

مجلة الإسلاميات

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

«معركة الجهاد في جنوب أفريقيا»

الثلاثاء ١٩ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ٢٨ فبراير ١٩٨٧ م
العدد ٣٨٨ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠ - فلسطين



مواجهة صليبية ضد الاوقاف الاسلامية في لبنان..!

ثورات فقدت «مبرر» وجودها

محارم ورق

كلينكس



مركز إنتاج وطني كويتي

مجمع الكويت من قبل شركة أساء طبر عبد القادر الصباحية ٢٠٢٠



Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهرية

ساعات

انكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انكار السويسرية الشهيرة



مخزن الجيومات
معرض الكار - شارع الامام - الكويت

قَبس من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 « وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ
 عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ »
 « السُّورَةُ - ٦ - »



افتتاحية

الديمقراطية الصحيحة

لقد عاش شعبنا على هذه الأرض
 الطيبة على مر السنين تجمع
 بيننا أواصر القربى والتراحم وتشدنا
 عرى التكاتف والتكافل وقد ألف
 الله سبحانه بين قلوبنا ، وكان أمرنا
 دائما شورى بيننا حتى غدت الشورى
 صفة أساسية للحكم حرصت أجيالنا
 المتعاقبة على التمسك بها ..
 فالديمقراطية مناصلة في نفوسنا جميعا
 ككويتيين منذ القدم .. والديمقراطية
 الصحيحة لا تعني مجرد الاطّمار
 الشكلي البرلماني ولكنها تعني المفهوم
 الحقيقي والممارسة الفعلية للديمقراطية
 .. وسنظل حريصين على ترسيخ
 ديمقراطيتنا الاصلية بالمشاركة الشعبية
 النابعة من تراثنا وتقاليدنا والتسي
 سنعمل على تطويرها وانضاج ممارستها
 تلبية لمتطلبات مجتمعنا الجديد في
 اطار قيمنا واخلاقنا ومبادئ ديننا
 الحنيف .

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
 أمير البلاد

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

تورات فقدت "مبرر" وجودها

مطالب قيادات شعبية جديدة
تفود معركة الاستقلال والحرية والبناء

١ - سبب تحرير فلسطين

٢ - وسبب التنمية

٣ - وسبب تطهير المجتمعات من الفساد

هذه هي الشعارات النظرية • فماذا أجرى

حقيقة - في الواقع العملي ؟

ان هذه الثورات والانقلابات - سواء

مثلت في شخوصها الاوائل ، أو مثلت في بقاياها

الموجودة حاليا - استغلت كل امكانات الامة ،

لا لتحقيق اهداف التحرير والتنمية والتطهير ،

وانما لتعميق وتأكيد أسباب الكارثة ، وتأصيل

جذور الاستعباد ، والتدهور الاقتصادي ،

وزيادة رقعة الفساد •

لم يحرروا فلسطين ، وانما باعوها واجتهدوا

في دنفها ، وندموها « وطننا مشروعا لليهود »

وأخذت الخطايا تجر بعضها حتى وقب

مقترفوها في صف اليهود •• وضد فلسطين •

ولم يحرزوا تقدما في التنمية • وانما دمروا

دوامة الاحداث ، والمفاجات ، والاعلام

المثير ينبغي اعادة النظر - بعمق وهدوء - في

كل التطورات السياسية التي جرت في المنطقة

منذ ثلاثين عاما •

وأول شيء يستخلص من عملية المراجعة

هذه : ان الانظمة والانقلابات التي هزت المنطقة

وقدمت - كمبرر لاستلام السلطة - عشرات

الاسباب ، ومئات الحجج ، هذه الانظمة قد

سبغت بالخيبة الكاملة ، وفقدت - بكل معيار علمي

وسياسي - أسباب وجودها ، ومبرر استيلائها

على السلطة •

ولكن ما هي تلك المبررات ؟

في جميع البلاغات التي صدرت ، نجد ثلاثة

اسباب مشتركة ، قدمت كتعطيل سياسي لمصادرة

حريات الامة ، وخفض كل صوت حر •



مدير التحرير يودع قراء المجتمع

هذه كلمة أوجهها للاخوة القراء الذين قضيت معهم ٨ سنوات تقريبا، مديرا لتحرير هذه المجلة - ١٩٧١ - ١٩٧٨ .

و في كل أسبوع كنت ألقى بهم من خلال « التعليق الأسبوعي » .

ومنهم الذين رأيت ، ومنهم من لم أراه ، يبدآن أولئك وهؤلاء ، أصبحوا أخوة وأصدقاء ، من حقهم على أن أرسل إليهم التحية الخالصة ، والتقدير المناسب .

وإذ أودع الاخوة القراء ، أفكر نفس الفترة - ٨ سنوات - التي قضيتها مع الاخوة في جمعية الإصلاح الاجتماعي ، وفي هيئة التحرير فإن تبادل الشكر - بين الناس - من خصائص الايمان ، ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « لا يشكر الله ، من لا يشكر الناس » . أسأل الله أن يسدد خطانا ، وأن يجمعنا مستقبل أيامنا خيرا مما أستديرنا ،

زين العابدين الركابي

الاقتصاد تدميرا مرمحا ، وأضعفوا العملة ، وحملوا البلاد الديون ما لا تطيق . ولم يطهروا البلاد من الفساد ، وإنما تنفثوا في توسيع رقعتها ، وتجميل وجهه . وتوسع تسهيلات . سواء كان فسادا اداريا ، أو ماليا ، أو خلقيا ، طبعاً ليس من المنطق . ولا من الممكن العملي أن يطالب أحد برد الأوضاع الى ما كانت عليه قبل تلك الثورات والانقلابات ، فتقلب الدفاتر القديمة - هوية يتسلى بها المفسون في نفس الوقت ، ليس من المنطق . ولا من الواقع ، أن يدعى أحد بأن الانقلابات اياها قد حققت الاهداف التي بررت بها انقضاضها على السلطة .

ولكن ما الحل ؟

أن الحل يرتبط دوماً بالادراك السديد للمرحلة التاريخية التي تمر بها الامم والمجتمعات . والمرحلة التاريخية التي نواجهها تتسم بضياح الاستقلال - وضياح الحرية ، وضياح الخلق .

ومن ثم فإن المطلوب هو :

● كفاح استقلالي يحرر الامة من النفوذ الاجنبي ومن أولياء النفوذ الاجنبي .

● كفاح من أجل الحرية يستهدف - مباشرة وفي العمق - اطلاق الحريات العامة . وتقييد القرار السياسي بالشورى الحقيقية .

● كفاح من أجل نهضة أخلاقية - بمعناها الواسع - تتيح الفرصة لنشوء جيل بعيد عن النفاق والتزلف وعن ثقافة الاهداف ، وعن الانطلاق الفوضوي .

والقيادة الشعبية الحقيقية هي التي تعمل لتحقيق هذه الاهداف .

بالاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

كل متطوع ونفقات أقامته في البلد الذي يرغب العمل به .

ويسرنا أن نرسل اليكم مع خطابنا هذا مطبوعات الاتحاد التي توضح تأسيس الاتحاد ونظامه وعلاقته بنظام المؤتمر الاسلامي وصندوق التضامن الاسلامي كما توضح الاعمال التي قام بها في السنة الاولى ومشروعاته للسنة الثانية . ونرفق مع هذا نص الدعوة التي يوجهها الاتحاد للراغبين في العمل معه في هذه المشروعات راجين أن نجد لها مكانا على صفحات مجلتكم الغراء بالصيغة التي ترونها مناسبة ليكون ذلك مساهمة منكم في هذا العمل الاسلامي العلمي والتربوي الذي يهدف لخدمة لغة القرآن وثقافة الاسلام .

ويسر أن يستر التعاون بينكم وبين الاتحاد ويسعدنا كذلك أن نتلقى منكم أي اقتراح ترونه مشجعا على مواصلة العمل في هذه المجالات ، كما يسعدنا أن تردنا رسائلكم على هذا العنوان الامين العام للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

الدكتور محمود محمد الشاوي - الرياض

الدكتور محمود محمد الشاوي

الرياض ص ٢٨٣٥ ب -

برقيا : عريسا - الرياض المملكة العربية

السعودية

وفتكم الله ونفع بكم الاسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الدكتور محمود الشاوي

الامين العام للاتحاد العالمي

للمدارس العربية الإسلامية الدولية

ان الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية منظمة تربوية تعليمية تستهدف نشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية في البلاد الإسلامية التي لا تتكلم باللغة العربية عن طريق تنظيم دورات لتأهيل معلمي اللغة العربية في تلك البلاد . ومدهم بأحدث الأساليب التربوية . ورفع مستواهم الادبي والمادى بإعطائهم الشهادات العلمية عن طريق الجامعات المتخصصة وقد قام في العام الماضي بدورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في جمهورية جامبيا . تخرج فيها ٣٢٠ معلما ، يعملون الآن في المدارس العربية في جامبيا ، ولم يكتف الاتحاد بما تم في الدورة ، بل قام بمتابعة الخريجين في ميادين علمهم عن طريق زيارات ميدانية . وهو الآن بصدد تنظيم دورات أخرى لتحقيق نفس الاهداف في جمهورية السنغال تخدم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في غرب افريقية ، ودورات أخرى في السودان تخدم اللغة العربية في شرق افريقية وبناء على طلب الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيبدأ الاتحاد بإنشاء مركز لتدريب معلمي اللغة العربية في الفلبين . وقد نظم الاتحاد ندوة علمية لمتابعة دورة جامبيا وتقويمها ، شاركت فيها الجامعات المختلفة في السعودية وخارجها ، كما شارك فيها المتخصصون في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية . وكان من بين توصيات تلك الندوة إتاحة الفرصة لكل الراغبين في التطوع للعمل في هذا المجال الكريم كي يتعاونوا مع الاتحاد في خدمة الاسلام ولغة القرآن ابتغاء وجه الله على سبيل التطوع مع التزام الاتحاد بنفقات سفر



لماذا تخوف إسرائيل من بيع مقاتلات اف-١٥ للسعودية؟

نيويورك فايمز

أن من الضروري أن نظل على علاقة وطيدة مع السعودية وتشعر هذه الإدارة أن من واجبها أن تتجاوب مع السعودية لغايات اقليمية ، ونعتقد أنها إذا رفضت بيع هذه الطائرة للسعودية فإنها قد تدفع المملكة إلى السير في سياسات لاتتطش لها الإدارة الأمريكية .

وإذا كانت إسرائيل تتخوف من بيع هذه المقاتلات للسعودية ، فإنها في نفس الوقت لا يمكن أن تأمل في أن تظل متفوقة على أعدائها في جميع المجالات العسكرية إلى ما شاء الله . إن الطريق الأسلم للامن هو في عملية السلام التي بدأت برحلة السادات إلى القدس . وتبدو الإدارة الأمريكية على حق في اعتقادها بأن بيع مقاتلات اف - ١٥ للرياض يساهم في تلك العملية عن طريق تعزيز النظام السعودي المعتدل .

إن اقدام الحكومة الأمريكية على ادراج الصفقات في صفقة واحدة ترفض جملة أو يوافق عليها بالجملة هو تكتيك بارع للتغلب على معارضة الكونغرس . وفي هذا العمل مكاسب دبلوماسية وسياسية لاتنكر .

متجاهلة القيود الأمريكية التي ترتبط بالصفقة .

ولكن هذا الطلق ليس له ما يبرره لأن هذا النوع من المقاتلات يحتاج إلى معدات ارضية رهيبة كما أن قيادتها ليس بالأمر السهل . ثم انه من المستحيل تقريباً أن يتم تدريب طيارين من بلدان أخرى على الطائرات السعودية الجديدة بدون معرفة الأمريكيين والإسرائيليين .

ولن تصل الدفعة الأولى من هذه المقاتلات إلى السعودية قبل عام ١٩٨١ ، ولن تدخل حيز الطيران قبل عام على الأقل . وحتى ذلك الحين يمكن إلغاء الصفقة ، إذا طرأ تغير كبير على موقف السعودية .

ولكن التوجه الحالي للقيادة السعودية له أهميته بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة . فواشنطن تخطط سياسة الطاقة للمدى البعيد على أساس الاحتياطي النفطي الضخم في السعودية . والسعودية رغم شكوكها حول ميلادة السادات ، ما زالت تدعم الاقتصاد المصري دعماً قوياً . ولهذا ترى الإدارة الأمريكية

الجزء الوحيد من صفقة الطائرات التي اقترحت إدارة كارتر بيعها للشرق الأوسط الذي يمكن أن يغير ميزان القوى هو بيع ٦٠ طائرة اف - ١٥ « الفرس » إلى السعودية . وتأمل الإدارة الأمريكية أن تحقق مكاسب سياسية مباشرة تفوق الاخطار العسكرية البعيدة الأجل . وتخشى إسرائيل من أن تستخدم السعودية هذه المقاتلات ضدها في حرب قادمة . وترد الإدارة بلسان الصفقة تجعل احتمال نشوب حرب جديدة اضعف من قبل .

وهذه المقاتلات ستعطي السعودية ولأول مرة، قدرة على تدمير الطائرات خارج حدود المملكة وهذه القوة ضرورية لحماية المدن ومنشآت النفط المنتشرة هنا وهناك . ولكن ما يشغل بال إسرائيل هو أن السعودية قد تهاجم الطائرات الإسرائيلية في أي مكان ، أو أن تضع في لحظة من لحظات التوتر هذه المقاتلات بتصرف بلدان عربية أخرى

حوادث شغب بغرب إيران

طهران - ي.ب. - خرجت امس المصادر الرسمية في طهران أن سبدا من المتظاهرين انزلوا الشغب في مدينة تبريز بجنوب إيران واشعلوا النيران في السيارات والمحال التجارية . وقد تفرق المتظاهرون عند وصول قوات الشرطة والتي اقتبس على مدد غير محدد من المسؤولين عن أعمال الشغب ولم تصدر اي تقارير رسمية عن الضحايا التي أسفرت عنها هذه الاضطرابات التي تعد أعنف اضطرابات في إيران منذ أحداث يناير الماضي .

برئاسة السيد محمود الشربيني احكامها في قضية تنظيم ، الجهاد . المتهم فيها ٢٧ متهماً بتهمة الاشتراك في اتفاق جنائي يستهدف قلب نظام الحكم في مصر وتغيير دستورها ونظامها الجمهوري وشكل الحكومة بالقوة .

وقد تراوحت الاحكام ما بين الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاماً والحبس لمدة ثلاثة شهور كما تضمنت براءة ستة متهمين .

وكانت المحكمة قد بدأت في نظر هذه القضية يوم ١٢ نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي وكانت آخر جلساتها يوم ٢٨ يناير (كانون ثاني) الماضي

الاحكام في قضية تنظيم « الجهاد » في مصر

القاهرة : أصدرت المحكمة العسكرية بالإسكندرية

وترحيب أميركا السري ومساندة
السوفيت واصبحهم الكوبي بشكل
مباشر - فمنسبتر يعتقد أن مجرد ،

تفرغه من مسألة اوغادين سيصطيه
القوة والتركيز اللازمين لك طوق
الحصار عن ارتيريا وترتيب اوراق
الهجوم على معازل الثوار !

● الصومال :

تبحث عن مخرج اقتصادي باي
شكل كان وبأي ثمن ممكن -
تجربتها مع السوفيت كانت
تجزية ، بحكم المنطق ، عادية
ولكن شكل المعونة التي
يقدمها الكرملين للحلفاء
والاصقاء لم يسق القبول من
الادارة الصومالية الباحثة عن
الجرارات والاموال وليس الاسلحة
فقط !

الطموح الصومالي التاريخي في
اوغادين لا تحده حدود فضلا على ان
الترحيب النسبي الذي استقبلت به
بعض الاوساط العربية الفنية
محاولات الصومال للانعتاق من
قبضة اللب الروسي شجع سياد
بري لتفكك الغبار عن مضط
« الصومال الكبرى » الذي كان
يعتقد بان جبهة تحرير الصومال
الغربي قادرة على تنفيذه في ظل
تداعي امبراطورية منفستر اصنام
ضربات الارتيريين .

● السعودية :

دورها السياسي ينطلق من ركائز
اعتقاداتها الدينية المضادة للاتحاد
والشيوعية وبالدات عندما يفتح
الباب من عند حوائطها الخلفية
بالبحر الاحمر وهذا سر معادلتها
للتظام الاثيوبي المتطرف وبالنسبة
كان دعمها الاقتصادي والمالي
والايني لكل من الصومال وارتيريا



قراءة عربية دولية لنرد طاولة اوغادين .. ! من يفيد من .. ولماذا .. ؟!

ما هي الوجوه التي ستقرأ على نرد
اوغادين عندما تنحصر موجة العنف
الحاضرة ؟ وبكلمات اخرى ، كيف
تري البلدان المشاركة في لعبة
اوغادين مصالحها ؟ الاجابة
تحتاج لتشخيص حذر يمكن ان
ياتي بالشكل التالي :

● اثيوبيا :

مصرة على استعادة اوغادين بمعرفه

● اذا كان النرد او زهر الطاولة
« العادي » له ستة اوجه فان النرد
المعترف به بالطاولات الدولية
لانتهائي الوجه واذا كان النرد
العادي لا بد وان يستقر على وجه
واحد فان النرد الدولي يستطيع ان
يقف على عدة حواف وباشكال
مختلفة ليفوز اكثر من لاهب
بمجموعة مصالح تنكمش وتتفخ
بحسب ظروف اللعبة واداء
اللعبية !!!

يتسق مع رؤيتها السياسية والايديولوجية .

● السودان

له موقف خاص ففي الوقت الذي يستضيف باراضيه حوالي ٢٠٠ ألف لاجيء ارتجى يشكلون ضغطا كبيرا على موارد الحكومة وبالذات في قطاع الخدمات ، الا ان السودان يطمع كثيرا في حل المشكل الاتريبي الاتيوي عن طريق الحوار الهاديء البعيد عن العنف لئلا تختل موازينه السياسية الداخلية وقد اهاد السودان مؤخرًا بناء جسور مع اثيوبيا وليبيا ويترأى اتجاهه السياسي الحاضر كمن يختار المشي على حد خط رفيع تمثل بلدان النفوذ السوفيتي احد طرفيه وتقف مصر على الطرف الاخر رمزا للتصالح او المصالح الامريكية بالمنطقة .

● مصر :

مضادة واضحة ومباشرة للتواجد السوفيتي بمنطقة القرن الافريقي

وقد تورطت فعلا في اخذ موقف حدي ومتورط في الازمة بارسالها لمعونة عسكرية للصومال بالرغم من تكثف كلفة حصول اللعبة الامريكية السوفيتية في اوغادين .

● اليمن الجنوبي

متورطة جديا في النزاع لكونها احد البؤر السوفيتية بمنطقة التوتر وعن طريقها يقلل بأن الاتصالات يتم تأمينها وفي هذا الصدد وصفها منغستومرة بأنها « صديق اثيوبيا الوحيد بالاقليم » .

● اليمن الشمالي

تفضل وجود علاقات طيبة مع اثيوبيا حيث يعيش الالاف من أبناء الجالية اليمنية المشتغلين بالتجارة ويرغم ذلك فان ارتباطها بالسعودية من جهة فضلا عن تعاطفها مع الارثريين يعطيها ميولا خاصة باتجاه الصومال !

● العراق

تاريخيا عرف كمؤيد وحليف راسخ للارثريين ومنح السوفيت تسهيلات كثيرة لامداد جبهة الانتهاب بالمزيد من الوقود بالرغم من استمراره في دعم احد فصائل الجبهة الثلاث !

● الأردن

كشفت عن هويتها كمؤيد للصومال حيث انها تغطي حنوت سيطرة سوفيتية عند قم البحر الاحمر .

● عمان

ذات موقف حدي مضاد للهيكل السوفيتية المتواجدة بكل من اليمن الجنوبي واثيوبيا حيث انها لا تزال

تستنكر حرب ظفار الطويلة والتي اجبرتها على الاستعانة بطهران لاسحقها ولا تزال السلطنة تنزعج بتكرار العبور الجوي السوفيتي لضيق هرمز لامداد منفستو بالعتاد ويعتقد المراقبون ان عمان مؤهلة لان تصبح قاعدة ميدانية للقوات الايرانية في حالة حدوث تدخل ايراني بالقرن الافريقي .

● ايران

بنلت جهدا واضحا وغير معتاد بقاموس دبلوماسيةيتها في سبيل انتزاع التأييد والدعم للصومال وقد تورطت بشكل حدي في دعم الصومال بالسلاح ضد السوفيت الذين سيؤثر تواجدهم بالحيط الهندي على توازنات القوى فيه وبالتالي على قنوات شحن بترولها .

● ليبيا

متورطة جديا في التصادم العسكري بأوغادين ضد المحاولات الجارية من امريكا ودموزها بالمنطقة لامركة القضية واتجاهاتها . لا تزال ليبيا تعتقد في جدوى تجربة الماركسية بالعالم الثالث لا عن اقتناع ايديولوجي بقدر ما الامر وليد ظرف طارئ هو معاداتها لمصر !!

● بلدان الخليج

الكويت ، قطر والامارات تؤيد وتدعم الارثريين والصومال بذات النمط والمنظور السعودي للازمة .

● اسرائيل

متورطة جديا وتدعم اثيوبيا لا عن اقتناع وانما في سبيل قتل نعمة تعريب البحر الاحمر .

« عن صريحة الازمة الكويتية »



المؤامرة الفلسطينية

١٩٤٨

ضد

الأوقاف الإسلامية

في لبنان

● محاولة اغتصاب نصف مساحة ارض
جامع محمد الأمين صلى الله عليه وسلم.

● الهدف ابراز الصليب فوق ساحة البرج
والقضاء على الوجود الاسلامي
في وسط بيروت .. !!

● موقف اسلامي موحد وبيدائية
بتراجع المؤامرة .. ؟!



اتحاد العلماء
لبنان

البيان الصائب حول المقاومة الصليبية طامع المعاقبات العرفية الإسلامية

ابن خاتلة رئيس الجمهورية يوافق على اعدام الاوقاف الاسلامية فليعلم المحافظ الماروني ان اوقافنا ستبقى رغم انوف الصليبيين

ايها المسلمون

لما يلي انظر آخر مرحلة فطمتها المؤسسة الصليبية ضد الاوقاف الاسلامية :

١ - اوقف جامع محمد الأمين ، لكي تظهر كنيسة « مار جرجس » المارونية صليبانها بوضوح فوق ساحة البرج - وقع ابن خاتلة رئيس الجمهورية « محافظ بيروت الماروني » على القرارات التي امتنعت بمقتضاها جامعة محمد الأمين على اية عليه وسلم ، وبذلك لا تعود الارض صالحة الا لبناء مسجد صغير في جوار الكنيسة المارونية الضخمة .

٢ - اوقف القام بين الجامعين « المصوري » و « السراي » من اجل انكشف من احدى كنائسهم ودا وررع صلابتها بين الجامعين المصوري والسراي - وقع ابن خاتلة رئيس الجمهورية « مفرى البدر » على القرارات التي سيتم بموجبها المخطوط المسيحية فيها هدم بناية « الاوتوماتيك » المسيحية النامية بالوقفا الاسلامية .

٣ - القرارات الوقفية الاخرى : بعضها لاهل الصليبيين في القضاء - تجريج - على الكنيسة الباقية من ارض الوجود لاسلامي وسط بيروت التي كانت بكنيسة الكلبة للصليبيين ، وقع ابن خاتلة رئيس الجمهورية « المحافظ الماروني » على القرارات التي سيتم بموجبها هدم ٦ عمارات وقفية اسلامية - وبذلك يسمي للصليبيين القيام بالقرصنة العفوية واكتشف عد الاثار التي يخلصون بنشوية واقع حد الوطن وسأرجعه العربي بواستنها .

٤ - وبنتى الخطوة الاخيرة : وهي اصدار برسموم اعدام الاوقاف الاسلامية وتوقيع بعض الوزراء عليه : يدل بعلوم رئيس الوزراء المسلم بقرصنة عليه : وهل يوقع وزير الاشغال المسلم الا يعلم الجميع ان « اوقاف المسلمين لا تخضع لرسوم » ، وليعلم المحافظ الماروني ومساوئ مجلس يسمي الامر ان اوقاف الاسلام ستبقى ضلالتها مواثيقها « رغم انوف الصليبيين » وليعلم هؤلاء هم الامم ان المسلمين قد صبروا طويلا وسجلوا كثيرا وان لكل امر حدا ، وفي الاشارة هذه ما يوجب من سجلات كذبة

ايها المسلمون :

بعد هذا العرض السريع لاجل آخر برطانتها المارونية الصليبية على ان تتساقط بمرارة وصير ابن

● ما هو سر سكرت اصحاب الدولة والتملي على المخطط الصليبي المكتشف ؟
والى متى يستمر تجاهلهم له ابتغاء الوصول الى تحقيق مآربه لا أمل في تحقيقها الا على حساب ذكامة المسلمين .
● وما هو موقف المفسر المسلم الذي ستقوم دولته الشقية سريلا بخرق الوعد التجاري حيث سيتم اعدام اوقاف ؟ هل ذم ببلاغ دولته الاسلامية بعتقة ما جرى ويجري للصليبيين حكاما ابي الصليبيين ؟ هل يرضى ان يتم هدم اوقاف المسلمين بأيد صليبية واموال اسلامية تقوم على انتزاع الاثار والصليبان « ودور النهر والبناء ومن حير النهر والحصارات » ؟ هل تسلم معاقبته بارسال بيانات الى مكتبة دولته الشقية تنقل عن حالته على ايدى المارونية التي والى كتب بعتقتها نياما ؟ لم ان هم بعتقتها الاول والاخير هو بذل القليل المتواصل لصيل الخطيب الصليبي والشهوي في لبنان ؟

● ماذا فعل ويعلل المتن الحلي ضمن خلافات المارونية الصليبية الخاطئة ؟

ماذا فعل ويعلل المسؤول الاول من الاوقاف الذي بات الصليبيون يتحكمون بسمو الاوقاف الاسلامية في مبدء ؟ هل كس حجة من عشر سنوات مضت من اجل ان يعمل على حماية وجود المسلمين ثم لاسمعتهم واثقتهم في وجودهم ؟ هل حايروا حاسنتها ليكون حيا للمسلمين اياكوا الشفرة الكبرى التي يتسلل منها اعداؤهم لاسمعتهم والحق في شؤونهم ؟ هل جاء من اجل العمل على رفع شأن المسلمين ابرئهم من على اكتفهم وعلى حساب مكائهم وكرامتهم وديارهم ؟ هل تربع على كرسي الكفاءة الطاهر ليمسح على مسلح المسلمين لم ليمسح على تعاقبها ولا يمسحها ؟

الهم انكم في حلة صلاح لاهل الله واسألهم ان يصلاحوا في صلاحه لاهل الله

وصلى الله على سيوفنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الجمعة ٤ - ٢ - ١٩٦٨ هـ
بيروت ١٢ - ١ - ١٩٧٨ م

اتحاد العلماء

المؤامرة الصليبية ضد الأوقاف الإسلامية في لبنان



اليابى الثامن

الحمد لله

رعى والعلماء
لبنان

موقف اسلامي موحد

يجمع بين اتحاد العلماء ومدير ومجلس ادارة الاوقاف
على صعيد رفض استملاك او استبدال او هدم العقارات الوقفية
والخميس نعلم ما اذا كان المفتي سينضم الى الموكب ام لا

فيها المسلمون

● ان الانتصار الذي حققته الحركة الاسلامية الشيعية الطاهر خلال الاسابيع الاخيرة ، والذي احرقته بواسطة صرا باهر في جرد هام من قضية الاوقاف الاسلامية ، حيث تم اتقاد ارض جميع حديد الامم - بكنيل نوابها - من بيس براسي التخطيط والتقليص رغم قيام الناصر بحلوة مكتوبة على شكله «التفريغ» «مؤيد الواقع الذي كان قتلها» ان الانتصار هذا ، قد جاء يؤكد ان المسلمين في بيس بكنيل هم الله ومعهم هم «مير» في حضورهم الدائم «وي صوتهم الاسلامي الجاهل اللطيف في تحريكهم القيني الطاهر الشريف» ولي استجابهم المورث المكنسة التي تؤكد انهم قد عادوا الى نسلهم الاسلامي اقوياء الشداء عر» ، وانهم في بيس مصنعهم الاسلامي العليا يمسون ، وعن منهم ويسجدهم واوقافهم يداومون ، وعن وجودهم وهفوفهم في وطنهم يفتون ، وانهم من اجل البهوس بامتهم ساد يخططون وينفون - انما جيبف معلم ان بيس من بعض من كوته الا ان بعض المسلمين ، وسيفهم بكون الله بيسون ، وبه الانتصار الاخير الذي تحقق في قضية جامع محمد الامين الا حطوه على الطريق الذي سيظهر جعلوا اسلامية متطرفة على صعيد الاوقاف ومن يخطط الاسعد الاخرى التي سمعوا جيبها طريق الانتصار فيها بغيابها القوي بالله وبوجوده صعب الاسلامي الذي يبطل من قريبا من الذين منحروا «يلامسون طويلا» والله المستعان +

فيها المسلمون

● مساء يوم الاثنين الماضي عقدت ندوة في جريدة النور حول قضية العقارات الوقفية الاسلامية ، حضرها وزير الاشغال لمعتمدين امين البري ، ومدير عام الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد رشيد غياثي ، ورئيس اتحاد الطهارة الشيخ عبد الحفيظ قبيسم ، ورئيس مركز الاسلامي نوري الحاج موميق الحوري ورئيس جمعية الشباب المستقلين الاستاذ يحيى احمد كعكي ، الى جانب عدد من الاخوة العائدين من الحقل الاسلامي ، حيث جرى عرض شئنا بمرحل من بومها هذه القضية منذ ان انشأت اتحاد العلماء في شهر حزيران الماضي ونسب ان هم لمسلمون لاحظوا بؤمره الصليبية «لازمه» وللمه هم في الدفاع عن الاوقاف وبقيتها في مواقعها في قضية اسلامية مصرية ، بالوجود الاسلامي اربطها ديمها واجتماعيا تاريخي ،

● وقد أكد المجمعون على وجوب الحفاظ على العقارات الوقفية الاسلامية في مواقعها الحالية ، ورئيس اي محاولة تجري لاستملاكها او استبدالها او هدمها من قبل وزارة الاشغال ، كما أكد مدير عام الاوقاف الاسلامية بوقته وموقفه المحامي الادري للأوقاف انفسهم تمام مع هذا الركن تحت لبيع او الاستملاك او الاستبدال او الهدم ، تبادل الوزير البري الى اعلان انه قد تلهم ما شره المجمعون مستظرا كيه لجس الشرمي ورئيسه لمسي الذي يملك - بحكم قانون - سلطة البت في هذه القضية - هذا ويؤكد المجلس الشرعي يوم الخميس القادم انواتع في ٢ شهاد ١٩٧٨ اجتب ما رئاسه لمسي الحالي للشيخ حسن غلاد لصدار قرار في شأن قضية الاوقاف التي تم اقرارها على حقون مجال المجلس ساه على طلب مشاركين في الندوة وبعد قيام مدير الاوقاف بمناقشة لمسي بذلك هاتفيا لندوة مدير رئيس اتحاد العلماء لتدريسه العالي بالوكبات صباح يوم الثلاثاء الماضي - فهل ينضم لمسي الى موكب الحق ام لا ؟ هذا ما سيطر عليه المسلمون جميعا يوم الخميس القادم فاق الله ،

● وفيما يلي ارقام ومواقع العقارات الوقفية الاسلامية التي مرفض جميع القريبه بها كياتر فاضل الحيرة لاستملاكها او استبدالها او هدمها

رقم العقار	موقعه
١ - ١٢٦	راوية شارع امبريطيا ، شارع عوش ، وقف جامع الاخير محرو
٢ - ٢٥٨	سوق الدلائل ، جويي جنيح لامير عسك الشري
٣ - ٤١٧	شارع ويص ، الراوية الشمالية الشرقية للجامع المصري
٤ - ٤١٨	شارع ويص ، راوية شارع بمرض ، وقف الجامع المصري
٥ - ٤١٩	شارع ويص ، وقف الجامع المصري الكبير
٦ - ١١٨١	شارع النجيه ، وقف جامع الاخير عسك ، غربي العصب
٧ - ١١٨٢	بيس النجبة ، الاونوبانيك ، بيس جامعي المصري والمداي

الجمعة ١٨ / ٢ / ١٣٩٨ هـ
بيروت ٢٣ / ١ / ١٩٧٨ م

اتحاد العلماء

رأي الصحافة الفلسطينية بالهجوم
المصري على - لارتكا -

— حملت الصحف العربية في الضفة الغربية على مصر لقيامها بعملية الكوماندوس في مطار لارتكا . وقالت صحيفه الشعب في بؤسند مطبه التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني يندد باعدال السيد يوسف السباعي لكن هناك من يسمى السبعيل جميع الفلسطينيين ورر الجريمة من أجل الاصرار بالقضية الفلسطينية ومحنت تقول — ان السيد للعارة المصريه واقتل الجنود المصريين انها مصر فقط قصر نظر اندي امروا بالقام بالعديه . كيف يمكن للدين بمسوا على خط مارشال انهائل خط الدفاع الاسرائيلي على قناه السويس في ثون حرب عام ١٩٧٢ ان يحمقوا في عملية قمرص .

وعملت صحيفه النجر اليسارية ان قبه السيد السباعي يجب ان يحاكموا — لكننا انكر علما من وسائل الاعلام المصريه يقوم الان باستحريض العلي على القضية الفلسطينية .

لقد حقق الرئيس السادات في محاوله لسميه وبدا فهو يحاول تحويل الاسماء عن المشاكل الداخليه في لا معرف في الخارج .

واعربت جريدة العنسى التي تسمى عاده خطا معذلا عن سمع ذلك ل وصعبه سبه ميانه معاديه فلسطينيين تتساهل مصر الان .

وقالت الواقع هو ان اقساما من الشعب الفلسطيني امثرد في بلدان عتيده دون ايه حقوق مدفع لى انطرف وبس يكون هدا ي حل لهذه اسائه دون حل شائل بمعصيه الفلسطينيه ودد ب الرئيس السادات الى التشديد على الشعب المصري انه لا يجب لوم الشعب الفلسطيني كله بسحب حريه بقوي .

رويدر

١٢ ربيع اول ١٩٨٨ - ٢١ - ٢ - ٧٨



انسحاب الوفد المصري من مؤتمر طرابلس

— انسحب الوفد المصري من الجلسة الانساحيه لمؤتمر الوراري لمطبه الوحدة الافريقيه الذي بدأ أعماله في طرابلس وذلك احتجاجا على هجوم شه الرئيس الليبي معمر القذافي على مصر .

ونكرت وكالة رويترز ان الوفد المصري خرج من عاعة المؤتمر بينما كان الرئيس القذافي يلقي كلمته الافتتاحيه وذلك عندما قال الرئيس الليبي في هذه الكلمه ان مؤتمر القمه العربي الافريقي الذي عقد في القاهرة في العام الماضي قرر عرض مقاطعه اقتصاديه ضد اسرائيل وجوب افرميا . ونضاف ان الحكومه المصريه اخفقت في تطبيق هذا القرار وان بضائع اسرائيل يمر عبر هاء السويس .

وانهم الرئيس القذافي الولايات المتحده بالميل على دعم نواعدا في افريقيا وغلسطين .

كما أعلن الرئيس القذافي وقفا لاطلاق النار في تشاد بين القوات الحكوميه ومعارضيه وقال ان قرارا بهذا الصدد تم اتوصل اليه في اجتماع عقد بين مسئولين ليبيين وتشاديين وسودانيين .

مطر

٢ اربع اول ١٩٨٨ - ٢١ - ٢ - ٧٨

وزير الدولة الكويتي يوسف السباعي

— أعرب عبد العزيز حسين وزير الدوله لشئون مجلس الوزراء الكويتي عن الاسف والحزن الشديدين لوفاه مفيد العلم والانب يوسف السباعي .



وقال الوزير للصحفيين عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الكويتي انه يشعر بىدى الحصار النفسى تكندتها الامه العربيه بوفاء يوسف السباعي كرجل فكر وادب اسهم كثيرا في محاولات عتيده من النشاط السياسى العربى والافريقى والاسيوى .

وقال الورير انه مهما كانت العوايل الدائمة لذلك غائبا تتناهى مع الحد الأدنى من الحاق الانسيه . واثاد بصفت الراحل الكبير وقال انه كان يتمتع بكل صفات الرجل الانسيب والفسر وكانت له علاقات طيبه مع مرؤوسيه وله صداقات كثيره بمصر والعالم العربى ومع لكتب والمتقنين بصفه خاصه .

أنباء الشرق الاوسط

١٢ ربيع اول ١٩٨٨ - ٢٠ - ٢ - ٧٨



راى تراني حول عملية — لاريكا —

تزويد مصر بطائرات
امريكية مصفا
لوقوع انقلاب عسكري

— صرح — أندرو يانغ — المندوب
الامريكي الدائم لدى الأمم المتحدة بأن
الدافع لقرار اللجنة لأمريكية تزويد
مصر بطائرات خربية كان الخوف من
احتمال وقوع انقلاب في مصر للاطاحة
بالرئيس المصري انور السادات .

وقال ان شخصيات مصرية أبلغته
عنه قرر الادارة لأمريكية حول هد
الموضوع من الرئيس السادات
سبواحه سموات من قبل صيحات
حيثه اذ انهم سيجيب الولايات المتحدة
نطلبه بمقديم مساعدات عسكرية . .
وجاءت أقوال — يانغ — في سياق
كذلك انهما في اجتماع صحفي عقد في
بنيويورك بيني الامريكية .
اذاعة العدو

١١ ربيع اول ١٩٨٠ — ١٩ — ٢ — ٧٨ م

— تحدثت صحيفة الديلي نيوز الناطقة
بلسان حكومة نازانيا بمصر لمحاولة
الكوماندوس المصرية لنقاد رهائن
الطائرة القبرصية في مطار لاريكا .
وعالت في تطبيق لها ان الاتباء عن
المالية سدو كمناء معجسه .

واصابت تقول ان العملية هي احر
تسريه يمكن الانسان ان يربطه مع بلد
كل زعيمه مد اهل العالم بما وصفته
الصحف المصرية بأنه باندره سلام لسم
يسبق لها منيل في الشرق الاوسط . .

وقالت ان المعارضة الضلوية في تبرص
يبدو وكأنها نطمت بدافع من الرغبة في
رفع المصويت في الداخل أكثر مما هي
لنقاد الرهائن . واصابت تقول ان
معارضة لاريكا لم تكن سيئة الخطيئة
وسينه التفكير فقط بل كانت سيئة
النمذ ايضا .

رويدر

١٢ ربيع اول ١٩٨٠ — ٢١ — ٢ — ٧٨ م



اجتماع بين حسني مبارك والملك
الحسن

وصل محمد حسني مبارك نائب
رئيس جمهورية مصر العربية الى
الرباط وقد توجه حسني مبارك فور
وصوله الى القصر الملكي بالرباط
حيث اجتمع بالملك الحسن الثاني ملك
المغرب ودام الاجتماع ساعة ونصف
توجه بعدها السيد حسني مبارك الى
بئر اقيمته مقصر الصبابة .
القاهرة

١٤ ربيع اول ١٩٨٠ — ٢٢ — ٢ — ٧٨ م

الحادث الذي سج من مجازرة الرئيس
السادات السليمه عن شعور كثير من
الناس وقال اندونيسي — اندوليه
الكري في اعالم العربي والتي ملك
أكثر جيش وأمر ميرانيه عسكريه
وأكثر الدلائل العربية سكت ترسل
وحد من الكوماندوس مهربهم قوات
دوله صميم الحزم انها مرحبه
محرره . . .

رويدر

١٢ ربيع اول ١٩٨٠ — ٢١ — ٢ — ٧٨ م

وبكرت بعض التعليقات الصحفيه
ان لمر بالعاره السينه الطلح قدصدر
في محاوله لاعاده الاق الى صورة
الرئيس السادات التي صارت محو
شكل مبريد سيجه لعدم تحقيق تقدم
في محاوله السليمه الممره — مع
اسرائيل .

ويكهن دبلوماسيون هنا بان وقتا
طويلا سيمر قبل ان يستطيع الرئيس
السادات ان يقنسي فشله في لاريكا
وعبر دبلوماسي من بلد عربي ومم
موقعا حياديا نسبيا في الحلاف العربي



— ادى احماق رجال الكوماندوس
المصريين في عملية مبرص الذي اغتير
ضربه كبيره موجه الى مكانه الرئيس
انور السادات الى الانقلا والسحرية



الاجرام المنظم فى فلسطين المحتلة..

ويدعو التقرير الى مكافحه الاجرام
المظم بالامكانيات والوسائل الموفرة
حاليا ولكن عن طريق اتحاد اسلوب
جديد يتشخص مع تعيرات الموقف .
وقد تلقى صاحبم بيحن رئيس وزراء
الدو والدكتور جورج ملحقا سرية
لتقرير مضمت اسماء الرعماء ورؤساء
الاجرام المظم في - اسرائيل - .
وصرح المحامي شيمرون رئيس
الجنة من المو صبح التي حمت مياها
بحسه كات ميهه منذ قيام الدولة .

اصبحت مجرد شعار لا اسلمى له
في الواقع . واستفكرت لحنه شيمرون
العلامات القائمة بين بعض رجال
السلطة على مختلف المستويات وبين
الاشخاص ذوي العلاقة بالاجرام
المظم .

واكدت اللجنة في تقريرها ان
الاسمادات التي وجهها وسائل الاعلام
بشان الاجرام كانت في محلها .

- اهل الدكتور - يوسف جورج -
وزير الداخلية والشرطة اليهودي على
حكومة العدو تقرير اللجنة التي كلفت
بالتحقيق في الاجرام المظم في اسرائيل
وقد تقرر نشر هذا التقرير بعد
احالته على مجلس الوزراء ونقول
اللجنة التي يرأسها المحامي هورديت
شيمرون في تقريرها ان هناك اجراما في
اسرائيل .
واكد التقرير ان سيادة القانون قد

● كذلك أوصت لخصه شمرور بعدم منح عمو عام للمحرمين خلال الفكرى لثلاثين لقيام دولة إسرائيل وأشارت الى أن ٧٠ مائة من المحرمين الذين أعني عنهم بعد حرب الأيام الستة قد عادوا الى السجن .

وأوصت اللجنة بنحسين رواتب العاملين في النياحة العلمية بهدف خلق قوى مهنية ملانحة . ويقترح تقرير لخصه شمرور أيضا إلغاء المطلقين الشمالية والجنوبية في الشرطة ونقل المهام الموطنة بها الى القيسادة الإقليمية .

ودعت اللجنة الى إقامة وحدة خاصة في قسم التحقيق بشرف على التحقيق مع المشوهين بجرائم جنائية ويدعو تقرير لخصه شمرور الى السماح للنيابة بأن تقدم الى المحاكم امادات أدلى بها شهود للشرطة في حالة رفض هؤلاء الشهود الادلاء بشهادتهم أمام هيئة المحكمة وذلك شريطة أن تكون الامادة قد اخذت بواسطة ضابط شرطة برتبة كاتش على الأقل وأن تكون قد سجلت بمل من الشهود .

وقد أوصت لجنة شمرور بتعديل صلاحيات المحاكم الجنائية على أن تنظر محاكم المركزية في الجرائم التي تلغ عقوبتها القصوى السجن المؤبد وفي طلبات استئناف أحكام محاكم الصبح .

وسطر المحاكم المركزية حاليا على القضايا التي تزيد فترة محكوميتها المحرمين فيها على ثلاث سنوات الامر الذي أدى الى تراكم العمل عليها بصورة لا تطاق .

كذلك أوصت لجنة شمرور أن ينظر قاص واحد فقط في قضايا الاستئناف على تشديد الحكم أو تخفيفه كما دعت الى النظر في امكانية عمل المحاكم في دورية ثانية بعد سماعات الطهر اضافة الى دورية الصباح .

عن اذاعه العدو — ١١ ربيع اول ١٩٨٨
— ١٩ — ٢ — ٧٨

الشرطة باحاد رمال المادرة ضد رؤوس الاحرام المنظم وتكليف عدد من شهاب انشطرة بفكريس وقبهم لجميع المعلومات عن كل واحد من كبار رجال الاجرام المنظم .

وأوصت اللجنة في تقريرها بادخال تعديلات جذرية في قانون العقوبات وما يتعلق بحقوق المتهمين في الجرائم الخطرة .

وتحدث التقرير عن جرائم المخدرات والاسراز وتهديد الشهود .

وأوصت اللجنة بموجب الادلاء بالمعلومات حتى اذا كان من شأن هذه المعلومات أن تؤدي الى ادانة الشخص اذلى بها وتعمي هذه التوصية إلغاء حق كل مشوه من الشهود .

كذلك أوصت اللجنة بإمكان المحاكم فرض عقوبة السجن على من يدان بالانجار بالمخدرات ويوصى أيضا الى عدم تقليص مدة محكوميه محرمين في جرائم المخدرات واعمال العنف والجس نسبة الظك مسبب السلوك الحسن اداكن المحرم قدادين اكثر من مرة بمثل هذه الجرائم اما ادا ادب اكثر من ثلاث مرات مووص لخصه شمرور بمنح المحاكم صلاحية بمديد سره محكوميه المجرمين بحيث تصبح ضعف المدة التي يمض عليها القانون .



واضاف في مؤتمر صحفي انه يبدو أن الاعاء الكثيره بلفه على عاتق إسرائيل مد تأسيسها جعلت الشعب الاسرائيلي يتحمل نتائج المترتبة على عدم الحفاظ على القانون .

وأشار الى أن التقارير الاحصائية تؤكد أن نسبة الاجرام تضاعفت بخمسة اضعاف منذ عام ١٩٨٠ وقال المحامي شمرور أن اللجنة التي ترأسها توصلت الى استنتاج بوجود عدم الاكتفاء بمكافحة المجران الخطرة محاسب وانما يجب معالجة المشكلة من جنورها والاخذ بالحسبان الجح والجرانم الأقل خطورة .

واضاف أن هناك الآن مجتمع اخر هو مجتمع رجال الاجرام كما أن هناك في الاقتصاد — لاسرائيلي — رؤوس أموال مشروعة ورؤوس أموال غير مشروعة يتم تشغيلها ومضاعفها . ودعا المحامي شمرور الحكومة الى حل جهود متواصلة ومركزة من أجل معالجة الوضع ودعا وسائل الاعلام الى ملازمة البقطة مؤكدا أن توجيه النقد المصيف لمؤسسات الشرطة لن يعود بالنتائج المرجوه .

وقال أن لجنته لن تذكر اسماء رجال الاجرام المنظم لاقصاح المجال أمام الشرطة لمراقبتهم بصورة ناجحة ومع ذلك فقد وجهت لجنة شمرور في تقريرها انتقادا شديدا لشرطة إسرائيل .

وقال التقرير أن لجنة لم تقتنع بأن الشرطة استطعت كما يجب جميع الطاقات التي وصفت تحت تصرفها لمكافحة الاجرام كما أنها لم تعمل من أجل تاهيل وتربية جيل جديد من ضباط الشرطة . وقال التقرير أن أفراد لجنة شمرور وجدوا لدى الشرطة تطلعا في بلورة طرق لمكافحة الاجرام في ضوء التطورات وقال التقرير أن السلطات الضريبية اسهمت أيضا في خلق جو يسوده انعدام الاحرام للقانون واضاف التقرير أن الاخطاء التي ارتكبتها السلطات أدت الى زيادة رؤوس الاموال غير الشرعية وأوصت اللجنة

العلامات الليبية التشادية السودانية

— جاء في بيان صدر بعد انتهاء المحادثات التي جرت في طرابلس بين الزعماء الليبية والسودانية والساحلية أن لقاء قمة بين الرئيسين القذافي وعلينكس مالمو سوف يعقد قريبا في مدينة سبها الواقعة جنوب الجماهيرية الليبية .

وأضاف البيان الذي نقلته وكالة انباء الجماهيرية أن مؤتمر لعمه سيمعده اجتماع بين وزيرى حركته كل من شاد وبيبي . واستمرّد البيان يقول أن شاد مست من جاسه فيه علاقات دبلوماسية مع طرابلس وسحب شكواها ضد الجماهيرية الليبية من مجلس الأمن .

وقد وقع على البيان كل من علي الفريكي أمين الشؤون الخارجية للجماهيرية الليبية وبنو بكر عثمان المبعوث الخاص للرئيس السوداني جيمر ميري والتكنن — غوار الانسو عضو المجلس العسكري الاعلى التشادى .

وأوضح البيان الليبي السوداني التشادى من تلحيه اخرى أن الدول الثلاث ستظل على اتصال مباشر

بهدف خلق مباح لايجاد حل سلمي للمسائل الداخلية في تشاد كما أن أي تدخل اجنسي يمكن ان يعرقل مثل هذا الحل وتشجب تلك البيان أي طرف ينسجج استمرار المعارك .

ودرس أسس حرة في نطاق العلامات الاخوية وحسن الجوار بين السودان وتشاد و لجماهيرية وكذلك اسجلته بمررات منظمة الوحدة الافريقية . وبقيرا لما قام به الرئيس ميري من وفد تشاديا على مستوى عال سيخه الي طرابلس بصحبه سموت الشحصى للرئيس السوداني الانباء العربية

١١ ربيع اول ١٩٨٠ هـ - ١٩ - ٢ - ٧٨

المجمع : شرت — الوطن الكويتية
بأن الرئيس السادات قد بعث الى الرئيس القذافي بواسطة طرف فلسطيني يصرح عليه ان يسبرك السودان وتسله ، مقابل ان ترفع مصر يدها عن تشاد . والمعروف ان مصر تساعد الان حكومه تشاد ضد الثوار الذين تدعمهم ليبيا .



رأي جزائري حول التدخل المصري في قبرص

— كتبت صحيفة المجاهد الجزائرية في مقالها الافتتاحي تقول اذا ما مجاوريا عن الطابع المساوى و لمجمع كتائب روما الحديدية في الشرق الاوسط من تدخل الصاعقة المصرية ضد اطاره النابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية تعلن عن بدء أسلوب جديد في مصر لمعالجة الشؤون الدولية ينزع الى ان ترح مصر بقصها في الشؤون الداخلية لتدول الاخرى بما في ذلك التدخل العسكري .

وهالت الصحيفة ان جميع الدلائل تشير الى ان هناك نوعا من التحالف السياسي العسكري بدأت تتصاح صورته بين اسرائيل ومصر وكأنها هما راسار لعموان واحد تقوم به على الاسلحة والاموال التي يعدها الامريكيون ويحاول هذا اليوم المصري الوليد ان يكون ندا للورم الاسرائيلي الذي تضم نخمها كبيرا سواء في القرن الافريقي بالانحياز القام والكامل لاحد اطراف النزاع في اوغادين واثارة التوتر على حدودها مع الجماهيرية الليبية واضرام نيران الازمة الداخلية في تشاد .

— المجاهد — الجزائرية
٢ ربيع اول ١٩٨٠ هـ - ٢١ - ٢ - ٧٨

يليب

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليتا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
المكمل لعامون

سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن



الفاحة

توحيد وشريعة وسلوك

الحلقة الرابعة

الرحيم « فكذلك هو (مالك يوم الدين)
الذي سبحانه ويدينهم بما يفعلون
— ألبر لا يولي — والذنب لا يسي ،
والديان لا يموت ، أمل ما شئت
نكها تدين تدان .

وإذا كان الطائر لا يمكن أن يطير
إلى هدفه بجناح واحدة فكذلك أنت
أيها الإنسان لا يمكن أن تطير إلى
جنة الجاه والنعيم الأبدى إلا بجناحين
(جناح الرغبة ، وجناح الرهبة)
لرحمة في عمو الله ورحمته ، والرغبة
من غضبه ونقمته .. لماذا رغبت في
رحمته ولم تحش عذابه كنت أنسا
مكره — ولا يلين مكر الله إلا القوم
الكافرون — وكذلك إذا خشيت عذابه
ولم ترج رحمته كنت يائسا من رحمته
— ولا يئس من رحمة الله إلا القوم
الكافرون — .

أما إذا جمعت بين الرغبة والرغبة
كان ذلك دائما لك إلى تقوى الله
والسير على صراطه المستقيم الموصل
إلى النجاة والفوز بمعادتي الدنيا
والآخرة .. ومن هذا يتضح لك أيها
القارئ الحكمة العظيمة من محيء
— مالك يوم الدين — بعد الرحيم
الرحيم — فيا لروعة القرآن وأعجازه
« الحكمة في محيء الآيات (الحمد
لله رب العالمين الرحيم الرحيم مالك
يوم الدين) على هذا الترتيب »

ولا يطلق فيه أحد إلا بألفه (يوم
يقوم الروح واللائكة صفا لا يتكلمون
إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا)
في هذا اليوم الحليل تمحو الوجوه
لمظلمته وهيبته ونزل الجبارة لسلطانه
وعزته (وتضع الموازين بالقسط علا
تظلم نفس شيئا وأن كان مقال حجة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين)
فلما من ظلم مقد خاب يومك وخسر
وأما من عمل صالحا فلا يخاف في هذا
اليوم ظلمنا ولا هضمنا ..

(المؤمن يطير إلى ربه بجناحي
الرغبة والرغبة)

لما ذكرت السورة في الآيات السابقة
شمل رحمة الرحمن الرحيم لهلكه
بعمه وللإنسان بخاسة في الترتيبين
الحقيقي والتشريعي : وكان من شأن
هذا أن يبعث في نفس المرء الركون إلى
الامن والانتكال على الرحمة فلا يعمل
لاحقه ولا يستعمل للقاء ربه .
ويستسلم للشهوات وينقاد لسلطان
هواه ، لما كان ذلك كذلك نه سبحانه
بقوله (مالك يوم الدين) بأن الرحمة
ليست هي السبيل الوحيد إلى التربية
بل لا بد مع الرحمة من الجزاء يوم
الدين حتى يجتمع الترغيب الذي
الترهيب ، وحتى يعلم العباد دائما أن
رب الصالحين كما أنه هو هو « الرحمن

الحمد لله بيده الملك وهو على كل
شيء قدير ، والصلاة والسلام على
سيدنا محمد البشر النذير وعلى الله
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين .. وبعد : —

لها نحن نلتقي بك أيها القارئ
الكريم في الحلقة الرابعة من سلسلة
موضوعنا :

الفاحة : توحيد وشريعة وسلوك
لنتحدث إليك عن (مالك يوم الدين)
وفاء بوعده في الحلقة السابقة فنقول
وبالله التوفيق .

« الملك والملك يوم القيامة لله وحده »

(مالك — أو — ملك يوم الدين)
قراعتان متواترتان عن النبي المعصوم
عليه الصلاة والسلام يدل مجموعهما
على أن الملك والملك في ذلك اليوم
الرهيب (يوم الدين والجزاء) لله
الواحد القهار .

فإن كان تعالى قد خول في حياته
الدنيا لبعض عباده شيئا من مظاهر
الملك لحطام الدنيا أو من مظاهر الملك
والسلطان على العباد لحكمة عليا
أرادها وليبلى الناس بعضهم ببعض
أن كان كذلك فانه جل جلاله قد انعد
في يوم الدين والجزاء على الأعمال
بالمالك والملك لا يشاركه فيها مشارك
ولا ينافزه عليها منازع ، ولا يشع
في هذا اليوم أحد إلا أن ارتضى .

أخي القاريء كلما أبحنا النظر في ترتيب الآيات القرآنية على النحو الذي أشرت عليه من لدن حكم حبيب ظهر لنا حكم وأسرار خفيت علينا وهكذا دواليك ..

فما أشبه القرآن بالكون .. كلاهما من عند الله فالكون صممه ، والقرآن قوله ، والكون كتاب الله المصور ، والقرآن كتاب الله المصور والآيات الكونية معجزة ولا يستطيع البشر أن يصاهاوا شيئا منها والآيات القرآنية معجزة ولا يستطيع البشر أن يلتوا بها كلها وكلما ازداد البحث في كتاب الكون ظهرت أسرار وتكشف حقائق كنهه تخفيه . وكلما ازداد النظر في القرآن ظهرت أسرار وحكم كانت خفية أيضا فسبحان خالق الأكوان ومقرن القرآن - سفرهم آياتنا في الإنفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف مريبك أنه على كل شيء شهيد - .

أخي القاريء بعد هذا الاستطراد أرجوك أن تنظر معي إلى هذا الترتيب الكائن في قوله تعالى : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين . - أن الأسباب الدافعة إلى الحمد لله والشاء بين الناس تنحصر في أمور أربعة لا حامي لها . أو بصارة أخرى : لو أنك بحثت وراء كل لسان يلهج بشاء على إنسان أو بحمده وجدت وراء هذا الشاء أو الحمد واحدا من أمور أربعة :

الامر الأول : أن يكون الشخص أو الشيء عليه يتصف بصفات حميدة جذبت قلوب بعض الناس واستدرت حمد اللسان وشاهاها .

الامر الثاني : أن يكون المحمود ذا جاه وسلطان أو صاحب ملك ومقدور ينافس عليه الحامدون والمثنون طلبا للزلفى منه أو القربى إليه .

الامر الثالث : أن يكون المحمود فنيا واسع الثراء يحمده بعض الناس ويكرهون من الشاء عليه طمعا في عطائه وطلبوا لرغده وسجته .

الامر الرابع : بطش وحسوت يحمده

معنى الناس فرارا من بطشه وخوفا من جبروته وانتقله .

هذه - أيها القاريء الكريم - هي الأمور الأربعة التي يكمن لحدها أو بعضها وراء كل لسان يلفظ بكلمة حمد لو شاء لإنسان وإن تجدد شيئا آخر سواها ..

فلذا كان واحد منها كفيًا في أن يطلق الاسم بالحمد والشاء مكيف لو اجتمع منها اثنين في الحمد .. وكيف لو اجتمع في الحمد منها ثلاثة .. إذن لكان الحمد والشاء له أكثر وأكثر ..

مكيف لو اجتمعت الأمور الأربعة كلها في المحمود .. إذن لكان الحمد له والشاء عليه أكثر وأكثر وأكثر .

فما مالك أيها القاريء إذا اجتمعت الأمور الأربعة على صورة الكمال المطلق في المحمود .. وإن تجدها مجتمعة على صورة الكمال المطلق إلا في واحد فقط هو الله رب العالمين .. وهذا الذي نستقيده من الترتيب الكائن

في الآيات :

« الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين » فإن كتبت أيها القاريء العزيز من يحمدون من يصف بصفات الخير والجمال فهو « الله » ومعنى « الله » الجليل لكل صفات الجلال والجمال على وجه الكمال المطلق إذن فالحمد لله لأنه « الله » « الحمد لله »

وإن كتبت من يحمدون الملوك والسلطان طلبا للقربى منهم والزلفى إليهم فهو صاحب الرتبة المطلقة على العالمين جميعا بما فيهم الملوك والأمراء والسلطان والعظماء ...

إذن فالحمد لله لأنه - رب العالمين - الحمد لله رب العالمين - : وإن كتبت أيها القاريء الكريم من يحمدون الأسياء طلبا لاجتماعهم وتطلعا إلى اتصافهم ومنهم فهو سبحانه - الرحمن الرحيم - الذي وسعت رحمته كل شيء والمنعم بكل النعم ما دق منها وما عظم ، وما ظهر منها وما بطن وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها - وهو العنى والناس جميعا هم الفقراء

إليه « يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو العنى الحميد »

إذن فالحمد لله لأنه هو « الرحمن الرحيم » « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم » .

وإن كتبت أيها الأخ الرشيد ممن يحمدون الصابرة وأصحاب البطش والقوة خوفا من مطشهم وجبروتهم فهو سبحانه - مالك يوم الدين - اليوم الذي تدل فيه الصابرة بين يديه وتمنوا له الوجوه ذلة وانكسارا ، وتخضع له الأصوات رهبة واجلالا ، اليوم الذي يشيب فيه الوليد ويخيب فيه كل حمار عنيد - يوما يجمع للحي القيوم وقد خلب من قبل ظلمها وحشمت الأصوات للرحمن فلا تسبح إلا هيسا - .. هو سبحانه مالك هذا اليوم الذي ترى فيه جبابرة الدنيا وطعناها كالفراش المشوث - بسود المحرم لو يفدى من عذاب يومئذ بنينه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينحية ، كلا لها لظى - .. هو سبحانه وحده مالك هذا اليوم يوم الدين والجزاء .

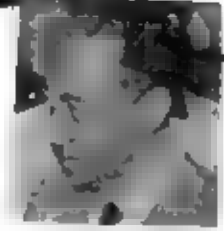
إذن فالحمد لله لأنه (مالك يوم الدين) (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين) ..

فإن تدهشوا أيها الناس ! لا عيب لكم من حمد الله وحده بل أن الحمد كله وبجميع أنواعه ولفراده مستحق لله وحده لا ينزاعه فيه غيره ولا يشركه فيه سواه « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » مما أروع هذا العرب وما أبدعه .. ولا عجب فهو كلام رب العالمين وكفى .. وبعد : أيها القاريء العزيز غالى اللقاء في الحلقة القادمة إن شاء الله لسنحدثك عن « أنك بعد وأياك مستعين » راجين من الله العون والتوفيق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بقلم : عبد التواب هيكل
مركز الدعوة والإرشاد ببوله قطر

طريق الخلاص

لشهادته سيد قطب



الكثرة التي تهدد الانسان من خلال هذه الحضارة الغربية الخطبة على الناس . وما الكثرة الا القضاء على المقومات الانسانية في الانسان ، والخصائص البشرية التي بها كرم الله بني آدم وبها غلهم على كثير من خلقه تفضيلا .

نفتي اليوم مع الاستاذ الشهيد سيد قطب في - مختارة ما كتبه في كتابه القيم - الاسلام ومشكلات الحضارة - . وهو هنا يدل البشرية على طريق الخلاص من اتكة الكبرى التي تحيق بها ، والكثرة القبة على الانسان وقد بدت نخرها ،

الاسلام طويلا الى حال بينهم وبين اهدافهم الاستعمارية الاستعمارية للنوع الاسلامي وللجنح الاسلامي . وما صدقوا ان اجزوا - كما يتصورون - على هذا الجبر ، لهم يفرمون من شبحه ولا يريدون له - الوجود - الفعلي بحال من الاحوال . . . ولكن المجتهد الاسلامي - مع هذا كله - هو طريق الخلاص الوحيد . . . دشرية المهددة بالدمار والبوار . . . انه الاستجابة الوحيدة بدء الفطرة في ساعة العسرة ، والفطرة في ساعة الخطر تفتنه وتعمل ، مما تكن في خمار او حوار . . . انه ضرورة انسانية ، وحتية نظرية ومن ثم فان الدوافع بروزه اقوى من كل قوة معوقة ، اقوى من الصهيونية الماكرة والصليبية المستعمرة ، واقوى من الاجهزة السلطة في كل زاوية من زوايا الارض . . . واقوى كذلك من جهل اهل الاسلام بالاسلام ، وبلادتهم وانصارهم في التيار الجارف العام . . . انه لا مفر من قيام هذا المحتج . . . المحتج الاسلامي . . . انه ان لم يقوم اليوم فسيقوم غدا - بلان الله - وان لم يقم هنا فسيقوم هناك . ولا يريد ان يتنبأ عن مكان او زمان ، فنحن - البشر - نقصف

المهج ، ويعيش له ، وتمثل فيه خصائصه ومزاياه . . . والف كتاب عن الاسلام ، والف خطبة في مسجد او قاعة او ميدان ، والف في قول في الدعاية للاسلام ، والف بعثة من الزهر او غير الزهر في كل مكان . . . كل اولئك لا يعني غناء مجتهد صغير يقوم في ركن من اركان الارض يعيش بسبع الاسلام ، ويعيش لهج الاسلام ، وتمثل فيه خصائص هذا المهج ، وتمثل فيه صورة الحياة في الاسلام . . . واعاء الاسلام العالميون من الصيويين والصليبيين المستعمرين يعرفون هذه الحقيقة جيدا ، ومن اجل معرفتهم الحقيقة بهذه الحقيقة ، قد يسمحون بنشر الكتب عن الاسلام - في حنود - وبالقاء الخطب عن الاسلام - في حنود - وعرض الافلام عن الاسلام - في نشر - وارسال البعثات للاسلام - في رقلة - ولكنهم لا يسمحون ابدا - بـ انهم من سلطات عالمية صحه حفيه وطاهرة - بقيام مجتهد اسلامي - ولو صغير - في ركن من اركان الارض - ولو في جزيرة بالمحيط . . . ذلك انهم يعرفون ان هذه هي الوسيلة الحدية الوحيدة لوجود - الاسلام ، وهم قد عاثوا بـ وجود

ان البشرية لا تستجيب عادة للمهج مقروء او مسموع انما تستجيب للمهج حي متحرك ، مجسم ، ممثل في حياة جماعة من البشر ، مترجم الى واقع تراه العين وتلمسه اليد ، وتلاحظ آثاره المقول . . . انها تستجيب للمهج الاسلامي في صورة . . . مجتهد اسلامي . . . وعلى كل ما لفته البشرية من اللواء والنصب في هاجرة انته الفخر الذي سارت فيه بلا دليل . . . وعلى كل ما عانتته من التجارب القاسية ، والتضيق المؤلم وهي تنهض وتعلم ، وتفرز جروحها طول الطريق وعلى كل ما يهدد خصائصها من الفجار ، ويهدد حياتها من البوار ، في ظل هذه الحضارة الماكدة التي اتيت دون علم الانسان ، ودون مراعاة لخصائصه في كل زمان ، وعلى كل ما يدرك العقلاء فيها من جسية الخطر الذي يتعرض له وجودها ذاته ، وتعرض له خصائصها القيمة . . . على الرغم من هذا كله ، فانه ليس من عادة البشرية ان تستجيب للمهج مقروء او مسموع . . . ما لم يتمثل في صورة - مجتهد - يعيش بهذا

تقديراتها دائما عنه بسر العيب
لسخل ، الذي لا يعلم ما وراءه الا
له .

الا ان الذي يسمى ان يقال .. هو
تحدير من وقع هذه الكلمات :
تحدير من لامل لعريض الذي قد

شئ في نفس الصدور
ان حثيه قديم هذا المجتمع بوصفه
روره انسانية لاتخاذ الانسانية ،
بوصفه الترجمة الصليه المنهج
لنهي الذي لا بد غالب .

ان هذه الحمية ليس معناها ، ان
طريق اليه رهة مريحة ، ولا انه
سك على قيد خطوات ..

كلا ان حمية الميلاد لا تعني من الام
لحاصل .

والطريق الى المجتمع الاسلامي
لويل وشاق .. ويليء بالاشواق
اعر ما في هذا الطريق هو ان ترتفع
حس بتصوراتها ، وبأفكارها ، وبأخلاقتها
بسلوكها - ثم بواقفها الحضاري
لمادي - الى مستوى الاسلام .

ولكنه - بعد هذا كله - ضرورة
نسانية ، وحمية نظرية ، ولا بد له
من ميلاد ، ولا بد للميلاد من مخاض
لا بد للخاض من الام .

ولا بد من معرفة ملامح هذا المجتمع
بخصائصه الذاتية بوجه علم ، ولا بد
من تصور طريقة مواجته للحضارة
لغائية ومنشأها ومؤسستها العالمية
اوضاعها هيا وملك .

ولكن متى ينبغي بيان هذا وذلك ؟
فانها المعرفة العامة للملح هذا
لمجتمع وخصائصه الدانية تمنعنا أنها
ضرورة منذ الان وقد أشرنا الى بعضها
في ثانيا فصول هذا الكتاب .

وفي حدود جهدي الخاص : لقد
أعدت لهذا بحثا ضخما مفصلا تحت
عنوان - نحو مجتمع اسلامي -
وبحثا اخر عن - خصائص التصور
الاسلامي ومقوماته ، وكلاهما يكمل
الاخر في هذا المجال .

وأما معرفة كيف يواجه المجتمع
الاسلامي الحياة الحاضرة ، وكيف
يتصرف في اوضاعها القاتبة - وعط

الاخص صياغة هذا في قالب فقهي
مقدس - فهذا ما اعتقد ان كل كلام فيه
- في غير الاطار العلم - سابق لأوانه
بل أشبه شيء بالمستفاد الغفور غسي
الهواء ...

ان الفقه الاسلامي لا يستطيع ان
يسمو وينطور ويواجه مشكلات الحياة
الا في مجتمع اسلامي ، مجتمع اسلامي
واقعي ، موجود فعلا ، يواجهه
مشكلات الحياة التي لمله ، ويتعامل
معها ، وهو مستسلم ابتداء للإسلام
انه عث مضحك ان نحاول مثلا
ايجاد احكام فقهي اسلامية للاوضاع
الاقتصادية والاقتصادية في أمريكا أو
روسيا ، فأمريكا أو روسيا كتابها
لا نعرف ابتداء بحاكمية الاسلام .
وكذلك الحال بالنسبة لأي بلد لا
يعترف بحاكمية الاسلام .

وكل فقه تراك تقيمه ويطوره في
وصح لا يعرف ابتداء بحاكمية الاسلام
هو عمليه استسبات للدور في الهواء
.. هو عث لا يليق بجديه الاسلام .

ان مشكلات - المجتمع الاسلامي
في مواجته الحضارة القاتبة ، ليست
هي مشكلات أي مجتمع اخر ، انها
ليست مشكلات جاهرة حتى يهين لها
حلولا جاهرة ، انها مشكلات سيمشا
شكل خاص ، ويحجم خاص ، ومق
طروف في علم العيب ، ووعق
بلايست لا يمكن المكن بها الان ..
من العث الجري وراء افتراضات
لم مع بعد ، على طريقة الاراييين ،
التي يبعها الجادون من شرعي
ومعها الاسلام ..

انه ليس الذي يقص البشريه
قيام مجتمع اسمي هو وجود فقه
اسلامي - مطور - انما الذي يقصها
ابتداء هو اتحاد الاسلام منهجا ،
وتريعه شريعة . ان الفقه الاسلامي
لكي ينطور ، يسمى ان يجد الفريه
لبي ينطور فيها . والعريه النفسي
ينطور فيها الممه الاسلامي هي مجتمع
اسلامي يعيش في العصر الحاضر ،
مدرجه الحضريه ، ومواجه مشكلات
قامه بالعمل ، بتكوينه الداسي ..
ومواجهه المجتمع الاسلامي لهذا

لمشكلات ، ان نحول كموالجهه اي
مجتمع اخر لها طبيعه الحال ..

ومن هذه المدييه - ميب يندو -
لا سندو واصحه للكثيرين من المخلصين
العبورين على لاسلام لعقلاء -
ومن أجل ذلك نكرر ومعيد ونريد
في الاصح ..

ان كل ما يمكن قوله اجبالا عن
المجتمع الاسلامي .. انه ليس صورة
تاريخيه محدوده الحجم والشكل
ولوحد .. وان في العصر الحديث
لا سهدف اقامه مجتمع من هذا
الطرح من حيث الحجم والشكل
والوصف . انما سهدف اقامه مجتمع
مكثف من اسواحي الحضاريه الماديه
- على الاقل - للمجتمع الحاضر .

وفي الوقت ذاته له روح ووجهه
وحقيقه المجتمع الاسلامي الاول ،
الذي انشاء المنهج الرباني ، باعتباره
قمة سامية في روحه ووجهه وحقيقه
الايمانيه وصورة للحياه ، وعمايه
الوجود الانساني ، ولمركز الانسان في
هذا الكون ، ولخصائصه وحقوقه
وواجباته . وقمة سامية في ناسقه
ومناسكه .. اما الشكل والصورة
والاوضاع متجدد وسجدد بتطور
الزمن ، وبرور الحاجب ، واختلاف
أوجه النشاط الواقعي .. الى اخر
الملاسات .. الملاسات المقيرة
المتحركة .. ولكن التي ينبغي ان يكون
تحررها في المجتمع الاسلامي -
داخل اطار المنهج الاسلامي ، وحول
محوره الثالث ، وعلى اساس الاقرار
بأهوية الله وحده ، وأفراد الله
سبحانه بخصائص الالهيه دون
شريك . وأولى هذه الخصائص هي
حق الحاكميه والتشريع للميلاد ،
وبطويعهم لهذا التشريع .

ومن ثم فانه ليس - الفقه -
الاسلامي هو الذي سقيد به في انشاء
هذا المجتمع - وان كنا نستأنس به
- انما هو الشريعة - الاسلاميه
والمنهج الاسلامي ، والتمسور
الاسلامي العلم .

النقية في العدد
القديم ان شاء الله

سعيد بن المسيب

١٣ - ٩٤ ٦٢٤ - ٧١٣

١ - مسبوقة

أبو محمد سعيد بن المسيب بن هزن (بن أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمران) بن محروم .
وأمه أم سعيد بنت حكيم بن أمية السلمي .
ولد - كما ترجح لدى الواقدي - لسنتين قبلنا من هجرة عمر ، وعاش حتى قارب الثلاثين .

٢ - عليه

شغف بالعلم وحرص عليه : كان يقول : إن كنت لأسير النيلي والآيام في طلب الحديث الوأحد .
درجه عليه ، وشهاده قاطمة : وكان يغني وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياء .
تحدث بنعمة ونص من الله كبير : حدث من سبيع سعيد يقول : ما بقي أحد أعلم بكى قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر وعمر مني .
من أسباب عليه : أساندة عظام : مثل الزهري : عن أحد سعيد بن المسيب عليه فقال : عن زيد بن ثابت وجالس سعد بن أبي وقاص وأبو عبيد بن جراح وعجل على أرواح النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه وأم سلمة ، وكان قد سمع من ابن عمر وعلي وصهيب ومحمد بن مسلمة وجل رويته المسند عن أبي هريرة وكان يزوج أبنه .
من الأسانيد أيضا : ذاكرة مدهشة عن عمران ابن عبد الله الحراعي قال : سألني سعيد بن المسيب ما نسبته له فقال : لقد جلس أبوك الي في خلافة

معاوية فمأاني عن كذا وكذا فقلت له كذا وكذا

يقول عمران : والله ما أراه مر على أنه شيء قط إلا وعاه قلبه .

٣ - سعيد وتعبير الرؤيا

علم وله موطنة : عن عمر بن حبيب قال : كنت جالسا عند سعيد بن المسيب يوما وقد ضاقت على الأشيلاء ورهقني فبين فجلست الي سعيد بن المسيب ما أفرى أين أذهب ، فجاءه رجل فقال : يا أبا محمد اني رأيت رؤيا ، قال : ما هي ؟ قال : رأيت كأنني أحدث عبد الملك بن مروان فاصبعته الي الارض ثم بطحنه فلوذت في طهره أربعة أوتاد . قال : ما أنت رأيتها ، قال بلى أنا رأيتها قال : لا أجبرك أو تخبرني ، قال : ابن الربيع رآها وهو يعنيك . . . قال : لن صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صلب عبد الملك أربعة كلهم يكون خليفة . قال عمر بن حبيب : فدخلت الي عبد الملك بن مروان بالشام فأخبرته بذلك عن سعيد بن المسيب ، فسر ، وسأني عن سعيد وهي حاله فأخبرته ، وأمر لي بقضاء ديني ، وأصبت منه حبرا . وقال له رجل : رأيت في النوم كأن أسناني سقطت في يدي ثم دمتها ، فقال سعيد : إن صدقت رؤياك فلت أسنالك من أهل بيتك .

وجاءه رجل فقال : اني أراني أبول في يدي ، فقال : اتق الله فإن حدثت دت محرم ، فطر فادا أمراه بيها وببها رصاع .

وجاءه آخر فقال : يا أبا محمد اني أرى كأنني أبول في أصل ريتونه ، قال آخر من تحتك ، تحتك ذات محرم فطر فادا امرأة لا يحل بكاهها . وقال له رجل : اني رأيت حمامة وقعت على المارة ، فمارة المسجد . فقال : يتزوج الحجاج أنه عدله بن جعفر بن أبي طالب .

وجاء رجل الي ابن المسيب فقال : اني أرى أن نيسا أقبل يشمد من النية فقال : انصح انصح ، قال : سمحت قال : مات ابن م صلاه . لما برح حتى جاءه الخبر أنه قد مات . وكس اس أم صلاه رجلا من مو بي أهل المخيه يسمى بالناس .

وقال رجل من فهم لاس المسيب أنه يرى في النوم كأنه يحوس النار فقال أن صدقت رؤياك لا تهوت حتى تركب البحر وتهوت قتلا ، فركب البحر فاشفى على الهلكة ، وقتل يوم قديد بالسيف . وعن أحد بني نوفل بن عدي بن خويلد قال : طلبت الولد علم يولد لي ، فقلت لابن المسيب : اني أرى أنه طرح في حجرى بيص . فقال اس المسيب : الدجاج عجمي فاطلب سسا الي العجم ، قال فتمسريت فولد لي وكان لا يولد لي .

وكان يقول : الفير في النوم رزق على كل حال ، والرطب زمانه رزق . وكان أيضا يقول : آخر الرؤيا أربعون سنة ، يعني في تأويلها .

٤ - عزته وصلابته

ثبات حين هلع الناس ، وحرص على الجماعة : عن أبي حازم قال :

سمعت بن المسيب يقول : لقد رأيتني ليالي الحرة وما في المسجد من خلق آله غري . وإن أهل الشام ليدخلون رمرا زمرا يقولون : انظروا إلى هذا الشيخ المجنون ، وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت أذاننا في القبر ثم تقدمت فأتيت فصليت ، وما في المسجد أحد عيرى .

لست من حدثه : وعن ميمون بن مهران قال : قدم عبد الملك بن مروان لدمية ما سمعت منه القاتله واسمى فقال لحاجبه : انظر هل في المسجد أحد من حدثنا من أهل المدينة في خلقه له ، نادا سعيد بن المسيب في خلقه له ، فقام نحو شيطان اليه ثم عبره وأثار إليه بأصبعه ، ثم ولى ، فلم يتحرك سعيد ولم يمتعه ، فقال : ما أراه مطن معناه مما به ثم عبره وأثار إليه وقال : ألم ترني أشير إليك ؟ قال : وما حاجتك . قال سيقط أمير المؤمنين فقال انظر في المسجد أحدا من حدثنا ، فاجاب أمير المؤمنين . فقال أرسلك إلى ؟ قال : لا ولكن قال اذهب فاسطر بعض حدثنا من أهل المدينة فلم أر أحدا أهيا منك . فقال سعيد اذهب ما عليه أني لست من حدثه . فخرج الحاجب وهو يقول : ما أرى هذا الشيخ إلا مجنونا . فأتى عبد الملك فقال له : ما وجدت في المسجد إلا شيئا أشرت إليه فلم يبق فقلت له إن أمير المؤمنين قال : انظر هل ترى في المسجد أحدا من حدثنا فقال : أني لست من حدثنا أمير المؤمنين ، وقال لي : أمه فقال عبد الملك : ذاك سعيد بن المسيب فدعه .

مرجع من الرغبة والرهبة : وعن مهران بن عبد الله الحزامي قال : حج عبد الملك بن مروان فلما قدم المدينة هوقف على باب المسجد أرسل إلى سعيد بن المسيب رجلا يدعووه ولا يحركه فلما أرسلوا وقال : أمير المؤمنين واقف بليل يري أن يكلمك فقال : ما لأمر المؤمنين إلى حاجة وما لي إليه حاجة ، وإن حاجته

لي لم يرقضية . فرجع الرسول إليه فاحضره فقال : أرجع ليحفل كما أريد أن أكلمك ، ولا تحركه ، فرجع إليه فقال له : اجب أمير المؤمنين ، فقال له سعيد ما قال له لولا فقال له الرسول لولا أنه تقدم إلى فيك ما ذهبت إليه إلا براسك ، يرسل فيك أمير المؤمنين يكلمك يقول مثل هذه المقالة ؟ فقال : إن كان يريد أن يصنع بي خيرا فهو لك وإن يريد غير ذلك فلا أعل جوتي حتى يقضي ما هو قاسي ، فأتاه فآخبره فقال : رحم الله أبا محمد ، أسى الصلاة .

ذكر على أهل الكفر : لما استخلف الوليد بن عبد الملك قدم المدينة فدخل المسجد فمراى شيئا قد اجتمع الناس عليه . فقال : من هذا ؟ فقالوا : سعيد بن المسيب فلما جلس أرسل إليه ، فأتاه الرسول فقال : اجب أمير المؤمنين . فقال : لعنك لخطبت ناسي أو لعنك أرسلك إلى غري . فأتاه الرسول فآخبره ، فغضب وهم به ، وفي الناس يومئذ بقية ، فقتل عليه حساؤه مقلوا : يا أمير المؤمنين مقية أهل النسب وشيخ قريش وصديقك أميك لم يطبع ملك قدامك أن يأنيه ، فما زالوا به حتى انقض عنه .

• - مبعثه واتباعه

من استطاع فليخلق : روى عنه أنه قال : حججت أربعين حجة ، وعنه أنه قال : ما غابني الفكرة الأولى منذ خمس مئة وما نظرت إلى قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة - لحاظته على الصف الأول - وقيل أنه صلى الصبح بوضوء العشاء خمسين سنة .

خرعن أهل الجفة على الجماعة : شنكى سعيد بن المسيب ميتة ، فقالوا له : لو خرجت يا أبا محمد إلى العقيق منظرنا إلى الجفرة لوجدت لذلك خفة ، قال : فكيف أصبح مشهود العفة والصحة ؟

شوق إلى الدخول من الريان : وكان سعيد بن المسيب يصوم الدهر . فماعد لأخلق الإسلام : عن عاصم بن عباس الأسد قال : رأيت سعيد بن المسيب لا يدع طفره يطول ، رأيت سعيدا يخفي شاربته شبيها بالخلق ورأيت يصاح كل من لقيه ، ورأيت سعيدا يكره كثرة الضحك ، ورأيت سعيدا يوضأ كلما بال ، وإذا توضأ شبك بين أصابعه .

قصة زواج : وعن مهران بن عبد العزيز الحزامي قال : زوج سعيد بن المسيب بها له من ثياب من قريش على درهمين - فلما ألبست قال لها شدي عليك ثيابك وانبعيني . فشدت عليها ثيابها ، ثم قال لها : صلي ركعتين ، فصلت ركعتين وصلى هو ركعتين ، ثم أرسل إلى زوجها فوضع يدها في يده وقال : أطلق بها ، فذهب بها إلى منزله ، فلما رأتها إليه قالت من هذه ؟ قال : امرأتي ابنة سعيد بن المسيب فلما إلى ، قالت : غان وحوي من وجهك حرام أن أفصيت إليها حتى أصنع بها صالح ما يصنع بساء قريش . فدفعها إلى أبيه فاصلحت إليها ثم بسى بها .

وابنه سعيد هذه هي التي كان عبد الملك بن مروان قد خطبها إليه لولي عهده الوليد بن عبد الملك ومناه أن قبل وهدده أن أبى ، ولكنه أبى وزوجها لطالب العلم الفقيه .

٦ - ورعه وزهده

من يستطيع هذا : عن مهران بن عبد الله الحزامي قال : كان سعيد بن المسيب لا يخاصم أحدا ولو أراد لسان رداءه رمى به إليه .

تقشف وفطنه وبعد نظر : عن أبي لبة مولى بني مخزوم قال : صنعت ابنة سعيد بن المسيب طعنا كثيرا حين حسن فبعثت به إليه ، فلما جاءه الطعام دعاني سعيد فقال : اذهب إلى ابنتي فقل لها لا تعودى لمثل هذا أبدا

سياحة القلب المؤمن

سعيد بن المسيب

٩٤-١٣ ٧١٣-٦٣٤

٩ - بعض كلامه

كان يقول : يا أعرث العباد نفسها
بمثل طاعة الله ، ولا أهانت نفسها
بمثل معصية الله .

وكان يقول : لا تملؤوا أميكنكم من
أعمون الظلمة إلا بانكار من قلوبكم
لكي لا تحبط أعمالكم .

وقيل له : - وقد نزل الماء في
عينه - : ألا تندح عينك ؟ قال : حتى
تلى من أمحتها .

وقال : قلة العميال أحد اليسارين .
وكان يقول : لا تقولون مسيحيين ولا
مسيحيين ولكن عظموا ما عظم الله ،
كل ما عظم الله فهو عظيم حسن .

وقال برد مولى ابن المسيب لسعيد
بن المسيب : يا رأيت أحسن ما يصنع
هؤلاء ؟ قال سعيد : وما يسمعون ؟
قال : يصلي أحدهم الظهر ثم لا يزال
سائرا رجليه يصلي حتى العصر . فقال
سعيد : ويحك يا برد ، أما والله ما
هي بالعبادة ، تدري ما العبادة ؟ أنها
العبادة التي تترك في أمر الله والكف عن
محارم الله .

هدى الإسلام في تشييع الجنائز :
عن سعيد بن المسيب قال : أوصيت
أهلي إذا حضرن الموت بثلاث : ألا
يتبعني راجز ، ولا نار ، وأن يجعل بي
فان يكن لي عند ربي خير فهو خير مما
عندكم .

لا يغني الطلاء عن الأساس : لما
اشتكى سعيد بن المسيب واشتد
وجعه دخل عليه نافع بن جبير بن
مطعم يعود ، فأغمى عليه فقال نافع
وهووا فرائشه إلى القنلة ففعلوا .
فأفاق فقال : من أمركم أن تحولوا
فرائشي إلى القنلة ، أتابع بن جبير
أمركم ؟ فقال نافع : نعم ، فقال له
سعيد : لئن لم أكن على القنلة والملة لا
ينفعني توهيكم فرائشي .

ومات سعيد بالمدينة سنة أربع
وتسعين في خلافة الوليد ابن عبد الملك
وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء
لكثرة من مات منهم فيها .
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ابن . فقال : أن هذا سب هؤلاء
الرهط طلحة والزبير وعليهما لعنته فإني
مدعوت عليه فقلت : أن كنت كاذبا
فسود الله وجهك . فخرحت بوجهه
قرحة فاسود وجهه .

٨ - ما قيل فيه
شهادة عظيم لعظيم : قال عبد الله

بن عمر رضي الله عنهما لرجل سأله
عن مسألة . أنت ذاك فسله ، يعني
سعيدا ، ثم أرجع إلي فأخبرني ، ففعل
ذلك وأخبره . فقال : ألم أخبرك أنه
أحد العباد ، وقال أيضا في حق
لأصحابه لو رأى هذا الرسول صلى
الله عليه وسلم لسره .

شهادة إمامين جليلين : وسأل
لزهري ويحكول : من أئمة من
أدركتبا ؟ فقال : سعيد بن المسيب ،
مرجع في المضاللات . وكان عبد بن
عمر رضي الله عنهما إذا سئل عن
الشيء يشكك عليه قال : سئوا سعيد
بن المسيب فإنه قد جالس الصالحين
شهادة عالم كبير : وعن يمين
بن مهران قال : أتيت المدينة فسألت
عن أئمة أهل المدينة إلى سعيد بن
المسيب فسألته .

شهادة الطيفة العالم الصالح :
كان عمر بن عبد العزيز يقول : ما كان
بالمدينة عالم إلا يأتي بيديه ، وأوتي
بها عند سعيد بن المسيب ، وكان
لا يقضي قضاء حتى يسأل سعيد بن
المسيب . فأرسل عمر إليه أسأنا
يسأله فدماء فجاءه حتى دخل ، فقال
عمر : أعطنا الرسول ، أن أرسلناه
يسألك في مجلسك .

شهادة كبار المؤرخين : في الطبقات
الكبرى لابن سعد : قداما وكان سعيد
بن المسيب حريصا ، ثقة ، كثير الحديث
ثنا ، فقيها مفتيا ، مأمونا ، ورعا ،
عاليا رغبيا .

وجاء في وفيات الأعيان لابن خلكان :
سعيد بن المسيب أحد الفقهاء السبعة
بالمدينة ، سيد التسعين ، من الطراز
الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد
والعبادة والورع .

هذه حاجة هشام بن إسحاق - أمير
المدينة - ، يريد أن يذهب مالي محتاج
إلى ما في أيديهم ، وأنا لا أدرى ما
أحسن ، فأنصرتي إلى القوت السدي
كنت أكل في بيتي فأبعثني إلى به ،
فكانت تبعث إلي بذلك .

يدعو على أعداء الإسلام لا على
من ظلمه : قيل لسعيد بن المسيب ادع
على بني أمية ، فقال : اللهم أمرنيك
وأمر أوليائك وأمر أعدائك في عافية
لأمة محمد صلى الله عليه وسلم .

رهد حتى في رثائه : وكان لسعيد
بن المسيب في بيت المال بضعة
وثلاثون ألفا مطهرة . فكان يدهم إليها
فيأبى ويقول : لا حاجة لي فيها حتى
يحكم الله بيني وبين بني مروان .

٧ - أمره بال معروف وبهيه عن المنكر
صلح اجتمعني : عن ابن حرملة
قال : خرجت إلى الصبح فوجدت
سكرا فلم أرل أجره حتى أدخلته
مزرني ، قال : فقلت سعيد بن المسيب
فقلت : لو أن رجلا وجد سكرا
أدخله إلى السلطان فيقيم عليه الحد
فقال لي : أن استطعت أن تستره
بثوبك فافعل . قال : فخرجت إلى
البيت فإذا الرجل قد أفاق ، فلما
رأني عرفت فيه الحياة فقلت : أما
تستحي ؟ لو أخذت البارحة لحدثت
فكنت بين الناس مثل الميت لا تصور
لك شهادة ، فقال : والله لا أعود له
أبدا . قال ابن حرملة : فرائته قد
حسنت حاله بعد .

بالخلاص والدعوة تستجاب الدعوة
حدث علي بن زيد قال : قال لي
سعيد بن المسيب قل لقائتك يقوم فينظر
إلى وجهه هذا الرجل وإلى جسده ،
فانطلق فنظر فإذا رجل أسود الوجه
فجاء فقال : رأيت وجه رنجي وجسده



دولة الكويت



الكويتية العامة
للخدمات المالية

البنك الكويتي
للخدمات المالية



الكويت (ش.م.ك.)

شركة نفط

الدم الأسلامي

ارخص لدماء في الأرض



لو ان عقلا الكترونيا من تلك العقول التي صنعتها أمريكا ، او وصيفتها عل الطرف الاخر من محور « القوة » روسيا .
لو ان عقلا من عقول هؤلاء ، او اولئك توأما على جبهة احصاء دقيق لتلك الملايين من الروس البشرية التي انفصلت عن اجسادها في غير حرب وبلا تمن ...
وبذلك القصة التي سالت واحددت باسم شعرات (التفسيرية) و (التورية) و (الاشتراكية) و (القومية) وغيرها من الشعرات ...
لو ان ذلك الاحصاء قد تم فعلا لانت - بما لا يدع مجالا للشك في رايها - ان « الدم الاسلامي » هو ارخص الدماء في الارض ، خلال هذا القرن العشرين للميلاد الرابع عشر للهجرة .

من الدعوة الإسلامية

والحرية والمساواة ، وحقوقي (الحيوان)

وبدا حديثنا بتلك الكارثة التي حدثت منذ اقل من خمس وثلاثين سنة ، وابتدت شعوبا اسلامية كاملة تصل الى ثمانية شعوب ، كان لها رصيدها من حضارة الاسلام ودورها في تاريخه ، وقد قلصت للفكر الاسلامي عاقرة تواجداتها ادهشوا العالم على امتداد العصر الاسلامي الوسيط ، وحسنا ان يكون صاحب الكتاب الثاني بعد القرآن واحدا من ابناء هذه الشعوب ، انه الامام « البخاري » وكفى

وهذه الشعوب التي ابيدت هي : (الكريشي ، والسيار ، والكلويز ، والكرك ، والشيش ، والكلولا ، والامس ، والالان) ... وقد كان عدد

● وفي أفريقيا ، حيث يعيش شعوب اسلامية لها أهميتها - سلط على الدم الاسلامي « ثوريون » و « قتلوني »

صبوا للاعتناق الاسلامية آلاف المشايخ ... وخرقوا (الدم الاسلامي) مئات القوات ... واستوردوا (الجسد) المسلم ابيض وسائل التعذيب ، وللعقل المسلم اسوأ اساليب القهر ، وللنفس السليمة اودا انواع الحروب العنيفة !! ان قضية « الدم الاسلامي » التي اهدر رحيصا ، وتواطأ العالم كله على اهداره ، دون ان يرفع احد في هذا العالم عقبرته بما يسمى « بحقوق الانسان »

... هذا (الدم الرخيص) يحتاج الى دراسة مستقلة واعية ... تدوين حصاره هذا العصر الذي يدعى ابتداء التقهية

● د. عبد الحليم عويس

● في آسيا ، وعلى تخوم الحدود الدائمة ، بين القوتين الثابتة والثالثة في العالم (روسيا والصين) يكاد يشم من له حس اسلامي روايح منبثة ، تدل على دماء راد تعدادها على ثلاثين مليون مسلم ... هم العدد ، التفرغ لصحايا الثورة الشيوعية ... التي اضلعت هذا الحرق الآسيوي من عالم المسلمين .

وفي آسيا - ايضا - عبر روسيا والصين اكتر مات آييد اسلامها ، واقلبات ذات كتابها ... ونمرحت هذه ، تلك لانسج مراع الحاد ...

الشعوب السبعة الأولى نحو «مسح» مليوناً ، فنقص الآن إلى مائتين الثلاثين .
 .. وقد استولى الروس على بلادهم وأراضيتهم في شهر فبراير ١٩٤٤ .
 وذلك اثر حادثة سياسية قام بها « ستالين » ، واعتمد في حديثه تلك على دعم من أعرب المزاعم في التاريخ .
 هو أن هؤلاء الناس كان في « بيتهم » -
 - لاحظ كلمة نبيهم - أن يتمسكوا مع الألمان ضد الروس ، أثناء وجودهم في روسيا .

وباسم هذا الرعم سمع هذا الارهابي (ادريجان ، وقازكستان ، ولوكسمان ، ونركستان ، وغيرها ، أما البانيا فقد تسلمها شيوعيون البان سلووها لقمة سائفة للاستعمار الروسي ، ثم تقلت بها السليمة الى الاستعمار الصيني ..
 - والغريب أن الصحافة العالمية لم تشر قط الى أية معلومات عن الشعوب المسلمة السبعة التي اعتصمها الروس ايان الحرب العالمية الثانية !!

- والغريب أن الوثائق والملاحظات والاتصالات التي أبرمت عقب انتهاء الحرب ، لم تشر قط الى هؤلاء الناس !
 - والغريب - أخيراً - أن أمريكا وأوروبا قد تعاونتا مع روسيا والصين ، في قهر كل صوت يحاول أن يبرز قضية هذه الشعوب في المحافل الدولية وبالتالي فلم تدرج قضيتهم قط في الامم المتحدة ، ولا في محكمة العدل الدولية ، ولا في غيرها من معاهد « حقوق الانسان » !!

وعندما تمد الطرف الى بقاع أخرى في آسيا قبل أن نصلها الى غيرها في آسيا لمصر مجرى « الدم الاسلامي » المتدفق ، سوف يربط الطرف قليلاً ، وهو يرى - على القرب - تلك السيول الحمراء التي تحب بشاطئ « الخليج الاسلامي » من حاضيه الإيراني والعربي ..

- فبينما كانت شبه القارة الهندية ، تتعاون فيها الهندوس عينة البقر ، مع الانجليز عبدة المسيح ، على تصفية الدم الاسلامي ، لدرجة أن الانجليز كانوا يحملون من اخواننا المسلمين اليهود بدلا من البواب التي يسوقونها امامهم لتكون صحنية قنابل « الاعلام » الموصوعة في باطن الارض

- بينما هذا .. في شبيه القارة الهندية ، نجد على خطوات اقرب واقرب فساد من الماء الاسلامية ، فحرها

حذنة شيوعية في اليمن الجنوبي الاحمر وفي سوريا .. على يد البعث ..
 وفي قصر النهاية ببغداد الشنية ..
 وفي فايلاند حيث يعيش أكثر من مليون مسلم ..

وفي الفلبين حيث يقترب عددهم من مليونين .

وفي فلسطين المحتلة ، وفي جنوب لبنان حيث تتعاون الطائرات السورية والمارونية والاسرائيلية على تصييق قوات الدم الاسلامي ..

وفي أندونيسيا يتقلب مصير المسلمين بين ضغط داخل بقيادة سوهارتو ، وضغط آخر يقوده التبشير والعاثيكان الآن ..

وفي أفريقيا تأخذ الحركة ابادا حديثة ، ففي هذه القارة تجدد الامل الاسلامي على مشارف هذا القرن ، وراج بين المسلمين أن القارة السوداء هي قارة المستقبل الاسلامي .. ولئن كان أمل المسلمين قد خاب في بقاع مختلفة من العالم ، فإن المسلمين قد اتجهوا ببقية رصيدهم من الامل الى تلك القارة ، ياملون أن تكون الشراع للتبقي ..

ومع أن القوى الصليبية قد قشلت دنيا في داخل كياناتها ، بحيث أن مكانة الدين قد حبطت في أوروبا وأمريكا الى أسوأ الدرجات ، فانها قد رأت ضرورة تصدير (الدين) الى الخارج ، لكي تقف به أمام زحف الاسلام في القارة السوداء .
 ولما لم يكن الدين هو هدف هذه القوى الاستعمارية ، فانها عندما خاب أملها في أن تقف أمام زحف الاسلام ، لم تر حلاً سوا أن تستورد الشيوعية وعهدها ، للوقوف أمام الدين الزاحف واللغة الزخرفة .

ونتيجة لهذه الجهود المكثفة من قبل الصليبيين وعملائهم الشيوعيين توشك أفريقيا اليوم أن تضع من يد الاسلام ، - فهي نيجيريا ، التي تكثر أكبر بلد امريكي سالت الماء الاسلامية بمنف وقسوة ، وبطريقة خفية ولكن مكثوفة لم يكن يدري أحد لحدودها نهاية ، وكان أبرز حادث دموي هو مقتل للمجاهد الرئيس (أحمد ويلو) وما تبعه من حكم نصراني ومن حركة انفصال (بيلغرا)

- وفي البلد الافريقي « الثاني » حيث تعني أغلبية اعلامية كبيرة ، وتوجد

امكانات نهضة اسلامية قوية ، تمكن النواظم الصليبي الشيوعي من التمكن القوى والارهابي بالاسلاميين ، حتى لنقول بعض المؤرخين : إن ما تعرض له الاسلاميون في هذا البلد على امتداد المئتين الاخيرين ينسب من أكبر المذابح المعاندية في التاريخ .

- أما في (ترانسيا) حيث سحق طاغوت كبير هو (فيو حوس نيريري) في الوصول الى الحكم ، فقد أقام المشايخ المسلمين ، وتقول إحدى الإحصاءات انه تم القضاء على أكثر من عشرين ألف مسلم في بضعة أسابيع ، وأن من حملة هؤلاء كان حيرة العلماء الرجباريين ..

أما في كينيا وتشاد والصومال ، فالدم الاسلامي يتأرجح بين السكك لأمور داخلية ، ولا اعتبارات خارجية .
 وتأتي (حشة) حيلة صلاسي ،

ومايجستو ، لتري العالم أبشع صورة للعداء للإسلام

ولقد عمل بكل قوته على تصفية المسلمين ، وعلى تصفيرهم ، وما أن تصفيرهم كان مستحيلاً ، فقد فرغ عليهم أسوأ ظروف الحياة المختلفة ، وما كان موقفه ، ولا موقف الدكتاتور الحالي « محسنو » من مسلمي أريتريا والصومالي العربي ، بعده الاسلامية العربية وعلى رأسها (هرر) الا جزاء من احتقار الدم الاسلامي واسمائية الانسان المسلم .

- هذا الاساس المسلم الذي أبرز الى الوجود في قوله وسلوكه أبرز صور السامح وحسن العسى اليهودي من الاعراض على يد المنحصرين من الصاري هذا الاساس تحول الى ما كان عليه « اليهودي للنسود » في مدن أوروبا في العصر الوسيط

وإذا كنا نحن المسلمين قد سعدنا بالامراج عن المطران « كابوتشي » من سمون اسرائيل ، بعد الضجة العالمية التي أثارت حوله ، فكم كنا نتمنى أن تقوم ضجة قريبة منها لعشرات الألوف من المسلمين للفتنيل بلا ذنب ، وعشرات الملايين من المسلمين المضطهدين في آسيا وامريقيا ، لمجرد أنهم ينتهون الى الاسلام

أما يريد مساواة في العمل ..
 ويريد أن لا يسجن المسلم بلا جريمة ، وأن لا سجد له محاكم خاصة ، وأن لا ساج دمه - وحده - بأرض الامتياز

عرض الكتاب

نداء الحق

للشاعر أحمد محمد الصديق



بمقام الدكتور يوسف القرضاوي

رئيس قسم الدراسات الإسلامية
بجامعة قطر

وشعر — الصديق — يدور حول محورين أساسيين : دينه ووطنه ودينه هو الإسلام ، ووطنه هو فلسطين ، محولهما بدندن ، ولهما أو عليهما يعني أو يبكي . فهو شادي الأفرح و — نداء — الأحرار ، ولكنه استطاع أن يحول الحزن من سكب اندموع ، وإطلاق العويل ، إلى ثورة على الباطل ، ودعوة إلى الحق يجتمع فيها الثقات ، ويحيا الموات وتعلو راية الله ، يحملها رجال مؤمنون ، يعيدون من جديد — صلاح الدين — ويحيون ذكرى — حطين — أن — إسلاميات — الصديق في ديوانه تستغرق معظم قصائده ، فقد آمن بالإسلام ، عقيدة وشريعة ، مبادئ وقواعد ، ديناً ودولة ، حضارة وأمة ، مصحفاً وسيفاً ، أخلاقاً وجهاداً . وهذا الإيمان الواعي الشامل ، نجد صورته ماثلة في شعره من قصائد تتغلغل في أعماق النفس ، أو تسمح في أفاق الوحدة ، إلى أخرى سين محاسن الشريعة أو تفود منها إلى نائفة تتحدث عن قضايا الإسلام من المحيط إلى المحيط ، إلى رابعة

بنفس راضية ، وشعر باسم ، فراراً من ظل الرضوخ لسلطان الصحابة عرفته ، وعرفت قصته ، فوجدت فيه شاباً مثاق الفكر ، متوثب الروح ، متوقد العزم صادق الرغبة في طلب العلم ، لم ال جهداً في معاونته ، حتى التحق بالمعهد ، وبرز فيه ، وأنهى به دراسته الثانوية ، بتفوق ظاهر ، ليكمل دراسته العالية بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان ، ثم يعود إلى قطر مرة أخرى معلماً ومربياً وفي ذلك المرحلة ، استمعت إلى أحمد الصديق شاعراً ، كما قرأت نماذج من شعره ، فوجدت فيه موهبة تشق طريقها بثبات ، وثقت وجودها بقوة ، فهو يتنوع بطبع سخي ، وشاعرية نبضة ، وقدرة على التحطيق الروحي ، والإبداع الفني ، مستخدماً أحسن الصور الشعرية في إطار من العبارات والألفاظ ، ليست من الحوشي العريب ، ولا البسوتي المتدل ، أحسن سكب ، وجود نظمها كأنها حبات عقد لؤلؤي ، نظيمها جوهري خبير ، أو قلادة ذهبية ، أجاد صنعها صائغ قدير .

منذ سنوات سمعت بكتابة مقدمة لديوان — الشعاع — للشاعر العراقي المسلم الأستاذ وليد الأعظمي واليوم يسعدني أن أكتب مقدمة ديوان — نداء الحق — للشاعر الفلسطيني المسلم الأستاذ : أحمد محمد الصديق وكان الأخوة — حطهم الله — يريدون هذه المقدمات أن يشدونني أو يردوني إلى عهد الشعر بعد أن هجرته أو هجرني ، وقلما يلتقي عقل العالم ووجدان الشاعر حتى يعلب أحدهما الآخر .

أما شاعرنا فقد عرفته منذ أكثر من خمسة عشر عاماً ، حين أقبل بريد الالتحاق بالمعهد الديني الثانوي في قطر ليصل أسبابه بالعلم بعد أن قطعت حين أثر الرحيل من بلده ومستقط رأسه — شفا عبرو — في الأرض المحتلة ، متحشياً وعثء الأسفر ، ووعورة الطريق ، ومخاطر الحدود ، بين دولة الكيان الصهيوني ولبنان ، موطننا النفس على ما يصيبه من لاواء فلا غرو أن احتبل متاعب السحر في لبنان ، والغربة عن الوطن والأهل ،

تحمي فكريات الاسلام وبطولاته
وابجاده على امتداد اربعة عشر
قرنا .

استمع معي اليه يقول في الهياته
مناحيا ربه من تصيده - ابتغال -
بقربك تزدهي مني الرغبة
ويصلب في محبتك العذاب
وقلبي جبة ما نمت فيه
والا فهو محروم يصاب
رصاصك هو المراد .. فلا تدعني
بعيدا .. دون اثنواقي الحجاب
ومن قصيدة - المودة الى الله -
يتحدث عن غفلة ابيه ، ويقطع يومه
ورجعته الى ربه :

ويح نفسي .. اذا تقطعت
الاسباب دوني وحييت ليلي
ابن يرسو الشراع ان عدت يوما
شاحب الوجه من بحر الصلال ؟
والي ابن - حين اغسل بالسميع
الخطايا - ترى لشدة رحلي ؟
يا الهي . اليك وجهي وجهي -
خالص القلب طاهر الانبال
كنت يا رب عن هيك بعيد
فانقلا .. نقلها .. بعيد الحال
شاردا عن حظيرة القدس مغفوا
نا .. كفي في سكره وخيال
وانا اليوم قد رجعت وقد
وثقت في عروة السماء هبالي .
ويصور لنا ما جاء به الحديث
النوي من - دعوة المظلوم - :

ظلمت من شروق الارض وانطلقت
كالمسهم يحنو بها صدق وايمان
حتى اذا غرقت في النور واتسعت
في حضرة النفس الام واحزان
الت الى حكم عدل ظلامتها
فقام للحق عند الله ميزان
لاستجيب للمظلوم دعوته
ولو نطول ازمان وازمان

فلا تكون مكثف المدين على
عجز ، وعندك من ذي العرش سلطان
وهو لا يكتفي بالشعر العمودي
المبتدئي - اسلاميته - بل راياه
يقفز بجداره ومهارة الى ما يسمى
الحديث - فيستخدمه في مجال رسا
ظن الكثيرون انه لبعيد ما يكون عن
طبيعته ، وذلك هو الشعر الالهي -

او الشعر الروحي ، تستمع معا
اليه في تصيدته - ركعتان - :

ركعتان
في سكون الليل غني تجلوان
ظلمة اليلس وكذا الزمان
وتشيعان الرضا في اقل نفسي
فاذا التجوى تعالت كائنات تخلصي
واصاخا ليل في محراب اثنواقي ونسي
وتهاوت صمعتان
ختمت القلب والقي المسبب
في ظل الامان
وبدت لروح اثنواقي ابتهاجات

وتسبح وتشمس
فتعري كل شيء دون تمويه ولبس
فاذا الدنيا متاع فاهب يلهي ونسي
واذا اسمي المعاني من مسرت ونسي
جميعتها في سكون الليل .. في ظل الامان
ركعتان ..

ويسبز شاعرنا كل فرسة ليستنز
امته الاسلاية : لتعلم يومها بلبسها
فهو يناديها :

عودي الى الاسلام عودي
وتسمني عرش الوجود
عودي الى التسع الاصيل
الى نبوغك من جديد
عودي الى الامجاد بعد
مناهة الفكر الشرود
بعد ارتحال لاهوت
خلف المراب بسلا ورود
لك صيغة الرحمن لشر
ف ما اكتسبت من البرود
وشريعة عراء واضحة
المعالم والحدود
هسلا اهتديت بهديها
ان شئت حقا ان تسودي ؟

ومن منظور الاسلامي يطل على
المجتمع مصورا او نقدا او داهية .
استمع اليه من تصيدته من الصحافة
وتسري صحافة لستها لجر
تؤله المسخ القبيح .. تحرق البخور
فتزكم الاتوف .. تؤدي الله والضمير
روائح القلق من أرجلها تقصور
تنزه الحرف البريء عن مواطن الفحور
هم الذين ارغموه ان يموء الامور
وان يردد الباج حيث تضحك القصور
صحافة موبوءة .. مسمومة الجذور

محرومه الاتلام من ترشح النور
صحافه يصق طعم الموت في السطور
برمضا .. برمضا .. حليفة الشرور
برفضها كاهرة .. بلبوسة المصير .
اما المحور الثاني لشعر الصديق
فهو فلسطين فهو فلسطين : فلسطين
والجهاد .. فلسطين المؤامرات
والمهاجرات والمزابدات .

فلسطين الانتفاضات والثورات
احل . انه ابن النكبة .. عيشها
وعايبها ، حيا وبها ، فركت
اثرها في عقله وقلبه : مراره واسى
ومعسا مقدسا ، واصرارها على النار
والكفاح .

وله في أحداث النكبة وفكرياتها
شعر مكر بلغ حد الروعة ، لما اجتمع
فيه من الصدق والجمال ، بعضه من
الشعر العمودي ، وبعضه من الشعر
الحديث .

اقرأ معي تصيدته - وا بلندي -
التي مخاطب فيها اياه عن فكريات
المساء

ما زلت افكر يا بني والفكريات بلا حدود
يوم ارنحلقا عن مغائنا وخلصنا القبار
ما زلت افكر يوم ان هجم القنار ..
وصرحت من اعماق صوتي في الظلام :
هجموا علينا يا ابي مثل الجراد بلا عدد
الوطن ، والاهل . فلسطين النكبة ،
والمساء ، والتشرد ، والحيام ...
وا بلندي ..

طللا .. نعيم فيه اشباح الدمار ..
بين الكروم .. على البيادر يزحفون .
والليل معتكر ..

وصوت اليوم ينطق من بعيد
في حائط خرب عتيق ..

والريح يقول ..
والنساء مولولات في الطريق
ودوي قبلة .. واشلاء تناثر في العراء
ويصيح صوت شاردا القبرات ..
يحققه للبكاء

ويلاد .. مات ابي تحطم بيتنا ..
حرق الاثلاث

وتطل اعدائنا القجوم بلا اكترات ..
وتفر اسراب الحيل عن السطوح ..
وروائح البارود في الاجواء
حافقة نفوح ..

عرض لكتاب

نداء الحق

لشاعر أحمد محمد الصديقي

ويخر جندي على الانتفاض ..
والهوى عليه ..

ويضي على هذا المستوى من
الصدق والروعة في التصوير والتعبير
الى نهاية القصيدة ..
ومن عجب أن هذه القصيدة
انشأها في فجر شبابه سنة ١٩٥٩ ،
وما يثل على أسئلة مبكرة ..
وعلى منوال هذه القصيدة نجد
أمثالها مظهرها سنة ١٣٨٧ هـ . من
ليل النازحين في مخيمات العريضة
والشقاء ..

الليل أوغل في الحيام السود
يررما هوم ..

والريح تجار كالسيارات
تسوق أسراب العيوم ..

سوداء في ون الردى ..
ترغى فتظنى النجوم

وهزم رعد صال في عرض السماء

وهطول امطار ..
واسباح بحيم في العراق

وعواء حب مزو عن الجوار ..
ومواء عط جابع يعدو ..

ويكفيس العرار ..
وهذا .. هنا في الحيمة السوداء ..

حيما الحربة ..
طرحت على الاسمال اكبادمزمقه طعينة

ونومت في كل زاوية كلام حبيبه
اوصل احوي الصغار

يصورون من الطوى ..
ينقلبون على انتظار ..

والليل يصف ..
يسيد ..

ولا يفرله قرار
لقد حمرت المساء في ذاكرته

ووجدانه هو لم يسدها اختلاف
ليلالي والايام ، ولم تزل جراحها في
قلبه سرى ، وسرناها تكموى ،
تريدها العربة الما على الم ، وحرقة
على حرقة .. لا سيما ان غريته لم
يكن على اشار فحسب ، كحمر من
اسد فلسطين ، بل من الدار والاهل
حبيب .. من الام والاب والاحواء
والاخوات .. نجد نار هذه لحرقة
والبوقة في قصيدته التي يكي فيها
ابه . وقد يلهم القبا الباجع بوملها
انه يكيها بحرار مضاغة ، كلما
يكي فيها الام والوطن معا ، وكأنها
جمع حرته على موتها ، وحرمتها
وحرقة قلبها على مراقه ، محرومة
من قلبه وداع . فهو يكيها ويعتذر
بيها ويسالها العمو والسماح :

فكرات سكا جرحا ليس يندمل
لولا مصابري . هيهات يحتمل

اماه .. هذا مقام العمو ان كلمت
يدي مؤادا رعبا حطبه جليل

ابي جهلت وما جهلي بمعتصر
اد رحت في اليه عن مضاي ارتحل

خلعت فيه الصبا والامنيات وما
يضم من تكرياني السهل والجبل

ومهجة محبتي كل ما ملكت
لم يقننا تعب يوما ولا كلل

ولكنه هنا لا يقف عند المكاء على
لاطلاع ، والابواب على ما فات ، ومن

سات بل يحول الصدور الحزينة الى
مراجل على بالعصب ، والاعمى

النكية الا مواقف تقدح بالشرر ،
يرسل صيحاته مدوية تنادي بالجهاد

بغير الكعاج المر لن نبلغ المني
ومن غير بدل لن نحرر موطننا

وما يسترد الحق الا بحقه
وكان قبيحا ان نذل ونذمنا

وي نكة ١٩٦٧ يقول :

من رعدة الجرح ، بل من وطلقا لالم
يجيش بالشر في ليل الاسى قلبي

ويرسل الصيحة النكراء .. محتما
يصب بين ضلوعي نائر القم ..

عجت من لمة قد اسلمت يدها
للقيد .. مدولة .. منكوسة العلم ..

الا بعينه ايمان تحريها ؟
ونعثة من ابناء الروح والشهم ؟

بيد ان شاعريا لا يستسلم دلياس
وان تواتت البكات والانسكات ..
مهو يطل بحباله على الارض المقدسة
وقد حطها الابطال المؤمنون طامرين
منصرين .. وعسى شفه أحدهم هذه
الاشوده :

لا سيء يطربني ويشجيني مسمي
كزير رستني وصوله منعسي
من عرمني احثو اعنيه .. من لطي
روحي اعني نأرها .. من أضلعي
تفحم الاهوال .. لا اهسى الردى
ان المخاطر لا تعجل مصرعي ..

واشعر .. الصديق .. حين يتكلم
عن قصيه فلسطين في شعره ، ويصور

مأساته فيها ويشرد لسانها ، ويسج
الاهل الذي يسده من ايمنه بحبيه

العود لطفره والسحرير المرتقب ..
حين يتحدث عن ذلقات يخطت من

منطق اسلامي ، حيث يعقد عمادا
جانبه بان قصيه فلسطين هي حدى

نصاب الاسلام الكبرى في حد العصر
لتي بشكل تحدي مسافرا بين الاسلام

والعوى المعانيه جيمع على اختلاف
مزاجها وهوياتها .. فانكر ملسه

واحدة .. والاسلام حرب عليها
جميعها ، كما انها هي ايضا لا تهدس

الاسلام ولا تساله ، فهي حرب عليه
كذلك ، وهذا امر طبيعي . فان

المعركة بين الحق والباطل دائمة ابدا
لا تسهي الا بانهاء الحياه على هذا

الكوكب الارضي .
ان شاعريا يؤكد هذا المعنى بشكل

تالطع ، ويهيب بالمسلمين كنه الى
ضرورة العمل الجاد ، والنهوض

بواجب الجهاد ..
ففي قصيدته .. يا مسلمون .. التي

عظمها اثر مكية الخامس من حزيران
عام ١٩٦٧ يحفزهم ويستثيرهم بقوله

يا مسلمون .. ومن سواكم للحمي
ان كشرت عن بلها الاحظار

يدعوكم الوطن النبيع ومنجد
اسرى الى ساهانه المحتار

يجتر في القيد العذاب مرددا
شكواه .. اين الامة الاحيار ؟

اين الذين هم الرجال اذا دعوا
هوا .. وان دوى النعر اغاروا ..

وهو لا يشك لحظة في أن تحرير فلسطين لن يبنى الا على ايدي المسلمين الصادقين الذين يرمون شعار الاسلام والعبودية لله وحده .. وفي هذا يقول مناجيا بلاده :

**ايك سنبهي يوما قريبا
وترحف بالحق منا الحشود
هم المؤمنون .. هم الصائقون
هم الصفوة الراكمون السجود
وهم قدر الله يوم التزال
اذا وقصوا بالدماء اليهود**

وينظر الى ذلك المعركة المقبلة فيرى فيها المسلمون وقد توحدت صومهم ، واشتدت عزائمهم ، وبمثلت عليهم حيل الحق على الباطل واستعلت بهم راية الاسلام ، واقببت الوارثين القسط مع السعيين والمستعين فهي وسه مباركة يسسمها من وراء العيب

**يحيون بدرا وحالونا وحطينا
وبدع مبدع يهد المستقبل نرجسه
انفيس اندي لا يداحه رب يمول
لا بد من صولته للحق انيه**

**نعيم عينا مع الباني الموارثا
وسترد بيدل الروح ما سلبت
معا .. وما نبتت ظلمنا اعاليه
وشيء اخر ملحظه بصفه علية في
هذا الديوان هو ان الشاعر لا يقنا
بذكر قضية فلسطين الاسلامية في
شئ المواقف والمسايفات ، وعطسه
يقصد من ذلك ان تسري انفس
فلسطين ، ولهيب جراحها في كل نفس
وان تحاط كل وجدان ، ون مخرج
مع كل روح ... بحيث لا يعقل عينا
لحظه من زمن ، حتى يظل واجب
الجهاد المقدس ، وقرصية التحرير
بانه معلقة في علق كل مسلم ...
لا يهدا له مال ولا يقير له قرار حتى
يعود الحق الى نصابه ، والوطن الى
اصحابه ...**

وكثيرا ما مجده يطالب صلاح الدين لاويي ، وكنه يجعله معه رموا بطوليا سلاميا يسلمهم عنه في امسا من جديد .. وهذا يقضي الترام الحسيط لاسلامي الوصح في معركة التحرير

... كما التزم صلاح الدين يوم ان طهر بيت المقدس من عدوان الصليبيين نقول :

**سلاما صلاح الدين يا خير قائد
بماجده تاج الفخوح ترينا
سلاما صلاح الدين انا بحاجة
لذلك من يعني على الحق صرحنا
لم تر بيت المقدس اليوم قد غدا
اسرا .. هجره نوبه السيف والقتا
ووجد بني الاسلام في الحرب مملا
جهلك .. واجعل منهج الحق ديننا
ويقل لول عيد نكبه ١٩٦٧م ..
فيقف الشاعر منه موقفا ملساويا ..
يتلججه براره ويقول :**

**لله كم علاقي هم وتسويد
فنعول الجرح لاذ اصبحت يا عبيد
اين الربوع التي شمت مآثرها
طهرا عنفسها رجس ويهود ؟ ..
والامون صغار الحي - والهمي
اتحي على عشهم يؤس تسويد
بري باي خيام سوف يشلمهم
يا عيد منك ومن الاثك الجود ؟ ..
واذا جلس الشاعر متفندا ...
اضطربت اشجاقه ، وثارت كوامن
حرنه وفكرياته ، فانشد :**

**الريح تزار خلف نافتي في جف الجدار
وتلوح لي خلف الزمال السمرا شرعتودر
حلم يمشي به لعرب اتقالت عنه لتيار
والص في اعماق نفسي الفت عاصفة تنار
ويذهب الشاعر الى الديار المقدسة
لاداء فريضة الحج بمؤدي الماسك
حائسا لله متعبدا لخاله . وتسوقه
هناك حبايك الحرم الشريف فيناجيا
ويحكرها باخت لها في القدس ،
مهيفة ، طلوه الجراح لصفها
رميات العدو تسقطت على الارض
ولم تجد انما يدوي جرحها ، ولا انما
سبح تسبواها ومويلها ... فلا تلك
حينذ الا الدمع القدر تطفئ به نيران
لوعتها :**

**يا اخت طالوة الجناح مهيفة
في القدس ، تضغ في الاسي تغلما
اصبت رميات العدو فزادها
ظلما .. فباتت تلحق الامسا
ورنت .. فلا الف يدلوي جرحها**

**في القيد .. لو يرعى هناك نملما
وشنت ملا اذن يصيح واجهشت
اسفا .. قطمير لوعه وضرا
الحجيج في تصيده احدى فيقول :**

**ويوجه حديثه بعد ذلك الى وقد
وعد الحجيج مني تمضي مسرتنا ؟
وحص بالكنساح المزمع ؟ ..
لا تتركوا القبلة الاولى . ومسجدها
يسكو وكم طال في البلوى تمعه .
من ها هنا من ظلال البيت طاهرة
اديلنا .. مبدا التحرير نزمه
وحين يذهب الى السودان لدراسة
في جامعه ام درمان الاسلامية ، ينتهز
احدى المسابقات الوطنية هناك لياتي
قصيده . فيذر اتحاد الطلاب بالجامعة
مسا ومذكرا نقول :**

**هل تذكرون القدس حاضرة الهدي
والقبلة الاولى غدت اشلاء
ماسعها تجرى نهيا في منسي
وبنوب في سعة العرض سداء
هيئات يجديها الكلام .. وابا
يجدي بان تنقم الهجاء
وسلك اسوار الظلام بومعه
للحق .. واية اللطي .. غراء
ويحتم هذه القصيدة قائلا :**

**ما ملت حق التسموب وراءه
سيف يجلد نومه الاعداء
وعكدا يمسى شاعريا ... في معطم
تصانده ، مذكرا بقضيته المقدسة ،
قصيه فلسطين الاسلامية ...
مسسهما الهم ومستقرا العرائم ..
من اجل تحرير الديار ، وبطهميم
المقدسات ... واعلاء كلمه الله ..
والامل الحي المتوشب بحنوه من خلال
ذلك الى التاكيد على حتمية العودة
الظفرة الى الارض السليبة والبلاد
الحبيسة ... وشرط هذه العودة .
الاعتصام بالله أولا ، والاحتكام الى
شرعه ، ثم الاخذ بسباب القوة**

**المكثة ... - ويؤذ بفرح المؤمنون
بنصر الله ، ينصر من يشاء ، وهو
العزيز الرحيم ..
١٧ شوال ١٣٩٧ هـ**

**يوسف القرضاوي
الدوحة**

اللغة العربية في باكستان

الكبار والشيوخ العظام من هذه المدارس على الرغم مما كانت تعانيه من اضطهاد الانجليز لها ، وللعلماء المسلمين ومن هؤلاء العلماء ممن تحدث الإشارة اليهم شبيب عبد الحق محدث دهلوي ، وشاه ولي الله ، وشيخ عبد الحكيم سيالكوتي ، وفي وقتنا الحاضر تخرج من هذه المدارس أساتذة مثل الأستاذ عبد العزيز ميمنى في باكستان والسيد أبو الحسن علي مدني في الهند .

قد مضى ثلاثون سنة تقريبا على ظهور باكستان في خريطة العالم ولكن مع الأسف لم نحدد اللغة العربية مكانتها في هذه الدولة الاسمية مع الحصول على الاستقلال وإخلاص من الاستعمار . ولم يكن لها وجود ملحوظ طوال هذه المدة ولم تزدهر ، مع أنه كان من المتوقع لها أن تنتشر في البلاد ويلتزم من التقدم الكثير الذي حققته الأمة الباكستانية في تعليم الزراعة والصناعة والطب والهندسة والمجالات الأخرى ، مانها تواجه صعوبات ومشاكل في تعليم اللغة العربية منها .

١- أن أهل باكستان قد تحرروا من استعمار الانجليز على أساس لإسلام وحصلوا على وطن لهم بجهدهم المستمر ولكن لم يحصلوا على استقلال تقي عن الانجليز وأن اللغة الانجليزية لغة رسمية حصرية في باكستان حتى هذا الوقت ويجب على كل طاب أن يدرسها الى مرحلة البكالوريوس وعلى العكس اللغة العربية هي لغة اختيارية فقط .

٢- المشكلة الثانية : المعروف أن اللغة العربية ليست لغة الشعب الباكستاني وليست باكستان منطقة تتكلم بهذه اللغة لذا فهي تدرس كلفة اجنبية في المدارس والكتيبات والجامعات . و الحقيقة أنها لا تدرس في المدارس النموذجية الانجليزية ، ولا يمكن لطلاب العلوم أن يجتازوا هذه اللغة في المدارس والكتيبات .

٣- والمشكلة الثالثة : التي يجنب ذكرها هي أن اللغات المحلية متعددة

- المجازون في اللغة العربية لا يجدون أي عمل لهم في باكستان
- طرق تدريس العربية في باكستان ليست حديثة .
- مرتب مدرس اللغة العربية أقل من مدرس الانكليزية في العلوم

الدارس في نيلوم معهد اللغــة
العربية العالي - جامعة الرابلس .
واسناد اللغة العربية في الكلية
الحكومية فيصل آباد - باكستان .

بقلم :
غلام امير عيشي

ونحن اللغة العربية منزلة سامية في قلوب الناس ، أنهم يحبوها حبا كثيرا لأنها لغة القرآن ولغة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ولغة أهل الجبه ولغة جميع المصائر الدينية من الحديث والتفسير والفقه والتاريخ نال مسلمو باكستان استقلالهم عن الاستعمار الانجليزي الذي سيطر على باكستان لماه سنة تقريبا ، وكثيرا ما حارب الانجليز اللغة الأردية في هذه الأرض التي اعتبروها جزءا من انجلترا مستعمرين في ذلك بكل طرق الدعاية التي كانت تصور للشعوب الإسلامية ، أن اللغة الأردية غير صالحة لمطالبات العصر الحديث علم وفكر وجعلوا تعليم الانجليزية اجباريا بقوة القانون ، وأما اللغة العربية فلم يكن لها شأن في عهد الانجليز ، وقد عارضت الحكومة الانجليزية التعليم باللغة العربية مما عدا المدارس الدينية التي كانت تدرس العربية والعلوم الإسلامية منذ زمن قديم وقد تخرج عدد كبير من علماء

اصدرت الحكومة الباكستانية قرارا بتعميم اللغة العربية وتعليمها في مدارس باكستان جميعها ، واعتبارها لغة رئيسية .

ويسر المجتمع أن تقدم هذه الدراسة للأستاذ غلام حيدر اسناد اللغة العربية في الكلية الحكومية - فيصل آباد - في باكستان حيث يتحدث عن حال اللغة العربية في باكستان ، والعوائق التي تقف في طريق تقدمها وانتشارها .

باكستان

جمهورية اسلامية دينها الرسمي الاسلام وقامت في شهر أغسطس سنة ١٩٤٧م تحت زعامة القائد الأعظم محمد علي جناح ،

● جامعة الشعب في باكستان تعمل ليلا نهاراً من أجل نشر الشريعة ..

ولم تكن مناهج التعليم والتدريس كما في مصر والمملكة العربية السعودية اللغة العربية من أهم لغات العالم لكل مسلم في باكستان وهو ينبغي أن يدرسها ويجيد بها الكلام والكتابة لأن أهمية اللغة العربية جميلة على أمور دينية والأمر قد حرمت الحكومة الباكستانية اللغة العربية في دستورها وسعفت أن ارتقاء العربية وسرعة ضرورية لأنها لغة الدين من جهة وروابطه قوية لتعزيز العلاقات الأخوية والودية بين البلاد الإسلامية والبلاد العربية .

وقد أسست الحكومة جامعة الشعب المفتوحة في اسلام اباد من أجل توصيل العلم إلى كل بيت وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون لعبها الحصول على العلم في المدارس والجامعات والجامعة بوساطة المراسلة والمخابر والراديو والتلفزيون والمسجلات الشريطية وغيرها .

وخان برهان الدين الأسدي الأول نشر اللغة العربية ومن أجل تحقيق هذا الغرض المارك جعل جامعة الشعب المفتوحة ليلا ونهاراً بحسب ما واحتاج كابل ومبني أوسع الجهد في تعليم اللغة العربية بين أوساط الشعب الباكستاني وقد فتحت مراكز التعليم العربي في المدن الكبيرة أولاً وسوف تفتح لمراكز أخرى في جميع أنحاء باكستان .

وقد أرسلت الجامعة جامعة من الأساتذة إلى معهد اللغة العربية بجامعة الرياض للتدرب على أحدث طرق تدريس اللغة العربية لصير الملقين بها وقد تمكنت جامعة الرياض كل التكليف في هذا الصدد ، ولأجل ذلك تم فتح جالس الشكر منا ومن الشعب الباكستاني كله .

ونحن نؤكد لجميع المسؤولين في وزارة التعليم العالي وجامعة الرياض كي نستطيع أن نخدم لغة القرآن في بلادنا حرصاً على الاستفادة بقدر الإمكان من هذه الفرصة التي أتت

لنا ..

لغة صمعه ولا غائدة لها في حياتهم العملية ، ولذا يفصلون العلوم الأخرى على اللغة العربية ولا يرغبون فيها . ٩ - المشكلة الناحية هي عدم توفر العمل للمتخرجين ، الطلاب يقضون معظم حياتهم في تعلم العلوم العربية ويحصلون على شهادات علمية كما يجسم ولا يجدون أي عمل لهم ، فيحسبون أنهم يتأثر بهم الآخرون ، فيحسبون العربيه ويربون في العلوم الأخرى وسيله للوصول إلى المراكز المهمة في الإدارات الحكومية .

١٠ - والمشكلة العاشرة عدم توفر السهولات اللازمة لارتقاء اللغة العربية حيث لا يوجد مثلاً في باكستان كلها محضر للغة العربية بالمفهوم الحديث بل لا توجد له حجرة لدراسة اللغة العربية في أكثر المدارس والكليات ، والطلاب يدرسون اللغة العربية تحت الأشرار .

١١ - المشكلة الحادية عشرة وهي أن طر وتدرس اللغة العربية ليست حديثة ، والأساتذة لا يستخدموها لتدريس اللغة العربية ، مهم يدرسون بدون استعمال الوسائل المعينة وبدون المناقشات والتمارين ، فلذا هم قاصرون على إثراء الميل والرغبة إلى تعلم اللغة العربية في الطلاب ، لا يجد الأساتذة أيضاً قاترين على النطق بهذه اللغة ولا يحصلون على المهارات العلمية .

١٢ - أن راتب أساتذ اللغة العربية في المدارس أقل من راتب أساتذ الإنجليزية وأستاذ العلوم ، وهذا أيضاً سبب لحلف في تعليم لغة العربية .

١٣ - المشكلة الثالثة عشرة وهي أكثر المشكلات في رأيي حيث أن نظام التدريس عندما لا يتحول من حال وعدم سظيم ، لأن في باكستان ثلاثة أنظمة للتعليم سارية مد بدايتها وهو نظام المدارس الدينية ونظام المدارس الحكومية ونظام المدارس النموذجية الإنجليزية ويختلف كل واحد من هذه الأنظمة عن الآخر وهذا أيضاً سبب الفتح في انتشار اللغة العربية في باكستان ..

في باكستان مما يضيق تعليم اللغة العربية .

٤ - أن اللغة الأردية لغة رسمية كالإنجليزية وأما اللغة العربية فهي تدرس بواسطة اللغة الأردية في جميع المراكز في عصر التوكل لغة التدريس في بلاد الشام وكانت اللغة العربية نفسها تدرس باللغة التركية ، وكتب مدارس الحكومة وكلياتها كما كانت نحوها وصرفها تؤلف باللغة التركية وقد أشار إلى ذلك الدكتور مازن المبارك في كتابه - اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي - .

٥ - أن اللغة العربية لا تحرس كرامة حية حتى في المدارس الدينية التي يقوم فيها رجال الدين والطلبة والشيوخ بتعليم العلوم العربية الإسلامية وليست الحكومة مسئولة عنها ويجب على الطلاب الذين يريدون الالتحاق بتلك المدارس أن يدرسوا جميع العلوم

باللغة العربية ومما لا شك فيه أن الطلاب يقرأون كتب أنفسهم والحديث والفقه والمنطق والصرف والنحو وغيرها بالعربية ويفهمونها ويحفظون القواعد حفظاً تاماً ولكن الشاهد نذل على أن أكثرهم لا يستطيعون التكم بها بطلاقة أما الأساتذة والشيوخ فهم يدرسون العلوم الإسلامية ويكتبون بها ولا يهتمون بتعليم اللغة العربية نفسها اهتماماً خاصاً .

٦ - اللغة العربية تواجه مشكلة أخرى وهي عدم رعايتها من قبل المسؤولين فهم لا يهتمون بأمور ارتقاءها كما كان حقها .

٧ - أن اللغة العربية لا تدرس كموضوع في المعاهد والكليات الغربية إلا في كلية أو كلبتين في باكستان والحقيقة أن طالب اللغة العربية لا يحصل على القبول في ذلك الكليات ولا يجد مكانه فيها ..

٨ - أن عدد داري اللغة العربية قليل في مدارس الحكومة وكلياتها ، وهم أيضاً يعتقدون أن اللغة العربية



وقفة...

في البيت ، ورء لشجرة والحجره
والحق يصيح تعال .
تعال أنتل أبى النجس
لمتى لتجيب أبناء العزة
يا وطني ؟

وطني لا تسحرك عيون الفجرة
لا يمجيت سلوك الظلمة
فالنصر لمن تائب بح البرة

أرخص مشروعية الفسق
وسكوتك يا وطني :
عن هذا الفسق .

المس في الحارة جوع الفقر
وحيط القول كد الكفر
وطن الشوق متى أسمع صوتك ؟
ومن العزة متى المس هجرك ؟
لصحيح الاقزام القردة ؟
وطن الحب متى المس رفضك ؟
لصحيح الاقزام السحرة ؟
وطن العرب متى تقطع
حبل الطيرمان اسائب ؟

شبح الجوع يحيفك يا وطني
ووجود يهود في أرضي
ثم لحبر لبطنك يا وطني ..

وامامك يا وطني في السجن حبس
اجدران .
بيادي .

من القرآن تعال أنتذ
ملا ، تحلا ، مائة
وانرك أرضك طاهرة :
من رحس يهود يا ولدي .

وطني مالك سكي ؟
لا يسي على حاصر
تسكركه ناصي ... والمستغل
يا وطني

اصدر مرسوم باقالة حائن
ترنمه ايدي اقدلة
الى رسة قائد

شعب الفداء تصحك
لكن الصحك بقاء
والقائد

يكتب - يسرق - يكت
وعى الامة بهوى
لكن ..

المحدد حمي
بشي وسط لجث
بحيي الهم .. والقيم

حسم القائد يحرر يا اساء كتيبتنا
وان انهره يقوى يا أماء غفيدنا

بركان امره يسطر
لجج الحائب لا يطعمه

شمس القوة . سطع
ومن أعمره يحس
في الحصن ..



اقف على عتبة لتاريخ
اساقى .. اسجل .. ارصد .. نظر
ماسك يا وطني

ماساك يا وطني
في قوم
مرصوا - وهوا - هانوا

من ثقب باب المرصد مور ..
يسطع - يلعب - يجنب
تخلله حروف

دهر - سحرك .. مشي -
سعي مؤس احرم
ترخص عرف القبح
وعدا يا وطني
ستعود للحرف قداسه
ستعود للانس شعاعته

على هائط المرصد مكتوب
لا استطيع قرائتها
اسم - اسماء - مال .. محل -
من كثرة ما عرفت ميوعها
اسماء منه ..
ساعت

ارواحها طاهرة
ارضا مقدسة ..



أحمد العلي - فرنسا



بمساعدة مجلس الإدارة وكافة العاملين فيه

المخطوط البحرية الكويتية

يتميز بجملة التهافت والتبريكات التي

الشيخ جابر آل حماد الجابر الصباح

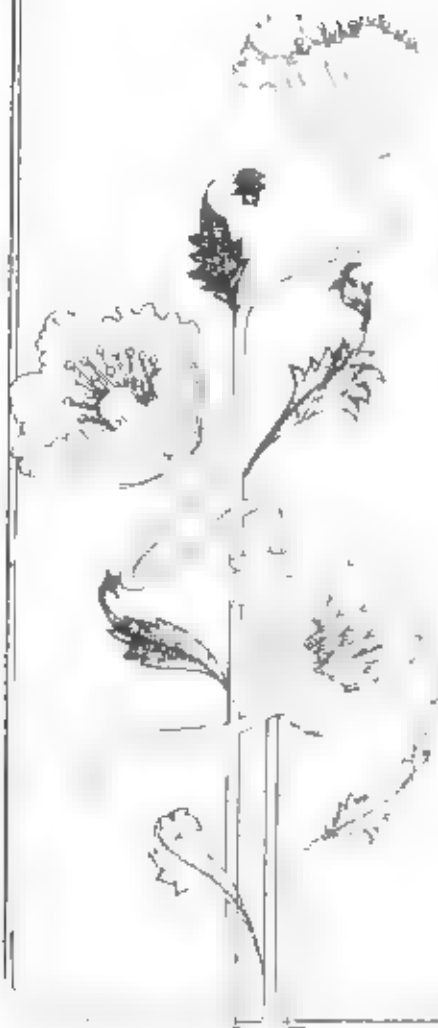
وسموه في العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة اليوم الوطني المجيد

اعاده الله على كويتنا الحبيب بالخير
والعز والسودد في ظل صاحب السمو أمير البلاد المعظم



الرحمة

للشيخ محمد علي



في أول آية منه بعد اسم الله تبارك وتعالى بدأ بمعاني الرحمة «بسم الله الرحمن الرحيم» ، ونجد الرحمة جادة على صيغتين صيغة على وزن فعلان «الرحمن» وصيغة على وزن مفعيل «الرحيم» وكلا الصيغتين من صفات المبالغة إلا أن صفات المبالغة تختلف في عموم المعنى وخصوصه ، ويقول العلماء في معنى ذلك معنى لطيفاً — يقولون إن الرحمن في اللفظ الأول من الرحمة صفة شاملة تشمل الناس في هياتهم الدنيا والآخرة وتشمل المسلم بينهم والكافر وتشمل الصغير والكبير وتشمل الصالح والطالح .

ولكن الرحيم صفة خاصة لا تنطبق إلا على المؤمنين في الدنيا والآخرة . ولذلك بدأ الله تبارك وتعالى بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم» وعندما نفقش في الآية الكريمة وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين — نجد فيها معاني واسعة تحتاج إلى وقفات ووقفات وما نتكلم به إلا ما هو الأبدية محصورة عن معنى الرحمة في الإسلام . الرحمة التي جاء بها رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم : — رحمة في شخصي رسول الله صلى الله عليه وسلم : —

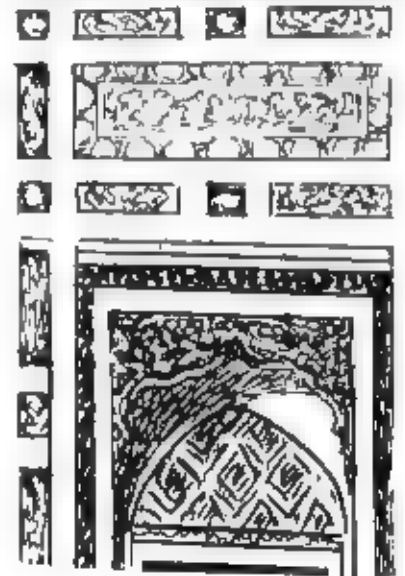
ولذلك عندما كان يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن عانته أنه يحب الإطالة في الصلاة — جعلت

يقول الله تبارك وتعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم في وصف صفاته وفي وصف رسالته . وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » كلهم جامعة مانعة تصف النبي صلى الله عليه وسلم وتصف رسالته بأوجز عبارة وأبلغ لفظ يؤدي المعنى الغليل بالاعاظ طيلة .

لو نظرت إلى معاني الرحمة في القرآن ولو تنبعت العاظ الرحمة في القرآن وما اتفق من لفظ الرحمة لوجدت في القرآن مئات الالفاظ لمادة الرحمة .

الراء ، الحاء ، الميم ، الهاء ، لوجدت في القرآن لفظ ما يزيد على ثمانين آية . من ذلك قول الله تبارك وتعالى . «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» وقوله تعالى «فبما رحمة من الله كنت لهم ولو كنت مطا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعلموا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر» وقول الله تبارك وتعالى «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم»

وقول الله تبارك وتعالى «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» ولا يستغرب ذلك ، فالقرآن الكريم





بجهاد يصرب به عليها لله أي
يوم القيامة .

أبها لمسلمون أن الكثير من
في عالم يعتقدون أن الإسلام ليس
بمعبد به الإنسان بربه يعبر يحكم
بسم داخل مسجده أو معبده فقط
وهو مهم خاطيء وقاصر وهو مهم
خسني حول أعداء ن يخدمه في
مجيب تحت قاعدة نقول — نصر
بدين عن الدنيا فرغ ما لله ذبه وما
نقصر بقصر مان خاد ذلك عندهم
فليس ذلك موجود في الإسلام .

بذلك علي أن سعيد مهم للإسلام .
بمهم الإسلام مهم دميما يقوم على
أساس أن الإسلام هو الرسالة
الشامية الكاملة لمنظمة لحياة الفرد
وحياة الجماعة ونهية الشكوب
وحياة الأمة الإسلامية بل أنها الرحمة
لنهد إلى العالم أجمع .

وبعد وصلىا ليوم عباده اليوم
عباده عن مجموعة من الشباب تعيش
في شابه لا يعترف بها بقيمة ولا يعترف
بها فبصيلة أبا العنة بلاقوى .
واصله أن يبدد السلاح وانفك هذا
هو عائدا .

حتى أن قوانين الأمم المتحدة خلو
من الاعتراف بالفضيلة والقيم .
ونحن : أمة الإسلامية الآن في
امس الحاجة إلى الرجوع إلى ديننا
ولا يمكن أن يعرف الناس ديننا إلا
عن طريقنا نحن فعندما مفهوم الإسلام
لهمما صحيح وطبقه تطبيقا واعيا
يعرف الناس أن لدينا نظام وأن لدينا
دين وأن لدينا قيم جديده بأن يقبض
لناس منها وأن يلتبسوا العبر من
حلاله . أقول قولي هذا وأسأل الله
العلي التقدير أن يوفقنا إلى ما فيه
الحير والرصوان .

الحقيقي واشت العلم ذلك . وحتى
الجزئيات الصغيرة على قرأت بحثا
لأحد العلماء الأمريكان حول السواك
الرات من الفرشاء والمجرون ومعه كذا
ويقول أن السواك خمس عشرات
وفيه كذا حتى أنه يقول أن في خشب
الآراك أي السواك مادة يصنع منها
الاسبرين والذي يستخدم ويادوم على
السواك لا يصيبه الصداع .

هذا هو تشريع الرحمة ورسول
الرحمة رحمة في خلقه ورحمة في
صفات ورحمة في التشريع الذي جاء
ببه .

● رحمة في الدعوة .
عندما نفهم أمة الإسلام وتدعو
الأخرين إلى الإسلام فهي ذلك رحمة
لأن انتشار الضوء على هذه الأرض
رحمة والإسلام ضوء رحماني والانس
في امس الحاجة إلى الاستعانة السدي
جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
ولا غرابه في ذلك عندما يقول حد
بمشرقين أن عالمنا اليوم في امس
الحاجة إلى رجل مصلح ومجدد يخرج
الناس من ظلمة تامة مثل محمد
صلى الله عليه وسلم . .

وعندما ندعو للناس ويقفون في
وجهه بل صهيونية وصهيوية عالمية
مسيرة . شرع الإسلام الطال كوسيلة
أخيرة من وسائل الدعوة .

وفي لقتال رحمة وفي أرهاق أرواح
رحمة ، نعم في أرهاق الروح رحمة
أقر قول النبي صلى الله عليه وسلم
— أنا نبي الرحمة ونبي القلم —
ويجمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين مرحمة وبين الملحمة وهي لقتال
ورهي لروح لأن في أرهاق لروح
في الحق دعوة إلى الحق وسبب في
نشر الحق إلى الناس ليقيموا
لناس الحق ولينبوا ، بامر الحق
ولينبوا إلى الرحمة محمد صلى الله
عليه وسلم .

ولذلك وجب جهاد على الأمة
مسلمه ويوم تترك الأمة المسلمة

فرة عيني في الصلاة — ويسمع بكاء
طفل مبيجع صلاته حوما من اشتعال
أم الطفل على طفلها . هذا نوع من
الرحمة .

وعندما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما معناه دخلت امرأة
النار بسبب هرة حبستها لا هي
أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من
رزق الله .

ما ذلك يا أخي المسلم إلا غضب من
قلب الرسول الرحيم محمد صلى الله
عليه وسلم .

وبنكر معي عندما يخاطب الرسول
صلى الله عليه وسلم صحابيا جليلا
له دم وعدم في الإسلام — بلال —
رضي الله عنه يأتي بأسيرين في موقعه
من المواقع الحربية يقال أنها غروه
بدر — فيمر بهما على عنلاهما فيقول
له يا بلال ولم مررت بها على منلاهما
أنزعرت الرحمة من قلبك يا بلال

وعندما يحدثنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن امرأة رايته دخلت
الجنة بسبب صفة من الرحمة تجلت
فيها وجدت كتابا يلهث الثرى من
شدة العطش فجلت فجلت له مساء
فسقت الكلب فشكر الله لها ففعل لها
● رحمة في التشريع والبطيم : —

وكون الإسلام حد مثل العائل وقطع
يد السارق ورجم الزاني وإلى أخرى
فهذا يمثل قمة الرحمة لأنه عندما يطبق
الحد على السارق مثلا يرتدع الباطني
وتسول له نفسه وفي هذا رحمة
بالمسلمين وبالمجتمع الإسلامي .
وقس على ذلك ك لتشريع جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم وأمر
به الإسلام مان به رحمة .

والآيام والعلم يقرآن ما جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم وكل جزئية جاء
بها الإسلام لا يتعارض مع العلم أبدا
جاء الإسلام وقتل الخمر هرام
وأثبت العلم ذلك وجاء الإسلام وقال
الزنى حرام وأثبت العلم ذلك وجاء
الإسلام وقال لا تقربوا النساء في

حكم الاحتفال بالموالد

الحديثين تحدير شديد من أحداث المدح والعمل بها ، وقد قال الله سبحانه في كتابه المبين « وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال عز وجل « فليحذر الذين يخالفون من أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم » وقال سبحانه « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » وقال تعالى « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم » وقال تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عنايتكم رضي الله عنه »

والأيات في هذا المعنى كثيرة ، وأحداث مثل هذه الموالد يفهم منه أن الله سبحانه لم يكمل الدين لهذه الأمة وأن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبلغ ما ينبغي لأمة أن تعمل به حتى جاء هؤلاء أتباعه فحدثوا نبيهم صلى الله عليه وسلم ما لم يأت به الله تعالى ، وهذا بلا شك فيه خطر عظيم واعتراض على الله سبحانه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، والله سبحانه قد اكمل لعباده الدين وأنتم عليهم الأنبياء والمرسلين ، والرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ، أما بعد : - لقد تكرر السؤال من كثير من حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم والقيام له في إنشاء ديك ، والقاء السلام عليه ، وغير ذلك مما يفعل في الموالد . . . وأجوب أن يقال : لا يجوز الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره ، لأن ذلك من البدع المحنة في الدين ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولا حفاظه الراشدون ولا غيرهم من الصحابة ورضوان الله على الجميع ولا التابعين له بإحسان في القرون المفصلة وهم أئمة أناس بالسنة وأكمل حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لشعره من بعدهم ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد أي مردود عليه ، وقال في حديث آخر : عليكم بسنتي وسنة الأنبياء الراشدين المهديين ، من عدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإيكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فلي هذين

الملاخ المبين ولم يترك طريقا يوصل إلى الحق ويباعد عن النار إلا فيه لأمة كما ثبت في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بحث الله من نبي إلا كان حق عليه أن يذل أمته على خير ما يعلمه لهم ويذرهم شر ما يعلمه لهم رواه مسلم في صحيحه ، ومعلوم أن نبيا صلى الله عليه وسلم هو أفضل الأنبياء وهاتين وأكملهم بلاغا ونصحا فلو كان الاحتفال بالموالد من الدين الذي يرضاه الله سبحانه لينسبه الرسول صلى الله عليه وسلم لأمة أو لحظه في حياته أو لحظه أصحابه رضي الله عنهم ، لما لم يقع شيء من ذلك علم أنه ليس من الإسلام في شيء بل هو من المحدثات التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها أمته كما تقدم ذكر ذلك في الحديثين السابقين ، وقد جاء في معاصمنا أحاديث أخر مثل قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة : أما بعد : فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي فحصولي الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - رواه الإمام مسلم في صحيحه والآيات والأحاديث في هذا الباب كثيرة وقد صرح جماعة من العلماء بانكار الاحتفال بالموالد والتحذير منه عموما بالأدلة المذكورة وغيرها ، وحالف

بعض المشركين ما جازاه إذا لم يشتمل على شيء من المنكرات كالكلاب في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاختلاط النساء بالرجال واستعمال آلات الملاهي وغير ذلك مما ينكره الشرع المطهر وطبوا أنه من البدع الضالة والقاعدة الشرعية رد ما تدارع فيه القديس الذي يكتب الله سبحانه وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تعارضت في شيء فرددوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً » وقال وتعالى « وما أخلفتم فيه من شيء فحكه إلى الله » وقد ردنا هذه المسألة وهي الاحتفال بالموالد إلى كتاب الله سبحانه فوجدناه يأمرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به ويحذرنا عما نهى عنه ويخبرنا بأن الله سبحانه قد أكمل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ليس من الدين المذموم أكمله الله لنا وأمرنا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيه ، وقد ردنا ذلك أيضاً إلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلم نجد فيها أنه يحل ولا أمر به ولا فعله أصحابه رضي الله عنهم ، فعلينا بذلك أنه ليس من الدين بل هو من البدع المحدثه ، فاصبح بذلك لكل من له أدنى بصيرة ورغبة في الحق واتصاف في طلبه أن الاحتفال بالموالد ليس من دين الاسلام بل هو من البدع المحدثات التي أمر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم بتركها والتحذر منها ، ولا ينبغي للعقل أن يمتد بكثرة من يفعل من الناس في سائر الاقطار من الحق لا يعرف بكثرة الفاعلين وإنما يعرف بالادلة الشرعية كما قال تعالى عن اليهود والنصارى « وقد آواؤا لن يحل الجعة الا من كان يهود أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين » وقال تعالى « وان تطع

أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله » الآية ، ثم أين قالوا هذه الاحتفالات بالموالد مع كونها بدعة لا تحل من استعمالها على منكرات أخرى كاختلاط النساء بالرجال واستعمال الاغاني والمغازفة وشرب المسكرات والمحدثات وغير ذلك من الشرور وقد يقع فيها ما هو أعظم من ذلك وهو الشرك الأكبر وذلك بالعلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غير من الاولياء ودعائه والاستعانة به وطلبه المند واعتقاد أنه يعطيهم العيب ونحو ذلك من الأمور الكفرية التي يتصفاها الكثير من الناس حين احتفالهم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ممن يسبوتهم بالاولياء وقد صحح من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أيهاكم والغلو في الدين فانها أمك من كان ذلككم الغلو في الدين وقال عليه الصلاة والسلام : لا تطروني كما أطرت ليماري ابن مريم ، إنما أنا عبد متولوا عبد الله ورسوله أخرجه عنه البخاري في صحيحه من حديث عمر رضي الله عنه ، ومن العجائب والخرائب أن الكثير من الناس ينشط ويجهد في حضور هذه الاحتفالات المندمة ويدافع عنها ويتحلف بها أوجب الله عليه من حضور الجمع والجماعات ولا يرفع بذلك رأساً ولا يرى أنه إس منكر عظيم ، ولا شك أن ذلك من ضعف الايمان وقلة البصيرة وكثرة ما ران على القلوب من ضغوف النجس والمعاصي ، سئل الله العاقبة نأ ولكم وسائر المسلمين ، ومن ذلك أن بعضهم يظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر المولد ولهذا يقومون له محبين وبرهيس وهذا من أعظم الباطل وأقبح الجهل من الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج من قبره قبل يوم القيامة ولا يتصل بأحد من الناس ولا يحضر أحببتهم ، بل هو معهم في قبره إلى يوم القيامة وروحه في أعلى عليين عبد ربه في ذر الكرامة كما قال الله

تعالى في سورة المؤمنون « ثم ابتكم لقياهم بيثون » ومثل النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما أول من يمشق عنه بمهر يوم القيامة وإنما أول شامع وأول مشمع - عليه من ربه امصص الصلاة والسلام ، هذه الآية الكريمة والحدوث الشريف وما جاء في بعضها من الآيات والاحاديث كلها تدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الاموات إنما يخرجون من قبورهم يوم لقيهم ، وهذا أمر مجمع عليه بين علماء المسلمين ليس فيه نزاع بينهم فيسفي ذلك ليعلم لثبته لهذه الأمور والحد من لحدته الجهال وشبههم من البدع والخرافات التي ما أنزل الله بها من سلطان وأدله المستبين وعيه لخلان ولا حول ولا قوة الا به .

أما الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من أفضل القربات ومن الأعمال السالحة كما قال الله تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من صلى على واحد صلى الله عليه به عشراً وهي مشروعة في جميع الأوقات ومندة في آخر كل صلاة ، بل واجبه عند جميع أهل العلم في التشهد الأخير من كل صلاة وسنة مؤكدة في مواضع كثيرة ، منها ما بعد الأدان وعند ذكره عليه الصلاة والسلام ، وفي يوم الجمعة وليلتها كما قلت على ذلك أحاديث كثيرة ، والله المسئول أن يوفقنا وسائر المسلمين للفق في دينه والفتا في ربه وإن بين علي الجبيل بلزوم السنة والتحذر من البدع فإنه جواد كريم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه ..

الوزير العام لإدارات
البحوث العلمية والامناء والدراسات
والأرشيد
عبد العزيز بن عبد الله بن باز



محطة استراحة

من شذرات الفلم

أعلام : عبدالعزیز احمد

● ایمان الجن :

جاء في الصحيحين عن ابن عباس قال : انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد هيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب قالوا : ما لكم ؟ قالوا : هيل بيننا وبين خبر السماء ، وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء الا الامر حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها ، فانظروا ما هذا الامر الذي هال بينهم وبين خبر السماء قال : فانطلقوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن سمعوا له فقالوا : هذا الذي هال بينكم وبين خبر السماء هناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا - انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى ارشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - فانزل الله على نبيه - قل اوهي الى انه استمع نهر من الجن - .

● حكم السر

احمل لسرك من مؤادك منزلا
لا يستطيع له اللسان دخولا
ان اللسان اذا استطاع الى الذي
حكم المؤاد من الشؤون وصولا
الفيت سرك في الصديق وغيره
من دى العداوة غائب مدولا

● نالق الارواح :

عن مجاهد قال : رأى ابن عباس رجلا يقال ان هذا ليحبني قالوا : وما عليك ؟ قال : اني لاجيه والارواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف .

● شذرات متفرقة :

القلوب اوعية ، فاذا امتلأت من اتحق اظهرت زيادة نورها على الجوارح ، واذا امتلأت من الباطل اظهرت زيادة ظلمها على الجوارح .
● من اكتسب طيبا وانفق تصدا قدم فضلا .
ومال ابن المبارك : المؤمن يطلب المعانيسر ، والمتائق يطلب الزلات .
اخبر لسانك ان تقول عتبتلى

ان البلاء موكل بالمنطق

● مضار الاختلاف :

الاختلاف مذنب لا يبعث الله به رسوله ، قال عمر رضى الله عنه لا تختلفوا ، فانكم ان اختلفتم كان من بعدكم اشد اختلافنا ولما سمع ابي بن كعب وابن مسعود يختلفان في صلاة الرجل في الثوب الواحد أو التوبين صعد المنبر وقال : رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفا فمن أي فتياكم يصدر المسلمون ؟ لا اسمع اثنين اختلفا بعد مقالي هذا الا صنعت وصنعت

أعلام الموقنين - ابن القيم

بسم الله الرحمن الرحيم



مجلة الأصـلاح

مجلة أسبوعية . تصدر شهرية بصفة مؤقتة

• الأقدام المؤمنة • الصحافة الرشيدة • أمانة التوجيه

لبناء المجتمع الصالح

مع الجدة .. والمتعة .. والتراث الطر

عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي

دول الإمارات العربية المتحدة



نعاونا

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن - فنجزيه حياة طيبة
ونعززيهم أجرهم باحسن ما كانوا
يعملون »
قرآن كريم

كلمة الأسرة

متى يصح قومي..!

يا وزارة الإعلام الى متى يترك
الحبل على الغارب للصحافة ، الى
متى تترك الصحافة تعمل ما تشاء
وما يحلو لها ، فالصحافة اما وجدت
لخدمة المجتمع والعمل على رفاهيته
وعلو شأنه الا ان تسمى في النفوس
مسرى الداء الخبيث الذي يفتك
بالإنسان ولا يتركه حتى يقضي عليه ،
هي كما هو واضح تصمي جاهده
لاتسبغ شهوات البشر والجري وراء
اهوائهم دون تفكير بعظمتهم ومسأله
عليها - أي الصحافة - واستأجهم
وهذا يتنافى مع ما يدرس للنساء في
المدارس ، فمن ضمن شروط الصحافة
كما جاءت في كتاب السنة الثانية ثانوي
ساده المجمع « الا تنجرفي الصحافة
وراء شهوات الناس لان تلبية

الشهوات دون رادع انما هو مهلك
للقوم ومدمر لهم ، بل لابد وأن يكون
ما تكتبه او تخطه مابعا من اهدامها
الإيجابية البناءة »
ولكن الواقع يكتب ما يدرس كتبه
يقال لطالب ان ما تدرس تسمى
لا يست للواقع بمصلحة هذه الملاحق
نمى بما لا يرضي الله ولا رسوله ولا
البشر انفسهم ، فلا يحلو ملحق من
مروض متعددة للمرأة - وكلتها
اصبحت سلعة يساموم عليها - من
علاقات غير مشروعة الى آراء تعط
من قدر المرأة مظهرها بظهور الذي
لا يعلم من امر حياتهم سوى انه وسيلة
دينه لعاية اشبع منها ، واكثر من
هذا وذلك تلك الصور التي يشعر
القاري انه امام عرض للجسد .
متى يصح قومي ويصرون ما لهم
وما عليهم فكما يقال بلغ السيل الزبي
وماذا بعد ذلك ، الله أعلم !
وليس هذا محسب واما بلغت
الصحافة من السحق بانها خصصت
صفحة او اكثر لعرض اخبار النساء
ويمكن فيها سطر كل ما يحلو وبطبيب

مها بلغت درجة تفاهه الخبر ، هذه
اصيبت بومكة صحية وتلك تفكر
للاستعداد للامتحان وأخرى تهوب
الاسواق والمخالط لتثبت ميلتها
الجديدة والرابعة تعقد الحفلات
لنقصية اجاره الربيع في البر وهلم
جرا ..
لماذا يا قوم نهتم بسفاسف الامور ؟
لما لا نترك ذلك جانباً ؟ ونكون أكثر
واقعية ، واقعية لسلتنا الاجتماعية
على اختلاف جوانبها فان اعطيناها
حقها نظرنا في امور من تخصنا
مصلحتنا .
لماذا نرى الغرب يفتخر ويتكبر
و نحن نروج لهذا الاختسراع وذلك
الابتكار . لم لا تكون هناك ايدي
معلمة عاملة من أجل البناء لا من أجل
الهدم .
يا وزارة الإعلام رحمة بنا اوقفي
سيل الصحافة الجارف ولتبدأ خط
جديد مع الحياة أساسه الاخلاص
والنفاذ من أجل بلدنا المسلم لا من
أجل حمة من النفود .
وللمجمع سأل الله الهداية والرشاد
ام عدي

من هدى النبوة

« عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لو تعلمون
ما أعلم لبكنتم كثيرا ولضحكتم قليلا »
رواه البخاري

● عن ربيب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم « دخل عليها يوما فرأى يقول :
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
رجم ياجوج ومأجوج مثل هذه وخلق باصعية الإبهام
والتي يليها - قالت ربيب مقلت : يا رسول الله انصهك
ومعيا الصالحون ؟ قال : نعم اذا كثر الحدث » متفق عليه .
● عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم « قال : لو كان لابن آدم واديان من
مال لانسف ثانيا ولا يملأ خوف ابن آدم الا القرب واليوتوب
الله على من تاب » متفق عليه .

دراسات في قضايا المرأة

القضية الرابعة

قضية عمل المرأة

الحلقة الثالثة

ثالثا : الكفاءة الخيرية والعلمية :

ان المرأة هموما من الناحية العملية والضرية دون الرجل ، بل ولا تستطيع ان تجاريه في هذا المجال وذلك للأسباب التالية :

١ - القدرة الجسمية والعصبية والعقلية لدى المرأة اقل منها لدى الرجل على الدراسة والبحث والاطلاع وذلك لتقليلها عند المرأة وثباتها عند الرجل كما بينا سابقا .

٢ - ان الوقت الذي المرأة لايساعدها دائما وبشكل مستمر على اكتساب الخبرة والعلم مثل الرجل لان صلاحها وقتها تابع لصلاحها لصحة والجسمية والنفسية والعقلية .

٣ - ان القدرة على تنفيذ وانجاز الكفاءة الخيرية والعصبية في مهام

الواقع أضيق عند المرأة منها عند الرجل . . . فلو فرضنا ان امرأة ملكت الكفاءة الخيرية والعلمية في امر وسط المسئلة نهيب المعركة .

يخص الرجال وازادت تنفيذ ذلك ، لاعتصمتها الكفاءة الجسمية والنفسية والعقلية التي هي عندها دون الرجل . . . ولمضرب مثلا على ذلك :

عب ان امرأة ما بلغت من الذكاء والخبرة والعلم في مجال القضاء تساوا بعيدا حتى سبقت وناقضت جميع خبراء وعلماء عصرها ، فهل يا ترى تصلح لان تكون قضية أوحاكمة تقضي بين الناس ؟

الجواب : لا تصلح للأسباب التالية :

بشرط شرعا ومثلا في القاضي انشاء القضاء ان يكون في حالة جسدية ونفسية وعقلية سليمة وبالا يكون مريضا او مشغولا او مثارضا ، او غيبا او نائبا ، او حائفا او جائعا حتى يصيب في الحكم ولا يقع في العلم والمرأة في جميع حالاتها لا تخلو من صفة واحدة او اكثر من هذه الصفات فحتى يقتضي لها ان تحكم وقياسا على ذلك بقية الاعمال والخبرات .

ان الحياة العملية خارج البيت مملئة بالمصاعب والمصاعب والمشاكل والمشاكل والاعوان والمخاطر وفيها من الازمات والاممال ما تنوء بحملها لرجال ولتقلها تحتملها منهن الرجال .

وتحتاج الى الشدة مع الحكمة وقوة المصارعة مع هدوء الأعصاب ، والمثل في الحكم مع القدرة على التنفيذ ، والعزيمة الماضية مع عدم التردد .

وهذه الصفات تغلب في الرجال وتناسبهم بينما الحياة البيتية تحتاج الى راحة في القلب وصفاء في النفس ورقة في العاطفة ، وحسن في المنظر ومدونة في الحديث ونظامه وأتقنه وسهولة ورشاقة وهدوء وسكينة وحس ومودة . . . اذ كل ذلك مما يخفف عن الرجل رفق الأعصاب ويصيب الجسم وتعب الفكر . ويهيئ للأطفال النحو المناسب لحسن حياتهم . . . وهذه الصفات تطلب في النساء وتناسبهن .

وهنا رأي كاتبة اجنبية في عمل المرأة : قالت « آنا بورد » في مقالتها نشرت في جريدة « الاسترني ميل » : « لان تشغل بناتنا في البيوت خوانم او كاتعوانم خير واحسن بلاء من انشغالهن في المعامل حيث تصبح بنات بلونة يادران تذهب بروفق حياتها الى الابد . . . الا ليت بلادنا كملاذ المسلمين ، فيها العشمسة والحلاف ردا . . . انه لمار على بلاد الانجليز مثلا ان تجعل بناتها مشغلا للردائل بكثرة محالطة الرجال ، مما لا ننسى وراء ما يجعل البنات تعمل بما يوافق طبعها الطبيعي ، من القيم في البيت وترك أعمال الرجال للرجال سلامة لشرها . »

مطبخك

البوقيلك اللحم بالليمون

رطل لحم او شرائح عصير ليمونه واحدة عصير بصله
عصير ليمونه ، فلفل خبز ، بيضه ، ملح ، بهارات دهن
لحمي طماطم بطاطس .
١ - يقطع اللحم بشكل مستديرة ثم يبلل جيدا
٢ - تقبل قطع اللحم المستديرة والمفروق بالمسحوق
والبهارات وعصير البصل والليمون
٣ - تقمس في البيض المفروق ثم تقمس في فلفل
الخبز مع الضغط عليها بالمسكين
٤ - تغطى في الدهن وتقدم حارة مع ترينها
بالطماطم والبطاطس المحمرة بالفرن .



تربية الطفل

الاسلام والأطفال..

الحلقة الثانية

استحباب بشارة من
ولده ولد وتهنئته

يهيئون بالاس وبمواء سنت دور
ولادها .

استحباب المائدين في ابن المولود

روى ابو عبد الله الصادق عليه السلام
عن ابي رافع قال : رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثنى في ابن
الحسن بن علي حين ولدته فاطمة
رضي الله عنها ، روى ابو داود
والترمذي وابن حبان صحيح وغير
لما بين والده اظم ان يكون من
ما يقرع سمع لاسم فاطمة بسطة
لكريه الرب وعصيته وشهادته في
هي ول ما يدخل به في الاسلام ،
مكن ذلك كائنين له بشعر الاسلام
عند دخوله الى الدنيا كقيل كلمه
التوحيد عند حروجه منها .

وغير مستكر وصون اثر سدين
الى قلبه وتثريه به وان لم يشعر مع
ما في ذلك من فائدة حري وهي
هروب الشيطان من كلمات الاذان ،
وقد كان يرمده حتى يولد فيمسه
للمحبة التي قدرها الله وشاهاها ،
فيسبح شيطانه ما يضعفه ويعطيه
اول اوقات تعلقه به ، وفيه معنى
اخر وهو ان يكون دعوته الى الله
والى دينه الاسلام الى عيادته سابقه
دعوه الشيطان ، كما كانت فطره الله
نبي مصر لئلا يفسد فيها سابقة على
تغير الشيطان لها ونفعه فيها .

قال له عز وجل في قصة نوح عليه
السلام « ولقد جاءك رسلك
ابراهيم مابشري » ما هو بشارها من
سلام ؟ ما بهت رجاء بعجز حبيد .
ما رى يديهم لا يحسن ايده بفرهم
ووجس منهم حيلة ، ما هو كالحسن
ما رسلك في يوم بوط . ومرسه
ما به مضحك غير ما به بالحسن
وس وراء سحر يعقوب - ابي موه
تعالى - ما به ذهب عن برهم
ابروع وجاهه اسرى يجاديه في يوم
بوط . ن برهم بحيم اواه منيب .
وقال تعالى : يا رزقيا ما يسرك
بسلام الله يحيى م يحسن بهن لاس
سما .

ما ماله ابشاره استحب له
تهنئته ، وشرق بينهما ن سبارد
علام للعباد بها يسره ، وتهنئه دعاه
له بالخير فيه بعد ان علم به .
وكانت الجاهلية يقولون فيهمهم
بالكبح « بانرعه ولين « والرما
لالحام والامناق ، في تروجت روح
بحسن به الاتناق ولحام بيك .
وابون ، في يهنون بالبين سلسا
وتحجلا ، ولا يبعي للرجل ان يهد
بالين ولا يهنى مابيك ، بل يهد
بها او يترك الهسه بهي شخصي
سبه لجاهليه ، من كيرا بهم خاسو

مربي النارنج

يخرج النارنج من
بماء ويترك على النار يغلي مع التمر
والزنجبيل كلما ظهرت حتى يغلي المزيج
في وعاء من القشور المسلوقة ويترك يغلي
المزيج في النار كلما ظهرت حتى يغلي المزيج
لا يترك يغلي مدة ربع ساعة ثم يرفع من النار
ويبرد ويصا في الفنتاني

ملاحظة : يمكن استعمال قشر البرتقال
موضا عن النارنج
العلم اقل من جهل
والحق المزيه

اخترت لك

المقادير : قشر ليمون نارنج كبير ، قشر
ليمون كبير ، قشر نارنج ، هيل جويسون
المداوية
العمل : 1- حرقان القشر الاسود الخارجي وتلك
بحكمة بالمسكين لازالة اللون الاسود تماما
2- يقطع القشر الابيض المسحوق في الماء لمدة 12 ساعة
مع تقطع الماء مرتين خلال هذه الفترة
3- يصفى القشر الابيض من الماء ويغلى القشر
الى جفافه
4- يوضع المزيج في قدر ويغلى بالماء حتى
يصلح حتى يصفى تقريبا ويصفى ويصفى جيدا



« حركة الجهاد » في جنوب افريقيا

في هذا البلد وتعيش معهم وتعاملهم في واقع حياتهم كما يجب على الدعوة الاسلاميين الحقيقيين .

● هناك العديد من الجمعيات الاسلامية في جنوب افريقيا ولكنها لا تعمل بهذه الطريقة التي نريها ان مساهمة هذه الجمعيات مستقبل هذا الدين في جنوب افريقيا . الا ان اخواننا المسلمين العرب يغفون بمبالغ حيالية وبمحصر مساعدات اخرى لهذه الجمعيات في جنوب افريقيا . مع انهم ان هذه الجمعيات لا تتفق فلسفا على السود ولا يوجد في هذه الجمعيات انسان اسود ولو فردا واحدا يكون عضوا في الهيئة الادارية . ودا نرصد من اخواننا مسلمي العرب اعداء اسطر في اسراف المساعدات لهذه الجمعيات . لانه في حال تسلم السود بتقليد الحكم في ابلاد فان هذه المساعدات ستضيع هباء لانه لم تخصص لدعوتهم الى الاسلام .

واننا اذ نقد م الى حضراتكم اجل التهاهي انقلابية ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا وايكم على الايمان . نرجو منكم مساعدة حركة «الجهاد» التي تسعى لتثبيت الاسلام في افريقيا عن طريق مساعدة السود ليصبحوا حكام المستقبل لجمهورية جنوب افريقيا بعد دعوتهم وارشادهم الى الاسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسماعيل حوبرت - مدير ادارة الدعوة

الجهاد جنوب افريقيا - ص ٢٣٦٢

كيب تاون - جمهورية جنوب افريقيا

حركة الجهاد : هي احدى اكثر الحركات الاسلامية نشاطا في جنوب افريقيا ، فلها خروج متعددة في البلاد الافريقية والاسيوية والنصر التالي هو نداء لجميع المسلمين في العالم لمساعدتهم ماديا ومعنويا .

« النداء العام الى المسلمين في العالم »

حضرات الاخوة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد ، فنرحو منكم ايها الاخوة والاحوات الاحباء قراءة هذا النص بشيء من التفوق فترى بانفسكم كيف ان « حركة الجهاد » في جنوب افريقيا واحدة من حركات الجهاد الاسلامية العالمية التي يوجد مقرها في افريقيا ، وذلك لبلبل أقصى طاقاتها لدعوة السود في جنوب افريقيا الى الايمان « بالاسلام » حيث ان

● حركة الجهاد في جنوب افريقيا هي اول منظمة اسلامية يكون الاعضاء فيها من عناصر متعددة في تلك البلاد .

● نظرا لانعدام مساعدات حقيقية من ابلاد العربية الاسلامية (ما عدا دولة الكويت فقط) مانجهاد في جنوب افريقيا عينا ان تدل قصارى جهودها لتكون كلمة الله هي العليا ولا تحفى على من يمر بابوصح هناك ان تحقيق هذه الغاية السامية يتم تحت ظروف صعبة ومرعبة وشبه مستحيلة على تصور الفرد العادي .

● ان « الجهاد » في جنوب افريقيا تقوم بالدعوة الاسلامية على مستوى حذري بين السود



قراؤنا يكتبون

اللامبالاة في الشباب الكويتي

هناك طهره منتشره بشكل كبير في المجتمع الكويتي بشكل واضح وملحوس .

ظاهرة قد تؤدي إلى نتائج سلبية مخره على المجتمع الكويتي خاصة وعلى المجتمع العربي الاسلامي عامة الا وهي ظاهرة السلبية في الشباب الكويتي .

يجد كثير من الشباب - الا من رحم ربي - حين يواجه موقف ان مشكلة سواء على مستوى المجتمع السدي يعيش فيه أو في الإطار والمحيط الموجود فيه كالمدرسة مثلا أو الجامعة أو العمل . يواجهها بأن لا يعطيها أي اهتمام ويقول عبارته المألوفة - مالي شغل - . هذا الموقف من قبل الشاب امل مشوه - في نظري إلى مملين - .

1 - الطفرة التي حازت عليها

الكويت لها تأثير في إنشاء هذه السلبية حيث انها وفرت كل ما يحتاجه الشاب الكويتي بكل سهولة ولا تأخير - وهذا ليس عيب - ثبات ردة الفعل عند الشاب الكويتي لم تكن على الطريقة السلبية والقوية وانما قائلها بالدعة والفرف واللامبالاة .

- وأستد قول السائق - مثلاً نلاحظ أن الدول المتقدمة عموماً تسلبها جادون قادرين على تحمل المسؤولية بسبب الوسط ومثيرة فيهم 2 - نوع تربية الاسرة حيث أن الاب والام لا يعودان ولدهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر بل كل شيء عليهم والطفل مجرد يلعب ويلعب دون طبعاً كلامي هذا لا يشمل كل اسرة وانما البعض -

هذان عاملان ادبا إلى نشوء السلبية واللامبالاة في الشباب الكويتي وقد تكون هناك عوامل أخرى حائلي التفكير في حصرها والانتقلت إليها .

جمال عبد جامعة الكويت

إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

كلمة قالها الخليفة الثالث رضي الله عنه وهو اعرف الناس بمشهورهنا وما تحمل معها من معاني وينتخص مشهور هذه الكلمة ان الاسلام لا يطبق الا اذا كان وراءه قوة تمثل في السلطان تدفع عنه وتبهر الناس

يعود هو وابنه إلى فلسطين بعد استردادها من اليهود على حد زعمه . يا للعجب المجاب . .

إلى هذا الحد وصل المستلبون من ايضاح والجهل والاستخفاف فهل يا ترى مثل هذا الرجل سيكون ممن محرري فلسطين ألا وكيف سينتصر المستلبون على اليهود برجال من هذه الفئة ألا اتساءل وتعمري الدهشة - هل سيعلي هذا الابن المسكين المبلي فلسطين عنفا ضحراً ؟

وه لم يمتني هذا الابن حياً حتى ذلك اليوم المنشود ؟ وقد قال عز وجل - ولا تفرى نفسي ماذا تكسب غدا ولا تفرى نفسي بأي ارض تموت - . قرآن كريم .

- هل يا ترى سيكون هذا الرجل ممن سيرفعون راية الجهاد لتحرير فلسطين بل سيكون وأمثاله - هدام الله ان لم يتوبوا ويعوفوا إلى رشدهم سيكونون وبلا ورحمة عار في حبين فلسطين فاني هؤلاء الناس لفسول

لماذا هذا الناس

انني من أبناء الوطن المتعصب فلسطين المسلمة وكبلم أولا تمنني هذه القضية وكما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - من لم يهتم بامر المسلمين فليس معهم - .

إلى أبناء وطني وأبناء جلدتي ، إلى من يشتجون إلى الاسلام من أبناء هذا الوطن المسلم لعل هذه الكلمات المتواضعات لا أريد المبرح ولكن النصيح والتذكير - ونذكر ان نعمت الفكري سوفكر من يحشس - ان الفكري تنبع المؤمنين - قرآن كريم - محلم جميعاً ان الصلاة ركن هام من اركان الاسلام ومعلم - ان بين الرجل والشرك والكثر ترك الصلاة - ومعلم ان الصلاة اول ما يحاسب عنها المرء العلق محمد صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة - كما أخبر بذلك سيد من هنا يعلم فيه الصلاة ومغزيتها . وكثيراً ما تدور احاديث بيني وبين

بعض الاحوه - هدام الله وابنا حول موضوع تركهم للصلاة وكلمتهم من ادائها . فبهم من يتعذر بحجة ان الشلب يجب ان يسمح بالحياة واته ما زال صغيراً فليس في حياته ومنها يكبر يصير حراً وكله - المسكين - ضمن انحاء نفسه . وبهم من يتعذر ويقول ان الحياة الصالحة والحضارة المدنية وما يراه من نساء حاربات كاسيات بجمله ينظر اليهن وهذا لا يوافق الصلاة ولكن العذر الاخر وان كان ، ولكن هذا الغمار والقصد بقليله كل الشلب ولكن الشلب يختلف من شاب مسلم يغضب البصر إلى شاب من نوع آخر يلتمس الاجساد ويلحقها ويتحين الفرص للانقضاض على الفريسة . ولكنها كلها اعداء واهية ما أريد منها الا الهروب ممن الواقع .

ولكن الذي حز في نفسي ووقع هدام على قلبي كالصخرة ان أحد الآباء - من أبناء فلسطين المسلمة - قد منع ليه عن أداء لريضة الصلاة حتى

باتباعه وطبقه وبوقف الخارجين عليه عند حدودهم . وهذا شأن كل المبادئ والنظم . ومن هنا كانت اقلية الخلافة الإسلامية واجبة على المسلمين حتى يستقيم أمر الإسلام والمسلمين في الدين والدنيا . اذا عرهما هذا وعرهما بعد ذلك ان الإسلام أصبح بلا دولة وبلا حكومة تدفع عنه شر المعتدين ويقيم حدوده بين المسلمين وتركها أنه لن يستقيم للإسلام أمر ولن تسمح له كلمة الا اذا أصبحت له دولة وقوة تحل خلافه وتحرم حرامه كما فعل الجيل الأول من المسلمين . والإسلام اليوم غريب في داره وبين أهله وهو محارب من كل الاعداء بل ومن قبل بعض المسلمين رؤساء ومؤوسسين وخدم ومحكومين . . . الخ وليس له من دفع عنه بطش الاعداء ويجاوز المهرج شأن الانظمة والمبادئ البشرية الموجودة في العالم اليوم فلها — اي هذه الانظمة والمبادئ البشرية — على ضعف مهجها وعدم صلاحية

احكامها للتطبيق نجدها صاحبة الامر والهي في العالم لما سحر في سبيل تدعيمها اقتصاد العالم بلجمه ، ولها دولة وهو يحميها وتعرض على الناس الايمان بعلسها لها الإسلام في مضطهد ودعائه مضطهدون يحرمون من اسط حقوقهم وه يدين من يدعون الإسلام وبصره .

وغني عن البيان ان الحكومات التي يحكم رهاب المسلمين مطعت كسل صلاحها مع الله تعالى ومع شريعته والنظم والتشريعات البشرية على حكم الله وست قوله تعالى « احكم الجاهلية يفتون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون » وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » وكان الاجترار لها ان ترجع الى الله وتشريعه في الحياة وان يعز بنبيها وعقيدتها وبرائها وماضيها . وست انها كانت خير امة حينما كانت مسلمة تهر بالمعروف ونهى عن المنكر « كنتم خير امة اخرجت للناس

تأهرون بالمعروف ونهى عن المنكر » لا يصيب عن يالنا بعد ان عرما اهمية ثم ان واجب الدولة او الحكومات القوة والسلطان في تطبيق شرع الله . فاما كان الجهاز الحكومي صالحا في الاسلامي فان الرعية يرون المدوة بعينه شاعرا لمسؤوليته وواجبه منه وهو خير قوه حينئذ والناس كما يعلم على دين ملوكهم وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالعران . وهذا يعني في امر الفريه ان الدولة مسؤولة عنها وفي توجيهها توجيهها سليما على ضوء الإسلام وشريعته واذا خالت التولة هذه المسؤولية ولم يعم بواجبها فله لا يعني عدم مسؤوليه الاسره ابحاء التربية والتعليم وبرك الحبل على القارب بل تنقل التربية بعد اذ بكليتها الى الاسرة حيث لم بعد وتؤدي دورها الفعالي بانفاق وهذا ما وقع لنا في هذه الايام بعد سقوط الخلافة الإسلامية . — محمد القاسمي —

هوذا الى ربكم واحفظوا الله يحفظكم واستمعوا له يعزكم ويثبت اقدامكم توبوا من كل ان ياتي يوم لا ينفع فيه مال ولا سون الا من اى الله بقلب سليم . اتقوا الله في اولادكم — نماهدهم بالحق الاسلامي . بوروا قلوبهم بالقران — عليهم كتاب ربهم وسنه نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم — بدل ان تعبدوههم على الانتساب الوطنية الملقه ، بدل التصفيق ، بدل حفظ الاعاني المجننه ، اتقوا الله فيهم وتحكروا قول سيده الخلق محمد صلى الله عليه وسلم — كلتم را عوكلكم مسؤول عن رعيته — مسؤول ليل من ا امن الولد القهار يوم الفزع الاكبر . . . واعلموا ان الله لا مد منتصر لصاحبه المحلصين الذين يدكروا الله قتيما — وقعودا — وطلى حبوبهم ، ينصر للدين يجاهدون مآبواهم وانفسهم في سبيل الله ولا علاه كلبه الله في الارض ولتقضى في ذلك برسولك محمد صلى

الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم عندما اخرجهم مريش من بلدهم الاولي — مكة — رغما عنهم . وعند قال الرسول صلى الله عليه وسلم — والله لولا ان اهلك اخرجوني منك ما هرجت — وخرج الركب المؤمن القليل . وماذا الى مكة فاتحا — معززا — عند اليها برجال يلا الايمان والخوف من الله قلوبهم — لا يملؤها حفظ الاغني — ولكن يملؤها نور القران الكريم فكانوا خير ما تجبت الارض وبذلك نصروا الله فغنصرهم وامدهم بالائتكة مؤمنين من عده يقتلون صما واحدا مع ائنه المؤمنة وجدا الى جنب مع هذه القلوب العائرة التي سليل ليل الشهادة . عوده الى الله ايها الاحباب ومنرى التتجه ، دعوكم من كل هذه الاحراب الكذابة الدجيلة التي ما اتزل الله بها من سلطان والله انها لن تزيحكم الا حبالا وصفا ودلة . عوده الى كتاب الله وسنه رسوله محمد صلى الله

عليه وسلم وسنرون عطفنا نصر الله والصح القريب . جاهدوا انفسكم وتياطيكم وديروا انفسهم على طاعة الله والخوف منه والتوكل عليه ونعم ماله وكلا وصيرا المؤمنين . — ونصر الله لنا مشروط بان ننصره — ولكنه ليس بحاجة لنا — ولكن ننصره بطاعته وعبادته والدموع اليه والخوف منه والتوكل عليه وعندئذ يكون لنا ذلك انشاء الله . وعندئذ ستعود فلسطين المسلمة ، ستعود ارض الاسراء والمعراج ، ستعود حبل المسلمين الى اهلها وسيدخلها المسلمون كما دخلها الفاروق عمر والبطال صلاح الدين فدخلوها والمسلمون يكررون تحت راية الجهاد — لا اله الا الله — وعندئذ لن يكون لليهود مجا وهذا هو مصيرهم كما احبر ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم — لا تقوم الساعة حتى يقتل المسلمون اليهود . فيقول الحجير اليهودي وراي تحال غلظته .

الامل والحرص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال «خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خطاً صاعداً إلى هذا في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا ثقبه بخط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فان أخطأ هذا نسبه هذا وان أخطأ هذا نسبه هذا» رواه البخاري

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال
لو كان لابن آدم واديان من مال لا تنفى ثاك ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
يتوب الله على من تاب : متفق عليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم « قال لا يزال قلب الكبير شاباً في اثني عشر
حسب الدنيا وطول الأمل » متفق عليه .

الحوض والشفاعة

عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إني مرطكم على الخوص من مر على شرب ومن شرب لم يطمأ أبداً لبرد
على أقوام أعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم فأقول أنهم منى فيقال أنك
لا تدري ما أحدثو بعدك فأقول سحقاً سحقاً لمن غير بعدي » متفق عليه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال أسعد الناس شغاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خلصا من قلبه أو لسانه : رواه البخاري

صفة الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما أحصى لهم من فرة أعين ، متفق
 عليه .

بسم الله
القلوب

مجلة السياسة والاقتصاد

المجتمع

الطبعة ٢٧ ربيع الأول ١٣٩٨ - ٧ مايو ٢٠١٨ م
العدد ٣٨٩ - السنة الثامنة - المحل ١١

هل فتحت عملية «قبوص» صفحة سوداء من التقصيب لوطيئي المقيت ... ؟



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان للمساهمين في

بنك دني الاسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس ادارة بنك دني الاسلامي دعوة المساهمين لحضور
الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك
الرئيسي الجديد في منطقة بورسعيد شارع المطار، ديرة - دني ، وذلك في
تسلم الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين ١١ ربيع الثاني ١٣٩٨هـ
الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨م.

المرجو من السادة المساهمين الانضباط بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع
وعشرين ساعة على الاقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع
جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

- ١- كلمة السيد رئيس مجلس ادارة
- ٢- مسماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧م
- ٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧م والميزانية العمومية والمراجعة في ٣١ ديسمبر ٧٧م المصادر عليها
- ٤- اعتماد الدرباع المقترح توزيعها
- ٥- تحديد مكافآت اعضاء مجلس ادارة
- ٦- اعتماد تعيين مراقب الحسابات
- ٧- أية موضوعات أخرى

رئيس مجلس ادارة
عبد الوهاب

ربنا لا تجعلنا قنينة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا
انك انت العزيز الحكيم
(المحتجثة ٥)



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب - ٤٨٥٠

افتتاحية

زلة لنا فيها عذر

اصل بما أحد القراء الكرام معانا على اسعد ما لكلمة « الديمقراطية »
في اساحية العدد السابق نظرا لما تحمله هذه الكلمة من مبادئ لاصول
الفكر الاسلامي ..

والحق ان عتاب الاح الكريم في محله لولا ان لنا في هذه زلة غير
بمقصودة اعداد :

اولها : ان الاستخدام الشائع لكلمة « الديمقراطية » في الوقت
الحالي يعني « الحرية » في اداء الاراء و لاقرارات والانتخابات
ومشاركة الشعب في سير امور الدولة من خلال المجالس البلدية ،
وهذه الحرية محمودة لدينا اذا كانت وفق مبادئ دين الاسلامي وقيمته
واعرافنا الكونية ، اما المعنى الاصلي لهذه الكلمة « حكم الشعب بالشعب
لشعب » فهو مرفوض لدينا ولا يمكن ان نقره كاسلاميين .

ثانيها : ان امانة النقل الصحفي عرمت علينا ان نلتزم بكل ما ورد في
القرء التي احفظناها من خطاب سمو الشيخ حيدر الاحمد أمير البلاد ، مع
تقيد بان اياد مثل هذه الكلمة في ثوب القراء سيقابل من قراء بحس الظن
ملا نحن اورثناها ايماننا بمفهومها العربي ولا مطالبتنا بها مطالمة بالعاء
شرع الله ، الذي تدعو اليه ، وحكم الشعب بالشعب ،

وأخيرا نشكر لقرائنا الكرام اهتمامهم بما ينشر على صفحات
المجلة وتقديمهم للنصح والمشورة كما يشكر الآخرين الذين أحاطوا بحسن
ظنهم فينا ووثقتهم بأننا نسعى ليرضى الله عز وجل ..

في هذا العدد

- تلون عربية اسلحة : نوس وصراح العسكريين
- من اخبار العالم الاسلامي : أمير الجماعة الإسلامية في
باكستان يشرح اهداف الجماعة بتطورات الاحداث في باكستان .
- لقاءات : لقاء مع الاستاذ عبد الكريم بطيح رئيس جمعية
الشبيبة العربية .
- تربية : معالم النهج التربوي لجنابا العديد الدكتور محمد
عبد الحميد
- هذا الابواب والفتلات الثامنة والحديدة

هل فتحت عملية "قبرص" صفحة سوداء من التعصب لوطني المقيت .. ؟

مقيت تسميات عملية - قبرص - صائمه
بين تفاصيل ما يفعله المصريون دماء عبر
نظامهم التدريج في تلك العملية الفاشلة ، وبين
ردود القبارصة ، لما حدث في مطار لارنكا ،
ونحن على يقين أن معظم أوراق هذه الواقعة
لم تكتشف بعد ، والأيام كفيلة بكشف ما
استتر منها ، ومع ذلك نهدفنا في هذا التعليق
السيط ليس كشف الأوراق ، والقاء اللوم
على مصر أو على قبرص ، ولكن دراسة ما
تمخضت عنه تلك العملية الفاشلة من نتائج
كان أثرها أثرا عابثا هو الذي دفعنا للتساؤل
في خضم استساؤلات التي لم ولن تنتهي في
سلسلة سقوط أمتنا ، هل فتحت ، فعلا عليه
قبرص صفحة سوداء من التعصب الوطني
المقيت ؟

من نتائج العملية : خبر أوردته معظم وكالات
الأنباء ، ولم نسمع إلى الآن طبعا وأصحا عنه
من المفكرين أو المسؤولين ، رغم عظم محتواه
وخطورته المتناهية ، ذلك الخبر هو خروج
- بعض - المصريين بعد هائلة الخوار في
مظاهرات معادية للفلسطينيين كانوا يهتفون
خلالها - بأن لا فلسطين بعد اليوم ... لا
لفلسطينيين .. - وغيرها من الشعارات التي
تدعي القتل وترسم صورة سوداء للوضع المزرى
للأمة العربية المزدحمة ، وهذا الخبر المشين بعد
دأته يجعلنا نتساءل :

● هل وصل بنا الحال إلى هذه الدرجة من
الكراهية والحقق على بعضنا البعض ، هل
سنساع أن نصرح المصري لطيف ناسخ
عن أخيه الفلسطيني ؟
لا نعرف أبدا ماذا دفع المصريين ليحموا
أخوانهم الفلسطينيين وذر غلطة حكومتهم في تلك



وليس لنا الا ان نحيد محر على
تساؤلاتنا جميعا فنقول : ان عملية قمرص وما
حرفته من نتائج ابررها ما اوردناه قتل قليل
قد يفتح معلا صعبه سوداء من التعصب الوطني
المقت الذي يحر الامة الى مزيد من التفرق
والفتن الداخلية في حين تنقوى - المدو
اليهودي - ويعد العدة لاستعمار اراض اكثر ،
وبناء مستوطنات جديدة حتى في سيناء نفسها
التي يحلم بها مدعو الحل السلمي .. فمن
الواحب علنا الان ان نحذر ذلك ، وان نطم
حكما وشعوبا الا مرتحي لاحتقا من مستقبلنا
الاسود بمعطياته الحالية ، الا بالعودة الى
تحكيم منهج الله وحماية شعوبنا من اثر الدعاوات
الطائفية والنعرات الاقليمية واعداه اعدادا
سلما لينتولي مهام الامور بنفسه وتقرير مصيره
والحد من وجود أعدائه ..

شكرو تقدير لمدير تحرير المجتمع

وسام في تطويرها وتقديمها .
وكنا نود ان الاستاذ الركابي
يسلم في عمله بالمجتمع ليشركنا
في الفرح والفرحة لولا رغبته
الاجلة في السفر الى الخارج فسال
الله عز وجل ان يكتب له التوفيق
والسداد وان يعزبه اهل الصفاء
على ما قدمه من جهود ومضى على
نقطة ان عمله بقراء المجتمع سوف
تستمر من خلال ما يمكن على
ارساله للنشر من مقالات وتعليقات
والله سبحانه وتعالى يستد خطي
المجتمع لما فيه الخير انه سيعب
في الفترة التي قضاها في المجلة مجيدا .

نشرت المجتمع في الاسبوع الماضي
كلية تومع من مدير تحرير المجتمع
الاستاذ زين العابدين الركابي
لقراء المجلة القارئ في الكويت
والبلاد العربية والاسلامية وامناه
اخرى من العالم .. حيث كلى يقضي
مهم اسبوعيا على صفحات المجلة
من خلال التمايل الاسبوعي وكلمات
اخرى .
ومجلس ادارة جمعية الاصلاح
الاصمعي واسرة تحرير المجتمع
يعدون جزيل الشكر الاستاذ زين
العابدين على الجهود التي بذلها
في الفترة التي قضاها في المجلة مجيدا .

العملية الفاشلة الا ما عايناه من ضغوط عنيفة
عليهم ابتدأت بالدعوة الى القومية العربية ، ثم
تطورت الى دعاوات اقليمية وطنية اوجت للمواطن
المصري انه يستطيع في أي وقت شاء ان يتخلى
عن اخيه الفلسطيني ما دام وجود اخيه اضرار
بمصلحته .

انها القومية وما جرته علينا من الفرقة
والاسى والتمزق والضياح ، في حين حلم شبابنا
العربي ، عندما انطلقت ابواق الصليبية العربية
مطالبة بالقومية العربية ، بالمحد والعزة
والسؤدد والانفصال عن - الاستعمار التركي
فكان عاقبتهم خسرا - صاعا وتمزقا ونعرات
وطنية كريمة تدعم الاخ ليتخلى عن اخيه في
وقت المحنة ..

هل تغفلت نعمة المطالبة بالحلول السلمية
في الشعب المصري هذا التغفل المريع الذي
أخرجهم في تلك المظاهرة الزرية ؟ وهل نجح
المستعمر في تخفيف الشعب العربي الى هذه
الدرجة ، يقابله بقاء الشعب اليهودي متمسكا
بترائه وتعاليم التوراة تمسكا يجعل شيئا يهوديا
تعدى الستين من عمره يصرح انه لن يخاف
سيناء أبدا ولن يفعل بيننا ما يخلو له ..

فيديهي ان خروج تلك المظاهرة ليس الا
تصيرا عن رضاء الشعب المصري بالحلول السلمية
ولو على حساب الفلسطينيين والدولة الفلسطينية
هل كانت عملية قبرص ، عملية مقصودة لتكون
حلقة في سلسلة الحل السلمي المتفرد بين مصر
واسرائيل الغرض منها اثارة المصريين على
أخوانهم الفلسطينيين وجعلهم متهينين نفسيا
لقبول الحل السلمي المتفرد ضاربين بفلسطين
وأهلها عرض العائط ؟



صراع المعسكرين في تونس

لافاقي الشرق والغرب .. ويبدو الادعاء
الاسلاميون فئة ضعيفة مستغفلة ... لا يكاد
يسمع لها صوت وكانما يمهّد المعسكران لتقل
سلسلة تصفية الدعوة الاسلامية الى تونس
وبعد ان جرب في شقيقتها : المغرب - الشبيبة
الاسلامية - والجزائر - جماعة الاساذ محفوظ
التحناح - .

حول هذا الموضوع كتبت مجلة المعرفة - وهي
مجلة اسلامية تصدر في تونس - شهادة صريحة
.. راينا ان نقلها لقراء المجتمع - تعبوا للفائدة
- المجتمع -

مع بداية افول - البورقيبية - تشهد تونس
الشقيقة صراعا حادا حول السلطة ..
● تدبر هذا الصراع مئات موازية للشرق والغرب
على السواء .

● مئات الشرق الشيوعية ترى في اسلام تونس
تهديدا لمصالح المعسكر الروسي ومن والاه ...
● ومئات المعسكر الغربي تعتقد ان الاسلام
والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية
- للوطن الام - فرنسا وموكليها في المنطقة من
الامريكان وحلفائهم : -

من بين هذا الزكام تبدو تونس نهبا

مخرج الحياة لوطيه في موسى هذه الايام الاخيرة حدثت خطيرين سيكون لهما 'وهم العواقب على مستقبل هذا الوطن ان هم يقع النية لهما ، ولتؤسف عدهما لتعليمهما وتقديم املاح المناسب لهما .

الاول . من ميدان تعليم : في اجتماع الجامعة القومية سنعلم تقدم عدد من لوب : واضح يصور بالصورة لها منها رمض عنصر موسى بلدا عربيا ، وسيد الماء مادة التربية اندييه من برامج لتعليم لتخلص من 'فكر العنصرية' الذي لنشره ، والماء كنية الشريعة وبطالبة تدريس الادب امجن ، واتحلي من تدريس لتاريخ الاسلامي .

وما كنا نطن ان تبلغ الجراة بل بوقاحة باحد من ابناء هذه البلاد - بعد اكثر من ربع قرن من الاستقلال - هذ الحد من اجتهاده لنفسه ولائته ثم يمتحز بعد ذلك بالاساءة الى فئة 'لثديين' .

الثاني من احياه ايطالية : من المعلوم ان تهيئة الطلبة في الجامعة لوسية طر - تقريبا - حكر على لغات التي ترفع شعار 'التقدمية' روسية كانت ام صينية ، فقد كانت هذه لغات بتعليمها واساليبها في 'العنف الثوري' من ان تعرض رادتها على جمهور الطلبة ، حتى برز في اسسوت الاخيرة من بين صفوف الطلبة نيار وصفي عسري سلامي يدعو الى كسر الاحتكار الشيوعي وبند الاساليب الارهابية وتوقيع الحرية لكل الاتجاهات 'نصر من رايه' ، واستطاع هذ التأثير بعد مضان طويل مع قوى الارهاب الماركسي ان يسمح رايه للقاعدة

بحلاليه مناولت معه وبمستوى بصعده .. وبوفرت مطالب لاور مره هذه انسه فرصة احيدار محتليه واستعير عن رايه ، فلما رأت تلك الفئات ان لرجام بدأ يفلت من يده وان الصوق الحديد الذي كانت تطوق به الاممق اهد يرحي نجات كعادتها الى اسلوب 'العنف الثوري' لارهاب بطنة واحساد اصوات الحرية اسطفا ، واستنصال اسير لوطي المؤمن ، فافرقوا بساحه لجامعه بكلية العلوم بموسى وصافى وكلية الحقوق ، بالذباء ، واحتلوا لمساعد الجامعة وعينوا بالمصالح واغرقوها ، ولم يمانروا بعصر المساجد الا بعد ان طلموا وراءهم نارا بحرية ، سبقي جروها في ذب كل مسلم ، فقد تبولوا فيها ، وطوا يضربون بعض المسلمين لاجبارهم على سب الدين ، واتجهوا بعد ذلك في سلفس الى الحي الجامعي باحرقوا عشرين غرفة يسكنها طلبة مسلمون ، فمادا يعني كل ذلك ؟

١ - ان هناك دعوة صريحة لى تجريد هذه الامة من عربيتها واسلامها وتاريخها .

٢ - ولم يقتصر الامر على لدعوة وانما تجاوز ذلك الى مباشرة تنفيذ الحصة الزهية وذلك بالعمل على تصفية لعناصر الوطنية الاسلاميه ونشر دعايات مسمومة ضدهم لتصيل الراي العام بوصفهم تعسف وبهتان 'بالاخوانجية' والاسهابية والسمالة .

واهدف واضح وهو تهيئة الظروف المناسبة لهدد لامة بعجته المعسكر الشيوعي في روسيا او الصين ، بعد ان تحصنت الامة ان كساح طويل من هيمنة المعسكر العربي لذي لايرل تعاني ابويلات من اثره بدمرة ، وان هذه ابولاشع الشتيعة لتذكر القوسى بالمؤمر الامرسني

الذي وضعت فيه الصليبية محطاب لاسلاخ هذا الوطن بالقضاء على لمة ودينه ومقدساته ، فهل نحن امام صليبية جديدة يرمع هذه المصرة بمرقه تهدم ما تبقى من بناء الاسلام ، وسجلا لتحصده به رقاب الحراس مؤمين لا

وراء لخطر ندام الذي يهدد انكين لوطي متجه بالنداء احبار الى كل الفئات بوسية العبورة على شخصيه هذه الامة وكيانها الحصري لاسلامي ندعوه الى :

١ - ضرورة الوعي بالصراعات الابيولوجية ولدوية التي تهدد وصيب وعمل على طحن كيانه الحضاري .

٢ - اعتبار اللغة العربية ودين لاسلامي ومؤسساته الائمة الشابه التي حصت على مر التاريخ وتحلم انكين لوسى ، وان المس بهو العمل من زرعتها حيانه وطيه مضى .

٢ - العمل على جمار مشروع اسريب في كل امطاعات وتنشيه بريمج لتعليم والاعلام مما يهدد انكين الثاني في الامة .

٤ - انص من تطوير المؤسسات الادارية والاقتصادية من كل عيش واستمرار واستعمال كخطوة ضرورية ببناء مجتمع عادل بجد فيه كل مومن الحياة لكريمة الحرة .

٥ - توفير مدح سياسي حر يتيح بكل لاساهات الوطنية بمرمسه بلحوار المكري وسياسي ابساسا شمع الارهاب ولدكتاتورية الذي تقود لامة اليه بعض الفئات المبسة من تاريخ هذه الامة وثقافتها بمستعله جو الكنت الفكري والسياسي .

٦ - توعية ابواطن بخطر الثقافات البحيله على الكيان الوطني ودعوه الى التمسك ببقوماته الحصارية والنصدي لخطر الاستعمار الشرقي ولعربي في ثوابه الجنديه قل ان يدرل الستار الحديدي .



حادث مطار لاركا - على اثر مقتل يوسف السباعي الوزير المصري

مريض من من مسلحين فلسطينيين وقيام هذين المسلحين باختطاف طائرة مصرية ، عانت بعد سقوط على عده مطار تيم بقية الى مطار لاركا في قبرص ، على اثر ذلك وصلت طائرة من نوع هيرالد الى مطار قبرص على متنها حربي . أرجل من موقوف الصاعقة المصرية في محاولة لخدبص ارماس ويمص على قنله نوريس السباعي . . وبعد ثلثين هؤلاء مع عوت القراصنة مما ادى الى مقتل عده وجرح عدد اخر واستسلام سلمي لذين عادوا الى مصر .



وبعد تمسك مصر علاقاتها الدبلوماسية مع سرخس على اثر حادثة وابهم بانعذر ولحيانه ، والحديث له أكثر من وجه . . وأكثر من دلالة . . وقد تكون من دلالة احتياط الأوراق واعاده تربيتها في بعض بلدان لمطقه بشكل يسمى فيه عن بعض لأوراق المحروقة .

تشاد

اعلنت اجنهه الوطنية لتحرير تشاد - فلوليد - وقف إطلاق النار من جبهة في - كل الاراضي التشادية - الا انها رفضت دعوة الحكومة الى مصالحة الوطنية في البلاد .
النهار اللبنانيه ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

المنظرة الامريكية .

أكد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي ان الامم في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج المحذرة سيمط امر حيوي بالنسبة لأمريكا أسوة بـمس حلف شمال الأطلسي وحليمت امريك في اسيا . وقال انه لا يمكن فصل امم الخليج عن امم امريكا .
السبائمه الكويتيه ٢٢ - ٢ - ١٩٧٨

باكستان

شككت حكومة الباكستانية ١٢ محكمة علي المحكمة أصحاب المناصب السياسية الكثرة بتهمة استعمال مودهم في طم نظام علي بوبو .
طالبت الجبهة الإسلامية في باكستان ان تكون هذه المسه هي سنه تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع نواحي الحياه بما فيها تحضوت الكفيه باستعادة الاراضي التي اعتصبت من باكستان . كما طلبت الجبهة الإسلامية بعقد اجتماع اسلامي دولي لوضع استراتيجيه موحده لحل مشاكل الشرق الاوسط ومدينه انقدس .
الباكست اللديه ٦ - ٢ - ١٩٧٨

طهران

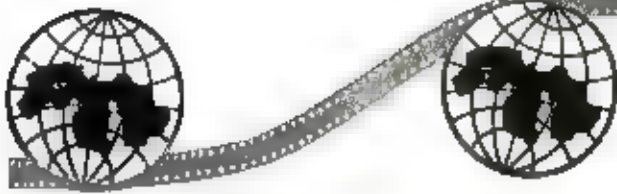
ذكرت وكالة الاساء الايرانيه ان الاضطرابات التي حدثت في ممر ثاني المدن الايرانيه أدت الى سقوط سنه من القنبي واصالة ١٢٥ بجراح ، من بينهم احد عشر رجلا من قوات البوليس . وكانت المظاهرات الدينية التي حصلت في مدينه قم قد أسفرت ايضا عن مصرع ٦ أشخاص .
وكالة الانباء الفرنسيه ٢٠ - ٢ - ١٩٧٨

السودان - يظهر ان السودان قد

يلعب دور حاسم على مستوى لحدثت في بقاره الافريقيه منذ اعيد سميري تريبب اوراقه في الداخل على شكل مصاحبه مع مدربه المسمه بي ما ريت معسكراتها يهدد نظام حثبه على حدود ليبيا وليبيا . . . بدأ وعلى نفس المستوى ومساعدته بصادق المهدي بسويه علاقته المرميه مع كل من طردس وليوب ومن حضر مصاهر هذه لسياسه .

١ - الاجتياح الذي عقد في جنوب ليبيا والذي حصره رؤساء ليبيا و سيعال والسيح والسودان وتشاد في محاوله ليبيا لوضع حد للحرب الليبيه شتاديه ويظهر ان التدخل المصري في تشاد قد دمع بالتقدي بعهه هذ لأصماغ .

٢ - مع السودان للطائرات الحربية المصريه الموجه الى الصومال . مما حد، بهذه الطائرات ن ممر بأحواء كتيب . وقد ملعت السودان ذلك رغم لانصب لمسكريه المعموده بيس ابدين .



٣ - القضاء الذي تم في الخرطوم وحصره سفراء لدميرون ولستعال وسير بيون وسعود ورامنيا وهي دول مؤسسته بين السودي وبيون مهل هذه اسرييات تهم السودان وسفطره والميري وحكيه .. معط .. أم هي حلقه اخرى لتصفط على لساتات في محوله لاسعبيده .. لا لايام تقدمه بومح ذلك ..

موكيا - بيدور بن انسحاب عدد من بواب حرب الحذله وانصباهم الى حرب شمس لم يسفر عن سقوط لوراء اسي يرأسها ديسرين ويشترك فيها ريكس فقط بل كان بداية لحسوت خطيرة بسدت معالمها وب ران اكثره غير واضح .. من النديات التي ظهرت :

البلاغ الذي تقدم به المدعي العام التركي نى امركز لعدم بحرب لسلامة يطالب انحرب باخرج اربكن ومسله من الحرب خلال خمسة عشر يوما بحجه أن اربكن رجن يستغل الدين لمناعه السياسيه وأن تصريحاته التي ادلى بها يوم ٥ - ١٢ - ٧٧ في الراديو تشكل حروجا على لقوانين الحمانيه التي وضعها المؤسس اتاتورك .

وهذا الامر اذا تطور وسار كما يريد الحكام الحاليون ومن ورائهم أمريكا .. مستكون له نتائج خطيرة لا يعرف مداها الا الله .. ونحن وان كنا نثق جدا بالتأثير الاسلامي العميق الموجود في اوساط الشباب .. الا أننا نضرع الى الله أن يحتفظ اخواننا المسلمين في تركيا وغيرها من كل سوء

١٧ ربيع الاول ١٤١٨ هـ

٢٥ هيرير ١٩٧٨ م

الاجبار

العدد - ١١ -
السنه الثانيه عشره

حرب عمسات بين الصوماليين والايوبيين ، ويدو أن هجوم المصاد الايوبي مد مجمل مؤثرا أما مرعسه ايوبي او بسبب المقاومة التي تواجها من قوات التحرير الصوماليه .
وكالة الانباء الفرنسيه ٢٠-٢-١٩٧٨

اوغادين

* ر ر مرسل وكالة الانباء الفرنسيه مدينه نياميرو في اقليم هرر الصومالي بدعوه من قوات تحرير لصومال العربيه حيث شاهدت صوشتات والحرب التي تحولت الى

اسرائيل

ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلي ان شخص قتل واصيب ١١ شخص بجراح في انفجار عبوه ناسفة بالجامه المصريه في القدس المحتلة .
وكالة الانباء الفرنسيه ٢٠-٢-١٩٧٨

باكستان

استدعت قوات العسكريه الى كراتشي أمس بعدما تحولت مسيره دينيه الى معارث وقبال بالاسلحه بين الاف من أبناء الصائفتين السنيه واشيعيه .
روبير ٢١ - ٢ - ١٩٧٨

وصلوا حتى باكستان !!

اصدرت احدى المحاكم الباكستانيه في - لاهور حكما بالسجن لمدة ثلاثه اشهر على أحد أفراد العدو الصهيوني بسبب محاوله باكستان بطريقه غير مشروعه . وذكرت مصادر الشرطه الباكستانيه أن سمحت بطار لاهور كانت قد اقلت لقصص على ميحائيل تان في السادس من شهر الجاري وذلك بعد قيامه بعبور السياج بطار لاهور والتسلل الى احدى القواعد الجوية الباكستانيه .
السياسه الكويتيه ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

يا امة ضحكت من جهلها الامم

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان تحرير العربي الذي أسرته قوات جبهة تحرير ريريا في ١٥ الشهر الماضي ولذي اكتشف انه مسن اليه الجنوبيه صرح انه تلقى الامر بالانضمام الى القوات الجوية الايوبية في اسمره ، وقال الطيار - اندي استقلت طائرته بيضا كان يشرك مع طائرات مدنة تابعه سلاح الجو الايوبي في حربه على اقليم اجودات انه توجه من عدن الى اسمره على متن طائر - ميج - ٢١ قادمة من اثيوبيا وهي سوميديه لمسع ومجهز بصاروخين زنة ٢٣٥ كيلو . واوضحت الوكالة السودانية ان مهمة الطيار اليمني الجنوبي كانت اعداد الطيارين الاثيوبيين لقيادة طائرات ميج ٢١ واستعمال بعض الاسلحة .

السياسة الكويتية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨



المستوطنات

والسلام المزعوم ..

قال دايان في مقابلة اذاعه مع راديو اسرائيل :
ان مصر قد تبنت الان موقف الاردن المتشدد ، وانها تخطت عمليا عن موقفها المعتدل . وقال ان مصر تطالب الان بتعهد اسرائيلي فيما يتعلق بالانسحاب والفضية الفلسطينية قبل استئناف المفاوضات التي منعت في العشرين من يناير الماضي . ومضى دايان يقول : ان على اسرائيل ان تعيد تقييم التفاوض مع مصر دون ان يساوم على القضايا الرئيسية وهما المستوطنات الاسرائيلية في الجزء الشمالي الشرقي من سيناء واحباط كافة الجهود الرامية لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية ومطاع غزة .

القبس الكويتية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

عمد الشريف المحفل - من ليلم حول معاستان مثل بطولته صر الشريف وقد لعب دورا اساسيا في تحقيق الاسلام والمسلمين في احد مناطق اليوم يمرق ورقة من القران ويامر صاحبه بتضييد جراحه لانه كذا يقول هذا كلام محمد بركة .. وعندما ثأى احدى المثلث وتكشف الورقة يقول لها : انه القران .. فترتها وتقول انها تضر ولا تنفع .

القناة الثالثة - التلفزيون العربي ٧ - ٢ - ١٩٧٨

في تحقيق للتلفزيون الفرنسي اذيع في نهاية يناير ١٩٧٨ ذكر انه يوجد حوالي ٦٠٠ ألف طفل ممن تحلى صمم اناؤهم وامهاتهم في فرنسا .

تل اييب

قتل يوبيل ناجلين مستشار مباحين بيمن رئيس وزراء اسرائيل لشؤون مكافحة الارهاب بعد اصابه بحادث سيره . وكان ناجلين رئيسا للعمليات في منظمة - ارعون - الارهابية التي كان يتراسها بيمن .

وكالة الانباء العربية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨

امريكا

أدلى القس بيلي جراهام انشاء زيارته التي قام بها الى الهند الى جريدة واشنطن ستار بالتصريح التالي : انه ستكون نسبة المسيحيين من سكان امريكا ٨٠ بالمئة عند نهاية هذا القرن وان هناك صراعا روحيا منها في الوقت الحاضر بين الله وبين الشيطان .

واشنطن ستار ٢ - ١٢ - ١٩٧٧



امريكا تهدد

هدد كارتر الدول العربية المنتجة للنفط بفرض حظر كامل عليها اذا مادت من جديد الى فرض حظر نفطي كالذي حدث عام ١٩٧٣ . وقال ان الولايات المتحدة هي لان في وضع افضل للسمود في حظر نفطي مما كانت عليه قبل ٥ سنوات .

السياسة الكويتية ١٩ - ٢ - ١٩٧٨

محارم ورق كلينكس



مزانج وطي كوي

مجانج وطي كوي



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

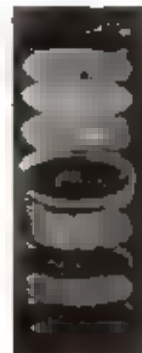
السويسرية
الشهيرة

ساعات

انيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
انيكار (السويسرية الشهيرة)

مخترع الأجهزة
مخترع الساعة
مخترع الساعة

امير الجماعة الاسلامية في باكستان يشرح اهداف الجماعة وتطور الأحداث في باكستان

أقامت

ومثلون من كافة الطبقات جاوز عددهم ثلاثمائة شخص وسبق مأدبة الفداء حفل استقبال في جامع المنصورة حضره آلاف من القاس والقى فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وزجلاه كلمات أثنادوا فيها بجهود الجماعة الإسلامية في نشر الدعوة الإسلامية في داخل باكستان وخارجها ، كما أثنادوا بجهود الشعب الباكستاني والحكومة الباكستانية لاجل تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان وقد رحب بالوفد الإسلامي أحر التهريب والقر في هذه المناسبة الكلية التالية :

الجماعة الإسلامية في مقرها بالمنصورة بلاهور مأدبة الفداء تكريماً للوفد الإسلامي برئاسة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ امام وخطيب الحرم المكي الشريف وعضوية : لمن الاستاذ سعيد الجنيد وكيل هيئة الرقابة والتحقيق والقاضي والدكتور أحمد توتونجي الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي . وذلك في ١٨ صفر ١٤١٨ هـ ٢٨ - يناير ١٩٧٨ هـ . وقد حضر المأدبة شخصيات إسلامية بارزة من باكستان ،

الرجلة ، وهذا ان دل على شيء فانها يدل على ما في قلوبكم من حب وتعظيم لهذا البلد الإسلامي الشقيق ولا عرو فان باكستان تستحق من جميع المحبين للإسلام ان يحصوها دائماً باهتمامهم ويجعلوها في طليعة الدول التي يولونها بالعناية والرعاية . وذلك لان باكستان هي الدولة الوحيدة في العالم المعاصر التي انشئت لاجل الإسلام ، نشئت لكي ترعى على ربوعها رايه لا اله الا الله ، ويقام فيها النظام الذي ينادي به كتاب الله وسنة رسوله ، وتطبق منه الشريعة

والاعسط ان ارحب بكم في المنصورة مركز رئيسي لجماعة الإسلامية احر ارحيب باسم مؤسس الجماعة الإسلامية ابي الاعلى المودودي ، واسم المسؤولين والعاملين فيها ، واسم الشعب الباكستاني المسلم ندي بين للإسلام جنا عينا ولا يرى لغيره سبيل للحياة . سيوف الاجلاء .

لقد خرجتم في رحلة انزوا بكم اعيكم اوضاع المسلمين في مختلف انحاء العالم ومشارككم من اعماق القلب على ان جعلتم باكستان اول محطة لهذه

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الإمام سعيد الجنيد الدكتور أحمد توتونجي انها ساعة سعيدة ولحظات ميمونة ان نرى اليوم بيما لفلانكم : شخصيت مجمع بين العلم والدعوة بين القول بالحق والعمل بخصاء . لقد جئتم ايها الصيوف الاماض ، من الارض المقدسة ، التي يسر كل شيء ياتينا منها حتى نفحات هو بها ودرت رملها اعلى شيء في حياتنا - جنم ايها منابر برسانه من الاخوة والود فيسعدني ، وانا في عمره من الشكر



ولكن من عظيم فضل الله علينا وجليل مننه أنه أنعم علينا بالتفاني بصفته ، حيث صارت دموع الجماعة تشمل كل طبقة ، وسمر في كل مجال ، ويكسب كل يوم نصرا لها ومساندين ، وقولا لها ومبشرين .

وهذا يرى اليوم أن يعود الحركة الإسلامية لأجل الانقلاب الإسلامي السائل يعمل في المسعين ثقاته الإسلامية من رجال القبول والمجاهدة والمهندسين ، والفنيين ، والأطباء والاسلام ، وحيواء التعليم والتربية والطباء ، وحيواء الاقتصاد ، وأرباب الصناعة والمجاره ، والطايبه والطلقات ، والسيدات ترى كل هؤلاء يرمعون لواء الإسلام ويذهبون إلى حربه الذين القيم . بها يرى في الجيب الماء أن العمل في المصانع والماجر ، والملاحين في القسري والأرياف ، وأرباب المدن الصمير حتى اصحاب الأكشك والصادق ، والياحة المجولين ، والحياليين ، والبوابين ، والفراشين ، والسوقين يرى كل هذه الجماعات أصبحته تحولوا إلى سواعد للإسلام . والله الحمد حمدا كثيرا .

لما الأمر الثاني هو إيجاد الضمان والتمكين من التصب الباكستاني قد حقق في هذا المجال لشواطا كثيرة في الفترة الماضية . وحين تشاهد على ذلك هو تلك الحركة الشعبية التي قامت إلى ما قبل تسهور في باكستان حيث منعت تلك الحركة المباركة جميع الطبقات ، وبدأت بالإسلام ، وأطاحت بفضل من الله وبأيده بالنظام الباطل نظام النمر والحرب ، بنظام الظلم والعسم . أن تلك الحركة أثبتت أن الأمة الباكستانية تستطيع أن تقوم قومة رجل واحد ، ضاربة الخلافات العرقية عرض الحائط لأعلاء كلمة الله وبصليب دينه ، مهما كلف الأمر وعلى الثمن .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الوحدة التي مارسها الشعب الباكستاني

وجعلها دولة إسلامية تعيد إلى الإسلام وحدته وإلى المسلمين شوكهم ولم تنحر الجماعة الإسلامية جهدا في تحقيق هذين الهدفين . فقد وأصل رجالها من القمة إلى القاعدة ليبلغ منهم في نشر ما هو الحق ، ومقلومة ما هو الباطل ، وجميع الشمل ، ولم الشمل في كل مدينة من مدن باكستان ، وفي كل قرية من قرأها وفي كل حي من أحيائها بقلوا في هذا السبيل لمواهم وأوقفتهم ، وضجوا بتجارهم الزاهرة ووظائفهم المرموقة ولأنوا أنواع الأشطه والكن من السجن ، والتنقيب ومصلته الأموال والحكمت ، على أيدي الحكام الجائرين .

اهداف الجماعة

- نشر الوعي الإسلامي
- العمل على وحدة الصف
- وجمع الشمل
- الجماعة ساهمت في تكوين التحالف الوطني الذي أسهم في سقوط نظام الظلم السابق .
- لا تقدر أي قوة أن تحكم باكستان إلا بالإسلام .
- الحكومة الجديدة في باكستان نفذت لأول مرة في تاريخ باكستان نظام الحسبة .

إسلامية وهذه العاية لم تكن شعرا أو هنا فقط . بل أن القاتسور لاساسي للدولة تدويع في مقدمته في شهر مارس عام ١٩٤٨ الميلادي قرار توجيهي يسمى بقرار المادى ويص على أن الحاكمية في باكستان في جميع تشريعاتها لا مسيحاته ونعالى .

أيها الصوف الكرام احونا الاجلاء لما رأت الجماعة الإسلامية ما كان عليه الشعب الباكستاني حين أسست باكستان من عاطفه قوية نحو الله دين الله فيها استهدفت لتسبب تلك العاطفه وانراغا في قلب حركة فضاء يكون لها النقل في مستقبل باكستان أميين اثنين وبثيت مكانج لتحقيقها بكل ما تملك من الوسائل :

أولها : نشر الوعي الإسلامي في جميع الطبقات في باكستان . وانطلاقا من ذلك وضحت الجماعة الإسلامية لساير الطبقات في باكستان أبعاد الطريق الذي يحثاره الإسلام في جميع مباحي الحياة البشرية من خلال عقائده وأحكامه وقوانينه وأخلاقه وكذلك كما أنها قاومت — بجانب ذلك — ما أثاره دعاء اللاديبه ، وصرعى الحصره العربية ، وأبولى الاشتراكية واصحاب المصلح من شبهات حول الإسلام ، وما أثاره أرباب السلطة والجاه والسياسيون الطمعون من عرافيل في سبيل المسيرة الإسلامية قاومت كل ذلك بقوة الدليل والبرهان وسقاء السلوك والمعبدة ، وبالحنكة والموعظة الصبة .

والثاني : العمل على وحدة الصف وجمع الشمل . وتحقيق لهذا الهدف شمرت الجماعة الإسلامية عن ساقها ولا تزال ، لاقتاع الناس بأنهم لمة واحد تؤمن بالله ورسوله ، ومليهم أن يطهروا أديانهم وقلوبهم من جميع العصبية الذاتية والقبلية ، و سوارق الجنسية والطبقية ، وأن يرمعوا بأنفسهم عن الخلافات الفرعية والمنازعات الطائفية ، كي يصحوا يدا واحد موحدا واحدا لأجل الانقلاب الإسلامي في باكستان

ليس من سبيل كل مشاكل الأمة الإسلامية إلا بالوحدة وتشيط حركة التضامن الإسلامي..

لا يرباب فيه حد كنت أبا مصر المسلمين لا مرال نوريح تحت مصر
الصودية الفكرية والاقتصادية
والنعمانية لمختلف القوى المدنية . وراد
بطين بله ما ورطها فيه تلك القوى
من مشاكل قسمة . نعمتك مشكله
كشعر وما يعنيه المسلمون في كشعر
لمحتله ، وهناك قضية فلسطينيين
وكفاح الشعب الفلسطيني لاجل تحرير
فلسطين من ايدي اليهود ، ومصيره
لأرضها وجهه الشعب العربي
للخمس من ظلم السلطات الأنثوية
لماشية ، وكذلك جهاد المسلمين
في الفلبين . وكل تلك القضايا بحس
بمرارها وشعرها يد مرر
أصحابها . وليس من حل لها إلا
الوحدة الإسلامية وتشيط نفس حركة
التضامن الإسلامي التي أشدها الملك
مصيل ويدعو إليها الحكومة السعودية
بمختلف الأساليب . وقد عين ما
تسهرته الجماعة الإسلامية مل كل
مرد في باكستان .

وحملنا أتوجه مرجاء خار اليكم وعن
طريقكم إلى جميع أهل العلم وندعو
في السعودية أو في سائر مزار
لإسلام بضمير باكستان بادعوات
مستجبة حتى يشب الله لها اندوم ،
ويحفظها من كل سوء . ويومئذ
لامامه دين الله كايلا غير مغموس
ويومئذ لها من الأفراد ولجماعات
من لا يحكمها إلا بالإسلام . ولا
يعبدها مره أخرى إلى السامر
اللاتبية والإنهائية والعاشية التي
لا مرعى في مؤمن إلا ولا دمه .

وأخيرا ، ولا أخرا ، أدمو الله
سبحانه وبعالي أن يومئذ لما فيه
مرساته ، ويجعل مهائنا حاكمه
لوجه الكريم . وادعوه سبحانه أن
يكتب لكم النجاح مبها حرجهم لاجبه
ويسدد خطاكم ، ويكن معكم في لحل
وانفحال ، وهو ولي التوفيق .
وأحر دعوانا أن الصد لله رب
العالمين ، والسلام والسلام على سيد
بدموته إلى يوم الدين .

أرسلين وعلى آله وصحبه ومن دعا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبغض النظر من أن الحكومة المؤقتة
لا تستطيع الاستمرار في تنفيذ
الاجراءات بعيد المدى ، وأنه لا بد
من قيام حكومة شورائية تتقضيها
الجواهر في أقرب فرصة لأمرأ كل
شعب الحياة في قلب الإسلام وحل
مشكلات الجواهر بما يريده الإسلام
بغض النظر عن كل ذلك فإن الذي لا
يكابر فيه بكثير أن أي حاكم مسلم
سواء كان حكمة مؤقتا أو ثابتا يفرض
عليه الإسلام أن لا يمارس سلطته
إلا في بناء جميع نواحي الحياة على
قواعد الإسلام ، وحل قضايا الدولة
والشعب بما يقر به الله ورسوله .

ضيوفنا الكرام :
أن المشاكل التي نعانيها الأمة
الإسلامية في أنحاء العالم بطلعون
عليها أكثر مما تطلع عليها أن القوى
المدنية للإسلام بجميع تقواها
تستنفد جهدها في أن لا يبرر المسلمون
كقوة موحدة ذات فعالية على وجه
الأرض ، وأن لا يسمح للإسلام أن يملو
في الدنيا كنظام شامل للحياة ، ومما

المسلم يمثلها ويعودها التحالف الوطني
قد ساهمت الجماعة الإسلامية كل
المساهمة في تكوينه وتطويره والندود
عن حياضه . وعلى هذا ، أقول أن
النظام الإسلامي لن يعم ان يقس
الشعب معك الأوصال ، وكل جهد
يحالف الدعوة إلى رص الصفوف
مشكل عقده في سبيل الزحف الإسلامي
بفضل الجهود التي بذلت في سبيل
الإسلام بصدق وإخلاص هيا الله
لنا في هذا البلد جوا يحقق المعجرات
فمثلا كتب سيطرت على أزمة الأمور في
باكستان قوه معانيه للإسلام بوسائل
الارهاب أو الاطباع ، لم يكتب لها
البقاء الا قليلا . ولم يلبث أن أطلقت
بها منه الله في التكون وأودت بها إلى
لهالوية الحقيقة من الدل . ولم يبق
في مسرح التاريخ عين ولا أثر هذه منه
الله في تكون وإن تجد لسنة الله تبديلا
وعن المستقبل أقول : لا تقدر أية قوه
أن تحكم باكستان إلا بالإسلام كما أن
كل قوه حاكمة إذا حدثت عن جلده
الإسلام أو حاولت استغلاله لمطامعها
للسامية لا يكون مصيرها إلا الزوال
السرير والإنهاء المزمري بأذن الله .
أيها الأخوة الأعزاء

أن الأمر الذي يفسرنا ويسركم أيضا
أنه يبلغ مساهمة اليوم صوت مصدر
من قصر الحكومة المؤقتة الحالية
صوت مجلس تطبيق الإسلام .
وحطوه الحكومة الأولى المشكورة التي
حطها هو الإسلام هي إعلان منح
السلطات القضائية الصلاحيات
الكاملة بالنفاذ كل قانون يخالف شرع
الله . كما أنه من الاهمية بمكان أن
الحكومة بعتت فعلا أول مره في تاريخ
باكستان نظام الحسبه ليحاسب
بموجب الحكم والوزراء والمسؤولون
لاحقاق الحق وإبطال الباطل . وهناك
اجراءات أخرى تريد للحكومة اتخاذها
وقن مقضيات الإسلام ، وإقامة
جامعه بمفرده للبحث ، والعمل على
أنشاء نظام مصري يخلو من الربا ،
وكذلك إقامة نظام جيلية للزكاة
وصرفها بموجب الشريعة الإسلامية
المستحقة .

وليب

ليسا

الهولندي ..
سريع الذوات

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

شركة الأبريقان

المكاملة لعامون

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

لقاءات المجتمع

لقاء مع الاخ
عبد الكريم مطيع
حول

قضية حركة الشعبية الاسلامية في المغرب..



● السبب الاول انه احد الرجال الذين تعرضوا
لتك المحنة .

● السبب الثاني : اننا نستقي هذه المعلومات من
مصدر موثوق وذي صلة دائمة ويومية بقضية
حركة الشعبية الاسلامية بالمغرب ، يعيش
اهدائها بفكره واعصابه وكافة اهتماماته
بصفته مؤسسها ومرشدها .

المجتمع

تحدثنا في ما مرة عن محنة حركة الشعبية
الاسلامية المغربية - وتابعت - المجتمع -
تطوراتها منذ بدايتها في ذي الحجة - ١٣٩٥
وهتي الان ..

وفي الاعداد الفيلة الماضية نشرت المجتمع
بعض التعليقات والتحليلات لهذه القضية
الاسلامية الكبرى ..

ويسر - المجتمع - ان تجرى اليوم مقابلة مع
الاخ عبد الكريم مطيع الذي يخبرنا خبر اليقين
عن تلك المحنة وملابساتها . وذلك لسببين :

١ - متى وكيف تكونت حركة الشبيبة الإسلامية بالمغرب ؟

- في سنتي ١٢٨٨ - ١٢٨٩ هـ استعنت - صحته مجوعة من لاجوة بي لله من المدرسين بضرورة القيام بحملات بواجب الدعوة الإسلامية ، خاصة بعد أن هيمت الإنذار ولعمد العلمانية واللاذينية ، والشيوعية والحرمان ، والاحتلال على أدهان أعين الشباب المغربي ، وصبح المغرب مهددا في صميم وجوده وعميقه ومستقبله . وكانت هذه السنين مرصه لدراسة مفاح العلم والمكتبة واعداد ابوسايل وربط الاتصال بالرجال ، والشعير بالعكس - وبما شئت - .

وفي مستهل سنة ١٢٩٠ هـ بدأت اولى الخطوات العملية بتأسيس حركة الشبيبة لاسلامية التي بوجت في سنة ١٢٩٢ هـ بالاعلان لرسمي عن ميلاده . والمرحى القاتولي لها بانشاط ، واتحاد المراكز في كل مدن مغرب وقراء .

٢ - هل سبق لك نشاط في المجال السياسي ، او الانخراط في بعض الاحزاب الوطنية المغربية ؟

- فحب عسي على الحياه في اسره سمي برحاله وسائنه لي حرب الاستقلال العربي وشاب في حوه لي أن وجدت نفسي عضوا في حليه من حلايه ، سواء عندما كان مجرد حركة وطنية ، او عندما تحول الى حركة مقاومه مسلحة . . . ضد الاستعمار الفرنسي .

وبعد الاستقلال واصلت العمل داخل الحرب في المجال المؤوري - النشاط النقابي والشبابي والكشفي - الى سنة ١٩٥٩م التي انفصل فيها عن الحرب بيار سناري مبتلا في حزب الاتحاد الوطني لنقوت الشبيبة ، فاسعدت عن المجال

السياسي نهائيا ، وان بقيت لسي صداقات ومودة مع اعضاء الحركة الوطنية مختلف مناتها ، قد تؤول بسيا سياسي . ولكنها لم تكن قط انهاء الى أي حرب - بعد حرب الاستقلال - بأي صفة من الصفات .

٢ - هل كانت لك علاقة عدا مع عمر بنجلون - ؟

لا ابدا . . . لم احمل في قلبي اي عدا له قط . ولماذا اعديه ؟ ان المسلم لا يحمل في قلبه كراهيه ولا علا ولا حقدا ولا حسدا . المؤمن لا يعرف الا المحبة والوداد والرحمة والشفقة التي تحفره الى بطن المعروف التي اخلق احسين .

ان الخلاف المكري يحسم - مقط بالحوار والتفهم الذين تحدهم روح المودة والحرص على معرفة الحق لذلك عندما استدعيتي شخصية لها مركزها في المغرب عقب الترحيص لبيسار لمربي بالنشاط السياسي . والافراج عن معتقليه . تهيدا من السلطات العليا لتحرير الصحراء ، وتلت الى رغبة بعض كبار الدولة في ان تتخذ الشبيبة الاسلامية موقفا معارضا للافراج عن البيسار والسماح له باصدار الصحف واعادة تأسيس الاحزاب .

احبت هذه الشخصية بان هذه اقضية يضرب اليها من خلال اربعة جوانب .

● **جانب قنومي** : باعتبار ان الشبيبة الاسلامية حركة تربوية دينية ، يحتم القانون عليها الا تتدخل في مثل هذه المواضيع ، والا تقف هذه الموقف

● **جانب اسلامي** : فنحن نعتقد ان الاسلام هو الحق ، وما سواه هو البطل . لاسلام لا يفرض نفسه على الناس بالاكراه - لا اكراه في الدين - ونحن نتمنى الهداية لكل من يحالفنا في العقيدة . ولكن قينا تمنع من أن نكون سببا في ظلم من يحالف . وان هو الحرية والاطمئنان دون ضغوط

او خوف بعض حرم مدح لمشر العقيدة الاسلامية وتلقبها والثبات عليها .

● **جانب سياسي** : ان تحرير لبيساريين مصدر من قبل الدولة المغربية تصفيه للجو السياسي وبهيدا لحوص حرب الصحراء . . . باعاده لوحده بوطيه وبجيد جميع الطوائف المغربية وتمتنتها . كما أنه جاء مع لظروف سياسية دولية وحارجه - ذاك - . ووقوف الحركه الاسلاميه في معاكسة هذه الانجاء يعبر اضرار بمصلحة البلاد ، وأساءه بليمة الى مستقبل المغرب .

● **جانب انساني** يقضي بان لا يستمر اعتقال افراد بسبب أفكارهم ، لا سيما وانهم تلقوا هذه الافكار في المدارس الرسمية ، بواسطة مناهج وضعتها ورايات التعليم المتعاقبة ، وفرضت بتدريسها في جميع مراحل التعليم - لاسدائي والاعدادي والثانوي والجامعي -

والواجب والمنطق يقتضيان معالجة المشكلة من اساسها ، وذلك بوضع مناهج اسلامية لختلف مراحل السلم ، وتاليف كتب مدرسية تساهم لهذه المناهج ، وتكوين مدرسين اسلاميين ، واعادة تربية من شد عن الانجاء الاسلامي ، ودعويه بالحسن والموعظة الحسنة وارشاده الى الحق الذي حمي عنه ، في جو سليم واضح وبحذر شديد ، وأخلاص أشد . . .

٣ - ما هو اسلوبكم في الدعوة ، وما هو موقفك شخصيا من قتل - عمر بنجلون - ؟

- كل اعضاء الشبيبة الاسلاميه - بدون استثناء - يحرصون على أن يلزموا بتعاليم الاسلام في دعوه الناس وارشادهم ووعظهم . وقد كان منهجا وسوف يستمر - ان شاء الله قوله تعالى : - ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه

لقاءات المجتمع

عداؤه كأنه ولي حبيب — حد المفو وأمر بالعرف ، و عرس عن الحاحلين . أما موقفى الشخصى وموقف الشبية الإسلامية من — مقتل بنجلون — فقد بينه — في ثلاثة بيانات : الأول بتاريخ ١٥ - ١ - ١٣٩٦ والثانى بتاريخ ٣ - ٢ - ١٣٩٧ والثالث بتاريخ ٢٧ - ٧ - ١٩٧٧ ونشرتها لصف الإسلامى المغربية — الميثاق لسان رابطة علماء المغرب — والمغرب العربى لسان الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية — والنور التى تصدرها جمعية السمث الإسلامى — كما نشرتها الصحف الإسلامية العالمية مثل مجلة جمعية الإصلاح الإجتماعى بالكويك — المجتمع — ومجلة البلاغ الكويتية ، وجريدة أخبار العالم الإسلامى التى تصدرها رابطة العالم الإسلامى في مكة المكرمة — ومجلة الدعوة التى تصدرها مؤسسة الدعوة الإسلامية لصحيفة بالرياض بالملكة العربية السعودية ، ومجلة الدعوة التى تصدر في القاهرة — ونشرة الاحبار التى يصدرها الاتحاد الإسلامى العالمى للمنظمات الطلابية ومجلة الوائد التى يصدرها المركز الإسلامى في مدينة اهن بالمانيا . . . وغيرها من الصحف الأخرى . . . وفي كل هذه البيانات أكدنا مواقفنا السلبية وبرأئنا بما نسب إلينا ، أو مما يمكن أن ينسب . . . وشجنا العنف بكل مظاهره وصوره ابتدأوا انتهاء ، وهو لنا موقف عقدى ومحدث ، كما أنه سلوك إجتماعى في التعامل والاتصال ولدعمه والارشاد ، وفي جميع مجالات الحياة التى تعرض لنا أفرادا ومجموعة . واعتقد أن هذا هو موقفى الشخصى وموقف جميع أعضاء الشبية الإسلامية ، بدون استثناء

هل سبق أن صدر من الشبية الإسلامية أو من أحد أعضائها أو منك شخصيا ما يقيد العداوة للدولة أو الإساءة إليها في شكل موقف أو تصريح أو كتابة أو غير ذلك ؟

— لا . . . لم يسبق للحركة — كمنظمة ولا لأحد من أعضائها — بما فيهم أنا والاح إبراهيم كمال — فك الله أسره — أن صدرت بما أي مواقف عدائية بما فكرت أو مما لم تفكر . . .

اللهم إلا إذا كانت هناك بعض الوثائيات الكاذبة التى لا نعلم عنها شيئا ، وليس لها نصيب من الصحة .

٦ لماذا إذن — أقمتم في هذه القضية — قضية بنجلون — ؟

— اعتقد أن قرار اتهامنا في هذه القضية سياسى أولا وأخرا . كما أنه محاولة تائب لنا بسبب رفضنا عروضاً كثيرة للسير في اتجاهات معينة لا نخدم الإسلام وعقيدته . ولا نخدم المغرب أيضاً . وقد عمل أصحاب القرار على استدراج السلطات المغربية إلى موقعها الحالي منها .

مستغلين ضعف المنظمة وهذائفة نشوتها وانحسار نشاطها في المجال التربوي فقط . وعدم تمكنها من أي وسيلة مباشرة — كالصحافة مثلا — لإبلاغ المسؤولين المخارسة والرأي العام أرادها ومواقفها الواضحة التى لا تتضمن أي اتجاه عدواني أو غير شرعى .

٧ هل تتوقعون أن تنجلي محنة الشبية الإسلامية ؟

— وضع الحركات الإسلامية قسما في العصر الحديث كوضع الآيتام على مآبب اللثام ، تضرب فلا ينتطح من أجلها عريان ، ونضطهد فلا ينصر لها إنسان . وما دامت ليس لها من يعصب إذا ظلمت ، ويصبر لها إذا اضطهدت وما دام الذين يؤوبوها ويظلمونها لا يعتقدون شيئا بذهابها من المساحة ، فسوف يستمر الاضطهاد

والظلم والمطاردة إلى أن تطور الحركات الإسلامية أساليبها وتعمل على أن يشعر غيرها بأنها كائن حي أيضا . . . ولن تستطيع تحقيق هذا الهدف إلا إذا شاركت في رصد الأحداث وتوجيهها والتأثير عليها ، وعملت على تحديد أهدافها بوضوح واضحه ، واتخذت لتتحقيقها أوضح السبل والمسالك وانقها .

وظروف حركة الشبية الإسلامية المغربية لا تشد في وضعها الحالي عن ظروف أي حركة إسلامية أخرى . ويضاف إلى ذلك عائقان محليان : أولهما : وجود ماصر ترى في حركة الشبية الإسلامية المغربية شرارا يمالحها الضمنية والفورية وتمتد أن الاعتراف بحركتنا الإسلامية يفقد مبرر وجودها ، أو يقطع عليها طريق بنامها ومعالجتها لذلك فهي تبذل كل جهد لاطالة أمدها . . .

ويوم يفهم هؤلاء أن مصالحهم الحقيقية — في الدنيا والآخرة — في أن تنمو حركتنا ونمتد — وأن وقومهم في وجهنا واشتغالهم بآدابنا لن يفقد مبرر وجودهم فقط ، وإنما سيفقدنا جميعا — نحن وهم — وجودنا . . . إذ اشغالهم — على صفتهم — بما — على صفتنا — يفتح المجال أمام قوى أكثر منا ومنهم . — هي قوى أعداء الإسلام — لنحصد بالجميع ، ويومئذ لن يسمعهم بدم . . . أقول هذا اعتبارا مني أنهم يحرصون على سلامة المغرب وهرتسبه واستقراره ، ويحرصون على بقاء الإسلام فيه . . .

ثانيهما : تطورات قضية الصحراء المغربية المسترحمة التي تقتضي إترصاء اليسار المغربى والتعصب إليه ، كي يواصل تأييده للمغرب ومعارضته للجزائر . وقد انحدر التشديد علينا وسيله لتحقيق هذا الغرض . . . لكن فوق هذا كله وبعدة وقته هناك أرادة الله سبحانه وتعالى — وأن يمسك آله بضر فلا كاشف له إلا هو وأن يردك بخير غلاراد لمضله . . . —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة الأصـلاح

مجلة أسبوعية . تصدر شهرية بصفة مؤقتة

• الأقاليم المؤمنة • الصحافة الرشيدة • أمانة التوجيه

لبناء المجتمع الصالح

مع الجودة .. والمثقة .. والتراث الطير

عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي

دول الإمارات العربية المتحدة



صفحة من مذكرات بيجن .

حدود إسرائيل
يقرها
سلاحنا
ومن لا يعترف
لنا بالكل
لا يعترف لنا
بالجزء ...



الجبهة ، بالمعاهد والنشريات ، وما كان يمكن أن تقوم بغير هذه الطريقة ومع تلك وحتى قبل أن يمكن دولنا من إنشاء مؤسساتها الوطنية الطبيعية فإنها مرغمة على أفضل ، أو على موافقة الصال ضد أعداء تسيبامين ومرتره من مصاصي الدماء في نهر والجو والبحر . وفي هذه الظروف يريد صدي التحفيز الذي أطلقه الرئيس اليساري مازاريك للامة السيكوسلوفاكية عندما حصلت على حريتها بعد ثلاثمائة سنة من العبودية .

في عام ١٩١٨ عندما وصل مازاريك محبته ويسون للقطارات في براغ ، خسر مواظبه المبهجين بقوله . ان من الصعب إنشاء دولة ، ومن الصعب بالمحافظة على استمراريتها وفي الحقيقة كان من الصعب علينا إقامة دولنا . لقد كنا بحاجة لمصرات الاجيال ، وملايين المهاجرين من بلد تنام فيه المجازر الى بلد اخر ، لقد كان من الضروري ان يكون هناك معنى وكان من الضروري ان تشتمل الحرائق ويمارس التعذيب في المهالير ، وكان لابد من خيبة الامل ، وكنا بحاجة الى تحذيرات الابيلاء والعيسين . عانينا كثيرا ما كانت تمر دون ان نسمع اليها احد .

لقد كنا بحاجة لعرق وكذخ احيال من الرواد والبناء ، وكان لابد من اسماضه المتمردين لسحق العدو . وكان لابد من المتساقق والنفي الى ما وراء البحار ، والسجون والانفاص في الصحراء لقد كان كل ذلك ضروريا لكي نصل الى المرحلة الحالية حيث يوجد الآن سمة القى يهودي في الوطن وحيث تم طرد حكم القمع المباشرة ، وحيث تم اعلان الاستقلال العبري في جزء على الأقل ، من البلاد التي هي كلها لنا .

لقد كان من الصعب إقامة الدولة ولكن المحافظة على استمراريتها ستكون اصعب بكثير . اننا محاطون

ضد المصطهد امامهم ، وبرح اسحر على ساعهم وانصرو في طويهم ، ان البركة هي البركة اهدية . ثم اهدى والي خن ايلوا واجدانسا يحون بها ايام المعنسة وبهذه البركة كانوا يتدفعون انفاقه لاول مرة في الموسم اليوم كما هو يوم عيد يوم معنسة وما هي ذي انفاقه الجديدة بلوح للعيان . لقد يورك المبرد العبري لسنوات ٤٤-١٩٤٨ بالبحاج ، وهو اول مرد عبري مدد انفاقه الحاسيديم التي مكنت بالنصر .

لقد هزم حكم الطغيان في بلادنا واقطع من جذوره ، لقد انهار وبهت ، وبهت دولة اسرائيل في حصارهم معركة دامية وقد تم تشييد الطريق للعودة الجماعية الى صهيون .

لقد تم وضع الاساس ، الاساس مط ، للاستقلال الحقيقي ، واسهت بذلك مرحلة من مراحل معركة الحرية من اجل عوده الشعب الاسرائيلي كله الى وطنه ، ومن اجل اعاده جمع ارضي اسرائيل لملكها الذين احترمهم الله .

لقد قامت دولة اسرائيل بهذه الطريقة مط من خلال الدم . من خلال النار ، وبأيدي الحدود والبنية

مر ما يقارب الثلاثون سنة على احتلال فلسطين ، بعددت خلالها شخصيات خدم اسرائيل ، الا ان ما لم يتعد ، ولم يقبل البعد هو الخط الواضح الذي يرسم بفكر قاده اسرائيل قبل اعلان التولة بجمسين سنة وبمدها ثلاثين سنة . وفي هذه الصفحة من مذكرات مناحيم بيجن تجسد مقولات للصهيونية عبر اعوام نشاتها وفوها وصولا الى العام ١٩٧٨ ، وبعد ان تحولت من احلام الى وقائع . ومقارنة بين هذه الامتار في العام ١٩٤٨ وبلاكار في العام ١٩٧٨ ، يبدو مناحيم بيجن محلصا لا فكاره ، بل ومطورا لها في اتجاه اخضاع كل المنطقة العربية لسود دولة اسرائيل . ففي هذه الصفحة التي تضم خطبيا له في ١٤ ايار ١٩٤٨ ابقاء من اذاعة عصية الارغسون تشجيذا على ان يكون فلسطيني بكميلها يهودية ، وفي العام ١٩٧٨ تشديد على ان تمتد اسرائيل الى اراضي الدول العربية الاحدى .

بعد سنوات عدة من الحرب الباردة وبعد سنوات من الاصطهاد والمعاهة المعنوية والجسدية ، يقف المتمردون

به في علاماتها مع الاغالب الذين يقيمون في ظهرانينا . الاستقامة الاستقامة ستكون طريقكم ! ان الاستقامة يجب ان تكون المبدأ الذي يستهدي به في العلاقات فيما بيننا . ان الارغون نسفاي لينومي تخرج الان من العمل السري داخل حدود الدولة العبرية المستقلة ، بعد لجاسا الى العمل السري ، وقد عينا باسماضاسا من خلال العمل السري في ظل حكم الجمع لدى الجمع وللصحة به وقد وجهنا صريسا بقوه . والان ، وبصوره مؤمنة ، امنا حضا عبرياي جزء من وطننا وطالما ان العساون العبري سيسود هذا الجسر من البلاد ، وهو العلون اتوحيد الذي يجب ان يسود هم بعد هناك حاجة للسلطان السري في دولة اسرائيل ستكون نحن الجسود وابناء ، وسنحرم حكومتها لانها حكومتنا ايضا .

لقد قامت دولة اسرائيل ، ونحن عليا ان ننكر ان بلادنا لم نحرر بعد ان المعركة مستمرة ، واسم نرون الان ان كليات معالي الارغون لم تكن كليات جوعاء: ان السلاح العبري الذي يعبر حدود الدولة العبرية ، وسيحوضها في المستقبل ايضا . ان بلادنا التي وهبا اياها الله هي وحدة متكاملة . اما محاوله جبرئتها فهي ليست مجرد جريمة وانما هي عصية واجهاص . ان من لايعترف بحضا انطبيمي في وطننا كله ، لايعترف بحضا في أي جزء منه ، ولهذا سواصل في أفكار روح الطموح من اجل الاستقلال الناجز .

— يا مواطني الدولة العبرية يا جود اسرائيل ، نحن الان في حضم المعارك ، وستواجهها ايام صعبة . . . ولا نستطيع ان نشقري السلام من اعدائنا بالمهانة ، فهالك سلام واحد يمكن شراؤه . . . هو سلام القبور وسلام ممسكات الاعتقال النازية . . .

السياسة

الطموح ، وطموح لا بد لنا من ان نكون مستعدين لتفصال ليس فقط على ارض المعركة وانما على الصعيد العالمي ايضا من اجل ان نحققه . ثانيا لا بد من اقرار مبدأ المساواة بالمثل والمحافظة على هذا المبدأ في علاقتنا مع دول العالم . ولا ينبغي ان يكون هناك تفرق للذات او استسلام او تفصيل . والمعاملة بالمثل يعني العداوة مقابل العداوة والمساعدة مقابل المساعدة والصداقة مقابل الصداقة . يجب علينا ان نوظف دعائم الصداقة والنفاهم بينا وبين كل امة صغيرة كانت او كبيرة ، قوية او ضعيفة عربية او قسوية ، طالما اعزمت باستقلالنا ، وتساعد انبعاثنا القومي ، ونهينا ، كما نهينا على الاقل سيادة العدالة الدولية والسلام بين الامم .

ولا نقل سياستنا الداخلية عن تلك من حيث الاهمية . ان العمود الاول لهذه السياسة هو العوده الى صهيون . السمن ! بحق السماء ، دعونا سنلك هذا السمن ! ولتكن عن الكلام الاجوف حول الطامه الاستيعابية ، ولتكن عن وضع القيود بحجة ما يسمى بالنظام ، بسرعة ! افليس لدى امتنا عضليه من الوقت ! احضروا بذات الاول . . . نحن الان في وسط حضم الحربين اجل الحياة ، وغدنا وغدهم يعتمد على التركيز السريع لمعني امتنا .

وضمن اطار وطننا يجب ان يكون العدالة هي الحاكم الاعلى ، الحاكم فوق جميع الحكام . يجب ان لا يكون هناك طغيان ، وعلى الوزراء والرسميين ان يكونوا هداما للامة وليس سادتها ، ولا يجب ان يكون في وطننا شخص سواء كان مواطنا او اجنبيا يتعرض لفائلة الجوع . او الحاجة الى سقى يظله ، او تنقصه التحصيل العلمي الابتدائي . ننكروا انكم كنتم غرباء في مصر . . . ان هذه القاعدة يجب ان نظل مشغلا نهدي

باعداه ينفون الى صهيونا ، والنظام الذي نحريه بانفسنا مباشرة ، يحاول بصورة غير مباشرة ان يجبرنا على الاستسلام بمساعدة المرتزقة من الصوب والشمال والشرق . ان دولنا وهي في يومها الاول تقوم الان لهذا فان العمود الاول لدولتنا يجب ان يكون النصر ، النصر الكامل في الحرب التي تدور رحاها في جميع ارجاء البلاد ومن اجل هذا النصر ، الذي بدونه لن نعلم لا بالحريه ولا بالحياة ، نحتاج السلاح بجميع انواعه لضرب العدو ونشيت العراملونحرير البلاد طولا وعرضا من المحتطين لنميرها .

ولكن بالاضافة لتلك السلاح ، فان كل واحد منا بحاجة الى سلاح اخر ، سلاح روحي ، سلاح الصمود الذي لا يلين في وجه العارات الجوية ، وفي وجه الاصابات الجسيمة ، وفي وجه الكوارث المحلية والهزائم المؤقتة . واذا استطننا خلال الايام والاسابيع القادمة ، ان نبعث كل عباد هذه الامة الى الحياة فاننا سنسلم في هذه الاثناء الاسلحة المباركة التي سطردها بها العدو وبحق الحريه والسلام لامنا وبلادنا .

ولكن ، وحتى بعد تحقيق انصرتي هذه المعركة ، وسنحققه حضا ، فان علينا ان نبذل جهودا غير طبيعيه للمحافظة على استقلالنا ولتحرير بلادنا ماولا سيكون من الضروري زيادة بقوه دراع اسرائيل المحارب ، الذي بدونه لن تكون هناك حريه او حياه لوطنا .

سكون بحاجة الى سياسة خارجية حكيمة لكي نحرر بلادنا ونحافظ على دولنا ان علينا ان نرجم بيان الاستقلال الى حقيقة ، وعليما ان سنوغب هذه الحقيقة . انه طالما بقي هناك جندي بريطاني واحد او اي جندي اجبي يدرس ارض بلادنا ، فان استقلالنا سيبقى نوعا من



موسكو تعيد علاقاتها مع مقديشيو بعد انتصار اثيوبيا بأوغادين ..

الميفارو الفرنسية

اسمره المحاصر من جانب قوات حبه تحرير أرضها وقد وصل إلى المناء في الإيوه الأخيرة ٢٠٠٠ جندي كوبي وشاركوا في وصولهم في المال إلى جانب القوات الإثيوبية المحاصرين بها وقت السفن الحربية السومالية في مواجعة المناء .

ومن جهة أخرى رفضت انيس ابابا المشروع الصومالي الخاص بمنح أهالي مقاطعه أوغادين الحكم الذاتي .

ويقول المراقبون الدوليون ان اثيوبيا لن توافق أبداً على الدخول في محادثات مع الصومال قبل ان يستعد الأراضي التي خسرتها في حربها مع حبه تحرير الصومال الغربي . وفي هذه الحالة سيسترح الكرملين على الصومال مقترحات جيدة ومعرفة لاعادة العلاقات بينها إلى سابق طبعها .

عدد ٢٨ هراير ٧٨

تتحلا سامرا في نزاع امريكي بين دولتين امريكيين من أعضاء منظمة الوحدة الامريكية .. واكد مستشار الرئيس الامريكي لتسوية الامن القومي ان الولايات المتحدة باحذلي محمل الجد تلكيدات الكولوميل مانيفستو هيلي مريام ان القوات الاثيوبية لن تعبر الحدود الصومالية واعاد الى الانهال الموقف الامريكي المعلن .. وقال ان واشنطن تحصل حل النزاع الاثيوبي الصومالي هي اطار منظمة الوحدة الامريكية وبمجرد الصومال الدولة المعتدية ولذلك ينبغي عليها الانسحاب من اقليم اوغادين .

وهنا محض بحبه القتال بسعد الجيش الاثيوبي لنس هجوم مصاد كثر في اوغادين بعد ان تحصنوا في نيبس وتحرير مواقعها . ومن جهة أخرى يشارك كل من السوميات والكوبيين مشاركة معاله في الجبهة الشمالية في حمليه ميناء

كشف رينيو برزنسكي مستشار الرئيس الامريكي جيمي كارتر لتسوية الامن القومي عن حقائق جديدة عن الحرب التي تدور حالياً بين الصومال واثيوبيا في القرن الامريكي .. عن مدى التحلل السومالي الكوبي في هذه الحرب فاعلن ان عدد الحدود الكوبيين الذين يشتركون مباشرة في القتال في مقاطعة اوغادين وصل إلى عشرة آلاف جندي وان جبرالا سوفياتيا كبيراً يقوم شخصياً بإداره العمليات العسكرية في المنطقة .

وأضاف مستشار كارتر ان العشرة آلاف كوبي يتلقون من لواعين أحدهما لواء مشاة والثاني لواء وحدتي كتيبة .. وفي نفس الوقت قامت موسكو بإمداد القوات الاثيوبية بأربعة دبابه وبخمسين طائرة مقاتلة من طراز ميغ وذكر برزنسكي بالحرف الواحد ان الوجود المكثف للسوفيات والكوبيين في القرن الامريكي يمش

وكالة الاساء الالمانية العربيه

يسؤدي سياسة السلام التي
بسهجها الرئيس المصري انور
السادات والتي ادهشت يكن التي
بمع كامل يخطط الصين والتي كانت
موجهه بالكامل تقريبا لتحقيق رغبات
منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كتبت مقالته اذاعها وكالة
اساء الصين الجديده الرسميه ان يكن
قد قررت التحول الى الدول العربيه
المحاطه وبجاهل العرب المستعدين .
واشادت الوكالة بدول الخليج من
الكويت الى قطر لتعديدها المعونه
الاقتصاديه لمصر . وفي نفس المسار
وبهذا الطريق الدائري تكون يكن قد
اوضحت في نفس الوقت انها ترحب
بكل دعم للصومال في نضالها ضد
« الهيمه » وبهذا اسقطت يكن
رسميا من حسابها انبويبا حليمة
السابق والمفاسس الرئيسيه
للصوماليين .

ان الساسه الخارجيه الصينيه
الراجحايه يوصي الى المدى الذي
يجعلها تعرب عن تقديرها للمملكه
العربيه السعوديه رغم ان السعوديه
ما زالت تحافظ على علاقتها
الدبلوماسيه مع بايوان ، وتركز
الصين سياستها في الشرق الاوسط
على محاولات النهب للعوى العظيمه
فاصده بذلك الاتحاد السوفياني يصفه
عامه . وقد اوقعت الصحف الصينيه
خلال الاسابيع الماضيه بصوره ممانه
انتمادها لاسرائيل . ومن الواضح ان
يكن قد مرتت ان يؤيد مصر وان يضل
جهود السلام للرئيس السادات ومن
الممكن ان سائر منظمه التحرير
الفلسطينيه والتي سمع حتى الان
بوضع دبلوماسيه كامل في يكن
بنتائج هذا التحول .



هل بدأت الصّين تغير سياستها في الشرق الأوسط

معلومات جديدة عن طائفة

البيضة

بعد سبب تقريبا وأنا أتأسع مباشرة بحله الختم من مقالتي بحقائق معدي العقل ونشحن النفس ونشعب الأمل .. محرركم الله عن هذه الأمة خير الحراء . وقد ناسبت ما نشر عن (طائفة البهية) في الآونة الأخيرة .. في الصحف والتدريبات وفي العدد - ٣٨٥ من مطبوعكم الحراء .. وفي اعتقادي أن كل ما نشر لا يعطي الصورة الكاملة عن هذه الطائفة . بليل أن نقرا من تلاميذي ما قرأه الجميع - سألني عن حقيقة هذه الطائفة .. فقيمت بعدد العائل الذي لدي من أصل هذه الطائفة وحسبها

سلمي عطا ، مديرة التربية

الإسلامية في متوسطة مبلكا للنس

ثم سلم الإمامة من بعده .. (المنصور)
.. ثم (المعز لدين الله الفاطمي) ثم
بولاها (العزيز بالله) ثم (الحاكم
بامر الله) ثم (الظاهر) ثم (المستنصر
بالله) ، وبعد وفاة (المستنصر) وقع
الحلاف بين ولديه (نزار والمستعلي)
.. الذي تمكن من استلام زمام
الخلافة والإمامة بالقوة .. وبمساعدة
خاله (الأفضل الجمالي) قاتل جيوش
الدولة الفاطمية ..

من المعلوم أن الحركة الإسماعيلية
.. كانت في نشأتها الأولى تدعو إلى
إمامة إسماعيل بن جعفر الصادق ..

ثم ساقوا الإمامة في عهده بعد وفاته
.. ثم ساقوها في الأئمة المستورين
من ولده .. وظلت الحركة تعمل
بالستر والكتمان الشديدين حتى تم
ظهور الإمام « عبيد الله المهدي »
في المغرب .. فتويعت به ثوبتهم ..

وبذلك أصبحت الإسماعلية السنية
مرقنين :

١ - مستعلية ٢ - نزارية .
أما المستعلية : - عهد أسمر
أتمنها بإداره شؤون الخلافة في البلاد
المصرية .. وبعد (المستعلي) جاء
(الأمر) ثم (الطيب بن الأمر) الذي
بدعوا أنه دخل كهف السر والعنه
.. وفي هذه المرة استلم أريعموكلاء
شؤون الإمامة وأخلاقه وهم :

(الحافظ - والظاهر - والعائز
- والعاضد) .

وفي عهد (العاضد) استولى
القائد - الحالد النكر - صلاح الدين
الايوبي على الملك فغرق شمل الدولة
الفاطمية والحركة الإسماعيلية
بفرقتها : النزارية والمستعلية ...
مكون الإسماعيليون في اليمن عرفة
إسماعيلية مستعلية جديدة عرفت
باسم (الإسماعيلية الطيبية) ويعرف
اليوم باسم - طائفة البهرة - .

ولم يتم اتباع (الإسماعيلية
الطيبية) بأي نشاط سياسي بل
ركبوا إلى التجارة وعاشوا في محيط
خاص بهم .. وقد هبت النجاسة
التقليدية بين اليمن والهند مرصه
لنشر الدعوة (الإسماعيلية الطيبية)
في الهند .. ولا سيما في ولاية
(جوهرات) جنوب بومباي .. وأصل
الهندوس على أعناق هذه الدعوات
كثرت عندهم هناك .. وعرفت هذه
الدعوة بينهم هناك باسم - البهرة -
وهي كلمة هندية فنية معناها
(الناجر) .

وقد انقسمت (الإسماعيلية
الطيبية) في القرن العاشر الهجري
إلى مرقنين :

١ - مرقة البهرة الداودية ..
ب - مرقة البهرة السليمانية .

ويرجع هذا الانقسام إلى الخلاص
على من يولي مرقة (الداعي المطلق)
للطائفة . فالمرقة الداودية : تنسب
إلى الداعي (قطب شاه داود) وهو
الداعي الشافع والعشرون في سلسلة
دعاة المرقة الإسماعيلية الطيبية المرقية
سنة ١٠٢١ هـ .

والمرقة السليمانية تنسب إلى
الداعي (سليمان بن حسن) الذي
أبى أنساع الاعتراف (بـ داود)
واعتزوا (بسليمان) داعيه لهم .
وقد أسفل مركز دعوة (المرقة
الداودية) من اليمن إلى الهند في
القرن العاشر الهجري وداعيتهم هو
(ظاهر سيف الدين) الذي زار مصر
بعد عدة سنوات وبسرع بأمامه
مفصولات نصيه وبهية للعبور
المسوية للحسين بن علي - رضى
الله عنه والسيدة زينب رضى الله
عنها .. مع أن علماء المسلمين أولى
شتمها .

وبعد - ظاهر سيف الدين -
الداعي - الحادي والحسين - هي
سلطة دعاة (الإسماعيلية الطيبية)
ويقيم في مدينة بومباي .. وهو مرقة
الداعي المطلق .. وهي رنية ورنية
سفل من ابن إلى ابن .. وصاحبها
يجمع بين المزايا والصفات التي
كان يتمتع بها ويوصف بها الآن ..
على أنها صفات مكتسبة وليست
ذاتية ..

ويحذ (البهرة) أمتكن خاصة
لهم للعبادة .. لا يدخلها غيرهم ..
ويطلقوا عليها اسم (جامع حانه)
.. ويرفضوا أن يقيموا صلاتهم في
غيرها .

وعينهم في الظاهر لاتحالف عقائد
المسلمين .. أما عقيدتهم في الباطن
هي بعيدة كل البعد عن عقيدة أهل
الصفة والجماعة ..

مهم مثلا يؤدون الصلاة كما يؤدونها
المسلمون .. ولكنهم يقولون أن
صلاتهم تلك للإمام الإسماعيلي
المسور من نسل (الطيب بن الأمر) .

ويذهبون إلى مكة لتلبية مريضه
الحج في موسمه .. ولكنهم يقولون :
أن الكعبة التي يطعمون حولها يتحدثون
بها رمزا على الإمام المسور ..
وقد أنشأوا لهم في مدينته
(سورات) بالهند .. مدرسة لتدريس
اللغة العربية والمعتقد الإسماعيلية
.. أطلقوا عليها اسم - الجامعة
السنية ...

وطائفة البهرة - على العموم -
يخفرون التجارة مما جعلهم في حالة
مالية ممتازة .. ولا يزيد عندهم في
العالم عن مائتي ألف نسمة يتفرقون
في الهند وباكستان وعدن وفي جبال
حرار باليمن ..

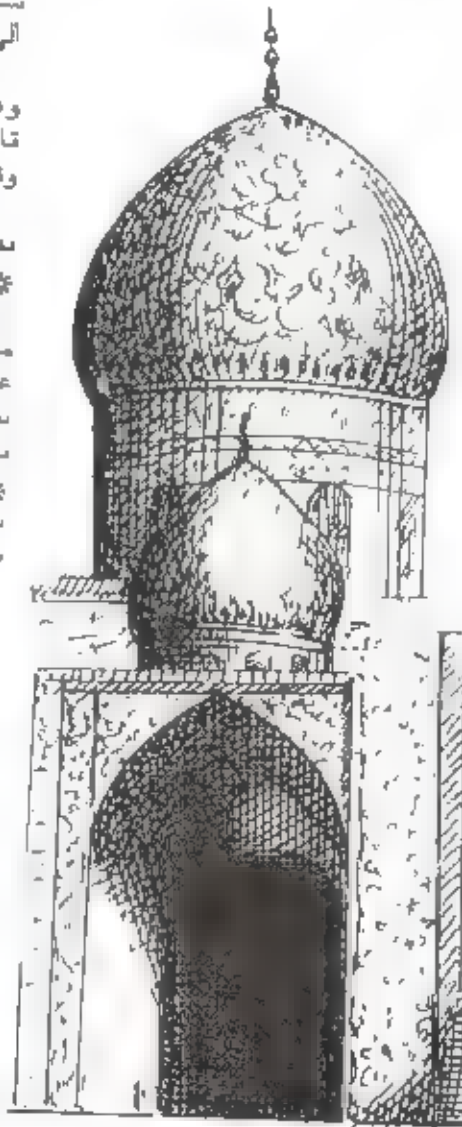
وهم يعملون في كل بلد من البلدان
التي فيها جماعة منهم .. رجال من
رجال نسهم الذين نخرجوا من
الجامعة السنية .. ويطلقون عليه
لقب - عامل - ليقوم بجمع
(الضم) من الطائفة .. أي خمس
ما يكسبه كل فرد من أفراد طائفتهم
سويا - بالإصاحه إلى جمع الهدايا
التي يقدمها الإناس للداعي المطلق في
المناسبات المختلفة وليقوم على
شؤونهم الدينية من زواج وطلاق
وعبره ..

هذا بالنسبة للإسماعيلية المستعلية
.. التي تكونت عنها طائفة البهرة ..
أما بالنسبة للإسماعيلية النزارية ..
فستابع الحديث عنها في لقاعا المقبل
بأن الله أن وقت إلى ذلك .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من مفردات القرآن

التوبة

بقلم الدكتور
محمد جميل غازي



قال تعالى : (أما التوبة على الله
للذين يعملون سوءاً مجهالاً ثم يتوبون
من قريب فأولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عزيزاً حكيماً .
وليست التوبة للذين يعملون
المسيئات حتى إذا حضر أحدهم
الموت قال أني ست الآن ولا الدين
يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم
عذاباً أليماً) .

لتفسير : ١٧ ، ١٨

* ● *

* ورد لفظ (توبه) ومشتقاتها في
القرآن الكريم سبعاً وثلاثين مرة
وورد لفظ (الاستغفار) أربعاً
ومائتين ومائتين مرة .
أوجه التوبة في القرآن :

* ويرد لفظ (توبه) في القرآن الكريم
على ثلاثة أوجه
الأول بمعنى التحول وسمو -
وجد بمعنى معنى - فبمعنى
مصاب عبيكم وقال أو توب
عليهم وقال ويوب الله على من
يشاء .

لثاني : بمعنى الرجوع ولأنه
- وهذا مفيد بالي - قال تعالى :
سبحانك أنت البك ، وقل : (توبو
إلى الله) وقال توبوا لي باركم .
لثالث : بمعنى التوبة على الرقة ،
وهذا غير مفيد لا بالي ولا بغيره ،
قال تعالى : (إلا الذين توبوا وأصلحوا
وقال : فإن تبتم فهو خير لكم) .

* ● *

تعريف التوبة :

* والتوبة - في لغة - : الرجوع .
وفي عرب شرع : التمسك على ما
مضى من المعصية والتوبة ، ولعمري
على تركها توبة له عز وجل لا لآخر
بمعنى لذيها أو أذى لغيره . وإن لا
يكون على إكراه أو لحاء .
* وعرف « ابن تيمية » رحمه الله ،
توب : الرجوع عما تاب منه إلى ما
تاب له .

* ● *

حكم التوبة :

* وأسوية موعدين
وحية .
ومستحبة .

مواجهة : هي التوبة من ترك ما نور
أو من محذور ، وهذه وجهه على
جميع المكلفين ، كما أمرهم الله بذلك
في خمسة وعشرين آية من آياته .
ومستحبة : هي التوبة من ترك
المستحبات وفعل المكروهات .

* فمن انصرف على التوبة الأولى كان
من الأبرار المقصدين ومن تائب
سنتين كان من السابقين المقربين .
ومن لم يأت بالأولى كان من
الظالمين ، أما للكافرين ، وأما

الفاريقين ، قال الله تعالى : « وكتم
أرواحنا ثلاثة ، أصحاب أبيه ، وصاحب
أصحاب أبيه ، وأصحاب المشايخ
بأصحاب المشايخ ، والسائقون
المساقون ، أولئك أقربون في جيات
السم » - الواقعة : ٧ - ١٢ .
ومال تعالى : « فلما أن كان من
المقربين ، مروح وريحن وحنه عيم
وأما أن كان من أصحاب اليمين فسلام
لك من أصحاب اليمين ، وأما أن كان
من المكذبين الصالحين ، قبل من حميم
ويصيه حميم » - الواقعة : ٨٨ - ٩٤

● ● ●

لنوبة الصوح :
* وقد طلب الله إلى عباده أن يقولوا
إليه نوبة بصوحا ، قال تعالى :
« يا أيها الذين آمنوا عوبوا إلى الله
نوبة بصوحا عسى ربكم أن يكثر عنكم
سنتكم » - التحريم : ٨ -
* ولعلنا لسلف في تحديد مفهوم
(النوبة للصوح ، أقوال يحسن أن
نقتح بعضها ، قالوا :

— هي التي يحرم إلا يعود بعدها كما
الندب في الشرع
— هي الصائفة الخالصة .
— هي أن يعصى لنفسه لذي اجته
لا يعود الدن في الصرح
وسمعه منه إذا ذكره .
— هي التي لا يبق نوبته ، ويكون
عسى وحل منها .
— هي الندم بالقلب ، ولا يستعمل
سببها ، والأمل على الندم .
و لا يظن على أنه لا يعود .
— هي النوبة المصولة ، ولا نفس ما لم
يخس فيها ثلاثة شروط : خوف العمل
ورجاء أن تغفل ، وأدب الطاعات .
— هي نوبة يصح بها نفسه .
— هي التي يجمع فيها أربعة أشياء
الاستعانة بالناس والاقبال
بالأذن ، وأصابع مرك العسود
بالحنان ، ومهاجرة سيء الخلال .
— هي التي يجمع لها أربع علامات
انقله وقله والذنه والعزلة .

— هي أن يكون الدن من عسبه .
— هو من نوبة يصرف عنه .
هي أن يصيق عليه الأرض بها
رحب ، ويصيق عليه نوبة كسلاسه
ندب حموا .
— هي رد الحميم ، واستحلال
الحصوم ، وادب الطاعات .
* ومن استعاض هذه الأصول
، بورد عن به لسف ، مختص
ب نوبة بصوح بدمه ربح
ذو ربيع عن حب ربح
بسمائه .
النابي : أن ندب على ما صدر منه
من محالمة أو ربه جل وعلا .
السلف : أن يوبى بيه حازمه إلا
يعود إلى معصية الله أبدا .

● ● ●

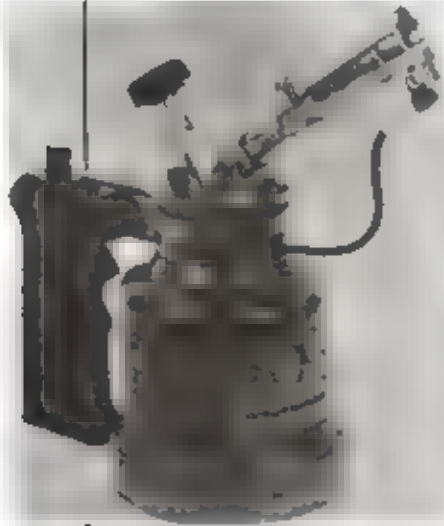


الندم نوبة :

* روى الإمام أحمد بإسناد صحيح
والبحاري في التاريخ ، وابن ماجه
والحنك وصححه من حديث أسس
مسعود ، والحنك والبيهقي من حديث
س ، وروى الطبراني وأبو عيم في
أحليه عن أبي سعيد الأنصاري
مروعا : « الندم نوبة - والمائب
من الدن كمن لا ندب له » .
* فما هو عدا الندم ؟
وهل هو مجرد إحراق لا تنهي ،
وليس وراءها عمل صالح ، أو أمل
عن معصية ؟
يقول ابن الجوزي :
« وأعلم أن النوبة تتم بمرث عرما
وقصدا .
وعلامه الندم ، طول الحزن على
ما فات ، وعلامه الحزم والقصد ،
الندار لما فات ، وإصلاح ما هو ات
فان كان الماضي تقريبا في عباده
مصاها .
أو مظهره أداها .
أو حطبه لا يوجب عرامه حرد اد
بعضها .
ومل .

ومن علامة الندب أن يعصب على
نفسه كما يعصب بغيره وحيدته
مسلمها إلى لهلاك) .
* ويعود إلى نوبة
بدم بعض ملاه أشياء
عند صبح ما سم عسبه .
وبعضه وكراهيه .
وبه سحقه عليه
● ● ●
* من .. كيف يكون ندم
ب نوبة . وفرد على سببها .
ورب من ارش نوبة .. مع به
بغير وليس بغير ، ولا أعمال
بمن داخل تحت قدرة الصد . ولا
بمن الله أحد من عباده بما لا
بدي . قال بعض : لا يذهب به
بب إلا وسعها ومال مسو
به ما استطعم .
وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم « ذمكم بغيره ، ما به
ب استطعم » .
* وأجواب : من المراد من بظيف
بندم ، التكليف بالنسبة ووسائله
بني يوجد بها وتؤدي إليه وهي في
طوي المكلف وقدرته ولا شك .
فتو راجع صاحب المعصية نفسه
مراجعة صحبه حازمه لعلم أن
به المعاصي كذبة الشراب لخلو لذي
ببه السم القاتل ، وشراب الذي ببه
السم القاتل لا يسلطه عقل ، لما
بهر عليه ذلك من أضرار ببعه .
وكذلك المعاصي ، خلاوبها فيها ما
هو أشد من السم القاتل ، ويكفي
أنها تجر على صاحبها عصب الله
وسخطه وعدائه الأليم .
* فمن صبح أسباب ندم ووسائله
وجعله ملء سمعه وبصره وفؤاده
بكونت له ملكة الندم على معصيه
له سبحانه .
* فالأساس مكلف بالأسباب
المسبوحة لندم ، وهو أن قام بها
وحرص على إحسانها في نفسه ، حصل
له الندم .
وبهذا الاعتبار كان مكلف بالندم مع
أنه (أعمال) وليس (فعل) .
(وللحديث بقية)

البريموس الصناعي الجديد ..



تذكر البريموس الذي يستعمله النجار في حرق الخشب قبل استخدامه في العمل بحرق الخدران لتخلص من الرطوبة قبل صيغتها .. هذا البريموس يستعمل الآن غاز البوتين - كالدي يستعمل في البيوت .. ولكن لا حاجة للمضخة والضغط وغير ذلك من هموم الامس . قوة ضغط الغاز تكفي لاطلاق الشعلة في الاتجاه المطلوب . وتقول الشركة الصانعة انه يمكن استخدام هذا البريموس في كثير من الاحتياجات الصناعية والبيئية وقد اعد بطريقة تتيح ايصال شعلة إلى أي زاوية مهما كانت درجتها .



الكاميرا المرتدة

انتهت شركة بنتوس انك الامريكية من تطوير صناعة نظام جديد للتصوير بواسطه « الكاميرا المرتدة » والتي تستخدم في عملية المسح التصويري لقيعان المحيطات ، او مواقع اخرى تحت المياه الضحلة او العميقة . وتتم طريقة التصوير ، باستقطاب « الكاميرا » في الماء حتى تصل الى ارض البحر او المحيط .. تلتقط الصور المطلوبة ، ثم ترتد - تلقائيا - الى السطح .

ويستعمل هذا النوع من الكاميرات ، بالإضافة الى المسح الجيولوجي في البحث عن المعادن تحت الماء ، ودراسة الحياة البيئية في أعمال البحار .

وقد طبقت شركة بنتوس هذه الطريقة ، ببجاء ، في اخذ عيقات لاصداف القاع القادرة ، ونقل صورة واسعة عن الحياة تحت الماء .

أبواب الكترونية بالحيال

شاع في الآونة الأخيرة استخدام الأبواب التي تتحرك بفتح أو غلق الكترونيا بمجرد اقتراب أحد منها . ولكن لطرف هو ما أقدم عليه مهندس إنكليزي مؤخراً حين استطاع أن يصنع باباً يفتح ويغلق اتوماتيكياً ولكن دون الحاجة لأجهزة الكترونية مما يستعمل في المطارات والمؤسسات الكبيرة أو المراكز المهمة .

تقوم فكرة المهندس على أن يدوس المرء عند الباب على « عتبة » بسيطة وصغيرة وتتحل ضمن ديكور المنزل ، وبمجرد أن يدوس عليها يفتح الباب . والسري في ذلك أن الضغط على العتبة يحرك لولب وكرات تشد محال حصة من الداحل ومسنات تفتح الباب بسرعة وما أن يدوس الداحل إلى الجهة الأخرى حتى يجمع الضغط عن « العتبة » ويعود الباب فيغلق مرة ثانية .

هذا الباب البسيط جداً يصلح لاكتشاف التلفون وأماكن الحمام في المساح أو الدوش على شاطئ البحر .



لغز الإشعاعات الكونية

مسألة البحث عن أصل الإشعاعات الكونية ، والأجزاء ذات الطاقة العالية جدا ، التي « تقصف » الأرض من الفضاء الكوني ، تعتبر أحد المشاكل المركزية في علم الفيزياء - الفلكي . العالم الأميركي هاورد ستيفكين ، الباحث في الإدارة القومية لبحوث الطيران الكوني والفضاء الخارجي في الولايات المتحدة ، توصل على أساس من النتائج التجريبية ، التي حصل عليها معرفة تكسب إشعاع غامضا مصوب في أحد الاتجاهات الاصطناعية للأرض ، إلى استنتاج مفاده ان هناك « غائلا » مينا بين توزيع الأشعة الكونية المجسرات وتوزيع نجوم « سوبر بيونر » في الكون وان الإشعاعات الكونية تتكون في نفس مناطق نجوم « سوبر بيونر »

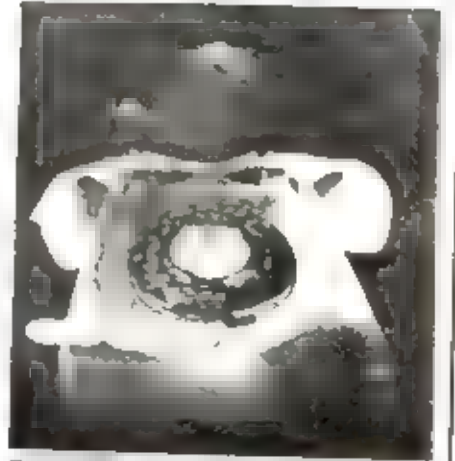
لهواة الزوارق والميخوت

من أتعب الأمور بالنسبة هواة برورق للرهة أو الصيد ، مسألة الرسو وربط البحث بالرهة على الرصيف . ولكن إحدى الشركات استطاعت في الآونة الأخيرة أن تحل هذه المعضلة بأن جعلت حل الرهسة ينتهي بقطعة من المعاطيس القوي جدا والذي يسحب بقوة إلى معاطيس آخر عند عمود المرسى بحيث تسحب إليه من مائة مبرين أو ثلاثة أمتار . ولا يبقى على سحر إلا أن يشد الحبل ليقرب من المرسى أكثر

حتى عملية شد الحبل لم تعد تتم بقوة العضلات لأن الزورق يمكن أن يبرود ناله حاصه تتولى هي لف الحبل وتعمل بقوة محرك الزورق نفسه إذ يوصل بمسزن له ذراع تمتد إلى الآلة التي تشد الحبل .

وهكذا تصبح التزهة في البحر متعة للهواة والصيادين ولكل البحارة .

هل تصدق دائما ما تتركب ؟؟



معرض علمي غريب .. اقامه عالمان وعلمان في الاكاديمية الملكية في لندن ، يفيت انك قد ترى .. ولا تصدق !

ولو قمت بزيارة هذا المعرض .. سوف ترى جهاز « القتلون » هذا الذي في الصورة ، وحين تبتد اليه ينك .. تمسك بالقراع . او ترى بابا في جدار .. تمسك المقبض فتصحه .. فلا تجد شيئا !

جهاز - القتلون - الذي في الصورة يبدو جميعا ، وستطيع ان تراه - بشكل مختلف - من ثلاثة جوانب .. تماما كالجهاز الحقيقي ، ولكنه ليس كذلك ! انه خيال ذو ثلاثة ابعاد صنعتها استعمالات اشعة لآزر وقد بدا هذه المحاولات - قبل حوالي ثلاثين عاما - عالم بريطاني يدعى ديفيس جلمور . ويتم عمل هذا الخيال الجسم للتلون - ومحطوات مبسطة - على النحو التالي :

تقسم اشعة لآزر الى قسمين ، يوجه القسم الاول الى لوحة تصويرية - تصنع من الزجاج الخساس للتلون - والقسم الثاني الى جسم التلنوع الحقيقي .. ثم الى اللوحة التصويرية - انظر الرسم - . تلغى الموجات المرسله من التلنوع لتكون نمودحا يسجل على اللوحة ، وعند سلسل بطور على اللوحة التصويرية يرسم ، في الفراغ ، خيال مجسم للتلنوع وقد يقع هذا الخيال خلف اللوحة ، او او احبنا املها - فيبدو اقرب الى الحقيقة .

باب سحري ، فتحة العلم ، لتدخل منه الأفكار الخرافية التي طامد ادمت خيال اهل السينما والمسرح . بواسطة ما أسموه هولوغرافي يستطيع المخرج ان يصنع خفصيات جميعه .. او شخصوا مجسمه تقوم بدوار خيالية ... وبكلمات اخرى ، يستطيع الانسان - الآن - ان يرى « شيئا » .. وما هو الا « خيال » غير حقيقي !

التبشير

حقائق عن



In His steps
Making man whole

.. صورة السلام
الكلب الذي أسدته هذه الجميلة
.. دواء .. وطعام .. وعلم ..
ولقد معه النعمة .

كنت اشاهد التلفزيون حينما قرع
جرس بيتي فخرجت لارى ما الخير
عوجت اربعة شبان يقفون على
الباب يحمل احد مابين يديه رزمة
من الكتيبات الصغيرة ، ويشهد البقية
بصوت مسجوع بعضى الانبياء
الدينية بمناسبة - عيد الميلاد - .

وهو اسم له صلة بما يؤمن به بعض
المسيحيين - كما يقول معجمهم -
من أن المسيح - عليه السلام -
سرجع إلى الأرض يوما ما ليصلحها
بعد فساد . نقول هذه الإحصائية : -

● تمتلك الجمعية في مجال الخدمات
الصحية - : في الداخل والخارج -
- ١٣٦ مستشفى
- ٢٦١ مستوصفات وخدمات صحية
صغيرة

- ونقوم بزيارة المرضى خارج
المستشفيات بما يعادل ٣٦٠-١٧٠٠ مر
ريضا أو زياره .

● في مجال - خدمات البيئة والمجتمع
- ٢١٠٦ مركزا لخدمة المجتمع

- عدد الأشخاص الذين أسعفنا
من هذه الخدمات أحد عشر مليونا
وسبع مئة وخمسة وسبعون شخصا .

- عدد الملابس أو الحاجيات التي
أعطيت للمحتاجين ٨٨٩-١٧٤٠٠٠

- قيمة المواد الغذائية التي تبرعت
بها الجمعية ٨٣٥-٩٣٦٠ دولارا .

● في مجال الخدمات التعليمية : -
- تمتلك الجمعية في العالم ٤٧١ ما

بين جامعة وكلية وأكاديمية .
- تمتلك الجمعية في العالم ٢٥٤٧

مدرسة ابتدائية .
- عدد الطلاب الذين تقوم بتعليمهم

في هذه المدارس ٨٤-٢٧٣ طلابا ،

● في مجال - التبشير - : -
- عدد الدول التي توجد بها كنائس

تابعة لهذه الجمعية فقط ١٩٢ دولة
- عدد اللغات واللهجات التي

تستخدمها الجمعية ٥٥٩ لغة ولهجة .
- عدد المطابع التي تمتلكها ٥١ مطبعة

وقد استطاعت هذه الجمعية - كما
نقول في إحصائيتها - مساعدة

ما يقرب من ١١ مليون شخص في
العالم خلال سنة واحدة أي بمسا

يعادل ٢٢ شخصا كل دقيقة واحدة .
أبها حقائق لست في حاجة إلى أن أعلق

عليها . ٧

نشاطات هذه الجمعية التبشيرية
وخصوصا فيما يتعلق بالتبشير خارج
أمريكا ، ، وليس القصد من هذه
المقالة سوى إطلاع المسلمين على
بعض النشاط الكبير والعمل الدائب
الذي يقوم به المبشرون وكيف يستغل
أولئك المبشرون بعض الخدمات

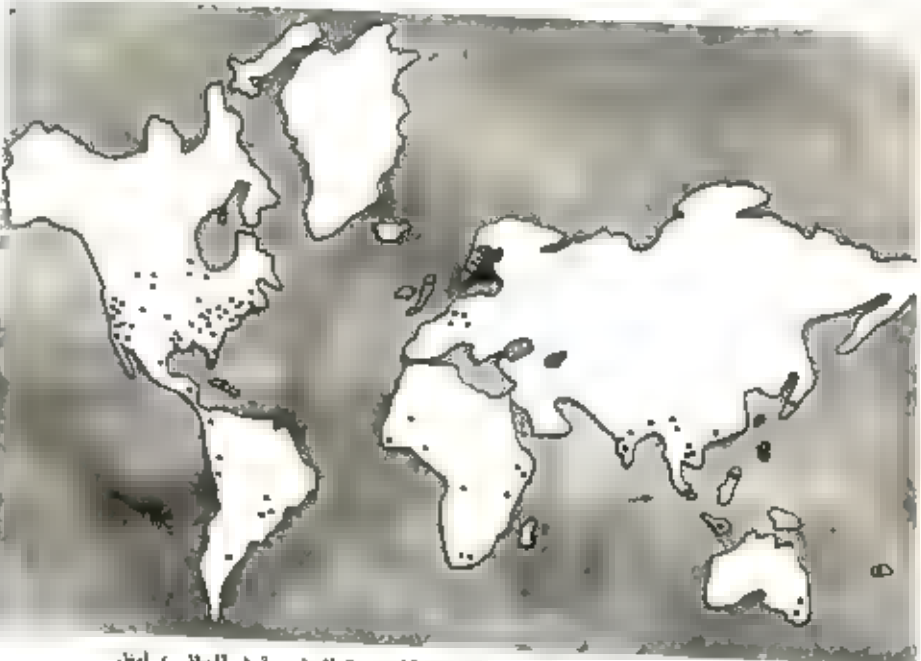
الضرورية للحياة الإنسانية في محاولة
للتبشير ولعمل في ما سيطلع عليه
القراء في هذه المقالة من حقائق عن
نشاط - جميعه واحد فقط - وبجهود
مردية محسب ما يوحي بهدي التبشير
الذي يقوم به المسلمون تجاه دينهم
الحق ، ومدى الجهد الضئيل الشحيح
الذي يؤدونه في سبيل نشر عقيدته
الحق ، بالقياس إلى الجهود والأموال
التي تبدل في سبيل الباطل .

تتمول الإحصائيات التي قدمها الكتيب
عن نشاطات هذه الجمعية المسيحية
والتي أطلقت على نفسها اسمها
مسيحيا هو :

أول لي الرجل الذي يحمل رزمة
لكتيبات وهو يقدم إلى بسحه من تلك
لكتيبات : أود أن تتبرع لنا بشيء
مناسبة عيد الميلاد ؟ قلت : ومن أنتم
بال : نحن منطوعون من إحدى
لجمعيات الدينية المسيحية التي تتبع
كنيسة هذه المدينة وأنا بمناسبة عيد
الميلاد بطوف منازل المدينة بقصد جمع
مساعدة الفقراء وإعداد البرامج
الخاصة لإفادة أبناء المدينة ، ونقديم
خدمات معينة لهم ولغيرهم من صحية
وعلمية ومالية . ثم ذهب يشرح
لي أهداف وبرامج جمعيتهم .

بعد أن صرف التبان أخذت الكتيب
الصغير الذي قدمه لي وجلست أقرأ
فيه وخصوصا وقد أسرعى انتباهي
خريطة في إحدى الصفحات تبين
مختلف المستشفيات التي تتبع هذه
الجمعية المسيحية التبشيرية في العالم
كله - نجد هذه الخريطة مع هذه
المقالة - .

وبعد قراءة الكتيب أحببت أن
يشاركني وراء المجتمع في الإطلاع على



المسيحية التبشيرية في العالم ، انظر
إلى جنوب شرق آسيا وكذلك شرق
أفريقية .

- خريطة تبشيرية
المستشفيات والمستوصفات والخدمات
الصحية التي تمتلكها هذه الجمعية

طريق الخلاص

للشهيد سيد قطب
«تابع العدد السابق»

• خلاصة ما سبق : بين الشهيد أن الشريعة ليس من عاداتها الاستجابة للهج مغرر أو مسجوع ما لم يمثل في صورة مجتمع ، لذلك الملة أودعها اقتناع البشرية بالحقية الإسلام فلا بد من وجود مجتمع إسلامي ..
هذا المجتمع الإسلامي هو طريق الخلاص للبشرية ووجوده ضروري أساسي وحقية مطروحة ولكن حتمية الميلاد لا تمنى من المفاض .
ولي حديث الشهيد عن مدى حاجتنا في الوقت الحالي الذي يهجر فيه شرع الله إلى مقه يتطور كان آخر ما أوردناه في العدد السابق : ومن ثم فانه ليس ... الفقه الإسلامي هو الذي نقديده في إنشاء هذا المجتمع ، وإن كنا سننأس به ، إنما هو الشريعة الإسلامية والتفسيح الإسلامي والتصور الإسلامي العام .

الحياة بعقيدته الإسلامية ومنهجها الإسلامي ، ويعترف ابتداء بحاكمية الإسلام له ، ولا يعترف بحاكمية منهج آخر غير الإسلام — مهما يكن فسي سلوكه أحياناً من محافاة حريته للإسلام .

ولكن الخطأ في السلوك والانحراف في التطبيق شيء ، وعدم الاعتراف ابتداء بحاكمية المنهج الإسلامي كله شيء آخر .. الأول يقع في المجتمع الإسلامي ويظل مع ذلك مجتمعاً إسلامياً ، يصح أن يسو فيه الفقه الإسلامي ويتطور . والثاني لا يقع إلا في مجتمع غير إسلامي ، مجتمع لا يصلح بينه لسو الفقه الإسلامي وتطوره ، لأنه مجتمع جاهلي لا علاقة به بالإسلام ، مهما ادعى لنفسه صفة الإسلام .

وشيء آخر ..
أن الفقه الإسلامي ليس منفصلاً عن الشريعة الإسلامية . والشريعة الإسلامية ليست منفصلة عن لعقيدته الإسلامية ، والفقه والشريعة والعقيدة وتمام الحياة كل لا يحرأ في التصور الإسلامي .. ومحال أن يكون هناك إسلام ولا مسلمون ولا مجتمع مسلم إذا تفرق هذا الكل الموحد مرقاً وأجزاء .

وفي أي نظام حتمياً آخر — غير

ذلك أن المجتمع الوحيد سيتجه حينئذ مباشرة إلى شريعته لله الأصيلة لا إلى آراء الرجال في الفقه ، لأنه لن يجد في آراء الرجال — وهي مفصلة لعصور خاصة ، ولظروف خاصة — ما يساوي قده ، إلا معصيات ترتفع وتعديل ..

وعندئذ يعود إلى القماتر الأصلي الطويل العريض .. — للشريعة — .. ليفصل منه ثوباً جديداً كميلاً ، بدلاً من الترفيع والتعديل .

أن هذه ليست دعوة لأهبال الفقه الإسلامي ، وهدار الجهود الضخمة لعظيمة التي بذلها الأئمة الكبار ، وليس بحوي من أصول الصناعة التشريعية ، ومن نتائج الأحكام الأصيلة ، ما يفوق — في نواح كثيرة — كل ما أنتجه المشرعون في أنحاء العالم .

ولكنها مقط بين المنهج الذي قد يأخذ به المجتمع الإسلامي الذي ينشأ — عند ينشأ — وبين لطبيعة المنهج الإسلامي في إنشاء الأحكام الفقهية إنشائها في مواجهة الواقع المعطسي للمجتمع الإسلامي ، الذي يعسر ابتداء بحاكمية الإسلام .

أن تلك الذروة الضخمة من الفقه الإسلامي ، قد ولدت ونشأت ، يوم بعد يوم ، في مجتمع إسلامي يواجهه

وهو يتطلب ابتداءً ، أن توصي جماعة من البشر اتخاذ الإسلام بمنهج حياة ، وبحكميه في كل شأن من شؤون هذه الحياة — أي أمراد الله ، سبحانه ، بالالوهية والربوبية في صورة أفراد ، سبحانه — ، نالحاكمية اشترعية — . ولحطنت — لاسلمها — يوحد — المجتمع الإسلامي ويبدأ في مواجهته الحياة القائمة ، بينما هو يكيف نفسه ، وأوصاعه وحاجاته الحقيقية ، ووسائل — مائسراً — اتباع هذه الحاضات ، مائسراً — بعقيدته ، وما تنشأ من تصورات خاصة ، ومائسراً بأذهانه وما يعينه من وسائل خاصة ، وينشأ بطريقته المنهجية الخاصة في مواجهه الواقع والاعتراف بها هو فخرى من هذا الواقع وما هو ضروري للنمو ، وما هو صار ومعتل وسحق لهذا النمو ، من ذلك الواقع .. وفي خلال هذه المواجهة — بكل هذه الملائات ينشأ أحكامه الفقهية الخاصة ، أولاً بأول ، في مواجهة وضعه الخاص .. وهنا .. قد يخدم هذا المجتمع الناس — ما حسناه وما رل بحسنه سوء حظ في قطاع سو اسمعه الإسلامي .
قد تكون هذه خدمة يسرها الله لحكمه ..

لنظام الإسلامي تكفي المعرفة بأصول التشريع وطرق الصناعة الفقهيّة ليصبح للرجل القدرة على وصحّح الأحكام أمّوسية ..

أب في التصام الإسلامي من محدد المعرفة بأصول الصناعة لا يكفي ، فلا بد من أمرين

١ - مراولة العقيدة والمهيج كذلك في الحياة لحصه لمشرع .

وهذا يجب أن نعرفه ، ونحتر من محالته ونحن نحول - الآن - سببه

الفقه الإسلامي وطوره . هذه المحاولات التي فعلها جهره مخلصه

من رجال الفقه والتشريع في شمس ابناء لوص الإسلامي من يريدون أو يسيرون سببه لفقه الإسلامي

وطوره ، لواجهه الأوصاع والأصمه والمؤسسات والحجرات أمّامه في

لمحتصات الحاصره .

أنهم - مع خترامي الكبير لهم ورعتهم لشكورة ، وتقديرى لحد

لماصب لدى بدونه - يحويون بشتاب النور في الهواء .. والا

فأين هو - المصمغ الإسلامي - الذي يستطون له أحكاما مقببه

اسلامية يواجه بها مشكلاته .

لان هذه المشكلة ذاتها قد لا تقوم أصلا في امجتماع الإسلامي حين يقوم

واذا قامت فلان تكون هي بحجتها وشكلها ، ولن تكون طريقة المجمع

في مواجهتها - وهو إسلامي - هي طريقته في مواجهتها وهو غير

إسلامي ، ولان عوامل شتى ، وملابسات شتى ، تجعل طبيعة

المجمع الإسلامي وطريقته في مواجهه الصاء والمشكلات غير طبيعة وطريقه المجتمعات غير الإسلامية .

هذه بديهيته . فيما لطن ..

ان أما بكر وعمر وعلياً ، وابن عمر وس عابس ، ومالكاً وأب حبيبة

وأحمد بن حنبل وأشاعمي .. وأنا يوسف ومحمد وأعرابي ولشاطبي .. وابن تيمية وس ميم الخورسنة والعرب عن عبد اسلام وأمثالهم - عليهم رضوان الله - .. كنو - وهم يستطون الأحكام -

أولا يعيشون في مجتمع إسلامي يحكم الإسلام وحده في شؤونهم .

ويحدد لاسلام وحده مهت لحياه - حتى مع بعض لحالته لحرته في بعض معصور - ويواجهون لحياه

بهد مهيج وسمره في نفوسهم .

سبب يرونون المقيدة لاسلاميه ومهيج الإسلامي في حيلهم لحصه وفي صر مجتمع الإسلامي لسدي

يعيشون فيه . وسوقون مشكلات وينحسبون عن حلولها بالحس

الأسمي . ومن ثم كنوا مسعومين بشرطين الأساسيين شبيهة معه الإسلامي .

وطوره سوجه الأحوال بصورة . موي استيعبهم طبع شروط وحصه

ولم لا محار ه ولا دعي سببه لآب بديهيته .

ما لا .. مهت ؟؟

له لا بد أن نحسب حسب عوامل كثيرة بعد نمو لفقه الإسلامي

وبصوره لن عن منهجه الأصل .

لا بد أن نحسب بعد نواصع العملي والواقع النفسي والعقلي ، والواقع الشعوري والاعتقادي ، عن

جو الإسلام والحياه الإسلامية ...

ولا بد أن نحسب حسب الهزيمة المعسه ولروحيه أمام الحصاره

لعرسه . وأمام لأوصاع لواقعيه ورسلام يواجه - نواصع - . ولكن

لا مجتمع ه . بل يخصصه بصوراته هو . ومنهجه هو . وأحكامه هو .

وسنسمي منه ما هو مضرى وضرورى من النمو الطبيعي . وليحدث منه

ما هو طبيعي وما هو مصوني . وما هو مسند .. ولو كان حجه ما كان

هكذا فعل يوم واجه جاهلية البشرية ، وهكذا يفعل حين يواجه الجاهلية في

أي زمان .

ان أولى نواذر الهزيمة هي اعتبار - الواقع - أيا كان حجه هو الأصل الذي على شريعته الله أن تلاحقه ،

بموافقه . وقد واجه الإسلام المجتمع الجاهلي - العالمي - يوم جاء ،

فمد له وفق منهجه الخاص ، ثم دفع به إلى الأمام .

وموقف لاسلام لا يغير اليوم حين يواجه مجتمع الداهي - عالمي -

محدث . به يعده وفق منهجه ، ثم يدفع به إلى الأمام .

وعرف بين الأعصرين بعيد . مرق بين عصر - الواقع - الجاهلي هو لأصل . وبين أعصار موهج

رسمي هو لأصل

بني أسرواستكر بشتاب الإسلام سببه في به مشكلة من مشكلات هذه

المجتمعات . أحصر ب لاسلام وحده . ولا في هراء واستحاف أشد من

أن بجيء لمنص تطلب حكمه . وأبب بخرج لملسلك ، وتعلم له أبدأ

أنك لا تعرف به قاصب . ولا تعترف له بفساد . وأبب أن تفيد بحكمه

ألا إذا وافق هواك . والا إذا أترك عن ما بهواه .

ب الإسلام لا علاقة له بما يجري في الأرض كلها اليوم ، لان

أحدا لا يحكم الإسلام في حياته ، ولا يحدد المهيج الإسلامي منهجا لمجتمعه

ولان أحدا لا يحكم شريعته الله وحدها ولا يفرد الله سبحانه بالالوهية

وخصائصها ، ولا يجعل الكلمة الأولى والآخره في شؤون لحياه كلها لله

وسريعته لله .

وذين يستعصون - بحسن فيه أو بسوء به - هربون . ولذين

يرنون عن هذه الأسماء - بحسن فيه أو بسوء به - والذين

يحدثون عن مكان أي وضع من أوصاع البشرية الحاصره -

الإسلام وبطابه ، لشد هزلا .. وان بنت غم عن الكثير منهم أنهم لا

يعنون لهرل ولا يستشيعونه - لو مضوا إليه في شأن الإسلام . إنما

سبب الإسلام في الأمر حين يكون لاسلام وحده هو منهج الحيه . ذلك

سياحة القلب المؤمن

طريق الخلاص

»

له شريعة سواء — عندما يأذن الله ويشاء .

ونحن في رحمة الله بالشرعية نعلم برحور دائما أنه — سبحانه — سيد ويشاء . . فقيم هذا المصنع — كما قلنا وكما نكرر — ضرورة — سياسة ، وخصية مطرية . وتلبسه —

سواء بغيره في ساعة البسرة . . وإن كانت حتمية الميلاد لا تعني شئنا من الأم المحاض . ولكن كيف ؟ وهذا الواقع الشرى الضخم يواجه لاسلام ؟

على الذين يسألون هذا السؤال أن يتذكروا كيف وقع الأمر هذا أول مرة لقد وقف رجل واحد يواجه البشرية كلها منهيح الله ، ويقول لها — كما أمر — بها في حاهليه ، وإن الهدى هدى لله . .

— بحور الدريج . . بحور حين استمرت هذه الحفنة الهسه في قلبه من البحر الواحد . بحور على البحر الذي يعرفه الأصماء والأعداء هذه الحقيقة التي استمرت في قلب ذلك الرجل الواحد ، ما يزال قائمه قيام السمن الكونية الكبرى . . وهذه الشريعة الضالة قائمه كذلك وقد عادت لي جاهليها .

وهذا هو الأمر في احضار واجمال يوجد فقط بالهده . . بقطه استقرار هده حبيبه في غيب . . سي

قنوب العصمة المؤممة . . ثم تمضي لمافله في الطريق الطويل . . الشائك العريب اليوم على البشرية غريته يوم حدها الهدى أول مرة فيها عدا بعض الاستثناءات — ثم تصل القافله في بهيه الطريق لطويل الشائك . . كما وصلت القافله الاولى .

لست أزعم أنها مساله هيبه ، ولا انها محركه قصيرة . . وسبب محسوسه السبجة . . كل شيء يؤيدها . . كل شيء حقيقي ، وفطري ، في طبيعه الكون ، وفي طبيعه الانسان . . وبماض ركم ختر . . ويقف في طريقها واقع شرى صخم . . ولكنه عده ، صخم نعم . . ولكنه عده .

والله غالب على امره ولكن أكثر الناس لا يعلمون . واخذ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

طريق الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم . .

طريق الهجرتين

وباب السعادتين

تأليف

الإمام محمد بن القيم

محمد بن أبي بكر بن قيس الجوزية

مجلد واحد

مجلد واحد

عبد الرحمن بن أبي القاسم الأندلسي

من السوانة العربية بدار قطر

مجلد واحد

الشيخ محمد بن صالح بن ناصر آل ثاني

مجلد واحد

معرفة مؤلف الكتاب :

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن سعد بن حريز الزرعي تم تدمشق وهو معروف بابن قيم الجوزية . توفي بدمشق عام ٧٥١هـ والجوزية : مفرسة بدمشق بماء محبي الدين بن الحافظ بن أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي ، وكان والد ابن قيم قيب عليها .

وهناك من سمي آخر هو ابن القيم المصري ، له تذييل على من عيسى بن سبيح بن طيبي المصري ، عام ٧١٠هـ ومحمد بن بكر . توفي بمصر عام ٧١٠هـ ويسمى باب هو من الجوزي ، هو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، الحسيني توفي ببغداد عام ٥٦٣هـ تعريف بالكتاب لمحب الدين الخطيب : هذا كتاب رحله للمسلم . . الح

محض مهزس الكتاب انحرس وسعاده الانسان بهبه له هو لسي اطلق ، والخلق مقراء اليه .

الشيء عال ، وسائل حجة العبد الى أن يعبد الله اعظم من حجة العبد الى روحه لتبين بين منفعه لحق ومنفعه لحق بين وجود الحكمة والحر في كل ما خلق الله الشر نوعان : عدم ، ووجود . غيات الحمد كله لله خلق الله دارين ، واحص كل دار بهل بين ما للناس في تحول الشر في التقضاء الالهي من الطرق وأصوله صدق القاهب للقاء الله يؤدي الى الاستقامة كل سائر الى مقصد لا بد له من توبين : علمية ، وعملية الناس مسافرون الى دار الشقاء أو مسافرون الى دار السلام الكلام على التوبة نقص سفسطات المصومين الذكر بالاسم المرد — لله ، الله — غير مشروع ، والتذكر بالاسم المصوم — هو ، هو — من الهوس طمقات المكلمين في اذار الاحرة : ١٨ طمقة .

في رحاب القرآن

الفاتحة

توحيد وشرعية وسلوك

استمداد من حول أحد وقوته إلا من حول الله وقوته وبذلك يسلم لك دينك ويكمل لك إيمانك وبقيتك ، وسجو من لوائح الشرك أكبره وأصغره ، ويجتمع بك توحيد الألوهية والربوبية معا ، وفي ذلك سبيل المؤمنين عن مواطن الدلة والاحتياج لبشر مثله لا يمكنون لأنفسهم (فضلا عن غيرهم) صرا ولا مونا ولا حية ولا مشورا بل هم محتاجون منك أيها المؤمن إلى الله الواحد الأحد افرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (أن الذين تدعون من دون الله عبادة أمثالكم) . (والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون) .

وبهذا تمشي - أيها القارئ في دينك مع لباس حرا خاصا ، وسيدا كريما ومع الله عبدا دايلا وخاصا كبيرا (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

« الاستعانة ثمرة التوحيد »

مما لا شك فيه أن الاستعانة بالله وحده (في الأمور التي لا تخضع إلا بقدرته تعالى) هي ثمره توحيد الله واختصاصه تعالى بالعبادة ، وذلك لأن قلب المؤمن يشعر بأن السلطة الحقيقية التي هي وراء الأسباب الملموسة وهي الحاكمية عليها أنها هي لله وحده (ولله عيب السموات والأرض واليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه) مكل أمرى يوحد الله تعالى ولا يعبد غيره لا يمكن أن يتأتى معه الاستعانة . . . هذا : وأفضل الاستعانة ما كان على طاعة والخير وذكر الله تعالى وشكره ، وقد أخذ صلى الله عليه

تعالى ، (كالشخص من أمرى أو نصير على لاء) ودمع أجوبح ولامات وصنوم للاء ، وغير ذلك مما هو خاص بالله تعالى وخاصه لسلطان قدره وحده ولا يقدر عليه البشر (الاستعانة في هذه الأمور وبحروف طلبها لجلب خيرها ودفع شرها لا تكون إلا بالله وحده لأنها شقيقه العبادة ومن أجل هذا قدم في الآية الكريمة (أياك) ببدل معنى الاختصاص . . . بمعنى (أياك بعد وأياك نستعين) محصت يا الله دور سواك بالعبادة فلا يعبد أحد غيرك كما يحصك بالاستعانة فلا نستعين إلا بك . . . وبعد : البتة ترى معنى (أيها القارئ العزيز) أن (أياك بعد وأياك نستعين) تطلق التحرر الشرى الكامل () التحرر من عبودية الأشخاص ، والتحرر من عبودية النظم ، والتحرر من عبودية الأوضاع والتحرر من عبودية الأساطير والحرافات والأوهام حيث لا يعبد إلا الله ولا يستعين بأحد سواه .

• الله وحده هو صاحب الحق في رسم صور العبادة وتشريع أحكامها • . نعم : ما دامت العبادة محتصة بالله وحده ، فهو وحده صاحب الحق الأوحد في رسم صورها وتشريع أحكامها ، فليس لأحد من العابدين ، وكل ما عدا الله فهو من العابدين أن يزيد شيئا فيها رسم الله لعبادته أو ينقص منه شيئا ، كذلك ليس لأحد من العابدين أن يوجه بها رسم الله لعباده سبحانه إلى أحد غيره بغيرك وتعالى : فلا ركوع إلا لله ولا سجود إلا لله ولا طوف إلا بكعبة الله ، ولا نذر إلا لله ، ولا حلف إلا بالله ، ولا دعاء إلا لله ، ولا حصوع ولا تدنيل إلا لله ، ولا توكل إلا على الله ولا استعانة إلا بالله ، ولا

استعانة بالله . . . ولا يعبد إلا إياه ، ولا يستعين بأحد سواه ، ولا توكل إلا عليه ، ولا تلجأ إلا إليه ، والصلوة والسلام على إمام العابدين ، وسيد المؤمنين ، ومائد الفاسمين محمد بن عبدالله صلوات وسلامه عليه وعلى آله وصحبه وألبيهم وبعد موضوعنا - العاجه توحيد وسريعه وسلو لك - نقدم فيها لقائنا الأعزاء ما تيسر من الحديث عن : - أياك بعد وأياك نستعين برا بوعنا في الحلقة السابقة معول وبالله التوفيق « لا عبودية إلا لله ، ولا استعانة إلا بالله »

• أياك بعد وأياك نستعين () ، العبادة (أيها القارئ) هي الموضوع ناشئ عن استئثار القلب بعصبه لمعبود وسلطانه المحيطه بالوجود كله أو بجزءه أوجز هي حصوع لا يجد لعصبه لا بعد .

هذا هو معنى العبادة ، وهذه هي العبادة التي تصل العائد بالمعبود مؤسئ ثمرتها وتقوم الأخلاق ويندب النفوس ، ويملأ القلب بهرافيه معبود وحشيته . . . فمادامت العبادة من هذا الشعور فإنها تفقد روحها ويضعف أثرها ويصبح صورته عبادة لا عبادة (كالتشبال للإنسان ليس إنسانا وإنما هو صورة إنسان ، وذا كنت كذلك فإنها لا تصل العائد بالمعبود ، ولا تؤسئ ثمره ولا تقوم حقا ، ولا تهذب نفسا ، ولا تحدث في القلب مراقبه ولا حشيه . . . هذا : -

والعبادة لا تكون إلا لله وحده ، فليس في الوجود معبود سواه ، ولا عبودية إلا له جل في علاه وكذلك الاستعانة في الأمور الخارجة من قدره البشر ولتي لا يقدر عليها إلا الله



« من عمل صالحا من فكر أو انشئ
وهو مؤمن ، طمحينه حياة طيبة
ولتخزيهم اخرهم بلحسن ما كانوا
يعملون »

قرآن كريم

سعارنا

كلمة الأسرة لا قبود بل حماية

في ملحق القيس بتاريخ ٢٧ - ٢ - ١٩٧٨م كان هناك موضوعان قد جمعتهما فكرة واحدة وهي ان سفر الطالبه الاومعها احوها او والدها . العكس فان مثل تلك الرحلات انما تعطى الصاة كيانا اخر اساسه الفقه ووضوح مفهوم الحياة ، وبيانها الاحد والمطاء في شتى اشكاله ، فالموضوع الاول كان بعنوان - قيود على الطالبات في رحلات الربيع - ومن خلال هذا الموضوع يدرك القارىء مدى ظمر الطالبات ويضجرهن بالشرط الجديد الذي جاءت به الجامعة - على قدر استفادتهن - وهو الا تسافر الطالبه الا ومعها احوها او والدها . وما نقول لاختوانسي الطالبات ان الجامعة لم تات بشيء جديد ولم تضع قيد امن عندها وانما هي - جزاها الله خيرا - قد اهتمت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اول من وضع هذا الشرط - هذا الشرط الذي تمكن الذي تسببه قيودا او ان واحدة يمكن فكرت بهذا الشرط جيدا تعلمت ان هذا الشرط يحكم مصلحتها ويقدم منفعتها على سائر الامور ، كما وان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن من عند نفسه وانما هو من لدن جبر عليم كما قال تعالى : وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى - ماله عز وجل اعلم بما ينفع عباده من عباده انفسهم ، امن المفعول ان يضع الله تبارك وتعالى قيودا على احبا مخلوقاته اليه ؟ وهو القائل وابشغ فيها انك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيحتك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك - ماله منسج الانسان حقه في الدنيا والآخرة ولم ينقص منه شيء ، ولكن الانسان ادراكه قاصر ومهمه محدود لا يعي ولا يدرك الا بالمنظورات والمسبوعات وما تجاوز ذلك فهو عنده مبني على

الظن واللبس فالانسان تحكمه كينونته المكنية ومحدوديته الزمانية .

فالرسول حين مع المرأة من السفر منفردة انما قصد حمايتها وصيانتها ، ذلك لان المرأة ما ان يكون منفردة حتى تكون مطمح الطامعين وهريسه للمحتالين ، ونحن المرأة لطيفتها قد تصدق ما يقال بان ذلك الشخص او هذا انما سعى لحمايتها ورعايتها ولكن كماها تأكيد من الله عز وجل ومن بيده الكريم بان سفر المرأة من غير محرم غير جائز ومن كان الى الحج .

كما جاء في الحديث : عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأته ان يسافر الا مع رجل صالح او مع زوجها . رواه مسلم . وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل لامرأة ان يسافر الا مع

محرم ، ولا يسافر المرأة الا مع ذي محرم ، هناك رجل فعال : يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجه وانى اكسيت في غزوه كذا وكذا قال انطلق حج مع امرأتك . . . رواه مسلم

والاحاديث في هذا الموضوع كثيرة ومتعددة منها ما رواه مسلم ومنها ما رواه البخاري وغيرهما ولنسن المحلل لا يسع لها .

والموضوع الثاني بعنوان - بنانا في الخارج بحرية ولا خوف علينا - يقول صاحبه الموضوع وهي تجاهة الموسى ان اسافره تنفى تعليمها في الخارج انما يحى الكثير من مميزات الشخصية التي تعقر اليها المقيمة والتي لم تفارق بلدها الا مع اهلهما مثل الشعور بالمسؤولية ، والتفطى عن الحجل والابتواء والنقوص والغموض ، لك اقول يا احبت تجاه ان عانسه رضى الله عنها لم يسافر منفردة ومع ذلك نجد فيها من صفات المرأة العدة ما لا يسهل حصره حتى مال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفوا نيتكم من هذه الصعراء - فانسب ليس السفر كما ذهبت يا احبت تجاه وكما تعتقد البعض وانما مما يساعد الشخصية على النضوج هو اعمال الفكر في الامور الحياتية والتفتيب منها يساعد ذلك كثره الاطلاع والنهل من امهات الكتب على راسها كتاب الله وسنة بيته .

علما بانفسكن يا اخواتي محسن لا زلنا ان تشاء الله بخير ما نتمسك على صرا طالله ونهج رسوله الكريم اللهم اهتد سبيل الرشاد

ام عدى

فتضايا عمل المرأة...

رابعاً . . حقه المأسوس بوصفها ابديعاً المرأة والرد عليها

يقول المحرمون لاشغال مسراه
حارج سبب أن شغاله يريدي سرود
التوميه للبلاد وان البلاد محصر كثيرا
يقصر عمل المراه على أعمال البيت ،
عدا ما فيه من تعويد على الكسل وفعل
لوقت بها لا يقيد ، وردا على هذه
الحجة يستعرض معا هذه الحقائق
١ - ان اشغال المراه يؤثر على
الحياه الاقتصاديه قائما سببا

عاشر ان اشغاله فيه مراحمه
للرجل في ميدان نشاطه الطبيعي ،
مما يؤدي الى نشر البطالة في صفوف
الرجال ، وهذا كما حدث في كثير
من الدول العربيـه
منذ احدث المراه طريقها الى وظائف
الدوله ، فقد اصبح عند كثير من
حمله شهادات الثانويه والعليا عاطلين
من العمل ، يملؤون المدهـي
ويقرعون ابواب الحكومه طلبا للعمل
بيما تحتل مكنتهم فتيات لا يحملن
نظاما مثل مؤهلاتهم وكفاءاتهم .

٢ - إذا ثبت أن اشتغال المرأة يؤدي إلى بطلان الزوج ، كان من المحتمل أن يكون هذا الرجل الذي زاحمه زوجها أو أياها أو أحدها ، هي ربح قصادي للأسرة ، إذا كان اشتغال المرأة يؤدي إلى بطلان جميعها والمكلف بالإنفاق عليها ؟

٢ - ان مصالح السموب لا تقاس
دائما بالقياس المادي البحت ،
مؤخرضا ان استعمال المراه يريد
من الثروه القويه ، الا انه من المؤكد
ان الامه تحضر بذك حاره مصوبه
واجتماعيه لا تقدر ، تلك هي
حسارتها بانسجام الاسره وبما يمكن
ان العرب حشر خنزير يا شعيل المراه
حيث بهر صرح لاسره ومسيحت
اغلاق لاولاد ، في الحماريين ابع
صررا في لامه آ الصباره الخفيه ا

[illegible]

١ - على ن هذه سحر' يذبحه
لا يطفى على واضع حياته وحياته
لحتمات حتى في الشجوة بعينها
يد في من مجمع مداد مقننه
من نباح مدني • محيوس
و موصوب و بريون من نروء سمد
مدية ومه رصف من دم نمرع
نحني تحية بمه • نور ن
نلرمه مالمعل ولكب مهل يقل ان
هر عصي لمرؤ سبريه يورى نى
نحافس النروء القوميه في السلاذ
أم ان هؤلاء المدينين بالنسعل المراء
نخرج يبينها يوافون على حرم
الامه من جهود افراد الجيس
الاقتصاديه في سبيل مصلحه اعلى
وان من من المنعه الاقتصاديه ؟ وادا
من ذلك مهل يكون لنمرع لشؤون
الاسره اقل مائه الامه من نمرع
الجيس لحمايه السلاذ ؟ • أم بريون
أى نرهق المراء بالنهين ما ؟ •
ن حبء العاس ليمف كلها محسب

[illegible]

٥ - ثم أي معنى لقول من يقول :
أن وجود المرأة في البيت يعود لها المكسب
ولذلك سمى ثاقباً أكثر من
لغيره ، أن مثل هؤلاء لا يعرفون
مذنب البيت وعماله ، وكيف
تشكو المرأة من عبثه مما يمس المصالح
لا وهي منهكة القوى بروح عن
نفسها بالاجتماع إلى جاراتها
وصديقاتها إذا أمكن ، أبداً يعرفون
من سمى المرأة الشرقية بهذا أمر
لا يسعى لمناقشته ، ذلك أن النساء
والحافة يسعين لنظام المعيشة ، وما
لا يمكن أن يصيب في المنافع يؤدي إلى
فسادها في الرجل والمرأة على السواء
بل الملاحظ أن النساء عند الرجال
في بلادنا هو أكثر منه عند الرجال في
العرب ، يؤكد هذا أن الأعراب المتجملين
في الصحراء قل أن يوجد فيهم المسكين
من قاصديه بنوعه لنظام المعيشة ونوع
المعاش لا أن المرأة ونسبها .

المداة لا إلى الرحه ونعيب .

الاطفال والاسلام - الحلقة الثالثة استحباب تحنيك المولود

كنز الطفل

في الصحيحين من حديث أبي مرزوق عن أبي موسى رضي الله عنه قال : ولد لي غلام فسميت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم . وحكيه بنهره راد البخاري : ودعا له بالبركة ودمعه اليه ، وكان أكبر ولد لأبي موسى رضي الله عنه .

وفي الصحيحين من حديث أنس بن مالك قال كان ابن أبي طلحة يشكي نحره أبو طلحة فمضى الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي قالت أم سليم : هو أسكن ما كان .

مفريت اليه العشاء فمضى . ثم اسباب ، فلما فرغ قالت : وأر الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسمي محبرة : قال : امرسم اليه ؟ قال : نعم . قال : اللهم بارك لها مولدت غلاما فقال أبو طلحة : أحبله حتى يأتني به النبي صلى الله عليه وسلم ويضع يده عليه بتهرات ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أمه شيء ؟ قالوا نعم بتهرات . فخذها النبي صلى الله

عليه وسلم فضعها ، ثم أحدها من فيه فجعلها في نبي الصبي ثم حنكه وسماه عبدالله .

العقيقة واحكائها

قال ليحيى بن سعيد الاتصاري لبركت النفس وما يدعون العقيقة عن الغلام والجارية . قال ابن المنذر وذلك أبو معمر به بالحجاز قديما وحديثا فسمعه العلماء . ومن كان يرى العقيقة عبدالله بن عباس رضي الله عنه وعبدالله بن عمر وعائشة أم المؤمنين ، وروينا ذلك عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مريده الاسلمي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح والزهري وأبي الزناد ، وبه قال مالك وأهل المدينة والشامي وأصحابه ولحمه واسحق وأبو ثور وجماعة بكثير عددهم من أهل العلم متضمنين في ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد روى البخاري في صحيحه عن سليمان بن عبد الصبي قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « مع الغلام عقيقته ، فأهريقوا عنه دما وأبسطوا عنه الأذى » .

وعن سمرة قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم - كل غلام رهينة بعقيقته تدفع عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه - رواه أهل السنن كلهم . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام ثلاث مكافئات ، وعن الجارية شاه - رواه الإمام أحمد والترمذي وقال : حديث حسن صحيح قال أحمد في رواية أبي دود مستويان وقد لي رواه الميموني مثلاً . وفي رواه حمير بن الحارث : تشبه أحدهما الآخرى وعن أم كرر أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال : -

- عن الغلام شاة وعن الجارية شاة ، ولا يضركم إكثرتا كن أم أتاناً صححه الترمذي وغيره .

طبخة

المقادير :

- ٤ صدور دجاج .
- ملح وفلفل .
- ٢ ملاعق كبيرة زبدة .
- ١ ملعقة صغيرة منشور قشر الليمون .
- ١ ملعقة كبيرة عصير الليمون .
- ٢/١ فنجان كريمه لبن .
- ٣ ملاعق كبيرة جبنه بيضاء .

للتجهيز :

- ترائح الفلفل الأحمر .
- مقدونس .
- الطريقة :
- أحلى عظم الصدر ، ولى بالملح



صدور دجاج في صلصة الليمون

والفلفل . حمير في الزبدة لحوالي ٨ دقائق أو حتى تصفر ، ضعي في طبق فرن . أصفى منشور الليمون والعصير وأطهى على النار لمدة دقيقة ، مع التقليب . أصفى الكريمه ساء ، مع التقليب ، سخن ولكن دون أن يطلى ، ثم صيها فوق الدجاج . ادعنى صدور الدجاج بالزبدة المستقبه ورشى بالخبث واشوى .. جملى كل صدر دجاجة بترائح الفلفل المقدونس .

هذا المقدار يكفي : ٤ أشخاص . أعداده يحتاج الى : ٢٠ دقيقة . وقت الطهو : ١٥ دقيقة .

معالم اطلق التربوي لجيلنا الجديد..

بقلم الدكتور محمد عبد الحميد أحمد - مكة المكرمة

مقومات الشخصية الإنسانية في كل إنسان وقد أعطت بعض الأمم هذه العناصر وركزت اهتمامها بالتمسك الآخر ولذلك أثره لا شك في نقص التربية ونقص الشخصية أو طغيانها ومن طريف ما سمعت من أستاذ بين أسلوب التربية في الجيل الماضي والحاضر حين سألت أستاذا مختصا من رجال التعليم عن رأيه في أسلوب التربية قديما وحديث حسب خبرته أجاب : في التربية القديمة كان المعلم قداسه الوالد ورجلته مكن يصرع الطالب أد خطا ولا يعاقب ولو قسا في صربه وأما اليوم فقد طغت الحرية علينا يدمع بالطالب إلى أن يصرع أستاذه .

ومن المفاهيم التي سمعتها في هذا الموضوع أن أبنا صرب أباه غلبا سئل كيف حررت على هذا المسلك المعيب فما كان جوابه إلا أن قال : لقد بدأ لي بالصرب .

وهذه فلسفة مقبولة لم يستوحها من منهج لاسلام التربوي بل من منهج أمريكا وفلسفه - جون ديوي وأبنائه ...

وسائل التربية : من وسائل التربية المدارس والجامعات والمصاحف والأدب والالتزام والكتب والنشرات والسينما والتلفزيون ... الخ .

الأهداف بل في المجتمعات غير البشرية كالفيل والظير تراها تستهج أسلوبا وتطبا مصحح له حيثما وجدت ومعتنقها بطريق الالتهم وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجيل بيوتا وموله نعاي - وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أقم لهاكم والمجتمع العربي في أوروبا وأمريكا يربي أفرادها على نهج الخاص في المدارس والجامعات ويستخدم في سبيل ذلك وسائل الإعلام جميعا من أذاعة ومصحف وصحافة وبنواد وأنشيد وسرير ومصكبرات والمجتمع الشيوعي يعمل كذلك على طبع أفرادها بطبع اسظم للشيوعي عميتهم المادية وحلامهم وسلوبهم واسلوبهم في السفر .

وفي العصور العبرية نجد للمدرس واليوغان فلسفهم في التربية ومختلف كل أمه عن الأخرى حسب المثل الأعلى الذي يرمي إليه كل دولة وتسللك في ذلك الوسائل التي تراها .

مبادئ التربية : والتربية سناول ثلاثة مروع - استدييه والعقليه ولعمليه .

وعلى المرء أن ينظر إلى الفرد الذي يربيه على هذا الأسس فلا يهتو في جانب دون بقية الأجواب كي يحسن البقية من التربية فلا بد من تنمية هذه العناصر جميعا لكي نمسك

موضوع تربية الجيل من أهم الموضوعات التي سبقت أولى الأمر من الأباء والحكماء في كل عصر وملتونه كتب كثيرة وأراء مختلفة وسمعت حوله المحاضرات العديدة ونزل اسمه منهجها وأساليبها السبعة من تاريخها وبينها وذلك لأهمية التربية في توجيه الأمم إلى ما ترمى إليه من غايات وأهداف . وسنحاول في كلمتنا هذه عدة نقاط : معنى التربية ومبادئ التربية وأساليب التربية ومنهجها وغايتها التربية .

معنى التربية : عرف رجل التربية وعلم النفس التربية تعريفات كثيرة أهمها التربية أعداد الفرد للحياة ولكل أمه وسائلها في هذا الأعداد ولكل أمه فهمها الخاص للحياة .

والتربية مختلف عن التعليم كما نختلف الثقافة عنه . فالربية عملية فيها التدريب والتوجيه والأعداد وأما التعليم فهو تلقى المعلومات في ذهن وتتمتها والتربية تعتمد على التعليم لأنها التطبيق العملي للتطبيقات العلمية وأما الثقافة فهي الألف العلم بالبراهات الحضاري من علوم وفنون وأداب وتقاليد كل أمه . وعلى ذلك فليس كالتعليم مثقفا ، وليس كل متعلم مربي وما من مجتمع بشري في القديم ولا الحديث إلا أنه فلسفه في تربية أفرادها على نظام من النظام وهدف من

غاية التربية : ولكل تربية غاية ترمي اليها فعليه التربية الانجليزية مثلا هي تكوين المواطن الانجليزي الكامل في تقديسه وطنه ولغته وتقاليده وسيادة عنصره على جميع العناصر وكذا الالمانى والفرنسي كل منهما ينزع هذا المزع ويرمي اليه اعداد المواطن الكامل لهذه الشعوب .

وستقل الى أمثا العربية والإسلامية نحن أمة لنا حضارتنا وفلسفتنا

وكتبتنا الحالد المميز يمثل في ذلك الدستور الالهي العظيم الا وهو القرآن الكريم الذي جمع الأصول الكبرى في العقائد والعبادات كما جمع مبادئ الاخلاق والسلوك وتاريخ الأمم والشعوب وأصول الفقه والتشريع وفلسفه الاقتصاد والسياسة ونظام الاجتماع والعمرن ومبادئ النصر والهزيمة في الدول والشعوب وقواعد التربية والإصلاح في الأفراد والأسر ولجسامات .

وقد طبق نظام التربية الإسلامية في المجتمع الإسلامي الأول وهو الرعيل الأول في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام وصدر الإسلام على هدى لقرآن الكريم وأسننه النبوية الشريفة لسي هي المادة التفسيرية للقرآن الكريم .

وكان للرسول عليه الصلاة والسلام هو المربي الأول لهذا الجيل الهدي بشأ أميا لا يدري ما الكسب ولا الإيمان فأخرج منهجه التربوي المثالي الجامع لمطالب الجسم والعقل والنفس فخرامه أخرجت للناس ضجنت خيرة العلماء والأمرء والعقلاء والأبناء وأبطال الفنون وأساطين الآراء والأفكار .. أخرجت الحضارة الإسلامية للناس من الحكام أمثال أبي بكر وعمر وكان عصرهما عصر الاخلاق النبوية الذهبية في التاريخ الإنساني العام .. ومن الأمراء والقادة أمثال - أبي عبيدة الحرح - وعتبة بن غزوان الذين حققوا للشريعة احكامها في العدل والحياء الطبيعيه

للمسلمين ومن عشت في ظلهم من الدمين .. وأمثال - عبدالله بن عباس و - ابن مسعود - من أئامه اله مقها في الدين وسمة في الفكر وبسطه في التدبر والبصيرة .. وأمثال - خالد بن الوليد - وعمر بن العاص - ممن فتحوا الاقطار وحرروا الشعوب من الطواغيت والطغاة .

وكان الفصل في نجاح هذه التربية وأخراج هذه القروسة الخلية هذه العوامل :

العامل الأول : حيوية القواعد التربوية لسي دعا اليها القرآن الكريم - ن هذا القرآن يهدي لسي هي أمور - وان حد مراعي بسبب مسوده هي مبادئ معالجة النفس لاسببه بالدواء الذي شحمه من معالم السر في السموات والأرض ويعلم طبيعته هذه النفس وما يصلحها وما يفسدها وما يزيكها وما يفسدها .

وأذكر هذه المنهجية قصة اهد الرملة في كلية الآداب قسم للغة الإنجليزية سنة ١٩٢٨ وهو يحدثني من إحدى المحاضرات التي ألقاها طائب بهذا القسم ولعله فيما أرجح الفكتور - لويس عوض - موضوع المحاضرة مما أذكر - الأديان في ميران الفكر - ونحن الحديث يصور أن لكل عصر مبادئه ومفكره وهذه المعاليد والامور بطور بطور العصور والاحين وان الأديان التي فرضت على الناس فروعها ومبادئها متعددة ومختلفة بدءا هذه القواعد والفرائض لا يمكن أن يستجيب لها المتفقون من الناس ولا تكون نسي مصلحتهم لان هذه القواعد انما تصلح للمصر الذي جاءت فيه ولهذا هي لا تصلح للمصر الذي جاءت فيه ولهذا هي لا تصلح للمصر الحديث .

ولأسف لم يجد هذا المحاضر المخطط للاستعمار الفكري من يرد عليه من المستعمرين إلا زيجلي - الفكتور أحمد جلال - لستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة القاهرة سابقا والمتحدث حاليا في جامعة الرياض .. وعقب

عليه اسناده مسفر مكيف - بتعقيا بهكيب ساحرا مقوله - انك تحسن النظم بالانجليزية - .

وقد نظى الرد الحليم والجواب الشدي على هذه النظرية الخطئة ولراي القيم في قوله تعالى - وأنتم وجهك الدين حيم فطره لله لبي مطر الناس عليها لا تدبيل لحق الله ذلك الدين القيم ..

ومضى هذا أن قواعد الإسلام لا تنحصر بطور الإحبال لأنها من وحى الله تعالى ولأنها تعالج المعزلة الإنسانية التي يعلم أسرارها عالم الغيب والشهادة والسر والنجوى والذي لا يخفى عليه حافية في الأرض ولا في السماء في النفس ولا في الجسم وليس في الإسلام قديم ولا حديث في مبادئ الاحكام والإصلاح وانما هو دين الفطرة الذي يعالج كل نفس في كل عصر ويعالج النفس الإنسانية في محدث ألوانها وأحاسيسها وعصورها .

وكل نظام يصنع انسان في عصر بذهنه ليس في عصر آخر ... وكما قال أحد فلاسفة الغرب صاهب كتاب - الانسان ذلك المجهول -

- لست الفوائس التي من صلبها إلا تتجاضعا لمقولها أقامره وان الإيمان هو الذي يخضع الى العمل وليس العقل ، والدين وحده هو الذي يقدم لنا حلا لمشكلات البشرية ، وقد أمكن الألهام الديني وأوحى الألهي والإيمان أن يصح إسلامنا بقين النفس وأمن الحياء .

العامل الثاني : في مدح النظام الإسلامي التربوي شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام وبهجه المثالي المد في التربية والتعليم ولا عجب فقد آمن الله عليه بقوله - وعليك يا لم نكر تعلم ، وكان فضل الله عليك عظيما .. ووصف الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله - امبا معنت معلما . وبقوله - امبا معنت لاسم مكارم الاخلاق وكان الرسول

معالم المنهج التربوي بحسبنا الجدي

لإسلامية صاحب تربوي حسن استعداد
لمجتمع الذي كان يدعو الرسول
عليه الصلاة والسلام فقد كان مجتهدا
أبدا يقيض ما يشرع ويتطوع لمعاني
لأمر ويقدم الحياة بغير عيب وعلى
الرغم من أنه كان مجتهدا بعيدا كل
البعد عن الحصار والنفاقية
والعمران فإنه كان مجتهدا
سليم الفطرة مرفه الاحساس بهر
الكلمة وبحيية الحكمة وتستقره
المعزة كان يحيا قبل لإسلام حياة
جدهلية قبلية كلها صراع وسرع
معهم لبعض عدو ، جياهم أحب
اليهم من أولادهم ، وسلاحهم أحب
اليهم من لماعهم .. كانت نفوسهم
كالدره لثييه المظورة بين رجال
الصحراء وفي حمايا الكهوف والجوع .
وتد استطاع المعلم الكامل والمربي
الناهر الناهر أن يلتقط هذه الدررة
الكريمة بوحى الله وأمره فيمسح
عنه الغبار ولرمال ويصنع منها

وملكه دون الخطئه لا معصب في
وصفه لأحد تلاميذه حسب مرض يعنى
عن رجائه ويؤدب حسبه الصبيد
بالعدو دون عقوقه اذهبوا أمسم
انصت في منح مئة .. ويحب أهله
مدر يدعنه حبه في النازل - عاطفه
بعضه مني - ويعصب ملا بجرحه
عصه عن الحق نو ان عاطفه ميت
محمد سمرت لمعلم بعدها ... لا

يحيف على من يمعن ولا يأنم معن
يحب .. وقد علم الله أن الحق يصيح
بين عاطفين : عاطفه الحب ومطفه
البعض فحزرت سبحانه من أوقوع
بحب مطفيها فقل عن عاطفه

لحب ودا مسم ماعللو ولو كان دا
مرس .. وقال عن البعض ولا يجرمكم
شأن قوم على لا نعللو أعدلو هو
سمرت للنقوى .
العمل الثالث : في مجاز الدعوه

عليه الصلاة والسلام هو القدوة
الكاملة والأبوة الحسنة لاتنمعه في كل
ما يدعو اليه - لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الآخر ... ولقد وصف نفسه
بقوله - انسى ربي ما حسن تأنبي
وكان كما وصفته أم المؤمنين عائشه
بقولها - كان خلقه القرآن ...
كان يعلم تلاميذه بالعمل قبل القول
صلوا كما رأيتموني أصلي .

منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الطفولة

الحليل عبد الله بن الحارث : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصف بتي العباس عبد الله وعبيد
الله ويقول : من سبق الي طه كذا .
وعن علي (كرم الله وجهه) أنه
قال : « أن النبي صلى الله عليه
كان جالسا في موضع الحناجر فطلع
الصحن والخس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي جالس :
وبها حسين فذ حسنا (أي أنعفري

حق الطفل في الرضاعة ، كما أوصى
حمرا بانطبل ورعايه ، وحث على
حسن تربيته . قال تعالى « ولا تغفلوا
أولادكم حسبكم إملأى نحن برزقهم
وابائكم » .
وعال تعالى : « وإذا المودة
سئلت بأي ذنب قتلت » . ورسولنا
محمد عليه الصلاة والسلام : كان
شديد الاهتمام بالطعولة ويرعايها
وتربيتها وتكريمها ، قال الصحابي

كان الإسلام - دين الله العادل -
أول من كرم ودعا إلى تكريم الطعولة ،
وحمايتها من الإحطاء التي تنتهدها ،
فكلنا يعلم أن العرب قبل الإسلام
- كغيرهم من الأمم - كانوا يقتلون
اطفالهم لمجرهم عن القيام بأودهم
وكانوا يقدون البيات بصفة خاصة ،
فجاء الإسلام داعيا لصيانة أرواح
الاطفال ومنع واد ألسنت ، وضمن

وعد الاسلام خبيثا ووحدا
ووعدا وعدا واصرح .

وسمى هو برس لاسي لاوس
والحقية لاوس في العبيد لاسلايه
ومعى سوخذ - اسلام الوجه لاسه
وودع متهجه في كل شئون حيه .

وسمى الكريم كسب هديه عديه
لا كسب باع وعلم مصرى ويدور
اسويه في سديف واسريه على امريه
مصريين ، يوفى مذهب على نفسه
من صفت ولا مصريه من مصريه
لا وهو محاده النفس بالحق عن
سبوت ولا هو ، وحقى بفضيه
نسوى ولا يكون حيه الا بعد تحيه
بالخس ملاي بالطين لا ملهى باده
لا بعد حبيب من طين وبنهج
لاسلامى سروي بمر عن اي مقام
حصارى او ربوي بخصام ربح .

البقيه العدد العاشر ان ساء الله

على سنان مراهيم الحليل عيه
سلام - رسا وانعت فيه برسولا
مهم بدو عيهم اياك وبعدهم الكتاب
والحكه وبرحيهم لك انت العرير
الحكيم .

فالربيه هي اعداد النفس الانسانية
بحيه الاسلاميه او بنهج لاسلامى
بذي بنحس في ظميين . لايمس
بسه ولا سديه على بنهج لاسلام .
يجى هذا اسخيس الجامع في مول
الرسول عيه الصلاه والسلام لسان
بدي صلب بيه بيمون له في الاسلام
مول لا يسى فيه بعده احد - لى
امس بالله بم سيقم -

وبد سى من هذه بخاصه رسي
بى سمر في موه رسم فاند بفرس
حين سانه عن حايه - عه بعت
سخر من ساء من عباده عباد
بى عباده ايه ومن ضيق الدنيا بى
بسمب ومن جور لانياس لى علس
لاسم .

لمعالم الحضاريه كما وصف لانيب
الاسلامى الكثر مصطفى ارمي .
من الرجال المصباح الذين هو
كانهم من نجوم حيه صممو
احلاقم نورهم من اي حاجيه
اندت تنظر في احلامهم سطعوا
ولم يكن العرب كالشعوب المحله
من الفرس وارومان اولئك الذين
استبدوا الحضارة لاديه وحلهم انترف
و شهورات وحطمت مصوبهم كبد
اطواعيت والطاعة بالذل والاسماد
مكت لا يرى الا ساءه وعيدا وثاب
واغدا ووحوشا وفرانس .

معنى الربيه في الاسلام

لربيه في لاسلام يرد بها الفرقيه
اي تهيئ النفس ويهذيبها وتدريبها
على اعمال البر والاصلاح - كتب
ارسلا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم
اياتنا ويذكركم ويعلمكم الكتاب والحكه
ويعلمكم ما لم تكونو تعلمون كتب
يشير الى هذا المعنى في قوله تعالى

امداد ، عيسب ويكر وعد تسبعت
مشاعره ، وارهعت حواسه ، وفتح
وعيه ، وبضجت طموله ، لم يمدد
الحنان فتدلك حواسه ولم يجر عما
يريد من الانشاء المجابه ، هيكت
شموره ، وتحطم معنوياته ، ولم يبد
ويحتقر فتحنق ويعد ويكيد ، عيشا
بذلك هوا غير ضعيف ، نصيا غير
موبوء . .

يمثل هذه الاساليب من التربية
والتكريم ، والرعاه لطفولة التي استنفها
الرسول عليه الصلاه والسلام ، ونهج
على هدى منها معظم علماء التربية
المسلمين استطاعوا ان يخلقوا جيلا
مبيا ، وامه مويه ، نكت عروس
الباطرة والفاصرة على مدى ربع
قرن من الزمان ، واسسوا حضارهم
يعرف لها التاريخ مثيلا ، سلام عليك
يا رسول الله في فكري مولدك وهدي
الله امك كي تتبع سنك وسير على
بهجك . .

سبق علم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكب رغبه الاطفال ،
ولم يمنهم من اللعب ، بل كان يمرهم
ويسجعهم عليه ويظهر لهم رغبه
بذلك . بل لم يكن عليه السلام ليهمل
شيئا مما يبغى لتكميل مواهب
الصغير ، وبفوية حواطفه ، وتظهر
نفسيته ، حتى القبله ، كان يرسمها
على وجه الاطفال ، بل كان يامر
بها ، ويمال من يرمع عنها ، قال
ابو هريره (رضي الله عنه) : قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
هابس جالسا ، فقال الاقرع بن
هابس ان لي عشرة من الولد ما هلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال له : وما لي
اذا فرغ الله الرحمه من قلبك ممن
لا يره لايهم .

يفعل كل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعد الصغير اتسم

الحسن ان يغلب الحسن) فقلت
تؤلب على الحسن وهو اكثرهم
يا رسول الله ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : هذا جبريل
قام وهو يقول وبها حسن هذ
حسنا) وما كان ينصه الوفا ان
يشاركهم في الداعية والمحابه فكثرا
ما يستدرجهم الى اللعب : قال احد
الصحابه : دخلت على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو يمضي على يديه
ورجليه وعلى ظهره الحسن والحسين
وهو يقول : نعم احمل جملكما ونعم
العدلان اسما ، وهكذا كان دابه عليه
السلام مع كل الاطفال الذين تكثر
رؤيته لهم وما كان يفرق بين اقرب
الناس اليه وابعدهم عنه ولا بين
اولاد الفرشين الهاشميين والموالي
المملوكين ، حتى اذا حاق باحدهم
مكروه يادره فرقه عنه ، وطيب بذلك
نفسه وازال الهم عن قلبه . ومما



مقطعات من أدب الإسلام ..

● فهلا أنتموني :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد ففقدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد أيام فنبئ له أنها ماتت فقال - فهلا أنتموني .. ؟ غائى قبرها فغنى عنها - متفق عليه

● بماذا تحق اللعنة :

قال الحسن : ان الناس اذا اظهروا العلم وصيعوا العمل وتحبوا بالمال ، وتنعصوا بالقول ، وتقاطعوا بالارحام ، لعنهم الله عند ذلك ما صومهم وأعمى أصارهم .

● مضلات الفتن :

يقول ابن مسعود رضي الله عنه « لا يقولن احدكم : اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فانه ليس منكم احد الا وهو مشتمل على فتنة لان الله تعالى يقول .. انما اموالكم واولادكم فتنة .. فايكم استعاذ - فليستعذ بالله تعالى من مضلات الفتن .. »

● بم سادكم :

ميل لبعض أهل البصرة . من سيدكم ؟ قال : الحسن قال : بم سادكم قال : أحتنا لعلمه واستنسى عن ديننا .

● دواء القلوب :

قال أحد الصالحين دواء القلب خمسة أشياء : قراءة القرآن بالتدبر ، وخلاء البطن ، وقيام الليل والتضرع عند السحر ، ومجالسة الصالحين

وآخرة

الى اسانذة الجامعات وخبراء التربية والتعليم للتطوع في دورات الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

١ - الاسم - المدن - عنوان المراسلة « بريدنا ويرقبنا » جهة العمل رقم التليفون على ان يكتب كل فاكس بكل دقة .

ب - العمل الحالي والاعمال السابقة والخبرات والمؤهلات . ج - نوع العمل او الامتياز الذي يفضل ان يقوم بها . مع العلم بأن الامتياز الذي يمكن التعليم بها هي .

ملاحظات في طرق التدريس جنوبا ، وطرق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية بمسوح خاص - التربية وعلم النفس - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الثقافة الإسلامية - ادارة المدارس ووضع المناهج - التوجيه التربوي والسياسة من أعمال السكرتارية والتدريس الفورية والتعريفية - اللغة العربية وغيرها من الملمات .

د - القارة او المنطقة او البلد الذي يفضل التطوع للعمل به . هـ - الفيسرة التي يمكن ان يتفرغ خلالها لهذا العمل صعبا او سهلا .

يؤمل تلك كله يحضرون الامين العام للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية الدكتور محمود الشاوي - المملكة العربية السعودية - الرياض - صندوق بريد رقم ٢٨٢٥ .

من الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية الامين العام

الرياض في ٢٠ ربيع الاول ١٣٩٨ الموافق ١٤ فبراير سنة ١٤٢٨ هـ

ان الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية منظمة تربوية تعليمية تستهدف تدعيم المدارس العربية الإسلامية المحلية التي تتولى نشر الثقافة الإسلامية وخلق القربان الكريم خارج العالم العربي بصفة خاصة .

ومن اهم نشاطات الاتحاد تنظيم دورات للتأهيل وتدريب وتكوين محلي للقياس العربية والتربية الإسلامية من انفس المشعوب الإسلامية في العربية وقد ابدى كثير من رجال التعليم والثقافة الإسلامية رغبتهم في المساعدة بجهودهم كمتطوعين للعمل في الدورات التي يشرف عليها الاتحاد خارج العالم العربي .

ان في زيارات ورشات العمل والالتقاء للمدارس العربية في تلك البلاد - فترات محدودة - وخاصة في مناطق النصف .

والإيمان وهو يقدر هذه الجهود العربية يقوم بكل ما يستطيع لتيسر هذا العمل الإسلامي الكريم

ويقدم هذه التيسرات التي تسهم في تحقيق هذه الغاية النبيلة .

١ - يعمل للاتحاد بصفة مستمرة المقطوع وتكاليفه الخاصة في البلد الذي يتطوع للعمل فيه .

٢ - توفر نفقات الإقامة مقدما بحسبة ليلة من لوي الخبرة من اسانذة الجامعات ، مراعية ظروف كل بلد على حدة . وظروف العمل الذي سيفهم به المقطوع . والاتحاد يدفع كل واجب مالي المشاركة في هذا العمل - باعتباره جهادا في سبيل اعلاء كلمة الاسلام ونشر ثقافته ولفته - ان يخصص الى الاتحاد بالبيانات التالية :

نواحي الامة

شعر: أبو عبد الله

وسميت اراؤها بمواليم
من مثل جرجيس كذا وحلان
اسلامنا يا قوم يا مريبا بان
يرعى الحقوق بحره وعاني
اسلامنا يا قوم يدعوننا الي
لم التسات ووحده الاركان
اسلامنا مد خاء بخطم رعدة
مرعومه بقصي الى الطعيان
ماس لعدن انمه وبعاوسا
في مجمع قد ماد بالاصمان
هذا هو الاسلام ان رتم غلا
وبراهة تنحني من القيران
مهر السلاح بوجه كل معاند
هضم الحقوق ولج في البهتان
وهو السلام نزل تحت لوائه
امما تحقق فكرة العرفان

معهد راس الحبيبه العلمي
الإمارات العربية المتحدة

وهد العقول بهم لرمعهم الي
اوج الكمال الى علو المسان
مادا آتاس يشكرون صبيحه
ويابعون الشكر بالاحسان
واذا عباس يكفرون معايشنا
منطحين بسواء العصيان
مد اوعلوا في زيمهم وبمعوا
حتى لقد عرفوا الى الانعان
واذا اسى القرآن يهني قاتلا
لا يحضروا فلتانه وعلاسي
الغاسي كلهم سواسيه فلا
فضل ولا شرف بلا ايمنان
ردوا مفاصه وثنوا ضدها
حربا من اليهودس واليهسان
بنا لها مكرنا ساسب رها
وحرب بلاحق عيها بهوان
واطاعب الاهواء بحق قصائل
وسرب صلاا محريا بحسان
صارت بخاكي عيرها بخلائق
أحبت من السوسيب والرومان

سبحان ربك خالق الاكوان
سبحان ربك مدع الانسان
سبحان ربك منزل الفرقان
سبحان ربك حائل الشيطان
سبحان من اعطى النبي محمدا
نورا بسع على مدى الازمان
خرجت به الاوباس من اعلانها
ورب لحكمه تلك الرحمان
مبضت نصارع من يخيد عن الهدى
بلدله نرعى بهما وسنان
سبحان ربك موجد المخلوق من
طين عيسى له من اصل ثاني
سبحان من عمت الجياه لحكمه
سبحان من نسجت له بلهان
رب هدى واضل من سبغت له
تلك الصلالة في هدى الديان
وانال كل عباده نعماً غلا
يسطيع عبد حصرها بلسان

رسالة الى صفحة الأوب

مع تشجيع اثناثة ودفعها للاستمرار في الخط
الأملي .

— دراسة الادب الاسلامي من خلال مواضيع

محينة ، مثل قضية الحرية والتمهر

— دراسات عن ادب الاطفال وفق النظرة

الاسلامية .

وأرسل لكم مع رسالتي هذه ، كلمات كتبتها

وأنا أعتصر الما لواقع الامة

أحمد الطمي — تونس

المحرر : اقتراحاتك سيؤخذ بها أن شاء الله ،

وهي حية . اما كلماتك فقد نشرت في العدد

الماضي .

أقرأ صفحة الادب ، واتمنى لها مزيدا من

التقدم في تعريف شباب الامة بأدب المكره

الاسلامية . وأحب ابداء الامور التالية .

— بودي لو تقومون بدراسة عن الثلاثسي

الاسلامي الاول : كعب بن مالك وحسان بن

ثابت ، وكعب بن زهير .

— دراسة أخرى عن الشعر الروحاني والزهدي

مثل شعر أبي الصاهية . .

— دراسات عن اعلام الشعر الاسلامي المعاصر

تأليف المؤلف
أحمد محمد صالح

كتاب من أجل الشباب

المؤلف كاتب ومفكر إسلامي يكتب من قناعة وإيمان ، أبحاثه ودراساته الإسلامية الكثير مقم رشيق واسلوب سلس .

بدأ حياته العلمية اديبا فقررص الشعر وأصدر ديوانه الأول (الطلوع) وأصدر مجموعة قصص اجتهادية بعنوان (سعد قال لي) و (مادني الحجاز) تراجم ومادج ادبية وصدر له أخيرا (وداما ايها الشعر) ط ٢ طلائع لانصره إلى الدراسات الإسلامية ابجادة وهو الآن عضو مجلس الشورى السعودى وأستاذ التقمة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وعضو اتحاد المنظمات الإسلامية العالمية ، وعضو اللجنة الثقافية برابطة العالم الإسلامى .

ومن مؤلفاته سلسلة على مائدة القرآن (وصدر منها (ما وراء الآيات - دين ودولة - مع المفسرين والكتاب) ... وله ايضا محاضرات في الثقافة الإسلامية ومفتريات على الإسلام - ومكانك تحدي . وكتابه هذا (من أجل الشباب) احد اعداد سلسلة المكتبة الصغيرة بالرياض - كتبه المؤلف عن تحريرة ومعالجة ولما لمسه وما زال يلهمه من الاهتمام الفكرى بالشباب محبا وماليا فوضع هذا الكتاب كنكرة او نكرى سريعه للشباب . . . أبحاثه ومشكلاته وحقوقه ومسئوليته ثم أهدافه إلى رضاء الشباب في كل العالَم الإسلامي وخصوصا في بلادنا ، فمهم واجدون فيه حقا الخير الكثير . فهو أولى من استشارات العلباتيين والمفترجين على نهضة افكار الاجيال وانقذتهم ، فهو دراسة على

سوء الإسلام من دعاية محض حذر الشباب وحالطهم في الجامعة ودرجتها وهو معهم على مودة وصدق ومشورة ...

بدأ الكتاب ببيان الشباب في العلم وهذا يسير يرجع إليه في مضامين المعرومة ثم تحدث عن أحزاب شباب عالم ، وبين خلاصه ماوصل إليه بعض خصص في الأمن وأسريره وسنم وعلم نفسى والفكر الإسلامى . . . مودا رحب ابن يتور " أن معظم الجرائم في العالم من الشباب فهي وليدة انفعالات نفسية تتعدد مظاهرها وصورها كما تتفاوت سببها ودوافعها بين حب الانتقام وانساع الرغبة الجنسية والرغبة في مال وحب السيطرة وفنك يشأ من عالمى :

- ١ - عدم توفر التربية والتعليم في كل مرحلة .
- ٢ - وعدم توفر العمر وكتب اشريى .

ثم أورد ما قاله مؤسسه (ايباساندور كولنج) الأمريكى - من ضاهره اصياح ويل واحيه ملى وسط شباب لمرى ، مقدعائوا حياة الحيوان ، فلا غرابة أن تنتشر بينهم الامراض التناسلية بنفسب ككرة .

ومن أسباب نشوء هذا المسخ (الهيبين) والذي يقلده غسانيه الشباب ، ما يراه من السلوك دي الوهمين حيث الكذب والنفاق والسرقة مبهج حياة والذاتية هي المصيبة ، والاسر المككة وبضوب الحب المتناقل في الاسرة والخوف من الحروب مسية للبشرية وللزراعات والحروب المرده وتزايد الامراض الجنسية والنفسية .

ويمول صاحب كتاب (محسولة لنفسير عدم التصحج في اوساط الشباب) : بأن مشاكل الشباب ناتجة من الثورة السحيقة من عدم الفهم المتناقل بين عالم المصغار والكبار . ثم أورد رأي الذمسة والفكرين الإسلاميين في مشاكل الشباب :

يمرى بعضهم أن من سوء حظ الشباب أن يعيش في عصر الارماش والمشكلات ويقدان الثقة وحسرى الفرد على احقاقه واحكامه لحقوق الآخرين . . مع استعمال اقوامين على الحركات الثورية والاحزاب السياسية لطموح الشباب وانقذاه واستعدادهم لتحقيق أهدافها مما يسج البلية والتوضى الفكرية في جمعيات اشباب بالجامعات والمعاهد والمصانع من لاسج وحذف الصداقات مؤسسه ...

ثم أورد المؤلف رأي ابن الحسن لدوي في قلق اشباب واصطراطه الذي أرجحه إلى .

- ١ - عدم ايانه بقيمة ما تعطيه للجماعة من ثقافة وعلم
- ٢ - ولتشككه في اخلاص اساتذته وموجهيه وزاهتهم وصفاء الصلة بينهم وبين لطلاب .
- ٣ - امتداد الشباب لرسائله

ما يؤسرون به ويعمسون في سبيلها . ثم بين علاج ذلك لمنه في ما يلى .

- ١ - اثاره شعور الايمان بمبادئ العلم الدنيوية والاخرى في نفوسهم
- ٢ - ايجاد التقوية الحسنة على وعلا وسلوكا .
- ٣ - شغل عقولهم وامكارهم بشكرة او دودة تعصمهم من قتل ما يمكن الإسلام .

رجوا اولادكم بالصلاة والعبادة
واصبروهم عليها بشراً وموتوا بينهم
في المصاحف (ما نزل وانه وسعد
بخله امير من ابي حسن ، كل هذا
وعيره كثير يعلم عليه اسلام لا يضر
الى حقيقة يكونون الشباب كغيرهم
دفعه قائله لتشكيله على الصورة

مرادة .

٣ - اهتمام المؤلف بالشباب :
يقول عمر بن الخطاب (يا ايهاكم القسم
وايكم وري لعوم وعليكم بالنفس
فانها حمام العرب واحسنوا
واتزوا على الخيل والفرس بالسهام)
يقول الزهري (لا تحرقوا انفسكم
لعدائكم اسنكم فان من بين الخطايا
كان اذا ملل الامر للعقل ففعلها
العتيان واستشارهم يسمى حكمة
عقولهم) واحقيقة ان الاسلام حركة
شباب كما جاء في الحديث (الشباب
للسي صلى الله عليه وسلم) يعنى
بالحيوية السخاء بحالهم الشباب
وخالسي الشيوخ) .

وقد تظن المستشرق (مونتفري
وات) لهذا فقال (بان الاسلام كان
في الاساس حركة شباب) وقد اورد
المؤلف قائمة بالاربعين الاول من
الشباب وهم :

علي بن ابي طالب ٨ سنوات
الزبير بن العوام ٨ سنوات
الارقم بن ابي الارقم ١١ سنة
سعد بن ابي وقاص ١٢ سنة
جعفر بن ابي طالب ١٨ سنة
بلال بن رباح ٣٠ سنة
ابو بكر الصديق ٢٧ سنة

صهيب رومي ١٩ سنة
زيد بن حارثة ٢٠ سنة
عمر بن عبد ٢٠ سنة
مير بن الخطاب ٢٦ سنة
ابو عبيدة بن الجراح ٢٧ سنة
عبد الرحمن بن عوف ٣٠ سنة

يبلغ العدد المصاد

لعازية في الصحف وكذا في الاعلام .
ثم تحدث المؤلف عن اهتمام
الاسلام بالشباب - قرأنا وسنة
وسريحا - .

١ - تجد توجيهات القرآن تتمثل
في لاني .

١ - لت ابطار الاء الى مهمهم
الابوية المقدسة وتتمثل في وصايا
يتمس لايه (واد قال يقار لايه وهو
يعطه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لصم عظيم) لقين ١٢-١٨ . حيث
نجد فيها - الهي من يشرك بالله
وانه تعالى يعلم حائنه الاعين وما
نهي الصدور لا تخفي على الله حيث
يحسب عيب ان حيرا محير وان
مر مرر ورحر عن حريه في
معينه ساس وس الصلاء في سبي
ولامر ساعه الصلاه لاني سارقه
في سحر ولايمان ولهي من سحر
و س سحر وولامر ساعه في
الحضى وحض لموت عند الكلام .

ب - وجد عرب بسيد سامية
بدين هجرو قومهم لاسريين ولحوا
الى الله يعينونه (انهم عليه امنوا
بربه وردناهم هدي) الكهف ١٣ .

ج - وفي سورة يوسف يصرب
لمثل للشباب الصالح اعقوب الذي
يسمعهم من سوسى ونصبيان
منه تعرضه لاعراء وقسه امرأة .

٢ - واهتمام الرسول بالشباب
عليه وبربه وتوجيهها بالاستفسار
بنسائهم وحياسهم وحلاصهم
يتمثل فيما يلي :

١ - (اوصيكم بالشباب هيرا فانهم
أبرق أفند) اعظم حبسا قبل خمس
ونكر منها شبانك قبل هريك) .

ب - وذكر عليه السلام فيما
يسال عنه العبد يوم القيامة قبر ان
يقضى له او عيه (يسال عن شبانه
فيما ابلاه) .

ج - ووعد الرسول صلى الله
عليه وسلم في السبعة الذين يظلمهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
(الشباب الذي نشأ في عبادة الله) .

٤ - اقامه نظام اجتماعي اسلامي
في الشباب .

يقول المؤلف بان شبابا لا يحتاج
ل علوم وثقافات لايه يعيشها بقدر
هو محتاج الى تربية سلوكيه تسمى
لرجوله ولاراده والاحلاق اد ان
ذلك السلاح الباتر والراد الوافر
معركته مع التحديات المحرجه
تفخته واحلقه المماره على مستقبله
عده ، العايه على قدامه موضعيه .

ويرى بعض الدعاة ان الحياه
اديه والتحلل الاخلاقي وبواعث
ثقة التي هيأها وسائل الاعلام
صومنا بوسطة الاعلام المساجيه
الصور الحليمة والاغاني المبتذله
وسائل الالحاد ... ويرون الحل
بامثلا في مكافحة هذه الاوبئة
استنصاليها والتركيز على اهتمام
شباب حقيقة دينهم واعطائهم القدوة

حسبه من الوادين والمدرسين
موجهين وخدمهم . وره
نماضيات في المجموعات في شمساه
وبيه ومناه ومن دور اهتمام
الاعلام بحيث لا يهدم احد ما بساه
جانب لآخر كما هو وقع آل .
ثم لخص المؤلف مصادر الانحراف
في الشباب كما يلي .

١ - اهمال الخبر من الاهمات
الاء والمعلمين والمعلمين والحكام
وجه الصغر - شباب - وعدم
عناهم لعدوه سباحه مبهميون
يتمسبون .

٢ - استغنى الكثير لدينا في
ساحج لتعليم وواس لعدم
مبدي اسبابه ومد هيب
لاعداد .

٣ - تصبى تدور تعرض لتعليم
لشعير لشباب ما ذي اسى
مراغ ندي سب فيه جريم .

٤ - استعمال اسباب اندكهم
بالجنس الباشيء من تحلل اسماء
وايد وهن المناس وبشر صورهم



تعبون

أينكم يا علماء...!!

يذكر أنه لرجال باحثين منهم .
خلصه ما ذكر

أنه في هذا القرن العشرين اختشوا
من والتماع و بعد كل سنة على
بنة عن رجل كل هذه العوازل ادب
الى مساد أخلاق والى مسان السبب
لذي حلقنا من أمله ماذا كان هذا
مجمع بيمانه ومعداته قد
بني بمقابل هذا البناء هالك علماء
لا أدري لو وجهت هذا السؤال
من يوجد في مجيئنا علماء . للاجابة
عن هذا السؤال بكية نعم أو لا
لا بد لي أن أفرس مرصص .

عمرس لأول نظمه يوجد علماء
إذا يربط على هذا القول كثير من
مواضعها مادالا يظهرون . ولا أعني
مؤثره بلنا نحن بل ما عليه هو

معرضون إلى بعضا منه برأيه
نعم عيون بعضا فيها نرى على
رجال لا يمين بها ديمو بيماء
وجسي نسوي على هذا السؤال
وادي رجال ورجال بجهل هذه
ألمة منهم من جسي في ومنهم من
جسي بنفس من ديت بريم لاسود
عربه ندي بريم ويعرض بها
بيرة بفسد ما من ما يسول
ما هذه بمرتب هي ما جبهوه
بذل ديت جبهوه لاي على لا لب
ما ميني بانه في اعلم ميني ما
ببصير بها بمرتب في مرصص
ببصير ما دا بمرتب وضعف
ما بمرتب بمرتب بمرتب في الشكل
ما في لمرتب بمرتب بمرتب
وباله بي بمرتب هذه برأيه الى

من معروف أن مدانه بمرتب
لاستمية شمس على يد رموز بمرتب
و بمرتب سيد بمرتب بمرتب
الصلوة و بمرتب بمرتب . بمرتب بمرتب
بمرتب و بمرتب بمرتب بمرتب هذا
بمرتب دعوت بمرتب بمرتب
ومشجسته عن بمرتب لاسلامسي
بمرتب .

وروار الرجال بمرتب لمرتب
بمرتب الله بالاسلام بمرتب بمرتب
أمرجت لمرتب بمرتب بمرتب
بمرتب بمرتب على بمرتب بمرتب
عنه بمرتب بمرتب بمرتب بمرتب
وباله بمرتب بمرتب بمرتب بمرتب
ورمع بمرتب لاسلامسي بمرتب

اخترت لك

آثار وعقوبات الذنوب والمعاصي من الجواب لكافي لابن القيم

القلب والبدن وحرمان الطاعة ،
ومحق العمر وتولد أمثالها وبضعف
أرادة القلب وابنيه الى الله ، ونزول
عن القلب استعجاب الذنوب ، وهي
سبب ليهوان العبد على الله ويلحق
صرره غيره من الأدميين والحيوانات
وبورث النذل وتفسد العمل ، ويطلع
على قلب صاحبها فيكون من المعالين ،

للمعاصي من الآثار القبيحة
المنومة المضرة بالقلب والبدن في
الدنيا والاخرة ما لا يعلمه إلا الله
منها : حرمان العلم والرزق وحصول
الوحشة بين المعاصي وبين الله
وبينه وبين الناس ، وتفسد أموره
وظلمه القلب والوجه والفكر ودهن

وتدخل المعاصي تحت لعمه رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - ،
وبحرمة الدخول في أديته وهي سبب
لعقوبات البروخ المصوعة ، وبحدث
في الأرض أنواعا من الفساد في المياه
والهواء والزرور والثمار والمساكن
كما قال تعالى : « ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت أيدي الناس » .
ونذهب الحياة والفرحة وتعطيم الرب
وتستدعي تسيان الله للعبد وهناك
الهلاك ، ونخرج العبد من دائرة
الاحسان ونحرمه ثواب المحسنين
وتزيل النعم وتخل بالنعم كما قال
تعالى « وما أصابكم من مصيبة
فبما كسبت أيديكم » وتوجب خسوف
صاحبها ورعبه لا ترى المعاصي إلا
خانعا مرغوبا ، ويصير القلب مريضا

الكتاب الصليبي
وعملها

بدا الهجوم على الاسلام ؟
لماذا كل هذا الحقد للمسلمين ؟
ما الذي يكسبه الصليبيون واليهود
من سبائه بموت الاسلام ؟

لقد مات عنهم أربعة عشر قرناً
وهم يقرون على الإسلام الكذب
ويتضمنون أمام دعايته الحواشي
ويعملون في رهاب أهله السياف إذا
اسمعهم القوة ، ويتسجون لهم
الديكتاتور إذا اعجزهم الصف
ما الذي اسمعوه ؟

لا الإسلام مات ولا قراه باد ولا
أمنه منت *

لم يخلق بالإسلام شيء من طغرى
النصرانية ولا اليهودية بل كل ما لحق
به كان مستعبرط منه . ان السياسة
الصلبية التي انتهجوها لقتل الإسلام
سوف يفشل كما فشلت قبلها اجنها
التيوم . انه يكرهون الإسلام أكثر
مما يكرهون الشيوعية ويتمنون الموت
والقتل لامته أكثر من أي شيء آخر . .
في بلادنا الآن امواج متلاحقة من تمرد
الشباب وحلّاه النساء وطـرح
الفراتن وبذ للصلاة والزكاة وجراة
على الله وحدوده فمن أين جاءت هذه
الفتنة ؟

اندى رحالكم
تھا من صنعكم : من بلادكم وعلى

ولكن مخلفاته بقيت تؤدي رسالتها وهي احطار ميه *

احذروا هذا الصنف من الناس الذين

اجتنب الاسعفار قلوبهم وعقولهم
فانصحو لا يؤمنون الا به ولا يعملون
الا له .

احذروا هذا النصف الذي بكرة فيه
لا الاستعمار عليه ذلك .

احذروا هذا الصنف الذي يجهل
عنايته لان الاستعمال سرعه وابعد

عنها
• انه عند في صورة حر
• وحامل في هبكل متعلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ يَرْجُ رَحْمَةً وَرَحْمَةً
مَنْ يَرْجُ رَحْمَةً وَرَحْمَةً

[illegible]

حمايل کامل خطابات

ذكرنا مثله أو أتى بهمه وبالجدية
جميع شروا الدنيا والآخرة التي على
القلوب والتي على الأبدان العامة
والخاصة أسبابها الذنوب والمصايب،
وهذه الأمور الأربعة تغطت القسلى
ولحات الأعين وحطوات القلوب
من حفظها فقد حفظ دينه ونفسه ومن
أصلها وقع في المصايب والشروا
وحفظها يسلك طرق الخير المشروعة
وأعمالها يتابع الهوى عياناً بقله من
موجبات غصه وأليم عقابه ، وصلى
الله على محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .



تصويروں امام مسکلاف توامعہ
 اند الحصر وہا خیرہ ومیہ اسد
 د سحر من خیر ہند ہند
 لای لاسلمہ ولسا ادری ہاد
 جس اعلام وسمیسات واعر ظہ
 رد عقبہ معذیہ ہند عہ ہند
 ب سحر ہ ہند عہ لاسعی
 لب جنس والطری سہلہ
 حور لہ و ہند ہند و ہند
 عہ ہند و کل ہند لاسعی
 ہند ہند من لاسلمہ ہند
 ہند

قدس نور سعادت مكي يوقو هذ
 بي بخار و باخاري و سمرقند
 ي مضاف مع الارض منها عسوا
 چو بل هم نظر نوما من اشد
 بهد و ما سهرنم عباد اشد
 بختسوي بيد بخت لزي ارحم
 ي سهرنم بخت ماقو بخت و د
 حق بخت بختن علي هذه لامه
 و به خست و لا مضاف و بل بخت
 به خست لا بخار و بل به نوما
 به نوما بخت و بل بخت و بل
 به خست و بل بخت و بل بخت
 به خست و بل بخت و بل بخت

و مبنا بعد ان كان حيا صحيحا ،
يعني البصيرة ولا يزال المعاصي في
سر الشيطان واسر انفس الامارة
بالسوء ، وتسلية اسماء المدح ،
وتكسية اسماء انهم وبحق بركة
العلم والعمل والرزق والعمر وكل
شيء . ويثون العبد احوج ما يكون
الى نفسه وتباعد عن العبد وليه من
الملائكة وتقرب اليه اعداءه الشياطين
ويؤثر في الطوب اثار القبيحة من
الرين والطبع والضم والتماني وسوء
الاخلاقي كلها ، ومن عقوبات المعاصي
الماجلة : قطع يد السارق ، وجلد
الزاني او رجه وجلد الشارب
والفانق وقيل القاتل ومن وقع على
ذات محرم او ترك الصلاة المفروضة
متمعدا او تكلم بكلمة كفر او وطئ

مثل المؤمن مثل النخلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من أشجر شجرة لا يسقط ورقها وأنها مثل أسلم فحدثوني ما هي
فوقع » قال في شجر يودى . قال عبد الله . ووقع في نفسي . يا أحسنه
وحدثت ثم قالوا حدثنا هي قال . هي نخلة . رواه البخاري
مسلم بن أبيه ج ٣ ص ٣٧٠

في عذاب القبر

عن زرارة بن ثابت رضي الله عنه قال « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حائط لبني أسجار على بعة به ونحن معه إذ حارت به مكادب تنقيه وإذا أقبر
سنة أو خمسة فقام من يعرف أصحاب هذه الأقبر قال رجل أن قام فمتى ماتوا
قال في أشرك فقام أن هذه أمة تلي في قبورها فلولا أن لا تدعوا لدعوت الله
أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعودوا
بالله من عذاب النار قالوا نعود بالله من عذاب النار قال تعودوا بالله من عذاب
القبر قالوا نعود بالله من عذاب القبر قال تعودوا بالله من افتق ما ظهر بها
وما نطق قال تعودوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعود بالله من فتنة الدجال . رواه
مسلم مرفقة ج ١ ص ١٦٨

الخوف من الله تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم « وندى
عسى الله و تعصوا ما أوصمكم بكم كثير و صبحكم قبلا » رواه البخاري
مرفقة ج ٥ ص ١٠٧

عن ثم لعلاء الأصبارية قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والله
لا أدري والله لا أدري والله ما يفعل في ولا بكم » رواه البخاري
مرفقة ج ٥ ص ١٠٧

بملاء
القلوب

تحقيق عن اكبر مجلة
جامعية للعصر سنه

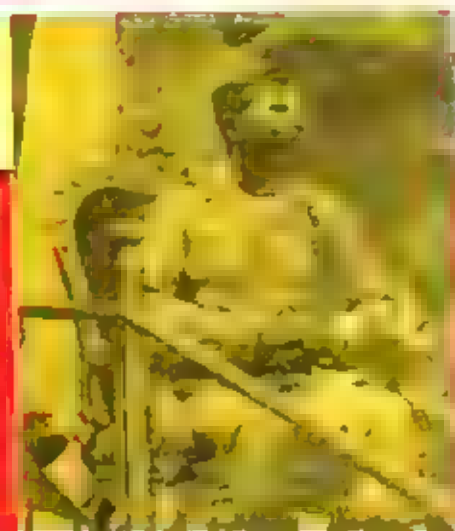
مجلة المجمع

المجمع

الطبعة ٥ مع العدد ٢٩٨ - ١٤٠٨
العدد ٢٩٠ - السنة الثامنة - المجلد ١٠

الطبعة ٥ - المجلد ١٠

سويتيمر يلفراق الشب والقر
يبحثان عن الامتد فهل ينجدا سنة ؟



لوكوبون في القرن الافريقي..!

هذا هو حيدر الزيد
في مصرية الورد

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان للمساهمين في

بنك دبي الاسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي دعوة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك الرئيسي الجديد في منطقة بور سعيد شارع المطار، ديرة - دبي ، وذلك في
تعلن الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين الرابع الثاني ١٣٩٨ هـ
الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨ م.

المرجو من السادة المساهمين الاتصال بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع
وعشرين ساعة على الأقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع
جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

- ١- كلمة السيد رئيس مجلس ادارة
- ٢- سماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧ م
- ٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧ م والميزانية العمومية والمراجعة في ٣١ ديسمبر ٧٧ م والمصادق عليه
- ٤- اعتماد الميزانية المقترحة توزيعها
- ٥- تحديد مكافآت اعضاء مجلس ادارة
- ٦- اعتماد تعيين مراقب للحسابات
- ٧- أية موضوعات أخرى

رئيس مجلس ادارة
عبدالله لوتاه

قبر من نور

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب »

الزفال/٢٥



افتتاحية

حيثما يحسبون الرهاء الاقتصادي في
معصية الله

حين أصبح عمر بن عبد العزيز خليفة للمسلمين ، وبدأ بإصلاح
المجتمع المسلم والإدارة الحاكمة ، بعدما أبعدت بعض الشيء عن شرع
الله ، كانت الحزبة معروضة على المسلمين الأعاجم .
فلم تسقط عنهم بعد إسلامهم ، وأراد عمر أن يعيد الحق إلى نصابه
فأمر بإسقاط الجزية عنهم . لكن بعض أهل الرأي ، حذروا عمر من هذا ،
ورأوا أنه يعرض خزينة بيت مال المسلمين إلى النقص ، لكن رد خليفة
عمر كان : « أن الله يمتحنا هادياً ولم يحطه جانباً » . . .
ماذا كانت النتيجة ؟ هل نقص بيت مال المسلمين بسبب هذا العمل الذي
قد يصعب بعضهم بأنه عمل غير اقتصادي ؟ . . .

لقد دخل آلاف الأعاجم في الإسلام ، وصاروا يدفعون زكاة أموالهم لبيت
مال المسلمين ، حتى أرسل عامل عمر في أفريقيا ، أرسل إليه بغيره
أنه لا يجد من يقبل الزكاة التي يدفعها له بيت مال المسلمين ، لأنه في غير
حاجة إليها ، فقد أغنى الله الجميع .

واليوم ، نجد من يوهم شعب مصر بأن هروبه مع اليهود هي التي أفقرته
وهي التي أضعفت اقتصاده ، وإن الرهاء والرخاء يأتيان مع السلام مع
اليهود ، ونجد الحرب بعيداً ، ناسين أن الله هو الذي يغني ويعقر ،
وإن طاعته وتطبيق شرعه وإتباع منهبيه لا يمكن أن نلتي بشراً أبداً ، عقرنا
كان أم ضحنا .

« سياسي السلام وسناني معصية الأموال ، وسينتهي الفقر والجوع ،
وسيملك كل مواطن منزلاً ، وسيفعل مشاكل المواصلات ، وسيزداد الإنتاج
وستتقدم الصناعة » . . . هذا هو الوهم الذي اتصموا به المواطن المصري
معصية حقيقة .

لقد جعلوا « السلام » هو « الساهر الجديد » ، الذي بين ليلة وضحاها ،
سيغير اقتصاد مصر ويغذيها من أزمنتها الخائفة ، ووصل الأمر بوزير
الصناعة أن يقول للناس بعد أيام قليلة من زيارة السادات للقنصل
المحتلة « أن الإنتاج الصناعي في مصر قد حقق في الأيام الأخيرة - ثلاثة
أيام - زيادة كبيرة نتيجة لجأده الرئيس السلبية ، ولارتفاع الروح
المعنوية لدى العاملين » .

وعد اضطراب أحد الدكاترة الاقتصاديين أن يعلق على هذا التصريح قائلًا :
إن هذا كلام معتق أنه لا يرضي الرئيس السادات في هذه المرحلة التي
تتطلب منا أعمالاً حقيقية لا أقوالاً . . .

وبعد ،

فهل تترك شمويناً جميعها أن ماتعانيه من فقر وتأخر وضعف إنما هو
في بعدها عن شرع الله ، وببذاتها له ، وأن نجانبها وتكلمها وأزدهارها هو في
تحكيم شرع الله ، وإقامة حكمة في الأرض ؟ . . .
إنها فكرى ، فهل يتمتع بها رجل رشيد . . .

المجتمع

إسلامية - أسبوعية

تصدرها

جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار





كلمة للكويت .. في عهدنا الجديد

وبالرغم من تسليمنا بأن التجديد قد سبق تاريخه وزمانه .. وأنه قد بدأ منذ أكثر من عام ونصف دون حاجة لانتظار استبدال عهد بآخر

الجديد في الدين

ويكن ماذا عن الدين — دين الدولة الرسمي الاسلام كما ينص الدستور .. هل من جديد ؟
سألتهم لهذا نرد مقدما على القائل أو من قد يقول •

« أن كل شيء قابل للتجديد الا الدين .. فدين الدولة الاسلام وسيبقى كذلك » وهذا أقول صحيح ونحن نرد ونعارض من يقول بغير ذلك •

في الكويت هذه الايام .. ومنذ ايام حركة واسعة للتجديد ... بطبيعة الحال هذه ظاهرة العهد الجديد .. وكما أن نك لا ننسى صفاته وملامحه .. فان لكل عهد من عهود الحكم صفاته وملامحه .. وما هو العهد الجديد يظهر ملامح التجديد ..

ملامح التجديد في العهد الجديد

- نشيد وطني جديد •
- سلام وطني (ويسمى أميري) جديد •
- تشكيل وراري جديد •
- « نعم فبقاء أشخاص الوزراء لا يعني عدم التجديد اذا لاحظنا التركيب الجديد » •



اعادة نظر في اوضاعنا الراهنة

- وما زلنا نعيد النظر حتى نحد في أوضاعنا الراهنة
- جهل الناس بأحكام الدين والبعد عنها في حياتنا اليومية ..
- التشريعات الوضعية والمستوردة من الخارج معمول بها ومعتل كثير من أحكام الدين ..
- تعاظم وتزايد الجريمة دون رادع من عقاب وانتشار الرذائل الاخلاقية دون حد منها ..
- الانغماس في اللهو والملاذ وترك واجبات الدين وراء ذلك ..
- اعلام منحدر نحو التسلل وعدم احترام تعاليم الدين فيما يقدم ..
- انفتاح مضمون على العالم من الداخل والخارج مكن من تسرب اردأ العناصر الشرية والفكرية للمجتمع المسلم ..



مكون الاسلام دين الدولة امر لا ولا يمكن أن يشمل التجديد * ولكن الذي نقصد أن يشمل الدولة بهذا الدين .. وتتمسك التجديد هو طريقة تدير الدولة به وتطبيقها له ولاحكامه في كل الامور وانتصارها له ودفاعها عنه .. وتقديمه على النظم والقوانين الوضعية والاجنبية كل ذلك يمكن أن يشمل التجديد ..

والتجديد بمعناه المجرد هو تعبير الوصف أو الحال الى وصف وحال آخر .. وعالما ما يراد به وضع أحسن وقد يعبر عنه بالتطور أحيانا ..

ويقال أنه طبيعة الامور .. إذن فلنعد النظر في تحديثنا بالاسلام وطريقة أخذنا به بمناسبة التجديد وبداية العهد الجديد .. وهذا يعبري أول وأهم أمر ينفي النظر به وتحديد له للاحد به قبل السلام الوطني والنشيد والسياسة والاقتصاد أيضا ..

ولنرى أن كنا نمارس الخطأ في أحدنا وتطبيقنا للدين معطينا أن نسارع بالتجديد لاننا بهذا نرضى الله ونكسب توميته الذي ندعو لطلبه .. قبل أن نرضى أسر الماسحين والمتضررين في سوق الاسهم والمقار ..

وأصحاب الدخل المحدود .. وأهل البادية وشعراء النفط نعم نرضى الله قبل نرضى الناس أمر لا نختلف عليه * « أن تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم » (آية - ٧ - سورة الزمر) ..



بين الامل والعمل

ونعيش عهدنا الحديد بالامل والعمل
الامل في أن يعطي كل مسئول في مسؤوليته في
طريق التحديد والتصحيح نحو الأفضل والأصح
نحو التحديد الجاد العملي .. الذي يقرن انقول
بالنسبة - بالطبع في حدود الاستطاعة ..
وألمه مستطاع - ولا يكلف الله نفسا الا
وسعها -

ويكمن بحق عهدنا حديدا أبرز مظاهره اعطاء
الدين مكانه واحترامه في حياتنا جميعا حكومة
وشعبا ..

والعمل على مشر كلمة الحق واعلاء راية الدين
وتحكيم الشرع في كل شيء .. وسد ثغرات
الماضي ودفع عيوبه حتى تنمحي وكلما بقيت
بيننا فلا حديد ..

- وسيبقى العمل ماضيا حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله ..
« أن أريد الا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي
الا بالله » ..

وما تجدر الإشارة اليه في هذا الموضع أن
المسلمين يتطلعون الى امتداد يد الإصلاح لتقطع
دور السوء والخطر النافذ في النيابي انحراف
التي تقيمها المبادئ وحضرات السباحة المحتلطة
وغ يرذل من مظاهر التحلل وأنا نأمل محاضرين
أن يمارع المسؤولون الى تعمير هذه المظاهر
التي تفض الله وتعطل بسطه على الأمة ..

« وانتوا فتنة لا تصيبن الدين ظلموا منكم خاصة
وأعلموا أن الله شديد العقاب » ..



● أحباط محاولة تعديل الدستور لتحكيم الشريعة
... وغيرها ...

وما زلنا ندعو ونصرع الى الله أن يكون يومنا
خير من أمسنا وغدنا أرحب من يومنا وندعو
جميعا بدعاء واحد « اللهم جد بيننا ووفقنا
لصالح هذا البلد واحفظنا من كل مكروه » ..

٢٢٨٨ مدرسا لمواجهة النمو في التعليم العام

● أداء العمرة .. أكبر رحلة
● طلابية في تاريخ جامعة
● الكويت ..

من مظاهر عبود الشباب التي
لإسلام .. حيث فطرته التي حمله
الله عليها ، قام مناس وسنن طائفة
في جامعة الكويت برحلة جماعية إلى
الأراضي المقدسة وأدوا مناسك
العمرة في اعظم تظاهرة دينية تؤكد
أن الشباب هماء بمدوا من الإسلام
.. هم راجعون إليه .

فكرة الرحلة

تفرحت فكرة الرحلة وتنسها في
بداية جمعية الجيولوجية ،
لتشارك فيها ست جمعيات علمية
خرى .
وب يؤلم نفس أن ادارة جامعتهم
سهم بابه مشاركة ماديه في مخاوف
الرحلة ، على الرغم من وعودهم
السابقه في هذا الشأن . ومع هذا ،
عقد استطاع المسؤولون عن الرحلة
أن يجاوروا بصعاب كفاء لتؤدي
الرحلة رسالتها .

تنظيم الرحلة

تم تقسيم الطلبة إلى خمس
مجموعات ، لكل مجموعة باس ،
وعلى رأس كل مجموعة حين مشرف
ليكون أداء الوصل بين مجموعتين
ادارة الرحلة .

● اختتام معسكر الشباب
● السابع عشر

تحت رعاية السيد عبد العزيز
محمود وزير لشؤون الاجمعيه
والعمل ، احتفل يوم الاربعاء الماضي
بمقر معسكرات الشباب في الجبيل
باختتام معسكر الشباب السابع
عشر الذي بدأ في الرابع والعشرين
من شهر فبراير - شباط الماضي .
وشرح السيد سليمان الاشوك
رئيس قسم المعسكرات وانجوله
وبجوت الشباب في الوراثة بان أكثر
من ٤٥ شابا يمثلون مختلف مناطق
لكويت ومركز وبيوت الشباب
والاندية والمؤسسات قد شاركوا في
المعسكر الذي تضمن برنامجا من
اليومي من تدريبات رياضية متنوعة في
الصباح ، ثم الممثل مدة ثلاث
ساعات ، وينظم بعدها الشباب
بالمشاة لرياضي والاجتماعي
والثقافي .

وشرح ، مع تسجيل رضائنا
ومشجعنا لمثل هذه المعسكرات التي
تنشئ الشباب الناشئة القوية ،
وتبعدهم عن الميوعة والانحلال ، مرجو
لا تقتصر هذه المعسكرات على
مترات محدوده في المم ، وان يجاور
عدد المشاركين فيها ٤٥ شابا فقط
من بين شباب الكويت كله ، كما نأمل
أن يتضمن البرنامج اليومي توجيهات
تربوية ودينية ، مع أداء الصلوات
جماعة .

بحسب وزيره تربية إلى (٢٢٨٨)
مدرسا لمواجهة النمو في مدارس
التعليم العام وللمعاهد العليا للعام
الدرسي المقبل .

ذكر هذا الاستاذ احمد بها وكهل
بورارة باسبابة في تصريح لقضى به
عقب اجتماع عقده لجه اعداد
مدرسية هبة الشريش يوم الخميس
الماضي .

ومال : أن لجهة قد انتهت الآن
من مناقشة احتياجات الادارات
الاسميه والمعاهد العليا ومرحلة
رياض ، إلا أن الأرقام هذه لم تكن
التمويل المتاح للاحتياجات ، ولا
تتسنى تهاب مجمل الأمدد التي
سكون قد وفرها مع بداية العام
الدرسي الجديد .

وفي تفصيله لاحتياجات كل اداره
مدرسية على حدة ، كشف الوكيل
احمد المهد الشباب من الاحصائيه
القاله :

مرحلة الرياض ٩٣

للتعليم الابتدائي ٥٤٧

التعليم المتوسط ٥٦٢

التعليم الثانوي ٦٢٥

المعهد الديني ٦

التربية الخاصة ٤٨

المراسلات لعليه ٨٢ لمرحلتين

لمعاهد الفنية العليا ١٤٥

الخدمة الاجتماعية ١١٩

المكتبات العامة ٥١

و « المجتمع » نأمل ألا يتم تأخير
هذه الأعداد الكبيرة من المدرسين
دون اهتمام بطلبيتهم وانجاهاتهم
انفكرية ، معنصع بين أيديهم شباب
وجيلا الذي نبني عليه أماننا .

شؤون محلية

برنامج الرحلة الثقافي

وقد قامت جمعية القانونiers الانطلاق بمقد ندوة عن العمرة تحدث فيها الشيخ عمر الاشقر والشيخ عطية محمد سعيد . وفي ثناء الطريق ، وقبل الوصول الى مكة ، كان الشيخ عطية محمد ينتقل بين الباصات لينم توصيحه من مفاسك العمرة ، ويجيب عن التساؤلات المختلفة بهذا الشأن . وكان هناك برنامج للتعمير في العالم الاسلامي اشترك فيه ثلاثة طلبة من الفلبين واورنيريا ونيجيريا . وكنا نحمل على انقائهم من باص الى اخر حتى يتمكن الطلبة جميعهم من التعرف على حياة المسلمين في تلك الدول . وفي الطريق من مكة الى المدينة توقف الطلبة في مواقع « مروء بدر » واستمع الجميع للشرح موجز عن تاريخ هذه المزة العالدة .

وفي مكة قام الطلبة بزيارة جامعة الملك عبد العزيز ، وانفقوا مع ادارتها على عقد ندوة بعنوان « واجب الشباب المسلم تجاه امته » اشترك فيها الدكتور محمد القاسمي وسكرتير الجامعة . كما اقيمت ندوة اخرى تم تنظيمها في المسجد الحرام بعنوان « الاخلاص واثاره » لاهد العلماء في المسجد .

وجرت مسابقة للمشاركين تحت عنوان « دليل مكة » بهدف زيادة المعلومات العامة للطلبة عن مكة المكرمة .

اما في المدينة المنورة فقد قاموا بزيارة لمواقع « مزة احد » ومسجد « قباء » اول مسجد بني في الاسلام . ومسجد القبلتين ، واثار الدولة العثمانية ، كما قاموا بزيارة الجامعة الاسلامية .

برنامج افتح ياسمسم - لاطفالك



هل روعيت فيه التربية الاسلامية الصحيحة...؟

عمر ت مصره سروح مذهب بين - ١٥
تبيه وملت فداق ، وخطا يحنق
اهداف برنامج التعليم سربويه .

البرنامج ومؤسسة الاساج البرمجي
المسرح .

بدا السعير في اساج هذا البرنامج
بالصيغة العربية في النصف الاول من
١٩٧٦ ، ودعا الصديق العربي
للانباء الاقتصادي ، ومقره الكويت
بحبه من الخبراء الدراسة مشروع
اساجه .

ثم تلتت مؤسسة الاساج البرمجي
المشارك لدور الشيخ العربي
ومقره الكويت في مطلع ١٩٧٧ ،
بانصافية نظم سنة انظار عربية
صحيحة هي . المنكة العربية
سمودية - الجمهورية العراقية -
الكويت - قطر - البحرين -
والامارات العربية المتحدة .
وانعش من انشائه ان تخصص

— شارع السمس — برنامج تربوي
تربوي يقع في — ١٢٠ — حلقه مده
كل منها ساعه تلفزيونية ، انجسه
ورشه التلفزيون لاطفال نيويورك
وما يزال هذا البرنامج يعرض على
شاشات التلفزيون لأميريكي منذ
١٩٦٩ حتى اليوم .

اهية لبرنامج .
والبرنامج موجه الى الاطفال ما قبل
المدرسة الذين تتراوح اعمارهم بين
٣ - ٦ . وقد سبق اساج دراسات
وبحوث وتجارب استغرقت عام
ونصف اسام ، وسبع ما انق عليه
اكثر من ثلاثة ملايين دولار أميركي .
محوى لبرنامج .

لبرنامج اقرب ما يكون الى شكل
لمجه التلفزيونية الموعة ، فهو
يحوي مشاهد نسي طريفة ، واملاب
حيه تصور ما في الطبيعة وما حول
لنص في بيته ، ورسوم محركة
هادية . وكل هذه مشاهد موزعة
على البرنامج نوريما مديونا سي

٢ - عدم اقتضائه على التسلية والامتناع كما هو حال معظم انلام لرسوم المحركة التي يشاهدها أطفال كل يوم على شاشه التلفزيون

٣ - توجّه الى اطفال ما قبل المرحلة اسييه - ٣ - ٦ - سنوات . وهي مرحلة هامة في حياة اطفال ، سي فيها كثير من عاداته ، وطرائق تفكيره .

ونكن اسعد الهادف يدعونا ايضا الى مسحين محددا على هذا البرنامج في قصبة عن قدر كبير من الاهمية والخطورة ، واعني بها توجيه الطفل في هذا اسس توجيها روحيا ، ولعمل على ترسيه الايمانية القويمة ، التي تربطه بربه وبصله بحالقه ، بدل بركة عرصه بتوجيهات الداطنة ، التي تدل مكره ، فادأ ما كبر ، استطاعت التأثيرات الفخرقة ، من شرق وغرب شدة اليها ، وبجيدة لحظها .

ولا يغيب عن كل ب وام ، مسألة الاطفال في هذه السن : من حقهم ؟ ومن اين ابوا ؟ وما مصيرهم وما معنى الموت ؟ لماذا نعيش ؟ وهم يسألون هذه الاسئلة بالحاح ورغبة قوية في اجابة عنها ، فيجيبونهم اجابات خاطئة ، او يتركونهم سلا اجابه ، وقد يهرونهم احيانا ويدعونهم الى عدم تكرار مثل هذه الاسئلة ، مما يترك اسو الاثر في نفوس الاطفال ويرزع اشك في عقولهم .

من راعي برنامج - افتح يا سمسم هذا الامر واعطاء نصيبه من الرعاية والاهتمام ، وبخاصة انه يشمل في هدفه الاولى كل لاهداف التربوية ، ولم يبق الا هدف التربية الايمانية وتوجيه لروحي .

اننا ندعو انقائمين على هذا العمل الكثير ، ب براعوا هذه الداحية قبل مسحهم لاله واسلايين خلقه ، وبخاصة بها سعرض على سسه وعشرين مليون طلع لمربي سيكون شباب هذه الامة بعد عشرين عاما .

ما يحب قوله :

والسعد الهادف يقضي منا ان يعلن رصنا عن هذا البرنامج في الامور التالية :

١ - انصاه العربية الفصحى المسره لعبة لبرنامج ، فون غيرها من النهجات العامة الاخرى .



٢٦ مليون
طفل عزيز
عرضة لرياح
الاتحاد والزئغ
من
شرق وغرب

هل تتراكم
المؤسسة الامر
قبل إفراج
المئة والثلاثين
حلقة .. ؟ ؟



باصح البرامج الاداعية والتفريوية والاعلام السيميائية لسجييه ابواقيه ذات مستوى الرفيع ولاهداف لاصوحه بديه لاعلام في منطقته االحنيج والاقطار العربية لشقيقة . وقد وجدت المؤسسة انها قادرة على اساح بصيغة العربية لبرنامج - تسارخ لسمسم - فومعت اصداف مع ورشه اسفريون - س . م . ديليو - في ٢٩ مايو - ايار ١٩٧٧ لانسج هد المسلسل بالابوان وفق المعطيات العربية المحية .

وبدأت المؤسسة العمل فدمت بديه من المنحصرين وبصراء بديه لمشروع وبديه . وبصفت مؤسسة سعدي في الامور سبه :

١ - اعتماد اللغة العربية المبسطة التي تلائم ذهنية اطفال العربي لفه لبرنامج .

٢ - وضع منهج للبرنامج يستند من خصائص البيئة العربية . ومن لبر اهدافه تهية لطفل العربي للمدرسة الاسدييه .

٣ - اجراء بحوث ميدانية لعوييه وتربويه وبصبيه لآخسار مدى بقل الطفل العربي بهذا البرنامج ، واكتشاف عاصر الامتناع والتسلية بديه .

٤ - مدوه تربويه لتفريويه لتقو . بمرحه الاولى من البحوث ورساخ .

٥ - انتاج البرنامج وفق اجدول الرمني الموضوع ليكون جادها العرض في اوائل عام ١٩٧٩

وقد فمعت مؤسسة السود اثلاثه الاولى وبدأت بانتاج الاعلام الحية ، وددلجه فقرات البصة الرائدة - السودج - وكانت قد قامت بدمدحه - فقرات خاصة لخلق البحوث التي بجرى عليها الاختبار في كل من الكويت والقاهرة ومين وتونس .

تحقيق عن الكبر رحلة
جامعية لاداء مناسك

العمرة

كتب محرر الشؤون الطلابية :

من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك « أو كما قال صلى الله عليه وسلم . ولعل من أوضح الدلائل على ذلك ما شهدها من الاقبال الشديد من طلبة الجامعة على زيارة الأماكن المقدسة لاداء مناسك العمرة وسط كل الاغراءات المادية التي تتجاذبهم من وسائل الترفيه واللهو والرحلات الخارجية للبلدان الاوربية وذلك في الرحلة التي اشترك في تنظيمها ست جمعيات علمية الى الديار المقدسة لتأدية مناسك العمرة ولقد كان لنا لقاء مع بعض مسئولو الرحلة لاعطاء فكرة مجملة عن هذه الرحلة ..

على طول العالم الاسلامي وعرضه يلاحظ بوضوح انتفاضة عامة نحو الاسلام والرجعة الى شرع الله . ولئن كانت الظاهرة عامة في جميع الاوساط وعلى كافة المستويات فانها اتشد ما تكون بروزا بين الشباب والمتقين منهم على وجه الخصوص ، وهي بذلك تحقق بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم



الأخ جمال شهاب
المسؤول
عن الرحلة



الأخ
سعدون
السعدون

في المسكن أو اكل أو الاشراف ، وقد
كن مثالا طيبا في الانب والخلق وفي
أداء واجباتهن .

وكان اللقاء الثاني مع المشرف العام
على الرحلة وعضو جمعية الهندسة
الطلاب سعدون السعدون .

● أخ سعدون .. بآعبارك أهد
المطمين الرحلة والمثمين عليها مما
هي الأسس التي انبعموها في تنظيم
الرحلة وفي ادارتها ؟

ـ في البدايه أحب ان اذكر ان رحلتنا
تمت بتوفيق الله سبحانه وتعالى
وموه ساي كل حصوات لتي حظوناها
ولاشك ان ادره رحلة بهذا الحجم
أمر عسير ومهمه شاقه ولكننا
استطعت التغلب عليها بعد عون الله
لنا بسبب المشركين الى مجموعات
عمل مجموعته فمسي سياسي
ويشرف عليها مشرف حشم يتهم
بواسطتهم ادارة الرحلة . ولقد
حرصنا في تنظيم الرحلة على زيارة
المناطق الهامة في المملكة والاسكس
الاثرية وكذلك المراكز العلمية كنسما
حرصنا على الالتقاء بشباب وعلماء
املكة وريائتهم بالاضافه الى التوعية
الغرامه في أداء ممانسك المعسرة
والعرف على المراكز الاثرية .

لهد دلالة واضحة على ارتباط
الشباب بديهم والمسكهم بمتنهم
ويتهم بأن صير أمهم أما هو بولانهم
للاسلام وبرفض ايه مبادي ونظم
مستورده شرقيه كانت أم غربيه . وفي
أوقت الذي نسمح فيه من الماء
رحلات خارجيه لبعض الجمعيات
العلمية في الجامعة لعدم مشاركة
الطلبة فيها فلما نجد أنفسنا مضطرين
في رحلة العمرة هذه بس عدم قبول
بعض الطلبة لصحابه اعدد حيث اما
لا نجد ما نعملهم عليه . كما لا ننسى
الاقبال الكبير ايضا من طلبة الثانويات
التي نظمت رحلات مبادلة للميسرة
كتأوية التحليه والروضة وصلاح
الدين ومدرسة الارشاد .

● بهانسبه الحديث عن مشاركة
الطلبات في الرحلة نود ان نفسفس
عن النوافع وراء اشراكهن في الرحلة
وكيف نمكلم من ذلك ؟

ـ كان الدافع من وراء مشاركة
الطلبات في الرحلة هو الاستجابة لتداء
دينا الضيف باهيه نور المرأة في
الجمع وحجتها الى الاسفراة
اروحيه بشي يكون لبه صانعه ميه
بالاضافه الى تهمير سبيل الاحتمار
لهن ويكنا لم نخل من ما يطله علينا
نجه من امور تعلق بسفر الميرة
مشترطنا بذلك وجود محرم مع
كل حاسبه كما حرصنا على الاستقلالية
النامه لهن في مور الرحلة بسواء

بادرنا المسؤول عن الرحلة ورئيس
هبة القانون الطالب جمال شهاب
سؤال حول فكره العمرة وكيف
ت وكيف تم تنفيذها . فاجاب .

في الحقيقه ان فكره القيام برحله
وه ليست فكره جديده عيسى
بعضات الطلابية في اجهامه .
سبق لاتحاد طلته لكويت أن
ت قبل عامين رحله للعمرة شارك
اما يقرب من ٤٠ سالبا ونحن هذه
حلة جات بمشراكة من ست
موت عليه من مختلف كليات
امعة بدعوة من اجمعيه
بولوجية . ولقد فتح باب التسجيل
م جميع الطلبة للمشاركة ميه .
ن ان شارك أكثر من ٢٠٠ طالبا
البه منهم ١٨٨ طالبا و ٢٢ طالبة
لا عن المحرم والطبيب المرافق
الم دين والمستعدين ونحن ان
له الله سبحانه على تهمير هذه
بره فساله تعالى ان يميننا في تنظيم
له مماثلة للحج في المستقبل ان شاء

أخ جمال .. اقبال أكثر من ٢٠٠
بب وطالبه في رحله العمرة اقبال
لم يسبق لأي رحلة جامعية أخرى
سكنت ماله وكيف نفسر ذلك ؟

أحب ان اؤكد على ان هذا الاقبال
عبد وهذه الاستجابة الواسعة من
الطلبة والطلبات في رحلة العمرة





في جانب الأخرى - قد زالت بينهم ورق وبلاست العصابات مهم توه متحابون متساوون في الحقوق الواجبات كما تساووا في المظهر هم يرتدون ملابس الاحرم ويؤدون في مسك العبره طواها بالحبس سعيها بين الصف والمروة .

وقد بركت العبره في موسمهم اثارا فيه سطل تشدهم الى تلك البقاع حذرهم كلها فكروا هذه الرحلة او تموا للصلاه مولى وجوهم شطر مسجد الحرام .

وقد وجد تكتيك بهم اذبا صاعبه استجابة ثامه حول ادائهم لمسك حمره والاداب والمحطورات الشرعيه تعلقه به والحمد لله فقد استطاع جميع من نابيه عبادتهم بالصورة صحيحة ان شاء الله .

فيها معلم عنكم انكم بهمون باخبار شباب المسلم في العالم وتحرصون على لقاءاتهم والتحدث اليهم . كيف جئتم الشباب العربي عامه والشباب السعودي على وجه الخصوص ؟

- الشباب العربي بصفه عامه بارعة تيارت وجوانب مختلفه منها . تشده الى الحصار المادية بكل ما بها من غث وسمين وبها ما تطالبه العودة الى دينه بحيف واسمك بساطته القويمة . ورغم ان كثيرا من وسائل الاعلامية والثروة تزين له برح هذه الحصار وتدعوه - بشكل و باخر - للانطلاق في ركبا الا ان جد بفضل الله تعالى شباب عرف لريقه وسط هذا العسى الطاعي فراح تمسك بدينه وبعادته القويمة واحد دعوا اليه ولا يبالي بما يجد في سبيل ملك من العنت وهو في ذات الوقت حمل اعلی المؤهلات العلميه مجاني صاطه على مبادئه اب بالنسبه لشباب السعودي مهم جزء من شباب هذه الامه تؤثر فيهم - تؤثر في غيرهم - با واجبا . وهم مع ذلك اصغى لباس مظهر وانتلهم سعه في مسئويه الدعوة الى الله . ولش حذع معصم مظهر الحصار الوافدة ملا تزال هناك غلات مؤينة صاخقة بمسك حراسة معادى الاسلام ولقد كان

عاداب - عخير بهم في مخه وامديه والطائف ورياضي كما لمسنا من مسووين في جامعات ووزارة تعميم البسات ومؤسسات القربوية عبره على دينهم بنجرهم فيها ومسك لله لهم خير جزء .

● ولقد رأينا - انما للفائدة - في ان سببهم في هذه الجولة المسئول الاداري عن الرحله وعضو جمعيه الاداره الطالب عبداللّه البعيجان . ولقد عفر الى خاطري ولما اعد لفافه السؤال الابي : انتم تفتلون وهذا رسميا من جامعه الكويت - فهل كانت لكم لقاءات مع جامعات او جهات رسميه في اممكم ؟

- في الحقيقة ان من اهداف الرحله لاساسيه التي وضعت لها هي توطيد لصله بين أبناء الكويت والسعودية . لذلك فقد تم التنسيق للاتصال بجامعات من قبل السفارة السعوديه في الكويت . وقد استقبلونا جميعا استقبالاً حسنا بشكرهم عليه وبذكر في هذا المقام على الاحسن مديسر الاعلام بعامه ومخير تسون الطلحه على . بدوه وما بدوه لمكرم اومد كله كذب فقد كانت له زيارات الى جامعات وبعثات اسلامية في كل من مكة والمدينه كجامعة الملك عبد العزيز والجامعة الاسلاميه ورابطة شباب العالم الاسلامي وغيرها .

● هناك سؤال يطرح نفسه في هذا المقام . هل وهدتم صعوبات تعرض طريقكم في الرحلة وانا كن الامر كذلك وكيف استطعتم التغلب عليها ؟

- لقد واجهنا بعد البدايه صعوبات من عدة نواحي . فقد كانت هناك صعوبات ماليه قبل بدايه الرحله وستصعب تنسيق الله تعالى

ومساعدته اهل الخير من اهالي الكويت بشيخه ويسير المساع المطلوبة . كما وجذب صعوبات دريه محدده وذلك بسبب صحابه العدد حيث يصعب توفير مساح الريخته لذل هذا العدد او توفير الطعام التي تستطيع سبب من هذا العدد الصم وكبب سببها في موضوع السكن من حجرها مسيها كما قبل سوريح الاراد على عده مساعدات بالمال مختلفه حتى ينسى لهم ساول ما يحسون .

● اخ عبدالله . هيل هذه الصعوبات ما هي اقراهاكم ونوصياتكم للاستفادة منها في الرحلات القادمة ان شاء الله ؟

- في عقدي ان السبب الرئيسي بل سبب اذريه هو صدامه بعد وبذل لنا اوصى بتقسيم مشردين الى مجموعات في كل بسات لرحله حتى في ارسال بوفد كب وصى في مثل هذه الامداد الصحبه اى تقسيم لومد الى تسبين قسم يوجه الى مكة واهر يوجه الى المدينه ثم بالمعك وبهذه لريقة يمكن حسم خير من سبب لستكن ولعديه . سرح . ما اوصى الصحه بطة لمش هذه الرحلات بالاعداد المسبق في كل الامور حتى في الزيارات فاني اقترح بان تقوم مجموعة من الومد بالامصال - مسبقا - بالبعثات او نهيات في امكياتهم لاستبدال الومد وكذلك في سبب السبيل بذلك .

في نهايه هذا اللقاء الطيب مع هذه البخته من شبابا في الجامعة نسأل الله تعالى ان ينقل منهم عبادتهم وان يسر لهم رحلات اخرى في المستقبل ان شاء الله .



مؤتمر بلنراد للامن الاوروبى

مؤتمر بلنراد الشرق والغرب بحثان عن الأمن فهل يجذانه...؟؟

يلتزم القرار ان مؤتمر الامن الاوروبى ، الذي يعقد جلساته في احد قصور بلنراد ، عاصمة يوغسلافيا ، ما زال مستمرا في الانعقاد منذ اكتوبر - تشرين الاول الماضي - ترقى الى اثنى وصل المؤتمر بعد انقضاء حوالي خمسة اشهر ؟

يقول المراقبون ان المؤتمر ، منذ البداية ، كان بدون بريق ، وحاولت تسع دول محايدة ان تحرك جمود المؤتمر في الاسبوع الماضي ، عندما قدمت مسودة قرار ، وقد بدا في حيله ان مؤتمر بلنراد قد يتحرك خطوة في اتجاه ما . فقد أعلن رئيس الوفد السوفييتي ، الذي كان يرعى كل الاقتراحات تقريبا ، ان ٩٥ بالمئة من المسودة يمكن قبولها ، الا ان المندوبين الغربيين لم يشاركوا زميلهم

مشاعره هذه . فقد أعلنوا انه لا يمكن الموافقة على أكثر نقاط المسودة ، على اعتبار انها لم تشر الى ما يعتبرونه المسألة المركزية : قضية حقوق الانسان . ويبدو ان مندوبا رومانيا قد فقد صبره ، فقال يجب ان ينتهي من هذا حالا .

لقد كان مؤتمر الامن الاوروبى الذي تجسره ٢٥ دولة من بنات أفكار الرعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ولربما كان السوفييت ياملون ، من طريقه ، ان يحصلوا على موافقة اوروبية نهائية على حدود ما بعد الحرب ، وعلى قبول التفسير السوفييتي لسياسة الوفاق ، او التعايش السلمي . ولكن العكس حدث في بلنراد . فقد قصد المندوبون الغربيون الى كشف أعمال الكفلة

السوفييتية « المسجبة » من مبادئ مصادره السوفييت للولاء التي توضح انها خدعة لا تفي ههنا ، واستمرارهم في سجن المعارضين ، وغير ذلك .

في اللقاءات المتعلقة انهم مندوبو القلة السوفييتية الغرب بالمصرية ، والبطالة ، وتعييدات العمل التي يفرضونها على رعاياها الدول الشيوعية . ومع ذلك ، هم يرفضون تسجيل هذه النقاط والنقاط المضادة في وثائق رسمية . ويعتقد احد المندوبين الغربيين انه ربما يخشى السوفييت ان يؤدي هذا الامر الى اضطرابات في المستقبل .

وعمل ان عدم التوصل السبع المحايده مفرجاتها ، لم يواضع السوفييت على أي اشرح سوى الذي عندهم هم انفسهم ، وهو عبارة عن وثيقة محدودة من التواضع الويعة بين الغرب والشرق ، مع افعال الاساره الى الممرات الخاصة بحقوق الانسان الواردة في معاهدة هلسنكي ومبادئ بلنراد . وحتى المسودة التي قدمها الغربيون ، والمرعة بملاحظات كتبها الرئيس

الفرنسي والرئيس اليوغسلافي ، رفضت ايضا . ثم قدمت خمسة عشرة دولة غربية مفرجات اخرى تؤيد بشدة حقوق الانسان والحريات الاساسية . وقد رفضها المندوب السوفييتي من دون ان يكلف نفسه مباء مراعاة .

انتقد بعض المراقبين تصرفات ومواقف المندوب الاميركي المسندة ازاء الروس . ولكن المسؤولين الاميركيين دافعوا عن أسلوب مندوبيهم . هم يعتقدون ان السوفييت سوف يتحلون نفس الموقف سواء تشدد الاميركان ام ساهلوا ، ويقول المسؤولون الاميركيون انهم سوف يسمرون في الضغط على السوفييت فيما يتعلق بقضية حقوق الانسان . ويقولون انهم لو شروا اسراييليين بسبب هتلر مؤتمر بلنراد ما هم

سيصفون الاساس الذي يتحركون على ضوءه فيما يتعلق بالملفات بين الشرق والغرب . يعتقد بعض المندوبين الرسميين في بلنراد ان البيان الصامي سوف لن يعلن اكثر من انعقاد المؤتمر . ومع ذلك ، فان البعض الاخر يرى ان المؤتمر ناجح . وهم يقولون انه كان تجريبه مؤبدا وفر سميدة مر بها الانحلال السوفييتي . ويقول مسؤول آخر ان الروس اخذوا علما بان يتوقعوا حدوث نفس الشيء بعد سنتين من الان . لا يوجد ضمان اكيد ، بطبيعة الحال ، بان الروس سوف لن ينجحوا من هذه التجربة المؤلمة الويئس نحو من المفاوضات . ولكن خطوة كهذه ستكون معادلة للادعاء بان بحث بريجنيف عن الوفاق قد وصل الى نهاية ميتة .

وعلى أية حال ، فان اغلب المراقبين يعتقدون ان الروس سوف يحضرون الجولة الثالثة من المفاوضات المقرر ان يعقد في مدريد عام ١٩٨٠ . يرى من يحقق مؤتمر بلنراد ان اكثر مما حققه مؤتمر بلنراد ١ هو مسألة اخرى .

الكوبيون في القرن الأفريقي .. الارهاب الاحمر في اديس أبابا ..

ضبط لوقف الارهاب ، فاجابه بالقول :
« في كوبا ، تمت محاكمة معارضي
الثورة . ولكن ما الذي نستطيع القيام
به هنا ؟ ان الحشية هي الحشية » .
وفي الاسبوع الماضي قام مندوبون
كوبيون بزيارة سفارات الدول
الاوربية ودول العالم الثالث لتوضيح
حقيقه الموقف الكوبي . ولكن عندما
تسأل البعض عن عمليات القتل
العشوائي التي يمارسها انصار
ممنسو ، احد اعداء هؤلاء المبعوضين ،
وصرح : « ماذا يهم لو ان جيلا بأكمله
أبيد ؟ يمكن ان يعوض ! » .

يترأس المجلس العسكري الحاكم
الارهاب بالانساره الى ما يسمى
بالارهاب الابيض الذي يمارسه
الحزب المعارض الرئيسي ، حزب
النسب الاثيوبي الثوري الماركسي .
الا ان المواجهين في اديس أبابا
يؤكدون ان هذا الحزب السري قد
صفي تماما عن عده اسهر ، وان
الارهاب الابيض انما يمارسه المجلس
العسكري نفسه .

وهذا لخص الموقف مندوب اسباني
بالشكل التالي : « ان الحكام
العسكريين يتوهمون بالتخلص من
عناصر المعارضة المدنية وبصفيتها » .
ومهما نحن الحقيقه ، فان المتحدثين
باسم الحكومة لا يسمعون بانحلال
الارهاب الاحمر ، ويرفض الاثيوبيون
ان يعزى عمليات الارهاب والاضطهاد
الى الروس فقط ، ويتهمون من يقول
ذلك بالانصريه ، وكما يقول ممنسو
اثيوبي : « ان هذا الادعاء يهين
الاثيوبيين بالعجز عن ممارسه
الارهاب الاحمر بانفسها » .



ممنسو : الامبراطور المصوي

ب الكوبيين اقامة علاقات
عالمية مع افراد الجيش الاثيوبي .
الاسبوع الماضي حضر وفد
من ٦٠ جنديا كوبييا بزيهم
سكري وكامل عتدهم الحربية
يرافقهم عدد من المستشارين
سي باللباس المدني - احتمالا
مجموعة من الشباب الاحباش في
التدريب العسكري يقع الى
ب من اديس أبابا .

فيما كان حاكم اثيوبيا العسكري
سو هيلي مريام ، جالسا على
ي يشبه العرش ، قام الطلبة
سكريون باداء رقصه شعبية
به امامه وعجاء دخل عدد من
بين الساحة وشاركوا رفاقهم
س . صرخ الاحباش : لنحيا
، مرد الكوبيون هاتلين : نعيش
يا !

في هذه الاثناء يستمر الارهاب
. وما زالت الحكومة الاثيوبية
معارضتها ، سواء كانتوا
بن ام وهبيين ، بالاعداء
ية في شوارع العاصمة .
ل الكوبيون ان يعطوا انطبعا
يشعرون بالقرب ، شأنه شأن
سان آخر من حملات الارهاب
هذه .

في امريكي سأل السفيرة
في اديس أبابا عن امكانية
ام المساعدة الكوبية كوسيلة

هل يسكت الارهاب اصوات المعارضة في اندونيسيا ؟



دهارسوبو : الارهاب في اندونيسيا

كان جريانا حتى النهاية . اسفدعى
مجموعة من هيئة اركانه ، وسفراء
الدول الخمس الاعضاء في منظمة
جنوب شرقي اسيا ، ثم شن الجنرال
الاندونيسي هارتوبو ريكو دهارسوبو
هجومه اللادع على حكومة بلاده .
وصل قنصلته ثمن منصب كرترير
علم المنظمة بأنه « نسوع من
الابتزاز » .

وادمى الجنرال المتصرد ان
حكومته قد طردته كجزء من حملتها
لاسكت المعارضة ، وبتد بعض
الرئيس سوهارتو لعدم استقامته
فهم مشاعر الطلبة الاندونيسيين
« المشاكسين » واتهمه بأنه يجبر
المسحاة ووسائل الاعلام الاخرى

على الاحبار بى « ترمهوبمدها » .
وحدد من انه ما لم تعطل عقوبة القاء
الاندونيسيين السائدة ، فان الامل
يتصالح في امكسبه تحسين الاوضاع
في بلاده . ثم سلم دهارسوبو مهم
منصبه الى نائبه .

قبل اكثر من شهر ، بدأت حكومة
جاكارنا حملة منظمة للاطاحه
بدهارسوبو . وكان الجنرال ابالح
من العمر ٥٢ عاما قد اصطدم لاول
مرة مع سوهارتو عندما أعلن إعطائه

مع المظاهرات الطلابية التي اتهمت
الحكومة بالفساد . وقد غاضد
الحكومة قوله بأنها تنحرف بعيدا
جدا عن اهدافها الاصلية . وقد امر
دهارسوبو رئيسه علما نصرحانه
هذه الا انه رفض ، فلما كسيمان من
رئيس سوهارتو الا ان بعده ،
ويسرعه من منصبه في منظمة جنوب
شرقي اسيا . غير ان الزعيم
الاندونيسي جبر على التراجع عن
قراره ، حينما احتج لاعضاء الآخرون
في المنظمة على افعه دهارسوبو ،
باعترار ان تعيينه تم من قبل المنظمة
وليس من قبل سوهارتو نفسه .

وقد سبب هذا حرجا للحكومة
الاندونيسية التي حاولت اجبار
دهارسوبو على الاستقالة . لكنه رد
على هذه الضغوط بقوله : « باعتباري
اندونيسيا ودافع ضرائب ما لسي
لحق ، بل والمسؤولية في ان أعلن
رأى جهارا » . وعلى اثر ذلك طالت
اندونيسيا من منظمة أملاء دهارسوبو
لتدخله في الشؤون الداخلية لأحدى
الدول الأعضاء . ولما لم تستجب
المنظمة لهذا الطلب ، أوفدت
الحكومة الاندونيسية القائم بأعمال

وزير الخارجية في رحته الى لعواص
الاسيوية . هنا نفعت الحيلة .
يمتقد دهارسوبو ان حكومته
وصفت نهاية قدرة لثلاثة عقود .
لحملة انتدجة في الجيش ولحملة
الديوماسي . تخرج دهارسوبو من
معهد بانديونغ للهندسة السنولوجية
ثم التحق بالجيش الثوري ، وبا
اربعة اوسمه . وعند قيام الانقلاب
الشبيوعي عام ١٩٦٥ ، كان دهارسوبو
وكيل سوهارتو ، من ضمن قادة
العسكريين الذين أبعده الرئيس
سوكارنو عن الحكم . ثم عين قائد
لأحدى لفرق العسكرية . ولكنه
امضى سوهارتو عندما دعا عب
١٩٦٨ الى اقامة نظام الحزبين
وعند نشر قائمة سوداء باسماء
عدد من أجمالات ، الذين كان
العديد منهم على صلة بالرئيس نفسه
وبمرور الوقت حقق لنفسه نفوذا
شخصيا ، وعندما رأى سوهارتو
فيه غريبا سياسيا خطرا ، أبعده
الى تيلاند كسفير لبلاده فيها . بقي
لخارج طوال السنوات الثماني
التالية ، الى ان عين سكرتير عام
للمنظمة جنوب شرقي اسيا عام ١٩٧٦ .
لم تعد مواقف دهارسوبو
الاستقلالية الأخيرة من النوع الد
يحتله الرئيس سوهارتو ، وانذ
يتنصر بأنه محاصر نوعا ما . فبه
انتخابات مارس من العام الماضي
بحرك الرئيس الاندونيسي لاسكاه
كل المعارضين لسطابه . وفي نهاية
— كانون الثاني — انتهى التبعص لم
٢٠٠ نائب جنمي ، وخبج جمعا
لصحائه ، واجبر اجمرالام
للمعارضين على الترام الصبيحت
دهارسوبو فقط استمر في التعبير
رئه المعارضة . وقد هجر مراسد
اجبيا بعد أبعده بأنه صحبه لسو
نظم ، وصرح بان كلما يهدف اليه
« ردم الهومين لطلاب والحكومة »
واصف : « لعلى ما زلت أستطيع
لقيام بذلك » .

مطالعات في الصحافة الإسلامية

ما يطلق عليه اسم العلم وما يطلق عليه اسم الحضارة

• كتب الأستاذ ابور ايجدي تحت
هدى عنوان في مجلة البعث الإسلامي
العدد السادس ، ربيع الاول ١٣٦٨
مقاله جاء فيها :

يجب أن يفرق المسلمون لفرة
واضحة وعقيقة بين امرين مختلفين
تمام الاختلاف ، وما بينهما من
الاختلاف صيق غاية الحق ، ذلك هو
ما يطلق عليه اسم العلم وما يطلق
عليه اسم الحضارة . ولقد أصبح
من تبسيط الأمور الى الحد الذي يكون
أقرب الى التزويج والمخالطة ان يطلق
اسم الحضارة على أشياء متعددة
منها ما يمكن تقبله ، ومنها ما يجب
مواجهته بحذر ، وتحليله والبحث عن
وجوه التماثل مع لاصل الاصل للفكر
الإسلامي ووجوه اختلافه .

ومن ساليب التزويج . ذلك الدعوات
التي يدعوها ابي عبد الحصاره
حرفا وشرفا ، أو تقبل الحضارة
أدوات ومكرها . ولواقع ان الحضارة
الان مصطلح محرم يجب تجنبه ودره
أشياء كثيرة . . . بدأ بالعلم وطبقت
العلم واتخاذ العلم لاداء الفن ، واتخاذ
العلم لاداء الحرب ، واتخاذ العلم
لاداء الفرف والاستهلاك ، والتدخل
والانحراف ، فكيف يمكن تفصيل
الحضارة على هذا النحو .

ان مفهوم الحضارة المتقبل هو مفهوم
خروج المجتمعات من ابداءه النسي
المدني . أو خروج الناس من ساليب
السف والشرف ونسوه الى الصير
والرحمة والسباحة ، أو خروج
البشرية من السبونية لغير الله الى
عبودية الله وحده . هذا المفهوم
المتخلف الاصيل اما المفهوم الذي قبلت
عليه مفاهيم الفلسفة امانية الآن فقد
أخرج الحضارة من طور الى طور ،
وجعل من الضروري النحوط والضرر

من تقبل مفهومها بل ما يطلق عليه
تقبلا غير مشروط .

يجب فصل العلم التجريبي من
استعمالاته في محافل جوب الحياة
والجميع تحت اسم الحضارة . كذلك
يجب فصل العلم التجريبي من
الفلسفة وما يتصل بها من مفاهيم
الجبرية والحنفية ويجب تناول هذه
امائل في وصوح كشف حتى لا تقع
في محطوره لاسسلام لمفهوم من ولاده
مضمر كثير . . .

ان قاعده الاسلام في مواجهة
الحضارات والمذنبات ومطبات الامم
وتراث الشعوب هو موقف واضح
صريح . به يتقبل ككل المناصر
الايجابية والمطبات النافعة التي لا
تعارض مع فية وحذوده وضوابطه
• ثم هو يحدد هذه المطبات بمفهوم
انها - مواد عام - يستعدها على
النحو الذي يراه صالحا ، وليس لايه
حضارة أو امة عليه قيد أو الزام أو
سلطان أو شرط مسبق ، وهذا ليس
شان الاسلام وهذه ، ولكنه هو
المفهوم الطبيعي في تبادل الثقافات
والقاء الحضارات . وما من حضارة
مطية أو قوية أو سابقة فرغت على
حضارة اخرى أو مضمع حر كل ما
لديها ، أو فرغت فكرها بشروط
مسبقة على النحو الذي نقرؤه
لبعض كتاب التعريب الذين يتجاهلون
أصالة الحضارة الإسلامية ودانيتها
واعتررها بكيانها الخاص اعتزازا
ينفعها الى الحضارة عليه أولا حتى
لا تصوي ولا تهر ولا توضع في بوتقة
الامية ، ولقد كان هذا شان الحضارة
الإسلامية في المصور الأولى حيث
وأجوت حضارة الرومان والفرس
والعراقية والهند ما حمت ورفضت .

• • • • •

الفراغ الإسلامي لدى الشباب

قال الشيخ محمد المرالي مجلة
- الامتنان - ان اسباب وجود
الفراغ الإسلامي لدى الشباب ينم
في ثلاثة أسباب ، هي :

١ - تقصير الدولة بكل أجهزتها في
رعاية الشباب اسلاميا .
٢ - انتشار الفكر المادي وسيلورة
الفن الرخيص واصحاب الاسلام
الهائلة .

٣ - تقصير علماء الدين والجمعيات
الدينية في فهم الواجب الإسلامي
وعلم التمييز بين الأركان والتواغل .

مسؤولية الدعوة

وتحت عنوان - الفتنة ، اتسد
حيلة يتعرض لها المسلمون كتسبب
الاستاذ الركاري في مجلة - دعوة
الحق - العربية :

لا مناصر للدعاة من الخروج عن
مرلتهم ، بحيث لا يقتصر على
الكتابة والوعظ والإرشاد من بعد ،
بل لا منوعة من النزول الى الشارع
ومعه ، وسنجان دنيه والجمعيات
للانجام بالشباب على جميع
مسؤولياته لشرح ما حره من تساؤلات
وتسديد ما علق بذهنه من وسوسة
المفسدين . وهذه الطريقة - فيما
اعتقد - ناجحة ومجدية في ارتداد
العياري ، والوقوف في وجه مروجي
الصلال . وكلما يعلم ان خصوصيات
يكتسبون هذه الميادين وغيرها لبث
الشكوك ، وتفجير فتائلهم المتسرة
نسب العقيدة الإسلامية في أفضة
جميع الناس ، وليس من المنطق أن
ترك الميدان لفرق الباطن والالحد
بل لا يد من أن يؤكد حضور الاسلام
في كل وقت وحين ، وبذلك يقطع
الطريق على كل فتاك انهم . . .

سياحة القلب المؤمن

«تابع» الفاتحة .. توحيد .. وشرعية .. وسلوك

• الحلقة العاشرة •

الحمد لله هو الأول وليس قبله
تسبيح وهو الآخر وليس بعده تسبيح
وهو الظاهر عيسى قومه سيء وهو
الباطن عيسى قومه سيء وهو بكل
سيء عليم فلا يعرب من عليه سيء ،
والصلاه والسلام على خاتمهم وانبياؤه
محمد بن عبد الله الامين صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله والتابعين ..
وبعد : - هاتيك بها «قاري» الكريم
حسام الحديث عن «اياك تعبد واياك
تستعين» ..
«الكون بأسبابه ومسبباته هو
مائدة الله نصبها لعباده»

بينما في نهاية الحلقة السابقة ان
الاستماع لا ينامي الا بالاسباب ،
ولا يدعو الى التواكل كما يرغم الملاحدة
وأعداء الدين وانما هي بمد المؤمن
بقوه معنوية بظاهر الاسباب المادية
التي يأخذ بها ويحصنه من الاعترار
بعونه حيث انها تربط قوته المحدودة
بقوه الله - اللامحدودة - مدلل له
الصعاب ويقضم المعصبات ويحطى
العوائق . وما مثل هذا الكون العظيم
- بأسبابه ومسبباته - وما سخره
الله لعباده في أرضه وسمائه الا كمثل
مائدة عظيمة روتت بكل الحشرات
والثمرات نصبها مآلكتها لعباده وخدمه
ليأكلوا منها غدوا وعشيا وسحر لهم
خدما يقومون بأمر المائدة وخدمة
الوافدين عليها والاكليين منها فان طلب
الطعام من صاحب المائدة والاستعانة
به في الحصول على الحاجة منها لا
يكون الا بسلوك الطريق الى المائدة
والإقبال عليها لليل من غير انفسها
وبمراها لان المائدة لا تسفل المسمى
الاكين في بيوتهم ولكن الاكين هم
الذين يسمعون آيها : «ومريم بنت عمران
لم يسمعها النوح على الله من ان

مهر آيها بجدع المخلة لتساقط عليها
رضيا جيبا .

ويبني للعبيد حين يختلفون الى
هذه المائدة العظيمة ويفرقون في
حيراتها وبمارها ان لا ينهيهم تنهي
طعامها ولذيذ أكلها وحلو بمارها
وحمل ريسها وحسن نهجها عن ذكر
صاحب الفصل الذي اسمع عليهم بهذه
المائدة العظيمة ونصبها لاجلهم وسحر
لهم كل شيء عينا وفي سمائها وأرضها
وزودهم بكل الوسائل التي تمكنهم من
الاستماع بها . ينبغي ان لا يستسلموا
عن فكره وحمده وسكره - وان نعدوا
بعمه الله لا نحسوها - : كمسا
ينبغي لكل عبد مكنه صاحب المائدة
من الحصول على شيء من خيراتها
ان يعود بجزء منه على من نعمت به
السبل عن الوصول الى هذه المائدة
والتمكن من الاستماع بخيراتها : قال
صلى الله عليه وسلم (من كان عبده
فضل ظهر عليه به على من لا ظهر
له ، ومن كان عبده فضل زاد فليعد
به على من لا زاد له قال راوى الحديث
ذكر صلى الله عليه وسلم من انواع
المال ما سخر حتى رأينا انه لا حق لاحد
في فضل ، هذا : وعلى كل عبد يحتاج
سيفا من الاشياء التي لم يجعلها السيد
الواحد (جل في علاه) مجذولة لجميع
عباده في كل وقت . عليه ان يطلب هذا
النسب منه سبحانه دون غيره ، ولا
يطلبه من عبد مثله لا يمنحه لنفسه
كيف يبدله لغيره لا يسوجه بمقتضى
الى السيد السيد الذي ليس له كفوا
احد فان من استعان به بعد كفى .
ومن استعان بغيره بعد خسر .
(اياك تعبد واياك تستعين) ترشدنا
الاية الخريفة في تقديمها العبادة على
الاستعانة الى ادب من الادب
الاسمية العالية وهو انه ينبغي ان

لا يطلب الحق قبل أداء الواجب :
سأعباده حق الله على عبده والموسى
حق للعبد على ربه اذا هو ادى حق
الله أولا ، فمن حق الله عليك
(اياها القاري) ان تعبد ولا تشرك
به شيئا ، ومن حقت اداء عبده ولم
تشرك به شيئا ان تستعين به عبيدك
عادا ادبت ما عليك كنت جديرا بان
يطلب الذي لك ، اما ان يطلب المعونه
من ربك وانت تعبد غيره أو تشرك
بعبادته اهدا عما اقل حياتك ...
(ما اقل حياء من يطلب جنتي بغير
عمل : كيف اجود برحمتي على من
يحل بطاعتي) (ليس الايمان بالتمني
ولكن ما وفر في القلب وصدقه العمل
وان قوما غررتهم الايمان حتى خرجوا
من الدنيا ولا حسنة لهم وقالوا نحن
نحسن الظن بالله وقد كتبوا لـ
احسنوا الظن لـاحسنوا العمل) ..
والخلاصة ان الاية بقرئتها المكسور
ترشدنا الى الاستمسك بهذا المبدأ
وهو (أداء الواجب قبل طلب الحق)
وليس هذا مع الله نقط بل ومع الناس
ايضا ، ولو ان الناس طلبوا هذا
المبدأ مع الله وفيما بينهم لاستقامت
لهم الحياه ورفعت عليهم أعمالهم
السعادة ونعموا بالحياه الطيبه
والعيش الرغيد .

«هل يمكن ان يقرأ المفرد (اياك اعبد
واياك تستعين ؟ ولماذا »
(اياك تعبد واياك تستعين) يقرأها
القاري في الصلاة وفي غيرها معمدا
اومى جماعة - فلا يجوز له ان يقرأها
(اياك اعبد واياك تستعين اهدني
الصراط المستقيم) وذلك يشتر بلهزين
وهما : - الامر الاول : - ان كل
انسان مكلف بان يدعو عشرين

واقاربه وأصدقائه وجيرانه وكل من
يستطيع دعوته إلى عبادة الله وحده
والاستعانة به وحده . وإن يطلب من
الله تعالى لنفسه ولغيره من الناس
الهدى فلا يقبل الإسلام من المؤمن
العزلة عن الحياة وعن الناس وإن
يقول : على نفسي ولا شأن لي بعمرى
كلا كلا لا يقبل الإسلام هذا المسلك
من أبنائه طيبس المؤمن إلا لينة في بقاء
متكامل هو الأمة الإسلامية أو هلية
فيه تكون مع الحلايا الحية الأخرى
هسما هبوا بأما هو المجتمع المسلم
فالمسلمون جميعا أمة واحدة تعبد
إلهها واحدا ولا تشرك بمعابده أهدا .
وتستعين به وحده ولا تستعين بأحد
غيره . وكل فرد فيها مسئول عنها كما
إنها مسئولة عنه . ويعمل على رفعة
شأنها ونظيرها من لوئلت الشرك
والخضوع لغير الله أو الاستعانة
بأحد سواه ويحرص على سلامتها
من الزيف والضلال والانحراف
والانحلال . هذه هي الأمة التي
يشدها الإسلام وينقيها من أبنائه .
وما مثلها إلا كمثل ركاب سبيبة
تجرى بهم في محيط مهل يسبح ركابها
لسبيبة أو أهل من بينهم أن يحدث
في مكانه خرقا باسم الحرية . . .
أهم لو تركوه بهجة أنه مكانه وهو
هر ميه حالصر معروف وهو هلاك
الجميع . أما لو أخذوا على يده بشدة
وقالوا : ليست الحرية أن تهلك نفسك
وتهلكنا معك بل هذا هو السفسه
والعمل الذي لا يقره مافل ولا يرضى
به هر كريم مانهم بذلك ينجموه ويجهون
أنفسهم من هلاك محقق . . من أهل
هذا ونحوه ينطق الفرد بلسان الأمة
كلها (أياك تعبد وأياك نستعين أهدا
الصراط المستقيم) . . والأمر الثاني
أنك لست وهدك حين تعبد ربك
ولست وهدك حين تستعينه وتستبد
من هوله وقوته ولست وحدك في
اعتقارك إلى توفيقه وهداه بل الوجود
كله (سماؤه وأرضه . كواكبه ونجومه
هباله وشجره طيره وجماده .
روحانيه وماديه . وكل ما خلق الله
من شيء هنى الصبان في قيعسن

المحيطات) يعبد ربه ويسبح بحمده .
لسلطانه وعزته ولا يخضع لأحد غيره
(وأن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفهمون تسبيحهم) « ويسبح الزعد
بحمده والملائكة من هيئته » « ولله
يسجد من في السموات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والأواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب » لم ير أن الله
يسبح به من في السموات والأرض
وأصغر صافات حل مد علم صلاته
وسبيحه والله عليم بما يفعلون » إلى
غير ذلك من النصوص القرآنية
واسبويه . .

محين نوحى مهابك مسيحا بحمد ربك
ومعيا اتصاله لنكره متى أكون كله
مخرب والخلائق جميعا تسبح معك
ويصلى معك ولو أن روحك بجواب
مع الروح النبوية العامة لسمعت
يسبح انون بحمد ربه العظيم ولعد
كان العابد الأول محمد بن عبدالله
صلوات الله وسلامه عليه إذا متى
سمع تسبيح الحمى نحت قديمه
وكذلك كان من قبله أخوه داود عليه
السلام يربل مزامير فتزوب الطير
معه والجبال ويجاوب معه ويجاوب
معه « ولعد أنما داود منا فضلا يا
جبال اوبى معه والطير وأنا لله العبد »
(وانكر عبدا داود لما الأبد أنه
لواب أنا سقرنا الجبال معه يسبحن
بالعسى والإشراق والطير مشجورة
كل له اواب » وهكذا كل مؤمن
يجاوب مع هذا الوجود وترتبط روحه
بروحه الحاشعة المعبدة إيا حين
تعرض إياها الإنسان عن نكر ربك أو
تشرك بمعابده أهدا أو تستعين بأحد
غيره فيما هو من أخصاصه (جل
علاء) فانت حينئذ تشك في هذا الوجود
متنرد على المفردة الكونية العامة وإن
يخس بك الوجود وهو في مساره إلى
خالقه العظيم وما انت ولربك أقي
نمرح عليها الإهبادة طاقرة في هذا
الكون العظيم المسبح باسم ربه العظيم
« الفاتحة تتدرج بك من مقام المية
إلى مقام المشاهدة »

حين يشرع المؤمن في قراءه الفاتحة
في الصلاة أو خارجها فإنه يتدرج هي
مخارج القرب من الله تعالى إلى أن
يرفع الحجاب بينه وبين ربه مريض
إلى مقام المشاهدة النفسية فهو يبدأ ،
أولا بحمده (الحمد لله رب العالمين)
ثم ينشئ بالثناء عليه (الرحمن الرحيم)
ثم ينشئ بتمجيد (مالك يوم الدين)
وعندما يبلغ هذا المقام يرفع الحجاب
ويتحلى الحق تبارك وتعالى لهذا
القلب المؤمن فيصيره بعين بصيرته
وينطلق لسانه وقلبه في حب وهيبة
وحلل (أياك نعبد وأياك نستعين)
أهدا الصراط المستقيم (كأنما يراه
رأى العين وهذا هو أعلى مراتب
الإحسان الذي أشار إليه المصطفى
صلى الله عليه وسلم حين سأله جبريل
عن الإحسان فقال (أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)
وبالتدريج على هذا المقام العظيم
يستشعر القلب دائما قرب الله منه
وشهوده كل أحواله وأنه اقرب إليه
من حبل الوريد (ما يكون من مستوى
تلكه إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو
سادسهم ولا أدنى من
ذلك ولا أكثر إلا هو مهمهم
أيما كانوا) فيسبهم بما عملوا يوم
الميامة (أن الله نكل شيء عليم)
وحين يستقر هذا المعنى وهذا الشعور
في قلب المؤمن وهو يتلو (أياك نعبد
وأياك نستعين أهدا الصراط المستقيم
يرتجى وجدانه ويهتز قلبه ويهجر
وجهه حياء وجلا حين يذكر غيبا
لربك أو أنها أفرقه وكيف لا يكون
كنك والله تعالى في حسه وفي
وجدانه مطلع عليه وباطن إليه
ولا يعمل عنه طرفة عين . وهكذا
عشنا سويا . أيها الفارئ الكريم .
في رحاب (أياك نعبد وأياك نستعين)
في حلقتنا الثلاث الأخيرة مسبحان
من هذا كلامه وإلى اللقاء في الحلقة
العامة أن شاء الله لنحدث عن الآية
التي نلها وهي (أهدنا الصراط
المستقيم) والله الوهم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أعرف عروكي

وحقيقتها لاجاج في الكلام ليستوى به مال او حق مقصود ومنها التقصير في الكلام اي التشدد وتكلف السجع والفساحة وهو من المتوت ومنها بذاة اللسان وما يجر وراءه من سب ونعش ولعن ومنها الفناء والشعر المراد به نشر الفاحشة والمزاج المضموم والمداومة عليه حيث فيه اشتغال باللعب والهزل .. ايضا امة الاستهزاء والغشاة السر والضيعة والتنمية وهناك الكثير والكثير من الافات التي يجرها اللسان على صاحبه فهل ايقنت اخي العبيب ان اللسان قد يصبح عدوك اذا انصرف عن ما يرضي الله تبارك وتعالى ؟

فاجعل لسانك يا اخي رطبا بذكر الله واعلم ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت) رواه البخاري ومسلم واجعل لسانك مشغولا بذكره تبارك وتعالى ، ولقد قال احد الحكماء .. القلوب كالقندور في الصدور تغلي بما فيها ، ومغاريضها السنن ، فانتظر الرجل حتى يتكلم فان لسانه يغلي ، يغرف لك ما في قلبه من بين حلو وهامض وعذب وأجاج يفرك عن طعم قلبه اغتراف لسانه .

اللهم اجعل السنن رطبة بذكرك ولا تجعلنا من الذين يكبون على وجودهم في انار من حصائد البهائم اللهم آمين

نعود مرة اخرى اخي العبيب لتكمل المسير ونبحث عن اعداء لنا في غابة الدنيا المظلمة وفي هذه المرة يصادفنا عدو جديد هو في الحقيقة نعمة من الله استغلت في غضبه عز وجل الا وهو اللسان ..

نعم فاللسان خطره على الحياة عظيم ولا منجى ولا مفر منه الا بالمنطق الفخير السيد لقد قال سيد المرعين صلى الله عليه وسلم « لا يستقيم ايمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » وقال معاذ بن جبل قلت يا رسول الله انؤاخذ بما نقول ؟ فقال « يا ابن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم » وكان ابن مسعود رضى الله عنه يوصي ويقول .. يا لسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم من قبل ان تندم .

واللسان عدوك ايها الانسان قد يجرك الى افات كثيرة منها ..

الكلام فيما لا يعني ومنها الخوض في الباطل وهو اشرها حيث الكلام عن احوال النساء ومجالس الخمر ومقامات الفسق وغيرها ومنها الرأى والجدال فقد قال جلال بن سعيد (اذا رايت الرجل لهوفا ماربيا معجبا براهيه فقد تمت خسارته) والخصومة وهي ايضا من افات اللسان

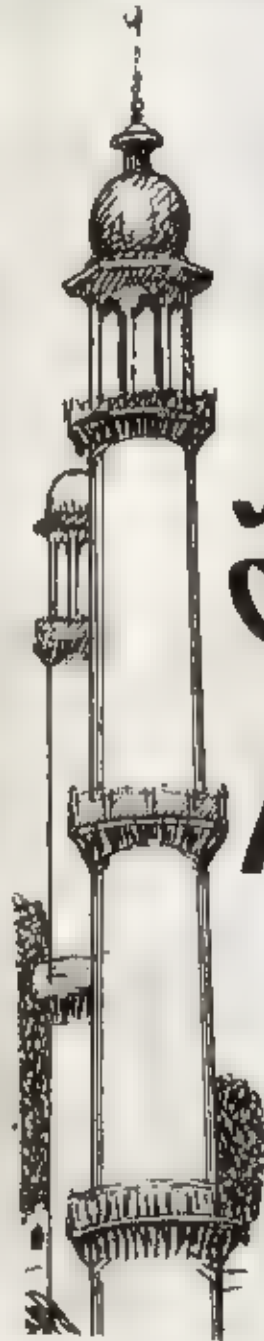
نكر عليه السلام انه سمعه يمشي في الجنة -
وهي بشارة له - . ومن هؤلاء الذين كتب لهم
النور الظاهر والوعد الصادق ، رجل اعلم
المصطفى عليه الصلاة والسلام صحابته الكرام
بانه من اهل الجنة ، وانه يدخل عليهم الساعة
فاراد عبدالله بن عمر ان يتبين حال هذا الرجل
فبات معه ثلاثة ايام ، عرف خلالها ان هذا الرجل
المؤمن ملتزم باداب الاسلام واحكامه ، وانه اذا
جاء الى النوم ذكر ربه ، ودعا بالخير ولا يكون
في نفسه شيء على احد من المسلمين ، وانه
كثرا وهي من رفقته فانقلب على جنبه ذكر الله
سبحانه معقبا قوله جلا وعلا - وبالاسفار هم
يستغفرون . .

هذه صورة من الصور العامرة بالايمان
تدلنا على ان سلامة الصدر ذات منزلة ايمانية
تجعل صاحبها العامل بها طبقا لرضا الله ، من
اهل الجنة ، وهي الرتبة المبتغاة لكل مؤمن يحب
الله ورسوله ، ويحب اخوانه المؤمنين . .

والصدر ساحة القلب الذي بصلاحه تستقيم
العمال ، وتصعو النفس من الرقعات ، وتنفض
من العثرات . قال تعالى " يوم لا ينفع مال ولا
بنون . الا من اتى الله بقلب سليم " وقال سيدنا
عليه الصلاة والسلام : « الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت
فسد الجسد كله ، الا وهي القلب » .

وعليه ، فكم هي ضرورة سلامة الصدر . .
انها تشر حسن الظن ، وهي سلوك واضح الى
الخير والمودة والتصافي .

ان الصدر السليم لا بد ان يكون رهيبا ،
فسحة الصدر من محامد الانسان المسلم .



سلامة الصدر

يقام :
صالح الراشد

كثيرون هم تلك الذين نعتهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بانهم من اهل الجنة . وفي
المشهور من هؤلاء العشرة المبشرون ، ومن غير
هؤلاء العشرة : بلال رضى الله تعالى عنه ، فقد

جهاز لإرسال والاستقبال المتنقل من المستوى المتوسط

القليل وهي الاداة التي تحتفظ
بالديباجة الصحيحة .

وورد في الجملة انه جهاز الاختبار
الجديد الذي يسمى راكلا ٩٠٨١ فكيف
يستخدم هذا الجهاز ؟

لتشغيل الجهاز ينبغي فتحه على
درجة مناسبة . ثم ينبغي تحريك زر
خاص بالتعديل ، عندئذ تعرض
النسبة في صورة سلسلة من الارقام
المصنعة تظهر بتغير التعديل .

والواقع أن الجهاز يتميز بدقة
عنده بحيث لا يبريد احتمال الخطأ
هيزر واحد لكل منه معاير مرر .

ومن المزايا الهامة التي تتوفر في
مولد الاشارات من طراز راكلا
ما يجعله عند معاونه مناسبا
الصيانة احيار جهاز للاستقبال ذي
تفاوتات عديدة فقد اعدت السلطات
الحكومية مثلا تخصيص قاعات
لاسلكية مختلفة تفصل بينها مسافات
موجبة .

وقد تتراوح هذه المسافة ما بين ٥
كيلو هيرتز و ٦٠ كيلو هيرتز من هنا
تختلف سيارات البوليس التي تشمل
اجهزتها اللاسلكية على ترددات قدرها
١٠٠ ميجا هيرتز ولي كانت تقصص ٢٥
قناة تساعد بمسافة ١٠ كيلو هيرتز .
ويكفي احصاء اي منها بمحرد
ادارة مصباح ، ولخصر جهاز
الاستقبال .

والواقع أن المر في الجهاز
الجديد يرجع الى أن العمل الشاق
ياكله تتواله الدوائر الالكترونية التي
تشبه الكومبيوتر .

تتكون اجهز الاستقبال اللاسلكي
في أنظمة الاتصال الفنية والعسكرية
بمعدات متقدمة للغاية قد تبذل
نفقاتها مئات الآلاف من الجنيهات ،
ومن الواضح أن اختبار مثل ذلك
المعدات يتطلب اجهزة اختبار متقدمة
وقد اشحت شركة بريطانية جهازا من
هذا القبيل والمشكلة الرئيسية التي
تواجه صيانه اجهزة الاستقبال
المتقدمة هي أنها أدق من معدات
الفحص التقليدية .

ولتأخذ على سبيل المثال جهاز
الارسال والاستقبال المتنقل من
المستوى المتوسط .

مثل هذا الجهاز قد يصل على
فئة نقاس في خمسمائة عشرات أو
مئات الميغاهيرتز ومن الممكن لهذا
الجهاز أن يتكيف مع عدد كبير من
القنوات الرافعة على أن الفئة
الخاصة بكل قناة تصبح لتحكم دقيق
بحيث لا يتجاوز احتمال الخطأ بضع
عشرات من الميغاهيرتز ، واحصاء مثل
هذا الجهاز قراء بقاء يتطلب من
وسائل الفحص ما يولد اشارات
لاسلكية صناعية على ترددات تتناسب
ويستخدم هذا أن يكون مولد
للاشارات على درجة كبيرة من الدقة
وهي درجة من الدقة لا تتوفر في
مولدات الاشارات التقليدية على أن
المحاولات التي بذلت لتحسين هذه
المولدات لم تنجح لانها جرتيها .

وقد تضمنت هذه المحاولات اضافة
اداة لقياس درجة الدقة بدقة
بالاضافة الى ما يسمى بصندوق

امل يشع من جدير
لمرضى القلب

اصلاح صمام الرئتين
من نسيج ذاتي .. !!

اصيب عمليات زرع القلب ،
والمحاولات المتكررة للاستعانة بالقلب
الصناعي ، بتكسات مخزوه لعدم
جوابها مع عيولوجية الجسم من
جهة ، والظروف الطبيعية التي يحيط
بمرضى القلب من جهة اخرى ، لكن
هذا لم يمنع الاطباء والعلماء من
البحث والدراسة ، بل ما زالت
المحاولات والتجارب ماضية بجهد
وسناب بنية القلب على المعصلات
المادية والنفسية ، وقد اجرى الدكتور
(جور دورو) في مستشفى ليدون
بفرنسا ، اول عملية جراحية من

مصنع
شمسي

سيصبح مصنع ملابس مدنية
تتبعه نواة الماشية في ولاية جورجيا ،
اول مصنع في الولايات المتحدة يستخدم



الٹلفون السكرتير

جهاز الهاتف هذا بإمكانه أورد تلقائياً على المكالمات الواردة عندما يكون صاحبه غائبا ، كما يستطيع تلقي الرسائل الشهرية إلى حد ١٥ رسالة تدوم كل منها ٣٠ ثانية ، فيسجلها حتى يطلع عليها صاحب الهاتف في ما بعد . ومن ميزات الأخرى أن كلفة شرائه لا تزيد عن ١٥٠ دولاراً أميركي ، وأدواته صغيرة أليفة يمكن وضعها في أي مكان . وهو من أنسج إحدى الشركات المختصة بصنع الأجهزة الدقيقة والالكترونية .



نوعها في العالم ، إذ اتبع أسلوب النظم الذاتي لمعالجة أمراض القلب ، فقد استخدم مسيج القلب ذاته لنظمه على الجزء المريض منه ، إذ يمكن من إصلاح صمامه الصلب المهرنة بواسطة قطعة من سلاك القلب نفسه ، استئصالها في عملية خطره للغاية ، صنع من هذه القطعة صماماً جديداً ، ثم وضعه في القلب مكان الصمام المهرى .

والمانده من هذه الطريقة الجديدة ، والتي وصفها الدكتور بالعمليه الثوريه هي تعطيل ظاهره رفض الجسم للأجسام الخارجيه الطارئه ، لأن الجراح لم يستخدم سيجانجيلاً مستصلاً . نعلب جنبه مثلاً ، وليمكن هذا ممكناً حتى الآن إلا على قربه العين وعلى العظام والجديد من الناحيه العلميه ، التنظيم المجاس من مسيج واحد بحيث يحيا ويسم مع نمو جسد المريض ، ولم يتأكد بعد نجاح هذه العمليه العرده ، إذ ينتظر أن يستمر في مراقبة المريض قربه الشهر حتى اعلان النتيجة النهائي ، وكان الجراح المذكور قد أجرى طريقته الجديدة هذه في عدة عمليات مشابهه على الحيوانات ، تكسكت جميعها بالنجاح التام ، مع غسارق واحد ، أن خلايا الدم لدى الحيوان غيرها في الإنسان ، كذلك الاختلاف في البيئة المعاشيه ، لكن الأمل أن ينقطع ، غالقضاء على أمراض القلب سيكون سمة عالم الغد .

قواعد حياتية عمل في صاروخا عابرا للقارات

المعروفه بطراز « برايدنت » . وسكون الصواريخ التي سيجلها القواصه السوفيانيه من نوع س س ن - ١٨ ذي الرؤوس المتعدده ويصل مداه إلى ٩٦٠٠ كيلو متر . وقد بدأت اجهزة استخبارات الولايات المتحده بدراسه المعلومات التي تلعبها عن القواصه الجديده السوفيانيه ، لتسيبها وتحديد الاحتمالات الممكن حدوثها في الميران النهري بين الدوبين .

يقوم الاتحاد السوفياني حالياً ببناء قواصه عملاقه نوويه سيجر تحمل ١٤ صاروخا عابرا للقارات ، وسكون القواصه الجديده اكبر من القواصه التي يعثر بها الاسطون السوفياني حالياً والمعروفه باسم « ترغون » ، إذ سيزيد طول القواصه الجديده على ٥٠٠ قدم ويريد حملها على ١٥ ألف طن وسكون بعربيا في حجم القواصات الامريكيه

— ايلول — ١٩٧٦ . وستون جاهر ، في مارس — آذار — ١٩٨١ . والجدير بالذكر ان هناك مصنع اخر يحمي تماما عن الطاقه الشمسيه قيد التصميم بخدمه تكسبه للجيش ومطعم للجود ومجمع للتريد في قاعده فورت هود في كنين — ولايه تكساس — وسيسرع في بانه عام ١٩٧٨ .

اعتماده على بخار المعالج ونهرياء والتفقه واشريد ، سيصبح في الإحسان استخدام الحراره التي قد مهند حلال فملي اربيع وانخريف عنب بخور الجو محتلا ، إذ أن المساء الطار او البهار في مصنع من هذا النوع ، انه هو منتج ثانوي ناتج عن الطاقه الكهربائيه . سيسرع في بدء التصع في ستمبر

طاقته الكهربائيه وبخار المعالجه والتفقه والتريد من طاقه الشمس ، وتدمت شركه « جورجيا بيسور » اقتراحا فني يحمي موضع المصنع إلى وكالة بحوث وتطوير انطاقه ، اختير من بين ١٧ مشروعا . ويمنع مصنع الملابس ببنيسنه شيدود . احتاراً ملاب للمقوم الامتداد الكني على لطاقه أشمسيه . ومن حيلار

هل يسمح للمعتقلين من الشبيبة الإسلامية المغربية بحق الدفاع..؟

أن المحامين المغاربة ونقابتهم أمضوا الشبيبة الإسلامية خصبا ، وأصدروا قبل — المحاكمة — قرارا بأدانتها ، وهم الذين يظنون في منصات الدفاع ينادون : بأن التهم ببرىء الى أن تثبت أدانته .

وكانما ارتاحت كثير من الدوائر الى هذا الموقف الذي يساهم الى حد بعيد في إخفاء الحقائق وستر المحرمين الحقيقيين . في هذا الحصار المفروض اتري محام مسلم لكسره ، فتطوع للدفاع ، وقدم نفسه محاميا من الجمعية ، غير أنه لصيحات الاحتجاج والاشتمال التي قوبل بها من محامي اليمين واليسار.. أنه يعرف خطواته ، أنه مع الحق وليس مع الرجال ، ولطالما شارك في الدفاع عن متهمين لا ينتمون الى دينه وعقيدته لانه يعرف أن واجب المسلم أن يبحث عن الحق ، وأن من أوليات الإسلام قوله تعالى : — ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعقلوا — ..

هذا المحامي المغربي هو الاستاذ عبد السلام جمال الدين . وبعد مدة يسيرة انضم للدفاع محام مغربي مسلم وقدير أيضا هو الاستاذ مولاي عبدالله الاسماعيلي .



الاستاذ
عبد السلام جمال الدين
المحامي
بالرابضاء - المغرب

— ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين —

ليس لنا من مقدمة لهذا الموضوع الا هذه الآية الكريمة التي تبين بوضوح ان يد الله فوق الجبيع ، وأن المؤمن المتثبت بحبل الله لا يضره مكر الا اذا كتب له .

فبجرد ما شئت حيلة الاعتقالات والمطاردة على جماعة — الشبيبة الإسلامية — المغربية نهاية عام ١٣٩٥م ١٩٧٥م — بدا واضحا للجبيع أن النية تنجيه نحو ضيقها ليس الداخل والخارج ، وتشويه سمعتها نهيدا لتصلبها . وكلا تنضج حملات الحقيقة التفت مصالح البيس — الرسالي واليسار الشيوعي على اضماد صوت الحق .. في كل المجالات المتعلقة بهذه المحنة بما فيها مجال الدفاع القانوني الذي تعرف به وقره وتيسره كل الشرائع السماوية والوضعية لكل متهم . والذي تعتبره المسكرات الحاهلية الحبيثة مخرقة الحضارة الغربية وعنوان مجدها .

ذلك هو وضع الشبيبة الإسلامية في مستهل المحنة ، فقد أعجز جبيع أسر المعتقلين عقد اتفاق للدفاع عنهم مع أي محام مغربي .

وعمرها بالمسامة في الدفاع عن المعتقلين الشيوعيين - محاكمة صيف ١٩٧٢ وصيف ١٩٧٥ وصيف ١٩٧٧ م ملابدا م تسو بين الاسلاميين والشيوعيين في هذا الحق ؟

هل لنا ان نقول : ان الشيوعيين في المغرب حقوقا لا يتمتع بها الاسلاميون هل هناك عناصر معينة تحول دون اظهار الحقائق وتثيرة الاسلاميين

وتساهم ا وما دور الجهات العليا في الصلولة بين هذه العناصر وبين الوهم في وجه دفاع شرعي وقانوني وطبيعي ا وما دور جهاز القضاء المغربي الذي لا يدع فرصة الا ويعطى به عصاة بزيه ومحايه ومستقل ؟ اسئله نرجو ان نرى جوابها في بصرات واجراءات تعيد لنا نفسا في المغرب واهله ومسؤوليه وقضائه وعدله .

الى ملك المغرب مطلقا بالسماح له بالدفاع عن المعتقلين ، ثم تسير قاعله ركب الدفاع الاسلامي ، فيستصوت النصارى من مصر والكويت وينضم فيها الى قائمة الدفاع معامون من مستويات عليا خبرة وثقافة وسلوكا لكن ... هل سيج لولاء بالمسامة في الدفاع ... ؟

حتى الآن لم تعجب وزارة العدل المغربية على طلبات الاذن بالدفاع عن الاسلاميين . وسكوتها ان استمر الى حين انعقاد جلسات المحاكمة يعتبر رمضا . وبذلك يسمع الاسلاميون من حق طبيعي وقانوني وشرعي . وبذلك يستدل سائر كفيف على الحقيقة ... فلم ؟ ولصلحة من هذا ؟

ولقد لاحظنا ان حكومة المغرب سمحت لمهاجرين يساريين من جسيات مختلفة ، من تونس ، ومن فرنسا

ثم كانت الضربة الثانية التي اجهزت على طوق الحصار . . انها صوت اسلامي اصيل جاء من باكستان الاسلامية ، من مؤتمر المحامين المنعقد في الاول والثاني من شهر مايو ١٩٧٦ م واذا بالاساتذتين محمد طجيل امير الجماعة الاسلامية والاساتذ خليل الخابدي يلتقيان في هذا المؤتمر ككتين من محنة الشبهة الاسلامية كلها - اصالة واحلام ومحنة وتصاميم و المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه - والمؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تدامى له سائر لجسد بالنهر والحمى ويسفر مؤتمر المحامين الباكستانيين عن تشكيل لجنة للدفاع عن الشباب المسلم المغربي ، يتطوع للتسجيل فيها العشرات من كبار المحامين بقيادة المحامي القدير الاساتذ خالد اسحق ، ويبرق المؤتمر

لجنة الدفاع عن الشباب المسلم في المغرب

- ١ - السيد باريك الله خان المحامي بـلاهور .
- ٢ - السيد احمد حسن المحامي بـبلتان .
- ب - من جمهورية مصر العربية .
- ١ - الدكتور المستشار سيد عبد العزيز هندي . رئيس محكمة مصر السابق .
- ٢ - الدكتور محمد شوكات التوني بالقاهرة .
- ٣ - الاساتذ عبد القادر شاهين بالقاهرة .
- د - الكويت :
- ١ - الاساتذ مبارك سعدون المطوع د - من المغرب :
- ١ - الاساتذ عبد السلام جمال الدين بالدار البيضاء
- ٢ - الاساتذ مولاي عبدالمسيح الاسماعيلي بالدار البيضاء .

- ٩ - السيد غلام حيدر سجاد المحامي بلال بور .
- ١٠ - السيد محمد كرم رانجا المحامي بساراجودا .
- ١١ - شوبري نور الاهي المحامي بكجرات .
- ١٢ - السيد هبيد حسن المحامي بالمحكمة العليا بساهرال .
- ١٣ - شوبري غلام احمد المحامي بخاريان .
- ١٤ - السيد المحامي خضر حياه رئيس نقابة المحامين بـبلتان .
- ١٥ - الشيخ محمد اكرام المحامي بساهرال .
- ١٦ - السيد هبيب الوهاب خيري المحامي براولبندي .
- ١٧ - شوبري غلام قادر المحامي بالمحكمة العليا بـلاهور

- ١ - من باكستان :
- ١ - السيد خالد اسحق من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بـكراتشي
- ٢ - السيد محمد اسماعيل المحامي بمحكمة الاستئناف بـلاهور .
- ٣ - السيد عبد الحكيم كدي المحامي بالمحكمة العليا بـشاور .
- ٤ - السيد محمد سليم سيني المحامي بمحكمة الاستئناف بـلاهور
- ٥ - السيد عباس العلواني من كبار المحامين بمحكمة الاستئناف بـكراتشي
- ٦ - السيد عبد العزيز المحامي بـكراتشي .
- ٧ - السيد نعمت الله خان المحامي بالمحكمة العليا بـكراتشي .
- ٨ - السيد مختار احمد المحامي بـكراتشي .

بيان صادر عن

جمعية الشبيبة الإسلامية في المغرب

(الم - احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)
وقوله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين) ونقرأ قوله صلى الله عليه
وسلم لخباب بن الارت (قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى
بالمخاريط فيوضع على راسه ، فيجعل نصفين ،
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه
ما يبصده ذلك عن دينه ، والله ليتمنن الله تعالى
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت فلا يخاف الا الله ، واقتب على غنمه
ولكنكم تستعجلون) البخاري

منذ اللحظة الاولى لاول خطوات في طريق
الدعوة الى الله ، ونحن ندرك انه لا بد لنا من
امرين :

الاول : الابتلاء في سبيل الله ، والصبر على
الادى ، ولقد سلك هذا الطريق من قبلنا انبياء
الله عليهم الصلاة والسلام - فنالهم الادى من
اقوامهم ، وهوربوا في ارزاقهم وزبرلوا زبرا لا
شديدا ، وعندما علم الله صدق جود انبيائه
وثبتهم على عقيدتهم ، واستعلاءهم على كل
محنة جاءهم نصر الله وتمكينه . وقد كنا منذ بدء
الدعوة نعلم ان دربنا شاق وطويل وان السالكين
فيه قلة وغرباء في اقوامهم ، وندرك مادام تعددت
آيات الامتلاء ، وفتلوا آباء الليل واطراف النهار
قوله تعالى :



داخلها ، وحشدوا لهذا الغرض الشيطانسي احتياطهم من مرساں اتفاق ، ووجدوا بغيتهم في مجموعة قلية من الاغرار المنحرفين ذوي السوابق في ميدان الايقاع بين الدعوة الاسلامية وبين المنظمات الاسلامية والسياسية الاخرى ، و في ميدان الاخلاق والسلوك الاجتماعي مما تترفع الجمعية عن نكره ، وان كنا قد نضطر للكشف عن مخازيهم ان تمادوا في كيدهم وتامرهم ونهيهم .

وقد حاول هؤلاء الصبية نفس الجماعة ، وتحجيرها للباطل ، وتحويها ركوب لاميادهم الى المناصب . فكان رد الجماعة عليهم (سلام عليكم لا نبتغي الحاهلين) .

وساءهم هذا الرد ، فراحوا يهددون ويتوعدون واعتدوا على شباب صغار من الجمعية بالضرب المبرح ، واتخذوا من بيوت الله - المساجد ميدانا للعدوان بدون ان يراعوا له حرمة .

وليس ضغنا في الجماعة المؤمنة ان يؤذيها او يتساقط من حولها ضغبات النفوس ومرضى القلوب ، فجماعات الدعوة الاسلامية تتقي خبثها وانما تحرك جيدا ان من اسباب قوة اي جماعة ان تتكشف من حوالها هذه الفئات من المنافقين ، وان تفصلهم على رؤوس الاشهاد .

لذلك عفا جميعية الشبيبة الاسلامية شعورا منها بواجبها نحو اعضائها ، وسعيها منها للعمل في وضوح وتبين ، وتجنبنا لكل ما يخل بمنهج الدعوة الاسلامية السليم المبني على الحكمة والرفق والتمييز ، وحرصا منها على بقاء اوامر المودة واللقاء والتعاون بين جميع فئات المجتمع المغربي المسلم : .

الثاني : عندما اعز الله دينه ، ونصر نبيه محمدا - صلى الله عليه وسلم - عرف شديطين الانس ان الله قد كتب الطود والتمكين لدينه ، متظاهروا بالاسلام وابطنوا الكفر والالحاد ، وهؤلاء هم - المنافقون - ، وهم احطر على الاسلام من اعدائه الذين يبطنون الكفر ويظهرونه
وانه ما من داعية محض الا ويستلزمهم .

ويتعرض لزيغهم واباطيلهم ، فهم يتزلمون اليه في حضرته ويرمونه بسهام العدر والحياة في عينه .

على ضوء هاتين الحقيقتين انطلقت الشبيبة الاسلامية تدعو الى الله ، وتجمع الشباب المؤمن على اساس متين من كتاب الله وسنة رسوله - عليه الصلاة والسلام - ، ممتدت اليها ايد طوثة ، طالما حاولت استغلال الدعاء ، وتسخيرهم لخدمة الاهواء والمصالح ، وساءهم ان الجمعية انكرت عروضهم واستعلت على جبروتهم وابت الاحتواء والتجنين ، ورفضت ان تكون اداتهم للوصول الى المناصب فاضروا لها السوء ، وراحوا يتريصون بها الدوائر ، وينصبون لها شبك الكيد والمكر ، مستغلين مركزهم ونفوذهم وعلاقاتهم وثقة بعض رجال السلطة فيهم .

وهكذا ، بعد فشل محاولة تصفية الجمعية من خارجها بالاعتقال والمطاردة وتلميق الاتهامات الكاذبة التي لا اساس لها من الصحة ، وبعد فشل محاولات شراء الفهم والضمائر ، ضاعفوا جهودهم من اجل شق الجمعية وسفنها من

بيان صادر عن جمعية الشبيبة الاسلامية في المغرب ..

»

١ - نعلن براعتها من الاشخاص التالية
اسماؤهم : محمد النابت - عبدالرحيم السعداوي
- عثمان منار - بيلادهم احمد - نور الدين
دكير - عبد الكبير بن الشيخ . وانهم لا ينتمون
للجمعية ، ولا ينتمون منها اي توجيه ، ولا
يربطهم بها اي صلة ، وان كل تصرفاتهم صادرة
منهم ، او ممن يستفيدون من اعمالهم من الذين
يحركونهم ويشجعونهم على العدوان ،
ويتغاضون عنه ، او يتدخلون لدى السلطة
لنجاوزه .

٢ - تهيب بجميع اعضائها ان يبتعدوا عن
هؤلاء الستة والا يركنوا اليهم ، وان يجتنبوا
التعامل معهم بأي صفة من الصفات .

٣ - تحذر الجهات التي تهمس هذه المجموعة
المنحرفة من عواقب هذه المخططات الاجرامية
وتهيب بهم ان يمسكوا هذه - الادوات - التي
يأكلون النوم بفمها ، والتي لن يجني المغرب منها
الا الفوضى والخراب والفساد .

٤ - تهيب الجمعية اعضاءها من الشباب الذين
استغلوا على الباطل ، وصبروا على الابتلاء
وثبتوا امام الضغوط ، فلا التهديد اخافهم ، ولا
الاعتداء اقصدهم عن أداء واجبهم ، ولا اشاعات
المنافقين اربعتهم ، وتهيب بهم ان يواصلوا
التزامهم بالحكمة والرفق واللين والاعراض عن
الجاهلين عملا بقوله تعالى (وعباد الرحمن الذين

يمشون على الارض هونا ، واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما) ، وان يكونوا مثلما قال
الحسن البصري في شرح هذه الاية (حلما علماء
مُسْتَبْرَئِينَ أَنْ يَظْلَمُوا لَمْ يَظْلَمُوا ، وَأَنْ يُغَيَّرَ عَلَيْهِمْ
لَمْ يَبْغُوا) .

وان يقتدوا بقول الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم (ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله)

٥ - تذكر الجمعية بأنها ما زالت ، وستستمر
بها بقيت - ان شاء الله تعالى - على نهج
التوحيب في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة ، وانها تشجب كل أعمال العنف ابتداء
وانتهاء ، وتستنكرها وتعارضها . وهو موقف
سبق أن أعلنته الجمعية وأكدت في ثلاثة بيانات
صدرت عنها خلال السنتين المنصرمتين ،
ونشرت في الصحافة الاسلامية الوطنية والانالية ،
٥ - نتاشد الجمعية المسؤولين ان يرغبوا
انظلم اللاحق بها في شخص رئيسها الاخ عبد
الكريم مطيع ، ونائب رئيسها الاخ ابراهيم كمال
الذين سلطت عليهما سهام التكيد والتفريق والفدر
وما تقموا منهما الا ان ثبتا على الصواب ،
واستطاعا على الفتنة والمساومة . . وتشبنا بحبل
الله .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
الدار البيضاء في ١٨ ربيع الاول ١٣٩٨
الموافق ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨
جمعية الشبيبة الاسلامية - المكتب الوطني

وليب

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

المكسرة لعامون
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الشعر فن صدر الاسلام

بقلم الأستاذ : محمد عادل الهاشمي

كلية الادب : ابها : المملكة العربية السعودية

ولنظر الفني المتجدد ، وتوالد القيم الجديدة .

بطالعنا عصر زاهر حصيب بألوان الفول ، يضم ثروة كبيرة من الشعر جيد ، تخرج فيه وفرة من أساء شعراء ، وينوزعه ميادين وأغراض كثيرة ، قد سجل فيه الشعر أحداث العصر ومثل حياته .

ولا بد لنا في مستهل الدراسة أن نستعرض ألوان الحياة والبيئة ، التي درج عليها لشعر والشعراء ، في عهد صدر الاسلام ، نسجوا ما بهضت به الحياة الجديدة من قيم ومثل ، وعلية وبصير ، وما حالفت فيه من أصول الحياة السابقة في العصر الجاهلي ، ولعل في بيان ما هناك من اختلاف في رفعة حياة العصريين ، من دليل على تغير هذه الفترة التي ندرسها ، بمعطيات فكرية واجتماعية ، تحالف عن معطيات الحياة في العصر الجاهلي ولهدأ جميعاً آثاره وظلاله على الشعر والادب .

نحن مع عهد صدر الاسلام . مرود أماني حياه وما خلست من أسس انقول شعراً ، سبينا الى ذلك دراسته مسنانية ، وتحليل على المنسره ، يهرجها من اطار الدراسة التقليدية السابقة الى استعراض ألوان احياه الاسلاميه ، وصنيع الشعر في التعبير معها .

ان هذا التعبير في ميراثه نقدي الحديث ، وي مبرر بشوق للمبهم الاسلاميه وحطى المجتمع الاسلامي ليحلى تعبيراً غريداً بعيد صحن مواضع النقد القداسي ، وأصرهم للادب والفن في قوالب تقليدية ، انه يستطيع يوم أن يكون أكثر حرية وأوفر طلاقه في التعرف الى هذه الفترة ، رغم بعدها الزمني عما ، لان صفاء تصوراتها لها ساهمت فيه أجيال طويلة من الثقافة الواسعة المتشعرة

قد كان للجاهلي في مجتمعه قد يصدر عنها ، يمجدها وينود ، حياضها ، كالكريم والشجاء وعزة النفس والبجدة ، ولكن القيم الجبيلة كانت تدور في أطوار النزاع القذلي ، الذي كان يفتت الجريرة ، وفي دائرة الانانيه التي كانت تورث الحروب واسعة والسلب والظلم ، حتى ساءت رديفاً للثوة في المجتمع الجاهلي يقول زهير بن أبي سلمى معبراً ذلك :

ومن لم يذعن حوصه بسلحه يهدم ، ومن لا يظلم الناس وكانت بعض القبائل ، اذا لم من تحاربه امارت على جيرانها قتلت فيها بئنها ، يمثل ذلك قد الشاعر القطامي :

وكن اذا اقرن على قديس فاموز عن نهب حيث اقرن من الضياع على حلال وضبة أنه من حان ها واحيانا على بكر اخيب

اذا ما لم نجد إلا احاد كما يقول ففترة متمدحا بقتل القوم ، لا لشيء الا لان آت كان الحكم بين القبائل ، ومن يظن السطورة والمال :

عشكت بالريح الاصم ثبابه يس الكريم على القنا به واما طرفة بن العبد فمعرض للأعلى اجاهلي ، وقوامه النفس بالبجده وكريم ، والنهو والحد يقول :

علولا ثلاثه من عيشة الناس وجدك لم احفل من قام عو مبعين سبقي لعادلات بشره كبيت ، من معن نالها ، وتقصير يوم الدجن ، والدجن مع بهتة تهتت الجساء المع وكري اذا نادى المصاف محب كسيد العضادي السوره المذ وبعد بطير ذلك في اشعار الجاهليين ، يجلو قيم الحياه —

لها ، ونصلنا أهدامها
عننا مالموفة .

المجتمع الإسلامي ، فيبطل
من هذه المواصفات ، ويرسي
قيما جديدة من معين جديد
في كثير من الاحيان يقيم
عليه ، واذا استعرضنا عليه
هذه الفينا المجتمع الاسلامي
في الاحوة مكان الصراع ،
في الفردية ، واحل الجهاد في
الله لرفع شأن المجتمع ، ونشر
الله ، مكان العرو اذي كان
- طاقات العرب في تحرير
ياتي منهم في - السوسى -
روپ عشرين ماب . . . وفي -
والعباء - بعد حروب اربعين
كما اهل الجماعة المؤمنة
مع المسلم المناهي الانراد ،
في الهدف والانتاج ، مكان
- وحدة الحبة الاجتماعية في
ية - وماغ اسباب الحباة
ة ، بالاخاء والتعاون والتكافل
هم والابتار ، بجوار اسباب
والشورى والسطيم الاحتياهي
لي . . .

في قيم الحياة ، اما في معنها
ها ، فالحبة الجاهلية في الجزيرة
محدودة الاطراف بحكم محدودية
، حتى انك لا تكاد ترى عدد
بر الجاهلي ، من مواد في شعره
ما تعود به الصحراء ، وما
بها كالحمة والناثة والجواد
الوحش وهوام الارض ، وما
، لذلك كانت حينته وكان من
لا يكاد يتعدى هذه المسواد
اهها ، وقد ولد عنده وصوح
واستبانة ابعادها ، سرعة
ة المواكبة للظرة السريعة
لا تستاني ولا تعمق ، فغلبنا
مر يفتل من فكره الى اخرى دون
عمق احداها ، وهذا ما جعل
الشعر تضيق بالشعراء ، اد
على المواد نفسها ، ويكرر
هم بمع الا من الغصات دانيه ،
ح قسبت كل شاعر .

وقد تغير الحال في عصر صدر
الاسلام ، حينما انطلق العربي لسي
البينة لرحبة الجديدة ، وقد غادر
الظرة المادية للحياة ، بعد ان كانت
مستحودة عليه في الجاهلية ، ومضى
ينظر الى الحياة ، ساديا ومحموها ،
باتساع وشمول ، كما انه اضمسى
بعد ان كان حائر القصد ، ذا هدف
كبير ، لتخصفه الحياة الكبرى من فنيا
و حرة ، في ذلك من عوالم وافاق
وحكدا انتقل في ظل قيم الدين الجديد
من حدود تصوير الرسوم والاطلال
وواحات التحيل ووقائع المعارك ،
الى افاق انكون الواسعة ، في سمائه
وارمه وبحره ، ومن مشاهد
الحياة بشية المحدودة ، الى افاق
اجياه الانسانية الواسعة ، وانعكس
هذا التحول على الادب ، فتجاوز هذه
الافاق الضيقة الى ادب يصور
المضي بابه وشعوبه ، والحياة
الاسانية براديب الممتدة ، والطبيعة
بشتى ابوابها .

وفي امية ذلك المجتمع الواحد الذي
منحه الاسلام ، تخطى العربي
للرام بمصاهيم الحياة القبلية لتفصل
لانتواء الى الفنية والعشيرة حيث
استعمل الجميع بظل الامة الواحدة
على اساس من الفكرة الواحدة في ظل
الاحوة الشاملة .

ثم كانت الفتوح ، فخرج العرب
المسلمون من جريزتهم الى اقاليهم لم
يقع بظرم عليها ، واطلعوا على اقوام
لم يسبق لهم الاحتلاط بهم ، فانتعنت
انماهم باتساع الاقاليهم التي غشوها
وتعمدت الوان الحياة التي طرقتها .
لمعنت تجاربهم ، واتسعت وتجددت ،
اما القرآن فقد منحهم زادا ملهمسا
بالتأمل والنظر في اقطار السموات
والارض ، وفي امانى سوسى ولحيا
والاحياء ، كب حديثهم عن احوال الامم
لعناره ورسم لهم المستقبل الباسم
لمشرق ، والعيه انخريه للحياه ،
ومد في عاق بصورهم - فكان ذلك يقه
مخريه رقيعه ، فمرت بهم في ميدان
حياه توجدييه ، فمرت محيستم ،

ووسعت بذركهم ، واسهت عسى
بجديد منون تعيرهم .

هذا الحصب الفكرى الوجداني .
الذي شمل اجياه الانسانيه .
سيتمكس صداه بالطبع على الشعر
والادب ، تصوير وسعير ، فلم ي
برى اهل انقاد مدسى هذه الصره
ونم يسحورهم هبهم وكنهم
بالدراسه والتدبير ، حتى انهم اعتبروا
شعرها دون الشعر لجاهلي
مستوى وفيه .

يعلم على لمن انهم لم يعموا به
سعى به الا ، في تقويم اجياه لحيه
من تمثيل الشعر الحيه ومطوياتها
لنفسيه والفكرية والاجتماعيه ، ومن
باليقه بها ورسمه بطبعها وسطر بها
.. وما كان هبهم منصرف الى
عسار امته بشعر الجاهلي وقبوه
لادبيه ، وفي حكيمهم وتقدمه ، بكل
ما يصدر عن اشعر اجاهي هو
سبوح الحدار والطريق الاكمل ، وقد
اوقعت هذه لبعره شعريا لعربي
ردها من ارباب ، امام هيكسل
تقصيده الجاهليه لا شعده ، وامم
هبوه معاصي اشعر لجاهلي لا تحصد
بجوار ابتار الاعراض الجاهلية من
مدح وهجاء ومحر وسبب ، وان كان
عهد صدر الاسلام وحده قد تفرد
ببكر بتجاوز هذه المديسي ، وملاق
اعبه القول دون ثبوت معوقه ، يقول
الاصمعي مؤكدا بظرة نقاد عصره
في اعتبار الشعر اجاهي لموتجب
لنم الشعرى .

وسريق لشعر هو طريق التحول
مثل امرى القيس وزهير والنبهه .
من صمات الديار والرحل وانهباء
ولنديح والشبيب بالنساء وصفه الصر
والخيل والاسفار ، فان الحلة في
باب الحير لان .

ويقف هب عند حدود نظره لنقاد
القد مي للشعر ، وتقويم له ، وما
انبعو في ذلك من مقاييس لسم
يمصخوا بها شعر صدر الاسلام ، لنم
ذلك في الحلقة القادمة ان شاء الله .
النحت صله



كان - نزار قباني -
قد كتب قصيدة بعنوان

الخرافة ..

قال فيها :

حين كنا
في الكتائب سفارا
هتفونا
بسيف القول ليلا ونهارا
علمونا
ركبة المرأة عورة
ضحكة المرأة عورة
صوتها
خلف ثقب الباب عورة
غانبرى للرد عليه الشاعر
المؤمن الاستاذ مهى
الدين عطيه :

غيما يلي نص قصيدتي
الشاعر مهى الدين عطية



المشوهون ..

ياساسي
لا نابهوا لهذه العصية
لا نحشوا تاريخنا
لا نسألوا عن شمسنا الومية .
ولكن ابحنوا تاريخ من يشوه القضية
لان امسه الغريب والبعيد
مظلم الطويه
فمن قضى طوال عمره الجديد
يمق القصائد الهزلية
في قصة الفراش والسرراويل الحميه
لن يبصر الحقيقه المرتبه
ولن يرى في صدوفه
سوى القمامه الدنيه
ولن يرى في ارثه
سيف القانسيه
ولن يرى كتيبا صبرا
يعلم الانباء بطق الحرية
قد خطه صلاح الدين بدماله الذكيه
ولن يرى بطاعه انتساب
لقبله العلوم
سبح كالتحوم
من قصور استيبليه
تاريخنا سقانا الذي
يعوج في البريه
ويعطف النار من افئافه
اعدائنا الذين يبصرون
اعدائنا الذين يهصدون
بدورنا الحصيه الورديه
ويبركون حلمهم
ابواقهم تنوح بنذب الضحيه
يا سادتي
لا نابهوا لهذه القضية
لن يطمس الشجاع ذو الاصابع الطويه
وان نفس ذات يوم بنزيف البسقيه
وبباكي
هوى مدمن الحرية
منك لحظة وهميه
ولا يطول صبره
عن قصة المرحاض والشوارع الخلفيه

حين كنا

حين كنا
سفذي من عقول الفضلاء
وتربينا شريفات النساء
الت الأرض الينا
والسماء
اشرق الفوار عينا
وتباهنا
بجبل العظماء
وسقطنا
اذ رضعنا كلمات الاخرين
وطعمنا من عنات الغالبيين
اوهمونا
اننا نطهر
ياغراق السفين
اننا نصيا
مدمن السالفين
فنسابقنا
لسب العلماء
وتدبرنا بقول الانبياء ..

اي عشق يا سليل الأرض
اي عشق
والصواريخ تدك الكبرياء ..
قد دهرنا
قد دهرنا
يو م صار الفن مأخورا كبيرا
يوم اضحى الشجر كاسا
وسيرا ..
لقنونا ..
لا يكون الحب حيا
دون عرى الركبتين
واطعنا ..
فتعري الحب منا ..
حين صار القلب عند الركبتين
حين ضاع النبض بين الشفتين
ما قتلنا
او سبينا ..
ما هزما
بصواريخ القنا ..
وانتحرنا
بمزامير صنعا لحنها ..
كاللهاء .

مرزء الى رئيس

بمقام
محمد الميزوب



لا بد ان سيده الرئيس يريد ان يعبر
بموجب كتابته .. ونحن .. ما هو
في الجيش .. في الادارة .. في
ومع سؤله لاستعاده ماضيه في
البدن العسكري ، لكنه لا يرغب به .
له يرى هناك من تطور لا يتلاءم مع
نظرائه في ذلك بسلك ..
وبخاصة تلك المرفيات التي تقرر
بصغر مصداق الى مهم ما كان لاحدهم
ان يعبر بوصفونها لا على رؤوس
المساق ، وعلى اجهود انصية ،
ولحبرت التي لا تباح لغير الذين
حد في سن و موهب وعمل الميزوب
في الادارة من يصنع منها الا لما
يصير بهذا الاتجاه العسكري ..
وهو امر غير محبوب لديه ، ولا سيما
بعد الذي صرح صوف من ان الذين
يمرزون به من مصداق هم في العاد
من غير المرضي عنهم لدى اصحاب
السلطة الفعلية ، مهم بوجهتهم الى
هد الحاسب خصوصا من احذرهم
بوقته . .

و من دم يبق سوى لوراره ..
ونس عليه ان يعبر خصوصا ، مهم
لا يفتو وصفا منياليا يصدره الوزير

ر حده . لقد كان مثالا للمضام
وترسيخ جنود النظم وفروعه في كل
تطعمه و سريه بولي امرها من ذلك
الجيش ، حتى لقد امتد جنوده بذلك
واصبحوا مثلا يحتذى بالدقة والديانة
اد لم يكن قادرا على ان يتساهل في
اي شيء من ذلك قل او حل ..
وهو يوقف ذهنه قليلا ليشهد
خلال هذه المتحيلات صورة الرئيس
نفسه ، وقد كان واحدا من ضباطه
الحديثي العهد بسخرج .. وطبيعي
انه سيحتفظ له في ذاكرته مكل ما
يستحق التقدير والوقر ، اد لم
نفسه كتاباته العالية ، وحرصه
الشديد على جعل الانصايط ينظم كل
حركه وسكنه من عناصره .. وكانت
وقته على ذلك المشهد موفقة ، لانها
سرعان ما اثرت الطمانينة في قلته ،
مكاد يقطع بان سيادته لم يفتت بطلته
الا تدامع من الاعجاب بميرانه الكثرة
اسي حصره عن كتب ...
وتتماوج في صدره طيوف لا يمكنه

محدد هويته ... ونكهة جسيمه
على مفاويذ في الحجم وسعد . من
الغرب سار المبعج ..

مناجاة لا يدرى كيف يصعب
ن ما يدركه منها انها وقته
لا يعرف اسس الى لتخلص
ولا تتوافر لديه الانساب
لاعطائها التفسير النهائي ..
.. بل ملايين يمتون مثل هذه
الى مطالبه الرئيس ، مهم دم
بل يستحيل تحقيقه اذ على
ظن في هذا الداد .. ولكن
ايضا ملايين يبرجون رعب
كر اسمه . فضلا عن تلقيهم
.. حتى يحاسبون أنفسهم
بسة والهمسة . حثبه ان
دن غير سلبية ، فتكون
في ما لا يسعهم تصويره من
كيف ينجمه و يحوس مهمي
، الذي اقيم عليه جيش من
صين في فنون التعذيب ...
طرق لتسببه مدي يستحضر
، بعد ، خرج في الكلية لخريجه
حتى احيل على المعاش برسه
وراج بقلب صفحات ثلاثين
حساها في ذلك المسلك ، مسقلا
تتلف الارجاء من القطر ، فلا
، يياضها على نقطة سوداء

قصة العبد : عزاء الرئيس

»

ولا عمل له غير التوقيع على مذكرات الجيلاء في داتومه ، ثم سبي كسل محيطه بمحربه الامر من الخدم الاعلى . على انه لو جرح لما اثر على وراثة اندفاع اي مركز اخر . ما خبره حلال حبيبته الحربية من مواطنين لصف والقوة ، ولصواب والخط والصوري والكمالي ، من مصالح لجيش .

وما لبث انواء انتاعد ان التى نفسه على عايه ارضى من هذا المنصور . ثم لم يبال ان يقرب الفكر في ما يجب عليه عمله اذا هو نفس على زمام ذلك الوراره ليصر بها الى المستوى الذي قدما تصنع ابيه من قبل .

ولكن . . . ماذا يعجز سبب في الموضوع وهو ما هو من بطوره . . . انه الوراره . . . وما يجب لا يحمي في بل الجو الذي يعيشه الناس هذه ايام . . .

واضهرت به التصورات بعنه الى الجانب اظلم من ذلك الجو . . . هذه السجون التي سمحت بالرجسبال والنساء ، ولم تفسح حتى الاعمال والاحداث وهذه الاحبار يسرب من وراء اسوار السجون عن اعدائ السلال الذي يصيب ليل نهار على هؤلاء النساء من نزلها . . . فترمد منه انراض ، ويكاد يلحم الاموه . . . حتى لا تجرؤ على الكلام ، الا في ما يرضي اونك القاميين على المعذيب والامرين . . .

وطفا على ذاكرته ذلك لعا الرهيب الذي لم يزل اربره صدره منذ مساء امس ، حين هبس في سمعه حد افرينه التقات ، بان مريه الطنيب لخاص بسياده الرئيس قد اعلنت في

عمره لمصيه ان روحه قد اخرها وهو يوجود بنفسه انه يموت باسمم الذي تمس له في مدخل الرئيس . . . وكل جنبه الصريح اندي انفس به ابي اجد اكبار من مساعديه ان سيانه في حاله من . . . لسكوبانيه . . . الانقسام . . . تجعبه عاجرا من التحكم في تصرفاته . . .

وقبل ذلك . . . لم يفتش بين الناس حذر ذلك العصور الذي اجد بهب سمعه من حديث سيادته في مجلس الشعب عن تقديره بلهريه وشجيعه على مصاربتها ، فلم يتالك ان يلق ليحرص لمسامعه شاكر ما يشكو الناس من فقدان هذه الحريه في اهم مرامي العايه ، وبخاصه في نطاق الاعلام الذي يسيطر عليه المهرجون والمسدون والمخصصون في منسب بصيل . . . فداستقبل سيادته تلك بصراحه ممتلئ برضى ، ودعا صاحب بربريه في مقر الرئاسة سداهم حول الموضوع . . . ثم كانت اس امسيه ، ليقصي هناك . . . مسحه طويله مرعه من كل ما يشغله سوى الدلق الذي حطم اقصيه ، ولقسه وامثاله من الصامرين فرسا لا يفسى في مفهوم الحريه التي يريدونها سياده الرئيس . . .

وكادت هذه التذكيرات ارجعه بصرف النواء المتقاعد من كل ما يصيل موضوع الوراره . . . وحمل بينهم ، لمدا الوراره . . . لا . . . السجن . . . واحسن برعهه تمساب في اعصابه عند ذكر السجن . . . ورفع راحته لبرده الى راسه يمسحه جيئنه ودهوب ثم يعود ليرد على نفسه . . . وميم هذا الوهم ؟ . . . وب شأن السجن مهلي ، وأنا الذي لا اكساد

بحرث . . . بعد مقاعدى . . . خارج حدود ما بين امرب وسجده . . . ولم يكن ياتي على كلمه لمجد حتى عوده بعد اسد ما كان . . . وبرعت حبيبته سرعه صور رجال الحليه وهم يرصدون روء مسجده . . . يسومو حرهم برتد عليها ابي عياهاهب

سجون . . . حيث يجيع سجناء وسجونهم ما يعرف حد من د سيب عنهم .

وفي حرج لم يبق حبيبته حد يسر من هنا جاءت هذه لدعوه من ومن يعمل حد . . .

وطمعت عياده . . . لناس ما يعس سر . . . في ما وراء سور اخذيه بي بطوق مقدمه مرله . . . وخذه به في بعد الفصاء دون بخديده . . . تم ما لبث ان علق اجفانه لي لي مرنياه الناطله . . .

واستمر لصراع غير يسر به بوشعاله المسايه ، ماد ما اوشك لعرق في ابطاق الماسي التي بها على حيبه من هذا وهناك ، وده نفسه مشدود الى تصور سدا محل عييه من لراويه لآخرى . . . ما يسمه لا ان يفت بذهبه على او مديل . . . بوزن بين درهم وموحيههم وعوقوبه . . . بيده حاسب ارضيه طب نقل في لمران حاسب الرعه . . . مود بو يدح به يعد بفيه حيبه في هذه بعره . . . قيصانه من لانس بروخي ما لم ابي بعهه سبيلا طول عمو السمه المصيه . . . ملا يخالجه مظهر خوف من نلاء . . . ولا يسدا مصبح في مصعب . . .

ولكن . . . ذلك امن لم يعد لها من حيبه بعد وصول هذه لدعوه لا يجد مفران من تلبيبه . . . ولي سبته مصيره على ضوئها ، فاما لي ما لم يسدع اليها ولم يفتح في خاطره وما الى . . . الوراره ، التي لم يبق ليها قط . . .

وفي عمويه سادجه بحركت به لنيلس صدر سمرته . . . ويذكر سيوحه الرئيس بهذه لبره اعبر من كل موثر يبره عن لعديين الناس . . . الا انه تذكر كذبت الرئيس ان يفسى سور الاوسمه ال كانت بهلا صدره حر عهده في انحيه فهو يسيطر اليه من خلال الماسي ، يعمل مكنته وما تسوحيه من انشد واخذ سبيته الى الطريق العا موه

أ في جنوع مسوره الانشراح ،
سأل الله أن يحمطه من كل مكروه
ن يقدر به أفضل ما يسعده من
... .

طالت ساعات اللواء مرسى في
الانظار بعد أن بحث بأسفه مع
سول الى سيده الرئيس ..
كثر تحول أوافدين وخروجهم
، أن يحين دوره .. وكلما تحرك
صف يتجدد القاعة المشوذه همس
في نواصع كثير أرجو الا تقسى
... مرسى ..

سعد على اللواء أن يهتدى الى
سير القبول لهذا التحير فـ
نع .. غير أنه أثر احسان الطن
بعد يكون الموضوع مما يقتضي
وه مع سيادته ، وهي لا سم الا
مراعاة من مواجهه لئلا وانجر
ملات الضرورية ..

واستراحت نفسه لهذا التقدير ،
ت لافتار تتارع في صدره بين
ار والصار ... فما يكاد يميل
أحدها حتى يهره الآخر .. دون
سهي من هذا أو ذاك السـ

اد الدوام الرسمي يشرف على
حين أحسن بد الموظف يمس
لسرعه من صورانه ، ويسمح
به يدعوه في لحد الى مواجهه
... .

مرعان ما تعري اللواء غمره
ة ، ويستشعر في قلبه سرعة
بعض لم يعتد مثلها ، ويسوي
، ويغمس ربطة عمقه ، حتى اذا
ثق من حسن وضعه مضى في
محو القاعة المرموقة ، ومد اطل
سيادته اتحد ابوصح العسكري
يده بالنحيه .. ولكنه لم يدر
لك ماذا عليه أن يفعل ...

سيادته بشعول المنظر في أوراق
، فلم يرمع مصره اليه بعد ..
أ اخر كاد يصيح ومع اللواء بها
في أعصابه من الاضطراب ، ذلك
ريفة جلوس الرئيس ، فقد
ظهره الى صدر المقعد الوثير

ومد ساقيه فوق النصد الفخم ، حتى
كان أسفل نعليه بانجاه المخل ..
وجهد اللواء مكانه لا يتحرك ،
وأوشك أن يشك في الجو الذي يحتويه
أهو في بقطة ، أم تلك رؤيا ثقيلة كثية
... وكاد يرفع يده ليمسح رأسه

شعديه .. وبخه أمست بعد أن افزع
نفسه به في غريمنم ..
وحمل يستعرض وقائع حياته مد
دعى دعو الرئيس حتى الساعة ..
فيسمي بده ش ريب بأنه يواجه واقف
أ حيل فيه ولا وهم ...

وبعد دقائق خلت اطلو عليه من
ساعات ، بفص سيده الرئيس
محمض لورقه قليلا ، ونظر الى رايه
معيين بض من حلال سوادهما
لعارق في الحمره اثبات من المعاني
مفرعه ، يقول : هذا أنت لا ،

ويصوت هاهو اسهذج يجيب
سواء .. ومد وجد في هذا لسؤال بعض
الصحيف من صمط الاحراج السدي
يستعرقه . اجن .. يا سيده الرئيس
... سو ، مرسى .

ويمض سيادته بهريه من الاثرام
معيون ، تقدم .. تقدم .. ويتقدم
الو حطوات مع حطوات .. حتى
يخون على مقربه من النصد الفخم ،
ومد جعل العرق يصب من جسمه
خيه

وه مغط يريح سيادته لاوراق عن
مجال وجهه ، ويحد في تحريك قدميه
مذمبه على اعلى النصد ثم يسد
لهجه بشمها السحر :

— انظر جيدا ..
ولم يفهم اللواء مراد الرئيس فلم
يرد على قوله . نعم لا ..
ويسد سيادته الكلام .

— انظر .. هذا اعداء ... هل ترى
فيه نكبا ؟

ولا يجيد اللواء ما يجيب به سوى
تكرار هذه الكلمة .. الساده ...
المستكره المتقطع ن ... ع ... م ...
ن ... ع ... م ...

— ضباب . هل يحدث هذا اعداء ؟
انظر جيد . هل ترى فيه ما يسوءك
وانتقد لئلا الرجس ... وحمل
يفرك جنبه في عصبه عفيه .. وقد
كاد يقطع بده حلم .. بل كانوس
حد مرقى ..

ويجيبه صوت الرئيس ليرده الى
لواقع المجهول .

— هل تذكر ... هل تذكر يوم اقلت
على صباط كسينك بتقذ أوضاعهم ،
فلما وقعت عني جعلت بلومني لحلم
نظافه حدائي ..

ومسم اللواء . ن ... ع ... م ...
نك ... رت ...

ولم يبق في صدر اللواء مسيح
لامل .. وحيل اليه أن حسبه الفارع
قد شرع يقلص ، وأن القاعة تدور
به حتى يوشك سفلها العارق قسي
الاصواء وجدرانها المائقة وأرائكها
الاحاده .. حيل اليه أن كل أولئك
بوشك أن ينقص عليه ...

وتلاحقت في حيلته بسرعه صور
السجون ... والسياط ... والكلاب
الموحشة .. واقصاه المكثفين سوريع
احكام الاعدام .. والوان العقوبت
الجهيمه .. كل هؤلاء قد فمروا
أشداتهم ، لهشه ، وبدوا محاسبهم
لميرقه ..

ولكن هذه الاوهام الرعيه جميعا
لم تلبث أن تبددت بكلمة واحدة
انفجرت عنها شفتا السيد الرئيس ،
فرنت الى اللواء المروع الامن الذي
كاد ينقص يديه كليهما من اثره ..
قال سيادته ، وهو يحرك قدميه ،
ويرسل قهقهته كأنها قهقهة السباط
في اجسام اعداء الثورة لمقدسة :

من أجل هذا معتنا مطلق يا سيادة
اللواء .. ولك الان أن تعود بسلام
من حيث أتيت ..

وعاد اللواء يتلمس طريقه معين
لا تكادان تبصران ...





كتاب « من أجل الشباب »

تأليف الأستاذ: أحمد محمد جمال

خلاصة ما سبق : تساهم في الوقت الحالي لا يحتاج الى علوم وثقافات بقدر ما هو محتاج الى تربية وسلوك تنمي فيه الرجولة والارادة والاحلاق ومصادر الانحراف لدى الشباب هي ما يلي :

- أهمل الكبار للشباب
- التناقض الكبير لنسبنا في مناهج التعليم ووسائل الاعلام والسياسة والاقتصاد .
- عدم تطبيق الدول لحرص التعليم والنشغل مما ادى الى الفراغ
- وكان احراما ورد في عرض الكتاب في العدد السابق هو اهتمام القرآن والسنة النبوية بالشباب والبحث على نهجهم .

ثم تحدث المؤلف عن الشباب المسلم (انحرافاته ومشكلاته) وحلّاسته ان هذا الانحراف نتيجة لعوامل واسباب خلفه بعضها ذاتي وبعضها محلي وبعضها خارجي . فالخارجي : هو نتيجة ما جاء بهمن شباب العرب العلماني والفسوق الملحد من طريقين :

١ - الاستعمار سابقا وما دفعه من مكره ثقافه وقوانين

٢ - الاتصال الحضاري والثاني من العالم الاسلامي والشرق والحرب عن طريق البعثات التعليمية او استخدام المدرسين من هؤلاء الاعداء .

اما السبب المحلي : فهو التناقض الاجماعي العجيب في شتى جوانب الحياة في البيت والمدرسة والشارع والبادي مما لا تجدي موعظت

المرشدين ولا بعض البرامج الاعلامية الاسلامية .

اما السبب الذاتي : فهو طبيعة الشباب وما فيها من حدة واطلاق وهو ايسر الاسباب واصلحه يأتي من التحلص من التناقض في المجتمعات الاسلامية في المذهب والبرامج والمطعم .

ثم تسأل المؤلف كيف نملا فراغ الشباب واجاب بما خلاصته : بان

في الإباء والمعلمين والموجهين
سئولية بلء فراغ الشباب بها
نعمهم ويعود عليهم وعلى مواطنهم
لحرر من أعمال وحركات اجتماعية
عمراية وتعليمية .. وفي نفس
وقت ينعمهم بمتعة نظيفة وشريفة
من هذه المجالات .

١ - تكوين الجمعيات الثقافية
الرياضية والسياحية .

٢ - التقيم برحلات وجولات
أهنية على الأقل

٣ - التطوع في أعمال الطرق

٤ - المساهمة في تعليم الأيتام

٥ - الاستزادة من أقراسة الحرة
العلوم والمعارف واللغات ..

وأما الشباب من غير الطلاب ممن
يستكملوا دراساتهم فعليهم
استغلال الفرصة لاتباع دراساتهم
الانتظام لئلا أو الانتساب في الكليات
في تتيح ذلك - أو بتعلم لغة أجنبية
وحرة غنية مما يستقرى بمستواهم
للمشي واغكري ويفددهم من محافير
الفراغ . ثم يبتني بعد ذلك أو قبله
ومعه انتشار الشباب من الهويات
لندوة والانتساب على انكتبوا المجالات
لسائله ... مع العلم أن
التوجيها تتوا المحاضرات لا تفيد إلا مع
طبيقي ما سلف من اقتراحات .

ثم تحدث إلى الشباب حديثا
ناول فيه ظاهرة التأثير بالدعوات
الانكار الهدامة وهجر العبادات
رخطبهم قائلا :

(بأنكم هدف الأعداء ومرمى
سهامهم طمعا في الدين وهدما لكياننا
وتريقنا لشملنا وادلالا لنا ...) وبين
أن الشباب سريعو التأثير ببريق
الدعوات وزحرفها والتي تهدف إلى
التيل من الاسلام واستطاط هيمنته
على النفوس وبين لهم بأن الاسلام
عقيدة وشريعة . عقيدة يحدتها المسلم
وتكون حواسه وجوارحه ، سواء في
البيت أو المدرسه أو الشارع أو
السياسة لتقوى الصلة بالله فلا

تتسى أن تنشر مكارم هذا الدين الذي
آمنت به وتدعووا للبشر إليه
والعبادة تحرر الإنسان من استعباد
الكهنة وغيرهم وبحرره من تقديم
القرابين للمعبودات القباطنة
ويحذره من الاستسلام بالأموات
وتقديم المنور لهم والعبادة ليست
الفرانض فقط دائما السلوك الحبر
والمعاملة الحسنة للأهل والمجتمع
والامة جميعا ..

ثم نبه المؤلف على ظاهرة مؤسفة
لدى الكثير من الشباب وهي عدم
التزامهم بالصلاة والصوم مع انها
ركن أساسيان من أركان الاسلام
الحسنة وقد يسحرون من مؤديها
لاتها كما علمهم الأعداء لا تقاسبان
عصر الحضارة والتقدم ولا داعي لها
إذا كان الإنسان ذا خلق حسن
بدونها . فرد المؤلف هاتين الشبهتين
التي انطلت على هؤلاء السذج
الخالية عقولهم من الايمان الكامل
ومن المعرفة الوثيقة لهذا الدين
وأحكيه .

أما شبهة عدم نفع الصلاة وانها
لا تصلح لمصرنا فنرد عليهم بما
يؤمنون به من فكر العرب ومكتشفاته
حيث أن أطباء فرنسيين اكتشفوا
صلاحية الصلاة على الطريقة
الاسلامية لعلاج مرض (الذك)
وهو يصيب مدمني الجلوس على
المقاعد ويؤدي إلى ألم في العمود
الفخري لأن صلاتنا تلين عضلات
الظهر وليس القصد أن نضلي لهذا
الهدف لاننا مأمورون أن نؤمن بالمعيب
والأ تحجم بدموي عدم معرفه الحكمة
وكما ظهرت الحكمة أزعجتا ليماننا وقد
لا تظهر الحكمة لاننا لم نتوصل إلى
معرفتها وحسب هذه الأحكام صدورها
من لا يأنيه الباطل من بين يديه ولا من
حلمه (مستزيم آياتنا في الأفاق ومي
أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) ولأن
الشبهات التي يثيرها الأعداء لا تقوم
على دليل .

أما الشبهة الأخرى .. متناهات
لأنه لم يوجد انسان لا يؤدي ولا يظلم
مع عدم ايمانه وهذا يكذبه الواقع
مكل لطعمه الذين يحكمون العالم
يعينون في الأرض الفساد والشموب
تحهم في خلق نفسي وفكري
واضطهاد .

ثم تحدث في الأخير في فصل
أحدث مسح لشباب . حول
لاصهرانات في المجتمعات الاسلاميه
وأن سبها الانتماء عن ذكر الله في
كل أعمالنا وقضائنا بما خلاصته أن
سبب عيشة الضنك والعبت لجماعي
التي يحياها المسلمون في جل
أوطانهم والهوان المضروب عليهم
راجع إلى (اتخاذهم القرآن مهجورا)
وأهملهم ذكر الله في كل أحوالهم
وهجرهم لدينهم لأن المسلمين
لا ينعمون بمبادئهم وما افترض عليهم
لأن نريما منهم لا يؤديها إطلاقا ...
وحريين يؤديها شكلا لا حقيقته وتقليل
هم المؤمنون الصادقون . ولو كانوا
يذكرون الله كثيرا ويلتزمون الصدق
والإمانة والوفاء في كل أحوالهم لكان
لهم من أدله سلطان ونور وكان سلمهم
هناء وعرة وحروبهم غنية ونصر
(ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء
والأرض ...)

ثم خاطب الشباب قائلا :
أنتم أهل الحاضر وفخر المستقبل
وأمانى الأمة معقودة على صلاحكم
في نفوسكم وأصلاحكم لما غسد في
مجتمعاتكم فلا تبطلوا الأمل خيبة ولا
التفاؤل تشاؤما فأتجزوا الوعد
وأوفوا العهد وشهدوا العزيمة .
هذاكم الله وأصلح بآلتم وهيا لكم
من أمركم رشدا .
والى اللقاء في كتاب آخر
مع تحيات

أحمد بن عبد العزيز أبو عامر
الرئاسة العامة لتعليم البنات
التفتيش العام - الرياض



من شذرات القام

اعداد: عبد العزيز المحمد

● الانسان الحي :

وحين يعيش الانسان في هذا الكون مفتوح
العين والقلب مستيقظ الحس والروح ، موصول
المكر والخطر من حياته ترتفع عن ملابس
الارض الصغيرة وشعوره بالحياه يسامى
ويتصاعف معا . وهو يحس في كل لحظة أن
افاق الكون امسح كثيراً من رفعة هذه الارض
وان كل ما يشهده صادر عن ارادة واحدة مرتبط
بناموس واحد ، متجه الى خالق واحد وان هو
الا واحد من هذه المخلوقات الكثيرة المنصبة
مالله ويد الله في كل ، حوله ، وكل ما يقع عليه
عينه ، وكل ما تلمسه يده .

سيد قطب - في ظلال القرآن

● الامن في شرعة الله :

ان الاسلام يضمن امن الانسان وطمأنينته
ويحميها ، لكن الامن الحقيقي في نظره هو
الناتج من اقامة حدود الله وشرعته . ومن يفهم
الامن والاطمئنان على انه حياة الجميع تحت
خيمة النظم الشيطانية في سلام دون ان تراق
قطرة من دماء المسلمين فهو اذن لم يفهم وجهة
نظر الاسلام البتة ولم يدرك نظريته ومهمته
ابو الاعلى المودودي - الحكومة الاسلامية

● عليكم بالعلم :

قال معاذ بن جبل رضى الله عنه : عليكم بالعلم
فان طلبه عبادة ، ومعرفة خفية ، والبحث عنه
جهاد ، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة ، ومذاكرته
تسبيح . به يعرف الله ويعبد به يمجد ويوحد ،
يرفع الله بالعلم اقواما يحطهم للناس قاده واثمه
يهتدون بهم وينتهون الى رايهم .

● بيت الحمد :

في مسند الامام احمد عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا قبض
ولد العبد يقول الله للملائكة اقبضتم ولد عبدي
فيقولون : نعم . فيقول : اقبضتم شجرة فواده
فيقولون : نعم ؟ فيقول : ماذا قال ؟ فيقولون :
حمدك واسترجع . فيقول ابنوا لعبدي بيتا في
الجنة وسوه بيت الحمد »

● كن من مال الاخرة :

لما بعث ابو بكر عمرو بن العاص الى الشام
وفلسطين كان مما اوصاه به :
« اتق الله في سر امرك وعلايتك واستح
فانه يراك ويرى عملك .. فكر من عمال الاخرة
وارد بما تعمل وجه الله وكبري والدان معك ، ولا
تكسب الناس عن استارهم واكف بعلانيتهم ..
واصلح نفسك تصلح لك ريعتي .. »

● سبعة لسبعة :

روى محمد بن الحسن عن هشام بن حسان قال : خرجت حاجا فنزلنا منزلا في بعض الطريق ، فقرأ رجل من هذه الآية « له سبعة أبواب » فسمعت امرأة تقول : أعد رحلك الله . فأعادها ، فقالت : خلعت في أبيت سبعة أعبد أشهدكم أنهم أحرار ، لكل باب واحد منهم .

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الاسباس الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ، ووصح سفين سبابة بالارض ، ثم رمعها : باسم الله نربة أرضنا مريقة بعصا لبشعي به سقيمنا فاذن ربنا .

ان الاسلام ليس مجموعة ارشادات ومواعظ ولا مجموعة آداب واخلاق ، ولا مجموعة شرائع وقوانين ، ولا مجموعة اوضاع وتقاليد .. انه يشتمل على هذا كله ، ولكن هذا كله ليس هو الاسلام .. انما الاسلام الاستسلام لمشيئة الله وقدره ، والاستعداد ابتداء لطاعة امره ونهيه ، ولاتباع المنهج الذي يقرره دون التفت الى أي توجيه اخر وإلى أي اتجاه . في ظلال القرآن — سيد قطب

● رأى عمر :

لما كتب الكتاب بين يدي أمير المؤمنين عمر :

الحطاب رضي الله عنه حكما حكم به فقال : هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا تقل هكذا ولكن قل : هذا ما رأى أمير المؤمنين عمر بن الحطاب

وقف مع
صحابي

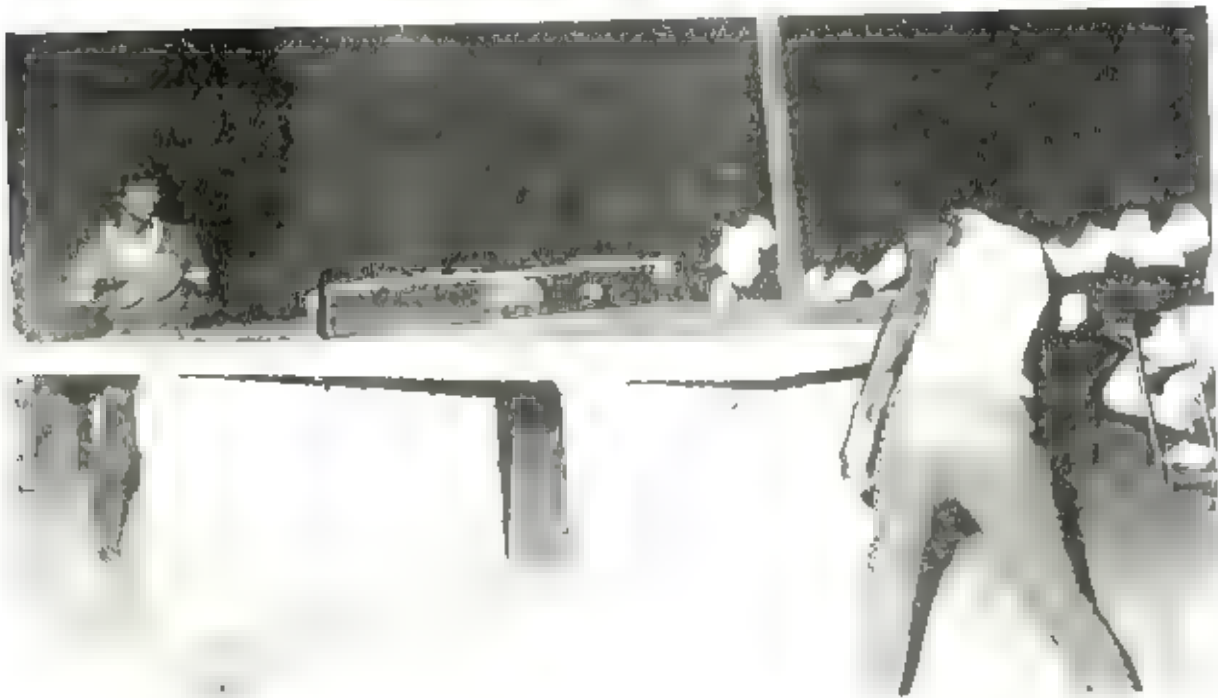
أعدوا الخبز وعبدالرحمن الحارثي

أخبرناه بما قطعناه من عهد لقريش وسألناه ماذا نصنع ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، في معيهم ونستعين عليهم بالله . موقف عنه . حين اشتد عليه مرض الموت جاءه بعض الصحابة في جوف الليل ، فقال : أي ساعة هذه ؟ فقالوا : نحن قريب من الصبح . فقال أعوذ بالله من صباح يبضي ببي إلى النار .. أعوذ بالله من صباح يبضي بي إلى النار .. فكان رضي الله عنه شديد الخوف على نفسه من الله ، عظيم الخشية من عقابه رحم الله حبيبة بن الإيمان

قيل عنه — « ما هنالك حطيفة فضلكوه وما لفرأكم عبدالله بن مسعود فاقرووه » حديث شريف قال عن نفسه — « ما منعني أن أتهد بداري ألا أتى كنت خارج المدينة فأتى وبي ، فدخلنا كثر قريش وقالوا : أين تقصدون ؟ فقلنا المدينة ، فقالوا : أنكم تريدون محمدا ، فقلنا ما نريد إلا المدينة ، عابوا أن يطلقونا إلا بعد أن أخذوا العهد علينا إلا ننصر محمدا عليهم ولا نقاتل معه ، ثم أطلقوا سراحي . ولما قدينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

«بقية»

معالم المنهاج التربوي لجيلنا الجديد



أو مذهب أي مذهب
عليكم في الدين من حرج

ثانيا : الشمول : معالم الإسلام جميع
حوائب الحياة من خلق وعبادة
وسياسة فهو عقيدة شامع بها نظام
كامل للحياة .

والنظام لا يفصل عن العقيدة
فالدين أصل والنظام حارس وما لا
أصل له مهدوم وما لا حارس له
مضائع — ومعالج جميع مقومات
الشخصية من بدن وعقل ونفس فتدعو
إلى العناية بالحسم في قوله عليه
الصلاة والسلام — أن لديك عليك

للقدوس والرحمن الحارس « وكلا
وعذ به الحسى « والله يحب أن
يوسر رحمة لها حتى أن موسى عرائمه
في الصلاة وضوء ويقيم ويقيم
ومحرم وعام وقعود وعسى لحبيب وفي
الصيام أمساك وعده من عام آخر
ومدة وفي الحج الزم لمن ملك أفراد
والراحة وأغناء لمن لم يستطيع إليه
سبيلا والإسلام يوجه المصلحة في
المرئى وأرحض فمن استعمل
العربية مكان الرحمة وأمر بحسنة
أو بنفسه فهو أثم أو ثما يقول
الرسول عليه الصلاة والسلام
مسطح — هاك المنظم —

أولا : النزعة الإنسانية : مبسطة
مفاهيم ولا قوميات بمعنى لشائع
في هذه الأيام بل هو دين هدمه
الإنسان في كبر أرض وعامة التربية
عنده ليس عدد المواطن العربي
ولا بشرتي ولا لايص ولا الأسمر ..
وأما غاية لإنسان وأعداده لفصل
والشخصية الإنسانية الكاملة .

ثانيا : اليسر : أمان الإسلام مبني
تشريعه وتوجيهاته باليسر والسماحة
عليه ما يرهق طبيعة النفس من
تكاليف وأعباء وأما يقدر الصعف
البشري ولا يكلف نفسا ما لا يطيق
ففي المسكيات عز ثم ورحم ما لعرائم

ويشيد بالعمل في موله —
 سب البرء مثل عقل يهذى صاحبه
 هدى ويرده عن ردى — ويدعو
 بهدس لنفس وأصلاحها في موله
 لى — ونفس وما سواها قالها
 يرها وتقرها قد أفلح من زكاه
 حبيب من ذسها —

أبعا : التزعة الحلقية : والتزعة
 سبة بحرى مجرى الدم في جسم
 سلام في كل ما دعا إليه من عمل
 وحه إليه من سلوك حتى نسي
 بنون إيمانية الصرمة بابل في قوله
 لى « ولا تأب كتاب أن يكتب كما
 به الله فليكتب وليتلل الذي عليه
 فى وليبق أنه ربه ولا يحصى منه
 ذ » .

د سبل الامم جعفر الصادق
 حرم الله الربا ؟ فأجاب بمثلها
 ح القرآن « كيلا يسمع الناس
 بروم ولا شك أن رأى — جعفر
 صادق — تغلب شخصي اهتدى
 بمثلها روح الاسلام » .

وهذا ما استفهم برمي من سلام
 حه انى به في كل عمل يعمله المسلم
 سادات وممات وفي انفسهم
 حارب دية — من دى —
 به ميعهم عملا صالحا ولا يشرك
 ناده ربه احد »

غاية التربية في الاسلام : يستهد
 مع اسرئوى لاسلامى سمسى
 بايت وسبح الاهداف الا وهو —
 عه الطبه — وقد اشار القرآن
 نريم الى ذلك في قوله تعالى — من
 به صاحب من نكر و نلى وهو
 من فحيشه حبه طبه ويجريهم
 بهم بحس ما كنو معلول »
 والحد « لحيه يعنى صلاح امور
 بس وبتعمهم بحومهم ابدية
 لمعونه من صحة وامن وغذاء
 تب وحريه في الفكر والعمل » من
 ت اما في سريه به في فقهه ع عنده
 ب يومه مكسب حيرت له الذيب
 « اعيرها »

ولا نفع لحيه الطيبه عند هذا الحد
 من بهد لحيه الطيبه الحالده الى
 بها المعصى وهى اسمع المقيم في مقعد
 ن منك مقدر حياه لا تسمع
 منها لغوا ولا تاتيا الا قتيلا سلاما
 سلام

وس يدعى حد بمعرف افعال المنهج
 الترموي لاسلامى الحلقه البدي
 جمع عناصر الحيه والخير والاصلاح
 ومن يعدل عن هذا المنهج فلا حياه له
 كما اشار نرون الكريم في قوله
 معنى ومن اعرض عن ذكرى فان له
 معينه صك . . .

ولا يعركم حيه العرب ومذمعه
 ورخرمه ومذمعه في الحياه الذيب
 علسب هذه الحياه هى الحبسه
 لطيبه مهب سطمت اصولها ومبت
 رسيه به هى ديه ع صك مهي
 سبه في حبه ومبوق في روح
 « اسه في عس ومبمب بعض موى
 عس في عس ومبت وهى عس
 يد ر ومبمب مخدم الصمير

منهج التربية في الاسلام
 سرع الاسلام لامنه عبادات مرضه
 سبهم وليس هذه العبادات الا
 مدارس ومنهج رسمي انى تكوين
 بسام انكس وتربيه لاله الفصيه
 ومجمع الصالح الذي يحيب لحيه
 حبه ويشد هذه الحياه على من
 بموده من الامم والشعوب »

وبنحه الاسلام ول ما يجه مهي
 الاصلاح به لنفس الانسانيه ويعنى
 وم سواها مذهب محورها وتواها
 قد افلح من زكاهها ومذ حاب بس
 سبهم . . .

فالمعنى بهذا من هذه النفس التي
 هى معناه التغيير والاصلاح « ان الله
 لا يعز ما قوم حتى يعيروا ما بسبهم
 بالنفس الانسانيه او القلب هو
 بسبهم التي بمقل عسرد
 ع حبه ع حال الى حال ان في
 بسبهم ع بسبهم ع بسبهم ع

واذ فستت سد الصد كنه الا وهى
 القلب وقد اشار الاسلام ان تبيية الى
 ان القلب لانساني مقترط طبعه الى
 معرفه الله فلا يعنى عن هذه المعرفة
 اى أسلوب اخر من اساليب الحياه
 ومناها ميعون — عاقلب لا يصلح
 ولا تقح ولا سعم ولا يسكن ولا يطمن
 مهب اوسى من بذات الدنيا الا معاده
 ربه وحده اذ ميه مفر ذاتي الى ربه
 بالفطره من حيث هو معبوده ومحبوه
 ومطوبه فهو دائم مقترط الى حقيقه
 — اناب سعه وانك مسعير

وقد اشار — سقراط — من قس
 ذلك الى حد المعنى في قوله الماتور
 — ما راب اقرب ولا اروى حسى
 عرفت الله مروبى من عير شرب .

ومن هذه المذهب وأهمها — الصلاة
 وذا حالك هذه العسده وحدها
 وحدها بحوى من اسوحيهات
 واندروس ما يكفى لصلاح القسرد
 وسريه عى الانس الكابله ولهدم
 الكامل فالصلاه عمليه تربويه كامله
 بتصور الجسم والفعل والنفس ولكل
 من هذه العناصر والمقومات حظه من
 اشوسه والحركه ع فالجسم قسبل
 تحول اسلاذ يحرك للوصوء وهذه
 لحركه عمليه فيها نشاط للجسم
 والوصوء عسبه عمليه فيها نشاط
 الجسم بحركه الفصل لاعضاء الجسم
 وبطاسها ع والوقوف بين يدى الله في
 اتحاء القذله حركه نفسيه فيها حياه
 بقلب وصلاحه ع وبلاوه القرآن فى

صلاه حركه عقليه بمذ اعقن بخلق
 الشريعه وسعده بايت لاله في ميادين
 لتوحيد والعباده واجهاد والاصلاح
 وهذه لاشك نعمه عقليه وبذلك يجمع
 الصلاه بين مقومات اسريه جميعا
 من جسم وعقل ونفس فالصلاه
 مدرسه مبيع ملائدها سادى يؤدى
 سسلى لا ساقوسى يلقى بسبحرسى
 وادبها شعار الاسلام الاكبر وهو
 — الكبر — كسبا يدعوك يؤدى الى
 لامبال عى ريك طارحا حلف صهرك
 ودير ادبك كى ع يشعلك من مطالب
 الحياه مبدعوه الى الصلاه ليست

معالم المنزاج التربوي لجينا الجديد ..

»

دعوه صديق ولا دعوه كبير وانما هي دعوة - الصديق - ودعوه - الأكبر واستجبتك الصلاة هي استجبتك للفلاح فيسلك ان يصرف عنها يمانع ولا يصالح فانها امتع المدع واصبح المصالح - يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسله اذا دعاكم لما يحييكم - فالصلاة حياة وفلاح وهي لقاء ومناجاة وتلاوة وتأمل وركوع وسجود هما رمز انخسوع والخشوع فهي معراج المسلم وهي رحله متوية رمزية تبدأ بالتكبر وتنتهي بالتسليم وعبادة جامعة يشترك فيها البدن والعقل ويخشع فيها القلب والجسم .

وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله - جعلت قره عيني في الصلاة - وراى فيها صلى الله عليه وسلم روحا وريحنا وساعه خلوه مع الطيل وبقاء قدسي مع الطيل في قوله لبلا وهو يدعوه الى الاذان - ارحمنا يا بلال -

ويقول أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها - وهي تصف استعدادها صلى الله عليه وسلم لهذا اللقاء والمناجاة في الصلاة بعد سماعه الاذان - :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمنا ويكلمه فإذا أذن سأل فكانه لا يعرف ولا نعرفه » .

وقد صور الإمام أبو حامد الغزالي في كتابه - احياء علوم الدين - ما يوحى الاذان من أسرار ومعاني فقال : « بدأ سمعت نداء المؤذن فيحضر في قلبك هول النداء يوم القيامة وتشهر بظاهرك وبصوتك بلاجبة والممارسة فان المسارعين الى هذا النداء هم الذين ينادون باللفظ يوم العرض الأكبر فاعرض قلبك على هذا النداء فان وجدته مملوءا بالمرح والاستبشار بشحوبا بالراحة الى الاستدار فاعلم انه باتيك النداء بالشرى والفوز يوم انقضاء » .

ويصور ما توصيه بطهاره - من أسرار بقوله - ماذا أتيت بها في مكانك وهو طرقتك الا بعد ثم في نفسك وهي غلامك الأقرب ثم في شركك وهي قشرك الانسى ملا تعم عن لك الذي هو ذاتك وهو قلبك فاجبه له بطهرا بالنوبة والذم على ما غرطت وتصميم العزم على الترك في المستقبل فطهر بها ناطقت فانه موضع نظر معبودك .

ويصور ما يوحى استقلال القلب بقوله - فهو صرف ظاهر وجهك عن سائر الجهات الى جهة بيت الله تعالى فترى ان صرف القلب عن سائر الاثر الى أمر الله عز وجل ليس مطلوبا منك هيهت فلا مطلوب سواه وانما هذه العواهر تحريكات لبواطن وضبط للحوارج وتسكين له بالانصات في حبه وحده حتى لا يسمي على القلب مانها اذا سمعت وضمت في حركاتها وانتمائها الى حياتها ستسمع القلب وانقست به عن وجه الله عز وجل فليكن وجهه ملوك مع وجهه بديك واعلم انه كما لا يتوجه الوجه الى جهة البت الا بالانصراف عن غيرها - يصرف القلب الى الله عز وجل لا بالتفرغ عما سواه وانما - التكبير منصور الإمام الغزالي معانيه بقوله ماذا أطلق به لسانك فيسفي الا بكلمه قلبك فان كان في قلبك شيء هو أكبر من الله سبحانه فإلله يشهد أنك تكذب وان كان الكلام صدقا فان كان

هواك أغدا مبعليه من أمر الله : وجل غانت أطوع به منك لله تما فقد اتحدته الهك وكترته فيوشك يكون قولك - الله أكبر - كلاما باللسان المجرد وقد تخلف القلب به مساعده وما أعظم لخطر في ذلك لولا التوبة وحسن الظن بكرم الله تعالى وعفوه - .

وهكذا نمسج التربية في الاسله بالصلاة نتجلى فيه التربية في أعلى معانيها وأسمى أهدمها وهي عنوا الاسلام وشعاره الأكبر من تركها يبقى له من الاسلام الا كما يبقى لك من جسم بلا قلب ومن قلب بلا نبض ولهذا دعا اليها رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام وطلب ان يعو المسلمون اولادهم فيها من اللغو لنشوا عليها ويطنعوا بطنها من معونه أطفارهم - علموا اولادك الصلاة لسبح وأصروهم عليها - عشر - .

وفي الغرائص الاخرى سحلى معمر العاصر أزر من غيرها - فالغو يمرر فيه عنصر تربيته الارادة والسم على الادمية - والركه - يمرر فيها عنصر التحرر من عبادة المال - والنحج - يمرر فيه عنصر التأمل السباحي في مشاهد الآخرة والنحرد العملي للخالق الاكبر و - الجهاد - يمرر فيه عنصر السمو على الحياة نفسها مثل الروح فداء العقيدة طلبا لحياة الطلود والشهادة . وبعد .

معنى المربى ان يفهم منهج الاسلام كما صوره القرآن الكريم والسنة النبوية المصهدة ثم يحددوا اولادهم بأسلوب الاسلام في التربي رمق وحكمه وفي عدم ومدوه حتى يشب حيل جديد يحدد عهد - خالد - وصلا ح الدين - يحزر النفس ليحرر الاراس ويعبد الله وحده ليقود لعالمين الى الحياة الصيبة الى المجد والعزة والملاح .

محمد عبد الحميد احمد
مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
مسابقة تصميم طابع



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة البريد

تعلن وزارة المواصلات (ادارة البريد) عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطابع التذكارية الخاصة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان حسب الشروط التالية :

١ - يكون التصميم معبرا عن المناسبة المذكورة املاء ومرسوما بالالوان المائية او الجواش ويكون الحجم بحدود ١٥ x ٢٠ سم فقط .

٢ - يحتوي التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

الذكرى الثلاثون للاعلان العالمي لحقوق الانسان

١٩٧٨ / ١٢ / ١٠

Thirtieth Anniversary of the Declaration of Human Rights

10 - 12 - 1978

٣ - يترك فراغ مناسب في جانبي التصميم لكتابة الفئات المقررة .

٤ - ترسل التصميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة المواصلات (ادارة البريد) على ان تصل قبل تاريخ ١٥ / ١ / ١٩٧٨ ، ويكتب على الغلاف « مسابقة تصميم طابع الذكرى الثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان » .

٥ - يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه كاملين .

٦ - تستبعد التصميم غير المستوفية لشروط المسابقة .

٧ - للوزارة الحق في اختيار التصميم المناسب وفي احوال التعديلات عليه حسبما تراه مناسبا .

٨ - يمنح الفائز مكافأة قدرها (١٠٠) مائة دينار كويتي .

٩ - جميع التصميم التي تصل الى الوزارة تصبح ملكا لها ، ولا تعاد الى اصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقين المستوفين للشروط المذكورة اعلاه بنتيجة المسابقة .

وكيل وزارة المواصلات



شعارنا

« من عمل صالحا من ذكروا أنفوا
وهو مؤمن . ملتحمينه حياة طيبة
ولنعزيهم أحرهم بأحسن ما كانوا
يعملون »
قرآن كريم

كلمة الأسرة

إليك يا أختاه.. يا من سرت على الدرب..

المخلصين وإلى المربين الطيبين
من هؤلاء .. أننا بحاجة إلى
جهد مهبا قل لأعلاء كلمة الله
هانظري يا أختي يا من سرت
على الدرب .. انظري من ح
انظري إلى الفناء التي تلبس
عاري الصدر .. عاري الأبد
وتسير في الطريق أو تجلس
السيارة أو تحلس في المقهى وه
الرجال والشبان يقول أنها ت
حربها في اسقاء ما تريد من الما
.. أنها مياه منحررة بحقوق
المحرور ما لكم بها أيها الناس ؟
اسم بالسببه لها ؟ ما فعلكم
أسئوبها ما علاقتكم بها وما وص
عليها ؟ أنها حرة في نفسها تصم
ما تشاء .. هل تحجرون على
المرأة .. هل تلعون كيائها الم
هل تستعبدونها هل تجعلونها
للرجل تلبس ما يعرضه الرجل
ولا تختار لنفسها ما تريد ...
والف كلا .. لا تستعبد المرأة
بلحظها بالرجل تابعة له .. لها
المخدر ! ولكن هل الحرية حقا
مقصد الفناء؟ هل هي قضية ف
وروحية وفكرية تؤمن بها وبحق
ملسطر يا أختاه ..

انصحي لله وعلمي من لا يعلم من
اهلك أو جاراتك أو صديقائك ببادي
الاسلام ومضائقه .. انشري الفضيلة
وحاربي الرذيلة .. لا تقرددي أن
نقولي كلمة الحق ونكسري أن من
نعلم علما منكزه جاء يوم القيامة
بلجام من نار .. تفكري قول الله عز
وجل (ياايها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة) ..

لقد وضع الله على كاهلك واجبات
احسني القيام بها ولا تتقاعسي أبدا
.. لقد رفع الاسلام من قدرك
واعتبرك عضوا بارزا في المجتمع وله
دوره ومكانته الخاصة (ولهن مثل
الذي عليهن) فلا تنصي لمن يفلون
أن الاسلام حظ من قيمه المرأة ...
تفكري أيها كانت تباع بانحس الايمان
.. قبل عنها أنها روح شريرة حرمت
من المراث وكانت من سقط المتاع
مساء الاسلام ليحررها من قيود
العبودية .. ويحفظ لها حقوقها وقال
فيها الرسول (يغلبن اللثام) وشجع
على تربيتها وجعل ذلك سقرا من
النار لمن عمل نيا أختي وصديقتي
أيما تكونين احذني انقلابا فكريسا
وتفكري هاهه المجتمع إلى المصلحين

احبيك من وراء الحواجز الخيالية
والحدود الوهمية تحية الاسلام
والحبة واناديك نداء من القلب ...
اسي اشعر أن كلمتي تصل إلى
قلبك من دافع الاخلاص وحسن
النية .. اشعر أن ارواحنا تتماثل من
بميد رغم بعد المكان ؟ كيف لا ؟؟
متحابين بالله نصلي لانه واحد ..
نحو قلبه واحدة نجعلها روابط متينة
استعصت على كل الامصار ...
كمال شخصيتك هي استقامتك
على مبدك واخلاصك لواحبك أين
تكونين في البيت : فاحسني أن هم
اصغر منك سنا واحترمي من هم اكبر
منك .. قومي بواجبك خير قيام ..
احسني التصرف في كل مناسبة ...
لا تسكتي على باطل دون أن تدعي
صاحبه .. لا تنصي إلى الثرائين
أكلي لحوم الناس ولا تصحي لهم
الجلال أن يطيلوا في خوضهم قولتي
لهم أن التهمة والفية روائح كريهة
لا تخرج من أفواه المؤمنين ولا تستقبلها

انسان المسلمين ..

السلام والاطفال

لق الرأس

تصدق بوزن شعره

ويدرك وسطه كما يفعل كثير من
لاوباش وليس . والرابع أن يخلق
مقدمه ويرث مؤخره ، فهذا كله من
تفرع والله عزم .

تسميته واحكامها ووقتها

وقت التسمية : يقدم في الحديث
صحيح بروى عن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم « تدبح عنه
يوم سابعه ويسمى فيه » ويسمى
ذلك أن تكون التسمية في اليوم
السابع وهناك حديث آخر صححه
نبيذ أن تكون التسمية في يوم
الولادة ، منها ما رواه البيهقي في
سننه في « باب تسمية المولود حين
يولد » وهو أصح من السابع . ثم
روى من حديث حماد بن سلمة عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
دعيت بعد الله بن أبي طلحة الذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ولد ورسول به صلى الله عليه وسلم
يها بغيرا له فقال : هل منك ثمرا
قلت نعم فلنولته ثمرات الخاقان في فيه
فلاكن ثم دعا بالصبي فجاءه في فيه
فجعل الصبي يتلظظ . فقال النبي
صلى الله عليه وسلم « حب الأنصار
التمر » ، أخرجه في الصحيحين من

حديث بن سيرين عن أنس بن
مالك .

وفي صحيح مسلم من حديث
سفيان بن شعير عن ثابت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم « ولد لي
ابنه غلام فسميته باسم أبي
إبراهيم » وذكر باقي الحديث في
قصه مونه .

يقول ابن القيم : والتسمية ما
كانت حقيقتها تعريف الشيء المسما
لأنه إذ وحد وهو مجهول الاسم لم
يكن له ما يقع تعريفه به فجاء تعريفه
يوم وجوده ، وجاز تحريم التعريف
إلى ثلاثة أيام ، وجاز يوم العقيدة
(اليوم السابع) ويجوز قبل ذلك
وبعد والامر فيه واسع .

روى مالك في موطنه عن جعفر بن
محمد عن أبيه . وروى لطلحة شمر
رأس حسن وحسين ورينيه وأم
كلثوم مصدقت برنه ذلك معه .
ويتعلق بالخلق مسائل القرع ، وهي
حق بغير رأس الصبي وترك بعضه ،
وقد أخرجه في الصحيحين من حديث
عبد الله بن عمر بن ميم عن أنس
عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من القرع
والقرع أن يخلق رأس الصبي ويدع
بعضه .

والقرع أربعة أنواع : أحدها أن
يخلق من رأسه موضعين ههنا ومن
ههنا مأثور من تفرع أسحاب وهو
تقطعه . الثاني أن يخلق وسطه
ويرث جوانبه كما يفعل شامسة
بصري . الثالث أن يخلق جوانبه

لأن الشهاب الذي أثار صدرها
في نروه الحيوان فيه . . الذي
كالمسحور في ما بدأ واستقر . .
يلهبها النهابا بعينه المنهوين !
ست تراه ؟ ما رأيها فيه ؟
أيها في نظرائه ! وان أبدت في
هر الأسياء اما عملت حسابها ؟
عملت حساب أن صدرها العاري
كثها ألفرة ونظرانها الخليفة
فيه كوا من الحيوان !
وليس متأكدة من ذلك تأكيد
من مد اللحظة التي اختارت فيها
تأن ومنذ اللحظة التي لبسته
عند الخروج !

هل ليست افسان لنفسها ؟ أم
التي - المهوم - أي هي
وم - يقع عياد على هذا المظر
و لا ولها ؟ ولها ؟ عملت
سأبه وهي نابس وعملت حسابها
في مجلس هبانه ينظر الخطم الذي
عياد عليها ؟ هل عملت حسابها
في منحره . أم لأنها مسجدة
يوان الذي فيها وأحيوان الذي
لا يمكن صرخاء أنها لا تمارس
هرز وأما تمارس العبودية
أمله لخدمة الحيوان . . .

فيا أحمى وصديقي ابتعدي من
بودية لمراتك وحيوانك الذي في
ترك ابتعدي عنها بالممارسة
عليه لتعاليم دينك وميمومياته .

هذه عبد الله المطوع



الأسرة

القضية الخامسة تحديد النسل

دراسات في قضايا المرأة ..

الاسلام وتحديد النسل التناسل وموقف الاسلام منه

ان التناسل هو الوسيلة الطبيعية لاستمرار بقاء نوع الانسان في الارض وهو كذلك من مقاصد الاسلام الاساسية بالزواج حتى قال العلماء في تفسير قوله تعالى :

ما لا ينسروهن ويسمو ما كتب الله لهم ، ان المذنب بانيائهم هو بقاء ما كتب الله من لذته لا ابتغاء للذة المعروفة .

والاسلام ليس يحل طائفة ، ولا دين امه معينة ، بل هو دين الانسانية عامة ، يدموها الى عبادة الله وحده ، وان تكون كلمته هي نسانده في كل زمان ومكان . . وهو بهذا الاعتبار ينظر الى كثرة اهله الفاضلين لمقاصده ، والمعاملين به في انفسهم ، الداعمين اليه ، الانبياء على تأييده على انها اوضح علامة خير للانسانية . اذ انها تعني امتداد موجة هذا الدين الحق لتطير الارض من فتن الجهل والاهواء وتحرير الشعوب من سلطان الاستغلال السياسي والاقتصادي . . ولما كان التناسل احد اسباب هذه الكثرة وايضا موصوفاً للاسلا تحبها وتدعو اليها . ثانياً الاسلام يجهز تحديد النسل :

بالرغم من ان الاسلام يدعو الى كثرة النسل، الا ثمة احد نصوص ثابتة وارده في سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الانسان او بوجهه ان يتخذ اجراء لمنع الحمل او بتقليص لعدد الاجنات وبواعث مشروعة تعرض له . . وعنده بعض من الاحاديث التي تدور حول هذه المسألة :

١ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال : « كنا نعمل على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم . . والقرآن يبرل » . يواه النحراري ومسلم . . وفي رواية لمسلم « كنا نعمل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبع ذلك فلم ينفذ » . . والعزل الذي يذكره جابر رضي الله عنه هو الوسيلة التي كانت معروفة قديماً لمنع الحمل ، فكان الرجل يتحرى ان يفرغ من امراته قرب نهاية الجفاف ليقبى بنطفته خارج مكان الحث ، فيعزلها عن ملوغ قرارها المكين في الرحم . . ففي الحديث الاول يقول جابر انهم كانوا يعزلون والقرآن ينزل ومراعاة بذلك انه لو كان في العزل ما يحلف الشرع بما اقترعهم الله عليه ، بل لانزل عليه قرأنا بلقيع عنه . . وفي الحديث الثاني يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بعثهم انهم يعزلون مسلم بينهم .

٢ - قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : ان لي جارية هي في الحمل ، وان طوف بها ، وان يحبل ، فقال عليه السلام « فيها ان شئت ، فانه سيأتيها لها » . . رواه الامام احمد ومسلم ووافقه بن عبد الحديث والاسابقين ، ان الشارع احكى السلام قرر المسلمين في الحد المسامح على ما كانوا يفعلون اجراء منع حمل ، وفي حد ١ بره عليه انصر حلاله ولب به وبوجه الرجل اليه بقوله « ن شئت » . . فالمرء كان امراً معروفاً ، افراد من المجتمع المدني اليهودي الوحي ينزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ماقرعهم الله وور على ما كانوا يفعلون ، وذلك من الادلة على جواز .

المطبخ

كفتة اللحم والبطاطس

٢ رطل لحم مفروم

٢ - بطاطس - بيضة - بصلة كبيرة - ملح - فلفل اسود - دهن .
الطريقة :

- ١ - يفرم اللحم جيداً مرتين
- ٢ - تسلق البطاطس وتهرس جيداً
- ٣ - يفرم البصل ناعماً .
- ٤ - يخلط اللحم والبطاطس والبصل ثم يجهن ، اضافة البيض والملح والفلفل .
- ٥ - تعمل على شكل اقراص مستديرة او بيضاوية ، تقلى في الدهن وتقدم ساخنة .

بالعافية

بقولون

نشمسها لم تدر بعد للغروب

سنة ١٩٦٥م انفتحت أمريكا ما يبلغ ١٠٪ من ميزانيتها للاغراض العسكرية - يسمونها الدعاية - وقد انخفضت هذه النسبة الى ٢٤٪ بالمثل في عام ١٩٧٦ م ، وبذلك صرفت أكثر الميزانية الفدرالية في الازدهار العام - الرخاء - ، والصحة ، والتعليم ، والضمان الاجتماعي . وبدأت الحكومة تزيد من نسبة اهتمامها في مجال الرخاء الاجتماعي .

• ان كثيرا من هذه التفسيرات الاجتماعية عموما أصبحت تلاحظ بشكل واضح .

يقول الكاتب : • كثير من الفضائل - العزيمة - كما يسمونها - كالطهارة أو العفة ، والنه ، وكبح النفس - عن الشهوة الجنسية بخاصة - ، تعدت مكانها من الاحترام التي كانت تحتلها في الاخلاق الأمريكية • وفي مقابل هذه الفضائل أو القيم استبدل المجتمع الأمريكي قيما أخرى أو أصبح بلا قيم .



• ويختتم الكاتب - جيمس جيسي كيلينريك - بقوله : - ليس واحدا من هذه التغيرات الضرورية دليلا على دمو شمس . . الامبراطورية الأمريكية على العروب ولكنها - بلغة القدماء - ابظء بما كنا نظن - .



نرى . . هل الكاتب مصيب فسي استنتاجه الذي ختم به مقالته ؟ . . . او كلاهما سيني - الولايات المتحدة ٩ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ ١٧ فبراير ١٩٧٨ م

الاهصاص في أمريكا كتل عطية واحده بين كل اربع حالات حمل • ٧٠٪ من عمليات الاجهاض تتم لنفساء - زوجات ، وهذه النسبة هي سببة الزوجات اللاتي يستعملن حبوب منع الحمل - أو موانع الحمل عموما وقد اعطيت الاحصائيات بعض المعلومات عن مواقع العمل واكثرها استخدما في أمريكا حيث اثبتت ان حبوب منع الحمل أكثر تلك الموانع استعمالا بين النساء البيض أو السود . . ؟

• وانتشرت الاحصائية - الموجز الاحصائي لعام ١٩٧٧م - التي أن نسبة الاصابة بمرض - الزهري قد انخفضت الى نسبة قليلة جدا مما كانت قبل عشر سنوات ولكن الاصابة بمرض السيلان قد ارتفعت من ٢٢٥٠٠ اصابة سنة ١٩٦٥م الى مليون اصابة سنة ١٩٧٥م .

• وأضافت ان مشكلة - تعاطي المخدرات - قد ارتفعت ولا زالت ترفع بسرعة جنونية . سواء في مجال الرجال أو النساء .

• وبضاعت نسبة الرجال والنساء اللذين يعيشون مع بعضهم دون زواج أكثر مما كانت عليه قبل ست سنوات من الآن .

• كثير من التغيرات الاجتماعية حدثت في المناطق ذات الازدهار العام خلال العقد - عشر سنوات - الماضي . وقد ارتفعت نسبة الذين لا يستطيعون العمل - العجزة - من ٦٠.٠٠٠ الى ٢ مليون وذلك اربعت نسبة الميزانية التي تصرف للرءاء والازدهار - ومنهم العجزة . . وقد كان لهذه التغيرات الاجتماعية أثر في تغير الميزانية العامة

سطن : - (وكالة واسطن

بريد - ديلي او كلاهومن - وكالة واسطن ستار مقالا - جيمس جيسي كيلينريك - ن فيه بعض الاحصائيات التي في الكتاب المسوى - الموجز في الولايات المتحدة لخصام - ، وهذه بعض تلك المحقائق يت في تلك الاحصائية . .

سنة ١٩٦٥م بلغت الاحصائية في ولادة فسيح الزوجات ٢ حالة ولادة بنسبة ٧٧٪ الولادة عموما • بعد عشر معط ، ارتفع الرقم الذي بنسبة ١٤٪ ٥٨٪ من آلات كانت لامهات سود . . طفل ولدوا لامهات - غير - امهاتهن ١٥ سنة ، اي لزم عشر سنوات ماضية .

ل مره اعطى هذا الموجز في بعض المحقائق عن بعض الفاسي - وهو من الطفل قبل ولادته حسب الموضوع له من الحكومة مسروعا قانونيا - . تقول : - بين عام ١٩٧٢ و كانت عمليات الاجهاض بلغت ٦٤ حالة لكل سنة ، اما سنة ١٩٧٦م فقد انتشرت من - مليون - حالة او جهاز جرت في أمريكا . هذه العمليات ٦٤ عملية في لكل ١٠٠٠ طفل مولود ، عملية في كاليفورنيا لكل ١٠٠٠ ر ٤١٢ في ولاية واسطن لكل • وتبلغ نسبة عمليات



قراؤنا يكتبون

وقف

أما فنظر بأسف شديد وبمسيرة إسلامية إلى ما الت إليه الحال الآن في معظم البلاد الإسلامية من هجر كتاب الله الذي هو النور الذي يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، وسنة رسوله التي يجب اتباعها والعمل بموجبها ، وبدأت ترى الدنيا من خلال الملذات العشوائية المصالة ، وبدأت ترى المسارح ودور السينما وأماكن

المكر تنتشر شيئا مشينا ومجون أيسة صمونه والاعظم من ذلك هو ظهور مؤيدي لهذا الانحطاط الذلي ومساعدة من يريد أن يخرط بهم بثقوى الوسائل الدعائية المصلحة الهدامة للمبادئ الأخلاقية التي جاء بها الإسلام — وأنت لعلى خلق عظيم — ودا ما بق حيازي لا تعرف كيف ولا إلى أين تسير .. وقد أوشكت أن تسمى بن لنا دنيا وعقيدة وشرا ومبادئ قبيحة ، قال تعالى : يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تعرکم بحياة الدنيا ولا يعرکم بالله العرور أن التمسك بشريعة السمحاء ، وسوريا العظيم الذي هو الصفاء الذي يهدي به ويسير عليه هو المتقد الوحيد مما نحن فيه الآن وهو الذي رفع من شأن المسلمين وجعلهم حرة أمة أحرقت داسا ناسر بالمعروف

وسمى عن المكر ومؤيد بالله ولقوا ليمينا عليه الصلاة والسلام الدنيا حلوه حصرة وإن الله تعا مستحلفكم فيها ميطر كيف تعا ماتقوا الدنيا وتقوا النساء .. إن انسان إنما خلق لينتلي في هذه أيسر في أمر نفسه وما يملئ عا الشيطان أم ينكر ذلك على نفسه ويعلم أن هناك يوما سوف يحا فيه على كل ما صل أن خيرا وإن شرا مشر ، قال عز من قائل : يوم تجد كل ما عملت من خير محضرا وما ع من سوء تود لو أن بينها وبينه بعيدا ويحذرکم الله نفسه وألله رؤوف بالعباد ، جعلنا الله هداة مهدين إلى ما الصر والسداد ، عبدالله محمد الم

خط الإسلام في التلفزيون الأردني

بدأ التلفزيون الأردني في إنتاج مجموعة من المسلسلات التي تعرض لتاريخ الإسلام ، والذي يلفت النظر في هذه المسلسلات لبور كثير منها أن الذين يكتبون مادة البرامج على صورة سيناريو ليسوا بمعجبين بعامه إسلامية وموق ذلك فإن المخرج والممثلين ليسوا مسلمين أصلا باستثناء دور الحاجب على بسباب الخليفة حيث يمكن أن يقوم به مسلم ، أما الذين يلعبون الأدوار الأساسية هو جنساري مسن لبنان تقراوح اسماءهم بين أنطون وجورج وإيليا ، وهكذا .

وهذا أمر خطير بالطبع إذ كيف يتسنى هؤلاء أن يتفحصوا أدوار المسلمين رجالا ونساءا حكامسا ومحكومين وهم لا يهتمون إلا الحقد الأعمى المظلم على الإسلام والمسلمين « ولن تعرض عنك اليهود ولا

النصارى حتى تتبع ملتهم » .

أما موضوع المسلسلات هذه نحدث ولا حرج ، فلذا كنا بحاجة إلى أن نلن أبناء الجيل ما يشير إلى الوهدة والقوة في تاريخنا فإن هذه المسلسلات لا تتناول إلا مواطن الضلالت منه تركيسا لواقع الخنزق .. ولذا كنا بحاجة إلى جيل مهلب الأخلاق سامي الأهداف فأما هي تعرض لنا مسلسلا عن المعصم الخليفة العباسي لا تظهر لنا ما شهر به الرجال من بأس وسدة مع أعداء الحق وقصة عمورية والمرأة الهاشمية المشهورة لا وإنما تشير إلى قصة حب بين بنت مسجلن سجن القلعة في بغداد وبين جلاء بن والون تعرضه لبنت المعصم سكية التي هي أيضا معجبة برحاء ومعرفة كل ذلك تركيسا للهو التباب وإبعادهم عن ساحة الرحولة وهكذا في مسلسل هارون الرشيد ، ونساء عربيات وغيرها من المسلسلات وحقيقة أخرى مرة تتعلق بالفتوات الثقافية فالذا كانت الفتوة تنطق بعلمسوف أو مفكر أو موضوع إسلامي

تاريخي مثلا ، فلا يفكر المنصرف مستعين بمعصمين يفهمون القوم والنسب للحكم على الشخص الموضوع وإنما هم يتخيرون مجه من خريجي دهايز أمريكا في القاء أو التربية أو الاجتماع من أجل يحكموا على الموضوع الإسلامي تمعائيس فرويد أو ماركس أو سبن دوركايم وهكذا وأهب إن اعلم الله المسلم بأن في التلفزيون الأردني برنامجان أحدهما عربي والآخر أنجليزي بنفس الوقت من خلال قد وللإسلام في البرنامج العربي ساء أسبوعيا موزجنتان بالموسيقى الصاحبة والدعاية القفزة ، أ البرنامج الأجنبي فهو في حد ذاته برنامج تشعري يستمر خمسة ساء فتواليه في اليوم يعرض فيه رعب البحر على أنهم أبطال وأهل نظ وشجاعة ... وأذا أردتم المزيد المعلومات فاتي على استمداد ، وفي ندوة تلفزيونية جمعت كل وزير الإعلام ووزير الأوقاف وأب نظام الإسلام في الجامعة الأردنية اتفقوا لاتتهم على أن يكون هناك تنسيق



كلام عطية

السادة المسؤولين عن اخراج تنعيم المحرمين

م عليكم ورحمة الله وبركاته
واهواني في الله اشكر الله
تكم لاحرج هذه المجلة
ة واسانه ان يقوى همكم
سدكم ويمرركم على اعداء
ايضا كانوا . من المأسف انني
على هذه المجلة العطية الا
قصيرة وسعرت عليها عند
بذقاء والآن ما عدي بها
ان وهما العدد - ٢٨٥ -
- ٢٨٦ - ولاحظت في هذين
املاط مطبعية في بعض الكليات
ابوجوده ممثلا .

في العدد - ٢٨٥ - تحت عنوان
محبة الله ص ١٥ العمود الاول الآية
مذكورة « محمد رسول الله والذين
معه اشداء الكفار رحاء بينهم »
والصحيح هو « محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحاء
بينهم » سورة الفتح آية - ٢٨ -
وفي العدد - ٢٨٦ - تحت عنوان
دراسات في قضايا المرأة في العمود
الذي في عمده الحبل ذكرت الآية
« حبله اما كرها ووضعته كرها »
والصحيح هو « حبله اما كرها
ووضعته كرها » الاحقاف آية ١٤
وبحت عنوان رقابة يهودية على
الاعلام العربي ؟ ص ١١ الآية ذكرت
« ولقد اتينا موسى الكتاب وقصينا من
بعده بالرسول .. » والصحيح « ولقد
اتينا موسى الكتاب وقصينا من بعده
بالرسول .. »

نأرجو من الله ان يعينكم على عمل
الحير وبرجوا بصحيح الكليات
القرانيه وايضا ذكر الآية من اي
سورة حتى يرجع اليه من ساوره شك
في حرف حططكم الله وباعدكم على
عمل الحير اسكن المار والطالب بجامعه
الرياض

احمد عبدالله
كلية العلوم - قسم هيزياء

« المجيع » : نشكر الاخ القاري
احمد ياغلب على ملاحظته التعميمه
والعيبه والتي ان دلت على شيء فانما
بذل على دعه الملاحظه والحرص على
قراينا العظيم ونحن ان نلطف على
وجود مثل هذه الاغلاط نسال الله
عز وجل ان يعصر لنا سهونا وان
يعيضا على الاسماء لها مستقبلا .

قبل أثب يفوت الأوان

لماذا ؟ يروجون للشعور ؟
ويطلبون ابرار المحور ؟
واحتياط الآيات والنكور ؟
هل دعوتهم .. الى اساءه جيل ..
به عمل ، وبيان ، وتفكير ؟
هل طلبهم .. احياء مجد ..
بيد نام عنه الفكر ؟
وهل سألهم ؟ جهاد عدو ..
تسلم وهو الحق ؟
حتى يكونوا سادة .. لا ذيو لا يابمين
حتى يموتوا رجلا ، .. لا هميرا
سائرين ..
حتى يحرر
عسما
وارصا
يا دعاء الحراب . ويحكم من ظالمين
تزعمون اني حبيسه بيت . وهو رهب
وامي معيده طبل . وهو حب
يريدون ان تكون القيسه والنعيسه
كذبهم ...
اني سمعته .
جدا سمعته .

ساره محمد السعيد
السموديه - القصيم

يا ساء الاسلام .. نوري .
- ذي وناني انصر .. وهبي .
طاردي العدوين ، في كل ارض
اخربي كل عسان
لاهج بطعيل .
وارعصي كل عرض ..
ماي اتماني .
اجيبهم يا هاة :
الا مونوا بفيض .
ساعفي رغم انك الكفر .. وارضي .
في حسمني وجلماي .. ساعفي
يا ويحكم .. اما تم اعد مثل امس ،
اما اليوم انبه .
اني اعرف السر الذي سري ،
والحبث انبه .

والاعلام على ان تقوم وزارة
تقديم الشباب المتعيين ثمانية
لوزاره الاعلام حتى يسهموا
البرامج التلفزيونيه المعلقه
بشكل خاص ، ولكن الحقيقة
، هذا الاماني ذهب ادراج
بك يشترط في وزارة الاعلام
بون المتقدم متفهمسا
بليزية وكان تاريخ زينب
عمر وعثمان واحمد ومهزود
الا ملقة تشارلسز ديكنز
وكان من الواجب ان تفهم
من ابن جلدون او من الطبري
لا بل من سان سيمون
ومن المستشرقين والمشرقيين
الاحتنيه هذا ما نعيشه
به الاعلام في الأردن وخاصة
ون هذا السلاح الخطير .
عليكم ورحمته وبركاته

يوسف محمد ابو جويد
الجامعة الاردنيه - كلية
والتجارة - قسم علوم
سياسيه

الأخلاص واحضار النية في جميع الأقوال والأفعال

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
رويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسبات والسيئات ثم بين ذلك فمروا
به حسنة فم يعملها كتبها الله له بركة وتعالى عنه حسنة كاملة وان هم بها
فعميها كتبها الله عشر حساب في سعة صغف في أصعب كثرة واد
هم سيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنه حسنة كاملة وان هم بها فعميها
كتبها الله سيئة واحدة متفق عليه ، نقلنا من رياض الصالحين ص ٩

العلم

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أعطى أرضاً فكانت منها دشتاً مطية فبنت إماء وبنت الكلاب والحمير الكثير فكان منها جذوب مكنت إماء فصنع الله به الحسن فشربوها منها وسقوا و أعوز وأصب طائفة أخرى منها إماء هي قبائح لا تحسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى وبعده ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به : رواه البخاري ومسلم الترمذي
والترهيب ح ١ ص ٢٩

الوصية بالاتباع لكتاب الله وسنة رسوله

عن حابر رضى الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم فقالوا ان لصاحبكم هدية مثلاً فاصبروا له مثلاً قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين بائسة وقتب يقطان فقالوا منه كمثل رجل نبي داراً وجعل
عنها مأدبة وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ولم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولو حاله يفتقها قال بعضهم أنه
نائم وقال بعضهم ان العين دابة والقلب يقطان فقالوا الدار الحنة والداعي محمد
فمن طاع محمد فقد أصبح به ومن عصى محمداً فقد عصى الله ومحمد مرق بين
الناس رواه البخاري - مرقه لمناجیح ج ١ ص ١٨٠

جمال
القلوب



المجتمع

الاسلامية - السياسية

لثلاثاء ١٢ ربيع الأول ١٤٢٩ هـ - ٢١ مارس ١٩٧٨ م
العدد ٢٩١ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠

عسكرية .. كيمبال عند وان ..



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان للمساهمين في

بنك دبي الاسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي دعوة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك الرئيسي الجديد في منطقة بور سعيد شارع المطار، ديرة - دبي ، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين الرابع الثاني ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨ م.

المرجو من السادة المساهمين الانصال بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع وعشرين ساعة على الاقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

- ١- كلمة السيد رئيس مجلس ادارة
- ٢- سماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧ م
- ٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧ م والميزانية العمومية والربحية في ٣١ ديسمبر ٧٧ م المصادرة عليها
- ٤- اعتماد الارباح المقترحة توزيعها
- ٥- تحديد مكافآت اعضاء مجلس ادارة
- ٦- اعتماد تعيين مراقب للحسابات
- ٧- أية موضوعات أخرى .

رئيس مجلس ادارة
عبدالله لوتاه

قبر من نور

يا أيها الذين آمنوا ان تصروا الله يصر بكم ويثبت
أقدامكم والذين كفروا ففسألهم وأضل أعمالهم

« محمد ٨١٧ »



الجمعية

إسلامية - أسبوعية

تصدرها

جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



افتتاحية :

— المجتمع في سنتها التاسعة —
الواقع والامل —

تدخل « المجتمع » اليوم سنه التاسعة لتواصل مسيرتها نحو نفاذ صحافة ملتزمة . ولعمل القارئ يستطيع ان يلمس بعض الخطوات التي خطتها في الفترة الاخيرة نحو تطوير — المجتمع — من حيث نوعية الورق ، وطريقة الاخراج ، والتنوير ومحاولة عدم الانقصار على السطحي الاسيوي في اعطاء القارئ المسلم صورة واقعية عن الاحداث المحلية والاسلامية والعالمية من حوله مراعيين في كل ذلك هذا التوازن والشمول حتى لا يظني جانب على جانب .

● وبود ان نقول بهذه المناسبة ان الصحافة بمفهومها الاصيل ، الذي حملها لقب بالسلطة الرابعة ، ايماننا في الواقع عن مدى ما تقدمه للقارئ من تحليل للاحداث مبني على البحث والاستقصاء والادلة المادية القوية ، لذلك نرى الى الوجود ما يسمى بوكالات الانباء العالمية التي من احص فصائصها انها تفت عيوبها ومراسليها الصحفيين في كافة انحاء العالم لتزود الصحف والمجلات باحدث الاخبار وادق التفاصيل عما يجري من احداث . هذه هي مهنة الصحافة الرئيسية الهية وهذا هو الذي يعطها القوة اللازمة لممارسة القائي في المجتمع ، ونفي عن القول اننا لم نصل بعد الى هذا المستوى الصحفي ، وللوصول اليه لا بد من توفر عدد لا بأس به من الصحفيين الاسلاميين المتفرغين وانشاء وكالة انباء اسلامية نقل الخبر والتحليل السليم ومساعدين ان الطريق سهل بل فيه صعوبة تحتاج الى وقت اكبر من الوقت الذي امضيناه في الفترة السابقة .

● نرى ان نذكر ان الصحافة الاسلامية على وجه الخصوص لها محور ثان يعمل عليه يكاد يساوي في اثره اثر المحور السالف الذكر ، فلكم هو بث الوعي الاسلامي بين طبقات المسلمين والعمل على اتصال المعاهيم الاسلامية لهم اضافة الى اشاعة الراي الاسلامي الواضح تجاه الاحداث المحلية والعالمية ، كل ذلك من صميم الفكرة الاسلامية التي تعني بالانسان ومشاكله دينا ودنيا . ولهذا الغرض نحن نسمى الان بتطوير « المجتمع » ومحاولة صياغتها في قالب لطيف منسق جميل يشجع القارئ ويدفعه قديما للاطلاع على المواضيع الاسلامية

● خلاصة القول : ان هذا هو الواقع وادنا ان يوفق الله جميع العاملين ليصلوا بالصحافة الاسلامية الى ارضى مستوى لنحابه الصحافة المدمرة المسيية من قبل الصهيونية والقصرية .

عملية.. كمال عدوان.. الفدائية

..الواقع الفلسطيني.. والاستغلال اليهودي..

الحرب الشعبية ولنا في الحرائر أكثر مثل .. وحالصة القول في هذه النقطة أنها رسخت في الأذهان أن عملية واحدة داخل إسرائيل تساوي عشرات العمليات خارجها والدليل على ذلك ما أحدثته من ارتباك وفزع في صفوف الاسرائيليين عشية الهجوم وما نجم عنه من خسائر ..

وكشفت القناع الذي قتل بس به معظم دول العالم حيث استتكرت تلك العملية الفدائية التي — ذهب ضحيتها عشرات من الابرياء المدنيين الحين ما هم الا ضباط احتياط بحيش العدو !! في حين نسوا أو تناسوا الاف الضحايا من ابرياء المسلمين : شيوفا وشابا ونساء وأطفالا ، — دير ياسين — ومذبحة — بحر البقر — ليست ببعدة عنهم بل ونسوا أن مجرد الوجود اليهودي في فلسطين عدوان اثم !!

حقائق ابرزتها العملية الفدائية .. والاحتلال اليهودي ..

● عودة المقاومة الفلسطينية الى مسلكها الصحيح في الحرب الشعبية المنبثقة من داخل الارض المحتلة والبعيد عن المهاترات السياسية العربية والدولية ..

● إعادة الصراع (العربي — اليهودي) الى أطاره الطبيعي ..

لقد تركت عملية — كمال عدوان — الفدائية قرب — تل أبيب — المحتلة عدة معالم يحذر بنا الاشارة اليها والاشادة بها :

● استطاعت هذه العملية أن تعطينا بعض الامل في عودة الوعي الى المقاومة الفلسطينية وأن تؤكد من جديد — أن حل القضية الفلسطينية لن يكون الا عبر النضالية — وأن غصن الزيتون لا بد أن أن يسقط من يد ياسر عرفات اذا ارادت مواجهة التشريد والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني على يد اليهود واذا أرادوا — تحرير فلسطين من النهر الى البحر — ..

● واثبتت ، وبجدارة ، أن الانسان العربي المسلم ما زال يحتفظ بعزته وكرامته وكرامته لليهود المنية على ايمنه بالله وخصه اليهود ومكرهم للقضاء على الاسلام وعلى الشعب المسلم واثبتت كذلك أن — الحاجة النفسية — ما زال قائما .. وقد بدأ ذلك واضحا بالارتياح الشعبي والتأييد الجماهيري التواسع لعملية — كمال عدوان — ..

● ورسخت في الادهان أهمية الحرب الفدائية الشعبية لزلزلة العدو المستمرة من الداخل وضرب مرافقه انحيوية وارباكه وغير خاف علينا أن كثيرا من الدول لم تكن لتتحرر الا بتطعيم



الفلسطينية التي تحاول صد الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان . وحينها اشتدت المعارك وتوترت الامة النفسية لدى الشعب العربي خرجت علينا الصحف معاوين بارزة - ان سوريا وفرت عطاء جوي لقوات الردع العربية ولان لم نسمع بايه مشاركة فعلية للسلاح اسوري ..

● ان القوات ايهودية هم تعبر - الحط الاحمر الذي ترابط عنده اقوات السورية وأكدت هذا الحكومة الاميركية - بينما توغل اطييران اليهودي شمالا - وذلك لكيلا يصطدم الفريقان ● ان مجريات الاحداث في اسنوات الاخيرة تثبت بما لا شك منه :

- ان الحل الاستسلامي الامريكي يواجه عقبة الوجود الفلسطيني في لبنان ولضمان تحقيق الحل لا بد من القضاء على المقاومة الفلسطينية . - ان - اسرائيل - انتظرت طويلا الشرارة المناسبة لبدء عملية احتلال جنوب لبنان لانهاء الوجود الفلسطيني .. واليك ملامحة :

١ - اشعال نار الفتنة قبل سنتين في لبنان والدور الامريكي ايهودي واضح فيها ومحاولة اشعال كين مستقل للنصارى ، وانتحاف الواصح بين النصارى وايهود ، كل ذلك لجعل المناخ مناسب بحصر الفلسطينيين (اديين يشكلون سندا للاغلبية الاسلامية السنية) في الجنوب ثم ضربهم وتشيتتهم وابعدهم عن منطقة الحدود الاسرائيلية - حيث ان هذه الحدود هي اخر ما تبقى للمقاومة للانطلاق ضد الكيان اليهودي .

٢ - تهيئة الظروف لقيام الرئيس السادات بمبادرته الاستسلامية لتكون ماثرا للفرقة

● عودة الثقة الى النفوس بعد الاهتزاز الذي اصابها اثر الصهت الذي طال امده واستقام بمبادرات الاستسلام الخليل .

● مع كل ذلك نطرح التساؤلات التالية بعدما اقدم المدعو اليهودي على احتلال جنوب لبنان وعلى ضوء التخاضل العربي تجاه هذا العدوان : - هل ثمن القادة الفلسطينيين نتائج تلك العملية وما قد يترتب عليها من اثار ؟

- هل كان هدف العملية مجرد مرقعة عينية الاستسلام في المنطقة ؟

- هل قدر القادة الفلسطينيون المواقف المحتملة لجبهة الصمود والقوى الاخرى المساندة للثورة الفلسطينية ؟

- هل الخطة ذات امد طويل ام انها تكتيكية ؟

المواقف التالية قد تجيب على بعض تساؤلاتنا :

● وكالة الانباء الالمانية الغربية تقول - ان السوريين يلحون ان العملية الفدائية مؤامرة موجهة ضد سوريا بوصفها في موقف حرج ، هو ان - الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان قد تؤدي الى حرب شاملة مع - اسرائيل وهو الشيء الذي لا تريده سوريا الان . واذا لم تتدخل سوريا في القتال فسوف تتهم من قبل العالم العربي بأنها لم ترفع اصبعها لاييقاف الابادة الجماعية ناشعب الفلسطيني واحتلال جنوب لبنان لمدة طويلة ..

وان صح ما اورده وكالة الانباء الالمانية الغربية عن نتائج هذه العملية الفدائية فار واقع الاحداث الى هذه اساعة ينقص ذلك التوقع ، اد ان السوريين لم يشتركوا انى الار عمليا مع الفلسطينيين واتبانين لمواجهة اليهود في الجنوب وانما اكتفوا في البداية - بتقديم العون السياسي وامدادات المؤن وعمليات النقل للقوات



التعليق الأسبوعي

والتصدع في الصف العربي ولعزل مصر عن القضية الفلسطينية • ولعل حادث مطار - لارنكا الأخير تجسيد واضح آخر للسعي الحثيث لاشعال نار الفتنة والفرقة بين مصر والمصريين ، ولاعطاء النظام المصري مزيدا من المبررات لعدم التدخل لحماية المقاومة الفلسطينية جنوب لبنان •

٣ - تصريحات - بيير - زعيم اكيان الصهيوني في الاونة الاخيرة تدل على ان - اسرائيل - كانت تنتظر مثل هذا الوقت المناسب لعملية سحق الفلسطينيين وتدميرهم واحتلال الجنوب اللبناني •

٤ - تبين حافظ الأسد في تصريح لجريده - نيويورك تايمز - الامريكية ان سوريا ليست على خلاف مع مصر حول مبدأ - السلام - في الشرق الاوسط انها الخلاف على الوسيلة وأنه مع التسوية الامريكية في المنطقة ، وهذه التصريحات كان من الممكن أن تجعل قيادة المقاومة يدرسون نتائج العملية التي أقدموا عليها بصورة أدق ، إذ أن أرغام سوريا على خوض معركة مع العدو اليهودي أمر بعيد الاحتمال إذا أمعن النظر في هذه التصريحات السورية التي سبقت العملية الفدائية بأيام قليلة وفي ارتباطات سوريا الدولية •

٥ - تصريحات اليهود بعد عملية غزو الجنوب حول حمايتهم للأقلية النصرانية الصديقة وأنهم لن يسمحوا لاحد المساس بها أصامة الى الاعداد اليهودي المسبق لاستهداف المندطق الاسلامي وتحاشي اصابة المندطق النصرانية حتى في بيروت نفسها •• مما لا يستبعد قيام انصارى - بمساعدة اليهود - ببناء دولتهم النصرانية في لبنان لمواصلة ضرب المسلمين واجلائهم نهائيا

من لبنان وفلسطين وسوريا - بعد اقامة دونه عوية يرأسها النصيريون - •

- الفصل -

والسؤال الآن هو : ما الحل امام المقاومة الفلسطينية بعد ان امتطت عطيتهم الجريئة تلك تلك الاستغلال الخبيث ؟

الحل عندنا يتمثل فيما يلي :

● مواصلة الكدح المسلح داخل فلسطين واشعال نار الثورة الشعبية وعدم الاكتفاء بعملية - كمال عدوان - والنكاه على نتائجها •
● التنبه أكثر فأكثر لخطط اليهود الماكرة وعدم الاستسلام لاماني السلام والعيش في وئام مع ايهود فلا ذمة لليهود ولا عهد •
● فك الارتباط بالحكومات العربية والعمل كوحدة مستقلة شعبية فلسطينية لا ترتبط بأي رابط سياسي بمصر أو سوريا أو الاردن ،

فالفلسطينيون طردوا من ارضهم وجيـع تحركاتهم يجب أن تكون لاسترداد ارضهم •
● قطع التذبذب بين الولاء للشرق أو الغرب والانطلاق من منطق لاله الا الله فمنه النصر وحده سبحانه - وما النصر الا من عند الله ، ان الله عزيز حكيم -
واخيرا ••

فان الحكومات العربية والاسلامية مدعوة لدعم المقاومة الفلسطينية بالعتاد والاموال والرجال وفتح جبهات قتالية أخرى مع العدو اليهودي واستخدام كافة وسائل الضغوط لكسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية حيث أن مرقبات اشجب والاستنكار والتأسف لسر تقييد الفلسطينيين واللسانين في محتهم الدائمة •

امير البلاد يستقبل مفتي لبنان

استقبل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد مفتي لبنان سماحة الشيخ حسن خالد .. والوفد المرافق له . وقد اجتمع سماحة المفتي في وقت لاحق بوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجري ، حيث جرى البحث حول التعاون الاسلامي بين البلدين .

الشيخ صباح الاحمد يحضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في دكاكو

يعاندرنا نائب رئيس الوزراء وزير خارجية ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، الى دكاكو في اواخر الشهر الحالي حيث يرأس وفد الكويت الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في عاصمة السنغال .. جدول أعمال المؤتمر يستهدف دعم التعاون بين الدول الاسلامية ، واستعراض الموقف من أزمة الشرق الاوسط ، واستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وانتهاكاتها للمناطق المقدسة .

جولة للحجى والفارس في دار القرآن الكريم

● قام وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجري ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس برحلة الى دار القرآن الكريم حيث حضر محاضرة عن مادة الفلك القاها الفلكي الكويتي صالح العجيري .. وقد أبدى الفارس ارتياحه للاستقبال الذي يتيمه العجيري في تبسيط وتدریس مادة الفلك .

معجم للمذهب المالكي تصدره وزارة الاوقاف

بدأ الجهاز العلمي في الموسوعة الفقهية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بوضع معجم فقهي كامل للمذهب المالكي . وصرح مصدر مسؤول بالوزارة بأن المعجم مستخلص من كتب معتمد

ومتداول بين المختصين في التشريع والقضاء ، وهو كتاب - الشرح الكبير لمختصر خليل - . واصاف ان هذا المعجم سيقدم خدمة كبيرة في مجال البحث الفقهي والدراسات التشريعية في العالم الاسلامي ولا سيما في الدول التي يهتم بالمذهب المالكي ، كجمهورية الكويت وكافة دول المغرب .

حسنا فاعلم لحماية البيئة الطبيعية ولكن .. من لحماية بيئتنا الاجتماعية من الفساد ؟

نبينا الاجتماعية من الفساد الذي اصابها ، وسببها من الدخول الذي حالها .

واذا كانت حماية البيئة الطبيعية من اختصاص وزارة الصحة ، فان حمايتها بيئتنا الاجتماعية هي من اختصاص وزارات الدولة كلها ، ومؤسساتها جميعها ، بل هي مهم كل فرد من افراد هذا المجتمع المسلم .

حين نحكي بيئتنا الاجتماعية من الفساد الحثي ، فاننا نضمن لورارة الصحة الانا من الاصحساء الذين كانت تخرب اجسامهم المخدرات وسر السر في ابدانهم المخدرات والسحائر ..

وبضمن لوزارة العدل راحة قضائنا ومخامينا حين نقل الجرائم والخرافات حتى نكاد نندم .

وبضمن لورارة التربية جبلا قوسا صاحب خلق ودين وعلم ، حين نخفي هذه المعابد التي تجرنا اليها ، ونندم عن دراسته ، ونخرف اخلاقه ، ونفك بصحة .

وبضمن لوزارة الداخلية امننا واستقرارنا تخفي فيها السرقات ، وسر سرنا المخالفات ، ونفسل الانحرافات .

وهكذا الحال مع مؤسسات الدولة جميعها .

فهل نعمل الدولة من اجل حماية بيئتنا الاجتماعية ؟

في الاجتماع الاخير للجنة العليا لحماية البيئة برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة ، وعضوية وكلاء الوزارات المعنية ، ناقشت اللجنة مرسوما يقانون حماية البيئة نهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء .

وقد تضمن القانون مجموعة من الجزاءات على كل من خالف القوانين والاحكام والنواحي والاشراطات والمواصفات لقانون حماية البيئة .

وكان قد نظم اسبوع في الكويت لحماية البيئة اقيمت فيه الندوات ، والقيت المحاضرات ، ونشرت الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع الهام .

ونحن ، طمنا مع حماية البيئة من التلوث ، ولكن ليست البيئة الطبيعية من هواء وماء وبرية محسب اما حماية البيئة الاجتماعية ايضا من فساد الاخلاق ، وببذل القيم ، وانقلاب الموازين .

لقد صدقنا بيئتنا الاجتماعية فسادا عظيما ، ولوثت اخلاق الناس فيها ، وانحطت اساليب التعامل بين ابناء المجتمع الى درجات لا يرضى عنها الله ، ولا يمكن ان يابن فيها على ابقاها وشرفنا .

هو لا يثبت اسابيع اخرى من اجل حمايتها بيئتنا الاجتماعية ، وهلا عفتت الندوات والقيت المحاضرات ونشرت البحوث التي تدرس سبل اصلاح

مفتى لبنان في زيارة للكويت..

زار الكويت اخيراً وفد لبناني اسلامي برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان وعادل المسؤولين ، وشرح لهم قضايا المسلمين في لبنان ، كما نظمت له وزارة الاوقاف الكويتية برنامجاً طوال اقامته في الكويت .

وقد زار الوفد جمعية الإصلاح الاجتماعي ، وجول في امكاناتها ، واطلع على مختلف النشاطات فيها من رياضية وثقافية واجتماعية ، وابتدى اعجابه بها .

وعال سماحة المفتي ١ - المجتمع - بعد انتهاء زيارته للجمعية : ان هذا النجوال اعطاني بعض التعميم والفائدة التي كنت اهلها وانماها ، فقد تعرفت على مركز الجمعية ، وعلى وجهات النشاط المختلفة فيها ، من ثقافية ورياضية واجتماعية ، وتعرفت على مجلة - المجتمع - التي تصدرها الجمعية ، وما بين شك في ان هذا النشاط يمثل ظاهرة تعلق عليها اكبر الامال .

وقد علق سماحة الشيخ حسن خالد على ما بشرته - المجتمع - قبل فتره قريبة من الاوقاف الاسلامية في لبنان ، مبين الحقائق ، وعبد التهم التي اشيرت ، واكد انهم ياضون في العمل للإسلام ونصرته ، وان اساء بعض الناس الظن والمهم .



وعبر الدكتور الشيخ صبحي الصالح عن اعجابه بنشاطات جمعية الإصلاح فقال : حقاً انها جمعية يفتخر بها ، ويرجو الله ان تنتشر امثالها في شتى أنحاء العالم الاسلامي ، فهي تنذل جهوداً كبيرة ، تثمر عطاء جزيلاً .

وقد لاحظت شيئاً جديداً نجسد في اندفاع الشباب المؤمن في محاولاته التعريب فيما يتعلق بثقافته الداخلية والتمسك بالآراء المختلفة ، وبكل ما يتعلق بحياة المسلم في هذا العصر من تدريب وسمية روحية ومصبية وحسنية .

ان كل محاولة تقترب بهذا الاسلوب الموضوعي والحي لا بد ان يكتب لها النجاح .

لما السيد احمد بزيع الياسين مدير بيت التمويل الكويتي الذي كان ضمن المستقلين للوفد علق للمجتمع : لقد سررت بزيارة المفتي وصحبه الكرام وسعدنا بهم كثيراً ، ونحن نرهب دائماً بمثل هذه اللقاءات وندعو لها ، وهذا ما يجب ان يأخذ به الجميع ، لان من شأن هذه الزيارات توثيق عرى المسلمين ، والتنسيق فيما بينهم ، وهذا امر يجب ان يأخذ به الجميع .

مخططات اليهود لالهة الشعوب عن طريق الصحافة ..

الحاجة اليومية الى الخبز بكرة القوييم - غير اليهود - على حبس السنتهم ، وتجبرهم على ان يظلوا لنا حذما مطيعين ، ومن نستخدمهم منهم في الصحافة يقومون - بايعاز منا - مناقشة موضوعات تؤثر بحر عدم معالجتها في بيانات رسمية ، وبينما تجري المناقشات والمناظرات تصدر القوانين وهو هوأنا ونفرضها على الناس وكأنها لا مفر منها ، وما ثم من يعرؤ على رفض ما انتهى أمضاؤه وبخاصة بعد ان يقدم وكأنه مقصود منه تحسين حال الشعب ، وتنهض صحافتنا بنقل الانظار الى مشكلات جديدة تناقشها كلها وجدنا الراي العام متجها الى الحقيقة ، وغير خاف عليكم اننا نعود الجماهير دائما على شغلها بالجديد نبيادر أولئك الانبياء (سعداء الطالع او الصحفيون) الى اثار مشكلات جديدة لها مظهرها الجذاب ، هذه المشكلات الجديدة يناقشونها بثرثرة تدل على جهلهم امورا يدعون معرفتها وهم لا يعلمون حتى ما يثرون به ، وامور السياسة لا تدین لقوم هم موجودوا وكاشفو اسرارها منذ اجيال كثيرة . ولكي نذهل الجماهير عن مناقشة الامور السياسية نلهم بالمبتكرات الحديثة في الصناعة والتجارة وندعهم يثورون عليها كما يريدون . . . والجماهير لا ترغب في التخلي عن الاشتغال بما تحسبه سياسة الا اذا شغلها بديل عنها نلهم من نوعها مثل التجارة اذ نوحى اليه بانها مسألة سياسية حتى يصير مقصدنا في الطريق المرسوم ضمانا لتأييدها ايانا في محاربتنا الحكومات القوييم . . . ولكم نبقيا في ضلال يصرفها عما نريد عملنا نشغله بالوان خلافة من الملامى والالصاب وشاغلات الفراغ والمنتديات العامة ، ونبادر باعلانات في الصحف تدعو الناس الى شهود المباريات التي تقام في مختلف الفنون والرياضات والالهيات - الملامى - التي تصرفهم عن امور لا بد ان يختلفوا فيها معنا اذا كانوا خالين من مثل ما الهيناهم به ، ومتى لقد الشعب نعمة التفكير والاستقلال به التمس طريق الاتعادمنا - .

البروتوكول الثالث عشر

الماسونية .. والديت ..

في مؤتمر الطلاب الذي انعقد عام ١٨٦٥ في مدينة - لياج - . . . احد المراكز الماسونية . . . أعلن الماسوني اليهودي المشهور - زغت أرج - في الطلاب الوافدين من ألمانيا واسبانيا وروسيا وفرنسا وانجلترا يقول : - يجب ان يقظ الانسان على الاله وان يعن الحرب عليه ، وان يحرق السموات ويمزقها كالاوراق ان الالهة من عناوين الفخر ، وليعثر أولئك الابطال الذين يناضلون في الصفوف الأولى وهم مشغولون باصلاح الدنيا . . . وسوف نتخذ من الانسانية غاية دون الله ، ان انفصال ضد الاديان لا يبلغ مداه الا بعد فصل الدين عن الدولة -

موعظة بيغن الجديدة

القرار ٢٤٢ لا يدعو لانسحاب من الضفة الغربية



لا شك ان التفسير الجديد الذي ابتكره رئيس الوزراء اليهودي سايحيم بيغن لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كان صفحة حشنة للتفسير الأمريكي المستل الفرد اثرتون ، بكل ولكل الساعين الى اخلال السلام في الشرق الاوسط تحت المظلة الأمريكية .

يقول بيغن ان لقرار المذكور يدعو الى تسحاب القوات اليهودية من الاراضي العربية المحتلة ، أي من تلك التي كانت وقعة تحت لسيادة المعترف بها لاحدى الدول العربية . وهذا ، حسب رأي بيغن ، لا يشمل الضفة الغربية ، على اعتبار ان « إسرائيل » لم تعترف بسيادة لاردن عليها كي تتسحب منها .

ويأتي هذا التفسير مسجبا مع النظرية اليهودية ، التي أعلنها بيغن عند توليه السلطة ، وقامته بان القوات الإسرائيلية لم « تحصل » الضفة الغربية في حرب ٥ حزيران - يونيو عام ١٩٦٧ ، وإنما « حررت » يهودا وسامرة » .

ويعتقد امراضون ان هذ يشي

صحيفة « دافار » الإسرائيلية ان سياسة بيغن تعطي الاطباع بان حكومته تنهز من معالجه القضايا الجوهرية .

وتك ذكرت صحيفه « واشنطن بوست » الأمريكية من امصل شيء حدث في الشرق الاوسط منذ رحله السادات الى القدس هو لحدي الموجود داخل إسرائيل حول مفاوضات السلام .

أضافه الى الخلاف بين كتبه بيخود وحرب العمل ، بعد مفاوضات الخلاف داخل الحكومة الإسرائيلية دلب ، وخاصة بين وزير الزراعة اريئ شارون الذي يدعو الى التوسع في سياسة الانسحاب ، وبين وزير اندفاع عزرا وايزمان الذي دعا الى التوقف عن اقامة المستوطنات خلال مرحلة المفاوضات مع المصريين .

وخلال هذه الاثناء ، حاولت بريطانيا بطريقة متواضعة العودة الى الدخول في « معمة » الشرق الاوسط ، فقد ارسل رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهاان وزير خارجيه دائم اوين الى المنطقة ، وقد قابل اوين رئيس وزراء العدو ، واطرف ما مي الامر ان وزير الخارجية البريطاني يحدث عن بيغن بالنحو التالي « نأ لا استطيع تحمل هذا الرجل ، انه لا يتحدث اليك ، بل يمتك بصورة مستمرة ، وألأنكى من ذلك أنه بعيدك كما لو كنت طفلا » .

ثمة سؤال صغير : ماذا يمكن ان يقدم هذا الواعظ ، القادم من اعماق التاريخ ويطون الكتب المؤلفة في بابل ، لما تنسبه احزة « الاعلام » عليه اخلال السلام في الشرق الاوسط ؟؟ صحيفة كريستشن سايس

موبيتور تقول :

« الامر المحزن بالنسبة الى الموقف الحالي في الشرق الاوسط هو ان رئيس وزراء إسرائيل بيغن يعرقل ، لعاية لا يمكن تحقيقها ، انفصال فرصة توغرت حتى الآن لتحقيق السلام » .

مصلحا خطر في يومى الاسرائيلي . ويعتقد صحيفه بيورويك الأمريكية به لو أصر بيغن على موعظه فان دست سيكون « عنة محربة امام ميره السلام » . ويرى كزير ان من سن هذا الموقف المعصب ان « يعيدى الى نورا بعدد شهر و سوب »

وبصيف « بيورويك » عدله ان يومى سعن الصيد يحسن من المسحين النوص الى اعلى مبادئ ، يومع عليه كل من مصر و « إسرائيل » ، بن وسوق يكون من الصعب على ملك حسن الانضمام الى مفاوضات سلام وهو فاعد لاي امس مابكويه سرداد الاراضي لنى مقدها خلال حرب عام ١٩٦٧ .

على الصعيد لدخلى ادى يومى حكومة بيغن الى نشوء ردود معس مختلفه . فقد هاجم رعباء حرب العمل المعارض سياسة بيغن ، وادان امعال النون ، وزير خارجيه السابق ، لانه يرى ان بيغن من هذه السياسة من شأنه ان يحطم ويقوض محادثات السلام . ويعتقد



رايين يعدد أخطاء ليفن

سحاق راين ، رئيس وزراء
لعدو الصهيوني السابق ، ومن
رعيه المعارضة الصليبية لحكومته
بكتل « لكوند » التي يرأسها الإرهابي
مستح بيغن ، سجل في حديث له مع
مذوب مجلة تايم الأميركية عدد
الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة
ليهودية فيما يسمى بعملية صبح
السلام في الشرق الأوسط ، التي بدأها
الرئيس المصري بزيارته الشهيرة إلى
مدينة القدس المحتلة ، قبل حوالي
اربعة اشهر .

يقول اسحاق راين ان الحكومة
« الاسرائيلية » ارتكبت عددا من
الاحطاء ، أكثر مما يتصوره أي إنسان .
● الخطأ الأول في « طريقة » المفاوضات
مع العرب ، المفروض أن يتأكد المرء
— خصوصا في الحادثات الخاصة —
من عدم وقوع أي « سوء تفاهم » .
بـ الذي حدث ، قال ليفن ان
السادات وعد بأن القوات المصرية
سوف لن تتحرك إلى شرق ممرات
سيناء . بعد ذلك استغرق بيغن
وقال ان هذا الامر موجود في

جمهورية جزر القمر

من يخرج الدولة القبية من أزماتها الاقتصادية

وبعد سقوط الاندلس عام ٨٩٨
هجريه بيد الأسبان والبرتغاليين ،
وبعاطف حركة الكشوف الحمراء
التي كانت تهدف في الدرجة الأولى إلى
ملاحقة المسلمين ونطويق الصالح
الإسلامي ، احتل البرتغاليون جزائر
القمر عام ٩٠٨ ، واطبقوا على سكانها
المسلمين اسم « المورو » . وبعد
مرة ، وهم تالجزر تحت سيطرته
مريسا ، وذلك عام ١٣٠٩ ، عندما
عقد سلطان أنجوان معاهدة مع
المريسيين اعترى فيها بخضوع الجزر
لحبايهم . ثم منحتها مريسا
الاستقلال ، واعلنت الجمهورية ،
وانضمت هذه الدولة القبية إلى الأمم
المتحدة ، وفي شهر نوفمبر من العام
الماضي تقدم رئيس الجمهورية ، علي
صالح ، إلى وزراء الخارجية العرب
مطلب رسمي لانضمام بلاده إلى جامعة
الدول العربية ، إلا أنهم رفضوا
طلبه .

ان جمهورية جزر القمر واحدة
من عتدك من أقطار العالم الإسلامي
التي تشكو قلة الموارد الطبيعية
والمالية وتعاني من كثافة السكان
وغير ذلك من الصعوبات الاقتصادية
التي تمنعها عن ممارسة دورها على
الصعيد الدولي عامة وفي أقطار
العالم الإسلامي خاصة ، هذا فضلا
عن عجزها الواضح في توفير الحد
الإنسي من المعيش الكريم لمواطنيها .
وللأسف الكبير أن الروح التعاونية بين
أقطار العالم الإسلامي وشعبوه لم
تأخذ بعد مداها الكامل والطبيعي .
... مهل بياض الدول العربية
— وهي في « قمة » انفسائها
وانشغالها بالمعارك الداخلية — إلى
بصرة أخوان لها في الدين ؟ ذلك هو
السؤال ؟؟

يعاني جمهورية جزر القمر من
مشكلات اقتصادية خالصة ، وفكرت
إساء صحفيه سرت هيا (الإساء
الكوبية ٧٨-٣-٨) ان جزر القمر
طلب من وزراء الخارجية العرب
بموجب منكرات عاجله أرسلت
لدولهم بعدم مساعدته مالية عاجلة لهذه
الجمهورية .

الحكومة السودانية عانت ، من
حايها ، باريسا منكرات مماثلة
إلى الدول العربية لطالب فيها تقديم
العون الاقتصادي والعلمي والسفاري
لحرر القمر .

وبعود الصعوبات الاقتصادية التي
يعاني منها هذه الدولة الصغيرة إلى
ثلاثة أسباب :

● أولا ، امتناع مريسا رسميا عن
تقديم أية معونة صبه أو إدارية أو
مالية لها ، علما بأن جمهورية جزر
القمر مستعمره مريسته سابقه .

● ثانيا ، طرد ١٦ ألف مواطني جزر
قمر من مدينتهم .

● ثالثا ، الابتعاد التركيبي الذي
أدى إلى شريد عسره آلاف مواطن .
وبمع هذه الجزر على بعد ٢٧٥
كلم من الساحل الشرقي لأفريقيا ،
وعلى بعد مماثل من شمالي جزيرة
مدغشقر . وهي تتألف من أربع جزر
هي : جزيرة القمر الكبرى ، وجزيرة
أبجوان ، وجزيرة موحلي ، وجزيرة
مايوت . ويبلغ عدد سكانها
٣٠٠٠٠ نسمة ، يعود أصولهم
إلى المهاجرين العرب القدامى ، مع
أغلبية فرنسية ، حيث وعد إليها العرب
حاملين معهم الإسلام في القرن الرابع
الهجري . ومنذ ذلك الحين دخلت
جزر القمر في مظلمة العالم
الإسلامي .

تصاعد الموجه العنصرية في بريطانيا..

في عامهم ، بالدين الاسلامي . وهذه هي المرة الاولى التي يصدى فيها زعيم سياسي كبير لموضوع الملونين . فقد كانت الجهة الوحيدة المهمة بهذا الموضوع ، خلال السنوات العشر الماضية ، هي «الجهة الوطنية» وهي عبارة عن منظمة عنصرية منطوية هدفها طرد الملونين من بريطانيا . ويقال ان عدد اعضائها يبلغ حوالي ٢٠٠٠ عضو .

وقد جاء التطور الدرامي الجديد ، بعد ان وحد قاده حزب المحافظين ان اعلبه البريطانيون يؤيد سياسات

في مناورة انتخابية بارعة رعت زعيم حزب المحافظين البريطاني ، السيدة تاتشر ، قضية الملونين في بريطانيا الى مصاف القضايا القومية الكبرى . وحذرت من احتمال ان يغمر البريطانيين اناس من ذوي ثقافات مختلفة ، ودعت ، في معابله القزوينية ، الى وضع حد لهجرة الملونين الى بريطانيا .

والمعروف ان في بريطانيا حوالي مليوني ملون ، هاجروا اليها منذ عام ١٩٤٥ ، واغلبهم من جامايكا والهند وباكستان . وهم يدينون

حرائط الاتسحاب « الاسرائيلي » الى الحدود الدولية ، واعادة سيناء الى السيادة المصرية . وقد اتضح بعد ذلك ان قضايا المستوطنات والقواعد العوية لم يتطرق اليها اي من الرعيسى ، بين والسادات ، في احاديثهما الخاصة .

● الخطا الثاني كان في « طبيعة » المفاوضات . لقد تحرك بيسر بالاتجاه الخطيء عندما طلب اقامة المزيد من المستوطنات والقواعد العوية بدلا من تقديم سائرات مقيمة .

● الخطا الثالث كان في مسير المفاوضات . لقد كان رؤساء وزراء « اسرائيل » يقولون دائما ان المفاوضات مباشرة مع اي قائد عربي سوف يحل المشكلة خلال دمايق ، حسبما جاء السادات ، وحسب مما ، وتكلم ، ومع ذلك من المعجرة المساء بالمفاوضات المباشرة لم يحقق شيئا . والاكثر من ذلك ، قرر بيسر الذهاب الى واشنطن للحصول على مباركة كارتر لحطة السلام التي اعدّها ، قبل ان يقدمها للبريين . وهذا يكشف عن عدم ثقة بيسن بالمفاوضات المباشرة . والى معنا الى ذلك النمط من المفاوضات التي تجرى من خلال المسؤولين الاميركان .

● الخطا الرابع كان البدء ناقصا بمستوطنات جديدة مباشرة بعد زياره السادات للقدس ، والتي وفرت الفرصة للسلام . هل هذا يساعد على الوصول الى السلام ؟ هل هذا هو الوقت المناسب لاقامة المستوطنات ، الوقت الذي تكلم فيه ، لأول مرة ، الى رئيس مصر مباشرة ؟ ان هذه الاساليب تدور الله بالحكومة ، انها حيل عبية .

ويحسم اسحاق رابين تصريحه بالقول : انا لا اتهم بيسن بالمؤامرات السيئة ، ولكني اقول ان اساليبه لا تحدم عملية السلام .

باختصار ،

الثقوق الاسرائيلي
+ الصداقة العربية
= السلام الاميركي ..

نرى ، متى يكون الرئيس الاميركي كارتر صادقا مع نفسه ؟ تعالوا ، معا ، نقرأ تصريحها واحدا له .

● يقول كارتر في التصريح : « ان عدم القرام اسرائيل بقرار الامم بالمعجزة الداعي الى انسحابها من الاراضي العربية المحتلة يشكل



حرب أهلي مما يتعلق بالتصميم ،
والإبطاله وغيرهما من المشكليات
الاقتصادية ، وعليه ، قد سرروا
اتباع مفيد جديد ، بتلخيص في
التركيز على المسائل غير الاقتصادية ،
وفي بعضها الهجره ، وإجريس ،
والعربية .

ويبدو أن هذا الأسلوب قد انتهى
سيرة أخيرا ، عند نشر المحاضرات
في الاجتماعات العربية التي أجريتها
مؤخرا في « المورد نورث » الواقعة
إلى الشمال من لندن ، وحل
المحاضرون هم المسيطرون على المشهد
شبابي نهضة النهضة خلال عشرين
سنة مواصله ، إلا أنهم انهمروا
ليام حرب العمال عندما عثر
مرتبطهم في اجتماعات ١٩٧٤ ، وبني
في هذا المصعب هي وعنه ، وينح
سكان هذه النهضة ٨٥٠٠٠ منه
بالاضافه إلى وجود ٢٠٠٠ إسبوي
وعند آخر من اليهود العربيين . وقد

قام انصار العنجه الوطنية يستنبره
في البداية ، هابت بوجهها مستنبره
مضادة ، بما أصغر السلطات
المحليه إلى الاجتماعات بعينه التي
من رجال الشرطة لحظ الامن .

وبعمر دور المحافظين طسرا
لما يمكن أن تحده الموجه المصريه
العنده من أثر في انه استجاباته .
وقد انتفج في استقاء اجري بعينه
الاجتماعات أن ٦٠٠٠ من الناضين
حولوا أصواتهم صوب حزب
المحافظين بسند المساله المصريه .
وقد اند وريو الحارجه البريطاني
هذا الجدل عندما صرح بأن
المحافظين ما كانوا لهم دورا
بالاجتماعات أو لم تترك السند لمصر
المساله المصريه .

وقد انهم العمال السيدة تاتر
بالانتهازية والمصريه ، ثم دعينا
رئيس الوزراء الحالي ، جيسجس
كلاجل ، إلى مؤتمر عام بمصره

كل الأحزاب البريطانية لاتخاذ موقف
محدد إزاء هذه المسألة المستعده .
إلا أن أهمية المحافظين وتكلمت
العكره ، بما هذا ساطع رحيم إلى
القول بأن السيدة تاتر تثير ههنا
عصريا ، ويحرص على تعويض
النظام العام ، بشرها على خطي
وميكسات أصيب «وطنية»

وبمثل رئيس الوزراء إلى جديد
المسألة المصريه قبل الاجتماعات
العالية «المصلحة» ، وعلى الرغم من أن
بعض المراسين يرون أن مصر قد
أرعبت خطا فخطا بفارسه هذه
المسألة (وهو صر ، إلا أن السند
أيه إذا صب الموجه المصريه انصب
على حدثها وحيدها ، هناك عرصه
كبيرة في أن سيظهر على (الاجتماعات
الانجلييه ، وعند ذلك ، سيمشون
تاتر ، كما يقول سياسي بريطاني ،
رئيسه الوزراء المقبلة ! ●

تعيدا خطرا لآمال السلام في الشرق
الوسط ويعارض مع كل ما تحاول
أن تفعله .

حسنا ، ماذا ستفعل السدوله
الطلي التي جعلت من نفسها ،
يوما ، الشرطي العالمي الذي يعاقب
الخارجين على القانون ويعيد الأمن
والسلام إلى نصابها متى ماخربها
قاطع طريق أو مغامر مائل ؟

وقد قامت بهذا فعلا في لبنان ،
والفونيكس ، وتشيلي ، وبنسليم ،
وغیرها !

● استمع واقرا : يقول كارتر في
التصريح أثناء :

« .. انه ان يحاول الضغط على
مناجم يمين رئيس وزراء اسرائيل »
أليس ، سوف لن يفعل شيئا ،
خصوصا إذا أعلن يمين «نصه» أن
فرار مجلس الأمن يوم ٢٢٢ لا يفس
على انسحاب قواته من الضفة
الغربية ، مثلا !

بلذا يفع لكارتير ، المدافع العالمي

من حقوق الإنسان ، للكتاب الإبن
الخلل ؟ يقطع السلاح عن اسرائيل ،
على سبيل الاقتراح !

● لا ، يقول كارتر : « ان التصوي
الاسرائيلي سيسمر » .

هذا موقف مقدس في السياسة
الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط .
هذا ، على الرغم من أن كارتر
نفسه قل أن صفقة الطائرات
للمعونة ومصر واسرائيل « نلاحظ
على الفوارن العسكري الحالي في
المطعمه » .

الواقع ، وربما لأننا المبيد في عهد
الناطق الأمريكي ، فنحن لم نفهم شيئا
من تصريح كارتر . صحيح أننا نعرف
أن كلمة « التصوي » - كما هو وارد
في لسان الصرب ! - لا تعني
« التوازن » . ولكن كيف استطاع
كارتر ، وهو يستخدم لغة أخرى ،
أن يجمع الكلمتين في معانله واحدة ؟
لا نفري !

لا يهم ، ولكن ماذا سيكون رد

الفعل العربي إزاء الموقف الأمريكي ؟
هل سيؤثر ذلك على الصداقة العربية
- الأمريكية التي يحرص بعضها على
استمرارها ؟

● بلهجة الواثق جدا ، اضافكارتر :
« ستستمر علاقات الصداقة مع
الدول العربية المعتدلة » .

أفن فالتم كارتر مطمئن على
صدائاته العربية ، لكنها ، مع
الأسف ، ما زلنا لا نفهم كيف يحسم
الحرص على الحقوق الاسرائيلي ، مع
الحرص على الصداقة العربية ؟

● مسئله الجسام في التصريح الكاربري
قوله : « وهكذا يمكن تحقيق السلام »
الحمد لله !

ولكن ، كيف ؟
هل استطاع هل هذه الاتفا ؟
هل توصفتم إلى معرفة « الكلمة
الضالمة » أم أنها « كلمتهقلطمة »
مقط ؟

المهم ، ان تبقى لا نفري .
مواقف

أبو بكر الصديق

مواقف خالدة

اسمه

في الجاهلية عبد الكعبة
سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم - عبد الله - واسم أبيه أبو
تخامة - عثمان - ولقبه عتيق لجمال
وجهه ويقال بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له - أنت عتيق
من النار - وسمى صديق لأنه يدير
أمر صديق الرسول عليه الصلاة
والسلام وكان مولده لستين وأشهر
من مولد الرسول صلى الله عليه
وسلم فهو أول من أسلم وقيل فيه
لرسول عليه الصلاة والسلام ما
دعوت أحدا إلى الإسلام إلا كانت له
كتبه غير أبي بكر وقيل صلى الله
عليه وسلم - ما طلعت الشمس
ولا غربت على أحد فصل من أبي بكر
إلا أن يكون سببا - .

سام ولم يثق حوفا عليه لده الراجحة
حتى قال له الرسول صلى الله عليه
وسلم - لا تحزن يا الله معنا -
ليكن اضطرابه وياس على نبيه .
وأول ما قرأ - ثلثي اثنين إذ هما في
نعر إذ يقول لصاحبه لا تحزن أن
الله معنا فارتد الله سكينة عليه - .
عنم أبو بكر أن الله عليه حقا وأن
للأيمان بك فيه شرفا وهو الإيماني لما
جاء به وأسلم بما فيه فسمح بهالة
في سبيل - الإسلام ونفقه على النبي
صلى الله عليه وسلم وكان يشتري
من ماله المعدين على الإسلام أمتع
سمعه كلهم يعذب في الله حضر مع
الرسول صلى الله عليه وسلم جميع
عرواه ولزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحبه بنفسه ويعف في
وجه الأعداء .

- مواقفه الخالدة :

أخرج لمرار في مسنده عن علي أنه
قال . خروني من أشجع الناس
مقالو : أنت . قال : أما أنتي ما ياررت
أحدا إلا انصرفت منه ولكن أخبروني
بأشجع الناس قالوا لا أعلم . فمن
قال . - أبو بكر - أنه لما كان يوم
نشر معلمي الرسول الله صلى الله عليه
وسلم فريش فقلما من يكن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوى
إليه أحد من المشركين فوالله ما كان
أحد إلا أن بكر شهرا بالسيف على
رأس رسول الله صلى الله عليه

- صحبته :

صحب أبو بكر النبي صلى الله عليه
وسلم من حين أسلم إلى حين موسى
حمر صحبة وكان أحب رفيق إليه
وعز صاحب لديه حمل من أجل
الرسول من قريش ما يودعه العصبه
أولو القوة ووقف أمامه موقف المدافع
من الحق الداعي إلى الخير . صحبه
يوم الهجرة وهو يكنى موحا بصحبته
واستبشرا بتخفيف أدى قريش عنه
رامقه في العار ثلاثا ومعه من أجله لا

وسلم لا يهوى إليه أحد لا هوى إليه
هو أشجع الناس .
قال علي : ولقد ربي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأحدثه قريش
لهذا يجره وهذا ينله وهم يقولون
أنت الذي جعلت الإلهة لها واحدا
فوالله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر يصرب
هذا ويجبه هذا ويثقل هذا وهو يقول
ويلكم اتقلون رجلا يقول ربي الله ثم
رفع على بردة كانت عليه فبكى حتى
أحصلت لحينه ثم قال أنشدكم الله
أؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر ؟ .
فأسكت القوم فقال ألا تجيبوني فوالله
لأسامة من أبي بكر خير من ألف سامه
مثل مؤمن آل فرعون ذلك رجل يكتم
إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه . .
أ - أخرج ابن المبارك عن رافع
الطائي قال : صحبت أبا بكر رضي
الله عنه في غزوة فلما قلنا قلت .
يا أبا بكر أوصني قال : - أقم الصلاة
المكتوبة لوقتها وأد ركعة بآك طيبة
بها نفسك وصم رمضان وأحج البيت
وأعلم أن الهجرة في الإسلام حسن وأن
الجهاد في الهجرة حسن ولا تكن أميرا
ثم قال : هذه الأمانة التي ترى ليوم
سمره - باردة - قد أوشكت أن
تسب وتشتت حتى يبالها من ليس لها
بأهل وإنه من يخون أميرا فإنه من
أطول الناس حسبا وأعطهم عذاب
ومن لا يكون أميرا فإنه من يسر الناس
حسبا وأهولهم عذاب - لأن الأمر
قرب الناس من ظلم المؤمنين ومن
بظم المؤمنين فبهم الناس - أي
بمن عهد الله - هم جيران الله وهم

عبد الله . والله ان احذركم لمصاب
شاة جاره او معير جاره فيبيت ورم
العصل يقول : شاة جارى او معير
جارى فان الله احق ان يعصب لجاره

— صال اهل الردة :

قال عبدالله بن مسعود رضى الله
عنه لقد عهد معا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقاماً كتب بهلك فيه لولا
ان الله من عليا بنى بكر . اجتمعا
على ان لا يعاتل عن ابنه محلى وابنه
لبون وان ياكل فري عريبه ومعد الله
حتى ياتيا اليهم معزم الله لابي بكر
على قتالهم هو الله ما رضى منهم الا
بالحطة المحزية او الحرب المجليه :
بها الحطة المحزية فان يهروا بان من
قتل منهم في المار ومن قتل ما في
الجنة وان يدوا قتلا وبغنى ما اخذنا
منهم وان ما اخذ منا مردود عليا .
واما الحرب المجليه فان يهروهم من
ديارهم . . بلغ بمزيمة لبي بكر وعظيم
رايه بعد ان راي ما اصاب المسلمين
من الغم ان الى على نفسه ان لا يدع
العرب يقر لهم قرار الا والسيف اخذ
برقابهم والاسلام ضارب بينهم بجرايمه
وبينما هو يطاول في الامر انظارا
لرهوع اسامه بجيش المسلمين
— واول عمل قام به ابو بكر انه ارسل
اسامة ابن زيد للثام لمحاربة الروم
— اعجلته عيسى وغطان وانشد
وطي . وكان بعضهم نازلا بذى القصة
وبعضهم بالابرق فارسلوا اليه وهذا
يبدلون الصلاة ويسمعون الركاء هزهم
حائبين مرجعوا واخبروا القوم بقتله
المسلمين وضعهم وغربهم كثرتهم
واعمالهم الجهل عن ان مع المسلمين
قوة الايمان واليقين وفيهم من
الصناديد وليوت الحرب الشجعان مثل
عمر وعلي وطلحة والزبير .

حتى ابو بكر بعد مسير الوعد
من البيت فجعل على انصار المدينة
عليا وطلحة والزبير وان مسعود
وامرهم بللزية المسجد خوف العارة

من العدو فيما لبثوا ثلاثا حتى طرق
العدو المدينة غلظه مع الليل وحلفوا
بعضهم بذي حصى — مكان قسرب
المدينة — يكتسبوا لهم ردا
المقاتلة فمعههم وارسلوا الى ابي بكر
مخرج المسلمين على التواضع —
الناضح هو البعير الذي يستقي عليه
عليه — غردوا العدو واتهمهم حتى
بلغوا ذا حصى — مكان قرب المدينة
نصرح عليهم الردة بانحاء قد فجوها
وسبها الخيل ثم دهنوها على الارض
— اي نفحوها والانحاء هي القرب —
فتغرت ابل المسلمين وهم عليها
ورجعت بهم الى المدينة ولم يصرع
احد منهم .

ثم خرج ابو بكر ليلا على نعيه فما
طلع الفجر الا وهم والعدو على سعيد
واحد فما شعروا بالمسلمين حتى
وصموا فيهم السيوف فلولوا الاخبار
واتهمهم ابو بكر حتى نزل بسدى
القصة وكان اول الفتح ووضع بها
النعمان بن مقرن في عدد ورجع الى
المدينة فطرقت المدينة الصدقات نفر
كانوا على صدقة الناس وقدم في
اثناء ذا لكاسية بن زيد بجيش
المسلمين فاستخلفه ابو بكر على
المدينة وجنده معه ليستريحوا ويريحوا
ظهرهم ثم خرج فيمن كان معه فقام
اليه على المسلمون واثبوه الله
ليقيم على قتال . والله لا واسينكم
بنفسى وسار الى ذى حصى ودى
القصة حتى برل بالابرق مقاتل من
به نهزمهم وغلب على بني ديسان
وبلادهم وحماها لدواب المسلمين
ثم رجع الى المدينة فلما استراح
لسامة وجنده وكان قد جاءهم صدقات

كثيرة ففعل عليهم ماجر ابو بكر الى
تسيير الحيوش الى اهل الردة .
وصية ابي بكر ليزيد بن ابي سفيان
— هذه الوصية تعجز اقصاد السياسة
وتضع قادة الحيوش وساسة الامم
في كل عصر وقد اوصاه لما شيعه
بما شيا كما اوصى سائر الامراء .
— انى قد وليك لادوك واحريك فبن
احسنت رددتكم الى عيالك وردتكم

وان اسات عزلتكم . عليك ستوى
الله غده يرى من باطلك مثل الذي
يرى من ظاهرك وان اولى الناس
بالله اشدهم توليا له واثره الناس
من الله اشدهم تقربا اليه بعمله
ومد وليك عمل خالد بن سعيد فاياك
وصية الدهرية فان الله يعصها
ويسعى احبها وادا قدمت ابي جندك
فاحسن صحبتهم وابداهم بالحسين
وعدهم ايه . واذا وعظتهم فاعجز
فان كثير الكلام ينسى بصره بعض
واصلح نفسك يصلح لك الناس وصل
اصولات لاوقاتها باتهم ركوعها
وسجودها والنخس فيها واذا قدم
عليك رسل عدوك فأكرمهم واقلل
سنتهم حتى يخرجوا من مسرك وهم
جاهلون به ولا تربهم غمروا خالك
ويهموا عليك . وارلهم في ثروة
عسرك وامنع من ثبلك من محادثهم
وكي انت المتولى لكلامهم ولا تجعل
سرك لعلائيك فيحط امرك وادا
انشرت فاصدق الحديث تصدق
المشورة . ولا تحرن عن المشير حرك
مسؤس من قل بسك وسم بالليل
في اصحابك تلك الاخبار وتكتشف
عندك لاسرار واكثر حرك ، وعدهم
في عسرك واكثر مفاجاتهم فسي
محارسهم بغير علم منهم بك فحين
وحدثه غل عن حرسه فاحسن اذنه
وعاقبه في غير افرط وامتب بينهم
بابل واحمل لوية الاولى اصول من
الاحيرة منها ايسرها لتربها من
البهر ولا تخف من عقوبة المستحق
ولا تلجن ميه ولا تصرع اليها ولا
تحدثها مدغعا . ولا تغفل عن اهل
الصنق والوفاء واصدق اللقاء ولا
تجن فيحن الناس واجتنب العلول
فانه يقرب الفقر ويدفع النصر
وسجدون اقوالا حبسوا انفسهم في
الصوامع فعدوهم وما حبسوا انفسهم
لعه . . وللحديث صلة

نظم : بانكر العوص عبدالله
مركز الدعوة والارشاد بدوله قطر



الشعب الملعون

دابل . وهناك الزم الرجل رجال
ليهود سطله سوافه الشعير أهانة
لهم وادلالا ثم جعل ايهود ذلك قدسية
مهم وعبداء .. ونسى الناس هذا
الا يهود .. فما أن طهر ممثل
يهودي اسمه داني كدي في موسم
سالف طويل حتى أصبح موطعة
الكتاب اليوم في اعقاب هذه
المقتله فبهم حرف اليهود التوراة .

وكان تحريفهم الحطيم .
١ - اتخذ اله خاص بهم قال : ول
ديورات يبدو أن العاشمين اليهود
عمدوا الى أحد الهة كتعان فصاعوه
على الصورة التي كانوا هم عليها
وجعلوا منه اله الإله يهوه ، فيهوه
بني خالقاً لهم بل هو مخلوق لهم ،
وفي يهوه صفاتهم الحربية القديمة
والسرفة ويهوه قاس مدمر معصوب
لشعبه لأنه ليس اله كل شعب بل
اله بني اسرائيل فقط وهو بهذا
عدو للالهة الآخرين كما أن شعبه عدو
لشعوب الآخرين . ا ه . قصة
لحصارة .

٢ - وكان منهم انكار البعث والحساب
والجنة والنار ، وهذه اخطر مغايرتهم
التي تقوم على اعتبار أن الدنيا هي
كل شيء وأن السعي لها هو وحده
العمل ، فعلى الانسان أن يسارع
الى التقاط كل لذة وانكار خلود النفس
وامكار مداخلة العناية الالهية في
أعمال البشر .

قال الدكتور هرير لوى اليهودي
صاحب كتاب - اديان العالم الكبرى
أن هناك عقائد دخيلة انسانيت التي
اليهودية عن فارس وبابل والاعريق
لا سجد لها في اليهودية بالذات وأسر
تجاوزاتها أنها لا تتكلم عن الآخرة
والبعث والحساب حيث لا يشير اليهود
إلى حياة أخرى بعد الموت
ولا يرد فيها شيء عن انحطود ،
ويعتقدون أن الجنة على الأرض وأن
كل ثواب ومقاب في الدنيا والجنة
لأرضية خاصة بهم دون شعوب

واحضرة والتاريخ عدم الاديان -
ريف الفاريج - تدمير الانسان -
عرض المديع على الفكر الشرقي -
سمر على لشرية - ميراث الركام
الشرقي - التلمودية والدمسوات
لهاداة اليهود وراء العلوم - السوم
في الأدب والفنون اعلاء الجنس ، هدم
لجنتهم - الفلسفة المادية ، الحضارة
هل لهم دور فيها ؟

سبب لخميس . المحططات التلمودية
صهيونية في عرو الفكر الاسلامي .
تاريخ لقديم ، التاريخ الاسلامي
- الفسفة لاسوبه المسومة -
صهيونية .

سبب السادس . المكر للتلمودية
صهيونية محاولات الكشف عن
ريفه . استكشاف أعماق المحططات
صحات التلمودية في النظام العربي -
اصهيونية والمسيحية - الصهيونية
والشيوعية - الصهيونية والفكر
لاسلامي ، خاتمة ..

قصت اليوم أن أدل احواتي
المسلمين : ومن شاء من غيرهم أن
يستقيم ، من خلال هذا الكتاب القيم
على خطر اليهود وتكرهم ملا يرون
صلاح حياتهم الا بالحد من اليهود
وعدم الركوز اليهم ، والاعداد لقتالهم
والقضاء عليهم الا أن يستقيموا
وهيبت ذلك منهم كشعب .

١ - ليهود اول أمه حرفت كتاب
اله تعالى اليهم .

قال اله تعالى في شأنهم - يخرعون
لكلم من مواضعه وسوا خطا مما
ذكروا به ولا تزال تطالع على خائمه
بهم الا قليلا منهم . .

كل ثواب ومقاب هو في الدنيا وأن
الجنة الأرضية خاصة بهم دون شعوب
لقد سلف اله تعالى على اليهود
بعد قتلهم الانبياء وتكرهم لاواير اله
سعالى ووصاياه ، الوثني يحتضر
الناثي الذي أحرق هبكل اليهود
وأحرق القدس ، وأكثر في اليهود اقبل
وسى وأكثر منهم السى وقلهم الى

في حصم هد البه الذي يعبد
ميه أعصب لشرك ، في مهالك
هذه اصحراء التي يدمع اليها معصم
الشعوب ، في ظلمات هذا اقرن الذي
يسطلي بناره المسلمون في كل مكان
في أتون عصر الحضارة الكفرة الذي
يلتهم كل ما يلتقي فيه . ثم لا يصدر
به معصم بقي ولا حق وأصبح حلي .
في هذه الايام الصالحة التي يحب منها
غالب المسلمين في كل مكان مشدودة
عيونهم الى ما عند الآخرين ، موقوره
رانهم عما سوى الذي عند الآخرين ،
« عطفة قلوبهم عن كل شيء سوى ما
ر به من الغرب الكافر والشرق
الملحد ، ناسين الاسلام الذي اكمل
اله تعالى به الرسائل فلا عيب فيه
اتم به التنمية بلا نقص فيه ، الاسلام
الذي رضي اله تعالى لعباده ولا
يرضى لهم الا بما به سعادة الدنيا
والآخرة .

في هذه الايام المعصية حقاً من حياة
لمسلمين ، وحياة العالم ، خرج علينا
لاستاذ المؤرخ البجائة أنور الجسدي
وفقه اله تعالى بكتابه الجديد -
لمحططات التلمودية الصهيونية -
صهيونية في عرو الفكر الاسلامي -
رفع به حجب الناطل ونير الطريق
ويرفع لصوى والاعلام السى حياة
اسعادة في الدنيا والآخرة أن شاء
ن يستلير ويستقيم .

لقد كتب الأستاذ الفاضل - ٣٠٤ -
صفحات من لقطع الكبير في الانواب
خمسة النالية :

الباب الاول : مصادر الفكر اليهودي
تلمودي : التوراة وتلمود رحنة
شفت .

الباب الثاني : حركة التلمودية
لصهيونية على المحاور الثلاث .
أوروبا المسيحية والتوراة الفرنسية
روسيا الارثوذكسية والنسورة
شيوعية ، العالم الاسلامي
والصهيونية

الباب الثالث : المحططات اليهودية

الأرض وفي سفر الجامعة ليس للإنسان مريم على المهيم لأن كليهما باطل مذهب كلاهما إلى التراب والى التراب يعود . ص ٢١
من خلال اعتقاد اليهود في يهوه زعموا الله تعالى - سبحانه - حسباً كالأصنام يقوم ويقعد ويذهب ويحيى وله مكان ويتخذ حيزاً ويملا فراغاً ، معاد الله .

ومن خلال نفي اليهود الحياة الآخرة كانوا قد نبأ وما يزالون تجار الدعارة والحمور والمحدرات والنساء والأولاد والأعلام انداعره والنسور العارية والقصص المثيرة وموادي العهر والعراة ومحاربة الحرائم الأخلاقية في أوروبا وأمريكا وبعض بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله .

قالوا : علينا أن نشجع الانحلال في المجتمعات غير اليهودية نفعم الفساد والكفر وبضعف الروابط المبينة التي تعتبر أهم مقومات الشعوب مبطل علينا السيطرة عليها وبوجهها كما يريد ص ١٥٦ . أن موازين المحتج وتقاليده القديمة يستنهار سريعاً لأننا على الدوام نفقد توازنها كي تسقط بسرعة ص ١٥٧ .

٢ - وقد حاول أولئك الأحداث أن يجعلوا الانحراف الخلقي مرططاً بالانحراف الفكري ، فاشجعوا خرافة الإلحاد وانشؤوا دموات ملحدة وأيدوا دعائها . ثم البسوا ذلك كله ثوب الفكر والبحث بل العلم والأدب : وفرويد الماسوني وصديق هرتزل وهو صاحب نظرية - التحليل النفسي - هو الذي أوجد الإباحية الحديثة على مبط الوثنية الإغريقية القديمة ومجد لعبريه بحيث أطلق على الشهوات البشرية ورخص للرجل وإمرأه أن يفعلوا بحسب شهواتهما يشاءان . وهو الذي قال : أن الدين ناشئ من الكبت .

ودركيم اليهودي ، أحد أساتذة طه حسين . هو القائل : الأخلاق ليست ذات قيمة ذاتية ولا ثابتة وإنما تأخذ صورتها من المجتمع الذي توجد فيه ، وأن الدين والرواح والأسرة ليست مراعاً نظرية في الإنسان . وفرضيه دارون التي كانت قاموسه على العلوم البيولوجية وسمى اليهود لحملها مصرية اجتماعية عامة تطبق على المجتمعات وتحمل لواء الدعوة إلى التطور المطلق وإمكار التوات . كارل مردحاي - ماركس - داعي الشيوعية التي تنادي بأن لقبة العيش

هي مصدر حركة التاريخ وبضرورة إلغاء الحكومة في المجتمع العادي وأعباء الدين مخيراً وأنبؤوا للشعوب ص ٢٠١ - ص ٢٠٢ .

يقول الناحيون أن التطوديصة الصهيونية قد مجرت ثلاث قتل في العصر الحديث . الأولى أطلقها ماركس أبو الشيوعية حين أعلن للناس أنهم حقراء خائعون ضائعون مأجورون وكان التزول الذي يستند عليه ماركس هو : الحق والصدق والنكس .

الثانية أطلقها فرويد الذي أعلن أن في أعماق الإنسان وحشاً كاسراً هو الغريزة الجنسية والذي قل أنه ليس في النفس إلا الجنس . الثالثة هي القبلة الدرية التي نحرها اليهودي أينشيس .

وبذلك انفجرت ثلاث قتل : معركة الخنز ومعركة الجنس وقبلة الموت ص ١٨١ .

٤ - أقوال الآخرين في اليهود : قال دالمار الفرنسي : أن الماسونية - حركة يهودية : بشرها لسبب الفساد والعلامة قد أضرت بفرنسا أكثر من الحرب السبعينية فحسرت عندا وأمرأ من الرجال ، وأن التعليم اللائقي يفسد قلوب الشباب ويعرصة لأخطار الرذيلة ، فضلاً عن المصاريف والمقارن والعاب البورصة ص ٢٠٢ .

وقال جون بيتي في كتابه - الستار الحديدي حول أمريكا سنة ١٩٥٠ : أن رؤساء الأمريكيين ومعاونيهم ينحنون أمام الصهيونية كما ينحني المؤمن أمام قدم مقدس .

وقال مكسيم جوركي : أمة اليهود سيف ذهبي شهر على رأس أوروبا مهد المسيحية ص ١٧٩ وقال ترنكلين هناك خطر عظيم يهدد الولايات المتحدة ذلك هو الخطر اليهودي . . . الخ وقال هتلر في - كتابي - ولكن قدراتهم المادية ليست شيئاً مذكوراً بالنسبة إلى قدرات نفوسهم .

والمؤلف وفقه الله تعالى مقالاً يقول : أن خطر اليهود سيزول عن العالم لأنه قد مضت مسانله ووسائله وغاياته . . . أن كل دعوة باطلة زائفة لابد أن تسقط مهما تكتت ووجدت من ينصرها بالباطل ولقد يطول ما يسطر الزمن ويخدع الناس البريق الخاطف ولكن الحق لا بد أن ينتصر ولقد عرس الحق تبارك وتعالى على

المسلمين مزالق الأمم التي هوت وأهيتها : أنهم حالقوا سنن الله تبارك وتعالى في الشك على الحق والأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر والمراطة في الثعور . فليدتنس المسلمون اليوم هذا المطلق إلى النصر - عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ص ٢٥٤ وكانت وصية موسى مدلس - الفكر اليهودي الأول - كحطة لعمل الانحياز إلى القومية دون لظرف في أمر الدين وأر على المواطن الأوروبي أن يصرف البصر عن الدين ، وأن يستمع بحرية الفكر ، وكان هذا في الواقع المطلق لليهودي تدبير قيود الدين والكنيسة لتفصح أمامهم الطريق عن هريق قوميات والوطيت .

وقال مارتين مؤلف كتاب - شعب عريب - أن اليهود يرمصون سيطرة الذين على الدولة أو الكنيسة على الدولة لأن هذا معناه أن تصبح الدولة المسيحية مفروضة على أولادهم ، ذلك كانوا أول من نادى بفصل الكنيسة عن الدولة في أمريكا . ص ٥٥ ص ٢٦٩

أما بعد يب أبها القارئ الكريم لا يكتيك هذا الدواق عن المذاق ، وهذا الشهب عن ذاك الضياء وهذه العصاره عن قراءه الكتب كما لا يره وأكثر من مرة ، وأرجوك أن تفعل لترداد معرفة عدوك وفكره ووسائله وأرغاصه وغاياته عنى مع المسلمين حينما حكومات وشعوباً للقضاء على عدوان ليهود وتحلص العالم من قوم - غضب الله عليهم وبصهم . . . وأن القضاء على اليهود بأيدي المسلمين كائن لا محالة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يحتن اليهودي وراء الحجر والشجر فيقتول الحجر والشجر يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقته إلا العرقد فاته من شجر اليهود رواه مسلم والترمدي .

حزى الله تعالى المؤلف كل خير وبارك له في العمر والعمل وأعانه ووفقه في جميع ما يكتب من الخير للناس ، وردنا والمسلمين إلى دينه وبصرنا على عدونا وعدوه أنه سميع محيب ،

وهبي سليمان

رسالة من الشيخ اليوسي الى في مستهل القرن الثا

النهار ولا يهملهم فينبوا غيره وينتظروا
دولة اخرى كما قيل :
اذا لم يكن للمرء في دولة امرى
نصيب ولا حظ تسمى زوالها
وما ذاك من بغض لها غير انه
يريد سواها هو يهوى استقالها
وليعلم سيدنا ان السلطان اذا اخذ
اموال العامة وبشرها في الحاصة وشيد
بها المصالح فالحامه يذعنون ،
ويعلمون ان سلطان وتطيب قلوبهم
بما يرون من افعال اموالهم في
مصالحهم والا فالمكس ، وايضا
السلطان يفرض للسلم الراشقة
من دعوة المظلومين من الرعية ، فاذا
احسن الى الخاصة دعوا له بالخير
والسلامة والبقاء ، فيقابل دعاء بدعاء
والله الموفق ، واما الامر الثاني فقد
ضاع ايضا وذلك انه لم يات في الوقت
الا عمارة القصور ، وسيدنا قد فعل
عنها فقد ضمنت اليوم غاية ، وقد
حضرت بمدينة تطاوين ايام مولانا
الرشيد رحمه الله ، فكانوا اذا سمعوا
الصريح تهتر الارض خيلا ورماء ، وقد
بلغني اليوم انهم سمعوا صريحا من
جانب البحر ذات يوم فخرجوا يسعون
على ارجلهم بايديهم العصى والمقاييع
وهذا ومن في الدين ، وفور على
المسلمين ، وانما هاهم الضعف من
المغارم الثقيلة ، وتكليفهم الحركات
واعطاء العدة كساتر الناس ، فعلى
سيدنا ان يتفقد السواحل كلها من
قلعه الى ماسة ، ويحرضهم على
الجهاد والحراسة بعد ان يحسن اليهم
ويعمهم مما يكافيه خبرهم ، ويترك
له مخيلهم وعندهم ويزيدهم ما
يحتاجون اليه ، فهم هامة بيضة
الاسلام ، وينهري عين بوليه تلك
الخواص ان يكون اشد الناس رغبة
في الجهاد ، ونجدة في المضايق وغيره

والقناطر وغير ذلك من المصالح ،
ومثال هؤلاء كايام لهم ديون قد عجزوا
عن قبضها الا بوكيل ، ومثال الرعية
مثل المديان والسلطان هو الوكيل ،
ما ن اسوفي الوكيل الدين بلا زيادة
ولا نقصان واداء الى التام بصيب
ما يجب لكل مقد يرى من اللوم ولم
يبق عليه تباعة للمديان ولا للدين ،
وحصل له اجران : احسن الفضي
واجر الفتح ، وان هو زاد على الدين
الواجب بغير رضى المديان فهو ظالم
له ، او نقص الدين من حقه الواجب
له فهو ظالم له ، وكذا ان استوفى
الديون وامسكها ولم يدفعها لاربها
هو ظالم ، فليظن سيدنا ان جباه
ملكه قد جروا ذبول الظلم على
الرعية فاكلوا اللحم وشربوا الدم
وامتشوا العظم وامسوا المخ ولم
يفرخوا للناس دينا ولا نيا ، اما
الدنيا فقد احدثوها واما الدين فقد
فتروهم عنه وهذا شيء عهداه لا
شيء طنناه ، ثم ان ارباب الحقوق
قد ضاعوا ولم تصل اليهم حقوقهم
على السلطان ان يتخذ الجباة ويكب
ايديهم عن الظلم ولا يفتر بكل من
يرين له الوقت من كثيرا من الدائرين
به طلاب الدنيا لا يتقون الله تعالى ولا
يتحفظون من المداومة والتعاقب والكتف
وفي اصل منهم قال هذه امر المؤمنين
مولانا على بن ابي طالب كرم الله
وجهه : المغرور من غررتهم اه وان
يتخذ المصالح ويبسط يد الفضل على
خواص الناس من اهل الفضل والمدين
والحر ليكسب محبتهم وشاءهم
ونصرهم كما قيل :
افانكم النعماء منى ثلاثة
بدى ولساني والضمير المحجبا
وقد جبلت القلوب على حب من احسن

«ان الارض وما فيها ملك لله تعالى لا
شريك له ، والناس عبيد لله سبحانه
واماء له ، وسيدنا واحد من العبيد
وقد ملكه الله عبده ابتلاء وامتحان ،
فان قام عليهم بالعدل والرحمة
والانصاف والاصلاح فهو خليفة الله
في ارضه وظل الله على عبده وله
الدرجة العالية عند الله تعالى ، وان
قام بالجور والصف والكبرياء والطغيان
والاقتساد فهو متجاسر على مولاه
في ملكه ومسلط ومتكبر في الارض
بغير الحق ، ومتعرض لعقوبة مولاه
الشديدة وبخطه ، ولا يخفى على
سيدنا حال من تسلط على رعيته
بروم تملكهم بغير انه كيف يعمل
بهم .

يو يتمكن منه ، ثم نقول : ان على
السلطان حقوقا كثيرة لا تفي بها
البطاقة ، ولنقص منها على ثلاثة هي
امانها ، الاول : جمع المال من حق
وتعريفه في حق . الثاني : اقامه
الجهاد لاعلاء كلمة الله وفي معناه
تعمير الثمر بما تحتاج اليه من عدد
وعدة . الثالث : الانصاف من
الظالم للمظلوم . وفي معناه كف اليد
الادية عليهم منهم ومن غيرهم ، وهذه
الثلاثة كلها قد اخلت في دولة سيدنا
فوجب علينا تنبيهه لئلا يمتد بعدم
الاطلاع والعملة عن تنبه وعمل مقد
هاز ، وذلك صلاح الوقت وصلاح
اهله وسوغم النعمة وشمول الرحمة
والا فقد اديا الذي علينا ، اما الامر
الاول فليعلم سيدنا ان المال الذي
يجب من الرعية قد اعد للمصالح
التي ينظم به الدين وتصلح الدنيا من
اهل البيت والعلماء والقضاة والائمة
والجاهدين والاجناد والمساجد

سلطان اسماعيل العلوي بالمغرب عشر الهجركي...

على الإسلام ، ولا يولي فيها من
همته مله بطنه والاتكاء على أريكته
والله الموفق .

وأما الأمر الثالث فقد اختلف أيضا
لأن المشتغلين للانصاف بين الناس
في البلدان ، وهم العمال وخدامهم ،
هم المشتغلون بظلم الناس ، فكيف
يزيل الظلم من فعله ؟ ومن ذهب
يشسكي سبقوه الى الباب فزادوا عليه
فلا يقدر أحد أن يشسكي ملحق الله
سدينا ، ولينق دعوة المظلوم فليس
بيها وبين الله هجاب ، ولينجد في
العدل فاته قوام الملك وصلاح الدين
والدنيا ، قال تعالى : أن الله يامر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
ويهي من الفحشاء والمنكر والبغى ،
الآية . وقال تعالى : - ولينصرن الله
من ينصره أن الله لقوى عزيز ، ثم
ذكر تعالى المتصورين وشروط النصر
فقال : ((الذين أن مكناهم في الأرض
أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر)) فضمن
تعالى للملوك النصر بشرط عليهم
هذه الأمور الأربعة ، فمضى اختلف
عليهم أمر الرعية وتسلط عليهم من يفسد
عليهم الدولة فليعلموا أن ذلك من
أخللهم بهذه الأمور ، فكان عليهم
الرجوع الى الله تعالى وتصدق ما
أمرهم به ورعاية ما أسأرواهم إياه
وقد انفتحت حكاه العرب والمجم على
أن الجور لا يثبت معه الملك ولا يستقيم
وأن العدل يستقيم معه الملك ولو مع
الكفر ، وقد عاش الملوك من الكثرة
التي من السنين في الملك المنظم
والكلمة المسموعة والراحة من كل
منغص لما كانوا عليه من العدل في
الرعية ، استصلاح الدنيا والدين قال
بعض الحكماء : ((الملك بناء والجند

أساسه وإذا ضعف الأسس سقط
البناء فلا سلطان إلا بعند ولا جند إلا
بمال ولا مال إلا بعناية ولا جناية إلا
بعمارة ولا عمارة إلا بالعدل فالعدل
أساس الجميع .)) وقد صنع أرسطو
طالبس الحكيم للملك الإسكندر الشكل
المسند فيه وكتب عليه : ((العالم
بستان سياحه الدولة ، الدولة سلطان
تعضده السنة ، السنة سياسة
يتسوسها الملك ، الملك راع يعضده
الجيش ، الجيش أعوان يكلمهم المال
المال رزق يجمعه الرعية ، الرعية
عبيد بقودهم العدل ، العدل مالوف
وبه صلاح العالم ، العالم بستان
الى آخره : وقال صلى الله عليه
وسلم : ((كلتم راع وكلتم مسئول
عن رعيتيه ، وقال صلى الله عليه
وسلم : ((أن رجلا يفوضون في مال
الله بغير حق لهم النار يوم القيامة ،

وقال صلى الله عليه
وسلم : ((ما من وال يلي ولاية إلا
جاء يوم القيامة ويده مغلولتان عاما
عدل يفتكه وأما جور يوفقه)) . وعن
مولانا علي ابن أبي طالب رضي الله
عنه قال : رأيت عمر علي قتب يعدو
به بغيره بالإبطح ظلت يا أمير المؤمنين
أين تسير ؟ فقال : ((بغير من أبل
الصحة شرد أطلبه ، فقلت : ((أثلثت
الحلما من بعدك)) فقال : ((لا تلمني ،
فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق لو أن عنقا ضللت
بشاطير العرات لأخذ بها عمر يوم
القيامة أنه لا حرمة لوال ضيغ
المسلمين ولا لعاسق روح المؤمنين))
وقد رأى رضي الله عنه شيخا يهوديا
يسأل على الأبواب فقال : ((ما
أصغاك أخذنا منك الجربة ما جئت
شبايا ثم ضيعناك اليوم)) وأمر أن

يجرى عليه قوته من بيت المال .
ولعلم سيدنا أن أول العدل أن يعدل
في نفسه فلا يأخذ لنفسه من المال إلا
بحق ، وليسأل العلماء عما يأخذ
وما يعطي ، وما يأتي وما يفر ، وقد
كان بنو إسرائيل يكون منهم الأمير على

يد نبي ، مائتي ياهر والأمير يتعد
لا غير ، ولا كانت هذه الأمة المرحومة
أنقطعت منها النبوة ببغيتها خاتم
النبيين صلى الله عليه وسلم فلم يبق
إلا العلماء يقتدي بهم قال صلى الله
عليه وسلم : ((علماء أمتي كانبيا
بنو إسرائيل)) فكان حقا على هذه
الأمة أن يتبعوا العلماء وينصروا على
أبديهم أهذا وعطاء ، وقد توفي صلى
الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
رضي الله عنه وكان قبل ذلك يبيع
ويشترى في السوق على عياله ، فلما
بوع أخذ ماله الذي للتجارة وذهب

للسوق على عادته حتى رده علماء
الصحابه ، وقالوا : ((أنك في شغل
بأمر الخلافة عن السوق)) وعرضوا
له ما يكفيه مع عياله ، وجعلوا المال
على يد أمين فكان هو وغيره فيه سواء
يأخذ منه بما اقتضته الشريعة لنفسه
ولغيره ، وهكذا سيرة الحكماء
الراشدين من بعده ، فعلى سيدنا أن
يقننى هؤلاء الفضلاء ولا يقتدى بأهل
الاهواء ، وليسأل من معه من الفقهاء
الثقات كسيدي محمد بن الحسن ،

وسيدي أحمد بن سعيد ، وغيرهما
من العلماء العالمين الذين يتقون الله
ولا يحافون في الأملومة لأم غما
أمروه به مما ذكرناه وما لم نذكره
فعله ، وما بهوه عنه انتهى ، هذه
طريقه النجاة أن شاء الله تعالى...»

من نبوءات الرسول التي تتحقق في هذا العصر

وهو من الأحاديث التي تنطبق حرفياً على
الأوضاع السائدة في العالم الإسلامي المعاصر
وتركز بالضبط على هذا الحديث ، فإن نظرة
ناحصة واحدة في صحيفة سيطرة — بشرط ألا
تكون شيوعية ماركسية أو بعثية — تلقي أضواءً
على ما يواجه العالم الإسلامي من ضغط شديد
واختناق ، وتطويق عسكري مكثف ، أو فكري
مستور ، في مختلف الأرحاء وفي مختلف الصور
والاشكال ..

وبكن أعجاز الحديث النبوي الشريف لم
يظهر بهل ما ظهر في السنوات الأخيرة ، حتى
تحول النفط إلى قصعة كبيرة وقع عليها الإكالة
من كل جانب ، تصور تهاك الدنيا على هذه
المادة التي صارت وريد الحياة في هذا الزمان
ثم انظر كيف تتقلب أنواء البلاد المتقدمة
وأسمية .. وأمنية والعقيرة على هذه الثروة
وكيف تنظر بشره ونهامة إلى هذه القصعة الكبيرة
من الذهب الفاتح في السعودية .. في الخليج
.. في ليبيا ، وكيف يحاول كل من هب ودب أن
يدلي في هذه أسئر بدوه ، ويفرق في هذه القصعة
أصابعه ، بل يحاول أن يهبط فيها ليغرق فيها إلى
أدائه ، كل دولة تريد أن تستغل هؤلاء

في العدد الأخير من مجلة — البعث الإسلامي
كتب الأستاذ محمد الحسني تحت عنوان — من
الالفاظ أنى ما وراء الالفاظ — مقال :

لقد صور رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الأمة ، وتنبأ بمختلف الوقائع والأحداث
في أزمان متأخرة لم يحددها ، والمفهوم أشاع
عند الناس وانتددر إلى أذهان العامة أن كس
ما تنبأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
موعده عند يوم القيامة ، وليس الأمر كذلك
فهذه الأضرار والآثار جاءت لمختلف المراحل
والادوار التاريخية وأنفسية التي تمر بها هذه
الأمة ، وقد وصفها وشرحها صلى الله عليه
وسلم ليكون المسلمون من تلك المحن وأنقذوا على
حذر ، ويعرفوا موطنهم ومسؤوليتهم وداءهم
ودواءهم بدقة وحسب .

من هذه النبوءات الهامة والاحذر المتفق عليها
حديث جاء فيه عن ثوبان ربه : — يوشك الأمم
أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها
فقال قائل : من قلة نحن يومئذ ؟ فقال أنتم
يومئذ كثيرون . ولكنكم غناه كغناء السيل ،
وليفزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ،
ويتخذن في قلوبكم الوهن ، قيل : وما الوهن يا
رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت
— أبو داود —

هل هي أمنية .. ؟

يقول كيمون :

الحل النهائي :

إبادة ثلثي المسلمين
ونفي الثلث الباقي
ونقول : أريجوا أنفسكم
فشرعية الله زاحفة ..



وكتبت مجلة — الاعتصام — القاهرة تحت
عنوان — هل هي أمنية دينية — تقول :
— .. والمثير للأسف والاستنكار ؟ أن
يكتب واحد باسم الاسلام في إحدى الصحف
ايومية — الاحبار في ١ - ٩ - ١٩٧٧ ويقول
مفكرا من انقول ورورا : — لا تمتع بحرية ..
ولا تحرر من المفزع ..
ما دام هناك افناء يقتل المرتد ؟ — هكذا — قل
نفسا يأمركم به إيمانكم أن كنتم مؤمنين ..
ولولا أن هذا السيد المعار لا يعترف بالسياسة
السوية الشريفة — كما جاء في مقالة من قوله بأن

اعرب الاصح ادين اكرمهم الله بالقلب
السليم والعقل السليم ، وبالارحية والشهامة
وتتعمل معهم كسداج ، وتريد أن تمتص ثرواتهم
في أقرب مرصة وبأنصح وسيلة وهكذا اجتمعت
هذه الاصابع الطمعة في انخيرات ، اصابع الدول
الكبرى والصغرى وحتى احتفت القصعة عن
الانظر ، ومقتت الايدي العاطلة والاصابع .

هذا الحديث في هذه المرحلة الدقيقة الهامة يذكر
الشعوب العربية وحكامها وقادتها أن يتذكروا
ما تنبأ به نبيهم صلى الله عليه وسلم فيمسكوا
بأطراف الموقف ولا تدلهم هذه الثروة الارضية
وتهاك الناس عليها ويمروا بها كمرحلة عابرة
من غير أن ينفقوا شخصيتهم وهويتهم ، ويتذكروا
أن رسالتهم العالمية الأخيرة ومكانتهم انقيدية
في أشعوب وتجديدهم سمعية الانسانية وحمل
بور الاسلام الى ارجاء العلم البعيدة ، العارقة
في ظلمات الجهل والبدعة والضلالة أو الالحد
والفساد ، أروع وأغلى وأمتع وأبقى مما في داخل
أرضهم ، وأن ما تحمل جوانحهم أثم مما تحمله
أبرهم وحقولهم ، وأن العالم الحديث الذي
يريد أن يستغل هذه الطاقة الهائلة مكرأوخداعا
أو احتلالا وأدلالا ، عالم مريض بأنواع
الاستقام والالام .. وهو في حاجة الى اسعاف
روحي بشعلة الايمان أكثر من حاجته الى
اسعاف مادي بأنابيب البترول ، لذلك يجب عليهم
أن يحملوا هذه الطاقة الهائلة في خدمة الايمان
ويحملوا من هذه الحامات الطبيعية قوة حية
متحركة تهدي الى الله ، ونورا يفتشر في الاعماق
وأفواحا تدخل في دين الله ، وشعوبا حائرة
ترجع الى الرشدا ، وشباب ضالعا يعود الى
الحق ..

هل هي أمنية .. ؟

»

١ - خطر ١ - مسلمين . - الحل النهائي هو ابدن شي مسلمين وبني اثنت ابقي ، وهدم الكعبة ، ومقتل قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى متحف التورم - ويريد الله أن يحق بحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين -

لكن قرأنا الكريم يقول - لا اكراه في الدين بد ثبين الرشد من انبي - ذلك الدين القيم ولكن شر الناس لا يعيرون -

فهل الحرية عندكم أيها الناس هو أن نترك الابواب مفتوحة على مصراعها للذبح الاحمر الماركسي وتابعيه المحدثين المضطربين للمعمل بحرية اعادة ١٢٤ من الدستور الشيوعي التي بكل حرية محاربة الدين ؟

هل الحرية عندكم أن يكون الاسلام نهب مشاعا وفريسة سهلة لذئاب افكر الالحادي . وانتشيك في الدين . . شرائع ثم شعائر . . وحلج اثواب احياء من قيمه ؟

أيها الناس الكاتبون باسم الاسلام اسمعوا - تلك حدود الله فلا تمتدوها ، ومن يمتد حدود الله فأولئك هم الضالون - . اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - أن يشأ يذهبكم أيها الناس ويات بأخرين ، وكان الله على ذلك مديرا . .

أما لسنا مدعا ولسنا معتدين

يا قومنا أريحوا أنفسكم . . فشرعة الله راحة بها كنت العوائق .

هذا الحد لم يرد في القرآن الكريم ؟؟ ثم عد ليشكك ويقول بأن الاحاديث الروية في شأن الردة احاديث احاد ؟؟ ومنها ما رواه البخاري ومسلم رضى الله عنهما . فهل يعرف سيادته من هذا ؟ . أقول لا لولا هذا لقتل له بحديث امام الهدى صلوات الله وسلامه عليه عن معنى الحرية . . اذ يقول فيه - أن قوما ركبوا سفينة فاستهوا فصار لكل منهم موضع فنقر أحدهم موضعه بفأس فلقوا له ما تصنع ؟ قال هو مكانني أصنع ما أشاء . .

فان هم أخذوا على يده نجا ونجوا ، وان تركوه هلكوا - وقوله عليه الصلاة والسلام - أن الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يده أوشك أن يعذبهم الله عذاب - أن الاحاديث النبوية بهذا الشأن صحيحة . . ويبدو أن الكاتب يتصور أنه أحاط بالاسلام كله . . لكنه ترك قوله تعالى - وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - وما ينطق عن الهوى أن كثيرا من الدول ، والشيوعية منها خاصة تصدر قوانين تجرم كل من يتناول نظامها السياسي الوضعي بالنقد ولو همسا ؟ - لينين طاعوتهم يقول : لا يهم أن يفنى ثلاثة أرباع العالم ، ولكن انشأ بهم أن يكون الربع الباقي شيوعيا .

وطاغوت آخر من ناحية الغرب - الفيلسوف الفرنسي كيمون - يقول : حسنا لخطط التخلص



الشيخ الكبير ولله الحجة



حسن البنا

بمناسبة

مرور ٥٠ عامًا
على تأسيس

جماعة الإخوان



حسن الهسيبي

لماذا جماعة الإخوان المسلمين...

الإخوان المسلمون
لم يسموا إلى قلب نظام
الحكم .. بل إلى غدكم !

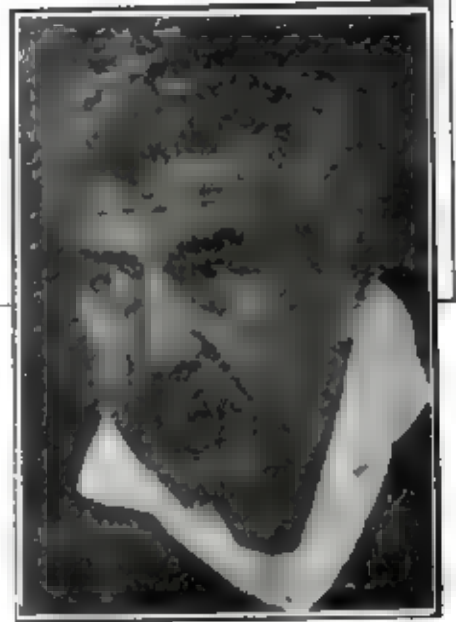
ص ٢٤ - ٢٧

الأخوان المسلمون

لم يسعوا إلّا إلى قلب نظام الحكم .. بيل الحى عدلهم ..

يرتدّها ذلك الحكم فسد الجماعة
لدة تزيد على عشرين سنة والشباب
يصدق حسه ووطنية لم يصدق هذه
الأكاذيب ولكنه أراد بالتساؤلات التي
يطرحها وضع الأمور في نصابها
الصحيح .

سأؤلات كثيرة تدور في أذهان الشباب
حول جماعة الإخوان المسلمين
ومعظمها يتعلق بالحنة التي
تعرضت لها الجماعة على يد الإرهاب
والاعتداءات والأكاذيب التي ظنل



دعوة الإخوان تضم كل من يؤمن

كان لمرحوم الإمام الشهيد بهيى
شعب هذه الجماعة لاستقبال صوف
لتكبير والشعب التي ستلحق بهم
أذا ما سمعت الدنيا بداءهم وكان يعتبر
ذلك أول خطوه على الطريق الصحيح
وكان يرى أن هذه الدعوة ستسمر
حين تحاول الشيوعية تثبيت أقدامها
في منطق غير مصرح بمكر الإسلامى
تلقائيا سيواجه المحاولات الشيوعية
مقوة الإسلام الذاتية لا تحتاج إلا إلى
بحركها ويبدأ أول خطوه على الطريق
وهذا ما فعله الإخوان المسلمون .
وكان يقول أيضا أنه عندما تقرر
الدولة اليهودية بوجهها المسافر بحارب
الإسلام في المنطقة فستتصدى الدعوة
لإسلامية لها ودمها الأكاشى وعند
ذلك تحقق لدعوة لاسلامية الانتشار
الأمول ويحقق بمسارها الصحيح
اهدائها الاصيله حين تميز كل النم
المرية عن مواجهة التيار اليهودي
ولئن تحقق من هذه الغرائب

وقد عرصف بساؤلات الشباب على
لاح سرح شاذى أحد قادة الأخوان
المسلمين شذى كان مسئولا منذ عهد
الإمام الشهيد حسن البنا عن نشر
دعوة في قسم لوهذا الذي كان
بهم صراط وصراط صاف وحدود
الحبس والنيلس كما كان أحد
مستورس لاساسس في الانصال
بحركة ٣٢ يونيو قتل فيها التي سكر
المستورس عنها بعد نجاحها بجميع
العهد التي انموا عليها مع
الأخوان المسلمين وبعثوا عيهو التي
المصر على صلاح شاذى سنة ١٩٥٤
حين حرم عنه بالاعدام ثم جفف بعد
دلت لى الاشغال الشاقة المؤدة .
وكان من أواخر الإخوان الذين خرجوا
من سجون سنة ١٩٧٤ م .
قد بالصلاح شاذى - بسال الشباب
عن نظرة الإمام الشهيد حسن البنا
لمستقبل الجماعة وكيف كان ينصور
بواعث انتشارها ؟ فقال :

صلاح شاذى
يجيب على تساؤلات
الشباب حول
جماعة
الإخوان المسلمين



ريد بناء الأمة الإسلامية على منهاج شرع الله ..

المعاملة داخل السجن وأصعب نصب عليه مولته المشهورة : لا أحب أن أصبح أمة سلبية حسرة النكاح معرط في شيء منها فيحاسبني الله عليه .. وهكذا كان يدرك حسن الهضيبي بوحدانية السلام أنه إنما يؤدي ما سلمه إليه حسن النكاح غير مصعب ولا معرط .

ولكن لا جدال في اختلاف طبيعة حسن النكاح عن حسن الهضيبي فكانت طبيعة الأول الرم ما تكون للمفسر الأولى للدعوة حيث لم تتعرض لحمايته في أول نشأته للكثير من صوب الأذى والتعذيب فكانت نشأته الوحيدة وبين الجانب ورقة الحاشية التي هي من صفات الداعية الأول - حسن النكاح - ومن لوازم عهده في هذه الفترة ملا حداد .

وبعد استشهاده دخلت الدعوة في طور حديد لزمه الرجل الذي يحمي طريقها ويصون مسارها من العت

اختلاف شخصية حسن الهضيبي عن حسن النكاح في منهاج السير وأسلوب التخطيط وأن حسن النكاح لو كان موجوداً لاستطاع تغيير الأمور بل ولاستطاع أن يحثي الحركة التي قام بها عبد الناصر .. فما ريك ؟

— الحقيقة أن هناك اختلافاً بين مراحل الرحلين وطابعهما ولكن ليس هناك قط أي خلاف بين أمة كلا الرحلين في المواقف الفاصلة التي يتحدد بها مسار الدعوة ولذلك فإن الرأي الذي قلته يحوي على خطأ كبير .

ويكفي أن أقول أنه عندما دلسع الأسناد حسن الهضيبي اضطراب مفاهيم بعض الإخوان في المسجون فحكموا بالكفر على نفر من المسلمين لم يحكموا بكتاب الله أن يرى بوضوح بالكفاية لهم حقيقة دعوه الإخوان وأنهم دعاء لا قصاة وظل يوجه هذا الفهم رقم الضيق والحرمان وتسيؤه

السياسية جزؤها الأول الحساس بالثبوتية حيث يبرر الفكر الإسلامي لمواجهة انتشار الشيوعية في المنطقة واشتد تمسك الشعوب بسلامتها في الدول التي حاولت الشيوعية أخضاعها لنفوذها كعصر وغيرها ماينا مايل أن يحقق الشطر الثاني الحساس بمواجهة اليهود المواجهه الصحيحة على أساس عقائدي يعيد الأرض السليبة إلى أصحابها وخاصة ونحن نرى أرهاصت هذه الفراسة اليوم فيها يبدو من شد وحجب في منطقة الشرق الأوسط بين اليهود والعرب .

الفرق بين حسن النكاح وحسن الهضيبي

قلت لصالح شادي : يرى البعض أن الحن التي أصابت الإخوان المسلمين في عهد عبد الناصر ترجع إلى

الاحوان المسلمين لم يسعوا الى قلب نظام الحكم .. بل الى قلبه ...

سبوكة والا اصبح منبهك لحرمات نظام الذي ارتضاه السير عليه ..
وقديما كان احكام المسلم لسدي
رتضى شرع الله منهجا يقول
اصيوني ما اطعت الله فيكم فان
عصيته فلا طاعة لي عليكم . مكسب
طاعة الحكم مقتربه طاعة الله الامر
الذي يشق على حكام اليوم ان يجعلوه
دسورا لهم فيقدموا لتتاسي الحبه
عليهم بدع طاعتهم له اذا نزع هو
نفسه من طاعة الله .. ومن هذا
كانت قيود الاسلام على الحاكم لا
يرتضيها الا من وهب نفسه لله
وبدعا لطاعته وهؤلاء هم يشرف
بولايتهم اي بلد عربي في العصر
الحديث حتى الان ولهذا جرى صرب
الاحوان في كل عصر واوان من كل
الحكومات التي ترى ان الدعوة الى
الحكم بشريعة القران مهددة لمقائهم

قصة تغير النظام
سالت عما يشيخه اعداء الاحوان
المسلمين من انهم سيموا الى قلب نظام
الحكم اكثر من مرة ؟
فاجاب :

هذا السؤال يحتاج الى تصحيح
ومراجعة .. فحركة صباط الحيش
سعت لقلب نظام الحكم ولم يقتل احد
بتحريضهم بل رفعت الرايات والزيمات
والاعلام عند نجاح هذه الحركة ...
فالسعي لعقل نظام الحكم الى وضع
اسوا مما كان عليه سابقا فهذا تكون



لماذا تشترك كل الحكومات
في ضرب الاحوان المسلمين
قلت مستائلا : يتعجب الشباب من
ان جميع الحكومات في مصر والبلاد
العربية تشترك على اختلاف مشاربها
في ضرب الاحوان تارة مع قوى الشرق
واخرى مع قوى الغرب مما تبريرك
لذلك ؟ فقال :

منهج الاحوان هو تطبيق كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنوم على هديها شريعة الحياة
وبهذا المنهج يصح احكام محكوما
بكتاب والسنة وهذا القيد يجمعه
بقيد لحرته بصورة قد لا يستطيع
تفاهمها طويلا وهو لذلك يفضل ان
يعيش في نظام نساء هو بدلا من ان
يعيش في قيود سرية امام عابسه
الناس . حره في محله وجوهه

والالتواء خاصة والمقصود كثر
والراغبون في الهدم اكثر فكثرت
طبيعة حسن الهضيبي وشخصه
المرية ودمه السديه في ورر مكلمه
ونحصر اسلوك والحركة من
ضروريات انقاذ الذي نهضت
هذه الجماعة في هذا الوقت وخاصة
بعد ان جرت الاحداث بارتباط الجماعة
بحركة الحيش فكان من اللازم وجود
الفرقان الدقيق الذي يفصل بين الحق
والباطل بالسلوك وخاصة حين يلمز
السلطان والقران . ويصبح براما على
صاحب الحق ان يعلن رأيه ويقف
ساجدا دونه .

وهنا يبرز هذا السؤال : هل كان
الحال يحدث لو قامت حركة الضباط
ايام حسن البنا ؟

واجيب على ذلك مطبق : ان الحال
ما كان يحدث على الاطلاق فلم يكن
حسن البنا حين الحائز على حساب
الحق والا لما اعتقل واودى وقتل ..
ولم يكن حسن الهضيبي كذلك شديد
المراس في باطل . ولذلك كان من
اللازم ان تتلقى الطبعات في مواقف
الحق والباطل على باطل .. فادا
وصمنا في الاعتبار ان اول ما واجه به
عبد الناصر حسن الهضيبي في اول
لقاء معه بعد نجاح الحركة قونه انه
لم يتلق مع الاحوان على شيء وانه لم
يرتبط بي رباط يحقق الحكم بشريعة
القران . ثم يبق بعد ذلك شيء لحسن
البنا - ان كان موجودا - يستطيع
ان يحقق شيئا مع من يكره العهد
او يحلف الوعد .



هذا السؤال كثر الرد عليه ولا احسب ان في الاحابة التقليدية زيادة مستزيد ولكني اقدم الرد هذه المرة من مطلق آخر .. فان هذا القول بمعناه ان الاخوان المسلمين ليس لهم الحق في العمل السياسي لكونهم يدينون بالاسلام عقيدة ونظاما وسلوكا بالرغم من ان العمل السياسي حق لكل مواطن عادي قد لا يدين بالاسلام ... ومن هنا يرى ان هذا الرأي غير منصف .. بل اننا نرى عكس ذلك نقول ان وحدة الفكر التي ينشئها الاسلام في عقول المسلمين مستهين في ذلك باحلاق الاسلام وهدى التوبة في المواقف السياسية المختلفة خلق به ان يكون مكرراً ناضجاً ، ان لم يزد عن الفكر السياسي المحترف فلا اراه ينقص .

ومن هنا كان عجيباً ان يقال ما للأخوان المسلمين والسياسة ؟ ترى هل استحقاقهم لشرف الانتساب للاسلام همهم حق المواطن العادي في الاهتمام بشئون بلده ؟

وهل تجمعهم على رأي واحد مستنبع من هدى السيرة المحمدية افضل ام تشتتهم على افكار مستورقة

ونظم مستحقة من الشرق ناره ومن الغرب ناره اخرى ومن الهوى الشخصي الذي يفسد ولا يصلح ٧٧

ولماذا السياسة بالذات هي المجموعه عن الاخوان المسلمين ؟ انه يجب ان ينظر الى هذا السؤال من مظافسه مدافعه اليه .. فلماذا كان الدين المسيحي قد خاصت فيه سلطه الكنيسة السلطه الزمنية في اوربا بصورة غير منصفه فاما نقول ان الاسلام لا يعرف سلطين .. انفسا الخليفة الحاكم هو نفسه رئيس المسلمين الذي ارتضوه املا لديهم ودينهم ولذلك نستطيع ان نقول ان فصل الدين عن السياسة مكر مستورد من العرب لا يعرفه الاسلام ولا يدين به .. بل وينهم فائله اما بالجهل في ادراك خصائص الاسلام وانما بمحاولة عزل مراعاة الحاكم بصورة قد لا يستفيع منها واحدا .. ففي سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعني عن الرد فقد صالح وحاصم وعاهد وانشا دولة مسلميه اقامت اعمدها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعقيدة على اساس الاسلام ..



يوما ما تسمى لهذه العاية بل ولم تحقق بوجودها الذي كانت عليه وقتئذ الخمر لماول لها ولبلدها فكان حل الاخراب امرا طبيعيا بحقق مسار بحركة التي ادعت انها ما قامت الا لاصلاح الاوضاع ولا يعارض مسار الدعوة لامل الذي كان يساور جماعة الاخوان المسلمين .. ولكن لم يقبل الاخوان من عبد الناصر ان يجري في هذا السبيل بمصاهرة الحريات وفتح المعتقلات .. وذكر اني ذهبت من عند الناصر ومعي المرحوم حسني المشمودي بتكليف من الاسكندرية بصبي لم يرشد العام للجماعة يوم خمس عسى لشيوعيين واودعهم الكلية الحربية في اول الحركة وابلفناه ان هذا السلوك يناقض الرسالة التي ادمتها الحركة بادى ذي بدء وانه يلزمه تصحيح الاوضاع فوجد بذلك . والاحزاب في رأيي لم تكن وقتئذ حرا محصيا ولا شرا حالصا ولذا لم يقبل الاخوان المسلمون يوما ما حل الاحزاب ليقيم بدلا منه حكم ديكتاتوري يمثل في حكم عبد الناصر وانما كان المقصود اصلاح الدستور على اساس اسلامي . ولذا قدم الاخوان المسلمون مشروع الدستور الاسلامي بناء على طلب عبد الناصر وفعلنا شكلت لجنة لصياغة الدستور كله فيها اعضاء من الاخوان المسلمين وكان المقصود وقتئذ ان يقيم نظام شورى سليم بعيد عن مريدات الاحزاب بعيدا عن حكم المرد المطلق .

فصل الدين عن السياسة .. مكر مستورد

سؤال آخر : يقال ما للأخوان والسياسة .. مما رايت ؟

المسئوسه والا من كل حركات الاصلاح تسعى الى قلب نظام الحكم .. او على الاصح لعزل ملك من الحكم . فالعبرة بما تسعى اليه بحقيقة من هذا التعبير وليست العبرة بمحاولة التعبير بنفسها . وللعلم فان هناك امراض كثيرة على الاخوان في هذا المجال : مكلب اراد نظام حكم حل جماعه لاحوان المسلمين الصق بهم هذا الاتجاه . كما حدث في وزارة القرائسي وفي سنوات ١٩٥٤ و ١٩٦٥ .

الاخوان المسلمون لم يتعاونوا مع حكومات الاقلية او الاعلية

قد تتصلصاح شادي : يريد الشباب ان يعرف صحة ما يردد بعض واديين يقولون انهم كانوا يتعاونون مع حكومات الاقلية والناصر الملكي الى ان اقبلوا عليهم بعد ذلك افراد قاتلا . الاخوان المسلمون لم يتعاونوا مع حكومات لاقلية ولا حكومات الاكثرية .. فرسانتهم وهي الزام الحكام بشرع الله لم تقبلها حكومات الاقلية ولا الاكثرية . واما كانت هناك موقف من حكومات الاقلية والاكثرية تؤيدها جماعة الاخوان المسلمين سياسيا .. محارب ليهود في فلسطين والعراق معاهدة ١٩٣٦ وتأييد موقف القرائسي في مجلس الامن ، واستقاط معاهدة صديقي - بيغن .. كلها مواقف كانت تنتصر لفريق من الاحزاب على فريق آخر .. وكلها كان الاخوان المسلمون يستشرعون من ورائها المصلحة التي يحققون بها نصره دينهم وحر دنياهم

لم يقبل الاخوان هل الاحزاب لاقامة حكم ديكتاتوري

سألت صلاح شادي عن صحة ما يشيعه رجال الاحزاب السابقون ان احد اخطاء الاخوان المسلمين الكبيرة انهم وقعوا مع الثورة في بدايتها ضد الاحزاب وكان ذلك احد الاسباب التي ادت الى القضاء على الديمقراطية فقال :

الذي يعرف حقيقة الصلة بين الاخوان وبين رجال الثورة قبل قيام لحركة يدرك ان اصل الاتفاق ليس كليبها كان قائما على انقاد شريعة الله كنظام يقوم عليه المحتج المصري . ولذلك ائنت جماعة الاخوان للحركة وحمتها ولم تكن الاحزاب



حسن السا



حسن الهضيبي

لاذاجماعة الاخوان المسلمين

د. عبد السلام السعيد

لقد ظهر الإسلام على مستطاع الغيب
الجهول ، ولذلك تكثر في لغته بحوث
الاستعلام مثل : متى ؟ وأين وكيف ؟
ومن أين وإلى أين ؟ يسأل بها عن
الزمن والمكان ، وللباء وتلك واللوات
والاحوال .. الخ
وتأتي : لماذا ؟ في نهاية المطاف
سؤالاً عن حكمة الأشياء ، وأسبابها
وإحداثها ، ولماذا ؟ !!

والسؤال هنا عن : الإخوان المسلمين . ينهض
في أوانه تصميماً كريمة مروعة من التزوير الفلزي
الذي أرسى على امتنا طريقها ، وغربت عليها أيلة
ظلمنا من إيهيل الامداد ، والتمليل الضيفان ؟
ولله الذي مؤسس الجماعة نظام الشهيد
حسن البنا رحمه الله في الإجابة على هذا السؤال
في أحقرته وخطبه ، ومفاته ورسائله ، وربما
كان هذا السؤال هو أكبر الأسباب التي دفعت
بالخوفا من يده ليخولوا حركه خائفة في ميدان
الفكر والوطن جيباً وسبق من أجله المؤمنون -

- جلا حد جبل - بل أعواد القشاق ، وأعان
القنن والسجون ، أو أهوال التشريد والتعذيب
(منهم من قبي رحمه ، ومنهم من يستقر وما
دلوا مدلاً) ؟
وحين كان الضيفان في مغفاته .. وإلى كثير من
التمس أن هذا النشيد الأشم غروب من القلوب
الباطح ، وإن القل يقضي الهلدة ، وأنه لا ضرورة
للإصرار على حياة سنة .. الخ ..
ولكن القسافة - في موازين الإيمان - لها وجه
آخر يضاهي في هذا تعاضد ، وقد عرفه المرسلون
والمسلمون على امتداد التاريخ ، ويزر القرآن عليه
معبداً وأسماءه . ثم جعلها كلمة عالية في عليه
في يوم الدين لا خيار فيها ، ولا عجز فيها ،
طعننا بآذنين في دعوى الإيمان ، وفي شرف
الإنسان للسلام ، على ما يوجب بيانه في الفقرات
الآتية فاجدة من السؤال :

أولاً - في رخصة دينية :

لقد دمج الإنسان على الأرض جبل الله تعالى
هذا الدين شريعة ومنهاجه . حتى تقول الزمان
وتفرقت البشرية في شطآن الأرض ، ولغتها كيل
الطاحلة الثقيل ، وحملت بيت الله رساله مبشرين
وملهمين . ليكرموها الطعنات المظفرة ، ويردوا
الناس إلى حكمهم الأسيل (صراط الله الذي له ما في
السموات وما في الأرض) .

لما على خطة رسول الله عز وجل التي شرعها
لهم ، وعلمهم ايضاً ؟
هل انهم واحد منهم دين الله بالدعوة للرسالة ؟

هل انهم بالوقفة المبررة ، والاماني الطيبة ؟
كلا ... بل كانت سنة كل منهم أن يروح
الارواح ويجمع المؤمنين والمؤمنات في أمة واحدة
تسمى سميها لآلله دين الله في أرض الله
أو تهلك دون ذلك ، ولتقروا قول الله عز وجل
(شرح لكم من الدين ما وصى به موحيا والله
أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وهيم
أن أعبدوا الله ولا تملوا فيه كبر على المشرك
ما تدعوهم اليه ...)
والآية المكرمة تصرح جل برحمته الذي
الانبياء ، ولهم جازم بالحقته ونهي صارم عن التفرقات
لم هي في النهاية تقطع للآتين ظهيرا والمفسد
بما يتكلمون من عنت للفرسين ، ليكون ذلك
حافزا جديدا يستعينهم على التجمع ويؤكد التمس
الانبياء عن التفرق ...

وبهذا الدين الحق ، وبآلله القسمة له ، والآله
عليه تقرر رسول الله كل طواغيت الطاحلة وشعبو
وانزعوا منها زمام العصية . لتكون الدين كما
الله ، بها منهم - في سبيل ذلك - البأسا
والفداء ، ولتزلوا زلزلا شديدا ... !!

ولم يكن حبيب صلى الله عليه وسلم يدعو
عن الرسول . بل كان أولاهم بالزمام هذه الخطة

حيث شاء الله تعالى له أن يكون خاتم الرسل
وأن يكون دينه عليا يظهر على الأديان كلها
ومن ثم نجد الفرقان الكريم يرسم له الطريق

(قل هذه سبيل ادعوا الي الله على بصيرة)
 ومن انصى)
 وهذا تسجيل بتلاحم الدعوة والحركة القائمة
 عليها منذ العهد النبي ، وصرح من قبلنا
 ما خيم الله تعالى به فخص الصراع الذي مع الله
 الله على امتداد التاريخ كما سجلته سورة
 هود . فيقول تعالى لانهم صلى الله عليهم
 اجمعين
 (فاستقم كما امرت ومن قاب بك)
 وهذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم وجماعته
 من المؤمنين بالتزام خط الوحي الالهي على السط
 الذي فصله لهم في تاريخ النبوة
 لانها - حقيقة اسلامية :

لهذا كتب الله تعالى ، وسنة نبيه صلى الله عليه
 وسلم يوجبون على كل مسلم وصلة أن يتبعوا
 دين الله ، وأن يدخلوا في السلم كافة ، وأن
 يقولوا اذا دعوا الى الله ورسوله صلبوا واحدا . وان
 يتلوا كل حكم غير الاسلام ، والا يتقوا حكم
 الطاغية بالحاكم الى غير شريعة دينهم ، وان يكون
 هوامهم بها لا جاء به رسول الله من عند رب
 العالمين . والا يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرنا
 ان نكفروا به ، وهذه اوصاف القران واحكامه
 القاطنة للحاكمين بضع ما انزل الله تتل على
 المسلمين بكرة وعشا ..

ولكن المسلمين اندكتهم غيرة من ديارهم ، وبغلة
 عن دينهم فاستعمل عليهم الكفر في كل مكان .
 وفقدوا الى وضع شبح غير محبوب في تاريخهم .
 وفرسوا عليهم شرائع الكفر ، ومناجى الاتحاد
 واستقوا الاسلام في نفوس المسلمين ، وفي واقع
 حياتهم حيا ..

في هذا الدين العظيم لم يسقط قط في سباق
 للتراجع ، ولا في صراع الشرائع ، وانما تكالبت
 عليه مؤامرات اعدائه ، وفريط اعدائه :

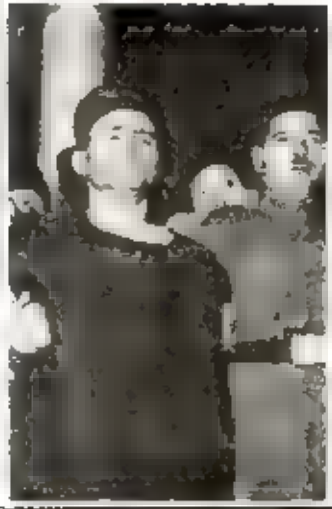
ومن هنا كان فرسا ضروريا على كل مسلم
 ومسلمه - اذا اراد النجاة - ان يعاهد نفسه ،
 واهله ، والناس اجمعين من اجل اعاده هذا
 الدين ليكون له الكلمة العليا في حياة الناس
 وليجنس المسلمون في ظل شريعة الله ، وليستقلوا
 انفسهم من كياثر الاثم ، متحاكمين او حاكمين
 بغير شريعة دينهم ، وهي كيمائر تعود بهم بين
 الكفر ، والظلم ، والفسق والفساد على تعالى
 ومن هنا كان لتجسس المؤمنين والمؤمنات لامة

هذا الدين فريضة اسلامية وليس مجرد اجتهاد
 فصي ، او اخلا بفضائل الاعمال .
 وانما كانت فريضة الاسلام فريضة محكمة . لاخير
 معها . ولا جحد معها . فليسبيل كل مسلم -
 ومسلمة - نفسه على صراط طريق اخر غير هذا ؟
 ومن هنا - لاننا - يعود السؤال عنها وطائفة
 ما حكم من تغلبت عن الجبيلات الاسلامية التي
 تصعد لامة الاسلام في دع عاك الذين يحاربونها
 ويقتلون بها . ويصلون عن سبيل الله ويبيعونها
 عوجا ..

ولا تزال كلمات حسن البنا - منذ اربعين سنة
 - جديرة بالتأمل الواعي :
 قد يكون طموحا ان يفتح المسلمون الاسلاميون
 برتبة الوطن والارتداد في وجود من اجل التنديد
 اسفا ، لاوامر الله ، وتنفيذا لاحكامه .. اما والواقع
 كما يرى - التشريع الاسلامي في واد ، والتشريع
 الفلبي والتفليدي في واد اخر . فان جهود الفضل
 الاسلاميين عن الطائفة بالفسك جرمته اسلامية
 لا يكرها الا النهوض واستقلال قوة التنفيد من
 ايدي الذين لا يدينون باحكام الاسلام العفيف .

لماذا جماعة الاخوان المسلمت ؟

- حقيقة اسلامية
- ضرورة تاريخية
- سنة اجتماعية
- ضرورة علمية



هذا كلام واضح لم يات به من عند انفسنا .
 ولكتا نورد به احكام الاسلام العفيف ..
 (رسالة الزعيم الطامس)

لأننا - ضرورة تاريخية :

فان اعداء الاسلام قد استوعبوا دروس الماضي
 جيدا ، ووضعوا ايديهم على ممكن القوة في طس
 هذه الامة . ومن ثم ركزوا ضرباتهم على الاسلام
 في عتف وفراوة وتسييد لا يكاد يطيش ا
 وقد انتهت الجولة حاسلا . الكفان على مقدمات
 امنا . فمزوا قلوبها وافكارها بوابل من التبهات
 والتهويلات ، والتفصالات والفضلات حتى ربا
 - حقة بدلة - اشربوها متعجبهم وطرائقهم في
 السلوك والاخلاق ، ووجهتهم في التفكير والتشريع
 ومكروا لها في قلب امنا . وجعلوا بها الفسادة
 والقيامة ، حتى أصبحت عمقوة الاسلام ومظلمة
 فيه وشراعه مهجة يتسولها - قوم من جلدنا
 وتكلمون بالسننا - ، ونسب هؤلاء في صبح
 حاة امنا ما راعهم عليه الشرع . وشرايعهم
 من طامس العلمانية ، والقومية ، وشناك الاتحاد
 والاباحية ا

وفي اوائل هذا القرن لليلادي كان المسلمون
 - كائنا في اللمة الفكرية - استحققت الفلانة .
 وقوسموا كالنخاع - وقلت القاصم ، واستتري
 الانحلال . ولما الاتحاد ، وشوحت اسياد الاسلام
 العظيم ، وعزلت شريعتهم عن حياة المجتمع ،
 واستبدلت بها قوانين القرب وتظلمة دين امنا
 لكل الخلق التتلب عن كبريائه القديم ، واحيا
 مآثره القروية ، او الموراثية ، او الباطنية
 .. الخ ..

لم يبق لهذه الامة من علما ولا نصير الا رحمة
 الله تعالى . لم تبقه العقيدة ، وصولة الايمان ..
 ولقد كان هذا هو دور الاسلام وفكره دائما في
 ازمات امته ا

وتحرك الاسلام العظيم دعوة في القلوب بوعدة
 في الواقع ، وحركة في وجه الطوفان لكريد
 الجبار ا

لقد قامت جماعة الاخوان المسلمين في هذا الوقت
 ناغيها ضروره صحت واتصال . وكان قيامها عن
 تلم فضل الله تعالى علينا وعلى هذه الامة ، حين
 حيا الاسلام امام هذا التيار الاسلامي كيمائد
 الباطنية . ويستعمل عليها بايمانها ، ويصتر الى
 اسد الضود بما عنده من وحي السماء ، وروى
 على ذلك جيل - لثة اجيل - يرى في الاسلام
 - وجهه - قضية وجوده ونصره ، وعاية حياته
 ومجده ، وحين يتكلم - فقط - عن هذا التيار
 المبارك

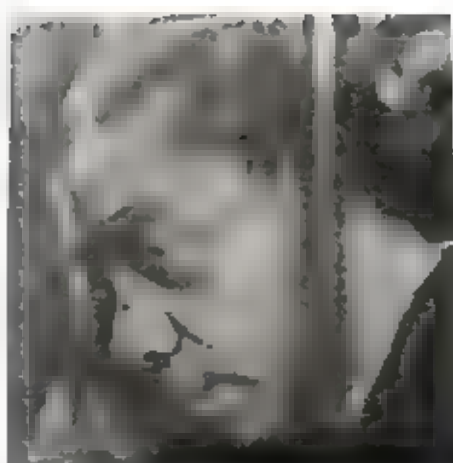
الله اعلمنا
 الرسول ربينا
 القرآن دستورنا
 الجهاد سبيلنا

القول في سبيل الله اسمى امارنا
 سلمى بيقن ان حذرا خطرا قد وقع في هذه
 الامة المسيحية ، وان صايرها التي قلبوها اخلت
 - تتسلل - من جديد .
 ولم يكن حسن البنا رحمه الله في هذا كله الا
 ابن الاسلام . جاء في لونه ، لم يضي الى ربه بعد
 ان ادى دوره المرسوم . وقد خلية الامور
 وابعا - سنة اجتماعية :

للمعزة كلها انفي على سنن ونواميس بنها الله
 في الكون ، والاجتماع ، ومن قوانين الله تعالى في



لماذا جماعة الأخوان المسلمين ؟



الأخوان تحت راية القرآن

ورغم جماعة الكوادر التي انضمت لها اخاء الاسلام ، فإن دورها ليس دور ناز وانتقام ، وانما هو رحمة وعناية ، ونصائح جسام في سبيل اصلاح الناس .

• ايها الاخوان قبل ان اخل بحكم في حديث الدعوة احب ان اوجه اليكم هذا السؤال : هل انتم على استعداد - يعني - تجاهلوا ليستريح الناس ؟ ويردعوا ليصد الناس ؟ واخيرا تتوكلوا ونحيا انكم ؟ وهل اعدتم انفسكم - يعني - لتكونوا الفران الذي يرفع الله به هذه الامة الى مكانها ؟ (مذكرات الدعوة والداعية ص ٢٢٠) وبعد :

فهكذا يجتمع الامر من اطرافه جميعا : فريضة الدين ، وحماية الاسلام ، وفشوره الرحلة ، وبسة الاجتماع ، وحلقة البشرية الى هذا الدين العظيم وكلها تتشاك في الاحاطة عن السؤال الكبير الذي ينتهي في اوائه ، ويؤكد زمامه ولم مرور صف قرن على شتاته الاول !!

لكي يبنى سؤال يقوم في اعقاب الجواب : هل امست ضرورة من هذه الضرورات الموجبة ؟ كلا .. فلا تزال كلها قائمة طرقة ، ولا تزال الظروف للرحلية - ذاتها - ناضجة شاهدة ، بل تزيدها عراوة الاحداث من حولها ضرورة وصرامة ، خاصة وقد حوت امتنا كل النظم فسادت عليها بالويلات ، والمكائيل ، والتكسبات !! على ان تظل بعد هذا يحتاج الى تدبير فاضل بقتضه الزمان .

يعني : من يلقى ان وسائل القمع والبطش تفلح في خلع هذا التيار من القلوب والادواح .. ان هذا خطا عظيم مركب في فهم نوعية هذه الدعوة نفسها ، وانها كلمة الله عز وجل وان المؤمنين لا خيار لهم معها ، ولا عذر لهم في تركها ، وهم يطعنون لانفسهم ، ولما لم تكن دعوة الله بهم فتكون مغرهم !!

ولذلك نستطيع هذه الدعوة - دائما - من حيث لا يحسب الذين برصوبها ويحسبون عليها اكسابها ، ويستضي دعوة الله الى ما بينها حالن الله ، ومن شاء ان يعبر فليقرأ القرآن ، والتاريخ الجيد والفكر على سواء !!

لقد طوت دعوة النبي - المخير النبي - دولتي عمري والبعس ..

لم عوت القرون ..

ارفع لواءها مدرس فخر ..

تحت زعامة الرسول الكريم ..

لقيم بها الاخوان المسلمين ..

ولتأخذ من شاء بيها وبين دعوات الطفيلان ، وما شاء - لها - من حليش وسلطان !

(قلنا انهم فليجاء ، وانما ما يتبع الناس فيمكن في الارض) (وفي غاية الامور)

ولكن يبقى المعب - كل المعب - من استمرار هذا الموقف بينما اليهود على الابواب ، وما الاموار دولتهم وتخصساتهم الا على اساس : - التوراة والتلمود - وما مستفروا حوت فهم الا بشاعر الايمان بين الاجساد ، وارضى الماد !

خلاصة - ضرورة عالية :

لقد بات ودينا بخلي الخالي بخلا رعبيا ، ولم يعد له مناج صريح يقوده ، وقد جلبت الضرورة لكافة تنقها - التسويقي والراسمالي - شفاء موعدا على طرفة الاسفل - وحياته - حين عيده لليلة الصبح - وسفرته في طواحين الاستهلاك والانتاج ، وصرفته عن مهمة وجوده ، وقضية حياته !!

والعالم ليس بحاجة الياسا من المسلمين - ماوضعتا الرخصة - بل على العكس نحن عالة على الدنيا فكرنا ، وجماعتنا ، وصالحنا .. الخ . وانما يحتاج العالم الى مهاج جديد يقود الركب الانساني - ولا يوجد غير مهاج الله العظيم الفخير ، وهو بين ايدينا نحن المسلمين ، وقد فوجئنا مرتين : مرة حين خالفنا عن امره في ذوات انفسنا ، ومرة حين قلنا العالم عنه سر - احوالنا حين على الناس اننا الصورة والتمود الذي يستطيع الاسلام تقديمه للبشرية الحامية !

ومن هنا يأتي السؤال على المستوى الدرع : لماذا جماعة الاخوان المسلمين ؟ لا بد من امة جديدة - تسلم وجهها في رب العالمين - وتنصلي لفعل التيار (لا قلبه) في امة الاسلام - اولا - حتى تعود - كما كانت - رمانية قراية - تهتدي بهدي رجا ، وتهتدي اليه العالمين .

والعالم - كنه - في اسس الحاجة الى هذه الامة الهادية للهدية تتقدم من صرته الضموني الاسود ، وتوكل في نفسه وواقعه عناصر الروح ولكانه ، وترحمه الى صراط العزيز الحميد .

وهذا الدور العتيق من لب الاسلام ، وقد اناه اول مرة ، والصور عليه ليؤديه مرة اخرى فاذن قد ، علم ان الكون البشرية تنزاع التجارب الروعة !!

وما اجيل هذه الكلمة لتتصف التي قالها فكر لوري (جوستاف لويون) عن الاسلام : - يا لا من دين لو كان له رجال - !!

وهذا - بفضل الله - ما عدي اليه حسن البنا من اول الطريق ، وحلوه جانا وفرس في قلوب كائمه هذه الوجهة العالية ، تنصليا لطيفة

الاسلام فاتها ، وتستج اليه في طلع موعده يحول رعبه الله :

لما حزبا سيبيا وان كانت السياسة على قوائه الاسلام من صميم قارتنا .. ولقدنا ايها الناس : فكر وعيد - وعظم ومهاج - لا يصعبه موهج ، ولا يفرقه جنس - ولا ينفق دونه حاجز جغرافي ، ولا تنهي بصر حتى يوث الله الارض ومن عليها - لا م طام ريب العالمين ، ومهاج وسوكة الامين ..

الاجتماع البشري الا يقوم عمل الا يسي وتدبر . وتعيد وتقطط ، ومراقبة ومتابعة .

وان خطة يرد لها النجاح ، لم الاستقرار والاستمرار لابد ان تسير في تسلسل محكم بينما من تعيد الهدى بطة ، لم دعوة الناس اليه ، لم التركيز على بعضهم حتى يصل ايمانهم الى درجة عاله تجعله نموذجيا مؤثرا في غيره ، ليربط هؤلاء جميعا برباط فكري وعمل بحيث يصعدون تيارا متميزا في واقع الحياة والنصح . وقد يقف هذا الخط الجديد عند حدود التأثير الفكري فقط ، او يضي في طريقه حتى يصبغ قوة تشيكية - تطبق خطتها ، وتبرسها وتندما الى الحق لا تبلغ بالفكر مجرد وضعه !!

واصحاب الدعوات والمذاهب قديمها وحديثها ، صمغها وفاسدها لم سلكوا هذا الطريق - على اختلاف في الوسائل والقرود - وكان ذلك كما بينا هو سلك الرسل جميعا عليهم السلام - بل هذا هو عين ما سلكه الكفار لتطلم الاسلام في غوس اتيانه ، وظلمهم الى طريق آخر ، شرعة جديدة ، انبثت منها - الطقة الجديدة - ، التي تولت لفظة التنوير في كل الاحتمال ، لم حلت الهمة بعد رحيله ، ولدغلتها على ارجال المسلمين في لياق مزودة من التقدمة ، والوطنية ، والاصلاح ، وهي في حقيقتها سم زعاق ، مستجاب من وراء البحار ، مسهوت على تصفحه وتثريه دوائر الاستغراب الصافي ، والتشبع الكسي ، لم الاستيراد العالمي للكتوب التي القيم قضيها !! ومن هنا كل قيام حركات اسلامية على هذا النمط الواسي ، افلاحة لمقاتل الحياة ، وستن الاجتماع - كان ذلك امرا عكرا على حصاد لرون من المؤامرات الخفية على الاسلام وامته ..

ومن هنا - ايضا - تقوم صفى اسرار نظائره الوحشية لهذا النوع من الحركات الاسلامية ، التي

حدثت خلفها بكة ، وصدمت كل منجها التحويل في فهم الاسلام وتطبيقه ، ورفضت ان تاحده كقاريق ، واجزاء - وما ظن ان يضر اعطوا خطهم الا لا انفسوا في غريخ هذه الميكانات من ضموها الاسلامي ، ولذلك على كل حال شتة قديمة سجلها الرزان - كذاكرنا وعليها - فبال اتصال يطالب رسوله الامين : (وان كانوا ليقتولك عن الذي اوجينا اليك فطري عينا لم - ولا لا تطوكة خذلا) ولتطوكة لا تزال مروعة صموده ، فليطرد المؤمنين !!

ومن هنا - لانتا - يبرز السبب القوي يفرج الضيق بين نرى الميكانات الاسلامية يعال بينها وبين دورها العظيم في استقلال امتها ، بينما يتاح للاذواق الشيوعية الكفرة طامعة ان تسري كادفسي في ديار الاسلام ، وتسرب الى القلوب والافكار ، وتسي حثيثا للمسيطرة وقد بلغت في بعض البلاد !!

يليب
ليقيا

الهولندي ..
سريع الذوات

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم



شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنشى وهو
مؤمن • فتحسينه حياة طيبة •
وتجزئتهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

فتاة الغلاف ما الغاية منها..

أسامة الأسرة

يقول لها ألم تسمعي يقول رسول الله (ص) من تعطرت وموت على قوم ليعدون ريحها هي زانية • كلمة أخيرة • • صاحبة الغلاف مدرسة في المرحلة الثانوية فيما لحظ ثنائنا وأخواننا هؤلاء المدرسات المربيات •

هذا بعض من آراء فتاة الغلاف وما نرك من آراء لفتيات أغلف أخرى أعظم • ونحن لنا رأي من هذه الناحية وهو أن كانت الفتاة بحق لها وزنها وقيمتها في المجتمع ويمكن الاستفادة من خبراتها فلم لا يقصر الأمر على عرض أرائها داخل المحلة دون عرض صورتها بهذه الشاكلة •

والعلم مان ما تسمى فتاة الغلاف في أوروبا فتيات يتخصصن في ذلك الفن والافراء ويتقاضين أجورا نظير ذلك •

اللهم نسألك الهداية والرشاد لعينات الإسلام •

ام عبد اللطيف العمر

يجدر الاهتمام به واعطائه القيمة الأساسية - الجمال ؟ أين يا אחتي دين الرجل ؟ أين أخلاقه فياموسك يا صاح العلق •

الجمال لا يمين عني تحمل ضربات الدهر • والجمال لا يسمع في السعي من أجل تحقيق حياة أفضل للآخرين • ثم يعود ليقول « آراءه بالطبع كانت لا يقل مكانة من ناحيه العقل والسعي وليس صحيحا أن النساء بأفصاات عمل وتين وهذا رأي خاطيء بالاكيد » احبي هداك الله • • ألم تعلمي رأي من هذا حى تؤكدى خطأ • • انه قول رسولنا الكريم (ص) الذي لا ينطق عن الهوى واعلمي أيضا ماذا يعنى من هذا القول وما كيفة التفصاان في العقل والدين أولا في العقل فالمرأة شهادة امرأتين بشهاده رجل واحد • ثانيا من ناحيه الدين فهي تعفى فلا تسلي في فترات هيضها • كما تضيف نصيحة لسات جيسها فتقول : ينبغي استعمال العطر الخفيف في الصيف والعطور المارحة النفاذة في الشتاء • أن كانت تقصد العطر في البيت فجزاها الله خيرا اما ان كانت تقصد لخارج البيت فحسب

درجت مجلات عديدة اسبوعيه وغيرها الى تصوير عباة على غلاف المحلة والهدف واضح • • وهورويج المحلة • • اذ لا وهم يوجد النساء التي يجد في كلامها المصاحب للصورة ذاهل المحلة ما يدعو لهذا الاهتمام بها وجعلها تصدر صفحاتها فهذا الشيء معلوم لدى الجميع الا صاحبه الصورة • • والله اعلم • • • • • وممذ بداية صدور هذه المجلات وهي تحاول جاهدة اغراء عبات الكويت على تصدر صفحاتها • • واما اسمايل ألم يحظر ببال هؤلاء الفتيات انهن ما صورن الا المتاجرة بهذه البضاعة الرخيصة ؟ ألم يحظر ببالنن ماانا سيغال منهن حين يفور باع الجرائد بصورهن عند اشارات المرور وكأنه يستحدي بعبها بلبخس الامنان •

وفي مجلة النهضة العدد ٤٠٤ تقول صاحبة الغلاف بالنسبة لزوج المستقبل « لا أريده جميلا حشسي لا تعذبني الكفر عليه فاضايقه مواضليق نفسي » ياسبحان الله أكان كل ما يرجى من زوج المستقبل أو ممسا

لقاء الأسرة

س : كيف تستطيع المسلمة ان تستكمل جوانب شخصيتها الاسلاميه في منزلها ؟

اولا الثقافة وأريد بالثقافة هنا الثقافة المستقاة من المنهج المصطفى للشريعة الاسلاميه من الكتاب والسنة والوقوف على ما جاء في حق المرأة من آيات واحاديث ومدراسة سيدات بيت النبوة ولصاحبات ثم الانطلاق الى انشاء رميزات الحبر ومعايشهن .

س : ما الكتب التي يترشحها للمرأة المسلمة كي يتوفر لديها تصور واضح عن الاسلام وعن مهمها في الحياة ؟

الكتاب ، اولا القرآن الكريم وتفسير ابن كثير ، فقه السنة لسيد سابق عقده المسلم للعراقي ، المرأة بين البيت والجحيم للبهي الحولي ، الحجاب وتفسير سورة النور للمؤرخي ثم قراءة بعض القصص الاسلاميه مثل قصة املا .

س : ما تصورك للواجبات التي يجب على الزوجة المسلمة ان تلتزم بها ؟

واجبات الزوجة تنطوي باختلاف المذهب لهذه الواجبات ، فواجبها تجاه ربها مستقاة من الكتاب والسنة ، لما كان من حق الله تعالى ان يحجب عليها ان تخرج من البيت وتعرض نفسها للفتنة ، وفي المقابل تحجب للمسلمة الصانعة ، وبعد حق الله حقوق العباد واولهم الزوج والاولاد ، فواجبها نحو زوجها ان تحرص على رضاها والحرص فيما لا يفضي الله ، وان تشد أزرها وتضي طهره ، وتعينه على الاستمرار على مواصلة السير في طريق الله وصراطه المستقيم ، أما اسماء فعليها بحديثه عقولهم بثقافة اسلامية رصينة وحياة اسلامية صالحة .

س : هل بإمكان المرأة التوفيق بين البيت والعمل ؟ وكيف اذا أمكن ؟ لا يمكن التوفيق بين

البيت والعمل ، فلا بد من حصول تقصير في جانب على حساب الجانب الآخر ، وذلك لكون التشريعات الحالية لم تتصف المرأة العاملة ، فمطلوب منها الدوام من الساعة المكرة صباحا الى نهاية الدوام الرسمي ، وبذلك تعود الى بيتها وقد فقدت طاقاتها ولا يمكن لها بعد ذلك نفع اثناءها او القيام بواجباتها الاخرى كما يجب ، فإذا أردنا من المرأة العاملة صورة جيدة في الحالات التي يحتاج فيها للمرأة من التعليم والطب والاستشارة من قدراتها العلمية وحداثتها بحيث يمكنها من التوفيق بين عملها في بناء اسرتها التي هي اولئها الاولى في المجتمع وبين عملها خارج البيت ان شرع الدولة مانوا ببعض المراء ويكتفوا من القيام بواجبها بصورة صحيحة ، ويكون ذلك بالتخفيف لساعات العمل ومن ثم تشجيع ابناء ماديا مكافأ ماديا كلما احدث طفلا ومثل بقصي على مكره تحديد العمل التي عرسها العربي في عمل مسلمة اليوم .

س : ما النصيحة التي تودين توجيهها لاختك المسلمة ؟

— اعيب بكل مائة تعسر اسلامها وتستلهم هدي في كتابه بصرها من مظهرها الى علاتها ، ولكي لا تندو عرسها في سلة ممسوحة بشوهره مضمون بها ان تخرج الى معسكر الايمان وتتخذ من الصلوات احوال لها تتعاون واياها على ايجاد البيت المسلم والبيئة المسلمة وان ينقى الله في كل ما نأخذ وكل ما تدع .

والله ولي التوفيق .
حرك الله حبرا احبت ناهيده وسال الله ان يجيها بك في لقاءات اخرى تحبل في طياتها الفائدة المقيمة للجميع .

والسلام عليكم ورحمة الله .
بدرة العزاز

يلتقي احوالي اليوم وفي اول لقاء يا ماحدي سيدات هذا المجتمع تستطيع رايها في بعض الامور التي نفس المراء .

س : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، نحب اولاً التعرف على شخصيتك وتفاصيلك ؟

وعليكم سلام ورحمة له وبركاته ، نأهده ايمان عبد الله مديرة في وزارة التربية ، خريجة كلية الدراسات الاسلاميه ، من بغداد وحاصلة على ليسانس شريعة اداب .

س : ما رأيك في النساء في الوقت حاضر وما تصورك لما يجب ان يكون عليه ؟

رأيت في الفتاة في الوقت حاضر واحسن بذلك (الكوسميه) ، لها تعيش في بيئة مضطربة من افكار واندعوات العربية والموضات التي لا تصدر الا عن اعداء الاسلام ، وسائل الاعلام التي اتخذت من رارة دعاية لكل شيء لدميتها بسهام لتعيبها شخصيتها المتبره وحولتها في شبيه مربوطة بحيط طرفه في ايدي اعداء ، وطلعت التحقيقات سلبية بنماذج للحياة الكافرة ورغم كل السلبات التي تحيط لفتاة لارالت تصايط على مظهرها سلبية الاصلية وهي على استعداد رجوع الى عتيبتها واسلامها حين قد من يأخذ بيدها الى بر الامان .

الاسلام والاطفال

ما يستحب من الأسماء
وما يكره منها ..

عن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « أنكم تدعون يوم القيامة
باسمائكم وبأسماء آبائكم » فأحسوا
أسماءكم » . رواه أبو داود بإسناد
حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « إن أحب اسمائكم إلى الله
عز وجل : عبد الله وعبد الرحمن »
رواه مسلم في صحيحه .

وقال أبو محمد بن هزم انفقوا على
تحرير كل اسم محمد لغير اذله محمد
العرى وعبد هبل وعبد الكعبة وبها
اشبه ذلك ، هاشم عبد المطلب .

يقول ابن القيم : اما قوله صلى
الله عليه وسلم « انا النبي لا كذب .
اما ابن عبد المطلب » فهذا ليس من
باب انشاء الشخصية بذلك وانما هو
من باب الاخبار بالاسم الذي عرفه
المسمى دون غيره والاخبار بمثل ذلك
على وجه تعريف المسمى لا يحرم ،
ولا وجه لتخصيص ابي محمد بن حزم
رحمه الله ذلك بهذا المطلب خاصة ،
فقد كان الصحابة رضي الله عنهم
يسمون بنى عبد الشمس وبني عبد
الدار باسمائهم لا يكر عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ، فباب الاخبار
اوسع من باب الانشاء ، فيتحوز فيه
ما لا يحوز في الانشاء .

ومنها الإساءة التي لها معمار
تكرهها النفوس كحرمومره وكلمسوحية
جاء في موطأ مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للفتحة « من
يطلب هذه » فقال رجل : أنا - فقال

ما اسمك ؟ أقال الرجل : مرة . فقال :
اجلس . ثم قال : من يحلب هذه ؟
فقال رجل آخر فقال : أنا . فقال له :
ما اسمك ؟ فقال : حوب . فقال له :
اجلس . ثم قال : من يحلب هذه ؟
فقال رجل آخر فقال : أنا . فقال
ما اسمك ؟ قال : يصني فقال له :
رسول الله صلى الله عليه وسلم
" احلب " . مكره مناسره لمسمى
بالاسم المكروه لحلب اشاء . وقد
كأن النبي صلى الله عليه وسلم يتند
عليه الاسم التبع ويكرهه جدا من
الأشخاص والأماكن والقائل
والحال . كما يكره التسمية بأسماء
الشياطين كحرب والولهان والأعور
والحلب والاحدغ ، ومنها أسماء
الفرارح والحناجر ، كقرعون وقارون
وهامان ومنها أسماء الملائكة
كجبرائيل وميكائيل وإسرافيل .

ومما يسمع السميعة أسماء الرب
تبارك وتعالى ، فلا تجوز التسمية
بالاحد ولا بالثمد ولا بالخالق ولا
بالرزاق ، وكذلك مثل الأسماء
الخاصة بالرب تبارك وتعالى ،
ولا تجوز تسمية الملوك بالقاهر
والظاهر ، أما الأسماء التي تطلق
على الله ، وعلى غيره كالسميع
والصبر والرزوق والرحيم فيجوز أن
يجبر بمعانيها على المخلوق ولا يجوز
أن يتسمى بها على الإطلاق بحيث
يطلق عليه كما يطلق على الرب
تبارك وتعالى .

« **مقدمه** »

درمان في قضايا المرأة

القصة الخامسة

توحيد
النسب

تالیا،
میں نواخت تحریر النسل

١ - على مستوى الافراد *

١ - في حديث الرجل الذي عرض
مشكلته على الرسول صلى الله
عليه وسلم ، نجده عليه السلام يجعل
بنع العمل هو علا لمشكلته بقوله :
عمل عنها ان شئت وهي مشكلته
اجتماعية . . حبة اقتصادية فان
للرجل الى جاريته حاجة اشروعه
التي يريد كل رجل من امراته وهي
في الوقت نفسه امرأة مشغرة
اقتناها لتعمل في حديقته بيته وسقي
بحله ، ماذا حبلت منه صممت
قوتها وثأثرت صحتها فاثرت على
صحتها ، وربما تعطلت ، واد
استمع أن يمسها كيلا تحمل ثقل
عليه ذلك ، والاسلام لا يوصي بغيره
ان يمنع عما يحسنه لما يقرب عليه
من منه ، ويكره الى ذلك اذاعة
المال ، وتحطيل المصالح وهذه من
البروات الصحيحة .

ب - ومن المبررات الاقتصادية
لنزع الصل : التخفيف من عبء
المعيشة ، ومع ما يصيب الأولاد
بسبب كثرتهم مع ضيق الموارد من
الحرمان لا يحدون به أسباب التربية
الصحيحة عقليا ونديا وصحيا ،
ولا يحدون منه سوى غنى النية

المطبخ

المكدوس ..

البانجان ماعلي على الزفت ولاشي فيه .

في اليوم الثالث ، بنرم الصور حتما ثم يضاف اليه الملح والكمون وللفل الاحمر المارد المطحون * ولفل حار اذا استحب يسزغ راس البانجان ثم يحشي بالخليط من الشو الطولي ثم يدهم الفتحة بعد ملئها حفاظا على الخليط من الخروج .

نرس في وعاء زجاجي بشكل منظم دور ترك مراعات توضع مسماء على رأس الوعاء الزجاجي ثم يقلب حتى ينزل الماء ويحف البانجان فليسا ويترك بعد ذلك لمدة ويمن .

اذا لوحظ غش ابيض على البانجان يمكن اخرجها ومجسه بورق الكليينكي ثم تصف مرة اخرى وتصر بالزيت ويجب ان يلاحظ ان الوعاء الزجاجي باستمرار كلما نقص زيت يضاف زيت اخر حتى يطبل البانجان معمورا دائما فيه .

بالماعية .

٢ كلو بانجان ، ١ اوقية حور عتيق ، ٢٠٠ قران ، ٢ ملعقة طعام ملح على ان يكون مسوحة ، ٢ نص ثوم ، ١ غلغل احمر كبير يترك في الشمس حتى يجف ثم يطحن بماء ريت .

الطريقة

يقطع فرع البانجان ويترك الرأس ، ثم يرس في قدر ويومض عليه ثقل صبر البانجان بالماء ثم يرفع على النار يترك بعد الطهي لمدة خمس دقائق يحترق البانجان لمرمه مدى ليوسها مليا بأن لا تترك حتى درجة الصبح الكامل .

تصفى من الماء ، تشق البانجان من الوسط بالطول ثم تعصر لتخلص من الماء .

يمرد البانجان على قطعة من الشاش او ما شابه ذلك ويومض تحت الشاش قطعة من الخشب ويترك لمدة يومين حتى يجف من الماء اذا لاحظت بعض العفن على

بوز وقد روى في ذلك عن ابيه رعد رضي الله عنهما ، ان رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اني اهل من امراتي ، فقال له السلام ، لم تفعل ذلك ؟ قال

بقي على ولدها - او اولادها - عليه السلام يوكان صاروا ضد من والنوم - ويقتصد بنسب رن - وقد ذهب انشوكاني الى وهو يشرح هذا الحديث فقال من الامور التي يحسن على الرجل رار من كثرة العليل بالفرار من بولهم من الاصل ، وقال العراقي وف من كثرة انخرج بسبب كثرة لاد ، والاحراز من الحاجة الى صبي في الكسب ، والنحول مداخل

و .
د - ومن الممرات الاحتجاجية اعترضها العلماء مشروعه لمنع مل ، رغبة المرأة في ان تطلق حيلة م زوجها باعتدال قواها ، وامتناع منها ، استدامه لحيه وبقاء على رته وذلك اذا علمت ان هزال سها بكثرة الحمل والوضع لارضاع ، قد يفضي الى نفور ، وتطلعه الى سواها قال العراقي الاحياء وهو يعدد النبات لجائره اعلة على مع الحمل . ، والنبه اليه استقاء حبال المرأة وسبها ام التمسح ، واستقاء حياتها ما من خطر الطلاق .. وهذا ايضا من سبها عنه .

وبأخذ من كل ما قمتنا منصوص رسول عليه السلام ، واقوال ثلاثيه الاسلام يجبر للامراء وسائل منع نيل رعايه لما لهم من مصالح صه مشروعة ، احتجاجية ، سحية واقتصادية سواء اكل المبع سود لمحبب ، يصحب الحصر اعتلال صحه الحامل وسقف رتها على الصبر وتعطين المصالح كن مقصودا تحجب كثرة الاولاد صيه بسره ، والمشفه وارسل سرة وسوء حال الاولاد انفسهم .

ديجاج بصلصة الطححين

المقادير :

ديجاجه ، ملعقة كبيرة دهن ، ملعقة ونصف طحين لقر ماء ٢ عص هيل ، ملح ، فلفل ، بصله صغيرة تقطع الديجاجه قطع ويحمر في الدهن ثم يصر الطحين الى ان يصبح بني اللون مع التقليب على النار وتكون هائلة ثم يرفع من على النار ويضع الماء تدريجيا مع التقليب ذ يوضع على النار مرة ثانية يصف اليه البصل والفلفل والملح والفلفل الى ان يعلى مع التقليب ثم يضع قطع الديجاج ويغطي القدر بركه على نار هائمه الى ان ينضج واذا احتاج لوضع ماء ضعي الماء ولكن في النهاية تكون الصلصة غليظة القوام فذوي الديجاج وضعية في صحن عميق ثم صبي فوقه الصلصة وقديه بصلصه .

الشعر في صدر الإسلام

بقلم الأستاذ محمد عادل الهاشمي
ابها - كلية الآداب

الحلقة الثانية

مجال الاحتكام الأدبية ، وعلى هذا رأينا القويين في أجيال عديدة ، ينصرون للشعر القديم على الحديث مدفوعين باعتبارات لغوية بحتة .

ولهم ، بآراء تلك ، لم يكونوا قد تعلموا بعد الفن القولي المنير في السلام ، لانه يخالف ما رسوه لأنفسهم من عقل أعلى بلاغي ، كما ان الفطرة القفوية قد عصرت أذهانهم بالمحتويات الجزئية والصور ، ولم تنجح أنظارهم الى المعنى الشاملة الكثيفة ، والأطار الفكري الواسع ، فلم يجلب الفحول الفكري في السلام أنظارهم .

وفي هذا نجد التسمي في منتقائه الشعرية المسماة بالاصحاحات ، والتي شمت بفتنات لشعر اثنين وسبعين ساعرا جاهليا ومضمرأ ، لم يفكر بها للشعراء المخفريين ، الذين اندكروا الاسلام شيئا من شعرهم الاسلامي ، بل ان هذا الاتهام الى الشعر الجاهلي دون سواء لينجلي عند الاصمعي اكثر في كتابه - معولة الشعراء - الذي بشر في زوربا ، وميه يسأل أبو حاتم السجستاني لطيف الاصمعي استاذة عن مكتبة الشعراء القدماء والمخفريين والاسلاميين . من بهم يستعمل لقب المعولة والسبق ، ومن هائل الكتاب المذكور يستخرج ان الاصمعي ما كان يسبح وسام المعولة الا لشعراء الجاهليين والمخفريين القريبين من روح الجاهلية ، لما الشعراء المولودون في الاسلام والمحدثون ، فلا هل لهم في لقب المعولة .

روي أبو حاتم في الكتاب المذكور : - قلت : فخرير والفردل والاعطل ، قال : - اي الاصمعي - لو كانوا في الجاهلية كل لهم شأن ، ولا أقول بهم شيئا لانهم اسلاميون . اي انه محجب بشعرهم ولقته لا يصحهم لقب المعولة لانهم لم يدركوا الجاهلية .

ويشترط الاصمعي في القلق ، شيئا ، سلامة لغة الشعر من كل شائبة ، وربما كان الشاعر جاهليا ولكنفسه عاش في تماس مع الامم ، فيسني عنه اذالك لقب المعولة

بطلما في عصر صدر الاسلام شعر طصيب وقير ، قل عني العربي المحب للشعر اعداله وشاعره ونظمايته الجديدة ، لم تغطل قنارته ، بل صمحت في كافة الجادين سادبة مطربة ، مملطة من الجزيرة العربية الى معاج الارض بجواب اصداؤها في كل مكان . . هذه حال الشعر في المعونة الزاهرة التي تولى دراستها ، غيا الذي يجب مما افادته الالفه ، وفي عصر نرؤ اليه بكل اعزاز والكمار . .

قيمت في الحلقة الماضية ان التفاد القديم القليلين برموا هذا الشعر ، وتامهم بعض المحدثين في ازالهم ، كانت انظارهم مغلقة بالشعر الجاهلي ، يرون فيه القل الأعلى الصياحي والبلاغي للشعر العربي ، ما هنجبت عن انظار بعضهم روائع من الشعر في صدر الاسلام وما بعده ، ذلك ان هؤلاء استفاد كثرا من الرواة ، آية اللغة والنحو ، وكانت بهجتهم في عصرهم جميع الشعر من صدور الرجال ، ويقالني جميع اللغة وتطبيقاتها ، ملو عمر بن العلاء وايو عبدة والاصمعي وبرسي بن هبيب وغيرهم ، كانوا من علماء اللغة ، وهم الذين اشروا على جميع الشعر وتدوينه ، وهم فعلوا الادب بآرائهم النقدية ، فاستطاع النقد الادبي على ايديهم بالصيغة القفوية التحقيقية ، وكانت آراؤهم - بحكم مستهم - لها اثر الكبر في احكام التفاد الذين جازوا بعدهم شيئا فيها يخلص بالمعصر الذي نمرسه .

والذا علمنا ان الانسان ابن ببلته ، لا يمكن ان يشد عنها الا في حدود محدودة ، ادركا سبب تفصيل هؤلاء النقد للشعر الجاهلي واباره على سواء ، هم قلوبون لا يتقون لغة مغلطة الا بالشعر الجاهلي ، لانه الشعر الذي بمنوموه في الاحتجاج القفوي - هذا الاعتبار القفوي المحيظ على عقلية هؤلاء الآفة في اللغة ، هو الذي اكتسب هذه الصمة النقدية التسية ، وكان يصير عليهم ان ينطلعوا من اثر اللغة ، حين يستقون من مجال العمل القفوي الى

وهكذا تتحكم الاستعارات المتقوية المحنة في نعيم الشعر ،
وتشد الطرف بالهيب والاهتمام الى العصر الجاهلي على
لما انصاف الفترة التي نحن بصدد دراستها ، على يد النقاد
الذين اسلموا الحديث عن طريقهم ومقاس تقصيلهم وتزويرهم
واما ابن سلام الحمصي ، الناقذ الذي تلا الاسمى ،
وهذه كتاب — طيفت حول الشعراء ، عكس النظرة
نفسها ، من خلال تصنيفه الشعراء المعشرين للمحول الذين
ادركوا الاسلام في عداد الشعراء الجاهليين ، وتينا
عمده طغلت الشعراء الاسلاميين من العصر الاموي بغير
والعروقي والاخلط واما عصر صدر الاسلام بطوبه في تصنيفه
وكانه لم يوجد .

وتينا لهذه النظرة اللغوية ، كانت الصياغة والسلك
الجدد عند هؤلاء النقاد ، عماد التوفيم في تعبير الناج الادبي ،
وكان البيت المستعمل الواحد يشكل الوحدة الصيغة
الصياغية ، مثل محمد بن سلام ، اي البنتين عدة أجود :
مول هيرير :

لمنم خير من ركب المطايا واندى المالح بطون واج
ام قول الاخلط .
شمس العداوة يستفاد لهم

واعظم الناس اهلاما اذا قروا
علم يعرض ابن سلام للمعاني والمثل وصيه ان قال :
بيت هيرير اعلى واسر : بيت الاخلط اجل وارزق لم يخرج
من دائرة دائرة الشكل والنظرة الجزئية في حكمه .
وقد تابع النقاد حتى العصر الثالث هذه النظرة ، التي
بؤثر الشكل والصياغة في توفيم الشعر يعبر منها الجاهل
بعولته :

— والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العربي والعجمي ، وانما
المناس في اقامة الوزن ، وتبميز اللفظ وسهوقه ، وسهولة
المخرج ، وكثرة المادة ، وفي صحة الطبع ، وجودة السبك .
ونظر ذلك يقول ابو هلال العسكري في كتابه الصامتين .
— وليس الناس في ايراد المعاني ، لان المعاني يعرفها
العربي والعجمي ، وانما هو في جودة اللفظ وصعاقه ، وهسنه
وبهاته ، وكثرة طلاونه وماله ، مع صحة السبك والتركيب
والخلو من اود النظم والتلفيف ، وليس يطلب من المعنى
الا ان يكون صوابا .

وهنى مستبين تمام المراه في سبب انصراف النقاد القدامى
من شعر عهد صدرالاسلام ، يجعل بناء ان نلم بما كانوا
يعملونه بن معايير صنة

اولا — كانوا يؤثرون التحلل ، وذلك لاداء المعاني الجزئية
بالمعاني قليلة ، ومن اخر طريق ، بحيث لا توقف الابيات
الشعرية بعضها على بعض في انبام المعنى او في الاعراب ،
وهكذا فعماد الرواية كان يتم التناقض المنطقي ، لان
الانسان يكتفي بالبيت الواحد من شعره ، بنصه او نكل .

ثانيا : كانوا يفضلون الشاعر ذا النماج الفزير ، لنفوح
افراسه او تعدد سيل قوله ، او طول نفسه واخذاد قصائده

ثالثا : ان يكون هذا الشعر الفزير جيدا في صيغته
ومعانيه الجزئية وصوره .

رابعا : ان يجيد الشاعر الافراس الجاهلية التقليدية من
سبب ومنهج وهجاء ومفر .

هذه مقاييس النقاد القدامى ، ولكننا اليوم نقس بغيرها
انما نقس الشعر بالحياة الحديثة التي صاغها الاسلام : هل
احسن الشعر التعبير عنها ؟

هل احسن نبيلها وشخصيتها وتلقب سماتها ؟
وقوم الشعر بعد ذلك في ضوء العصر الجديد الذي انبثق
عنه ، واغراضه العسة التي تمت في ظله وترعرت ، دون
احكام كبير بالقراش العصر السابق ، ان صدر الاسلام كان
انقلابا كاملا ونقرا شاملا تقريبا لعبارة الجاهلية ، فلم تعد للندح
والهجاء والعمر الكلمة السابقة لنها كثيرا ما تعترض مع
مبادئ الاسلام وحياة المجمع الاسلامي ، ويعبر عن ذلك
الخطية اوضح تعبير حين مجمع عمر من شتم الناس وهجاءهم
استناروا لاكمهم ، مثال :

ومستقى شتم البهيل طم يفض
شتمى ، صامح لينا لا يضرع
واخذت اطرار الكلام طم تدع

شتما يضر ولا يجعنا ينفع
وهو الذي كان محبب من يسلله عن اشعر الشعراء : هذاه
ويشترى لسانه ، اذا طمع وقد اخطا بعض الياهليين حين
قلوا ان مبادئ الاسلام وادابه ، قد هدت من نشاط بعض
الشعر وعانت بعض مناهيه ، عرجد الشعراء — على حد
تعبيرهم — الفرج الكبير في طرق بعض النور كالتشبيب
بالمرأة والخمر والهجاء الخذع ، وما شابه ذلك مما يمارض
مع مبادئ الدين الجديد .

ولعل من القريب ارت الاصل العالمية في الالب ، وعاصر
ازدهار الفن ، لا نزارعا القول : ان الفن في امة يعبر عن
جوهر تفكيرها ومثلها ونظماتها . وما دام قد تغير مبادئ
الحياة في نظر العربي ، مد دخل في الاسلام ، فنصنع لا بد ان
يكون مساويا للمفكر الجديد والمثل الحديثة والا كل بسدا من
الاسلام في تعبيره ، جزورا لصعته ونسبته ، فصدق تعبيره
يقاس بمدى تنبيله لاسلامه وهجاءه الحديثة .

وصحة القول : ان الاسلام لم يحد من شلط الشعر في
مضى القرون ، ولم يعارض أخرى ، وانما هو الجو الفكري
الجديد الخبز ، في تصويره وموقعه من الكون والحياة والانسان
لذا سمع شعره ، ان كان صادقا ، عن هذا التصور
والموقف ، الذي يجد له صورة تصويرية صادقة جلية في القوان
الكريم والحديث النبوي ، ومن قيس من وجهها بن الطلاء
والخلفاء والائمة ، لذا فانظره الأدبية الصحيحة هي فلس
الشعر الذي قيل في عصر صدر الاسلام ، يفضي هدفه
الاسلام وغايته ، وطريقه ورسالته ، لا يفتلس مستعدة من
قوام الشعر الجاهلي وهيك تشبيته والوان افراسه . وفي
الحلقة العائمة بسط القول — ان شاء الله .

رسالة من قاري

اسمائه بن همد الهيص كتب الى
صفحة الادب يقول :

لقد سرورنا جدا عندما طالعنا
المجتمع بتخصيص صفحة جديسة
للادب في مجلها القراء ، بعد ان طالت
لهما الى هذه البائرة الحسنة ، وامتد
انتظارنا لها ، حتى قضى الله ما اراد
لها ، الحمد والمنة .

ان هذه الصفحة التي نعالج قضايا
الادب المهمة الى جانب مشاكله التي
تواجهه قد تفتح افاقا واسعة امام
الشباب المسلم الذي يريد ان ينتهج
هذا النهج ، ويبلغ عن عقيدته
بكلماته الرصينة الكدوية الصارخة
في قلوب قد اسودت ، وعيون قد
سدل الليل عليها استاره .

واخيرا ، فاني امل ان تعطونا فكرة
عن بعض الدواوين الاسلامية المحفورة
عليها من الرقابة في بعض البلدان
التي تسمح لقصاصد الحق بالانتشار
والنوع ونحول دون التمرير الاسلامي
لكم شكري وامتناني والى اللقاء .

نجيب الكيلاني .. ومقترحات النهوض بالادب الاسلامي

● سئل الدكتور الاديب نجيب الكيلاني
عما يفرجه للنهوض بالادب الاسلامي
الحديث ؟

اريد هنا ان تكلم على الدور الذي
يجب ان تقوم به مؤسسات النشر
الاسلامية . ان هذه المؤسسات تحجم
كثرا عن خوض التجارب الجديدة ،
وسبب القيام بمعرض اشكال ضيقة
مستحدثة ، وقد تفرمت ، وترفض
بعض الاتجاهات التي تختلف مع
رسالتها في بعض القرعيات .. انهم
يريدون من الاديب المسلم ان يكون
قمة في بداية اتجاذه ، يريدون منه ان
يلتزم حرجيا بنوع الثقافة التي يؤمن
بها البائس ، والمفروض ان يخصصوا
المجال امام الادب الاسلامي وتجاربه ،
حتى يمو ، وينتور من ناحية الشكل

القي . لان المضمون غالبا نحن
ننقى عليه . .

ان رسالة النشر هامة في النهوض
بالادب الاسلامي ، وتقنيته لجهاهم
القراء ، والاهتمام بنقده والدعاية له .
وما يقال عن القاتر يقال عن
الصحف الاسلامية ، وفي الامكان
تشجيع الناشئين من الادباء بصدده
وسائل اهمها :

- ١ - مساندا تدويرية . .
- ٢ - اندية متخصصة للفن والادب
الاسلامي لها مواسم ، ونسبر على
تحطيط واضح .
- ٣ - الاهتمام بنشر القصة والمسرح
والشعر الاسلامي .
- ٤ - عقد مؤتمرات للادباء المسلمين
من شتى انحاء العالم الاسلامي .

ركعتان ..

ركعتان ..
ركعتان ..

في سكون الليل عني تحلوان
ظلمة الياس واكدار الزمان
وتسيمان الرضا في الحق نفسي
فاذا النوى تعالت كالنار تملأ حسي
واصاخ الليل في محراب اشواقه ونسي
وبهاوت جفاني
خشع القلب والقي العبد في ظل الامان

شعر: أحمد محمد الرصدي

وبدت للروح افاق ابتهالات . وتسبح
وقدس ففري كل شيء دون تمويه
وليس .
فاذا الدنيا مقام ذاهب يلهي وينسي
واذا اسمي المعاني من مسرات وانسي
جميعتها في سكون الليل . في ظل الامان
ركعتان ..
من ديوان - نداء الحق -

أخطاء لغوية شائعة

يقولون : رجل شقوق . اي ذو هنو وانعطاف
وهذا خطأ ، والصواب : رجل شقيق .
ومن الشفقة ان يكون القاصح ، من بلوغ
التصح ، خائفا على المنصوح .
تقول : اشقت عليه ان يناله مكروه .
وقوله تعالى - انا كنا من قبل في احقنا مشفقين ،
اي كنا في احقنا خائفين لهذا اليوم .

يقولون : تشككت جمعية خيرية . وهذا خطأ .
والصواب : تالفت جمعية خيرية . لان تشكك
تسمى - : تصور - وشككه :
صوره : اما - اشكل الامر - فتعني - التيسر
وامور اشكال : وامور اشكال : امور ملتبسة .
والاشكال في الاشياء بياض وهرة اختلاط .
قال الشاعر :
عما زالت اقلتي تصور دماؤها
ببجلة ، حتى ماء بجلة اشكل

الحياة الطيبة

قلت لاخي الصغير : اراك مكتئبا يا عمر .. فخير
ان شاء الله ؟

قال : لقد اضعت اليوم حافظة نقودي ، وفيها
نفقة الاسبوع كله .

قلت : وهل اكتئابك يعيدها لك ؟

قال : لا .. ولكني احس بالالام .

قلت : وما سبب ضباعها منك ؟

قال : اهملت ولم اعلق جيبتي بعد وضعها فيه ،
ويبدو انها سقطت في الطريق .

قلت : اذن لا بأس .. تعلم من هذا ان تعلق
جيبك جيدا وتكون اكثر حرصا في المستقبل ، ..

ثم لا داعي لاكتئابك .. هيا ابتسم .

قال : اني ابتسم .. ولكن الا يحزن الانسان
لما يصيبه ؟

قلت : المؤمن الحق لا يحزن ولا يقلق .. لان
الله يحييه حياة طيبة . يقول تعالى : — من عمل

صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة
طيبة ..

قال : اليس الحياة الطيبة في الآخرة ؟

قلت : وفي الدنيا ايضا .

قال : كيف يحيا المؤمن حياة طيبة في الدنيا ؟

قلت : بحياة طيبة بسبب ايمانه بربه ، ورجائه
فيه ، وامله في رحمته ، ان اصابه خير حمد الله ،

ورجا منه الاجر على شكره وحمده ، وان اصابه
شر دعا ربه واستغاث به فكان ملجأ وعونا .

قال : احفظ يا اخي حديثا حول هذا المعنى يقول
فيه الرسول الكريم :

(عجا لامر المؤمن ، ان امره كله خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن ، ان اصابته سراء شكر ، فكان
خيرا له ، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له)
قلت : احسنت يا عمر . ومعنى الحديث : ان
الثواب الذي يستحقه المؤمن على النعمة ، اي
على شكرها ، خير له من النعمة ذاتها ، لان
الثواب دائم والنعمة منقطعة ، كذلك ثواب الصبر
على المصيبة .. خير له مما اصاب به وضاع
له من حبيب او مال ، وخير له من الجزع الذي
لا يستفيد منه الا الحزن والتكر وتعب القلب
والجسد ..

قال : شكر الله لك يا اخي محمد . فقد ازلت
همي . والله . ولكتي اريد ان تدلني على امور
يزيد بها انشراح صجري ، واطمئنان قلبي .

قلت : نكر الله .. ولا شيء غير نكر الله . يقول
تعالى : — الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله . الا بذكر الله تطمئن القلوب . ويقول
سبحانه — ثم تلين قلوبهم وجلودهم الى ذكر الله
ومن يعرض عن ذكر الله يعش نفسي قلق
واضطراب . يقول عز وعلا — ومن اعرض عن
ذكرى فان له معيشة ضنكا ويقول : — ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
صدق الله العظيم .

قال : احس بالسعادة تملأ جواحي ، وبالرضا
يفر قلبي .. فشكرا لك يا اخي .

لقاءات المجتمع

حوار مع
مفتي لبنان
الشيخ

حسن خالدة



زواره جميعه الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع
التي وجدتها فرصة طيبة للقاء مع فضيلته وأجراد
حوار مع بعض القضايا الإسلامية ..

زار الكويت مؤجرا وفد اسلامي لبناني برئاسة
مفتي لبنان الشيخ - حسن خالد - الذي قام

الا ان التربية الإسلامية الصحيحة
يمكن اذا ما مضاعف الجهد وحطمت
النيات ، ان تنحلي هذا الواقع
والدليل على ذلك ان واقع الحياة
الاجتماعية والدينية والاعلامية في
عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن يلحس حظا من واقعنا الحياتي
اليوم ، وان كان يختلف في الكيفية
والوسيلة والمستوى .

ومع ذلك فقد نشط صلى الله عليه
وسلم لدعوته وتربيته للمسلمين ،
فربى جيلا اسلاميا على فهم
الاسلام ومحسه الاسلام ،
بالرغم من اجواء الحاطية
الدمية التي كانت تسيطر في ذلك
المجتمع ، فصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجاهد في سبيل الله
وبذل تضارتي جهده في تعليم المؤمنين
وتربية الشخصية الإسلامية الفريدة
حتى اصبحوا طائفة نادرة ومجموعة

تأثيرات التي تتصارع وتهدف كلها
بالنتيجة لليل من الاسلام والمسلمين
في كمكان ليستطيع النحلب عليها
ومعيدها بالمنطق والافتقار والسير
والرمية ، بشكل يجعل دعوته مقبولة
بمنطق العصر واساليبه ومفاهيمه .
ان ذلك عندي يشكل قوة الداعية
المراما بقوله تعالى : - وامعدوا
لهم ما استطعتم من قوة -

* هل يمكن التربية الإسلامية ان
تؤدي دورها وسط التخریب والاضداد
الاعلامي الذي تمارسه وسائل
الاعلام المختلفة اليوم من الداعية
وتلفزيون وصحافة ؟

* انه لواقع مؤلم حقا هو هذا
الفساد والتخریب الاعلامي الذي
يمارسه كثير من وسائل الاعلام
المختلفة اليوم .

* كيف ترون الصورة المثالية للداعية
المسلم اليوم ؟

* ان على الداعية المسلم اليوم
مسؤوليات كبرى ، عليه ان يعيها تلم
الوعي ، مطرا لما يجابه الداعية من
تحديات عصية عليه ان يقاومها
وينحطها بقوة وامار وعزم ، ميسلح
بالاسلحة اللازمة ، وبعد هذه الكاتبة
ليكون موق مسموى عصره ان ذلك
يقنصي منه أولا ان يكون عالما بالكتاب
والسنة ، وان يكون ذا بين سلس
طبيع ، وان يكون ايضا في حبيسه
الحاسة والعامة ملتزما بعلمه ، وقوة
صلحه لتمي قومه ، ياتمر بأمر
الله قبل ان ينمري لفصح الناس ،
وعليه ما استطاع ، فبما ارى له ،
ان يطلع على العلوم وتقدمها ، وعلى
مواكبة التقدم العلمي الحاصل
في مجتمع اليوم ، ويلم ما استطاع

الشيخ حسن خالد للمجتمع :

- جمعية الإصلاح نموذج ينبغي ان يحتذى وينمى في كثير من المناطق في العالم ..
- الجهاد الاسلامي في لبنان أكثر تضاماً في الحرب اللبنانية ..
- لا خلاص لنا إلا بتسكنا بالاسلام كتاباً وسنة ..

لقد رأيت نموذجاً من هذه المراكز الإسلامية النورية في جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت ، وأنها لعمري نموذج ينبغي ان يحتذى وينمى في كثير من المناطق الإسلامية في العالم .

✽ كيف خرج المسلمون في لبنان بعد الحرب الأخيرة التي تعرضوا لها ؟

✽ لقد خرج المسلمون في لبنان بعد الحرب الأخيرة التي تعرضوا لها ، كما خرج كثيرون من اللبنانيين أجمالاً بكثير من الحسارة في الأرواح ، وبكثير من الانهيار الاجتماعي والاقتصادي والدمار بشكل يؤسف له حقاً .

ولقد كانت الأوقاف الإسلامية والمساجد بشكل خاص هي أكثر الجهات الإسلامية المتضررة ، فقد انهارت كثير من القرى الإسلامية من بكرة أبيها إلا أن أحوالكم المسلمين سوف يطون صابرين ومرابطين حيث هم ، بالرغم من كل هذه الحسائر وأن على يقين بأن هذه الأيام القليلة التي تفصلنا عن الحرب ما زالت تحمل شيئاً من التعفك والمصدع . إلا أن الجميع سوف يمي في الأيام القليلة القريبة ، ويجهد محاول أن ندله ما استطعنا ، أن خلاصه وقوته لا يمكن إلا أن تكون من هلال تمسكه بالاسلام كتاباً وسنة ، فعندما يمي المسلمون هذه الحقيقة فانهم يتوحدون تلقائياً ويبرول ما حلفت فيهم الحرب من تصدع عابر .

ان رسالتنا في لبنان تلزم بالدموة هذه الى سبيل الله سبحانه وتعالى ، التي نرجو الله أن يوفقنا الى تحقيقها

وعن القلق الذي يسيطر على عقولهم موجدوا في الاسلام ضلالتهم التي يتطعمون اليها ، وهذا هم الذي يصون اليه ، لذلك فان هذه الظاهرة الخيرة ينبغي الا تتروك ، بل ينبغي ان يحاط بالعناية اللازمة والتخطيط الرشيد القائم على العلم والدراسة بشؤون رعاية الشباب ، فان حياة الشاب متطلبات وحاجات ينبغي الاستجابة لها ، والسهر بجسده وروحه ونفسه سمو الى مستوى الاسلام ونوحيه ، فلا بد من ان تكون هناك مواد يمارس فيها الشاب هوايته ومعاونه مع اخوانه ولا بد من ان يجد في هذا المكان اتسا وراحة وخدمات كثيرة تقدم له ، الى جانب التوجيه الاسلامي الذي يحيط له بتخطيطا علميا واصح مرتبطاً هنا الجو المحب الى نفس الشاب بالروح الاسلامي الذي يوجهه بمقتضاها في هذا المركز الاجتماعي .

صالحة متعانة ، تصلح ما فيه ، وتقوم ما انخرط فاذا كان هذا هو رسول الله صلواته وسلامه عليه وهو معلمنا وقائدنا ومربيها فينبغي دائماً ان يحمله قدوت وأسوتنا الترابا بقوله تعالى ، - ولكم في رسول الله اسوة حسنة - .

✽ هناك عودة طيبة من الشباب الى الاسلام كيف يمكن توسيع هذه العودة لتشمل الشباب جميعهم ؟

✽ انها ظهيرة طيبة من غير شك التي بتنا نلاحظها اليوم في مجتمعنا بشكل واضح والتي تنشر بكل خير . وهي عودة طيبة من الشباب الى الاسلام . والسبب عندى يعود الى ان هؤلاء الشباب ربما يكونون قد حاربوا واطلعوا على الإنكار غير الاسلامية فلم يجدوا فيها الاجوبة الصحيحة التي تحتاج في صدورهم



وشهد شاهد من أهلها

طلاب المغرب يدرسون ان المسيح هو ابن يوسف النجار..!

لغة

بصرى من محاضرة أساتذة الكرم لشيخ عيسى الكعك اعطيه لى وصف به الأسلوب عذر الذى سمعته انفسهم أو عدى سمعته انفسهم فى مقابلة موسى . كما قال الأستاذ . من تكلف وشكل طرف من الخدمة على شكل صليب ، هذا الأسلوب يظهر أنه يجب علينا كرد فعل لهذا النوع من مكر القصر والمسيحية أن نعمل أيضا نحن شيئا من هذا . وقومنا ضد انفسهم ضد هذا الهجوم . افكر اتنا في المغرب الأقصى في اول هذه السنة القسي سبباها سنة الفتح الاسلامي بالسنة لافنا ، ونمى أن يكون ذلك وأن سم . امرح برماح يمكن أن سببه بالملاحمة . ملاحقة الاسان لشعر الاسان عندما يدخل الى مدية لله فحمه اسلامية . هذا ربما يكون مجموع من الصور . الفكرة التي جاء بها الاستعماريون انفسهم في وضع علامات صليب وكثائن في كل مكان ومحاولاتهم لتحويل التسميات الى أن تشكل صليبا ، لأن الاسان عندما شعر بأنه في مكان يوحد فيه هنة صليب لو كليا واحته واحمة

دابيت محله المصنوع على السند بالاضاع التعليمية المردية في كثير من الامطار العربية والاسلامية ، وبهيمه الشيوعية والصليب واللدنية على المناهج والكتب الدراسية واطر المدرسين والموجهين في اجهزة التربية والتعليم ..

ويسر المجتمع اليوم ان يقدم لقرائها شهادة صريحة من مسؤول معلمي سين عنها مدى تامل التسليم والشيوعية في قطاع التعليم المغربي . هذه الشهادة أدلى بها السيد مصطفى العلوي المدير السابق لدار الحديث الحسنة بالمغرب ، في معرض مقبته على محاضرة للأساتذة عثمان الكعك كان القاها بالمنتدى الاسلامي بالجزائر سنة ١٣٧٢ هـ وهي الفسة التي سماها العاهل المغربي - سبه المصيف الاسلامي .

وقد عين السيد مصطفى العلوي احرا مديرا لديوان وزير الاوضاع والشؤون الاسلامية المغربي ، فهل يستطيع ان يحقق بعض التغيير في الاوضاع التعليمية المغربية بالنظر الى منصبه الحالي ولما سبقته في حزب الاستقلال المغربي الذي يشرف حاليا على وزارات التعليم الاسداتسي والثانوي والجامعي والذي ما فقه منذ عهد الاستلا ملاد الفاسي رحمه الله يرمع شعارات الاسلام والانسية المغربية ..

● من سوء حظ المغرب ان فتح صدره للاسلام ..

● من سوء حظ المغرب انه لم يفتح صدره للحضارة الرومانية

حادث اليوم الآخر

يومئذ ثانية ، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافه .

ونظر ايات يوم القيامة والتعمق فيها بحمل من المسلم انسانا دقيقا في القول والعمل مضبوطا بالتصريحات والمعاملات فهي يحشى ربه ويحاف عمنه وكأنه يرمى لهيب النار وزفير جهنم ويرجو رحمة الله ولكنه يشهد النعيم الاندى الدائم وهذا ولا شك يعطي المسلم ميزان الاستقامة في هذه الحياة ويعمله الاعلى دون غيره اذ ان الايمان باليوم الآخر - الايمان الصادق - يقلب الموازين ويجعلنا سيرا يخطى ناسه قاصدين الوصول لدروب مسبحة ملؤها الزهر والمطر والعشب الاخضر وما لذ وطاب من وافر النعيم ولا بهما في هذا السير مهما لاقينا من اشواك وعراقيل فمن اراد حتى الشهد الصافي لا بد ان يتحمل اسماء النحل مهما تكن مؤذية وحارحة وحادة ، وهذا ما يجب ان يعيه المسلم ان الجزم باليوم الذي لا نيل بعده امر يقلب الموازين والامكار ويحدد الاتجاه الصحيح .
صالح الراشد

انه لا عظم حدث في تاريخ الارض والناس ، لانه النهاية التي ليس لها رجوع انه انتقال الى حياة اخرى ولهذا المعنى شواهد حمة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فزيارة على اسماء صمات هذا اليوم العظيم نحو وصمه بالقارعة والزلزلة والحاقة والصلابة والحائنه ويوم النفاق .. الخ ، علاوة على ذكره المتكرر حاء كذلك كثيرا بشرح حقيقته وانه الحدث الاعظم النهائي لهذا العالم وان الله سبحانه يريث الله ومن عليها واتسه اليه حل وعلا بصير الامور ، ومن امثله ابصاح يوم القيامة نحو ما جاء في سورة الحاقة قال تعالى - فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال ، فدنكا نكة واحدة ، فيومئذ وقعت الواقعة - وانشعبت السماء فهي يومئذ واهية ، والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم

به سى عبيد الله ، كتب في تاريخ رب العربي يقول : - من سوء حظ الشعب المغربي انه لم يتفح ره للحضارة الرومانية - ويقول برف الواحد : - وسوء حظه ان صدره للاسلام - هذا الذي يقول في كتاب ويطلع الكتاب وينشر رس لابنائنا ، وهو مدرس في ي العلميات ، اهذا مسلم ؟ يمكن بان نقول الصليبية لم تنجح تعريف ابنائنا وشبابنا عن الاسلام ما يجد من سن الذين يؤلفون لنا من يقول ان المسيح هو ابن صف التجار ويطلع الكتاب في بلد الذي ويوزع على ابناء المسلمين . ووه في السنة الاولى من الثاني عندما تقوم ضجة من بعض ملين بعض رجال الدين يقومون هذا المقام ليعارضوا ، ماذا وقع اب ؟ وماذا وقع للذين القوه وكانوا امة ، ويطلب من وزارة من وزارات دد الاسلامية ، ماذا وقع ؟ ازالوا رقة التي توجد فيها هذه القصة بعوا وجه الورقة بكيفية اخرى لا فيها تكون المسيح ابن يوسف

عار ودفعوها للطلاب انفسهم سحقوا الحطا ، لماذا ؟ لانهم قالوا ان اسماء على طبع هذا الكتاب الى نالينه ٢٥ او ٣٠ مليون ، نحن نحمل خسارة هذه الاربعين مليونين ن نخرس جلا من اولائنا ، لان باب حتى اذا حذمت الورقة واعيد فيها ، فان حب الاطلاع لا بد ، ولو على له الكتاب كذلك ، فانه يبحث الذي يوجد هنالك . وكيف صفت هذه الورقة ؟ الى هذا الحد ، الحظورة اعطيتكم مثالين فقط جدان في بلاد الاسلام - اما الجماعة بين القوا الكتاب فلم يوبخواهني ويبخ ، ولو بصورة هزلية ، فضلا ، ان يحاكموا ، لانهم ارادوا ان يكفروا لا كذبا ، انا لا اوافق من لا يكون انسانا في هذا الميدان ، ولكن افرح بكسب اولائنا للحصانة حتى لا موا تحت طائلة الحوار الذي تريده نمة التصحر الماكرة . هذا ما اردت اقترحه ، وشكرا لكم . والسلام .

الحاج محمد كنوني المذكور .. الى رحمة الله

وكان العفد عضوا بارزا في الامانة العامة لرابطة علماء المغرب ، ومن قدماء العاملين في الحركة الوطنية بطنان واخلاص . واودى في سبيل ذلك وسجن ، ولكنه ما لان ولا خضع وكان من الدعاة للعلماء ، وهناؤه التي ذابت جريدة رابطة علماء المغرب - الميثاق - على نشرها شاهدة بيمكنه ورسوخ قدمه في العقلة والسنة .

رحم الله الفقيد وجزاه بما اسدى من خدمات جللى وعزاؤنا الى ارحامه واسرته الكريمة ، والى رابطة علماء المغرب والى الشبيبة الاسلامية المغربية .
وانا لله وانا اليه راجعون ...
- أسرة تحرير المجتمع -

توفي في إحدى المصحات بالدار البيضاء ليلة الجمعة ٢٦ محرم ١٢٩٨ مصيلة الفقيد الملقم الحاج محمد كنوني المذكور : وكانت الصسارة فيه جسمية للعلم والدين . وقد شيم بتجارتته بعد عصر الجمعة في محفل رهيب شارك فيه جمهور اهل الدار البيضاء وشخصيات كبيرة من اهل العلم والوطنية والشباب المؤمن . ولبه في المسجد صديقه ورفيق دعوته الملقم الفقيد الحاج محمد بمضال السريغيني ، عضو رابطة العلماء ورئيس جمعية اتصال الاسلام ...



الانسحاب الصومالي من أوغندا يست...

— أعلنت الحكومة الصومالية عن انسحاب قواتها التنظيمية الكامل من إقليم أوغادين . ودها بيان أصدرته وزارة الاعلام الصومالية القوي الكري في العالم الى ايجاد نسوية سلمية للنزاع القائم في منطقة القرن لافريقي تؤكد ان هذه النسوية يجب ان تقوم على اساس حق تقرير المصير لسكان المنطقة .

وباتي اعلان الحكومة الصومالية عن الانسحاب المزمع لقواتها بعد اسبوع من اعلان الحزب الحاكم بانه أصدر أوامره الخاصة بالانسحاب القوات الصومالية من الاقليم . .

٧ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ١٥-٢-٧٨ م بغداد

المحتج : يأتي هذا الاعلان ليعبر عن نتائج التنعية الدولية وماهضمة الاسلام والبعد عنه ، فبعد ان رفعت الحكومة الصومالية الشعارات الماركسية واضطهدت المسلمين عادت تستعدي العون من واشنطن واعوانها وكانت المحصلة النهائية .. الهزيمة والغزى لاهام الماركسية الشيوعية الكوبية السوفيتية المذنية . .

الدرهم الاتحادي يرتبط بوحدة حقوق السحب الخاصة ..

— أعلن رسمياً في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت ربط عملتها وهي الدرهم الى وحدة حقوق السحب الخاصة التابعة لصندوق النقد الدولي .

ودكرت وكالة انباء الامارات وهي وكالة رسمية ان عبد الملك الخمر مدير مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة ذكر ان دولة الامارات معنت برسالة بهذا المعنى الى صندوق النقد الدولي .

٢ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ١٥-٢-٧٨ م دوبي

صوت العرب : اسركا تعيد النظر في انظمة تم . ت . ق .

— صرح هونغ كارتر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاميركية بأن سيجروس فانيس وزير الخارجية أصدر أوامره للادارة القانونية بالوزارة كي تعيد النظر في انشطة منظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي .

ولوضح هونغ كارتر ان اعادة النظر في نشاط منظمة التحرير والشروط التي تعمل في ظلها المنظمة الفلسطينية سيستلزم الترتيبات والشروط التي تعمل في ظلها المنظمة في الاراضي الاميركية وأكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان اسرائيل ظلت من كل الدول التي ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية ان تعلق مكاتب المنظمة في اييب .

عملية تل اييب . صوت العرب

٧ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ١٥-٢-٧٨ م



المساعدات السعودية الخارجية بلغت ٦,٥ بليون دولار ..

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية تقريراً جاء فيه ان المملكة العربية السعودية قدمت خلال العام الماضي مساعدات اقتصادية وعسكرية الى عدد من الدول العربية والاسلامية تقدر بحوالي ٦,٥ بليون دولار .

وقد حصلت جمهورية مصر العربية على أكبر نصيب من هذا المبلغ اذ حصلت على ٢,٥ بليون دولار .

تليها سوريا التي حصلت على مليون دولار ثم الأردن ٥٠٠ مليون دولار والسودان ٢٥٠ مليون دولار وباكستان ٥٠٠ مليون دولار والصومال ٢٢٠ مليون دولار واليمن الشمالية ١٥٠ مليون دولار كذلك حصلت بعض الدول الاخرى على مساعدات قدرت بحوالي ١٥٠٠ مليون دولار .

٢ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ١٥-٢-٧٨ م



أقلية النصارى في نات في حماية ليهود .

— قام مساحيم بيمن رئيس وزراء
العدو عيزرا وايرمان وزير الدفاع
بزيارة قرية — علماء — الشعب
المسيحية وأمر سكان هذه القرية
عن شكرهم للحكومة الإسرائيلية
وجيش الدفاع الإسرائيلي لانقاذهم
من اعتداءات المحررين ٢٢٢ .

وأكد — بيمن — أن إسرائيل لن
تسمح أن تقع الأقلية المسيحية
في جنوب لبنان بأذى الأوغاد وأشار
رئيس الوزراء أن قرية الماتورة التي
طهرها جيش الدفاع الإسرائيلي من
المخبرين قامت النساء بأعمالهن
الاقتصادية وتحولن في القرية وقد
تحدث رئيس الوزراء خلال حلوله
لى عدد من الضباط والحدود في
الميدان وبحول رئيس الوزراء ووزير
الدفاع في المنطقة في سيارته جيش
عسكرية مفتوحة قام بقيادة البحر
حيرال رائنل ايفان رئيس هيئة
الإركان في جيش الدفاع الإسرائيلي .
الإذاعة العدو

٧ ربيع الآخر ١٩٨٨ — ١٥ — ٢ — ٧٨م



ال فلسطينية ووضع سوريا في موقف
خرج من أجل تيسير مسأله عرض
نسوية سياسية في المنطقة وانتشار
المسئول الفلسطيني الى أن بعض
الدول العربية ستعرض لضمها
أمريكية شديدة .

وأصاب أن معظمه الحرير
ال فلسطينية كانت تتوقع الاعتداء
الإسرائيلي الحالي وأن عليه تل أبيب
العدائية لم تكن سوى خريفة لهذا
العدوان وأكد المسئول الفلسطيني
بأنه أيا كانت المكاسب العسكرية
التي قد تحققت إسرائيل في الجنوب
اللساني عنها لن تتمكن من فرض أي
شئ على جهة الدول التي تعارض
مبادرة الرئيس أتور السادات .

وأشار إلى أن دول هذه الجهة
أعلنت مسبقا بقرب وقوع العدوان
الإسرائيلي وأنه طلب منها مواصلة
مساندتها للمقاومة الفلسطينية
والحركة الوطنية اللبنانية .

وأعرب عن اعتقاده بأن
معارك جنوب لبنان لم تنحل بمقد
مرحلها الحاسمة وأنها محصورة
حتى الآن على المواقع المتقدمة
للمقاومة الفلسطينية .

قطر

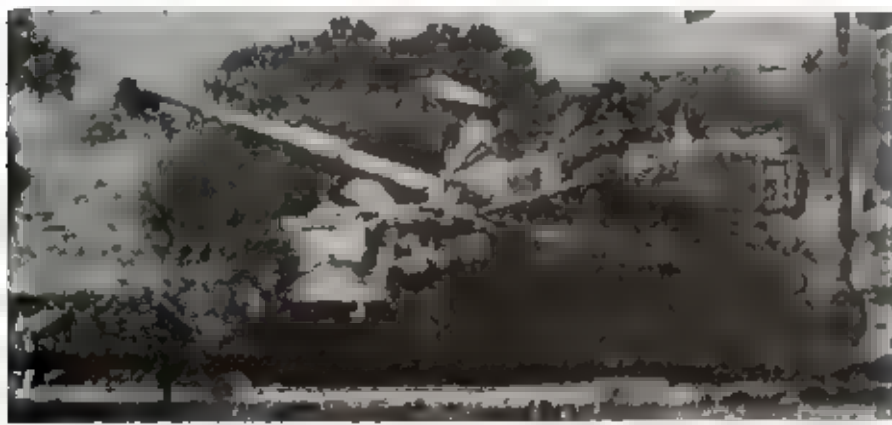
٧ ربيع الآخر ١٩٨٨ — ١٥ — ٢ — ٧٨م



العدوان الإسرائيلي تم بإيعاز أمريكي

— أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية
أن العدوان الإسرائيلي الحالي في
جنوب لبنان تم بإيعاز من الولايات
المتحدة .

وأوضح رئيس دائرة الإعلام في
المنظمة ياسر عبد ربه أن هدف هذا
الهجوم وهو إضعاف حركة المقاومة



شريط الأخبار

عيسى أمين وأنور السادات

— ذكرت صحيفة الاهرام ان الرئيس الاوغندي عيسى أمين طلب ان يلتقي بالرئيس أنور السادات في القاهرة لأجراء محادثات هامة معه ومناقشة قضايا القارة الافريقية .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاوغندي اقترح ان تتم الزيارة في الأسبوع الاول من شهر ابريل القادم على ان تجرى المحادثات في الايام الثلاثة الاولى من الزيارة وتتمتعها زيارة غير رسمية وأصافت الصحيفة ان اتصالات قد تمت لتحديد الموعد النهائي بين كينيا والقاهرة عن طريق سفير أوغندا في القاهرة ..

الاهرام

٧ ربيع الآخر ٨٩٠ — ١٥ — ٢ — ٧٨م



مازط أسع التسوية الأمريكية

— نفى الرئيس حافظ الأسد ان يكون قد اتخذ موقفا عدائيا من جهود الوساطة الأمريكية في الشرق الاوسط وقال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ان سوريا اعترضت منذ بداية السعي لتحقيق تسوية سلمية فسي المنطقة بان للولايات المتحدة دورا مهما في هذه المساعي الا ان هذا الدور قد ضعف نتيجة لتشجيع حكومة الرئيس كارتر لمبادرة السلام المصرية وكالات الأنباء

٦ ربيع الآخر ٩٨٠ — ١٤ — ٢ — ٧٨م

المجتمع : اتفقوا على الاستسلام واختلّفوا حول الأسلوب وتجهيزهم امريكا بعد حين ...

حقيقة الصداقة الأمريكية

— حث ٢١ عضوا في الكونغرس الأمريكي وهم اكثرية في لجنة العلاقات

الدولية في مجلس النواب الأمريكي الرئيس جيمي كارتر على التفكير من جديد في خطبه التي تقضي ببيع طائرات حربية الى مصر والمملكة العربية السعودية ..

وقال أعضاء الكونغرس في رسالة الى الرئيس ان الصفقة يمكن ان تضر بمفاوضات السلام ..

وقال ناطق باسم المجموعة انه يعتقد ان الموقعين الذين بلغ عددهم ٢١ عضوا سيموتون لايقاف الصفقة التي تواجه فيها الادارة الأمريكية صراعا شديدا من المؤيدين لاسرائيل ٢ ربيع الآخر ٩٨٠ — ١١ — ٢ — ٧٨م



فانس : طائرات ف ١٥ لن تستخدم ضد اسرائيل

— صرح — سايروس مانس وزير الحربية الأمريكي بان طائرات ف ١٥ التي يستعملها الولايات المتحدة لتزويدها للعربية السعودية لن توضع في قاعدة تنوك التي تبعد حوالي ١٠٠ كيلومترا من حوض الحدود الأردنية . وأصاف انه قد وصفت هذه الطائرات في هذه القاعدة يستعمل تلك الولايات المتحدة ولكن المسؤولين السعوديين ابلغوا الولايات المتحدة انهم لا يموون القيام بذلك بل انهم يعترضون وضع هذه الطائرات في حقول النفط الحديدة في اواسط العربية السعودية وفي جنوبها الماخضة للحدود مع اليمن الجنوبي . وكان — فانس — يتحدث أمام لجنة مرمية بسعة لمجلس الشيوخ الأمريكي في واشنطن وكرر القول بان هذه الطائرات لازمة لاغراض دفاعية وأعرب عن ثقته بانها سوف لا تستخدم في حرب ضد اسرائيل .

٢ ربيع الآخر ٩٨٠ — ١٠ — ٢ — ٧٨م

المجتمع : أولا : لا يخفى على احد ان هناك تنسيق كامل بين امريكا والعدو اليهودي بشأن هذه الصفقة

ثانيا : ان هذه الصفقة لا تؤثر سلبا او ايجابا على قضية السلام او الحرب في المنطقة .

ثالثا : ان تحركات المعارضين اليهودية — الصهيونية في الولايات المتحدة ما هي الا لتعطية صفقة الاسلحة الأمريكية الضخمة لاسرائيل ولخداع العرب بأهمية ما ستقدمه لهم من فئات ترسانتها الحربية ..

وقف مع خواطر آية .. للشهيد : سيد قطب

هذا الباب وحده يفتح وتغلق جميع الابواب وتوصد جميع المنافذ ، وتسد جميع المسالك .. فلا عليك . فهو العرج والسعة والبسر والرخاء وهذا الباب وحده يعلق وتفتح جميع الابواب والتواضع والمسالك مما هو يتافع . وهو الضيق والكرب والشدة والقلق والمناء .

هذا الفيض يفتح ثم يضيق الرزق ، ويضيق السبل ، ويضيق المسالك .. فلا عليك . ونحش الحياء ويشوك المصحح .. فلا عليك . فهو الرخاء والراحة والطمانينة والسعادة . وهذا الفيض يمسك ثم يفيض الرزق ويقبل كل شيء . فلا جدوى ، ولها هو الصلح والخرج والشقاوة واليأس ..

ثم انه متى فتح الله ابواب رحمته فلا يمسك لها . ومتى لمسكها فلا يرسل لها ، ومن ثم فلا يخافه من احد . ولا رجاء في احد . ولا مخافة من شيء ، ولا رجاء في شيء . ولا خوف من هو بتوسيلة ، ولا رجاء مع الوسيلة . اتما هي مشيئة الله . ما يصح الله فلا يمسك . وما يمسك الله فلا يرسل . والايم مباشرة الى الله .. وهو العزيز الحكيم .. يقدر بلا يعقب على الارسل والامسك ، ويرسل ويمسك وفق حكمة تكمن وراء الارسل والامسك .

اية طمانينة ، اي قرار ؟ واي وضوح فسي التصورات والمخاض والقيم والموازن تفر هذه الامة في الضيق ؟

وتنشئ في التعمور فيما لهذه الحيلة ثانية ، وموازن لا تهتز ولا يتأرجح بالمؤثرات كلها ، ذهبت ام جاءت كبرت ام صغرت . جلت ام هانت . كان مصدرها الناس ام الاحداث ام الاشياء .

صورة واحدة لو استقرت في قلب انسان لصيد كالطود للاحداث والاشياء والاشخاص والقوى والقيم والاعتبارات . ولو تضاعف عليها الانس والجن ..

وهم لا يفتخرون رحمة الله حين يمسكها ، ولا يمسكونها حين يمدحها .. وهو العزيز الحكيم .

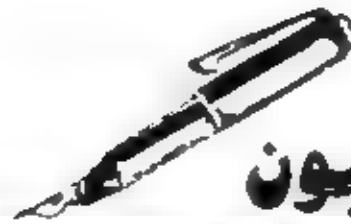
قال تعالى « ما يفتح الله للناس من رحمه فلا يمسك لها ، وما يمسك فلا يرسل له من بعده ، وهو العزيز الحكيم » . سورة طه .

حين تستقر هذه الصورة في قلب بشري يتم فيه تحول كامل في تصوراتته ومشاعره واتجاهاته وموازينه وقيمه في هذه الحياة جميعا .

انها تقطعه عن تسببه كل قوة في السموات والارض وتصله بقوة الله ، ويتبسه من مظنة كل رحمة في السموات والارض ويصله برحمة الله وتوصد امامه كل باب في السموات والارض وتفتح امامه باب الله . ويعلق في وجهه كل طريق في السموات والارض وتشرع له طريقه الى الله .

وما من نعمة — يمسك الله معها رحمته — حتى تنقلب هي بذاتها نعمة . وما من حبة — معها رحمة الله — حتى تكون هي بذاتها نعمة .. ينال الانسان على الشوك — مع رحمة الله — فلذا هو مهاد ويصام على الحرير — وقد امسكت عنه — فاذا هو شوك القناد — ويعالج اعسر الامور — برحمة الله — فاذا هي هواه ويسر . ويعالج ايسر الامور — وقد تخلت رحمة الله — فلذا هي مشقة وعسر . ويخوض بها المخاوف والاضطراب فاذا هي امن وسلام . ويعبر بدونها المناهج والمسالك فاذا هي مهلكة وبنار .

ولا ضيق مع رحمة الله . انما الضيق في امسكها دون سواء . لا ضيق ولو كان صاحبها في غياهب السجن ، او في جحيم العذاب لو في شعاب الهلاك . ولا سعة مع امسكها ولو تغلب الانسان في اعطاف النعيم ، وفي مراح الرخاء من داخل النعمى ، برحمة الله ، تنفجر ينبوع السعادة والرضى والطمانينة ، ومن داخل القفس مع امسكها تنب عقارب القلق والتعب والتصب والتك والمماناة .



قراؤنا يكتبون

في ذلّى مولد أعظم الانبياء

وسوم خير كان الرسول يوزع
الضائم فقال له رجل : —
اعدل فقال محمد : — ويحك • فمن
يعدل اذا لم يعدل ؟ فقد خبت اذا
والله ان كنت لا اعدل •
فما عمر وقال يا رسول الله الا
اضرب عنقه فانه منافق فقال الرسول
صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان
يسخّث الناس اني اقتل اصحابي •
هذه بعض الحوائث العظيمة من
حياته عليه الصلاة والسلام •
هذه كانت هيئته • الزهد • • •
والنقش والصد عن مقام الدنيا
وزيستها في الوقت الذي كان يوزع مئات
الآلاف من الدراهم والفتن لم يفكر
بان يسد حاجته ويرمه عيشه من
هذا المال الكثير • •
ونحن مطالبون اليوم بان نسبح على
نفس المنهج لينتقل مينا وصف الله •
« كنتم خير امة اخرجت للناس »
وجيه عبد الجابر يوسف

اصحابه بالصلاح شاء فقال رجل يا
رسول الله : — علي نحبها وقال اخر
علي سلحها وقال اخر علي طبعها
فقال الرسول وعلي جميع الخطيب
مقالوا يا رسول الله بكفك العمل
فقال : — علمت انكم تكفوني ولكن
اكره ان اتميز عنكم • •
وقال انس بن مالك رضي الله عنه
خدمت عند الرسول صلى الله عليه
وسلم عشر سنين فما قال لي اب قط
ولا قال لشيء صمته لم صمته ولا
لشيء تركته لم تركته • •

وحبنا تزوج صمته لم يكن يملك
نعمات الولية لاصحابه ، مطلب منهم
احضار طعامهم معهم ، وكان طعام
الولية القدر والشمع • •
وحمل اليه مرة تسعون الف درهم
فوضعها على حصيرة ثم قام اليها
فقسمها فما رد سقلا حتى فرغ
منها •

نشأ رسول الله صلى الله عليه
وغيره بيما بين قومه العمراء ولم
يكن له مؤدب يعتني بتأديبه او مربى
يؤلى تهذيبه وتنقيته الا طهارة
العبادة والاعتصام بالصلة وقد
حدث عن نفسه فقال : — « انبي
ربي فاحسن تأديبي »
• • • دخل عليه الصلاة والسلام
مكة يوم الصبح وحاطب قريش ما
يظنون اني فاعل بكم ؟ قالوا : —
هيرا اخ كريم وابن اخ كريم فقال
الرسول صلى الله عليه وسلم : —
اذهبوا فانتم الطلقاء • • دهش
المصاحبة بعد ان كانوا ينتظرون من
الرسول ان ياذن لهم بقتل وعذيب
هؤلاء الاعداء الذين اخرجوه من
ديارهم وامسوا في ابدانهم وحاولوا
قتله • • •
• • • وروى انه كان في سفر فابى

برقية الى مسؤول

المبلغ المطلوب : ٢٠٠٠ ر ٣٠٠ دينار كويتي
المدة المطلوبة : سنتين — حد أدنى —
الفائدة : ١٥ بالمائة صافي كل سنة
بيانات الضمان : غيلا في احدى المناطق • •

الاتصال :

وأحب ان اسأل هل هذا الاعلان دعوة صريحة
لقربا أم ماذا ؟
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وماء أمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

تحية طيبة وبعد • •

قرأت في جريدة القبس العدد الصادر ٢٠٧٧
يوم الاربعاء بتاريخ ١ - ٢ - ١٩٧٨م هذا
الاعلان • •

مطلوب :

قرض مقابل ضمان :



ثورة الاسلام

نشره يا عروب
الربيع

أخي .
كتب صار القبيب رماداً
وأبسى النهار ..
طلاب ..
وصاتت الأرض معنا وطناً
وأصبح إسلامنا في غربة
مفكر اليهود رؤوس الشباب
يدلّون به الأرض فساداً ..
وكيف تولي ضعفاً وكانت
قوى غرنا مروم منا وداداً
أخي لا تسألني ، لسؤلك هذا
يذهب ضلوعي ويحسّي الفؤاد
وقولا رحاء أعيش عليه
على أن يعود الهدى ..
لاسلت دمي على ما نالني
وقضت عمري أسى حداداً ..

مقدّم أخي ليلت الأرض حرماً
بند الطوعت من أرضنا
وبسبى .. منور السماء حنوداً
من الدس بحمل سلف ووراداً ..
و .. حكم بعد لمحكم لهذا
من خلق العباد

أحياناً لن يذوق الكرى ..
طريق الملا تراعت سهاداً
« كيف نام » .. الأرض شر
طعم .. هم الملا

« هذي مشاهد مرموك ومدر
ترائنا إليها أسوداً شداداً
نسر ما أخى .. ها هو الحق بطو
سارقه .. سر الدرب .. طرق جهاداً

وما يدعون من دون الله وهب له
أسحق ويعقوب والخزبة الصالحين
ويوسف عليه السلام لما ملك نفسه
وعصمها من الوقوع مع امرأة
الفر بزمع ما كانت تمنه به من
الخطوة وقوة القعود في قصر العزيز
وربسته وصبر على السجن
وأخيه وطغى ليمعد عن دائرة الفساد
والفتنة عوضه الله أن مكن له في
الأرض بنوا منها حيث يشاء ويستمتع
بما يشاء مما أحل الله له من الأموال
والنساء والسلطان ، وأهل الكهف
لما اعتزلوا قومهم وما يصنون من
دون الله نشر لهم من رحمته وهيا
لهم أسلح المراقق والراحة وجعلهم
سبياً لهداية الضالين . ومريم ابنة
عمران لما أحصنت فرجها أكرمها الله
ونفخ فيه من روحه وجعلها وابنها
آية للعالمين .

وهكذا من ترك ما نهواه نفسه من
الشهوات لله تعالى عوضه الله من
محنته وعبادته والآفة إليه ما يعوق
لذات الدنيا كلها .. أ . ه . من
القواعد الحصان تفسير القرآن
للشيخ عبد الرحمن السعدي - وذلك
فصل الله يؤمنه من يشاء والله ذو
الفصل العظيم .
مبدالله بن هار الله الحار الله

أختر لك

من ترك شيئاً لله
عوضه الله خيراً منه

ما حرم الله على عباده شيئاً إلا
عوضهم خيراً منه ، كما حرم
الاستقسام بالأزلام وعوضهم عنه
الاستقارة ، وحرم الربا وعوضهم عنه
التجارة الربحية ، وحرم القمار
وأعاضهم عنه الأثرية اللذيذة المتنوعة
وحرم آلات اللهو وعوضهم عنه سماع
القرآن ، وحرم عليهم الفحائش من
المطاعم وغيرها وعوضهم عنها
الطيبات ، فمن تلمح هذا وتابله هان
على بترك الهوى الردي وأعتاض
عنه بالمنافع المجدى وعرف حكمة
الله ورحمته في الأمر والنهي .

١ . ه . من روضة المحبين لابن القيم
وهذه القاعدة وردت في القرآن في
مواضع كثيرة منها : ما ذكره الله عن
المهاجرين الأولين الذين هجروا
أوطانهم وأموالهم وأهليهم لله
فعرّضهم الله الرزق الواسع في الدنيا
والآخرة والتسكين . وإبراهيم الخليل
عليه السلام لما اعتزل قومه وأباه

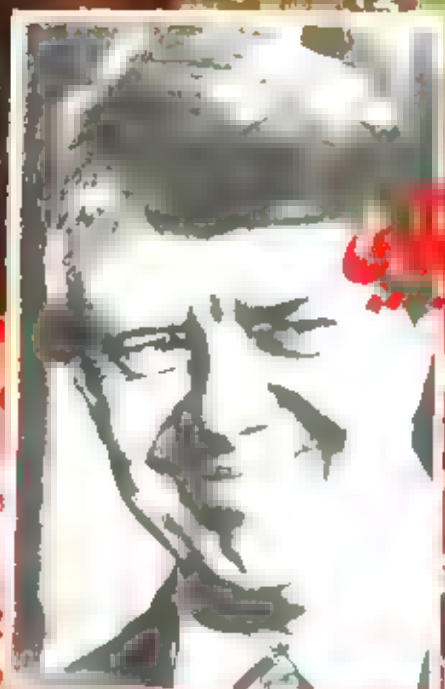
من أغرب ما سمعت أنه صدر كتاب التاريخ
للمدارس الابتدائية في اليمن الشمالية مؤلف
مشهور بعبادته للإسلام والمسلمين ما هداه
للإشادة « بالأسود الضبي » ووصفه بالرجل
المسلح والبسه ثوب الأعرامة والبطولة ،
(والأسود) معروف بالتاريخ الإسلامي بأدعائه
بالبطوة ، وهذا ما دعا المؤلف في نفس الوقت
إلى الانتقاص من الصحابة الكرام .

فهل يجوز أسناد كتابة التاريخ في بلد إسلامي
عريق أصيل له الفضل في نشر الإسلام إلى رجل
عدو للإسلام مثل هذا ؟؟
أبو عصام

ما هكذا
يكتب
التاريخ

المجتمع

من إعداد



مناشاة لاجئين فلسطينيين



كاليكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

مجمع المصنوعات من قبل شركة لسانا طرقت هذا القطاع الصناعي ٢٠٠٤



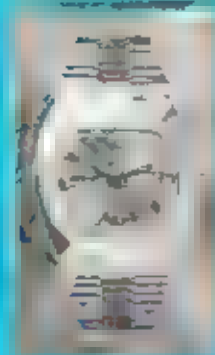
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

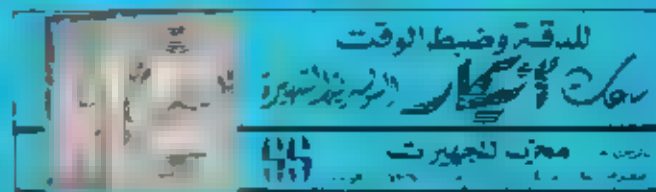
السويسرية الشهيرة

ساعات

الكل



للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات المعمار الدولية للسويسرية

45

معزيت للجويوت

معرض

قبر من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين ..



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

تصدره

جمعية

الإصلاح

الإجتماعي

رئيس تحرير

بدرويلمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

صندوق ٤٨٥٠

افتتاحية :

الى متى يظل الاسلاميون هدفاً للاضطهاد ؟

بعض النظر عن عدم موافقة فكر

جماعة - المسلمين - الفكر الإسلامي الصحيح المعتدل مان هذه الجماعة التي يطلق عليها - جماعة التكفير والهجرة - تمثل جانباً من جوانب العمل الإسلامي وتمثل منه من الشياطين المحمسين لديه والذي المواقف الإسلام والمسلمين ما يطلقوا للعمل للإسلام باجتهاد شاطئه بحسن الظن في تنويله .

ولقد حملت اليها الاحبار في الايام الماضية ما شئت من خبثه من قادة هذه الجماعة حيث سببت اليهم بهمة من الشيخ - الذهبي - ، حاش بوثيت الشقاق هؤلاء احبهم في ظروف تعطلنا حيث في برعه التحقيق وصحة البهية التي وجهت اليهم حيث تم انتهم في لسوء النية :
١ - بماعد العدوان اليهودي على جنوب لبنان مما يعطي لثبك في ان الشقاق جاء لتصرف الانظار عنه .

٢ - تصاعدت في الاونة الاخيرة في القاهرة اصوات الضجة التي اثرت حول المجلس الاعلى للشئون الإسلامية والتي كشفت عن خطوط عسكاري مالي ضخم تورط فيه سكرتير المجلس توميق عويضة ، مما يقوى الرأي القائل بان الشيخ - الذهبي - رحمه الله قتل بتدبير المتورطين في قضية العسكاري المالي في المجلس الاعلى للشئون الإسلامية حيث كان الشيخ - الذهبي - الشاهد الوحيد في تلك القضية .

ما نرى هل صحيح ان جماعة المسلمين هي التي قتلت - الذهبي - رحمه الله ام ان المتورطين في قضية العسكاري هم الذين قتلوه وضربوا عصفورين بحجر واحد : قتلوا الشاهد الوحيد عليهم وشتموا قادة - جماعة المسلمين - لأهداف الحركات الإسلامية والشيعية الإسلامية ؟

وما يثار الآن في القاهرة ان الشيخ - الشمرراوي - هو الذي فتح قضية المجلس الاعلى للشئون الإسلامية مرة أخرى ، فهل يا ترى سيصفى الشيخ الشمرراوي وتلقى البهية لجماعته أخرى من المسلمين في مصر ؟
مهما كان الحواب بالحق والايحاب فان على ثقة من ان الشياطين الإسلامي لن يثني عزيمه عن تلمس كل الحق الى قومه ولن تتردد طلائع المسلمين عن مواصلة المسير بهبات الظروف ولو شق بدل الحصة خيسون . وبسر الله لا شك متحقق لن يحمل لواء الدعوة اليه بمصدق واخلاص .

- وان جندنا لهم المملوكون -



مؤامرة العدو الأمريكي الابعد والمجابهة

ابعاد المؤامرة .

ان محور المؤامرة الامريكية اخضاع المنطقة للسيطرة اليهودية المباشرة او من خلال - حلفاء اليهود الجدد - من أنظمة استسلامية وحكومات طائفية .

وأهداف هذه المؤامرة تتمثل في :

- ايجاد منطقة - "متحانة" هادئة - مستقرة ... تحت الهيمنة الامريكية .
- اخضاع اقوى اشعية الاسلاميه والوطنية للمسار الامريكي .

تلعب الولايات المتحدة الامريكية دورا خطيرا في ساحة الاحداث الجارية في منطقتنا العربية ، ولا يخرج هذا الدور عن اطار العداء اشرس الموجه ضد عقيدة المنطقة ومبادئها .

ومارغم من نعمات الصداقة المتبادلة بين بعض الانظمة العربية وبين - واشنطن - الا ان الحقائق تفصح ابعاد المؤامرة الامريكية وتبرز أمريكا - سياساتها الراهنة - كعدو رئيسي للامة العربية الاسلامية .



- المحافظة على مصالح أمريكا الاقتصادية وعلى قيمتها .. النفط .
- أبعاد الاتحاد السوفيتي عن المنطقة انسجاما مع اتفاق تقسيم مناطق النفوذ .

ولنا في أحداث الايام القليلة الماضية براهين أكيدة تكشف السبل الأمريكية لتحقيق أهداف المؤامرة :

اولا : المزيد من الدعم والمساندة للكيان اليهودي
 * في حين أطلقت - واشنطن - اعتراضاتها الشديدة على عملية - كمال عدوان - الفدائية ودعت المجتمع الدولي الى مواصلة مكافحته الارهاب لا يحد الا الصعب الأمريكي المطلق تحاه اجتياح - اسرائيل - لجنوب لبنان وتقيامها بالمجازر الوحشية ونشرها للدمار والتخريب ، بل شارك السلاح الأمريكي في كل هذا بفعالية فائقة وخاصة طائرات - اف - ١٥ .

* وفي الوقت الذي تُعزّل فيه صفقة الاسلحة الخاصة بمصر والسعودية في اكونغرس الأمريكي - والتي أكد - فانس - بأنها ستقيد في المحافظة على المضي في محادثات السلام - تصرّح المصادر الأمريكية - يوم الأحد الماضي - أن - كارتر - وافق على أن تبيع أمريكا لاسرائيل أجهزة متقدمة للقتال الليلي تساعد على تمير امدادات الحربية للحصم عن طريق الحرارة المنبعثة منها بحيث يمكن رؤيتها في الظلام بالاضافة الى ٤ طائرة هليكوبتر من طراز - هير - ...

* مسارعة أمريكا بدعم قوات أنطوريء الدولية في جنوب لبنان تثبيتا للاحتلال اليهودي وتقييدا لنشاطات المقاومة الفلسطينية وضمانا لقيام التقسيمات الطائفية .

* بالرغم مما يثار حول المثل المزعوم لاجتماع (بينن - كارتر) الا حيرا ، الا أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين تصر بأن مكانة - اسرائيل - في قمة الدول المصلة بدي - واشنطن - لم تتأثر بتاتا ، وبالطبع لم يكن هناك خلاف أمريكي - اسرائيلي حول الاحتلال اليهودي لجنوب لبنان فلاحص حصص سددل وحجاب أسطر حول - تدرلات يهودية شكلية بشأن بعض المستوطنات في سيناء - !!

وعند استعراض التاريخ السياسي الأمريكي في المنطقة تبرز معالم لا نحصى لدى دعم ومساندة أمريكا للكيان اليهودي .
 ثانيا : القضاء على المقاومة الفلسطينية :

مع كل ما طرأ على المقاومة الفلسطينية من انحرافات عقائدية وتنظيمية وما أفرزته من منظمات وحملات فيلية خارقة عن الهدف الاساسي للمقاومة المتمثل في تحرير ارض فلسطين المسلحة بأكملها ، فإن المقاومة الفلسطينية لا تزال تمثل عقبة كبرى أمام تحقيق أهداف المؤامرة الأمريكية في المنطقة ، وبالطبع فهذا الامر يستدعي تحركا أمريكيا رادعا .. وكان :
 * محاربة كافة الاتحادات والحركات الاسلامية لكونها المنطلق الحقيقي لأي تحرك شعبي جهادي لمواجهة العدو اليهودي ، ولا يحفى على أحد حقيقتان :

مؤامرة العدو الأمريكي الابعاد والمجابهة ..

١ - ان المقاومة الفلسطينية اسطهه كانت في انطلاقها الاولى اسلامية العقيدة والتنظيم.
٢ - ان بحركة الاحوان المسلمين صفحات بيرة في ترويج الجهاد على ارض فلسطين .

★ طرح مبادرة - روجر - الاستسلاميه وتهافت عبد الناصر عليها ومن ثم تمتعتا محازر - ايلول - في الاردن .

★ تحرك - كيسنجر - في المنطقة وتاسد بعض الانظمة له وما تبعه من الاحتياح اليهودي الاول لصوب لبنان واتارة الفتنة الطائفية فيها
★ مبادرة - السادات - الاخيرة والاحتلال اسهودي الاخير لجنوب سنال .

★ الصعط على الانظمة المرتبطة بواشنطن لتدعم المقاومة الفلسطينية الى مواقف تحاذيه والى ساحات المهارات السياسية والى المريد من الانقسامات في صفوفها .

ثالثا : تكريس التبعية الاقتصادية للرأسمالية الامريكية :

من سبل تحقيق اهداف المؤامرة الامريكية جعل اقتصاديات المنطقة ترتبط ارتباطا وثيقا بالنظام الرأسمالي الامريكي ، فنجد ان :

★ الشركات المتحة والمسوقة لنقط المنطقة امريكية .

★ رؤوس الاموال العربية المعطية مستثمرة في الولايات المتحدة الامريكية او في مناطق نفوذه .

★ الصناعات الامريكية المباشرة او غير المباشرة تسيطر على السوق الاقتصادية للمنطقة .

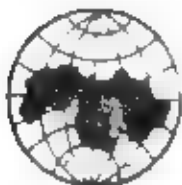


★ المنطقة تعتمد الى التصنيع وتعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد .

★ المنطقة هجرت الزراعة من أجل شعار التصنيع اوهي مسقطت تحت التهديد العدائي الامريكي .

وقبيل اشتعال حرب الجنوب اللبناني قامت امريكا بلعبة اقتصادية وهي تهبط سعر الدولار فتاثرت المنطقة نظرا لتبعية اقتصادها للنظام الامريكي وخسرت خزائنها البلايين ...

وبدأت حيوط مؤامرة تدهور قيمة الدولار تظهر ، لتؤكد انها ليست سياسة امريكية اقتصادية لمواجهة منافسة المانية - يابانية وانما هي أبعد من ذلك بكثير ، والخيوط التي بدأت تظهر حول هذا الموضوع تثبت ان الرأسمالية المصرفية الصهيونية الامريكية وراء تدهور سعر الدولار



جهة اخرى وأنها ليست بمجابهة عسكرية بين العرب والاسرائيليين فحسب .
لذا فإن المجابهة المطلوبة من الشعوب والانظمة يجب أن ترقى على الاقل الى مستوى المؤامرة من حيث القوة والاندفاع والتخطيط لينتفى اسقاطها .

المطلوب :

- ١ - أن تواجه الحكومات الواقع الحقيقي الدور الامريكي والالتضاعف نفسها وشعوبها بخلاص وصدق أمريكا وحرصها على مصالح العرب ، وهذا يستدعي أن تعيد الدول العربية انظر في علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع أمريكا وأن تعيد بناء هذه العلاقات على أساس سليم وضمن أطرها المصيبة .
- ٢ - أن تعمل الشعوب على افشال الطول الاستعمارية وكافة محطات المؤامرة الامريكية وأن تدعم الكفاح المسلح المرتكز على أسس الجهاد الاسلامي .
- ٣ - اقامة علاقة سليمة واضحة بين الحكم والشعوب أساسها الشريعة الاسلامية الكفيلة بتوفير الحرية والعدالة الاجتماعية والمعزة الوطنية ..
- ٤ - أن تصحح المقاومة الفلسطينية من مسارها وتبني تجميعها للانظمة المتحاذلة وأن ترتبط بشعوب المنطقة وعقيدتها .
- ٥ - أن يأخذ الاعلام العربي دورا جادا ملتزما بقضايا امته وأن يفضح جوانب المؤامرة الامريكية وخاصة ما يتعلق بمحاولات الاستسلام وبحكومات الطوائف والعلاقات اليهودية النصرانية وبأخطار الغزو - الحضاري - الامريكي .

لهذين : أولهما امتصاص أرباح الدول النضلية وبالتالي تتحول هذه الارباح بشكل أو بآخر لصالح العدو اليهودي إضافة الى أرباح الدول النضلية في عمليات مواجهة هذه الامة .. ■ .

رابعا : الاستعمار - الحضاري - الامريكي :

نحدثنا في - المجمع - كثيرا عن خطر الغزو - الحضاري - الامريكي وأبعاده ، وهذا الغزو يعتبر من النسل الرئيسي لتعميق المؤامرة الامريكية ويتركز هذا الغزو في المجالات الثقافية والاعلامية والتعليمية وبلغ التأثير السيء لهذا الغزو الى درجة توحيه ملبس ومأكلا ومزرب محتضات المنطقة وتعتبر الجامعات الامريكية في المنطقة - والنامركة - منها من أخطر محافل هذا الغزو ، ومما زاد البلاء الاكثا من إرسال البعثات الى أمريكا .. حتى بالنسبة لدارسي اللغة العربية والشريعة الاسلامية !!

المجابهة :

أن مؤامرة العدو الامريكي تستهدف عبيده الامة ووجودها وهي موجهة للهيمنة على أرض الاسلام واستعباد المسلمين ونهب خيراتهم .
ونبينا لنا لابعاد هذه المؤامرة يهدف لأميرين :
الاول : كشف القناع عن حقيقة العدو الامريكي وافشال كافة المحاولات التي تسعى الى تصويره - الصديق العزيز - الذي يهدف لضمان سلامة الامة وأمنها وأنه حاميا من الخطر الشيوعي ..

الثاني : توضيح ابعاد المؤامرة لوضعها في أطرها المصيبة كسراع عقائدي مصري بين الاسلام من جهة واليهودية والنصرانية من

بصراحة ..

□ لا يكاد يمر يوم الا وتخرج علينا الصحف المحلية حبر اكتشاف مصنع للظهور وفالبية الذين يديرون هذه المصانع من - الهند - وهذه ظاهرة مجيبة بدأت تبرز على الساحة الكويتية بشكل ملحوظ وتجعلنا نتساءل بدعشة :

● هل هناك مرور فعلي لوجود هذه الاعداد الكبيرة من الجاليات الهندية الصينية والتبرانية والسبكية في الكويت ؟ واذا وجد فما تفسير هجوع كثير من هؤلاء الثرملية نحو تحارة الظهور والمخدرات وترويجها بين الناس واذا لم يوجد تفسير فنحن نقول بصراحة احذروا هذا الداء التبراني السبكي من الجاليات الهندية وغيرها من الجاليات الاحسية - في العربية - الاخرى ، واذا لم يعحكم التفسير المقتدي لما نقول فاحذروهم فقط لحماية بلدنا من الدمار الاخلاقي ..

● كثرة مصانع الحور مؤشر طبيعي لكثرة الذين يتعاطون هذه السموم ، وهنا نسأل ونقول ما دور الحكومة الحاد في التسبب لمثل هذه الظاهرة الخطيرة ؟ وهل هذه الظاهرة تتوافق مع سياسة الحكومة التي تريد بناء كويت المستقبل بسواعد الشباب المؤمن الجاد ؟ اذا كان الحواشي بالنسبة نحن نقول بصراحة : اذا اردنا الوقوف الحاد امام هذه الظاهرة الخطيرة لا بد من :

● تشديد العقاب على من يدمرون امتنا باشاعة مثل هذه الفاحشة ، والعقاب يجب ان يكون على الجميع ، بمع على الجميع بدون استثناء ..

● الاهتمام بانياننا في المؤسسات التربوية وحياتهم العامة ، فالواقع الحالي لا يشجع على التماثل باستفادة ابائنا ومدى امكانية حفظهم من الانحلال .

□ خرج ولم يعد ، عبارة بقراها كثيرا وتكرر علينا يوميا ونحن نتساءل : اين ذهب الذي خرج ولم يعد ؟ وهل تستوعب الكويت هجوعها المتواضع هذه الاعداد من - المفقودين - الذين لا نعرف شيئا عن هوياتهم ومدى انتمائهم او صلاحهم ؟ وهل هناك خطة حكومية للتصدي على هذه الظاهرة الاجتماعية حتى لا تنفذ الكويت - بالمفقودين الذي يعملون على نشر الفساد ؟

بصراحة الامر يحتاج لدراسة واعية مستوفاة .

صبري

وكيل وزارة الاوقاف

ما يدور الآن هو خطة محكمة لحصار المسلمين

مال وبين وراره لاوقاف وشؤون اسلامية لاحدى الصحف المحلية ن اسلام سموت دعدد العود بالرمه يواجهه اي اعتداء على المسلمين في له بقعه من الارض .

واحرب الصهيونية والهيئات سي شسها ضد العرب في لندن يسمى ان توجه بالعمل القذلي من المسلمين في جميع انحاء العالم .

بالصهيونية كانت ولا تزال تهدف الى صرب المسلمين ، وابلاد العربية هي مطلق الدعوة الاسلاميه ، ولتكنل الاسلامي بدا دائما من الاراضي العربية .

ان الاسلام هو المستهدف بالحروب سواء في لبنان ام حرحه ، ومشاركه سموت الاسرائيليه في الحرب صمد لصومال بالقرن الاخير في اكر دليل عملي ذلك .

ثم قال :

وعليه ان يتبع طريق الجهاد الذي رسمه لنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحريش ارض المسلمين من الاعداء . والابسات المراسم والاحاديث اشريفة يؤكد لنا ان الاسلام دين قوة وعمره وكرامة لا يعمل بالاسسلام والذل . مالمصنف ليس من صفه المسلمين ، وهو الذين الذي يعد لمحذيين باحدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة .

وصل الى البلاد ومد جميعه الاصلاح
لاحكامي سيراليون مرسية الحاج
ابو بكر عمر ، وعمومه بحاج
ادريس ، في رياره بكويت مستغرق
عدة ايام . يبحث خلالها الومد مع
المسؤولين بوزارة الاوقاف واشؤون
الاسلامه تنسيق لجهود ودعم
الماور في مجال الدعوة الاسلاميه
بين الكويت والجمعيه . وقد اجتمع
الومد مع وكيل وزاره الاوقاف
وشؤون الاسلامه محمد ناصر
الحصن .

وكيل الأزهر في الكويت

زار البلاد مؤخر وكيل جامعة
الأزهر بانيمة محمد فوري بركات
والومد المرافق له وباني لزيارة
مطابق الجولة التي يقوم بها وكيل
جامعة الأزهر لعدة دول خليجية برور
خلالها دولة الامارات العربية وسلطنة
عمان والبحرين والمملكة العربية
السعودية ثم ايران .

وزير الأوقاف في بغداد

بموم وزير الاوقاف واشؤون
الاسلاميه يوسف حاتم الحوي برباره
رسميه الى بغداد للاطلاع على
حول المسلمين هناك ومسئور
للمعوز من لاهب لمي بقموم
بالشباب الاسلاميه هناك . ومن
وزارة الاوقاف

إنشاء مساجد جديدة ..

اجتمع وكيل وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلاميه محمد ناصر
الحصن مع مدير الدلائه ونائب
رئيسها ورئيس المهندسين .
وقد بحث وكيل معهم تخصيص
بعض المواقع لإنشاء مساجد جديده
عليها في أنحاء متفرقة من البلاد .

من مفكرتي

● النشرات الجامعية التي بدأت تصدر اخرا
- كالطبيب - و - الانيب - و - الاداري -
نشر بالخير وتعطي الامل القوي في عبودة
الشباب الخفف الجامعي الى الطريق السليم
طريق الاسلام ، كما نشر الى ان هؤلاء يمثلون
نموذجاً من الشباب المؤمن بالجاد الذي يعين على
بناء كويت المستقبل فهل يا ترى سيعطي حق
من الرعاية ؟

● تلفزيون الكويت يعرض غلاماً نصرانياً تبشيراً
تساهده جميع الاسر المسلمة ؟ والسؤال هل
بدأ التلفزيون بالتحول الى منبر نصراني يساهم
في تدمير عقيدة شعبنا المسلم ؟

● في خضم تاثيري باحداث الجنوب ومقتل
الكثير من اخواننا المسلمين الفلسطينيين
والبنانيين عجت وتأثرت اكثر لمنظر تلك الشباب
- العربي - الذي اسلم راسه بشعره الكثيف
لهلاق صالون ٠٠٠ ليقوم بتسريح شعره
وتمشيطه ، والسؤال : متى يتيق هذا الصنف
من شبابنا ويتركون الهزل جانباً ، الوضع خطير
والامة في خطر مهلا وعينا لك ؟

دور المرأة في الاسلام

مفتي
سلطنة عمان
يتحدث
عن

على سؤال من حكم تعليم النساء وحدود هذا التعليم ومعدلاته من الزواج في هذا العصر الحديث . قال ان المرأة في العصر الجاهلي كانت كما سمها ، ولكن الاسلام هو اندي كرم المرأة وشرمها وحث على تعليمها واعتبره لغرضاً ، وأكد الاسلام على ضرورة ان تتعلم المرأة دينها وكل ما يمكنها من الحياة الشرعية والسعيدة .

وقال سماحته ان تزويج الفتاة يسمى ان يتزوج رضاها وان يستأمن فليس تراه اصلح زوج لها وذلك اذا كانت الفتاة مهية لان تكون زوجة وتقوم بامناء والتزامات الحياة الزوجية .

وقال سماحته رداً على سؤال حول الحكمة من تعدد الزوجات في الاسلام ان المرأة في الاسلام لها مكانة عالية لانها في المجتمعات العربية مثلالاذا تزوجت المرأة هناك تسببت الى زوجها ولا يحق لها التملك الاموافقه زوجها . اما المرأة في الاسلام فله حق الملكية دوماً قيد او شرط ، والمرأة في المجتمع العربي هي التي تدفع لمن يريد ان يتزوجها . اما في الاسلام فان طالب الزواج لابد ان يدفع مهراً وذلك لتكريس المرأة وتشريفها ، وان تعدد الزوجات هو مظهر لتكريم المرأة والحرم على الا تعدد وترك لضيق والاممال نتيجة لتحلل التوارن بين عدد الرجال وعدد النساء بفعل الحروب المستمرة .

وسئل سماحة المفتي عن حكم الاسلام في التسموذة فقال ان الاسلام في جوهره يرمس رفضاً قاطعاً الخرافة والتسموذة في كل صورها وعليها ان تحارب كل ما يخالف العقل وتعليم الدين الخفيف .

والمرأة حصوا لكرامة الرجل والمرأة معا ذلك ان الاسلام شرف المرأة وكرمها وكذلك شرف الرجل وكرمه ايضاً .

واعطى لكل منهما مكانه الذي يحفظ لهما هذه الكرامة واستحفظها الله في هذه الارض .

وروي سماحة المفتي اعترافاً لامراه المانية تقول ان المكل الطبيعي للمرأة هو البيت تتيكن فيه براسعاد زوجها وسعاد نفسها ، ذلك انها من خلال تعربه شخصيه تحصن الشقاء بخروجها الى العمل ، ولم تتيكن من اسعاد زوجها واولادها .

وقال سماحة المفتي لعل بعض النساء يرين في الحجاب الذي فرضه الله عليهن اهانة لكرامتهن ، ولكن الحجاب هو الذي يحفظ كرامة المرأة ويؤمن هبة المجتمع ويوسر له مباحات الاستقرار الاخلاقي والنصي ويرسي دعائم الصفاء والمودة بين النساء ، كان الحجاب صمام امان بين الناس ، وقد شرع الله سبحانه وتعالى الحجاب حماية للمجتمع من خلال حماية الرجل والمرأة معا واوضح سماحه مخاطر الاختلاط بين الرجل والمرأة في اثاره العرائز وتدمير علامات الود والاستقرار بين اعضاء المجتمع .

وضرب سماحة المفتي امثلة من واقع المجتمع العربي وتحدث عن تزايد الابراس النفسية واعصبيه نتيجة للفساد المتفشي في هذا المجتمع .

واوضح سماحته ان امهات المؤمنين والنساء الصحابيات كن في غاية المحافظة والسيادة على انفسهن ومن ثمر كبير لدعم الدين الاسلامي في حدود ما اقره الله سبحانه وتعالى لها من واجبات .

وقال سماحة المفتي العام رداً

الى سماحه الشيخ احمد بن حمد التحليلي المفتي العام لسلطنة عمان محاضره في نطاق اعمال مؤتمرات الانشطة النسوية في مركز الاعداد والتدريب على الخدمة الاجتماعية الذي انعقد مؤحراً في « مسقط » . وكان موضوع المحاضرة التي القيت « دور المرأة في الاسلام » .

وقد استقبل سماحة المفتي العام لسلطنة محاضره بمقدمة تعرض فيها لتكريم الله سبحانه وتعالى للانسان فركب فيه ملكات العقل والتمييز وشاء الله سبحانه وتعالى له ان يمارس هذه الملكات من خلال التصارع المستمر بين الحر والشر والحق والباطل وكتب الله لبني الانسان ان يسروا في هذه الحياة في صوة ومن هدي اشرايع انبيي بينت الصبرام والحلال ، والدين الاسلامي الذي يعشبه النبيون مبشرين ومبشرين هو دين الفطرة وذلك لان تعاليم الدين الاسلامي تنبئ استجابة لهذه الفطرة وقال لقد جاءت تعاليم واحكام هامة بالرجال واحكام خاصة بالنساء وذلك طبقاً لتكوين كل منهما واسبحانه بظهره كل من الحسنيين .

واهاب سماحة المفتي بالمسلمين ان يعطوا للدعوة التي قامت لتحرير المرأة ، وتسائل سماحته هل كانت المرأة مستعبدة في الاسلام وهل كانت المرأة محرومة من حقوقها .

واشار الى التاكيد بان الاسلام جاء منسجماً ومتناسقاً مع الفطره من هذا المطلق عاينت تعاليمه المرأة وكذلك الرجل .

واوضح سماحته الاختلافات الحياتية البيولوجية بين التكوين الانثوي وتكوين الرجل .

وحللى سماحته من هذه المفاربه الى تقسيم للاعمال بين كل من الرجل

هل يعود الصومال الى الاسلام ..

الصومال لسفوا هذه الانجاهات
الذخلة وان كان الروس قد خرجوا من
البلاد ، فان انارههم ما تزا لباقيه ،
وبن اليوم احوج ما يكون الى الوفاق
والنالف .

واي ادعو الى تحقيق الامور التالية
١ - التحلي عن المبادئ الانسراكية
العلمية - التي لا يرال تعاني مرارها
وبمزيمها لوحده صف البلاد والعباد ،
بعد تطبيقها في السنين الماضية ، ثم
اساع الاسلام الذي عودي الصوماليون
من اهلته - نامل ان يقوموا منسبي
ومرادي بم تفكروا بان الاسلام يحل
مشاكل الحياة جميعها بسهولة ويسر
٢ - تغيير المناهج التربوية التي
وضعها الملحدون لتدريس الفكرة
الماركسية وعلمسها .

٣ - الامزاج عن المعتقدات الاسلامية
من المحل ان يكون البلاد في حالة
حرب ضد قوى الشر والفساد ، وجره
السباب المسلم كالتشيخ عبد العتي
ومحمد معلم وكثرون غيرهم منسيون
في السجون .

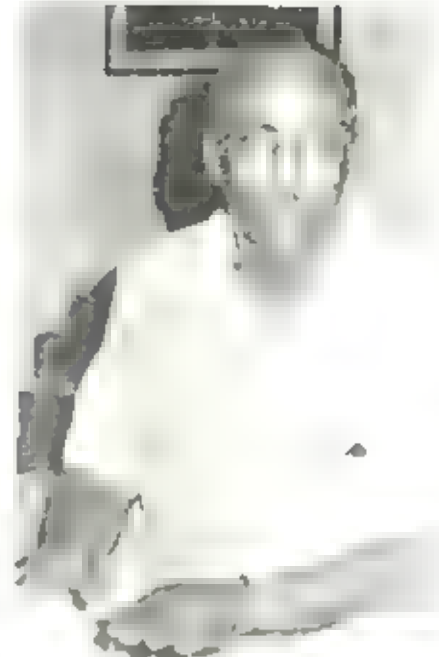
٤ - رفع الخطر عن حرجسي
الجماعات العربية و المسلمة تشعل اي
منصب في الدولة .

٥ - الغاء القيود والرقابة التي ما زال
تعاينها العلماء المسلمون حتى الان
والسماح لهم بمزاولة اعمالهم بحرية
كالدراس في المساحد والقاء الدروس
وتأسيس الجماعات الدينية .

٦ - جعل العربية لغة رسمية في
البلاد .

٧ - كسر الطوق المصروب علىسي
النفاة العربية ، ووثيق الصلات
التفاهية بالعالم العربي وارسمال
التفاهات اليه .

وبداء اخر يوجهه الى الدول العربية
المناصرة لعصبيتها ، والدول النقطية
منها خاصة ، ليصبحوا زعماء
الصومال بتحقيق ما ذكرناه في النقاط
السابقة ، فالفرصة الان سانحة .



يريد اصعاف المسلمين وعدم تمكينهم
من منطقتهم الخاصة بهم ، ولكن لا
جره ولا عجب لان مله الكفر واحدة
ومن هنا باتي نصحننا لاختواننا
المجاهدين في جبهه - تحرير الصومال
العربي - : ما دامت مله الكفر واحدة
وما داموا يكرهون اسلامكم ، وما
دمتم تعزوهون ان السلاح لا ياتيكم الا
من الدول الاسلامية ، فعليكم اني ان
تسبروا في الانجاه الصحيح ، وعلتوا
انتم تعاهدون في سبيل الله ، ومن
احل اعداء كلمه الله ، دون اي شعار
اخر . هذا اذا اردتم الانتصار حقا
لان الله سبحانه يصير نصيبه
- وليصرن الله من نصره - . كما
ان في هذا الانجاه كسنا لشعوب
المنطقة منقذ معكم في جهادكم . ولذا
اري لزما عليكم ان تاهروا جنوبكم
بالحلي بتقوى الله ، واول تقوى
الله : الصلاة ، وليس بعد هذا الا
النصر ان شاء الله ، فان سنة القوي
العرب ماضية الى تمام الساعه .
وكذلك يجب توجيه النصح الى حكام

ان الصراع الذي دار في القرن
الافريقي ، له تاريخ طويل ، كما ان
له اهدافا غير معلنه من كلا الفريقين
المتصارعين .

يرجع تاريخ هذا الصراع الى القرن
السادس عشر الميلادي ، حين كاتب
الحشيه تسعى للسيطره على المنطقة
بأكملها ، بايحاء من البرتغاليين في
ماضي . لكن محاولاتهم كانت ببوء
بالاحراق دائما ، لجهاد الصومالين
المستمر في سبيل الله ، ومن اجل نشر
الاسلام . فقد طارد الامام احمد بن
ابراهيم الاحباش ، والحق بهم
الهرية نلو الاخرى ، على الرغم من
مساعده البرتغاليين لهم ، حتى وصل
الى بلادهم الاصلي - حيدر - وغرب
انيس ابابا .

وفي اواخر القرن الماضي كسر
الاحباش الحصار المفروض عليهم بعد
بحالهم مع المستعمرين العربيين
الذين اقلعهم زحف الاسلام الموغل
الذي ساء الصوماليون . ودفعهم
حقدهم الدفين الى تسليم الاحباش
القسم الاكبر من الاراضي الصومالية
الجزء . وهي المنطقة المتنازع عليها
الان ، ويعرف باسم - اوعادس - .
ان حقيقة الصراع في اوغادين هو
صراع بين الاسلام واعادته ، فقد
أدرك الصليبيون ان ظهور دولة
الصومال قوية في المنطقة ، سيكون
له اثره الكبير في قوة الشعوب المسلمة
في المنطقة ، وتقدمها ، وفي الوقت
نفسه ، انحسار المسيحية وضعفها ،
ان شعوب شرقي افريقيا من
بازانيا جنوبا الى الحشيه شمالا هي
شعوب مسلمة ، لولا تزييف
الاستعمار ومحاولته الدائمة تغيير
واقع وحقيقة المنطقة .

ان المرء ليحار في البدء حين يجد
اتفاق الدول الكبرى في السيطرة على
هذه المنطقة ، فالشيوعية تريد فرض
سيطرتها وبعودها في المنطقة ،
وبخاصة البحر الاحمر ، والصليبية

أوروبا



الجلسة الافتتاحية
للمؤتمر ببليراد

مؤتمر الأمن الأوروبي ، الأمن العالمي يتحقق بطاعة الله وتحكيم دينه ..

المؤتمر إلا بسبب احساس بالخطر من خطوره استمرار الصراع بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وما يمكن أن يجره هذا لصراع من نتائج خطيرة ومدمرة على الأمن والسلام والانسانية ، لا في أوروبا وحدها ، وإنما في كافة أرجاء العالم .

● البيان الختامي

وفي محاولة لإنهاء الامر، تقدمت لدايمرك بمشروع بيان ختامي ، صادق عليه المؤتمرون اخيراً .
بأنفق أسبوعاً من ١٩٩٠مقره ، سجدت عن كل شيء ، كما تقول الصحافيون العالميه ، ما عدا القضايا الأساسية التي جاء من حلها بدروس .
وبخاصه بمسألة حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، فقد أكد البيان على اتفق هلسنكي ، لكنه تجاهر الحقائق لشرق والغرب ، مكتفياً بالإشارة إلى عدم ممكن

اشترك في المؤتمر ٣٥ دولة ، سمع منها ممثل المعسكر الشرقي ، و حلما وارسو ، وخمسة عشر دولة من الغرب ، أو حلف الأطلسي . وثلاث عشرة دولة غير متحضره

سغرق المؤتمر حوالي ٩ أشهر من النقاشات والمداولات الكلاميه بين اشرقي والغرب حول نتائج مؤتمر هلسنكي والذي الذي ذهبت اليه الدول المومعه على بيانه الحملي في اسرارها بهذه المقررات .

● الحلقة المفرغه

وقد استهلك المؤتمرون ساعات طويله في الدوران داخل دائره مغلقة . حتى تحول المؤتمر ، كما تقول « انيم » الأمريكية ، إلى ساحه للصراع المكشوف بين القوتين عظميين حول قضايا يحوم اليك في مدى صدق أي منهما في سنيها . وقد أدى هذا إلى نفاد صبر الدول المحايدة التي لم تشارك في

● البحث عن الأمن

العالم كله ، شرقه وغربه شماله وجنوبه ، يبحث عن الأمن ، الأمن بكافه اشكاله : الأمن السياسي والأمن الاقتصادي ، والأمن الاجتماعي ، والأمن العسكري ... وغير ذلك وينفعه إلى بحثه المستميت والمستديم هذا شعوره بعدم الاستقرار في عصر وصف بحق أنه عصر الأزمات ، والصعوبات ، والانخفاقات الحياتيه والمشكلات الانسانيه العامة .

● الأمن الأوروبي

وفي هذا السياق عقدت عدة مؤتمرات في الفترة الأخيرة لبحث قضية الأمن والتعاون في أوروبا ، وهي القارة التي كانت السبب في اشتغال الحربين العالميتين الأخيرتين . عقد أولاً في هلسنكي عام ١٩٧٥ وأصدر هذه قرارات في هذا الخصوص ، ثم عقد المؤتمر الثاني في بليراد . وقد اجتمع أعماله مؤخرًا .

لؤمير من الوصول الى اتفاق حول
التمديد من القضاء ، على ان جميع
الدول الاعضاء مرة ثالثة في مدريد ،
بعد سنتين ، اي في عام ١٩٨٠ . وفي
هذه الاثناء سوف يلتقي خبراء من
الامطار المعسة في احصاءات على
نطاق صيق خلال هاتين السنتين
للتباحث حول مسائل محددة ، من
الامن ، والعلم ، والتعاون الثقافي
والطبي والاقتصادي ، وستتخذ هذه
الاجتماعات المصغرة في سويسرا ،
والمانيا ، ومالطا ، على التوالي .

● الموقف الاميركي

ولم يكن ائتلاف بين الدولتين
العظميين الا بسبب سائين نظريتهما
الى مؤسرات الامن ، وما يهدف كل
منهما الى تحقيقه من ورائه .
اميركا ارادت ان تجعل من
لؤمير مصاراً للسلام في رفع
راية حقوق الانسان ، التي جعلتها
منذ وصول كارتر الى البيت الابيض .
من القضايا الاساسية في علاقاتها
الخارجية . وقد اكد المندوب الاميركي
ان ملاده سوف تواصل اهتمامها
بخاص بهذه المسألة .

ولا يحسن المراقبون اعتقادهم ان
لولايات المتحدة تريد تحقيق اغراض
لا علاقة لها بحقوق الانسان .

من جهة ، بهدف الادارة الاميركية
الى اضعاف سياسة اخلاقيه على
سياستها الخارجية ، كذلك التي
نادى بها الرئيس الاميركي ولين في
مطلع هذا القرن ، وذلك لتحسين
سمعة اميركا العالمية بعدما دسها
ممارساتها العدوانية والفسلطينية في
بقاع مختلفة من العالم .

وتريد اميركا ، من جهة اخرى ،
ان تحصل من لائمة حقوق الانسان
سلاحاً لتكثيل العالم الراسمالي
— اميركا واوروبا الغربية واليابان —
وسخيره لخدمة المصالح الاسرائيلية
الاميركية السياسية والعسكرية
والاقتصادية .

واخيراً بهدف اميركا الى استخدام
شعار حقوق الانسان كورقة ضغط
ووسيلة للتدخل في شؤون الاتحاد
السوفييتي والدول الشرقية الاخرى ،
والاستفادة من ذلك في تحقيق مكاسب
معينة خصوصاً في مجالات الحد من
الاسلحة الاستراتيجية « سالت ؟ » .
وهذا مما جعل المندوب السوفييتي
يصرح بأن اصرار الاميركان على
حكليه حقوق الانسان سيجر العالم
من جديد الى تجواء الحرب الباردة .

● الموقف السوفييتي

'ها الاتحاد السوفييتي ، وهو
صاحب فكرة المؤسرات اصلاً ، ما شهد
بشيرة الحديث عن حقوق الانسان ،
لسببين : اولهما انه يشعر ان
اوضاعه الداخلية ومواقفه الخارجية
انعد ما تكون من حقوق الانسان
بمفهوم غسرت ، والا كيف يفهم
الكثت على الحريات السياسية
والفكرية والدينية في الداخل ؟ وكيف
يسر مجيرة المجر عام ٥٦ واسقاط
الحكومة في شيكوسلافيا عام ٦٨
وسبيده المطلق تحكم الاراضي في
الحشنة في سياسته ضد شعوب
ارميا وروعاين ؟ . اما السبب
لثاني فهو ادراك الاتحاد السوفييتي
ان ابراز قضيه حقوق الانسان يعرقل
تحقيق الاهداف التي يريجو الوصول
اليها بركوب عربة مؤسرات الامن
الاوروبي .

ويرى المراقبون ان الاهداف
السوفيتية تتلخص في امور ثلاثة :

● اولاً ، ترسيخ سيالته « الوفاق
لدوني » التي هي عبارة عن اتفاق
صممي بينه وبين اميركا ، يضمن
مصالح الطرفين ، ويرى الاتحاد
السوفييتي ان سيالته المصالح العربية
الجديدة تتعارض مع الوفاق . ومن
ها فهو يش حملة شمسواء على
اسلح بالصواريخ المجنحة والقنبلة
البيوترونية وصواريخ ام اكس

السوفييتية الاستراتيجية والصواريخ
السوفيه مك ١٢/١٠ وعوصات
رايدينات الحاملة للصواريخ وغيرها .
● ثانياً ، اصرار الحدود الاوروبيه
الحدوده ، التي شارك الجيش
السوفييتي في رسمها بعد الحرب
العالمية الثانية ، باتسامة دول
« الديمقراطيات الشعبية » في
اوروپيا ، اضافته الى ضم اراض
حدوده اليه .

ثالثاً ، الوصول الى درجة
مناسبة من التعاون العلمي —
التكنولوجي بين الشرق والغرب ،
انطلاقاً من حاجة الاتحاد السوفييتي
الى التكنولوجيا والتجربة العربية .
● الامن يتحقق بطاعة الله وبحكم
دينه

وهكذا نلاحظ ان حقوق الانسان
وعبرها من الشعارات الاساسية
الرافقه رفعت من قبل الجميع وهم
بعد الناس عنها ، بل انها ضاعت
في زحمة سعى كل طرف ، من الشرق
والغرب ، لتأمين مصالحه الذاتية .
وهذا ادى بالثاني ، وبالضرورة ،
الى تعسر الاتفاق بين الطرفين على
الامور التي تضمن مصلحة الانسان
الاوروبي خاصة والانسان عامة ،
وبحق امله واستقراره وتقدمه .

وهذا يؤكد الحقيقتة الاسلاميه
الغائله ان الامن والسعادة لا يمكن ان
يحققا في عالم تسوده الجاهليه ،
وسرقه اطماع الطفغاة ونزوقه
صراعاتهم المستمرة .

واذا كان مثل مؤنبر بلفراد
نفيلاً يضاف الى قائمه الادله على
صدق الحقيقتة الائمة ، فانه من
جانب اخر لابد ان يكون دائماً
للتشريح ان يبحث عن ايها عدالله
وفي اتباع حكمه ، لا في هلستكي او
بلمراد او مدريد .

« الذين امنوا ولم يمسوا
ايمانهم بظن اولئك لهم الامن وهم
مهندون » .

الانعام ٨٢

حرب الجنوب

هوامش على
الفصل الأخير
من

حرب الأيام الستة..

إسرائيل ، التوسع الدائم ..
نصاري لبنان ، شالوم للجندعي الاسرائيلي
كارتر ، الموافقة الضمنية العرب ، كعادتهم

وحامت عملية « كمال عدوان »
في ليلة السبت 11 مارس كالتشبه
التي قصت ظهر المعير

الى قطاع غزة ، وشبه جريرمسيده
والمرمعات السورية ، وللاسف ،
فان دين لم يستطع ان يمد يده
اسطوره انداك ، ففني الجسوب
اللداني حرا .

في مساء الثلاثاء ، الرابع عشر من
الشهر الجاري ، تحركت القوات
الاسرائيلية شمال فلسطين المحتلة
صوب الجنوب اللبناني ، مجتذره
الحدود ، ليبدأ الرصاص الاسرائيلي
بكتابة الفصل الأخير من حرب الأيام
الستة ، التي اندلعت صباح يوم
الاثنين الخامس من يونيو / حزيران
عام 1967 .

في تلك الحرب احسنت بقوات
اليهودية كامل الصفه العربية اصافة

ويبدو ان « حرية » الجنوب بقيت
كلومسا يورق جذالات « اسرائيل »
وقادتها ، موصموا لاحتلاله الخطط
وأعدوا لذلك العدة ، وما بقي لهم
الا ان يتحينوا الفرص المواتية .

● نزعة « إسرائيل » التوسعية

منذ الحرب الاهلية في لبنان
و « اسرائيل » تمارس نفودا عسكريا
سياسيا في جنوب لبنان فريدا من

موقعه . ويكفي أن يذكر القراء أن « إسرائيل » وقد تنحلت أمة موصولة قوات الردع العربية إلى هذه المنطقة لاحتلال فلسطين ووقف القتال بين القوات اللبنانية - الفلسطينية المشتركة ، من جهة ، وبين قوات التحالف الإسرائيلي من جهة أخرى . إسرائيل لم تحف منذ مياهاها أطباعها بحزب إسرائيلي وبخاصة فيه نهر لستاني . لكنها دامت لاحتلال الحرب لسنين وبعدها على سديد منها سوى أن تدخل عسكريا في الجنوب ! وحرضت أمريكا ، صاهية « إسرائيل » في المنطقة ، على تطهير العرب بأن الجنوب سوى يفي بعيدا من لاحتلال الإسرائيلي .

وتم بن هذه المحدثات والمنظومات إلا درا للرماء في أعين « لاحتفاء ما سينت « إسرائيل » - بعد استقلت إسرائيل عمية « كمال عخوان » وأعربها الموء الأحرار لاحتفاء قواها ، صارية بكيدانها السابعة عرض لاحتفاء .

في البداية دعت إسرائيل أن عملياتها العسكرية في جنوب لبنان مجرد رد فعل انشائي لصحابة في عملية كمال عدوان . ثم ما لبث أن قالت أن هدفها هو إقامة حزام أمن عرض ٧ - ١٠ كيلو مترات ، وبعد إقامة الحزام الأمني المزعوم ، يعد حمسه أيام من بدء الهجوم ، يصرح رئيس أركان العدو مورخاي عور أن « إسرائيل » لم تعد تتحدث عن حزام الأمن ، وإنما عن اتفاق سياسي شامل مع لبنان . وأخيرا عندما أعلنت إسرائيل عن وقف إطلاق النار من جانب واحد ، كتبت تقنيات الإسرائيلية تحتل أرضا لبنانية بمساحة ٢٢ كلم وطول ٦٠ ميلا ، وعلى بعد ٢٠ كيلو متر ولحمن نهر الليطاني .

لقد كانت مراعاة إسرائيل بالانتقام مكشوفة منذ البداية . فهي لم تنقم ، وإنما نفذت خطة موصوعة مسبقا لاحتلال الجنوب ، كما نذكر مجله

- مايم - . وبصرف صحيفته - العاردين - أن هجوم إسرائيل ابوسع النطاق وطبيعته العشوائية على لبنان قد غرق في مضاء عمليه تل اييب التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون . وقد أجمعت الصحافة العالمية أن العسرو الإسرائيلي لم يكن « عفو الحاضر ولا هو مرد يتصرع » لئلا يعقل أن بوسع الحطة لمثل هذا الحجم من الإصباح في أيام قليلة . وتؤكد المصادر العالمية « أن هذه العملية العسكرية كانت موسوعة على الزى ، مدروسة مكامل نواحيها ويكل امادها » .

« لقد كشفت العملية العسكرية الإسرائيلية التي أنجزتها أربع فرق وبماوت في الأيام بها القوات البرية والبحرية والجوية عن طبيعته الكيان اليهودي المتوحشية وترعسه العسكرية الموسمية ، مما يجعل من المستحيل تصور اليوم الذي يتعايش فيه هذا الكيان مع جيرانه من الدول العربية »

● نصاري لبنان : أهلا وسهلا

المعروف أن هناك شريطا من القرى المسيحية في جنوب لبنان سيطر عليه قوات التحالف الإسرائيلي الكاثني . مما كان موقف هؤلاء من القوات العازية ؟

أجمعت التقارير الصحفية على أن السكان المحليين والقادة العسكريين جميعهم رحبوا بهذه القوات . والمعروف أيضا أن القرى المسيحية محتفظ بعلاقات ودية مع الكيان الإسرائيلي منذ الحرب الأهلية . لكن أن يتطور « الود » إلى حد الترحيب بقوات اجبية حانت لاحتلال الأرض اللبنانية فهذا أمر آخر . بل أن قادة التحالف الكاثني كشفوا أنهم كانوا قد طلبوا منذ زمن بعيد إلى الإسرائيليين

أن يحتلوا الجنوب بحجة طرد الفلسطينيين منه . ولم يدحر النصاري وسيله إلا استحوذوا للتعبير عن فرحهم بفحول القوات العازية اراضيهم . فرغمت الاعلام الإسرائيلية « وارتدت النساء « ملابس الاحد » ، وببائل الطرمن لعمية واسهيه ، وشرب صوور لميات من ملبستها العفاف لخصي مع جنود المراه ، كل هذا في الوقت الذي كانت فيه القوات الإسرائيلية سقت بانجاه الشمال ، وبصافي الامرياء ، وبخيل المريد من لاراضي ، وبطرد سكانها ، حتى بلغ عدد المنزحين ربع مليون نسمة .

أن موقع نصاري لبنان هذا لا بد أن يعرض اعاده انصر بمجس اوضاع النصاري على امتداد العالم الاسلامي ، وكشف ارتباطهم والحق من مدى اخلاصهم لهذا العالم - لوطن الذي يعيشون على أرضه وبين أهليه . أن الانسان المسلم لا يستطيع إلا أن يبال بكل بساطه عن الموقف الحافل لنصاري هذا البلد أو ذاك من ايه قوات اخصيه تأتي لاحتلاله . هل سيتمقلوبهم شالوم ، أو ليه كاله أخرى يفهمها النصاري ؟

● كاربر : سكت الفم المنفوح !

موقف الرئيس الأمريكي كاربر من أحداث المنطقة ، اعتبارا من عملية كمال عدوان وما تلاها ، اثار العديد من التساؤلات ، على والشكوك .

لقد تار كاربر وعضب لقيام مجموعة من الفدائيين بمبارسة مهم المشروع في سال معصبي ارضهم . بل وصفوا نشاطهم بالاعمال « الاجرامية » غير المشروعة والتي لا تعبر عن ايه عميده سياسييه . وقال انها مجرد غفط عن عدم الاحترام

كي لا تنسى :

مشاهدات من إسرائيل غربي في مرجعيون ..



» هوامش على الفصل الأخير من حرب الأيام الستة ..

المتحدة لاحتلال « السلام » وتحقيق التسوية في المنطقة على طريقها الخاصة .. وهذا ، هو في النهاية الهدف الإسرائيلي لتحركات الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط .

● العرب في حالة غيبوبة

قالت حرب الأيام الستة اليهودية - الفلسطينية والعرب يمزجون انفساً لا تبت الى الحرب بصله لقد كان العرب في حالة غيبوبة سياسية وعسكرية ناله ، او على اقل تقدير ان ضلحه الهجوم الإسرائيلي انقذتهم الوعي . ومنذ زيارة السادات الى القدس المحتلة أصبح التفاوض العربي في حيز كنان ، والتنسيق والاستعداد العسكريين حلما من احلام الطويلة ! فنادا بوقف القتال ، امن ، ان يكون رد الفعل العربي ازاء العدوان الاسرائيلي : بيانات بالاداء ، وطالبوا بحل القوات المعتدية ، ودعوات لعدم مؤسرت محرمه او يومه . ونادا بعد ؟

يحق للمدنيين ان يقولوا - على الاقل في الايام الاولى للحرب - ان العرب نطوا عنهم ، ونهم ونموا وخدمهم بوجه ٢٥ ألف جندي اسرائيلي يقوونهم هذه وعلماء ! ... تسنى يمين العرب يا عربى !

لحياء الانسانية التريه ! وادعى كارتر ان هذه الصياغة ستقل من امكانيه ممارسة الضغط على يمين تقديم تنازلات معينة .

لكن ، اين مضى هذا الموقف المتسرع بازاء صمت كارتر على الغزو الاسرائيلي ؟

وعلى مدى ثلاثة ايام لم يبدل الرئيس الاميركي بني بيان او صريح حول الغزو . بل ان المصادر الاميركية اعلنت انه ليس هناك ما يدمو كارتر الى الادلاء بتصريح من هذا النوع ، وعندما تحركت الادارة الاميركية وتفتت مشروعاتها الى مجلس الامن ، الذي اقتره فيما بعد ، فانها لم تطن ادانتها للاحتلال . وحتى عندما أعلن كارتر فشل مباحثاته مع يمين ناته لم يجز على ادانة الغزو الاسرائيلي .

هل كارتر خائف ؟

الاورسل العاليه ما برحت تصرح ، منذ بداية العملية العسكرية الاسرائيلية ، بان الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بموايا اسرائيل ، بل وانها اعطت مواءماتها على متحيز اسرائيل الهام به . ويعول المحللون السياسيون ان نجاح اسرائيل في القضاء على المقاومة الفلسطينية يعني تعبيد الطريق أمام الولايات

صاحت السيدات اللبنانيات اللصرايت « شالوم » بوجه افراد العطفات العسكرية الاسرائيلية وهم في سيارات الجيب المكسومة . وعلم تبان الجلبتيا المحلية ، الذين يستخدمون سيارات « اسرائيليه » ، بارشاد المطبوعات المصارية الى الساحة الرئيسية في مرجعيون . وحتى الاطفال الصغار صرخوا « سا ، سا » اي « اذهبوا » باللفه العبرية . ويندو ان ضابطا اسرائيليا - كان برعصا - يعرف كل سبب او شبهة في مرجعيون باسمهم الاول ! لقد عومل الاسرائيليون هناك من قبل منصره ، لان مرجعيون يعتبر حلب مطقة نصرانية بعد خمسة اميال فقط شمالي الحدود الاسرائيلية .. وبعد اخراج الاهليه الاسلامية منها ، المؤلفة من الصليبيين والمسيحيين ، بعد الحرب الاهليه ، اتجه سكانها الصلاري البالغ عددهم ٢٠٠٠ آصوب اسرائيل طلبا لطفه . وفي مواجهه استمرار العنف الفلسطيني ، جهزت القوات الاسرائيلية الحدية بالمسار والمآز ، بل وبالمعوية الطبية المجانية داخل اسرائيل نفسها . وامتلأت المحازن الخمسة المتبقية في مرجعيون بالضائع الاسرائيلية ، ابتداء من التندلجو والكمك البسي الاحزمة المتكارية من القدس . « لقد عشنا كالارانب طوال سنتين » ، يقول هرنيس رزق ، القائد النصراني من قرية القليعة المجاورة ، « لقد انتعنا الاسرائيليون وعلمونا كالحق » عن مجلة - نيوزويك -

غستابو في عدن..!

نشرت مجلة الاسبوع العربي
البيرونية مقالاً في عددها الاحمر بعنوان
غستابو في عدن نصد شره هـا
اللاهية .

مند مد والوضع في اليمن الجنوبي
— عدن — تحذب اهتمام المراسلين
الاجانب في منطقته الشرق الاوسط ،
وبحسب جريدة الصندي ظراف من
دحول حوالي المي الماني شرقي الي
عدن لمارسوا السطرة عليها ، ذلك
انهم اعطوا صلاحيات مطلقة للحكم
بالحياة او الموت علي المواطنين
العاديين والنصره المائثر بتمس
المنطقة .. وسول الجريدة ان عدن
اصبحت منطقة للعود الشيوعي اد
قام فيها الما شرقيون سطله مس
مسكرات الاعتقال ، كما لي
لحادثات التي لحرارها رئيس وراء
اليمن الجنوبي في موسكو والنسي
استمرت ثلاثة ايام لم يؤد الا الي
احكام قصه الخرمين على البلاد ،
ويقال انه في قيه استداد سائل
وسطومه لم تعل حكومات اورويا
الشرقيه ثلث ما معانيه حكومه اليمن
لجنوبيه من اسطره الشيوعيه ،
ملعد مرض السوميات سطرهم على
جميع اموى المسلحه والمشب
لحسكويه ، اب الكوبيون — الدين
اربع عددهم ٢٥ سنة خلال الاشهر
ثلاثة لاصيه — اي اصح ارسه
الا عدخل مهم مراسون الملبش
وسمى ابوسس الالامى اسرمى الذى
يعسر اكر اموى لاصيه الموجوده
في البلاد رهه وعمما .. مسدرا
العبب البصاء الي سسملوبها في
سملانهم بخصاها المس ، ك كسان
الامال يخشون سبدراب الصالسون
السوداء التي كن سسخدمها رجال
العستابو . ذلك انه سسمل للعبيه
دانها .

وفي عدن الان حوالي عشر
معسكرات للاعتقال بديرها المان
شرقيون ، وعد اشنت خصيصا
للسجاء السيليين . و — تفدى —
هذه المعسكرات بالصالحا الفسي
يرسلها مركز التحقيق الرئيسي في
سجن القصورة ، حيث سسعمل
الامان وسائل للتعبيد الرهيه التي
اشهر بها القاريون .

ويعمر الصليب الاحمر والمنظمات
الانسانيه الاخرى — مثل جمعيه
العمو ابقوله — تقاميل عمليت
التعبيد .. ولكن بحقتلهم تصطنم
دانها حدار من الصيت وانكار وجود
مثل هذه المعسكرات في البلاد .

لعد حول الامان الشرقيون — الذين
يحاكمون ويفقدون الاحكام بخصاها
دون الرجوع الي اي سطله رسميه
— هذه المنطقه العربيه الممزقه الي
وكر من المحيرين والجواسيس ...
ولقد اقلماوا شبكة من — الحرم
سورع بين الناس وفي الارقه للنسج
وافشاء سر اي — حلق — وقد ارسل
مؤجرا الي المعتقل رحلان ارتكبا
— جريمه — السؤال عن زوجيهما
الذين لوقتا لانها اشكتا من الانتظار
في صف طويل من لادل الحصول على
الذلم .

وتنقسم جمهوريه عدن الي ست
مناطق . وحين يقال عن شخص
احدى انه موجود في المنطقه السابعة
معنى ذلك انه في السجن او في احد
معسكرات الاعتقال .

واحكام الروس قضايتهم على اليمن
الجنوبي بعد طرد — رفقتهم — من
الصومال في العام الماضي —
والصومال تقح على شاطئ البحر
الاحمر المواحه لعدن — وظهرت
القصة الروسيه في عدن بشكل واضح
اتناء الاسعراض العسكري الذى

جرى يوم اليمن الجنوبي الوطنى
اد شوهذ ثلائون شخصا من
الرسميين الصوميات سطلون العرض
من مركز خاص المرافيه وفاد
الكوبيون العرب . امب الدولس
الالامى الشرقي مقد تولى بامير
النظام بين الجمهور باعقاب السائق .
هذا ، واستغل الروس مصفاة
عدن من اجل تلمين النقط لزيائهم
الاشويين ، ولما كانت اثيوبيا محارب
بلدا عربيا والنقط الخام نابها من
مصادر عربيه ملعد جرت العمليه
بمسمى العربيه .

اب الكوبيون الذين يقولون انهم
سسمون — بمبه لمرقبه تاريخيه —
مهم شركاء سطلون للروس في محاوله
احلال المنطقه الامريقه العربيه .
سقاتل بعودهم مع الجيش الانيوسى
الي حبيب التي يسمي حوسى
سسخدمهم الشيوعيه ككشافيه
وميكانيكين واطقم للخدمات السوفياتيه
التي اخرج مصفا من المحارن
لعدسه ..

اما في داخل اليمن الجنوبي فسكتر
الاحكامات بين الجيش النظامى
الذي ينفوده الروس وس الملبش
الوطنيه التي يديرها الكوبيون والتي
صم صبح الاهلين الذكور الذين
سراوح اعمارهم بين ١٦ عاما و ٦٠
علما . واحد الامثله العربيه على ذلك
سادل اطلاق نارى جرى مؤجر بين
ثلاث من سلبص الجيش وصباط
من الملبشا ورجاله الذين ارادوا
امام الشاصات لفتيشها معتقل
الضابط واثنان من رجاله .

واعبر الامر بالطبع استفاصيه
ثوريه جمع العدييون فيها .. ذلك
انهم الباهس الذي بضمونه كل يوم
من ارواحهم ولا تنب لهم سوى وجود
بلادهم في موقع اسراتيحي .

العربية ، وهد ، تراه ، لا يطبق على
لصحة العربية ، . المصمغ السعد
٣٩١ ، وقد احدث تفسير يمس
صدمه وارساكا في انشيط الاميركي
في المنطقة ، بل ان الرئيس الاميركي
وصفه بأنه عقبة في طريق احلال
السلام في الشرق الاوسط .

● الامن الاسرائيلي

والورقة الثانية التي قدمها بيغن
هي ورقة الامن الاسرائيلي . ويرى
المراقبون ان ادعاءات بيغن قد تعزب
تسببا ، بعد عليه كمال عدوان ،
ويحاول بيغن اثبات ان الامن
الاسرائيلي سيكون معرضا للخطر
دائما ما دامت منظمة التحرير
الفلسطينية على قيد الحياة . ويدعو
ان الرئيس كارتر يوافق بيغن على
هذا التفسير . لأنه في الوقت الذي
حذر فيه بيغن من خطر شرعيته محاربه
من صفة السلاح مع الاسوديه
ومصر ، على أساس ان اسرائيل
أصبحت أقوى الآن من أي وقت
مضى ، فإنه لم يعلق بكلمة امر صيه
وحده على احلال الجنوب اللبناني
بمفس حجة الامن ايها ، عشيه
وصول بيغن الى الولايات المتحدة
ولم يترك بيغن مجالا كبيرا للنقاش
حول هذه 'نقطة بالذات' . فقد
بوّحه الى واشنطن في الوقت الذي
كانت فيه قواه تعمر من الحارطه
السياسيه في المنطقة وتعرض فيها
حقائق حديده .

● الضغط اليهودي على كارتر

وبيما يامل قصيرو النظر ان
يمارس كارتر الضغط على بيغن
لتغيير مواقفه يلوح بيغن نفسه
باحتمال ان يمارس هو الضغط على
الرئيس الاميركي ، من خلال الحائليه
اليهودية القوية النموذ في الولايات
المحده الاميركيه . وبخاصة فيما
يتعلق بصحة الطائرات الثلاثيه التي



التسوية الاستسلامية

بيغن في امرها للمرة الثالثة ..
قتل اجتماع بيغن - كارتر

● اوراق بيغن الثلاث

وسوء تعرض اجتماع بيغن -
كارتر الى قصيه المفاوضات المباشرة
ام لا ، من بيغن لاند ان يكون قد
استمد في موقعه التفاوضي مع كارتر
الى ثلاث ورقات جديدة عرضتها
على المندجات بين الطرفين .
اولى هذه الورقات التي حملها
بيغن الى واشنطن هي تفسيره الجديد
للمرار ٢٤٢ المتعلق بالشرق الاوسط .
والمعروف ان هذا القرار العاصي
والمثير لا تحل والنقاش ، والذي وصفه
المورد كاردون قبل عشر سنوات ،
اصبح هو الاطار العام لكل مساعي
احلال 'السلام' في الشرق الاوسط .
وهو يقضي عموما وعلى وجه
الاجمال بالسحاب القوات اليهوديه
من - اراض - او من - الاراضي -
العربية على احوال في التفسير .
اما بيغن فهو يرى ان القرار لا يمس
بحديدا على انسحاب اسرائيل من
الاراضي العربية ، أي تلك الاراضي
لحاصمه لسيادة معترف بهالدول

احتم يوم الاربعاء الماضي رئيس
لوزراء يهودي مناحيم بيغن بياره
لثالثه - منذ وصوله الى الحكم -
للولايات المحده الاميركيه . وقد
استمرت الزيارة يومين ، اجتمع
خلالها بيغن الى الرئيس الاميركي
ثلاث مرات . وكان المقدر بهذه
الزيارة ان تتم قبل أكثر من اسبوع
لكنها تأجلت اثر عليه ' كمال
عدوان ' الجريئة ، التي قام بها
'فدانيون الفلسطينيين' في تل ابيب
يوم السبت ، الحادي عشر من هذا
الشهر .

وقد اعلن المسؤولون الاميركيون
بعد الزيارة - ان احتمال استئناف
المفاوضات الصهيونية - المصريه
المباشرة - اصبح غير وارد الآن .
وهذا يعني ان لقاء بيغن - كارتر
مثل في تحقيق السائج المرجوة منه
والتي تتركز في ' اصداع ' يمس
بالحلي عن تشده ، وبشيط عمليه
المفاوضات المباشرة ، التي بدأت بعد
قيام الرئيس المصري برباره الشهير
لى القدس .

اقرأها كارتير مع كل من إسرائيل والسعودية ومصر، واعتبرها صفقة واحدة، أما أن يقبلها الكونغرس كلها، أو يرفضها كلها، ويواجه كارتير، فعلا، ضغوطا داخلية قوية لكف ارتباط الصفقات عن بعضها، بسبب تضاييق الجالية اليهودية من تزويد إحدى الدولتين العربيتين بطائرات ف- ١٥. وقد استقال عضو الارتباط بين البيت الأبيض والجالية اليهودية من منصبه احتجاجا

على موافق الإدارة الأمريكية. وهدد الزعماء اليهود كارتير بأنهم سيتجنون ضده لو مارس ضغطا على رئيس الوزراء الإسرائيلي ولم يخصصوا اعتمادهم بوجود شيء غير صحيح في السياسة الأمريكية! ولم يسوا أن يذكروا كارتير بأنهم سيعقدوه في الماضي.

الرئيس الأمريكي طمان الجميع من استوعب من لقائه بساحبه يمين حسب صرح بأنه لا توجد لديه شبهة

لممارسة أي ضغط على يمين لتقديم لريد من التنازلات، وأصاف وس يستطيع حتى لو أرادت ذلك، وقال: «إن يمين شخص قوي ومستقل، وهوي مثل أمة قوية ومستقلة»! ولمل في تصريح كارتير هذا اجده مسبقا لسؤال كان سيخطر على البال حينما، وهو:

— هل مثل كارتير في تغيير مواقف يمين، حقا، أم أنه يحاول ذلك صلا ١٩

جنوب أفريقيا

تصحيح السيرلدي المسلمين السود في جنوب أفريقيا..

الحصار الاعلامي المحكم على اخبار المسلمين في الملام وأحوالهم، يجعل المسلم في عزلة تامة عن أخوته الذين يجاهدون في سبيل ربهم، ويناقضون عن عقيدتهم.

ولا بد للإعلام الإسلامي أن يمارس دوره بعد طول صمت، ويعمل على تسليط الضوء على حركات الجهاد الإسلامية، في شتى أنحاء العالم، وأضمين حديث رسول الله شعارا لهم: «من مات لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

وأحسب أن قلة من المسلمين يعرفون شيئا عن بلد اسمها —سويتو— في جنوب أفريقيا، وأن مظاهرات طلابية نظمتها طلبة المدارس والجامعات، امتدت إلى إطلاق النيران عليها من حدود جمهورية جنوب إفريقيا، وأن عشرات القتلى والجرحى من المسلمين ذهبوا ضحية هذا العدوان الصارخ على الشعب الأمثل وقد كتبت إحدى نشرات منظومة

— الأمة الإسلامية، في سويتو تحت عنوان:

الإسلام يكسب الأراضي في سويتو كتبت تقول:

بدأ الإسلام ينتشر في —سويتو— انتشارا ظاهرا بين السود، بعد أن لقي انقلابا من الشعب الذي رأي في الإسلام حركة لقوة الإلهية تحارب المصرية.

وقد عقد تجمع إسلامي كبير، نظمه حركة —اللياسية— الشباب المسلم، وأعلن بعده المنحيت باسم جمعية —الأمة الإسلامية— في سويتو أنه يعترض بشدة على ما يسمى: —المسلمين السود— لأنه يرى في ذلك تفرقة بين المسلمين تقوم على اللون والإسلام يرى من هذا كله ونابع قائلا: لقد أصبحت ظاهرة ترك الخمر، وهجرة المسكرات، منتشرة بصورة واضحة في هذا البلد، وبات الطلبة يدركون أن الكحول هو مصيبة الإنسان الأسود الذي لا يمكنه تحرير وطنه إلا بعد أن يقبض من سكرته.

ولكن إن فكرة —الأمة الإسلامية— ملخوذة من جماعة البلائين في أمريكا وانتشر إلى كتاب —الحدود— مؤلفه اليكس هيلي الذي أوضح فيه أن الزوج في أمريكا كانوا يبينسون بالإسلام قبل القرن السابع عشر: لكن البشرين أخرجوهم عن دينهم الإسلام وقال منحدث آخر: أن تعاليم الإسلام هي التي تلائم السود، وتنفذهم مما يسود حياتهم من نزاع

وخلاف يدعمهم إلى حمل السلاح أن الإسلام يدعو إلى السلام بين أفعاله، ونحن أخرج إليه، ليقفنا من القومية والقبلية.

إن الله سرشدنا إلى الحق ويهدينا إلى الحياة الحرة الكريمة، ويسمعي على الحرية، ويمنح عن تناول لحم الخنزير، وسفريل كل المظاهر الأخرى من حياتنا، حتى كان نولد من جديد، إذا صدقنا مع أنفسنا وأسلامنا.

إن مسلماتنا تعود إلى فساد سياساتنا الفلج من مساد حياتنا الاجتماعية. وقال متحدث ثالث: علينا أن نغير أوضاع حياتنا الاجتماعية أولا حتى يقر الله سبحانه أوضاعنا السياسية، واستشهد بقوله تعالى: —أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم—.

وأعلن أن منظمة —الأمة الإسلامية— في سويتو تسعى إلى تغيير أوضاع الشعب في جميع النواحي على أساس العقيدة الإسلامية كما فعلت منظمة —الأمة الإسلامية— البلباية في أمريكا وأول ما تبدأ فيه هو بناء الاقتصاد الإسلامي، فبالقوة الاقتصادية يملك القوة السياسية.

الجنح: تجدر الإشارة إلى أن سويتو أكثر مناطق جنوب أفريقيا تصديا للحكم المصري فيها، لكثافة المسلمين هناك.

شرت المجمع في عدد سابق عن طائفة النهر واصل مساهماتها وبعض عقائدها الضالة ومواصل اليوم الكلام عن مرفه أخرى صاله لها من الأثر السيء كما لطائفة النهر .

الاسماعيلية الزارية

ذكرت فيما سبق .. أن
الاسماعيليين في اليمن - بعد نشيت
شمل حركتهم - كونوا مرفه اسماعيلية
سمعية جديدة عرفت باسم
- الاسماعيلية الطيبة - واسم
تعرف الآن باسم - البهرة - .
أما - الاسماعيلية الزارية -
فقد اهدت تراول نشاطها في فارس
على يد الداعية الفارسي - الحسن
بن الصدوق - الذي ذهب الى مصر
في سنة ٤٧١ هـ .. فوجد به داعي
الدعاة ، وكرم الطيبة لفاطمي
- المستنصر بالله - وعادته ..
واغرد لاقبته منزلا خاصا .. وقضى
الحسن في مصر ثمانية عشر شهرا
أكب فيها على دراسة أصول المذهب
الاسماعيلي السرية دراسة مستقيمة
على أسناده دار الحكمة ..
واتفق في ثناء وجود - الحسن
- بمصر .. أن أثرت مساهماته ورائته
لمعشر ومناه لطائفة .. مرشح
الطيبة الفاطمي أنه - برار -
يكون حليفه له .. إلا أن اسمعي
تكني بمساعدة قائد جيوش الدولة
الفاطمية - كما سلفنا - من
اسلام ربام الخلافة والامام بالقوة
.. فاستاء - الحسن - من تحير
قائد الجيوش المستعلي .. ورأى في
موليه الامام معانقه للتحاليم
الاسماعيلية .. فقامت المازعات بينه
وبين قائد الجيوش الذي ظل يكيدله

- المستعلي - قد اغضب منه
لعرض والامامه .
ولما فشل برار - في انقراضه
٤٨٨ هـ استمر الحسن يدعو له
باعتباره من أمته لمسورين ..
أن عين نفسه اماما للطائفة ..
ظاهر أتباعه بطرح جميع التكاليف
الدينية والامناع عن إقامة الفرائض
الاسلامية مؤولا قول - رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - الذي
يخص على أن - كل راع مسئول عن
رعيله - بما يعنى ومذهبه . .
واوهم أتباعه بأنه المسئول الاول
عنه .. وبه اندي يتعرض - بدلا
منهم - للحساب يوم القيامة .. أن
اطاعوه اطاعة تامة . وقد عاتب
امام الاسماعيلية الزارية عدة ائمة
.. وفي عهد - ركن الدين هورشاخ
- آخر ائمة الاسماعيلية اثر ربه
في آتوت ، عرفت الاسماعيلية
لضربه قاصمه من المول سنة ٦٥٤ هـ
الذين تنصروا الاسماعيليين وقتلوه
.. ولم ينسج منهم الا من هرب ..
واستطاع - ركن الدين خورشاه -
قبل مقتله .. أن يحيى ابنه -
شمس الدين محمد - الذي نشر
منكرا الى جبه ما بصوب أفتوشار
ثم انتقل الى قرية كبيرة تدعى
- نجودا - وبقي بتلك القرية الى
أن هلك في النصف الاول من القرن
الثامن للهجرة .
وقد واجهت الطائفة الطائفة
الاسماعيلية أزمة عظيمة بسبب الفرع
على تولي الامام بعد - شمس
الدين محمد - ففرق بين الاسماعيليين
بادوا بامامه - محمد شاه - ويعتبر
- ظاهر شاه الثالث - المعروف
بالفكي .. آخر امام من ائمة هدا
الفرع الذي انتهى بموته في الهند
سنة ٩٥٠ هـ . أما الفرع الآخر فقد
بادوا بامامه - قاسم شاه - بعد

حتى اعقر في بعض قلاع شمياط ..
على أن يرجل فيما بعد الى المغرب ..
ولكن - الحسن - فر من معصية
وانسحب في بعض اسفل من سوح
النجم - برار - في مدينته عد .
وبوجه منه الى حلب .. ثم الى
معد .. وغادر بغداد الى ايران
حيث استقر به المقام ..
وكان الحسن قد أدرك اسباب
وجوده في مصر .. أن الحركة
الاسماعيلية قد اصحت ضعيفة امام
نفوذ القود وكبار رجال السدولة
الفاطمية .. فهد برسم في دهسه
صوره لمجتمع اسماعيلي حالي ..
أصح دعما وأثبت أساسا من الذي
رأه في مصر .. فكف على بحث
الدعوة في ايران لكسب الانتصار
مستجاب له كل ناظم على حكم
السلاجقة .. وكل أولئك الذين
قدوا الديانة الاسلامية رهبة لا رغبة
.. ولم يدخل الايمان في قلوبهم بعد ..
وأهد بتحريض الدرسي للاستيلاء
على قلعه - آتوت - المنقصة
الشاهقة .. الى أن تمكن من ذلك
في سنة ٤٨٣ هـ ونجدها قاصدة
لاماله .. وبث دعوته .. فغوي
ذلك نفوذه وعظمت مكانته . وأسس
الدولة الاسماعيلية التي عرفت مي
لأصبح باسماء متعددة مثل :
- الاسماعيلية الزارية - أو
السمعية أو اسمعية .. وعرفت
عد سمسرينين باسم
- السمكيين - .
واستمر الحسن يدعو للتحليم
مستمر طوال مدة حكمه فلما
توفي الطيبة في سنة ٤٨٧ هـ خرج
الحسن وأشيده على أمارة المستعلي
وخلافته .. وبادوا بامامه - برار -
لأن الأكثر للمستمر .. بعد أن
اتبع الحسن أمصاره وأشيده بأن
- برار - هو الامام الحق .. وأن

مرارهم من حصونهم وفلاعهم في مارس إلى إقليم بادخشان بأهاليه مهر جيحون .. ووجههم إلى الهند حيث يوجد عدد من الاسماعيليين الذين اعتنوا بالذهب على أيدي دعاه اليمن - واستقر بهم في مدينة - بلبلان - واتخذها مركزا لهم . وكان لهذه الطائفة .. شيء من السيطرة على إقليم (الهند) كله دون أن يكونوا لاتسهم دولة أو إمارة هناك .. بل اكتفوا بها لهم من سود مصادي في البلاد .. وطلوا يمشون في سلم وأمان .. لم يمسو شيء سوى مخاضه على حساب واحدو يشتمون في أسحاره وتدير المال - شأنهم في ذلك شأن الاقلياب في كل مجتمع - ولم يحاولوا اقتسامه كيان سياسي حاس بهم كذلك المحاولات العديدة التي قاموا بها من قبل حتى تقرر التاسع عشر الميلادي .. ففي هذا القرن ظهر في إيران المدعو - حسن علي شاه - الذي جمع حوله عددا من الاسماعيليين وغيرهم من الخارجيين على انقامون .. مهاجم بهم اقوال ولغري حتى دأب صيته في جميع أنحاء إيران .. موافق عليه الضامون في الخاسب المادية التي سيحظون بها من مهاجمهم للقرى والمدن ولقوازل . وفي هذه الاثناء التي بدأ بها - حسن علي شاه - حركته كان الإنكليز يعملون على بسط نفوذهم في إيران .. فامتصوا له وزيرو له القيام بثورة ضدها إيران .. وممونه ن يتولى حكم إيران أن مجع في وثرته .. فاستجاب لهم ولكنه فشل في تحقيق أهداف الإنكليز .. فقتل عليه شاه إيران .. ورحبه في السجن شهيدا لأعدائه .. لكن الإنكليز توسطوا في الأمر .. واستطاعوا أن يحصلوا على أمر بالانحراج عنه شريطة أن يبقى من إيران كلها ... وخرج - حسن علي شاه - من السجن لا يدري من يذهب مريه - الإنكليز أن يذهب إلى افغانستان ..

مربما سعادوا منه هناك .. إذ كان الإنكليز في حرب مع الامان .. وقد تنبه الاسماعيليون إليه .. وأتى الدور الذي جاء بهته فذهبهم .. فاصطروه للرحيل إلى الهند .. فاستقر في (بومباي) واتخذ منها مقرا له .. وأراد الإنكليز أن يستفيدوا منه مرة أخرى .. فاداء بهم بمرغون به أمام للصفحة الاسماعيلية الزارية .. وحملوا عليه لقب - أبا حار - ومحوه السلطة المطلقة على الاسماعيليين الذين تحمّلوا حوله .. وفرحوا بظهور شأنهم - بعد أن ظلوا محجورين فترة طويلة من الزمن - وظهروا أمامهم الذي ظل في كهف السر والغمية - حسب ادعائهم - منذ السنين .. وعندما رأى - حسن علي شاه - الملعب - بما حار - نفسه بين جماعة تطيعه طاعة بغير .. دورا يكون لهم عرض مادي .. فسوي بعوده بهم .. وانضمب للامام نزار بن المنتصر بالله الفاطمي .. وأصبح كنه سلطانهم الفعلي .. وأخذ ينظم شؤون الطائفة التي أن هناك سنة ١٨٨١ م . وحمه إليه - أبا علي شاه - في إمارة الطائفة .. ولقب بأبا حار الثاني .. الذي استطاع أن يفرض زوجته الثالثة من كريمة شاه إيران - مع علي - والمعروفة باسم - بيبي خان - وأنجب منها إبنته - محبوبه الحسيني شاه - الممروية بأغا خان الثالث ، الذي أهتم بالتشجيع بالذهب الاسماعيلي ، ودعمه الناس إلى اعتناق عقيدته . وقد بروج أربع مرات .. ففي سنة ١٨٩٧م تزوج من أميرة إيرانية تدعى - انبجوم شاه زادي - ثم تزوج عام ١٩٠٨م من فتاة إيطالية تدعى - تريدا ماجليانو - وأنجب منها ابنة الأكبر - علي سليمان - حار - . وفي سنة ١٩٢٧م أعجب بفتاة فرنسية كانت تبيع الحلوى في دكان

صغير بجوار - مقهى السدوم - ساريس ويدعى ' اندريه كارون ' .. ففروحا ، وأنجبت له - صدر الدين حار - الذي يترأس الآن شؤون منظمة أمانة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة .. وبروح سنة ١٩٤٤م من عارضه رداء سحبت ملكه جمال العالم .. ويدعى - لاروس - وبلغه الآن .. بالسحوم - أم حبيبة - . وفي سنة ١٩٣٦ م أحب ابنة الأكبر - علي سليمان حار - فتاة إنكليزية .. ففروحا .. وأطلق عليها اسم - ناز الدولة - وقد أنجبت له ولده - كريم - الذي تولى إمارة الطائفة الاسماعيلية الزارية بعد وفاة جده أبا حار الثالث سنة ١٩٥٧م ... و توفي دس بمدينة أسون في صعيد مصر . وقد غصب الاسماعيليون في بلاد الشام لاجنار - أبا حار الثالث - حميدة - كريم - لإمامه بظائمه بعد وفاته .. حيث رثخوا لأمير - علي حار - لرئاسة ما اضطره إلى أن يسافر اليهم ... فاقنعهم بقول وصيه أمامهم الثالث حشية وقوع انتقامات في الطائفة وبؤسه هذه لطائفة انمها .. وقد سئل - أبا حار الثالث - في يوم ما السؤال التالي : كيف سمح لاتعاك ن يتحدوك الهاء ؟ فأجاب بقوة : ان القوم في الهند يعدون ابترة .. البت حيرا من ابترة ؟ .. ويوجد لهذه الطائفة اتناغ في الهند والباكستان وفي غرب وشرق أفريقيا وفي قرى (مصيف وقديسوس وسلميه وبنياس والكهف) من أعمال سوريا .. وأتى مقال آخر والسلام عليكم ورحمة له وبركاته .

سامي عطا حسن
مدرس تربية إسلامية
بمدرسة ميكا الثانوية
(المرحلة المتوسطة)

في رحاب القرآن

الْفَاتِحَةُ

توحيد وشريعة وسلوك



الحلقة السادسة

بمقام

الأستاذ

عبد النواب هيكل

مركز الدعوة والإرشاد في قطر



الحمد لله لا هادي لمن أضله ، ولا مضل لمن هداه ، والصلاة والسلام على نبيه وحبيبه ومصطفاه محمد وآله وصحبه ومن وآله . . . وبعد —
بعد كان حديثاً في الحلقة السابقة عن — أياك بعدد وأياك مستعين — وفي نهاية الحلقة وعدنا بمباشرة الحديث الحديث عن هذه الآية الكريمة وما نحن نتر بوعدها مستعينين بالله وحده ، مقبول وبالله التوفيق :

— الذين يستعينون بالصحاب للظور عن سبيل ربهم معرضون —

من المؤسف أننا نجد في تفسير الناس كثيراً من الذين ينسبونون لشريعة التوحيد نجدهم يستعينون بالصحاب للظور والأضحية على قضاء حاجاتهم ، أو تيسير أمورهم ، أو شفاء مرضاهم ، أو نجاح أولادهم أو خصور غاتهم ، أو هلاك أعدائهم أو إتمام حزنهم وبسط أرزاقهم ، أو الانتصار في قضاياهم وتحقيق وتحقيق آمانيهم ، وبحو ذلك مما لا يندر الله إلا الله رب العالمين .

ولا شك أن هؤلاء عن سبيل التوحيد ياتكون ، وعن ذكر ربهم معرضون ، بل يستطيع أن يقول : أنهم من الأحقرين أعمالاً ، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم

يحدثون أنهم يحسنون صنعا :
عماذا يضربهم لو أنهم لجأوا إلى الله وحده ، تقيداً لأمره ، واقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه أخشى أن يكون جوابهم — وما بعدهم إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى . . . يا هؤلاء : لا وساطة بينكم وبين الله ، فادعوا الله وحده ، ولا تدعوا مع الله أحداً : أن شريعة التوحيد قد سنت نوازل الشرك فلا تفجروا وأن صيحة الحق قد أصححت أنفاس الوثنية فلا تحيوها ، وأن حمد الله قد هزموا أهزاب الشيطان فلا تنصروها أنقوا الله وعودوا إلى رحاب التوحيد ، وأنتموا في طلاله بأنفس الله وماحانه تسعدو وبشوروا واسمعوا إلى قول ربكم — أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق وأعبد الله محضاً له الدين ، إلا لله الدين الخالص والذين انحوا من دونه أولياء مما بعدهم إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى أن الله يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون أن الله لا يهدي من هو كاذب كفار . . .
نحروا من الهوى والتعصب ، واقرأوا هاتين الآيتين في تدبر وحشوع ثم قولوا إلى ربكم : اليسا بقرآن وبوكدان أن قضية التوحيد لله تعالى وأمره بالعبادة ، وإخلاص الدين له وسريته عن الشرك في كل صورة ، والاتجاه إليه سبحانه مباشرة بلا

وسيط ولا شفع ؟ اليس كذلك : بل
اليس الكتاب كله أنزل لتبرير هذه
الفضيلة وتوكيدها ؟ .. قد يقول قائلهم
أما موحدون ومخلصون والمحمد لله
فمقول لهم : إن توحيد الله تعالى
واخلاص الدين له ليس مجرد ادعاء
يدعيه الإنسان ليكون موحداً : إنه
ليس كلمة يلفظها اللسان فقط وإنما
هي عقيدة راسخة في القلب تدفع
صاحبها إلى الديوبية لله وحده . فلا
يحيى هيامه لأحد سواه — حيا كل
أن ميا — ولا يعبد إلا إياه ، ولا
يعبد إلا إياه ، ولا يدعو أحدا غيره
ولا يستعين إلا به ، ولا يورث إلا عليه
هو سبحانه القوى وغيره الضعيف
وهو العزيز وغيره اللئيل ، وهو
الغني وغيره الفقير ، وهو القاهر
موق عباده وغيره المقهور ، وهو
الضار النافع وغيره لا يملك لنفسه
ضرراً ولا نصراً ، وهو القادر على كل
شيء وغيره لا يقدر على شيء إلا
ما أَرَادَهُ له سبحانه عياني حق نفسي
هائمك لعبد من عباد الله — هيا كل
أو جينا — وبأي حق تدعو أصحاب
الغفور زاعماً أنك تقرب إلى الله
تعالى بدعائهم كما زعم كل من قبلك
عبد الأصنام — وما بعدهم إلا
ليقرّبوا إلى الله زلفى — أو طالباً
شعاعهم عند الله مع أن الله سبحانه
حدد الطريق إليه — طريق التوحيد
الحاصل الذي لا يشوبه وساطة ولا
مخالطة لشعاعة مخلوق — وأن الذي
تدعوه ليضع لك عند الله أو يتوسط
لك لديه عبد مثلك لا يملك لك ولا
لنفسه من الله شيئاً ، ويوم القيامة
لا يسمع أحد إلا بالنفس : — ولا
يشعرون إلا بأن أرضى وهم من
جنسية مشفقون — ويومئذ لا يسمع
الشعاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي
له قولا — .. هوبوا إلى الله أيها
الناس ، وطهروا عبيدكم من لوثات
الشرك اكبره وأصغره وأغبره
مخلصين له الدين ، ولا تستعبدوا إلا
به ولا توبسوا إليه إلا بأعمالكم ،
واستمعوا إلى قول الذي لا يطق عن
الهووى — يا بني عبد مناه لا يلنى

الناس يوم القيامة بالأعمال ويلون
أنتم بالأسباب ، اعملوا عني لا أغنى
عنكم من الله شيئاً ، يا عباس بن
عبد المطلب اعمل عني لا أغنى عنك من
الله شيئاً .

يا صفية عمة رسول الله اعلمي فاني
لا أغنى عنك من الله شيئاً يا فاطمة
بنت محمد سلمي من مالي ما شئت
فاني لا أغنى عنك من الله شيئاً . . .
أبعد هذه الصيغة المحوية التي
أعلنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتكون هبة على الناس يوم
القيامة وبعد قوله تعالى لرسوله
صلى الله عليه وسلم — قل أنى لا
إطاك لكم ضراً ولا رشداً — .

أبعد هذا كله يلنى هؤلاء الناس
مستحقون بالأضرحة ويطومسون
بالصور ، ويقدمون لأصحابها القرابين
والندور ، زاعمين أنهم يتقربون بذلك
إلى الله أو يتشعرون بهاليه سبحانه
لنفسى حاجتهم ؟ .. هاى مرق بينهم
ومن الذين أمر الله تعالى بقتلهم
وحكم بأن لا يقربوا المسجد الحرام
أبداً إلا أن سطهروا من مجاسة الشرك
ورحس الوثنية ولا يدعوا مع الله أحداً
ولا يحدوا بينهم وبينه وسيطا ولا
شفعاً ، أي مرق بين هؤلاء وأوتك .
اللهم أما ميرا اليك من هؤلاء ولولئك
وبعاهدك على أن تكون لك موهدين
ولوحك مخلصين ولو كره المشركون

— أياك نعد وأياك نسمين —
— الاستعانة تشعير بوهوب العمل
والأخذ بالأسباب —

حذار أيها القارئ الكريم أن
يصفى إلى ما يرجف به المرجسون
من ادعاء الاتحاد وأدعاء الله ورسوله
من أن الإسلام يدعو إلى التواكل
واهمال الأخذ بالأسباب ربما تصدق
هذه اتهمه على غير الإسلام ممن
القيانات الأخرى التي مسحت وحرمت
وبعدت عن مصدرها حتى انطمأ
بورها وانطمست معالمها وأصبحت
أرضية بعد أن كانت سماوية — هويل
لذفن تسمون الكتاب بأيديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشرروا به ثما ميلا

هويل لهم مما كتبت أيديهم وهويل لهم
مما يكسبون —

أما الإسلام فهو الدين الأوحد الذي
تكمل الله تعالى جمعه من التفسير
والسبيل لأنه الدين الماتم الذي رضي
الله لعباده إلى أن تقوم الساعة
فلا يستطيع يد أن يحدث فيه تغييراً
أو تبديلاً أو زيادة أو نقصاناً — أما
نحن نزلاً الذكر وأما له لحافظون —
بعد حفظه تعالى في الصدور كما
حفظه في السطور فشارك الله رب
العالمين . أقول إن الإسلام يرى من
الدعوة إلى التواكل واهمال الأسباب ،
وليس معنى الاستعانة بالله في شريعته
الإسلام برك العمل واهمال الأحذ
بالأسباب ابتكالا على معوية الله لا لا ،
ليس الأمر كذلك — أيها القارئ الكريم
بل إن لفظ الاستعانة يشعير بوهوب
العمل والأخذ بالأسباب وعدم التواكل
لأن معنى الاستعانة هو طلب العون
من الله على أداء عمل أو انجازه بعد
بذل الوسع والطاقة فيه ، والاستعانة
لا تحقق إلا بأن يأخذ العبد بالأسباب
ويجد في الأعمال طاباً من الله المحوبة
والمساعدة على انجاز عمله أو انجازه
واجابه ، أو على دفع مضره واجباد
مكروه . هذا هو معنى الاستعانة
والدارس لحياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهياه أصحابه ومن تبعهم
بأحسن ما يرى أنه —
كانوا أحرم من الناس على
بذل الطائفة والجهل ثم يشعرون ذلك
بالتوكل على الله تعالى والاستعانة
به والاستعداد من حوله وقوته ، وهذا
هو سر نجاحهم وانتصارهم ولنا منهم
خير قدوة . أما الذي يعتمد على
قوته المادية وحدها ولا يستعين بالله
فهو مذنوع مغرور ويكون غامبه أمره
خسراً ، والذي يجعل الأسباب ويترك
العمل ثم يقول : يا رب فهو كسول
مازور وهو من التواكلين لا المتوكلين
وهو في المجيع عضو متسلول بفره خير
من وجوده لأن ترك العمل والكسب
ليس من سنة الفطرة ، ولا من هدى
الإسلام فمن ترك العمل وهو قادر
عليه ولم يأخذ بالأسباب كان عند الله

وقف مع

رسول الله

صلى الله عليه وسلم

— لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم
رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويخرجهم من الظلمات إلى النور وكانوا من
قبل لناس ضالين —

انفس البشرية مجنونة على حب الحمر ،
وانه لحب الحمر اشتد — . ومن ايضاً
مخطورة حب الكمال ، حتى ولو لم نستطع
مشارفته او بؤكته واذا نكسنا عن مصدر
انصر الكمال وجمع الكمال لخلق لوجعا انفس
تتمنى بالشوق وتبني بالحسب لله ذي العلال
ونكسنا — والذين امنوا اشد حبا لله — .

ويخرج من هذا الاصل الكبير ، حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، لا اخرى الله لا
على يد من خير ، ولا انصف به من كريم
الحصال والعلل ، ولا غرور — الله اعلم حيث
يجعل رسالته — ولا يعرف بلايمان طم ، من لم
يعرف حبا لى تليه سبيل ، لان الحسب
والايمان سوان لا يفترقان ، ولذلك يقول
الرسول صلى الله عليه وسلم — ثلاث من
كن فيه وجد حظوه الايمان ، من كان لله
ورسوله احب اليه مما سواها وان يحب المرء
لا يحبه الا الله — ويركزه ان يعود الى الكركما
يكره ان يلقه به في النار — ويقول — لا
يؤس احكم حتى اكون احب اليه من والده
وربه — واساس اجمن — .

ما اوجبا الى وفاة — حتى ولو كانت
قصيرة — تعرض فيها لاحت حائلة من جوانب
هذه الشخصية العظيمة التي صفا ، صفاها
تكون تراسا للعلمين ، وعبدة تدفع
المؤمنين .

● لقد بعث الله على يدي رسوله اية كانت
حليمة ، فسادها على اساس العقيدة ، وهي

الفتاحة ..

توحيد وشريعة وسلك

والناس متواكلا مذموما لا يتوكلوا
بمحمدا .

كما ان في الاستعانة بالله تعالى
اعترافا من المستعين بربه انه ضعيف
محدود القوى مهما اوسى من قوه وغنى
فيلجأ الى ربه مستعينا به مستندا من
قوته القوية وقدرته القادرة ولا يقول
كما قال قارون — انما اوتيته على علم
عندي — فكان عاقبته ان حسف الله به
وبداره الارض مما كان له من منسه
بصره من دون الله وما كان من
المصريين .

والخلاصة — ايها القارئ الكريم —
ان الاستعانة في الاسلام لا تدعو الى
التواكل واهمال الاسباب والخروج
على الفطرة كما يزعم الملاحدة واعداء
الاسلام .

وانما للاستعانة ثمران —
اولاهما : — انها تجد العبد يقوه
بعبودية تكون ردا وظهرا للاسباب
المالية التي ياهد بها يكون النجاح
ويكون الانتصار .

وثانيهما : — انها تحسن المؤمن
من الاعتراف بقوته والانحداع بفناء
من امر وانحدع واستمسى من ربه
كان عامسة الهلاك والخسران الجين
وبعد : — ايها القارئ العزيز فان
الحديث عن — اياك بعد اياك
ستتمين — ما زالت له بهبه مرجنها
الى التحفة العاقبة على اللقاء في
الحلقة لقائه ان شاء الله . .
وعفا الله واياك الى ما فيه خير

اسمى ما يتجمع عليه الناس ، لم يبرح جسا ولا يوب ولا وطن ، الناس سواسية كلهم لايم واقم من رب وطم هذه الآية بها سرور الله عليه من شريعة ونظام ، وركى امراده بها رباهم عليه من قهر وخلق فكانت كمال الله عز وجل : — خير آية اخرجت للناس — ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمطى نهم من نفسه ، ويقدم بهم بدعوة طوبى نجباء ، باعتبارها قائد هذه الامة المظنون بها امام الله . صلى الله عليه وسلم .

● عرضي عليه ذلك في بداية دعوه ، مظهر بمطى بها فقال : — والله لو وصصو انيسى لي يميني والقهر لي يسارى على ان اترك هذا الامر بتركته حتى يظهره الله ، او اعكزى دونه —

وحينما اصبح سيد الجزيرة بلا منازع ، ودنت له تقابل جيبها ما ينشئ تصور ، ولا انشد الضياع ، ولم يهدد الى السهم ، بل ظل كمن هو اول ناس جوف اد حاسو واخرهم شيئا لا يسبح ، لم يستدير دونهم بشيء ، تمام على حصر يؤثر في جيبه ، وشر من يبينه فلكه شجور وفوته الفخر و ماء ، لم يؤثر قوى له يده بمصعب او ولاية وكان يقول : — من ربي من امر المسلمين شيئا يامر هذا محبة نصية لعمه الله ولائكة وناس اجتمعين لا ياكل الله منه حرفا ولا عدلا حتى يدهنه جهنم صلى الله عليه وسلم .

● ولم يقبل شفاعته فيس وقع في حدود يده وبو كان شريف بل قل : — انما علك من قبيحكم انهم كانوا اد سرق منهم الشريف تركوه ، واد سرق منهم الضمير اصابوا فيه اشد ، وام الله لو ان يمنية بنت محمدا سرفت منطقت يدها —

● لم يهدد جالي الناس ببعثيه وورثه ، بل حرم عليهم ان يبروا بالله : — ان محاشير الانبياء لا يورث ، ما تركه صفة —

● جديده جرابي من رداءه جديده اثرت في منته وتقال ، يا محمد عظمى من مال الله الذي سدد ، فم يمسب ولم يفتح وامه تسيم واعاده .

● جاء من يقول له : انت سيدنا وسيسى سيدنا ، فلم يمشي لهذا اوصف — رغم صدقه — وقال له : انما لسود الله تعالى ، ولم يسمح للمؤمنين ان يمارسوا هوايتهم بل سد عليهم الابواب قائلا : — املوا القربان في وجوه المذاهب —

● وكان بشعر يابونه لافر د ايمه مكن يتون — انما اولي بالمؤمنين من انفسهم ، من ترك مالا او ماعا ملورليه ، ومن ترك دينا او ضياعا عالمي وعلى — ، ولهدا خلا عجب ان يقول : — اللهم من ولي من امر ائمتي شيئا مضى عليهم فائق عليه ، ومن ولي من امر ائمتي شيئا عرف به عارف به — ويقول : — ما من عبد يسرعني الله على رعيه حيوت وهو غاشي لرعيه الا عزم الله عليه المصه —

واد كان قد هو موقفه عليه الصلاة والسلام من ائمة ، عبادا كان يوقف ائمة منه آ لقد بابنه بها بصح ، ولاء بلاء ، واغفدته بالفسس و مال وعود ، وركلت على امره ، واقيمت ديه ويشربه في المنجين ، وسجريه يسانين براده بطروب لقدام .

امر المشركون حبيب من عدى وسلبوه ليقتلوه ، وقال له اذهب : انصب ان يكون بحيد بكاتك وانت في اهلك ، فرد عليه قائلا والله ما احب ان اكبر في اعلى ، وكصيب بصدا شوكه بشانها ، وفي احد بصاب سمد ابن الربيع بسبعين طمة ، ويقول لريد حسن كلفيت — وهو يتشطح في دمه : — قل لظوفي من الانصار لا طر لكم عند الله ان تخلص الى الرسول ويحكم غير طرفه — . والان كيف تسدل نحن في دعوات حب الله ورسوله صلى الله

عليه وسلم ؟ ويجيبنا القرآن بقوله تعالى : — قل : ان كلم نحبون الله فليحبوني ويحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ، والله غفور رحيم ، قل : اطيعوا الامم الرسول ، فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين — .

ونهم نبيهم ؟ لنبيهم في كل ما جاء به من عند الله ، وان سخطت عقبتهم ، وان طم عليهم محبتهم وان نكروم بالاسلام شريفه ونظابه في كل جوانب حياتنا المساهية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ، وان نكتم به وحده وان نكلمهم اليه عون سواء ، فذلك كله ، وذلك وحده هو الحك المتقوى الذي يبين به المؤمن المحب الصادق من الكافر ندعى الايق .

اما ان تكون الانفصالات الالهية الرسمية منها وغير الرسمية هي قصارى جهودنا ، وبمنهج نصيها عن جبا كله ورسولته صلى الله عليه وسلم فذلك هزل ، اذا جاز في حق شخصيات اخرى يمشي على نكراها منى الضمان ، فانه لا يجوز في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مقلته ليست من جلس تلك العظمت

هو صلوات الله وسلامه عليه بالنسبة اليها الحياة والمستقبل جميعها ، انه الفكر والسلوك والمشعر والضمير ، انه الرسول والامام والقائد والزعيم انه عالمهم والحربي والاستاذ ، انه القدوة والخال ، انه الطفل والكمال .

ن المسلم يستقيظ من بومه وهو يردد دعوات منها له ارسوى ، ويهبط لصلاة شرعها وعدد كهيبتها به الرسول ، ويهبط لتكسب ايجال ندي رسيه له الرسول ، ويهاب الناس ويخالفهم كما امره الرسول ، ويحمده امله كما كان يفعل الرسول وبالجملة هو في كل ما يأتي ولي كل ما يدر يترسم على الرسول وبسبك يمجده ، غاشي لائن هذا حاله ان يسي ذكرى رسوله حتى يحتاج انسى بذكره

ما سبق بنهذ ولنا ان مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعاينه ، ليست من تلك الزعامات التي يفرسها السوط والسيف ولا التي يصممها المنصب والمجاهد ، ولا التي تنمينا الاموال والمناجع ولا التي تفرى اليهيا الاقلام والابواق ، هي اذا زالت هذه المعروض — وكلها زائلة — هوت الزعامة واهيل عليها القربان ، ويحول الماندوب الى قاضين ، والمحبون الى لاعبين ، وانبا كلفت مكانته صلى الله عليه وسلم بمطى الايمان والانضاع بطبيعة الدعوة وعظمة الداعي .

ما كصلنا بهذا الحديث ان مدح المسلمين صلوات الله وسلامه عليه ، هو اكبر من مدح المندوبين ، وحسبه شاء ربه عليه ، وانما بشرقه هذا الحديث ان يدور حول المسلمين لكرم ، بطقا بمداح من حياته ، راجح ان نسر لنا هياتنا .

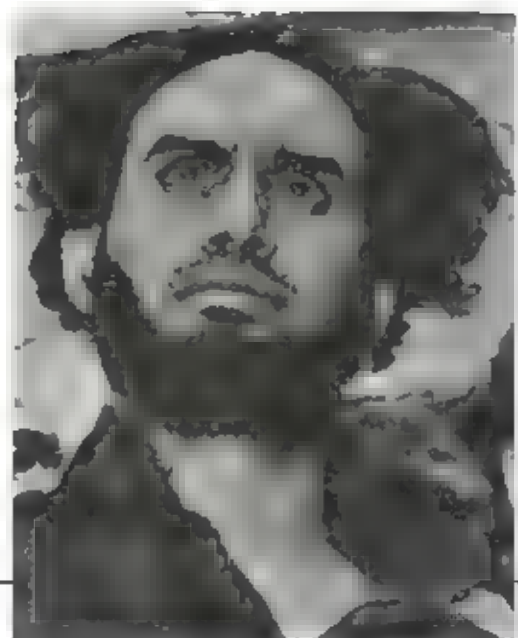
ما ان مذهبنا مذهبنا بطالني لكن مذهبنا مذهبنا بطالني

وصلى الله اذ يقول : — فقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم — ولذلك نغشها كله في — وما انكم الرسول مملوء وما نجاهم عنه عقوبوا — .

وصلى الله وسلم وبارك على هذا النبي الكريم وعلى اله وصحبه والتابعين ، واجر دعوات ان الصد لله رب العالمين ،

اتحاد طلاب جامعة القاهرة
اللجنة الثقافية العليا
الجماعة الإسلامية

أسرار المحاكمات لمحاكمة جماعة المسلمين التكفير واليه



انتهى

منذ أيام قليلة الفصل
الآخر من مهلة محاكمات أعضاء
جماعة المسلمين الذين طبق عليهم
أجهزة المباحث اسم - التكفير واليه
فقد أصدرت إحدى المحاكم العسكرية
أحكامها على المتهمين لهذه الجماعة
وكانت أغلبها انراء . وهذه الأحكام
ما هي إلا نتيجة مباشرة لثورة الرأي
العام المصري ضد محكمة اللواء
حسن صادق التي حاكمت أعضاء
الجماعة وحكمت على خمسة منهم
- بالاعدام وعلى اثني عشر شخصا
بالأشغال الشاقة المؤبدة وعلى أربعة
وعشرين آخرين بالأشغال الشاقة
لسنوات طويلة يصل إلى خمسة
عشر عاما . ولذلك شككت المحكمة
العسكرية الثانية التي حاكمت المتهمين
للجماعة فحكمت برأء عدد كبير منهم
في محاولة لامتناس قضية الرأي
العام

لأول مرة . . القاضي يامر بضرب
المتهمين

وكان الرأي العام المصري منذ
البدائية سائحا على الطريقة التي
عومل بها أعضاء جماعة المسلمين
فلأول مرة في عهد الرئيس أنور
السادات يتم فيها تحويل قضية مدنية
التي يحكمها عسكري -
والشعب المصري شديد
الحساسية ضد المحاكمات العسكرية

لما تهتله من ظلم فادح عاشه الشعب
في محاكمات العجوى سنة ١٩٦٥ ومن
قبلها محاكمات جمال سالم سنة
١٩٥٤ وما راد في ثورة الرأي العام

المصري اغتار رئيس الجمهورية
نفسه خصما مباشرا للجماعة ووضع
أيامه ماعدى أعدائه ومنهم بمختلف
الانتماءات . . وكل ذلك قتل هذه
المحاكمة مما أدى إلى أن يعطى
أعضاء الجماعة لهم محكمة حسن
صادق معاملة تذكرها معاللات جمال
سالم والفحوى لجماعة الاحوال
المسلمين . وسنذكر هنا بعض الأمثلة
التي توصلت إلى ظلم محكمة اللواء
حسن صادق ومجانبتها للعادلة .

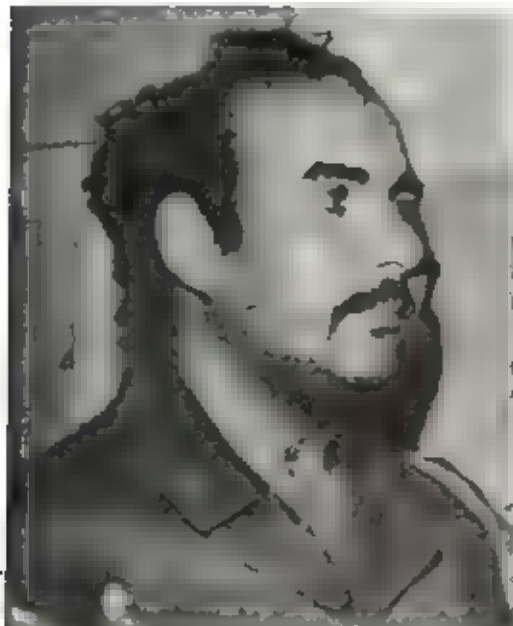
● المهرنة الأولى التي قامت بها
المحاكمة - وهي لم تسمعها اليها
أي محكمة أخرى - هي ضرب
الشرطة العسكرية لأعضاء الجماعة
داخل النقص أمام أعين اللواء حسن
صادق . . وربما يوجب منه .

وقد بدأت هذه المسألة عندما
قانع القاضي العسكري شكري
مصطفى امر الجماعة وهو يتكلم
فقال له شكري : - لا مصادر كلامي
وان صادرت كلامي فلنا سلاسل كلام
المحاكمة - غار القاضي وقال له :
انت قليل الأدب وامر بطرده من
القصص غار نية زملائه وعلا صوته
بالتكبر مما كان من أفراد الشرطة
العسكرية إلا أن انتهوا عليهم بالضرب
وأصيب بعض المتهمين بجروح ائفال
ماهر بكري ومجدى حبيب وعبد الحمم

أبو ياسين . وزير احماس وظنوا
سرعة احصار الطبيب لعلاج المتهمين
بمعمل والمعدي عليهم . . ولكن لا حماه
لأن تهادي بل وأمر القاضي على
استمرار الجلسة . . وهكذا تحولت
المحاكمة إلى ساحة للاعتداء على
المتهمين بدلا من أن يعمل على توفيق
الامن والطاينة لهم .

امر بالاحتجاز على أعضاء الجماعة
قتل مقتل الذهبي ؟

صوره أخرى مكتب مدى هرايه
المحاكمة مرت أثناء شهادته عادل
مجاهد مسئول النشاط الديني بمباحث
امن الدولة حيث ادعى أن أسراوح يتم
بين أفراد الجماعة عقد عزمي موثق
أمر الجماعة ومحدد أن يذكر ولو
حاله زواج واحد ثبت بهذه الطريقة
في داخل الجماعة . وكانت إحدى
الأحزاب بوجوده في ندوة المحكمة
ومعها وثيقة الزواج توقفت وقالت
هذه دليل يكتب عادل مجاهد فأخذ منها
النقص الوثيقة ولم يردها واحتست
الوثيقة ولم يعرف مصيرها إلى الآن
ووقعت أحد أخرى اسمها سميرة
عبد الرحمن أدلى بشهادتها ونفي
ما ادعه عادل مجاهد من في نفس
اليوم يعيش برلها واصطحبها إلى
مباحث امن الدولة حتى اليوم التالي
وتم القصص على شقيقها وبلاصط
النقص الوصف في ائفال شهود
الدين لتت بهم المباحث لانت التهم
المرعومة والصاتها بالمهمين الاثراء



تراهزلية بين سرة..!

استوب محام بين على اسمهم .
والحماني رحاني عطيه الذي انتدبته
الحكمة للدفاع عن عدد كبير من
المهنيين دمه واحدة فقام باعداد
كثيرين في منزله بلقنص على احد اعضاء
الجماعة المرسل من المهيم صفوف
لزيبي ... انها صورة عجيبة المؤامرة
مكتومة وكانت فيه المهمل هي
الاحكام لقائيه التي اصدرها المحكمة
برئيسه بواء حسن صادق في حق
المهنيين ويذكر مثالا منها وهو لحكم
الذي صدر في حق المهيم حسن المنا
مصطفى فقد قصت المحكمة بمناقشة
بالاشعل الشافه لده خمسة عشر
عاب منه تخرج قسله في مدين لصبه
بالقاهره .. التعريب ان الانحياز الذي
سبب اليه وقع في الساعة ثلثه
عشر والنصف بينما كان حسن المنا في
هذا الوقت مقبوضا عليه منذ اربعة
صباحا في حدى الشفق بمصر الحفيدة
هذه هي بعض صور المأساة التي
يتعرض لها اعضاء جماعة المهيم
اهم المحكمة لمسكويه في مصر .
مما أدى الى وفاة ثلاثة منهم داخل
سجن لقطاطر .. وبكى الياس من
مصر الله سمحاته لم يطرقت أبداً الى
بفوس اعضاء جماعة المهيم بل ان
العكس هو الصحيح فقد هتف ماهر
بكرى الرجل الثاني في الجماعة عقب
سماعه بالحكم باعد به بقول ابيه تعالى
ان جنينا بهم العالمون وكرره ثلاث
مرات وسبغت ايام حذقه ان شاء
الله .

لدي كان يصاحبهم بالصمم التام وكسر
في المواق كما قيل حصر الى المحكمة
ووجه انه الدماغ سؤالا لم يسمعه
القاضي وسمعه هو واحاب وقد جرى
به على الاكتاف محمولا وخرج من
المحكمة وقد تحسنت صحته ...
والسؤال الذي لم يجب عليه احد
ابدا .. اين ذهب عقد ايجار الثقة
التي وجد لشيخ الذهبي محمولا بمها
ولتسى هي مفتاح القضية؟؟ لقد
اعترف صاحب الثقة بان عقد ايجار
الذي صطلحه المباحث ليس هو عقد
الايجار اندي حرره .. ولما سئل عباد
المسكي سئل المينة قال لا علم لي
بذلك وقد اسحب عدد كبير من
المحامين احتجحا على مهملته
للمحكمة ورفضوا الاستمرار في
الترافع بعد طرد موكبيهم بصورة
سامة .. قاعة المحكمة تون ووجه حق
وقال لهم القاضي بوقاحه : سوف
اسدب محامين يخلصوا الدفاع في
ساعة ..

وقد لوحظ وجود عدد من المحامين
الصلاء المدسوسين داخل صفوف
المحامين ، وكان هؤلاء المحامون
يميلون في مرافعتهم وتصرفهم الى
تأييد النيابة بدلا من الوقوف على
حائب العدل والحق ويذكر من هؤلاء
المحامي **مدر الطهطاوي** الذي قسما
لهمهم صفوف الشيخ حسن الريسي
اناء استخوانه في غرفة المداولة
بالمحكمة - يا سي انخذ رقيبك من
المشقة وحلص نفسك .. فهل هذا

مبدلا قال بعقيد صلاح ضميم
محدث أمن الدولة ان أمير الجماعة
الكلاما ضميا بعد القبض عليه
اصطحابه الى قسم المطرزة مؤداه
هو الذي خطط لقتل الذهبي
امر بذلك بينما أكد عادل المجاهد ان
بكرى اعترف بذلك صراحة بعد
القبض عليه واصطحابه الى القسم
امها اصدق؟؟

ولشهادة التي أكدت المعركة هي من
بسنون الاسمعيات بحريه
بمهوريه اليوميه اندي بحون من
بعد ثمت صد الجماعة لي شهد
مي دون ان يدري .. فقد قال انه
يا يوم لاحد - وهو يوم لحظف -
تاده شاب يحمل رسالة رئيس
جريد الجريدة مكتوب عليها من جماعة
لتكثير والهمرة . وهذا نقول هو
بيل لصالح الجماعة لان هذا الاسم
لا تطلقه الجماعة على نفسها ولكنه
غير مباحثي - واصاف انه كانت
ديه بطلينات من قبل بالتحفظ عسى
كل شخص يأتي من عيد لجماعة طلب
سأله القاضي بمد متى كانت هذه
للميمات لا احاب : قبلها بيومين ..
اي قبل حادث حلف الذهبي بيومين .

مهزلة المحامين

وستتم المهازل التي تكشف
صوره المحكمة .. صاحب ثقة
المصورة التي قيل ان فيها شركسا
حد عيا اعدته الجماعة لرجال الامن
وامجر فيهم واصيب صاحب الثقة

صفحات جامعية .. أم سقطات جامعية

!!

سبق أن ذكرنا أن الاهتمام بأمور
الجامعة من قبل الصحف أو من قبل
جهة الإعلام الأخرى ظاهرة صعبة
لما تقل عليه من الوعي بأهمية الجامعة
الجامعة هي أهم مؤسسة أكاديمية
في البلاد ولا بد لها من الانفتاح على
المجتمع ولا بد لها من التعامل معه
بمعرض مشكلاتها عليه للمساهمة
في حلها ، وبرنامج صفحات جامعة
الذي يعرضه القارئون مساء كل يوم
أحد هو بهذا المفهوم جيد ولا اعتراضي
نا عليه من حيث الفكرة ، ولكن
اسؤال هو ماذا يعرض في هذا
البرنامج ؟ المشاهد العادي الذي لا
علم له بدور الجامعة في المجتمع يظن

إليه حين يتابع حلقات هذا البرنامج
أن الجامعة أشبه ما تكون بنادي كبير
يمارس فيه الشباب والفتيات - على
المساواة - هواياتهم المختلفة ، وهي
- أي الجامعة - مقر للدراسة واللعب
والعصر والموسيقى وأقامة الحفلات
وتظيم الرحلات والزيارات والاستفار
ليس إلا . أما الدراسة وتجهيز
العلم فعملها السليم .
وليس من البرنامج في شيء وليس
البرنامج منها في شيء . لذلك عاني لم
استغرب قول طالب في الثانوية حين
قال - سي لو أخلص الثانوية وأدخل
الجامعة - ويقصد بذلك أن يتفرغ
للعيب واللهو . ونحن نسال : هل
هذه هي صورة الجامعة التي ينبغي

أن ننقلها للمجتمع ؟ أين البرامج
بمشاكل الطلبة والصعوبات التي
واجهونها مما تمنع بها الجامعة ؟ أين
البرامج من مشاكل الجامعة في تنظي
دراسة الطلبة وتنظيمها هاجات الطلبة
وتذليل العقبات التي تحول بينهم وبين
تحصيلهم العلمي ؟ أين البرامج من
أراؤا فتراوات الطلبة للتعبير
مشكلاتهم ؟ . لقد تابعت معظم
حلقات البرنامج على أمل أن أظ
شيء من هذا أو - على أضيق
إيمان - بمقالة مع أحد الطلبة
المفكرين علميا فلم أجد غير لقاء
حول الرياضة والرسم والموسيقى
والشطرنج وغير ذلك . فهل لهذا
أوجه البرنامج ؟

حول قضية

تعريب المناهج

أعلام عبد الحليم

جامعة الكويت

لعل موضوع التعريب من الموضوعات
التربوية الهامة التي ينبغي على
المربين والموجهين أن يلتفتوا إليها
ويولوها العناية والأهتمام لذلك أن نقاء
التدريس باللغات الأصيلة لها آثار
- على المدى البعيد - عميقة
ومتشعبة سواء على المستوى القومي
أو الديني أو الحضاري فهي من هذه
الباحية قد تشكل أسلحا حضاريا

من كيان الأمة واستعمارنا نفسيا
لأعدائها عليها . وهي تمثل - في
تقديرا - أسلوبا جديدا من أساليب
الاستعمار لتعميق الهيمنة في النفوس
بهدف ربط مصر الأمة بأراضيها
وبروضها على ذلك لسلخ ما بقي منها
من آثار حضارتها . ولتساها بلقي
القول جزاء ، مما حدث في بلاد المغرب
العربي ، والتي لم تزل تعاني من

وبلائه حتى الآن ، حين شاهد على
ذلك . فبعد عبد المستعمر العرب
حين دخل البلاد على مرضى لفته
أهاليها عموة وطمعهم على ذلك نالا
والإكراه . فلما ، أول ما لها الف
إلى - مريجة - المناهج أو مريسة
على وجه التحديد . وبذل في
ذلك أموالا وهدد له طاقات وأعداد
وما هنا - يعرج - ظاهرة الأمة

وباطنها حتى غدت البلاد مستعمرة عربية في قلب الوطن العربي . وقد بلغ الحال بها نتيجة هذا المسخ الحضاري الى ان هجرت البلاد لغتها وعروبيتها هجرانا تكاد يكون تاما حتى اننا نجد الآن وبعد عقدين تقريبا من خروج المستعمرين من البلاد ، نجد للعربية موطئا على اللسان ومكانا في التراث والنشرات حتى ان معالم العربية العصى تكاد تكون انمحت من

قاموس البلاد ، وما نجد الآن غير عربية متعسفة مشدوقة محسورة بحالها الفاظ عربية وكان ناطقها عربسيون يحاولون تعلم العربية او كأنهم يتحدثون بلغة جديدة هي لغة

— العربية عريضة — . ولما نرى كيف كان سيؤول اليه الحال لولا وجود القرآن الكريم الذي حفظ للبلاد لغتها من الضياع . ونحن حين نذكر بما حدث في مدينتنا العربية مانبا تلك لقاعاتها ثبات أهداف المستعمر في اية بقعة من بلادنا ونشأت اسرارنا في تحقيق ذلك مع السباح بتعسير التكتيك الفني الذي نطليه ظروف كل دولة على حدة وحالها والظروف المحيطة بها ، وقد لا تظهر آثار هذه الاسرائيلية الثابتة في المدى القريب ولكنها في واقع الامر وبكل تأكيد محققة لأهدافها . ولا ادل على ذلك مما نجد في اوساط المتحررين من

مدرسة الغزو الاستعماري عموما من التباهي باستخدام الكلمات الانجليزية في بعض الحالات كأنهم بذلك يرفعون أقوالهم بالدور أو أنهم يكسبون أنفسهم لباس العلم والحضارة . أو ما نجده في الوسط الجامعي خصوصا من التحدث في أمور الحياة العامة وفي غير أوقات المحاضرات بالانجليزية وتسلطهم في ذلك وانها لهزيمة نفسية دونها هزيمة السلاح والسيف وانها الاستعمار النفسي الذي يهون الى جانب استعمار البلاد عسكريا .

والتمريض مدررات أخرى هامة . فهي محاب كونه ضرورة حضارية لحفظ كيان الأمة من الذوبان هي كذلك ضرورة الاستقلال الحضاري وضرورة لتقدمها . فالأمة التي تتشدد العلية لا يسعها ان تنقى ثيلا لغيرها .

فالدولة تعني الموت . ونضحي واد النفس بسكبتها . واقتنع بها غلا في سلم التطور والتقدم منه يبقى تابعا لا متبوعا لثيلا لا عزيزا وهو بذلك لا يملك امر نفسه ولا يستجيب كتابه بذاته وانما يبقى عالة على غيره ولا سبيل للمزة والسيادة الا بالاستقلال التام . الاستقلال الشامل الكامل ، ظاهرا وباطنا ، صغيرا وكبيرا بحيث لا يبقى للمستعمر مسا اثر ولا سقى له فيما صمعه ولا شحه وبهذا يطمح يستطيع القول انما على اول اعقاب النصر وانما عملا حادون في ظلمة واما بدون ذلك فلما هو الهراء ..

وقد يرد الى الاذهان كيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحث اصحابه على تعلم لغة اعدائهم وكيف كان يحبل بعضهم على ذلك كما فعل حين امر زيد بن ثابت بتعلم لغة اهل الشام . على انما يجب الا نعمل الحال التي امر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه بذلك كما يجب ان نوضع هذه الاحايث وغيرها في مواضعها الصحيحة . فالرسول صلى الله عليه وسلم حين امر اصحابه بذلك كان قد نزع في ارسال الرسل الى ملوك الفرس والروم دعوتهم فيها الى الاسلام وكان ذلك حين اصبح للإسلام عزة ومنعة ولم يعد يخشى معها . على اصحابه — الامتنان بثقافة الفرس أو الاعجاب بها كما هو حال المغلوب يوما مع الغالب ، كما انه — عليه الصلاة والسلام — علل ذلك بانه ادعى لائماء شرهم ومكرهم ، ولعل في حادثة عمره مع التوراة ما

يؤكد هذا المعنى الذي ذهبنا اليه وذلك حين كان يقرأ صحائف من السوراء مبدئا اعجابه بعض ما فيها ، مما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان بهره وبهاه وقال — والله لو كان موسى حيا لم يسعه الا ان يسمي اسمه ويرر بالث للتعريب . فندرس المادة العلمية بالانجليزية انما الهدف من تدريس المادة وليس تدريس اللغة والطالب حين يشرع في الدراسة عليه بجهد نفسه في فهم المادة العلمية وفهم مواهبها واصولها وببذل في سبيل ذلك جهده ووعده . ولكنه حين يدرسها بلغة غير لغته يلهي بجهده نفسه اياما مشككين لا واحدة : مشككه مهمهمعانيها يدرس له باللغة الاصبيه اولا ومشككه مهم المادة العلمية ذاتها ثانيا . ونحن حين نجد نفسه مضطرا الى توزيع وقته وجهده في أكثر من سبيل واضاعه جزء كبير من وقته وجهده هذرا عي غير هذه الاول وهو تحصيل المادة العلمية . كما ان ذلك — وبمعنى به تدريس المادة العلمية بلغة غير عربية — يشكل في كثير من الاحيان عائقا وحاجزا دون الاستفادة من الطاقات العملية الكبيرة التي تضعب سبدي بسببها . فكم من طاقات ومواهب علمية تشابه مخطت وكم منها صرعت في محالات اخرى لو صرعت في محالها العلمية لانمحت وانهرت ولكنها ارغمت على ذلك حين لم نجد سبيلا اليها الا عبر لغة غريبة لا لا نجدها واصبحت بذلك المادة العلمية حكرا على اصحاب المواهب في اتقان اللغات .

هذه مدررات نراها كافيه في ضرورة البدء بتعريب المناهج باعتبارها ضرورة حضارية قومية لا بد منها والبدء بوضع دراسات علمية جادة لاستدراك الأمة والاحياء القادمة من مصر لا بجدد عقاه ، وفي العدد القادم — ان شاء الله — سوف يناقش اهمم العنقات التي تقف في طريق التعريب وسبل المعطب عليها .

الاعلام كوسيلة تربوية في المنهج الاسلامي ..

تعددت الوسائل التعليمية التي تحقق اهداف المجتمعات وتوسعت ما بين المدرسه ووسائل الاعلام من صحافه واداعه مسجوعه ومربيه ومصحات وغيرها، واصبح الانسان يتكسب انواع المعرفة واساليب التفكير والمهارات والاعادات من هذه الوسائل التي اصبحت اقوات تربويه مهمه لما لها من اثر خطير في تكوين افكار الناس وتغيير اتجاهاتهم ووجهها كما يراد لها كما انها تمثل عاملا فعالا في تكوين الراي العام الموحد وغرس السلوك الاحمائي المقصود ، ومن هنا فان اي حملتين هذه الوسائل والحكومات امر غير مقبول وهو اشد بهل عندما هي السودان يقول : « سابق الصلح ويطعن في ضله » اي يرى امامه القيل ويظلم في ظله فالاعلام في كل بلد اسلامي ظل للحكومات بافرادها ومادتها واهدائها القريبه والبعيده وهو بهذه الصفه ليس الا جهازا مفعلا لما يراد منه، يتحكم في اكسار الناس السياسيه واحلامهم واسلوب معيشتهم وحياتهم بل على مصائرهم ايضا فانسان اليوم يستعده هذه الوسائل وتحرره ، فهي ان كانت حرة الاتجاهات مستقله الاهداف، كانت اداة خير وحرية وان كانت تكنافورية الاهداف مائيه النزعه كانت اداة شر واستعداد هي التي تقاصر التكنولوجيا وتحمي الظلم وتحجب الحقائق وتعمي الابصار وتعزل المجتمعات ان كانت تحت انظمه مستعده ، وهي التي تدفع للحرب ويشر النور ونضوء الطريق ويحارب الظلم ويحرر الانسان ويفرس القيم والمبادئ النبيله ان كانت تحت انظمه خيره كالنظام الاسلامي الذي يظهر وسائل الاعلام من كل المؤثرات التي تحط من قدر

الانسان وعييه وبعض من جريته ويظهر عقله وانميته . ان وسائل الاعلام في بلادنا المسلمه لا تعمل على تحقيق الاهداف التي رسمها الله للمجتمع المسلم وقد تكون عائقه لهذه الاهداف مما جعل التسلمب المسلم يعيش في مرقق وسامع بين ما يلقى في دروس التربية الاسلاميه وما يضاف رسمع ويفرأ في هذه الاقهره الخبيثه لمخيمه والتي تفرس فيه خلا ومادى لا صلة لها بدينه وحضارته ونفائسه ، وليس من اهداف الاسلام ان يحلق مواطنا صالحا يعيش صفه النبيه في دروس الدين في المدرسه واداء المناسك في الحاج وعصل بيه وبين نبيها كما تفعل الصرايه التي امصرت على المعصده والسلوك الاخلاقي من غير تعرض لحياه الناس الدينيه وانما يهدف الاسلام الى « ان يعد الانسان لان يعيش هذه الحياه النبيه ويعوم شئونها على طريقه هي طريقه الخير والسلام والعلمه والعرفه من هذه الحياه الى الحياه الاخرى . ولهذا الغرض يصحح الاسلام روايه فكره ونظره ويصلح اخلاقه ويظهر سيره في قالب مخصوص ويعيد له الحقوق والواجبات ويضع لمصطلحا خاصا للحياه الاجتماعيه ثم ان له ضوابط مستطه مبنية لتربيه الافراد النظرية والعملية وتشكيل المجتمع ونظيمه ، وترتيب جميع شعب الحياه ونسبها بها وحدها نحدد الحضارة الاسلاميه صورة حصاره مستطه ممتازة وعلى اساعها والزامها يوقع بفاء الابه المسلمه من حيث هي امه « (1) وعلمه فان اي منهج اسلامي مفرح للتربيه والتعليم لا يمكن ان يوضع ويطبق في دور المعلم وسرك في اهم الوسائل نفيرا على الجميع ووجيها لها واكثر الوسائل بشا

للتعامه والمعرفه والانجاهات الصحبه والحافظه والتربيه القويه والسنيه، فلم تعد المدرسه وحدها هي الوسيه ليعمل جبرات الانسان المعصده الميادين الامر الذي يقضي وضع منهج اسلامي يحقق اهداف المجتمع الاسلامي بما فيه من خصائص وسمات وان تكون هذ المنهج ملزما لوسائل المعرفه والتعامه بها سطلق وعنها لا يحد وان يعمل هذه الوسائل مجتمعه على تحقيق اسى هدف للمنهج الالهى وهو عباده الله وحده ليست المعصده بمعومها العاصر على الصلاه والزكاه والصوم بل التي تشمل ايضا مفومها العام الذي يعنى الاسلام لله سبحانه وتعالى في ابر الدنيا والاخره والمعاملات والنظيمات السياسيه والاقتصاديه والتربويه .

نظام التعليم في الدوله المسلمه لابد ان يكون جزوا من النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للدوله وان يقوم المنهج التعليمي به بدور مكل لتقيه الاجهزه التي تعمل على خلق المواطن الانسان الذي يمارس تفهذ المنهج الالهى عباده وسلوكا في المدرسه والنبت والمسجد والمجتمع ولابد ان تتحه اجهزه

المجتمع كلها لخلق جيل مسلم واع وامة مسلمه تعيش على التعاون والتراحم والموده والنعاطف، ومعنى هذا ان ينتهي تلك الناقص بين الاجهزه الموجهه باحلاف وسائلها ، وان يكون الاسلام هو المنطلق للمناهج الدراسيه ونظم التربيه وسياسات الدوله وبرامج الاذاعه والتفريون ووسائل النشر والصحافه بحيث تعرض المعلومات والخبرو الاعلان والتعليق من مفهوم الاسلام ورايه وان تعالج المشكلات كلها موجهه

العوامل الحضارية والتضحيات
الإنسانية بين الشعوب الإسلامية ،
أن الإعلام كوسيلة توبوية تقدم
العلم وتربط بين المدرسة والبيت
والمنهج وتخلق الصلة بين هذه
الركان لأن الهدى واحد والمهج
واحد هو سبوح الله سبحانه .

المراجع

١ - نحن والحضارة العربية -
أبو الأعلى المودودي ص ٢٩٥

المعنية للعائلة السلبية والخصية
للخلق العالي والمادة العلمية المستندة
إلى حقائق العلم ومجاريه وكل
ما يدعو لحب العلم والصل به
وما يثرى في الإنسان مشاعر الحب
والرحمة والتعاون والتضحية والإنثار
والمرودة والتهامة وسعرة والحياء
الظيمة للعهد الأسره والمجسج ، ولابد
أن تكون هذه الوسائل أدوات اتصال
بالعلم والشعوب لتحقيق حكمة الله
في خلقهم شعوباً وصنفاً ، وأدابه

في الإسلاميه مع الطفل من
أب الوعد والأرساد المحرمة من
بذ السلوك والحدث والخصه
بذ لك كما جاء في القرآن
وم وسيره سيد المرسلين ، وأن
س الفرد المسلم من سموات
موج والتضحيات التي تصالح
كلت وهوائه بينات غير إسلاميه
ن المناظر الحايمة والإلتطالبيته
مهيول والجلاله ثم بعد ذلك كله
م للتشباب أبدال من الروايات

حوار مع أخي الصغير



قال : ولقي اكتب وأمرأ لاتجمع .
قلت : ولماذا تريد أن تتجمع ؟
قال : لاهق لطي وأصبح طيباً
قلت : ولم تريد أن تكون طيباً ؟
قال : لا مالح المرضي ، وأحارب المرض خدمة
المسلمين ولن أسخر طي لغير المسلمين لأن
شاء الله .
قلت : هذه صادة .. وكلك الذي يتعلم ليكون
مدرسا ينشر العلم بين أبناء أمته ، والذي يتعلم
ليكون ضابطاً أو جندياً يدافع عن أمته ولبناء
أمته ، ويسعى لتثريته الله في الأرض .
قال : لقد خطتني أمي أن لمراسلي ، وكتابة
وأحبتي ، أهدنا أكبر ما كنت أظن ، وهذا اليوم
مأسوس وأكتب وأنا متجه بقلبي نحو الله ..
لأننا اقوم بعبادة .
قلت : بارك الله عليك يا أخي ، ووليك إلى ما
يحب ويرضى . وأحب أن أتركه بأن أي سؤال
يخطر ببالك .. له جواب عندي أن شاء الله
ولا تترك السؤال يدور في نفسك يحرك ويطلق
قال : شكراً يا أخي .. لقد خطتني اليوم شيئاً
جديداً .

قال أخي الصغير . لماذا خلقنا الله ؟
قلت : لتكون حليمة في الأرض .
قال : ولماذا نضحي أنفسنا ؟
قلت : أن نعبد شريح الله سبحانه ، لنحكم أنفس
به ، وما يبيع هذا من عبادة الأرض .
قال : وكيف نعرف شريح الله ؟
قلت : لهذا أرسل الله سبحانه ومعالى للرسل
والأنبياء ، ومعهم رسائل الله إلى الناس ،
لنحكم بينهم ، ويسئلوا لها .
قال : قلت لي أن الله سبحانه خلقنا لتكون
حليمة في الأرض ، ولكنه تعالى يقول - وما
خلق الجن والإنس إلا ليعبدوا ..
قلت : ليس في هذا خلاف ، فإن من مقتضيات
العلاقة : العبودية لله وحده دون مساواة .
والصداقة ليست أمانة الكسائر النفسية فصب ،
بل هي في كل عمل يقوم به الإنسان وبينني
عنه وجه الله .
قال : هل يعني هذا أنني أعبد الله إذا كنت أكتب
وأجبتني وأقرأ مرسلي ؟
قلت : نعم .

محطة استراحة



من شذرات الفهم

إعداد: عبدالعزيز المحمد

● حسن البنا :

كان هذا الرجل خلاب المظهر ، دقيق العبارة بالرغم من أنه لا يعرف لغة أجنبية . لقد حاول أتباعه الذين كانوا يترجمون بيني وبينه أن يصوروا لي أهداف هذه الدعوة ، وانماضوا الحديث على صورة لم تقتعني وظل الرجل صامتا حتى إذا بدت له أنصرة في وجهي قال لهم : قولوا له شيئا واحدا : هل قرأت عن محمد ؟ قلت نعم ، قال : هل عرفت ما دعا إليه وصنعه به قلت : نعم . قال : هذا هو ما نريده . وكان في هذه الكلمات الطيلة ما أفناني عن الكثير مما حاول البعض من أنصار البنا أن يقولوه لي .

الكاتب الأمريكي - روبير جاكسون

شرف الفهم

عن أبي العالية قال كنت أتى ابن عباس وهو على سريرته وهو له قريش فياخذ بيدي فيجلسني معه على السرير فيخاطبني قريش ، فظن لهم ابن عباس فقال : كذاك هذا العلم يزيد الشرف شرفا ويجلس الملوك على الأسرة .

● اليقظة :

اليقظة التي يفرضها الإسلام على قلب المسلم .. والتي يستجيشها الايمان بمجرد استقراره في القلوب .. ليست أمرا فوق الطاقة ، وليست تكليفا فوق الاستطاعة . إنما هي العساية الناشئة من الشعور بالله والاتصال به ومراقبته في السر والعلن وهي في حدود الطاقة الانسانية .

سيد قطب - في ظلال القرآن

اختيار أبو مصعب .

● أقسام النفوس :

النفوس ثلاثة : نفس مطمئنة إلى ربها وهي أشرف النفوس وأزكاها . ونفس مجاهدة صابرة ونفس مفتونة بالشهوات والهوى وهي النفس الشقية التي حظها الآلم والعذاب والبعد عن الله تعالى والحجاب .

إعانة اللفظان - ابن القيم

اختيار أبو مصعب

● الفتوى :

يقول أهد السلف الصالح رضوان الله عليهم اتق الله أن تجعل الله أهون الناظرين إليك .

اختيار أبو مصعب

● العلم كنز

العلم زين وتشريف لصاحبه
ما طلب هيت غنون العلم والادب
لا خير فيمن له اصل بلا ادب
حتى يكون على ما زانه عديبا
كم من كريم اخى عى وطمطمة
نعم لدى القوم معروف اذا انتسبا
في بيت مكرمة اباؤه نجب
كانوا الرؤوس فامسى بعدهم فلجا
وخامل مقرف الالباء ذى ادب
نال المصالي بالاداب والرتب
امسى عزيزا عظيم الشأن مشهرا
في هذه صغر ظل محتجبا
العلم كنز ونظر لا تفاد له
نعم اقربن اذا ما صاحب صحبا
قد يجمع المرء ما لا ثم يعرمة
عما قيل فيلقى الشغل والعربا
وجامع العلم مغبوط به ابدا
ولا يحاذر منه الفوت والعلبا
يا جامع العلم نعم النخر نجمه
لا تعدلن به درا ولا ذهبيا

● شمس

انى ابتليت بارسع يرجنني
بالتبيل عن قوس له توتس
ابليس والدنيا ونفسي والسورى
يا رب انت على الخلالى قدير

عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : — ما من نبي بعثه الله في
امته قبلي الا كان به من امته حواريون واصحاب
ياخذون بسنته ويمتدون بآمره ثم انها تخلف من
بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون
ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ،
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الايمان حصة
خردل — رواء مسلم .

● معرفة الله فطرية :

هذا الهدى طير من الطيور ، وفي نظرنا عديم
المثل يصيح كغيره من الطيور ، قد حاطب
سليمان بأعظم التوحيد وأعلمه بغير ذلك فقال :
أحطت به لم تحط به وحضك من سماً نبأ يقين
— الى قوله — الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم هذا كله كلام الهدى ، كما اتفق على
ذلك المفسرون فمعرفة الله تعالى فطرية قد مطر
الله تعالى عليها جميع المخلوقات .
ابن تيمية — مجموع الرسائل

يقول أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة كتبت
عند أحمد بن أبي عمران غير بنا رجل من أهل
الدنيا ففطرت له وشملت به عما كتبت فيه معه
من المذاكرة ، فقال لى : كأنني بك قد فكرت فيها
أعطى هذا الرجل من الدنيا مقلت له نعم فقال :
هل أدلك على خلة ؟ هل لك أن يحول الله اليك
ما عنده من المال ويحول اليه ما عندك من العلم
فتعيش أنت غنيا جاهلا ويعيش هو عالما مقيرا ؟
فقلت ما أختار أن يحول الله ما عندي من العلم
الى ما عنده على هذا .

مختصر من كتاب

الصلاة عماد الدين

للكاتب التراقي

الصلاة الكاملة واثارها في حياة المسلم
الصلاة أولى الفرائض العملية في
الدين ، وهي السجدة النافذة عبر
الرسالات .

والصلاة عبادة تحقق نوام ذكر
الله ، والقربى من جبابه ، ومثل بام
الطاعة والاستسلام لله رب العالمين
والانجذاب له وحده ، ويرى النفس على
معاني التقوى والانباه والصبر والوكل
والجهاد ، ونهى المؤمن لحياه صالحه
بين جماعة المؤمنين .

واذا كانت الصلاة في الاسلام اول
العمل الصالح وافصله فهي لذلك
ابرز المظاهر والسمات للمسلمين
العالمين تميزهم في واقع الحياه عن
سائر الناس ، والصلاة فيما يقرر
القران مصدق الايمان واثره الاول
مهي لذلك الصفة اللازمة للمؤمنين ،
والصلاة للاسلام هي الركن الاعم
بعد الشهادة لله بالتوحيد وتصديق
الرسالة وهي الشرط الاول للانباء
لأمة المسلمين . واول عهد ما لزم
بالاسلام بعد الاقرار بالتوحيد
والرسالة ان يتعلم الصلاة ويأخذ بها
ذلك هو الحواز العملي من الكفر الى
الاسلام . وكان النبي صلى الله عليه
وسلم : اذا سلم الرجل اول ما
يعلمه الصلاة ولذلك اتخذها صلى
الله عليه وسلم — آية للاسلام في
علاقته مع القبائل العربية حيث مال
العهد الذي يبسا ويبيهم الصلاة ممن
تركها فقد كهر رواء الترمذى .

وقال — بين الرجل والشرك ترك
الصلاة رواء مسلم . وكان اذان
الصلاة شعارا يدل على المسلمين
كان النبي صلى الله عليه وسلم —
اذا غري يوما لم يغز حتى يصبح
ويطر من سمع اذانا كف عنهم ،
وان لم يسمع اذانا اغار عليهم ،
فالصلاة مظهر اسلامي متميز يقدم
المسلم للناس بصورة تعلن عن اسلامه
وسد للعلنه والصلاة
استغراق دائم في عبادة
الله وتوالي الصلوات الخمس في اليوم
والليلة اشاعة لروح الدين الاسلامي
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقويا — وقد اراد الله بعباده البسر
ماقتضت رافته وحكمته ان يرصع
الفرص عندما يطلق الناس لاشغال
المعاش وعندما يحلون لراحة النوم
وان يجعل في اوقات الصلوات المكتوبة
مسحة للراحة من التعب ترمع الحرج
عن تلح عليه التواغل في بعض تلك
الوقت ، وتفتح له مجالا يتوخى فيه
بصلاته لحظة هي اجمع لفواظيره
واخلي لبياله . وكما يوالى فرض
الصلاة ويطها على المسلم على مدار
يومه تقوم عليه طوال عمره وغير كل
ظروف الحياه لا يرفعها عنه غير من
مرض ولا مانع من سفر ولا شغل
من خوف ولا اعتبار لظروف المكان
عابها انتقل المسلم لازمته الصلاة
يؤديها حينما يتيسر له . في كل بقعة
ظاهرة من الارض وفي كل منزل ومقام
قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مسجدا وطمورا فاي رجل من

امتي اتركته الصلاة فليصلي — من
عليه واذا مرض صلى قائما ،
لم يستطع مقاعدا فان لم يستطع فعا
حسه ، ومن كان على سفر فم
الصلاة بخميا عليه حتى لا يشق على
تعهد الصلاة بالاقامه لنباهه ، وليكو
موصول الحبل بالله اين ما حل واريد
حتى ساعة القتال ، لا تسقط عمن
المسلم الصلاة بل يصليها على حس
حاله وقدر استطاعته يسمعين بها ع
الصبر في مقام الخوف ، ويسميد به
القوة على الجهاد . ودوام الصا
على اختلاف الاحوال والازمنة صف
يميزها عن سائر التكليف العملية

ومن السائج التربوية للصلاة
من يتمهدها : انها تورت الانسان رو
المواظبة على كل واجب والادومه
كل عمل وفي الصلاة خشوع لله وطا
صانقة لله والرسول وبها تعكس
ونامل وبها توجه الى الله بالق
الطيب ولكنها لا تقتصر على التفك
والكلام ، وانما هي كذلك هيئ
جسديه من قيام وجولوس وحركات
ركوع وسجود وغير ذلك مما ير
توحيد الله والذل له مصحوبا بال
المشروع .
والخشوع حالة تخضع وتطمين
لحوارج باعمال الصلاة تراها ان
صادره عن ذهن حاضر وتواكل
خواطر تقوم بالفؤاد بمعمله بمهاب
الله واجلاله ومشاعر منحه الي
بالقوت والاحبات ولا تتم صلاة

وهذا التوالي في التوابع قبل تمكين الخطبة يقوم على المسلم بدوام الصلاة فصيح نوايا والله يحب التوابين ويجب المنطهرين — وكما رأينا في الصلاة أنها من باب التمدد ومحط لخطاياهم ومزجج بعصية من المنكر والحرام نرى فيها من وجه آخر أثرا إيجابيا أنها تواقع للهمه والأمل ومسأله يرجو منها التمدد من عطاء الله وبوميقه وحافزا يهض به إلى المعروف والواجب بعد ومعاليه .

والصلاة بوالها ودوامها تضمن مددا روحيا لا يقطع عن المسلم ، بل يرايد باطراد محددًا إيمانه بالله وكنائه ورسوله ومقويا هتيسسه وبقواه وسكره وقضه ورجاءه ومضاعفا بذلك جهوده الصالحة في سبيل الله ، فكما أسهلكت المسلم تكاليف الحياة اسمعه الصلاة بشحنه من الطاعة الروحانية بمد له في أسعاده مدا — يا أيها الذين آمنوا استمعوا بالصبر والصلاة أن الله مع الصابرين ولذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة وما دى : أرحنا بالصلاة يا بلال وكان يقول — جعلت فداي عيسى بالصلاة وخلاصه القول : أن الصلاة تدعو إلى طاعة وإيمان بالمعروف ونهي عن المنكر لأنها تمثل تمام الانصياع بالدين من الدين إلى أطراف الأصابع وبما الحشوع شعور ، وبعبارة أخرى سران على الخضوع وبركيز للإيمان بجلال الله وعظمته مما يسوحب الطاعة الواعية الصادقة لله ورسوله وبهية الله وجبروته مما يورث طاعة وحسينه مما أمر بك أثار الصلاة الطيبة بحددها المسلم في حياته الأولى قبل أن يلقي ربه شحبه الجراء الأوصى ، وذلك هو الحسبان من أصاعه الصلاة بقاء الشقي في عاجلته قبل أن يقع موقف الحساب والله نسل أن يعبسا على نكره وشكره وحسن عبادته وأن يقل صلواتنا ويحبب دعوانا ونعمر زلاتنا ويؤنينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وبقيها عذاب النار . وصلى الله على محمد وسلم .

وبعود ذلك إلى بويته يحتل التوبة يومه كله ولا تكاد يبع من توبته شيئا قال تعالى : وأقم الصلاة طرقي النهار ورلما من الليل أن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ، وقال عليه الصلاة والسلام ، أراهم لو أن نهرا باب أحدكم يغسل به كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال : فذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ، متفق عليه . .

والصلاة تذكره بالله — غامر الدوب ، وقابل التوب ، شديد العقاب وبلى بها المران مرد عيه نكر عذاب الله عيسى عبد القاري المذنب ، وبيان لمخارم الله ولما كارهه يعجز المصلي الحائض أن لا يقع منها خطرا من حساب الله وسخطه وعقوبه ، وأبلا في رضاه ومعافاته ويستذكر المصلي لله الله وعدائه مخلو به بدعائه — اللهم إني أعوذ بك من عذاب العبر ، ومن عذاب النار ، ومن فقه الحبا والمبات ومن عه المسبح النحال ومجمل القول أن الصلاة سمي الإيمان للؤمن بالمعيب وتزيد خشية من الله عيني عذابه بالمواضع لأوامره وأجباب بواهيته . ولا يعمم الصلاة إلا الذين يقفون الله ولا يمشحون بها إلا الذين يحشون لها الله وتريد هؤلاء صلاتهم إيمانا بالله وأبناء لما مهي عنه ، فإذا قام الحائض من صلاته قام وقد تمكن منه حوب الله بزجره عن كل فحشاء ومنكر ولا نلته نبياه وعلائقه المادية حتى حل عليه الصلاة التالية فزوده بشحنه من التقوى ، ولذلك كانت الصلاة من أعظم التواهي عن المعاصي قال تعالى : أنزل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة ، أن الصلاة ينهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون وإذا كان المسلم يقع في المعاصي مان الصلاة

توبه له تتوالى طول اليوم متعاقب على حداثاه شحوها ، كلما تراكت بين فترات الصلاة وهذا التماس يعلم المسلم أن يحدد للتوبة دائما قبل أن تحيط به الخطيئة .

خشوع مهما كانت ملتزمة بالمظهر المسنون ، أو — انضبطت فيها الحركات الآلية أو تم كلام القسان . ولا يصل إلى الله عمل يؤديه صاحبه عموما به براساس من تقوى التعوس والخشوع في الصلاة حالة لا تتيسر إلا لمن تمهد نفسه بالزكية ورتب لسانه بذكر الله في كل حين والآنزاده باستثمار هيبه ربه حتى يعفرت في نفسه ينابيع الإيمان وعرف طهائره البعبين مفسار من العباد كانه يرى الله ألم يال للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق .

ولا يفتح المصلي إلا إذا قام للصلاة بخشوع قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع تكامل بين معان مختلفة من أمر القبلة من التوجه إلى الله وفي أمر الصوت من التجرد له عن سواه ، واستثمار جلال الله وعظمته والتخل لله ، والخشوع والاستكانة بين يديه ، ولا بد من استحضار هذا الشعور الكامل الشامل لدى كل قول أو عمل من إجراءات الصلاة ، والصلاة بأموالها الماثورة وهركانها المسبوبة تربيه للمسلم في أثناع بهج الرسول صلى الله عليه وسلم وأبحاده هذوه حسنه في سائر مسلك الإنسان ، فالرسول — صلى الله عليه وسلم — بوصيها في شأن الصلاة يقول : صلوا كما رأيتموني أصلي . رواه البخاري ، وكان الصحابة رضي الله عنهم يلاحظون فعله فيها معذوبه بنفسه ويذكرون الواحد منهم بمصغوبه بأنه أنه الناس بصلاته رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة كاملة بانه يقول — أن طول صلاة الرجل وعصر خطبته منه في معفه ما طلبوا الصلاة وأقصروا الخطبة .

والصلاة كذلك تربية نهى المسلم لطاعة الله حيثما كان ، فإذا تجاوز مسجده وخلط نبياس الناس الترم تقوى الله وراقبه في كل عمل ، والمسلم الحاضط على صلاته يعود عليها خمس مرات في اليوم والليلة على الأقل



في الذكرى الثلاثين لاستشهاده

صدق استشهاده

الدعاة حسن البنا في الشعر الإسلامي المعاصر

شلت يد القاتل الفاجر فقد هدمت
للدين لكرام ببيان وبناء

ويذكر شاعرنا أن ثنصار الشر
بـ مشوا في كل زمان يبرصون
بالدعاة والمصلحين ، ملا عجب أن
امتدت يديهم إلى الإمام المنسي
والمرشد الحاني ، وقد عرف المصلحون
الدعاة ما يكشف طريقهم من أشواك
وما يحفها من مخاطر ، ولكنهم لم
يتنبهوا أكل هذا لاتهم باعوا أنفسهم
لله واستهانوا بكل الأخطار ، ومن
قبلهم أودى السيوف ، وعلى ذريتهم
يسير المصلحون ويحفظهم يرضون :

لأن رمت حسنا كف الفؤاد لقد
يعنو المريض على خير الأطباء
والمصلحون ولما يبرحوا غرض
لكل نثرة في الدهر تكسراء
باعوا نفوسهم للحق ثم رضوا
حفظ التبيين من يؤس وأذاء
ولكن لماذا ترصد الناعون الإمام
وملوه ، هل هي خلائات وحسد
داني ؟ أم أن السب غير هذا وذلك ؟
إن شعرا ما قد ظلموا الأسباب
وعرموها وسحلوها . . .

فلقد كان لإمام داعية لتحرير الأمة
من قيو- الاستعمار وبحر الطغاة ،
لقد كان يدعو ملء فيه أن - حي

كان لاستشهاد الإمام حسن البنا
وقع اليم على أنصار الدعوة الإسلامية
فرثاء الكتاب والشعراء والفكرين-
والسياسيون . . . بل واستمر هذا
الرناء كلما مرت ذكرى استشهاده
كل عام . . .
ولقد ساهم شعراء الدعوة
الإسلامية في توضيح دعوه الإمام
الشهيد والأسباب التي أدت إلى دمع
الناشرين لأعياله وموقف كافة الفئات
من حادث الأعيال ومدى تأثير
استشهاده رحمه الله على الدعوة
والدعاة . . .

لقد فاجأ البنا أحياء الإمام وتلاميذه
بل فاجأ كل محسن لدينه وأمنته ، وكان
وقع المفاجأة البنا قاسيا ، فماذا يكون
مسير الحياة إذا انقربت من المصلحين
وتسلم أمورهم أشرارها . . . لقد
مهر من هول البنا وتداعيه الفاجعة
الاستاد محمد المحبوب حال تلطمه
البنا ، ما فرغ حربه وآله في إمام
تنطق بالحب للدعوة ومرشدتها
لله من نيا غال الأنح به
وعبي ، ولكن ما ظلماء أضواني
ينعي إلى عصبة الإيمان قائدها
فيخمة الله ذاك القائد القاني
يا معلم الحديث المشنوم شابه به
وحه الصباح لقد أدمت اجثنائي
إن الحياة إذا ما الصالحون مضوا
كالقفر عري من ظل ومن ماء

على الجهاد ، فكانت حطبه على الممار
ومقالاته في الصحف وتبادسه
المظاهرات مؤشرات لحركه مبركة
بعض دالاه وبعيد لها دينها ومحدث
(نعمت دعوته مصر وبحاورتها إلى
أقطار الإسلام كافة ، ففرغ أعداء
الامة وجأوا على محطصاتهم التي
سهروا على رسمها السمين أن يحبط
وتقتل - فكانت ضررهم رصاصات
حقق أمرعوها في حسد إمام الدعوة
ورأسها
بول الاستاد وليد لأعطي مصورا
هذا كله :

تدعو لطرده الاتحليز لأنهم
أصل الفساد ومصدر البهتان
وسعت لم تهذا بكل قضية
مثل الهرير بصول في الميدان
ومظاهرات صاحبات قنبها
للحق ، لا الخاصب وإمانسي
ناديت : «حي على الجهاد» بكل ما
أوست من حق ومن إيمان
محاويت أصداء صونك في ربي
بجد ، ورن الصوت في بعدان
وتصافحت تلك القلوب ولم بعد
فضل لمصري على إيراني
وعضخت أوروبا وما تدعو له
من باطل ، بالحق والبرهان
وصرخت في وجه الطغاة ولم يحف
أحملا فرعون ولا هامان
هددت عاروقا بكل صراخه
وسوك لم يبسي بيت لسان

من أدب القرآن

هذه القرآن ، يعطيك بتقديرك
ما تعمله ، ويفتح عليك في كل مرة
بأشعارات وأشعارات وأبجديات
وأبجديات بقدر ما تفتح له نفسك
ويبدو لك في كل مرة جديدا كأنك
تتلقاه للحظة ، ولم تسمعه أو تقرأه
أو تعالجه من قبل .

وهذه السورة - سورة الرعد -
من أعاجيب أسرار القرآن التي تأخذ
في نفس واحد ، وأيقاع واحد ، وهو
واحد ، وعطر واحد من بينها المني
نهايتها ، والتي تفتح النفس ، وتزعم
الحس بالصورة والظلال والمتاهات
والحوالي ، والتي تأخذ النفس من
أقطارها جميعا ، ماذا هي في مهرجان
من الصور والمخاض والابتهاجات
والأشعارات ، والتي ترتاد بالقلب
أعماقا وأكوانا وعوالم وأزما ، وهو
مستيقظ ، مبصر ، مدرك شاعر بما
يموج حوله من المشاهد والمحيطات .
إنها ليست القاطنا وعبارات ، إنما
هي مظارق وأبجديات : صورها ،
ظلالها مشاهدتها موسيقاها لسانها
الوجدانيه التي تكمن وتتوزع هناك .

إن الإيقاع الموسيقي في القرآن
يتألف من عناصر شتى : من مهارج
الحروف في الكلمة الواحدة ، ومن
تناسق الأبيات بين كلمات الفقرة
ومن اتجاهات المد في الكلمات ، ثم
من اتجاهات المد في نهاية الفاصلة
المطربة في الآيات ومن حرف الفاصلة
ذاته .

سيد قطب

والجواهر التي من ذلته
بذل لرد لها دون استطاع
حوقلت في غور وأطلقت
لا نبالي بجهلك وصراع ..

أما أولئك المنافقون الذي كانوا
يتملقون الإمام في حياته ويسندون
بوامقهم وتأييدهم لدمونه ، فقد
أنهك سخرهم ومرتق الأتمة التي
أسدلوها على وجوههم ، وأظهروا ما
أخفت صدورهم من غل وحقد ونفاق :
والألى كفوا يقولون له

ملقا ، قد جئت بالأمر المطاع
خللوه وبليت أوجههم

في الملا سوداء من غير قناع
أب أقطعة الصاء والمحرمون أسماء

لم يكتموا مقتل الإمام بل راحوا
يشتمون السن المنلقين ويغفونهم
للليل من الإمام ودمونه وسيرته ،
حتى أنه لم يرموا لبيوت الله حرمة
فأمرو على الله وعلى المؤمنين ،
وبالو من الإمام على المنابر .

وشرى الباقون منهم السنا
بذلوها ما دعا للمال داع

في بيوت الله سبوا غدا
خير داع للهدى مبهيا وراع

ولكن هل كانت الدعوة التي عاش
بها الإمام واستشهد في سبيلها ؟ هل
استطاع هؤلاء الباقون الحاققون
أن يطعنوا الشطة التي أوقدها
الإمام ؟

كلأ والذ كلاً ، لقد ذهب الذين
قتلوا الإمام وذهب دكرهم ، وهم أن
ذكروا لا يذكرون إلا بشر ، أما الإمام
وأما الدعوة إلى الله فأنها بقيت
وستبقى رغم كل مكابر ومعاند ، وبقي
ذكر الإمام عطرا نواجا ، وبقي الأثر
الذي تركه وأسحا ، والدعوة التي
بأدى بها لا زالت على كل لسان .

طوبوا بقتلك تطعني أتوارنا
ومعود عهد الظلم والخرسان
هيهات نور الله لا يطفيه كي
د عصابة حمقى من المصبيان

أحمد لطفي عبد اللطيف

أما الأسلاف أحمد فرح عتيلا فإنه
يلحظ في أبحار بليغ الأسباب الحقيقية
لأوضاع هذا الاعتقال الدس . . إنما
دعوه التوحيد التي تزلزل المغرب
وترهبه ، وتخيف أذنيه وتصعقهم . .
فهؤلاء لا يرضون لدعوه التوحيد أن
تسود ، فما أن رفع البنا لواء هذه
الدعوة حتى صمرت أواخر السادة

للعبد لتوقف هذا المد الرهيب ،
تسارع السبيد لأرضاء سادتهم فقدموا
له مراس الشهيد لعلمهم يغورون منهم
بالرصى .

هب من قبل حفة حسن النبا
يرسي قواعد التوحيد

فاذا المغرب نال ، وإذا الانجاب
يرضوه براس الشهيد

كلما قام مصلح يفضح الظلم
اطاحت به حراب العبيد

ولم يستطع هؤلاء العبيد أن يواجهوا
الإمام المرشد وحوله من تلامذته
وأئصاره من يديه بروحه ، فقاموا
بجدلة طائلة فاسقلو هؤلاء الأنصار
أدمة ورجوعهم في غياهب المسجون
وتركوا الإمام وحيدا أعزلا ، ثم كثروا
من أتباعهم وسلوا سلاحهم ، وتسللوا
حطة بربصونه حتى سالوه برصاصهم
العابر . .

ولقد صور لنا هذا الموقف الأليم
الاستاد الشاعر عمر بهاء الأميري
مقال :

كبلوا من حوله أبنائه
ورموه بين أشداق الأعماسي

جرده خلسة في خسة
وتفادوا ، وهو هرد ، للزجاج

وذئاب الفضي حامت وبضى
كل مثل حوله سيف الصراخ

مبدأ كان رد فعل الجواهر التي
دل من أظلمة عمره ؟ هل قامت
ننقم من الجاة ؟ هل أدت سحقها
غصبتها ؟ . .

نما ويا للأسف لم تحرك ساكنا ، ولم
زد على الأعمالين في يومها ومطيطها .

مطالعات في الصحافة الإسلامية

الندل يتولون خدمة النساء في الأعراس ..

بحث هذا العنوان كنت صحيفته
— المساق — العربية يقول :

استلما في جيله ما استلما به من
الاستعمار الفرنسي والاسباني
والدولي من مصائب خديه رجال
المقهى للنساء في الحملات المحتلة
وحتى في الحملات النسوية الخاصة
وهي ندعه صاله محرمة
كتابا وسنه واجمعا جديره بالمقومة
من المنسجين الصادقين وكانت بادرة في
أوائل الاستقلال ثم شاعت في
السنوات الأخيرة على أيدي السفارات
العربية الإسلامية وكبار ابوظبي
ورجال الثراء شيوعا موهولا
وتسربت حتى في أوساط متوسطي
الحال . وهكذا أصبحت المرأة العربية
المسلمة التي تعلت تمديدا عاليا أو
ثانويا وحتى ابتدائيا تستجيب
للدعوات التي تنطلق من خلال
وحرمة صحة روحها وهي مربية
بأحسن أنواع التربية ومخدية بأعلى
أنواع الحلي عارضة بفانها على
العيال الحاضرة في لعرس ومبيحة
لهم التمتع بالنظر اليها وهو عمل
تشترك فيه النساء الحاضرات ومن
يخبرهن يادن لارواجهن أن يمتنعوا

مروحت الناس ويسادوا معهم
أحدث بود ولصفا وقد يؤدي ذلك
إلى سادل الرقصات بين الجميع
ويدعون تلك الرقصات بالرقصات
لغية على عدة الأنايب ولا يمتنع من
المتنزهين في سببه الأشياء بغير
مسمياتها ائساعة بلانحه والعثور
في الجميع باسم الموسيقى والنس
وبما أحدها أن تنس برقصات
الفجرة هذا إذا لم بورع كلوس ست
العيب على المدفوس والمذعوت
والا فالمر كما قال للشاعر العربي

هل ما تنشاء غانت فيه مصدق

الحث يقضي والمساوي تشهد
وحضور لراه ورحل في الأعراس
مظهر من مظهر المساواة بين
الجنس في مومس أهل العصر
وبجميع سحر ملحوظ على أدب
وخصيه وسعد بترحمه على
محبب كرم كليه بحرح من
أفوههم أن يقولوا الا كذا .

والعريب أن هذه لدعه عيت حتى
احفلات النسوية بجائزته مع أن
أيامه أيام حرن وتستلزم أكثر من
غيرها الرجوع إلى الله بامثال
وأمره واجساد بواهي . .

وقد عيب أن أحد رجال الاقتصاد
بمدينتنا - الدار البيضاء - استقدم
في شهر ذي القعدة وذي الحجة
الفاطيين حدام المقاهي لأخدمه
النساء والرجال في أيام الجمره
ومناسبات محبة أهم يحسبون ذلك
أكثر من غيرهم ومساله الشرف

والعرض اصبحوا لا يسهون بهما
ويستهينون بما يسموهم بالرجعيين
لذين يعرضون في هذا وساسو في
مومس العصر المذموم اني ينس على
أن الناس حرار في هذه الدب لهم
لحق في أن يعملو جميع ما يريسه
بهم لشيطان فاد كانوا هم رصوا
لأنفسهم مبرزه خالفهم فيه يوجد في
جميعه أناس كثيرون وحمد لله
لا زالوا هاضعين لأوامر الله لا
يريدون لسمانهم أن يحصرو في مثل
هذه الحملات التي تحب بقاطعتها
نسر . فليستعوا هم بهذه لحرية
لص ولا يفرضو عليهم هذه لموعه

والاخذل وفساد مرصا كتب يفعل
لديكتوريون بشعوبهم في الانجبات
الرئاسية والبرلمانية والسلفية والقروية
عليق الله دوو الرئاسة والحاشه
والمال فينا ولا يعرضوا محبهم
لعقاب الله وليقرؤوا قوله تعالى :
ومن يسه حدود الله فقد ظلم نفسه
وقوله تعالى : مكلأ أحدنا بدسه
مهم من أرسله عليه حاصد ومهم
من حده الصيحه ومهم من هسفا
به الأرض ومهم من اعرق وما كان
الله يضلهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون . وموله صلى الله عليه وسلم
— من سن سنة سيئه فعليه وررها
وورر من عمل بها إلى يوم لقائه من
تير أن ينقص من أورارهم شيء .
وب رزال الكاثير والزوال الذي
وقع بعد عدة سموات وكذا أن يكتسح
العرب بحاف على أحد .

قالوا ..

● قال عادل عيد نائب الاسكندرية في مجلس
الشعب المصري : — لقد كانت هذه الباقه من
الزهور التي وقصها الرئيس على قبر الجندي
المجهول الاسرائيلي طعنة اذمت قلبي وقلوب
الكثيرين — انه الجندي الذي جاء غازيا لبلادنا
واستشهد جنانا برصاصه الفادر .

— أن هربنا مع إسرائيل ليست خلافا عاديا ..

انه صراع حضاري ، وهي دولة توسعية

لا اعتبارات دينية واقتصادية ، فهي لا تعترف

بحدود ، ولا تقدم قرارات الامم المتحدة ، انها

تؤمن بإسرائيل الكبرى ..

هذا ما قاله عادل عيد العضو الاسلامي في

مجلس الشعب المصري ، واظنه الوحيد الذي

عارض المبادرة .

عن مجلة — حضارة الاسلام

صفحات مشرقة من الجهاد طواها اعلامنا العربي ..

وتحت هذا العنوان كتبت جريد - الدور -

كم بين المسلمين اليوم على الساحة العالمية كلها من لم يسمع أو يقرأ عن المطران - كابوتي - وهو أولا وأخيرا صليبي ملتزم ، ومسئول كسبي أقيمت إليه أمة مقاليد تنفيذ السياسة الصليبية من خلال الكنيسة الشرقية ؟ وكم بين هؤلاء المسلمين أنفسهم من يستطيع أن يعدد أسماء ثلاثة من المجاهدين الاسلاميين الملتزمين الذين دعموا حياتهم بوجريتهم وأموالهم ، من أجل فلسطين ؟ . ان المقاربة بين الموقعين ، لا تكشف الا عن الحقيقة المرة الفاتلة التي تؤكد في كل حين أن الغرب بكل ما فيه من ركام الصليبية لا يزال يملك علينا مساحة عريضة من فكرنا وحياتنا وتصرفاتنا لم يستطع الكثيرون من المسؤولين أن يخلصوا منهم ربة التبعية الموقلة وراء هذا السراب . ولم يستطيعوا أن يعيدوا الى أنفسهم الثقة ، والى شعوبهم الطمأنينة والاستقرار النفسي ، والعزة التي كتبها الله على المؤمنين .

ماذا بالهجرة الاعلام في بلادنا - نحن المسلمين نتوجه بكل ما لدينا من مصورين ومذيعين - وصليبيين ومهندسين لتجعل من الامر الصغير ، ومن الموقف العارض . ومن النصرف الذاتي يصدر عن انسان دون أن تسدده حيليات اصيلة ولا معتقدات ثابتة تجعل من كل ذلك امرا كبيرا يملأ الافق ويحجب الشمس . وبطولة نادرة لم يسبق اليها احد من العالمين . وهذه الاجهزة الاعلامية ذاتها - متى شأنت أو شيء لها - تفضي عن الحق وتوسكت من البطولات النادرة التي لا يختلف عليها انسان ، وتقتل الحقائق في مهدها ، وتجعل من العملاق قزما ومن الحق باطلا ، ومن الفضيلة والخير والتجرد ، رذيلة وشرا وغرضا .

انها تستطيع ان تجعل من المطران كابوتي ، اسطورة من أساطير القرن العشرين ، وعنوانا كبيرا لقصة لم تكتمل فصولها بعد وسرحية بشرك في وضعها وأحراجها وتمثيلها كل الصليبيين الذين

يقيمون فوق الارض المقدسة نعم هكذا يريدوننا ان نفهم برغم عقولنا ، وان ندرك برغم ما تراه اعيننا ونسمعه اذاننا ، ونلمسه من واقعهم المعاش يعمل الاعلام بكل فروعه ، ما يعمل ويفتري على نفسه الكذب ويصدقها ، ويشهد الله على ما في قلبه وهو الذ الحسام . ثم يفضي في ذات الوقت عن كل منكرات الصليبيين وهرانهم وسعائهم غير المحدود مع اليهود ، وما أمر لبنان ببيعهم ، فالصليبيون هناك يقاتلون بأسلحة يمددهم بها اليهود ويتعاونون فيما بينهم تعاونوا ازال بينهم كل الحدود ، ويقايل الاف منهم بمثل هذا التعاون الوثيق - في مواجهة المسلمين - فدرا ومكرا وهذا . فلا تحرق اجهزة الاعلام على أن نذكر ان الحركة انما يحوضها الاسلام او العقيدة او المسلمون الذين يلقون ربهم على يد الصليبية واليهودية خيانة وبكنا للمواثيق والمعهود .

وهين يقف واحد من الصليبيين كالمطران كابوتي مع الفلسطينيين موقفا ذاتيا املته ظروف خاصة ويدخل السجن من أجل أرض أقلته وسماه اقلته . تخلف لجهزة الاعلام العربية من ذلك شيئا يستحق صاحبه في نظرها ان تعلم بامره ملائكة السماء وشياطين الارض .

وها هو كابوتي يفتخر الارض المقدسة ، لتحتضنه مقر الصليبية في روما بكل من فيها من مطارنة وكراثة وبابوية . والله وحده هو الذي يعلم مدى ما يمكن أن يوجه اليه على السنهم من غتاب على موقعه ذلك الذاتي الذي يماقضي كل قوانين الكنيسة ، ويتعارض مع الخط المرسوم تجاه قضايا المسلمين المصرية في فلسطين . خرج كابوتي لتعكك على لسانه الزان من الاقوال والحكم الماتورة - تطفح بها اوجه الصحف كلها في العالم العربي . وتتابع خطواته من مكان اعتقاله الى روما ، اضاوا - الكابرات - والسلام الصحفيين وتلقف الحكمة من فيه قبل ان تختلط بالقراب وتقل عنه انه قال - اني قد تزوجت القدس - و - اني اخرج جنة هامة بعد أن خرجت من فلسطين ، واذابها - الجنة الكاثوتجية تقبل في ذات الوقت عرضا سارعت به نحوه

مطالبات في الصحافة الإسلامية

حكما اعلم به سلفا لانه حكم طعاه ظالمين ؟ اني لم اقم بالكثير مما يعرضه على الواجب علما في طمانيه وراحة من صغر - ولم يمس الشيع المجاهد ابو طير ، وهو يلقي نظرة الفقه والعرفه الى الدين حصروا محلكم ان ينكروهم بلن الجهاد ماض الى يوم القيمة ، وبلن الله في محكم ميزله يقول - . وقاتلوا الذين يقاتلونكم ، ثم عاب الشيخ المجاهد عنهم بمد لحظات لخصويه الى يومنا هذا زعزعة مظلمه في سجون اسرائيل .

وفي مصر ، كم من وسائل اعلامنا العربي على كثره مملات الحو واعمدت الصحف - كم منها تحدثت عن مجاهد مسلم اسمه الشيخ حامط سلامة فيلم معركة السويس التي دخل بها اليهود الى مصر ولوشكوا ان يضلوا اسمه العربيه للصلال عام ١٩٧٢ م . لولا الايمان للزهر الذي كان يعمر قلب تلك المجاهد الذي قاد المعركة داخل السويس ضد لواءك الغزاة ومن قلب مسجد بالحدسة - كم صحيفه في مصر ، باهيك عن صحافه العالم العربي - روت قصه المنيه التي اتفدها المسلمون بعدوهم شبح ليس له من عده غير الايمان العميق بالله العظيم .

انها ملحمه دخل عن الوصف ، ولكنها حقيقه يصنها الناس على ارض السويس التي اتفدها رجل موصول الطيب بقله ، ولولا فضل الله عليه وعلى اخوانه الذين نبوا للشهادة امام اعداء الله . لكنت المعركة كلها مصرا لليهود ولنفس وجه الاصرار الذي تحقق يومذاك ولاسلبت كل الموازين التي غيرت وجه المعركة .

فهل جعل الاعلام من هذه البطولات الفذه من رجال مؤمنين تشوده دائما يعزونها اعترافا بالفضل ، واداء للامانه وسجلا للحمية الكبرى ودفعاً للشعب على مواصلة الجهاد مهما عرت النضجات ؟ هل جعل الاعلام شيئا من هذا ؟ ام ان موازين الاعلام العربي - حيلرا وعفوسا في تقييم الرجال والمواقف ؟

اما نرى اعلامنا للشعوب العربية ، سميه حنا سمعه مسموعا ومرنيا ومفروا ، فالعبرة ليست بالوجود والنفرك ، مكل فذا تيمكن ان يسم في فراغ ، ولكن العبرة بالحق المضاع - وبالرجال المجاهدين الذين هضمت حقوقهم على يد الاعلام وبالقصف والصق والشجاعة والتجرد التي لم يعد لديها مكان عند القاصمين وراء تلك الاجهزه يبيرونها بايد مرجعة ، وقلوب واجعة - والنسبه لا سطق الا عن الهوى ، انهم احياء ميتون او هم ميتون بين الاحياء ، ورحم الله القاتل :

ليس ممن مات واستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

الولايات المتحدة الات الشرعي لاسرائيل التي قيل انه يحاربها . بان يفلد مصبا لينا كبر في البرازيل بامريكا الجنوبية ومن قبل فعلت مصر ما لم يسبقها الله احد ، حين اصدرت طائعا برينيا بنكاريما تحليدا لموقف المطران الصليبي من قضيه فلسطين الاسلاميه ومصر اد فعلت ذلك لا تنسى ان فيها ثلاثة ملايين صليبي على رأسهم رجل يقال له الباما تشوده نو وسلاح شسى مع الرئيس الامركي فلن من كل هذا الذي يقوم به اجهزه الاعلام في بلاد العرب او تقوم به عاصمة المانيكان والولايات المتحدة ، ومصر ، نحو رجل صليبي اعقله اليهود وعادوا فلفلقوا منه السراح ؟ اين من كل هذا رجال مسلمون حاهدوا في الله حق جهاده وصدفوا ما عاهدوا الله عليه وقضوا نحبهم تون ان شارب البهم بسطر واحد في صحفه او كلمة تصدر عن واحد من اجهزة الاعلام ؟ اين من فذا الرجل المجاهد الصائر المصيب الشيخ محمد محمود ابو طير الذي نزل من اجل فلسطين اضغاف اضغاف ما فعل كلويجي الذي غادر معتقله بعد فترة قصيره ليبدأ حياته من جديد بدعو الناس الى الاله الخلق .

ولم يكن بين موقف الرجلين سوى اتشهر قليلة ، زمانها واحد . ومكانها واحد ، سوى ان المدة التي حكم بها على الشيخ ابي طير هي ثلاثة امثال التي حكم بها على المطران الصليبي - وهي سبعة وثلاثون عاما لا يزال يواصل السير في طريقها الطويل ، شيخ مجاهد في سبيل الله ، لم تغد به السنون عن الجهاد من اجل فلسطين ، ارض القنوت ، ومحضن المسجد الأقصى ، ومثوى الانبياء ، حكم من اجهزة الاعلام - العربي - وضت تتحدث عن بطولة شيخ مسلم مجاهد حمل الاسلام عقيدته وانيانا وجهادا ؟ كم منها اشار الى اسم هذا المجاهد او وضع صورته في ركن قصي من صحيفه ، او اشار اليه في معرض اسماء الذين حملوا السلاح دفاعا عن فلسطين المسلمة ؟ كم منها اشار الى محلكم على رقيقة اليهود وه ينطقون بكل ما يملكون من خسة بالحكم عليه بما يقرب من اربعين سنة ؟ هل اخذت صحيفه او قلت من مدياع كلمة ؟ او ارسلت من احدى وسائل الاعلام رساله تستكر على المحرمين ما فعلوا في نسيح بترجم الاسلام الى حماق ؟ هل اشاروا بانسان الرجل وشجاعته وجرانه بين اعدائه داخل المحكمه : حين وجه اليها الممول ساخرا غير عاصي قويا في عين ويمان - . اني لم اعبا بوجودكم بكل ما فيه من ارهاب وعداء ، فكيف بي اعبا بكم وانتم تجلسون هنا لتصدروا

مليبي

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجه
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

لقاءات المجتمع

لقاء مع

الشيخ عبد الله بن إبراهيم الصليفي



الشيخ حمد إبراهيم الصليفي الأمين العام
لجنة العليا لتوعية الأسلامية ، وعضو أمانة
القوة العالمية للشباب الأسلامي ، وأحد
مؤسسيها ، كان موجوداً من قبل وزارة المعارف
في المملكة العربية السعودية إلى دول الخليج
العربي لتعرف على مخرج التطعيم والتربية
الاسلامية فيها ، وفي أثناء مروره بالكويت اجرت
- المجتمع - مع هذا اللقاء ، الذي تحدث فيه
من بعض القضايا الاسلامية الهامة .

● البلدان العربية الاسلاميه هي نقطة انطلاق

الدعوة الاسلاميه ومركزها ..

● كيف تحقق عالمية الدعوة في نفوس الناس ..

● نحن نعلم ان المملكة تقدم كثيراً من
المساعدات لعدد كبير من الجماعات
الاسلاميه في العالم عن طريق
المؤسسات والجمعيات المنتشرة في
المملكة مما هي جهودها من اجل
حماية هذه الجماعات من الاضطهاد
الذي تتعرض له ؟

●● ان ما تقوم به المملكة تحسبه
الجماعات الاسلاميه هو بعض
واحد تجاه اخواننا المسلمين ، وما
هو مستطاع بالفعل .

اما حماية الجماعات الاسلاميه من
التقهر والاضطهاد اللذين تتعرض لهما
مأمر دونه عقبات .. من وصاع
سائسه لكافة السدان والمؤوى
الدولة ، ومن جعل مواقع الجماعات
كذلك .

وهذا لا يمنع من تقديم بعض
التحذير المستطاع في صميمه ، ودور
مجيئ ، لكنه يبقى دور طموح
جماعات العمل الاسلامي ، التي
اسأل الله تعالى ان يهيئ لها من
امرها رشداً .

● هل هناك تنسيق بين مؤسسات
الدعوة الاسلاميه في المملكة ، مثل
رابطة العالم الاسلامي ، وبنوه
الشباب ، ودار الاضاء ، وغيرها ؟

●● هناك بالفعل تنسيق بين
المؤسسات الرسميه التابعة لحكومة
المملكة العربية السعوديه ، وذلك في
هيئة الدعوة الاسلاميه وامانتها
العامة بالنسبة الى الدعوة من
الخارج .

ما الهيئات ذات الصلة المستقلة ،
كرابطة العالم الاسلامي ، وبنوه
الشباب ، ومنظمة المؤتمر للدول
الاسلاميه ، فان التنسيق بينها
صعب ، والجهود تكرر ، وبهذه
طائعات كثيرة كان يمكن ان تؤدي
ثمرات كثر لو تم تنسيق مكرر
ومبرمج بينها . ومن ما يبدو حال
من محاولات يعطي نتائج سريعة ان
شاء الله .

● نجد الدعوة الإسلامية في العرب ذاتاً مصعبة اليوم ، ويرى بعضهم ن غلباً نقل الدعوة الى هناك لان جسم الاسلام مستشرق هذه المرة ن الغرب ، مهل توافقون على هذا الرأي ، أم ترون ضرورة الانطلاق من عالم الاسلام ؟

● ان ليهود شهاب امسا المصرب راً وصحاً وكثيراً في الحفاظ على قنده واخلاق من هدى الله من بلدنا الدارسين في العرب ، بل اكسبهم مهارات واساليب لاسوء بلادهم لموامل شتى ا

لكنني اعتقد - جازماً - ان نقطة الانطلاق، ومحور الارتكاز، ومركز التأثير ، يمكن في بلداننا الاخلاية . و اقول - غير متحصب - لي بالنا العربي بالذات، فانه بمثابة لقب للفلسفي، والجفر القوي طراف وافسان انتهكتها طواغيت بشر ، وطفيل المادة ، فشرحتها من الله بعيداً . وعلى الرغم من سوء احوالنا فنحن المركز الوسط في امة الوسط شتاً أم آيينا .

هذا .. اني جوايب العموم لاسراتيجية اخرى .. اقتصادياً ، جغرافيه .. ولساناً . وان ممن لوهم ، وتسيطر الامور الى حد سداده، ان يتصور انه سيكون بدم ما بينه الاحتماد والحروب بصلية والحضارة الرومانية ليومانية وما انامه من صروح .. مثل اعمال الشباب المؤمن العيور ، العرب ، وهو غير متفرع ، يعمل ، مجتمع يعاقبه ، وموائمحدوده

والعمل اتحاد المنثر حفا - من جهة نظري - ان يعمي الاخوة دمه في العرب بشمان امة الاسلام ، يعرفهم بتضايلا امهم ، وحركات دعوه ، ورجال الاصلاح ميبها ، ان يحرسوا على اعادتهم بالتص

سرعه يستطيعونها لبساعهوا غنى بيله البعث الاسلامي في موطنه لاصيله .

● تصفك امينا علما للتوعيه الاسلاميه في وزارة المعارف .. بود النعري على ملاحج العمل الذي يقوم به .

● التوعيه الاسلاميه نشاط يستهدف صنع جيل الوان النشاط المدرسي ، في التعليم العام ونسي الجامعات ، سواء كانت رياضيه ام مسة ام احتفالية ، بصمة الاسلام (صفة الله ومن احسن من الله صبة) فتصبح الرياضة بالشكلها ميلا واعيا وهادفا .. زمكنا وموعبه ، لا تنطى على جولاب للنشاط الاسلامي الاخرى ، ولا تصبح عليه في حد ذاتها ، منطى مرفودا طبعا بحق مهبج ام رسول الكريم صلى الله عليه وسلم (وان لبدنك عليك حقاً) والفقون المانور (العقل السليم في الجسم السليم) . ويصبح الفن رساله في مهذب الحق ، واستجلاء آيات الله في انكون فيجتهبها الجمالي الاحاد ، وليكون التعبير الفني بالريشه والقلم والعمل اليدوي وسيله لمصاه الله ، وتعميق مفاهيم الايمان في نفوس الناشئة ، وصقل مواهب القليل وترشيدها في فنون الخطاطه والكتابه والمحاضرمواسلوب النقاش والبحث العلمي ، وتدريبهم في استقلال الشخصية وثقافة النفس واحترام الآخرين .. كل ذلك من اهداف التوعيه الاسلاميه ووسيلتها الكتب المقروءه والكلمة المسموعة والمرئية،واقامه المسكرتوالمحبات تعليميه والرحلات الاستطلاعيه الممرجه بما يكلل حياة المشاركين فيها في ملال عقيدة الاسلامواخلاقه . ويؤدي عملها عبر تشكيلاتها انطيميه ، في اللجنة العليا للتوعيه الاسلاميه برئاسة وزير المعارف ، وبعض مديري الجامعات والمسؤولين

في لوزاره واماسها العامه التي سولي التخطيط ووضع البرامج ، ثم في لجانها الفرعيه في كل منطقته تعليميه برئاسة مدير التعليم ، ومن خلال لجان في كل مدرسه من المدارس .

● ما المفهوم العالي للدعوة لديكم وكيف يمكن أن يتحقق في الجماعات الاسلاميه ؟

● قد لا يكون حتى من العلم ومن تجربه كثيراً بما يعطيه حق الفتوى في قصيه كبيره كهده . ولكنني ارى الدعوة الى الله واحدة غني غلبتها واعدامها الكبرى . وان اسلمبها متنوع بحسب الزمان والمكان ، ولا بد من تحريك محببت المسلمين ايضاً كانوا . بن وعريف غير المسلمين بخصيه الدعوه الى الله في ظلوحده الصبور والمكسر . وتصبح العقيدة الواحدة ليجسج الناس عليها ايضاً كانوا .. وه رغم ترك اسلوب الدعوه لكل جماعه بما يناسب مع واقفها في كل بلد .. مع تبادل انجارب ونصح في حدود موارين الاسلام ومفاهيمه (وان هذه امتكم امة واحدة) (انما المؤمنون اخوة) . وري صديق مفهوم الدعوه العاليه الواحدة في نفوس الناس وطرح وسائل تحقيقاوه المسلمين بأسلوب علمي واعتماد أسلوب النقاش الحافل والحوار الرزين وسيله لجمع الحركات الاسلاميه وتوحيدها فيها وترشيد سلوكها . وسجد رصدا هائلا من النجارب ، وحرراً كثيراً من التاريخ الطيف للعمل الاسلامي المعاصر ، بما يضمن وضع معالم واضحة له ليحي من حي عزيمة ، وبهك من هك من بينة .

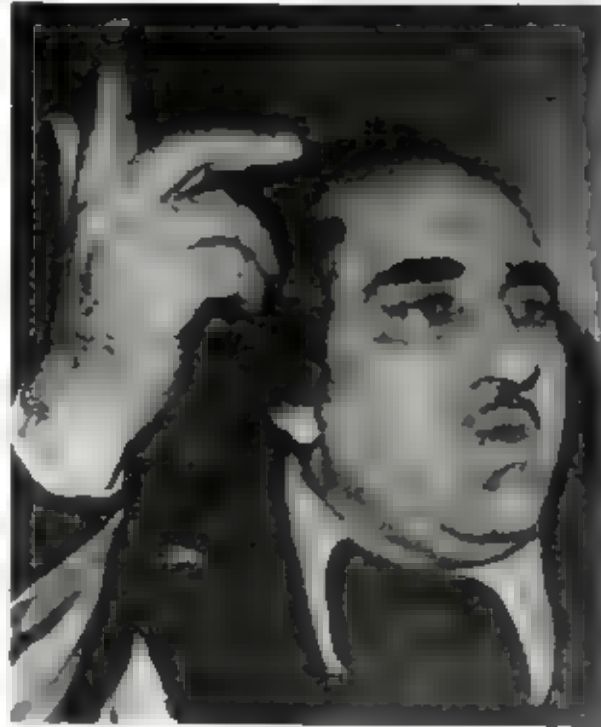
واللقاء المباشر ، والمؤتمرات انعمية المعيسده عن الدعليه والاعلان . والبرامج المشتركة ، من اكبر الوسائل لتحقيق فلك .

العبء
إرسال قوات دولية الى جنوبي
لبنان متفوق عليه بين
السادات والكيان الصهيوني!

— انتقدت جريدة الشعب الجزائرية قرار مجلس الأمن الدولي بإرسال قوات دولية الى جنوبي لبنان . وقالت ان العرب في الامر ان الامم المتحدة طلت عاجزة عن إيجاد حل للمسئلة الفلسطينية ولكنها سرعة الحركة والاستجابة كلما تعلق الامر بحماية امن — إسرائيل — وأصافت ان قرار مجلس الأمن يلبي دعاء القوى لانزاليه في لبنان وهزيمة للحيوش العربية التي كان بإمكانها الاشتراك بالتصدي لعرو لبنان ولو أدى الامر الى تفجير حرب خامسة وسادسة وسابعة بأدام الحق بحانب العرب .



وأوضحت الجريدة الجزائرية ان إرسال قوات دولية الى جنوبي لبنان انفق عليه في المفاوضات بين السادات والكيان الصهيوني بهدف التخلص من خطر المقاومة الفلسطينية وتصفيها .
— الشعب — الجزائرية
١١ ربيع الآخر ١٩٨٨ — ٢٠ — ٢٧٨ م



أبو اياد
تخلي
عنا
العرب

هواتمه
لم نحصل
الاعلى
مساندة كلامية ..

اعتقاده بان المقاومة الفلسطينية نهر يلحرج مراحل وجودها منذ عام ١٩٦٦ فهي لا تحصل الا على مساندة كلامية وتعرض لأوامره عربية ودولية واحسم حواتمه حديثه ثقلا أن بعض الدول العريسة تريد للفلسطينيين ان يسلموا لانها تحشى إسرائيل ولكنها سوف حل الكفاح في كل مكان
١٠ - العريسة
١٢ ربيع الآخر ١٩٨٨ — ٢١ — ٢٧٨ م

— صرح أبو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان دخول قوات الطوارئ الدولية الى جنوب لبنان لن يمسح المقاومة الفلسطينية من مواصلة نشاطها . وأكد أبو اياد — لقد تخلى عنا العرب في المعركة ولكنهم سيدعمون انهم هذه المرة في نفس الوقت الذي تدفعه إسرائيل ايضا .
وأعرب نائب حواتمه رعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن

مايم هيرتزغ: نصارى لبنان ينادوننا بحجارة !

— المحررين — من حومي لبنان لسند حراسهم البكراد د دعيت قوى الامم المتحدة بموان سانه بطمه والقوات المسيحية في جنوب لبنان !!
اذاعة العنو
١٢ ربيع الآخر ١٩٨٨ — ٢٠ — ٢٧٨ م

— صرح — حاييم هيرتزغ — مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك بأن مشكله حبوب لبس هي مشكله انسانيه كبرى وقتل ان المسيحيين في هذه المنطقة يمشقوننا بحجارة كي لا نترك قراهم وأضاف — أنه يمكن مع انطلاق



كبل شمعون يتفوق مع العدو الصهيوني



— اتفق — كبل شمعون — من قادة
الجنبة اللبنانية النصرانية مع قيادة
العدو الصهيوني على ضرورة وقف
العمل العدائني الفلسطيني ضد
— إسرائيل — من لبنان . وقال في
بصريح بشرته صجيته حزه أن قرار
مجلس الأمن بإرسال قوات دولية
إلى جنوب لبنان لن يحل المشكلة .
وأضاف أن واصفي هذا القرار يبدو
أنهم لم يفهموا المشكلة إلا جريئاً إذ
أن الجوهر الحقيقي لها حسب ادعائه
هو تصفية الوجود الفلسطيني المسلح
وإقرار السيادة اللبنانية على منطقة
طلت فترة طويلة غير خاضعة لسلطة
الدولة .

وذكر شمعون أنه سيترتب على
هذا القرار انتقال المعركة من مكان
إلى آخر .

وأوردت وكالات الأنباء من جنوب
لبنان أن أعداداً ضخمة من سكان
القرى التي أحاطها العدو الصهيوني
يهاجرون منها إلى الشمال بسبب
سوء المعاملة وأعمال القمع والظلم
التي يلقونها على يد الجماعات
الكتائب المدافعة للقوات الإسرائيلية
وأشارت الوكالات إلى أن الكتائبيين
واشمعيين قاموا بأعمال نهيب
وسلب في القرى اللبنانية المحتلة .

إذاعة أبو ظبي

١١ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ٢٠ - ٢٧٨م

الخطة اليهودية = القضاء على المقاومة + إقامة حكم الطوائف الضالة ..

٣ - يجب إبعاد قوات منظمة التحرير
الفلسطينية من مراكزها داخل مدينتي
الناطية وحاصياً إلى الشمال من
الليطاني .

٤ - يجب قيام دوريات داخل القرى
جنوب لبنان تؤلف من السكان المحليين
والعشيرة الليطاني - والمسيحيين -
اللبنانيين .

٥ - ستبقى إسرائيل على علاقتها
الخاصة مع المسيحيين - اللبنانيين
وسوف يمنع هؤلاء حقوقهم المشروعة
رويت

١١ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ٢١ - ٢٧٨م

وصممت إسرائيل خطة من خمس
نقاط باعتبارها تمثل موقفها التفاوضي
للاستحباب من جنوب لبنان بما في ذلك
مرابطة قوة عسكرية على طول نهر
الليطاني والخطة الإسرائيلية هي
كالتالي .

١ - يجب مرابطة قوة عسكرية على
نهر الليطاني بحيث تسيطر على
عبارات الدخول إلى الجنوب والخروج
منه عبر الجسور القائمة عليه .

٢ - يجب أن تكون صور ميناء مخدنا
ليس لمطمة التحرير الفلسطينية
وجود فيه .

شركة يهودية وعطاء إيراني !

المصنع إزالة ملوحة عشرة آلاف طن
من المياه يومياً .

وسيكون هذا ثاني مصنع تقيمه هذه
الشركة بعد المصنع الذي أقامته في
جزيرة - قمس - في الخليج قبل
بضع سنوات .

إذاعة العدو

٥ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ١٤ - ٢٧٨م

● فازت شركة - أي . دي . إيه -
الإسرائيلية المتخصصة بصناعة
معالج تكرير مياه البحر بعطاء إيراني
لإزالة ملوحة مياه النهر في قاعدة
بحرية إيرانية في - بندر عباس -
وتبلغ تكاليف إقامة هذا المصنع ٢٠
مليون دولار وستستغرق إقامته
ثمانية عشر شهراً ويستطيع هذا



شعارنا

شعارنا « من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو
مومن - ننجينه حياة طيبة -
ونجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

عجبت .. وعجبون ..

الذي لم يولد يكن في هذه الدنيا التي كانت ولا
تزال تخلق حزا واسى على حاضر المسلمين وما
أل الله حالهم ، فموضوع اليوم ظاهرة ليست
بجديدة على الإنسان فالتاريخ يجمع بانكسارها
وتنوعها ، أما الجديد هو انتشارها بهذه الصورة
التي نراها عليها في مجتمع دينه الإسلام وعقيدته
الإيمان بالله ، وهذه نهج رسول الله ، هذه
الظاهرة كلما مضى وقت أردت تعاقبا وانتشارا
ولا بد من الميل للحد منها - ظاهرة - أعماء
معرفة الغيب ..

هذه تفتح بينها لاستقبال الحفلة المتطشئين
لمعرفة ما سيحل لهم بعد يوم أو يومين أو بعد
لحظة أو ثوان ، وهذا يسجل ادعائاته في كتاب ليزيد
الذي ضللا على ضلالهم ، وثالث يتخذ من
جريدة حلقه وصل بين أقواله الكاذبة وبين بعض
من بني البشر السذج كل ذلك يحدث أمام أعيننا
ونحن نسمع ونرى ولا نفعل شيئا .

ليس هذا عصب إنما نجد بعض المدارس
حوالت إلى حلقات لمعرفة ما سيقوله الضحان لكل
شخص فهذه المدرسة التي مهنتها تربية أجيال
على أصول واقعية وأسس علمية - بعدها وقد
التفت حولها مدرسات وصلن بمقلبتن إلى درجة
التصديق لما يقال ، قد يقول قائل : إنما لا
أصدق ما يقال ولكن مجرد تسليط
ما أقول ذهابك إلى حيث هذا العمل هو في حد
ذاته مصديق ولكن قد يكون لا شعوري بدليل أنه
إذا حدث حادث له صلة بالضحان فسوف يتبادر
إلى ذهنك بذك قد رايت أو سمعت الحادث من
صاحبة الضحان . لو فكرت أحدكم قليلا لعلمت
أنها لا يقال لها سوى أحد الأمرين إما أمور قد
حدثت لها . وهذه ليست بذات أهمية لحصول
العلم بها إلى جانب أن الذي أعطى لهذه المرأة
القدرة لمعرفة مثل تلك الأمور إنما يرجع إلى أن

الله عز وجل يمج الجن قدرة على الوجود في أي
مكان ومعركة أي شيء مما عدا الأمور المستطيلة
وهنا يقوم شيطان الجن بمساعدة شيطان الإنسان
هذا كما نقل تعالى على لسان الجن في سورة
الجن - وأنه كان رجلا من الناس يعملون برهنا
من الجن فزادهم رهنا - فالأمر مستطيلة فما
يسمى إلى الأحداث الكلية التي تكون فيها نسبة
احتمال الوقوع مرتفعة مثل ذلك - سوف نعلمين
بوقفة شخص ، لو أن امرأة حليل سوف تضع ولدا
عنها لخلق الله هل الموت تضي لبره ظم يصعد
هناك موت ؟ لم التماس لمطمع توقفت البشرية من
الانجاب ؟ لم أن الانجاب انقصر في هذه السنوات
على انجاب الأولاد دون البنات ؟ وقد يقال أنه
سبحدث فرج والصورة هذه واسعة ومطلقة
تصل كل الوجوه فقد يكون زواج ، رجوع عزيز ،
شفاء مريض ، أو ولادة طفل .. الخ . هذه
والإنسان يتراجع بين تلك الأحداث فحياته عبارة
عن سلسلة من تلك الأحداث فما العديد الذي
جاءت به صاحبة الضحان وغيرها من المفتريات
والمفترين على الله الكذب ؟

وإذا ربط هذا العلم بعلم التنجيم من حيث أنه
علم مصترف به فسنقول شيئا بين الأمرين بدليل
أن التنجيم لا يقوم به إلا دور علم ونزاهة فحين
لقرائة تعمل في مدرسة علم ؟ فلو كان عندها
علم لما مكنت في عملها يوما واحدا ، لسلفة التي
ذلك كله لو كان هؤلاء يعلمون الغيب كما يدعون
فلم لا نجدهم في حالة طيبة وجيدة من العشى يقول
تعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
ولو كنت أعلم الغيب لاستكفرت من الخير وما
مسي السوء - الاعراف .

مكفى ، كفى يا عملاء تصديقا بالذبابيين
والشعوبيين معرفة الغيب صفة عاصره على
الحق جل وعلا ولا يشركه فيها أحد إلا إذا شاء
يعول تعالى - عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إلا من أراضى من رسول فاته يسلك من بين يديه
ومن خلفه رسدا - الجن .

اللهم اجعلنا هادين مهدين

لم عدي

الأسرة



الإسلام والاطفال

الحلقة الثانية

ما يستحب من الأسماء وما يكره منها ..

ذلك أسماء مبارك ومطج وحر وسرور ونعمه وما أشبه ذلك ، فإن المعنى الذي كره النبي - صلى الله عليه وسلم - التسمية بذلك الأربعة لأجله موجود فيها ، فإنه يقول : أعذك حر أعذك سرور ؟ أعذك نعمه ؟ فنقول لا . متشبه الطوبى من ذلك ويظهر به وما يمنع منه التسمية بأسماء القرآن وسوره مثل طه ويسم وحم وقد نص مالك على كراهة التسمية بياسين فكره البيهقي ، وأما ما يذكره المولم أن يس وطه من أسماء النبي - صلى الله عليه وسلم - مقرر صحيح ، ليس في ذلك حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا أثر عن صحابي ، وإنما هذه الحروف مثل الم وحم والر وبحوها ووردت أحاديث في تغيير الاسم باسم آخر لحلحة بقصبة ، منها حديث مروه للحارثي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن ربيب كل اسمها مروه غفص تركي نفسها ، منها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ربيب .

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أن أصح اسم عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الأملاك ، وفي رواية - أحسن - بطل - أصح - وفي رواية - أحسن - أعبط رجل عبد الله - موم الغيبة وأحسنه ، رجل كان يسمى ملك لا ملك إلا الله . ومعنى أصح وأحسن أوضح .

وقال بعض العلماء ، وفي معنى ذلك كراهية التسمية بقاضي القضاة وحاكم الحكام ، فإن حاكم الحكام في الحقيقة هو الله . قلت : وكذلك تحريم التسمية بسيد الناس وسيد الكل كما يحرم سيد ولد آدم . فإن هذا ليس لأحد إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - وحده ومن الأسماء المكروهة ما رواه مسلم في صحيحه عن مروه من حديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تسمين غلامك يمسرا ولا ربحا ولا نحاحا ولا أدبع . مالك يقول أنه هو ؟ فلا يكون . يقول لا - ومثل

وقد قال أبو داود في مسنده : حديث لرسم من مانع عن يرد ابن المقدام ن شريح عن أبيه عن حده شريح بن أبيه هاني أنه قد ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي المدينة مع قومه كسوا بكنية أبي الحكم ، مدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ن الله هو الحكم والله الحكم علم كنى أن الحكم لا يقال أن فومي دا جملوا في شيء أنوسي محكمت بينهم رضى كلا الفرغين . مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا ، مالك من الولد ؟ قال لي سرج ومسلم وعبد الله . مقال من خرمهم ؟ قال شريح قال صاب أبو شريح قال أبو داود عسى مطرف من سدائه ابن الشحر قال مال أبي بطلعت في وفد بني عمر أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتب أنت جيد . مقال السند الله ، قلت أمصنا فضلا - واعصم طولا ، مقال ولو نقولكم أو بعض موكم ، ولا سجدتكم الشيطان ، وفي الصحيحين

المطبخ

الكبيرة الشايف

المقادير :

- رطل لحم ضأن : نصف كيلو برغل ناعم ، رطل عصا .
- مقادير العصا :
- رطل لحم مفروم فرما خشنا ، ملحقة سمين ، ملح ، خل ، بهار ، ٢ بصلة مفرومة ، ٢ ملحقة كبيرة صنوبر .
- الطريقة :
- ١ - لعمل العصا يقدح السمين ويضاف إليه النصل المفروم ويقلب حتى يصفر لونه .
- ٢ - يضاف الصنوبر ويقلب جيدا على النار حتى يصهر .

- ٤ - يبلل العصا بالملح والخل والبهار ويمكن إضافة قليل من الماء حتى يفسخ اللحم ويهبر العصا .
- ٥ - ولعمل الكبيرة ينفى البرغل ويغسل جيدا ثم ينقع في ماء مقلي .
- ٦ - يهرم اللحم ناعما عدة مرات ثم يبلل جيدا في الخلون .
- ٧ - يصفى للبرغل من ماء النقع ويضاف إلى اللحم ثم يهرم ناعما وينقى جيدا حتى يهبر ، ثم يبلل بالملح والخل والبهار .
- ٨ - يقطع جانب الكبيرة قطعا متسوية بهجسم السمينة وتشكل بفضلونة ثم يصف بالاصبع ونعشى بالعصا وتغلى ويراعى أن تكون مخومة نوعا ما من الداخل .
- ٩ - تحضر في السمين وتقدم ساخنة أو باردة بالمائدة .

القصة الخامسة

دراسات في قضايا المرأة

تحديد النسل - رابعاً تنظيم النسل وقد رآه الله

1 - هذا وتحديد النسل لا يقصد به منع الحمل منه ، بل يقصد بسبه تنطيه لصلحة الفرد والحماية بالتقتر الذي تتوفر به المهابة والقوة ، ويحقق الرخاء وتندفع لسباب التحلف والفاقة وما إليها . . . أو بالتقتر الذي لا تؤول به إلى التعب بعد الراحة ، وإلى الضيق بعد السعة وإلى الفلة بعد العزة . . .

ب - وقد يظن أن منع الحمل هو من قبيل الحباية على النفس وقد رد الفرائي ذلك بأنه لبس كالأحفاض والواد ، وخلاصة ما قال في ذلك ، أن كلا من الواد والأحفاض يقع على بوهود حاصل فعلا أما العزل فلا يقع على بوهود ، وأن ماء الرجل وهذه لا يتكون منه الولد ، وكذلك ماء المرأة إنما يبدأ التكوين من النقاء المائي في القرار المتكين حيث يستمد النطفة لتقول الحياة ، فافساد ذلك السدي تكون جنابة ، فإن صارت مضمة وعلقه كانت الحباية أمحش ، وأن منع فيه الروح ، واستنوت الخلقه ازداءمت الحباية تناعشا ، ومنهى التفاحش في

الحباية بعد الانمصال حيا . . . وكأنه يريد أن يقول دله عسراً وثقافه ، أن الحواص الموي وحده من الرجل لا يكون منه الجين ، وكذلك بويضة الأنثى ، وإنما يبدأ التكوين بعد النقاء هذين معاً في الرحم على النحو المعروف في تكوين الأجنة ، فالحيلولة دون هذا الالتقاء لا تمسر جنابة على موجدود حاصل ، أو على نفس بدأ تكوينها ج - وقد يظن أن منع الحمل يعتبر معارضة لقدر الله ، وقد أنطل رسول الأرمسية صلى الله عليه وسلم هذا الطن ، أو هذا الاعتراض بقوله للرجل الذي عرض عليه مشكلته مع جاريته أعزل عنها أن شئت فقله سيانيتها ما قدر لها - ومن معنى هذا الكلام النبوي الكريم ، أن ماء الرجل ليس هو مصدر الطلق والتكوين ، فإن هذا الماء ليس سوى مسب طاهري يخلق الله به ما يشاء والله تعالى قادر على أن يخلق ما لا يسب أو ملا واسطه ، كما هو قادر على أن يخلق ما لا يسب أو ما لا وساطة وقد خلق ميس عليه السلام لا أب . . . فإذا أراد الله أن لا يكون جين بين الرجل والمرأة فقله لا

يكون ولو ثبت المياثر هيبها إلى هيبها الطبيعية . . . وإذا أراد أن يكون الجين على رغم العزل فقله يكون ولا بد . . . وقد هفت أن الرجل الذي عرض مشكلته عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مدة يقول له : أن الجارية قد حبلت على رغم العزل . . . فاجابه عليه الصلاة والسلام - قد قلت لك أعزل عنها فقله سيانيتها ما قدر لها . ومع ذلك فإن الذي أقر الناس على العزل ، ووجههم إليه هو النبي عليه الصلاة والسلام ومعاذ الله أن يشرع لنا ما لم يخلق به الله عز وجل . د - هذا وقد قلنا أن العزل كان هو الوسيلة المعروفة للناس قديماً لمنع الحمل ، وقد استطاع العلم الحديث أن يستكشف أو يستحدث من الوسائل والعقاقير ما يحقق غرض العزل ويؤدي إلى نفس غايته ، ولا بأس من استعمال ذلك الأدوية والوسائل شرها . إلا أن الإطباء يقولون : أن استعمالها خير من العزل من الوجهة الصحية والنفسية .

شركة محمد بن عبد الله الخفاري



تجارة عامة

هتية . مقاولات . عقارات . أثاث منازل ومكاتب

وكالات

نشر . توزيع

٤٢٥٤

تلكس

٢٨٧٤٠

ت. الإبرة العامة

٢٥٣٢٢

ت. إدارة المكاتب

والدولة

الدوحة - قطر

ص. ٣٢٣

الوجه الآخر لكلمات وزيراعلام عزني ..

الصراع بين رغبات الجماهير وضغط القيم ...

في برنامج - الوجه الآخر - الذي اعتبر من أقوى برامج التلفزيون السعودي وفي حوار مع الدكتور عبد ماني وزير الاعلام وفي سؤال طرح على معاليه من البرنامج عن تعريف - هو بالاعلام العربي قال : هو لصراع بين رغبات الجماهير وضغط القيم ... وهذا في الواقع ليست حال من الاحوال فهو الاعلام الاسلامي الواعي الذي لا تعرف سوى رضى الله رغبة وغاية ولكنها هموم الاعلام المهترع العبر وأثق من عيهم بعالم دينه التي تقوم اساسا على قديم رضى الله فوق كل رغبة فردية كانت أم جماهيرية .

وانما لتلمس من كلمات معالي لوزير اليوم التي يعانها وزير عرف عنه الكثيرون العبرة الاسلامية . يا معالي الوزير وهل هناك وزارة بين رغبات الجماهير بل الدنيا سرها وقدها وتقيدها وبين معاليم الدين والقيم الربانية - من ارضي الله سخط الناس رضى الله عنه وأرضى الناس عنه ومن اسخط الله برضى الناس سخط الله عليه واسخط الناس ليه - .. ان الانسان الذي سائر في قيم دينه لرغبات الجماهير من يكون فلا الا لعصب الله عليه بعد ذلك عصب الجماهير عليه واسخطهم لى كل ما يقدمه - وان يصح أكثر في ارض مصلوك عن سبيل الله ولكن هذه الهوم في واقع نمى ب نفس لا زالت تعرف ربها وتعرف قوى دينها في قرارها ، تقف يا معالي وزير أكثر مع التلفزيون ، وتفقد اجع البرامج التي تقدمها ويقدمها ن .. أن الفرق واضح .. وان الشاسع .. وان الخط البياني بحرافات جليا للعيان . ان التلفزيون في هذا البلد المسلم

بالذات مكانه خطيرة في التوجيه الثقافي والتربوي للمواطنين : انه المتفلس الوحيد والكثر شعبية لجميع المواطنين من أطفال ونساء وشيوخ وشباب ولا يكاد يخلو مكان خلص أو عام منه . ماله تنوجه جميع سعود من الهداية الى الهلابة .. افلا يدعونا هذا للبرث أكثر من البرامج التي يربي عليها احدا ، ومفكر أكثر في برنامج ثقافي اعلامي وبروي يضمن لنا على الأقل عدم اخراج دفعات من الشباب التلفزيوني لاهم لها ولا حديث الا سفساف الامور وكمل من الاطفال التلفزيونيين لا يعرف مثلا لها سوى كلمات المبتلين الحليمة ، وشخصيات هزلة لا تعرف لذين حزمة ولا لله سوى .

نرى ماذا يكون نصيب العائلة المحافظة من القيم التربوية عندما مجلس امام الاعلام التي تغلف بمعاليم دنهم عرض الحائط فالتساء سائرلت مع الرجال وكلمات الحب المالحنة تلك في السنتهم كلما مامو وقعدوا . ان الحياء ليعدم بعد ذلك من وجوه الجميع .. علا البنت تستحي من نفسها ولا الولد يستحي من والديه وان تعاليم الدين وقيمه لتتزعزع في نفوس الجميع .. من الذي يوفر ديناً لا يهتم أهله اتصهم بالتمسك فيه هذه اعلامهم وهذه محتجعاتهم ماحضة حليلة ؟

بل اي نمط من نمط الحياة الواحية يشيء من نفوس القتيان والفتيات وهم يصبحون ويمسون كل يوم على مثل هذه المسلسلات ؟

ان المبرر الذي طرحه معالي الوزير والذي يبدو لأول وهلة انه حجة مقنعة ليفقد ذاتيته وحجته من أول

نظرة ماحضة اليه فمعاليه يتسرع مهابا أن السعة تقع أولا واحدا على الاناء والامهات الذين هم عليهم أن يسمعوا آراءهم عن البرامج التي لا تطلق بهم وأن يسمخوا لهم رؤيته البرامج المحصنة لهم في التلفزيون مسط وادا سلطها لادى دى بدء ان الاناء والامهات لم ياتروا انفسهم بهذه البرامج التي يديب من النفس مثل هذه الحركات المصطنعة مان هذه الحجة لا يمكن أن مأخذ بها للاعسارات الانية :

أولا : انه ينطبق على الاناء في انواتع في هذه الحجة قول شاعرهم .
لقاء في النهم مكتوفاً وقال له
ايالك اياك ان تبطل بالماء

وكيف ينحل النهم مثل هذه البرامج التي كانت تشدهم طوال الوقت ثم سمعهم عنها بعد ذلك ؟ وهل يمكن أن يتم ذلك بهذه السهولة ، اليس الوقاية خير من العلاج ؟ واليس ابعاد النار أولى من اشعالها لاطفائها . ثانيا : ان هذه الحجة بطرية أكثر منها عدية من الوارع التربوي يتعلم في كثير من البيوت البسيطة .. والاطفال بطبيعتهم لا يعرفون مصلحتهم في اختيار البرامج الخاصة بهم والاسعاد عن البرامج التي يسمعونهم لا يصنعون الا موجهة كاملة من التلفزيون و - من العلم الى العلم - لشعار الذي يعززون به .. وهذا مايلي يحقق للاهل الرعة في عدم المكلف والانشغال بتقديم تسالي والماب أخرى لابنائهم

ثالثا : البرامج التي تقدم والنس تنسى بالاطفال محدوده جدا وتكاد تقدم في برامج المسهر وذلك لانتشار التلفزيون على قناه واحدة .. ومن ناحية أخرى سمعونه بتقسيم برامج

الصراع بين قيم الجماهير وضغوط القيم

»

السهره للاطفال والكار والمتفيس
والامين .. ، ان طاهرة تحصيل
برامج خاصة لكل منه من المواطنين
مكره لا تليق الا في بلد توجد به أكثر
من شركة تلفزيونيه عابله تتنافس
مبدا على تقديم الأفضل والمقع لكل
فنه من المواطنين .

رابعا : اننا لا رنا حدثي عهد
بالظريون وبالسلسلات الملوثة
خصوصا مما يجعل الجميع يقبل على
مشاهدة جميع برامج التلفزيون دون
المنظر كثيرا الى ما يحويه هذه البرامج
بل حتى ولو كان يعتقد انها نصره أكثر
مما تنفعه .

حليما : اذا سلطنا جدلا بلتنا
استقطما ان نحفظ الانباء من هذه
البرامج وجعلناهم يلتفتون الى
دراسهم ومدارسهم أكثر فكيف نضمن
سلامة النشوش التربيه لهذه الاجيال
من اباء وامهات بل كيف نضمن سلامة
شبلنا المشعين منها ان هؤلاء هؤلاء
وان كانوا اقل تأثرا من الصغار بها
الا انها يوما بعد يوم تنحدر كالسوس
في مفسداتهم ومراكز تفكيرهم ..
والقيمه الباقية من معالم القيم النسيه
الباقية في نفوسهم حتى ياتي اليوم
الذي يتم منه الانهيار الكامل والعياد
بالله فاي حل سيخرج من تحت
ايديهم بعد ذلك . . .

سادسا : ان شركات الاسلام
التلفزيونيه في العالم العربي والتي
بروح مثل هذه الاسلام مهم بالاياد
المادى نو وكل شيء فيمكننا بالنظر

ونحن اصحاب أكبر قوه شرائيه
نصط عليها لتقديم الانباء
والسلسلات التلفزيونيه التي تليق ،
والتي تقوم على احترام معالم الدين
وتقديم المبادئ والقيم الاسلاميه
حلالها او حتى العصر التاريخيه
والاخلاق الاساسيه . . ونحن عند
بوفر السوق الرابع لهذه النباء
انحديده وسبق سوق النباء
القديمه لا يجد الشركات بدا
مواجهه حاجه السوق الحديده .
ثامنا معالي الوزير .. وزير الاعلام ،
هذه الملايين من نفوس ابنا هذا
الظاهر عجيبة طريقه بين يديك عاجه
وشكلها كيف شئت . . .

وهذه الملايين من نفوس شبابه
وعتياننا فارغة بين يديك مملأها
شفت . . واتق الله فانك ستفقد
غدا بين يدي الله عز وجل عما تمسك
وستفقد عما ملأت .

كتاب تذكرة الدعاة

للبري الخولي

وفي الفصل الثالث يحاول المؤلف
ان يرسم طريق العلاج لهذا
أما الباب الثاني - مزاج الداعية
مقد حمله أكثر طولا من الباب الاول
وقسمه على ثلاثة فصول أيضا .
تحدث في الفصل الاول عن العقليه
الواقعيه ، وفي الفصل الثاني عن
الروحانيه للاحياء وفي الفصل
الثالث عن الطيبه السمييه .
ثم انتقل الى الباب الثالث ويزن
فيه مصادر لداعيه وموارده ، وأخير
جعل الباب الرابع من الكتاب للداعية
في كلماته التي هي : -

- ١ - المحاضرة .
- ٢ - البرس .
- ٣ - الخطبه .
- ٤ - المقالة .
- ٥ - الحديث المعادي .

وقد قامت دار الفلاح في الكويت
بالعاون مع دار القلم في دمشق
بطبع هذا الكتاب طبعه حاسه مس
زيادات لم تكن في الطباعات السابقيه

وتحدث البنا عن كتاب تذكرة الدعاة
يقال : - . . فقد طالعت هذه
التوجيهات بل المحاضرات في مساليب
الدعوة وتكوين الدعاة ، فاعجبت
بها وهششت لها وشئت فيها ولارقي
الاحلاص والنويق ان شاء الله .
ودعوت الله ان يجعلها نافعه لبياده
موجهة لقلوب الناطقين بكلمته
وللهاتين بدعوته .

وقد جعل المؤلف كتابه هذا في مقدمه
واربعة ابواب تحدث في الباب الاول
عن الدعوة والداعية ، وقسمه على
ثلاثة فصول - تعرض في الفصل الاول
لقضية الاسلام ، وبين كيف انها مهم
مهمين ، مهم يقبلها ويقرها ، وأحر
سكر ويردها .

وفي الفصل الثاني ذكر كيف ان
الإنسان موزع بين غايبين ، مخيف
بينهما ، باظر عقله المادي الذي
الحسنى ، مربوط بقلبه الى غيرها ،
حتى يفسي الله أمرا كان معولا .

قبل شهرين من الزمان تقريبا ،
أخبر الله الى جواره الأستاذ البهي
الخولي بعد حياة عرقة المسلمون
حلالها من كتبه ومحاضراته ودعوته
الى الاسلام ، وعاصر حلالها محنا
ولجحت الدعوة والقاتمين بها .
وقد زامل الأستاذ البهي الخولي
الإمام الشهيد حسن البنا في دار العلوم
كما زامله جنديا في دعوه الأخوان
المسلمين .

والفقيه كتب كثيرة شاركت في اغناء
المكتبة الإسلامية ، ولعل على رأسها
كتاب - تذكرة الدعاة - الذي كتبه
البهي الخولي قبل أكثر من خمس
وثلاثين سنة .

وقد وصف الشهيد حسن البنا -
البهي الخولي فقال : - هو محمد
الله صافي الذهن ، نقي الفهم ،
مشرق النفس ، قوي الإيمان ، عميق
البصيرة ، أحسن الله مثوبته وأجزل
مكافأته ، وبواتا وأبنا منزل من أحب
من عباده ، فرضي الله عنهم ورضوا
عنه . . .



المجتمع

إسلامية - ليبرالية

رسالة مفتوحة إلى
سيادة العقيد القذافي

الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٨هـ - ٢٤ مارس ١٩٩٨
السنة التاسعة - العدد ٣٩٣ - الثمن ١٠٠ فلس

جمعية الإصلاح الاجتماعي
مركز من مراكز اللجنة
الشعبية لجمع التبرعات

العدو الأمريكي... وامن الخليج العربي

الدولار الأمريكي
كان ولا يزال
الفأفأ
المفتوس..!



كلينكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من مواد محلية - طابع في الكويت - المصنعين: ٢٠٠٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

البحر



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات (السويسرية الشهيرة)
٥٥
مخارم الجواهر

قبس من نور

والله غالب على ما في
الناس لا يعبهون

٢١



افتتاحية :

المجلس الأعلى للمعابد
وفق أسسها...

المجلة

إسلامية - أسبوعية

تصدرها

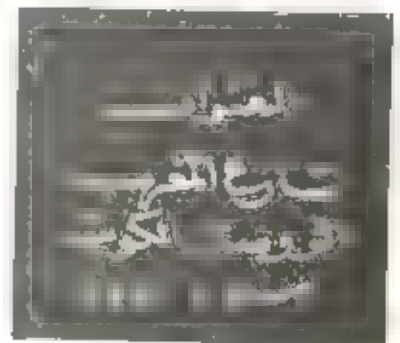
جمعية

الإصلاح

الإسلامية

رئيس التحرير

بدر سليمان الفصار



لعب المسجد في الإسلام دور
أساسي وهما ، فقد كان المسجد
أحد الأسس الثلاثة التي بني عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
دولته في المدينة فكان أول الأعمال
التي قام بها في المدينة بناء مسجد
قضاء والمجاهدين وتأسيس سوق
للمسلمين منفصل عن سوق اليهود .

ولقد اندرست رسالة المسجد في
المعهد الأحرار اندراساً حطيم كد
يقضي عليها لولا يومئذ المحرم
الإسلامية التي بدأت تعيد للمسجد
دوره ونائيره ، وفي هذا المجال فقد
افتتحت الدورة الثالثة لمجلس الأعلى
للمعابد يوم ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ
لموافق ٢٥ مارس ١٩٧٨ م تكست
بإدارة جبر تؤكد منذ أن قام بمصر
هل الإصلاح بإنشاء هذا المجلس
حرصاً على المسلمين على إعادة رسالة
المسجد مرة أخرى ليسارس دوره
المعظم في بناء الدول الجديدة ووجه
التيارات الفكرية المحرمة والهجمات
الاسلامية الحادثة .

ونحن إذ يسرنا هذا

وليس لنا من كلمة بعد هذه إلا أن
ندعو الله العلي العظيم أن يثيب
القائمين والمشاركين في الدورة
الثالثة وما قبلها للمجلس الأعلى
للمعابد كل خير وأن يوفهم لما فيه
مرعاة الله عز وجل وبمصلحة
الإسلام والمسلمين ، والله الموفق .

العدو الأمريكي .. وأمن الخليج العربي ..

ومن هذا المنطلق نطرح (المحتج) موضوع
(العدو الأمريكي والامن في الخليج العربي)

● الاوضاع في منطقة الخليج العربي

● « الاشتباكات مستمرة في مختلف المدن
الايرائية ويحشى أن تتحول إلى حرب استنزاف
حقيقية » هذا هو ما يجري بالفعل في إيران فقد
اتخذت الصدامات التي تدور منذ خمسة أيام
تشكل انتفاضة عامة بعد أن شملت ١٥ مدينة
من بينها العاصمة طهران .. « المزيد من أعمال
التدمير .. المزيد من القتلى .. المزيد من
الاعتقالات ... »

هذا ما تذكره وكالات الأنباء عن الوضع في
إيران ..

● الاعلان عن قيام سلاح الطيران اليهودي
بمناورات فوق منطقة تبوك السعودية ...
هذا ما اكدته وزارة الخارجية الأمريكية رسمياً ..
● تضارب مواقف الدول الخليجية من أزمة
الدولار الأمريكي وأسعار النفط ، ..

— وزير المالية الأيراني يصرح : « أن البلاد
المصدرة للنفط مستعصر إلى حماية مصالحها
المالية إذا استمرت قيمة الدولار في الانخفاض »

— دول خليجية أخرى تعرض أية زيادة في
أسعار النفط لحماية الدولار والاقتصاد الأمريكي
والعالمي ... وأمل في تسوية أمريكية ناجحة
في الشرق الاوسط ..

● في ضوء الظروف العصيبة التي تعيشها امتنا
الاسلامية وامام التحديات العدائية المعقدة التي
تواجهها لا بد من ،

— معالجة قضايا الامة بكل وضوح وحزم
— طرح كافة القضايا امام الامة لتعني واقمها
وواجباتها ..

— ضرورة اسقاط كافة المواجز المتبعة للاعلام
المر الملتزم بعقيدة الامة ومصلحتها ..

● وفي ضوء هذه الظروف ومع تزايد امتناع
الدور الأمريكي المعادي يصح من الملم تصعيد
الحملات الاعلامية المبررة لهذه الدور لتأصيل
المشاعر الشعبية المناهضة للعدو الأمريكي من
أجل تكوين الوعي الشعبي العام وتنميته لانشاء
المواقف الاقتصادية والسياسية اللازمة تحاش
هذا العدو ..

● كما لا بد من الاشارة الى ان صراعنا مع
العدو الأمريكي ليس وليد الساعة فقد عانت
الحركة الاسلامية في كافة أرجاء العالم الاسلامي
الاضطهاد والتنكيل وتعرضت العقيدة الاسلامية
لكثير من حملات التشويه والتزوير والاستغلال
الرخيص على يد امريكا واعوانها ..

● من هذا المنطلق كان التعليق الأسبوعي السابق
حول (مؤامرة العدو الأمريكي — الأبعاد
والمخاطر) ..



الا أن انسلح يبقى من أهم المحالات المؤثرة في
 أمن الخليج العربي .
 ● الدور الأمريكي .

أن تقرير لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس
 النواب الأمريكي حول سياسة التسلح الأمريكية
 لمنطقة الخليج - يوضح الدور الأمريكي ، ومن
 أهم ما يشير إليه هذا التقرير : -

١ - أن سمي الولايات المتحدة الأمريكية
 وحليقاتها لتأمين ما تحتاحه من نفط المنطقة
 يجبرها على تزويد المنطقة بمختلف أنواع
 السلاح وذلك ضمانا لتدفق النفط وعدم وقوع
 مصدره تحت سيطرة (دولة معادية) .

٢ - أن الوجود العسكري الأمريكي في
 المنطقة سيتعاطم للأسباب التالية : -

- توسع دول المنطقة في سياسات تسليحها .
- زيادة الطلب على أسلحة الأمريكي .
- عدم توفر قوى وطنية عاملة ذات كفاءة في
 مجال التسلح .

٣ - أن أهم أهداف دول المنطقة من وراء
 شراء كميات كبيرة من أسلحة هو الحماية من
 الدول المحاورة خاصة وأن في المنطقة بعض
 الانظمة (المتطرفة) .

٤ - أن المنطقة تعاني من مشاكل اقليمية
 عدة ولكن الخلاف (العربي الاسرائيلي)
 يؤجل تحجيرها .

٥ - سيكون للولايات المتحدة المقدرة على
 ممارسة الصعد على دول المنطقة لمواصلة امدادها
 بالنفط وبالمقابل سيصبح لهذه الدول فرصة
 لضغط على واشنطن من أجل الحصول على
 المزيد من السلاح واتحاد مواقف معينة من
 مشاكل منطقة الشرق الاوسط .

● تعاطف الوجود العسكري السوميني - الكويتي
 في اليمن الجنوبي ونجاح المعسكر الشيوعي في
 تطويق الصومال وثورة اريتريا وتهديده للبحر
 الاحمر يشير الى احتمالات جدية لافتح افاق
 جديدة أمامه خاصة بعد تجربته لردود الفعل
 الأمريكية - العربية .

● تواترت الانباء عن قرب اشعال الاضطرابات
 الحدودية ما بين عمان واليمن الجنوبي ، وعمان
 ورأس الحيمة ، و . . .

● انحراب الاتحادية في دولة الامارات العربية
 المتحدة تمر بفترة حرجية . . .

● تزايد اعداد المؤسسات التعليمية النصرانية
 وتساعد النشاط اقطاعي وانتشار مختلف
 انواع الفساد .

● هذه بعض الاوضاع التي تعاني منها منطقة
 الخليج العربي والتي تشكل خطرا اكيدا على
 قضية الامن في المنطقة ومع ذلك ما زال الجدل
 السياسي يدور حول ايها أكثر نفعا للمنطقة :
 ● الامن الجماعي تحت مظلة منظمة خليجية

عامة للتعاون الاضي - ام

● تعاون امي ثنائي . . .

★ الامن والتسلح والدور الأمريكي

● أن سياسة التسلح إحدى ركائز الامن في
 المنطقة وتتدخل معه سلبا وإيجابا ، وبطرا لما
 للولايات المتحدة الأمريكية من دور بارز متعاطم
 في هذه السياسة فإن لأمريكا تأثير كبير على
 اتجاهات قضية الامن في المنطقة . وبالطبع فإن

الدور الأمريكي لا يقتصر على مجال تسليح
 نصب فهناك . . . النفط والاستثمارات والتعليم
 والاعلام . . .



العدو الأمريكي .. وأمن الخليج العربي ..

الأول : العودة الكاملة الى الاسلام

ان محاولات تطوير العالم الاسلامي ومنه منظمة الحجيج يجب ان تكون مطلقة من عقيدته وتراثه الحضاري الاسلامي ، فان تجارب الترفيع قد بدت بالفشل وان حل ازماته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بن يكون الا بالعودة الكاملة الى اشرعية الاسلام في هذه العودة ستحفظ الحقوق وتضمن الحريات ويقدم العدل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتسقط الفوارق الطبقية والاحقاد ويتضح افراد المجتمع وتعم الحرية ويأسس المحكوم والحاكم .

الثاني : التعاون الاقتصادي - الثقافي - الأمني

ان ما يكفل النجاح لدعوات التعاون والتنسيق في لمنطقة نوجب استطلاقات الفكرية الموجهة للسياسات العامة لدولها ، فان تضارب هذه

المنظمات يعرقل اقامة التعاون المنشود ، لذا تبرز العقيدة الاسلامية كأساس موحد يوفر اقامة تعاون المنشود ، ولذا تبرز العقيدة لاسلامية كأساس موحد يوفر التعاون الوثيق اعاد على مواجهة التحديات الضخمة والمشاكل الداخلية وعلى ضمان استقلالية المنطقة بعيدا عن الصراعات الدولية .

البقية ص - ٩

● ان المؤشرات التي يطرحها تقرير لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي تظهر حقيقة اندور الأمريكي في المنطقة وخاصة في مجال التسليح وما تهدد اياه أمريكا من ذلك بلخص بما يلي : -

● فرض التسلط الأمريكي على المنطقة من خلال احتكار وتوجيه سياسات التسليح فيها .

● تأمين وصول امدادات النفط اليها والتي حليفاتها في أوروبا الغربية وشرق آسيا وابقاء الاتحاد السوفيتي بعيداً عن منابع نفط الخليج العربي .

● ضمان تسويق منتجات صناعة الاسلحة الأمريكية .

● التغلغل في المنطقة استراتيجياً تحت غطاء مواجهة الاتحاد السوفيتي .

● استهلاك جزءاً كبيراً من عوائد نفط المنطقة في التسليح مما يعيق تقدم مشاريع التنمية والخدمات العامة .

● هل من مصلحة المنطقة الانسحاق وراء المخطط الأمريكي ؟

● وهل يضمن الأمن في المنطقة من خلال التسلط الأمريكي ؟

● وهل من مصلحة الولايات المتحدة تكريس الأمن للمنطقة ؟

● وهل هناك من يبريء الولايات المتحدة من الاوضاع المهددة للأمن في المنطقة ؟

● ما العمل ؟

ان هناك أربعة عوامل مهمة وواضحة ترتكز عليها قضية الأمن في منطقة الخليج العربي :



جمعية الإصلاح الاجتماعي مركز من مراكز اللجنة الشعبية بجمع التبرعات ...

الجمعية تقوم بحملة جمع تبرعات مادية وعينية لصالح
المقاتلين والمتضررين في حرب الجنوب اللبناني ..

مساعات أخرى عينية أو مادية للفدائيين —
لمساعدة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في عملها
المشكور ذاك .

وهذه المناسبة فان جمعية الإصلاح الاجتماعي
تهيب بجميع المسلمين للمشاركة في دفع وردع
المؤامرات الخطيرة على امتنا الاسلامية وذلك
عن طريق التبرع وبذل الاموال في سبيل الله
عز وجل وشعار في ذلك — لا يستوى القاعدون
من المؤمنين غير اوصى السرر والمجاهدون في سبيل
الله باموالهم وانفسهم ، يصل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسى ومصل الله المجاهدين على
القاعدين احرا عظيما — صدق الله العظيم —
اسماء — ٩٥

كما وتعلن الجمعية انها على استعداد لتلقي
اية مساعات عينية أو مادية في مقر الجمعية
والله الموفق ..

قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بالتعاون
مع اللجنة الشعبية لجمع التبرعات بحملة
واسعة لجمع التبرعات العينية والمادية لمؤازرة
ومساندة اخواننا الفدائيين الذين يواجهون حرب
شرسة من قبل العدو الصهيوني معرض انفساء
على المقاومة الفلسطينية وتحرير الحسول
الاستسلامية التي تحرر مسقطنا العربية الى مزيد
من الدله والمهانة .

وقد بدأت هذه الحملة بمجهودات طيبة قام
بها شباب الجمعية حيث قاموا بجمع التبرعات
المادية من المسلمين عقب صلاة الجمعة فسي
الاسبوعين الماضيين ، وقد كان ألتجاوب من
قبل المسلمين واضحا ويعكس شعور المسلمين
الجهادي الرافض لكل المؤامرات الاستسلامية
التي ان تكون نهايتها كما يعلم اغلب الناس
الا القضاء على الاسلام واهله ، هذا وقد أعلنت
الجمعية بهذا الصدد عن استعدادها لتلقي

بصراحة

● من أراد أن يلمس صورة من صور ضياع بعض الشباب الكويتي وانحرافه فليطالع زيارة معهد من المعاهد المحصنة لدروس التقوية التي بدأت تأخذ بالزيادة والانتشار في هذه السنين الأخيرة .

منظر محزنة تحدث في تلك الأماكن ، شباب يستمر يحوم حول المعاهد عند دخول الفتيات في اوقات المحصنة لمن أو عند خروجهن ، وشابات جئن الى المعهد وكنهن ذاهبات الى وليمة عرس حاصة . هذه الظاهرة المحزنة تجعلني أقول بصراحة :

● وزارة التربية : لابد ان تعيد النظر في كفاءة مدرسيها أو تبصرت عن الأسباب الحقيقية التي تجعل بعض المدرسين يتقاعدون في تلبية حاجتهم التعليمية تجاه الطلبة ، يعني بصراحة المدرس انسان أن لم يعالج ماديا ومعنويا على قدر الجهد الذي يبذله في تعليم ابنائنا لمن ينوهر لديه ذلك الدافع القوي الذي يدفعه للاخلاص في تلبية عمله والنصح لابنائنا للتلايد . والا فما السر وراء ازدياد عدد الطلبة الذين يلجأون لدروس التقوية في نهاية السنة مما فتح المجال لكثير من الدروس الخصوصية ومعاهد التقوية للبروز على الساحة التعليمية .

● « التعليم لابد ان يأخذ دورا ثانويا في العملية التربوية » شعار سمعناه كثيرا من المحبين بالتربية في الكويت ولم يدركوا حتى الآن تطبيقا لهذا الشعار ، المناهج تقتصر على تركيبها ومحتواها الى الحليل التربوي وتركز على الجواب للتطبيقية ، المدرسون في كثير من الاحياء يشكلون فئات سيئة للتلايد حلقا وتعاملا ، لعدم التوافق بين بعض المقررات التربوية التي يأخذها التلاميذ في المدارس وبين الواقع الذي يعيشونه .

بصراحة وزارة التربية يجب ان تهتم كثيرا بهذا الجانب والا فان كل ما تطل منه من جهود لتقويم العملية التربوية في الكويت ستضيع هباء .

● الابداء مسؤولون ايضا عن هذه الظاهرة السيئة التي تحدث في معاهد التقوية ، لأن وزارة التربية لاتعطي الابداء عن تربية ابنائهم وتوجيههم وتوجيههم ، يعني بصراحة لو كل لب اعطى لولاده بعضا من وقته وسقاه عن دروسه وكيفية قضاء اوقاته وحاول توجيهه ونصحه لابعاده عن طريق الفساد لما رأينا هذه الظاهرة المحزنة . وبصراحة ايضا « كحلتم يا جماعة من قفلوس والاسهم .. ترى الدنيا غالية والامر محدود » .

● المساجد في الكويت في هذه الايام تشهد حركة نشيطة وخاصة من قبل الشباب الذين بدأ عدد هجرتهم والحمد لله ، وظاهرة طيبة بدأت تظهر ايضا هذه السنين وهي تقبل الشباب على الدراسة في المساجد نظرا لحر المسجد الهادي ومافضلوا للوقت بين الذهاب للمسجد والبيت لاداء الصلوات .

لكن سيمنا في الفترة الأخيرة ، عن بعض المساجد أغلقت في وجه الشباب وخاصة بعد صلاة العشاء وبمرحلة هنا شيء غير متوقع لانه من المفروض ان تستغل هذه البادرة الطيبة لا ان تكبها وتغفر الشباب من المساجد .. لذلك نود ان تبادر وزارة الاوقاف التي عودتنا على المواقف الطيبة المشكورة بتلاي مثل هذه الملاحظة وان تفتح تلك المساجد التي أغلقت مرة أخرى والله الموفق .

صرح

التجمع الاسلامي في الشمال ..

تأسد التجمع الاسلامي في الشمال المنظمات والهيئات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي ارسال المبعوثات السريعة الى المهجرين اللبنانيين والفلسطينيين والسعوديين الدائب لدى حكومات بلادهم ولدى المنظمات العالمية من أجل انقاذ الجنوب من براثن اسرائيل وحماية المقاومة الفلسطينية من مخاطر الصعبة ..

جاء ذلك في بيان اذاعه رئيس التجمع المحلي محمد علي ضناوي وقال في ندائه :

— أن الصمود البطولي في الجنوب عز وفخر لكل العرب وهو ايضا صمود من احكم و في سبيل القضية العربية العادلة . وواجب كل مسلم وعربي ، وواجب كل المنظمات والهيئات الاسلامية ، دعم التلاحم الى مستواه الذي يتلام مع طبيعة الاحداث والمخاطر الكبيرة التي لا تزال تهددنا ... والفلسطيني الذي تشرد مرارا — عن أرضه وفي مخيماته ، من حقه ان يقاتل من أجل مصيره ، التي هي قضيتكم ، وابن الجنوب الذي اخرج منه بدماء ابناء فلسطين يدمع للحرية — غاليا — عنكم وانتم هي بلادكم . فواجبكم يقضي ان تشاركوا في الصمود و في كل الضائق .. وجاء في النداء :

— يستحيل على بلاد كلبان انهكته حرب السنين ، تحمل آثار التشريد الدامي وحرب الإبادة الاسرائيلية الشرسة ، بمعزلة ، مما يقتضي على المنظمات والهيئات الاسلامية الشعبية والرسمية بذل قصي جهودها وفي كل اتجاه من أجل الدعم والمساندة والصلوة دون الاجهاز على الشعبين اللبناني والفلسطيني ..



بقية

العدو
الأمريكي

وأمن
الخليج
العربي

الثالث : الاستثمار السياسي لقوة التقنية :

ان دخول دول المنطقة المعترك السياسي
بسلح النقط يحرقها من انتعية الاجنبية
ويقوي من مكانتها الدولية ويضمن لها اقامة
مصالح مشتركة فعالة في كافة المجالات بينها
كدول منتجة وبين الدول المستهلكة كما ان هذا
الاستثمار السياسي للنقط سيكرس — من
استقلاليتها وبالتالي يبعدها عن تيارات الصراع
الدولي ويكفل استقرارها وأمنها .

الرابع : تنويع مصادر التسلح :

ان الهدف من التنويع هو منع الاحتكار
والاستغلال والتوجيه الاجنبي للمنطقة وتأكيد
للاستقلال الوطني ، وهنا تجدر الاشارة بما
بدأت به دول المنطقة من تنويع لمصادر تسلحها
ورفض لتواحد — الغرباء — الاجانب وهذه
الخطوة ستضمن نادر الله تعالى افشال الدور
الامريكي في مجال تسلح المنطقة وسيصد العدو
الامريكي عن استغلال الظروف الامنية لتحقيق
اهدافه .

نواديب

اسر الاخاء الماسونية

احذر هذه الحركات

ومعظم اعضائها من اليساري ، ومما
تجدر الاشارة له ان جهات امريكية
حولت لمادى اسر الاخاء تلك مبلغ
٣٠٠٠٠٠ دولار لشراء مركز لها .

ونحن بدورنا نحذر من هذه الحركات
الهداية التي تقف وراءها الصهيونية
والصليبية ، ولا شك ان وراة
الشيون متبذلة لئلا هذه الحركات
ولن تسمح لها ان شاء الله بمزاولة
نشاطها الهدام لان ذلك علا شك
يناقض خطة الحكومة الجديدة في بناء
كويت المستقبل .

يقال ان بعض الجهات المشبوهة
تحاول لحد ترخيص لفتح ما يسمى
— بوادي اسر الاخاء — وأن الذين
يقومون بهذه المحاولات هم على الاغلب
من السعراء الذين تحركهم الماسونية
والصهيونية لتحقيق اغراضها في
الكويت والخليج العربي .

وللعلم فان موضه — بوادي اسر
الاخاء — قد بدأت — بمادى اسر
الاخاء السورية — التي ولدت في
سوريا وبعض الاقطار العربية ،
وهذه النوادي ماسونية الاصل
تتخذ من هذا الاسم ستارا لها

من مفكرتي ..

● ظاهرة غريبة تظهر في الكويت مع
مدايه ايام الامتحانات النهائية لطلبة
المدارس ، تلك ازدياد النشاط
الرياضي وتكاثف الدورات الرياضية
والادهي من ذلك ان موعد اقامة
الاجاريات يكون بالصبط مع صلاة
العصر متعوت الصلاة على كتف من
المصلين الذين لا يستطيعون مقاومه
اغراء اللعب او يصلون العصر وقلوبهم
معلقة بما يحدث في ساحة اللعب
والسؤال الآن : ماذا تفعل الحركة
الرياضية في وقت الامتحانات ؟ ثم هل
الذين يخططون للماريات لا يعرفون
لوقات الصلاة وان الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقفا ؟

اذا كانوا يعرفون وقت الصلاة
ويשמعون الجراة في نفس وقت الصلاة
هذه مصيبة ، اما ان كانوا لا يعرفون
وقت الصلاة فالمصيبة اعظم لجهل
الذين يربون الشباب باوقات طاعة
الله .

● المساجد المحيطة بنا في الكويت
الرياضي متاذه جدا هذه الايام مع
اشتداد الحركة الرياضية ، فسمع
اشغال الناس بالتسبيح والصلاة
تعلو اصوات الموسيقى والغناء
متعدية على صوت المؤذن والاسلام
وبه المصلون فيخرج اما ان يعلقوا
التواذ ويصلوا في الحر او ترجعهم
اصوات الموسيقى والغناء التي تقوم
بملها المحمود فيتشجع اللاعبيين
ليجروا جروا من اراضيهم الرياضية .
والسؤال الآن هل يقوم المسؤولون
من الحركة الرياضية بمنع تكرار هذه
الظاهرة ومراعاة شعور المصلين ؟
● منظر المدرسة المفترجة والنسي
تخرج سافره ايام الطائيات منظر
عريب ويشكل عامل احياء للجهود
النزوية التي تذلها وزارة التربية
والادهي من لئلا كان بعضهن يتربن
مادة التربية الاسلامية !!

مرحبا بكم في مجلة الإصلاح

وبنوع لا يرقى بهذه المبادرة الطيبة من
مجلة الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي
نتمنى أن تخطو مجلة الإصلاح خطوات
أوسع وأسرع في مجال التطوير ومتابعة أهم
الاستعدادات المجتمعية لتشارك في بناء الصحابة
الإسلامية الممتدة التي تنقل الخبر والتجربة
للمجتمعات العربية والإسلامية حسب ما تقتضيه
الضرورة الإسلامية والله الموفق

صدر في شهر ربيع الأول ١٤١٠ هـ الموافق
مارس ١٩٨٩م العدد الأول من مجلة الإصلاح
التي تصدر من جمعية الإصلاح والتوجيه
الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة
وقد احتوت على عدد أبحاث وأوراق متنوعة
وجيدة في مجال التطوير العام لها يندرج تحت
موضوعات متنوعة وتوجه الهدف العام
والطامة الجديدة

المواطن العربي .. والأوضاع الراهنة

وحدثت - من ولي المسلمين امر -
ولم يؤمر عليهم خيارهم ، فقد حش
لله وحاش الرسول وحاش المؤمنين . .
وقال الفيلسوف : ان هذين الحديثين
اقتضيا شديدا للأوضاع الراهنة ،
حيث وقد الامر الى غير اهله في وطننا
العربي كونه دون استثناء .
وعلى بسحرية على ما نشرته جريدة
السياسة من ان وقد رسي حرج
من اطار لاستقبال المثلث - حيث
نوبو رحيد - في الوقت الذي نصب
فيه سرائيل ناز فمبارك
على لبنان .
وحكم الدكتور محمد المهدي النور
توقعات في المستقبل ، كان منها :
١ - حكم استبدادي مباشر في جميع
الاقطار العربية لا يسمح مائة حرية
٢ - حروب أهلية .
٣ - حالة عامة من الضياع تشمل
الامة العربية كلها .

فيقاعة - رابطة الادباء - بالمدينة
أصبحت من بين موضوعها - المواطن
العربي - لاوسع لرهه - شارك
منها الدكتور مؤاد زكريا - عدالة
للعربي - ومحمد المهدي ، وأدارها
الاستاذ احمد سقاف أمين عام
لرابطة .
وقد تحدث الدكتور مؤاد زكريا عن
أبعاد المواطن العربي من المشاركة
في تحديد لقرارات التي تتعلق بقضايا
وطنه - واتهم وسائل الاعلام بأنها
تحاول تفتيت وتفكيك قدرة المواطن
على التفكير وسط المناقضات
السياسية .
ثم تحدث الدكتور الفيلسوف مددا
بذكر الحديثين الشريفين أو ضيعت
لامنه دستور الدولة ، قيل وخيف
أصابعها ما رسول الله لا قال . اذا
وقد الامر الى غير اهله - . روه
سحري

في الاتجاه الصحيح

أقرت وزارة الأوقاف برويد ادارت
لشؤون برسمه ودره خمس لاء
الدروس على نرلاء سجوها .
وأعلن السيد محمد المجد انصر
لوكيل المساهمة للشؤون المالية
والادارية ان الوراثة تفت ايضا
طلبات من وزارة الدفاع لارسال عدد
من الائمة والوعاظ من أجل اتوجه
والارشاد الديني بين افراد القوات
المسلحة .
ولا يسعنا هذا الا أن سجل تقديرنا
لهذه الخطوة الموفقة ، التي تساهم
مجتمعا على الاتقال من اجريه ،
وأشاعة الامن ، فقد ثبت من خلال
الاحصائيات المتعددة ان معظم
مرتكبي الجرائم هم من الذين سبق
لهم ارتكابها .
كذلك نشارك ارسال الائمة ولوعاظ
الى وزارة الدفاع لتوجيه افراد
قواتنا المسلحة لتوجيهها ايمانيا ، فب
الهزائم التي منيت بها جيوشنا العربية
الا بسبب انعدامها عن الله ،
وعصيانها أوامره .

مع اجتماع اتحاد المؤرخين العرب .. هل تنفع الذكرى ..

الا نضع العدسات المكبرة على ماكن فيه من حلات تاريخية ومذهبية تعمل على تعميق الشقة بين المسلمين اليوم ، وبوسيع محوه الشقاق بينهم مع ذكر حقيقته هامة ، وهي أنه لم يسبق مع ذكر حقيقته هامة ، وهي أنه لم يسبق نصاً يحكم على أحداث اسريش ورجاله ، بمنزلة قول الله سبحانه : — تلك امة قد خلت ، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ، ولا تسألون عما كانوا يعملون — النقرة ١٤١ .

٥ — ولا بد أخيراً من اعلان ارتياحنا لاملان الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب عن سعيه الى اقامة مهرجانات تذكارية بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري ، نأمل ان تكون ذات مستوى عال .

وكذلك عزمه على اقامة مهرجان تذكاري للشهيد عمر المختار بمعد موافقة الحكومة الليبية على عقده في الشهر الثاني من العام القادم ١٩٧٩ في مدينة بنغازي .

التاريخ نفسها ، علمتنا ان هذه الامة لم يحزها الله الا بالاسلام ، فان ابتعت العرة في غيره ، اذلها الله .

فلماذا نكتب الحادة القوية ، ونهجر الطريق السوي ، وصفحات التاريخ شاهده على صدق ما نقول :

١ — ان ما نطلق عليه — التاريخ العربي — ليس مقصوراً على العرب وحدهم ، بل تاريخ العرب لولا الاسلام والمسلمون ؟ . لقد شارك في صنع تاريخنا السياسي والثقافي والعلمي بل الحضاري عامة ، كثير من الشعوب والاقوام المسماة .. غير العربية ، فمن الانصاف ان يطلق على تاريخ — التاريخ الاسلامي —

٢ — ان كثيراً من المستشرقين ، ومن بينهم من العرب والمسلمين ، شوهوا تاريخنا ونحوه اليه ما ليس فيه ومهمة مؤرخينا ان يثبوا هذا التاريخ مما لحقه ، ويعيدوا منه ما دس فيه

٣ — حين نعيد كتابة تاريخنا ، فعلياً

افتتح سعدون محمد الجاسم وكيل وزارة الاعلام اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب الذي يضم ممثلين لتسع عشرة دولة عربية .

وقد القى الاساذ الجاسم كلمة قال فيها : — لا شك ان مهاماً جليلة كثيرة تنتظركم في اجتماعكم هذا الذي يضم نخبة ممتازة من المفكرين ، ولم يعرض تاريخ اي امة لمحااولات التشويه والتخريف كما تعرض تاريخنا على مر القرون .

ومح في — المجتمع — يجب ان نضع النقاط التالية امام مؤرخينا العرب .

١ — ان التاريخ سنة الله في ارضه ، فعلياً حين يكتبه وتدرسه ، ان نرسم معالم هذه السنة ، ونوضح خطوطها . وسنرى ، حين نعمل ذلك ، انها مطابقة لما رسمه الله ورسوله لنا في القرآن والحديث .

وسنة الله ، التي هي سنة

لكه يعرض خلال ذلك مشاهد وامورا غير قويمه .. تبغى في دهن لمشاهد وبرسح في نفسه .

ثم احد الطلبة على الشفرون مدره لبرامج لحييه فيه ، مع ان ساعات البث الاسبوعية فيه تصل الى خمسين ساعة .

فتساءل الاستاذ السموسي عن البرامج الدينية التي يرفعون فيها ؟

وقد بين السيد يوسف هاشم الرفاعي أننا لا نطلب من التلفزيون ان ينفع القرآن انكرم طوال ساعات البث ، ولا ان تجعلوا منه مسابرة للوعظ ، ولكننا نرى ضرورة التمسك بالمضيئة في جميع ما يعرض ، ومراقبته مراقبة علمية تربوية دقيقة ، مع الاهتمام بالبرامج التي توجه جيل الشباب توجيهاً ايجابياً خلقياً ، بأسلوب عصري شائق .

نعال في افساد الشيء ، والمساعدة على انحراف حلاتهم ، اصلفة الى انه يشارك في نشر الجريمة بتصويرها وبيان وسائلها واطهارها بمظهر الشجاعة احياناً .

وكان رد السموسي ان جميع ما يعرض من مسلسلات واعلام تنهي بانتصار الحق والعدل ، وفي هزيمة المجرمين والتخرفين ، وفي هذا بيان ان المواقف دائماً ليست في صالح المجرم ، وبالتالي تكون رادعاً له !

وعرض الطلبة على ذلك مقولهم انه لا يجوز الوصول الى غاية نبيلة ، او هدف مصلح بوسائل ليست كذلك ، وان هذا يشبه مدأ : العلية تبرر الوسيلة .

فصحح ان المسلسل او الفيلم الذي يعرض في التلفزيون ينبغي ان يتجنب الجريمة واعلان هزيمتها ،

السموسي يلتقي بطلبة الجامعة في حوار عن برامج التلفزيون ..

محمد ناصر السموسي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون ، التقى طلاب الجامعة في مسجدها بالحدادية .

ودار حوار بين السموسي والطلبة شارك فيه السيد يوسف هاشم الرفاعي . كانت اراء الطلبة متفقة على ان التلفزيون لا يقوم بمهمته الموكلة اليه تلياً ، بل على العكس من ذلك ، فهو يقوم بحدود



الدولار

كان ولا يزال الفك الأمريكي لافتراس شرقات الشعوب..

الدولار الأمريكي . إذ أصبح الدولار هو وحدة القياس بالنسبة لجميع العملات وشئت قيمته عند ٢٥ دولارا لكل أونصة - من الذهب الخالص - . والمهم يصعد موضوعا إن أمريكا وهي الطرف القوي - كما أسلفنا - استطاعت أن تعرض للدولار قيمة أكبر بكثير من قيمته الحقيقية بالنسبة لجميع العملات . وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الأمر أن وضعت أمريكا نفسها بالنسبة لبقية دول العالم في وضع مميز استطاعت من خلاله أن تجني ثمرات كبيرة للاقتصاد الأمريكي بمثل أهمها فيما يلي :

١ - أنه نتيجة للارتفاع غير الطبيعي في قيمة الدولار استطاعت أمريكا أن يفتنوا لها مغالى فيها كثيرا مقابل صادراتها طوال ربع قرن إلى دول العالم التي كانت مضطرة إلى هذه الصادرات لتعويض ما خربته الحرب وإعادة بناء اقتصادياتها ، وبمفع عجلة التنمية بها .

٢ - كذلك استطاعت أمريكا ، بهذا الدولار المتضخم القيمة أن تشتري

من هذه السياسة ؟ . للإجابة على هذا التسايل لابد من الرجوع إلى الوراء قليلا لترى كيف استخدمت أمريكا الدولار - عن طريق التلاعب في قيمته - وسيلة لاثراء الاقتصاد والمجتمع الأمريكي على حساب دول العالم .

معروف أن الاقتصاديات العالمية وبخاصة الاقتصاديات الأوروبية قد خربتها الحرب العالمية الثانية ، يستوى في ذلك المهزوم والمتضرر . وأن الاقتصاد الوحيد الذي استقل من الحرب أو الأثر خرج سليما معافى منها هو الاقتصاد الأمريكي . ومعروف كذلك أنه بعد أن وضعت الحرب أوزارها انتفعت عن منظمة الأمم المتحدة - التي ولدت في أعقاب الحرب - منظمة صندوق النقد الدولي المعروفة ببنكها - برسون وودز - والتي بمقتضاها أسس النظام النقدي العالمي الذي ظل معولا به حتى تم الحل منه نهائيا بتعويم العملات في أوائل عام ١٩٧٣ . وبمقتضى هذا النظام ثبتت أسعار صرف جميع العملات مربوطها بالذهب عن طريق

تكررت في السنوات الأخيرة ما يطلق عليه - أزمة الدولار - والتي تنعكس في الانخفاض المتتالي في قيمة هذه العملة بالنسبة لغيره من عملات الدول الأخرى وبخاصة - المارك الألماني - والين الياباني - .

وفي مرة تتعالى صيحات من هنا وهناك داعية إلى اتخاذ الإجراءات الفعالة لدعم الدولار ، والوقوف دون استمرار تصدعه . وبالطبع تكون الدول الأكثر تضررا من هذا الانخفاض هي الأكثر إلحاحا في العمل على الإسراع بوقف هذا التدهور . ومن العجيب أن تقف أمريكا - كما نشاهد في الأيام الأخيرة - دون أن تحرك ساكنا لمعالجة الوضع ، بل أن شئنا الحق نتعاضد عن قصد بلقية بهذا العبء على الدول المضرة لتقوم هي بمعالجة .

ولما إن نفسا هنا : هل هذا الهبوط المستمر في قيمة الدولار سياسة أمريكية مقصودة ؟ . وإذا كان ذلك كذلك : فما الذي تجنيه أمريكا

يلخص الائمان مؤسست اصابته
بالتكامل في مختلف الدول الاوربية ،
وان تفرض موعدها فيها من خلال
هذه المؤسسات .

٢ - واخرا وليس اخرا استطاعت
امريكا ان تشتري وتحتزن كميات كبيرة
من ذهب العالم بسعر منخفض - ٢٥
دولارا للدونصة - ، تستطيع الان ان
تعينه للعالم بانصاف ثمن شرائه .

ولكن الامور تطورت بعد ذلك .
واذت الى ظهور عوامل جديدة ،
اصبحت تشكل ضغطا على اقتصاد
والدولار الأمريكي كان من اهمها :
* استمرار تقدم المعمر في ميران
المنوعت الأمريكي .
* ازدياد معدلات التضخم في الاقتصاد
الامريكي .

* النمو المطرد والمزاييد في القدرة
الانتاجية اليابان ودول اوربا الغربية
ويخاصة ألمانيا ، وبالتالي ازدياد
نوع وحجم صادرات هذه الدول
باسعار منافسة للصادرات الأمريكية
كل هذه العوامل شكلت ازمات
جائحة للاقتصاد الأمريكي ، وقد
حاولت امريك - في ظل نظام النقدي
القديم - ان تلقى معاء علاج هذه
الازمات على يدول اخرى المنصرة
من هذا الوضع . على ان يحس هي
ثمرات هذا العلاج . ومعلا قامت كل
من اليابان والمانيب بتحديد احرازات
معينة ادت الى ارتفاع اسعار عملتها
عده مرات بحسب تلك احف
لضربين . واستعانت امريك من ذلك
دعما لمركز دولارها من ناحية ،
وتخفيضها من حدة المعجز في ميزان
مخفوماتها من ناحية اخرى .

ومع تطور اشتداد الازمات
واشاعتها بعد ذلك بدأ ان هذه
المعالجات الوقفية لا يجدى قبلا ، بل
والدى تدهام الامور التي تخلص
الولايات المتحدة من التزامها بقيمة
دولاراتها الذهبية حسبما كانت
تنص في اتفاقية - بريتون وودز -
في اواخر عام ١٩٧١ مما ادى الى
سقوط النظام النقدي القائم على هذه

الاتفاقية وسقوط جميع المعاملات
مقربا سارا من اوائل ١٩٧٣م وبعد
ذلك الحين والدولار الأمريكي يسجل
انخفاضات متتالية بالنسبة لعملة من
العملات . وفي كل مرة يحدث فيها
انخفاض جديد يجد ان امريكا هي
المستفيد الرئيسي منه . وهذه
الحقيقة ، وهي ان كل انخفاض في
سعر لدولار يعود بالفائدة على
الولايات المتحدة والصهيوية العربية
التي تطلب حلفها ، تقودنا الى الاجابة
على تساؤلا الذي يدانا به مقالنا ،
سعر ان هذه التحركات في سعر
الدولار لها هي استمرار لسياسة
امريك لتلاعب في قيمة عملتها مما
يحقق لها اسراف ثروات الشعوب
الاخرى .

و في الوقت الحالي ، وفي ظل الازمة
الحادة التي خلقتها قضية انخفاض
سعر الدولار ، يمكننا ان نحمل
اقرار سورة من اهم الآثار المترتبة
على هذا الانخفاض والنسب وراء
انزعاج معظم الدول وخاصة الدول
لعمطية من هذا الانخفاض .

● ازدياد القدرة التنافسية للصادرات
الامريكية في مواجهة الصادرات
الاوربية واليابانية اذ ان اسعار
الصادرات الأمريكية ستكون حتما
اقل من اسعار السلع الاخرى
الاوربية واليابانية مما يعطيها تلك
القدرة التنافسية .

يمكن لولايات المتحدة من الحصول
على قدر كبير من النفط وتحريره
للمستقل بسعر مخفضة عملا اذا
امرصد ان سعر برميل النفط في
اسواق - ١٠ دولارات - بقيمة
شرائه يساوي ٣ دنانير كويتي منه
مع خصص سعر الدولار مقابل ذلك
قيمة البرميل من عشرة دولارات
ستحصل معها اشراية عن ثلاث
دنانير كويتي مما يعنى خسارة الدولة
لشراء برميل النفط ويمكن الولايات
المتحدة من شراء النفط الكثير بالمرو
المائس من اختلاف السعريين
السابق والحالي للدولار .

● النتيجة الثالثة والمرسطة بمطقتنا
العربية النفطية بالدرجة الاولى هي
تآكل جزء كبير من ثروة الدول النفطية
سواء في موجوداتها النقدية ، التي
عادة ما تكون بالدولار بمعنى ان كان
موجود دولة من الدول مثلا مليون
دولار في السابق فان هذا الموجود
- حاليا لا يساوي قيمة المليون دولار
سابقا بسبب انخفاض قيمة الدولار ،
او في ايراداتها من المعائدات النفطية
كما شرحناه في القطة السابقة او في
ايراداتها من الاستثمارات الخارجية
ويتوقف حجم هذه الخسارة على
نسبة الانخفاض في قيمة الدولار .

هذا هو وضع الدولار ، وهذه هي
سياسة الولايات المتحدة في استغلاله
لانتصاص دماء الشعوب وسلب
ثرواتها بتساوي في ذلك الدول
المتقدمة او الدول النامية وفي مقدمتها
الدول العربية المتضررة الاكثر من
هذا التدبب واللمة لتدبره لتسي
تمارسها الولايات المتحدة ومن خلفها
الصهيوية العالمية من خلال خفض
سعر الدولار .

لذلك نجدد بنا الإشارة الى انه لا بد
ان يعي القاري ان هذه الازمة
الاقتصادية التي نعيشها اليوم مرتبطة
ارباطا قويا بالاحداث السياسية
الدائرة في العالم وخاصة في مطقتنا
العربية التي يراد لها ان تفقد حتى
قدرتها الاقتصادية للوقوف بوجه
المؤامرة الصهيونية الصليبية التي
يخطط لها منذ امد بعيد للتيل من
الاسلام والامة الاسلاميه واستئراف
ثرواتها وطاقاتها لتفني مشلوليه
عاجزه بانه دائما الاستعمار
الصهيوي المتخفي بثوب الدول
الغربية .

ومن هنا فان هذه الدول مدعوة الان
وكثر من أي وقت مضى ، لحماية
ثرواتها لا ية للصوب ، وان يعم
بومما حزبا لاتحاد سياسي معاه
يحجبها من هذه المؤامرة ومها
تعليمات المستعمر في سعر الدولار

ثانوية الاصمعي تنظم ندوة تربوية بمناسبة اسبوع التربية

مجمع القيم أحمد معالم التغيير في المجتمع الكويتي وسبب
من أسباب مشاكل الشباب

كتب محرر الشؤون الطلابية :

طلعت ثانوية الاصمعي يوم الخميس الماضي ندوة تربوية عن التوجيه والإرشاد الاجتماعي وعن مشكلات الشباب الكويتي شارك فيها كل من الدكتور محمد الرميحي والدكتور عبدالله اسماعيل من جامعة الكويت . تحدث الدكتور عبدالله اسماعيل في البداية عن التوجيه والإرشاد الاجتماعي وعن أهميته وخاصة في الوقت الحاضر في ظل النظم التعليمية الحديثة مثل برامج المقررات التي يصممها بصورة رئيسية أن أحسن تطبيقه على قدرات ورغبات التلميذ مما يستدعي معرفة تلك القدرات والميول لدى الطلبة ومدى توافقها مع لبيئة الاجتماعية لديه وهذا لا يتم بصورة صحيحة لا عن طريق الاهتمام بنظام التوجيه والإرشاد الاجتماعي ، ثم تحدث الدكتور الرميحي فثار أهم مشكلات الشباب الكويتي ماسر عده بعبء يسحق سائقه واستغيب فقد بين الدكتور أن

من أهم الصعوبات الواضحة في المجتمع الكويتي تغير القيم والمعايير لدى أفرادها بينما كان صوت المرأة في السابق عوره لدى الكويتيين أصبح الآن خروج المرأة سافرة سبياً ملوفاً ، وهذا التغير التام في القيم أدى إلى ظهور بعض مشاكل الشباب . والمجتمع لا تحالف الدكتور في هذه النظرة فقد أصبح اختلاف القيم شيئاً واضحاً ولكن كان يجب في رأينا أن يبين الدكتور الرميحي أن هذا الاختلاف في القيم شيء شاذ يجب

أن يعالج ويعضى عليه ، وأنظاما من عقيدة الإسلامية التي يدين بها الشعب الكويتي ، وأنه لا علاج لهذه الظاهرة الشاذة إلا بشئ قيم ثابتة مبنيته من قيم الدين الإسلامي تعطى للأبناء وتصف بها حياتهم وهي مصفا الصفة العامة التي تصبغ أفكار وحياة الآباء وبذلك تعضى على ظاهرة اختلاف القيم ومايسج عنها من مشاكل عديده .

مجتمع الكويت مجتمع مظهري

* وبين أن مشاكل الشباب الكويتي سببها يلي :
أولاً : عدم فهم أفكار الشباب وما يسج عنه من الاختلاف بين الأبناء وأبائهم .
ثانياً : تغير القيم والمعايير وما نتج عنه من معارضة بين أفكار وبصرمات الأبناء وأفكار وبصرمات الآباء .
ثالثاً : كون المجتمع الكويتي مجتمعاً مظهرياً يهتم بالمظاهر الملى على لشباب التمسك بالعديد من الأشياء

المظهرية التي عرضته لكثير من مشاكل المادية والسمية .
رابعاً : ضعف الوعي الاجتماعي بالشباب لا يعرف ما يترتب عليه من واجبات اجتماعية كما أنه لا يمس حقوقه ومسطلانه .
خامساً : تقصير المؤسسات التربوية في حق الشباب وعدم الاهتمام بهم الاهتمام الكافي ، فالشباب لديهم الكثير من أوقات الفراغ وليس لديهم ما يسوقون به هذا الفراغ من أنشطة وفعاليات مما حدا بهم إلى تفريغ طاقهم في أمور تافهة .

سادساً : ضعف الوعي القومي لدى الشباب منهم لا يدركون الكثير من الأحداث التي تدور حولهم ، وعلى هذا الأساس رحب الدكتور الرميحي بل وطالب بضرورة التعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وبين طلبة الثانويات . وفي هذا المجال يقول الدكتور الرميحي : أن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بصورته الحالية حيث يقبى الكثير من الأفكار اليسارية المنحرفة وتبدو على كثير من أعضائه الممارسات اللا أخلاقية لأن يعيد شباب المدارس الثانوية بل سيكون أداة كثيرة لظهور كثير من الأسباب التي ذكرناها المؤدية لانحراف الشباب .

وقد حثت الندوة سوريح الحوائز على بعض أولياء الأمور وعلى ملقي الندوة وباطر لمدرسة الأستاذ يوسف الرشيد . ثم ذهب الجميع لحمل شاي أعد لذلك الغرض . والمجتمع إذ تشكر ثانوية الاصمعي لمثل هذه المبادرات الطيبة في أوسط الشباب تنهى أن تحدد بقية المدارس حدودها .

الحق الصليبي على الاسلام ..

(العمل انتهى هو لبلدة نقي المسلمين وتلي اثنت الباني وهدم الكعبة ، ونقل قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى تحت القوم) كلمة القاتل القيسوف الفرنسي كيمون حسا لناقشة حول خطط القتل من (خطر) المسلمين

كثيرا ما تتكلم وكالة الاتباء ومراسلو الصحف العالمية على الاخبار الهامة التي تتعلق بقضايا المسلمين في كثير من انحاء العالم ، تلك لا نكاد نسمع الا القليل من اخبار وحوادث اخواننا المسلمين المتبشرين في انحاء المعمورة التي يجاهدون اعداء الله من وثنيين ونصارى ويهود والسبب في ذلك واضح بين وهو ان المسيرين تلك الوكالات والصحف هم من اليهود والنصارى . على هذه الصفحات نقدم لكم تقريرين كتبهما مراسلو الصحف الغربية لان غداة ما يرتكب ضد المسلمين من جرائم جملتهم لا يستطيعون اخفاء ما لديهم من اخبار او معلومات والىكم التقريرين .

« احدى المؤسسات التابعة لوزارة التعليم الدانيمركية ، الذي سيبدأ حصوله ان شاء الله في شهر أغسطس القادم »

« المدرسة العربية الإسلامية بالجمعية الشباب المسلم والمصرف بها »

ويشترط في المتقدمين لهذين الوطنيين ان يكون المدير ذكرا ولا ناس ان تقدم زوجه معه للحصول على وظيفة المعلم بشرط الا يكون لديها اطفال اكبر من ٨ سنوات حتى لا يظهر مشكلته تعليمهم في المدارس الاخرى . ان المدرسة ستفتح المصروف الاولى فقط من الدراسة في العام الاول - ويشترط كذلك ان يجيد المتقدم اللغة العربية احاده نامة وان يكون حاصلا على مؤهل ثانوي وان يجيد لغات اللغات الاجنبية احاده نامة ، وسيكون الراتب حسب الخبرة ، لسفقه ولا يقل عن ٢٦٠ دينار كويتي حسب اللوائح الدانيمركية . ويشترط كذلك في المتقدم ان يكون ملتزما هو وزوجه في سلوكهما الاسلامي وان يكون مستعدا لمساهمته في نشاط الجمعية الاسلامي بقدر ما تسمح به ظروفه . آخر مهلة لتقديم الطلبات هو آخر شهر مايو ١٩٧٨ . ويرسل الطلبات خطيا جرف بها صورة عن المؤهلات التعليمية وشهادات الخبرة الى القموان التالي

— جمعية الشباب المسلم — ص.ب. ١٢٢٢ كوبنهاجن — الدانيمرك وشكرا .

اعلانات
من المدرسة
العربية الإسلامية
في الدانمارك





معلومات جديدة عن تطورات حملات الإبادة ضد المسلمين في جنوب الفلبين

مع هذا العدد الضئيل من افراد أسرته و ليرت الجبهة الصمت حول هذا خبر الكاذب لانها تعلم كالمعتاد ان حكومة الفلبين نفسها سوف تسمي هذا الخبر ، وفي اول مارس الحالي بحقق ما كانت تتوقعه الجبهة لان السلطات الفلبينية قد أعلنت بأنها أرسلت ٧٠٠٠ مقاتل الى جزيرة هولونغيرير قواتها المرابطة بالجزيرة البالغ عددها حوالي ٩٠٠٠ جدي - لاسر عثمان صالح الذي يقود ٣٠٠٠ مقاتل من جبهة تحرير مورو .

ان مناقشات ماركوس لم تكن قاصرة على الأرقام العددية فقط بل أنها تشمل جميع نواحي الحياة السياسية والعسكرية لتصيل الرأي العام المحلي والعالمي . ومثلا عندما أعلن ماركوس تطبيق الحكم المردى

يناير ١٩٧٧ طبقا لاتفاق طرابلس ، وقف في الطابور العسكري ٣٠.٠٠٠ مقاتل لجبهة تحرير مورو في قيادة كوثانكو لوحدها لتخبه أعضاء لحضة وقف اطلاق النار ، وهذه القيادة احدى صادات الجبهة البالغ عددها ١١ قيادة أساسية . وهذا التصرف خاطيء من قبل التوار ولقته بعد ادعاء حكومة ماركوس بان عدد المقاتلين للجبهة اربعة أو ستة الاف فقط ..

وفي خلال فترات الماضي ادعت السلطات الفلبينية كذبا بأن هناك ٢٨.٠٠٠ مقاتلا للجبهة ، استسلموا للحكومة ولم يبق من قوات الزعيم عثمان صالح في جزيرة هولو الا ٤٠٠٠ نفرا فقط وكان عثمان صالح حسب ادعاء هذه السلطات قد هرب جريحا

تسفل حكومة الرئيس فرديناند ماركوس الموقف شبه التمسزل للمسلمين في جنوب الفلبين لنشر مياتات مثالية ومثاقفة ومعبدة عن الواقع حول القتال الدائر في جنوب الفلبين حاليا ، وفي خلال منتصف عام ١٩٧٥ حتى قبل انعقاد مفاوضات طرابلس التي توصلت الى ما يقال باتفاق طرابلس بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو في ٢٣ - ١٢ - ١٩٧٦ ادعت حكومة الفلبين بأن ٢٧ ألفا من المقاتلين لجبهة تحرير مورو قد استسلموا ورحموا الى حظيرة القانون - ولم يبق الا عدد يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠٠ مقاتل فقط . ولما تكونت الجبهة المشتركة لوقف اطلاق النار - التي لا يزال أسسها سندا لآن - في ٢٠



ويصع في كلا الجانبين مرفقا من حوة المسلمين ، وكلما يلتقي ماركوس أي تسؤل عن القضية يقول أن اللجنة المختصة لم تتخذ موقفا موحدا وكأنه بهذا الرد يرى من كل الأنام . ويستخذ ماركوس من هذه العالبة ليشرية التي سيعطيها بإمطار من الرشاوى مقلدا حصيد يلجأ إليه ومقلدا كثيرا يرمي إلى قانوناته قضية المسلمين في جنوب أفريقي .

مناورات ماركوس العسكرية والسياسية

إن اتفاق طرابلس في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٦ لا يزال هو المحور الأساسي لأي مباحثات حول القضية مستغفلا عند حمة تحرير مورو ولكن ماركوس يريد لتهرب منه بشئ لوسائل ، وعرف ماركوس لاتفاق في ورقته سمها ورقته حكومه اعطيت النساء لتي ورعه له جميع نول العالم في أكتوبر الماضي بأنه مجرد تقرير للضام بين الحكومه اعطيه وبين منظمة ديبية . سمها سمعت اصلاح ضد الحكومه . يمكن اعتبار هذا التقرير اتفاقية لها صفة دولية وذلك لأن المشكلة هي جنوب الدسين مشكلة داخلية صرفة . ولما سئل أمام مؤتمر نادي الروماني مايللا عن سبب موافقه على عقد الاتفاق مع جهة تحرير مورو في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٦ بخصوص منح اسميين الاستقلال لداني قال - إذا واجهت عدوا فعليك أن تقطع خط انابيب المساعدة من الخارج لهذا عدو - .

وهذه الوثائق والاقتوال تدل دلاله قاطعة على صحة ما ورد في بيان الأمين العام سبطيه المؤتمر الإسلامي الدكتور أحمد كريم جاي واللجنة لورارية الربعية عقب انهيار مفاوضات مايللا في ٣٠ أبريل ١٩٧٧ بين حكومه السنين والجهة المشاركة الأمين العام والمثاليين للجنة لورارية لرباميه بأن - حكومة افريقي تستعمل الاتفاق فقط لاعادة خطة جديدة

وفي مواجهه ماركوس للثورة الإسلامية بالحبوب سمي ماركوس أن صرب الاسلام باسم الاسلام لأنه برس بعثت من ميلانه إلى البلاد لاسلامه لتقدم لهذه البلاد مرمج صاله رنة ندعه أن الحكومة تريد تطوير حية المسلمين وتحييمهم من حركة شيوعية ويقصد بالشيوعية حية تحرير مورو حتى لا يساعد البلاد الإسلامية انصحه من يساعد حكومه بصرب عنق الجهة ، ويورج في نفس الوقت اسلحه بارية على المسلمين الاثرياء لضرب المسلمين ابقانيين كما وزع أسلحه على المسيحيين المسالمين في مديانو يصيروا المسلمين في مديانو .

ويسمي ماركوس الآن إلى توجه صربه حديده أخرى ضد الديمقراطية في البلاد ليريء نفسه من جميع لحرير التي ارتكها ولي سربكها مستغفلا . يذكر ماركوس حاليًا انبذات في كل إقليم من أقاليم البلاد لاحتيرار أعضاء له يقال بالبرلمانيين الانفصاليين الفلبينيين ، ومن لموقع أن يحجج مربي ماركوس في الانبذات وذلك لأن بعض الانبذات الذي وضعه ماركوس كفسين بنجاح مرفقه لاسه يقتضي هذا اسطام لا يكون الاخير على لامراد المرشحين بل يكون لاخير على قائمه بجموعه من مجموع المرشحين ، وبالإضافة إلى هذا سظم من الجيش الفلبيني الذي يمثل له بحكم الدكتاتوري لماركوس هو الذي شرف على الانبذات . وسيكون هذا لانتخاب صربه حديده ضد الديمقراطية باسم الديمقراطيةيه وسرته بالكثير ماركوس من جميع حربه لا أن اسرمان سيكون عاله حصه له لاسد الميرس ويسطيع ماركوس بوجود برلمان مصطنع أن يقول في أيدي كد وشك . . أو صد كذا . . ولكن البرلمان الممثل للشعب يريد شئ حر

ومما يتعلق بقضيه مدعي النفس من اموقع أن يكون ماركوس داخل برلمان بجهه شخص بالمصيه ويسطيع وبه جهه مؤيدون وجماعه معارصين

الدكتاتوري في البلاد في سبتمبر ١٩٧٢ ثم المعى مجلس الشيوخ والنواب في سبتمبر ١٩٧٣ ادعى أنه إنما سعى إلى تطبيق هذا الأسلوب من الحكم لاعاده انظام الديمقراطية إلى حياة الشعب مع أن الحكم الفردي يتناقض اسمًا ومعنى مع الديمقراطية .

وعندما رفع المسلمون السلاح للدمار عن أرواحهم كسبان وحقوقهم المشروعه كمواطنين وعقيدتهم كمسلمين أعلن ماركوس لعالم أن هؤلاء اشوار المسلمين شيوعيون على الرغم من التناقض في ابعده ولماذا بين الاسلام الذي مثل من احله هؤلاء المسلمون منذ أربعة قرون والشيوعية التي لم يسمح عنها هؤلاء المسلمون إلا من أحجرة الدعاية الغربية ومن ماركوس نفسه لأنه يواجه الثورة الشيوعية في شمال البلاد .

إن طول مدة بقاء ماركوس في الوصع المتناقص يدل على براعته وحكمته السياسي لاستغلال هذه التناقضات لصالحه وهو يسعى إلى صرب اعدائهم أعدائه بأيديهم وكما

يشعر ماركوس بخطر ديمه اعطيين ضد حكمه بأمر حيثسه سجر واستبعد حول بقاءه في السلطة وبطامه الدكتاتوري في البلاد وكانت سانج الاسماء معروفة مسبقا وهي ٦٩ بانه لصاحبه ولكنها كافية لضرب اعدائهم بشعب باسم الشعب ويستطيع بها ماركوس أن يقول أني أبقى في السلطة وفي هذا نوع من بحكم بناء على رعدب شعب لتي بخصت عنها لاستبعاد لشعبه . وعندما أراد ماركوس أن يضرب اعدائهم بحركات لشيوعية ذهب إلى نصيب ثم إلى روسيا ، وقال لماونسي بويج أن الحركات بصاده بحكمي في شمال افريقي حركة بصلته لشر بلادة في البلاد وحركة رجعية ضد انبذم وبست شيوعية ، وأما الحركات في الجنوب فبست شيوعية ايض وكما سبعلت اسم المذهب اللانصق باسمكم - الشيوعية الماوية بركسو شهره في العالم .

من أخبار العالم الاسلامي

منذ شهرين فقط من تاريخ صدور هذا البيان ، وقال ماركوس عن هذه العملية الحقاء انها حيلة لهدنة المؤقت لتهيئة الجو للانخراط القتالية .

مناورات حكومة الفلبين العسكرية الاستغرافية لتدمير اتفاق طرابلس
 أولا : أرسل الرئيس ماركوس في فبراير ١٩٧٧ القائد العام لقوات المسلحة جنرال روبرتو اسبينو الى اسرائيل لطلب المعونة والخبرات العسكرية منها وشراء ٣٠ قطعة من طائرات النقل العسكري من طراز ارامولو وصل جنرال اسبينو الى الفلبين اشرف بنفسه على تدريب ٢٠٠٠ مقاتل من الشباب المسيحي في كوتاباتو لضم هذا العدد الى قوات الحكومة الخاصة تدمي - فوا تشوحد لل دفاع المدني - . حدثت هذه الزيارة اثناء انعقاد المفاوضات بين وفد حكومة الفلبين ووفد الجبهة في طرابلس ليبيا حول المسائل التفصيلية لاتفاق طرابلس .

ثانيا : نقلت حكومة الفلبين عددا كبيرا من قواتها المسلحة اثناء وقف اطلاق النار الى الجنوب ووزعتها على جميع المناطق الاستراتيجية ، ووضعت على قمم الجبال قطعاً من مدافعها الثقيلة مصوبة الى قيادات جبهة تحرير مورو والى مناطق اسلامية مكتظة بالسكان ثالثا : نشطت اجهزة الاستخبارات الحكومية في جميع المناطق الاسلامية وذلك للتعرف على اسرار الجبهة والشخصيات المؤيدة للجبهة .

رابعا : أعلن هوان بوس ايرلي وزير الدفاع الفلبيني في مايو ١٩٧٧ في مناسبة الذكرى الاولى لتأسيس انقلابه العسكرية الجنوبية قتلا : ادا كانت الفداء لا بد ان تراق فترق الحياء . ومن الذي يريد ان مجرب مقدره قواتنا المسلحة فليجرب - وفي ديسمبر الماضي قتل في احدي المستشفيات العمية في دافلو - وقد قلت مرار ادا لرافت قوات جبهة تحرير مورو ومن يشرب على امرها ان محارب

الجيش قتل ماركوس - انها عملية مطاردة الخارجين على القانون ، وفي ديسمبر الماضي اعلنت القوات المسلحة الفلبينية مستوطنا حديدا للمهاجرين الحدد من اسر الحنود ومركزا للقوات المسلحة الفلبينية في جزيرة بيسيلان الاسلامية ، وشاعت الاقدار ان وقعت احدي سيارات القوات المسلحة الفلبينية في كمين متفجر في طريق يؤدي الى هذه الاراضي التي سلبوها مؤخرًا . فاندخ ماركوس هذه الحادثة دريعة لصرح جميع المناطق الاسلامية من لاناو ، وكوتاباتو ، وواغو ، وسولو وقال ماركوس ان العملية - تاديبية بوليسية - .

واذا كانت العملية تاديبية بوليسية مما نسب لاناو ، وكوتاباتو ودافلو ، وسولو ، من حادثة وقعت في بيسيلان اتخذ المسلمون جميع التدابير المقاومة واخيرا استطاعت فرقته محينة للحمية تدقيقه عثمان صالح ابقاع جنرال نيودولو بلونستسا المحط لماركوس للقتال في الجنوب و ٦ كولونيلات الدين اسند ماركوس اليهم مهمة القتل الى اسرار جبهة تحرير مورو و ٢٧ من الضباط برتب مختلفة والمقاتلين في كمين الموت في ١٠ أكتوبر ١٩٧٧ ، واتخذ ماركوس هذه الحادثة ذريعة اخرى لارسال جيش كثيف الى جميع مناطق المسلمين في الجنوب واركتبت القوات المسلحة الفلبينية سلسلة من المذابح الرهيبة في كوتاباتو وبيسيلان وسولو وراحت ضحية هذه المذابح خمسة الاف مسلم مدني وضربت هذه القوات مدنا وقرى اسلامية بدون رحمة وبدون ادنى اعتبار للقيم الانسانية ، وقال ماركوس عن هذه العملية التي استهدفت فيها قوات الفلبين الجوية والحرية والبرية انها عملية بوليسية يقصد من وراءها القضاء على عثمان صالح ، ولكس الحاصلات العسكرية المصوبة غير موجهة الى دلبية بتكيد لوحيدها حيث محتل عثمان صالح في جزير هواسو ، واشتدت المعارك في ملية بتكيد



للعمليات العسكرية الجديدة لاسلام المسلمين في الجنوب -

ثم ان الاحداث الدامية التي جرت عقب انهيار مفاوضات ماتيلابل ولا تزال تجري وتقصص الآن في جميع مناطق المسلمين بالجنوب تترجم النوايا الاجرامية الشنيعة لماركوس وحكومته ضد المسلمين ، وقد سقط منذ مايو ١٩٧٧ الى اخر ديسمبر من نفس العام اكثر من خمسة الاف مسلم كضحايا للمذابح الشنيعة التي ترتكبها القوات المسلحة الفلبينية في المناطق والقرى الامة للمسلمين . يحاول ماركوس اتحاد درائع لهذه الجرائم ولكن لم يتمكن من ربط الاحداث كلها بالدرائع التي ينتحلها ، فمثلا ان المدحة التي قامت بها قوات البوليس الفلبيني في محاولة ماخذاتاو بكوتاباتو بعد اربعة ايام فقط من اعلان ماركوس عن التزامه بوقف اطلاق النار اعتدرا من ٢٤ ديسمبر ١٩٧٦ لم يتمكن ماركوس من تقديم اي ذريعة لهذه الحادثة بل اكتفى بالتزام الصمت .

ولما تفطنت الشكاوى في اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار ضد الجيش الفلبيني وتصدت مخابرات انهمك وقف اطلاق النار من تسل



داعاؤ في مايو ١٩٧٧ بدون أي منور .
تسعى : فبرت السلطات الفلسطينية
مؤامرة شنيعة لحرل مندوب جبهة
تحرير مورو في لجنة المراقبة لوقف
اطلاق النار من عامة الشعب المسلم
بواسطة تهديد مندوب الجبهة بالفيل
وبهديد المسلمين بدین يقومون
بريخته .

عرض المفاوضات بدون منظمة المؤتمر الاسلامي

ارسل الرئيس ماركوس يوم ٢٥
سبتمبر ١٩٧٧ خطابا الى نسور
مسواري رئيس هيئة تحرير مورو
بعرض فيه ماركوس رغبته في
استئناف المفاوضات بين حكومته وبين
الجبهة في مخبى زيموانا بجسوب
الفلبين بحضور نور مسواري نفسه
وبدون وساطة منظمة المؤتمر
الاسلامي .

رد مسواري على هذا الخطاب
بتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٧٧م وقال فيه
- ان باب المفاوضات مفتوح دائما
امام جبهة تحرير مورو وشعبها
شريطة ان تكون المفاوضات داخل
اطار منظمة المؤتمر الاسلامي ، وان
يكون اتفاق طرابلس في ٢٢ ديسمبر
١٩٧٦ هو الاساس للتفاوض ، وان
تعقد المفاوضات خارج الدمين وفي بلد
محايد متفق عليه من جميع الاطراف

المعنية ، وان توقف حكومة الفلبين
جميع اعمال العنف والعمليات
العسكرية قبل البدء بالمفاوضات .

وفي ٢٣ فبراير ١٩٧٨ اعلنت جبهة
تحرير مورو مرة ثانية مقسمون رد
الجبهة المذكور الى منظمة المؤتمر
الاسلامي بجدة لتحويله للمرة الثانية
الى الرئيس فرناند ماركوس .

ولكن يبدو ان ماركوس لا يزال
يفضل استمرار القتال بالجنوب على
استئناف مفاوضات السلام بين حكومته
وجبهة تحرير مورو .

جدة في ١٢ - ٢ - ١٩٧٨م

عبد الباقي ابو بكر

الامين العام

للملاقات الخارجية لجبهة تحرير مورو

المؤتمر الاسلامي واللجنة الوزارية
الرابعة في ٢٠ - ٢٤ ابريل ١٩٧٧م .
رابعا : اصدر ماركوس تعليمات
رسمية الى القيادة العسكرية
لجسوبة وقادتها في المنطقة للتفاوض
مع افراد من قادة الجبهة بدون
بورمسواري رئيس الجبهة ، ورصد
ماركوس لهذا العرض مبلغا قدره ٣١
مليون دولارا لأمريكا لتوريه على
قادة الجبهة كرشاوى ، ولكن هذا
المخطط الحثيث باء بالفشل الذريع
بسبب مقتل جميع قادة القوات
للسلحة الذين اصدر ماركوس اليهم
المهمة تحت قيادة جنرال بلونستا .
خامسا : اعلن ماركوس مرارا
وتكرارا بان قضية المسلمين في جنوب
الفلبين قضية محلية بحتة ، ويحاول
ماركوس من وراء هذا الاصرار ابعاد
مشاركه منظمة المؤتمر الاسلامي في
اي مباحثات تعقد مستقبلا بين
الحكومة والجبهة .

سادسا : اعلن ماركوس مرارا
وتكرارا بأنه قد منح المسلمين
الاستقلال الذاتي في ١٢ منطقة و ١١
مخينة طبقا لاتفاق طرابلس ، وهذا
الاعلان الكلاب يدل على ان ماركوس
قد ترك جانبا الاتفاق وتخلص من
جميع التزاماته الدولية المستتة من
الاتفاق .

سابعا : ارسل ماركوس في ٢٥
سبتمبر ١٩٧٧م خطابا الى نسور
مسواري رئيس الجبهة يطالب فيه
ماركوس استئناف المفاوضات في مدينة
زيموانا بجنوب الفلبين بحضور
نور مسواري نفسه وبدون وساطة
منظمة المؤتمر الاسلامي ، وهذه المرة
مؤامرة مكشوفة لماركوس لاقصاء
قضية شعب مورو المسلم بجنوب
الفلبين من اطار منظمة المؤتمر
الاسلامي حتى تنسى له الفرصة
لاتمام حملاته لانداء المسلمين بدون
رقيب .

ثامنا : قامت السلطات الفلبينية
بعمليات استفزازية ضد أعضاء جبهة
تحرير مورو في اللجنة في ١٤ ابريل
١٩٧٧م والقاء القبض على رئيس وفد
الجبهة من لجنة المراقبة في مقاطعة

مقدرة قواتنا المسلحة مطحرب -
خامسا : قال ادميرال اسد دون رئيس
القيادة الجنوبية مهددا هيئة تحرير

مورو في مايو الماضي في تصريح
صحفي له - ليس للنوار المسلمين
الان هير غير الاسلام او ابوت . .
سادسا : اصدر ادميرال اسالدون في
٦ يونيو ١٩٧٧ أمرا الى جميع
قياداته ووحداته العسكرية بالقيام
بعملية - التفتيش والتدمير - ضد
النوار المسلمين والنديين .

سابع : اعلن لرئيس ماركوس في
سبتمبر الماضي انه يرسل جيشا
كثيف الى الجنوب لاحصر قوات
قوات بحبه على تسليم السلطات
الحكومة وذلك اثر وقوع حادثه
بمجر لايعام على تساربه العسكرية
التي كانت سبق الجيش واسر حدود
الى مسوطنه حديد في ساسيلان في ١٧
سبتمبر ١٩٧٧م .

ثامنا : اصدر الرئيس ماركوس أمرا
عسكري يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٧ بتسليح
جميع مسوطنين بسبحين في
الجنوب لفعال حبه بحريز مورو
ويشمل الامر اي مسلم يقصع عهدا
لحكومة بقداده لحبه .

سادسا : لم يتوقف منذ اعلان وقف
الاطلاق النار بين الحكومة والجبهة
عمليات ختلف المدنيين الارباه
وقتلهم .

مساورات حكومة الفلبين السياسية لتعظيم اتفاق طرابلس .

اولا : عمدت حكومة الفلبين امثال
مفاوضات فبراير ومارس ١٩٧٧ بين
الحكومة والجبهة في طرابلس ليبيا ،
وكانت المفاوضات تنحصر عن المسائل
لتفصيلية لاتفاق طرابلس ووضعها في
صيغة نهية للتوقيع عليها بهاتين
في مانيلا عاصمة الفلبين .

ثانيا : عرضت حكومة الفلبين
الاتفاق على استفتاء مزيف وغير
شرعي يوم ١٧ ابريل ١٩٧٧ بفرض
سلف الاتفاق جلة وتلميلا .

ثالثا : دبرت حكومة الفلبين مكيدة
خطيرة لامشال بمفاوضات مانيلا بين
الحكومة والجبهة بمشاركة منظمة

رسالة مفتوحة
على سيادة

العقيد القذافي

استيصال رأي
بخصوص

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
ورأي الصريح
في ذلك ...

التي معن تمام الولاء لله ورسوله
لمين ان يردنا رد الرئيس القذافي
على خطابنا وبالتحديد على الاسئلة
التالية والسلام عليكم ورحمة الله
١ - هل ما ثبت عن الرسول صلى
الله عليه وسلم من الصحن القولية
والعملية والتقريبية اذا ما فهمتها الامر
الواجب ومن قواعد اللغة العربية
هي من الأدلة الشرعية أم لا ؟
٢ - هل قال احد من الصحابة ان
التابعين او من ائمة السلف الصالح
من معناه ائمة الاربعة ومن سار
على نهجهم ، هل احد منهم افضل شان
للسنة كمصدر للتشريع ..
٣ - هل نستطيع ان نقيم جميع
الحكم الاسلام مجزأ عن السنة .

في خاطره وما يريد بينه ، وان ما
حيطنا على الاستيصال لا التعليق ليعا
ما نصحه الخطاب من معان كان الولاء
مبها واضحا لله ولرسوله ، عدا من
خون الجاهلية كذلك من القول التي
بلغت التزام اسلامية التشريعات من
مسمورها ومواسيها واسطحتها . لذا
برجو ان يكون مفهوم الاسلام واضحا
في ادعائنا جميعا ، وان يكون كتاب
اللاهوتية رسول الله - القولية والعملية
والتقريبية - مصدر تشريعاتنا جميعا
ففيها الصاء والكفيلة ما تمسكنا بهما
ووعينا مقاصدهما .
وحرصا منا على ليقة النقل فقد
لورفنا نص فقرات الخطاب التي تحمل
المحتوى المشبهة ونص التفسيرات

وردت الينا رسالة من شاب مسلم
يدرس في أوروبا مرفق معها نشرة
اخبارية صغرة عن وكالة الجاهلية
للأنباء . السنة السادسة المسمدة
١٧٠٨ تاريخها ٣ اربيع الاول ١٣٩٨ هـ
الموافق ٢٠ فبراير ١٩٧٨ م تحت
عنوان حديث علم للاج العقيد في ذكرى
المولد النبوي الشريف .
قبل ان نعلق على ما جاء في الخطاب
الخطير المعلن السدي القضاء سيادة
العقيد القذافي بمناسبة ذكرى المولد
النبوي رعبا ان نبعت الى سبيلته
هذا الخطاب المتزوج لتستوضح فيه
جلاء الراي واستبين القصد لمثل
الانسان في حالة ما لا يسمعه اللفظ
ولا تشجده العبرة في توضيح ما يدور

علم قبل التفتقرين الكلام التي كان
التي لنا قلته لارم تسعوما هو ارسين
ما ينص على ان النبي مثل لكم الكلام
وبين الكلام التي قلته ١٠٤ لما جاء في
كلامي ما قالوا له لا ان الحرب مكيدة
احدى العزوات وقتل لهم حلي منزلوا
في هاتكن ، قالوا له هذا وهي
والا اعتقاد لو كلامك انتت قبل لهم
ما تنزل في هذا المكان جاء واحد قبل
انزل في هذا المكان ...

ثم استنرد السيد العقيد قائلا تحت عنوان رسول للسلط

هذا سي متى شاعر والتي لا يمكن
ان يكون شاعر ثم استنرد قائلا وما
علياء الشعر وما يسمى به . النبي
يجب ان لا يكون شاعرا خوف من ان
شعره يحول بهه وبين الوحي الذي
قال له الله . . والرسول هكذا
وسيله التبليغ عدوا اسمعوا كل
الخطب امتعت الخطباء اجمع في
المسلم الاسلامي في الوقت الحاضر
ان كان القنبوها تتكلم على الله وال
على يوم القبيله ولا حتى القران الا ما
مدر ولكي ما تكلّمكم غير من الحلقات
.. الي ما فيها سي الزام صاحبها
مضى ملام بايه يقدر بكسرهما يعرج
مما . . . قال فلان قال الحديث نقل
من هذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصحت نفسي حابيات جاء
بينها من عندهم ويتكلموا فيها بكل
طلاقة بكل صراحة لانها لا فيها ثواب
ولا فيها عقاب ويقدر صاحبنا بكسر
فيها وكان غلط ، او كما قال ، لو ما
مغناه وهكذا . . . فكسّن القران
مقتدرش تقول لو كما قال هذا كل

واحد يهرب من الصعب ويجيء السهل
لعليه ما يجد نفسه في ساحة الوثنية
وحوليه الاوثى سيدي عبد السلام
يحبب الاولاد وسيدي القذافي يجيب
المطر وسيدي رويض يسري من
البرمي . . الخ .

وجاء في خطب السيد العقيد وهو
يشرح قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان . ولا الايمان يعني قبل
هالروح التي من عند الله قبل

هاقران الي جاء به جبريل انتت ما
محمد ما كنت تعلم ما هو الكتاب ،

ان هذا اليوم يوم مبارك وهو يوم
غير عادي بكل تأكيد لانه ولد فيه محمد
صلى الله عليه وسلم وهذا يجعلنا
نؤكد ان الارضية التي تنطلق منها
التحولات الثورية العقيدة بعد الثورة
هي لرضيه الايمان لاننا نعتقد ان الدين
الاسلامي وهو صحيح هو اشمل من
كل الطريقت وكل الاجتهادات . . .
الدين الاسلامي هو الشيء الوحيد
الذي يشمل الكون والحياة ويسر كل
كبره وصغيرة من الارل الى الابد .
وورد في الخطب :

الاسلام فوق الزمان والمكان لانه غير
مختلر بهذه الظروف التي يتأثر بهما
الفرق صاحب النظرية او صاحب
الاجتهاد لان الاسلام من الله وما دام
هو من عند الله اذا هو غير مختلر
موجبة نظر خاصة ، لا بعلة بنفسه
سحنة ولا بمزاج معين ، ولا تؤثر فيه
الظروف الموضوعية ، هذا هو
استقلالنا ومن هنا نحن مقتدا الايمان
القوى بان الاسلام هو الارضية
المسيحية التي يمكن ان تنطلق منها كل
المحاولات لحل مشكلات البشر وهذا
الذي جعلنا نعتز بالاسلام ورغم
المحاولات الخطيرة التي حصلت بعد
الثورة ثم تنزلق اقلينا اطلاقا حسن
فرب الاسلام لاننا نؤمن بان هذا هو
الفرب الصحيح هو فرب الاسلام .
وورد في الخطب :

ونحن متأكدون ان كل المجتهادات
او الفلزات التي في الهواء سيسقط
اصحابها الي الذي يمتلئ من منطق
تقيد مثل الدين الاسلامي سيصح في
التمية في الصراع مع كل النظريات
اسي تحتاج العلم الان .

العبارات والجميل المشجوة :

جاء في الخطب تحت عنوان براءة
النبي . .

السي محمد مري على اية حال من
كل الحلقات التي وضعوها المسلمون
- هكذا جاء السي - بمده ، النبي
محمد عمره ما قال من انه سيد
الكائنات ، وانه سيد الخلق كله ،
ولا هو قال سيد التفتين . . .

ثم استنرد السيد العقيد وعمره هو
قال لهم تبعوا الحديث مناعي الكلام
مناعي تبعوه دينه غير موجود فيه
من في القران كله ستين حزب فيه ،
يقول فيه ما بينكش كل بينكم ،



١ - ما هو تفسير قوله تعالى .

● قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم

٣١ ال عمران

● وما ارسلنا من رسول الا ليطاع

بالن الله

● من يطع الرسول فقد اطاع الله

٨٠ النساء

● واتزلفا اليك الذكر لتبين للناس ما

نزل اليهم

● ومن يعص الله ورسوله فقد ضل

ضلالا مبيناً الاحزاب ٣٦ .

● وما اتاكم الرسول فخذوه وما

نهاكم عنه فانتهوا .

نص العبارات الواردة في الخطب

رسالة مفتوحة إلى سيادة العقيد القذافي ..

ما هو القرن ولا ما هو الايمان هذا يبين لنا لو كان الحديث اللي بقوله الرسول يعتمد به او يؤخذ كمنهج او كشرعية مساهما تأخذوا كل كلامه الاول تيل الرسالة وبعد الرسالة لكن هو يقول أنت ما في حاجة نسي بذلك الا القرآن بديل أنك قل القرآن لا تعرف الكتاب ولا تعرف الانحاء وهذا تأكيد أن محمدا نبي وهذا هو المطلوب وهذا هو الايمان الصحيح اذا كان واحد مؤمن بأن الله واحد مش معترف بأن محمد نبي هذا مش مسلم . المطلوب الاعتراف بأن محمد نبي وعلى شأن يؤكد أن محمد نبي لا بد أن ما يكونش لا عنده حديث ولا كتب امتدعت حديث ولا عنده كتب شعر ولا عنده كتب فلسفة ولا بقرا ولا يكتب هذه كلها مهمة من عند الله كل هذه الاشياء عملها الله لأنها ذات أهمية سالعة ثم استطرد قائلا وهو يشرح السنة .

السنة حكاية سنة النبي داهي العمل العمل العمل مناع النبي مش الكلام الكلام مش السنة العمل العمل نفسه هل النبي كان يسرق ؟ ما يسرقش ، هذه سنة من السنة بتعه ، مش قال على خلق عظيم مش اخلاقه ما يكتب ، ما يسرق ، أمين يقول الحق مستقيم نزيه ، هذه هي السنة ، طريقة التصرف اتمه كيف مش الحديث يعني بعد الفين سنة تجو وتقولوا الحديث هو السنة بالتاكيد مش هذه الكلفة ليه .. لان نحنا بعيدين جدا جدا عن النبي وعن الوحي وعن جبريل من الفين سنة والا أكثر ، وحكمتنا دول اجسية أكثرها مسيحية ، حطمت الاسرائيليات كل ثقافتنا ، يلغونا لازم النبي هذا لازم انفسوه ، ولزم انكوا نوا كيفهم خاطين الى جانب الله النبي والثالث واي حاجة أخرى .

ثم استطرد يفسر قوله تعالى استمسك بالذي أوحى إليك من ربك أنك على صراط مستقيم .

يقول يا محمد والنبي أنت ماشي على صراط مستقيم اذا تمسك بالقرآن ما تحيب حديث معه ما تحيب حاجة أخرى معه فاستمسك بالذي أوحى إليك من ربك أنك على

صراط مستقيم ، هذه ايه وانحة جدا ممكن يقول يا محمد اجهد من عندك وباني له أي شيء راك أنت شخص موثوق بملك ، واخلاقك عطيفة استمر ما فيش بلس شيء من القرآن وشيء من عندك أنت وحيب حديث واحد والمسيحين واليهودي ومسلم ورواه بن مسعود ، أبدا قاله فاستمسك بالذي أوحى إليك من ربك فقط . وما كنت تتلو من قبله في كتاب ولا تحطه بين يديك اذ لارتاب المطلون التفسير . لو كان أنت يا محمد كنت تكتب وتقرأ ومندك كتب من قبل لكأن حتى بعد ما جاءهم القرآن قالوا هذا كتاب من انكتب الاولى الي من قبل كانت عنده كانت يقرأ فيها ويؤلف هذا بياكد لنا أن النبي لازم ما تكونش عنده أبدا الا قرآن والا ونعسا في الشرك هذا الكلام سيحط في المنهج علشان الاحيال الجديدة اللي عاصرت الثورة بش تقول هذه الثورة هي فعلا ثورة تصحيحية لاسلام وثورة توحيد . الخ واعلم في الحتم أن القرآن هو شريعة المنهج في ايجابية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هذا العمل توج في النهاية بأن القرآن هو اشرعية ما قدرش نجيب حاجة خارجه عن القرآن ثوي مرة ثانية ان شاء الله في الادامة ستسمعوا كلكم أن الفصل الثاني من الكتاب الاخضر هو تطبيق للقرآن لعدد من آياته وهو تنمذ لما اعلمه الشعب الليبي بالاجماع ..

التمسك بالقرآن

اما واحد يحب لي الدين ويصر فيه ياتي على هذا الخبر ويعقد عيشه للمسلمين من عنده نتيجة انه قاري كتب عاملينها وحين كيف عاملينها مش عارف من مقلنتها مسكن الاسرائيليات داخل فيها المستشرقين هذه نحن منصرفوش بها معادش فيه سر علشان ياتي واحد فوق الخبر ويقول انا عارف الدين الاسلامي واسمحوا ويقول لنا الدين الاسلامي مني انا .

هذا كفر وهذه حلال وهذه حرام من القرآن قرآن عربي لسان عربي غير ذي عوج مقصود علشان كل عربي يقرأ ما يتعشش هكر على اللي يعرف اللغة الفارسية والا بصرف اللغة القرونية ليس عليه بلغة عربية علشان كل عربي يقرأ القرآن ويعتقه

من كيفه ماهوش محتاج لاي واحد . لان النبي سموت فأن مات أو قتل اتقلتم على اعقابكم . . . ان القرآن بلغة عربية عندهن نفهوه برواها مناش محتاجين لاملم بشرحه لنا مناش محتاجين لشيوخ بشرحه لنا الكتب الصغيرة مناش معترعين بها .

الكتب الصغيرة داروها ناس بعض منو مكفرو وبعض منهم ملحدين الكتب الصغيرة بتعنه صراع مزير بين الشيعة والخوارج وبين المذاهب الباطنية وبين الفرق الاسلامية المتعددة . كل واحد منهم عمل كتاب وقال حديث من كيفه وقال النبي قال بش بين اهل البيت اهل على هو هل بالخلافة والاخر يقول معاوية اهل بالخلافة وواحد يقول عمرو بن العاص على حق وواحد يقول الحسين شهيد وواحد يقول ماهوش شهيد وواحد يقول هذا كافر والاخر يقول ماهوش كافر ودخل فيها عدد من الفقهاء اللي داروا الكتب الصغيرة ما همش عرب هم عندهم مديانة باطنية هشوا الاسلام وهم امرزوا هذه الديانات الباطنية مذل المجوس وغيرهم امرزوها في الكتب الصغيرة ..

امروا كتاب ابن سيف والغزالي وغيره مالك ماني عارف منو هدموكلهم والله كلهم اصابوا الله بعازيهم يوم القيامة وأن كانوا اضلوا يعاسبهم الله يوم القيامة عن خطئهم اما احنا مناش علاقة بيهم نحن عندها قرآن والنبي قال هذا القرآن اللي تركته لكم وهذا القرآن اللي لازم تتمسكوا به والله ما خالشي تمسكوا باي حاجة أخرى لم يقل تمسكوا بكتب حسبل ولا الشافعي ولا المالكي ولا بالغزالي ولا بابن سبياء أبين سبياء طبيب الحاجات الاخرى اللي هو قالها هر فيها اما القرآن هاه بلغة عربية مقصودة لو كان هاه بالفارسية معناه تقدر نقول تماثوا اللي نعرعوا اللغة الفارسية وفولوا لماسنو هيه يقول لنا الحلجة اللي بيها والي مليبيهاش ما يبيهاش لكن هو جاء بلغة عربية علشان كل واحد يعيه .

هذه هي الطريقة وانا ساتحدث معكم في الاداعة في المستقبل القريب ان شاء الله عن الفصل الثاني من الكتاب الاخضر وانا مستعد لمناقشة قضايا الدين الاسلامي باي طريقة بكل تأكيد ..

الدعوة الإسلامية وقضايا التحرر الوطني..

مؤلف: د. محمد عبد الحليم

من

بمعلمه على سائر المهام ، و من الشاع
عن الوطن طغوت جديد يبعثي
بماومه .

ولقد أدى هذا الحكم المطلق إلى
محاولة حل مشكلته بحريز ارضي
استعين بماء المعكر فيها بهابا . . .
ب حل المشكل بالعائها من ادهابا
ببس الا بهربا بها ، وسنقى هذه
اصيب بطروحه ، او ميقتى اسؤال
بن موافقا منها قبا ، سو بالنسبة
بمضيا المسجده في عالم لحركه
والتعامل مع الاحداث ، لو بالنسبة
للمحاضرات التاريخية التي قد تعرض
لها من مل اسائبا واحضابا ، والاحبال
بعدم وان مشتركه الاخوان المسلمين
في حرب فلسطين اثبت وجود لدعوه
الاسلاميه على صعيد الصراع
لنقائدي ، وربطها عاطفيا بجماهير
دسره من المؤيدين والمناصرين
و كسبها في قدر قصير ما يعادل ما
بعبسه في مدة طويله من الجهد المبني
في الدعوة الفردية . . . وما رالت هذه
بشاركه معجزة بتمسك . . . ومبمع
بحربه على مر السنين . . .
وبالرغم من ان ربط محبة الاخوان في

١ - المعريط في ارض الاسلام تحت
شمار صحيح ، يباء غهـــــــــــــــــه
واستخدامه من قبل البعض ، هو ان
جسيه المسلم عقيدته وان المسلم يجب
الا بقتل تحت راية مشعوه . لا شيء
يبيع الحركات الاسلاميه من قياده
حركات التحرير الوطني بمبـــــــــــــــــه
الاسلام وتحت رايته ، اذا ما اتحدت
لذلك الاسباب والوسائل ، واعتقدت
لبات والعرائم .

٢ - او تركيه الوطنية والانتصار
في الاغلبيه ، والتعريط في الشموه
الاسلاميه ، بلبنماد الدعوه الاسلاميه
من حركات التحرير هذه واعمالها
لشائها ، مما يؤدي الى نشو روح
الانتميه والقوميه بين المسلمين او
بمهد السبل لفرقة هذه الشعوب
من قبل مذهب منحرفه تنسب الدفاع
عنهم وبعدم لهم الدائل والوسائل . .

ان هناك طريقين : الوطني الصيقت
وعدم لاهتمام بحق الشعوب المسلمه
في اقتنسي من الاستعمار . بغير ان
جسيه المسلم عقيده ، وقد يكون
بحره بفسه رد عمل للظفر الاولى
مدعوى ان اقبه نوله الاسلام

المعلوم ان جد اراضي لاسلام
كانت الى عهد قريب تحت سمر
الاستعمار الانيطي والمسكري
وان بعض هذه الاوطان الاسلاميه
ما رالت تحت النفوذ الاحسي المباشر
مصوره او باحري ، مذلها هو الحال
في فلسطين واربير - وسببه وبلديه
والحرر الجعبريه بالمغرب الاقصى .
وغيرها . . .

ر ومع هذه المناطق وغيرها يلقي
على حمله العميده الاسلاميه اعباء
ومسؤوليات مضاعف الى ما حملوه من
امانه ببيع لدم وعدم كفايه . ويريه
الرجال وبعدمهم له الواخذ القهار
وبحتم . بعم ان بحدوا من قصبيه
بحريز هـ . . . بومف مومف محدده
وبخروسه بحدور مسبور بومر
والمدس . . . بعباب بحريز هذه
لاوطن من الخطوره وبحاساسه
ببحت لا بد ان ببحت منها كل حرد
الاسلاميه الحديثه ، واي خطأ مبني
بمعالجتها يؤدي الى احدى فيمحيين
سببطين

الدعوة الإسلامية وقضايا التحرر الوطني..

مصر بمشاركتهم في معارك فلسطين يعني مناقشته على ضوء المبادئ الإسلامية التي تجعل لمحمة سنة من سن الدعوت وقدراً من مدار الله في احسن بشر وتعيدهم لارادته ، و بطلاناً من انوفسح و لاحداث و لصورات و التطبيقات القبلية و انبعديه لمشاركته ، فاني اميل الى تاسيه من يحملها سبب لمحمة بالذين يحولون ربط ما اصاب المسلمين في احد بحروج اسي - صلى الله عليه وسلم الحبل بيلامه الى راي لشباب ومن المعلوم ان ما اصاب المسلمين في احد لم يكن بسبب اخروج الى الجبل وانما كان بمخالفة الرمة لاوامر الرسول - عليه الصلاة والسلام وبعد ان حقق المسلمون نصراً مؤزراً على جيوش الكفار ، وموق هذا كان ما اصابهم لحكمة نبيه تحدث بعضها القرن وثني بعضها مكنونا في ضمير العيب ... وبارعم ما نال لاحوان من اضطها دوعريب وبشريد وسعديب مما ربطت اسديه بمشاركتهم في حرب فلسطين فان مشاركتهم هذه تبقى مكسبا وفصلا يكاد يعطى كل ما نالهم من عذاب ، وهذا ما حدا باشيوعيين احير الى محاولة سلبهم هذا المكسب مادمت - محله رور ليوسف كديا - ان مشاركتهم كانت بالظلوع الفردي وان قيادتهم عرضت مبدا انشركة .

ان الاسحاء الى انكار ضرورة قياده الدعوة الإسلامية بحركات لتحرير الوطنية في الاستعمار احاء خصير يؤدي الى معزال بحركات الإسلامية عن مجالها لطبيعي الذي هو انتموب لمسلميه وهو في الوقت نفسه يصارع نعرال كبر منها عن معركة هذه الشعوب في مجال العدل الاجتماعي والاقتصادي وسياسي ، مما يقبح لطريق امام حركات اليسار كي تتسلل الى قياده انتموب الإسلامية .

وينبغي ان نوقر ان به حرب تحريريه بانيقده المسلميه بسطيطع ان تتخذها مناحا صالحا لمشر عمده

الاسلام ونقيضها مما علق بها طيليه مرون الخطف من حرقات واوهم .. وبذلك يكون مناحا لبريه الرحال وتصديق ايمانهم وموثيق الصلة بينهم وبين ربهم ...

ن معزل أي حركة اسلاميه عن معارك تحرير الارض ، أو معارك العدل الاجتماعي واسياسي والاقتصادي بلامه المسلميه ، وعدم اثر جها لها جرداً من نشاطها وحركتها العقديه ، يساهم بشكل كبير في محصره الجماعة وقوفهمها وابعادها عن محالها طبيعي الذي هو الامة المسلميه ، وبذلك تحول من حركة بعث اسلامي حق ، الى جمعية مندعات عامة ، حيريه او ثقفيه او اجتماعيه او شعائيه او غير ذلك ... وقد يجري عليها هذا لانعزال دوى النفوس لمريضة ، فسبب حركات انفصاليه وحركات ... ولم لا أما دم الامر مبسورا ، وغير ذي خطر ولا يكلف الا ان ينفذ المرء غيره ، ويؤلف حوله مجموعة اصدقاء ويرمع الى السبأ حمة شعارات ...

ويوم يعود لدعوة الاسلاميه سي تنق طريقها الصحري الذي هو تفرده فسوف يخفي انقلابا وتذوب الطوائف .

لقد مهم حسن البه - رحمه الله - هذه لاحتق فخاص بالاحوان عسي مصر معارك فلسطين بررم لمخاطر بدوليه والاقلاميه اسي كانت محاصره وفهمها صيد لترويبين بالمعرب والبربويه بتونس وجميعه لمياء بالجرير فخاصوا بالاسلام حرب التحرير من الاستعمار الفرنسي ...

ولهم فلهم الامير ان عبد الكريم الخطاطي وعبد القادر اجرانري في حربيها ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي بالمعرب ...

ولي الوقت نفسه جهتها الاحزاب الشيوعيه التي سبقت الى الساحة العربيه معارضت حركات التحرير الوطني ، واعبرت بذلك عن الشعوب الاسلاميه ذهرا .. ثم بعد حين - استفادت من تجربه احركات الاسلاميه التحريرية - لخطاطي - اجرانري - عناء شمال افريقيا - حسن النفا - فامتطت دعوة تحرير فلسطين ومعرك العدل الاجتماعي

والسياسي والاقتصادي بلامه واد بالشعوب الاسلاميه نتخدع بهودائف حولها وتبهد لها سبل امة الدول و يهيمه على الاقطار ..

وبعبر بحرشن سيوعس سي معرب ونوبس خير مصر على ما ذهبت له فقد حذب سيوعه الى المعرب مع بسبب حمة فرنسيه الاولى التي ايفت بحده معرو فرنسي ... من سنة ١٩٢٠ وسنه ١٩٣٦ التي صدر بيها مرون يسمح بالتصميم البقاني بعمس ، سمس سانس احزاب الشيوعي للمعربي ، وبموزنه تاسمس سنة ١٩٤٣ لمصر لائتمة ايمارية الفرنسية - س - ج ت - مسفيدا من مشارحه الحرب الشيوعي الفرنسي في حكومه ما بعد الحرب العالميه الثانيه ، مما حد بالحكم الفرنسي بالمعرب المقيم العام - الى ان يقدم بحركته لسيوعيه ونقائاتها كافة لسهيلات والمساعدات ... ومع ذلك لم يستطع المديء الشيوعيه ان تعد مراكز في المجتمع المعربي لسبب اساسي ورئيسي هو انها أهملت قصيه لتحرير ووقلت علانيه تعارض الاستقلال

مقد أصدر الحزب الشيوعي المعربي في مؤسره الاول المعتمد سنه ١٩٤٦ بياناً يعارض لمطالب انوصيه ، ويدعو الى اطعام المعاربة خرابا بدر تحريرهم ويشيد باندهاج الشعب المعربي في وطنه الام - فرنس - . ويشجب وشيقه المطالبة بالاستقلال اسي قدمها احركة انوطيه الى بسطات بحمايه لفرنسيه في ١١ - ٤ - ١٩٤٤ ، والموقف نفسه بحده بحركته الشيوعيه التونسيه ، بعبد بحرب عالميه اثانيه وعقب مشاركتهم بشيوعيين في الحكومه فرنسيه سنه ١٩٤٤ بشرت حردد بحرب سيوعيه التونسي مسدس نوبس - ج - ٨ - ٤ - ١٩٤٤ ، مدء بتوقيع الكاسب لعام للحزب الشيوعي عنوانه - كس بمحسدون تومسيون وفرنسيون حول الحكومه لتحرير فرنس ، ولحق لذريه ، وسهينة مستقل لحريه وبرحساء نوبس وفرنسا المحدثين لي الابد وقد كمنت في الموضوع نفسه المحله النوسيه للعلوم الاجتماعيه في اعدادها - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - مقاله

معتوان - المركزية العامة للعمال
والحركة النقابية التونسية بعد
احتلال الحلفاء لتونس ١٩٤٣ -
١٩٤٤ - تقو ل فيه . - ان مصر
الحركة النقابية التونسية من شديد
الارتباط بمصر الحركة النقابية
افرنسية . .

ر حرب شيوعي الفرنسي عارض
استقلال المغرب المستعمرات بدعوى
ان يهدده بالسقوط في يد فرنسا . . .
ولقد طرح مورييس مورار في مؤتمر
الحزب الشيوعي الفرنسي بباريس
١٩٤٥ فقال : - ان تكوين مناح
توحده بين فرنسا ومستعمراتها يجب
ان يكون هدف سياسة تدبيرها
الحقة والسياسة الفرنسية نعمة . .
وبذلك تسعت الهوة بين حركته
الوطنية القومية والحزب الشيوعي
لتونسي الذي يترسم حتى لحزب
الشيوعي افرنسي والى الذي
احصرت المشكلة التونسية لديه في
لاضمام الى لاتحاد افرنسي - .
هذه الموقف المتعادلة للحركة
لشيوعية من قضايا التحرير عزيمتها
عن الشعوب ردها من رهن .
بالرغم من سبقها بتدريجي التي
لساحة سياسية ، لم تبت العقائد
الشيوعية برفوعة من لدى الامة ، الى
ر بحق الاستقلال وعجرت الحركات
لوطنية مواصلة قيده الامة بالاسلام
رادا بالتيارات الشيوعية تغطي ظهر
المعالم الاجتماعية والسياسية
والاقتصادية وتقوم الممارك من اجل
رمعها . . ويكرر بذلك طوق انحصار
الذي ضرب عليها طيه حقوق من
السير . .

لقد ادى الاستعمار والاستقلال الى
تفجير مشاعر لسخط ضد الظلم
الاجتماعي والقومي والوطني لدى
الشعوب الاسلامية ، وهي تنظر من
الدعوة الاسلامية ان تكون لها نصيرا
او قائد في هذه ايامنا ، وان تقدم
لها ادائل والاساليب والوسائل ،
لذلك ما الدعوة الاسلامية بحق
أكبر انتصاراتها ان قادت هذه
الجهامير واستعانت بها ، وامادت
اليها الثقة في نفسها ودينها وعقيدتها
ولن تعدم الدعوة الاسلامية - اد
ذاك وسيله لتجدهم المخلصين
وطلائعهم بالخوايز الايمانية من اجل
تصليتهم للدفاع عن ارض الاسلام

والحفاظه عليها وتنمية روح الصمود
نديهم ، والاصرار على مناعة الجهاد
ضد الاستعمار الذي يمثل ابرر معام
المخاربة لته ولرسوب - عيه بصلاته
والسلام - وفيه السحدي الصلبي
للأمة المسلمة . .

ان تعقده الاسلامية معارض كل
برعه قومية او وطنية او اقليمية هدمها
بمعين حسن على حسن او قوم على
قوم ، او تشيبت نظرية انعزالية ، لان

الارض لله والاسلام للجميع ، هو
جسدية مسلم ووطنية وقومية . . .
لكن بعبقده الاسلامية - في نفس
الوقت - تؤيد حركات المسلمين من
حل حرر اوطانهم واقوامهم ، لان
الاسلام لا يث في مرع . . ولا بد له
من محار شره ومبدي يفيم فيها
بصاها ، و ر مصل لمسلم ايمانه من
سبه دور وطن . كد ماه قتله الدين
حرب عبيهم اذله وامسكه بكن
العبقده لاسلامية حيث تقود هذه
حركات تحريرية فيها برمعها من
سبق لوميه الى رحمة الاسلام
ومن ير بعبودية لوص واصوم الى
سعه جهاد في سبل له من اجل
احصاع مظلمة ارض الحرره بالاسلام
سعيه وسريعه ومموراه . . .

ان جسدية لمسلم عقيدته . هذا
لا شك فيه ، لكن عقيدة المسلم تلزمه
تحرير ابتغاة التي يعيش فيها
وليفوس لي يتعامل معها . . لذلك
فالحركة التحريرية للوطنان ذات
وحيد : احدها ايجاني والآخر دني
بها ايجانية في فترة معينة ، مسره
تحرير ارضي المسلمين من الاستعمار
وسعيه يسمى محادتها ومقاومتها اد
ما حققت اهدافها بتحرير الارض ثم
عجرت عن مسابرة ظروف الامة
المستجدة وانقلب صفا يبعد من
دور الله ، وانضمت مظلة لتبريق
وحدة المسلمين .

ان الاسلام حين شجب الاسلام
لقومي ولوطني ، اعترف بخصائص
اشعوب واحلاف الوانها والسننها
وبحمايتها بذلك ينبغي ان نأخذ موقف
لاسلام حيلة في هذه القضية ، ونحن
اد لم نعط اهمية لقضايا التحرير
من الاستعمار تكون قد زفقتنا
الشعوب لاسلامية في الدفاع عن
اوطانها . . . بل ان قيادة الدعوة
الاسلامية لحركات التحرير هذه يؤكد

عالمية ادعوه الاسلاميه . ومهما
احصا برأي من بطن هو ومن
الاسلام ولا يحذر التعريط في شبر
منه .

لكننا ذا شجعتا الوطينية في عصر
تحررت الارض ميه من الاستعمار .
بحون قدسرت بعد مبدية لاسلام ،
لان انصحه الى تحرير لارض انتقلت
وحلت محلها لحاجة الى مواصلة
حركة تحرير الانسان في كل مكان
بعبقده الموحدة . . .

لذلك فالقضية معقدة ، ويجب ان
يحاط في معالجتها بمسرك الحركات
التحريرية وساندها وتوئدها بما
دامت حركات تحريرية لاطن المسلمين
وسدل في نفس الوقت ما يكفي من
الجهود لصيانة المذهب الاسلامي
المميز للاستشهاد والاجتباع والترايط
ولجسدية الايمانية العقيدة التي
تعارض مع الاقليمية والوطنية
التزامية . . .

لقد قاد الاسلام - طيلة التاريخ
حركات تحرير اراضى المسلمين ،
ومداومة اعداء الاسلام من العساة
ولمستعمرين ، فلم تقصر العقيدة
الاسلامية ، وما وقت لاهب حينما
وما ، لكن الحروب التحريرية في
العصر الحديث تأثرت بالحركات
القومية الأوروبية ، فطجرت المشاعر
الوطنية والاقليمية والعرقية ، واذكى
هذه المشاعر قيام دول عديدة بدل
الامة المسلمة الواحدة المنصوية بحب
راية الخلافة . . .

لذلك ينبغي ان نحدد الحركات
لاسلامية موقفين : شجب لعصية
'قومية ولوطنية' في الاقطار الاسلامية
المستعمرة ، قيادة اسلامية واعيه
بعضى لحركات التحرير مفهومها
الجهادي الحق ، وتحول بينها وبين
لانحراب نحو الوطنية الصيقلية
اسي قال عنها الرسول الكريم - عليه
السلام والسلام - دعوها فانها منته
وليكن واضحا في اذهان ان هذه
الحركات التحريرية اذا لم تقدهم
الدعوة الاسلامية ، فليس لها الا ان
تكون كما هي ثورات وطنية فقط ، او
ان تتسلل الى قيادتها الدعوات
الصالة المخرقة ، بما مهوت فيه من
اسباب قيادة الثورات .



لقاءات المجتمع

المجتمع نتابع الحوار مع الشيخ حمد إبراهيم الصليفيج



من أنشطته التوعيه الإسلاميه في وزارة المعارف . وفي العام التالي تحولت الندوة إلى هيئة مستقلة برئاسة معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير المعارف آنذاك ووزير التعليم العالي حالي بناء على اختيار أعضاء الندوة . وهم ممثلو أكبر الاتحادات الطلابية واشهاديه من أعلام . وتكونت لها سكرتارية تمثل فيها القرات آسيا ، وإفريقيا ، وأوروبا ، والأمريكيس ، والعالم العربي - يمثل لكل منها - بصرهم الحميه لعمومه - المؤتمر العام - للندوة - ويمتد كل مستمسك .

بالإضافة إلى عضوية دائمة لأمين عام اتوعية الإسلامية بوزارة المعارف وأمين عام الاتحاد الإسلامي العالمي لمنظمات الطلابية . وثلاثة من السعوديين المقيمين في مقر الندوة تختارهم سكرتارية الندوة كل دورة لسيير أعمالها .

وتسمح حكومة المملكة العربية السعودية - مشكورة الندوة بعموم سحية مثل مبرائيتها السعودية - مع ما تحصل عليه من معونات أخرى كصندوق التضامن الإسلامي السابعة

المادة المعطاة الطالب وفي الحطة الدراسية . كب اشعر بكثافة المنهج الجديد في المهنة العربية السعودية . وقلة القدر المعطى للقران الكريم في مناهج التعليم في الخليج . أما بالنسبة اليها فان علوم التربية الإسلامية تأخذ وحدها من الحطة الدراسية أكثر من ٣٠ بالمئة في المرحلة الابتدائية و ٢٥ بالمئة في المرحلة المتوسطة و ٢٠ بالمئة في المرحلة الثانوية ويدرس القران الكريم كاملا في جميع المراحل . وفي الجامعات يمثل النعمة لاسلاميه مادة أساسيه في جميع مستويات أو سنوات الدراسة في كل الكليات بسميها الطب والهندسة واعتقد ان هذه لفروق سوف تروى في ظل عيله التسيق التربوي من خلال مؤتمرات ووراء التريبيه والتعليم في الخليج ولتجربته المكتسب الدائم للتربية السبع به في الرياض .

● هل لكم ان نطرح فكرة عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي بصفحتكم عضو أمانتها الدائمة ، وأخذ مؤسسيها

— تأسست الدعوة العالمية للشباب الإسلامي عام ١٣٩٢ للهجرة كشفاً

● هل لنا ان نتعرف على المهمة التي جئتم من أجلها ؟

— جئت موفداً من وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية للتعرف على اساليب وتجارب الاخوة في الكويت في مجال المناهج والكتب الدراسية وخصوصاً مناهج اسريه الإسلامية ووجدت تعاوناً كريماً من مختلف القطاعات في وزارة التربية . في نطاق التعاون الدائم بين العاملين في هذا المجال . ووزارة المعارف تهدف دائماً إلى تحسين أوضاع المهج ، والكتاب ، والمعلم ، بالدراسة المستمرة وأخذ التجارب العملية في الاعتبار ووضع الحوافز والحوافز التشجيع لهذا الغرض . وقد مرت مناهجها بفترة تحريبيه لا بأس بها ما ثبت معها الحاجة ملحة السسي عملية التحليل والتهديب والإصلاح .

● كيف وجدتم الفروق بين المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية وبين مناهج التعليم في دول الخليج ؟

— ربما كانت المراكز النظرية متقاربة غير أن تفاوتها فيها يشأ في

والخسفي . وفي تحقيق مراد الله لهذه الآية ان يكون أمه حد وحمام .
وسلظرم كل دت بومر المعلومات
لأنسبه و بحد أنخصمات
المؤديه لساء المجمع المسلم وسد
ح ديه ، مع مراعاة ظروف الزمن
والمكان .

وقد سميت المناهج على هذ من هذه
السلمة وروعى فيها وحده المنهج
في مواده المدلفة في ظل عقيدته
وارثه الحضارى على مدى أرملة
عشر قرنا . ووصفت الكتب على هذا
النصور سواء في العلوم العلمية أو
البطرية وسواء في علوم الشريعة
أو العلوم الخادمة لها كالعربية
والاصباغة وغيرها

● ما هو نور المنظمات الشبابية والاتحادات الطلابية الإسلامية في حل مشاكل الشباب المعاصر ؟

المنظمات والاتحادات — كمها
أهمها — محاصن للشباب والطلاب
بؤوى إليها فحميه من الفس . وترشد
سأوكه من خلال برامجها ، وسظم
جهوده في سميل العمل الإسلامي . .
ومعينة على القيام بواجباته تجاه ربه
وتجاه نفسه ومجتمعه إلا أن عمليه
الوعي لنوعية المشاكل هي قصيه
ملحه . ومن الضروري وصمغ
سبرامجيه لنفئة ذات أهداف بعيدة
وأهداف مرحلته يسهذى بها البرامج
واللوائح ترب على أساسها أولويات
العمل الإسلامي ومطلباته في ظل
ظروف الراعه والمعصر .

وان من مسؤوليت هذه المنظمات
محاولة إيجاد أرضيه مشتركة لمعالم
بكر لاسلامي . ووضع معالم
واضحة بحركة لطلاب ولشباب
في حاسرهم ومسقطهم وأبوابه من
المدن واصبوح بها يحتم قصيه
العالم الإسلامي . وان الفصمعه
وحده لا تقى لحل مشاكل الشباب
ولا مد من المحيط المني على العلم
والبحره والوعي بمطلبات الحاضر
وطموحات المستقبل البعيد .

وعلى أي فلا رالت في دور لانسس
ول مسكل أهرمها الفبيه ،
والشربه وهي بخره كما ملبون .

● ما هو دور الشباب ومسؤوليته كما يرونه في المجال السياسي بالعالم العربي والإسلامي ؟

يمر عالمنا العربي والإسلامي بمره
مخلص عصيه ، ويعتره أعراض
التحول والمغير . ودور الشباب
المسلم في هذا أصيل بما يحمله من
طموح وتطلعات لمستقبل مشرق سمل
هو دور حطري في وحب مبادرته
الاجابية لترشد ملوك المجتمعات
الإسلاميه وكشف مخططات أعدائها
وأخذ زمام المادرة لصليه الإصلاح
والرفع عن سلف الأبور .
والوصول الى مواطن التوجيه والبريه
والنناده في المجتمعات وانتزاعها من
الاندي القاسده والتي لا تؤمن بالله
واليوم الآخر لتتقى قرايت نظيفه
وعاليه ، ولتكون معالم الطريق
واضحة للسالكين — إلا يظنوا تكن
منه في الارض وفساد كبير —



● ما هي الخطوط العامة لمناهج التعليم والسياسة التربوية في المملكة العربية السعودية ؟

يرتكز سياسة التعليم في المملكة
العربه السعوديه على محسوق
العبوديه لله في النصور والعمل
وبحقب رماله المسلم في انحاء . وب
حلق الحد والاس الالمدون —
وليجاد للشخصيه السويه للمشيء في
مكمل عناصرها العقلي والروحي



لمنظمة المؤتمر الاسلامي للـسـدول لإسلاميه وغيره .

وتستهدف النحوه اشاعة الفكر
الإسلامي وتوحيد مفاهيمه الصحيحه
لد يجمعات الشباب والطلاب عن
طريق نشر الكتب الإسلامي الجيد
وطرح القضايا والمشاكل الثقفة
في المؤتمر العالم للندوة بحيث تتاح
الفرصة لأعداد البحوث والدراسات
الآرمة . كالاعلام الإسلامي والعلامات
العامه . وبحو ذلك مكمها تستهدف
المشاركة في استفادة المنظمات
الطلابيه من بعضها البعض في مجالات
الدعوه ، والتدريب ، وأساليب إدارة
العمل الإسلامي . وتستهدف كذلك
التعير في المحافل الدولية والإقليمية
عن مشامر الشباب المسلم
وأحاسيسه تجاه القضايا والأحداث .
بالاضافة الى المعومات الماليه
والادبيه لمنظمات الطلاب والشباب
في العالم .

بعض أنحازاتها

- ١ — تمويل ندوات ومؤتمرات
ومعسكرات اقليمية في اسيا وأفريقيا
والعالم العربي لمنظمات الشباب
والطلاب المسلمين والمشاركة في
بعضها .
- ٢ — دفع معومات ماليه لبعض
لمنظمات . وموريع كميات لا بأس
بها من الكتب .
- ٣ — المشاركة في جميع المؤتمرات
الطلابيه والاشانه .
- ٤ — معاونة المنظمات الطلابيه على
تحقيق أهدافها ومساعدتها في ايصال
احتياجاتها الى ذوي اليسار والمسؤولين
في المملكة العربية السعودية .



في رحاب القرآن

الحلقة الثانية

الفاتحة

توحيد وشريعة وسلوك

وأما أن يقول بتعدد الآلهة : ويتخذ مع الله أندادا وشركاء فيحشر في رعدة المشركين وهذا هو جانب الأثر في العقيدة : وكلا الجانبين يدفع السيئ سواء الحبيب والغضب الذي الآليم .

أما الحد الوسط في العقيدة فهو الاعتقاد بوحدة الله تعالى ، والأيمان بملأئكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خير وشره ، وهذا هو الصراط المستقيم . في العقيدة — وهو الذي تدعو إليه الآية الكريمة — أهدنا الصراط المستقيم — . والنسبة للعبادة من لم يهتد فيها إلى الصراط المستقيم فهو من أميين .

أما أن ينكر وجودها ويحدها فنقطع صلته بالسود — جل في علاه

في التفريط وكلاهما فيه الهلكة والضياح والخسران المبين ولا نجاه إلا في الحد الوسط بين الانحراف والتفريط : وهو الصراط المستقيم الذي تدعو إليه الآية — أهدنا الصراط المستقيم — والبك أيها القاري الكريم — مزيداً — من التفصيل والبيان فيما ذكرناه آنفاً — فالنسبة للعقيدة : من لم يهتد فيها إلى الصراط المستقيم فهو من أميين أما أن ينكر وجود الصانع لهذا الكون وبزعم أن الحياة ليست سوى وليدة المصادفات والتفاعلات العادية وأن وجودنا على هذه البسيطة على حد قول الفيلسوف — أن هي إلا أرحام تدفع وأرض تبلع وما يهلكنا إلا الدهر — فبذلك مع الهالكين : وهذا هو جانب التفريط في العقيدة وهو أحد الطرفين الهالكين

الحمد لله رب السموات السبع رب العرش العظيم ، والصلاة والسلام على هادي الأمة وكاشف الضممة ، ومبدي الظلمة ونبي الهدى والرحمة محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن وآله : وبعد : في سلسلة حديثنا عن : الفاتحة توحيد وشريعة وسلوك فنقول وبالله التوفيق :

— مدى حاجة الناس إلى الصراط المستقيم —

أن كل إنسان في أشد الحاجة إلى الصراط المستقيم — في عقيدته ودينه وفي مبادئه ودينته ، في أخلاقه وسلوكه في صلته بالكون والحياة ، بل في كل قول وعمل وفكرة وخاطرة وإذا لم يهتد المرء إلى الصراط المستقيم في كل ما ذكر وقع إما في الانحراف وإما

وتكون عاقبة أمره خسرًا وهذا هو جانب التعريط في العادة .. وأما أن يريد فيها شيئًا عما ورد في الشريعة الحكيمة بحجة التقرب إلى المصود سبحانه وتعالى فيحشر في زمرة المجتذعين الذين يزدون في العبادة ما ليس بها وهذا هو جانب الإفراط في العادة وهو كالتعريط عاقبته الخسران والضلال . والحد الوسط في العبادة هو التزام ما شرع الله ورسوله وما سنه الخلفاء الراشدون المهديون مع الاحتكام إلى الكتاب والسنة ما أمكن في المسائل الخلافية وهذا هو الصراط المستقيم .

في العادة - وهو الذي يدعو إليه لايه الكريمه - أهدى الصراط المستقيم -

وبالنسبة للأخلاق والسلوك من لم يهتد إليها إلى صراط مستقيم فهو بين أمرين - أب أن يخلط بين الفعاس عليه ويخرد من الحق بها فيردى في شرك لأسم من التهيبة اسمه والحيوية الدينية فيبحث مع الهالكين وهذا هو حسب التعريط - في الأخلاق - .. وأما أن يشط في تصور الفصيلة ويلزم طرف تشدد والبسع فيها بلا حجة ولا مذهب فيحشر في زمرة المتخطئين الهالكين وهذا هو جانب الإفراط - في الأخلاق والسلوك - والحد الأوسط - في الأخلاق والسلوك بين الطرفين يتوسط هو الفضيلة وهو لصراط مستقيم الذي يدعو إليه الآية الكريمه أهدى الصراط المستقيم - فالشجاعة محيودة وهي وسط بين رذيلتين هما الجبن والتهور -

والكرم لمحدود وهو وسط بين رذيلتين هما - البخل والاسراف - وأمنه المحيودة وهي وسط بين رذيلتين هما - الشره والرهابة -

والاعتدال محيود وهو وسط بين رذيلتين هما - الشح والبذير - ولا يجعل يذبح مملوئه إلى عتقت ولا تبسطها كل السط فتعقد مملوئ محسور - .. والدين إذا بقو لم يسموا ولم يفترو وكان بين ذلك

قواها - والصبر محيود وهو وسط بين رذيلتين هما - الجزع والشد - وهكذا تجد دائما الفضيلة وسط بين رذيلتين وأن الصراط المستقيم الذي تدعو إليه الآية الكريمة - أهدى الصراط المستقيم - هو الحد الوسط بين الإفراط والتعريط وهذا ما أشار إليه قوله تعالى في سورة النقرة - وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا

شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - .. وبالنسبة لصفة الإنسان بالكون والحياة : من لم يهتد فيها إلى الصراط المستقيم فهو بين أمرين أب أن يكون ماني حالصا فلا يعرف شئ وراء الماد من يقع عليه حسه - من مطعم ومشرب ومكح وسنه ومطش وحج للأموال وتذاثر ومحرر بالذنب ورهبه وبجرد نام من كل المعاني الروحية فيهلك مع هالكين وهذا هو حسب التعريط - في علاقته بالكون والحياة - وأما أن يشرم حسب بس و بهد والانفطاع من الحياء والإحياء ويظهر إلى الكون - بطره سؤم وعداء وبمعن ملا روح ولا سمى ورهبانية مظلومه وهذا هو حسب الإفراط - في صلة الإنسان بالكون والحياة - وهو يؤدي إلى التبر والهلاك والحد الأوسط - في الصلة بالكون والحياة - هو النظر إلى هذا الكون على أنه صادر من الحبيب حل جلالة وكأما صدر من الحبيب فهو حبيب والإقبال على الحياء والسمع بطيبته مع التزام لحدود المشروعة والنوحيه بالحياه الحيا إلى الآخره قال صلى الله عليه وسلم - الذنب مرعه لأخرة - وقال تعالى - يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله أن كنتم به عمدون - وقال حل ذكره - قل من حرم ربه لله أتني أخرج لصدقه والطيبات من الرزق قل هي لذات آمنو في الحياه الدنيا خالصة يوم القيامه - فعلى المسلم أن يعمد إلى الله تعالى استحلها في هذه الأرض للأصلاح والتعمير والبناء على أساس الإيمان بالله واليوم الآخر فليأخذ

بالأسباب وليسلك المذهب السوي في علاقته بالكون والحياه بحيث يملك الذنب ولا تمسكه ويسخره ولا تسخره منكون الدنيا في يده والأخرة في قلبه أو يعاره أخرى بسطي الدنيا إلى الآخره - فليأخذ العمد من نفسه لنفسه ومن دنياه لأخره ومن التثنيه قبل الخير ومن الحيه قبل الممات مولدي من محمد بيده بعد الموت من مستعيب وما بعد الدنيا من دار لا حيه أو سر - وهذا هو الصراط المستقيم في - علاقته بالكون والحياه - وهو الذي يدعو إليه لايه الكريمه - أهدى الصراط المستقيم -

وهذا ما تم يهتد لأنسأل إلى صراط المستقيم - في عقيدته وبقية في عبادته ودينوره - في أخلاقه وسلوكه في صلته بالكون والحياه - في كل عمل - في كل مخره وحاصره ومع في حد الطرفين - الإفراط أو التعريط - فهلك وحسر - فلما أتمد حاجة الإنسان إلى الإهتمام إلى الصراط المستقيم الذي هو المبدأ الوسط الذي تشر عليه الشريعة الإسلامية في جميع أحكامها وأدابها وتشريعاتها فصلحت به نكل رمن ومكسان واستحققت به الخلود والنقاء إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وأن الدين يخرعون عن الصراط مستقيم يمه أو يسه يفرق بهم أسبل وصلوا ضلالا بعيدا .. من أحس كل هذا - أيها القاريء الكريم - أمر الله عباده في قوله تعالى - أهدى الصراط المستقيم - أن يسأله سبحانه إهداه إلى صراط مستقيم وهو الذي لا ينجو إلا من ملكه ولا يبور إلا من آمنه والله يقول الحق وهو يهذي السبيل ومن أشاء في حلقة انقائه أن شاء الله يحدث عن الآية اسالية - صراط الدين أتممت عليهم غير المصوب عليهم ولا الضالين - والله الموفق والمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

بقلم : عبد القواب هيكل .

مواقف خالدة

الحلقة السابعة

محمد بن رسالة الانصاري

٥ - رجع الى المدينة معزل في نساء المؤمنين وكرهه بسوء .

٦ - ذات مرة صنع طعاما وواطأ جماعة من اليهود انه يدعو رسول الله عليه الصلاة والسلام الى الوليمة فاذا حضر فتكوا به دعاهم صلي الله عليه وسلم ومعه بعض اصحابه فاعليه حربل عليه السلام بما اضره بعد ان حاله معام سيره بخاحه عليا فعنوه بفرهوا .

استباحة د مابن الاشرف : - فعلمنا استمر كعب بن الاشرف علي اذي الرسول صلي الله عليه وسلم واصحابه فقال : من يتدب لقتل كعب ؟ قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه انا اهلكه قال : فاعمل ان قدرت . و قد رواه ابن له . ثم قال له . ان كتب فاعلا فلا يحمل حتى تشاور سعد بن معاذ رضي الله عنه مشاوره .

الحطه المحكمه : - شاور محمد بن مسلمة رضي الله عنه سعد بن معاذ فقال له سعد : توجه اليه واتك اليه الحاجة وسله ان يسلفكم طعاما فبكت محمد بن مسلمة ثلاثا لا ياكل ولا يشرب الا ما يعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فدعاه فقال : لم تركت الطعام والنسابة ؟ قال : طعت لك مولا لا انري هل امن لا لئنه ام لا ؟ قال : ايما عليك الجهد ثم اني انا بآله وعباد من شر والحرث من اوسي وايا عيسى ابن خير ماخيرهم وما وعد به رسول الله صلي الله عليه وسلم من قبله فاحبوه وقالوا : كلنا بصله . ثم ابوا رسول الله صلي الله عليه وسلم وقالوا ما رسول الله : لا بد لنا ان يقول اي قول غير مطابق للواقع يسر كعبا لتوصل به الى التمكن من قبله قال : قولوا ما بدا لكم فابهم في حل من ذلك فاجابهم ما الكذب لانه من خدع الحرب وكنهم استلذوه في ان يشكرو منه ويعيبوا دينه . فقهاء محمد بن مسلمة الي كعب بن الاشرف فقال : -

الفدائي المسلم الذي كسر شوكة اليهود في عصر النبوه . الذي عاهد الرسول صلي الله عليه وسلم علي قتل رعيه اليهود كعب بن الاشرف الذي ادى الرسول صلي الله عليه وسلم .

بذة عن كعب اليهودي : -

١ - كان كعب بن الاشرف طويلا حسينا بحد الثمن ساد يهود الحجاز بكثرة ماله ... لما قد م النبي صلي الله عليه وسلم المدينة جاء اصحاب اليهود من بني قيساع وبني قريظة الي كعب بن الاشرف ليأخذوا صلته علي عانيتهم فقال لهم : ما عندكم من امر هذا الرجل ؟ فقالوا هذا السدي كنا نمنظره ما انكرنا من بغيه سينا . فقال لهم : قد حرمتم كثيرا من الخير ارحموا الي اهليكم من الحموي في مالي كثره فرجعوا عنه جائس . ثم رجعوا اليه وقالوا : انا نخلنا فيما احببنا به اولا ولما استبيننا علمنا اننا غلطنا وليس هو المنظر فرضي عنهم ووصلهم وحمل لكل من بايعهم من الاضمار شينا من ماله .

٢ - كان يهود رسول الله صلي الله عليه وسلم في اشعاره ويحرص كمار قرشي علي ماله وكان كعب من اشد الناس ادي للنبي صلي الله عليه وسلم وللمسلمين .

٣ - عاهد النبي صلي الله عليه وسلم ان لا يعين عليه احدا فيقض العهد وسبه وسبب اصحابه .

٤ - ومن عداوته انه لما قدم اليهم ان يقتل من قتل يندر وأسر من أسر قتل كعب آخر هذا ؟ نرون ان محمدا قتل هؤلاء - الذين يسمى هذان الرجلان هؤلاء اشراف العرب وملوك الناس والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء القوم هبط الارض حين من ظهورها . فلما ابفن وراى النبي مفرس كبت وذل وخرج الي فرس بني علي ففلاهم ويحرصهم علي قتال النبي صلي الله عليه وسلم

به بقية ليلتنا فقال ان نلتئم فخرجوا يمشون
فمشوا ساعة ثم ان ابا نائلة ادخل يده في باطن
راسه ثم شم يده فقال : ما رايت كائيلة طيبا
اعطر منه ثم مشى ساعه ثم عاد لفلها حتى اطمأن
ثم مشى ساعه ثم عاد لفلها وامسكه من شعوره
وعال اضربوا عدو الله وكان كعب يدهن بالمسك
المفتت والصبر حتى يتلبذ في صدغه فلما تمسك ابو
نائلة او محمد بن مسلمة من امسكه ضربه
بأسبامهم وهد صاح عدو الله صيحة منكرو وصاحت
امراته با ال مريضة والنصي مريين علم يبق حصن
الا اوهدت عليه نار .

قال محمد بن مسلمة موضعت سلمي في ثيبيته
ثم تحابلت عليه حتى بلغت عاتيه فومع عدو الله
مخروا راسه واحملوه في محضله كانت معهم
واحبعت اليهود من كل ناحية فاحدوا على غير
الطريق فعانوهم فلما بلغوا بضع الفرقد كبروا
وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة
يصلي فلما سمع تكبيرهم كبر وعرف انه مهقد قتلوه
ثم انتهوا اليه فاحبروه بمقتل عدو الله فقال : -
الفلحت الوجوه قالوا : ووجهك يا رسول الله
ورموا براسه بين يديه محمد الله على قتله لعنة
الله . . .

وعن ابي عباس رضي الله عنهما قال : اصعب
ثياب السيف - الحرث بن اوس بن معاذ -
رضي الله عنه فجرح في رجله او في راسه هي
مزق الدم فمهل صلى الله عليه وسلم على جرحه
علم يؤده بعده .

حين اليهود وخوفهم : -
خامت اليهود بعد مقتل عدو الله فليس بالمدينة
يهودي الا وهو يخاف على نفسه . وفي رواية :
فلما اصبح صلى الله عليه وسلم قال : من ظفرتم
به من رجال يهود فاقتلوه فخامت اليهود فلم يطلع
من عطياتهم احد ولم يطقوا وحاموا ان يبيسوا
كما بيت وفي رواية : فاصبحت يهود مذعورين فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قتل سيدينا
غيلة فذكرهم صبيحه وما كان يحرض عليه ويؤذي
المسلمين فحافوا فلم ينطقوا ثم دعاهم ان يكتبوا
بينهم وبينه صلحا فكان ذلك الكتاب مع علي رضي
الله عنه . .

جزى الله الصحابي الجليل محمد بن مسلمة
ومن معه واعز الله المسلمين المتسكين بالدين
الذين يقتلون مسلما صالحا حتى بلغوا اليهود
اعداء الدين . . وافر دعوايا ان الحمد لله رب
العالمين . . والى اللقاء في الاسبوع القادم مع
صحابي جليل اخر . . والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته . . .

ان هذا الرجل قد ساقنا صدقه ونحن ما نجد ما
نكلل واني قد اتيتك استسلمك قال كعب : وايضا
والله لتملته قال : انا قد اتبعناه فلا نحب ان
نذمه حتى ننظر الى اي شيء يصير ثملته وقد اردنا
ان نسلما وسقا او وسقين . و في رواية : ان
نسلما طعاما قال : وابن طعامكم ؟ قالوا : قد
انقناه على هذا الرجل وعلى اصحابه قال : ألم
يان لكم ان تعرفوا ما انتم عليه من الباطل . ثم

اجابهم ان يسلفهم وقال ارهوني نساعكم قالوا
كيف نرهك ساعا وانت اجمل العرب ؟ قال
مارهوني اساعكم قالوا وكيف نرهك ابناضا فيسب
احدهم فيقال رهن يوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكن نرهك اللامه يعني السلاح فواعده ان ياتيه
وجاء ايضا ابو نائلة وقال : ويحك يا ابن الاشرف
امي قد حنك لحاجه يريد ان انكرها لك ماكنتم عني
قال افعل قال : قدوم هذا الرجل علينا بلاء من
البلاء عانينا العرب وربما عنفوس واحده وقطعت
عنا السبل حتى ضاع الصالح وجهت الانفس
واصبنا قد جهدا وجهد عيانا فقال كعب : انا
ابن الاشرف ايا والله لقد كنت احبك يا ابن سلامة
ان نسلما وسقا او وسقين . وفي رواية : ان
تبيعا طعاما وبرهك وبنوق لك وتحسن في ذلك
وان معي اصحابا على مثل رأيي وقد اردت ان
اتيك بهم فتسمعهم وتحسن اليهم وبرهك من الحلقة
- الفرع - ما فيه وعاء . وكان ابو نائلة اذا
لكعب من الرضاع ومحمد بن مسلمة ابن اخيه من
الرضاع مجاء محمد بن مسلمة وابو نائلة ومعهما
عباد بن بسر والحرث بن اوس بن معاذ وابو عيسى
ابن حبر وكلهم من الاوس ولما هارقوا النبي صلى
الله عليه وسلم مشى معهم الى بضع الفرقد ثم
وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم ثم
رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته وكان
ذلك بالليل وكانت الملائكة مقبرة فاقبلوا حتى
اتموا الى حصه وكان حديث عهد بعمرى ساداه
ابو نائلة ثم دمية اصحابه فمرهم فوثب في ملحقة
فاخذته امراه سا حنبا وقالت : انك امرؤ محارب
وان اصحاب الحروب لا يزلون في مثل هذه
الساعة قال لها : انه ابو نائلة لو وجدني باما
ما ابتغلي فقلت اني لاعرف في صوته الشر وفي
روايه اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال : انما
هو ابن اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعمه بليل لاجاب ففسرل
فتحدث معهم ساعة وتحدثوا معه ثم قالوا له :
هل لك يا ابن الاشرف ان تمشي الى شعب
المجوز - اسم موضع كان قريبا منهم - نتحدث



شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنثى وهو
مؤمن • فليحبه حياة طيبة •
وتجزئهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

اما آذن لهذا السيل ان ينتهي ..

كلمة العدد

ويطرون الى الدناء المحجبة وثانها
قد لفتت نفسها في كلن وهي لم تزل
بعد في هذه الحياة ! ولو انهم رحعوا
قنبلا الى الوراء لايقنوا وعزموا ان
هذا هو النهج السليم وان ما عداه
باطل لانه انفس من رحمة لعرب
مالفسح والمري ما هو الا رجوع
لنهد الاساس الاول الذي لم يجد
ما يوراي سوائه الا اوراقا بسيطة .
اما التستر والصون والصفاء فهذه
سمة من آله ما بعدها نعمة ، وتقدم
في مستوى البشرية الى ارقى
لمستويات بشهد بذلك التاريخ
وال تجربة .

اليكم يا من شئتم حركم على
الحجاب وشمرتم من سواكم منى
محولة للقضاء عليه بأي الطرق اما
ان لكم ان ترحموا لئلا نأنا
اما ان لكم ان تسموا ؟
ولما ان لهذا السيل ان ينتهي ؟
ام ليس العتيق

بها عصا من امه مسلمة ويجب
ان يكون شرع الله هو المنهج الذي
تسير على هذه لا تحيد عنه بمنه
ولا يسره اما تعلم هذه الاهت وهي
تدعو هذه الدعوة ان انكثرت من
يسمعها ويسمع برنابها قدسرون
على ما قالت .

اما سمحت قول الله تعالى : يا ايها
النبي قبل لا زوجك وبذلك وساء
المؤمنين يدين عليهم من جلابيهم
ذلك ادس ان يعمرن ملا يؤدين ؟
اما قرأت اوسمحت قول الرسول
فيه الصلاة والسلام يحاطب به
لصديق اسماء بنت ابي بكر وهو
يقول المرأة منكما شبلع المحرم لا يظهر
بها الا هذا وهذا واتسار للبرزخه
وكسبه .

في اي المصعبات نعيش نحن ؟
ضف الى ذلك ما يراه في بعض
الانتر الكويتية التي تظفر الى الحجاب
نظرة كلها استهزاء وسجون ؟ بل

في الاسبوع الماضي وانسا انيسر
المناع على برنامج الأسرة طدا متى
ان اجد حديثا يساهم في بناء أسرنا
الكويتية لا هدم ابرامنا وهضم
ما يدعو اليه دينا ، وكم تأسفت لما
وصلت اليه هذه البرامج .. وهي
تؤثر في نفوس شباننا وبناتنا وتترك
في نفوسهن اثرا سيئا تجاه امور
دينا التي نرضها الله وشرعها ..

حيث نقول الاهت بقدمة البرنامج
سامحها الله وهذا ما - ان ليس
الاشارب وغطاء الرأس هو السبب
الاول في تساقط الشعر - فهذه
دعوة صريحة للسلور ومحاربة
الحجاب ونقول أفضسنا ان ليس
الاشارب لا يعرض الشعر للشمس
ولموا . يصبح بذلك محرصا لشمس
والصنط .

وبعض الزميلات ضعيفات الايمان
وجدن في كلامها صدى في نفوسهن
الصحيحة ماحدث في التفتيح على
الحجاب بصورة لايرضاها الله ولا
ولا قبلها ..

ويوضع في صينية او طاجن فرن وكذا يضاف الثوم
المقطع حلقات . .

٢ - يغسل اللحم ويقطع قطعاً مناسبة ويوضع
فوق البصل .

٣ - يضاف السمن ثم المطاطس بعد غسلها
وتشريحها وتطعيمها حلقات سمكها ١ سم تقريبا .

٤ - يضاف عصير الطماطم والماء ويضبط
التبصيل .

٥ - تزعج الصينية في فرن متوسط الحرارة وتترك
حتى تنضج من ساعة الى ساعة ونصف .

بطاطس في الفرن

المقادير :

واحد وربع كيلو من البطاطس ، نصف راس ثوم
ملعقة كبيرة سمن ، من رطل الى رطل ونصف
طماطم ، بصلة كبيرة ، ملح ، فلفل ، كوب ماء ،
من نصف الى ثلاثة ارباع كيلو لحم
الطريضة .

١ - يخرط البصل حلقات ويدعك بالملح والفلفل



اسلام والاطفال تكنية لمولود بأي فلات

في الصحاح من حديث انس رضي الله عنه قال : كان رسول الله (ص) احسن الناس خلقا ، وكان لي اخ يقال له ابو عمير ، وكان النبي (ص) اذا جاء يقول له « يا ابا عمير ، ما فعل الصبي » ونسب طاهر كان يلعب به قال ابو عمير : ضمه كان طفلا وكان انس يكنى قبل ان يولد له بني حمزة وابو حمزة كان يكنى بذلك ولم يكن له ولد اذ ذاك . واذن انني ص لعاثشة ان تكني بأم عبد الله ، وهو عبد الله بن الربيع وهو من اخيه اسماء بنت ابي بكر . ويجوز تكنية الرجل الذي له اولاد بغير اولاده ، ولم يكن لابي بكر ابن اسمه بكر ، ولا لعمر ابن اسميه حمص ، ولا لابي ذر ابن اسمه ذر ، ولا لجناد ابن اسمه مطهر ، وكذلك

نوسبه . وقد سئل عن يحمى
علا سرة من حوز نسيه ن يمين
له و... والى ن يمين باسم ديس
يوس والى ن يمين و...
يمنى و... به .

سورة الكوثر

في الصحاح من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) « انظره حمي . الضمان والاستعداد ، وفي الساروب ويظلم الاظفار وصف الاظ » .

وحسن بعبه في وجب حسن .
معل سيمي و... و...
ويحيى بن سعيد لاصارى ومالك
واسامي وحيد هو وجب وسدد
منه مالك حتى قال من به بحسن
به بحر اسميه ، ولم يمس تهاديه .
ومن سمر من لعبه عن مالك به
سنة حتى قال القاضي عياض :
الاحتقان عند مالك وعلة الصفاء

سنة ، ولكن السنة عندهم ياتم المسلم
تركها فهم يطلقونها بين الفرض
والنهي . والا فقد صرح مالك بأنه
لا تقل شهادة لائق ولا تجسور
لما فيه .

وقال الحسن المصري وابو
حبيمة : لا يجب . بل هو سنة وكذلك
قال ابن ابي موسى من اصحاب
احمد : هو سنة مؤكدة وفي احمد
في رواية : لا يجب على النساء . ثم
اورد ابن الصيم حجج كل فريق .

ولا يجب الحسن قبل المولود
ان يحمى لاني عند لوجوب
سنة ب... بالادار . مال من
يضم وعندي به يجب على ان يحمى
يحيى من سمر يجب سمي
بصوماء ، فان ذلك مما ثبت وجب
الا به ، وقد امر النبي (ص) النساء
ان يامرو اولادهم بالصلاة تسبعا
وان يصبروه على تركها لعشر عطف
يسوغ لهم ترك حنظلهم حتى يجاوزوا
السلوغ .

الملك

يا من سرق على الطريق ..

في ظلام الاحداث الجديدة وغيره
الاكتار السقيمة التي يروج بها
عصرنا الحاضر يستغني يا اخي
ويا صديقي ان انقدم بهذه التوصايا
الحالمة رجاء ان تنير لك الطريق
وتبند الظلمات .. ادعوك يا اخي
الى ثلاث واحذرك من ثلاث
ادعوك الى دينك القيم الذي رفع
كرك وامر قدرك باسمه بت وجب
التي اجبت هـ بمولود (محمد بن
عبد الله) كما رفع ذكر مريم منه
عمران ماكني على كتاب الله وسنه
ببيه صلى الله عليه وسيره المطرة
ولا يستطيع اسرار ان يعيش بصبر
دين الا اذا امكن ان يعيش بلاقلب ..
فليكن القرآن يا اخي قرعة فيبك

وسيرة المصلح وسنه رفع حياتك
ودعوك الى دينك القيم ماغيره
ب حياتك لله من بطر سنيد وجب
رميع وشعور رقيق ودوق حميل
وجعني من بينك روصه عده تسحر
رايرها بالجمال والبطام مليحدي بينك
على يدك انكريبي رحمة وتيرين
وليكن ايه في النظم في وضع كل شيء
موصفه بما كانت اروضه شمانا
من شحر وكها سق من رهبر
وشر ويسعدي عصامي روصتك
من اطفالك بصبر يرهو ويعدون
امثيد ابلابل والعدايل واعلمي
ان المعزل في بينك كالرمح في يد الرجل
ملا تظلمي الى الطريق الا تظلم
الحاج الى وطنه في مرقلت (وقرن في
بيوتكن ولا تيرجن لبرج الجاهلية
الاولى) وادعوك الى فضائل الانوثة
اذا كان المثل الاعلى لفضائل الرجولة
الشجاعة وقوة الارادة فان المثل
الاعلى لفضائل الانوثة الصفاء وانسه
ليعجنني الحيرة في ثلاث في حمرة
الوردة الناضرة على قصتها وحيرة

وجه الحرة في موافق حياتها وحيرة
دم الفاضلين من ثورة التمسوب
لحريتها .. وليكن اجمل شعارك
الحياة فلا خير في خلق بلا حياء
والحياة لا ياتي الا بخير ..
ماسحي من الله ان يراك حيث
هناك ولرمي الحشمة والوقار في
ريك وحببتك وحركاتك .. واعلى ان
المرأة جوهرة ما اسرع ان تتحطمها
الايدي ويطلع الطامعون ما لم يسن
في رعاية الدين وحصن البيت ...
فليس بينك سجا لك ولكنه مبدالك
ويش ححاتك قيدا لك ولقته صباته
وحراسة لك .

وعسى ان اعتد ضروب الانثى
نفاقا ان يطلب المرء حق نفسه من
حلال النفاق الزائف من غيره كالذي
ينادي بتحرير المرأة وتحرير شموانه
وتفواته .
لتعش الحبة في وعدها في
البيت وتحفزي في طريقك الحسام
الثعلب والذئب .. ولترحم الامراج
والاشبال ومستقبل الاحبال .

100

1. *Introduction*
 2. *Background*
 3. *Methodology*
 4. *Results*
 5. *Discussion*
 6. *Conclusion*
 7. *References*
 8. *Appendix*
 9. *Index*
 10. *Table of Contents*
 11. *Abstract*
 12. *Summary*
 13. *Key Words*
 14. *Keywords*
 15. *Subject Headings*
 16. *Subject Headings*
 17. *Subject Headings*
 18. *Subject Headings*
 19. *Subject Headings*
 20. *Subject Headings*
 21. *Subject Headings*
 22. *Subject Headings*
 23. *Subject Headings*
 24. *Subject Headings*
 25. *Subject Headings*
 26. *Subject Headings*
 27. *Subject Headings*
 28. *Subject Headings*
 29. *Subject Headings*
 30. *Subject Headings*
 31. *Subject Headings*
 32. *Subject Headings*
 33. *Subject Headings*
 34. *Subject Headings*
 35. *Subject Headings*
 36. *Subject Headings*
 37. *Subject Headings*
 38. *Subject Headings*
 39. *Subject Headings*
 40. *Subject Headings*
 41. *Subject Headings*
 42. *Subject Headings*
 43. *Subject Headings*
 44. *Subject Headings*
 45. *Subject Headings*
 46. *Subject Headings*
 47. *Subject Headings*
 48. *Subject Headings*
 49. *Subject Headings*
 50. *Subject Headings*
 51. *Subject Headings*
 52. *Subject Headings*
 53. *Subject Headings*
 54. *Subject Headings*
 55. *Subject Headings*
 56. *Subject Headings*
 57. *Subject Headings*
 58. *Subject Headings*
 59. *Subject Headings*
 60. *Subject Headings*
 61. *Subject Headings*
 62. *Subject Headings*
 63. *Subject Headings*
 64. *Subject Headings*
 65. *Subject Headings*
 66. *Subject Headings*
 67. *Subject Headings*
 68. *Subject Headings*
 69. *Subject Headings*
 70. *Subject Headings*
 71. *Subject Headings*
 72. *Subject Headings*
 73. *Subject Headings*
 74. *Subject Headings*
 75. *Subject Headings*
 76. *Subject Headings*
 77. *Subject Headings*
 78. *Subject Headings*
 79. *Subject Headings*
 80. *Subject Headings*
 81. *Subject Headings*
 82. *Subject Headings*
 83. *Subject Headings*
 84. *Subject Headings*
 85. *Subject Headings*
 86. *Subject Headings*
 87. *Subject Headings*
 88. *Subject Headings*
 89. *Subject Headings*
 90. *Subject Headings*
 91. *Subject Headings*
 92. *Subject Headings*
 93. *Subject Headings*
 94. *Subject Headings*
 95. *Subject Headings*
 96. *Subject Headings*
 97. *Subject Headings*
 98. *Subject Headings*
 99. *Subject Headings*
 100. *Subject Headings*
 101. *Subject Headings*
 102. *Subject Headings*
 103. *Subject Headings*
 104. *Subject Headings*
 105. *Subject Headings*
 106. *Subject Headings*
 107. *Subject Headings*
 108. *Subject Headings*
 109. *Subject Headings*
 110. *Subject Headings*
 111. *Subject Headings*
 112. *Subject Headings*
 113. *Subject Headings*
 114. *Subject Headings*
 115. *Subject Headings*
 116. *Subject Headings*
 117. *Subject Headings*
 118. *Subject Headings*
 119. *Subject Headings*
 120. *Subject Headings*
 121. *Subject Headings*
 122. *Subject Headings*
 123. *Subject Headings*
 124. *Subject Headings*
 125. *Subject Headings*
 126. *Subject Headings*
 127. *Subject Headings*
 128. *Subject Headings*
 129. *Subject Headings*
 130. *Subject Headings*
 131. *Subject Headings*
 132. *Subject Headings*
 133. *Subject Headings*
 134. *Subject Headings*
 135. *Subject Headings*
 136. *Subject Headings*
 137. *Subject Headings*
 138. *Subject Headings*
 139. *Subject Headings*
 140. *Subject Headings*
 141. *Subject Headings*
 142. *Subject Headings*
 143. *Subject Headings*
 144. *Subject Headings*
 145. *Subject Headings*
 146. *Subject Headings*
 147. *Subject Headings*
 148. *Subject Headings*
 149. *Subject Headings*
 150. *Subject Headings*
 151. *Subject Headings*
 152. *Subject Headings*
 153. *Subject Headings*
 154. *Subject Headings*
 155. *Subject Headings*
 156. *Subject Headings*
 157. *Subject Headings*
 158. *Subject Headings*
 159. *Subject Headings*
 160. *Subject Headings*
 161. *Subject Headings*
 162. *Subject Headings*
 163. *Subject Headings*
 164. *Subject Headings*
 165. *Subject Headings*
 166. *Subject Headings*
 167. *Subject Headings*
 168. *Subject Headings*
 169. *Subject Headings*
 170. *Subject Headings*
 171. *Subject Headings*
 172. *Subject Headings*
 173. *Subject Headings*
 174. *Subject Headings*
 175. *Subject Headings*
 176. *Subject Headings*
 177. *Subject Headings*
 178. *Subject Headings*
 179. *Subject Headings*
 180. *Subject Headings*
 181. *Subject Headings*
 182. *Subject Headings*
 183. *Subject Headings*
 184. *Subject Headings*
 185. *Subject Headings*
 186. *Subject Headings*
 187. *Subject Headings*
 188. *Subject Headings*
 189. *Subject Headings*
 190. *Subject Headings*
 191. *Subject Headings*
 192. *Subject Headings*
 193. *Subject Headings*
 194. *Subject Headings*
 195. *Subject Headings*
 196. *Subject Headings*
 197. *Subject Headings*
 198. *Subject Headings*
 199. *Subject Headings*
 200. *Subject Headings*
 201. *Subject Headings*
 202. *Subject Headings*
 203. *Subject Headings*
 204. *Subject Headings*
 205. *Subject Headings*
 206. *Subject Headings*
 207. *Subject Headings*
 208. *Subject Headings*
 209. *Subject Headings*
 210. *Subject Headings*
 211. *Subject Headings*
 212. *Subject Headings*
 213. *Subject Headings*
 214. *Subject Headings*
 215. *Subject Headings*
 216. *Subject Headings*
 217. *Subject Headings*
 218. *Subject Headings*
 219. *Subject Headings*
 220. *Subject Headings*
 221. *Subject Headings*
 222. *Subject Headings*
 223. *Subject Headings*
 224. *Subject Headings*
 225. *Subject Headings*
 226. *Subject Headings*
 227. *Subject Headings*
 228. *Subject Headings*
 229. *Subject Headings*
 230. *Subject Headings*
 231. *Subject Headings*
 232. *Subject Headings*
 233. *Subject Headings*
 234. *Subject Headings*
 235. *Subject Headings*

وفي القرية يكر الناس ملاذهم الى
عصاهم ، ويصر احد الرجال بالمرل ،
بيلفت نظره صوت غريبه ، لا يكاد
يسمعه ، لولا عداة الصياح ، وخفة
الحركة في مثل هذا الوقت المبكر
فانحه الى مصدر هذا الصوت ، ولما
سأله عنه اتضح له الامر ، انه
طبل رضيع ، يصدره هذه

فيمر يا الله انه طفل مملوك
بالانسان مصداقك وفك القيد
ونصبه الى صوره طابعا على وجه
الاصوح الضلالت في صلب وشيعة
وطرق الرجل ينف المزل ليسلم

بإلغائه بأطفالهم متى لا يتعرضوا
للقسوة مرة ثانية وتردد الوالد
بإستلام طفله لحنانة أطرق خلالها
بذكر ما حدث، فقد كان اللقاء هذه
الطفلة كائنا لوجتها والتفهم منها
ولذا نصت:

وتطعن الأم حينئذ في
الدموع التي تملأ
الوجه المذموم على غدة
مفتحة طبع الزوج وأدب الله به
من صفة .

[illegible][illegible]

...
...
...
...
...

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
سورة الفاتحة

من قبل الطوفان ...

شعر: شكري مصطفى

تفرد - المصمغ - بشر قصدة من آخر
القصائد التي كتبها شكري مصطفى لجمعية
المسلمين قبل أن يم الغص عليه وعموان القصيدة
من قبل الطوفان
من قبل الطوفان اسمي .. يا عبدالله
وأخرج من أرضك وأنصبي ..

في أرض غلاء
أرض في قلبي لم يعد بها الشيطان
أرض في قلبي لأجمله في كل مكان
عظمها في قلب المؤمن - طهرها - قبض الإيمان
ما حمل أزواجك واسمي يا عبدالله
نكسها زادا في الدنيا .. هذا القرآن

في أرض الهرة يا صهي .. طهر وسلام
وعباد صدق وخشوع بين الأقسام
وعرار من سحف الدنيا .. ومن الأثم ..
وحكومة عدل وأمان
صهي في الأرض الواسعة .. أمان
صالح لله تعالى .. يا عبدالله
ماذا يصنع من الدنيا بعد الإسلام

لما إن استسلم .. مسلحون جيش الأصنام
سلك على عرش الطاغى .. أهدمه

في غير كلام
سلمت شهدا منصورا نسي الإسلام
وأبوت على ظهر جوادي بظمان ليس من الخلف
يكفي سيف أهدمه .. عالجمة في ظل السيف
سأثور بالحق الدنيا ؟
لن أشكو .. أن أترق سمات التكللي
حلف الضمبان

اتقاس سشهد جنديا .. الحق يدا

ضبت كفاه على التقوى .. رسمت قفاه
والناس مستسجد الباطل
ستبرغ في الأرض حياه
لكن الضدي المسلم .. من رياه
رياه الله

وانك ذاك الإنسان
الاسمي ثوب الميدان
الزائد طهرا .. وجلالا .. وعري أيمان
لم يفرغ من صوت الخفج .. لا لم يفرغ
ومحله الله

سجتي .. قدي .. جلادي يا لولادي
بين المهور من الدنيا .. ألبكي يوم الأعياد
قد نعت القيت المهور ..
ونصبي في الأرض البور
حتى تنم يا لولادي
ويخلت المعركة الكبرى .. معركة الإسلام الكبرى
وقا .. ولولتي في الأسرى

لم أسجد إلا لله
فأسجد من شاء ويركع
وأبعت الناس على أربع
لله من دون الله

لما لن أسجد .. لما أعرف حقا من أعبد
لله .. الله .. الله
وكذلك قبل الطوفان .. أصلي قبل الميزان
سأشيد في قلبي المسجد والحق وأركان المعبود

وسأبني في جسمي المجهود صرح الإيمان
سأثور بالحق طرقي .. أن شاء الله
وسأذهن بالصبر حروقي .. أن شاء الله
وسأحصل زادي وعسدي
ملا الأرض الواسعة بلادي
وسأخرج من تلك الدنيا

رغم الدنيا

بقول نجيب الكيلاني

لقد حاولت مرارا أن أدمو المؤتمر
للأسماء الإسلامية ، ولكن مثل هذا
المؤتمر يحتاج إلى دولة ، أو هيئة
تنشاء وتنظمه ، وتكفل له الحرية في
البحث والتقارير والمجلس .
إن مقدم مثل هذا المؤتمر أمر ضروري
ويجب على كل أديب مسلم - إن لم
يرفع صوته بالدعوة لمثل هذا المؤتمر
فأدأ ما ست الخطوة الأولى لذلك ،
على الأديب الإسلامي يستطيع ، يعون
الله ، أن يواجه التسلطات المتحرمة
وأن يطو الوحة الصحيح للإسلام .

نجيب الكيلاني يدعو إلى مؤتمر للأدياء المسلمين

مجلة - هدى الإسلام - التي
نصر في الأردن - سالت الدكتور
نجيب الكيلاني :
- عقد أكثر من مؤتمر للأدياء العرب
في القاهرة ومعد ، ولكن لم يجمع
بفريق واحد دعا لأديب إسلامي خدمت
.. ما رأيك في عقد مؤتمر للأدياء
الإسلاميين ؟ وهل يمكن لهذا المؤتمر
من يؤمن دوره المنشود ؟

وتبني ، وتقلده .
وفي الأمكان أن تنشأ لجنة عليا
مؤقتة للأعداد لهذا المؤتمر ، يختار
لها عدد من الأشخاص المنسبين ،
ويقر مؤتمر المؤتمر ، حيث تجري
اتصالات للأدياء في شتى الدول على
المستوى الشخصي .. لا الحكومي ..
وكم كان مؤسفا أن - مؤتمر
كتب أسيا وأفريقيا - وكذلك
مؤتمرات الأدياء العرب ، لم بحلول
أي منها أن يهتم بالتقريب الروحية ،
بخطين الجانب الإيجابي في تراثنا
وتاريخنا .. وحياتنا ..

تاريخ ابطال الاسلام حين تعرض لاخطر محاولة للتزييف..؟

طواها جرجي زيدان بحذر عظيم في هذه القصص التي تارب بها الركبان وقد كشف بعض جوانب الخطر التي تنطويها مؤامرات جرجي زيدان كـ... من كتب المسلمين أمثال أحمد الإسكندري وشيلى النعماني

وكثيرون ، وكذا قد عرضت بهذه الجوانب كلها في دراسة امددناها في حينها وبأحر التحقيقات بأصلها لظروف لم يكن بملك لها دفعا ، ولكن الجديد في الأمر أن أطروحه قدمت إلى جامعة الأزهر سائل صاحبها روايات جرجي زيدان وكشف عن ما فيها من مسموم في أكثر من أربعمائة صفحة وصل فيها إلى حكم يجب أن يداع على مثقفي المسلمين جميعا يحذروا هذا الخطر وليستنبطوا هذه الشبهات وقد حكم على جرجي زيدان بما يلي :

والصوير الوجداني واستطاعت دار الهلال خلال أكثر من خمسين عاما من موالاه نشرها وطبعها وأذاعتها في مختلف أجزاء الملا بالعربية كما قامت دور النشر اللبنانية بطبعها بالألوان والصور كمحاولة لتقريبها إلى مختلف المثقفين .

ولقد ظلت هذه الروايات تملل عليها سنوات طويلة - وكانت هناك حراسه ضخمة حتى لا يكتب عن هذه روايات شيء أو أن يقوم أحد بحذف أو تعديل بعض ما جاء بها من مسموم بل أن ما ذهب إليه كتاب وأنساب كثيرون من بعد أمثال طه حسين وسلامة موسى ولويس عوض ومحمود عزمي وحسين فوزي وزكي نجيب محمود من ادعاءات على الإسلام وتاريخه بالباطل إنما كانت مستهدة أصلا من هذه المسموم التي

كان من أكثر أعمال التعريب والحزو الثقافي في العصر الحديث طرح أرضية تاريخية وفكرية واسعة لاثارة الشبهات حول الإسلام ونبيه وتاريخه ودمونه وشريعته قاصدا منها عدد ضخم من المستشرقين والمشردين وحرسيت معاهد الأبحاث وجامعاتها على أذاعتها في ألق الفكر الإسلامي لاعداد اجيال من المشردين والدماء والتعريبيين الصرب .

ولقد فام عدد من اتباع الاستشراق والتفريب بدور خطر حين نقلوا هذه الشبهات إلى دراسات باللغة العربية وكان من أشد هذه الأعمال خطورة ما أطلق عليه روايات الإسلام حيث عرض جرجي زيدان في خلال بضعة عشرة رواية أن ينقل هذه المسموم جميعا إلى شجب الإسلام عن طريق قصص تقوم على الحكمة والفراية

بالبطل ونقدية في أسلوب برقي جذاب معتادا على فن أدبي ذي أثر بالغ ، وذلك هو فن القصة والرواية فمعظم الأحداث التاريخية في روايات جرجي زيدان قد عرفت وسيت على أساس غسلة ، وم يكن جرجي زيدان حريصا في أي من هذه الروايات على تحري الحقائق التاريخية قدر حرصه على الحكمة القصصية وحلق الأحداث المثيرة هلقا ثم ينشرها هنا وهناك وكان أخطر سلاح استعماله في هذه الروايات هو سلاح القصص الغرامي الكاذب الذي يسهل على معظم الشخصيات التاريخية الإسلامية رورا وبهتانا وحمله مصدرا لتفسير الوقائع بل لوتوع الأحداث مع منابه ذلك كله لما أورده المؤرخون الثقات في كتبهم وقد كشف صاحب الرسالة - الأستاذ محمد الحسين عبد القادر عن أن جرجي زيدان قد أعطى نفسه

مجموعة من أعظم أبطال الإسلام وعطائه : هم :

صلاح الدين الأيوبي ، هارون الرشيد - السطيل عند الحيد ، عبد الرحمن الناصر - حميد بن طوبون الأمين و... عبد الرحمن بن حل وانه (١) صور الخلفاء والصحابه والمابعين بصورة الوصوليين الذين يريدون الوصول إلى الحكم - ي وسينه و... عن مسند الدين وحقن بقرين بالاسم إلى بحريج بحدته وانهم بعضهم بانحد وندير المؤمرات ٢٠ مع بريف بصومس بني بديع من المؤرخين القدامى وحولها عن هدمها تحويلا أراد به السحرية والاستعفاف بالمسلمين وسى عليها قصصا قرايية (٣) شوه الحقائق التاريخية وحرماها عن وجهتها .

ذلك أن جرجي زيدان ظل ينتب ويقر ويجهد نفسه في مرج الحق

أولا : أنه حور مواقف الشخصيات لتاريخيه .

ثانيا : أنه أثار الشكوك حول البطولات الإسلامية .

ثالثا : أنه نمذ أعمال الحوادث التاريخية المبهمة .

رابعا : أنه أصفى حالات مثاليه على الأديرة ولرهان .

خامسا : أنه عرض تاريخ الإسلام عرضا مسموحا وصورة مصويرا بها

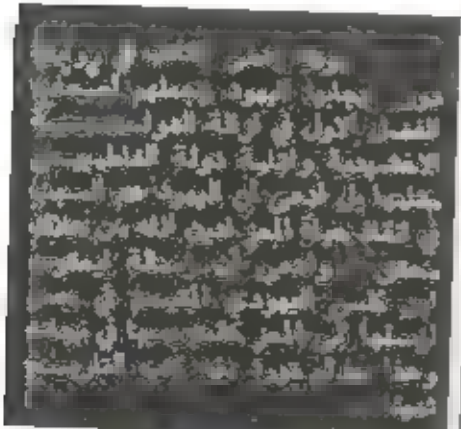
سادسا : أنه تلاعب بالمصادر والمراجع .

وبه من خلال روايات - ارمانوسه نقاة فسان ، الأمين والمهون ، عروس عرسه ، أحمد بن طولون عبد الرحمن الناصر ، لاقتلاب النعماني ، غناه القروان ، صلاح الدين ، شجرة الدر ، شارل وعبد الرحمن ، العباسة - قد أسعد حياة

من طوبى — بالغ المؤلف في تصوير
الكسبة ورهبانها بماله شديدة فقد
عقد عدة مصول شئت الإثارة . —
— لكسبة — الأعراف — دير
القلمه — دير أبي مقار — لطريق
ميجاتيل — عند الشهيد —
وجميع المواقف التي صورها ريدان
في هذه المصول كتب حماسة
بالتصاري وعادتهم وبعائهم .

و في روايه — بناء القبرون — عبد
الى الشكيك في انساب كثيرين من
حكام المسلمين وفي نسب الخليفة المعز
لدين الله ، ولقام قصة كلبية تحست
اسم حاكم سلجانية الامير حميدون
الذي ذهب الى قصر المعز لدين الله
لنسر بكيدة لملك محوهر واسه ثم
بالمعز نفسه .

ولا ذكر لكل هذا في كتب التاريخ بل
صاحب سلجانية في كتب التاريخ
بحسب ما عاها في روايه ريدان
بما يؤكد ميل ريدان الى التزوير
والخوير ولتحريف وفي اكمل لاس
الاثير ان صاحب سلجانية هو
حميد بن و سون وليس الامير حميدون
وتم بقل من الاثير ان له يد شعلت
حوهر كما ادعى ريدان .



ولعل هذا ما بهم كتلت ريدان
بالتزييف لان التحيل المسموح به في
ارويات يجب ان لا يتصل
بالشخصيات الرئيسية او بالاحداث
الشري — ويصل ريدان الى قصة
لروير ولاعتراء عندما يتحدث عن
صلاح لدين الابوسي فقد ساد
الرويه بتفقات وترويرت عاها في

ورغم بان القواد وامراء الحمد بن
المسلمين كانوا مشغولين بحب فتيت
المصري ويحمون بجهلهم وان ذلك
صرهم عن امر الفتح .
كما ادعى بان جند المسلمين كانوا
يهتمون بالمعالم أكثر من اهتمامهم
بالمعارك وانهم كانوا يقتلون عصف
بوريعها .

وفي روايه — اني مسلم الحراني
امري ما اخراء عذ وليس امري
مهم من ان العرب كانوا يحرقون
عمر العربوسومومهم سوء العذاب
وقد حطت هذه الروايه كثير من
المناسب والمقتض وسنرت في جميع
صحتها صور سقرر بها النفوس
ومما تنمى رائحه الحقد والكراهيه
وشملت روايه — لامين والمايون —
ابصيل عده ومعريف كثيرة ابررها
تنويه سمعه المسلمين وانهاهم بان
نوبهم لم يتم لا على العذر وقص
العهد .

وعقد علاقة حب او غرام مصف
بين بنت الوريير جعفر البرمكي وبين
رحل سمه بهار وحمل لحب يدمج
سبب هذ الحب وبمعل للاسقام
لحمير عسل لامين الرشيد ، ويسمى
بؤمى بن ان هذه المعايير المعرايه
اسي ليس لها اي سند تاريخي هي
التي عبرت وجه التاريخ في عهد بني
العشائى كعبد لى التحامل على
لعرب ووصفهم بالاستبداد وسوء

النصر مع لاجناس الاخرى التي
يربطهم بها رايه الاسلام قتل كل
شئ .

وادعى في روايه — عروس فرعانه
ان المعتصم اقدم كعبه حاصه في ساهرا
— سر من راي — بدلا من الكعبه
المشرقه . وادعى ريدان ان المعتصم
لم يشيد هذه الكعبه الا ليقطع علاقته
بالعرب وليحرهم من الكسب المادي
لدي كان ياتهم عن طريق الحجاج
وكتبا لم تقش الكعبه الا لكسب المادي
وفي هذه الروايه اشار في استغفان
الى كراهه المرأة وما غرضه الاسلام
من ستر لها وصيئة لعرضها وكرامها
في مثل قوله — وكان الحجاب ضعفا
وجيفا — كما حطت هذه الروايه
بالحديث المستفيض عن تعليم المجوس
وعاداتهم واعرضت عن تصوير حقبة
الفتوح الاسلاميه وفي روايه — احمد

حرية المطلقة في تفسير احداث
تاريخ في معظم رواياته استفادا الى
وقف الاديب من التاريخ فكانت
سمرانه كلها ظلمة ومتعصفة ومنكله
لجري نفس القاري مشاعر الحط
عبد الى طمس معالم التاريخ
لاسلامي بالندس ولاعتراء في نفس
لوقت الذي عمد فيه الى تقديم صور
لهرة للكنيسة ورهبانها وأشهاد
الاديرة ودورهم حيث جعلها ملجا
لقصاد وملاد النهن والحائف .

وبالجملة فقد اثار الشهمة بسلان
السي صلى الله عليه وسلم قد احد
تعاليمه عن الرهبان او بثر سوحبهات
الراهب محيرا ، كك سحر وسنح
موثاق عهد اسوى ووصف حادثة
شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم
بالمعرايه وحاول اثبات قصه المعرايق
بصوره بوهيه ومثيرة للشكوك وادعى
ان كتاب النبي حتم بالطين وادعى
بسة ذلك الى كتاب الاعاني وبين
كتب هذ الادعاء وحلو الاعاصي من
هذا النص . كك دعى لخصومه بين
حاد من الوليد واسي عبيده من الجرج
— هذا ما اوردته في روايه متفاء
عسان — كما انه جرح اصحابه وانهم
بعضهم بالحقد وبسخر المؤامرات ، كما
أنهم السيدة عاتشه بالين التي
سعت ابداء واسروع بن لشر ،
ووصف بحبيبه عثمان سمه رجل اسمه
ونيل مسسلم لاس عيه ، وامري
عني سيد علي وقدم تفسيراً معرضا
لانساب العنة وانهم ابن ابي طالب
بالبهاون في المطالبه بقم عثمان — هذا
مااورنته روايه عذراء قريش .

وفي روايه بعبسه انهم لرشيد
بالاستهزاء والحقون والاستداد والظلم
وقسر مقتل البرامكة نصيرا خاطئا
ومعرضا اد حاول تشويه وتزييف
شخصية العباسه تحت الرشيد .

و في روايه شارل وعبد الرحمن
— عن فتح الاندلس —

ارجع عليل
النصر والفتح الى قصه غرابيه واقام
مواقفه كلها على الكتب والافتراء
والنطبق والتروير .

تاريخ أبطال الإسلام حين تعرض لأخطر محاولة لتزييفه ..

السوء مع نجن على الحقيقة واستحلف وسفريه فقد ذهب جرجي زيدان إلى أن الحليفة العاصد لمبا ضف أمه اسدعي صلاح الدين ولوصاء باهله خيرا وان صلاح الدين نفى هذا المهد بعد سويحات وجاهر قصر الحليفة واحد كل ما فيه ومن فيه ولا ذكر في الحقيقة لهذه الرواية في كتب التاريخ وكل ما أورده ابن الأثير في الكلل أن العاصد أرسل إلى صلاح الدين فظن ذلك خديعة فلم يهضم إليه ، والوصية التي ذكرها زيدان ما هي إلا تزييف قوتزير .

وفي عدد من المواضع زيف زيدان القصص التي نقلها عن ابن الأثير وحولها تحويلا أراد به الحرية والاستحلف بالمسلمين وسى عليها قصصا عرابية بطله .

ولقد حاول زيدان في رواية صلاح الدين كما يقول صاحب أطروحة روايات زيدان التشويه والإساءة لتاريخ الإسلام والمسلمين بادعاء الفتن والمزاعم والخرائن والمؤامرات واستند الكاتب كل ذلك المواقف الاجرامية من طائفة الحشاشين حيث أن جماعة الحشاشين جماعة صالحة بحرفهم ومن الظلم اعتبار تاريخ هذه الطائفة تاريخا للإسلام أو اعتبار هذه الفئة جزء من الإسلام فقد كان هدف زيدان أن ينسب مصاد الحشاشين إلى الإسلام .

وبالحيلة فإنه لم يمس بمصويرة شخصية صلاح الدين وطلما — كما ظلم ابن خلدون وعبد الرحمن الناصر والرشيدي — على الرغم من الفعل الضخم الذي قام به وهدفه انحراف الشباب عن الحديث عن الدور الذي قام به صلاح الدين بالحديث عن مكاييد الحشاشين وتهديدهم لصلاح الدين .

وقد حشد عددا من القصص العرابية الكاذبة في الرواية ، وحاول أن ينسب إلى صلاح الدين أنه لم تكن به نامة أو وجهة نحو مثل هذه الأمور وكفاه مسئولية ذلك الهول الذي كان يواجهه .

وفي رواية شجرة الدر سوء الحقائق التاريخية وحرفها فقد جعل حياة شجرة الدر تدور حول مواقف غرامية وكل الادعاء التي أوردها تختلف عن الحقائق الواردة في كتب التاريخ التي أرحت لهذه الفترة أمثال الجيوم الراهرة لابي المحسن والمواظ والاعشار للثري وصبح الاعشى لتلقشدي ومن أسوأ ما وصل إليه أنه حاول أن يصور نساء السلاطين الصالح بحم الدين أيوب بصورة النساء اللاتي يتاجرن بأعراضهن في سبل الحصول على ما ينطلعن إليه ومن أعجب المواقف التي تثير الشبهات حول أماته جرجي زيدان هو أنه ما كاد الانقلاب العثماني يقع ١٩٠٨ حتى ترك السلسلة الإسلامية وألف قصصه التي هاجم فيها السلطان عبد الحميد مجوما شديدا وحاول أن يصور نظام الخلافة الإسلامية في صورة مشعة كريمة فقد ركز على الاخطاء دون

سواها وريف الوقائع وعمد إلى الخيال لتشويه حياة السلطان محمد الحميد وورق شخصيه شر تفرق ، وادعى أن إحدى القوادات من نساء السلطان نرت من القصر وأنها تريد قتله .

ومد كشف الملحق عن السر في تشويه تاريخ عبد الحميد واجتماع كتاب اليهود والنصارى عليه ، لأنه وقف ضد الصليبية والصهيونية بقوة واسهدمت هذه وبلك القضاء على النظام الإسلامي — الخلافة — ونصبت دولة المسلمين بالانتفاع بين العرب والترك واستطاع كمال أسبورك أن يلقي الخلافة وأن يفتح الطريق أمام الصهيونية إلى فلسطين — وقد حذر أخيرا كتاب يكشف شخصية اتاتورك هو — الرجس المسم — .

وهكذا نجد أن العمل الذي قام به جرجي زيدان والذي ما زال في أيدي كثير من الشباب خطر وفي حاجة إلى الكشف من سمومه — بما — كابر مؤلفات طه حسين — وقد أحصى له صاحب الأطروحة عددا كبيرا من هذه الأخطاء والشبهات وفي

مقدمتها التلاعب بالمصادر فقل أنه خرج على نقل بعض الفقرات من كتب التاريخ دون أن يحدد هذا النقل أو يذكر اسم المصدر وأنه بعد إلى فترة صغيرة عيلخذا من المصدر ليوهم القارئ بأن الفكرة مأخوذة من ذلك المصدر وأنه عن تقديم شخصيات معينة تمثل الصراع السياسي في كل مرحلة — أبو مسلم الخراساني . . المسلمة — الأمين والمليون — .

وأنه تضمن حالات مثلية على الأديرة والرهائن وربط كل رواياته وشخصياته بالكثيصة ورهائتها وسلط الأضواء على الأديرة والقسس وروج لتعاليقها وأنه تصد اغفال الحوادث المهمة غزوات الرسول ، والسوحات وركز على حوادث الفتنة وعول على الإخبار الضخيفة عن الشقاق والخلاف المزعوم بين الصحابة وهور مواقف الشخصيات التاريخية تحويرا لا يتسق مع الصق الفني ولا الواقع التاريخي وانتحل أمورا كثيرة لم يرد لها ذكر من جميع المؤرخين أحرمها وتخيلا واستقاها من أضف الروايات وأضاف المواقف الغرامية إلى ابن أحد الحلفاء الراشدين — محمد بن أبي بكر — وحليفه من الخلفاء هارون الرشيد وجلكم من حكام المسلمين — الحاج بن يوسف — وبالغ في تصوير تلك المواقف الغرامية بمالحة يسمت منها العهر والفحور بحيث تجعل ظل الموقف غيرمالي بمواصفات الآلة وأحكام الشرع ، ولا ريب أن هدف جرجي زيدان من حشد القصص العرابية ذات المواقف المسفة داخل روايات من تاريخ الإسلام أنها يرمي بذلك إلى إثارة غيرة الشباب وحريك شهوة المراهقين مستعلا صفت ثقافته الكثيرين منهم وحطيم بالعنه السي يرى إليه في رواية .

كذلك فقد جعل من أسلحته الاستشهاد بالآيات الشعرية المسفة الساقطة التي تحرك الفرائز الدنيا . وهكذا واجه تاريخ الإسلام وتاريخ أبطال الإسلام محاولة مسمومة لريبه وفساده ، استطاعت حركة البقعة أخيرا أن تكشف عنها وتصحيح أخطائها بالإضافة إلى أعمال كثير من الشعوبيين والتعريبيين .

هل يؤدي إعدام بوتو إلى استقرار السلطة...

من ٤٠-٤١

لجماعة العلماء في باكستان وهو من رعاة المعارضة طالب رؤساء الدول الإسلامية بالتوقف عن طلباتهم باستخدام الرأفة .

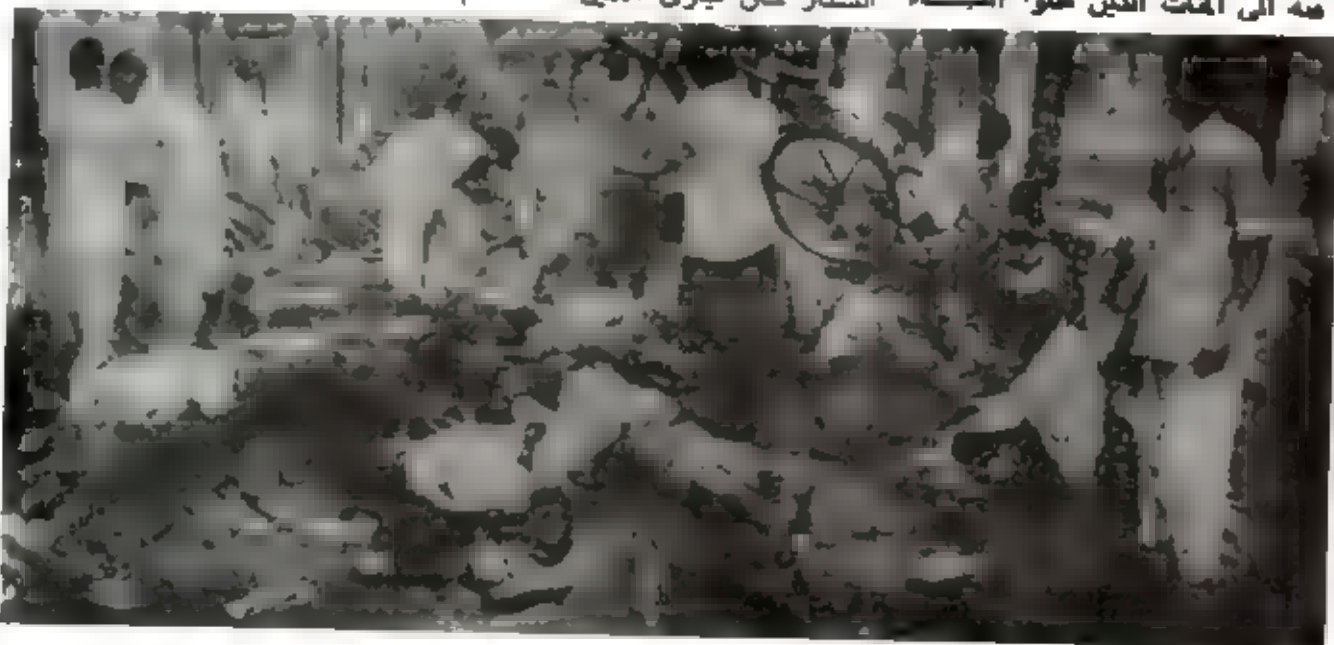
والمعروف ان بعض الدول ومنها دول عربية كانت قد طاعت بحكم الأعدام الذي أصدره إحدى المحاكم الباكستانية على بوتو .

المظاهرات التي نظمت احتجاجاً على

حكومة بوتو في العالم المنصرم .

وأضاف يقول في بيانه ذاك ان الدول التي تلمس الرأفة الأرومدعو إلى بحيف لحكم مصادر بحق ذو استقرار على بوتو لم تكن قد طلبت منه وقفها ان يتوقف عن قتل الأبرياء . ومن جهة أخرى طلب السيد عبد الستار خان ميلزى الأمين المسلم

وجه المضي محمود رعيم النحالي الوطني الباكستاني وهو من السياسيين البارزين في باكستان وجه انتقاداً إلى الدول التي دعت إلى استخدام الرأفة مع ذو القمار على بوتو رئيس وزراء باكستان السابق . بعد إصدار المضي محمود بياناً أشار فيه إلى أوقات الدين قتلوا أنباء



هذا الرجل .. من ٤٤-٤٥



جهد تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان .. من ٤٢-٤٣

ويقول

قراور الحكم ، الذي حوره الماضي سبب حسي في ١٠ ١٠٠ صفحة من القطع الكبير أن بومو هو « الجرم الأول » في هذه القضية حيث استخدم أعضاء من قوة الأمن السيراليه في ثأر شخصي ولأرضاء نزعته وحولهم إلى عصفه من المجرمين والقتله . ولصاف التقرير : « من المؤسف جدا أن دولة نستورها الاسلام ونبيها الاسلام ياتي رئيسها ليلعب ب حياة المواطنين الشرعاء بطريقة متناهية في الوحشية والبهيمية ، بينما ينص الدستور على أن يكون الرئيس الأعلى في الحكومة الانتخابية مبعا لتعاليم كتاب الله وسنة رسوله في حياته العملية ، وبجل أن يومر للسبب الديمقراطية ، والحرية ، والمساواة ، والسامح ، والعدالة الاجتماعية عليه أن يومر على نفسه هذه الصفات ، وبجل سريه بها . اما الرجل الذي يعبر الدستور والقانون طوع بده لا يستحق أن يصحب للمصعب التحليل كمصعب رئيس الوزراء ، اذ هو لن يكون صانعا في يمينه الذي يؤيد » . واستطردت المحكمة قائلة : بوجب ما ورد في الدستور من المادة الخاصة بإلقاء التبعين لأبد للرجل الذي يتولى رئاسة الوزراء أن يكون مسلما ومؤمنا بما جاء في القرآن من تعاليم ومقتضيات ، لا أن يكون شخصا يجعل الدستور والقانون أداة لممارسة ملاحيقه بلاهديه لأجل تحقيق مطامعه المشنومة ، لأن حكمها هذا بطل لا جرم أنه سوف يحرب بين الدستور والقانون » . وقالت المحكمة : أن الاسلام لا يؤيد إنشاء الفوارق الحقوقية بين طبقة وأخرى . وهو يجعل جميع الحكام والحكومات في درجة متساوية أمام القانون . وهو يرمض كل نوع من الطبقة . وعنده كل حاكم من

بحكم سوء لعب باحبيسه وملك او رئيس حوره و رئيس الجمهورية مساوى في لغو مع ج مواطنين . كما أن الإسلام يحذف سنيته من مساواة بينونية ، ومالت المحكمة أن المساواة العدل الاسلامي أسس السياسة واستشهدت المحكمة في قرارها المذهب بالعديد من الآله والأدلة من القرآن والسنة ومن عهد القدماء الراشدين .

وقالت : أن الامارة - أي الحكومة - كما يقول الإخانيات : أمته . وذلك لأن الدستور يفرز شخصيا منها خن منصبه بفرق المعن . وعلى هذا خن من الواجب على المهتم الأخير - هو المحضر على بومو - أن يخارب يقول المصالحه القانونية ونكه على بعض من ذلك حاول قناره هذا النوع من الجهول بين اتباعه ليجمع بهذه الطريقة حصومه . وكان بومو مذ بولى سلطه عم الحرب المتهية - التباكتقيه والتي ادت إلى قيام دولة بسلانديش . وفي في السلطه كرئيس للجمهوريه سم رئيسا للوزاره لمدة خمس سنوات ونصف ، إلى أن سقط من مده الحكم في شهر تموز - يوليو الماضي عندما قام رئيس اركان الجيش الجبرل ضياء لحق بانقلاب عسكري أصبح بوجهه لحاكم عسكري لعلم .

وقد أنهى الانقلاب العسكري حالة الاضطراب والفوضى الممايه التي سادت البلاد بعد إجراء الانتخابات العامة في مارس - آذار من السنة الماضية . وقد اكتسح حزب الشعب الباكستاني السدي يرأسه بوتو الاصوات الانتخابيه . إلا أن المعارضة ، ممثلة في التحالف الباكستاني الوطني ، برمن هذه السبحة واعلنت أن الانتخابات معرضة لتدريس وإسلاخ . وشهدت البلاد موجه عارمه من المظاهرات

راح صحتها أكثر من ٣٠٠ شخص وعرض الاقتصاد الباكستاني إلى الخطر .

وعد أعلن قائد الانقلاب ، في حبيبه ، أن هدفه هو اعادة الاستقرار إلى البلاد ، ووعد بإجراء انتخابات عليه جديده ، إلا أنه لم يرب بوعده حتى اليوم ، مؤجلا ذلك لحين استئصال السيفيين الماسدين وغير الشرعاء .

لا أن اصدار بومو يقولون أن كل إجراءات النظام العسكري - بما يهدى إلى تدمير كشمصيه سياسيه دلت بومو . وما زال رئيس الوزراء السابق يمنع بشخصيه خاصه في السند وهو الإقليم الذي تسمى إليه عائلته . وقد تكررت الاتهامات عددا قليلا من الأشخاص بظاهروا احتجاجا على حكم الاعدام صادر بحق بومو ومد رد بظاهروا هجمات معدنه للحكومة . وخرمو ديه بئسل الحاتم لعسكري لباكسل .

وبسبب بومو باخرام في الخارج خاصة في إيران والسعوديه ! ومد وجه عند من رعاء العالم نداءات إلى الخيال محمد ضياء الحق لخصيف حكم الاعدام . إلا أنه رعصها مائلا ابها « لب على أسس علاقات شخصيه » .

ويعتقد بعض المراقبين ، كما نقول مجله نيوزويك ، أن حكم الاعدام سوف لن يبعث !

ويطلق هؤلاء المراقبون من طبعه حضارهم الفاسده التي - أن سرق هبهم الشريف تركوه وأن سرق فيهم المصيف انماوا عليه الحد « فهل يمشي لحواس الباكستانيون في سبيل ذلك الحكم ليرجوا العالم الاسلامي من احد جلاقيه ومجرمييه ، كما ونحن على نكههم أن لم يقيموا عليه الحد بصط من الدول الاستعماريه فان الله يهل ولا يهل ولا يهل أريستقراط المائل منها علا وانتقش .

كما اشرنا عند انعقدت الدورة الثالثة للمجلس
الاعلى للمساجد في مكة المكرمة في الفترة من
١٦ الى ٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٨ الموافق من

٢٥ - ٢٩ مارس ١٩٧٨م ، وقد وصلتنا بعض
البحوث والكتابات التي اقيمت في المجلس الاعلى
وتعميما للقائده ننشر اليوم كلمة الاستاذ طفيل

مجلس
باكستان

جهود تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان ..

من شريف قنص عليه منبهه السرقة ،
لو ارتكب حيله ، لو عبر هذا النوع من
الهم المصححة المبكية . ورج به في
السجن . وعومل معاملة لا يقدر القوم
على التعبير عن شعاعه . وكان
هناك في اسد برلس كما يقال . وكان
نوابه من المعارضة اهبوا ونبسوا
بذات الاقدام حتى في داخل البرلمان
وحصل مره ان جعل رجال البوليس
البرلمان واخذوا نواب المعارضة الى
خارج البرلمان وهناك ندوهم تسد
النواب : امر لم يعرفه تاريخ البرلمان
في العالم .

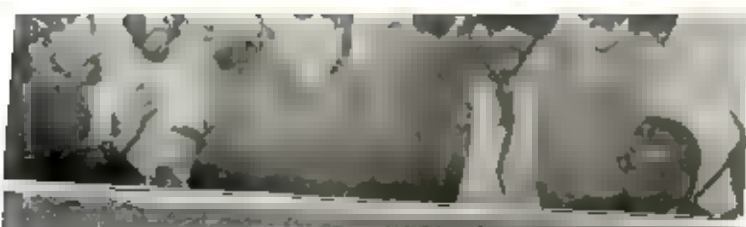
ولما جاء موعد الانتخاب العام في
الاسبوع الاول من شهر مارس عام
١٩٧٧م كانت الاحزاب والجمعيات
الاسلامية والوطنية تحالفا حتى تدخل
في الانتخاب بمصلحة مملوكة . وما
ان سمع الشعب بالباكستاني عهد ،
التحالف حتى انفجر فرحا ، وسرورا
وايده بشكل منقطع النظر لم يكن
يدور بخلد الحاكم واعوانه ولا رأى
الحاكم مثله في الانتخاب لجهاء الى
ترويجه بل اعلان نجاحه واعوانه في
الانتخاب قبل ان تتم عملية الانتخاب .
فثار الشعب الباكستاني المسلم على
هذه الفرية . وقدم ماتقدم في هذه
السبل من توضيحات رائعة في الانفس
والاوال ، ونال ما نال من المحسن
والشهداء الى ان نعم الله عليه
بالمفرج : فقد هوى صنم الاشتراكية
ورمز الفساد والدمار ، وابهار
الطاموت وبولت امور السلاسل القيادية
العامية للحيش الباكستاني مؤقتا .
واعلمت انها ستعيد الانتخاب من
جديد . وتسلم الحكم الى ممثلي
الشعب الشرعيين . وقبل احراء
الانتخاب تريد القيادة الجديدة امرين
الاول : تطبيق القوانين الاسلامية .
والثاني : تحصيل الاوضاع الاقتصادية
وهيما يتعلق بالامر الاول فقد شكل
مجلس باسم مجلس العقدة الاسلامية
يضم العلماء والمفتاين ورجال القانون
والفقه والاقتصاد مهمته اعداد
القوانين الاسلامية ، واستبدالها
بالقوانين الحالية المدنية والمالية
والجنائية المتعلقة بالحدود والقصاص

وزاء هذه الفئة الجديدة ،
ومظاهر المكر والحدع والضليل
اصبح الشعب الباكستاني المسلم في
"حيرة من الامر يبكي على مصيره ،
ومع دولة اششت للاسلام لا تربط
بين اجناسها المتنوعة ولقائنها
المحتلثة الا رابطة العقدة التي ان
استحكمت سوطت دعائم الدولة وان
انحلت تفرقت الدولة ابدى ساء .
وعلى التكلوي السى القوى
العزیز ، وتعلات الصمحات الى دى
العرش المجید . ، وارتفعت الايدي
بضرع وجرع الى منقذ ذى النون
من طين الحوت . هذا في جانب ، وفي
الجانب الاخر لم يقف الرعياء
المخلصون من الامة ودورا العقول
اراجحه من اثناء البلد مكتوعي الايدي
بل ظلوا يشجعون الشعب المصوق
على محابه الاوضاع بالصبر : يرفعون
مصوليه ، ويستقدون الفساد والدمار
ويشئون الامل في القلوب الماتمة ،
ويسيدون الحرارة في العروق المتجمدة
ويخرون قوبهم ما يياق اليه من
مهاوى الهلاك ، ويمسحونه للوقوف
في وجه غطرسة السلطات غير ابيهين
بما يصيب عليهم من الظلم ، ولا
يحافلين تجاه التهديدات الصادرة
من الطالبين كالرعد والرق .

وطمعا موبل موقف الرعياء
المخلصين بيزيد من الظلم ، وبوسائل
الحديد وقنار ، حيث اصبح كل من كان
ينطق بالحق يساق الى السجن . فكم

مرت بباكستان في السنوات الاحمره
في ظروف كانت الاشتراكية تسود بها
بجميع مظاهرها من تلميم الصناعات
والصناعات والتعليم ، وهدم العقدة
الاسلاميه والعادات الاسلاميه ، وبشر
الانحلال الخلقي ، وتقليص دور الدين
في الحياة الاجتماعية ، واطلاق عنان
المارقين والمنحرفين والمشبوهين ،
وكبت افواه المسلمين ، ومعرض الرقابة
الشديدة على الصحف ، واعداد
القوات البوليسية والمليشيا على طراز
الحرس الاحمر ، وتمتعة الدوائر
الحكومية بمديرين متهورين حافدين
على الاسلام ، واعطاء ازمة التوجيه
الشعبى لرجال الحزب الانهزاميين ،
وتوزيع المواد الغذائية والمساكن
بالمطبات وبيدي الاوساش ،
واستخدام المرأة في جميع المجالات
لتزيين النظام العائلي ، واستخدام
الاقليات في قمع الاغلبية ، واستخدام
كل الوسائل الاعلامية من الاداعة
والتلفزيون والصحف والمسرح
والنوادي لتعميق الحذور الاشتراكية
وبث المصيبات الاقليمية ، واحياء
الاضارات الجاهلية الباقية .

وكان رئيس الحكومة السابقة على
رأس هذه المهمة البغيضة . يدعمه
في ذلك الشيوعيون من جميع انواع
الولاء والانتفاء . ومن العريب انهم
كانوا ينادون بالاسلام عند اللزوم .
غير ان الاشتراكية هي دينهم وغايتهم
النهائية .



أمير الجماعة الإسلامية بباكستان عن
ود المبذولة لتطبيق الشريعة الإسلامية في
تان واقتراحاته بصدد ذلك .

باكستان سوف يفتح أبوابا لتجاهه
في البلدان الإسلامية الأخرى ، ولهذا
أفترج على المجلس العالمي الأعلى
للمساجد ما يلي :

- ١ - بحث برقيات تأييد ومساندة
إلى الفريق أول محمد ضياء الحق
الحاكم العسكري في باكستان ، وإلى
رئيس مجلس عقيدة لاسلامية
القاضي محمد أقص حسنه ، وإلى
رئيس محكمة النقض والإيرام لقضاء
العالي - لقاضي أنوار الحق .
برقيات تصحب تحيد الجهود التي
تبدل في سبيل تعديل القوانين
الوصفية بالقوانين الإسلامية ، وتقديم
مساعدات المارمة في اتجاه هذه
المهمة الحثيئة .
 - ٢ - تأييد فكرة عقد مؤتمر إسلامي
يناقش بقوانين الإسلامية وطرق
إعدادها في العصر الحاضر ، وكيفية
تصديقها وبحقوقات إنلارمة لأعداد
بحو بلام لها . د أن مثل هذا
المؤتمر في باكستان سوف يرمع
معاونات المسلمين ، كما يتحضر
الحريين بمويعين لاسلامية .
 - ٣ - بحث وفد من المجلس العالمي
لأعلى للمساجد إلى باكستان .
يقبل الفريق أول محمد ضياء الحق
الحكم العسكري ورملاء من
العسكريين وبنديين في الحكم ويشاخذ
مهم في موضوع ما هو فيه من
أعداد نظام الإسلامي والعقبات
التي يعرضهم في هذا السبيل . ويمكن
أن يحاضب الجماهير المسلمة أيضا
في الإحتمالات التي تقم له ، ويؤكد
عليها وعلى رعايتها ضرورة التماس
واسكف ، وضرب الحلائات
سياسية أو إمرعية السيطر عرس
الحظ بقديب بالمؤمرات السريسة
والعلمية التي تحاك ضد الإسلام
والمسلمين في داخل باكستان وخرجها
هد ، وأخيرا يدعو الله سبحانه
وتعالى أن يجعل أعمالنا خالصة
لوجهه الكريم والصلاة والسلام
على سيد المرسلين . وعلى الله
وأصحابه .
- طويل محمد
أمير الجماعة الإسلامية : باكستان

المسيرة لاسلامية ، ويشيرون في
تقريب الناس العرب بأن النظام
الإسلامي عبارته عن - قطع الأيدي
والأرجل وإرغام النساء على لبس
الحجاب ولقرار في لبوت .
الفئة الثالثة : جماعة من رجال
حرب لشعب حرب ذو انقراض على
بوت و هؤلاء الناس حكموا هذه
أبلاد لب لبوت منهم أموال
ناس ، وهكو أعراضهم . وعائوا
في لأرض مسند وصاروا رأسماليين
وقصصين على رعم ادعائهم بأنهم
- أشركيون بمشهور مقرء وأصفاء
نقراء - وبدأت لحكومة الحالية
محاسبهم تحت مبدأ من أين لك
هذا ؟ .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الفئات
الثلاث التي تحارب القوانين الإسلامية
أبست فيها العناصر القاديانية
والشيوعية وأصحاب المذاهب الهداية
الأخرى ، ولكن ما عدا تلك الفئات
الضئيلة فإن جميع المسلمين في
باكستان من العسكريين والمجنيين ،
من العمال والفلحين ، من القضاء
والمحامين ، من رجال التعليم والتربية
ورجال الصناعة والتجارة ، ورجال
الاقتصاد والفس ، المثقفين والأدبيين
يريدون تطبيق القوانين الإسلامية
ويسطرون ذلك اليوم المسعد بفارغ
الصبر .

ولذلك نقول أن الظروف ملائمة جدا
لأخذ الخطوات العاسية في سبيل
تطبيق القوانين الإسلامية في جانب ،
وفي الجانب الثاني للقيام بمهمة شاملة
مدرسة لتطهير المجتمع الباكستاني
من الأوساخ والأرجاس ، والقضاء
على الباقضات التي تسودها ،
بوسائل التبليغ والتربية ، لأن القانون
وحده لا يكفي لإصلاح المجتمع ما دام
لا يقترن بجهود مركزة تحضر المجتمع
بقوله وأخراجه والممل به بالشوق
والرضا .

وبرجو من الأخوة الكرام أعضاء
المجلس العالمي الأعلى للمساجد ،
والأمانة العامة لأربطه العالم
الإسلامي أن يجعلوا باكستان في طبيعة
اهتمامهم . سجاج الإسلام في

مزير . كما أن المجلس شكل لجنة
ية تعنى بأعداد النظام المصري
بوي لتطبيقه في باكستان مكان
أم الربوي بالقرب مرصة . وكذلك
مجانبة أموال الزكاة وصرفها
في الشريعة الإسلامية . والذي
نه هو أن مجلس العقيدة
سلامية يعاني مشكلات كثيرة في
أعداد التشريعات الإسلامية ،
سبيلها بالتشريعات الموضوعية .
عل العلم في باكستان يملونون
ه في هذه المهمة الشاقة حسي
في التشريعات الإسلامية النص
لروح ، ومستوعبه الطول والأبعاد
سجحه مع ظروف المجتمع .

وه ع ذلك فإن الظروف في باكستان
سج على الاستعانة بالكفاءات
الإسلامية في خارج باكستان ، وأصبح
حال القانون ولقمة ياشدون عقد
إمر إسلامي يشي شبه محارة
ن رجال القانون ولقمة في العلم
الإسلامي . وأخيرا أصدر رئيس
محكمة العليا في لاهور القاضي
شفاق حسين بمرصد أشار فيه إلى
أن الضرورة . وكما يطالب بذلك
محليون وأحقوقيون والمعلماء
والحبراء .

ومما لا شك فيه أن لحكمهم
عسكري الجبرال محمد ضياء الحق
شمر عن ساق جده بتطبيق الإسلام
في باكستان ، وجماعة كبيرة من
لجيش أباكستاني بسده على
تحقيق هذه لرعة . ولكن هناك
في باكستان ثلاث فئات تحاول إبطال
هذه الجهود . .

الفئة الأولى : المصريون الذين
أمدوا بالأنظمة المصرية ، ويعملون
في مظاهر البر والندح والإحلال
الحقيقي . لا يريدون أن يحلوا عهد .
وهم وإن كانوا قلبي العدد ولكنهم
يعدون في الطنقة الرائدة .

الفئة الثانية . عدد من موظفي
الحكومة - وحسب المصطلح الحديث
جماعة البيروقراطيين - تدربوا على
إدارة النظام الباطل ، وتعودوا على
الارتشاء ، والتحكم في رقاب الناس
على هواهم . هؤلاء أيضا يعرفون

هذا الرجل..



مواطن أمزلي يفترس الزماني
من بوليس بوتو - أيام
الحركة الديمقراطية..



هذا الرجل الذي كان يدعى ابن
بطل الصديق والامانة الرجل الذي
كان يرغم ان ذيله اطهر من السحاب
في كبد السماء ، والذي كان نفسا
بطلان لاهل توثيق صنعه وامانت
محاكمته قبل الانتصاب . هذا الرجل
على رغم ما كان يملك من المواهب
والذكاء لم يستطع تبديل سمة الله .
نهزت حرخة الدماء البرينة التي كانت
يداه ملطحة بها كل اساليب مكر
وبضليله . وقد اثبت القصص انيدي
التي كان يرغم طهارتها ملطحة

الحكم على ذو العطر على بوتو
واربعه من ضباط قوات الامن
الانحاذية بالاعدام من المحكمة المدنية
العليا ملاحور .

افتتاحية جريدة - جسارت اليومية
التي تصدر من كراشي باكستان
كتبت هذه الحريدة في التاسع عشر
من مارس ١٩٧٨م بمناسبة صدور

على أن النظام لاقي جزاءه ، وعلى
انما شاهدنا سمو قضاة الباكستاني
في هذه المرحلة من التاريخ . ولأجل
ذلك لا يرى من المناسب التمسك
بالإصرار لهذا القرار بل يرى من
الواضح أن نذكر الله سبحانه
وتعالى وبطلانيه رأسا أمامه . والله
هو ولينا وأبيه تصير الأمور .

يا أبناء الوطن : قد يكون من
الطريف المضحك المبكي أن نعلم لكم
في الحقام ما تسجله دائماً جريدة
« المساواة » جريدة حزب الشعب
« حزب بوتو » على رأس تشجيعها
في كل من عدادهم . « أن فرعون علا
في الأرض وحمل أهلها شيعم
بمسحوق صامه بهم يذبح أبناءهم
ويسحق بسادهم . انه كان من
المستحيل . ويريد أن من على سبيل
استصموا في الأرض . وجعلهم
أتية . وجعلهم الثورين . وسرى
فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون » (سورة القصص)
صدق الله وحسنه كل مجرم أنك
سخر من آيات الله وكلامه . والله
أكرم وأله الحمد .

بعض أعضاء الاسرة البشرية من
مشارف الكرامة الى اسفل السفلين
واقترانهم الجرائم التي تسخط الله
ورسوله امر في غاية الأسف . وحادث
بمال من شرف الانسانية في مجموعته .
أما كونه باعث الدم ما أحد هؤلاء
المحرمين وهو اكبرهم حرماً بشي
رئيس بنور في بلاد الى مده .

انيس بما يندى له جبين الانسانية ان
يكون الشخص المظنور على اجرم
والويل بقتل الناس ظل يملكه صيه
البلاد خمس سنوات متتاليت . هذا
ما من كرامه بلادنا وما لمن اصحابها
كأيه في العلم ، اما كونه باعث
العبودية فان الدين يسكون طريق
معصية لهم في هذا الحادث الف نذر
وعمر . وقد حمق أن قامون لله في
الحادث لا يمحون أبدا . وسوجب
هذا امسوا او سمع انه في الكون
لاذ من بواحه بمس مصر القدي
واحدة هذا الرجل كل من يعمل
عن سم الله . ويحيد من حصاده
الحق . ولا يترك سلطان الله وقدره
في الكون مستكراً . اوسي من حكم
في يوم مبدوا . اما كونه باعث
الشكر ما يعرب عن شكرنا الصديق

بالدعاء الثريته . من كان يرمع على
كرسي رئيس الوزراء . ويعب سقاند
الشعب لقنه القصد سحره الاكسر
، فاعبروا ي أولى الاصر .
ومن لمحب امحب ان الحكمة
لعليا المصلحة من كل المجموعه
سحبت في قررها ان هذا الرجل
قد اثبت انه مخطور على الشعب .
فقد كان يقول بملء الأنواء : ان يديه
مضيقان على رغم ان الله يعلم انه
كذاب . ألم يكن يعرف هذا الرجل ان
الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي
انصتور ! لعله كان يعتقد انه يقدر
على ابطال شهادة الله بهكبره ،
ولا يحس المكر لسيء الا ناهله .
وبله كان يعتقد به موضح اعلامات
مركزته على لقنور وتقديم الدور
عليها سوب يعبر سم الله . وليس
تجد لسمه ليه مديلا . ولعله كان
يعتقد انه سائر الفلافل في شوارع
والاحياء . وباللجوء الى وسائل
التهديد والارهاب ينكس انصتور
أمامه وفي قد يارت كل اساليب
مكره ، وضلت كل احبيل كيد

ومصدق قول الله عز وجل : « ان يبطش
ريك لشديد » . وليس له من جرب
من الله سبحانه وتعالى . والله عزير
هو انتقام . فيا أبناء الوطن : لنا في
هذا الحادث المشحون بغرور العير
ما يؤكد لنا صدق قول الله عز
وجل : « ولن تجد لسمه الله تحويلا » .

يا أبناء الوطن ، صدور الحكم
على خمس اشخاص - بوتو وأرمه
من ضباط قوات الامن
الانحاديه - بالاعدام ليس
امرا يدعوها للسرور والابتهاج
.. بل هو باعث الاسى أولا ، ومبعث
الندم ثانيا ، ومبعث العسر ثالثا .
واخيرا هو - الى كل ذلك - باعث
الشكر ايضا .

أما كونه باعث الاسف فان هؤلاء
الخمسة يحكم الاوامر البشرية
اعضاء من الاسرة البشرية ، فردي

حول
قضية

تغريب المناهج...

تحدثنا في الأسبوع الماضي عن أهم مبررات التغريب واعتبار عملية التغريب ضرورة حضارية ملحة تستوجب منا سرعة البدء بتنفيذها. ورغم أن هناك مبررات أخرى كثيرة أنشدها وناقشها محتفياً هذه الخطوة الهامة إلا أننا سوف لن نتطرق إليها رغبة منا في مناقشة أهم الصعوبات التي تكثف هذه العملية القريبية الهامة وبسبب الطلب عليها. ولكن يكفي لمعرفة مدى حرص أعدائنا في الحفاظ على لغتهم وتراثهم وحرصهم على إبقائها تسليماً لهم، يكفي لمعرفة ذلك أن نعلم أن اللغة العبرية وهي التي كانت اللغة الرسمية قريباً، وبالنسبة إلى من قدام الكيان الصهيوني في فلسطين، مهجورة في طي التاريخ. أصبحت الآن هي اللغة التي يدرس بها العلوم المختلفة في جامعات إسرائيل رغم ما هو معروف عنها من ضعفها وعجزها عن استيعاب مفاهيم الحياة المتطورة وعدم اتصافها بالدقة والتحديد التي هي سمة علوم العصر. وما هذا لحرص الشديد من قبل أعدائنا في ربط حياة أمتهم بلغة واحدة وإصرارهم على ذلك إلا ليقينهم بأن أول خطوات الاستقلال أن يكون الشخص متقناً في لغة أمه في أية صورة من الصور.

النخبة السورية:

وراء هذا هو معروف من أن أول نخبة التغريب التي كانت قبل سنوات قليلة في جامعات سوريا لا أن تاريخ التغريب أقدم من ذلك بكثير. فقد كانت هناك محاولات جادة في هذا الصدد قبل أكثر من مئة سنة. فكل من الطب في القاهرة - العصر العباسي - بقيت تدرس العلوم باللغة العربية وهو سمين عاباً إلى أن أقيمت لغتها

من التعليم العالي في مصر رافق الاحتلال البريطاني لها، كما أقيمت في الجامعة الأمريكية في بيروت التي بقيت تدرس العلوم الحديثة فيها منذ نشأتها. من الزمن وكان فيها علماء عظام أبقوا لغتهم. وانكبوا على ترجمة الكتب المدرسية إليها وذلك في النصف الثاني من القرن الماضي. وتكفي الحرية السورية في تعيين أقرانها باللغة العربية في جامعاتها ومعاهدها سبباً لا للدور الذي أدى من قبل ولكن هذه الحرية بها أهميتها الخاصة باعتبارها الحرية الوحيدة في الجامعات العربية في أوطانها. لا زالت تحمل بها نخبة عربية من نوعها في مواجهة التحديات المعاصرة لعملية تغريب.

اللغة العربية أداة للتغريب:

وقد برهنت هذه التجربة وما سبقها من التجارب المماثلة في كل من الطب في جامعات القاهرة، والكتب العلمية الأمريكية في بيروت، على أن لغة عربية لا تعجز عن مجاراة سورات جادة الحديثة. وسبقها للمصطلحات العلمية والموسيقى وطويعها مختلف مجالات الحياة ومروغ بمصر. كما أثبتت هذه التجربة أن التغريب لم يكن عائقاً في وجه الحصول العلمي أو متابعة التعليم العالي وبمستوى حرجي جامعاتها لا يغل محل من الأحوال عن مستوى حرجي الجامعات العربية الأخرى التي تدرس بلغات أجنبية على الرغم من سبق الأبحاث العلمية التي أحاطت بهذه التجربة.

صعوبات العملية:

على أن ذلك لا يعني أنه ليس

هناك صعوبات تحيط بالعملية أو أن المهمة مستورة. فلا شك أن هناك صعوبات وعقبات تعيق في طريق التغريب ولكنها ليست مستحيلة. الإحساس ولا هي شافه بحيث تنبأ عن الحضي فيه.

تتصاعد جهود الجامعات العربية وتعاونها معاً يمكن تسهيله بذايل كل الصعوبات التي تعيق في طريق التغريب من أجل نهضة علمية في وطننا العربي ويكفي إجمال أهم تلك الصعوبات فيها يلي:

١ - عدم توفر معاجم عربية مناسبة للمصطلحات العلمية في الموضوعات المتقدمة.

٢ - عدم توفر عدد كاف من المراجع العلمية باللغة العربية.

٣ - وفي بعض الأحيان عدم توفر هيئة تدريسية عربية كفوءة في بعض المواد العلمية المتخصصة.

سبل العلاج:

نوضح مصطلحات العلوم الحديثة أو تحقيقتها هو من المهم الصعبة، إذ يتطلب ذلك معرفة متخصصة عالية وفهم عميق لغتها وكيفية معرّفه سرائرها العلمي تقدم. وهذا عمل يحتاج إلى جهود جماعية ولا تكفي الاصطلاحات جهود الأفراد. وفي هذا الخصوص قلنا من الضروري جداً تسبق الجهود على المستوى القومي لكي لا يفرط كل بلد عربي بوضع مصطلحات علمية خاصة به. وكذلك يجب التمسك وبشكل مستمر ودائم لتوحيد ما وضع من مصطلحات علمية ومعلوم - الكتب الدائم لتسويق التغريب في مخيلة أرباب جهود جليله في هذا المجال، ولكن ليس لدى هذا المكتب السلطة لترجيح مصطلح على آخر.

أخصائهم أهمية ..

● قرر قسم الرياضيات بكلية العلوم وقف المحاضرات في الفترة ما بين ١٢ - ١ ظهرا أيام السبت والأثنين والأربعاء ومن ١١ - ١٢ ونصف يومي الأحد والثلاثاء ابتداء من بداية الفصل القادم وذلك لتمكين الطلبة من أداء صلاة الظهر في حينها جماعة . وهذه الخطوة المباركة من قسم الرياضيات تستحق الشكر والتناء وبما أن نحن باقي الأقسام والكليات هدوء .

● تقوم جمعية الزلمة لعربية بكافة الأدب بسطيم معرض للكتب لتتأهية والإسلامية في المرة ما بين الاثنين ٢٥ ربيع الأول إلى الأحد الثاني من ربيع الثاني . وقد اتفقت بهذا لشأن مع عدة مكتبات يوم الإنفاق على تخصيص سعر الكتب شمس يصل إلى ٥٠ مائة .

● ترصدت أبناء حول عزم مساهمة شئون الطلبة بالقيام بمكافأة الطلبة الذين احرزوا على ٧ نقاط وأكثر في الفصل الدراسي السابق . وهذه المبادرة الطيبة من عمادة شئون الطلبة بمكافأة الطلبة المتفوقين علميا وثقافيا ضرورة ملحة بالقياس لما نفذته العمادة على النشاطات الرياضية والفنية وغيرها . ولتقيا بالمزيد .

● طبقت الجمعية الكيميائية بكلية العلوم برحله معمله للطلبة والطالبات يوم الخميس الماضي إلى ميناء عبدالله وقد أقيمت الدعوة أقبالا واسما . وبني هذه الرحلة في طاقى بحرة الرحلات المتفصلة التي تقوم بسطيمها بعض الجمعيات للطلبة . وتتميز هذه الرحلات بالانتماء الشديد من الطلبة والطالبات على السواء . كما أن هذه الرحلات كللت جميعها بالنجاح الناهر بما يؤكد نيتك الطلبة والطالبات بتقديرهم واعتزازهم بسلامتهم .

يمكن القول بخصوص هذا المسدد الضئيل سببها من سيقوم بدراسات عليها فنطلب مواجده في بلد اجنبي ، فان تكريس ستة اشهر لدراسة لغة ذلك البلد يكفي تماما - نظرا لالامه المسبق بهذه اللغة من الممكن نجاح من اتمام تلك الدراسات ولا ادل على ذلك من تجربة من تابعوا دراساتهم العليا من نخرجوا من كليات الجامعات السورية . ورغم ذلك فانه يمكن اتخاذ الوسائل الآتية لاجتياز هذه العقبة :

- ١ - ذكر الاسماء والمصطلحات لاسيما التي ترد في الكتب والمراجع وكتابه الكليات لاجنبية الى جانب الكليات لعربية .
- ٢ - اذلال مقرر - او جزء من مقرر من متطلبات الكليات العلمية خاص بترجمة النصوص الطويلة من الاجنبية الى عربية .
- ٣ - ومن المبدأ أن يشمل هذا المقرر دراسة وسائل التواصل اللغة العربية من اشفاق ومخار ومحت وعريب . وهناك دراسات فيه بهذا الخصوص منها على سبيل المثال : كتاب العلامة لاسر مصطفى الشهابي - المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث - مطبوعات لجمع العلمي العربي دمشق ١٩٦٥ .
- ٤ - كتبه المعدلات جميعها الاجنبية في اسطيم العربي وكذلك استخدام الرموز العلمية المتعارف عليها .
- ٥ - واجهنا .. فان عملية التعريب تحتاج الى شجاعة المعلم وعزيمة الحفظ واهمها فيها اعداد هيئة تدريسية عربية كفؤة والاسمضاء - قدر الامكان عن الاساتذة الاجانب الذين لا تتوفر عليهم - عموما - روح الحرص والتفحية التي تتطلبها العملية التعليمية ، ويمكن تحقيق ذلك مثلا باعداد الاوائل كل عام للحصول على المؤهلات المطلوبة لتعصية هيئة التدريس . وهي وان كانت في بدايتها بعض الصعوبات لكنها سوف تنال بالاستمرار والخبرة .

من اهم سبل توحيد المصطلحات فيه هو تأليف معجم انكليزي - عربي للمصطلحات العلمية . وهذا لم يزل عملا عربيا مشترك وموسر ذات مالية كافية للاستعانة باكثر من المختصين في مجال معيشت حبه من اجل هذا العمل الذي يحس بالخذ والائاء والصبر .

أما ما تشبه لموسر الكتب الدراسية جامعها و لاراجح لعلمية بالطريقة التي في ذلك هي تسبق عملية ترجمة والتأليف بين الجامعات عربية بحيث تقوم كل منها بدورها في خطة مرسومة ومدرسة وبذلك ركز الجهود ويمكن تخصيص التكليف ما يسهم ذلك في تحسين الوجود . لقد قامت الجامعات السورية بجهود غير في هذا المجال ، فقد وضعت منذ كسرا من الكتب الجامعية في تخصصات العلمية المختلفة كما قامت وزارة التعليم العالي بترجمة عدد كبير من المراجع العلمية .

وحاشية الكويت بصورة خاصة مؤهله لتسليم داعية هذه المهمة القومية الكبيرة مبالا صافه الى توفر الامكانات امدنية لديها ، هناك عدد كبير من المختصين من اقطار عربية مختلفة من ذوي ثغرات مختلفة يمكنهم الادلاء بآرائهم والتعاون مع بعضهم . هذا وقد تألفت في بيروت سنة ١٩٦٤ لجنة - مشروع الثاموس - مهمتها تصنيف معجم شامل انكليزي - عربي يعنى عليها دولة الكويت ومؤسسة روكفلر ومؤسسة فرنكلين وكان من المقرر انهاءه خلال أربع سنوات .

صعوبات وهمة : - وما يجدر ذكره في هذا المجال ان العالمين بتدريس العلوم بلغة اجنبية يرون ان هناك صعوبات اخرى تعيق عملية التعريب . ولكنها في حقيقتها ليست الا صعوبات وهمة . فالمعالون مثلا بان تعلم المواد باللغة العربية يعيق متابعة التحصيل العلمي في مجال الاختصاص او توسيع المعلومات فانه

الكويت

تنوع مصادر سلاحها

اعلن اللواء مبارك العبد الله الجابر رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي ان الكويت تستري السلاح الذي يدعم مدرة جيشها سواء من الشرق او العرب ايماناً منها بتنوع مصادر السلاح والحصول على أحدث الاسلحة .

وذكر في حديث نشره صحيفة الاتحاد الصادرة في موسكو ان الكويت سبي حايب ماعداً بحربه حديثة وان الجيش الكويتي يمتلك صواريخ سام ٧ السوفياتية المضادة للطائرات ولكن دون الاستعانة بخبراء سوفيات . .

وقال : ان الكويت سلمت اول دفعة من دبابات شيفيس البريطانية وان الجيش الكويتي سيكون لديه لواء كامل مسلح بهذه الدبابات وان سلاح الطيران يمتلك أحدث طائرات الميراج الفرنسية الى جانب طائرات سكاي هوك الأمريكية .

اذاعة ابو ظبي

٢٢ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ٢١ - ٢ - ٧٨ م

بعد أن فشل كارتو

في فتزويل بسات

اسعار النفط ..

يحاول مع نيجيريا ..

توجه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر الى نيجيريا بطريق الجو ومن المتوقع ان يشمل اجتماعه الى الجنرال اولوسيجون اوباسنجو هاكم

نيجيريا العسكري اسعار النفط وطرق تعويه العلاقات الامريكية النيجيرية .



وعال مسؤولون امريكيون ان الرئيس كارتر سيبحث الجنرال اوباسنجو على العمل من اجل الموقف في وجه اسعار النفط كما كان قد حاول ان يفعل دون نجاح مع الرئيس الفروني اندريس بيريز .

ونيجيريا هي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - وتعتبر المصدر الثاني للنفط بالنسبة الى الولايات المتحدة بعد المملكة العربية السعودية .

وقد اتخض انتاجها من النفط وادي انخفاض قيمة الدولار الامريكي الى خسارة ١٠ بالمئة من قراتها الثرائية .

روبر

٢٢ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ٢١ - ٢ - ٧٨ م

طيران العدو اليهودي فوق تبوك

ايد باطق باسم وزارة الخارجية الامريكية التقارير الصحفية العائلة بان «اسرائيل» كانت توصل طائراتها للتحليق فوق القاعدة الجوية في تبوك في شمال المملكة العربية السعودية .

وقال الناطق ان المملكة العربية السعودية شكت الى لولايات المتحدة في الملص من تحييق الطائرات الاسرائيلية فوق تبوك واصفا ان معص هذه لحوادث يعود الى حريف عام ١٩٧٦ .

واكد ان لولايات المتحدة بحثت المشكلة مع اسرائيل وكار وريسر الخارجية السعودي قد انار الموضوع مع اعضاء الكونجرس خلال زيارته لواتسطن في عام ١٩٧٦ .

وكانت هذه التقارير الصحفية حول الموضوع قد نشرت لاول مرة في جريدة واشنطن ستار اسفقات ل الطيران الاسرائيلي قام بطلعات تدريبية فوق مطار تبوك السعودي .

صوت امريكا

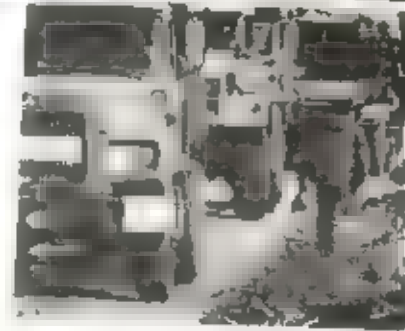
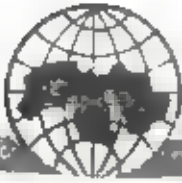
١٨ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ٢٧ - ٢ - ٧٨ م

تطبيق الشريعة الاسلامية

في باكستان ..

اعلن الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري العام في باكستان بانه يجري حالياً اتصاد جميع الترتيبات لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان وقال انه سيتم اتصاد خطوات قريبة في هذا الصدد واكد





من جرائم العدو اليهودي في جنوب لبنان ..

بيروت - كشف المقاب في بيروت عن ان ٤٠ مدنيا قتلوا نتيجة للمعتوان الاسرائيلي على بلدة الصاميه شمال شرق صور. وذكر ان ما يقارب ٧٠ حقه ما زالت تحت انقاض مسجد البلده الذي دبره نقصو الصهيوني.

وذكرت المصادر الصحفية ان سلطات الاحتلال لم تسمح للصليب الاحمر بدخول البلده حتى الآن وقالت انها انشأت مقابر جماعيه قـرب البلده للدمى القتلى وكانت سلطه صاميه قد تعرضت لغصم مدمني وجوي عيب اسمر عده ايام في محاوله قوت الاحتلال بطريق مدنيه صور .

وكالة الانباء العراقيه

١٧ ربيع الاخر ١٩٨٨ هـ - ٢٦-٢-٧٨ م

الفلسطينيين في الضفة العربيّة وقطاع
غزة لتقرير مستقبلهم وفق اختيار
محدد .

وكان مدحيم بيض قد كشف
المقاب عن ان الرئيس الاميركي
كارتر قدم له هذه الاقتراح خلال
مباحثاتهما في واشنطن في الاسوع
اماضي .

وقال ناطق بلسان مدحه تحرير
الفلسطينيه ان المظيه ترفض هذه
محاولة الحديده التي يهدف اليها
حرماس لشعب الفلسطيني
من دمه المشروع في لاستقلال
الوطني على ارضه .

وصلى الناطق ان مدحه التحرير
الفلسطينيه بصرف عن الاتسحاب
الاسرائيلي الكامل من الصفة
الفريه وقطاع غزة .

ابو طيبي

٢٠ ربيع الاخر ١٩٨٨ هـ - ٢٩-٢-٧٨ م

منظمة التحرير
المسطينية
ترفض اقتراما أمريكيا
باجاء استفتاء فلسطيني ..

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية
امراح امريكا لاجراء استفتاء



في تصريح اداعه رايدو كراتشي
ضروره حمايه الكيان الوطني
وايديولوجيه البلاد بأي ثمن وحذر
التيين يعارضون هذين الامرين انه
سيتم اتحاد عقوبات حاربه ضدهم
وذكر الحمران غباء الحق ان
الانتخابات العامة سوف تجرى في
البلاد خلال اشهر قليله .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٩ ربيع الاخر ١٩٨٨ هـ - ٢٥-٢-٧٨ م

شريط الأخبار

السعودية والدولار الأمريكي ..

أكدت الملكة العربية السعودية للولايات المتحدة أنها ستحافظ بالدولار كوحدة نقدية وحيدة لتعطيها صلتها التجارية على الصعيد الدولي واعتبر هذا الاجراء في نظر المسؤولين بادرة الرئيس كرومر تأكيداً لاحتباسهم بأن الأزمة التي يحفزها الدولار مؤقتة ليس الا واوضحت وكالة انباء - رويتر - ان هذه الخطوة التي اعلنها السفارة السعودية قد ردت الى السدولار اعتباراً بعد ان تضاعفت الثقة به في الاسواق العالمية طيلة الايام الماضية . وقد تضمن البيان تصريحاً

لولي العهد السعودي الأمير محمد بن عبد العزيز أعرب فيه عن ثقته بالدولار مستعيد مكانته .

وقد صدر البيان المذكور في أعقاب تردد انباء تعيد بأن الملك خالد بن عبد العزيز حذر الرئيس كارتر من ان المملكة قد لا تتمكن من ابقاء أسعار النفط محصنة اذا استمرت هبة الدولار في التسي .

وكالة الانباء الكويتية
٢٠ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ٢٩-٢-٧٨م



ويمان يخدم السادات



سببت تسبكه اداعه ايه.بي.سي في نيويورك الى مصادر مغربية من الرئيس السادات قولها انه غضب كثيراً وسعر بأنه خدع لان وايمان لم يحضر معه ايه مقترحات جديدة . وسببت التسبكه في نيا لها من القاهرة الى تلك المصادر مولها ان الرئيس السادات شعر بأنه خدع من قبل الاسرائيليين الذين يريدون تسهيل عملية للدعاية العامة .

لندن
٢٢ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ٢١-٢-٧٨م

المخبرون والمشاغبون واليهابيون ينشطون في إيران ..

تلقت مجبوعه من (الحربين المجهولين في مساء يوم ٢٧ مارس بكسر وجهات فروع بنك ايران شهر وبنك صادرات كرمين . وقد هرب (الحربون) عقب وصول البوليس تركين خلفهم رجالاتهم سرور ومواد اخرى قابله للاشتعال وفي الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم قام (المشاغبون) بهجوم على فرع بنك - صبح - في كرمين وقد سج من لهجوم بحميم واحصاه وقد اشعلوا النيران في المبنى فشب - مولوبون - وقد انتشرت النيران سرعه وشرد (المشاغبون) عند وصول البوليس . وفي نفس الوقت قام حشون متبع في - بابول - باحداث شغب في شارع خرج وقاموا بتوزيع منشورات مليرة للفشت وكسروا واجهات فروع بنك (بازار رجاسي ومصادرات ومكاتب حرب استاكرين وقام البوليس بحاصرة المهاجرين في الطريق الى منطقة السوق والى اسفل على سبه من (المشاغبين)

وقد ماتت مجبوعات محبوسه بحطيم واجهات فروع بنك صادرات الوادي ويقع في شارع اباد في طهران في الساعة السابعة والنصف يوم الثلاثاء . وقد اكتشف رجال اشرفه الذين كانوا يعمدون سكان الحادث وحود رجاخه من السرول في الموقع . وفي لسانه لسانه من صبح ٢٨-٢٩ قام ثلاثة من (الارهابيين) بقاء زجاجة من السرول على سبه دار سبسا - نيا - في مدينة كاشان وقد استطاع العاملون بدار السبسا بالاشتراك مع البوليس حصر النيران دون حدوث خسائر جسيمة .

وكالة الانباء الايرانية
٢٠ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ٢٩-٢-٧٨م

ميراثية العدو العسكرية ..

المصدين أكثر من . مليون ليرة اسرائيلية .

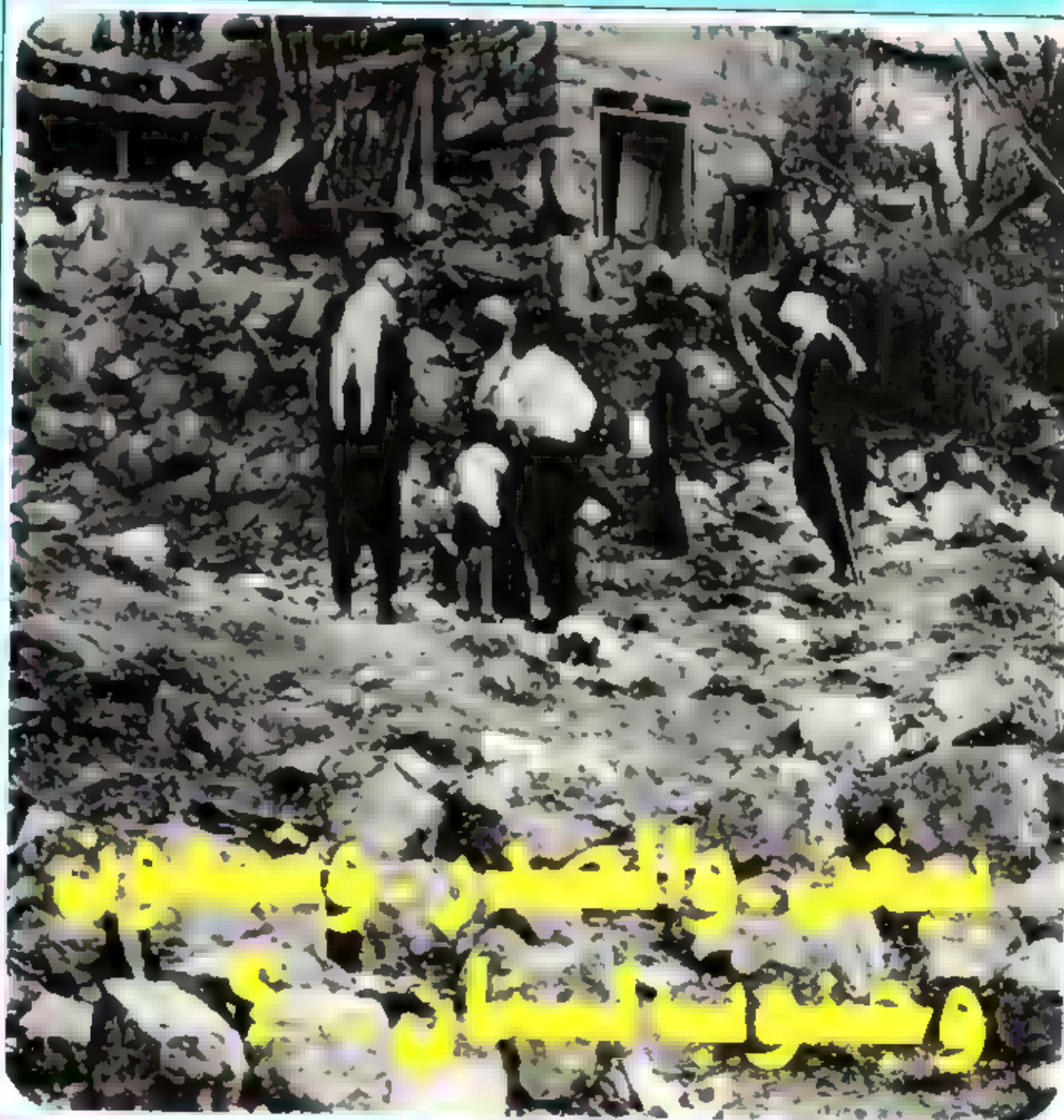
وتشير وكالات الانباء الى ان بين الاهداف التي يتوخاها نابورير قنصاع الاسرائيلي من زيارته الحالية للولايات المتحدة هو الحصول على مساعدة عسكرية واتصالية لنقطية معقات المدوان على لبنان .

موسكو
١٩ ربيع الآخر ١٩٨٨ - ٢٨-٢-٧٨م

صاغت لجنة الشؤون العسكرية التابعة للكنيست الاسرائيلي على ميراثه اسرائيل العسكرية للسلطة المالية بتقديمه في حدود ٥٣٨.٠٠٠.٠٠٠ ليرة اسرائيليه وهذا مايريد على ثلاثة مليارات و٥٠٠ مليون دولار . وان المورو الاسرائيلي للجنوب اللتاني كلف

المجتمع

الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٣٩٨ - ١١ أبريل ١٩٧٨
الطبعة التاسعة - العدد ٣٩٤ - المجلد ١٠٠ - ألفت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِبُحْنَةِ الزَّكَاةِ وَالْخَيْرَاتِ

وَالْفَيْحُورِ الصَّلَاةِ وَالْوَرْدِ الزَّكَاةِ

وَلِكُلِّ وَجْهٍ مِّنْهُم مَّا فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَهَبْتُ بِاسْمِهِ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنْهُ هَذَا بَرَكَةُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ..
لَا يَكُنْ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَفِعُ مِنْهُ وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ
حَدٌّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَهُمْ بِطَرَفِهِمْ وَبَرَكَتِهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ أَنْ صَلَاتِكَ
يَكُنْ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ..
وَمَنْ يَحْتَقِرْ رَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ مِنْ عَمَلِهِ هَذَا أَرْكَانِ
رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ ..

« وَلَا يَحْمِلُنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ
بَلْ هُوَ سَرٌّ لَّهُمْ يَغْطَوْنَ مَا يَكْفُرُونَ بِهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مَرَاتُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ » ..

وَأَحْمَدُهُ أَذْ بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. وَالْعَرَبُ أَصْلُهُ أَيْ مَسْحُوعِي
أَرْكَهُ وَجَسِي أَيْ مَسْحُوعِي .. أَيْ بِقَوْمٍ مَسْحُوعِي أَيْ أَحَبَّ عَشِيرَةٍ بِحَدِّ الْأَمْرِ
بِمَعْرُوفٍ .. أَيْ مِنْ أَسْمَاءِ .. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. أَيْ بِقَوْمٍ مَسْحُوعِي
وَيُوصَفُ بِطَرَفٍ دَعَى أَرْكَهُ وَالْعَرَبُ وَجَسِي ..
« وَاللَّهُ الْمَوْفِيُّ لِمَا نَحْنُ وَمَرْضَاهُ » ..



**قبر
من
نور**

بسم الله الرحمن الرحيم
انت الذي بيده الروح
في الدنيا والآخرة والله
الذي لا يخلفون
النور ١٩

افتتاحية

الانسان والبيئة

ان كره السباب والمعادى - يعاده العالم الاسلامي -
والرأفة . وانتم واستوى انها - بالمعنى - بلهى الامه
وتصرفها عن غايها اسميه واحداها العاليه . ونحوها
في بعض دهمي نحد فيه كل ما يحتاج اليه حسنها من عيش
واعواد فسيحه لطيران بركى جوهرها الاصيل ورحمى لها
الضمان

ان بناء الانسان لا يحتاج الى بناية ولا يحتاج الى
رعاية من انه يحتاج - فقط - الى صحيح الاجزاء
وسر على لوحى اسمه الحساسه ونموه الجذب الذى
يصلح واصحاح وصفه بدلا من تعديه الجانب السفلى
سمن وضمهم وعظمى ونسى على الجانب الضعيف .

ان منبى فى ذلك كمثل رجل نزل عنده صيف اشتد
وحشد له كل ما لا يحتاج اليه من كسايا . ومع ذلك فلم
يقدم اليه وجهه طعام او كسا من ماء .

او كمثل رجل اناه مريض يشكو الى العلب . او
وجعا فى الصدر مهداه الى مساحيق التحميل او استعمال
الملابس لناعونه .

لقد عينا - كسيرا - بالبيان . فلنتجه الآن الى
عن كتاب الاسلام المتحجج

المجتمع

اسلامية - اسوعية

تصدرها
جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
عليان القصار



من الصدر وشمعون جنوب لبنان...



• والى من هم من حواف اليوم...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...
• من هم من أصحاب...

• بالرغم من المطالبة المفضلة المواصلة بضرورة
اسقاط كانه انحواجز المقيده للاعلام الحر المزم
بمقتبة الامة ومصالحة...
• وبالرغم من نداهه الكارثة التي تمر بها امنا
ما زالت الحواجز وما زالت هتافو الكارثة
مشوه وبزيف ونخس عن الامة لذا فمن الواجب
مواصلة طرح حقيقته (المؤامرة) المسببة عقيدة
الامة وارضا وثرواتها...

• ان (اسرائيل) هي المركز والمنطلق
لهذه المؤامرة كما ان تنمية وتحريك النزعات
والتنظيمات الطائفية يدخل ضمن اطار اخطر
مخططات التامر...

• ولطالما حدثت (المجتمع) من هذه المخططات
وأبرزت جوابها ودعت الامة حكومت وشعوب
الى وضع الاسس الصحيحة مجابته والتصدى
لاخطارها...

• وحامت قضية جنوب لبنان لتفصح من جديد
وبالبراهين الدامغة دور الطائفية في المؤامرة...
• فالى انديس مهمهم تصريحات القاده العرب ،
يقول الرئيس السادات :

« ان هناك اتفاقا بين كميل شمعون وحافظ
الاسد ومناحيه ينفذ على قيام الدولة المارونية
في جنوب لبنان بضم ان اسرائيل » ويواصل
الرئيس تصريحه الصحفي فيتحدث عن... الدولة
الطوية...!

• ويقول - سعد حداد - القائد العسكري
للتصارى في الجنوب واحد اركان التحالف
الكثائبي - الشمعوني :

« لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا
الندابات الاسرائيلية تزحف نحو قرانا ، لاننا
كنا ننتظر هذا اليوم على اخر من الجبر »
- صحيفة - العمل - الكثائية الصادرة في
الثاني من هذا الشهر نقول في معرض تعليقها
على انجازات الجبهة اللبنانية - النصرانية -
« حقو المسيحيون بحالنا مع سوريا ما كان يخط
على بال احد » وهو يعتبر من اهم انجازات
العقود الاخيرة من السفين »...

• سير الحبل : « لا يصح بعد الان ان يتدع
اشدحون بان القضية تنتهي عندما تسحب
- اسرائيل - من الجنوب ، وبأن الوجود
الفلسطيني يسمح فيه يدخل من ثمة في اطار...



الزعامات الشيعية ، بفعل الدعاية اليسارية التي صورت للشيعية في سنان أن الثورة المارونية • تستهدفهم بالذات وأن عمليات الدسح على أهوية التي كان يفتعلها اليساريون ويتهمون بهـ المسيحيين !! خلقت عند الشيعة جوا من الشك والريبة ...

والموقف الشيعي الجديد والذي تبلور في البيان الاول للتجمع الوطني النيابي (الشيعي) قريب جدا من الجبهة اللبنانية - انصرانية - ويكاد يكون مطابقا مع موقف الجبهة • ففي البيان الاول رفض الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان • الا اذا كان ضمن استراتيجية عربية شاملة ، وحمل البيان هذا الوجود مسؤولية ضياع الجنوب واتهم الفلسطينيين بتقديم أرض الجنوب الى اسرائيل على طبق فضة • •

● ان الانكار الذي يطرحها الصدر والشمعون وأعاونهما والمتعلقة بالجنوب اللبناني والوجود الفلسطيني في لبنان يهدف الى :

١ - تدويل قضية جنوب لبنان بل مجرد القضية اللبنانية ،

٢ - سحب جرح الفلسطينيين والاسلحة الفلسطينية من الجنو سوازلة كافة المظاهر المسلحة • •

٣ - توزيع الفلسطينيين على الدول العربية كل حسب امكاناتها وقدراتها •

٤ - تحرير لبنان طائفا مع الاستفادة من الاوضاع العربية المتدهورة والوجود العسكري اليهودي في الجنوب • • ما لم تتحقق الاهداف الثلاثة السابقة •

● نهل تتفق تطلعات مناheim بينن مع اهداف الصدر وشمعون ١ • •

امانات حاسوبه فلسطينيه - لسيدي ، وبمحرل عن مجلس الامن الدولي !!

★ موسى الصدر : « كان دخول القوات الدولية موضع نقاشنا الثامة وتحدثت مع كبار المسؤولين في لبنان ومع قادة العرب منذ ستة اشهر او اكثر بهذا الخصوص »

« ان استمرار المقاومة الفلسطينية في استراتيجيتها السابقة خطأ كبير • لذلك فان الواجب تغييرها والاعتماد على السلطة اسلانية والمقاومة اللبنانية طريقا للتحرير !! » « ان الجنوبيين وهدمهم مقلون بتحرير أرضهم من كل قاز محتل وهذا يعني ان ابناء الجنوب سيضطرون في حال تحرر وصول السلطة الى الارض ان يعملوا على تحريرها بانفسهم ولن يترددوا في ذلك بدا ولنسوف يؤازرهم الشيعة في كل مكان • • من لبنان !!

— محمود عمار أحد أتباع الصدر ومن مؤسسي (التجمع الوطني النيابي) « الشيعي » يقول : « ان مقصدا في الجبل اتاح لنا فرصة التعبير قبل غرنا من النواب الشيعة ، من خشيئنا من الوجود الفلسطيني • هذا فضلا عن ان نواب الشيعة الجنوبيين المقيمين في الجبل وعلى راسهم الرئيس الاسعد وكاظم الخليل كانوا مثل نواب الجبل انفسهم يمدكون هذا الخطر وينبهون الى معانيه »

ويضيف النائب اللبناني محمود عمار :

« ان الشيعة بعد ثورة امامهم الحسين على الامويين انطلقوا في محاربة الظلم في شتى

العصور • • الا أن الموقف في لبنان اختلف بسبب الانتقامات التي كانت قائمة بين

بصراحة

وصلني رسالة من جزيرة فيلكا تحمل في طياتها سمان اليمة أردت أن ألقها لكم وإن أتكلم منها - في يوم الجمعة المسلمون مشغولون بفكر الله الله والاستعداد لصلاه الجمعة ، وإذا من ضمن الأمواج التي بهل على الجزيرة مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الكويت اتخذت لها مسكنا في بيت وسط بيوت الأهالي ولكن ذلك لم يمنحها من اقلية المهازل والنحول في الجزيرة بصورة واضحة حيث كانوا في الأغلب يشكلون مجاميع كل مجموعة تضم طالب وطالبة فقط . مما أغرى شباب الجزيرة ضفاف النورس بملاعتهم بالسيارات وتوصيلهم من مكان إلى آخر .

ومجموعة أخرى تضم ما يقرب من المئة شخص ما بين صبي وشباب ساهمت في رسم الصورة المحزنة لشباب التربية حيث اجتمعوا في مكان واحد وأحلقوا يرقصون بشكل واضح بلباسهم الفاضحة مما أغرى أيضا شباب الجزيرة من ضفاف النورس ومما أزعج المسلمين في صلاه المغرب والعشاء . إن في ذلك انتهاك لحرمة الدين ماين المسلمون عن ذلك .

التوقع : شباب فيلكا
وبصراحة الوضع التعليمي المتردي لبعض شباب الدين تشرف على تربيتهم وزارة التربية يدعو إلى التهوف على مستقبلنا وما ستقبله الأيام القادمة اليه ، غاية هذا مستوى تسبب في أدك أزماتها حيث لا شعور بالمسئولية ولا احساس بالواقع لا يمكن أن ننسى من عثرنا .

والجامعة وأثرها السيء في تعطيل اتصال الشباب مستشار من سيطر امر مما قريباً شاء الله حيث وصلنا مفاحة أخرى من الجامعة سمرضها عليكم قريباً ، ولكن لا بد وأن نتكلم الآن بصراحة من قضية الجامعة فنقول أن الحكومة ممثلة بوزير التربية لا بد أن تتحرك لراء هذا الوضع المتردي في هذه المؤسسة التعليمية ، ونحن لا نطالب مثلاً بمنع الفتيات من الدراسة ولكن وسيلة الملاح محرومة وكرامها أكثر من مرة ولكن تحتاج فقط إلى بادرة وإلى تيقظ .

وبصراحة نقول : يا وزير التربية ، وضوح المدارس الثانوية والمتوسطة بدأت تظهر فيه بوادر مغزوية ولغير تربوية وهذا الأمر يحتاج إلى حل سريع وحاسم وخطة متكاملة مع كل الجهات التي تسهم في العملية التربوية كالتربية والخدمة ووسائل الإعلام . والا لا نقادة من تحديث المناهج الذي ملا الاسماع والبصائر .

- صريح -

تحذير

من مصاحف مغلوطة ..

المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد - نظراً لما نلحسه منكم دائماً من الحرص والعمير على ديننا ومعتقداتنا ورحمة من بأن تتعديوا معنا في امرهم الجميع - نرفق لكم بصورة الجداول المتعلقة باعلام وقعت في نسخة من اقران طبع في ايرال عام ١٣٩٠ هـ بخط طاهر حوشويس والذي وقع فيه كثير من التحريف والتريسة والنقص وطس بعض الحروف وانقط وكثير من الاخطاء سقطت منها عند استعراضكم للجداول وهذه الجداول وصلتنا من الرئيس العام لادارة المحوث الطيبة والامناء والدعوة والارشاد - قسم ثئون المصاحف - . كما نرفق بكم أيضا صورة للعلام والصحة الاولى والاحيرة من المصحف المذكور .

املين منكم التعاون للتنبويه عن هذه النسخة وتثوير المسلمين حتى لا يقعوا في الخطا .
راجين من الله العلي التقدير أن يسدد خطاكم وينفع المسلمين بجهدكم وجهادكم ،،،
الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
عبد العزيز محمد بن ابراهيم

و « المجتمع » تتأشد وزارة الاوقاف ووزارة الاعلام التحري لمثل هذه المصاحف وأن تعانظ على حرصها المعهود في تتبع مثل هذه الاشياء التي تسيء إلى قرأنا العظيم ، والله الموفق إلى ما فيه صالح الاسلام والمسلمين .

تفويض عناكم الشريعة تضمنها الاستفتاء في حول تنقيح الدستور ..

الوقت لحالي يسؤدى في خلق
صعوبات في تطبيق احكام الشريعة
الاسلاميه

- ان تطبيق احكام شريعة
الاسلاميه امر يحتاج الى دراسة
ملا يمكن تطبيق ذلك بسهولة
وقد بوجل الناجون الى ان الشريعة
الاسلاميه هي عالمه سه اسى
حق لاخذ ان يحدله وان سسك
به ضرورة يفرضه الاسلام بالاصد
في ما يسمى في حيز الانسانيه
وعلى ذلك ضرورة يصيبها هو
نقصيه لحياتها في بوضو
بالانسانيه وسريسه الى الهد
المشود لها وبسريق ندي بباى
من الاصرر وبحسها الاحطار .

لذلك منه في السلم به ان تطد
احكام الشريعة الاسلاميه امر واجب
الا ان تطبيق هذه الاحكام يجب
يلتزم بها حاء هذه الشريعة في
ادخال ما قد يلجسدها من تعديله
بحجة مسابرة التطور لان الشريعة
الاسلاميه صالحة لكل زمان ومكان
كما ان تطبيقها يستوجب ايضا
الاحواء الخاصة التي تساعد على
العمل باحكام هذه الشريعة وذلك
بنشر الوعي الديني الذي يقلل
حجم الحرية وبالتالي يمكن
يساعد ذلك على استيعاب الحب
لاحكام الشريعة قبل تنفيذها .

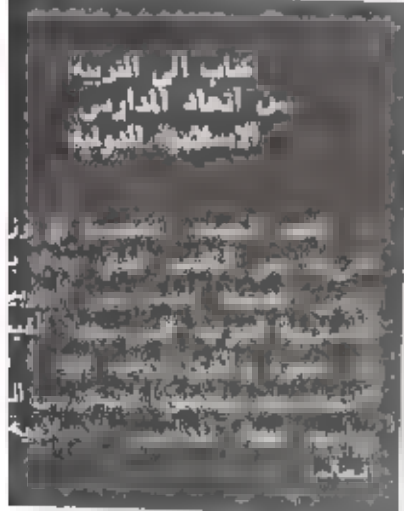
يسعد فطور اخره احكامه من ومع
شريعة الاسلاميه .
- تطبيق الشريعة الاسلاميه
يساعد على توسع عدد الاحكام
- تطبيق الشريعة الاسلاميه
ضرورة بمرسب لدين الاسلامي ، كما
بها تعاد له اسى لا يحق لاخذ
بحدله .
- الشريعة الاسلاميه تسمى
دين بجزر الانسانيه ولا بد من
تطبيقها من مجالات اعلاميه بكنسه
بحق بوعي والاعتماد على لحيته
مع عدم . دوره كافيه من بوعيه هذه
لغوايي حتى يسوعها الجمهور قتل
بمده .

الموقف المعارض

بحال في طريق برأى السابق
ندي ذهب اسى ضرورة الاحكام
لشريعة الاسلاميه واعتزم على
ذلك حيث اندي الحجج التالية :
- ان الاعتراض لا يصب على
هذه الاحكام فهي صالحة لكل زمان
ومكان ولكن صعوبة الانطباق في

بحث الادارة العامة لمطيط
بمعى ، ضرورة التحصيل والذي
بمن اراء بعض المواطنين الذين
تحدثوا عن الكيفية التي يحدونها
ملانية لهذه المرحلة في تنقيح الدستور
هذه موضوع تطبيق احكام الشريعة
الاسلاميه وبقتد به ضرورة الالتزام
باحكام الشريعة الاسلاميه عند
التشريعات الوضعية وعدم الخروج
على ما يخالف احكامها . . وخاصة
فيما يتعلق بقوانين الاحوال الشخصية
.. وما اشترط في هذه التشريعات
عشر بحد وهد بوضو بعد
اخره سحب وحده . من ان
اراء ابو هسب به تطبيق في مرسب
لهم من يؤيد ضرورة اخذ بحكم
شريعة الاسلاميه وبهم من مارس
ذلك ، وقد اندي كل فريق حججه
بما ذهب اليه .

- يؤكد الفريق المؤيد بان تطبيق
لشريعة الاسلاميه يساعد على
لنقصه على الحرية لان احكامها
رادمه .
- في تطبيق الحدود لا بد من ان



وزير الاوقاف

يستقبل وفداً
اسلامياً
قبرصياً..

استقبل وزير الاوقاف والشؤون
الاسلاميه يوسف جاسم الحجي بمكتبه
وفداً اسلامياً قبرصياً على مستوى
مال وقد دارت المناقشات حول تدعيم
وتنسيق التعاون في مجال الدعوة
الاسلاميه .
ومن جهة اخرى استقبل وكيل
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه
محمد ناصر الحصان الوفد الزائر
بعد مقدمته الى السيد الوزير .

جامعة
اسلامية
في اوغندا

المغنية . ومن جهة أخرى فقد استقبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوسف جاسم الحجي صباح أمس مرقب شؤون القصر السيد محمد الرحيم المحمود ومرفقته مرافقهما الشؤون الإسلامية بنوالة البحرين السيد محمد عبدالله غانم . وحضر المقابلة وكيل الوزارة .

وقد دارت مناقشات حول تدعيم وتوثيق العلاقات الثنائية بين وزارتي الأوقاف في الكويت والبحرين في نطاق سائل الخبرات والزيارات الودية بين المسؤولين وعلماء الدين في البلدين . وأعرب الوفد عن أرنبله لفتحهم المسؤولين الكويتيين للقضايا الطروحه

أجمع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوسف حاسم الحجي مع عبد الله العقيل مدير شؤون الإسلامية في الوزارة والذي قدم له تقريراً عن نتائج جولته في دول الخليج والنسي شملت كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الإمارات وبنو علي وقد صرح العقيل بأن هذه الزيارة كانت بتكليف من السيد الوزير وذلك محققاً لما اتفق عليه في المؤتمرات الإسلامية التي مثلت فيها الوزارة وصدرت عنها قرارات تهدف إلى دعم التعاون الإسلامي في أوجه النشاط الإسلامي وبشر الثقافة الإسلامية وتبادل الخبرات والتدريب بين الوزارات

بقية توضيح من الشيخ حسن خالد

أي ضمن لمنطقته دائها ، وفي مواقع مناسبة ، وذلك
من قبيل الاستدراك العفوي ، أي يسألها محيط
هذه أبرز معالم الجوامع وأطرافها مع المحافظة
على طبيعتها الإسلامية ، أسوة بالمعابد الأخرى .
أب عقر جامع محمد الأمين ، ملاجئ المحيط
من قريب أو بعيد ، وقد تم تكيد ذلك تكراراً على
لسان وزير الأشغال العامة وأقل أيضاً
للحقيقة .

كما أن المجلس الشرمي الإسلامي المنعقد بتاريخ ٢٩ هيران سنة ١٩٧٧ برئاسة سماحتكم وحضور كامل أعضاء المجلس وحضوري مع وزير الأشغال العامة ، قد ناقش ودرس هذا المشروع ونوصيات من وزير الأشغال العامة حول مشروع الاستهلاك ثم : وبعد المداولة ، اتخذ قرار بعدم الموافقة بحيثيا على استهلاك المقارنات الواقعية لا للضرورة وبما يضمن الصلحة الواقعية وبما المسوغان لجوار الاستبدال الشرمي . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بيروت في ١٧ - ٢ - ١٩٧٨
رئيس مجلس الوزراء
سليم الحص

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة فخر هاشم
افندي ولدء البرونسور نجم الدين اريكان المجاهد
الاسلامي زعيم حزب السلامة الوطني في تركيا.
ومحلة المجنح التي آلمها المصائب، تدعو الله
ان يسكنها فسيح جناته ، وتتقدم من الاخ اريكان
بأحر التعازي القلبية وانا لله وانا اليه راجعون .

على لغة الاسلام والتي لا تحيل أي معنى من مرائنا الفكري والحضاري وعلى أية حال فإن هذه المؤسسات تستحق التعريف بها لما ينظره من مستقبل عظيم وما ينظر منها من خير عظيم .

المصارف الإسلامية باحتصار شديد عبارة عن مؤسسات تقوم على شئون المال والاقتصاد في إطار ما أحله الله بهدف تسخير ما في الكون لخدمة الإنسان والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي .

ولقد حرصت المصارف الإسلامية التي تم تكوينها على تأكيد الهدف الوارد في التعريف السابق بصيغة أو بأخرى في أنظمتها الأساسية وقوانين واتفاقيات أنشائها ومن بين هذه المصارف بنك الإسلامي للتنمية وبنك دبي الإسلامي وبنك التمويل الكويتي وبنك ناصر الاجتماعي وبنك فيصل الإسلامي المصري وبنك فيصل الإسلامي السوداني ولا شك أن المصارف الإسلامية الأخرى التي يجري تأسيسها ستبني نفس الطريق . .

— الاستثمار بالمشاركة بديل شرعي لتطهير المعاملات من فتن الربا والفوائد المحدودة .

— أحياء فريضة الزكاة لتأخذ دورها في بناء المجتمع الإسلامي .

أعمال المصارف الإسلامية :

تقوم المصارف الإسلامية في سبيل تحقيق الأهداف التي ترمي إليها بجميع الأعمال والخدمات المصرفية والاستثمار بجميع المدهرات وتيسير المعاملات وسهول مشروعات والمتجهين وتوجيه الاستثمار إلى مشروعات الإنتاجية — كل ذلك بعيداً عن فتن الربا والفوائد المحدودة من طريق الاستثمار بالمشاركة كما تقوم بتيسير التبادل والتعاون التجاري بين أبناء المسلمين داخل الدولة وبين الدول الإسلامية وبعضها وجباية الزكاة وبنائها في مصارف الشرعية التي تكفل تأمين حياة كريمة لأفراد المجتمع .

المصارف الإسلامية أن تسلك كل ما تراه مناسباً من أعمال في كفة لمجالات الاقتصادية التي تمكنها من القيام بالمهام الموكلة بها كمأسيس الشركات أو الاشتراك في تمويلها وغير ذلك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية .

وإنه لما يبشر بالخير ما يشهده العالم الإسلامي من صحوه بمشاركة تقنيات المصارف الإسلامية بقول حسن دعم كيانها وثابت وجودها بشكل حاد أعجاب الجميع ويدعو للأحد بها في أنحاء عالمنا الإسلامي وأما لمحققوه بلاد الله .

طه طه

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العلمي بواحي الخواصر

دعت الحاجة لتفصيل مخططات الاقتصاد الإسلامي إلى إنشاء مصارف إسلامية تتولى تنمية الاقتصاد الإسلامي بعد أن معزت المصارف الربوية من النهوض باقتصادياتها ولا غرابة في ذلك . . فهاذا ننظره من هذه المصارف الربوية وخاصة الأجنبية منها التي غزت بلادنا لاستغلال خيراتها ؟ وكيف نخدم مصالح الأمة الإسلامية وهي تمارس أعمالاً تتنافى مع عقيدتها ؟

نحن نهض بعض رجال الاقتصاد بتوطين مثل هذه المصارف الربوية لم تحدث التطوير الاقتصادي الذي نشده باستثناء بعض الإيجابيات التي حققتها نتيجة لتخفيف وطأة الأجنبي المستغل وهذه الوثبة الوطنية حطت البلاد الإسلامية خطوات لوضع حد لاستغلال المستعمرين دون أن تضع يدها على العلاج الشافي كما حدث في مصر سنة ١٩٥٧م حيث لم تجد قرارات إسلامية وتمسك بالبنوك .

غير أن النتائج الإيجابية التي أحرزتها المصارف الربوية في بلادها من تقدم وإزدهار حدث بمقتضى المسلمين إلى التفكير في حد اللون من أنشطة الاقتصادي وإمكانية الأحد بحسنه بما لا يعارض مع الشريعة الإسلامية فكانت انطلاقاً هامة نحو تدعيم أركان الاقتصاد الإسلامي الذي غابت محالته في ثنائيا أهواء المظم الاقتصادية الواسعة التي أبعدت الكثير من أبناء المسلمين عن دسهم الحبيب . .

— المصارف الإسلامية ثمره جهود محلصة لعقهاء المسلمين .

— المصارف الإسلامية تقوم على شئون المال والاقتصاد في إطار ما أحله الله بهدف تسخير ما في الكون لخدمة الإنسان والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي .

ولقد كان الطريق صعباً إلى ارتداد الشريعة الإسلامية لأنشطة المصرفية وبخاصة في الوقت الذي سيطر فيه العرو الفكري على عقول المسلمين الذين بهرهم الحضارة المادية وشغف أولو الأمر بسلوك ذروبها ومع ذلك فقد عكف لعقهاء ومفكرو المسلمين على دراسة ومحدث وتحريب قيام مصارف إسلامية كادوات هامة تيسر عمل أنشطة الاقتصادي في إطار الشريعة الإسلامية حتى ظهرت إلى حيز الوجود .

وتجدر الإشارة إلى أن تسمية المصارف الإسلامية ببيوت التمويل الإسلامية أو بالبنوك الإسلامية كالتأنيب يعبر عن المؤسسات محور البحث وإن كنت لا أرتاح للفظه السوك الدخيلة

شؤون اقتصادية

بنك دبي الإسلامي في سنته الثانية تجربة وبادرة مشجعة ..

الواضح على ذلك ما حققه بنك دبي الإسلامي من عائدات نقدية جيدة للمساهمين والمستثمرين كما هو مبين في الميزانية أدناه .
والحقيقة أن تجربة بنك دبي الإسلامي الرائدة تشجع وتقوى الأمل في قيام بنوك مماثلة لها بعيدة عن مواطن سخط الله عز وجل ، فنرجو من الله العلي العظيم أن يوفق جميع البنوك وبيوت المال الإسلامية لتكون أن شاء الله غصة في حق الذين يعمدون لمساخط الله طمعا في ربح ومال

في إطار تحدثنا عن المصارف وبيوت التمويل الإسلامية يسرنا أن ننقل للقارئ صورة عملية عن بعض جوانب نجاح هذه المصارف والبيوتات الإسلامية +

فلقد مرت ، والله الحمد والمنة ، السنة الثانية على بنك دبي الإسلامي بنجاح بالرغم من الصعوبات والازمات المالية العادة التي اجتاحت المنطقة وتأثرت منها جميع البنوك والبنوك

مؤسسة الشرق الأوسط لتدقيق الحسابات زكي حسن وحازم حسن وشركاهم

تقرير مراقبي الحسابات

بما يراهمة الميزانية المصورة لمراكز حسابات بنك دبي الإسلامي - شركة مساهمة عامة محدودة - في ٢١ ديسمبر ١٩٧٧م وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في هذا التاريخ ، وقد تمت المراجعة طبقا لمواعد المراجعة المتعارف عليها ، كما نصبت محصا لفجوات المحاسبة والمستندات إلى الذي أعيدناه ضروريا وفقا لطبيعة الأعمال ، وقد حصلنا على المعلومات التي رأينا ضرورة الحصول عليها .

وبمع مراعاة ما جاء في الإفصاحات المرفقة بن صفحة ٦ إلى صفحة ٨ وما حصلنا عليه من معلومات ملته من رأينا أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر المرفعين به يعبران بسلامة ووضوح على التوالي عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٢١ ديسمبر ١٩٧٧ والنتائج المالية عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ ، وأن البنك يمسك حسابات منتظمة وأن الجرد يتفق وفقا للأصول المرفعة وأن أعمال البنك تسير وفقا لحكم النظام والقانون .

البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة تتفق - كما هو مبين في دفاتر البنك في الحدود التي تبين فيها مثل تلك البيانات في القوائم .

دبي في ٥ مارس ١٩٧٨م

مؤسسة الشرق الأوسط لتدقيق الحسابات

« زكي حسن وحازم حسن وشركاهم

بنك
دبي
الإسلامي

شؤون اقتصادية

بنك دبي الإسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
الميزانية في ٢١ / ١٢ / ١٩٧٧

	١٩٧٧/١٢/٢١ درهم	١٩٧٦/١٢/٢١ درهم
الاصول		
كتبة بالمصنوق والبنوك ومجلس النقد	٢٥٤٦٨٢٥	٢.٤٨٥٢٢.
تمويل صفقات خارجيه واعتمادات مستنديه	٤٦٨٥٢٨	١٤٦٢٥٢.٦
سلفيات وحسابات مدينة اخرى	١٦٢٥٤٩.٢	٤٩٤٤٤٤٣
استثمارات في عمليات مشاركة ومراحة	١٣٢١١١٢٣٩	٥٣٦٧١٢٧٨
واسهم ومشروعات تابعة	٥.٤٣٠٠	٥٢٢٤٣٥١
مباني وسيارات واثاث بعد خصم الاستهلاك	٤٧٩٤٨٢.	١٠٠.٦٥٨٥
مبنى المركز الرئيسي تحت الانشاء	١٨٢٨٠٠.٦٣٥	٦٩٩٦٧١٨٢
الارباباء لملاء بقبل اعتمادات مستنديه	٣.٦٠٥٧.١٢	٥٧٧٧٢٨٩١
وخطانات صما		
مجموع الاصول	٢١٤٤٥٧٦٤٧	١٥٧٧٤٠٠٧٤

بنك دبي الإسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
الميزانية في ٢١ / ١٢ / ١٩٧٧

	١٩٧٧/١٢/٢١	١٩٧٦/١٢/٢١
الخصوم وحقوق المساهمين		
الخصوم		
ودائع استثمار وصناديق التوفير	٧٥١٩٧٢٩٠	٣١٧.٥٢٤٣
حسابات جارية مانات وحسابات اخرى متضمنه		
الخصوم المستحقات	٤٣٥٤٥٠.٥٥	٣٦٥٤٣٩٠.٥
	١١٨٧٤٢٣٤٥	٦٨٢٤٩١٤٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمصدر ١٠٠٠٠٠ سهم		
قيمة السهم ٥٠٠ درهم	٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠
انصاف مطلوبة من المساهمين (١٩٧٦ تحت الطلب)	١٧٢٢١٠٠	٢٢٨٢٨٠٠٠
رأس المال اندموج	٨٢٧٦٩٠٠٠	٢٧١٦٢٠٠٠
احتياطي رأسمالي	١١٥٢٦٤٢٩	
احتياطي قانوني	١١٢٥٥١٥	٦٦٥٨٤٣
الارباح المقترح توزيمها للمساهمين	٤١١٥١٤٠	٢٥٩٧٣٧٢
ارباح مرحلة للسنة القادمة	١٤٣.٦	١٢٢٢٨٢٠
مجموع حقوق المساهمين	٦٥٠٥٨٢٩٠	٣١٧١٨.٢٥
القرارات عن اعتمادات مستنديه وخطابات ضمان	٣.٦٥٧.١٢	٥٧٧٧٢٨٩١
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢١٤٤٥٧٦٤٧	١٥٧٧٤٠٠٧٤

بنك دبي الاسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
حساب الارباح والخسائر
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧

	سنة ١٩٧٧	من ١٩٧٥/١٠/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١
	درهم	درهم
إيرادات الاعمال المصرفية	١.٥١٩٤٩	٨٤٥٨٦٦
إيرادات وأرباح الاستثمارات	١١٥٥٧٣.٤	٧٩٥.٠٧.
مجموع الإيرادات	١٢٦.٩٢٥٣	٨٧٩٥٩٣٦
رواتب ومكافآت	١٢٥٥٩١١	١٢٥٤١٥٩
مصروفات إدارية وعمومية مخصصات	٢٧٦٣٢٨١	٥٢٢٨٢١
مجموع المصروفات	٤١٩٩٢٣٢	١٧٧٦٩٨٠
صافي الربح	٨٤٩.٠٢١	٧.١٨٩٥٦

بنك دبي الاسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧
حسب توزيع الارباح المقترح

	سنة ١٩٧٧	من ١٩٧٥/١٠/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١
	درهم	درهم
صافي الربح طبقا للحساب المرفق	٨٤٩.٠٢١	٧.١٨٩٥٦
يضاف : الربح المرحل من العام السابق	١٢٩٢٨٢.٠	—
المجموع مقترح توزيعه كالاتي :	٩٧٨٢٨٤١	٧.١٨٩٥٦
الركيزة	٥٨٩٤.١	٣٦.٥٢٧
أرباح ودائع استثمار خاص / ٩	٣٣١٣٢.٠	—
أرباح ودائع استثمار بحد سنة / ٨٨	٣٣٨٩٣.٣	١٤٦١٢٢٨
أرباح ودائع استثمار بحد نصف سنة / ٦٣	٦١٧٣٩	١٣٩١٣٣
أرباح ودائع استثمار بحد ثلاثة شهور / ٥	١١٣٦٢٥	—
أرباح ودائع اقترع / ٥١.٠	١٢١٣٩.٠	٣٩٨٥٢
أرباح اقتساط تملك مدينة بدر / ٥١.٠	٢٨٦٩٤٤	١٦٢٥٥١
مجموع الركيزة وأرباح ودائع الاستثمار وصافي التوزيع	٤٨٩٣٧٢٢	٢١٦٣٢٩١
حياطي قانوني	٤٥٩٦٧٢	٦٦٥٨٤٢
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٣.٠٠٠.٠	٢٩٩٦٣.٠
أرباح المساهمين / ٩٣٥	٤١١٥١٤١	٢٥٩٧٣٧٢
مجموع الاحتياطي العام ومكافأة الإدارة وأرباح المساهمين	٤٨٧٤٨١٣	٣٥٢٨٤٥
المباقي ويرحل للعام القادم .	١٤٣.٦	١٢٩٢٨٢
	٩٧٨٢٨٤١	٧.١٨٩٥٦



تساؤلات

ما بعد حرب أوغادين..

من المسؤول عن هزيمة الجيش الصومالي
هل سيعم السلام منطقة القرن الأفريقي..

عن الحكم والنهجية ، لم يعالج من جذورها .

● من المسؤول ؟ ●

نستطيع إلهة لاوس أن تقول ..
— الصومال — شعب شام العديد من الدول الأخرى الصغيرة ، ذهبت ضحية اللعبة الدولية التي لها قواعد وأحكامها الموضوعية من قبل الدول الكبرى ، حيث لا تقوم لدول الصغيرة إلا بالتحرك على رقعة لشطرنج في إطار هذه اللعبة ، بحيث تكون نتيجة اللعب دائما تحقيق ما اتفق عليه أكبر صراحة أو تلميحا .

وبالإنكان أن نضع أيدينا على وقائع أكيدة تؤيد هذا التحليل ، ولعل من أبرزها موقف لدول عربية عموما وأمريك خصوصا من الحرب لقد تصور لرئيس محمد سياد بري أنه مجرد نقل استبداديه من كشف التحالف مع السوفييت التي كلف إعلان اسميه للعرب سبيلهم عليه المساعدات والأسلحة العربية . ولكن عندما التفت اتفاقية الصدقة مع السوفييت المعقودة عام ١٩٧٥ ، وطرد الخبراء الروس من بلاده ، مما جعل فعل الرئيس استبداد ، لم يفعل العرب أكثر من مباركة سياد بري على

عسكريين الروس . وفي وقت لدي كانت فيه انصهار الحوية السوميلية بزود الجيش الاثيوبي بالمعدات والأسلحة المتطورة ، كانت الصومال ما زالت تهدد بها هنا وهناك بحث عن أسلحة التي حرمت منها يوم ادارت ظهرها لطيف الأمم ، الاتحاد السوفيتي

وكان أسلوب انسحاب القوات الصومالية دليلا مؤلما على هزيمتها المرة في القرن الأفريقي . فقد ساد الارتباك والفرس .

وقد أصبح الخبراء العسكريون الحاليون على أن نتيجة حرب القرن الأفريقي تعتبر نصر تكتيكي سوفييتي ويقولون أن احتلال — جيجيكا — بيبعة عمل عسكري يهر بلا شك على الرغم من أنه أدى إلى تدمير لمدينة ديبا .

ومن ناحية ثانية ، هناك هزيمة الجيش الصومالي هي في الواقع مكسبه أخرى تضاف إلى مسلسل الكسبات التي أصيبت بها الأمة الإسلامية منذ إسقاط الخلافة الإسلامية على يد مصطفى كمال أتاتورك عام ١٩٢٢ . وفي رأيها أنها لن تكون الأخيرة ، ما دامت النكسة الام ، أعني أقصاء الاسلام

هل انتهت حقا الحرب في منطقته القرن الأفريقي ؟ وهل سيسحب القوات الاجيبية من اثيوبيا ؟ ومن المسؤول عن هزيمة الجيش الصومالي في أوغادين ؟

هذه الأسئلة وكثير غيرها لا بد أنها تدور في ذهن المهتمين بما عرفت مؤخرا بأزمة القرن الأفريقي . خاصة بعد مضي أكثر من أسبوعين على قرار الحكومة الصومالية بسحب قواتها النظامية والمتطوعة بحوالي ٢٠ ألف جندي معلنة بذلك نهاية لحرب خاضتها على مدى ثمانية أشهر .

● الانسحاب الصومالي

والواقع أن قرار الصومال الانسحاب المذكور لم يكن محض اختيار حر أقدمت عليه ، فقد اضطرت إليه اضطرارا . فان الجيش الصومالي لم يكن مهيبا للصوص بوجه القوات الكوبية التي حاربت ، والتي يبلغ تعدادها ١٢ ألف مقاتل مزودين بأحدث الأسلحة السوفيتية . وقد حاضرت الحبشة الحرب ضد الصومال تحت قيادة الجنرال السوفييتي — ماسيلسي أيفانوفيتش بيتروف — الذي يعمس برفقة عدد هائل من المستشارين



من مثل هذه الاتفاقيات غير المكافئة هو الطرف الأقوى دائما . وتلا ذلك منح الصوميت قواعد وسهيلات عسكرية في الصومال وموانئها . ولعل محمد سياد بري كان يطمح أن يسوق سيحاربون إلى جانبه في أية معركة محتلة ، بدون البطر التي مصالحهم الخاصة . ولو صدق هذا الاحتيال فهو يقوم دليلا لا يرد على سذاجة ارجل اسبانية .

في هذه الأجواء بسدا الرئيس الصومالي تحركه العسكري بنجاحه تحرير أوغادير ، الإقليم الصحراوي الذي تحتله الجبهة وتعطيه قبائل صومالية .

● **وهنا يثور سؤال هام : ترى من أوحى لسياد بري بشن الحرب ؟ وما هي الأرقام والحسابات التي اتصفه بخصوصها ؟**

قيل ، عند بدء العد التنازلي بهزيمة أوغادير ، أن الرئيس الصومالي تعرض لعملية جراحية وضليل أميركيه . . فقد صرح المسؤولون لصوماليون مرارا أن أميركا أوجت له - نصريجا أو تلميحا - دحومي الحرب ضد حليفها السابقه وحليفة الروس حاليا ، الجبهة . . ويقول هؤلاء أن الإدارة الأميركية وعدت بحكومة الصومالية بالمساعدة لو قامت الحرب ، بشرط الضمان المعاهدة الصومالية - السوفيتية وعطرد المستشارين الروس .

ولو صح هذا الخبر ، فلا بد من تعجل أمره كثيرا . فقد شن الحرب على الابن المدلل لموسكو ، وهو يأمل مساعدتها ضده ، بحكم بودالاتفاقيات في نفس الوقت الذي أخذ يتقرب فيه إلى واشنطن ثم ما لبث أن ألقى بمعاهدة الصداقة ، عندها خابت آماله في الحصول على موقف تأييدي من جهة موسكو . والتصرع هنا واضح أيضا . فكيف يمكن لدولة أن تقطع علاقتها مع موردها الوحيد للأسلحة في وقت تخوض فيه الحرب حتى أخصص تقديمها . ولعل سذاجة الرئيس الصومالي أوجت له أن العلم الاتفاقيات سيحمل الغرب يمسده

● **أرقام في ملف محمد سياد بري**

يبدو أن هذا الرجل سيدخل التاريخ على أنه الرئيس الذي سجل يديه عددا من النكبات والنكسات لبلاده . على الصعيد الداخلي اتجهه الرئيس لصومالي وبسرعة لا يحد فيها نحو تبني العقيدة الماركسية العربية المشددة والمعارضه مع معتقدات الشعب الصومالي ونفسية العامة . بعد سنة واحدة من وصوله إلى الحكم ، وباتحاد في ٢١ أكتوبر ١٩٧٠ أعلن محمد سياد بري اعتناق الحكومة الصومالية للمبدأ الماركسي - اللينيني . وعلى الفور انتشرت في البلاد المدارس واللجان والهيئات الرسمية التي تعمل لنشر مذهب السب الاشتراكية العلمية . وبالمقابل شس الرئيس لصومالي بشع حمله تعذيب وأرهاب ضد العلماء المسلمين بمعارضتهم اتجاه حكومته الانعادي ، وقد بلغت عدونه للدين الاسلامي أوجها عام ١٩٧٥ عندما أعلن أن القرآن لا يتماشى مع التطور . . ثم بر بعدام عشرة من حيزه العلماء المسلمين وحكم بسجن أعداد كبيرة منهم . وأصدر هذه تشريعات مخالف الشريعة الإسلامية ، وعلى الحروف العربية وأمر باستخدام الحروف اللاتينية ، تماما مثلما فعل مصطفى كمال في تركيا .

وعلى الصعيد العالمي ربط محمد سياد بري نفسه بأحد المعسكرين المتصارعين ، وحمل نفسه طرف - ولكنه غير أصيل - في معركة عالمية لا سعة له فيها ولا جمل . ومع اتفاقيه صداقته والتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، ولعله سبي في غمرة الأحوال الاقتصادية - والارماتيه - عند توقيع الاتفاقيه ، أن المستفيد الوحيد

وبه أجره هذه . ومدا بعد لا شيء . لم - يقص - الرئيس أكثر من وعود مشروطة بشروط بهيرية : سحب القوات الصومالية رام الحدود الدولية اسعد معتم حل بشؤون الجبهة الداخلية ، على المحلي عن مساعدة ثوار بدين ، وغير ذلك وهي شروط ن الالتزام بها مساوي لتحتل عن هدف المعلنه للحرب ، والمقصود بها في الدستور الصومالي نفسه : تحرير الأراضي الصومالية المحتلة الصومال الكبرى . والواقع أن المجيع الدولي ترك ضائ والصوماليين يحاربون في عادين حتى بلغ انتهائه المسجيه قواعد الشعب ، الاهباش مدعومون أقصى الدرجات من قبل الروس ذاتهم انتفدية في إفريقيا : قوات كوية . والصوماليون يقعون بدين في أوغادير يحملون وزر ، أحباطهم - وحروجهم عن لقواعد بولية للعبة الأمم .

● **مسؤوليه الرئيس الصومالي**

وبطبيعة الحال أن تفسر لهزيمة أعد اللعنة فقط أمر ينطوي على ير من التبسيط مما لا تسمح به باقى الاشياء وتطوراتها .

صحيح أن الرئيس محمد سياد بري ج في القول ، أثناء الحرب ، أن ترب لم يساعده في حربه ، وأن ربك مقيت تتفرج على ساحة المعركة ن أن تحرك ساكنا . وصحيح أنه ما

ج يص - بعد انسحبت قواته من نجر فلولها المنكسرة - أن روس والكوبيين هم الذين هزموا شه وحققوا النصر لعلام منفستو يام - . وصحيح ، أيضا ، أن تجاهير الساذجة وسحر ك مسر لحظه في مقديشو مضاهرت للتنديد احتيال السوفيتي وعذر الكوبيين سب .

وكن هل يكفي كل ذلك لتثمنة ساحه حد سياد بري وعدم اعتباره مؤولا عن اسكسه ؟

شؤون عالمية

تساؤلات ما بعد حرب أوغادين

» بالسلاح فوراً . ولكن هل خفى على سيد بري ، وهو العسكري القدير ، أن تبدل السلاح ليس بالأمر الهين ساعة لحرب ؟ وأن الجيش المحارب سيصبح إلى المرد من الوثاق لا سمحاً للسلاح الجديد ، ذلك الوقت الذي لا يمكن أن يتجه به الحرب المشتعلة في صحراء أوغادين ؟ أن هذه الحقائق وغيرها تجعل الرئيس الصومالي مسؤولاً عما الت إليه الأوضاع في الصومال : ببلية عقيدة الشعب الصومالي ، الخارج وعدم الاستقرار في السياسة الخارجية اتخاذ قرارات الحرب والانسحاب بصورة مستعجلة ودون دراسة وافية ، تخريب القوات العسكرية والاقتصاد الصومالي ، وغير ذلك .

وكن المراقبون يتوقعون أن يدرك محمد سياد بري ضحاياه ومسؤوليته فيتخلى عن السلطة ، على أقل تقدير لينسحب المجال لغيره ليصلح ما أفسدته

يداه . ولكنه بدلا من ذلك أحد يلقي اللوم كله على الشرق والغرب وبحرکت محابراته وأجهزته لاقتناع الشعب الصومالي بصفحة هذا الادعاء ولكن هل يكفي ذلك لاقتناع الشعب لا وهذا هو السؤال الأهم — هل انبثق انبساط الصوماليين الديمن ذلوا مرارة الهزيمة وشاهدوا بأم أعينهم هوانهم يتبعثر وتتشتت أمام القوات الكوبية والحشوية ؟ . وفي حالة عدم الاقتناع ، إلى أي مدى سيستمر صمتهم وسكونهم ضمن الأوضاع في بلادهم ؟ .

• ولماذا بعد الانسحاب •

ولأن ، هل انتهت الحرب فعلا في القرن الأفريقي ؟ وهل بدأت هذه المنطقة مسيرتها إلى الألف ميل نحو الاستقرار والسلام الدائم ؟ يبدو — حتى كتابة هذا المقال — أن الإجابة على التساؤلات السابقة هي النفي .

على ضوء احصائيات المجدية ، من مدمر وغادين يقطنه شعب بشعر رالامب على الصومال ويرمض لاحتلال الأنثوي لارضه . وقد عثر عن هذا الرمض من خلال ثورته بقيادة حبه تحرير الصومالي العربي . وقد أخذت بجبهه عداه انسحاب القوات الصومالية منها بسو حيسر اتصال ضد المحسنيين الاخفاش ، وما ركب الاساءه برد عن معارك مجدت في صحراء أوغادين بين الثشور والقوت الأنثوية . وقد ذكر بيسر سدر غور ب ثلاث معارك حرت في مدسعه نالي أو من هذا بشهر .

أما على الصعيد لحسابات الاثلية والعادية من صوره لمطلة تدق اقرب إلى حرب بها إلى السلام . فإن بصفه ، حسب من أمريد وروس في بصفه به به بعد . ومعروف أن من من بدوسين مدساح مريحيه سرى في ماره مريشيا عموه . ولم بضم بصفه — على ضوء لوصى — بعد أن .

وهذا سسر سر اندنؤ في سحب قوت لكوبيه و مستشارين الروس من بصفه ، من روسيا ، ككب مدعى لمصادر الاميركيه ، قد أوصت إلى المسؤولين الاميركان بها سوف بضم من لوجود سوسيني وانثوي في بصفه حال بقاء الحرب . ومد



دع كرير مرارا إلى الوفاء بهذا بوعد وشل الروس وكوسين . ثم يقدمو به افكر أو جدون أو أرفه من سسحدهم بفرص من أوغادين . بل رمض الروس حتى بصفه فكره أصفه بوه برفقه مجايدة في لمطلة على لرفه من بديد كرير من ذلك قد يؤبر على بعلامات الاميركيه — السومبيه ، وكه بقون بصفه بيورويك الاميركيه في عدهه الآخر ، من موقف السومبيين بسبب حرج بلادهم الاميركيه

وبدلا من حديث عن الانسحاب ، وجه لسوميت وكوبون اهميه بحو ارير وحيوتى . فقد اصبحت القوات الكوبيه تنجه بحو اريريا ، ووصف بيدل كاسرو الثشور الاربريه — بالحرركات الانفصالية في شمال البلاد ، وبني بثلثي البصفه من الاثطار ارجحيه في المصفه — . والمعروف أن العرق والحراسر . اصنافه إلى اقصر عربيه أخرى ، تساعد الثوار ، وعلى الرغم من قول أن الحرب انتهت ، فإن كاسترو لم يشر إلى الانسحاب ، بل لحدث عن جمال قيام — اقوى بيسارييا المتقدمه في الصومال — تحرير بلادهم — من أ — ويعتبر المرمون نصريح كاسترو هذا اشره إلى بدمسسل بضم .

ومن جهة ثانية أعلنت انثوييا بانها لن بقف مكتومه الايدي لراف أي عمل من شأنه المس باستقلال جيبوتي وهددت بأنها مستعدة بصفه القوات الكوبيه اذا دعت الضرورة لصفه أي هجوم صومالي صدد المستعمرة الفرنسية السابقة . والمعروف أن جيبوتي تمثل اهميه اقتصاديه خاصه بالنسبه لاثيوبيا ، حيث يشحن ما بسببه ٦٠ بالمائه من صادرات ووردات اثيوبيا عبر ميناء جيبوتي .

ولخلاصه أن بصفه القرن الاميركي التي بضم الحشه والصومال وحيوتى ، رالت ببعده عن الاستقرار و من أن يتحقق ذلك فعلا فالواجب بوقع الكثير من المفاجات .

● المعارضة الإسلامية

رئيس الطلاب وحدهم الذين يسمون في وجه الرئيس سوهاريو ، فهناك أيضا المعارضة الإسلامية يؤسسها من عدة أحزاب ومجتمعات يقف على رأسها حزب التنمية الإسلامي الموحد ويعتبر هذا الحزب من أقوى معارضي حزب سوهاريو ، الكولكار . ويعارض حزب التنمية بشكل رئيسي على خطط الحكومة أسماء الصمعة الشرعية على مذهب الصوف لجادي ستايفي وهو عازره عن مريج من المساعدات الهندوكية والبونية والإسلامية ، وهو يلقى معارضة شديدة من المسلمين المتمردين .

عقب المراقبين يرون أن سوهاريو سيكون قادرا على التعامل مع عناصر المعارضة وما شئت في وجهه من المشاكل ، دون أن يؤثر ذلك على سلطته . ولكنهم يعتقدون في نفس الوقت ، أن عليه أن يجرى عددا من الإصلاحات إذا أراد أن يتجنب أية مجازفة حادة وجادة في المستقبل ،

أن ما يواجهه سوهاريو على المدى البعيد هو اقناع مواطني بلاده بأنه سوف يدخل تحسينات جوهرية على أوضاعهم العامة — معدل الدخل الفردي السنوي هو ٢٤٠ دولار — فإن لم يفلح فسوف تزداد انتقاداتهم للنظام ، كما يتوقع آدم مالك ، الذي يقول : — أن ١٢٥ مليون مواطن سيطروا شيئا ما . وهم لا يهتمون بمن سيكون الرئيس بقدر ما يهتم الحصول على ضمانات بأن أوضاعهم سوف تتحسن ولا بد أن سوهاريو يحسن معه فوضطوره عدم ترصص العام لدى مواضيه . ولا علم أمر مطبوع مع البرلمان بالذاتيات وسيارات المدرعة ؟ ولم عطسى شوارع جاكاريا بالمسكرين الهولنديين بالاولامر المشففة باطلاق النار على كبل مطاهر اصغى الى خمس طائرات طست مدفعه فوق البرلمان الى أن صادق — مثلوا — الشعب على اعادة ابحانه ؟ .



ماذا يجري في أندونيسيا..؟

السياسية ، وأعلن معارضته لاعادة انتخاب سوهاريو . ويقول مجله نايم الامريكية أن الطلاب يحجون على التفتاوت الاقتصادي والفساد المتفشي في الادارة الحكومية .

وقبل شهرين ضرب سوهاريو الطلبة المظاهرين بقسوة ، واعتقل ٢٥٠ من قادتهم ، وأعلن سحب البلاد الرئيسية غير أن استعمال القنود لم يؤد الا الى زيادة عصب الطلبة ، بلوانار ، كما يثور لعازير . عدد من المسؤولين

الحكوميين . وقد سمعنا سلطان موبو . نائب رئيس الجمهورية ، بسبب عدم موافقه على سياسة الحكومة بحاه اطلبه .

وقد دمه ورمر الحارجه السابق سم مالك ادى صرح موحوب اتحاد صريفة سحوار مع انظمة الدرس . وكان الجوال دهارسومو قد طالب سجاد مخرج للزيرة مع الطلبة .

— الجميع عدد ٢٩٠ — .

اعادة انتخاب سوهاريو للمرة الثالثة وسط اجراءات امن مشددة .

يوم الاربعاء ٢٢ مارس — ادار بجري ، اميد انتخاب سوهاريو — ٥٦ عاما — رئيسا للجمهورية ، ليرة الثالثة وسط اجراءات امن مشددة وكان لاجرال سوهاريو قد اصبح رئيسا للجمهورية اول مرة في ٧ اذار طام ١٩٦٧ بعد تنحية الرئيس احمد سوكارنو عقب الاحداث الدامية التي املت مائندونيسيا في تلك الفترة . الا أن الحديد لسوهاريو لم يكن ايدا دلالة على استقرار نظامه بحكمه الذي يحس عليه الا اشد عشر عاما .

● المعارضة الطلابية

بعد سبق الانحاب قيام طلبة جاكرتا بمظاهرات ضد الحكومة الاندونيسية ، حيث محدى النجم لطلاني بشكل علني الخطر الشذي بفرصة الحكومات على النشاطات

المسلمون في جنوب افريقيا



تاريخ دخول الاسلام

ولم يصب اتمامه في الدولة ، اما
الرجل الاسود ، وهو من اهل البلاد
الاصيبين ملا اعتبار له .

ليسود

وهذا لحكم العنصري جعل من
جنوب افريقيا عرصه للتوتر الدائم
وعدم الاستقرار ، حيث تمسارس
الاقلية البيضاء سياسة مستبده
بالاكثرية السوداء من اصحاب البلاد .

في جنوب افريقيا حكم
عنصري ، السيادة فيه للرجل الابيض
الذي يستأثر بالحكم والمراكز

بدا دخول لاسلام الى جنوب
افريقيا في عام ١٧٨٩ ، وذلك بعد ان
احصر المستعمرون الهولنديون العمال
المسلمين من مستعمرات اخرى تابعة
لهم ، مثل اندونيسيا وماليزيا . كما
حاء الى جنوب افريقيا بعض التجار
المسلمين كان بينهم بعض العرب .

خوف من الاعتقال و لصرائب المباحين التي تفرض على المطاهرين . ولم يكن المسلمون هناك بالتظاهرات ، ولم ينسوا واجبهم في الدعوة الى الله ، مذهبوا الى مناطق السود ، وخاصة مدينة « لانجا » ، حيث أسلم على أيديهم عدد منهم . وسموا لانجه مسجد هو ول مسجد في منطقة (مانتو) .

موقف الحكومة من المسلمين

لم يدرك الحكم المصري في ليداء حظر المسيحي عليه ، لم يسمح ببناء لمسجد ، وأنشاء المدارس الإسلامية ولكنه حين حاربهم بدأ يحاربهم فقام ببناء السود من المناطق القريبة من المسلمين وحصرهم في أماكن أخرى . ثم حاول ادخال بعض العناصر المسيحية في المدارس الإسلامية ، وبدا الحق في هذا قامت مجموعة من ابيض بحرق كبرى المدارس الإسلامية في (كيب تاون) ، ثم حاول تدمير عدد من المساجد ولم ينجح في ذلك . فقام بطرد بعض المسلمين من مناطقهم لاجل محنتهم عددا من المستوطنين البيض ، نشأ من هذا صراع ما زال قائما حتى الآن .

واحتدم حديتي من المسلمين في جنوب أفريقيا بقصة الدامية المسلم « امام هارون عمر الله » الذي كان داعيا مخلصا الى الله ، أسلم على يده أكثر من ثلاثمائة انسان ، وكان يقتل بعض المعونات من الدول الإسلامية ، فادركت الحكومة حظر امام هارون عليها ، فألقت القبض عليه ، وحكته بتسعين يوما في السجن ، لكنه خرج منها نشدة ما معرض له من تعذيب . فكان ان ثار المسلمون ثورة استمرت سبعة ايام بعد دفن الشيخ شهيد ، فانتشر الرعب في قلوب المصريين ابيض الذين ماتوا يهتفون على رواحهم ويمسكهم .

ما يحرم منه ، ومراقبته الحرة والحيلولة دون انتشارها في اوساط المسلمين ، كما يقوم هذا المجلس سوعية المسلمين وارشادهم في امور دينهم وديارهم ، وينظم عمليات زواجهم على الرغم من ان الحكومة المصرية ترى ان هذا الزواج غير قانوني ، وان الاولاد الذين يترق بهم المزدوجان في هذا ابيض اولاد حرام ، يحق للحكومة ان تستولي على ممتلكاتهم معدونتهم ، لان ابن الحرام لا يورث احدا . . .

ويحول مجلس القضاء ايضا دون انتشار الفاسقات المسيحية التي لفساد والرذيلة بتعريض من اترجال لبيض . واسطاع المجلس محاربة بطون المخرمة كالكاثوليك فاحتجت بامرهم التي انتشرت فيها . وقد ظهرت بعض التطبيقات اسائيه اسلامية تهتم بهامى المسلمين الذين يتعرضون لمحاولات المبشرين في الميادين المسيحية حيث كانوا ينفذون العلم فيها .

دور الاسلام في تحرير البلاد

يقوم المسلمون بواجبهم في جهاد لمصريين لتحرير البلاد من حكمهم ، وكثيرا ما يفرح بظواهرات صلبة تنتهي بهدم اماكن الفساد والرذيلة .

في (سويتو) حيث يعيش سدس سكان جنوب افريقيا ، لايفتأ المسلمون ينظمون التظاهرات والمسيرات التي يصرحون فيها واستنكارهم للحكم المصري ، وقد ادى هذا الى دخول كثير من الروح في الاسلام الذي يحرقهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ، ومن ثم يدعوهم هذا الى تحرير اوطانهم . كما دخل في الاسلام كثير من ابيض الذين حرروا من كراهية السود لهم ، حيث لا فرق في الاسلام بين سود وابيض .

واما في (كيب تاون) فيقوم مجلس القضاء الاسلامي بتنظيم المظاهرات مع حركة الجهاد الاسلامي ، دون

ولم يتجاوز عدد المسلمين في بدايه الامر التي سبب ، تكلم بحق في المحافظة على اسلامهم طويلا هذه الفترة ، حتى صار عددهم الان يصف مليون مسلم . عددا من ابيض ولسود اعتنوا اسلامهم في الاوسه الاخيره .

احوال المسلمين

كان المسلمون في بدايه الامر عمالا وتجارا صغارا . ولكن ، مع مرور الزمن ، وامتناعهم التجارة واسماء وغيرهم ، ادهرت تجارتهم ، واصحوا بكون الصناع .

وفي عام ١٩٦٠ بدأت الامور تتغير . حين انتشرت جنوب افريقيا استقلالها من بريطانيا . واسلم بحكم منهم لمصريون البيض ، منذ بدا المسلمون يفقدون مكانهم ، واهرجهم الحكم المصري من مجلس الامة ، وصادر بعض ممتلكاتهم ، وجعل اصحاب لاصانع المسلمين عمالا فيها ، بعد ان باعها لبيض بالمراد الصني .

دور الاسلام في جمع المسلمين في جنوب افريقيا

لعب الاسلام دورا رئيسيا في جمع المسلمين هناك ، وتسبق القماوس ، ينهم ، لهم يدركون انه الزمان الوحيد الذي يوحدهم ، ويحفظهم من ضربات اعدائهم . ولهذا عقد سعى المسلمون في انشاء المؤسسات والاتحادات ولجمعيات الاسلاميه ، ومنها :

١ - اتحاد الطلبة المسلمين
٢ - مجلس القضاء الاسلامي ، ويلعب دورا كبيرا في تنظيم حياه المسلمين اليومييه ومعاملاتهم الرسمية . ومن مهام هذا المجلس مراقبه الطعام الذي يباع ويبيع



القرآن الكريم وفضائله، وآداب تلاوته وتفسيره ..

أخرجت للناس بأفضل الترتيب
واسمها واسماها وأكملها .. أنزل
القرآن لكي يقرأ المسلم ويتدبره
ويتفكر في معانيه وأوامره ومواعبه
ثم يعمل به فيكون حجة له عند ربه
وشفعا له يوم القيامة .. وقد
تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل به
لا يصل في الدنيا ولا ينال في الآخرة

الحمد لله الذي أنزل على عبده
الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام
على عبده ورسوله محمد الذي أرسله
رحمة للعالمين . وبعد :
إن القرآن الكريم خير كتاب أنزل
على أشرف رسول إلى خير أمة

.. قال تعالى .

من اسع هداى فلا يضل ولا يشقى .

— من فضائل القرآن —

ومن فضائل القرآن .. انه يشتمع يوم القيامة لمن قرأ وعمل به في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم : اقرأوا القرآن فانه ياتى يوم القيامة شفيهاً لصاحبه رواه مسلم — وقال عليه الصلاة والسلام — يوسى يوم القيامة باقران واحده الذين كسو يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران تحاجن عن صاحبهما — رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم حرككم من تعلم للقرآن وعلمه — رواه البخارى وقال — يجيء القرآن يوم القيامة فيقول — يا رب حله — يعنى قارنه العاقل به فيلجس تاج الكرامة

ثم يقول يا رب رده فيلجس حلة الكرامة ثم يقول : يا رب ارضى عنه فريضى عنه فيقال له : اقرأ وارق فيزداد لكل اية حسنة — رواه الترمذي — وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فاستطهره — أى حفظه عن طهر قلبه — فاحل حلالة وحرمة حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وحت له النار — أخرجه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها رواه الترمذي .

— فضل استماع القرآن —

قال الله تعالى واذا قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون لعل الله بالاستماع والاتصاف لملاوة القرآن ووعد على ذلك الرحمة . وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال — من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة .. رواه أحمد — الاناء المتوحدون — عن سهل بن معاذ الجهني ان رسول الله — صلى الله عليه وسلم : قال من قرأ القرآن

وعمل به لبس والده فلجا يوم القيامة صوته احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظلمكم بالذي عمل به أخرجه أبو داود

— فضل الاجتماع في المساجد لقراءة القرآن ومدارسه —

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقولون كتيب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم المسكنة وغشبتهم الرحمة وحضهم للملائكة وذكرهم الله فيمن عنده — رواه مسلم — وعنه الامور الاربعة يصر حوائر ثمينة لمن عمل ذلك .

من اداب قارئ القرآن

تلاوة القرآن اداب يسفي مراعاتها والعمل بها لتكبر القراءة مقبولته ومثابا عليها نصها : ١ — ان يجلس لله في قرائته كأن يقصد بها رضى الله وتوابعه — وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين — .

٢ — ان لا يمس المصحف الا وهو طاهر من الحدث الاكبر والاصغر — لا يمس الا المطهرون —

٣ — ان يتعود ماله من الشيطان 'برجيم' .

٤ — ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم اذا بدأ من أول السورة .

٥ — ان يربل القرآن فيقرأ على نؤده وتهل لان المقصود بالقسماء التدبر ولا يحصل مع السرعة قال تعالى — وربل القرآن ترفيلاً .

٦ — ان يسأل الله عند اية الرحمة ويعود عند اية العذاب ويسبح عند اية التوبيخ ويسجد اذا مر بسجدة

٧ — ان يلازم الحشوع عند تلاوته .

٨ — يوصل ان يقرأ على مواعيد التحويد .

٩ — عدم التعليق على القراءات بصارت من عنده كقول بعضهم — الله . الله . — وكل ما يطلب من يستمع للقرآن هو التدبر والاتصاف

والحشوع وامتنال أوامر القرآن والانتهاء عن مواهيه .

١٠ — عدم قطع القراءة بكلام لا فائدة فيه .

١١ — ان يتعاهد القرآن بالوطنه على قرائته وعد متريضه للمسيار ويسعى ان لا يمضي عليه يوم الا ويقرأ فيه شيئاً من القرآن حتى لا يمساء ولا يهدر المصحف ويحس ان لا يقص عن قراءة جزء من القرآن في كل يوم وان يحسن في كل شهر على الأقل .

١٢ — ان يحسن صوته بالقرآن ما استطاع فان القراءة 'الحسنة بالصوت الحسن تزيد القرآن حسنا وفي الحديث ربوا القرآن بالصواتكم .

١٣ — يجب الاستماع والاتصاف لقراءة القرآن لقوله تعالى — وادبري القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون — .

١٤ — ان يحرم المصحف فلا يصعه في الارض ولا يصع فوقه شيئاً ولا يرمى به لصاحبه اذا أراد ان يناوله اياه .. ولا يمس الا وهو طاهر .. قال تعالى — في صحف مكرمة مرموعة مطهرة .

تفسير القرآن وشرفه واقرب التفسير واصحها

التفسير : كشف معاني القرآن وبيان المراد منه وهو اجل العلوم الشرعية لان موضوعه كلام الله الذي هو ينبوع كل حكمه ومعنى كل نصيلة .. والمعنى صلى الله عليه وسلم من لئله معاني القرآن كما بين لهم 'لماطه' وكان الصحابة رضى الله عنهم .. اذا تعلموا عشر آيات من النبي صلى الله عليه وسلم . لم يتجاوزوها حتى يعلموا معانيها ويعملوا بها . واقرب التفسير تولا تفسير الجلالين ومن اراد التوسع والتحقيق فعليه بتفسير الامام ابن كثير فانه تفسير ممتاز ثم تفسير الطبري والقرطبي فانها من ابحاث التفسير الصحيحة المسبوبة ، ومن التفسير الحديثة الجيدة في ظلال القرآن لسيد مطب عليه رحمة الله .

كما وتجدر الإشارة بنا الى انه يهرم التفسير بالرأي والله الموفق .

سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن الحلقة التاسعة بقلم : عبد التواب سعيد



اليهود — عصب الله عليهم ولعمري
وأعد لهم عذاب عظيمًا ..

٢ — الذين ضلوا طريق الحق —

والصف الثالث . — هم الذين ضلوا
طريق الحق ، ونأهوا في أوديساة
الضلال ، لأنهم استنبهوا العايب ،
واستقبلوا غير وجهها . فلا يصلون
مما إلى مطلوب . ولا يهتدون فيها
إلى مرغوب وإن شئت فقل : هم
الذين يطمسوا الحق فلا يهتدون إليه
أبداً لبعدهم عن مناصبه الأصيلة
ومصادره الموثوق بها وتركهم لوجي
الله ورسالاته وأنامهم السبل ..
الخرقة — من أي دين كانوا وفي
أي زمان وجدوا — وهؤلاء هم
الضالون المتحيرون وعلى رأسهم
النصارى .

والفرق بين الصنفين واضح :
فالاولون عرفوا الحق وأعرضوا عنه
على علم ، والآخرين لم يظهر لهم
الحق فهم تائهون بين الطرق لا يهتدون

والوقوف عند حدوده فاهتدوا إلى
الصراط المستقيم وهؤلاء هم الذين
أنعم الله عليهم — وما أعظم نعمة الله
على من عرف الحق وأنعمه — وعلى
رأسهم الأنبياء والصديقون والشهداء
والصالحون من جميع الأمم السابقة
ومن الأمة الحاضرة أمة محمد بن
عبدالله صلوات الله وسلامه عليه
وعلى آله من الأنبياء السابقين ..

٢ — الذين غصب الله عليهم —
والصف الثاني — هم الذين لمعهم
نور الله وفيه مرفوض ولم يتقبلوه
انصراما عن الدليل ورضاء بما ورتوه
من القيل ووقفا عند التقليد وعكوما
على هوى غير رشيد — من أي دين
كانوا وأي زمان وجدوا — يعرفون
الحق كما يعرفون أباؤهم وأن غريقا
منهم ليكنون الحوهم يطمسون .
وهؤلاء المعضوب عليهم — وما أشد
غضب الله على من عرف الحق
وظهرت له حججه وبراهينه ثم أعرض
عنه لهوى في نفسه أو حسد في قلبه
أو تعصب لحزبه — وعلى رأسهم

الحمد لله الذي بفضله نعم الصالحات
وبهذه سنير القلوب وشرق النصارى
ولصلاه والسلام على الرحمة المهداة
والنعمه المسداة ، وقائد الخلق إلى
الحق محمد بن عبدالله ، صلى الله
عليه وآله وعلى آله وصحبه ومن أتبعه
وبولاه — وبعد : — غفي رحاب
القرن العظيم سمي بك ابن القاري،
الكريم ، يحدثك عن — صراط
الدين أنعمت عليهم غير المعضوب
عليهم ولا الضالين — بعد أن أسلفنا
القول في الحلقة السابقة عن — أهذا
الصراط المستقيم — فنقول وبالله
التوفيق .

(موقف الناس من الصراط المستقيم)

الناس أمام هدى الله وصراطه
المستقيم وشرعه القويم أصناف
ثلاثة وهم . —

— الذين أنعم الله عليهم
الصنف الأول : — هم الذين ظهرت
عليهم منه الله بمعرفته الحق والتزامه

— البراءة من المحصون عليهم ومن
الصالحين —

— سماج الضلال والانحراف، عن
سريعہ الحق فی الجماعات و الافراد —

ضلوا وانحرفوا فلم تجر سمة الله
إلى بلزوم محبيل العقوبة لهم في
هذه الحياة الدنيا فقد يستخرج الصالح
من حيث لا يعلم — يستخرجهم من
حيث لا يعلمون — حتى يدركه الموت
قبل أن ترول عنه النعمة أو تنزل به
العقوبة ويخيه يلقي جزاءه العادل —
يوم لا يملك نفس لنفس شيئا والأمر
يومئذ لله —

— الله تعالى عرفنا ما هو الصراط
المستقيم —

نقد أصحاب سبحانه دموتنا التي لقسا
بها في قومه — أهدبنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
عبر المصنوب عليهم ولا الضالين —
بين لنا الصراط المستقيم الموصوف
بالصفات المذكورة في هذه الآيات بيته
نما في بدايه أول سورة طى الفاتحه
في ترتيب المصحف الشريف وهى سورة
الفرقة دمال تعالى في بدايتها — ألم —
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
وكان الله يقول لنا : لقد استجبنا لكم
دعوتكم إناى ان اهديكم الصراط
المستقيم لهدوتكم الهدى الذي —
يطسوه منى ، حذوه محجة يضاء
بتيه ليدها كنهها — ألم ، ذلك
الكتاب — لبالح بهاية الكمال فى
إهدائه والأرشاد — لا ريب فيه —
ومن اين يأتيه الريب وهو القرآن
الحديد والنور المين والصراط المستقيم
الذى لا عوج فيه . . أيها الاخوة
المسلمون : القرآن هو الهدى الكامل
للهمقين — هدى للمتقين — عصوا
عليه بالنواجد — فيه لنا من قتلهم
وحذر ما يحذركم ، وحكم ما بينكم ، هو
يفصل ليس بالهزل ، من تركه من
حذر قصمه الله ، ومن أبغى الهدى
في غيره أدبه الله ، هو حبس الله المين
وسور أسير ، والذكر الحكيم ، وهو
الصراط المستقيم ، هو الذى لا تزيم له

أيها الأخوة المسهون كتاب الله
وسنة سول الله صلى الله عليه
وسلم هي الهدى للبقيين ومهما
اصراط المستقيم الذي تلقننا سورة
الفتح أن يهدينا الله
إليه - أهدنا الصراط المستقيم
صراط الدين أجمع عليهم قس
المعصوب عليهم ولا الضالين فمضوا
عليهم بالتواجد واستمسكوا بحبلها
سوروا وسعدوا في الدنيا والآخرة
ولا تحرفوا عنها فتهلكوا وتصلوا
ضلالا بعيدا - قال صلى الله عليه
- أني ركت فيكم ما أن تهلكم به
من تضلوا إذا كتاب الله وسنتي
عصوا عليهم بالتواجد - أو كما قل
.. فانظر - أخي الكريم - إلى هذا
الربط الحكيم بين آخر الفاتحة وأول
البقرة . ففي آخر الفاتحة دعاء صاعد
من الأرض إلى السماء - أهدنا
الصراط المستقيم - . وفي أول البقرة
هذا ينزل من السماء إلى الأرض
إجابة للدعاء وتلبية للدعاء - ألم - ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للبقيين -
وهو القرآن الكريم والسنة الصحيحة
الحية والوصحة له فانعم به من
هدى يهدي إلى الرشاد ولنتي هي أقوم
وبشر المؤمنين الذين يمسسون
الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن
الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتننا لهم
عذابا أليما .. وبعد - - عالي اللقاء
- أيها اقراء الامراء - في الحلقة
القادمة في رحاب القرآن العظيم -
لنحتم حديثنا عن سورة الفاتحة
سائلين المولى الكريم أن يهدي جسيما
بهذا وان يفر قلوبنا بنوره -
وبناها ، وأن يؤتي نفوسنا تقواها
ويركبها فهو خير من زكائها - والسلام
ملك مورحة الله وبركانه ...

فطاني.. ثروة يقودها الاسلام...



كبير علماء
أمن المنظمة
لتنظيم فطاني ..

لحة جمرانيه

تقع فطاني في جنوب شرق آسيا
تبلغ مساحتها حوالي ١٦ ألف ميل
مربع ، وتتكون من أربع محافظات
هي فطاني ، جبالا ، بشارا ، وسول
ويبلغ عدد سكانها سنة ملايين نسمة
أما اللغة التي يتكلم بها سكان فطاني
هي اللغة نفسها التي يتكلم بها
سكان ماليزيا واندونيسيا وتكتب
بالحرف عربي ، وقد تكتب بالحرف
لاتيني .

ومن أهم مصادرها الطبيعية :
الرصاص والعصدير ، وهذا اكتشف
سها الذهب ، ويعمل قسم كبير من
السكان في جمع المطاط ، ومسح
محاصيلها الزراعية : الرز وحشور
أنهد ورب حور الهند ، والفواكه .

لحه تاريخيه :

سبب شبه جزيرة الملايو كلها - من
بصير - كرا - في الشمال ، إلى
حدود مثيريا في الجنوب هي بلاد
الشعب الفطاني ، ومد عام ١٧٠٠م

سولي السيلانديون على ثلاثة أجزاء
سكون - سيبرات - سولونج -
سوكلا - .

وفي سنة ١٧٨٦ أسسوا مجلسي
فطاني ، ولكنها كانت تتبع بالحكم
الذي . وفي عام ١٩٠٢ اغتصب
الاستعمار الهولندي جميع السلطات
التي كانت بأيدي الأمراء في فطاني
وجعلوه تابعة لحكومة بانكوك
مباشرة . وفي عام ١٩٠٩ تم الاتفاق
بين نايلند وانكرا ، وبموجب هذا



عام هبته الأمم المتحدة لعرض قصيه
لشعب قطاني لماقشنتها في الهيئته
بعمه ، وبكى دعية الاستعمار
مايلندي ، ودعم القوى العنفيه له
وقعت في سبيل عرض هذه القصيه
حيث اعترت قصيه داخلية من
احتصاص حكومة تايلند .

ثم عرضت لقصيه على مؤتمر وزراء
خارجيه الدول الاسلاميه في استانبول
وفي طرابلس ، ولكن هذه الوسائل
السلميه لم تجد حتى الآن ، فلم يكن
هناك بد من حمل السلاح لوقف
الطش التايلندي الذي جنى في قتل
النساء والشيوع والاطفال ، وتحرير
القطانيين من أرضهم ، وهذا
لمسجد والمدارس الاسلاميه ،
وقد قدمت الثوره حتى الآن ثمانيه
وعشرين ألف شهيد في سبيل الله : هـ

أمين المنظمه يتحدث :

ويعول أمين المنظمه كبير عسده
الرخين :

لقد أعلن الشعب القطاني الجهاد
ضد الاستعمار التايلندي ، منذ وحد
على أرضه وأبنا بجاهد لتحرير
الأراضي من الاستعمار التايلندي وإبرار
الشخصيه القطانيه المسلحه .

وقد بدأت المنظمه كعاجها المسلح
منذ إعلانها واستطاعت ان تحرر
بعض المناطق المحتله ، وأنشأت كثيراً
من المدارس التي يقوم بعض المدرسين
العرب بالتدريس فيها ، ومساعدته
حببه بحريه قطاني بتلقي أكثر من
٥٠٠ طالب تعليمهم الجامعي في
جامعات الدول الاسلاميه ، كما يوجد
في قطاني ١٢٠٠ مسجد يؤدي فيها
المسلمون شعائهم ، كما تعد هذه
المساجد مراكز للتقافه الاسلاميه .
ان شعب قطاني المسلم يأمل مزيداً
من الدعم المادي والمعنوي لقصيه
وجهاده ، فان قضيتنا ما زالت
مجهوله من كثير من اخواننا المسلمين
في العالم ، وذلك بسبب السكوت
الحدودي المفروض علينا ، وبسبب
مدليه وسائل الاعلام المسلمه تجاه
القضية .

ولكن تعدد القابات ، والخلاف بينها
ادى الي شلل تلك الحركات .

وقد آمن شعب قطاني بضرورة
توحيد الكليه وتوحيد الصف للشعب
المجاهد ، فأسست الحركات محتفه
— المنظمه الموحده لتحرير قطاني —
على أساس نسبي ونوحيه صفوف
الامه الملايويه في الجهاد ضد
السلطات التايلنديه .

وصارت هذه المنظمه — مولو —
هي التي تقود رسمياً جيش التحرير
القطاني ، وهدت الشعب من
المنطوعين .
الاهداف :

وسمى المنظمه الموحده لتحرير
قطاني الى تحقيق الاهداف التاليه :

١ — توحيد الحركات التحريريـه
القطانيه .

٢ — تحرير أرض قطاني من نـير

الاستعمار التايلندي ، وقت لطموحات

ماني الشعب في الحرية .

٣ — تحقيق العذبه الاجمعيه لابناء

شعب قطاني .

الامم المقهده ؟ .

ومد بعثت قيده المنظمه الى سكرير

الاتفاق اعترت قطاني جزءاً من
تايلاند ، وهذا ما لم يعرف به الشعب
لقطاني ولم يستسلم ، وأعلن الجهاد
ودعا الى مقاومه الاستعمار ، معيد
اسيرات . وما زالت مسيرته الى ان
يتم تحرير قطاني .

شعب مسلم

يخدر شعب مصافي من نفس الامر
الذي يخدر منه شعب مالور وشعب
أرونيبي ، ولعنه واحد من
دجربا . لكن شعب قطاني يكنه
بالأحرف العربيه .

وليس هناك صلات تقافيه او دينيه
بين شعب قطاني وشعب تايلند .
شعب قطاني كله مسلم ، بينما
شعب تايلاند شعب وني بودي ،
وهو استعمار سيطسي بكل ما يحمله
هذه الكليه من معنى ، لحكومـه
بانكوك تعتبر أرض قطاني جزءاً من
تايلند ، كما يعمل حكومة تايلاند
دائمه على تهجير أبناء البلاد .

الثوره :

في عام ١٩٥٨ تكويت في قطاني عده
حركات واحزاب سياسيـه لمواصله
الكفاح ضد الحكم السياسي الوثني



صَلِّ عَلَى نَارِي

يروى تاريخه في جماعات

الاخوان المسلمين

لمجلة المجتمع



على الماضي حياة من النفس أكثر
من الحياة من الله ...

وفي هذا المناخ الذي كان يعيشه
احسن الشباب أخلاقاً تعرفت بحسن
أسنان، مرشد الإخوان المسلمين ..
وبالرغم من أنني ذهبت متثاقلاً إلى
الحفل أدي كان يقبض الإمام الشهيد
في أيدي الدارود، رعاية لحق صديق
كنت استضيفه في مسجده الليلية
واضطرمي إلى الذهاب معه للقاء
الرجل .. إلا أنني شعرت أن حديث
حسن ليس من الإسلام لم يكن كحديث
رجال الدين الذين كنت أسميهم
حينذاك .. فقد كان يعرض جوهر
الإسلام في بساطة لا تمدها بساطة.
مثلاً سمعته في تلك الليلة يقول :

... « مشكلة المرأة التي عجز

... ولم تكن في حياتي أمال تبعدني
من الحرص على هذه السعادة التي
تحققت في دنياي ... حتى أحلام
المحذ - التي تطالع الشباب في هذه
الرحلة من مراحل العمر - كنت
أجدها جهداً ضائعاً وزيفاً ورياء لأن
الوصول إليها من خلال أوضاع
المجتمع الذي كنا نعيش فيه كان
أبسط ما يقدم في سبيله مقدان القيم
التي نوارثها ، ولم أكن متديباً
بالمعنى الصحيح فقد نشأت في أسرة
تعرض الصلاة على أماتها ودرع
سلوك أفرادها بالحفاظ على قيم
موروثة أكثر من الحفاظ على أمر
الله ...

ومع ذلك فقد أسلمتني هذه
الرعية - على ما فيها من نحل -
إلى لون من الحرص على حركات
الأخلاق ترميها لا تدبها ، واستكثراً

... كانت تجربة رائدة تلك المناسبات
مرت بي سنة ١٩٤٢، أثر بيعتي
للإمام الشهيد حسن البنا بعد لقائي
معه في ليلة السابع من رمضان في
مركز كفر الزيات ...

... فقد كنت أميل ضابط شرطه
بنقطة صفط الملوك بمركز أبناسي
البارود .. وكنت متزوجاً حين ذاك
... رضى النفس بزواجتي وأبتسي
التي كانت تلبس ثياباً العامين وتنتد
.. وكنت قائماً بدياري هذه لادراكي
أني قد حزت الدنيا بأسرها .. زوجه
تقدمي إلى البيت وأمة وضيفه
أضابت إلى أمن بيت مسجراً جديداً
راحتي تعلقاً به ، فضلاً عن رسائي
من عملي كرئيس لنقطة بوليس حسنة
المسكن ، سهولة المواصلات ، يأمل
كثير من الضباط مثلي في العمل بها .

المرب عن ان يضعها في موضعها ،
منارة يقدمها وتارة يؤخرها ،
واسحقى السرق من ان يصنعها ...
بعد حلها في كتاب الله في هذه الآية
« ولهن مثل الذي عليهن بالمعصوي
وللرجال عليهن درجة » البيت المسلم
شركه ... بين الرجل والمرأة ...
ولا بد للشركة من رئيس هو السروج
بحكم خلقه وعطرته وكسبه ... رئاسه
بالمعروف لا سيادة بالاكف والصيوف
... ولكن المرأة العربية اليوم يهددها
المرجل في الحملات ويجعلها بسبقه في
الروبوكولات استمعاغا يستنها
لا رعايه لديها بدليل انه الى وقت
قريب لم تكن المرأة في فرنسا تملك
حق التصرف في مالها ... وكانت تعبر
بمائها مملوكا للرجل ... »

ويتحدث عن مشكلة الفقر ... وعن
حق العزراء في مال الاغنياء ... ويردد
الآية التي تحملنا هذه المعادلة الصعبة
يقول « والذين في اموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم » ... ثم
يركز في شرح هذا الحق الذي انزله
الله في كتابه لم يحمله فضلا ... وانما
قرره حقا ... من ضيمه عقد ضيع
حق الله ... ونلم ثلثه في دينه ...

● وهكذا شدني الرجل اليه وبايته
في الليلة الثالثة للقاء معه في مركز
كفر الزيت بعد ثالث حمل رأيت فيه ،
واستيقظت البرة الاولى لحقيقة
الدور الذي يجب ان اؤديه في الحياة
كضابط شرطة ...

وكانت بيعتي من الرجل بسيطة
عبيطة روتها دموع الندم على عمر
ضائع وجدها عرم شساب ادرك
حقيقتي في الوجود ورسالته نحو
الناس عقد عاهدته على العمل لحمل
شريعته الله هي الهدى الذي اسمى
اليه في حياتي ، وان احاكم اليها في
عملي في ولاية الناس ... وان اسمي
الى النفوس بسعائها وادعو من حولي
الى الايمان بها .

وكان قسي قد هذه الشعور
بالفراغ بعد لقائي مع الرجل ،

وشعرت بصالي لاتحلم طائفتي
داخل جدران بيبي بين احضان
الروحه والولد ... الى ان وجدت
صالي احيرا في احضان الدعوة الى
الله ودعوه الناس الى المعرفه
والسلوك بهم الى التحاكم بكتاب الله .
● وكانت النقطه التي اعمل بها بضم
عشر قرى وغالب اهلها فقراء
وارضها تابعة لارض الخلسه
الملكيه ، اي تفتيش غاروق الملك
الذي خلصته حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
وكانت تحرق في هذه القرى الكثير من
المطام التي كان الضباط عدا
سجلون نعتها ...

علم يكن يسيرا علي ان اقول
لناس ان الذي بيني وبينهم انما يقوم
على الحق والعمل والاستقامة على
منهاج الله ... « وان القوي منكم
ضعيف حتى اذا الحق به ، والضعيف
منكم قوي حتى اخذ الحق له » ...
عقد اسلمني هذا القول الى ازميات
عبيده عشنا في احضان الحق وانا
عاجز عن تحقيقه ، الا بفضل الله
الذي كان يائيني في اخر حق ليحقق
قول رسوله صلى الله عليه وسلم
راويا عن رب العزة « من تقرب بي
شعرا تقربت منه ذراعا ... ومن
تقرب بي ذراعا تقربت منه باعا ...
ومن جاءني بعشي آتبه هروله ... »
وكان ولشيء صمته اني جمعت
العمد والمشايع في البلاد العشرا التي
سكون منها النقطه وقتلت لهم ان هذي
اندي يجب ان تلتزمه وتعاون على
حقيقته هو الطعام الجليل وكسوه
لعاري واعانه المحتاج ... واحوه في
تله ... وبصره المعلوم ... واول
ما ابدأ به بمسي ... لمن اكلمكم
ما لا يظنون

وكانت سانيا وامر المديرية
سوربع مذكر حملات نقام في صدر
ديهور البعبيي والراقصات مكس
العمد الكثير من المال ، يتقاصونه
بذورهم من الناس مفرص مبلغ معين
على كل بيت من بيوت القرية ...
وكثيرا ما كان يكسب اهل التمود من
هذا الوضع ... ولقد عانيت كثيرا

حين اعذب هذه المذاكر الى المدرسة
من غير سوربع في كل مرة برسب الي
موريمها ... عانيت من حريته
برؤساء سنيامي بصعب التمود ، وامي
مشي صابط بلحاح ... وبني غير
صالح بلذاره ... ولم يصنع ذلك من
انلاع العمد ومشايح يسقوط هذه
احريته عنهم وعن اهل اسد ...
ولكني اطالبهم بدلا منها بان لا اجد
عاريا او جاتعا او مضاجا في القرية
... وكنت اجمع اهل القرى انشاء
مروري في الدوريات لاعلمهم بهذا
البا ... واطلب من المحتاج منهم الذي
لا يجد الرعايه من العمد ان يائيني
في النقطه لاحق له حاجته ...

● وبدا الناس ينظرون الى النقطه
سبطار جديد ... فعلا من ان تكون
النقطه مزار تحوير وارهاب اصبحت
مصدر امن وهدايه وارشاد ... وامل
الناس يطلبون العزاء والكساء والامن
من الموطر الذي كانوا يرونه يبعث
الرعب والفري والجوع !

وكانت سحق ظلماتهم دائما بفجر
عت او ارماني رغبه لا رهيه ، وجيا
وكرامه ليس فيها ذل السؤال ...
وجايني احد المنشئين للتنشيش
على حوادث النقطه بعد مضي سنة
من هذا التحديد في محي الادارة ...
وادعته ان يرى انحصار نسبه
حوادث الحمايات وانصح عن نسبه
السنة الماصيه حتى لقد طن ان كاتب
النقطه لاند وان يكون قد اعمل
تسجيل الحوادث في الحفر الموطر به
تسجيل الحوادث فيه .

ولكن ...
كان الامر خلاف ذلك ... فالجديد
مقط ان قوة الامن في هذه النقطه كانت
ترعى حقوق ربا بصديق قهادهم لله
الى رعايه حقوق الناس معزم ... كنت
احد اثره في التوميق الذي كان يلزمهم
في قض المشاكل وقطع دابر الن ...
وارسل الممش بعد ذلك تقريرا
محيا يشرح فيه حقائق هذه
البحرمة الزائدة وكتب الامام الشهيد
معه هذا الممش في مجله الاحوان
المسلمين التي كانت تصدر حينذاك
ودعا الى ضرورة تعبير مجتمعا



صالح شاوي

يروى تاريخه في جماعة الاخوان المسلمين

لمجلة المجتمع

عليه واحتال ايدائه ، وان اصدقاء في بندر دمنهور وفي المديرية يحاولون بطرقهم الخاصة حفظ القضية بالنسبة له ، وبذا ينصعني الا احاول تطبيق الابواب انني تقيبه ... مسخح بخوري ان يذهب الى بيبة ابيء البارود ويبلغ وكيل النيابة بها هذا ثم يعالج المصائب الذي صدمه بسيارة ويحاول ارضاءه فمدا عرضت للتصميم على القضاء وجد القاضي مخرجاً بتحصيل لحكم عليه ...

ووعده بذلك فعلا ، وحسرح به عندي - كما بدا لي - مقصداً به - اقول ولذلك دويت مذكرة بعد ان ارسلتها الى بيبة ايدي البارود. ثم لم يلبث ان اقلب لوضع مدلا به ن ثنت اذانه المنهم ... اصيحت ا منهما بعدم المحض ولنتقيب ، حم لقد حصر الى سقطه مصاع احكامدار في يوم عطسه الجمعه وسلك من عسكرا اسقطه عدم الاعي بعدة وذهب فوراً الى عامل التليمون بوكا رجلا ورعا يخاف الله (مهتداً اب بالويل وعظائم الامور ان لم يعمل خطاء في التبليغ برقم سيارة الكب التي صدمت هذا الفلاح المسكين.

حالة المصائب واجريت له جراحة في عظم الراس مما سبب له عجزاً في النطق والحركة ...

وتوقعت في الامر شيئاً غير عادي . . . لارسلت من يستعلم عن صاحب السيرة ماذا بها تخص احد الكبراء الذين يسمون الى الحرب الحاكم بمصلحة لسبب !

ولم تلبث الاشارات الهاتفية ان تواتت على النقطة تشكك في رقم سيارة ، بدعوى ان النقطة تسد ارسلت تبليغ عن رقم سيارة هذا الكثير مما جعل بندر دمنهور يتوقف عن سؤال هذا كثير في محضروا رساله للنيابة !

واذركت ان هذه محاولة تشكيك والمقصود منها جعل القاضي يطرأ الى الموضوع بريية قد تدموه الى عدم لحكم على صاحب السيارة . . . حيث ن انشك دائب يؤول لمصلحة المنهم. وفي مساء احد الايام وقفت سيارة مبرهة اما النقطة ونزل منها احد المواطنين وعرضني نفسه، فادا به هذا الكبير الذي صدم الفلاح المسكين. واحبرني بأنه هو الذي صدم هذا الفلاح فعلا وانه هرب بسيارته لانه خشي على نفسه تكاثر الناس

باقامة اركانها على شرع لله جعلنا من هذه القصة واقعا يحتدى وحقيقة جديرة بالبحث وراءها والتماد الس جدورها ...

● وانكر من ذلك حدث ما زلت حتى الان استروح فضل الله علي فيه . . . مني ظهر احد الايام ابليت النقطة ان احد السيارات الملاكى قد صدمت احد الفلاحين البسطاء واصيبته باصابات بليحة في راسه في الطريق الرراعي مصر - الاسكندرية وتركته يهرب وهرب السائق بالسيارة ، الا ان نقطة المرور التي بجوار نقطه الموليس تبكت من التقاط رقم السيارة ...

ودونت المحضر وسالت شهود الحادث . . . وارسلت المصائب الى بندر دمنهور للعلاج في مستشفى العام . . . وطلبت من مرور المديرية ارسال بيانات من السيارة صاحبة لحادث واسم صاحبها . . . وطابت من بندر دمنهور القصص على السائق واحضاره لنقطة او استحواسه وارسلته مقبوضاً عليه لنيابة ايتاي البارود . . .

وانتظرت اياماً ولم يصلني المحضر او اي بيانات من السيارة وساعت

واللعمري احد عساكر النقطة بمقدم مساعد الحكمدار، وكان مسكني فوق انقطة .. غارتديت ملابسي بسرعة وبرت الى النقطة لاجد المساعدين عامل التليفون ويلكره بيده بعضى صاوح والرجل لا يجد في لمسائه ما يقوله سوى « حرام عليكم ... هو اللي يقول الحق يندق ! » وعندما دخلت الحجرة استحيى المساعد ان يستمر في هذه المهارة فترك يد عامل التليفون واجه الي فسلافته عن الموضوع فأجاني سأل عامل التليفون زور الاشارة الخاصة بالسيرة وان السياره التي صدمت هذا الملاح ليست سياره الكبر فلم اشأ ان اتحدث الى مساعد الحكمدار امام عامل التليفون الذي صرفته ، واعلقت باب لجرة ...

وراب المساعد هذا السلوك مني ففتح باب الحجرة ثانية، واستدعى عامل التليفون، وهددني بقوله « انت يتمني من التحقيق ؟! عجبته لا يا سيدي المساعد ، انا بامعك من التروير ! ... »
... وهنا نهض المساعد « واقفا وجمع اوراقه وهددني بقوله انه سيبليغ امري الى مدير المديرية ! .. وان جزائي سيكون شديدا ... »
... واصاب الغم والحزن والالام جميع امراء قوة النقطة من الصف والعساكر وعلمت قري النقطة بالحادث .. وان قوى الحكومة بما فيها الحكمدار ومساعدوه وسلطات الامن كلها ترتكب جريمة تزوير لمنع مجرما من الوصول الى يد العدالة لان غريمه فلاح مسكين لا يملك قوت يومه ..

وشد اعصابي هذا الحادث، وعصفت بي ازمة الية .. فكيف لاجد اصحاب الحق عوبا .. سيما الدنيا كلها تحدم الباطل واعوانه .. وضمت خمسة ايام طلعت بعدها لمقابلة المدير .. وذهبت اولا للحكمدار الذي استقبلني ببرود شديد وهددني بقوله « ازاي تحمل كده » .. واسمك لسه مكتوب

بالرصاص انت لسه ما انتيتش ! ثم قاذني نورا الى غرفة المدير ... ودخل وبركتي وانصرف !
وسألني المدير في بساطة وبغير عجرة او تكلف .. هل صحيح سمعت مساعد الحكمدار من التحقيق ؟ ... هاجبته على الفور .. « انا منعت من التزوير فقط بمساعدة المدير .. » فرمع وجهه مندهشا .. وكيف ذلك .
— اولا انا كنت ارجو ان احضر اليك غير منقل باعباء الحق للذي يوء به كتمى الصغير .. وانا ملازم حديث اسمي مكتوب بالرصاص كما يقول سماعة الحكمدار .. ولكن ان اتق هكذا امام هذه القوى الهائلة من الرئاسات والمروسين لاني لم اجامل مع الحق لهد الكبراء .. فامر اخشى ان يسلمني الى الزلل فسي مستقبل ابامي ! ...

وانار هذا الحديث اقتباه المدير .. الذي لم يكن يعلم تفاصيل الامر على الاطلاق .. وشرحت له الموضوع .. وما انتهيت من شرحي الاولنا اسمه يقول وانا لا اكاد اسحق انفاي :
« انما يشرفني وجود ضابط زيك في المديرية » .. وانسكت الدموع من عيني واستحييت ان اكون عند الله بهذه الميزة ! ..

وكانت بيد المدير مذكرة مساعد الحكمدار التي ادعى علي فيها الاباطيل، فاذا به يمزقها ويقول « انا مقنع بصحة ما تقول بدون الرجوع الى احد ! »
وخرجت من حجرته لا تكاد تحبلي قدماي ليقودني الباشجاويش المعين على مكتب الحكمدار لمقلته ثلثيناء على سابق تعليماته !

وادخل الى (غرفة الحكمدار) واجبا ! .. فبين ان المدير لابد قد سلمني من الخدمة او وقع علي خراء صارما ! .. فطبيب خاطري ويقول « انا مش عارف نعمل الحكيه دي ازاي في مساعد الحكمدار ! .. على العموم انا راجع للمدير ارجاء علشانك ! .. وبالناسيه جارك بايه ! » ...

وطالعت واجبا وانا اجيبه .. « جازاني بلانه قطع المذكرة التي كتبها المساعد صدي ! » ..
وبهت الحكمدار واسقط في يده ، وظن ان وراثي سلطات كيرة دعت المدير الى هذا السلوك .. فدعاني الى الجلوس .. فرفضت فالح فقلت له « انا كنت فعلا في حاجة الى الجنوس عند سماعتك اول ما حضرت ولكك قابلتني ببرود بالرغم من شدة الموقف اندي كنت مقدما عليه .. اما الان فانا في حاجة فقط الى الانصراف من امامك ! » ..

وانصرفت عائدا الى النقطة .. وظن الجميع انه لابد وان يكون ظهري الملك ما دام المدير يقف هذا الموقف من صهر رئيس الحكومة !
اما عساكر النقطة وعامل التليفون والبسطاء من اهل القرية فكانوا وحدهم يفركون ان ظهري ليس سوى الله وحده ! ..

... وغنت كثيرا من ممارسة هذا السلوك الجديد كضابط شرطة ووسعنا فطرة الناس بالرضاوالقتول والمودة ... وبدأ الرؤساء بالفسون سي لونا من السلوك لا يحادشي احد فيه بباطل لويعدوني الى الاستمساك بغير الحق ...

● ولكن ...
كان هناك صراع اخر ينتظرني .. صراع داخلي ... مسرحه البيت ! .. فدخل هذه الجدران كانت احدى اماء الله تشهد انصراف زوجها عنها في الحقل الجديد الذي يعيش فيه ! .. فهاذا خيلت الاقدار لهذه الزوجة التي ما كانت تطيق غياب زوجها عنها ساعات قلائل !

كان لابد لمنها ان يصهر في نور الرسالة ليحمل بعد تلك تبصبات عشرين عاما مواصلة غاب عنها فيها زوجها .. وكان عليها ان تتم رسالته في بيته .. نحو اولاده .. بل ونحو جماعته ايضا التي ينتمي اليها ... وهذا موعدا في هابل الايام سطر للحق طرعا مما حملته المرأة من اعباء الرسالة في تاريخ هذه الجماعة ...

مطالعات في الصحافة الإسلامية

لنقطع صلتنا بمن كادوا بالإسلام أن كنا مسلمين !!

بقلم الدكتور
أبراهيم إبراهيم هلال

في

عددنا الصادر في ١٦ ربيع الآخر ١٣٩٨ هـ
الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٨ م أجرت الزميلة
النهضة - حواراً مع سلطان طائفة البهرة اتاحت
له فيه الفرصة ليأول أنعال طائفة البهرة المشبوهة
وخاصة ما قاموا به في الفترة الأخيرة من بناء
ضريح مذهب على قبر السيدة زينب ، إضافة
إلى أمور أخرى تؤكد انغماس الطائفة في الضلال
وفساد المعتقد لذلك رأينا أن نعود مرة ثالثة
لنسلط الضوء على هذه الطائفة الضالة ، وفي هذا
كتبت مجلة التوحيد أمثال الآتي :

أنه خشي أن يتخذ مسجداً - أي
ولولا أن ارتفاع العبور عن الأرض
حرام وممنوع شرعاً لبني لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ضريح ؟ والا
يعرف سلطان البهرة الكيفية التي
عليهم أياها صلى الله عليه وسلم في
دفن الموصي وهو ما عرف بالدفن
الشرعي في الإسلام .

وهل بني صلى الله عليه وسلم
لعبه الحجر - رضي الله عنه -
ضريحاً ؟ أو لعبه أبي طالب لسيدي
بمعتقد الشيعة أنه مات مسلماً ؟ أو

بسمونه - ثم ما رايه أيضاً في قول
رسولنا صلى الله عليه وسلم لا يسلمه
حينما ذكرت له ما رايه بارضي الحبشة
في إحدى الكنائس وما رأت فيها من
من الصور : - أولئك قوم إذا مات
فيهم العبد الصالح بنوا على قبره
مسجداً وصوروا فيه تلك الصور ،
أولئك شرار الخلق عند الله - يوم
القيامة - . وقوله - لمن الله اليهود
والنصارى ، أخذوا عبور أميائهم
مساجد - ويقول السيدة عائشة
رضي الله عنها معلقه على هذا
الحديث - ولولا ذلك لأبرز قبره غير

في وسط تلك الماله لني اتبعت
بمناسبه وضع المقصورة الجديدة على
أقصر المرقوم للسيدة زينب رضي الله
عنها أتقدم إلى سيدنا البهرة الذي
قام بهدائه فتلا له ، ما رأيك في
الحديث الشريف الذي رواه أبو الهياج
الأسدي عن علي رضي الله عنه والد
السيدة زينب والحسين رضي الله
عنه ، وهو قوله لأبي الهياج الأسدي
- ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ؟ ألا ندع
تجلاً إلا طمسه ولا قرأ مشرفاً إلا

بانتة الشهداء في غروه احة وغيرها
 ابلو في الاسلام البلاء الحسن ؟
 رسي كذلك بحديجه رضى الله عنها
 في شئ وقعت الى جنبه في حمل
 الدعوة الى الله
 على رضى الله عنه الذي اشرف
 بهجير الرسول صلى الله عليه
 ولم ودمه في قبر مسوى بالارض
 من حجره عاشقه رضى الله عنها
 هل كان مقصرا في هذا .. وهل
 حباه رضى الله عنهم فصرخوا حين
 خوا عليه رضى الله عنه في ذلك
 من دفنوا بعد الرسول صلى الله
 به وسلم كما دفن ؟
 ان الرسول صلى الله عليه وسلم
 مهم النفس الذي كان يجب ، وكان
 وبه بنفسه ، واوصاهم بها
 ملون قبل ان يتولى ، كما بالما يفرج
 في هذا ؟

ن الاصل في ذلك يرجع الى ما
 به ان يعرجه سلطان ابهرة ان لم
 يعرفه من قبل ، فان من الشجاعة
 نية ، بل ومن الاسلام الحق ان
 تج عن رايه ويعلم حرمة اقامه
 الاصرحه وامنه هذه المنصر
 فالتفتا للشرع ، يكون بذلك قد
 س على صلال الف ومائه مما سدر
 جمهور كبير من جماهير المسلمين
 صل في ذلك ان الاوائل من رؤوس
 عاة الدعوة الاسماعيلية والقاطبية
 دوا صرف المسلمين عن الله ، وعما
 به رسوله صلى الله عليه وسلم
 يحبطوا عمل المسلمين ، ويعضوا
 في الاسلام في نفوسهم كدين وعلمهم
 وله ، فاندعوا كذلك وسيله ظنوا
 بعلمها المسلمون ، يظنونها من دينهم
 في مكره الامامه بذلك المعنى التسمي
 سموا على الامام صفات في حال
 مائة اعلى مما للنبى صلى الله عليه
 سلم من صفات ، بل نسبوه الى الله
 بعلوه هو الذي يدور عليه التكون
 مركزا يدور عليه الحياه والنشيره
 والذي له الحكم عليهم ، وهو الذي
 رهم للى طاعته ، وهو السبذي
 معهم نرجعات ، ويرمهم من نفوسهم

السري الى كمالهم الالهي الذي فيه
 يزول عنهم التكليف والتعبادات
 ويصبحون في غير حاجه اليها - حتى
 اذا مات ريطوهم به ايضا عن طريق
 المعجيم والمعظيم لقبره تلك المعجيم
 والمعظيم لتلك القصور الذي حصل بعد
 وماء الاتمه من آل البيت والذي لم
 يرض عنه صالحه الامه من يوم ان
 وجد .

وقد نجحوا في ذلك ، فنجح الكثيرين
 من المسلمين اليوم - من مالوا ميل
 هؤلاء - مشعولين بالضريح وصاحب
 الضريح انشغالا عن الله وعن رسوله
 وعن كتابه الكريم ، ومن هنا حصلت
 تلك الخلطة الذيبه والزعزعه في
 العقيدة التي حلت بالمسلمين وابندت
 بهم منذ اكثر من الف عام ، وكانت
 سببا في تحلهم الذي هم عليه ، ولا
 زالت تعمل على تلك بها يمسند
 المصلحون والدعاة في سبيل تغيير ما
 بالمسلمين وارجاعهم الى حاله القوة
 والعزة .

هل يرضى سلطان البهرة ذلك ؟

ثم نأتي الى الانسان بعد الوفاة
 وحال الآخرة : هل حيله في الآخرة
 مثل حيله في الدنيا ؟ وهل هو في
 آخرة يحتاج شيئا ومطاهرها
 وأشكتها ؟ وهل مثل هذه المقصورة
 او ما هو أحسن منها يرصيه او
 يسترعي اهتمامه ؟

ان آل البيت رضى الله عنهم بل
 والصالحين جميعا يسفرون ممن
 يفعل ذلك ، ويمرؤون الى الله بها
 ينسب اليهم .



وهل نبيانا بذهنها وغصنها تسوى
 عندهم شيئا او برن يتقل دره مما
 هم فيه ، ان دنيا الاحياء اوسى بالاحياء
 فهو الذين يحتاجونها ان حاجته
 المسلمين اليوم في الاقتصاد ، وفي
 الحرب وفي الصنيع والمطويع ،
 لا يسمح بهذا السدير والاسراف ابدا
 وكان اجدي على المسلمين ان ترصد
 ميه هذه المقصورة والتي نسب على
 القبر المرموم للحسين رضى الله عنه
 الى المجهود الحربي ، والصنيع
 الحربي والارالة الاحلال عن المسلمين
 او يساهم بها في تأسيس مصنع او
 مؤسسة صناعية او علمية ، او بناء
 مجبوعه من المدارس ، او المستشفيات
 * * *

ان الاسلام لا يسمح بهذا النهو ولا
 بهذا اللعب ، واشتار الدم وبغتر
 واسمه لا يسمح بهذه الاعمال التي
 تلحق المسلمين بدمار النحس
 والجاهلية اقدية ، ان العالم اليوم
 يسير ملا يجور للمسلمين ان يتركوا
 هذا السر ويعتكو على هذه المقاصير
 ويحبوا حياه الخيل والسمود ، والله
 عز وجل يقول : - مامشو في مراكبها
 وكوا من ررقه - ويقون ايضا - ان
 الذين دعون من دور الله عباد
 امينكم مدعوهم منسجيو بنم ان
 دسم صديقي - ويمون - ملا مدعو
 مع الله احد - .

الا فاتركوا العتوف على المقاصير
 والاصرحه الى اسر الى الله و
 في ارض الله ، والاسمعاء بالله
 والاسمعانه به وحده كما قال - ايأت
 بعبد واياك سمعين - ، وكما قال
 على لسان ابراهيم عليه السلام :
 الذي حانني فهو يهين ، والذي هو
 يطممني ويستقي ، واذا مرصت فهو
 بشمين .. - والله يوفقنا جميعا
 لقران والسعة حتى يكون له واحدة
 بمعنه متكلفة متعاضده تعمل على
 اعزاز المسلمين ، ورفع امه لا اله الا
 الله محمد رسول الله فوق كل امه
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



من سذرات القلم

اعداد عبد العزيز الحمد

محبة الله

شعراء يكون اختلافه

حين اسقط كمال اثنانورك الخلافة بكاهها
الشعراء والخطباء ومن بكاهها من الشعراء
شوقي ومهرم ومما قاله شوقي :
ضجت عليك ماذن ومنابر
وبكت عليك ممالك ونواح
الهند والهة ومصر هزينة
تبكى عليك بدمع سحاح
والشام تسال والعراق وفارس
أما من الأرض الخلافة صاح
ومما قاله مهرم :
اعن خطيب الخلافة تسالينا ؟
اجيبي يا مروق غنى حزينا
هوئى العرش الذي استعصت منه
بركن الدهر واستطيت هينا
فاين الناس يقتحم المنايا
ويلتهم الكتائب والحصونا
مضى الخلفاء عنك فاين حلوا
وكيف بقيت وهذا خبرينا



وليس لحق مصة اعظم ولا اكمل ولا اتم من
محبة المؤمنين برهم وبس في انوحد —
يستحق أن يحب لداته من كل وجه الله
تعالى ، وكل ما يحب سواء محبه تبع لوجه
، فان الرسول عليه الصلاة والسلام إنما يحب
لاجل الله ويطاع لاجل الله ويتبع لاجل الله كما
قال تعالى : — قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحصلكم الله ..
ابن تيمية — مجموعة الرسائل الكبرى

قوارب النجاة

حياة ادعاء ، حياه معاناة .. معاناة مع
النفوس والناس .. مع ابناء الاسلام ومع اعداء
الاسلام .. والدعوة الى الاسلام ، دعوة جهاد
وكفاح .. لتكون كلمة الله هي العليا ، وكلمه
الدين كفروا هي السفلى والدعوة والدعاء — في
صراعهم مع الباطل — أشبه بسفينه وسط أمواج
عائيه — أو كالصخرة في بحر لحى يعشاء موج من
نوقه موج من نوقه سحاب .. ظلمات بعضها
لوق بعض ، اذا أخرج يده لم يكدرها .. ومن
ثم يجعل الله له نورا فما له من نور ..
فتحي يكن — قوارب النجاة في حياة الدعاة

حين يعز المنافق

مال الخلال أخبرني عمر بن صالح قال : قال لي أبو عبدالله - أحمد بن حنبل - يا أبا حفص يأتي على الناس زمان المؤمن بينهم مثل الجيفة ويكون المنافق يشار إليه بالأصابع ، فظت وكف يشار إلى المنافق بالأصابع قال : صبروا ما امر عز وجل فضولا ، قال المؤمن إذا رأى أمرا بمرئوف أو نهيا عن منكر لم يصبر حتى يأمر ويهيى . يعني قالوا هذا فضول ، قال والمنافق كل شيء يراه قال بيده على أنفه فيقال نعم الرجل ليس بينه وبين الفضول عمل .

قصر أمل ..

كان بعض السلف إذا أراد أن ينام قال لاهله أستودعكم الله فلعها أن تكون منيتي التي لا أقوم منها وكان هذا دأبه إذا أراد النوم ، وقال آخر أن استطاع أحدكم أن لا يبيت إلا وعده عند رأسه مكتوب فليعمل فانه لا يدري لعله يبيت في أهل الدنيا ويصبح في أهل الآخرة .

من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

في صحيح مسلم من حديث جابر قال : - سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا ولديا افيج غذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته بادلوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستقر فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحدهما فآخذ بفص من أغصانها فقال أنقادي علي يا ابن الله . فانقادت معه كالبحر المخشوم السدي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فآخذ بعض أغصانها فقال أنقادي علي يا ابن الله فانقادت كذلك حتى إذا كان بالمنتصف فيما بينهما حتى جمع بينهما فقال ألتما علي يا ابن الله فالتتما عليه فخرجت أحمر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بغربي فتباعدت فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفته فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم متبلا وإذا الشجرتان قد انفرتا كل واحدة منهما على ساق .

العربية . وذلك عن خبث ومكر منهم فكلمة إسلامية ، ثقيلة على قلوبهم وهم بهذا يريدون حصر الإسلامية في العربية . والإسلامية أوسع من هذا النطاق الضيق الصغير . وهم يريدون كذلك أحياء العنصرية البيضاء بين الجماعات الإسلامية التي أمانها الإسلام . وكلها أفراس مأكرة خبيثة

سيد قطب - هذا الدين

يقول الشهيد سيد قطب - رحمه الله - في كتابه - هذا الدين - تعليقا على مقالة لبريفول مؤلف كتاب - بناء الإنسانية - .
- لقد كان العلم أهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث
يقول سيد - رحمه الله . . .
- يلاحظ أن الكتاب الغربيين يحرصون على تسمية الحضارة الإسلامية باسم الحضارة

الوضع الطائفي في باكستان

مع تعريف بأوضاع المساجد والأئمة والخطباء في باكستان

المسلمون في باكستان موزعون على ثلاث طوائف دينية : الاحناف وهم بريولي ، وديوبندي ، واهل الحديث . وهم منقسمون على انفسهم الى جماعات عديدة ، واليكم موجز المعارف لكل طائفة من الطوائف .

١ - الاحناف البريلويون :

ينتمون الى السيد رضا خان من مدينة - بريلي بالهند . ويحدهم من ناحية العقيدة على ما يلي من الامور :

٢ - يعتقدون : ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي يرق في القبر .
٣ - يحتفلون كل عام بعيد ميلاده صلى الله عليه وسلم ويعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر هذه المناسبات . وكتبوا في بعض مساجدهم - يا رسول الله اسمع قائلا وانظر حالنا - وهتافهم مبني لاحتضانت - يا رسول الله .

٤ - يسمدون ان الاولياء والصالحاء هم الوسيلة الى الله . وسمعه حاصه يسمون بالسيد عبده القادر الجيلاني رحمه الله وكتبوا في بعض مساجدهم - يا شيخ عبد القادر شيد لله - كما يسمون بمير سيد علي ابهونري الحنفي رحمه الله صاحب كشف المحجوب في لاهور . ويعرف عندهم هذا كنج بخش - اي الرق فاسم الحرس - .

٥ - يسمون بتقور الصالحين . ويحتفلون بعيد ميلادهم وسموها - الحرس - ويريدون قبرهم بالعلاقات المركشة ، والزهور بغيره ، ولاوار النبوة .

٦ - ويعالون كثير في عقيدة الشفاعة ويقولون : ان النبي صلى الله عليه وسلم والاولياء والصالحاء من امته يشفعون لهم يوم القيامة وبوكانوا على اعمال تحذف الشريعة صراحة .

ومن اساحبة العقيدة هم حراف يمسكون بالمذهب الحنفي بكل شدة ، ويحاربون غير البريلوي كل المحاربة ، ولا يصنون حنفة . وهم يعدون خاصة يدرسون فيها العلوم الاسلامية على طريقتهم . اما اتباع هذه الطائفة فاعبهم اميون لا يعرفون من دينهم الا ما يقول لهم مشايخهم . ومن الواضح ان عامة البريلويين يحبون الاسلام ويحبون الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن مشايخهم رسوخ في اذهانهم ان طريقة لتعبير عن الحب للرسول عليه الصلاة هي اعتقاد ما اشرنا اليه ،

واقامة الموالد والشفق بالقنور . وكل من يحاربهم في هذه الامور يرموا بالوهمية ، ويستعدون عليه اتباعها ولكن من الواضح ايضا ان اتباع هذه لطائفة كلما انتشر فيهم الوعر الاسلامي الصحيح اتضح لهم فساد عقيدتهم واختاروا العقيدة الصحيحة

٢ - الاحفاد الديوبنديون - وهؤلاء ينتمون الى معهد - ديوبند - انديا في الهند .

وهم من ناحية العقيدة يلتمون في كثير من الجوانب مع السلفيين . على ما عندهم من بعض الجوانب في تعليم اكرهم من العلماء والعقلاء ومن الناحية اسميه يعصون على الفقه احنلي بالنواخذ . ومعظمهم يتشددون في التقليد لانه الاحفاد . كب ان علماء ديوبند معرومون في عدايتهم بترابهم كتب الصحاح وكتب التفسير ولغة والعلوم الاخرى على طريقتهم التي يتبعونها في التويل والتوبيق والتفسير . وله مدارس منتشرة في جميع المناطق في باكستان .

٣ - اهل الحديث - وهم منه قس في باكستان وهم من عتده سنييه معرومه ومن ناحيه يسس اسميه مهم يحدون بالحديث . ويحرمون المفسدين في موسوع سنيه . ويغزبون ان سنيه ثرت في ارساله . وبهم معاده ومدارس كثيره يدرس فيها اولادهم .

وكما اثرتنا اليه سابقا فان اهل الحديث منقسمون الى طوائف داخله عبيده سبب هذا الانقسام هو الساعس على الزعامة واعجاب كل ذي راي برأيه . ولكن من ناحيه العقيدة والعمل فانهم لا خلاف بينهم الا في القدر اليسير من المسائل الفقهييه . وجهودهم في نشر الدعوة السليميه جباره غير ان اسلوبهم للدعوة يتسم في معظم الاحيان بالخشونه .

٤ - الشيعة وهناك في باكستان نسبة كبيره تقارب ثمانيه في المائه من الشيعة ولهم مساجد وحسينيات منتشرة في المدن والقرى . اما مساجدهم فمجهوره واما حسينياتهم فمزهرة . وهم في عرلة تامه من الناحية الدينيه ، ولا يظهر نشاطهم الديني الا في شهر المحرم والحاسبات الطائفيه الاخرى .

ان اعليه المساجد في باكستان موزعة بين الطوائف اثلاث المشار اليها . ومما ممي كست الطائفيه في باكستان عن اشدها . بيد ان اقدرة الاخره من تاريخ باكستان نشأت ظروف سياسييه ارغمت كل الطوائف على التقارب والالتقاء على

مبادئ الاسلام الثابته ، ويطبق الشريعة الاسلاميه في باكستان . وعلى هذا حصات بيها الوحدة التي تصمت الجوانب المعيده من الضير والبركه ، والتفهم الصحيح للاسلام بين اضعاءها . كما تحلصت باكستان بفصل تلك الوحدة من التظالم لاشراكي الكافر والحكم الدكتاتوري لعظم .

ومن الجدير بالذكر ان الحركه الاسلاميه التي انشأها الجعاه الاسلاميه في باكستان كسبت نفوذا كبيرا في جميع الطوائف المشار اليها ، وخاصة في الطبقات المتقه ثقافيه وعصريه وجمعها على الايمان بكتاب الله وسنه رسوله وما جاء فيها من توجيهات وتعاليم في باب العباده والعمل والاسمهك بطريقة في الحياة الفرديه والاجتماعيه ترضى الله ورسوله . واصبح اليوم اعداد كثيره من العلماء والخطباء ولما نده المعاهد الدينيه - حصلا عن الجاهل السعبيه والطبقات المتقه المصريه ينسبون الى الجعاه اعضاء وانصارا او يؤيدون دعوتها وحركتها في اضاء الدين المبين وتعليق كلمه في الارض . وضع الاتمه والخطباء :

١ - من الناحيه الماديه : وهم من الناحيه الماديه ثلثه اقسام رسمييون يملكون الرواتب من دائره اوقاف التبليه لوراء الشيوخ ادينيه . وهم قليلون جدا . واهليون يملكون المكافآت من الشعب . وهم كذلك قسما قسم يمل المكافاه شهريا من اللجان المحليه التي تشرف على شيوخ المساجد في المدن ، حيث لك لمسجد في المدن لجه تكون من الاهالي من الحاره او المنطقه التي يكون فيها ذلك المسجد . والمكافاه عده تكون من مائتين الى خمسمائه روبيه شهريا ، ماعدا المسكن المشتمل على بيت خواصع من حجرين في معظم الحالات . وقسم اخر لا يمل المكافاه الشهريه . وانما يعش على المعونات السنويه التي يقدمها لهم السكان في شكل المواد العذائيه كالقمح او الارز في ليام الحماد ، او في شكل جلود الاضاحي في عيد الاضحى ، وصدقه الفطر في عيد الفطر

او الهدايا والمطايا في الافراح والافراح وهذا القسم عاده يعانى صكبا من العيش وعور شمد في لحبه .

٢ - من الناحيه الثقافيه : والامه ولخطباء من لحنه الثقافيه على ثلثه اقسام ثاله

١ - الذين يعيشون في القرى والارياف . هم على مستوى عدى من الثقافه . حيث لا يكون لهم امام بالعه العربيه الا في النادر . وكل امام اكسوه من الثقافه اكسوه من الف بالعباد عديه من كتب في الفقه والتاريخ وكتب بعض وتحكياب سي لا يسس في معصيه سي سد وديس . وكل طايه كتب خاصه بها تعكس الاتجاهات المذهبيه عندها وامباها يحدون بها ويدورون حولها

ب - الذين يعيشون في المدن معظمهم خريجو المعاهد السنييه . وذلوا فيها منهجا دراسيا ينسجل على مواد الحديث والتفسير والفقه والنحو والصرف وعلم الفرائض وعلم المنطق والفلسفه . ومنهم من اكمل هذا المنهج ، ومنهم من لم يكمله . وعلى كل لهم امام بعلوم الدين بقدر لا يأس به . ويقصهم الامام بالمعارف الحديثه . القسم الثالث من الاتمه والحصاء ضيع بين اضعه لاسلايه والامام بالمعرف سي حد لا يأس به . وهم قسود حد . ويوزون الاماميه والخطباء في المساجد الرئيسييه في المدن .

٢ - من الناحيه المعنويه : وبما ان المسجد في باكستان حر لا تشرف عليه الحكومه - ما عدا العدد الضليل منها في المدن الكبيره - لذلك ظل الامام او الخطيب فيه يمارس حريه في الكلمه ، والجهش بالحق ، واداء الواجب بما يمل عليه دينه وضميره بطل يحكم الاسلام حسب مستواه العلمي والثقافي ، يامر بالمعروف بقدر ما يستطيع ، ويهي عن المنكر في حدود ما يقدر ، لا يصرفه عن الحق مطمح ، ولا يحيد به عن الجاده خوف ، مهما كلف الامر وغالى الثمن اللهم الا القزر اليسير من الاتمه ممن يملون الرواتب من دائره الاوقاف فيجاملون السلطات ويساعسون على المصالح . وهكذا عقدوا مركزهم في نظر المسلمين .

مشكلة

البهاريين

في داکة

واقترح حول ترحيلهم من داکة الى باكستان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه . وبعد ،

لا يحسن على الاعضاء المحترمين لمجلس العالمي الاعلى للمصاحدين معيشة المسلمين البهاريين قسري سعادته من اوضاع مضطربة ومضيق غير معلوم . والبهاريون هم اصلا من منطقة - بهار - بالهند . وحينما قامت في شبه القارة الهندية حركة تأسيس باكستان ليد البهاريون - ويكلمه اخرى اهالي بهار - وغيرهم من المسلمين الذين كانوا معطوبين شبه القارة الهندية تلك الحركة بكل حماس الى ان نجحت تلك الحركة في عايتها . وقامت باكستان في أغسطس ١٩٤٧م وبمجرد ان بررت باكستان الى ساحة الوجود شس الهندوس بجميع مظاهرهم الارهابية عدوانهم الضيف على سائر المسلمين في المناطق التي قررت ان تكون نصيب الهند ، بما فيها ولايتيه بهار ، تحت مخطط مدروس مدعوم بالبوليس الهندوسي والجيش الهندوسي . حيث سلطت على المسلمين المجاور الرهيبة التي ذهب ضحيتها الاف مؤلمة من المسلمين رجالا ونساء واطفالا وثبوحا . والذين نجوا منهم ، بتقدير العرير الصيد ، لحاوا الى باكستان . فالدین كانوا يعيشون في المناطق القريبة من باكستان الغربية هاجروا الى باكستان الغربية ، والذين كانوا يسكنون في المناطق المتلاحمة باكستان الشرقية هاجروا اليها . وبما ان منطقة بهار كانت متصلة باكستان

الشرقية هاجر اهليها من المسلمين الى باكستان الشرقية بعد ان تركوا وراءهم اموالا وعمارات طائفة وبجارات واسعة . وكان لهم اراء كل هذه الاموال والارزوع الكفاية في ان يتخذوا باكستان : قوله اسلامية تأسسته بوطيا لهم ، ويحققوا فيها احلامهم حول الاستقلال بظل الدولة الإسلامية ، وحبسها بكل نفس وميسر في مطورها ورفع شأنها في العالم .

ومعلا كان وجود المهاجرين البهاريين في باكستان الشرقية باعث خير وبركة لها ، حيث انهم استقرغوا كل كمالاتهم وحبراتهم في مجال الصناعة والمجازرة في اعالي باكستان الشرقية ماديا وحضاريا . ومن الجدير بالذكر ان معظم مصانع باكستان الشرقية كمصانع الخوت ومصانع الورق قامت على جهود البهاريين واموالهم وكانت الاخوة الإسلامية هي التي تسود بين المهاجرين من البهاريين وبين الانصار من الشماليين . كانوا امواحدة يؤمن بالكتاب الواحد والرسول الواحد لا تعترف فوارق

الجس واللون واللغة . وكان الامر الى خير وبضامن حتى جاء - محيب في مسرح الاحداث ، واثار حركة عنصرية عييه برعابه الهند من الخارج والجانبات الهندوسيه من الداخل ، وبدعم من امريكا اولا وروسيا ثانيا . ونتيجة لهذه الحركة ودعايتها الواسعة نشلت قومية بهاليه هربت شمل الاشقاء ، واثارت الاحقاد والضعائن بين الشمالي وغير الشمالي وكانت تلك الحركة على قدم وساق حين شنت الهند هجومها على باكستان الشرقية بمساندة روسيا هي عام ١٩٧١م . واميت بجلاديش على انقاض باكستان الشرقية . والبهاريون الذين لا قوا ما لاموا من اضطهاد وتكبل على ايدي القوميين من الشماليين ايام الحركة الانفصالية اصبحوا بعد قيام بجلاديش يمانون ظروفا نفسي واوضاعا احطسرة ، وخاصة بعد ان اعلمت حكومة محيب بصراحه ان البهاريين ليس لهم مقام في - بجلاديش - فتركوا الى وطنهم باكستان . وحكومة باكستان - التي كان زمام امورها حينذاك بيد شخص



موجز قرار المحكمة العليا في لاهور في قضية ذوالفقار علي بوتو ورفاقه

محمود ، من طريق ضابط الامن
الاتحادي بيان محمد عباس ، والسلام
حسين، وارشد اقبال ، وراسا

اسحاق احمد . وغام بيان محمد عباس
سهيته الاسلحة اللازمة لقتل محمد
رضا قصوري ،

وفي ليلة العاشر من تشرين الثاني
— نوفمبر عام ١٩٧٤ اطلق كل من
علام مصطفى ، وعلا حسين، وارشد
اقبال، وراسا اسلحة النار على سيارة
احمد رضا قصوري . وقد أدى ذلك
الى مقتل نواب قصوري ، وانذاحمد
قصوري، الذي استطاع ان يهرب .
وبعد تحقيق اولي حفظت القضية ،
وقبعت ضد مجهولين في ايلول —
سبتمبر عام ١٩٧٥ .

حكمت المحكمة العليا في لاهور

بالموت على رئيس الوزراء الباكستاني
السابق ذو الفقار علي بوتو واربعة
من ضباط الامن المتعاونين معه . وقد
مشرت صحيفة «الازمنة الباكستانية»
موجزا وايضا لقرار المحكمة في عندها
المصادر في ١٩ مارس — اذار الجاري
وهيما يلي ترجمه لبعض فقراته .

ذكرت المحكمة ان التوتو ساد
علاقات الرجلين ، بوتو، واحمد رضا
قصوري، وهو احد مؤسسي حزب
الشعب الباكستاني . وقد سمى
بوتو الى التدخل من احمد رضا
قصوري عبر التآمر مع محمود

لم يعرف في مؤمن الا ولا ذمه —
رفضت قبولهم كمواطنين . وهكذا
اصبح امر البهاريين في وضع غريب
ساد لا يفلهم حكومه سجلايش
ولا تفلهم حكومه باكستان كمواطنين
ايضا على رغم انهم شاركوا في
انشاء باكستان وقدموا التضحيات
الاجسية في سبيلها . هل من محبة
انسد مما وقع فيها البهاريون ؟ وهل
من ظلم اعنى مما صب عليهم ؟ — لماذا
لانهم مسلمون وليس ذنبهم الا انهم
شاركوا في انشاء دولة باسم الاسلام
واستوطنوا حبا فيها وخدمة لها .

واخير وبعد خمس سنوات عاشها
لبهاريون في مصير ملهم قاسم في
معسكرات الاجنبيين يمرضون فيها
الارض ويلحقون لسماء اعلمت
حكومه باكستان الحالية انها مسطحة
لمبول البهاريين في باكستان كمواطنين
باكستانيين ، وبعد هذا الاعلان عاد
الى البهاريين الملهم في الحياء ،
وصاروا ينظرون يوما يصلون فيه
باكستان ويستأنفون فيها حينهم بعد
هجرة لتبني . ولكن المشكلة التي
يعانونها هي : من يحل نفقات مثلهم
من دأكه الى كراشي ؟ اما حكومه
سجلاديش فهي تلقى هذه المسؤولية
على اكتاف باكستان ثم هي من الماحية
الاقتصادية لا تقدر تعطيه تكاليف نقل
حصة وعشرين الف نسمة جوا او
بحرا . واما حكومه باكستان فهي لا
تختلف في مواجهة المشكلات
الاقتصادية من سجلاديش . وحل ما
سبب مع هذه المسألة الإنسانية
ان يستعمل البهاريين وسولي موطينهم
اراضيهم على رغم ارضياتهم اقتصاديا
ويشجع سكنا .

وعلى هذا ، لت في رابطه العالم
الاسلامي وفي المجلس لعالي الاعلى
بمسجد تحل نفقات خمسة
وعشرين الف بهري من دأكه الى
كراسي بحرا ان لم يكن جوا وبما ان
رابطه العالم الاسلامي بها اياد
ببصه على المسلمين في العالم . ترجو
ان رخاص في حل هذه المشكلة لن
يذهب سدى مادن الله . وحرى الله
حيرا كل من يشاير هذه المسألة ملاب
او محوبا . والله بحب لحسين .

ظفيل محمد

امير الجماعة الاسلاميه بباكستان

موجز قرار المحكمة العليا

وبعد صرح السيد عبد الحالى نائب مدير وكالة التحقيقات الاتحاديّة - العوامل التي أدت الى كتم حريته القتل التي تورط فيها بوبو . وقال ، عندما مثل كشاهد أمام المحكمة ، ان الحكومة امرته ، بعد قيام الحكم العسكري في مور ١٩٧٧ ، بالتعصب في أعمال قوات الامن الاتحادية . وقد كشفت التحقيقات عن عدد من جرائم القتل والحطف السياسية . وأدت هذه الاكتشافات الى ترايد الشك في احتمال تورط قوات الامن الاتحادية في قضية مقتل السيد نواب قصوري . وبعد إجراء التحقيقات التي التقبض على ارشد اقبال ، وربما افتضار ، في ٢٥ تموز وقد اعترفا في اليوم التالي . ثم التقى القبض على المتهمين الآخرين الذين اعترفوا جميعا بذنبهم .

وقد قدم الادعاء الادلة لاثبت الحقائق التالية :

اولا ، ان العداوة والنوتر في علاقات الرجلين ، دفع بوتو الى تهديد قصوري في قاعة البرلمان في حزيران ١٩٧٤ . ثانيا : وجود تآمر على قتل احمد رضا قصوري بين مسعود محمود والمتهمين الآخرين .

ثالثا ، حصل هجوم على السيد قصوري ، كجزء من التآمر عليه ، اولا في اسلام اباد ، ولاحقا في لاهور . رابعا ، ان بوبو ورفاقه هاجموا بالتدخل في التحقيق للنائب علي مسراه ، ونوحيه بطريقة تخدم مصالحهم .

خامسا ، لقد خدمت سمات خاطئة من قبل التوليس وبنوخه من صنات الحكومة بقصد ابعاد التشبهه عن المحرمين الحقيقيين .

وبعد حصر ابي المحكمة السيد احمد رضا قصوري وعدم نعت واثب من الاحتجاب التي سررت بسبه وبين بوبو . والتي أدت الى التفرغ والنور بيمينه . وذكر انه كان المصو لوحيد من حزب الشعب الذي ذهب الى ذلك لحضور اضياع للجمعية بوصفه كالمعتز له ان بعد من اذار عام ١٩٧١ - قتل عيام بملاديش . مختلف بذلك رعبات بوبو المصلحة .

وعال مصوري انه لم يوتغ . ولم يوبى على دستور ماكنس لعام ١٩٧٢ ، ولم يوافق على الاعتراف بدولة بملاديش . التي قامت نتيجته لطموحات بوبو ، كما يقول قصوري . وأشار مصوري انه هادن بوبو ، بعد الهجوم المسلح عليه في ١٧ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، كاستلوب سياسي . 'حدا بعض الاعمال ان بوتو اصبح الحاكم العسكري العام . مما يمنحه سلطات واسعة تتيح له التخلص من خصومه السياسيين بسرعة . الا انه قال انها كثيرا ما سادلا الكلمات " الساجبة " . وقد سرد السيد احمد قصوري تفاصيل محاولتي اغتياله في اسلام اباد ولاهور . وقد اشار الى انه احبط طريقا سياسيا خاصا به عندما اسس " جماعته السياسية " ثم اربط بجماعه طريق الاستقلال عام ١٩٧٢ . وذكر شهود امام المحكمة انه حث محاولات من قبل بوبو لاحتار احمد رضا قصوري على الانضمام مجددا الى حزب الشعب الباكستاني . لا ان السيد مصوري رمى ذلك ، سلا انه لا يستطيع ان يسعى الى حرب مثل والده .

وقد ذكر ميان عباس ان الاوامر التي كانت بحوربه نصي بازاحه مصوري من طريق بوبو . وقال ان مسعود محمود هو الذي اعطاه هذه الاوامر ، مع الوعد بالحماية الكاملة ، والا ، فان وظيفته ، بالاصاحه الى حلقه ، سيكونان معرضين للخطر .

وقال ميان عباس ان الوعد بالحماية والتهديد هما اللذان دفعا الى الابتراك في هذا العمل .

وحكى الشهود الآخرون - ممن ساهبوا في محاولة اغتيال السيد احمد رضا قصوري - تفاصيل المؤامرة التي اودت بحياة ابنه .

ثم ذكرت المحكمة ان المتهم ذو الفقار علي بوبو قام بتصرفات كثيرة امام المحكمة لاثم الا عن عدم احترام لها ، وللعانون . وقالت ان المعاضي عن هذه التصرفات يؤدي الى عدان نفة القاس بالمحكمة ، التي ماوجدت الا لافرار لقانون والعنل في المجمع وقد ادعى بوبو انه يسك في امكانية اجراء محاكمة عادله ، مانلا ان هذه القضية « عبرت » ضده . وفي اثناء المحاكمة تكلم بوبو طويلا لاثبات براعته وانكار التهم الموجهة اليه ، الا انه لم يقدم دليلا واحدا على ذلك .

واخيرا قررت المحكمة انه من انقلت ان وماه نواب قصوري حصلت سبجه للهجوم الذي قام به ارشد اقبال ، وربما اسحار احمد ، تحت اشراف غلام حسين قرب شارع شاه جمال شاميل ، في لاهور . مسجنين اسلحه حلقها لهم علام مصطفى ، بولمر من ميان محمد عباس .

وقالت المحكمة : ان حركات المؤامرة تكلمت حديث وافق مسعود محمود عليها ، ونقل اوامر بوبو غير القانونيه الى ميان عباس . ثمحدث المؤامرة مرحلة جديدة عندما لمر بوبو مسعود محمود بالاهتمام باحمد قصوري اثناء زيارته كوي ، حيث امر مسعود احد رفاقه بالتخلص من قصوري .

وقد حصنت المحكمة ٦ صفحات للحديث عن بوتو باعتباره « المحرم الرئيسي » في القضية . وقالت انه استخدم قوات الامن الاتحادية لتحقيق اغراضه الشخصية ، وللاستقام من شخص اعسره عدوا له .

وبعد حكمت المحكمة بان يدفع بوبو دية قدرها ٢٥ الف روبه الى ورثة نواب .

مع واحد من الذين اهتموا الى الله ..

القرآن الكريم هو السبب الحقيقي لايماني ..

بل احده من احد الاخوة الذي تامل فيه الاسلام حقا وبسوكا . وعندما اراكم هنا انما ارى هذه المبادئ الطيبة للإسلام .

● من المعروف انه اذا مسلم غير المسلم دعائيا يتبع هؤلاء الى تعبير اسمائهم الى أسماء إسلامية هل فكرت في هذا ؟

* انني في فترة من الفترات فكرت في تعبير اسمي الى اسم إسلامي ولكني حينما نظرت الى الامر من ناحية أخرى وجدت انه ليس من الضروري للمسلم ان يغير اسمه عند مسلم ذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يغيروا اسماءهم عند اسبوا . وكما ان رسول صلى الله عليه وسلم يغير أسماء صحابه اذا كانت هذه الاسماء مسنة او كانت منافية للإسلام . وسم - دانيال - اصلا اسم ل أحد أنبياء بني اسرائيل ، ولذلك رأيت انه ليس من الضروري أن أغير اسمي ، وسأحتفظ به ان شاء الله .

● ما هو شعورك وانت تعيش اليوم مع اخوة لك هنا يعيشون الاسلام ويظفونهم وهم من دول متفرقة وبلدان مختلفة ؟

* انني اشعر بالسعادة تعمري حينما ارى هؤلاء الاخوة يصنعون هنا ويعيشون حياة إسلامية يطلقون بها مبادئ الاسلام في حياة جماعية ، ولعل هذا التطبيق للإسلام بجماعة سواء في الصلاة او الاجتماعات لعل هذا يشجع الاخ المسلم يدفعات طيبة يتزود بها لمواجهة الحياة العائلية حينما يرجع الى حياة الجامعة والدراسة ويبقى وحيدا بعيدا عن احوانه المسلمين .

احبب عليه ، حقيقته اني عشت عشرين سنة من حياتي مسيحيا ، ولذلك كان علي - بعد رجولي في الاسلام - ان اغمر مجرى حياتي تغييرا جذريا ، وليس هذا من السهولة في شيء . وعندما تامل اخواني الذين هم مسلمون منذ ولدوا اشعر انني في نفس كبير ، وله لهذا هو الدافع الذي يجبرني احاول ان اكون مسلما مثلهم وخاصة عندما افكر دائما انه في يوم القيامة الله سبحانه وتعالى سوف يحاسبني كما يحاسبهم تماما ، وبالتالي سببهم الذي مثلني فاني كنت قد املت قبل سفري بثلاثة اسابيع الى اهارة لي ، ولذلك فقد قررت ان لا اتعجل اضرارهم ، وقتلت لعلهم يكشمون ما انا عليه .

وكانوا ساطون عن السبب الذي اعطى الاسلام ، ولكنهم لم يسبوا لي اية مصايغ بل قالوا : تلك حياتك وانت هر نيسا تغفل ، ولكنهم لم يكونوا يفهمون لماذا اخترت الاسلام ولا زالوا . وانني لاسال الله ان يعيدهم الى الاسلام يوما ما ويجعلهم بمشغون هذا الدين كما اعتقه .

● ما هو شعورك بالنسبة الى مصرات وسلوك الطلاب المسلمين الذين يدرسون في أمريكا ؟

* في حقيقته يوجد في أمريكا طلاب مسلمون ملتزمون بالاسلام وهم مثل حية للإسلام وهناك في المقابل كثير من الطلبة - العرب - الذين لا يمثلون الاسلام على الاطلاق ، والاسلام يرى بهم ، لقد كنت استغرب منهم هذه المالك ، حتى ان بعضهم كان يقوحي الى المارات بدلا من ان اقودهم انيها . وكانوا يطلبون مني ان اشرب الحمر برغم انهم يدعون انهم مسلمون ولكني لم ار الاسلام فيهم ولم احده منهم

كان معنا في المؤتمر الاول ترابطه الشباب المسلم العربي الذي عقد في ولاية اوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية ، شاب في مقبل العمر يشع سما الايمان والطهانية في سيمائه وتلا الااسمائه على وجهه . يشارك الاخوة جميعا في النشاطات المختلفة بروح اسلامية وثابة . ورغم انه لا يجيد الحديث باللغة العربية ولا يحسن منها - وبرامج المؤتمر باللغة العربية - الا انه اصر على حضوره وكان سعيدا بالمشاركة فيه والمعبس في جوه الاسلامي الرابع ، وفي احدى فقرات برنامج المؤتمر اجري احد الاخوة مع الاخ - داسال - الأمريكي المسلم هذه المقابلة المختصرة .

● هل يمكن ان نتحدثا عن السبب الاساسي لدخولك الاسلام ؟

* عندما اسأل هذا السؤال اشعر دائما بالامعوبة في الاجابة عليه . في البداية لم تكن ابحث عن الاسلام ، ولكن كانت هناك امور كثيرة في لصرانيه سفرسي منها ، ولا ادري كيف وجدت الاسلام ولا كيف اكتشفت الاسلام ، ويمكنني ان اقول ان الاسلام اكتشفني . ان المفاتيح الحقيقي الذي منح قلبي للإسلام هو القرآن الكريم وب اني اميش في مجتمع متغير متطور بغير فيه كل شيء فاني وجدت القرآن مجبرا عن بقية الكتب السماوية وكانت مجزته انه لم يمصر لمدة اربعة عشر قرن من الزمان . وهذا في الحقيقة هو السبب الحقيقي في اعتاقي الاسلام .

● ما هي المشاكل او العقبات التي يواجه المسلم الأمريكي حين يعتنق الاسلام ، وما هو موقف العائلة من المسيحي الذي يغير دينه الى الاسلام ؟



لماذا يرفضون شريعة الله .. ؟

المحررة وفيهم غير الصحيح ؟
لكن أعوذ فاستبعد هذا الاحتمال
كذلك .
فلا أظن أننا نصل الى هذا القدر من
الاستكانة والمهانة . ومن ثم نستبعد
الأوضاع السياسية الحارضية ، وننتقل
الى نسؤل آخر ..

● هل يقصد معالي الوزير الأوضاع
السياسية الداخلية .. ؟
ربما كان ذلك هو الراجح ..
بكن يبقى بعد ذلك .. أي الأوضاع
الداخلية يقصد ؟

— هـ ليقصد أن بعض الناس لا
يرعون في حكم الشريعة الإسلامية ،
وإذا كان ذلك فلا أحسب أن الوزير
يمس من دونه .. لأن الإنسان عادة
— خاصة أصحاب المناصب — لا يهتمون
بمن دونهم .

وأباهر فاستبعد ذلك لأن معنى ذلك
أنه يهتم شخصية أو شخصيات بعينها
— ولا أحسب أنه يقصد بله أن يقدر
على ذلك .

— هل يقصد أن وجود — أقلية —
غير إسلامية تتحقق معه عدم الملازمة
السياسية لتطبيق الشريعة الإسلامية
لا استبعد ذلك — واقعا —
وإن استبعدته منطقا —

أما عدم استبعادها واقعا
فأساسه ما عاقلته وكالات الأنباء من
تحليل النظر في قانون — الرد —
الذي يمثل حدا من حدود الإسلام
لاعتراض بني وطننا النصارى عليه
الامر الذي تحقق لدى العلم به .

وأما استبعادها أساسا أنني اعتقد
أن لمة ليس حدث في فهم بني وطننا
لنصارى لهذا الحد من حدود الله ،
مطوره أنه يطبق عليهم ، مع أن هذا
الحد — لم يخرج عن دمه —
المسلمين ، وليس من خرج عن دمه من
النصارى .

أخرى .. ومثل مصر . الهند ، وتركيا
وعرب ..
لكن لا أعذر سيادة الوزير من
ساحبه أخرى .

دفع صبح التدخل الدولي للفرص
قانون أو وصاع على بلد في عصر
لاحتلال أو الاستعمار .. فلا يجوز
ذلك .. في عصر ولدنا برفع علم
الاستقلال وشعار التمسك بسيادة
أدوية والاستماتة في الدفاع عنها ،
وطب سيادة الوزير لا يحالفني في
أن أول مظهر لسيادة الدولة
وستقلها استقلالها باختيار القانون
نذي بريده .

ومن ثم فأنني استبعد أن يكون
يقصد من الملازمة السياسية الأوضاع
دولية خاصة برعات الدول
بمنه .

سمى من الأوضاع الدولية أوضاع
مخرج سنا وبين أعدو الصهيوني ،
وسي بذات تنحه الى السكينة ولا
ممن لاستكدة ... وقد يكون من
توأم تهيجه جو الصبح والسلام أن
بعض أعدو الصهيوني السى أن
شريعة الإسلامية أن تحكما حتى
لا يمحروهم من الصلح والسلام .

معه إسرائيل .
وإن يقول رأينا في هذا الفرص
بما في فيه الى بهاية .. فنسائل
ديود .

هذا يقعون على الشريعة الإسلامية
وهي التي أمضتهم يوم تكرر لهم
وعن التي أوتهم يوم طردهم
وطردهم الناس ؟

لماذا يقعون على الشريعة الإسلامية
عم محبون سيدهم بنواهم ،
بمحور بذلك ، ويحبون دولهم
بأحد لأفء .

ببعضهم عبيد وعلى شريعة
ببعضهم .
مضى أن — مادحي عن نورهم

منذ مصعة شهر .. وفي لقاء له مع
بعض الشخصيات يمكنه في الوزارة
صرح وزير العدل المصري ردا على
سؤال حول سبب تعطيل القوانين
الخاصة بالشريعة الإسلامية حتى الآن
قال أن تطبيق الشريعة الإسلامية

لا يتفق مع الملازمة السياسية ..
وفي رد هادئ وهادف على معالي
الوزير ، لا توجهه إليه فقط بل توجهه
الى كل من يستطيع أن يسأله يقول
معون الله ..

أنا نقف أولا أن نفه بها المقصود
بالملازمة السياسية ؟ ثم نحتاج ثانيا أن
نفهم هل يتوقف الأمر على ثواب ..
الإلزام السياسي — يتم السماح —
الشريعة الإسلامية بالتطبيق ؟

ما المقصود بالملازمة السياسية ؟
لم يوضح — معالي — الوزير
المقصود بالملازمة السياسية

● هل يقصد معالي الوزير الأوضاع
السياسية الخارجية ؟

هل يقصد أن الأوضاع الدولية ،
أو بعبارة أوضح ، أن قوى الدولية
المتعاطفة لا تسمح بعودة الشعب
المصري المسلم الى شريعته مرة
أخرى

قد أعثره من جانب أن طر ذلك ،
فعلوم في تاريخ مصر أن أبعاد
الشريعة الإسلامية عن التطبيق تم
بفعل القوى الدولية المتحكمة في
عصرها في معائر الأمم والشعوب
فأدهال التشريع الوصفي الى مصر
سنة ١٨٨٢ يقترن بحول الاحتلال
البريطاني للبحر ارضها سنة ١٨٨٢
وبعد أن يمارف لأخته في ديت
فيد على سدة مصر وعلى يد في
مع عدة مؤسسه سنة ٩٢٧ من
سرطه أن يستبد مصر شريعة من
التشريع العربي ، وعبارة أخرى
الابعد الى شريعة الإسلام مرة

ثم أسامه بعد ذلك .. ما يرميه ادعاء الديمقراطية من أنها تحقق رضاء الاطمية .. والاظمية - من المسلمين - قد أرست شريعة الله

وفي مقدمتها الحدود . ليس فقط ببدى في كل مناسبة شعبيه يعرض فيها هذا الامر بل قبل ذلك بما تندى من رضائهم الاسلام ديناً .. فالاسلام ليس صلاة وصايا وحجاً محسوب .. ولكنه قبل ذلك عقيدة وحلق ومع ذلك تشريع ومعاملة .. وهم حين رضوا الاسلام ديناً بشهادته لا اله الا الله محمد رسول الله رضوا الاسلام كله . بغير تفرقة بين اجرائه ، وبغير بخرته لأسسه وأركانه .

● ومن عجيب ان يجعل معالي الوزير من بين حججه ان الشعب لم يستفد او لم يعرف رايه في تطبيق الشريعة الاسلامية ..

وقبل ان يرد على هذه الحجة موضوعاً بردها شكلاً ...

فما ردها شكلاً .. انه ليس صحيحاً أن ان الشعب لم يبد رايه .. لقد ادى الراى أكثر من مرة ، وفي كل مرة يقبر - الانكباء - راي الشعب ، ولا يسمحون له ان يحاور حد اصباح .

والا فماداً كان راي الشعب غداة وضع الدستور الدائم ؟

ماداً كان راي الشعب مثلاً على طوائفه المختلفة حتى بنى وطناً من النصارى وماداً كان راي الشعب مثلاً في مؤسسته التي كانت قائمة ن كنتم تعرفون لها بحق التمثيل ؟ بل وماداً كان راي الشعب اذا استطاع واحد فقط من أعضاء مجلس لشعب ان يجمع توقيع حواشي مائتي عضو من أعضاء مجلس الشعب انطالي المحترمين ؟

اما الرد الموضوعي فنحتفظ به مع الرد على السؤال الثاني هل يتوقف تطبيق الشريعة على الملازمة السياسية ؟

يا معالي الوزير ؟

لقد قال سلفك لك من قبل لاجد الدين كلفوا بمهمة تقنين الشريعة .. - حدوا لكم فيها عشر سنين ، فآخذوا الله بعد عام ، وبعض عام ، لكك اليوم نسل ابي الشجاعة ان تقول لن تعطيل شريعة الله يرجع الى عدم املاية سياسية .

وارجو الا نلجأ في الرد على هذا الكلام لاسلوب لعات له من قبل .. سرع ان ما قلت غير صحيح ... واضطر ابي ما لا أريد ..

لكي ارجو ان تكون - شجاعاً - كما عهدناك ، فتعلن خطاً ما قلت حتى لا تخرج غيرك ، او تعلن انك قلت وتذكر ما لا تعرف من البواحد والاسباب وانتظر في الاجابة على اسؤال الثاني ..

حتى يسبح بك .

او من المسؤولين .

والله من وراء القصد ، والله يهدي سواء السبيل

النظرية الثالثة .. والكتاب الاخضر ..

انجبت صباح الثلاثاء ٧٨-٤-٢٨ في جامعة (قار يونس) ندوة علمية لمناقشة الكتاب الاخضر بحضور المؤلف مع والقداني والقائمين على الندوة من اساتذة الجامعة الذين تحدثوا باسماء من النظريتين الراسمالية واليهودية ، وابتدوا ستوطهما ، وان الكتاب الاخضر كنظرية ثالثة يحل محلها .

وفي المساء حضر القداني واخذ يشرح النظرية ، ولكنه كان يفسطع اصحاب الفكر اللين اعترضوا على هذه النظرية أثناء المناقشة . ومن الفاظ غير الاسلامية التي وردت في الكتاب ، وكانت مشار النقاش :

الناس شركاء لا اجراء - الملكية الفردية - حرة في حدود هاجسة الانسان - البيع والشراء لا يجوزان الا فيما ينتجه الانسان .

اجتماع الحلقة الثانية للدراستات المصرفية ..

● الدكتور محمد من البك الاسلامي لشبهه في جدة .

● احمد الربيع الياسين مدير بيت التمويل الكويتي .

● الدكتور كابل المائر استاذ بجامعة ام درمان .

اضافة الى محام ليبي ومندوب من احد المصارف الليبية .

افتتح الاجتماع بكلية القاهرة د . محمد رفعت الفيش رجب فيها بالحضور ، ثم عرض للفروق بين المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية .

والقى بعدها د . كابل اسقر كلمة شكر بيانة من الحضور ، ثم بدأ الاجتماع الذي استمر يومين بطور فيه انتقاش عن عدد من انقاط .

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول ١٩٨٨ الموافق ٧٨-٤-٢٨ ، عقد في مقر المصرف المركزي في (سمازي) بلبيبا ، اجتماع الحلقة الثانية للدراستات المصرفية التي ينظمها صندوق التضامن الاسلامي بالتعاون مع مصرف ليبيا المركزي .

وكان من بين المشاركين في الاجتماع :

● مستشر مصرف ليبيا المركزي د . محمد رفعت الفيشي .

● الدكتور توميق الشاوي محامه الملك عبد الصبر .

● الدكتور عريب الحمال عن صندوق اصنام الاسلامي .

● مصيله الشيخ بدر المنوي امين الموسوعة الفقهية في الكويت ، واساد الشريعة في الجامعة .

● د . سامي حسن صود .



سعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنى وهو
مؤمن - فلنحيينه حياة طيبة ،
ونجزسهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسيرة

أهلاً بهذه العزلة عن التفاهات ..

ان الكثير من الفتيات يعتقدن ان الحجاب هو قيد ، وحق الحرية ، وفرض للعزلة عن العالم .. كلا والم كلا من الحجاب هو الحرية نفسها لانه اولا فرض من خالقنا ومدير امورنا سبحانه وتعالى وثانيا هو تحرير لنا من رقي انفسنا وشهواتنا .. ورغباتنا .. فاراحنا الحق تبارك وتعالى من هذا كله ودلنا على طريق السعادة ، والحرية ، والراحة النفسية ولا يكون لك الا اذا خلنا

في دائرة الايمان ، الايمان الكامل الذي يصدق العمل قبل ان يطبق به اللسان .. واول شيء يعطى للمرأة المسلمة هويتها هو هجائها .. اذ انه يسبح لها ان تخوض معترك الحياة التي عرضت علينا بظرونها الحالية في هذا العصر ، كالمعلم والوظيفة وغيرها اقول عرضت علينا لان الجو الذي يحيط بنا هو جو غير مسلم ابدا فالجامعة محتلة من طلبة واساتذة وغيرهم واصبح العمل خارج المنزل حاجة ملحة لكثير من النساء ، حتى حاجيات المرأة الضرورية يجدن بانفسها من الرجال .. لهذا اقول ان الحجاب يعطي للمرأة الحرية في اداء واجباتها عكس ما يظنه البعض من انه ميوذ وسلاسل تكبل بها النساء نفسها ان هي ارشته كما يقول واحد من منيات الجامعة وهي الاحت - ضياء عبد

اللطيف العام - في حديث لجريدة الميسر الصادرة ٤ - ٤ - ١٩٧٨م يقول - ان بعض منيات حكمن على انفسهن بالعزلة عن المشاركة في النشاطات التي يواجه فيها الشباب بحجة ان ذلك يسامى مع التدخين في حين ان دينا الاسلامي اعطى للمرأة حقوقها عندما سجد منه بعض مناسا وسبله للتفوق مما ان يردي الفاء الحجاب حتى سمرل عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية والتفاهات وهذا يسوء الى الحجاب ، وانسي انساقل اذا لم يساهم الفاء الكويتي في ابراز دور المرأة الكويتية فمن يتوب عنها في اداء رسالتها ؟ . كان كل رسالة الطلبة الجامعية هو مشاركة الشباب في نشاطه الرياضي والمعي وهذا على ما اعتقد ما تعنيه الاحت .. ويضيف مثله - واخشي ان مواصل الفاء عزلتها على نفسها هذه كارثة على مجيئها الكويتي وعلى المرأة بشكل خاص - والمرد على هذه الاحت الجامعة على مستقبل منيات الكويت ان يكون مني ، او من غيري وانما لتدع النشاط الذي تقوم به الفتيات المحجبات في الجامعة يتكلم هو خير دليل على عدم صحة ما تقول الاحت ضياء .. وكوني طالبة جامعية سابقا وما لسمعه من اخواني نساء ، فالفتيات المحجبات نجدهن من اكما الطالبات واكثرهن اجتهادا

وعطاء وهذا ليس مدحا يدعو للفرور وانما يدعوهم لزيادة اجتهادهم لانهم اعلم بدورهم وحاجة المصمغ لهم . لا الى عارصات ازياء وبطلات رياضيات اللاتي تقصدن الاحت . كما ان نشاطهن في شتى المجالات واضمح للجميع واخرها الرحلات الناجحة التي تقوم بها الفتيات دون الحاجة الى وجود الشباب لاتجاه هذا النشاط فالفتيات ايضا دورهن كما للشباب دورهم وكل يسمى لاتجاه دوره . وهذه الرحلات غير مضطلة وبالرغم من ذلك هي باحة بشهادة الجميع كما ان نشاطهن لا يقتصر على ذلك وانما في كل المجالات ما دام في حدود طاعة الله ورضاه ، كرحلة العمر التي اشترط وجود محرم مع كل طالبة حتى تكمل شرعية الرحلة ، وكندورهم اثناء الانسحابات الخاصة باتحاد الطلبة وغير ذلك كما قلنا دون الوقوع عينا حرمة الله عز وجل اما ما تقصده الاحت من حفلات راقصة ورحلات محتلفة دون رقابة خارج الكويت ودخلها مع ان الحجاب هو اولى ان يكون المنزل عنها واهلا بهذه العزلة عن هذه التفاهات والله يهدي الجميع الى ما يحبه ويرضاه .

ام عبد اللطيف في العمر



الله تعالى والله طفاه

ثقب أذن الصبي والأنثى

الحبيب منقوب الأذن مصنعة في حبيب
مخلوط الصبي وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما شئ من رضى الله
عنه في حديث أم ررع - كتب في كلبي
ررع أم ررع - مع قولها - أليس من
حبي دى في ملاءها من الحلى حتى
صبر بيوتى - أى يتحرك ويجول - وفي
الصحيحين - عرض النبي صلى الله
عليه وسلم النساء على الصلوة جعلت
أمره بقى حرمها - الحبيب
والحرص من الصلوة موضوعه في
الأذن - ويبنى في حوزة الله
ورسوله من ناس ومرضه على
ذلك - من كان يبنى عنه يورد
في سر أو السنة .

بول العلام والحرارة هل من مأكلا الطعام

في الصحيحين والسبب والسبب
من أم مبسب من محسن أم مبسب
بها صبر من بكل الطعام إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مبسب

أما أذن الفتى فيحوز ثقبها للربنة
من عليها الإمام أحمد رحمه الله
ويبنى على كراهته في حق الصبي
والفرق بينهما أن الأنثى محتاجة إلى

نومه - مدعا به مصححه ولم يمسله
ومن عسى من أبي طالب رضى الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال - بول لعلام الرضيع يصح
وبول الحاربه يصح - قال قتادة
هذا ما لم يصب - مادا طبع عملا
حبيب - رواد الإمام أحمد والقاضي
وقال - حديث حسن وصححه الحاكم
ومل - على شرط الشيخين -
قال لأصحابه وغيرهم - النضج
أن تفرقه بالماء وأن لم يزل عنه
وليس هذا بشرط بل النضج الرض
بحيث يكثر القول بالماء .

ريقة ولعابه

هذه المسألة مما تم به البلوى
وقد علم الشارع أن الطفل يقيء كثيرا
ولا يمكن غسل فيه - ولا يزال ريقه
ولعابه يسيل على من يرضيه ويحمله
والمسح يتسرع بغسل الثياب من
ذلك ولا مع من الصلابة فيه - ولا أمر
بالدخول من ربي السفل .

الحرارة منه تتراوح بين ٢٥ - ٣٠
دقيقة . . أقلنى ويردى على منخل
سلك .
أدبى السكر من الماء - مع التقليب
المستمر - ثم صفيه على النار ليعلى
بدون التقليب - واتركى الحليب يعلى
الى أن تتخذ ماء ملقة منه اذا
وصفت من الماء البسارد - صى
الشراب على بياض النيص المخلوق
حيذا - احمى حتى يصبح المريج
عليه اقوى ويعطى ظهر المعقنة
الحشبية - سرعة التردى طبقة على
منتصف الككة والصقى الاثنين معا
.. صى الكبة الناقية على السطح
والجوانب - ودعه يتسوج ليعطى
مظرا بطبا .
حملى السطح بالخور .
اعدادها محتاج الى : ٣٠ دقيقة .
وقت لطهو : ٣٠ دقيقة .
درجه حرارة الفرن : ٣٥٠ ف
أو عار رقم ٤ .

محول

دره مسج

- ١ ملاعق كبيرة ريدة .
- ١ ملاعق كبيرة سكر بودرة .
- ٢ بيضة مخبونة بسيطا .
- ١ ملاعق كبيرة جور .

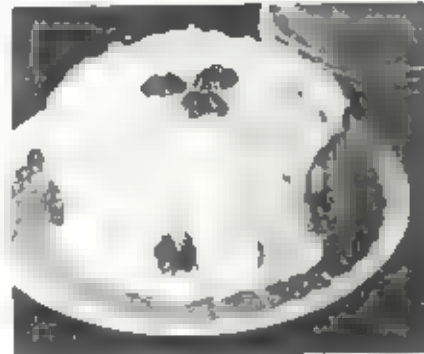
للحشو والغطاء :

- ١ رطل سكر بودرة .
- ٢/١ كوب ماء بارد .
- ٢ بياض بيضة مخفوق هابدا .

الطريقة :

اشرى الحور - واحتلظى به -
انصاف للسطح .
اعلى الكبة الاسفنجية : -
احقنى الريدة والسكر حتى يصح
حفنا وهشا - احقنى معه النيص
واحد واحد - ثم اصبى المقادير
الحارة بملقة معدنية مع اضافته
الحور المشهور - قسمى الحليب
بالبساوى على ثالين ١ لطرهما ٧
بوصة - ثم احبرى في فرن متوسط

كريمة الجبوز المثلجة



المقادير :

٨ ملاعق كبيرة دقيق بطرية

دراسات في قضايا المرأة

القضية الأربعة

الحقوق السياسية
للمرأة
عنا المطالبة بها...!!
الحلقة الأولى

المراء العسلية والصيدانية :

لم تكن المرأة العربية المسلمة في صدر الإسلام - رغم ما أعطاهها الإسلام من حقوق تتساوى مع الرجل فيها - تعنى بالشؤون السياسية ، فلما علم أن المرأة اجتمعت مع الصحبة في - مقبلة من ساعد - أثر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اندشور ليمين يحاربوه طيلة له هولا يعلم أنها كانت تشارك الرجل في هذا الشأن ، ولا نعلم أن الحلفاء الراشدين كانوا يجمعون النساء لاستشارتهن في قضايا الدولة كما

يعلمون ذلك بـ نرجال ولا نعلم في التاريخ الاسلامي كله ان المرأة كانت تسمى مع الرجل جنبا الى جنب في ادارة شؤون الدولة ومباشرتها

١ - وكل ما يرويه لنا الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد من النساء بممة - فأن أن يصنفهم

علي ان لا يشرك بالله شيئا ولا
يسرق ولا يزني ولا يقتل اولاده
ولا يائس سنان بغيره بين ابيهم

وأرجاهم ولا يعمين رسول الله في
معرفة قد كانت هذه البيعة يوم فتح
مكة ، ثم أخذ بيعة الرجال على مثل
ما أخذ بيعة النساء .

ومن زعم ان هذا يدل على اشتغال المرأة بالسياسة فقد ركب متفلس الشطط وحمل وقائع التاريخ ما لا تحيل

٢ - **ويعلم ان بعض نساء الصحابة كن يحرجن مع الرجال في مزارك الرسول صلى الله عليه وسلم يصدرى الحرجى ويسمين العطشى وكانت خيمه تدأوى فيها الجرحى ، فاصيب بعض المسلمين في المعركة امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ الى خيمتها وهذا لا يدل ايضاً على ائتنعال المرأة بالمساحه بل يدل**

على إسهامها في الوقائع الحربية بين أعمال التمرين والسباقية ومام القتال عند الضرورة وهذا الحكم بالأساءة لحد منه .

٢ - وعلم أيضا أن المرأة المسلمة
استهتت تقسط وانحر من الصلح
والفداء كما فعلت أخت عمر -
الخطيب وأسباب بنت أبي بكر وعمر
وهذا يدل على أثر المرأة في حركة
الإصلاح ووجوب أسهامها فيها
ولا يزال هذا الحكم قائما أنه أن يذ
على شمول المرأة بالمسألة
معناه المفهوم اليوم فلا .

٤ - ونعلم ان النساء في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام كن يحضرن خطبة العيد ودروس وعظه عليه الصلاة والسلام بمفصلات عن الرجال وهذا لا يدل على اشتغالهن بتسياب ومن زعم ذلك فقد ارتكب شططا .

٥ - ونعلم ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها حضرت معركة شهيد في الاسلام هي معركة الجمل ومات قائد المعركة فيها من وراء ظهره على هونها ولكن من يروي عن عائشة رضي الله عنها يقول ان

بما صعدت وإن أمهات يؤمنن بها
ذلك ذبا عن شعور بها بفرح
ببها تروحه تروسون وسحب
ببها صابم + ببا في سمعك و حاد
أبي كرم ببا وحده معد بعرب
ببها لآكرم و ببا حسي حاد
ببا . فلا ببا ببا ببا
ببها هـ دبلا على الشعل
بالباب في تلك لصور
ببها البهورين لبها حادته
ببها غبها عائشه حاد

مليبي

الهولندي ..
سريع الذوات

ليغا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده .. ب. ك. م.

جامعة الكويت وزارة الخارجية الأمريكية !!

رئيس امريكي يستطيع ايقاف المساعدات والضمانات لاسرائيل لانها أصبحت عبادة .
● وقد وصل البروفيسور سبيجل الى الكويت قادما من طهران وعين هـل ذلك في «اسرائيل» حيث حصر بدوه عن العلاقات الامريكية الاسرائيلية مندوبا عن ورازه الخارجية الامريكية وكلاء الاساء الكويتيه

٧٨-٤-٤م

قال احدث اساتذة العلوم السياسية الامريكيين ان الرئيس الامريكي كارتر يعطي أهمية قصوى للمصالح الاقتصادية الامريكية وأنه لذلك يؤمن بيجاد تسوية عاجلة لازمة الشرق الأوسط تأخذ في الاعتبار اعتراف الدول العربية باسرائيل وسنابل العلاقات الطبيعية معها ثم استجاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وقيلام دولة فلسطينية مبرومة السلاح .

واضا في البروفيسور سبيجل سبيجل اساتذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا ان هدف السياسة الامريكية في القطر العربي هو ابعاد النفوذ السبعوي عنها وضمان تدفق النفط العربي الى الاسواق العالمية .
وتحدث البروفيسور سبيجل في محاضره له عن مساعدات المستخرجه والاقتصاديه لأمريكية لاسرائيل فزعم ان هذه المساعدات لا علامه لها بالنفوذ الصهيوني وانما يعود لها اسماء (بالانترام التاريخي من حاميه قيادات الامريكية لضمان امن «اسرائيل» والدفاع عن وجودها واعرب عن اعتقاده في انه لن يوجد

المجتمع :

يواصل جامعه الكويت بمسيرتها الامريكية لدرجه منح منحها لمسلي ورازه الخارجية الامريكية لطرح مصالح سياسته الامريكية في المنطقة .
.. ول ثلاثة اسئلة .

- ١ - كيف سمحت السلطات الكويتية دخول شخص سبق له ريادة العدو اليهودي ؟
- ٢ - من المسؤول عن دعمه البروفيسور سبيجل وما هي ظروف دعمه ؟
- ٣ - ما الجديد الذي طرحه البروفيسور «سبيجل» ؟

العلاقات الامريكية - السودانية

قررت الولايات المتحدة بيع ١٢ طائرة من طراز ف ٥ للسودان وقد اشار الناطق بلسان ورازه الخارجية الامريكية الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان قد حسنت خلال العامين الماضيين مع استئناف المساعدات الاقتصادية الامريكية والمباشرة بمرور السودان بالاسلحة على نطاق محدود في عام ١٩٧٧ وقد اشار الناطق الى ان الولايات المتحدة باعت السودان ست مسدسات نقل من طراز تي-٦٢ و ٦٢ ثلاثة منها قد تم تسليمها بالفعل .
وقال الرئيس اسوداني جعفر ميري في عام ١٩٧٧ صهيود اسمح بالحكمه وانه من المتوقع ان يصبح رئيسا لسياسة الوحدة الافريقية في يوليو-سوز القادم .

ونوه البين الامريكي بالجهود التي قام بها الرئيس ميري للمصالحة مع المشقيين السودانيين وباطلاق سراح ما يقرب من ١٢٠٠ سجين سياسي وبإصداره مقوا عاما عن جميع معارضيه .
وقال البيان ان قدرة جهاز الدعا

ذكرت صحيفة المار الاسبوعية التي تصدر في لندن بالعلمه العربية ان علي ناصر محمد رئيس وزراء البين الديمقراطية قد ارها زيارته اليكم ساء على طلب منزعيم الاتحاد السوفيتي .
وقالت الصحيفة ان علي ناصر قد ارها زيارته اليكم بكنين بعد ان اعرب الزعماء السوفيت من استيائهم من هذه الزيارة وأشاروا الى انه من المحتمل ان تؤثر هذه الزيارة على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية .

على ناصر
يؤجل زيارته لبكين
بناء على طلب من
السوفيت .
وليس بسبب المرض !!



حوي السوداني ضعفت الى حد
ير بعد ان قطع السودان روابطه
مسكرية مع الاتحاد السوفييتي كليا
عام ١٩٧٧ .

واضاف لناطق يعون : واستجابة
لب من السودان ارسلت الولايات
محدة فريق دراسة عسكري
سودان ومد اوصى هذا الفريق
ن تقوم الولايات المتحدة ببيع صفته
اعيه حويه مواصفه للسودان
كون من ١٢ طائره حربه من طراز
٥ و حجره رادر مسنده كاسهام
ها في مجهود مشترك بشرك منه
ه دول عربيه بثلثه مئطبات
وقال المتحدث ان السودان دولة
سدله وتكرس نفسها تنميه وتطوير
كائناتها الزراعيه الصحيه كما ان
سودان يلعب دورا دماعيا هاما في
مدين العربي والافريقي .

واستشهد الناطق بدور السودان
الفراع بين تشاد وليبيا ودعمه
ادرة الرئيس السادات السلميه
ال ان الولايات المتحدة قد احدثت
الاعتبار اثناء اتخاذها قرار البيع
ا حالة الحقوق الانسانيه في
بودان ومجموعه مختلفه من
عبارات السياسيه والاميه هي
طقة القرن الامريكي والشرق
وسط .

صوت امريكا

٥-١-٧٨م

شروط الدعم الليبي لسوريا

علت الامانه العامه للمؤمر
الشعب العام قرارات المؤتمرات
الشعبيه في القضايا الثلاث التي
قدمتها لمؤتمرات الشعبيه .
ولا - الاحكام الخاصه بملكيه
المسي والاراضي .
ثانيا - التوحيد للاراضي .
ثالثا - دعم سوريا .

وفيما يتعلق بدعم سوريا جاءت
قرارات المؤتمرات الشعبيه كالآتي :
دعم عام / منه مؤتمرات شعبيه .
دعم مشروط / ١٣٣ مؤتمرا شعبيا
وشروط الدعم هي :

- الدخول في الحرب لتحرير الارض .
- ضروره التزامها بمواثيق دول
الصمود والتصدي .
- حمايه الفلسطينيين ودعم
المقاومه .

- السماح للعدائين بالعمل داخل
الاراضي السوريه .
- اناحه الفرصه لحيوش دول
المصمود والتصدي للنحرك في
الاراضي السوريه ودعم القوى
التقدميه في لبنان .
- سحب الاعتراف بقرارات مجلس
الامن .



- رفض هوات الطوارئ
- اشترك القياده الليبي في التخطيط
للمعركه .
- توجيه اللوم لسوريا لموقفها
السلبى ازاء العنوان الصهيوني
الاحمر على جنوب لبنان .
- تدعيم مانيا وبالسلاح فقط في حاله
تاكيدها على النشاط المذكوره
اعلاه .
ليبيا

٨-١-٧٨م



شريط الأخبار



السادات ما زال متقاتلاً
وعلى استعداد لتسوية
العلاقات مع العدو

باكستان ..

ابن القنيل يدعو السراء لاجانب
لحضور استئناف الحكم ضد بوتو

قال السيد احمد رضا كسوري
عضو مجلس الامة الباكستاني
السابق وابن المرحوم احمد خان ان
اي تدخل مباشر او غير مباشر من
ايه جهة كانت الى ان يمت بهاديسا
تقصيه القتل من تدير حكمه الاستئناف
لملأ سيكون عملاً ظالماً بشدة
للعائلة المفقودة .

وفي رجاء وجهه الى السراء
ورؤساء البعثات الدبلوماسية
المتواجدة في اسلام آباد حال السيد
كسوري « لتأخذ العدانة محراها
نون تدخل او تعطيل » .

وقال « انني لا أوجه هذا الرجاء
لأنني المستدمي في القضية المنوء عنها
باعتلاه ولا كفته لأن الكمين كان قد
حط ورتب ونصه بهقتلى أنا ولكن
لسوء حظ والذي كان هو الصحفي
البريئة وكل جريمته في الدنيا انه
والد لشخصية برلمانية كانت تقتقد
بوتو ونظامه ان في داخل مجلس الامة
و خارجة بالباكستان » .

واقترح السيد محمد رضا كسوري
على السراء ان يحصروا جلسات
محكمة الاستئناف العليا التي تبحث
تصية و دة ليعرفوا الوضع الحقيقي
اواقعي والشرعي في القضية .

والحدير بالذكر ان محكمة
الاستئناف الباكستانية ستطرح في حكم
« الاعداء » الصادر ضد رئيس
وزراء باكستان السابق علي بوتو
بتهمة الاعداء لحرية انقتل النبي
ذهب صحبتها خلال حكم بوتو احمد
خان .

وكالات الأنباء

٧٨-٤-٩ م

واضاف السادات خلال لقائه
التي اجريها معه المجدة الواسعة
لاستدري في لوسط الاقاصي
الاميركي ان مصر مستعدة لتسوية
العلاقات مع اسرائيل مانه بالمائة .
وكانت المجلة قد اجرت المقابلة مع
الرئيس السادات اثر انتشار اشعة
اغيبه في الشهر الماضي .
اضطراب اسواق البورصة المالية .
وردا عن سؤال حول ما اذا كان
حماسه قد حث فيها يعلق بفرض
السلام اجاب الرئيس السادات
بقوله « انني متفائل بالطبيعة » والمخ
الرئيس المصري الذي انه
كان يشعر بالاجباط قبل اجتماعه
بالرئيس الاميركي كارتر وقيامه بحره
في اندول الاوروبية العربية .

وقال نقد عدت الى مصر مرعد
اكثر في السر قدما ونقد احترت
فدري واصاب فلا تراجع من مبادرتي
لاني متأكد من انها سوف تنجح .

واشار السادات في حديثه للمجدة
تشره في السبع عشر من اشهر
الحالي ان العديد من الصعاب
ستواجهه مع مساهم بالحتمى
الذين لا يدركون حقيقة الوضع .
وكالة الانباء الكويتية

٧٨-٤-٤ م

الكنيسة القبطية .. والزوجة الثانية ..

يسمح بالزواج من اربع نساء هو دين
الملاذ الرسمي فان احكامه يجب ان
تطبق على جميع المصريين .

وقالت المصادر القبطية ولكن
الدستور يضمن أيضا حرية الديانة
التي تسمح للمسيحيين بمنع تعدد
الزوجات .

وتضوي الكنيسة القبطية دعم
الزوجة الاولى في استئناف ضد قرار
المحكمة الذي سبب قلقا كبيرا في
الدوائر المسيحية هنا .

رويتير

٧٨-٤-٨ م

ذكرت مصادر الكنيسة القبطية في
مصر « ان الكنيسة اعترضت على
قرار لاهدي الحاكم المدنية بقضبي
بأنه يمكن قانونيا للمسيحي الاحتفاظ
بأكثر من زوجة واحدة » .

وذكرت صحيفة الجمهورية « ان
امراة قبطية اتهمت زوجها بالخروج من
العادات المسيحية بانهاذه زوجة
ثانية وان القاضي أصدر قرارا بأن
الزواج الثاني شرعي » . وقد حدث
ذلك في قضية حلت مؤخرا . وتقال
قرار المحكمة « بما ان الاسلام الذي

مع مميزات

كالفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كالفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. قي. يو.
٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي. قي. يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. قي. يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

المشارين : شارع عبدالله المبارك / مقاسم التحف والمصنوعات / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ٤٢٤١٣٨ - معبر شارع السور / ٤٢٤١٣٨
معبر لمشري لوسج - لشويج / تمويج / ٨١٨٢٢٤ / ٩٧ - ٨٠



قيس
من
نور

بسم الله الرحمن الرحيم
ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم واتم لا تعلمون
.. النور ١٩ ..

افتتاحية

الانسان والبنيان

ان كثرة البنايات والصادق - يافاة العالم الاسلامي
- لا تنجب الرجال ولا تنجب الكفاية والمقدرة ، والنبوغ
والبراعة ، والعلم والتعوى ، انها - بالعكس - تلهي الامه
عن المكرمات والبطولات ، انها تستنفذ قواها وتشغل بالها ،
وتصرفها عن غايتها السامية ، وأهدافها العالية ، وتجعلها
في قصص ذهبي تجد فيه كل ما يحتاج اليه جسدها من عيش
رغيد ، وتفقد كل ما يمن اليه طائر الروح من حرية للخروج
وأجواء فسيحة للظهور تزكي جوهرها الاميل وترخي لها
العنان .

ان بناء الانسان لا يحتاج الى بناء ولا يحتاج الى
دعائه بل انه يحتاج - فقط - الى تصحيح الانجاء ،
وتنوير الوعي ، وتنمية الشعور والصاية بالأولى والأهم ،
والتركيز على النواحي المهمة المساسة ، وتقوية الجانب الذي
يصال واصحاح وصحف ، بدلا من مكدية الجانب السني
سمن وضخم ، وطني وبني على الجانب الضعيف .

ان مثلنا في ذلك كمثل رجل نزل عنده ضيف اشتد
به الجوع فاعتنى بفرقة كل العناية ، واثنا تأثينا جميلا ،
وحشد له كل ما لا يحتاج اليه من كماليات ، ومع ذلك فلم
يعدم اليه وجبة طعام ، أو كأسا من ماء .

أو كمثل رجل اتاه مريض يشكو ألما في القلب ، أو
وجعا في الصدر فهداه الى مساقب التحليل ، أو استعمال
الملابس الفاخرة .

لقد هنينا - كثيرا - بالبنيان ، فلنتجه الآن الى
عن كتاب الاسلام المتحضر
الانسان -

المجتمع

اسلامية - اسوعية

تصدرها

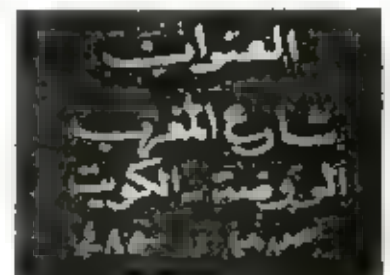
جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



بيغن والصدر وشمعون وجنوب لبنان ...

● وإلى غيرهم نقتطع جوانب المواقف القاتمة

كما يصرح بها أصحابها .

● كميل شمعون : لم يبق أي أثر لاتفاق القاهرة إذا هو شيء ملغي بطبيعة الحال . أما محيى القوات الدولية فاسي احتفظ رأيي ، ربمما يتبين لي أنه بمقدورها أن تعالج الحالة ليس ماوثقوف في وجه الوجود الاسرائيلي فحسب ، بل أيضا بوجه الوجود الفلسطيني المسلح وسائر العرباء المسلحين . . .

● ويقول - سعد حداد - القائد العسكري

للقصارى في الجنوب واحد أركان التحالف الكاثولي - الشيعوني :

« لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا الدبابات الاسرائيلية ترحف نحو قرانا ، لاننا كنا ننتظر هذا اليوم على احر من الجمر » .
- صحيفة - العمل - الكاثوليكية الصادرة في الثاني من هذا الشهر تقول في معرض تعليمها على انجازات الجبهة اللبنانية - النصرانية - :
« حقق المسيحيون تحالفا مع سوريا ما كان يخطر على بال احد » وهو يعتبر من اهم انجازات العقود الاخيرة من السفين - ع .

- بيار الجميل : « لا يصح بعد الان أن يتدبر المتدبرون بأن القضية تنتهي عندما تتسحب - اسرائيل - من الجنوب ، وبأن الوجود الفلسطيني المسلح فنه يدخل من ثمة في إطار

● بالرغم من المطالبة المخلصة المتواصلة بضرورة اسقاط كافة الحواجز المقيدة للاعلام الحر الملتزم بعقيدة الامة ومصلحتها ...

● و بالرغم من فداحة الكارثة التي تمر بها امتنا لما رالت الحواجز وما رالت حقائق الكارثة تشوه وتزييف وتغنى من الامة لذا فمن الواجب مواصلة طرح حقيقة (المؤامرة) المستهدفة عقيدة الامة وارضها وثرواتها ...

- ان (اسرائيل) هي المرتكز والمنطلق لهذه المؤامرة كما ان تنمية وتحريك النزعات والتنظيمات الطائفية يدخل ضمن إطار اخطر مخططات التامر ...

● ولما لما حذرت (المجتمع) من هذه المخططات وأبرزت جوانبها ودعت الامة بحكومات وشعوب الى وضع الاسس الصحيحة لمحابيتها والتصدى لاطفائها .

وجاءت قضية جنوب لبنان لتفصح من جديد وبالبراهين الدامعة دور الطائفية في المؤامرة ..

● غالى الدين يهمهم تصريحات القاده العرب ، يقول الرئيس السادات :

« ان هناك اتفاقا بين كميل شمعون وحافظ الاسد ومناحيم بيغن على قيام الدولة المارونية في جنوب لبنان بضم ان اسرائيل » ويواصل الرئيس تصريحه الصملي فيحدث عن .. الدولة الطوية .

مباركة تشر بالخير لى
النحنيا الاجباري خطوة



المجتمع

إسلامية - عربية

اللائة ١٠ حمادى الأولى ١٣٩٨ - ١٨ أبريل ١٩٧٨ هـ
المسة التاسعة - العدد ٢٩٥ - الممن ١٠٠ - فست

المجتمع تحاور الرئيس العام لرئاسة
تعليم البنات في المملكة العربية السعودية

لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الإصلاح الاجتماعي
تصدر كتاباً عن " فقه الزكاة "

المرض والصبر !!

التعليم من الازدواجية
الحب العلمانية



كارتر يذهب
شعبة شديدة
وتسكن في حقل

المصريون في روما
يحتفون انصار جديدة
في قضية اللواتي

لجنة الركاة والخيرات

والفيمور الصلاة والركاة

ولكل وجه من وجهي فاستمع الخيرات

ايها الاخوة المسلمون :

عطل جميعه الاملاح لاحصائي عن منح صدوق ركاة واشترعت
وسبب سببهم ان يمدروا ابي امامة هذا الركن من اركان الاسلام ..
لان الله : تتطهر النفوس وتركوا ، قال تعالى :
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ويركئهم بها وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم والله سميع عليم »
وبه يتحقق رضا الله والحق من عباده من عطل هذا الركن من
اركان الاسلام .

« ولا يحسن الدين يخلون بما اناهم الله من فضله هو خير لهم
بل هو شر لهم سيطومون ما يحلو به يوم انصاه والله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير » .

والجمعية اد تفتح بها للتقدمي الركاة والبرعات اصامة الى مستحقي
الركاة ومساقي البرعات . اما اليوم بعض ارباب عساه يحده الامر
بالمعروف وانتهى عن المنكر . وستواي الجمعية الارشادات الشرعية
وتوصيح طريق دمع الركاة واشترعت وطريق طلبها .
« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »

قلب من نور

« أن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يلكون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب عظيم » الآية ١٧٤



الافتتاحية

هذا الشيخ الذي هو ..
منذ سنوات أصدر رئيس المخابرات
المصرية « صلاح نصر » كتابا عن
الحرب النفسية وعمل أحد كبار
الصالحين في جريدة الأخبار القاهرية
وكان مما قاله :

« لقد نلتك لي بعد قراي الكتاب
أن « صلاح نصر » كان يعلم حقيقة
العين وما يخفي الصدور . واخرست
يومئذ الكلام واللسنة ، واقرم الأزهر
الصمت ناديا مع مدير المخابرات الذي
كان يحكم مصر بالعديد والقار ، والذي
أزهر الأرواح وغفل الأنس بلا حساب
ومنذ أيام وقف الشيخ بتولي
التشعراوي وزير الدولة تشنون
الأوقاف - والأزهر - يقول في مجلس
الشعب : « لو كان الأمر بيدي لجعلت
السيد الرئيس « المؤمن » محمدا نور
السلطات في مقام الذي لا يصلح عسا
ينخل .. » وخرست الالسة في
مجلس الشعب إلا لسقا ولعنا عند
بهراء السيد الوزير ، هو لمسلم
الشيخ المواقف محمد عثمان ..
وكان جزاءه الفصل من مجلس
الشعب « المؤقر » لما الأزهر بعلمه
قد لقرم الصمت - ناديا مع مقام
رئيس الجمهورية ومقام وزيره
« الأجل » والشعب المسلم في مصر
لا يفكر أن يحاسب هذا الشيخ الذي دعمه
تسفه بالكرسي الذي يسترخي فوقه
إلى أن يتهم على مقام الله عز وجل ،
لا لأن الشعب المسلم المصري لا يملك
محاسبة الشيخ ، بل لأن الشيخ قد
أصدر حكمه على نفسه ، فهو على
الأرض دون أن يحس هو ، ودون أن
يتهم عليه أحد من الناس .. »

الجمعية

إسلامية - أسبوعية

تصدرها

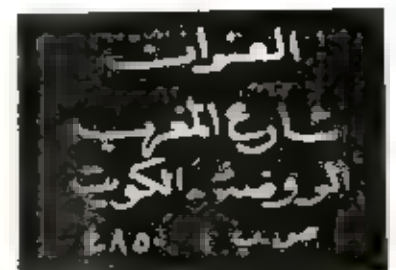
جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدري سليمان القصار



التعليق الأسبوعي

وأحر فصولها الاحتلال اليهودي لجنوب لبنان والذي من أهم أهدافه سحق التواجد الفلسطيني المسلح ...

— وجهه الآن دور (الملف الفلسطيني) من أجل :
● الغاء (اتفاق القاهرة) و (اتفاق شتورا)
الذان ينظمان الوجود الفلسطيني المسلح في الأراضي اللبنانية .

● أرغام المقاومة على عقد اتفاقات جديدة لتتقدم المرید من التنازلات وللحد من تحركاتها في المنطقة .

● احصاء الفلسطينيين المواجهين في بنسار و (فرزه) كخطوة أولى لتوزيعهم على مختلف الدول العربية .

● احكام السيطرة على مخيمات الشعب الفلسطيني — منبج القوة البشرية للمقاومة .
● ثقب ميزان القوى الطائفية لصالح النصارى بعدما يتحقق اسقاط المقاومة الفلسطينية التي تمثل السند القوي لمسلمي لبنان .

★ ★ ★

● وعند اكتمال هذه المرحلة سوف يسهل تمرير التسويات الاستسلامية وسيمع النفوذ الامريكى واليهودى أرجاء العالم العربى لنهب الثروة وتحطيم العقيدة .

★ ★ ★

● في ضوء هذه التطورات ذات الابعاد الفطرية نرى من الضرورة :
— تحقيق تضامن عربي حقيقي .

— تصحيح مسار الثورة الفلسطينية .

● ولكي نحقق التضامن العربي الحقيقي يجب :

— وضع (الصراع العربى — الاسرائيلى) في

التضامن العربى .. والثورة الفلسطينية

● تتصاعد هذه الايام نعمت الدعوة الى

التضامن العربى ..

ويتفرع بمس القادة العرب لهذا الهدم فينتقلون من عاصمة الى اخرى .. وبعضهم يؤيد عقد قمة عربية وآخرون يعارضون ... وتطرح مختلف النظريات وتسطر المقالات وتشكل اللحان .. من أجل التضامن العربى !

★ ★ ★

● العدو اليهودى يدمم احتلاله لجنوب لبنان بالرغم من قرارات مجلس الامن واحتجاجات العرب و (ملاحظات) المجتمع الدولي ..

بالعدو كان يخطط لهذا الاحتلال منذ عام ١٨٩٧م ويدافع أتعالم الثوراتية المحرمة والمطامع في مياه القبطاني والحاصباني وتحققتا للامن والتوسع اليهودى .

● وان نصارى لبنان والطائفيون والقوات الدولية في خدمة الاهداف اليهودية .

★ ★ ★

● وفي الوقت الذي تتردى فيه الاوضاع العربية ويزداد التفكك ويتم الاحتلال اليهودى في جنوب لبنان .. تتار الدعوة الى فتح (الملف الفلسطيني) في مجلس النواب اللبناني .. وهذه الدعوة المتبوءة هي بداية الرحلة الثالثة للمخطط القمري الامريكى اليهودى ..

— مالاولى كانت التمركات الاستسلامية ومؤامرات التسوية مع العدو وقتنها زيارة السادات للقدس المحتلة والتي نتج عنها تصعيد العلاقات العربية وتوسيع دائرة التفكك .

— والثانيه ... عزل المقاومة الفلسطينية ونهبها وأبعادها عن جبهات القتال مع العدو



— هذا وبعد أن تأكدت الثورة الفلسطينية من أن الدول العربية لا تدعمها حين تحتاج الدعم وأن ما حصلت عليه من أدوات عربية محدودة ليس إلا من باب المزايدات ، فلنه يتحتم على الثورة مراجعة حساباتها وتصحيح مسارها لكي لا يسيطر الفصل الاثني عشر (مجازر أيلول) .
— لذا فإن الثورة الفلسطينية مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى .

١ — تحديد رؤيتها العقائدية انطلاقاً من عقيدة الأمة التي ينتمي إليها الشعب الفلسطيني المسلم ومن مفهوم الجهاد الاسلامي وبعيداً عن المجاملات الطائفية والتبعية الدولية فان اخطر ما اصاب الثورة التذبذب العقائدي الذي ادى بها إلى التشرذم والتشعب والتطامن ما بين منظماتها وجهبااتها .

٢ — تنهم الواقع الاسلامي في لبنان ومشاركة الجماهير الاسلامية في كفاحها وتبني مطالبها ليتقوى السند الجماهيري للثورة . فان تحركات الجبهة اللبنانية النصرانية الاخيرة بالتعاون مع التجمع الوطني اتيابي (الشيعي) والتجمع الفرزي وبعض القيادات التقليدية المحسوبة على الجماهير المسلمة في لبنان ، تهدف اضعاف هذا السند الجماهيري .

٣ — ربط قضية الثورة مع الشعوب العربية وإلغاء الارتباطات مع الانظمة الحاكمة .

٤ — المحافظة على استقلالية الثورة ورفض التبعية والامتثال الدولي .

★ ★ ★

تلك كانت أسس التضامن العربي الحقيقي
تصحيح مسار الثورة الفلسطينية .

هل يعني العرب .. واجبههم ؟

أطواره الصحيح وهو الصراع العقائدي بين الاسلام واليهودية .

— جعل الهدف تحرير فلسطين بكاملها وتبذل كافة الحلول الحزئية البديلة ،

— إسقاط كافة المشاريع الاستعمارية .

— التحرر من النفوذ الأمريكي والابتعاد عن محاور التبعية الدولية ،

— الاعداد للحرب مع العدو اليهودي وهذا يتطلب :

● توفير الحريات للشعوب ففي الحرب المعاصرة مع العدو وفي الاعداد لها لا بد من مشاركة شعبية ناعلة .

● صد التحريض العكري والاجتماعي الهادف إلى زعزعة عقيدة الأمة وتفكيك أوصالها ، فلا بد من إعادة ترتيب الاسس التربوية والتوجيهية ضمن إطار العقيدة الاسلامية وانطلاقاً منها لضمان تهيلة الأمة المحاهدة .

● استخدام النفط والمال العربي في التجهيز الحربي والضغط الدولي .

★ ★ ★

● تصحيح مسار الثورة الفلسطينية :

— يجب أن تهيئ قيادة الثورة الفلسطينية أن هناك ما يشبه الاجماع العربي والدولي على إنهاء القضية الفلسطينية في لبنان .. فان المؤامرة تطرح خيارين : التعايش مع الخط الاستعماري أو الحرق في أتون الحرب الطائفية في لبنان .. تحت اشراف قوات الردع العربية وقوات الطوارئ الدولية ..

— وأن تفهم بأن الحكومة اللبنانية (الشرعية) تتفق مع الجبهة اللبنانية (النصرانية) على أن المشكلة ليست الانسحاب الاسرائيلي ولكن .. الوجود الفلسطيني ..

بصراحة ..

رأى على ما ذكره في الأسبوع الماضي من

موروث بعض أساليب الاخلاقه حياء
مصحح اساسي من وزارة التربية رداً على
ما نشرتم عليكم في العدد (٢٩٤) الصادر في
١١ ابريل الجاري تحت عنوان (بصراحة) فان
وزارة التربية تولي اهتماما كبيرا بالاخلاق
والتمسك بالمعادن الكريمة انما نأخذ بيدنا القويم
واذا ظهرت هناك حالات فردية لدى بعض الطلاب
خارج نطاق المدرسة ، وبناء على تصرفاتهم
الخاصة ، فان ذلك ليس مرجعه الى وزاره
التربية ، اد انه من غير الممكن ان نضمن سلوك
كافة الافراد بدون استثناء في الاماكن العامه ،
فالتربيه المنزليه لها علاقه كبيره بهذا الموضوع .
وعموما فان وزاره التربية تقوم في الوقت
الحاضر باعداد دراسه كبيره حول الشعور
الديني لدى الطلاب والطالبات رعيه منها في التزيه
من غرس الاخلاق الفاضله في نفوس ابنائنا
وبنائنا وتعمد كذلك الندوات الدينيه داخل
المدارس ضمن النشاط المدرسي ، وتتنهز كل
فرصة للعنايه ببنائنا وبنايتنا الطليه والطالبات في
هذا المجال .

ونحن ومع تقديروا لهذه البادره الطيبه
المنجعه على شيوخ البعد الساء في مجتمعنا من
قبل وزاره التربيه ممثله بالوزير ووكيل وزاره
من ذلك لن نمنعي من القول بصراحة :

● نحن لم نطلب من وزاره التربيه ان تراقب
كل طالب وان تقود لكل تلميذ لعبها موجهها
تربويا لا يفارقه ليصحح من سلوكه . ولكننا في
بعض الوقت نعرف حسب ما لدينا من المام
بسيط بالمواد التربيه ان سلوك الاساس الخارجى
انما هو تعبير صادق عن مشاعره الداخليه التي

وجه وتسمي بالثريه واقدام الطلاب والطالبات
على الرقص سكر فصبح امام الآخرين دليل
على خواء قلوبهم من المعاني الخفيه لذلك نحن
سبه ونعبر ان الشباب بحاجة ماسه للاهتمام
بهم وترسيخهم على المعاني الخفيه الاسلاميه .

● هذه التربيه الخفيه داخل المدرسه لن
تجدي اذا كانت هناك الكثير من المظاهر عسير
الاحلاقيه تماقضها وتهدمها في نفوس ابنائنا
خارج المدرسه . بذلك اذا ارادت وزاره التربيه

ان تصل الى وضع افضل في مساواها التربوي
فلا بد ان تستخدم سلطتها الوزاريه لتوصف
اجهره الاعلام على وجه الخصوص عن ممارسه
مثل العصيله والاحلاق في نفوس الاساء ، ويكفي
بنا وزاره التربيه ان يشاهد مثلا ما يسمى
برمادج « مع الحوار والكلمه والنعم » او « نجوم
الهدى » او الاعلانات العاصجه عن « عائله بدلي »
او - النومي لم - لتعرف أي دور خطير هذا
الذي تلعبه اجهره الاعلام في تعطيم حطط
وارثك لرفع المستوى التربوي .

● غرس الاخلاق الفاضله لا تحتاج الي
« دراسه كبيره حول الشعور الديني » ونحن
لسا في بلد علماني حتى نقرر مدى حاجه ابنائنا
لتعلم العصيله كما يريد الاسلام عن طريق
دراسه الشعور الديني ، نحن فقط نحتاج الى
قرارات عمليه ملزمه لوجيه الاساء بحسب
الوجهه الافضل تربويا . معا راياكم مثلا لو قلتم
اووراره بحمله بوعيه اسلاميه كبيره بين صفوف
المدرسات عن اهميه الاحشام والتحلق بالاخلاق
الفاضله ودورها في بناء امسا ومن بعد ذلك تدعى
المدرسات للنس اللابسي الشرعيه المطلوبة . املا
تكون ذلك اجدى في تعويد بنائنا العصيله من
دراسه الشعور الديني لديهم .

شاملة اسعرت من ضبط العديد من
هذه المصانع في الوقت الذي لم يكن
يعتقد اصحابها انهم سيتعرضون
لمعاملات القصاص والتلس بالجريمه .
كذلك علم ان هذه الحملات
ستمر في عطفا بشكل مكثف حتى
يسم القضاء على هذه الاعمه الصارمه
بالمجتمع .

علم من مصدر واثق في وزاره
الداخليه ، ان اداره المباحث الجنائيه
تقوم الان بحملات تشيطيه واسعه
ومركزه لاصط كافة المصنع الصغره
التي تقوم بتصنيع الحبوب .
تستخدم في هذه الحملات التناجحه
كافة الاساليب الحديثه التي يتبعها
رؤساء هذه الحملات من خلال خطه

حملات تشيطيه
لضبط مصانع المخور
بالكويت

التجنيد الاجباري خطوة مباركة تبشر بخير.. لو..

الذي يوحد القوى ويطلقها في خدمة السيادة الوطنية والحرية القومية عباده ، فالجندي بهذه المثابة يبدل الله سبحانه في حله وترحاله ... ذلك لانه لا يقصد بذلك غير وجه الله ... وجاء في كلمة السيد وجيه المدي . « ... ونحن كمثوله تدين بالاسلام لا بد ان ننطلق من مبادئه في جميع قوانيننا وشرائعنا .. ونحن نفي القوات المسلحة الكويتية شعارنا دوما هو قول الله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة تهيبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم » صدق الله العظيم .

ومفهومنا لهذه الآية اننا يجب ان نأخذ بالاسباب في اوقات السلم لنمنع وقوع الحرب ، وذلك بسلح برديع كل من نول له نفسه الاعناء علينا واضعين نصب اميننا اننا نحمل السلاح في سبيل اعسلاه كلمة الله سبحانه وتعالى » .

وتصريحات عن تطبيق قانون الخدمة الالزامية يشتر بغير كثير ، ولو تحقق ما قيل ، وظهر الجيش الكويتي في الصورة المرسومة له ، فان الجندي الكويتي سيكون قريباً من الجندي المسلم الذي يرضى عنه الله .

ونحب هنا ان نسجل مقتطفات من كلمتي رئيس الازكان العامة اللواء مبارك العبدالله ، ومعاون نائب رئيس الازكان العامة السيد وجيه المدي ، فجميعاً خطوط الصورة المرجو تحيينها ان شاء الله .

جاء في كلمه اللواء مبارك العبدالله : « ... لقد وصف الله عز وجل نفسه ورسوله والمؤمنين المجتدين دفاعاً عن العقيدة والتراث بالعهز ، فعال في محكم تنويله : « والله العزه ورسوله والمؤمنين » . « والواقع ان النظام في التجنيد عباده . والمسؤولية عباده . وانما فنون القتال عباده . والشجاعة في مواجهه الاخطار عباده . والتعاون

كان العادة المسلمون ، عبر التاريخ الاسلامي الطويل ، اذا انطا النصر ، او تاجر الفتح ، خطبوا في جنودهم يسابونهم ان كان احدهم قد ارتكب ذنباً او اقترف اثماً فليقطع عنه ، فكانوا يرجعون تاجر الفتح واطاء انصر الى ارتكاب الذنوب واقترااف الآثام .

وما الهرائم المتكررة لجيوشنا العربية الا بسبب ما انتشر فيها من مسد وانحلال ثم مصيان لله ما بعده عصيان .

نقول هذا انكلام والكويت تحطو اسطوانات التطبيقية في تنفيذ قانون الخدمة الالزامية الذي صدر قبل عامين . لتكوين جيش قوي يستند الى احتياطي قوي يقف الى جانب اشعاله العرب والمسلمين ، وبشارك في المهام الشغال الملقاة على امتنا في هذا الزمان .

ان ما سمعنا من كلمات

مجموعة من
الكتب الدينية
للدول الخليجية



ارسلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مجموعة من الكتب الاسلامية والنشرات الدينية الى كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات .

جمعية الاصلاح الاجتماعي تواصل
حملة جمع التبرعات لدعم المقاتلين والمضرمين
في لبنان ...

ماليه وعيبيه الى لجه التمرعات في مقر جمعية الاصلاح الاجماعي في منطقة الروضة .

كما سيواصل اعضاء مركز شباب بدحيمة حملة جمع التمرعات من المصلين في مساجد انكويت .

« مثل الذين يسمون اموالهم في سبيل الله كذل لجه ايمت سبع مسائل في كل سنيله مائه حبه والله يصاعق لمن نشاء والله واسع عليم » النمرة ٢٦١

انام ومد من جميعه الاصلاح الاجماعي بربيره مركزس النجيه الشعبية لجمع التبرعات وسلمت حاج يوسف الفليج رئيس الجمعية النفعه الاولى من التمرعات لسي عانت الجمعية بسلامها من المواطنين والتي بلغت اثنين وعشرين الف وستين دينار (٢٢٦٠٠) هذا ونشاهد الجمعية المواطنين بتقديرهم ما تجود به انفسهم من تبرعات

شۇۋون محلیە

وزير العدل الكويتي :

إن العدالة لا تتحقق
الابتطبيق الشريعة الإسلامية..

وقال انه يجب ان نحافظ على هذه الشريعة الاسلامية المستحقة وتطبيقها كما يجب ان نطور طريقة الدعوة في مدارسنا وجامعاتنا بما يتفق مع شريعتنا الاسلامية . كما أكد وزير العدل الكويتي ان العدالة لا تتحقق الا بتطبيق الشريعة الاسلامية ووضعها بنها صالحة لكل زمان ومكان . وقال انه يجب علينا ايجاد حيل يؤمن وبطبق هذه الشريعة عن طريق التوعية في الجامعات والمدارس كما اشار الشيخ ابراهيم محمد ال الشيخ وزير العدل السعودي ان سلطة النفس لا يكتفيها الا بتطبيق الشريعة الاسلامية التي تضمن الامن والعدالة للنرد والمجتمع . وقال انه

قام السيد عبد الله إبراهيم المخرج
وزير العدل الكويتي بزيارة رسمية
إلى المملكة العربية السعودية لتوطيد
أواصر التعاون بين البلدين الشقيقين
وللاطلاع على الإنجازات السعودية
في مجال القضاء .

هذا واستقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز وكيل أمر منطقة الرياض بمكتبه السيد عبد الله إبراهيم المفرج وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المتعلقة بشؤون القضاء . وقد أعرب الأمير سلطان بن عبد العزيز عن سروره وطمأنته لإنتاج عهد من الدول الإسلامية تطبيق الشريعة الإسلامية والنسب في هذا الإتجاه .

العقل يعقد اهتماما موسعا بالبحث في مسائل معقدة ومنجزات الشؤون الإسلامية..

جاسم الحجي قرارا بارسال كميات
من الكتب الاسلاميه الى واران
الاوقاف والتموزن الاسلاميه مبي
البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة
الإمارات العربيه المتحده .

ويأتي هذا انقرار في نطاق تدعيم
لتعاون الاسلامي بين دول الحسج
وتبادل المطبوعات انديبه .

ويقتصر نشاط وزارة الاوقاف
والمشؤون الاسلامية في مجال طبيعه
الكتب الدينية والتفتيش عن المراجع
النادرة وكتب التراث الاسلامي على
مستوى كبير من لتعلم . .

كما تقوم وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية بإرسال كميات كبيرة من
الطبوعات الإسلامية إلى معظم البلاد
الإسلامية في آسيا وأفريقيا.

والعدم في مجال عملها بحيث أصبحت قدوة بالسبب لمعظم وزارات الأوقاف في دول الخليج ومن هذا المنطلق فإن هناك تعاون وتنازل حصرات بين دول الخليج والكويت . وقال أن هناك بعض الأحوار من إدارات الشؤون الإسلامية بالدول الشقيقة يحصرون دائما للأطلاع على نشاط الإدارة والأسلوب المتبع ليعمل العمل . . وأوصى أن يعدنا هذا الاجتماع أملا في بدل المزيد من الجهد بعد وضع الخطوط الرئيسية لسير العمل من أجل المزيد من الإنتاج في مجال الشؤون الإسلامية .

كتب ومراجع اسلامية
للمول الخليج

وعلى هذا الصعيد أصدر وزير
الأوقاف والشؤون الإسلامية يوسف

عقد مدير الشؤون الإسلامية
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
عبدالله العفيل اجتماعاً موسعاً لمدراء
ورؤساء الأقسام بالشؤون الإسلامية
وذلك في نطاق بحث ومناقشة مراحل
العمل أسبوعية وأجراء عمليه تعويم
لما أنجز خلالها وما سوف يتم إنجازه
وذكر العفيل في نهاية الاجتماع
انه قد بحث جميع المشاريع المنصبة
بالشؤون الإسلامية بالوزارة
وتعديلاتها تم إنجازها منها وتطرق
المناقشة الى طسعة العمل في الفترة
الفاصلة حيث تم وضع خطة عمل
مستقبلية على ضوء سياسة الوزارة
لشؤون وتعميم الثقافة الإسلامية . .
كما أكد عبدالله العفيل ان إدارة
الشؤون الإسلامية بالوزارة قد
استطاعت تحقيق المزيد من التطور

أميركا



كارتر يؤجل انتاج القنبلة النيوترونية.. ولكن إلى متى..

الخارجية الألماني الغربي اقناع الرئيس كارتر مباح القنبلة . وكان الوزير الألماني قد صرح في وقت سابق ان أي قرار حول وضع القنبلة في أوروبا الغربية يجب أن يصدر عن حلف الأطلسي .

الاتحاد السوفيتي ، من جهته ، استغل مسألة القنبلة النيوترونية للهجوم على سياسة الرئيس كارتر . وقد أعبر السوفييت القنبلة أحضر ظاهره في ميدان سباق التسلح منذ اساج القنبلة الهيدروجينية . ولم يرحبوا بقرار التأجيل . فقد وصفوه بأنه — تكسك ليس له مغزى — . وقد أوضحت وكالة — فاس — ان خطوة الرئيس كارتر لا تمثل تحلوا ذا مغزى عن سلاح النيوترون . وهذا ما قاله صحيفة البرافدا الرسمية أيضا ..

لم بعدد قرار مبادئ بشأن انتاج القنبلة النيوترونية ، فان ثمة من من يعارض سياسته المعقده بخصوصها بهذه الدرجة أو تلك .

*** مواقف متباينة ***
أولا ، هناك مجلس الشيوخ الذي لم يمتنره كارتر ، كما يبدو ، في اتخاذ هذا القرار ، والمعروف ان روبرت برعد ، زعيم الديمقراطيين في المجلس ، كان قد حث الرئيس الأمريكي على المضي قدما في انتاج قنبلة نيوترون . كان ذلك قبل قرار التأجيل . ومن المؤكد ان الديمقراطيين سوف ان يريحهم وضع ملف انتاج القنبلة النيوترونية ، لا ، الرف هذه طويلة ..

أما الأوروبيون مهم يميلون انتاج القنبلة النيوترونية ، لانهم يرون أنها السلاح الوحيد المفضل لحملاته أوروبا الغربية . وقد حاول وزير

في الاسبوع الماضي انخذ الرئيس الأمريكي قرارا بتأجيل انتاج الاسلحة النيوترونية . وحاء في سن أصدره كارتر بهذا الخصوص . — بعد قررت دحين انتاج الاسلحة دت الانوار الاشتراكية القنبلة ، وسيم انتاج القرار النهائي المتعلق بامحال الاسلحة الاشتراكية الى السلاح الأمريكي المطور في وقت لاحق — وقد أعلن كارتر في بيانه ان ذلك يعتمد على سياسة اتخذ من الاسلحة — اندريه والتقلده — التي سيسمها لاتحاد السوفيتي . وواضح من هذ الشرط ان كارتر حمل — — بميله النيوترونية ورعه صعد في أية مفاوضات قادمة مع السوفييت بهذا الخصوص .

ولا توقع المراقبون ان التأجيل المحدث مدد حوالي سن حول هذه القنبلة سياسي الى نهاية هذا لقرار . ملاحظاته الى ان كارتر

كارتريوجل انتاج القبلة النيوترونية .. ولكن الى متى ؟

✽ ماذا يعرف عن القبلة النيوترونية

وكانت اساء هذه القبلة قد احتلت وجهات الصحف ، منذ كشف مالتر بيكوس ، الصحفي في الواشنطن بوست ، عن وضع الحكومة الاميركية مخصصات لانتاج القبلة في حينه ان قبلة ستركب على صواريخ لانص المثنى فتواعدها الموحده حلقا في المسا لمربية .

واضحت الصحافة العالمية على ان احبرغ اشيلة النيوترونية واساذهب بعض اكبر معامره يمكن للعالم ان يوصل ايها . ويقول فاينشباين ، الخبير العسكري المعروف ، ان لاشعه القاطنة التي تصدرها هذه القبلة يؤثر جفريا في الجسم ، ويظهر معموله خلال وقت قصير ، حيث تعمل البيترويات المبرمة وهي دقائق صغرة جدا غير مشحونة بالكهرباء .

على نزح البيروجين الموجود في الحلايا منققد الاعضاء وظلثها ويمتد الجسم الحياء ويمكن الفرق بين القبلة الحديدة والقذلة الفرية التقليدية في ان الاحر سبب مقتل نصف عدد السكان الذين يقعون ضمن دائره الانحار وحلال عدد ضئيل من الفواني بيما سعى معمول القذلة النيوترونية عدة ساعات ويسمر آياها وعالمها شهر حتى ينهي . علما بان معمول هذه القذلة بوارى عشره اصعاف معمول ايه قذلة نووية تم التوصل اليها .

وكانت القبلة النيوترونية قد اكتشفت لأول مرة في بدايه عام ١٩٦٠ . وفي تلك الحين اصغر هذا

الاكتشاف من اكثر الامور سرية بين كانه الادله البرية في اميركا الا ان لسيانور الاميركي توماس دود كشف

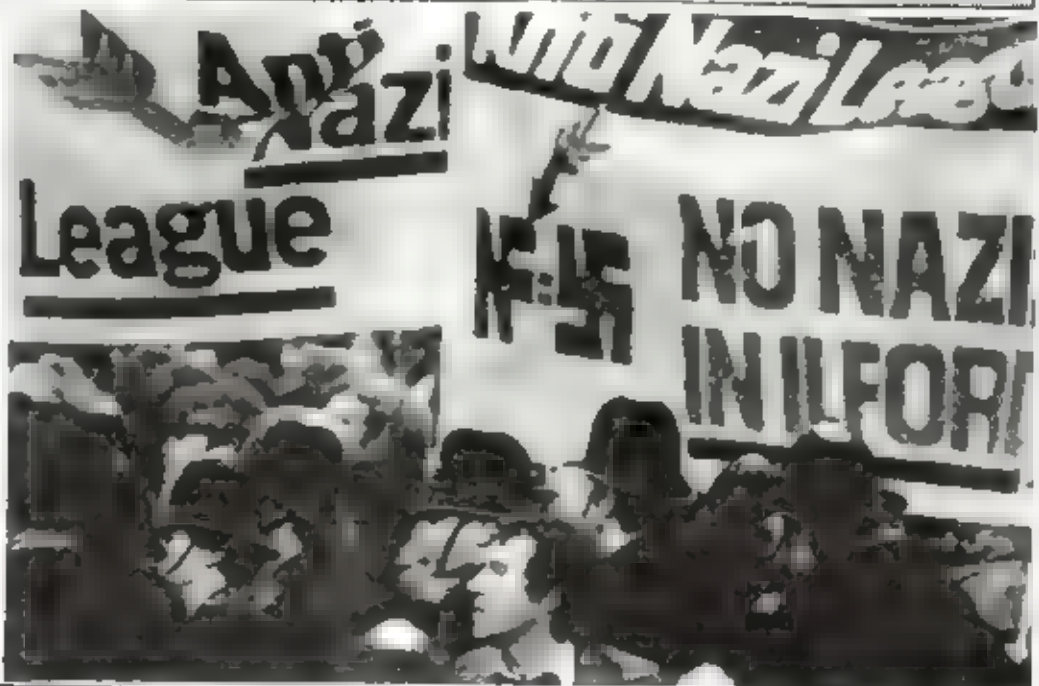
تغاب عن اعظم الاسرار في بدايه شهر يور - يوليو عام ١٩٦١ . ومد حري ون محجر بيوروني في ربيع عام ١٩٦٢ في صحراء بيدر . وعلى عمق مئات الامم . وبعد ذلك بدت اجثت هذه لبسة بطور بمساعدة معالم افيزيائي هارونديراون . وزير الدفاع الاميركي الحني ، ولعالم الميريسي لنووي هيربرت مورر يدي صبح ليوم مستشر لبه عور .

و في هنيه لسييت اوفج بجيش الاميركي تجاربه على هذه القذلة نظرا لوجود - مشاكل تقنيه - الا ان اسجارب اسؤمف في رئاسة بيكسون لثانيه .

... اندي في ان يعرفه لقرىء عن هذه القذلة هو انها لا تصيب السايك والمشات والجسور بالسوء والقلمير ، فهي مجسمة لقتل الانسان والانسان فقط !!

بريطانيا

العنصريون
يحققون
انتصارا
جديدا
في
قضية
الملونين ..



دخل التيار المصري المعادي لاسونين في بريطانيا مرحلة جديدة . فقد اقترحت لجنة متفرعة من مجلس العموم البريطاني خطة توصيات في هذا الخصوص تقدمها الحكومة إلى ألياف الهجره التي بريطانيا مثل حازم وواضح خلال المستقن القريب . وطالبت اللجنة بالا يسمح لأحد بالدخول إلى بريطانيا إلا في ظروف استثنائية وشخصية . ولربما هنت اللجنة أنها وضعت حد انطلل لاحتدم منذ ثلاثة عقود حول لسياسة الواجب اتباعها إزاء قضيه لهجرة . إلا أن المراقبين يرون أن توصياتها هذه أشبهت بمناقشات منذ أن امتلحت زعميه حرب المحافظين اجلل «ول الهجره» والمؤيدين قبل أكثر من عشره أسابيع - الجميع عدد ٣٩١

لجنة برلمانية توصي بوضع قيود متشددة على الهجرة إلى بريطانيا ..

✽ ر صون ✽ غير راصين ✽
من لاجيه سياسية يعتبر التقرير بصرا كاستح لزعيمه المحافظين . وقد امتدح أحد مسؤولي حزب المحافظين اونيته . عسره - مناهيه باده ومسؤويه - في مساله الهجره . وم نحن باستصاعه المغرب من بسنده تاشتر احمه فرحبهم ، وقال أحدهم . . - نحن مسؤولون ، مع أن التقرير لم يذهب إلى الذي الذي يسمح مع نظريتنا في الجبهه الوطنيه ، وهي سطمه عصرية منطريه ، فقد أبدت هذه الملاحظه ، وذهبت إلى مدى أبعد في تنقاده للتقرير . فقد صرح سكرتير بحيه قائلا :
- أن نودقه بحبه للأمال .
وأصاب يقول أن العمال والمحامين أقوما بحبهم بمنعقد لجسبيات مي بريطانيا بدون أحد موافقه البريطانيين أنفسهم وأحد الزعيم اسطرف على التقرير انه لم يشر إلى عاده - هؤلاء الناس في لندن التي جاءوا بها -

✽ توصيات اللجنة البرلمانيه ✽

ويصرح التقرير ادلجه البرلمانيه ايه موجات جديده من المهاجرين وأعلنهم من المؤيدين من المستعمرات البريطانيه السابقه . ويدعو إلى وضع مبادئ شديده على هجره . ومن ذلك وضع حد بحق حاملي الحوارات البريطانيه من سكان دول الكومنولث بالإقامه في بريطانيا بغيره مويله . وبالأضافه إلى ذلك فقد لاحظت اللجنة - يلي

أولا ، أن بريطانيا قد وفست ساراستها إزاء المهاجرين الاسيويين بدين طردهم لرئيس الاوعدي عيدي آين ، وهم مسلمون .
ثانيا : دعت اللجنة الحكومه بالسماح لزوجات وأطفال لهود المقيمين في بريطانيا بالانحاق بأبنائهم بشرط ألا يتعدى الطفل السادسة عشر من عمره .

ثالث : ، واستفقت اللجنة الحكومه لعدم كفايه الإحصاءات الرسميه عن الهجره . وقامت اللجنة أن الوراء والمسؤولين تتقصم المعلومات لكافيه التي تمكنهم من إصدار أحكام معقوله رابعا ، أوصت اللجنة بتشديد الرقابة على المهاجرين لحد من وجود

المقيمين بصورة غير شرعية ، ومن أولئك الذين يبتون في بريطانيا بعد انتهاء المده المسموح لهم بها في شاشيرات الدخول . .
ودعت اللجنة أحر إلى فرض عقوبات على اشركات التي توظف مقيمين غير سرعيس .

● مخاوف الملويين ●

وقد شعر زعماء ليهيات الاسبويه ولنديه بالسخط إزاء توصيات اللجنة . خصوصا أنهم يرون أن تقريرها يمنع صفه الشرعيه على موقف جماعات المتطرمه .
وقد وصف المجلس المشترك لمصالح مهاجرين تقرير اللجنة بأنه هديع لعمصريين - وأنهم أحد الزعماء اللجنة بوقوفه تحت تأثير انفعصب عصري . وقد تعاطف عدد من المعتدين معهم . وكما صرح المتحدث الرسمي باسم حزب الاحرار لشؤون هجره ، فإن لتقرير - وثيقه سببيه بصورة كامله - وقال أن توصيات ادلجه من شأنها أن تصعد الهستيريا المصريه ضد الملويين في بريطانيا .

✽ موقف الحكومه البريطانيه ✽

وعلى رغم من أن توصيات لجنة غير مره . فالنوع أن مسس الحكومه ادبها . وعن وزير تدخيله ن بحومه مستدر كتب أبيض حول اساله . وفي هذه الأثناء قالت سوف سنع سببسه حزمه وعدلله راء بهرد .

ويحوي بعض العمال من أن تقدم الحكومه في الشدد في شروط لهجره بدرجه لا ضروره لها ، وذلك بتأثير الاسباب الثقافي ، التي ستجرى بعد عدة اشهر . وهذا مما يحصل لموضوع برمه غير ممكن السيطرة عيه . .

✽ وعلى ايه حال ، هذا مثل بسيط على حجمه - انسانيه - الجاهليه ، وانعناح بطاها الراسمالي على الشعوب الاخرى ، نسوقه ليكون الجميع على وعى تام بحقائق الانبياء من حولنا في هذا العالم الراخسر بالانفاصات .



هل يكمل
سوهاارتو
سنوات
رئاسته
الثالثة
؟

اعتقال عدد من القادة الاسلاميين في باكستان..

السكان والتي غير ماثولة . بعض هذه الحرر كبير معروف ، منى جاوه ، وسومطر ، بوريرى ، وسيليس ، وحرر المويوت . وعيب الحديد ، وارين وعرف ، وسشم هذه الحرر على مساحة وسعة مرتب على ٢ ايام كيو متر مربع . وبعد على طول ٦٠٠ كم بين عرب والشرق ، بين خطي طول ٩٥ و ١٥٠ شرقا ، وعلى طول اكثر من ٢١ كم بين الشمال والجنوب بين خطي عرض ٧ شمالا و ١١ جنوبا . ويبلغ مساحة اليابس منها ١٩٦٩ ٢٧١ ٢٦٢ كيو م٢ يبلغ عند سكان انطويسيا حوالي ١٢٥ مليون نسمة اعلمهم مستبون ، وتتمتع انطويسيا بثروة طبيعية ضخمة ، فهي تقدم ٤٠ بالمئة من لمطاط في العالم و ٢٠ بالمئة من القصدير ، و ٩٠ بالمئة من الكيا ،

بعض عادات وتقاليد لا يقرها الإسلام
فكان حصته ذلك أن أعصى لنظام
الإسلامي عن واقع الحياة ، عبرت
إلى السطح ظواهر الفساد والانحراف
والفوضى .
وهذه أثناء إيران وباكستان والمغرب
وأجزاء أخرى ، بينك بصوت ما
محباء لك أتما .

*** التوبيخية ***

ولنحاول في هذا المقال ان نلقي
نظرة على الاوضاع في اثيوبيا ،
اضافة الى ما حدثت عنه في اعداد
الماضي .

مع أنوميسيا في أقصى الشرق
شرق العالم الإسلامي ، في جنوب
شرقي آسيا وهي عبارة عن
مجموعة هائلة من الجزر مع عددها
١٢٦٧٧ منها ٦٠٤٤ جزيرة مأهولة

لا يعدم المراقب المتتبع ان يجد على النوام مائة للحديث عن الازيفك والاضطراب وعدم الاستقرار والفساد الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فى هذا البلد لاسلامى او ذاك ، على طول العالم الاسلامى الكبير وعرضه ولا ريب ان لهذا الهرج والمرج فى احوال المسلمين العامة سياسيا موضوعية يمكن تشخيصها والحديث عن طرق علاجها بوضوح وسهولة . ولا ريب ايضا ان للفلسف الاحبى ، الذى تحكم فى عالمنا الاسلامى ربحا طويلا من الزمن ، الدور الكبير فيما الت اليه احوالنا الحاضرة ولكن لعامل الاساسى ، هى رايانا ، لكل هذا هو قيام نظام حياتنا الحاضرة على اساس ما جاء من المتسلطين من قوانين وسريعات ، وعلى اساس ما يهى الى اليوم من

مخرج أن أعضاء البرلمان أعدوا
أصحبته - هرد - بسببه - وش دلالة
دست على بسبه والاستمرار بلائى
دأ عرب ن على أعضاء برلمان -
بستنداء ممدي القوى للإسلامية -
هم ص مع رئيس نفسه - مكر من
ربع أعضاء مؤتمر رجال عسكريون
و ١٠ حو من حوكر - وهو حرب
السنحة - وأغصم مديون بوصفهم
مخترن سوهاريو .

وعلى رغم من مرور هذه الفترة
وعلى الرغم من أن سوهاريو حقق
بعض - الأجازات - الاقتصادية
خلالها ، مثل انخفاض معدل التضخم
الى بسه ١٠ بالمائة ، بعد أن بلغ
١٧ بالمائة عام ١٩٧٣ ، وارتفاع معدل
النمو الاقتصادي الى ٧ بالمائة ،
وردد دخل الفردى من ١٥٠ دولار
لى ٢٤٠ دولار بالمائة ، رغم ذلك ،
عان سوهاريو لم يحقق أمرب
الاستقرار السياسى وثمة الشعب
سبه .

أصب الى تلك أن الاحباطات
الاسية لباله الشده ، والتي اتحدتها
السلطة عندما كان البرلمان مجتمعاً
للمصوتين على تحديد الرئاسه ،
تعبير دات دلالة قوية على صالته ما
يسمع به النظام الحاكم من استقرار
وما يحمله من اطمئنان .

هذا بالاضافه الى أن عدداً من
- أهل النظام - لم يعودوا أنفسهم
راضين بالوضع لديه ، ومئات
بعض برئيس ، الذي سفل من
بعضه على الرغم من محاولات
سوهاريو الثلاث اقناعه بالاعتول عن
استعماله ، ولم يعد سرا الشعب لذي
حمل السيد سلطان هينجو مووتو على
الاعتاد عن رئيسه فقد صرح قائلاً :

— لقد استمعت دائماً لصوت الشعب
وسمعتهم يطالبون بمزيد من العدالة
الاجتماعية ، وهذا ما يدفعني الى
القيام بأعمال ذات اثر على البلاد ،
وليس بمعتوري انقيام بذلك ما لم
انحرر من القيود الرسمية التي
يعرضها منصب نائب الرئيس .

حريره سويطره عندما رارها مسلم
١٩٤٥ - منهم شلتحميه محزون للجهاد
يخرجون مع ملكهم نطوعاً وهم
عالمون على من يليهم من الكفار ،
والكفار يطلبونهم الجزية على الصلح
وعندما وقعت اندونيسيا تحت
الاحتلال البرتغالي ، والهولندي ،
والبريطاني ، والياباني ، لعب الاسلام
والحركات الاسلامية دوراً كبيراً في
حركة التحرر الاندونيسي . وقد

سعت الاحزاب الاسلامية ، خصوصاً
حزب مشومي ، الى اعادة التولية
الاسلاميه في اندونيسيا ، وعلى الرغم
من كل المصاعبات والاحوال الصعبة
ووجود النشاط المعادي للإسلام ، فإن
النواب المسلمين يحتلون الآن ١٣١
معدداً في البرلمان ، من مجموع ٩٢٠
معدداً . وهذا يكشف لك عن جانب من
الحلل الكبير في النظام السياسي القائم
في هذا البلد الاسلامي ، فالنواب
المسلمون يصرخون انهم يمثلون الاعليه
الاطلقة للمسلمين في اندونيسيا ، ومع
ذلك هم اقلية في البرلمان .



✽ مقاب سوهاريو ✽

اقام سوهاريو نظام حكمه قبل احد
عشر عام بعد فتره من الاضطراب
السياسي شهدتها اندونيسيا اثر
تمرد الشيوعي في ايلول عام ١٩٦٥
عندما كان احد سوكارنو رئيساً
لجمهورية مدى الحياة .



و ٨٥ - ثلثة من العسل ، و ٧٥ بالمائة
من الكوك ، و ٢٥ بالمائة من زيت
التحليل ، و ٢٠ بالمائة من الشاي ، و
١٧ بالمائة من السكر ، و ٥ بالمائة من
البين ، و ٣ بالمائة من السورول .
وبد من تحتل الرتبة الثانية في
لحام مساج المطاط ، والرئاسه
نربعة مساج نصول الصويا ،
والصميه بانتاج الخشب ، والشاي
والرر ، ولقددير .

✽ وصول الاسلام الى اندونيسيا ✽

قد الاسلام بدحول انحرر الاندونيسيه
خلال القرن الثالث عشر ، حيله اليها
البحار والدعاة المسلمون ، امثال
شيخ عبد الله العارف في اول امر
لثاني عشر ، وتلميذه الشيخ برهان
مدين لو عد ، وساجر العالم
شيخ ابراهيم ، الموفى عام ١٤١٩ .
اعلبي لسكان قد اعتنقوا الدين
الاسلامي . ولم يبق بعداً عن الاسلام
الا تلك القبائل المعزولة في الجبله التي
لم تحتل بميرها . وقد وصف الرحاله
الاسلامي الشهير ابن بطوطه مكان

هل يكمل سوهارتو سنوات رئاسته الثالثة..؟

وبعد انقلاب اليسارون بصدق عن صوت الشعب ، على رغم من سياسة شدة سي سنها سوهارتو في مكانهم ، وخصوصا في قمع انتصاتهم عام ١٩٧٤ ، فقد عادوا الى لنهاهر مرة أخرى منذ مطع لعام نحالي ، وارسدوا فلاس لصقراء ، رمز الثورة ، الذي رموه بوجه سوكارنو عام ١٩٦٦ ، لكن سوهارتو يدرك ذلله ذلك ويحجج الطلبة على قساد لاداره وخصوصا على مستوى حار الموظفين ويستدور الأوضاع الاقتصادية التي أدت الى ساع بهود بين لاعياء و سمراء . وهم يرفضون النظام الرأسمالي القائم ومفديه لكتوتريه لشارين بالثقة العربية . ويحدثون على سوهارتو اندماجه في الاعتماد على بصير النفط والجماب لاجري مما رد في احتجاج اندونيسيا للعرب المحجم صديقا .

وإذا كان انقلاب برقصون نظام الفاشم من الاسلاميين بخاورو مرحله برقص الى تقديم البديل ، والمعروب أنه يوجد في اندونيسيا عدد من الاحزاب والقوى الاسلاميه

ابؤره في بشارع الاندوسيني ومد وضعهم منذ حايته جدر ب سارهابين لا أنه لم يستطيع ان يحفي جميعه انه حركة سلاميه يريد تحويس اندونيسيا بي دونه سلاميه بطنيق بضم لاسلامي ندى يحق للبلاد رجاءه وبندمها وحلاصها . وقد رمض مبالو لحركة الاسلاميه التصويت على اعاده انتخاب سوهارتو . ودلالة هذا الرمض كيره مرث في بزار اعيب بكنه مبالون ولا ب ب فاده الحركة لاسلاميه سومبور . ذر . فضلا حديث من لارهاب ولماجه الساحة مع أحجرة النظام لحكم ومد بدأت معلا طلائع ذلك ماعمال سيد محبوب حبيدي ربب لسكرير نعم للحزب لاسلامي الموحد ، وكديث انسيد عبداله جيلاني رعيم حركة الشبيبه لاسلاميه .

والواقع ، من سوهارتو بدأ الان في حذر بومت لعصبي لنظامه بعد ببحانه ، كما يقول صحيفه العاردين ومماعه مذ لا يبيع له المجال لاكيال مره ربسبه الثالثة ، مبالصافه الى ما بعدم ، من عدد من سكر

المطعات الاندونيسيه يشعرون بالعين ، مالمقيون يطالبون بأن يسمع صوتهم ، وي يبور ما زال الصراع قائما ، وهناك اممصاص في اريان العربية التي تشكو عدم الوفاء بوعود بمية المنطقة .

والشاعات المنتشرة الان مبي اندونيسيا تقول ان سوهارتو سوف ين ستمر في الحكم طويلا . وقد ذكرت صحيفه نيورويك مؤخرا ان الجيش هو القوة الوحيدة التي ايكث اعادة انتخاب سوهارتو ، بشرط ان يستقبل خلال سنه ، وهذا يعني ان الجيش وافق على اعطاء الرئيس مهله بلحروج بسلام . ولكن ماذا يحدث لو أنه لم يندسود الاتفاق مع قاده بجيش ؟ أحد براقبين لحص الموقف بقوله : — انها أزمة ثقة ، وإذا لم يستطيع الحكومة السيطرة على الأوضاع ، فسيفكر الناس بضرورة استبدال سوهارتو .

أما السؤال الأهم الذي يدور حول رحل الشارع الاندونيسي فهو : — هل ان القضية هي قضية سوهارتو ، أم النظام العام الذي نمثله ؟



شركة النشر والنشر

٤٣٥٤

٢٨٧٤٠

٢٥٣٢٢

تلكس

٢٥٣٢٢

٢٥٣٢٢

الدوحة - قطر

٢٢٣ ٧٠٠

٢٢٣ ٧٠٠

لتنمية . مقاولات . عقارات . أقاليم خازل ومكاتب

نشر . توزيع

مقترحات عملية

مقدمة من جمعية الاصلح الاجتماعي
الى

اللجنة العليا للترويج السياحي



جانب من اجتماع اللجنة العليا للترويج السياحي

الفراغ نسبة لتوقف الدراسة فسي المدارس والمعاهد والجامعة وهناك جملة اسباب وعوامل تدعم تشجيع الترويج المحلي - .

١ - ان الترويج المحلي متطلب واسع ومناسب يؤدي الى - اعمار - الكويت وزهارة .

* بالنسبة في انشاء الحدائق ورعايتها وتزويدها - حدائق للمعالم متط والاطفال - حدائق للرجل والشباب - واحكام الرقابة عليهم وسطيها .

- لم من خلق السموات والارض ونزل لكم من السماء ماء فغيبا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنسوا شجرها ا الله مع الله بل هم قوم خصمون -

ماذا اصعب الى ذلك ان الكويت بلد اعمال - بموج بالحركة والتسلط - اصبح الترويج لازمه من لواقم المواطن - صعد الكدح والعمل الدائب والمساء في العمل بهو الانسان الى مرما راحة وترويج - وفي موسم الصيف تكثر توقيات

ان يبدأ الترويج امر مسلم به لانه بذه اصبله في فطرة الانسان وتكوينه - فالحياة ليست كلها ارقام حارة او خبز ودواء - وعمل دقنب مستمر فان العوس اذا كالت عبيت ان الانسان يحتاج الى الترويج والتربية كما يحتاج الى الضرورات الاخرى - ان النهضة من نعم الله ومن الموانيل التي تجعل الانسان يطبق العلم - والتي جلب الضرورات امور الفوائد القويم أهمية جانب النهضة وبه له مسوص صريحة .

مقترحات لعملية مقدمة الحزب اللجنة العليا للترويج الساحي



صورة من الأنشطة الترويجية التي طرقت في العام السابق

هاتمة يومهم لهم المبهجة والريح معا .
٥ - ومن الملاحظات التي سببها
على برامج الترويج في الموسم
الماضي .

١ - أنها كانت تعرق أساس
الاعمال و برقصات المتخلفة معا
وهيما وبالترتص المرائري العاسد
٢ - أنها كانت تفرص على
لواظيد امرجة خارجية بمقتلة في
مرق تسيه متورة الصلة بالمجتمع
الكويتي سلوكا ومنا .

ج - في المشاركة الشعبية في
التخطيط لهذه البرامج كانت معدومة
بما حول لبعض اجهزة الاعلام الاستشار
بموضوع هو من صميم الرغبات
الشعبية .

ان تسخير الترويج الهلالي الرائي
لا يعني ابدا تعلق المراكز الجنسية
والنص في عوامل الاتار . الترويج
ليس معناه الانحطاط البصري ، كما
ان الفساد ليس جزءا من الفن باي
معار من المعايير ، وربط الفن بالفساد
اساءة الى الفن ذاته .

مثلا الاعلام والفرق الشعبية
المصرية . هذه المظاهر المروضة على
امتنا لا تمثل الشعب المصري المسلم
ككيف تعرض على المجتمع الكويتي
وهي لا تمثل - في الحقيقة - المجتمع
الذي جاءت منه .

ان العالم كله يرفع صوته بالشكوى
من فساد الفن . وانه اصبح وسيلة
للترويج التجاري من جهة . واداة لتدمير
الاخلاق من جهة اخرى .

واذراك هذا الواقع امر بالغ الاهمية
حتى لا تحاول وزارة الاعلام اغراق
المواطن في الكويت بالنعاسة التي ضج
منها اصحابها .

المقترحات

ونظم هذه المقترحات وسائل
ترويجية مسوعة وهي على سبيل المثال
١ - انطلاقا من المبدأ الذي رسمه
صاحب السمو أمير البلاد حين قال
انا يريد لشعبنا ان يشعروا على
الكماح والجد والخشونة والبعد عن
الترف وحب المظاهر ، مقتدين بابائهم
في الطموح وشدة المراس وعزم
الاسترخاء او التواكل يرى ان تتوسع
اهداف الترويج السيلحي من ملا
الفرار وحسب الى تعليم وتدريب
الشباب بامور تشغل اوقات فراغهم
وتعطيهم ويجعلهم في بعض الوقت
مؤهلين لخدمة الكويت في كل وقت .

حسبه كانت او عربية - هي كسب
اكثر قدر من التأثير من الواسد
السلح على حساب اخلاقه واحلاق
البلد السيلحي ايضا .
ان العرب من العوامل المعبية على
لهبوط الاخلاص .

ومعظم الدراسات الاجتماعية
والدينية ترد موجات الكساد التي
احصت اوروب في مطلع النهضة
الصناعية الى هجرة اهل الريف الى
المدن . . معنى ان غربة هؤلاء في
المدينة تمنعهم من الاندماج على
الفساد . وكانهم قد اطمأنوا الى ان
احدا من اهلهم او اصدقائهم ليس
يعرفهم فطعنوا به فعلموا .

٤ - ان هذه الملايين تلتق سنويا في
البحر . . والترويج المحلي الجيد
الهادف يبقى كثيرا من هذه الاموال
داخل البلاد . . وشيء من التخطيط
والعناية يمكن اتعاع الكثير باستثمار
اموالهم هذه في مشروعات سياحية

٥ - بتشجير الميادين والشوارع .
٦ - نهضة مسرحية في المنى والمنى .
اي في مضاء مسارح جديدة . وبحركة
تأليف حادة هادئة تخدم الاخلاق
العالية والراث لاسلامي وتوسع
افاق الناس الثقافية والعلمية ، وتصح
اليه على المشاكل المرممة للمجتمع .
٢ - ان الكويت يشهد في كل موسم
صيفي حالة ركود في البحار وحركة
التهنية بصفة عامة واحتصار او
حذف ثلاثة شهور من كل سنة من عمر
بلادنا ستكون محصلتها النهائية تطف
حصاريا يتناسب مع مقدار الزمن
لصانع او الراكه . . والترويج المحلي
الرائقي والهادف يعين الناس على
البقاء . . وبالتالي يقلل الى اقصى
حد ممكن من حالة الركود الموسمي .
٣ - والترويج المحلي يحسب شخصية
المواطن من التملك في الحصارح .
فالساحة - في مفهوم معظم الدول

وهنا نود أن نسبق بالأصراح العلمي التالي :

إن تقوم اللجنة العليا للترويج السياحي بتظيم عدد من دورات بواسطة الهيئات والهيئات المتخصصة ، ويكون هذه الدورات عملية ، وتستمر لمدة شهرين على أن تكون لها ثلاث لقاءات أسبوعية - مثلاً - ، ويوضح الباب للتسجيل في هذه الدورات لكل من يرغب بعد أن يقام الدعاية الكافية لها ، ويمكن الشخص الواحد التسجيل في أكثر من دورة - إذا لم تتعارض مواعيدها وتقوم اللجنة المختصة بوضع كافة الشروط التي ستؤدي إلى أنجاح الدورة .

ومن الدورات التي نترحها :

٢ - ربط حركة المرحية بمصايب الكويت - مثل مشاكل الحرير - والفرقة والورور . والفساد الإداري . سبب المواطن . مشاكل العمرة وعروق الشباب عن الروح بشكل لائق . الخ .
٣ - بحث حركة ثقافية واسعة وليخصص لهذا الموسم - مثلاً - موضوع - تعريف بالعالم - من طريق الأعلام في السينما والتلفزيون . ويشمل هذا التعريف قارات الأرض كلها . سكانها ومواقع ، وموارد وأبنان ومذاهب وعلمها وتكنولوجيا . ويتم هذا التعريف بواسطة لجنة تحافظ على المنهج العلمي وأخلاقي الأمة في العرض والتعريف .
٤ - تنظيم حركة نشطة من المحاضرات والندوات الهامة في

محافل أحياء الكويت .

٥ - عمل المزيد من الاهتمام بجذائق الحيوان ، والمتاحف .

٦ - تنظيم مسابقات بقومه بين أحياء الكويت ، ثقافته ، ورياضته .
فرز كريم . بحوث علمية - أحسن بحرعات عليه .

٧ - الاهتمام بمجال الترويجية والسياحة . وتنظيم مسابقات في هذا المجال .

٨ - رحلات بحرية سياحية .

٩ - بالنسبة للبرامج المستوردة . لا بد من إحصائها لأشرف دقيق . وانتقاء الجيد منها .

١٠ - تكوين لجنة تشجيعية لتحطيط واعداد برامج الترويج .

إن الترويج والترفيه رغبة شعبية . وليس إيجها رسمياً يعرض من فوق وما دام الأمر كذلك فإن تكوين لجنة شعبية من ذوي الرأي والفصل في البلد كمثل معمره الزعينة الحميمة . وتكمل نموذج أكثر قدر من الضمانات والحاصلات في برامج الترويج .

ومن قبل ومن بعد ينبغي أن تصاغ برامج الترويج وفق عقيدة الأمة وهيها وأخلاقيها وأن يستبعد كل ما يمارض ويسوء من قريب أو من بعيد بعقيدة الأمة وقيمتها وأخلاقيها .

أولاً : دورات إسلامية :

١ - دورة في علوم القرآن الشريف .

٢ - دورة في الفقه

٣ - دورة في أصول الفقه

٤ - دورة في السيرة

٥ - دورة في العقيدة

٦ - دورة في الاقتصاد الإسلامي

ونقترح أن تنظم هذه الدورات وررر لأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع وزارة التربية وحكومة الكويت ، كما أنه بالإمكان أن تكون كل دورة مقسمة إلى فرعين أحدهما للمبتدئين والآخر للمتقدمين .

ثانياً : دورات ثقافية :

١ - دورة في فنون الصحافة : بالتعاون مع الصحف والمجلات المطبوعة مقترح أن تنظمها جمعية الصحفيين .

٢ - دورة في من طاعة الكتب والمجلات . سببها وزارة الإعلام بالتعاون مع المطابع الأهلية .

٣ - دورة في من الخطابة : تنسب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو أية جهة أخرى مؤهلة .

٤ - دورة في كيفية إجراء البحوث الميدانية : تنسبها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع جمعيات الجمع العلم .

ثالثاً : دورات المواهب :

١ - دورة في الأساطير الأولية : تنسبها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع جسمه الهلال الأحمر .

٢ - دورة في وسائل الدفاع البدني : ينسبها الحرس الوطني الكويتي .

٣ - دورة في ميكانيكا السيارات : تنسبها وزارة التربية - معهد التكنولوجيا - بالتعاون مع النادي العلمي .

٤ - دورة في الكهرباء : تنسبها وزارة كهرباء

٥ - دورة في مبون الزراعة : تنسبها وزارة لشغل العامة .

٦ - دورة في مبادئ الإحصاء : تنسبها وزارة إحصاء العام .

٧ - دورة في من تشميل اللاسلكي : تنسبها وزارة الدفاع

٨ - دورة في وسائل منع البلوت : تنسبها جمعية حماية لسه .

٩ - دورة في التجارة : تنسبها إدارة السهيل المهني بوزارة التربية .

١٠ - دورة في الحددة : تنسبها إدارة السهيل المهني بوزارة التربية

١١ - دورة في الحياطة : تنسبها جمعية النساء

١٢ - دورة في لطخ : تنسبها الجمعيات النسائية .

وغيرها كثير وبرهو من كل جمعية دراسة إمكانية إقامتها وإقامة غيرها من لدورات المتكررة .

رابعاً : الدورات الرياضية :

تنبئ هذه الدورات الانتماءات الرياضية بالتعاون مع النوادي الرياضية المحلية ومن الدورات المقترحة .

١ - دورة في أصول تحكم لعبة كرة القدم .

٢ - دورة في أصول تحكم لعبة كرة السلة .

٣ - دورة في أصول تحكم لعبة كرة الطائرة .

٤ - دورة في من السباحة .

٥ - دورة في مبادئ لعبة كرة القدم

٦ - دورة في مبادئ لعبة كرة الطائرة

٧ - دورة في مبادئ لعبة كرة السلة

٨ - دورة في مبادئ لعبة التنس .

٩ - دورة في مبادئ لعبة لاسكواش

١٠ - دورة في من التجديف .

- ملاحظات على هذه الدورات :
١ - إجراء جميع هذه الدورات في نفس الوقت سيجب محلاً كسراً للشباب الكويتي اختيار ما يناسب ميولهم وأهواءهم ، ويستشمل هذه الدورات منات الشباب فيها يمددهم ويفيد وطنهم ، ويؤكد هذا على أن تنظيم هذه الدورات لا يطلب من اللجنة العليا لا الأسس بالهيئات والمؤسسات المختصة للسبق معها في إمكانية إقامة هذه الدورات ، ثم يحصر عمل اللجنة في الدعاية المكثفة لها .



المجتمع
تجاوز

راشد بن صاكن بن خنين

الرئيس العام لرئاسة تعليم البنات في المملكة العربية السعودية

والعمل ، وان يمين على تحمل هذه
الامانة التي اشعر بتقديها وعظيم
مسئوليتها ولا حول ولا قوة الا بالله .
س : ما هي امالكم الكبيرة التي
طمحون الي تحقيقها وانتم على رأس
هذا العمل ؟

ج : - الامال التي طمح لتحقيقها
نعون الله هي استكمال الاسراع
الرأسي لتعليم البنات بنفس اسراع
الجامعة السعودية للبنات التي نأمل
ان تظهر لي حيز الوجود على سطر
اسلامي كامل يجعل منها مثالا مريدا
يحتذى في عالمنا العربي والاسلامي
من استكمال المراحل التعليمية بعيدا
عن الاحتلاط الذي تحرمه شريعتنا
العراء وعلى أساس التخصص الواعي
بما يلائم غطره الفتاة وحاجة المجتمع
الحقيقية الى خدمات المرأة .

س : تعيش الطالبة الجامعية في
العالم الاسلامي والعربي في جو
تعليمي لا يتواءم مع الوضع الاسلامي
الصحيح . وفي مرة وجيره من عمر
التعليم في السعودية قفزت أعداد
الطالبات في المستوى الجامعي - نأمل
اعادة الفاري عن : -

١ - الخطوات التي رسمت للفتاة
الجامعية لتتبع عقلها ودينها .

٢ - التخصصات التي ترون اهميتها
للمرأة السعودية خاصة . . . وللمرأة
المسلمة عامة .

٣ - المراحل التي قطعتها جامعة
البنات السعودية والتي سمعنا عنها
ونعتبر فريدة من نوعها .

٤ - الاسلوب الذي تتخونه في
المحافظة على الفضة السعودية فقرة
الدراسة حيث كانت مثار أمجاد
من كل مسلم مخلص لدينه .

ج : - فيما يتعلق بالسؤال الاول من
السؤال فان اهم الخطوات التي
رسمت للفتاة الجامعية تنمية عقلها
ودينها هي البعد عن الاحتلاط في
التعليم حتى اصبح الالتزام بالحجاب
فضلا عن كونه عقيدة سدوكا ذاتيا
تحرص عليه الفتاة وتدافع عنه يأتي
بعد ذلك خطوات أخرى من حيث

المنزلي ومواد التثقيف الصحي
والثريوي في مجال المذولة والاسرة
كما انه يجب الا يعيب المصور
الاسلامي عند التخطيط للاتصاع
اراسي لتعليم من حيث العنصر
بالتخصصات التي تناسب ومطهر
المراه مثل التدريس وطب الاطفال
وطب النساء والتوليد والاقتصاد
المنزلي ، وهكذا عند التخطيط لانشاء
المدارس مراعاة الا يكون حرم المدرسة
مكتشوا او ملاصقا لمدارس البين او
بميد من الاحياء السكنية . . . الخ
وبالاختصار التخطيط الشامل على
أساس من التصور الاسلامي الذي
يدين به محتضنا - هذ هو شعوري
بالنسبة لواجب الرئاسة العامة
لتعليم البنات نحو الرسالة المناطة
بها وان بعد عن موقع العمل .

س : ثم ما هو شعوركم وقد اسند
اليكم هذا المنصب التعليمي الهام ؟

ج : - بالتأكيد هو شعور المسئول
الذي المبت عليه تبعه تنفيذ ما كان
يطالب به ويرجوه كمواطن ومعلمون
ان مسئولية الاسرام بالعمل هي
اشد واعظم مسئولية من الاسر ممايقول
ذلك ان ميدن العمل هو المجال
الحقيقي لاختيار الفكر ولا احق عليك
أنتي بعد ان باشرت عملي رئيسا لتعليم
البنات خلفا لسماحة الرئيس العام
السابق الشيخ - فاضل بن حمد
الراشد انركت اكثر من ذي قبل حجم
المسئولية وسالت الله سلاح البية

س : ما شعور سماحتكم بواجب
الرئاسة العامة لتعليم البنات
والرسالة المناطة بها . . . وانتم بعيدون
عن هذا العمل ؟

ج : - ان شعوري تجاه الرئاسة
العامة لتعليم البنات وأنا بعيد عن
العمل بها هو شعور المواطن الذي
يعيش في بلد يتخذ من الاسلام شرعه
نه ومهاجا ومن ثم يشعر بأن من
واجب هذا الفرق التعليمي والثريوي
الهام ان يعمل على نشر الرسالة
التعليمية في اطار من شرع الله
وبعاليه وان يحرص على ان تبنى
حطته بتقفة مع ما يهليه هذا الواجب
امثلا ينبغي ان يحط للناحية الثريوية
على أساس اسلامي من حيث الالتزام
بالسنة والحشة والحجاب الشرعي
واختيار المطبوعات على نحو تتمثل فيه
القوة الحسنة ووضع البرامج لكيلا
يربط المدرسة بالبيت الوصول لى
الحل الثريوي الامثل لما يضاف
الطالبات من مشاكل وما الى ذلك ،
وفيما يتعلق بالناحية التعليمية فانه
ينبغي مراعاة وضع المناهج الدراسية
على أساس سليم من المصنوع
الاسلامي والعناية بالمواد الدينية
والعقيدة السلفية ومواد التثقيف
الديني بالاضافة الى مراعاة ان
الطالبات اليوم هن امهات المستقبل
ومن ثم يجب العناية بالمواد التي تحقق
لها وهي ربة بيت أكبر قدر من
المطاء مثل التدبير والاقتصاد

بمدية بالمناهج وقيمتها على أساس سليم من النصور الاسلامي للاسنان والموجودات مع العناية بالعلوم لتحريرية التي تساعد على تأكيد هذا النصور وبرود بين لعدة وبم شاهد حولها من تطور ربطا ينسجم مع الحقيقة التي يؤمن بها جميعا وهي التوحيد وحلاص العباد لله وحده والمتسعة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم . ومن مظاهر هذه المحافظة دجال الشبكة التلفزيونية في كليات البعثات لتلقى المحاضرات من الاساتذة الذين نحاح اليهم ولا توجد عناصر نسائية بديلة في تخصصاتهم . وعن التخصصات التي نرى اهميتها للمرأة السعودية خاصة والمرأة المسلمة عامة ، نقول : انها التخصصات المناسبة لطبقة المرأة وتسهل حاجه حقيقه من حاجات الجميع لخدماتها لئلا ذلك التدريس والطب - طب الاطفال وطب النساء والتمريض ، والاقتصاد القزالي والعلوم لتخرج عاملات للتدريس وباحثات في المحبرات لعمل التحليل اللازمة للنساء والصيدلة لحاجة الاقسام النسائية في المستشفيات الى مثل هذه التخصصات وباحثات اجتماعيات لدراسه الحالات الاجتماعية لسانه في الاسر والمدارس وما الى ذلك - وهذا هو التخطيط السليم للاعادة من طاقه المرأة اذ لا معنى لتخريج طالبات في تخصصات لا تسد للهنج حاجه بل العكس يؤدي في المستقبل السي مراحيه الرجال في اعمال هي لهم وبالتالي الوقوع في احتلاط الخطور شرعا وحلا عن أن قواعد الاقتصاد السليم تحتم الانفاق في اوجوه التي تعود على الجميع بمائد حقيقيه فلانفاق دون عائد - وبمثاله الانفاق على تعليم المرأة فيها لا حاجة للجميع به - بعد اهدار اطاقات الامه وسيدا لاموالها .

وفي خصوص الجزء الخاص بالمرحله التي قطعها جامعة البعث السعودية فان مشروع نظام الجامعة الان يضار

اخر مراحل دراسته ومراجعتة لدى شعبة الخبراء بمجلس الوزراء المقرر بعد مناقشة مواد المشروع في اجماع مشترك بين ممثلي الرئاسة وممثلي الشعبة المقررة وان شاء الله نسمع عما قريب عن الموافقة النهائية على اقرار النظام وتصديقه .

واما عن الاسلوب الذي تتخذه الرئاسة في الملاحظة على القضاة السعوديه أثناء فترة الدراسة فانه يعتمد على جوانب عدة .

بما مثلا الاهتمام بنقل الطالبات في سيارات للرئاسة من المنزل الى المدرسة والعكس حفاظا عليهن وبوعرا للوقت الذي قد يضيع على اولياء الامور بسبب توصيل بناتهم . وكذلك العناية بلختيار المعلمين على حفلات النقل من السائتين المشهود لهم بالاستقامة وحسن العقيدة ورياده في الحرص فانه يوجد في كل حافلة فرائسه هي زوجة للسائق الذي يقود الحافلة كذلك فان الرئاسة تحرص على أن يكون على باب كل مدرسه من الخارج حارس من الرجال المحضين المأمومين وتعمل معه زوجته من الداخل لتكون حذقة اتصال بيه وبين المدرسه وهو ارتباط حتمي بحيث اذا انتهت علامه العمل مع أحدهما انتهت علاقته العمل مع الآخر هذا بالإضافة الى الالتزام بالحجاب بالنسبة للمعلمات والطالبات كما سلف القول . . كما ان الرئاسة تحرص أن يكون تنقل الطالبات بصحبه محارمهن في حالات الضرورة التي سطلب ذلك وعلى نفقة الرئاسة كما هو الحال عند تأدية الامتحان بنفسه الطالبات في لجان تعتمد من مقر اقامتهن أو عند سفر الطالبات للاتحاق بكلية من كليات البعث في غير بلدها وهكذا مع السليبه بالانقسام الداخلية للطالبات المعسررات محسنت اشراف مسئول من جهاز سائتي مختار عليه . . الخ .

س٦ - هل هناك عوائق حالت دون الاسراع في بروز جامعة البعث السعودية ؟

ج٦ - ليست هناك عوائق كل من هناك انه لا بد من اصدار نظام الجامعة لاسطلق وفق نظام معين ومحدد وبالطبع فان هذا النظام يتطلب بحثه ودراسه بعض الوقت ، وكما نوهت سلفا فان النظام الان - قاب موبين او انسى من الطهور ان شاء الله .

س٧ - ما المشكلات التي تعانيها الطالبة او المعلمة السعودية . . وما هي الحلول التي ترونها تعين فسي القطب على هذه المشكلات ؟

ج٧ - ؟ اعتقد انه يوجد الان ما يمكن أن نسميه مشكلات للطالبه او المعلمة السعوديه وربما كان ذلك في اول عهد المصنع تعليم البنات حيث أن بعض المواطنين ممن خوفوا من تعليم البنات بسبب التجارب لمشاهدة في المجتمعات الأخرى وحرصهم الشديد على التعليم الاسلامي ربما جعلهم

يحبسون اول الامر عن تعليم بناتهم الا أن هذه الطائفة من المواطنين سرعان ما تجاوبوا مع تعليم البنات بعد مشاهدتهم لمسيرة هذا النوع من التعليم في طر اسلامي كامل هذا مما يعلى بالطالبات . . أما عن المعلمات فاعتقد أن مشكلتهن ربما كانت تنور بسبب تركهن لاطفالهن الذين هم هم من الرعاية ، والرئاسة قد اهدت بهم علاج مثل هذه المشكلات عن طريق العناية بإنشاء دور الحضائت بل وفتح فصول حضائت في نفس المدرسه التي تعمل فيها المعلمة حتى يتمكن من رعاية طفلها في العرة التي تكون فيها خارج الفصل .

س٨ - ما نصيحتكم الى القضاة السعوديه بصفتكم ابا لكل طالبه من طالبات المملكة ؟

ج٨ - أول ما ينصح به الاب بانه هو الحفاظ على تعليم الشرع الحنيف وان لا تتحدع بالادعيات المعرصة وأن تعني بمواصلة الدراسة الجاده لتقدم لبيتها ومجتمعها مطاء نامها وجيلا صالحا ان شاء الله ●●●

سياحة القلب المؤمن

مواقف خالدة

عبد الله بن حنظلة مبعوث رسول الله إلى كسرى ..

لك يد بيد وان لا أحالف أمرا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم .

فقال كسرى لرحاله أتركوه يدو
مني فحنا من كسرى حتى ناوله الكتاب
بيده ثم دعا كسرى كاتباً عربياً من أهل
الحيرة وأمره أن يلفظ الكتاب بيده وأن

يعراه عليه لماذا نفيه — بسم الله
أرحم الرحيم من محمد رسول الله
إلى كسرى عظيم الفرس سلام على
من أسع الهدى وأمن بالله ورسوله
وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمداً عبده ورسوله
أدعوك بدعاية الله عز وجل فأتى
أنا رسول الله إلى الناس كافة لأتبر
من كان حياً ويحق القول على الكافرين
أسلم تسلم فإن أبيت فسيك أثم
المجوس فلما قرأ العربي — بسم الله
أرحم الرحيم من محمد رسول الله
إلى كسرى عظيم فارس — غضب
ومرق الكتاب فدل أن يعرف بأتسى
الكتاب . وقال يكتب إلى هذا وهو
عندي فقال — صلى الله عليه وسلم
حين بلغه ذلك مرق الله ملكه ...
ثم كتب كسرى إلى بادي وهو باليمن
أن أبعث لهذا الرجل الذي بالحجاز
رجلين من عندك جالدين فليأتاني به .
بعث باديان رجدين — بسوييه
وخرخره — وكتب معها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن
ينصرف معها إلى كسرى وقال بسوييه
ثب يدا هذا الرجل وكله وثني بحبره
مخرجاً حتى قدما أطائف فوجدوا رجلاً

إلى الأسي القريب من بعض أتباعهم
أمره رحمه حظه الداهب فيها مقتود
والعائد منها مولود . لذا جمع لرسول
صلى الله عليه وسلم أصحابه وقام
مهم حطياً فحمد الله وأثنى عليه
وتشهد له فقال : أما بعد فإني أريد
أن أبعث بعضكم إلى ملوك الأعاجم
ملاً تخلصوا علي كما اختلفت سو
إسرائيل على عيسى بن مريم فقال
أحد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحسب يا رسول الله يؤدي عنك
ما تريد فاستأ حيث شئت . انتدب
عليه السلام سبه من أصحابه
ليحسوا كتبه إلى ملوك العرب والعجم
وكان أحد هؤلاء الستة — عبدالله بن
حنظلة — فقد اختير لحمل رسالة
التي صلى الله عليه وسلم إلى ملك
الفرس .. جهز عبدالله بن حنظلة
راحلته وودع صاحبه وولده ومشى
إلى عاقته وحيداً ليس معه إلا الله حتى
بلغ نيسابور فارس فاستأذن بالدخول
على ملكها وأحضر الخاتمية بالرسالة
التي يحملها له عند ذلك أمر كسرى
بأبوابه مزين ودعا مطباء فارس
لحصور مجلسه فحضره ثم أذن
بعبدالله بن حنظلة بالدخول عليه .
فدخل عليه على الهامة بشهود القامة
تأخج بين هو رحمه عزه الإسلام
فما أن راه كسرى مقبلاً حتى أومأ
إلى أحد رجاله بأن يأخذ الكتاب من
يده فقال : لا . إنما أمرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أخفقه

الحد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على أشرف المرسلين فبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد : —

إلى الشباب المسلم المكافح ...
إلى الدائنين في كل مكان .. يهدي
سيرة صحابي فدائي له قصة مع
كسرى ملك الفرس وقصة مع قيصر
ملك الروم . الصحابي الدائني الذي
جاهد ليحرر الشام من قبضة الروم

الأسير في فلسطين المحتلة في بلدة
— قيسريه .. المسجون الذي مع
عنه طعام والشراب وقدم له الحبر
والحرير — أدلاً له ومهاتة ولكنه
تعالى ما يهانه وصبر وصبر ثم انتصر

— عبدالله بن حنظلة مبعوث رسول
الله إلى كسرى —

في السنة السابعة للهجرة حين
عزم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يبعث جماعة من أصحابه يكتب إلى
ملوك الأعاجم يدعوهم فيها إلى
الإسلام . لقد كمل صلى الله عليه
وسلم بقدر خطوره هذه المهمة هؤلاء
المرسل سيدهون إلى بلاد فارس
لأعده لهم بها من قبل يحملون لسانها
ولا يعرفون شيئاً من أمره ملوكها
ثم أنهم سيدعون هؤلاء الملوك إلى
ترك أديانهم والدخول في دين قوم كانوا

— كتاب شيرويه ابن كسرى لماذان
ملك الين —

اما بعد فاني قد قتل كسرى ولم
اقتله الا غضبا لفرس لما كان استحل
من قتل اشراهم وجبرهم في ثغورهم
فاذا جاءك — كتابي هذا محمد بن
الطاعة من قتلك وانظر الرجل الذي
كان كسرى كتب فيه اليك فلا تهجه
حتى ياتيك امري فيه فلما انتهى كتاب
شيرويه الى ماذن قال : ان هذا رجل
لرسول مسلم واسلمت الاساء معه من
فارص من كان منهم باليمن فكانت حمير
يقول لخرخره ذو المعجزة للمنطقة
التي اعطاها اياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمنطقة بلسان
حمير — المعجزة — .

وقال مبيوه لبادان : ما كلمت رجلا
فقط احييت عندي منه . فقال له بادن
هل معه شرط ؟ قال : لا . .

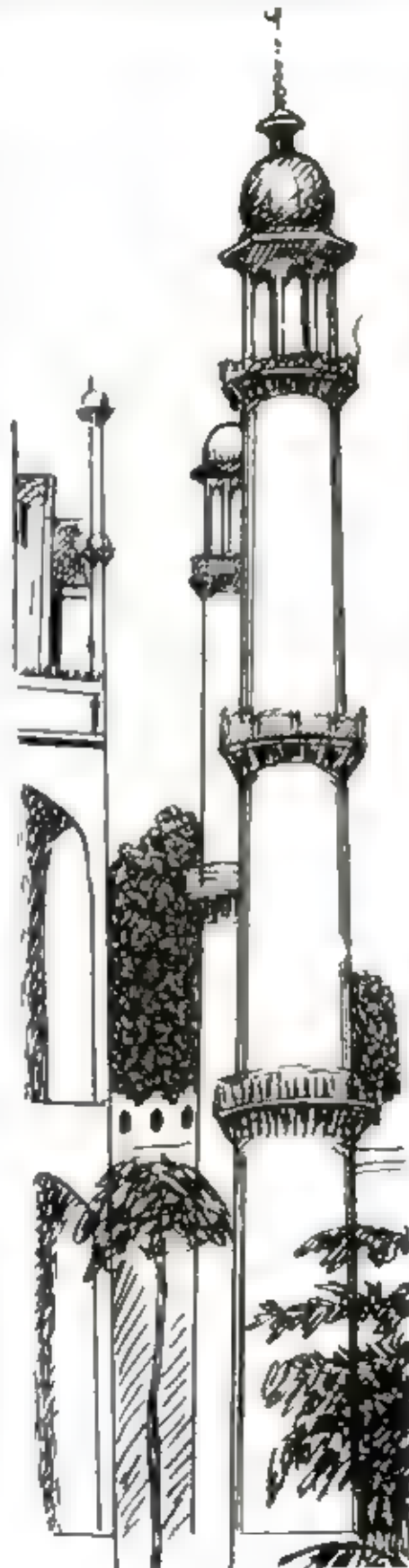
— قصة عبدالله بن حذافه مع قيس
ملك الروم —

في خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الذي مزي بكتائب الايمان
طغيان الاكاسره وبني القيصرة في
السنة التاسعة للهجرة سمع عمر
جيشا الى بلاد الشام لحروب الروم
بقيادة — معاوية بن ابي سفيان .
ليحررها من طغيان الروم المحتلين
وكن عبدالله بن حذافه من جنود
الجيش وبذل في الجهاد ما استطاع
وقد تناهت الاحمار الى ملك الروم
ان جند المسلمين يتحلون بالثجامة
وصدق الايمان وروح العقيدة
واسترخاض النفس في سبيل الله .
وثبع اسيرا مع بعض المسلمين في
بلده — قيسريه — من ارض فلسطين
وامر قيسر رجاله اذا طغروا بأسر
ان يقولوا عليه وان ياتوا به حيا .
فحملوه الى ملكهم وقالوا : ان هذا من
اصحاب محمد السابقين الى دينه .

من قريش فسالاهم عنه فقالوا هو
بالدينه واستنشروا بهما وفرحوا وقال
بعضهم لبعض ابشروا فقد نصب له
كسرى ملك الملوك فكيفتم الرجل مخرجا
حتى قدما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلبه ببيوه فقال : ان

شاهنشاه ملك الملوك كسرى قد كتب
لي الملك بادن يامرني ان يبعث اليك
من بيتيه بك وقد بعثني اليك لاسطلق
معي من مدينتك كسب فيك الى ملك
الملوك ينفعك ويكف عنك و ان ابيت فهو
من قد علمت فهو يهلكك ويهلكك توكل
ومحرب بلادك وحللا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد حللنا لاهما
واحميا شواربهما — فكره النظر
اليهين ثم اقبل عليهما فقال ويلكما من
امرك بهذا قالا امرا بعد ربنا يعيس
كسرى فقال صلى الله عليه وسلم
بكي ربي امري باعفاء لحبي وقص
شاري ثم قال لهما ارجعا ارجعا حتى
تاتياني هذا واتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر من السماء . ان
الله قد سلط على كسرى ابنه شيرويه
فقتله ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين
من صادي الاولى من سنة سبع لست
ساعات بصمت ميمها — كمال قال
الوقدي — فدمعاها فاحمره فقتل
هل تدري ما يقول انا قد مضى عليك
ما هو اسير من هذا المكتب هذا عنك
ومحرم الملك قد ليم اخبراه ذلك مني
وقولا له ان ليس وسطي سيلمع ما
بلغ ملك كسرى ويمنه الى ميمى
الحف والحافر وقولا له : امك ان
سلمت اعطيتك ما تحت يديك وملكتك
منى قومك من الاساء ثم اعطى خرخره
مطلقة فيها ذهب ونصه كان اهداها
له بعض الملوك مخرجا من عنده حتى
تدب على ماذن فاحراه الحر فقتل
والله ما هذا بكلام ملك واسي لاري
الرجل نيا كما يقول ولنظرون ما قد قال
فلئن كن هذا حقا ما فيه كلام انه ليس
مرسل وان لم يكن فستري فيه راينا .

علم ينتسب — اي . . يلدت — بادن
ان قدم عليه كتاب شيرويه . .



سياحة القلب المؤمن

مواقف خالدة

عبد الله بن حذافة

رأسه يطل على وعن أسارى المسلمين جميعاً لاسير في ذلك على . ثم فتاحه وقتل رأسه فامر ملك الروم بامرج عنه وعن ثمانين اسيراً من المسلمين . قدم عبدالله بن حذافة والاسرى الى عمر بن الخطاب وأخبره خبره فمر به العاروق عمر أعطهم السرور وحيد الله على نجسهم وهم قال عمر لمن معه من المسلمين : حق على كل مسلم ان يقتل رأس عبدالله بن حذافة وان أبدأ به وسارع عمر بالمهوض وأقبل على رأس عبدالله يقتله تكريماً له وبأسفه في ذلك كل من حضر . .

عرض عليه النصرانية فلماها عقاب : ويحك فما الذي ابتلاك ؟ . فقال : لا بطل اني بكيت جزعاً مما يريد ان نصنع بي ولكي بكيت حيث ليس لي الا نفس واحدة يفعل بها هذا في الله كنت احب ان يكون لي من الانفس عدد كل شعرة فيم يسلط على يفعل بي هذا .

الحبس الانفرادي —

ثم حبسوه في سجن امردى بلا طعام ولا شراب ولكن وضعوا بحانه حمراً وبحم حبرير مبعث عبدالله ثلاثه ايام لا يأكل ولا يشرب حتى بدأ الصف على ولما سألوه : لماذا لم تأكل من لحم الحبرير ولم تشرب من الحمر احابهم سوله ان الضرورة بحبر لي ان اكل من لحم الحبرير وان اشرب الحمر لان الله تعالى يقول — فمن اضطر في محبسه غير متحارب لاثم من الله عموماً رحيم — ولكن كرهت ان يسموا بالاسلام .

— اعجاب ملك الروم بشجاعته

ارداد اعجاب ملك الروم بشجاعته عبدالله من حذافه فرمى باخر سهم فقال له : قبل رأيي وانا أطلق سراحك . ففكر عبدالله قليلاً ثم اجاب بقوله : ان نفسي لا تقبلي ولكن ان اخرجت من جميع اسارى المسلمين ايضاً قتلت رأسك قال عبدالله فقلت في نفسي عدو من اعداء الله اقبل

نظر اني به الملك طويلاً ثم بادره قائلاً : اني اعرض عليك امراً قال وما هو ؟ قال اعرض عليك تنصر فان فعلت اشركتك في ملكي وقاسمك سلطانتي فسمم الاسير المكن في قيوده وقال : والله لو اعطيتني جميع ما ملكه العرب على ان أرجع عن ديني طرفة عين ما فعلت قال : ان امتنك قال انت وما تريد . فطالبه بأن يخبره بسرار جيش المسلمين فلبى واستمعهم فهدده الملك بالقتل فأحابه بن حذافة اتهم به من شهادة .

— الصحابي المصلوب — أمر الملك بصلبه وعال لعناصمه

— ياروميه — ارموه قريباً من يده وهو يعرض عليه النصر ديني مقال رموه مريباً من رحليه وهو يعرض عليه مفارقة دينه فاسى بعد ذلك ارمهم ان يكفوا عنه وطلب اليهم ان ينزلوه من خشية الصلب . .

— التعذيب بالماء المغلي —

ثم دعا بقر عظمية صعب فيها الماء ورفعت على النار حتى احترقت ثم دعا بأسيرين . ناسارى المسلمين فامر باهدمها أن يلقي فيها عظمي ماذا لحم ينفتح وأذا عظامه تنجو عارية ثم ألقت الى عبدالله بمن حذافة ودعاه الى النصرانية مكان تشد اباء من قبل فلما ينس منه امر به ان يلقي في القدر الذي القى فيها صاحبه فلما ذهب به تمت عيناها فقال رجال قيصر لملكهم انه قد بكى مطن انه قد جزع وقتل ردوه الى فلما مثل بين يديه

عبدالله مانح عين شمسي والاسكندرية

مانح عبدالله جهاده فاشرك في فتح مصر مع القائد — عمرو بن العاص رضى الله عنه ولما استقر عمرو — بالقسطنطين أرسل عبدالله بن حذافة الى عين شمسي ففتحها وبمكن منها وصالح أهل قراها ثم جعله عمرو حاكماً على الاسكندرية بعد ان فتحها وظل في ذلك العمل حياً من الزمن . وبعد فهذا مثل من امثله البطولة الحقبة التي خرجتها مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جمع بين قوة الصبر وطول الاحتفال وحسن الاحتفال . هذا هو الطريق ايها المجاهد . وفقنا الله وياك لانتصاء الاثر واجر دعوايا ان الحمد لله رب العالمين وإلى اللقاء مع صحابي حليل في الاسبوع القادم بآداب الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بقلم : بانكر العوصي عبدالله
مركز الدعوة والارشاد بقوله قطر



الفاتحة

توحيد وشرعية وسلوك

الله ومعاملة خلقه ، وتذكره بالقوة الصالحة في ذلك ماضية الصراط الذي - ينحري الاستقامة عليه ويسأل الله أن يوفقه إليه الى من أسبغ الله عليهم نعمه وسبحهم رسواته ، وجعلهم هداة خلقه باتواهم المرضية وأعمالهم الحسنة وقوتهم الطيبة بكمال أديانهم وحسن أخلاقهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، ويحذره من شرار الخلق الذين يؤثرون الباطل على الحق ، ويفضلون الشر على الخير على علم منهم بذلك وهم المعصوب عليهم ، أو على جهل به كالذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وهم الصالون .. وهذا التحدير يبين هت المسلم المتعبد بملأوة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة على العناية الكاملة بتكبير نفسه والزامها بحري الحق وعمل الخير وبرية النفس والتهرن على العمل الصالح في كل ميدان من ميادين الحياة طبقا لأمول عقيدته وقواعديه ..

" ما الحكمة في إيراد ذكر الربوبية والرحمة في سورة الفاتحة على سائر صفات الله تعالى " لله تعالى أسماء كثيرة وصفات متعددة فهو سبحانه (الحي وهو القيوم وهو الجبار وهو الرحمن الرحيم) الى اخر ما سمي به نفسه ببارك ومعالي والسؤال الذي يرد على الحاضر هو : ما هي الحكمة في إيراد وصف الله تعالى بالربوبية والرحمة في أولئك المسحة على سائر صفاته ببارك وتعالى ؟ ..

محمّد الله تعالى على معانيه ، وصلى وسلم على هانم رساله وانبيائه ، من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن نهد له ولما مرشدا .. ومعنى : -

مرحب بـ - أي ، القاريء الكريم - في رحاب القرآن العظيم - لتقدم لك في سلسلة حديثنا عن الفاتحة توحيد وشرعية وسلوك (فليعلم نظراتنا حول هذه السورة انكريمة فنقول مستعدين من الله تعالى العون والتميق : -

(أثر الفاتحة في حياة المؤمن)

كل من داق طعم اللامعة العربية عرف أن القرآن هو أبلغ الكلام وأصح لا يكسر في ذلك مكسر ولا يجادل فيه معادل (مسلما كان أو كافرا) وأن الفاتحة بلغت من الفصاحة والبلاغة حدا نقر له جباه الفصاحة والبلاغة ، وجمعت من المعاني الكثيرة في الإلفاظ القليلة ما يثير المعجب المعجب واشتملت على سمات الدين من صفات الله تعالى التي تجذب - قلب من تدبرها الى حبه ، وتنطق لسانه بشكره وحجده ، وتعالى عنه بتوحيده ، وتهذب نفسه بمعاني لسانه ومعانيه وأحاطه ربوبيته وملأته ، وتذكره يوم الدين الذي يجزى فيه على عمله ، ويوجه وجهه الى المسير على الصراط المستقيم في حاسة نفسه ، وفي معاملته

سياحة القلب المؤمن

الفتحة ..

توحيد وشرعية وسلوك



والجواب أن صفة الربوبية والرحمة هما الصفتان الداليتان على أن الله تعالى هو المالك المدبر لأمور عالمه كله وعلى أن رحمته مع عباده غلبة وأن احسانه - الذي هو أثر رحمته - يغلب استقامته والانتظام في الله معناه : - الجزء على السبب ما كان جازاً على السبب مظهره فهو حق وعدل وأن كان جزاء على السبب أكثر منها فهو باطل - وجور والله بآثاره وبما يتركه من الباطل والجور - ولا يظلم ربك أحداً بل يتجاوز سبحانه عن كثير من السيئات ويضعف جزاء الصالحات - هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير - أن الله لا يظلم مثقال ذرة وأنك حسنة مضاعفها وبؤت من لدنه أجرًا عظيمًا - ومن هاهنا الحسنه فله عشر أمثالها ومن هاهنا السيئة فلا يحرى إلا مثلاً وهم لا يظلمون - مثل الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أثبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم - من شأن الرب المالك لعباده المدبر لأمورهم : الرسي لهم أن يحاري كل عمل سيئه ويسمى ليعطوه من ظلمه : والهرء المائل محيف لأكثر أنفاس بل محيف لجميع الناس فإنه ما من أحد إلا يقصر ميماً يحب عليه لربه ولنفسه ولأهله ولولده فكيف بمن دونهم حق عليه ومكانة عنده ؟ .. لذلك كان الحرء العادل محيف لجميع الناس وحق لهم أن يحافوا فإن الله تعالى لو حازى عباده بالمعدل لهلك الجميع : من أجل ذلك قرب سبحانه - في سورة الفاتحة - صفة الربوبية بصفة الرحمة وعبر عنها باسمين لا باسم واحد : اسم الرحمن الدال على منتهى التكامل في اتصافه بها واسم الرحيم الذي يتعلق تعلقاً تفصيلياً - أن الله كان بكم رحيمًا - وكان بالمؤمنين رحيمًا - ومن هنا لا يغلب الخوف على الرجاء في قلب عباد الرحمن بل هم يحشون عذابه لأنه رب العالمين ويرجون رحمته

لأنه الرحمن الرحيم وقد ثبت في الحديث الصحيح أن الله تعالى أرحم بعباده من الأم بولدها ..

— سعادته المرد في العقيدة والعمل معا —

مما لا شك فيه أن سعادته المرد في آخرته وديناه رهن بأمرين وهما - العقيدة الصحيحة ، والعمل من مطلق هذه - العميد - ولن تحقق السعادة للامم ولا للأفراد بواحد منهما بل لا بد منهما كليهما ، خلاصة الأول : - العقيدة الصحيحة - يدرك الحق وسعده ويهدي به عنه وقلبه .

وبالامر الثاني : - العمل من مطلق العقيدة الصحيحة - يترك لصراط المستقيم الذي يسلكه في مختلف القرون . وقد آله الملاحمون فمأزوا سعادتي الدنيا والآخرة ..

ومحز إذا أعنا النظر في فاتحة الكتاب وهديناه قد أسوعيت الأمرين كليهما - العقيدة الصحيحة والعمل من مطلق هذه العقيدة - .. غنى صحتها الأول بيت لنا الحقيقة التي هي أساس هذا الوجود وأصل السعادة المطلقة بقرير ربوبية الله الشاملة للعالمين ورحمته التي وسعت كل شيء ، ونعزده سبحانه بالملك والسلطان يوم الدين والجزاء : وهذا هو أصل العقيدة الصحيحة التي سجد مؤمن من مطلقها إلى ربه وحده في صلانه وسخه ومحياه ومماته وقوله وعمله ويقضيه ..

وفي صفها الأخير رسمت لنا الخطة العملية والمهج الكامل في الحياة - سواء في العبادات أو في السلوك أو في معاملات المعاشاة لله وحده والاستعانة بالله وحده ، والهداية من الله وحده ، وبالمرام الصراط المستقيم - وهو كذب الله وسنه رسوله - والسند عن طريق الخارجين على مهج الله ورسوله إما جحوداً أو استكباراً وإما جهلاً وضلالاً . وهكذا ينضج لك أيها القارئ الكريم أن سورة الفاتحة التي لا تتجاوز سبع آيات تقصر قد تكفلت بيان أصل العقيدة والمهج العملي الكامل للمسير في الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة الخالدة وهما لا شك أساس سعادة - الأفراد - والامم في الدنيا والآخرة ..

— الفاتحة حجة الله على عباده —

أن المسبح للقرآن جميعه ، الواقف على أهدافه ومقاصده يرى أنه جاء مفصلاً لما أجملته الفاتحة

من بيان العقيدة الصحيحة وكانت السورة الوحيدة التي فرصت قراءتها كل يوم سبع عشرة مرة — وهي عدد ركعت الصلوات الخمس اليومية — وقد يسرها الله تعالى على كل لسان عربي وغير عربي فهي في الإسلام بمثابة مجمع أشعة تضيء للمسالك طريق الله المستقيم وصراطه القويم ، وحذرهم في كل حين من طريق المغضوب عليهم وطريق الحيارى الضالين حتى لا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة حين يسألهم : لستم تركزم صراطي المستقيم وأنتمم السبل التي تفرقت بكم عن سببي ؟ ..

— فضل الفاتحة —

من أجل ذلك تسنبت سورة الفاتحة بين سور القرآن كلها ثروة الفضل والكمال وحسبنا في بيان مدى فضلها ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال — كنت أصلي مدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أحبه حتى صليت وأنته مقال — ما منك أن تأتي ؟ قال : قلت يا رسول الله أي كسبت أمسي قال : ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استنصوا لله وقرسول إذا دعاكم لما محيكم وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلة وأنه أنه يحشرون — ثم قال : لأعليك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد . قال : ثم أخذ يدي ملياً أن يجر من المسجد ففت له . ألم نقل : لأعليك سورة هي أعظم سورة في القرآن يقال سمع الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته — رواه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه .. قال القرطبي — سميت الفاتحة أنقران العظيم تضمنتها جميع علوم القرآن . وكذلك ما رواه أحمد في مسنده والبيهقي في الشعب وذكره السيوطي في السحر المفقور عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — ألا أخبرك بخير سورة ربت في القرآن ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : فاتحة الكتاب وقال : فيها شفاء من كل داء — .. وكذلك روى عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله أنه لا اله إلا هو ، وكل اللهم ملك الملك : هذه الآيات معلقة بالعرش ليس بيدهن وبين الله حجاب — أسنده أبو عمرو الداني في كتابه — البيان ومثله القرطبي عنه ..

وكذلك ما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني بن كعب — أتخبط أن أعليك سورة لم ينزل في النور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلاً ؟ .. قال أبي : ثم أخذ يدي يحدثني وأنا أبطأ محاشاً أن يبلغ اليك قبل أن ينقضي الحديث ، ولما سألته عن السورة قال : كيف سر في الصلاة ؟ .. فسألت عليه أم الكتاب مقال : أنها تسبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيه — وقد علم من حديث أبي هريرة هذا أن المقصود بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه سورة لم تنسخه عليهم ما فيها من القصبة على غيرها وكوبها هي المراد بقول الله تعالى في سورة الحجر : ولقد أسالك سمعاً من المثاني والقرآن العظيم — ومعنى كوبها مثاني أنها تقضى ورد في كل ركعة من الصلوات لفرصتها فيها : هذا . ورد ورد في مصباح ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفها بن نصفها بعدد ولصدي ما سأل هذا قال الحمد الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدي عبدي . ماذا قال : الرحمن الرحيم قال الله : شي على عبدي . ماذا قال الحمد : مالك يوم الدين : قال الله : مجدني عبدي : وأدا قال : بياك بعدد وياك تستعين قال الله : هذا بيني وبين عبدي ولعدي ما سأل : ماذا قال الحمد : أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . قال الله : هذا لعدي ولعدي ما سأل ..

— وصية —

وصيتي لنفسي ولكل قارئ الفاتحة وقارئة في الصلاة أو في غيرها أن يورد على ذهنه وقلة هذا الحديث الأخير الذي سمعه أبو هريرة رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم يرويه عن رب العزة والجلال فإن ذلك آدمي إلى الفهم يوحس التندر وكمال الخشوع ، وما نفع القلب شيء أفضل من تلاوه في تندر وخشوع : هذا وقد كان العزم على أن تكون هذه الفاتحة هي مسك الحتام في سلسلة حديثنا عن : الفاتحة موحيد وشريعة وسلوك ولكن بدا لي أن يكون ختام حديثنا في هذه السلسلة المازكة في الحلقة القادمة أن شاء الله .. والله الموفق والمستعان ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الدكتور أحمد الغندور رئيس قسم الشريعة بجامعة الكويت في محاضرته

صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان

الجزء الأول

الإسلامي وخلق الواقع النفسي بين مشاعر الأمة الإسلامية ورغبة العودة إلى شرع الله وبين ما يشاع من فكر وثقافة في المجتمع فقدرنا أن نوالي قراءنا الكرام بنص المحاضرة التي ألقاها الدكتور أحمد غندور ، كما نتقدم بشكرنا الجزيل لكلية الحقوق وللدكتور أحمد غندور على هذه البادرة الطيبة .
والله الموفق لما يحبه ويرضاه .

في يوم الأحد الموافق ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢ من أبريل سنة ١٩٧٨م أقامت كلية الحقوق بجامعة الكويت محاضرة إسلامية فكرية بعنوان « صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان » قام بإلقائها الدكتور أحمد غندور رئيس قسم الشريعة بجامعة الكويت .
وتقديرا لثقل هذه المحاضرات والأنشطة الفكرية التي تلعب دورها السليم والصحيح في بث الوعي

الدكتور أحمد الغندور
أشار القارئ
محاضرته



جاءت بها ، وجعلتها صالحة للعمل بها في كل زمان ومكان ، والالام بالاصول التي جعلتها مصدرا لاستنباط الاحكام منها ، وكيف تنعير الاحكام بنعير الزمان والمكان .

اننا نعتز ان امتنا العربية والإسلامية في اشد الحاجة إلى العودة للعمل بما جاء في شريعتنا الفراء من احكام ، وانما في بلد عربي اسلامي ، يعجز ابناءؤه بالاسلام ويعجزون بالعروبة . وكل فرد في هذا

موضوع حديثي في هذه الامسية هو « صلاحية الشريعة الإسلامية لتطبيق في كل زمان ومكان » . هذا موضوع يحتاج إلى الالام بمسوح كثيرة ، ولكنني سأحاول بقدر الاستطاعة أن ألم بتعريف الشريعة الإسلامية ، وبيان الفرق بينها وبين الفقه الإسلامي ، حتى نعرف الشريعة الإسلامية ويلم ببعض المبادئ التي وضعتها والمزايا التي

الحمد لله والصلاة على محمد بن عبد الله ، سيد المرسلين ، السدي أرسله الله بالحق رحمة للعالمين ، وانزل عليه الذكر الحكيم ، ليسين للناس ما فيه سعادتهم وحياتهم ونفعهم . اللهم ، وعلى آله وصحبه الذين نهجوا نهجه وساروا على هديه ، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين . أما بعد .

البلد يود أن تحكمه شريعة الله
الصادقة .

أيها السادة ، هذا موضوع يحتاج
إلى ثدوات ونسجات ، ومحاضرات
ومحاضرات ، ولكني سأحاول أن أقم
المهمة وجيزة معطيا صورة مصغرة .
يمكن تكبيرها بالبحث والمناقشة
والاطلاع .

أولا : التعريف بالشريعة والعرق
بينها وبين الفقه الإسلامي .

من القرآن ، كتاب الله ، عرفنا أن
للإسلام شعبين رئيسيين ، لأن يوجد
حقيقته للإسلام . ولا يتحقق معناه
إلا بهما ، وهما : العقيدة والشريعة .

العقيدة هي الجانب النظري
الذي يؤمن به كل مسلم ولا وقبل كل
شيء أيما لا يتطرق إليه الشك ،
ولا يرمعه الصف ، والعقيدة هي
أول شيء دعا إليه الرسول صلى
الله عليه وسلم نطلب من الناس
الإيمان بالله وكتبه ورسله واليوم
الآخر ، وما فيه من نعيم وعذاب
والقدر خير وشر .

أما الشريعة الإسلامية فهي
مجموعة الأوامر والأحكام والقواعد
العملية العامة والنظم التي شرعها
الإسلام وأوجها على الناس جميعا
لتعديدها والعمل بما جاء بها ليحقق
أهدافه الإصلاحية في هذه الأمة .

العقيدة إذن هي الأساس الذي
بني عليه وتؤسس الشريعة
الإسلامية ، فلا وجود للشريعة
إلا بوجود العقيدة ، والعقيدة هي
القوة التي تدمج إلى الشريعة
الإسلامية وتدعو إلى العمل بمواهبها
واحترامها ، فالشريعة الإسلامية بلا
عقيدة عقد المسلم هي ارتفاع دون
أساس ، لأن الشريعة نلية لأنفعال
واسحابة الغلب من العقيدة
الإسلامية ، فلا يمكن مطلقا أن نلبي
العقيدة ونعمل بالشريعة ، أو نترك
الشريعة ونكتفي بالعقيدة .

من لا يملك العقيدة لن يكون عنده
شريعة ، ولا يكون مسلما حقا ولا
سائكا طريق الجاه في هذه الحياه .

هذه هي العقيدة ، وهذه هي
الشريعة .

أما الفقه الإسلامي ، فهو العلم
بالحكام الشرعية المستمدة من الأئمة
التفصيلية .

واسم علمون أن الفقه الإسلامي
مستند من طريق الرأي ويحتاج دائما
إلى نظر ونامل .

والفقه يشمل الأحكام التي يتقرب
بها إلى الله سبحانه وتعالى ، كما
يشمل الأحكام المتعلقة بتنظيم الأسرة ،
والأحكام المتعلقة بالأموال والممتلكات ،
والأحكام المتعلقة بالحرائم والعقوبات
والاقتصاد والسياسة والعلاقات
الدولية ، وكل ما ينطبق بمحياة
الإنسان .

ومن هنا نقول : أن الإسلام ليس
عقيدة دينية محض ، بل الإسلام
عقيدة ودولة ، دين ودنيا ، فليس
يتسع للحرية الفكرية المأهولة ، الذين
يسفّر أرقى أنواع التفاعلات العالمية ،
وإحدى أنواع الحضارات ، مهما
أرعى الفكر البشري ، مهما تعددت
الحياه ، مهما تطورت الزمن وتغير
المجتمع .

ولا يمكن أن نعد المسلم مسلما إلا
إذا أمثل أمر الله في العقيدة والعمل ،
فلا يصح أن نسمع من أي إنسان مسلم
يقول : دع ما تقصر تقصر وما لله
لله ، فهذا يريد أن يقول أن هناك
تفرقة بين علاقة الإنسان بالله ،
وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان ، أي
أن علاقة الإنسان بالله محالها
التشريع المساوي ، وأن علاقته
بالإنسان بأخيه الإنسان وما يحتاج
إليه من تشريعات مدنية أو تشريعات
جنائية ، أو تشريعات دستورية أو
دولية ، مجاله التشريع الوصفي .

لا يصح لهذا أن يقول ذلك ، لأن
الذي قال (**واعلموا الصلاة وأتوا**
الركعة) هو الذي قال لكم (**وتكلم**
في القصص جاء) وهو الذي قال
(**خذ من أموالهم صدقة تطهرهم**)
هو الذي قال (**يا أيها الذين آمنوا**

كتب عليكم القصص) وهو الذي قال
(**علا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك**
حيثما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما) .

فيجب على المرء ألا يفرق بين
العقيدة وبين الفقه وبين علاقته
بالإنسان بأخيه الإنسان .

بعد هذا أريد أن أقول لكم إن هناك
فرقا بين الفقه وبين الشريعة
الإسلامية . وقد يتساءل البعض
لماذا هذه التفرقة ؟

إذا أردنا أن نحسن الأحكام من
أراء الفقهاء أو بعض أراء الفقهاء
التي تراها صالحة لزماننا الذي فيه
نعيش ، نحتاج إلى معرفة الفرق بين
الشريعة والفقه الإسلامي . فكما
قلت أن الشريعة هي مجموع الأحكام
أو القواعد الكلية والمبادئ العامة
التي تضمنها كتاب الله وسنن رسوله
.. فالشريعة الإسلامية على هذا
الأساس هي شريعة أمية ، علمية ،
واقعية ، إيجابية ، أمرها الله على
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
ليبلغها للناس كافة ، من عرب وعجم ،
ومن شرق وغرب ، بالمرغم من
أصناف المشارب والتقاليد .

أمر هذه العقيدة شاملة لكل
الأفراد والجماعات والأمم ، أمر
الشريعة كامله لا تترك فيها نصيب
ولا لنا ، إنما شريعة كل فرد .
شريعة كل أسرة . شريعة كل جماعة
.. شريعة كل دولة . بل هي شريعة
العالم أجمع .

لقد حاز الله سبحانه هذه
الشريعة بحيث لا تتغير ولا تتبدل
تبدل بمرور الزمن أو تقدم الحضارات
بحيث لا يقتضي تغيير قواعدها الكلية
مهما مر عليها من الأزمان ، فهي من
أمره ومن العموم ومن المصداق ومن
الكامل بحيث تحكم كل حاله ، فيكون
مهما حكم أي بدلة ، حكم أي مسألة ،
فأله هو صلواتها ، الله هو خالق
هذا الكون ، وهو الذي أنزل شريعته
على رسوله للعباد ليحكم بها جاء
مبها من أحكام .

وأيضا في العدد القادم أن شاء الله



دراسة في أدب بالتحرير

لعل

علي أحمد باكثير أحد الأدباء المسلمين الذين لم يهوا حقهم من الاهتمام والدراسة والبحث - كما حاولت أجهزة الإعلام المختلفة - كعادتها - سلسية ، وسليط أضوائها على أولئك الذين يظلمون من منطلقات غير ملتزمة بدينهم وأمنهم .

ولد علي أحمد باكثير في سوريا - أنطونيسيا عام ١٩١٠ من أبوين عيبين ثم أرسله والده إلى حضرموت ، وهو صغير ، لينشأ في وطن أبائه ، كما هي عادة الحضارمة في المهاجر ، وليعيش في كف عمه ، وعمه رجل علم ودين وأدب .

و في حضرموت تلقى نفاسه العربية الإسلامية ، وعلق بالشعر ، فكتب الكثير منه وهو ابن ثلاث عشرة سنة دون أن يخرج في ديوان ، إلا ما كان منه في صورة مسرحية .

ثم هجر حضرموت عام ١٩٣١ وقدم الحجاز ، ومكث فيها قرابة عامين على أثر وفاة زوجته الأولى . ومن الحجاز قدم إلى مصر عام

١٩٣٣ لتدريس اللغة في الأزهر . ولكنه التحق بكلية الآداب - قسم اللغة الإنكليزية ، وبالأساس منها عام ١٩٣٩ ، ثم نحل معهد التربية للمعلمين ، وبخرج فيه عام ١٩٤٠ . اشغل بالتدريس حينا من الزمن في مدرسة - الدواوين - حتى عام ١٩٥٣ ، ثم نقل إلى وزارة الثقافة ، ومنح بعدها منحه الفرغ منه عامين لكتابه ملحمه مسرحية ضخمة هي ملحمه عمر بن الخطاب ، في ثمانية عشر جزءا ، وهو أول من مال منحه الفرغ من الأدباء المصريين .

اشترك في سبع مجاريات أدبية فاز بها جميعا بحواضر القصص والمسرحية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . وقد مال جائره الدولة التشجيعية في الآداب عام ١٩٦٣ . وكان عضوا في لجنة الشعر لمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في ج . ع . م .

وأهم رحلاته وأسماؤه : رحلته إلى فرنسا في عام ١٩٥٤ في بعثة دراسية حرة . وفي عام ١٩٥٦ زار رومانيا والاتحاد السوفيتي عصوا في وفد لثناء مصر بدعوة من اتحاد

كتاب القطرين المذكورين . . . وفي عام ١٩٥٨ مثل الجمهورية العربية المتحدة آنذاك في مؤتمر كتاب آسيا وأمريكا الأول الذي عقد في طائفة .

وفي عام ١٩٥٩ مثل بلاده في مهرجان شعر دمشق . وفي ١٩٦٩ زار لندن لأول مرة . . .

ولم يره في تشرين الثاني في عام ١٩٦١

وهذا الكتاب الصغير الذي يعرض لأدب باكثير في دراسة تومية مختص حقه ، جزء من مشروع كبير كتاب الكتاب الأستاذ عبد الله الطبطبائي ، يعمل مع لبيب من زملائه على إيجازه . والمشروع هو دراسة شاملة لأدب باكثير ، ولكن المرقيل وصفت في وجه المشروع موقفا .

والأستاذ الطبطبائي الذي يحضر الآن رسالة الماجستير في الأدب ، صدر له عدد من المؤلفات وبلاشترك ، وهي

- * دريه بعضها من بعض
- * محمد غزير
- * عظماؤنا في التاريخ
- * في الدراسة الأدبية

بريد الأدب

● الأخ فيصل فريد حيد - جامعة الكويت .
ارسل قصيدته تحت عنوان - اهي يقول عنها :
أخي .. من نحن ؟
لا جمع ولا شمل ولا اعوان ؟
وصاع الركب ، ملا اهل يجمعنا
ولا احسان .
ونحن في انظار محاولات من الاخ فيصل .

● الاخ مانس بن عبد الله القرني
قصيدتك - الفصحى الحراء -
وصلتنا وسنشر معظمها في أعدادنا القادمة ان شاء الله .

● ومن المغرب الشقيق وصلتنا رسالة تعبر عن ثبات اخوتنا في جميعية الشبيبة الاسلامية وصيهم في الطريق وقد قصنوا رسالتهم قصيدة يقولون في مطلعها :
ايها القائلون بالامر غيبا
هل نسينم كمالاً والمطعما
وهي تعبر عن صدق عاطفتهم ، وكما نود نشرها لولا اعتقارها السيئة واللغة والوزن دعائنا لاهوتنا في المغرب بالنصر والعرج القريب ان شاء الله .

مقد كان بعنوان - فلسطين واليهود حيث عرض المؤلف لمسرحية شيلوك الجديد وهي مسرحيتان في كتاب واحد الاولى بعنوان - المشكلة - والثانية بعنوان - الحل .

مسرحية - المشكلة - تنحط في جو الفكاهة عام ١٩٤٨ قبل وقوعها ثلاث سنين ، اذ فيها رصد أمين ، ودراسة متكاملة لما كان يجري في تلك الحقبة ، بأسلوب فني رفيع . ولعل هذا يعود الى اهتمام ماكثير بقضية فلسطين . فقد كانت تشغله ، ميّزها فيها يكتب عنها في الصحف والمجلات والكتب . وذات يوم ، قرأ ان الزعيم صهيوني - خاوسنكي - خطب في مجلس العموم البريطاني ، مصرع المصده بيده وقتل - امطوني رطل اللحم ، ان سرل لبدا عن رطل اللحم مشيراً بذلك الى الوعد الذي قطعه لعمور لليهود ، باعطائهم وطناً توتيا في فلسطين ، فاهتلتها ماكثير غرسة ورأى في القول حجة على اليهود لالهم ، فكتب مسرحية - شيلوك الجديد - .

وهكذا يرمي عبدالله الطنطاوي في دراسته لادب ماكثير بمعرض مسرحيات - مقود تنتقم - السكرتير الامين - رائيل والثلاثة الكبار - ليلة ١٥ مايو - ملأة لونيبي - شعب الله المختار - امراطورية في المراد - اله اسرائيل .

- وهم الله ماكثير فقد كان الرائد وكاب المرز ، وكانت فلسطين تعيا في ثورة شعوره ، تؤرقه ، فيسهمي في الاسهم في ايجاد الحلول ، بأعمال الفكر . وطرح الحلول التي لو عمل بها العرب لله المسلمين ، لما كان لاسرائيل ما سيجح به وتنتاول ، ونحن ما نزال مرعوب الموقف السيئ الوسيطلة التاجعة التي يمكننا من انتصاء على هذا المسح الهجين الذي راح يتخلق ويستند ، بعد ان انتصر في أكثر من حرب .

بهذه الكلمات ختم الكاتب دراسته عن ادب ماكثير .

● في الانشاء الادبي .

وقد بدا الكاتب بمعرض مواقف ماكثير من عدد من الاحداث التاريخية التي سجلها في بعض شعره . ثم انتقل الى دراسته لمسرحية التي وصل عددها الى ثلاث وخمسين مسرحية تقف عند احداها وهي ملحمة عمر - التي سسائل : لم لم يظهر في مسلسل اداعي حتى الان ؟

تقع ملحمة عمر في ثمانية عشر جزءا وهي في الاصل جزء من الملحمة الاسلامية انكرى التي كان يسوى صداره نولا لنور . وهذه الملحمة معمرة من مفاخر ماكثير ، عرض فيها لسيرة الحاكم مضرب المثل في العدالة

وقوه لشخصية الحديفة الراشد عمر ، الخطاب رضى الله عنه ، وكان ان جميع ماوعى في حياطة على الامانة اساريخه اذ يفل من اصبح النصوص واستدب ، وقد استطاع بنية عجيبة ان يجمع الاشياء ويوحد بينها بوحيدا مشيراً للامجاب والانتصاع ولاسباع بقول ماكثير : فالكاتب - اذ يسائل موضوعه تاريخيا لا يكون مهمه تسجيل ما حدث في التاريخ كب حدث فذلك مهمه المؤرخ ، وما مهمه مهم ان يخلق في اطار ذلك القطعة من اساريخ عالم جديدا تقع فيه الاحداث ويصرف فيه الاشخاص ، وتتمتد فيه تشكلات ، وتصدر عنه النتائج ، كما اثبتته سجلات التاريخ ، بل يقتضي الصورة المعية التي تصلها على سوء معرفته بحياة ذلك العصر على وجه خاص ، وحيثته بالحياة الانسانية على وجه عام مستهديا في ذلك كله ، بالهدف الذي يرمي اليه والرسالة التي يريد اذها .

ثم ينتقل لكتيب الى الحديث عن روايته ماكثير بمعرض رواياته : سلامة النفس - واسلاماه - الفائر الأجر - سيرة دجاج .

ويختم هذا الفصل بالحديث عن ترجماته وشعره ومواقفه فيه . أما القسم الثاني من الكتاب

وامعنصماه ..

مسرحية أدبية إسلامية

تأليف : عبد الرزاق ديار بكرلي

— الفصل الأول —

في جانب المسرح دكان ، وبائع رومي يعرض أنواعا من الجواهر ، أمراه ملثمة تتكلم بلغة عربية فصيحة ، ورومي آخر بجانبها يكلم البائع ، لغة البائع ولغة الرومي فيها لكنه غير عربي بل يتكلمان بلغة مكسرة ، في جانب من الدكان أصغر ممن الزهور ..

المرآة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البائع : وعليكم السلام — من أنته وينظ السنين صاد .

المرآة : هل لديك سوار ذهب ؟
البائع : نعم يا ست ، وهي غايه جد ولكنك جيوه ومسحطين كل شيء ..
— المرآة يبدو عليها العيب —

لبياع يقدم أسوار ، ويمد يده ليسك بيدها ويحاول أن يدخل السوار في معصمه ..

المرآة : أترك يدي .. وأنا السه بنفسي .

البائع : تفضلي يا ست ، اه لو كنت أنا السوار لقدمت لك نفسي بدون ثمن .

— العيظ يبدو عليها أكثر .. ولكنها تتكلم غيظها ..

المرآة : كم همشها .. ؟

البائع : — مد يده الى وجهه ويحاول أن يمسح بيده على خدها ..

المرآة : — تصرب يده — أبعد يدك يا بتر .. ما عدت أريد أن أشترى منك شيئا .

المرآة : — أموره .. بحدوه .. تعالى ريدول أن يمسك بها ..

— ونشها تصرب يده ويحاول ابهروب وهي تقول —

اسعد يا رومي .. انتعد يا ماسق .. اسعد يا عيج ..

البائع : — تصربها على وجهها ضربه قوية .. —

— يدخل بعض الناس الى المسرح لمشاهده لحدث وبينهم واحد عليه شاب شخص عربي —

المرآة : — تصرخ وامعصماه ... وامعصماه — .. وامعصماه .

البائع : اه .. اصرخي حتى الصباح .. واسطري حتى يصل ليبيك تحليفه يمسح على حمار اعرج .

يقفل الستاره الفصل الثاني

المسرح هنا في قصر الخليفة العباسي المعصم ..

الخليفة جالس على مقعد مرتفع ، وحوله عدد من الوجهاء .. المسرح مزين بما يناسب قصر الخليفة حاتم يقدم الممهور .. ومن حوله رجال يسانشون ..

رجل : لقد وصلت جيوشنا الى حدود الصين ..

رجل : لقد عدت جيوش الخليفه من بلاد القوقاز بعد أن أدت الكفرة للحددين هناك ..

رجل : — آدم الاله عليها عز الحيفه

لسركته تتقدم جيوشنا وقد وصلت جيوشنا مسعره الى بلاد الاندلس

— جلله وصحه في الخارج —
الخليفه : ماذا اسمع .. اتصنوا ..

لحاجب : — يطل برأسه — مولاي عربي قادم من بلاد الروم يريد مقاتلتكم

خليفه : وماذا يريد ؟

لحاجب : لست أدري يا مولاي .. لقد ذكر لي أنه يريد أن يقاتلكم أنتم بالداب يا مولاي ..

خليفه : دعه يدخل ..

عربي : — يدخل وعليه اثر التعب والسفر ويتكلم بصوت غيه قوه وهو يلهث ..

مولاي الخليفه : . . . آدم الله امر خلاصكم .. أنا قادم من بلاد الروم

يا مولاي .. من عموريه يا مولاي — أن امرأة حرة عربية حاول أن يمسدي عليه رج لرومي .. ولكنها رفضت

هد الامتداه لانها حرة يا مولاي .. وقد صرنا حتى انمى وجهه —

وعنده صرحت وامعصماه مستحذة بك يا مولاي .

— صحه من الجاسين وهيبه —
الخليفه : — يقوم وينحه همهمة

اشمال معصنا ويتكلم بصوت قوى ايها الحرة .. ايها الانبي .. لقد

سمعت بذاك .. وها أنا قادم اليك .. وها أنا قادم اليك ..

— ينحه الى لانس —
أنا القوم .. هيا استعدوا للاقاء الروم وموعدا عموريه .

تقتل الستارة الفصل الثالث

في المسرح صورة تمثل مدينة
وابنية .. والمسرح فارغ ليس فيه
أحد ، بل تمتع الستارة على المسرح
بذون أن يكون هناك أى شخص عليه
.. وصوت من الخارج .. الله أكبر
الله أكبر .. الله أكبر .. وقصر
على هيئة صليل السيوف وقصر
الطبول ..

— يحل الخليفة أولا .. وينبعه
الجنود وه مهردون — الله أكبر —
ثم يقف الخليفة ويتكلم منحها السى
الجهور ..

الخليفة : لقد تم بحمد الله فتح عبورية
وكسر شوكة الروم .

أحصروا لى الرومى الطلج الذى
لضم الاعرابية المسلمة وحاول أن
يعتدى عليها .. وأحصروا المراه ايف
— يخرج شخص ثم يحل وهو يجز
الناجى الرومى ، ويحل أيضا المراه
سديه —

الرومى : — يقف امام الخليفة مضطربا
ويحاول يقبل يد الخلفه .. ولكن
الخليفة يهره وسعده عنه ..
مولاي الخليفة اتا مين يفتك .. وان
حادثك الامين ..
الخليفة : اسما المراه الاعرابيه ما هى
مصنك ؟

المراه : مولاي .. لقد ضربني هذا
الرومى وحاول أن يعتدى على ،
ولطيمى ، واستجذت بكيا مولاي
وقال لى : انتظري حتى يأتى اليك
الخليفة على حمار أخرج ..

الخليفة : ايها العالج .. لقد جاء
الخليفة لمصرها على فرس أشهب
ما رايتك اليوم ؟؟

الرومى : انا .. انا .. انا ...
الخليفة : ماذا تريد أن تتكلم .. ماذا
 تريد أن تتكلم بعد أن تعتدى على
حرمت المسلمين . أيتها المراه هما
الطيبه على وجهه .. فالحين بالعين
والسن بالسن ...
المراه — تقدم الى الخليفة .. مولاي

الخليفة .. يكبى لمرأ أن تهيب
لتجدي أنت وجنودك من بغداد الى
بلاد الروم .. واننى أرجو يا مولاي
أن تصبح لى بان اعفو عنه .
الخليفة : أنت حره اسما المراه .. أنت
امراه حره ملا شك .. وتستحقين
أن تصحى من احلك ، وان اتود حيث
لنصرتك ..

الرومى : يقف امام المراه حاشعا .
أنا اعتذر عما بدر منى .. واشكرك
أيتها الحره .. وأرجو أن يعفر لى
أمير المؤمنين خطبتي — ويهوى على
يده يقلها —

الخليفة : — منجها الى الحباء—
ومتكلم بصوت فيه قوة وحشوع —
وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب
سقطون ..

— اصوات من خلف الستار .
وامعصاه .. الخليفة وجنوده
مخرجون واصوات وامعصاه في اذان
القوم .. —

تقتل الستارة

عبد الوزاق نيار بكرلى

خزيه الستارة

للتاعر اليميني
عبد الفناح جمال

لا فصل شيئا عن الاخلاق والدين التليد .
قد تجاوزنا الامور لسانت ولن يعود
انه عصر حديد ..
انه العلم والعلم سود .
كان للانسان فصل حتى الماضي البعيد
اصبح الانسان بالعلم طليفا
لم يعد يحتاج للوعاظ في عصر الحضاره
ثم واصل لا تقف .. فالركب يرمو للنهارة
آه .. ما اتسى النهارة .
عندما احملت من ذلك الطريق ..
ارسلوا في اتري عشرين كلف
سحوا في كل درب
امسكومي .. فتدومي ..
ارسلوني لأطباء الحquare
أنا موبوء .. ودائي عقرت عنه الحضاره
علما النفس هيا شخصومي

يا رميقي لا تسئل عن حرج انفى
انه حرج قديم من زمي .
من بقايا شدة المفود في ذاك الطريق .
لا سدي ب صديقي عن حراحت مؤادى ..
لم تعد لى غير انقص حرسه
بها انقص آبه ..
آبه أربو اليها من بعد
غير أنى كذا يهيم وجهي
قبل بي .. ارحح هذك
انرك الاطلاع والحرى الكثير
انسها .. وامش مع الجمع المغير .
لا تسئل عن قائد الركب ولا حادي المسير
واصل المشوار لا مصا بلو حال الطريق
كدم الاف اذا لم يسطع شم القداره
ركب المفود في تمك .. في ديل الحضاره

شعر

غريب الهمزة

ودعوا الأريب والقرود بعيدا وبحار
أنا أنسان وما يدمي ضميري
غير ما يدمي لهيبه .
أدسومي أنا نفسي .. شرخومي
لا ترقوا لصراحي وجراحي
جربوا في جنبي كل آلات الحصاره
أنتم أرباب قاتون الطبيعة ...
أظننوا .. لست وحدي

لا يحافوا من مريمي
أنني قد عشت براما ولاهي مريمه
والحماير لعريضة في بلادي
أحرقت فيها أحبار .
لا تقولوا ما بلادي . .
لم تعد تلك العتيبه

كان في قلبي بها يوم حربته .
قال أستاذي الجديد
إنها ليست صحبة ...
شوهتها مع الدم وضاعت .
بين أنقاض الدمار .

في بلادتي نسي الإنسان ربه
في بلادتي يعبد الإنسان من يسحق قلبه .
في بلادتي غمسي السكين في وحل المجون
في بلادتي ألّه الإنسان حراس السجون
في بلادتي أجذب الفكر الذي تباد الحضارة
أصبحت سوقا لما يلغيه تجار العقارة .
مزق الاتعاب أثواب بلادتي

عريت .. لم تلق ثوبا ساترا في كل أسواق الجلود
لم يعد يحرث في أرضي غير أنيال القروء ..
كلما يمت وجهي لأرى تلك النقايا
تيل رحمتي وحامل .

ضد تيار الحصارات بعوم ..
وعنوا لتحرر ولعلوم ..

أنا رحمتي لأنني نمت ما أحني ..
ويا أمة العم .. ويا ساء المسلمين
لا تحولن عريب في الشوارع
لا تطعن البروه الحقى فتحسرن الحياء
أما المرأة من دون الحياء ..
سلعة أرحس سعرا من بهيمة .

في كل سوق يصرخون .. الام روح ومشاعر
والعصر الفحل في تكوين ثائر ..
صوروهم مراب في المجلات الكثره
لوق جدران الملاهي .. للدعاية .

فرحوا لما راوه تعرض الحب ذليلة
كل من يبتك مالا يشتريه بعض ساعة ..
مقريشات قليلة .

عندما قلنا دعوها تنسء الحبل المعلم
قالوا صحرة كاداء في درب النقدم
بحة حرداء ما عادت لتعطي أو لتخدم
عندما صاحوا بأن الرحم للزاني تعسف
رحمومي ...

أنني ضد التحرر ..

هكذا قالوا لأنني قلت أني لست عبدا
أنا ضد العلم لما قلت جدي ليس قردا
أنا ضد الحب لما قلت صونوا الحبيبتن سوق التجارة
أنا ضد الدين أيضا عندما أنكرت أوثان الطبيعة
هكذا يا خوتي أصبحت في دارى غريبة ..
هل خوفي من الآتي أم من الماضي الرهيبة
والاماضي في سلاذي ..

أه .. ما أكثر هاتيك الامامي

تنمك السم الى قلبي ووجهي وفراحي .
وأنا في قبضة الكانوس .. بمنزوع سلاحي وبراقي
ورماتي رفقة الماضي على الدرب الخطير
يبخسون الظهر لاهم بدلون ولا الركب يصير ..
وشعارات مهوت .. وشعارات تطير
وتشب الليل في كل السواحي تترصد
تقنص الرحالة المفزع نورا . لو تردد
يهلك المسكين لو يسأل عن كنه المصير

يا رفيقي أنت مثلي . منهك الضمائم يطولك الدهول
يا رفيقي أنت مالي . أرهقت جصائك انقال الظالم
غير أنني رغم أنات الحراح ..

لم تقل في خافقي المكوم أنات اليقين
لا تقل لي ذاك عهد قد مضى أني يعود ..

لا تقل لي سوف لن تشرق شمس من هديد
يا صديقي .. أنها لم تذهب الشمس

لكن غيوبا دافكات ملأت أفق بلادتي

وقريبا بعد ربح الحق ينزاح الظلام

يا صديقي أن في الليل وهوشا وسموما

يا صديقي أن في الليل خماسش وحيات وبوما

كلها لا تعشق الأنوار بل تعشى الصباح ..
غير أنا كلما عم الظلام .. زاد الشوق غيلا الصباح

وأستجاشت في حنايانا أناشيد قوية

وسرى في دنيا الأصرار وعفا كل أشكال الدنية

يا رفيقي سا درسا . . لن يلتقيان يوما طوال الأنية
أنت ظلمت الى وهم تراه . وأنا أرنو الى عين نقية

ليس بؤك إذا شاعوا سبيلا لاب من غير جنس البشرية
أو يسموكت لفيها صائما .. الفيت في شهر البرية

وليسومي إذا شاعوا مثالي غريبا ..

أنا رحمتي .. ولكن الى الاسلام دربي ..
فتقدم أنت نحو الجاهلية ..

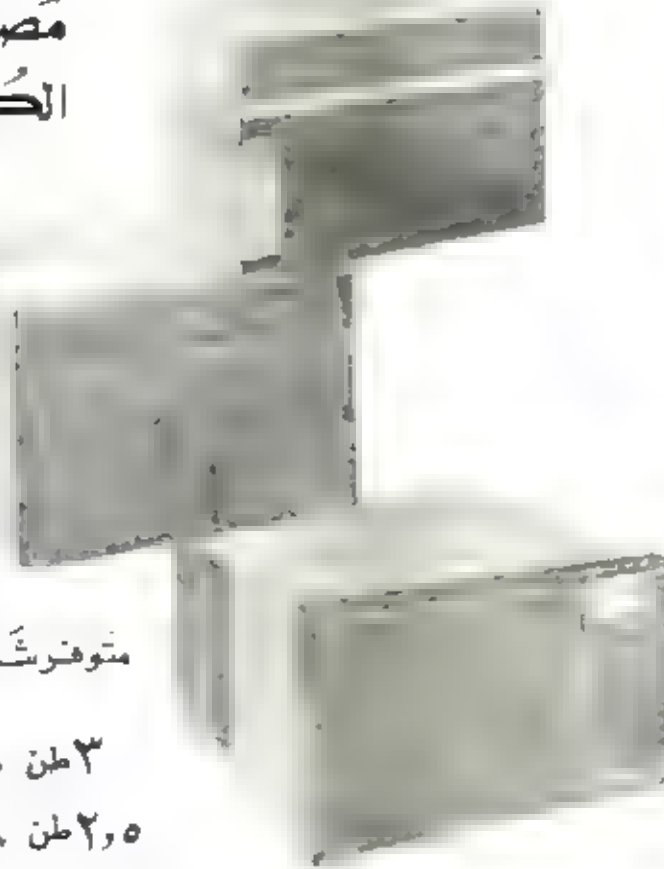
مع مميزات

كالفيناتور^{٧٨}

الدنيا ربيع

كالفيناتور.. الاسم المميز في عالم الثلاجات

مصمم لأجواء
الكويت الحارة



متوفر ثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. في. يو.

٥,٢ طن ٢٤,٠٠٠ بي. في. يو.

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. في. يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء لنامون

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف الوطني / ٤٧٤١٣٨ / ٥
شارع فلسطين / ٤٧٤١٣٨ - معبر شارع نمور / ٤٧٤١٣٨
معبر لادسوري الزمانج - المشويخ / تلمونج / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧



سعارنا

« من عمل صالحا
من فكر أو أتى وهو
مؤمن • فلتحيينه حياة طيبة ،
وتجزئهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

الامتحانات تطرق الأبواب

كلمة الأسرة

نفسها بالطريقة التي تريدها على
الا يكون هذه الفترات طويلة .

ثالثا : أما بخصوص الراحة
النفسية وتحقيقها فيمكن أن يتم ذلك
بعده وسائل أهمها الأتصال الكلي على
الله عز وجل أن كان ذلك في الصلاة ،
باتمام خشوعها وركوعها وسجودها
أو في قراءة ما ينسر من قرآن كريم
ولجعل الطالب لها ورذا يوميا وإن
كان عبارة عن عدد قليل من الآيات
كذلك بإمكانها الخروج بمصدا بعض
حديثها مع مراعاة ألا تطير منسره
الخروج ويرث كتاب . هي في هذه
الحالة تريح ذهنها من التفكير وهو
مؤمنا مما يعطيها قدره على موصه
المذاكرة .

رابعا : أما الإضاء عليها أي
الطالبه أن تختبر أفوات واحبره
لأصاء نساكد من صلاحيتها وإن
وجدت عطلا في أي منها فعليه
المسارعة باستداله ولا تتكامل
مؤثر على نسبة ما تحصله من
المذاكرة .

خامسا : ولهواء المتجدد ضروري
بهذا كره ملا بد من ملاحظه مسح
الوائد وعدم أعلقها حتى يكون الجو
لأناس غيه ، وأشير عليها بغير
المكان أن ظهر لها أنه يفتقر إلى هواء
متجدد .

سادسا : أما بخصوص الضوضاء
على الطلبة أن تتحاشاها قدر

● موغر المكان الهادئ للمذاكرة قدر
الامكان لأن الضوضاء تقضي على
التركيز ، ويشتت الذهن ويضعف
القدرة على التعلم .

● التخلص من المشكلات الجانبية
وجعل الذهن يصفو للمذاكرة ، لأنها
تأخذ بالطايب بعيدا عن موضوع
الدرس فلا تنجني ثمرته .

● عند جدول يكون فيه تسلسل بين
المواد من حيث الصعوبة والسهولة
مع بخله مرات للراحة الجسميه
والنفسية .

● استخدم طريقه الدلخيص مهد
بساعد على تثبيت المعلومات في
الذهن .

● إذا شعرت الطالبه بي ملل
تجاه أي مادة فعليه أن تتسارع
بتركها وحمل مادة أخرى ترعب فيها
وسيل إليها .

ما ذكر لنا شروط المذاكرة ولكن
كيف يتم لما نحقق هذه الشروط

أولا : بالنسبة للعداء فلا بد من
الاهتمام بالوجبات الثلاث دون
الهاون بها إلى جانب الحرص على
ساول الفوكة والحصراوات ، فمعداء
هو مولد الطاقه المستقلده بها في عمله
المذاكرة . مع ملاحظه ألا تطبعي
فترات الأكل على فترات المذاكرة .

ثانيا : أما بما يخص الراحة
الجسميه ، فعلى الطالبه أن تحدد
فترات النوم وفترات الترويح عن

أقربت الامتحانات والطالبه في حاله
لا يعطها إلا الله ، ومنهم من يسي
نفسه في هذه الأيام يهمل راحته
وطعامه ، ويرفق نفسه بالنسهر
والمذاكرة خوفا على صياح الوقت ،
صجده يواصل ليله مع نهاده ، ويكمل
أهل الليل وآخرين على النعيس من
ذلك فلا زالوا في عراس الوعد لم
يؤثر على أنفسهم أعراق الامتحانات
وطرقها الأبواب ، لهذا النوع والآخر
أقول خير الأمور أوسطها لتفصيل
الجميع إلى السجده المرجوه أن
شاء الله ونحقق ذلك لأبد من مراعاة
الشروط التاليه :

● العداء الحيد : وذلك لأن عليه
التفكير تحتاج إلى قدر كبير من الطاقه
المتولده من المواد المدائيه .

● الراحة الجسميه : ذلك لتقليل
الطاقه المستهلكه ومساعدة المكر
على استيعاب ما درس .

● الراحة النفسية : وهي أهم شروط
المذاكرة فليتنس الطالبه الفهم والتركيز
ومن ثم الاستيعاب .

● مراعاة الإضاء فلا يكون من القوه
بحيث تتحد النسر ولا من الضعف
فتسرب النعاس إلى العين إلى جانب
إجهادها .

● إلى جانب هذا وذاك لابد من أن
يكون هناك هواء متجدد يعمل على
تجديد حيوية ونشاط الطالبه فلا
يركن إلى الحمول والكسل .

الامكان ملا بعد الى بطوس بين
الاهل والفريون وبمسك بالكتاب
ذلك حجة منها بان هذه الطريقة
بساعدتها على الفهم والاستيعاب
لانها تحقق لها الراحة النفسية وهي
مما يسهل الاستعداد لتلقي المعلومات
واستيعابها .

سأما : لكل اسأل هوومه
ومشاكله انداسه ، على الطالب ان
يخصر هوومه في هم واحد وهو
المذاكرة ، لانه حسب ما جاء في
المثل الكويبي «صاحب بالين كذاب»
ادن سمي ابعاد المشكلات الحانسه
عن حير التفكير في هذه لعته .

ثاماً : ولكي تكون الدراسة
مطلبة ومسلية يجب وضع جدول فيه
مترات الراحة ومفترات المذاكرة
ويسمي السبد به ومثال ذلك الجدول
الآتي

انقيام من اليوم الساعة السابعة
وبعدا اسول طعام لايطار ثم بدأ
بالمذاكرة على ان يبدأ بمادة صعبة
واسهل في التدرج الى السابعة
الثانية عشر ونصف او الواحدة
وقت تناول طعام العشاء وبعدا لايد
من احد قسط من اليوم لمدة ساعة
ادا كنت امام في الليل لمدة ست ساعات
فيكون مجموع النوم في الليل والنهار
سبع ساعات على الا يقل عنها ،
وحيث اصحو من نوم الطهيرة امتنع
عن المذاكرة لمدة ربع ساعة اقصيها
مع الاهل و فرا جريده او انصفح
كتاب حسب الرعه وبعدا اسدا
بالمذاكرة حتى الساعة التاسعة ولايد
ن تكون المادة صعبة لان الانسان
في هذه الحالة احد قسط واخر من
الراحة النفسية والراحة النفسية
اللتين يمكنه من استيعاب أي شيء
مهما بلغ في الصعوبة ، واستمر في
الدراسة الى وقت العشاء او الى
الساعة التاسعة كما فكرت وبعد
تناول العشاء امسك بمادة اخرى
سهلة وتستمر الدراسة الى الساعة
الحادية عشرة على الاكثر مع مراعاة
ادا غالب اليوم الحزن فلا بد من ترك
المذاكرة لان الجسم في هذه الحالة يقدم

اشارة اندار ولاند من العمل
مقصدا .

ومن ضمن التحول ان اضسع في
حسابي الخروج مع الاهل الى أي
مكان لايمكن من تجديد نشاطي
وحاصه حين اشعر بالملل والحمول
ومن بين ذلك الاماكن زيارة أخت او
ذهاب لفترة وحيرة الى الجمعية
السماوية او الى البحر ، . أع وقد
يكون الخروج كل يومين مرة او كل
ثلاث ايام مرة و كل اسبوع مرة .

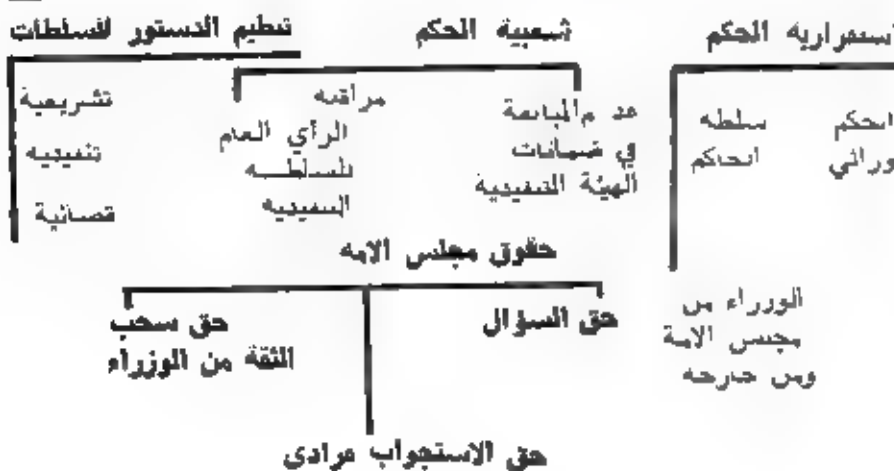
والذي يعني التنبيه اليه هو الا
اصط على نفسي لما حرمها من
الخروج بقانا خوفا من ضياع الوقت
وانعكس صحيح فالخروج يؤدي الى
تحديد النشاط ومنع طاقته اخرى
للمذاكرة في حين ان للصنع يؤدي الى
الملل ومن ثم ضعف القدرة على الفهم
والاستيعاب الى جانب ارهاق الجسم

والدهس . وهذا يتفق مع قوله صلى
الله عليه وسلم :

كما يجب مراعاة عدم الاكثار من
الخروج بقصد الهروب من انداسه
مثل هذا السلوك يضيق الوقت على
الطالبة ومن ثم تجد نفسها في النهاية
عند الامتحانات عاجزة عن الصمود
بمصاب منهيار .

سأما : اما من ناحية التخفيض
مهده العملية كما اسلمنا تعمل على
ثبيت معلومات ، ويمكن ان يكون
حسب رغبة الطالبة اما ان يكون
داخليا موجرا او تليخيا وايضا ، او
يكون على هيئة نقاط رئيسيه من
الكتاب نفسه او تصعها الطالبه
بنفسها وعلى سبل المثال :

موضوع التوفيق بين النظام
البرلماني والرئاسي في النظام
السياسي الكويبي



هناك طريقة اخرى لطرد الملل وهي
ان تترك الدراسة لمدة ٥ او ١٠ دقائق
لتعمل أي شيء شامت او تعير مكال
المذاكرة .

هذا بعض ما يمكن به ربي عز
وجل ارجو منه تبارك وتعالى ان يجعل
نتيجه النفع للجميع .

أم عدى

مثال من علم الاجتماع ثالثة ادبي
موضوع النظام السياسي في دولة
الكويت .
عاشرا :

اما بما يخص موضوع الملل الذي
يؤدي الى الصيق بالمذاكرة . فعلى
الطالبة في هذه الحالة ان لاتجبر نفسها
على مادة وتكملها اذا تأكدت ان
الاستيعاب توقف تماما ، كما انه

لقاء الأسرة

لقد تم ولاول مرة في جامعه الكويت حيث يمكن ان يطلق عليه انه عملي اجابي وحظوة مشرعه لجامعه الكويت الا وهي رحلة العمرة، ففي هذا العام اشتركت سبع جمعيات علمية في تنظيم رحلة الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة ولقد اظهرت هذه الرحلة مدى اندفاع شبابنا الجامعي باسلامه خصوصا وان هذه الرحلة تختلف عن غيرها من الرحلات التي كانت تمام سنويا، تختلف في الهدف الرباني النبيل وتختلف في الوسيلة والتنظيم اذ كانت هذه الرحلة على اساس سرعي حيث كانت كل طلبة مساركة في هذه الرحلة مراعاة محرم خب او اح او روج وايضا ما بهذا الخلف وحبنا في طرغ عارضا على مناسبات هذه اسجريه الجديده ففي اليوم ببعض الاخوات اللاتي سارحن في هذه الرحلة وعن : الاخت موريه العليم ، الاخت اسيا النوره والاخت منى البجوه والاخت علوح الربيع كما انشعبا بالاخت هاشم بوعرشي تعرف الفرق بين الرحلة الجماعيه المنظمه والرحلة مع الاهل ، وكان سؤالا الاول :

ما شعورك عندما علمت بان هذه الرحلة وهنما ؟ وما الدافع الذي دفعك للاشتراك ؟

اجابت الاخت علوح :

كانت هناك نيه للذهاب للعمرة مع الاهل ولكن حين علمت نفسي ارجع كنة الجامعة وجدت نفسي ارجع كنة الجامعة على كنة الاهل حيث شعرت بانه سيكون هناك فائدة اكبر وزيارة افضل لمشيتة الله .

وقامت الاخت موزية من جانبها : اما اما بعد كنت اتنى اذهب للعمرة في رحلة جماعية مع لطالبت مد ان التحقت بالجامعة .. ومشيتة نلته لم تقمى الا هذه السنة سدرعت

س حي ينون في محرم مؤمسي وحمد لله .. وحنت من من عسى وشئت اذهب في رحله مع جماعه في اوروا .

خب بدت الاخت اسيا رايه في هذا الموضوع مغالب . ما ان سمعت بموضوع رحلة العمرة ومنح المجال امام الطالبات حتى بدت في لمحت عن محرم وبيت بوجود دافع كبير خصوصا بعد معرفه برسمج العمرة . وبيت الاخت منى هذا السؤال بقوبها : وجعلت ان ارياسه في الدعات يتكون مع هذه الصلحه الحيره اكثر .. وكنت على ثقة بتنظيم لرحله من مانبه عظيمه وبالحنسب الروحانيه التي يتفرغ الامسان من عالم المذهب الى حيث الشمسو ولرمع عن رعسات الانسان وشهوانه .

وهد ما لا يستطيع الحصول عليه لو كانت الرحله مع الاهل الى جانب اننا لمكننا من تجنب الاخطاء الشائعه في هذا المجال والبدع التي كان بالامكان الوقوع فيها :

س ٢ : ما هو خط سير الرحلة من بدايتها حتى الوصول الى مكة وتاديه مناسك العمرة والانتهاكها ؟

في الاجابة على هذا السؤال اشتركت كل من الاخت موريه والاخت منى . رتبنا لقاء بين المشتركات في الرحلة وذلك ليتم التعرف بهر ويسهل التعامل فيما بينهم وكان هذا اللقاء او خط الرحله وفي يوم لحبب التقيب بالجامعة وذلك استصدد لالطلاق وفي تمام الساعة الخامسة مساء بدأت الرحله من الكويت بعد ان استمعنا في درس في ذكر الله وقد رافقتنا في رحلتنا زوجة الدكتور صديني وهي كندية الجنسية وقامت بعض الاخوات بتسماعنها عن طريق برجة بعض الامور المتعلقة بالعمرة وغيرها . وفي خلال سيرنا ورمست دعية خاصة بكل مناسه ليمحفظها

من شاء قفر لا مكان وبعد حلول اسلام اعد العشاء الذي جهز من قبل الجامعة في الوقت الذي كنا قد توليد نحن الطالبات احضار طعام اللارم دون علم منا باعداد الجامعة . وهناك في الرياض وبعد وصولنا استندف من قبل رئاسة الطالبات في الرياض . ومن تجهيز سكنين لنا وقد تولست الاخت سعاد مشرفة المبك نهيشه كل وسائل الراحة وفي اليوم التالي اتحنف الى سكن اخر للطالبات وهناك التقينا بأخواتنا من جسيات اسلامية مختلفة تسمى لنا الاحكام بهذه العاصر الطيبة وكانت غرسه للمعان والمفتشة ، وفي تمام الساعة الرابعة عصر هذا اليوم تركت الرياض متوجهين الى الطائف، وهناك تم لنا الاحرام واكبنا لطريق الى مكة بحول الله وقوته ولم ننته من مناسك العمرة الا قبيل صلاه الفجر .

س ٣ - هل تم لكن التمر في على مناسك العمرة مسبقا ؟ وكيف ؟

واجابنا الاخت موريه على سؤالا نقولها : لقد تم لنا والحمد لله التعرف على مناسك العمرة اولا في الكويت حيث قام الشيخ المراق باعطاء محاضرة تدور حول هذا الموضوع ثم نطينا ندوة في الطائف تولها ثلاث اخوات كان موضوعها كذلك العمرة ومناسكها واحيرا قمنا بعمل مراجعة فيما بيننا لما تعلمنا قبل البدء في الاحرام . كما تم مداكره الادعية الخاصة بالعمرة الواردة من الرسول « ص » وفي الطريق من الطائف الى ما قبل الميقات عشق حطة ادعية وذكر وبالميقات بدأت التلبسه .

السؤال الرابع : وعد توجهنا بالسؤال الى الاخت اسيا : هل تمعدين بان الرحلة قد حققت الهدف الذي قامت من اجله ؟ اجابت الاخت اسيا : بتضاهجهد المسئولين عن الرحله ورئاسة تعليم

السؤال السابع : ما النصيحة التي يمكن أسداؤها لاخت نسوي الذهاب للعمرة في رحله جماعية ؟

تقول الاخت مى : ان تستعير كل وقتها في طاعة الله وان تكون رحلتها لبعاده محسب .

وتضيف الاخت نبوح : الاتصال الارتباط بالجماعة ، والتعرف على مبادئ العمرة جيدا ، والبرود من الكتب الاسلامية ، والحرص على الالتحاق برحلات الجامعة بالمائة فيها كبير .

وهنا اضافت الاخت مورية : ان تحاول كذلك الا تكثر من حمل المتاع فهي ليست بحاجة اليه .. فالله لا يطر الا الى العمل والنوايا .. وتتمنى من الاخوات ان يكن كنز مرونة في اتباع امر الجماعة لتحقيق الفائدة للجميع .

السؤال الثامن : هل من وجهة نظر اخيرة تجاه الرحلة ؟

الاخت اسيا : نسال الله قبول العمرة اولا : كما كنا نتمنى ان تكون اتممتا في مكة اطول مما حدد لها ان شاء الله يكون هذا مستقبلا ..

وفي اساية نتوجه جميعا بالشكر الى كل مسئولين الدين ساعدوا في ابحاح هذه الرحلة، كب شكر بشكل خاص الرئاسة العامة للفناة السعودية الذين قدموا خير قيام بواجبهم وجراهم الله خيرا كما نتمنى دعوتهم لزيارة الكويت .. وان تستمر مراسلتهم بعدما عشنا لحظات الاستقبال الحافل والترحيب الجميل .

وخيرا نشكر الدكتور مير على خدمه الصحية وحرصه على الاخوات وخدمته بكل احترام و خلاص فقد كان يصر على التأكد من صحة الاخوات قبل الانتقال من مكان لآخر وحزى الله عز وملا الجميع خيرا .

بغية العزاز

ر في هذه الرحلة كانت هناك تربية النفس وضبط الاعصاب اتحد المصابقات ، وكانت المتاعب الجسدية تضيع اثناء الطواف والصلاة ، مع العلم انه في هذه الايام التي ارتبطنا بها مع الله تعالى لم نفكر الاهل وغير ذلك . كما ومجد انفسنا مطلقا بديء الاسلام بشكل عملي اثار ، نصحية ، نأزر .

وتقول الاخت اسيا : وفيها تعودت بسبر على الصلوات ، كما كانت فرصة للانفتاح على المجتمع السعودي وتمكنا بفضل الله من هذه الرحلة تصحيح فكرتهم عن الكويتيات ، فهم لم يتوقعوا وجود نتيات كويتيات متحجبات سافرات في طريق الحق عز وجل ، فهذه العمرة اعطت فكرة واضحة عما نمشقه الكويت في الفرار الى الله وابجوا اليه .

السؤال السادس : نرجوكم اهم العقبات التي مرتبم بها في هذه الرحلة ؟ وكيف يتم التغلب عليها مستقبلا ان شاء الله ؟

احابت الاخت مورية : ان من هم العقبات - وليست عقبات بمعنى الكلمة - انه كان من المقرر ان يكون هناك باس حاس بالطابات ولهذا وضعنا برنامج الطريق ولكن زيادة عدد المشتركين من الرجال استدعى الامر لان يكون المحارم معنا في الناس محال ذلك نون تحقيق ما نريد ولكن رغم هذا الحمد لله كل شيء تم على خير ما يرام .

كما نفصل لو كانت هناك مساعده مع الدكتور لتسهيل مهمته ، والدكتور مير بشهادة الجميع قام بدوره خير قيام باخلاصه واحترامه لعمله واهتمامه بالطالبات في حدود كونه مسلم مؤمن وكان كثير السؤال عن الطالبات وصحتهن عسى الله ان يجريه خير الخي والاحره .

النات احد ان الرحلة بفضل الله قد حققت همتها الذي قام بها احد ، مالى جانب البرنامج السدي نسق للرحله المتضمن تعريف بمبادئ العمرة ، ودروس دينية ، واعمال تصدية ، فان رئاسة تعليم اسست لم نال جهدا في تقديم كل ما تحتاج اليه من مساعدات مادية وريارات تعريمية فقد تولت تكاليف السكن ومطاماته ، كما هيات السيارات اللازمة لانتماء الزيارات والى جانب ذلك امدت المشرفات لمرافقتنا في شتى الزيارات ومن الاماكن التي حظينا بريارتها مصنع كسوة الكعبة ، وغار حراء وغار ثور والمساجد السمعة ومسجد قباء وشهداء بدر واحد كما زرنا كلية البنات في جامعة الملك عبد العزيز ، ومركز الرعاية الاجتماعية .

ويجدر الاشارة هنا الى اننا تمكنا من دخول اماكن لم يسمح للنسور دخولها مثل مصنع الكسوة وهذا ان دل على شيء فانها يدل على مدى تجاوب المسئولين هناك مع هذه رحلة المدركة .

السؤال الخامس : ما تقييمك لهذه التجربة الجديدة التي مرتت بها خصوصا بعد انماها ؟

وهي جانت الاخت مى : لقدجينا كثير والحمد لله لمبها ريادة الاتصال بالله تعالى وزيادة انعباده الروحيه . كما ان مسادة الجماعية ساعدت على الالتفاف والحرص على المصلحة انعبه .

وهنا اضافت الاخت مورية فائله . لقد تعودنا على حمل المسئولية مهما كانت والتعاون وشعرنا بمجتميع اسلامي قائم بذاته .. مع الله في كل لحظة .

وقد نظمنا مسابقة لحظ القرآن الكريم والاخت مورية من جانبها تقول :

الحقوق السياسية

دراسة في تضاريس
المرأة المعاصرة

أو أخذ المقتنعون باتجاه الحصاره
العربية في قضية المرأة يطالبون لها
بأن تفلح حقوقا سياسية كالرجل
وهي حصلت في بلادنا أي سوريا
كما يشير الكاتب ، على حق الأسحاح
وحق الترشيح للنيابة في المجالس
النابية .

ويقول الكاتب : أريد أن اسجل
هنا للتاريخ أن هذين الحثيثين قلما
المرأة بارادة الشعب الحر وأمامها
بالتها في عينة الحياة النيابية وقيام
الانقلابات العسكرية أو الحكم الفردي
المستبد وهذا يؤكد أن المرأة غير
لائقة للعمل السياسي وأن وجدت في
مثل هذا المقام فأنها ترجع إلى مرضها
سرف على الشعب فاشعب العالم
المعرك لواجبات وحقوق كل من امرأة
والرجل لا يمكن أن يقتل بوجوده
في هذا المجال ، ويشير الكاتب في
بعض مواضع كتابه بأن اقتحام المرأة
لهذا المجال لم تزل منه المساء إلا
الحية وغيباع جهودها هدرا .

— يتبع —

وبعد الموقف الحكيم من الإسلام
كرامه المرأة علم يسلمها حقوقها
وصان سمعده الأسرهم يرمي أرواب
بترك البيت لشخص بعين آخر
يعمل فيه لرجل من سياسة أو جبر
و غيرها ومن هنا فهم سر عدم
شتمال المرأة المسلمة بالسياسة
في جميع أدوار التاريخ مع ما دسهم
حقوق كانت يمكنها من أن تسهم
بالسياسة ولكنها أدركت واجبتها دور
في الحياة ، وهي أن تكون أما وربة
البيت وبشبه موقفها هذا موقف المرأة
سويسرية التي نالت حقوقها
ونسأوت مع الرجل في حقوقه ومنها
لحق السياسي ومع ذلك فهي لم
تستعمله ولا تريد أن تستعمله لأنها
مفضل أن تنفرع لبيها وأولادها على
أن تحوض معارك السياسة
محسوماتها ومشكلاتها .

غير أن المراد المسلمة لم تنق على
ما كانت عليه قاسية في بيت الزوجية
سفرغ لشؤون زوجها وأولادها بل
أحدثت — بتأثير الحضارة الغربية —

إذا من المؤكد أن المرأة المسلمة
لم تشغل بالسياسة ولم تسهم في
الأحداث السياسية التي مرت
بالمسلمين في كل أدوار التاريخ فلم
هذا ؟ مع أننا نقرنا أن الإسلام رفع
مكانتها وسأه في الأهلية القانونية
بالرجل ورفع عيب العن اللاحق بها
في مختلف بيئات والشعوب آه
يجب أن نذكر حقيقة رفيق لنا نسوء
على هذه الصاهرة التي تكاد تبدو
مناقضة وهي أن الإسلام رسم
أعطائه المرأة كل حقوقها المسلمة
قبل ويرغم مساواتها لها بالرجل في
الأهلية والحقوقية والمالية يرى أن
من الخير لها ولاسرهم وللمجتمع أن
سفرغ لشؤون الأسرة وتهتم بها وذلك
سقط عنها تكاليف المعيشة فالرم
أعها بالاتفاق عليها ، مع أنها أهل
سبع وتشتري وتراول كل أعمال
سب كما ألزم أباهما بالاتفاق عليها
— سروج لتكون مضمرة بأعمال
— عت أشراي أمها وكأنها هي في
سب رعاية أبيها وأمها في
سحور نسوية الأم نسلم
—

أفري مواد الكفنة على آلة نمر القم ، ثم تبلي
الكفنة بالملح والبهار وأعجنيها قليلا حتى تختلط
بعضها ببعض ، خذي قطعا بعجم البوزة
وأعجنيها أقراسا مستطيلة أو مستديرة ، أعصبيها
بالعقيق وأعيدي تليد القرص باليدين ،
أحمي السمن وأقلي الكفنة وطيبها حتى تعمر على
الجهتين ثم أرعها من على السمن وتحميها بعد
الانتهاء مع التبلات بعد تزيينها بالملح
والبقدونس .

بالماء

الكفنة
المفلية

لناس

سان ونصف لصة مفروية ، رأس يصل
سر من البقدونس ، بلعة ملح كبيرة ، بلعة
— صبرة ، سمن للتعمر قليل من العقيق .

— — —

وزير حرب العدو يكشف
عن التوايا اليهودية

رغم (عبرا وايمان) وزير
حرب العدو مكره الانسحاب من
الضفة الغربية وقطاع غزة .
و في حديث نشر في نيويورك قال
وايزمان ان الضفة الغربية لم تحتض
يوما ما للسيادة الاردنية وكذلك
قطاع غزة الذي لم تكن تملكه مصر .
ولم تعرف الولايات المتحدة بضمها
.. وعرب وزير حرب العدو من
اعقاده من اقتراح حكومته بمنح
سكن المظنبي حكما دائما ضمن
الدولة اليهودية فيه سطق .



ووصف بمبادرة الرئيس السادات
بمئاته صعود الاسنان الى القمر
لكنه قال انه لا يستطيع تجاهل ٢٠
سنة من سوء التفاهم والمعارك وان
غاية ما يمكن ان تفعله حكومته ازاء
هذه المبادرة هو منح سكن الضفة
الغربية والمطاع الحكم الذاتي .

قطر
٢٥ ربيع الاخر ١٩٨٨ / ٢-٤-٧٨م

النزاع الحدودي بين عمان ورأس الخيمة



وماثلت الصحيفة ان السلطان يلج
وفد الامارات ان المنطقة المسارح
عندها بقصتها قبيلة الشحوح وان
سلطنة عمان تتولى ادارتها منذ قرون
عديدة .

واسم السلطان قابوس الشيخ
مقر بن محمد القاسمي حاكم رأس
الخيمة بدءا لتعدي على المنطقة في
سنة ١٩٥١ عندما احتل الشيخ مقر
كما قال قرية (رمس) ورفع هذه
القرية على بعد حوالي ١٦ كيلو مترا
داخل رأس الخيمة .

ودكرت الصحيفة ان السلطان
ابنخ الوفد ايضا انه لا صحة لادعاءات
رأس الخيمة بأنه جدد مطالبته بعودة
المنطقة بعد ان بدأت رأس الخيمة
التخيب عن اسط قبيلة شواطئها .
وسنت اليه لصحيفة قوله : كيف
يمكن اعطاء اسط كسبب في حين ان
لحديث حول هذا الموضوع بدأ في
مؤتمر القبة الاسلامي في لاهور في
سنة ١٩٧٤ واستمر منذ ذلك الحين .
رويفر

٦ جمادى الاولى ١٤٠٨ / ١٤-٤-٧٨م

ماثلت صحيفه (عاب ديلي نيور)
البحرينيه ان سلطنة عمان اثابت
اسم ناخذ مطالبها بمطامع من
ساحل الخليج حيث امتامت رأس
الخيمة وهي الامارة الشمالية في
دولة الامارات العربية المتحدة ميناء
جديدا ومجمعا صناعيا .

وسنت الصحيفة ان سلطنة
حكومي عماني في مسقط قوله ان
السلطان قابوس بن سعيد سلطان
عمان قد شدد على هذه مطالبه
خلال محادثات مع وفد من دوله
لإمارات .

وقابل وفد اخر من دوله الامارات
السلطان قابوس في مسقط اسم
وبغل اليه رساله من الشيخ زايد بن
سلطان آل بهيان رئيس دوله الامارات
ولم يكشف النقاب عن محتويات
اترساله لكن يعتقد على نطاق واسع
انها تتفق بالمرع بين سلطنة عمان
ورأس الخيمة .

الايام القادمة باجراء محوص طبيه في
الولايات المتحدة !
ومد تردد ان القيسوني قد أبدى
استيائه حول فشل الحكومة في
المضي قدما في اجراءات الاستعاش
الاقتصادي التي يعتبرها ضرورية وفد
انبت محاوله لفرض اجراءات من هذا
النوع الى اندلاع أعمال عنف في
انحاء البلاد عام ١٩٧٧ .

الوكالة الألمانية الغربية
٦ جمادى الاولى ١٤٠٨ / ١٤-٤-٧٨م

ان عبد المصم القيسوني نائب رئيس
الوزراء المصري ووزير المالية والذي
يعد احد كبار انجباء في الانتصاح
الاقتصادي في مصر قد عرض تقديم
استقالته الاسبوع الماضي . وقد
رفض الرئيس المصري امور السادات
الاستقده والتي تردد ان القيسوني
قد بدأ بسبب وجود خلافات في الرأي
مع ممدوح سام رئيس الوزراء حول
الاجراءات الاقتصادية .

وقد ذكرت صحيفه - الاهرام -
القاهرية ان القيسوني سيقوم خلال



استقالة عبد المصم القيسوني

ذكرت المصادر المطلعة في لقاهرة



عرفات يدين
العدو الأمريكي

بالأسلحة لقتل المدنيين الفلسطينيين .
وعترف رعييم بمسحه من
مجموعات صغيرة من الفلسطينيين
قامت ببعض الأعمال الإرهابية ولكنه
أضاف (نعم الأمريكيون) الذين
بدمعوتهم لذلك . وقال بملامعهم
بوجود كمخوفات إنسانية وكشعب
.. استعوق على جميع دور
استقله في سببه التعليم سي مدهد
سما في ذلك طمأنكم المدلل سريين .
وقال عرفات أن الفلسطينيين صوا
بفرد طويته يتطلعون إلى تمهيد
وبصيق قرار الأمم المتحدة بدي يدعو
لإسقاط قوات العدو من أراضي
سببه ولكن شيئا لم يتحقق .

كونا

٢ جمادى الأولى ١٩٨٨ / ١١-١٢-٧٨م

مؤتمر « حلف الستة »

سيُعقد أعضاء حلف الستة -
المعاهدة المركزية والذي ورث حلف
سعداء مؤتمراً لندسج والعشرين
في بريطانيا . جاء ذلك في بيان رسمي
صادر عن الحلف في القدس . ويضم
الحلف الولايات المتحدة وبريطانيا
وتركيا وإيران وباكستان . ومع أن
الحلف لا يضم أية دولة عربية
فالمحادثات التي أجراها أمين عام
الحلف الجديد في طهران مع كل من
شاه إيران ومع وزير الدفاع
السمودي الأسير سلطان بن عبد
العزيز فتولت بمسألة الأمن في
الخليج .

دايات يعد السادات !

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن
وعدا من وزير خارجيه العدو موسى
دايان باعادة السيادة المصرية على
صحراء سيناء التي تحتلها قوات
العدو هو الذي دمع الرئيس المصري
أنور السادات لزيارته لقدس !
ونقلت لوكالة ذلك عن
لديوميسور موشيه أرين رئيس لجنة
العلاقات الخارجية بالكنيست
إسرائيلية .

وشامت أن (أرين) كان يتحدث
في اجتماع معى لاعضاء حزب
(حيروت) الصهيوني في تل أبيب .
وعالت الوكالة أن أرين شن هجوما
على سياسة دايان وقال انه أعطى
وعدا لا يحول باعطائه خلال اجتماع
مع مستشار الرئيس السادات في
المغرب وأوضح أن هذا
الوعدا جعل حضور الرئيس السادات
لفلسطين المحذلة ممكنا ولكنه أيضا
كان مسؤولا عن إثارة غضبه حول
قضية المستوطنات في رفح من
صحراء سيناء .

٢٤ ربيع الآخر ١٩٨٨ / ٢-٣-٧٨م



أدان ياسر عرفات رئيس اللجنة
التفصيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية
الدعم العسكري الأمريكي للكيان

الصهيوني وأكد أن أمريكا تنفع
ببعض الجماعات الفلسطينية التي
القيام بأعمال إرهابية .

ونقلت وكالة الأسوشيتد برس
عن عرفات قوله في مقابلة مع مراسل
هيئة تلفزيون (أن . بي . سي .
الأمريكية أن الفلسطينيين س يلزموا
الصمت بعد أن قام العدو بالاستعانة
بغير القانوني للتبادل المتفودية
الأمريكية الصنع خلال هجومه
الوحشي على جنوب لبنان في الشهر
الماضي .

وأعلن عرفات أن ٨٢ شربة قصفت
بواسطة طائراتكم الفانوم والسكاي
هوك وبمقابلكم النابالية وسوارحكم
الأرضية وقبلكم المتفودية .
وأضاف أن سدس هذا العدد من
القرى قد دمر وأختفى ثمانا .

وقال الزعيم الفلسطيني انه يجب
عليه أن يسأل الشعب الأمريكي لماذا
يدفعون الضرائب لتزويد الكيان
الصهيوني (طمأنكم المدلل) العارق

خطوات جديدة لمؤامرة الاستسلام ..

ذكرت إحدى محطات الإذاعة الأمريكية أن مصر وإسرائيل تعملان حالياً على وضع إعلان للمبادئ، يتضمن اقتراحات محددة لتسوية جميع جوانب أزمة الشرق الأوسط . وأوردت الإذاعة المعرفة باسم ن. ب. سي تقريراً لمراسلها في القاهرة صممه الأسس التي يقوم عليها الإعلان المقترح، وتقصي هذه الأسس :

- ١ - بضرورة احترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة !
- ٢ - تشكيل لجنة ثلاثية أوروبية فلسطينية إسرائيلية تكون مهمتها الإشراف على الوضع الغربي ومطاع غزة لمدة خمس سنوات يتم بعدها إقرار صيغة معينة لتقرير المصير بالنسبة لجميع سكان المنطقة من فلسطينيين وإسرائيليين ومصريين !



- ٣ - بحث إبرام اتفاقية لتحقيق تمسحاب إسرائيلي كامل من سيناء في غضون ١٨ شهراً ووضع المستوطنات الإسرائيلية هناك تحت لسيطرة المصرية مقابل حصول إسرائيل على الحق في استئصال بطاريات استراتيجيين في سيناء حتى عام ١٩٨٢ !

٣ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ٤ - ٧٨ م



بيغوت والقوات الدولية وزعماء لبنان

تحدث (بيغوت) رئيس وزراء العدو عن نتائج العمليات التي قامت بها «إسرائيل» في جنوب لبنان وأدى أن العمليات كانت ناجحة وأنه تم سحق القوات القذافية ودمر معادنها !

وقال أيضاً أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الموجودة في جنوب لبنان تبدو أنها تنوي في إخلاص أن تضع المنطقة تحت سيطرتها والدليل على ذلك هو أن هذه القوات مجهزة بببليات وسيارات مصفحة .

وأضاف بيغوت يقول أن إسرائيل تنوي أن تداوم اتصالها بسكان القري (المسيحية) في جنوب لبنان .

٤ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ١٢ - ٧٨ م

والمعلومات الواردة من طهران تذكر أن أمين عام حلق السنو بحث بوجه خاص مع وزير الدفاع السعودي الموجود حالياً بطهران مسألة حظر سرب النفود الشيوعي إلى منطقة الخليج ومسألة السقاط النحري كما يراه حلق السنو الناجم عن سرب الفلسطينيين واليمنيين الجنوبيين إلى المنطقة .

وتوضح هذه المطومات أن شاه إيران الذي يعاني من اضطرابات داخلية الح خاصة في محادثاته مع أمين عام حلق السنو على ضرورة اتخاذ تدابير اللازمة لحماية منطقة خليج فارس الأعمال الحربية .

موت كارلو

٢ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ١١ - ٧٨ م

تطوير اذاعة نداء الاسلام

تقوم الشركة الاستشارية (بيغوت) كارتون (راي) حالياً بوضع المواقف الاستراتيجية والرسومات والمخططات التفصيلية لمشروع تطوير اذاعة نداء الاسلام بجدة بهدف طرح المشروع في مناقصة في أوائل شهر رجب القادم .

صرح بذلك المهندس عبد المحسن السويلم وكيل وزارة الاعلام السعودي وقال إن هذا المشروع الذي قدرت تكاليفه بحوالي ١٩٥ مليون و ٥٠٠ ألف ريال يستهدف إيصال صوت اذاعة نداء الاسلام التي تدعو إلى الحق والخير إلى جميع أنحاء العالم الإسلامي لتحقيق الهدف السلمي من إنشائها وسوف ينتهي تنفيذ المشروع بعد ثلاث سنوات من الآن .

الرياض

٤ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ١٢ - ٧٨ م

بعد عودته الى البلاد

«المجتمع»

تحاور رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

عاد الى البلاد السيد عبدالله المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد أن حضر الدورة الثالثة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة .

وقد قامت الجمعية باجراء حوار معه حول ما جرى في ثورة المجلس الثالثة ثم انتقلت لتسأله عن الأخبار التي تتحدث عن محاولات اغتيال ماركوس في شق صفوف المسلمين المجاهدين في جبهة تحرير مورو .

كان سؤالنا الأول عن أهم ما بحثه المجلس في دورته الثالثة ، فقال :

لقد كان من أهم ما بحثه المجلس ضرورة اعداد مشروع دستور اسلامي يكون جهرا ان شاء الله في الدورة القادمة المجلس الأساسي لرابطة العالم الإسلامي ، ليقدم لحكومات البلاد العربية والإسلامية التي تريد أن تجعل دستورها اسلامية فتكتب رضاه الله وسعادته شعوبها .

وقد سجل المجلس تقديره للحكومة الباكستانية برئاسة سيّد الحق حول الخطوات المتخذة لتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان المسلمة .

كما اتخذ المجلس عدداً من قرارات ليعوم المسجد بآداء دوره الفعلي في تثبيت العقيدة ، وترسيخ قيم الإسلام ونشر الوحي الإسلامي .

والعالم الإسلامي يذبح الى شقذ تلك القرارات بالسرعة المرجوة

وما نسيانكم للمجلس الأعلى للمساجد ؟

ما آمله هو ان يلقى المجلس العالمي الاعلى للمساجد الدعم من حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت ، ودول الخليج العربي يؤدي المجلس العالمي رسالة المرجوة امام ذلك المحديات من اعداء الاسلام ، المحديات التي سحرت لها الاكثنيات المادية الكثرة والطاقت الشريفة الصحة .

وان انعمت الصليبية والصهيونية على الاراضي الإسلامية لاكثر شاهد في ذلك . وان حكومات العالمين العربي والإسلامي مدعوة لان تخلص لله والدين . وسعمل على طلب رجل واحد ، لتحكيم شرع الله ، والعمل على تطبيق الإسلام في المسلك والمنهج والحكم ، نفذه المبادئ الهداية التي تمارسها مع الأسف بعض تلك الحكومات في البلاد العربية .

ثم سألنا رئيس الجمعية عما تشيع من ان قيادات جبهة تحلول ان شق صفوف المجاهدين المسلمين في حركتهم في جنوب الفلبين ، فقال :

بعد ان صد المسلمون في وجه حرب الانداه التي يشنها الطامع ماركوس على المسلمين في جنوب الفلبين ، والتي تكذب فيها حيث

ماركوس المجرم حائل في الارواح والعداء امام صفوف المسلمين على لئه ما في ايديهم من السلاح ، واعداد الامدادات من اخوانهم في الخارج ، الا ما استخلصوه من يد عدوهم من خلال المعارك التي خاضوها معه . . بعد أن احقق في اعضاءه المسلمين أو القضاء عليهم ، عهد امسوان ماركوس الى ايجاد سمس القيادات التي يشك في اخلصه ، لتقوم صراع مع القيادة الفطرية برئاسة نور مشواري — بعد أن أرسل ماركوس وفدًا كبيرًا الى طرابلس المناوضة ، لكنه وجد أن هذه القيادة مصيبة على الجهاد ، فما كان منه الا ان اقرر الى اموانه لاثارة الشغب والتشكيك بهذه القيادة ، ومحاولة اتهامها بالتهامات كاذبة .

وقد قامت تلك القيادات المشبوهة بفضليل بعض الطلاب المبعوثين في بعض البلاد العربية ، كالكويت والسعودية ، ليقوموا بالتشويش على القيادة المحترف بها من قبل الهيئات والحكومات العربية والإسلامية .

هل لكم ان توجهوا كلمة الى هؤلاء الطلبة المخفرون بهم

أدعو جميع الطلبة الى عدم الاعتناء او الالتفات الى أية جماعة غير



وفي العدد القادم تفاصيل التواطؤ ضد الثورة الفلسطينية

✽ دلت نظر القراء الكرام الى ان المجتمع سوف تفسر في العدد القادم عن مواطن بعض الاشخاص الذين سعيوا لاجداث شقاق بين المجاهدين في الفلبين ودور توفيق مويضة في ذلك .

وقدم السماح لتسريب لينة مناصر مفسدة ليست ملتزمة بالاسلام التي صلوهم .

ولما من بقطة نور مشواري واخوانه الامل ان شاء الله في ذلك واتنا في العالم العربي والاسلامي تتطلع الى تحرير جنوب الفلبين من جيش ماركوس الصليبي الحاقق - ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

ودعمو الحكومات العرمة والاسلاميه الى المؤازرة الفعلة الماديه والمعويه في الدعم العسكري ، والى العمل على مقاطعة حكومة ماركوس سلبيا واقتصاديا ، وذلك بمطى العرب والمسلمون درسا لاعداء الله الذين يطهرون اخوانهم المسلمين في محاذ المناطق الاسلاميه .

قيده - سور مشواري - وجماعه الدين قامو من البدايه في حمل راية الجهاد ضد ماركوس واعوانه .

كما ادعو الطلبة الموحدين من الكويت وفي بعض البلاد العربيه ان يصرفوا الى بحصيلهم العلميه ، والا يتسخدموا للتشويش على اقيادة الفلبينه لجنه تحرير مورو الاسلاميه في جنوب الفلبين ، لان ذلك سيكون قطعا لمصلحه ماركوس واموانه .

كما ان طلب من جنه تحرير مورو مريدا من التحرك والنشاط والعمل في الداخل والخارج لتطهير جنوب الفلبين من جيش ماركوس الصليبي الحاقق ، وان يعطوا نموذجا للتدويه الصالحه في العمل المحض لله ، كما هو الامل المعقود عليهم ان شاء الله

التعليم من الازدواجية الى العلمانية

المرض والمصير

بقلم المستشار : علي محمد جريشة

الجزء الأول

✽ وهذا الماضي البعيد .. قد أمد
الى عهد قريب .. ومن ثم فهو بعيد
وعريب موصول بحبل الله المتين ..
هيو حارم ، وابن نبيه ، وابن
القيم ... ومحمد بن عبد الوهاب
وحسن البنا ، وعبد العزيز عوده ،
لا يزال عهدنا بهم قريب .

علم وعمل .
✽ كان الاسلام . هدف العلم ..
وكان يحمل به قريين العلم .. في
القب ، وعلى لجوارح .
وبين العلم والعين جناس . وبين
العلم والعمل رباط لا ينفصم .
— فاعلم انه لا اله الا الله وسعفر
ليسك — محمد — ١٩

— امن هو كانت انا الليل مسجدا
وقائيا يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه
قل هل يسوي الذين يعملون والذين
لا يعملون ام يدرك ولو الاسباب .
الرب — ٩
— افرأيت من اتخذ الهه هواه واصله

اولا — نظره سريعة الى الماضي —
بعيد وغريب :

✽ ماضي الامة الاسلامية .. بعيد
وقريب .

بعيد تمتد الى الملم الاول .. الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
بل تمتد من قبل الى من سبقه من
رسل الله وانبيائه .. فلقد كانت
رسالتهم واحدة — أن اعبدوا الله
مالك من اله غيره ..

وكانت دعوتهم وتعليمهم منتقيا من
ذلك الاصل الثابت . وظل ذلك
الاصل .. حياة القلوب ، ونسورا
للعقول .

وجاء كتاب الله وفي اول سورة .
اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق
الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم
يعلم ..

وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينبئ الناس ما نزل اليهم .
✽ واسير مهمل العلم صاعيا ..
يفيض بانحية ... فتنصص بهما
القلوب ويشيع بالنور غصصه —
العقول ...

وسارت لحياه ، وسرى النور .
على ساحات من الارض شاسعه ..
اهتزت وربت .. وساعت واشربت
وانجبت جيلا من علماء في كل
الفروع .

ولا يزال العالم يرهو ما مثال : ابي
حنيفة واشافعي ومالك واحمد ،
وبأمثال ابن سينا وابي بكر في الطب
وابن الهيثم والخورامي في الرياضيات
وغيرهم .. ولم تعد الارض قاترة من
أن تنجب أمثالهم .. مع أن الله
لم يمدل الارض غير الارض والسماوات
لكن الناس تبدلوا .. وكاد الله أن
يستبدل بهم قوما غيرهم .

الله على علم وحكم على سمعه وقلبه وحمل على بصره عساوه ، من يهديه من بعد الله افلا يذكروا الجاهلية — ٢٢ — .

— فلما جاءهم رسلهم بالبينات مرحوا بها عدوهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهترون — عاقر — ٨٢

— وعادوا ونمود وعد تبين لكم من مساكنهم ورين لهم الشيطان اعمالهم عصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين — الممكوت — ٨٤

— اعلوا ما كنتم ان تدعوا ، فلما يجركم الله حتى تعلموا ما تقولون ، والناس هلكى لا يعلمون ، والصور هلكى الا العاملون ، ولما يكون هلكى لا يحصون ، ويخلصون على خطر عظيم .

المسجد :

✽ وكان المسجد . . مكان العلم . .
✽ فلا بدحله الا بموضي . . .
والوصوء نور والعلم نور .

— نور على نور . . يهدي الله لنوره من يشاء ويصرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم — النور — ٢٥ وعرف العالم . العروان والزيوت والازهر . . من بعد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى .

في بيوت اذن الله يرفع ويذكر فيها اسمه ، يسبح له فيها بالغدو ولاصال رجال ، لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يحامون يوما يقلب فيه القلوب والانصار . . — النور ٢٦ ، ٢٧ — ويخرج الرجال . . من هذه البيوت ليخرجوا منها بعد ذلك . . رجال سبقوا ما عاهدوا الله عليه منهم من هضى بخته ومنهم من سطر وما بدلوا تبديلا — الاحزاب ٢٣ بسفل :

✽ وسدى الزمر . . وسدت القلوب . . وما تبدت الارض ولا اسموات . . . ريدا الحط الديني . . نزل من القبة . . سريعا الى السج . وكانت محبة الاسلام . . بين كيد أعدائه . . .

وغلة ابلاته ، وعربا صليبية والصهيونية . . ومن بعدها اشيعوية منك شمس . وتهلك من حرمانها . . وسحب الارض من تحت اقدامها وصحب العزوه الائمة ولحقها تخطيط رهيب . . يهدف الى الانسان لا الى

الارض وينحه فيه الى القلب والعقل لا الى الجسد لئلا منه اغلى واعز ما فيه . .
تخطيط رهيب :

✽ يمثل المحيط الرهيب في احلال اسفل تبديلا عن الارض ، واحلال القلب تبديلا عن الراب . . .
وحمل المزو الثقافي للامة الاسلامية عناصر الموت الحقيقي . .
وكان سبيله الاول الى ذلك . . . التعليم . .

من هذا . . كان اهتمام المحتلين بتعليم . . لتحويلهم الى احلال العقول والتفكير وسلوكهم في هذا السبل . . اساليب عديدة تحمل في طياتها حث والبكر . ان موجهه الامة لاسلامية بهدف . . .
البعيريات . . كان كفيلا بان يوسيط يوم وبسبه لعائس . . من كان كفيلا من نصبي الاموات . .

لكنهم لم يوجهوا الامة بالهدف النهائي . . بل راحوا يطبقون ردواجية التعليم ثم تلاها ما اصطحب عليه بطانيه التعليم وتداول لان بشيئته لله قصة اردواجية التعليم .

ثانيا

— اردواجية التعليم —

عندما قدم الانجليز الى مصر كان التعليم الوطني في قبضة الجامعة الازهرية السعيدة التي كانت بالدين ، ولقي كانت اساليبها الجامعة العتيبة في منحارجا في طريق اي اصلاح تعليمي وكان الطلبة الذين يخرجون في هذه الجامعة يحملون معهم هذا عظميا من غرور النصب الديني ولا يصيبون الا هذا ضيلا من مرونة التفكير والتقدير ، ولو امكن تطوير الازهر عن طريق حركة تبهت من داخله فكانت هذه خطوة حثيئة الخطر

ولكن اذا بدا ان مثل هذا الامل غي محصور في اصلاح التعليم اللاديني الذي ينافس الازهر حتى يباح له الانتشار والنجاح ، وعديد من سوف يجد الازهر نفسه امام أحد أمرين فاما ان يطور . . واما ان يموت ويضمي .

✽ هذه ظلمات اللورد كرومر . . اندي حكم مصر المسلمة ممثلا للاحتلال

الانجليز يسامده دلوب وهو أحد حريحي ذكية اللاهوت في لندن .

✽ كتب كتابات للمشرق حسب وفي اثناء الجزء الاخير من القرن التاسع عشر نعتت هذه الحطة الانحد من ذلك بانهاء التعليم العلماني تحت اشراف الانجليز في مصر والهند .

✽ وأخيرا بكل هذا كسا ترميم لمشربين النصاري — رويسر — يقول على جبل الريبون في القدس ابن الاحلال الانجليز فلسطين سنة ١٩٣٥م لقد عصبنا ايها الاخوان في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر الى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في المبالغة الاسلامية . . انكم اعديتم تشا في ديار المسلمين لا يعرفه الصلة بالله ، ولا يريد ان يعرفها واخرهم المسلم من الاسلام ، ولم ندخلوه في المسيحية وبالتالي جاء الفناء الاسلامي طبقا لما اراده له الاستعمار المسيحي لا يهتم بالمعطائم وبحب الراحة والكسل ولا يعرف همه في نبياه الا في الشهوات . . هاذنا تعلم للشهوات ، واذا جمع المال للشهوات وان . . تبوا اسمي المراكز فهي سبيل الشهوات وجود بكل شيء . .

كنت تلك هي النصوص . . ومهاده . . انه لما كنت السلاسل لاسلامية في سابق عهدها اسلامية التعليم ، فقد كبر على الاستعمار نصاري ان يترك ليهوسيين فيهم ، بعد ان سى عليهم ان يترك لهم ارضهم وكان لا بد له ان يحقق لهم جهالتهم بالدين ليحقق فيهم من بعد ان من جعل شئت عاداه .

— اما السبيل الاول . . فهو ما لجأ اليه من حصر التعليم الديني وحصاره ماديا . . وممنويا .

فاما الحصر والحصر المادي . . فقد كان يفتح التعليم اللاديني في مواجهته وتشجيعه وهو ما اشار اليه المستشرق جب باتيه التعليم العلماني تحت الاشراف الانجليز في مصر والهند .

وتم مع ذلك تصييق الموارد المادية على التعليم الديني .

واغداقها على التعليم اللاديني .
واب احصر والحصر المعنوي فهو ما لجأ اليه من تنفير وسخرية بطاب

» التعليم من الأزواجية الى العلمانية المرض والمصير

العلم لذيبي وبأساذة وبالفتره بين
استاذ لادين ، والمواد الأخرى .. في
كل شيء .. تفرقه مرسوه مقصوده
ثم بالفتره بين حريج المعاهد والكليات
لدينية وبين زملائه في الكليات
الأخرى . فمناصب المعاهد والكليات
الدينية محدودة ، متواضعة في المظهر
وفي الأجر . ومناصب المعاهد
ولكليات الأخرى عديدة كثيرة فمره
المظهر ، والأجر . وفي اللاشعور ...
يرسب ذلك كله ...

فغورا من الدين ..
واقبالا على غير الدين ...
من حيث لا يدري الطالب الصغير أو
الكبير ومن حيث لا يشعر .

وأما السبيل الثاني ... فكان
الابتعاث الى الخارج .. الى الدول
غير الإسلامية وحقق تلك الابتعاث
نتائجه الباهرة المقصودة .

فهو أولا يزيد طالب التعليم العام
تعلقا بقيم الغرب أو الشرق ومثلثه
وهو من ناحية أخرى يبدأ بتطبيع
بطابع غير إسلامية .. ثم يصير
المتطبع مع الزمن طبعاً ويسلخ الطالب
من حيث لا يشعر حتى من تقاليده ..
في الملبس والمأكل والمشرب وطريقه

التعامل ويغدو غربياً .. أو شرقياً ..
ربما أكثر من الغربي أو من الشرقي .
وحول هذا المعنى يقول أحد الكتاب
الغربيين — غيبسما يترك الحكماء
العربيون مطلقه الشرق الأدنى محول
هذه النسقة منصبح أكثر عربي وبوجه
الرمضاء العرب طريقتين .

فهم يطردون الغرب سياسياً
ويسحبون الكتل الشعبية الى الغرب
ثعافياً — العالم العربي اليأسوم —
مودويرجر .

وبعد بدأ هذا السيل مبكراً ..
ربما ليسارموا الى تحريج الاساذة
التي تجري — تفريح — مماثلهم بعد
ذلك في بلادهم بمرححة الى بتعاث
اجدد ، وبغير حاجة الى جهد غير
وطني وهو ما يصرح به نفس الكاتب
السابق حين يقول ...

أما الآن فقد قبلت التناشيرات في
الشرق الأدنى الى درجه تجعل ممن
الصعب التحقق من أن امروا ما قد

ذهب أو لم يذهب الى أوروبا أصلاً ،
فقد أصبح العرب — مغربين بدون
أن يتكلموا عبء الذهاب الى أوروبا .
ومثل ذلك كثرته في أكثر من مؤلف .
هو 'شبيح' — رفاعة رفيع —
المصنوعي الذي استعذ الى باريس
حسب سنوات ١٨٢٦ — ١٨٣١ —
ليعود بعدها بصرح بأن الرقص
العربي — بذي شلائق فيه الاحساد
ويحفظ لآلئفس وشلائق اشهرات ..
من هذا الرقص نور من العبقسة
ولشبهه — اي الفتوة — ثم ينادي
بالفرعوبية — وهي في ميزان الإسلام
جاهلية وعصية بشنة — بماذي بها
بديلاً عن الإسلام .

ومن بعد رافع .. كان طه حسين
وكتابات في مستقبل الثقافة في مصر
وفي مرة الإسلام .. ومن قبله في
لشعر 'أحادي' .. لا تحتاج لى
سابق كما ردى مصر إسلامي .

ومع به حسين .. قسم امين ..
الذي نادى في مصر بتحرير المرأة وأن
سبب اسعص كتابته الى الشبيح
بمجد عده وسعد رعبول وتعد
حسب لرعبس على شعبيتهما محملاً
قاسم بعب .. وحمله انه كس
صوب جهولا ..

كل هؤلاء .. لم تكن ثقافتهم ولا
تربيتهم محبة ...

ومن ثم فلم يكن عرب ما صرخوا
به أو ادعوه .

بل كس قد ثجروا من محطط رهيب
انيم بدم قيم لإسلام ومثله .
ولا يزال الابتعاث .. رغم ما خرج
من اساذة يقومون بنفس الدور . لا
يزال له دوره .. وبخاصة في البلاد
التي تسمى — بامية — والتي يحسب
أن نتجه بصنق الى الإسلام .. لا
يزال الابتعاث من مرحلة ما بعد
الجامعة الى مرحلة ما بعد الثانوية
العامة .. حيث من المراهقة الخطير
العامه .. حيث فيه الشباب من المجتمع المعوق
ينتقل فيه الشباب من المجتمع المعوق
الى المجتمع المصوح ، وأمصح جدا
... فتطلب موارد عقله بعد موريين
قسه ، كما حدث في درس رفاعة
رافع الطهطاوي — لصعدي — .
كما يصل الاهتمام حذ للحرص على
ايفاد المعوث .. سته كامة كل

حسب سنوات بعد عودته من مثله
امباركه وبوليه أهم المناصب .
وهكذا .. يستمر الرضاغ بين الام
وويندب . دون قطام ..
وهكذا .. يتولد ضمان استمرار
— الولاء — و — والوفاء — . أو ما
هو أشد من الولاء والوفاء ..

— أما السبيل الثالث : فهو فنشاز
المدارس الأجنبية في البلاد الإسلامية
وقد كان في البدايه سبيلاً لتصغير
المسلمين .. وعسى قد تصغر
مؤثرات الشبر وعلى هد مهمم
بشاء اذكبة لاجيبية في بيروت .
واشياء لجامعة لأمريكية في مصر ..
بكن استفادة من نصائح زوبر .
لم يعد مطلوباً ادخال المسلمين الى
المسيحية انما يكفي اخراجهم من
لإسلام .

وعسى هذا تعمل لمدارس الاجسه
حالي في البلاد الإسلامية .
واقط ضرر لها .. هو الأراء
بأدله اعربية ، وتبجيد اللغه
الاجنبية بما يثرب على لأمرين من
اثر خطيره في اللاشعور .

واقط ضررها .. هو لآراء بالدين
بعد أن دعد الى تقديم مدرسه بهندما
في مظهره ومحرره ، مثراً للحرية
والاشهنزأ من صغار الطلاب وكبارهم
على السواء . ببسما يظهر رجل الدين
عندهم على نحو مخالف يولد ابرهه
والاحترام وقد يولد احب والود
والألمه .

وأما السبيل الرابع : فقد كان
مبسع — المناهج الإسلامية باسم
المنطوي .

وقد رأيت أن كرومر قد دعا الى
منطوي لآره .

ورأيتا علماء — كرومر — يقومون
بمنطوي بعد هسبسن سسه أو يريده .
ومع كرومر أو قتل كرومر بددت بذلك
مؤثرات التبشير .

ولم يش الامر قاصراً عن مناهج
بمعاهد والكليات الدينية .. أن الامر
أبت الى مناهج — الدين — في سحيم
بعام .. ماقتصرت على الفشور
وحتوت على السعيد .. وصاحبها
سوه اختيار معلم الدين الذي كثير

ما يكون معصداً .. ليورث مـ
اللاشعور كراهية الدين والحربة
مـ ٤ ..
وأما تسلسل لحامس والآخر .

مقد كان بشر الاحتلاط بين الحسين
في مرحلة التعليم وقد بداوا بها مـ
انجاسات .. في أكثر البلاد الإسلامية
.. محب دعوى لتقدم والتدين .
وبشر الروح الحاميه . وكان سمدن
والقدم وبشر الروح الحاميه لا يتم
الا بالتعامل بار العرائر . وبحسج
سعدر بشوه .. في سن اشباب
المذهب .

وقالو في تبرير الاحتلاط الكثير ..
مما هو غير صحيح حتى في علمهم
هم .. فقد قالو ان الاحتلاط يشغب
العريزه ويهدب .. وأست اعلم ان
الاحتلاط لا يحلو من احد امري ..
أما ان بشيع - البرود الجسمي
بين الحسين . وهذا مرض تشكو
منه بعض البلاد وفي مقدمها الولايات
المحده الامريجه .

وأما ان يؤحج سمار الحنسي
ويريد لهيه .. وهو ما يؤكد تجربته
سط والمار الدين اتيا بها وهما
رعيما في موضوعا في قصص صغر
وحد . وطلا ناكلان سوو من طبق
واحد ، حتى اذا جاء موعد ظهور
العريزه ، وكل غريزه موعد انقض
الط على الفار يأنكه ولم تشجع له
عشرة طالت ولا احتلاط دام ..
وتوسعوا في امر الاحتلاط . مجملوه
في المرحله الابتدائيه .. وهي عند
البعض قد تصم معص سموات
المراقة .. وحملوه في المرحله
انثاويه وهو احطر ما يكون ...
وبردد المهرله .. حين يحملون
على هؤلاء المراهقين . مدرست
لمسد سيران ما بين المراهقين
والمدرسات .. مسهم فيه احترام
المدرس مع ما ينهم من قيسم
بالاحتلاط او مع الاحتلاط .
ولكنك بهذا السبيل الاثم . تحرس

كثير من المؤلفات على التهورين .. من
تقدمت الزمى التي لا يد ان نفسي اليه
لا من عصم ربي .. وقليل ما هم
في احد كتب مؤسسة فرانكليين

الامريكية التي تنشر في احدى البلاد
الإسلاميه يقول - مدلا من فصل
البين عن المبات يجب ان نعمل على
اسرائكهم معا في الأعمال المنصه
ومواف اللعب واذا حدث استنطاف
بين بعض البين والبنات فيبغسي
النظر اليه على انه نوع من الصداقه
وليس غراما او عشقا ..

وعب محاول المؤسسه الامريكيه
ان تطع من الحرام اسم الحرام ..
وان تطع عليه ثوب البراءه الكاتب .
ان خروج الصبات في صحبه الصبان
من الامور الطبيعه التي يستطيع
معظم الاناء نهلها في الوقت المناسب
على اي حال باعتبارها حايبا من
جواب لمو الجسمي للمراهق وفي
مكان آخر :

وفي كل علاقة بين فتى وعناة يشعر
كل منهما في بعض الاحيان بدافع يحتره
على النحر عن حبه ويفخيره للآخر
بلهيه او ضغفه على الد او قله
والكشف عن المشاعر بهذه الطريقه
والاستحبه لها امر طبيعي ..
واخرا ..

فالنسوق الى القبله او بعض العزل
الرفيق او الانصات الى قصه مبهما
تليخات جنسيه .. هذه ليست امور
شائنه ..

وقد سبق خطوه الاحتلاط في الدول
الإسلاميه المتقدمه .. خطوه مر بها
لا الدول الإسلاميه .. غير المتقدمه
وهو التوسع في تعليم البنات ..

وتعليم البنات في حد ذاته قد لا يكون
هو مصدر قلق .. لكن التوسع في
هذا التعليم من غير تخطيط إسلامي
بل ولا حتى طري . هو مصدر القلق
كله . ذلك ان مكار احتلاف قطره
المراه عن الرجل عاء او معاب ملا
شك في هذا الاختلاف .

ومن ثم وحب اختلاف الماهج ومفا
لهذا الاختلاف ، ووجب اختلاف
مجالات العمل كذلك سعا لهذا
الاختلاف ..

ذلك لو كان الدين يحطون لتعليم
البنات .. يصدرن عن فهم إسلامي
او حتى عن مه مهدي مرا ..
التدخل الاجسي .

لما ان يصير الامر مجرد مزاحمه

للتنت مع الولد بحجه المديس
والنصر حتى ولو صادر ذلك فطرتها
وطبيعتها .. بحيث نرى البنات
مهمسه وصلحه وعامله في الامران
.. ذلك لا يفره عاقل .

كذلك يسبق خطوه الاحتلاط خطوه
اخرى .. هو بعريه المراه - المسله
وكشف الحجاب عنها .. كذلك تحت
دعوى التحرر والتدين وما حدث في
الكويت الشيعه منذ سنوات اقرب
مثل ..

لقد كت الكويت - وهي
حسره - من الجريه العربيه -
معرض الحجاب على المراه
وبعض النظر عن الخلاف الفقهي
في مدى كشف وجه المراه .

فان الامر لم يقتصر على كشف
الوجه .. بل كشفت المحارم السي
لا خلاف على حرمتها .

وكان لحر ما فتحه الكويت المسلمه
.. احرارا اضيف كبر مسلم ان
رعت حثتها المراهقات بلباس
عصريه تكشف عن انحنائهن وبناء
متكسر بشر . لمام الضيوف الكبار
الذين لمحت بهم الجلوس الى ما
بعد منتصف الليل .

وهكذا يسبق التحرر الاحتلاط ..
ليروا الصاء قبل الاحتلاط فيسقط اخر
مانع بحول دون اشغال الفلر .

وهكذا ينروي التعليم الديني .
مع ذلك الضجيج الهائل من حوله
.. ومع ذلك لتخريب الهائل من داخله
وهكذا مثلت - الارواحيه - في
التعليم بكنيا مرحليا - ماريه اعداء
الاسلام في الشرق الاسلامي المسكين .
وترف على هذا الازواج بالوضع
الذي اشرا اليه نتائج خطيرة : -
١ - هي لولا انت الى تمزيق
المجتمع الاسلامي .

بين طائفه العلمانيين الواردين من
الخارج او المتخرجين في الداخل .

٢ - وهي ثانيا انت الى ليمسك
العلمانيين عن الاسلام .

٣ - وهي ثالثا جعلت الامر الى
ليدي هؤلاء العلمانيين .

٤ - وهي رابعا انت الازراء من
شأن الدين والازراء بطلابه ومعلميه

اللجنة في عملها المبارك ووفق الله الجميع لا يحبه ويرضاه .

ومساهمة من — المجتمع — في مساعدة هذه اللجنة المباركة فاننا سنقوم بنشر ذلك الكتيب الذي أعدته اللجنة عن — لغة الزكاة — في حلقات ليتسنى للمسلمين زيادة الثقة في اصول هذه الفريضة . كما نشير على من أراد تفاصيل أكثر من النقاط المطروحة فيما ينشر عن لغة الزكاة بالرجوع الى كتاب — لغة الزكاة — للدكتور

قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بانشاء لجنة الزكاة والضرائب ونفك أحياء لهذه الفريضة التي بدونها يهدم ركن من أركان الاسلام ، ولقد قطعت والمصلحة هذه اللجنة خطوات كبيرة في الاعداد والمتابعة حيث أعدت نماذج طلب الاعانة ونماذج صرف الاعانات التي الامر المستمرة ، كما قامت اللجنة باعداد كتيب يتضمن لغة الزكاة وكافة ما يتعلق بهذه الفريضة الخالدة وكلنا أمل في مساهمة المسلمين لانجاح هذه

يوسف القرضاوي

فقه الزكاة

« ١ »

المعقوبة الذنبية لمن منع الزكاة: يقول عليه الصلاة والسلام : « ما منع قوة الزكاة الا ابتلاهم الله بالمسلمين » (٥) جمع سنة، وهي المجاعة وانقطاع. وفي حديث ثان « ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا الفطر من المسلمين، ولولا البهائم لم يسطروا (٦) .

المعقوبة الشرعية لما منع الزكاة : وفي المعقوبة الشرعية التي يتولاها الحاكم أو ولي الامر ، جاء قوله صلى الله عليه وسلم في الزكاة « من اعطاها مؤنجراً — أي طالبها الاجر — له اجره ، ومن منعها فان آحدوها وشطر ماله ، عزمة من عزمات ربنا لا يحل لال محمديها شيء » (٧)

جاهد الزكاة كاهن

وإذا كان هذا هو مكان لريضه الزكاة من شرائع الاسلام، فقد قرر العلماء : ان من أنكرها وجحد بها فقد كفر وهرق من الاسلام كما يهرق السم من الرمية .

على من تجب الزكاة

لا تجب للزكاة على غير مسلم

ما الاسلام ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتسوم رمضان ، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً « متفق عليه .

التحذير الشديد من منع الزكاة : العذاب الاحروي : روى البخاري عن امي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته، مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع، له ربيبتان، يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزنتيه — يعني بشنقيبه — ثم يقول : انا مالك، انا كزك، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم الآية : « ولا يصبين الذين يطولون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهميل هو شر لهم، سيطونون ما بدلسوا به يوم القيامة » (٤) .

الاضجاع : الحية الذكر، والانزع : الذي لا شعر له ، لكثرة سمه ، وطول عمره ، الربيبان : نقطتان سوداوان فوق العينين وهو احبث الحيات .

تمهيد في معنى الزكاة والمصدقة : الزكاة : لغة مصدر « زكا » الشيء اذا نما وزاد ، وزكا فلان اذا صلح .

فالزكاة هي : البركة والطهارة والصلاح . (٢)

والزكاة في الشرع : تطلق على الحصة المقدرة من المال التي فرضها الله للمستحقين .

والزكاة الشرعية قد تسمى في لغة القرآن والسنة صدقة قال تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها » ، وفي الحديث « ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ، وليس فيما دون خمس دود صدقة ، صدقة » . (٣)

وهذه النصوص قد جاءت في ثمان الزكاة عبرت منها بالصحة .

الزكاة ثلاثة دعائم الاسلام :

أكد النبي صلى الله عليه وسلم — في المعينة فرضية الزكاة ، وبين مكانها في دين الله ، تقرا في حديث جبريل المشهور حين جاء يعلم المسلمين دينهم بحسن السؤال : انه سال النبي صلى الله عليه وسلم

اجمع علماء الاسلام على ان الزكاة تجب على المسلم البالغ العاقل الحر المالك لصلها المحصوص بشرائطه .

واعق المسلمون على ان مريضه الزكاة لا يجب على غير المسلم ، لانها فرع من الاسلام ، وهو مفقود ، فلا يطالب بها وهو كافر ، كما لا تكون ديناً في دينه يؤديها اذا اسلم .

الزكاة في مال الصبي والمجنون

احثلف العلماء في مال الصبي والمجنون هل تجب فيه الزكاة ام لا يجب حتى يبلغ الصبي ويعقل المجنون ؟ ويستطيع ان يرد حلالهم الى فريقين :

١ - فريق من لا يرى وجوب الزكاة في مالهما اما مطلقا ، وفي بعض الاموال

٢ - وفريق من يرى وجوب الزكاة في اموالهما جميعا .
والثاني هو المرجح ، وهو رأي الجمهور .

فما للصبي والمجنون تجب فيه الزكاة ، لانها حق يتعلق بالمال فلا يسقط بالصرع والمجنون يطالب وبالصبي والمجنون باخراج الزكاة منهما .

المال الذي تجب فيه الزكاة

كل ما يملكه الانسان من ماله قيمة يسمى مالا هل تجب الزكاة في كل مال مهما يكن مقداره ومهما تكن الحاجة اليه ؟

ان العمل الذي جاء به الاسلام واليسر الذي جاءت به الشريعة يبين ارهاق المكلفين ، فلا بد من تحديد صفة المال وبيان شروطه ونسطيع ان نبين هذه الشروط فيما يلي :

١ - المالك التام :

المراد بالمالك هنا الحيازة والتصرف والاحتصاص الذي نكسبه الله للانسان ، بمعنى ملك الانسان

للشيء انه احق بالانتفاع بهينه او منفعة من غيره وذلك باستيلائه عليه بوسيلة من وسقل التملك المشروعة .

مروع على هذا الشرط

المال الذي ليس له مالك معين ، لا زكاة فيه وذلك كأموال الحكومة التي تجمعها من الزكوات والضرائب او غيرها من الموارث فلا زكاة فيها لعدم المالك المعين فهي ملك جميع الامة ومنها الفقراء ؟ ولان الحكومة هي التي تتولى جباية الزكاة فلا معنى ان تجبي من نفسها لتعطي نفسها ولدا قالوا لا تجب الزكاة في مال فيء ولا في خمس غنيمة ؟ لانه يرجع الى الصرف في مصلحة المسلمين .

الارض الموقوفة ونحوها :

وكذلك الموقوف على جهة عامة كالفقراء او المساجد او المجاهدين و اليتامى او الرطب و المدارس او غير ذلك من ابواب الخير فالصحيح ان لا زكاة فيها بخلاف الموقوف على معين واحد او جماعة مثل الموقوف على ابنة او فرقة او على بني فلان او نحو ذلك فالصحيح ان الزكاة تجب فيه .

المال الحر لا زكاة فيه :

كالعصب والرقبة والتزوير ولرشوة وقربا والاحتكار والعش ونحوها من احوال الناس بالبطل ، فالصحيح ان هؤلاء لا يكون هذه الاموال وان حصلوها بملوهم الحلال .

زكاة القين :

ومما يفرع على هذا الشرط البحث في زكاة الدين اهي على الدائن باعتباره المالك الحقيقي للمال لم على المدين باعتباره المصروف فيه والتمنع به ام يعني كلاهما لم هي على كليهما . وجمهور الفقهاء من عصر الصحابة ومن بعدهم يرون ان الدين نوعان :

١ - دين مرجو الاداء ؟ بلن كل على مؤسر مقر بالدين فهذا يعجل ركاته مع ماله الحاضر في كل حول .

٢ - دين غير مرجو احده ، بان كان على محسر لا يرجى يساره ، او على جاحد ولا بينه عليه ففيه مذهب :

الاول - ان يزكيه اذا قبضه لما مضى من السنين ، وهو مذهب علي وابن عباس .

٢ - ان يزكيه اذا قبضه لسنه واحدة وهو مذهب الحسن وعمر بن عبد العزيز ، ومذهب مالك في اديون كلها مرجوه وغير مرجوه .

الثالث : انه لا زكاة عليه لشيء مما مضى من السنين ولا زكاة سنه ايما وهو مذهب ابي حنيفة وصاحبيه وهو عندهم كالمال المستاد يستأنف صاحبه به الحول .

مكافآت الموظفين ومخدراتهم :

ومما يكثر السؤال عنه في هذا المقام : ما يكون للموظفين من مبالغ نظفيه ، لدى الحكومات او المؤسسات التي يعملون فيها باعتبار هذه المبالغ مكافآت مستحقة لهم ، او مخدرات مرصود لمخسابهم . هل في هذه المبالغ زكاة ام لا ؟

والجواب على هذا السؤال انها يتحدد بناء على تكيف طبيعة هذه الاموال المخورة من مكافآت ونحوها : هل تعد ملكا تاما لهؤلاء الموظفين ام لا ؟

اعني : هل يستطيع هؤلاء الموظفون صرفها متى شاءوا وفقا للانظمة المتبعة ؟ ام لا يستطيعون ؟ وهل هي حق لهم ام منحة من الدولة او المؤسسة ؟ هل كانت منحة وهبه فتها لا يتم ملكها الا بالقبض . وان كانت هفا للموظف لا تملك الدولة او المؤسسة ان تلفيه ، ويستطيع ان يصرفها اذا اراد فلان ارجحه ان ملكه في هذه الحال ملك تام ، وهي كالدين المرجو ، الذي قال فيه ابو عبيد :

انه بمنزلة المال الذي في يده فحينئذ تجب فيها الزكاة في كل حول ، اذا بلغت نصيبا وتوفرت الشروط الاخرى من السلامة من الدين ونحوه . (٨)

لقاء مع الأستاذ
محمد عبد الله السماك



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٥ أبريل ١٩٧٨ م
العدد ٢٩٦ - السنة التاسعة - الشهر ٢٢ - فلس



مأساة جامعة الكويت

تفاصيل التواطؤ على الثورة الفلسطينية

لجنة البركة والخيرات

والله اعلم بالصلاة والقرآن الكريم

على كل واحد منكم واجب

أيها الاخوة المسلمون :

يعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن منح صندوق للبركة والبركات
وهذه مائة من سائر ما انشأه هذا الركن من اركان الاسلام ..
لان الله : يظهر القوم ويركضهم ، قال تعالى :
حد من اموالهم صدقة يطهرهم ويركضهم بها وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم والله سميع عليم *
وبه يتحقق رضا الله والنجاح من عباده من عطل هذا الركن من
اركان الاسلام *

« ولا تحسب الناس محلولين بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم مضطوعون ما يحلو به يوم القيامة والله يراى السموات
والارض والله بما تعملون خبير » *

والجمعية ان تفتح بابها لخدمة الله ودينه في مسجده
الركاء وطائفي البركات ، انما يقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر
المعروف ، انتهى من الله * وبالله في الجمعية الا ياتى امر شرعي
ويوضح طريقه في البركة والبركات وخدمة الله *
« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »

فتبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« ومن لقلس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله »



افتتاحية ..

آفرغوا من ثروة الكويت قد تنضب في سنوات قليلة ..

لا بعدد « بتكوناتها » فأننا نسوق اليهم هذا البحر الذي لا يمتدداً معه ويرير أو يموص بل يصوغه وهي الأمة وفراكتها للحنانق : ثروة الكويت من الرجال قد تنضب في سنوات قليلة ، إذ لم تهتم بتربية شباب اليوم رجال المد الاحتمام الكافي ، فمثلاً يطاهر اصحاب الشبب بقترب والانهاء شحيح الرياضة والرياضيين وعدم وجود مداهج تربية مدرسية تسهم في توعيتهم وعدم وجود خطط محكمة لاستغلال وتربية مواهب وطالعات الشباب وصرفها بعيداً عن مواطن الفساد (والسليقة في منطقة المساهلة « عزكم الله » والأسواق) والتجول في « كاريكات » الصحف اليومية والاسبوعية وعدم ظهور ابداعات في مجال العلوم أو الآداب في صفوف الشباب الكويتي أو العربي كل ذلك تدبر خطر بأنه إذا لم تلفت الى هذه ثروة نبي زائلة لا محالة .. في سنوات قليلة .

وبالحقيقة فقد سمعنا منذ مدة غير قصيرة عن تشكيل لجنة بسيطة من مجلس الوزراء للتخطيط للتوعية الاجتماعية وهذه باقره غير طيبة ومشجعة ولكن للأسف لم نر الى الآن أي قرارات عملية تأخذ طريقها الى الواقع مع المقاربة بسرعة القرارات ودقة تنفيذها حال الامور الاقتصادية النفطية فهل يا ترى ثروة البترول والاسهم والايضارات وتصريفات الاقتصاديين اهم من ثروة شباب وتصريفات « وعسى الأمة وادراكها للحنانق » .. الله اعلم .

كل ثروة بين الله بها علينا لئلا أن تنضب ونضجمل لانقش ثروة اخرى بدلاً منها لو للمضي في واقع آخر غير الواقع الذي كان بوجود الثروة المسافة ، ثروة الكويت كانت من نجاه المثلث ومروقات الحركة التجارية البحرية معى عليها الزمن وسلبها المولى تلك الثروة ليندنا همها منها تفوقها مئات بل آلاف المراتبولة الحمد والمنة ، ولا تعلم متى سيبسبب الله ثروة البترول بعد سنة أو سنتين لو عشر أو عشرين لو مئة سنة وهو الراجح كما صرح وزير النفط الشيخ علي النعيمي ولا تعلم ايضاً اذا ما كنا سيموت بدل نعمة البترول بمسود آخر لم يستقر الله علينا ان نعيش حياة اخرى مخالفة للحياة التي عشناها في ظل ثروة البترول ، كل ذلك من علم الغيب والله اعلم به .

مضى ان نقول ان ثروة الكويت التي لن تنضب في اقل من ٧٥ - ١٠٠ عام كما صرح وزير النفط صاحب الاختصاص في تحديد هذه الأرقام ، عبر به م الذين ملكت عليهم المادة جوفهم حياتهم وتدخلت معبر رقي الامم وحضارتها بدلاً اصولها بامتداد ان الاسهم حدد دناسها لا برجلها واحلاقم وان الرجل نيم من استطاع جمع أكثر قدر من الثروة ليواجه حقيقة ان الكويت « ربيع مليه » كما يقول المثل الشعبي .

لنا الذين تهيم الكويت بوصفها جزء من الأمة العربية الإسلامية حيث رقي الامم واردها بعدد رجالها

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

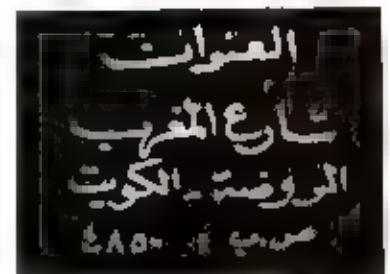
جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدري سليمان القصار



مأساة جامعة الكويت

نفسها وتشارك في دفع المنطقة نحو المزيد من
التحط والتبعية . .

● مسببات مأساة جامعة الكويت

المسببات عديدة ومتداخلة وأهمها :

● انتقاد الاهداف المحددة الواضحة الاصلية
الناجمة من عقيدة الامة المحقة لآمالها وتطلعاتها
والعائلة على خدمة تضايها .

□ حظر الحرية المثل في ابعاد امضاء هيئبة
التدريس والطلبة من المشاركة في تسيير امور
الجامعة وتعديل اوضاعها وفي عدم توفير المساعدة
الشمسية الحقة في الرقابة والتوجيه .

● وجاءت نتائج هذين المصيرين لتكون بدورها
مسببات اخرى لهذه المأساة وهي :

□ تضط الجامعة في مسيرتها - في المنهج ومعايير
التحليل العلمي والتربوي والاداري وطرق خدمة
المنهج . . .

□ انجراف الجامعة بسرعة هائلة مع التيار
الامريكي فاضحت من مراكز التأثير الامريكية في
المنطقة وحاصره في مجال التعليم والسلوك

الاجتماعي . . وما يشع من مجالات امير وادهي .
□ نشوء قيادات جامعية عليا مؤسسة على
الضبط - الطغي والاداري والتنمية الذاتية .

● ما هي الاهداف المطلوبة ؟

ان مخطط الاهداف لاية جامعة يجب ان يرسم
في ضوء الظروف التي يعيشها المجتمع المحيط بها
ومن اجل التغيير الى الافضل .
وظروفها :

- شعوب مستضعفة متبعة الحرية مطلوبة
الارادة .

- تسقط على الشبهوات وتطلق بالترف وزهلف
المسكن والملمس .

- تملق ونفاق في مجالس الحكم .

- فساد اخلاقي ومجور وتدخل .

● جامعة الكويت - كما هي عليه اليوم - لا
يمكن ان توامل مسيرتها . فهي تتاكل ذاتها
بشكل سرطاني رهيب .

وتزداد فيها الانحرافات وتطنى عليها
السلبيات .

وتتصادم بعنف متزايد مع مقومات المجتمع
الاساسية ومع تطلعات مخططي (كويت المستقبل)
المحنة . .

بل وتتناقض سلوكياتها مع خصائص التعليم
الجامعي ذاته .

● لم نطرح موضوع جامعة الكويت ؟

لا يشك احد بان الموضوع في غاية الاهمية
لان الجامعة من الركائز الاساسية المحول عليها
اعداد جيل المستقبل ويبحث تضايها المعاصر
وانتشار الامة من واقع التخلف .

وان مأساة الجامعة تتطلب معالجة جذرية
وسريعة لتوابعها وسياستها - من اجل التغيير
الشمالي - وليس من اجل - تهمة الفواطر
وايجاد الحلول الترتيبية .

- اذا نطرح موضوع الجامعة ومأساتها .

- ولذا يتوجب تشرح مسببات المأساة وطرح
الحلول الكفيلة باعادة الجامعة الى جادة الصواب
فلا محالة في امور تتعلق بمصير الامة وكيانها
وليس من مصلحة الامة ترك الجامعة تدمر



● ما هي الحرية المطلوبة ؟

□ الحقيقة الواضحة أن استاذة ومطالبة الجامعة معزولين عن المشاركة الفعلية في قضايا الجامعة . والادعى أن هناك محاولات لغرض مثل هذه العزلة على وسائل الاعلام ؟

● فكيف يمكن انقاذ القرارات الجامعية والطرف الجامعي الاهم والاكثر عدداً في عزلة عن المشاركة فيها ؟

● وكيف ينسنى للامه المساهمة في تصميم مستقبل الجامعة في حين انه محظور عليها التحدث في امور الجامعة ؟

● وكيف لا تنقش الامة امرا مصوريا ينطبق يستقبل انماها ؟

□ هذه الحقيقة احدى صور مأساة جامعة الكويت ... فهل من منكر ؟

ان الحرية التي نطالب بها في جامعة الكويت ليست حرية نقد الطلبة لقوائم مطاعم الجامعة وليست حرية الجلوس على الحشائش ؟

● ولكنها حرية الفكر المنزوم بمعقيدة الاستغياها ● حرية نقد ادارة الجامعة ومحاكمتها فلا تضيق فرعاً به بل تتقبل التوجيه والتقويم .

« ان رايتوني على حق فاعينوني وان رايتوني على باطل فقوموني »

● حرية تفيد مدير الجامعة بسلطات محددة وواضحة فانسلاط المطلقه تزيد من مأساة الجامعة .

● حرية اختيار المدير من قبل الطالب والمعلم والامة ، طبقاً لمواصفات الصلاح والعلم .

● حرية تكفلها قوانين الجامعة والبلاد .

● واخيراً هذه هي ابعاد مأساة جامعة الكويت وهذه بعض الحلول لها .

واما ان يرد اولوا الامر .

(لا خير فيكم ان لم تقولوها .. ولا خير فينا ان لم نسمعها) .

— انحطاط فكري .

— ارامس مختصة

— ثروات منهوبة ...

□ في ظل هذه الظروف وغيرها يصدر بجامعة الكويت العمل على تغيير هذه الأوضاع والمبدء بتحديد اهداف لها تكون اطاراً للتغييرات المرتقبة .

□ ولتستوعب الى التسيخ العامة محمد طيب رئيس جامعة دار العلوم الهندية يقارن بين ظروف المجتمع واهداف الجامعة ويقدم صورة نيرة لما يجب ان تكون عليه جامعة المجتمع المسلم :

« ان الحكم الاسلامي ظل في الهند ثمانية قرون ونصف قرن كانت السيادة والسلطة خلال تلك المدة للمسلمين وهدمهم وكانت الشريعة الاسلامية هي الاساس لحكم البلاد .

وتم القضاء على الحكم الاسلامي نهائياً حينما بثلت ثورة عام 1857م ضد الانجليز مبداً المسلمون يتخلون عن الاخلاق الفاضلة واخذت تنسرب الى مجنهم تقاليد خرافية ورواسب غير اسلامية ، وكانت تنقطع صلتهم بالثقافة الاسلامية لتعشي الجهل ... في هذه الظروف قامت جامعة دار العلوم .

والاهداف الاساسية التي كانت امام هذه الجامعة :

حفظ الكيان الاسلامي وابقاء الشوكة الاسلامية ورد التقاليد الخرافية واشغال عاطفة الحرية والاستقلال في المسلمين وتنظيمهم بصورة قسوة اجتماعية متباعدة ... ونجحت جامعة دار العلوم في تحقيق تلك الاهداف السامية كل الفجاح

□ وصورة اخرى نقدمها من قراءتنا لاهداف جامعة البصرة مع اهتمامنا بموقف خاص تجاهها .

« ... ان هدف جامعة البصرة يجد محتواه في النموذج العراقي للسياسة العليا للقطر المسية على محموى الثورة التحريرية بكل ما فيها من مضامين الحرية والوحدة القومية وبناء حياة سعيدة للنجاهير ومعداة للاستعمار والمحتوان وصداقة مخلصه لكل حركات التحرر والمسلم

والفهم في العالم ... »

ومن اهداف هذه الجامعة :

« ... المساهمة في تربية الجيل الجديد بالروح الوطنية والقومية وفقاً لتطلعات التحرر الوطني والوحدة القومية والتقدم الاجتماعي ... »

□ وقادة جامعة الكويت اتري باهداف جامعات اوروبا وامريكا وغيرها والتي يجمعها التحديد والوضوح والالتزام بفاهيم الامة وقضاياها .

حول أوضاع الجامعة

لقاء مع

الدكتور عبد الله النفيسي

المعابر - منذ ١٩٧١ وحتى الآن ١٩٧٨ وأنا ألقى من القصبة لمس الموتف ولله الصدد وساستير بذلك حتى تسود المعابر بدل المزاج الشخصي للويسر 'و المديسر .

من أجل انضاج القضية وبلورنها كانت محاضرات وندوات ومفالات واضرابات وحركات امتناع عن العمل شارك فيها أعداد كبيرة من زملائي أعضاء هيئة التدريس ولا اظن ان النعمة الابدية التي توهبها ادارة الجامعة لهذه الأعداد الكبيرة المستفدة لها وهي نعمة الصراع على المناصب هي الرد الكافي الذي سيحل المشكلة . مير معقول ان يقول ويقول غير معبر سنوات طويلة ان الجامعة بدون معايير ثم يأتي الرد على شكل نهضة وهو بلا شك محاولة يائسة للهروب من حل المشكلة القائمة في الجامعة ويتجسس وجودها مجبوعات كبيرة في داخل الجامعة وخارجها .

ج ١ - « الحكاية » يا اخي بسيطة وهي ان مشكلة المشاكل في هذا البلد عدم الاعتراف اصلاً بوجود المشكلة . وبالتالي يشاء الصدد عن بحثها بجديه وعن الوصول الى حل لها . والمشكل اي مشكل عندما لا يبادر المسؤول لحلها وهي في طورها الجنيني ، تأخذ مع الزمن في التمدد وتتحل فيها عوامل جديدة وتتفاعل معها ثم تتحول المشكلة التي كانت في بدايتها بسيطة وقريبة الى الحل ، تتحول الى لحم يصعب نزع مثوله ، فهو ثقل للانفجار وحفر يصل الى لحظة الانفجار لابد من تحصيل الطرق التي يسمت منه وهو ذو نص رتيب ومزعج ومثلث وهو ما تقراء في الصحف وتسمعه في الجلسات .

منذ ١٩٧١ وأنا اعمل في الجامعة ومنذ ان بدأت في العمل اكتشفت الواقع المرير الذي تعيشه الجسامه وهو واقع اقل ما يوصف به هو غياب

● أجرت « المجمع » لقاء مع الدكتور عبد الله النفيسي رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت حول أوضاع الجامعة ومنه يبين ان هذه المؤسسة الهامة ما زالت تعاني العديد من المشاكل لطالما اضطرت « المجمع » منها ودعت الى ضرورة اصلاح هذا الصرح التعليمي اصلاحاً جزئياً .

والمجمع الذي تعين الدكتور عبدالله النفيسي تدعوه وزملاؤه الى مواصلة الصمود والثبات والعمل الحاد من اجل اصلاح لجامعة .

س ١ - يبدو من خلال متابعتي ما يكتب في الصحف هذه الايام حول نظام المقررات في الجامعة ونسبه الضول فيها وبعض استنوت المصوحه والمعلقة التي تعام حول الجامعة ، ان الوضع الجامعي لم يزل يتسعه الكثير من عوامل عدم الاستقرار مما « الحكاية » ؟

○ تحمة الصراع على المناصب محاولة يائسة للهروب من حل المشكلة القائمة في الجامعة ..

١. أرادت الجامعة ان تقدم شيئاً
بذا المجتمع فلا بد من تحريرها من
غلبة المغالين والتجار والسماسة
لا نستطيع ان نعزل في ذلك أكثر .

س ٢ ينكر المسئولون في الجامعة
سلطة (الامركة) التي تؤكدها
لها ، فما هو تعليقكم ؟

ج ٢ - الامركة حقيقة يومية
سائدة في الجامعة ولا سبيل الى
رأتها والمطلوب بالحاج اقتضات
بليات التفتيح المستمرة بين جامعة
كويت وكل ما هو اميركي
مولود المطلوب - على الأقل وهذا
يبي - مسلم عربي يعيش اسلامه
مروبه وينتسب ضمن هذه الاطر
با ثقافته (الجير) و (الملكة) من
مع هذه الامه الا اني انوراء وانى
يبد من التبعيه الحصارية والفيليه
سياسية . كل ما طلبه من الاصلاح
لى وساس الاستشارة التي تستعين
جامعة بها وجهاتها وانما سبب
جديده التي تلحج بين لخصوا حري
اميركي انهم من بلاد نعم سنام
دي يبحث هب لثروميطي توجيهاه
يرحل . كل من يعمل في الجامعة

عيونه معبوحه يرى ان الجامعة
عملية مستمرة من التحول التي
ستمرة ثقافيه اميركيه . فرق
بين بين ان تستعين بخبرات العالم
لنقدم - وهو بالاناسبة ليس عالما
اميركي صرفا - وبين ان تقوم فيك
روح اميركيه ! هل تعلم ان هناك
بعضهم المعيد اضطرهم الجامعة
دراسة اللغة العربية وعومها من
ولايات المتحدة ١٨ ابن ذهبت المراكز
لصالية والصاسعات العاليه لتفريس
بده اللغة في بدهة وبعدد وديشق
يوسس ؟ اذهب يا احي الى الجامعة
اسال لماذا فصل منذ عامين ٢٦
عيدا ومعيدة وكثير منهم حاصل منى
لماجستير من الشباب الكويتي وما
ثلاثة كل ذلك باصرار الاداره في
جامعة ان يتخصصوا في اميركا ؟

الامركة
حقيقة يومية
مشاهدة في الجامعة
ولاسبيل لتكرانها
والمطلوب بالاح
اتفاق التفتيح
الاميركي

نسبة
القبول
الجديدة
لها دلالات
مستقبلية
خطيرة ..

س ٣ - تثير دائما مسالة تكوين
مجلس الجامعة كمشأ من مائتيه
المشاكل في الجامعة ، هل ممكن ان
توضح رايك أكثر ؟

ج ٣ - مجلس الجامعة هو ابعده
الرئيسيه التي يهرر عليها اقرارات .
معروف ان كثيرا من اعضائه لا يعملون

في الجامعة ولديهم نكثير من الاموم
خارج الجامعة لدرجه ان احدهم قال
انه مستعد للتوقيع على بياض على
قرارات لم تتخذ بعد فقط للحصول
من عبء حضور الجلسة ! مجرد
حضور دغ عند المناقشة واجداد
لواصف . ونحن هنا لا نقتل من اعبيه
اشخاص اعضاء مجلس الجامعة
ولكن كل ما نقوله هو انهم لالاسف
يحصون الصن كثير بالمسؤولين في
الجامعة وليسوا حريصين على مهم
الامور كما هي وبدون رموش وهم في
واقع الحال ليسوا بحاجة لذلك لان
الوضع لجامعي لى يكونهم مهاساء
علاوه على جو « شيلى واشيلك »
الذي يسود بينهم . مجلس الجامعة
بحاجه لشباب يعيشون في الجامعة
ويعملون ان قضايها ليست هي
مشآت الطاسوق والاسمنت
ومناقصات التبريد والتدفئة
وانتوريدات ، لكن اكبر من ذلك
واكبر واحصر بكثير !

س ٤ - سؤال اخير ما هو رايك
في نسبة القبول الجديدة ؟

ج ٤ - ذلك مثل جيد على ان
مجلس الجامعة لا يعي خطوره
القرارات الصادرة منه . لقد كتبت
في الصحف حول ذلك وكتب زميلي
د. مؤاد الفلاح مؤيدا لراي البدي
ادليت به ويشاركنا في هذا الراى عدد
لا بأس به من الرماء الكويتيين .
رايى في احصاء هو انه كان يعترض
على مجلس الجامعة قبل ان يرفع
نسبة القبول الى ٦٠ بالمائه ان يضع
في الاعتبار وضعية التعليم في المراحل
الاولى الابتدائي والمتوسط والثانوي
ووجود بدائل لمن لا يدخل الجامعة
ونسبة الكويتيين من الطلبة لغير
الكويتيين وحاجه البلاد الماسكة
لكفاءات أكثر ولحملة شهادات
جامعة أكثر ، اذا درسنا كل هذه
المواضع وحدنا ان مجلس الجامعة في
قراره الاخير لا يخدم مصلحة هذا
الوطن ونحن نطالب باعادة النظر
فيه .



وعن الجامعة
ايضاً
كان لقاءنا
مع:

الدكتور محمد المهيدي

فوافانا بالاجابة عن الاسئلة التالية :

برج عاصي الا ذلك المسمى من
لغوه ليمثل بالمباشرت بشخصية
بعض عضاء هيئة التدريس حموص
لكوبيين منهم ، اما سياسة الجامعة
فهي محفوظة جدا في المشاركة
الاجتماعية وعاب ما تعذر الفصل
عن اقدم نفوسهم في تلك القضايا مما
ادى الى وجود من مناصر في المقادير
المزم بين الاستاذ غير لكوبيسي
والجامعة .

● ما هو رايك في الكفاءات الكوبيية
في الجامعة ؟

انا اعتقد شخصيا ان الكفاءه مجهولة

الجامعة للقيام بهذه المهام الجسيمة
اصافه الى ان بعض هذه القيادات لا
يملك القدرة على العطاء اصلا .
د - ينقص هذه الجامعة جانب مهم
هذا يمثل في البحث حيث ان اعضاء
هيئة التدريس جميعا مشغولون بمهام
التدريس والجان الاخرى على حساب
البحث ، حيث لا يوجد في الجامعة ، ن
يقترح للبحث على محسب ، هو موجود
بالجامعات المتقدمة مما ادى الى ان
يكون الجامعة قريه الشمس لحد ما
بالفرصة الشوية .

د - الجامعة معرولة اجتماعيا
سمعي لها في متى عن القضايا
والمشاكل الاجتماعية بل انها تقنع في

● ما هو رايك بجامعة الكويت ؟

ان الجواب على هذا السؤال يحتاج
الى صفحات ممتدة وذلك لمعنى
وعمومية السؤال وما يحويه من
جوانب متعددة ولكنني سأمصر
لاحابة بالتركيز على النقاط التالية
أ - وجود ثغرات ونقاط ضعف
كثيرة كان بالامكان تلافي اكثرها ولا
زال هناك وقت لسد كثير من هذه
الثغرات اذا ما توقرت التيساره
المطلحة الكفوءه .

ب - يطعن على هذه الجامعة
الارتعالية والنحط في اتخاذ القرارات
وذلك لعدم تفرغ السلطة العليا في

لهوية بمعنى انها لا تسمى الى جنسية وهذا يعني ان الكفاءات الكويتية كغيرها من الكفاءات لديها القدرة على المعطاء وتحمل المسؤولية والانتاج وبكسر صدح الى مدح السليم والجر السخي للنمو الطبيعي والتطور في الاحداث والطروف وهو ما ينقص جامعة الكويت في الوقت الحاضر ، ولكنني احذر من الميضي بهذا الاتجاه بمعنى ان الكفاءات الكويتية كغيرها تحتاج الى رقابة ومحاسبة بمثل ما صدح الى مسيح مجال وناحية اخرى ، كما انني احذر من ظاهرة الاستقطاب الحالية والتي تتأثر كفاءات كويتية وبدون أي نوع من انواع الحرية كسبل اوتكية بكفاءات كويتية اخرى اذ ان هذا الاتجاه من شأنه ان يولد صراخا حطرا من شأنه ان يؤثر تأثيرا مباشرا على عمل هذه المؤسسة .

● ماذا تريد ان يتحقق في هذه الجامعة

ج - اود ان اري تحقيق المعيار الاكاديمي وهو ما ناديا به وسنظل كذلك حتى يتحقق لاني اعتقد ان هذا المعيار من شأنه ان يقضي على معظم المشاكل والامراض الناجمة عن غياب هذا المعيار واتصد بالمعيار الاكاديمي هذا : وجوده ، مد ولوائح تحدد ممارسات ومعالجات جميع العاملين من مرش الى وزير وتحدد اختصاصات المجالس والامسام وتوكل المهمة الرئيسية في التشريع ومناصرة التنفيذ بيد الامسام والمجالس وليس بمد رؤساء الامسام او رؤساء المجالس حتى يستطيع كل فرد معرفة حدوده وشيعة عمله والمضاء على الاجتهادات الشخصية والاهواء الفردية في تفسير القوانين ووضع اللوائح وتشريع القواعد وهذا يتضمن كرامة الممارسات سواء كانت علمية ، اكلادية ادارية .

● ماذا رايت في تكويت المناصب الادارية في الجامعة ؟

ج - انا شخصيا لا اسمي هذه بتكويت حيث ان هذا امر طبيعي خصوصا وانهم مؤهلين الناهيل العالي

القادر على تحمل عبء هذه المسؤولية خصوصا بعد مرور عامين او اكثر من الحرية الواقعية وهذا ما تدعيه النظريات والاتجاهات الحديثة ، واني اعتقد بأهمية النظام والقواعد على

الكفاءات نفسها وعندما يكون النظام قوي وواضح وسليم تسهل مهمة المسئول وكلما كان النظام هش وغامض ومريض كلما صعبت مهمة المسئول ووهدت الفترات للممارسات الحافظة والاجتهادات والتجاوزات الشخصية وهذا ما هو موجود الان كما انني اعتقد بان الكويتي في ظل القانون الحالي للجامعة اكثر قدرة لو اكثر فرصه على ممارسة اداء عمله من الكويتي نتيجة اعتبارات اجتماعية ومهنية وسياسية .

● توصف انت وبعض زملائك بالمعارضة فما هو رايك ؟

ج - انا اتعجب فعلا من هذا التصنيف واعتقد من انه تصنيف ساذج اذ اننا اولاً لا نمثل حزب واحد حتى تشكل معارض ، كما اننا لا تشكل معارضة للجامعة اصلاً بل اننا نقينا سويًا لمواجهة اخطاء وضعية وبصلاص هذه الاوضاع لا تشكل اصلاً اي تجمع كما اننا التزامنا ببعض المبادئ والمعايير ايماناً منا بهذه الجامعة وحب هذه الجامعة وتجاوز بعض الأشخاص لا يعني اننا من اننا معارضين لهذه الجامعة بل انا نريدها جامعة قوية سببه ذرد على قيادة المجتمع مبادءه عصرية مطورة ، ترسم المثل والاحلاق والمبادئ المشية مع مراعاة وتقاليدنا الاسلامية والعربية وليس مع المبادئ والمعتقدات المستوردة . خصوصاً من لدول الاستعمار والمملكة العربية الامريكية .

● ما هو السبيل لاصلاح الوضع العامي طالما انتم غير راضين عن الوضع الحالي ؟

اجابه هذا اسؤال قريبة الشبهه سؤال سابق والذي كان متطابق بالمعيار حيث انني مهم جدا بوجود

معايير واني اعتقد من انها مفتاح كثير من المشاكل والحلول ، كما انني اعتقد من اللقاء المباشر بجميع امضاء هيئة التدريس وتطبيق النظام الديمقراطي الذي تسود فيه آراء الجياحه على الآراء الفردية احسن مرصه لاصلاح .

● لو عاربت الوضع بين السنوات الاولى للجامعة والسنوات الاخيرة ماذا تقول ؟

اسي مع الاسف اقول ان الجامعة سیر الى الوراء اذا ما لبعنا اثر الهلة لكم الناحم عن زباده اعداد الطلبة والمدرسين والمشتات من السنوات الاولى كانت هناك بعض المعايير والقواعد العامة التي تحقق لعدالة الاجتماعية والمساواة وتساوي في الفرص سواء ما يتعلق بالبرقيات العلمية او المناصب الادارية او المحاسبة واحرام الشخص ولم يكن طبيعه الحال الامور مثاليه او مطلقة ولكن لوضع لحالي رد لابر سوء وعانت جميع انواع المعيار والصواب وسدال معيار المعيار اشخصي حتى وصل ذلك الفاسل في حالات العث لدوي النمود وانتهاك حرم التخصص والى اخره من مخاهم .

● واخيراً ماذا لو خیرت في منصب خارج الجامعة ؟

ج - انا طبعاً بشرفني خدمة بلدي العربي لكويت في اي مجال دون تحفظ ولكنني اعتقد ان الجامعة خصوصاً في السنوات القليلة القادمة مكاني المناسب وانني شخصيا لا اتصح الكويتيين على التسرب من الجامعة بل بالعكس اؤيد ان يفتح الباب على مصراعية للكفاءات الكويتية دون هذه العقبات والشروط التي تدل على الفردية وعدم وجود معيار كما حدث في قضية الكور عبد الحين حماده ذلك الانسان الذي يحمل ازل المطلوب ومع هذا وصفت امامه كل العقبات لتحاشي زياده نسبة الكفاءات الكويتية الشجاعة ودات المواقف المستقبلية .

جامعة الكويت

غفلة أم قواطو؟! !

« تطمح » علينا بين الآونة والاخرى بتجاوزات خبيثة تهر مشاعر شعب الكويت المسلم ، فمن دسوى الاختلاط الى السماح لبعض المدرسين بنفث بعض ترهاتهم الفلسطينية الاحادية .

« الجامعة بوصفها أكبر مؤسسة تعليمية يجب ان تسهم بصورة رئيسية بأرساء القواعد الأساسية للمجتمع الذي تبني فيه » فامعة منطقية يبدو ان جامعة الكويت لم تستوعبها بدليل انها ما فتئت

« العربية المعاصرة » موضوع بحثنا من ٦٣ حيث يقول « تقوم العبادات في الاسلام على خمسة اركان اولها الشهادة ونصها « اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله » . والمسلم لا يسمع بين مرحلتى الولادة والموت عبارة تعاد أكثر من هذه كل يوم . وثاني هذه الازكان الصلاة ويجب على المسلم ان يقوم بها خمس مرات في اليوم وهو يواجه مكة وذلك عند العجر والظهر والمغرب والعشاء وعلى المسلم ان يقوم بها باللغة العربية ! وللمسلم ان يصلي في بيته او في المسجد او في اي مكان مناسب آخر » .

« العربية المعاصرة » يفتح صفحة سوداء من التاريخ ، حيث قام في بداية هذا امرن العديد من الكتاب الذين اعتنوا بالحياة الأوروبية ، وعشفتها بفوسهم وعقولهم بإبتداع ما يسمى « بالعربية المحددة » او هي كما في اصطلاح اساتذه جامعة الكويت « العربية المعاصرة » يعنهم في ذلك ركافة وضعف في اسلوبهم الادبي املى عليهم ان يروجوا لهذه « البدعة » التي اصلها ان يعبر الكاتب عن افكاره بمص النظر من الاسلوب الذي يكتب به حتى ولو كان كما جاء في موضوع « اركسان الاسلام » الذي جاء في كتاب

آخر لمسيحة في جامعة الكويت :

مركز دراسات اللغة العربية يدرس كتاب « العربية المعاصرة » - كذا - الأمريكي تاليعا وطباعة ا، يحتوي على العديد من النصوص المختارة من كتابات بعض المنحطين الذين لا يروون في عقيدة الاسلام الا ولاذمة ، فالكتاب يحتوي على طائفة من الافكار الفحيلة من امراف وعقيدة هذا الشعب المسلم الذي اقيمت جامعة الكويت لتسهم في بنائه . فالكتاب اصلا بعنوانه العربي

مأساة المسلمين في الوادي الجديد

اختلف الشرق والغرب في كثير من القضايا ، وتناغى اليهود والنصارى واهندمت بينهم نار العداوة سكين ولكن انفتحت القلوب في حقدتها وغيها وباطلها اليهود واخوانهم النصارى على قضية واحدة : ابادوا الاسلام والمسلمين .

بيان حزين تضطرم كلماته بنار الالم والمطالبة بالاهساس بمشاكل المسلمين فلكم هو البيان الذي وصلنا من شباب - محافظة الوادي الجديد - في جنوب مصر .

ونحن اذا وضع هذه الوثيقة الخطيرة بين ايدي المسلمين انما نود ان نلفت النظر الى خطوره المجابهه النصرانيه وبطالاب همريد من التيقظ والحذر لما يحطط للمسلمين من قبل اعدائهم اليهود واخوانهم القصارى - ولن نرضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم - املين الا تفرح بالمسلمين دعاوى العمومه وببدا الطائفيه في الوقت الذي تشهد الطائفيه والتعصب الديني سكين النصارى - العرب - ليشاركوا اطوانهم اليهود مخطط ذبح الاسلام والمسلمين في كل بقاع الارض . هذا وسواء في فراصا الكرام في اعداد قادمة بموضوع عن القواطر النصراني الماسوني لتبيان مسرور التحالف النصراني اليهودي لضرب الاسلام والمسلمين .

نؤمنون اخوة وان يفرق سيف الصليبين من رقاب المسلمين :

- ١ - تطالب اولى الامر بردع يد الارهاب الصليبي وحماية المسلمين الضعفاء في هذا البلد
- ٢ - تطالب بقتل كل من اشترك في هذه الجريمة البشعة دون اعتبار لشعارات باطلة ..
- ٣ - تطالب بوقف حملات التهجير الصليبي الى الوادي الجديد وطرد القيادات الصليبية المستعمرة من المحافظة واحلال أبناء المحافظة محلهم .
- ٤ - تطالب بوقف زراعه الكنائس على ارض الوادي الطاهرة المسبحة باسم لا اله الا الله حيث انهم دخلاء على محافظة الوادي وأن هذا الخزو الكنائسي يمتد استفزازا وتحديا لآباء الوادي الجديد .

« ولقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وإن كان مكروهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مكلف وعنده رسله أن الله عزيز ذو انتقام »
شباب محافظة الوادي الجديد

وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد
ايها الاخوه المسلمون - في كل بقاع الارض - اليوم وبعد ان بطشت يد الارهاب الصليبي بالمسلمين الابرياء في فلسطين واثيربيا واريتريا ولبنان ومزقت اشلاءهم - وتناثرت جثثهم الطاهرة - امتدت هذه الابدى الصليبيه البجسة الى اجساد المسلمين في - الوادي الجديد - مدينة الخارجة هتولوا طعلا مسلما وضمروا بطه على هيئة الصليب ونزعوا اهتمامه ووضعوه بهوار منزل شيخ مسلم فلك مظلرا لكون ابيه من دعاه المسلمين بالخارجة .

ومن أبناء محافظة الوادي الجديد نعلن أننا قد بعنا ارواحنا لله رحيمة في سبيله لا نخشى في ذلك لومة لائم ، فلا سبل الا النار - النار - النار ولن تؤثر عايب شعارات وطنية زائفة ولا مفسفات فضلة ، وهذه مطالبات معرضها ونحن ندعو كل مسلم ان ينصر الحق ويقت بجانب سبب المسلمين سواء كانوا من أهل الوادي أو غيره ،

ارتيريا

بدأ العد النازي لسحق الثورة الارتيرية..

الى متى يتر الصمت عالم ما يجري في عالمنا الاسلامي..؟

في نفس الوقت اعلن احد اركان النظام العسكري في انيس ابابا ، الكليس مكري سيلاسي وورحرز ، انه يجب تصفيته من اسماهم بالانصاليين الارتيريين ، وقال : ان صراعا مريوا ينظرنا صبا بنعلق بتصفيه كافة المصائل الرجعية بين مهم الانصاليون الارتيريون .

اما الثوار انفسهم فهم يوقعون الهجوم منذ زمن طويل ، ففي بيان اسدته قوات التحرير الشعبية التي يزعها السيد عثمان صالح سبي ، قالت ان جنودا كوبيين مدربين على ايدي خبراء سوفيت بدأوا بالوصول الى اسره ومضوع منذ اسبوعين على البحر الاحمر قادمين من اوغادين استعدادا لغزو ارتيريا .

متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ، التي يزعها سياسي افورقي ، قال : ان الكوبيين لم ياتوا الى هنا ليلعبوا كرة القدم !

ولا يحثي الثوار الارتيريون ، الذين يحاربون منذ ١٧ عاما ، للحصول على الاستقلال ، تقهم بانفسهم ويقدروهم على مواجهة القوات الحبشية - الكوبية الغازية . ويتوقع مراقبون غربيون ان يواجه الكوبيون صعوبة في ارتيريا ، حيث يعتقدون ان الارض الارتيرية ليست صالحة لحرب من النوع التقليدي

الحوادث تتسارع في منطقة القرن الافريقي ، هذه المرة في ارتيريا بالذات . وكما تقول صحيفة البغارو في عددها الصادر في ١٢ ابريل فقد تحدد الاهتمام بالقرن الافريقي . وكما قلنا في المجمع عدد ٢٩٤ فلم تكن نهاية حرب اوغادين ايدانسا بحلول السلام في المنطقة بغير مكانت مجرد اسدال الستار على فصل من المسرحية ، بانتظار اعطاء اشارات البدء بالفصل الثاني . ويبدو ان الاضواء الخضراء قد اثيرت الان . ويمكن رصد حركة الحوادث في المنطقة على المحاور الثلاثة التالية :

اولا : محور المال في ارتيريا
ثانيا : محور الصومال - الحبشة
ثالثا : محور « الحل السلمي »

● طبول الحرب في ارتيريا ●

واصبح ان الجيش الانثيوسي والوحدات الكوبية العاملة معه كثا يقضيان فترة استجمام واستعداد لما بعد حرب اوغادين . القوات الكوبية وصل عددها الى ١٧ الف جندي . وقد اكدت المصادر الغربية ان كوبا تعزز قواتها استعدادا لهجوم كبير مرتقب على ارتيريا التي حرر الثوار ٩٥ بالمئة منها . في حين بلغ عدد المستشارين العسكريين السوفيت حوالي ٢٠٠٠ مستشار .



الذي جرى في اوغادين . وسيكون من المقرر عليهم حوض حرب مصالبت مع ٤٠.٠٠٠ مقاتل . ويقول احد الثوار ان السوفيت والكوبيين مرتبقة وسوف نهرسهم . وصرح بالحق باسم جبهة التحرير بانفسهم مستعدون لحوض معركة على ارضهم .

● الصومال - اثيوبيا ●

من جهة ثانية ، تطورت الحوادث



١ - ٣ - ٤ دول أعضاء في الحلف المركزي مع بريطانيا وأمريكا

٣ - تركيا عضو أيضا في حلف الأطلسي

٣ - ٤ دول أعضاء في الحلف المركزي وحلف شمال الأطلسي



فانه لم يستبعد إقامة علاقات طبيعية مع الحبشة وسحبها حق الوصول إلى البحر وسهيلات ترانزيت . وقد ذكر أن أحمد ناصر قد زار موسكو سرا ٥٥ - المستقبل ١٥ نيسان - .

ألا أن قوات التحرير الشعبية رفضت دعوه المجلس الثوري، وقالت أن ذلك لاير مؤسف .

● الصوت الثالث جاء من بين صفوف الثوار أنفسهم . فقد عرض أحمد ناصر ، رئيس جبهة التحرير - المجلس الثوري اجراء محادثات حول مستقبل العلاقات بين اثيوبيا واثيوبيا ، ولبحث في نهاية حرب الاستقلال . و أعلن أن الحل السلمي سيكون في مصلحة الطرفين - ومع أن زعيم الجبهة لم يتحل عن مطلب الاستقلال،

في الصومال بشكل حرامي مثير . وقع انقلاب عسكري توقعه الكثيرون ، وقد ثارت تظاهرات كثيرة حول الدين بقفون وراهه ، ولا يكفي طمعا قول محمد سياد بري أن الامبريالية الجديدة والاستعمار هما اللذان فدرا الانقلاب .

الحرب الاعلامية الصومالية - الحبشية تطورت بصورة خطيرة . مادة الكلام الاساسية نشاط لواء جبهة تحرير الصومال الغربي . الحبشة تقول أن هؤلاء ليسوا الا جيودا صوماليين . وهددت الصومال بنقل الحرب الى داخل حدوده . الرئيس الحبشي قال أن الصومال لم يضع حدا لما اسماء بسياساته العدوانية ضد جيرانه . واضاف : أن الممارك لن تنور هذه المرة داخل الحدود الاثيوبية .

الصومال رفضت التهديدات الحبشية ، واعلن مسؤولون صوماليون أن بلادهم ستواصل تقديم الدعم المادي والمعنوي للثوار . وقالوا أن الصومال مستعدة للدفاع عن كرامتها الوطنية . أما الثوار الصوماليون انفسهم فقد نفوا أن تقع المسؤولية على لصومال فيما يتعلق باستمرار حرب المصائب ، واكدوا أن الكفاح سيستمر حتى يتحقق النصر النهائي .

● الحل السلمي ؟ ●

في خضم هذه الاحداث المخلافة ووسط جمجمة السلاح ، سمعت اصوات قنادي بالحل السلمي والمفاوضات بين الثوار الاثيوبيين والحكومة الحبشية .

● صوت الاول جاء من واشنطن حيث ناشدت وراهه الخارجية الاميركية الطرفين تسوية الخلافات دون سبك مزيد من الدماء .

● نائب الرئيس الكوبي قال : أننا نشعر بأنه ينبغي اجراء مفاوضات بين الاثيوبيين والحكومة المركزية .

أرتيريا..

المهم ان المراسيين يحتفلون من مصر بالوفاة اخل لسلي هذه. البعض منهم يرى ان دعوه المجلس الثوري جاءت لاثبات حسن النية. في حين يرى البعض الاخر انه من المحتمل ان تنف محاور من الهجوم المرتقب على الدعوة السلمية. الا ان احتمال وجود ضغوط دولية وعربية هو الأرجح.

ليس سرا ، على سبيل المثال ، ان الدول العربية المحتلة ، وبالذات محور مصر - السعودية - السودان قد أصيبت بخيبة أمل من فشل تحويل البحر الأحمر إلى بحيرة عربية ، بعد ان تمكن النظام الماركسي في الحبشة من قلب الميزان لصالحه في القرن الأفريقي ، كما تقول مجلة التيفارو

عدد ١١-٤٠ . ولربما لم يعد بوسع هذه الدول التشجيع على حوض معركة ثانية مع محور الحشنة - كوبا - روسيا .

وليس سرا ايضا ان السودان بالذات ، المعروف بمواقفه المتفصلة من الثورة العربية ، قد عيّن بليد الثورة ، وبالذات من تحمل الأعباء المالية الضخمة لإعالة ١٥٠.٠٠٠ لاهي أرتيري يقبضون على الحدود السودانية . إضافة إلى ان المصالحه التي عقدها النظام الحاكم في الخرطوم مع معارضيه الأقوياء كان من أهم شروطها ، كما تقول الأهرام في ١٦/١ هو تحسين علاقات السودان مع كل جاراتها سواء في الجنوب أو الشمال ، والمقصود طبعا الحشنة جنوبا ، وليبيا شمالا . علما بان المعارضة السودانية تحتفظ بعلاقات ودية مع كلتا الدولتين .

● لعبة الأمم ●

ما يحدث في القرن الأفريقي خاصة

وفي أفريقيا عامة لا يخرج طبعا عن نطاق لعبة الأمم . هناك صراع ، وهناك وفاق بين الدول الكبرى . وما لم تدس سعيمة الوفاق أو الصراع على قرار نهائي تبقى أفريقيا في مهب الريح ، خاصة اذا عرّضت العوامل الخارجية ، كما يرى البعض ، قد تكون أكثر تأثيرا على مجرى الأمور في هذه الفترة من غيرها من العوامل .

والى لحظة كتابة هذا التقرير برزت إلى السطح المصبرات العنيفة . ١ - الصحافة السودانية ، وبالذات البراءة ، بدأت بمهينة الأجواء لتقرير التورط السوفيتي من سلطته القرن الأفريقي .

٢ - وصلت ، لأول مرة ، قوات مشعركة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا إلى مياه جنوب البحر الأحمر ، أي إلى شواطئ القرن الأفريقي ، لأجراء مناورات . البراءة ، من جانبها ، تدّعي هذه المناورات التي وصفها بأنها استمرارية .

٣ - الدول الغربية صنعت من موجهتها السياسية مع الاتحاد السوفيتي . فقد أعلن المدير المساعد لوكالة المخابرات المركزية ان الاتحاد السوفيتي وكوبا يقومان بأكبر حملة لفرس النفوذ في أفريقيا منذ ان انضمت الدول الأوروبية أفريقيا في القرن التاسع عشر . وهو يشير بذلك إلى مؤتمر برلين الذي عقد في ١٨٨٤ - ١٨٨٥ .

٤ - أميركا رفضت تزويد الصومال بيه أسلحة ، حتى ولو دعاه به بالرغم من التناوب العام في العلاقات مع البلدين . المصدر الأمريكي عذب ذلك بوجود عوائق منها رفض الصومال إعلان التحلي عن مطالبها بصحراء أعاديين ، وانحلي عن استمرار دعمها لتوار الصوماليين .

٥ - الرئيس الصومالي تسام بزيارة للصين . وذكر ان الصين الصينية وسعت زيارته في إطار مناهض للسوفييت . واتهمت صحيفة الشعب الاتحاد السوفيتي بأنه طبق أسلوب القهر والترهيب ضد الدولة الصومالية ذات السيادة ، لكي يتسنى له ابتلاع القرن الأفريقي . وحركة الرئيس الصومالي مانده الصين تأتي ضمن الخط التقليدي لانتجعات القادة في العالم الثالث . عندما يحلله الاتحاد السوفياتي ، يقوم هو بخذلان حليفه القديم ، بمصادقة المحو التقليدي لموسكو ، الصين !

● ما العمل ؟ ●

هذه هي صورة موجزة لحركة الأحداث في هذه المنطقة الهامة من العالم عامة ، ومن العالم الإسلامي خاصة ، خلاصتها ان الدور الآن هو أرتيريا ، بعد أوغادين وجيوب بيبان . وفي رأينا ان المطلوب الآن على وجه السرعة هو :

أولا ، وحدة الحركات الارتيرية الثلاث ، فالتصين على المقاتلين الارتيريين الآن الارتاع فوق الخلاصات الجانبية ، وتوحيد صفوفهم . ثانيا ، مواصلة القتال والصمود بوجه الغزاة حتى يتحقق الاستقلال التام .

ثالثا ، إبعاد الثورة الارتيرية عن « لعبة الأمم » وضغوطها ومؤثراتها . رابعا ، قيام العرب والمسلمين بمساعدة الثورة عسكريا وسياسيا وماليا .

ولسنا نحب ان نكرر السؤال الذي رفعته إحدى الصحف العربية : - هل يتفرج العرب على أرتيريا مثلما تفرجوا على أوغادين ؟

لزيادة المطولت من مسائل الثورة الارتيرية راجع مقابلة الأستاذ محمد الحسن .

حتمية العلم السياسي



● يتسم علماء السياسة الدوليين بشئنا الأولي في التاريخ إلى هذه أقسام أو لنقل مراحل ، يقولون أن الدولة عندما نشأت في ماضي الأبر كانت تسمى أول ما تسمى به هو حدودها أي أن مهمتها الأساسية كانت حراسة الحدود من تعديلات الأعداء ولذلك سميت الدولة في تلك المرحلة بـ « الدولة الحارسة » .

وبعد أن اطمانت على حدودها بدأت تدور اس دأها وتسمى الترامات الداخلية بين رعاياها ولذلك نشأت كافة المؤسسات الادارية لتمسيد هذا الدور كقاضي وذلك سميت الدولة في تلك المرحلة بـ «الدولة القضائية» . وبعد أن تأسس دور الدولة في البيت والجسم في الداخل ، بدأت تقدم خدمات لرعاياها بحيث لا يشعر الرعية بأن هناك سلطة رادعة وحارسة وقاسية فقط بل أن هناك أيضا سلطة حرة تقدم لهم لخدمات والرعاية ولذلك سميت الدولة في تلك المرحلة بـ « الدولة الخدمية » . ومعلم اندول في العصر الحاضر تحاول أن تسمى على نفسها هذه الصفة . أما طموح كل دولة هي العصر الحاضر نضجت فيها مرحلة الخدمات ، فاتها ثود أن تصل إلى صفة « دولة الضمان الاجتماعي » أي دولة يضمن فيها استثمار هذه الخدمات لكل مواطن ، ضمانه من

أخطار الجهل والمرض والشيخوخة والعجز والمجز والطلم والاستغلال والابتزاز . كل دولة في الوقت الحاضر لم تصل حتى الآن إلى هذه المرحلة .

● إذا كانت الدول يبنى راياتها ومسبانيها في الوقت الحاضر لانحرج من هذا التصنيف العلم ، فلي أي حجة تفرج دولتنا دولة الاسلام التي ظفرم بالاسلام كمنهج . قال ابن سعد في طبقاته وفي تعداده لأوليات عمر رضي الله عنه التي لم يسبقه اليها أحد في الاسلام : أن عمر أول من دون الديوان وكتب الناس على منازلهم وعرض لهم الامطيات (ج ٢ ، ص ٢٠٢) . كان عمر يعلم أيضا أن الاموال التي تجمع من خلال حركة الصبح حق للناس جميعا ، فليست لعمر ولا لال عمر أو لعنه من الناس دون الناس كما قال عمر نفسه في كتاب إلى حبيبة عائله . أير عمر رضي الله عنه باتحاد دفاير يكتب فيها اسم كل مولود ، ذكر أو أنثى ، وعرض له مائة درهم وجريمن من الطعام في كل شهر تدفع لاهله ، لا فرق في كل ذلك بين أن يكونوا محتاجين اليها أو أغنياء عنها فهو إنما كان يفرس للمولود لا لاهله . ولم يكن عمر يفرق في هذا العطاء بين المواليد الشرعيين واللقطاء ويقول ابن سعد في هذا الصدد : إذا نسي بالنيط غرس له مائة درهم وغرس

له رقما ياحده ولله كل شهر بقدر ما يصلحه ثم ينفذه من سنة إلى سنة . وكان يوصي بهم خيرا ويحصل رضاعتهم وينقنهم من بيت المال ، (ج ٢ ، ص ٢١٤) . وكان عمر يطلق في كل ذلك من عقيدة أن الاموال في الدولة الاسلامية هي ملك لجميع الناس ولكن فيها حق يجب أن يصله بما يكفيه وبمصف نفسه أو كما قال عمر : ومنه في وجهه أي ثون أن يطلب . يقول ابو عبيد بن سلام في كتاب الاموال أن الرجل إذا أراد أن يدعو على صاحبه لاهم عمر قال له : تطع الله عنك جريك (ص ٢٤٧) لم يفرق عمر في العطاء بين الشر حتى على الاساس الديني ورواية ابو يوسف في كتابه عن الحراج لقصة عمر مع اليهودي الضريسير ووضع الحرية عن ضريانه وامطانه انعطاء لدليل على ذلك (احراج ، ص ١٧٢) . وبعد فهل بقيت فلة من الناس لم تفرم دولتنا في خلاعه عمر بلزاقها ؟ اللطسساء والارقاء ، والمواليد ، والغلمان ، والموالي واهل لمة الله ورسوليه من اليهود والنصارى ، في جميع كمجتمع عمر لا يسرق السارق عن جوع إنما عن اعتداء وظلم كبير . أفلا يحق لنا اليوم أن نقول بأن دولتنا أيام عمر وصلت إلى مرحلة الضمان الاجتماعي وهي مرحلة لم تزل كثير من الدول تطمح للوصول اليها ؟ ..



لقاء
مع الاستاذ

محمد عبد الله السمان

وأحاديث عن ارتيريا والازهر والزحف الصليبي في ديار المسلمين ..

● مجموعات من البعث السوري والعراقي
مبتوثة في جبهات التحرير الارتيرية .

● عدم احساس الدول العربية والاسلامية
بمأساة الارتيريين جريمة توهم بها ولا
سيما الدول للفنية .

— انه تقتصر شائن الن من الدول
العربية والمسلمة ؟

● بل هي الحرية التي يحسد نوصم
بها الدول العربية والمسلمة ، ولا
سيما الدول الفنية التي تشعر أموال
المسلمين في بذخ وسفاهة بأسلوب
يوجب عليها الحجر . .

— لتنتقل الآن الى العمل السياسي
والمسكري ، فما هي رؤيتكم لهذا
العمل ؟

● أود ان أشر أولاً — الى ان هناك
جبهات ثلاثا تعمل في الميدانين :
السياسي والمسكري : جبهة التحرير

الى ركن امين ، ولكن لجوء هؤلاء
اتما هو الى الضياع وفقدان كل أمل
في الحياة . .

— هل معنى هذا ان العرب والمسلمين
لا يحسون بمأساة هؤلاء النساء ؟
— هناك بعض الاحاسيس ، التي لا
تغني ولا تفسد من جوع ، وما يقطع
به بعض الدول العربية من معونه
متواضعة مفرطة في مواضعها ، يكاد
لا يصل منها الى ايدي هؤلاء النساء
الا اقل القليل ، أما أكثره فهو من
نصيب الايدي القذرة ، والتفوس
المجرده من كل مروه وانسانية
معا . .

قلت . للتذكور الفاصل .

— لقد عثمت احباً من زياره لشرقي
السودان حيث عثمت اياماً مع اللاجئين
الاريفريين ، فهل يمكن ان تحدثوا
القراء عن انطباعاتكم عن هذه الزيارة
● ان انطباعاتي عن هذه الزيارة ملته
بالاسى والمرارة ، فما كنت أنصور
على الإطلاق ان يعيش رهاء رسم
مليون عربي مسلم ، نعم دانه أو ما
هو دون نعم ان جاز ان يوجد وضع
دون النعم . .

وأعتقد ان وصف اللاجئين لا ينطبق
على هؤلاء النساء ، لان اللجوء يكون

الارتري - المجلس الثوري -
وتهيمن على هذه الجبهة الشيوعية ،
والجبهة الشعبية ، وتهيمن عليها
الصلبية الثورية ، ثم جبهة قوات
التحرير الشعبية وهي مريح مسبق
العناصر العمالية والتوعيات المسلحة
وتسيطر الجبهة الأولى على ٦٠ بالمئة
من الأرض المحررة ، والثانية على
رهاء ٢٠ بالمئة بينما تسيطر الأخيرة
على الرقعة الصغيرة الباقية والمناخية
للسودان .

هذا وما يجدر الإشارة إليه ، ان
لكل من البعث العراقي والسوري
مجموعات في الجبهات الثلاث ،
ويكاد لا يوجد تكتل اسلامي واحد ،
بعض ان الاسلام ليس له مجموعه
واحدة كالمجموعات البعثية
والشيوعية والصلبية المتفجرة
المتحدية .

— لكن بم نعملون هذا الوضع المؤسف
للالسلام في الوقت الذي اوشك ان
يقرر فيه مصر دولة عربية مسلمة ؟
ان للمساءلة الارتيرية املا مخزية
لماذا كانت مسئوليات الاستعمار
الصليبي تتجسد فيها الجذابة ، فان
مسئوليات الانظمة الحاكمة في ديار
العرب والمسلمين تتجسد فيها الحرية
والحيانة مع ، هذه الانظمة التي
صحت مر قتل شعوب نهضت
وتشاد وكشعر وحيدر اباد المسلمة
وضحت مع ذلك بشعب فلسطين
العربي المسلم ، والتزمت الصمت
المخزي ازاء حروب الازدة المادية
والعنوية التي تشن على المسلمين في
انفليس وفي مايلاند ، وفي سوريا ،
والاقلية المسلمة التي تعيش في
الملك النشوي ، وبرزت في وضاعة
وحسن وتدانة ضربات الانظمة
الماركسية والبطية التي وجهت — ولا
تزال توجه — الى شعوب الصومال
واليمن الجنوبيين والعراق وسوريا ..
لقد استقطبت الانظمة المعادية
لالسلام الثورة الارتيرية ، لان هذه
الانظمة تربصت بشعب ارتيريا الدوائر
فاختضمت الثورة ليكون لها في النهاية
نصيب الاسد .. وان يكون للالسلام
حتى نصيب الفار ..

— هل تبنون حركات التحرير من
المسؤوليات ؟

— على عائق حركات التحرير يقع
اضخم المسئوليات ، فزعماء هذه
الحركات يتقاضون بل ومتفقون على
الامر في الاسلام . حتى جبهة
القوات الشعبية التي كنا نسحبها
معص الاطمنان اليها ، لوجود موعيات
اسلامية الى هذه الجبهة تكسرت
لالسلام ، فمست في دستورهما على
ان ارتيريا سوف تكون دولة علمانية .

— ان هناك اخطاء تسبب لليس
حركات التحرير .. ؟

— هذا شيء لا جدال فيه ، فاول
اخطاء هذه الحركات انها منقسمة على
نفسها ، وقد ادى ذلك الى وتوسع
محارك داخلية بينها ، سالت فيها
الدماء ، كما ان من أبرز اخطاء هذه
الحركات ان زعماءها أصبحوا
يعيشون لانفسهم ، في منزل من
الشمب الارتيري المناسل الصبود ،
وانت لا تجد وجها للمقارنة بين حياة
هؤلاء الزعماء المترفين ، وبين حياة
الشعب الارتيري معالة ، وحياة
اللاحثين بخاصة ، فاولئك يعيشون
فوق قمة الدخ والترف .. وهؤلاء
يعيشون في قاع الحصب ..

— وما المخرج إذن ؟

— ان ارتيريا دولة عربية مسلمة ..
دخلها لاسلام قبل نهاية القرن
الاول الهجري ، وقد ظلت هكذا حتى
لعب الاستعمار الصليبي لعبه ، في
عطه من المسلمين انفسهم ، وصارت
ارتيريا التي ما صارت اليه اليوم ومنذ
أكثر من عشرين عاما ..

ولا مخرج لارتيريا من مسئلتها وانتقاد
الاسلام فوق أرضها الا ان تتحرك
الشعوب المسلمة وتحمل حكومتها
على العمل من اجل لارتيريا .. وهذا
أهل اقرب الى الخيال .. ولكنه ليس
على الله ببعيد ...

— الحق اننا في حاجة الى المزيد من
الحدث عن مسألة ارتيريا لكن بقي
هناك امران مهمان نحرص على ان
نسمع اليك بشأنهما .

الامر الاول يتصل بالازهر .. فهل
ترون ان الازهر لا يزال يؤدي رسالته
ثم الى اين هو يسير اليوم ؟ والنقطة
الثانية : هل هناك أمل في اصلاحه ؟

— هناك اصطلاح مشهور يقول :
فلان فقد ظله .. وهذا الاصطلاح
اسا يطلق على الازهر منذ زعماء
عشرين عام والى اليوم ، وقبل ان
يحجب عن النقطة الاولى التي تتصل
برساله الازهر ، يجب ان يتصح لنا
بما هو هذه لرسالته ، فان كان
مضبوب . انشاء المعاهد الدينية
والكليات ، ثم حريج مئات من الشباب
كل عام . وان يكون فيه جميع البحوث
مجرد لانه لا أكثر ، فلا شك ان
الازهر يؤدي رسالته ، مع ملاحظته
ان الازهر لم يعد يخرج علماء دين ،
وانما يخرج شبابا يحمل مؤهلات ..
لما ان كان مضمون هذه الرسالة
ان يكون الازهر الى جانب رسالته
العلمية اشعاعات مضينة تشع
على العالم بأسره ، لنضيء له الطريق
الى الاسلام ، وتشع على الشعوب
لمسلمة فتوقظها من رقادها ، وتجعلها
سحوت من وجودها الذي انتقدته
أو غفقت ، وانما ان كان مضمون
رساله الازهر ايضا الدفاع عن
تضاليا الاسلام عقيدة ومظالم وبرايا
وشعوبا فلا جدال في ان الازهر لم يؤدي
مثل هذه الرسالة ، بل وليس بمستبعد
ان يؤديها ..

اما عن النقطة الثانية : الى اين
يسير الازهر اليوم ، فان الذي فقد
ظله لا يسأل : الى اين يسير ، لانه
سوف يظل الى الابد يدور حول نفسه
في حلقة مفرغة .. ثم ان الازهر لم
يعد يملك اليوم ارادته حتى يقال :

● حركات التحرر الارتيرية اما : شيوعية
او نصرانية او علمانية ؟ ..

لقاءات المجتمع



● كارتر يقول قلبا للمصري : أريد أن أطمئن
على عدد الكنائس في مصر ، وشميخ الأزهر
يبنى محاضرات في التصوف على المسلمين
السود !

● أصلاح الأزهر يكون في اليوم الذي يخرج
منه رجال يقولون لا بلاء أنفواهم

لقاء مع الأستاذ محمد عبد الله السمات

ي ابن يسير (فهو يسير وليس محير
وإن كان لا يدري يسير لأزهر ، ما
مساره إلى الحلف وليس إلى الإمام ..
إن فكره 'الأزهر سنت أول ما سمع
في أذهان الدولة الفاطمية الشيعية
التي رأت أن تكون لها قاعدة في مصر
ثم دالت دولة الشيعة في مصر وتتر
للأزهر أن يستقل ، والأ يكون مائعا
الألسنة ، ولعب الأزهر في عصره
الذهبي أخطر الأدوار لا في حياة مصر
الإسلامية - غصيب - بل في حياة
العالم الإسلامي بأسره ، لكن أبى
التاريخ إلا أن يبعد نفسه وأن يترد
الأزهر إلى الوراء على أيدي الإدارة
الحديثة ، ولم يعد للأزهر اليوم أي
دور في حياة المسلمين .. ربما كان له
دور وكان في تنمية التصوف البخل
على الإسلام ..

والواقع هو الشاهد على ما أقول ،
فهل أدى الأزهر بعلمائه أي دور حيال
حروب الإبادة على الشعوب في كل
مكان .. ؟

وأما ركنية للنقطة الثالثة والآخره
هل هناك أمل في الإصلاح ؟ ونحن
نقول : أن الإصلاح ممكن في كل زمان
لكن الإصلاح ليس شيئا يهبط من
السماء على الأرض .. وإنما هو عمل

بصمد على نرحال . ويوم أن يوحد في
الأزهر رجل يستطيعون أن يقولوا
لا .. بل أنفواهم - سوف يكون
مثل هذا اليوم مديان الإصلاح ..

— الأمر الثاني الذي نود أن نستمع
أنكم في شأنه ، هو الزحف الصليبي
الحديث في ديار المسلمين ..

— أن 'زحف الصليبي الحديث إلى
ديار المسلمين وفي ديار المسلمين أمر
لم يعد حايب على أحد . والعصيب
أن سائر الشعوب المسبلة لا مكند
بحسب هذا الخطر المحدق بهم وبمسهم
وبحاضرهم وبمستقبلهم مهم مطعون
في سبب عميق . وكان هذا الخطر
لا يصيبهم في قليل أو كثير . ولم يعد
أمرأ محهولا أن الصليبية الدولية محطط
في نفعه لكي نعزو دمار المسلمين ، وأن
الأنظمة الحاكمة في العالم الإسلامي
هي التي تتواطأ مع أمريكا وغيرها
حتى يسكر للمسيحية في الأرض ..
الأرض المسلمة بالطبع ، وما أمر
اندونيسيا عما سمعنا . فأمريكا هي
التي مكنت لتلشيوعية في اندونيسيا ،
وأمريكا هي التي مكنت للنظام الجديد
— بعد سوكارنو — أن يسحق
الشيوعيين ويصفي وجودها في اندونيسيا
وأمريكا لم تعمل ذلك حبا في اندونيسيا
المسلمة ، ولكن لتمكين للصليبية
أن تحل محل الشيوعية هناك .

وليك أن تتصور تسلل الكنائس
وانتشارها حتى في الدول المسلمة التي
ليس بها مواطن مسيحي واحد ..
أن المسيحية تتحفز في كل بلد مسلم

وبلى إلا أن تثبت وجودها في تحدد
وصفاقه ، ولك أن تتصور أن القلعة
المسيحية في مصر مصر لاكريسه
المسيحية هنا كتحلاء عليه ، بل أن
مسلم الحبيشة أكثر من خسين في
الملك ، ومع ذلك فقد صرح أسيد
يهودا أندي هك ، بأن المسلمين في
الحبيشة قلعة دخلت الإسلام على أيدي
تسار العرب ، وقريبا سيمسودون
ألى دين آبائهم وأجدادهم لأنه لن
يسمح بأن يقوم دين في الحبيشة
ولك أن تتصور كيف وصت الصفاقه
بأن هذه القلعة الصليبية أعلنت رفضها
جهازا مشروع لا يزال على الورق
وهو مشروع بتطبيق الشريعة
الإسلامية ، وجهزت بمعضلاتها
لمحرد اقتراح بتطبيق شريعة الله على
المرتد ، ثم مات الاقتراح في مهده .

اليس من المحجل أن يزور الناسا
المصري كارتر ويبحث معه شئون
الاقساط ومتطلباتهم ، حتى لقد ذكرت
الصحف المصرية أن كارتر قال لأمريكا
أريد أن أطمئن على عدد الكنائس في
مصر .. أما حين زار شيخ الأزهر
أمريكا ، فكل ما علم أنه ألقى عدة
محاضرات في التصوف على المسلمين
السود هناك .

نقد أسسها من قبل للصهيونية
العالية حتى حلت في الكارثة ، وحتى
اليوم نسلهم للصليبية حتى تحلل
الكارثة ، وقد تسبقت ولكن بعد غوات
الأوان ..

ولله الأمر من قبل ومن بعد ..

مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع
لكلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم الثلاجات

مصمم لأجواء
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

لماربي - شارع عبدالله المبارك - تقاطع لخم - الكويت - ٤٢٤١٣٨

شارع فيصل - ٤٢٤١٣٨ - معبر شارع السور - ت. ٤٢٤١٣٨

معرض الدامشقي الزاويج - المشويج / تلفون - ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

الفاتحة توحيد وشريعة وسلوك

الحلقة الحادية عشرة

في رحاب القرآن

المصلي أن يقرأ - بسم الله الرحمن الرحيم - عندما يبدأ قراءة الفاتحة في الصلاة ولا يخرج عليه أن يجهر أو يسر بها في الصلاة الجهرية ويذبح وراء ظهره اختلاف العلماء في كونه من الفاتحة أو ليست منها فهي على أي حال آية قرآنية وكفى : وقد منذ أسبق في مجموع روايات التي أصبحت عن النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ على طاهره يعرفون بشأن قراءة الفاتحة في أول الصلاة أثناء الصلاة وعند قراءتها ثم خرج اليب بالفتحة التالية وهي : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلوات الجهرية عند قراءة الفاتحة يجهر بسم الله الرحمن الرحيم تارة .

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي لفظ رواء المذاهب في استنباط صحيح - لا تجزئ صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب - وهذه الروايات الأخيرة يتضح معنى - لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - أي لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ومنها ما رواه البخاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الفاتحة كل ركعة - والإحاديث المصرحة بأنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الأولى أم القرآن وسوره كذا وفي الثانية بعد أم الكتاب كذا في صلاة كذا كثيرة ولا مجال لتكررها هنا .

وقد اجمع المسلمون على العمل بهذا فلم يرد أن النبي صلى الله عليه وسلم أو أحد من خلفائه أو من أتباعه أو من التابعين لهم بإحسان أو غيرهم من الخلفاء وأئمة العلم يقول لم يرد أن واحدا من هؤلاء صلى صلاة دون قراءة - الفاتحة فيها - والخلاصة أن قراءة الفاتحة واجبة في كل ركعة من ركعات الصلاة ولا يعني عنها قراءة القرآن كله بخوبها - قراءة السجدة في أول الفاتحة واجبة في الصلاة -

أن السجدة في أوائل سور القرآن - ما عدا براءة - مكتوبة في مصحف الإمام القطيعي المتأخر الذي وزع الخليفة الراشد - عثمان بن عفان - سبحانه على الأمصار برأى الصحابة واجماعهم . ثم اجماع الأمة على ذلك من بعدهم وكذلك هي مكتوبة في جميع المصاحف المتأخرة في الشرق أو في المغرب أو يومنا هذا : ثم أن الفرء 'جمعوا' على ذلك فلم يشذ منهم أحد وخسفت هذ دسلا على أنه يجب على

الحمد لله لا مانع لما أعطى ، ولا معطى لما منع ، ولا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى ، والصلاة والسلام على سيدنا الطيب ، وكاشف الغمة ، وهادي الأمية ، محمد عبدالله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوه إلى يوم الدين : وبعد : -

تمرحب بك - أيها القارئ الكريم في رحاب القرآن العظيم لنقدم لك حادثة الدقائق في سببه حديثا عن : الفاتحة : توحد وشريعة وسلوك راجين من الله تعالى أن يتقبل ويحكم بهذه السلسلة المشرقة التي نضجها لكم من درر أم الكتاب : وقد هب أن يحكم هذه السلسلة بطلاناً لبقية ولكن بدا لنا - أنها للفائدة - أن نجعلها بهذه الدقة نقدم لكم فيها بعض الأحكام الفقهية لمصلحة فاتحة الكتاب مؤيدة ببعض الأدلة من السنة الصحيحة وجمع أسلف الصالح ثم نجعل مسك ختامها عرضاً موجزاً لما ينبغي تسره واستحضاره من معاني الفاتحة خصوصاً عند الوقوف بين يدي الله تعالى في الصلاة : وأرجو أن أكون بهذا قد وفقت في تقديم شيء ينفعنا أن شاء الله في دنيا ودينا ويعود علينا بالمرة والبصر والحر والبركة : فنقول وبالله التوفيق -

- قراءة الفاتحة فرض في كل ركعة من ركعات الصلاة -

لقد ورد في وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة أحاديث صحيحة صريحة : وجرى عليها العمل منذ بداية الإسلام إلى يومنا هذا - منها حديث عبادة بن الصامت الذي رواه عنه الجماعة

ويحضر أكثر مما جهر بها . وهذا هو القول لمصلي في جمع بين روايات أصحابه في هذه المسألة ولخلاصه أنه يجب على كل مصلي كتماناً قراء الفاتحة في الصلاة أن يقرأ السجدة في أولها : ويجهر بها أو يسري الصلاة الجهرية أو يجهر بها تارة ويسر أخرى كما كان صلى الله عليه وسلم يفعل والله أعلم .

- يندب لكل من الإمام والمأموم التأمين عقب الفاتحة .

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - إذا من الإمام تأمينا من الملائكة عمر له ما يقدم من دسره وقال من شهب - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - من - رواه

نظم : عند النوايا هيك .
مركز الدعوة والإرشاد مطبوعه قطر

الشر على الخير وأول هؤلاء هم اليهود
عصب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم
عذابا عظيما .
مدا قمت - ولا الضالين ما يحصر
في تلك أنهم الضالون عن طريق
الخير ولحق بهم . وأنهم الذين
ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
يخسرون أنهم يحسبون صنعا وأول
هؤلاء هم المصري .

صحيحه

نصحي إلى كل قارئ وقارئه
- للقرآن أو الفاتحة - في الصلاة أو
غيرها أن يقرأ على مكث وبمهل
محتشوع وبخبر وأن يقف على رؤس
الآيات ابتداء من أنزل عليه القرآن
- صلى الله عليه وسلم - . وأن
يعطي القراءة حقها من التجويد
وأخراج كل حرف من محرجه
مع احتساب المكث والتبسيط في النعم
المجاني لأدب القراء وحرمة القرآن .
وأعلم أيها القارئ العربي أن
قراءة آية واحدة مع التدبر والتشعير
وحنن لفهم خير لك من قراءة القرآن
كله مع العجلة وعدم التشعير . هذا
ومما أتت به التجربة أن تبصير المعبين
في الصلاة بغير الحواطر والافتكاز ولذلك
خرجه جمهور العلماء ولكن إذا وجدت
في تبصير عبث عوب لك على
التشعير والتدبر فلا بأس .

و علم أيضا أن رفع الصوت المعتدل
في الصلاة الجهرية - ولا سيما صلاة
الليل - يطرد العجلة . ويؤتق رائد
الخشية . وأن إعطاء كل أسلوب
حقه من الإداء مع موافقة المعنى
لتبصير بعين على حسن فهم ويساعد
القلب على التشعير والعبث على
البكاء من خشية الله .

ومهد قد أسهيا - أيها السادة
من سلسلة حديثنا عن الفاتحة توحيد
وشريعة وسلوك وسبقكم لكم أن شاء
الله في الأسبوع القادم في رحاب
القرآن أولى حلقات السلسلة الثانية
وهي بعنوان -

- نور من النور - وأله الموسيق
والمسبحان . . والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته . . .

معناها - أني أصلي باسم الله
والله الذي شرع الصلاة وأقرني عليها
وومني لأدائها - الرحمن الرحيم -
دي الرحمة العلية التي وسعت كل
شيء ، والحاصه بين شاء من عباده
الصالحين وإذا قلت - الحمد لله
رب العالمين - فيكتبك منها أن
تستحضر في تلك أن كل قضاء جميل
هو لله تعالى استحقاقا وفعلًا من
حيث أنه رب العالمين وخالقهم ومدير
جميع أمورهم . وإذا قرأت - الرحمن
الرحيم - فحسبك منها - الرحمن
في اسمه الرحيم خلقه - . مدا قلت
- منك يوم الدين - فكفك منها -
دي الملك والعزيم دون غيره يوم
محاسنة الخلق ومجازاتهم على
أعمالهم فلا يرحى في هذا اليوم أحد
غيره ولا يخشى سواه .

وإذا قرأت - أيا لعمد - فانظر
من حديثك إليك مخاطب رب العزة
والجلال فيجب أن يكون صادقا معه
ومطربا بما التزمت به بين يديه وهو
أن تصد وحده وأن ندعوه وحده وأن
نتوجه إليه وحده .

وإذا قات - وأبك نستعين -
فحسبك منها - نطلب معونتك وحذك
على عبادتك وعلى جميع شئوننا
بالمعمل بما نحننا من الأساليب الملية
والمسوية وبالتوكل عليك وحذك عند
البحر منها .

فإذا قرأت - أهدنا الصراط
المستقيم - فاستحضر من معاهها دليلا
يا الله وأوصلا سويك ومعونك
إلى طريق الحق والهدى الذي لا موح
فيه ولا رذل .

وإذا دت - صراط الدين أتيت
عليهم - فحسبك منها - أتيت عليهم
بالبابن الصحيح والعمل الصالح
وشربها وهي سعادة الدارين - وتذكر
على سبيل الاحمال المعنى عليهم من
السنن وصدقين والشهداء
والصالحين وأن حظك من الهداية
لصراطهم إنما يكون بالامتناء بهم في
الدين ورافعهم في الحسنة وحسن
أوبك رفيف .

وإذا دت - غير المعصوب عليهم
تذكر أن الله عصب عليهم بسبب
إيثارهم السطل على الحق وبرجيتهم

الجماعة وفي رواية - إذا قال الإمام
غير المعصوب عليهم ولا الصالحين
مقولوا : آمين : قال الملائكة يقول
آمين : حتى يسبح من يليه من الصف
الأول رواد أبو داود وابن ماجة . وقال
حتى يسبحها أهل الصف الأول فيرجع
بها المسجد ، وعن وائل بن حجر قال
- سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ : غير المعصوب عليهم
ولا الصالحين فقال : آمين : بعد بها
صوته رواد أحمد وأبو داود والرمذي
وهذه الأحاديث كلها صحيحه وأخرجها
غير من ذكر وراد أبو داود في الأخير
بها - ورفع بها صوته - قال
الحافظ بن حجر : وسنده صحيح .
وقال الشوكاني - في بيل الأوطار -
عند شرح حديث ثابتي هريرة الأول
والحديث يدل على مشروعية التامين
وقال الحافظ : وهذا الأمر عند
الجمهور للندب . وحكى بعضهم
وجوبه بظاهر الأمر . وأوجبته
الظاهرية على كل من يصلي .
والظاهر - والله أعلم - من الأحاديث
أن التامين مندوب للإمام والمفسر
وأحب على المأموم إذا أمن الإمام .
والله أعلم .

- ما يعني تدبره واستحضاره من
معنى فاتحة في الصلاة -

أد وقت - أيها الاح المسلم - في
الصلاة موجه قلبك فيها إلى استحضار
معنى ش ما يطبق به لسانك من ذكر
أو تلاوة . فإذا قلت عند افتتاح الصلاة
- الله أكبر - فاستحضر قلبك عطية
لله وكرياءه وأنه تعالى أعظم من كل
عظيم وأكر من كل شيء فلا يصح
أن يشعرك عنه تعالى . وأنت بين
ديه في الصلاة - أي شيء سواه .
إذا قرأت دعاء الاستفتاح فلا تشغل
فمك بغير معناه ومعناه واضح ظاهر
إذا استعجبت بالله قل اقراءه وبعد
عند الاستفتاح صلا بضموم قوله
عالي - فإذا قرأت القرآن فاستمع
الله من الشيطان الرجيم فتصور أنك
بده الاستعداد لطلب إلى الله تعالى
بعض به من وسوسة الشيطان
شاملة من الصلاة وما يجب فيها
ن لتدبر والتشعير والإخلاص لله تعالى
وإذا قرأت البسلة فحسبك من

الإسلامي وحلق النواحي النفسية بين مشاعر الأمة الإسلامية ورغبتها للعودة إلى شرع الله وبين ما يتشاع من فكر وثقافة في المجتمع فقد رأينا أن نوافي قراءنا الكرام بنص المحاضرة التي ألقاها الدكتور أحمد غندور ، كما نأقدم بشكرنا الجليل لكلية الحقوق والدكتور أحمد غندور على هذه المبادرة الطيبة .

والله الموفق لما يحبه ويرضاه .

في يوم الأحد الموافق ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢ من أبريل سنة ١٩٧٨ م أقامت كلية الحقوق بجامعة الكويت محاضرة إسلامية فكرية بعنوان « صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان » قام بإلقائها الدكتور أحمد غندور رئيس قسم الشريعة بجامعة الكويت . وبغية لمثل هذه المحاضرات والأنشطة الفكرية التي تلعب دورها السليم والصحيح في بث الوعي

صلاح الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان ..

للدكتور : أحمد الغندور
الحلقة الثانية

من الدين . وأما الدين هو الشريعة التي أوحى الله بها إلى الأنبياء وأما القوانين المنظمة للتعامل ، المحققة للمعادلة ، الرامعة للخرج ، ما هي إلا أقوال للفقهاء رضي الله عنهم أجمعين ، هذه الأقوال استمدتها الفقهاء بقدرة الاستطاعة الاجتهادية لصلاح في زمنهم وفي حدود ما فهمه الفقيه من الكتاب أو من السنة أو من غير ذلك مما لم يوجد فيه نص .

ومن هنا يقولون أن الآراء الفقهية تختلف باختلاف الأزمنة والامكان ، نعم أنه عرف بتغير الحكم إذا تغير الزمان والمكان ، ولا قصد الشريعة طبعاً ، فهي لا تتغير بتغير الأزمنة والامكان ، ولا تمتد للاحوال ، ولا بغير ذلك .

الشريعة ثابتة ، لا تتبدل لكلمات الله ، ولكن يجب أن نعدل نحن أنفسنا لتسير على هدى الشريعة الإسلامية وبما أوضح لكم ذلك في محاضرتي هذه .

فالفقهاء مثلاً لم يلزمونا بأن نتبع ثوالهم حتى هذه الساعة ، ولكنهم علموا كيف يستنبط الأحكام ، وفتحوا أمامنا باب الاجتهاد ، ولكن

المصور لم يجره ، وربما كان فيها بعض التشدد الذي يراعى فيه أمرين إندي وجدت فيه هذه الآراء ، ولذلك يسبها الناس إلى الشريعة الإسلامية ، فيقولون عنها متجدة ، وهي بريئة من بعض ما ينسب إليها من بعض هذه الآراء الفقهية ، والناس في هذا جد مخطئين .

من أجل هذا أقول أن هناك فرقاً بين الشريعة وبين آرائها الإسلامية . ولا أريد من وراء هذا أن أفسد بالفتنة الإسلامية ، حاشا لله ، فافقه الإسلامي ثروة ، كنزاً ، أنه دور كاملة في أصدائها . ولكني أردت أن أبين الشريعة من بعض الأثرية ، التي كان من المفروض أن ينسب صارتها من سالف الأزمان ، ولكن بقيت معنا إلى هذا الزمان .

ولهذا أقول أن الدين في كتاب الله غير الفقه الإسلامي . وقد قال الشيخ المراغي : أن من الإسراف في التعبير أن يقال عن الأحكام التي اختلف فيها الفقهاء وهرعوا عليها ، وسكنوا عنها أحياناً ، وقالوا إنها أحياناً ، وما إلى ذلك .. أما أحكام الدين ، وأن من أنكرها فقد أنكر شيئاً

عربياً أن الشريعة الإسلامية شريعة حية ، تتناسب مع مختلف الأحوال ، وتحمل كل العناصر الكافية لتطبق في أي زمان وأي مكان . هذه هي الشريعة الإسلامية . أما الفقه الإسلامي فهو مجموعة الأحكام العملية التي استنبطها الفقهاء من كتاب الله ومن سنة رسوله ومن اجتهادهم بالرأي ، فردي أوجهها ، متأثرين في استنباطهم بأسباب كثيرة أدت إلى اختلاف في بعض الآراء بين المذاهب الفقهية . هذه الأسباب كثيرة أكتفي بذكر بعضها :

- اختلفوا في بعض مصادر التشريع من حيث ثبوتها أم عدمه .
- اختلفوا من حيث المفردات اللفظية والمراد منها .
- اختلفوا في الترجيح بين المسائل عند التعارض .
- التمسك بالذهبي في بعض الأحيان .
- الحالات النفسية لكل فقيه من الفقهاء .

كل هذه الأسباب وغيرها أدت إلى اختلاف بعض آراء الفقهاء ، بعضها في المصور المتقدمة ، وبعضها في

في رأيي، مثل ما واثق كتاب الله وسنة الرسول محدوه ، وكل ما خالف كتاب الله وسنة الرسول غاير كونه . وقال : كل يؤخذ من كلامه ويترك ، الا صاحب هذا القبر ، صلى الله عليه وسلم .

والامام الشافعي يقول : رأيي صواب يحتمل الخطأ ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب . ويقول ابن حنبل : عشت لثوم يعرفون الاسناد وصحته ثم يذهبون الى ابن حنبل وسفيان الثوري ويتركون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

في نظيم الدين يحالون عن رأيه ان يصيهم فتنة او يصيهم مذهب لهم . ايها السادة هذه هي آراء بعض المجتهدين وهم لا يريدون ان نطعمهم الا اذا كن كلامهم حوائنا لكتاب الله وسنة الرسول . نكسل بنهذهم ان يحنوا الناس على فهم كتاب الله وسنة رسول الله .

الرياح حملت النطفة الى المرأة اهل يمكن ان ننسب هذا الى الشريعة . . . طبعاً لا . . . انما ننسبه الى الفقيه الذي قال به .

أعود فاقول : لا أريد ان اتنوع على آراء الفقهاء ، انما أقول ان العبود لله نواؤه الرجوع الى كتاب الله وسنة الرسول واثي اجتهاد الدين تتوافر فيهم شروط المجتهدين . واني اتول ان الائمة انقسم لهم بقلوبهم لمن جاء بعدهم ان يخطوا مثل ما فعل الان . ولكن الامام أبو حنيفة يقول : اذا جاء الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم والرأي . واذا جاء من الصحابة لعلى العين والرأي ، واذا جاء من التابعين وتابعتي .

ويروى ان رجلاً قال لابي حنيفة : ان هذا هو الحق الذي لا شك فيه . فقال له : وما يتركك انطه المظلم الذي لا ريب فيه ، والامام ما يقول : انما اتا بشر اعطيت واسهب غلظتروا

اعلناه ، ولكتنا بحدود ، وقلنا بوجوب اقوال الفقهاء بالحدود وبالصحة ، في حين ان الفقهاء لا يريدون ذلك . الفقهاء يريدون ان مرجع الى كتاب الله وسنة رسوله وما يرضيه من اقوالهم ، ويريد انشريعة من بعض الاقوال التي ننسب اليها .

على سبيل المثال . ليس في اي مذهب من المذاهب يتحدث رسمي باسم الشريعة الاسلامية ، فلا يجوز ان يقول ان الشريعة لا ترى لغيره بين الزوجين مها حدث بينهما من اضرار ، من الذي قال بهذا ؟ هناك فقهاء قالوا ان لها الحق ان تطالب بالطلاق ، ولهذا نقول : ان المذهب الحنفي قد رأى هذا الرأي ولا يقول ان الشريعة تقول ذلك .

ومن الفقهاء من يقول اذا عقد رواج محرم على مشركته ولم يلغها ، ثم ولد للزواج طفل مسب الى روحها ، وكيف احسنه ؟ يقولون انه قد يكون من اهل الخطوة . . . او ان

بسم الله الرحمن الرحيم

”وقد رب زدني علماً“

مجمعهم النجاة (الخير)

يسر الجمعية أن تعلن عن فتح باب التسجيل للعام

الدراسي ٧٩/٧٨ في كل من

مدرسة النجاة للبنين

مبنى حديث - تكليف مركزي

ابن تيمية - متوسط - ثانوي

بالشعبة - شارع الحب عبيرة

هاتف : ٤١٦٥٤٤

مدرسة النجاة للبنين

مبنى حديث - تكليف مركزي

ابن تيمية - متوسط - ثانوي

بالشعبة - خلف القصر الادبي

هاتف : ٣١٣٧٨٠ - ٣١٣٧٧٥

شعارنا : دين وشرية وعلم

في مقال النقيسي : في القرن السابع الميلادي بدأ تقويم جديد ، تحذ الهجره اساسا له ، وكان اختيارا موقعا . ملو اختير مولد الرسول بداية لهذا التقويم لما كان فيه غير دلالات عاطفية ، في حين نجد في الهجره تشخيصا ايمانيا اقوى دلالة من ميلاد المصطفى ، فقد ابرزت الهجره الكين العملي في صورة محسوسة ، وكانت حدثا كبير قدمت على اثره دوله الاسلام في المدينه .

وسبق المحاضر الى موضوعه مقال ن شبهات كثيره اثيرت لمرور الاسلام عن الحكم والسياسة ، ان الحكم الاسلام قائم على مستويات ثلاثة .

أولا : القرآن الكريم الذي وردت فيه آيات كثيره توجب قيام القوله الاسلايه ، ومنها قوله تعالى - وان احكم بيههم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يمتسوك عن بعض ما انزل الله عليك « وموله : « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون « « ومن لا يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون « وموله تعالى « اما انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله « « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما نجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما « وموله : « ويريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكمروا به « .

ثانيا : الرسول وسنه عليه الصلاه والسلام . لقد مارس الدوله ومارس الحكم ، مقضى في مختلف الشؤون الماليه والعائليه والجنائيه ، واقسام الحدود ، وغير الولاء ، وارسل لسرايا ، وشارك كما يقول ابن هشام في سبع وعشرين غزوة . وما عتبه بن أبي وقاص فخر رابعه اليماني وجرح شفته السفلى ، وشجه عبدالله بن شهاب في جبهه . وهكذا محمد صلى الله عليه وسلم قبض الحمس والنبيء والزكاة ووزعها ، والى غير ذلك من شؤون الحكم ، وبذلك



الدكتور عبد الله النقيسي

الجماعية في دولة الفكرة الاسلاميه

— قال فرعون : وما رب المالئ ؟ قال : رب السموات والارض ما بينهما ان كنتم موقنين .

قال لمن حوله : الا تستمعون ؟ قال : ربكم ورب ابائكم الاولين . قال : ان رسولكم الذي ارسل اليكم لجنون .

قال : رب المشرق والمغرب ان كنتم تعملون . قال : لن اتخذت لها غيري لاجعلتك من المسجوبين .

في مساء يوم الاربعاء الحادي عشر من جمادى الاولى - الموافق للتاسع عشر من شهر نيسان - أبريل - اقامت رابطة الادباء محاضرة تحت عنوان - الجماعية في دولة الفكرة الاسلاميه - تحدث فيها الدكتور عبدالله النقيسي الاستاذ المساعد في العلوم السياسية ، ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت . بدأ النقيسي محاضرته بقراءة آيات من القرآن الكريم تصور حوارا جرى بين فرعون وموسى :

أليس لهذا السفه حدود...؟؟

لم تكن نتوقع ان يبلغ الاستخفاف بقضايا العرب المسلمين الى هذا الحد من السفه ، فقد قرأت في الصحف ان مجموعة من الزيادة السعودية ذهبوا الى مصر ليعرضوا على المسئولين هناك استثمار اموالهم في تنمية السينا المصرية ، وكان ان استجاب المسئولون المصريون لهذه الفكرة العربية ، وتشكلت اللجان من الجانبين : السعودي والمصري لبحث خطوات التنفيذ ..

ويبدو ان مصر قد استوعبت كل متطلباتها من المشروعات الاستثمارية الجادة النافعة ، ولم يبق الا ان ترحب بشروع استثماري من اجل تنمية السينا ، حتى يتمكن الشعب المصري المطحون ان يحصل — بلا مهانة وبلا مشقة — على لقمة العيش وقطعة القماش ، والمسكن المواصلات ، ووسيلة المواصلات الاكثر توافرا .. ويبدو ان الاخوة الاثرياء من السعودية قد عاضت اموالهم الطائلة على كل المشروعات الاستثمارية العادة النافعة في البلاد العربية المختلفة ، ولم يبق الا ان يستثمر هذا القماش في تنمية السينا ، ومن يدرى طفل هؤلاء الاثرياء السعوديين يفكرون بعد ذلك في استثمار القماش من اموالهم في تنمية شارع الهرم ، وصالات البس في شبراخيت والهاون والمريوط بالقاهرة وما يدعو الى الاسى المزير ان وزير النظام المصري يعلن في مجلس الشعب ان مصر في حاجة ملحة الى ماء ثمينة دار للسينا ، ويمكن هذا الوزير الذي يسكن القصور ، فهو لم يدر بعد ان آلاف الاسر المصرية التي تهدمت منازلها منذ بضعة عشر عاما ، لم تزال تعيش في حيام ، وان بعضها لم يزل عاجزا عن الحصول على الحيام ..

والا لم يكن هذا سفها فماذا يكون السفه ؟؟

اتفق الجمهور في مسئلتها فينبثق معهم هذه الشروط الثلاثة :

- ١ - لا يجوز عقد ولاية العهد لابناء لداككت القية في حفظ الحكم للعروج .
- ٢ - يجوز عقد الولاية لابناء عند تحقق المصلحة العامة بعد قرارها من اهل الحل والمقد .
- ٣ - يشترط بعد قرار اهل الحل والعقد لولاية الابناء بمصلحة عليقة للمسلمين . وينكر قوله ابن تيمية ان العليقة الذي يختار من يوجد اسلح منه للمسلمين فقد خان الله وخان الرسول وخان المسلمين .

ثم ينقل المحاضر الى الحديث عن القضايا الاقتصادية في الاسلام ، والعدالة الاجتماعية في نظامه . ويختتم محاضرته فيقول :

اذا كان عمرنا الحاضر هو مصر الجاعة والقاء الامتيازات الفردية لبعض الامراء والعائلات على حساب الجاهل ؟

واذا كانت الامم لم تستطع ان تحقق هذا الا في القرن العشرين وبعد ثلث دونه الاسلام ، وبصورة واضحة وفي خلاصة ابن الخطاب الراشدة حروب ومياه ؟

حققت هذه الجماعة قبل ثمانية عشر قرنا ، وجعلته كاحد مقررات التشريع الاسلامي .

ولعل ما يثير الدهشة ، تلك البساطة التي كان يحقق بها عمر اشد الامور على الحكام من بعده . ولقد مال الفاروق عمر قوله تلخص هذا كله : — لا يزالون مستقيمين ما استفاد ولاهم . فلما رجع الحكام رجعوا — .

قائمة دولة الاسلام في المدينة برئاسة تأسيس سلطة مركزية ورعى الجبهة الداخلية للجماعة .

ثالثا : ما ذكرته المصادر الرئيسية لتاريخنا الاسلامي ، كلها تؤكد ما جاء في القرآن ، وما صدر عن الرسول ومنها ماورد في احكامه السلطانية والفزالي في الاقتصاد في الاعتقاد — ، وابن تيمية في — السياسة الشرعية وابن خلدون في مقدمته .

هذه المستويات الثلاثة كلها تصب في مجرى واحد هو ان الاسلام يوجب اقامة الدولة التي تدبر بنظامة وعقيدته .

وبعد ان تحدث المحاضر في هذا مرج على الالقاء السياسية ، فذكر كيف ان ابا بكر كان لقبه خليفة رسول الله ، فمات ، وجاء عمر ولقب خليفة خليفة رسول الله ، وصار الامر اكثر طولا وادخل في التمهيد ..

بحثوا عن لقب اخر ..

وهنا يعرض النقيس لتقصير سميرة تصور زهد الراشدين في الالقاء ، فذكر حوارا جرى بين سليمان الفارسي وعمر بن الخطاب يسأله الاخير ان كان ملكا ام خليفة ؟ فيقول له سليمان : ان انت جيتت من ارض المسلمين درهما او اقل او اكثر لم وضعته في غير حق .. فانت ملك غير خليفة .

ثم يعرض المحاضر في سرد صور من تاريخ الخلافة الراشدة تطهر وتوف الحلفاء عند الحدود التي خطها لهم فلا يتجاوزوها .

وينقل بعدها الى ولاية العهد وما

تنويه

في العدد رقم — ٣٩٣ — : سقط سهوا اسم الدكتور عدنان الحموي ، الاستاذ بقسم الرياضيات في جامعة الكويت الذي أبدى مشكورا ملاحظاته حول قصية — تعريب المناهج — شمل بعضها ما جاء في الموضوع المذكور فمعدرة للدكتور عدنان الحموي .

عن سذرات القلم

اعداد: محمد العزيز الحمد

في رحاب آية ..

مال رجل لابن عباس اريد ان امر بالمعروف
وانهي عن المنكر ، فقال له ابن عباس ان لم
تخش ان تنقضك هذه الايات الثلاث فافعل
والا فابدا بنفسك ، ثم تلا : اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وقوله تعالى لم تقولون
ما لا تفعلون

وقوله حكاية عن شعب عليه السلام - و ما
اريد ان اخالفكم الى ما نهاكم عنه .

من أين نبدا ؟

ان تكوين الاعم وتربية الشعوب وتحقيق
الامال وماصرة المبادئ تحتاج من الامة التي
تحاول هذا او من ائمتها التي تدعو اليه على الاقل
الى موة بفسية عطية تقمط في عدة امور .
ارادة قوية لا ينطوي اليها ضعف ، ووماء ثابت
لا بعدو عليه تلون ولا عذر . وتصحية عريضة
لا يحول دونها طمع ولا بخل ، ومعرمة بالمبدأ
وايمان به وتقدير له يعصم من الخطأ فيه
والانحراف عنه والمساومة عليه وانحديعه بعيره
حسن الفاء - الى أي شيء ندعو الناس

مال تعالى - فيما اغويتني لامعزلهم امر اذك
المستقيم ثم لانينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
ومن ايمانهم وعن سمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين .

قول لدو الله ، ثم لانينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم يتناول الدنيا والاخرة وقوله وعن
ايمانهم وعن سمائلهم فان ملك الحسنات عن اليقين
يستحث صاحبه على فعل الخير ، غيابه الشيطان
من هذه الجهة يشبطه عنه وان ملك السيئات من
الشمال ينهائ عنها غيابه الشيطان من تلك الجهة
يخرضه عليها .

وقال قتادة : انك الشيطان يا ابن آدم من
كل وجه غير انه لم ياتك من فوقك ، لم يستطع
ان يحول بينك وبين رحمة الله .

رجل عاين الآخرة

كان الحسن اذا خرج الى القاس كأنه رجل
عاين الآخرة ثم جاء يخبر عنها ، واذا خرجوا
خرجوا وهم لا يعدون الدنيا شيئا .

الموعظة

★ قال بعضهم لا تجمع الموعظة إلا إذا حرحت من القلب فابها تصدر إلى القلب ، ما إذا حرحت من اللسان فابها تدخل من الأذن ثم تخرج من الأخرى .

★ قال بعض السلف أن العالم إذا لم يرد بموعظته وجه الله رأت موعظته عن التلويح كما يزل القطر عن الصفا .

★ كان يحيى بن معاذ يثب

مواعظ الواعظ ليس بمغلا

حتى يصيها قلعه أولا

يا قوم من أظلم من واعظ

حلف ما قد قاله في الملا

أظهر ليس الناس أحسنه

ومارز الرحمن لما خلا

★ العالم الذي لا يعمل عليه كمثل المصباح

مصيء لناس وبحري نفسه .

تزيين المنكر

ومنه ورث اتعاه تسمية الأمور المحرمة بالاسماء التي تحب النفوس مسياتها ، غسوا الخمر : أم الأبراح وسوها بقتية الراحة ، وسوا أثريا بالمعاطة وسوا المكوس بالحقوق السلطانية ، وسوا اتبح الظلم وانعته شرع التيوآن وسوا ابلغ الكفر وهو جحد صفات الرب تنزيها .

ابن القيم — أغنية اللهوان

بلاغته في الشكوى ..

غضب أحد الولاة ضيقه لرجل فشكا أمره إلى الظيفة وقال له : اصلحك الله يا أمير المؤمنين أفكر حاضتي أم اضرب لك قبلها مثلاً ؟

قال : اضرب لي مثلها مثلاً . قال : أن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكو إلى أمه ، طنا منه أنه لا ناصر له غيرها بهذا ترعرع شكاً إلى أبيه لا اعتقاده أن أمه أقوى من أمه على نصرته فاداً صار رجلاً ووقع به أمر شكاً إلى الوالي لعلمه أنه أقوى من أبيه فإن ازداد غظه شكاً إلى السلطان لعلمه أنه أقوى من جميع الناس . فإن لم ينصفه السلطان شكاً إلى الله تعالى .

وقد مرلت بي نارلة ، وليس فوقك أحد من الطلق أقوى منك فإن أنصفتني فيها وألا رفعت أمري إلى الله ، قال : بل ينصفك وكتب إلى واليه بأن يرد إليه ضيقه .

الانقسام من روابط القوميات

أن المسلم الذي يريد البقاء مسلماً عليه أن يؤمن ببطلان كل القوميات الأخرى ، ولا يقيم لكافة صلات الأرض والدم وزناً . أما من يريد الاهتمام بهذه الروابط والصلات فطيناً أن نعرف أن الإسلام لم يخالف طبه وروحه ، وأن الجاهلية قد تمكنت من قلبه وعظه واستولت عليها ، وأنه منفصل عن الإسلام وينفصل الإسلام عنه أن أجلاً أو عاجلاً .

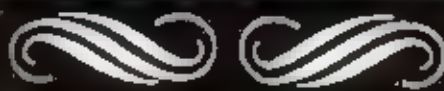
أبو الأعلى المودودي — الحكومة الإسلامية

أضواء على :

ندوة

الدراسات الإسلامية في الخرطوم

أعداد : عمار القصار



الإسلامية في الجامعات العربية ،
وتطوير مذهبها لتحقيق أهدافها في
تكوين أمة مثالية تجتنب فيها عناصر
'قوة العنصرية والمذنبية الفاضلة والحياة
الصالحة ...
وتقدرا من اتحاد الجامعات العربية
لدراسات الإسلام من أهمية
بالغة في حياة الأمة الإسلامية ، وأن
في الشريعة الإسلامية حلولاً لمشكلات
العصر في المجالات والتجديدية
الاجتماعية وغيرها من شئون الحياة .
اجتمع مستون أساتذة من الأساتذة
المختصين في الشريعة والدراسات
الإسلامية يمثلون سبعا وعشرين
جامعة من الجامعات العربية في
والإسلامية على هيئة 'مؤتمر'
انجذبت بالخرطوم في شهر فبراير
الحادي في نيابة جامعة 'أم درمان'

تم مؤخرًا في تاريخ ١١ فبراير سنة
١٩٧٨م انعقاد ندوة - الدراسات
الإسلامية - في الخرطوم وذلك في
ضيافة جامعة - أم درمان الإسلامية
والتي تولت أعداد هذه الندوة ودعت
إليها الكثير من الجامعات العربية
والإسلامية وقد مثل جامعة الكويت
الدكتور أحمد الفندور - رئيس قسم
الشريعة الإسلامية في
جامعة الكويت - وقد أمانا متفضلًا
بهذا التقرير الموجز حول كل ما دار
في هذه الندوة قلنا :

انطلاقًا من روح 'الأخوة بين
الإسلام وإيمانًا بالحركة المباركية
التي قادها بها الإسلام العربية
والإسلامية بشؤون تطبيق أحكام
الشريعة الإسلامية في جميع مجالات
الحياة ، والإسهام بالدراسات

الإسلامية - التي قامت بالترحيب
الجار والكرم ليعلمه المشتركين في
الندوة .
ونبة 'الندوة الإسلامية'
الرئيس - جعفر بن محمد ميري -
رئيس جمهورية السودان الديمقراطية
وراعي حاميها أم درمان الإسلامية
مكتبة 'إمام العلماء' بانه قد تم
وضع خطة متكاملة لتطبيق الشريعة
الإسلامية وأن النحن المعدلة
والإجهر 'المتخصصة' تعمل بشكل
متواصل لإعادة النظر في مذهب
التعليم والتربية الإسلامية وتعديل
قوانين البلاد بما يتفق مع الشريعة
الإسلامية - وذكر سيادته بانه قد
أصدر العديد من القرارات والتوصيات
التي تكفل تمام المجتمع الإسلامي
المثالي .
وأكد الرئيس ميري في خطابه أن
من مبادئ ثورة مايو تجسيد النضال
الفكري والثقافي بين التراث العربي
ولتراث الأديب ، وحلق نقطة
الانطلاق الإسلامي في هذه المنطقة .
وقال الرئيس - ميري - محظيا
العلماء بأن العالم الإسلامي اليوم
يحتاج إلى جهودهم أكثر من أي وقت
مضى في مجال الفكر وفي مجال
الدموع إلى جانب احتياجه إلى الريادة
العلمية ودفاعها عن الفكر وهمايته
للتراث وحسنه .
وقال : أنني أعجب بالعلماء
التصدي لملء الحياة والعمل
لكشف مخططات الاستعمار العقائدي
عن طريق العلم وعن طريق الفكر
وفي منهجية وموضوعية للتسودا
لطريق أدام انقياد المنعرج ، وذلك
الفكر المستورد من الشرق أو من
الغرب ، وأن تسليحوا شعبنا بالعلم
والإيمان ، وأن تخصصهم بالتفكير
والاخلاق وأن تخصصهم على طريق
الحير .
عليهم ... أن القرآن الكريم كتاب
أمره المنزل فيه الإجابة لكل سؤال
والشفاء لكل داء والراحة لكل ضمير
انه يحدد طريق الآخرة ، ويظهر
شئون الدنيا .
عليهم أن الإسلام دين شامل
والسعادة للبشرية أفرادا وجماعات
عليهم أن الإسلام في حقيقته دين
تقدم لا يعترف بالتخلف ، وهو مبني

هذا المنطلق دين مدالة وثنية ودين حضارة وتعمير .

علوهم أن الإسلام قد شرف العلم وكرم العلماء ، وأن القرآن الكريم قد وضع النهج الواضح للرخاء والنماء . إلى أن قل . .

وها أنتم أيها الأحرار العلماء تجمعون

اليوم في أرضنا الطيبة ، وفي رحاب هذه الجامعة الفتية استجابة لدعوة الواجب وأصطلاحاً بالمسئولية الكبيرة ، ومن منطلق التقدير الاستراتيجي الواقع تجميعون لتعيدوا النظر في خطاكم ، وتوكلوا الجهود في مسدثكم ، تقومون بالتقويم في ضوء المنعرجات الجديدة من أجل البناء تراجعون ولا تتراجعون ، وبذلك تقدمون لجامعكم الزاد المستنير مسير المستقبل والضوء الأضمر للاطلاع على طريق الهدى على بلوغ الهدف المنشود . .

● كلمة مدير جامعة أم درمان :

ثم لقي الأستاذ الدكتور - كامل البائر - مدير جامعة أم درمان الإسلامية كلية تيبة رحب فيها وأشار بالدراسات الإسلامية ، وندى بضرورة أن تقوم الدراسة في جميع وحدات الجامعة على المرتكزات العقائدية للإسلام مستفدة إلى تعاليم الدين السمحة ، تعمل لتصحح المفاهيم الخاطئة التي يروج لها أعداء الإسلام أيما كان نوعهم ، وفي مناجاة إسلامي ومن أرضية إسلامية صلبه وفي وصوح رؤيه ، وانفتح على انتقادات المعاصرة ، مع مواجعتها تحديث العصر في مجال الفكر والعقيدة ، والقانون ، والاقتصاد والسياسة والاجتماع والتربية والإعلام والإدارة إلى غير ذلك مما يواجه المجتمع الإسلامي اليوم .

هذا وبعد تبادل كلمات المحبة والتقدير ناقش العلماء المجتمعون مناقشة مستفيضة البحوث المقدمة عن موضوع الدعوة وهو :

- الدراسات الإسلامية : أهدافها وخطتها ومناهجها وأساليب تطويرها وعلى الأخص المواد الآتية :

١ - العقيدة

٢ - الفقه وأصوله

٣ - الفقه وأصوله .

٤ - التفسير والحديث

٥ - الفروع والحصول الإسلامية .

٦ - الفقه الإسلامي

٧ - علم الاجتماع الإسلامي .

٨ - الفقه الإسلامي

٩ - نظام الحكم في الإسلام .

وبعد مناقشات طويلة استمرت

عشر جلسات اشترك فيها جميع

العلماء - انضمت اتجاهات سلوك

الفوصيات التالية بالإجماع :

أولاً : إحلال مادة الفقه الإسلامي

كمادة أساسية في جميع الجامعات

العربية ، والكليات سواء أكانت

متخصصة في الدراسات الإسلامية أم

غير متخصصة كطرق شاملة للإسلام

ثانياً : إحلال مادة في كل كلية

عليه عليه ، يمسق مفهومها مع ما

يحرره خريجوها لفقههم شرعياً

وإسلامياً بما يمسق بحرفهم أو

مفهومهم .

ثالثاً : الانطلاق عند تدريس العلوم

التجريبية والرياضية والإنسانية

من العقيدة الإسلامية ، مع العناية

بما جاء في قرآنا الإسلامي خاصاً بما

رابعاً : كإحلال مادة في كل نوع من أنواع

العلوم والمعارف عدا ما لا يمس

تصميم الكون ، والحفاظ على سروريات

المجتمع وأفعاله ، أنها هي حقيقة

لخاضع أشرار .

خامساً : وجوب التركيز في كليات

الشريعة التي أضيفت إليها دراسة

القانون على الدراسات المقهوية

جميع مروعها مع الاكتفاء بدراسة

أصول القوانين وأهم النظريات فيها

بقية فكون ملكة الاحتياط والاستشاط

لدى خريجها .

سادساً : زيادة ما يدرس من مروع

الفقه الإسلامي بكليات الحقوق ،

وإحلال مادة الفقه المقارن مع القوانين

الموسمية ، بعبء محرج حيل قادر على

الاهتمام في تطبيق الشريعة الإسلامية

سابعاً : التركيز في أقسام الدراسات

العليا العربية والعربية ، والارمجة

مكليات المتخصصة على الدراسة

المهنية لأنها تمارح ، والمصادر

مع الفايه بقاعات البحث .

ثامناً : العناية بأعداد عضو هيئة

التدريس في الدراسات الإسلامية ،

وتكوينه وتخصصه داخلياً ، ولا مانع من إيفاده للخارج بعد ذلك للاطلاع على ما يقوله الآخرون في مجال تخصصه لئلا عليه ، ودحضه أو تنييده .

تاسعاً : الإهتمام بأعداد الماجستير والفهارس والموسوعات في الدراسات الإسلامية .

● ولقد اتفق أعضاء الندوة على أن تستمر في بناء الفقه الإسلامي وتطوره لا يتم إلا في ظل التطبيق الكلي للشريعة الإسلامية ، ولذلك فإنهم يفتشون سائر الدول الإسلامية إن تحذو حذو السودان في الخطوة الرائدة التي اتخذها نحو تطبيق الإسلام . .

● كما ظهر اتجاه قوي يدعو إلى وجوب أن تكون الشريعة الإسلامية بكل مروعها هي الدراسة الإسلامية في كليات الحقوق مع عقد دراسة مقارنة بين الفقه والقانون حتى يخرج من هذه الكليات جيل جديد يستطيع أن يتحمل عبء تطبيق الشريعة وهو الأمر الذي بدأت معظم الدول الإسلامية تتأخر به ، وبعبء إليه ويتخذ بعضها الخطوات العملية نحو تنفيذه .

● ولقد نادى بعض أعضاء الندوة بوجوب العمل على إنشاء كلية للشريعة والدراسات الإسلامية في كل جامعة عربية نظراً لشدة الحاجة إلى المتخصصين في هذه الدراسات في العالم الإسلامي والعربي ، وبخاصة أن البلاد الإسلامية مقبلة بحول الله على تطبيق الشريعة الإسلامية وأنها محس من نقص في الأسماء والمدرسين في هذه التخصصات .

وبما أن الكويت بعد قلعة وحصنا مبينا للإسلام والمسلمين يرى أن هذا الأمر لا يشاء كلية للشريعة والدراسات الإسلامية ضمن كليات في جامعة الكويت تكون نواة لجامعة إسلامية في هذا البلد الكريم تعمل لترسيخ ثقافة الإسلامية ، وتعد التسليح المؤمن ماله ، والداعمي إلى الإسلام شراب وطنه من أجل بقاء المجتمع الكويتي المعاني ، عقيدة وفكر ، وسلوكاً . . . والله ولي التوفيق . .

الالتزام في الأدب

الشيوعي وجان بول سارتر للمسلم بالادب الوجودي الا امثله واضحه لهذا الالتزام وقد صدر كل واحد منهم من خلفه معية ، وعن اعتقاد اعتقده مآخذ يصور هذه الحياة من خلال هذه الرؤية بني اربابا للحياة وللوجود وللأسس .

نظرية الالتزام في الادب الاسلامي

ولنا الان ان نتساءل ايضا .. ليس من حق الاديب المسلم ان يصدر عن اعتقاده ، ويصور الحياة من زاويته التي يعتقد انها حق كلها .. وشرف كلها .. و .. وصورة كلها ليس من واجب الاديب المسلم ان يطلق في هذا الاتجاه بعد ان أصبح وطنه الاسلامي قطعا قطعاً . وأصبح ديه بعيد عن حياة الناس .. وبعد ان بدأ الاستعمار بكل أشكاله القديسه والحديثة يده الى هذا الوطن والى هذا الدين وأحد يعمل فيه يد الشيوعيه ولتقسيم .. لا ليس من حقه ان يطلق من حسيه اسلاميه ويصدر عن مطلق ديني ليحارب هذه الاشكال التي تنزل وطنه وتستهلكه .. ليحلم قلبه وفكره ويشاعره في حديه بقطعه الامة لاسلاميه ومعها من رقتها وان يحذو لها في طريق ساء الحضارة والتقدم ويرسم لها ذلك المستقبل المشرق الذي يقطرها يوم ان تترجع على عرشها كيو موليت لا لبنان المسلم اليوم .. نجد نفسه امام طريقين لا بد من أن يسلك احدهما محسراً .. اما ان يسلك طريق مذهب .. امن للفن .. ويعيش وحيداً يناجي نفسه ويتكلم مع انعكاسه .. نجينا في عالمه الخاص .. ولما ان يسبح قلبه وفكره ومشاعره وكل لحاجه من حاجات قلبه لخدمه دينه ووطنه الاسلامي .. وبعد ذلك يجد من حوله ان همير والناس سمح لكلماته ، وشرس خطاه ، وتنهج سبيله ، وتجد الامل .. المنشود .. وقد مثل هذا الاتحاد في الادب الاسلامي انباء كثيرة .. من امثال احمد باكثير

بعد الحرب العالمية الاولى ، وافطت انفسها الاخرى مع الحرب العالمية الثانية

نظرية الالتزام :

وقد انطوت تلك النظرية من عالم للفنون لتحل محلها نظرية جديدة هي — نظرية الالتزام ويهمني هنا ان اتحدث عن جوانب هذه النظرية في واحد من هذه الفنون الا وهو فن الادب .. ان طرول الحرب العالمية الاولى والثانية قد ايقظت على عالم مبرق الاوصال على عالم تنعشرت أشلاؤه مرثاً ما وهناك .. صحوا على وطن فيه مستمر ، وعلى انه غيب تخلف وعلى اناس قد اجهدهم المرص والجهل .. فوجد الاديب نفسه معزولاً مسن خوض هذه المعركة وأحسن بأنه لا يمكنه ان يجلس في برجه المصهي بعيداً عن هذه الانات المصاحبة من حوالبه وجد الاديب نفسه وسط هذا الرحام المتلاطم فلم يملك الا أن يستخدم كلمته تطرد الاستعمار ، ويبحث امه على ترك التحلف وببسه قومه الى ضرورة مواصلة ركب الحضارة والعالم .. وهما نجد الاديب قد التزم بقصيه .. وأصبح الادب ادب الرام .. ساعز الان .. هل يمكن للاديب ان يكون ملتزماً او غير ملتزم ؟ للجواب من هذا السؤال علينا ان نلقى نظره الى الادباء لنجد كلا منهم قد التزم بقصيه .. منهم من التزم بقصيه المرأة ومنهم من التزم بقصيه الوطن . وما مكسب جوركي الملتزم بالادب

الادب ، والنحت ، والتصوير ، والرسم ، والموسيقى كلها مما تشكل مجموعته يمكن ان نطلق عليها اسم

— للفنون الجميلة —

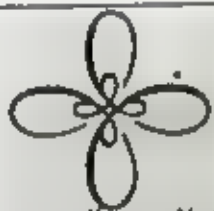
فالرسم يضرب بريشته ويمر باللون ، والنحت يحفر بأزميله ويمر عن فكره بالشكل والموسيقى يصدر عن احساساته بلحنه .. وهكذا لكل فن اذانه اسمي يعبر بها .. اما الادب فيصير عن مكوناته بالكلمة .. هذه الكلمة التي تصور الفكرة وتجعلها ساحة في بحر من الخيال . وللادب بقدرة داخلية تفتح على الحياة فيحس بالاشياء وبالموجودات احساساً لا يملكه اي انسان آخر .. والاديب انسان متميز عن الناس العاديين .. الاديب حلقة في روح هذا الوجود ويحس مثل نائمة ، وتصطبغ حلجته لكل رفة في هذا المحيط اللانهائي من نضبات الحياة . فالاديب بكلمته يشارك في عصف سيمفونية عذبة لهذه الحياة تجعلها أكثر بهاء واشد روعة .. نظرية الفن للفن :

وقد ظهرت في منتصف القرن الماضي نظرية — الفن للفن — وقد تقدمت هذه النظرية تقدماً كبيراً وتطعمت شوطاً بعيداً .. ولكن اتباعها بعد ذلك وجدوا انفسهم في فراغ وجدوا أنهم يجرون في طريق لا يؤدي الى نتيجة ، ولا يوصل الى غاية ، وجدوا انفسهم في طريق والجباير كلها في طريق آخر .. بل وجدوا انفسهم وليس معهم أحد مطلقاً وان هذه النظرية تلاقت حتفها مع بداية هذا القرن . وبالتحديد

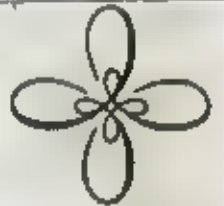
هذه الخطأ فإمتنا وشعوبنا المسلية
تتلطف لهذا النوع من الالتزام وتصفق
له أيما تصفيق . . أما الذي يريد أن
يقف في محرابه يصف المرأة حدا وقدا
ويتحدث عن طولها وقصرها أما الذي
يريد أن يطل في برحه العاجي بعيدا
عن الأمة فالأمة ليست في حاجة إليه
ولا إلى شعره ولا إلى أقاصيصه ولا
إلى أدبه . والأدب ككل يرفض هذه
الاشكال في يومنا هذا . . بل الفنون
الحيلة ككل ترفض هذا المنحى . . .
ومطرية - الفن للفن فقد ماتت
وشبعت موتا لتحل محلها - نظرية
الالتزام التي ينطلق منها كل مفكري
اليوم وحري بالانسان المسلم أن ينطلق
في أدبه نحو أدب إسلامي ملتزم ولهذا
الاتجاه ستقف أمتنا وقفة تقدير
وستنظر إليه نظرة إعجاب وإكبار .
عبد الغزاق علي خيلريكرلي

أرهاب لا استخفاف بالانسان
فما عشت أومن بالاله ولم أدق
الا أحيرا لذة الأيمان
ماذا سقطت سقطت أحمل عزتي
يعلي دم الأحرار في شرياتي
ويقول في موطن آخر :
تبيض قلوبنا بالهدى بأنا
فما نعضى عن الظلم الجفونا
أمد يدي هاتنزع الرواسي
وأبني المجد مؤلفا مكنسا
ففي هذه الخفقات نعض الالتزام بأعلى
معانيه ، ونحس بالانسان صاحب
القضية ، نحس بالشاعر الذي يقدم
كل ما يملك ، قلبه ، وروحه ، ودمه
في خدمة قضية دينه وأمة ووطنه . .
وحري بشعراء اليوم . وكتاب العصر
وقصاصي الساعة وكل من يشتغل
بالادب أن يصدروا عن هذا المنحى ،
وينطلقوا في هذا الاتجاه ويترسوا

والشاعر محمد اقبال وعريضة الامرائشي
وهاشم الرفاعي وغيرهم وكأئمة على
ذلك نقف وقفة عند الشاعر محمد
اقبال وعند الشاعر الشهيد هاشم
الرفاعي . .
لشاعر محمد اقبال استطاع
بظروته الإسلامية ورؤيته العبدية أن
يخلص الباكستان من الاستعمار
البريطاني عندما كان يحذو لامته
الإسلامية بهذا انشيد الرائع . .
الصين لنا ولهد لنا
والعرب لنا والكل لنا
أصلى لاسلامك دينا
وجميع الكون لنا وطلنا
أما الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي
مقتول .
ويهدني أبي غانم راحتي
في بضع آيات من القرآن
أعوى الحياة كريمة لا قيد لا



من أدب القرآن



وفي الآية ، فضلا عن الوصف
الخارجي الذي يعرض الجار المذكور
سطر خاص بل سطران ، أولهما :
الإشارة الشاملة إلى تراكيب الأمواج
والثاني : هو الإشارة إلى الظلمات
المذكاة في أعماق البحار ، وهاتان
لعبارتان تستلزمان معرفة علمية
بالتوابع الخاصة ببحر البحر ، وهي
معرفة لم تنتج للبشرية ، إلا بعد معرفة
جغرافيه المحيطات ، ودراسة
النسريات الطبيعية .
وعلى من البيان أن تقول : إن
المصر القرآني كان يحول كليته
تراكيب الأمواج ، وظواهره ابتصاص
النوء واحتفائه على حلق معين في
الماء ، وعلى ذلك لما كان أن سبب
هذا الجاز إلى عقريته منصفها
المحيرة ، ولا إلى ذات إنسانيته
صاعته بينه قارية .
الظاهرة القرآنية سمائك بن نبي

« أو كظلمات في بحر لحي يفتشاه
موج من فوهة موج من فوهة سحب
ظلمات بعضها فوق بعض ، إذا أفرج
يده لم يكذب برأها ، ومن لم يجعل الله
له نورا فجعله من نور »
النور ١٤
نمدا لنال يترجم على عكس سابقه
من صورة لا علاقه لها بالوسط
البحري ، بل لا علاقه لها
بالمستوى العقلي ، أو المعارف البحرية
في العصر الجاهلي ، أنها هي في
مخومها منزعة من بعض البلدان
التشائية التي يلفها المساب في الدنيا
الجديدة أو في أيسلندا . ندو اغترضا
أن الفني رأى في تشابه منظر البحر
فإن يعدو الأمر شوطا البحر الأحمر
أو الأبيض . ومع تشابههما بهذا
الفرق فمنا ندري كيف كان يمكن أن
يرى الصورة المظلمة التي صورتها
الآية المذكورة ؟

لأن تعالى :
« مثل الذين كبروا برهبهم أعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
حتى إذا جأه لم يجده شيئا ، ووجد
الله عنده فوجاه حسابه ، والله سريع
الحساب » التور ٩٣
ففي هذه الصورة الاحاد يتجلى
سطح الصحراء العربية المسط ،
والخداع الوهمي للسراب . فخص هذا
أمام مدبر مجاز عربي النوع ، مريض
الصحراء وسببها قد طمنا عليه
أنه كاسهيا ، فليس ما نلاحظه بها
يتصل بالظاهرة القرآنية التي تشبهنا
سوى ما نجده في الآية من بلاغة ، حين
نستخدم خداع السراب المزمع ، لتؤكد
بما تلقينه من خلا ليجدد الوهم الجائل
لدى أسبان ممدوح ، يكتشف في نهاية
حياته عصب آله الشديد ، في موضوع
لسراب الكاذب . . سراب لحي .
والثال الثاني قوله تعالى :

طائفة الدروز

بقتلهم : عصام الجيتاوي

الناقون .. واحتلغت الاقوال وتضاربت عن (الدرزي) ومهاجري له .. قتل بانه قتل مع من قتل من اتاعه .. وقيل : انه قر الى وادي التيم . في بلاد الشام .. وطل يدعو اهل الحال الى مذهبه .. ولذلك عرف اهل هذه المنطقة الذين اصنفوا دعوتهم .. بالدروز ..

وقال : ان (الحكيم) هو الذي نصح (الدرزي) بالرحيل الى هذه المنطقة في الشام .. واعانه مايل اللارم لذلك .

وبعد احتفاء (الدرزي) و (الاحرم) صار لهم دعوة جديدة الى (حمزة بن علي) .. فلقب نفسه بـ (هادي المسجيين) و (امام الزمان) و (قائم الزمان) الى اخر ما هنالك من تقاب .. ثم احدث يكتب الرسائل التي اودعها مبادئ مذهبه .. ويبعثها الى المحالين .. ثم احدث كثر مؤيدوه واتباعه .. ثم احدث (حمزة) ينظم دعوته ، ويعين الدعاه في الاقاليم .. مقسما بين اصنام الذي تعلمه عندما كان اسماعيليا .. فاستطاع بواسطتهم نشر مذهبه في معظم البلدان التابعة للدولة الفاطمية آنذاك وبخاصة في بلاد الشام .

وعندما قتل (الحاكم بامر الله) بجوار حل المقطم .. اعلن (حمزة) ان بـ (الحاكم) .. صعد الى السماء .. وانه سيرحل اخر الزمان .. ثم ادعى الامامة .. واعلن انه سيفيخ ايضا بعد ان اعلن غيبته

، حمزة .. بالبريت وعدم الخروج على طاعته ..

ما اداعي ثاقت .. وهو (الحسن بن حميدة الفرعاسي) المعروف (بالاحرم) او (الاحدق) .. فلم يذكر المؤرخون عنه شيئا سوى اسمه .. ثم ذكروا انه قتل بعد ايام قليلة من ظهور الدعوة الجديدة .. وكان (الاحرم) هو الذي يتود حركته لدعايه للمذهب الجديد وهو السدي كال بيعك الرقاق والكتب الى الناس يدعوهم فيها الى اعتقده الجديدة .. وكان يطلب من العلماء وكبار الدعاة الذين يرأسهم اجوبة على رقاعه .. مكتب الداعي الاسماعيلي (احمد لكرمانى) (الرسالة الواعظة) في الرد عليه .. وكان (الاحرم) قد كتب اليه يقول : ان الشريعة والتفصيل واساويل .. خرافات وحشو وتشو ولا سئل بها بجاه .. وان لانه المصنوع هو انحاكم بامر الله .. الح وهي نفس الاراء التي دعاه لها حمزة .. وآمن بها .. والتي اشتملت عليها كتب الدروز المقدسة . وقد انقسم الدعاة والمؤمنون بالمذهب الجديد بعد اعلان (الدرزي) الدعوة الى عريقتين .

عريق الدرزي .. وعريق حمزة . وقام (الدرزي) سنة ٤٠٨ هـ بتطاهرة استقرازيه .. لشاعر الجاهل اذ توجه وبه نحو خميلته من اتاعه الى قصر الحاكم بامر الله (فهاجمتهم جموع الناس .. فقتل من قتل من اتاعه .. وفر

سبوا بالدروز نسبة لاحد واصفي مذهبهم وهو (محمد بن اسماعيل الطهراني الدرزي) ويلقب بـ (لافشكي) او (بوشكي) . وهو ثالث ثلاثة دعاة اشتركوا في وضع اصول هذا المذهب وهم : (الحسن لفرغاني .. المعروف بالاحرم) و (حمزة بن علي بن احمد) والدرزي السالف الذكر .

ولم يذكر التاريخ شيئا عنهم قبل ظهور دعوتهم للمذهب الجديد .. الا اهم كانوا من حاشية (الحاكم بامر الله الفاطمي) الذين لم يفارقوه وبخاصة (حمزة بن علي) الذي تأثر به (الحاكم) ، وربما كان هو الذي اوحى اليه بكل ما قام به من اعمال .. ونصرمت شجاده . وحلال وحود

حمزة ما تقصير كان يطلع على كتب الدعوة الفاطمية فامادته في تلويح عقليته ، وتوجيه فكره الى ما يرضي طموحه ويحقق اماله .. وفي سنة ٤٠٨ هـ لقبه (الحاكم) بالامام واملته يدع المذهب الجديد .. ولذلك جعلت تلك السنة (مبدء تقويم حمزة) وبالقلي (مبدء تقويم الدروز) .

وقد نشب خلاف بين (الدرزي) وبين (حمزة) الذين عملا معا في رسم خطط الدعوة قبل اظهارها .. وذلك لان (الدرزي) اراد ان يستأثر باللقب .. ويلتزمه .. ويلتزمه المذهب الجديد .. فاسرع بالكشف عنه .. ولم يستمع الى نصائح

الحاكم .. وبكسر سمعود ثابته بعد
ميرة وحيرة ..

والفعل استمر (حيزه) في مصر
.. مدة ثلاث سنوات .. كتبها
رسائل كثيرة .. ولما وجد ان دعونه
قد بلغت الاوج في بلاد الشام .. رأى
من الضرورة ان يتوجه الى (وادي
النيم ، بمحبة دعائه) ابي عبد الله
محمد بن وهب القرشي (و (ابو
ابراهيم اسماعيل بن حامد النيمي

، وان تلقى بأعده لدعوه في مصر
على الداعي (بهاء الدين ابي حسن
علي بن احمد النعماني ، المعروف
بالصفي .. بعينه لسان
الدعوه .. واحد دعائها لكار ..
وسمى : بهاء الدين ، بمشتر الدعوه
.. وتوجيه رسائله الى الملوك
والامراء يدعوهم فيها الى التحول في
مذهبه .. كما كتب الى الذين ارتدوا
عن المذهب .. بعد ان كانوا من
دعائه السابقين امثال (محمد بن
محمد) و (طاهر بن نعيم) رساله
اسماها (النبيه والذنب) ، كما
وجه رساله اخرى اسمها (الحقائق
والانذار) للديب لحبيب الخلائق
الى اسماء في سائر اقليم حوران ..
و (وادي النيم .. يمدد فيها ببعض
الامكار التي انتشرت بفعل المرتدين
عن المذهب بعد ولاء - حمزة -
والتي اعتبرها مخالفة لتعاليم (قائم
الزمان) ... واتهم الدعاه الذين
يروجون لنك الامكار بانهم دهالون
مضادون .

ولما شعر (بهاء الدين) باضطراب
الاحوال .. بعد ان كثرت الآراء
الدخيلة على المذهب .. اعتزل
الدعوه بعد ان اقل ما لب لاجهاد ..
حرصا على الاصول والاحكام التي
وصفها بالاشترار مع (النيمي)
و (حمزة) .

وبعد ذلك الوقت انقصر الدور
على شرح كتب ورسائل دعائهم
دون ان يحاولوا ايجاد تعديل عليها
.. بل امتنعوا عن التبرير بمذهبهم
.. وعقيدتهم .. واعتقوا بسبب
الانساب لهذا المذهب .

عقيدة الدور

يعتقد الدور بالوهمية (الحاكم
بامر الله) وان (حمزة بن علي عبيد
.. ويقولون : انما لا نشك بـ (ان
الحاكم) بشر في الامم المجردة ..
وعاش بين الناس كما يعيش البشر
.. ولكنه اله موصود اتخذ لنفسه
صورة انسية .. مثملا بنقد الانسان
بانه .. غير نديا .. ثم ينزها
ويرتدي غيرها .. والذنب ليستين
حسن من يرتديها .. ولا تقبها في
شيء .. وكذلك الاله الموصود ليس
من جنس الصورة التي اتحد بها ولا
هي شبيهة به .. وما يؤيد اعتقاد
الدور بالوهمية الحاكم .. ما جاء في
(رساله العبيد) .. واذا بحث بها
دعاه القاهرة الى اتباعهم بالشلم
بعد شهر من مقتل الحاكم ..
ونصه :

« اظهر لنا نسوت صورته
تائبا للصور ، فحار فيها الفكر حين
مكر ، وعجزت العقول عن ادراك
اعمالها ، واعترفت بالعجز وانتصر
في معلوما .. فبتقدير احكامه من
على خلقه بوجود صورته من جنس
صورهم .. فحاطتهم الصورة
باللوف من اسمائهم ، فانست
العقول الى ظاهرها صورته ..
واستدريجهم الى معرفته بطريق
حكيمته ... امتنا منه على خلقه
... الح »

ويؤيد ذلك ايضا .. (اي : قول
الدور بالوهمية الحاكم) ما جاء في

(مبتلى ولي الزمن) وهو المبتلى
الذي وصفه (حمزة بن علي) بـ (وحيد
على كل مستعيب المذهب لدرري
.. وصه .

توكلت على مولانا الحاكم
الاحد الفرد الصمد المنزه عن الأزواج
والعدد .. يقر .. (غالي بن ملان)
نه قد تراء من جميع مذاهب
والفالات والاديان والاعتقادات على
اصنافها واحدا .. وانه لا يعرف
شيئا غير طاعة مولانا الحاكم جل
ذكره .. وان الحاكم بامر اله واحد
.. اسماعله موصدون وقد اصفى ..
وحين يظهر اخر الزمان ! سيمس
اتباعه امراء وسلاطين .. يحكمون
البشر .. وسيعذب مير اهل مله
عدايا اليها .

وانت الدور لانفسهم غرائص
اطلقوا عليها (الغرائض التوحيدية
وهي معرفة الباري (الحاكم بامر
الله) .. ومعرفة الامام (قائم
الزمان) .. وهو (حمزة بن علي)
ووجوب طاعته طاعة تامة .. ثم
معرفة الحدود بالاسماء والقابهم
ومراتبهم ووجوب طاعتهم .. فاداء
اعتراف الفردي بهذه الغرائض
التوحيدية .. اصبح موحدا وليس
عليه ان يقوم بتكاليف اية بريصة من
الغرائض .

وقد كان للمسيحية تأثير واضح
على كتابات دعائهم .. وحسوبا
(بهاء الدين) ان جاء في رساله له
بعتوان :

(الرساله المسيحية وام القلائد
النكية) ما نصه :

« ان كل ما ورد في الانجيل من
الاضطهاد والتعذيب وغير ذلك انما
يراد به اضطهاد (حمزة) لاعداء
مذهبه .. وان (حمزة) هو الذي علم
الانجيل .. والانجيل مبني على حكمة
الهيبة رمزية معناه : الدين
التوحيدي .. ثم يذهب الى ان

حركات ومذاهب هدامة

طائفة الدروز

جميع الألقاب التي لقب بها المسيح في الإنجيل هي القاب (الحبره) .. فهو روح القدس ، وبن الله ، وانه هو الذي ارسل (متي - ومرقس و يوحنا - ويوحنا المعمدان) لتعظيم الناس الانجيل ...

ونه اعريب . لانه غريب عن الديار التي ظهر فيها .. ولانه غريب الاعمال والامعال .. وانه المسيح الحقيقي .. اما المسيح ندي صفة اليهود ! .. فهو ابن يوسف النجار .. ويعتقد الدروز ايضا بالناسخ والتعويض .. ي . منتقل النفس من جسم بشري الى جسم بشري اخر .. باعتبار ان النفس لديهم لا تموت .. بل يموت قميصها .. وهو الجسم .. ويصيرها التي مستقل النفس الى قميص اخر .

وقد يكون النفس صالحه في دور .. بينا يكون خاطئه في دور اخرمان رجحت حسناتها كان لها الثواب .. منتقل من درجة دنيا الى درجة اعلى في الدين .. وان رجحت سيئاتها كان لها اسقاط منتقل من درجة عليا الى درجة دنيا من درجات الدين . ويرداد صاحبها عني في مقفه .. في دية ودينه ..

اثن فلا يفت ولا حساب ولا عذاب ولا جبه ولا دار .

ويقسم الدروز من الناحية الدينية الى طيقتين : طئقة لعقال : وهم الذين يعرفون اسرار عبيدتهم .

وطبقه اجهال : الذين ليس لهم اي حق في معرفته اي شيء من اسرار دينهم .

ويجمع (العقال) في اماكن عبادتهم التي تعرف (بالطوائف) مساء كل يوم جمعه .. سمسبح ما يدس عبيد من كنسهم المقدسه .. وللشاور في امور ديني واصنامه

ولا سمح للجهال بحضور هذه احتساب الا في يوم عيدهم وهو يوم عيد الاصحى عند المسلمين . واد خاز اي مرد من طبقه اجهال ثقة (شيوخ العقل) سمحوا به بالانتقال الى طبقه اعقال .. بعد محاب عمير شاق .. يقوم على ترويض النفس وكسح حماس شهواتها ..

وللدروز رؤساء دينيون في كل مكان يقيمون فيه .. وعلى راسهم جميعا شيخ ينبغي - (شيخ العصر) ويتولى منصبه بالانتخاب او بالاتفاق من كبار رجال الطئقة .

وشيوخ العصر . عوار في كل قرية او محليه يلقب بـ شيخ لعمل وبحلق توريثهم لسميرت من موزيع المسلمين له .. فالمرء عندهم لا يرث من دار ابيا شيئا . والاملاك الموروثة عن الاجداد ملك لكل افراد الاسرة جميعها بالنساي ولا يحرم واحد منها .

واذا طلق الدرري امراته فانها لا تعود اليه بحال من الاحوال .. ولا يجوز له ان يجمع بين زوجتين .. من مات روحه او طلقها جاز له ان يتزوج غيرها .. الى غير ذلك من الامور الكثيرة التي يحالون فيها جماعة المسلمين . وقد قرأت مؤخرًا في كتاب (لسان الحال في المواعظ والامثال) مؤلفه (محمد بن أحمد الحلبي) - مفتي الشام من مؤلحي النصر -

« ان من الدروز من يعبد الفرج .. ويرددون انشاء عبادتهم : يا ابا سمود خرجنا بك واليك نعود . ثم يسجدون

عليه » . وذكر ايضا نهم يقولون بحب جماع الاناث .. قائلين بان كل زارع له مأكورة زرعه .. ومحجين بان آدم تزوج حواء .. وهي مخلوقه منه .. ولكني لم اجد ذلك فيها اصحت عليه بما كتبت او كتب عنهم ... سير الكتاب لساني الذكر .

وبقيت كلمة اخيرة .. لابد من نكرها .. وهي ان الدروز في كل زمان ومكان .. لا يتخذون موقفا سياسيا موحدًا .. بل ينقسمون الى فرقتين .. (كوحشين لعملة واحدة) .. فرقة تؤيد النظام واخرى تعارضه .. (ان وجدت هناك معارضة) .. ليقيم المؤيدون للسلطة بحمايه من في صفوف المعارضة . والعكس صحيح . وثانيا : في هزيمه عام ١٩٦٧ كان قائد احدى الجبهات العربيه درريا في حين كان اخوه عائدا لاجدى عسري العدو اليهودي في تلك الجبهه .

ونالنا : وقوف فريق من الدروز .. مع بقية الاحزاب الاسهاريه الى جانب المسلمين والثورة الفلسطينية لم يكن الا لمحاولة فرض الوصايه عليها .. وخرجها عن صحيح اهدافها والاحياء بمظلتها ، وتحقيق مكربهم اندريه والشخصية عن طريقها وبسببها .. ولتفجير المسلمين من مساندتها المساندة الصعالة ومد يد العون لها .

ورابعا واخيرا : لقد اشترك الدروز ولا زالوا يشتركون في ذبح المسلمين في المناطق المحتلة .. سلاح الحدود .. وهو اقوى فرقة في جيش اليهود .. يتكون غالبية افراده من الدروز . وله الحق في الانخراط في صفوف جيش اليهود .. كاي يهودي زعيم . وهم الذين يتولون تعذيب الاهالي والمجاهدين من ابناء فلسطين في اقبية المخابرات وزماتين السجون ... علم تلك من علمه وجهله من جهله ..

وهو في كل دي علم عليم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أعداء المسلم

بقلم الأستاذ صالح الراشد

- الباطل والشر والفن اعداء للمسلم
- بمعرفة الاعداء يكون الاتجاه الصحيح للمسلم

الصفحة
الأولى

• وجود الاعداء امتحان للمسلم •

مطلوب لجعل العدو غير الاصيل والذي تسفل الشبهة في عدائه احياناً لجعله حياً ووداً يستعدا من دحض ومهاجمة العدو الاول حائل البغض والعداوة المطلقة . وبذلك يمكن ان نحدد - ما أمكن - ما تعويه كل قائمة بما أسلفنا . القائمة الاولى ذات الاعداء بعض المطلق وتحتوي :

- ١ - الشيطان
- ٢ - اليهود
- ٣ - المنافقون
- ٤ - النصاري
- ٥ - الكفار والمشركون
- ٦ - الحركات الهدامة المعادية للإسلام .

• القائمة الثانية ذات الاعداء غير الحاصل تشبه :

- ١ - نفس
- ٢ - العصاة

انه بين بين هل ان ما يراه من اعتداء على أمته يعتبر اعتداء أصيلاً أو انه مزيج وحليط يمكن رده بالحوار المفتح وتلك جدلة من تساؤلات القلب المؤمن لا يترك اجابها للتطليلات السياسية وتعليقات الصحف دوناً - وأولاً - يضمها تحت نظر كلبات القنران الكريم فانه الهادي التي هي اقنوم بجسراً اباء بعاقبة الحر والصواب وحل عرض نوعية الاعداء على مرجعنا الاول وحده دون سواء - القنران - يبين ان الاعداء نوعان اساسيان ، يندرج تحت قائمة كل منهما اعداء شتى هي الظلمات كلها مهما تباينت في الحلكة والسواد ، ذلك ان نوعي الاعداء اساسي اصلي لا تشبهه في عدائه والآخر تارة يكون العدو واخرى يكون المحب الوفود فهو كسا يقال سلاح ذو حدين على ان الحذر

• انواع الاعداء : لا تسلم النفوس من الكثر ومن الاذى الا بمجاهدة كلمة من شأنه هزيمة السير السليم والصحيح براحة والطمأنينة ، على ان كلا من الاكدار التي تصيب النفوس وكلا من الايذاء الذي تتعرض له الهضبة التي الضسارة في الارواح والممتلكات ، على ان كلا من هذا وذلك سنة كونية تجابه بالاساليب الحكيمة لكل ما يفسد ويهددي الاتجاه السليم . وكما يقف المسلم على بيئة مما يعاديه وبسبب له الضيق والايذاء عليه ان يدرك من بينات كتاب ربه جل وعلا ومن توجيهات نبهه صلى الله عليه وسلم ومن ثم يدرك مثاقب بصره الاياتي ابعاد الاخطار المحدقة به عارف نوع كل منها ، هل ان الخطر المداهم قريب أم بعيد؟ هل ان الخطر الجاثم على صدره بشكل اعتداء محضاً خالصاً أو

اعداء المسلم ..

٣ - الاموال

٤ - اوالدان والاهوة .

٥ - الامل والاولاد .

٦ - التاويل الحاطي للاسلام

● ايضاهاات القايمه الاولى :

يقف الشيطان على رأس هذه السلسلة ذات الايذاء والمهـدم والتخريب الممر ويليـه اليهود ولاتهم مؤسسوا التفلق مجاء بعدهم المنافقون وبعدهم النصارى فالكفار واخيرا المشركون ، سوى ان السلسلـه الدقيق قد يضاف نوعا ما لكنه ثابت في بدايه من كونه يد برأس الشر والمائل وهو لشيطان ابليس النعين ونسي نهاية الخط ما يجمع اعمال شر في محطة الحركات الهدامة ، ولادراك بـ شملته هذه القايمه من النقـطـه السود نكتفـ بما تحثه كل مـهـد .

١ - الشيطان : هناك ترادف بين تسمية مارد الشر بالشيطان وتسميته بابليس وكل منهما يفيد الشر والباطل فالاولى من المدة اللغوية - ش.ط.ط. تدل على جميع معاني الانحسار والتهور ، وانكبة الثانيه من سادة - ب.ل.س - تدل على جميع معاني النيس والقبوط ، وعليه فقد جاء التحذير من الشيطان وكيد وخدامه في كثير من الايات والاحاديث . قال سبحانه وتعالى - وقل لعبدي يقولوا الذي احسن ان الشيطان كان يرمي ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا اية ٥٢ الاسراء . وقال سبحانه لاحد ابليس وموصحا كيد - لعنه الله وقال لاتحدثن من عبادك مصيبا مفروضا ● ولاصلنهم ولاصليهم ولامرهم فليبينكن اذان الاتهام ولامرهم فليعين خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ● يعدمهم وينعيمهم وثما يعدمهم الشيطان لا غرورا الايات ١١٨ - ١٢٠ النساء . وفي الايات التالية الكيد الواضح - قال اربطك هذا الذي كرمت على لسن احرنني الى يوم اقيامة لاحتنكن لزيته الا قليلا ● قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مومورا ●

وستنفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم سحيلك ورجلك وشركه في الاموال والاولاد وعندهم وما يعدمهم الشيطان الا غرورا ● ان عبدي ليس لك عليهم سلطان وكفى برك وكيلا - الايت ٦٢ - ٦٥ الاسراء .

تلك الايات التي قضمناها بمصم ما وجها وارشدنا اليه ربنا المريمز الحكيم الرحمن الرحيم في بيان طبيعة الشيطان واغوائه وهي في بيانهما الواضح عرفتنا بان الشيطان حائد وباقس وعدو ومضل وكل ما تتسع له الكليات من الطول والعرض والعمق والارتفاع والانخفاض والامتداد وحتى كنه وحشر يلتهم ما امامه الى حد انه يحتك الخلق وزيته وانه يرصد لاسس في طرقهم وفي مقامهم وتعودهم وفي جميع حالاتهم وترشد الايات ان النجاه من هذا العدو اللدود بالجوء الى الله سبحانه وفكره والاحلاس له جل وعلا فان الشيطان ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - هذا ما جاء في القران اما في احاديث سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فانه قد ارشانا بيانه الى ضرر وحطـر ابليس الرحيم .

فبين لنا صلى الله عليه وسلم التعود منه - اللهم اني اعوذ بك من الشيطان ومن همزه ولره وبغشه واعوذ بك ربى ان يحضرون . وانه يهرى من امن ادم مجرى الدم فقد ثبت منه في الصحيح انه كان معتكفا وراثة صبية بنت حبي - زوجته فلما اوصلها الى باب المسجد مر صاحبان فسلما فرد عليهما وقال على رسلكه - مهلكا - انها زوجتي صبية بنت حبي فقالا سبحان الله رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم - الحديث . وعليه فقد ثبت من الارشاد السوي ان الحلوص من ابليس وهمزه ولره مركز على السعود باله منه وامر اخر سالف الاهمية ان الشيطان مع لواحد وهو من الانبيى

أحد - بمعنى انه لا بد من صفوه حير وجسمه دعوة باصحه الى نبي الله يلتزمها المسلم ويعيش في ظلها ، وليس أولى ولا اكثر مـلا وترعيا من لزوم الجماعة حذرا من اصابيل ابليس و فـناه من حديث رسوبنا صلى الله عليه وسلم لقتل - من ارد محوـحه لجهه غيرم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الانبيى أحد - وقد واكب الشيطان سر لشرية مصلاها مروراً بها من حده لصواب فكس من قمة محاولاته بمظه بشخصية رجل تجدى ابدى - في مفهوم قريش رايأ سخيذا في قتل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما تروى كسب السيرة . وقد مثل ويمثل الشيطان على مدى التاريخ كل انواع الشر والباطل والتكر ولا مفر منه لا بالتحصن والتموذ بلاله من شره وللانفاده فقد اسهت كتب في الحديث عنه اهمها - كتاب اغاثه اللهمان من مصايد الشيطان لابن القيم وكتاب تليس ابليس لابن الحوزي .

٢ - اليهود : انهم الصورة الظاهرة لابليس وقد افاض كتاب رسا - القران الحديث عنهم فالجزء الاول من سورة البقرة يحدثنا عن صفاتهم وطبائعهم واعمالهم وكيف انهم قوم طعنوا على الصاد والكذب والحديعة والحن وفي الايات القرآنية تحذير من مكر يهود ونقصهم لليهود والمواثيق وقتلهم للانبيا وتحريفهم للايات وقد وصح لنا سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام لؤيهم وشليهم فامر بحالفتهم وعدم الوقف معهم أبداً و عتار انهم مفودون ولا غير حيث يجب ان تكون الكلمة والعبادة للمسلمين ، وايضاها لهذه المعاني مذكر ما اشرت اليه الايات والاحاديث : قال تعالى - ولر ترضى عنك لليهود ولا النصارى حتى تشع ملتهم قل : ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير اية ١٢٠ النقرة . وقال سبحانه - ياايها الذين امنوا لا تتخذوا لليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم ينكم فانه منهم ان الله لا يهدى اقوم الظالمين - اية ٥١ المائدة - وقالت اليهود يد الله معطولة غلت ايديهم ولعنوا بها قالوا . - اية ٦٤ المائدة - لحدثن اشد الناس عداوه للذين امنوا لليهود والذين اشركوا اية ٨٢ المائدة .

أما في جانب الحديث فهي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الحديث عنهم إلا ما ثبت ووافى شرفا لحديث وحرص على مخالفتهم عليا علم أنهم يحسون صوم عاشوراء قال لن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع وغير ذلك كثير جدا لن نظر السيرة النبوية لها التحدير الفاطم مقدت في قوله ما معناه لنتمن من كان قتلتم شبرا شبر وفراعا بفراغ حذو السمل بالسمل حتى لو دخلوا حجر صب لدخلوه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال من ؟ يعني ان المقصود هاتان الطائفتان باعتبار أنهما مردتا على الكذب والنفاق والعداوة ولا تحصى أماعيل يهود برسول الله فقد حاولوا قتله مرات منها بالقاء صخرة عليه ومرة بفراغ شاء مسومة إلى غير ذلك كما حاولوا سحره كما فعل لبيد من أممهم اليهودي فهل بعد ذلك تخفى على المسلم كتابه المدرك خلفها والاعيب يهود ؟

وواقع الناس . . . والانتكى والأشسد مخالفة صريح القرآن والحديث ذلك ان لبريهود معروف من بداية عهدهم وحتى يومنا إلى ما شاء الله ، معروف أبرهم بأنهم قوم الرقيلة والسوء والمحرِب وان صنائع وبنى قريظة ومنى النضير ومنى تينقاع تصاغ نفسها اليوم حاملة السرر الأشد لامتداد الوجود الاسلامي الحليم وليس هناك من معارفت سوى في ريادة الحديعة والتضليل وأنه لن يقطع دابر يهود من جسد الأمة الإسلامية ؟ ان يقطع دابرهم إلا شيء واحد فقط ؟ شيء واحد لا غيره أبدا ؟ وهو الصرخة العملية بتحقيق كلمة الاسلام في الحكم وفي القتال وفي جميع شئون المسلمين وتلك الكلمة التي يحافظها يهود ويتناظرونها بكل وسيلة وبليّة طريق ، ويعد من كان جاهلا بحقيقة هؤلاء فليقرأ كتاب الحظر اليهودي وينظر إلى واقع ما قرا وفي ذلك كل الكفاية كي يقف على ان يهود اصحاب الرقيلة والحديعة والدمار . .

٢ - المنافقون : ان عفونة هؤلاء جاءت وسطا بين طائفتي أهل الكتاب حيث سيطر اليهود قو سبب ضايع في مثبت النفاق وتلبيسه وظهوره وشيوعه وانتشاره وجاء بعدهم ذكر النصارى لانهم الطرف المكمل لجدار العداوة الصغرى الصواب ضد الاسلام والمسلمين .

ونريد بالمنافقين هنا النفاق الاعتقادي لا العملي البلوكي اد ان هذا يصير من سينات النفس وظلماتها أما الاعتقادي مان أصحابه في الدرك الأسفل من النار ، قال تعالى - ان المنافيين في الدرك الأسفل من النار . الآية ٥٥ النساء . والمنافقون سوسة بلاه تنخر في جسد الأمة ممهم المتعاصرون المتطوون المشوشون المنضمون العاهلون كل شيء مخرب

في سبيل مصلحتهم الخاصة ملا أهمية عندهم لأحق ولا الصدق ولا الإيمان وأما الأهمية هي المصلحة أيا كانت وما ان المصالح تظهر المتخصص ما لا يبطئه ربحيه منهم أشد خطرا على الاسلام والمسلمين من أهل الكتاب قمع شدة حطر هؤلاء إلا أنهم الوجه الظاهر ، والشخص المنافق هربل الشخصية منقلب السلوك لأنه لا يملك صلاية النفس ومقاء السريره ودلال أوصاف المنافقين ذلت عليها السيرة الطيبة لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين في المدينة وكيف أنهم يقومون للصلاة وهم كسالى وانهم لا ينفرون للجهاد وان منهم أصحاب مسجد الضرار الذين حططوا وقيمة لقتل الرسول صلى الله عليه وسلم وما أكثر اتباع مسجد الضرار بالامس واليوم . وفي الآيات التالية بيان لآلوان المنافقين :

قال الله تعالى - وإذا قيل لهم نعموا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا آية ٦١ من سورة النساء وانظر ما قلها وما بعدها في شأنهم .

- واد مال المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعظا الله ورسوله الا غرور آية ١٢ الاحزاب ، ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وبوكل على الله وخفى ماله وكبلا - آية ٨ الاحزاب - يأتيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - آية ٧٣ التوبة .

ظك الآيات السابقة مع كونها شنة في حق النفاق الاعتقادي الا ان النفاق العملي منهى عنه ومحموم لأنه يتدرج بحيوطه اذا تكثرت إلى بفور نفاق السوء والاعتقاد وقد بين لنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الحظر من النفاق بقوله - آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أؤتمن خلى - .

وواضح من النصوص المحككة السابقة أن اليهود أساسي الفتن والشروع والمكر . ولذلك جريئة لا تعترف الا بتركها جريئة ان يعتد معهم سلام قائم على المحبة والود . سلام نية تساوى الاطراف لا غلبة المسلمين سلام لا يقوم على اتهام الصافرون

الادلون ؟ . ان السلام بالصورة المدولة ليوم بخلاف ما نعت عليه الآيات والاحاديث ويحضر سلايا هذا هزيلا يعرض أصحابه للمسؤولية الربانية التي ليس من كونها فكنا أما مسؤولية البشر فعمل الحساء والتضليل يقوم لها محاميا أما مسؤولية لتاريخ راجيل فاتها ستكون الحري والعدا على من يحالف حقائق الامور

بأدرة خير ..

جميعات الجامعة في إطار بث الوعي الاسلامي بين طلبتها ، ولقد وجدت هذه المبادرة الطيبة تجاوبا واسعا من الطلبة والطالبات ونرجو ان تعزو باقي الجمعيات حذوها . .

قامت الجمعية الكيميائية مؤخرا بتوزيع مجموعة كبيرة من الكتيبات الاسلحة على الطلبة والطالبات بالمجان ضمن نشاطات الجمعية . وهذه المبادرة هي الاولى من نوعها التي تقوم بها

حذرت - المجتمع - في أعداد سابقة من خطر
النشاطات الماسونية في الدول الإسلامية
وخاصة الخليج العربي والكويت بالذات ، وقد
اشرفنا في العدد رقم - ٢٩٢ - إلى خبر محلي
خطر هو اعتزام النشاط الماسوني الدخول إلى
الساحة الكويتية عن طريق ما يسمى بـ
الأخاء التي تنفذ من النشاطات الاجتماعية
التطبيعية مناراً لها وللأسف لم ننلق أي رد من
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لما اتخذته
من تدابير حيال هذه الحركات والنشاطات
الهدامة .

هذا ولقد جأنا من رابطة العالم الإسلامي
تسم - مواجهة أنتصر - بيان عن النشاط
الماسوني الفطر تراينا نشره وأطلاع قرائنا
الكرام على المزيد من الآراء الرسمية وغير
الرسمية حول هذه القضية .
كما وثرق لكرم في نهاية البيان قائمة بأسماء
الأطباء من مختلف التخصصات الذين شاركوا في
برنامج - أسرة الأخاء السورية - إحدى
أسر الأخاء الماسونية يتركن لطفكم تسم
مثل هذه الأعداد من الأطباء المتصاري - العرب
في هذه الأسرة .

النشاط الماسوني وبعض الشخصيات الإسلامية المنتسبين للماسونية وفروعها..

وكان من أهم القرارات التي اتخذت في ذلك
المحفل - القطب الأعظم - في أي محفل مربي
عليه استخدام كل وسيلة ممكنة لإظهار أن محفله
ونشاط أعضائه لا علاقة لهم بالمحافل وبالأعضاء
الآخرين في المحفل غير العربية ، ويجب الإعلان
عن ذلك في أجهزة الإعلام والصحف والأداعة
والاحتفالات العالية .

ومن هنا يكن خطر هذه النشاطات الماسونية
التي تقوم على أسس من تويه وخداع الرأي
العام المحلي لتستتر على أهدافهم وتحقيتها تحت
شعار من السرية والكتبان وانتظار بصن النية
واسعاد الشبهات منهم .

١ - أن الاستراتيجية التي تقوم عليها نشاطات
الماسونية وفروعها المتعددة تكن في سرية هذه
النشاطات والخداع والتويه لاسعاد الشكوك من
أهدافها الخبيثة ومزيجها الهدامة ، فمنذ سنة
١٩٦٥ اتخذ المحفل العالمي الذي عقد في أوروبا
قراراً سرياً للغاية هو أن يلجأ رئيس محفل أي
قطر عربي أو إسلامي إلى تويه الرأي العام
المحلي في بلده بأن الماسونيين العرب أو المسلمين
يختلفون في أهدافهم ونشاطهم عن الماسونيين
الآخرين في الاقطار الأخرى وخاصة من المحفل
الإسرائيلي حتى لا تثار الشكوك حولهم وتعرض
شخصياتهم للخطر ومحافلهم للاغلاق كما
جرى في مصر سابقاً .

[illegible]

٢ - ويرغم ذلك عدد ثبت بصورة لا تقبل الشك
 أن النشاط الماسوني ما زال قائما في بعض الدول
 العربية بصورة سرية للغاية رغم إغلاق معاملها
 في هذه الدول بل أن بعضها ما زال مسرحا كبيرا
 لنشاط هذه الجمعيات والاندية الماسونية الهدامة
 وذلك بسبب أن بعض رؤساء هذه النوادي
 الماسونية هم من الشخصيات الرسمية والسياسية
 التي تتمتع بعوذ كبير في تلك البلاد ، ولهم اتصالات
 بقوى السلطة والنوذ .

٢ - ولقد ثبت بصورة قاطعة ان المحفل المنسوبي في بعض تلك الدول على علاقة تامة بالمحفل المنسوبي الاسرائيلي . وقد ثبت ذلك بعد عام ١٩٦٧ عندما حصلت اسرائيل على بعض الاراضي العربية ، فلقد اصبح للمناشويين العرب نفوذ واسع لدى السلطات الاسرائيلية ، وان اسرائيل كانت تعين بعض المناشويين في مناصب حساسة في فوائر الحكم المدني الاسرائيلي ومنهم حكام عسكريون كذلك وهؤلاء الحكام كانوا يمثلون المناشويين لعرب حرة ، ويلبون بهم مطالبهم لدى السلطات الاسرائيلية ، واصبح الكثير من هؤلاء المناشويين العرب اثرياء بقسرة قاهر .

ولقد لمى بعض المسلمين المناهضين للمسيونية ان المسيوعيين كانوا وراء اعتقالهم من قبل السلطات الاسرائيلية واخراجهم من بلادهم بسبب معتقدهم وعداوتهم للمسيونية انذاك .

١٠ - ولقد استن التحرك الإسرائيلي تجاه المسلمين العرب أن يقم في المحافل الماسونية بل في المراكز الرئيسية كما حدث حين عين عربيا ممسليا رئيسا لاحد محافل الماسونية بالولايات المتحدة ، وتستغل الماسونية الظروف القاتمة لتعمل على ارسال بعوث من الماسونيه الى العالم العربي وغيره لتنشيط الحركة الماسونية هناك .

٥ - وفي هذا الصدد نطرح ان يقوم علماء المسلمين بمطالعة جميع خاصي للبحث في موضوع هذه الجمعيات التي اصبحت واضحة المفعول لكل ذي عينين ، وانها جمعيات هدامة تعمل لتفويض الاسلام ودعائمه ومقدساته وبناء هيكلي سليمان على اقاض هذه المؤسسات الاسلامية .

وإن ينفذ علماء المسلمين قراراً حاسماً وقاطعاً
تجاه كل مسلم ينتمي إلى هذه الجمعيات بأنـه
خارج عن الإسلام ويرد عن دينه ، وأعطاه جميع
المسلمين من أعضاء هذه الجمعيات عرصته
للإعلان عن براعهم والا 'عتبروا في حكم المرتدين
عن الإسلام وصلى الله على نبيك - وأما قيل
لهم لا تصفوا في الأرض قالوا إنما نحن مسلمون
ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - صلى
الله العظيم .

جزاكم الله خيرا على لاسلام والمسلمين ، وهدانا
الى تحقيق ما فيه صلاح ديننا وامتنا ، والله
يهادي الى سواء السبيل .



سعارنا

« من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن - فلنجزيه - بإية طيبة ،
ونجزيهم أجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

دراسات في قضايا المرأة
القضية - السادسة : الحقوق
السياسية

الحلقة الثالثة

المرأة وحق النيابة وحق الانتخاب

ان طبيعة النيابة من الامة لانظلو
من ملين رئيسيين :

١ - التشريع : تشريع القوانين
والانظمة

٢ - المراقبة : مراقبة السلطة
التنفيذية في تصرفاتها واعمالها

اب التشريع ليس في الاسلام
ما يمنع ان تكون المرأة مشرعة لان

التشريع يحتاج مثل كل شيء الى
العلم ، مع معرفة حاجات المجتمع

ومصروفاته لتي لا بد منها ، والاسلام
يعطي حق العلم للرجل والمرأة على

السواء ، وفي تاريخنا كثر من
العالمات في الحديث والفقه والادب .

٢ - واما مراقبة السلطة
التنفيذية فانه لا يخلو من ان يكون

امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر
والرجل والمرأة في ذلك سواء في نظر

الاسلام يقول الله تعالى : « والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض

يلبسون بالمعروف ويهتدون من المنكر »
التوبة .

وعلى هذا فليس في مصوص
الاسلام انصرجة ما يسلط المرأة

اهليتها للعمل السياسي كتشريع
ومراقبة ولكننا اذا نظرنا الى الامر
من ناحية اخرى نجد مبادئ الاسلام
وتواعده تحول بينها وبين استعمالها
هذا الحق لا لعدم اهليتها بل لامور
تتعلق بالمصلحة الاجتماعية .

١ - حماية الأسرة توجب على
المرأة ان تنصرف لها ولا تنشغل بشيء
عنها .

٢ - واختلاط المرأة بالاعانب عنها
محرم في الاسلام - وخاصة الحدا
مع الاجنبى .

٣ - وكشف المرأة عن غير مايجب
الله بكشفه وهو الوجه واليدان
محرم في الاسلام

٤ - وسفر المرأة وحدها خارج
بلدتها دون ان يكون معها محرم لها
لا يبيحه الاسلام

وهذه الامور الاربعة التي تؤكدنا
نصوص الاسلام تجعل من العسر ان

لم يكن من المستحيل على المرأة ان
تارس النيابة في ظلها ففي النيابة

ترك البيت خلال كثر النهار والليل
وفيها اختلاط بالنواب في غير قاعة

لمجلس النيابي وفيها تظطر المرأة
الى ان تكشف ما حرم الله اظهاره من

زينتها وجسدها وفيها سفرها خارج
بلدتها اذا كانت من مدينة غير العاصمة

حيث مقر المجلس النيابي وليس معها
حد من محارمها وقد فصلت الى

مؤتمرات برلمانية في دول اجنبية .
مثل هذه المحرمات لا يجرى مسلم

ان يقول باناعتها المرأة كانت بحسب
اهليتها لا بمنعها الاسلام من النيابة

ولكنها بحسب طبيعة النيابة وما
يقضيها مستلح في مجرمات كثيرة

يمنعها الاسلام منها . هذا من ناحية
ومن ناحية اخرى نرى الاسلام يجعل
للمصلحة العامة الاعتبار الاول في
تشريعه لما كانت تقتضيه المصلحة
العامة اباحه وما لا تقتضيه المصلحة
منعه او حذر منه .

واذا اردنا ان نناقش نيابة المرأة
من حيث المصلحة العامة نرى مضارها
اكثر من نوائدها :

١ - عن مضارها اهل البيت
واهل شئون الاولاد ومن ذلك
ادخال الحسومات الحزبية الى بينها

وبين اولادها واشتغال المرأة
بالسياسة من المشكلات التي لا ينكرها
متصف فهي عاطفية وتتناثر بالدهاية

الى حد كبير وللجمال والدوق اثر كبير
فيمن تقاربه من المرشحين .

٢ - ونضيف الى ذلك احتمال ان
تكون هي جبهة تستغل جمالها

سلاحا لكسب انصار لمرشحها اذا
كانت ناضجة او استعماله لمصلحتها

الشخصية لاقتناع الرجال بانتخابها
ومن عاني الدعايات الانتخابية وهما

المرشحين في الطواب على بيوت
الناخبين واحيائهم وقراهم ومواصلتهم

سهر الليل لعمل النهار ادرك اي
شقاء وتعب وهموم ستعرض لها

المرأة المرشحة ويقول الكاتب هندا
اريد ان افكر السيدات اللاتي

يحسن النيابة امرا هيا بان الحكم
بالاشغال الشاقة اهن ما يجب على

المرشح ان يقوم به من استرخاء
لحواطر الناهبين وتردد عليهم وتزل

لهم فهل تتحمل طبيعة المرأة هذا ؟
ام تصعب ان مجرد ترشيحها لنفسها
كال نجاحها ؟

والله اعلم
والله اوفق

استجاب تفضيل الأطفال

« كلتم راع وكلتم مسئول عن رعيته: غلام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته، وأمرأة الرجل راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه. ألا كلتم راع، وكلتم مسئول عن رعيته » .

ومن حقوق الأولاد العدل بينهم في العطاء والميع، على السن ومسنده أحد وصحيح ابن حبان من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « أعدلوا بين أبنائكم، أعدلوا بين أبنائكم » .

« تأديب الأطفال وتعليمهم والمعدل بينهم »

قال الله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .

وفي مسند أحمد وسنن أبي داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « مروا أبنائكم الصلاة لمسبح، واضربوهم عليها لعشر وعقوباتهم في المضجع » .

وقد روى البخاري في صحيحه من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «

في الصحيحين من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « قال الأقرع بن حابس التميمي جالس، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قلت منهم أحدا، يحذر إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم » .

وفي الصحيحين أيضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قدم ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: « اتقبلون صبيانكم؟ » فقالوا: « نعم » فقالوا: « اتقبلوا لنا والله ما نتقبل » فقال: « أو أملك أن كان الله عز وجل من تلويكم الرخصة » ؟

إليك.. يا من سرت على الطريق ..

مسئولية عظمى لأنها هي بانيه الأسرة ومهاد البيت ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « كلتم راع وكلتم مسئول عن رعيته فأمرأة راعية في بيته ومسئولة عن رعيته » .

ألا عظمى يا اخي المؤمنه الصالحة ان في عندك أمانة غالية ومسئولية كبرى وهي ان تكوني راعية أمانة في بيتك وان تؤسسيه على التقوى وركائز الإيمان من أول يوم وان تبني فيه شذى الروحانيه المطهرة وتحمل كل ما فيه من مكان واثاث ورياح وحبات مما يلهم بالحجر ويرضى الرب سبحانه ومعالي ..

دون تكلف أو اسراف وما يتطلبه ذلك من تدبير واعتدال في كل أمورك المادية والمعنوية وان تعصري بحر وأعزاز ان البيت ملكك الصغيره التي أعيدتها لك المعينه الإلهية الحكيمه ..

ولا يتسنى لك النجاح في هذه المهمة المقدسة وما يتبعها من مسؤوليات الأمومة والربية الا اذا امرغت لهذا الشان قلبك وعقلك وأثرت على كل ما سواها من مهام لان ذلك جدير بكل وقتك وعنايتك وخير مؤسس لك في الحياة ..

البيت هو ذلك المسكن الذي يأوى إليه الانسان من مناعب اليوم ويستريح اليه الفرد من مشاكل العمل في مصرك الحياة ويلجأ اليه من عوادي الظروف والاحوال فيرهاب الأسرة والأهل قال تعالى: « والله جعل لكم من بيوتكم سكنا - وعن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: اربع من السعادة المرأة الصالحة .. والمسكن الواسع .. والعار الصالح والمركب الهنيء ويقول الأستاذ الشهيد سيد قطب البيت مثانة وسكن وفي ظله تعبت الطعولة وتفرج الحداثة ومن سماته تأخذ سماتها وطائعها وفيه جوه تنفس وتكف وكم من اهدات وقعت على مسرح المصنع واثرت في سير التاريخ تكمن بواعثها الخفية في مؤثرات بسنه ..

والبيت الرحب السعيد هو ذلك الفردوس الارضي الذي تصفه المرأة المؤمنة الصالحة .. تصفه بعقلها وقالبها وأيمانها الواعي وطهرها النقي فنعيش عليه من هذه المعاني الصيلة عبر السعادة والهناء ..

للأسرة في الاسلام قيمة عالية وتعدير كبير لأنها الخلية الاولى في بناء المجتمع والمرآة في الاسلام

الجزء الثاني

علمانية.. التعليم

التعليم
بين
الازدواجية والعلمانية
المرض
والمصير

واقتصاديه واجتماعيه .. سمو
الاصيل هو العلمانية .
والدين .. غلاله رقيقه بحملي
العلمانية — اي حياء او بقيه حياء و
بجرة بهد الدين واستغلالا لاسمه
ونفذ كاتب العلمانية بديلا مسيحي
عن — النصر — . الذي يدرسه في
الشرق الاسلامي بعض المبشرين —
وانعقدت من اجله عدة مؤتمرات ولا
يرالون بحموم وان اختلفت لاسماء
ولرايات والاشخاص .

وكان النصر من قبل بديلا عن
الحروب الصليبية في مدارس العرب
لحانده في مواجهه المد الاسلامي بدي
طرق ابواب فيها بعد ان سار البحر
الابيض المتوسط بغيره اسلاميه
خالصه .. خالصه بشواطئه وجرفه
ومن ثم فقد غدت العلمانية اسلوب
حكم شامل .. للسياسة والاقتصاد
والاجتماع وياتوا بها علينا ان نمنحها
قل ان يستغل أمرها ويستشري .

وحسنا في الحديث عن العلمانية
هذه الكلمات لننقل الى الحديث حول
لم تنحاز السلطة الى العلمانية ..
بحث صوان علمانية الحكم .

ثانيا : علمانية الحكم :

نقدمه :
ليست علمانية الحكم قاصرة على
شعبة شريعة الله عن مجال الحكم

وهي في معناها كذلك مستورده
اسم يكن شرقة الاسلامي يعرف فصلا
دخين عن الدولة ولا للعقيدة مسن
السياسة واسى له ذل للوجود —
صلى الله عليه وسلم — الذي جاء
بهذا الدين ودعا اليه . والذي اقام
او لدولة على تقوى من الله ورضوان
وهو اندي ام المسلمين في الصلاة
وفي التوكل نفسه تاد الجوشوش
والعزوات . وهو اندي ملع العقيدة
وعليها وهو الذي اقام الحدود ونفذها
... فان صح مدعهم تهاكنا فيها قال
المسيح عليه السلام او نعمل ان
يقولوا لفصل الدين عن الدولة .. فلا

يصح عندها القول . ولا يصح كذلك
النسك .. ثم يترك الاسلام ، تلك
الانفراد . كاتب ايات الكتاب واصحه
يصح في ن واحد بين احكام العقيدة
واحكام مصادات واحكام لصال ..
لاير الذي لا يمكن ان نفهم به الا
دولة كات كانت سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسيرة خير سكين
لذلك المزج بين الاولى والاخرى . وبين
دين ودولة .

يد . العلمانية ون اشهرت
مقرينه بالتعليم .. فانها غير قاصرة
عند اصحاب البصط عليه .. بل
تمتد الى كل ما يمكن ان يصططع
بصبغة لادبية .. فالاعلام مسع
التعليم علماني .

والشريع او القانون كذلك علماني
والحق والسودك — بعد ان انصم
عن الدين والعقيدة — كذلك علماني
وهكذا لنطور المجتمع كله . سياسيه

علمانية التعليم — اسلوب — واك
ازدواجية التعليم .. ليبقى ذلك
الزواج بينهما هاته تزاوج بين يقضين
.. وهما يصططعان . ولا بد لاهدهما
ان يغلب الآخر .

واذ كانت السلطة في كفه العلمانية
.. فلا بد لها ان ترجع على — الدينيه
والقول بغير ذلك يكار لطمانع الاشياء
ومن هنا قلنا في الصوان .. التعليم
من الازدواجية الى العلمانية لان
العلمانية هي منبها .. ان بقى ذلك
الزواج عبر الطبيعي بين الدينيه
والعلمانية وبقي معه انحياز السلطة
الى كفه العلمانية ..

وحتى يكون حديثنا هادئا هادئا ..
لا بد ان يبين معنى العلمانية ثم نبين
لم تنحاز السلطة اليها .. ثم يكون
لنا حديث باذن الله عن المصير .

اولا : معنى العلمانية

— ليست العلمانية بضاعة محلية .
بل هي مستورده .
في لغتها .. وحتى بمعناها .. مما
فهي في لغتها معنى — لادبيه —
وليس من شغلات الدم في لغة
العرب . يؤدي هذا المعنى .
لكتاب برحمة لكلمه انجليزيه
تسمى لا دينسي . لكنها
برحمة علماني ليصعب على غير
انتمس في معنى العلمانية اذا
اطلقها سياسي ادب او متفق علمي .

تبات ان يلوحي بل كانوا جماعة علمانية في البناء السياسي والاجتماعي في الحياة ... وكانت وسائل التعبير الاجتماعي بني سبيل اوست انصارون هي علمانية بعموم ولا علم والعلمور وسيدته بالانصاف . مع معي ان سبيل د حبيب هو المعادية ضد بحث في معر معمر عنت من السريعة في اردواجيه ومن اردواجيه ، الى العيسه ما هو مصر .

ثالثا : المصري

هذا هو المعنى المعادية للإسلام تحقت التي حد كسر في احداث التعبير الاجتماعي بما تحقت فيه من بحث العلمانية في التعليم والاعلام والقانون والاجتماع ... وانتقل التعليم - في أكثر البلاد الإسلامية من غير أن يشير إليها ... بل وأحياناً مع شيء من الفخر والخيلاء بما حقق من تقدم ... نقل من الشرعية إلى الإردواجيه وهو الآن يمثل من الإردواجيه إلى العلمانية الكاملة .

وهذه الأدوار هي التي مرت بها المحاكم ومر بها القانون .

فالحكم أولاً كانت شرعية ، ثم تحققت فيها الإردواجيه بوجود محاكم وطنية و نظامية أو لحاكم معمل إلى حوار المحاكم الشرعية وتصبب جزء من اختصاصها وبإصدارها ثم حدث في كثير من البلاد الإسلامية ما يسمى - بتوحيد جهة التقاضي - فالتعبت المحاكم الشرعية وتقلت السلطان للمحاكم الوطنية ، أو بالتسمية الصحيحة المحاكم العلمانية كذلك في مجال القانون .

كن الأمر في البداية إلى اشرعه الإسلامية ثم راجعها القويين الوصية لمحقق لونا من الإردواجيه النصية التي عبر عنها لقرآن الكريم منها منه وجاهلية .

واخترهم أن يفسوك عن بعض ما نزل الله اليك ما رسولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ون كبراً من الناس فافسحون ، احكم الخافله يعمون ومن احسن من الله حكماً لقوم يوفون .

والمولين في سبيلها اليوم التي العلمانية الكاملة في بعض البلاد

في انارة القاعدة ولجا كذلك إلى التغيير من القصة ومن ثم مارس نفس الله التي لعبها الولايات المتحدة الأمريكية في بلدان من المنطقة كذلك . وساعد - الوفاق - بين المؤمنين الكيريين على تنظيم مناطق القود وتوزيع الاستعمار الجديد على دول المنطقة .

ومن قبل ذلك الوفاق - كن منه يوافق لا اتفاق على حرب الإسلام والمسلمين يمثل في سكوت كل كتلة كبرى على ما مارسه الأخرى ضد الإسلام والمسلمين ومن ثم شهدت المنطقة سميرات عنيفة في مجال سلطة صهرها الوطنية والمعلم وباصه من منها لعذاب وحانه . ولم يشر الانقلابات هي صورة التعبير السياسي - الوحيد بل كن منه صيراب احرى غير محجوبة بانقلابات عسكرية يمكن أن تسمى بانقلابات مدنية أو سياسية . انقصر فيها الاح على اخيه أو الأمن على اخيه أو مارسيت فيها السلطة المحككة الاحصية لجهة الاعيالات السياسية .

وبعد ذلك ما طالت به بعض لدن المؤرخين الأمريكي وقامت عملاً من احصى مع لبحرانات المربية برميه حول احصل عدد من مادة م وم وساسه .

وم بين الهدف هو مجرد تغيير القصة - خصوص على رأس امر محوياً أو مصهم من مروه ... وسبعه السرف ... امر حبه . ما من هدف بعد من ذلك . ذكر الهدف سميد اسرانيجه حنده الما إليها روير حين قال

- ان مهمكم ليست هي افحال المسلمين في المسيحية ... وانما مهمكم ان تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقاً لا صلة له بالله ، وبالتالي لا صلة له بالاخلاق التي تصمد عليها الامم في حديها .

وهو - اصطلاح علي محمد ذلك باسم المريب - أو التعبير الاجتماعي أو المعاصر وصرححت كتابتهم بأنه وسبرت انصاح لعسكرية العربية عميق في لاعدود ضروره التعبير الاجتماعي السريع .

وفي تقرير لرغم عرمي اثار اليه كد باليكي . ان الصراط كانوا علميين - ولم يكن الصراط على

لحل محلها قوانين وضعيه من صنع البشر ما نزل الله بها من سلطان . انما هي كذلك تشمل علمائه اولئك الذين يوصعون على رأس الحكم في البلاد الإسلامية .

وبفضل ذلك ان من أول ما حرص عليه اعداء لاسلام بخصه سريعة الله عن الحكم واقتررت ذلك في معر من الاحيان باحتلال ارض المسلمين أو بعلبه اعداء الله عليهم ومثل ذلك مصر التي استبدلت بشريعة الله قانوناً اجنيا في السنة الثانية على الاحتلال البريطاني مباشرة . ومثلها كذلك دولة لعلامه العلمانية التي تكسرت عليها المؤامرات واستندت من أحلها العديد من المؤامرات تحت اسم المسألة الشرقية . حتى انتهى بهم الأمر إلى الاحرار على الرجل المريض واستخدموا في ذلك رسولا من أنفسهم كما صبح بذلك أحد مؤامرات التبشير وسبق ذلك كله ... عامته القانون في تركيا ... من اعداءها شيئاً غشياً عن شريعة الله هي سقطت في شرك كمال انورث وشركه .

لكن المهمة الاخطر هي التي اصبحت ايها اكر اعداء الاسلام في العصر الحديث حين راجوا يحدثون التعبير في المنطقة من غير أن يسيل مهم نقطة ثم واحدة . واحصوا لذلك رجالاً عربيين ليقوموا بعد ذلك بعلوم التعليم والاعلام والسياسة والاقتصاد ... الح

وكشفت كتابات حديثه عن كيفية احداث سمير داخل المنطقة الإسلامية وان عطاوا الحق الديني والمصعب العقدي الدييم بالحدث عن المنطقة العربية .

وصرحت كتابات - وكان يحش من بين كل جماعات الحق الوطنية اكثرها دوا من المشاكل التي يواجهها ... - فهو بالعمى الحسني ، وعلبي والواقعي وبهذه الصورة شأن لحش أكثر النحات معربا .

واحد لا مري الاعب صورة لاعلانات عسكرية وصرحا كتب اولئك القوم من تحدد لعسكرية التي قامت باقتالات في المنطقة كانت اقدر على التغيير من النحات الاجسمة ومرست الولايات المتحدة الأمريكية هذه اللعبة في أكثر بلدان المنطقة . لكن الاتحاد السوفيتي عدل من تكتيكه

عليهم ان يطالبوا بتوحيد التعليم .. ليس الى العلمانية كبعض الاشرار ولكن الى الشرعية كما يعني الاحرار .
عليهم ان يطالبوا بالعودة الى شرعة الله .
- تعليم
- واعلام
- وتشريع
- وسياسة
- واقتصاد
- واجتماع ..
لان لمطوا لقد ادوا الامة ولقوا الله صادقين وما بدلوا تبديلا - وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

ربما تحت اسم - التوحيد ، او تحت شعار التطور ومواكبة العصر ... الى اخر ما تجود به قوائم المريضة ولا بد لرجال الاسلام من وقفة .. وقفة يصدون فيها ذلك التيار الانم الزاحف .
وان سقط معهم في الميدان فسر .. محسبهم انهم شهداء ...
حادو ماعر ما يملكون .. في سبيل امر ما يصدقون .. وحسبهم معد ذلك وعد الله .
سماها نخعبن بك غانا منهم منتقمون ، او بريك الذي وعدناهم غانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولعمرك وسوف تسألون

الاسلامية بما يتم من ازالة سلطان الشريعة الاسلامية عن الركس المتواضع الذي سمح لها ان يحكمه وهو ركن الاحوال الشخصية او تشريعات الاسرة .
غالواضح ان كثيرا من الرعساء والزعميات يحبل لواء تغيير حكمهم الله في هذا المجال بما ينادون به من مساواة المرأة بالرجل في الارث ومن تحديد التمدد وتقييد الطلاق .. الى اخر ما يطالعون به كل يوم على هذه الامة المنهكة بالجراح .
والذي يبدو من خطتهم في مجال المحاكم والقانون انهم يملكون نفس المسيل في مجال التعليم ليمسكوا به من الازدواجية الى العلمنة الكاملة ..

الكويت تفكر بانشاء مصنع للبيرة تكلفت ١٢٠ مليون بن ..



حالية من الكحول ! وما اعراسا انها ستبقى هالية من الكحول ! هل سنبدا وحدات الامن بتجديد محبزين يقومون باختيار زجاجة البيرة ومعمره حلوها من الكحول او عدمه ! الا يمكن ان تعالج ببعض المواد الكيميائية لتكون بيرة كاملة !
ثم لماذا هذه البيرة الحالية من الكحول ! امن قلة انواع الاشرية وتنوع طعموها واحساسها مذاقتها ! ان الاسواق زاهرة بشتى انواع الشرابات الحلال .. لمن اراد ! فما بالكم تحومون حول الحرام وتتمشقونه وتبحثون عن السبل الموصلة اليه ؟
ثم لماذا ؟ .. ان الامر ليس متصورا على استيراد هذه البيرة ، بل صنعها محليا .. في الكويت ! وبطاقة انتاجية قدرها ٧٢٠٠ زجاجة في الساعة ، اي ما يعادل ١٧٢٨٠٠ زجاجة في اليوم الواحد ، اي ما يعادل ايضا خمسمسكان الكويت !!
ان جميع انواع الشراب في الكويت (مسدا المشروبات الغازية) مستوردة من الخارج ، فما سر صناعة البيرة وحدها ؟
مهما يكن فان الخبر لم تشره الصحف المحلية ، بل شرفته مجلة تصدر في باريس ، ونحن في انتظار الرد الرسمي عليه !

نشرت مجلة « المستقبل » في عددها رقم ٥٩ الحضر التالي : « من السلع الاستهلاكية التي ما تزال في طور طوولتها في الاسواق العربية : البيرة التي كانت حتى الان محرومة من دخول دول الخليج والسمودية لسبب احتوائها على الكحول . الا ان الصناعيين قد توصلوا منذ بضع سنوات الى صناعة البيرة من دون كحول لتتلاءم مع بعض الاسواق العالمية ولا سيما الدول العربية المحافظة (كذا) وقد حصلت شركة يابانية تدعى « شونان ميتشي بوتنغ » على التزام لتصدير دفعة أولى مؤلفة من ٢٠١ الى زجاجة بيرة دون كحول الى اسواق السعودية ، تتبناها شحنات شهرية تبلغ ١٤٤ را مليون زجاجة سعة كل منها ثلث ليتر ، وسابع الشركة اليابانية ذابها توسعها اذ ما تزال المفاوضات قائمة بينها وبين الكويت لاقامة معمل لاساج البيرة بدون كحول محليا ، وتقدر كلفة اشاء المعمل هذا بـ ١٢٠ مليون بن ياباني ، وتقدر طاقتها الانتاجية بـ ٧٢٠٠ زجاجة في الساعة » انتهى الخبر .

وسال الان .. هل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحا فكيف يوفق مع القانون الذي يحظر استيراد الخمر او المير ؟ وقد يقال ان هذه البيرة



تفاصيل لتواطؤ ضد الثورة الفلبينية

سمو الأمير سعود الفيصل في ٢٣ - ٢ - ١٩٧٨ من مفاوضات سلامات هاشم مع الوفد الفلبيني تحت إشراف عويضة ، والذي يدعي فيه سلامات هاشم أنه رئيس لجنة تحرير مورو . ويطلب منه من اللجنة الرباعية الاعتراف به ليحضر هو إلى المؤتمر الإسلامي الرابع في دكار بالسعال ، وقد قال سلامات في تقريره في المادة الثانية بالصفحة الثانية : « أن استمرار القتال في جنوب الفلبين لا يعيد المسلمين بل يؤدي إلى التدمير والنجاسة » . وهذا كلام خطير يجب ألا يقوله رجل يحمل السلاح في وجه عدو يريد استخلاص حقه الشرعي منه .

ونشر للقاري الكريم أيضا ترجمة الخطاب الموجه للجنة الرباعية لبطع المسلمون على الحقائق .

واننا هنا ندعو سلامات هاشم إلى أن يلزم الصف ، ويرجع للعمل مع أخوانه بدأ واحدة ، ولا يمرر به توفيق عويضة وغيره . وأن الهيئات الإسلامية المحايدة كالأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي في جدة ، أو رابطة العالم الإسلامي في مكة ، مستعدة للنظر في ملاحظات سلامات هاشم وغيره على القيادة الشرعية إذا كان هالك ثمة ملاحظات ، أن هذه الهيئات مستعدة للعمل على حسم الكلمة ، وتوحيد الصف ، حتى لا تنتشر انجهد ، ويتصارع المسلمون فيما بينهم ، عندئذ سيعبر الحال لماركوس وأخوانه لنقصاء على المسلمين في جنوب الفلبين .

وقف إطلاق النار على أن يعطى لمسلمون الحكم ، تلك الحقوق التي تنكر لها ماركوس . ولا نعري لعل من يعرف توفيق عويضة يربط به وبين هذا الانفصال .

ولعدم الدليل على ذلك فانتها نشر للقاري ترجمة تقرير سلامات هاشم عن المفاوضات بينه وبين حكومة الفلبين تحت إشراف محمد توفيق عويضة . . ولا نعري من الذي أدخل توفيق عويضة في هذه المفاوضات ؟! ومن الذي أدخل سلامات هاشم في هذه المفاوضات ؟! مع أننا نعلم أن المفاوضات التي جرت في طرابلس هي بإشراف الإمامة العامة للمؤتمر الإسلامي بجدة . . ولا شك في أن هذه المفاوضات بين سلامات هاشم والحكومة الفلبينية بواسطة توفيق عويضة لم تجر إلا بعد أن ينس ماركوس لصمود قائد الجبهة الشرعي نسور مشواري وجماعته .

وبعد قام سلامات هاشم بشكر توفيق عويضة على موقعه ، وهذا الأخير كما أسلفنا رحل مشبه .

ومقدم للمحاكمة في بلده . وكان توفيق عويضة قد أعطى سلامات هاشم مركزاً في القاهرة فأغلقت الحكومة المصرية . كما أن وزارة الخارجية المصرية أطلعت استعراها لهذه المفاوضات التي تمت باتراب أو بيلمز توفيق عويضة .

ونشر اليوم الترجمة للنص الإنكليزي للكتاب والتقارير الموجهين إلى اللجنة الوزارية الرباعية بواسطة

كنا قد وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر تفاصيل التواطؤ الذي أحدث الشقاق بين المسلمين نفسي الفلبين ودور توفيق عويضة فيه . وأنقراء يعرفون من هو توفيق عويضة . . هذا الرجل المقدم للمحاكمة الآن في مصر بتهمة لا يريد أنحوس في تفاصيلها ، أما نترك ذلك للقضاء .

أما فيما يخصنا فقد زار توفيق عويضة الفلبين بدعوة من ماركوس وتحدث بواسطة الإذاعة والتلفزيون مشيداً بسفاح المسلمين ماركوس ، وسياسته في جنوب الفلبين ، هذا الحديث الذي لاقى استياء وموجه سخط بهس في الدين وحدثها من في العالم الإسلامي بأسره .

وبعد زيارة توفيق عويضة للفلبين ظهر الإشفاق في أوساط المجاهدين فقام سلامات هاشم وأبو الحير التو بالانفصال من جهة تحرير مورو ، وقد أعلنت أذاعته لندن مؤجراً عن هو ماركوس عن جماعة أبو الحير التو المنشقة . وتقول إذاعة لندن أن أبا الحير التو وعد بالتعاون مع حكومة ماركوس . هذا ما قالته إذاعة لندن بقله كما سمعنا .

أما سلامات هاشم ، المعروف أنه لا يشق من القيادة المعترف بها في العالم العربي والإسلامي ، وهي القيادة التي يرئسها (بورمشواري) وهي القيادة التي قامت بالمفاوضات في طرابلس مع حكومة الفلبين حول إعطاء المسلمين حقوقهم ، وحول

من أخبار العالم الاسلامي

»

ودينه ورفع راية الاسلام ضد
الحرب الصليبية الحاقدة التي تش
على المسلمين في الجنوب لانهم مسلمون
« ولينصرون الله من ينصره ان لله
تقوي عزيز » « ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم »

الكلمة ، وجمع الصف ، والعمل
باخلاص على املاء كلمة الله والجهاد
في سبيله ، والتمسك بكتابه وسنة
رسوله ، وتوسيع حركة الجهاد
الاسلامي ، هذا الجهاد الذي يجب
الا يحيد قيد اكلة من الاخلاص لله

واننا في الوقت الذي يدعو فيه
سلامات لتتقل والرجوع الى الصف
دعو القيادة الشرعية ايضا للاحد
بأية ملاحظات مقولة من أي طرف
من الاطراف ، التي من شأنها توحيد

خطابات سلامات هاشم الموجهة الى أعضاء اللجنة الوزارية الرباعية بواسطة سمو الامير سعود الفيصل بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٧٨

عرصة لما تعبده حكومة الظنين من الرغبة في
استئناف المفاوضات مع الزعامة الجديدة لجهة
تحرير مور .

واذا كان ذلك هذا الزعامة الجديدة فهذا
لا يعني اننا مجري وراء الزعامة لان الزعامة
ليس مهمة بالنسبة لنا ولكن المهم ان نصل
المشكلة . وبعد حل المشكلة نترك الشعب
بغداد بواسطة الانتخابات الحرة زعماء لهم .
فمن ان اتنا يريد ان نذكر هذا ضرورة ايجاد
مور مسوري فبما عن الصورة اننا اجراء
حل المشكلة لان مشاركتهم في المشكلة لا نحل
المشكلة فعلى الاطلاق وذلك بسبب تعصب
دوامه وعموم سياسة وطريقته التي لا بد
من الاعتماد عليها اذا رغبا في التوصل الى حل
سلمي . وبعد حل المشكلة يمكن لسواري ان
يقني لان اليب للزعامة سيكون مبنوا له .
واذا اختاره الشعب في الانتخاب ضمن بنعمه
لاجل الوحدة مما تكون أيولوجية
وانهاياته السياسية .

وعلى ضوء الحالة التي ذكرتها انما اود
ان اطالب سعادتك بالاتي :

١- الاعتراف بالزعامة الجديدة للجهة لاجل
ايجاد حل عاجل ومشرف للمشكلة بجموب
الظنين . واذا لم تفتح سعادتك بالزعامة
الجديدة وتتأيد لها من الاقلية الاسلامية
في جنوب الظنين فسنبا بعض اعضاء جهة
تحرير مور ، اود ان ترسلوا وعدا للتقسي
الحقائق في الداخل حتى تصروا الحقيقة ، انه
ليس من العدالة ولا من الحكمة ان تستمر
مظلمة المؤتمر الاسلامي في اعترافها بسور
مسوري كرئيس لجهة تحرير مور في الوقت
الذي لا يعترف به شعبه .

داخل اطار سبلات عن قرارات منظمة
المؤتمر الاسلامي ولتحت اشراف منظمة المؤتمر
الاسلامي .

ومما لا بد من الإشارة اليه انه بعد
استيلائي على رئاسة الجهة اصدرت أمرا
الى رجالي في الميدان بان يلتزموا داخل مراكزهم
ومشاغلهم وان لا ينهركوا الا لغرض الدفاع
من انفسهم فقط وذلك احترامنا لما لوقت اطلاق
اقرار ولاننا اخلصي الجهة للبحث عن حل
سلمي وعادل للمشكلة ولكن القوات المسلحة
الظنينة توسيع هيلاتها العسكرية ضد الجهة
ومن داخل مراكز جيشي بانها مورد ومطالبها
مما دفع بالصحة الى الدخول في عمليات
دفاعية شديدة .

ولاكون صريحا مع سعادتك ان استمرار
الحرب في جنوب الظنين ليس لصالح المسلمين
وعلى الاخص الذين الذين يكونون دائما
ضحايا الحرب ومعرضين للقتل بدون استثناء
بالسائل والقصف بالمدافع وهم ايضا يمتون
من الجوع لان وسائل عيشهم قد دمرت وهم
ايضا يتشردون من اراضيهم ومقدوا بيوتهم
ويضاف ان هذه العملية تؤدي بهم الى المجاعة
العامة .

ولاكون صريحا محكم مرة ثانية ان جيشي
بانما مور لا يقدر على الدفاع عن المسلمين
الذين وبذلك تلحق في المعدات الحربية . واذا
كانت الجهة تلك المعدات العسكرية
الضرورية فاستطيع ان اؤكد لكم ان رجالي
يقدر على تحرير جميع اراضي المسلمين
بالجنوب في فترة وجيزة .
ونظرا للموقف الحالي ، عطينا ان ننظر

اصحاب المساعدة :

ان مساحة اخوانكم المسلمين في جنوب
الظنين تزداد سودا ونقدا . وقد اشدنا
التقارير التي وصلنا من مراكز اللجنة المركزية
للجهة في الداخل بان القوات المسلحة الطنينة
توسع هيلاتها العسكرية الحوية والهيرسية
والبرية في الكثير من اجزاء مناطق المسلمين وان
هذه القوات تمتد الى انهاء اتفاق وقف اطلاق
النار وقد اكدت هذه التقارير تقارير أخرى
وردت من المسلمين الذين .

ومن ناحية أخرى ان الرئيس نوردين
ماركوس قد ارسل وفدا الى الشرق الاوسط
في يناير الماضي ١٩٧٨ لطلب بالاتصالات مع
الزعامة الجديدة لجهة تحرير مور الغربي
تواجدت في القاهرة في هذا التاريخ بلذات .
ثم تابع هذا الوفد وقد احر من قبل الحكومة
الظنينة للمناقشة حول استئناف المفاوضات
بين الطرفين المتحاربين ، وقد عت
الاستشارات مرتين بين الوفد الظنيني وود
الجهة تحت اشراف المجلس الاعلى للشؤون
الاسلامية بجمهورية مصر العربية وقد عبر الوفد
الظنيني في هذا الاجتماع عن رغبة الحكومة
في استئناف المفاوضات مع جهة تحرير مور
وعلى الاخص مع الزعامة الجديدة للجهة .
وكاستجابة لرغبة حكومة الظنين في استئناف
المفاوضات مع حكومة الظنين . عبرت الزعامة
الجديدة عن رغبتها واستعدادها لاستئناف
المفاوضات مع حكومة الظنين .

الا ان الاستشارات لم تناقش اي تفاصيل
ولذلك لان الجهة مظنية في موقف من شأنه اي
محاولة تتفاد لحل المشكلة سلميا لابد ان تكون



لا نسمح لأن القسب موقوف بحرها كما قد حدث
١ - وإذا شعر مؤثر وزراء الطارئة
الإسلامي بأن الحل السلمي للمشكلة غير
مجدى ، نحن نطالب سعادتك بأجبار أعضاء
المؤتمر على إعطاء الزعامة الجديدة للجبهة
النايبي الذاتي الكامل بالقرار الذي نستطيع
أن تؤكد لسعادتك بأن رجالنا في الميدان يفترون
على أجبار حكومة الفلبين على قبول مطالب
الجبهة الممتدة والمعادلة .

يكرر مطالبنا من سعادتك لاتخاذ الإجراءات
اللزامة نحو طلبنا هذا ولذا لكامل أهوانكم
المسلمين في جنوب الفلبين .

ولي الضام ندعو الله لسعادتك الصحة
والقوة من القوة والقدرة لفدوة الإسلام
والشعوب الإسلامية في كل مكان

المخلص : سلامات هاشم
رئيس جبهة تحرير مورو

للبلاد الإسلامية التي يفتقها فتح الجبهة
صحة المراقب في المؤتمر .

٢ - أجبار المؤتمر الإسلامي على اتخاذ
إجراءات ذات فاعلية للضغط على حكومة
الفلبين هي التي يوعدها بمنح المسلمين
الاستقلال الذاتي . وهذه الضغوط يمكن أن
تكون بواسطة القاطمة الاقتصادية كإيقاف
المساعدات الاقتصادية للفلبين ، وإيقاف
معهمة الفروع والتسريول هي التي وعدنا
للاستقلال الذاتي للمسلمين .

٣ - وإذا كان لا يزال هناك أعضاء المؤتمر
يعتدون بمور مصوري ويهدونه خارجو
أجبارهم على إعادة النظر إذا كانوا يريدون
أيجاد حل لمشكلة أهوانهم في الفلبين لتسا
نعرف تماما أن القضية تحت شهادة مصوري
لا توجد لها حل . لأن الزعامة القاتلة على
الداخل والظلم وعلى أساس دافع سطحي

٤ - أجبار حكومة الفلبين على استئناف
المفاوضات فوراً مع الزعامة الجديدة لجبهة
تحرير مورو خلفتها التماثيل حول لتعيد
وعد حكومة الفلبين فتح المسلمين الحكم الذاتي

٥ - تقوية اتفاق وقف إطلاق النار وبواسطة
إرسال عدد آخر من المراقبين القادرين على
القيام بالرقابة والتدوير في المناطق التي
يشهد فيها القتال من أمثال سولو وباسيلان
ورمبوانا ، ولانو ، وكوتابانو ، ودافاوا .

وإذا لم نواصل أي حل قبل انقضاء
المؤتمر الإسلامي القادم في دافاوا - سحلال
أو بعبارة أخرى إذا تعذر استئناف المفاوضات
قبل انعقاد المؤتمر ، نحن نطالبكم بالاتي :

١ - اتخاذ الإجراءات الضرورية لدعوة الزعامة
الجديدة للجبهة لحضور المؤتمر وذلك طبقاً
للسراوات المؤتمر القادم لوزراء الخارجية

تقرير سلامات هاشم عن المفاوضات بين حكومة الفلبين وتحت إشراف محمد توفيق عويضة

● موقف جبهة تحرير مورو من استئناف المفاوضات بينها والحكومة الفلبينية ..

التي سمح بالحكم الذاتي قبل استئناف الأمن
والسلام فيها وذلك لأن عقد الانتخابات في هذه
المناطق المتكوبة يعني حرمان المسلمين المشردين
إلى الجبال وإلى البلاد الأجنبية من المشاركة
في هذه الانتخابات .
● موقف جبهة تحرير مورو :-

إن جبهة تحرير مورو تكرر رغبتها المخلصة
في إيجاد حل سلمي وعادل لمشكلة المسلمين
في جنوب الفلبين لأن جبهة تحرير مورو تشعر
بأنه إذا لم نحل المشكلة لأعضاء المسلمين
في المنطقة سوف تكون المشكلة صعبة وذلك
لأن الفلبينيين سوف يستغلون الموقف لصالح
طموحهم بما شعروا في بعض أجزاء البلاد أنهم
قد سبوا مشاكل كبيرة ليس فقط للجبهة بل
للحكومة نفسها . وإن الجبهة نظم المخلص
شكرها لصد بـ المساعدة الدكتور محمد توفيق
عويضة على مبادرته وتبليته للاتصال بهـ
الجبهة وحكومة الفلبين .

سلامات هاشم
رئيس الجبهة

المفاوضات مع حكومة الفلبين في أسرع وقت
لتوصل إلى حل سلمي وعادل للمشكلة هي
جنوب الفلبين هي تولد أعمال سوء النماء .
٢ - أن الجبهة تصر على أن استئناف
المفاوضات قبل عقد الانتخابات لغيره الانتخابي
في ٧ أبريل ١٩٧٨ . وفي حالة أن حكومة
الفلبين لا توافق على الموعد المقترح فإن الجبهة
لا تقبل أبواب المفاوضات بل سنظل الجبهة
بالضيق في رغبتها واستعدادها لفتح عين حل
سلمي وعادل للمشكلة . وبه أن الجبهة قد
عبرت عن رغبتها واستعدادها للتفاوض في أسرع
وقت لأنها تسجل بعدم مسلويتها عن أي تأخر
في تحقيق حل سلمي وعادل للمشكلة بالجانب
٢ - أن جبهة تحرير مورو تصر كذلك أن يكون
المفاوضات خارج الفلبين . إلا أن الجبهة
سترحب بتوقيع الاتفاق النهائي الذي توصل
إليه المفاوضات داخل الفلبين .

١ - أن جبهة تحرير مورو تريد أن تسجل أيضاً
بمعارضتها لعقد الانتخابات القوية في المناطق

استجابة لإعلان خطية الرئيس اردنلاند
ماركوس عن رغبته في استئناف المفاوضات مع
جبهة تحرير مورو حيث أبلغ خطيته بهذه
الرغبة الناجمة المركزية للجبهة بواسطة صاحب
المساعدة الدكتور محمد توفيق عويضة الأمين
العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وتابها
رود الحكومة الفلبينية المكون من أصحاب
السادة السفير جى . في . كروس والسفير
باسميكو كاسترو والسفير لينييريج بالهندامان
قد عقدت سلسلة من الاستشارات مع هؤلاء
السادة في الفترة بين ١١ إلى ١٩ يناير ١٩٧٨
ثم بين ٧ و ٨ مارس ١٩٧٨ مع أصحاب المساعدة
السراء كاسترو بالهندامان وتابلانو بيكر بمقر
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية تحت إشراف
الدكتور محمد توفيق عويضة .
وبعد على ما ذكر أعلاه قلنا أعلن الاتي
كموقف للجبهة :

١ - استجابة لرغبة حكومة الفلبين لمسي
استئناف المفاوضات فإن جبهة تحرير مورو تعلن
عن نفس الرغبة والاستعداد لاستئناف

جامعة الكويت .. غفلة أم تواطؤ؟!

مقابل أخي القاريء قوة هذا نص وبلاغته ! ونحن على ثقة انك لن تجد مثله في اكتشاف ان هذا الموضوع الذي يدرس في جامعة الكويت ، في كتاب « العربية المعاصرة » لا يختلف في أسلوبه عن أي موضوع « انجيري » مترجم ، ترجمه طالب في المرحلة الثانوية أو المتوسطة !

وإذا تجاوزنا هذه النقطة ، أجازا لا مجزا ان شاء الله ، نستواجه ما هو ادهى من هذا الاحلال اللغوي في ذلك الكتاب النشاز حيث نجد بعض النصوص المختارة ، والتي تدرس لطنة جامعة الكويت المسلمة ، تحتوي على ما يضاف عقيدة الاسلام ويطمسها في الصميم ، ولا غربة في ذلك اذ ان الكتاب قام بتأليف خمسة من المؤلفين النصارى هم : بيتر عبود ، والاس ايرويس راجي رموني ، ارست عبد المسيح ، ارست مكاريوس وسادسهم ... صالح الطعمة لاتجرم نصرانيته ولكن نجز بيان الحب سيطمي على الطيب ان لم يكن الرجل نصرانيا يصيف إلى حبهم خبثا بالكيد والطمع بالاسلام . ولترك الحكم لك ايها القاريء فيما جاء به ذلك الكتاب المشبوه من أمور تتنافى مع عقيدتنا الاسلامية حيث نقل هذا الكتاب نصا لاحسان عبد القدوس في قضيه الحساب عند المولى عز وجل يفيض جهلا بعقيدة المسلمين ليقوم مؤلفوه النصارى بتمسح قلوب الطلبة الوافدين الذين لا يعرفون من الاسلام الا اقليل يفيض ذلك الجهل فتضطرب عقائدهم ويمشون على غير ملة الاسلام

القوية . فاقدر ما نقل عن احسان عبد القدوس :
« كانت الروح تصعد الى السماء حائفة .. انها مقلة على ساعة الحساب .. ماذا يكون مصيرها ؟ الجنة أم النار ؟ وأخذت لروح المعذبة تسأل ماذا تقول لقضائها .. وماذا يقول لها قضائها ؟ انها لم تفس ان لها اخطاء ولكنها اخطاء بسيطة ، فهل يحاسبونها على هذه الاخطاء ؟ هل يدخل النار بسبب هذه الاخطاء ؟ لا .. مستحيل .. ان هذه الاخطاء لم تسيء الى احد . »

يلاحظ القاريء الكريم ركائكة الالوب .

ووقع فريق من الملائكة يستقبل الروح الصاعدة ويبتسمون لها وتقدم بها ملاك جميل ، وقادها في اباء السماء الى ان افضلها بهوا واسما ، وسمعت الروح صوتا فيه قوة الرحمة :

يا عبد الله اذكر لنا ما فعلته في حياتك .

وارتفعت الروح وسجنت وصاح الصوت :

قم يا عبد الله وواجه قضائك بسمس مطبنة .

وقامت الروح وهيمت في صوت مرتجف :

اني في حسي ارحم الراحمين .

وصاح الصوت :

يا دينك ؟

وقالت الروح :

مسلم .

وسكت الصوت لحظة ونظر في كتاب كبير بين يديه ثم عاد يتكلم :

ما هي اخطائك ؟

ليس لي اخطاء .. لقد عشت

لا اسيء الى احد من اهل الارض .

وسكت الصوت مرة اخرى ، ونظر في صفحة الكتاب الكريم .

ثم قال :

لقد شربت الخمر !

وقالت الروح في رجفة :

لقد عشت لا اسيء الى احد

من اهل الارض !

وتكلم الصوت :لقد عرفت النساء!

لقد عشت لا اسيء الى احد

من اهل الارض !

لقد تركت الصلاة والصوم !

وقالت الروح في خوف .

لقد عشت لا اسيء الى احد

من اهل الارض !

وسكت الصوت قليلا ، ثم عاد

يتكلم فأصدر حكمه :

الجنة !

وتقدم ملاك صغير وقاد الروح

الى الجنة ، ونظرت الروح فوجدت

مريقا من اهل الجنة وسألهم :

هل انتم مسلمون ؟

لا .

مسيحيون ؟

لا .

يهود ؟

لا .

ما اتهم ؟

انما هنا منذ زمن طويل ، قبل

ظهور الاديان ... وقد دخلنا الجنة

هنا لأننا عشنا لا نسيء الى احد من

اهل الارض .

احسان عبد القدوس

« عقلي وقلي » (القاهرة ١٩٦٢)

ص ١٦ - ١٨

ادن حسب عقيدة جامعة الكويت

يقى لك أخي القاريء ان تفصل

ما تشاء : تشرب الخمر ، تربي ، تترك

الصلاة ، تكسر الصيام فبصيرك

الجنة لا محالة « ان لم تسيء الى

احد من اهل الارض » ولو كانوا

اليهود اباء القردة والحنازير . اما

اذا اردت الحق الذي لا يراء فيه منخذه

من ثم الحبيب محمد صلى الله عليه

وسلم « من قال لا اله الا الله

مخلصا بصل الجنة » ومن مقتضى

قولك لا اله الا الله الا تفعل ما نهاك

لله سبحانه وتعالى عنه وان تقوم

بفعل ما امرك به .

وامعنا منا في رفض عقيدة جامعة

الكويت فاننا سنقول لها بصول عال :

يا جامعة الكويت ان الامسة قد

استأمنتك على ابناتها كفى تسبحين

بمثل هذا ان يدرس في مناهجك ، اهذه

غفلة أم تواطؤ مع الذين يريدون

ضرب عقيدة الامة وزلزلتها . نرجو

ان نسمع من الجامعة الرد المناسب

عن هذه القضية والا متواطؤاتها ثابت

لا محالة .



قراؤنا يكتبون

اللامبالاة في الشاب الكويتي ..

شأنها جادون قادرين على تحمل المسؤولية بسبب الوسط وتثيرة فيهم ؟ - نوع بريبة الأسرة حيث أن الأب والأم لا يعودان ولدهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر بل كل شيء عليهم والطفل مجرد يأمر ويحذرون طمعا كلامي هذا لا يشمل كل أسرة وأما البعض -

هذان عاملان أدبيا إلى نشوء السلبيّة واللامبالاة في الشاب الكويتي وقد تكون هناك عوامل أخرى خانسي التفكير في حصرها والانتفات إليها .

جمال حمد
جامعة الكويت

أي اهتمام ويقول عبارته المألوفة - مالي تسهل - . هذا الموقف من قس الشاب أعمال نشوء - في نظري إلى عاملين :-

١ - الطفرة التي حازت عليها الكويت لها تأثير في انشاء هذه السلبيّة حيث أنها وفرت كل ما يحتاجه الشاب الكويتي بكل سهوله ولا تأخير - وهذا ليس عيب - إنما ردة العمل عند الشاب الكويتي لم تكن على الطريقة السلبيّة والقويّة وإنما قابلها بلادعة والمرفق واللامبالاة .

- وأمنه قول في السابق - باننا نلاحظ أن الدول الفقيرة عمومًا

هناك ظاهره منتشره بشكل كبير في المجتمع الكويتي بشكل واضح وملحوس .

ظاهره قد تؤدي إلى نتائج سلبية مضره على المجتمع الكويتي خاصة وعلى المجتمع العربي الاسلامي عامه لا وهي ظاهره السببيه في الشاب الكويتي .

وجد كثير من الشباب - الا من رحم ربي - حين يواجه موقف ان مشكله سواء على مستوى المجتمع المدني يعيش فيه او في الاطار والمحيط لوجوده كاتفرسه مثلا او الجامعه و لعل . يواجهها بان لا يعطيها

يراي عمو الله وعدوكم يخطر على ارضكم التي سقاها بالدماء اناؤكم ؟ .. لها بهز قلوبكم ويثير حساسيتكم ان احوالكم قد احاط بهم العدو وسأهم

الون الضف ؟ .. ان كنتم عربا .. بالعربي يصير العربي وان كنتم مسلمين .. بالمسلم يصير المسلم ويصير ..

وان كنتم من بني البشر .. فالانسان يرحم الانسان .. ؟

أفأكلون وتشربون وسعوا وواخوانكم هناك يسربلون بالذهب ويخوضون النار .. وينامون على الجبر ...

الا فلتعلم الدنيا :-

ان اتباع محمد لا يذلون ولا يستعبدون ما بقى فيهم رجل يقول الله أكبر ..

ان اتباع محمد قد يذلون ولكم لا يوتون ..

وان اعداءكم قد يقيمون حيناً .. ولكم لا يستقرون ولا يملكون .

يوسف أبو راس
هلبرج - ألمانيا الغربية

المسلات اسرائيل تتحدى وتقسم القول بالعمل لنحفل ونقتل ونهزم .. والعرب ما زالوا يحاولون جلب مطف العالم ولفت نظره أنهم مسلمين يرفعون السلام .

يا أيها الناصي الا زال الطريق لملك قلبنا .. ؟

جربم الشرق والغرب علم جدوا الا الحدان ولم تجنوا الا الهزائم القتالية ما من امرهم دينهم بالجهاد هي يفتحوا العالم ويهدوا البشرية إلى دينهم ،

معدوا حتى فتح العدو بلادهم .. ونهزم من دينهم ..

يا من حكم اجدادهم بالحق انظار الأرض ، وحكوا بالباطل في ديارهم وأوطانهم يا من باع اجدادهم نفوسهم من الله بل لهم الجنة ، وباعوا هم الجنة بطباع نفوس صميرة ولدائد حيا قذيلة ..

.. مالكم سقيم دينكم .. وترككم عريكم .. وقمتم عن نصر الله ... وحسم ان القوة للبشر وقد جعل الله العزة لله وللرسول وللمؤمنين .. أما يؤلكم .. ويشجى نفوسكم

الح مئة مليون مسلم .. ؟

كنت استمع إلى خطاب يمين بعد ان أنهى محادثاته في الولايات المتحدة .. وما ان أنهى خطابه حتى تراجعت الابنية امام نافذتي فيها علامات استفهام مقرونة بعلامات تعجب وحيرة ..

بعد ان أنهى وزير خارجية العدو خطابه .. تصورت حال العرب حكايًا ومحكومين وما وصلوا اليه من ضعف وهوان وما لحق بهم من خزي وعار . اسرائيل تشرب وتحتل . والعرب .. العرب لا يجدون سوى القوّة إلى هيئة الأمم المتحدة ليقيموا شكوى .. لا تلبث ان تأخذ طريقها إلى مسألة



قراۋنا يكتىبون

ماذا
نحتاج
اليوم..؟؟

ان قوه الايمان بالله هي القوه التي لا تضاهي وما احوشنا بل ما اشد القوه اى والله ما احوشنا بل ما اشد حاجتنا لها في هذا الوقت . انها ليست بالامر الصعب على من هداهم الله وعرفوا الحق وعرفوا الباطل ولكنها صعبة على من غاص في عالم الترف والنعيم وانغمس في الطغيان وما عاد يعرق بين ه قوياطل . . ان اعداء الامة الاسلامية قد سبوا الى سر قوه ويرسمون الاشكال للقضاء على مصدر هذه القوه والحيوية مما لانوا وما برحوا يواصلون ليالهم بنهارهم حتى تحقق لهم بها ارادوا لقد سالت سمومهم في جسم امة الاسلام فحرت مع النساء فانكبت ذلك الجسم وافقدته حيويته ونشاطه مجلس بعد ان كان واقفا وما استطاع الوقوف مرة اخرى وامكنهم بذلك ان يتحكموا بالمسلمين على ما تليه عليهم احواءهم ممزقوا التشل وفرقوا الصف واغروا الشباب بشتى الوسائل فلم يعد جسم الامة الممزق قادرا على الحركة مانطعات لمة الاسلام البراقه وبدت لمة باهية واهية تكاد لا ترى ممن يا ترى سيعيد للاسلام لعمته وبريقه ؟ من سيعيد له

هينته ووقاره ؟ هل يفعل ذلك أولئك
التساقب 'أنيس اتخدعوا بالكاذب العرب
وانقادوا لخدعتهم ، أم أولئك الحكام
الدين ، اخضعوا في راسهم ورتكوا تعاليم
دينهم ولا اعني بالحكام جميع حكام
المسلمين — استمع الله وكذلك لا
أخص منهم احدا — ان الاسلام لن
ترجع هينته ومكانته الا بوجود اناس
بحارون ويمائلون من سيقهم في العمل
والعمل ، اناس جعلوا رضاء الله فوق
كل اعتبار — اناس اتحدوا من
تعاليم الدين شريعة ومن اخلاق
دينهم تبراسا يمشون في بوره ، ان
شباب المسلمين اكفاء لتحقيق اهداف
الاسلام لو وجدوا المرشد الناصح
الحلص الذي يوجههم التوجيه السليم
الذي جعل كل قصده من ذلك رضاء
الله وعمره دينه ، والكلام في هذا
الموضوع طويل ومناصل .
ولكن لم يبق لي الا ان ادعو الله
العظيم القادر المفسر ان يعيد للاسلام
مكانته بروجع ابناءه اليه الرجوع
الصائق .

عبد العزيز محمد
السمودية الزلفي

قسم البغية

كتب لنا الاخ الموصع ب . ع . م
كلمات حماسه ينقد فيها اولئك الذين
يطاردون اولياء الله لانهم يحسون
بالرعب منهم وذلك للقضاء عليهم
وعلى اهلاكهم اما بالسجن او التشريد
او القتل ويسائل : ولماذا يحدث
كل ذلك لدعاة الاسلام ؟ وغيرهم
يعيشون حتى وهم في السجون

معززين بكرمين .. ان اللائمة توجد على تلك الفهم المغايبه التي يعيش حياة نفاق ومداينة وصد عن دين الله لرواج بقضاعة النسوة مما لم يعهد في الحيا • لجاهلية لوجود المروءة والشجاعه والكرم الـ يقول احدهم بالرغم من فسوقه : اليوم خير وغدا امر – اما اليوم مكثرت الخلفاء يقولون – اليوم خير وغدا حمر –

حقیقۂ اسرائیل

— حقيقه اسرائيل هذه كلمه طويله
للاخ ابو البراء — مسجد القطار ،
انضمنا معها من يلخص الموضوع يعقول
تعددت الاجابات — في هذا الوقت
— من باحث ومجيب وسائل ...
عن حقيقه اسرائيل ؟ ويعني للمسلم
دائما تصويره الذي يخالف بصورات
النشر ، وحكم يعرّده دون العالمين
• فلم هذا ؟ لان المسلم ينظر صور الله
وهذا هو القول الفصل •
والنظر من خلال كتاب الله وسنة
صطماه صلى الله عليه وسلم يوضح
لنا الموضوع • يقول الله سبحانه —
قل هو العاذر علي ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم
او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس
بعض ، انظر كيف تصرف الايات لعلمهم
يقهون — •
انن عدم التمسك باحكام الاسلام
فيه التفرق والضعف وهذا هو حال
العرب اليوم مما يعطي القسوة
لاسرائيل فتميت في الارض فسادا
وعليه ان يكون هناك نصر الا
بالرجوع الى الله سبحانه .

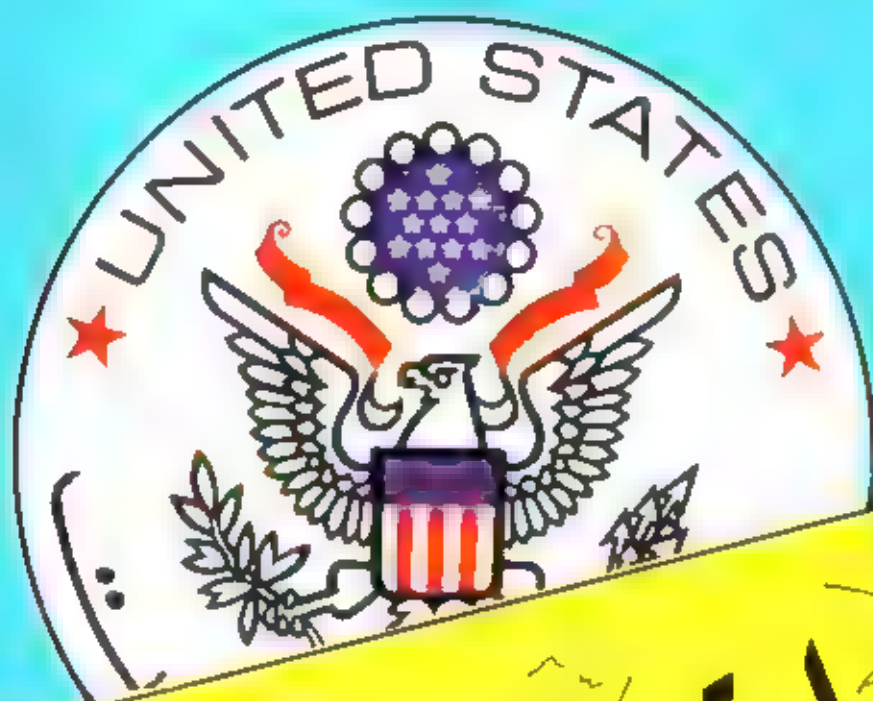
الإشراف على دوائر الولايات والمستشفيات في قطاع الأفراد. يضاف إليها أجهزة البريد الجوي وديار نصف فلسطين الغربية وخمسة دوائر فلسطين الأجنبية. العلاقات مع بلدانها مع الإدارة من الناحية : قطر وديار نصف البحرين ٢٥ فلساً : الكويت فلساً : السعودية ريال ونصف : دولة الإمارات العربية المتحدة درهم نصف : الأردن ١٢ فلساً : مصر ١٠ جنيه

وكلاء الموزع : الكويت : شركة الطليح لموزع الصحف في مؤسسة الجرس لموزع والامارات دولة قطر : مكتبة المدارس في دولة الإمارات العربية : مكتبات خلافة بن الوهيبة : تكون الجروان الرئيسية بخورفكان : مطبعة عين وكتبتا : مؤسسة القصيرة للطباعة والنشر الذين : جمعية الرق الاسلامي الغربية بعمان : مصر : شركة توزيع الاخبار المنوان : شارع القرب : المؤسسة الكويت : ٢٨٥٥ : ١٩٥٩

علاقة الماسونية بالفائنان

المجتمع

المجلد ٢٣، مجلدي الزهرة ١٢٩٨ هـ - ٣٠ مايو ١٩٧١ م
الطبعة الخامسة - العدد ٣٩٧ - المجلد ١٠٠ فاس



اصلاحه من تعطيل "المجتمع"؟

المجلة الإلكترونية للدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلينكس

مخارم ورق



مِن اِنْتاج وِطْنِي كُوَيْتِي

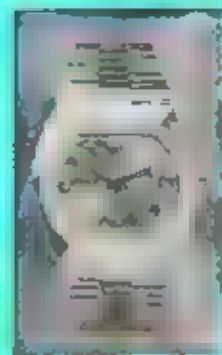
صنع في الكويت من مواد محلية الصنع



SWISS
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات **الشمس** السوية في الشهيرة

معزيت للجهاز
الوقت

قَلْبٍ مِنْ نُّورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ، وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهَاءً وَاسْتِغْمَاصًا »
(الاحزاب / ٥٧)



افتتاحیه :

[illegible]

مرحباً بقاتون الامارات ضد مناهضة اليه اسلامي..

ذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية أن مجلس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة وافق على مشروع قانون يحظر إنشاء أو تنظيم جمعيات أو منظمات تهدف إلى مقاطعة أو هزج الإسلام التي يقوم عليها الدين الإسلامي ، ولتحرم على هذا القانون مثل هذه الممارسات المختصة بمرحلة التي هي حرة في د و منظمات غير حكومية ومنح د بقدر هذه الخطوات المختصة في مجلس الأمن ، سحر ب مجلس د ، أحمد د ، نصيحه عربت فريد في خطوة لاحتجبه العنيفة برسوم الإسلام ومد صفة وسوكتة في مجلس د ، و هل لإمارات نفس لا رتو على حدة د ، في بعض مدحهم دد ، أن مع الإسلام ، نصيحه العنيفة ، سيطوع ب سحر لآخر ، سحر في من أجل الامارات المتحدة أن يسمح الإتهام الداخلي وأثبت بطور الشر في مجلس أمن الإمارات المتحدة في بعض من الواقع الإسلامي الصحيح ، فالإسلام هو الحياة والحفاظ على الإسلام يستدعي مزيداً من الخطوات الاحتياطية لترسيخ مفاهيم الإسلام في واقع الناس وحماهم ومع ذلك مبرها عتوان الإمارات وجزا الله مجلس الإمارات كل خير ونأمل من الآخرين أن يتفوا خطوهم ،

البشير النصراوي في الصحة المدرسية ..

[illegible]

الجمعة

السلامة - السلامة

تَعْبُدُوهُ

18-00000-2

الاجتهاد

رمسيس لتحرير

بدرليمان القصار

العراق
شارع المغرب
الروضة - الكويت
ص.ب. ٤٨٤

لمصلحة من تعطيل المجتمع ؟



★ « الساكت عن الحق شيطان أخرس »
 ★ « من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم »
 ★ « لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليصربن الله بقلوب بعضهم على بعض وليلصكم كما لمن بني إسرائيل » .
 ● فالمسلمون مطالبون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومطالبون كذلك بتغيير الباطل بكل ما يمكنهم من وسائل مشروعة ، ووسيلة المجتمع - هي كلمة الحق الجريئة الصريحة البناءة .

● وعندما تناولت « المجتمع » اوضاع الجامعة انطلقت من الاسس التالية :
 أولا : ان جامعة الكويت ملكا للامة وليست بمقاطعة ... ففيها يدرس ابنها وهم امانة في عنق الجامعة والقيمين عليها وفيها يتعبد الكثير من اطار مستقبلهم وبالتالي مستقبل الامة

لمصلحة من تعطيل - المجتمع - ؟
 ● تناولت - المجتمع - في عددها الماضي اوضاع جامعة الكويت بنقد بناء يهدف الاصلاح والمساهمة في تطوير اوضاع الجامعة والنهوض بمستواها ، وكانت احدى ردود الفعل لهذا الامر تعطيلها لمدة شهرين - وشاء العلي التقدير ان تعود المجتمع الى الصدور بعد شهر واحد لتواصل المسيرة في الدعوة الاسلامية ومعالم طريقها قول الله تعالى :

★ « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر »
 ★ « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

★ « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .
 وقول الرسول صلى الله عليه وسلم :



الجامعة وتعديل اوضاعها وفي عدم توفر المساهمة
الشمسة اذ في الرقابة والتوجيه .

● فهل اخطانا فيما قلنا ؟ وما هو البليل ؟
● ولقد قلنا كذلك :

□ الحقيقة الواضحة ان اساتذة وطلبة
الجامعة معزولين عن المشاركة الفعلية في قضايا
الجامعة . والادعى ان هناك محاولات لغرض مثل
هذه المعزلة على وسائل الاعلام !.

● فكيف يمكن تحديد امراض الجامعة
والطوبى الحاسمي الاهم والاكثر عددا في عرلة من
المشاركة فيها ؟.

● وكيف يتسنى للامة المساهمة في تصحيح
مسار الجامعة في حين انه محظور عليها التحدث
في امور الجامعة ؟.

● وكيف لا تافئ الامم امرا مصيريا يتعلق
بمستقبل ابنائها ؟

□ هذه الحقيقة احدى صور مأساة جامعة
الكويت ... فهل من منكر ؟.

ان الحرية التي يطالب بها في جامعة الكويت
ليست حرية نقد الطلبة لقوائم مطام الجامعة
وليست حرية انطوس على الحشائش !.

● ولكنها حرية اعكر الملتزم بعبده الامم
ونصاياه .

● حرية عقد ادارة الجامعة ومحاسنتها فلا
تضيق ذمعا به بل تتقبل التوجيه والتقويم .

● ان رايشموني على حق غامبوسي وان
رايشموني على باطل غامبوسي .

● حرية تعيين مدير الجامعة سلطات محددة
وواضحة فالسلطات المنظمة تريد من مساند
الجامعة .

● حرية اختيار المدير من قبل الطلاب والمعلم
والامة ، طمنا لمواصفات الصلاح والعلم .

● حرية تكفلها قوانين الجامعة والبلاد .
● واملنا ان يرد اولوا الامر .

(لا خير فيكم ان لم تقولوها .. ولا خير فينا
ان لم نسمعها) .

والجامعة تقوم على اموال الامة التي من
واجبها معرفه اوجه صرف هذه الاموال وهل
تتمشى مع رغباتها وتطلعاتها ؟ والجامعة جزء
من مؤسسات الامة ، فيجب الا تشذ عنها
وتنحرف عن مسلكها ... اذا تريد لها خدمة
فصانها ومستقبلها .

ثانيا : ان من مسئوليات الامة المشاركة
في تصحيح وتطوير اوضاع الجامعة ، بتأكيد
الحق وتغيير الباطل . وكيف للامة ان تتحمل
هذه المسؤولية ما لم يعرض عليها ما يجري في
جامعة الكويت ؟

ثالثا : ان يبقى تناولنا لوضع الجامعة في
حدود « النقد البناء » « والحوار النضر » ،
وطبقا لعنايتنا فان ماذكرناه من الجامعة لا يمتد
هذه الحدود ... وان لم يتحقق الحوار النضر
فذلك لتقصير ادارة الجامعة في الرد والتوضيح
والمجادلة الحسنة ... ودفع « باطلنا » ...
« بضمها » ؟

● وقد كان لتعطيل « المجتمع » اثر مجيد
في نفوس قرائها فغيره ونعتر به ، اذ فرحنا
بالمشاعر الطيبة التي اندب تجاه « المجتمع »
وقد زاد املنا في خير هذه الامة .

ان ما كتبه « المجتمع » حول اوضاع الجامعة
يعد مساهمة في تحريك قضية الجامعة على
مختلف المستويات ونأمل ان يتوج التحرك
بتصحيح مسار الجامعة واصلاحها اصلاحا
جديرا .

وتبقى قضية هامة لا بد من معالجتها لشخص
هذه الامة ... وهي « قضية الحرية » ، وطالما
موضوعنا الجامعة فالاحرى التذكير بما نشرته
« المجتمع » حول الحرية في جامعة الكويت .
لقد قلنا :

ان من اهم مسببات مأساة جامعة الكويت ،
● حظر الحرية المتمثل في اساءة اعضاء هيئة
التدريس والطلبة عن المشاركة في تسيير امور

برقيات

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الى

سمو ولي العهد
والي معالي وزير الاعلام
حول
تعطيل مجلة المجتمع

اصدرت وزارة الاعلام قرارا بتعطيل مجلة المجتمع الاسلامية الاسبوعية التي تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي بسبب نشرها مقالات تضمنت نقداً ساءاً لجامعة الكويت يستهدف المصلحة العامة.. وقد بعثت الجمعية برقيتين الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وإلى محسني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام.. وهذا نصها:

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ان قرار وقف اصدار مجلة المجتمع الاسلاميه لمدة شهرين قرار لا يتفق مع سياسة دولتنا التي اعلن كبار مسؤوليها في مناسبات كثيرة انها تشجع النقد البناء الهادف والنصيحة المفيدة ومن هذا المنطلق تضمنت مجلة المجتمع بواجبها وتاديه رسائلها في النقد البناء لافعال الجمعية مستهدفة المصلحة العامة وبحسب الجامعة والاجيال الاحياء التي تلمسها الجامعة فكان جراؤها

التعطيل الذي لا يستند على مبرر... ان مجلة المجتمع الاسلامية التي احدثت على عاتقها الدعوة الى الله ونشر الفكر الاسلامي ومحاربة الاتحاد والافكار والمبادئ الهدامة تنطلق الى تليدكم وإلى مؤثراتكم لا ان تعطل ويحرم بها القارئ المسلم في الكويت والبلاد العربية والاسلاميه اننا ستحكم المكرم بامادة التطر في قرار تعطيل وانعائه لتقوم المجتمع بتاديه رسائلها لاسلاميه ولناكم وطيد الامل انكم تشجعون حرية الصحافة في النقد البناء والكلية الهادفة والنصيحة المفيدة التي هي من صميم رسالة مجلة المجتمع .
ومتكم الله إلى الخير وسعد حطاكم .

رئيس

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الطلبة المست

نصامنا مع موقف « المجتمع » الاصلاحية الذي وضعه من الحاميه والذي يطلق من اهداف جمعياته الاصلاح الاجتماعي الرامه الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يحالف عقيدة ومبادئ التسامح الكوني المسلم فقد ابدى الكثير من الطلبة الحاميين وبعض اساتذتها الكرام استيائهم لقرار التعطيل وذلك لادراكهم ، نظرا لمعاشيتهم للواقع الجامعي ، ان « المجتمع » كات يمارس واحدا الاسلامي في بعد اوضاع قائمه بحاجه ماسه للاصلاح والتعديل .

ومن هذا المنطلق وانانا للحق ونعبر عن حنهم واعتقادهم في اهميه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخاصة في هذا الصرح التعليمي الكبير علق ورددنا عدة مقالات من بعض الطلبة الجامعيين نصصن حقائق ثابته بانته موجوده عن ممارسات لا اخلاقية منه في ساحة جامعة الكويت . وسوالي شرها ان شاء الله ابتداء من هذا العدد :

ورعت اولاً هـدد الرسالة من طالب عبد الله السبط .
اعلوم بعنوان

هنا
بأعمارة شؤون الطلبة؟

مونت في جامعة الكويت :

يؤازرون.. المجتتمع ..

ويدلون بوقائع مثيرة
عن الاوضاع في الجامعة ..

من معرض عدد الحقائق لسيدي
سحيم صديق به دهم اليه في عددكم
آخر وان سح صديق لحدود المعرضه
ولشه من سحيمك للأمر بالمعروف
وسهي عن سحيمك معرضه —
وذلك رعه في اسات المسؤلين
بعضه هذه الفصيص احسانه
ولوقوف منها موقفا حازما يسهم في
صلاح هذا لصرح استعصبي لبحر
للأمة احال مؤمنه بربها واعنه
لمؤولها وواحياتها .
ومعكم الله لما يحبه ويرضاه

« المصم » : ونحن ندورنا بشكر
الاخ عبد الله السميح واحوانه
واسانته المؤازرين لنا ولنا امل كبير
في ان يستجيب المسؤلون لمطالبنا
ومطالبكم في الإصلاح ، كما وسلمكم
بأننا سنستشر هرا ان شاء الله
بمناذره الحكومه الطيبه والتي تمثلت
هي :

- تشكيل لجنة علي مستوى عال
لمناقشه اوضاع الجامعة ووضع
الحلول الناجمة لها .
- الاستعانة الطيبه في رفع مرار
الاعتطيل وتحسين المده من ثمان الى
اربعة اسابيع .
- والله الموفق لما يحبه ويرضاه .

لغضانا تامل القنلات التي وقعت في
ذلك الحقله المشؤومه والتي لنا منها
سهود عيان راعهم ما رلوا ولم
يستطيعوا مناعه ما يجري هناك
في — المسيله بسش —

كثف العبادت عليه سروع
من جمعيات تنظيم من تلك
الجموع الحريه مهده مصبه اما ان
يكن معلم فبالصه اعصموسميان
يعر سميها من عبادت شئون الصه
في عمارة الشئون الحريه «
بحوث من عبادت ليوحيه العدمه اني
«حس اني عماره يستطل منها بعض
«بحر من سريه اعماله لحره

ملقا ، رى بعض الساعه
بمناذره من مرض مباعده اسباب
المسلم في الجامعة حينما ارد تنظيم
تلك الرحله العظيمة لاداء الصوره
وتعمد من العبادت لم يد المصممين
سرحه بعض واحد ، ودي مطلق
سعد عه بمناذره اص رامي
مدر عيب لحيات ساصات
عده سرحه د حنه بريه

حي رئيس تحرير ، اما معرض
هذه حقيق ودي بها اذله وشهود
عن مع سحيمك ، يحتاج لذلك
لانها سحيمك مصبه معرومه لى
حيص اصنه .

الاخ رئيس تحرير محله «المجمع
لاسلامه» في خلال عتاب محلكم
الموقر عن مسرح الاحداث ظهرت في
لساده الجامعة مظاهر عده حتمت
سفر بصره به دهم اليه كما حتمت
ان مسيله عبادت شئون الطليه
من حري

أولاً كيف سحيمك عبادت سحيم
الطله باميه ذلك المهرجاني الرياضي
بحري الذي بطيبه ما يسمى
بـ « لجنة السيق بين الجمعيات
العميه » والذي حوى من الحركات
للأخلاقيه ما يشهد بالاستعصاف
الاحلاقي الى اني درجه . بل
والادهى من ذلك كيف استماع احد
استوئين الكبار في عبادت شئون
طله المشاركه في ذلك المهرجاني
مما يعطى الصه لشرعيه له من قبل
اداره الجامعة

ثانياً : هل علمت اداره شئون
الطله بحفلات الرقص العاهر والتي
اقامها بعض الجمعيات العلميه
والتي دارت فيها المسروبات المسكره
التي قام بتوزيعها على الحاضرين
طلاب وطالبات من جامعة الكويت
تشرف عليهم عمادة شئون الطلبة !
ثم هل علمت العمادة بجرائم
« الشروع بهتك اعراض بعض
طالباتها » على حد التعبير القانوني

أحداث الافغان

والزحف الأحمر على قواعد الاسلام ..

بقلم مفكر اسلامي معروف

للحياة ولا معنى فلقد تمكن قبيحنا عضال حب الدنيا وكراهية الموت .

و في دوامة هذه الاحداث السريعة المتتالية لعالمنا الاسلامي كان مرار تعطيل مجلة المجتمع فقصت مشيئة الرحمن ان نكتب - بضم النون وفتح الكاف - عن متابعة الاحداث ودراسة الاسباب والنتائج فكانت نارا في قلوبنا اذ ليس لنا اليوم من تعبير عن مشاعرنا الا هذا المختبر الصحافي تؤدي من خلاله امانه التبليغ . ثم كان ان وصلنا هذا الحال المبر عن مصائب المسلمين وأوضاعهم المزرية التي تغلف قلب المؤمن بمرج من الحياء والاسى فكان حقا علينا ان نعرضه للقراء

لأنه تعبير حقيقي عما يدور في أذهاننا سطرته بغاية ودقة يد مفكر اسلامي كبير أثر الا يعلن للملازمة .

تطورت الاحداث في عالمنا الاسلامي تطورا سريعا ومذهلا بدت من خلاله حلقات الاجهاز الصهيوني الصليبي الشيوعي الحامد على ارض الاسلام واهله تنتضح للسان وتنكت في قلب المؤمن انصور على اسلامه وينى حبه نكتة سوداء من الحزن والامس على هذا الوامع المرير الذي تعيشه الامة وهي لاهية عابثة تواجه مكائد الاعداء بفرق الرقص والقضاء وتقابل المخططات العدائية الرهيبة بالارتجال والقوضى وضياح الاهداف والغايات حتى غدت الامة الاسلامية كما وصفها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم - نوحك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الكلة الى قصصها - وما من قلة نحن اليوم ولكننا غناء كغناء السيل لا نترك غلبة

ورن في مسعفي قوله صاحب عمان لوكاله الانباء البريطانية هل انام : - اذا استمر الزحف الشيوعي في طريقه اليهود فاستدحه هي الفصاء على الاسلام ، واستدلاء جنود الكفر على منابع النفط .

وما احسب انسانا ذا بقية من الفعل وقدره على الانصار بحاهل شيئا من هذه الوقائع ، او عاجزا عن تصور الاحداث الموقعة من ورائها . ولكن .. هل ثمة من دليل على ان

الملايين من المسلمين ، ونشر في مختلف البقاع من قارات الارض ، حيث شكل الكثرة الكاسرة من السكان الى متى يستمر محبضه بمقوماتها الاسلامية ، هل ان يصح في عداد الاقليات ؟ .

ويداعي الصور .. وهما شعوب المسلمين كانت هانت ، وشعوب تدافع في الطريق الى الهاوية التي تعقر عاف بانظارها ..

● في مدى الساعة الجزء الاخر من - السرة - التي يصدرها - معهد سنون الاقليات المسلمة في جامعة الملك عبد العزيز بحد - واخص في قلبي ، وانا لظفر بها ، كان هانعا مجهولا يسائل : الى متى يستمر وجود هذه الاقليات بسبعسكة بنسبها الاسلامي ؟ .

يجابوب المصدى من وراء هذا الهاتف بذلك التساؤل الاخر : هذه الاعداد الهائلة التي تقدر بمئات

أحدًا - من أولي الأمر - في هذه المنطقة قد راجع حساباته بأزاء هذه الدواهي التي لا يمتنع بطلق مؤثرها صباح مساء ..

بعد حريق القسطنطينية حرقى موسى
موسى "أحد طوائفهم" من حرق
رماد - بعد حرقهم - وبعد حرق
محم من بكرت ساحة المدينة
لاخلاق . ولكن رب في هذه
بحره وحش صلاح الدين في سدي
أذركه على مشارف نساء فمعد حصنه
وهدم قومه ...

به ثاني الراسدين ، فكل من الفرس
المسلمون يومئذ كانوا لصراف اميرك
وربه النصيبه وحيقه اليهوديه
عن المساومه الى المواحهه ، فلم
يثبت ان روعت اسرائيل في ارض
الاسراء ، ثم راحت بعدها بتق
منها بنى الطمع والعقول ، حتى
مجت منها معسكر العرب لغزو قلب
العالم الاسلامي . .

[illegible]

● وبأى لؤخس الشومى أن يخدم
 حصه من أحرسه . هذا هو سابق
 البرك على الأعراف مدونه ريفك ،
 في الساعة الأولى من عمرها المشنوم
 ثم يوصى في المكنسة على السكين
 لها في قلوب الذين رعبوا خصوصتها من
 قاده المواجهه . وحى في سفوفتها عليها
 من أصحاب البره المكنسة أنفسهم .
 حتى إذا قذفهم بطلته عن طريق
 اللويع بالسليط . ثم عن طريق
 الهندس مقطعه . وهم أروح ما يكونون
 إليه . مد سلطانه على أوطانهم ،
 فأخذ منها يرتكز لعارانه على
 أحوالهم من شحوب الإسلام . فيس
 طائرات القاهرة وعبرنا طلعت فلاحه
 الطائرة يحمل إلى الهند العناد الذي
 مرق شمال باكستان . وبع على
 خصوصها الثغرات إلى الزوان السقاي
 والهان .

[illegible][illegible]

ولن يكون سقوط الإيمان بين يدي
الشعوثة هذه المرة حدثاً محلياً ، يهدد
بفصلها عن جسم الإسلام ، كما حدث
في البائنة والقرم والأندلس من قبل ،
وعشرات المواطن قديماً وحديثاً .. بل
أنه فوق ذلك نذير بكارثة حارسة
تهدد بإحساح البقية الباقية من حصون
الإسلام ونروانه ، التي تجلب لها
سماة الطواغيت من أقصى المشرق
إلى أقصى الغرب .. إنها الحلقة
الأولى في سلسلة الزلازل التي لا تسهي
بخر الغضاء على الإسلام ، ومقدان
ثرواته المرولة كلها ، إذا لم يبدركم
الله بواحدة من خوارقه التي تقلب
ميرن القوى ويحول مسيرها التاريخ
من حسب لا بحسب ..

وهذا ما يسمدعي 'سيفك' المربع
في مصر أيرال وملاستان بوجه خاص
● أما إيران فهي تحوّل بحراما هذلا
من الصراع بين الفخوذ بين الصليبيين ،
ر. سبغهم المصاري الثوري ميهاياقل
عن مستوى اتساعه في المظالم

احداث الافغان .. والزحف الاحمر على قواعد الاسلام ..

والمانعة العربية واليابان ، وكل هذه السلطات ارسية لمواجهة هذه الثورة الرهبة ، هو المرد بين الاعتماد على اميركة ، والاستغراق في دعم صنمها اسرائيل ، ولو على حساب المصلحة الاسلامية .. ومن هنا تأتي كل تحركاتها في منطقة الخليج وفق الابعاء الاميركي حتى احلال الحذر اثلث ، وحتى مشاركتها في الدفاع عن ظفار بوحه الثورة الماركسية ، لم يخرج عن نطاق هذا الابعاء .. وقد رأينا الناطق لابراني يعلن - عقيب زياره سعاد سري طهران - ان ايران لن تقف مكتومة الايدي اذا تحركت بقوى لكوبية

والروسية سعاد الصومال ولكنها لم تلتك ان تحركت وراحت بكسح الارض الاسلامية بها فيها وما عليها دون ان تحرك يرب ساكنا ، او نقم للصومال أي مساعده ولو بالكلام . وطني ان مومها قد لم يكن سوى انعكاس عميق موقف اميركة بازاء المشكله ، وهو الموقف اندي برر واصح في بييد اميركا انزحف اشيعوي من اجل تدمير كل طاقه محاول تحرير الصومال لمسلم من يوائ الصليبيه العاغيه ، ولسم تكف بالاعلان عن ذلك بالقول ، بل ارسلت مسوئتها الخاص لاسترضاء مجلسه ، وتزويده بما يعوض ذلك الزحف من اليات ومعدات ، فضلا عن مشاركتها الفعليه في قتال الصومال عن طريق صيغتها اسرائيل التي لم تحف تبجحها بمعاومه مجلسه بالسلاح وانصرام .

● والحق ان ايران لم تعمل يومئذ اكثر مما فعلت الحكومات العربيه في مناسه الصومال الذي هو عضو في جامعها الدوليه ، اذ اخذ بعضها من فضيله فرصه للمساومه والتهديد ، فمصر مثلا صرحت بانها ستترسل قسوات لمساعدته الصومال ، وهوات اخرى لمساعدته ملوم الصليبي على قتال

مسلمي سعاد . وطبعاً لم ترد مصر بذلك وهذا سوى الكيد للعدائي ، الذي اتخذ الموقف المصدا في كلا الاقليمين ، فاعان نوار سعاد لتحقيق ما يريد من كسب في اراضيها ، وايد الزحف الشيعوي على مسلمي الصومال بولا على اراده الحليف الاحمر في موسكو ، كتمان حكام عدن الماركسيين الذين ساركوا الكويتيين قتل المسلمين في المير والحو سفيدا لاوامر الرعايا التي لا ترد ..

ثم كان كل خط الصومال المطول من عصف بعض الاخوه في حايه لدول بعرضه طائفه من انصيرحت لمحوحه ، وحسبت محدوده من المال الذي لم يستطع ان يقد قرية واحدة من دبابات محسنو التي است على كل شيء في عمله الاناده المرسومه . ● ومن حارر هذا المنصور يصح نكل دى وعى . نوبه لشيعويه لئالبه سبذون على حساب 'يرب' - بعد معائن - ويومئذ يستكمل المحصد النروسي عناصر انحصار المقرر ، اذ يصح بل شيء على أهله العمل لاصح لنس الرهبين على قلب العالم الاسلامي لان طبيعه العلاقه بين الاتحاد السوفسي والعربي وسوريه كفيه سمين ضاحكه لعربي من اي ارساك . ثم ان من المدير اتدنيه الا يتوقع مسن اميركة آى عراض دى بل عى هذه لوفائق ، وكل ما سخر بصوره هو بعض لسعر بهمس برسه طواعيت اميركسه للحدير من عوامب اللعه . ونطمس لدين محسبون نص بها من العرب الى انها لا يرال مدحر ميص من اكلام افارغ .

● بعد هذا التقييم الذي تقدمه الاحداث لمختلف التوقعات المتعلقة بايران وما وراء ايران ، نستطيع انقول بان دور الشيعويه الروسيه بالنسبه الى باكستان في هذه المرحله هو مواجعتها بالانقلاب الاعماني قبل ان تتمكن من السير بعيدا في تطبيق التشريع الاسلامي ، الذي كان متوقفا ان تمتد بحريته العمليه الى مناطق عده من العالم الاسلامي ، وفي طبيعتها جارتها - الافغان - التي لم تتحل قط عن الزام هذا التشريع منذ اطل عليها فجر الاسلام .

ويبقى على - المسلمين ان يرافدوا الى أي مدى سيؤثر تشويع الافغان في تصميم حكام باكستان على خططهم ، التي اعدوا بها انفسهم ، واعلموا سرياتها للشعوب الاسلاميه ، التي سلف لرؤيه باكستان ، وقد عادت الى الروضه التي وجدت من احلها . ● ويعود لتذكر الفاريء ملوامع الذي لا يحسن ان يحبه مسى مشون السياسه الدوليه ، وهو ان اميركة في موقفها الحار من انزحف الاحمر سى معانل الاسلام ، وفي هذه المقعه العيه بالهتدسات والثروات ، لا ساقص بعها ولا مصالحها اسه . فهي بصعب ورثه انحد صصبي لا محد احطر من الاسلام على اهدمها في السيطرة العالميه ، لانه اسلمم الوحيد لذي بهلك لمقومات انصالحه لابطال المحيط لاحتكرى السدي مبارسه اليهوديه العلميه من خلال السلط الاميركي . وليس النظام الشيعوي بصر لسياسه لاميركه - على خلاف محالاه البطشيه - سوى عيت اشعاء يحورون بدمر لمجمع اشري ماعاء خصيصه بعصره . وخلق عرائره لوحشيه . وهو من احر دنك صائر لا محاله اني بغير نفسه بنفسه ، فضلا عن ثقه اميركه بانها ملك القدره الكفيله عى بحثيه حس تقرر ذلك . سواء عن طريق الحرب بعميه ، أو عن طريق جرماته من الامدادات العدائيه .

● ومن هنا كان تحائل اميركة عن انقواء بالتزاماتها لباكستان اثناء تصادها مع الهند ، الذي أدى الى تحويل شطرها الشرقي الى دولة سعلانش ، واحالها باليالي ساحه للصراع اللاهب بين مختلف الجماعات ومن هنا جاء جهودها بازاء انزحف الصليبي الشيعوي على الصومال ، فلمسكت عنه كل مدد موعود حتى انتهى الى المصير المقصود .

ولا مسوغ لهذا وذاك سوى الكيد للاسلام الذي بعبره الصليبيه اليهوده عدوها الاول ولعل كثيرين قرؤوا ذات يوم ما كتبه هريده - النيويسورك نابز بالفتشيت البارز العريض بحر الدوليين الجبارتين بمثل هذا التعبير الخير :

مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

لكلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مُصنَّع لأجواء
الكُوَيْت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو

٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

مشاريع عبدالله الحارثي مفادير للتصميم والبناء ت. ٤٢٤١٣٨
مشاريع فيصل بن محمد ت. ٤٧٤١٣٨ - معسوس شارع السور ت. ٤٢٤ ٣٨
معسوس لدمشيري الت. معسوس - الشويخ / تمهيد - ٨١٨ ٤٧٤ / ٨١٥ ٠٩٧



جاي هامش
الحرب الكمبودية-الفيتنامية

هل تستطيع الدول الشيوعية أن تبشر بعالم يسوده السلام والعدل..؟

تكدب هانوي العسكرية حول
المفاوضات والمفاوضات موضع
هانوي عازية على اتيام بعمل
عسكري كبير ضد كمبوديا في المستقبل
عرب .

المعروف ان الموجه العسكرية
في الهند كانت اقل حدة في الماضي.
نقد اكفى الجرمي مهاجمة لدعاب
بعضها البعض بقوات صغرى . وهم
كمبوديون بصرى بعض الهند
عسكرية لحدودية . مما اضطر
السكان المحليين الى الخروج عن
لمنطقة ورد ليعيشوا في ذلك
بزيال توات الى داخل الاراضي
كمبودية الشمالية .

الا ان براقيي ساعدون مكتبه

● سياسيا ، هاهم المسؤولون في
الخارجية الفيتنامية الحكومة
الكمبودية وانهموا بانها ليستراخيه
في حل مشاكل الحدود بين البلدين .
وعال مساعد وزير الخارجية ان
المسؤولين الكمبوديين هم الذين
بدأوا حرب الحدود الفيتنامية -
الكمبودية . وكانت كمبوديا قد
خطت غلافاتها الدبلوماسية مع
فيتنام في العام الماضي بسبب مزاع
حدودي مازال مستمرا منذ ثلاث
سنوات .

● هل معرو فيتنام كمبوديا ؟

مصادر دبلوماسية قالت ان

صاغت المواجهة السياسية
والعسكرية بين كمبوديا وفيتنام في
الاسباع الماضية ، حيث لكر
المراسلون العاملون ان الحرب بين
البلدين الشيوعيين دخلت مرحلة
جديدة .

● عسكريا ، حسدت فيتنام بمئات
جندي على حدودها المشتركة مع
كمبوديا ، وعمرت مواقعها الدفاعية
هناك ، وشهد المنطقة المواجهة
تعزيزات عسكرية مستمرة في
الطائرات والمدافع . ويعوم طائرات
المخ ٢١ بمناورات بالذخيرة الحية .

الحرب الجديدة امتداد للصراع الصيني السوفيتي القديم..

● امتداد للصراع الصيني
السوفيتي ●

ويعتقد أن الحرب الصينية -
الكمبودية هي امتداد للصراع المحتدم
بين الصين والاتحاد السوفيتي منذ
زمان بعيد ، سواء أحدثت هذه
الحرب شكل المزو الحارهي
المفصوح ، أم الانقلاب الداخلي
الدعوم من الخارج ، ويطبع الصراع
القديم بين العمال الصينيين
اناره في مناطق كثيرة من العالم خاصة
في قارتي آسيا وأفريقيا .

والذا كان الصراع بين موسكو
وبكين قد أعطانا أجابة عملية عن
صورة العلاقات المضطربة بين دولتين
شيوعيتين كبيرين ، فإن الصراع
الحديد بين الشيوعيين الصفار
ليعد طرح السؤال بحده ، وب نطاق
أوسع : ترى ماذا يحدث لو أن كل
دول العالم أصبحت شيوعية ؟ هل
سندخل كل واحدة منها في حرب
سياسية أو عسكرية أو اقتصادية مع
أخوانها الشيوعيات في هذه المنطقة
أو تلك ، وتحرك الحوادث من وراء
المنار بكين أو موسكو أو غيرها ؟
وإذا سلما أن الرأسمالية منذ
تكوينها وصعودها وحتى اليوم لم
تجلب على العالم والإنسانية إلا
الحروب والدمار والاستعمار ، فهل
يمكن القول أن الشيوعية تستطيع
أن تعد الإنسانية بعالم يحكمه السلم
والعدل ؟

● أن الحرب الصينية -
الكمبودية نموذج قابل للتكرار - في
كل مكان وفي كل زمان لتفسي هذه
الأمثلة بشدة وإصرار !



بالأمس ، وبصيف قاتلا : « أن كل
ما يحتاجه رجال المصالحات
الكمبوديون لمعارضون للحكم هو
الدعم الحارهي » ويبدو أن هذا الدعم
قد يوفر الآن . وتقول مجلة ميوروك
في عددها الأخير أن الجيش الفيتنامي
يقوم بتدريب مئتين ألف لاجئي
كمبودي في خطة لاستقاط الحكومة
الكمبودية من الداخل .

● الدعاية المضادة ●

وفي هذا الاتجاه ، توجه السلطات
الفيتنامية الآن دعاية مضادة لاثارة
الكمبوديين ضد سلطات بلادهم .
وتهاطبه هذه الدعاية الجنود المرافقين
على الحدود بشكل رئيسي وتدعوهم
إلى توجيه بنادقهم « صوب التاجرة
الأخرى » . وذكرت هؤلاء الدعاية
الفيتنامية بروجبتهم وأولادهم وأبنائهم
الصاعين في أسس ، الذين يركوهم
وهم في صحن يرس لها ، للمشاركة
في حرب ليست « على أية حال -
دعما من الأراضي الكمبودية » كما
يريدكم السلطات أن تعتقدوا .

تنام مينام بأي هجوم عسكري بارز
ويقول هؤلاء أن هناك سبعين بحولا
دون ذلك .

● اسبب الأول ، هو موقف نصي
لتي يؤيد كمبوديا سياسيا وعسكريا
وقد استخدمت كمبوديون في مبرابر -
شباط الماضي هدف صيني . ويؤكد
المصادر الغربية أن نصي يساعد
وتدعم الجهود الحربي الكمبودي
كل ما يفعله بروس في دعم حملاتهم
لميناميين ، وقدت نصي معدات
سوقية ، وبمادع مصدرة للطائرات
موجهة بالرادار ، إضافة إلى تدريب
طيارين الكمبوديين .

وعد ما يدع القادة الفيتناميين
أنه الكثير كثير قبل القدوم على عمل
من شأنه أن يهزم بكين . وكما يقول
حد الدوماسيين ، فلو دخلت
بلاوات فيتنامية لبوم سه ، فاصبه
كمبوديا ، من العلاقات الفيتنامية -
الصينية سوف لن تعود إلى طبيعتها
من مرور مئة سنة . ويؤدي تدهور
علاقات الفيتناميين مع بكين إلى نتائج
مساوية بالنسبة لهم . فبلادهم ،
دلت التوسع الاقتصادي المتدهور .
بحاجة إلى شراء مليوني طن من الرز
هذا العام .
وليس هناك مصدر أنسب من
الصين .

● انقلاب داخلي ؟ ●

● أما اسبب لامي اندي يقدمه
هؤلاء برمون بفسير قناعهم
بالمستعد مهاجمة القوات الفيتنامية
لأراضي كمبوديا ، هو وجود إمكانية
جيدة لاستقاط نظام حكم الخمير الحمر
بقيادة بون بوب . من الداخل . وتمرر
هذا الاحتمال بدمي شعبي بحكم
تقدم في عموم بنة وتزايد انقسامه
الشعبي ضده بعد ثلاث سنوات من
ممارسة الإرهاب الدموي . ويقول
مراقب كمبودي في بانكوك أن كواد
الطام أنفسهم لم يمودوا يشعرون

ماهي حقيقة التورط الفرنسي في تشاد..؟



انهيار الهدنة واتاع نطاق الثورة الإسلامية في تشاد..

للمسكربين أرسلوا بسفراء عاجلة إلى تشاد.

وتشاد ذات أهمية خاصة بالنسبة لفرنسا . فهي تسيطر على طريقها إلى جيبوتي والمحيط الهندي ، إضافة إلى وجود مائة ألف فرنسي في المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين تشاد وليبيا . ومن جهة أخرى فإن سقوط نظام أفريقي تحت حماية فرنسا يشكل تهديدا خطيرا لموقعها العسكري والاقتصادي والسياسي في القارة . ولذا يرى المراهبون بأن فرنسا سوف تتدخل بقوة أكبر .

وعلى الجانب السياسي ، اشتركت ليبيا وفرنسا في إصدار بيان مشترك أسبكت وقف إطلاق النار وستساق القنال . وتدعوا الجانبان إلى إيجاد حل سياسي للمشكلة ، وذلك بمرء مصالحه وطميه من طريق المفاوضات .

● الوضع الداخلي ●

لا يبدو أن التعزيز الفرنسي السياسي والعسكري قد أفاد في تعزيز موقف الحكومة المركزية . فقد أدت التطورات العسكرية والانصرافات المتلاحقة للنوار إلى وقوع خلافات داخل المجلس العسكري الحاكم بين فريقين من أعضائه ، الأول يصر على مواصلة القتال بشده لمحقق الثورة ، والثاني يريد إجراء مفاوضات مع النوار .

بعض الدوائر السياسية في تشاد أحد تمشير بالمرارة وبفقد الثقة بالمجلس العسكري الأعلى الذي يعتبر مسؤولا عن تدهور الموقف العسكري . وترى هذه الدوائر أن المجلس لم يثبت كفاءته في إدارة شؤون البلاد ، وأظهر منذ ثلاثيه أعوام عدم قدرته في تحقيق المصالحة الوطنية .

من جهة ثانية استجاب السكان المحيرون لمذاهب وجهتها جميعه التحريم للظواهر . فبعد جرت أحداث هرات جميعه في جيبوتي تشاد . مما يدل

● التورط الفرنسي ●

الرئيس الشاذلي بن جديد طلب من فرنسا التدخل بشكل مباشر في الحرب . ومعروف أن تشاد مستعمرة فرنسية سابقة . وما زال لفرنسا وجود عسكري في تشاد يمثل في عدد من الجيود النظاميين و - المتطوعين - إضافة إلى المستشارين العسكريين والمساعدات العسكرية التي تبلغ ٤٠٠ ألف مائة من مبرايه المساعدات العسكرية الفرنسية ، ويذكر أن فرنسا قدمت ما قيمته ٥٠ مليون دولار خلال الفصح الماضي . ويتولى ضابط فرنسي كبير قيادة الخدمات السريية تشاد . وراي وزير الخارجية تشاد رئيس لحدث الحكومة الفرنسية على المحمل .

وقد راس الرئيس الفرنسي فيستنان أحياءا طارئا حصره كلير الوزراء لفراسه الوضع . وهكذا صاهر مونوتيه أن مسئلة من

انهارت اتفاقية وقف إطلاق النار التي عقدت في السابع والعشرين من مارس الماضي بين حكومة تشاد وجبهة التحرير الوطني التشادية - فروليا - ، وكانت حكومات ليبيا والسودان والنيجر قد ساعدت في التوصل إلى عقد الاتفاقية . . وقال النوار أن حكومة فرنسلاي لم تلتزم ببنود الاتفاقية . وقد بدأ النوار هجوما واسعا من الشمال باتجاه الجنوب ، سيطروا من خلاله على عدة مدن هي لمرارة وحبركة ، في حين توشك مجيبيتين وايتي . الفنان يؤيد سكانها بمطبه عرويه لسي السقوط . وتقول صحيفة الفارديان أن المصالحة بينها مبعده من قبل النوار . وتقول تقارير صحفية أنهم يسيطرون الآن على ثلاثة أرباع البلاد .

استقام نظام بوميلباي لولا مبارعته
مرسباً في مساعدته ضيقها - كما
تعمل موسكو وهافانا في مساعدته
معستو مريام في الحبشة

وبعد كفاح دام أكثر من اثني عشر
عاماً سيطر الثوار المسلمون على
الجزء الأكبر من بلادهم ، وحرروه من
سلطة ميلكسي مالموم الذي خلفه
توميلباي في رئاسة الدولة . وتحاول
الحكومة المركزية النحس من المازق
الذي وقع تنصيه باطهار رغبتها في
التوصل إلى التسوية السلمية
والمصالحة الوطنية في الوقت الذي
تستفجد فيه بالقوات الفرنسية
والأجنبية لحمايتها من السقوط
والنصاء على الثورة الشعبيه
هناك .

ويشير التدخل الفرنسي المكشوف
التساؤلات حول حيفه الدور الفرنسي
والسياسة الخارجية الفرنسية ، التي
تدعي حرصها على صداقة العرب ،
والظهور بظهر الدولة المعاصرة
الممارسات الاستعمارية .

وأذا كانت مبارعته مرسباً بشرة
للانتباه في إرسال قواها إلى لبنان
تدعيات القوات الدولية قد أعادت
إلى الأذهان مطامح فرنسا في العودة
إلى لعب دور مؤثر في منطقة الشرق
الأوسط إسلاميه ، فمن دعمها
الواسع اسطق لحكومة مورت لامي
التي يرصها انشعب النشادي المسلم
ليحمل من الحالين وجهين لعمله
وأحده ، تكشف عن محططات حبيته
في العودة إلى زمن السيطرة والتدخل
ومحاربة شعوب الأمة الإسلامية وهي
تسمى إلى استقلالها وحريتها
وتقدمها . وفرنسا في هذا ، لا تخطئ
عن الاتحاد السوفياتي ، وكوبا ،
والصين وغيرها .

ومرة أخرى يستوجب توجيه النداء
إلى الشعوب الإسلامية ، قبل التوجه
إلى حكومتها ودولها ، في ضروره
المبادرة إلى نصره الشعب النشادي
المسلم في جهاده المشروع ، ضد النظام
المساعد والتدخل الاجنبي .

ذلك ، إضافة إلى انطلاق العنان
للمؤسسات التيسيرية لاسماد
أخلاق المسلمين وإبعادهم عن دينهم .
وقد صرح امام المسلمين في تشاد
السيد موسى أبراهيم في يناير الماضي ان
المشردين يبدلون جهداً كبيراً في بحث
سمومهم بين المسلمين .

وقد توحت فرنسا مساعدتها للإسلام
عنها سلعت الحكم - فداة استقلال
تشاد في ١١ آب عام ١٩٦٠ - إلى
مجموعة من اصارها المسيحيين
والوثنيين ، برعاية فرائسوا توميلباي
الذي صار رئيساً للجمهورية . وبعد
ذلك الحين أصبحت تشاد بلداً
إسلامياً تحكمه أقلية مصرائيه - وشبه
مربطه بفرنسا سياسياً وثقافياً
وبربوا .

سار بوميلباي على خطى اسياذه
الفرنسيين . فأنهى في عام ١٩٦٢
لاحزاب الإسلامية الأربعة ، وفرص
نظام الحزب الواحد ، وأقال الوزراء
المسلمين في وزارته ، وأقام ملاقات
دبلوماسية مع إسرائيل ، أنهي تزيد
نفوذه السياسي والاقتصادي
والعسكري في البلاد ، وواصل
استطاده المسلمون والتكثيف لمعلماء
الإسلام .

انفص الشعب المسلم اثر ذلك
مبيده ثلاثة من الشخصيات الإسلامية
البارزة ، إلا أن الانقاسة فشلت ،
وقتل خلالها ٥٠٠ مسلم ، واعتقل
عدد كبير من المسلمين ، وأجبرت
حكومة محكمه صوريه لرعايتها .

في تشرين الثاني عام ١٩٥٦ قامت
انتفاضة جديدة ضد حكم بوميلباي .
وفي عام ١٩٦٦ تكونت جنبه التحرير
الوطني النشادية التي أعلنت انها
تهدف إلى انقضاء على الحكم
الديكتاتوري ، وولاء القوات لفرنسيه
وبناء مجا سياسي واقتصادي عادل
إضافة إلى جعل اللغة العربية هي
لغة الدولة الرسمية .

وفي العام التالي انطلقت الثورة
ضد الحكومة ، وشملت أكثر المناطق
الإسلاميه ، وكادت الثورة تنجح في

بوسوح على مدى التأييد الذي يسمع
من الثوار من قبل الشعب النشادي .
ونكر المحللون أن الهدف السياسي
لجنبه ممولينا في هذه المرحلة يتلخص
في نقطتين : الأولى ، تصعيد العداء
الشعبي ضد الفرنسيين والوجود
الفرنسي في تشاد ، والثانية ، تعرية
النظام العسكري الذي يقوده الجنرال
ميلكسي مالموم باعتباره استعماراً
جديداً .

● لمح من تشاد ●

ونشاد جمهورية داخلية تقع في
وسط امريقيا ، عاصمتها مدينة نورت
لامبي ، التي كان العرب والمسلمون
يطلقون عليها اسم قصيري ، قبل أن
يحتل الفرنسيون تشاد . وتحددها
ليبيا والسودان وامريقيا الوسطى

والكامرون ونيجيريا وليبيريا . وسلع
مساحه تشاد ١٢٧٠٠٠٠ كيلو متر
مربع ، وعدد سكانها حوالي أربعة
ملايين نسمة ، أغلبهم مسلمون
- ٨٥ بالمائة - مع وجود أقلية وثنية ،
وأقلية مصرائيه . وجوانبي نصف
النشاديين ينتمون إلى أصول عربية .
وقد دخل الإسلام تشاد في أواخر
القرن الحادي عشر ، وما أن انقضى
القرن الثامن عشر واطل القرن التاسع
عشر حتى كان الإسلام هو دين غالبية
السكان ، واللغة العربية هي اللغة
السائدة .

إلا أن تشاد وقعت تحت سيطرة
الاستعمار الفرنسي ، وذلك في أوائل
هذا القرن . وقد تم لمرسب احصاء
تشاد عام ١٩١١ ، وكان قد سبق
ذلك محاولات متكررة لاحتلالها مبيت
كلها بالفشل . وذلك اعتباراً من عام
١٨٨٠ .

اتبعت فرنسا سياسة معادية
للاسلام . وقد تجلى ذلك في مظهرين ،
الأول : محاربة الاسلام وعلمائيه
والضيق عليهم ومحاربة اللغة
العربية الثاني بربية جيسل من
النشاديين على الثقافة الفرنسية .



حوار مع أمير

الجماعة الإسلامية في كشمير ..!!

الشيوعي المحقق بكشمير ، حيث يصل حدودها الدول الشيوعية الكبرى سواء كانت الصين أم الاتحاد السوفيتي . الفولتان اللذان لا طريق طريق بري لها ، إلى الخليج الأحمر أراضي كشمير ، حتى نسي هذا الطريق طريق لتحرير - شاء رأي ريشم ، فطليبا أن يترك الاستراتيجيه السياسية التي تمنع بها كشمير . وأن الاحزاب الشيوعيه والاشتراكية العاملة في كشمير تنلقى العون المادي والمعنوي من المسكر الشيوعي ، الذي لا يقف أمامه إلا العقيدة الإسلامية وحدها ولكن إلى متى يمكن العقيدة أن تثبت وحدها أمام المد الشيوعي إذا لم تعزز بالقوة والسلطان ؟

الجماعة الإسلامية في كشمير
قلت لأمير الجماعة : وكيف حال الجماعات الإسلامية في كشمير ؟
قال : لعل - الجماعة الإسلامية هي المجمع الإسلامي الوحيد الموجود في أقاليم كشمير الثلاثة ، ومسكن الجماعات الأخرى - ناشئال كان فرانس - في كشمير السبعة للهيد التي يحكمها عبدالله اندك كشمير . و - مدم كان فرانس - تعمل في كشمير الحره وسبع المردار عبيد القيام حان .

وتنعمل في الجماعة الإسلامية لأغلاء كلمة الله والتبدي بشريعته ، والدعوة إلى دينه ولكن حين تسلب الحرية ، فإن الدموه باللسان لا تنفع وحدها .

المتحدة . حملت المناطق التي تضم أكثرية مسلمة في الدولة التي صار اسمها باكستان ، وبمعنى المناطق التي تضم أكثرية غير مسلمة بلدها للهد وكانت منطقة - حمو وكشمير - من المناطق التي تضم أكثرية مسلمة فكان يجب أن تتبع الباكستان لكن الهد ظلت محتفظه بها متجاوزة بذلك الاعراف الدولية ، وحدود الاخلاق ، والقانون المتفق عليه .

وحملت الهند على مساعدات مختلفه من الحزاب الشيوعيه وغيرها من الفئات المعادية للإسلام ، لكن المسلمين في كشمير لم يسكنوا على هذا واعلوا الجهاد الذي اثمر بحصولهم على قسم من كشمير وهو ما يعرف اليوم باسم - كشمير الحره - وحلقت بلنستان وحشيت الهند من ضاع كشمير كلها ملحات التي الامم المتحدة التي أوقعت القتال وأمرت بإجراء استفتاء وانتخابات حرة ، لكن الهند لم بعد هذا القرار حتى اليوم وقال أمير الجماعة . وامي أنقدم على صحاح المجتمع ، إلى أهل العدل والانصاف في العالم ، أن يعطروا إلى قصة كشمير بنظره فيها عبق ، ويولوها نصيبا من اهتمامهم ، كما ادعو المسلمين في شتى أنحاء العالم إلى مساعدة أحوالهم في استعادة كشمير وحل قضيتها .

الخطر الشيوعي

أني ادعو أحوال المسلمين التي السطر في الحارطة ليعرفوا الخطر

أمر الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة و - حلقت بلنستان - عبد الباري عبد القدوس ، يزور الكويت حاليا ضمن جولة في بلدان الخليج ، بعد أن حضر اجتماع المجلس الأعلى للمساجد الذي عقد في مكة ، حيث أن أمير الجماعة عضوا فيه .

يقول عن أهداف زيارته وجوفته الحالية ، بأنها للاطلاع على أحوال المسلمين من جهة ، واطلاعهم على أحوالنا من جهة ثانية ، كما أن هناك أكثر من مليون كشميري مسلم خارج كشمير أردت أن اتعرف إلى أحوالهم واتجاهاتهم . والغاية كذلك عرض قضية كشمير على الرأي المسلم العالمي ، على يشارك في حلها وعرض أحوال باكستان التي تربط بها حياتنا وموتنا ، ومعرفة ما يمكن تقديمه من مساعدات .

كشمير : ثلاثة أقسام

تقسم كشمير إلى ثلاثة أقسام كشمير الحره ، و جلجت بلنستان ، والقسم الثالث تابع للهند .

تبلغ مساحتها ٨٤ ألف ميل مربع ويصل سكانها إلى ثمانية ملايين نسمة ٨٥ بالمائة منهم مسلمون .

يحدها بين الشمال الاتحاد السوفيتي ، ومن الشمال الشرقي الصين وحمسه التت . ومن الجنوب الهند . ومن الشرق : باكستان . ومن الشمال الغربي أفغانستان .

قضية كشمير

حيثما سمحت الهند بقرار الامم

موقف الحكومة الباكستانية وما موقف الحكومة الباكستانية الحالية من قضيتكم ؟

الحكومة الباكستانية تناهضنا في قضيتنا ، ويريد تنفيذ القرار الصادر عن الأمم المتحدة قبل حوالي عشرين عاماً .

ولكن هذه المطالبة قد لا تنفع باقناع الهند أو إجبارها بتسديد القرار .

●●● سسمع كل الطرق التسليه في سبيل حل قضيتنا ، فإد يد سم يحتق شيء ، سمكن أن يعمر الحال في مستقبل .

● هل يقدم لكم العالم الاسلامي العون والمساعدة ؟

●● حتى الآن لم تلق أية مساعدة

● كم عدد أعضاء الجماعة الاسلامية في كشمير ؟

●● أن المؤيدين رسمياً للجماعة يعدون بالآلاف ، والمتعاطفين معها سمات الآلاف ، أما الأمضاء اسمائهم فيصلون إلى مائتي مئو ، وهناك شروط العضوية لا تتوفر في أي انسان نحن لا نقبل لعضو الجديد إلا بعد أن نطمئن إليه .

● هل لنا أن نعرف بعض شروط العضوية في الجماعة ؟

●● من هذه الشروط :

— أن يكون مؤيد الفرائض جيبهم محتسماً لكثائر كلها ، وهذا أقل ما يجب توفره .

— أن يكون كسبه حلالاً ليس فيه أي حرام ، أو شبهة من حرام .

— يؤثر عمله في الدعوة على سائر الاعمال الأخرى .

صوره بوتو الحقيقية

● ما نقولون في الرقيات والرسائل التي أرسلها حكاهم بعض الدول العربية والاسلامية يطالبون فيها بتجميع حكم الاعدام على بوتو ؟

●● لقد أسفت أشد الأسف ، ومجيت أبها عجب ، حين علمت أن بعض المسؤولين في الدول الاسلاميه أرسلوا الرقيات والرسائل التي لجبرال ضياء الحق يطالبون فيها تخفيف الحكم الصادر بحق رئيس اورراء السابق .

● صورة بوتو الحقيقية تختلف كثيراً عن الصورة التي رسمتها له أحره الاعلام وأظهرته فيها بطلاً ورعياً ، أنه أحدث حكم مر على باكستان ، وأكثر عدو للاسلام والمسلمين .

٧ قضية حكموا بوتو

ويجب أن نعرف حقيقة هامة وهي أن الحكم الصادر بحق بوتو ليس من الحكومة الحالية ، فقد سجلت القضية في زمن حكومة بوتو نفسه من صديقه الذي قتل بوتو أباه ، وكان يريد قتله هو . أي أحمد رضا قسوري .

ثم أن قضية بوتو لم تقدم إلى المحكمة العسكرية ، ولم تقدم إلى المحكمة الخاصة بأعداء الحكومة ، كما كان يفعل ذو الفقار علي بوتو في زمنه بل قدمت هذه القضية وعرضت في المحكمة المدنية ، واستمع إلى المحاكمة وشاهدها ملايين الناس ، وسمع فيها لبوتو أن يدافع لنفسه كيما يريد ويثبت برأيه أن كان بريئاً ، — فحين لنفسه كبار المحامين في باكستان ، ولم يصدر الحكم بأعدامه قاص واحد بل أصدره سبع قضاء معاً ، بعد أن أطلعوا على أمر من بوتو ، وبخط يده ومهور بتوقيعه ، يأمر فيه بعزل أحمد رضا قسوري . لقد صدر هذا الحكم كما يصدر في أية جريمة أخرى ، دون أن تكون هناك أية مقاصد سياسية وأن كان علينا ألا ننسى مئات غيرهم منهم بوتو لأنهم خالفوه .

ومهم . . .

١ — الدكتور نذير أحمد عضو

لجماعة وأميرها في منطقته .

٢ — خواجه رفيق .

٣ — مولانا شمس الدين .

٤ — عبد الصمد . . . وغيرهم كثير

من الطلبة الذين كانوا يدرسون في

الجامعات وخاصة أولئك الذين كانت

بهم علاقة بتنظيم — اسلامي جمعية

بطله .

وعرض كثيرون منهم لشتى صوف

الحديث على أيدي رجال بوتو الذين

فعلوا بالمطالبة به كان يلعبه قوم لوط وكثير من الأمور التي يصف اللسان عن ذكرها وقد قام بوتو بتسجيل قصيه صدي أنا أيضاً .

اليس لنا بعد هذا أن نعجب ونأسف أن يطلب لهذا الظالم الذي اصطهد المسلمين وحاربهم .

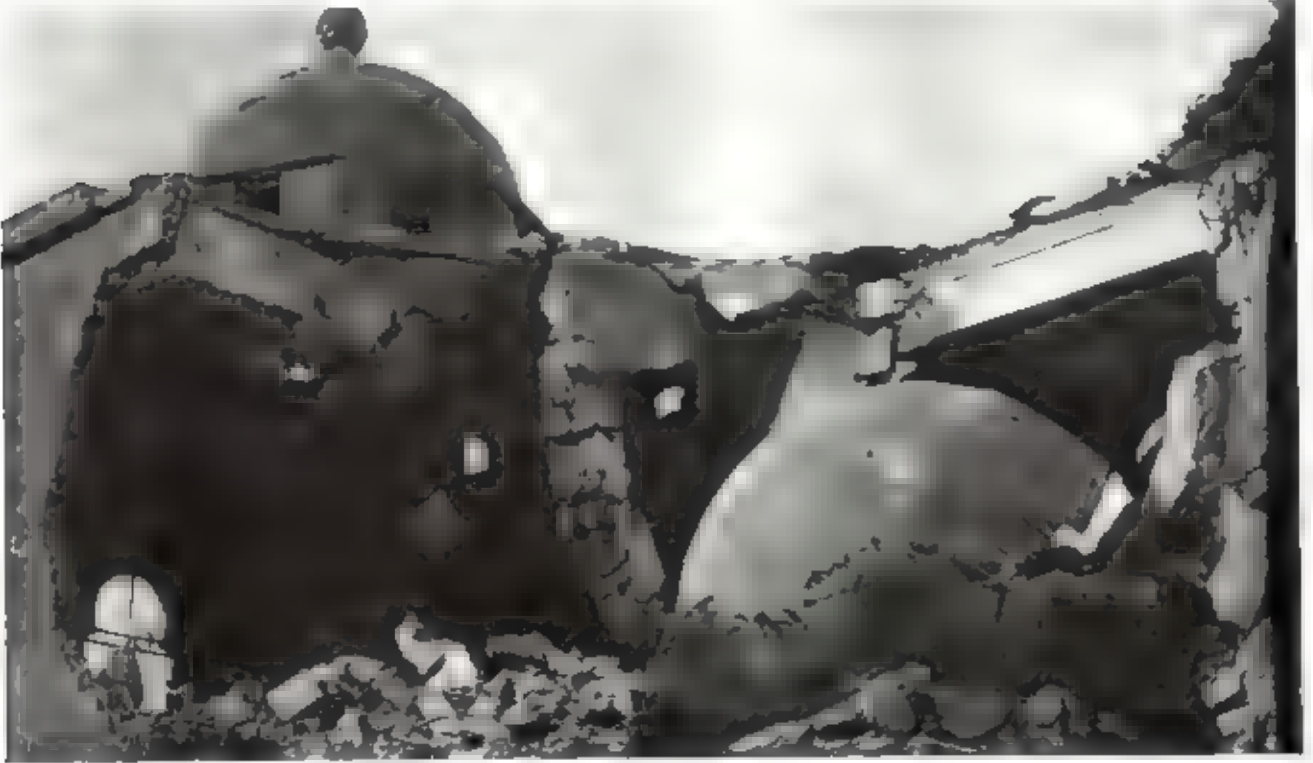
وإني به زلت أذكر قصة طالب مسلم التقى ببعض الوفود التي شاركت في مؤتمر العالم الاسلامي لذي عقد في لاهور ، فكان مصيره الاعتقال وحلده طهره ولدغته بالحديد ، وقد كتبت أمي بوتو كتاباً شخصياً بشأن هذا الطالب فكان الجواب الذي جاء في البريد : اشعار بالاستلام . .

● والمرأة المسلمة . . ما حالها في باكستان ؟

●● ما زالت المرأة عندنا والحمد لله ، متمسكة بأهداب الاسلام بحانطة على الحجاب ، عدا بعضهن لادن في باكستان مثل كراتشي ولاهور ، ولكن لباسهن بعامة يتصف بالحشمة مع أن نظام بوتو حول كثير دفع النساء إلى الفحش والتبدل والتعري وأذكر أن بوتو كان يحطب في ملوشتن ، وكان الرجال منفصلين عن النساء ، فأمر بوتو بجمعهم واختلاطهم بالقوة . ومع هذا سمع من يصف بوتو بأنه : القائد الاسلامي لقد اثر بوتو على الملا بأنسسه يشرب الخمر . قالها مرة في اجتماع كبير سم ملايين الناس ، ومرة قالها في اجتماع من مجلس الأمة . كان يقول معكم كنت اشرب كثيراً . . . مقللت فصرت اشرب هكذا — ويرفع كأسه . . مدني هكذا .

كان بوتو يرغم أمه على عمل اسلامي كبيراً بمقتضى المؤتمر الاسلامي في باكستان لكن أعماله وسلوكه وسياسته تناقض جميعها زعمه بأنه يعمل للاسلام ، لقد كان يدعو دعوات فوميه ، مثل دعوته إلى وحدة جنوب شرق اسب من ميه من مسلمين وغيرهم على أساس قومي . . هذا هو ذو الفقار علي بوتو . .

العدوان الصليبي على بلدة "ددة" في لبنان الشمالي



صورة عامة للمسجد المدمر في بلدة (ددة) الذي هدمه الصليبيون واحرقوا مكتبة الماعرة بابهات الكتب والمراجع

من الخراب فقد اتفق أهلها على تكوين لجنة خيرية إسلامية تحاول إعادة ما ذهب من بلدهم وتحافظ عليها حماية من الدمار الشامل وقد زارنا رجال طيبون من أعضاء هذه اللجنة يشبتون وضعهم الرسمي في قيامهم بهذه المهمة وعليه ما نأثنا ننشر الكلمة التالية على لسانهم .

وبعد فان جمعية الإصلاح الاجتماعي بابها مفتوح لجميع اقتراحات وأنها تهيئ بذوى المروءة والاحسان ومحبي الخير ان يبدلوا ما أمكن لاعانة هؤلاء على إعادة كيانهم في محافظتهم على دينهم وهو الاسلام الذي يجمعنا وليعلم اهل الخير بان الله لا يخيب اجر عامل وفاعل خير وانه سبحانه يري بريد الصدقة كما يري احكم غلوه - حصانه - والله الموفق

نتيجة للاحداث الدامية التي تعرضت لها قطاعات اسلامية كبيرة في لبنان حدث الدمار والخراب والابادة لمئات من العوائل في المدن والقرى ومن ذلك ما حدث لبلدة - ددة - الكورة - وهي بلدة اسلامية تقع الى الجنوب من طرابلس وعلى بعد عشرة كم عنها وترتفع حوالي اربعمئة متر عن سطح البحر ، وتعتبر نقطة استراتيجية هامة باعتبارها تشرف على الخط الرئيسي الواصل بين طرابلس ومنطقة الكورة .

- ودة بلدة زراعية في ميسحتها على موارد الزيتون والليمون والتفاح المختلفة ويروى عدد سكانها على التي نسمة من المسلمين وهم محافظون على وجودهم الاسلامي دون تأثر بالمحيط بهم ، وردا على ما عصف بهذه البلد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
 ن بده ندة الكورة الواقعة مي شمالي لسان وعلى بعد عشرة كلم من مدينة طرابلس حوضاً ، ان هذه لندة لاسلاميه قد عذب الكثير من نعت اصيبيين الجدد وحقدهم ومع ذلك فقد شهدت على مدى خمسة عشر شهرا من بداية الاحداث الاليميه التي عصمت لسان . ولقد كان صمود المسلمين فيها تساعاً من ايمانهم وبمسكنهم مدينهم وهذا ما أوغر صدور الكفرة وحدهم بمرصون الدوائر بالمسبيين ويتنادون من جميع انحاء مناطقهم لاحصاح القرى الاسلاميه في منطقة الكورة والقضاء على الوجود الاسلامي فيها . حيث ان اكثرية السكان من غير المسلمين . وكانت الهجمة الشرسة الحاقصة التي اجبرت المسلمين على لمروح عن ارضهم وديارهم بعد ان سقط منهم العديد من الشهداء والحرى ... وكان اول عمل قام به لكررة تهديم المساجد والمعاهد والمعالم الاسلاميه وتديسها ولكن ذلك لم يشصف

صدورهم فعدوا الى نصف المنازل بالمتفجرات واستخدام الجرافات الضخمة لازالتها وازالة الجنائن العاهرة التي كانت مصدر عيش المسلمين وخاصة أثناء بلدة دده . فتهدم فيها بالاضافة الى المسجد الجامع والمدرسة والخلية التامعتين به مائة منزل وبناية من مختلف الاحكام والطبقات ونم احراق ستة وستين منزلاً بشكل مطلق لم يعد معه صلاحه للسكن .

وهجر المسلمون من هذه البلدة الى مدينة طرابلس وبيع عددهم حوالي مائتي عائلة وقد بدأوا بالعودة اليها اثر دخول قوات الردع الى لسان واحداً يعدلون على لزالة الانتقاض واعادة البناء . اما الذين لم تهديم منازلهم فقد عادوا اليها معلا بعد ان سدوا ابوابها وبوابتها بالحجارة والواح الكربون وقطع القماش ... وان المسلمين في بلدة دده يتعرضون اليوم له هو ادهى وانكى . حيث ان للاميان المعربة تدفع من قبل اعداء الكفرة ثبما للأراضي والعقارات التي ملكها المسلمون ويسيل لها عصب اصحاب النفوس الضعيفة . وهذا ما حصا نقت في وجه هذه المعربات وقته

كلها حرم وعزم على التمسك بأرضها وديارها واعمارها والعودة اليها عاجلاً أو آخراً ان شاء الله تعالى ... ويتعرض المسلمون اص لمعربات اخرى منها تسهيل تعليم اناتهم في المدارس الصليبية مجاناً وبورع الاعائنات عليهم في الكنائس والاديرة بشكل محر وهذا ما يرفسه المسلمون رغم حاجتهم اليه .

لذلك تأملت اللحنه اخبريه الاسلاميه من مجموعة من شباب البلدة وسكليف رسمي من أهلها وعائنها اعاده الوجود الاسلامي الى المنطقة وثقتة فيها بحون الله وقوته وذلك بالعمل على اعاده بناء المسجد الجامع وملحقاته وكذلك امساعده على عاده بناء المنازل المهتمة وترميم اسبواب المحروقة والمدمرة

وان هذه اللحنه لن نألو جهداً في سبيل لعانة التي بذرت نفسها لحقبتها وهي سائدت المسلمين في سائر الاوطان ان يمدوا اليها يد العون والمساعدة من أهل تحقيق اهدامها وعائتها فيها برضى الله ورسوله والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه والله اكرم ولله الحمد والمنة ولي التوفيق .



احد الاحياء الاسلاميه وقد نهتم واخلفت معاليه

لسنا على مشارف الهاوية بل في قيعانها...

بقلم : محمد عبدالله السمات

الاديان لصمد التعديلات التي تواجها هذا العصر ، وواضحنا ان نضع للعالم نظاما لحركة الحياة على اساس من العقيدة .. واننا نحاول ان نأخذ من الاسلام نظاما لحركة الحياة في العالم يسعدنا ان تشارك الكنيسة في وضع هذا النظام ...

لن ندخل في حوار مع الشيعيين الكثرين .. ما دائما يتفادان رغبة السياسة العليا ، الا انني أؤكد ان مسيلبيها لم يحفظ من قول كتاب الله الكريم : ومن يتفخ غير الاسلام ديننا علم يقل منه ، وهو في الآخرة من الجاسرين - ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - يا ايها الذين آمنوا لا تتحدوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منهم فانه منهم ، ان الله لا يهدي القوم الظالين - فترى الدين في قلوبهم مرسى يسارعون فيه يقولون بحشي ان نصيبنا دائرة ، نفسي الله ان يأتي بالفتح أو أمر من عنده فصيحوا على ما أسروا في أنفسهم ناديين ..

أقول : لا يدخل مع الشيعيين الكثرين في حوار ، ما دائما قد رضى لنفسيه ، ان يكونا في موضع لا يرضاه الله لمسلم معتز بدينه ، وحسب ان يؤكد للناس جيبهما ان الشيعيين في هذا المقام لا يمثلان الاسلام ولا يمثلان المسلمين وانما - محسوب - يمثلان نفسيهما ، والسياسة العليا التي يدبران لها بالولاء والطاعة العمياء . ومن حقنا نحن المسلمين - لو كنا نملك ذلك ان مصرخ في وجه الفاتيكاني ماعلى صرخاقتا : عد من حيث أتيت

ويجول لحساب الباطل ، وينحرف حتى يسقط معتزنا بمنزلة السلطان أو بعرة الشيطان ، ولان هذه السياسة الصحيحة - على حد تفكير هؤلاء الاخوة الطيبين - هي رمز الاسلام ، وان حاملها رمز للمسلمين .. هل في الاسلام رموز أو طقوس ؟ الا اذا ارضينا لانفسنا ان نعود الى الجاهلية الاولى .. ؟

هذه كلبت حريه نحز في كل نفس مسلمة ، اجد بها الحديث عن هذه المسألة التي يستمعها بأيديهم علماء مسلمون يحذون موق رؤوسهم عمائم ضحايا ، ليحفظوا الاسلام في مكان الذاب الملتف يطرب ود المسيحية وصادقتها ورساها ..

لقد نشرت الصحف منذ ايام ملخص ما قيل في اللقاء الذي تم في القاهرة بين وفد الفاتيكاني برئاسة الكاردينال سرجيو .. رئيس الاسكندرية - الكاردينال مالمانيكان لشئون غير المسيحيين وبين كل من شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ، ووزير الاوقاف الشيخ متولي الشعراوي .. ولقد تحدث شيخ الازهر في هذا اللقاء عن القيم الروحية وأثرها في علاج مشاكل الإنسانية ، وواجب رجال الاديان في التعاون في مشرق الارض

ومقارنها حتى نخلص هذا الجيل من مشاكله .. وطالب شيخ الازهر بضرورة تجدد اللقاء حتى يمكن وضع خطة عمل شاملة لتخليص البشر من آلام العصر ومخائنه ..

اما الشيخ الشعراوي فقال : ان العالم بأسره في حاجة لان تتكاتف

من كان يظن اننا نحن المسلمين نندهور الى درجة نعطي فيها الدسة في ديننا ، وبمطلق الكفر والشرك حتى يقلل ودنا وصدائنا ، ويتركف الى الطغيان والجور حتى يتفلا منا نفاقنا ومداهنتنا ؟

من كان يظن اننا نحن المسلمين هذا أو ذاك ، وقد كان انؤنا الاولون يتكلف اليهم ولا يتزلزلون الى احد ، ويطلب وداهم ولا يطلبون ود احد ، ويحسب لوجودهم ألف حساب ، ولا يحسبون حسابا واحدا لاحد ؟

نفسا والاسى المرير ملء أفئتنا ، والحزن العميق يستوعب جوانحنا : هل الذين يسمون دينهم ديننا الناس حذرون بانسي احترامنا ؟ وهل الذين يستقرون دين الله لا هوأوا السلطة حذرون منا بان يقيم لهم وزنا ؟ وهل الذين يحتنون بعمايتهم مطمئنين الى ان عمايتهم الضمام التي يحملونها فوق أدمغتهم تمنحهم حصانة تجعلهم فوق المناقشة وموق المساواة هل هؤلاء حذرون منا بان يحشي لهم اذا اتهموا ، او سارك عملهم اذا هم ملأوا عن الحق وانحازوا الى الباطل واذا هم ملأوا من عزه الاسلام للسياسة حتى تنبأدى في ادلال المسلمين .. ؟

ان كثير من الاخوة الطيبين لا يرضون منا ان يناقشون ريدا من لباس ما دام يحسن موق رأيه عمايه ضحية ، لان عمايهه الصحيحه سمحه أو يجب ان سمحه قداسة لرأييهه ولسلوكة ممحا ، وممحي هذا ان ممحي حق حامل العمايه الضميمة ان يصول

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

غير مأسوف عليك ، فان الشعوب المسلمة بالرغم من انها اليوم مغلوبة على امرها — لم تنس ولن تنسى ان راديو العاتيكاز في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، كان يناشد العالم ان يبادر بالتدخل لانقاذ اليهود من البرابرة العرب المسلمين .. وان مجمع الكنائس العليا في الولايات المتحدة في ذلك الوقت كان اول من جمع التبرعات لمساعدة اليهود في فلسطين هل تنسى الشعوب المسلمة حروب الابداء التي تشنها الصليبية الشرسة على المسلمين في الفلبين وفي اريتريا وفي تشاد ؟ هل تنسى الشعوب المسلمة انتحركات الصليبية المشوهة في ديار المسلمين اليوم ؟

وبعد ..

نحن لا نملك ان نفرض على علماء الدين الكرامة والاعتزاز بالاسلام ، ولا نملك ان نفرض عليهم ان يرفضوا الولاء الا لله عز وجل ولشريعته الاسلام الخراء .. اجل نحن لا نملك هذا ولا ذلك ، وانما نملك ان نتصدى بكل ما نملك من ايمان لكل محاولة يرد بها ان يكون الاسلام في موقف لا يحسد عليه ، ان يكون في موقف اتباع وليس في موقع القائد . ان يكون الاسلام أداة طيعة في ايدي بعض ذوي المراكز المرموقة من علماء الدين ، ليسفر لمصالح السياسة العليا في اي دولة كائنه من كانت — هذه القوة ..

لقد رمى الازهر في اواخر القرن الماضي فكرة من العرب الصليبي تزعمها فرنسا واطاليا ، مؤداه ان يكون هناك امتزاج مسيحي اسلامي ، — لعرض معه التبركس للمسيحية في ارضي اسلاميين ، رمى الازهر هذه الفكرة الحيثة ، يوم ان كان فيه رجال يملكون ان يقولوا لا .. بله امواهم .. وقد تصير السمار وامبير الجواهر والمهيج بعد اكثر من ثلاثة ارباع القرن ، وانتكر العرب لصليبي بقيادة امريكا شعارا حديثا هو .. التقارب الاسلامي المسيحي .. وكان ان انعقدت المؤتمرات ، واشتركت معها بعض الدول المسلمة في غباء ، وكان استق المشتركين في هذه المؤتمرات الازهر . وذلك لان ازهر اليوم لم يعد فيه رجال يستطيعون ان يقولوا لا بله انو هم وحدهم الله وحده ؟

بسم الله الرحمن الرحيم
سعادة أعضاء اللجنة الدولية
الرابعة
سعادة الدكتور أحمد كرم جاي
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
داكار - السنغال

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت لتدعو الله التقدير لتي بكل مؤتمر اسلامي بالنجاح وينتكم مزيدا من القوة لخدمة الاسلام والتمسك في جميع انحاء العالم وبالاخص المسلمين الذين يواجهون حرب الابداء ..
وطالبكم بالتحذير خطرات ايجابية قوية لعدم التقاضي المعادلة لشعوب فلسطين واريتريا والصومال والمسلمين في جنوب لبنان ولطاني وجنوب الفلبين ..
وتشارككم الجهود من اجل مواجهة العنصرية الصهيونية والطبقية والظلم والقمع بشتى صورها واشكالها والوجهة ضد المسلمين ..

والجمعية تعبر عن الازهر في التمسك بالمعادل للمسلمين في كل مكان وخاصة لشغل اخواننا في الفلبين ضد حرب الابداء التي يشنهاها ماركوس وحكومته وتدين محاولات ماركوس التآمرية للقضاء على المسلمين في جنوب الفلبين وتدعو بطرح الشقاق بينهم وبين زعمائهم بجهة تحرير مورو مسلم طريقت مجبوبات يقوم بها ميلاده ..
والجمعية تطالب مؤتمر كيمبوترا بانه يدين بجهة تحرير مورو مسلم طريقت مجبوبات يقوم بها ميلاده ..
وتطالب المؤتمر بالاداء ماركوس وحكومته ..

تقدم اخواننا الفلاح طرابلس ولاستغاثة حرب الابداء ضد المسلمين في جنوب الفلبين ولاستخدام الاسلحة الكيميائية المحرمة دوليا وقنابلي النابالم في حرب ضد المسلمين ..
وجمعية الاصلاح الاجتماعي تطالب المؤتمر الاسلامي ان يقدم المسلمين في جنوب الفلبين لايسد سياسيا قويا ومساعدات مادية فعالة وذلك بتأجيل القرارات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي السابق في طرابلس ..
واخيرا نامل الجمعية بان تصفد المؤتمر قرارا من شأنه مقاطعة ماركوس وحكومته اقتصاديا وسياسيا ورفض قضية مسلمي الفلبين الى الاجهزة المختصة لمصلحة منظمة الامم المتحدة ..

مع اطيب تحيات
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

هذا وقد اسد المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في دكا ترارا استنكر هذه اعمال الابداء الموجهة ضد الممارسات الاسلامية في الفلبين واعرب عن تقديره لثمة جبهة تحرف حرو الاسلامة لوقت القصة الرئاسة الوزاريية التي تقوم بالوساطة بين الجبهة وحكومة الفلبين واكد القرار ان جبهة مورو هي الممثل الوحيد للمسلمين في الفلبين

الفاتيكان والماسونية

المحدث كنيسة مسيحية
— الفاتيكان — مؤسس صريح وأصحا
من الماسونية . ومن الجمعيات
والنوادى السرية المشهورة . . لأنها
رأت أن معظم حركات الإصلاح التي
قامت في بلاد الأوروسه والتي بدت
بوضع حد لصيغ كنيسة . . كان
رجالها أعضاء في الجمعيات والنوادى
السرية . . التي يعمل موحى من
الحركة الماسونية . .

● مشكل إنشاء الكليسا
الثاني عشر — مؤسس في ٢٨ — ٤ —
١٧٢٨م من الكرافلة للبحث في شأن
الماسونية والجمعيات السرية الأخرى
واسفر المؤسس عن إصدار منشور
شديد اللهجة . . يهدد فيه الكهنة
وغيرهم من أتباع الكنيسة . .
بالحرمان إذا تصبوا إلى تلك
الجمعيات أو أخذوا مناصرها .
وكان ما جاء في المنشور : —

« أفادتنا الأنباء عن تأليف جمعيات
سرية . . تحت اسم — قريالون —
واسماء أخرى شبيهة بهذا . . وأن
هذه الجمعيات تزداد كل يوم انتشارا
وعنوا . . ومن خواصها أنها تضم
إليها رجالا من كل الأديان والأشيع
يرتبطون فيها بينهم روابط مريسة
عابسة . . وحسبنا شاهدا على أن
اجتماعيتها الخفية هي للشر لا للخير
أنها تنقض النور . . وإذا فكرنا
في الأضرار الجسيمة التي تنجم عن
هذه الجمعيات السرية . . رأينا منها
ما يوجب القلق . . سواء كان لسلام
الممالك أم لحلاص النفوس . . ومن
ثم بعد رأى أحونا الكرافلة
ويطلبنا التأم . . وقوة سلطتنا
حكمت بأن هذه المنظمات والجماعات

المعروفة باسم — قريالون —
تحت رايها وبمها . . وساء عليه
مردليا وشجبها بقوة هذا المنشور
الذي ورد في سور معوله محادا . .
● ثم سعه البابا — بندكتوس الرابع
عشر — قائد مؤسس سلعه في منشور
أذاعه بتاريخ ١٨ — ٥ — ١٧٥١م جاء
فيه : —

« لكي لا ندعي أحد منا لم يقدم
بما عرّفه سم وأخبارا لمقدسه من
العصية والتدبير . . أب عريضا على
محدد براءه بسم الكليسا الثاني
عشر . . وأما نحن نكره بحروفها
لنعلم الجميع سنا مؤمن سلع في
كل مريسة وبعد أن أوردنا في
منشور راد صلا . . —
« أن يؤيد هذا الحكم على الشجع
الماسونية . . وجمعت على ذلك عدة
أسباب . .

الاول : — أن هذه الجمعيات تشمل
إنسا من كل الأديان والفحل مكى به
فلا على . . سأل الأيمان الماسونيكى
بعد الإحاطة من صرر
لشي . . أن أصحاب هذه
الجمعيات معهودون أوبى عهد على
السر الدام عن كل ما بحرى في محاسنهم
ميصح منهم ما رواه السيد الرومى
عن . . سميلويس ماتيليس في
معص مؤرّد حث على . . أن لاشياء
الحسة محب الانتشار ولشهرة
. . أمه الاسم . . مانها يسير تحت
حجاب السر وحب الطلام . .

الثاني : — أن المستطعن في سلك
هذه الجمعيات يتقنون تصومهم
بالاسلم المخرجه للحاكمه على

أسرارهم . . كان الإنسان يحوز له
البيكوت عن أسرار تهمي صوالح
الدولة أو الدين إذا طلب منه أرباب
الأمر كشفها . . هيأى محتجا بوعده أو
قسم باطل . .

الرابع : — أن الدولة المدينية
والسلطة الدينية قد اتفقت في كل
الأحوال على إلغاء الجمعيات السرية
غير المطاييه لما عرفه من دسائسها
وشرورها الحقة . .

الخامس : — أن أمر هذه جمعيات
الماسونية قد اكتشف في كثير من
الدول وأبعد أبعادها . .

السادس : — أن أصحاب الفصل ودوى
الحكمة جميعون على أن هذه
الجمعيات لا خير فيها . . ادلا بدخلها
أحد إلا لحقة وصمة العار والشعار
● ثم جاء من بعده البابا — بيوس
السابع — فحارب الماسونية وشدد
التكبر على الانخراط في سلكها وحرم
الإنماء إليها . . ونافعه في ذلك
الإمبراطور الألماني — يوسف الثاني —
الذي أصدر أمرا بمنع الاجتماعات
الماسونية منها بقاء . . وهدد بالعقاب
الصارم كل من يحاول مخالفه ذلك . .

وكان — لويس الخامس عشر —
قد سبقه إلى ذلك . . فأعنى
الماسونية جمعة مفسدة للناس . .
وحشي على البلاد الفرنسية من شرها
عاصره منشورا سنة ١٧٢٧ م معها
من مزاولة نشاطها . . ومنع جميع
الأتراك الملتحقين بها من الحضور
في مجلسه . .

● ثم تلاه البابا — لاون الثاني عشر
الذي أصدر بتاريخ ١٢ — ٢ — ١٨٢٦
سراجه من الماسونية . . ولقد إن
تلك الجمعيات هي التي لوعدت نار

الفتن في أوروبا ... وقادت الحملات الصليبية ضد الكنيسة .. واضاف مانلا : —

« ليس كلامنا ظنا وهما بلا سند .. فان كنهم التي الموه تشهد عليهم ميثاقون اساس الالفه البشرية .. فانها لا تحرم دنيا .. ولا تكرم سلطانا ويعلمون جهار مذهب الاتحاد والمالية وينكرون — ليس لاهوت المسيح — محاسب ، بل وجود الله عيه .. وقد وقفنا على رموزهم وقوانينهم السرية .. فاذا هي بواقعة السادي المحرية

● وقد جدا البنا — بيوس التاسع — سنة ١٨٦٥ حذو اسلامه وسدد بالماسونية .. وعرف من الجمعيات اليهودية السرية .

● وكذلك فعل الباب لاون الثالث عشر — سنة ١٨٨٤ الذي اكد ان من برر اهداف ماسونية .. هدم الكنيسة .. بسلطتها الدينية والمذنية ونس الشرائع — وبشر الفساد .. وبالنسب ملائكة الانبياء كلها يبقى اديب اليهودي وحده — ' ه ● ويعبر موقف الباب بيوس العاشر من اعظم المواقف التي وعنها لكتيسته من اليهود وانساعهم .. وذلك حين زاره هرنزل سنة ١٩٠٣ م .. محاولا كسب رضاه وموافقه على استيطان اليهود فلسطين .. فرض لهابا محاولة هرنزل رضيا قاطعا .. وذلك لانه من الامور المحمق عليها عند المسيحيين .. ان اليهود هم الذين قتلوا المسيح ؟

وان اليهود مجرمون في حق الله المسيحيين او — ابن الهم — ولذلك مانسه ليس من الجائز ان يمكن اليهود من ايجاد دولة لهم في فلسطين .. وليس من الجائز عندهم ان يسيطر اليهود على قبر المسيح ولا على محل ولادته .. فكان المانيكان — منذ ان ببت فكره الدولة اليهودية .. ضد هذه الفكرة وكان مما قاله — الباب بيوس العاشر لهرنزل : — لا نستطيع ان نقبل بالحركة الصهيونية .. ولا بقدر ان نمنح اليهود من الذهاب الى القدس .. ولكن لن نرضى به رسما ابدا .. وان تراب القدس ان لم يكن مقدسا .. فقد قدسه حياه المسيح .. الذي عاش عليه كرئيس للكنيسة .. لم يعترف اليهود بسيدنا .. فلذلك لا

نستطيع ان نعترف بالشعب اليهودي .. انفس يجب الا يكون بيد اليهود .. ثم حتم كلامه مع هرنزل بقوله : — واذا نزل قومكم هناك .. لا بد من معيدهم — ' ه .

وهكذا خرج هرنزل من لندن لباي بحبه امل مريزه .. وظل موقف المانيكان واضحاً صريحا ويتمثل في رفض قيام اسرائيل .. ولم يكن استيلائها على القدس .. ولم يكن من المحتمل تغيير موقف الباب رغم محاولات الصمص والالحاح ورغبتهم محاولات الدول الاستعمارية الكبرى لانه موقف يتعلق بالملاحية الدينية للاهوتية .. فهو اعيق من السياسة واعيق من ضغط الدول الكبرى .

ولكن سرعان ما انهار المانيكان .. وتغير موقفه .. اما كيف تم ذلك .. فارجع الى البرونوكول السابع عشر من برونوكولات حكما صهيون حيث يقول : —

« حسبما نحن لنا الوقت كي نحطم البلاط البابوي نعطيا ناما فان بدأ محوله — مشيرة الى المانيكان — سمعني اشارة الهجوم ..

ثم يقول : — سمعنا الى اعماق قلب هذا البلاط .. وحينئذ ان يكون لقوة على وجه الارض ان نحرها منه .. حتى نكون قد نحرنا السلطة البابوية ان ملك اسرائيل سيصبح البابا الحق للعالم وبطريك الكنيسة الدولية » ' ه .

وارجع ايضا الى رسالة — امير يهود القسطنطينية — ليهود فرنسا .. الذين ارسلوا له رسالة يستشيرونه في بعض امورهم ويبنوا له انهم يقاسون الهوم والابلا من المسيحيين فرد عليهم في ٢١ — ١١ — ١٤٨٩ « ايها الاخوة الاعزاء .. تلقينا كتابكم .. وفيه تطلعوننا على ما نقاسونه من الهوم والابلا .. فكان وقع هذا الحصر شديد الوطاء علينا .. والنكم راي المرارة والحاجيات

— بمقتضى قولكم ان ملك فرنسا يجبركم ان تعشقوا الدين المسيحي : — اعنفوه .. لانه لا يسمعكم ان تقاوموا .. غير انه يجب — عليكم ان يبقوا شريعة موسى راسخة في قلوبكم ؟

— ومقتضى قولكم انهم يامرونكم بالتجرد عن املككم : —

— فاحملوا اولادكم تحارا لسمكنوا رويدا رويدا من تحريد المسيحيين من املكهم .

— وبمقتضى قولكم انهم يمتنون على حياتكم : —

— فاحملوا اولادكم اطباء وصيادلة ليعملوا المسيحيين حياتهم —

— وبمقتضى قولكم انهم يهدمون معابكم : —

— فاحملوا اولادكم كهنة واكليريكيين .. ليهتموا بكنائسهم ..

— وبمقتضى قولكم انهم يسومونكم تصنيات اخرى كثيرة : —

— فاحملوا اولادكم وكلاء دعاوى .. وكنته عدل .. لينداحلوا دائما في مسائل الحكومة .. وليضعضوا المسيحيين لتبرك ..

مسئولوا على زمام السلطة العالمه .. وذلك بسى لكم الاسعاف سبروا بموجب امرا .. فتمطسوا بالاختيار انكم بهذا الذل وهذه الضمه التي اتم فيها .. يستصلون الى ثروه القوة والعظمة .. ' ه .

وارجع كذلك الى الخطاب الطويل الذي القاه الخاحام — ريجهورن — في اجتماع سري عقده اليهود على قهر فيسهم — سيمون بن يهودا — في مدينه براغ بتاريخ ١٨٦٩ للبحث في الحطط التي سيعملونها للوصول الى اهدمهم الخبيثه .. وكان مما جاء فيه : —

— قبل ان عددا من اخواتنا اليهود تنصروا .. ولماذا يضرنا ان هؤلاء

اليهود الذين يعتمدون بلجسادهم سيطر ارواحهم يهوديه — وسوف يكونون لنا مشعلا نشتعل به في اكتشاف خبايا النصرانية .. ومساعدتين لنا على رسم الحطط التي نهدم المسيحية .. ان الكنيسة عدونا الحطري .. فليساعد من اخواننا الذين نصرو في الظاهر .. ليت الفساد في الكنيسة واشاعه اسباب الخلاف .. والفرقه والصراع بين المسيحيين .. وختم خطابه بقوله : —

اعلينا ان نشجع الانهلال في المحتجعات غير اليهودية .. فليهم الفساد والكفر .. ويضعف الروابط المسه التي يصير من اهم مقومات النعوب .. فيسهل علينا السيطرة عليها وبوجيها كيمما نريد .

المفاتيح والماسونية

وبالفعل .. تغفل اليهود قسي
المسيحية .. واستطاعوا فيها بعد
من السيطرة على الفاتيكان ..
بتصليب أحد عملائهم .. وهو -
بولس السادس - بابا الفاتيكان ..
وما أن جلس على الكرسي البابوي
حتى غير موقف الفاتيكان - السلف
الذكر - من الماسونية وغيرها من
القوادي والجمعيات السرية والناحية
لها .. وكانت القوانين المكسبة التي
صيغت عام ١٩١٨ ..

بالاضافة الى الرءات السبي
اصفها البابوات السابقون ، قد
اشترطت حرمان الكاثوليك اتومانيا
أن هم اخرجوا اسماهم في ملك
الماسونية او الجمعيات والنوادي
للسرية السبعة لها ..

فأعطى البابا - بولس السادس -
في ديسمبر سنة ١٩٦٥ م للكهنه الحق
في الماء الحرمان من الكاثوليك الذين
انضموا الى الماسونية .. وكان البابا
نفسه .. قد استقبل مجموعة من
أعضاء نادي الروتاري في إيطاليا عام
١٩٦٥ م كي يمنحهم الفخران ..

مع أن التماسوة الكاثوليك منعوا
عام ١٩٢٩م حتى من حضور حفلات
العشاء التي تقبها أندية الروتاري
اسومبيا لأعضائها ولغيرهم
ومن يهينونهم للتوقع في شراكهم ..
ومع أن - المكتب البابوي - كرر
تحذيره في عام ١٩٥١م لاتباع الكنيسة
بالابتعاد عن مومس للشبهة اذا ما
اصبحوا روتاريين ..

ومل البابا - بولس السادس -
موقف الكنيسة الكاثوليكية وطردها
للدولة اليهودية .. في فلسطين ..
مأعترف بالدولة التي رمس اسلافه
الاعتراف بها .. أما كيف تم ذلك ؟
لقد تم عندما رار البابا الحالي القدس
في كنوز الشبي عام ١٩٦٤ وكانت
ذلك الزيرة خطوة أولى لتسبول
الكنيسة والمسيحيين بوجود دولتهم
في فلسطين ..

وهو وإن لم يحاطب حكام دولة
الاحتلال كحكاهم .. وحرص في كلامه

مع الرئيس اليهودي ائذاك - سلمان
شازار - الا يحاطبه بصفته رئيسا
للدولة .. ولم يحمل لمرأته أي أثر
للاعراف بالدولة اليهودية .. ألا أن
محدد ريارته لمسلطين ولدولة
الاحتلال منها كانت كافيه لانتعاش
المسيحيين أنه لا ضم من وجود دولة
يهودية في فلسطين ...

وكذلك ما لبأ الحالي هو الذي جعل
المجمع المسكوني .. الذي عقد في
السيب - والذي يضم جميع
الدوائف المسيحية - يوافق على
أقرار الكاردينال اليهودي الأصل
- بيا - والذي يمس على ترمه
اليهود من دم المسيح بحجة أن الذين
قتلوا المسيح هم أولئك الذين كانوا في
أيامه .. أما يهود هذا الزمان .. فهم
بريوس من دم المسيح وكل هذا القرار
مخالف لتبشوس التي يؤمن بها
والتي بسر أمر قطعها عنهم ..

١ - روى النحور - محمد معروف
الدوايني - في كتاب - الملقى
المسبح للمعرف على الفكر الاسلامي
- وهو مجموعة محاضرات الميت في
مؤمر عقد بالخرائر .. لهه لجمع
الى أحد المدرسه الذين حصروا
اعتقاد المجمع المسكوني - وذلك عند
عوده من روما .. بعد أن انفض
المجمع قرارا بالماء عقيدة الحقير
لليهود ..

وببرسم من دم المسيح .. على
أساس الا برر واررة وير أخرى ..
قلت : - اي محمد معروف الدوايني
يا قلا .. ولم يخر اسمه كيف
يعدون على ذلك .. أب اب كهلن
اعتمد اسم بصون المسيحية على
عقيدة الحبسه لآوس .. وهي لكل
أتم وماره الساحة - والاسانيه في
اعتماد لا برال حتى لأن مسئوله
عن هذا العمل .. ثم قلت : يا لحي ..
ليس من الحق أن تسكوا عن هذه
المساء ..

مرجل لكل تقاضه حمل الانساقيه
كلها مسئوليه ذلك حتى الآن .. وأما
قظه المسيح فهم في اعتقادكم يبرعون
مقال لي : - يا بني .. أسمح لي
أن أقول أن صاحب الاقتراح وانتقم
به هو الكاردينال - بيا - وهو
يهودي الأصل .. وهذا ما يجب أن
نعموه .. - أ ه -
فلما نجح البابا في ذلك ولم تقم عليه

صحبه مسيحية سوى التي أثارها
الكاردينال - ليعيق ..

١ - لقد لقي التمييز الذي حصل
في موقف الفاتيكان من دولة اليهود
ومن سببهم السرية واسطبه -
بعد قرار المجمع المسكوني الآخر -
معارضه شديد من بعض الكاردينالات
أعمال الكاردينال الكاثوليكي ابريسي
مارسيل ليمبر - وكان قد صرح
عن اسباب معارضه لقرار المجمع ..
انقاء اقامه معرض سنوي .. اميم
في مدينه ميل - الفرنسيه .. بقوله .
- عد روح المجمع المسكوني بتبنيه
للوره .. ومن هذا الروح السباح
لا يجر غير اساءة رب سم من
- لا يمس الخوار مع الرومانيست ..
حتى يحكم .. وسجل على ن يعسوا
كاثوليكيه .. ولا يمكن انحر مع
لماسونية . ولا مع الشيوعيين -
بلاييد اسود - لأن انحر مع
السيب غير ممكن ..

وكأن هذا الكاردينال اسقد لمدينه
دائر - عامسه السعال .. وهي
دونه عالميه من المسلمين . وحبها
ورره حلها من الكاثوليك ..

ورئيس الدولة - بوبول سحور
- ليس مجرد كاثوليكي عادي .. أب
هو مفكر وشاعر وعصو في مطبة
أوبيد - أكبر وأطر منظمات
الفاتيكان السرية .. مع أن أوبه
مسلمان . ونجحه للصادام
الذي وقع بين الكاردينال وبين الرئيس
السعالي .. رأت الكنيسة أن تعود
بالكاردينال الى وطنه وعينه اسقا
لمدينه - تيل - الفرنسيه ..

صار بإمكانه الاعتراف بالدولة
اليهودية في فلسطين .. وقد تم ذلك
من خلال مقابلة البابا .. لرئيسه
وزراء دولة الاحتلال - جولدا مائير -
عام ١٩٧٣م .. إذ قللها بوصفها
رئيسه لوزراء دولة الاحتلال والبيان
الرسمي الذي صفر من الفاتيكان
حائه ما نصه :

استقبل البابا - بولس السادس
الثانيه عشر والربع طهر هذا اليوم
١٥ - ١٠ - ١٩٧٣ - جولدا مائير .
رئيسة وزراء اسرائيل ... الخ -
واذا قورن هذا بحرص البنا عام
١٩٦٤ على الا يحاطب رئيس دولة
الاحتلال - سلمان شازار - بوصفه
رئيسا للدولة .. وحرص هنا على أن

وتلاشف الشديد .. سمح لهم بذلك .. مع ان رسولنا العظيم - محمد صلى الله عليه وسلم .. اوصى بالا ببقى في الجزيرة العربية دينان ..

في العدد القادم اقرأ اخي القارىء ما قاله - ديمول النصراني - رئيس جمهورية فرنسا حينما اراد الانحياز بعد الهزيمة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية ، حقائق عجيبة ومذهلة عن موقف النصراني - الحاقذ على الاسلام والمسلمين .

معتلا من معانيل الماسونية .. واداة بيد اليهودية المالية ..
فما ان احتل اليهود القدس .. حتى باع - المماليكان كنيسة - التوتونام - المشرفة على جبل الزيتون وعلى المكان الذي يطعن المسيحيون انه القبر المقدس للمسيح باعواها لليهود .. بمليون دولار ..
كي يؤسسوا بها كنيسة في البحرين واخرى في ابو ظبي . واخرى في دبي وثلاث كنائس في الكويت . باعوا كنيسة بشرف على قبر المسيح حسب زعمهم - ليسوا كنائس في ارض المسلمين حيث لا نصارى ..

يكون المقالة لرئيسه اورراء .. مع صدور النيران الرسمي من مانيكس مؤكدا ما سبق الاشارة اليه .. من ذلك يجعل كل مناس بجرم من الناس قد اعترف باسرائيل .. كدولة لليهود في فلسطين . وان اخفى ذلك لمصلحة الكنيسة والحركة التبشيرية . وحيث دليل على ذلك هو تعليق كل من البابا وحولدا مائر على هذه الزيارة بابا - حدث باربجي - .. ما يدل على صحة ما ذهب اليه من ان يهود سيطاعوا من سميد البروبوسول السبع عشر من بروكوكولات حكامهم .. فاصبح المانيكس نتيجة ذلك ..

اندونيسيا والغزو النصراني ..

استطاعت الشركات الاجنبية ان تستعيد نفوذها ومراكزها من جديد من طريق الرشوى وذلك بعد اسقاط سوكارنو - وتولى سوهارتو - ولغراد اسرته وعشرته حكم البلاد .. ونشيا - حملة الانفتاح استشرى الفساد في المراكز القبلية العليا في الدولة وعلى رأسهم زوجة الرئيس سوهارتو واعطاء قيادة الانقلاب الجديد ، واصبح موضوع الرشوى يشمل معظم المسؤولين في الدولة . تقوم بحركات التبشير الاندونيسية بنشاط كبير وذلك من خلال المؤسسات المسيحية القائمة بالبلاد والتي تقوم بدارتها والاشراف عليها ووضع برنامج التبشير في جميع انحاء اندونيسيا اكثر من ثلاثة الاف قسم وسبعة الاف متطوع من جنسيات اوروبية ، كما يوجد بالندونيسيا حوالي عشرة الاف كنيسة يسيطر هؤلاء التساوسة والمشروع الاحاطب على ادارات بعض الجمعيات والمعاهد الزراعية والمستشفيات الكبرى والمستشفيات المتنقلة ودور التبلي والاذاعة المحلية التبشيرية ، كما ان المبشرين يسيطرون على ادارة وتوجيه وسائل الاعلام في اندونيسيا ويكون الصحف الكبرى اليومية التي توزع اكثر من - ١٥٠ - الاف نسخة ، واهم صحيفة روميلس وسنارها رين . - الخارجية - .

١ - ميجر جنرال بيتي مورفانسي
القيادة العامة لشئون الاستخبارات
بوزارة الدفاع .
٢ - ميجر جنرال يوفي سومارنو مدير
الادارة العامة للتتريكات وزارة
الدفاع .
٣ - ليفتانت جنرال ونودي سودي دارماو قائد الشرطة .
٤ - ميجر جنرال ريساتري رئيس
هيئة تعديل القوانين بوزارة الدفاع
والامن القومي .
٥ - الميجر جنرال مانتير قائد منطقة
جاكوتا العسكرية .
٦ - ميجر جنرال ليومويسية قائد
القوات الاستراتيجية البحرية .
٧ - اورورو رئيس القسم السياسي
للاستخبارات المركزية .
٨ - بريجاتير جنرال نان بوتان مدير
الكفية الحربية .
٩ - انمرال سوتوامور رئيس لركان
قيادة الابن والقنصل .
هذا بالإضافة الى ان هناك عددا
من المسيحيين الذين يسيطرون على
مراكز هامة في الهجرة والحوارات ،
والجسارك وقبائلات المناطق
السكنية . وخاصة قسم
الاستخبارات ومراكز الادارة والحكم
المحلي بالولايات والمناطق ووسائل
الاعلام والتخالة والاقتصاد والتجارة
والخارجية ومجلس ادارات الشركات
الاستثمارية .

يسمى النظام الحاكم في اندونيسيا
رئيسة سوهارتو الى تنفيذ خطة
رهية التحويل اندونيسيا الى دولة
مسيحية بالكامل .
ويتمتع نظام الحكم في هذا
الخصوص خطة تستهدف تحقيق ذلك
على مدى ثلاثين عاما .
وقد شرع الرئيس سوهارتو في
تنفيذ هذه الخطة حيث قام مؤخرا
بتعيين حكام للولايات وقادة الجيش
والشرطة والمحاضرات من المسيحيين
ولعل المعلومات التالية تؤكد صحة
هذا الانحاء الحظير لنظام الحكم القائم
في اندونيسيا .
يتولى في الوقت الحاضر رئاسة
مسيحيون الوزارات التالية :

١ - جنرال مارون بانجن وزير
التنسيق لشئون الامن والسياسة .
٢ - دكتور سومارين وزير الدولة
لشئون الادارة المحلية .
٣ - سومك سوريا لكرات وزير
الصحة .
٤ - رانيوكسي براوريس وزير
التجارة .
بالاضافة الى ذلك هناك الكثير
من المسيحيين الذين يسيطرون مراكز
حساسة في الدولة وهم على النحو
التالي :

من شذرات القلم

اعداد: عبد العزيز الحمد

واعظ يناجي ربه

كان بعض العلماء المشهورين له مجلس للوعظ وما منهم الا من قد رق قلبه او دمت عينه ، فقال يجلس يوما فنظر الى من حوله وهم خلق كثير لنفسه غيبا بينه وبينها كيف بك ان نجا هؤلاء وهلك انت ؟ فقال في نفسه : اللهم ان قضيت على هذا بالعذاب فلا تعلم هؤلاء بعذابي صيانة لكرمك لا لاجلي لتلا يقال علب من كان في الدنيا يدل عليه .

الهي قد قيل لتبيك صلى الله عليه وسلم .
امتل ابن ابي المنائق فقال : لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فامتنع عن عقابه لما كان في الظاهر ينسب اليه وانا على كل حال فاليك انسب .
الهي فانت اكرم الاكرمين وارهم اراحمين فلا تخيب من علق امله ورجاهه بك وانتسب اليك ودعا عبادك الى بابك وان كان متطفلا على كرمك ولم يكن اهلا لسمرة بينك وبين عبادك لكنه طمع في سعة جودك وكرمك

التفرقت سبب الهزيمة

ولقد كنت ولا ارال اتول للاخوان في كل مناسبة انكم ان تغلبوا ابدا من قلة عددكم ، ولا من ضعف وسائلكم ، ولا من كثرة حصمكم ولا من تائب الاعداء عليكم ، ولو تجمع اهل الارض جميعا ما استطاعوا ان يذلوا منكم الا ما كتب الله عليكم ، ولكنكم تغلبون أشد الغلب ، وتفقدون كل ما يتصل بالنصر والظفر اذا فسدت قلوبكم وبم يصلح اليه اعمالكم ، او اذا تفرقت كلمتكم واختلفت اراؤكم ، اما ما دمت على قلب رجل واحد معه الى الله تبارك وتعالى احد في سبيل طاعته سائر على نهج مرضاته فلا تهوا ابدا ولا تحزنوا ابدا وانتم الاعلون ، والله محكم وان يترككم اعمالكم .
حسن البنا - وميض من وراء السديم

عيوب الدنيا

عيوب الدنيا بادية ، وهي تغيرها ومواعظها منادية لكن حبها يعمي ويصم فلا يسمع مجبها

ندامها ولا يرى كشفها للغير وايداءها .
تد ناديت الدنيا على نفسها
لستو كان في العالم من يسمع
كسم واثق بالعصر انيتسمه
وجامع سمع بحدت مسما يجمع

التوحيد طريق السالكين

إذا طلعت شمس التوحيد ، وبشرت جوانبها
الأرواح ونورها البصائر ، تجلت بها ظلمات
النفس والطبع وتحركت بها الأرواح في طلب
من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير .
فسافر القلب في بيداء الأمر - ونزل منازل
العبودية ، منزلا منزلا - فهو ينتقل من عبادة
إلى عبادة ، مقيم على معبود واحد فلا تزال
شواهد الصفات قائمة بقلبه توقظه إذا رقد ،
وتذكره إذا غفل ، وتنبه به إذا سار ، وتحييه
إذا قصد ..

ابن القيم - مداح السالكين

س

كان بعض الصالحين يقول :
إن الملوك إذا شابت عبيدهم

في رقبهم عتقهم حتى أبرار
وانت يا خاتمي أولى بذا كرما
قد سببت في الرق غاصقتي من القار

قيمة الإنسان

قيمة كل إنسان ما يطلب من كان يطلب
الدنيا فلا أدنى منه فإن الدنيا دينه وأدنى منها
من يطلبها وهي خسيمة وأخس منها من يخطبها

صفة العارفين

مثلت فاطمة بنت عبد الملك زوجة عمر بن عبد
العزيز بعد وفاته عن عمله . فقالت : والله ما
كان بأكثر الناس صلاة ولا بأكثرهم صياما ولكن
والله ما رأيت أحدا أحوب لله من عمر لقد كان يذكر
الله في غرائه فينتقص انتقاص العصور من
شدة الخوف حتى نقول ليصحن الناس ولا
خليفة لهم ..

البيت العتيق

إن البيت العتيق هو في الواقع - محور
المسلم الذي تدور حوله رعى الحياة .. وإذا
جسنا البيت مثابة للناس وأمانا .. غلهم أن
يسبحوا في الأرض ويستغفروا من أشغال ووظائف
وأعمال وخدمات ونشاطات وجهود في العبود
التي رسمها الإسلام ولكن عليهم أن يلجأوا أخيرا
وفي نهاية الشوط إلى هذا البيت ، كالطفل الصغير
أثر يد الذي يرتقي إلى أحضان أمه ويختف إليه
أو كالعبد الأبق على عتبة سيده ، ضارعا إلى رب
البيت ناتحا تمرده وعصيانته ، وجهوده وكفرانه
وغفلة ونسيانته .

محمد الحسني - الإسلام المختصر

لماذا لا يحكم بما أنزل الله .. ؟ أليس الله بأحكم الحاكمين .. ؟

لم يحلفون أن يحلف الله عليهم ،
ورسوله .. بل أولئك هم الفاسقون
- النور .

والله تعالى أحكم الحاكمين وأرحم
الراحمين والأعلم من خلق ، وحكمه
العدل والحكمة والصلاح والإصلاح
لهذا لا يحكم بما أنزل الله ؟

لهذا لا يحكم بما أنزل الله فسي
المعقده وهي تقتضي بأن النفس لا
تخضع ولا تدل ولا تخضع ولا تعرب
إلا إلى عطية وكبريائه ؟

لهذا لا يحكم بما أنزل الله تعالى
حمية للأعراض والنفوس والدماء
والأموال ؟

لم تبق هنا إلا أجانة واحده : من
الذي يخشى من تطبيق حكم الله
تعالى في الربا والغش ، ومن الذي
يحول دون حكم الله في السرقة
والحبر والربا والقصاص في النفس
والأطراف ؟

وحكم الله لا يحشاء إلا اللصوص
والمعتدون والكسرى والمراسيون
وأهل الدعارة والفحش ، وهم الذين
يحشون ظهور الجميع الظاهر
وأما حالهم يقول - أخرجوا آل لوط
من قريبتكم أنهم أتلس ينظرون -

فاللص يخشى على يده أن تقطع ،
والزاني يخشى على ظهره أن يجلد

وعلى جسده أن يرجم .

والسكران يخاف على ظهره أن يجلد
والمرابي يخاف على ما يظله أرباب
أن تضيق .

والمعتدي يخشى من القصاص الذي
لا يعرف ثلثه حسب منزلة المعتدي
هؤلاء هم الذين يخشون من

فالدن بمرفقون بحكم الله ولا

يحتكمون إليه منافقون لا يجمعهم رعيهم
أنهم آمنوا بما أنزل الله .. والأمر
سيعتري به محتما إلى مصه - مكف
إذا أصابهم مصيبه ما عدت أيديهم
ثم حادوك لحلفون بالله أن أرضوا إلا
أحسانا ونومنا .. وهل ينسى
الأحصان بعير كذب الله ، وهل
سحق أسويين بنون ما أنزل الله .

وقد انتهت الآلات تقسم من الله
بأنه إلى رسول الله ، على حكم
الله - فلا وربك لا يؤمنون حسبي
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يحتوا
في أنفسهم حرجا مما قضيت وسلموا
تسليما -

ولعل قسم الله بدائه - فلا وربك
لا يؤمنون - صحيح أمكار الدين ماؤا
بالكفر أنصلي ، والكفر الإعتادي
والحرج من الله وغير الحرج ، إلى
غير ذلك من ملهات القرون لسخره
وحكم الله الفصل يقول - ويعولون
أما بالله وبالرسول وأطع - ثم
يقول يريق منهم من بعد ذلك وما
أولئك ما يؤمنون - النور .

هل لا يحكم بما أنزل الله لأن الوضع
غير صالح لحكم الله تعالى كما يقولون
ويستظرون إصلاح حال الجميع لا يمكن
تطبيق حكم الله ؟

وحكم الله هو العلاج مكنهم يقولون
على المرض أن يشفى أولا ثم يسأل
الدواء أو العلاج . ولا شك أن الدواء
أو العلاج الذي استطاع أن يقصي
على أمراض أجهالته الأولى قادر على
علاج أمراض كل الجاهل ، بل أن
ترك حكم الله هو في ذاته مرض خطير
خيث - أي قلوبهم مرض أم أرتبوا

نحت هذا السؤال كنت محله -
الهدى لسوى - تقول :

سؤال يردد كثيرا هذه الأيام بعد أن
انتسخت والحمد لله دائره الإسلام
مكتلا على الإحصائيات المسلم
الذي يرتضى إيه مخالفة للإسلام حتى
في المظهر والسلوك ، بل ويعاني
مشقة من هؤلاء الذين يرون في المظهر
الإسلامي حظرا على مجتمعاتهم العفنة
وهم جريئهم ترتع فيها ، وتري
الطهارة أباده لوجودهم ، ولسان
حالهم يقول كما قال لوط من شل
أخرجوا آل لوط من قريبتكم أنهم
أتلس ينظرون .

وذلك السؤال المرتد له أحيات
شمى ، تحدد موقف الحاكمين بغير
ما أنزل الله وأيضا المحكمين إلى غير
ما أنزل الله .

هل لا يحكم بما أنزل الله لأنهم لا
يقرون أنه حكم الله المنزل ؟ ذلك
الحال به مادية وردة - والألحاد
المادى والردة لا يبهي أن يمحصا
الفرصة ليعطوا بحكم البشر - الماء
المهين - على حكم الخالق .

هل لا يحكم بما أنزل الله لأنهم
يقرون أنه حكم الله ومع ذلك يترددون
في صلاحيته ؟ ذلك مفاد قال عنه تعالى
« ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
يريدون أن يتحاكوا إلى الطاغوت وقد
أمروا أن يكرهوا به ، ويريد الشيطان
أن يضلهم ضلالا بعيدا .

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول ، رأيت المنافقين
يسعدون منك سعودا -

مع الحقيقة من أين نبدأ بالاصلاح

نقمة وصلته بالاسلام ومنابعه الاصيلة الصافية ، ثم نشكو من خروجهم على سنن الاسلام واداب الاسلام ، والحديث بطول .. انما القضية ليست قضية : من أين بدأ الاصلاح ؟ هل بدأ باصلاح الاوضاع الاجتماعية الفاسدة لم بدأ بتطبيق العقوبات ؟ نبدأ بحرس الايمان في النفوس ونوسخ بقوانين الدين ، ونطعن في المثل والادب لم بدأ ، اجراء حدود الله وتنفيذ شريعة الله كاملة ؟

ليست هذه هي القضية .. انما القضية ان نبدأ بتطبيق الشريعة سواء منه في مجالات الادارة والحكم ، والادبية ، والاعلام ، والتربية ، والثقافة ، والفنون والادب ، أم في مجالات المحاكم والقضاء .. ومجال التعزيرات والعقوبات .

انما يصح ارجاء تطبيق الشريعة حتى تنهض النفوس لتبناها ، ولا يجوز ارجاء تهئية النفوس والعقول ، وتربية الشعب اكتفاء بتطبيق الحدود ، وبصرف النظر عن سائر الملائمات . ان تطبيق الشريعة مطالب .. من بينها الا تسمح لدمعة التغريب والاصلا وهواه الانحلال الخلقي يشيعون الفاحشة في الذين آمنوا .. انما نطالب بتطبيق الشريعة ولكن لا بقطع يد السارق او رجم الزاني مصعب ، بل برفع دواعي الزنا وهواهل الفسقة ايضا .. هذه الدواعي التي تتمثل غالبا في الاعلام في السينما والمسرح والتلفزيون والكاريكاتير وعلى رمال المصائف وصالات الضحك وفي الرحلات السياحية ونحو ذلك .

نطالب بتطبيق الشريعة على رجل الحكم ، ورجل الشارع ، على الراعي وعلى الرعية ، نطالب بمسائر جواربها وفي سائر مجالاتها ، جهرا منكبرا وثيق الصلة ، بعضه ببعض .

تحت هذا العنوان كتبت جريدة - الرائد - الهندية في عددها الاخير ، تقول : تقا - ولا نزال على هذا الرأي - ان تطوير الاعلام والتربية وتطبيق الشريعة الاسلامية يجب ان يسيرا جبا الى جنب .. ويتوافقا .

من تطبيق الشريعة من غير تطوير جفري لازم في لجهراء الاعلام والتربية وفق الروح الاسلامية والفهم الاسلامي الصحيح قد يأتي بنتائج معاكسة حينما وقد يسرء الى سمعة الاسلام ويشوه حيله بعض الاحيالي . وذلك لدمي ولهم : لانه يقطع اخر خيط من الامل في موده الاسلام ، ويحدث ردود فعل سيئة في الشعب .

كما ان مجرد محاولات التطوير والاصلا يحصر النظر عن تطبيق الشريعة لا يأتي بمحصول كبير ، بل انه يصيب بجلبتيرا من الحياة الاسلامية والمجتمع الاسلامي بالضرر بل بالشلل ونقم صورة هزيلة للنظام الاسلامي الحي ، الكامل ، القوي ، انه لا يجوز ان يطبق حكم الشارع في المستهترين والمغابئين ، على مستوى الشعب عرلا يطبق حكم الشارع على الصور الزاهية مطلق ، والحوار الساخر بالدين ، والمخاطر الحقيقية المتأفة للادب ، والروايات الفخرية للفرقز والشهوات وانه لا يجوز ان يطبق حكم الشارع في القصاص والعقاب مصعب ، ولا يطبق حكم الشارع في رولايت الجريمة والفسقة ، والاحتيال ، والسطو والفتنة والاغراء على الثالثة ، وهكذا نقل عن الصحافة والباب يتسع لنواحي مختلفة ، وجواز مبين هذا التناقض المصعب ..

انما مهيء لسبب الخلوة بالاجنية ، ودواعي الاتم والفحشاء ، ثم نلوم من يقومون في حملات النساء ، نحن نرود النشر الجديد بتقنية مسبوقة تدر في نفوسه بدور الشك وتضعف

طهور حكم الله . مهل الفسقة والعمره واللصوص والكبارى والمصدون .. لديهم القدرة الى هذا الحد على تعطيل حكم الله ؟

وطائفة اخرى تعطيل هذا الحكم وهي التي لا مرضى للاسلام ان يحكم وان يظهر وان يسود لانها تعلم ما الذي فعله حكم الاسلام في الماضي . والمصعب ان هؤلاء حينما لا يستحيون من الوقوف في وجه حكم الله والحيولة دون تطبيقه .

انهم يريدون مجتمعا يسمح لمزواتهم ان تظهر ، ولشهواتهم ان تجد مرتعا حصا .

والمصعب ان هؤلاء يسارعون الى حكم الله اذا وجدوا فيه منفعة لهم كالتصيب في الميراث ، او غيره ، وفي هؤلاء قور ريبا - واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ذا مريق منهم بعرضون ، وان يكن لهم الحق يأنوا ابيه مدهمين .

ويقولون - نحن ودراسه ومشروع وبحث و متراح وغير ذلك من المكنات والمحدث - ويقولون طاعه ، نادا يرو من عندك بيت طائفه منهم غير ندي ميمون .

يا قوم .. ن حكم الله لا يسبىد هيئته وسلطانه وجبروته من محطس لشعب او لجهه دراسه مشروع مقاسون .. او غيره ..

يكفي ان الذي لنزله الوحد القهار لجبار مقلب النيل والنهار .

وليس على الماء المهيمن والقطعة وبعلفه والمصفه الا ان يقول سمعنا واطعنا .. لا بحثا ودرسا وطرحا واقتراحا وتجادلا واحدا الاصوات . كذاكم غالبا فان المعيشة الضئيل من صنع انبيكم بالاعراض من حكم الله - ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضئلا - وبعد ذلك لا تنفع العملة الصعبة ، ولا الخطبسة الاقتصادية ولا الحراء ولا اللجان ولا الارقام .

« ما تمتع الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا يرسل له من بعده » . صدق الله العظيم



معازنا

” میں عمل صالحاً
میں نیکر او اسی وهو
مؤمن طہیئہ حناء طہنہ ،
ولبحریہم احرہم باحسن ما
کاتبوا بعملوں “ قرآن کریم

متی اصبیح للفقن محرابا

[illegible]

والطريق الثاني ان يكون الغناء في مصعب لئلا
تؤثر في التمسك على القوم والتواضع وذلك لا تجوز
للمسلم الا في هذه الطريق الثالث غير ان هذا الرجل
المتسلط يطمعن في ترقية الكرامة التي حلت اليوم بعد هذا
من الرجل الا ما عندنا

وتقول خلال محاضراتها: «والظاهرة الثالثة للخطر أيضا وجود بعض الناس في البيئات التي يروم بطورها سورة قائمة بالأكواب الضبابية التي يترافق بها بعض الفتن التي تعزل اهتمام الناس».

التعليق المختصر

لا أعلم بقدر تفصيل ما تقدم في الكلام من التفصيل في
شرح الله عز وجل وقدير في تفصيل مسألة تبيين القوم
عليه

الذي يؤيد التمسك بالدين الخلفاء المأثورة وهم عظماء
المؤثرات والإقراءات والمجالات إزالتت عتج بطيمبولونستينها
الاسلامية في تلك نهي الخلفاء حرك الله ببارك وتماسك
تلك دليل على مسطرة حلقية القويوس الكون وتوانينه

[illegible]

أولاً : أن يكون من المبادئ الخلقية والجماعية ، وهذا أصبح
 يحكم المستقبل لأي معززة في عصرنا . هذه السبب والفن في
 بيان مبادئ المرأة ، كما وأنه يدعو المرأة التي تترك كل شيء
 في الحياة عند المصبات جرياً وراءها ليشغل ودهونه ، لأنه الغذاء
 الروحي للنفس وهذا مما يجعل الإنسان من خلال فعله
 أبود مفيد يقوم للشهوة لتصبح أسيراً لها ، فلا يقصده ولا
 يلحق إلا بشتاتها فكيف ما ترقى شيئا حياته البشرية من
 مبرراته الفنية إلى عالم آخر ضالحي ، ليعزل جداً للروح من
 الفج : وهي فائدة تفتيح الدولة من هذه الفوضى .

والمسلمون الذين جعلوا دعوة الآخرين للاعتقاد بهم * مالا
يقيموا أدولتهم * حركات وجماعات تقفوا اطرافها في
تفكيره أين اقتناع العلمى والعلمى لوفد القادة
على بوابه هذا تقسدين زواجة شجاع الطاقات وبيدها في
امور لا تجد لها تقما في المجتمع بل على المنفى

الاسعافات الأولية في حالة ارتفاع درجة الحرارة ..

ويستحق الدم الى وجسبه لا يغطيه الا باغطية خفيفة في الغرف ذات درجة الحرارة العادية بشرشف واحد مثلاً ، فـ إذا كان معطه الطفل باغطية ثقيلة لا يساعد على تخفيض درجة حرارته على ان كثيرين من الاناء والامهات يجزعون من مجرد ارتفاع درجة الحرارة ويبدون اعطاء الطفل نواء لتخفيضها بصرف النظر عن مدى الارتفاع الذي يلغسه ، ولكن ممن المستحسن ان ننظر ان الحرارة بذاتها ليست هي المرض بل هي في الواقع احدى الوسائل التي يلجأ اليها الجسم للتعلم على الالتهاب والمرض . وهي كذلك وسيلة تساعد على معرفة مدى استمخال المرض ، ومن هنا كان الطبيب في حالات كثيرة انما يريد تخفيض درجة حرارة الطفل لان ارتفاعها ينهكه او يحول دون تمكنه من النوم ، اما في بعض الحالات الاخرى فهو يؤثر ترك الحرارة لتلخذ محراها الطبيعي والتركيز على شفاء الطفل من الالتهاب .

طريقة المسح بالقماش : انزعى عن الطفل ثيابه وغطيه بشرشف او بطانية خفيفة فقط ثم اغمس يديك في حوض من الماء لتقل ، ثم امسكي بأحدى ذراعيه وامسكيها برقم لمدة دقيقتين ثم عودي على يديك من جديد كلها جعت ثم امسكي الذراع وضعيها تحت الشروشف ثانية لتتقلي بعد ذلك الى الذراع الثانية ثم كل من المسامين ثم الصدر فالظهر ، وبعد نصف ساعة قيسي درجة الحرارة من جديد فإذا لم تنخفض عن ٤٠ درجة عدى للطفل سوائل باردة وضعيه في حوض مغطى بماء عاتق نحو ١٥ درجة وهكذا عليك ان تحاولي ابقاء درجة حرارة الطفل الى ما دون ٤٠

درجة الى ان نذهب به الى الطبيب لان الطفل الذي ترتفع درجة حرارته مجلة منذ اليوم الاول من مرضه قد يصاب برعشة وربما بتشنج وعندما يرتفع درجة حرارة الطفل كثيرا جدا

ترتفع احيانا درجة حرارة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السنة الاولى والسنة الخامسة الى ٤٠ درجة - وربما اعلى ٠٠ من ذلك - ، لمجرد اصابتهم بالتهابات خفيفة باحبة عن الاصابة بالبرد او التهاب الحنجرة والوزتين ومعنى ذلك انه لا داعي لان يضطرب الابوان كثيرا عند ارتفاع درجة حرارة ابنتهما وان كان عليها ان يدها به الى الطبيب ، على انه اذا ارتفعت درجة حرارة الطفل الى ٤٠ - او اكثر منذ اليوم الاول من المرض او مضت ساعة او اكثر دون ان تتمكني الذهاب به الى الطبيب . فمن الحكمة اتخاذ اجراءات وقائية احتياطية سريعة لتخفيض درجة الحرارة قليلا باستخدام قطعة قماش مبللة يمسح بها جسم المريض واعطائه قرصا من الاسبرين الخاص بالاطفال ان هدف المسح بالقماش المبلل الرطب هو احتذاب ادم الى السطح من خلال المسح ثم تبريده من خلال تبخر الماء الحار على جلد الطفل .

تبس الدجاج

المقادير : دجاجة ، نصف كوب طيب ، ربع كوب دهن ، بصله مفرومه ، بزاليا ، وجزر أو فطر ، ملح ونقله وماء

١ - تقطع الدجاجة وتقطع الى قطع وتغمر كل قطعة في الطيب ثم في الطحين المتبل بالملح والفلفل وتقلي في الدهن .

٢ - يقلى البصل والخضر في الدهن المتبقى .

٣ - توضع الدجاجة في صحن فرن وتصف معها الخضر المطوية ويضاف اليها قليل من الماء وتوضع في الفرن الى أن تنضج وتنكم طرية .

السمك بالتوم والليمون

المقادير : سمكة كبيرة - ثلث فنجان عصير ليمون - ملعقتان كبيرتان من الزيت ملح - بهار او فلفل ولس نوم .

الطريقة : حصرى السمكة وغسلها ثم غسلها بالملح والبهار او الفلفل وضعيها على صينية واحملها الفرن اتركها حتى تنضج عصارها . . قشري رأس التوم ودقته واحطيه مع عصير الليمون والزيت واعصري السمكة في هذا الخليط واحملها ثانية الفرن وانركها حتى سحمر قليلا ثم وضعها في اناء الطهي واصيفي اليها قليلا من الماء العلي كلها لاحظت ضرورة لذلك وانركها تنضج حتى تصبح سميتها مع قليل المانط او مانتا مقلية وسلطه خضار وموعدات اخرى .

١٠٠

دراسات في قضايا المرأة

القضية السادسة :
الحقوق السياسية
الحلقة الأخيرة ؟

ثم ماذا ؟ نعمل بالأمومة ؟

هل نحرم الفألة أن تكون أبا ودك
ظلم لظرفتها وحريرتها وظلم للمجتمع
نفسه أم سمح لها بذلك على أن
تنقطع عن عملها النيابي مدة ثلاثة
أشهر كما تفعل المدرسات
والموظفات ؟ وهل نسمح أن تنقطع
أيام الوحم وقد تمتد شهرين فأكثر
وطبيعة المرأة في تلك الأيام طبيعة
غير هادئة ولا هائلة بل تكون عصبية
المزاج تكثر كل شيء لماذا بقي لها
بعد ذلك من أيام لزلولة عملها في
النيابة وقد تكون أدورة البرلمانية
خلال الأشهر التي تنقطع فيها من
الحل النيابي ؟

ويقول الكاتب : أنا لا أهتم بأمر
القائدة التي نجسها الأمة من نجاح
بضعة مرشحات في النيابة ألعلمن
ما لا يستطيع الرجال أن يفعلوه ؟
أبذلن من المشاكل ما يمجز الرجال
من حلها . الأجل أن يطلبن بحقوقهن
أن كانت حقوقها كلها الإسلام بكل

رجل مطالب بالذراع عنها وأن كانت
حقوقا لا يفرها الإسلام فليس تستجيب
الأمة لها وهي تحترم دينها وعقائدها
يقولون أن الفائدة من ذلك أثبات
كرامة المرأة وشعور المرأة بأنسانيتها
ونحن سأل هل إذا منح من ذلك
كس دليلا على أن لا كرامة لها ولا
إنسانية . . أفليس في قوانيننا القائمة
مواطنون منهم القانون من الاشتغال
بالسياسة كأفراد الجيش مثلا ؟ فهل
يعني معهم من حق الاشتغال
بالسياسة أنهم دون المواطنين كرامة
واسانية ؟ ألست قوانيننا تمنع
الموظف من الاشتغال بالتجارة ؟ فهل
يعني ذلك أنه ماقد الأهلية أو
باعتها ؟

أما مشكلة الأمة تقضي تخصيص
فئات منها بعمل لا تزال غير وليس
في ذلك غض من كرامتها أو انتقاص
من حقوقها فلماذا لا يكون عدم
السماح للمرأة بالاشتغال بالسياسة
هو من قبل المصالح التي تقتضيها
سعادة الأمة تقتضي نفع الجدي
لحرارة الوطن دون اشتغاله
بالسياسة وهل تفرغ الأم لواجب
الأمومة أقل خطرا في المجتمع من تفرغ
الجدي للحراسة وتفرغ الموظف
للدارة دون التجارة ؟
هذه الفكرة أي فكرة اشتغال
المرأة في السياسة جاءت لنا من
لغرب كما ذكرنا سابقا ولكن ما نتيجة
تلك التجربة ؟

١ - أن أول شيء يدعو للمتبص
لهذه القضية هو تناقص عدد الفئات
سنة عن سنة ومعنى ذلك أن العربي
بدأ يشعر بعد التحريم أن إعطاء المرأة
حق الاشتغال بالسياسة لا عائده منه
أن لم يكن قد عمل على تفكك الأسرة
أو أن المرأة نفسها أصبحت عاجزة
عن الاشتغال بالسياسة والنيابة عن
الشعب .

٢ - ويقول الكاتب هنا قد ررت
أوروبا أربع مرات أقيمت في بعض
بلادها بضعة شهور وأتي لم أحس
أند باثر للمرأة العربية من جهة
عدم وفي المجالس النيابية بوجه خاص
ولقد رت مرة مجلس العموم
البريطاني وحضرت جلسة طويلة من
جلساته فلم أشارك فيه واحدة من
نائباته بل كن كلهن غائبات .

٣ - كما يمكن الإشارة هنا إلى
المرأة السويسرية التي منحت حق
الاشتغال بالسياسة إلا أنها لا تزال
حتى الآن ترفض باختيارها أن تمارس
حقها السياسي وفي كل مرة تستعني
في هذا الموضوع يكون جواب ٩٥
بالمائة ممن رفضوا الاشتغال
بالسياسة هذا مع العلم بأن سويسرا
من أولى بلاد العالم الحديث ونساءها
لا ينهين بالجمود والرجعية والرفض
بالعمود والأغلال كما يحلو لبعض
التمديدات في بلادنا الإسلامية أن ينهين
زيجلاتهن اللاتي يعلن عن رفضهن
للاشتغال بالسياسة . .

بقية . كلمة الأسرة

الذين « هل أرنج الذين إلى هذا المستوى . . أم أن الأمر
فيه تلاعب ؟ أصبح للفن مهاب يلجأ إليه المرء كما يلجأ
إلى مهاب العبادة ، يقول تعالى « ليميز الله الخبيث من
الطيب ويجعل الخبيث نفسه على بعض » الامتثال .

وأخيرا نقول « وهي واحدة - أي الفناء الكونية -
بأنها سجد الاحترام والتقدير والصفات الاجتماعية أو الحاج
التياسب لأن تعمل وتنتج لأن التي عب واحترام وعطاء » .
لو كان الأمر كما يقولون لما اشكى المثلون ضاية من
سوء استجابة المجتمع لهم ومهاريتهم لهم كل ما استطاعوه
لك رفقا بصحك ، وعوده إلى شريعة ربك فهي المثل الوحيد
الواقي للناس .

والله يهدي سواء السبيل

أم عدي

لم نكتب « ولكن شجع الفناء على ممارسة الفن يجب
أن نبدأ من الأساس أي بأفعال الفن وحب الفن إلى أعمال
الفن وهذا يتطلب تغير مفاهيم المجتمع ككل » .
هو نوع من مفاهيم الفناء الإسلامية لنحل محلها
مفاهيم غريبة مستوردة وهذه الفكرة سوف تغير مفاهيم
المجتمع ككل ، ومن ثم يصبح لديه الاستعداد لقبول الفناء
كفئة ، ومفيدة .

ونقول أيضا « وما سفسف الفناء بذاتها لدخول مهاب

إليك يا من سر على الطريق ..

ألا متعالى في كل مكان وفي كل حركة من حركاتها الميوجة وأقول أن من أهم ما يمتاز به البيت المسلم هو النظافة وأهمها يا اختاه نظافة القلب والجوارح ونظافة كل أجواء البيت قال الرسول عليه الصلاة والسلام - النظافة من الإيمان - وعال - أن الله طيب يد بالطيب - .

فالنظافة من مظاهر الإيمان والاسلام لأن النظافة هي الطريقة المباشرة إلى الصحة والقوة وهما موضع اهتمام الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف - ويقول الاستاذ محمد الغزالي في خلق المسلم أن غاية الاسلام بالنظافة والصحة جزء من عنايته بقوة المسلمين المادية والادبية فهو يتطلب أجساما تجرى في عروقتها دماء العافية ويمتلئ أصحابها فتوة ونشاطا فإن الاجسام المهزولة لا تطيق عبثا والأيدي المرتعشة لا تقدم خيرا .

عليك أختي المؤمنة أن تأخذي بعين الاعتبار والثقة واليقين المتناهي ما قاله الله تعالى : الرجال لقوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - وللرجال عليهن درجة - فإن ذلك من حكم العليم الحبير ومن محاسن التنظيم الاسلامي للقيادة الصالحة الناجحة التي تصح كل شيء محله الاثاق به فإن تغيير المقاييس من الحياة العصرية الحاضرة لتحمل مسئوليات خارجة عن اختصاصك وقابليتك الانسانية بما يفسد في كيانك عنصر الرقة والحنان والوداعة سيفقدك سر جمالك النفساني الذي يغنى إلى ظله الرجل كلما أخرجته الحياة وأثقلته عوادي الزمن المنقلب

قال تعالى : ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا فيها وجعل بينكم مودة ورحمة وكلية لك يا اختي المؤمنة الصالحة التي تعبد

فوائد وإرشادات ..

بخطائها أما في حال وجود شلابة فضمي الخضر فيها بالكيس النابليون كذلك .

- لحفظ التمتع والبقدونس لمدة طويلة أقطي الأوراق الخضراء عن العروق وضعها في كيس من أنابليون وأربطي طرفه كما هو في الخضار الأخرى ثم ضعيه في الشلابة - لتجفيف ورق التمتع انزع الورق الجيد عن العروق واسطفيها وأرديها على شرف أو صينية وضعها في الشمس حتى تجف ثم أحفظها في مرطبان وعند الحاجة أركبها بيدك لرفع عروق اللورق اليابسة منها واستعمليه .

- إذا احترق طعام على النار ضعي الوعاء فوراً في أفاء به ماء بارد وبهذه الطريقة لا يصل طعام التمتع إلى باقي الأجزاء السليمة تسم أرغمي محتويات الوعاء في وعاء آخر وأكلمي نضج الطعام بالوعاء التظيف أو اتبعي التعليمات الأخيرة برغم المحتويات فوراً مع ملاحظة ترك ما يعتبر مشعوذاً بالوعاء وأكلمي طهيه بالوعاء التظيف ثم طاهي وعاء التمتع بطريقة مسي التظيف .

- للاحتفاظ بالخضر طازجة لمدة أيام صمها في كيس من النابليون وضعها في طنجرة وغطها

سياحة القلب المؤمن

عمر بن الخطاب

مواقفه
خالدة

صيوناً فقال له خففه : أرايت يا عمر أن كان الحق في غير دينك فوثب عمر على حبه فوطئه وطأه شديداً فجماعت أخته فدمعته عن زوجها ففجها - سربها - بمحة بيده فدمى وجهها معالب : وهي عصي : أرايت يا عمر أن كان الحق في غير دينك : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فلما يثب عمر قال : أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه وكان عمر يقرأ الكتب فكانت له أخته بنت رجس - رجس - ولا يمسها إلا المصورون فقم فاعسل أو بوضاً مقام موضعاً ثم أهد الكتاب فقرأ طه - حتى انتهى إلى قوله : إني أنا الله لا إله إلا أنا عبيدي وأقسم الصلاه بذكرى فقال عمر : دلوني على محمد فلما سمع خطاب قول عمر خرج من البيت فقال : أشرك يا عمر فاني أرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام فلما لحظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدار أني في أصل الصف فأنطلق عمر حتى أتى أدار قال : وعلى الباب حمره وطلحة وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمب رأى حمزة وحل الناس من عمر قال حمزة : نعم هذا عمر ما برد الله الله بمهر حمره يسلم ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم وأن يكن غير ذلك يكن قتله عليهما هيباً ونسبي صلى الله عليه وسلم داخل يوحى إليه قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عمر فأخذه بمجامع ثوبه وحبال السيف فقتل : ما أنت بمهت يا عمر حتى يرسل الله - يعني بك - من الحري والنكال ما يرز بالوليد من المعرة - اللهم هذا عمر بن الخطاب - اللهم أعز الدين بعمر

الإسلام : - أسلم في السنة الخامسة للهجرة وقيل السادسة وكان للإسلام أثر كبير في ظهور الإسلام أدنى أهدء شجاره الدينية لاعتقاده أنه لم يكن بين القرشيين من يجرؤ على معارضة وقد أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم أعز الإسلام بأحد هذين الرجلين يعني عمرو بن هشام - أبو جهل وعمر بن الخطاب وروى ابن الأثير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان إسلام عمر فنتا وهجرته نصر وكانت أمارته رحمة ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت لما أسلم عمر فاسهم حتى تركوا فصلينا . كان عمر يعرض الدعوة الإسلامية معارضة شديدة في مبدأ الأمر ولكنه ما لبث أن صار من أشدع الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقين في بشر للإسلام . وهناك ما رواه ابن هشام عن إسلامه .

عن ابن بن مالك رضي الله عنه قال : خرج عمر بمقلد بالسيف فوجده ره لمن من رهرة فقال : أين نعهد يا عمر . قال : أريد أن أقتل محمداً قال : وكيف تأمن في بني هاشم وبني زهرة وقد قتلتم محمداً فقتل به عمر ما أرك إلا قد صدمت وتركك دينك الذي أنت عليه : قال : أملا ذلك على أعجب يا عمر : أن أحبك وحقتك - زوج أحبك - قد صموا وبرك دينك الذي أنت عليه فمشى عمر دأماً مبهداً حتى أتاهما ومعهما رجل من مهاجرين يقال له - حبيب - فلب سمع خطاب حسن عمر نواري في البيت فمض لمديهما فقال : ما هذه الهينة من الكلام الحمي الذي لا يفهم - أسى سمعتها عنكم يا . قال : وكأنا يترؤون سورة طه - فقال : ما عدا حديثاً تحدثناه بيما قال : فلعنكما قد

الحمد لله رب - العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين بيما محمداً وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فيسمدني أن ألقى بك أيها القاري الكريم مع عمر بن الخطاب ومواقفه الخالدة :

- ١ - عمر الذي كان إسلامه فتحة وهجرة مصر وكانت أمارته رحمة .
- ٢ - مع العاروق القاتل : لست أدع أحداً يظلم أحداً حتى أضع حده على الأرض .
- ٣ - عمر أمير المؤمنين الذي وصح قانوناً للجيش ليحفظ كرامة المرأة صديداً كتب للإمبراء - لا تحبس الجيوش فوق أربعة أشهر -

عمر بن الخطاب مع مواقفه الخالدة

- ١ - عمر منذ ولد إلى أبي ولي الخلافة : انتهى نسب عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى إلى كعب بن لؤي القرشي العدوي . اشتهر بنو عدى بالشرف والمجد ولهم مواقف مشهورة في الإسلام منهم - زيد بن عمرو بن نفيل الذي رفض عبادة الأصنام في الجاهلية ولتزم الحميمية وأبوه سميد بن زيد أحد المشركين المشركين بالجنة وحالد بن خذافة الذي ولي قضاء مصر في عهد عمرو بن العاص .
- بشاته : - روى الطبري أن عمر ولد بمكة بعد عام الميل ثلاث عشرة سنة ونشأ نشأة عالية مكان مثال الفصاحة والبلاغة والصراحة في الحق وكان في صغره يرمى الصم لابيه ثم احترق القجره فحلف فيها إلى الشمام وهو من الرهد الدين انتهى - اليهم الشرف في الجاهلية وكانت إليه المسمارة وذلك أنهم كانوا إذا وقعت بينهم وبين غيرهم حرب بعثوه سفيراً وكان عمر عزيز الشاب محرم بين قومه قوى الشخصية شديد البأس .

المسلمون ذلك فريضة للاستيلاء عليها
معه .

اهلباه برعيته : عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال : خرجت مع عمر
الى السوق فلحقته امرأة شاة فقالت
يا امير المؤمنين هلك روحي وتبرك
صبية صغاراً والله لا ينضحون كراعا
ولا لهم زرع ولا لهم ضرع وحشيت
لهم الصبيح وأنا ابنة : خاف من ايها
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع
الجنبي صلى الله عليه وسلم يوقف معها
عمر ولم يعض وقال : مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف - الى عمر ظهر
كان مربوطا في الدار فجعل عليه -
عراريس - العرارة هي العدل من
صوم او شعر ملاها طعما وجعل
ببها نفقة ثم سولها حطبه فقال
اتنابيه فلي يفس هذا حتى ياتيكم الله
بحر فقال رجل يا امير المؤمنين اكرهت
لها فقال عمر : نكثت امك والله لا اري
ابا هذه واحاها قد حاصر حصنا زمانا
فانتهاه ثم اصبحنا نشتكي سبهاتها
فيه تفرد به البخاري روى ابن جرير
ان عمر بينها هو يطوف ليل يتفقد
احوال رعيته سمع امرأة تقول : -
نطاول هذا الليل واسود جانبه

وارقني ان لا خليل الا ميسه
فلولا حذار الله لا شيء مثله

لرحل من هذا السريير جوانبه
فقال عمر ملك ؟ قالت اغريبت
زوجي منذ اشهر وقد اشتقت اليه
فقال : اردت سودا قالت : معاذ الله
فقال : مايلكي عليك نفسك ماتها هو
الريد اليه . فمعت اليه ثم دخل
على حفصة فقال : اني سائلك عن امر
قد اهمي فافرحيه عني ؟ كم تشناق
المرأة الى زوجها ؟ فخفضت راسها
واستحيت قال : فان الله لا يستحي
من الحق ماشارت بيدها - ثلاثة اشهر
والا فارمة اشهر .

فكتب عمر : لا تعص الحيوش نوق
ارسة اشهر .

والى اللقاء في حلقة خادمة للتابع
معا سيرة امير المؤمنين عمر بن
الخطاب في مواقفه الخالدة ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

فانه لما هم بالهجرة نكاد سيفه وتكعب
قوسه وانضى في يديه اسهما واحتصر
عبرته ومضى قبل الكعبة والا من
قريش بعثها مطاف بالبيت سبعا
مميكا ثم ابي المقام صلى مميكا ثم
وتصلى الحلق واحدة واحدموقال لهم
شاهت الوجوه لا يرغم الله الا هذه
المطاطي من لراد ان تنكله له ويونم
ولده ويرمل زوجته فليقتي وراء هذا
الوادي . قال علي لها تبعة كعد الا
قوم من المستضعفين عليهم وارشدكم
ومضى لوحده .

الحاكم العدل : - شعر مير رضى
الا معنه مثل الامانة التي القيت على
عاتقه فماعد الله والمسلمين ان يكون
بالرعيه رحيا عدلا وذلك في اول
خطبه له بومع امير للمؤمنين وكان بها
قاله في تلك الوقف - اتيا لنا ومالككم
هذ كولسي البتسم ان
استعصت استعصت وان
استقرت اكلت بالمعروف - ولان اشق
عليكم ما حرمكم في النور . - ولست
ادع احدا يطلم حتى اصبح على حده
على الارض وقدمي على الحد الاخر
حتى يدعى الحق . -

صح القدس : - حين مر به الجيش
الاسلامي الحصار على مدينة القدس
واى طريقها سلبها الا للحليفة
نفسه حضر عمر رضى الله عنه فذلقاه
امراء الجيش وواقفه خارجها وانفقوا
معه ان يستبدل ثوبه وركوبه ففعلوا
له ثوبا ابيض وبرفونا بعلا - مما
عموه من الروم فاصلح من شأنه
واعلى ظهر اليردون فاحد اليردون
يقال به فصاح عمر - اقبلوني -
ارغموني اقل الله مثرنكم لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الحنة من كان في قلبه مثقال
حبة من كبر ثم مز لوعاد الى ثوبه
وناقته ولما تقدم الجيش وعلى راسه
عمر اطل - الطريق - من مكان عال
فلمحه فمرل وفتح الابواب ودخل
المسلمون المدينة وحين انركهم
السلا في كتيسة القبيلة صلى عمر
خارجا رعم الحاج الطريق ان يصلى
داخلها ولكنه اى محقه ان بجمد

اس الخطاب فقال مير اسهد انك
لرسول الله ثم قال اخرج يا رسول
الله وعن ابن عباس قال : - سالت
عمر بن الخطاب لاي شيء سميت
الفاروق قال اسلم حبرة قدي ثلاثة
ايام ثم شرح الله صدرى للاسلام فقلت
لا اله الا هو لله الاسماء
الحسنى مما صلى الارض
سمة احب الى من سمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت : ابي
رسول الله فقلت اخني : هو في دار
الارقم بن ابي الارقم عند النمس
مانيت الدار وحمره في اصحابه خلوس
في الدار ورسول الله صلى الله عليه
وسم في البيت فضررت اسباب
فاستجمع القوم فقال حبرة : مالكم ؟
قالوا : مير من الخطاب قال : مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم
- حتى لقيه بالحجرة فاحد - بحاج
ثيابه ثم هزه هره لما تمالك ان وقع
على ركبته فقال : ما انت سمته يا
عمر قال : قلت . اسهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واسهد ان
محمدا عبده ورسوله قال : فكبر اهل
الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قل
فقلت : يا رسول الله السبا على الحق
ن مثا وان حيينا ؟ قال : على والذي
نفسى بيده انكم على الحق ان من وان
حيينم فقلت : فليهم الاحتفاء ؟ والذي
بعتك بالحق لتخرجن ماخرجناه فسي
صليين حمزة في ادهما وانا في الاخر
له كديد ككيد الطحين . الكديد : اقرب
الناهم فاذا وطىء ثار غماره . اراد
انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان
يثور من مشيهم كغبار الطحين - حتى
دخلنا المسجد .

قال : فنظرت الى قريش والى
حبرة فاصانهم كلمة لم يصيهم مثلها
عسماني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ - الفاروق -

هجرته الى المدينة : -

روى عن علي بن ابي طالب انه
قال : ما علمت احدا من المهاجرين
هاجر الا مضيا الا عمر ابن الخطاب

اعداء المسلم

بقلم الاستاذ صالح الراشد

- الباطل والشر والفن اعداء للمسلم
- بمعرفة الاعداء يكون الاتجاه الصحيح للمسلم



صلى الله عليه وسلم ونكران ما هو معلوم من الدين بالصورة ان كلا من ذلك يجعل الشخص كافرا ، واذا آمن بربه واشرك معه شيئا اخر من به القريب او المساوي مع الاله فهو في حالة الشرك وعليه ما هل لكتاب كفار والنصارى باعتبار ان في عقيدتهم التثليث لهم اضافة الى ذلك مشركون ولكن هناك قصبا كبيرا من الناس ليسوا من اهل الكتاب ولكنهم كفار مشركون او كفار جاحدون لا يؤمنون مطلقا بالاله الواحد وهؤلاء هم اهل الوثنية من عبدة الاصنام والبقرة والشمس والنار كذلك اهل الاتحاد والماديون الصبويون وهكذا فان هذا الكفر يستلزم جميع مكري التوحيد، ونتيجة لتفشي الجهل بالاسلام وغلبة ايديه الجارفة من المقطع اللثمي يؤدي بكفر وهي نكران المعلوم من الدين بالصورة تحدث لكثير من النفوس بهذا يبرر موسوع الصيام واضر بذكر ركن الركاة وثالث يؤكد بالبراهين بان الدين عبادة فقط ولا شأن له بالحكم والسياسة الى اخر تلك

البلاد الاسلامية يساعدها على التأثير وبث الافكار والقائمة المدارس والكنائس وريادة على ذلك ان منهم نسبة من العرب وسنة اخرى كبيرة من المسلمين المواليين لهم . . فهل بعد ذلك نعتبرهم اعداء عاديين ؟؟ وقد حامت الايات والاحاديث في كرههم وحدايمهم وعدم موالاتهم .
« ولئن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتلع ملتهم » الآية .
« ومالت اليهود عزير ابن الله » وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بقرعهم يضايعون قول الدين كبروا من قبل قاتلهم الله اني يؤمكون » اية ٣٠ التوبة . ومثل تلك الايات كثير ولعل من غير ما كتب عن النصارى والتشيع كتاب التبشير والاستعمار لكتابه فروخ والحالذي . وغير حافي على مقابل اوضاع العالم العربي ويد النصارى العائنة في الهدم والتخريب والصد عن سبيل الله .
• - الكفار والمشركون : ان عدم الشهادة بتوحيد الله سبحانه والشهادة بان محمد رسوله الخاتم

بيننا في الجزء الاول ان للمسلم اعداء في حياته تتمثل في قائمين :
القائمة الاولى هي ذات الاعداء المحض المطلق والثانية ذات الاعداء غير الخالص، وكان لنا جولة نناقش فيها راس القائمة الاولى وهو الشيطان ثم مررنا للناظر اليهود والمنافقون ثاني وثالث تلك القائمة وها نحن اليوم نواصل المسير لتلقي الضوء كاشعة على بقية اعدائك ، حفظنا الله وايكم اجمعين .

النصارى : ان القول في هؤلاء لا يخل في كثير من القول في يهود النصارى يمثلون القوى الصليبية الحاكمة واليهود يمثلون قوى الصهيونية مكررة وكلاهما يسميان لحصد شوكة الاسلام الا ان النصارى اكثر انتشارا من اخوانهم بنى صهيون ذلك انك اني نظرت الى اي رقعة في العالم الاسلامي تجد مدارس ومؤسسات ومعاهد اما للنصارى واما انهم القائلون عليها وملاذات المعاهد والمدارس فانها لا تحفل علم التبشير وحسب ولكنها تدعوه وتربي عليه وهذا الانتشار في

الامور التي يكثر بها مع شوبها شرعا، وعليه فقد جاءت التحذيرات من مكيد الكفر وعدم موالاتهم وتقليدهم. قال الله تعالى « زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين امنوا هم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب » آية ٢١٢ النقرة « يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على عقابكم مضطربوا حاسرين » بل الله مولاكم وهو خير الناصرين « آية ١٤٩ - ١٥٠ آل عمران « ان شر الدواب عند الله الذين كفروا هم لا يؤمنون » الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا ينصون « آية ٥٥ - ٥٦ الاعمال . والكفار والمسكرون كانوا النسوكه الاولى للرسل صلى الله عليه وسلم والاسلام والمسلمين مهل يتكسر وجودهم وهل ينكر كيدهم ؟ وهكذا نرى من خلال الايات الكريمة عداوة الكفار وانه يجب على المسلم ان يراكم وراحمهم واحظ الحذر منهم دون خوف ووجل وانما يقف صلبا جادا ينشر دعوته ويقاوم كل الصعاب منتظرا جزاء ربه .

٦ - الحركات الهدامة المصاحبة للاسلام : انها اشكل الجميع لانهم لا اعداء لاسنقه وما يولد منها وما يسجد من حديد ذلك ان وجودي جميع يقوم على نشر الفساد والاعتداء على تعاليم الله باي صورة من الصور ، اي تجميع يقوم على ذلك يعتبر حركة هدامة معادية للاسلام مضرة بخربة ديار المسلمين وعليه

الماركسية والشيوعية والقومية والاشتراكية والديمقراطية واليهودية والفاشية الى اخر تلك المذاهب والاحزاب المساحة في ديار العرب اليوم مما تشكلت واحضرت من الاسلام وشاحا تقريبا به ياتسبها اليه كعمل القومية والاشتراكية والديمقراطية او تلونها بانها ليست حركة سياسية وانما مذهب اقتصادي كالماركسية او اصطفاغها بانها نباد رياضي او اجتماعي كنادي الرولتري

المنشق عن المسؤولية الهدامة كل ذلك محبان لا موجد المسلمين اعتبار ان كلا من تلك المذاهب ترتبط بتاريخ وواقع واسس قام عليها ذلك المذهب وان الاسلام دين الله الخالص من كل شائبة المراء من اي زيف ولستاقمل حسنا ان قلنا ان الاسلام هو ديسر الديمقراطية مثلا لو غير ذلك لاردين ربا الاسلام ليس بحاجة الى رخيصة فالاسلام اسلام وحسب ولا شيء غير ذلك .

ان الذي يساعد على انتشار حركات الهدم حول المسلمين بنسبهم وتشرهم للثقافة العربية ، وبمعل الاجابة على السؤال التالي تجعل المجال سببا لنام الحركات الهدامة والسؤال هو :

س - كيف يعيش شباب الامة اليوم ؟

- ١ - ا - يحبون الله والماء
- ٢ - يحبون اهل العرب
- ٣ - يقدونهم في سلوكهم .
- ٤ - يكرهون العهد الاسلامي
- ٥ - املاء كلمة الله ويحسون الميوسه واللمب .
- ٦ - يتشاجرون على امور تافهه ويتمسبون لها كلفرق الرياضيه والمرحبه الح .
- ٧ - لا يهتمون بحقيقه اسلامهم ويمترويه عاده غلط ولا شأن له بتسليه .
- ٨ - لا يقومون بالعبادة - اللهم الا قليلا منهم - مشغلين عنها امور الدنيا .
- ٩ - لا يعرفون القراءة الصحيحه لقرآن بفصلين نظم اللغات الاجميه عليها .
- ١٠ - لا يعرفون مسرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيره الصحابه رضي الله عنهم .
- ١١ - متبحرين بالحرف في ميار لحياه المادي فوسا تنبه الى الاحطار المحتمة بهم .
- ١٢ - ومع ان ما ذكرناه ليست بالصورة الكلية وانما يمثل نسبة عابيه فادا

كان هذا هو واقع الشباب اليوم مهل يراه حسنا ؟ انه الواقع المر الليم الذي يجعل الشباب مريسة سائمة تلك لذي الجهات يفدون تلك النظام حاليه الفكر لاسلم الى كل شهوه يريدون لمضوا معهم سيما حادا سارا لهذا الدين ؟ مهل ان لقيادات الحكم والنساب المسلم ان يدرك ابعاد الغزو الفكري وينسب الداء عارضا حقيقه النواء عيسار ع اليه ؟ هذا ما يرحوكل مسلم محلي لاجيه وانيه .

ويعد . . فذلك هي الاعداء الحاصه التي لا مهادنة معها بدا والطلب معها اليوم ونحن في انكار من الامر يحتر دلا وبهانه النصف معها ما هو الا سرا يوبس بل وقس ذلك بحدة شرعيه لان اسلام يرب ان يحلها اعز ضالين قاندين ولا خلاف ذلك اذا .

ب المسلم اليوم يجب ان يوجه سهام هيمه وفكره داخل شبهات لاعداء وصاليهم وموجه حراب طاقاته لجهاد بعده رصون الله والمور بالجهه وادا افرك المسلم انه بجهاده لا يموت وانما يحل حيا في جهه النعيم فسيذكر قولة صديي جليل - وما اكثر اقوالهم - قولة غير من الحمام وهو يكمل تيرات ادا يقول ان يبني وبين اجتهه الا هذه التيرات انها لحياه طويله ، فانظر يا اخي المسلم وتابل !

وملاحظه مهمه نضقه ان الاسلام يطلب منا ان نحتر الاعداء ونعد لهم ونحصى باطلهم فكرا وقسالا لا ان نخافهم عيسى من الايمان خوف يهود لو نصارى مثلا قال سبحانه : « فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين » الآية .

وبذلك يدرك المسلم مهمته ويثبت خطا هويسر شامحا لا يابه بنزعات اهل الباطل والارحاف لانه يحصل كتاب ربه وحسنه ذلك مرشدا له في الفكر والسلوك مستشرا بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

٢ - النماء

الشرط الثاني أن يكون المال الذي تؤخذ منه الزكاة نامياً بالفعل ، أو قابلاً للنماء ، ومعنى النماء بنفسه العجز : أن يكون من شأنه أن يكثر على صاحبه ربحاً ومائدة ، أي دخلاً أو عتاً أو إيرداً - حسب معنى علمه الضريبة - أو يكون هو نفسه نماءً أي فضلاً وريادة ، وإيراداً جديداً وهذا ما قرره فقهاء الإسلام ، وبيّنا حكمته بوضوح ودقة .

المال المعجوز عن تنميته :

العجز عن تنميته المال نوعان :
أولهما : عجز من جهة المال نفسه
الثاني : عجز من صاحب المال .
فأما العجز الراجع إلى المال ، كان يكون معصوباً ولا يبيعه له ، أو ديناً لا يرجى وفاؤه ، أو مدفوناً في مكانه أو نحو ذلك . فهذا يعجز صاحبه ولا زكاة فيه حتى يقبضه .
وأما ما كان فيه من جهة رب المال نفسه : فإن الشارع لم يعتبر عذره في عدم تنميته ماله ، وأوجب عليه الزكاة غير باحث عن سبب العجز .

٣ - بلوغ النصاب

شترط الإسلام أن يبلغ المال قدراً محدداً يسمى « النصاب » في لغة الفقه ، ونسبته فيما بعد .

٤ - الفضل عن الحوائج الأصلية

ومن الفقهاء من صاف إلى شرط النماء في المال ، أن يكون النصاب فاضلاً عن الحاجة الأصلية لمالكه ، كما قرر ذلك الحنفية في عامة كتبهم ، لأن به تحقق المعنى ، ومعنى النعمة ، وهو الذي به حصل الأداء عن طيب نفس ، إذ المحتاج إليه حاجة أصلية ، لا يكون صاحبه غنياً عنه ، ولا يكون نعمة .

ومن الفقهاء من اعترى شرط النماء معنياً عن هذا الشرط ، وذلك أن الاشياء التي يحتاج إليها حاجة أصلية لا تكون في العادة نامية ولا معددة

للماء ، كما ينصح ذلك في دار السكنى ودابة الركوب وثياب أديس وسلاح الاستعمال وكتب المسلم ولات الاحتراف وحوها ، فكلها من الحاجات الأصلية ، وهي مع ذلك غير نامية .

٥ - السلامة من الدين

ومن تمام الملك ومما يستلزمه الفصل عن الحوائج الأصلية ، أن يكون النصاب سالماً من الدين ، فإذ كان المالك مديناً يدين يستغرق نصاب الزكاة ، ويقصده ، فإن الزكاة لا تحب فيه فيه .

شروط الدين الذي يمنع

وجوه الزكاة :

الشرط الذي لا خلاف فيه أن يكون هذا الدين مما يستغرق النصاب أو يقصده ، ولا يجد ما يقضيه به سوى النصاب ، وما لا يستغنى عنه ، مثل أن يكون له عشرون ديناراً وعليه دينار أو أكثر أو أقل مما ينقص به النصاب إذا قضاه به ، ولا يجد قضاء له من غير النصاب .

وهل يشترط أن يكون هذا الدين حالاً ؟

الراجح أنه لا فرق بين الدين لحال والمؤجل ، لعموم الأدلة ، وإن قال بعض العلماء أن المؤجل لا يمنع وجوب الزكاة ، لأنه غير مطالب به في الحال .

٦ - حوّلان الحول

ومعناه أن يمر على المالك في ملك المالك اثنا عشر شهراً عربياً ، وهذا الشرط إنما هو بالنسبة للمسلم والنقود ، والسيح التجارية (وهو رأس المال) . أما الدروع والثمار والفصل والمستخرج من المعادن والكنوز وحوها فلا يشترط لها حوّلان ، وهو ما يمكن أن يدخل تحت اسم « زكاة الدخل » .

النسب في اعتبار الحول

لبعض الأموال :

والفرق بين ما اعتبر له الحول وما لم يعتبر له ، قاله الإمام ابن تيمية : أن ما اعتبر له الحول

للماء ، والمناشبية مرصدة لسدر وأنسلس ، وعروض التجارة مرصدة للربح ، وكذا الإثمان باعتبار له لحول ، لأنه مملوكة النماء ، ليكون أخراج الزكاة منها ، فتؤخذ لركاء مباحين ، ثم تعود في النقص لا في النماء ، فلا يجب فيها زكاة ثانية ، لعدم إحصاءها للماء ، وأخرج من المعدن مستفاد خارج من الأرض بمنزلة السرور والثمرة .

القدر المجمع عليه في أمر الحول :

ولامر الذي لا خلاف فيه بين أحد من السلف والحنابلة ، أن الزكاة في رأس المال ، من المناشبية والنقود والثروة التجارية لا يجب في العام الواحد إلا مرة واحدة ، وإن الزكاة لا تؤخذ من مال واحد مرتين في العام .

- ١ - سورة التوبة ١١
- ٢ - المعجم الموسط
- ٣ - رواه الشيخان وغيرهما
- ٤ - سورة آل عمران ١٨٠
- ٥ - قال الحاكم صحيح على شرط مسلم
- ٦ - رواه الحاكم وصححه ، الإحصائيات الصحيحة للابن أبي عمير ١٠٥
- ٧ - انظر الكلام على الحديث في بيل الانظار ١ - ١٢٢
- ٨ - وعلى مذهب مالك في الدين : لا زكاة فيها إلا إذا قبضها بغيرها لعام واحد ، وإن بقيت على ملكه أعواماً .

زكاة الانعام

الشروط العامة لزكاة الانعام :

لم تفرض شريعة الإسلام الزكاة في كل مقدار من المواشي ولا في كل نوع منها ، وإنما فرضتها فيما استوفى من الانعام شروطاً خاصة تحيلها فيما يلي :

١ - أن تبلغ النصاب :

وذلك في الأصل هو خمس باجماع المسلمين في كل العصور ، فليس فيما دونها زكاة واجبة ، وليس فيما دون أربعين شاة زكاة ، بالاجماع أيضاً ، بهذا جاءت الأحاديث وضمت السنة

٢٠٠ - ٢٠٩ : ٤ حقائق أو مبنات يتلون

نصاب زكاة البقر

القول المشهور الذي أحدث به المذاهب الأربعة : ب النصاب ثلاثون وليس فيها دون ثلاثين زكاة ، فإذا بلغت الثلاثين ، ففيها سبع ، وإذا بلغ ماو حده - ماله سه - وإذا بلغ عدد البقر أربعين ففيها مسنة - ما له سنان - وليس فيها شيء إلى تسع وخمسين ، فإذا بلغت ستين ففيها تبيعان ، وليس فيها بعد الستين شيء ، حتى يبلغ سبعين ففيها مسنة وتبيع ، وفي الثمانين مسنان ، وفي التسعين ثلاثة أسنة ، وفي مائة مسنة وتبيعان ، وفي مائة وعشر مسنان وتبيع ، وفي مائة وعشرين ثلاث مسنات أو أربعة أسنة .

زكاة الغنم :

وهي واجبة السنة والاجماع .
ولجميع الظواهر على وجوب الزكاة فيها ، كما أجمعوا على أن الغنم تشمل الصان والمعر فيصم بعضها إلى بعض باعتبارها صنفين لنوع واحد .
ومن الحديث السابق يكون الواجب كالجدول الآتي :
من - إلى مقدار الواجب
١ - ٣٩ : لا شيء
٤٠ - ١٢٠ : شاة
١٢١ - ٢٠٠ : شاتين
٢٠١ - ٣٩٩ : ثلاث شياه
٤٠٠ - ٤٩٩ : أربع شياه
٥٠٠ - ٥٩٩ : خمس شياه
وهكذا في كل سنة شاة

هل في صغار المواشي زكاة

الفصلان - جمع نصيل - وهي صغار الإبل ، والمجمل - جمع عحول - وهي صغار البقر والحمير - جمع حبل - وهي صغار الغنم .
هل نصب فيها الزكاة كالكبائر أم لا .
لشرط بعضهم أن تبلغ الأمانة نصفاً ، لما زاد عن النصاب من الصغار أمدة به كما يرى غير ، ولا نستطيع من النصاب بالكلفة كما ذهب إلى ذلك ابن حزم وغيره وهذا القول الأخير هو قول أبي حنيفة والشافعي وهو الراجح من الأقوال .

عانه يكون فيها الركاه بمقدار ربع العشر ، وتقديرنا النصاب بالذهب ، لأن سببها عند رضى الله عنه اجاز النظر إلى القيمة في زكاة الحبل ، والقيمة الآن تقدر بالذهب .

زكاة الإبل

أجمع المسلمون ، وافترقت الآثار الواردة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحدثيه أن نصاب الإبل ومقاديرها من خمس إلى مائة وعشرين حسب الجدول التالي .
النصاب من الإبل أكثر الواحشيه
من ٥ - ٩ شاة الواجب هنا من الغنم
من ١٠ - ١٤ شاة الواجب هنا من الغنم
من ١٥ - ١٩ شاة الواجب هنا من الغنم
من ٢٠ - إلى ٢٤ شياه
من ٢٥ - ٣٥ بنت مخاض - وهي أنثى الإبل التي أبت سنة وقد دخلت في النية سميت بذلك لأن أباها لعقت بالمخاض وهي الحوامل
من ٣٦ - ٤٥ بنت لبون - وهي أنثى الإبل التي أبت سنتين ، ودخلت في الثالثة ، سميت بذلك لأن أباها وضعت غيرها وعشرت ذات لبن -
من ٤٦ - ٦٠ حقة - هي أنثى الإبل التي أبت ثلاث سنين ودخلت الرابعة ، وسميت حقة لأنها استحققت أن يطرقتها الفحل .
من ٦١ - ٧٥ جذعة أنثى الإبل التي أبت أربع سنين ودخلت الخامسة
من ٧٦ - ٩٠ سائلون
من ٩١ - ١٢٠ حقتان
وأما ما راد عن مائة وعشرين فالقول المعبول به عند الأكثر ، ينقله الجدول التالي ومضمونه أن في كل خمسين ، حقة ، وفي كل أربعين ، بنت لبون .
النصاب الواجب فيه
من - إلى
١٢١ - ١٢٩ : ٢ حقة فحين
١٣٠ - ١٣٩ : ١ حقة زاد ٢ سائلون
١٤٠ - ١٤٩ : ٢ حقة زاد ١ متتلون
١٥٠ - ١٥٩ : ٣ حقة
١٦٠ - ١٦٩ : ٤ حقة فحين
١٧٠ - ١٧٩ : ٣ بنات فحين زاد حقة
١٨٠ - ١٨٩ : ٢ سائلون وأحقتان
١٩٠ - ١٩٩ : ٣ حقتان إذا سئلون

عملية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه من بعده .

أما النصاب الأدنى للبقر فقد اختلف بهن خمس إلى ثلاثين إلى خمسين .

١ - أن يحول عليها الحول : وهذا ناتج بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه ، إذا كانوا يبعثون لسماء مرة في كل عام .
بأحدوا سدقات الماشية .

٢ - أن تكون سائمة : والسائمة في اللغة الرامية ، وشرعا هي المكتنية بالرعي المباح في أكثر لعام ، تقصد الفر والنسل والزيادة السمن .

والسائمة هي التي ترمى في كلامها بمقابلها المطوعة وهي التي يتكلف صاحبها عليها والشرط : أن يكون سوما ورعيها في أكثر العام لا في جميع أيامه ، لأن للأكثر حكم الكل أما إذا كان السوم للانفكاك الشخصي فلا زكاة فيه .

٤ - ألا تكون عاملة :

العاملة هي التي يستخدمها صاحبها في حراثة الأرض وسقي الزرع ، وحمل الأثقال ، وما شابه ذلك من الأشغال وهذا الشرط حاس بالابل والبقر .

زكاة الخيل

خيل الركوب والحمل والجهاد لا زكاة فيها وهذا عليه الإجماع .
أما خيل التجارة فاجمعوا على أن فيه الزكاة .
واتفقوا أيضا على أن المجمل المعلومة طوال العام أو أكثر لا زكاة فيها لأن الشرط في وجوب الزكاة في الحيوان عند جمهورهم هو السوم ، وأختلف الفقهاء في الحيل السائمة التي يقتنيها المسلم بغية استيلادها وبتاجها ، وهذا بشرط ألا تكون ذكورا كلها لعدم الاستيلاء بها ، فإذا كانت ذكورا وإناثا أو إناثا فقط وكانت سائمة ، فأنو حبيبه بوجوب نهبها الزكاة ، خلافا لجمهور الفقهاء ، فلم يوجبوا فيها شيئا .

الحيوانات السائمة غير الخيل

الراجح أن الزكاة يجب في كل الحيوانات التي ينحل للماء ، ويرمى في كلامنا ، وبلغت نصاب وهو ما قيمته عشرون مثقالا من الذهب

لقاء العقول وقضايا العصر ..

قضية التعرف العنصريه
— وخصوصا في أمريكا — وما هو
الموضع الذي وصلت اليه القضية في
الوقت الحاضر .
— قضية العداء بين العرب
والصين والحملات التاريخية لهذا
العداء .

● بدأ المذيع بمناقشة قضية أرياد
سنة الجريمة في العالم العربي ومي
أمريكا خصوصا ، حيث أصبحت هذه
القضية هي القضية الأولى والأكثر
حضورا التي يواجهها الفرد الأمريكي
والمجتمع الأمريكي ، وبدأت آثارها
تنتشر إلى بقاع أخرى من العالم ، وقد
أجأت أبحاث أرياد الصين بعبارته
فيها سحرية ولدع بأن من الأسباب
الأساسية التي أدت إلى تفاقم هذه
المشكلة هو الماء — القصاص — في
المجتمع العربي بدموى أنه يتضمن
قموه وهجيه لا تليق بسطق القرن
العشرين لتطور : .. وشهدت
أريادورة الصين بأن المجتمع
المسيحي في وقتها — حوالي القرن
الثامن عشر الميلادي لم يكن يعاني
من هذه المشكلة لأنها كانت تتحدد
القصاص قانونا يردع الحياة ويضع
العبرة والفكرى أمام كل من سوس
لهم أنفسهم ارتكاب الجريمة ، وقد

حياته الحاصه او العالمة ' ويشكو
صعقتها في المجتمع المحلي أو العالمي
من حوله . والاسن بطبيعته يمين
الى ' أن يجذب الى واقعته ، ويلفت
الى قصايه المعاصره ، ويحاول أن
يبحث بها عن حور . ويحبوه . هد
البرنامج على هذين العنصرين الهامين
في إثارة شوق المشاهد واستقطاب
طلعه ونلهه ، فقد استطاع هذا
البرنامج أن يجذب اليه سبه طيه
من المشاهدين يبعونه كل اسبوع في
لهفه وشوق .

وفي الاسبوع الماضي استضاف
مقدم البرنامج أربعة من فلاسفه
لعالم ادهم ميلسوف افرقي ،
وثانيهم احد فلاسفه (النيقرو) —
المجتمع الأسود في أمريكا — وثالثهم
ميلسوف مرمسي ورابعهم أريادورة
صنيه . وقد تناول الحديث بعض
مشكلات حيه يعيشها لعالم اليوم ،
وتعاني منها المجتمعات العربيه بوجه
الخصوص . من هذه القضايا :

— قضية ازدياد الجريمة في المجتمع
العربي ، وهل يمكن أن يكون
— القصاص — علاجا ناجعا لهذه
القضية .

● في التلفزيون التعليمي بأمريكا
برنامج عكري يذاع اسبوعيا . اسم
البرنامج — لقاء العقول — ومكرته
محاولة لقاء بعض الاصواء على
القضايا والمشكلات التي تواجه
المجتمع الأمريكي أو المجتمع الدولي
في العصر الحديث وذلك بطريقة
خاصة .

يقوم مطيع البرنامج باستضافة
بعض من مفكري وفلاسفه العالم
الذين أسهموا في إثراء الفكر الانساني
في مختلف المجالات في العصور
السالفة ، وعرض هذه القضايا عليهم
ليقوموا بالنظر فيها ومعالجتها من
خلال فلسفاتهم ونظراتهم الفكرية .

ومكره هذا البرنامج جميلة من
حيث اشتمالها على عنصرين مهمين :
استضافة بعض المفكرين والفلاسفه
واستطلاع بعض آرائهم ووجهات
نظرهم مما يعطي المستمع والمشاهد
فكرة طيه عن شخصيات أولئك
الفلاسفه ، ويلقى الضوء على ملامح
من فلسفاتهم . وانعصر الآخر أنه
يربط المشاهد بالبرنامج من خلال
تناول قضايا الحيه ومشكلاته
المعاصرة التي يعيشها ويعانيها في

من عبد القادر طاش

المشكلات الى جانب مشكلات الجسد، والمرء، والصحة، والاضرابات، والصراعات انعكاسية وسياسية، والانهيار الاقتصادي، ومشكلته الاخلاق، والجنون، والامراض النفسية... وغير ذلك كثير... ان العرب المنكود بهذه المشكلات يططلع للحث عن حلول... ويتلمذت لتسعى الى الخلاص... يذهب ليشترى التاريخ، ويستقي حكم الفلاسفة القدماء، ويطلع على طرق المفكرين والسياسيين الذين مضوا في حل مثل هذه المشكلات، وهم حلال هذا السعي الحثيث بعينهم عن قصد او عن غير قصد - المذهب الاسلامي في حل هذه المشكلات، وشيخون يوحدهم عن الحصار الاسلامي - مثله في كتابها الكريم وشريعتها المتكاملة وتاريخها العاطف - يبحثون عن العلاج عند بشر مثلهم وصنعوا بعض قواعد وقوانين فيها شيء من الحق ولكنها ككل اجتهادات البشر بعنفها النقص والقصور والضعف ويفضون الطرف عن المذهب الرباني الذي وضعه خالق الكون ومبدع الوجود ليكون مهجا يحل مشكلات الانسان في مختلف عصوره !!

● ان الاسلام - وليس تلبسات البشر واجتهادات المفكرين وممارسات الحضارات البائدة - هو العلاج الذي يبحث عنه العرب، ويطلع اليه العالم... ولكن الاستكبار والتعصب يعمي بصائرهم عن ان يهتدوا للحق ويصلوا الى النور.

● ان بحلي معرب عن عباده وامصاره واستكباره في وقت لا يسمع فيه السلام والاستكبار، وقدره المفسدين على تقديم سلامهم للعرب والعالم بصورته المضيئة كقيل بان يهيى ملأء العالم المعاصر، وستنت الالام صدق هذه المقولة اذا ما حقق نظمي العرب عن عباده وتمسكهم به، واستطاع المسلمون ان يقدموا الاسلام الى العالم بصورته المثمرة وما ذلك على الله بغير.

وإن الصورة قد اخفت، واصبح الرجل الاسود في وضع كريم ليس فيه عداوة او انقاص لكرامته، ولكن الرجل في ثورة واضطراب يصرخ: لا.. ان الوضع تصن قليلا ولكن لم تفتق الصورة كما تزعمون... ان اتخاذ الرجل الاسود رقيقا ومعاملة كعدو غير، ولكن تجاهله وتجاهل مشاعره وحقوقه لازالت مشكلة يعاني منها في هذا المجتمع... وهو نوع جديد للصوبية والاسترقاق ولا زالت آثار هذا النوع من الاسترقاق تقض مضاجع الاقلية السوداء في أمريكا وتؤثر في مشاعرهم وبصرانهم، ويجعلهم يحسون بعنف عدم الارتباط القومي او السياسي لهذا المجتمع، ولذلك نلاحظ امحاء كثير منهم الى الدعوة الى الرجوع الى تاريخهم الاصيل وموطنهم الاول والاعتزاز بربابهم الامريكي وهويتهم الامريكية.

● وفي مجال لعداء بين العرب واحصى من رى الامبراطور الصيبي انه كاتب نصرانيات انيسيريته النصرانية اني انت من العرب اني لصين انارمينه في تكوين عناصر ذلك العداء القديم بين الصين والعرب... وذلك لان هذه الارمانيات كانت مصحوبة باعتمادات عسكرية وكنت سبع من روح السيطرة ومحاوله الاستيلاء.

● تلك لحة موجرة جدا لجوارحهم طويل اسعرق ساعة من الزمن في تلك البرماج وتناول هذه القصايع المعاصرة... وهذا لاند لنا من وقفه محبسه لآجب ان مضي هذه العرصه دور ان معها... ان العرب المنكود بالمشكلات العديدة... المرقق بالعصايب المختلفة والتي مثل الجريمة... والتفرقة العنصرية... والعداءات الدولية بعضا من تلك لمشكلات... بل ويمكن ان نقول انها تمثل النسيب القليل من تلك

اعرضي لمديح عليها بين القصاصيه شوة ومديح واعضاء على كرامة الاسال... وانه علاج وحشي يحل مشكلة قتل انسان واحد بقتل اثنين معا... وهذا تيسم الامراطسوره الصيبي في سحره ويؤكد للمديح ينطق وحكمه ان القصاص علاجيه صاهر انقوة ولكته في التحقيقه يشتمل على الرحمة بالمجتمع ككل... ولو اننا احدا اعداد اولئك الذين يقتلون او يحس عليهم في المجتمع المعاصر... ثم احبب اعداد اولئك الذين يقتلون... من قتل المحرمين او اولئك الذين يقتل منهم - لو احبب مع ذلك ارتفاع اعداد الذين يقتلون في المجتمعات التي لا تتعص من حناها من المجتمعات التي جعل القصاص شريعة وقانونا.

● ويثر المديح بعد سلقته المصبة

الاولى قضية التفرقة العنصرية وحليانها التاريخيه مع الفيلسوف اندي يمثل السود في أمريكا... وسري لفيستوف ليرد انتاريخ المولم لاولئك الامارة الذين تسلط عليهم الرجل لانبص واحطهم من افعال امريكية ليتخذ منهم عبيدا له في مرارعه ومصانعه وليكن له الوان العذاب واصناف المهانة التي تتحدى لها جبين الكرامة الانسانيه التي اعطاها الخالق للانسان... لقد كان عدد اولئك الارقاء في انفاره الامريكه يحور الاربعه ملايين يعيشون اقصى حياه يمكن ان يتصورها محبوق، وقد استطاع احد الانماء الذي عاش احداه لفحات هذا العذاب الاليم ان يصور بعضا من المشاهد القاسيه تلك الحقه من التاريخ في كتابه اندي احدث صحه اعلاميه كثيره في اوساط المجتمع الامريكي وهو كتاب (الحدور) الذي تحول فيما بعد الى فيلم سينمائي وتلفزيوني كان له صدى ووقع في كل بيت امريكي.

ويسندرك المديح على الرجل كلامه ليؤكد له ان الحال اليوم قد تبدلت

نصيحة لا يفوتك قراءتها ...

الخلاص ومحبة وعبودية .. وأن من أعظم ما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى ويحقق صلاح العباد هو التعاون على البر والتقوى باليد واللسان والقلب والمنصحة تعاليمها وأثرها وعمودها وبذل العهد واستنراخ الموضع في حصول المقصود من صلاح العبد والمبلاد .

وهذا رايها الأخوان أن يصعدا يوم التكمين أو عرس العائنين أو تلبط المحدثين من الثوم يصيب العارس بصره من عرسه .. فآله الله تعاونوا على البر والتقوى وأجروا بالمعروف وأجروا عن المنكر وأصبروا على الآذي .. ولتقف قليلا عند قوله تبارك وتعالى « خط المعو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهل » متدبرين لما تضمنه هذه الآية الكريمة من حسن المباشرة مع الخلق وأداء حق الله بهم والسلامة من شرهم .. قال الإمام ابن القيم قدس الله روحه: لو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لتكسبوا وتعتصموا .. فإن المعو ما على من أخلأهم وسمعت به طياتهم ووسمهم بظلمة من أهوالهم وأخلاقهم .. عهدا ما هو بهم إليه .

وما ما يكون منه إليهم فليعرفهم بالمعروف وهو ما تشهد به العقول وتعرف حسنه ، وهو ما أمر الله به .. وما ما ينق من الذي جاهلهم والإنتماء لنفسه والانتصار لها ، فالعراض منه ومقام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الذين معلوم وهو واجب على كافة المسلمين .. وكل راع مسئول عن رعيته .. كما قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم كلم راع ومسئول عن رعيته .. فالأمام راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته .

وهن جميعا مؤتمرون أمام الله سبحانه وتعالى يسوم العرض والهزاء ومسئولون ماذا اجتمعت المسلمين ومسئولون عن أفعالهم وما كلفهم به في هذه الحياة من حقوق الله وحقوق عباده وهل أدبوا حق الله في الأمانة التي هيكلها الإنسان .

واني لوائق بصر الله وعونه وتوحيته أن قام بهذا الأمر بالنفس والمعدل المفضى بصحة لله وكتابه وأرسوله ولعباده بل يبدأ بنفسه وأولاده وعشيرته ومعالجته ما يبغي محالجه على هدى من كتاب الله وسنة رسوله محمد « صلى الله عليه وسلم » على أساس من الحقبة وإرادة الخير للجميع .. ولا يشوب ذلك شائبة هوى أو مظلمة أو غلظة تورث البغضاء والمكرهية والاضغاث ، وكفى بالفراس هاديا وموجها ومرشدا للسبيل السوي .

أسأل الله باسمائه العظيم أن يخرس لهذا الدين من كل خلف عدوله يمعن عنه تعريف الجاهل وأنحل البطش من وان يصلح أعمالنا جميعا ويهدينا صراطه المستقيم .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

الرئيس العام لجهات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

من عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى كافة المسلمين عبر الله قلوبهم بالإيمان والهدى ، وصاحبها من البطالة والخي والهي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد : مالي أريد التكم بالله سبحانه الذي هو لها أهل ، وأصلي واسم على عبده المصطفى محمد بن عبد الله خاتم رسل الله وأمينه وأذكركم بقول الله تبارك وتعالى ، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب .. فإن هذه الآية الكريمة قد اشتملت على مصالح العباد من مصالحهم ومعالجتهم فيها بهمهم بعضهم بعضا .. وفيما بهمهم وبين الله ، فالواجب أن تكون اجتهاداتنا وصحبتنا وتعاوننا على جرساة الله وطاعته .. وفي هذا السعادة والفلاح والبر والتقوى هما جوامع الدين كله .. فالبر هو أكمل المطلوب من الشراء والجمع التي فيه والخير يحفظ فيه الإيمان وأجره الظاهرة والباطنة .. فالبر كلمة جامعة لجميع أنواع الخير وفي مقابلته الإثم .. وقد جمع الله خصال البر في قوله تعالى « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليومئذ والكتاب والنبين ، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، والتقوى في الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والمصابرين في البأساء والضراء ، وحسن البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » .

فاشتملت هذه الآية الكريمة على أصول الإيمان الخمس التي لا تقوم للإيمان إلا بها ومنها الشرائع الظاهرة من أقام الصلاة وآتى الزكاة والتقى بالواجب ، ومنها الأعمال الخفية التي هي حلقته وشرائعه والأعمال المختلفة بالقلب والجوارح وأصول الإيمان الخمس ثم أخبر سبحانه عن هذه أنها هي خصال التقوى فقال « أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » .

ولا ريب أن التقوى جزء من معنى البر وحقيقة المعوى المتمثل بطاعة الله أيمانا واحسانا أمرا ونهيا .. وكما قال طلق بن حبيب أن نعمل بطاعة الله على نور من الله نرجو ثواب الله وأن نترك مصيبة الله على نور من الله تصاب عقاب الله ... فلوله على نور من الله إشارة إلى الأصل الأول وهو الإيمان .. وقوله ثواب الله إشارة إلى الأصل الثاني - وهو الاحتساب - بهذا حكم العبد فيما بينه وبين الناس وهو أن تكون مظلته لهم وصحبته لهم تقية على التعاون على البر والتقوى .

أخواني المسلمون : أماالة العبد فيما بينه وبين الله فهو إثبات طاعته ونجيب مصيبته .. والآية الكريمة أشارت إلى واجب العبد بينه وبين الخلق وواجبه بينه وبين الحق ولا يتم إلا أداء الواجب الأول إلا بالقيام به ببعض النصيحة والاحتساب ، ولا يتم ثم أداء الواجب الثاني إلا بالقيام به

أحداث الافغان .. والزحف الاحمر على قواعد الاسلام ..

الخطر الاسلامي يستأق الزحف وانهم
مستولون بالحرب الباردة .

● وسأسل . هل يعقل أن يصل
خطر على الاسلام الى هذا الحد من
سهول ، وكان الامر لا يصح للمسلمين
ولا يصح عرب الحريه - الذين هم
هدف الصربه الاولى - بشئ ؟
كل ما في حياء هؤلاء الناس يؤكد
انهم استأق البشر عن ادراك هذا
الواقع .. فهم لا يبرحون في امر جهنم
الحيثية ، مشعولين سماع الرئيل
عن الخطر المائل ، ائسه بالشبه
لكفة على علفها والجرار يشحد
بها السكين ..

ولعل لمفكر في حال انقوم لا ينهم
بالملو حين بقرر انهم يتجاوزون نطاق
العفة الى مجال لتعاون مع عدوهم
على تحقيق مخطصه وهم لا يعلمون
ولا يشعرون .

انها والله لكلمة حق ، نك التي
اعلنها صاحب عمن حول الزحف
الاحمر على هذه المنطقة ، ما كان
يسمي أن مؤخر الى اليوم . وما ينبغي
أن يعمد بها قنبوس وحده من بيسر
حكيمها .. ولها دبعه ليها معيشه
بطلانح انكرته التي لم يباشر جحيهم
بعد اولئك المسكنون الحائرون .

● لقد وصلت المؤامرة الى قمة
الوضوح ، ولم يبق من غمر لمراب بان
الاسلام هو الهدف الاول ، وافل ما
يوجب الوعي والحرم في مثل هذا
الموقف هو أن تقوم خطة المجابهة
على اساس الاسلام نفسه ، لأن كل
اهمال لجانبه في هذه المعركة اضعاف
لطاقه الدفاع ، واعطاء العدو فرصه
للليل من امكاناته الفعالة .

ولسنا بصدد التفصيل للجزئيات
في ما يجب عمله للاستفاده من هذه
الاسلام في هذه المعركة الحاسمه ..
ولكن لا بددوجه من التفكير أن في
مقدمة تلك تزويد الجيل المسلم بدر
الدقيق لحساس دينه ، واعلاق المناخذ
بوجه السهوم الواضه عليه من مصانع

الكفر ، التي توشك أن تقضي على
انفيه الناميه من مومياته الدفاعيه ..
أن المطلق الانساني لهذا التوجيه
جديد يجب أن يستمد من قوه بصللي
واعندوا لهم ما استطعتم من قوه ..
فلا مكان أدن للميوعة ، ولا مجال
للصرب وراء القنوس الهائطه ، ولا مفضل
لعمد هدام الى وسائل الاعلام ..
وفي هذا النحو ستحول المدارس
لني هي اليوم ، الا ما رحم الله ، من
مجرد انديه لتقطيع الوقت ، ومعار
للحصول على الوظائف والمراتب الى
محابر تدريب المواهب ، ومعسكرات
لنظيم لطاقات ، وحقول لبدور القوه
ومستات ارجوله ، وتعدبهمها
بالعلم العليا .

ولن يكون ذلك ممكنا الا في ظل
نظام اسلامي يحكمه شرع الله وحده
فلا يمارعه على المجتمع متازع من
دسور دخيل ، او قانون مستورد قد
معل لمير المؤمنين ..

ولكن هذا يقتضي أولا واخرا
تحرر المسئولين من قادة المسلمين
من كل ارتباط باعداء دينهم ، سواء
من الشرق أو الغرب ، وبخاصة
في نطاق الضرورات الأساسية ، التي
لا استملال لامة الا بعد تحريرها من
الحاجة فيها الى سواها .

ن حاجتنا الى السلاح هي التي
مكنت للشرق والغرب من رقاسا
وثروا ، وسياسا ، ولو قواسر
بقاسا من وصوح الرؤيه ما يكني
لاستعفاء سناج السعيده لم يدعوا
امر استسح لمراح بجار يسوموهم
به على مصيا مصر . حتى يبلعوا
به مجد التراجع عن كل مقررانهم التي
التموا بها للشعوبهم على مشهد
ومسح من الدنيا ، فكان حصاد ذلك
ما يعاصره من ضياع لا يعرفون منه
محررا ، وما كان لذلك الضياع من
مكان لو تذكروا انهم يملكون اقوه التي
تكتهم من استخدام ارقى المواهب
الشريه لاقامه المصانع التي تصميم
عن التسكع على ابواب الاقوياء من
الذين يرمسون بهم ادوائر ، فلا
يبيعوهم القديبة الا بعد تجريدهم من
الكرامة .

● على أن المشككه لم بعد موقوفه
على موضوع سلاح ، بل هي
بالدرجه الاولى مشككه التحيف العام
الذي يحل اقتصاد المسلمين مقيدا
بمعجبه عدبهم حتى في اللقمة اليوميه ،
بديث لو اعلقت بوجههم سبيل
الاستيراد من اسواقهم بوجدوا انفسهم
مجاه في محالب المجاعة والحرمان
.. ومع ذلك مهم لا يفتكون ينفسون من
مؤسر الى مؤسر ، ومن بدوه توليه
الى اخرى ، دوب محصول سوى
اكذاس المقررات التي لا تعدو بطلاق
الامبيات بل الاهبات .. ويحدث هذا
كله في حين يمضي مليون اليهود
اسرائيل في طريق الساء الصامت ،
حتى يستحيل بقعهم المقيره المحدوده
مركزا لبعيدير العالمي ، يمدا
بالحصص ولا يقف عند حدود
بطائرات والديابات .

واخرا ..

هل كتب على المفكر المسلم أن
يستهلك عمره في تعداد الرزايا
النازلة بأمته ، دون أن يجد من
يصفي اليه سوى المساكين الذين
لا يملكون لانفسهم ولا لامتهم ضرا
ولا نفعا ..

ولكن .. لا بأس .. فانها الامانة
نؤدي حقها لله .. ومن أجلها نهيب
بالفالفين ألتائبين صائحين :

ايها الناس .. ايها القادة .. ايها
العلماء .. لقد بلغ السيل الزبى ،
واحاط الكفر بقواعد الاسلام ...
فتحركوا للدفاع عن انفسكم على
الاقل .. وتداركوا بقية الطاقة في
شعوبكم قبل أن ياتيكم العذاب ثم لا
تنصرون ..

قل : هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
.. الذين ضل سعيهم في الحياة
الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون
صنعا ...

بيان رابطة العالم الاسلامي عن .. قضية المسلمين في

بورما

الجهود لم تشر عن أية نفسانية
ايجابية مطرا لنصيب الحكومة
البورمية ونماذجها في اجراءات
التسمية .

امام هذا التحدي السافر الذي
اتخذته الحكومة البورمية ضد
الشعوب والدول الاسلامية عشية
انعقاد مؤتمر وبراء انجاريه
الاسلامي اتناصح بذاكر (البعض
وتجاهلها للقرار الذي أصدره المؤتمر
في دورته الثامنة حيث دعا حكومات
العالم الى الاحترام الكامل للحقوق
المشروعة للاقلييات والجماعات
الاسلامية في بلادها .

امام هذا التحدي السافر وهذا
التحدي في اضطهاد احوالنا في العقيدة
لا يسع الابانة العامة لرابطة العالم
الاسلامي سوى مخاطبة كافة
لشعوب الاسلاميه بحثيث تعظيما
الى الامراب عن اسسكارها الشديد
للحكومة البورمية على اعمالها
البعيد .

كما انها تشدد جميع الدول
الدول الاسلامية اعادة النظر في
ملاقاتها مع هذه الحكومة والممل على
مقاطعتها مقاطعة كاملة ومعاملتها
كدولة منصرية واستعمارية غاشية .
ونق الله الجميع لما فيه رفع كلمه
الاسلام والمسلمين .

الامين العام
محمد علي الحركان
مكة المكرمة في ٢٩ جمادى الاولى
١٣٩٨ هـ

المسلمين من القرآن الكريم والنسخة
المطهره .

بالاضافة الى الاجراءات التي هي
غاية في القسوة والظلم ضد اكثر من
مليونين ونصف مليون من المسلمين
البورميين الذين يعانون اشد انواع
الارهاب والاضطهاد .

ورابطة العالم الاسلامي التي
تتمثل فيها الشعوب الاسلاميه مبي
العالم تساند منها مع هؤلاء الاخوة
المسلمين المضطهدين قد دانت منذ
بدايه بروز قصصهم على مناقشه كل
حقيقتها وجوانها وابعادها بواسطة
مجلسها التأسيسي في دوراته التسويه
السابقة محاولة منها لرفع الحيف
والظلم عن هؤلاء الاخوة في الفين
والعقيدة او التعريف من الامم .

مقد ترر المجلس تقديم مساعدات
مادية للمعاد والمؤسسات
الاسلامية دعما لنشاطها في مجال
نشر الثقافة والتعليم ، وقرر ارسال
مجموعة من المصاحف والكتب
الاسلامية ولكن كل هذه المساعدات

لم يتم ايصالها الى المسلمين في بورما
بطرا للعراقل التي وضعتها الحكومة
البورمية للحيولة دون وصولها .

كما حاولت رابطة العالم
الاسلامي بناء على قرار مجلسها
التاسيسي الاتصال مباشرة مع
الرئيس المورمي وقامت بعرض هذه
القضية على الامم المتحدة ولجنة
حقوق الانسان وعلى الدول الاسلامية
دات الملاية سوريا ولكن كل هذه

تامة تتالامة العامة لرابطة
العالم الاسلامي بكل قلق ما تناقلته
وكالات الانباء العالمية من قيام
الحكومة البورمية مدعية بقواتها
المسلحة بمعدية طردهماي لعشرات
الآلاف من رعاياها المسلمين بما فيهم
سأولهم واطفالهم الابرياء الامر الذي
قد عرضهم الى المأسى والنشرد
والسباع .

ان هذه الاعمال اللاانسانية ليست
حديثة على هذه الحكومة المنصرية
الشائعة فقد دانت منذ توليها
السلطة على تصفية الوجوه
الاسلامي بالتعاون مع قوى البسمي
العالمية وذلك باتخاذ مختلف الاجراءات
التسمية المجهلة الاتية :

- ١ - منع المسلمين من اداء
فريضة الحج وعدم السماح للوظفين
المسلمين من اداء صلاة الجمعة .
- ٢ - احرار الكثير من المساجد
وعهدا ومنع بناء مساجد جديدة .
- ٣ - انهاء الدراسة الاسلامية في
المدارس والكلية .
- ٤ - مصادرة الكتب والنشرات
والمجلات الاسلامية .
- ٥ - اقيام عمليات ارهابية لافراج
المسلمين عن دينهم وقد حول ما يزيد
على ١٢٥ ألف مسلم الى البوذية
عنوة وقهرا .
- ٦ - مصادرة البيوت والمقرات
الموقوفة للمساجد والمدارس
الاسلامية .
- ٧ - سن قوانين ونظم لتفصير

بورما

**والواقع أن هذه ليست هي
الحيلة الأولى التي تشنها الحكومة
الدكتاتورية ضد الأقلية الإسلامية .**
على الربع الأول من عام ١٩٧٠
بعرض المسلمون لفظة اصطهاد
وتشريد ممانلة . وقد وصل بعض
اللاجئين إلى الكويت آنذاك . وصرح
شباب بورمي لحلة المجمع في حينها
المعد الثاني الصادر في ٢٤ مارس عام
١٩٧٠ أن الحكومة قد انتزعت منهم
كل ممتلكاتهم .

سكانها حوالي ٣٠ مليون نسمة يتكلم
معظمهم اللغة البورمية وبديهيون
بموسده ، وهناك أقلية بصرية ،
إضافة إلى الأقلية الإسلامية .
وعلى الرغم من مرور ١٦ عاماً على
الانقلاب العسكري في بورما ، فإن
لاوضع الداخلي في البلاد ما رأت
غير مستقرة . وتواجه الحكومة عدداً
من الحركات العسكرية الاقليات التي
تقوم بها الاقليات طلباً لمزيد من احكم
الداخلي ، وسيطر جيش التحرير
الوطني لكراشي - وهو منظمة
مبعدة على لحكومة لمركزه يتألف
من ٦٠٠٠ جندي - على قطاع من
بلاد .

إن اصطهاد المسلمين البورميين
يأتي ضمن مسلسل اصطهاد الاقليات
الإسلامية في الفلبين وكمبوديا
وسلاسل . حيث يواجه أحوالاً هناك
حملات الإبادة الجماعية ، والتشريد
والإرهاب الديني ، الذي يمارسه
حكم تلك البلاد البوذيون أو النصارى
أو الاشركيون على حد سواء .

ولواجب الاسلامي يقتضي اعلان
التضامن مع الاقليات الإسلامية هناك
والاحتجاج على ممارسات السلطات
البعيدة ، واسعي لمساعدتهم في
مخبتهم .

ومن الحدير بالذكر أن ما تعتم
عليه الصحافة ووكالات الأنباء من كون
قضية البورميين المسلمين
قضية دينية وإن ما يلاقوه
من اضطهاد إنما سبب
كونهم مسلمين يقولون - ربنا الله
هذه القضية أصبحت واضحة
للراي العام العالمي إذ صرحت
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
أن الفارين من بورما يجتازون
الحدود إلى بملاديش - هرباً من
الاضطهاد لديني .

**ولعل هذا التصريح الواضح
القاضح يعود إلى مناعة الخطبوسوء
الاضلاع إذ اعلم مؤجراً مستدوب
الصليب الأحمر البريطاني أن عدد
اللاجئين ارتفع إلى حوالي ١٤٠.٠٠٠
لاحي يعيشون في أحول بائسة هي
ثماسة محببات مع العلم أن تقدي
الوف اللاجئين لا زال مستمراً وبصورة
يومية .**

ويبقى المسلمون في بورما - وهي
مستعمرة بريطانية سابقة منذ عام
١٨٨٦ استقلت في ٤ كانون الثاني
١٩٤٨ - معاملة قاسية . فهم
بشردون من ديارهم ويحلون عندهم
وتفرض عليهم الضرائب الباهضة .
ولا كأي معظمهم من الفزارعين فإن
الحكومة ينتر أكثر من ٩٠ بالمئة من
حاصل اساحهم الزراعي . وبالإضافة

إلى ذلك ، فإن الحكومة البورمية
تخارب الشعارات الإسلامية ، فلا يجزئ
أحد على الذهاب إلى المساجد ،
وبادراً ما تسبح الفرصة لأفامه صلاة
الجمعة ، حتى أن المسلمين لا يسمح
لهم بالخروج من مناطقهم ، ويستقل
السجون الحكومية أعداداً كبيرة منهم
وحسب مريضه الحج لم يسمح الحكومة
لأحد من المسلمين بإدائها منذ عام
١٩٦٢ حينما قام الانقلاب العسكري
لم يخرج أحد من بورما حاشاً إلى رب
الله الحرام .

ويشكل المسلمون البورميون أقلية
كبرى في بورما ، حيث يزيد عددهم
على ثلاثة ملايين نسمة . ويقول
للكونرسين مؤسس في كتابه - عالم
الاسلام - ص ٧٥ أن الاسلام دخل
بورما في القرن العاشر الهجري -

السادس عشر الميلادي ، عن طريق
التجار والرحالين من الهند . ونشأت
حالات إسلامية فيها حتى وصلت إلى
راشون ، وهي العاصمة الحالية .
مع بورما في جنوب شرقي آسيا في
شبه جزيرة الهند الصينية . ويحيط
بها بملاديش والهند وبنغل وLaos
ومايلاند وخليج البنغال وبلغ مساحته
٦٧٨.٣٤ كيلو متر مربع وبلغ عدد

**الحكومة العسكرية - الاشتراكية
تواصل اضطهاد الأقلية الإسلامية في
بورما .**

توالت الإنباء ، منذ ثلاثة أسابيع
عن مواصلة حكومة بورما اضطهاد
الأقلية الإسلامية هناك . فقد أعلن
وزير خارجيه بملاديش ، في ٢٠
نيسان الماضي ، أن أكثر من ٧٠ ألفاً
من مسلمي بورما قد لحوا إلى
بنغلاديش هرباً من الإرهاب الذي
يمارس ضدهم في بلادهم . وقال أن
العلاقات بين بلاده وبورما أصبحت
- متوترة - للغاية منذ لحوء المسلمين
البورميين إلى بنغلاديش وأضاف أن
التمشيش على بطاقات التسجيل
المزعومة الذي تقوم به سلطات
الهجرة في بورما ليس إلا وسيلة
اضطهاد .

ورغم أن حكومة الجنرال سي و
العسكرية - الاشتراكية - تعد
بعت أن حيثها يشن حملة إرهاب
ضد الأقلية الإسلامية ، إلا أنها
عبرت أن هؤلاء اللاجئين هم
مهاجرون غير شرعيين غرواً من بورما
- حوماً من عتقالهم وطردهم من
البلاد - بيد أن السلطات الحكمة
في رامبور لم توصح الأسباب الحقيقية
لخاوف هؤلاء وشبه أبناء تقول أن
لقرواات المسلحة قد عمدت إلى
انتزاع مزارع . والأكثر من ذلك ، أن
الحكومة البورمية صرحت أنه ليس في
يملك أن تعيد - العدد الكثير من
الأشخاص الذين غرو عبر الحدود
إلى بملاديش - وقد رفع عددهم
إلى حوالي ١٠٠.٠٠٠ شخص .

الشعر
في صدر
الاسلام

الأصمعي : حسان بن ثابت أحد فحول الشعراء

آخر بفحولة حسان ، وينفي عنه
كل لين وضعف ، حيث يقول :
« حسان بن ثابت أحد فحول
الشعراء » فيقول له تلميذه أبو حاتم :
« تأتي له أشعار لينة » فيرد
الأصمعي مبرئاً شعر حسان من
اللين والضعف :

تسبب له أشياء لا تصح عنه .
كان حسان من المعمرين ، فقد
عمر في الجاهلية ٦٠ سنة وفي الإسلام
مثلاً ، وقد ساهم هذا العمر المديد
في مرارة شعره ، وتسجيله لأحداث
التاريخ الإسلامي حيث لم يسدع
مناسبة إلا وقال فيها شعراً ، وقد
صاح من شعره الكثير .

دخل حسان في الإسلام ، وشارك
في معركته بلسانه ، فأنبرى بهجرو
المشركين بلسانه اللاذع ورسول الله
يدعو له ويحثه على ذلك قائلاً : « لهذا
أشد عليهم من وقع النبل » ، كما
قال عليه الصلاة والسلام موضعاً
دور حسان المتميز في دفاعه عن
دعوة الإسلام بشعره :

« أمرت عبدالله بن رواحة فقل
وأحسن ، وأمرت كعب بن مالك
فقال وأحسن ، وأمرت حسان بن
ثابت فشمني وأشتني » .

ولعل خير ما تقدم لشعره ، آفاق
تصور حسان لمهمة الشعر الجديدة
في الحياة ، وعساه اقتبس ذلك من
طبيعة الدعوة الإسلامية ، التي
تكد بقوة في الشر وبسبل ، فإذا
دخل في باب الخير لأن وضعف ،
هذا حسان فحل من فحول الجاهلية
لما جاء الإسلام سقط شعره .

فالأصمعي نفسه يتراجع عن
هذه النظرة حينما يعترف في مكان

التي حملوها والتيار الذي يمثلونه ،
ولا يزال هذا الموضوع مكرراً يرتقب
الدراسة المتأنة والبحث الدقيق .
أما الفريق الأول وهم الشعراء
الفحول ، في تقويم النقاد ، حسان
بن ثابت ، وكعب بن مالك وعبدالله
بن رواحة ، وهم شعراء الرسول
المنافحون عنه ، الدائدون عن عرب
الإسلام ، حين تصدى للإسلام
ورسوله الشعراء الكامرون ، ولكن
اسم حسان بن ثابت تألق أكثر من
صاحبه لأسباب عديدة ، منها أن
شعره كان ملائماً للمهمة التي أوكل
بها آنذاك ، وهي الرد على الشعراء
الكفرة بأسلوبهم وطريقتهم ، يستخدموا
في ذلك براعته بالهجاء ، فكان يتخذ
سبيل الطعن في أحسابهم التي
يعتزون بها ، فيعيرهم بالأيام التي
هزموا فيها ، مما ينال من عزتهم
الجاهلية .

كان حسان بن ثابت أحد فحول
شعراء الجاهلية ، وكان بيته
بيت شعر ، فأبوه وجده ، وأنه
وحفده كلهم شعراء . توارثت
شاعريته في الجاهلية ، وبرع في
كافة أغراضها وتصرف . كان شاعراً
مطوعاً غريب البناج ، أثنى على
شعره من النقاد أبو عبيد والأصمعي
وعمر بن العلاء والأصمعي ، وأمر
له من الشعراء بالفحولة الخطيئة
والسنة والاعشى ، قال الخطيئة :
اطفأوا الأنصار أن شاعرهم أشعر
العرب حيث يقول :

يشنون حتى ماضى كلابهم
لا يسألون عن السواد المفضل
وإن كان الأصمعي يدمي مرة ضعف
شعره في الإسلام بقوله : « الشعر

في طريقنا ونحن نستعرض
النصوص الشعرية لعصر صدر
الإسلام تراءى أمامنا دراستان
متخالفتان لهذا العهد ، فهناك من
أولى عصر الرسول صلى الله عليه
وسلم كل عناية ورأى فيه ذروة شعر
هذا العصر ، وعبر عن أسفه لفحول
الشعر بعده ، بحجة أن ظروف
الفتح والإنهيار في مهامه ومشاقه
غير مواتية لقول الشعر .

وهناك في الطرف الآخر من أولى
شعر عصر الفتح عناية ، ووجد
في ميادين الجهاد التنفيس والمنطلق
لشعراء الذين سكتوا في مطلع عصر
صدر الإسلام . على حد زعمه .
ورأى في الفتح الميدان الذي نالت
فيه شاعرية الشعراء .

وفي رأيي أن الفريق متكاملان ،
وأن كلا الميادين في عهد الرسول
وعهد الفتح كان خصاً مزدهراً
بالشعر ، غزيراً حافلاً بالقوة . وهكذا
ظل الشعر في هذا العصر متقدماً
الحدوة متصل الانحداد وأن تنقلت
ميادينه واتسعت أغراضه .

ونشر اليوم باستعراض النتائج
الشعري في عصر الرسول ، فيتراعى
أمامنا شعراء أفذاذ ، نال فريق منهم
حظاً من عناية الدارسين ، ونظم في
سلك فحول الشعراء ، ولكنه ظلل
يسأى عن التعويم الصحيح النصف ،
وأما الفريق الآخر من الشعراء فقد
ظل مغفولاً يمر به الدارسون مروراً
عابراً ، يدرس شعراً ويترجم له
بإيجاز كشاعر في عصر انتعالي .
وعلى العموم لم يقص لهذا العصر
من يدرس شعراء من خلال المفكرة

يحمل الصديق قوس الإيمان في
يحدث السوى المشهور :

« وما يران الرحن بصدق وحري
الصدق حتى يكتب عند الله صدقاً »
والصدق عبد حسان قيمة كبرى
وكن بها عن قوله ، وأران من
الأدهن شبهه أنكد في الشعر ،
أنني أخذنا نسجها فيما بعد فسي
شعر : « أعذب الشعر أكله » وربما
كانت مقاييس انتقدية تشايح حسان
ولناصره ، إذ تؤكد صدق التعبير
عن التحريرة الشعرية وصدق الشاعر
كشرط أساسي في تقويم كل أثر فني
وفي ذلك يقول حسان :

**وأما الشعر لب المرء بهرامه
على المجالس أن كيساً وإن حمفاً
وإن أنصر يبا امتا قائله**

بيت يقال إذا أشدته صديقاً
ويؤكد حسان سبيلاً من الفوس
يترجم فيه بصره قومه برسول ،
ويحرب عن تكريس نفسه وطاقته
وشعره لصاحب رسالة ، فيكون
بحق شعر الرسول . . . وهدكم
الآيات أجولة الجميلة التي يروي
فيها قصة أيواء الأوس والخزرج
برسول الله وتبسيم لدعوته وتعهدهم
بالدود منه وعن رسالته ، حماء
أقرباء ، ما عرفوا إلا الظفر والانتصار
والسبق في بيدين الحرب والسلام ،
يعون فيها :

**أما رسول الله لما تجهمت
له الأرض ، يرميه بها كل موثق (١)
فكنا له من سائر الناس ممعلاً
أشم منيعاً ذا شمانخ شوق (٢)
مكللة بالمشري وبالقننسا
بها كل أظمي ذي فرادين أزد (٣)
تلود بها عن أرضها خزرجية
كأسد كراء أو كجنة نمق (٤)**

١. موثق . رام (٢) شمانخ
رؤوس مسديرة طويلة دفعه في
أعلى أجبل ٣ الأظمي : الرمح
الأسمر ، وفرار أسدر حداة (٤)
كراء وبق : موضعان ، الحجة :
الجن .

**بؤازرها أوسية مالكية
رفاق السيوف كالعناق ذلق (١)
بني الذم عنها كل يوم كريمة**

**طعان كصريم الإباء المحرق (٢)
واكرامنا أضيافنا ووفائنا
بما كان من آل علينا وموثق (٣)
فنحن ولادة الناس في كل موطن
مضى ما نقل في الناس قولاً نصدق
ويصور حسان ، فيجيد فسي
قصيدة أخرى ، مكانة الأنصار في
بصرة الرسول ودموته ، ويستهلها
على الطريقة القديمة بالمطبع الحاهلي :**

«هاك دليلاً رسم أسدر
نعم ، قد عفا كل أنجم خاطر
وعدان بعد عسى الأطلال ، وبعدد
مآثر قومه ومفاحرهم ، نقل أسس
عرسه الأصل ، فيحدثنا بحرسه
منه ومن ملحمي بقوله :

**نصرنا وأوتنا النبي وصدقنا
أوائلنا بالحق أول قائلنا
وكننا متى يفز النبي قبيلة**

**نصل حافيه بالقنا والعنابل (٥)
ويوم قريش إذ أتونا بجمعهم
وطئنا العدو وطاة المتأفل (٦)**

**وفي أحد يوم لهم كان مطربنا
نطاعنهم بالسهمري الدوايل
ويسوم نقيب إذ أتينا ديارهم**

**كتاب نمشي حولها بالناصل (٧)
فغروا ، وشد الله ركن نبيك
نكل فني حامي الحبيبة ناسل**

**واعطوا بأيديهم صفاراً وتابوا
فاولي لكم حداة الزوامل (٨)
وأي جديد ليس يدركه البلبي
وأي نعيم ليس يوماً بزائل**

(١) شبه السيوف الرقيقة بالعناق
أي ناشئة البرق اللامعة وسط
السحاب - ذلق : وصفا للسيوف
الحادة المضيئة .

(٢) الإباء المحرق : غابات القصر
المنتهمة شه بها الحرب .
(٣) الأل : العهد .

(٤) الأسحم : الحساب الأسود .
(٥) العباس : جمع قبة بفتح القاف :
الطائفة من الحيل .

(٦) وطاة المتأفل : يريد بذلك
أحدهم .
٧ يوم نقيب : يوم الطائف سنة
ثم - بهجرة - المايل : السوف .

٨ عطوا بأيديهم صفاراً : استسبوا
وذوا - حداة الزوامل سوق الإبل
وأما لها .

وبما نلاحظ أن هذه القطعة
الشعرية ذات قيمة فنية وتاريخية
فقد جمعت إلى الحديث من أيام
الاسلام العظيمة ، التي انتصر فيها
الاسلام على الجاهلية ، أنها طلي

مستوى فني يضارع بل يفوق نفس
الشعر الجاهلي في هذا الميدان ،
ونكي نطل مع هذا محتفظين ببعض

ما لنا نصيب إليه في قصيدة راسه
كهد ، يترجم فيها شاعر الأنصار
بصائر قومه وبديهم واستعدادهم ،
فتسامي : هل أدت هذه القطعة

وسابقتها العرس الفني ، في ظلال
النيم الاسلاميه والحياء الجديدة .
وهل مكنت تلك النيم السائدة
في انبياء الاسلاميه من صفحته

نم وأسعر ، فيها خلا قيم النصر
واستديق ، والأعاس من العرا
في قوله : فاولى لكم أوى .

قد يصدر البعض لشاعر سان
طبيعة موضوعه لا يلزمه تصوير
النم في موطن المعاصرة والكساح
ولكن ينسب أنشائي قائماً .

نم عاصد الأنصار ، ومنهم شاعر ،
رسول الله .

وما هي الحوايز والدوامع التي
جعلتهم يتبنون هذه الدعوة ،
ويستنبون الاخطار في سبيلها .

ولعل الآيات في القصيدتين تروي
قصة أسيرة ، وتسكت عن ترجمه
ارصيد الشعوري الذي دفع
العوس للموت من رضا واغتباط .

هل اجاب حسان عن ذلك فسي
تصانده أخرى .

**هذا ما سيكون ميلنا للحديث
القادم أن شاء الله .**

شكر وتقدير

لقد وصلت برقيات باعداد كبيرة من الاقطار الشقيقة
كالسعودية واقطار الخليج العربي وبعض الاقطار الاسلامية
والاتحادات الاسلامية في العالم ومن العلماء والشخصيات
الاسلامية فقد ارسلوا برقيات تحمى للامير ورئيس الوزراء
والوزير الاعلام طالبين من المسؤولين الغاء قرار
التعطيل ، فكان لهذا الاتصال المشكور اثره في
الغاء قرار تعطيل " المجتمع " وانا اذ نشكر
جميع اخواننا شعورهم الاسلامي الطيب بالابراق
والاتصال ، فانا نسأل الله العلي القدير ان يحزيم
خير اجزاء وان يعيننا على مواصلة الدرب في مجال
الدعوة الى الله وتبني قضايا المسلمين اجمع في
عالمنا الاسلامي ..

المجتمع



الشباب في ميزان الاسلام

فما أحوج هؤلاء الشباب إلى موجه واع في هذه السن الحطرية بقودهم إلى الصراط المستقيم وهو الدين الاسلامي . فالاسلام هو العاصم لكل هؤلاء الشباب من الوقوع في الرذل فقد عرف الاسلام كيف يهذب النفس الشريرة وينميها ويرعاها الرعاية الصالحة في ربة حصاة من القيم والمبادئ الانسانية السليمة التي برأسي المعايير الشرعية لدى الفرد المسلم والتي يطلب المسئولين في المدرسة والجامعة أن يدرس الدين الاسلامي ليس كمجرد مبادئ وأصول كالمواد الأخرى وإنما يجب أن يشرح كل مدرس لتلاميذه سبب كون الدين الاسلامي دين فطره وفي كونه أنصب دستور لحيلتنا . كما يجب عليه أن يوضح لهم بأن الاسلام هو الدواء لكل أمراض النفس وان فيه الحل لجميع مشاكلهم الاجتماعية ، وان المحرمات في الاسلام لم توضع عبثاً ، فقد حرمت لما لها من مضار كثيرة على الانسان . وعلى ذلك يشاء الشاب ولديه المانع صد جميع هذه الاخطار تنصّب المحرمات ولا يقع في الزلل والاجدر بنا بعد ذلك أن نتبع الدين الاسلامي ، ذلك الدين الذي عرف كيف يوفق بين غرائز الانسلي ورجائته وبين مطالب الرب عز وجل في إطار واحد بحيث لا تعارض مع بعضها البعض وكيف يضل انسان في طريق دين فيه القران الكريم والسنة النبوية هما النور الذي يضيء له هذا الطريق .

ملحد ابراهيم الاحمد
كلية التربية - جامعة الرياض

من الشباب المتقنين الدين وجدوا أنفسهم فجأة على صمق الطرق المنيهين بلا هدف أو نور يصي لهم الدرب . فالتجروا إلى الحضارة العربية لمرشدهم إلى الطريق المستقيم ، ولكنها بدلا من ذلك قادتهم إلى الهوية وإلى الصباغ فلم يجدوا في الشيوعه والماركسية والوجودية وإلى آخره من هذه المبادئ الهداية إلا المثل وعدوا منها وقصد ازدادوا حيرة وضياح . تلك المبادئ التي عجز أصحابها أنفسهم عن فهمها ونأهوا في غيابة ولم يخرجوا منها بظائل سر كوها . ولاشأنا من الجهالة المقلدين . وحزء آخر من هؤلاء الشباب الذين لم يجدوا في الكتب بعينهم ولم تشدهم الشطرات البراقة فقد انصرفوا عن الطريق وانثروا الجري وراء شهواتهم بالانغماس في اللذات وارتياب المحرمات وعربهم المذنب الزائف والتقليد الأعمى لمساوي الغرب ، في حين أن أهل العرب أنفسهم وبعضاً حصوا بالخطا وما تقودهم ملائمتهم إليه من خطر ودمار لحضارتهم فبدأوا يحاربون الرديلة ويحاولون العودة للأخلاق القويمة بعد أن وعوا وأقنوا من غفلتهم حينئذ بدأ الكثير من شبابنا المسلم يمحرف ويتجه إلى هذه الحضارة المرفقة بعبون منها عيا بدلا من أن يستفيدوا من أخطاء الآخرين ، وبدون أن يشعروا بالخطر الذي يهددهم ويتهدد المجتمع الاسلامي . فما جنى هؤلاء الشباب من شرب الخمر الا فقدان العقول ومن التمار الاخراب البيوت وتشقيت الأسر ومن الرنا الا المرض ، ماله سبحانه وتعالى لم يحرم شيئاً به خير للانسان لان الله أعلم بما من أنفسنا .

يعيش الشباب في الوقت الحاضر في فراغ كبير ويعانون من مشاكل كثيرة لا حصر لها وعلق نفسه بوضياع روي . واتصد بالشباب هنا هو السن الذي يبدأ بنهية مرحلة المراهقة ويمتد حتى فترة متأخرة من سن الرشد ، وعنده ما يكون ذلك بالنسبة للشباب في المرحلة الثانوية والجامعية . فهم في هذا السن يكونون أحوج الناس للرعاية والتوجيه السليم على أساس من التخطيط السليم ،

ولذلك يتطلب جهدا كبيرا من المسئولين عن ذلك ، واعني بهم المدرسين في المدرسة والجامعة . فالمدرسة هي الوقت الحاضر تلعب دورا هاما وكبيرا في حياة الشباب ، فهو يقضي أغلب وقته فيها . فان وجد فيها التوجيه السليم فقد نصح في حياته وأعاد محتجعه وأما إذا لم يجد من يوجهه لوجهه الصحيح فقد مشل في حياته وأصبح عالمة على مجتمعه . فالشباب في هذه السن يكون كالأصم يتحبط في الظلام بانتظار من يقوده ، أما إلى الطريق لسوي نيسر ويصل إلى هدفه ، وأما إلى الطريق الأموج المملوء بالحفر فسيحذر ويضل هدفه . والأمر هنا واضح وجلي لمن نرى الشباب اليوم يعانون من صراع مزير مع أنفسهم تائهين بلا أهداف ، فهم كالقريق الذي يحاول النجاة عن طريق التعلق بقشة فيموص أكثر ، فلا يكاد يظهر في الأفق فكر أو مجدا جديد حتى يسرع هذا الشاب لينحذ من هذا الفكر أو المبدأ الجديد هدفا له ومذهباً يسير على منواله يتمسك به ويدافع عنه . وهذا ما حدث للكثير

جمعية الإصلاح العربي

المجتمع

إسلامية - أسبوعية

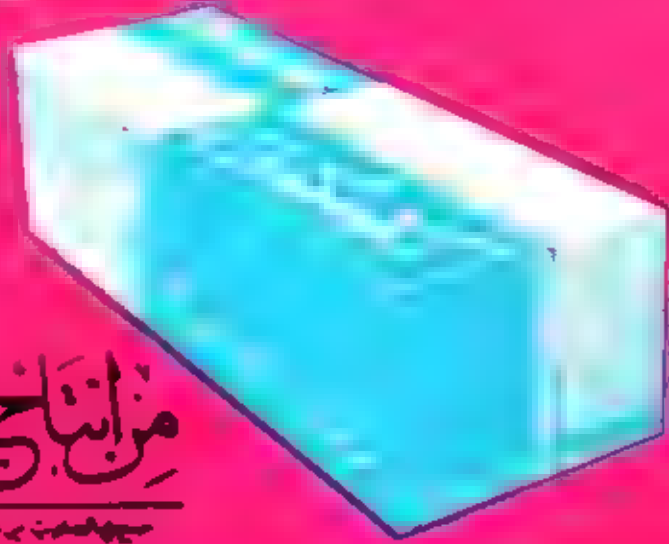
١٥٠٠ ص ٣٠ - ٣٠٠٠
عدد ٢٩٨ - السنة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠
عدد ٢٩٨ - السنة ٢٠٠٩ - ٢٠١٠

الفرجين السقوط الشيوعي

في ضوء التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

كليكس

محارم ورق



مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي



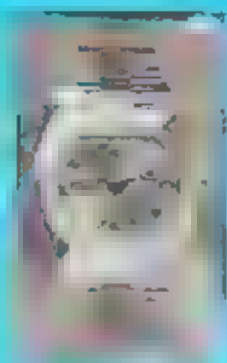
FINCER

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

الحمار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط لوقت

ساعات الحمار السويسرية الشهيرة

55

مطبخ المحيروت

مطبخ المحيروت

قلب من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

» أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ .



افتتاحية

هناك الكثيرون من رجالات البلد المخلص الذين يعملون بصدق
لحفاظ على الوطن وعيدينه واستقراره وأمه رائدهم في ذلك مول
المولى عز وجل - ولو أن أهل القري آمنوا
واللحقوا بركب التحضر والمدنية ..

هذه الكلمات نقدمها لتبيان إعجابنا بتلك الحلقة الرائدة من حلقات
- المائدة المستديرة - التي أبرزت لنا رجالا من رجالاب الكويت الذين
عرفوا بنمسكهم بجينهم - وألله حسبه ولا نركى على الله احد - ،
ومع ذلك فقد تحدث بثقة ومنطق وقوة عن إمكانه أحلال فكرة البنوك
الاسلامية التي أساسها الابتعاد عن محاربه رب العزة بالنعامل بالريا
شرعا في بنوكنا الربويه . فهؤلاء الرجال من المخلصين الذين يعملون
بصمت دون ضجيج وكثرة تطويل ونرمز أمثال وزير الاوقاف ورئيس
مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي وغيرهم الكثير من الوزراء
والمسؤولين ، هم الذين يشكلون اللجنة القوية التي ستترجم ان شاء الله
حطة الحكومة التي أذاعها صاحب السمو الشيخ جابر الى واقع عملي
منحرك فلا يمكن أبدا أن ننهض بالكويت وهي عاصه بالفساد بوجوهه
المختلفة ولا يمكن أيضا أن ننهض بها بدون رجال يدركون جمائو
الحياة ويؤمنون بأهمية التعليم والتكنولوجيا مع إيمانهم بالمولى عز وجل
نشكرا لتلفزيون الكويت على تلك الحلقة وشكرا لكل المخلصين
الذين يعملون لصالح الكويت وبقاء عميدة أهلها ولنا أمل في ان تتاح
الفرصة مرة أخرى للسيد أحمد البريع ليتحدث لنا بتعمق أكثر عن هذا
المشروع الهام وهو بيت التمويل الكويتي .

الجمعية

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

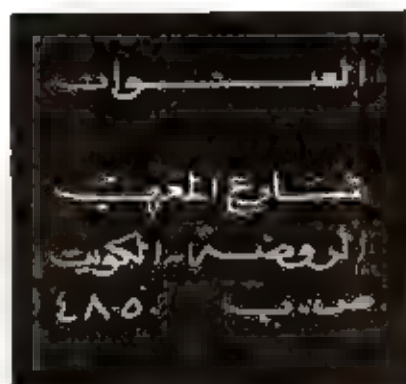
جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



المزيد من السقوط الشيوعي .. في ضوء التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

والمنظمات الشيوعية لمصرية مثل - منظمة الحركة المصرية لتحرير الوطى - أقالها - همري كوريل - ونظم - هيل شعارتي - منظمة لاسكرا - وانس - مارسل اسرائيل - منظمة تحرير الشعب .

- شمعون لمي - سكرتير اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية - الشيوعي - امري - القوة العسكرية اليهودية في فلسطين المحتلة اول ما دعمت بالسلح من الدول الشيوعية واول من اعترف بالعدو اليهودي في هيئة الامم - روسيا - الاتحاد السوفيتي بيسس الولايات المتحدة الامريكية في صين من العدو اليهودي والدعوة الى الحفاظ على - استقلاله وسيادته - .

- الاتحاد السوفيتي ما زال يمد العدو اليهودي بأهم معونات وجوده غير الشرعي ، القسوة الشريرة .

● ولكن يمكن من تحديد حقيقة العلاقة الشيوعية اليهودية بنكر :
- ان هدف الشيوعية واليهودية محاربة الاسلام والمسلمين بتحريف العقيدة وتخطيم الكيان ونهب الثروات .

- ان للشيوعية احدى السبل اليهودية للسيطرة على العالم ، والسبل الاخرى : الرأسمالية والعلمانية والامركة وشعارات الليبرالية والاخاء ووحدة الاديان والمساواة ...

● مواقف شيوعية يفضحها التقرير السياسي ما ان صدر التقرير السياسي عن الاجتماع الاعيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حتى واجه الحزب استقادات شديدة من الاوساط السليبية والتعصبيه ، بل اشارت وكالات الانماء الى ان حملة اعتقالات حرت في صفوف الشيوعيين وأنه تم تنفيذ احكام الشق بمعددهم . كما نشرت الصحف الكويتية احبارا عن التهديد العراقي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي ..

● لا يهنا موقف الحزب الشيوعي العراقي من « الحبهة الوطنية والقومية التقدمية » العراقية ولا من حكومه اعراق الشقيق .
ولسنا مصددين ولا محرات الثورة .
العراق الشقيق ولا محرات الثورة .
مهدد بيار مواقف الشيوعيين ومحركهم في المنطقة في ضوء - التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ..
وقد ذلك لا بد من الاشارة الى العلاقات الشيوعية - اليهودية لتبرز حقيقة اسناد التحرك الشيوعي في المنطقة .

● الشيوعية واليهودية
- ماركس .. فيلسوف الشيوعية الاول كان يهوديا .
- لينين .. زعيم الانقلاب الشيوعي في روسيا يهودي الاصل .
- نجح الانقلاب الشيوعي في روسيا مثلث الاموال والمحرمات اليهودية .
- اول حرب شيوعي في المنطقة العربية - الحرب الشيوعي الفلسطيني - اسمه روزنباين ..
- الحزب الشيوعي في لبنان كان مكرمه العام لليهودي الروسي - جاكوب - .
- اليهود - محاي ليفتسكي - و - ميل - و - اوسكا - و - مولر - اسسوا ووجهوا الحزب الشيوعي السوري اللبناني .
- الحركة الشيوعية في العراق مولها ولشرف عليها اليهود .. ومن أبرز القيادات اليهودية فيها - يهودا - ساسون - كوجمان - رجلة - ...
- القواعد لشيوعية المصرية الاولى لاسسها اليهوديان - انجودور - و - ماداب - ،



وما يود ايضاً ان هذا التقرير اكد مفاد المطلق والتحرك في نفس المواقف الشيوعية ومنها :

اولاً : التحالف الثماني :

يقول - فلاديمير لسين - يجب على المناضل الشيوعي ان يدرس نفسى صروب الخداع والعش والتفصيل ، والكفاح من اجل الشيوعية يبارك كل وسيلة يحقق الشيوعية .

وحرك الحرب الشيوعي في اندونيسيا في هذا الاطار وكذلك الحرب الشيوعي السوداني ، محر الاول وانحر الثاني وجاء دور الحزب الشيوعي العراقي ليست السلوكيات الشيوعية في المحافل النقابي المركز على الاسهرية والخداع والتفليس من لواثيق وابوعود وحرقت المواعيد المعق عليها في المحافل السلمي .

ثانياً : قضية فلسطين :

يرد هذا التقرير الموقف السوفييتي الذي يتخذ - الطغمة الصهيونية - محسب وليس التكيان اليهودي بأكمله والذي يبادى بالسلام العادل في منطقة الشرق الأوسط - والذي يعني : - الاعتراف بان العدو اليهودي جزء من المنطقة ويجب الاعتراف به رسمياً .

- محرد المطالبة بالانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ - التحلي عن كافة الحقوق في فلسطين المحتلة حتى عام ١٩٤٨ .

ثالثاً : القضية الدولية :

سرد لتقرير السلمي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي مدى احساس الشيوعيين بقضية القضية الدولية - السوفييتية - مري الشيوعيين يسون لمواقف السوفييتية كالملة بلا أدنى نقاش وفي هذا التقرير مري .

بحير الشيوعيين العراقيين الى جانب مسام ضد كموديا في صراعها المسلح وتهجم على مكين ووصفها بالامبريالية والرجعية .

وتقدم للشيوعية الأوروبية

كل ذلك تما للسياسة السوفييتية .

- وبالمسبة لم لقيه الحسن والوعي الاسلامي يدرك للوهلة الاولى بجهة هذه المسبة الخذل ، اد ان الاصل هو الانعاق - ما بين الشيوعيين وموسكو - على المسألة المركزية القمية وبالتالي مان نتائج هذا الانعاق لا تد وأن تجاريه في الخطا والصلال .

رابعاً : الصراع القومي والطائفي :

ان من اهم ما يؤكد عليه التقرير الشيوعي هو مفهوم الحكم الذاتي للكراد بل ويطلب بالموسع في هذا المفهوم ، وان كانت الصراعات الطائفية احدى السبل الامريكية لسريق الامة وتهديدها الا ان الشيوعيين يلتقون مع العدو الامريكي في هذا المقاسم ، ولقد شئت الدم والنأييد الامريكي واليهودي للاررائي ونقيد الاسماء مان هناك بحركا لتمصليا حديثا في شمال العراق بدعم يهودي ولفح للمصاحبة في تمرير المسوية الامريكية لقضية فلسطين .

عهل يقل العداء الشيوعي لامنا عن العداء الامريكي اليهودي ؟

خامساً : الانتكالية الكاملة على الاتحاد السوفييتي .

مباشراً مع تسمية الشيوعيين للاتحاد السوفييتي بحد في التعرير انتكالية كاملة على الاتحاد السوفييتي مبشر الى - انه من غير الممكن حل أية قضية هامة من قضايا الشعوب بمعزل عن دول المنظومة الاستراكية ودورها الفعل -

- ان الوقائع تثبت عكس ذلك ، فان التوسع الاستعماري الامريكي في اطراد .

ولتمال عن الدور السوفييتي عندما - منح - الشيوعيون السوفالون والايطاليسون من الوصول الى الحكم ؟

ولماد لم يتدخل السوفييت للحفاظ على حكم - الليدي - وانديرا غاندي . وباندرنايكة - أ

وبلذا عمل الاتحاد السوفييتي من أجل الشيوعيين في اندونيسيا والسودان ؟ وما هو الرد السوفييتي على طرد الجبراء من مصر ؟

- هل هو التواطؤ الامريكي السوفييتي لتقسيم مناطق النموذ ؟

- لم هو المعجز امام الاحداث ؟

الإجابة تسقط المقولة الشيوعية بالانكزال على موسكو .

● هؤلاء هم الشيوعيون وتلك مواقفهم تدل عليهم

● فهل يسميظ الحكام والشعوب لتحقيقه

الشيوعيين ومادريهم ؟

● وهل يومر العلاج المناسب لصد الهجمة الشيوعية الا وهو

« اقامة علاقه سليمة وصحة بين احكامم والشعوب اساسها الاسلام عميد » وشريعته وهو التكامل بومير الحرية والعدالة الاجتماعية والحرمة الوطنية »

المجلس الأعلى لإدارة شؤون القصر بصد تنفيذ خطوات طيبة مباركة

إدارة شؤون القصر تفكر جدياً في
مشرع إخراج الزكاة عن أموال القصر

بالإشراف على أموال القصر وأستثمارها ومن
وجوه الاستثمار أيداع هذه الأموال في البنوك
الربوية وأخذ الفائدة عليها ، فكيف يستقيم هذا
اقتصراف مع حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم - أيما جسد نبت من حرام غافقار أولى به
وهذه الأموال الربوية يأكلها اليتيم القاصر فكيف
يرتضي المسؤولون بإدارة شؤون القصر أن تتب
اجساد هؤلاء الأتامي القصر على هرام يلقي
بهم في النار ، ألمست تلك مسؤولية خطيرة
تحاسب عليها إدارة شؤون القصر وأئاميين عليها
أما م الله عز وجل يوم القيامة ؟ والتساؤل الثاني
الذي برز منذ نوقت وبدانا نلغى تباشير الإجابة
عليه وهو لماذا لا تركز إدارة شؤون القصر عن
الأموال الطائلة التي تعد بالملايين فتتضمن الإدارة
طهارة أموال الأيتام وزكاتها ، كما تستطيع
الإدارة الاستعانة أيضاً من تلك الأموال الطيبة
في وجوه نفعيه أخرى .

وللاجابة على هذه التساؤلات كان لناؤنا
في إدارة شؤون القصر مع السيد مزاع العسيان
مدير إدارة القصر وعض المجلس الأعلى للإدارة
فوانانا مشكوراً بالإجابات الطيبة على تلك
التساؤلات الهامة :

إدارة شؤون القصر هي الإدارة التي تقوم
بالإشراف على الائتام والقصر من أبناء الكويت
الذين لم يبلغوا من عمرهم الواحد وعشرين سنة
وبأمن مورد ثابت شهري يمد حاجاتهم
ومتطلبات حياتهم اليومية حتى يبلغهم السن
القانوني الذي يخولهم حق التصرف في أموالهم
الخاصة ، لذلك فإن الإدارة تقوم بعملية رئيسية
هامة تعينها في عملها وهي عليه استثمار أموال
القصر في مجالات عدة لتضمن تلك الأموال النماء
لاولئك القصر والائتام .

ونظراً لحاسه وأهمية هذا المرفق الحيوي
من مرافق الحكومة فإن تساؤلات عدة برزت
منذ أمد ليس بالقصر وبالفحيد بعد إنشاء
هذه الإدارة ألهامه سنة ١٩٣٩م ولا زالت هذه
التساؤلات تفرض نفسها وتطلب الإجابة
الحاسمة الواضحة عليها . وكان أولى هذه
التساؤلات الهامة تركز على أن الإدارة تقوم

● الإدارة تسمى بحطة طويلة الأمد للاستغناء نهائياً عن استثمار أموال القصر عن طريق الإيداع في البنوك الربوية .

كما أرحو أن لا يعيب من الإذهان أن إدارة شؤون القصر دخلت كطرف حكومي معهم في بيت التمويل الكويتي ولما عضوا في مجلس إدارته وستكون الفرصة جواربه لنا أيضاً للتعامل مع هذا البيت حين افتتاحه . وفي مجال الاستثمار أيضاً فإن الإدارة أحدثت خطأ في استثمار أموالهم عن طريق شراء عقارات استثمارية لهم تلك الأموال .

● ولكن هنا البعض من يقول أن عملية استثمار الأموال عن طريق بيع وشراء العقارات استثمار غير مأمون لأن أسعار العقار متذبذبة قليلة للزيادة والاضغاض .

هذا كلام محقول ونك في رأي فإن مجال الاستثمار في العقارات قد يماوى أن ليم يرد من لقوء الشرائعية ملياً بأن لقوء الشرائعية للمصلحة تتناقص باستمرار كما هو معروف أداما احتفظ بالرصيد المائد للشخص مثلاً ولكن في حال العقار فاشالة تختلف فهو قابل للزيادة والنقصان أيضاً وهو أمر لا مأحد عليه حيث أنها عليه مقصود بها مصلحة الأيهم تكسب خلال وبذلك نجد أن الاستثمار العقاري أفضل من الاستثمار بالسوك .

● الأستاذ - هزاع : سمعنا عن عزم الإدارة إخراج الزكاة من أموال السامي القصر مماذا لديك بهذا الصدد - قصه الإيداع في السوك وقصصة 'أزكاة قصيتين قديمتين شعلنا أدهن كل المخلصين في هذه الإدارة' لكعبة لنخلص منها نهائياً أن شاء الله .

أما بالنسبة لقصة الزكاة فأنكر أني كنت في بداية مسلمي مصعب المدير لمداداً لا تركي الإدارة عن أموال القصر وفي وقتها كان هناك خلاف مقهي حول هذه المسألة وكان الراجح لدى الطباء أن الأموال لا يزكى عنها لأنها عائدة إلى قصر لا يجب عليهم الزكاة بوصفها غرضه من شروطها البلوع والعقل .

ونظراً لأن هذه القضية حساسة وتشمل مالاً فإن الإدارة في الآونة



ونك في الحقيقة فإن قضية استثمار الأموال عن طريق الإيداع في السوك بشكل نقلاً هطيراً ومسؤولية شعل بال جميع المسؤولين في هذه لإدارة . كك شعل بال كل الذين سرحون من الوقوف أمام الله عز وجل بهذه المسؤولية الخطيرة . وقضية الإيداع وتكبرنا بصنددها ليم تتقصية وليدة اليوم ولكنهما فرصت نفسها علينا منذ أمد بعد لذلك فأنما مطمئن الدين بهمهم هذا الأمر أن الإدارة مقبلة بالمجلس الأعلى والجهاز التنفيذي جاءه في البحث عن الطريقة المصانة السليمة لنخلص بهن من الاضطراب السي استثمار الأموال في السوك الربوية وهذه الخدمة ممثلة في تنوع الإدارة لحالات الاستثمار لهذه الأموال مثلاً تقوم لإدارة لأن المشاركة في تأسيس شركات تجارية تعود فائدته واستثمار ككر من مجرد إيداعها في البنوك حيث تتراوح نسبه الفائدة ما بين ٦ بالمائة - ٧ بالمائة وهي فائدة ضئيلة ومحرمة حرمها المولى جل وعلى .

● السيد / هزاع : قضية استثمار أموال القصر قضية هامه وجبوه في إدارة شؤون القصر ، ولكن ما هو رأيكم في استثمار هذه الأموال في السوك عن طريق الفائده الربويه ، إلا بعد ذلك مسؤوليه خطيره أمام الله عز وجل نواجهها الإدارة والمجلس الأعلى لإدارة شؤون القصر ؟

- أود اعطاؤكم في البداية نسده بصورة مبسطة عن كيفية إدارة شؤون قصر وهي محالات استثمار أموالهم بمرارر الحصة بشؤون قصر والقصيد لهنه والمتحدده لدى الإدارة نتخذ من قدر المجلس الأعلى للإدارة الذي يحوى بفصل الله بحنة طيبه من رحلات البلد المعروفين بأمانهم وحصرتهم برئاسة وزير العدل .

وبالنسبة لاستثمار أموال القصر فإن محالاته عديده كالإيداع في السوك والمساهمة في الشركات كطسرف مؤسسى أو مساهم وعن طريق العقارات ونأجرها فية عمن البياسي القصر .

شؤون محلية

الاجرة اعلاه هذا الموضوع مرة اخرى وبفضل تفهم المجلس الاعلى لحيوية وضروره هذه القضية فقد رفعت الادارة مذكرة الى لجنة المستوى ومراقبة الاوقاف لتبيان الوجهة التشريعية في هذه العملية واذ كان الامر منسوب على امثلية الزكاة عن الاموال المساهم من هذه الاموال بوجوبها المتعدد لمستمره بمعنى اننا نطلب تفصيل اخراج الزكاة عن الاموال المساهم فيها مثلا او العقارات النافعة للادارة وهكذا . وبالمسبة لتطورات هذه القضية فان المجلس الآن بالنظر رد وزارة الاوقاف ليعرض له اتحاد قرار حاسم يؤول الى الادارة لبدء تنفيذه ورسم الخطوات العملية له .

● هل لدى الادارة التصور الكامل لتكيفية تنفيذ والإشراف على اخراج الزكاة بطريقة صرفها ؟

— في الحقيقة الى الآن لا يوجد تصور كامل ونحن كادارة بانتظار موافقة المجلس الاعلى على المشروع لنبدء برسم الخطوات العملية وتنفيذها ان شاء الله .

● السيد : هزاع لطعمكم سمعتم عن لجنة الزكاة التي انشئتها جمعية الإصلاح الاجتماعي ولجنة الزكاة في مسجد العليان ومسجد الميثاق هل في بينكم التعاون معهم لاعانتكم في سعي هذا المشروع الطيب ؟

— ليس لدينا مانع من التعاون وبهنا ان نستفيد من الخبرات السابقة لنا في هذا المجال .

● وبعد ان سعدنا بلقاء السيد هزاع الصلمان مدير ادارة شؤون القصر كان لنا لقاء اخر مع السيد عبد المحسن الطويرش رئيس شعبة العقار والحصيل بالادارة والعضو المنتدب في مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي عايناهما بالسؤال التالي :



● السيد — عبد المحسن ، بلا شك فان شعبيكم تشكل الاداء التنفيذية لاستثمار اموال القصر عن طريق تلحيز المساكن في المسكونة من قبل البناني ولوليانهم ، مما رايتكم في الاجراء الموجود لدى الادارة للاستعانة نهائيا عن الاستثمار عن طريق الابداع في البنوك الربوية ؟

— هذه خطوة مباركة من قبل الادارة تشكر عليها ، وبمصلحة فان قضية سيرة اموال البناني عن طريق الابداع بالنسبة الربوية كانت مثار تساؤل الكثيرين ومحط استمرهامهم واستكراهم وحل هذه القضية سيرويح الكثيرين من الماعين من والمشرمين على هذه الادارة . والحمد لله فان فكرة امشاء بيت التمويل فكره بوقته لا يسعنا الا ان

تشكر القائمين عليها والذين ساعدوا في اخراجها . وفي رأيي ان قضية استثمار الاموال في مجالات اخرى غير السوك امير بمسهر وسيمود موائد اكثر على الايقام مثلا ساهمت الادارة في تأسيس شركتين باحثين اهداهما الشركة الوطنية العقارية وهذه خطوة جيدة سبخر مامكانية الاستعانة كليا في المستقبل عن الابداع في السوك .

● وما هو رأيكم في القضية المشاره الان والمعرضة على المجلس الاعلى للادارة بشأن اخراج الزكاة عن اموال البناني — خطوة طيبة ارحو ان يوفق المجلس لاعلى ومدير الادارة الى اخراجها الى خير الوجود هناك كثير من الناس لا يعرفون كيف والى اين يذهبون بركاة اموالهم كما ان الادارة نفسها يمكنها ان تستفيد من هذه الاموال في اعاله الاسر المحتاجة من البناني وغيرهم من المحتاجين .

المجتمع : وفي الختام نسأل الله عز وجل ان يوفق المجلس الاعلى لادارة سنون القصر برئاسة وزير العقار عبدالله المخرج الى اخراج مشروع الزكاة الى خير الوجود وان يستثمروا قديما في الاستعانة نهائيا عن استثمار اموال البناني القصر في السوك الربوية التي تعرضهم لغضب المولى ويعرض المسؤولين للمحاسنة والله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

الاستاذ عبد الرحمن المزروعى للمجتمع : نتمنى أن تتعاون الاجهزة الاخرى معنا لتوصير الشباب

وخاصة التلفزيون والصحافة مع وزارة الشؤون لتوجيه الشباب من خلال تعاليم دينا الاسلامي والخطه التي اعقبها حكومتنا الموقرة في خطاب صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد حفظه الله .

في اطار الاهتمام بشؤون الشباب وحمايتهم وخاصة في فصل الصيف اطلع الاستاذ : عبد الرحمن المزروعى — المجتمع — على الخطه التنفيذية التي وصفتها وزارة الشؤون لرعايته وبوجيه الشباب في فصل الصيف ، اعرب الاستاذ عبد الرحمن عن املة في ان تتعاون الاجهزة الاخرى



شريط الأخبار

الرئيس الأفغاني من إزاعته موسكو !!

قيم نور محمد رئيس المجلس النوري
رئيس وزراء جمهورية افغانستان
لديمقراطية قيم يعينه عالمًا لمساعدة
الاقتصاديه وانكسركه لقدمه بلاده
من من الاتحاد السوفيتي ومن
سعى لاتحاد السوفيتي لصدور
مجلس لشعب الامماني
وقال رئيس الوزراء : بحقق
الثورة في افغانستان لصالح الكادحين
وان الديمقراطية التي أعلن عنها هي
بلاد هي ديمقراطية المال
والعالمين ولحرمين والمتصين
والبورجوازية الوطنية الصغيرة !
موسكو

١٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢٤-٥-٧٨م

نسبة العرب الى اليهود في الأرض المحتلة

تجاوز نسبة ولادات العرب في
« اسرائيل » والاراضي المحتلة بكثير
نسبة ولادات اليهود بحث سمصح
في « اسرائيل » من العرب سنة المين
ما لا يقل عن اربعة ملايين وربع
مليون عربي مقابل ثلاثة ملايين و٨٠٠
الف يهودي وأحال ان اليهوديتملون
باسرائيل حاليا ٦٤ بالمائة وسجل
المحافظة على هذه النسبة هجرة ١٢٥
الف يهودي الى « اسرائيل » في العام
والحال ان هذه الهجرة لم تجاور
٢٥ الف نسمة في السنة انشاء
السنوات الآخرة .

نوبس

١٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢٤-٥-٧٨م

شعرون : أسرار الخسطة الأمريكية الاسرائيلية الانعر السيئة

قال رسالة خاصة ان كيبيل
شعرون قد كشف اسرار الخطه
الأمريكية الاسرائيلية الانعراليه هي
الخطه حيث قال في بدايه حديث له
في مجلس خاص مع عدد من سادته
حزبه « الوطنيين الاحرار » ان هناك
صعفا حاراً جداً يستشهد الخطه
وسددا هذ الحراره من لسان لسفل
الى باي الاحزاء !

وصامت الرئاسة بقلا عن من
كيبيل شعرون من الامريكيين قد
المعروف ان هناك غمسة قصير
بعضها الوصع في لسان والخطه
هي غمره محمد للارمه وهذا يحلى
على الصعيد الداخلي في معويحكومه
الرئيس الحص وعدم الامان محكومه
من السلسلي .

واضلت الرسالة ان شعرون قد
توقع ان سم ترتيب صفقة ثاقه بين
مصر و « اسرائيل » تكون مقدمه



لصلح نهائي بعدما يعذر بامس
بسوة شايه وان الجهود الامريكية
تستب حلال المرحلة المقبلة على
الاستفراد سوريا .

وبرى شعرون كما بقى الرسالة
عن لسانه الوصع في لسطه كل
لا سحر ومن همامه علب سمخطوه
عن حبه بياء قابها تعني مركب
تجهد على مشكلة حديد .

وحول مستمركل لبنان السياسي
ذكرت رساله ان شعرون قد صرح
ش ما يصح له هو موع من الميذاليه
العرب الى حد ما من الكونفدراليه
وان ما سمحقه في ثمان ان يكون
بالسكند الا نموذجاً متصل اليه عده
نول عربيه بموضوع مصرها على
سياسه البحث حالي في عدد من
لعرسم العالمه .

وكاله الاناء الكويتي

٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢٤-٥-٧٨م

إضراب فتوى شاهل في إيران

دعت الجباة المعارضه في ارس
الى اضراب مومي بسوء الاتي
- امس - بمسببه الذكور
الجايه عشره للاضطرابات ضد
الحكومة والتي قتل فيها ٨٦ شخصا
وقد حث على الاضراب لانتك

ورعها موات اتحاد الحبه نوميه
لي سعد من عدد من السلسلي
السياسي . ويقول براسر عيسه
الإداعه البريطانيه في طهران ان الرعيم
النسي المني . ايه الله حمسي يعصد
انه وجه بقاء ممثلاً . ويقول الرسل
ان الحكومة شعب لمواجهه التهديد
بالاضراب حيله كبيرة لاقناع الناس
بالموجه الى اعيالهم كالمصاد .

وقال رئيس الوزراء ان الحكومة
ان تشاهل اذا حدث اي اضطراب .
لنسن

٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢٤-٥-٧٨م

شريط الأخبار

تحذير عراقي رسمي الى الحزب الشيوعي العراقي

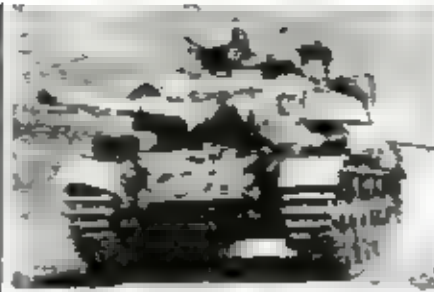
حذرت صحيفة النور الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في مقالها الامساحي اطراق الصبح التقدمية بالعراق من العمل السياسي داخل القوات المسلحة ..

واكدت الصحيفة انه سيتم اعدام كل من يركب حماته في هذا المجال. والمعروف ان الجبهة التقدمية العراقية تضم الى جانب حزب البعث الحاكم الحزب الشيوعي العراقي وبعض المنظمات الكردية وبعض العناصر القومية المستقلة .. ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة العراقية ان هذا التحذير موجه في الاساس الى الحزب الشيوعي العراقي ..

وقالت الصحيفة ان الاتفاق الجمهوري اقر هذا استعداد كل الاطراف الاخرى عن العمل السياسي داخل القوات المسلحة العراقية عدا حزب البعث وانه على الاطراف الاخرى اما احتراق هذا الاتفاق او الاعتماد عن التحالف .. واكدت الصحيفة ان حزب البعث لن يسمح لاي طرف من اطراف الجبهة ان يكون بديلا للحزب او ان يجعل من تحالفه مع البعث سلما قصيرا يقتر من عليه الى تسليم السلطة المفردة ..

انباء الشرق الاوسط

٢٢ جمادى الاخرة ١٩٨٨ هـ - ٢٩ - ٧٨ م



جيش نظامي للمصري في جنوب لبنان

بعد الانباء ان المصريون في الجنوب اللبناني يحاولون الان اقامة جيش منظم - ونكر ان السلطات اللبنانية متوافقة على اقامة مثل هذا الجيش في الوقت الحاضر - واعربت عن استنكارها لتحمل نفقات اقامة ودعم الاحرار للجنود الذين ينضمون اليه !

ويبعد من المصري في الجنوب اللبناني محرون على ماء الجدار الطيب من - اسرائيل ولسان - مموحا كالمعاد بعد استحباب انقوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني في الشهر المنقذ ! ونكر ان - اسرائيل - قد التزمت بالحفاظ على امن المسيحيين ولبين معشنتهم !!

لندن

١٧ جمادى الاخرة ١٩٨٨ هـ - ٢٤ - ٧٨ م

الرئيس الافغانى من زاعة كابل

شورتنا

اسلامية !!

قال الرئيس الافغانى نور محمد نوري في مقابلة اداعيه ان الثورة التي جرت في افغانستان في الشهر الماضي كانت تركز على الشريعة الاسلامية وليس على الشيوعية !

واشار بقول في مقابلة مع « راديو كابل » ان الاتحاد السوفياتي قدم الى افغانستان مساعدات اقتصادية وسية دون شرط وانه يرحب ببيع مساعدات غير مشروطة . وسئل اذا كانت لديه ايضا ميور شيوعية فقال انه من الطبيعي للامريانيين والرحميين ان يصفوا كل من يعمل من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والمعاداة الاجتماعية والاسلامية بانه شيوعي . وقال ان الانقلاب ثوره ديموقراطية - وسئل عن المستقبل السياسي للملاد فاجاب بالقول : ان الثورة ستعمل على تحسين احوال الشعب .

روسلر

١٦ جمادى الاخرة ١٩٨٨ هـ - ٢٣ - ٧٨ م

خلافت في الحكومة المدنية حول الحزب الطليعي

فكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ان هناك خلافت على اعلى مستوى في الحكومة المدنية الجنوبية عرضت تلخه اعلان اقامة الحزب الطليعي في عدن وهو الحزب الذي

يضم اربع جهات وقوى حزبية ذات اتجاه يساري . وقالت الصحيفة ان الرئيس اليمني سالم ربيع علي لم يحق عدم رضاه عن الالتزام المطلق بالماركسية للحزب الطليعي المزمع اعلانه على اساس ان مثل هذا الالتزام بالماركسية سيفقد اليمن الجنوبي توازنه السياسي وعلاقته مع الدول العربية

الاخرى في شبه الجزيرة والخليج . وتلك الصحيفة اذنت نتيجة لهذا التمارش في الاراء فلم يقبل العرض اسماعيل الامين لجام للجمهورية باعتقال ١٥٠ ضابطا من اثناع عشر ربيع علي عارضوا قيام الحزب الطليعي .

١٨ جمادى الاخرة ١٩٨٨ هـ - ٢٥ - ٧٨ م

قيود على الحجاج النيجيريين

يقول السلطات النيجيرية انها لن تسمح لأكثر من خمسين ألف مسلم نيجيري بالحج إلى مكة والمدينة وكان عددهم في العام الماضي مئة ألف . ويقول مراسل لنا في لاغوس أن مسلمي نيجيريا كثيرين دأبوا على الحج كل سنة تقريبا وهذا يستلزم قدر كبير من النقد الأجنبي في نيجيريا .

لندن
٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢-٦-٧٨م

الاضطهاد البورمي للمسلمين

اعلن قاسم زاهري نائب السكرتير العام للؤتمر الاسلامي في بورما قد رفضت السماح للوعدا الذي يرأسه بدخول اراضيها للوقوف على احوال المسلمين ومشكلة اللاجئين الناجمة عن طرد اعداد كبيرة من المسلمين

الى بنغلاديش . وقد اتهم زاهري بورما بالسلام بأعمال تشبه الاعمال النازية ضد المسلمين في بورما فذنبوا لرغموا على الفسار بالآلاف عبر الادغال الواقعة على الحدود بين بنغلاديش وبورما باحثين عن ملجأ في بنغلاديش .

وقال السيد زاهري عقب عودته الى نكا من جولة زار خلالها مخيمات اللاجئين في جنوب بنغلاديش ، قال تم الاعتداء على هرات المسلمين وقتل العديد منهم ، كما صودرت الممتلكات وذلك في حملة متعمدة من قبل السلطات البورمية لعملهم على الخروج من منازلهم .

الرياض
٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٢-٦-٧٨م

بهاية

الناس عبيد حاجاتهم ..

وتخيهيم بجنة الله في ارضه - وان كانوا يعتقدون ان - الله - اداة من ادوات البرجوازية المفخرة للشعوب - ومن هنا كان الاستغلال اليساري للعمال ومطالب العمال منذ ولادة الفكرة الشيوعية اليهودية وسببت ظلم اصحاب رؤوس المال اليهود ايضا .

وبصريح القول يمكنني القول اننا نفشح بانفسنا في كثير من الاحيان الابواب العديدة لكثير من المشاكل لذلك قد يحس البعض من دقة النظام الاسلامي في ضبط العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين المحكومين انفسهم في مجالات الاجتماع والسياسة والاقتصادية ، كل ذلك ليس كثيرا من ابواب الفتن التي يمكن ان تستغل من الاعداء والنفسين والحاقدين .

صريح

ان الناس عبيد حاجاتهم فعلا فما ان تصيب الواحد منا حاجة حتى يتحول بسرعة مذهلة الى عبد لها وحادم مطيع لا يستطيع رفض اوامرها . ولعله هذا هو المنطق الذي كانت ولا زالت تستغله الحركات والتنظيمات الثورية ومن ابرزها الحركات الشيوعية او ما يطلق عليها الآن باليسارية ، فهذه الحركات تستند تأثيرها وقوتها وتسميرها لجموع الشعب في كثير من الاحيان على اثاره غرائزهم ودوافعهم البهيمية للحصول على بعض حاجاتهم التي هموا منها ، فكما يقال اينما وجدت المجتمع الفقير الذي لا يجد ما يأكل او لا يجد متنفسا لتعبه عن مظلته وشكاويه فانك واجد بلا شك الحركات الشيوعية واليسارية تدغدغ غرائز المواطنين

فانتظار
الهجوم
الكبير
الذي قد لا
يقبـح



المطلوب تصفية الثورة الارترية بالحرب الأهلية أو بانقلاب عسكري في أديس أبابا !

ارتريا مجرد مجموعات من المتمردين الانفصاليين الرجعيين ، بعدما كانوا يعتبرون ، ولفترة طويلة مضت ، نوارا وطنيين . وكما قالت صحيفة العارديان البريطانية فان مقاومة كوبا للمواطنين الارتريين ستعني ومحدد لهية كوبا ومطالبتها بترغم حركة عدم الانحياز في العالم الثالث . وواجه الاتحاد السوفييتي ، هو الآخر ، موقفا سياسيا صعبا . فقد تدخل مدد من الدول العربية لدى موسكو مطالبين بالاحكام من دفع اديس ابابا لشن هجومها الكبير . وهدد العراق بقطع العلاقات الدبلوماسية مع

وكان لهذا الرأي ما يبرره . فهناك سمومك عسكرية حقيقية تواجهها القوات العازية تجعل اجتياح ارتريا اصعب بكثير من اجتياح لوعادين ، حيث تواجه هذه القوات مقاتلين مبرسين على القتال وبخاصة حرب الغصائل ، التي لهم خبرة تدريبية بها ، في ارض وعرة لا تسامد احوالها الجمراسة والطسمية على حوس حرب تقليدية سهلة . وهناك سمومات سياسية تقصف بوجه العزاة ، وبخاصة السروس والتكوبيون ، حيث سيكون من الصعب عليهم اقتناع الرأي العلم بأن ثورة

في السابع والعشرين من الشهر الماضي أعلن الثوار الارتريون أن هجوم قوات النظام الاثيوبي الأخير على المواقع المحررة حول العاصمة اسمره والذي استمر اثنى عشر يوما قد فشل مثلاً فريحا وجاء هذا المنسل ليؤكد التوقعات السابقة والتي استبعدت قيام الاثيوبيين بهجوم واسع النطاق — بمساعدة كوبية وسوميبية — على المواقع الارترية لتصفية الثورة التي مضى عليها سبعة عشر عاما ، كما كانت قد فعلت في وقت سابق في إقليم اوغادين .

الاتحاد السوفييتي لو اجتاحت القوات الحشوية ارتريا .

واراء هذه المعطيات الجديدة كان من المتوقع جدا ان يتبع محور موسكو - هافانا - انيس ابليا اسلوبا جديدا للقضاء على الثورة الارترية ، ليس من بينها اتباع اسلوب اوغانين . . وهذا الاحتمال لا يتناقض بطبيعته الحال - مع معاقم الحشود العسكرية الحشوية - الكوبية في ارتريا . بل ستكون هذه الحشود احتياطيا جاهزا للاستخدام في حالة فشل الاسلوب الاخر ، او على الأقل ، تكون ورقة للضغط على الثوار وارسامهم على القول بالحلول الجديدة .

وفي هذا الاتجاه ، فلا عبرة لتأكيدات الصحافة العربية حول احتمال قيام الحبشة وكوبا بعزو ارتريا ، لاعاده فرض السيطرة الحشوية على السهـ بالمائه من ارض « الاتليم » الشمالي لتي حاربها قوات الثورة لانا تعرف ان المصادر العربية انما تعرف نعا ليس هو بالتأكيد نعم نصره للشعب الاربري والاعتراف بحقه في تقرير مصيره بما في ذلك الاستقلال عن الحبشة واقامة توليه ، واساسا ، فان الاهتمام العربي بقضية اريريا انما هو امر مستجد ، وبعده عارض ، سببه انخيار الحبشة الى الاتحاد السوفييتي ، وما يشكله ذلك من حلحلة للتوازنات الدولية في هذه المنطقة . ولعل لعرب يعاطف مع اريريا على اساس قاعده - عتو عدوي صديقي ! ومن المحتمل انه سوف يسجل هذا التعاطف - او على الأقل الايمحي به لدى ابعاد مما هو عليه الان - اذا حصل تشويق او اتفاق وراء الكواليس بين الاطراف الدولية المتصارعة في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي لتحقيق مصالحها واعراضها في المنطقة .

وكنا قد ذكرنا في عدد سابق ان ثمة دعوه الى حل المشكلة الارتريه

سلميا . واثبات ان هذه الدعوه ليست جيدة اصلا . فمقد زمان ، كانت تصدر بعض الاصوات التي تدعو الى تسوية سلمية للقضية . وغالبا ما يكون هذه الاصوات اصداء لتعكير اقليله السوفييتية ، وخاصة بعد اعلان النظم العسكري الماركسي في انيس ابليا . ولم يحسم بعض الكتاب المتعاطفين مع هذا النظم رفضهم الاصرار على مبدأ انفصال ارتريا عن الحبشة . (اقرأ مقال « نحو حل سلمي لقضية ارتريا » نظم عبد الملك مودة في مجله السياسة الدولية المصرية عدد ٤٠ الصادر في ابريل عام ١٩٧٥) . وقد اطننت الاحزاب الشيوعية العربية تأييدها لبيان الحكومة العسكرية في انيس ابليا الصادر في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٤ ، والذي دعا الى تسوية المشكلات الاقليمية في اثيوبيا في إطار الحفاظ على وحدتها الحالية ، واعتبرته حلا موحدا !

ويسى الاتحاد السوفييتي ، كما ذكرت انشاء صحفية نشرت في باريس مؤخرا ، فكرة التسوية السلمية للمشكلة . وتقول هذه الانشاء ان الحرائر نقلت وجهة النظر السوفييتية الى القادة الاربريين ، في محاولة لاساعهم بقولها .

ليس سرا ان الحصل السلمي المطروح يستبعد ايملاكية لاستقلال ارتريا الكامل عن الحبشة ، وانهاء الضم القسري الذي فرضه هيلاسيلاسي في ١٤ نوفمبر عام ١٩٦٢ ، بعد العقه للاتحاد العدرالي بين الطرفين والذي قررته الامم المتحدة عام ١٩٥٠ ، بناء على امراح امركي . بل ويمضي الحل السلمي لانحد من هذا ويقترح اقامة اتحاد كونفدرالي بين الحبشة واريريا واليمن الجنوبي والصومال ، حسب المخطط السوفييتي لاحكام السيطرة السوفييتية على البحر الاحمر .

ويرى دعاء الحل السلمي ان الاستقلال ليس غاية بحد ذاته . فمدا امكن تحقيق بعض اغراضه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، فمن الممكن التحلي عنه كهدف سياسي معملن للثورة الارترية . وبهذا تتحول الثورة منظر هؤلاء ، من حركة تحرر وطني الى حركة انفصالية ، فقط . وبهذا يتجاوز الحل السلمي مبررات الثورة الارترية واجارها على مساحة كملها ، بل ويصادرها ساعا ولا يكون اذن ، الا اسلوبا مهدبا لتقصيه الثورة ولقرار شرعية الاستعمار الاثيوبي لارتريا .

ولعل هد الموجه ببعثنا الفرصة ان نتصايل عن لمنع السدي يحول دون تحول اسراح سناحيم يعين القاصي سنج لصفه العربية نوعاين الحكم الدامي في ظل السادة اليهوديه على المنطقة ؟

للتطور الخطر في مسيرة العمل السلمي الان ان اطراعا عربية احدثت تشط في اقارره ، اضافة الى احتمال قبول الفكرة من قد لبعض مصائل الثورة ، مما يعني اسقاطها عمليا فتشعار الاستقلال . ومشكلة الدول العربية المتعاطفة مع الحل السلمي انها تجري حساباتها وتحدد مواقعها على اساس اربيلاتها ومصالحتها وليس على اساس معطيات الوضع التاريخي والديني والثقافي في ارتريا ، واهداف الشعب الارتري .

فعل سليل المثال نجد ان السري موقف الجزائر المؤيد لسياسة انيس ابليا ولمكره التسوية السلمية هو لبليد الحكومة لحشوية للجزائر من حللها مع المغرب وموريتانيا محصوم الصحراء المتنازع عليها بين الدول الثلاث ، والتي تطلب جبهة البوليساريو باعلانها جمهورية مستقلة . والا فاما العرق بين الصحراء وارتريا فيما يتعلق بالمطالبة بالاستقلال ، الذي تراء الجزائر

في انتظار

الهجوم الكبير

الذي قد لا يقع ..



حقا مشروعا لشعب الصحراء الذي لا يتجاوز مبادئه بضعة آلاف ؟؟

من جهة أخرى استند الموقف السوداني ، الذي فاق من قبل مرارة الحركة الانفصالية في الجنوب ، ثورة كاملة حول نفسه . فقد أصدر مجلس الدفاع الوطني السوداني بيانا دعا فيه إلى وضع حل سلمي للمسئلة الأثرية ، ضمن نطاق منظمة الوحدة الإفريقية ، وأكد موقف السودان القابت ضد الأعمال العسكرية . والمعروف ان منظمة الوحدة الإفريقية ترفض أي تغيير ، لأي سبب كان ، في الحدود السياسية الحالية في أفريقيا ، وبالتالي فهي لا تعترف

بشرعية أي من الحركات « الانفصالية » الداعية إلى الاستقلال !

وقد لكت أثناء صحفية تضاؤل الدعم السوداني التقليدي لنوار لمرية ، والرغبة بدعم استقلالها . وقد لحمت صحيفة نيويورك تايمز في مقال لها نشر مؤخرا أسباب تبدل الموقف السوداني كما يلي :

١ - ان السودان يشعر بالاضيق سبب عدم استطاعة الثوار توحيد صفوفهم ، مما يندر بتحول ارتريا المسئلة إلى أمعولا ثانية .

٢ - ان التمري ليس محميا لمعاداة اثيوبيا ، ويخوف السودان من احتمال قيام الحبشة بدعم وانارة المشاعر الانفصالية في جنوب السودان غير المسلم . وكان اتفاق انيس ابابا الذي عقد بمباركة من امبراطور الحبشة قد وصع جدا لمررد الجنوبيين على الحكومة المركزية في الخرطوم . ويعمد إلى الادخال ما قلنا سابقا من ان محور المعاهدة - الرياض - الخرطوم يشعر بحسه امل سبب مواجبه لمحور موسكو - هانانا - انيس ابابا في البحر الاحمر وأفريقيا ، والتي انت إلى الخلق الهزيمة المرة بالقوات الصومالية في لوعادين .

كل هذه المعطيات أدت إلى تحير - او ربما لعاء - التدخل الموقفي الكوبي الواسع النطاق في مصفيه الثورة الأثرية . وقد أكتب صحيفة درشبييل الألمانية ان القوات الكوبية ما زالت تنك في موجبه انصرسة الماصية للثوار الأثريين ، وقالت : « يبدو ان الأمر سيقى على ما هو علمه الأمر » .

ولكن هل يستمر الأمر على ما هو عليه إلى ما لا نهاية ؟ وملا سيحصل لو ان الثوار الأثريين رفضوا الموافقة على الحل السلمي ؟ ومادا سيحصل لو ان منصور مريام أمر على الاجتياح الواسع لمواقع الثوار ؟ بعض المراقبين يضعون احتمالين للمستقبل : إما قيام السوفييت

- بالتعاون مع الكوبيين - بتغيير القيادة الأثيوبية « المطرمة » والتي يرأسها منفسنو مريام ، والانسان بقيادة أخرى أكثر اعتدالا ، مرضى بالحل السلمي . وثمة آباء يقول بوجود خلافات بين الكوبيين والقيادة الأثيوبية ، وثمة آباء أخرى تقول ان الكوبيين بالتعاون مع الصينيين الجنوبيين حاولوا قلب نظام الحكم في انيس ابابا ، الا ان محاولتهم فشلت مما أدى إلى طرد دبلوماسيين يمثلون الدولتين لدى العاصمة الحبشية . الاحتمال الثاني هو التحريض على قيام حرب أهلية في ارتريا على غرار الحرب الأهلية التي قامت في أمعولا والتي انت إلى التدخل الكوبي لصالح إحدى جهات لتحرير . ويقول هؤلاء المراقبون ان الحرب الأهلية بين جهات التحرير الأثرية الثلاث ليس بالأمر الصعب نظرا لوجود الحلاقات المعادية والسياسية وحتى الدينية والعرقية بين الثوار ، ولا يحتاج الأمر إلا إلى مخرج ماهر وسيناريو معد بعناية . وعند قيام الحرب الأهلية - لو قامت - لن يجد موسكو وهانانا صعوبة في اشباع العاثم بمشروعيه فتدخلها الساعر والواسع في لمرية ، لصالح هذه الحركة او تلك .

والخلاصة ، أنه على مشارف لمرية تقف الطائرات والمدافع من جهة ، وحمايات السلام الحمراء من جهة ثانية ، على أهية الاستعداد لتصفية الثورة الأثرية . عليهما - يا ترى - سيكون الأسبق في الاجتياح القريب والوصول إلى الطرف الثاني من ارتريا ، على سواحل البحر الأحمر ؟؟

ولسنا نغري هل سيشارك العرب هذه المرة بانصاح الطبقة السليبية لاغتيل الثورة في ارتريا ، بعد ان اكتفوا بالوقوف متفرجين فقط - عدا عدن - في الطبقة العسكرية التي انت إلى إعادة احتلال اوغادين في المرة السابقة ؟؟

ما هي الأخطار الحقيقية التي تواجه

الخليج

وما هي الضمانات
الحقيقية
لتوفير الأمن فيه ؟

• الأمن الخليجي •

في كانون الثاني عام ١٩٦٨ أعلنت حكومة العمال البريطانية عن عزمها الانسحاب من الخليج العربي قبل نهاية عام ١٩٧١ ، ومنذ ذلك التاريخ دخل موضوع « الأمن الخليجي » باب الصحافة ولتقارير السياسية كحدوث أكثر القضايا السياسية حساسة للاعتماد والعسكرية والجدل ، وفي ذلك الوقت تحدث الناس عن « الفراغ »

الأممي » الذي هو غير متأكد الانسحاب البريطاني ، وكما يحدث عند حدوث تدخل في الضغط الجوي فوق اية بقعة في الأرض ، يستقطب الخليج حول نفسه ، بعد أن أصبح الضغط الجوي فيه ضعيفا ، قوي الضغط « المعالي » العالمية ، وقد وشحت أكثر من قوة ودولة نفسها لحل الفراغ المتوقع ، وضمت هذه الدولة لو تلك في تنفيذ برامج ضخمة لتسلح من أجل ابتلاك القوة الكافية لحماية

الخليج ، وبعد حصول الارتدادات الجنوبية في أسعار النفط اعتبارا من عام ١٩٧٢ ، تجدد الحدث بصورة أكثر حرارة عن الأمن الخليجي ، في وقت دخل فيه النفط عالم السياسة الدولية كمحور أساسي للعلاقات العالمية ، باعتباره الدم الذي يجري في ملكة الصناعة الغربية في اليابان ، وأوروبا الغربية ، وأمريكا .

● من يهدد الخليج ؟ ●

توزيع الثروة بين الناس بصورة عادلة ، أو يمنع تكسبها بأيدي عدد محدودي القدر يشكلون طبقة مرفهة مستغلة - بكسر العين - ، أو ترشيدها السياسية الاقتصادية والحد من الانفاق الاستهلاكي المفرط ، أو تحرير الاقتصاد من انحصاره لتداول التجري والتركيب المالي المرفعة منها !

ويشرح هؤلاء ، ايضا ، ان الاوضاع السياسية في دول المنطقة ليست على ما يرام هي الاخرى ، سواء على صعيد اهل الحكم انفسهم ، او على صعيد الشعوب ، او على صعيد العلاقة بين الحكام والمحكومين .. ليس سرا ان النزاعات والحلقات صارت مستحكة داخل دوله الامارات العربية ، وليس سرا ان العلاقة الحثيثة في قطر وقست اسيرة الحلقات بين اعضائها الكبار ، وبالذات بين الامير وشقيقه الشيخ سعيد الذي قالت انباء صحفية انه معتزل الان في مزرعته قرب الدوحة . وتقدم الاضطرابات الشعبية في ايران دليلا بطوسا على نمط العلاقات المتفككة بين الشعب وحكومه .

ولو تركنا السياسة والاقتصاد ، ونرسم الاحوال الاجتماعية في الخليج ، لما وجدناها تبتدر بالحرمان والاضطرابات في المنطقة تعاني من مشكلات واضطرابات داخلية وتشتت منها صفة الاستقرار والتناسك وترشحها للانهار والتفكك ، او للثورة والتبرد عند حدوث اي عارض .

هذا ، اضافه الى نشاط الهيئات التبشيرية ، والماسونية ، والرويارية ، وغيرها ، التي سخر في حسم الخليج ونصبت مسادا في مجتمعاتها .

يتساءل هؤلاء المراقبون ، بعد هذا من حجم الضمان الذي يمكن ان تقدمه هذه الاوضاع السياسية الانتهازية والاحتشائية لان كل دولة خليجية على حدة ، ولان الخليج كله

● العلاقات بين الدول الخليجية ●

وفي هذا الوقت الذي يتحدث فيه تناس عن الاخطار الخارجية ، اتراهم ينشون ان دول الخليج تعاني من الحلقات الحادة فيما بينها ؟ ولو

وفي خضم اتواج التحديث المتلاطمه عن الاخطار المحيطة بامس الخليج ، وصروره العمل لصبرائه ، يسأل احد السياسيين بكاء عن الحجة التي يهدد - فعلا - امس الخليج ؟ وهو سؤال اساسي موصوعا لان بحث قصيه امس الخليج يتون تحديد « مصادر » الخطر او « اسبابه » يكون كالمبحث عن قطرة سوداء في عرقه مظلمه من قبل رجل معسوب الحميم بحرقه سوداء !

الذين يسبحون في انبوق السوفييتي قالوا ان امريكا هي التي تهدد امن الخليج ، واعلنوا الى الادمان حبيبه ان امريكا ستكون بامس الحاجة الى النمط في الثمانينات ، وريطوا هذه الحثيثة بالتهديدات الاميركية المواطمة بانها لن تتردد في احتلال منابع النمط « لو دعت الحاجة الى ذلك » .

اما الذين يتفحون في الموق الاميركي فهم - طمعا - صم بكم عن الاخطار الاميركية ، ولا يرون ولا يسمحون الا « الشيوعية » ومن ورائها الاتحاد السوفييتي الذي ملا انديا بخيله ورجله هذه الايام ، وراح مسججه يسم الاسماع . وحال هؤلاء ان يستيقظوا صاح احد الايام ليسبحوا الرفيق مريحب يرف اليهم « بشري » الاحتلال الروسي الاحمر بسطقه الخليج .

ولعل هؤلاء هؤلاء صانقون فيما يقولون .. ولكن ؟

● الاوضاع الداخلية والامن ●

يرى فريق من المداييين السياسيين ان الاخطار الدولية حقيقه ثانوية ولا سبيل الى اتكارها ، ولكنهم يصيرون ان السوييل الرائد عن اللزوم مضامحويل الانتباه عن الاوضاع الداخلية في المنطقة وعلاقتها - سلما او احانا - في مسقه الامن الخليجي . يشير هؤلاء الى ان الاوضاع الاقتصادية عموما في المنطقة ليست على ما يرام . فعلى الرغم من ان الخليج اصحى سوقا مركزيا عالميا ، الا ان هذا ليس بذى علاقة بموضوع



ما هي الاخطار الحقيقية التي تواجه الخليج ؟

هذه الايام تجدد الحديث في الاوساط الصحفية والسياسية عن موضوع الامن الخليجي . والذي اتار الموضوع هذه المرة هو التطورات الاحيرة التي حصلت في اماتستان ، والتي جاءت بالحزب الشيوعي الى الحكم . وما يمكن ان يؤدي ذلك من انعكاسات على منطقة الخليج ، يحاسبه اذا ما تفكرنا ان البعض ابدى مضلومه من ان يكون انقلاب كاثول الاحمر الخطوة الاولى في العدو المتسارع نحو انار النمط الساخن . ويربط البعض ، من جهة اخرى ، بين الاضطرابات التي تشهدها ايران منذ مطلع هذا العام ، وبين استتباب الامن في الخليج . علما بان هذا البعض ، وغيره ، لم يصل الى تفسير نهائي لحقيقة هذه الاضطرابات . فمنهم من يمزوها الى تدخلات خارجية ، اميركية نارة ، وروسية نارة اخرى ، ومنهم من يستند الى تحرك داخلي محض ، بقيادة « حركة التحرر الاسلامي » مرة ، او بقيادة « حزب توده الشيوعي » مرة اخرى ،

ومنهم من يخلط الاوراق كلها ليخرج بتحليل مفيسفاساتي للوضع برمته !

الهندي الذي تسمى الدولتان الكبريان للسيطرة عليه . إضافة إلى أن المنطقة تشكل الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي التي يمكن أن تستخدمها أمريكا لتهديده ، وبالتالي فمن مصلحته قيام أوضاع لا تعسر خطرا عليه .

وما بين الدولتين الكبيرتين ، نطل رؤوس أصغر ، قسم منها قديم كبريطانيا وفرنسا ، والآخر جديد نسبيا ، وهي الصين . والقاعدة العالمية تقول إن المنطقة التي يخرج منها السوفييت من الباب ، يدخلها الصينيون من الشباك . وهم في صراعهم مع موسكو على أتم الاستعداد للتحالف مع واشنطن . ومن هنا جاءت مخاوف بعض المراقبين من حقيقة الدواعي الكامنة وراء إقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين سلطنة عمان والصين مؤخرا .

● مقومات الأمن الخليجي ●

كبي يحقق الأمن الحقيقي لمنطقة الخليج ؟ ما هي المقومات الحقيقية للأمن الخليجي المطلوب ؟
أجبتا مرقبل على هذه التساؤلات ، وقتلا في العدد ٣٢٦ من « المجمع » الصادر في ٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ أن مقومات الأمن تنترك في ثلاثة أمور

● الأول ، قيام القوى الإسلامية الضاربة ، المهدية بتوحيد الله تعالى ، والتي تواف السباج الحسين لأمن المنطقة وضمانه حقيقة لاستقرارها .

● الثاني ، تحقيق العدالة الاجتماعية ، وإعادة توزيع الثروة في المنطقة ومن مطلق العدالة ومعاييرها .

● الثالث ، الاستقلال التام عن المحاور الدولية ، وأبعاد المنطقة عن الصراعات العالمية التي لو دخلت المنطقة لحولتها إلى حلبة قتال رهيب بين القوى الدولية المتنافسة .
وحلاصة الأمر أن تطبيق النظام الإسلامي وإقامة للدولة الإسلامية كميلا ن يحقق الأمن والاستقرار والعدالة لا في منطقة الخليج محسب ، وإنما في العالم الإسلامي كله .

وهناك ، أخيرا ، الخلاف حول الاستنوب الواجب اتباعه لضمان من الخليج . البعض يقترح صيغه « تحلف العسكري لاعتلي الذي يحدد على عاتقه مهمة الدفاع عن الخليج ضد الاخطار الخارجية ، وربما « انداحيه » . أما البعض الآخر فيرفض هذه الصيغة ، ويتول بالاعتفاء بالانتماءات لشأنه ، وقد أكد العراق رمضه لسياسه التكتلات ، وأوضح « للآخرين الذين كانوا يطرحون في إيجاد نوع من سكتن لاعتلي » كما صرح صدام حسين ، أنه — يرمض ذلك ولا يقبل به ليوم أو امدا .
أما لو حاول أحد الأطراف لغويه في الخليج فرض صيغه أفراديه لأم الخليج ، عند ذاك يكون لكل مقام مقال ، كما يقال !

● الاطماع الدولية ●

لا شك ، بعد هذا ، بأن اطماع الدول الكبرى تشكل تهديدا حقيقيا لمنطقة الخليج . والواقع ، إن الأهمية بعديه الخليج ليست محدده . ولكن الجديد بالامر هو تلك الثروة البترولية لهائلة التي يملكها الخليج ، من جهة ووتوعه في منطقة تلباس بين التحركات السومبية والتحركات الأمريكية . وجعروانيا ، يلاحظ أن الخليج يحده البحر الأحمر والقرن الأفريقي غربا ، وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا شرقا . وكلا المنطقتين مساحت متنبهة للصراع الدولي بين الأطراف الكبرى .

ومن الناحية البترولية يتنافس طرفا الصراع الدولي ، الاتحاد السوفييتي وأمريكا ، على الوصول إلى النفط الخليجي ، مع احتلاف في الدواعي طبعا . أمريكا بحاجة إلى النفط للاستخدام الذاتي بالدرجة الأولى ، وروسيا بحاجة إليه ليكون بإمكانها الاستمرار في التواجد في السوق النفط العالمي ، وبخاصة بالنسبة لأوروبا الشرقية ، كمصدر للنفط .

ومن الناحية الجغرافية ، فإن الخليج يعبر امتدادا طبيعيا للمحيط

تركنا الخلاف لشكلي حول تسميه الخليج ذاته ، حيث تصر إيران على أنه « فارسي » وتصر الدول العربية على أنه « عربي » لرصدنا أنواعا محدده من الحلاط .

هناك ، أولا ، الحلاط الحدودية بين دول الخليج . بين عمان ورأس الحية يوجد خلاف حدودي ، رمض السلطان قابوس بسببه أن يستقل ومدا من دولة الإمارات للتباحث بشأنه . وبين قطر والبحرين خلاف على جزيرة حوار ، ولم يتوصل الطرفان ، رغم الاتصالات السعودية المكثفة ، إلى حل نهائي للشبكة . وهناك المطامع الإقليمية الإيرانية ، التي وجدت مقعما لها في اجتلال حرر الطنب الكبرى والصغرى وأبو موسى ، والتي ما زالت تسمى إلى أحداث تعير في لهوية « القومية » لدول المنطقة . ومع أن رأيا ماميرا في المسألة القومية يرمها ، إلا أن الخوف من احتمال استخدام موضوع « الهويات القومية » في أمراض سياسية ليست في صالح شعوب المنطقة واستقرارها وتقدمها ، يحد ما يبرره من أسس .

وهناك ، ثانيا ، الخلاف حول الملاحة الدولية في الخليج ، وقصية المرور من مضيق هرمز الذي تشرف عليه كل من إيران وسلطنة عمان . وهذا موضوع بالغ الأهمية والحساسية في السياسة الخليجية . وينحصر الخلاف بين دول الخليج في رأيين . الأول يقول بالملاحة الحرة في الخليج ، ويتزعم هذا الرأي العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة . ومعاد السباح لكل سعيه بالمرور في الخليج وعبر مضيق هرمز بدون التفتيش فيها تحمله على طهرها . أما الرأي الثاني الذي تزعمه إيران وسلطنة عمان فيطالب بالمرور البريء ، الذي معاده صغايه سفيه يحمل موادا سنرايحيه وعسكره من عبور المضيق والنحول في مياه الخليج . وهذا الرأي يمنح الدولتين المطبئن على مضيق هرمز حق نصيئ السفن المارة للسلك من براعها . وقد أدى هذا الخلاف إلى فشل مؤتمر « مسقط » في نوفمبر عام ١٩٧٦ كما هو معروف .

لقاءات المجتمع

الأستاذ عمر التلمساني

يتحدث عن

الإخوان المسلمين

بعض صفات الإمام الشهيد حسن البنا وأسباب
محاولة الحكومات المختلفة عرقلة أنشطة الهيئة .
وكيفية صمود الهيئة أمام هذه المحاولات والرد على
بعض الإسراءات التي أثيرت عن الهيئة والدعوة .

في أحد الأعداد السابقة تحدث الأستاذ عمر
التلمساني عن بعض منجزات هيئة الإخوان
المسلمين في الحالات المختلفة وهو يواصل في هذه
الحلقة حديثه إلى مجلة المجتمع .. ليتحدث عن



٢ - ملزم نفسه قبل غيره بكل ما
يقول

٤ - دؤوماً في نشر دعوته

٥ - مضحياً بكل ما يمكن أن يضحى
وأودع الناس أحلاماً لدعوته

يجادلهم وينمي في أنفسهم قوة الوحدة
والرأفة والآخره في الله .

٦ - عالماً بأحوال دعاء الإخوان

٧ - ذاكرة قوية لا تنسى الشخص

ولا اسمه ولا عائلته إذا تكررت

أسماؤهم أمامه ..

٨ - حاتم من كل قلبه يتحسس

متاعب الإخوان ومشاكلهم ويبدل كل

ما يستطيع للتخفيف عنهم

٩ - لا يجرح أحداً في نقاش ولا يحاول

أن يكسب حولة حوار ولا يحرص أن

يتنصر في نقاش .



الشهيد

حسن البنا

سألت الأستاذ عمر التلمساني عن
بعض جوانب شخصية الإمام الشهيد
حسن البنا والتي كانت من الأسباب
الأساسية لنجاح رسالة هيئة الإخوان
المسلمين ؟

أجاب :

أن المسلم يحب الله ويكره لله .
فليست الجاذبية الشخصية هي التي
تقرب بين تلوذ المسلمين ولكنها
الالتزام الكامل بتعاليم الإسلام
والجهاد في سبيله والعمل من أجله
ولذلك أرى كثيراً من الصفات القبلية
بفضل الله ، قل أن تحتج في داعية
غيره . وأهم هذه الصفات ما يلي :

١ - أسلم وإيمان واحسان

٢ - صادق مع نفسه ومع الناس

١٠ - كان يأخذ بنظام الشورى الى اقصى حد حتى في دعوته الأساسية فهو يعرض عليك فكرته ولا تشعر أبداً أنه يفرضها عليك حتى إذا قمت بتأييده لا يبعثك بسبب رأيك ولكنه يطلب منك في رفق وحسن أن تعطى نفسك فترة ساقش فيها المكره منك وبين نفسك وستعرض أبعادها وتقدر مسئوليتها .

مطلب الاخوان الوحيد يعارض مع اهواء الحكام

سألت الأستاذ عمر التلمساني عن أسباب اضطهاد الحكومات على اختلاف اتجاهاتها لجماعة الإخوان المسلمين ؟ قال ...

إن اضطهاد الإخوان له سبب واحد لا ثاني له أن حكام العالم الاسلامي لا يطبقون حكم الله كما أراد الله تعالى ولما كان المطلب الوحيد للإخوان المسلمين هو تطبيق كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في كل صغيرة وكبيرة من شئون الأمة متعارضا كل المعارضة مع أهواء والاستبداد بالرأي كان من الطبيعي جدا ألا يرتاح الحكام هموما - إلا من رحم الله - وقليل لهم - إلى الإخوان المسلمين ، وإذا عرفت أن الإخوان استعصوا على وسائل الإرهاب والاغراء عرفت لماذا لا يحب الحكام الإخوان المسلمين ، ولديك إذا نهياً للحاكم فرصة الانفراد بالحكم في عطرسه بطش بالاحوان المسلمين وإذا كان هناك ما يحول دون البطش إلى حين كان الحاكم على توجس وبغور من الاحوان لانهم لا يحسون رؤوسهم ولا يوافقون كما تفعل مطانه السوء والانتهازيون والوصوليون .

التغلب على الاهوال

قلت للأخ التلمساني : كيف تغلبت جماعة الإخوان المسلمين على المحن

التي واجهتها الجماعة والتي كانت أهوالاً لم تقع على جماعة قبلها ، ولم يعرفها الدعاة في أشد المصور ظلاماً فقال الأخ الماضل ببساطة : إن التغلب على المحن والاهوال سهل ليسور بفضل الله تعالى . . . وقيل إن اتعجب من هذه الاحالة احاب :

إن الشرط الوحيد لذلك هو الإيمان وأنه لن يقع في ملكه الا ما يشاء ومنه العميق بأن الله هو الفعال لما يريد علم الانسان ان الضار والنافع هو الله ولا احد سواه استوت عنده المحسن والمنع لانها كلها من عند الله . وقد استقرت هذه المعاني في نفوس الاخوان المسلمين جعلوا كل ما يصيبهم حسابات تكتب لهم بفضل الله تعالى واتفقوا أن ما عند الله باق وما عند غيره يمدد فانزل الله سبحانه عليهم ونفثهم . والخلاصة أنه إذا لبس المؤمن حقيقة أن الله هو صاحب الشأن الاول والآخر في كل ما يحدث في حياته كان من السهل ومن غير معاناة أن يثبت على الحق محتسبا كل ما يصيبه عند الله وما عند الله حير للابرار فليس في الامر ملهمة وليس فيه تحطيط وليس فيه دراسة . . كل ما في الامر : - قل الله ثم نرحم . .

اساس النظرة الى المستقبل

● وعن مستقبل جماعة الإخوان المسلمين يقول الاخ عمر التلمساني أن المستقبل بيد الله ومهما رسمت له نقد يكون على غير وفق الارادة الالهيه فلا يتم منه شيء . وهذا هو مبتدئ في حياتي . . أنتسك ببذني لا أسبوم عليه لا ينعني الوعيد ولا يبرئني الترفعيب وأدعو الى الله بما حييت . . كل هذا وإن واثق تماماً أن الله لا يصيب أجر من أحسن عملاً وهذا هو أساس النظرة والعمل للمستقبل . . أطع الله وأتقنه ثم لا عليك ممن النتائج ذلك أن الله سبحانه لم يطلب

منا الا العمل . . والعمل فقط . أما النتائج فليست لنا والله وحده هو صاحبها . وإذا كان أهل الدنيا يرون أن التخطيط هو أساس النجاح فأنني أرى أن الطاعة والالتزام هي الكفيلة بذلك لأن الله سبحانه وتعالى وعد بتوفيق أجر العامل المؤمن . ومن أصدق من الله قتيلاً ومن أصدق من الله حديثاً . وهذه الموجة من الشباب المؤمن المتسكك بإسلامه رغم نشوئه في عصر كل ما فيه يهدم العقيدة ويحطم الأخلاق وينشر الفساد لأكثر دليل على أن الله حافظ دينه حقاً وأملنا في الله كبير أن يوفق هذا الشباب الصالح الى ما فيه عوده المسلمين الى سالف مجدهم .

العلاقة بين الاخوان المسلمين والحكومة المصرية

سألت الاخ عمر التلمساني عن طبيعة العلاقة الحالية بين الاخوان المسلمين ونظام الرئيس أنور السادات فقال :

إن العلاقة بيننا وبين الحكومة هي علاقة المواطن الذي يؤدي واجبه في حكمة ورجولة واتزان . أن الحكومة تسمع وعودنا القانوني الذي يجعل لحركتنا فاعليتها ولأن جماعة الإخوان تقوم أساساً على التربية . . والتربية لها وسائلها ومناهجها التي لا تثير إلا في ظل الانطلاق من كل القيود لذلك نحن مطالب بحكومة باعادة الاحوان الى وضعهم القانوني كي ندعوا الى الله أياً ما كان الحال ومهما كانت الأوضاع والتقارير الرسمية التي ترجع للهتوليين من طريق أجهزة الشرطة والمباحث .

فإن ذلك لن يشيخنا عن طريقنا وليس السبب في ذلك أننا معامرون نحس التحدي بل لاننا نؤمن تماماً بطهارة أهدافنا ووسائلنا وبعدها كل البعد عن التخريب والفلاقل والمؤامرات والحكومة تعلم ذلك تماماً .

الاستاذ عمر التلمساني يتحدث عن الإخوان المسلمين

الإخوان والحكم

قلت للاستاذ عمر التلمساني : سؤال آخر وصريح : ما هي نظرتكم الى الحكم ، فكانت اجابته : اننا لا نسعى الى الحكم لدانه .. فاننا ازهد الناس فيه ولا يعمل ان يشترك آخ في حكومة لا تطبق مبادئ الاخوان المسلمين وأولها كتاب الله أما اذا كان الحكم بالقرآن وعرض على أحد الإخوان الاشتراك فيه فإنه لن يتردد في ذلك اذا ما أحس في نفسه لفتنه والكفاءة على ان يحل اموره واندكر في هذا الصدد قول صبر بن الخطاب رضي الله عنه : والله لو اتني وحدث من يليها مني لضلت أن تقطع عني على أن الى هذا الامر .

١ - استنفاذ فلسطين باعترافها أرضا إسلامية من أمدي اليهود - ان مصر كان يحلها الانطير في ذلك الوقت وكان لربها على كل مسلم يؤمن بربه وبمسك معقديه ان يعمل لتحرير وطنه المسلم من الاستعمار الصليبي بالحكم هذان الامران اللذان يقرهما كل مصنف عادل كما السب في ذلك التهم الباطلة التي كانت الحكومات تحاول الصاقها بالاخوان المسلمين . والمحجب لك اذا التفتت بآي واحد من أولئك الذين ينتمون الاخوان على امرؤ سمعت منهثناء اللحم على الاخوان والاشارة بحلقهم وعملهم من جمع هذا القاتل الجامع وحضر الآخرون انقلب كل ما سمعته في القسر على عقبه في العلانية ..

يشبهون بالاخوان على انفراد ويحاربونهم في العلن

قلت للاستاذ عمر التلمساني : يزعم أعداؤكم ان جماعة الاخوان المسلمين كانت جماعة ارجالية .. فما رده ؟

قال : منذ ان قامت جماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٢٨م والحكومات المتعاقبة بلا استثناء تصف الاخوان بالارهاب والتعصب والحق السدي لا ريب فيه ان الاخوان كانوا عمليين في دعوتهم .. كانوا يتدربون على استعمال الاسلحة لان هذا التدريب عمل يحثه عليهم دينهم لأميرين :

أخبار من القاهرة :

ما هذا ؟

سكان مدينة القاهرة يتدربون وينتصرون في نفس الوقت على الترتيبات الهائلة التي أعدت لرئيس الجمهورية في عيد العمال . وصلت المبالغ التي أنفقت على الترتيبات ولافت الترحيب واقواس النصر أكثر من نصف مليون جنيه . يتصدر الشعب على سكوت محافظة القاهرة على الشكاوي المتكررة من سكان منطقة شبرا الخيمة - وهي المنطقة التي أقيم فيها الاحتفال - من سوء حال المنطقة المطلوبة سرعة فائقة بمعاملة ريادة رئيس الجمهورية . ويتساءل الشعب ولماذا هذا اتفاق ؟ وهل نستطيع هذا المظهر الكاذب ان نحقق حقيقة الأوضاع ؟؟؟ والعريب أنه قد صدر أمر بحبس الدارس بالمطلة بالماء امتحانها وأخراج الطلبة والمدرسين لاجبارهم لاستقبال رئيس الدولة .

المحصول حتى سنة ١٩٧٢م لم بدا هذا الرقم في الانخفاض حتى وصل في نهاية سنة ١٩٧٧ م الى ٢ مليون قطار فقط . كان من نتيجة ذلك ان راد الحزب في ميزان المدفوعات .

بحار ضبط الشرطة والمخابرات والتعذيب

عدد المرير الشورمي نقيب المحامين السابق قد مهلاعا الى النائب العام بسبب عدم البدء حتى الآن في التحقيق مع نائب مدير المخابرات الذي اتهم بتعذيب الصحفي عادل سليمان في عهد الرئيس السابق . ولقد جدير بالذكر ان هناك عدة ملامت أخرى قد قدمت ضد بعض كبار ضباط الشرطة الحاليين ولم يتخذ فيها أي إجراء من هذه البلاغات ملاح صد اللواء عصمت الرحاوي أحد كبار ضباط الشرطة وبلاغ آخر ضد اللواء أحمد رشدي الذي يشغل حاليا منصب مدير أمن القاهرة .

مؤامرة خطيرة من الحكم الشيوعي في اثيوبيا

علم مراسل المجنح ان الحكومة العسكرية الشيوعية في اثيوبيا تدرس حاليا اقامة مشروعات مائية للتحكم في كميات مياه النيل التي تذهب الى مصر والسودان . اتصالات عاجلة ستجري بين الدولتين لمواجهة هذه المؤامرة التي تهدف الى اضطع على الدولتين لاجبارهما على تفجير سياستهما على هوى الحكم الشيوعي

انخفاض شديد في صادرات أهم المحاصيل الزراعية

محصول القطن وهو أهم الصادرات المصرية الى الخارج انخفضت ارقام تصديره انخفاضاً شديداً . كانت مصر تصدر ٦ مليون قطار سنوياً الى الخارج من هذا

جمعية الإصلاح الاجتماعي

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

- ١٨ - صاحبة محمد الهديب
١٩ - الفحيحيل مشاري الروضان
٢٠ - الرقة سعد بن الربيع
٢١ - القطاس صاحبة القطاس
٢٢ - ابو حنيفة اسماعيل

ثانياً : المدارس

يبدأ التسجيل للطلاب والطلبات
يوم السبت ٤ - ٧ - ١٣٩٨ هـ الموافق
١٠ - ٦ - ١٩٧٨ م .

- مدارس البنين
١ - خالد بن الوليد النقرة
٢ - الأرقم السالمية
٣ - عمر بن الخطاب حيطان
٤ - المنى العروانية
٥ - المصري الفحيحيل
٦ - طارق بن زياد مساء عبد لله
الشعبه
٧ - الحسن المصري جليب الشيوخ
٨ - سفيان الثوري حيطان الجنيده
٩ - المعظم الجبراء
١٠ - عبدالعزير العيسى الصليحات
١١ - ابو ذر العفاري الرقة

مدارس البنات

- ١٢ زبيدة حولي
١٣ - الفوراتيه الابتدائية للبنات -
الفرواتيه
١٤ - ام محمد المتوسطه للبنات -
الجبراء
١٥ - حرة بن تاسي سلمه الابتدائيه
للسات
١٦ - السالمية الابتدائيه للسات
١٧ - الفحيحيل المتوسطه للسات -
الفحيحيل

نعان جمعية الإصلاح الاجتماعي
للمصهور الكريم أنها - بالتعاون مع
وراره الاوقف والشئون الاسلاميه
قررت فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم
في المساجد والمدارس للطلاب
وانطالعت مع دروس في التفسير
والحديث والسيرة والفقه - في العطلة
الصيفية - على من يرغب الالتحاق
بهذه الدراسات تسجيل اسمه في المركز
الذي يناسبه والله الموفق ..

أولاً : المساجد

يبدأ التسجيل والدراسة للطلاب
يوم السبت ٢٧ - ٦ - ١٣٩٨ هـ
الموافق ٢ - ٦ - ١٩٧٨ م .

- المنطقة المسجد
١ - الخسمة الضاحية
٢ - حيطان صاحبه حيطان
٣ - الرميثية الضاحية
٤ - الشاميه ابو بكر الصديق
٥ - كيسان الضاحية
٦ - النقرة عبدالله العثمان
٧ - الشعب صاحبه الشعب
٨ - الشرق ابو هريرة
٩ - المنصوريه صاحبه المنصوريه
١٠ - الدوحة سعد بن معاذ
١١ - الجبراء مبارك حمد العيل
١٢ - حولي عبدالله البحر
١٣ - السالمية اليوسفين
١٤ - الفرواتيه ابن قتيبان
١٥ - جليب الشيوخ عبيد بن الحارث
١٦ - العمريه الضاحية
١٧ - فيلكا سمو الامير



نقرر واقعا هو في نفس عن التقرر
نقرر نريد - فحسب - ان نذكر
انفسنا لعقنا مذكر او نغشي ..
● هذه كلمات سريعة كان لدامع اليها
تصريح لامين لحامه العربية ، مشرته
السحب احيرا ، عبر مية الامين العام
عن اعتقاده بأن كارثة يمكن ان تنجم
من تفجير الاوضاع في المنطقة ، اذا
لم يفتح الملوك والرؤساء العرب
لاتقاء لبنان والمقاومة الفلسطينية ..
كذلك امرب الامين العام للجامعة
العربية في مראה عن اعتقاده بأن
الموقف العربي ما يزال غامضا ،
وتاريخ مؤتمر القمة غير معروف ،
ويمكن اعتقاده غير محدد .. ويشير
الامين العام الى ان ما تقرر - بحسب
هو ان تداء اجتباعات التضامن العربي
في الخرطوم ، وسوف تضم اللجنة

رجل عن ديارنا شكلا وبقي واقعا
وانه لم يرحل عنا الا بعد ان صنع
على عيبه شي منا قرنه هو على
الورق ، وترتقا نحن على الطبيعة ..
واذا قلنا : ان هذا الاستعمار قبل
ان يرحل عنا قد ترك لنا شوكه في
حلقتنا تنقص عليها حياتنا ، ونؤرق
لنا مضاحمتنا .. ترك لنا اسرائيل بعد
ان مكها من ان تشترع لنصها ارضا
من قلب العربية والاسلام ، تقيم عليها
دولة ، تصرف بها هيئة الامم المتحدة
اثر قيامها ، بالرغم من ان دولتها
ولدت من سباح .. واذا قلنا
اننا نحن المسلمين الذي مضى هذه
الدولة البني البقاء بقدينا ، وجعلها
تقتنع ان بإمكانها تحقيق حلم صهيون
من النيل الى الفرات .. اذا قلنا هذا
واكثر منه ، وليس نك لاننا نريد ان

● كما اننا نحن المسلمين - لسنا
مستعدين لان نيلس ، كذلك لسنا
مستعدين لان نخدع .. لا يفدعنا
عربنا ، ولا نخدع نحن انفسنا ،
لسنا مستعدين لان نيلس ، لان القرآن
الكريم اعلنا : انه لا ييلس من روح
الله الا القوم الكافرون .. ولسنا
مستعدين لان نخدع ، لان رسول
الله - صلوات الله وسلامه عليه
علما ان المؤمن كئيب مطن .. واتيه
لا يلدغ من جحر مريين .. فاذا قلنا
اننا مدركون انما ان الاستعمار قد

التي يرأسها السودان ، وزراء خارجية السعودية والكويست ، والامارات والجمهورية العربية اليمنية .

بمعنى هذا ان خمس دول عربية من بين اكثر من عشرين دولة ، هي التي ليست الدعوة وليس من ميسر هذه الدول الخمس دولة واحدة من دول المواصفة الاربع مصر وسوريا والاردن ولبنان ، وحتى المقاديس الفلسطينية رفضت الدعوة بالرغم من ان هذه الدعوة الى انعقاد لصفه التضامن العربي من اطلها ان تنصور - والاسى الميرور - حوائك - ان اسرائيل استطاعت وفي ساعات محدودة - ان تحصل جنوب لبنان ، وترهق ارواح المات وتشرذم مئات الالوف ، بيوت مصمت اسابيع على العرب - الامايد - دون ان يتمكنوا من الاتفاق على عقد مؤتمر فيه عربي ، حتى بالرغم من ان الجميع عسى يقيين من ان مثل هذه المؤتمرات التي قد سيجع اعلاميا - فحسب - ليس الا من قبل الاستهلاك ، وان اسرائيل نفسها على يقين اكثر من ان العرب عماقرة في اللغات والشعارات صغرة في ارسال الكلمات لادبائه شعرا ونثرا ، ولذلك تخرج لسانها لمثل هذه المؤتمرات العربية ، مسئلة في امياتها قول الشاعر العربي جرير **زعم العروذق ان يستقبل مريعا**

اشتر بطول سلامة يا مريخ
وبد يدعو الى الاسى المص ، ان ينعقد في الاونة الاخيرة مؤتمر لوزراء خارجية الدول المسلمة في - ذاكر - عاصمة السنغال - اي على بعد الارب الالميل من ارض المعركة ، ليقاشر هذا المؤتمر - المجل مجرد المناقشة - لا اكثر - احتلال اسرائيل لميت مقدس ، والمسجد الأقصى ، وقد مضى على هذا الاحتلال احد عشر عاما ، وشكر الله سعى هذا المؤتمر الذي تفكر شيئا مضى عليه احد عشر عاما .

● ان كوننا ندور في حلقة مفرغة امر ليس طارئا علينا ، بل هو قديم قدم المشكلة الصهيونية ذاتها ، لقد صغر وعد بلغور منذ اكثر من ستين عاما ، بوطن قومي لليهود في فلسطين ، ونحن اليهود يعملون ولا يتكلمون ، ونحن

نتكلم ولا نعمل ، ولتفطنا المستر ايدن بمكره الحايمة العربية منذ اكثر من ثلاثين عاما لتفطنى بها نحن الشعوب والقادة معا ، هذا من بلحية . ومن ناحية فان الرعيم الاستعماري البريطاني كان مقصبا كل الاقتناع من العرب ان يصلحوا الا اذا جلسوا حول مائدة واحدة . وكلفت المائدة هي الجامعة العربية ، التي لم تفت وجودها ، وادان نحن راجعا حداول اعمالها في سائر جلساتها ، زايما ان معظمها كلفه بنفسه نصيبه الحق العربي من الصراع والخلاف بين الرعماء . وتتميز لشتمهم والمهاترات في وسائل الاعلام العربي

قلت : منذ صدور وعد بلغور حتى اصبح لاسرائيل دولة ، اي على مسار واحد وثلاثين عاما ظل اليهود يعملون ولا يتكلمون ، ونحن نتكلم ولا نعمل ، كنا - فحسب - نحتمل كل عام بنكرى وعد بلغور المشنوم ، وكان اليهود يعملون كي يتحقق لهم الوعد . وبعد ان تحقق الوعد ، لم نسمع ولم نتفانس اسرائيل ، بل راحت تعمل على تثبيت اقدامها ، وبخطط لاهدائها التوسعية ، ورحا نحن ندور في حلقة مفرغة ، بعد المؤتمر تلو المؤتمر ، ونستعرض عضلاتنا بالخطب الرنانة والكلمات الجوفاء وبصافد التشمير المعصاة ، كان اليهود - ولا يزالون - يستعملون عقولهم ، وكنا نحن - ولا يزال - نستعمل هاجنونا ، وبعد عشرين عاما من قيام اسرائيل ، حققت اسرائيل في حرب المجلس من حزيران جزا من اهدافها التوسعية ، واحتلت الضفة العربية والجولان وسيناء ، وبعد اسابيع احتلت جنوب لبنان ، واشترطت لاجلاء شروطا مفرقة المستحيل لنضمن بقاءها هناك نحن فلم نعد نملك الا العويل والصراخ والاحتجاج والانسكار ثم الاصرار على التمسك بمبادرة السلام .

● ويمكن الامين العام للجامعة العربية ، الذي ارهق نفسه بالنسر والدحول في منلفشات بيروطيه لاسماح الرعماء بالاشتراك في مؤتمر النصارى العربي ، او في مؤتمر القبة العربي ، واعلم الظن ان الامين العام ليس في يده جدول اعمال لهذا المؤتمر او ذاك ، وان الزعماء ليس في ادهانهم شيء ، ولا يخرون اذا كتسوا

سيجتمعون لتصفية الحق العربي من النصوصات الصيانية ، ام من اجل العنوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان وينتو ان الامين العام قد ابقت ان الرعماء لن يجتمعوا لتصفية الحق العربي ، حتى لا يضطروا الى الاعتراف من اجل مسألة جنوب سيناء . ولما يصححوا من اجل هذه المسألة حتى لا يضطروا الى الاحتجاج من اجل القضية الام قسمة فلسطين وماذا عليهم ان يطلوا معترفين متنازعين متشاكسين من تصير ، ما دامت الشعوب المتطوية على امرها لا تسال او فيستقل ، وحتى يعمل وسائل الاعلام في نشاط ودأب تكشف عوراس القلالم . ستر ان الامين العام متسع بملك كله ، ولذلك ارسل صرحه الى **الجامعة العربية** انية اذا لم يجمع الملوك والرؤساء العرب ، وكان حيرا له لو احتفظ لنفسه بمثل هذا الانذار وحسبه ان يتمثل في امياقه بقول الشاعر العربي :

لقد سمعت لو غاديت هيا
ولكن لا هيا لمن تضادي
وبعد : فقد صرح مناحيم بيغن ، وهو يسلم السلطات لرئيس الاركس الحيد بقوله . انه يتعين على اعدائنا

ان يعمروا اذا حاولوا الاعتداء علينا ، فيسجدون انفسهم في مواجهة جيش مستعد ليهربهم - وصرح سكرتير الحكومة الاسرائيلية بان اسرائيل لن تمنح الصفه العربية اكثر من الحكم الذاتي ، ولن تعود الى حدود ٦٧ بأي حال

لبطش مناحيم بيغن ، نحن لس نفكر في الاعتداء عليكم ، وقد مددنا اليكم ايديا - في دله - بالسلام ، ولكم معاشر اليهود ان تتماثروا في عدوانكم علينا ، وفي استخفافكم بنا ، وفي اخراج المصنكم لنا ، ولا نخشوا ما نشره من اسلحة بالقواتنا هذه الاسلحة المهولة ملها الى المخازن ولن تستعمل الا في استعراضات عسكرية في داخل ديارنا . ولكم ان يطبنوا - بني صهيون - ففص ما زلنا ندور في حلقة مفرغة ، وتحوطنا الى امه كعنه السيل ، برع الله المهسه منا من قلوب اعدائنا ، وقذف في قلوبنا الوهن : حب الدنيا وكراهية الموت . . .

العداء للمسلم

الجزء الثالث

بقلم الامتاز صالح الراشد

لما يقوم به من وظيفة ، ونفس الانسان هي حواسه الفكرية والشعورية التي تتطلب منه الدعة والراحة التي يكون ذاته بأشكال مختلفة تناسب أوصاعه وسرونة ، وعلى الانسان أن ينهض بنفسه الى مراقي الحر والجهد متيناً قول الشاعر :

عد رشحك لآمر لو فطنت له
فأربا بنفسك أن ترضى مع الهل
واعتماداً على الفهم السابق تعد
النفس من اعني اعداء الجبهة
الداخلية للانسان تدعوه للاسفاف
والراخي والتفاهل اذا ما تركها في
غيبها ولها وقد صور اقتساع هذا
المعنى بقوله :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تعطيه يطمم

القائمة الثانية وهي ذات العداء غير
المحص ونحو ي:

- ١ - النفس .
 - ٢ - العصاة .
 - ٣ - الاموال .
 - ٤ - الوالدان والاخوة .
 - ٥ - الاهل والاولاد .
 - ٦ - النابيل الحاطية للإسلام .
- ومقتضب القول في تمصيل ما تحويه
هذه لقائمة محاولة في أن يكون المسلم
دا عزيزه مسطر على جميع ما يصده
عن الله والدعوة اليه سبحانه وعليه
بوصح ما ذكرناه .

١ - النفس : بعيداً عن تصورات
الفلاسفة ، وعلماء النفس لما يعنيه
كلمة النفس فإنه يمكن ادراك اي معنى

وقفاً فيما سبق بيانه على أن هناك
اعداء للإسلام ناصبوه العداء المحض
ولا رياء منهم أبداً إلا بالحيلة والخطر
واخذ المدة ومقاومة باطلهم معويها
ومادياً ، قال تعالى - واعنوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
نرهبون به عدو الله وعدوكم وأحرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم . .
الآية . وهناك نوع آخر من الأعداء
يقاوم لكونه حاملاً أعمال العداوة
فانصق بها لكنه يرضى به الأوصه
والإبائه والمصاه بعد التمسك وهذا ما
تسرده القائمة الثانية التي ذكرناها في
الجزء الأول من حديثنا عن أعداء
المسلم .

وايئله طبعه النفس
 كئسه مكوها داعيه
 شخصها الى تعالى واسكر يرى
 صورته ذلك في جنبه بن الابهم مقد كل
 يطوب حول الكفة وحدث أن داس
 اراره رجل من العاهة في رحمه
 الطواف فسقط الارار شيئا فالتفت
 فيه وبكى على أمه فنادى الرجل
 وشكا الى عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه فاستدعه عبر وطلب منه
 الاعتصام فحاول العبد أن كيف
 يساويه أمير المؤمنين برحل من الملته
 وهو رجل من السادة الكبراء فبرد
 عليه عمر رضى الله عنه أن الإسلام
 قد سوى بينهما مطلب السهل الى العبد
 وفي النيل من نفسه وأهله مبعها هواه
 د غرته نفسه في أن يقف مع رجل من
 عمه مسلمين . ولعل جنة رجل
 حديث اسلام لكننا اذا رأينا أن النفس
 تدعو رجلا من السابقين في الإسلام
 الى حصة جاهلية نترك أثرها
 السالع الهبوط بصاحبها من ذلك ما جاء
 في الصحيح من قول أبي ذر رضى
 الله عنه سألت رعد معبرته بأهه ؟
 فقال يا نبي صلى الله عليه وسلم
 يا أبا ذر أعبرته بأهه ؟ أنك لمؤميك
 جاهلية . . الحديث أي فيك صفة من
 سمعت الجاهلية ولا رجاء النفس الى
 الرضا والصفاء ذكر القرآن الكريم أنواع
 الطبع الذي تكون عليه مهى أماره
 بالسوء كما حدث لامرأة العزيز إذ
 قال سبحانه على لسانها - وما أبرئ
 نفس أن لنفس لآماره بالسوء إلا ما
 رحم ربي . . الآية وقد تكون لوامه
 وهى التي تلوم صاحبها وقد أكد القسم
 بها سبحانه فقال . . ولا أقسم بالنفس
 بلوامه . . الآية والنفس التي تلوم
 درجة الحر تلك وصفها سبحانه
 بالمطمئنة في قوله تعالى يا أيها
 النفس المطمئنة . .
 وتكون النفس لوامه ومطمئنه لا
 يحالف كونه عتاد لآمر الخير فلك
 أن اللوم والاطمئنان مراتب ارتقتها
 النفس بعد مجاهدة وقهر لها عما
 تود وتريد ، وأمر مجاهدة النفس

معلوم الإهية لما فيه من الرام النفس
 الجادة والطريق المستقيم وفي قيام
 سبحا الرسول صلى الله عليه وسلم
 دليل حتى تنفطر قدياه وفي اعتكافه
 المشر الأواخر من رمضان في ذلك
 معلوم لمجاهدة النفس ، وضرورى أن
 بطق المسلم لنفسه ما دام الشيطان
 وهو العدو الأول للدود يؤسس
 للنفس دون توقف أبدا فقد سئل
 الحسن البصري : هل ينام الشيطان
 غال لو نام الشيطان لوجدنا راحه .
 بمعنى أنه دائب الوسوسة ، كما
 وقال أيضا رحمه الله . . يفتح
 الشيطان للإنسان تسعا وتسعين بابا
 من الخير ليصل الى باب واحد من
 الشر ، وقول الحسن رحمه الله
 قول دقيق شبيه بالمثل - مستعظم
 القار من مستصغر الشر - ومماثل
 لخزان ماء كبير فيه ثقب صغير بسببه
 يكون الخزان فارغا فهذا المهم أن يفتح
 الشيطان بابا المهم أن يدخل نفس
 الإنسان لذلك غطى المسلم أن يتشبه
 الى فضيل الحلال وإلى طيب القول
 والسلوك محاذيا للبيئات فاصدا
 سبيل الاستقامة ومنها توجيه الرسول
 صلى الله عليه وسلم - استعن بالله
 ولا تعجز ، فقلت أيها الإنسان ضعيف
 في نفسك عاجز عن تحقيق ما تريد إلا
 بتيسر الله ذلك فوصى أمرك الى الله
 وبوكل عنه وكفى به سبحانه وكيفا .
 أن في النفس أحاسيس بعيدة وأعوارا
 غيبه ملا يد لها من البقاء من حمل
 صفيه أو كراهية أو فيه سوء أو
 مكروه ، مما يوجب المراقبة السبي
 تدعوا الى التأمل والاعتد النظر في
 قول انس رضى الله عنه لحديثه -
 وهم من التابعين - إذ يقول - انكم
 لتعملون أعمالا هي في أعينكم اتق من
 الشعر كتنا نعدا على عهد رسول الله
 من الموقلت - رواء البخارى ، ومن
 ومن برية النفس بعد أخذها بحديث
 اتق الله حيثما كنت . . وصيغة
 الرسول صلى الله عليه وسلم لابن
 عباس رضى الله عنه بقوله - أحفظ
 الله يحفظك . . الحج الحديث ، من
 أدب تربيتها الحاسبية فالكيس من دان
 نفسه وعظم الفضول فمن حسن إسلام
 المرء تركه ما لا يعنيه والتواضع
 وحسن الخلق الى آخر الأخلاق
 الإسلامية الحبيده .

٢ - لعصاة : أن الإنسان اجتماعي
 الطبع وهى قاعده بشرية فالانطواء
 والعزلة وعدم المحبة والنحس
 لنفس يعد من الأمراض الاجتماعية
 التي تصيب الفرد لآمر نفسية لذا
 وجب أن تكون الصحة حسب
 السلوك الشرعي الذي يجعل المسلم
 واعيا مسفيا ولا تكون كذلك إلا اذا
 ارتطمت بأهل الخير والصالح ، أها
 العصاة فهم شبابطين انس تشربت
 الدوب في قلوبهم ومردوا على
 المخالفات الشرعية اذا جاء التوجيه
 القراني بعدم صحة هؤلاء واتباعهم
 وأمر بلرؤم أهل الخير . قال جلا
 وعلا ، وأصبر نفسك مع الذين يدعون
 ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
 ولا تعد عيناك عنهم
 يريد زينة الحياة ولا تطع من اغفلنا
 تله عن ذكرنا واسع هواه وكان امره
 قرطا - الآية . وبين القرآن الكريم
 نعم من يصلح أهل الشر والفساد
 سرت الآية الكريمه في موقف أمة من
 خلف من صاحبه الذي بهاء عن اتباع
 الرسول صلى الله عليه وسلم قال
 تعالى - ويوم يحص الظالم على
 نديه يقول يا لبيس اتحدث مع الرسول
 سيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ ملائكا
 حليلا لقد أصلني عن الفكر بعد
 لد جاسي وكان الشيطان للإنسان
 حذولا - الآيات .

وهكذا فإن العصاة طبعوا على
 السوء لذلك ليس من هدنة معهم من
 جانب المسلم الطائع ربه وإنما اتحاد
 الموقف الحاد بالقول الحسن والحجة
 القاطعة والهدى عن السوء إذ أن من
 المضار التي تصيب أفراد الأمة أنهم
 لا يأمرون ويهتدون بعضهم
 عينا بينهم وقد تم سبحانه يهود
 لموافقة أهل الطاعة أهل المعصية
 فيكونون مثلهم قال سبحانه - كانوا
 لا يتأهون عن مكر فعلوه لبئس ما
 كانوا يفعلون - المائدة ليه ٧٩
 وحسبنا ما قبحناه من كون العصاة من
 جملة الأعداء تؤخذ معهم الشدة
 بجانبها شيء من الرفق لا موافقة لهم
 ولكن رجاء أن يعودوا الى جادة
 الصواب وهذا موقف يحفظ للمسلم
 شخصيته المتميزة واستقامته وسمنه
 المعروف .

في رحلتنا العلمية لنبيان العلاقة الحسنة بين الماسونية وبينه الصهيونية

وبين النصرانية ، نابع منك أخي القارئ اليوم ابعاد هذه لعلاقة

وواجبنا تجاهها .

الفاتيكان والماسونية



ويجول قبل موته :

لن يوجد من أحد يوقف المسلمين عند بوابته

وبعد: لقد نفسي التصاري في سبيل
عداؤه الاسلام ان بيت المقدس كان
موطن للسيد المسيح - عليه السلام -
وان اليهوديه هي التي حكمت عليه
بالموت .. وانكرت رسالته ...
وانتهبه بالكذب والمروق .. ومع ذلك
.. فما ان ظهر اليهود في المسدان
حتى اتبعهم دول القرب النصرانية كل
ما تستطيع .. واحتمل تبسم كل
احرام واعتداء .. بل جاوزت
الاحتفال الى المكفأة بالمعونة ، وبمثل
القروض .. والبرويد بالسلاح سرا
وعلانية عدلها تبدل لها من المعونة
السباسب والذلوماسيه كلها احبب
على قرار ..

ولاول مره في تاريخ الامم المتحدة
.. تم الاتفاق بينها على استخدام
المادة اثناسمة والثلاثين .. لحماية
السلام العالمي .. او على الاصح ..
لحماية اسرائيل .

نعم .. ان الواقع الذي لاشك فيه
ان الحباسة في تأييد اليهود انها هي
حباسته في عداؤه الاسلام ...

مقد يثرب صحبته - سسدي
تلميس - في عقد قديم .. تحقيقاً
مطولا بعنوان - الاصواء الكشاسمة
على اسرائيل - فقتل الكتيب بعسر
حياه .. (ان اسرائيل اصغر من
ويلز في الجزر البريطانية .. ولكنها
مقحمة على العالم الاسلامي الذي
يبتد من المحيط الاطلسي الى المحيط
الهندي .. وان اسرائيل ببسست
كحارثها لسان .. تصحيحاً لوضع
سياسي .. ولكنها اغارة مقتضيه على
العالم العربي .. وبنو له كراس
الحرية في حبه) ..

ثم قال ان اليهود محتج كلبل
.. وليسوا مجرد طليقة واحدة من
جبهة الطبقات التي كانت تتولى الحكم
في البلاد العربية .. هذا هو وضع
الموقف في فلسطين عبر حواره ولا
اكتراث .. اسرائيل عدو مقنحهم
للملاد الاسلاميه .. « اسرائيل ليست
طليقة حاكمه مكتمل بالسيطره ووصائف
الدولة .. بل هي مجسم كبل يهدد
العالم الاسلامي كله .. ولا يقبل فيه
الا من ينظرون الى العالم الاسلامي
نظرة العدا »

ولكن من الذي انسى التصاري
عداء اليهود التاريخي لهم ... انها
الماسونية اليهودية المتعلمة في اعماق
و فكر وعقيدة العرب النصارى ...
والوجه له ... والخبرة بمكومات
الزراي العلم العربي .. والقي تترك
مدى عمق انصليبيه في النسيبيه
القريبة ... لذلك كان اروج اشعارات
التي ريفتها الصهيونية في الايام
الاولى من حرب حزيران .. ذلك
الشمار الذي مكنى على اللامعات
وحظه المتظاهرون في شوارع باريس
وميرها من العواصم .. ووضيحه
على صديق القرمات لاسرائيل ..
ذلك الشمار المكون من كلمين ...



قَاتِلُوا الْمَسِيحِينَ !

فالدولة بين الاستعمار - بجمع
اشكاله وصوره - وبين الاسلام
عداوة تاريخية ... جغرافية ...
عرقية ... لا تزلها رياره او زيمريه
للتدبير بل هي من اسباب العداوات
واعيقها اثرا واضحا على التوفيق
والسياس .

ولو كان المسلمون قوة سياسية
ليس الا ... لها خطيبتهم على
الاستعمار .. وتكنهم قوة روحية
مدفع كالسيل اذا تدفقت ...
ومستقر كالصخر اذا سكنت .. وقد
تدركها قدرتها على العننه والبيده
حيث ولكن لا تتأخرها قوتها على
الصمود والنجاة ..

وقد ظهر عن ذلك - لورنس براون
- في كتابه - طوانح الاسلام - مقال
(لا يهنا الخطر الاصفر اليابتي او
الصيني .. ولا روسيا البلشيه ..
ولكن الخطر الحق .. هو خطر
الاسلام .. لما فيه من الحيوية

الكثية .. والقدرة على الاستمرار
والتمسك .. هو السور المسع امام
الاستعمار » .

وروى المرحوم العلامة المغربي
- علل الفاسي - مثل هذا القول
.. في محاضرة له بعنوان : (تمسك
التبشر ودوره الاستعماري للمحربي
بالامس واليوم) فقال :

« لقد قرأت في كتاب (ما لم يقل
عن ديجول) خبرا طريفا نروي
ملخصه هنا .. ذلك ان مؤلف هذا
الكتاب يقول : ان ديجول بعد الهزيمة
الفرنسية .. حاول الانتحار وارسل
يطلب الراهب الذي يعترف عاذه
لديه ..

فقال له معللا ما عزم عليه : ان
اوروا الغربية تنهار اثره القارية ..
ومعنى ذلك : انهيار الحضارة
النصرانية بصفة نهائية .. ان امريكا

اضنا في الدين وفي الحضارة ...
سوف يعمل ما يستطيع لانقاذ
الموقف شينا ما .. وتكن مع ذلك
سنتهي ..

وهناك في الصين شعب قوي
نسجه نارة الخطر الاصفر .. ولكني
لا اعتقد انه سيكون الجديل الصحيح
.. فالحضارة الصينية لا تبلغ درجة
حضارتنا المسيحية .. ولكن الذي
احاق منه .. هو هذا الخطر الذي
يمتد من طنجه الى كراتشي ..

ان الاسلام ذو حضارة وثقافة ..
وهو جدير بان يكون الوارث لنا ..
عازا تحالف مع الصين .. فانه لن
يوجد احد يوقف المسلمين عند
بوابه ! » .

ذكر مثل ذلك ايضا المستشرق
- ج - في كتابه - وجهة الاسلام
- حيث قال :

(ان الحركات الاسلامية تتطسور
بسرعة مذهلة تدعو الى الدهشة ..
فهي تنعرج انعجارا معاجزا قبل ان
يشين المراقبون ! من املائتها
ما يدعومهم الى الاستمرارية من لبرها) .
ولذلك .. تملي الاسلام .. وعلى
بلاد المسلمين تتألق القوى الظاهرة
والخفية .. وتسمى بخلف الاسماء
في كل حقبة وبدايتها في القرن العاشر
.. كتهليها في القرن العشرين ..

ان الاعرار ما توهبوا ان الحروب
الصليبية اثر من اثار الزمن القديم
فلينظروا جيدا بعد اليوم .. ولا يفوتهم
ان يلمسوها ويصبروها ماثلة للبيان
في كل بقعة من مقاع العالم الاسلامي ..
ولعل الحرب اللئانية .. التي
محربها الكتائب المارونية .. ضد
المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين ..
خير مثال على الزواج السفاح الذي
تم بين اليهودية العالية والصليبية
الحققة .. والذي اطلق اشارة البدء
هو - سحق رامين - رئيس وراء
العدو اليهودي - الاسبق - وذلك
عندما سار في الكنيست (بعد ان
نفذ القديسون عملية «مندق مسافوي»
في قلب تل ابيب) لماذا لم ترحلوا على
اعتداءات لمحربين ؟

تأجلهم بقوله : ان نود عليهم ..
ولكننا سنفترك المهمة لبعض اللبنانيين
كني يردوا !

وبالفعل .. كان النصارى ...
واحفك القرابطة عند حسن ظنهم
عداوا متنفذين مخططهم الاجراسي ..
والذي سيكون فيه نهلتهم بالنسبة
مهل يتنم المسلمون - معصاة
البشر - لما يراد بهم ؟

وهل يوجدون كليلهم .. ويجمعون
على عمل بقاء لحدود الخطر ؟ لقد سبق
وان مرت امتنا العربية المسلمة
محالات من مثل هذه الحالة .. التي
تربها الان .. فعرقت كيف تجتث
الداء .. وسقى سليبه معافاة ..

فعندما احتاح التثار العالم
الاسلامي .. وومعوا في المسلمين
السيف .. واجروا من دمائم سبولا
وانهرا ..

واقاموا من رؤوسهم صروحا وتلا
.. تمكن الوهن من قلوبهم حتى
اصبحوا لا يصنفون بهزية النار ..
قال ابن الاثير في تاريخه : انه سمع
من بعض الاكابر ؟

انه قال : - من حدثك ان النار
يهزجون غلا نصفه . الى ان قال ابن
الاثير : ووقع رعبهم في قلوب الناس
.. حتى كان احدهم .. (اي السار)
اذا لقي جماعة قتلهم واحدا واحدا
وهم دهشون .. ونظمت امرأة من
القتل دارا فغلقت جماعة من أهلها
وهم يظنونها رجلا ... ؟

☆ الفاتيكان والماسونية ..



ومن ادعاء كل سفيه يدعى أن له واجهت في سيرها رياحا هوجاء ... فلم يقط ركانها من رحمه الله ... مصاعقوا الجهد .. وواصلوا السير الى الثغر الذي قصده .. فسلموه فرحين مستبشرين .. فعليكم ان تعملوا بجد واحلاص .. وحرهم وساعون وان يصونوا الصغبة من المطب .. أنفسكم لمحاربة عدو شديد المراس حقا في ثقب الحزة الذي يملكه منها ! حتى تعود المسيحية الى شاطئها السلامه .. باسم الله مجراها وهرساها .. وعليكم ان تجسدوا امسك لمحاربة عدو شديد المراس منظم .. محال .. والا سجدوا بالدعائيات الجوفاء .. التي تريدكم ان تسلموا الى الدعة والسلام انكاديس .. انكم محوصون معركة بقاء او مباء ..

المعدو بعد حذر .. بعد لكم مستقبلا اسودا .. ملكووا على ام الحذر لتدروا كيد الى نحره ... واتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ! بطبوا صومكم .. وطهروا مجتمعاتكم من الامكار انعربية عن معتقداتكم وضمر امكم .. ومن الاخلاق الفاسدة التي نبت في غيبة لايمان وتقاليد وشماله .. ازبلوا نقايا الماسونيين وديولهم من المسرح السياسي والقبلي والاقتصادي والعسكري .. كي لا تمتد انبيهم الى ظهوركم اثناء مجابهتكم لاعدائكم .. والتاريخ مستعد لاعادة صفحاته .. بشرط واحد .. وهو ان تكونوا مستعدين اليوم لاعادة ما سجله تاريخكم المجيد بالامس ..

عده مواقع .. كانت حائتها في موقعه عين خالوب .. على معرفة من محبته بيلس .. شمالي فلسطين المحتلة .. ووصف الحائط السيوطي مومعه عين حاليوت في كتاب (تاريخ انجلترا) بعوله .. محرم المسار شر هريمه .. وانحصر لسبون وبلة الحمد ... وعزل من سار مقله عطيه .. وولوا الانبار .. وطبع الناس مسيم يحظونهم ويدهونهم " .. وجاء الصليبيون من بعدهم .. على حين عتبه من المسلمين ولكن سرعان ما هب المسلمون من رقادهم ووجدوا صومهم وطهرو البلاد الاسلاميه من شرهم ورجسهم .. والمو حاسر حدي صليبي في البحر من على اسوار عك ..

وبكل يقين وتاكيد .. لن يكون مصر اليهود بفضل من مصر اسلامهم النار والصليبيين .. طال الزمان ام قصر .. لقد جرب العرب جميع الاسلحة في حربهم مع اليهود .. اكثر من نصف قرن من الزمان .. ولكنهم لم يستعملوا سلاح الدين .. ولكنهم ان معلوا ذلك .. واستعدوا لقاء عدوهم .. بعد ان يعدوا له كل ما يستطيعون من قوة .. فانهم سحروا الى قوة حصاره .. لا يعلمها لعالم .. ويصرون قضاء الله لعائب .. ومدره المحتوم ... وكلية امسا .. ويديكون حصون اليهود .. كما ذك اسلامهم حصون العرس والزوم والنار والصليبيين .. انها المسلمون .. ان امسا اثبه سفسه في عرس البحر .. والبحر هائج مضطرب .. والرياح شديده عاتيه .. ولكنها ليست اول سفيه

ودخل وخذ منهم دريا ميه مائه رجل .. مما رال يعتلهم و حدا وحدا حتى امياهم .. ولم يمتد احد بيده اليه بسوء .. الى ان قال .. ومما ان ذلك كثيره .. ثم قال .. لقد بقيت عده سبين معرصا عن ذكر هذه احاديثه استعطيت لها ... كرها لذكرها .. فاننا اقدم اليه رجلا واؤجر اخرى .. من الذي يسهل عليه ان يكتب تعمي الاسلام والمسلمين .. ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك .. نيا ليت امي لم تكتفي .. ويا ليتني مت قبل هذا وكنت مسيا متعيا ..

ومع ذلك لم ينته المسلمون ولم يبقوا من سكرتهم ولم يمسروا ما مانفسهم حتى يعبر الله ما بهم .. محق عليهم قول ربه (ولقد اخذناهم بالعذاب لما استكانوا لربهم وما يتضرعون ..) واستمروا على ما هم فيه من عقله .. وهو .. وطلم .. قال ابن الاثير .. اعيا برى في ملوك الاسلام من له رعبه في السجود ولا في نصره الدين بل كل منهم محمل على لهوة ولعمروظلم رعيه .. وكان ابن الاثير يصف قادة المسلمين هذه الايام .. وهذا اخوف عدي من العدو .. قال تعالى " وانقو مئة لاتصيب الذين ظلموا منكم حاصه .. " ولكن المسلمين عديا اماقوا من سكرتهم .. وصحبوا شانهم واعدوا لنصر عدوهم .. وصعدوا في وجه العدو .. هزموا النار ... هزموا الذين لم يكونوا في رايهم .. يعرفون الهزيمة هزمهم المسلمون في

تتويما

الى نهاية السطر الثلاثين في العمود الثاني هو هامش وتطيق وليس من صلب الكلام . وكذلك من السطر الثالث الى نهاية السطر الثالث والثلاثين من العمود الثالث بعد هامشا ايضا . لذا اقتضى التنويه والمعرفة لهذا الخطأ

في الدراسة المنشورة عن صلة الفاتيكان بالماسونية في العدد الماضي وقع خطأ في الصفحة ٣٤ - حيث ان السطر الحادي والعشرين

مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كلفيناتور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. قي. يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي. قي. يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. قي. يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

المحارس - شارع عبدالله المبارك مقابل لخم - الكويت / ت / ٤٢٤١٣٨

شارع فلسطين منه ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع لسود / ت / ٤٢٤١٣٨

معرض للمشي لرميح - الشويخ / تمويك / ٨١٨٤٢٤ / ٩٧ - ٨١٥

حسان شاعر الرسول

والحر ويهرج المحب بالهرج من أنى
سبحان الذى يصفى على شخصه
كرمه لله وودها أقدس رساله
وعكدا بمضى حسن الى العانه في
أبحر ودون بكثر اد يقول

ألا ابلغ أبا سفيان عني
فأنت مجوى بصف هواء
هجوت محمدا فأحيت عنه
شركا لحركها القداء
أنهجرة وله تله بكفاء
وعند الله في ذاك الحراء
هو تميزا ركا سرا حيفا
أمين الله شيمسه الوفاء
من يهجو رسول الله مكتم
ويمدحه وينصره سواء
ثم لا يسعه الا أن يرح بقلقه كله
مصره لرسول الله . بعينه بكر
عزير عال :

فان أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء
وسائل بعد هذا ، ما لون قصيده
حسان التي عرضا لها ؟ وإلى أى
عرض من الأعراس الشعرية سمي ؟
إذا نظرت إليها منحررين من رقة
الاحكام التقليدية الموروثة . على نفع
في رأينا تحت عرض من أعراس
الحاهليه من مدح أو هجاء . بل نسمع
بها مرمضا من الأفكار مغائر في طلق
المكره والوحدانية عب عهداء من
لث لأعرض . فالحصاد في مدح .
قصيده ذات صفات جديدة بغيره .
أكتسبها أناها أفاق الجهاد الجديدة
كما يلوح بدار لشاعر بلشركيكي
محلل بسبصاره لقوى الكونيه
التي لا بعد لها قوى لارض مضمعه
رأيا الرساله الإلهيه التي بشر بها
لرسول مجدهم القيم الطويه الجديدة
بني كنتمت بها قرش . ولشاهسا
الانصار الذين اكتسبوا بها أنصالحهم
بعوه الأزل والأبد فكانوا حواد الله
ورحاله .

وسندر الشاعر كعار مرمى محرم
وأثق بالنصر . أن يحو طريق مكة
للمؤمنين . حيث وعدهم الله المسح
والاعمار . والأعزب الصروس بقر
مصرها رب السماء . ولا عرو فكفه
المؤمن راحه لا بعدل محبريل أمين
الله في معها . وبصر الله معقود
ببواصي حودها

فلما تعرضوا عنا أعيبرنا
وكان الفتح وانكشف العطاء
والا فاعصروا لحلال يوم
بصر الله فيه من يشاء
وجبريل أمين الله مينا
وروح القدس ليس له كماء
لقد تسحب السماء عن رساله
الحق لانساء الأرض سمر بها رحل
عرف الجميع أمانه وده به . ولكن
قرشبا تلح في مكتب دين الله .
منصع بصفه في كفه الضلال والحماط
على سندهه الجاهله .

وقال الله قد أرسلت عبدا
يقول الحق إن نفع الفلاء
شهدت سه عقروا صدقوه
معلم لا تقوم ولا شفاء
وبعد أن يبع الشاعر مريشا في
مكتبه سمعهه مكنه لدعوه الله .
بحو دور الانصار في مدح بعني
ببره في معركه لوعى . وفي حومه
النصر والس . ولا عجب منهم حداثه
بصافرون أحصهم الله مصره نس
ودحهم بقوه ومدده

وقال الله قد سرت حسدا
هم الانصار عرضها الألاء
سحكم بالموافق من هجانا
وبصرف حين يخلط السماء
وفي حده أنقصه بصفه
باعترب التي سبب . بلاق قد
بعرض رسول الله معزبه بخوفه
وحبه . ومخوفه به برسائير
البقيه . ومهيه برأسه السبي
بسنبل معالم الشعر عالم القصصه

بطلان شعر حسان بن ثابت وقد
سجل حل أحداث عصر الرسول صلى
الله عليه وسلم ، حتى ليصير شعره
وثيقه بريحيه حوار كونه وثيقسه
وحدانية . لا بعصل برسول الله
بخاصه . .

وتدعى في حلقة اليوم ، ونحن
على كتب من سياده الاسلام على
حريره لمرب . فيها حلا مكة التي
بهد الفصح . يترأى له حسان وهو
برهب شعره لهذا الحدث المحم -
سج مكة . وقد حصه ماهيهه
مرهضا بخدونه من أوانه . وذلك
بقصده من عذر محنده مطلقها

عفت ذات الأصابع بالحواء
الى غفراء منزلها خلاء
ومد برسم المسح الجاهلي مي
تسببه الأول . بها بحث على مخرج
باحتش أن هذا الحراء قد نظم في
الحاهله ثم ضم الى لقسم الاسلامي
لانساق وربيع برؤيهه . وبسبح
القسم الاسلامي بالمدح انساني
عندما حلتا أن لم بروهه

شعر النفع موعدها كداء
وبعني حسان بعد ذلك فيوصف
أفراس الجهاد بحاله ربهه . وبني
بعبوي سبب فيه البصوير الحي ابداع
و بحركه أموره . فهو لا يرحو حلا
في حرب لا يحق بسير نفع وأصغر
من سمات - جياده أنها مصعد في
سباق مع طلال أرميح المعرصه على
بناكب برههه . بارها بسبق
بخطم كل ما عرف من معاني
السرعه والسبق . مد بارتيت
المجاهدين عفاءهم وجهادهم مما
أحراها بالاحتضان والحب والرعايه

بيارين الاسمه مصعدات
على اكفاهها الانسل للظماء
بظل جيانا بمطبرات
بظلمة بالخير الساء

71



شعارنا

« من عمل صالحاً حانت
ذكر أو أنشئ وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة ..

مدرسة
ثانوية

ندعو إلى

مشارك
الصلاة

وبطالب المسؤولين في التربية ان
يوقعوا امثال هؤلاء المدرسات عند خروجهن
وان يقولوا التحق في ذلك كما نامل
من المسؤولين ان يضعوا في حسابهم
بعد اختيار الاساتذة والمدرسات الى
جانب اشتراط المؤهل العلمي تركيبة
شخصية بل من معها سلامة العقيدة
والسلوك من لثة الفكر والانحراف
وهذا امر يسر لم يسره الله عليه
ولا نلظ الا حراً

ومني لي ان اقول كلمة هادئة
اليك اسما الاحت المسلمة المؤسمة
صاحبة الصون والعفاف ورعاية الجبل
الحديد والفضة الصاعدة لا تلبى لك
العلمسومة ولا الى غيرها فقد انكر
اسلامها من قبل رسالة الانبياء فقالوا
اربا الله جهرة وغرهم بالله العرور .
لقد فسدت مفاهيم وانسى معنى
سادها سلوكهم واحوالهم كلب . فلم
يكن للفلاسفة من قبل اثر يذكر من
تدبر الارض بالفنائل والمكررات بل
ثم يكن لهم يد في صبرائها واكتشاف
جوانب الخير فيها واحسب ان هذه
الاصوات المبحوحة التي فانت ولا
زالت تتلذذ بالكفر والاتحاد وتروج له
ان هي الا عقبات دلت في طريق هذه

الامة الاسلاميه كي تصدها من
استهاج سبيل تلك الرعيل الذي هذا
مسير الاساتذة الى حيث الخير
والسماء والرشاد .
ام آس العتيبي

دعت احدى مدرسات الفلسفة
باصدي ثانويات الكويت بعضي
الشابات المسلمات ممن يؤدين الصلاة
دعتهن الى تركها باعتبارها من
الطقوس والعبادات التي كان يمارسها
الانس قبل البعث بالضرورة نظراً
لخوف والفرع الذي كان كثيراً ما
يلتزم عند ثورن الطبيعة عليه
برمودها ومواسمها واطارها
ونظائرها المختلفة لها تسعة اليوم فقد
مرت كل شيء من الطبيعة وصارت
لها حقيقة فلا خوف بعد ذلك وبالتالي
لا صلاة ولا دعاء :

اتنا لا نلقي بركة هذا الاتجاه الهدام
على المدرسة نفسها فقد لا تكون بينها
التي نشأت فيها بيئة تحترم الدين
مشتات هي الاخرى حاله القلب من
معاني الايمان هزله الروح عارية
الاتجاه ..

لو ربما كانت هذه المدرسة شاذة
الفكر من معرفة العقيدة لا تدبر لاله واحد
بل لها لاله متفرقة وسواء كانت هذه
حالها او تلك حاله لا يمتصها امرها
في قليل او كثير وكل الذي يصيبها من
امرها انها داعية ضلال وكفر فقد
انكرت معلوماً من الدين بالضرورة
— وهو فرضه الصلاة — اضافته الى
انها استخففت من كل يؤدبها من
للشابات المصليات او قصدت بمقولتها
نلك التقيط والتشكيك . انما باسم
المعيرين على دينهم جميعاً نعلن
استنكارنا وسخطنا لهذا الذي حدث

ظواهر

د. محمد العبد

أبدولة مجرد جهود شخصية محصورة في نطاق ضيق بينما من الواجب أن نعلم هذه الظاهرة على المستوى الرسمي ويوضع لها برنامج مدروس تشترك كل من وزارة الأوقاف وأشرية ووزارة الإعلام بدلا من المبادرات اثنائية الواردة البت من الخارج عبر أجهرة الإعلام والتربية والتي تؤدي إلى صياغة هذا المصيح وتحطيمه . ولما كبر شأن بوبى هذه الظاهرة الاهتمام الرسمي سجنه وأن تبدل بجهود لشحيفها وإحداها لـ بحله من خير وبركة على المجتمع الكويتي من كل النواحي .

أب الظاهرة السلبية هي : —

من الظواهر السلبية المنتشرة هذه الأيام هي انتشار الثقافة المائعة المنحلة بين أوساط عيانا إذ بحدها تتمثل في الروايات المنحلة والمجلات السيمائية الناعمة التي تبلا المكسبات ومن خلال الأغاني والأفلام والمسلسلات المنافية للأداب والأخلاق الإسلامية . وكذلك بحد هذه النعافة مركزة فيما يسمى بالصحافة العبة التي لا بحد بها إلا اللغو والصور العارية والمناظر المؤنية .

ولم ينتشر مثل هذه الثقافة للأسف إلا عن طريق سكوت أجهرة الرقابة الرسمية متدسين خطر مثل هذه النعافة على أيماننا وساننا ومحيمنا أم عمر

هذا باب جديد من ركن الأسرة المسلمة سوف يكون لنا مقده بطاها على المصيح الكويتي وسحاول من خلالها درأه وتقييم بعض الظواهر الاجتماعية سانا وإحدا ، وذلك بتقييمها تقييما أسلوبيا شرعيا .

وابتك أحصى المسلمة هذه الظاهرة لأبحاسة . من الظواهر الحسنة التي تحتاج مختمعنا الكويي هي اتجاه المئات من سانا وساننا إلى المساجد وحضور حلقات العلم الخاصة بالنساء ، مما أدى إلى بده ظهور طنفة سائنة متفصة بالنعافة الإسلامية وانتشار العلوم القرآنية والسنة النبوية والسيرة المظهرة ، وأنعكاس هذه النعافة على المصيح الكويتي فازدادت السمك بالأداب والأحكام الشرعية .

إلا أن مما يؤسف له أن هذه الظاهرة غير مبطية على المستوى الرسمي مما رات الجهود

طبخك

طريقة عمل الحماصة

- ٤ — تعجن العجينة بالحليب وتضاف خمرة البيرة بعد أذابتها بقليل من الماء أو الحليب الدافئ .
- ٥ — تصبح لدينا عجينة متماسكة
- ٦ — تقطع العجينة إلى قطع صغيرة بعد أن نتركها لتخمر قليلا .
- ٧ — ثم تحشى هذه القطع بالحشو المذكور .
- ٨ — ندخل في فرن متوسط الحرارة .
- ٩ — نترك بعد أن تنتضج حتى تبرد وترش بالسكر الناعم .

المقادير : — ٢ كوب دقيق — كوب زبدة — قليل من الملح — حليب للعجن قليل من السمسسم المحمص قليل من خمرة البيرة للحشو — جوز مبشور مع قليل من الترفة والهيل وسكر ناعم الطريقة : —

- ١ — يخلد الدقيق مع قليل من الملح ويخلط معهم
- ٢ — تقدهح الزبدة جيدا على النار
- ٣ — تضاف للزبدة إلى الدقيق وتقلب حتى يختلط المزيج تماما

سياحة القلب المؤمن



في رحاب القرآت



الحلقة الأولى من سلسلة

نور من نور

وقد بلغت الذلة والمهانة بهذه الأمة التي كانت في ماضيها المشرق بنور العقيدة الصحيحة ، والأخلاق الماضلة بولي ولا يعلو عليها ، وبطاطسي الهلكت لحرمانها ، وبصعب تمهيز الدنيا لمصبتها .

اقول بلغت المهانة بهذه الأمة في عصرنا هذا أن طبع فيها لظواهر القردة ، وحنالة البشر ، وادل أهل الأرض على الإطلاق الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة عبر القرون الخالية ولم يستطيعوا أن يدروا عن أنفسهم - ولا يعلمك مثل معلم - يا للخرى والعار لقد وجدوا أمامهم أمة مرققة مهلهلة فوطنوا بأقدامهم القدره هائلتها ، واستباحوا دماءها وأرضها وحرمانها .. وجدوا أمامهم عشاء كعشاء السيل يراه ضحياً نادداً نفخته بها خفيهاً داب في الهواء . وهذوا أمامهم أمة أصعب من الصعف ، وأذل من الدل ، وأهون من الهوان بسب ما أصيبت في عقيدتها وفي أخلاقها ففعلوا بها ما يفعلون وما سوف يفعلون ما لم يملءوا إلى رشدها ...

— طريق الخلاص —

مع سوف يبلغ ادلال اليهود للامة الاسلاميه حدا لا مثيل له في التاريخ ما لم يملء الأمة الاسلاميه التي رشدتها وتعد دماءها عقيدتها وأخلاقها حتى يتناسك سلؤها بعد انهيار . وبعد كليتها بعد تفرق ، ويربط تلوب لسانها رباط الحنة والافسة بعد تعاصي وندار ، ويومها تسترد هيبها المفقوده ويستقد كرامتها الموطوءة في الوحل والرعام ، ويلتزم شمسها . ورسول إلى المبداء صفا واحداً قوى اللسان ، وثيق العرى فصرع عتو الله وعدوها صرمة ترد

الحمد لله نور السماوات والأرض ومن مبعث .. والصلاة والسلام على من أرسله الله تعالى شهيداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بأمره وسراجاً منيراً . محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه في يوم الدين وبعد : أيها القراء الاعزاء بعد أن انتهينا بحمد الله وتوفيقه من سلسلة الفاتحة توحيد وشريعة وسلوك - التي قدمناها لحرصناكم في احدى عشره حلقة يسرنا ان نقدم اليكم اليوم حلقات سلسلة - نور من النور - في رحاب القرآن العظيم راجين من الله تعالى أن يحقق الهدف الذي نستهدفه والتمانية التي ننتسدها من هذه الحلقات الماركة فنقول وبالله التوفيق .

العالم الاسلامي اليوم يعيش في ظلمات متكاثرة

ان العالم الاسلامي اليوم تكتنفه ظلمات كثيفة رهبة في المقابلة ، وظلمات في الاخلاق وظلمات في كل ناحية من نواحي الحياة ، ظلمات بعضها فوق بعض ، وهو في داخل هذه الظلمات الوهية المراكمة يتخبط على غير بصيرة ولا هدى ولا كتاب منير ، واصبح غرضاً لسهام قوى البنى والعدوان التي تمارت عليه لتدميره واستئصاله ، وهدف لطوائف المسومة المركزة على عقيدته ، وحلقه وهذان هما المقتلان الرئيسيان في الامة نادداً أصيبت لهما فكر عليها أربما :

والا أصيب القوم في اخلاقهم فاقم عليهم ملقاً وعويلا واتما الامم الاخلاق ما بقيت فان هين ذهب اخلاقهم ذهبوا

إلى صوابه ، وتقضي على صلصا وكبريه المريف ، وتميده إلى جحر دلتا بيتنا - كما كان أول أبره - راضا من الحياة بالدور كما أهدر عنهم الغرائ بقوله ولتحدثهم احمرم الناس على حياة أي حياه مهم كانت ذليلة مهينه ..

أيها الاخوة القراء :: لا محصل لنا من ورطتنا هذه الا كتاب الله تعالى فهو الحصة البالغة والبرهان الواضح وهو الدستور القويم والصراط المستقيم ، هو الذي يفتح الله به قلوبنا خلف ، وأهينا عينا ، وأذانا صبا هو الذي به يرتفعنا الله من جهالة ، ويقذفنا من ضلالة ، ويهيننا من حيرة ، ويقطينا من عثرة ، ويعزنا من ذلة ، وينصرنا من هزيمة .. وأيم الحق : لو أننا تمسكنا بأداه ورمسنا منهاجها ، وعملنا بأحكامها ، وحلقنا مطلقه لرفع الله قدرنا ، وأعلى فكرنا ونصرنا على عدونا ، وجعلنا الائمة وجعلنا الوارثين ، ومكن لنا في لأرض ، وبطل هونغنا أمانا ، وهزيمتنا نصرنا ، وضلعنا قوة طبقا لوصفه الكريم - وعد الله الذين آمنوا بكم وعملوا الصالحات ليستجلهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد حولهم أمانا بعددوني لا يشركون من شيئا - .. الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون - .. ومن أوفى بهذه من الله فمضى تستجيب الامة لرائدها الذي لا يكذب ، وحاديها الذي لا يضل ، وقائدها الذي لا يهرم وراعيها الذي يجبع شتاتها ويوحدها كليتها ..

أيها الاخوة الاعزاء : - اني اقدم لكم سورة من سور هذا الكتاب الخالد تصره لنا مسائل الحياة وتمدنا بها من حي أشد الحاجة اليه ، وترشدنا إلى طريق الخلاص من الهوة النسي احقرنا اليها الا وهي - سورة النور انها نور للقلوب والارواح ، ونور للعيون والبصائر ، ونور للبيوت وللحشائر تمثل هذه الانوار كلها غيبا تشمل عليه من الاداب العاليية ، والاخلاق الفاضلة : سواء الادب والاخلاق الفرعية : او لاداب والاخلاق

القلب حياة وموت

اعلم - أخي المسلم - أن الله سبحانه لما نزل القرآن الكريم أُنْزِلَ له محطه طيبة هي القلب لانه الوحيد الذي يمس هذا الكثر ، يقول الله عز وجل - **وإنه لنزول من رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين** - ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك - **إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم** - رواه مسلم ، **لأن القلب هو الخير الذي يدير الأعضاء ويوجهها إلى حلال أو حرام** . وهذا القرآن الذي نزل على القلب لم تنزل آياته حتى يعلق وثما نزلت لتكون أعمالا ملبوسة سنة في عالم الواقع وقد أمر الله عز وجل رسوله الكريم أن يخرج هذا النور من قلبه إلى الناس - **فما رحمة من الله لنت لهم ولو كتب فظا علىظ القلب لانتفضوا من حولك ، قاعف عنهم واستنقرف لهم وشاورهم في الأمر** . .

واعلم - أخي المسلم - أن هذا القلب له حياة وموت ، ومرض وشفاء ، وأعراض القلب عن الكثر المنزل إليه - القرآن الكريم - والانعقاد عن نهجه هو ما يفعل موت للقلب وهزال للروح . فالاستعمال بالشهوات كجميع المال وإيثار الدنيا على الآخرة طلبة في القلب مال عثمان بن عفان رضي الله عنه - **عم الدنيا طلبة في القلب** . والقلب المظلم أعمى الله وأبكم لا يعرف المعروف ولا ينكر المنكر ، مصاحبه يبتلع الحرام ولا يبالي - ولا يحفظ الرأس وما وعى ، ولا البطن وما حوى ولا يحكر الموت ولا البلى -

العنبلية : أو الآداب والأخلاق الجماعية . تلك الأخلاق والآداب التي سالت في القلوب بورا - وفي الأرواح اشتراكا - وفي الصفات شغافية ، وفي النبوت طهر وعمقا ، وفي المجتمع أسسا ومحنة وأما ، نور على نور مسمد كله من النور الأكبر - الله نور السموات والأرض . . أقدم اليكم أيها الإخوة الأعزاء سورة النور في سلسلة مشرقة بنور الله مضيئة - نور من النور - . . قلعلنا نقسم من نورها ما ينفذ هذه الظلمات الحالكة التي أحاطت بنا في عقيدتنا ومسي أحلامنا وتسي محاسنا وفي كل جانب من جوانب حياتنا .

المحور الأساسي الذي تدور عليه سورة النور -

من المحور الأساسي الذي تدور عليه هذه السورة اشترقه من مداسها إلى نهايتها هو الترتيب الأخلاقي - **بارك في أسلوب عيب - ما جلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما صائفة من المؤمنين - والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون** - ونارة في أسلوب لين رقيق - **ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيها أفضنم فيه عذاب عظيم** - وهذا السورة في كلا الأسلوبين : أسلوب الشدة واسلوب اللين هو تربية الصفات - واستجاشه المشاعر ورفع المقاسم الأخلاقية للحياة من ظلمات الأرض إلى نور السماء حتى يصل نور الله الذي اشرفت به انظلمات في السموات - والأرض وفي القلوب والصفات وفي السموات والأرواح ما نسم بها من مربية تسمد عناصرها من النور الأزلي الأكبر الله نور السموات والأرض

أيها السادة الأعزاء : نستودعكم الله إلى الحلقة الثانية من سلسلة - نور من النور - في رحاب القرآن العظيم لنقدم اليكم عرضا موجزا لعناصر سورة النور مدى اللقاء في الأسبوع القادم أن شاء الله

سياحة القلب المؤمن

القلب حياة وموت

وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال -
أربعة من ظلمة القلب : بطن شبعان من غير
مأالة وصحبة الطالبين ونسيان الذنوب الماضية
وطول الأمل - وعن الحسن البصري رحمه الله
قال : أن مسد الطوب عن ستة أشياء :
يؤمنون برجاء التوبة - ويتعلمون العلم ولا
يملكون به وإذا عملوا لا يخلصون ويأكلون رزق
الله ولا يشكرون ، ولا يرضون بقسمة الله
ويدنن موتاهم ولا يمشرون -

ومن علامة مرض القلب وموته أن صاحبه يشتر
وينفر من سماع ذكر الله - وإذا ما قرأت سورة
فهمهم من يقول أياكم زانته هذه أيماننا ، فأما الذين
أمنوا فزانتهم أيماننا وهم يستبشرون وأما الذين
في قلوبهم مرض فزانتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا
وهم كافرون -

ومن علامة مرض القلب وموته أن صاحبه لا
تؤله جراحات القبايح ولا يوجهه جهله بالحق
فإذا ما نه نحه كثير لأدى ، طاعيا على كل من يبع
في سلطانه ، يتبعها شهواته : كثير الأكل ، كثير
النوم ، كثير الكلام ، كثير الجدال ، كثير الضحك -
والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - لا نكسر
من الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب - وعن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال - من كثر
ضحكه قلت هيئته ، ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن
كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه
ومن قل ورعه مات قلبه - ومن علامة مرض
القلب كنفك عدوله عن نواته النافع إلى الفناء
الفاسد .

حياة القلب :

● حياة بالقرآن : يقول الله عز وجل : -
ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين إلا خسارا - ويقول سبحانه
- يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين -
فتلاوة القرآن وتدبره والعمل به حياة القلب
وسمعه للنشرية وكفى لا يحيى المرء القلب الميت
وهو الذي لو برل على الحال لصدها ، أو على
الأرض لقطعها .. -

وحياة القلب تكون كذلك بالحكمة والعلم النافع
وهذا لا شك فيه فإن الله سبحانه وتعالى يحيى
القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة

بماء المطر ، وذلك يقتضي مجالسة الصالحين
عن عبد الله الانطاكي رحمه الله قال : حسنة
من من دواء القلب : قراءة القرآن ومجالسة
الصالحين وحلاء البطن وثياب الليل والتضرع عند
الصباح .

ومعرفة الله خير للقلب اتفاقا ما بعدها اتفاق
فإذا ما عرض عليه الحق عرفه ووقف بجانبه وإذا
ما عرض عليه الباطل نكره منه بطبعه ولم يلتفت
إليه وهذا هو القلب البصير الذي يعرف المعروف
وينكر المنكر ، وقد قال ذا التون المصري عليه
رحمة الله : العارف بالله تعالى ليس وقلبه بصير
وعمله لله كثير ، وقال كذلك : العارف بالله تعالى
وفي قلبه خفي وعمله لله زكي . وكما قيل أسعد
الناس من له قلب عالم .

والخلق الحسن السامي كالقنطرة مثلا ، وهذا
يقتضي أن يكون هم الإنسان الآخرة ولهذا عندما
سئل الإمام علي كرم الله وجهه : ما أغنى من
الحرور أشد من الحر ؟ أجاب : قلب القاص
أغنى من البحر وقلب المانيق أشد من الحجر .

ومن عثمان بن عفان رضى الله عنه : هم الآخرة
مور في القلب ، وحبب القلب أيضا في ترك الكناثر
والصفاثر معا . قيل من ترك الذنوب رقى قلبه
ومن عبر رضى الله عنه قال : من ترك فصول
النظر منح حشوع القلب .

● حياة بالآيات : وأهمها التزم القلب
بمقتضيات العقيدة ومن أهم أسس العقيدة
الآيمان والايمان هو بنفسه حياة للقلب يقول
الله عز وجل - أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الطبقات
ليس بخارج منها ؟ - أي فأحييناه بالآيمان ويقول
الشهيد سيد قطب .. أن هذه العقيدة تنشأ
في القلب حياة بعد الموت وتطلق له نورا بعد
الظلمات حياة معيدة بها تفوق كل شيء ، وتصور
كل شيء ، وتقدير كل شيء ،
أن الكفر انقطاع عن الحياة
الحقيقية الإلهية الأبدية فهو موت ، والايمان
اتصال واستعداد واستجابة لهو حياة ، وأخيرا
- أحي المسلم - فاعلم أن الله تعالى يبارك
في القلب الحي المشرق الصالح السليم ، فمن
عبد الله بن عبود - قيل يا رسول الله أي الناس
أفضل ؟ قال : كل مفهوم القلب صدوق اللسان ،
قل صدق اللسان نفعه لما مفهوم القلب ؟ قال :
النفي النفي لا أثم فيه ولا يفي ولا حسد - رواء
أبسن ماحه ..

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأمنوا بالله بقلوبكم
سليم ﴾

الله

لهل لهو

.. أم الطبيعة؟

بقلم الدكتور يوسف عمر الدين عيسى

برفنى الى مهم وتصور كنهها قدرتها على التفكير التي لا تعدى حدودا معينة . امور تدعونا الى الاعتقاد بما لا يقبل الشك بأن كل ما نلمسه من انفسنا وفي غريب من الكائنات احبه التي تحيا على تلك الكره الارضية الطائفة في الفضاء اللانهائي مع بلايين غيرها من الكواكب والتجوم المنتشرة الى ابد ما يمكن أن يمتد اليه بصرا في اعمق الكون ، لا يمكن ان يحدث

سبجة لصفه عياء ، بل من صنع موه عاقلة تلك القدرة على التفسير والتخطيط وتعلم وسائل واسباب وسائل واهداف ما تفعله . قبل ان اثير الى اول دليل تاطع يثبت وجود الله عن طريق العلم يبيى ان نعلم ان اجساد معظم الحيوانات والسمات تكون من عدد هائل من تلك الوحدات الدقيقة اللحم التي نسميها الخلايا كما يكون المني من مجموعة من الاحجار المرصعة تقول معظم الحيوانات سنان لان بعضها تتكون اجسامها من حبة واحدة . وهلايا اجسادنا واحسانا من الحيوانات دائمة الانقسام ، وذلك الانقسام قد يكون لتبو الجسم او لتعويض ما يفقد او يموت من الخلايا لاسباب عديدة .

وكنيت في اثناء دراستي بالجامعة اسمع اسنادي يقول في احدي محاضراته مثلا ، ان حيوان المحار لكي يضمن وجود تيار مستمر من الماء يمر فوق خياشيمه يلقط زودته « الطبيعة » بسنتين عند طرفه الحظي ، سحبة لتحول الماء وفتحة لحواره بعد مروره على الخياشيم لينسبر له الحصول على الاكسجين الذائب في الماء اللازم لنفسه ، وان اهدانا دقيقه تتحرك في اجزاء معين تجمع هذا الماء للسبر في اتجاهات معينة ، فقول لنفسى كيف حدث هذا ؟ ان حيوانا كالمحار لا يعلم شيئا عما يحدث داخله وليست لديه القدرة على تشكيل جسده بهذه الدقة اني لولاهما لما امكنه البقاء على قيد الحياة يوما واحدا . . . اذ لابد من وجود قوة عليا عاقلة صنعتها على هذه الصورة ، فهل للطبيعة عقل قادر على التخطيط والتنفيذ بهذه الروعة المлада لا يقول « الله » ؟ ولقد كتب وحدث كثير من لائنات وجود الله ، ولكنهم لم يصموا انفسهم على امور محسنة شئت بشكل قاطع ان هذا الكون وهذا الوجود بكل ما فيه من صنع قوه عليا تسيطر على جميع القوى وتمسك رماها . موه جسارة عاقلة لا يمكن ان

لا تعزيري دهشة اذا رايت حاملا لا يتكر وجود الله ، ولكنني اتعجب انه دالمجب اذا رايت دارسا للعلوم البيولوجية او احد علمائها لا يؤمن بوجود خالق لهذا الكون ، ملقد آمنت ايمانا عميقا راسخا بوجود الله ، لا عن الوراثة العنصرية فقط بل عن الدراسة نتيجة للعلم الذي استوعبته طائفا ونعمت في دراسته ومارست تدريسه استادا بكلية العلوم ، ونحن دهش عندما سرى احد الحواة يخرج ارنبا او كتوتا من قبة تبدو فارغة ونحن نعلم ان في الامر خدعة ، ولكننا لا نبدي أية دهشة عندما ندمن في الطين بكرة خوج مثلا ، وبعد فترة يخرج من البكرة من تلقاء نفسها بيبة تظل تنمو يوما مطردا حتى تصبح شجرة خوج ذات شكل معين واوراق من نوع خلصى وازهار ذات اشكال والوان متميزة وتثمر ثمارا لذيذة الطعم في موسم معين ، وفي كل اخره بفره تشبه البذرة التي غرسناها تكون صالحة لانيات شجرة جديدة من النوع نفسه . انه شيء يبيى ان يثير اندمسة والعجب ولكننا تعودناه والماء ولو انه اعجب واروع من أي سحر .

هل هو

الله أم طبيعة؟

وكل خلية من هذه الخلايا تكون أساسا من مادة محبة تطلق عليها اسم « النوتوبلارم » ويوجد داخل كل خلية محتويات عديدة ذات وظائف محددة ، ومن هذه المحتويات احلام دقيقة تحمل عوامل وراثية هي التي تطلق عليها اسم « الكروموسومات » وعدد هذه الكروموسومات ثابت في خلايا كل نوع من انواع الحيوانات والنباتات المختلفة . معددها في خلايا القط ، مثلا ، يختلف من عدددها في خلايا الكلب او الفيل او الارنب او نبات الحنظل او الفول . وفي كل خلية من الخلايا التي يتكون منها جسم الانسان يوجد ستة واربعون من هذه الكروموسومات . وعندما تنقسم الخلية الى خليتين داخل اجسامنا فان كل خلية جديدة لابد ان تحتوي على العدد نفسه من الكروموسومات وهي ستة واربعون ، اذ لو اختلف هذا العدد لما اصبحت الانسان انسانا . والخلايا ، كما ذكرت ، دائمة الانقسام . . يحدث هذا في جميع ساعات اليوم حتى في اثناء نومنا ، ونحن حتى الان لا ندرك حقيقة القوى المهيبة على هذه العملية المذهلة عالية انتظام الخلايا ، بل يقتضي العلم بوصف خطوات العملية التي يمكن ملاحظتها تحت عدسات الميكروسكوب العادي او عن طريق الميكروسكوب الالكتروني الذي يكرر الاشياء تكبيرا اكثر بكثير من تكبير الميكروسكوب العادي . ان جميع الخلايا الناتجة عن عمليات الانقسام في جسم الانسان لابد ان تحتوي كما ذكرت ، على ستواربعين كروموسوما مينا عدا نوعين من الخلايا ، هما الخلايا التناسلية ، اي الحيوان المتوي في الذكر والبويضة في الانثى ، اذ عندما تنقسم خلايا الانسج لتكوين هذه الخلايا التناسلية فانها تنتج خلايا لا تحتوي على الستة

والاربعين كروموسوما ، بل تحتوي على نصف هذا العدد ، اي يصبح في كل خلية تناسلية ذكرية او انثوية ثلاثة وعشرون كروموسوما فقط . لهذا يحدث ذلك ؟ يحدث هذا لحكمة بالغة ولهدف عظيم ، اذ ان الخلية الذكرية (الحيوان المتوي) لابد ان تندمج مع الخلية الانثوية (البويضة) لتكوين اول خلية في جسم الجنين ، وهي التي تطلق عليها اسم (الخلية الملقحة) ، حيث ينضم الثلاثة والعشرون كروموسوما التي في الخلية الذكرية الى الثلاثة والعشرين كروموسوما التي في الخلية الانثوية لكي يعود عدد الكروموسومات في الخلية الجديدة الى العدد الاصلي وهو ستة واربعون كروموسوما . وهذه الخلية الملقحة التي اصبحت تحتوي على ستة واربعين كروموسوما توالي انقسامها فتصبح خليتين ثم اربع خلايا ثم ثماني خلايا . وهكذا حتى يتم تكوين الجنين الذي يخرج من بطن امه ويستمر نموه عن طريق انقسام الخلايا حتى يصبح انسانا كامل النمو في كل خلية من خلايا ستة واربعون كروموسوما كما هو الحال في خلايا حصد ابيه وامه واحداه وجميع افراد الجنس انثري .

ان اختزال عدد الكروموسومات الى النصف عند تكوين الخلايا التناسلية بالذات لكي تندمج فيعود العدد الاصلي للكروموسومات في الخلايا لا يمكن مطلقا ان يكون نتيجة صدفة عيية ، بل لابد ان يكون نتيجة بحيط دقيق من قوه عليا تعرف ماذا تعمل . وهي في الوقت نفسه لا يمكن ان تخضع للتجربة واحتمال الخطأ ،

اذ لو حدث خطأ مرة واحدة عند بدء الطق لقضى على الكائن الحي قبل تكوين الجيل الثاني ، اي ان هذا الترتيب لابد ان يكون قد تم منذ تكوين اول جنين ظهر في الوجود . الا يمكن هذا وحده دليلا على وجود قوه عليا مغيرة بحططة ؟ هذه اول حقيقة اصح عليها اسمي . كما انه لا يمكن ان يكون عن طريق التجربة واحتمال الخطأ والصواب ان الخلايا الوحيدة التي لا تنقسم هي الخلايا العصبية التي يتكون منها المخ وبقي الجهاز

العصبي اذ لو انقسمت كما يحدث لباتي الخلايا لحثت كارثة مروعة ان خلايا المخ في هذه الحالة لن يمكنها الاحتفاظ بشخصية الانسان وسوى سلاتي جميع معالم الذاكرة في خلال ساعات قليلة . ان عدد خلايا المخ عند ولادة الانسان او اي حيوان اخر لا تزداد حتى خليه واحدة التي وعاته ، بينما يجد ان الكرات الدموية الحمراء التي تسبح في الدم ، ما هي الا خلايا تموت ويحل محلها خلايا جديدة كل نحو مائة يوم . وتتكون الخلايا الحمراء (الكرات الحمراء) في نخاع العظام ثم تطلق لكي تسبح في تيار الدم لتحل محل الخلايا التي استهلك ولا يمكن ان يكون عن طريق الصدفة والتجربة والخطأ ان تكون اقوى عضلات في جسم الانسان او الحيوانات الثديية هي عضلات الرحم عند الانثى ، تلك التي تدفع الجنين ليخرج من بطن امه ، اذ لو لم تكن هذه العضلات بهذه القوة منذ بدء خلق الانسان لو غيره من الحيوانات المولودة لما خرج الى الوجود اول جنين من بطن امه . ودلي عضلات الرحم في القوة عضلات الطيور والكبي ، عضلات القلب لابد ان تكون قوية لتضمد للحميل ليلا ونهارا لدفع السدم الى الاوعية الدموية لمدة قد تطول في بعض الاحيان لاكثر من مائة عام . وكذلك الحال في عضلات الفكين التي ينبغي ان تظل قادرة على دفع الاسنان لمنطق على بعضها لكي تبضع اطعنا من الطعام طوال حياة الاسن . وليس من قبيل الصدفة وجود صفة هامة تشترك فيها جميع الكائنات الحية من اربابها الى اربابها . هذه الصفة هي مقاومته عوامل السماء ، اذ ان خلق جميع هذه الكائنات يريد لها البقاء . ان فيروس الانفلونزا يشكل من ان لاهر باشكل مختلف لتضعب مقاومته والقصاء عليه والحشرات مع توالي الاجيال تنقلب معاة ضد المبيدات الكيميائية لكي تقاوم عوامل المصاوانفراض الجنس بل وفي الانسان نفسه لوحظ كثرة الانجاب في سنوات الصروب ، كب لوحظ ان ايه سيده مواظب على تناول حبوب منع الحمل مدة طويلة ثم تسو عن تناولها بعض الايام فان

اشيعة في معظم الاحيان يكون انتجاب عدة نواتم لتعويض النقص في الذرية الذي حدث في اثناء مره الانتفاع عن

الحمل . وادا استاصل الاتصال احدى كليتيه لسبب من الاسباب فان الكلية لتلقيه يرداد حججه وتؤدي عمل الكليتين وكان في الجسم عقلا يدرك به ما حدث من نقص فيسرع لمويضه . لقد رودها بهذه القدره العجيبة على التوازن حتى لا تنقرض ويسمرس للنساء ، كما رود العديد من الحيوانات بوسائل للدفاع عن انفسها لا يختلف في ذلك الانسان عن العقرب او الثعلب او ام اربعة واربعين او غيرها . لا يمكن ان يكون هذا المبدأ أو القانون قد يفسد جميع الكائنات الحيه من صنع صفة عيباء تحبط في الظلام ، اذ ان الصفة لا يمكن ان سحد مظهر قانون عام تخضع له جميع الكائنات . فمن المعروف في قانون الاحتمالات في العلوم

الرياضية اما اذا احصرنا عشورقات صميرة الحجم وكنتا على كل ورمة رقما يبدأ بالرقم واحد حتى رقم عشره ، ووصفنا هذا لوراق في كيس لكي لا يراها . ومديدا يدنا داخل الكيس فان مرصة سحب الورقة التي تحمل رقم واحد تكون بنفسه واحد الى عشرة ، وفرصة سحب رقم واحد ورقم اثنين متتابعين تكون بنسبة واحد الى مائة ، وهكذا حتى تصبح مرصه سحب الاوراق سريبيها من واحد حتى عشر بنسبة واحد الى عشرة ملايين وياء على ذلك يصح من المسجل ان تتكرر الصفة لتتحد شكل قانون عام يسري على الاى الانواع من الكائنات الحيه سواء فيما يتصل بظاهرة مقاومة عوامل الفناء او فيما يتعلق بتركيبها الخارجى والداخلي باعضائها المختلفة التي تعمل في توافق عجيبي وتعاون مدهل يكون من نتيجته بقاء الفرد على قيد الحياة ، الا اذا امكنا ان نتصور وجود نلال من الاحجار والحديد والاحشاب والرحاج مكتسة في مكان معين وحدث انفجار في هذه المواد المحتلمة يكون من نتيجته نناء فيلا ابقه او عبارة رائعه . . او اذا تصورنا طفلا يلهو باله كانه ويصر

على اضرارها خبطات عشواء فيوصل الى كلبه مسرحية هيات التذكير مثلا ولو ان هذا يبدو ناتجا بالنسبة لحلى اي كائن حي منها سخر حججه وبدا لاعتينا ناتجا غيلا . ساتني احد الناس ذات يوم : « هل للنبلة « مصارين » ؟ عقلت له ان للنبلة امعاء وجهازا عصيا وجهازا دمويا وجهازا تناسليا وغندا تفرز تلك تلك الامرازات السحرية في نسيجهما « هرمونات » . يوجد في جسمها الصنيل كل هذه الاشياء بالقطر الذي تحا جاليه في حبلها . ويوجد لديها ولدى عدد غيرها من الحيوانات ذلك الشيء الغامض الذي يطلق عليه اسم « المعرزة » .

والعريزة في رأيي هي نفحة الهية يهبها الله للحيوانات لتقوم بعمل اشياء تكون ذات فائدة كبرى لها دون ان تدري لماذا تفعل هذه الاشياء ودون حاجة على عقل يحكر للقيام بها . انها تشبه تلك الاعمال التي يقوم بها الاتحلس الذين يسرون وهم يلم . وعن طريق العريزة استانس النمل مئات الاجناس من الحيوانات الانسى منه ثلثا قبل ان يوجد الاتصال على ظهر الارض ملايين السنين . سيما ثم يستانس الاتصال سوى نحو عشرين من الحيوانات الوحشية التي سحرها لمنفعة ومنفعة ولقد عرب النمل الورع والرعي عن طريق المعرزة . ان حشرات النمل التي يطلق عليها احيانا « قمل النبات » التي تراها على اوراق بعض النباتات يرعاها النمل ليستفيد منها . ففي الربيع المبكر يرسل النمل ل يرسل قنجه على بيض هذه المن عابوا به وضموه في مستعمرهم حيث يعضون بيضهم ويهضمون بيض هذه الحشرات كما يهضمون بيضهم . فلما فقس بيض المن وخرجت منه الصغار اطعموها واكرموها . وبعد فترة قصيرة ياخذ المن يد ساقلا حلوا كالنمل كما نذر البقرة اللبن . ويتولى النمل حلب هذا المن للحصول على هذا السائل وكفها بقلار .

ولا يعني النمل بتربية « المواشي » هذه وحدها بل يعني كذلك بالزراع وغلاحة الارض . لقد شاهد احد العلماء في احدى القبايل قطعة من

الارض قد نما بها ارز قصير من نوع نصف مري . كانت ساحة القطعة حصة اقدام طولها في ثلاثة عرصا وكان طول الارز نحو ستة سنتيمترات ويترأى للتاظر الى هذه البقعة من الارض ان احدا لاند يعنى بها ، فالطية حول الجذور كانت مشقة والاعشاب الغريبة كانت مستأصلة ، والغريب انه لم يكن على مقربة من هذا المكان عود آخر من الارز ، فهذا الارز لم يسم من تلقاء نفسه وانما زرعه زراع ، ولوحظ ان طوائف النمل تاتي الى هذا المزروع وتذهب عنه ، فانقطع العالم على الارض يلاحظ ماذا يصنعون ، ولم يلبث ان عرف ان هذا النمل هو القائم بزراعة الارز في تلك البقعة من الارض وانه اتخذ من زراعتها مهنة

له تشغل كل وقته فيعضه كال يشق الارض ويحراثها ، والبعض الاحر كان يريل الاعشاب الصارة ، فلما ظهر عود من عشب غريب قام اليه بعض النمل فيقصوه ثم يحلوه بمبيدات عن المرصه ، تما الارز حتى بلغ طوله ستة سنتيمر وكانت حبوب الارز قد نضجت فبدأ موسم الحصاد شوهد صفر من شغالة النمل لا يتقطع متجها نحو العيدان فيسلقها الى ان يصل الى حبوب الارز مسرع كل شغالة من النمل حبه من تلك الحبوب وتعض بها سريعا الى الارض ثم تذهب بها الى محازن تحت الارض . . بل الاعجب من ذلك ان طائفه من النمل كانت تنسلق الاعواد فلتنقط الحب ثم تلتقي به بينما طائفه اخرى تتلقاه وتذهب به الى المحازن . . . ويمشي هذا النوع من النمل عيشة مدنية في بيوت كبيوتنا ذات شقق وطبقات ، اجزاء منها تحث الارض واحراء فوق الارض . في هذه المدن نجد الخدم والصيد ، بل الاعجب من ذلك الممرضات اللاتي تعنى بالمرضى ثيلا ونهارا ونجد منها من يرفع جنث من يموت من النمل . . . يفعل تلك النوع من النمل كل هذا بدون تفكير ، اذ يتم بالعريزة التي اودعها الله في اجسامهم الصغيرة . فهل هذا من صنع الله الواحد القهار ام صنع الطبيعة المعاء .

« ان في ذلك لايات لقوم يعقلون »

من حديد ، ثم قرر ان ليس فيها عفا ، وبعت بطلانها الى رميله لاول . وما ان اطلع هذا على خلاصه الفصوص والصور حتى احوال المعاملة مصحوبة برأيه الى القسم التي هي محاحه اليه من المستشمى . وحاجت السيارة هذه المره لنحيتها لى ذلك القسم .

وهنا بدأ علاجها بطريقة خاصه ، اد اخلت غرفة لتسعين ببلانها ثوبا خاصا من البلاستيك الذى لا يتشرب الماء ، ومن ثم هبطت درجا ذا درابزين الى حوض سفلى يصاعد من أسفل ماء جار متجدد يتصرب مائه من مجار الى الاعلى ، فتعوض فيه الى الحد المنشود ، ومن ثم تقل لمرصه العصفه ، فتقوم بعمله كذلك لفرر لها ، حتى اذا فرغت من ذلك عادت الى مكانها مستعينة بالدرايزين تخمين حسنها منشفه لم يستعمل بعد العسل والنعقم ، وبعد الاستراحة المطلوبه تقود بها السيارة الى البيت . وقد حدد لها ثلاثة ايام في الاسبوع تتلقى خلالها هذا النوع من العلاج ، وكان احدها يوم الجمعة ، ولكنها رخصت الذهاب في ذلك اليوم لوقوعه اثناء الصلاة ، ولما علمت اداره المستشفى بذلك اكدت له يوما اخر مراعاة هذا السبب .

وهكذا استمرت المعالجة طوول الاسبوع المفرد ، حتى اذا استوفت مدتها ، اشار عليها الطبيب المشرف بوجوب انحرکه والتمشي مقدار امعيا كل يوم ، وبمسير لهذه المهمه وصف بها الحذاء الذي ينظم مستوى قدميها ، ثم عين لها يربما خاصا من المحول في احدى انددائق ساعات من كل يوم احد . ولم يترك الامر لاحيارا . بل خصصت لها اداره المستشفى حاديه سبها بالعربه في الوقت المعين ، ثم تمضي بها الى الحديقة المعده لامثالها من المرضى . مما سرال بها بجوالا تحت اشعه الشمس حتى تعود بها الى المنزل .

وكنيت اسمع الى حديث زميلي هذا وكاني اتقاء من مصدر مجهول ماشخص اليه في شبه دهول . . ولعل القاريء يشاطري دهشمي من هذه العجائب التي لا تكاد يحلم بها عربي او مسلم على امتداد وطنهما . . .

ولاحظ الزميل الفاصل لسعراي فقال . ليس هذا الا صور مصر لالوان الخدمات الصحيه والاجتماعيه في بريطانيا . . ومضى يحدثني عن طاهره اخرى من هذه الخدمات ، وهي الحاصه المكفومين ، الذين حرم صبيء انصر فموصوا عنه رعايه بحفف عنهم الكثير من اثار هذا الحرمان .

يقول صديقي . ان لصيرير هناك يعمل على محبة نكلب فد حوصموى علما من التدريب الخاص . . هذا انكلب الضحم جدا يقود صاحبه في مراحم الطريق ، فيأتي بالعجيب من لتصرفات .

لقد رأت احد هذه الكلاب يقف الى يمين صاحبه في احد اثناق المرور مسطرا تحديد القطر الذي يجب ان يركبه ، فيسأله احد الناس عن المكان الذي يريد ، فاذا عينه اشار الى الكلب فيضي باتجاه العربة المنشودة لا يحطنها .

ورأيت هذه الكلاب تنفذ بدهمطام المرور فلا تحيد عنه قيد امله ، تقف حيث يجب الوقوف وتسير حيث يسمح بالسير . . . وبمراعي الاشارات انضويه فلا يتجاوز مدلولاتها ابدا . . . ومذلك تقدم لاصحابها المكفومين اجل الخدمات اد سلمهم غلياتهم ، وتحافظ على حياتهم ، ولا تسمح لمسير بالحيف على ضرير . .

واطرقت افكر في هذه الوقائع بمكر الخائع الذي يقرأ عن اطلاب الطعام ، ثم اتصال : ما بال هؤلاء الذين يعاونون من العرب محصلين مجراتيه في كل ما هو هدام للحلق والرجولة والحق . ما بلهم قد عوا

عن هذه الحوائب المضيقه من حياه القوه علم يحركوا لسنا بالدعوه اليها ، وانكموا بالوقوف عندالجواب المظلمه بهيون بالمصلين للاقبال عليها ! ان انجفرا التي تطلق حريه اللواط سقيذا لفتوى مجلسها الكنسي الاعلى . .

انجفرا التي تقيم دور الرقص والحمر بجانب الكنائس اسهواء للحيل الهارب من الدين .

انكفرا التي تبال فيها فرق الهيبير وسلم الملكة تقديرا لما تجلبه لبريطانيا من النقد النادر .

انكفرا التي احر تطبيقاتها السماح للرجال ماجراف القذله لاستكمال المساواه المزعومة بين الجنسين . . . مان انكفرا التي تقتنى كل هذه المويقات الهدامه لكيان الامم . . هي نفسها التي تومر لاجتماعها المهدد بالنساء تلك الخدمات المساعداه على البقاء !

فهل لحكومات المسلمين ان تعبر هذه الحوائب المشرقة بمضى الاهتمام الذي يوليه الحوائب القائمه من حياه العرب . .

ليت سانس انكار يقرأون انظمه الحصفه في ايام الحصفه الاسلاميه ، وأنواع الأوتك الحرة التي سبق ليها اسلامهم ، مما لم يصل اليهم حتى اليوم كل خدمات العرب الاجتماعيه والصحيه . . ليتهم يفعلون ذلك ليروا أننا احق الامم بهذه انظمه الكريمه لانها من صميم تراثنا العريق . .

وليتهم احيرا يتذكرون ان في العرب فضائل هي التي يبغى ان يقتبسوها . . وان في العرب مفاسد ان لهم ان محتسوها !

١ - كيت هذه الكلمة يوم كان فضيلته مدرسا في الجامعة الاسلاميه بالمدية القوية .

فقه الزكاة

ب - نقود ورقية مصرفية :
- سكوت - يصدر بشأنها قانسون
يعنى بنك الاصدار الذي أصدرها من
الزام صرفها بالمعدن النفيس .

زكاة النقود الورقية :

الراجح الذي يجب أن يسأل
عليه أن النقود الورقية تصب ليهب
الزكاة باعتبار قيمتها الوضعية عند
جريان الرسم بها في المعاملات ،
ولاتباق الملة على اتحادها اثماً
للمقومات ، وعلى ذلك فوجوب الزكاة
نبيها ثابت بالقياس كزكاة الفلوس
والنحاس .

شروط وجوب الزكاة في النقود :

١ - بلوغ النصاب : ومقدار النصاب
المتقدي للزكاة بالعملة المعاصرة ما
يساوي قيمته ٨٥ جراماً من الذهب
وهي المساوية للعشرين ديناراً التي
جاءت بها الإنثار واستقر عليها الأمر

هل يشترط أن يكون مالك النصاب
واحداً :

إذا كانت هناك شركة تصمم مجموعة
من الأفراد مساهمين بمقادير من
النقود بلع مجموعها نصاب أو بعضها ،
ولكن حصة كل فرد لا تبلغ نصاباً مهل
يحب في مال الشركة الزكاة ؟
اجعلوا في ذلك ، معند أبي حنيفة
ومالك : أن الشريكين لا يجب على
أحدهما زكاة حتى يكون لكل واحد

للقود الورقية وأنواعها

تختصر النقود الورقية في أنواع
ثلاثة : ناسه ، ووضعه ، والرامية .
١ - ثالثاته : سكوك تمثل كمية
من الذهب أو الفضة ، مودعه بمصرف
معين ، في صورة نقود أو سبائك
تعاثل قيمتها المعدنية قيمة هذه
السكوك التي تصرف عند الطلب ،
ويمكن القول بأن هذه نقود معدنية
ناخذ مظهر سكوك ورقية ، ليسهل
حملها ونقلها ولا تتعرض للتلف
والسائل .

٢ - والنقود الوثيقة : هي سكوك
تعمل تمهيداً من الموضع عليها ، أن
يدفع لحاملها عند الطلب مبلغاً معيناً
ومن هذا النوع أوراق النقد المصرفية
والمنكوت ، التي تصدرها بنوك
الإصدار بادر من الحكومة ، ولها
رصيد معني تحتفظ به البنوك ،
وتحرص على النسبة التي يحددها
القانون بينها وبينه ، لئلا تطل هذه
النقود بخسومة مأمونة ، تنتفع بها
المصارف والجمهور والاقتصاد العام .

٣ - وأما النقود الورقية الارامية
وهي غير القابلة للصرف بالذهب أو
الفضة فهي نوعان :

١ - نقود ورقية حكومية : تصدرها
الحكومات في أوقات غير عادية ،
ويحطها نقوداً رئيسية ولكنها لا
تستعمل بالمعدن النفيس ، ولا تقابلها
رصيد معدني .

زكاة الذهب والفضة

اجمع المسلمون على وجوب الزكاة
في النقود ، واجمعوا على مقدار
الواجب لها قال في المعنى : لا نعلم
خلافاً بين أهل العلم : أن زكاة الذهب
والفضة ربع عشرها - ٢٥ بالمئة -
وقد ثبت ذلك بقوله عليه السلام في
الزكاة ربع العشر -

وأما النقود الذهبية - الدنانير -
فلم يجرى في نصابها حديث في قوة
أحاديث الفضة وشهرتها ، ولذا لم
يظهر نصاب الذهب بالإجماع كالفضة
غير أن الجمهور الأكبر من الفقهاء
ذهبوا إلى أن نصابه عشرون ديناراً
ونصاب الفضة بالوزن الحديث هو
٢٩٧٥ × ٢٠٠ = ٥٩٥ من الجرامات
ويكون نصاب الذهب هو
٢٥ - ٤ × ٢٥ = ٨٥ جراماً من
الذهب ، - ٨٥ × ١٢ ديناراً -
من ملك من الفضة الحاصلة بقوداً
أو سبائك - ما يزيد ٥٩٥ جراماً
وجبت عليه فيه الزكاة : ٢٥ بالمئة
إذا اعتبرنا نصاب الفضة ، كما هو
شائع .

أما نصاب الذهب فلا يضطه إلا
إلا الوزن وهو ٨٥ جراماً - كما
رجحنا - وذلك لاختفاء النقود
الذهبية من التعامل الداخلي الآن ،
فمن ملك من الذهب أو السبائك الذهبية
أو من النقود ما يساوي ٨٥ جراماً ،
وجب عليه تزكيتها بالخراج ٢٥ بالمئة
منها .

بها نصاب ، وعند الشافعي : ان المال المشترك حكمه مال واحد . والذي ينحى اليه هنا مذهب الجمهور ان لا عبرة بها يسمى الشخصية الاعترافية - او - بصوية - للشركة فقد يكون اعضاء هذه الشركة مجموعة من المساهمين الفقراء ، والزكاة انما تؤخذ من الامية لتروى على الفقراء . ولكن مذهب الشافعي ايسر في التطبيق ويمكن لولي الامر ان يترك نسبة معينة من الزكاة لادارة الشركة لتورعها على مساهمها الفقراء فنجمع بين الحسنيين .

٢ - حولان الحول :

ما الزكاة لا تصب في النقود الا مرة واحدة في العام ، فكل مال زكى لا يجب فيه زكاة الا بعد مرور حول . وعند الحنفية ، يشترط كمال النصاب في طري الحول فقط : في الاسداء للاعتقاد ، وفي لاساءة لتوجب فلا يصير نقصانه بينهما ، ولو هلك كله في اثناء الحول ، بطل الحول ماذا استفاد فيه غيره اسأف له حولا جديدا .

وعند الاثني الثلاثة يعتبر وجود النصاب في جميع الحول . مستثنين محدث - لا زكاة في مال حتى يحصل عليه الحول ، وهو حديث ضعيف ، وهو ينصبي مرور الحول على جميعه ولان ما اعتبر في طري الحول اعتبر في وسطه كذلك والاسلام .

٣ - الفراغ من الدين :

ويشترط أن يكون النصاب النقدي اندي يجب منه الزكاة فارعا من الدين بحيث لا يسعرق الدين النصاب لو دفعه .

٤ - الفضل عند الحاجة الاصلية :

والحاجة لاصليه هي : ما يدمع الهلاك عن الانسان تحقيقا ، كالتفقه ودور السكن والات لحرب والسياب لمحتاج اسب لدمع بحر او الرد . مبدرا ٥ دس . من المديون مخرج الى قضاء نفسه به في يده من انصبت دمعاً عن نفسه الحسن بدي هو الهلاك وكالات لحرقه واثاث المنزل ودواب الركوب وكتب العلم لاهلها ، من الجهل عندهم كالهلاك ، فاذ كانت

عمر اراهم يصرفها الى تلك الحوائج صارت كالمعنونة ، كما ان المساء المستحق صرفه الى العطشى كسائر المعنوم ، وجاز منده التيمم .

زكاة الحلي والاثني والنفقة الذهبية والفضية

الذي لا خلاف فيه بين علماء الاسلام : ان ما حرم استعماله وانحده من الذهب والفضة يجب فيه الزكاة ، ومن ذلك الاواني التي جاء الحديث الصحيح بتحريمها والوعيد على من استعمالها ، لما فيها من مظاهر البرق والبرق ، ولانها تعد - حينئذ سودا مكتوزه وثروة مصطلة بدون حاجه .

- لها حظي اللالي والجواهر للنساء لا زكاة فيها ، وذلك كالزجاج والماس ونحوها فلا ركة فيه لانه مال غير نام بل هو حلية ومناج للمرأة اباحه الله من كناية - وسخرجوا منه حلية ليسونها .

- وما نجد مادة للكر والافخار ، والنقود المكونة ، تمثل هذا يجب ان يركى .

وما بلغ من الحلي حد السرف ومجاورة المساء يجب ان يركى ، وذلك ان وجه اسقاط الزكاة عن الحلي - مع انه مادة التقدين هو ان التشريعه اباحت استعماله والربح به للمرأة مصار بمنزلة الثياب ومتاع البيت .

وما وجبت فيه الزكاة من الحلي او الاثني او التحف يركى زكاة التقدين والمص ربع عشرها - هر ٢ بثلثه - حول ، وحده او مع بقية ماله ان كان له مال . والمعتبر القيمة لا الوزن لان للصيغة اثرها في زيادة القيمة .

زكاة الثروة التجارية

وتسمى عند الفقهاء عروض التجارة

كل ما عدا البعدين مما يعد للتجارة من المال . على اختلاف انواعه . مما يسيل الاالات والامممة والشب والمكولات والحلي والحوهم والحيوانات والسيات والارض والدور وغيرها من العقارات والمقولات . وعرف بعضهم عروض التجارة

بمعريها دقيقا مقل . هي ما يعد للبيع والشراء بقصد الربح . ممن ملك منها شيئا للتجارة وحال علمه الحول ، ودلت قيمته نصابا عن النقود في اخر الحول ، ويجب عليه اخراج زكاته وهو ربع عشر قيمته أي هر ٢ بثلثه كزكاة النقود ، فهي ضريبة على رأس المال المتداول وريحه لا على الربح وحده .

متى يعتبر الحول :

رأس مال الناجر : اما نقود او سلع مخوف بالنقود . فالب النقود فلا كلام فيها واما السلع والعروض فيشترط لوجوب الركة فيها ما يشترط لركة النقود ، من حولان الحول ، وبلوغ النصاب المعين والفراغ من الدين والفضل عن الحوائج الاصلية ويقدر ٨٠ جرابا من الذهب كما سبق ويساوي ٢٠ ديناراً .

ولكن متى يصير كمال النصاب هل يصير في اخر الحول فقط ؟ لم يعتبر كماله في جميع الحول من اوله الى اخره ؟ لم يعتبر في اول الحول واخره دون ما بينهما ؟

اقوا الثلاثة للفقهاء . اولها : قول مالك ونس الشافعي ان يعتبر في اخر الحول فقط .

ثانيها : اعتبر النصاب في جميع الحول فمتى نقص النصاب في لحظة منذ انقطع الحول .

ثالثها : اعتبار النصاب في اول الحول واخره دون ما بينهما فادا تم النصاب في الطرفين وحيت الركة ولا يصير بعض سبها ، وهو قول ابي حنيفة واصحابه .

وهذا الرأي الاخر هو الراجح عندنا : فادا اكتمل النصاب عند الحول وجب الاعشار به واعتبر ابتداء السنة الركوية للسلم ، وكلما جاء هذا الموعد من كل سنة زكى ما عنده اذا بلغ نصابا ، ولا يصير نقصان في اثناء السنة . وهذا ما كان يحدث في ركة الواشي في عهد النبوة والراشدين ، فقد كان السماس ياحدون الركة مع حصر من المال دالسلع نصابا ولا يسألون متى تم هذا النصاب وكما شهرا له ؟ ثم لا ياحدون منه زكاة الا بعد علم قمرى كامل .

صفحة من كتاب: **تربية الأولاد في الإسلام**
للامام تاج الدين عبد الله علاء الدين

مَسْئُولِيَّةُ التَّرْيَةِ الْجُسْمِيَّةِ ..

٢ - من اليوم على الجانب الأيسر من القلب ، ويعيق النفس ، أضعفه إلى ما دعا إليه لطيف الحديث من أن اليوم على الجانب الأيمن من القلب ، وساعدها على ذلك ، وطبقها

٣ - التحذر من الأمراض السارية

المقدمة

[illegible]

٤ - معالجة المرض بالتداوي :
لما للتداوي من اثر كبير في دفع
البلادة ، وتحقيق الشفاء .. ولقد جاء
الامر بالتداوي في احاديث كثيرة
يحتوي بعضها ما يلي ..

روى مسلم وأحمد وغيرهما عن
حاضر بن عبد الله رضى الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
« لكل داء دواء » فإذا أصاب الدواء

هــجـي لوقـه - وى لوقـه - بـهـنـه
 "بـه لاقـه وى لوقـه" لوقـه
 = بـهـنـه لوقـه - بـهـنـه لوقـه
 بـهـنـه لوقـه لوقـه لوقـه لوقـه

[illegible]

۱. در هر یک از این موارد، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۲. اگر شما مدیر یک شرکت باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۳. اگر شما یک دانشجو باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۴. اگر شما یک والدین باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۵. اگر شما یک دوست باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۶. اگر شما یک همکار باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۷. اگر شما یک همسر باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۸. اگر شما یک پزشک باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۹. اگر شما یک معلم باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟
 ۱۰. اگر شما یک پلیس باشید، به چه کسی می‌توان اعتماد کرد؟

وَقَدْ أَمَرَ أَحْمَدُ وَالْبَرْبُورُ
عَرَفَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ - هَذَا
وَعَدٌ عَلَى شَرِّ مَا فِي بَيْتِهِ - مَحْسَبٌ
بِمُؤْمِنٍ بِبَعْضِ صَلَاتِهِ - عَنِ الْخَالِ : ٢
فَاعْلَآ ، عِنْدَ جَعْلِهِ ، وَدَيْتَ لِقَمِ بِهِ
ثَلَاثَ لَمَعَةٍ .

ومن هذه حلويات الله وسلامته
عنه في الشرب - الشرب من
ثلاث - والنهي عن النفس في
الشرب قائلها . .

روى الترمذي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال : قال رسول الله
ﷺ لا تشربوا ولا تأكلوا
من شرب البعير ، ولكن اشربوا مني
وثلاث - وموا اذا اقم شربهم
واحدوا اذا اقم رجعهم - .

وفي الصحيحين عن أبي قتادة أن
النبي صلى الله عليه وسلم - مهيأ
بفسخ في الإباء - وفي رواه للرمذي
مهيأ أن يفسخ في الإباء أو يفسخ منه .
ومن ههنا صلى الله عليه وسلم
في اليوم ، اليوم على الحبيب الأمين

من 'المؤسسات الكبرى التي أوجدها
الإسلام على المرء من أبناء وبنات
ومعلمين . مسؤوله الرسمي
احتميه . يشأ الأولاد على حرم
ما يتشؤون به من قوة الجسم .
وسلامة البدن . ومجسعر الصحة
والحيوة والمثب ط .

والكم أيها المرون - أسمع
تعملي الذي رسمه الإسلام في برمة
الأولاد الحسية ، تعلموا أضحاه
الإمامة الملقاة على ربكم ، وسعدكم
هذه المسؤولية التي أوحىها الله
عليكم

١ - وحبوب النفقة على الأهل والولد
لقولہ تبارک وتعالیٰ :

— وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
المعروف — النقرة ٢٢٣ ولقوله عليه
الصلاة والسلام في الحديث الذي
رواه مسلم : تسار أمته في سبيل
الله ، ويسر أمته في رزقه ، ويسر
صنعت به على ممكن ، ويسر
أمنته على أهلك أعظمها أحرأ الذي
أمنته على أهلك .

وإذا كان للاب الآخر والنومة في
البوسعة على الأهل . والاتفاق على
العيال . فإن عليه مايلي الوزر والائتم
إذا أمميك من الاتفاق ، وفرد على
الأهل والأولاد وهو بمسطيح ،
سمنوا الى ما يقوله عليه الصلاة
والسلام في حق الصبيح لعالمهم ،
والمسكين عن نفقة أهلهم وأولادهم
وذلك في الحديث ائدي رواه ابو داود
وعمره : - كفى بالمرء اثما أن يصنع
من يقوت - ، وي روايه لمسلم : كفى
بالمرء اثما أن يحسن عن يملك قومه

الداء مرا ماكن الله عز وجل .

وفي مستند الامام احمد وفي النسائي وغيرهما عن اسامة بن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب ، فقالوا : يا رسول الله انتداوى ؟ فقال : نعم يا عبد الله مداوا . فان الله عز وجل لم يشع داء الا وضع له شفاء ، غير داء واحد قالوا : ما هو ؟ قال : الهرم .

وسئل عن النواء هل يرد من قدر الله شيئا فقال : هو من قدر الله . فما على الاباء والمربين الا ان يأنفخوا ببوجيهاات النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الاهتمام بالولادهم حين يصابون ، ويضعالجتهم حين يمرضون لان الاحد بالاسباب والمسببات من مقصبات الفطر ، ومن صميم مبدىء الاسلام .

٥ - تطبيقي بهذا لا ضرر ولا ضرار : ما روى مالك وابن ماجه والدارقطني عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : - لا ضرر ولا ضرار . فهذا الحديث الشريف عده الفقهاء والاصوليون قاعدة شرعية من اهم القواعد التي قررها الاسلام ، ويبنى عليها امور كثيرة في الحفاظ على كيان الفرد والمجتمع ، وفي دفع الضرر عن الناس .

وبناء على هذه القاعدة وجب على المربين ، ولا سيما الابهات ان يرشدوا اولادهم الى التقيد بالتعليم الصحيح ، والوسائل الوقائية في الحفاظ على صحة الولد ، وسقيه قوته الجسدية . وعليهم كذلك ان يستعينوا بالمختصين فيما يجب لتحاذه لوقاية احد من الافات المرضيه ، والامراض السارية .

فاما كان اكل الفواكه معه مؤدي انحسار ، وبسبب المرض . فعلى المربين ان يرشدوا الاولاد ان يصادوا اكل الفواكه باصحه .

واذا كان اكل الخضار والثمار قبل غسلها يؤدي الى مات مرضيه . فعلى المربين ان يرشدوا الاولاد الى ان يصادوا اكل الخضار والثمار بعد غسلها .

واذا كان انشغال بامور غير تعليمه اطفاله يسبب امراضا في المصدا

وفي جهاز الهضم عليه . وفي جهاز النفس . فعلى المربين ان يرشدوا الاولاد ان يعتادوا الطعام في اوقات مخصوصة .

واذا كان تناول الطعام بالنمير عمل عملها يؤدي الى انتشار المرض فعلى المربين ان يرشدوا الاولاد الى تطبيق هدى الاسلام في غسل اليدين قبل الطعام وسعده .

واذا كان النصح في الاتاء وفي الملقته يؤدي الى اضرار جسميه ، فعلى المربين ان يسموا لولادهم عن هذه العادة المؤدية .

وهكذا ، حينما يلخذ المربون بهذه التعليمات الطبية ، ويعودوا اولادهم على التقيد بهذه الارشادات الصحية . فلا شك ان الاولاد يتشؤون على لصحة الكتلة ، ويتزعمون على سلامة الجسم ، وقوة البدن ، وظاهره الحيويه والنشاط .

٦ - تعويد الولد على ممارسته الرياضة والالعاب القروسية :

بحسب لقوله تبارك وتعالى . واعادوا لهم ما استطعتم من قوة الا بالامان .

وسبقنا لامر عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم - المؤمن الموى خير واجب الى الله من المؤمن الصعيق .

ومن اجل هذا دعا الاسلام الى تعليم الصباغة والرمي وركوب الخيل وذلك في التوجيهات النبويه القابليه : - كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو او هو الا اربع حصل : مشي الرجل بين الفرسين - قزمي - ، وبانيه فرسه ، وملاعبته اهلها ، وتعليمه السباحة .

وروى مسلم ان النبي تلا قوله تعالى : - واعادوا له ما استطعتم من قوة - فقال : - الا ان القوة لرمي . الا ان القوة لرمي . الا ان القوة لرمي -

عليكم بالرمي فانه من خير الهوكم - وروى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : - من لم يرمي لم يجمع بينه وبينكم .

- وجاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للحنثه ان يلعبوا بحراهم في مسجده الشريف ، واذن لروحه عائشه ان تظفر اليهم ، وهو يقول لهم :

- فوبكم يا بني ارمده - وبسبب هم يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحراهم ، دخل عمر غاهوي الى الحصباء فخصصهم بها ، فقال عليه والسلام . - دعهم يا عمر -

٧ - تعويد الولد على التقشف وعدم الاعراق في التمتع :

ليقوم في سن الرشد والبلوغ بواجب الجهاد ، والدعوة الى الله على احسن وجه ، وانبل معنى .

ولقد جاءت الدعوة الى التقشف والفريفة على حياة الحشوبة في اكثر من حديث :

- اياكم والسهم فان عباد الله ليسوا بالمتمتعين .

سعدوا ، واحشوشوا ، ومضى - سعدوا - استسوا الى جنكم معد من عدائكم في حشوبة العيش والصحة .

ويكفي الرسول صلوات الله عليه وسلامه قدوة واسوة في تقشفه في حياة الحشوبة والتقشف . في الطعام . في الملبس ، في المسكن . في اساس الاحيال المسلمة به ، وبشي على هديه وسبه ، حتى تكون دائمة في حال بهيؤ واستعداد واستنفار . لكل ما يعترضها من احداث ، وما سرل في ساحتها من بوارل .

ومن الملاحظ ان امة الاسلام حينما تنقلب في التعميم ، وسنرسل في الملاد والطبقات ، وننالم على الفياح والحرير ومعربها الحضار المادية بريقهمسا ومظاهرها . فسرعان ما تنهار ، وبسبب لضربات الاعداء ، وسرعان ما تنحد في نفوس شبابها روح المصاره والمراطة والجهاد في سبيل الله . موما يسقوط الانفس في النار من الادهان سعد .

٨ - تعويد الولد على حياة الحد والرجولة والابتعاد عن التراخي والميوعة والاختلال .

وذلك للارشادات النبويه الدنيه

- روى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال : - احرص على ما سفعتك واستمع بالله ولا تعجز - .

- وروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - لا يرعى الراعي حين يرعى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين سرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - . وراد النسائي في روايته - فدا مع ذلك مقد حطع ربة الاسلام من عتقه - .

- وروى مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - صمدان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، وسماك كاسيات عارجات ، ميلات مائلات رؤوسهن كأنتهن سحت المائنة - لا يدخلن الجنة ولا يخرجن منها ، وإن

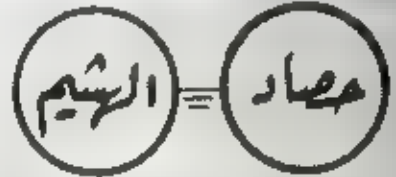
رحبها بوجه من مسيرة كذا وكذا - . وهذا عيب من قبض مما وجه اليه رسول الاسلام صلوات الله وسلامه عليه ، وهي - كما رأيت - توجمها تقيه تدعو إلى حياة الحد والرحولة وتحذر من الموعة والاحتلال . ومن معلوم بده أن الولد إذا نشأ على الميوعة والاحتلال ، ويرى على المحور والمكر ، ودرج على الهرل وعدم الاكتراث . . فإن شخصته يتحطم ، وبغيبته يتعذر ، وحسبه يتعرض لاحطار الاستقام والإبراش . لهذا كله كان لزاما على المربين - ولا سيما الأمهات - أن يتفهموا أولادهم منذ الصغر ، وأن يفهموا في نفوسهم أسل معاني الرحولة ، الحشوة والآباء ، والشم العظيم ، وعلمهم كذلك أن يبتدوهم عن كل يحطم الرحولة والشخصية ،

ويمثل الفسنة ولاخلق . ويوهن العمل ويحسد . . من في تلك ولا شك . سلامة تفكيرهم ، وقوة لادانهم . وحفا لآلامهم . وسجوا لآرواحهم . وحافرا قلوب بحقيق نالهم وأسمهم .

سنة هي - لها المربون - أهم لاسي سى رسمها لاسلام في برمه لاولاد بحسبه .

من امر يوف اهدمكم . واوليها عديتكم ، تمنع الجبل الذي تقومون على توحيدهم وتربيتهم بانقواء والصحة والحبوبه واسطط ، ويكونون بالناسي مد تهم بد ، الاسائه اذلقه على عديتكم ، وحققتم المسؤوليه التي اوحىها الله عليكم ، ولقيم الله بسجده يوم القنامه بوجه ابيض في مجمع من النسن والمذبتين و شهداء والمالحن وحسن اولئك رمقا .

تقاليدنا .. وتقاليدهم



هل كانت علينا أنفسنا - نحن المسلمين - حتى نحني لتعاليد غربا ، ونستعف بتقاليدنا ؟ وهل إذا كان تقبل الإهني للمرأة على ملا من الناس شئنا طبعيا هناك ، معنى هذا أننا ننقله في بلادنا المفروض فيها المحافظة على تقاليد الاسلام .. ؟

إن - المصريين - المتدين إلى الاسلام بحكم شهادات مواليدهم ، يزرون مثل هذا الانحراف بقة هراء من العلمانية ، ويجب ألا يتهم بالتخلف والرجعية ، ثم لا عيار علينا إذا نحن سلبنا العصر الذي نعيشه . . والمحيب أن هناك بيعة في تقاليد العقوبات تعاقب بالسجن من يشاهد في الطريق العام يقتل امرأة ، لأن هذا الفعل يحدث الإداب العامة ، والمادة بالطبع

تطبق على كل من الرجل والمرأة . ولما بدري لما أصيبت هذ هادة من تبون العقوبات بالسجن والخرس ، وسلاين الناس في أبعاله راوا على شائبة التلفزيون رجلا أجنبيا يقتل امرأة مسلمة وروها لرئيس دولة مسلمة ؟

أذكر أن هذه السيدة التي لا سوف من الرجال

والنحوال مع رفاق لها ليس فهم يحرم لها ، ومن أقصى العالم إلى انصاء . حين زارت المملكة العربية السعودية ، شوهدت سائرة في الطار ولم يقدم لمبايحتها إلا أعضاء سماره بلاذ ، ولكن عتيها راوت العاشيكان شوهدت وعلى رأسها - طرحة - سوداء لفد قبل لها . أن الروبوكل هنا لا يسمح بمقابلة امراء لينايا الا وعلى رأسها طرحة سوداء ، ولم يكن هناك مشكلة المنور على هذه الطرحة السوداء ، فمكتب المراسيم بالعاشيكان لديه احتياطي لمثل هذه المناسبات بما للوقوع في الحرج . .

وبعد أمد غير بعيد نشرت الصحف صورا ضمت زوجات السفراء في دولة مربية مسلمة ، وكان مشرا للدهشة أن يظهر في الصورة روجه سفير لدولة وثنية محضة ، نينا ظهرت روجه سفير لدولة مسلمة بمناطة وهي سائرة مل شنه عارية كاشية ، وليس من حقا أن يفترض ، أو مدافع عن تقاليدنا الاسلامية ، والا انهما بالرجعية والخلف . .

وهسبا الله وهذه ؟

أبو هالة

من أخبار العالم الإسلامي

مقاطعة سرحد

وأهميتها في بقاء باكستان والدول الإسلامية المجاورة...

والحصول على هذا الفرض يسمى الروس لاثارة الخلافات بين القوميات المختلفة ، في أفغانستان وباكستان ، حتى ينقسم البلدان إلى إمارات صغيرة تابعة للروس .

عداء إسرائيل والصهيونية :

حيثما أُنشئت باكستان أحدثت تعارض إسرائيل والصهيونية ، والمسلمون في باكستان مثل العرب والفلسطينيين يحسبون إسرائيل عدوا لهم ويطلب الإسرائيليون جدا أن هذه الدولة إذا قويت ضقت حلقه للمغرب ، تدعم الفلسطينيين ، وعداء الصهيونية لباكستان جعل أمريكا لا تدعم أي نوع من العون إلى باكستان في حلها مع الهند ، والروس ، في حين تساعد أمريكا - إيران والهند لتكوين قوة تتولى المنطقة ، ويسمى أمريكا وضغط على باكستان ليتقبل ولايتها ، ولكن الشعب الباكستاني لن يرضى بذلك أبدا ، ويرفض أي حكومة تسع السياسة الأمريكية هذه ،

حالة باكستان بالخليج والدول العربية الإسلام هو الرابطة القوي الذي يربط باكستان بالدول العربية ، ومن الناحية الجغرافية

وجود كل من الخليج العربي ، وشبه الجزيرة ، وباكستان يربط بعضه إلى الآخر ، وسلامه أدول لإسلامية في المنطقة أمام أطباع الروس والهند وإيران لرى من الضروري أمنه جبهة هوية بين كل من باكستان وأفغانستان

اختلاف الواهم ولغاتهم ، واجلسهم ان ينشئوا دولة مستقلة عن الهند ، على أن يكون الإسلام قاعدة هذه الدولة الناشئة ، وأنشاء باكستان على العقيدة الإسلامية ثوب لا يقفر في نظر الروس ، لمعرفة أن هذه الدولة لو هوت مستور في احتواء سراره الحربية بين مسلمي آسيا الوسطى للذين يصمون الاصطهاد الروسي ، ومن حسب آخر فالمسلمون في أفغانستان يطعمون بشوق وبهمة إلى الوحدة بينهم وبين لحوانهم في باكستان ولو حدث ذلك ، وانحد هؤلاء جميعا مع لحوانهم العرب لكان هناك على حدود الروس دولة إسلامية قوية ترصد معها فرائض الروس .

وهناك سبب آخر يجعل الروس يعادون باكستان ، وهو أن الروس قديما حتى من عهد أرازي تسمى للوصول إلى المياه للداخلة في المحيط الهندي ، ونزل جهودا مكثفة للسيطرة على بلوجستان ، الفضية بالمعادن مثل النحاس والرخام ويحتل وجود البرول فيها ، وحطه الروس في بلوجستان أن يحميد . لعون للمهاجرين بغومية النروج ، ماذا استتكت الصفة في البلاد ، وعمت القوضى اقتحم المنطقة باسم تأمين الحدود ، ثم يسكن الآف من الروس في هذه المنطقة ، وهكذا يصل إلى المياه كداعة ، ويقف على مشارف بابر البرول في الخليج العربي ومنها يراقب العالم العربي والإسلامي .

١ - باكستان بين الأعداء والقوى المتصارعة :

سقبل أن أبدأ بيان أهمية مقاطعة سرحد وأثرها في بقاء باكستان لرى من اللارم أن أعرض جانباً من المتصارع الدولي في هذه المنطقة من عالم إسلامي .

بأذا تريد الهند : - الحكم الإسلامي في الهند الذي دام ألف عام جعل اليهود يحقدون على الإسلام والمسلمين وكانوا دائما ولا يرلون يتعلمون إلى أن يحوا الكين الإسلامي عن شمه الفاره ، وسياسة الهند مبنية على هذا الأساس ولم تصرف الهند بدولة باكستان عن طوع وريه بل اضطرت إلى ذلك ، وبعد سنة ١٩٤٧ فيما استقلت باكستان أخذت الهند تحاربها بكل وسيلة ، والحروب الدامية التي وقعت بين الدولتين لا تحفى على أحد ومؤامرات الهند ضد باكستان مستمرة وعدوانها على باكستان الشرقية ومؤامرتها في انشاء دولة بيملاديش معروفة لا تحتج إلى دليل ، وتسمى في كثير جو العلاقات بين باكستان وأفغانستان مصمة مستمرة ، وتقدم المعونات سحبه للانفصاليين الذين يحاربون باكستان ، ويبنون مانشاء دولة باسم جمهورية في مقاطعة سرحد ، وتشترك إيران في مؤامرة السيطرة على الخليج العربي والمحيط الهندي .

جشع الاتحاد السوفيتي :

لا يخفى على أحد أن باكستان دولة عقديّة انفتحت كلمة مسلمي الهند على

من أخبار العالم الإسلامي

مقاطعة سرحد

والشمالية ودول الخليج . وحسب شعوب هذه الدول بعضها لبعض خير ضمان لبقاء وبقاء هذه الجبهة ، وحتى تكون باكستان قوية يجب عليها ان تتعاون مع القوى الإسلامية في العالم والحركة الإسلامية في باكستان قوية ، وجنودها جميعه مبنية في جميع المقاطعات ، وعلى مقاطعته حدود بلوچستان كما اثريا فصارح دولي ، تحاك ضدها مؤامرات مستمرة من الأعداء ، ولكن قوة الحركة الإسلامية بين الشعب افشلت المؤامرات حتى الآن ودافعت عن سلامة باكستان بكل قوة .

والشعب في هذه المناطق يعلمون ما يجري ضدهم من المؤامرات الدولية وهي يبنى الوعي قويا يجب ان تعوي الحركة الإسلامية ، وأن تشر دعوتها في جميع أرجاء المقاطعة .

مقاطعة سرحد وأهميتها :
أهمية الباقية من باكستان تنقسم الى مقاطعات أربعة :
١ - مقاطعة بنجاب .
٢ - مقاطعة السند .
٣ - مقاطعة سرحد .
٤ - مقاطعة بلوچستان ،

وكل مقاطعة تتكلم بلغة خاصة لها ولكن اللغة الأردية هي اللغة تربط بين الجميع ، والإسلام هو الرابط الذي يجمع شملهم ، ويسمهم من الانفصال والتفريق .

ومقاطعة سرحد في الشمال الغربي من باكستان ، ومعظم المنطقة جبلية وفي الشمال جبل قراقرم ، وفي الغرب يقع جبل سليمان وهذه المنطقة تفصل بين الاتحاد السوفيتي والصين وباكستان ، وحدود الصين والروس يحدها بالذئب ، يصعب الصور فيها وأما الحدود الأسمانية مسهلة المرور ، والقاطنون على الحدود في البلدين يتكلمون لغة واحدة لغة پشتو أو

أفغاني ، والشعب في البلدين متمسكون بالدين .

وفي شمال المقاطعة تقع منطقة سيكيانج تركستان الشرقي قديما البلد الإسلامي الذي كان مركزا للعلوم والفنون الإسلامية ، ماسولي عليها الصين الشيوعي ، ودمر دين المسلمين وثقتهم ، وفي الشمال الغربي يفصل منطقة واخان الأفغاني الذي يشرف عليها الروس ، والطرق التي توصل الصين الشيوعي والاتحاد السوفيتي بمقاطعة سرحد تمر على ارتفاع أربعة عشر ألف قدم من سطح البحر وكانت الجبال حاجزا طبيعيا أمام الغزاة على هذه المنطقة واليوم وبعد ان تقدمت الأسلحة الحديثة ازالت هذه الحواجز ، ولكن الشيء الذي لا يقهر هو هذه شعوب هذه المنطقة واعتصامهم القوي بالإسلام والجماعة الإسلامية في باكستان بوجه عام ، وفي مقاطعة سرحد على وجه الخصوص نبذل جهودا جبارا لتقوية الوعي الديني بين الناس .

تنقسم مقاطعة سرحد من ناحية الوحدات الإدارية الى ثلاثة أقسام
ألف : القسم الشمالي يحتوي على مخبريلت : دير - سوات - حمرال وكوهستان - وكل مديرية من هذه المديريات كانت إمارة مستقلة قبل سنوات ، ثم ألحقت بالحكومة المركزية . ومع ذلك يحتفظ هذا القسم على جزء من الحريات والميزات القبلية .

١ - مديرية دير وسوات :
هاتان المديرتان تابعتان لمحافظة ملاكته ، ويقطن المنطقة قبائل ويسفزي النانان انجمان ، والمناظر الطبيعية الجميلة والعيون والأنهار ، والأمطار المستمرة طول العام جعلت المنطقة من أحسن مدطق باكستان ، مديرية دير التي يبلغ عدد سكانها ستين ألف ، يعيشون عيش القبائل يحملون السلاح يحبون سلطة العيش متمسكون بالعبادة يكرمون علماء الدين ، وسكانها يؤيدون الجماعة الإسلامية مائة بالمائة ولذلك تلقى بحسن الجماعة في باكستان .

٢ - شترال :

تقع في أقصى الشمال ، وتشتمل على سلسلة جبال قراقرم وفرومه التي تفصل باكستان عن الصين الشيوعي ، وهي عبارة من جبال شاهقة ، وأودية جميلة وهناك شارع قراقرم الرئيسي الذي يوصل باكستان الى منطقة سيكيانج الصيني على ارتفاع عشرة آلاف قدم .

اتشاء شارع قراقرم الذي يمر على هذه المديرية ، وتوهم بجوار الدولتين الصينيين أعطى لهذه المديرية أهمية قصوى ، وسكانها يبلغ مائتي ألف ، يتكلمون بلغة خاصة لهم .

معظمهم من أهل السنة ، وفيهم أقلية من الإسماعيلية ، والإسماعيليون يعيشون في الشمال على الحدود الروسية والأفغانية ، وبحاجة هذه المناطق الى دعاء ينشرون الدعوة ، حيث ان الإسماعيليين لا يعرفون عن الإسلام شيئا ، والمسامي التي بذلتها عدد من علماء المنطقة ، أنت نتائج باهرة وهناك راهبات في كراتشي تراعي شئون الإسماعيليين في هذه المنطقة .

٣ - كوهستان :

في مقاطعة سرحد شارعان أهمها أهمية إستراتيجية كبيرة أحدهما يمر على شترال الى جلجت ، والثاني يمر من كوهستان ، وكلاهما يشقان الجبال الواقعة بين باكستان والصين وبريطان البلدين بعضه الى الآخر . مديرية كوهستان منطقة جبلية تغطي جبالها العالية الثلوج ، توجد فيها أنهار وقنوات عديدة وسكان هذه المنطقة يتكلمون الأردية والستو ، وطبقة الناس تنيل الى الحشوية وتكثر فيهم حوادث القتل يظنون الى الإحصى نظره شك وأرتياب ، والرجال مسلحون بالعناقيد المصنوعة عندهم ، ودراسة القرآن والحديث والعقيدة الحنفي موجودة عندهم بكثرة ، وفيهم علماء كبار ، ولهم أثر كبير على الشعب ، وإذا أثار أهل البلاد فلا يمكن ان يستفهم شارع بريس المعروف ،

لانه من السهل ان تلقى صخرة من اعالي الجبل على الشارع ويسد الطريق .

وفي سنة ١٩٧٥ حدث زلزال شديد في المنطقة وقعت صخور كبيرة من فهم الجبال على البيوت هدمت القسرى وفضل عدد كبير من الاهالي فصارعت الجماعة الاسلامية لمساعدته المتكوبين وكان لها اثر كبير في نفوس الاهالي .
ب - القسم المركزي : وحيث ان هذا القسم نابع للمراسيم الحكومية في كل شيء ، وثباته مكشأن متأسر اهل باكستان ملا يقف عنده كثيرا ،
ج - منطقة القبائل :

القسم لقبلي ينقسم الى وكالات او مناطق عديدة ، في كل وكالة او منطقة موصف حكومي يرعى المصالح لسياسيه للبلاد بينهم ، ولكل قبيلة حربه لمصرف في شئونهم الداخلية ، ويدير شئونهم طبقا للشريعة الاسلامية والرسوم والمناطق القبلية تمتد من الشمال الى الجنوب الغربي على الحدود الباكستانية والافغانية ، واهل لقبائل معظمهم من السنة وفيهم اقلية شيعه يسمون باسم - ثوري - واثار العلماء في القبائل قوى ، جميع القبائل مسلمون ، والسندقة للرجل بعد من الحاجات الاولية والهدى يحترم الرسوم - القبليه ولفهم و مال مصون في القبائل ، وقد تحدث حروب بين القبائل تستمر لا ينام وشهور وتنتهي بمبادرة رجال الدين

الاصلاحه والقبائلي يتحل الى كل من افغانسان وباكستان بكل حرية دون قيد بالمراسم . وله حربه المداره . هذه الهيره سبب في اثره عدد كبير منهم والحكومة الباكستانية تسعى لى ان تسعى المدارس والمستشفيات في المناطق السليبه ، وشيء اشوارع والطرق في المناطق القبليه ، ولكن القبائل لا يرحبون بهذا حيث انهم يعلمون ان مع هذه التسهيلات يفقدون حريتهم لتقليدية ذلك مراهم يعارضون مشاريع الحكومة ، ويدخلون في حرب منظمة مع البوليس وحول الحدود ، وعدد سكان القبائل ثلث عدد سكان المقاطعه والقبائل رجال لشدهاء ، طيبو الحلق اذا تقيوا الى الاسلام قيادة سليبه ، أصبحوا قوة كبيرة لاسلام برهب الاعداء -

وقد اُدرك الشيوعيون اهميه هذه المنطق . لذلك حدد عددا من الشباب الذين تخرجوا في الاتحاد السوفيتي يعملون هناك باسماء المدرس ، والمولي ، وانشوا عددا من المؤسسات للخدمات الاجتماعية ، ويعملون في سرية واحيط ومن جهة اخرى يرى التفصيله الايرانيه تعمل معه ونشاط في شاور وهى تسعى ان تحد موطء قدم في بلوجستان . نعمة السيطرة على الخليج ، والشيوعيون بورعوس مشوراتهم بين المنتمين ، وفي مواجبه هذه المؤامرات تقف الجماعة الاسلاميه

منظماتها المختلفة بين الطلبة ، والعلماء والعوام . . وسرحو ان نشر جهودهم بين افئات المختلفة .

الاحطار والمشاكل : هناك مشاكل واحطار لا تهدد اسلام القبائل فقط بل تهدد سلامة باكستان وافغانسان والسودول الاسلاميه في الخليج العربي ، وقد اثريا في غضون البحث ، وتكرار باختصار كما يلي :

● الخطر الروسي : يسعى الروس بكل وسيلة لنشر الشيوعيه بين القبائل ، وهى بهذا الصدد توزع كميات كبيره من الكتب وتزود الشباب على الماركسية ونصرف أموال طائلة بين دعالة الانفصال ، ولو نصح الشيوعيون في هذه المنطقة فمن السهل تدمر باكستان وافغانستان ، وبالتالي يسهل على الروس ان يسيطر على المحيط الهندي والخليج العربي .

● خطر ايران والمهد : وتبذل الدولتان محاولات مستمته ليكون لهم عملاء في مقاطعة سرحد وبلوجستان فالهند تهد دعاه الانفصال ، وايران تساعد الشيعة ، والبلوش ،

● وهناك خطر داخلي اخر لا يقل خطورة عن الاخطار الاخرى وهو وجود الاسماعيلية وشنوع الفساد والدعارة في شترال وقد كانت حكومة بوتو تشجع هذا العمل ونرجو ان ينقطع بقوم الحاكم العسكري ضياء الحق .

شركة محمد حسن للنشر



تجارة عامة

هوية . مقارلاته . عقاراته . اثناء منازل ومكاتب

مكتبة

نشر . توزيع

٤٣٥٤

٢٨٧٤٠

٢٥٣٢٢

والدولة

الدوحة - قطر

من ٢٢٢

بَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : « أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب » . رواه البخاري مرقاة المفاتيح ج ٣ ص ٥٥٣

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال وليس على ابن آدم بدور فيما لا يثبت ومن قتل نفسه نسيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمناً فهو كفنه ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كفله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكبر بها لم يزد الله إلا قلة » متفق عليه مرقاة المفاتيح ج ٣ ص ٥٥٥

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كهرت عن يميني وانت الذي هو خير » متفق عليه مرقاة ج ٣ ص ٥٥٦

عن عائشة رضي الله عنها قالت « نزلت هذه الآية ، لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم ، في قول الرجل لا والله وبلى والله » رواه البخاري مرقاة المفاتيح ج ٣ ص ٥٥٨

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل دم امرئ مسلم يشهدان لا إله إلا الله وإن رسول الله إلا ناحدي ثلاث النفس والنفس واليب الزاني والمارق لديه التارك للجماعة » متفق عليه مرقاة المفاتيح ج ٤ ص ٢

جاء القلوب

الاستشارات : ١٩ - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء الأول - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء الثاني - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء الثالث - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء الرابع - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء الخامس - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء السادس - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء السابع - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء الثامن - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء التاسع - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥
الجزء : الجزء العاشر - مختار للقرآن والأحكام - مؤسسة دار الفکر - بيروت - شركة الطبع والتوزيع : المطبعة - الطبعة : ١٩٨٥

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

العدد ٧٠٠ - ١٩٧٨ هـ - ١٩٧٨ م

العدد ٣٩٨ - ١٩٧٨ م



الغزو الروسي والأمريكي للقارة
الإفريقية

كلينكس

مخارم ورق



مزاياها و طي كويتي

صحة البيئة من ملوثات الهواء



SWISS

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية الشهيرة

ساعات



للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات الشعار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الجواهر
معرض كذا
٩٩

قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« سأصرف عن آيات الذين ينكروني
في الأرض بغير الحق وأت ميروا كل
آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيلا الرشيد
لا يتخذوه سبيلا »
الأعلاف ١٨



الجمعية

إسلامية - مسوعية

تصدرها

جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



في هذا العدد :



- | | | |
|----|---|--|
| ٩ | ص | الإسلام وأطفاله |
| ١٦ | ص | الوجود العسكري العربي في أفريقيا |
| ١٩ | ص | أولويات الرسول صلى الله عليه وسلم |
| ٢٦ | ص | فلسفة الحكم - لا موعظ المودودي |
| ٢٦ | ص | المارسونية ربيبة الصهيونية |
| ٢٨ | ص | صلاة شاري يروي تجارته للمجتمع |
| ٣١ | ص | لتربية الميدانية في الإسلام |
| ٤٤ | ص | أولئك الذين يتحدثون كاذباً و كاذم
صحة التكفير والرجعة |



الغزو الروسي الأمريكي للقارة الأفريقية

□ وتشهد القارة الأفريقية تباين الوحد الإسلامي مقابل الانحسار النصراني المرتبط بالاستعمار الأوروبي الأبيض .

● ان ما في أفريقيا من خيرات وما نعمانيه من اضطرابات واحتياحات وما تشهده من نمو واحسار اوجد الدوافع والاسباب للتدخل الاستعماري الجديد .

وهنا لا بد من الإشارة الى طريقين سلكهما الاستعمار القديم لضمان تسلطه على القارة وبهذه لخبراتها :
الأول : ركائز الاستعمار الأفريقية :

لقد سلم الاستعمار القديم تقاليد الحكم في أفريقيا لمن وثق بميولهم الأوروبية واهلصهم العرب ومصالحه . فكانت النتائج .

□ استيلاء الاقليات النصرانية على الحكم في بلاد عالمية سكانها من المسلمين .

□ تصييق الفرص الاقتصادية أمام المسلمين .

□ تكثيف التعليم النصراني والحد من النشاطات الإسلامية .

□ المريد من التفتية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للعرب .

الثاني : المؤسسة العسكرية :

كان من مستلزمات الاستقلال السوري والامية الوطنية تنمية المؤسسات العسكرية في أفريقيا . فأحدث هذه المؤسسات دورا جديدا متديا في اسيسة الأفريقية . وأصبح للمؤسسة العسكرية تأثير كبير على مجريات الأحداث الأفريقية بل

برزت القارة الأفريقية كبؤره محتملة للتصادم للسوفييتي الأمريكي ، وبصاعدت أحداثها في وقت يتباحث فيه الطرفان حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، وحول تطوير الوفاق الدولي .. وأصبحت الأحداث الأفريقية مصدرا للقلق

العالمي ومحورا لكثير من الترتيبات الدولية الجديدة ..

— فهي تفسر الاستفاته العربية في الدفاع عن الدولار الأمريكي المهار ..

— وتجب على الاستفسارات المثارة حول صفقة الأسلحة الأمريكية لمصر والسعودية .

● ماذا في القارة الأفريقية ؟

□ انقلابات وثورات مضادة وثورات مسلحة واغتيالات ومحاولات اعتيال وتصفيات دموية واضطرابات عنصرية ومحال اجتماعية وسياسية واقتصادية وحريات منهكة واحكم عرمة ... والحكم للعسكر ..

□ نفط ويورانيوم وحاس وحديد وذهب وفوسفات ومصليل وبوكسيت وكروم واسبيت

□ ثروة حيوانية عظيمة ومنتوجات زراعية لا تعد ولا تحصى واحتياطات لا نهاية لها من القوة المائية وفي أرضها يسو أي سات في العالم .. فهي أعظم مورد محتمل للعداء ومستودع غذاء العالم ،

□ تعرضت لغزوات استعمارية عديدة : بريطانية وفرنسية والمائة وبرتغالية واسبانية وبلجيكية وإيطالية



● الغزو الأمريكي

الرغم مما يذكره المراقبون عن التردد الأمريكي للمشاركة العسكرية المباشرة للحفاظ على الأمن والاستقرار - في أفريقيا ، فإن الدلائل تؤكد أن القارة الأمريكية تواجه غزوا أمريكيا مقنعا . . تقوم به الأنظمة الموالية لواشنطن لتوسعة نطاق المظلة الأمريكية مدعومة بالاموال والأسلحة الأمريكية .

كما أن التحرك الفرنسي الكثير في أفريقيا يحظى بالأيدي الأمريكية وما كان له أن يتم بدون الموافقة الأمريكية وكذلك يأتي مشروع قوة الأمن الأمريكي لتنمية التحركات العسكرية الأوروبية الأمريكية . ويعتبر القواعد الأمريكية في أفريقيا سابقا للسوفييتي إلا أن تعاطف الأخير سيدفع - واشنطن إلى زيادة تركيز قواعدها في أفريقيا حماية لمصالحها ومصالح حلفائها .

● أهداف الغزو الأمريكي

- مواجهة الغزو الروسي والتأكيد على دور أمريكا في حماية أصدقائها في أفريقيا والشرق الأوسط .
- المحافظة على المنفذ إلى المواد الخام وخاصة النفط لخدمة حاجة أوروبا الغربية .
- محاولة تهدئة كمة مراكز عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي للحد من توسع الثورات الشعبية وبالتالي التواجد لروسي .

● واضرا الياس فيما يحرق في القارة الافريقية

مجرة وعطلة لن يرى ويسمع لا .
فأحداث القارة الافريقية تؤكد أن المخرج ليس بالضمآن الأمريكي أو الروسي دائما مازالة مسببات عدم الاستقرار الداخلي لصد الغزو الخارجي وما ذلك لا :

- برفع المطالبات الاقتصادية والاجتماعية من الشعوب .
- وتوفير المزيد من الحريات المسنولة المنضبطة .
- وتطهير المرافق الحكومية من الماسدين .
- وإزالة الفراغ العقدي .

« يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به بغفر لكم ذنوبكم ويجزكم من عذاب اليم » ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دون الله أولياء » . .

على بداياتها ونهاياتها ، ومن الملاحظ أن التحرك العسكري الأمريكي في بداية الستينيات أصبح ذاتيا بعد أن كان بتأثير السياسيين ، وبدأت حقبة جديدة من عدم الاستقرار فشهدت القارة انقلابات متوالية .

ومع تطور المؤسسة العسكرية الأفريقية تسلحا وتنظيما أصبح لها هيبة أكثر وتدخل أوسع في السياسة ، كما مكنت مصادر السلاح والتدريب لأجنحة من التأثير المباشر في السياسة الأفريقية من خلال المؤسسات العسكرية .

● ويأتي اليوم الغزو الروسي والأمريكي للقارة الأفريقية مستغلا هذه الثغرات ولتحقيق أهداف الاستعمار القديم في نهج خبرات القارة واستعداد شعوبها ، مستفيدا من تركة الاستعمار القديم وانحرافات عهود الاستقلال .

● الغزو الروسي

أن أي تحرك روسي خارجي لا بد وأن يكون في إطار الخطة السوفييتية الهادفة للسيطرة على البشر والثروات في ظل الفكر الماركسي اللينيني . ويقع الغزو الروسي للقارة الأفريقية ضمن هذه الخطة وتكملة للحزام الأحمر الممتد من - كابل - عبر - عدن - إلى - أنيس نابا - .

ونرى تزايد قوة الاسطول السوفييتي في المحيط الهادي والهندي وتعاطف الدور الكوبي المسلح سوفييت في هذه القدرة وتضافت قوة السلاح السوفييتي للطاقم الأنثوي بل ومشاركة السوفييت في عمليات القوات الأنثوية ضد الثوار الإريتريين دلالة على حجم الغزو الروسي لأفريقيا خاصة إذا ما قيم حجم هذا الغزو في ضوء العلاقات السوفييتية الأمريكية .

● أهداف الغزو الروسي

- أضمام بنود - واشنطن - وتهديد مناطق نفوذه وأثارة المزيد من المحاول الجدية مني صفوف - أصدقاء واشنطن - تجاه هذه المصادقة وبحرية سياد برى - والسادات - تؤكد هذه المحاول . .
- تأمين تموين الاتحاد السوفييتي بالنفط والسيطرة على طرق نفط أوروبا الغربية .
- حماية الأنظمة الأفريقية الموالية لموسكو .
- تعويض ما فقدته - موسكو - من مناطق نفوذ في الشرق الأوسط ومن تراجع الأحزاب الشيوعية الأوروبية من الخط الموسكوفي .



زيارات الأمير

والأمال المعقودة عليها ..

وان أبناءكم المواطنين في هذه المنطقة إذ يقدمون الى سموكم جزيل شكرهم وواحد امسانهم على اناحه الفرصة للالتقاء بسموكم وعرض احياءات المنطقة .. يضرعون الى الله عز وجل ان يسند خطاكم وبأخذ بامدكم الى ما فيه الخير لهذا البلد . ولا يخفى على سموكم ان منطقنا بحاجة ماسة الى التنظيم وللشوارع المعسدة والمرافق العامة كما ان بلادنا بصمة عامه بحاجة الى مزيد من جهود المسؤولين لاصلاح اوضاعها الاخلاقية والاجتماعية لتكون مجتمعاً كما كان في السابق مجتمعاً للخير والعصيلة واساؤه اسرة واحدة .

وفي مجتمعنا امور عديدة جدت لم يكن اكثرها موجوداً من قبل وتحتاج الى معالجة ليحلوا المجمع مما يكثر صفوه ويشوه معالمة .

لقد علمنا ان لأمورا لا تليق تحدث في جامعة الكويت من دراسة مخططة ورحلات مخططة في الداخل والخارج .. واقبل مؤخرًا مهران منحل في كلية التجارة .

وبرامج التلفزيون بحاجة الى اعادة نظر حيث تعرض فيه مسلسلات عن الحرائم وافلام هانطة و في دور السينما تعرض افلام اكثرها يهدم الاخلاق كما ان برامج الترويج السياحي للأسف تركز على الجوانب السلبية حيث تستقدم فرق الفناء والرقص .. والامر يحتاج الى نظرة من سموكم لما يجري في بلادنا من امور تتعارض مع عقيدة الامة واحلافها العاضلة ولنا وطيد الامل بانكم سوف تعالجونها ان شاء الله لما عرف من سموكم من حرص على مصلحة البلاد وغيره على الدين والاخلاق .

نسأل الله عز وجل ان يأخذ بامدكم الى ما فيه صلاح البلاد والعباد وان يحقق الخير على ايديكم ويحزيكم احسن الحزاء لحرصكم على نهضة بلدكم وشعبكم .. والله يحفظكم ويوفكم ، المواطنين في المنطقة الرابعة

جميلة تلك الزيارات التي يقوم بها امر البلاد الشيخ جابر الاحمد الى مختلف مناطق الكويت ، حيث يلتقي بالاهالي ، ويسمع امالهم وشكاويهم بصدر رحب وعلب كبير .

والحق ، ان هذه اللقاءات تصبح عن رغبة قادة هذا البلد بتحقيق امانتي امله ، بالاستماع اليهم عن قرب ، فلا تبقى هناك هواجز ، ويكون الجميع هنا اسرة واحدة .

ولا شك في ان هذا اتباع لسير السلف رضوان الله عليهم ، وامثال حسن لاوامر الله في المشورة .

ومن هنا ، فنحن نامل ان نرى قريباً ان شاء الله ، الاستجابة الطيبة لرغبات وامال المواطنين وبخاصة تلك الامال العامة بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وانقاذ سفينة المجتمع من امواج الانحلال والانحراف التي تساعد عليها بعض اجهزة الاعلام ..

ونقدم فيما يلي نموذجاً من المرائض التي قدمت لسموه حين زيارته للمنطقة الرابعة :

سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر
امير البلاد حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ... بعد سررنا كثيراً بزيارته سموكم الطيبة .. زيارة لمناطق وطننا الحبيب ومنها منطقنا المنطقة الرابعة .

قانون جامعة الكويت أحمد أسس أصلها

● كما أنه من الواجب انتقاء الإداري والمعلم على أساس من الصلاح والعلم ، فمن الواجب كذلك إيجاد لاسس والقواعد والتضحيات العلمية الهادفة .

● ورغبة من « المجتمع » في المشاركة الفعّية والموضوعية في تحسين أوضاع جامعة الكويت فتمتدح بنودا نرى من المصلحة لأمة تفهينها قانون الجامعة ، وفي هذا نطسطق « المجتمع » من :

١ - الحرص المخلص على سلامة الجامعة وتحسين أوضاعها لتصل إلى المستوى التعليمي والتربوي الأمثل .

٢ - ضرورة وضع العليبيات العلمية والتربوية في إطار الدين الإسلامي ومن ثم وفق الإحتياجات الوطنية .

٣ - التأكيد على إقامة السلطة لإدارية في الجامعة على أساس لشورى والمشاركة الحاصية فعّية .

وفيما يلي البنود المقترحة :

● « تعنى الجامعة بشتى فروع المعرفة المرتكزة على القيم الإسلامية والأصالة العربية والتطوير العلمي ، وتعمل على أعداد المتخصصين

والفنيين في هذه الفروع كما تعمل على تكوين الشخصية العلمية الإسلامية العربية للطالب على أساس من الحوار والمشاركة لتحقيق المصلحة العامة » .

- وفي هذا السند تحديد لسياسة التعليم العالي وشارة واضحة إلى لركائز التي يجب أن يقوم عليها . كما يحدد المبنى من تكوين شخصية الطالب .

● تقوم الجامعة على رعاية البحوث العلمية وتشجيعها بفعالية المجتمع وتحقيق التطور العلمي وفق المعلومات الأساسية للمجتمع الكويتي ويجوز تكييفها بالقيام بتراسات أو بحوث معية محتملا لذلك » .

وقد قيدت « وثيقة » وفق المعلومات « لا جميع الكويتي » وهو من ضروري لحيلا تفس هذه بقومات تحت سائر « الأكاديمية » أو « الحرية العلمية » .

● « تولى الجامعة التراسات الإسلامية والعربية ودراسات سبه الجزيرة العربية والخليج العربي والعصية الفلسطينية ، غبايه خاصة »

● « تتألف جامعة الكويت من كليات ومعاهد عليا ذات تخصص في شتى نواحي المعرفة على أن التعليم فيها لكل من الجنسين على هذه ويكون إنشاء الكليات والمعاهد العليا والعازها وتعديلها بمرسوم بناء على عرض الوزير المختص بعد موافقة مجلس الجامعة الأعلى » .

وارتأت « المجتمع » أن يكون لمن صريحا في مع التعليم لاحتض أو المشترك - كما يرى البعض - سسجام مع طبيعة المجتمع الكويتي ورعية الشعب في لحام من قيمة ويتزايد التي عبر عنها في آخر من مناسبة وأمانا مع ما ذهب إليه غالبية أعضاء مجلس الأمة السابق

ويحرر لتعقم رغبة لشعب بل قيمة وتقاليد » لذا نرى « المجتمع » ضرورة النص صريح في قانون الجامعة على منع احتلاط الجسبر في الجامعة .

● « من واجبات مجلس الجامعة الأعلى :

« رسم السياسة العامة للتعليم الجامعي والبحوث العلمية بالجامعة وتوجيهها وفق تعاليم الإسلام وأحتياجات البلاد ومفضيات التطور العلمي النافع السليم » .

● « لتتخب هيئة تدريس كل كلية مع مجلس الكلية أحداءها لمنصب عميد الكلية وذلك لمدة سنتين قابلتين للتجديد » .

من عمل عميد لكلية يركز على علامه هيئة التدريس وأطلنه وما من الطرفين من تأثير متبادل تدرى « المجتمع » قيام هيئة التدريس بالكلية مع مجلسها بانتخاب العميد .

● أعضاء هيئة التدريس هم الأساتذة والأساتذة المساعدون والمدرسون ويكون لعضو هيئة التدريس هرمه علمية في التعبير قولاً وكتابة فيما يتصل بالمادة التي يدرسها وغيرها وبما لا يتعارض مع الأهداف الأساسية للجامعة » .

وربطنا الحرمة العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالأهداف الأساسية للجامعة حتى لا تكون هذه الحرمة محبة لأهذار هذه الأهداف ، كما أكتب على مبدأ الحرية المشروط بأهداف الجامعة .

● « بشرط أن يكون عضو هيئة التدريس محمود السيرة وأن لا يثبت ترووجه لما يقتض لمقومات الأساسية للمجتمع الكويتي » .

هذا وستوالي « المجتمع » بأنن الله تعالى نشر مقترحاتها حول قانون جامعة الكويت في الأعداد القادمة أملا في الإصلاح وتصحيح الأوضاع .

شؤون محلية

إذاعة الكويت ..

أما لهذا الليل من آخر

وهي لا تقل عنه بلاده ولا غفائفة .
ثم استبشرت تشدد في أثري
تسلل أهل الطواف عن غير
والانكى من ذلك والامر انه يعلم ما
بفعل ولا يرتدع .

يعصد الناس للطواف احتساباً
وثنوي مجموعة في الطواف
ومعد الا يسمى على اذاعة الكويت ان
برعوى وتصرم مشاعر المسلمين وتجمع
لك الاغنية وكثير أمثالها مما لا يحل
العائمون على الامر في محال الاعلام
المسوع والمجاهد وهذا السيل
الهدام الحارث من الاغاني المأجبة
الساقطة التي سخر في جسد الأمة
صباح مساء فتنتج لنا أفواجا من
النشاب الذي يسي هموم امته وامانيها
وتساح في شهواته ورغباته .

احساسه في موقف اقل ما يقال فيه
انه ذكرى ليوم القنابة حين تكون
القلوب واجفة وبرى الناس سكارى
وما هـ ميسكارى .

ولا غرابة ان يصدر منه ذلك وهو
متى مكنه العشاوة . . والعباد بالله
— ان طمعت على القلوب فهي هي
للاقصي والداني .
ومن الموافقات العجيبة حقاً حيث
تلتقي امور متباعدة خلال تكرار الليل
والنهار ان يولد عمر بن ابي ربيعة هذا
الشاعر الماجن لله استشهد العاروق
عمر رضي الله عنه عيودع الدنيا
رجل طارد الفساد لتستقبل رجلاً
عات فساداً ومجوراً .
ثم تظفر اليه وهو يصور صلته

اغنية محووجه تصفع الاسماع منذ
مده طويلة لا تتقبلها نفس مألها ساعر
ماجن منهك : تنهجم على مشاعر
المسلمين ويحدث احساسهم بما تحب له
من العاط ومعان مسهجة تحدى
عقيدتهم وسحر . . نديهم .

يصور فيها الشاعر نفسه وقد
انتزع كل حياء يحفظ ماء وجهه ان وجد
ويطوف في اقدس مكان فهو اليه طوب
المسلمين في اصقاع الارض هو بيت
الله الحرام حيث تخشع القلوب
وتدمع العيون وتشخص البصائر
راحية مسعرة ربها المعو والصبح
هنا به يقول :

قف بالطواف ترى العزال محرماً
واي حس بليد هذا الذي حيم على
الشاعر حتى يغيب غظه ويمطلل

ان رابطة العالم الاسلامي ايماناً منها بواجبها ومسؤولياتها تعاهد نشر
القران الكريم وعلومه في المجتمعات الاسلامية وغيرها . وبالنظر لكثرة
الطلبات الملحة من قبل اخواننا الامارة ، فانها قد تفتت طبع مليون نسخة
من القران الكريم برواية ورش وهي الرواية المتعادلة والمنشرة في القارة
الافريقية ، وان هذا المشروع الاسلامي الكبير يحتاج الى دعم مالي من
قبل المسلمين المقتردين في كل انحاء العالم الاسلامي وان الرابطة تدعو كل
المسلمين الى المساهمة في هذا المشروع النبيل لخدمة القران الكريم .

بسم الله الرحمن الرحيم

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
مكة المكرمة

(مشروع طبع مليون نسخة من القران الكريم برواية ورش لعام ١٤٢٨ هـ)
اسم المتبرع :
عنوانه :
مقدار المبلغ المتبرع به :

نوع التبرع : شيك / حوالة / نقداً / اسهم في شركات
ترسل التبرعات باسم : معالي الامين العام للرابطة
العنوان : رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة - ص.ب (٥٢٨)

والله بعظمتكم
الامين العام - معهد علي العركان

بسم الله الرحمن الرحيم

واعصموا
بجبل الله جميعاً
ولا تفرقوا

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
مكة المكرمة
ادارة الصحافة والنشر

الاسلام .. وأوطاف

بقلم : محمد عبد الله السمان

حروف بيته تسطر على الورق ، أو مجرد الفاظ عشوائية تلوكها الألسنة ، كان من هؤلاء المفكرين المصلحين جمال الدين الأفغاني ، الذي تحيل العالم الإسلامي ، كإمام المستور في عقيدة الشيعة ، موجود وغير موجود ، وقام بحركته الثورية - محسباً العين بالشعوب المسلمة - ليحعل من الوجود موجوداً ، وقام بحركته الثورية في تحويل ما يشبه العدم إلى وجود ، وجاءت كلماته الأخيرة في آخر حياته ، ترجمة صادقة من حياة أمله في الشعوب المسلمة التي أثرت الأسرخاء للعدم :

« لقد جاهدت في المسلمين زهاء نصف قرن من الزمن ، فوجدتهم جميعاً مرضى لا علاج لهم إلا أن يقضى عليهم ، ثم يتمهد النشء الجديد ، ويربى التربية الإسلامية الصحيحة ، وعلى عواتق هذا النشء الجديد يمكن أن تقوم دولة الإسلام المنهية » .

والحديث لم ينته بعد .. والسؤال الذي يطرح نفسه : لماذا أصبحنا - نحن المسلمين - في وضع مهيئ لا يحسد عليه ؟؟
إن لأجابة عن هذا السؤال ، تكمن في سؤال آخر : أين نحن اليوم من الإسلام ، وأين الإسلام منا (ويمكن أن يقال : لا جدال في أننا قطعاً كل علاقة بالإسلام ، أممي الإسلام الذي رصيه الله لعباده فيما .. وتديلاً سائل : وكيف حدث هذا؟ سويتكون الأجابه سادجة لو قلنا : أنه الاستعمار .. فمثل هذا القول اليوم حق يراد به باطل ، فقد رحل الاستعمار من ديار المسلمين منذ عشرين عاماً ، صحيح أن الاستعمار قد رحل عنا جسداً ، وبقي لدينا روحاً ، لكن أين مقر هذه الروح ؟ مقر هذه الروح في ورة الاستعمار ، والشعوب لم يهتدوا والاستعمار لأنها ضحية له ، وأنها ورثته الأنظمة التي تحكم الشعوب ،

ثالثاً : أن الشعوب المسلمة هي التي أرادت لنفسها أن تكون معنوية على أمرها وبأيديها - لا بيد مجرو - أرادت لنفسها الهوان والضياع ، بلا هدف في الحياة إلا أن تعيش كما تعيش الأنعام هذا لعمرها ومعلمها لسوها ..

رابعاً : أن علماء المسلمين قد شغلهم وظائفهم ومصالحهم على رسائهم لني نفي وماله الأبياء ، وصبحوا مائذين بعبادة والريادة ، ولعملة الشعوب المسلمة اصطحوه مبيهم ، صبحوا يبدلون من دينهم لأنظمة اصحاب ما يبدلونه للإسلام ، ويبدلون من دينهم للرعاة ضعفاء ما يبدلونه للرعية ، بل ما يبدلونه لأنظمة من دينهم هو ما يدعم أسطه على جورها ، وما يستهدف على طغيانها ، وما يبدلون للإسلام لا ضعف الأبياء ، وما يبدلون لرعاة من دينهم هو ما يستهدف من الاستقرار على انقاص الشعوب ، وما يبدلون للرعية إلا محدرات ومكبات تجعلها تقع بالمثل السلي : ليس في الأمكن أبدع مما كان .

خامساً - أن العالم الإسلامي في وضعه الراهن لا يمثل جزءاً من مركز الثقل في السياسة الدولية ، ولم يعد له وزن يذكر أو يحسب له ادنى حساب في مسار الأحداث العالمية ، ومرد ذلك بالطبع إلى أن العالم الإسلامي أصبح مجرد وهم ، تماماً كالصعود البوهيمي الذي اصطاح عليها العلماء مثال : خط الاستواء ، والعالم الإسلامي اليوم كمجرد وهم ، يعيش في الأدهان ، وليس له حقيقة واقعة ، وما أكثر ما تجرى أقلاماً - نحن الكتاب - بلفظة العالم الإسلامي ، نستصرحه في الملمات ، ونسب دأئنا أننا نحاطب جهاداً نتصور فيه الحركة والحياة ، والمفكرون المسيون بالإصلاح يقولون كثيراً في مناهجهم على وجود حقيقي للعالم الإسلامي ، بينما هذا العالم الإسلامي المزعوم مجرد

● ما لم نضع النقاط على الحروف - نحن العاملين في تحفل الإسلامي - فسوف نطير بدور في خلقه مفرغة ، لا يبدأ من حيث أنهيها ، بل ننتهي من حيث بدأنا ، والذين يرتبون في هذا ليسوا جديريين بشرف العمل في الحقل الإسلامي ، ولا بشرف الانتماء إلى الحركة الإسلامية ، بل أولى بهم أن يمحرموا في مثل ذلك ذوي الإيمان المعجز الذين قنعوا من الدين باللفظ دون معنى ، وبالشكل دون الحقيقة ، وبالمعرض دون جوهر .. وهم يحسبون أنهم يحسنون حسبا .

● وأدنى من ذلك أن يصح للمسلمين على الحروف من عيب لا يمسح لهم أصيباً دائماً وأن يستقر في دهانتهم وأن يصرح بأحاسيسهم ومشاعرهم ، هذه حمقى لانه ، التي لا مفر من سنانها لانتماء قبل كل شيء ، ولن لايران الإسلام بحري في عروقهم بحري اندم

أولاً - أن الإسلام اليوم في معزل عن حياة المسلمة ، وحياة المسلمين في معزل عن الإسلام .

ثانياً - أن الأنظمة الحاكمة في سائر بلاد المسلمين ، هي نفسها مثل العقيدة لكاداء في طريق التبعث الإسلامي ، وتشكل مركز الخطورة على أية محاولة لكي يسرد الإسلام اعتبره ، بهذه الأنظمة ليست إلا أدوات صممت للاستعمار على عينه ، تؤدي دور العمالة له ، وتلوث منه في تحقيق مصالحه أو مطامعه ، وهذه المصالح أو المطامع ليست اقتصادية في المقام الأول - كما متوهم - بل ما هو في المقام الأول ، أن يصقل الإسلام فيه تتلوى بها الشعوب المسلمة ، وأن يطل الشعوب المسلمة ذاتها كما مهملاً ، تشعل حيراً كبيراً من الفراغ ، لا أكثر ، وتعيش قائمة راضية بهامش الحياة ، دون أن تفكر في معانيته صميم الحياة ، ويكون لها وجود معشرف به ، ويكون حصده له ألف حساب .

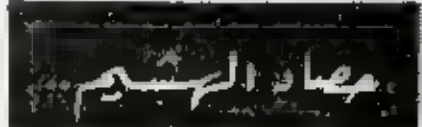
الاسلام .. أو الطوفان !

الانظمة التي اعتمدها لاستعمار
مثلا له ، بعد أن احتط لديه بكل
ارادة لها ، بها اثنه ما يكون
بالعرائس التي تتحرك بلا ارادة منها ،
بل بإرادة اليد الممكة بالحيوط
المشودة اليه ، تحركها هذه اليد
كف شامت ، وما عسى امراضى الا
الاستجابة الصماء .
والانظمة الحكيمة اليوم ومدد امد
غير قصير ، ذهبا مله واحده ، قد
تغير الوجوه من آن لآخر ، لكن اسهج
والاسلوب لا يتغيران ، وادا حدث

أحيانا تعبى طمى غانبا مرد ذلك الى
ظروف طارئة .. وش كانت الانظمة
الحكيمة قد ورثت الاستعمار ، فان
البركة التي جعلها الاستعمار هي
الشعوب وبخومات الشعوب :
الارض ، ما تحتها وما فوقها ، وحاضر
الشعوب ومستقبلها ، ومقومات
الشعوب : المكسود
من بدل الجهد ولعرق حتى تصل الى
لقبه العيش ملائمة بانصاف الادبية ،
ولك ايضا أن يصور ما تعانیه
الانظمة الحكيمة من تحمة ادى اليها
النظر وابشره ونهم ، ثم النجود من
حشبه الله ويوم لحساب .. أن
الاميراب التي يسبح بها لانظمة
بحكمه وعونه كثر من ان يحصى
واجل من ن يوصف .. ولا تسئل
بصارف أوروبا وأمريكا حساباتهم

أو اموالهم المودعه لديها ، رحمة
باصصك ..
وبعد .. فالاسلام اليوم ضائع
بين انظمة لا ترعوي ، وبين شعوب
لا تفكر في أن يكون لها وجود ...
والانظمة والشعوب معا لا يريدان
العودة الى الاسلام ، الانظمة بخشى
الاسلام لانه سوف يتصدى لطامعها
وشهواتها ... والشعوب تتجاهل
الاسلام الذي يعرض عليها أن تواجه
طمعان الانظمة واعوانها وسفاهتها
معا ، وسوف تكون النتيجة — أن
قريبا وأن بعيدا :
« وإذا أردنا أن نهلك قرية امرأ
بمرفيها فنفسنا منها ، ونحرق عليها
لقول ، فدمريها تدميرا » .
وان ذلك لات لا محالة .. وكل
أت قريب .. !

شهادة الأقران الأحمر ..



اثر الانقلاب الأحمر في أفغانستان ، طبلت
وسائل الاعلام الشيوعية في العالم ، وكان
لجريدة الاهالي لسان الحزب اليسارى في مصر
نصيب من الطبل والزمر والشماتة ، فكتبت في
الصفحة الاولى مقالا خبيثا كعادتها ، تحت عنوان
الديمقراطية والعدالة والاسلام اسس النظام
الجديد في افغانستان .. وهذا بالطبع محض
افتراء ، فما عرفت الانظمة العسكرية — ولا
سيما الشيوعية منها ، غير سياسة الارهاب
وأراقة الدماء ، ولا يمكن بحال من الاحوال أن
يكون للاسلام مكان وسط هذه الطواغيت ..

وليس عجيبا أن يظهر اليسار المصري شماعة
في الاسلام الذي يضرب في كل مكان ، وليس
عجيبا أن تسارع الهند الى الاعتراف بالنظام
الجديد في افغانستان ، وإن يكون عجيبا أن تكون
الانظمة الحاكمة في بلاد المسلمين المبادرة في
الاعتراف ، وليس عجيبا أن تكون وكالة الانباء
الفرنسية المعروفة بمعاداتها للاسلام ، هي أكثر

وكالات الانباء العالمية دعاية للنظام الفاشي
الجديد ، وأما العجيب أن تتف وسائل الاعلام في
الدول المسلمة موقف المتفرج ، وهي التي شغلت
نفسها .. ولا تزال تشغل نفسها بخطف النو
مورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ،
والعجيب ثانيا أن الدول المسلمة المجاورة
لافغانستان تكاد لا تهتم بالفطر الفادح من
وراء تثبيت اليد الروسية لقدامه في المنطقة
وتتصل من مسؤولياتها بعذر اقبح من الذنب
هو الاعتراف بالامر الواقع .

وقد يسأل سائل :
ما دام الانقلاب الفاشي انقلابا شيوعيا ،
فلماذا تلتزم أمريكا الصمت ؟ وألحق أن هذا
السؤال ينم عن مذاجة مطلقة ، فأمريكا الصليبية
يسعددها ويقر أعينها أية حركة تهدف إلى
طمع شعب مسلم ، وكيف نفسى القتل الدارج :
— التكرامة واحدة !

ابو هالة

مع مكيّفات

كلفينا تور^{٧٨}

الدنيا ربيع

لكلفينا تور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مصمّم لأجواء
الكويت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو

٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

المصارف : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف الوطني / ٢٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ٢٢٤١٣٨ - معبر شارع لسون / ٢٢٤١٣٨
معرض لداشوري الرمس - الشويخ / تمويث / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧



موريا ستني اجتماع خدام مع وايزمن

تعب السفارة السورية في بون
أبناء ذكرت أن عبد الحليم خدام وزير
الخارجية السورية اجتمع بعزرا
وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي في
جمهورية ألمانيا الاتحادية كذلك أكدت
سفارة إسرائيل في بون أن وايزمن لم
يحضر الى بون في الأيام الأخيرة !

من ناحية أخرى قدم وايزمن في
ساعة متأخرة من ليل الخميس تقريرا
لمناخيم بنيم رئيس ورء اسرائيل
عن مهمته العاصفة في أوروبا ،
وأشارت صحيفته « نديغوت
أخروبوت » إلى أهمية لقاء وايزمن
بماركوس سيف « مدير محلات ماركس

اند سينسر » وبالسوردي ميكتور
روشيند الذين لديها علاقات وثيقة
مع بعض الرعماء العرب وأكدت
« جيوراليم بوست » أن روميلند
وسين قاما بمبادرة خاصة تسهّد
دعم عملية السلام في الشرق الاوسط
« القيس »

٢ رجب ١٤١٨ هـ - ٦-٧-٧٨ م

الشيخ راشد والمسيرة الاتحادية

اعلن الشيخ راشد بن سعيد
الحكوم نائب رئيس دولة الامارات
العربية المتحدة وحاكم دبي أنه ملتزم
بالدستور المؤقت ولكنه يطالب باعادة
النظر في أسلوب التعديلات التي
انحلت عليه ونيس في مضمون
التعديل نفسه .

وقال في حديث نشرته صحيفته
« صوت الامة » الصادرة في أبو
طبي أني عملت توحيد القوات
المسلحة ولكن يجب أن نحصع عليه
التوحيد للمواثيق السورية ونيس
لاي تصرف مردي .

وأضاف : اني لا اقبل بأي حال
اعاده كل شيء الى ما كان عليه قبل
الاتحاد . وقال في رده على ما نشر في
الخارج حول رساله قيل ان سموه
ضمها منه فقط حول مسيرة الاتحاد
« ان ادى يقول عني ذلك معرض
وأرخص بنمي ان اعلق عليه » .

وحول مرسوم تعيين القائد العام
للقوات المسلحة بدولة الامارات قال
انه ليس من صلاحيات المجلس الاعلى
الموافق على هذا المرسوم ولكنه من
اختصاص مجلس الوزراء .

وقال ان مجلس الوزراء لم يصدر
هذا القرار .

وطالب الشيخ راشد في حديثه
بالحث في دستور القوي الاتحادية
انتي صدرت حتى الآن وقال انه يجب
ان يتم ذلك حتى لا يحدث جوار
بمصوص الدستور المؤقت وتقع ايه
مخالفات بشر الحساسيات .

كما طالب بالبدء في اقامة العاصمة
الدائمة للدولة وأشار الى ان عدم
البدء منها حتى الآن يعد مخالفة
دستورية واضحة .

الانباء القطرية

٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٦-٧-٧٨ م



تصرّحه الفدائي حول الأوضاع في تشاد

أكد العقيد الفدائي بل ما يحري
الآن في تشاد لن يحق الاستقرار
والامن ولن يحل مشكله تشاد بل
سيؤدي الى تعمير جفري في تشاد .
وقال ان الذين يحاولون أن يلصوا
لعبة الترحلق على الجيد في افريق
عليهم أن يدركوا ان افريقيا لا يوجد
بها جليد ولكن توجد بها ادمال واولحال
ومستقعات سوف يعرفون فيها .

وفيما يتعلق بملاحقة الطائرات
الفرنسية للتوار في تشاد اوضح ان
ما يتعرض له التوار في تشاد يعود
الى انهم مسلمون حيث أن الجنوب
التشادي مسيحي وسماهه مسلم
مؤكداً على أن الشمال يشكل الاعليه
وهم المظلومون والمسحوقون
ومهمومو انحقوق وقال انه بالرغم
من أن انجامين بلاد اسلاميه منه هي
الفتة الا أنه ليس لمسلم الحق في حكمها
ليس للمسلمين الحق حتى في
للمواصلات وهم يعيشون حياة عراء
بها الفقر والجهل والنحلى .

وتسائل قائلًا : الا يحق لهؤلاء ان
يحملوا السلاح لكي يحموا الحد
الانبي من ادينتهم .

الإذاعة الليبية

٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٦-٧-٧٨ م

السلطات الإيرانية تطرد ٨٠٠ طالب معصوم

أدينين في الاحتفال بالعيد الخامس عشر للمرد الذي وضع في طهران في عام ١٩٦٣ وطرد لاية الله الرعيم الدينني الشيعي حينذاك .. والذي يهاجم نظام الحكم لائراي بشده من العراق حيث يعيش في المنفى . وقال كبار المسؤولين في البوليس الايراني للائمة الدينين معلوا وقولوا ما تريدون في المساجد وتكنسا سيطركم في الشوارع اذا حرصتم على الفوضى .

وكالة الانباء الفرنسية
٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٦-٧-٧٨ م

طردت السلطات الايرانية من المدينة الحامية في جامعة طهران حوالي ثمانمائة طالب اعتصموا بها وكانوا قد اشتبكوا بصورة عنيفة خلال الاسبوع الماضي مع رجال البوليس في ضواير المدينة الجامعية وفي الشوارع المجاورة لها . وهكذا امكن تثبيت واحدة من كبر كواثر الطلبة المعارضين تشددا بيد ان اسهيد الذي يواجهه نظام الحكم قائم ايضا في المساجد التي لا يمكن الحكم في املائها . وفي المساجد سينتجع اليوم بعض المسلمين لكي يستمعوا الى الرعية

الرئيس سعد هداد ما زال يتقاضى راتبه من وزارة الدفاع !

كشف عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة في لبنان ان الرئيس هداد قائد القوات النصرانية في جنوب لبنان الذي يتعاون مع قوات الاحتلال الصهيوني هناك قام بزيارة لوزارة الدفاع اللبنانية في بيروت !
٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٦-٧-٧٨ م

ارسلوا لاعاد تنظيم القوات بحكومة بعد نجاح الثوار المرشد . وفي تنجانيا اعرب بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن مساندة مصر وباييدها لحكومة الجنرال مالوم الذي يسمى للمصالحة الوطنية والحامطة على وحدة تشاد وسلامة اراضيها .

وعال بطرس غالي الذي سلم رسالة ودية من الرئيس انور السادات الى الجنرال مالوم في تصريح صحفي ان بلاده تتابع باهتمام خاص الاحداث الخطيرة التي تطوي على اساس بالوحدة الوطنية وسلامه اراضي تشاد !

واضاف بطرس غالي « نحن نؤيد الجنرال فيليكس مالوم في فضائله الشجاع لتحقيق المصالحة الوطنية وعوده الوفاق الى العائلة التشادية .. الكثير ! »

وكالات الانباء
٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ ٦-٧-٧٨ م



٢٠ كيلو متر الى الشمال انشرف من العاصمة البشادية مدحاميا . وقال الناطقون . ان ٢٥ جنديا حكوميا قتلوا في المعركة في حين بلغت خسائر الجبهة ٢٩ قتيلًا و٣١ جريحًا . وفي باريس اعلمن مسؤولون فرنسيون ان ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ جندي من مطلبي الفترة الاجسسه الفرنسية اشركوا في المعركة لكن ايه اصبحت لم تقع بين صفوفهم . وكانت فرنسا قد بقت حوالي ٢٠٠ جندي اعياي للعمل في تشاد خلال الشهر الماضي الى جانب حوالي ٥٠٠ مستشار عسكري كانوا قد

الفرنسيون .. يخوضون المعارك ضد ثوار تشاد .. والسادات يعملون فاقه العائلة السادية !

اعلن الثوار التشاديون امس انهم قتلوا ٥٨ جنديا فرنسيا في معركة شنت قرب بلدة - عاظم - بوسط تشاد الا ان وزارة الدفاع الفرنسية نفت الانباء بغير تاطعا .

ونسبت وكالة - رويتر - الى ناطقين باسم الحصة الوطنية لحزب تشاد - غروليات - في سياريس وطرابلس ان الثوار اوقعوا هذه الالصابات بالفرنسيين خلال القتال الذي دار يومي الاربعاء والجميس الماضيين في المنطقة الواقعة على بعد

تنسيق سعودي سوري اردني في مجال الدفاع الجوي

علمت دائرة الاستخبارات الاميركية ان المملكة العربية السعودية سباحث حاليا مع سوريا والاردن حول ربط مصالح الدفاع الجوي بينها بطام الرادار وذلك لاتحاد الاجراءات

المشتركة للسيه ضد الطائرات « الاسرائيلية » . واصاف مجلة « ميرويك » الاميركية ان المملكة العربية السعودية قد ذكرت ان لعنات الاسرائيلية

تقوم باستطلاع داخل المجال الجوي السعودي وتشتت في هد الاستطلاع طائرات امريكية من نوع « اف - ١٥ » المقاتلة الاميركية الصبح . وقالت المجلة ان مخاوف اسرائيل تتركز حول حصول المملكة على طائرات - اف - ١٥ - المقاتلة الاميركية كما ان اقامة شبكه انداز في المملكة يثير من مخاوف « اسرائيل » .
الانباء القطرية
٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٦-٧-٧٨ م

قصاعدت حملة اضطهاد المسلمين في سوريا ..

٤٠٠ من النساء وزج بهن في المعتقلات في عيبة ارواجهن وعنتما قامت بظاهرة في اليوم التالي اطلقت قوات الجيش المودمي النار على المظاهرين ماوتت بحياة الكثيرين والقي القبض على التي شخص . واصاف الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الاحداث الانبيه تواتت بعد ذلك وفي كل يوم كان يسقط مئات الضحايا ويمتقل الاف حتى اضطر المسلمون الى الهرب برا وبحرا الى بغلاديش . ولكد السيد زهيري ان ثلاثين قرية اسلامية في مقاطعة - اركان - اصحت خالية من سكانها بعد ان استولى الموديون على املاكهم وماشينهم وامتعهم كما هدمت هي المساجد واعلقت المدارس في المقاطعة واحرقت المصاحف والكتب الاسلامية . وطالب الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتقديم العون لبغلاديش حتى تمكن من استقبال هذا العدد الكبير من اللاجئين والدين تقصر امكانياتهم من توفير المساوي والاكل والكساء لهم كما طالب سلطات سوريا بوقف هذه الاعمال الوحشية التي ترتكبها ضد المسلمين .
المحافة المحلية
٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٦-٧-٧٨ م

قلم زهيري الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي من استمرار حملة الاضطهاد والتنكيل والتشريد التي مارستها سلطات حكومة سوريا ضد المسلمين هناك . ومثلت وكالة الانباء السعودية عن السيد زهيري قوله في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته من بغلاديش ان عدد المسلمين الذين تنفقوا الى بغلاديش من سوريا بلغ حتى الان اكثر من ١٥٠ ألف لاجيء وان ميل اللاجئين مستمر بمعدل اربعة الاف لاجيء يوميا .

وندد السيد زهيري بالاعمال الوحشية التي اريكتها سلطات سوريا 'المؤذية في حق النساء والاطفال والتشويح المسلمين وقال ان'المطومات التي حصل عليها بعد رياره محبات اللاجئين المسلمين في بغلاديش تفيد بان ١٢ ألفا من القوات البحرية والبحرية والحدوية في سوريا بدأت يوم ٦ فبراير الماضي حمله يطلق عليه اسم « عملية التمثيل » وأوضح ان العملية بدأت بتطويق مدينة (اكيلب) عاصمة مقاطعة اركان والاعارة على مسكن المسلمين ليلا واخراجهم واعتقال الكثيرين منهم .

وقال السيد زهيري انه في يوم ١٤ فبراير الماضي القي القبض على

الدم السعودي للتورة الفلسطينية

أكد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المملكة هي الدولة التي تمثل الدعم المالي الاساسي للتورة الفلسطينية وانها المؤيد القوي لعودة الفلسطينيين الى ديارهم وارصهم المحتصة .

واشار خالد الحسن في حديث مشرقه صحفية « المدسة » الى اقدم غير المحدود الذي تقدمه المملكة للتورة الفلسطينية . واوضح ان هذا الدم لم يتوقف عند الارقام التي قررتها جامعة الدول العربية او مؤتمرات الرباط .

واكد ايضا على ان المملكة قد التزمت دائما التزاما كاملا بتجاعدتها للتورة الفلسطينية .

السرياض

١ رجب ١٤١٨ هـ - ٧-٦-٧٨ م

مليح

الهولندي ..
سريع الذوات

ليشا

العريوت باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوجسور العسكري الفرنسي في إفريقيا .. صممه ودوافعه ..



الى متى تستمر الحرائط الموضعية في القارة السوداء؟

في اقليم شابا - وهو الثاني - هو المرة الاولى التي تبعث فيها فرنسا قواتها العسكرية الى افريقيا . ففي ديسمبر عام ١٩٦٢ اشتركت القوات الفرنسية المتمركزة في دكاك ، في السمعال ، في القضاء على المحاولة الانقلابية التي قام بها نائب الرئيس السيمالي ماما لوديا ضد السلطة .

حقيقه الدور الذي تلعبه فرنسا في افريقيا ، ذات الثلاثين مليون كيلو متر مربع . ولاول مرة تناولت الاوساط - وبصورة واسعة - حجم الوجود العسكري الفرنسي في القارة السوداء

القوات الفرنسية

وليس التدخل العسكري الاخير

مع دخول القوات الفرنسية والبلجيكية مدينة كولومبي - لانقاذ الرهائن الاوروبيين من ايدي ثوار شابا ، اخذت - المسألة الافريقية بعداً سياسياً جديداً ، رفعها الى مصاف القضايا العالمية ذات الاهمية البالغة . وقد اثار التدخل العسكري الفرنسي الكثير من الجدل حول

هذا إضافة إلى الجنود الفرنسيين الموجودين في زائير ، وألبانغ مئذهم ١٥٠٠ ، وهناك ٤٠٠٠ رجـل متواجدون في جزيرتي مايوت وريوني الواقعة في المحيط الهندي . ويوجد ٥٥٠ عسكري فرنسي في ساحل العاج ومثلهم في الغابون . ولم ننكر إلا ١٢٠٠ عسكري فرنسي العاملين في لبنان ، بطبيعة الحال .

دوافع التدخل الفرنسي

نرى ما هي الدوافع التي كانت وراء اتخاذ القرارات القاضيـة بالتدخل العسكري من قبل الرئيس الفرنسي ، حتى من دون الرجوع إلى مستشاريه أو أحد موافقة البرلمان الفرنسي نفسه ؟

يبدو أن الدافع الأول هو حرص ديستان على المحافظة على موارد فرنسا من المواد الخام من مستعمراتها الإفريقية السابقة ، وبخاصة التحالـس من زائير ، والحديد من موريتانيا ، واليورانيوم من تشاد .

ويريد الرئيس الفرنسي ، أيضا أن يثبت قوة مركزه السياسي من خلال - استعراضات القوة الخارجيه وقد أظهرت بعض الاستفتاءات أن شعبه ديستان سجلت ارتفاعا بعد قيام الطائرات الفرنسية بنقل القوات المعرية إلى زائير في أيار ١٩٧٧ . ويعتقد ديستان أن سياسته تسد الفراغ الكبير في إفريقيا الذي سببه توقف أمريكا موقف المقترح من أحداثها . . . وقد صرح وزير الخارجية الفرنسي أن الاتحاد السوفيتي أسقط ضعف الوجود الأمريكي العالمي ، وأدعى أن ما تقوم به فرنسا إنما يهدف إلى مساعدة الأفريقيين للسيطرة على مشاكلهم . . .

ويرمض مخطوطو سياسة الفرنسيـة النظرية الشائعة الآن والغائلة بأن الروس والكوبيين يعتمدون الانقاء على حالة الفوضى في القارة ، مما يعرقل التنمية الاقتصادية التي يعتبرها المسؤولون الفرنسيون - أكثر ما

حاليا ١٤٠٠ جندي فرنسي يقاتلون ثوار جبهة فـرولينا . وتـسـد صرح الرئيس الفرنسي في ٢٩ - ٤ أن قواته ، هنا ، مخصصة - لضمان أمن أولئك الذين يعيشون ويتعاونون معنا في هذا البلد - .

ويعتقد ديستان أن انتصار الثوار المسلمين في تشاد سوف يهدد النيجر وهي مصدر مهم لليورانيوم .

● الصحراء المغربية ، يوجد عدد من الجنود الفرنسيين في موريتانيا ، يقفرون بمائة رجل ، تقول المصادر الفرنسية أن مهمتهم الدفاع عن ٢٠٠ فرنسي ما زالوا موجودين في يديه زويرات ، التي تعرضت لهجمات ثوار الصحراء . ويعتقد فرنسا أن قيام حكومة مستقلة في الصحراء - وهي ما تعتبره بصرى للجزائر - من شأنه أن يهدد السنغال ، الواقعة على الجنوب من موريتانيا ، والتي يعتبر من أقدم - أصدقاء - فرنسا في القارة . ويوجد في السنغال ١٢٠٠ جندي فرنسي يشنون هجمات جوية ضد ألبوليساريو .

● جيبوتي ، وهي مستعمرة فرنسية صغيرة استقلت عام ١٩٧٧ ، تقع على مدخل البحر الأحمر ، محتلة بذلك موقعا استراتيجيا بالنسبة للقوى الإفريقي ، وهبوط التجارة النفطية إلى الغرب ، وبذا تكون جيبوتي ذات أهمية حاسمة ، مما دفع فرنسا إلى الإبقاء على ٤٥٠٠ جندي فيها .

موت



و في فبراير عام ١٩٦٤ أطلقت القوات الفرنسية سراح الرئيس المايوتي . ليون مبا ، الذي اعتقله متبردون ، وأعادته إلى السلطة . وتساهم القوات الفرنسية في التصدي للثوار المسلمين في تشاد منذ عام ١٩٦٨ ، وفي العام الماضي توجه الجنود إلى زائير ، للمرة الأولى ، للقضاء على محاولة جنود ترك كاتنغا الاستيلاء على الإقليم . وما زالت القوات الفرنسية تضرب قواعد ثوار الصحراء - ألبوليساريو - ، بحجة الدفاع عن الرعايا الفرنسيين في موريتانيا .

لقد بدأ الرئيس الفرنسي ديستان باستعراض مـقدرته على الحـرك العسكري في إفريقيا بعد فترة وجيزة من انتخابه رئيسا للجمهورية عام ١٩٧٤ ، وقد أعد الرئيس الفرنسي بالتعاون مع رئيس أركانه جيشا من القوات الخاصة ، السريعة الحركة قوامه ٢٠٠٠ جندي ، وبماكانه الآن أن يحرك هؤلاء بسرعة .

ويبلغ عدد القوات الفرنسية العاملة في إفريقيا الآن - كما تقول مجلة نيوزويك في عددها الصادر في ٥ حزيران - ١٠٠٠٠ ، مما يجعل فرنسا الدولة الثانية من حيث القوات العسكرية الاحصائية المتواجده في القارة ، مقاتل ٢٠٠٠ عسكري كومي فيها . وهم موزعون كما يلي

● تشاد ، وهي مستعمرة فرنسية استقلت عام ١٩٦٠ ، ويوجد فيها



تحتاجه أفريقيا - . ويضيف هؤلاء أن التنمية لا تحقق إلا عبر السلام - وما نقوم به هو حفظ السلام - . وعلى هذا الأسس انشأت فرنسا علاقات تعاون عسكري - مع ٢٢ دولة أفريقية ، وارتطفت بأربع منها بمعاهدات دفاع مشترك ، وهي جيبوتي والسنتال ، وغابون ، وساحل العاج .

الامن الافريقي الجماعي

وفي هذه الاثناء ، عقد مؤتمر القمة الافريقي - الفرنسي الخامس في ٢٣ - ٥ ، والذي حضرته عشرون دولة أفريقية ناطقة بالفرنسية ، إضافة إلى فرنسا ، في مسمى واضح للحصول على عطاء أفريقي للتدخل العسكري الفرنسي ، اقترح ديسال انشاء قوة ابن أفريقية مشتركة بحجة أن فرنسا لن يكون بمقدورها - أن تهب لتجدة جميع حلفائها المهددين بالخطر - . ووضح أن الانسحاب الفرنسي يريد اشراك دول أفريقية في القيام بدور - الشرطي الافريقي - ابدى تضطلع به فرنسا ، لعل هذا يبعث رائحة - الاستعمار الجديد - بتعبير الرئيس محمد القذافي ، عن التحركات الفرنسية .

وعلى الرغم من أن مؤتمر القمة الذي استغرق يومين قبل كرس مناقشاته حول مسألة الامن الافريقي إلا أنه لم يتوصل إلى قرار نهائي حول قضية - القوات المشتركة - الرئيس الملبوني ، صبر يونسو ، والرئيس الموريتاني المختار ولد داداه أبدا الفكر بقوة أما رئيس جمهورية مالي ، موسى تراوري ، فقد قال أن أفريقيا بحاجة إلى التمسك بالاقتصادية قبل كل شيء .

الملك الحسن الثاني كشف عن حقيقته المخاوف التي جعلت بعض الزعماء والامارة يترددون في الموافقة

المؤدية على انشاء قوة الامن - فقد عبر في حديثه إلى صحيفة الواشنطن بوست في ٢٩ - ٥ - من خشيته أن يكون لتشكيل هذه القوة رد فعل

عسكري يتمثل بقيام الدول المتطرفة بملامه جيوش ضخمة بمساعدة من المجموعة السوفياتية وقد اخبر ملك المغرب الرئيس الجزائري بهذا الموقف .

الموقف الدولي

على الصعيد العالمي أحدث الدور الفرنسي ، وأحداث القارة الأفريقية بصورة عامة ، ردود فعل متباينة فالدول العربية انقسمت إلى قسمين أحدهما يؤيد للسياسة الفرنسية ومن هذه الدول ، إضافة إلى المغرب وموريتانيا والسعودية ، جمهورية مصر العربية . وقد حث الرئيس السادات ، في كلمة وجهها بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانشاء منظمة الوحدة العربية ، الامارة على مقاومة التدخل الاجنبي .

أما الجزائر وليبيا فقد اداننا بشدة التدخل الفرنسي ، وقال الرئيس الليبي أن هذا التدخل لن يحصل الاستقرار إلى أفريقيا . ويعتقد القذافي وموحدون أن فرنسا تحاول محاصرة الجزائر وليبيا . والمعروف أن الجزائر تساعد ثوار البوليساريو بينما تساعد ليبيا ثوار فرولينا ، وقد تحفظ العراق على السياسة الفرنسية الاتحاد السوفياتي يرى أن فرنسا تقو مهدور مضاد للدور الذي تقوم به كويا بدعم منه - وقد هاجم المسؤولون السوفييات التحركات الفرنسية .

الدول العربية تداعت إلى دراسة الموقف في أفريقيا . وقد عقد مؤتمر قمة حامي حصره الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا والمانيا العربية وقررت إرسال مساعدات عاجلة لزامي ودعم بونو بشرط قيامه بأسلحات مسلحة في بلاده ، في محاولة لتحسين صورته أمام شعبه ، لا بمصاص البقية الثمينة .

لها الولايات المتحدة مما رالت بتردد في القيام بدور عسكري مباشر لحظ - الامن - في أفريقيا ومواجهة الاتحاد السوفياتي - وهناك عوامل عدة تحكم الموقف الأمريكي منها

تجربتها المرة في فيتنام ، وهواميل داخلية أخرى - وقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي ، هارولد براون ، أن مصلحة امريكا - لا تبرر إرسال قوات امريكية محاربة إلى أفريقيا - على الرغم من استراتيجيتها لأمريكا على المدى البعيد - إلا أن مصص المراقبين يتساءلون عن مدى اميركا الاندفاع على موقفها - المتحمص خاصة لو انصر خط برورسكي المتشدد الصين الشعبية حددت موقفها

من خلال صراعها - الابدي - مع الاتحاد السوفياتي وترى الصين أن الروس يهفون عمدا إلى اضمحلال الدول الأفريقية لشغلها بالانراعات الداخلية ومن ثم الاستيلاء عليها . وسطر الصين ، فإن الهجوم على زائير بشكل علامة الخطر ، لأنه يؤثر في المصالح الاقتصادية لأوروبا الغربية التي تعتبرها الصين العقبة الكبرى في وجه التوسع الروسي . وانطلاقا من هذا التحليل ، اتفق الموقف الصيني مع مواقف الدول الغربية ، فقد أعلن وزير الخارجية الصيني استعداد بلاده لتقديم مساعدات لزامي ومكاملة التطفل السوفياتي والكوبي في المنطقة ويؤيد الصين انشاء قوة امن افريقية مشتركة .

السلام أم الحرب ؟ أفريقيا .. إلى أين ؟

هذا هو السؤال الذي يشعل بال المراقبين الدوليين . ومن الواضح الآن أن حرائق أفريقيا مستمرة - وسوق تستمر - بالاشتغال . . . وبدون أن تصفية الحسابات بين الشرق والغرب أخذت ينحى ساخنا في أفريقيا . ولعل الوفاق الذي توصلت إليه موسكو وواشنطن في عهد كينسخر لم يطبق إلا في مناطق معينة من العالم ، يبدو أن أفريقيا لم تكن من بينها . وهذا ما يجعل البعض متشككا بالنسبة للمستقبل السياسي في أفريقيا . ومن المتوقع أن هذه القارة النعيسة سوف لن تشهد السلام والاستقرار إلا بعد عدد كبير من الحروب الموضعية .

أسلوب الرسول ﷺ

في الحكم

حديث :

بين منسوب ارتاعة
باكستان والدنيا

أبو الأعلى المودودي

واحد من الرواد والفاده ولكن لا يزال يعاني الاضطراب والنشويش من عدم الاهتداء الى ما هو الحق وصرنا في وضع يمثل حدا في قول الشاعر الاردني ما معناه بالعربية : امشي مع كل من يسير في الدرب خطوات قليلة ولا تزال اهل من هو الرائد .

نحن اليوم في حاجة ملحة الى البوصيات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم حتى يسير في الطريق المستقيم ويصلح بذلك دنياه ودينه . صاحب السباحة : اول ما يرحوه منكم هو ان تنبوا لنا الاسلوب الذي احببه الرسول عليه الصلاة والسلام للحكم . وثانيا : كيف يمكن لنا اسراع هذا الاسلوب في العصر الحاضر .

ولمعرفة محاسن دولة راقية او عيوبها في العصر الحاضر يوحد الامور الاربعة بالاستعراض :

١ - من هو مصدر السلطة العليا في الدولة .

٢ - ما هو مدى حرية القضاء ومزاهاة فيها .

٣ - ما هي نوعية السلطة التشريعية وحدودها وطاقاتها .

٤ - ما هي حدود السلطة التنفيذية واحتصاصاتها وخصائصها .

ومن هذا المنطلق نتوجه اليكم برحاء حار ان تلموا الاضواء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث نحن وراء البحث عن كنوز نعملنا تعيش وفق احكام الرسول صلى الله عليه وسلم ونعاليمه : يعيش وفقها اليوم وغدا ، بل ابدا دائما .

الاساليب متغيرة في مختلف احوال امتها تطبيق التطبيق الاسلامي في باكستان . وقد شكلت لتدوين القوانين الاسلامية مجلسا يسمى مجلس العقيدة الاسلامية يضم نخبة مختارة من رجال العلم والفتاوى والادب والدعوة ، من كافة الفرق الاسلامية ، واسمى داعمه باكستان

مرشد حركه الاسلاميه في باكستان الاستاذ ابو الاعلى المودودي حفظه الله ، واحرب معه مقبلة داعيه سمرية ومثولا . وكان موسوع مقبلة . ما هو الاسلوب الذي احببه رسول الله صلى الله عليه وسلم للحكم . وكيف يمكن لنا اسرع هذا لاسلوب في العصر الحاضر .

واليكم فيما يلي الحلقة الاولى من المقابلة وهي : اسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم للحكم . ونبه في العدد القادم الحق اثنائه من المقابلة بان الله .

خليل احمد الحامدي مندوب اذاعة باكستان : سباحة الاستاذ الكبير مولانا سيد ابو الاعلى المودودي قائد الحركه الاسلاميه . من اللحظات السعيدة لاداعية باكستان ان يحضركم مندوبا . ويوجه اليكم بعض الاسئلة . ولا نحى على سماحتكم ان دولة باكستان يريد الاعتراف بحبل الله بعد ان عاشت ثلاثين سنة في ظروف الانحراف . ومن فضل الله علينا انه لا يختلف اثنان اليوم في جعل باكستان دولة اسلاميه سماحه الاستاذ : هناك اكثر من



أصول الرسول في الحكم

صلى الله عليه وسلم



العرة ذلك النظام للحياة الذي امت به الأمة حيناً وشريعة وعلى ذلك عقد قامت الحكومة الإسلامية في المذهب المنوره في ذلك اليوم الذي مرل فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة . وأول ما قامت به الحكومة الإسلامية هو العفة بشر العلم ونوعي من ناس . لأن الإسلام هو العلم لا الجهل . والسعد سي صلى الله عليه وسلم وأصحابه جهدهم في أن يعرف ناس دينهم ، ويؤمنوا به على وعى وبصره . وبعد ما ابشر لوعي ، وأصبح ناس يعشقون للإسلام أردادت قود الإسلام وبوطنت دعائهم .

والامر الثاني الذي حققه الرسول عليه الصلاة والسلام هو أنه زكى نفوس الناس ، وأقام أعوجاجهم ، وأنشأ محسناً يقوم كل شيء فيه على أساس الاخلاق المستقيمة . إذ أن أي نظام للحكم مهما كان يلج من سمو فيه ، ومهما كانت قواسمه يلج من الصلاح أوجها إذا كان ساؤه لا يقوم على قاعدة من الخلق الثرية وار كان القائمون به لم يكونوا من أصحاب السيرة الحسنة وقائده لم يكن يؤمن بالله وبخائسه لن يقوم ذلك النظام للحكم أبداً .

ولذلك ما لبث صلى الله عليه وسلم مع تكملة الجهود في الدعوة إلى الإيمان بالله وبشر العلم . ركز عنايته على تزكية النفوس وتحسين الاخلاق . وكان من مقتضى طبيعته نظام الحكم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون أخلاق الناس تمايز طبيعته وتنسجم معه . ولذلك لم يفتقر النبي صلى الله عليه وسلم إلى استخدام القوت لتنفيذ الاحكام

بل ناس يؤمنون به ويطيعون أمراء مرضات الله .

والامر الثالث دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإيمان به هو الآخرة فالإنسان إذا لم يؤمن بكونه مسؤولاً أمام الله . ومنه سمعت بعد موته ، ويقوم أمام الله . وحسب على كل عمل من أعماله لا يمكن أن يسير في طريق الاستقامة كما لا يمكن أن يصح انساب حقيقه .

أن هذه الأمور لاسية الثلاثة ظل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إليها ، ويعرض في ناس في مكة المكرمة برف عسرة بعد منسبه فالدن لم يبق به . وبعد ما استعند جعل منهم أمه واحد . وبصمهم على جباة واحدة .

و في السنوات الثلاث الأخرى من عهده صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة آمن به جماعة قليلة من أهل ثريب وهم دعوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يهاجر إليهم ويهاجر معه أصداً به . وصيب سيده عيشه رضى به عيب حسب عيبه . أن عيشه محبب عيش . دمه يش هناك سيف أو مودع عرفت أهل المدينة على الإسلام . من به بلغهم لغرا وعيشه من نزل في مكة من سور القرآن لموا بها ايها صديقه . ولم يكتفوا بذلك ، بل دعوا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه النبي ليجرد إلى مرسية - ثريب - الصعد . ولم يكن لهم هذه الدعوة دعوة رجوع إلى هذه المدينة من كائب لاجل أن يكون عيشه صلى الله عليه وسلم ليه معيشه . ويرت . ووجهها وأن يكون يجرى ونصره من إسلامه واحده . وأن يمد في سك

● يبري كثيراً انكم انتم لي هذه لمرصه لايمن للمسلمين في ندى بصفة عامة . ولحكمه بصفة خاصة على أن نظام الحكم الذي اقامه النبي صلى الله عليه وسلم مد كان شكله أن الامر الاسلي الذي عرضه الرسول عليه الصلاة والسلام هو : أن السلطة العليا المطلقة ليست إلا لله سبحانه وتعالى . فالارض ارض الله . وكل ما نصيب عنه من ماء وهواء وضوء وما إلى ذلك هو ملك لله سبحانه وتعالى . هذا الجسم الذي يعيش به ، والقوى الكامنة فيه ، وأعضاؤه وحوارجه هو الذي وهبها . ولا يحق لنا ابتداء أن ندعى وأساسه .

لأنفسنا السلطة المطلقة ، أو تصرف بها لأحد يدعيها من دون الله . سواء غاول شيء عبقه النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك المدعى شخصاً أو حرباً أو غلة أو مؤسسة .

عليه وسلم في ادهان البشر ودعا الناس إلى الإيمان به هو : أن الملك لله تعالى ، والحكم له ايضاً . ولا يجوز لأحد أن يشرع للناس قانونهم والامر الثاني الذي له أهميته الأساسية في الدين ايضاً هو أن النبي صلى الله عليه وسلم أوضح للناس أن الله سبحانه وتعالى لا يؤتي قانونه لناس مباشرة . وإنما يؤتيه لهم بواسطة أنبيائه ورسله والرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن حاكماً ولا مدحا ولم يصطنع حكمه من تلقاء نفسه ، بل الله سبحانه وتعالى أعطاء هذا المنصب ، وأمره بأن يعلم الناس ويركيزهم ، ويصلح ادهانهم وأنكارهم ، ويقوم لأخلاقهم ، ويبلغهم رسالات الله وأحكامه . ويطبقها

والتواين في اغلب الاحيان ، ولم يحسج الى ارقام الناس على الطاعة قسرا .
واما كان يكفيه ان يقول للناس : ان الله امركم بالامر الفلاني ونهاكم عن الامر الفلاني . واذا بالناس ياتون بها امروا وينتهون عما نهوا عنه عن طواعية انفسهم . ولم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم من شرطة او سجن او شبكة للمخبرات . وما كان يدور بخلد احد ان يبلغ الناس شيء من الرسول للجهل به فيخلعوه .

خلفوا مثالا على ذلك حكم تحريم الخمر : عندما اعلن في المدينة حكم التحريم اصبح الناس يريقون الخمر ويكسرون اوانيها ويشتعرون من تدولها . واصبح من كان يشرها ويلغنه النبي يصرفها عن نفسه ولا تجدون ولا مثالا واحدا في جميع تاريخ

البشرية لهذا النوع من الالتزام والاتباع وما يوم امريكا بسعيد . انها صرفت الاف ملايين من الاموال لاقتناع الناس من اضرار الخمر ومساويه . وقد جددت كافة الوسائل الاملاية لشرح النتائج السيئة للادمان ، وافضل على الدستور الأمريكي بعد تاييد الرأي العام تعديل منع بموجبه الخمر في امريكا ، ولكن اليوم التالي لصدور قانون منع الحة ردت طواغير المحالمة القانونية في طول البلد وعرضه . صار الناس يشرسون الانواع الرديئة من الحمر ، وقد بلغ الامر الى حد ان الشارع الأمريكي اصطر لالقاء عائلون مع الحمر . وبكم الان ان تقارنوا بين امثالين : مثال يرمح على ان ما ان صدر حكم تحريم الحمر الا واقتل الناس على تطبيقه فيما واحتساب . ومثال نوصح انه بقدر قبول منع الحمر معررا بتأييد الشمس ، بعد تهديد الجوع وبذل الدعاية على اوسع النطاق ، ولكن صدور القانون يقتزن محالفة بدون ما تاخير . وهذا دليل واضح على ان نظام الحكم الصالح اساسه الايمان والتقوى ، وبانعدام هديس الايرين مهما وضعنا احسن الدساتير والفصل القوانين لا يعطو حرا على الورق ولا ينال طريقته الى التعميد في الارض .

مندوب اذاعة باكستان :
الخصائص الاربعة للنظام الدييمراطي الغربي اليوم الذي اشرت اليه مكي المذانة هل كان الحكم الاسلامي ايام النبي صلى الله عليه وسلم يسلم بذلك الخصائص ؟ واذا كان مبابي شكل ؟

● ميب يتعلق بالسلطة العليا سبق ان قلت ان تلك السلطة ليست الا له سبحانه وتعالى كما علمنا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، واما تصنيف الحكومة الى ثلاث سلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فهذا التصنيف لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . فهو صلى الله عليه وسلم كان شارعا وكان قاصيا وكان حاكما بكل تلك السلطات كانت مجمعة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم بحيث كونه مبابورا من الله ، ولكن كان من ذاب الرسول عليه الصلاوة والسلام عز وجل كان يطالب الناس باتباعه كليا . لم يكن هناك مفسع في مناقشته ام الذي لا ينزل فيه امر من السماء ان الامر الذي كان ياتيه من الله كان يستشير فيه اصحابه ، وكان يعطي اهم الحق في الاختلاف معه . وحدث اكثر من مرة انه صلى الله عليه وسلم تحلى عن رايه الى راي اصحابه والمثال على ذلك ما حدث في غزوة بدر حيث انه صلى الله عليه وسلم اختار مكانا للنزول فقام احد اصحابه العصاب بن المنذر يسال : يا رسول الله ارايت هذا المنزل ، امثلا لترك الله ، ليس له ان يقدمه ، ولا ساجر عنه ، ام هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : بل هو اراي والحرب والمكيدة فقال يا رسول الله ، فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى ناتي اثنى ماء من اقوم ، فمترله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد اشرت بالرأي فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الناس فصار حتى اذا اتى اثنى ماء من القوم نزل عليه . يمكنكم ان تفهموا من خلال ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يروى الناس على امرين : احدهما : كل امر ينزل من الله بطمعه اطاعة مطلقة بدون تلكؤ وشائيهما : الامر

الذي لم ينزل فيه حكم من الله يستشار فيه اصحاب الرأي والنصير . ويتاح لهم حق مناقشته ، وانسانه ما فيه حوائب الحسن او القبح ، ويتاح لهم حتى الاختلاف معه في بعض ارائه ، وعرض راي اخر عليه ثم الاخذ بالرأي الذي يقرر بعد المشاورة .

وبكم مثال اخر من هذا القبيل : عندما اكفهرت الظروف واشتد البلاء في غزوة الاحراب اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعقد الصبح مع بعض القبائل من اليهود : اعداء الاسلام على ثلث ثمار المدينة ، لاجل مصلها من تكتل المشركين . فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك بعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عباد ، فذكر ذلك لهما ، واستشارهما فيه ، فقالا له : يا رسول الله : امرا نحنه وننصفه ؟ ام شيئا امرت الله به لا بد لنا من العمل به ، ام شيئا تصنع لنا ؟ قال : بل شيء اصنع لكم ، والله ما اصنع ذلك الا لانني رايت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة ، كاليومكم من كل جانب فرددت ان اكسر عنكم من شوكمهم الى امر ما ، فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله ، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان لا نعبد الله ولا نعرفه ، وهم لا يطعمون ان ياكلوا منها ثمرة الا قري - ضيافة - او بيما . فحين اكرما الله بالاسلام ، وهادانا له ، وامرنا بك وبه نعطهم اموالنا ؟ والله ما لنا بهذا من حاجة ، والله لا نعطهم الا السيف ، حتى يحكم الله بينا وبينهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت وذلك فتنازل سعد بن معاذ الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ثم قال : ليجهدوا علينا .

ويمكنكم ان تعرفوا مما فكرت اننا اسلوب الرسول الله صلى الله عليه وسلم للحكم حيث ان الامور التي كان الله يبرل فيها حكمه لم يكن فيها ما نصلح عليه اليوم بالديمقراطية والامور التي لم يكن فيها حكم الله كانت تتم بروح التشاور - روح الديمقراطية بدون تشبيه .

القي في العدد القادم

سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن

الحلقة الثانية من سلسلة نور من النور

٢ - سفر شديد من جريمة الربا مع
بفطيمها ولا يحكم رافه في دين الله
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عدائهما طائفة من المؤمنين .
٤ - قطع ما بين الزنا والمجنح
المسلم من صله ، ونفى صفة الايمان
عن الزنا الزاني لا يكح الا زانية
بشره والربيه لا تكحها الا زان او
بشره وحرم ذلك على المؤمنين .
٥ - حكم خطب القائم بدون بيعة
ثمانين حلة . وسنم قبول شهادته
ابدا . وموصيه بالعق والدس
يرمون المحصب نم لم ينوا باربعة
شهداء فاجلدهم ثمانين جلدة ولا
تقلوا له مشهدا ابدا واولئك هم
الفاسقون .

٦ - استثناء الارواح الذين يتهمون
روحانهم بالربا بلا بيعة استثنائهم من
حد النكاح واستداله بالملاعنة واقامة
الحد على الزوجة ما لم تنرا عن
بعضها الحد بملاعنة زوجها ، فاذا
معلت يبرق سنهما الى الابد والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا اتقسم قسدها اربعة اربع
شهادات بالله انه لمن الصالحين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين ويدرا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصالحين .

٧ - مؤامرة الامك التي درها رأس
الفاطس عبدالله بن ابي وعصانته
الطمس في عرض الرسول صلى
الله عليه وسلم والبل من قديمه

الحمد لله من استضاء بنوره ابصر
واعتدى وغار مسعاني الدنيا والآخرة
ومن اعرض عن فكره عسى وغوى
وباء بشقاء الدنيا وعذاب الآخرة
- ومن لم يحمل الله له نورا غيظه
من نور - والصلاة والسلام على سي
الهدى ، ورحمة الوري لمرحبا بك ايها
القاري الكريم في رحاب القرآن
العظيم ، واليك الحلقة الثانية من
سلسلة - نور من نور - نقدم لك
فيها عرضا موجلا لما اشتملت عليه
سورة النور من اداب واحكام ..
نقول وبالله التوفيق :

عرض مجمل لمحتويات سورة النور

سورة النور مخبية ولياتها اربع
وستون ، وهي تسبح في فلكها المشرق
حول محورها الاساسي وهو التربية
- الفردية والاسرية ، والجماعية ،
والقيادية - في خمسة اراج بيانها كما
يلي :

- النرج الاول -

وتتاول فيه الاتي :

١ - اعلان حاسم ، وبلاغ حاسم
بفرضية احكامها وادابها - سورة
انزلها وغرضها وانزلنا فيها
آيات بيات ..
٢ - امر حازم لا هوادة فيه بجلد الزاني
والزانية غير المحسنين - الزانية
والزاني فاجلدا كل واحد منهما مائة

بقلم : عبد التواب هيكل

عرض الحياة الدنيا - هذه الأمور السبعة هي أهم الوسائل الوقاتية التي تأتي الآمة من التردّي في حياة الرديلة ، وتذلل عنها أسباب الفجوة والأغراء بالجريمة ، وتصونها من المؤثرات التي تبيح الميول الحيوانية في الشباب ، ويرقى أعصاب المتحرجين من الضية والفيتات الذين يتألمون هذه المخرات البهيمة حتى لا يطلخوا بحار الجريمة ، ثم تنقل السورة وهي في مدارها حول محورها - التربية - إلى :

- البرج الثالث -

تربط هذه الوسائل والتشريعات الوقاتية التي مر ذكرها بالنوار ستة وهي :

١ - سور الله الذي اشرفت لسه السموات والأرض - الله سور السموات والأرض مثل سور كمشكاة فيها مصباح - الآية .

٢ - نور المسجدة المشرقة بنور الإيمان والذكره بغيرها بالتسبيح غدا وعش رحال لا تظلمهم زخارف الدنيا وريسا عن ذكر الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما رهيبا تنقلب فيه القلوب والأبصار - في يوم أدن الله أن يرمع وينكر شيئا اسمه يسبح له فيها بالعدو والأصا رحال لا تظلمهم بخاره ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاة وساء الركاه يخدمون يوما تنقلب فيه القلوب والإنصار .

وي لحانب المقابل لهؤلاء الاظهار تحدث السورة عن الكافرين وأعمالهم الطيبة في الدنيا التي أحطها كقرهم فصاروا سرايا ويرمقا خادعا عنده الحرمان والمسلالك البين ، أو خطبت متراكمة تحجب النصر عن الرؤية الحقيقية - والذين كفروا أعمالهم كسراب مضية يحسبه الطمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوماه حسابه والله سريع الحساب أو كضباب في بحر لصي يشاصوح من مومه موج من مومه سحب

حتى تستانسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ، فإن لم تجدوا معها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل أرجعوا فارجعوا هو زكي لكم والله بما تعملون عليم .

٢ - أمر المؤمنين والمؤمنات بعض البصر وحفظ الفرج - قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم قول ذللمنات يعصمن من أبصارهم ويحفظن فروجهن .

٣ - أمر المرأة بالحجاب ، وبهيها عن إبداء زينتها بغير زوجها ومخارمها وأصنافها ، والمؤمنات من النساء ، والنابسين للأمره من الرجال الطاعين في السن الذين أقطع منهم أرباء نساء ، والأطفال الصغار الذين لم يطهروا على مورات النساء ، وبهيها أيضا عن إظهار ما خفى من زينتها بي وسيلة كالصرب بالرجل أو هر اليد ليسمع صوت نطلى ويحوه ثم أمر عام مؤمنين بالنسوة إلى الله لخدمهم فيحجون - ولا يدينن ريسهن إلا ما ظهر منها ويسترن بجهن على حيوبهن إلى موه - ويوموا إلى الله حبيبا بها يؤمنون بمهم مدحون - .

٤ - حص على انكاح الانامي من أحرار وحرير ، وأصالحين من عبيد وآماء ، ولا يقف بغير عمة في مريق بضحهم من الله بعبيهم من ممر - ويحوا الإيبي بمنهم وأصالحين من عبانكم وأمنكم أن يكونوا مقراء بعبهم الله من فضله -

٥ - أمر العاجزين عن مؤونة الزواج بالاستعانة حتى يعيهم الله من فضله ويسمف الدين لا يجلون نكاحا حتى يعيهم الله من فضله .

٦ - أمر بكاسة الدين يريدون التحرر من الرق ب علم ميم خير ، ومتقديم المعونة بهم حتى يقصوا ما عليهم

الرسالة في تكوس المؤمنين ، وإعلان براءه عائشه من هذ البهان العظيم ، وتأييب الصحابة الذين تلقوا هذا الإنك وأشاصوه مدون رويه ، واسه كان يسمى أن يطوا بمصهم حيرا ، وأن يصوبوا اسماعهم والسنتهم عن الحوص فيه ويقولوا سبحانك هذا بهتان عظيم ، وتحذير لهم من أن يعودوا لمذله أبدا ، وأنه لولا رحمة الله بهم وعفوه عنهم لمسه مذاب عظيم في الدنيا فضلا من مذاب الآخرة وتستمر الآيات في هذا السياق إلى أن تقرر مشكلة الصبيث للحيثيات والطيبين للطيبات ، وتعد الآخرين بالمعرة والرزق الكريم - أن الذين جاءوا بالأنك عسبة منكم لا تحسوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل أمرىء منهم ما اكتسب من الأثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ، لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم حيرا وقالوا هذا أفك مبين ، لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم ياتوا بالشهداء فأوئك عند الله هم الكاذبون ، ولولا فصل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمكم فيما أنصتكم فيه عذاب عظيم ، إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ، ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، يعطكم الله أن يعودوا لمذله أبدا أن كنتم مؤمنين إلى قوله - الخبيثات للحيثيات والطيبين للطيبات والطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرؤون مما يقولون لهم معفوه وورق كريم .

- البرج الثاني -

وفي تعرض سورة التثريعات الوقاتية التي تصور الآمة من الوقوع في الجريمة ، وبجيب النعوس أسباب الأغراء والعواية وهي كما يلي : -

١ - أداب البيوت والاستئذان على أهلها ، وإلقاء السلام عليهم - يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

ج المؤمن

طيات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكذب يراه - الآية .

٢ - نور السميع سبحانه يسه السماوات والأرض ومن فيهن - ثم ان الله سبحانه من في السموات والأرض وظهر حجاب من بعد عم صلاته ونسجه - .

٣ - نور أرجاء سبحانه وسحاب وبعث النور وسبق سماء - ثم من الله برحى سبحانه ثم يؤلف بينه ثم يحسن رماه منى اوتى يخرج من حلاله ويرى من السماء من جمال فيها من سرى مصيب به من يشاء ويصرمه عن يشاء يكاد ساء برعه يذهب بالانصار

٤ - نور الله في تقديب الليل والنهار - يقلب الله الليل والنهار - يقلب

٥ - نور الله في خلق كل دابة من ماء على اختلاف أشكالها وأجناسها والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع - الآية .

وبعد ان رحلت السورة لأسباب انوائية من الحريه سور الله ، وبيوت الله يعمرها رجال له ، ثم يعيوض من نور الله في الآفاق انتقلت بنا في مدارها حول محورها الأساسي - الثرية - الى :

البرج الرابع -

لتحدثنا من : ١ - مجازاه المنافقين للادب الواجب مع الله ورسوله بطاعتها والتحاكم اليها : فهم ان كان لهم الحق جاءوا اليه مدعين وان

كان عليهم ولوا عنه معرضين ويقولون امنا بالله وبالرسول وأطع ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين . واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مدعين . .

٢ - وفي الجانب المواجه تحدثنا السورة عن ادب المؤمنين مع الله

ورسوله في السمع والطاعة لهم والتحاكم اليها والرضا والتسليم وشكرهم بالفرح والفلاح ، وبعدمهم بالاستخفاف في الارض والنمك في الدين ، وبديل خوفهم امنا وبصرهم بحكمها سواء كان لهم او عليهم ، على الكافرين - امنا كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا - لى قوله - وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخف الذين من قديمهم ويمكن لهم دينهم الذي ارضى لهم وينفذهم من بعد حوهم امنا - الآية ثم سئل في السورة في مدارها حول محورها الأساسي - الثرية - الى :

البرج الخامس -

لتحدثنا عن :

١ - ادب الاستئذان داخل البيت بالنسبة للزريق ، والأطفال الذين لم يلهوا لحلم ثلاث مرات - عند الاستيقاظ من النوم قبل صلاة الفجر ، وعند النوم وقت الطهيرة ، وعند النوم بعد صلاة العشاء - نادا بلغ الأطفال الحلم انصق عليهم حكم اسلمين في الاستئذان ككل الاوقات - يا ايها الذين امنوا ليستأذنبكم الذين ملكت ايماكم واذا لم تعلموا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الطهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض الى قوله : - واذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنبوا كما استأذن الذين من قبلهم - الآية .

٢ - تخفيف حكم الحجاب بالنسبة للطاعنات في لسن من النساء اللاتي يقطع منهن أرب الرجال فلا جناح عليهن ان يتحفظن عن بعض ثيابهن لكن بشرط ألا يظهرن زينة أمر الله سبحانه من أجسامهن ومع هذا فلا مصل لهن أن يستعففن باتستر

الكامل - والقواعد من النساء اللاتي لا يرحون بكف فليس عليهن جناح ان يصنعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن - الآية .

٣ - ادب الضيافة بين الاقارب والاصدقاء ورمح يخرج عن أصحاب الاعذار منهم ولاصحء من ان ياكل بعضهم من بيوت بعض بشرط مراعاة احرامات وان يعلم سماح رب البيت بادن او قربه - ليس على الاعشى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على الارص حرج ولا على امسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اماتكم او بيوت امهاتكم - الآية .

٤ - لقاء السلام على أهل البيوت المذكورة قبل دخولها - ماذا دخلتم بيوت مسلموا على انفسكم بحية من عند الله مدركة طيبة - الآية .

٥ - ادب الجماعة المسماة كلها بامسارها أسره واحدة - مع قائد ومربيها محمد صلى الله عليه وسلم بعدم معادته مجلسه اذا كانوا في أمر جامع الا باذن منه ومن يتسل من مجلسه مقر أدبه فقد عرض نفسه للعنة والعذاب الاليم - امنا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنبوا - الى قوله تعالى قد يعلم الله الذين يسفلون منكم لو اذنا فلحذر الذين يخالفون عن أمره ان يصيبهم عنة او يصيبهم عذاب اليم - .

٦ - وأخيرا تختم السورة باعلان ملكة الله تعالى لها في السماوات والأرض وأخاطة علمه بما تنطوي عليه نفوس السعد وان مرحهم يوم القيامة اليه فيحاسبهم بما عملوا وهو بكل شيء عليم - الا أن الله ما في السماوات والأرض قد يعلمها انتم عليه ويوم يرجعون اليه فيسئلهم مما عملوا والله بكل شيء عليم .

واي اللقاء ايها السادة في الحلقة القادمة من سلسلة - نور من النور - لسدا في تفصيل ما احببناه : وبالله التوفيق . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

قول ١٩٧٧ قول

245 DL
21

مرحبة
رائعة
جدا

قوية
متينة
اقتصادية

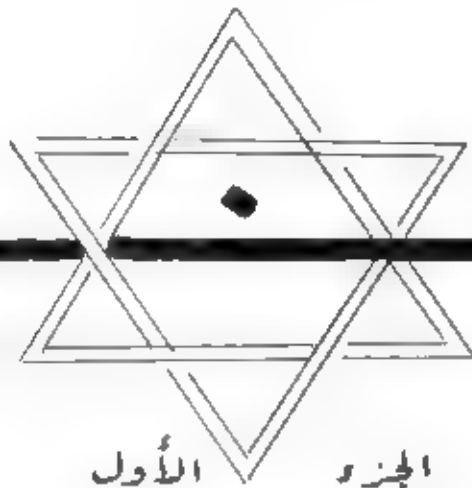



VOLVO

٤٧٧١-٨
٤٧٤-٨١
٨١-٩٤٧
٨١-٨٢٤
٧١٤٨٨٨

الوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع
شارع مبارك الكبير

الماسونية ريبية



الجزء الأول

الثامن عشر .. ثم أخذت تسير وتتطور حتى أصبحت على شكلها الحالي .. وهنا كثر من حاول التوفيق بين لاتجاهين .. ما وجد للماسونية جذورا متوسطة في القدم ترجع الى القرن الأول لميلاد المسيح عليه السلام . وهاكم عرضا سريعا لبعض هذه الآراء .. لعلمنا تلقى بعض الضوء على اصول الماسونية ولننتهي بعد عرضها الى رأيي الذي سيمرر اصول ماسونية الحبيثة .

١ - قال الماسوني جورجى زيدان .. في كتابه - تاريخ الماسونية افعال - للمؤرخين في منشأ هذه الجمعية اقوال متضاربة .. فمن قائل بحداثتها .. لمضى على قوله لم تدرك ما وراء القرن الثامن عشر ومنهم من سار بها الى ما وراء ذلك فقال : بانها انشئت من جمعية الصليب الوردي التي تأسست سنة ١٦١٦م .. ومنهم من وصلها الى الحروب الصليبية ، وחרور سموها الى أيام النوبس في الجيل الثامن قبل الميلاد .. ومنهم من مال بها انشئت في هيكل سليمان - ا ه -

٢ - وقال الماسوني - شاهين - بكاريوسى - في كتابه - الاداب الماسونية - : - ماسونية اكبر الجمعيات واغناها .. ولعلها اقدمها ايضا وقد ذهب القوم في قديماتها مذاهب شتى ..

فبعضهم قال بانها انشئت في هيكل سليمان .. وبعضهم ردها الى كهنة

والمسلمين بالاضافة الى ما شرروه في قلوبهم من الوهن والخور والخبث ، وصرفوهم عن الاتكال على الله ، والاعتماد على انفسهم ... الى الاعتماد على الآخرين .. في اقدس تضيق بهم . وفيما هو يتعق بصيرهم وبصير احيالهم .. بل بوجودهم القومي والذاتي على وجه هذه الارض .. فاصحوا بسطرون اوسطاه ؟ . كي يردوا العدو عن قدسهم وارضهم واهلهم .. واطناؤ من قلوبهم شعلة الجهاد والحبية للدين الذي يشحن النفس ، خوارق من غروب الشجاعة والصبر .. والاستهانة بزخارف الحياه الدنيا طمع فيها اعده الله من حزيل ذنوب ليهدهم لمخلصين ولا يذبح سر ، ذا قسا ان يقسم المرقه والحما .. بين لا تظن بعربة والإسلامية ، وما تعرضت أو تعرض له من هزائم ونكبات ، وما يتناهب من يأس وآسى وصباغ .. وهوان على الأعداء .. ان هو ألا يتجه من نتائج الانقياد لتوجيهات ماسونيين الذين يحتلون المراكز الحساسه في معظم هذه الدول ..

— مشاة الماسونية —

تصارت الاقول في تاريخ بشوء هذه الجمعية السريه ... فمن قائل بانها قديمة مفرقة في القدم .. فارجمها الى اصول فرعونيه او يونانيه او فارسيه .. ومن قائل بانها من متكررات العصور الحديثة .. لا تتجاوز لقرن

الماسونية : جمعية سرية قديمة الجذور .. اوجدها حكماء بني صهيون لتحقيق اغراض التلمود .. والحطة المنفكة عنه ، لتقويض الحضارة على انقاضها .. وهى اخطر الانسانية ، واقامة المجتمع اليهودي الجمعيات واعمتها اثرا .. أولا : لانها خفية وثانيا : لان طابعها التلون والتخفى وراء الشعارات البراقصة احياء اخرى .

وقد برزت الاجيال على الماسونية وهى لا تزال احده بالاسمرري بشر تعاليمها اعاندة في سائر احوال المعموره .. وهدفها الاول الوصول الى فلسطين .. لتجعل منها مركزا للاطلاق .. والسيطرة على الكون تمهيدا لاقامة الحكومه العالميه الواحده والخاصة بسطان اليهود .

ومسئولية نجاحها في لميلاد العربيه والاسلاميه ليست ملقاة على عاتق اليهود وذبولهم فقط .. بل تقع مسئوليه ذلك ايضا على عاتق مغرمين السياسة المحترفين ، ومحبي الوجاهة المصطنعة .. الذين يربوا على مائدة المستعمر .. الذي سهل لهم توحيه البلاد العربيه والاسلاميه بصورة خفيه مأكرة .. فاطلقوا الصيحات من كل حدب وصوب ان اسرائيل وجدت لستى .. وانه لا يمكن ازلتها .. الى آخر هذه الاوهام التي غرسها تلاميذ الدلود من ابناء المتقبرين ودججلة السياسة في ذهبة العرب

المصريين .. واخرون اى كهسه
اليهود .. ويرغم بعضهم ان يؤسسوا
الكنائس لابرار مجهولاً .. ١ هـ
٣ - وذكر القسيس لوسى شيجو
اليسوعي في كتابه -
السر المصور في شعبة القرباسون -
ما يصح :-

١ - انه لا قرب محالاً للمقل والتصديق
ان يقال : ان الماسونية هي حبيسة
لجسيمات اخرى ، وشيخ سرية ظهرت
في اوائل النصرانية .. قامت لمناصة
الدين المسيحي العدا ١ هـ

٢ - اما المؤرخ افرسي الماسوني
(ر . نورستيه) فقد قال في كتابه
الذي ترجمه (بهيج شمبان) تحت
عنوان (هذه هي الماسونية) :-
« ظهرت الماسونية في انكلترا في بدء
القرن الثامن عشر .. ولكن تاريخ
اصولها ظل غامضاً .. » ١ هـ

٣ - وقال المرحوم - عدالة القل -
في كتابه -

(خطر اليهودية العالمية على الاسلام
والمسيحية) :-

« ان الماسونية مرت بمراحل عديدة
اهمها مرحلة القرن الثامن عشر ..
الذي شهد مع الغرب التاسع عشر
والنصف الاول من القرن العشرين
مطور النفوذ اليهودي وتغلغل سلطانهم
عن طريق الماسونية في جميع
الحكومات الأوروبية والأمريكية ..

وفي سنة ١٧١٧ أعاد اليهود النظر
في تعاليم الماسونية ورموزها ..
وهيروا فيها لتناسب الحسوس
البروتستنتي في بريطانيا والولايات
المحده الأمريكية .. وأسسوا في ذلك
لعام - مجل مريطابيا الأعظم -
وأطلقوا على أنفسهم اسم - النابيين
الأحرار - بعد أن كانوا يحملون اسم
- القوة المسورة - ١ هـ

٦ - وقال الخيال التركي المرحوم -
واد رمعت اهل حان - في كتابه
- أسرار الماسونية - « الماسونية
هي الاسم المحدد للشريعة اليهودية
المقسة .. وان معام الماسونية رجعية
مصححة .. لأنها قد التفتت بمصر
مظلم ، وتدنرت بضباب قائم من
الأكاذيب والإراخيف الخائفة .. وان
ارتباطها واضح الشد الوضوح
باليهودية وتوراتهم المحرمة » ١ هـ

هذا مجل للراء التي قلت في
تاريخ نشأت الماسونية ولعل اختلاف

الراء راجع الى ان الماسونية يد
هذه الطيلة وهذا الاختلاف .. ولكن
صنع الجميعه في بيه لا منه له ..
وسنى لا سسبن لب اصولها يهوديه
ملا سور حوبه الشبهات او الصور ..
شاء بسسب في ثديا لصنع .. ليسهل
عليه خطيه من ادخل .. وسحر
دوى الصمتر الحرة في حديسه
وحقيق اهداف اليهودية العالمية .

ومصادقنا في ذلك .. ما ذكره الملك
يهودي - هودوس افريقيا - حيث
قال : للذين هاويوه على توسيع الهيكل
الثالث لدى بني معد وهوج اليهود
من الاسر لادبي ما يصح :-

١ - اول وسعة حمل فيها جميعا
عصيه وحطيره ومشوقه ، هي ان يكتم
من جميع الناس سر تأسيسها ...
اما طريقه الواجب اعمادها في
ذلك .. هي ان يعم من يدخل معها .

٢ - ان هذه جميعه تدبسه حدا .. ولا
يعرف شيء من تاريخ انشائها .. ولا
من هم مشعلوها .. وانها كانت
محللة وميته منذ عهد يسر .. واذا

وجد معترضون .. ولا بد من وجودهم
يسعى ان نعملهم على التصديق
بقولنا لهم .. :- ان الملك

- هودوس الكبير - قد وحد في
حرر اسبه اورقا قديمة ، تشير الى
جميعه قديمة ذات شارات وقوانين ،
فأحب ان يجددها ويفرجهها من مدخلها
لأنها أعجته .. فجددها على حسب
ما عرفة من تلك الاوراق .. فلهذا
الكبر .. حتى العاية التي من أحلها
اسسها جميعا .. كما يحكي تاريخ
تأسيسه على كل اسر ١ هـ

ولعل في هذا القول .. ما يؤيد
الراي الذي اتجه اليه وهو ان
الماسونية وضعت خطوطها المريضة
في هيكل سليمان بعد عودة اليهود من
السبي البابلي .. نتيجة لما معتقه
لعودة من السبي في نفوس اليهود
من مال ، وحددته من تذكيات والام
واحقاد على الشريه جماء ..

وبالتحديد .. في لسنة الواقعة
ما من سنة - ٥٣٥ - قبل الميلاد
وهي لسنة التي رمم من اليهود
الهيكل بعد ان ائدهم ملك الفرس
- تورش - (ابن اسير اليهودية)
من السبي البابلي ...

الى سنة - ٧٠ - بعد الميلاد ..
وهي السنة التي دمر فيها القانسد

الروماني - تيطس - هيكل سليمان .
ولكني أرى انها لم تخرج من هي
النظرية الى هي التنفيذ الا بعد ان
ضربهم القنصر ابروماني - هادريان
(١١٧ - ١٣٨ م) ضربه القاصمة .
حيث أمر بتمهيد خزانة الهيكل الذي
دمره تيطس ... وسنى نوقه تهادلا
(بلاله جوبنر) الذي ظل قائما حتى
ازاه المسلمون العرب في القرن
السادس الميلادي .. ونشوا فوقه
مسجد عمر .. ولم يكف (هادريان)
بذلك .. من اسكن حاليه رومانية في
بيت المقدس .. وسبع اليهود من
لحسان .. بهج سهود ومحووا ..
منهم الرومان منهم بحجر احبار
اليهود في قلعة - قرية بنير -
وعذبوهم عذاب مبرها حتى زهقت
ارواحهم احسنه ..

وسبوا كثير من النساء والامهال
ودعوهم بحس الاتسار في اسوق
مصر .. وعرفه .. وروما

وحرموا على اليهود دخول - بيت
المقدس - لا يوما واحدا في السنة .
ليجوهوا على حرائب المدينة .. بل لم

يسمحوا لهم بذلك الا بعد دفع غرامة
كبيرة فكان هذا القبح والتكبل سببا
في أنصرف من تلقى من اليهود .. الى
كتابة .. التلمود - ليكون جامعة

معنوية لهم اذ لم تعد لهم جامعة
وطنية .. فجمعوا فيه تقايدهم ..
وفتاوى علمائهم وأحكام رؤسائهم ..

وب اسطرمد من عادات وتقاليد
وعقائد الامم السابقة والمعاصرة لهم .
ومصاره اخرى .. ان اليهود عذب

راوا ما حل بهم من الصربات القاصمة
.. نتحه عليهم على كل حمل وموق
كل مصرح .. سجنائهم في ندى

الحر واسسهم ومسوه منوهم
وحدهم مدس في موسهم على كل
القيم وثل العليا ... لجأوا الى

عمل السري .. لنلا تصطنم اهدافهم
مع اهداف الجميع الذي يتلى بهم ..
لنتمكوا من هز أركانهم ورمزعة

رواسيه .. وتفكيك روابطه الدينية
والقومية .. لتحقيق اغراض التلمود
الذي يقائنه موسهم المتنة . ولا بدع في

ذلك .. منى اعماق هذه الحميه ..
تسكن الفكرة اليهودية ، وفي تاريخها
وتقاليدها ورموزها واسرارها تكمن

الاساطير اليهودية .. وهذا مسسا
سببيه في المقالات القادمة ...

أحدهم الهرب وانها كانت مشادة عادية بين رئيس المعتقل وأحد المعتقلين انتهت بهذه الكارثة ... ولم يجد رئيس المعتقل سبباً له فيه أمره بضرب النار لا دعوى محاولة الهرب ..

وبالرغم من شعور طاقم الضباط الجديد بالظلم الذي لحق بهؤلاء المعتقلين إلا أنه أدهشني منهم تحفزهم لمواجهه الموقف بالحدى والمباداة بالعدوان بدعوى عدم ترك العريضة للمعتقلين بالشعور بضعف طاقم الضباط الجدد أمامهم ..

وحرى بيني وبين الضباط الجدد حوار حول معنى الرحمة التي تلزم رسالتهم في اصلاح النفوس وحول معنى العمل الذي يجب أن نأخذ به أنفسنا نحو المعتقلين بعد هذه الكارثة الالهية ... ولكن دون جدوى فقد كانت قاعده التعامل التي تشربت بها نفوس الاخوة الضباط هو الفهر ما دامت القوة بيدهم والضعف والحيلة اذا محزوا عنها ..

ولكن .. كانت هذه المناقشة سبباً في أن يستد إلى مسئولية أمن المعتقل بالاسلوب الذي أراه ..

وكان امتحاناً قاسياً لي كضابط يتولى أمن المعتقل بعد الحياه التي حاضتها اقدام الضباط القدامى ... وفي نفس الوقت كانت محبة تسيبة لي كمساجب دعوه أخذ بحسبه بأسلوب السر والعلن ويحاول أن يؤدي دوره الراعي للعامل الذي يخشى الله في وسط هذه الجوع العفيرة من المعتقلين بأنفسهم وشروطهم التي يحملون أوزارها وتشاركهم فيها سلطات الامن قبل وبعد اعتقالهم ..

... وكان على أن أنظم حراسات المعتقل .. المكون من حملة حراسات كما كانت تسمى وقتذاك وهي شبه معسكر محاط بسور سلكي شائك يضم المعتقلين من كل مديرية أو محافظة كما تسمى الآن ..

وأمام كل حذاء قوة من الجند مسئول عنها أحد الضباط ومسئول كذلك مما يدور داخل الحذاء من مشاكل ومنازعات ..

وفي أحد الأركان المتطرفة من هذا المعسكر الكبير الذي يضم هذه الحدايات كان هناك سجن صغير مكون من عدة زنايات يتودع فيها الأشخاص الذين يرتكبون جرائم جنائية داخل المعتقل .. وإلى حواره عسر مسيح معد لاقامة المتطهر ترحيلهم من المشتبه في صحة قواهم العقلية أو المفقورين المشتهة نفسي أصابهم بداء الكلب ليرحلوا إلى القهره ..

وكان على أن أنظم قوة الحشد الموزع بها حرسه الحدايات لمراقبة عديم حرو .. أحد من المعتقلين حارح السلك الذي يحيط بالمعسكر حسب التلميذات الصادرة بعد الاحداث الأخيرة ..

وكان الامر يسيراً لان الحدايات مدققة الابواب ولا يلزم سوى تعيين عدد من الجنود على كل ضلع من اضلاع الحدايات .. ومثلها على الباب الرئيسي لكل حذاء ..

ولكن كانت المشكلة هي حراسة السجن المني أو الذي يقيم به مقبض أحد المعتقلين ذوي النفوذ في داخل المعتقل ودرجه .. فلم يكن يقبل اطلاق باب الزنايات عليه ، ولم يكن في استطاعة أحد أن يجبره على ذلك بالرغم من جده الاحداث التي انتهت بقتل مجموعة من زملائه ..

كان - ريان - وهو اسم ذللك المعتقل - مارع أطول ضخم الجثة بصورة مذهلة ومع ذلك كان له وجه ظلم ...

وكانت هوائيه التي اشتهر بها والمذوبة في الدوسيه الخاص به في ادارة الامن العام توهي بعطائيه قلب هذا المجرم العبيد .. حتى أن أوراقيه في ادارة الامن العام تروى انه استدرج أحد اعدائه إلى ماكنية مياه خارج إحدى القرى وقذف به في داخل القرن الذي توضع فيه الاحطاب والوقود ، ثم نصحته الأعلى على نصحه الأسفل هذا السجنين وكان ممسي حاويش وأومئتي من قوة الجند القديمه وحلف به في داخل القرن ..

... وكان على أن اتم جولتي في أول يوم لتعيين الحراسة اللازمه على صحابي بالانعدام عن هذا المحرم وعدم التعرض له أو اجراء اية محاولة لاعلاق البرائة عليه .. وذهبت من هذه المفرقة في القسوة والظلم التي أصبحت تعدد كثير من المعتقلين وبين هذا الجبن حتى عن سبيد اللوائح العديده ، وأذا ، فلم يكن مذبحه المعتقلين رعيه للقانون .. والا لما أهدرها - ريان - هكذا أمام أعين مسئولين ..

ولا أكون معاليا أن قلت برصائهم ولم يكن هناك بد من الذهاب إلى ريان واعلاق باب الزنايات عليه . وذهبت إليه .. والقيت عليه السلام مرد التحية بطرف لسانه ، وظل جالسا على مقعد إلى جوار فراشه ، ولم يرمحي أسلوبه لمقد وطنيت الحاضر رعيه مني في ايجاد النقص بيني وبين المعتقلين ...

شبهه المصيف د حاء صيف .. مانفص واقفا وهو يقول معش يا بك اني معكم - مشيراً إلى طاقم اصحاب السائق - مخلوش مع جبر حد .. انصعل أقعد يا بك ... وندريه بالمعقاب ...

ونهمس من مقعده وقصه إلى ... وجلس هو على فراشه ، وأحسست بالدهاج في أول فرصة مارستها للعمل بكتابه الله ادمع بالني هي احسن عادا الذي بيك وبينه عداوه كته ولى حميم ...

وبدأت حديثي معه معتدرا لا عن الحادث الاليم الذي اقام هذا الحاجز بينه وبين الضباط مشيراً إلى أن الاسلوب الامثل بين الضباط والمعتقلين ليس اهدار انسانيته وانما احاذها واقسمها ... ومحدثي بالرد في حماء قاتلاً - كلكم يتقولوا كده .. لكن سعملوا غير كده .. واحسنت في هدوء كل ابن ادم خطاء وحرر الخطائين النوايون .. وانت «



صداغ شادي يروي للمجتمع تجارب مع

الاخوان المسلمين

٢- مع المعتقلين لحظ الطور

التي اتفقت مع الضباط على المضي بها ..
وشل تفكيري عن الماضي في انماذ
موقف وسمرت قدهاي .. ووقعت
لا احرك ساكنا ولشده دهوني ..
رايت من يرقعه من وراء ظهره وكأنه
لعنة خشية .. ثم يقذف به بعيدا
الى ركن العسر .. وصرخ الرجل
منه مثيريه كما لو كان القطار قد
توقف ..

وكان ريان وراء هذا الانتفاذ الرباني
لدي انائي في اللحظة الاخيرة في حين
هم هذا المعتقل يرمع يده ليهوى بها
على راسي ويبدو ان ريان كان يتوقع
ب سيحدث قمصي على اثرى بعد ان
تركه في غرفة لم يرمع ما يمكن ان يلحقني من
ايداء في عنبر المحتالين .. وشكره
بكياني كله .. معبرا بيدي ونهي
وخرجت من العسر بعد ان سكس
الصحيح تها بعد هذا الحادث
ووفت طويلا امام الباب لاتم الاجرامات
الشكلية في تعيين الحراس للمرة الاولى
على ارض الحفنة والواقع .. فقد
كان كل شيء يتم فقط على صفحات
الندس بدون ان يكون للحراسة
لحقيقة اثر في هذا المكس ..

وملات صور ريان مخيلتي وانما
أخطو خارج العسر .. فقد كان هذا
السلوك منه أكثر من ان يوصف ..
وكان لتتحله في اللحظة المناسبة اثره
الفعال في منع كارثة جديدة تزيد
الهوة بين الضباط والمعتقلين ..

ولكن زانت دهشتي وانما أسمع
ريان بعد ان ذهب الى غرفته ينادي
الشاويش ويقول تعالى يا شاويش
أقبل على باب الزبانة ..
وذهب الشاويش ليطلق عليه باب
الزبانة للمرة الاولى ..

أهل ..
لم نهز شوكة السلاح ولم تغلله
رهبة الحراس ولكن ... قهره
رحمه الموده ..
وهكذا اغلقت ابواب السجن في
الطور لأول مرة .. لا بيد الحراس
ولكن باليدي المعتقلين انفسهم ..

وبدا قلبه يفتح لي .. ورايت
مواكبر بقطة قلنه حين أمسك بيدي
بعد ان انتهيت من الحديث معه أمسك
بها يقلبها وهو يقول - يا شيخ الكلام
الذي ينقوه حلو .. لو كان الناس ريك
ما كانوا منه سحان ولا مسحون ..
وودعته بعير ان اطلب منه شيئا ..

فقد كان مدرك بنطسه ان بطسام
الحراسة يقصي اطلاق الباب ...
وكرهت ان بطن ان متحي لمعاليق
بعسه كان فقط لتحقيق هذه الحرنية
النافعه من علي باطلاق الباب عليه ..
ومضيت الى العنبر المجاور ...
عسر المشقة في قوامهم العقلية وان
كان عالهم يتظاهر بالحنون حتى
يسئني له الذهاب الى القاهرة لحيث
الكشف عليه ليؤكد بها حتى يمكنه
رؤية أسرته والتعد من هذا المأوى
الذي تهرق فيه أحبيه .. بهما كانت
نتيجة الكشف الطبي بعد ذلك ..
ونحلت العسر وكان الضحيح
والصراح يملأ الاناق واذا بأحد
المعتقلين يجرى من اول طرقة العسر
محسلا نفسه .. قطار ويخرج من فيه
صوت صفاره انطار ودوي عجلاته ..
حتى دأ قارب نصف العسر رجع من
حدث بدأ ثم يعود الكرة مرة بعد مرة
وفي كل مرة يعرب مني شيئا مشينا
منه انا انحدث الى رملانه سائلا كلا
منهم عن شكواه ..

وكتب أبو حنيس شرا من هذا المعتقل
او تصورت أنه إنما يعني من وراء هذه
الحركات ان يعرب مني ويصطنع بي
.. حتى اذا وقعت او وقعت فتعسي
بخلا يكون ذلك ايداب باهزار كرامة
طدم الضبط القادم .. وتبدأ ملاحم
العدوان بين المعتقلين والاداره من
حين ..

.. وتوقف مكري عن العمل حين
حدث ما توقع وجرى الى سرعه
ورفع يده محاولا ضربي على راسي ..
كنت مسجدا أسلوب نصف تهايا
... في نفس الوقت حريصا على الا
أبكر هذا المصون او متصنع الجصون
من اهسي ولا تعيرت السباسة

ايضا نقول غير ما فعل .. وبحول
ان يكون ماصلا ولكن بدمعت مورع
انشر مناتيه .. وكب حجب ان يصح
أحده .. أنت تصحني ميا يعنيسي
وانما انصحك ميا يعنك ... وريت
على كتفه مسترسلا لا تفرق سسي
وبيك الا عبد الناس أب عند الله ..
فمن يدري .. فطعت تست الى ادله
توبة احرقت كل سيناك وجعلتك
أقرب اليه مني .. من يدري ؟ ..

... وبنت الدهشة على وجهه ..
ولكنه استمر في عنده قتلا - وبين
قال لك اني عايز ابقى راجل صبح
... وانوب ؟ ..

واجبه على الفور .. وجهك ..
خلقه الله في طهر وبراءة الاطفال ..
ولا بد ان يكون لئلا نك بصيب من
الظاهر .. لا أحد يحلو من الحب ..
وأطرق الرجل برهة .. ثم رمى الى
راسه .. واخفي طابع التحدي
الذي كان يبرق في عينه ورايت بدلا
منه نظرة حزبه شىء عن انكسار
واسف وتساؤل قائلا ربما يغفر لي ؟
يغفر لي ايه ولا ايه ؟ - في ناس -
يا عم أقفل الباب ده وخليها في حالنا ..
واجبه على الفور .. لا .. انا
حضرت حصيما لاصح هذا الباب
عليك ولا اقلته أبدا وهذه رسالتي
بعك ..

واستدري بسرعة مشائلا ...
هو أنت ضابط ولا واعظ ؟ .. واجبه
ايضا على الفور - الاسلام ما فيهش
ضبط او وعظ .. فنه مسلمين فقط ..
دور كل مسلم رعية أحبه والاخذ
منه وابذل كله الله ابيه في اي
موضع كان ميه كلاهما ضابطا او
معتقلا حاكما او محكوما ..

واستمررتني الحديث معه ساعتين
او أكثر فقد كان يائسا من الناس
ومن الله وبدلت أتهر يأسه مستعينا
بآيات الله التي تنشر المؤمنين ..
واذا سالك عبادي عني فاني قريب ..
أجيب دعوه الداعي اذا دعان ...
فليستحيوا لي وليؤمنوا بي اللهم
برشدون ...

التربية الميدانية

في الاسلام



نظم : مرشد دسور
رئيس قسم الدراسات الصغرى
وزارة التربية والتعليم
عمان - الاردن

المعرفة ، بما كان ويكون ، والقرآن الكريم ، الذي انزل الله على رسوله هو كتاب رب العالمين الى كل حي ليوحيه الى الخير ويبلغه الرشاد . كان عليه السلام ، قوة من قوى الخير ، ماداً يعم عليه الصلاة والسلام ، او ذهب عن بعض تلك من هوو رسالته استهوا به السلبية . ولم ينصب الرسول الكريم من نفسه ، وانما للهيمره ، مانحاً للبركات ، بل انه كان يقول لي ولك تعال معي ، او اذهب مع غيري من الناس ، لنلق جميعاً في ساحه رب العالمين بناحية « اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين انعمت عليهم ، غير المعصوب عليهم ، ولا الضالين » . صدق الله العظيم .

لقد كان عليه الصلاة والسلام ، من بدء دعونه حرباً على الشرك ، والوثنية ومنه تعلم المزمع هذه الخصومة :

« ولا تطع من اغفلنا طبعه عن فكركم ، وابيع هواه ، وكان امره فرطاً » .

هذان كريم

لقد كان القرآن الكريم ولم يزل روح الاسلام ومادته ، ومن اياته المحكمه ، ثم دسوره وبسطه دعونه ، ويرى على هذه ملايين المسلمين .

والقرآن الكريم ، هو قسانون الاسلام ، والمسلم مكلف باحرام هذا القانون ، وطاعة الرسول الكريم .

قال تعالى في محكم كتابه :

« ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ، ومن تولي ، فما ارسلناك عليهم حملاً » .

صدق الله العظيم

« اقرا باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » صدق الله العظيم .

مركز التربية الاسلاميه :

بين الانظمة التربوية العالميه : من تلك الحضارات القديمة التي وجدت على سطح هذا الكوكب ، هي سائر الايام قد اعتانها الوثنية ، وابنت بها الى الانتثار فامسى الانسان الذي استخلفه الله على الارض عبداً لشهوته وعوائره .

فالتربية الصلبة القديمة ، كانت تهدف الى الحفاظ على معاليه « كوميوشوس » وتقدس الاسلاف ، واعداد القادة ، وتزويدهم بالعادات الحسنة .

واهتم اليونانيون ، بالمعنى والجسم ، والجمال ، والخلق ، وابادة بعضهم بعضاً ، ووجدوا في السياسة مصراً لطاقتهم ، ماداً عربل السياسي لحيهم لوى الى اللال لكانه الانتصار .

والحصار اليوناني اوضح مثال على النزعة الوطنية اذ تهدف التربية اليونانية الى تحريض المواطنين لخلصين لدولة عن طريق مربيهم عواظهم .

اما التربية الهنديه ، فكان اهتمامهم منصباً على تثقيف معاليم بودا الى الناشئين .

واهتمت التربية الروسية ، باكراد لفرد على اشاع الطرق التي رسمها لدوله له اكرها واصحابنا ، دون ان يحفل احد بها يجري في داخل تلك الفرد نفسه ، ثم التركيز على غرس لمادى والتعاليم الشيوعية في عقول

التربية الميدانية في الإسلام

وقال تعالى : « وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا » .
الإسلام يحض على العلم :

وصف الحائزون على الإسلام ،
الامة الإسلامية (بالامة الجامعة)
ووصفوا الإسلام بالدين الذي يستوعب
معتقديه من الاعتقادات الباطنية
لحديثه ، وكان وصمهم ذاك ، حيا
على الإسلام والمسلمين ، لانهم لم
يكلّموا نبيهم بقرآنه القرآن
لكريم أو الاطلاع على احاديث
الرسول عليه الصلاة والسلام ،
وسوا أو ساسوا ، لمرآي الكرم
حصص على طلب العلم ، ومن الدول
الإسلامية في العصور العابقة كانت
دورا مضيئة في كوكبنا هذا ، وان
حضارتهم اعتمدت ميثا اعتمدت عليه
من ركائز علمية على ما حمله علماء
المسلمين من كتب وبطريات علمية ،
امثال من حيال ، والرازي ، وابن
البيطار ، وابن الهيثم ، وغيرهم
كثير ..

جاء في القرآن لكريم :
« وعلم آدم الاسماء كلها ، ثم
عرضهم على الملائكة فقال انبؤوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ،
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا
انك انت العزيز الحكيم » .

سورة النقرة آية (٣١-٣٢)
وقال تعالى :
« ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب » .

ال عمران آية (١١)
وقال تعالى :
« كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ،
ومن عنده علم الكتاب » .
الرعد آية (٤٢)

وقال تعالى
« هو الذي بعث في الامم رسولا
منهم ينزل عليهم ايته ويركيهم ،
ويعلمهم الكتاب والحكمة ، وان كانوا
من قبل لمي ضلال مبين » .
الحجعة آية (٢)

وقال تعالى :
« يسألوك عن الروح ، قل الروح
من امر ربي ، وما أوتيتم من العلم
الا قليلا » .

الانراء آية (٨٥)
وال تعالى :
« وجعلنا الليل والنهار آيتين ،
مبصره لتسبعوا فضلا من ربكم ،
ولتعلموا عدد السنين والحساب ،
وكل شيء مصفاه بفضلا » .

الانراء آية (١٢)
وحاء في حديث الرسول عليه
الصلاة والسلام قوله :
« لوب قمينه ، ايسر من موعالم »
« فصل لعالم على العابد ، كفضلي
على ادمي رجل من اصحابي » .
« من تلك طريقا يربب فيه علمه ،
سلك الله به طريقا الى الجنة » .
« ان الملائكة لصنع لجنحها
لطالب العلم ، رعاها يصنع » .
« طلب العلم مريضه على كل
مسلم » .

« من علم علم مكنه ، الحبه الله
يوم القاء محام من مار » .
« لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من اثنتا وما معها » .
احي العارء ، ليس مما اوردت
من لائب الكريمه ، والاحاديث
الشريفة ، ما يجمع ححه باطل
والحقد على الاسلام والمسلمين .
التربية الإسلامية
تربية ميدانية :

مهدف التربية الإسلامية اني سعاد
المرء في سعاد في حدود النش شرعيه
له ر وحل ، وحتى المواض الصالح
واسعاد الانسان في آخره .

قال تعالى :
« يا ايها الذين آمنوا ، اتقوا
الله ، ولينظر نفس ما قدمت لقد ،
وانفروا الله ان الله خير بما تعلمون » .

« يا ايها الذين آمنوا ، اتقوا الله الذي
انفروا ، ان الله خير بما تعلمون » .
« يا ايها الذين آمنوا ، اتقوا الله الذي
انفروا ، ان الله خير بما تعلمون » .

مكائنه ، وللعقل حريته ، اد ان العقل
أكرم مخلوق ، وأشرف مخلوق ، به
معرف الحق وبه يسير السبيل .
وشاعت اراده الله سبحانه وتعالى
ان يكون حصة العقل ، صرعا بيبه
وبين الاهواء التي تحيط به ، ما ان
يكون العقل له .. واما ان يحيط عن
مكانه غير ذي الى مهاوى الضلال .
حرر الاسلام المسلم ، من عباده
الانسان ، وقاده الى الاعتقاد براسخ
ان لهذا الكون حقا مذهب ، بيده
الخير كله ، وهو الحق الذي وسع
رحمه كل شيء .

ولم يغف الاسلام عند هذا الحد ،
بل اخرج الناس من ضلاله الباطنية
التي وصعها الانسان ، بتحيه لهوى
في نفسه الى صدق الباطنية
الماوية .

وجهره بالعقل الذي يرى به الحق
حقا ، والباطل باطلا ولا يرمى
الإسلام للعقل ان يستعمل ، او يشرى
بأي نفس ، او ان يصرف عن وجهه
الحق ، وفي نفس الوقت حذر القرآن
لكريم للعقل من ان يتبع الظن والوهم
وبذلك لان دعاة الباطل ، انما يزيتون
الوهم والباطل ويلبسونهما ثوب
الحق .

ويهم الاسلام تربيته شخصيه
المرء ، تربية متكاملة ، تربيته بثره ،
مسجيه مع استمداداتها ، ومعنى
ذلك ان يعيش الانسان في سبيل
الحق المطلق والجر الشامل والعدالة
وهذه تحرير مطلق للانسان .

اراد القرآن الكريم والرسول عليه
الصلاة والسلام ، للمسلمين تربيته
ميدانية لا تقتصر على النواحي النظرية
ولكنها تربيته عملية ، تقسوم على
الحبرة في الميدان ، حتى تكسب المرء
حبرات حلقيه حديدية وعادات حديدية .
لقد تعلم اصحاب الرسول عليه
السلام ، الاخلاص لنيهم والصبر
على المكارة في الميدان ، ومن امثله
ذلك ، بلال بن رباح ، الذي كان يصامبه
سيده « أميه بن خلف » بطرحه على
الرمال الحارة ووضع حجر كبير على
صدره ، فما كان من بلال الا ان
يردد : احد احد .

والتربية الإسلامية ، ليست تربية
مكرية ، وليست تربية وجدانية ،

وليست تربية أرادية تحسب ، ولكنها هذه الثلاث محببة .

معي مكة المكرمة ، كان الإيمان غداء للوحدان ، والروح ، علم المسلمين الصبر ومنحهم الأمل ، وليس أدل على ذلك من سرد هذه الوقائع . .

« كان عمار بن ياسر من السابقين في الإسلام ، أسلم هو وأبوه وأمه ، مكان المشركون يخرجونهم إلى الأبطح ، إذا هميت الرمضاء يعبثونهم بحرما ، ومر بهم الرسول الكريم وهم يعذبون فقال : « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

ولما أتت الذي غريش للمسلمين ذهب - خباب بن الارت - إلى الرسول الكريم مستنجدا به قائلا له ، ألا تدعونا ، فقال عليه السلام :

« قد كان من قبلكم يؤخذ الرخل فيحرق له جفده في الأرض ، فيجعل فيها ، ثم يؤس بالنسار فيوضع على رأسه ، فيجعل بصره ، ويمسك بأسياس الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصدده ذلك عن دينه ، والله ليبين الله تعالى هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت فلا يخاف إلا الله ، والذنب على غميه ، لكنكم تسبجلون » .

صدق رسول الله ، إذ علم صحابه الصبر ، ومنحهم الأمل المستقبل ، أيها لتربية ممتازة حقاً . ومن هذه المدرسة كان عمر ، عثمان ، وشرجيل ، وأبو عبيدة ، صلاح الدين رسول الله عليهم ، مئات لقاده ممن دوخوا الكفر .

لقد كان القرآن الكريم ، واتوا رسول عليه الصلاة والسلام غداء كريا ووجداب للمسلمين ، وهم يارعون لكبر ، ويقاوتون الكفار . كان المسلمون في مكة يستمعون رسول عليه السلام ، وما لاقوه من سب في سبيل بشر دين الله ، محدون دنت سبوا بهم ، ومحررحت ترباهم .

وقصة أصحاب لحدود السبي ترها القرآن الكريم

« إذ هم عليها قعود وهم على يعملون بالمؤمنين شهود . . بانقلبوا منهم إلا أن يؤمنوا بالله عزيز الحميد . . »

راحت المسلمين تمسكا بدينهم ، وعرست في نفوسهم أيانا محصيا لله تعالى حالقهم وباريهم .

وقصة أصحاب الكف ، ركزت معاني القوة والجهاد في نفوس المسلمين ، فتحملوا الأذى بصبر لا يبقوه إلا صبرا سخيما أيوب عليه السلام ، وهاجروا دينهم إلى الحشة ومن ثم إلى المدينة المنورة .

وفي المدينة المنورة جاء القرآن الكريم للمسلمين بأمر الجهاد .

« وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين » . وقال تعالى :

« وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم » .

وقال تعالى في محكم كتابه العزيز : « فقاتل في سبيل الله ، لا تكلف إلا نفسك ، وحرضي المؤمنين ، عسى الله أن يفي بأول الذين كفروا ، والله أشد بأسا وأشد نكيلا » .

والربيه الإسلامية تلحق الطفر بالصب ، ونصف النصر ، ونعطي المؤمنين حقهم ، وتذكر معوية الله للمسلمين وأي شرف أكثر من هذا اشرف :

قال تعالى « إذ يوهي ربك إلى الملائكة ، أني معكم ، غلبوا الذين آمنوا ، سألني في قلوب الذين كفروا الرعب ، فاضربوا فوق الأعناق ، واضربوا منهم كل صان ، ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله » .

ويوهي القرآن الكريم إلى المسلمين بأن النصر من عند الله ، يؤتية من شاء ، وانعمون كذلك من لدن الله عز وجل ، وما على المؤمنين إلا أن سدوا كل طاقاتهم .

قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا إذا لقتهم الذين كفروا فلا تولوهم الأدبار »

من حد نرى أن التربية الإسلامية ما هي إلا تحد دائم ومصرع مستمر ، وجهاد دائم إلى يوم القيامة ، وعداء للروح والعقل والوحدان وللارادة وانعمل الذائب المستمر .

أهملت هذه الشريعة تحرير الناس من كل عبودية ، يكون المسلم عند سحر سخطه ومصدرا سحر ، يعفس يؤمن ويموت في سبيل الله

والتربية الإسلامية ، بربه كريمه قاتنه على حسن الطل بالانسان ودعوته للحير ، دون زجر أو اكراه لى أن يسوعوق لمصادة ويعيش للمعاني السامية ، والا تفريخرخرة احية وباطلها وشهوات الدنيا وردائها .

« يا أيها الناس ، أنا خلقاكم من ذكر وأنثى ، وخلقاكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله أتقاكم » .

وتكنا وقت العالم الإسلامي من قبل مؤلف الأشل العجز أراء تحركات الثالوث الشرس وبصمته في ديار المسلمين ، يلف اليوم بنفس الصورة أراء لاهدات الجسم في أمعائهم وسوف يلف غدا بنفس الصورة حين تفرس هذه الطفمة العسكرية الإنية في الحبشة ، الصومال ثم السودان . أن ما أركب في أفغانستان المسلمة جريمة من أشنع أ جرائم ، وليسنا بدري ما مؤلف علماء الدين في الهند وينكس و مصر والسعودية ، وما مؤلف لأهر ومجمع البحوث الإسلامية ، ما مؤلف رابطه العالم الإسلامي .

هل يمجز علماء مسلمين عن عقد مؤتمر يعطون فيه أدانة الانقلاب الأثم في أفغانستان ، ويحذرون أي دونه مسئلة تعترف بهذا الأثم لا أت تذكر علماء المسلمين بمؤلف علماء المسلمين في مصر منذ رهاء مائة عام ، ويذكر لأزهر على وجه الخصوص ، هذا الأزهر الذي يعط في سبيل حديق في معركة أحد عرابي مع الحديوي توفيق وإلى مصر ، استدمى هذا الحديو بريطانيا لحمايته ، وكان أن اجتمع كبار علماء الأزهر وأصدروا بيانا يعلنون فيه خروج الحديو على الإسلام لاستنائه بدوله كافرة كيا طالبوا سمرله .

لا اعتقد أن العالم الإسلامي ليس في حاجة إلى كثره علماء نين يحملون مؤهلات من الأزهر ، بقدر ما هو في أمس الحاجة إلى قلة من العلماء الرجال . .

مطالعات في الصحافة الإسلامية

ماذا وجدت في أميركا.. وماذا افقدت؟

المشريء، وأن أراد الإنسان الرقي
الروحي، فليتنجس إلى العسل
والخمر والكهوف، وليبقى هيباً
على الكنيسة، وليضرب الضياء
العائلة عرض الحائط، وليعزل
المرأة، وليجنّبها وليحاشي لقاء
نظرة إليها، أفرا كتاب «ليكني»
يدلّ على أن الأوروبي كان يمر عن
ظل المرأة ولو كانت له، كانت الأم
تقوم برحلة طويلة، وتقطع مسافة
طويلة، لتقر عينا على ولدها وعلة
كدها ولكن الولد يستتر عنها فور
علمه بوصولها، ويفر عنها كما يفر
أحد عن العفريت والجن، وكانت الأم
تراجع لأرجائها بقلب منكسر دائم
الحسرات، فهل يوجد في العالم نظير
لهذه القسوة؟!

نفسه ويثق بذاته ومواجهه، وكيف
يستطيع أن يفسر الكون؟ وإذا كان
هو مثباً، غارقاً في حياة المعاصي
والآثام إلى الإذعان، فلماذا على منيعه،
كيف يمكنه أن يجلبه الكون،
ويستخرج القوى الطبيعية من أعماق
الأرض، ويفسر البحر، ويشق
أبوابه ويحلم بالوصول إلى القمر
والكواكب والسيارات.
إذا اعتقد إنسان أنه مخلص
بالولادة، قد كنت له الذنوب
والمعاصي، وهو في حاجة إلى كفارة
من ذنوبه، فكيف يتطلع إلى أن يقوم
برحلة الفتوحات الكونية، ولأن له
أن يحلم بغزو الكون، والاكتشافات
العلمية والتحقيقية، سحابة واعتزاز
وشجاعة وأعمال.

والواقع أن ذلك كان جمعا بين
المضادين، وبوصفا بين المتضادين
تناقضا ينقطع نظره.. مكن يربط
حصانان في عربة يجرانها في جهنم
مختلفتين تماماً، فهذا يجرها إلى
اليسار وذاك يجرها إلى اليمين، وهذا
يشدها إلى الأمام، وذاك يجرها إلى
الخلف، فكانت أوروبا بطبيعتها
المحمسة المتطاعة تنطلق بشدة وحدة
إلى الأمام، وكانت المسيحية تنفعها
بنفس الشدة والقوة إلى الخلف،
تنفعها إلى الرهيبية، وإلى الفرار
من الحياة، وكانت رجال الكنيسة
تنادي بأن سر تقدم الإنسانية غي
المزلة من الحياة، وضوضاء المجتمع

نحت هذا العنوان كتب سماحة
الإستاذ أبي الحسن النعوي في العدد
الآخر من مجلة «أبنت الإسلامي»
مقال:

«... لذا مثل من درس تاريخ
المعتقدات والديانات، عن حياة لا تنسجم
مع المجتمع الأوروبي ولا تتجاوب مع
طبيعته وعاداته في قليل أو كثير،
تسبب بكل قوة وثقة، أنها هي
الديانة المسيحية لأغبر. وإذا
تساوت: ما هو الدين الذي يستطيع
أن يبعد إلى الطبيعة الأوروبية
المسلمة القلقة الجليحة، قرارها
وهودها، وأن يركزها في الاتجاه
الصحيح، وأن يجعلها معتدلة بمرئيه،
والذي يستطيع أن يجمع بين
الوسائل والغايات وأن يوفق بين
الأمم والأهداف، ويتخذ حطة
للاستجابة الجديدة، ويهيئ لها جيذاً
ويصرف بالبشرية بأجسامها إلى
الاتجاه الصحيح المستقيم، فيكون
الجواب الذي كل من ينفذ العمل
والتمسك، أن ذلك هو الإسلام
ليس إلا»!

ولا غرو، من الإسلام لدى
المسيحية مدب بالولادة والقطرة،
فكيف يتشرب مع ركب الدنيا، وهو
مقتل بالمعاصي والذنوب الفطرية،
ويشرب تحت وطأتها، ويجب عليه أن
يعتقد - بصفته مسيحياً - أنه
مذنب بالفطرة، فكيف يعتمد على

ذلك هي المسيحية التي بقيت بها
أوروبا وأمريكا فكان أن لما بلغ السيل
الزبد، وطم الوادي على القرى،
تدروا الثورة على الكنيسة فوالتموه
من عوديتها، ومن الدين، مهما كان،
لأن كل ذلك - فيما كانوا ينفقون -
يقف حجر عثرة في سبيل النهضة
والرقي، فرفضوا كل ما يمت إلى
الدين بصلة، وقطعوا آخر خيط كان
يربطهم بالكنيسة.

هذا وقد بدأ انصطاط العالم
الإسلامي منذ أن قطع صلته عن
الدين، وهنا حقيقتان واضحتان:



حتى يعلم الناس

● يعرف الماوردي في الاحكام السلطانية الحسنة - الامر بالمعروف اذا ظهر تركه والنهي عن المنكر اذا ظهر فعله .. والمعروف والمنكر ليس امور تتعلق بالاخلاقيات الفردية المحضة بحسب واما تتعلق ايضا بالامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية للأمم - فعلى الميعات ، وتخليص الايمان ، والربا ، والبيع الفاسد ، والتطريف بالموازين ، ولاحتكار ، كل ذلك من المنكر الذي يجب ان يكره ويحارب المحتسب المسؤول الاول عن تنفيذ نظام الحسنة في دولة الاسلام . من الكتب الطبية التي تبحث في هذا الشأن مالتفصيل كتاب الامام عبد الرحمن بن نصر الشيرازي المتوفى عام ٥٨٩ هـ الموسوم بـ : نهاية الرتبة في طب الحسنة . يقول الشيرازي بان من المحتسب ان يحدد النطر في المكيل والموازين بين فترة واخرى لان المائمين كثير ما يتلاعبون في هذه المكيل ، فيمسون في اسفلها الجبين او غير ذلك ليعصمو الكبر . ويتحدث عن أربعين حرفة ومهنة وكيفية العيش فيها وواجب المحتسب ازاء كل ذلك وكانت الدولة الاسلامية بمطبي سطات موسعة لردع العيش والاحكار والسلب بالانسان من اجل المحافظة على مصلحة الجماعة الاسلامية . فكان اذا ضبط احداهم يرتكب منكرا اقتصاديا يستدعيه الى دار الحسنة ويبين له حكم الله في هذا الموضوع وهذه مرحلة التعريف الاولى مراتب الاحتساب . ثانيا بعد ذلك مراتب النصح والتفريع والتفريع باليد والهديد والضرب والعص والاسمعة بالاعوان والسلاح . نظام الحسنة اذن هو النظام الذي انشأته الدولة الاسلامية لمراقبة الاسواق والتشرف عن الغشاشين والمحكرين والمرايين وغيرهم من الذين يتلاعبون بمصالح الناس طمعا في الربح ، وكانت الحسنة هي السلطة المادية التي تقوم بدور الرقيب وهي تمثل سلطة دولة الاسلام للدفاع عن مصالح المجتمع .

● كيف يكون الوضع الاقتصادي في الدولة الاسلامية ؟ هل للدولة في الاسلام دور او وظيفة او مجموعة وظائف اقتصادية ؟ وهل تتدخل الدولة في الاسلام في العملية الاقتصادية ؟ اذا كان الجواب نعم ، فليصلح من تفعل ذلك ؟ هل هي خدمة تؤديها للفرد ام تؤديها للجماعة ؟ هل المال الذي في حوزة المسلم والمسلم ملك للفرد ام هو مستخلف عليه ؟ وما يعنيه ذلك او ما يترتب عليه من سلوكيات اسلامية ؟

● الوظائف الاقتصادية للدولة الاسلامية ينبغي ان تشمل مراقبة الدولة للشئون الاقتصادية وتدخل الدولة لحماية المصالح العامة ومسئولية الدولة عن تحقيق الضمان عن حفظ المال العام وسوف يبحث هنا الوظيفة الاولى فقط أي مراقبة الدولة للشئون الاقتصادية وتبحث الوظائف الثلاث الاخرى في اعداد قائمة ان شاء الله .

● يمنح التشريع الاسلامي لكل فرد الحرية الكاملة في ان يتصرف بماله عن طريق التجارة والزراعة والصناعة ليسي هذا المال . ولكنه يشترط فتح هذه الحرية وحمايتها احترام احكام التشريعات الاقتصادية الاسلامية فافدا ما حاول فرد ان يفتي ملكيته بالطرق التي لا تحترم هذه الاحكام ، سقط حقه في حماية الدولة له ، وجاز للدولة شرعا ان تتدخل في هذا المجال لتضع التعدي . وتحقيقا لذلك اوجدت الدولة الاسلامية نظام الحسنة الذي يتيح لها ان تطلع على احوال الاسواق وعلى معاملات الناس ، لتكشف الأشخاص الذين يعثون بالنظام ويستغيثون باحكام الشريعة . مما هو نظام الحسنة ؟

- ما شهدت أوروبا مظاهر التقدم الا هيما رفضت المسيحية .
- وما انهار العالم الاسلامي الا بعدما طوى كشحته عن نعاليم الاسلام .

عبيد الماكينات

على ذلك ، فمادت أميركا تمرد الماكينات ، وتخضع للآلات ، وبسطت أميركا نفوذها على الشرق والغرب ، وأضحت أخيراً تلي على العالم أرافتها ، وتدخل أصبعها في السياسة الدولية ، وتديرها كيف تشاء ، أصارحكم أيها السادة وأنا في قلب الولايات المتحدة ، لن دول العالم كلها بدون استثناء - اسلامية كانت ام غير اسلامية - خاضعة لأميركا ، مرتبطة بها ارتباط العبيد بالسادة ، ناسعة لها بوجه من الوجوه ، وبطريق مباشر او غير مباشر ... ها هنا تتخذ تلك الخطط والمشاريع التي تطبق في بلادنا وارضينا ، ويبد تادنتنا ورماتنا .

ولئن كانت أميركا استعبدت العالم كله ، ماذا هي الاخرى ؟ تمرد الاجهزة والآلات ، وتمرد هذه البيوت ، وتمرد هذا المستوى للحياة ، وتمرد ماكيناتها وادواتها التي لا تستطيع ان تعيش بدونها ، والشئ الوحيد الذي لا أجده ، هو الانسان . ذلك الانسان الحقيقي الذي يحمل في صدره قلبا حيا نابضا ، متفلقا ، لا ماكينة متحركة ، لقد خضع الانسان لحياة الماكينات خضوعا جملة لا يكر الا في الماكينة ، وأصبحت خواطره وبشاعره كلها ماكينات ، تنسم بزايما الجبادات ، والفلاد ، فلا رقة فيها ، ولا مروية ، ولا لين فيها ولا سمومية ، وقد يقدمهم الميرون بالدموع ، وعهد القلوب بالمشوع ، تلك هي الحقيقة التي استنها في الولايات المتحدة الاميركية .



أعداء المسلم

بقلم صالح الراشد

الجزء
الرابع

ليس من شك في أن الحديث عن
النفس ذو مجال واسع ومريض ،
وإن كان التعبير عنها بأنها المشاعر
التي تدعو الإنسان إلى الدعة
والراحة فإنه يمكن أن يتمثل الوضع
بمكون تلك النفس المطفئة الوادعة
الأمنة ، فالنفس في معناها الكبير تعني
الفرد ذاته ، ويكون وضعها حسب
مجاهدته لنفسه ، قال سبحانه
﴿ نفوس وما سوها : فالهيا مجورها
وتقواها ، قد افلح من زكاها : وقد خاب
من دساها ﴾ الآية وصلاح النفس
يكون بإبعادها عن العصاة وأصحاب
السوء والحرص على السادة من
الفروض والفرائض والإهتمام بسلوك
محاسن الأخلاق ، ويكون السلاح
بضبط النفس عن التهاوي في اللهو
والخي والطفلة فإذا جلس المسلم
في مجلس دار فيه حديث السوء عليه
أن يتجنب الخوض في ذلك وإن أمكنه
تغيير مجال الحديث فهو الأفضل قال
تعالى : وقد نزل عليكم في الكتاب أن
إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم إذا مثلهم أن الله
جاءهم المنافقين والكافرين في جهنم
جميعاً - آية ١٤٠ النساء

ولا تتم استقامة النفس بعد الخثر
من العصاة واتخاذ الموقف منهم ليس
التأثير عليهم وعدم التأثر بهم ،
ولكمال الاستقامة يجب على المسلم أن
يتخذ الخثر من أمور تعيق حركته
والقرابة أن أساء فبها ولم يدرك
المصرف الحكيم في التعامل معها ،
وتلك بقية القائمة الثانية بعد النفس
والعصاة ومن ثم تخرج الأمور الأخرى
٣ - الأموال : أن التوسع في مفهوم
المال يريد على الجانب النقدي المصري
ويصل إلى ما يملكه الإنسان من
ممتلكات من بيت وسيارة وأثاث وغير
ذلك ، ورؤية أن الأموال تشمل كل
ما من شأنه ملكاً للشخص فيه ميزة



أخذ الحذر والفتنة في التصرف ، ولضرورة المال في حياة الإنسان بالذات في عصر مادي - جاءت التحذيرات الواضحة في الآيات والأحاديث من النهي عن تبذير المال وعن الإسراف واستعماله في غير حقه وحاء التأكيد في القرآن والسنة على الحث في الانفاق في سبيل الله وتحديد مجالات الصرف والتهديد بالغالب للحلأه ومانعي الزكاة .

وبينا لما أثرنا إليه ربنا سبحانه وعليه له سبباً محمداً صلى الله عليه وسلم بذكر بعضنا من تلك النصوص قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم : الآية . - قل لعبادي الذين آمنوا بقبولوا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية - الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه . .

- إن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . . ومن آيات التهديد في منع الزكاة وعدم الانفاق في سبيل الله قوله تعالى : وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة - الآية إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله . .

- والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقوها في سبيل الله فبشرهم بعتد بالليم . يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوي بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكزون - التوبة .

لما الأحاديث في موضوع المال من الترفيف والترهيب فقد بين أنس الرسول صلى الله عليه وسلم كيف أن الله يربي لأحدكم صدقته كما يربي أحدكم فلوه - فريسه - بمعنى أن الصدقة الصغر تكبر وتتم وكل ذلك يكون حسنات وفي جانب الترهب حسبما بيان الرسول صلى الله عليه وسلم في مادة الزكاة .

أذ يقول ما معناه : يكون لأحدكم نسجاً ما أقرع - تعبنا كثيراً - ليأخذ

بلمزيهه - شحقة - ويقول له لنا مالك إنا كنزك - الحديث . وهذا في مانع الزكاة أما من لا تفرقه الزكاة فلا يعتبر نفسه مسلم تماماً ما لم يكن طيباً تماماً صحيحاً كريم النفس إذ الشح والنحل ليس من صفات المسلم أن المال نعمة من نعم الله سبحانه الكريمة ولا هيبة الفلحة كل السؤال عنه يوم القيامة فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ما معناه - لا تزل قدما عيد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره نيم أضافه ؟ وعن شبابه نيم أبلأه ؟ وعن ماله من أين اكتسبه ونيم وضعه ؟ أو عن علمه نيم عمل به ؟ - الحديث .

وتشكل مجموعة الآيات والأحاديث في المال نهجاً اقتصادياً متكامللاً إذ يتعدى أسماء الصورة المثلثي النموذجية للفرد إلى رسماً إلى المجتمع عليه بل وإلى التعامل بشكل عام مع العالم . أن تمسك المسلم بالموازين الشرعية في استخدام المال وكسبه يحصيه من التدهور في الدنيا سواء بلفقاره أو بطيشه حل غناه وينجيه في الآخرة من مذاب النور .

٤ - الوالدان والأخوة

٥ - الأهل والأولاد : أن هناك تلاماً بها يتعلق بموضوع الوالدين والأخوة وأزوجة والأولاد باعتبار أن كلا منهما يشكل الأسرة التي يعمش فيها الفرد ما أن يكون وضعه فيها أنه ابن أو أخ أو يكون وضعه فيها أباً يعمل الأسرة .

إن هناك تحديراً عاماً من الفتنة الحادثة في الأسرة وفي تدبير شؤون الحياة قال سبحانه - أنسأموالكم وأولادكم غنة والله غنده اجر عظيم - الآية .

وتتوالى الأمثلة فيما يحدث من الفن في مجال الأسرة فقد ذكر لنا الله سبحانه في كتابه العزيز موقف إبراهيم

عليه السلام من أبيه قال سبحانه - واعتزلكم وما تقدمون من دون الله ، ولادعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي حنيا - آية ٨١ سورة مريم .

وموقف نوح عليه السلام من ابنه قال سبحانه - قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ، فلا تسألن ما ليس لك به علم ، ، أنى اعطاك أن تكون من الجاهلية ؟ هود وموقف امرأة فرعون من زوجها اباطية فرعون قال تعالى - وضرب الله مثلا - امرأة فرعون إذ قالت ربي ابن لي عدك بينا في الحنة ورنجسي من فرعون وعمله وحنني من قوم الظالمين - آية - سورة المتحرير .

ولعل في ذلك كناية لما يحدث من مزاج وفتنة في مجال الأسرة وزيادة عليه من تاريخ الإسلام في إرشاداته الناطقة مثال ما كان من مواقف صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم من ذويهم والصحة في صف الإيمان وأهليهم سواء كان الواحد منهم أباً أو أما أو ابن أو أخت أو أخناً في صف انكر ، لهذا مصعب بن عمير رضى الله عنه في صف الإيمان وأمه وأخوه في صف الكثر وهذا أبو عبيدة عامر بن الجراح في صف الإيمان وأبوه في صف انكر وهكذا الشأن عند كثير من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

والعداوة المقصود فيها يعتبر عدو للمسلم هو أي معوق ومضط له عن مواصلة دعوته وحركته وتعزيز رعمة هذا الدين حتى لو كان ذلك من أقرب الناس إليه سواء أكان وأنديه أو روجه وأولاده ، وعلى المسلم أن يرمى ما أمكن محاولة في كسب اقاربه إلى صفه والا فالصد أولى أما أن حدث العدوان فلا يسر أن قدوته أبو عبيدة ومصعب بن عمير وعبدالله بن أبي رضى الله عنهم في مواقفهم من ذويهم ومنهم الأب والأخ ولعل الأمثلة المطروحة أوضحت ما أكرر كيفية وجود العداء ويفصل نظير موضوع - حسبه المسلم عقيدته - من كتاب - معالم في الطريق - .

فقهاء الزكاة

٤

هل يخرج التاجر زكاته من عين

السلعة أم من قيمتها ؟

بعد تقديم السلعة التجارية يبقى أن يعرف : مم يخرج التاجر زكاته ؟ هل يجوز أن يخرجها جزءاً من البضاعة التي عنده ، أم يخرجها نقوداً بقيمة الواجب ؟ في ذلك عدة أقوال : يرى أبو حنيفة والشافعي في أحد أقواله : أن التاجر محير بين أخراج الزكاة من قيمة السلعة ، وبين الأخراج من عينها ، فإذا كان ناخر ثياب يجوز أن يخرج من الثياب نفسها كما يجوز أن يخرج من قيمتها نقوداً وذلك أن السلعة تجسب فيها الركة مجازاً أخرجها من عينها ، كما أثر الأموال .

وهناك قول ثان للشافعي : أنه يجب الأخراج من العين ولا يجوز من القيمة . وقال المؤني : أن زكاة لعروض من أميائها لا من أصلها . وقال أحمد والشافعي — في القول الآخر — بوجوب أخراج الزكاة من قيمة السلع لا من عينها ، لأن النصاب في التجارة معتبر بالقيمة ، فكانت الزكاة منها كالعين في سائر الأموال . قال في المعنى . ولا سلم أن الركة وجبت في المال ، وإنما وجبت في قيمته وهذا الرأي الأخير هو الذي نرجحه نظراً لمصلحة الفقير ، فإنه يستطيع بالقيمة أن يشتري ما يلزم له ، أما عين السلعة فقد لا تنفق ، فقد يكون في عينها ، فيحتاج إلى بيعها ثم يحس .

ويمكن العمل بالرأي الأول في حالة واحدة ، أن يكون التاجر هو الذي يخرج زكاته بنفسه ، ويعلم أن الفقير في حاجة إلى عين السلعة ، فقد تحققت منفعة بها ، والمسألة دائرة على اعتبار المصلحة وليس فيها نص .

زكاة الثروة الزراعية

زكاة الخارج من الأرض من زرع وثمر ثابتة — في الجبل بالكتاب والسنة والإجماع والمعقول كما قرر العلماء — فاي هذه الحاصلات الزراعية يجب فيها الزكاة المعلومة — المشر أو نصفه ؟ أنجب في كل ما يخرج من الأرض أم في بعضه ؟ وما هذا البعض ؟ وما وجه تخصيصه ؟ اختلفت المذاهب في ذلك اختلفاً بيناً .

منها ، ويخرج من ذلك كله ربع المشر ٢٥ ماله .

وأما الذين انقطع إخراجها فيه من ربح الرأي القدر ما لا ركة فيه إلا إذا قنصه ، ميركته لعام واحد ، وأما ما عليه من ديون فإنه يطرحه من جملة ماله ، ثم يركي ما بقي .

المعروض النابتة لا تزكى : والمعتبر في رأس مال التجارة الذي يجب تركيته ، هو المال المتداول ، أما الماني والآث الثابت للمحلات التجارية ونحوه بها لا يباع ولا يحرك ، فلا يحتسب عند التقويم ، ولا تخرج عنه الركة . فقد ذكر الفقهاء ، أن المراد بمرص التجارة هو ما يعد للبيع والشراء لأجل الربح ، بديل حديث سمره كن صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تخرج الصدقة مما تعدونه للبيع .

بأي سعر تقوم سلع التجارة عند أخراج الزكاة ؟

بعد طرح الآث الثابت ونحوه ، مما لا يعد للبيع ، يجب تقويم السلع والبضائع التي حال عليها الحول ، ووجبت فيها الزكاة . ولكن بأي سعر يقوم بها لتاجر ، أو المصدق الرائج هو ما عليه الجمهور من تقويم السلعة عند الحول بسعر السوق ، والمراد سعر الجبل ، لأنه الذي يمكن أن تباع به عند الحاجة بسعر .

كيف يزكى التاجر ثروته التجارية ؟ الثروة التي يستغلها التاجر في تجارته . لا تخلو أن تتخذ صورة أو أكثر من الصور الثلاث الآتية :

١ — إما أن تكون الثروة التجارية في صورة عروض وبضائع اشتراها التاجر بثمن ما ، ولم تنع بعد .

٢ — أو تكون في صورة نقود حاضرة يحوزها في يده فصلاً ، أو تحت مصرفه كالتالي يضمها في — لبوت لحسابه .

٣ — أو تكون في صورة ديون له على بعض العملاء أو غيرهم مما تقتضيه طبيعة التجارة والتعامل ولا شك أن من هذه الديون ما هو مئوس منه ، ومنها ما هو مرجو الحصول ، ولا ننسى هنا أن التاجر كما يكون له ديون على الآخرين ، كما يكون أن يكون هو أيضاً مدنياً للآخرين .

فكيف يخرج التاجر المسلم زكاة هذه الثروة بمختلف صورها ؟ من خلاصة أقوال الفقهاء يتبين أن على التاجر المسلم — إذا حل موعد الزكاة — أن يضم ماله بمضمه إلى بعض ، رأس المال والإيرساح والمخدرات ، والديون المرجوة ، فيقوم بجرد تجارته ، ويقوم بقيمة البضائع التي ما لديه من نقود — سواء استعملها في التجارة أم لم يستعملها — إلى ما له من ديون مرجوة القضاء ، غير مئوس

والراجع هو مذهب ابي حنيفة الذي هو قول عمر بن عبد العزيز ومجاهد وحسان وداود والنحوي : ان في كل ما اخرجت الارض الزكاة فهو الذي يعضده عموم النصوص من القرآن والسنة ، وهو الموافق لحكمة تشريع الزكاة .

النصاب في زكاة الزروع والثمار : نصاب الحبوب والثمار :

جاءت الاحاديث الصحيحة بتقرير النصاب في الحبوب والثمار بخمسة اوسق . واجمع العلماء ان اوسق مستون صاعا ، فالأوسق الخمسة ثلثائة صاع ، وقد روي في ذلك حديث مرفوع - الوسق ستون صاعا ، ولكن الحديث ضعيف ،

والاعتماد في هذا التقدير على الاجماع الذي نقله ابن المنذر وغيره .

مقدار الصاع :

القول الصحيح الذي تضمنه النرايين كلها هو قول اهل الحجاز ومن ائمتهم ان الصاع خمسة ارطال وذلك ، والمد ملء كف الانسان المعتدل نصاب الحبوب والثمار بالمقاييس المصرية :

ما دام قد ثبت لنا كل من الصاع والمد بالارطال ، فمن الممكن ان نعرف مقدارها بأي مقياس اخر ، بالارطال المصرية او بالدرهم او الجرامات او اللترات ، اذا ان النسب بين هذه الامور ثابتة .

نصاب غير المكائات :

الراجع من الاقوال هنا هو اعتبار القيمة فيما لا يوسق ولا يكال ، لانه مال يروي لم ينص الشرع على نصابه باعتبر بعمره ، واذا كان لا بد من شمار النصاب بعمره ، فليعتبر بقيمة ما يوسق للنص عليه .

في اعتبار النصاب :

والنصاب انما يعتبر بعد الجفاف في الثمار ، اي بعد ان يصير الرطب تريا . العنب رطباً وبعد التصفية والتنقية من القشر المزروع .

قدار الواجب ونقاوته :

كل ما سقى بكلفة ومؤنة من دالية وساقية او حوالب او نامور او غير لك عليه نصف العشر ، وما سقى بغير مؤنة فله العشر ، للاختصاص لواردة ، ولان الزكاة انما تجب في المال النامي ، وللكلفة تأثير في تقليل نماء ، غائرت في تقليل الواجب .

هل يعتبر الجهد في غير السقى : للدود .

نقلى النظر فيما اذا ثقلت المؤنة بسبب امر غير سقيه بالالات ونحوها كلى يحتاج الى حفر القرع والمصارف والقنوات ونحو ذلك .

والذي امانه بعض العلماء ان حفر الانتهار والقنوات ، لا يؤثر في نقصان الزكاة ، وعلموا ذلك بانه من جملة احياء الارض ولا يتكرر كل عام .

تقدير الواجب بالخرص :

سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخيل والاعناب تقدير النصاب ومقدار الواجب فيها بالخرص دون الكيل او الوزن .

ومعنى الخرص في الفقه : الحزر والتخمين ، فهو اذا تقدير ظني يقوم به رجل عارف مجرب أمين وذلك اذا بد اصلاح الثمار ، فيحصي الخرص ما على النخيل والاعناب من الرطب واعناب ثم يقدره ثمر او زيبيا ، ليحرف مقدار الزكاة فيه ، مادام جنت الثمار احدى الزكاة التي سبق تقديرها منها .

هل يحرص غير النخيل والاعناب :

الجمهور على ان لا يحرص غير النخيل والكرم ، وقال بعضهم يجوز الخرص في الزيتون لانه ثمر رطب فيه الزكاة ويحرص كالرطب والعنب . والذي نرجحه : ان يكون مدار احوار هو امكان الخرص والحاجة اليه وان يترك الراي فيه لاهل الاختصاص والخبرة .

وعلى الحارص ان يتوك في الخرص الثلث او الربع توسعة على ارباب الاموال .

اقتطاع الديون والتعاقب وتركبة الباقي :

هل يدمع قدر الدين والنقطة من الخارج ويترك الباقي ؟

اما الدين الذي يكون على رب الزرع والثمر فهو ثومان :

منه ما يكون لاجل النقطة على الزرع - كما اذا استدان في ثمن البذر والسباد او اجرة العمال ونحو ذلك من النفقات .

ومنه ما يكون لاجل نفقة صاحب الزرع على نفسه واهله . فما الحكم في كلا الدينين اتفق ابن عباس وابن عمر على قضاء الدين الذي اتفقوا على الارض والثمر وزكاة الباقي فقط واختلفا في الدين اذا كان على نفسه واهله .

زكاة الارض المستفجرة :

مالك الارض اما ان يزرعها بنفسه ان كان من اهل الزرع ، وهذا امر محمود شرعا . فركاه ما يخرج منها - عشرا او نصف العشر - لان الارض ارضه والزرع ريعه .

واما ان اثار الارض بغيره فبالزكاة على الزارع .

واما ان زراعه عليها مزارعة صحيحة يربح ما يخرج منها او ثلثه او نصفه - حسب اتفاقهما . فالزكاة على كل واحد من الطرفين في حصته اذا بلغت النصاب .

اما ان اجرها بالنقد او بشيء معلوم فقال بعضهم العشر على المالك بناء على ان الاصل منه وذهب الجمهور الى ان العشر على المستاجر لان العشر من الزرع لاحق الارض . واما مالك لم يخرج له حب ولا ثمر .

زكاة العسل :

اختلف الراي فيه بين الموحين والماسين ، والذي نحاره في ذلك ان العسل مال ويتن من ورائه الفحل والكسب فهو مال تجب فيه الزكاة

مقدار الواجب :

اتفق الموحين زكاة العسل على ان الواجب فيه العشر ، للآثار الواردة وفياسا على الزرع والتمر .

والذي نرجحه ان يؤخذ العشر من صافي ايراد العسل ، اي بعد رفع النفقات والتكاليف .

نصاب العسل :

الراجع عندنا ان يقدر النصاب بقيمة خمسة اوسق - اي ٦٥٣

كيلوجرام او ٥٠ كيلة مصرية من اوسط ما يوسق كالقمح ، باعتباره قوتا من اوسط الاقوات العالمية .

المنتجات الحيوانية كالقمل والالبان ونحوها .

نرى ان نعامل المنتجات الحيوانية كالالبان وملحقاتها بمعاملة العسل ، فيؤخذ العشر من صافي ايرادها وهذا في الحيوانات غير السائلة التي تتخذ للالبان خاصة ، ما لم تعتبر الحيوانات نفسها ثروة تجارية .

والقاعدة التي نخرج بها : ان ما لم تجب الزكاة في اصله ، تجب في نمائه واتناجه ، كالزرع بالنسبة للارض ، والعسل بالنسبة للنحل والالبان بالنسبة للانعام ، والبيض بالنسبة للدجاج ، والحرير بالنسبة للدود .



شعارنا

« من عمل صالحاً حانت
ذكر أو أنشئ وهو مؤمن - فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

عالم من تصنع المسئولية؟؟

المعلم أربابها خيالية لا ندرى هل توجد هذه
الأرباح في البنك باسم المدرسة المسئولة
والنظرة - أم أين ذهب ؟ .
ليس من العدل والاتصاف هو توزيع الأرباح
بالعدل ولكن على من تقع مسئولية هذا ؟
المفالة بسيطة يا وزارة التربية إلى مربيات
الجيل الصالح المفالة إلى من حملتهم الوزارة
مسئولية هم ليسوا بكفاء لها ولكن صرحاء مع
انفسنا إلى متى ستبقى هذه المفاهيم موجودة
في حياتنا وعلى من تقع المسئولية يا وزارة
التربية ..

لم أنس المصطفى

أن دور المعلم لم تنشأ إلا لطفي المعلم بما
أهملنا أن نقيم هذه الاحتفالات في بيوتنا ..
ولو فكرنا قليلاً لتساقطت على من تقع هذه
المسئولية ؟ إذا كان المسؤولون في المدارس هم
الذين يرأسون هذه الاحتفالات ؟
والأغرب من هذا والأعجب هو في نهاية العام
الدرسي حيث توزع أرباح - المفاسد
الدرسية ولا غربة في هذا إلا أن الذي يدفعني
ويعملني أتف متحسرة هو مستوى مربيات الجيل
وما وصلن إليه من سلوك .. ففي أحد المدارس
الابتدائية وزعت الأرباح على الطلبة مكان نصيب
السهم الواحد الذي قيمته نصف دينار كان
ربحه ١٥٠ فلس مع أن القمص قد ربح هذا

قد يكون كلامي أغرب من الواقع ولتفهموا
الحقيقة التي رأيتها في إحدى مدارس الكويت
وقد تمجيدون بما يدور في دور المعلم التي أنشأتها
وزارة التربية لتتسلخ الجيل الصالح الذي
تقع على عاتقه مسئولية خدمة الوطن والنهوض
به إلى أرقى المسئوليات .

بعض المسئولات في هذه المدارس يقسمون
العملات المخصصة أثناء الدوام الرسمي والأغرب
من هذا هو تحديد فترة الفرملة وتقصير زمن
الحصة المقرر ولكل لينسني لمن الاحتفال بأعياد
الميلاد والاعتماد بأخذ لجازة قيادة والاحتفال
بشقاء زوج إلى غير ذلك من المفاسد المتنامية

من صفات الأسرة المسلمة :

ذكر الله

توجد الأسرة المسلمة دائمة الفكر
لله سبحانه وتعالى من صغيرها إلى
كبيرها في جميع أوقاتها في سراتها
وضرائها ترمي بشاها منذ نعومة
أضماره على ذكر الله والاعتماد عليه
حتى يشب لا يجد في ذلك صعوبة بل
طلاقة وسلاسة .

وهي العائلة التي كانت
بيهم وبين ملام القويوب به يستشفون
الآفات ويستكشفون الكريات . وتكون
عليهم به المصيبات .
وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم :
يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكر
كثيراً ، وسبحوه بكرة وأصيلاً .

— ذكر الله هي المنزلة الكبرى التي
منها يتزودون ، ومنها واليها يتزودون
وهي قوت قلوب أسرنا المسلمة التي
منى مارتها صارت الأجساد لها قوتها
وهي دواء أسيانهم الذي منى مارتهم
انتكست منهم القلوب ..

والذكر أنواع أحدها في السر
والثاني باللسان ، وحسب الأسرة
المسلمة على ترطيب لسانها بذكر الله
لأنه أكبر من كل شيء وهذا الفضل
الطاعات مصداق لقلبي قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
سأل أعرابي رسول الله صلى الله

ظواهر في المجتمع الكويتي :

ظاهرة ايجابية ..

رغم الانحراف السريع للمجتمع الكويتي نحو التغريب واقتباس الحضارات الساقطة في قيمه ان الضياع والاحتلال نجد هناك سدودا صالحة خيرة تقف في وجه هذا الانحراف والانهيار السيء وتبدأ بحملة مباركة لقيادة هذا المجتمع نحو الخير والتمسك والفلاح . وهذه السدود الشامخة التي تقف في وجه هذا التيار المنحرف هي الاسر المسلمة التي ارتضت بالاسلام عقيدة ومنهاجا

لهياتها العامة والخاصة فتجد من كل شأن من شئونها كبر أم صغر حكم الاسلام في معاملاتها الانفصالية نجدها تشيع عن الربا ومما حرم الله وفي علاقاتها الاجتماعية نجدها ملتزمة بالحقوق الاسلامي وفي تربيته لاطفاله تربية اسلامية كريمة فلا تجد في سلوك هذه الاسر اي انحراف او انحواض عن الاسلام وتعاليمه فتجد الزبي الشرمي وتجد الحلق الحسن والمعاملة الطيبة وصلاته الرحم والاحسان في العمل لبناء المجتمع على الاسس الصحيحة هذه الطاهرة الاجتماعية بدأت تنكسح المجتمع الكويتي وبدأ نطاقها يتسع ورجعت الكثير من الاسر الصالحة الى حضرة الله وسامعه .

ظاهرة سلبية ..

ومن الظواهر السلبية الاخذة في الانتشار في المجتمع الكويتي موجة ما يسمى - بالتفرد الشخصي - أو الحريات الشخصية - هذه الموجة التي اكتسحت كثيرا من اسرنا الكويتية وأخرجتها عن اصالتها وتقاليدها منحت هذا التسمار بدات كثير من اسرنا بالتدخل من الاحكام الشرعية مبدأ الاختلاط في الحلقات العائلية والرحلات وغيرها من النشاطات الاجتماعية ، وتمتد هذه التسمار أيضا خرجت المرأة من سترها وتبرحت وتركزت بينها ومملكتها الصغيرة الى الحياة العامة واصبح الفتى والفناء ذو اخلاق سيئة منحرفة عن قيم مجتمعهم باسم الحرية الشخصية والثقة كل هذه الجرائم التي ارتكبت وما زالت ترتكب ادت السيئ انهيار الاسس الاجتماعية لمجتمعنا ، فظهرت الامراض الحديثة من طلاق وانحرافات خلقية ونعكس اسرى وغيرها وفلاسف ان كل المسؤولية ، تقف على اكتاف المسؤولين الذين كان المفروض ان يكونوا دعاء اصلاح وهداية لا دعاء للانحراف عن طريق مؤسساتهم الرسمية كوزاره الاعلام باجهزتها المختلفة والصحافة ومسؤولي التربية والتعليم دون ان يشعروا بان عملهم هذا سوف يؤدي بهذا المجتمع الطيب الى الهاوية .

سلسلة وقفات مع طفلك

يمشي الاطفال الصغار في عالم اكتشاف مثير يقومون فيه بالزحف والتمشي واكتشاف ما يحيط بهم ، وفيه يحبون اللعب ويهدأون بالكلام ويمرور الوقت يقدمون لاسانهم وابهاتهم نظاما ثابتا من الاعراضات واحد هذه الاعراضات يكمن حول الطعام . محين يبلغون ١٨ شهرا من العمر يمر الاطفال في مرحلة من التفريغ في عادات تناولهم للطعام ، فهم ينفون تناول كمية اقل وقد ينفون وجبات كاملة ، وهذه الفترة في فقدان الشهية قد تصبح كصدمة للاباء والامهات ، ولكنها في حقيقتها احد المظاهر الطبيعية والعادية في حياة الاطفال .

به وسلم اي الاعمال اتصل : فقال تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر

فمري الاسر المسلمة تذكر الله بها وتحمده على نعماته التي لا تعد بحصى بقطبها ومناها ، بكل رحة من حوارها ، وبكل خلجة حلقاتها تذكره لانه هو الذي يدهم وهيا لهم كل ما يحسون غيرون وجملهم مسلمين واسرة دة متحانة .

وفي الحديث القدسي : يقول الله

ي - اذا كان الغالب على عبدي كى : احبني واحببته -

الأسرة

جولة الحياة ..

بلى وكل حي سيهوت .. عشت ما شئت فانك ميت مفارق ، واعمل ما شئت فانك مجرى به ، وأعلم أن شرف المؤمن قيامه لليلة ، وعمره استغفاره عن الناس .

وبعد الموت اقبر ... روضة من ريدى الجنة .. أو حفرة من حمر اندر ... وبعد القبر انبث فيه فزع وهول وكرب .. يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيته لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه .. وبعد البعث انساب .. تتطاير الصحف وينصب الصراط والميزان .. ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه . يقولون يا ليتنا ما لهذا الكتاب لا يفار صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها ووجدوا ما علوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا .. وبعد لك كله جنة أو نار .. على الأولى نعيم وفي الثانية جحيم .

مطبخك : كيك الجوز

المقادير : ٥ بيضات ، كوب سكر ، ٢ كوب لوز مبروش واحد وقصف كوب جزر مبروش - ٢ ملعقة اكل غلات الخبز ، ربع ملعقة صغيرة ملح ٢ ملعقة هيل .
الطريقة :

١ - يفصل صفار البيض عن البياض ويخفق جيدا مع اضافة السكر والملح اليه .

٢ - يضاف اللوز والجزر والملح والهيل ويخرج جيدا ..

٣ - يخفق بياض البيض جيدا ويخرج ببطن مع المزيج الاول .

٤ - يدهن قالب بالكيك ويطن بالورق المدهون ثم يوضع فيه المزيج .

٥ - يوضع القالب في فرن حار لمدة ٣ دقائق ثم تهدأ الحرارة الى الحرارة المتوسطة وتترك فيه حتى ينضج القالب .

تقديم الدواء : كثيرا ما يحتاج تقديم الدواء للطفل الى الحيلة واللباقة ، ولعل اول مساعدة بهذا الصدد هي ان تقديمه له وكان قبله شيء مفروغ منه وأنه لم يخطر ببالك قط انه يمكن ان يرفض تناوله اما حين تعلمين طغاك بطريقة اعتزامية مفروية بكثير من الايضاحات منك بذلك ترغيبه الى تصور انه من المفروض به ان يكره الدواء ويمسح عن تناوله . وادنى من الافضل ان تتحدثي اليه عن موضوعات مختلفة لا صلة لها بالدواء وانت تضعين ملعقة الدواء في فيه ، ويجوز ان لا تقسى ان معظم الاطفال يفتخون انواهم تلقائيا كالمصاص في الاعشاش .

لها اقراص الدواء التي يتعذر اذابتها بالماء فمن الممكن سحقها الى ان تصبح مسحوقا ناعما ثم مزجها بمادة غذائية صلبة ذات مذاق طيب مثل التماح الطهور . امزجي الدواء بملعقة صغيرة واحدة من صلصلة التماح اذا بدا انه لا يؤثر تناول الكثير

إذا تفرغ من صفة طفل
أفهم المسألة : جا

من الصلصلة المذكورة ، أما حيوب الدواء المرة فيمكن مزجها بملعقة صغيرة من السكر والماء أو العسل أو الحليب اما دهن ونقط الدواء الخاصة بالعين فيمكن اعطاؤها احيانا للطفل وهو نائم . وعندما تقدمين لطعامك الدواء مزوجا بشراب فمن الاسلم ان تخفاري هذا الشراب من سوع لا يتناوله الطفل بانتظام كمعصر العنب او عصير الفوخ ، وذلك انك اذا مزجته بالحليب او بمعصر البرتقال مثلا فغالبا الظن ان يظل اشهر عذبة وهو يردد في تناول هذين الشرابين بسبب ما احسه من اختلاف في مذاقها عند تناول الدواء مزوجا بالدهن .

واذا ما حاولت الام هيل طفلها على ابتلاع قرص كامل من الدواء فانها ستجد في ذلك صعوبة بالغة فحاولي انك ان تضعيه داخل مادة اخرى واتمي الملعقة سريعا بهرعة من شراب يعبه ..

جمعية الإصلاح الاجتماعي

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

- ١٨ - صاحبة محمد الهديب
١٩ - الفحيحيل بشاري الروضان
٢٠ - الرقة سعد بن الربيع
٢١ - القطاس صاحبة المنطاس
٢٢ - أبو دلفنة اسماعيل

ثانياً : المدارس

يبدأ التسجيل للطلاب والطالبات
يوم السبت ٤ - ٧ - ١٣٩٨ هـ الموافق
١٠ - ٦ - ١٩٧٨ م .

- مدارس البنين
١ - خالد بن الوليد المقررة
٢ - الأرقم السابيه
٣ - عمر بن الخطاب حيطان
٤ - المنى المروانيه
٥ - المصري المحجبل
٦ - طارق بن زياد مبداء عبدالله
الشعبي
٧ - الحسن لمري حبيب الشيوخ
٨ - سعيد النوري حيطان الحديده
٩ - المنصم الجهره
١٠ - عبدالعزير العبيدي لصلبحات
١١ - أبو ذر العفاري الرقة

مدارس البنات

- ١٢ زبيدة حولي
١٣ - المورانيه الابتدائيه للبنات -
المروانيه
١٤ - أم محمد الوسطه للبنات -
الجهره
١٥ - ذره بد تاسي سلمه الابتدائيه
للبنات الصليبيات
١٦ - الصالحية الابتدائيه للبنات
١٧ - الفحيحيل المتوسطه للبنات -
الفحيحيل

نعلن جمعية الإصلاح الاجتماعي
للجمهور الكريم أنها - بالتعاون مع
وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قررت فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم
في المساجد والمدارس للطلاب
والطالبات مع دروس في التفسير
والحديث والسيرة والفقه - في العطلة
الصيفية . فعلى من يرغب الالتحاق
بهذه الدراسات تسجيل اسمه في المركز
لدى يساهبه والله الموفق ..

أولاً : المساجد

يبدأ التسجيل والقراءة للطلاب
يوم السبت ٢٧ - ٦ - ١٣٩٨ هـ
الموافق ٣ - ٦ - ١٩٧٨ م .

- المسجد المسجد
١ - الدسة صاحبة
٢ - حيطان صاحبه حيطان
٣ - الرميثية صاحبة
٤ - الشامية أبو بكر الصديق
٥ - كيسان صاحبة
٦ - المقره عبدالله العناب
٧ - الشعب صاحبة الشعب
٨ - الشرق أبو هريرة
٩ - المنصورية صاحبة المنصورية
١٠ - الفوحة سعد بن معاذ
١١ - الجهره مبارك حمد الجبار
١٢ - حولي عبدالله المحر
١٣ - السالمية اليوسفين
١٤ - الفروانية ابن شيفان
١٥ - جليب الشيوخ عبيده من الحارث
١٦ - العمريه صاحبة
١٧ - فيلكا سمو الأمير

اول كتاب يتحدث عن تاريخي وفكر

جماعة التكفير والهجرة

عن جريدة اللواء

عرض وتلخيص حامى الاسمر

من الكتب المهمة التي صدرت خلال السنة الماضية التي غادرنا قبل ايام .. كتاب — الحكم وقضية تفكير المسلم — للمستشار الاسد سالم علي البوساوي . كتاب يتناول قضية تفكير المسلم كما هو ظاهر من عنوانه والتي انارها ما سمي بجماعة التكفير والهجرة .. ولا اعتقد ان احدا لم يسمع بهذه الجماعة .. والمؤلف في هذا الكتاب يتناول قضية جاهلية لم يعرف .. بحيث ان الكتاب تضمن من الحديد غير المعروف ما يؤهله لان يكون اطروحة لنيل شهادة حاميه رسميه .. والحقيقة اني عني هذه السطور لن احاول مناقشة الكتاب لاني اشعر في قراره بصي اني اصغر من هذا .. وزعم الله امرأ عرف قدر نفسه .. ولكنني سأحاول ما أمكني أن أعرف القاريء به بعريما — على قد الحال — كما يقولون .. ولیمقرني الاح المؤلف ان عصر قلبي من اداء هذه المهمة ..

فصول كبيرة حافلة بالتحليلات الفقهية والعلمية والمناقشات وسأحاول من خلال استعراض هذه الفصول ان اصل الى ما جك فصول كتابه التسمية قدم بين يديها بوضع صفحات كإرضية للدخول في الكتاب استعرض فيها جذور الخلافات الفكرية الإسلامية ويشبه من خلال ذلك جماعة التكفير والهجرة .. وهذا اسم ابتدعة السلطات الرسمية في مصر

قسم الكتاب الى خمسة

انويته .

قبل ان يشرع المؤلف في

المصيبة التي تمحضت عنها

— بالحوارج —

الفصل الاول

يتناول المؤلف في هذا الفصل ظهور التكفير والهجرة بالجمهور ويشرح مساهمة الى اقسام ويستعرض من خلالها المشاركة الرعية التي جرت في اسمة المسجون التي حوت الاخوان المسلمين في سجنهم في زمن سيد الناصر .. وكيف ان العملية الوحشية وهشيات غسل المخ والروم تحت الزان مصحة من التطبيب الجسدي والنفسي كل ذلك كيف كان مع فواصل اخرى ضيقا رئيسيا ومخلفا لولادة فكرة التكفير بين شباب الاخوان . يقول المؤلف في ص 11 ملخصا تقريرا هذا الفصل

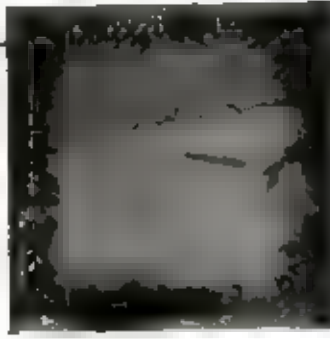
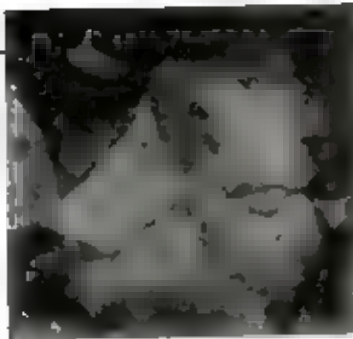
« ان الرسالة الوحشية التي اوجتها السلطات المصرية انذاك تجاه اصحاب الفكر الاسلامي كانت من اهم عوامل ظهور هذا الفكر .. حيث لم الشباب التطبيق العملي لهذه السياسة — خلال ما لقوه في السجون والمعتقلات وما شاهدوه من معاملة وبطاسة في السجون والمعتقلات بالنسبة للكافة الاخرى واما هذا الاصطهاد من جانب واستثناء القادسية في نظمية الدولة وقطاعاتها من جانب اخر حيث انتشرت المذاهب الانحائية ، ايام هذا كله (صورت أفكار التكفير لدى بعض شباب جماعة التبليغ وبعض شباب الاخوان المسلمين ومن ثم سادوا بها يجسدون ما ورد في كتابات الاستاذ سيد قطب من الجاهلية والجهنم المحلوس وكيف انه اصبح جاهليا حتى استعصموا بها منها غامسا

هو ان الجميع قد اورد كلاما .

ويورد الاستاذ المؤلف طرعا من التعاليم الفكرية التي كانت تهي في اروحة السجون بين ممثلي السلطة وشباب الدعوة الاسلامية .. وسنتج من خلالها ان السلطة كانت محيية جدا في ان تقع هذا النور من رحوا في السجون من شيا بفكر الاسلامي يارائها لانهم — من خيرة شباب هذا البلد اي مصر — على حد تعبير امين عام الدعوة والمكر بالانهاد الانشراكي : عقيل مظهر وذلك بشي اساليب الاتباع بدوا بالقائى ووزورا بالمعج وانتهاء بالكرابيج !!

ومفرج بصورة كبيرة بعد قراءة هذا الفصل وهي ان شُكِب هذا الفكر — فكر التكفير — ما تنوا هذا الفكر الا عندما سبق عليهم واجبروا ان

التعذيب .. والاستنطاق الخاطئ من ألهم أسباب قيام الجماعة



سيد لطيف وكيف أن أصحاب الفكر
التكفير جعلوا من أقوال هذين العالَمين
بعضيات خاطئة لتنتج باطلاً في قضية
تكفير المسلمين . وهذه القضية
" ينظر الفكر من الصفحات يتضحها
المؤلف بالتكفير من الآيات والإحاديث
الشرعية لتقديم ما ذهب إليه ..

الفصل الرابع

يتناول المؤلف البعثة في هذا
الفصل من الكتاب قضية الفكر بين
الجماعة والبيعة ..

يقول المؤلف في بداية هذا الفصل
ص ٩٨ : « ما أشبه اليوم بالبارحة
عند أصدرت الفتاوى عشرين قرعة »
وكتبي به يود أن يتم كلامه قائلًا .
وها هو التاريخ يعيد نفسه في جماعة
فكر التكفير ..

وفي هذا الفصل يناقش المؤلف
بروح طيبة ذاتية المستنداته الشرعية
التي أسقط منها أسباب التكفير
التي تكفير من خالفهم من مسلمين
وغيرهم ..

ومن هذه المبركات يعرف واحدة
كقائل : قول الرسول صلى الله عليه
وسلم « من مات وليس في عنقه بيعة
مات ميتة جاهلية » رواه مسلم .

وفي رواية : « من مات وهو يقاتل
للجماعة مائة يوم مات ميتة جاهلية » ..
رواه البخاري . فقالوا هي : بيعة
المكر وأراد البيعة للجماعة ولا جماعة
الجماعة لأنها تخط بالمهموم
الصحيح للإسلام ومن خالف فكرهم فهو
كافر ..

وبهذا الاستدلال سلم علي الجيسولي

الفكر الاعتقاد بأنه كافر .. وعندهم
جواز عقد الزواج أمام المثلثين الشرعي
أثر من هذه الآثار وبالتالي يتم الزواج
بمعركة المؤمن من لسان هذه الفتاة
وليس هذا من روح التفرير بالمعيات
لأصطناعهم وبما طمعه دور العلم نتيجة
للاعتقاد بأنها بركات الفكر والجاهلية
من هذا نستنتج مدى الدور المظلم
الذي تلعبه الصحافة المصرية خاصة
والصحافة العربية عامة في تزوير
الحقائق والتضيق بعهد الحاكم بها
كأن ضللاً وكيف أنها لا تظهر من
العمق إلا بقدر ما يظهر من جبل
الطيد في عرض المحيط .. أن القضية
هنا !!

ويعرض المؤلف لأسباب بظواهر
التكفير يقول أن قادة هذا الفكر
كانوا لا يجدوا لشباب يؤمن بكلمة
المسلمين في عصرنا لم انشأوا معهم .
وفي بنية هذا الفصل يعرض المؤلف
لمحرمات مختلفة من بيعة هذا الفكر
في مصر والسودان .

الفصل الثالث

يحل المؤلف عنوان هذا الفصل
المكر بين الطائفة والإسلام ..
ويعرض المؤلف من خلال هذا الفصل
قضية الملكية والإسلام بالتفصيل
ويقول أن التكفير يوحى بخلاف
لحقيقة السلف الصالح ويورد قسوة
أرائه براعي من القلب والضمير
ويبحث المؤلف عن السبب الذي
دفعهم إلى تكفير المسلمين وتلك
باعتقادهم على صورة الاستنطاق
أبي الأعلى المودودي والاستنطاق

يقروا الحاكم على حكمه ويطلبوه
ولا هم .. ألهم هذا الإجماع لجأ مصر
من الشباب إلى تكفير المجتمع ..
والسلطة على حد سواء ونود أن نقول
أن المؤلف يورد في نهاية هذا الفصل
معلومات جديدة عن هذا الأمر ضرورية
لكل من يود أن يعرف حقيقة فكر
التكفير وهو يستفي هذه المعلومات
من أول أيام لهم وهو الشيخ الشاب
علي عبده أساميل الذي رجع عن
مكره هذا في آخر أيام اعتقاله بحدود
طرد السبلي ..

الفصل الثاني

في هذا الفصل يحدثنا المؤلف عن
ركائز فكر التكفير وموقفه من النصوص
الشرعية ..

وعند حديثه عن ركائز هذا الفكر
يبدأ بعض مراحم وشبهات الصحافة
المصرية التي أطلقت حول أصحاب
هذا الفكر من مثل أن من ينادي بجماعة
التكفير التفرير بالبيعات تحت سائر
الدين والنظائر عليهن ترك المدارس
والجامعات والالتحاق مع شيا بهذا
المكر في الكهوف والقبائل وأيضا
تسليط طلبة الجامعات واستادفوتهم
واقامهم بترك المدارس والجامعات
وتفصيل بيع المضمرات في الفتاوى
على مواصلة التعليم .

يطلب المؤلف على هذا قائلًا ص ٢٩
« والمحققة أن بعض هذه الاتهامات
ظاهرة من خواهر الآثار بهذا الفكر
وأثر من آثاره كما أن كثيرا مما نشر
لا يمثل الحقيقة ولا يتعمق في أسباب
هذه القضية بخاطمة المجمع أثر من



أول كتاب عن جماعة التكفير والرجوة

بعد هذا يتسبب هذا الكلام بحجج دامغة لا مجال لتكرارها في هذه الاختلاطات العابرة على فصول هذا الكتاب القيم .

ويشاور المؤلف بعد ذلك أنواع البعثات بالتفصيل ويحدثنا عن معاني الكفر والنظم والفصل كما وردت في القرآن الكريم .

الفصل الخامس

عنوان هذا الفصل : الحكم بين العصاة والمصلين . يتصلحت المؤلف هنا عن الإيمان والأصبر على العصاة وموقف الحكم من المارقين والعصاة وكيف ينبغي بالحزم والقطر وأبدا من موقف الشعب من المصلين والجاهليين وكيف ينبغي بل يعرف عليه . أي الشعب - الدعوة بالحكمة ومجانلة العصاة وإقامتهم .

ويشير المؤلف قضية مهد هي التكفير والتفصيل الجليل مع القرآن إذ يقول رواد هذا الفكر : أن المسلم مطلوب منه أن يتعامل مع القرآن مباشرة من غير فقه ولا فقهاء . وهذا

طبعاً أوقع أفراد الجماعة في ملاحظات ومراقب خطيرة قد لا نضئ على مطلع لأتهم افطوا أشياء كثيرة في تناولهم للقرآن مثل أسباب نزول النصوص ودلالات الالتفات وما يوجد في المسألة من النسخة والمناسخ والمصوح . الخ ويبدأ المؤلف بعدها بتفتيح مراعهم بالحجة الدامغة .

الفصل السادس

يتناول المؤلف في هذه فمعرض قضائياً مهمة لا يعرفها الناس من خلال هذا الفصل الذي هو بعنوان المرحلية وبعد مدخل التكفير .

ويقصد بالمرحلة النظره التي نجاها شبيب الفكر التكفيري من انهيميشون في عصر الاستعمار أي العصر الحكي وهكذا نبوا وجهة نظر تقسيم الدعوة الإسلامية المعاصرة الى مراحل مكينة

ومندبة وهذا طبعاً فيه الكثير من المنطحات العادة والمزالق الحظرة . لهذا عازوف ساقشهم في هذه المسألة بالتفصيل .

وفي هذا الفصل عرضي لاتواع مرمم وكيف أنهم اختلفوا في بعض الآراء وكان من أثر ذلك أن انقسموا الى اكثر من مرة وقد جئنا المؤلف شيلسا طريفا في بعض صفحات الكتاب انمالة أنهم كانوا يتفهمون على انقه الأسباب إذ جئت وأن طرح احدهم السلام على صاحب له فكشروا هذا الـ - احد - على اعدائهم أنه يطرح السلام على صاحب اعتيره شيلسا وهو كافر لأنه لم يبايعهم ولم يلتزم بجامعهم . لذلك كفروه فلتفهم الجماعة على مصها ولم يبل بها الا رعيها واحد اقاربه !!

وطبعاً كل مرة نزع منها مملكة الإسلام الوحيدة . ويرمون بعضهم بالكفر كما يرمون غير المسلمين .

الفصل السابع

تحدث المؤلف هنا عن المجمع بين الخاصة والاتصال ويورد بحثاً في المجمع المسلم والجاهلي وينعرض لمسألة الكفر والمشاركة في الانتسابات وكيف أن قضية تكفير المجمع بينهما اعرال المساعدة ونظير الروحانية وكيف يعبرون أن المساجد ما هي الا معابد الجاهلية وأبدا هي مساجد الفراع . وفي هذا الفصل نماع عن سيد مطر وبصوصه التي اخذها أصحاب هذا الفكر على غير مقصدتها ويورد المؤلف في هذا الفصل رسالة للاستناد التكفير مهمة نطبع يدافع من آراء سيد مطر رحمه الله التي اسيء عيها . وهي رسالة نشرت في مجلة المصنع العدد ٢٧١ الصادر في ١٧ سوال ١٩٩٥ - ٢١ - ١٩٩٥ م.

الفصل الثامن

في هذا الفصل حديث عن الشق الناس من نسبية السلطات المرسية لهذه الصياغة التكفير والهجرة . . . والذي اعني أنه يتحدث عن اعرال

المجمع ثم الرجوع اليه لمطبيعه كما يدل عنوان الفصل : « اعرال المجمع ومطبيعه » .

وكذلك المؤلف في هذا الكتاب مهم ما أن يضع يده على قضية ما نضئ بابي عليها من جيع جوابها شريفا واقناعا بعدما كل ارائه بالنصوص الشرعية المصيدة . . هو في خالوه لهذا الموضوع يتحدث عن المشككة

من أساسها يعرض للتشاور الرسول عليه الصلاة والسلام في المكتبة ثم يتحدث عن امية النبي عليه الصلاة والسلام بهجوم التكفير ثم عن امية الرسول عليه الصلاة والسلام واعرال المدارس والجامعات ويعد مراع شبيب الفكر التكفيري بهذا القصص . ثم يشاور المرحلة وتعظيم المجتمع وكيف أنهم يقولون بما أن هذا المجمع مبعث جاهلي كافر فلا يبيع فيه امر بهمرون أو بهي عن منكر لذلك يفتنون بجواز تعظيم هذا المجمع وخبرائه وطبعاً يفند هذه الزاعم بلعنا جميع لا مجال لنطها هنا .

وفي نهاية الفصل يدافع المؤلف عن عقيدة الإخوان المقتري عليهم إذ أن هذا المجمع وخبرائه وطبعاً يفند هذه في صفوف الدعوة الى الله في السجون واثر قضائها حامية كانت خلفه من سلطة الانقلابات التي لقيها الإخوان في السجون داخلية كانت في السجون العنصرية - ام خارجية - في المجمع - !

الفصل التاسع

هذا الفصل الاخير من الكتاب يعرض المؤلف قضية شيل المبعث واسباب التكفير وقد كان عرض لهذه القضية في شايها كتابه لكفسه يساولها هنا بشمول . وهذا الفصل حقيقة يمثل كتاباً خاصاً قائماً بذاته وهو من الاعية بكان إذ انه يشاور اسراراً ما زالت الى الآن خائبة على كثير من الناس . . هو يعرض للمخطط العالمي للفناء على رجسالات الدعوة الإسلامية مبتلىين بأهم حركة اسلاية في القرن الرابع عشر الهجري وهي حركة الاخوان المسلمين . وفي هذا الفصل يعرض المؤلف الحكم الذي كان قائماً ائذاك ويظهر وثيقة خطيرة هي بذاتها انهام لرجال العصر السالف في مصر . . وتبين مدى الاستبداد الذي مارسه بعض طفاة العصر على تسعهم وانهم .

وفي النهاية يعرض المؤلف مستقبيل التكفير . . واود في نهاية هذه السطور أن اشد بالروح الطيبة الرصصة وروح البحث والنضحي التي لازمت كل كلمة من كلمات الكتاب بعيداً عن كذاب بعض المرتقة من الكتاب . . كذات بعض المرتقة من الكتاب . . عجزى الله الاخ الاستاذ المؤلف سالم على البهساري عفا كل خير .

حسان الندا في دروب الشعر

نظم محمد عادل الهاشمي

كلية الآداب - أبحا

ضافت بالانصار البلاء ما صبحت
سود وجوههم كلون الانس
ويبذل قلب الشاعر الى الله ،
ليجانب مع ابتهاج الملائكة ، وضراعه
الاحيار ان يكلا الله الرسول برعايته
وان يحطيه مقامه :

صلى الاله ومن يحق بعرضه
والطيبون على المسارك احيد
ولقائل ان يقول بعد هذا : هل
سمعت هذه المراثية الى مقام رسول
الله ، وهي اجود ما قاله حسان في
بكانه الرسول آ وهل صورت الموقف
المصيب الذي مل بالؤمنين ا ذك
المصاب الذي لا نظير له في قديم
الحياة وحدثها كما يقول حسان :

وما قد انصون مثل محمد
ولا مثله حتى القيا به يفقد
يجيب النقص عن هذا : بان
المصيبة قد الجيت الشعراء ، فكانت
اكبر من ان يصورها الشعير او
تحملها النفوس ، ولعله اعتبار
مقبول ، ولكنه لا يفسر الموقف ،

مطلت بعد ومانه بسلسد ١١
مدلحدا . يا لنسي لم اولد
وبعد ان ينوب الشاعر قليلا الى
رشدده . بعد ان لا لقاء مع رسول
الله الا في اذار الآخرة . ميثيبها
مدو ليم اللقاء بذكره حلوا الله . كما
يصرع الى الله ان يحمله مع في
فردوس حسه :

او حل امر الله مينا عاجلا
في روجه من يومنا او في عد
مقوم سامتنا فذلتي طيبا
محسا شربته (٢) كريم المحدث
يا رمف فاجمعنا معا وسينا
في جهه تنفي ميون الحسد
في جنه المردوس فلكنها لنا
يا ذا الجلال وذا العلو والسودد
ثم يمسح حسان الى تصوير
فصحه الانصار برسول الله ، لقد
ابوا عليه حين فتح مكة ان ينادهم
ويقيم بين قومه مينا ، اما الان فلا
حيله لهم ، قد ضاقت بهم الاغراق ،
واربعت للوجوه حزنا كطينا على
رسول الله :
يا ويسح انصار النبي ورهطه
بعد المصيب في سواء المحدث

في طريق اسعراضنا وتقويمنا
لشعر عهد صدر الاسلام ، يطالعنا
خيرا من شعر حسان بن ثابت لون
وجداني رهيف ، يعبر عن افق
احاسيس الشاعر واشغها عن نفسه
المناجاة . انه شعر وداع الرسول
صلى الله عليه وسلم ، وقد فارقت
الحياة بعد ان اتم مهمته ، وبلغ
رسالة ربه ، ولعل نقل الفاحصة
المعجزة الذي عقد المسمة الصحابة
آنداك ، واطاش العقول ، قد لفت في
سورته شاعر الرسول ، فانطلق
مستطار الدب ، يرثيه ماتت بأكفه ،
وعيون مزدحمه بالدمع قد ارمها
السهاد . يقول في احدى مراثيه له
سحرا من فرق جرحه وتغديته له :
ما يسال عينك لا تعلم كانها
كحلت ما قنيها بكحل الارمد
جزما على المهدي اسبح ثلوي
يا خير من وطى الحصا لا تعد
وجهي يقبك القربة لهني ليني
مبيت قبلك في بقيع العرق
باني وامسي من شهدت وفاته
في يوم الاثنين النسي المهدي

صحافة رائدا في دروب الشعر

والحقيقة التي لا نريد استبعادها ، أن
الشاعرية الإسلامية لم تكن قد
تضجعت بعد في نفوس الشعراء ، لذا
ظلت المعاني على قامدة النظرة
ولبداوة ، لاندنو البكاء الصادق ،
والاشادة برسول الله ، فلا ترفض
السيرة الى مستوى التصور
الإسلامي لرسول الله ، واجتية
المترجمة لرسالة السماء في الأرض ،
والصورة المشرقة لخلقة من الله
بها .

وهكذا بعد استعراضنا لشعر
حسان بن ثابت ، باعتباره من لحول
شعراء هذا العصر ، ينصحه من
شعرنا العربي ؟ وكيف نقومه في
نظرتنا الجديدة لشعر عمر صدر
الإسلام ؟

لعلنا نستطيع القول : أن حسانا
لم يغازل منزل العجولة وجوده الشعر
في الإسلام ، بل اكتفى ، على
محدودية تأثره به ، انوارا من السعة
والشعور والنظرة الماورائية ، كما
أضفى القرآن على شعره انوارا
جديدة من المعاني والأساليب ، لم
يجرزا في الجاهلية ، بعد أن كان
شعره فيها يجري على سنن واحد
وطريقة واحدة ، وقد لحنا طرفا من
مجالتي التلون والسعة فيما مرر
له من بصوص سابقة ، ولعله قد
تخطى عصره حين طرح جانباً تقليد
الوقوف على الامسسال في كثير من
قصائده ، هذا التقليد السدي لم
يتخلص منه شعرنا العربي حتى
منتصف العصر العباسي .

وأما احكام النقاد على شعره
باللحن في الإسلام ، وبهم الاصمعي
— فيقصه اعترف الاصمعي نفسه

بأنه يروى عنه من الشعر ما ليس له
وأذا أضفنا الى ذلك بأن هذه الاحكام
كانت في مطلع جمع الشعر واللغة ،
برز احتمال عدم اكتمال شعرنا شعراء
بدي هؤلاء النقاد ، فجاءت احكامهم
ناقصة ، الى جانب ما يصورها من
النصرة الجريئة في النقد .

وأما ما وهن من شعر حسان لعله
نظر عند كل شاعر ، اذ قلنا نعتز
على اتحاد المستوى عند واحد منهم ،
مالمقد من شعر أبي تمام مثلا قد
ازرى به عند بعض النقاد القداس ،
ولكن ظل أبو تمام عند جبهة النقاد
وفي اعتبار اليوم في انفة من شعرنا
اعربي .

فإذا أضفنا الى ذلك أن حسانا
كان شاعرا مطبوعا ، لا يفتح شعره
ولا يحككه ، شأن زهير بن أبي
سبي ومدرسته ، وأب كان يصوغ
شعره عمو انطاطرة ، ليكثرا مايرتجل
اشعر ارتجلا ، وقد راد من ارتجله
الحاج الاحداث المتلاحقة في عهد
الرسول صلى الله عليه وسلم ،
ولعلنا نستطيع أن نميز بين شعره
المرتجل الذي يبدو غالبا مقطوعات
صغيرة استقطقتها الاحداث ، وبين
شعره الذي نال بعض العناية وهو
على العائد تصانيد ومقطوعات
طويلة .

ولنائل أن يقول بعد هذا : ما بال
بعض لقيم الجاهلية تأخذ طريقتها
لى شعر حسان الاسلامي ، أما كان
أحره أن يكون خلقا جديدا في
الإسلام ؟

والحو بـ على هذا السؤال : أن
مهمه حسان انني شفى بها صدر
الرسول كانت لرد على اشركيين
من لون قومه ، ويتفسي ذلك محاصه
انفوم بما يهيمون ، وبقدر ما نصيبق
عقولهم ، وعله نجح في مهمته — كما
حدث الرسول ، فكان شعره أشد
عليهم من طع البدل ، وذلك لانه كان
يمرهم بايام هريتهم ويطعن في

انسابهم ، ولا بد له في مهمته هذه
من استعادة اسلوبهم وسبيلهم .
ومها أن طريق حسان اشعري
كل يشق سبيله في مجمع جديد
يؤصل نعيم جديدة ، تأخذ طريقتها
الى اجمع تفرجيا ، وكانت أبان
ذلك ترتفع قيم وتنفض أخرى في
عملية تحويل لهذا المحتسج ، لم
تستغرق زمت يسيرا ، وأب انقطعت
من عمر الزمان ثلاثا وعشرين سنة
حتى اكتملت ملامح الفكر الاسلامي
والدعوة الإسلامية ، فخلال فترة
الانتقال هذه لا بد من ورود مخلوقات
بعض القيم القديمة على الانسنة
في طريقها الى الاندثار والضياع ،
ولا سبب أن الطاهرة لمبة تتأخر في
أولادة والظهور عن الطاهرة
الاجتماعية لانها تحتاج الى فترة
حضانة ونضج .

ولعلنا نستطيع أن نعرض احمر
لقطعة من شعر حسان اجاهلي ،
يترجم فيها قيم الجاهلية التي كسان
يعتز بها قبل الاسلام ، فنقار بذلك
بين شعره الجاهلي الذي تطله هذه
القطعة وشعره الاسلامي السدي
سبقت دراسته ، لنميز في ذلك عند
الشاعر بين اثنين وعهدين ، وليربح
من الموس بعض الاوهام التي خلقت
بها في هذا الموضوع .

يقول حسان في جاهليته ، مفتخرا
بقيم الجاهلية ومواضعها القبية :
الا ابلغ المستسعين بوقعة
تحف لها شبط النساء القواعد
وطهبو بي انني لعشيري
على أي حال كان ، حام وذائد
عن لم أحقق فلنهم بتيقن
فلا سبقت الاوصال بم الرواعد
ويعلم اكفائي من الناس انني
انا الفارس الحامي الزمار المناجد
فان تصالي الاقوام عني فانني
الى محدد تنمي (٤) اليه المحدد
وحدي (٥) خطيب الناس يوم سبيحة .
وعمي ابن هند مطعم الطير خالذ (٦)
كل اناس ميسم (٨) يعرفوه

قسم الثاني

قسم الله

الجديدة التي تسببها الإسلام بورغم بعض الاعساف في الطريق، فسيظل له فضل الريادة في هذا الطريق المبدع، الذي لو قبض له من يته، لكن لهذا الخيار الإسلامي في الشعر دور كبير في صياغة وجدان الاجيال القادمة، يواكب دور الفكر والدعوة، يحقق جماع الطلقات وازدلاق القوى واتسجام شعاب الطريق.

- ١ - بنهرها ومثلها مثله
- ٢ - شعابها
- ٣ - لا سمى السحاب اوصلي
- ٤ - برنوع
- ٥ - حده باب من الشعر وقد كل حكم اليوم في يوم سبعة
- ٦ - يوم العرب بين الومي والظفر
- ٧ - معه غلاد بن زيد كان ينهر الابل للاضياف يبتل منها الناس والخر.
- ٨ - الحواة، والمقصود به لاج الشعر.

ويسنأ فنبنا القواني الاواند ولعلنا لا مقادر فيها من آيات حسان، تلك المواضع والقيم التي عاشها في الجاهلية، من الترامسة برياط العشرة، وامتياز بذوده منها، وتبجح بسببه الرليخ، ويجده حكم القوة يوم سميحة، واحتسبه ذلك تمدها بشعره وقوانييه... وجيئند يدرك مدى مقله حسن الهبله من اطراف هذه القيم الجزئية المحدودة، الى ما مر بنا في دراستنا لشعره الاسلامي، من قيم شاملة وعالم متسع وامايق رحيبة.

ولعلنا في حاجة الى القول في ختام حديثنا عن حسان: ان شعره الاسلامي لم يرق نهاما الى تمثيل حياة المجتمع الاسلامي في تصوره ونظمه واماظه، للظروف والاسباب الاتمه، وان كان قد ادى دورا نوعيا خطيرا في عصره، لقد كان بحق رائدا في دروب الشعر ونطويجه لطريق الحياة

الجوهرة الميسرة

مالم يهب الياس موه ماعده فوه على الاستقرار في مجلية طروف الحياة المعقدة، فعليه ان ينتظر الحنان من الاخرين، فالحب العظيم الذي يريته بعالمه يشمله مما حوله، يدرك ان النور الالهي يفتح امامه افقا جميلة ويدرك ان له رسالة مقدسة لا سمي المربط بها وهدرها في امور قاعه، السس البشرية هي اثن ما في هذا العالم كرمها الله في كتابه العزيز فبا ويل من تسول له نفسه الابتعاد عن عاية وجودها، والا فاعلم هو النتيجة الابيدة لسل هذا الاسهار سلك لجوهرد النبيلة فهلا اسمها سحارب عبرا.

المهندسة لواء سسو

قرأت في احدى المجلات من ورثة امبراطورية اويل كريستيان للميلارات المعروفة وما آل اليه مصيرها بعد ايمانها على المخدرات انها انسانية عاشت محرومة من الحب والحنان. هكذا تغدو الحياة يا عزيزتي خواء ومضى له او عبثا لا مبرر له! ان نقدنا الايمان بالله عز وجل، ان وجودنا غايه مذئ هي معرفة ما يحيط بنا، وعبادة الله الواحد الاحد، منهي السعادة ان نخر ساجدين مظية الخالق، فهذه الانسقة قد الت كل شيء ملادي، ولكتها لسم حرف تطريق الى معرفة دنها، فسماقت مع نيار الصباغ الذي فادها في السجن والهلاك.

الحساب والقصاص والميزان

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلكت قلت ليس يقول الله فسوف يحاسب حساباً يسيراً فقال إنما ذلك العرض ولكن من يوقش في الحساب يهلك » متفق عليه مرقاة ج ٥ ص ٢٤٣



عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجب فيطرأ عين منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدمه وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق ثمرة » متفق عليه مرقاة ج ٥ ص ٢٤٣



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله يدين المؤمن فيضع عنقه كئنه ويسره فيقول أتعرف ذنبك كذا أتعرف ذنبك كذا فيقول نعم أي رسول حتى فرره يسره ورأى في نفسه أنه قد هلك قال سنرتها عيبك في الدنيا وأنا أعفها لك اليوم فيعطى كتاب حسنة وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة على الظالمين » متفق عليه مرقاة ج ٥ ص ٢٤٤



عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً فيقول هذا فكأنك من النار » رواه مسلم مرقاة ج ٥ ص ٢٤٤

جاء القلوب

الإشراف : ١٥ دينار للوزارات والأوساط - ٢ دينار للطلاب - ١ دينار للفقراء - ١ دينار للفقراء
 فيها أجرة البراءة الجوزية دينار ونصف للبلدان العربية - وخمسة دنانير
 للبلدان الأجنبية - ١٠ دنانير - ١٠ دنانير - ١٠ دنانير - ١٠ دنانير
 من الأمانة : ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف
 طابع : ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف
 ونصف الدين : ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف - ١٠ دينار ونصف

تحقيق مصور عن مأساة الفلسطينيين في بورما

جريدة الإسلام الأعلى

المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الشارع ١٤ رجب ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٧٨ م
السنة الثامنة - العدد رقم ٤٠٠ المجلد ١٠٠ فلس

المقاجرون بالدين

الآزمة... والمخرج



کتابخانه اسلامی

کتابخانه اسلامی

کتابخانه اسلامی
کتابخانه اسلامی

من الیت ۴۴ شعبان ۱۳۹۸ هـ

والموافق ۲۹ يوليو ۱۹۷۸ م

الى المحيى ۱۵ رمضان ۱۳۹۸ هـ

والموافق ۱۷ أغسطس ۱۹۷۸ م

کتابخانه اسلامی
کتابخانه اسلامی

کتابخانه اسلامی
کتابخانه اسلامی

قَبَسٌ مِنْ نُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في
الذيبت آمنوا لهم عذاب اليمى الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون »

« النور / ١٩ »



العدالة .. وقانون الإيجارات

ان المفحص في نظرة الاسلام الى — الظلم — وهو نوع من الاعمال
العدوانية التي يمارسها الكائن الحي ضد نفسه أو كائن آخر ، ليجلب
من اشرك في الشئ في الاسلام على حرية الظلم وأنه ظلمات يوم القيامة
وان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب — وان الله سبحانه هزم
الظلم على نفسه وجعله محرما بين العباد .. الح ، اصف الى ذلك ان
ان فقهاء الشريعة الاسلامي اجمعوا على أن من مقاصد الاسلام
الرئيسية تحقيق — العدل — بين الرعية . والشريعة الاسلامي زاهر
بالتشريعات الالهية التي شرعها لنا المولى عز وجل التي فزح لنا معنى
العدالة وتقصى الظلم والتظالم بين المسلمين .

فالاسلام حرص على تحقيق العدالة تشريعا بضغطه القانون ولعرفته
ان النفس الانسانية قد تظلم اذا امنت عقوبة القانون دعم قضية العدالة
سريحتها ترسيخا ايمانيا بوقف ضمير الانسان ويحمله بهاب الظلم وممارسته
وان امن عقاب القانون .

هذه المقاييس اصوعها حتى اقول بصراحة ان معالجة بعض مشاكلنا الحالية
يجب ان تنبع من الاسلام نصا وروحا ملا يكتفي ان تعالج تلك المشاكل
وفق الاحصائيات والارقام بل يجب ان نستقني نفوسنا وضمائرنا فبمسا
اذا كانت تلك المعالجة تحقق العدالة الاسلاميه شقيها الايماني والشريعي
ام لا ، فهناك الكثير من الحقائق التي لا ندركها الاحصائيات والارقام ولكن
نعرفها ضمائر وممارسات محلي هذه الارقام والاحصائيات وبني افعال
المظلون ما يدركون حسب عليهم تحقيق العدالة الاجتماعية المطلوبة
وقانون الاجارات في ايماننا هذه يجوز على اهتمام كبير من قبل قطاعات
كيرة من سكن الكويت الذين تقلقهم قضية السكن والمشاكل التي
بواجهونها من ارتفاع الاجارات وضغط ارتفاع تكاليف المعيشة المصاحب
لارتفاع الاجارات . وقضية الاسكان من القضايا الرئيسية التي حرص
الاسلام على توفيرها لرعاياه وحث على توفير السكن لجميع المسلمين لانه
من المطالب الضرورية للانسان .

لذلك اذا اردنا ان نحقق العدالة الاجتماعية المطلوبة من قانون
الاجارات فلا بد من :

● توفير السكن المناسب لجميع القيسين كويتيين أو غير كويتيين في الكويت
وذلك عن طريق ضغط العلاقة القانونية بين المؤجر والمستأجر ضبطا دقيقا
يحمل اسعار السكن مناسبة أو عن طريق مساهمة الحكومة في تحمل
تكاليف الإيجار عن طريق زيادة الرواتب أو غيره .

● يجب الا تكفي بصياغة القوانين — فالعدالة في نفس القاضي — كما
يقولون بل يجب النظر الى اوضاع القيسين المستأجرين المتدهورة هذا في
بعض المناطق والنظر — للمعاص — في اوضاع المؤجرين الباقية جدا في
بعض المناطق ثم نصوص القوانين وفق ما تمليه علينا ضمائرنا .
كل ذلك لتجنب الظلم — مالم ظلمات يوم القيامة —

المجتمع

اسلامية - اسوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



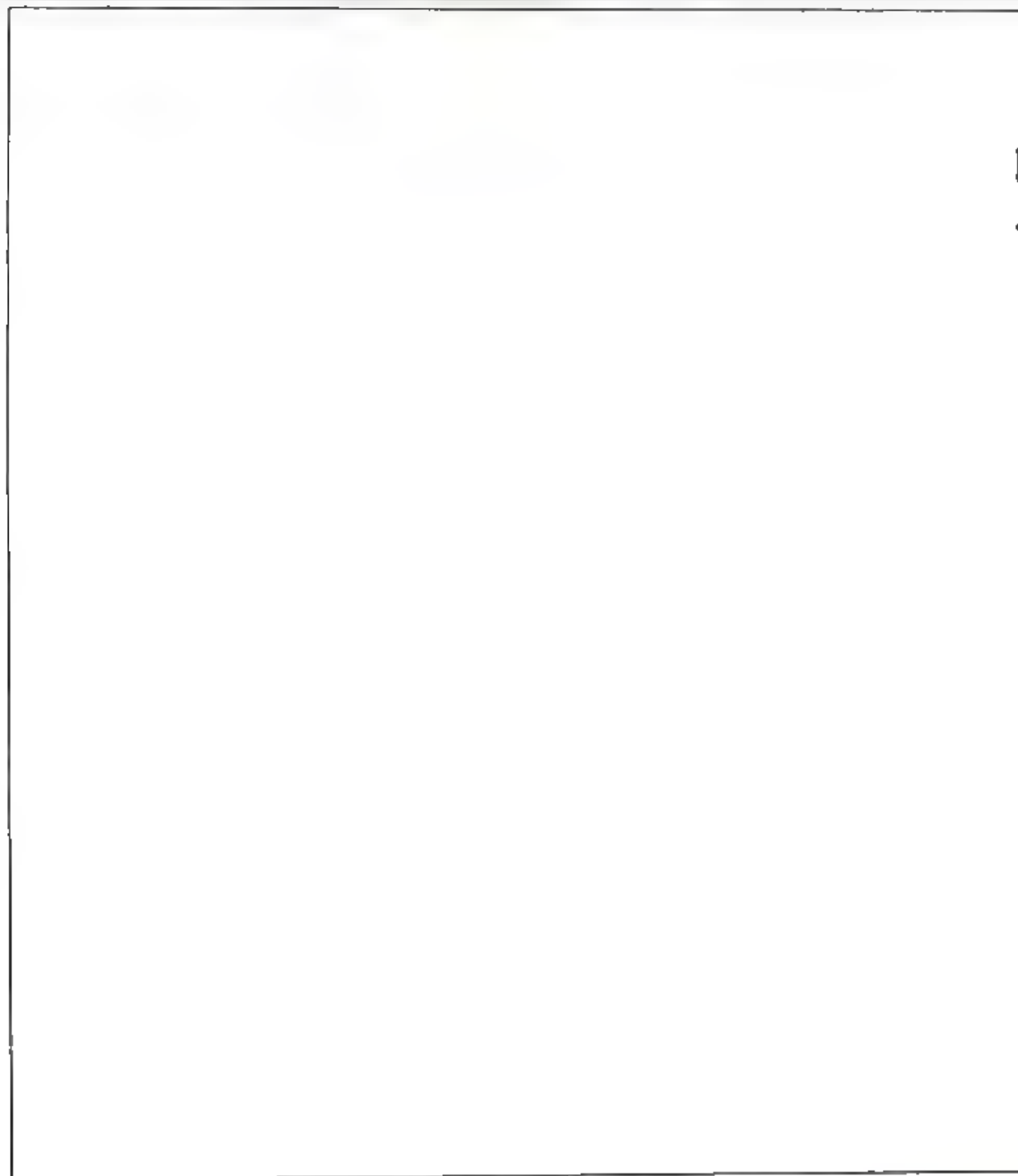
التعليق الأسبوعي

المُتَجَمِّعُونَ بِالْدينِ

.. الأزمات والمنحصرَج



80 70 60 50 40 30 20 10 0 10 20 30 40 50 60 70 80



تعليمات مشددة بمنع تعاطي الخمر في الفنادق والمطاعم والنوادي

كما تبدي المجتمع اعجابها وتقديرها للعقيد محمد القبيدي مدير الامن بالوكالة على هذا المزمع الحاسم من اصحاب ومدراء هذه المرافق التي انتشر فيها الخمر حتى كاد يصبح شربه ورواجه علنا دون حساب لاحد ، ولا خوف من عقاب .

ثم ماذا يعني تحريم الخمر وحظره في الفنادق والمحلات والمطاعم الصغيرة وينتشر في الفنادق والنوادي الكبرى ؟ .

واننا نأمل ان تتسع هذه الحملة لتشمل القادمين الى الكويت من مختلف الحدود ، فتعطى الصلاحيات لرجال الجمارك والامن بمصادرة كل مشروب كحولي من اي انسان .. صفرا كان ام كبيرا - بمقاييس المجتمع الجاهلي - كما نأمل ان تشدد الرقابة على مصانع الخمر التي انتشرت بين الهنود ، وتضاعف العقوبات حتى تكون رادعا لهم ولامثالهم .

نكرر شكرنا للشيخ نواف الاحمد وللعقيد محمد القبيدي ، آمين ان نرى التنفيذ لهذه الاوامر المشددة بحظر انتشار الخمر في تلك المرافق العامة .

نشرت الصحف المحلية ان تعليمات مشددة من وزارة الداخلية بمنع تعاطي المشروبات الكحولية في اي من الفنادق والمطاعم والنوادي . وقد جاء ذلك في اجتماع تم بين العقيد محمد القبيدي مدير الامن العام بالوكالة وبين مدراء الفنادق والمطاعم الكبرى والنوادي .

وقد ابلغ العقيد القبيدي مدراء هذه المرافق بمنع السماح او التسهيل لاي شخص يتعاطى المشروبات الكحولية ، وذلك حتى لا يقع تحت طائلة العموية .

وعندما استكى بعض مدراء هذه المرافق انهم لا يستطيعون قانونيا تفتيش القادمين للفنادق وما يحملونه في الحفائب او الاكياس معهم ، كان جواب العقيد القبيدي : دعوهم يتركوا اكياسهم عند الاستعلامات في الباب .

و - المجتمع - التي كانت تتادي باستمرار وتدعو دائما ، الى مراقبة هذه المرافق العامة التي انتشرت فيها الخمر ، في السر والعلانية ، دون رقيب او حسيب ، تحيي وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد على هذه الخطوة العملية في تطبيق حظر المشروبات الكحولية في البلاد ، ونأمل ان تتبعها خطوات اخرى في هذا الطريق .

مبادرة طيبة بين جمعيتي الشامية وضاحية عبدالله العالم التعاونيتين

اذ ننشر نص هاتين الكتاتين فاننا نقدر هذا التجاوب الطيب من الجمعيتين ونرجو ان تسرا قدما في الابتعاد عن كل ما يسيء الى الاسلام او المساهمين من المسلمين الكويتيين مما يخالف ديننا الاسلامي او ينفض تقاليدنا واخلاقتنا الاسلامية ، كما ونرجو ان تعذو باقي الجمعيات التعاونية حذو هاتين الجمعيتين .

تجاوبا مع جمعية الاصلاح الاجتماعي في تحقيق هدفها الرامي الى وجوب لستاع الجمعيات التعاونية عن ايداع اموالها في البنوك لتتميتها عن طريق الفوائد البنكية المحرمة والاكتفاء بالكسب الحلال عن طريق البيع والشراء وصفا هذان الكتاتان الطيبان من جمعيتي الشامية وضاحية عبدالله العالم التعاونيتين ، ونحسن

نص كتاب جمعية الشامية التعاونية

السيد أفاضل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،
وبعد :

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ بشأن ما لوحظ من أن عدد إيرادات إحدى الجمعيات التعاونية قد تضمن موائد عن وديعه شمس مما يعتبر من الربا الذي حرمة الدين الاسلامي الحنيف .
أود أن أبلغكم بأن مجلس إدارة جمعية الشامية التعاونية قد اتحد قرارا منذ بدء عمل الجمعية في عام ١٩٦٢ بعدم ايداع منافع يانبوك للحصول على موائد عنها ، ايمانا منه بضرورة تطبيق مدىء الشريعة الاسلامية في جميع معاملات الجمعية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،
رئيس مجلس الإدارة
عبد الله العائم العثمان

نص كتاب جمعية ضاحية عبدالله العالم التعاونية

السيد : رئيس مجلس إدارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ... المحترم
تحية طيبة وبعد ،

اشارة الى كتابكم رقم ١٦١ بتاريخ ١٠ - ٦ - ١٣٩٨ هـ الموافق ٥٩١٧ - ٧٨ بخصوص ايداع اموال الجمعية في بيت التمويل الكويتي الذي لا يتعامل بالربا .،

نحيطكم بما بأن مجلس الادارة قد اطلع على خطابكم المشار اليه اعلاه واننا اذ نشكركم على مبادرتكم الطيبة ، نعدكم بالنظر في هذا الموضوع واتحد الالتزام بذلك ومقتنا الله وايكم لما فيه الخير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،
امين سر المجلس
عبد الرحمن عبد العزيز المضاحكة

شريط الأخبار

فرنجية بعد مقتل طوف فرنجية يتذكر دمير ياسين رئيسي مقتل الزعتر



معها تجدد الأزمة القلبية التي أصيب بها في الشهر الماضي إلا أن الأطباء قتلوا يومه بعد ساعة واحدة من الاستعافات السريعة أنه لاجر على محله

ومن المقرر أن يقوم الرئيس الأسبق كميل شمعون بزيارة إلى زعماء اليوم للأجساد بفرنجية في محاولة لإزالة الخلاف بينه وبين حزب الكتائب . والمعروف أن شمعون يرأس جمع الرعاء لماوراة اليميني المعروف باسم الجبهة اللبنانية والتي كان فرنجية عضواً فيه إلى وقت قريب إلى جانب الشيخ بير الجبل رئيس حزب الكتائب .

و.ا.ه. العظيمة

١١ رجب ١٤١٨ هـ - ١٧ - ٦ - ٧٨ م

السكادات يبحث أوضاع اليهود العرب



استعرض الدكتور حرقياي حداد وهو يهودي من أصل عراقي والمحدث باسم اليهود المهاجرين من الاقطار العربية مع ممثلي المنظمات يهودية البريطانية لحطوط رئيسية لاجساد مع الرئيس السكادات في القاهرة لمدة ساعتين مؤخرًا .

ومرر الدوائر المطلقة في لندن أن الرئيس السكادات سيعكس على بحث مسألة يهود الدول العربية الذين هاجروا إلى فلسطين المحتلة . وكان الرئيس المصري قد رفض الإدلاء ببيان رسمي عن مشكله هؤلاء اليهود إلا أنه ذكر أنه سيبحث الموقف ودعا الدكتور حرقياي إلى زيارة القاهرة مرة أخرى .

وتكرت المصادر في لندن أن اليهود البريطانيين قد أبدوا ارتياحهم في قيام الرئيس السكادات ببحث الموضوع وقالوا أنه يجب أن تتوفر (جسج قوية) حتى ينظر رئيس عربي معي الاعتبار إلى هذه المشكله حتى ولو كان رئيساً معتدلاً مثل الرئيس السكادات !!

وكاله الأنباء الكوئيتيه

٤ رجب ١٤١٨ هـ - ١٠ - ٦ - ٧٨ م

وصف الرئيس الساسي السابق سليمان فرنجية الحوادث التي وقعت في بلداه اهدن يوم الثلاثاء الماضي والتي راح ضحيتها نجله طوني فرنجية وروجه وابنه وثلاثون شخصاً آخرون منها محرره بشبه في مساعها مجررة دبر ياسين التي ارتدتها اليهود في مسطين قسر بشبه دولتهم !!

وبواصل المحكمة العسكرية الساسيه تحقيقاتها في تلك الحوادث وما سح عنها من ديور وذلك على موصييه المحقق العسكري للامام سي كسب مسرحاً لها في شمال وشرق ناس . وسيتمتع استحقاق في مرحلة اعماده إلى سماع اقوال بشهود ثم اقوال الكنايسين المسلحين الذين قبض عليهم خلال الهجوم على بلداه اهدن يوم الثلاثاء الماضي .

وقد أصبح لاطباء الرئيس الساسي سليمان فرنجيه شأن بجلد أي أذراجه ويوقف عن استئصال لمعين الدين ما رالوا يومادون على بلداه زعماء التي يقيم فيها منذ وقوع الحادث . وكان فرنجية قد أصيب بموسكة خفيه يوم مصرع ابنه واسرته خشي



لمصرقة قتلة المسؤولين الفلسطينيين.
قطر
١٠ رجب ١٤١٨ هـ - ١٦-٦-٧٨ م

العراق يفض علاقته باغتيال علي ياسين..

بقت الحكومة العراقية ان يكون لها
اي صانع في اغتيال علي ياسين ممثل
منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت
.. وصرحناطق حكومي في بغداد ان
الانهايات التي صدرت من منظمة
التي ينتمي انشيد ياسين اليها بعيدة
عن الحقيقة .
وقد نفى العراق هذه الاتهامات
فيما لا يزال التحقيق جاريا في الكويت

الصينيون قادرون !!

علم من مصادر دبلوماسية ان
تسلل الصين الشعبية الى مطلقه
لخليج العربي وجميع الدول الاسيوية
وهو امران لا يخطر ببال الاتحاد
السوفييتي بعين الرضا قد تصدروا
لحادثات التي يجريها (هوانغ هو
وزير خارجيه الصين في طهران .



وكان الوزير الصيني قد وصل الى
ايران حيث التقى بعباس علي
خلمبري وزير الخارجية ومن المقرر
ان يسمعه الشاهنشاه . ويحظى
دعم بوجود الصيني في الخليج وفي
شبه جزيرة العرب التي تحيط بها
ثلاث دول يشهد فيها النفوذ
السوفييتي وهي العراق وشرق
ومؤخر افغانستان بتأييد سري من
ايران التي ترى في دعم هذا الوجود
توازنا في حاله أي توسع سوفييتي
محتمل . واصافت المصادر نفسها
ان لزياره الوزير الصيني هدفا آخر
هو جسي بعض الوسائل التي قد تؤدي
الى ابرام معاهدة اسبويه للأمن دون
الاتحاد السوفييتي على الارح ذلك
ليس في طهران وحدها بل ايضا في
المواضع الاسيوية الاخرى التي
تستغل ومودا صينية ابداء من
انقرة حتى كولومبو . ويتنوع ان رد
تعمل ايران متحفظ وهي التي قتلت
ذلك كميذا اقتراحا سوفييتيا مماثلا
بشرط ان تكون الصين طرف فيه .

وكالة الأنباء الفرنسية

١٠ رجب ١٤١٨ هـ - ١٦-٦-٧٨ م

كما اعطى حق الانتخاب لكل
شخص ذكر كان او انثى يتبع
بالجنسية اليه شريطة بلوغه سن
١٨ يوم الانتخابات .

كما اوصى حق الترشيح لكل يمني
شريطة بلوغه سن ٢٤ في يوم
الانتخابات وحرم اثنان من حق
الانتخابات والترشيح الاشخاص
الذين جردو من حقوقهم السياسية
والمدينة بعد ان ادينوا بارتكاب اعمال
معادية لفضائل الشعب العامل
واعطى القانون حق الترشيح للعناصر
لي كان لها مواقف تقديرية في الحياة
السياسية والمهية قبل الثورة منذ
تأسيس النظام الوطني الديمقراطي
والذين يعتبرون قدوة في حياتهم
الشخصية ويعرمون الفراء وسكانه
ونعم القانون على تشكيل لجنه
تخصيرية عليا للانتخابات تقوم بمهامه
سير الاجراءات الانتخابية بعد الاعداد
الشامل لها وحصر اسماء الناحين في
الوائز الانتخابية واعداد جداول
الناخبين وتحديد مناطق الاقتراع .
كما نص القانون بان يصدر مجلس
الرئاسة القرارات واللوائح اللازمة
لتنفيذ أحكام هذا القانون .

عن

٩ رجب ١٤١٨ هـ - ١٥-٦-٧٨ م

الانتخابات الحرة في عدن

اصدر سالم ربيع علي الامين العام
المساعد للجنة المركزية ورئيس مجلس
الرئاسة قانون انتخابات مجلس
الشعب الاعلى التي سحرى حلال
العام الحالي .

وقد حدد القانون كل ما يتعلق
باجراء الانتخابات عن طريق الاسحاب
الحر والمنسوي والمباشر وبطريقه
الاقتراع السري !

ونص القانون على ان الجهات
التي تسطر اسماء المرشحين
للانتخابات هي التنظيم السياسي
الوحد للجنه القومي والمطبات
الجماعية في الجمهوريه .



تصريحات "أبو اياد" حول



اغتيال علي ياسين

مادر أنكوبت صلاح خلف (أبو اياد) الرجل الثاني في حركة فتح في طريقه إلى دمشق بعد أن شارك في تشييع جثة المرحوم علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت الذي اعتيل يوم الخميس الماضي أمام منزله من مجهولين .

وأعلن صلاح خلف قبيل مغادرته مطار الكويت أن جزءا كبيرا من حيوط التحقيق قد أصبحت بيد المقاومة الفلسطينية ، وقال أبو اياد أن المقاومة تتعاون مع السلطات الكويتية المسؤولة عن التحقيق تعاونا شاملا وأن ثغرها بها كاملا .

وحول البيان العراقي الذي ينفي مسؤولية العراق عن حادث الاغتيال قال أبو اياد كانت الحكومة العراقية غير مسؤولة عما حدث معلا عليها اغلاق صوت الثورة الفلسطينية وتقليل مكانة أبو نضال ووثق نشاطه ومنعها من أن يصدق أن العراق ليس وراء هذا الحادث .

وأضاف السيد صلاح خلف : أن ما يسمى بصوت الثورة الفلسطينية يخلق حالة انقسام فلسطيني غير موجود ويشيع جو من الاحقاد ويدفع إلى تحريض غير مسؤول يعطي على جرائم (إسرائيل) . وأكد أبو اياد : أن الثورة الفلسطينية ستسمر بلا حيز ولا بد من أن يصمد بهم .

وحول ما يسمى بـ "سبحة" - بناء فلسطين - التي ادعت مسؤوليتها عن حادث اغتيال علي ياسين - كتب بشر مؤجرا - قال السيد صلاح خلف انه لا وجود لهذه السبحة وأن مثل هذه التسميات تم تعد بصفي على أحد وأن ذلك جزء من مؤامرة التي تستهدف إظهار انقسام فلسطيني غير موجود أصلا .

وقال أبو اياد أن على أي نظام عربي يريد أن يهاجم الثورة الفلسطينية أن يتحمل مسؤولية ذلك حيث ستقوم الثورة الفلسطينية بأفرد مباشرة .

وكالة الأنباء القطرية
١١ رجب ١٩٨٥ - ١٧ - ٦ - ٧٨ م

المساعدات العسكرية السودانية لأفريقيا

الاحمر لمعويص ما لحق ما بعد حشرت مباد (بربرة) في الصومال . وأضاف التقرير أن الحرز وسين وتشاد وبينساو وماني وباتربينا ورامبيا ومورمبيق كانت من بين الدول التي سلمت أمدادات عسكرية من الاتحاد السوفيتي .

وكالة الأنباء الكويتية
١٠ رجب ١٩٨٥ - ١٦ - ٦ - ٧٨ م

يتضمن طائرات ودبابات وصنارت هيلوكوبتر . وجاءت ليبيا في المرتبة الثانية حيث تسليحت ٣٠٠٠ طن من المعدات الحربي وأنت بعدها انغولا التي استلمت ١٨٠٠٠ طن من المعدات . وأعربت المحاربات الأمريكية عن اعتقادها بأن موسكو ساهم في اقنعه موانئ لها في اثيوبيا على الحمر

بلغ حجم الامدادات العسكرية التي قدمها الاتحاد السوفيتي لعشر دول افريقية منذ بدايه العام الحالي ١٢٠٠٠ طن . وجاء في تقرير أصدرته المحاربات الأمريكية أن اثيوبيا تأتي على رأس هذه الدول المستفيدة حيث استلمت ١٦٠٠٠ طن من معدات الحربي



حالة الخليج في العالم الاسلامي لماذا والحآين ؟

المطلوب حركة تحرر اسلامية لتحرير الأرض والانسان في عالمنا الاسلامي

الاسلامي - بعد دولة العثمانيّة - لم يحلّ الاسلام من حياتها الا كونه الدين الرسمي للدولة ، كما نصّ بعض دساتيرها وكندل لذلك ، مشات اوضاع سياسيّة جديدة - حكومات وأحزاب ومنظمات متعدّة عن الاسلام ومرتبطة بالقوى النوبلة الاستعماريّة ، وأضحى وجودها في خدمة مصالح هذه القوى .

والفراكم في خارطة العالم الاسلامي السياسيّة +
أول هذه الظواهر غياب الكيان السياسي الاسلامي ، فبعد الغاء الخلافة الاسلاميه على يد الجمعية الوطنيّة التركيّة التي صنعها مصطفى كمال أتاتورك ، لم يعد للاسلام دولة تستطيع أن تتحدث باسمه ، وكلّ الحكومات التي قامت في العالم

استمرت الحرب العالميّة الأولى - التي كان من أهدافها إزالة الوجود السياسي الاسلامي من المسرح العالمي - عن إسقاط الدولة العثمانيّة ومقسّم أراضيها الى دويلات متعدده . ومنذ سقوط الدولة الاسلاميه بدأت ظواهر سلبية بالجمع

هذا الوضع امكانيات توجه دول العالم الاسلامي الى مزيد من التقارب والتنسيق والتوحيد ، لخدمه المصالح ومثلت لانتظمة التي قامت مبي العالم الاسلامي في تحقيق السمادة والعدالة والتقدم لشعوبه بعض النظر عن الايديولوجيات السياسية والايكره التي يترفع بها علا الوصيه ولا القوميه ولا الاشريكيه ولا الراسماليه حفت بحاجات هامة في هذ احوال .

من ادي - ويؤدي يوميا - الى حدوث الاضطرابات الداخليه والثورات كرد فعل على تردى الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعيه .

وبمرور ايام أخذ النموذج الاحمي سيطر في الاقطار الاسلاميه . مره النموذج السومالي ، ومره النموذج الامريكي ، وماره الفرنسي ، واخرى الصيني . وهذا ما حول العالم الاسلامي الى ساحة مكشوفه للصراع الدرد والسحر بين القوى الدوليه الاستعماريه ، حر منه الاقطار الاسلاميه الى الاخلاف الدوليه ومع هذات الصدامه والمواقف المخارفة وكمن من مره دارت رحى حرب صروس في هذ بلد الاسلامي او ذاك ، وليس للاسلام والمسلمين منها نفع او حيل .

حالة العنلان

ولم يكن من المتوقع أن تؤدي هذه الاوضاع والطواهر السلبيه المراكمه الى جلب الخير للعالم الاسلامي . بل العكس هو الذي حصل ، حتى ال الحال الى وصول العالم الاسلامي - بعد خمسين سنة من سقوط الدولة الاسلاميه ، الى درجه العنلان القريه من الانفجار الكلي . وانما يقول الكلي لان الانفجارات الموضعيه ما زالت اباؤها تترى يوما بعد يوم .

وفي قلب العالم الاسلامي ، الذي اضموا الشرق الاوسط ، ما زال الجرح العميق الذي زرعه اليهوديه العالميه بالتعاون مع الصليبيه والشيوعيه والرأسماليه ، ما زال هذ الجرح يترحم ويتوسع على الطريقه السرطانيه . ولم ينتج عن ثلاثين سنة من انفضحات والحروب الا المزيد من السقوط السياسي على اقدام اليهود ومن يقف وراءهم ، مذهب بعض رعياء المسلمين الى - دير - امميصين



عالم الغليان في العالم الاسلامي لماذا وإلى أين ؟

المطلوب حركة تحرر اسلامية لتحرير الأرض والانسان في عالمنا الاسلامي

تقسم العالم الاسلامي ، حتى اضحت حربته السياسية تحتوي على اكثر من ثلاثين دولة . ولم تؤد هذه التحزنة الا الى تصاعد الصراعات الاقليمية والسياسية بين هذه الدول فاضعت

ونبته للمؤامرة العالمية على العالم الاسلامي تكريست الحزنة الاقليمية والعرقية فيه حيث اسفل الاستعمار الكافر بعض الظروف الطارئة والتحررة للمضي قدما في

وحضريه وسرخيه لا سمين السـ
تكرها وبحورها . وانما يشجع
عسلاء على ان يسي في محصاتهم
عقب بك الحركة 'اسلاميه على
مسعد 'عالم الاسلامي كله . مما
يشكل سمعة صعب في موقف لاسلامي
لصالح اعداء الاسلام والمسلمين

تحرير الارض وتحرير الانسان
والخلاصه ان لعالم الاسلامي
معني من نوعين من الاستعمار :
لاستعمار الضريحي الذي يمارسه
الدول الكبرى ، وما زالت حتى اليوم
اراضي شاسعة من الارض الاسلاميه
تقع تحت سيطرة المشره لبقوى
الدولية الكافرة ، والاستعمار الداهي
الذي يمارسه الانظمة الجائرة على
'الانسان المسلم ، الذي اصحى اسم
الظلم والظلمة وسوء توزيع الثروات
العمه .

الذن ... ما العمل ؟
ان طريق الخلاص ، خلاص الارض
وخلاص الانسان ، يتحدد بكونه واحد
يطبق النظام الاسلامي . فالاسلام
وحده الكفيل بانشاء مجتمع ينتفع فيه
بموسموه بالعدل والحرية ، وعسو
وحده الكفيل بتحويل العالم الاسلامي
الى قوة دولية يحشاه العدو ويطلب
زدها الصديق .

والى ان يحقق ذلك . من المطلوب
تدعيم حركة تحرير اسلاميه على طول
اله بـ الاسلامي وعرضه . يسعس
الى تحرير الارض الاسلاميه من
كل عود احصي ، وتسعى الى تحرير
الانسان المسلم من كل عبودية لغير
الله . وهذا وحده كفيل بانقراع رمام
المندرة من التجمعات الاخرى التي
تتظاهر بانصال في افطار العالم
'الاسلامي ، وما هي الا صنائع اوجدها
الاستعمار . وهذه الحركة لا تنشأ
ولن ترعرع الا في حب مزيد من الوعي
الاسلامي ومرد من الوعي الحديث
الى تطبيق احكام
الشريعة الاسلاميه في كافة جوانبها
الشريعية والسياسية والاقتصادية
مستنية ذلك من المنهج الاسلامي
النظيم والعقده السلطيه الصامه
بعيدا عن الريخ والفضال والشذوذ
العقيدى في استقاء المنهج الاسلامي .

بعضون التمسعة لغرب وسن من
ميتون نحو الاستقلال . ثم ما لبث ان
قدم مينا انقلاب عسكري ضد البلاد
بالتجاه السياسة الصينيه الماوية ،
ردت عليه لمركب بانقلاب عاده مريق
تقدم .

وهكذا أدى التدخل الخارجي
الاستعماري وسوء الاوضاع الداخلية
الى وصول العالم الاسلامي الى حاله
عدم لاستقرار ، وفقدان الامن ،
والتوتر ، التي يعيشها في لوقت
'احضر .

النقيم الاعلامي
ولا يهونا ان نلقت النظر الى ان
العض قد يستغرب كلامنا . فلفد
عودنا اجهزة الاعلام والصحافه
العائنه والمحليه على اصطلاحات
الشرق الاوسط والقرن الامريكي ،
وحسب شرق اسيا ، والعالم العربي
ولم نل ذلك وهذه العبارات - في حقيقه
الامر - ما اريد بها الا ان نكون بديلا
غير متكافئ عن مصطلح 'العالم
الاسلامي - الذي لو قمنا وسائل
الاعلام لحمل معه الى المسلمين من
المفاهيم والنصوات التي تجعلهم
على وعى تام بحقيقه المؤامرات الدولييه
التي تستهدف دينهم وبلادهم .

اننا نسعى الى الامن الاوروسي ،
وامن البحر الاحمر ، والسوق
لاوربيه المشتركة ، والعالم
الاشتراكي ، ولكننا لا نسعى شي من
الامن في العالم الاسلامي ، والسوق
الاسلاميه المشتركة ، ومطلوبه
الوحدة الاسلاميه ، وغير ذلك . وكان
الامر مقصود . الهدف منه فرض
حصار اعلامي على كل ما يمت الى
'الاسلام بصله ، فكره ، وامثله ،
وشعوبه ، واحرا ماله ، فغضلا
عن الحركات الاسلاميه المترومسه
العالمه على تطبيق الرسائل
الاسلاميه .

ان هذه المؤامرة الخفيه على
العالم الاسلامي بكافه عناصره ،
تستهدف العاء وجوده من الحارطة
الدويه ومن الوعي الذاتي للمسلمين
على حد سواء ، ويتجاهل
اعداء الاسلام ان العالم الاسلامي
حقيقه جرميه بشريه فائده بذاته
سند في وجودها الى حقائق سياسيه

عريضه عليهم الاسلام المهيد .
والى الجنوب من القلب ، اشتعلت
الحرب في امير الامريكي على نطاق
واسع ، وبش حملات الاءه على
الجنوب الاسلاميه هناك ، لا نشيء
الا لانها رفعت لسلح بطاسه بحريته
وحقوقه . وقريب من القرن ، تشهد
الصحراء لامريقه حرب اخرى في شاد
والصحراء العربيه ، وبداخل القوات
انفوسيه للعصاء على ثورة اشعب
ابدى المسلم . ومن قريب
الافصح ان الدول الاوربيه تداعت
الى انقاد بضعة الاف من رعاياه في
زيمر ، لاسباب انسانية . لكنها لم
تحرث سبكا لانقاد الملايين في اوغادين
واريريا ، لفسس الاسباب الانسانية .
وتذهب الى المنطقة التي تضم ايران
واميسندس وبكستان وشمال العراق
وجمهوريات اسيا لوسطى الصوماليه
غري العجب . انقلابات لا تحلو من
اصابع احصيه ، ومؤامرات لا تارة فتن
عرقيه ، واربعه اقتدر محله باسم
الاشتراكيه في افريخان ولوريكستان
ومازخستان وصارجيكستان ، حيث
يشكل مجموع سكان هذه الاقطار
حوالي ٢٤٪ من مجموع سكان الاتحاد
الصومالي .

والى الشرق من هذه المنطقة ،
يشهد العالم لاسلامي ماساة اخرى .
لمؤامرات دولية مركزه ضد المسلمين
في انفوسيسيا وباليوب ، وضهاد
للاذليات الاسلاميه في كمبوديا وبورما
والفلبين . والصراعات الدولييه وصرت
مرحلة الحرب في هذه المنطقة .

واروع دليل يجسد غيان العالم
الاسلامي هو الاوضاع المصطربة في
تركيا ، التي كانت اول من مرع رداء
الاسلام منها وطلقت العلمانيه ،
وبوحت صوب العرب طلب للخلاص
على يديه ، لم اوصله ذلك الا الى
الطريق اسود . وتقف اليوم تركيا
حائره بين اليمين واليسار ، في الداخل
وبين الشرق والغرب في الخارج وتذوق
امها الداخلي حركات يمينيه ويساريه
وصرقية مسلحة .

حتى ان دولة صغيرة من دول العالم
الاسلامي هي جمهوريه جبر انقمر
ما سلمت من الصراع الخارجي
والاضطراب الداخلي . حصل حولها
قل الاستقلال ، وما ان استقلت
حصل الانشقاق الداخلي فيها بين من

من أخبار العالم الاسلامي



تحقيق
مصوب
عن

مأساة المسلمين في

بورما

اعداد الشيخ عطية محمد سعيد

صفاء نهر الناف الذي يفصل جمهورية بورما عن جمهورية منغلادش . وقد عملت بريطانيا أثناء فترة استعمارها الطويلة على انقارهم وحرمانهم من فرص التعليم والوظائف الهامة كجزء من سياستها نحو الاسلام والمسلمين في شبه القارة الهندية وعندما اضطرت بريطانيا للانسحاب من بورما أثناء الحرب العالمية الثانية بحثت رحف القوات اليابانية الموالية للمحور الالمانى سنة

جنورها الى القرن الثامن الميلادي عندما توسلت جيوش الفتح الاسلامي الى حدود الصين محطفة ورائها بعض الجرحى والضعفاء الذين استقروا بتلك الانحاء كما تمتد جنورها الاخرى الى هجرات التجار المسلمين من العرب والفرس والمول في فترات لاحقة من بداية القرن الثاني عشر الى الثامن عشر الميلادي . ويعيش معظم المسلمين في المنطقة الجبلية الواقعة غرب بورما التي

في جمهورية بورما الاشراكسية الشعبية تعيش اقلية مسلمة بقدر عددها بما يريد قليلا عن الملايوس وانصف يطلق عليهم اسم مسلمي رويجيا يعيشون وسط بحر من البوذيين يحيطون بهم من كل جانب ويتحكمون في مصائرهم . وقد صبر المسلمون وصابروا حتى يحتفظوا بأرضهم وديارهم التي ورثوها جيلا بعد جيل عن اباؤهم واجدادهم عبر حقبة تاريخيه طويلة تمتد بعض



وقد بدأت حملة التشريد الحالية قبل بضعة أشهر حيث أخذت قوات الجيش والبوليس وفرقة الدراجين البوذية المسلحة بهاجمة القرى المسلمة حيث تمارس عمليات القتل والنهب وانتهاك الأعراض حيث تؤخذ البنات الإيثار والعرائس إلى ثكنات الجيش فهنا لتدرس معها أشجع أنواع العنا والرذيلة .

الحدسية وسيلة خمسية لحرق المسلمين من حقهم المشروع في الحصول على الجنسية الرسمية وأصبحت الدوائر الرسمية والشعبية تردد المثل القائل : - لكي تكون ربما يجب أن تكون بوديا . ولقد نعت الحكومة الرسمية ادوارا غيبه في المكر والدهاء لحرق المسلمين من التمتع بقانون الجنسية .

١٩٤٢ قامت القيادة الاميرية بتسليم اسلحتها الى البوذيين الذين استخدموها ضد المسلمين العرب في حرب ابدية راح ضحيتها اكثر من مائة الف مسلم .

ومنذ ذلك الحين أعلن البوذيون الحرب الدينية ضد المسلمين لاحتلالهم من البلاد بشتى الوسائل المدنية والعسكرية . . واتخذوا من قانون



من أخبار العالم الاسلامي



فرايت لزما على أن أرى هؤلاء
المشردين المؤساة فسافرت بالطائرة
إلى مدينة شينكويج ثم مدينة كوكس
سارار على مقربة من الحدود النرويجية
ثم سافرت بالسفارات مسافة مائة
كثيومترا شرت فيها أمواج اللاجئين
على حاسي لصريق حتى وصلت إلى
حدود بورما عند ضفة نهر التاف .

لقد عشت بين هؤلاء المسلمين
المتكويين ورأيت وسمعت من الأحوال
والحوادث التي عاناها هؤلاء المساكين
على أيدي القوات النرويجية ما لا يمكن
أن يحطر على بال . . القتل الجماعي
والنهب وهناك الاعراض . والتفتت
بالحرى والتكلى . وقادس بعضهم
ليربي بعض النساء اللاتي تمكن من
الهرب بعد أن نيست كرامتهن
واعمن بواسطة الحدود فيما تكاد
الواحدة منهن ترى أحدا حتى تكاد
تعوص في الأرض خجلا . ورأيت —
ويا هول ما رأيت — الجوع والفقر
ونل الحاجة الذي يحمل الناس
يسامون ويتراحمون على قطع
السكوت .

أن الحجة السريعة المحجة لهؤلاء
اللاجئين يمكن تلخيصها في الآتي :

- ١ — الحاجة إلى الطعام الضروري .
- ٢ — الحاجة إلى السكن الذي يقيم
من الأمطار .
- ٣ — الحاجة إلى العلاج والأدوية .
- ٤ — الحاجة إلى الدعاء والمرشدين
الذين يذكروهم بالله ويعلمونهم أمور
دينهم قبل أن تتحطمهم أيدي أسنات
التبشيرية المسيحية لتسفل حاجتهم
إلى الطعام والمأوى فتقدمه لهم لها
محسا لقاء تنصيرهم .

وأخيرا الحاجة إلى دعم الحكومات
العربية والإسلامية بالضغط على
حكومة بورما لتمكينهم من العودة إلى
ديارهم ليعيشوا في سلام .
هذا ما لزم توضيحه من أحوال
المسلمين النرويجيين الذين بلغ عددهم
حتى أواخر مايو سنة ١٩٧٨ مائتي
الف مسلم .



بحورهم الا وهو سغلادش .
وعند رياتي لبغلادش في أواخر
شهر أبريل كانت الإزمة على أشدها

وبدا المسلمون يفرّون أمام هذا
الاعتداء الوحشي فيصرون نهر
التاف إلى البلد المسلم الوحيد الذي

هل هو الله أم الطبيعة



للدكتور يوسف عز الدين عيسى

الغرب والعجائب

في مملكة النحل والنمل والبيكتريا

يصنع في أثناء الرقص ، زاوية تدل على زاوية الشمس .
وإذا كان الحقل الذي اكتشفته قريباً من المستعمرة فإن الرقصة في هذه الحالة تختلف عنها في حالة بعد الحقل مسافة أطول . ومن هذه الرقصات بهم النحل أن حقلًا من الرسم أو غيره من النباتات ذات الأزهار التي يحضر النحل فداءً منها يقع على بعد معين والطريق إليه يقضي السير مزاوية معينة بالنسبة لمكان الشمس . فيؤدي بعض العمال رقصة نفسها عند ذلك تطيل النحلة التي اكتشفت الحقل إلى أن يأتي النحل قد فهم ما تريد أن تفعله .

الوحيد في المستعمرة الذي يجنب الدربة ، وهي عملية تحتاج لتوجيه خاصة من العداة الذي من شأنه تكوين عدد هائل من البيض ، فإن الملكة يقدم لها العمال فداءً مميّزاً عن فداء باقي المستعمرة وكيفية الحصول على فداء العمال ظاهرة مذهلة ، إذ لو اكتشف أحد العمال حقلًا أو كمية من النباتات تعتبر مصدرًا للعداء ، فإنه يعود للمستعمرة ليحضر باقي العمال من هذا الكنز الذي اكتشفه . وذلك عن طريق طقوس رقص عجيبة تفعلها النحلة بطريقة عريضة دون أن تدري لماذا تفعل هذا ، إنها رقصات غريبة ذات محولات معينة ، إذ أن جسمها

ذكرت في المقال السابق أن العريضة في رأيي هي السمة الإلهية التي أودعها الله في الحيوانات بدلًا من التفكير لكي تقود حطها ويلهمها لعمل ما فيه مصلحتها ، وذكّرت بعض غرائر النمل ويعمل النحل أيضًا أشياء مذهلة عن طريق العريضة ، يعيش النحل في مستعمرات . ولكل مستعمرة ملكة وبالمستعمرة ذكور وعمال وحشود . ووظيفة الذكور تلقيح الملكة أما وظيفة الملكة فهي وضع البيض . ووظيفة الحشود حماية المستعمرة . أما العمال أو الشغالة فوظيفتهم احضار الطعام لأفراد المستعمرة والقيام بحدمات أخرى . ولاهية الملكة باعتبارها الفرد

المقالة الثانية من مفكرة
محل هو الله أم الطبيعة



الغرائب

يطير باقي الأفراد ويصلون مباشرة إلى ذلك الحقل لأحضار مزيد من الغذاء . أن النحلة المكشعة قد نقلت إلى النحل الذي في المستعمرة عددا من المعلومات ترتصها ولو حاولنا نحن البشر أن نواصل إلى ما توصل إليه النحل من فهم لهذه الطلائع عن طريق رسم بياني لا نستغرق ما وقتا لا يقل عن ثلاث ساعات أن كان لدينا المام كافي بالمعلوم الرياضي ولكن النحل يفهم كل ذلك في الحال ويطير نحو الحقل في خط مستقيم ليحضر ما يلزمه من غذاء . شيء مذهل لا يمكن تفسيره إلا إذا ما بوجود بفتح الباء أودعها خالق الكون في هذه الكائنات الصغيرة التي لا يملك قدرتها العقل أو قدره على التفكير تمكنها من القيام بما يلزمها . ومن العجيب أن لنحل يرى لونا لا يراه نحن البشر ولا يمكن أن يصوره وهو اللون موز اسمحي الذي يراه نحن أسود . فالنحل يرى الأشعة فوق البنفسجية والحكمة في ذلك هي أن تلك الأشعة هي الوحيدة القادرة على اختراق السحاب والنحل قد يعيش في مناطق يكسوها السحاب معظم شهور السنة . ورؤية الشمس ضرورية لمعرفة مكان الحقل التي بها الغذاء وهنا تكمن الحكمة في رؤية النحل لذلك اللون فوق البنفسجي . فانها بذلك يصيح في أمكانها رؤية الشمس من خلال السحاب فلا يموت النحل جوعا في حالة احتفاء الشمس خلف الغمام ، حقيقة مذهلة تدل على وجود خالق مدبر . ومخطط يعرف ماذا يصنع . إذ أن القدرة على رؤية تلك اللون لا يمكن أن تكون قد اكتسبها النحل مع مرور الزمن بل لا بد أن تكون قد وجدت منذ أول لحظة خلق الله فيها النحل . إذ لو لم توجد من أول الأمر لا يفرض النحل في تلك المناطق منذ أمد بعيد ولا يمكن أن تكون

نتيجة صدفة عيباء .

ومن العرائز التي وهبها الله للنحل هذه الكائنات الصلبة ، هو مدهل محل كل ذي عقل من البشر يحسد ساجدا لخالق العظيم . على سبيل المثال ، يراه في مستعمرة بوع من الحشرات يطلق عليه اسم - النمل الأبيض - . يعيش هذه الحشرات أيضا في مستعمرات . إذا زاد أفراد المستعمرة عن الحد المقبول بالنسبة لكمية الغذاء المتاحة ، فإن هذه الحشرات تدرك هذه الحقيقة عن طريق العريضة فتبدأ الأفراد في تهام عدد كبير من البيض . وهم بذلك سيهون في حل مشكلة زيادة أفراد المستعمرة ومشكلة الغذاء . إذ أن التهام البيض يعتبر بمثابة وفي الوقت نفسه يقلل من عدد الذرية . أن هذه الحشرات لا تدرك لماذا تفعل ذلك ، ولكنها تتمتع بالهبة التي تلهي لعمل ما لا يمكن أن تتركه من الأشياء التي تعود عليها بالمائدة وتحبها الماء

هذه الحشرات نفسها تتغذى على الاحتشبات وتلتهمها بشراهة إذ في بعض الأماكن المؤبوء بها قد يتناول أفراد الأسرة طعامهم على مضضة الطعام ثم يذهبون في الصباح لتناول أطعامهم فيجدون أن تلك المضضة قد تقوضت أركانها وانهارت في خلال ليلة واحدة وفي بعض جهات أستراليا المؤبوءة من تلك الحشرات المدمرة قد يسأل أحد السائحين وهو ناظر من نافذة القطار عن اسم الفريسة التي رآها على مدى النصف ميعريه الذهول عندما يجبرونه أن تلك الفريسة لا تضم آدميين ولكنها المساكن التي أقامها النمل الأبيض ليسبس بها ، هذه المساكن ترتفع عن سطح الأرض عدة أمتار وتضعها الحشرات من مادة غريبة هي حليط من لعابها وبعض المواد الأخرى ، وهي أقوى من الاسمنت المسلح ولا يمكن أن يحرقها الحشرات أو يتسرب إليها

الماء من خلال جدرانها . وبداخلها أعناق مشعبيه يعيش فيها النمل الأبيض .

ويستخدم هذه الحشرات للحاير عن بعد نوعا من الشفرة تشبه شفرة التلغراف . إذ تدق على جدران النفق برأسها عدة دقات مبهم باقي النمل ما ترد عن طريق تلك الدقات الشفرية ، تفعل ذلك دون أن تدرك ماذا تفعل . إذ أنها تفعلها عن طريق ذلك الإلهام الإلهي المسمى الغريزة ولقد أحضر العلماء خبره طويلة من الزمن في تفسير أماكن حيا مثل هذه الحشرات عن طريق الغذاء على الاحتشبات ، والاحتشبات لا تحتوي على أية مواد عضوية قابلة للهضم . وأخيرا اكتشفوا السر . أن داخل الجهاز الهضمي لجميع أفراد هذه الحشرات يعيش حيوانات دقيقة أولية يكون جميعها من حلبة واحدة ، وهذه الحيوانات الأولية تفرز أجسامها أفرادا تحول الخشب إلى مواد غذائية قابلة للهضم هي التي تغذي النمل الأبيض ومن العجيب أنه لم يحدث إطلاقا أن اكتشفت نمل بيضاء واحدة تخلو أمعاؤها من هذه الحيوانات الأولية ، ولو لم توجد هذه الحيوانات داخل أمعاء النمل الأبيض منذ بدء خلقها لما أمكنها الحياة ولاقرضت منذ أول جيل من أجيالها هل من الممكن أن يحدث هذا عن طريق الصدفة أم هو شيء محطط ومذسر ومرسوم .

ومن الأشياء العجيبة التي تشترك فيها جميع الكائنات الحية القدرة على التكاثر لتكوين فريسة يكون من شأنها الاستقرار بالحياة واستمرار بقائه النوع وعدم انقراضه . وتتم عملية احتجاب الذرية في الكائنات الحية المختلفة بطرق شتى ولكنها تصل إلى الهدف المنشود . البكتيريا - وهي من النباتات - تتكاثر وكذلك تفعل باقي

في مملكة النحل والنمل والبكتريا

العجائب



يمكن ان يتصور اي انسان عاقل ان تزويد الام بطعام الصغير المولود يأتي سبحانه صدقه عشاء . ولبن انثى الحيوان اللذيعة علاوة على القيمة الغذائية بحده مزودا بمواد تحمل المولود مناعة ضد الامراض الى ان يشب عن الطريق ويمكن جسمه من الدفاع عن نفسه وجميع الجهود تضاعفت لصنع الالبان اللازمة لتغذية الصغار فشملت في صنع الابان تحمل نفس صفات اللبن الذي اهد الله به الانثى .

ومن الاشياء التي حيرت العلماء هي كنه العريضة الجسدية تلك العريضة التي يحسن الذكر بتحديد انثى الانثى ولائى تحبب انثى الذكر . والعريضة الجسدية هي اقوى العرائز . لانها اهمها بالنسبة لبقاء النوع ومقدم انقراضه وهي رغبة عليا من رغبات الخالق ويكاد يكون الهدف الرئيسي لبقاء بعض الحيوانات هو اتمام الانقاء الجنسي ثم يموت بعد ذلك . فالطور الكامل للحشرات المسماة ذباب مايو لا يزيد عن بضعة ايام وهي في طورها الكامل هذا لا تتغذى اذ لا توجد بها اعضاء لضم لتناول الطعام اطلاقا ، وانما وطيمتها الرئيسية في هذه الفترة القصيرة من العمر هي المنقاء الذكر بالانثى لانجاب الدرية حيث تموت الام بعد ذلك مباشرة بعد ان تكون اوت رسالتها المقدسة العليا وكذلك يبوب الاب .

ومن الصفات الاخرى المدهلة التي يحددها في جميع الحيوانات والنباتات القدرة على تعويض الاجزاء المفقودة وتوجد درجات مختلفة في

مقد . وفي الحيوانات الارقي من هذه الحيوانات الاولى اذا كانت ظروف الحدة حول دون سهوله المنقاء الانثى بالذكر لانجاب الدرية فان الحسوس في هذه الحالة يصبح انثى وذكر في الوقت نفسه . اي يصبح حتى يصم جسمه اعضاء المناسبات الانثوية وانذكره حسب الى جنس فيستطيع بذلك ان سحب ذريته دون حاجه الى انتصار مرضه المنقاء الحسوس يحدث عدا مثلا في الدودة الكبدية التي تعيش في القنوات المرارية لبعض الحيوانات حيث يصعب على احد الحسوس النقل والحول في هذا المكان اصيق للمعزور على الحس الاخر . وفي الوقت نفسه اذا حدث والتقى حيوانان من هذه النبدان من الممكن ان يلتصبا بعضهم حيث يصبح احدهما وكأنه انثى ويصبح الاخر وكأنه ذكر . ان حدوث ملايين الصف في ان واحد لهدف معين مشترك وفي حيوانات مجنله متباينة شيء لا يقره العلم ولا تفره علوم الرياضيات وفي هذه الحدة لا بد ان يسلم العلم موحد قوة حالته عايله وراء هذا كله .

ومنذ وجود اول حيوان ثدي على هذه الارض ، والانثى مزوده بمصنع لانتاج اللبن ، وذلك لكي تضمن الصغير الحصول على غذائه بمجرد خروجه من بطن امه ولو لم يوجد هذا الثدي الذي يبرز من جسم الام منذ اول حيوان ثدي لما انبثت فرصة النبو والبقاء على قيد الحياة لاول مولود . اي انها عملية مدبرة ومخططة منذ البداية ولا تخضع للتجربة والخطا . اذ انها لا تحصل الخطا مرة واحدة مهل

النباتات والحيوانات على اختلاف درحة رقيها . ولا يمكن من وجهة نظر العلوم الرياضية ان يحدث مصادفات يكون من شأنها ايجاد ذكر أو أنثى في الاف من النباتات والحيوانات لهدف مرسوم ومحدد وهو انجاب ذرية تبقى بعد المناء .

ومن الحيوانات والنباتات ما لا يغير فيها ذكر وانثى ومع ذلك عايله يتكاثر وتنجب ذرية فحيوان صغير الحجم أولى مثل حيوان - الاميبا - الذي يعيش في الماء والمكون جسمه من خلية واحدة يتكاثر بطريقة عجيبه . ان الحيوان الواحد ينقسم الى قسمين وكل قسم يتحول الى حيوان والحيوانات المكونة من الانقسام ينقسم دورها الى حيوانين وهكذا . حدث هذا عنده يكون ظروف الحياه ملائمة وعاديه . اب اذا شعر هذا الحيوان بما سدر بالحصر فانه يتوصل اي يفرز حول جسمه حوصلة وينقسم الى حيوانين بل عشرات من الحيوانات . اهل الحوصلة لكي يعوض الوقت الذي قد يضيع هنا داخل الحوصلة الى حين رجوع الظروف الملائمة لحياته ويحدث التكاثر عن طريق الانقسام في حيوانات اولية عنده غير الاميبا مثل الحيوان المسى البراميسيوم وهو يعيش في الماء ويتكاثر أيضا بالانقسام الثنائي في الظروف الملائمة كما ينقسم الاميبا ولكنه من ان لآخر يصاح نشاطه وحيويته فيلحا الى طريقه اخرى للتكاثر بالعه التقيد يكون من شأنها تجسيد الانويه - وكل حليه بواء كما هو معلوم حيث يسحب كل فروع هذه الحالة اربعة افراد بدلا من انقسام حيوان الى حيوانين



المقالة الثانية من مفكرة هل هو الله أم الطبيعة ..

الفرايب والمجائب

في مملكة النحل والنمل والبكتريا

ل لا بد ان يكون نسخة تدبر واع نسخة نحو هدف معين وهو المحاطة على حذاء الفرد . وبحكمه قوى كيمه في الحوان لم يوصل لعلم اني كنهي . انها قوى اودعها الله في الحيوان . والحيوان لا يعلم عنها شئنا ولا يدرك ماذا يفعل ومد سباسب احد الناس قائلا اين الله . لماذا لا نراه ؟ وان دل هذا السؤال على شئء فسيء فسيء بدل على سداحة عقل سائله . . . فبلا لا يمكن ان تصور كنه الله بعقلنا البحتود . وحواسنا القصيرة . ان الكائنات المختلفة ترى الدنيا بصور مبدية . فاذكس الامر كذلك بالنسبة حواسه فكيف ترقى الى رؤيه الله وهو ما يمكننا تصويره . ان استكرير اني نعيش في ابعاد الاسار لا يمكن ان تصور . اذا كانت لديها القدرة على الصور . انها تعيش داخل جسم كس حتى لا تعرف شئنا عن مطره ونحن نشبه البكتريا في هذا المجال بالفلسفة لاشياء فوق طاقه ادراكنا . ولا احد يرى الكهرباء ولكن نشعر بانها .

وعدم رؤيه الشئء ليست دللا على عدم وجوده . بل قد يكون نتيجة تصور في حواسنا وصف في ادراكنا يجعلنا نعتقد ان تلك القوه الالهيه شئه ما نراه من المخلوقات التي نراها عيوبنا . ومن الطبيعي ان يختلف الخالق عن جميع مخلوقاته . ويكني ان يدرك وجوده عن طريق روعة الخلق الذي يمدعه .

الحلاب التي كانت خارجيه تصبح داخلية . اي تحيط بتجويف الجسم بينما الحلابا التي كانت داخلية تصبح خارجيه . ماذا يحدث في هذه الحالة ؟ لقد وجد العلماء الذين احروا هذه التجارب ان الحلابا التي اصحت الان خارجيه تنأخر نحو الداخل . بينما الحلابا التي اصحت داخلية تنأخر نحو الخارج لكي يعمد تركيب الحيوان التي ما كان عليه . ولو لم يحدث ذلك لما ت الحلابا . اذ ان الحلابا التي تحيط بتجويف الجسم لا بد ان تكون الحلابا الهافيه لسم عليه هضم المواد الغذائية التي في تجويف الجسم . بينما الحلابا الخارجيه لا بد ان تكون الحلابا الوفاقيه التي تحيط بالجسم وتنبه من انكاف . وقد قصصا دوده الارض اني حرنين من كل حره يمو ويعوض بحره البعود .

وفي حيوانات اخرى كالحميرى او الكورب ويرهب د مقدت احدى الارض من رحلا حديدية يكون بدلا من المقود . والرص اذا استشعر حصرا او امسكه من نسه انسان او حمر من ماله يعمل ذلك الدب عن حسه سحر من يحظر وسبيله ديب جديد . ونحن د جرحنا انفسنا في اثناء الحلامة او لاي سبب اخر فان حلابا جديدة تتكون بدلا من الحلابا التي انقضا الحرح . ولو لم يحدث ذلك لما أصبح في الامكان اجراء ايه عملية جراحية . واذا كسرت لنا عظمة من حلابا حديدية تتكون ويلتئم الكسر . لا يمكن ان يحدث هذا نتيجة للصدفه .

لكائنات الحية . ففي حيوانات عديدة مثل ذلك الحيوان المسى - الهيدرا نجد شئنا عجيب يكفي العلم بوصفه ولكنه لا يستطيع له تفسير . هذا الحيوان يعيش في الماء . وهو تبوي الشكل لا يبريد طوله عن مصعه مليترات . ذو قاعده مقمله ومحمه اماميه تستخدم كم لدخول اطعمه وفي الوقت نفسه تستعمل كمنحله است تحرح منها المصلا . وحول تلك المنحله نجد عدد من الروائيد المحوفة . يصل تجويفها بتجويف الجسم . اذ قطعنا هذ الحرن الى نصفين نصف علوى ونصف سفلى . فاننا نجد ان بعض الحلابا في كل نصف تتكاثر بحيث تستكمل الأجزاء الناقصة . تكون السبحه يكون حيوانيين يشبهان الحيوان الاصفي . ولا يقتصر الامر على ذلك . اذ ان لو قطعنا ذلك الحيوان الى عدة احرء فان كل حره يمو ويعوض لأجزاء المقودة ويصبح حيوان كامل التكوين ويتركب جدار الجسم بهذا الحيوان من طبقتين من الحلاب . طبقة خارجيه وطبقة داخلية تحيط بالتجويف الداخلي للجسم . وفي كل طبقة من الطبقتين توجد انواع مختلفه من الحلابا لكل نوع منها وظيفه محددة . فمعظم حلابا الطبقة الخارجيه وظيفتها الاساسيه حماية جسم لحيوان . اما الطبقة الداخلية وظيفتها الرئيسية هضم امداء الذي يتلعه الحيوان من خلال فتحة الفم . لو قلب ذلك الحيوان كما يقلب الحورب من





غير المسائية لأنها تحتوي على
استغلال الإنسان لأخيه الإنسان .



● هل تتدخل الدولة الإسلامية في
الشئون الاقتصادية لحماية المصالح
العامة للمجتمع الإسلامي ؟

لو درست مجالات التدخل في
التشريع الإسلامي ، لوجدنا أن
الدولة لا تتدخل في التصرفات الفردية
إلا عند تشعر بأن الفرد المعني لا
يحترم مصالح الجماعة ، وأنه يحاول
أن ينمي ثروته عن طريق الحاق الضرر
بالناس ، عن طريق حوس السلع
— الاحتكار — وتدنيس الائتمان
— التلاعب بالأسعار والفش والربا
وغيرها من النشاطات أو الممارسات
الاقتصادية غير المشروعة .



● لذلك وفي هذا الاتجاه حرم الإسلام
الربا .

فالربا هو الزيادة التي يأخذها
المقرض لقاء القرض ، أو الزيادة التي
يأخذها البائع لقاء الباع في دفع
الدين . وقد حرم الله الربا تحريماً
شديداً — سورة البقرة ٢٧٧ — ٢٧٩
لذلك قال ابن عباس بأنه يجب على
إمام المسلمين أن يطلب من المراهي
النوبة والإقلاع ، فإن لم يفعل فعندئذ
يقتل . وقال قتادة يمثل ذلك أيضاً
وفصل ابن خزيمة مناد بين من يتعامل
بالربا مستحلاً له حكمه حكم المرتدين
ذلك لأن الربا في نظر الإسلام معاملة

● ولذلك أيضاً توصل الفقهاء إلى
قاعدة منع الضرر .

وقد وقعت حادثة هامة في عصر
الرسول صلى الله عليه وسلم حين
حاول أحد الصحابة أن يستعمل حقه
بشكل يلحق الضرر بالآخرين فنهأ
النبي عن ذلك ، ولما أصر على فعله
أمر النبي الشخصي الآخر أن يمنعه
عن ذلك بالقوة لأنه مضار أي يقصد
إلحاق الضرر بالناس — أنظر الحديث
الذي رواه أبو داود في سننه — عن
سمره بن جندب — . إذن لا ضرر في
الإسلام ولا ضرار .



● ولذلك أيضاً حارب الإسلام الاحتكار
وحبس السلع لرفع أثمانها فلحميد
قد روى حديثاً للرسول صلى الله عليه
وسلم قال فيه : لا يحتكر إلا خاطيء ،
وحديث آخر : من احتكر على حكرة
يريد أن يغلي بها على المسلمين فهو
خاطيء . وقد أجاز الفقهاء أن تتدخل
الدولة الإسلامية لتحديد أسعار السلع
تحديداً عادلاً — أنظر الطرق الحكيمة
أس قيم الحورية ، ٣١٠ — . هكذا
أدب ينس لنا أن الدولة الإسلامية
عليها أن تتدخل في الشئون الاقتصادية
لحماية المصالح العامة للمجتمع
الإسلامي .

● ولذلك أيضاً يرى الفقهاء ضرورة
الحجر على السفية .

والسفية هو الذي يتصرف في ماله
بحلاف ما يقتضيه الشرع ، ويتصرف
في أمته مال كل حيرة عن الملوك
وقد علمي المتهاء هذه المذبة تخطية
شاملة إلى درجة أن بعضهم قال :
أن من ينفق أمواله كلها على الطاعات
كنساء المساجد وغير ذلك يعتبر مسرفاً
— القرطبي ، ج ٥ ، ص ٢٩ — .
طبعاً الفقهاء يستندون في حكم الحجر
على السفية على نص الآية : — ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم —
النساء ، ٥ — .

ونلاحظ أن باب الحجر من الأموال
الهامة في التشريع الإسلامي ، وهو
يدلنا دلالة قاطعة على أن تصرفات
الفرد المالية ليست مطلقة في ظل
الدولة الإسلامية ، وأن هريته في
التصرف في الأموال ليست كاملة ، إذ
يجب عليه أن يتصرف فيها وفقاً لإحكام
الشرع وفي الطريق المعقول . ويدلنا
الحجر في التشريع الإسلامي على مدى
سلطان الجماعة على الفرد وأن الحجر
على السفية هو لمصلحة السفية لأنه
يحفظ له ماله ، ولمصلحة الجماعة لأن
هناك حقوقاً كثيرة متعلقة بأموال هذا
السفيه .

في ذكرى مأساة حرب يونيو ..



كيف

استعدت إسرائيل عشر سنوات

لحرب سنة ١٩٦٧ ؟

خافه

الاسرار آكلية برادات الحقام العرب
وتسابقهم في إطلاق التصريحات الجوفاء بينما
كانت إسرائيل تعمل في صمت ودون ضجيج
لأنزال ضربة قاضية بالجيوش العربية واحتلال
أراضيها

دامت وانتشرت في العالم ومسى أن
إسرائيل دولة مسالمة تريد السلام ويحيط بها
الاعداء من كل جانب يريدون القضاء عليها
والتأهبا في البحر وقد ساعد على ترويج هذه

العربية قد سبقها غارات إسرائيليه
على بعض المناطق العربية وكابها
معدة لتلك الحروب وبداية العد
المتنازلي لها عقارة إسرائيل على قرية
السموع في الأردن يوم ١٢ نوفمبر سنة
١٩٦٦ هي بداية العد المتنازلي للحولة
الثالثة والمعاره عى غزة التي كانت
منعه لمر يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٦
بداية العد المتنازلي للحولة الثانية

المره الى اظهار إسرائيل وكانها في
موقف امداع بينما هي في الحقيقة
كانت تستعد لهذا اليوم منذ عشر
سنوات كاملة .
بدا اللواء حسن الندي حديثه
بذكر بعض الظواهر العامة التي
لوحظت في جميع الحروب الاسرائيلية
مع بدل على النية المسه للعدون .
١ - أن جميع الحروب الاسرائيلية

اللواء حسن الندي استناد التاريخ
الحديث في الاكاديمية العسكرية العليا
في مصر يؤكد أن إسرائيل كانت دائما
دولة عدوانية ذات أطباع توسعية .
وهو في هذا الحديث يوضح كيف
استعدت إسرائيل عشر سنوات من
أجل شن عدوان سنة ١٩٦٧ على
أفول العربية . وبلاشفة فقد أدت
تصرفات بعض الحكام العرب في هذه



وتعتمد عليه كركيزة أساسية لنجاح
عدوانه المرسوم . وقد نجحت للأسف
لانشغال حكام العرب في المهاترات عن
متبع بحركات عدوهم اسرائيل التي
احدت تدابيرها للعدوان بل وأوهبت
لعالم ان العرب هم الذين يمشون
بالسلام .

اربع مطالب لديان

يقول أسناد التاريخ الحديث على
الأكاديمية العسكرية العليا في مصر
اللواء حسن البدر في وصف
استعدادات اسرائيل لحرب سنة ٦٧
بدأت هذه الاستعدادات عقب
انسحاب اسرائيل من سيناء بعد
العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦
وبمقتضى في أربع مطالب لموسى ديان
وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت
عملت اسرائيل على تحقيقها في خلال
عشر سنوات وحتى عدوان سنة
١٩٦٧ .

— كان مطلب ديان الاول هو تدبير
٢٠٠ طائرة حديثة لسلاح الطيران
الاسرائيلي حتى لا يضطر الى دعمه
الاخريين لمساعدته كما حدث في عدوان
سنة ١٩٥٦ حيث كان التواطؤ الانجلو
بريسي الصحراء التي تحطبت عليها
اطباع اسرائيل واجبرها مع شريكها
على ان يجلو عن كل الارض التي
اجتلبها اذ كان . . فقد كشفت هذه
الحرب مدى عبور الصير العالمي من
بوؤ الدول الكبرى على الدول
الصغرى .

الهجوم الوثيك وهذا ما حدث في حرب
سنة ١٩٦٧ خاصة حيث استعد عبد
اناصر لارسال ثلثه زكريا محسي
الدين الى أمريكا في الوقت الذي بدأت
فيه اسرائيل عدوانها .

الخلاصات العربية على اشدها

يطل ابواء حسن البدر : لهذا
احتارت اسرائيل سنة ١٩٦٧ بالدات
لشن عدوانها على الدول العربية ؟

مقول .

كانت هذه السنة مناسبة لاسرائيل
لاكثر من سبب فقد كانت مصر بمهكة
تهاب في مسرح اليمن الذي استمر
قدراها العسكرية والاقتصادية بما
لا يترك لها قدره حقيقة لمعج حجة
صراع رئيسي . وبالإضافة الى ذلك
فقد كانت الخلاصات العربية على
اشدها قالحلاف بين مصر

والمسعودية قد تعاقب بسبب الحرب
في اليمن . كما كانت سوريا تهاجم
الأردن بسبب موقفه من منظمة
لتحرير فلسطين حتى ان العلاقات
من الددس قد قطعت قبل الحرب
سأيم تليه . أما العراق فكان بوجه
حيلة كراهية ضد الحكم في دمشق —
كما كانت تونس شديدة النفور من
القااهرة . والحرائر في نزاع حاد مع
العرب على الحدود . ولحق كل ما
سبق فقد طهر للكفة ان خطط القيادة
لعربية الموحدة لا بعدو حبرا على
ورق وكانت المؤسسة الصهيونية تساع
تدهور علاقات الصف العربي وتشاركه

وعملية يوشع يوم ١ ديسمبر سنة
١٩٤٧ كانت بداية للعدوان الاسرائيلي
للقوله الاولى .

٢ — ان بدء الحرب كان في مدى
خمسة أيام من اعلان النضال
الاسرائيلي الشاملة على الحرب
الاسرائيلية العربية الاولى سنة ١٩٤٨
اعلن اليهود السنة العامة يوم ٢٦
نومبر وتناموا بالعداء على يوشع
يوم ١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ وعلى
الاعداء على مصر سنة ١٩٥٦ اعلنت
اسرائيل السنة العامة يوم ٢٥ أكتوبر
سنة ١٩٥٦ وبدأت الحرب يوم ٢٩
أكتوبر وفي عدوان ١٩٦٧ اعلنت
اسرائيل السنة يوم ١ يونيو سنة
١٩٦٧ ثم هاجمت الدول العربية في
يوم الخامس من نفس الشهر .

٣ — ويلاحظ ان اسرائيل كانت
تعتمد الهجوم دائما في يوم الاثنين حتى
تتاح لحيوش اسرائيل ستة أيام كاملة
من حلول السبت التالي الذي يتمتع
فيه المقدسون من اليهود من بذل أي
نشاط كما ان ذلك يوفر مزية افضل
لإسرائيل لاحياء ما اعتزقه من الأيام
بعمل عسكري وثيك عن اغيبن
محابرات السفارات الاحبية التي تكون
في عطلة يوم الاحد في الساعات الأخيرة
السابقة للعدوان .

٤ — والعداء السياسي في المعركة
الواقعة بين اعلان السنة وبدء الحرب
يلعب الذروة لايهم بواحد انفراج
الارمة المستحكة بما يخدم اخفاء مية

في ذكرى مأساة حرب يونيو

— أما المطلب الثاني فيتلخص في أن يكون العدوان القادم ضد كل الجبهات العربية المواجهة وأن يهرمها جميعا في ضربة واحدة خاطفة ساحقة حتى لا يؤدي الهجوم على جبهة دون أخرى إلى أن تقوم الجبهة التي لم يلمسها الهجوم بمساعدة الجبهة المعتدية عليها بل يجب القضاء على كل الحشوش العربية والهجوم على كل الجبهات في وقت واحد .

وكان مطلب ديان الثالث مرتبط بالمطلب الثاني فقد أظهرت الحسنيات التحبوية أن مهام الهجوم على الجبهات العربية الثلاث سوف تتطلب قوات برية قوامها من ٢٠ إلى ٢٥ لواء مشاة وميكانيكي ومدفع ومظلي وقد ظهر للتو أن فترة الإعداد يجب أن تمتد لعشر سنوات فقد كان الجيش الإسرائيلي سنة ١٩٥٧ يتكون من ١٨ لواء فحسب ولذلك فإن إضافة نحو ١٥ لواء آخر إليه سوف يستنفذ تلك المدة حتى تكون الزيادة طبيعية ولا تأتي بالاستلوب العشوائي الذي يملأ كواثر الجيش بالمستجدين فجأة — أما المطلب الأخير لموشي ديان فكان ضرورة تهيئة الظروف السياسية والإعلامية الدولية لتقليل الحرب الإسرائيلية ولكسب الضمير العالمي مع إسرائيل في حربها ضد الدول العربية ثم الاعتراف لها أخيرا بحق البقاء في الأرض التي انتزعتها من العرب بهذا الهجوم والتسليم بالامر الواقع كي تنال مايربها بأن تنتظم العلاقات الطبيعية معها وبين كافة الدول العربية وتقرض السلام الإسرائيلي الجائر مئة على المنطقة . كانت هذه المطلب الأربعة هي خلاصة ما تقدم به موشي ديان إلى لجنة الدفاع والأمن بالتكسيست الإسرائيلية مساء يوم ٧ مارس سنة ١٩٥٧ وهو اليوم التالي لانسحاب جنوده من سيناء في ختام حرب العدوان الثلاثي على مصر . وقد اعتدتها التكسيست ثم الحكومة وانصرفت بعدها كل الجهود

الإسرائيلية وعلى امتداد عشر سنوات للأعداد العدوان سنة ١٩٦٧ .
نماذج للطائرات العربية في صحراء النقب

ويجب اللجوء حينئذ إلى كمينه وصنع إسرائيل هذه المطالبات موضع السعيد يقول :
شهرت إسرائيل عن مواعدها واطلقت شعار الرد ليد مع حسي تحشد كل قدراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعنوية بخدمة العدوان المرسوم ثم جاءت التعويضات الألمانية ابتداء من عام ١٩٦١ لتزيد في تدعيم قواتها العسكرية ولتفتش اقتصادها ونجيبه الأعباء القاصمة التي كانت كتملة بأفلسه .
وقد حقق — عربي وإيزمان — أول مطالب موش ديان محصل على مائتي طائرة من طراز الميراج الحديث فأصبح تعداد السلاح الجوي الإسرائيلي نحو ٤٠٠ — طائره راج يدرب عليها طياريه وأقام لهم في صحراء النقب نماذج كاملة للطائرات العربية وأتاح لكل طيار أن يتقن على هدفه المحدد أكثر من مرة حتى يقن المهمة ويضمن إنجازها مهما اعترض سبيله من مصاعب أو صدامه — من مراتيل .

ولم يكتف وإيزمان بكل ما فعل بل صمم على أن يحصل على أحدث طائرة يمتلكها العرب فهدرت المخبرات

الإسرائيلية استدراج الطيار العراقي — ميم رونة — بطائرته الميج وهي سليبه إلى أحد مطارات إسرائيل وأنسج وإيزمان لطياريه الفرصة الكاملة ليعرف كل منهم أعوارها ويقف على مزاياها وعيوبها حتى يتجنبوا



بأسها ويستعملوا صفعها في المعارك الحويه .

وبسوء مده — عربي وإيزمان — في رئاسة سلاح الطيران برقي إلى منصب نائب رئيس الأركان العامة على حين حمله مرفدحي هود الذي سار على يده حتى صباح الخامس من يونيو عندما ألقى دياره بحجر حظه كديوم وبمجرد نجاحه راح يمس على العلم أجمع كصف رسمت إسرائيل بحظه وترسب وبهذا صوب وعدسه ويدف عنده وأتعب النفس بها . . . وعكس يحمي مصد ديس الأول .

الهجوم على جبهات المواجهة دون استثناء

أما مطالب ديان الأخرى فقد جعلت عندما أصدر دافيد بن جوريون بوضعه رئيس الوزراء ووزير الدفاع في ذلك الوقت توجهاته السياسية الاستراتيجية عام ١٩٥٧ بالحرب الثالثة . وقد تضمنت تلك التوجهات الهجوم على كل جبهات المواجهة دون استثناء مع ترك تحديد يوم الهجوم وساعة الصفر لرئيس الأركان العامة ثم اعتمد لمشي أشكول نفس هذه التوجهات من بعده عندما تولى رئاسته الحكومة عام ١٩٦٢ .

وعلى امتداد كل تلك السنين بذل ديان وحتى عام ١٩٥٨ ثم خليفته حاييم لاسكوف حتى عام ١٩٦١ ثم زفي تسور حتى عام ١٩٦٢ وأخيرا اسحاق رابين حتى صباح يوم ٥ يونيو عام ١٩٦٧ بذلوا جميعا غاية الجهد وكل الطاقة في إعداد القوات المسلحة لإنجاز مهام القتال الموضوعة ووجهوا كافة المشروعات والمناورات لخدمة هذا الغرض الوحيد الذي يقول عنه اللواء إسرائيل طال — قائد مجموعة العمليات الشمالية حيث دفع المجهود الرئيسي للهجوم على سيناء — :

لم تكن المهمة مجرد تدريب الجنود على واحيات القتال القادم بل ودمج عجلة التسليح بما يخدمه عن طريق الحصول على المعدات والأسلحة الإصلاح لحوض الحرب ومعا للخطه الموضوعة لهزيمة كل الحشوش العربية حتى لا نحد العرب بعدد متنجبا يعطون عليه هذه الهزيمة على نحو ما فعلوا في جولتين سابقتين . . .
مناحيم سجين يقول :

إن القوات التي حشدتها إسرائيل بالنسبة إلى تعدادها قارت أربعين من ما حشدته العرب بالنسبة التي بعددهم .

طريق الجهاد هو الطريق الوحيد
والآن كيف يمكننا استعادة أرضنا التي اعتصمت منا ؟ يقول اللواء حسن البدرى علينا أولاً الحذر الشديد من الحداغ الإسرائيلي . فإسرائيل تحدث كثيراً عن السلام بينما هي في الواقع دولة عدوانية تريد مرض شرمها بقوة السلاح على أساس سياسة الأمر الواقع . وعلينا كذلك السهر في الطريق الوحيد لتحرير الأرض وهو طريق الجهاد وهو واجب كل العرب حفاظاً على دينهم وإنهاء على عقيدتهم ودوداً عن مقدساتهم . ويجب على كل القادرين أن يسارعوا إلى حمل السلاح جهاداً بدمائهم وأرواحهم وعلى الأغنياء منهم ألا يحلوا أموالهم في سبيل الله بل يكون عرب دا يحوه عربية ولا سيما ذا عقيدة كل من يتخلف عن الجهاد ناقص طاقته لمواجهة الغزوة للصهيونية العدوانية .

ويضيف على ما قاله اللواء حسن البدرى - إن على الحكام العرب أن يوحدوا صف الأمة وأن يطهروا الخلاصات وأن يأتوا بهذه الخلاصات فحتم المخطط الصهيوني أكثر مما تحتمه القوات المسلحة الإسرائيلية . وكذلك عليهم أن يخلصوا أيدي شعوبهم ودينتهم على المعاني الأصلية التي تساعد على تكوين القصور الصحيح لهذه القضية وأنها قضية عقيدة قبل أن تكون قضية وطن ومن هذا المنطلق يمكن تحييد الأمة الإسلامية بكافة طاقاتها للعمل على إنهاء هذا المرض الحبيث الذي سطر على جزء عزيز من جسم الأمة الإسلامية مع العلم بأن اليهود كشيعة يمكنهم أن يعيشوا بالوطن الإسلامي كمواطنين يتمتعون بكافة حقوق المواطنين الآخرين ما داموا لا يتآمرون ولا يبتغون اليهود ولا يسمح لهم أن يستثمروا حاكمين على هذا الجزء العزيز من الوطن الإسلامي لأن ذلك مخالف لشريعة الإسلام وأن تصحح الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد الذي يحاكم إليه جميع المسلمين حاكمين ومحكومين اللهم آمين .

هل سيصرح دافيد بن غوريون مؤسس إسرائيل الذي قتل في العشرين من أكتوبر سنة ١٩٦٧ - يجب أن تتخذ إسرائيل من الفتوحات العسكرية أساساً للاستيطان والتعمير العرب على الاعتراف به والانتفاء لهامه وقد سبق قوله هذا بتصريح قال فيه أن حدود إسرائيل تكون حيث يقف حدودها .



الهجوم الإسرائيلي

ويقرر اللواء حسن البدرى أن حجم القوات الإسرائيلية التي هاجمت الدول العربية في يونيو سنة ١٩٦٧ والذي أدى إلى احتلال مزيد من الأراضي العربية تزيد ثلاثة أمثال مساحته إسرائيل نفسها لتلك قد تلفت من ٢٤ لواء مشاة وميكانيكي ومظلي و ٧ ألوية مدرعة و ١٠ كتائب جبهات مستقلة بالإضافة إلى ٤٠٠ طائرة متفلة ومقاتلة قاذفة وما يزيد على ألف طيار كامل التدريب و ٥٨ قاعدة جوية ومطار بالإضافة إلى ربع مليون جندي سنة ١٩٦٧ من جبهة تعداد شعب إسرائيل على حين أن نسبة جنود العرب التي برغم أن راسها أحدهم بها نسبة تعاضد - لم تعد مساهمة حينما لا حرب - بالمئة و صفر بالمئة فقط من تعداد شعوب مصر و الأردن وسوريا محسنة ويعني ذلك

أن يكون هناك سلام للعرب ويقول اللواء حسن البدرى أن من يطالع مذكرات أبا أيان وزير خارجية إسرائيل أثناء عدوان سنة ١٩٦٧ يكتشف منها على الفور النية الميعة للعدوان واليك مقرة منها :
١ يونيو سنة ١٩٦٧ : بعد عودتي من الولايات المتحدة الأمريكية ذهبت إلى رئيس الأركان إسحاق رابين ومدير المخابرات أمارون باريف وقلت لها أنه لم تعد هناك تحفظات سياسية على القيام بأي عمل عسكري وإذا ما حتمنا النجاح فستكون الامتيازات السياسية بالنسبة لنا مناسبة تماماً من نواحيه بعالم موحد ضفتنا أو فاضب منا كما حدث لنا عام ١٩٥٦ .
أفد مسات دين راسك وزير خارجية أمريكا عما إذا كانت لديه أي خطط لمنع إسرائيل من القيام بعمل عسكري عاجلني بإيجاز : وهل من واجب الولايات المتحدة أن تمنع كذا عن أن يعمل ما يشاء ؟ ووصلت إلى استنتاج أنه ينبغي على إسرائيل أن تتخذ الخطوات الحاسمة في اليوم نفسه محدثاً في هذه المرة سرف يقابل بالصدف ولا أ لم نورط الآخرين معها فسوف يكون هناك ازدياد دولي .
وهكذا أتت سان برانس بأن الحو المعاني يجب سبها بتقبل عدوان إسرائيل وأن أمريكا تتركه والصير السلمي سوف يصفق له طالما أن العدوان لا يشتمل على نواطذ فسوف تقبل تدريجاً دولي .
كذلك يزعم أحد بعد هذا الاعتراف الواضح سبة العدوان الميعة أن العرب هم المصدرون ؟

وكيف يدعى مساحيم بيجن رئيس وزراء إسرائيل الحالي أن هجوم دوله في صيف عام ١٩٦٧ يدرج تحت سرورات العمل الوقائي الذي تجبره الشرعية الدولية دفاعاً عن النفس في مواجهة الحصر الذي أحقق بقولسه إسرائيل حينذاك أين كان هذا الخطر المزعوم ؟ وهل نسي بيجن مصرحاته في مطلع يوليو حين قال : - أنه لن يكون هناك سلام للعرب وسيمتصر في تحرير وطننا وانتقاد أرضه كلها من يد العرب وسيمتصر العرب بينها وبينهم حتى ولو وقع العرب معها بمعاهدة صلح . .

محطة استراحة

من شذرات القلم

أسلحة الأطباء

مالقرآن والحديث يعملان في حياة أهل الارض بقدر مقيم لما يعطيه نور الشمس والقمر ..
وقد كان المسلمون يغزون الدنيا بأسلحة هي في ظاهرها أسلحة المقاتلين ولكنها في معاسها أسلحة الاطباء ، وكانوا يحملون الكتاب والسنة ثم مضوا الى سبيلهم وبقي الكلام من بعدهم غازيا محاربا في العالم كله حرب تحرير وتحويل الى أن يدخل الاسلام على ما دخل عليه الليل .

وحى القلم - الرامعي

فزت ورب الكعبة

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو ومعه القراء وهم سبعون وكانوا يحططون بالنهار ويصلون بالليل فصاروا حتى اذا نزلوا بنر معونة بعثوا حرام بن ملحان بكتابه صلى الله عليه وسلم الى عدو الله عامر بن الطفيل فلما اناء لم ينظر في كتابه حتى عدا على الرجل بالرمح فلما انقذه الرمح قال : الله اكبر فزت ورب الكعبة .

سورة التوبة

عرفت باسماء كثيرة ، كالعافرة - والمثيرة - و - النافضة - و - المنكة - و المشقة - و - المبعثرة - و - المشرقة - و - المغزية - و - المجدبة - وسورة - العذاب وغيرها مما اعتفتت به كتب التفسير وهي القاب اطلقت عليها باعتبار ما قامت به من طرد قلوب المنافقين واثارة اسرارهم ، وفضيحتهم لها وتنكيلها لهم ، وتشريدها بهم ، فهي تشرهم وتخزيهم وتدغمهم عليهم ، ، وهي المشقة لانها تبرئ المؤمن تغلى قلبه من التناق وعن هذبة رضى الله عنه انكم تسبونها التوبة وانما هي سورة العذاب والله ما تركت احدا الا نالت منه .

كيف ندرس الآيات

مرق كبير من يحمل محور دراسيا احسن الآيات المؤثرة واسمى العنية . يربس بها الحطب ويسكن بها الحملات ، ويبين الدراسة المتعة التي محتاج الى عاء وسهر ومكامل ، لا تستهدف الا استبعاد النفس من الحمل وعسى الله دون اهتمام بما يرضى الجمهور ولعل هذا هو المرق الحقيقي بين تعلق الجموع والعمل الحالص لوجه الله تعالى .

التذكر

- قال تعالى - انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلايت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون -
- قال ابن مسعود : نعم المجلس الذي تنشر فيه الحكمة ورجى فيه الرحمة هي مجالس التذكر .
- شكنا رحل الى الحسن تساوة قلبه فقال : أدته من الذكر ، وقال مجلس الذكر حياة العلم ويحدث في القلب الحشوع .
- الطوب المسد بحيا بالتذكر كما يحيا الارض المسد بالفطر .
- يذكر الله بريح الطوب
- ولسانا يذكره بطيب

كرامة صحابي

في الصحيح عن أبي أسامة عن هشام بن عروة ما أخبرني أبي قال : لما قتل ادين شرعوه وأدبر عمرو من أمية الصوري قال له عامر بن الطفيل من هذا ؟ وأشار الى قتل فقال له عمرو من أمية هذا عامر من فهرة . قال . بعد رأته بعدما قتل رمع الى السماء حتى أتى لامر الى السماء منه ومن الارض . ثم وضع .

* تحكيم العقل :

سئل أعرابي بم عرفت انه رسول الله ؟ فقال : ما أمر بشيء فقال العقل لينة ينهى عنه ، ولا نهى عن شيء فقال لينة أمر به .

المعرفة بالله

ومن الخيال ان يكون صلى الله عليه وسلم مد علمهم آداب الفائز قلبه وبعده ومعه ، وآداب النوط والطعام والشراب ويترك ان يعلمهم ما يقولونه بالسنتهم ويعتقدونه بقلوبهم في ربهم ومعبودهم الذي معرفته غايه المعارف والوصول اليه اتم المطالب وعبادته وحده لا شريك له أمرب الوسائل .

ابن القيم مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة .

صاحب الهمة العالية

صاحب الهمة العالية والهمس اشريه النواحي لا يرضى بالاشياء الدنياية الفسبة وانما همته المسببة الى الدرجات الناقية اراكية التي لا معنى ولا يرجع عن مطلوبه وبو تعلق نفسه في طلبه .

وإذا كانت النفوس كبارا

سعت في مردهم الاحكام

شعر

رب ذو طمر من بضو
يامر العالم شره .
لا يرى الا غيبا
وهو لا يملك نره .
ثم لو اقسام في شيء
على الله ابره .

لعبة المؤتمرات

بقلم محمد عبد الله السمان

حدث وكما يحدث حتى اليوم في سائر مؤتمراتنا .. وما هو أدهى وأمر أن اليهود لم يضيعوا لحظة من الوقت بدون عمل ولم يتركوا فرصة سنحت لهم إلا استغلوها ، ففي أوائل هذا القرن بعد أربع سنوات من المؤتمر كان في سيناء لجنة من الخبراء اليهود والعلماء ، تبحث إمكانية احتلال سيناء بعد أن تصبح لهم دولة في فلسطين .

لقدع المؤتمرات السياسية جانباً ، ماتها أهون لدينا من أن نصنع بشأنها دقائق من الزمن ، أو نستهلك نقاطاً من المواد ، لقد كتب علينا أن تحتلها أعصابنا المرهقة المكتودة ، مسيرة لا مخرية ، كارهة لا مقنعة ، مخيرة لا راضية ، ولو كنا نملك من الأمر شيئاً لحقونا التراب في وجوه دعايتها ، ولربما انقواء خطباتها بحجارة من سجل ، ولجعلنا من قراراتها ونوصياتها الاستهلاكية مزار سخرية منا ، ومجرد دعايات نفثتها بها .

أجل : لقدع المؤتمرات السياسية العربية والإسلامية وشأنها ، وبما نلوا بها إلى المؤتمرات الاستهلاكية أيضاً ، والتي تعقد باسم الإسلام ، زاعمة أنها تعقد للإسلام ، وقد أصبحت الأذكرة لا تسمى أسبوعاً لكنرتها : مؤتمر الدعوة والدعاة ، مؤتمر الفقه الإسلامي ، مؤتمر البصرة النبوية ، مؤتمر التراث الإسلامي ، مؤتمر الفكر الإسلامي ، مؤتمر التربية الإسلامية .. وهذا جزء مما تعبته الأذكرة وما لا تحصى أعظم ، وبخاصة

مؤتمر علماء المسلمين الذي يعقد بالقاهرة كل حين ، ويدعو إليه مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر .. ولا داعي لأن نقسائل : ما حصيلته هذه المؤتمرات التي تفوق الحصر ؟ لأن هذه المؤتمرات لا حصيلته لها على الإطلاق ،

فلسطين على المستوى القمة العربية أو القمة الإسلامية ؟ ومع ذلك فما زالت كاربه فلسطين يفضح بالخزي والعار لا على حسن الفداء والسياسة والزعماء ، محسب ، بل أيضاً على حسن الشعوب العربية والمسلمة التي ثرت الاستكانة والسلطنة ، والتي مرطت في حب الله فاصبحت كالفقاع من النساء .. ما زالت إسرائيل سحدي في وقاحة ، نحدى مثمة وعشرين مليوناً من العرب أو زهاء ألف مليون من المسلمين ، وما زلنا نحن العرب والمسلمين على كثرة الساحرة زد على نخبتها الساقط والسعارات المهلهلة ، والتصريحات الفوغاتية ..

عقد أول مؤتمر للصهيونية العالمية عام ١٨٩٧ في مدينة بال بسويسرا ، مخططاً لخمسين عاماً قائمة بشأن دولة إسرائيل المستقرة ، وقال هرتزل رئيس المؤتمر للصحيين : — في هذا المؤتمر استطعنا أن نجسد أهدافنا في غرضنا ولئن قلت لكم : أن دولة إسرائيل سوف تقوم بعد خمسة أعوام فاني أكتب عليكم ، ولكن استطعنا أنؤكد لكم أنه بعد خمسين عاماً سوف يكون لليهود دولة ..

وقد حدث .. لأن تجسيد الإرادة في الأهداف ، أو تحصيل الأهداف في الإرادة وإخلاص التوايا ، وصلى المزامم .. صنع الحوارق ، وحمل من المسحيل ممكناً ، وما هو أعجب من ذلك ، أن المؤتمر الصهيوني الأول هذا ، لم يصدر قرارات أو توصيات تؤدي إلى القناعات ولم يرفع لافتات أو شعارات تؤدي إلى الاستهلاك والاسترخاء ، بل وضع خطة عمل ، وحدد لخطه العمل مبادئ لتنفيذها ، كان المؤتمر بمثابة دراسة معمقة أداتها العقل والفكر ومعد النظر ولم تكن أداتها الحناجر ورفع الشعارات والتشبيث بالآوهام ، كما

لا جدال في أن المؤتمرات التي يمدد سواء أعلى المستوى العربي أم على المستوى الإسلامي ، وسواء في مجال السياسة العربية أم في مجال الفكر الإسلامي ، ليست إلا لعبة يسلي بها الزعماء العرب والمسلمون ، وتنتهي بها الشعوب العربية والمسلمة ويشغل بها الرأي العام العربي أو الإسلامي ، ولا سيما الرأي العام في الدولة المصنعة في أزماتها .. وبالرغم من أن المؤتمرات التي عقدت خلال ثلاثين عاماً مضت أي مذكراته فلسطين عام ١٩٤٨ حتى اليوم ، أصبحت تعرف الحصر ، ومع ذلك ما من كل نتائجها صغر إلى جانبها بضمه اصغار ، أولاً لأنه لم يكن لدى الزعماء بيانات خالصة أو عزائم صادقة لتحقيق نتيجة ما ، وثانياً لأن الأنظمة التي تحكم الشعوب العربية أو الإسلامية أو تتحكم فيها بمعنى أدق ، سواء منها ما كان نظاماً مدنياً أو بوقراطياً ، أم نظاماً عسكرياً دكتاتورياً أو فاشياً هذه الأنظمة لا يرال بدور في ملك التبعية المهيبة أما للعرب الصليبي وأما للشرق الإلحادى ، وهذه التبعية المهيبة تعرض على الأنظمة الحاكمة أو المحكمة أن تجعل من المؤتمرات استهلاكاً هزلياً مضحكاً مثيراً للسخرية ودعك من وسائل الإعلام العربي أو الإعلام في الدول المسلمة حين يشرح الإعلام ومهرج في الدعاية لئلا هذه المؤتمرات التي تتراعى للشعوب المغلوبة على أمرها كسراب بقمعة يحسبه الظلمان ماء ، حتى إذا جاء لم يجده شيئاً .. أجل دعك ممن وسائل الإعلام في العالمين العربي والإسلامي ، لأنها موطعة لدى الدول ، تقتصر وظيفتها على القيام بدور القواد السياسية للأنظمة وزعمائها والمبرزين من أتباعها أو عملائها . كم مؤتمرات عقدت من أجل مسألة

وإذا نحن افترضنا جدلاً ان لها حصيلة فإن هذه الحصيلة مجرد كلام في كلام بوصفائها وقراراتها ليست ملزمة ، إذن فلا محل لها من الاعراب كما يقول النحاة ، ما من مؤتمر من هذه المؤتمرات العديدة الا يقرر تطبيق الشريعة الاسلامية ، ويوصى بالعمل على التمسك ، والمحبة انه لم يحدث ان استخاضت دولة مسلمة واحدة ، وليست هناك ايضاً دولة مسلمة واحدة مسعدة للاستماع للتوصيات فضلاً عن العمل على التنفيذ ومع ذلك فالمؤتمرات مصرية في كل دورات انعقادها على اصدار التوصيات والقرارات ولم تحاول هذه المؤتمرات ان تنفع ولو مرة واحدة : انها هي ومن يحرقون في النحر سواء ، مهذه المؤتمرات اولا ، مؤتمرات شبه رسمية شكلاً ، ورسمية موضوعاً ، والاعضاء المدعون اليها ممثلون لدولهم ، ومقررون بسماعتها ، وانعقاد المؤتمر في دولة ما لا بد ان يعكس سياسة هذه الدولة على سير المؤتمر وهذا ثالثاً

اذن فليس هناك ارادة مستقلة لا للداعين ولا للدعويين ، ومع ذلك ، فلا مانع من ان تصدر القرارات والتوصيات مفعمة بالانفعالات والتشجعات ، والاحتجاجات والاستنكارات ، ما دلت خبراً على الورق او حاقق في الهواء ، او بقرات على طبل احوف .

في المؤتمر الاول لعلماء المسلمين بالقاهرة عام ١٩٦٤ والذي دعا اليه مجمع البحوث الاسلامية ، اغفل المؤتمر وبجاهل بمصر التخصيصات الاسلامية ، وعلى سبيل المثال العلامة ابو الحسن الندوي من الهند والنسيخ علي الطبطاوي من سوريا لان سياسة القاهرة كانت غاصه على كليهما ، ولم يدع بلطبع العلامة ابو الاعلى المودودي ، الذي كان رهبين المسجن محكوماً عليه بالاعدام ، وانكر انني تحدثت مع احد الاعضاء ، وكلي وزيراً للوقايف بالحدى الدول العربية بشأن اثاره موضوع لبى الاعلى المودودي ، فالمؤتمر مؤتمر علماء المسلمين ، وهو الحق بالدفاع عن عالم

من أبرز علماء المسلمين ، واعتلر الشيخ بحة ان اثاره مسئلة المودودي عنها اخراج لعلماء الباكستان . . . وهي حجة واهية ، لاننا لا نطلب من علماء الباكستان ان يشروا مسئلة المودودي وان كان هذا واجبا عليهم ، والحقيقة المرة ان اعتدار الشيخ الذي تحدثت معه عدم احراجه هو نفسه ، فقد كان على علم بان بان الدفاع عن المودودي يشع غضب السلطات المصرية التي اعلمها عكر المودودي ، حتى لقد اصدرت قراراً بمنع دخول مؤلفاته ومؤلفات الندوي الى البلاد المصرية . ان هذه المؤتمرات التي تعقد باسم الاسلام ، ليست للاستهلاك فحسب بل هي ايضاً وجبة شهية من الدعاية للدولة الداعية الي عقد المؤتمر ، والدليل على ذلك ان بعض الدول التي تضطهد الاسلام سافره او محجبة ، ونضيق على مساره الحصار تفرص على نصيبها من عقد المؤتمرات الاسلامية لتوازي سوتها ، وهي لا تدرى انها تلتحف بثوب الرياء الذي يشف عما بخته . .

لا تنظروا الاعلام العربي



نشرت حريده عكاظ مقالا مشيراً لاسباب بالجامعة الامريكية في واشنطن ، هو الدكتور عبد العزيز السعيد اسناد العلاقات الدولية ، صرح فيه بان الاعلام العربي في أمريكا لم يؤد دوره للتعريف بقضية العرب ، واقناع الشعب الامريكي والعالم بعدائها ، ويمثل هذا العجز في قصور الاعلام العربي ، وعدم وجود الاعلام الناجح الذي يمكن ان ينتشر في وسائل الاعلام الامريكية . . ونحن لا ندافع عن الاعلام العربي الهابط ، وانما نقول : ماذا فعل هذا الاعلام العربي وهو مطلوب على امره ، مسير غير محير ، توجهه سياسات الانظمة الحاكمة ، وهو من حاسبه كي يعيش . . يزلف اليها دون توجه ، وحتى في بعض الدول التي اصحت الصحافة ، وتدعى انها اصحت ملكاً للشعوب ، فان هذه الشعوب لا يملك دره واحده منها ، لانها ملك للانظمة وحدها لا تنازعها فيها منار ، ان بعض الزعماء العرب الحاكمين ، ينسمل ٧٠ بالمائة على الامل من صفحات الصحف باحادثه التي لا تنهي ، وبحطه التي لا تتوقف ، وبصريحاته وبقلاته ، ورحلانه ، ولما ان تصور ان

رئيساً لدولة عربية كلما قام برحلة الى الخارج ، رافعه زهاء مائه من العاملين في الاعلام ، ممثلين للدعاة والتلفزيون والصحافة ، لقمطية الرحلة وبطل ووسائل الاعلام طوال الرحلة لا تشغل الا بها . .

لماذا ينحج الاعلام في اوربا الغربية وامريكا ، ولماذا يصاب اعلامنا بالمصور والعجز والنشل والفشل ، لان ذلك اعلام مستقل الارادة ، وهذا اعلام مشلول الارادة ، ولان حرية الراي هناك مكولة مائة في المائة ، ولان حرية الراي هنا معقولة مشلولة ، ولان الاعلام هناك يهيم بالاحداث العالمية ، وليس للحكم من الاهمية الا اقل اقليل والاعلام هنا سجاهل الاحداث العالمية ، ويركز على الانظمة ، وما بقى من جهد يفرغه في شئون الرياضة ، وسنئون المسرح والسيما ، وغراميات النحو هوفزواتهم ، اذن علا نطلو الاعلام العربي لانه مجرد أداة طيعة ، ويوم ان يرفع الانظمة عنه ايديها ، ويصبح حراً له ارادة ، ملكم ان تحاسبوه حساباً عسراً .

ليو هالة

سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن

الحلقة الثالثة من سلسلة نور من النور

الحمد للذي كثرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، والصلاة والسلام على المبعوث النبوي ، والمبرمج المنير ، محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد ففي رحاب القرآن العظيم نرحب بكم في أمها الفاري الكريم - ونقدم اليك الحلقة الثالثة من سلسلة - نور من النور - ناذنين في التفصيل لما أجملناه في حلقتنا السابقة نقول وبالله التوفيق

— باسم الله الرحمن الرحيم —

« سورة أنزلناه وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون » الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين »

أيها الفاري الكريم : سورة النور اسمها يدل عليها هي النور المستمد من النور الأكبر - الله نور السماوات والأرض - فمن استضاء بها شمعه الأنوار من جميع جوانبه : ماذا قلته نور يشع المعيدة الصحيحة المستقيمة وإذا نفسه نور تشع الظهر والنقاء ، والعفة والصفاء ، وإذا اعضاؤه كلها نور تسلك طريق الفلاح ، وتساقى في الخير والصلاح :

فهي النجم الذي ينال سنده في القلوب وفي الصائير ، وفي البيوت وفي العشائر ، ويمير الآية الإسلامية بين الأمم بالمرابط والقائد ، ولا عتصام بحبل الله المتين ، والتمسك بالخلق الماسة والتخلي بالمعاني الحميدة ، والنور فك أسلفنا تسليح يدكها حول محورها الأصل - التربية الفردية ، وتربية الأسرية ، والتربية الجماعية ولتربية القيادة - وهاكم التفصيل

« مطلع السورة بنى عن رفعة قدرها ومدى أهميتها وحاجة الناس إليها »

ان مطلع السورة مطلع غزير ، فيه سرامة وفيه حرم وقوة يدل على علو شأنها وسمو قدرها وعظم أهميتها وذلك من عدة وجوه :

١ - سرامة المطلع وعنفه بشعر الاهتمام بهذه الصورة وما تضمنته من أحكام وأداب - سورة أنزلناه وفرضناه -

٢ - وصف سورة بأن الله هو الذي أنزلها - سورة أنزلناه - مع أنه سبحانه أول القرآن كله - يدل على جلالة شأنه وعذو قدرها مستند لها النفوس الحسية ويقل عليها القلوب الأنانية فالامر جد حطير لا يحل التسويب والتأخير .

٣ - وصفها بأن الله فرضها - وفرضناها - أي فرض أحكامها وحدودها وأدبها : مكل ذلك فرض لازم على الأمة أفراداً وجماعات أن يلزم به وتلذه والا فقد حلت على نفسها

٤ - ووصفها أيضاً بأن الله أنزل فيها آيات بينات - وأنزلنا فيها آيات بينات - أي وصحات الدلالة على ربه الله - ووجدانيه وإن ما ورد بها من أحكام وحدود وأداب وأصح وصوحا شأنه بصنع المعبود وبشفي العبد ونشجع اسمه وسير السبيل .

٥ - ثم في أسناد الفعل - أنزل - بصير التكلم - ما - لئال على الله جل جلاله - سورة أنزلناه - أبعاء إلى أغلوب المؤمنة بأن تلقى أحكام هذه السورة وأدبها بالرضا والقبول والتسليم الكامل ، والاهتمام بالمعالي التي أنزلها هو الخالق العظيم الحبير فهو أعلم من خلق ، عليهم بأحوالهم ، حصر ما يصحهم في دينهم وديارهم

والأحكام والحدود والآداب التي شرعها لعبادة في هذه السورة انكريمة فيها صلاح الأمة وكمال رقيها وغايبة سعادتها في دنياها وأخرتها وكل ما يصدر عن الله تطمئن إليه النفوس ، وتتلذذ بالقول والتسليم أي ما صدر عن غير الله فإن النفوس لا تريح اليه ولا تجد فيه أمناً واستقراراً ولا شقاء عليها واستقامت فلا ترضى به مختارة إلا إذا كانت مريضة منحرفة عن الفطرة السليمة والطباع المستقيمة فما أحقر الآية الإسلامية في واقعها المؤسف والمخزي أن تنادر بالتطهير من النفس الذي تنطحت به ردها من الزمن وأن تغسل ما أصابها من رخص وقفر وأن تنبىء إلى أمر ربها وتنعط بها في هذه السورة من هداية فتتلف أحكامها وتمسك بأدبها وتستضيء بنورها ما هي لمعت سمعت من شقوة وهديت من ضلالة وعزت من ذلة وأمت من خوف ونصرها الله على عدوها نصراً مبيناً .

— بيان عقوبة الزاني والزانية غير المحصنين —

« الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين »

شروع في تعديل الأحكام التي مرصها الله على في هذه السورة بقوله في الآية السابقة - وفرضناها - مبدات بشأن حد الزانية والزاني غير المحصنين مقاتل - الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ..

— تدرج التشريع في حد الزنا —

١ - كانت عقوبة الزنا في بدء التشريع لاسلامي هي عرل إرسات وأبعدها

بقلم : عبد التواب هيكل مركز الدعوة والإرشاد بقولة قطر

فيه الذي أرساه لعاده محبب أن
يراعى وأن يمتد بحرم وشده ولا
يحد لحدس فيها شمه ولا رحمه قال
صلى الله عليه وسلم - يؤتى موال
بعض من الحد سواء يفتن له
م مطلب ذاك ، فيقول - رحمه
بمأذ - معال له - أنت أرحم بهم
منى لا يؤمر به إلى العار - ويؤتى
من راد سواء معال به - ولم
مست ذاك لا يقول ليس هو عن
معاصيك فيقول أنت أحكم بهم
منى لا يؤمر به إلى العار .

أن في سعيه حدود الله أصلح
لعاده ، ويظهر الملاد من النساء
وصدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه يقول - لحد يقام في الأرض
حر لأهلها من أن يظنوا أربعمس
صباحا - المسائي وأن صاحبه .

وقد غصب صلى الله عليه وسلم
أشد الغصب حين جاءه أنسبه شفيما
في المرأة المحرومة التي سرتت وقال
قوله المشهورة - لو أن ماطبة بنت
محمد سرتت لمطعت يدها - ومن هنا
يحد الإله الكريم بعقب على النبي
يقولها : - أن كنتم مؤمنين - فالإيمان
بالله ولقائه يدفع إلى أقامه أحكام
الله ويسعد حدوده وأسقاط كل عاطفه
بحول دون أقامتها .

- للعائنة في إقامة حد الزنا -

- ولشهد عداها طيفة من المؤمنين
حكم الله الإله بهذا الأمر وهو أن يقام
الحد علنا على مرأى وسمع من
المسلمين فيمتصع الحائى ويحصى
وليجسر عاية المسلمين والحكمة في أن
يكون المشاهدون من المؤمنين لأن
قراني يكون أمامهم أشد ححلا أما
القصاص فلا يبالى بهم لأنهم أشد
في القسوة هذا ولا شك أن العلية في
أقله الحد - يكون أوجع وأوقع في
موسم كل من المعالين والمشهدين .
ومهد بحث الحريم من أصولها
وسعى الخضع في أم - وسلام .
والى النساء إليها الفريء الكريم منى
رحاب القرار لنقدم لكم الحلقة
الرابعة في الأسبوع القادم أن شاء
الله والله ولي التوفيق . . والسلام
عنكم ورحمه الله وبركاته . .

إلى الموت . أما إذا لخل شرط من
الشروط الأربعة فلا رجم .

- عقوبة من لم يوفّر فيه شروط الإحصان -

إذا كان الزاني أو الزانية حرا
مأنقا عقلا ولكنه بكر لم يسبق له
الزواج فقد حكمت سورة النور بجلده
مائه وحكمت السمة الصحيحة بعريمه
علما وهذا هو مذهب الجمهور ورأى
بعضهم الاكتفاء بالجلد ، ولتقسط
بعضهم التعريب عن المرأة فقط
ويرى آخرون الحرية للام أن شاء
عرب وأن شاء لم يعرب مع ملاحظه
أن تعريب المرأة إلا بمحرم أو زوج .

أما أن سبق له الوطء في نكاح
فاسد أو شبهه منذرأ عنه الحد لقوله
صلى الله عليه وسلم أدرعوا الحدود
بالشبهات - وعلى القاضي أن يعاقبه
العقوبة التي تناسب حاله أو يمسو
عنه أن ظهر له براءه ساحبه . أما
إذا كان الزاني مأنقا عقلا وسبق له
الوطء في نكاح صحيح ولكنه رقت
معقوبة الجلد خمسين وكذلك حده إذا
كان بكرا رجلا كان أو امرأة لقوله
صلى الله عليه وسلم فإن اتين بمأذنه فعلن
بصف ما على الحصصات - أى
الحرائر من العدا - والرجم لا
يصف لذلك لا رحم على العبد أو
لامه . .

وإن كان الزاني أو الزانية مسالم
بدل الحطم أو محسونا أو مكره ملا حد
عليهم لموله صلى الله عليه وسلم
- رجع بضم عن ثلاث - عن المسم حتى
يسعد وعن الصبي حتى يحطم وعن
المحسور حتى يمس - إلا أن الصبي
أعمر يؤذب مذبيا راحرا بما نسب
حده . وبعض العلماء يرى أن الإكراه
لا يوجب في الزنا من المكره على المرأة
لا يمسر عليه .

- لا هوان ولا رجم في حدود الله -

" ولا تاحكم بها رامة في دين الله
أن حكم يؤمنون بالله واليوم الآخر
بها الصرامة واشده في أحد المجرم
بجرمه وعدم تعطيل الحد أو الترمق
في إقامته فإنه اعلم بمصالح عباده
من أنفسهم وهذه الحدود هي غاتون

عن المحتنع متى شئت علموا الزنا
وصرب الحصار عليهن حتى لا يرين
الرجال ولا يروهن ولا يلونن المحتنع
بقدر الفحشه مع إذاثهن وإبذاء
الرجال الرءاء بالمسيز والتأنيب
ويجوهها إلى أن يوفاهن الموت وهن
محبوبات على هذا الحال أو يحمل
الله لهن سبيلا قال الله تعالى : قمى
سورة النساء واللاي بأنين الفاحشة
من نساكنم فاستشهدوا عليهن أربعة
منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت
حتى يوفاهن الموت أو يجعل الله
بينهن سبيلا .

٢ - ثم حمل لله للرايين سبيلا
محصن بعد ذلك عقوبة لهم وللزناه من
رجال : الحد مائة في حالة عدم
الإحصان وأصافت السنة إلى هذه
العقوبة عقوبة أخرى وهي تعريب
عن عى حالات بين الفقهاء في عقوبة
التعريب . أما بالسمة للمحصنين
والمحصنات فقد حكمت السنة
الصحيحة برحبهم إلى الموت مع لحد
مائة عند بعض العلماء وعدم الحد
عند الآخرين . . والهدف من هذه
العقوبات هو صيانة المحتنع من
البلوث والحفظة عليه نظما عقما
شريف وفي كل حاله وفي كل عقوبة
يوفر التشريع الإسلامى الحكيم
الضمانات التي تعذر معها الظلم
أو الخطأ أو الأحذ بمجرد الظن
والشبهة حرصا على حياة الناس
وأمنهم وتهيئة للحو الصالح السذي
سفسون فيه الأمن والاستقرار
ويستطيعون فيه البناء والتعمير .

- ما معنى الإحصان الذي يستوجب به الزاني أو الزانية الرجم -

المحصنون من الرجال أو النساء هو
من توفرت فيه الشروط التالية :

- ١ - الوطء في نكاح صحيح .
- ٢ - الحرية
- ٣ - البلوغ
- ٤ - العقل

فمن رنى من الرجال أو النساء
وشئت عليه الجريمة ثونا شرعيا
وانطبقت عليه شروط الإحصان الإربعة
المذكورة كان حده الرجم بالحجارة

الماسونية رئيسة الصهيونية

الجزء الثاني

مائة واثنان من يهود « وذلك تعليقا على ما كتبه محرر الكيوري ميديا - العلاقة الوثيقة بين اليهود والماسونية حيث قال : -

« ان الماسوني وان لم يكن يهوديا فالولادة .. الا انه رحل متهود »

د - قال : - فهمي صدقي المصري - امين السر الاعظم للماسونية في سوريا ولبنان - سابقا : -

« ان الماسونية لها طرائق عديدة .. منها ما اتحدوا المسمعون وسيلة لنشر وتثبيت استعمارهم تحت ستر الماسونية .. ومنها ما اجتمعت الصهيونية بها .. الا انها لما رأت ما يخله محفلنا الاكبر السوري من الدعايات ضد الصهيونية .. قامت بتأسيس مؤتمر ماسوني عام - في مخفنة - مانهايم - في ألمانيا .. واشتركت به بعض المحافل في سوريا ولبنان .. »

فهذه شهادة ماسوني يدين بهذه الماسونية .. ويشهد ان بعض المحافل الماسونية - تقوم بحملة اليهود بصورة علنية باشتراك بعض المحافل في سوريا ولبنان .. الا انه بالطبع يستش محفله .. راعيا - انه ضد لصهيونية ..

هـ - جاء في الخطاب الذي القاه - وحيد الصوفي - في حفلة تدشير - محفل التجارة - في مدينة طرابلس السورية - بضمه : - « تلك المحافل التي كانت تقليدا لهيكل سليمان .. » والدي بنى هيكله على ما اعطاه ربه من علم وحكم ومنذ ذلك الزمن .. هذا البنايون - يسمى الماسونيون انفسهم بالبنائين الاحرار - بنساء محافنهم على النمو الذي بناء سليمان لهيكله . بل اخذوا بذلك الصفحة الحالية ، دستور الماسونية اليوم -

و - جاء في كتاب - كيف انشئ المحفل الاكبر الوطني السوري اللبناني تاليف وجمع - حسين اللاذ - واحمد مخارنجا - .. ان محمدا رفعت .. السكرتير الاعظم للمحفل الاكبر الوطن المصري - سابقا - كسان يتعامل مع اليهود .. وانه استفحل بالسلمسة وبيع الاراضي الفلسطينية لليهود .. - ساكشف عن حقيقة ذلك عند الحديث عن دور الماسونيين في ضياح فلسطين وتكوين اليهود منها ولا يفوتني قبل ان اختم هذا الفصل ان اورد نص اقتداء الذي ارسله

التقاليد الواردة في التوراة التي كانت شائعة في عهد اثباتها او بعده ، فلا يصحها ذلك في شيء .. لان القيمة في الجوهر » ا هـ

ولكن اني له ان يخدمنا بهذا القول .. ماليهودية الحالية هي المؤسسة والحركة والكلمة وراء الماسونية .. وهاكم بعض الاقوال المنسوبة لماسونيين انفسهم والمقتنسة من كتبهم وشرائعهم والتي تعري اصول الماسونية اليهودية ...

١ - قالت دائرة المعارف الماسونية الصادرة في فيلادلفيا ١٩٠٦م « يجب ان يكون كل محفل رمزا لهيكل اليهود .. وان يكون كل استناد على كرسية وكل ماسوني تجسيدا للعامل اليهودي : ا هـ والقصود هنا بالعامل اليهودي : كل من ساهم في بناء هيكل سليمان ٧ - قال الحاخام الدكتور اسحق في مجلة امريكية سنة ١٨٨٦ : - (الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ورجائها وتعاليمها ، وكلمات السر فيها يهودية من البداية حتى النهاية) ج - قال - هولت رنكر - رئيس محاكم فيما . -

« ان من بين الماسونيين فئة في مينا

وخلامة

القول : ان الماسونية وضعت خطوطها العريضة في هيكل سليمان قبل تعميره .. ثم باثروا العمل بذلك الخطوة .. بعد ان تمهم الرومان ، وكنوا بهم .. مستترين يستار كثيف من السرية والغموض .. ثلا تنكشف اهدافهم لاساء اي مجتمع يبتلى بهم ، فيتعاونوا على سحقهم . ولو تلحجست قول - فهمي صدقي المصري - امين السر الاعظم للماسونية في سوريا ولبنان - لوجدنا فيه دليلا واضحا على صحة الراي الذي ذهب اليه .. فهو يقول : في كتابه - الماسونية - ما نصه : - « اننا لا ننكر اذا اخذنا قول بعض المؤرخين من ان الجمعية الماسونية انشئت في هيكل سليمان ، فهذا كتاب التوراة .. الذي نؤمن به ونصدقته قد ورد فيه ما لا يمكن النكار » معه عند المقالة بين نصه والفت المائل في التعاليم الماسونية .. »

ثم يضيف مغالطا ومحاولا تغطية شمس الحقيقة الواضحة بقوله .. « والماسونية اذا نيت على بعض

— المحفل الماسوني الوطني المصري
الأكبر — إلى أهالي فلسطين سنة

١٩٣٦ م وجاء فيه ما نصه : —

« يا أهل فلسطين .. تذكروا أن
اليهود هم أئمتكم وأبناء عمومكم ..
قد ركبوا متن العربة .. فانلصوا
وبجحوا ، ثم هم اليوم يطمحون
للمرجع اليكم لفائدة وعظمة الوطن
المشرك العالم .. بما أحرزوه من
مال وما اكتسبوه من خبرة وعمران
إن العربي والعربي رضوان من
شجرة إبراهيم ، أنوارها انتشقت
واسماعيل .. غمني وضع أحدهما
يده في يد الآخر .. أنتفعا صيما صيما
لديهما من الوسائل المخفية .. وكان
في تعاونهما تمام الخير وكمال البركة
بأذن الله — ... ولعل ما يجري
في الساحة العربية هذه الأيام تنفيذا لما
حاء في هذا البيان ..

ومن كل ما سلف .. يتضح لنا أن
الماسونية جزء طبيعي واضح المعالم
من اليهودية العالمية .. ووسيلة من
وسائل تنفيذ حرائرها .. ولكن
مألوف يعتمد على الذكاء والحنى
والسرية .

— فرق الماسونية —

لماسونية ثلاث فرق :

١ — لماسونية الرمزية أو العامة .

٢ — الماسونية الملوكية أو — العقدة
الملوكية —

٣ — الماسونية الكونية ...

١ — الماسونية الرمزية أو العامة :
فرقة ذات ٣٣ درجة .. سميت
بالرمزية : لكثرة ندول الرموز في
طقوسها الوضعية .. وكل رمز يشير
إلى حادثة معينة وردت في التوراة
الملفحة .

ولندا حديثا عن الفرقة الأولى .
والرمز في حد ذاته عبارة عن صورة
أو علامة أو إشارة له معناه المنقش
عليه .. وليس للرمز من قبلة في
نفسه فقيته موجوده في الفكر الذي
يمثله أو العرس الذي يشير إليه .
ويستعمل الإنسان النحور للتمثيل
العبري فيه ، والسدى بنفحه
إلى تحميم ما يمحض عنه مكره ..
غير أن الرموز لها بصارتها كما لها
قوائدها .. فقوائد الرموز متوقعة
على مساطنها واستنادها إلى حقائق
يمكن تقريبها بواسطة هذه الرموز
إلى العقول التي لا اقتدار لها على

الوصول رأسا إلى الحقائق الأدبية
المجردة . كما تصل إليها العقول
القوية الناضجة . أما مضار الرموز
مكائنة في عدم فهم الناس في معانيها
المبسرة .. وهذا ما يريد اليهود من
هذه العرمة .. لتلهي المسجون إليها
مالتشور دون اللباب .. وبالصورة
الخارجية بدلا من الحقيقة الباطنية .
إن ذهاب اليهود بعد أن عرفوا
تأثير الرموز على قلب الإنسان شيدوا
الماسونية الرمزية على الطريقة التي
يرمز إلى التاريخ اليهودي ، الذي
هو نفسه رموز لفنية محتة .. فكانت
هذه العرمة من فرق الماسونية ...
أكثرها استيعابا للرموز .

والماسونية بهذا الأسلوب الذي
يعتمد على المظاهر العابسة والرموز
السرية .. والحزعات والأوهام ..
تستلثر بالعقول الصغرى ، كما يجري
العقول المربصة وتأسرها في أحضان
أخرى ..

أما العقول التي ناعت بمصمها
للتشيطان .. فذلك لا يهبها في هذه
الطقوس أو الحزعات من نفاحه ..
تقدر ما يهبها أرواء القوى المعاندة
التي تكمن وراءها .

وسميت عامة : لأنها للناس كافة .
على اختلاف دياناتهم وأوطانهم ...
وبحرم في محافلها تحريبا قطعا كل
منقشة نسبه أو سياسية .

ولها قانون أساسي .. وضع لفر
الرماد في العيرون .. معي هذا
القانون مثلا .. يصير بقولنا جميعه
خيرية .. فيما تجد الماسوني - عربي
ميرهم .. أنما محمل بمع المصري .
يقول في مقدمه كتاب - صوت
الماسونية - : بأن الماسونية ليست
جمعية خيرية - ثم يقول : —

— والساؤون الأحرار يقومون في
الواقع بأعمال خيرية بمسهمه النطاق
محظله الأعراس .. عبيده الوسائل
وذلك القبطية على الأهداف التي
تسمى اليهودية العالمية لتحقيقها .

ثم يقول — عزيز ميرهم — : غير
أن هذه الأعمال الخيرية ليست من
الأعراس لإصنافه للنسبة الحرة .. بل
أثرا من آثارها .. تطفه به قسوة
النظم الاحتجاجية .. وهذه الفرقة
هي الشائعة في سائر أقطار العالم
العربي والعجمي .. على مختلف
سياساتها ودياناتها . وسنة اليهود
الداخلين في هذه الفرقة قليله بالنسبة

لغيره من الفرق الماسونية .. وذلك
لأنه لا يلتفتوا بغير الناس إلى مقصدهم
منها . ولعلم تعرضهم لنفع دراهم
في صندوق يرمون العابه من سحره .
ولهذه الفرقة محافل في معظم المدن
.. وكل محفل منها تابع لمحفل آخر
أكثر منه .. وجميعها تابعة للمحافل
الكبرى في العواصم .. وهذه المحافل
الكبرى تابعة لمحافل أكثر منها في لأدول
الأخرى ...

فهي مصر مثلا .. كانت ثلاثة محافل
كبرى وهي :

١ — المحفل الأكبر الوطني المصري ..
ويسمه عد محافل مصرية صغيرة ..
وهو بدوره تابع لمحفل من المحافل
العظمى في بريطانيا .

٢ — محفل الشرق الأعظم الوطني
المصري .. وهو تابع لمحفل أكبر منه
في فرنسا ..

٣ — والمحفل الثالث كان تابعا لمحفل
من محافل تركيا ..

وقد اتحل هذا المحفل إمان الحرب
العالمية الأولى . ومن المصحات أن
المحفلين الأولين السابق ذكرهما ..
كانا على خلاف .. إذ أن عقدت
اتفاقية سنة ١٩٠٤ بين أنكلترا وفرنسا
فعاد أعضاء هذين المحفلين بفضل
هذه المعاهدة أحوالنا من جديد .. مع
العلم بأنهم يدعون أن قانون الماسونية
الأساسي يحرم على أعضائهم
الاشتغال بالسياسة في المحافل ..
وللماسونية الرمزية ثلاث مراتب : —
١ — مرتبة المسدئين .. ويسمى
العصو منها : الاح .

٢ — مرتبة سالكه ويسمى
عصو منها : الاستاد .

٣ — المرتبة الثالثة ويسمى
عصو منها : الأسناد الأعظم .

وهو الحائز على أعلى درجات
الماسونية بمراتبه العامة وهي
درجة ٣٣ .

ولهذه الفرقة .. إشارات ...
وحركات .. ولبست .. وسفط سرية
يعترف بها الماسونيون دون أن يشعر
غيرهم بهم ويلبسون في اجتماعهم
ملابس خاصة عليها شعارات
ماسونية .. ويعتدون أوسمه وملاند
عليها معوش تشير إلى كل رتبة .

ويعطي هذه الفرقة لكل عصو ..
شهاده موقعه من الاستناد الأعظم

وقد كل عند حسن تفهم به .. اد حق لليهود .. ما عروا هم انفسهم عن تحقيقه ..

٣ - الفرقة الثالثة :

« الفرقة الماسونية »

ورد في البروتوكول الخامس عشر من بروتوكولات حكاء صهيون ما يسه : « والى أن يأتي الوقت الذي تصل فيه الى السلطة سكون ان بشيء وتضاعف حلايا الماسونيين الاحرار في جميع انحاء العالم ... وسحب اليها كل من يصير او من يكون معروفا بأنه ذو روح عالية .. وهذه الحلايا ستكون الاماكن الرئيسية التي ستحصل منها على ما يريد من احبار .. كما بها سكون اصل مراكز الدعية لنا .. وسوف يركز كل هذه الحلايا تحت قيادة واحد معروفا لنا وحدا .. وستألف هذه الفئدة من علينا ... » ه .

وبروتوكولات حكاء صهيون التي شرت اوائل هذا القرن نجد فيها خطا وبوايا رهبة ضد جميع الامم .. لمحيطها في محتلف مساحي حياها .. الدينية .. والاقتصاديه .. والحلقية .. والاقتصاديه ضاى سيطرة اليهود عليها فيما بعد .. ومع ان اليهود تضلوا منها .. الا ان الخط والبوليا العدوانية الرهبة التي اشتعلت عليها ... محدها بسفك الاساقمصوص اسفارهم وتلويدهم .. بحيث تجعل المطلاع عليها قانما اشد القناعة بصره نستها لليهود ..

وهذه الفرقة غير معروفا الا لفر قليل جدا من اليهود المصين لهذه الفرقة .. وتقوم هذه الفرقة باستخدام وسحر ونوحه المحامل الماسونية جميعها .. من اكر محمل للماسونية الملوكة .. الى اصغر محمل للماسونية لرمية العامة ... لخدمة وتحقيق اعراض اليهود الشيطانية ...

ولهذه الفرقة محفل ماسونى واحد ... في نيويورك ! مقر اكبر واعى خالية يهودية في العالم .

الرمية من الرموز يفسره ابناء هذه الفرقة بالمعى المطابق لتاريخ اليهود مكنا وربما وحدنا ..

مثلا . سعى الماسونون الرميون المكار الذى يجمعون منه محملا .. رمزا لدون الذي هو هيك الله ..

بيما الماسونية الملوكة مرمية الى هيك سليمان .. الذي يرى فيه اليهود شمار وطهم القومي .

ويرمز الماسونيون الرميون بالانوار السبعة - الى عدد الاعضاء الذين لا يكن يفتونهم ان تكون جلسه المحفل قانونيه ..

بيما تقصرها الماسونية الملوكة بعدد السفوات التي اتم فيها الملك سليمان بناء هيكله ..

وللماسونية الملوكة شعار على شكل نجم ذو زوايا خمس وفي وسطه حرف (ج) الانكليزي .. ويسمونه بالوكب الماطع .. او كوكب الشرق الاعظم .. وهو اسم هيكل سليمان نفسه .. ! (ولقت به المصبة المصرية ام كلثوم !) وعدد المنضين لهذه الفرقة ذليل جدا خصوصا في البلاد العربية والشرقية عوما .

قال - عبد الحليم الياس الخوري - في كتابه - الماسونية ذلك العالم المجهول - « يوحد بصحة الشخص في سوريا منضمين تحتلواء الماسونية الملوكة .. واكثرهم من رعاء - سطى السطيين حيث خاوا يميرون مع الدكتور مرهت ، المعروف بزعمة اليهودية » اه .

وقد اورد الجبرال التركي المرحوم - جواد رفعت اذلخان - صورة لاجد ملوك العرب « اتناء تكريمه كصو حامل درجة ٣٣ في هذه الفرقة .. على يد الاساذ الاعظم للمحفل الاكبر الوطني اثناسي حنين قطيبه .. وذلك بتاريخ ١٧-٤-١٩٥٩ م . والصوره منشورة في صفحة ٨٨ من كتاب له مالمع البركة لم يرحم بعد .. وعنوانه بالتركية .

« موري اوغلي ذو شمانك طاني » فيه الكثير من المعلومات والصور ..

المحفل .. واحتر على درجه ٣٣ ، ومؤرخه بتاريخ اليهودي السدي يسبق التاريخ الميلادي بـ ٤٠٠٠ سنة . فالسنة ١٩٧٨ م مثلا .. تصبح لدى الماسون ٥٩٧٨ .. ويرمرون لهذا التاريخ بالنور الحقيقي . ويقسم الماسونيون درجات هذه الفرقة الى اربعة اقسام .

- ١ - فالدرجات اثناسي الاولى (١-٣) . سعى . الماسونية الرقاء .
- ٢ - والدرجات من (٤-١٨) . سعى - الماسونية الحمراء .
- ٣ - والدرجات من (١٩-٣٠) . سعى - الماسونية السوداء .
- ٤ - والدرجات من (٣١-٣٣) . سعى - الماسونية لبيضاء .

٢ - الفرقة الثانية :

« الماسونية الملوكة »

وهي المعروفة عند الماسونية الرمزية العامة بالعقد الملوكة وهذه الفرقة تنبه للفرقة الاولى .. وقد كان فيها سبق جميع اعضائها من اليهود .. لكنهم راوا فيما بعد .. ومن باب اللياقة والمجاملة .. قبول الاساذ الاعظم الحائزين على درجة ٣٣ .. من ادوا خدمات جليلة مادنه او ادبية .. الاقتصادية او سياسية لليهود .. ومدا هذه الفرقة وتعاليمها وغايتها .. ترمي الى تقديس ما ورد في التوراة المزيمة .. واحترام الدين اليهودي والصل على اعادة اليهود الى فلسطين تحت اسم (الوطن القومي) بحدوده الواردة في سورة . ودرجات هذه الفرقة اربعة هي : ابتدئ - الاساذ - الرميقي - الشمال .

واحب هذه الدرجات الى الماسونيين في هذه الفرقة .. هي درجة الرميقي ! لان هذه الدرجة - حسب رعمهم - اصل البنايه الماسونية .. وقلتها وريفتها - حسب رعمهم - ويعتبرونها ارفع الدرجات ..

وهذه الفرقة - كما انضمت - متممة للماسونية الرمية العامة .. ميا يستعمله اعضاء الماسونية

مع مميزات

كلفيناتور^{٧٨}

الدنيا ربيع

لكلفيناتور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. قي. يو.

٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي. قي. يو.

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. قي. يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

شارع عبدالله المبارك مقابل المنحمة - المصيف - ت. ٤٧٤١٣٨
شارع فلسطين / ت. ٤٧٤١٣٨ - معروض شارع السور / ت. ٤٧٤١٣٨
مقر الماشوري الزاسج - المشويج / تلمونج - ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

الوكلاء لسامون

المعارض

أَسْلُوبُ الرَّسُولِ فِي الْحُكْمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

حديث بين هندوب اذاعة باكستان و الأستاذ أبو علي المودودي

● الحلقة الثانية ●

وسلم : إنما أنا بشروانكم تفتشون
أني قلعل بمضكم أن يكون أحسن
نحته من بعض فاقضى له على نحو
ما أسبع لمن قضيت له بحق مسلم
فأنا هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليتركها .

ودقني الآن الاضواء على السلطة
لنشرعية فإن الدين الذي جاء به
النبي صلى الله عليه وسلم كان
القانون فيه له سبحانه وتعالى
كمبدأ أساسي . وكذلك كان حق
التشريع فيه لله تعالى . ولذلك لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
مشرعاً مستقلاً ، إنما كان منفذاً
لقانون الله ، وشارحاً له ومريئاً
لنفس على تنفيذه بالعدل والوسط .
فبين للناس أولاً ما هو قانون الله
ثم شرح ذلك أنثانون فيما نجده في
سنة صلى الله عليه وسلم ، مثلاً
ورد في القرآن حكم السرقة حيث قيل :
السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما .
وهذا حكم موجر كل الإبحاز محفل
كل الاحمال ولكننا نجد في سنة الرسول
صلى الله عليه وسلم كيف يطبق هذا
الحكم ، ومتى نطقه . وما هي
السرقة ، وما هي ليست بسرقة ، وما
هو مصيها الذي يوجهه يطبق هذا
الحكم ، وما هي الاموال التي تدخل
في حكم السرقة والتي لا تدخل في حكمها
ولولا التفصيل الذي جاء في السنة لـ

وأن لا يحرم أحد من حقه من الحقوق
الاساسية إلا بعد اتجته الدفاع عن
نعمته بكل حرية ، وأن القضاء الذين
عبيهم النبي صلى الله عليه وسلم
خارج المدينة كان يصبهم بأن لا
يقضوا في خصومة بدون أن يسموا
إلى ما عند أطراف الخصومة . وقد
أمر قاضي صلى الله عليه وسلم باب
الشفاعة بكل شدة فيما يرجع إلى
انقضاء . وحدث بعد فتح مكة أن
سرت امرأة من قريش ففوق عشته
رضى الله عنها : أن قريش اهيهم
شأن المحروية التي سرت . فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا : من يجترئ عليه
إلا أسامة حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ؟ فكلبه أسامة فقال
اتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام ،
مخطب ، فقال : يا أيها الناس إنما
هلك الدين قبلكم كانوا إذا سرق
عبيهم الشريف تركوه . وإذا سرق
الضعيف أقاموا عليه الحد ، وأيم
الله لو أن ماطبة بنت محمد سرقت
اقتطعت يدها . وهكذا أسد النبي صلى
الله عليه وسلم باب الشفاعة في
الحدود بل لقد وضع قاعدة شاملة
جعل بموجبها كل الناس سواسية
في القانون . ومع للناس من تمثيل
القاضي والحصول على الحكم لهم
بهذه الطريقة . قال صلى الله عليه

ونادى الآن موضوع السلطة
القضائية . أن الرسول صلى الله عليه
وسلم كان قائمياً حيث قال الله عز
وجل : « أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أراك الله . »
وعلى هذا كانت السلطة القضائية بيد
النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان
أسلوبه في القضاء ونسوية النزاعات
أنه صلى الله عليه وسلم كان يحرس
على أن لا يتحقق العدل الكامل فقط بل
أن يلمس الناس بوضوح بذلك العدل
الإسلامي . فكل القضايا كانت تطرح
في المحكمة العلنية ، ولا نجد ولا مثلاً
وأحد للمحاكمة السرية . من المشهور
أن أحد أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى مشركي مكة
قيل الفتح أخبرهم باعتزام المسلمين
المهوم عليهم فعثر على هذا الكتاب
وكان هذا الأمر بمثابة التحمس
لحساب العدو والخيانة مع الحكومة
ولو سألنا اليوم آراء الناس لقالوا : أن
هذا النوع من القضية لا بد أن يحاكم
فيها في المحكمة السريية ، إلا أن
الرسول عليه الصلاة والسلام أقام
المحكمة في المسجد علناً ، وسمح إلى
الادلاء وقضى ما شاء الله أن يقضى ،
وكانت القاعدة الثانية من قواعد
القضاء النبوي أن لا يقض في أمر إلا
بعد أن يسمع إلى ما عند الخصمين ،

استطاع أن ينطق حكم السرقة بصورة صحيحة . وينصح من ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بشرع مستقلاً بل الله سبحانه وتعالى هو لمشرع . وكان النبي صلى الله عليه وسلم شارحاً لقانونه بتكليف من الله عز وجل . فالذي نسيه القاسموس الإسلامي هو ما في كتب الله وما أسنة نفهي ما يحوى عليه كتب الحديث .

والأسلوب الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لتنفيذ القانون كان يشمل على ما يلي من المبادئ الرئيسية :

- ١ - أدعوا الحدود بالشبهات .
- ٢ - أن يخطئ الإمام في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة .
- ٣ - أن يقضي الناس في الخصومات بالراضي بينهم ، ولهم أن يعفوا عن أحد إذا أرادوا أو أن يستروا أحدا . وكل ذلك قبل أن يبلغ الأمر القاضي . فإذا بلغ القاضي فلا عفو ولا ستر ، فالقاضي يقضي فيه بما يراه من الحق .
- ٤ - ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم بكل شدة من بذل أمة محاولة في الفائر على القاضي . وأمر القاضي بأن يقضي في ضوء كتاب الله وسنة رسوله وبما يراه من الحق .
- ٥ - وقال صلى الله عليه وسلم : القضاء ثلاثة : واحد في الجنة والثاني في النار . فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ففرض به ورجل عرف الحكم فحار في الحكم فهو في النار ، ورجل قضى للناس عن جهل فهو في النار .

وهناك أمور أخرى يجب أن نفهمها جيداً : لا نستطيع أن نفهم جيداً ما كان عليه عهد النبي صلى الله عليه وسلم من شؤون الحكم إذا جعلنا النظريات السياسية المعاصرة مقاييساً لفهمها . فالدولة في العصر الحاضر تتكون من ثلاثة شعب :

استفدية والتقصية والشريعة والقانون الأساسي للدولة يقرر ما لكل شعبة منها من الحدود والاختصاصات هذا في العصر الحاضر ، أما ما كان عليه عصر النبي صلى الله عليه وسلم وهو أن المدينة المنورة قبل حجرة النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها كل دار من دور القوم حيطان منفصلة

كانت تشتمل على أراضيهم وحدائقهم وبساتينهم وسفائهم التي كانت يحسمون تحتها عند المهام . وكان يسودهم الحسام النفسي . وكل قبيلة منهم كانت تتولى شؤونها . ولا سلم من أهل المدينة في بيعة العقبة في مكة طلبوا منه صلى الله عليه وسلم أن يعين لهم القدر من النبي صلى الله عليه وسلم لهم اثني عشر مقيماً من كانوا أكثرهم صلاحاً ونفوذاً وثقة عند النعم وكان من مسئولية كل لقب أن يستعين بمن في قبيلته من وجهاء وأشراف فيهم الصلاح والتجربة يستعين بهم في نشر الإسلام وإصلاح الأخلاق وتسوية المعاملات . والذي آمن من الأشراف

القبائل ورؤسائها جعله النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً سيد قومه وشيخ قبيلته . ولا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة أقر بنفسه الضمام . وكل ما كان هناك من فرق هو أن الأشراف المسلمين من المدينة جعلوا مناصب الرئاسة محل أشراف المشركين . وهذا الأمر لم يحدث بالانحياز أو التصويت ، وإنما كان ذلك من طبيعة الانقلاب الإسلامي أن يسند الأشراف المشركون ويتقدم الأشراف المسلمون في كل مجال من مجالات الحياة . وليسير شؤون المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشير أصحاب الرأي من المهاجرين والأنصار . وهذا الوضع لا يشبه النظام التشريعي أو البرلماني في العصر الحاضر . والذين كانوا من ذوي النفوذ والرأي والأمانة من المسلمين سواء أكانوا من المهاجرين أو الأنصار كان النبي صلى الله عليه وسلم يدموهم كلها أمة الأبرار أو مسته الحاجة وهؤلاء لم يكونوا من قبيل انعماء ، ولم يكن هناك من انتخاب حسب المصطلح الحديث . إلا أنهم كانوا على قدر من المعرفة والبصيرة والعمود عند العموم حيث لو أخرى لهم الانحياز على الطريقة الحديثة كانوا الناحيين بكل تأكيد . ثم لم يكن من الضروري أن يدعى كل واحد منهم عند كل مله أو معامل بل كلها كان الأمر يتطلب إلى التشاور استشير من كان حاضراً في المدينة . وكان يكفي حتى عند أهم القضايا واحظر المسائل أن

ينادي بمذا حضور الناس في المسجد السوي .

ول شملت دائرة الدولة الإسلامية خارج المدينة عين النبي صلى الله عليه وسلم ولاه وعيالا في مختلف المناطق . وهم الذين كانوا حكماً يتولسون الشؤون الإدارية ، وكانوا قادة يتولون شؤون الجند . ولم يكن في ذلك العهد جيش نظامي كصوبتنا ، بل عامة المسلمين كانوا يخرعون إلى الجهاد مطوعين عندما يدعوهم الداعي .

وكذلك عين النبي صلى الله عليه وسلم قضاء في مختلف الأقطار وكانوا في حرية تامة في شؤون القضاء ، حيث لم يكن لأهل أو وال أن يتدخل في شؤونهم ، وكذلك استعمل النبي صلى الله عليه وسلم من أصدقائه على تعليم الناس دينهم . ولم يكن العاين من استعين بهم في القراءة والكتابة . من كتاب مراده ب يلو المعلم للناس يقرأ . ويعلمهم معانيه ويبين لهم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام . وكان التعليم في أغلب الأحيان شفهياً وكذلك المبعوث كانوا يتولون تربية الناس خلف وفكرهم بنفس الأسلوب الذي كانوا يتولونها من النبي صلى الله عليه وسلم . فمثلاً بعد فتح مكة جعل النبي صلى الله عليه وسلم عتاب ابن أسيد وأبنا عليها وجعل معاد بن جبل مخلصاً ليهب .

أما حيايه أموال الزكاة معين النبي صلى الله عليه وسلم محصلين في بعض النواحي . وأمر رؤساء القبائل بحيايه أموال الزكاة في النواحي الأخرى . والأقطار التي استسلمت للدولة الإسلامية على الخارج لم يكن فيها من يحيي أموال الخراج . ولما حصلت خمر وبصالح يهود خدر مع النبي صلى الله عليه وسلم على نصف زروعها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث أحداً من أصحابه إمام الحصاد وكان يحصل كل الزروع بصعين . وكان يخرهم أن ياحضوا أيها أرادوا . وجاء في كتب التاريخ أن المسلمين لما أخذوا منهم الخراج على هذه الطريقة قال اليهود : على هذا المعنى نقوم السماوات والأرض . هذه هي الصورة الموحزة لنظام الحكم السوي .

كعب بن مالك

شاعر الدعوة

أنه كعب بن مالك الصحابي أبطل ذو السيرة
الطاهرة والمواقف المشرفة مع رسول الله . يمانى
الأصل ، عدواني الفتاة ، سلمي النعمة حرجي
القوم ..

نحن على موعد في حقة اليوم مع شاعر قد
في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، كان
من أوائل المنافحين عن الرسالة الإسلامية
ومأخذا حين تصدى لها أشعراء أكابرهم .

ديوانه الأمد عشرة أعوام فقط . ولعل
لما حثي الدين بقوا خطأ المستشرقين
الذين يمدون هذا العصر في دراساتهم
وتأريخهم . لم يجربوا أن يعومسوا
في كتب السيرة والتاريخ والتراجم
ليستخرجوا مراند شعره . فطلس
شاعره بسدى من الصرف الصحيح
وبالناس بسدى من التقويم البصيف ،
مضلا من دراسه من خلال المعطيات
الفكرية الجديدة التي يحملها والبيان
الذي بمثله .

عرف الرسول بدوقه المرفف
وحسنه الدقيق مزاي كعب بن مالك
حين سمع شعره مقال
— وأنت تحسن صفة الحرب — .
فهذه قصائد كعب في وصف المارك
تصور بالحيوية الفنية وتمتاز بالطراوة
والحرارة وحسن التصرف ، وتكشف
عن ينبوع شاعريه طلت مبهولة لب
القرون الطوال .

لقد مزج شاعرنا أرث الحاهلية
الفني بمعطيات الإسلام وأناقته الرحمة
فكان فتاحه الشعري فريدا حب ، عب
من حياضه كثيرون لعل كعب بن مالك
أحدهم كما سيمر مع .

ولعلنا في استعراضنا لشعره لا
ستطوع أن نخط — في نطاقنا المحدود
بكل ماله من روائع حيدات . لذا اكتفي
بصنع نماذج ترسم بعض ملامح

أدا ما قلب ديوان كعب بن مالك
الاصري الفيا من حلال محاسنه
"وحدانه" ونصيه انما مؤمن بالادعوه
الاسلاميه . مد عيسى شعره ابريق
بمدى حنوس نمسه بلاس بهذه
الدعوه ونسجها من مره نمسه
ودوب مساعره ، وربها من من
دلائل خلوص شعره للإسلام دون
سواه فانه لم يصف سوى شعره
الاسلامي وعنى لرمس على شعره
تجاهني ..

وبعد . ما نأخذ من الشعر
الغريب في ديوان كعب بن مالك وهذا
دع .

ماق وسمه ، وميادين غنية تصل
نالن اتصالا وثيقا عن طريق الصور
واللوحات المعبره عن حياة العصر
كما تترجم المواضع ويرسم اشاعر
وبجلو ملاحم الدعوه الاسلاميه ازهاق
للطبل وسياج لدعائم الحق . لم يعرف
شعره التحكك والستيع ، فقد كان
صدى الوجدان ونداء القلب المنهوب
جما للدعوة وتقديها لها .

هذا شاعر لم تقص له الدراسة
لغنية ابتدوقه مظلت جواهره مكتوبة
وحصائمه مدمومة . وقد ظاهر على
هذا لاهيال أن عدت على كثير من
شعره أهدت الدهر ، وأنه لم يجع

اسلم كعب مبكرا ، وكان له دور
كبير في انتقال الرسول بدعوته الى
المدينة ، فقد ترشف نور الاسلام
أول ما شع في يثرب مع أول أربعين
سبقوا الى الاسلام في المدينة قبل
الهجرة ، وكان في العقبة الثانية اهد
سبعين رجلا واموا رسول الله في مكة
وبابعه على الاسلام والابواء والنصر
ومعظم المصادر تروي قصة العقبة
المذكورة من طريقه .

شهد كعب مع الرسول صلى الله
عليه وسلم جل حروبه وغزواته ،
وأبلى وقومه بنو سلمة في أحد سلاء
عسلا فخرج منهم أربعون رجلا ،
والعن كعب يومئذ في بضعة عشر
جرها ، وأما قصة تغلبه عن غزوة

بوك مشهوره بها اعقب من اسلاء
واستعمار ، فخرج منها شاعرنا
الصحابي بصديق الحديث وعييق
لايمان وبزول القرائ سمو الله

كان كعب ممن تعاطت نفوسهم مع
الاسلام ، محبا لرسول الله ، يصدية
بمجهته وروحه ، ولسنه برسول
الله جعل من نفسه هدفا لسهام
المشركين ليذرا عنه الاذى يوم أحد
وكان الرسول يستمع الى شعره
ويرتاح له ، ويسمعين سماعه على
النسر ، يومي سمه احدى وخمسين
للجهره .

بقلم : الأستاذ محمد عادل الهاشمي كلية الآداب - أبها

ولكننا نقلي الفرار ولا نرى إلا
مرار لمن يرجو العواقب سمع
خلاد على ريب الحوائث لا يرى
على هالك عينا لنا الدهر تجمع
ولا يغوت الشاعر أن يصور سل
المؤمن ومروغتهم في الحرب حيث
لا يبطرهم الطفر في أعدائهم فيطمعون
ونفحشون ولا يخزيهم تكات الحسب
فحزعون .

هو الحرب من يظهر علينا بعش
ولا نحن من أظفارنا يتوجع
وسد أن كعب من رهبر قد استعار
هد السب لأحد آيات قصيده
- نائب سعد - التي أنشدها بعد
فتح حيث يقول منها مكررا معنى
كعب بن مالك في البيت السابق

لا يفرحون إذا نالت رماحهم
قوما ، ولنسوا مجازعنا إذا سلوا
وسد لعل من يطلع على ما ورد
من شعر كعب بن مالك في حلقة ليوم
سمرقته ، ولا ريب ، تلك الحرائه
الحسه التي تدفع قول البعض بأن
شعر صدر الإسلام يؤثر لئن القول
وسيله - كما يرويه جمال الصويري
والنصير في وصف ساحات الحرب
وعينها - واحتدام وهجها ولطافها
والخلق البطولي الذي تميز به أبطالنا
المؤمنون وقد سجلوا بحوافر إيمانهم
بجمعهم لندل الروح في سبيل الله .

ولعل أجمل ما يرون في ذلك صدق
الوصف وواسعه ، غشاعنا قارس
طعام مؤمن ، يحلو لنا صور معارك
حاضها وأحد بجراحها والمعاده عماد
البحرمة الغيه ودليل صدقها ، وما
يفسر مقامه عفتنا أنه لم يحط بالوال
الوصف الاخرى ، لان حروب الجهاد
قد استعزفت حياته واهتمامه ، فما
بعد وقتا أو مبعرضا لأوصاف أخرى .

ولو وجد لبرع فيها لصفاء شاعريته
ولكن كان شعره ، متنفق في حياته ،
في الجانب الجدي وحسب ، فكان
صادق المعبر والتصوير مراعها عن
هذه الحياه التي كان يعيشها في شعب
ومعنى ، وفي هذا عهد لمعومات شاعر
دعوه وكفاح ككعب بن مالك .

وكونوا كمن بشرى الحياه تقربا
إلى ملك يحبا لحيه ويرجع

ثم محلو صور استصار الفله المؤميه
على الكثره الكافره فيقول :

فحننا إلى موج من البحر وسطه
أحايش بهم حاسر وممع

ثلاثه الآف ونحن نصيه
ثلاث مئين أن كثرنا واربع

وبهضي في رسم صورة المعركة
مستمد لفت بوصف عدد الحرب والحيل
حتى أحدى الصدام وبوجه الطوى
وذلك حرائه مستعديه وتصوير مكي
سارع ، مما تسلاح مهام مستعديه
يعطر منها الحنف والموت يسمع صوت
اصطكاكها بالخروج والاجسام .

ومجرعه حرمه صاعديه
نذر عليها السم ساعة مصع

نصوب باندان الرجال وساره
نهر باعراضي البصار بضعف

وأما الحيل فكأنجراد المشتري غدوا
ورواحا ثوب ححه وبعر عثما

سخرت في صور مستكره
وحيل تراها بالفضاء كأنها

حراد صا في غره يبرمع
ثم محلو لـ استعار أواز المعركة

وبوجه حربه ، وقد حبل المؤمنون
رؤوس الكفر على لى وذلك مكي

صوره رائعه طرعه .
علما بلاقصا ودارت بنا الرضى

وليس لأمر حنه الله مدمع
ضرباهم حتى تركنا سراهم

كانهم بالفاع حشيب مصرع
لئن غدوه حتى استعينا غشه

كان فكانا حرار بار نفع
كعب بهتل هريمه العدو الذى بعد

ويعود غريمه أمام مطارق الحى وحائل
الايام بالسحاب المقلع الحهم الذي

بلاشب شجانه وماض ماؤه .
وراحوا سرعا موجهين كأنهم

جهام هرائق ماء الريح مقلع
وفي حسم مستعديه المصولة هذه

يشهد بالبطولة المؤميه التي معاف
الفرار وبسند للموائى ، وقد انتهجت
نفسها هذا الخلق البطولي الفريد

وبحن قانس لا يرى القل مئيه
على كل من يحيى النمار ويمع

شعره وقسمات فيه محسنا التعريف
شاعر اتسم بعراة المحولـة
والاعتراف بفصل أسان جاهد قسي
سبيل مستعديه واصفاء بعينه وشعره
واكب كعب الأحداث الإسلامية
الكبرى في عصر الرسول وشعره ،
مؤشدة في وقام عروء بدر ممل ، أو
وصل الب القسرا واشد في وقامع
أحد مكر . ودر بصويره لها
استعراف ساهلا لرصد معركة
الإسلام مع الحاحيه ، وبعده في ذلك
كان رسمه حط آيت القرآن الكريم
التي بروى قصه بدر بعد انتصاه أحد
بطله مخائق الإيما التي هي راد
النصر في كل يومعه .

يشد كعب بن مالك القصيده
المصولة التالية في أحد وقد شهد بها
بخلاده وبلايه حتى لقد جعل فيها من
حسمه محبا يحيى الرسول مهام
المشركين ، فحاء وصفه لها وصفها
معبرا ، بما فيه من حمال مكي وبصير
مصدق حي يهور بالطراره والاكتر .
وبصار من العيشه التي سمع سمعه
واربع من كونه من الأساب بفتحها
شاعره مصع حتى شفع عن أمذاره
في ساول عراض الحاحيه ورسمها ،
ولا يريد في سب عن حسمه أساب
حيث ينقل إلى عرصه ، ويشاع ميه
بالتفاصيل لبطولة المؤمنين الدائدين عن
دين الله مذكرا المشركين في أحد
بهريمتهم الصاعقة في نذر .
محالينا من نيسا ، كل فخمه .

مذرية فيها القواني تلـمع
وكل صرور في الصوان كأنها

إذا لست بهي من الماء مرع
ولكن نذر سائلوا من لقتنم

من الناس والآساء بالعب تجمع
وسمى سداء الرسول وسط

المعركة إلى سموس المؤميه أن سخطى
أهوال الدنيا من حسمها جهوميه

الحصوب وهي بحث الحط طبع في
حبه عرصها السموات والأرض ، في

حياه سرمدية محومه بمعيم الله
ورضه ، تلك الأمان الرميعة حديرة

ن بشرى بها الحياه الغيبية :
وقال رسول الله لما يدوا لنا

فروا عنكم هول المناساواطمعوا

صندوق دنياكم

أيها السادة

دنياكم هذه أيها السادة لا تساوي عند الله جناح بعوضة ، فلهذا نتكالبون عليها ونضيقون فيها شيطانكم ، لماذا نتحدو بها مقراً لكم ، لماذا تركضون فيها ليلكم وبهاركم ، وكأنكم مكنون فيها يا طاب لكم ، ألا تعلمون أن عمرها قصير مهما طال ، وعمرها ذل مهما كان ، وغناها فقر مهما دام ، فهي دار من لا دار له ،

ومال من لا مال به ، ولها جميع من لا عقل له . مهل بعد هذا كله يتكالبون عليها وينسبون ذنوب الله فيها : - فلا يعرفهم حب الله الدنيا . -
أسي لا أطلب منكم أن ترهضوها من سبب ترهض حتى دعوتكم التي ترهض . ونسي أطلب منكم أن لا عضوها انتم من سحق ، بل أريدكم أن تعملوا بحسبكم الأخرى التي هي مدركم . أخير ربح ما ، يعملونه لحبيبكم لأولى التي يستركونها أن هجلاً أو أجلاً ، فلماذا يعملون للحياة الدائمة وتركوا الحية السقية ، ألا تعلمون أنكم ستتركوا أموالكم وأولادكم خلفكم ولا يهاذون معكم غير ما قدمتم لأفئدتكم من عمل صالح .
أمنوا أيها السادة لدنياكمم وكانكم يعيشون فيها أبداً وأعملوا

لأحريكم وكسبكم تموتون عبداً ، فاني نسيت إلا بأصحا لكم محبوا أنكم من صفة الركوب إلى هذه الدنيا الرثلة ما نصيحه أيها السادة كانت في سالف عصرها بشري بالمال ولكنها في أيام هذه لا يجد ذاتاً صاعية على الرعم من كونه يقال ذنوب مقدس ، فها لذي حدث لعقولكم أيها السادة حتى تصبوا أدانكم عن سماع النصيحة ، لماذا وصلت بكم الحال إلى ما أنتم عليه ؟ هل أنتم راضون عن أنفسكم لا أظنكم كذلك ، فلا يمكن أن يرضى انسان وهبه أدله العقل عن هذه الحال المريرة التي يعيش فيها غصير ما بأنفسنا إذا أردنا أن يصير الله بـ بـ بـ

عنان التملوي

الناعت المشؤوم

« في الرد على الناعق المشؤوم الذي كتب قصيدة ينادي فيها بسفور المراه في الملحق الناعق لجريدة اليوم التي تصدر في المنطقة الشرقية ، الذي تناول على العزة الإلهية » .

يا فتاة الدين قومي للدعي
ردّي عليه .

حين نادى : حدرك مزقي

ردّي عليه : أبائي كرام

يا خبيث الطبع

يا من شوة أذنبي بغيره

أيها الناعق

ماذا جئت ندعو ؟

انتادي كل غفراء : مع الأبدال تيهي ؟

أر بي ديت كربها
بكر أسمر .. بدعومي انه

سوف يفي أسمر صدولا

وسمي أحسن بكرة

مصري عن عين ذاك المنح وجها

وأحجبه

أذكرني أم الحسين الكبر في درب المعالي

أنت من عاتكة أحسنى .. ومن بجل حسبي

مرصني السعي .. ثوري عليه .. حرمه

ب سيوف الله هيا .. كل بع مرقبه

يا أسود الله هيا .. أحرثي الصيحات عصبى

لا يريد الفسق .. يعيش .. لا .. لا مرصبه

صعة الأبرير تحفطه من الأوساخ دوما

صدف أدر .. إذا ما غتته .. لا فتحيه

وكذا الشمس ، وأن كانت عن الأنظار موت

نطلب السحب ضفاف عن سناه ترتديه

عائض بن عبدالله القرني

معهد أبها العلمي

المملكة العربية السعودية

صراع الأخوة الألداء في الصين وفيتنام



الأم - ، وبلغ عند هؤلاء ٢٠ مليون نسمة ، لأنها تأمل أن يحقق هوانغ معبده من هؤلاء - داخلنا بأعشارهم مصدر للمال الوفير ، وخارجيا بأعشارهم ورقه ضط على دول المخططه -

الإتحاد السوفياتي استلم الكره ، وروحها الوحده التي يحتم مصالحه . يسعى موسكو الى استمره محاوله بدون الاستبوه من برعد الصينيين ر غترهم - طابورا خامت - بحدت تمكينه في خدمه احسن . ومعروف ان الهدم الاسبريسي للسدسة السوفيه في جنوب شرق اسيا هو مطوبه بسمن وبمعها من السير على دونه اصغره .

ردت نفس على الإنهيات السوفيه بانه الوجود العسكري السوفياتي في فيتنام - يقول الصين ان الروس مواءمته لاندائى الموجهه - بانجاد الصين طمعا - في وسط فيتنام .

لا يبدو ان في وسع فيتنام - على أية حال - مواجعة الصين . ولذا فقد دعت مكس الى طاوله المفاوضات الترمب الصين الصب ، ورفع من درجه المور الى درجاب جديده . في الوقت الذي ما زالت فيه الولايات المتحده تراقب تطورات الاحداث بحذر شديد .

... وبعد ؟

عطع مدارات الارز التي كانت تديم لميتهم بمعدل ٥٠٠-٥٠٠ طن من السمه اصاحه الى تقليل حجم الضائع الاستهلاكه .

ومن يورب العلاقات الصسه - لميتهم مره اخرى في كيون لاول الماضي ، وذلك بسبب حرب الحدود من ميسم وكينوديا . وكذا مدارنا في عدد ماضي ان الصين يؤيد كينوديا في هذه الحرب .

ثم جاءت السربه الاخيره عندما بدأت هانوي - في اذار الماضي - محمله للامضاء على - الشباصات البحريه الراسماليه - في الجنوب ثم من من الصعب امارك ان عضود هذه الجملة هم رعايا الدوله الصسه في اشطر الجنوبي من ميسم . وانين مشكور صفعه لها اميرانها . عبر بآبره التبر في السوق - فقد امرهم الحكومه الميساميه بفعل محلاتهم البحريه والموجه نحو - الماشق لاصصانه الحديده - الاقل بطورا في لريف .

في الاسبوع الماضي بوجه ٩٠.٠٠٠ الف لاجيء صيني الى الصين عبر الحدود الصسه - الميساميه . وتقول مكس ان الحدود الميساميه بطردون الانحنى بالاسلحه .

ليس سرا ان الصين تحاول الظهور بمظهر المدافع عن الحاليات الصبيه في الهدم الصسه بأعشارها - الوطن

بصاعد التازم في العلاقات بين الصين وفيتنام - سنت بكين عبر صحاصها واذاعاتها حملته اعلاميه شديده ضد فيتنام ، وابيها باصطهاد الاثنيه الصبيه - حوالي مليون ونصف نسمة - في البلاد . ردت الحكومه الميساميه على الصين بمعيم ورعبه على الكوانتر الحزبيه بقصي بأعشار الصين العدو رقم - ٢ - مباشره بعد الولايات المتحده وكينوديا وبعت الاتهامات الصبيه وعالت ان الرعايا الصينيين انما يضرروا من اصلاحات اقتصاديه بدأت الحكومه بتطبيقها على الجميع بعض النظر عن جنسياتهم او اصولهم العرقيه .

هذ هو ظاهر الحال . اما الحبيه الجوهريه للخلاف الصيني - الميسامي من الخلاف الصيني - السوفيسسي القديم ، حيث يصر فيتنام الخليف الاناسي لمودكو في الهدم الصبيه وعلى الرغم من سيمعاد امجبار الخلاف من الصين وفيتنام . فان سمي دون امطيه ب راب مراتب بصور الاحدب بقل ظاهر .

بدأت لمشاكل بين خليفتي الامم متابعه بعد انتهاء الحرب الميساميه في ذلك الوقت طلبت من الانحاد السوفياتي مساعدتها في اعمار ما دمرته الحرب . وقد اعترفت الصين من جانبها ان هذه محاوله لاصف سعودي في ميسام . مردت على ذلك



شعارنا

« من عمل صالحاً حانت
ذكر أوائتي وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

وجاءت سكرة الموت

كتب ذاهبه لتقديم العزاء فإذا بي
أجد شعبة الموهبة نوح ونكي ،
وبدت خطها ، وسفوه كلمات تهم
عن جعلها بحكمة الله وتبيرة ، كانت
هناك محاولات من بعض الحاضرات
لتهنئتها بمقابلها هسريا من النكاه
والنسيج شعرت معها بأن تلك العناء
قد فقت لنها بالحياه الدنيا ولم بعد
نهرها ، أو مخذبا اليها ، وقلت في
نفسى هل سيصبح مفهوم الدنيا لها
فترض عنها ولا تعابها الا بمقتضى
قدرها ؟ أم ستكون ذلك مجرد عابر
سرى مر في حياتها استطاعت الأيام أن
حتو التراث عليه فتعمره تعود الى
ما هي عليه من انمااس واغترار بالدنيا
ورحرما ؟

ظاهرة كثيرا ما تتكرر والجيبس
يلبس ابعدها ، فحدث احتي المسئلة
أن تدهسى الى إحدى الاسر لحمل
المعاري والمواساة في فقيدهم ملا تجد
الا الولونه واسياح ، وقد يصل الامر
الى درجة انداء الاعتراض ، ورمص
الواقع بما فيه ويستمر هذا الحال
لده وخيره ثم يسمي الا من فرات
تضارب فيها قطرات الدمع لتأليها ما
يمسحها ولكن هل للموعظه والعبرة
من سبل ؟ - ماذا ورد الموت ؟

ماذا حلت ممي استعدادا لهذا الموقف
هل كان سمي من أهل الله تبارك
وسمي أم من أهل نسي ؟ - الموعظه
قد لا يسمع بها الجميع منجد هذه المرأه
التي كانت منذ أيام نوح ونكسى
وبحارب الدنيا بما فيها تحسرح
سافره معطره مسرجه كان لم يكن
هناك ما يجرها ويميق عبيها حياتها
مقرتاد المسببا وتلهو في العادي وحلو
أها الطعم في أحد المصمم أو المساق
وستمر بها الحياه الى أن يأتي قوله
تعالى : وجاءت سكره الموت بالحق
فلك ما كنت منه نعيد ..

فالمتمعن معنا في هذا الموضوع
سوف يستدبح أن وعاء عزيز تأخذ
عدد كثير من الناس خطا محالفا لما
أراده الله عز وجل فالوت بجل ثم
يقع اعراض وعدم رضى بما حل
ثم يقنهي الى التسليم بالامر الواقع
ومن ثم العودة الى ما بهوا عنه .

ولكن ادله جل وعلا يرى من وراء
ذلك المصائب أيقاظ القلوب من غفلتها
وأزاله الحجب عنها وكشف الحقيقه
الحنية لها . فهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم - يقول : تذكروا
هادم اللذات ومشرق الصامات -
ويقصد به الموت .
المعبر الجدار أراد من الموت ،

ومفاحه البشر به عاية أبعد مما يمتقد
أو يطنه كثير من الناس ، ولكن هؤلاء
لنقص جعلوا هذه العايه بسبب
اسماسهم بملذات الدنيا وشهواتها
يقول تعالى : كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسون ..

فأله يقصد بالموت تنبيه البشر
لمصائرهم ليعملوا بموجب هذا المصير
وسقضاء ، ماكل يعلم أن بهايه
الطاف في هذه الحياه الدنيا ترك
الحيه بما رحبت ، والموت في حكم
الاسلام جرس اذار لاحد الحيطه
والحويه من ابتلاء أعظم منه وأقدح
مكانه يقول قم ايها الثائم لما عاد
بفعلك ومك ، واضع ايها العاقل علم
حد تحديث عملك ، قم وانسى لنفسك
مرحا تجعله لك وحاء من لاعداب
المقيم .

اللهم مالك الملك تخلق عبادك ولا
تفرهم ضامعين ثائمين بل توجههم
الى صراطك المستقيم بكنك ورسلك
الأكريمين وتحذرهم من ويل عظيم
وترشدتهم الى حيث جنة النعيم .
- اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين
اللهم آمين -

أم عدي

من صفات الأسرة المسلمة

سعة الصدر

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب صدق رسول الله .
من الحديث السابق يتضح لنا أهمية وعظم سعة صدر المسلم ومكانة النفس عند الغضب والصبر على كبح النفس وانضامها وترويضها وتوقير هذه السعة فهي التي تسر إلى شر روح النظم والقرابة والائفة وفقدانها لا يؤدي إلا إلى الانشقاق والخصومة والكراهية وتفكك الأسرة . ولهذا أوجب على كل فرد من الأسرة المسلمة أن يتحلى بهذه الصفة الصلبة خصوصاً الأم والزوجة حين التي تتعرض إلى الضيق وسرعة الانفعال فتجسده لأعمال تافهة ومتطلبات الزوج وتربية الأولاد

وغيرها من الأمور اليومية التي تدفعها إلى الغضب والضيق مما يؤدي إلى إشاعة جو يشعرون داخل الأسرة بما ينعكس على علاقتها الزوجية وعلى أطفالها وعلى كل من يحيط بها وبالتالي يؤدي إلى تحطيم صورتها الطيبة وإلى نفور الجميع منها .
فجاء أخفى المسلمة كوني ذات نفس طيبة وذات صدر واسع يصل في جوفه كل شئ من حشوم الأسرة ولا يخرج إلا العطف والحنان ، يطلعوه إلى الله عز وجل عن طريق الصلاة وقراءة القرآن وكثرة الدعاء واستجدين في كل عومله قد انتهت وإن للبركة الإلهية قد حلت على أسرته المسلمة .
وإلى اللقاء أختي مع صفة أخرى

أم صبر

ماذا تعرفين عن صحة طفلات حتى المسماة

تابع الطمطم

حقنة شرعية وتحايل

كثيراً ما يوصي الطبيب الممرض باستعمال حقنة شرعية أو أخذ تحميلة شرعية عندما يصاب الطفل فجأة بـ «سك» ولا سيما إذا كان مريض ففي أثناء المرض يكون استعمال الحقنة أو التحميلة أسلم من استعمال المؤدات الطبية التي تؤخذ من الأم لأنها لا تحدث قئ ولا تذهب سببها الأمعاء الصغيرة .

غير أن الأم ينبغي أن لا تقدم لطفلها تحميلة شرعية لسبب ما قد يعاينه من الإمساك أو المرض أو الآلام التي أنشخص الطبيب المرض ويصف بنفسه العلاج . أما الحقنة الشرعية فالطبيب هو الذي يحدد نوع المواد التي يسمي وصفها فيها . فالحقنة ذات الرعوة الصبونية تعد بواسطة قطعة صغيرة من الصابون الخفيف يداب في ماء الحقنة إلى أن يصبح لون الماء حليبياً ولكن هذه الحقنة

مهيبة ولا ينبغي الإكثار من إعطائها للطفل .

ولكن هناك أنواع أخرى من الحقن موصى بها بالماء مصفاً بمقعة صغير من الملح إما دودة حرارة الحقنة مسمى أن تغارب درجة حرارة الجسم وفي وسعك أن تجعلي الحقنة أوسنت مقط إذا كان الطفل صغيراً و ٨ أونصات إذا كان الطفل قد بلغ العام الأول من عمره ضعي قبل البدء بالحقنة شرعياً وأتينا من اللبل موق السرير وضعي منشفة حمام فوقه ثم دعسي الطفل يستلقي على هذه المنشفة مع رفع ساقيه قليلاً ثم صمي النوبة قريباً من السرير .

وحس يكون الطفل صغيراً يفضل أن يكون حمار الحقنة من «طباط مع وجود طرف ماعم أيضاً للجهاز ، ثم إملاى وعاء الجهاز كلها حتى لا يحتلط

الماء بالهواء ، ثم أيني طرف الجهاز بالصابون . وبعد ذلك أدخلني فوهة الجهاز في الشرج بمقدار بوصة واحدة أو اثنين . ثم أمدأي بعصر الصبلة سبط . مكها كالاصعط والمصبر أنط ازدادت قدرة الطفل على تحمله أما الإمعاء فإنها تنقلص وتستريح في موحات متعانة فإذا أحسبت بوحود معاوية شديدة من الانصل التريث وعندما يندلين سحب طرف الحقنة أضعطي بيك بحيث تمسين ردمي الطفل وتزيين «المسألة التي تفصل بينها وذلك بقصد محاولة لئلاء الماء في الداخل بضع دقائق حتى يسهل عملية حركة الإمعاء والإخراج فإذا لم يفرخ الماء بعد فمتره تشراوح بين ١٥ دقيقة أو إذا خرج دون قدر كبير من المراز فني وسماك أن تكرري العملية فليس ثمة خطر من قضاء الحقنة في الداخل .

آداب

المسألة

الجزء الخامس
والأخير

التأويل النحاطي للأسلام

بقلم الأستاذ صالح الراشد

لا شك في أن يكون عمل المسلم في
اندعها أن يكون عمله زاكياً مستقيماً
سوى أن هناك اختلافاً ينشأ في
سحة الدليل للنظر في احتسلاص
الاراء وأيهما الصحيح ، وهي مسألة
دقيقة تتوقف عليها سلامة الفهم
الشرعي . ذلك أنه من الطبيعي أن
تكون هناك اختلافات نتيجة لاختلاف
وتباين المدارك البشرية في الفهم
والاستيعاب والنظر في ترحيح أمر على
آخر وبناء عليه فإنه إذا ثبت لمسلم
حكم شرعي يرى أن غيره يتحد دليلاً
أخر يعتبره أنه صحيح فإنه لا يحق لهذا
المسلم أن يخالف أخاه ويجانبه اللهم
الا أن كان رأى فيه مخالفاً لأجماع
الامة فهذا عليه النصيحة وهكذا

١ - سوء الفهم الشرعي :
لا خلاف في أن العمل المتقول شرعاً
هو :

١ - ما كان خالصاً لله سبحانه ،
٢ - ما ثبت بالدليل الصحيح أخذاً
من مصادر الأحكام الشرعية بالقرآن
أو السنة أو الإجماع أو القياس أو ما
لحق فيما لا نص فيه من مصادر
كالاستحسان والمصالح المرسلة
والعرف وغير ذلك - انظر كتابي
أصول الفقه ومصادر التشريع
الإسلامي فيب لا نص فيه للشيخ
عبد الوهاب خلاف - وشرطاً الإخلاص
والدليل الصحيح في القيام بالأعمال

من الإحطار التي تحق بالأسلام
وتصدع كيانه وتفرق شمل أتباعه ،
من تلك الإحطار اختلاف التفسيرات
الخاطئة غير القوية لمفهوم الإسلام
حتى يشتد الخطر في
تأويل المفهوم الإسلامي
مقيام مجموعة له وإن لم يكن ، فيكون
تنبه في مجموعات هائلة ولو أنها غير
دات ارتباطاً موحد لكن اتجاهها في
اتفاقها لمفهوم - في صورة خطأ - من
الإسلام يجعل في موقف العداء للمسلم
الثابت الصحيح العمل لله سبحانه ،
وتمييزاً للشاذ من التأويلات يجدر
ذكر الأنواع التي نأخذ ذلك الصيغة
وقد تزيد مما يذكر ، وتلك الأنواع
بأنشكل التالي :

يتضح لنا أن التشدد في عرس ما ثبت لنا أنه صحيح مقابل لتضعيف آراء لاتحة المذاهب الأربعة مثلاً عبر صحيح إذا أن هذا النهج يحمل لنا بدهناً آخر نطعمه الحال على أن ذلك لا يعنى أن المعصب المذهبي ذا وجهة صحيحة وإنما الخفى في المسلم أن يفهم الأمور بشكل موضوعي ليس فيه التشدد والتكلف وإنما الإتساء ورحابة صدر مع صوم أخوانه سالكا نهج الرفق والود في أمات الصحيح دون مجافاة قلبه من حميد الخلق محافاة المسلمين لحلاف في الرأى ذلك أنه إذا ما اطلعنا على كتاب نحو — بداية المحتشد ونهاية المحتشد لابن رشد القرطبي ، نرى آراء فقهية عديدة لم تفرق بين أصحابها في قليل ولا كثير

وبعد فإن طرح وجهة النظر في الفهم الشرعي بالصورة المذكورة ليست مستفادة فقط مما كتبه الإلاني في مقدمة صفة صلاة النبي ولا ما كتبه البوطي في كتبه اللامذهبية ولا ما حطه الشيخ محمد الحارثي في شأن اتباع المذاهب وإنما مستفادة من النظرة العامة للموضوع .

٢ الاستداع : ثبت في الصحيح أن سينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — كل ما ليس عليه أمرنا فهو رد — الحديث يسمى أن ما خالف نهج الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مردود وغير مقبول شرعاً ؟ وقد اعتبر هذا الحديث قاعدة في التمسك بالمسنة وعدم أحداث ما يخالف النهج الشرعي إذ أن أي عمل أو تصرف يخالفه يعتبر بدعة وهي ما أحدث في الدين على غير مثال سبق بزياة أو نقصان وعليه فاضت بحوث قديما وحديثا في هذا الموضوع تناقضه من الوجهة الشرعية ومن وجهة التصرفات السلوكية كأمثلة ومن الجيد في ذلك حديثا كتاب الأبداع في مضار الاستداع للشيخ علي محفوظ ، ومن الوجهة الشرعية والسلوكية كتاب البدعة — تحييدها وموقف الشريعة منها للدكتور عزت علي عبد عطية — رسالة

دكتوراه . وتقديما كتاب الاعتصام للشاطبي وكتاب تطييس البليس لابن الحوزي ، وتقف من البحوث المذكورة وغيرها أن البدعة عدو للمسلم لأنه أن قلم بها إساءة فهم إسلامه ووجه طائفته إلى محاربة دينه أما يعلم أو دون علم وهو العالب على أن ذكر البدعة أيضا يوجب علينا أن لا نتعجل في الحكم في الترهيب من كثرة البدع وانتشارها وإنما النظر في أيها أكثر خطورة وفي الإتساء في فهم استئصالها والقضاء عليها . واضحا لهذا المعنى القول بالتشدد مع الصوفية مع صحة ذلك إلا أنه لا يؤخذ على أطلاته مهلك أقوال كثيرة لأعلام الصوف في الحكمة والمعنى المفيد لا يحق فيها التشدد أما بصرفات كثيرة تدور في أمثالهم فيها كثر من البدع وقد حصل العلامة ابن الجوزي رحمه الله اللائمة اللاذعة عليهم في كتبه تطييس البليس فما يعرف مثلاً بعالم المجانين أخذاً من مصطلحاتهم وهو السكر واليهام في الذات الإلهية ، مثل ذلك غير صحيح وإذا ما عدنا أعداء المسلم فتلصق الفرق التي تعيها لفكر دونها عمل واحد بالاسلوب تعتبر من جملة ما يعادى المسلم عليه أن لا يتحدع بها وأن يتخذ الموقف السليم منها .

٣ — مذهب التوفيق : لعله يحق لما أن مطلق ذلك على الاتجاه الذي نحاول حاشدا أحصاء الإسلام بالحداد وأصدار فتواه — تشنن الواقع التي تحالفه في نهجه وأحكامه وقد أشار الأستاذ الدكتور محمد محمد حسين في كتابه الإسلام والحضارة العربية في حديثه عن جمال الدين الأمفي إلى ذلك بإيضاحه جانب النفس في التاريخ الإسلامي وهذا أمر ، قال أما الأمر الآخر الذي أحب أن ألفت النظر إلى حطوته فهو تطوير الإسلام لكي يوافق الأمر الواقع في حياتنا المعاصرة من ٦٩ وهذا الشاهد الذي ذكرنا يؤكد لنا تلك النظرة المحلة الركبة في فهم الإسلام لدى الكثيرين بالذات أديب الغرب منهم أو المتفرقين لأصحاب

المكانة أو يمررون لهم كثيرا ممن نصرمانهم المخالفة للشرع تماماً . وجدير بالمسلم أن يدرك خطورة السم الذي يذب في الجسم الإسلامي من هؤلاء الذين نسوا أو قاسوا ولم يعوا إسلامهم ومكانة المسلمي الرفيع فذهبوا إلى إحصاءه للاحتياجات المعاصرة فهم لا يقولون الرقص حرام مثلاً وإنما يوجدون مبرراً لإباحته وهكذا القياس في أمور كثيرة . عليها أن ذلك لا يقتصر على الأمور الاجتماعية فضلاً عن ذهابه فيما يتعلق بالسياسة والاقتصاد ونبريس آراء مخالف الإسلام إلى إحصاءها له ، والحق أن الإسلام قمة يجب أن تسعد إليها لا أن تنزل به إلى ميدان الضعف البشري والتصور البشري البائس .

٤ — تجربة الإسلام : بالرغم من كونه أمراً عجباً ، ألا أنه استقر في الأذهان وقامت عليه سياسة أحفاد الحضارة الإسلامية ذلك الأمر أن الإسلام بعيد عن السياسة وأن الإسلام دين عبادة وأخلاق وأن ترمق هؤلاء أو آخرين قليلاً في موقف الإسلام من السياسة فإنهم يعتبرون الإسلام مصدراً من جملة مصائد الشريعة . والحق أن تلك الأقوال ستكون أوراراً يتحملها قائلها يوم القيمة وإنما أسفان في المنطق ، ونقص في الإدراك والأ فكيف وبإية حال يقل عن الإسلام أنه دين عبادة محسوب ؟

أن الإسلام نظام كامل لشئون الحياة جميعاً ولا حرج في استفادة المسلم من مصادر غير إسلامية شريطة إخضاعها وموافقتها للشريعة الإسلامية وفلك هو المهم إذ يجب أن تنكب شئون المسلمين في مجموعها حسب النظام الإسلامي وقد جاءت الآيات بذلك ومنها التوجيهات البيئات لرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في الأمر بلزوم النهج الشرعي دون أنبي حيد .



قال تعالى - ثم جعلناك على شريعة من الأمر مبين ولا متبعي أهواء ممن لا يعلمون - الآية وأن احكم بينهم بما أنزل الله البتة ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك من بعض ما أنزل الله البتة - فاستولوا فاعلم إنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وأن كثيرا من الناس فاسقون - المحكم الحاملية يستفنون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون انظر الآيات ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ من سورة المائدة .

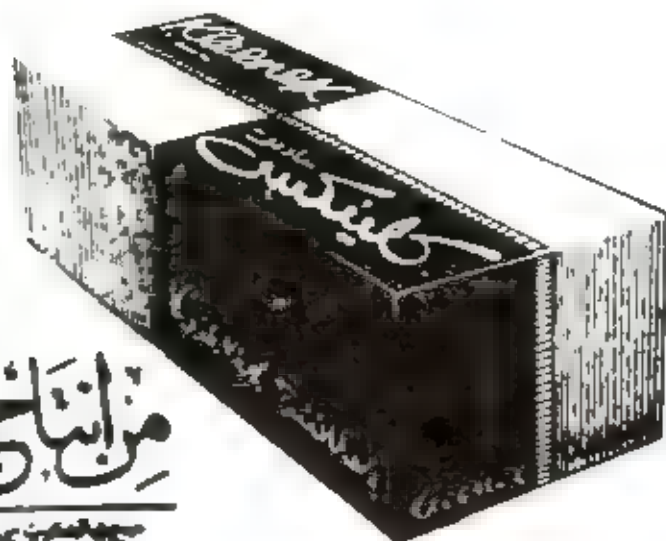
انه من الجهل أن يقول قائل انه لا سياسة في الاسلام اذا لم يستعدالة من أمور السياسة والقانون ؟ اوبين الاسلام دين جاء بالمعدالة ؟ واحكامه تصرح بذلك ، الاذلي لمسلم هؤلاء الهاهلون أو المعاندون أو المستحيطون ايا كانوا ان الاسلام جاء بكافة الاحكام التي يسائر عموم البشر زمانا ومكانا لكل شئ من شئونه . ه - اسلام حق : نظرة صحيحة ومكره من مريض في كون الاسلام دين خلق لحسب وهذا قد يكون جهلا للاعتباس في الحياة الدنيوية أو هنادا سرير تصرفات السوء والجاهلية ، اذ أن هناك اناس كثيرين تأثروا بالافاضع البرية التي تمدهم عن الهادة السخنة وسراط الاسلام المستقيم متلوت اكرامهم وبما استمفوسهم مسات تصرفاتهم ومعاملاتهم معتبرين أن الاسلام الدين العظيم هذا الاسلام هو اخلاق ، واخلاق فقط وهذه لحسب رياده على ذلك منها اسجد من النار - والحق أن الاسلام منهج كامل يطبع المسلم عليه ويصنع بالصفة الربانية سسفة الله ومن أحسن من الله صسفة ونحن له عائدون س الآية . حقا أن الاسلام دين خلق وليس خلقا من الافة اضافة الى أنه دين هادة وسياسة وقانون واقتصاد وجهاد وكأنه ما بهم لاسمان . وبعد فما قدمناه بعد - الى حد كد مرع الما بالاوليات الحاطنة للاسلام والمراد منها كليا من شأنه التعبير في وجهة النظر الاسلامي المستقيمة سواء بالحلي عهلي او بالزيادة ميه او القصص ميه

وتريد الاوليات مدا وحزرا على انه في عمومها تشكل البسطة ماية صوره من الصور عن الجادة التي لا موح فيها ولعل مواقف الناس من الاسلام يريد من درجه الاعجاب الى درجه الاسلام بالورائه فعلا مسلم اسما دون ايه علاقة حتى ولا الاعجاب والشعور بانه مسلم لانه مسكر لديه بحارب له وهكذا الناس محبسون في مواقفهم سوى أن كل ذلك يجعل قطه الدويل الحاطي للاسلام في القائمة الثانية من عداء المسلم والتي تدعو الى الفرق ما أمكر .

وحاميه لهذا الموضوع ليههم مسلم اليوم والعهد أن الفور بحسب ترشوا ووجه الحاد التي موضع السوط فيها حير بها طينت عليه الشمس والتي فيها ما لا غير رأيت ولا دن سمعت ولا حطر من قلب بشر ليعلم المسلم أن الفور سلمه اللسه المايه - بالحية - بطلب منه بحديد الاجاه الصحيح لسيره ولا يكون ذلك الا بالافتداء الدام سيد الخلق سيدنا ارسول صلى الله عليه وسلم سسم فشرعته السجاء هي التقوى للسه سبحانه والحشوع بتدبر آيات كتابه وعمل كل حير فيه أسماء مرصاته ودعوة الناس الى توحيد سبحانه وطاعه . وثامر المؤمنين فيها بينهم بالمحبة ، وراخاع كل شعواء التي احتكام تعاليم ربهم وحسن اسن ميه بينهم ومحبة المحبة جميعا لانهم ازروه وبصروه ، وبذلك يكسبون المسلم محققا النهج الصحيح لهرمه على الانواع وهرمه على جمع احواله المسلمين على طاعة الله والدعوة اليه سبحانه ودحض الاعداء جميعا لايجاد انكيار الاسلامي ورجع راية الله وعيش الناس في امان .

وعليه فتلك عقيدة راسخة في القديس باطنة بها الاعضاء تشهد لها محكمات الآيات وثامتات الاحاديث ومواقف الحق لمن قضوا نصهم في الماضي والحاضر في موكب الإيمان تعبسي اقتفاء الاثر للمعيش حياء طيبة دائمة بعد رحلتنا القصير في كدح ونحعب على هذه الأرض .

مخار ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

جميع الحقوق محفوظة لشركة أساء طبعه الطاهر الصناعية ٢٠٠٢



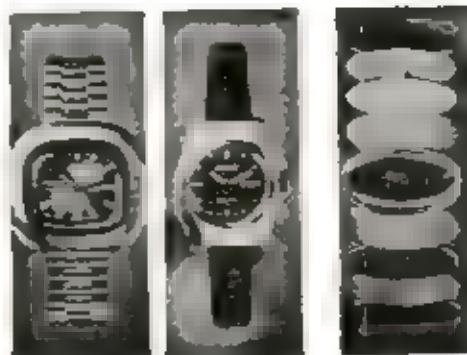
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

انكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات **انكار** السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
معرض بك - شارع - أمام مبنى ٢ - الكويت ١٩٧٥

مواقف إسلامية رائعة ..

المسلمون ولأنهم لم يعرفوا حقيقة ما يحمله المسلمون في قلوبهم من الخير - ليس لأنفسهم ولكن لكل الناس - لذلك عندما قال أسيد مصعب : ان كنت تريد الحياة فاحرج من هذا الحي واعتزل قوما ، ما كان من مصعب إلا أن أحابه يهود : لم لا تسمع اني ما عذب من رضىت قتل ما ندعوك اليه وان كرهت كتمنا عنك ما نكره .

ولقد كان أسيد سيدا في قدمه عاقلا مرأى أن العرض الذي قدمه لـه مصعب جد معقول فأحابه الى طلته وحلست بنصت اليه .. وهنا جاء دور الداعية الحكيم الذي يعرف كيف يصل الى قلوب من يدعوهم من أسير الطرق واسلمها فما كان منه إلا أن أخذ يشرح الدعوة التي جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند ربه وبين مقاصدها ومراميها - بأسلوب يخاطب العقل والقلب فلا يدع من يدعو حتى يبادر الأخير باعلان اسلامه وانكاره لما كان عليه من أمر الحاهلية الا اذا كان هذا الأخير ممن ختم الله على سمعه وبصره وحمل على قلبه غشاوة ، ولقد كان أسيد رجلا عاقلا ولم يكن ممن يتكر ضوء الشمس في رابعة النهار فما كان منه إلا أن أعلن اسلامه ووضع يده في يد العصبة المؤمنة بدور في رحابها حيث دارت .

بقلم : جمال عامر

به الى الاسلام وتعلم كيف يحل الامور التي تعترض طريقه ودعوته بل وكيف يحول من حياء غاصبا شاعرا سيفه الى رجل هدى مسالم يعلم اسلامه قبل معادرتة مكانه ويسمح كل ضغينة كانت في قلبه .

لناخذ قصة اسلام أسيد بن حضير مثلا رائعا للحلم الذي كان يتمتع به مصعب ، والذي يحب أن يتمتع به كل داعية للإسلام ..

كان مصعب ذات يوم يدعو الناس ويعلمهم ما أمرل اليهم من ربه فادا بأسيد بن حضير يأتي الى حيث يجلس مصعب وقد احقق الدم في وجهه وبطائر الشر من عصبه وابتلا قلبه عصب على هد الذي جاء يمتن الناس عن دينهم ويدعو لهدر الهنم المتعددة والاتحاد الى اله واحد .

وحل المسلمون الذين كانوا يدخلون مع مصعب عندما راوا أسيدا على تلك الحالة وايقنوا أن سوءا سيصيب مصعبا ، ولكن مصعب الداعية الذي وقف نفسه له سمحانه والذي تعلم من رسوله أن أهل الحاهلية انما يقصون على المسلمين ويحاربونهم لأنهم لم يعرفوا حقيقة ما يدعو اليه

اختار الرسول صلى الله عليه وسلم شابا ممن اسلموا مكة يقوم بالدعوة الى الله في المدينة - يثرب قديما . ولقد كان لرسول يعلم أن هذه المهمة شاقة وعسيرة وتحتاج الى رجل عاقل بصير فوقع اختياره على مصعب بن عمير رضى الله عنه . حمل مصعب الأمانة وعرف خطورة المهمة التي يقوم بها فكأن مثسالا للداعية المخلص الدليم الحكيم . لقد جاء مصعب الى المدينة وما بها سوى أفنى عشر يسلمها هم آدين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل بيعة العقبة ، ولكن لم تفض بضعة أشهر حتى كان القرآن ينزل في معظم بيوت المدينة وتحل الناس في دين الله أفواجا .

ولكن كيف استطاع هذا الشاب ان يدخل الى قلوب هؤلاء الناس وان يدخل الإيمان في أعماقهم ، حتى لقد كان الناس أنفسهم يدعون بعضهم معضا لسماع كلام هذا الشاب . انه يكفي هذا الشاب محرا أنه ترمي على خير معلم عرفته البشرية فأحد منه الطريق الصحيح الذي يدعو الناس

سلاسل المرأة المسلمة

كتب لنا الاخ جمال ابراهيم فنيمن من الأردن هذا النص :

الحمد لله الذي جعل للإسلام من يقوم بالنفع عنهم بالقلوب واللسان في هذا الزمان .. ونحمد الله حينما الذي اعانكم على اصدار هذه المجلة الطيبة عبر طياتها ابرق واعذب ما يتحرك به اللسان ..

الشعارات البراقة التي تنادي بحرية المرأة .

ان هذا اللباس أينما الاخت بعد كل رجل مسلم بالقوة والامل من جديد لاستئناف حياة اسلامية من جديد .

ولهذا ادعو كل فتاة ان تلتزم باداب هذا اللباس ، وعليها ان تعلم ان كل من ينظر اليها انما ينظر اليها نظرة اعجاب ومحار ..

ونفك الله وجزاكن كل خير وبارك اللئ يمكن .

كلمتي هذه موجهة الى كل فتاة حاربت السفور بارتدائها الزي الاسلامي الشرعي - الحجاب - أقول لآخواتي المؤمنات بآرك الله فيكن على هذا الصمود في وجه الاعدا حيث هذا اللباس يكتسح الدنيا رغم التيارات الهجينة الغربية والشرقية ، ان

اللباس الذي ترتدينه أينما الاخت المسلمة لهو دليل واضح على رفض المرأة المسلمة كل الانحرافات .. وكل

بعض المدرسين معاول لعدم

الا تكفينا تلميحات اليهود على
الاسلام والمسلمين .. الا تكفينا معاول
همهم منذ فجر التاريخ الاسلامي .
الا تكفي اسلحتهم واسلحة المبشرين
والمنعمين الموجهة ضد الاسلام
والمسلمين منذ امد بعيد .. الا يكفى
هذا كله ؟ .. انحر في حاحة بمعد
ذلك الى من يقومون بدور اليهود وهم
من ابناء جلدتنا بل من الذين باتتهم
على ملدت اكديا .. من المربين
والاستاذة لاجلاء ؟

النفيت بمن يدعى (.....) وهو
مدرس للتربية الاسلامية - سويحل في
بانوية حولي - الدور الثاني - ،
وبعد التعارف كانشاء مهنة واحدة ،
وحيلة رسالة العلم الى هذا الجبل
المعذب . تعرفت عليه ثم دار الحديث
وجاء ذكر الصحابي الطليل ابي هريرة

رسمي الله عنه ..

مقال لي الزميل بكل تائق : ابو هريرة
منابر بنصرائيه وجل الاحاديث التي
يرووها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليست صحيحة ... ؟
حتى انه ذهب الى ابعد من ذلك فقد
انكر الكثير من احاديث البخاري
وهجته في ذلك لا لعله في السند او
في المتن .. ولكن على حد زعمه وفيه
هذه الاحاديث لا تتفق والعقل .. ؟
ما هذا العلم ؟ وما هو النقد العلمي
المسلم ؟ من اين جئت به ليها الزميل
ايها المربي الكبير ؟ لقد جاء به من عند
شيخه الذي بعض في الاسكندرية
وعمره اثنان وثمانون عاما .. هذا
معتزده .. وهذا دليله ؟

والاعجب من هذا ان الزميل قد
اختير في الدورة التدريبية التي تقيمها
ورلره التربية الان .. اختير ليدرس
التربية الاسلامية ولم يرض عسلى
تعيينه اكثر من عامين او ثلاثة ..
والموجه الاول للتربية الاسلامية يعلم
من ارائه وكثير من الزملاء والموجهين

معلمون ذلك .. حتى انه قد اثار
غصه الان وهو في الدورة وهذه الفتنة
مرددا اني انه يتقدم المسلمين اماما
عندما تقام الصلاة ولا يقتنيه احد وفي
المصلين من الموجهين والمدرسين من
من هم احبط منه للقران كما انسه
غير محصص .. فهو خريج اداب
لسنة عربية .. وبناء على حرصه
على الامانة واعضاؤه الاراء الشذوه
والدعوة اليها في لوساط الطلاب . بناء
على ذلك انقسم المصلون المشتركون
في الدورة الى قسمين .. قسم يصلي
معه .. وهذا محدوع فيه ويجهل
اراءه ، وقسم اخر يصلي لوحده بعيد
عنه ولا اعلم بالضبط شرعية تعليم
اين المسئولون .. ايب من يحافون
الله ويحذون من معلم عباده ومن
محافظتهم على دينهم واسائهم ووطنهم
تقربا الى الله .. ؟ انفعوا هذا الخطر
قل ان يستجمل .. والله الموفق الى
الحسن .

والسلام عليكم ورحمة الله

مقدمه : ر . ح

نظام اللعبة الأمريكية

وكانت المفادرة وانقسم العرب الى
صاميت وراض وراض ، وسارت
الاحداث على مسرح الراضين
بصوره مشره مكان مؤبر طرابلس ثم
مؤبر الحرائر وكما سطر من هذين
المؤبرين نتائج مذهلة بقت كل الموازين
الحاصلة كنيجه للمبادره كما سطر

ان يقف زعماء الرض ليعتلوا انهم
اتفقوا على فتح جبهة قوية جديدة
تهدف الى حلح اسرائيل من جذورها
خاصة وانهم قادرون بشريا وماديا
الا ان الانسان المؤمن الذي يحترم
عقله ويحترم الحقيقة لا تحدعه
الموافاء ويتأنا بالنسحة مسبقا ،
فحصيلة مواقفهم جميعا اثبتت انهم
لم يحتفلوا على ما اتفقوا عليه من

تنازلات من قبل منذ ان قبل عبس
التاصر بشروع روهز وبالقوار
رقم ٢٤٢ مسبقا واما الذي رضه
الراضون انها هو مجرد الزيارة
الى اسرائيل فقط

وتوافت الاحداث لتؤكد هذه الحقيقة
الفاصلة وكان العزو الاسرائيلي
لحبوب لبنان وفي الوقت الذي تخوف
المبادرون على مبادراتهم وقف
الراضون صامتين علم بحركوا
ساكنا باستثناء مؤبر دمشق الراض
الذي خرجوا منه بيزيد من الانقسامات
والخلافات حول تدويل المشكلة في
في جنوب لبنان .

ولم يبق على ساحة الشرف الا
هؤلاء النفر من المعاهدين الناحيين
عن التصر لو الشهادة وكان صمودهم
سبة على المتاجرين ولعة في حسن
الرايين .

ان الاحداث ك ل الاحداث تؤكد ان
الوقائع جميعها لم تخرج عن نطاق
اللعبة الأمريكية في مصر الامم

فالراضون حققوا الاهداف الأمريكية
والمبادرون حققوا من قبل ايضا ماذا
كنا قد اتفقنا على ان المبادرين هم
الذين يوجهون من امريكا ويحققون
اهدافها ، فما مال هؤلاء الراضين
يحققون اهدافها ايضا ؟ ولكن بصورة
زست للدهاء .

لما الحق في القول بان هسذه
الحبوش التي انسحبت بالاتها ومعداتنا
وارتال دبائاتها في حزيران عام
١٩٦٧ م وكذا عام ١٩٧٣م انما كان
ذلك مقرارات لا من دمشق ولا من
القاهرة ولكن من واشيطون ، والا
فكيف تقف قلة من الافراد بسلحتهم
الخضفة امام ارتال الدبابات والحدث
اسراب الطائرات في جنوب لبنان فيما
الحبوش الحراره والاسلحة الثقيلة لم
تعرف الا التراجع والانسحاب السريع
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لخوكم يوسف محمد ابو هوبعد
الأردن - الجامعة الأردنية

مَا تَوْابُ الْمُؤْمِنِ
فِيمَا يَصِيَّبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عَزَنٍ

٢٤٨
صلى الله عليه وسلم وهو يمشي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديداً قال
أخجل من أن أعش كعداء منكم فقلت ذكرك ما لك شحريين قال
أخجل من أن أعش ما من مسلم صبيه شيء شوكه وما فوقه إلا كفر الله به
سببته كما تحط الشجرة ورقه ٥ رواه أحمد بن حنبل في مسنده والبيهقي في
صلى الله عليه وسلم

[illegible]

عن عائشة رضي الله عنها روج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قد رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى يشكوها بشكوها » رواه البخاري ومسلم للثوري والمريجان ج ٣ ص ٢٤٩

[illegible]

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

المتاجرون بالدائنين

الازمة... والمخزعة



الكتاب الاسلامي

الترتيب

تقريباً أن يقدر قيمة الاصل في الدعوى بمقدارها
معرفة الكتاب الاسلامي الرابع الدعوى

من المبت ٢٤ شعبان ١٢٩٨ هـ

والموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٨ م

الى الخميس ١٢ رمضان ١٣٩٨ هـ

الموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٨ م

هذا الكتاب هو من الكتب التي
تحتوي على المعلومات التي
تحتاجها في معرفة
الكتاب الاسلامي الرابع
الدعوى

قلبي من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا اهل نزل الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليهم وما انزل من
تلك يريدون ان ينقلوا الى الطاعة وتوقد اسروا ان يكفروا
به يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا
الفساد / ٦٠



المجتمع

اسلامية - اسوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



جمعية الإصلاح الاجتماعي
تستذكر اعتقال الداعية الإسلامي
محمد عبد الرحيم

بعت جمعية الاصلاح الاجتماعي بقرعة
الى المسؤولين في اندونيسيا تناشدهم فيها
الانراج عن الاستاذ محمد عبد العين عبد
الرحيم وفيما يلي نص القرعة :
السيد ادم مالك نائب رئيس الجمهورية المحترم
جاكرتا
بعد التحية ..

طنا بكل اسف باعتقال الداعية الاسلامي
الكبير محمد عبد الرحيم الاستاذ بجامعة
باتونغ .

وجمعة الاصلاح الاجتماعي في الكويت
تناشدكم الانراج عن الاستاذ محمد عبد العين
حيث ان اعتقاله يسيء الى المسلمين في كل
مكان ونحن على ثقة ان المسؤولين في اندونيسيا
البلد المسلم الشقيق سوف يستجيبون لقضاء
الهيئات الاسلامية ويؤازروا الدعاة للاسلام .
ولله يسدد خطاكم الى ما فيه الخير
جمعية الاصلاح الاجتماعي

المهاجرون باليد الأزمنة والمخارج

الحرب الصليبية التي أعلنها نصارى أوروبا على العالم الإسلامي وكان الدافع الأساسي الذي دفع شباب أوروبا لخوض تلك الحروب المدمرة الشعواء والتي تمثلت فيها قمة تسلط الصلال المدعم بالقوة المادية وقسوته في واد الحق ونحره حيا .

نحس النظر عن ذلك الحقد المسير ، نسان دراسة الحروب الصليبية دراسة تاريخية معتمدة

نحس النظر عن الحقد النصراني واليهودي المتأصل في نفوس متعمي هاتين الديانتين ضد الاسلام والمسلمين ، ذلك الحقد الذي كتمف عنه المولى بقوله جل وعلى — ولن ترصى عنك اليهود ولا النصارى حتى تنزع ملنهم — حيث رضاهم مطلب شديد الاستحالة الا مشرط واحد هو أن يتخلى المسلمون عن منهنهم الاسلامي الذي ارتضاه رب العزة .
ذلك الحقد العمين الاميل الذي أجج مسار

وبارونات غرنسا الذين حملوا نواء الصليب
والذين صلوا لله من اجلكم ، جئناكم لنتفق
ويناكم على ان تزودنا بوسائل النقل والسفن
الحربية .

سأل الحاكم

— وبأية شروط ؟

— بأية شروط تزونها أو تقترحونها ، إذا كانوا

يستطيعون تنفيذ ما تقترحون من شروط

— نستطيع ان نزودكم بسفن كبيرة تحمل ٥٠٠

فارس و — ٨٠٠٠٠ — جندي من المشاة ،

هذا بالإضافة الى ما نستطيع ان ازودكم به من

النفخية مما يكفي لمدة تسعة اشهر .

هذا اقل ما يمكن ان نقدمه لكم شرط ان تدفعوا

الينا — ٤ — ماركات عن الحصان الواحد

وماركين عن الرجل . وسنضيف الى ذلك — ٥٠

سفينة مسلحة وذلك في سبيل هب الله .

وثمة شرط آخر هو ان يكون لنا بعد الانتصار

على الارض والحصول على الكنوز في البر

والبحر نصف الغنائم ويكون لكم النصف الاخر .

— سيدي نحن على استعداد لعقد هذه الاتفاقية

وفي هذه الاتفاقية ما يكشف عن حدود تلك

القصة التي كان لها ما بعدها .

— الازمنة —

وفي نفس تلك الظروف الاستعمارية السوداء

التي استغلها رجال الدين النصارى

بالتواطؤ مع حكام أوروبا للتجارة بالديس

واتخاذها حاجبا وستارا يستر أطماعهم وأهواءهم

البعيدة كل البعد من دعوة عيسى عليه السلام الى

التوحيد الذي هو صلب الدين الاسلامي وأساس

كل الأديان السماوية جميعا ، كان هناك خط آخر

للتجارة بالدين واستغلال هيئته على النفوس

على أنوثتو يكشف لنا عن نمطية فجرة معدة
أعدادا محكما :

• حكمتها السنية تعتمد على الماخرة بالديس
المسيحي وانحاده سترا لمطامع الاوروبيين
بحيرات الوطن الاسلامي .

• محرجوها ومنفذوها من وراء استار
القساوسة والبابوات المتسلطين الذين كانوا
يمثلون حلاء الله في أرضه ويهون صكوك
الغفران وقطع الخنة مقابل ما يأحدون من أموال
الفقراء المصطهدين .

• أبطانها الحقيقيون . هم شباب أوربا الذين
قدموا للقتال تدفعهم رغبتهم وحقدهم الدفين
في اباداة الاسلام والمسلمين ليتسنى لهم الحصول
على جباركة أبهم الروحانيين فينلوا رضى الرب
ومباركة الابن وروح القدس ونصيبا من غنائم
الارض الاسلامية .

والوثائق التاريخية تثبت لنا وبدون شك
كيف أن القساوسة والبابوات استطاعوا
التجارة بتعاليم الدين المسيحي عن طريق إثارة
احقاد النصارى ضد المسلمين ، فهذه وثيقته
مارت لسنة ١٢٠١ ميلادية تصور لنا طبيعة تلك
التجارة الرخصة حيث تقول الوثيقة بالحرف

" سيدي — الحديث موجه من سفير البابا الى
حاكم فينيسيا التجارية — نحن مثلي نبالاء

التعليق الأسبوعي

المتاجرون بالدين .. الآزمنة .. والمخرج

يتنشد في محاربة الكنيسة بمباركة الحكام للعلم والعلماء فقد شنت الكنيسة حملة شعواء ضد بواكر الثقافة والعلم التي كانت تسعد قوتها وأنوارها من شطه الصياء والنور التي كانت تتلالا في سماء الدول الاسلاميه المجاوره لاوروبا وخاصة اسبانيا ودول اسحر الانص الوسط .

فالدين الرباني ، أيا كان ، إنما هو فيض من أرحمة الربانية لا يمكن أن تؤنى أكلها أبداً في عتمة الجهل ، والجاهلية وعدم ادراك الحقائق ومعرفة الطريق ، والعلم والثقافة هي سبيل الانسان للتخلص من كل ذلك فكان أن ناهت الكنيسة العداء للعلم والعلماء لا بصورة العدو انظهر ولكن بصورة رجل الدين — المؤيد من الحاكم — الذي يؤله أن يضلل الناس عن الدين بما يكتشفه له مهور العلم والثقافة من أبعاد عميقة وحمية من المتاجرة بالدين وتسحيه لخدمة أغراض وأهواء رجال الدين والحكام فيقع الناس في غيب الله ويحرموا من حبه ..

تلك كانت هي الظروف القاتمة التي لعب بها رجال الدين أنصارى لعتهم بالمتاجرة بالدين واستغلاله لتحقيق مآربهم وأطماعهم الشخصية فكانت له نتائج الوحشية جدا ..

● أول هذه النتائج ، أن قامت الثورة الصناعيه في أوروبا بعد طول محارمة من الكنيسة وقامت معها بواكر انهمه الاوربيه في شتى المجالات ولكنها نهضة تلمت على — الفصل المكند — بين الدين والعلم ، مكنت أولى مرتكزات هذه

النهضة الاوربيه أن يتحلى الناس عن الدين ، أيا كان ، وأن يحصر في المعد الخاص به فقط اذا أراد الناس أن يتعصوا وأن يعيشوا الحياة الحقيقية .

مكنت الآزمنة المؤمنة بين الدين والواقع الاوربي فابتعد الناس أشد البعد عن العصبه والاخلاق والعدل فغرقت أوروبا في بحر من الفساد جعل الكثير من الاوروبين ييكون على مسنمل النهضة الاوربيه ويرون أنها ستعقد أهم عنصريتها ... الانسان .

وباليت الامر وقف عند هذا الحد فقد غاضت أوروبا أبان قوتها وحيويتها من فكرها ذلك السقيم على جميع دول العالم حتى أضحت الفساد الان سمة العالم المتحضر وتدأى غلاسة العالم وعقلاؤه للبحث من مخرج لانقاذ .. الانسان ... في كل الأرض وليس في أوروبا وحدها .. وكل ذلك نتاج الفصام المكند — بين الدين والدينا ، نتاج المتاجرة بالدين .

● ثاني هذه النتائج ، أن قامت الثورة الشيوعيه في أوروبا لتكافح استغلال أصحاب رؤوس المال للعمال ولم يكن لها منطلق في إثارة الناس ضد بعضهم إلا أن صورت أن الدور الذي يلعبه أصحاب رؤوس المال إنما هو امتداد لمطبه رجال الدين من المتاجرة بالدين لتحقيق المآرب والاطماع مكان أن تبنت ، وبتخطيط يهودي طبعا مسبق ، شعارات منظرمة ضد الدين ، أيا كان وفي أي أرض كانت ، وقامت الدين أنيسون الشعوب — وأذا أراد الناس محاربة الظلم فليحارب الله .

وكانت تلك البداوة للثورة المتحدة بين أي فكر يساري يتبنى الشيوعيه ويسى الدين ، وكانت



يقتبه المسلمون لواقع حالهم وأن يقدروا أهمية
المشغل الذي بين أيديهم والذي يتطلع إليه
الإنسان في العالم أجمع ليستتير به لعله أن
يخرج من ورطته تلك .

— درس لا بد من الاستفادة منه —

ونحن في أوطاننا الإسلامية التي — دينها
الاسلام — لا بد أن نعى لخطورة العمل الذي
قام به رجال الدين المسيحي واستائج الخطيئة
التي تمحضت عنه ، وأن ندرك أن أهم ما يميز
المتجربين بالدين :

— تحرير للمظالم والمطامع الشخصية على
الشعوب باسم الدين .

— محاولة إسغلال العاطفة الدينية لصد الشعوب
عن المطالبة بحقوقها .

— تناقض بين أقوالهم وأفعالهم ، فنجد مثلاً
رجال الدين المسيحي يدعون الزهد والرهبة
ولكن المطلاع على أحوالهم الحقيقية في الكنائس
والأديرة يرى عجا من الفساد والانحطاط
وهب الدنيا والتكالب عليها .

لا بد أن نعلم كل ذلك ، لأن نهضتنا الإسلامية
منوطة بالقضاء على سيطرة الدين ومتاجروه
ولأن الله عز وجل قد توعد المتاجرين بالدين
شديد العقاب في الآخرة حيث قال :
« اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة
الدنيا ، ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون » .

ماذا أردنا حقاً أن نهض بشعوبنا وأن نتجنب
عقاب المولى عز وجل فلنعلم يقيناً حدود وأبعاد
المتاجرة بالدين لنتبذ عنها ولا نقع في نفس
الخطأ الذي وقعت فيه أوربا مرغمة لا مخررة .

تلك المحازر التي أقامها الشيوعيون ضد المسلمين
مشكل خاص ، ومنحطيط مسبق أيضاً لأنهم
يعلمون أن الدين المسيحي قتلته انهضة
الأوربية في أوربا ولم يبق إلا الاسلام يحرك
انفوس ولا بد أن تحفز عليه الشيوعية .

وشامت الأقدار أن يتولى زمام العالم قوتان :
قوة الأوروبيين في أوربا وأمريكا وشعار
قوتهم ، « دع ما لقيصر لقيصر » وما لله لله
وقوة اليهود الشيوعيون وشعار قوتهم — الدين
القيوني الشعوب — .

ووقع العالم جميعاً بلا استثناء ضحية
المتاجرة بالدين واستغلاله لتفويت المظالم
وتبريرها وتحقيق المطامع والاهواء .

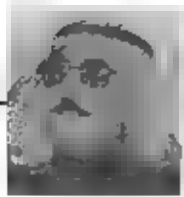
— المخرج —

ويبدو لنا العالم الآن وكان لا مخرج له من
أزمته ، فالأوروبيون لا يزايدون على أبكاء
والولولة على مستقبل الإنسان ، ولكن زخرف
النهضة العلمية يلهمهم عن اتخاذ الخطوات
العملية لانقاذ ذلك الإنسان ، بل ويسهمون
وياراداتهم في تدميره عن طريق المضي قدماً في
أبعاد الإنسان عن نور الحق إلى ظلام الجاهلية
والشيوعيون ، من الأوروبيين أو غيرهم ،
ماضون قدماً في تحقيق اطماع أسيادهم اليهود
لتدمير العالم والقضاء على كل ما يمت للدين
المسيحي أو الاسلامي بصلة ، وحيث أن الدين
المسيحي قد وُعد ، فلم يبق إلا الاسلام يواجهون
إليه طعناتهم الفاتكة بين الحين والآخر

وهم في ذلك يسهون في تدمير العالم وتدمير
الإنسان .

ولم يبق لخروج العالم من أزمته تلك إلا أن

شمعة على الطريق



بعلم : د. إبراهيم مكي

الاستثمار وراحة الضمير

«... أن من حق المسلم أن يجد ويستغل مناهضة أمامه لاستثمار أمواله بما يضمنه من سكونية مع قنينة وشعبه . ولا بد من إعداد قنوات تحقق مصلحة الاقتصاد من ناحية وتروسي ضمير الأفراد من ناحية أخرى . وكل معز في الوصول إلى حلول لهذه المشاكل إنما هو إهدار لإمكانات كبيرة للأدخار والاستثمار في وطننا العربي .. »
عبد الرحمن المعتبي - الندوة الثقافية الأولى لهامة الدول العربية

المشروعة والشرعية . فهل تخلى السوق المضطرب الضمير ، لم تصحح الأسواق ليستطيع ارتياحها الذين يخافون الله رب العالمين .. ويحبون لعباده ما يحسون لانفسهم ؟

● تلك هي المشكلة التي لمسهاء عن بعد وعلى استحياء ، الأخ « أبو أتور » في محاضراته في الموسم الثقافي لجامعة الدول العربية في القاهرة . فدعا فيها إلى إيجاد قنوات لاستثمار المال بطرق تتفق مع أوامر الله . وفي الوقت ذاته تكون عملية في نفع الفرد وفي تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني . لأنه بدون ذلك التوفيق إما أن يصبح رأس المال دون وازرع أو « يتشترق » المؤمنين قاتمين قناعة الرهين !

لكن السؤال الآخر ظل يتردد بعد المحاضرة كما كان يتردد قبلها .. كيف ؟ ما هي الطريق الموصلة إلى ذلك ؟ وما هو العمل من أجل إخراج هذه الابتكار « الحلوة » إلى حيز التطبيق ؟

تلك هي المشكلة التي حيرت املاطون يوماً وهو يكتب عن « جمهوريه » التي ما زالت حتى يومنا هذا فكرة « حلوة » في بطون الكتب .. ومعدو الصمير كبرور .

● عالم اليوم عالم مصروع بالمال والاقتصاد والمجاز . يعيش الإنسان في دروب الحياة فتمتلىء مناخيره برائحة النفط ، وتبهر له معالم الطريق لامتلت من السخاير والدولارات ، وينوء في أسواق المورصة والمسمرة والمناقصات . وحينما يوجه يسمع من يقول له ، ههنا أو صراحاً : الذي لا يملك فلساً .. لا يساوي فلساً ! ويندفع كل شخص في كسب المال ليدعم كيانه ووضعه وتصطدم الماكب في اندفاع محموم لحماية الذات !

● والناس أراء ذلك واحد من اثنين . شخص اعصر في الملة حتى أفتيه فلم يعد يعرف حلالاً من حرام ، لو يفرق بين تجارة وريباً . وشخص آخر ما زال في صدره ضمير يتوق إلى الرزق الحلال والكسب الطيب .

لكن هذا الأخير قد يجد نفسه بين يارين . فهو لا أدراكه بأن المال قد بلغت مصب الحياة يريد أن يحصل عليه . ولأن ضميره ما زال حياً فهو يريد أن يكسبه فون أن يفضبه الله . وهنا تحصل المعركة .

فصراع البشر ، وجر كل منهم إلى قرصه ، يجعلان مرمس الفوز بتنمية المال قليلة بالمزام الطرق



يسلكه جميع مفكرونا وكتابنا فيسلكوا بنا سبيل
الرشاد بدلا من السبل الموهجة التي ما فتأت
تسوقنا يمينه ويسرة في طرق الضلال والانحراف
وأود أن أضم صوبي الى صوت استادي في
أخراج افكار الاستاذ عبد الرحمن العتيقي الى
خيز الوجود ، ولخفي في نفس الوقت أود أن
اشير وبفخر واعتزاز التي تلك البوادر الطيبة
التي برزت في ساحتنا العربية من انشاء البنوك
الاسلامية وما تلاعبه من نجاح واهر والتي كان
— ابو انور — احد الرجال الذي وقفوا خلفها
وساندوها حتى اخرجوها الى خيز الوجود .
واخيرا أقول للدكتور العزيز فلتبق شمعك
منيرة توضح للناس الطريق الذي ارتضاه رب
العالمين وأقول — لابو انور — وغيره من الرجال
المخلصين وفق الله جهودكم وجزاكم الله خيرا .

فلتبقى شمعك منيرة .. يا استاذنا العزيز
من الجميل جدا ان يرى الانسان ان الذين
تصدوا لقيادة امهم بالفكر أو الحكم أو السيرة
هم من الذين قد أدركوا السبيل السليم له
امهم والطريق القويم لاصلاح الاوضاع وانتقاد
الاطياء .

والزمان بتاريخه العريق شاهد على ان المفكر
— عافلا كان او مهوسا — قد يفعل في تغيير
الاطوضاع ما لا يفعله الحكام او الساسة ،
فالشعوب دائما بحاجة الى الموجه الذي يكشف
لها الطريق وينير لها الطريق وينير لها السبل
وليس هناك اجدى من عقل المفكر وقلمه فهو اما
ان يكتشفها طريق الصالح والخيانة وينير لها سبيل
السقوط والندهور واما ان يكشف لها طريق
الحق وينير لها سبيل الصلاح والنهوض .
وبصراحة ، فقد أعجبتني كلمة احد استاذتي
الكرام الذين لم يبخلوا على بالتوجيه في يوم
من الايام ، وهو الدكتور ابراهيم مكي في بابه
المنشور بجانب هذه الكلمة مما ورد في كلمته
الطيبة انما هو صورة للتوجه الذي نتمنى ان

عس العزير محمد لميتم

ازاعة القرآن الكريم في اول رمضان - ان شاء الله ..

هذا اذا وقفنا الى التقلب على هذه المحطات
الغنية .
وحول سؤال اخر عن عدد ساعات البث اليومي
قال :
1- يحدد ساعات البث اليومي بعد ، ولكنها
ستكون متناسبة مع جلال القرآن الكريم وعظمته
ولن يكون الارسال معصورا على اذاعة تلاوات
القرآن الكريم ، انما هناك برامج اخرى تتعلق
بتفسير القرآن ودراساته ، والبرامج الفكرية
الدينية الاخرى ..

سألت مجلة — المجتمع — الاستاذ عبد العزيز
جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة
عن اخر اجاب اذاعة القرآن الكريم وسبب تاخر
البده بالارسال حتى الان ، فتفضل قائلا :
ان اسباب تاخر البده بالارسال عبر اذاعة
القرآن الكريم يعود الى اسباب فنية هندسية ،
وليست هناك اية اسباب اخرى ، والنية ما زالت
معهودة على انشائها .
اما تاريخ بدء الارسال فغافل — بعون الله —
ان يكون مع بداية شهر رمضان المبارك القادم ،

مشروع قانون الاجارات الجديد ..

حين يخرج القانون ..

عن غايته الأساسية .. !!

الدولة يجب ان تطرح على الناس قبل
اقرارها ، ملائمة ان يحدوا فيها نعمة
أو نقصا أو تحاورا .

● انهم يعلمون ان القانون لا ينصف
الفريقين أو احدهما الانصاف كله ،
ولكنهم لا يملكون ان يضموا في القانون
ما يعلمونه ويعتقدونه .

وكلا الاحتمالين يحرق الى ساؤلات
كثيرة ، وسنى عليه امور عدة ،
لا تحسبها نصب عن ذهن لقاريء .
ويريد فقط ان نتساءل : لماذا
لا يطرح نصيب الشريعة الاسلامية
على الناس للحوار والنقاش كب كان
مع قانون الايجارات ؟

وسئل الا بعد هذا خروج على
الموضوع ، ماذا كان قانون الايجارات
يسمى الى انصاف المالك والمساكين
مفط ، وفي علاقه وحيدة نصب ، هي
علاقة استئجار اسيت أو المحل ، وان
الشريعة الاسلامية تسعى الى انصاف
الناس جميعا وفي علاقاتهم كلها دون
استثناء شيء .

ومع ذلك لتتساءل : اناس حراما
هذه اوقات الامه ، الا والمستغلا ،
حيث سيركثير من المواطنين وانعمال
وغيرهم اعمالهم فيذهبوا الى المحاكم
للاحقة قضايهم التي ستتحصل
وتتأخر ؟ وكذلك الملاك الذين
سينشغلون في قامة دعاوى الاحلاء
والههم ؟ عدا ما سيورثه هذا من
حصولات كثيرة تنعكس على المومس
بعضا وعداوة ؟

هل يمكننا ان نصدق ان هؤلاء
الذين يقفون امام القاضي من اجل
ريادة الآخرة ومقدارها ، أو من اجل
صلاح شيء في السكن ، أو من اجل
حلاء المستأجر من سكنه . . مسلمون
مثل اولئك المسلمين الانصار الذين
استقبلوا المهاجرين في بيوتهم ،
ياكلون معهم ويشربون ، دون ان
يحدوا على ذلك أجرا ، اللهم الا
ما كتب الله لهم من اجر عبده ، بل
رادوا على هذا ان كان الواحد من
الانصار يحرق المهاجر بين روحه
لنطق له من نعمة !

وما يهمنا قوله هنا ، قبل مناقشة
مواد القانون ، ان مشروع القانون
الحديد لم يحج في تحقيق ابعابه التي
اشرنا اليها في بدء هذا الكلام ، وهي
المشاركة في سوء المجتمع الواحد
وترابطه وبماسكه ، لقد زاد مشروع
القانون ، وطرحه لنقاش العام ،
المحوه بين المالك المساجر ، وقسم
الناس الى فريقين مساندين متنافسين
ك لهما يريد ان يشد الحبل اليه ،
ويحس انه في سياق مع الآخر ، وأنه
حسم له ، يريد الانصار عليه .

وحتى هذا لا يعترض على طرح
مشروع القانون على الناس لمناقشته
وانداء الآراء ووجهات اسطر فيه ،
كننا نريد ان نسال : اما كان الذين
وغموا مواد القانون وصاغوه
يفركون حقيقة الامور وانصافها ،
ويعلمون حق المستأجر وحق المالك ،
ان يبدأ كل منهما وابن ينهي ؟
ان هذا يعني احد امرين :

● انهم حاولوا جهدهم ، ولكن مع
هذا فان الناس استطاعوا ان
يجدوا فجوات ونعرات كثيرة فيه ،
وهذا يعني ان جميع مشاريع قوانين

ان القانون ، اي قانون ، يجب ان
يشترك في بناء المجتمع الواحد
وترابطه وبماسكه ، حيث ينظم
العلاقات ، ويوجه الرغبات ، ويصبط
الاهواء ، فيحول بذلك النجاوزات
التي تؤدي الى انتشار شيء مروج
العداء ، وبعض من مشاعر الجفاء ،
بين افراد المجتمع الواحد .

نقول هذا بعد ان طرح مشروع
قانون الايجارات الجديد للحوار
والنقاش العام في الصحافة وغيرها
من اجهزة الاعلام ، وان كان للصحافة
نصيب الاسد في هذا ، لان باقي
اجهزة الاعلام اجهزة رسمية لم
تسا ان تحوض في هذا .

بعدما يقارب الايام العشرة من
مناقشة قانون الاجارات الجديد ،
كانت الية منجهة الى قراره في
جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء
الماضي ، ولكن لكثرة الاعتراضات
على عدد من مواد القانون ، قرر
المجلس تجديد مشروع القانون لحديث
شهرًا كاملاً ، والعمل بالقانون
القديم خلال ذلك .

باستمرار في عقود الإيجار ، ويضطرون المستأجرين إلى القول بها يدعمهم في ذلك رعيهم الماحلة في الاستقرار ولو كان مؤثما

وفي المادة ١١ يؤدي وجود آخره المثل إلى مشاكل كثيرة ، وأي سببه الروح العدائية ، لأن جميع القضاة التي حتى الآن لم يأخذ منها القضاة بأحور المثل التي يعرضها المستأجر ، في حين كان الأخذ دوما بما يعرضه المالك ، والأدلة كثيرة على ذلك من وقائع وردت في معظم القضايا .

ولا نريد أن نسهب في تمحيص سائر المواد ، فقد أشبعها الصحافه المحليه درسا وبصا ، وبقاشا وحوارا ، ولكننا نكتفي بهذه الإشارات البسيطة إلى بعض مواد القانون ، مكررين ما قلناه في مذابة الحديث من أي قانون لابد أن يشارك في بناء المجتمع وتعاون أفراده ، ولن يكون هذا إلا بانصاف جميع الفرقاء فيه .

لـ « المصلحة العامة » فهل تكرت الدولة في تأميم سكن مدبل لهؤلاء الذين سجنوا مساكنهم للدولة ؟ اليسف المصلحة العامة في تأميم الاستقرار والأمن لهم ، منهم الموظف والمدرس والطبيب الذين إذا شغلوا بالبحث عن سكن جديد .. انعكس الأمر على أعمالهم فلا يعطونها ما كانوا يعطونها لأشغالهم وقلتهم .

وجاء في المادة الرابعة « مقصد الإيجار عقد يأتم بمقتضاء أن يمكن المستأجر من الانتفاع بمعين مدتمحدده لقاء أجر معلوم يدرج المستأجر مادائه ، فإذا عقد الإيجار دون اتفاق على مدة عقد مدة غير أو تعدد أثبات المدة المراجعة ، اعتبر الإيجار منعقدا للفترة المعينة لدفع الأجرة » .

وكان يحسن في هذا الجزء من المادة الرابعة أن يعبر الإيجار مستثرا ، ولا دامي في تعريف عقد الإيجار ورود عبارته « مدة محددة »

باقوم ، قبل أن تحكمكم مواهب المحاكم والقضاء ، ليحكمكم قانون المصه ، الذي حكم بين أجدادكم أيام كانوا سادة الدنيا ، ووالله لن تسودها ثانيه إلا إذا شاع بينكم قانون الحب والود والتعاون .

ميا أيها المالك ترمق بهذا المستأجر ، حتى يرمق الله بك ، وتذكر هباء الدنيا وزوالها ، وانك تارك هذا المال وراءك ، لا تحمل معك إلى قبرك إلا عملك .

وبعد ، فلنقف وقفات قصيرة عند بعض مواد القانون .

لقد سمعنا من أسيه نحه لى تعديل مهله جمع الإيجار من خمسة عشر يوما إلى عشرين يوما ، وتديد الرمن الذي يسمح فيه بهدم اعمارة من عشرين عاما إلى خمسة وعشرين عاما ، وهذه أمور شكلية لا تمس حقيقته العس الألق بالمساجر فيريده الأجره إلى مائه في المائه بعد مضي خمس سنوات ، أن هذا يحمل المساجر عث ثقلا لا يمدد على حبله ، وهو بعاني ما يعانيه الآن من ارتفاع أسعار السلع والاحتاجات ، وعلاء المعيشة بشكل عام .

وخص لا نريد أيضا أن يلحق أي أحتاج بالمالك ، معنى الدولة دن أن تتحمل هي هذا العائق ، فتعمل على زيادة المرتبات والأجور ، وعلى بناء المسكن لموظفيها ، فلا ينحصر اهتمامها في بناء الملل والشقق الانيقه الفاخرة ، بل عنها أيضا أن تهتم بالمساكن الشعبية ذات الإيجار الرخيص حتى يمكن معظم الناس وبخاصة من العمال وصغار الموظفين من تأميم سكن لهم .

ثم تأتي إلى مادة التي تحدد مهله الإحلاء بثلاثة أشهر ، وهي مدة قصيرة فد يصعب على صاحب الأسرة ب يومق في هذه الفترة القصيرة في الحصول على سكن مناسب . ولذا يحسن أن يمدد إلى ستة أشهر على الأقل .

وهناك مادة أجازت للدولة الإحلاء



عوني الوطن الكوفية

ماذا تعرف عن : لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي



لجنة الزكاة والخيرات إحدى الأقسام الفنية التي تشرف على
الاصلاح الاجتماعي بوحى من سما في عمل الاعمال الخيرية من
المنطق الاسلامي السليم ، ولقد كان - المجتمع - هذا القاء مع الاستاذ
أحمد الفلاح رئيس اللجنة التنفيذية لجنة الزكاة والخيرات ليطلع تراؤنا
الكرام على هذه اللجنة وشتى الامور المتعلقة بها ، ولذا يتولى - المجتمع
هذه الشكوة السليمة التي تعد بالترافق الى الادمان احقة الزكاة
واهميتها في المجتمع فاننا نسال الله العلي التوفيق ان يوفق العاملين في
هذه اللجنة الى خير العمل وان يعين جمعية الاصلاح الاجتماعي على
جوانبه للقيام في عمل الخير ودعوة الناس الى الصلاح
الاسلامي

تقوم اللجنة بتعين مندوبين لمراقبة
الحالة على الطبيعة ويقوم المندوبون
بكتابه ملاحظاتهم حول استحقاق
الحالة المدروسة اذا كانت تستحق
طعنا هناك شروط ومقاييس يعتمد
عليها درسو الحالة .

٢ - لا شك ان هناك صعوبة تحديد
مبلغ معين للفرد او الاسره ينطبق على
الجميع مما هي الوسيلة التي اعتمدت
عليها اللجنة لتحديد دخل الفرد او
الاسره ؟

اعتمدت اللجنة لتحديد مصروف
الفرد على الاحصائية التي قامت
بها وزارة التخطيط فقد تكتسفت
الدراسة عن ان الفرد الكويتي
بموسط مصروماته ثمانية عشر ديناراً
والعمر الكويتي ثلاثة عشر ديناراً فمن

حالة بحوالي اسبوعين من كل عام .
اما بالنسبة لطالبي الركاه
والترغبات منهم الصرف حسب اهمية
الحالة وطبيعته وظروفها فهناك
حالات مستمرة ان يتم صرف الركاه لها
شهرياً ومناعتها أي الحالة التي
يصرف لها خوفاً من ان تكون
قد حصلت عليها .

اما الحالات الأخرى فيتم الصرف لها
بدمعة مقطوعة ..

٢ - كيف يتم التحقق من الحالات
المستحقة ؟

بعد ان يأتي الطلب - نموذج
الذي أعده اللجنة لحالي الركاه أو
الترغبات - تقوم اللجنة بدراسته بعد
ان يكون قد أسسوى الإثباتات التي
تدعم استحقاقه للركاه أو التفرع

١ - من المعروف ان جمعية الاصلاح
الاجتماعي فتحت بابها لتقديم الزكاة
والترغبات والخيرات اضافة الى
مستحققي الركاه وطالبي التفرعات
ودلك عن طريق لجنة جمع للزكاة
والخيرات التي شكلتها فما هي الاعمال
التي تقوم بها هذه اللجنة وطرق صرف
الاموال المقدمة لها ؟

تقوم لجنة الزكاة والخيرات بدور
الوسيط بين مقدمي الزكاة والترغبات
من جهة وطالبي الركاه من جهة أخرى
مهي تقوم بجمع الركاه التقديرة والعسبة
وارشاد مقدميها بالفوائج الشرعية
كذلك تقوم باخراج اسمائهم في اجنده
ودلك لتفكرهم بعد موافقتهم بتسجيلها
ودلك عن طريق ارسال رسائل
تذكيرهم قبل موعد حلول الحول لكل

هذه الدراسة أخذت اللجنة متوسط بين مصر وغير أي اعتمدت لكل فرد يعيش في الكويت حصة مئة ديناراً بعض النظر عن الحسية .
لا شك أن عملية جلب الزكاة والתרعات وطريقة توزيعها وضبط حساباتها وكذلك تقديم الأكثر حاجة على المحتاج في تراحم الطلبات وكثرتها . عملية تحتاج إلى جهد ضود أن نعرف بشيء من التفاصيل عن كيفية عمل الهيكل الإداري لهذه اللجنة ؟

هناك لجنة عليا ويتفرع منها أربع لجان وهم لجنة الميراثية والنحيط والصندوق والمخزن وبجدة جمع الزكاة والתרعات وسماي نصصيل كل منها . والرسم التالي يوضح الهيكل الإداري للجنة الزكاة والתרعات .
طالب الزكاة أو التبرعات ،
اللجنة العليا
لجنة الميراثية والنحيط
الصندوق
المخزن
لجنة جمع الزكاة والתרعات
دافع الزكاة أو التبرعات
أولا اللجنة العليا :

مهامها

- 1 - الاستماع إلى تقارير ألقان المرمية ومناقشتها .
- 2 - توجيه اللجان كل في اختصاصها بالقواعد الشرعية وتزويدهم بالفتاوي كلها أعترض لهم سؤال يحتاج لذلك .
- 3 - الحرص على عدم نشر معلومات من الحالات التي تتقدم للجنة .
- 4 - مسك محضر مخصص لاجتماع اللجنة لتسجيل كافة الاقتراحات التي تطرح خلال الاجتماع وتسجيل الحالات التي يوفق عليها واعطاء .
- 5 - يمكن للجنة القيام بهزاد حيرى إذا كانت هناك زكاة عسية ودمت الحاجة إلى الانتفاع من قيمتها التفتحة أكثر .
- 6 - توزيع الزكاة والתרعات على المستحقين لها حسب القواعد الشرعية .

أما مدد أعضاء هذه اللجنة فهم عشرة أعضاء :

- 3 - سكرتير اللجنة
- 4 - ستة أعضاء للتكثف على الحالات المستحقة
- 5 - رئيس للجنة الميراثية والنحيط
- نساء لجنة الميراثية والنحيط : -
- تنقسم لجنة الميراثية والنحيط إلى ثلاث لجان مرمية وهي على النحو التالي .

- أ - أمين الصندوق ومساعديه
- ب - لجنة جمع الزكاة والתרعات
- ج - لجنة المحزن
- أ - مسك سجلات محاسبية دقيقة
- الصندوق - المحزن - للجنة جمع الزكاة والحسرات - أولا ماول . ومناصة سجلاتهم .
- 2 - تقديم ميريانة تقديرية كل شهر إلى اللجنة العليا وأحدى دقيقة كل ثلاث شهور .
- 3 - على اللجنة نقد الاموال التي سوقع عليها من مقدمي الزكاة وذلك بالرجوع إلى احدى - مذكر - التي تحفظ بها لجنة جمع الزكاة والתרعات المبرعة منها لحصر مقدمي الزكاة .
- أعضاء اللجنة :

- أ - الرئيس
- ب - رئيس لجنة الصندوق - لجنة مرمية - عضو
- ج - رئيس لجنة الصندوق المحزن - لجنة مرمية - عضو
- د - رئيس لجنة جمع الزكاة والתרعات - لجنة مرمية - عضو
- د - المحاسب
- أ - لجنة الصندوق : وهي لجنة مفرعة من لجنة الميراثية والنحيط حسب ما هو موضح في الرسم المرفق من أهم مهامه أنه في حالة صرف أي مدع لاي حالة جديدة عليه قراءة التعهد الذي أعدته اللجنة وتوضيح النقاط الغامضة لطالب الزكاة وعلى المتقدم التوقيع على النموذج .

أما أهم شؤد التعهد أنه يتعهد المتقدم في حالة موافقة اللجنة بأن في حالة الأدلاء ببيانات غير سليمة سواء أثناء فحص حالته أو ما يستجد بعد ذلك يحق للجنة اتخاذ ما تراه مناسباً أو من ينوب عنها . كذلك عليه ابلاغ

الأحده عن أي طارئ يطرا على عدد أفراد الأسرة من زياده مثل حالات الولادة أو الزواج أو في حاله نقصان مثل حالة وفاة أو الزواج أو الهجرة ... الخ .

ب - لجنة جمع الزكاة والתרعات

- أ - القيام بنشر الوعي حول فريضة الزكاة بشتى الأساليب الاعلامية الشرعية .
- 2 - تقييم الزكاة وبيان نصيبها -
- دع - بقود - أسهم - سدات .

- 3 - التنبؤ مع صناديق الزكاة الموحدة داخل البلاد .
- 4 - استخدام احدى بنائسة حلول وقت مصولها الزكاة لتذكيرهم قبل موعد ك حاله مأسوعين تقريبا عن طريق الرسائل .

- 5 - تقديم إيصال محتوم مختتم اسندوق لمقدم الزكاة أو لآتبرعات
- 6 - إذا اشترط مقدم الزكاة شرطاً معين كصرفها في جهة معينة تقوم اللجنة بتنفيذ ذلك بدقة وتقديم الاثباتات لمقدم الزكاة إذا طرب ذلك .
- ج - لجنة المحزن وهي باحتصار تقوم باستلام الزكاة وتحرص أن شاء الله على سلامة تحريها كذلك تقوم بتسليم مقدم الزكاة ايضالا محتوماً يفيد استلامها منه .

من المعروف ان هناك أكثر من صندوق للزكاة في مختلف مناطق الكويت والحمد لله مهل هناك تعاون أو تنسيق بينكم وبين هذه الصناديق ؟

في البداية نود أن نشكر الأخوة لقائهم على هذه الصناديق والتعاون لصادق الذي يدل على صدق التوايا خاصة الأخوة القائمون على صندوق زكاة مسجد العليان والأخوة القائمون على صندوق زكاة مسجد العثمان . أما بالنسبة للاهانة على السؤال فلا شك أن هناك تعاون وتنسيق وقد تم الاتفاق على تبادل اسماء المرمين حتى يكون هناك تعاون بين الصناديق لمعرفة الذين يؤدون فريضة الزكاة كذلك اتفق على تبادل اسماء المتقدمين في هذه الزكاة .



ما أخرجنا إلى تطبيق الشريعة

الإسلامية في قضية

اغتيال علي ياسين .. !!

الوضع الأمني الذي تعيشه الكويت سبب السياسة التي تتبعها الحكومة تجاه التصورات الداخلية والخارجية السياسية للكويت وبسبب حجم الجهاز الأمني المتكافئ مع حجم دولة الكويت هذا الوضع الأمني تصمد عليه للكويت منذ أمد بعيد وذلك لأن وجود هذه المنطقة الآمنة تباد في هذه المقام من العالم والتي أريد لها أن تظل مسرحاً لكثير من النزاعات والخلافات حتى يتسنى لليهود مجازين بالقوى الثلاث الخطيرة - روسيا - أمريكا - إسرائيل ، أن ينفذوا مخططاتهم الرهيبة للسيطرة على أرضنا من الفرات إلى النيل . هذا إذا درس الموضوع بشكل غير مباشر أما إذا أريد دراسته بشكل مباشر وخطورته المباشرة على العدو الصهيوني فإن الكويت استطاع أن يجعل منها مصطفاً فورياً من مطلقات الدمار على القضية الفلسطينية وهذا ما يزعم اليهود ويجعلهم في حذر من وجود هذه القوة التي قد تعطل خططهم وتقتل مبادئهم .

ولعله ومن هذا التصور كانت عملية اغتيال السيد علي ياسين - أبو ناصر - مخبر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت وذلك لتحقيق الأهداف الآتية :

● إثارة الجلبه واعادت الفناخر في صفوف المنظمات الفلسطينية الأخرى إذ بلانك من الأنظار انجهدت إلى بعض الفلسطينيين وأنهم هم وراء مقتل علي ياسين ، وفي هذا أثيره للفرقة والخلاف في الصف الفلسطيني الذي يراود له أن يكون أشد تماسكاً في وقتنا الراهن المصيب من أي وقت مضى لأن المخططات اليهودية الروسية الأمريكية تكاد توشى أكلها في مناطق عديدة من الوطن العربي مما يشكل خطورة مصوى على القضية الفلسطينية واستمراره الحق الفلسطيني السليب .

● جعل الكويت الأمانة مسرحاً لهذه الفتن والبلابات يعرض أمن الكويت الداخلي للخطر فيضطر اضطواراً للتحلي عن مساندة القضية الفلسطينية وبسبي هداها . وهذا أيضاً يشكل خطورة مصوى على القضية الفلسطينية .

وفي معالجتنا لهذا الحادث الأليم نقول ما أخرجنا لتطبيق الشريعة الإسلامية في هذا الوقت الراهن من أوقات أمنا الإسلامية ، إذ إن بني الكويت لمبدأ تطبيق الشريعة الإسلامية سوف يصبن لها ومن منطلقات عدة أن تخرج من هذه الأزمات الداخلية سلمية معافاة بعيداً عن الإلغاب السياسية المجردة التي تخضع لتدبير أشخاص أو هيئات ما قد لا تضمن فيها التصور الكامل والاندراك السليم .

● تطبيق الشريعة الإسلامية يضمن لنا ما يلي :
● إرداع المجرمين عن ممارسته مثل هذه الأعمال الإجرامية التي بروع فيها الآدميون في مساكهم ، إذ إن الشريعة الإسلامية قد شجعت التكبر وضاعت العقوبة على من يقومون بزعة الأمن الداخلي للمجتمع الإسلامي وجعلت ذلك من مسؤوليته للحكومة إذ إن أمن المسلمين مرتبط بقضاء الحكومة على مزعزعيه .

● أن نسي أن الكويت للقضية الفلسطينية لن يزعزع تحت أي صرمة أو أي تدبير مأكراً إذ أن نسي القضية الفلسطينية سيكون سبباً من البطرة الإسلامية لليهود وعداوتهم التقليدية للمسلمين وحرصهم على تدبير الإسلام وعقيدته وأهله .

● وحدة الهدف ووحدة العقيدة ستجعل الكويت في أمن من أن تحول أرضه ساحة للصراع ، إذ أن ما يبيدها المستمر للقضية الفلسطينية سيقبل طبيعة الحال أي محاولة عدوانية من بعض الحاققين لاثارة الفتنة إذ ليس في مصلحة المقاتل الفلسطيني أو المخطط الفلسطيني أن تحل أرضه لامة أي ساحة للصراع .

وفي ختام هذه الكلمة نقول إن الكويت ما زالت مسهومة من بعض المصلح الحاققه وخاصة من الناحية الداخلية الاجتماعية ، فالعدو بأشكاله المعنوية قد يفسل في إثارة النزاع السياسي الداخلي في الكويت ولكنه قد ينجح نجاحاً باهراً في تدبير الكويت اجتماعياً عن طريق انخراط السواد الاجتماعي المتمثل في اشاعة الضور والرقص والزنا والتعامل بالربوا وغيرها من المهلكات الاجتماعية . لذلك نقول ما أخرجنا في الوقت الراهن إلى تطبيق الشريعة الإسلامية لتضمن حلاً سريعاً جذرياً لكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية الداخلية التي قد تعرض أمن الكويت للخطر .

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي





حوار مع وفد جمعية الشباب المسلم في الدانمرك

حاليات اسلامية يصل عدد افرادها
الى عشرين الف مسلم ، ووسط
الاجتمع الدانمركي المؤلف من خمسة
ملايين نسمة .

دعوة الدانمركيين الى الاسلام

سالت الاخ علي ابراهيم سكرتير
الجمعية عن اهتمام الدانمركيين
بالاسلام ودور جمعية الشباب المسلم
في ذلك ، فقال : الفكرة لدى الدانمركي
عن الاسلام مشوشة ، ولا يملك صورة
واضحة صحيحة عنه ، فقد انشئ في
عام ١٩٥٥ المسجد الاحمدي التابع

كل زمان ومكان .
والجمعية عضو في اتحاد الطلبة
المسلمين بأوروبا ، والذي مقره
المانيا الغربية ، ويضم جمعيات من
مختلف انحاء أوروبا . ولا تنتمي
الجمعية الى أية جهة رسمية أو
حكومية ، بل هي مستقلة في اداء
رسالتها ، منهجة في ذلك نهج
الكتاب والسنة ، بالتعاون مع الجهات
والجمعيات الاسلامية الاخرى لفدمة
هذا الدين الحنيف .

وتعد الجمعية وحيدة ، في اسلوبها
ومستواها في الدانمرك ، بل في البلاد
الاسكندنافية كلها ، وهي تعمل وسط

زار الكويت وفد من جمعية الشباب
المسلم في الدانمرك ، مؤلف من السيد
علي ابراهيم سكرتير الجمعية ، السيد
محمد عبده أمين الصندوق ، السيدة
سامية حسين مشرفة اجتماعية بدار
الحضارة .

وجمعية الشباب المسلم مؤسسة
شبابية هدفها الاول نشر الوعي
الاسلامي الصحيح في كل مكان ،
خاصة بين صفوف الشباب المسلم
وتربيتهم تربية اسلامية صحيحة
ليكونوا اقرب الى الله سبحانه
وتعالى ، وأكثر فهما لأمور دينهم ،
واقدر على تطبيق احكامه الخالدة في

أثار هذا كله انتقاء الدانمركيين
إلى الإسلام ، وبدأوا يسألون عنه ،
ويطلبون التعرف إليه ، من مختلف
طبقات الشعب ومهه .

ونجد الدانمركيون الدين حربوا
كل شيء ، أن الجانب الروحي لا بد
أن يملا ، وأن الإسلام هو العقيدة
الوحيدة التي تشبع فيهم حاجات الروح
والجسد معاً ، كما أنه يفتح صدره
للجميع ، يعكس اليهودية التي لا تقبل
أحد من الخارج ، وكذلك
المسيحية التي صارت شعباً متعددة
ساحس مما بينها .

أما الطريق إلى الإسلام فهو مفتوح
لكل إنسان بالشهادة ، ليكون معده
من المسلمين يشاركهم في حقوقهم
وواجباتهم .

**قلت للأخ علي ، لاحظ أن الفطرة
تلعب دورها في دخول الغربيين في
الإسلام فهل تؤكدون ذلك ؟**

قال : نعم وأذكر أنني حيث كنت
أناقش زوجتي — وهي دانمركية —
تقول لي أنها تشعر أن هذا الدين
ليس غريباً عنها ، وهي ليست بعيدة
عنه ، وأنها تحس نحوه بالقرآن معين
ولما قرأت عن الإسلام ، واتسع
اطلاعها ومعرفتها عنه ، شعرت أن

الإسلام شيء طبيعي عندها ، وافق
عقلها ، حيث أن قصبة لنثيث في
الديانة المسيحية لم تجد لديها إقناعاً
على الرغم من بذلها الجهد في ذلك .

**هلا حدثتمونا عن بعض الدانمركيين
الذين شرح الله صدرهم للإسلام ؟**

ويقول الأخ محمد عوده : الحاج
والذي كان قسيساً في إحدى الكنائس
الدانمركية ، وكان حريصاً على أن
يكون ابنه خليفة له ، ولكنه وجد أن
في المسيحية أشياء لا يقبلها العقل ولا
الفطرة السليمة ، وبدأ البحث في
الديان الأخرى القديمة والحديثة .

وشاعت الظروف أن يتقابل مع أحد
الأخوة المعارية المسلمين المقيمين في
الدانمرك ، فوجد سلوكاً آخر ، وحياءً
اجتماعياً تقوم على الترابط والتعاون
بفقدتها في جميع الديان ، وجميع



التي تعرض للإسلام ومبادئه ، كما أن
حياء المسلمين الإجماعية ، واحتفالهم
بمواسم والأعياد دعوتهم للتعرف على
الإسلام أكثر ، حيث أن صلاة العبد
مثلاً تقام في الميدان العام في كوبنهاغن
ثم قامت الجمعية بافتتاح القصاب
الإسلامي ، وهو أول قصاب من نوعه
في البلاد الاسكننافية ، ونفعه المساج
محلات أخرى إلى جانب كبحل للمقالة
والمكتب الإسلامية لتوفير الكتب
الإسلامية باللغات المختلفة .

للحركة الإحمديّة في العاصمة نفسها ،
وأعطى عن الإسلام صورة غير
واضحة وغير سليمة .

وفي عام ١٩٧٠ أنشأنا أول نواة
لجمعية الشباب المسلم ، ولكم لم
يكن تحمل هذا الاسم وكان الهدف
منها توضيح الإسلام بالمعنى
الصحيح للدانمركيين أولاً ولغيرهم
من المقيمين في الدانمرك ثانياً .

وقد زاد اهتمام الدانمركيين
بالإسلام بعد إصدار أشرطة المحظمة



الاجتماعات الاخرى .
ومن ثم بدأ في البحث والاطلاع
وعراسة الدين . . وبعد فترة قصيرة
اتضح له ان الاسلام هو دس المطرة
وانه الدين الوحيد الملائم لكل زمان
ومكان ، فاشهر اسلامه وقام بزيارة
بيت الله الحرام ، واختار له اسما
اسلاميا هو - الحاج والي - .

وسالت الاخت سامية حسين ان
تحدثنا عن نظرة المرأة الدانمركية
الى الاسلام واقبالها عليه ، فقالت :
لقد نالت الدانمركية حرية مطلقة في
فعل ما تشاء ، ولكنها توافقه السي
الاستقرار اذني وحدته في الاسلام ،
كثت ذات يوم مع سيدة دانمركية
مستقل فتاة دانمركية ترغب في عناق
الاسلام ، وبعد ان تحدثنا معها ،
اشهرت اسلامها وطلبت منا ان
نلبسها اللباس والحجاب الذين
نلبسهما . فالتسناها الحجاب ،
وملبسناها كيف يكون الزي الاسلامي
الصحيح .

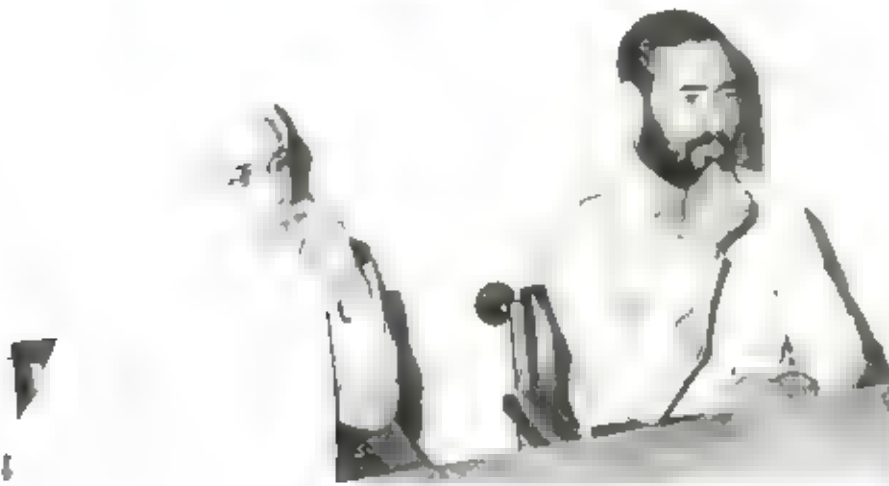
اخت اخرى ، دخلت في الاسلام
واهلها غير راسخين عن ذلك فوثقوا
ضدها ، وقطعوا ، ثم تزوجها شاب
مسلم وبقيت مع زوجها فقاطعها اهلها
مقاطعة نهائية .

ولم تكثر بهذا ، لان حياء للاسلام
وتسكها به ، كان اقوى من ميلها
لاهلها ، فغلبت عصبية القرابة ،
وعاشت مع زوجها راضية سعيدة ،
ورزقت طفلتين .

وبعد ما يقارب الأربع سنوات من
مقاطعة اهلها جاءوا لزيارتها ،
فانصرفت عليهم الا يصطحبوا معهم
اي محرم من خيرة او لحم خنزير ،
وكذلك اذا ذهبت هي لزيارتهم ، عليهم
الا يقدموا لها ولزوجها ولاولادها الا
انطعام الحلال .

وبضت الايام لتكون هذه الفتاة
المسلمة اقرب اخواتها واخواتها لامها
وابيها ، وحازت منها على العطف
الاكبر ، فضلا عن حب واحترام اخواتها
الاخريات .

وقد مرض اهلها على روحها المسلم
ان يقيموا معه ويملكوه بينهم لما وجدوا
فيه من امانة واستقامة .



سالت اخيرا : ايها اكثر تأثيرا في دعوة
الغربي الى الاسلام : الكتاب ام
السلوك ؟

● ارى ان السلوك أولا ثم يتبعه
الكتاب ، لان المجتمعات الاوروبية
متقدمة وتقرأ كثيرا فلا صعوبة في نقل
الاسلام اليهم عن طريق الفكر ، ولكن
نفسهم فارغة من اية عقيدة ، فاذا
وجدت نفوسهم مطرنا في الاسلام
تدلته وسارت معه .

ويساعد على هذا ان المسيحية
نفسها تنقص ، ولم يعد العقل
المعاصر ينفذها .

ولعل اللقاء الذي به في المدرسة
العليا في كوبنهاغن ، خير مثال على
هذا . فاللقاء تم من طريق ادارة
المدرسة التي تظم في كل عام اربعة
اشهر لاقاء محاضرات عن مختلف

الاديين ، وخصصت لنا محاضرة
لحديث عن الاسلام ، وقد احتر اثنان
من الجيمينه لاقاء محاضرة عن الاسلام
والشيء المدهش ان جميع
الحاضرين طلبوا بعد انتهاء المحاضرة
والحوار الاستمرار في الحديث ، على
خلاف المحاضرات لساتر الادبيات
الاخرى . وقالت بعض السيدات
الحاضرات : سمي ان يجلس معكم
طوال الوقت . اتهم عاديون ، ليست
فيكم روح الرهنة ، وتظهر فيكم
بساطة الاسلام .

وهكذا ثبت ان الاسلام اراح
الموجودين دون اية صعوبات بشهادة
الحاضرين في جلسته .

ويسعدنا اخيرا ان ننشر المسلمين
بان هناك اقبالا على الاسلام قس
الدانمرك ، واهتماما بالفا منه .

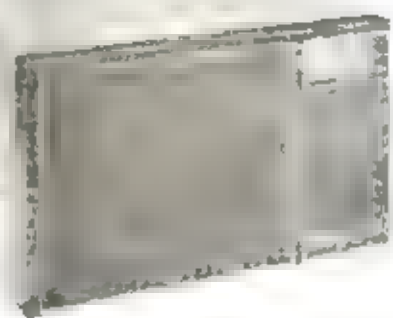
مع مَلَفَات

كَلْفِيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كَلْفِيناتور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مُصمَّم لاجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مبنى لخم - الكويت / ٢٤٤١٣٨
شارع فلسطين / مبنى شارع نسور / مبنى / ٢٤٤١٣٨
معرض الكويت الدولي - الشويخ / تلفون : ٨١٨٤٢٤ / ٩٧

سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن



الحلقة الرابعة - تتابع سلسلة

نور من النور

الملك - وجه للتبعية بين الزنا والمشرية

وهكذا أيها القارئ العزيز سوى الآية الزانية لا يمكن إلا زانية أو مشركة وزانية لا يمكنها لا زانية أو مشرت - سوى بين الربى ولشرك في القبح والحق : ما لشرك حيث في لعقيدته وفساد في العقل ، والرب حيث في الملوك وفساد في الاخلاق مكان الزنا من أجل هذا من شأن المشرك لا من شأن المؤمن : وكل هذه بالذي فيه يصح لك تسبعت الآية حريصة الزنا وممرت المؤمن من أن يمكن منها والمؤمنة من أن يمكن زانية مانه لا يجسم الحديث والطبيب ..

— دور المؤمن من معاشرة الزانية أو المشركة —

لا شك أن المسلم الملتزم بأدب المران المقتضى اثر تبعية الطاهر النبي محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه يتفكر من معاشرة زانية لا تفكر بكبره ولا يحيا حياته المستقيمة ولا

والأحسان نحو الايمان . ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن — ومن هنا سميت الآية الكريمة — الزانية لا يمكنها لا زانية أو مشركة والزانية لا يمكنها لا زانية أو مشرك — نفرت من مكاح زانية أو الزاني — الزانية شيطان حيث والمؤمنة معها طاهرة ولا يصلح الشيطان حيث روحا المؤمنة الطاهرة بل الاولى به راسة مثله أو مشركة : والزانية شيطانه مفره والمؤمن عفيف طاهر . ولا يصلح الشيطان القدره أن يكون زوجة المؤمن العفيف الطاهر . بل الاولى بها أن ملها أو مشرك . لأن الضيوع على أشكالها تقع .

والزنا والمشرية صنفان . والمؤمنون صنفان ولا علاقة بين هؤلاء هؤلاء وهذه وحدها عقوبة اجتماعية اسم للزنا لا تنقل عن عموم الجلد والمشرية بل هي أشد وقعا وألمح

الحمد لله دور السماوات والأرض ومن غيبهن ، والصلاة والسلام على راحة له الرسالة للعالمين محمد عبدالله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين وبعد : — معي رحاب القرآن العظيم ترحب بك أيها القارئ الكريم وبقدم لك الحلقة الرابعة من سلسلة — نور من النور — منقول وبالله التوفيق :

— النور قطعت العلاقات بين الزنا وبين المجتمع المسلم —

— الزانية لا يمكن إلا زانية أو مشركة والزانية لا يمكنها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمن — ..

أخي الكريم : أن الزنا — عاقبتا الله وأياك من — يقطع كل علاقة يربط الزنا بالمجتمع المسلم فلا هم منه ولا هو منهم .. إذ لا يمكن أن يربك اسمان جريمة الزنا وهو مؤمن لأنه عند ارتكابهما يكون في حالة نفسية بعيدة كل البعد عن الشعور — بالإيمان

تسعر شعوره : وهو يقرأ ثوبه
سعى .

— خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا اليها وحمل بيكم موده ورحمه
ما بين الموده التي تحدث بين الروح
المؤمن والروحه ابراهيمية او بين الروحه
المؤمنه والروح الراني ؟ . وايس
معنى الراني الحديثه من ذلك النفس
لعممة الطاهره القبة التي سكس
ايها النفس المؤمنه ، وان المؤمن
لاي لا يستطيع تكاح الرية لفساد
معها وشذوذ عظمها لا يمكن كذلك
ان يعاشر مشرکه لا تعتقه اعتقاده
ولا تؤمن ايمانه ولا ترى في احبائه ما
يراه ، ولا تحرم ما حرم الله من الفسق
والمفسور ولا يحسب بالسادى
الاسمانيه الساميه اسي يعض عليها
دينه ، لها عقيدتها الماسده ومعتقداتها
لباطله وله عقيدته اسليمه —
ومعتقداته الصحيحه ، لها الفكر
اسعده عن تمكيره والعقل الذي لا يمت
لى عقته بصة ، لها روحه الحيه
ونه روحه الطيبة : ومن هناك قال
سعالى — ولا تسكحوا المشركات حتى
يؤمن ولامه مؤمنه حير من مشرکه ولو
اعجبكم ، ولا تسكحوا — المشركين
حتى يؤمنوا ولعدد مؤمن حير من
مشرک ولو اعصمكم اولئك يدعون الى
نار والله يدعو الى الحنه والمعمره
والاسلام اذ ينصر من زواج الرانيه
سادنه وبين اياته للناس يعلم يذكرون
سعره من زواج المشركه مانه لا يريد
لنسلم التعيم الطهر ان يلقى نفسه
بين انساب الرانيه الحيه القدره ،
ولا للمسلمه العفقه الطاهره ان
تلى نفسها بين احسان الجسم
المبوت بشى الجرائم الملوء بهتلف
العلل والامراض المعديه لان الاسلام
يستهدف دانها في تشريعاته واحكمه
واوامره وبواهي اسعاد الشريعه
والسمو بها الى المسوى الكريم
المنور — يحل لهم انطيدت ويحرم
عليهم الحثايت .

— سبب نزول الابه —

— الزاني لا يتكح الا زانيه او مشرکه
والزانيه لا يتكحها الا زان او مشرک
وحرم ذلك على المؤمنين — .

ورد في سبب مروهها ان رجلا اسمه
مرتد من ابي مرتد كان يحسب الاناري
من مکه حتى ماسى مهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مديسه وكانت
مراده نعى مکه اسمها — عمق —
وكانت صديقه له ، وانه واعد رجلا من
اسارى مکه بحيله قال : تحببت حتى
انتهت الى طر حائط — اي سببان —
من حوائط مکه في ليله مقمره : قال .

سحبت عمق وانصرت سواد طل تحت
لحائط فلما انتهت الى عريسي .
مقاتل : مرتد ؟ فقلت مرتد ، فقاتل :

مرحبا واهلا هلم ميت عندما اقبله
مال : فقلت : ب صديق حرم الله ارب
مقاتل : يا اهل الحيام هذا ارجس
يحمل اسراكم . قال : فسمعي ثمانيه
ودخلت الخديقه فانهت الى عار او
كهم بدخلت ، مخاعوا : يسموا عى
راسي مبالوا . عسى مويه على راسي
معهم انه ربي قال : لم رجعوا
مرحبت ابي حدي محمسه ، ومن
رجلا ثقلا حتى انتهت الى الانحر
مفكت عنه اخله فدخلت اخله
وبعيسى حتى انتهت به المديه ، فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقلت : يا رسول الله : —

انكح عناقاً مرتين — فامسك
رسول الله صلى الله عليه وسلم
م يرد على شيئا حتى برلت :

— الزاني لا يتكح الا زانيه او مشرکه
والزانيه لا يتكحها الا زان او مشرک
وحرم ذلك على المؤمنين مقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : يا مرتد
الراني لا يتكح الا زانيه او مشرکه ملا
سكحها — رواه ابو داود والترمذي .
ولاجل هذا ذهب الامام احمد وابى
حرم الى تحريم زواج العفيف بالرانيه
والسفيه بالراني ما لم يحدث توبه
سادته ورجح ذلك ابن تيمية وابن
القثم اصحابا بطاهره الايه — وحرم
ذلك على المؤمنين — وسحديث مرتد
سالف الذكر الا ان الامام احمد ضم
الى شرط التوبه شرطا اخر وهو
انقضاء المده من الزنا ، علو تزوج
مسلم امراه رانيه او مسلمة رجلا

ر من حدوث التوبه كان زواجا
مسادا ووجب انفريق بينهما ، وكذلك
او بزوج مسلم امراه بعد توبتها من
لربا وقتل انقضاء عدتها من الزنا كان
هذا الزواج ماسدا عبد احمد ووجب
انفريق بينهما بعده ، وهل عده الرب
عبد احمد حصه واحده او ثلاث
حصصات ؟ . . روايتان عنه .

حكم زواج الزاني او الزانيه عند الجمهور

اب مذهب الجمهور فهم يرون ان
لايه الزاني لا يتكح الا زانيه او مشرکه
وارانيه لا يتكحها الا زان او مشرک
وحرم ذلك على المؤمنين — . . وروى
مورد الدم والتفريق من تكاح الزاني او
ارسيه وان طلع المؤمن بغير من
تكاح ابراهيم وطلع المؤمنه بغير من
تكاح ابرسي واما العقد فهو صحيح
لان الحرام لا يحرم حلالا . .
كما رواه الطبري والدارمطي عن
ابن حنبل صلى الله عليه وسلم . .
وروى ان رجلا رث بامرأه في عهد
ابي بكر رضى الله عنه فخلد كلا منهما
بائه خلده ثم زوج احدهما من الآخر
وفيهما سعة ، وروى مثل ذلك عن
عمر وابن مسعود وخابر رضى الله
عنه جميعا وقال ابن عباس — اوله
سبح واخره تكاح — وبهذا اخذ
الشافعي وابو حنبله . .

ولكن سقى صوت الامه — الراني لا
سكح الا رانيه او مشرکه والزانيه
لا تسكحها الا زان او مشرک وحرم ذلك
على المؤمنين يبقى صوتها تذكيرا محوما
في قلب كل مؤمن ومؤمنه : اماكم
وتكاح الرب او لرواني .
والى اللقاء ايها السادة القراء في
رحب القرائ العظيم لتقديم ابيكم
الحلقه الخمسه من سلسله — نور
من التور — والله الموفق . .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بقلم : عبد النواب هيكل
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر

مواقف خالدة

محمد بن مسلمة الانصاري

هؤلاء الذين يسميهم هذان الرجلان هؤلاء أشرف العرب وملوك الناس والله لئن كان محمد أصاب هؤلاء القوم لبطن الأرض هير من ظهرها . لما أيقى ورأى القنلى مقرين كبت ودل وخرج إلى قريش يبكي على قتلهم ويحرمهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم .

● رجع إلى المدينة فتعزل في بيته المؤمنين وذكرهم بسوءه .

● ذات مرة صمغ طعاب وواضع جماعة من اليهود أنه يدعو رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى الويل نادوا حضر فمكوا به ثم دعاه فجاء صلى الله عليه وسلم ومعه بمصر أصحابه فاعلمه جبريل عليه السلام بما أضمروه بعد أن جالسهم مقام يستتره جبريل بجذبة قلب فسدوه تفرقوا .

استباحه دم ابن الأشرف : عندي اسمير كعب بن الأشرف على أدى الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال : من يئذب لقتل كعب قال محمد بن مسلمة رضي الله عنه أنا أقضته قال : فافعل أن قدرت . وفي رواية أنت له . ثم قال له أن كنت فاعلا فلا تعجل حتى تشاور سعد بن معاذ رضي الله عنه فشاورة .

الحطة الحكيمة : شاورة محمد بن مسلمة رضي الله عنه سعد بن معاذ فقال له سعد : توجه إليه واشتد إليه الحاجة وسله أن يسلمكم طعابا . فبكث محمد بن مسلمة ثلاث لا ياكل ولا يشرب إلا ما يلقى به نفسه وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمداه فقال : لم تركت الطعام والشراب ؟ قال : قلت لك قولا أدرك هل أفي لك به أم لا ؟ قال : أفسا عليك الجهد ثم أفي أنا لله وعيادس بشر والحرب من أوس وأبا عيسى بن حبر فاجبرهم بما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله فجاؤوه وقالوا : كلما يقتله . ثم أبوا رسول

مالي كثيرة فرجموا عنه حائنين . ثم رجموا إليه وقالوا : أنا عجلنا نبيسا أخبرنا به أولا ولما استنفأنا عليا عينا عطفنا وليس هو المسطر فرضى عنهم ووصلهم وجعل لكل من تابعهم من الأتباع شيئا من ماله .

● كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشعاره ويحرم من قتار قريش على قتاله وكان كعب بن الأشرف أدى للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين .

● عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ألا يعين عليه أحدا فيقتضى العهد وسبه وسب أصحابه .

● ومن عداوته أنه لما قدم البشير أن يقتل من قتل بيدرو وأسر من أسر قال كعب أحق هذا ؟ فزود أن محمداتل

لعدني المسلم الذي كسر شوكة اليهود في عصر النبوة . الذي عاهد الرسول صلى الله عليه وسلم في قتل رعيم اليهود كعب بن الأشرف السدي أدى الرسول صلى الله عليه وسلم .

نبذة عن كعب اليهودي : ● كان كعب بن الأشرف طويلا جسيما يحيد الشمو مباد يهود الحجاز بكثرة ماله ... لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء أحبار اليهود من بني قينقاع وبني قريظة إلى كعب بن الأشرف ليأخذوا صلته على عداوتهم فقال لهم ما عندكم من أمر هذا الرجل ؟ فقالوا هذا الذي كنا ننتظره ما نكرما من نعمه شيئا . فقال لهم : قد حرمتكم كثيرا من الحريم أرجعوا إلى أهليكم من الحنوق في

قال محمد بن مسلمة فوضعته سيمي في بيته ثم حملته عليه حتى بلغت عنقه فوقع عدو الله محسورا رأسه وحملوه في بحله كانت معهم وجمعت اليهود من كل ناحية ماخذوا على غير الطريق معاتوهم فلما بلغوا بغيح العرعر كبروا وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة يصلي فلما سمع بكريهم كبر وعرف أنهم قد قتلوه ثم انتهوا إليه فاحسبوه بمقتل عدو الله قتال : أملت الوجوه قالوا : ووجهك يا رسول الله ووجه برأسه بين يديه محمد الله على قتله لعنه الله . وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أصاب ثياب النبي (الحارث بن أوس بن معاذ) رضي الله عنه مجروح في رجليه أوس رأسه حتى يزل الدم مقتل صلى الله عليه وسلم على جرحه فلم يؤده بعده .

جن اليهود وحومهم :

حانت اليهود بعد مقتل عدو الله فليس باليهودية يهودي إلا وهو يحارب على نفسه . وفي رواية : فلما أصبح صلى الله عليه وسلم : من طفرم به من رجال يهود ماقتلوه محانت يهود سم بطع من عصمهم أحد وبهبطوا وحامو ن يينو كما ييب . وفي رويه : فاصصب يهود بدعورين سدوا النبي صلى الله عليه وسلم مقاتوا من سيدنا عليه مدارهم صبيحة وما كان يحرم عليه ويؤدي لمسلمين محاموا قد يبطعو ثم دعاهم رخصيو ييبهم وبينه صلحا فكان ذلك انكباب مع بني رضى الله عنه .

جري الله الصحابي محمد بن مسلمة ومن معه وأمر الله لمسلمين المسلمين بالدين الذين يمتد سلطانا الصالح حتى يخلو اليهود أعداء الدين . وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وإلى اللقاء في الأسبوع القادم مع صحابي حليل آخر . . . والسلام عليكم و .

ما فيه وعاء . وكان أبو ثائلة أحبا لكعب بن الرضاع ومحمد بن مسلمة ابن أخيه من الرضاع فجاء محمد بن مسلمة وأبو ثائلة ومعهما عباد بن بشر والحارث بن أوس بن معاذ وأبو عبيس بن جبر وكلهم من الأوس ولما فارقوا أنس صلى الله عليه وسلم مشى معهم إلى بغيح العرعر ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله أنهم أعنتهم ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته وكان ذلك بالليل وكانت الليلة مقمرة فقبلوا حتى انتهوا إلى حصنه وكان حديث عهد بعمرس ساداه أبو ثائلة ثم بقية أصحابه ممرهم لوثب في ماحتته

فأخذته امرأة بناحيتها وقالت : أنك أمرؤ محارب وأن أصحاب الحروب لا يبرلون في مثل هذه الساعة قال لها أنه أبو ثائلة لو وجدني ثائما ما يقطني ففأت أني لأعرف في صوته الأثر وفي رويته أسبع حوبا كأنه يقطر منه الدم قال : أما هو ابن أخي محمد بن مسلمة ورصيعي أبو ثائلة أن الكريم لو دعى إلى طعنه دليل لأحاب غرل يحدث معهم ساعة ويحدثوا معه ثم قالوا له : هل لك يا ابن الأشرف أن تسبي إلى شعب العجور اسم موضع كان قريبا منهم يتحدث بهتمه ليلت مقال رستم مخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثم أن لنا ثائلة أدخل بده في باطن رأسه ثم شم يده فقال .

ما رأيت كالأيلة طيبا أظلم منه ثم مشى ساعة ثم عاد لثائها حتى أطمأن ثم مشى ساعة ثم عاد لثائها وأمسكه من شعره وقال أضربوا عدو الله وكان كعب يدهن بالمسك المقتت والعنبر حتى يتلبذ في صدغيه فلما تمكن أبو ثائلة أو محمد بن مسلمة من أمسكه ضربوه بأسياهم وقد صاح عدو الله صيحة منكرو وصاحت أمراته يا آل قريظة ولنصر مريين فلم يبق حصن إلا أوقدت عليه النار .

الله صلى الله عليه وسلم وقتوا : يا رسول الله : لأبد لنا أن نقول أي قول غير مطابق لثوانع بسر كسب لنوصل به إلى السمك من قتله قال : قولوا ما بدا لكم بأنهم في حل من ذلك مناح لهم الكتب لأنه من حذع لحرب وكنهم استأنسوه في أن يشكو منه ويمينو بيه . فحذاء محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف فقال : أن هذا الرجل قد سائبا صدقته وحن ما يجد ما ينكل وأبي قد استك استسلفك قال كعب : وبضا والله نملته قال : ما قد أنعماء فلا نحب أن مدعه حتى يطر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن نسلفا وسقا أو وسقين . وفي رويته : أن نسلفنا طعنا قال :

وإن طعناكم ؟ قالوا : قد اعتناه على هذا الرجل وعلى أصحابه قال : ألم ين لكم أن تعرفوا ما أنتم عليه من الناطل . ثم أحابهم أن يسلمهم وقال أرموني بساعكم قالوا : كيف نرهك نساعا وانت أجمل العرب ؟ قال فأرموني أباعكم قالوا وكيف نرهك أباعنا فيسب أحدهم فيقال رهس موسى أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهك الامة يعني السلاح فواعده أن يأتيه . وجاء أيضا أبو ثائلة وقال : ويحك يا ابن الأشرف اني قد جئت لك حاجة أريد أن أذكرها لك فأكتم عني قال أفعل قال : قدوم هذا الرجل علينا بلاء من البلاء عاوتنا العرب وربما عن نوس وحده

وتقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهت النفس وأصبحتا قد جهدا وجهد حيالنا فقال كعب : اب ابن الأشرف أما والله لقد كنت أحبك يا ابن سلامة أن الأمر سيصير إلى ما أقول فقال : اني أريد أن سيعسا طعنا وبرهك وبنوق لك وتحسن في ذلك وأن معي أصحابا على مثل رأيي وقد أردت أن أتيك بهم فسيمهم وتحسن أيبهم ونرهك من الحلقة « اندروع »

العلم المفقود

الى مقام التقوى ؟
سكت الشيخ برهة ثم قال :
وجهات النظر تختلف في هذا الموضوع
.. ثم ساق الدليل كما يلي : الله
سبحانه وتعالى يقول - يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
والدين من قبلكم لعلكم تتقون - هذه
الاية بينت ان عبادة الله توصل الى
التقوى - اعبدوا ربكم .. لعلكم تتقون
والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان
لم تكن تراه فله ميراثك ..

وبما ان الاحسان هو عبادة الله
بكيفية خاصة ، فالاحسان اذن
يوصل الى التقوى ..
- فبئس لشبح حراك لله حياء ، هذا
لدى كيف اسأل عنه واحمد لله
الذى اعانني على سماع لحوائجك
عند تشيخ مسدد ثم قال يا سي هذا نعم
يد بعد يوم ولا يفتد اعبياء يعبدون
به كاستيق ، معي احدثت - اوب
عزم يرمع من هذه الامة عزم بخشوع
ان العبياء يعبدون بشيئين هب اعزم
ويعبدون ويسعون شيئا بال هو

واعلى تلك المقامات كلها هو الشكر
وهو انبهرها من اياي - وقليل من
عبادى الشكور - وهو المقام الذى
كان منه سببا محمد عنه الصلاة
والسلام - فقد بين ذلك حينما كان
يقوم الليل حتى مورمت قدماء يقول
له المدة عائشه رضى الله عنها -
اليس قد عمر الله لك ما تقدم من
فنيك وما باخر ؟ فيقول - انلاكون
عبدا شكورا .

من الشرح في محاضره تلك
المقامات الحميمه وادلتها وكف اية
يجب على المسلم ان يأخذ حظه من تلك
المقامات كلها .

وكان نهاية الوجه الاول من
الشريط ومف عبد من الدليل على ان
الاحسان يوصل الى التقوى ولعل
المسجل - جراه الله حياء - منه تلك
حينما عرجه الشريط مكر سؤالي
هو :

ذكرتم في محاضرتكم التي بسبب
فيها مقامات السر في دين الله
الان الله الى من كيف ان كل مقام
يوصل الى الذى لله واريد بيان
لادله على ان مقام الاحسان يوصل

وحديثه جالسا في المسجد النبوي
الشريف بعد أداء الفريضة ، حوله
بعض الشباب ، عليه سبهاء الصالحين
ويقرا في وجهه علامات المحاضرين .
سلمت فرد السلام واستأذنت فسي
الجلوس فاذن لي فجلست فلما اذا
بمحاسنه يسوده الوقار واذا بقلبي
ينفخ نحوه .. اردت ان يحدثني ،
اردت ان اتشرف بتلقي شيء من العلم
عنه مشافهة ، وان كنت قد تلقيت
العلم منه من خلال كتبه ومحاضراته
المسجلة . وسبما انا افكر في ذلك
عن لي سؤال يتعلق بمحاضره قالها
في الله سام عقب خروجه من السجن
الذي كتب الله له فيه الخير الكثير
ووفقه الى تفسير لكتابه العزيز ببلج
صدور المؤمنين ولست الان بصدد
ذلك ولكن حرني الى ذلك نصير الشيخ
عن الفتح وكونها مطوية في المحن .

وبذلك المحاضرة كان يتحدث عن
مقامات السر في دين الله وعدها
حينه : الاسلام ، الايمان الاحسان
التقوى ، الشكر ، وبين ان تلك مراتب
وان كل مقام يقود الى الذى يليه

فقه الزكاة



زكاة المستغلات

العمارات والمصانع ونحوها ..

• زكاة المستغلات بين المضيفين والموسعين

والمرق من ما بعد من المال للاستغلال وبه يحد للتجارة . ان ما لحد للتجارة يحصل الربح فيه عن طريق تحول عه من يد الى يد . اما ما يحد للاستغلال مفتى عينة ويحدد بمصلحة . وعلى كل حال فان معرفة الحكم في المستغلات امر مهم ، وخاصة من عصر ، بعد ان تعددت انواع المال الذي من بعد مقصور على الماشية والنقود وسلع تجارة والارض الزراعية . فمن الاموال الثابتة في عصر العبارات المبي للكمراء والاستغلال والمصانع التي تعد للاسراع والسيارات والطائرات والسفن التي

المستغلات : هي الاموال التي لا تحب الزكاة في عيناها ، ولم تنفذ للتجارة ، ولكنها تتحد للنماء ، فتقل لاصحابها فائدة وكسبا بواسطة تاجر عيناها ، او يبيع ما يحصل من انتاجها . فما يؤثر : مثل الدور والدولاب التي تكرر بحره محبها . ومثل ذلك العلي الذي يكرر وغيره في عصرنا ينشئ في العمارات ووسائل النقل وغيرها .

و١ ينتج ويبيع متاجه : مثل العقر والغنم غير السائمة التي تحب للكمب فيها ، يبيع لبنها او صوفها او تسميها او غير ذلك ، واهم منها الان اصنع التي تنتج ويبيع انتاجها في الاسواق

عقل الركب والنصائح والامتعة ، وغير ذلك من رؤوس الاموال الثابتة او شبه الثابتة . وبعبارة اخرى رؤوس الاموال المثلة الثابتة غير المتداولة التي تدر دخلا وليرا على اصحابها فلماذا تقول شريعة الاسلام ومقتضاها في زكاة هذه الاشياء ؟

ان الجواب على هذا السؤال يخلف باختلاف وجهه المضيفين والموسعين في احب الزكاة .

وجهه المضيفين في ايجاب الزكاة : يقولون لا زكاة في ذلك مؤيدون رأيهم بالاتي : -

١ - ان الرسول صلى الله عليه وسلم حدد الاموال التي تحب فيها الزكاة فلم يجعل معها ما يستعمل او ما يكرر من العمارات والآلات وغيرها .

٢ - ان فقهاء المسلمين في مختلف الاعصار لم يقولوا بوجوب الزكاة في هذه الاشياء .

٣ - انه همسوا على ما يخالف ذلك فقالوا : لا زكاة في دور السكن ، ولا ابوات المحترفين ..

وجهه الموسعين في ايجاب الزكاة وهؤلاء يقولون وجوبها في الاشياء المذكورة من مصانع وعمارات ونحوها

وهو هو رأي المالكن والحسنة وغيرهم وهو الراجع استنادا للاتي : ١ - ان الله عز وجل اوجب في كل مال حقا معلوما ، او زكاة او صدقة بقوله تعالى : والذين في اموالهم حق معلوم وقوله : خذ من اموالهم صدقة من غير فصل بين مال ومال

٢ - ان طلة وجوب الزكاة في المال محقولة ، وهي النماء كما نص الفقهاء الذين يملكون الاحكام ، ويعملون بالقياس ، وهم كلمة فقهاء الامة ما عدا حلة قليلة ، ومن هنا لم تحب الزكاة في دور السكن ، وثياب البدة وحلي الجوهر ، والآلات الحرفة ، الصحيح سقوط الزكاة عن المعامل من الابل والبقر ، وعن حلي النساء المستعملة المتداولة ، وعن كل مال لا ينشئ بطبيعته او يعمل الانسان .

واذا كان النماء هو العلة في وجوب الزكاة ، فان الحكم يدور معه وجودا

والمرق من ما بعد من المال للاستغلال وبه يحد للتجارة . ان ما لحد للتجارة يحصل الربح فيه عن طريق تحول عه من يد الى يد . اما ما يحد للاستغلال مفتى عينة ويحدد بمصلحة . وعلى كل حال فان معرفة الحكم في المستغلات امر مهم ، وخاصة من عصر ، بعد ان تعددت انواع المال الذي من بعد مقصور على الماشية والنقود وسلع تجارة والارض الزراعية . فمن الاموال الثابتة في عصر العبارات المبي للكمراء والاستغلال والمصانع التي تعد للاسراع والسيارات والطائرات والسفن التي

المستغلات : هي الاموال التي لا تحب الزكاة في عيناها ، ولم تنفذ للتجارة ، ولكنها تتحد للنماء ، فتقل لاصحابها فائدة وكسبا بواسطة تاجر عيناها ، او يبيع ما يحصل من انتاجها . فما يؤثر : مثل الدور والدولاب التي تكرر بحره محبها . ومثل ذلك العلي الذي يكرر وغيره في عصرنا ينشئ في العمارات ووسائل النقل وغيرها .

و١ ينتج ويبيع متاجه : مثل العقر والغنم غير السائمة التي تحب للكمب فيها ، يبيع لبنها او صوفها او تسميها او غير ذلك ، واهم منها الان اصنع التي تنتج ويبيع انتاجها في الاسواق

وكذلك رفع ما يقابل الديون التي تثبت صحتها ، ورفع قدر النفقة هو ما ذهب اليه عطاء وغيره في السزوع والشر ، قال عطاء - ارفع نفقتك وزك الباقي - وهو الذي كسبه ورححه ابن العربي في شرح الترمذي اعفاء الحد الأدنى للعيشة :

هل تجب الزكاة في سائر الأبرار السنوي ، دون أن يقتطع له فيه قدر ما يعيش به ومن يعوله في السنة ، أي ما يحتاج اليه في حوائجه الأصلية ؟ أم تجب في جملة الإيراد دون اعفاء شيء من ذلك ؟

أن الذي يتفق ومذالة الإسلام أن يعفى ما يعتبر حداً أدنى للعيشة في تقدير خبراء متدينين - وأن تجب الزكاة في الباقي من إيراد السنة إذا بلغ نصيباً ، وهذا بالنسبة لمن ليس له إيراد آخر يكتفيه حالته ، كعمال أو راتب أو نحوه .

زكاة كسب العمل والمهن الحرة
لعل أبرز مظاهر دخل الأفراد في عصرنا ذلك الذي يتقاضاه الإنسان نتيجة عمله وجزءاً على جهده .

والعمل الذي يكسب منه الإنسان مالا ، ويدر على صاحبه دخلاً نوعان : نوع مباشر الشخص بنفسه دون أن يرتبط بربط الخضوع لغيره ، ويضلع بعمل بدوي أو عقلي ، فتحله في هذه الحالة دخل مهن ، مستمد من المهنة التي يمارسها ، كدخل الطبيب والمهندس والخطاط والتجار وغيرهم من قوى المهن الحرة .

ونوع يرتبط فيه الشخص بغيره - سواء كان غيره حكومة أم شركة أم فرداً .

- يعتقد أجارة أشخاص ، ليقوم بعمل ما ، يعفى أو عقلي أو مزيج منهما فتحله حينئذ يتخذ صورة الرواتب والاجور والكافلات .

فهل تؤخذ الزكاة من هذا الدخل المتحد سوعيه أم لا ؟ وإذا أخذت لها نصيبها ؟ وكيف تكون ؟ وماذا يقول الفقه الإسلامي في هذا ؟

يتبع العدد القادم

الاتجاه الثاني : أن تزكى الغلة
عند قبضها زكاة النقود :

لما الرأي الثاني فإنه ينظر إلى هذه المسفلات نظرة أخرى ، فلا يأخذ الزكاة من قيمتها كل حول ، ولكن يأخذها من غلتها وإيرادها .

رأى معاصر : أن تزكى الغلة زكاة الزرع والثمار :

وهذا الرأي يوافق الرأي الثاني في أخذ الزكاة من غلة هذه الأشياء ، ولكنه يحلله في مقدار ما يؤخذ ، فإنه جعل الواجب هو الحشر أو نصفه قليلاً على الواجب في الأرض الزراعية .

نصاب الزكاة في المعاصر ونحوها
الراجح أن يقرر النصاب بالنقود أي بما قيمته ٨٥ جراماً من الذهب ، على أصغر أن الذهب وحدة التقدير في كل المعصور ، ولعل هذا هو الأقرب والأيسر فإن الشارع أعبر من ملك هذا القدر غنياً ، وما دلم ملكك الصبرة أو المصنع يقبض غلة ملكه نقوداً فالأولى أن يقدر النصاب بالنقود .

المدة التي يعتبر فيها النصاب :
هل يعتبر النصاب بالثمن ؟ فكل غلة شهر يشترط فيها أن تبلغ نصيباً أم يعتبر بالسنة ؟ فتقسم إيرادات الشهر بعضها إلى معص ، ويخرج منها الزكاة في رأس الحول إذا بلغت نصيباً .

أن الاعتبار بالثمن له مزية ، وهي اعفاء قوى الإيراد القليل من أصحاب الدور الموضوعة ، التي لا يبلغ كراماً في الشهر نصيباً ، ففيه رفق بأرباب المال ولكن الاعتبار بالنسبة تنفع الفقراء والمستحقين ، لما فيه من توسيع قاعدة الزكاة والأموال التي تجب فيها ، إذ في هذه الحال تجب على عدد أكبر ، فإن ضم دخل الثمن معصاً إلى معصى حتى تبلغ للنصاب يدخل في مولي الزكاة عدد أكبر .

رفع التعلقات والديون من الإيراد :
والذي نختاره هنا : أن الزكاة تجب في سائر الإيراد ، أي بعد رفع ما يعادل التعلقات والتكاليف من أجور وصرائب ومعمات صيانة ونحوها ،

وعندما ، بحيث تحقق النماء في مال وجبت فيه الزكاة ، والا فلا .

٣ - أن حكمة تشريع الزكاة - وهي التركية والتطهير لأرباب المال ، أنفسهم والمواساة لذوى الحاجة ، والإسهام في حماية دين الإسلام ، ودولته ونشر دعوته - تجعل واجب الزكاة هو الأولى والأحوط لأرباب المال أنفسهم ، حتى يتركوا ويتطهروا والفقراء والحاجين ، حتى يستغنوا وينحروا ، وللإسلام ديناً ودولة ، حتى تنقو شوكته ، وتعلو كلمته .

كيف تزكى المعاصر والمصانع ونحوها

الأموال الثابتة التي أوجب الإسلام الزكاة فيها نوعان :

الأول : نوع تؤخذ الزكاة من أصله ونشأه معاً ، أي من رأس المال وغلته ، عند كل حول ، كما في زكاة الماشية ومروص التجاره ، وهذا لنظام الصلة بين الأصل وفوائده وغلته ، ومقدار الزكاة هنا هو ربع العشر أي ٢.٥٪

الثاني : نوع يؤخذ الزكاة من غلته وإيراده فقط ، بمجرد الحصول على الغلة دون انتظار حول ، سواء كان رأس المال ثابتاً كالأرض الزراعية ، أم غير ثابت كدخل المعسل . ومقدار الزكاة هنا هو العشر أو نصفه أي ١٠٪ أو ٥٪ .

فعلى أي أساس يحاسب هذه الأموال الثابتة الجديدة ؟ وكيف يأخذ منها الزكاة ؟ تأخذ الزكاة من رأس المال وما بقى من غلته كما في أسئلة لتجارة ؟ أم تأخذ من غلته وإيراده فقط ، كما في الحبوب والثمار والمسل انتباهان قديمان في زكاة الدور المؤجرة ونحوها من المسفلات :

الاتجاه الأول : أن تقوم وتزكى زكاة التجارة .

هذا الرأي يعامل ملك المعبرة الاستغلالية ، والطائفة والسفينة الجارين ونحوها معاملة مالك السلع التجارية ، فتضمن المعبرة كل عام ، مصافاً إليها ما بقي معه من إيرادها ، ويخرج عن ذلك كله ٢.٥٪ ككل عروض التجارة ،

عبد الله بن رباح وأخرون

بقلم : محمد عادل الراسمي

الجديدة وسلم قبيها وأفاق تصورهما وتطلعاتها ولطه ، حين استعرضنا لجمهرة الشعراء الذين صبوا نتائجهم الفني في هذا العصر لتهللنا كثرة الاسماء وغزارة الشعر ، مما يضيق عنه مجالنا المحدود . فبعد وقوفنا فيما سبق بعض الوقت عند حسان بن ثابت وكعب بن مالك ، سنكتفي بالمرور العابر ببعض هذا العدد الكبير ولبسات سريعة لاشهر ما قالوه لكي تستبين صفحة العصر الفنية ولو في خطوطها العريضة ويتألق دوره الكبير الذي ظل مطويا عن النفوس والوجدانات أمدا طويلا .

كثير من الاحكام الادبية التي عرضت لشعر عصر صدر الاسلام ، ووسجته بالضعف واللين كانت احكاما عاجلة النظر ، لم تقيض لها الدراسة الشاملة المستأنية التي تعتمد جمع المادة الشعرية وتقويمها ، لذا كانت بعض الدراسات التمهيدية الجديدة لشعر وشعراء هذا العصر حافزا لمن يروم الدراسة الشاملة ، وموطنة له بالاطلال على خصائص الشعراء وميائهم الفنية وذلك في الطريق الى تكوين نظرة جديدة تعتمد في تقويم النتاج الفني مدى تمثيل الطاقات الشعرية ، في عصر صدر الاسلام ، لتيار الحياة

عبدالله بن رواحه ثالث الشعراء الذين وقفوا الى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم بسنانهم وميائهم وثالث القادة الشهداء في مؤبه حمل اللواء وقضى شهيدا ، كان جليل القدر ميذا في الجاهلية ، اما في الاسلام فقد شهد الحقبة مع السبعين من الانتصار وكان احد النقاء الاثني عشر من يثرب الذين تابعوا الرسول على الايواء والنصر خاض الحروب جميعا مع رسول الله وابلى فيها البلاء الحسن ، فكان فيها اول خارج واخر قاتل . كان مؤمنا خلصت نفسه للإسلام فبرئت من كل سائفة بجاهلية ، فكان رسول الله يحبه لذلك ويؤثره . كان ابن رواحه أحد الشعراء الذين تدهم رسول الله لمناهج الشعراء أمشركين ، وكان يستنشد ويستحسن شعره ، قالوا :

كانت قريش في جاهليتها تجزع من شعر حسان ولا سالي بشعر ابن رواحه لأن حسانا كان يطعن في أحسابهم ويريمهم بالهفات التي تال من عربهم الجاهلية ، وكان ابن رواحه يعبرهم بالفكر ، فلما أسلموا كان شعر ابن رواحه يحري قلوبهم حزا ، وهذا ما يفسر لون الشعر الذي كان يقرصه ويقره الشديد من تهليل المتفيدة الإسلامية من خلال النصوص الإسلامية .

لم يصلنا من شعر ابن رواحة إلا القليل فقد ضاع أكثره ، وإن كان القليل مما تبقى يمنحنا صورة غنية مشرقة تترجم عن مشاعر الإنسان المؤمن روى هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت أبي يقول : ما سمعت أحدا أجرا ولا أسرع شعرا من عبدالله بن رواحة فقد قال له الرسول يوما : قل شعرا تقتضيه الساعة وإن أنظر إليك فانبعث من مكانه مرتجلا يقول : أنت تفرست منك الخير اعرفه والله يعلم أن ما فاني البصر أنت النبي ومن يحرم شعاعه يوم الحساب لقد آزرى به القدر

شئت الله ما أمك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصرنا وحين حروجه الى مؤبه دعا له ومن معه من المسلمين أن يعبدوه ومن معه سائلين مناجيا مؤثرا جوار الله بالشهادة في سبيله :
لكني أسأل الرحمن مغفرة وضربة ذات غرغ تغدق الزيدا او طعنه بندي حراب مجهزة بحربة تغدق الأحشاء والكبد حتى يقال اذا مروا على حدثي أرشده الله من غار وقد رشدا وقد أسفرقه أمل الشهادة حتى اذا ما خرج ليله في سمر الى مؤبه أنشد مناجيا قرسه يبشرها بتحريرها من الأسفار فلا عوده الى بلاد الحبل لأنه قد عزم على شد الرحال الى حوار ربه .

اذا أريثي وحبلت رحلي مسيرة أربع بعد الحساء فشلتك أجمع وخلال فمهم ولا أرجع الي أهلي وراثي وجاء المسلمون وغادروني بارض الشام مشبهى النواثر ورنك كل ذى نسب قريب الى الرحمن مقطوع الأشاء هنالك لا ليالي طلع بصل ولا بخل أساطلها رواء وفي موقعه مؤبة التي كان فيها عدد الروم يتوق عدد المسلمين خمسين ضعا حبل ريد من حارثة اللواء حتى استشهد وخلفه جعفر بن أبي طالب حتى استشهد فحمل اللواء عبدالله بن رواحه وأطلق يزجر كل بارقة تردد في مسبه وقد أسفروح سائم الحنة وهو يشد .

أقسمت بنفسي لتزلقه لتزلقن أو لنكرهه ضد طال ما قد كنت مطبنة حمير ، ما أطيب ربح الجنة وقتل حتى أحده السيوف وبال رموان ربه ،

ولعلنا في غنى عن التوفيه بما سطق به هذه القوافي من صماء ونصاعة تصفران عن وجدان يترقرق بحب

الشهداء ، انه لا مقي ربيع لو أبيع النفوس الصادقة بعد هذا العصر مؤصله في مداد القريض ، مشاعر وبحارب لكان لنا ملحمة وجدانية يبردها شعرنا العربي فمياديس الشهادة والبطولة والقداء .

أما صمية بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وسلم وشقيقة حمزة والدة الزبير بن العوام - فقد أنثال شعرها النسائي المتفجع مثالا للعاطفة المندقة يثرىها الإيجاب وتدها الشاعرية الصافية مدحلة تنانجها الفني وهي قريبة رسول الله ، على أن الاسلام كان مدحا ومعنى لأماني شعرنا العربي ، ومطلقا له نحو أماني عليا شاملة .

رشت صفة رسول الله بمقطوعات عبيده استطاعت أن تجلو في بعضها مقام الرسول الكوني ، وطرفا من أفاق رسالته الشاملة ، فكان شعرها من أصفى ما قيل في هذا المقام ، ها هي تذرف الدمع على من أسطفاه الله سحر نور الاسلام الذي يملد الظلمت :

أعيني فاستحقرا واسكبها بوجد وحرث شديد الألم على صعوة الله ، رب العباد ورب السماء وبأري النسم على المرتضى للهدى والنقى ، وللرشد والنور بعد الظلم على الطاهر المرسل المجنى رسول فخره ذو الكرم ثم هاهي تفيض في صفات النبي التي أشرقت لها الدنيا فكان ، كما أراد الله ، رحمة للعالمين وخاتمة المرسلين .

عين من تشفين بعد نفسي خصه الله ربنا بالكتاب فاتح ، حاتم ، رحيم ، رؤوف ، صادق القبل طيب الاثواب مشفق باصم شفيع عابسا رحمة من ألهما الوهاب كما يمضي في قطعة أخرى تطلو هذه الصفات المشرقة لرسول الله معالم حير برود الانسانية ، سائلة

عبد الله بن رواحة وأخروفت

الله له الجبة :

طبيب العود والضريبة والشيم
محض الأسلاب ، وأرى الزباد
أبلغ صادق النجبة ، عفا
صديق الوعد ، منتهى الرواد
ثم ولي عبا ، عفيدا ، حميدا
جزاء الجنان رب العباد
ولا تحطنا ثقافه القرانيه السي
قتست منها شاعرنا صلب الرسول
صلى الله عليه وسلم ، ومهيمه
الكوبية ، بجوار الشعاريه الميابة
برقات فنية رقرافه .

ويحين المقام لالبقي اثر الدعوه في
صهر النفوس وتحويلها وكأنها خلقت
من جديد ، هذا عبدالله ابن الربيعي
كان قد نصب سهام شعره لهجاء
الاسلام والمسلمين حتى ما بعد فتح
مكة ، ثم تاب الى الحق وابن رسول
الله فاذا بالنداية تستمر فؤاده ،
لما قرط منه في جنب الاسلام ورسوله
واذا بتحريه الاعرابية انثاليه رمى الى
المسوى اتوجدتني الرهيف الذي
يقوى ما عرفناه من ألوان الاعتذار ،
وشتان بين اعداء يانه المؤمنه
الصادقة واعتذاريات النافه المكتسبه
يقول عبدالله في احداها :

يا رسول الملك ان لساني
رايق ما فشتحت اذ انجبور
اذ اجاري الشيطان في سنن
الضي ومن مال ميله مشور
ابن اللحم والعظام لرسي
ثم قلبي الشهد انت أفخير
ويقول في أخرى يقص فيها مشاعر
منه الناديه 'لمنعمره' :
منع الرقاد بلابل ومهموم
والليل محتاج الرواق بهموم

مما اتتني ان احمد لامتنى
فيه عبت كتني محموم
يا خير من حفت على لوصالها
عمراته سرح الجدين رسيهم
اتي المعتذر اليك من الذي
اسدحت اذ انا في الظلام اهبم
ايام ناهري بأغسوى خطه
سهم ونهري بها مخزوم
عاليوم أمل النبي محمد
قلبي ، ومخطيء هذه محروم
مضت العداوه وانقضت اسبابها
ودعت لواهر بيتنا وحلوم
فاغفر ، هديك والداي كلاهما ،
زلي ، فاك راحم مرحوم
وعليك من سمة الملك علامه
نور اغر وحاتم مخوم
اعطاك بعد محبة برهانه

شرفا ، وبرهان الله عظيم
ونحنم حلقنا شاعر من شعراء
الناديه شديد المعارضة والبيان ،
فارس تومه وسيدها هو ابن الخنساء
الشاعره ومن الذين حرموا الخير
على انفسهم في الحاهليه ، انه العباس
ابن مرداس ، اسلم قبيل الفتح بعزل
وقد واثى الرسول بالغ من بني
سليم وكتابه رغم دعوته الجقة كان
مهيئ للشرب مبادئ الاسلام ، حتى اذا
استقام اسلامه قال قصيدته المالبه
التي تعدد مقارئة جميلة بين حاة
الصلال التي كان يرسف فيها وافاق
الهدى التي انتقل اليها ، ولعلها من
القصائد القليلة التي نحت هذا
الاسلوب من الموارد .

لمصري التي يوم اجعل جاهرا
ضمارا لأرب العالمين مشاركا
وتركي رسول الله والأوس حوله
لوتك انصار له ، ما لولتلكا ؟ .

كنا كرسيل الأرض والحزن يبتغي
لسلك في غيب الأمور المسالك
مامنت بالله الذي أنا عبده
وحالفت من أمس يريد المحالكا
ووجهت وجهي نحو مكة فاصدا
وبانصت بين الاخشين الماركا
نبي اتانا بعد عيسى بناطق
من الحق فيه الفضل منه كذاك
لما على الفرقان أول شافع
ولخر معصوت يجيب الملائكا
ولا يفوت شاعرا أن يحلو مقام
الرسول الكوني ومكانه من الشريه
مخللا على صحابة الخور الكبر الموسد
له الا وهو هداية البشرية وحصها
على الحب والاحاء .

رايك يا خير البرية كلها
نشرت كتابا جاء بالحق معلما
وبورت بالبرهان امرا مدمشا
واطعنا بالبرهان نارا مضرما
عن ، مبلغ غني النبي محمدا
وكل امرئ يجزى بما قد نكلها
نعالي علوا فوق عرض الهما
وكان مكان الله اعلى واعظم
ولعل بعد استعراضنا لشعراء

هذه الحلقة ومدى تصويرهم لآفاق
الدعوة الاسلامية نخرج بطوره جديده
قلبا راها الباحثون وهي هؤلاء
الشعراء الاربعة ، قد طرقتوا باب
الشاعرية الاسلاميه ومصوا غيها
قدما وعينوا منها سبلا ، وكانوا
مصريين فيما استعرضنا لهم من
نصوص عن تفاعل مع الدعوة
الاسلاميه واستعداد جيد للعبير
الفني عنها ، وان كانوا من تلك في
أول الطريق فتحقه وطنيا ان نذكر لهم
نتائجهم الفني الذي يعكس تجاربهم
عن الحياة الجديدة بظلالها والوانها
مثلها ، وان ينالوا منا الاهتمام اللائق
شعراء كان لهم دورهم وبحديثهم في
عصر مرهص بالتحول الكبير نحو
الاردهار والنهضة وسوى امتسا
للدور الحضاري التبادي في العالم
والسلام ..

قصة قصيرة البستان

بقلم : عبد العزيز عطايا

مغزغ . ودخل الحاج عبدالله داره .
وما أن أغلق الباب حتى وقع بصره
على شبح واقف داخل حجره . خفا
منه . اكتشف أنه ابنه . وعرف أنه
يصلي ومن شدة الدهشة التماسي
أصابعه حلس دون أن يصدق . لم ير
ابنه يصلي من قبل . سألته فور
اثنائه من الركعة الأخيرة :
— ما دفعتك إلى الصلاة في هذا
الصباح ؟

وقف بين يديه يقول
— قولا يا أبي . .
— قولي . . ولكني كنت أقول لك
ذلك كثيرا .
— رأيك في المنام . تمشي في سنان
.. وتقول لي .. لن تمشي في هذا
البستان يا بني إلا إذا أقبلت
بصلاة أولا وأتبعني ثانيا . .
واستنقذت من النوم . . وعرفت
أنك في المسجد . . وفكرت في أن
أنتك . . بيد أنني سمعت صوتك
وأنت تتحدث مع شخص أمام الباب
عندت أن الصلاة قد انتهت .
ووقفت أصلي هنا .

— أكنت تنوي الخروج إلى المسجد ؟
— نعم . . لأصلي وأنتك في نفس
الوقت

— ألا تعرف أن الرد شديد ؟
— دلي . . أي رد هذا الذي يعني ؟
— أنت الآن أنني

— ولم أكن أراك قبل ذلك ؟
— لم يكن أبي . . أنني في الدين . .
ربما يكون كلامي غامضا . . ويحتاج
إلى شرح .

— بالعكس . . فهمت .
— بهذه السرعة بدأت تفهم

— بعد أن رأيت البستان في الحلم
حرك الحاج عبدالله يده فسوق
المسحة ، وأحرق في أنه بفرحة ،
واستد رأسه إلى مسند المقعد ،
وتنور الصباح يطل من النافذة ،
مدار بصره أنه ، وأخذ يتبسم . .
— الحمد لله . . الحمد لله . الحمد لله

تمت

— يا حاج عبدالله . . ما معني
— معناها بلحاز لا تمل خذك كثيرا
ومعاطيا . . وهذه إحدى وصايا لقمان
مدا مشى في طريقه إلى المسجد
اطرق الشخص قللا ، ثم رفع
لأنه .

رأسه قائلا :
— ولكن أنتك يا حاج عبدالله لا يعرف
بمعنى هذه الآية اسم الحاج وهز
رأسه ومال :

— آسي لا يحزن بغير هذه الأسماء
يحول تفسير كل القرآن . . مع أنني
علمته . . أنه بسبب أدبه بالعصية . .
انظر أنني قصرت في حقه ؟

ونكس رأسه حزنا على أنه قد دلت
لعبته أكثر . وانطأ شعاع عيبه
لحظة . وعندما أشرق النور في عيبه
كان أقوى من ذي مل . ولزم
الشخص الصمت حتى لا يؤلم الحاج
عبدالله بكلامه . وقام الرجلان
بعد ذلك وحرجا من المسجد . سارا
في الطريق معا تحت قبة السماء
العريضة الناصه بصور الليل . وهب
الهواء البارد فراح الشخص يرقص
ويربف ، ورغم ذلك وقف أمام دار
الحاج عبدالله يقول :

— أنتك بكيك على أولاد الحي . .
وما قصدت أن أسبب لك كل هذا
الأم . . كنت أقصد أنك تنصحه . .
مال الحاج :

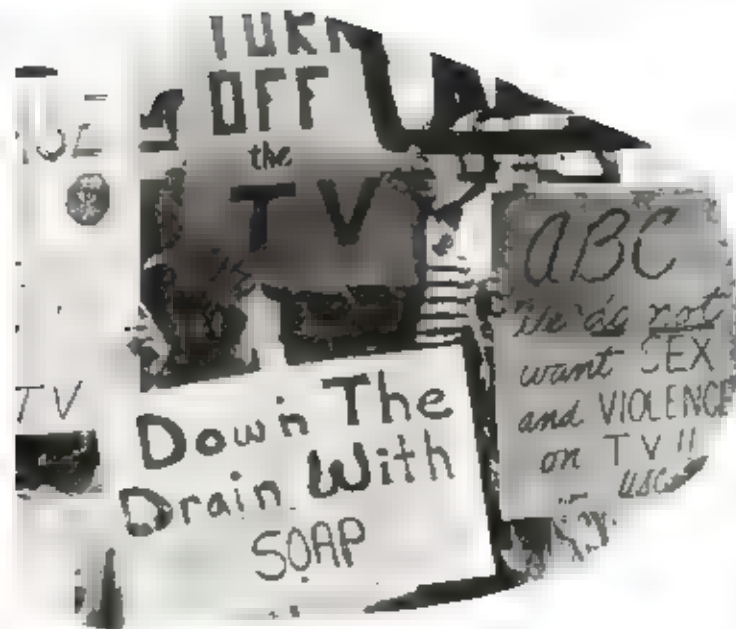
— كثيرا ما نصحته . . ولا فائدة . .
ادخل اشرب قهوة معي . . ادخل
شكره الشخص وانصرف يبحث
خطاه أن تسرع كمن يهرب من شيء

صلاه الفجر في المسجد القريب من
داره تغسل صدره الثقيل من نوم
الليل ، ويرسم على وجهه معنى أیه
من آيات الفتوى ، ويعطى للصبيته
السوداء المسدلة حللا وهيبه ،
ونصفي عيبه شعاع الإيمان
والإطمئنان . . سادا مشى
في صبي صريره إلى المسجد
تحت جناح آخر الليل بدا طويلا

حين دخل المسجد في فجر يوم من
مرموف عن الأرض . لا يكر في الدنيا
كما يكر غيره من الناس . ررقه على
الله الواحد القهار . لا أحد يمنحه
شيئا . ولا أحد يقدر أن يسع عنه أي
شيء . .

أيام الشتاء ، وجده خاليا من المصلين
كان الرد محمد الأطراف ولكنه لم يتردد
في الخروج إلى المسجد . وقف يصلي
وحده إلى أن أتى المؤذن ونادى على
خلق الله . وقبل أن تقام الصلاة جاء
شخص وانضم إلى صلاة الجماعة وقد
مدا يشعر بشيء من الغفء فذهبت
عنه رعشة كانت تهز جسمه وهو
بحري في الطريق ليلحق بالصلاة .
وتقدم الرجل ذو اللحية أمام الاثنين
وحمل يصلي بهما ويذو آيات من
سوره لقمان . ولما فرغ من الصلاة
اقترب من الشخص وجلس يتحدث
معه . أما المؤذن فقد نهض وانصرف
إلى الداخل . دعك الشخص يديه في
توله تعالى — ولا تصعر خدك للناس
بعضها ليرداد دفنا ثم قال :

هذه الآية قرأتها في الصلاة ؟



الأمريكيون يصرفون

لافتات تعزل : ارسوا الجريمة في برامج التلفزيون .

اوقفوا الجريمة في برامج التلفزيون ...
ونحن .. هل نبدأ من حيث ينتهي الآخرون ؟

الضخم الذي يصوره بعض الدراسات والبحوث ، وإنما تعتبر الجريمة في التلفزيون واحداً من الأسباب المختلفة لهذه التسمية الخطيرة التي يواجهها المجتمع الأمريكي المعاصر . فمن الأسباب أيضاً ضعف الوازع الديني ، وندور سلطة القانون ، وتحميف عقوبة الاحرام ، وكذلك المشكلات النفسية التي يعيشها شباب أمريكا نتيجة ظروف متعددة ..

● ومع هذا الاختلاف في ابرار حجم التأثير الذي يتركه التلفزيون في الجريمة فإن هؤلاء يتفقون جميعاً من حيث المبدأ على أن للتلفزيون أثراً يختلف

وغيرهم وكأن تهذه القصة لصدي الدوام التي حدثت بكثير من العلماء والباحثين والحالات المتخصصة وغير المتخصصة الى اجراء دراسات متنوعة وعمل استقصاءات حول تأثير التلفزيون في مجال الجريمة .

● ومع استمرار صدور هذه الدراسات وتناميها فقد تراوحت بين من يرى أن عرض الجريمة وشاهدها على الشاشة ذو أثر فعال في ازدياد نسبة الجريمة في أمريكا ، وبين من يرى أن الجريمة في التلفزيون ليست وحدها المسبب الرئيسي في ازدياد تلك النسبة وأنه ليس لها تلك الأثر

● في العام الماضي قام شاب أمريكي بجمية بياضي بولاية فلوريدا بقتل مسن يبلغ السبعين ، وحين للتحقيق مع هذا الشاب الذي لم يجاوز السادسة عشرة من عمره عاذ بأن السبب الرئيسي الذي حدا به الى هذه الجريمة أنه كان يريد أن يطبق ما رأى في التلفزيون في مسلسل - كوجاك - كوجاك - مسلسل بوليسي أمريكي .. وقد أثارت هذه القضية مع هذه النتيجة ضجة كبيرة في اوساط محتلة كرجال الدين وعلماء النفس والاهتمام والمهنيين بشؤون التربية



التدخين

ينخفض في الغرب
ويرتفع في العالم الثالث

● في دراسة صدرت حديثاً عن أحد المعاهد ملاحظ الإحصائيون أنه في الوقت الذي ينخفض فيه التدخين في أوروبا والولايات المتحدة، يرتفع في دول العالم الثالث.

● ويرى الدراسة أن أسواق بيع التبغ في الدول النامية والتوسع في تلك الدول كمنهج للتعويض عن انخفاض التدخين في أمريكا الشمالية وأوروبا.

● في تقرير أمريكي عن التدخين في أمريكا لاحظ الباحثون أن سنة ١٩٦٤ كانت بداية الانحدار في نسبة التدخين بين الذكور المدخنين من ٥٣٪ في عام ١٩٣٩م إلى ٣٩٪ في عام ١٩٧٥م، وكذلك انخفضت نسبة المدخنات من ٣٤٪ إلى ٢٩٪.

● وقد ارتفعت هذه الدراسة العلاقة بين عدم التدخين والتسليم. وأثبتت أن نصف المدخنين من الكليات الذين كانوا مدخنين قد توقفوا عن التدخين في جامعة هارفارد - على سبيل المثال - كانت نسبة المدخنين في صفوف المستنبتين في الجامعة في عام ١٩٧٧م تساوي ٢٪ فقط.

بينما يلاحظ أن أكثر المدخنين في دول العالم الثالث هم طلاب الجامعات ومن ضمن الدول التي تمثل نسبة مرتفعة في هذا المجال الهند وبنغلاديش. وفي بعض بلدان العالم الثالث يظهر أن التدخين - في نظر المدخنين - يتم عن التطور والمعرفة.

● ويحذر الدراسة من بعض الأخطار الصحية التي يمكن أن تنشأ نتيجة لارتداد نسبة التدخين في العالم.

● ويقول المشرع على هذه الجمعية في مذبذب أو كلاهما بل. تجاهل هذه القضية، معناه تجاهل أن التدخين في الوقت الحاضر واحد من - المربين - المؤثرين في مجتمعات وتضيف المشرع بأن من حسن للماءات التي قامت بها لجنة الجمعية لإحراج هذه الدراسة لقاء ثم مع أحد رجال البوليس في مدينة شيكاغو حيث عمل هذا الرجل في سلك البوليس مدة ٢٥ عاماً، ولا يذكر أنه استخدم مسدسه أكثر من مرتين فقط. بينما يرى الأطفال في التدخين كل ليلة عدداً كثيراً من المسدسات تطلق منها عيارات نارية. وكذلك يرى مشاهد أخرى مسوعة. . . وسابع - لقد حان الوقت لأن نتوقف عن الكلام بحسب. . . إنما يجب أن نعمل شيئاً نحتاجه هذه المشكلة.

● ثم سأل المشرع اللوم الذي يوجهه لوجه التدخين في هذه القضية إلى الوالدين في أنهم لا يحاولون التعاون مع أساليبهم في صياغة أوقات مشاهدة التلفزيون. ورغم أن المشرع يرى أن هذا جانب مهم من العلاج إلا أنها تضيف أن هناك كثيراً جداً من الأطفال والشباب الذين لا يمكن مراقبتهم أو تحديد أوقات مشاهدتهم للتلفزيون وخصوصاً في مجال العدد الكبير من الوالدين الذين يعملون بما خارج المنزل.

● وفي نهاية المقالة تطلق المشرعة هذا التهديد. . . أن هذه الدراسة تعتبر أوسع وأعم دراسة من نوعها وبسعي أن يستجيب التلفزيون لنداء الواقع والمعلومات العلمية فإن لم يستجب ولا يهتم بحسب نسبة الجريمة في التلفزيون فإن الجمعية ستسعى إلى استخدام وسائل أخرى للضغط. ● تلك لجنة عن قضية من أخطر القضايا التي يعانيها المجتمع الأمريكي. . . صوره بعبارة المسؤولين هي إعلاناً في الدول الإسلامية. . . ويقول لهم. . . هل سيبدأ من حيث ينبغي الآخرون؟

حجمه من مجتمع إلى مجتمع ومن وقت إلى آخر في بعض فروع الأحكام الاعتداء في نفوس الناس على لائحة الشباب والأطفال.

● وإضافة إلى العلماء والمربين الذين اهتموا بهذه القضية فإن كثيراً من طبقات الشعب قد بدأ يدرك الخطورة التي تنبع من استمرار برامج الإحرام على شاشة التلفزيون، وفي ولاية جورجيا قامت مظاهرات شعبية مطالب بإيقاف برامج الجريمة والحس في التلفزيون، ومن ضمن اللائحات الكثيرة التي ارتفعت في تلك المظاهرات مضلاً أوقفوا الجريمة واللاإحرام في التلفزيون. . . وكذلك أيضاً لا يريد الجنس أو الجريمة في التلفزيون.

● ومن ضمن الدراسات المتعددة التي صدرت عن هذه القضية نشرت جريدة - كريستيان ساينس مونيتور - في عددها الصادر يوم ٢٧ مارس ١٩٧٨م مقالاً عن الدراسة الإحصائية التي قامت بها جمعية الإناء والمربين الوطنية حول أثر التلفزيون في الجريمة ويعبر هذه الدراسة من أوسع الدراسات التي عملت في هذا المجال حيث اعتمدت على أكبر عدد من الناس في استجواباتها وإحصائياتها على امتداد الولايات المتحدة. وقد بلغت صفحات هذه الدراسة ٥٠ ألف صفحة ومن صفح الحقائق التي وردت فيها:

- أن الطفل إذا بلغ ١٧ من عمره يكون سنه الوقت الذي صرغ في مشاهدته التلفزيون أكثر من تلك النسبة التي صرغ في غرضه الدراسة.

- بين سن ٥ و ١٠ نسبة عمليات القتل التي يشاهدها الطفل في التلفزيون تبلغ ١٣ ألف عملية قتل - الجريمة في التلفزيون تساهم في بحث روح الاعتداء - العدوان - في سلوك الشباب.

- يلاحظ نمو فقدان العاطفة أو حجرها لدى الشباب والبالغين بسبب مشاهدة الجريمة في التلفزيون والاعتداء عليها.

الدالة ، وقد حثت منظمة نصيحة
بعضية - الأمم المتحدة أن يحصل
مساعدات في برقية رزاعة سبع إلى
بعضيات أخرى أقل ضرر أو حسا .
● ان رزاعة السبع اليوم تحساره
رأيه في مساهمة الدولي . كان
مستهلكتي الدخان - اسبع - في العالم
بصرمون حوالي ٨٥ إلى ١٠٠ مليون
دولار كل سنة في سبيل هذه العادة
الضارة . وبين هذا المبلغ ٢٥ / من
ميراثية العدم في انبواحي بعسكره .
● وبمقدم اندراسه بحره - السويد
كأحدى الحلول لدوييه بهذه النصية
حدثت ميث السويد معمر مشروع بحث
مشككه اندجس فيها . ومدة المشروع
٢٥ عام . بين السويد بعدد أن
مقدم بلعالم - أول حين غير ملحق .
ويبد المشروع أولا مدعيات ضد
الندجس في أوساط أساء الحومل
ثم يوانس من صفوف الإصدا في

بعضيات أخرى أقل ضرر أو حسا .
● ان رزاعة السبع اليوم تحساره
رأيه في مساهمة الدولي . كان
مستهلكتي الدخان - اسبع - في العالم
بصرمون حوالي ٨٥ إلى ١٠٠ مليون
دولار كل سنة في سبيل هذه العادة
الضارة . وبين هذا المبلغ ٢٥ / من
ميراثية العدم في انبواحي بعسكره .
● وبمقدم اندراسه بحره - السويد
كأحدى الحلول لدوييه بهذه النصية
حدثت ميث السويد معمر مشروع بحث
مشككه اندجس فيها . ومدة المشروع
٢٥ عام . بين السويد بعدد أن
مقدم بلعالم - أول حين غير ملحق .
ويبد المشروع أولا مدعيات ضد
الندجس في أوساط أساء الحومل
ثم يوانس من صفوف الإصدا في

● ان مقدم هذه اندراسه . .
- إلى الندجس في عالم الاسلامي
بعضيات أخرى أقل ضرر أو حسا .
● ان رزاعة السبع اليوم تحساره
رأيه في مساهمة الدولي . كان
مستهلكتي الدخان - اسبع - في العالم
بصرمون حوالي ٨٥ إلى ١٠٠ مليون
دولار كل سنة في سبيل هذه العادة
الضارة . وبين هذا المبلغ ٢٥ / من
ميراثية العدم في انبواحي بعسكره .
● وبمقدم اندراسه بحره - السويد
كأحدى الحلول لدوييه بهذه النصية
حدثت ميث السويد معمر مشروع بحث
مشككه اندجس فيها . ومدة المشروع
٢٥ عام . بين السويد بعدد أن
مقدم بلعالم - أول حين غير ملحق .
ويبد المشروع أولا مدعيات ضد
الندجس في أوساط أساء الحومل
ثم يوانس من صفوف الإصدا في

الصحافة
المسيحية

الصحافة
المسيحية

مذ سنوا تاخترت أفغانستان لجامعة كأول
قسيسا من القاهرة لتدريس مادة التصوف
الاسلامي ، ونشرت الصحف المصرية الخبر محلي
بصورة القس المحفوظ ، دون أدنى تطبيق عليه ،
لا من الأزهر الذي كان يغط في سبات عميق ،
ولا من الحركات الاسلامية التي كانت مودعة في
القمقم ومسلطا عليها سيوف الطغاة أو سياطها
لكن ما نشر أخرا في مجلة الحوادث نقلا عن
صحف إسرائيل ، كان مفاجأة ارتعدت لها أوصالنا
الخبر بعنوان - القاهرة وافقت على حوار
اسلامي يهودي والمشروع : تبادل ثقافي يهودي
اسلامي يسمح لاستاذة الدراسات اليهودية
بالتدريس في جامعة القاهرة بوصفهم استاذة
مدعويين ، وبالمقابل يتولى متخصصون في
العلوم الاسلامية التدريس في الجامعات الامريكية
هذا وقد وقع هذا الاتفاق وقد يضم ١٢ عضوا

من مجلس الكنائس اليهودية في الولايات المتحدة
وبعض الراسخين المصريين .
وبالاضافة إلى هذا - كما يقول الخبر -
نقد قبل مدير جامعة القاهرة - ١٢٠ ألف طالب
دعوة لامتنح الحوار اليهودي الاسلامي الديني
وسوف تعقد اللقاءات الأولى بالقاهرة ، أما وزير
الدولة للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالي
نقد اقترح إنشاء متحف وطني يهودي في مصر
على ان تبدأ لجنة يهودية بترميم الكنائس القديمة
في القاهرة وبصمائها . .
ويبدو ان قيادة مصر قررت ان تنجح في أي
مجال ، ما دام مشروع السلام قد فشل فشلا
نريعا ، ونؤكد ان مثل هذا المشروع سوف
يكلل بالفشل ، لانه بالطبع في مصلحة اليهودية
وليس في مصلحة الاسلام ، بل هو على حساب
الاسلام . . الاسلام المطلوب على امره . .
أبو هالة

يليب

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليبتا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجه
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

المكسرة العامة
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

طائفة الاسماعيلية

الجزء الأول

لدكتور عصام البتاوي



نشأتها :

انقسمت طائفة (الشيعة) إلى عشرين فرقة رئيسية .. منها اثنا عشرية .. وثلاث ريديه .. وخمسة عشر مرقه اماميه .. منهم « المعتزلون » .. وطائفة الاسماعيلية من عتلاء (الشيعة) الامامية .. وهي ثواني الفريسيين (الشيعة) الامامية الاثنا عشرية .. إلى جعفر الصادق وبعثوا بعده ..

مبينا تصوق (الشيعة) الامامية الاثنا عشرية الامامية إلى موسى الكاظم ... يقول الاسماعيلية : ان الامام جعفر الصادق .. نص على ان سولي ولده الاكبر اسماعيل الامامية من بعده .. ولكن اسماعيل توفي في حياة ابيه .. فانتقلت تلك الامامية إلى ابنه — محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق — .. لان الامامية لا تكون الا في الاعتقاد .. وأولوا الآية القرآنية الكريمة (وجعلنا كلمة واحدة في قلبه) ما يعق وعبدتهم مماثلا .. بن موسى (الكلمة) ههنا .. هو الامامية .. وذلك لانه ان يكون

الامامية في الاعتقاد .. ينقل من بن أبي اس .. وهكذا .. ويعتبر — محمد بن اسماعيل — عند الطائفة الاسماعيلية .. أول المسيرين ... عندها الاسماعيلية بقولها : ان اسمعيل .. ويكون دعائه طاهرين (أي غير مستقرين) اقامة للحجة على الخلق .. وإذا كانت له شوكه .. (أي قوة يستند اليها) .. يظهر وأظهر دعوه !

وحينما قالت — الشيعة الامامية الاثنا عشرية (الجعفرية) — ان الامامية انتقلت إلى — موسى الكاظم — لان اخاه اسماعيل توفي في حياته انه .. فسقط حقه في الامامية .. ردت عليه الاسماعيلية بقولها : ان اسماعيل بن جعفر كان صاحب الحق الشرعي في الامامية .. بعد ان نص بوه على ذلك .. فلا بد ان تتسلسل الامامية في عقبه .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى .. ان الاسماعيليين قسما — اسماعيل بن جعفر — في حياة ابيه .. وقالوا : — ان الحجة العنصرية — ابو جعفر المنصور — كان يدرجنا في كل حق .. محاف الامام جعفر

لصادق — على الله وحليمته
— اسماعيل — فدعى موبه ؟
لموبه وانتميه ؟ . . . وارسل بذلك
بحصر الى الحبيبة عيسى . . .
لذي اظهر سرورا وارياها لوفاء
سماعيل . . الذي آلت اليه امانة
(الشيعة . . ثم شوهد اسماعيل
بعد ذلك في ابصرة ؟ وفي غيرها من
بلاد فارس ؟ وعلى ذلك فالامامة لم
تسقط عن اسماعيل . . لانه لم يمت
قتل ابيه . . بل بعده . . وقال الداعي
الاسماعيلي — ادريس مهدي انديس
— في كتابه : (زهر بعسي) : —
اسألوا سليل نوح بنده — موسى
الكاظم — فان — جعفر الصادق —
لم يجعله امام الا سترأ على ولي
العهد . . — محمد بن اسماعيل —
ليكنتم امره على الاسد . . وسلا
يطلع ما خص به اهل البعده والعناد
. . حتى يستطيع الامم المستقر . .
الحقيقي . . اليهود باعباء ادعوه
سرا . . . هذا بتدعيم الاسماعيلية
من نسبتها ونشأتها ومن اوجسه
الحلاف بينها وبين اشيعه الاممية
الاثنا عشرية .

من فرق الاسماعيلية

كانت الحركة الاسماعيلية في بداية
امرها تعمل بالسر والغطاء وعندما
ظهر (عبيد الله المهدي) في المغرب
واسمى الدولة الفاطمية . . قويت
شوكة الاسماعيلية . . وفي عهدها
تكونت الفرق الاسماعيلية الثلاث
التالية :

١ — طائفة الدروز :

وهم يتفقون مع لشيعة الامامية
الاثنا عشرية بانقول بامامة علي بن
ابي طالب — كرم الله وجهه — فالامام
الحسن البسط . . فالامام الحسن
الشهيد . . فالامام زين العابدين . .
فالامام محمد الباقر . . فالامام جعفر
الصادق . .

وهنا يملك الدروز سبيلا غير
سبيل الامامية الاثنا عشرية . . يرون
فيه امانة (اسماعيل بن جعفر
الصادق) ودرية من بعده . . ومنهم

مؤسس وملوك الدولة الفاطمية . .
الامام (عبيد الله المهدي) فالامام
(القائم) فالامام (المنصور) فالامام
المعز لدين الله (فالامام (المعز
بن الله) حتى الامام (ابو علي منصور
المشهور بالحاكم بأمر الله الفاطمي .
والذي ذكر في مقالنا عن الدروز
في العدد ٣٩٦ من مجلة المجتمع باسم
يعتقدون بوهيته . . وانه لم يقتل
بل صعد على حماره الى السماء . .
وسيرل اخر الرمان لنبلا الارض عدلا
كما ملئت ظنبا وهورا . . وسينتقم
من اعداء الدروز . . وسيعين المؤمنين
به امراء وسلاطين ؟ الى اخر
ما هنالك من خرافات واكاذيب . .
وبن محمد الله على نعمتي اعتقل
ولايس .

٢ — طائفة الاسماعيلية المستعيلة (البهرة) :

وهؤلاء يسرون مع الدروز من
الامام علي بن ابي طالب — كرم الله
وجهه — حتى الحاكم بأمر الله . . ثم
بواصلون سيرهم حتى الملك الفاطمي
(المستنصر) ثم (المستعلي بن
المستنصر الذي يتقون بامامته . .
ثم (الامر) فالطيب بن الامر . . الذي
برغمور انه دخل كهف السر ولعبه
. . . (انظر مجلة المجتمع عدد ٣٨٩)
. . . وسلبين حقيقتهم بالتفصيل في
عداد لاحقة من هذه المجلة . .

٣ — طائفة الاسماعيلية النزارية (الافا خانية) :

وهؤلاء يتفقون مع طائفة البهرة
الى الامام المستنصر . . ولكنهم
يقولون بامامه ابولثاني المستنصر
. . . وهو (زار) ويعتقدون ان
(المستعلي) اعتصب الامامة منه غير
وجه حق . . . وللمزيد من التفصيل
انظر مجلة المجتمع العدد ٣٩٢ .
اذا فالفرق الثلاث السالف ذكرها
. . نعتت من حياة حبيبة واحدة .

حقيقة الاسماعيلية

الاسماعيلية في الحقيقة . . حركة
اربية قامت في وجه الاسلام وتمثل
وجهات نظر كفرة المذاهب والاديان

التي قصى عليها الاسلام في البلاد
التي امتد نوره اليها . فانتمت
انتسابها لآل البيت الكرام — رسول
الله عليهم — مكرا وخداعا . .
واختتم وراء — محمد بن اسماعيل
بن جعفر لصادق — كتابا ورور . .
واتحدثت من ذلك سترأ تحفي وراءه
القضاء على الاسلام .

ويؤيدنا في ذلك . . ما ذهب اليه
بعض المؤرخين من القول بان — ميمون
القذاح — هو المؤسس الحقيقي
للحركة الاسماعيلية . . وان ائمة
هذه الحركة هم من ولد القذاح .

وكان — القذاح — ديصانيا . .
عمل على تهديم الدين الاسلامي ونشر
ازبدقة والانحاد . .

والديصانية : — طائفة نصرانية
. . قام بتأسيسها الخبير اليهودي
المنصر . . (مار ديسان) . . في
مدينة (الزها) في القرن الثاني من
الميلاد . .

وبظرياته كانت اصلا من اصول
المناوية والمزكية وميمون لقذاح كن
من المؤمنين بانكر هذه الطائفة .
وذكر — ابن النديم — في كتابه
— الفهرست — :

ان ميمون . . وابنه عبد الله . .
كانا (ديسانين

وقال البعداد — في كتابه — الفرق
بين السرق — . . « ان ميمون القذاح
بن مؤسس الحركة الاسماعيلية .
ونكر انه كان مجوس من سبى
الاهور . . وكان مولى لجمهر
الصادق . . » .

وهذه الروايات التاريخية لم ترق
للاسماعيليين ولدمتهم الذين حاولوا
دحضها بقولهم :

ان الامام جعفر الصادق شاء ان
يقيم لولده حجاب ومستودعا ؟ . . .
بسم جعفر حميد (محمد بن
اسماعيل) الى ميمون القذاح . . وهو
كفيل له ومستودع امره . .

وميمون من اولاد مسيحيين لا مسلمين
من اولاد يثوب بن اسحق لا اهل
الاسيداع والفاطميين بالبلاد والبلاد .

« طائفة الاسماعيلية »

وقد ساعد — الدماح — نفر من الدعاة الدهاة لئلا يحسب الايوبي .. وحمدان الاشعث الملقب بقرمسط وغيرهم من مونتوري — العرس الحاقدين .

وعندما استثمر — حمدان الاشعث — المقره على الاستقلال .. بعصر عن الطائفة الاسماعيلية .. ونظرا لقرمسطه .. واسقط تكليف الشرعيه .. ورغم ان الصلاة والركاء والصيام والحج .. نافله لا فرض وجعل الاسـوال والمساء مشاعا للجميع .. اى غير ذلك من القواعد والبطريات «بحود» من مذهب مزرك المجوسى ... واني اعتقد عليها اشيوعيون مسي صيعة نظريتهم المادية .

ومعبارة اخرى :

بما كان — الدماح — منحنظا في احلال المذهب المجوسى في نفوس اتباعه محل مانفى من الدين الاسلامي فيها .. كان حمدان الاشعث — الملقب بقرمسط .. اكثر جرأة في الدعوة الى تطبيق المذهب المجوسى واحلاله محل الدين الاسلامي .. وقد عانت اتباعه حسدا في العالم الاسلامي .. امتد اثره الى ثلاثة قرون متتاليه .. وبخاصه عندما ذهب القرامطة الى مكة .. بقيادة ابو ظاهر القرمطى (سليمان بن الحسين الجبائسى) واعملوا السيف في رقاب الحجاج المسلمين .. وعلفوا الحجر الاسود من مكانه وحملوه معهم .. الى ان اهرم الحليمه العاطفي يارجاعه الى مكتبة هاعنوم .

— وكل الطوائف التي تسببفسها للاسلام مستقل نفس الشيء ... حدوث العمل بالفعل .. عندهاتوانيتها الفرصة —

واستمر حسدا هذه المرقه واستادها في الارض الاسلاميه ... الى ان سمر الحليمه العباسي — المقتدر — جيوشه اليهم .. فغزبهم صريات قاصمه قصت عليهم مهاتيا .. كما فعل صلاح الدين بالمظبيين .

حسنة ثابتة لدانها .. وخشبة اخرى ليس لها ثبات الا بشتت الاخرى ... والشهادة اربع كلمات (لا اله الا الله) كذلك للصليب له اربعة اطراف (..) الى اخر ما ذكر من صفحات ... ويدعي الاسماعليون .. ان قصدهم من ذلك هو التوفيق بين كنهه الادبلى التي سمقت الاسلام .. وبين ما جاء في الاسلام .. وهي نفس العلية التي يدعي معص المنطبات اليهوديه السريه .. والطوائف التي تلصق نفسها بالاسلام كانهائيه والمانبانيه اسما فعل لتحقيقها ليعيش الناس في سلام وويام .. وفي حرية واحياء ومساواه : مما يدل على ان هذه الطوائف — بلا استثناء — نهلت من مستنق يهودي واحد .. وقصدت الى تحقيق غرض واحد وان اختلفت بها السبل والوسائل ..

وخلاصة القول :

ان القذاح استعان بطريقات مخنطة من مواعد الفلسفه اليونانيه الوثنيه والاديان المخرعة كالمسيحية واليهودية .. وغيرها من الانبياء الوضعية في بناء المذهب الاسماعيلي .. واسطفا عيضل فواعده السريه .. ومكره ودهاقه من سوق عطيع بير من اناس الذين حملوا الاسلام رهقه لا رغبة .. الى قبول مذهبه ولبيند دعونه .

وهو سمهم الدماح الى طيقات بحيث لا يعلم افراد طيقه ما .. اي شيء عن الطيقه الاخرى .. وكانت طيقات اتباعه مغمسه بالظفر للعر .. واتقاعه العامة والاحلاص له .. وكان من حملة قوانينه .. الطاعة المطلقة .. والاعتماد الاعمى للرئيس حتى الموت .. ولصحية بالنفس والنمى في سبيل المذهب والطائفة .

اي ان ميمون وبه عبد الله من بعده .. كنها حجابين ومسدودعين لاسرار اولاد اسماعيل بن جعفر الصادق .. هذا ما ذكره القذاح عبي لاسماعيلي — ادريس عماد الدين — في كتبه — زهر المصلى — .

وقال اداعي لاسماعيلي اليمى — (الخطاب بن الحسن بن ابي حامط الهمداني) في كتابه (غايه المواليد) : « ان الاسام جعفر الصادق .. اودع ولده بين يدي ميمون القذاح ... واقامه سرا عليه ... وسكنه اياه .. الى ان بلغ أشده .. فسلم وديمته ثم جرى الامور في عقبه حلما من سلف ... »

والاسماعيلية كما اسلفنا .. مزيج عجيب من مجموعة المذاهب والديانات النافعه على الاسلاميه .. والمسيحية كما لليهوديه ناسم كبير في الاسماعيلية .. هي السور الفاطمي مصر .. محد الداعي الاسماعيلي — احمد حميد الدين الكرمانى — يستشهد بخصوص من المهيدين القديم والجديد .. ويؤولهما تاويلا تنق وعصيته .. بل يجعلها تنسج الى امامه .. كل ذلك بناسم المسيحية على العقيدة الاسماعيلية .. ناسم جعل مسيحيي مصر يقولون : (ان المعز لدين الله الفاطمي اعنق المسيحية ... وهو قول لا كسالى له من الصحة) ...

بل حاول — الشخصاني — احد دعاة الاسمايلية — ان يوقى بين (الصليب .. والشهادة) .. فقال في كتابه (البيانع) ... ان الشهادة (اي لشهادتين) مبنيه على السفي والانت .. فالانتداء بالنبي والانتاء بالانسان .. وكذلك للصليب خشبستان ...



سعارنا

« من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن - ملحقيه حياة طيبة ،
ولمحريرهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

من تقدير الاسلام للمرأة وصيانتها ، ما يكنه
للزوجة من مكانة عالية ، وما يحفظه لها من حقوق
كثيرة - فالزوج مطالب باعالتها والاتفاق عليها
وعلى اولادها ، ولزم بالاحسان اليها
ومعاشرتها بالمعروف ، حتى ان معاملته لها جعت
ميزانا لتفضيل الرجال - خيركم خيركم لاهله .
والحديث في حقوق الزوجة في الاسلام طويل
لكنها كلمات قصيرة احببت نذكرها قبل ان انتقل
للقارئات الكريمات ما نشرته الصحافة منذ ايام
عن حملة قامت بها مجموعة من السيدات في
لندن تحت شعار - لماذا تصبحين زوجة - .
وتصف الدعاية لهذه الحملة الزوجة بانها - خادمة
دون اجر - حيث يجب عليها ان تعمل خارج
بيتها لتشارك في الاتفاق على بيتها واولادها مع
ان زوجها قد وافق على اعالتها هي واولادها .
وتقول احدى السيدات المشتركات في هذه
الحملة انه يترتب على الزواج فقدان الزوجة
التأمينات الاجتماعية ، ويخفى الزواج ايضا
رواتب الزوجات باعتبارهن معالات من قبل
ازواجهن .

وتفيد الاحصاءات ان عدد الزوجات في
تتاقص ، فقد بلغ عدد الزوجات في انكلترا وويلز
في عام ١٩٧٠م - ٤١٥٤٨٧ - وتتناقص هذا
العدد الى - ٢٥٨٨٦٧ - في عام ١٩٧٦م .

ظواهر في المجتمع الكويتي

ظاهرة مالية :

مع الملائة فصل الصيف فصل الاجلّات
والراحة والفراغ اطل علينا كالمعتاد ما يسمى
- بالفرويج المسيحي - والذي اصبح فرسا مسويا
على هذا المجتمع بما يحويه من برامج واحتفالات
وعروض هائلة ذات مستوى متدني وكنا اعد
هذا البرنابج كوسيلة ودعوة لانحراف مجتمعا
نمضون هذا البرنابج هو دعوة لاسرنا وعائلاتنا
وشبابنا الى الخروج الى الحدائق والنوادي
والشواطئ والاحتلاط ضمن غفقات مائعة بمنحلة
من عروض سينمائية ذات مستوى متدني الى
عروض راقصة وفنائية هابطة يحتل الحليل
بالقنبل الى اولخر الليل كل هذه الممار المتحدية
والمتهدية على حدود الله تقوم تحت شعار
- الفرويج المسيحي للناس في الصيف - وكان
الاولى ان تكون تحت شعار - الافساد للناس في
الصيف - وتحت هذا الشعار الكذاب تصرف
المبلغ الطائلة وتستهلك اجبره الدولة ومطاعات
المجتمع في جلب غضب الله وسخطه علينا ، وكان
الاولى ان ينفق ذلك الجهد وتلك الاموال على
برامج مفيدة وعلى مشاريع اجتماعية مجدية
وخصوصا وان مجبعا يباي بمشاكل لا حد ولا
حصر لها من تدني في المستوى المعيشي لكثير من
قطاعات الشعب وخصوصا في بعض المناطق
وتدني المستوى الثقافي والفكري لدى الشباب
والنساء فكان المفروض ان يعمل خلال هذه الفترة
وبواسطة هذه الاموال والطلاقات الكثيرة على

▶ طواهر في المجتمع الكويتي

رفع مستواهم من خلال اشغالهم ببرامج ومشاريع ذات جنوى لهم ولجميعهم ويلفظي محقق لهذا المجتمع لما يرجوه من استقرار وتقدم بدلا من البعث والهدو السلطه الذي تجره علينا برامج في يدعى بئنه الترويج السبلحي .

ظاهرة ايجابية : —

وفي المقابل للظاهرة السلبية السابقة نجد ان دعائنا الخير والحرصين على مجتمهم والخبورين على نينهم وأخلاق اساقهم لم يقفوا مكتومي الايدي امام ذلك الانحدار السيء المفروض على مجتمنا الكويتي مرسا والمخالف لظرفنا واصالة هذا الوطن ، فعلموا بالرغم من قلة امكانياتهم وضعف قدراتهم المادية بمشاريع بضاده ومعالجة لتفاجئ وسلبات تلك البرامج الهائلة .

ولقد كان من أبرز هذه البرامج واحدا فائدة مدارس حفظ القرآن — للبنين والبنات ففتك المدارس وما تحويه من تدريس لعلوم القرآن والسنة والحديث تسعى الى رفع القدرات الفكرية والثقافية للمواطنين والى بث روح الاخلاق والصفات الحميدة والى كان من نتائجها ان بدأت تظهر مجاميع كثيرة من الشباب والتسليف متحذية بالخلق والروح الاسلامية تلك الروح التي تحوى كل الخير لهذا الوطن وتجدهم حريصين على الارتقاء ورمعة وصلاح مجتمهم بانلن الفعلي والرخيص في سبيل اصلاحه وتقوية بعكس نتاج برامج اللهو والمث التي لا تخرج سوى قطاعات مائعة منحلته يسمى الى هدر قيم المجتمع والى تفسخه دون اجنى اعتبار او غيرة او حب له . وبالرغم من كل هذا التناقض بين النتائج نتاج الصلاح والتقوى ونتاج اللهو والمث نجد والاسف ان التسجيع الرسمي والدعم المادى والاعلامي ينصب على مشاريع اللهو والضياع بينما مشاريع الخير لا يقوم بها الا مجاميع مربية دون رعاية او اهتمام او تشجيع رسمي . وهذا يدل دلالة كاملة على ان المعنيين بالامر ما زالوا لا يفقهون ولا يدرون اين توجد منابع للخير والصلاح بلدهم .

ام عمر

مطبخ

صينية المكرونة بالبيض



المقادير : — باكيت معكرونة مسلوقة ، نصف كوب لحم مفروم — كوب عصير طماطم — ٣ ملعقة اكل جبن مبروش — ٤ بيضات ، ملحطة العمل : — ١ — تدهن صينية او قالب ويرش عليها غتات الخبز .

٢ — تخفق بيضتان جيدا وتصب في الصينية على غتات الخبز .

٣ — يقلى اللحم ثم يضاف اليه عصير الطماطم ويغلي حتى ينضج ثم تضاف اليه المعكرونة وتقلب ٤ — تضاف البيضتان بعد الخفق الجيد مع الجبن المبروش الى المعكرونة وتسكب في الصينية .

٥ — يرش غتات الخبز على السطح وتوضع في فرن حار حتى يحمر الوجه وتقدم .

لقاء الاسرة مع أمر مصعب الناجم

خصص التربية الإسلامية في آخر
اليوم الدراسي . عما هو رأيك ؟
من حيث سحر حصص التربية
الإسلامية معده مشكله تعاني من
ايضا مده اللغه العربيه والمسئول
الاول في ذلك وزارة التربيه ولا ابريء
الاداره المدرسيه من هذه المسئوليه .
— ما المصيحه التي توجهيها لاحتك
المسلمة في وقتنا الحاضر ؟

أوصى احني المسلمه ونفسى بتقوى
الله والنهضك بدينه لمحبه الفساد
المستشري في العالم المتعطل في
المموس الصعيه كما يجب ان يكون
على وعى تام بالبور ديننا حتى يمكن
مواجهه الأفكار الهدامة والتحديات
للصراحة للإسلام .

— الرجاء اعطاء رأيك بصراحة في
مجلة المصعب وبالاخص باب الاسره
وما الاقتراحت للمهوض بهذا الباب ؟
ظهرت مجلة — المصعب — في وقت
تتصارع فيه الأفكار والمبادئ ويربح
بعضها البعض وقد احدثت الموجة
الطاعية من الاعلام بأبواب التكسير
من المسلمين غلبت عليه م—
الإسلام وبخاصة الشباب الذين لم
يعاصروا الدعوة الإسلامية الحالية
وصار لا يسمع من وسائل الاعلام
الا ما يباعد بينه وبين حقيقة هذا
الدين ويقره من الأفكار الوافدة على
ملاده .

جاءت مجلة المصعب تحارب هذه
الموجات المعادية للإسلام ويعود بنا
إلى منابع الدين فهي مجلة غراء
تنشر الحق وتشارك بمصافي الخير .
وباب الاسره فيها مهم يغيب
المجال للمرأة المسلمة المشاركة ولو
بالتقليل لخدمة الدعوة الإسلامية .

ونرجو مردا من استغلال
الطوائف السائبة الإسلامية المعصورة
التي لو اشركناها لحيينا الخير الكثير .
كما نرجو ان تكون صفحات باب
الاسره محالا خصبا لمناقشة
المشكل الرئيسي التي تعاني منها
المرأة المسلمة والوقوف على أجمع
الحلول .

والله الموفق

محتواها .

ثالثا — ومن حيث عدد حصص
التربية الإسلامية يجب أن نريد من
حصتين في الأسبوع حتى يمكن تغطية
أكبر قدر ممكن من مادة التربية
الإسلامية لا عن هذا القدر الضئيل
من الحصص يؤدي إلى هوان الجميع
بها وهي قتل كل شيء حياتنا وواقعا
نحن نرى نظم وزارة التربية يعطى
مادة اللغة الإنجليزية سبع حصص
ويخل على ديننا الحنيف بأعطائه المزيد
من الوقت لخدمته .

لتدريس هذه المادة لرى بأن المدرس
قادر على أن يضغط المنهج المحدد
وينهيه مع انتهاء العام الدراسي ولكنه
في نفس الوقت يجد نفسه مقيدا جدا
لا يستطيع التوسع في المعطاء وأن
دعت الضرورة لذلك .

رابعا — وبعبارة عن هذا وذلك يجعل
وزارة التربية أن تخصص حصصا
للمناقشات العامة في الدين وبوضوح
الجواب الغامضة على الطلبة خارج
حدود المنهج الوزاري المحدد .

خامسا — كذلك من الأمور التي نرجو
الاهتمام بها — كل الاهتمام — هو أن
تكون مدرسة التربية الإسلامية كنه
وقداسة هذه المادة ، والقُدوة مطلوبة
في هذا المجال لأن نقد الشيء لا يملطيه
إلا اللغة العربية فمنهجها مناسب
وعدد حصصها كاف جدا .

— من الملاحظ عدم وجود اهتمام كافي
لمادة التربية الإسلامية من قبل الادارة
والدليل على ذلك أننا غالبا ما نجد

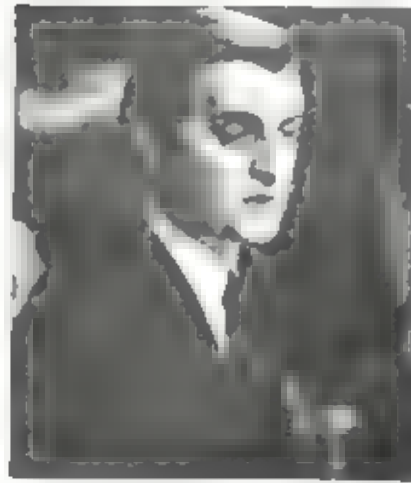
— نرجو منك تقديم تعريف لنفسك
بورية المسيحي — أم مصعب الناجم
ليسانس لغة عربية ودراسات
إسلامية ثانوية العقيلية سات .
— حسب تهرسك في مهنة التدريس
هل تعتمدين أن هناك نقصا في
منهج التربية الإسلامية من ناحية
المحتوى ؟

منهج التربية الإسلامية في الصف
الأول والثاني الثانوي مناسب
للمستوى العقلي للطلبة بشكل عام
ومعظم أغلب جوانب الشريعة تقريبا
ولكنه في الصف الثالث والاربع
الثانوي لا يبعد كثيرا في المستوى
ع هو عليه في الصف الأول والثاني
مع أن الطالب قد ارتقى في المرحلة
الثانوية فلا بد أن من مارك في المنهج
يتفاوت عمقا وسعة . .

— ما الاصابات التي ترغبين
استحداثها لمادة التربية الإسلامية
واللغة العربية ؟

أولا — نرجو مزيدا من الاهتمام بمادة
التربية الإسلامية وتقرير منهج أصق
ومادة أوسع تشمل جميع غروع
الشريعة الإسلامية وتناسب والمرحلة
الدراسية والعمر الزمني والعقلي
للطالب .

ثانيا — ولا بد من التدرج في المنهج
عمقا وسعة كما وضفنا لـ . ومادة
التربية الإسلامية مادة حياة وواقع
يحدث بالمدرس أن يطبقها على الحياة
اليومية لا على أنها مادة تدرس
لتقدم للامتحان فقط ينسى الطالب بعده



أندونيسيا علم فوهة بركان

بعد الاحياء الحاسمة على هذا السؤال في « الكتاب الامس » السدي أصدره الطلاب في (يندوس) واتدي عبر فيه الطلاب عن عدم رضاهم على الاوضاع في بلادهم - ومد رقت الحكومة على المعارضة بمصادره الكتاب ، واغلاق الصحف ، واعتقال عدد كبير من المعارضين ، طلالا وغير طلاب .

ويرداد مستقو النظام باستمرار . ماالات من انطمة ، وعادة الحرب الاسلامي الاندوسني - ولعدد من رفاق سوهارنو السامعين - هم الان في صوب المعارضة - ويعتقد الحمرال (دهارسوبو) أن البلاد تعاني من انعدام الحريات السياسية . وقد صرح الحمرال (عبدالرحمن تاسيتون) الذي شارك في أحداث عام ١٩٦٦ إلى

في زيارته الاخيرة اني اندونيسيا امتدح (والتر مونديل) نائب الرئيس الامركي ، التقدم الاقتصادي الذي احرته حكومة الحمرال (سوهارنو) التي مضى عليها ١٢ سنة - ولم يكن تصريح مونديل بلا اساس فهو طبقا للطريقة الامريكية لتحسين صورة الانظمة امام شعوبها من اجل تعطيه ارتباطها بالسياسة الامريكية واستطاع سوهارنو الحد من مشكلة التضخم وزالت حرص العمل أمام الاندونيسيين ، وارتفع مستوى المعيشة بصورة ملحوظة .

ولكن هل استطاعت هذه « المنجزات » الاقتصادية تقطية عيوب النظام الاساسية وامضاص المعارضة الشعبية لحكم سوهارنو ؟

حائب (سوهارنو) من الاوضاع في اندونيسيا اشته ما تكون بالركن ، وهي مائه للاعشار في اي وقت . ويجد المعارضون لسوهارنو مادة نسمة للحديث ، وهم يلاحظون أن هنة قتله ومدعومة من قبل السلطة هي التي استعانت من « الانجازات » الاقتصادية ، وان اعلية الشعب لم يحصل على شيء - ومن ضمن هذه العنة القليلة ، اضافة الى كمار رجال الدولة الذين يتهمهم المعارضة بالفساد ، عائلة انريسي سوهارنو . فقد استطاع اخوه واثنان من اولاده تكوين ثروات هائلة مسيطرين صنهم بالرئيس - ويلقى اصفاء سوهارنو المقربون التثيد والحملة من الرئيس ، بوجه انتقادات المعارضة الموجهة اليهم ، مما يزيد القمه الشعبسية عليه .

ومعني اندونيسيا من ازمه عدانيه على الرغم من ان اندونيسيا قد اسوردت في العام الماضي ٢٠٠ مليون طن من الارز ، لها رال من الصعب اطعام ١٤٠ مليون اندونيسي ، الذين مترايقون بكثره ، حيث يتوقع المرفون ان يقتر انعدد الى ٢٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ ، ومما يعقد المشكله الفذائيه النكسه التي صابت الزراعة في اندوسيا - بحيث ذهب حالم (الثوره الحمره) الذي بدأ به الحمره الاقتصاديون ذراح الرياح . ويحرص النمليل الشعبي في الريف ، ادعاء الحكومة بان لمعارضه محصورة في المدن - غالاماء الحاويه ، صحيح على النظام في كل مكان ، كما لاحظ احد الرسميين .

ويعاني لقطاع الاقتصادي من صعوبات حميمية . وما رر انعدد الكثير من الاندونيسيين غير مدرسين - وعاطلين عن العمل ، اصنامه الى انحصط في التخطيط الاقتصادي وهذا ما دفع المستثمرين لاحباب « اندين » تدفقوا على اندونيسيا في وقت مضى ، الى البحث عن امكان اخرى

لاستثمار أموالهم . وكما لاحظ أحد المراقبين الأجانب ، فإن مستقبل اندونيسيا لا يدعو إلى التفاؤل .
 وثمة مشكلة خطيرة تواجه اندونيسيا ، وهي تناقص أسواق النفط ، ويرى الخبراء أن المصادر النفطية في البلاد في طريقها إلى النضج ، ولا يستطيع أحد أن يعبأ بما سوف يحصل لو جفت آبار النفط قبل أن تشمل حيازتها كل أبناء الشعب الاندونيسي . أضافه إلى ذلك ، فإن تزايد أسعار ادات اندونيسيا بسببه ١٣ بالمائة سنويا ، يعرض ميزان التجارة الاندونيسي إلى خطر حقيقي .

وتشكو المعارضة من سوء توزيع الثروة ، الذي أدى إلى تزايد العجوة بين الفقراء الأغنياء في المجتمع الاندونيسي . مما برز من عوامل تمجار الاوضاع ، أضافه إلى الفساد الإداري والبطالة .

وفي الوقت الحاضر ، فإن الجيش هو السد الوحيد لنظام حكم الجنرال سوهارثو . وحتى الآن ، ما زالوا الجيش على ولائهم للرئيس ، رغم أن بعضهم أبدى تعاطفه مع المعارضة .

ويسعى سوهارثو الاعتماد على القوات المسلحة في إسكات أصوات المعارضة . ولكن إلى أي حد يمكن الاعتماد على موافقة الجيش ورضاء على الاوضاع العامة في اندونيسيا ؟

المراقبون يؤكدون أن اندونيسيا على أبواب انفجار شعبي كبير ، لا يمكن تجنبه إلا بإجراء اصلاحات جذرية وحقيقية في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد . وغني عن البيان أن الإصلاح الحقيقي لا يتم إلا بالنسبة الكامل للنظام الإسلامي ، باعتبار حامل الخلاص لاندونيسيا . ويقود المعارضة الإسلامية جماهير الشعب الاندونيسي المسلم في مطالبتها لتطبيق النظام الإسلامي كحل جذري لمشكلات اندونيسيا التي تعصف بها .

الخطة الأمريكية لمواجهة الاتحاد السوفياتي



كشفت مصادر صحفية (سايروس فانس) ، وزير الخارجية الأمريكي ، أعد خطة من خمس نقاط لمواجهة الحركات السوفيسية - الكوبية في أفريقيا . وتتلخص هذه النقاط بما يلي :

١ - تقديم المساعدات الاقتصادية المستمرة للقطر الاميركي ، وبخاصة الدول المعتدلة وغير المحازة لها ، مثل رومانيا وبلغاريا .

٢ - تبديد حملة الطائفة بحكم الاعلية السوداء في رودسيا وناميبيا .
 ٣ - تقديم المساعدة العسكرية المحدودة للقطر التي سندها الحظر المركزي

٤ - تشجيع مرسا والدول العربية المعتدلة وغيرها لاستخدام مودها في أفريقيا .

٥ - وإذا لم تنجح هذه الاجراءات في كبح جماح الروس والكوبيين ، فإن وزير الدفاع الأمريكي ، كما يقول هذه المصادر ، سوف يحطهم بدعمون ثمة عاليا لاشاعتهم الاضطرابات في أفريقيا ، عبر بيع حيوبه من التعاون الأمريكي .

مخاوف سوفييتيه من التطارب الصيني - الياباني

اثارت محاولات اليابان عقد معاهدة سلام مع الصين مخاوف لدى الاتحاد السوفياتي . والمعروف أن الولايات المتحدة تؤيد سياسة التقارب مع الصين التي تتبعها اليابان . وقد حذرت موسكو حكومة طوكيو من أن توقيعها المعاهدة مع بكين سيجعلها شريكا مع حكومة تهدد بالحرب . وقال السفير السوفياتي في طوكيو : إن هذه الاتفاقية تتعارض مع الاستمرار والسلام في الشرق لأقصى . اليابان

طلبت من الاتحاد السوفياتي أن لا يسيء فهم بمعنى الاتفاقية . وشدد نائب وزير الخارجية الياباني على أن بلاده لها الحرية في توثيق علاقاتها مع الصين . وثاني هذه التطورات في سياق لعبة جر الجبل التي يلعبها الاتحاد السوفياتي من جهة ، والصين والولايات المتحدة من جهة ، كل لتطويق الطرف الآخر ، واعاد رسم الحارطة السياسية في اسيا ، لتحقيق مصالحهم السياسية . برز زسكي ، مستشار كارتر ، شدد أثناء زيارته للصين على ضرورة التعاون معاً للوقوف بوجه الحركات السوفيسية الجديدة في العالم .



بينما تنصاع الاتجار في الارض المحنلة العالم يبحث نزع السلاح في الامم المتحدة .. !!

دوله ناميه ما مجموعته ٨ مايزاد
دولار في مجال التسليح ، وهذا المنبر
يعادل أكثر من ضعف المبالغ التي
تقضيها الدول الصناعية للدوراسميه
كمساعدات للتنميه . هذا اصامة الم
ان ربع الدول الناميه ، وعددهم
٩٢ دولة ، تدفع لجيودها أكثر من
بالمائة من ميراثياتها العامه .
ويقول الكتاب السنوي الذي يصدر
المعهد الدولي لأبحاث السلام از
التجارة الدولية للسلاح الى دول العالم
الثالث - ومن ضمنها دول العالم
الاسلامي طبعاً - زادت بنسبة ٥
في المائة منذ عام ١٩٧٠ ، مع ملاحظه
ان ٩٠ بالمائة من تحارة الاسلحة

ومسألة الحد من مساق التسليح
المعصايا « القديمة » التي تشغل بال
الدول ، وقد سمى العالم ، مباشرة
بعد الحرب العالميه الاولى ، الى
وضع حد لمساق تسليح ، ولكنه لم
يحقق نجاحات تذكر ، ويذكر المراقبون
ان مؤتمر حمص السلاح الذي عقد
برعليه عصمه الامم في ٢ شباط عام
١٩٢٢ قد فشل بسبب الخلافات
المعصية بين الدول الكبرى .
وتتهم الدول الناميه بموضوع
السلاح أكثر من غيرها من الدول ،
وذلك بسبب الاعباء الاقتصادية التي
تحملها في تسليح جيوشها . ويذكر
انه في عام ١٩٧٧ وحده ، فتمت ٢٠

احتتم مؤخراً مؤتمر الامم المتحدة
الخاص بنزع السلاح ، دون انيسفر
عن نتائج ايجابية في هذا الخصوص .
وكان المؤتمر قد افتتح في الثالث
والعشرين من الشهر الماضي ، بحضور
الرئيس الفرنسي جيسكان ونقيب
الرئيس الامريكى مونديل ورئيس
وزراء كندا والمستشار الاتمي وعدد
كثير من وزراء الخارجية ، وشارك في
المؤتمر ، الذي استمر ٢٧ يوماً ،
ممثلون عن ١٤٩ دولة ، وبرااست
يوغسلافيا جلسات المؤتمر باعتبارها
الدولة الداعية الى عقده .

تتركز في يد ٤ دول ، هي الولايات المتحدة ٢٨ بالمائة ، والاتحاد السوفياتي ٢٤ بالمائة ، بريطانيا ٩ بالمائة ، فرنسا ٩ بالمائة .

وتقول الاحصائيات العالمية ان العالم ينفق حوالي مليون دولار غني الدقية على التسليح ، اي حوالي ٤٠٠ مليار في السنة .

هذا وعقد مؤتمر نزع السلاح في ظروف دولية غير ملائمة ، فقبل ثلاثة ايام من افتتاح المؤتمر عقد مؤتمر القتل دول حلف شمال الاطلسي وقد حضر المؤتمر الرئيس الاميركي « كارتر » وألقى خطبه ملتهمة ، دعا فيها دول المنظمة العربية التي تأسست قبل ٢٩ سنة ، الى ريادة مفاوضات العسكرية بسببه ٣ بالمائة . وبعد اعلان القائد العام لقوات الحلف عن ريادة تسليح القوى الأوروبية العربية ، كرد على ريادة قوة التسليح لدى السوفييات . وقد بلغت تكلفة برامج التسليح لدول حلف شمال الاطلسي ، المعبدة لدى ، حوالي ٨٠ مليار دولار ، بينما ينفق الاتحاد السوفياتي كما تقول المصادر العربية من ١١ - ١٣ بالمائة من دخله القومي على السلاح .

وفي نفس الوقت ترداد المواجعة العسكرية بين الشرق والغرب ، وبخاصة في امريكا ، حيث يوحد منها الان حوالي ٤٠ الف جندي كوبي . و ١٢ الف جندي مرسى . وكان الرئيس الفرنسي قد دعم الى تشكيل قوة أمن افريقية ، بمضي مساعده الدول العربية . ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة تايم الاميركية في عددها الصادر في ٥ حزيران ان وزير دفاع الاميركي هارولد براون يجب انشاء قوة ضاربة في الخليج العربي ، لتقوم بتأكيد الوجود العسكري الاميركي في المنطقة ، وتكون جاهزة للمضي سرعة .

وعلى الصعيد السياسي يقضي

العالم على شفير الحرب الباردة ، مرة اخرى . فقد تصاعدت الاتهامات والاتهامات المضادة بين الدول العظمى . فقد هاجم الرئيس الاميركي كارتر التحركات السوفياتية في العالم ، وبخاصة في افريقيا واسيا ، وحجم السوفييات بين التعاون والمواجهة . وقد ردت موسكو على كارتر بأن الاميركيين هم الذين لم يفتشلوا التعاون بعد .

وانتمت هذه التوترات الدولية - السياسية والعسكرية - على مؤتمر نزع السلاح . فلم يحضر بريجنيف ولا كارتر المؤتمر . وبالمؤكد كان لحضورهما أهمية قصوى باعتبار ان نزع السلاح مرتبط بتعلقهما بقررة اندول الكرى ، التي بيدها محتاج تسليح الدول الاخرى فعلى مثل المثال ، ذكر ان الولايات المتحدة الاميركية صدرت ٢٣٥٣ طائرة مقاتلة وهليكوبتر اضافته الى ٨٨٠٠ دبابة هجومية ودفاعية ، وصدر الاتحاد السوفياتي ٢٠٤٥ طائرة مقاتلة اضافته الى ٩٤١٠ دبابة مختلفة ، وصدرت فرنسا ٦١٥ طائرة مقاتلة و ١٣٠٠ دبابة .

« الدول العظمى ان يفر ايذا نظرتها لهذه القضية » . بهذه العبارة لخص وزير خارجية نيجيريا موقفي الدول العظمى . وبالفعل فقد تحولت قاعة الامم المتحدة الى ساحة للمناوشات والتاورات السياسية بين هذه الدول .

الرئيس الفرنسي ، مثل التدخلات العسكرية العربية في امريكا ، عرض اقتراحا اعتبره المراتون « مكنة » المؤتمر ! يقضي الاقتراح بانشاء منظمة عالمية لنزع السلاح . اشترط الا تكون واقعة تحت السيطرة السائيه لموسكو وواشنطن ، ومن شأن هذا الاقتراح ان يفسح المجال للصين ، اضافته الى فرنسا طبعاً ، ان تحصل اللعبة . طبعاً الاقتراح اغلظ الاتحاد

السوفياتي ، ورد عليه غروميكو بسيف تاتلا انه ليس هناك داع للمضلي عن مفاوضات جارية بالعمل .

اما الولايات المتحدة فقد عاجزت الجميع بالخطبة الشديدة التهجة التي القاها ممثلها في المؤتمر والتر مونديل ، نائب الرئيس الاميركي . فقد شن مونديل هجوما مريرا على الاتحاد السوفياتي ، قائلا انه ما من دولة تستطيع ان تحفض اسلحتها العسكرية لدرجة نقل عن درجة الخطورة التي تواجهها .

وكثفت مناقشات مؤتمر الامم المتحدة ، كما تقول صحيفة درشيسر الالمانه . عن خلافات حادة في وجهات نظر دول العالم حول مسألة نزع السلاح . فربى من هذه الدول يرى ان تسليح حيوتها امر لا يمكن حثه لضرورات امنية ، والفريق الثاني يعتقد ان التسليح حاجة ترمي اليها السلطة اما الفريق الاخير فله مواءمات اقتصادية ضرورية في تسليح .

ينفق المراقبون ان مؤتمر نزع السلاح لم يستطيع التوصل الى نتائج ملموسة . ولم تكن هذه النتيجة معاجلة . وكما قلنا في عدد سابق من هذه المجلة ان الجاهلية الحديثة - على اختلاف دولها والوانها - لا تستطيع اقرار الامن في العالم الذي يحكمه . فهي في اصل وجودها سبب للاضطراب النفسي والاجتماعي والسياسي والدولي الذي يشهده العالم . وبالتأكيد فان طريق الامن والسلام العالمين لا يمر ابداً في مؤسسات وهنات الجاهلية الحاكمة . وقد اضاف فشل مؤتمر نزع السلاح العالمي ، ومن هله مؤتمر الامن الاوروبي ، دليلاً جديداً على صحة هذا التحليل .

ان الامن والسلام والعدالة في العالم لا يتحقق الا من خلال رجوع البشرية الى الله ، وتحكيم الاسلام في كل بقاع الارض .

شريط الأخبار

شبكة كاملة للاستثمارات الإسلامية في كل دول الخليج العربي ..

صرح الدكتور ابراهيم كامل نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمار الإسلامية بأن الاجراءات المتعلقة بإنشاء شبكة كاملة للاستثمار الإسلامي ستكتمل بعد أيام في كل دول الخليج العربية .

وقال في تصريحه الذي نشره صحيفة اخبار الخليج البحرينية من المسؤولين الكويتيين قدوافقوا من حيث المبدأ على إنشاء فرع لشركة ورحلوا بشروع الصوك الإسلامية وأوصحوا أنهم سيشترون كيه كيه بها من نوع المصاربه مفرجه ١٠٠ بالمئه . وقال ان موضوع مدحور الآن اثنى بيت امال محوسي ادى من المؤس ان يشارك هو الآخر بحسبي الف سهم من رأس مال الشركة .

واضاف الدكتور كامل قائلا انه قد اجمع في الأسبوع الماضي من البحرين مع وزير العدل فيها الشيخ عبد الله بن خالد ل طليمه وقد ابدى ابووير البحريني موافقه المئنيه على إنشاء فرع لشركة الاستثمار الإسلامية في البحرين وقال بأن المشروع قد تم احالته لى مؤسسة نقد البحرين لاستكمال الاجراءات الخاصة بالموافقة على المشروع . وبالنسبة لدوله قطر حيث يمتلك القطريون من راسمالها ٥١ بالمائة وتمتلك الشركة الام ٤٩ بالمائة .

ودكر امشور كامل بأنه قد يقرر ان يكون امراء مزارعه بنو به الامارات العربية يحدد المعر الرئيسي شركه حنف و امق سمو السبح سطن من محيد اعاسمي حنكم انشاره على شراء ٣٥٠ الف سهم في راسمال الشركة ول يكون معه شراء السهم ٣٥ دولار رغم ان قيمه الاسهم دولار واحد فقط ويستصدر مرسوم انشاء الشركة خلال ايام لتكون مع شركه الاستثمار الإسلامي الخليجي .

واضاف انه يقرر ايضا انشاء شركه باسمه في الشاره سمي الشركة الإسلامية للاستثمارات الإسلامية . الامارات يكون مهتمها بومرغ اصكوك داخل الامارات وبعث المواطنين بها ٥١ بالمائة والشركه الام ٤٩ بالمائة . واوضح انه قد وصلت عروض كثيره لشراء اسهم بسبب لشركه ول جميع الاسهم قد بيعت ولذلك فان مجلس الادارة سيجمع مريضا لاصدار كيه جديد من الاسهم .

وكالة انباء الخليج
١٢ رجب ١٤١٨ هـ - ١٨-٦-١٩٧٨ م

قاعدة بحرية سوفيتية في جزر الرأس الأخضر

فكرت صحيفة (صنداي تلجراف) البريطانية ان الاتحاد السوفياتي يعكر في ايامه قاعدة بحرية في جزر الرأس الأخضر . وفكرت الصحيفة ان ميناء (سال) الدولي الذي يقع على احدى الجزر الخمس عشر لها الارخبيل المطل على سواحل غينيا قد استخدم قبل تلك مزة بل طائرات سوفياتية كانت تنقل قوات ومعدات الى انجولا . واستطردت صحيفة (صنداي تلجراف) قائلة ان نفس الميناء يستخدم كمحطة توقف لطائرات شركة طيران جنوب افريقيا في رحلاتها الطويلة . كما فكرت الصحيفة البريطانية ان المستعمرة البرتغالية السابقة لها علاقات مع جنوب افريقيا رغم انهاء حكومتها الماركسي . وقالت الصحيفة البريطانية ان ثلاث بواخر بحرية سوفياتية توجد حاليا في الارخبيل وتقوم بدراسة احتمال انشاء قاعدة بحرية كبيرة بحه .

ومضت الصحيفة تقول ان المكان الذي سيختاره السوفيات هو على الأرجح خليج سالوينست وهو احد المراتع الطبيعية التي تتمتع بحماية كبيرة .

و.ا. الفرنسية
١٢ رجب ١٤١٨ هـ - ١٨-٦-١٩٧٨ م

فكرت صحيفة (صنداي تلجراف) البريطانية ان الاتحاد السوفياتي يعكر في ايامه قاعدة بحرية في جزر الرأس الأخضر . وفكرت الصحيفة ان ميناء (سال) الدولي الذي يقع على احدى الجزر الخمس عشر لها الارخبيل المطل على سواحل غينيا قد استخدم قبل تلك مزة بل طائرات سوفياتية كانت تنقل قوات ومعدات الى انجولا . واستطردت صحيفة (صنداي تلجراف) قائلة ان نفس الميناء يستخدم كمحطة توقف لطائرات شركة طيران جنوب افريقيا في رحلاتها الطويلة . كما فكرت الصحيفة البريطانية ان المستعمرة البرتغالية السابقة لها علاقات مع جنوب افريقيا رغم انهاء حكومتها الماركسي . وقالت الصحيفة البريطانية ان ثلاث بواخر بحرية سوفياتية توجد حاليا في الارخبيل وتقوم بدراسة احتمال انشاء قاعدة بحرية كبيرة بحه .

و.ا. الفرنسية
١٢ رجب ١٤١٨ هـ - ١٨-٦-١٩٧٨ م



الحكومة الموريتانية تقرر العودة الى تطبيق الشريعة الإسلامية

فويل قرار الحكومة الموريتانية الخاص بالعودة الى تطبيق الشريعة الإسلامية بارتياح بالغ في اوساط الراي العام بالنزاع وسالونها غصات المثقفين الشباب بالدراسة والتحليل .

• وبعد نيا توكالة الصحافة الفرنسية انه عقب اعلان القرار تدفق الاتي المواطنين الى ميدان قصر الرئاسة للاغراب عن أيدهم لهذه الخطوة وأن دوائر القصر سلمت سبلا من برقيات التأييد فوجها بالقرار المذكور .

وكان الرئيس الموريتاني المختار ولد داداه قد شى مؤخرا حملة مركزه ضد الفساد واكسب سموس الموريتانيون على دراهم انارها وحجم معاليتها على المدى العريب . وقد جاء ذلك في اعقاب هجوم عيسف بداه يوم ٧ يونيو الماضي واستهدى اطفال على التحليل على لقائون والمنشطين في محال الهريب والسرور وقد نفى مساند حاسيه من المجلس الاعلى لشباب يومها .

• وجاء في بيان أصدره المجلس - ان الشباب الموريتاني سيقف بثبات وراء رئيسه لتصحيح جراهه على امس وجه بها طعت التتحيات . وبلا ذلك بعد عدة ايام ميل أصدره المكتب السياسي الوطني - أي اللجنة المركزية لحزب الشعب الموريتاني باحكام - وأوضح فيه ان الحملة ضد الفساد ستعود تنصر على الماملين في القطاع المدني ممن يمتلكون اسهما في القطاع الخاص .

سوفكر بيان رسمي ان الدين تحت ادانتهم سوف يجردون من صلاحيتهم لكنهم لن يجرؤوا قرص العسل .

وبصطاع السلطات الموريتانية مى الوقت للحكم بهيه مرنوحه من تسييد القرارات الجديدة واحكامه على اقووده الوطنية وهه هدمان منظمين لواجبه الطرور الراحة .

وكالة الأنباء الكويتية

١٦ رجب ١٤١٨ - ٢٢-٦-٧٨م

تحذير جثمان طرني فرنجية وشباب زعرتا غلوار بطاق العنوة

بمعايد السر الدعة لا يدس لقبيل او يفتن ابرصاص حزب في حنازه لا بعد الثار من غريمه وعلى هذا الاسس على الثنابان سيقى حيث هو داخل المعش المعلف بالبرصاص حتى الثار له .

ولاحظ روار زعرتا ان شمسب المنطقة طلعوا وطلعت العنق وهي ساوي اعمار الكومة بدون لعمال عند العشار للثانية حتى يتم الثار من القاتل .

١٦ رجب ١٤١٨ - ٢٢-٦-٧٨م

قالت صحيفه الاسباء نقلا عن مراسلها في بيروت ان مراسلين صحافيين في شمال لبنان قالوا ان لديهم معلومات اكده نشأت ان نائب زعرتا طوبى مريحه اندي عمل في الهجوم الكتائبي على أهلى عد خط حماه مع روجيه وابنه الطفلة ووصفت بعونهم داخل كسبه قديمه دون دمن .

وروى المراسلون ن عددا ثلثلا من الذين شاركوا في الشيع قد سبو هذا الامر والمعروف ان من

الدكتور الخالدي يطرح تشكيل "دويلة" فلسطين

الحفده التي حدد عدم نزع السلاح الكامل منها لدواع داخلية أمنية .

وعيا سيقى برد الفعل الفلسطيني واليهودي في هذا الخصوص اعرب استناد الدراسات السياسية بالحامه الامريكه في بيروت عن اعتقاده بسن الراي العام الفلسطيني مد تعبر بعد ان كان يرفض قرار التقسيم الذي صدر عام ١٩٤٧ . وأكد ان انشعب اليهودي مؤهل بارتياح لقول مثل هذا الحل .

ومن جهة اخرى استعرضت صحيفه نيويورك تايمز الامريكه مقال الدكتور الخالدي امس وقال معلقا الكاتب الصحافي انطوني لويس أن عدم الاعتراف بالدكتور الخالدي المعروف بالاعتدال من شأنه ان يؤدي الى سيطرة المظفرين الفلسطينيين .

كوبا

١١ رجب ١٤١٨ - ١٧-٦-٧٨م

دعا اسناد الدراسات السياسية بالحامه الامريكه في بيروت الدكتور وليد الخالدي الى تشكيل دولة فلسطينيه في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بحيث يضم القدس لغريمه . وحاجت دعوه الدكتور الخالدي هذه في مجال نشرته مجلة ورايه الخارجيه الامريكه حيث أكد على ضرورة ان شكل هذه الدولة الملائ والامن لفلسطين . وقال ان هذه الدولة التي يجب ان يصنم وجودها راء اعلمه دولة من الممكن أن تكون على عرار السب باعتبارها في رايه سوبحا سياسيا للدولة الجديد . واحد الدكتور الخالدي معنى الاعتراف اسرائيل وهو صدد شرح مقترحاته الخاصة بالدولة فلسطينيه مقترح ان سمركر قوات ملحه تلام المحدث على الحدود وفي موانئ الدولة الفلسطينية

قراؤنا يكتبون

المسلمة تتعصب

لسماعات يذكرون من أحداث هذا القرن ما جرى لمسلمي روسيا والصين والهند والحبشة .. ومذابح المرتبسين في تونس والجزائر ومذابح ومع كل هذا تردد البيعاتات المسلمون متعصبون ..

وهم يعلمون أن المسلمين يدعون إلى النظام الذي عاش في ظله محالمة في العقيدة ينعمون بالأمن والطمأنينة والمساواة .. مع أن اتعابه يعانون من حقد اليهود والنصارى والشيوخيين والوثنيين .. إلا شامت وجوء السموات ...

اتحاد الطلبة المسلمين باكستان

... متوجهوا المصفية النور الأميرية

● وفي أفغانستان - قتل الشيوعيين ما يزيد على 12 ألف مسلم باقلاهم النمرى الأخير ولا زالوا يطاردون العلماء المسلمين ويكفونهم ...

● هذا غيض من غيض .. ولعل

المسلمون متعصبون .. جدد متعصبون بل ومتحجرون .. البسوا هم الذين يطلقون بالمودة إلى نظام أكل الدهر عليه وشرب .. ؟ إلا يدمون الناس إلى التكتل والوحدة تحت لواء ديني ؟

هكذا يردد السماعات ما يتلفونه

من أسادهم نوعي وسعر وعي .. ولكن، إلا يسمع السماعات شيئاً

يسراً مما يعانيه المسلمون - المتعصبون .. على يد اليهود والنصارى والشيوعيين والوثنيين في

ظل حصار القرن العشرين والناداة بحقوق الإنسان ..

● في فلسطين - قامت لليهود دولة على حساب شعب شرد إلى مخيمات لا تنقطع منها غارات اليهود أو قذائف الصليبيين أو نيران النصارى ..

● وفي جنوب لبنان - رعب صليبيو الكتائب بجند اليهود واستقبلوهم بالورود والهفافات والمناق ..

● وفي بورما - بلد بوذات - ينشد البوذيون والشيوعيون مخططات لتصفية الوجود الإسلامي ، يبحرون المسلمين على التحول إلى البودية كما طردوا مشرات الآلاف ليوتوا جومسا وعطشا وعرفا بالفيضات ممي محيمات بنعلاندش بعد أن استولوا على ممتلكاتهم وانتهكوا أعراضهم وسلبوهم سوء العذاب ..

● وفي الفلبين - يواجه المسلمون حرباً صليبية شرسة تستهدف عقيدتهم وأرضهم .. ومع ذلك تترع نباتات ملكوس سنرول العرب ..

● وفي الصومال - التقى نصارى إثيوبيا مع شيوعيين روسيا وكوسا والسلاح اليهودي الإسرائيلي مع المباركة الأمريكية لسفك الدم المسلم

السلب ..

الهزيمة الروحية .. وفيما تكبر الهزيمة المادية .. وفيما تكبر الهزيمة الأخلاقية ، وفيما تكبر الهزيمة المادية نحن عامة الشعوب الإسلامية سبب هذه الهزيمة ..

لقد انصر الرسول صلى الله عليه وسلم في عصره مع وجود الزعامات ومع وجود الصليبية والشرك ومع ذلك انصر لأنه صالح السبب ..

أما يملكو اليوم فانهم يضمون النعوصه في نفس الانهزام نهمة نقل المرض ، ويناسون أن المرض أولى بوجبه النهمه اليه فحسمه الضيف الحائر هو الذي تقبل المرض ..

فينا يكمن السبب والخلل .. وصدق الحبيب المصطفى إذ يقول ؟ يوشك أن نداعي عليكم الأميكا نداعي الأكله إلى قصعتها ، قالوا : أو من قلته نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قل : لا انكم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينقضن الله في قلوبكم الوهن قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت ..

صدق رسول الله

بقلم : يوسف أبو راس هاجبورج - ألمانيا الغربية

عندما يحل الناس في ملائنا يتحلفون أطراف الحديث من سلب باحراً واسلمب هزيمنا على جميع المستويات وفي جميع الحالات ..

عندما تصمم هذه القساوات العنصرية أو المسفة ، فانهم يسداون بكل النهم والاكهيات ..

ينهمون الصهيونية العالمية ... وينهمون الصليبية العاتقة ..

وينهمون الشيوعية الماحدة ... وينهمون المسئولين في بلادهم ..

وتنقض الحدية دونها محروسة حقية ودونها تشخص سليم وتتوالى الجلسات وتتمدد اللقاءات ..

ونحن على ما نحن عليه من هزيمة روحية .. ومن هزيمة نفسية ومن هزيمة أخلاقية ، ومن هزيمة ملية .. ومن هزيمة في كثرة مجالات الحياة ..

والحقيقة أننا نضع في كل مرة أربع متهمين داخل قصص الاتهام متناسين النهم الرئيسي في سبب تحطس المسلمين في كثرة مجالات حياتهم ...

أن النهم الرئيسي في الخامس الذي يجب أن يوضع على قائمة المتهمين ..

هو نحن المسلمون كافة ، فبما تكس

صحيحة ..

في الأسابيع الماضية مرات أن هناك بعض الأقوال من بعضنا للشيخ الكوييت ... سوف يتم محه في الكوييت ...

— إلى المسؤولين ، وأقول لهم أمثوا الله في شعورك ، وأعلموا أن من سب سبه سبه مطعها وررها ، وور من صل بها إلى يوم القيمة .

— إلى علماء الإسلام والقائمين عليه وأمول لهم أين أنهم من تحدير رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال أياكم والجمعة — أي ماء الشير — الشير .

— إلى الآباء والأمهات وأقول لهم : يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلكم نارا وتودها الناس والحجارة — إلى كل محطس لهذا الوطن الحبيب ولهذا الشعب الحالد .. أوجهها لهم جميعا ما يصنع الشير هذا .. أنها هو مقدمه لما بعده ..

وللمبره اصح إياكم أخذى الدول المتقدمة التي تعاني من هذا المرض المزمن الخطير . فلتد جاء في مجلة الشسجل — الألمانية العربية الصادرة في ٩ - ١٢ - ١٩٧٤م ما نصه : —

لقد بلغ عدد ضحايا المشروبات الكحولية من القصة الألمان ممن شراوا أعمارهم بين ١٠ - ١٢ و ١٣

سنة غالبا ما لا يقل عن مائة ألف ولا يكاد الأطباء ولا رجال الأمن يجدون وسيلة ضد الاتيان على الخمرور وتقول المحلة : بالرغم من أن المشكلة لا تزال في البداية فقد تكتسبت الإحصائيات التي أوردتها المحلة أن : ٢٤٪ من الضحايا والصبيان في الثالثة عشر . ٤٦٪ من الضحايا والصبيان في الرابعة عشر . ٥٢٪ من الضحايا والصبيان في السادسة عشر .

يتعاطون السيرة والخمرور بشكل منظم ، وأسر استثناء في مدينة هامبورغ عن أن ثلاثة آلاف من أصل مائة ألف تلميذ وتلميذة سكراري كلية خمس مرات تتحلى منزله شهرين فقط .

ويقول الرومور — جيرشوف — من الطب الحساني في برانكفورت لسي الألمان على الكحول سوى ظاهرة من طواهر منك الأوصاع الإحصائية وقال العالم الألماني المربي — هون — سشهد البلاد كارثة برداد فيها عدد ضحايا الاتيان على الكحول ، وتزداد فيه حوادث السير ، وعند الماجرين عن العمل في س سكره حتى يعوا هؤلاء جيشا جرارا ، إلى جانب الأضرار الكبيرة على السعيدين الإحصائي والاقتصادي .

أطرح أحوالي الكرله أن في هذه السيرة عبرة أن في ذلك لتكرى أن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ..

مذاهب هدامة

كتب الاخ الكريم فيصل فريد جردان من جامعة الكويت هذه الكلمات بعنوان : —

مذاهب هدامة —

١- صاحب اصحي بسا .. من قال من اهل اليسار اعصمت ان عقولهم .. لا ان بعد سوى الدمار .. لو يسألوه ما يميز في الشعار .. افقت حقا انهم .. في حجم افيال وبكر الصغار

٢- صاحب اصحي بسا من قال من اهل اليمين لكنهم .. انظر اليهم .. اليسار امسى في الجبين لا ثارن سوى لحار ودين لا للتسويج او للركسي او لبيبي

والجريمة منها عن النظر المبرم وامرنا نفس المبر قال تعالى — قل المؤمنين معصو عن بصرهم — وامر النساء فقال وقل للمؤمنات بفسص من ابصارهن ومويه صلى الله عليه المسومة وغير تلك الأدلة في هذا الموضوع التي تقطع فرائع الزنا ، كما هي الشروع المراء من كلام الاجسي ورميق الكلام له وبكسره لتلا يحدث تسادا في القلوب قد يجر إلى المعصية والفاحشه قال تعالى — فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وتكن قولا معروفا — كما حرم القلوة بالاحسية لقوله صلى الله عليه وسلم لا يدلون رجل امرأة الا كان للشيطان ثلثهما .

ما هي الحقيقة .. !!

ل لا بد من دراسته وعرضه على الشرع والواقع لتبين الحق والصواب فيه ، فمن الناحية الشرعية لا يجوز هذا اللقاء بأي شكل من الاشكال من نظر إلى محرم أو حالته أو خلوة ونحوها لأننا في شرعنا قد أمرنا بقطع كل طريق موصل إلى المعصية

يدعي البعض أن من الأسباب الرئيسية في قتل الحياة الروحية وانحسار عراها تكمن في عدم النساء بين الروحانيين قبل أرواح ومعرف كل واحد منهما على الآخر ودراسه عن كتاب والحقيقة أن هذا ادعاء يوجب ألا سأل به كقصيه مسلم بها .

باب الشفقة على الخلق ..

عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ترى المؤمنين في توادهم وتعاظمهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » متفق عليه مجموعة الحديث ص ٢٨٧



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته ومن فرح عن مسلم كرهه فرح الله عنه كربة من كربة يوم
القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» متفق عليه مجموعة الحديث
ص ٢٨٨



عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصح لكل مسلم » متفق عليه مجموعة الحديث

ص ٢٨٩



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا
 علمتموه تحابتم افسوا السلام بينكم » رواه مسلم مجموعة الحديث ص ٢٤٧

جمال
القلوب

وكلاء التوزيع: الكويت: شركة الامام للتوزيع

الأنثى

المسؤولون في الحكومة

المستشار القانوني والمؤسسي

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

(١) مصنف الشهادة: أجرة القبريد البحري فيشار ونصنف القبريد

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

وتمت صياغة قانون الانتخابات الجديد

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الإعلانات **تسعى بشكها مع التجارة**

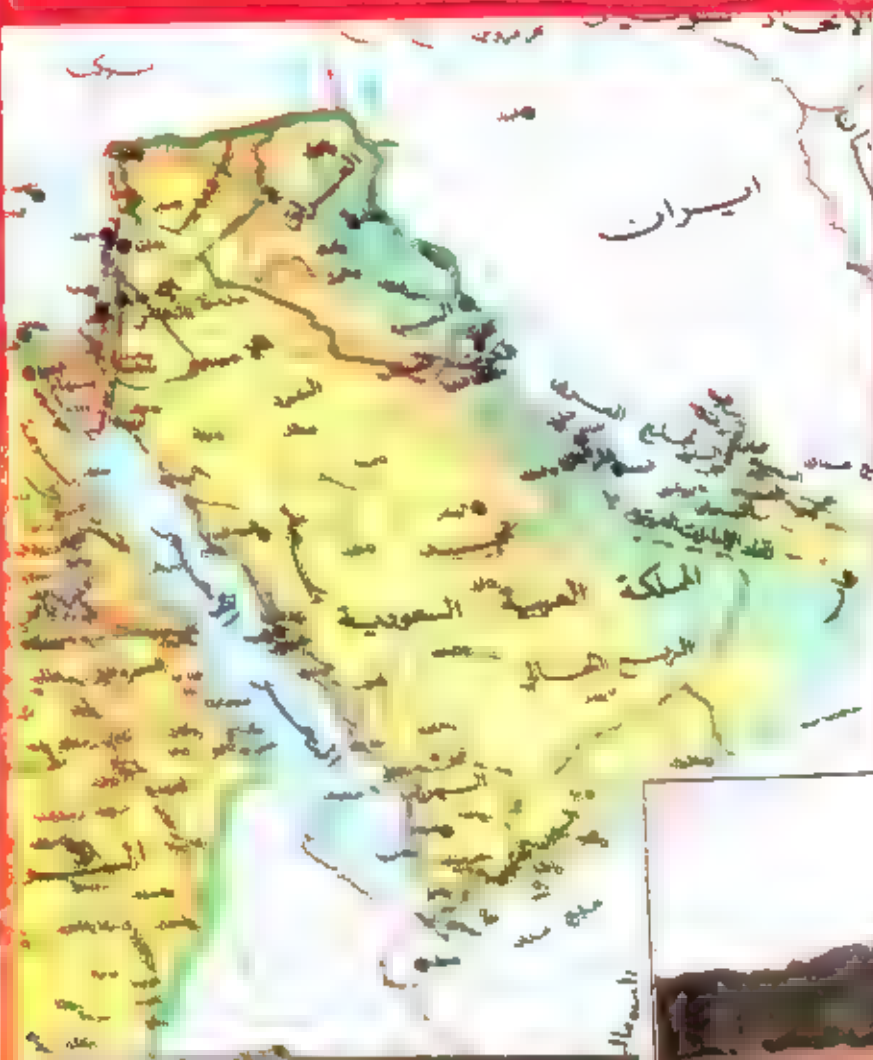
الأرضية: جبهة المركز الإسلامي

جريدة الإصلاح

المجتمع

الأسبوعية - العدد ٤٠٢ - الثمن - ١٠٠

الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٨ هـ - ٢٧٨/٧/٤
السنة التاسعة - العدد ٤٠٢ - الثمن - ١٠٠



عنا

الخطر القادم من الجنوب



الكتاب الإسلامي

الكتاب

تقريرا أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي مقرها
مكتب الكتاب الإسلامي الرابع المذهب

عن السبت ٢٤ شعبان ١٣٩٨ هـ

والموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٨ م

الي الخميس ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ

والموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

«لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم ، يوم القيامة
يفصل بينكم ، والله بما تعملون بصير»

قبرس
من
نور



افتتاحية

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ...

شرع خصه حي حي عيسى
أرسي ووصي .
مقدمة بسطة بسوطا .
وحدث محبة أحويت المسلمين
بورما لارالت شرود في ادهاننا داعية
لنا من ياروس بعد هذا النصر
الى امة احواننا بعض ما نملك
لنومر لهم لماكل والمساوي قبل ان
تتحطمهم يد الاحقاد والسقم

ومن جميل الاخبار ان جمعية الاصلاح
الاجتماعي تصد القام بحملة «الجمع
الترععات لنصرة مسلمي بورما»
وامانا ان تساهم اللجنة الشعبية
لجمع الترععات وجمعية الهلال الاحمر
في هذا العمل الانساني بالدرجة
الاولى والذي يرسخ هذا النصر
الاسلامي فأخوة الدين لا تعسرف
حدود الوطن ومن العار ان تشعل
فرنسا حربا ضروبا في أفريقيا
رعابها العزة المدمرين ونحن
نقاعس عن نصره اخوان لنا حرموا
من ايسر حقوق انسانيتهم ولا ننبطهم
الا ان يقولوا «ربنا الله» محسبا
الله وبعم الوكيل .

جميل حقا ذلك الدور الذي لعبه
اللجنة الشعبية لجمع الترععات
وبعض الهيئات الشعبية في محبة
أخواننا المسلمين الفلسطينيين
واللبنانيين ابان أحداث العرو
الاسرائيلي لجيوب لبنان عث عملته
كمال عدوان - العدائية ، طفرسخت
نلك الجهود المشكورة هذا النصر
والنعاون بين اخوة العقيد هو الارض .
وبعبا انه ما من مسلم يرسى دين
اهل مسلمين يمارسون ولو حتى
سبب الشعار الاسلامي من صام
وصلاة وحج وركاة الا ويعلم ان
المسلم من حمل عوية الاسلام مكلف
نصرة اخيه المسلم في اي مكان ، ولو
ردد انصار ما في انصى الارض
شعار السلام الدائم - لا اله الا الله
محمد رسول الله . أصبح احد
في الاسلام نوحب علينا حقوق الاخوة
ان نصره «طابا او مطلوما» كتب
قال الحبيب محمد صلى الله عليه
وسلم ، بالنصرة الاسلامية المسية
على طاعة الله ورسوله لا بمر محدود
الارض ولا الرمن نصره احي المسلم
في اي مكان على الارض واحبه على

الجمعة

اسلامية - اسوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب - ٤٨٥٠

عدن .. أو الخطر الأحمر القادم من الجنوب ..

مسئوليات لا تقبل التأجيل والتسوية
والمناورات الدبلوماسية • وتضعها أمام
خيارات حاسمة وواضحة • وفوق كل ذلك
• فإن المنطقة مدفوعة بواقع مجريات الأحداث
المتلاحقة وينتأجها المرتبة إلى اتخاذ حلول
ذاتية تتبع من الحرص على عقيدة المنطقة
ومصالح شعوبها • فإن انتظار الحل الأمريكي
• سيؤدي بالمنطقة إلى المزيد من الدمار
والخراب • • الخطر الأحمر القادم من
الجنوب • لا ينتظر • •

الصراع الدوي في عدن
• أن ما حدث في عدن يتعدى لاهيته وخطورته

• منطقة الخليج والجزيرة • قلقة من الوجود
السوفيتي - انكوبي في القارة الأفريقية وخاصة
في - اثيوبيا - •

وقلقة من تطورات الأوضاع في - زائير -
وما تمثله من أخطار على السودان • وقلقة بسبب
ما حدث في أفغانستان وإيران •

وقلقة بشأن الأحداث المصرية الداخلية
والخارجية •

ونخبة من التحركات الشيوعية في العراق •

• وتأتي الأحداث المفجعة في - صنعاء - و -

عدن - لا لتزيد من قلق المنطقة فحسب بل

لتضعها أمام مسئوليات تاريخية مصرية •

حدود الصراع الداخلي لا ر نتيجته تأكيد استعمية
العديد للـسوفيت ومنح أبواب المنطقة أمام
تيارات التوسع الشيوعي واقحام فعلي لمنطقة
في الصراع امكري والاقتصادي ادوسى
المهادف تدمج منطق القوة ونهب ثروات
اشعوب *

ولتبيان اسباب الصراع في عدن لا بد من
استعراض بعض الاحداث والاتجاهات الداخلية
والخارجية التي واكبته :

* التحرك الامريكي
كلما ازدادت المنطقة اتصافا بالسياسات
الامريكية كلما تصاعدت النشاطات السوفيتية
فيها وحولها ، فالامة المستباحة لطرف اجنبي
مستباحة لغيره *

هذه الحقيقة لا بد وان نعيها المنطقة جيدا ،
فالتحرك السوفيتي في افغانستان تعبير واضح
عن هذه الحقيقة التي تتكرر في اسيا وافريقيا
وامريكا الجنوبية *

— فـالسلاح الامريكي مجابهة اتوسع اشيعوي
— وتوظيف الاموال لحماية الانظمة الامريكية
في امريقيا *

— والدعوات لتمهال على امريكا والدول الغربية
لتدخل توقف التوسع السوفيتي *

— وامريكا تلام لتقصيرها في الدفاع عن مصالحها
في امريقيا ... والمنطقة *

— فليس من المستغرب ان يسقط — سالم ربيع
عي — بعد موافقته على اسدور مع — واشطل

* التحرك الصيني
بالرغم من الارتباط الصيني والسوفيتي بالـمكـر
الماركسي اللينيني الا أن المصالح الاقتصادية
وابطال الوطنية قد غرقت والهيـت العدا

بينهم * وجاءت السيطرة السوفيتية على عدن
في الوقت الذي بدأت فيه الصين تحرك فعلا
في المنطفة نوجه الاتفاق الصيني السعدي على
مكافحة الاستعمار السوفيتي *

* الصراع على النفط وممراته *

ان السيطرة السوفيتية على باب المندب والبحر
الاحمر تحقق الصـمـ اسوفيني بمخاصرة منابع
اسفل في اسدة من جهة وتسهل تهديد أوروبا
واصبح الامريكـه من جهة أخرى * وبهذا
يحق تحذير وزير استرول السعودي :

— ان سياسة الاتحاد السوفيتي تستهدف
السيطرة على طرق البترول ومنابعه حتى يضمن
حصوله على امدادات بعد تحوله الى دولة
مصدرة *

* التدخل السوفيتي في امريقيا
ان صعد الرد الامريكي على اتوسع في امريقيا
شجع السوفيت على اقامة حصة جديدة للمجاهة
مع أمريكا توسيع لنشطته الدولي وحمية
لحصول تحركاته في امريقيا ، خاصة وأن اريتريا
مقلة على تطورات مقبحة أساسها *

— الاستعدادات الاثيوبية الضخمة المدعومة من
قبل الاتحاد السوفيتي وكوبا *

— نجاح موسكو في ضغطها على جبهتين
اربريتين لقبول — حل سلمي — للقضية
الاريترية مما سيعمى هوة الفرقة والخلاف في
صفوف الثوار الاربريين *

* الخلاف الداخلي
ثلاثة فصايـ مجرت استوار بين تيار — سالم
ربيع عي — وعد اسـح اسـعـيل — وبصالح
الاحـير *

١ — أحمد — عبد الفتاح اسـعـيل — على

عدن .. أو الخطر الأحمر القادم من الجنوب .. !!

المليشيا الشعبية - في تقرير العديد من مخططاته
وقد سعى إلى مصالحة عدد أفرادها ونجح في
ذلك بالرغم من معارضة أتباع الأحمر . والمليشيا
مزودة بأسلحة متطورة لم يحصل عليها الجيش
الرسمي بل أصيف لقوتها سرب من الطائرات
أسبوتية ، وشأ علاق من أسبارين حول عدم
مشاركه - المليشيا - في الحرب الصومالية
الاثيوبية كما فعل الجيش الرسمي وصيروه .
فهل كانت الميضية معه بلافاحة بحكم - سالم
ربيع عي - ؟ وهل كانت عليا مشاركة أحيث
الرسمي في حرب أقرر الأفريقي عمية أبعاد
وأجهاد نظرا لمساندة بعض قطاعاته - لسالم
ربيع علي - ؟

٢ - دأب - عبد الفتاح أسمايين - على
الدعوة إلى تسييس الجيش على أساس
من أوعي الأيديولوجي والبطي - و تطهيره
من العناصر غير المأترمة ، وبالعلم فقد خسر
- سالم ربيع علي - الكثير من مؤيديه تحت
ستار عمليات - التطهير - .

٣ - ان إقامة - الحرب الطبيعي - المؤسس
على قواعد - الماركسية اللينينية لم تكن محصل
خلاف في صفوف السلطة الحاكمة في عدن ، بل
انصبت معارضة سالم ربيع عي على توقيت
اعلانه ولذا مد نأحر الاعلان عن قسمه والآن
بعد أن أزيح - ساميين - فإن قيام أوب حزب

ماركسي لينيني حاكم في المنطقة .. قريب .
● ان الأحداث الهامة التي تجري
في جنوب الجزيرة العربية لا يمكن تجاهلها لما
لها من أبعاد مصيرية خطيرة ليس على أمن
واستقرار المنطقة فحسب بل على عيشتها
ومقدساتها .
● فهل تتف المنطقة لدره الخطر الأحمر الزاحف
من الجنوب ؟

ولكي تقوم المنطقة بأوجبها يجب :
* إيقاف أنجراف المنطقة نحو - واشنطن -
والتهرر من التبعية الأمريكية .. السياسية
والاقتصادية والمعنوية والاجتماعية .
* إقامة العلاقات الخارجية على أساس المصالح
الاسلاميه والوطنيه لضمان الاستمرار والبعد
عن الاطماع الأجنبية .

* تعزيز المؤسسات التشريعية القانونية
والدستورية لتأكيد اتلاهم بين الحاكم والمحكوم
لمجابهة الأخطار الخارجية وتوحيد صف الأمة .
* إقامة الحكم على أساس العفيدة الشريفة
الاسلامية لمبا تتوفر الحرية والعدالة والوحدة
الوطنية .

● وأخرا مان الفكر الشيوعي لا يجابه باللكر
ولا بالسلاح الأمريكي ... ان الاسلام كليل
بدهر الزحف الأحمر اذا ما كفلت الحرية لدعائه
واذا ما ألجبت أبواق الأنساد وعملت الأمة
بأجمعها على تطبيقه حكما وسلوكا .

● أن المطلوب هو ميثاق جديد يجمع هذه الأمة
على نهج الاسلام سياسيا واقتصاديا واجتماعيا
وثقافيا . هذا اذا ما ارادت الأمة أنقاذ ما تبقى
منها ..



القمي

أحداث اليمن في الصحافة العالمية

كريستين ساينس مونيتور

الصراع في الجزيرة العربية امتداد لصراع الشرق - الغرب

و الكويتيون يدعون اثيوبيا ببيع
بعض الاربعين العربية السعودية
ومعظم لنول العربية باستثناء
بعض الجنوبية وبيت

وكان الرئيس الكويتي همدان
كاسترو قد رار على ما في و
١٢ آذار « مارس » الماصر وبدأ في
بقوة لروستد من النصين
لباركسين في اثيوبيا واليمن
الجنوبية وقد ذكرت مصالير
سعودية وابر منه وعرضه ان سلا
جندا عن المصالحين اسواقيات
والكويتيين يتدلق على اليمن
بجونه

ورفضت مؤجرا محاولات العربية
سعودية ارامية لاجديها بعد
ع انكله سرقته
وقد تورطت قوات اليمن الجنوبيه
بساحة في لفسال ضد اليمن
الشمالية والعربية لسعودية بصفه
مراة منذ ١٩٧٢

وبوري مزع في سنة الحرب ه
لعربية ان خدام الحرب بدرومن
النظام العسكري ماركسي في
يوتيا الغربية منها وابوسيين
لا يرمي قصص سيطرة على
ساحل ثيوبيا الاستراتيجية على
بحر الاحمر فالسوفيانه

● لانجار جديد للصراع في شبه
جزيرة العربية هو س عدة نو
بتداد للصراع الحالي بين الغرب
الشرق في البحر الاحمر وبقرب
لاريقي

اليمن الشمالية ويعرف بصب
الجمهورية العربية اليمنية كانت
و « رلت » تحب بقود سعودي
ون يبيع اليمن الجنوبيه
ماركسية ويعرف بجمهورية اليمن
ديمقراطية السعنه - حكومة عم
يحمه سبوعسي رجب
مستشارين لشيوخين والكويتيين

نيويورك تايمز :

احداث عدن اضاعت فرصة اقامة علاقات افضل كانت تسعى اليها اميركا

بدأ جند اميركي برمي في البحر من اعمد من الجنوب عن الكتلة اسفنجية مدهار بنوم بيحه لاصحجه رئيس البلاد عن بد مناهسين ساسمين ينظر اليهم في وشخص عن بهم سد مولاة نسومات

وكان من المقرر ان تصل بعثة برئاسة جويريف تويام المسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الاميركية الى عدن عاصمة اليمن الجنوبيه وبكر الرحلة لتقيت فقد صدرت تعليمات الى تويام بالتوجه بدلا من تلك الى اليمن الشماليه بسولة مجاورة التي اعتيل رئيسها السبت الماضي وقد وصل المبعوث امس الاول .

وقال بعض الموظفين في واشنطن ان اغتيال رئيس اليمن الشمالي العقيد احمد حسين القشحي يمكن ان يكون قد تبره المسؤولين في اليمن الجنوبيه الذين كانوا على خلاف مع العقيد القشحي ومنحوا الصناديق اليمينية الشماليين المعدين حق اللجوء السياسي

ووفق النظرية التي رد انتشارها هناك سالم ربيع علي رئيس اليمن الجنوبية لم يجر اعلانه مؤامرة

مبعوث كارتر كان سيبحث المشاكل بين عدن واميركا سعيها لحلها

في المؤتمر الصحفي اليومي الذي اعداد ان يعقده القسم الخاص بالسرو الاوسط في وزارة الخارجية لاميكره اقدم هونغ كارتر النطق لمسار ابوررة ومساعد وزير خارجيه الاميركيه للمسؤولين لعامة اقدم بالاحداث لمي وقعت في اليمن الجنوبيه مبدئيا حيث امن حكومته تحاه ما يحس عليه الموقف لان وقت بين بعض ما يقع في

بعض الولايات المتحدة في ان ينطور الموقف في اليمن الجنوبية طريقة تسمح بقسام حور .

في سبيل ندين لم نعم بينهم علاقات دبلوماسية منذ ١٩٦٩ مدام قاله الناطق كارتر في اليوم لذي كان من المقرر ان يتوجه خلاله سوامامي اميركي الى هناك لاجراء محادثات استطلاعية

وبدلا من ذلك توجه الدبلوماسي الاميركي حوريف تويام الى اليمن الشماليه للاجتماع برعماء لحكومة وتسليم رسالة من الرئيس كارتر وكان تويام المسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية قد وصل الى صنعاء امس الاول وكان الناطق كارتر قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان تويام قد طلب منه ان يعول وجهه ويذهب الى صنعاء بدلا من عدن ففي عدن في تلك اليوم جرى عدام الرئيس سالم ربيع علي اثناء عمليه اسبلاء على الحكم قام بها عبد الفلاح اسماعيل وهو من المنشأ



علي ناصر

واشنطن بوست

احداث عدن الاخيرة تطور سيء بالنسبة للولايات المتحدة

ووصف انطون الامريكوي عند افتتاح اسماعيل ربيع الثورة التي اصاحت بالرئيس سالم ربيع بها ماركسي عقائدي محض باصرار في ولاته للاتحاد السوفييتي وثبوا من المقرب والحكومات العربية باعتدله ستند ان « ان العامل معه صعب جدا » ووصف انساب فيدي الجمهوري الذي اجتمع مرتين مع علي في عدن وهو احد المسؤولين الاميركيين لعلان الدين كان لهم اتصال مباشر مع رعماء اليمن الجنوبي في السنوات الاخيرة الانقلاب منه « تطور سيء جدا بالنسبة للولايات المتحدة »

حاده لجهود الولايات المتحدة والعربية السعودية الرامية الى التخليص عن تطور حكومه معبلة في بلد البلد الفقير ولكنه ذو موقع استراتيجي

ويقع عدن وهي ميناء اليمن الجنوبي على الجانب الاخر من خليج عدن الموجه للقرن الافريقي وقد سحبت كقاعده سوفياتيه وكوسه مهمه لنقل الاسلحة ولغياصر عسكريه او اثوبيه لمساعدة حكومتها في حربها ضد الصومال والمقاتلين الانفصاليين في قليم اريزيا كما ان اليمن الجنوبيه ارسلت جنودا الى ثيوبيا

● اطلع قتل انام قلائل برئيس اليمن الجنوبيه سالم ربيع علي وقتل على اندي مباحسين من داخل حكومته يؤيدون قيام حلف اقوى مع الاتحاد السوفياتي ودوله الماركسية الموحدة في العالم لهرمي

واعلنت محطة الاداعه الرسميه ب اعدام علي واثنين من مساعديه بعد معركة دامت يوما كاملا دارت في عدن العاصمة حيث قصفت قصر لرئاسة بالقبائل والمدفعه وقد اعتبر استيلاء قوات مواليه للسوفييات بصورة شديدة على السلطه في كل من واشطس وعواصم عربية كثيرة على انه نكسة



الصندوق التعاوني للعاملين في وزارة التربية

يستثمر أمواله في بيت التمويل الكويتي

أيرادات الصندوق والتعويضات
نقلها إلى بيت التمويل

ومن الحدير بالذكر أن الإيرادات
المنجحة للصندوق حتى الآن تبلغ
— ٢٢.٠٠٠ ثلاثمائة ومشرون ألف
دينار موضوعة في شكل ودائع في
البنوك التجارية حتى يتم نقلها إلى
بيت التمويل الكويتي حيث تمخض
اللقاء بين الأستاذ عبد الميرسل
أبجار الله ورئيس مجلس إدارة بيت
التمويل الكويتي عن ترحيب البيت
باستلام تلك المبالغ واستثمارها
بصورة شرعية وأمانة مائة
الاستثمار إلى تلك الأموال التي
ستكون للصندوق من التوسع في
مشاريع الخير كشروع منح سبب
— قروض العلاج — للمشاركين في
الحالات التي يصعب علاجها في الكويت
وتسدد القروض بالتسليم مبصرة وعلى
مدى طويل ..

و — المجتمع — لا يسهمها إلا
التوجه بالشكر إلى جميع العاملين
في هذا الصندوق وعلى رأسهم رئيس
مجلس الإدارة وأعضاء المجلس راجين
لهم المزيد من التوفيق في مثل هذه
المشاريع الطيبة المبنية على رضا الله
عز وجل كما نرجو لباقي الوزارات
والؤسسات البدء في تنفيذ مثل هذه
المشاريع الطيبة .

كما وتنتشر — المجتمع — نص

منذ عام وست حرياً استقرت الكويت
والصندوق أصبح يتولى من الله سبحانه
أول مؤسسة مالية إسلامية تقيم على إدارة
واستثمار أموال المسلمين الذين عانوا الإهمال
من أوضاع البنوك التجارية وخصوصاً فيما حرم
الله . وقد كان ولادة بيت التمويل الكويتي عملاً
بشيراً ومبشراً لآل المسلمين في الكويت وخارجها
وفي ظل على ذلك تصارع الاموال والهيئات
المسماة في هذا السبل بعمالة وتلكها لرفع في
أمانه واستثمار

يهدف تظافر جهود جميع العاملين
لمساعدة أي واحد منهم في حالة الوفاة
أو الإصابة أثناء العمل ، بقسوم
المشاركين فيه بدمع يبلغ دينار واحد
شهرياً ومد بلغ عدد المشاركين
حتى الآن — ٢٦٥٠٠ — شخص بين
عائل وموظف ومستنخم ، وقد قام
الصندوق بصندوق لهذه الاساسي
بدمع يبلغ — ٨.٠٠٠ — دينار لحالات
المعسر أو الوفاة استفادته منها ٢٠٠
أسره يشكل عدد أفرادها — ١٥٠٠ —
شخص .

ولقد كان من تلك الهيئات التي
سارعت بالتفكير في سحب أموالها من
البنوك التجارية لأبدائها في بيت
التمويل الكويتي هيئة الصندوق
التعاوني للعاملين في وزارة
التربية — حيث كان لهما رئيس مجلس
إدارته وبعض المخلصين لديهم الأثر
الكثير في دفع هذا القرار إلى حيز
التنفيذ .

— فقرة عن الصندوق التعاوني —

اسم هذا الصندوق عام ١٣٩٤هـ

حصار المهشم

على الشعب: نعم.. وعلى العدو: لا

لم يعد يعظنا بعض تصريحات الزعماء الغرباء الذين يدون دائما كالطبول الخواء .. لا لأن تصريحاتهم لم تعد تكملا على أن منبذ من القبط بل لأن هؤلاء قد شجعت غيضا منها ، حتى صارت لا تعمل من العبط مزيدا ..

عندما أعلنت أنيوب الصليبية الحرب على الصومال - المسلم شعبا محسب - تنافس زعماء العرب والمسلمين في إصدار العديد من التصريحات الاتهامية ، أحد مساندة الصومال الشقيق ضد الحرب الصليبية التي شنها في شراسة عليه أنيوبيا وبؤس هذه التصريحات أن هؤلاء الزعماء لن يقتلوا كوني الأيدي إذا استمرت أنيوبيا في عدوانها على الصومال ..

وبما كانت الإمدادات العسكرية تتدفق على الطمعة العسكرية الأنيوبية ، من روسيا وكوبا وكينيا ، بل ومن اليمن الجنوبية كانت تصريحات زعماء العرب والمسلمين تتدفق أيضا على وسائل الإعلام معلنة مساندة الصومال ، بالقول لا بالعقل ..

وقعت الكارثة في - أوغادين - وكانت المجرة البشرية في الجيش الصومالي ، وكثرت الهزيمة المكرة ، صممه بمعمره بالعار على وجه أساطم العسكري في الصومال ، وسكنت تصريحات الزعماء العرب والمسلمين وكأنها أصيبت بالسكتة القلبية ، لأنها لم تكن من قبل إلا استهلاكا على الورق .. لا أكثر من ذلك ..

وحين وقعت محاولة انقلاب ضد النظام العسكري الصومالي صرح بعض الزعماء العرب بأن بلاده مستعدة لمساندة الحكم الصومالي ، تصريحات جادة ، في هذه المرة لأنها ضد الشعب ، ومن يدري نمل الإمدادات العسكرية العربية قد وصلت الصومال ، كما وصلت من قبل إلى حكومة السودان لك جريرو - أما - وقتل زهاء ثلاثين ألف نفس مسلمة ..

ولسنا - بعد - في حاجة إلى أن نسائل هؤلاء الزعماء : أين كنتم يوم أبيدت - أوغادين - لأنه لا جدوى من المساندة بعد فوات الأوان ..

أبو حلة

الكتاب الذي نعت به رئيس مجلس الإدارة لاسناد عبد العزيز الحار الله إلى مدير بيت التمويل الكويتي .
السيد المحترم : مدير بيت التمويل الكويتي ..

تحية طيبة وبعد ..

ينهى مجلس إدارة الصندوق التنموي للعاملين بوزارة التربية وأعضائه المشتركين منه جميعا بخصائهم اليكم وأجبن لكم التوفيق من الله لتسديد خطاكم لدعم الفكرة التي قام على أساسها هذا البيت تطبيقا لأحكام الشريعة السمحاء فيما يتعلق باستثمار الأموال وبخبرات الأمداد بعيدا عن السحت والربا ..

وشاء على هذا ، فإنا نود أن نوضح لكم بأننا نطلب معاونتكم ورايكم السديد لاستثمار أموال الصندوق المكونة من إيرادات تمثل فيما يدفعه لأعضاء من اشتراكات شهرية والذين يتجاوز عددهم على ٢٦ ألف عضو ، يتكفلون جميعا لدعم المائلات الشكلى للعضو المتوفى بمبلغ قدره ٣٥٠٠ دينار كويتي كمساهمة من الصندوق في حالة أسرته . وكان في كافة الأحوال مطلقا عادلا لمعظم الأعضاء المشتركين فيه أن تستثمر أموال الصندوق بطريقة اقتصادية إلا أن المصارف والبنوك بأوضاعها الراهنة تتنافى كلية مع هذا المطلب العادل وذلك للضرورة الأكيدة لمعظم الأعضاء للاستثمار الاقتصادي في ظل أحكام الشريعة الإسلامية .

نرجو أن ينال هذا الموضوع اهتمامكم وموافقتنا بفراسة تفصيلية لأفضل أوجه استثمارات محمية في ظل أحكام الشريعة السمحاء .

ومقرنا الكائن بسنى وزارة التربية على ترحيب دائم بوصول بتدويكم إذا نالت هذه الفكرة قبولكم .
وإن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ..

صديق الله العظيم
مع خالص التحية ..

رئيس مجلس الإدارة
عبد العزيز حسن الحار الله

بصراحة ..

— الرقص والنساء لنا والتكنولوجيا لاعدائنا —
مسلسل الاحداث والايخبار المخزية التي تدور
في وطننا الاسلامي أصبحت ، والعياذ بالله ،
لكثرتها تكاد و لاتقوى على إثارة الشعور
بالغيرة أو الحمية عندنا ، لكن هذا الوطن ووطننا
والامة أمتنا ويجب الا نستسلم للباس ونترك
الحبل على العارب ان يريدون تدميرها وأنيل
من كرامتها .

أحر الاخضر في هذا الحط الهولي المأسوي
تناقلته بعض اصاحر الصحفية الموثوق بها
مفده أن — كاريو لنار — في لبنان التمسع
لوزاعة الزراعة الامريكية والذي كان معقلا
من معقل افسد في المنطقة قد تحت عنه الوزارة
الامريكية وبقت، مكيته لحكومة البسدية . يطل
علينا هذا الخبر في انوقت ادي نسمع ويسمع
العام كله عن الجهود العلمية احيرة اتي تندها
وزارة لزراعة الامريكية في مساعده العدو
الصهيوني في فلسطين المحتلة على تهيئة
واستثمار الاراضي الزراعية واقامت التحارب

العلمية على بعض المحاصيل ليتمكن العدو
الصهيوني من تطوير زراعتها في فلسطينا
المحتلة ..

وبصراحة ، اننا مقدر جداً لهذا التصرف من
وزارة الزراعة الامريكية .

● فنحن الم نستقبل الرئيس الامريكي برفصة
شرقية — مزقت برقع الحياء الغربي ودأست
كرامتنا الاسلامية ++ اننا فنستحق او نهدي
— كازينو — لنستمر في الرقص والنضياح .

● والعدو اليهودي الم يستقبل العالم كله بجهود
جبارة استطاعت ان تصنع من دويلة اسرائيل
دولة قوية ترعب مئة مليون عربي وقريباً
ستدخل النادي النووي فتربع العالم كله
انهم يستحقون ان تهدي اليهم وزارة الزراعة
الامريكية هذه الجهود العلمية كلها ++

وبصراحة — من حد وحد ومن زرع حصد —
وما دامت زرعتنا الرقص والعناء وسماح كوكب
الشرق أم كلثوم محصدنا الدل والصياح وشماتة
الاعداء ولا حول ولا قوة الا بالله .

**مريد من الجمعيات التعاونية
تدعي بمهمها لوقف جمعية الإصلاح
الاجتماعي من الفوائد الربوية**

في اطار محابوب التحيات
التعاونية مع رسائل جمعية الإصلاح
الاجتماعي المتعلقة بنقشه الى
الخطورة الشرعية في ايداع الجمعيات
لاموالها في البنوك كوديعة ثابته
بتقاضى عليها فوائد محرمة شرعا
ورفعت الى الجمعية عدة كتب من
بعض الجمعيات التعاونية ومن اتحاد
الجمعيات التعاونية يدون فيها
مفهم لوقف جمعية الإصلاح
الاجتماعي ويطلبون انراء الكرام
على عدم معاصيهم لموائد محرمة
تدخ في ارباحهم وميها الي نشر
بصوص الكتب الواردة لجمعية الهد
الحصول .

**السيد القاضي رئيس جمعية
الإصلاح الاجتماعي المحضر
ص:ب ٤٨٥ - الكويت**

محبة طيبة وبعد ..

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ المؤرخ ١٧
١٩٧٨م بخصوص للاخطئة الترددكموها
الى بد فوائد الوديعة الثابتة بيزامية اهدى
جمعيات التعاونية الذي يعتبر من الزبا
لدي هزبه دينا الاسلامي الضيف .
يسرنا ان نشكر جميعكم على اهتمامها
لشؤون الدينية . وبعثي نسخة من كتاب
ارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٦-٢٥٠
١٤٤٩٠ المؤرخ ١٤-٨-٧٧ بخصوص
وديعة الثابتة للجمعيات التعاونية في البنوك.
وقتنا الله وايكم لخدمة الدين الاسلامي
سيف .

وتفضلوا بقول مائق الاحرام
رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية

**كتاب وراة الشؤون
الاجتماعية والعمل للجمعيات
مخصوص الودائع الثابتة
للجمعيات التعاونية**

حضرة السيد المحترم رئيس مجلس ادارة
جمعية اتحاد الجمعيات التعاونية
تحية وبعد

لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض الجمعيات
التعاونية تلحا الى تحديد بعض اموالها في
البنوك مقابل مائدة سوية تحت حساب باسم
« الوديعة الثابتة » مما ادى الى ان بعض
هذه الجمعيات حدث عجز في رصيدها التقديري
بالحساب الجاري ما سطر الى سحب مبالغ
على المكتوب من البنك مقابل مائدة سوية .

وحدث ان المهد عين انشاء للجمعيات
التعاونية هو توفير السلع بقلل الأسعار المكنة
وكذا توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية
والترفيهية لاهالي المنطقة .
على استخدام اموال الجمعية للحصول
على فوائد هو خروج واضح من مبدأ التعاون
وبالتالي هو خروج عن النشاط الأصلي
للجمعيات .

وساء عليه من على الجمعيات التي وجدت
بعض اموالها كوديعة ثابتة بسحب هذه الاموال
عور انتهاء الخدمة المتعلق عليها بين الجمعيات
والبنك وايداعها بالحساب الجاري حتى
يمكن الجمعية من استخدام هذه المبالغ في
الشراء المباشر مما يؤدي الى حصول الجمعية
في خصم تعجيل الدفع .
واصيلوا حالص النتيجة ،،،

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

كتاب جمعية الجهراء التعاونية

السيد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
مقد وصلنا رسالتكم المرقمة ١٦١ بتاريخ
١٠-١٢-١٩٨٨ الموافق ١٧-٨-١٩٧٨ واتسا
ان نشكر لكم اهتمامكم بالامر المعروض في
رسالتكم المشار اليها ونود ان مفركم ان
جمعية لا تتعامل في الابداع باللودائع وحسابات
الجمعية في حسابات جارية ولا يوجد ضمن
ايرادات الجمعية اي فوائد سواء كانت
بنكية او خلافا .

وفقنا الله وايكم للصلوات

المدير العام

محمود حسين الانا

كتاب جمعية كيسان

السيد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
المحترم
الكويت

محبة طيبة وبعد ،

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ بتاريخ
١٠-١٢-١٩٨٨ الموافق ١٧-٨-١٩٧٨ م
بشأن رأي امدين بالنسبة للفوائد المصلحة من
البنوك مقابل الوديعة الثابتة .

يسرنا ابلاغكم ان جمعية كيسان التعاونية
قد احدثت لنفسها مدد تأسيسها في عام ١٩٦٢
جدا ثابا بتعريم الوديعة الثابتة وعدم
الحصول على اية فوائد . اي ان جميع
حسابات الجمعية في البنوك هي حسابات
جارية وهذا الجيد انفعاء لايمتسا بان فوائد
الودائع الثابتة هي من الفوائد المحرمة في
دينا الاسلامي الضيف .

وسنيز هذه الفرصة لنشكركم حريز الشكر
على اهتمامكم وحرصكم على تطبيق الشرائع
الاسلامية .

وتفضلوا بقول مائق الاحترام ،،،

رئيس مجلس الادارة

عبد الرحمن علي الهوييل

الصين

نتحرك في كل
الاتجاهات
للنصدي
للكركات السوفياتية
في العالم..

الأوروبية ، التي تستشيل اطلاله الى
يوغسلافيا ، كلا من رومانيا وروسيا
موتسا ، تم توقيتها لاحاطه الاتحاد
السوفييتي حيث انها ستتتم مع انكزي
«عاشرة للعرو اسوماني .
هذه الاحبار بمفرقه ، في الواقع ،
يرمر آتي بخطوة العابه لتسر ببحه
النصين الصليه . مفس كل شيء ، لا بد
ان يتفكر ان الصين هي احدى الدول
العظمى الخمس ذات المقصد ادائم في
مجلس الامن الدولي ، وهي عضو في
— النادي الغري — ، وهي اقوى دولة
في اميا ، واعظم دولة من حيث عدد
السكان في العالم .
ويمكن تحديد الاهداف العمليه
تدسياسة الصينية بالنقاط التالية

مبدأ عن الصين
الحزب الثالث من مطعه الجمع ،
حيث قام نائب وزير خارجيه الصين
بربرد للكونت اسعرف ٣ ايام ٥ ومد
اعمر المرسوم هذه الزماره خطوه
اومه من جانب الصين موصدعاعها
تتول المنظمة . وكانت مدخفه عام
قد مررت اقامه مبشر فلوماسي كامل
مع اصفي في اواب شهر حزيران .
الحزب الرابع من سمرال ، عسي
اوروما ، حسب اعين الرئيس عسي
سقوم بربرد ليوغوسلافيا في احدى
و لعشرين من اب العده . وهو اليوم
الذي غرقت منه موم الاتحاد
السوماني بشده ، بلومك - ويرى
المرايمون ان حونه الرئيس نصمفي

في يوم واحد ، حلاز الاسبوع
الماسي ، نشرت اريعه احبار عن
الصين . كل خبر منها ذو دلالة
معيده .
الخبر الاول : من رائير في افريقيا
حيث ذكرت مصادر عسكريه ايرانيه
بسمي للحصول على قنات ومورب
توريه من الصين لاعاده بناء قوامها
المنسحه . وذكر ان ويدا عكرب
صيف على مرسوم عمان سمرور
كشيب .
الحزب الثاني من سمرال ، في اميا
حيث نقل الحزب انهام مسمم للصين
بأنها ستمر لمحقق السيطره كانه
على جنوب شرق اميا ، ووصف هذا
الانهام بأنه « اعنف هجوم » تشبه

أولا ، البصدي للاتحاد السوفياتي،
حدث يحكم الهجس السوفياتي محسن
تصرهات الصصيه العالميه . وبي
مكن وموكو خلاف مصنعص ،
يندا من الررع الحدودي لساكن ،
الى الخلافات الانديونوحيه المرميه ،
سواء باعسر الاتحاد السوفياتي
دونه ميرانيه . ولكي من نوع ثان .
به الامريكيه اثسريكسه .
سواء الى « السريليه » راسديه
معاده الولايات المتحده . واصين .
صمن هذا الصرع ، لا شرفد في النعاون
مع ي نوع من الأنطيه ، ما دم هذا
المصم يرمع شعبر معاده السوميت
وهذا مفسر ف حسا من موقف التاييد
ندي اتحديه لصين بحو سياسه
السادات ، والعمري ، واحمر
موبو ، في رثير .

ثانيا ، تهدف الصين الى طرح
نفسها كدوله من العالم الثالث ،
مهي ليست من دول العالم الحر ، ولا
من دول المعسكر الاشتراكي ، واسا
نصف في حانه الدول الناميه . ولما
كانت الصين هي اكتر واتوى دولقي
العالم الثالث ، يكون من الطبيعي ان
تترعم هذا العالم ، لتوقو في وجهه
العالمين الاول والثني ، وبلا شك
ما من هذا الطرح يتم عن نكاه .

ثالثا ، ويريد الصين ان تقدم
نفسها كمنبر للاتحاد السوفياتي ،
اندي عرف بعد الحرب لعالميه الاولى
بانه قائد حركه التحرر اسعالميه . ومن
خلال تأكيدها على ان موكو قد
نحلت عن الاثسراكيه ، وحانت قصيه
اشعوب الناصله ، يكون من طبيعي
ان تحلف الصين لاتحاد السوفياتي في
موقعه الصابي .

ومن اجل تحقيق هذه السياسه
يبحه انشباط الصبي لمحموم الى كل
بقاع الارض التي وصلت اليها
الايدي السوفياتيه .

في افريقيا ، تحد الومود الصصيه
تتوأم على القاره السوداء ، وقد
كن ظهور وزير ابحارحيه الصسي في

اليابان تسعى لبناء جيش قوي



البنان سياسه ادفع بالتي هي
احسن ، مذهب موكودا ، رئيس
الوزراء ياباني ، السى امرك
يستطلعها الراي بشن سدس
لصين واعاده العلاقات الطيمسه
معها ، وافقت وشطرن على هذه
الرعه من واصدر كارتر بيانا يؤيد
فيه المساعي اليابانيه ، التي قال بعض
المراقبين انها حدت أصلا . بسبب
رسمه امريكه . صمن ستراتيجيه
العالميه لمواجهة الاتحاد السوفياتي .
ثم قامت السان ، في او حر الشهر
الحاصي ، بتلاع رسميه هذه السى
الصين ، على الرغم من اختلافيهما
على حريه سينككو لي يدعي كل
من البلدين ملكيه . وب سبب ان
وقى اضمران على السسب
امحاضات تعقد اعامه صدقه بين
البلدين .

الاتحاد السوفياتي . اندي يحسن
اربع حرر يابانيه منذ الحرب العالميه
الثانيه ، لم يرق له اسوجهاب
يابانيه ، واعتبر ان عقد معاهده
صداقه مع الصين عمل عدواني موجه
صده ، ولح الى الانتقام . وقد اظهر

نصف اليابان حائره بين امركا
والصين وروسيا ، هذا اذ لم يقل
انها حائره معلا من الاحيره . وهذا
وصع غريب لدوله لعبت دورا كبيرا
في الحرب العالميه الثانيه ، عندما
كانت اليابان اقوى دوله في الشرق
الاقصى من الناحيتين السياسيه
والعسكريه . ولكن كان لقبلسي
هيروشيما وناكازاكي معلما
المعاكس . فقد نشت قوه اليابان الى
درجة الصغر ، وفرض الخلاء عليها
دسنورا يحد من حركتها الخارجيه ،
ويحرمها حق بناء جيش وطني قوي ،
الا ان اليابانيين وهم شعب معروف
بالنشاط - لم توفهمهم الهزيمة
السياسيه والعسكريه عن مواصلة
العمل ، ولكن في المجال الاقتصادي
هذه المزمه ، مما ان انقصت هذه
سفوات حتى اصبحت اليابان عملاقا
امصاديا ينافس امركا واوروبيا
الغريبه ، وصار المين الياباني اقوى
من الدولار الامركي . ولكن المعارفه
التي ظهرت هي ان هذا العملاق بلا
انياب ومحالب !

من اجل معاده محارمها ، اتعت

اليابان تسعى لبناء جيش قوي

الاتحاد السوفياتي احتجازه عشر المدورات العسكرية التي قامت به قوة مونتانية بحرية صارمة في المحيط الهادئ ، على بعد ٦٥٠ كلم غرب جزيرة أوكيو . وفي نفس الوقت انفى الاتحاد السوفياتي خططا لاتعاون مع اليابان في مجال صيد الاسماك في شمال المحيط الهادئ . وقالت مصادر رسمية في موسكو ان الحكومة السوفياتية لاتستطيع المضي في عمليات الصيد المقترحة ، في وقت تعد اليابان فيه العدة لبرام معاهدة الصداقة مع الصين .

في مقابل ذلك ، قالت مصادر وكالة الددع اليابانية ، وهي بمثابة وزارة الدفاع ، ان اليابان تسعى لتعزيز قوتها البحرية في العام المقبل لمواجهة المواقف السوفياتية . وقالت الوكالة ان اليابان ستبني ست مدمرات وتشتري اثنتي عشرة طائرة هليكوبتر مضادة للعواصف . وفي نفس الوقت ، عقدت واشنطن وطوكيو يوم ٢٠ حزيران صفقة أسلحة تصل قيمتها النهائية ٤٠٠ مليون دولار . وستقدم الولايات المتحدة بموجب الصفقة الى اليابان ١٠٠ طائرة من طراز ف-١٥ و ١٥٠ طائرة مضادة للعواصف ، اضافة الى معدات اخرى ، وسيبدأ التسليم في سنة ١٩٨١ .

وقالت صحيفة لوموند الفرنسية ان هذه صفقة تعبر عن حجم المخاوف اليابانية من توسع النشاط العسكري السوفياتي في المنطقة . اما الصين ، التي كانت تعارض تسليم اليابان ، فقد أخذت تتفهم حالها احتياحات اليابان الدفاعية ، كما تقول الصحيفة الفرنسية .

رئيس بعد غزو تليم شابا انساني ، موجبا على ذلك . وقد عرضت الصين مساعداتها لحكومة مونتو ، وانتهت موسكو وهاغنا بعمية المرو التي تصحت لها فرنسا ومن ورائها الولايات المتحدة ، الا ان المشكلة التي تواجه الصين في تحريكها لأمريكي ان الدول الأمريكية بحاجة الى المساعدات العسكرية والاقتصادية ، وهذا ما تعد الصين صعوبة في تقديمه ، مكتفية بالدعم السياسي والدبلوماسي .

في أوروبا تقوم الصين بتقوية علاقاتها مع دول أوروبا الشرقية المنشقة على الاتحاد السوفياتي ، وخاصة يوغسلافيا ورومانيا . ويحس ان يتذكر ان كين كانت تعارض سياسة تنو ، وتعتبره

تحريريا . ولكن متطلبات السياسة وعية القوي احكامها الخاصة ا وفي نفس الوقت ، تقوم الصين بفلس التي مع دول أوروبا الغربية ، حتى أنها حثت دول حلف الأطلسي لريادة تسليحها في مواجهة الحمار السوفياتي . وكان مسؤول بريطاني قد اصر في بكين ان الاتحاد السوفياتي عدو مشترك ا ويهم الصين ان تشعل موسكو بأوروبا ، يجب بصمط السوفياتي على حدودها اطولها معه .

اما في جنوب شرق اسيا ، حيث تقوم فعلا حرب الكيمات المتقاطعة بين دولها الصغار بتحريض مباشر من الدول العظمى ، فتلصص مجال كبير لحركة . المعروف ان هناك حرسا قائمة بين لينتنام ، المدعومة من قبل موسكو ، وكينوديا ، المدعومة من قبل الصين . ويحشى كل من العملاقين الشيوعيين بان يقوم اطراف الاحمر باتامة حلف من الدول المؤيدة له لمحاصرة الطرف الثاني . وتشعر الصين فعلا بانها محاصرة بها ، حيث تقف على حدودها فيسهم ومنعولها ومعانسان ، وكلها دول تؤيد السياسة السوفياتية . ومن هنا

حارب علاقات الودية الى محرص عنها الصين مع باكستان ، وانهت ، بعد سقوط حكم اسيد ، ماسرا غاندي الموالية لموسكو .

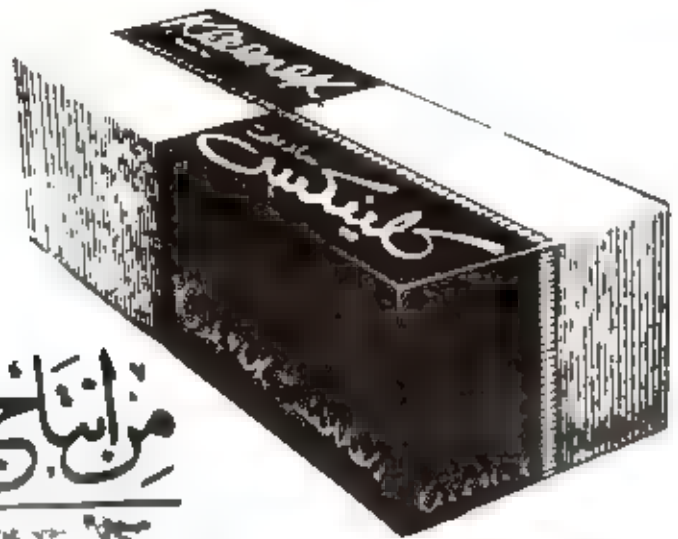
وفي منطقة الخليج وجريرته العربية والفرن لأمريكي ، حيث يحدث الصراع الدولي ، او بعبارة اخرى بمساعد النشاط السوفياتي فيها ، وجد موسكو قواعد متينة لها في الجبهة وعند ويرا فحاسبان ، فان الصين تنمو مبرمه للحصول على موقع قدم في هذه المنطقة الحاسية يمكنها من مواجبه عدوها تقليدي .

وقد استقبلت بكين محمد سياد بري ، الرئيس الصومالي ، وبخطة تبيدها المطلق ، ودخلت منطقة الخليج باعترا في عمان بها ، وبين كين ومهرر علاقات معه . ويردد ان ان لرقيم الصيني سيقوم برباره أبرار في وقت لاحق من هذه السنة . ضمن هذه اسيا ، به يتردد

الصين بد يدها الى لدول العربية لتعاون معا في مواجهة الاتحاد السوفياتي . ومن هنا جاء السود الصيني الأمريكي ، خاصة اثنا جزيرة برنيسكي للصين ، والذي يتبنى الاسلوب المتشدد في التعامل مع موسكو . وقد اثار هذا الود حفيظة الزملاء السوفيات . وقد كشف ريخيف من عدم رضى أنكرملين بتطور العلاقات بين بكين وواشنطن ، وقال في خطاب اقاه في روسيا البيضاء ان المحاولات الوثقة التي تقوم بها الولايات المتحدة على اعلى مستوى « من أجل اللعب بورقة الصين ضد الاتحاد السوفياتي » . وقد وصف هذه السياسة بأنها « قصيرة النظر وحطيرة » . وقد طلب بريجيبي من الولايات المتحدة الكف عن عبده لعبة .

ولكن ، السؤال المطروح ، هو من يلعب ، فعلا ، بورقة الصين ؟ هل ان الولايات المتحدة ، حقا ، هي التي تسعى هذه الورقة ؟ أم ان الصين تلعب ورقتها لحسابها الخاص ؟

محارم ورقن كلينكس



مِزَانِيَاتُ الْحِجَابِ وَطَيِّفَاتُ الْكُوَيْتِ

مُصَنَّفَةٌ بِمَدِينَةِ أَسَدٍ طَرِيقِ الْهَدْيِ الْعَامِلَةِ الْمَسَامِينَةِ ٢٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار
السويسرية الشهيرة

مخزنت التجهيزات
معرض إننيكار شارع الامام جابر ١٠٠٠ الكويت ١٩٩٢

مواقف خالدة

الفنوحات في عهد عمر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وقائد المجاهدين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : أخى القارىء الكريم يسرني أن أتناقش بك مع القاروق عمر الذي بزق ملك كسرى ونشر لواء العدل في ربوع الأرض ومع القائد سعد بن أبي وقاص سطر القادسية وفتحها ، مع الأسرمسلم الذي بين لرستم أن عيوبهم هي التي تسلبهم للمسلمين وأنهم لن يستطيعوا قهرهم — مع الفدائس الذي نزل في جيش المشركين وقتل قادمهم .

— الفنوحات في عهد عمر —

لما ولي عمر الخلافة وزاد الاضطراب في بلاد فارس بسبب الخلافات الداخلية ، كتب المنى بن جارة الى عمر بذلك وما كان من جلوس يزيدجرد على العرش مع حداثة سنه ، وحثه على انتهاز الفرصة . فوجه عمر لغزو العراق ودعا اتلس لغزوها وهون عليهم فتحها وأراد أن يقود الجيش بنفسه ولكن بعض الصحابة أشاروا عليه بأن يتبع رجلا من كبار الصحابة وأن يكون هو من وراءه يهده بالامداد موافق عمر ووقع الاختيار

على سعد بن أبي وقاص باستحسن هذا الرأي وعهد اليه بفتح العراق ثم ودع الجيش وجعل سعد يستقل بين الحجاز والكوفة يستمع الاحبار ورسل عمر توافيه وكتبه تأنيبه بشير عليه فيها باراته ويده بالجنود .

القادسية :

لما قصد — سعد — القادسية سنة ١٥هـ - ٦٣٦م وكانت بالعراق لوصاه القاروق عمر بوصية تنطضي في الآتي :
١ - أمره أن يستعين بالله والتوكل عليه وأن عدوه الذي يقدم عليه كثير العدد والعدد له خبرة بالقتال وحصونه بنينة .

٢ - وأمره أن يبدأ عدوه بالثبته والضرب عند ملاقاته ويحذر خيبتهم — من أن يخدعوه .

٣ - أن يلزم باب القادسية لأنه أجمع لمدتهم بجانب أنه حصين وخصيب ويسمى في تحطيمه وأن يجعل الحند على حافات الجبال والمدر ويلزم بكتفه .

٤ - أمره أن يصلح قلبه ويحدث جنده ويمظلم ويحثهم على الصبر والمصابرة والنصر يأتي به الله على قدرتياتهم ويكثرون ممن قول — لا حول ولا قوة الا بالله — ويخانون

الله ويرجون ثوابه ثم قال له : يا سعد لا يغرنك من الله أن يقال حال رسول الله وصاحب رسوله فإن الله لا يحو السوء بالسوء ولكن يحو السوء بالحسن وليس بين الله وبين أحد تسبب الا بطاعته فانظر الامر الذي رأيت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمه فالتزمه .

فسار سعد يقود جيشه ويستأنس برأى أم المؤمنين السيدة ومعه أهل التلس والرأى وأهل الجهاد والمصبر ويتأمل مورات عدوه ويرهيم ولما وصل سعد القادسية أقام شهرا لا يأتيه عدو . ثم ترأسل مع يزيدجرد وانتهى الامر الى خروج رستم لسي حشى بلغ ثلاثين ألفا وقتل مائة وعشرين لقتال المسلمين على حين كان جند المسلمين يتراوح بين سبعة آلاف وثمانية آلاف .

— حوار —

سأل رستم سعد بن أبي وقاص أن يوجه اليه بعض أصحابه — فأرسل — المعيرة من شعبه — فقص المعيرة سرير رستم ثمبمه الاسورة من ذلك فقال : أن هذا لا يزيني رنمة ولا يقص صاحبكم قال رستم صفتك ثم قال : لقد علمت أنه لم يحلمكم على ما أنتم فيه لا شقيق المعاش وشدء الجهد ونحن نعطيك ما تشتمون به ونصرفكم بعض ما تحبون فقال المعيرة : أن الله بعث النارسولة صلى الله عليه وسلم مسددا ناجسه واساعة وأمرنا بجهاد من خالف ديننا حتى يعطوا الحزبة عن يد وه مصاغرون ونحن ندعوك الى عبادة الله وحده والايصال بنبيه والا فالسيف بيننا فقال له رستم والشمس والقمر لا يرتفع لصحى عدا حتى يقتلكم أجمعين فقال المعيرة : لا حول ولا قوة الا بالله وامصرف عنه .

وقد أعجب رستم بالعرب وبسديد اجاسهم حتى قال لأصحابه انظروا فإن هؤلاء لا يحلوا أمرهم من أن يكون صدقا أو كذبا لأن كانوا كذابين فإن يوما يحفظون أسرارهم هذا الحفظ

ولا يحتلمون في شيء وقد تعاهدوا في
كتمان سرهم هذا التعاهد بحيث لا
يظهر أحد منهم سرهم لقوم في غاية
الشدة والقوة وإن كانوا صادقين
فهؤلاء لا يقف حذاءهم أحد مصاحبا
خوله وقالوا : الله الله أن يترك
ما أنت عليه لشيء رأيت من هؤلاء
الكلاب بل صمم مقال رستم : هو ما
أعوله لكم ولكني بمحكم على ما
يريدون .

الأسير المسلم يلقن رستم درسا :

أسر الفرس مسلما في القامشية
بل بده القتال فمسأله قائد الفرس
- رستم - ما جاءكم وماذا يطلبون
أجابته : جنبا مطلب مومود الله قال
رستم : ما هو ؟ قال الأسير أرضكم
ديماكم وأبناءكم أن أسلم أن تسلموا
قال رستم فإن قتلت قبل ذلك فقال :
قال في مومود الله أن لمن قتل قبل
ذلك الجنة وأنجر لمن بقي مما ما قتل
ث فمحن على يقين مقتل رستم . قد
صحا ابن في أيديكم قال : ويحك
أ رستم : أن أهلكم وضعتكم
أسلمكم الله بها ملا تعرفك ما ترى
بولك فانك لست بجائل الأنس أما
حادل القضاء والقدر فإزداد عصب
أمر به رستم فصرخت صوته .

عدائي الذي حطم معنويات الفرس :

بعث سعد بن أبي وقاص ثلاثين
أمرهم أن يصيبوا رجلا من جيش
فرس فأخرج طليحة في خمسة
مرو من معد يكرب في خمسة
بل أن يسروا فرسحيين راوا
يش الفرس بالنجف فقال : مرو
معد يكرب أرجعوا لا يبتككم
وكم فقال طليحة : أريد أن أحاطر
هم أو أهلك فطلبوا منه الرجوع
في وأنى سعد الحذر رحيهم فبعث
س من هنر وأمره على مائة وعلى
للائح أن هو لقيهم فأنهى إليهم
دهم ووجد طليحة قد ماتهم ومضى
بحة حتى دخل عسكر رستم وبات
فلمّا أدر الليل أتى أفصل مكان
سكر فإذا به يرى فرسا لم يسر
ه وغسقاطا - بيت من الشعر -
س لم ير مثله فأخذ سيفه وقطع

مقود الفرس وصمه إلى مقود فرسه
ثم حرك فرسه فخرج مسرعا وعندما
أنبه الناس لحركته أسرع الفرسان
ليلحقوا في طلبه فأصبح وقد لحقه
فارس من الحديد فرمغ رمحه ليطعنه
فعدل طليحة فرسه فسقط الفارس
بين يديه فكر عليه طليحة فكسر ظهره
بالرمح ثم لحق به آخر وقد لقي مصرع
صاحبه وهما أبناء عمه فإزداد غيظا
فلما لحق طليحة فرمغ رمحه
عدل طليحة فرسه فسقط الفارس
أمامه وكر عليه طليحة ودماه السي
الأسير معرف الفارس أنه قاتله
فاستأمر وأمره طليحة أن يركض
أمامه ففعل ولحق الناس فلاروا فارس
الجند قد قتلوا وقد أسر الثالث وقد
شارف طليحة عسكر المسلمين
فأحجموا عن هرجعوا وأقبل طليحة
حتى وصل سعد فقتل له سعد ما
وراءك قال : دخلت عسكرهم وقد
أحدث أفضلهم نوسيا ولا أدري أصبحت
أم أخطأت وهماو ذا فاستنصره .
القائد سعد يستنصر أسير الفرس
قال سعد بن أبي وقاص لأسير
الفرس أصدقني قال الفارس أتؤمنني
على نفسي أن سقتك ؟ قال نعم
الصدق في الحرب أحب إليا من
الكتب . قال الأسير أخبركم عن
صاحبكم هذا قبل أن أخبركم عن
قتلي . نائرت الحرب وغشيتهما
وسمعت بالانطال ولبستها بعد أنا غلام
إلى أن بلغت ما ترى ولم أر ولم أسمع
يمثل هذا : أن رجلا قطع عسكرين
لا يجريء عليهما الانطال إلا عسكر
فيه سمعون ألفا يختم الرجل منهم
الخمس والعشرة إلى ما هو دون
ملم برص أن يخرج كما دخل حتى
سلب فارس الجند وهتك أسمار بيته
فأندره فأنذريا به مطلبا فأنكره
الاول وهو فارس الناس يعدل ألف
فارس مقلته فأنكره الثاني وهو
بطيره فقتله ثم أنكره ولا أظن أنني
خلقت سعدى من يعدلني وأنا النائر
بالقتيلين وهما أساء ممي فرائيت
الموت فاستأمرت ثم أضرب سعدا عن
أهل فارس من الضد مائة وعشرون

ألفا وإن الأساع مثلهم خدام لهم .
وأسلم الرجل الأسير وسماه سعد
- مسلما - وعاد إلى طليحة وقال لا
والله لا نهرمون ما كنتم على ما أرى
من الوفاء والصدق والأصلاء
والمؤاساة لا حاجة لي في محبة
مارس . فكان من أهل البلاد يومئذ .
- استلب النصر -

التعليق :

- ١ - يمكن الإيمان في قلوب المسلمين
وتشوبهم بموعود الله جعلهم يزهدون
في أدبي ويقبلون على الآخره
 - ٢ - وحده الصف - أن الله يحب
الذين يقادرون في سبيله صفا كأنه
سيان برصوص .
 - ٣ - أجمع المسلمون والفرس في
وقائع كثيرة والمسلمون منتصرون
بالرغم من كثرة عدد الأعداء وعندهم
ومهرهم في الحرب ولكن في الإيمان
الذي سطع على القلوب فزال عر
غوسهم الجبن والدل وصرف الأيدي عن
النهب لا يحشون تهديدا ولا وعيد
يفغون في حب الدين وترك الدنيا
يلمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 - ٤ - أن الخلافة الإسلامية تعطي
للشعب حق الحرية وما حل حشر
المسلمين بلد الأحيوه بالعلم والمعرفه
وعماره الدنيا والآخرة - بأن خليفة
المسلمين مشغول بحراسة الدين
وعماره الدنيا مسندا لشعاله وأقواله
من كتب الله وسنة رسوله والأمة
المسلمة بآدبه له الطامه قال الصديق
أني قد وليت عليكم ولست بحريكم
والفاروق عمر يقول : من رأى سي
أهوجا فليقوم - وهو مشغول
بطلبات الرعية . ويقول عمر : لو
عشرت ملة بالعراق لأريتني
مستولا منها بين يدي الله لم لم أسو
لها الطريق وهذا هو الطريق لا متنا
المسألة أن سلكت طريق النصر الذي لا
طريق سواه ومن يتبع غير الإسلام تبا
على يفل به فهو في الآخره لمر
الحارين .
- مريري القاريه سئلتني ملك في
في معركة القامشية بعنوان دروس
وعمر من القامشية - فلي القاء
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

في رحاب القرآن

الحلقة الخامسة تابع نور عاكس نور

الحمد لله وحده ، والسلاة والسلام على من لا نبي بعده ، اللهم صل على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد : فمرحبا بك أيها القاريء الكريم في رحاب القرآن واليك الحلقة الخامسة من سلسلة نور من النور نقدمها إليك بتوفيق من الله .

مرغبا في ختام حلقتنا السابقة أن الزواج بالزواني أو الزمة محرم عند أحمد وابن حزم ، مباح عند الجمهور وأن ابن تيمية وابن القيم قد رجحا مذهب التحريم عملا بظاهر الآية - وحر مثلك على المؤمنين - وبحديث مراد وعناق الذي ذكرناه لكم في الحلقة السابقة . وفي هذه الحلقة أتيكم ما يلي .

مضار الزواج بالزواني وبالزمة .
لا ريب أن في زواج الزاني بالمعتقة والعفيف بالزانية أضرارا بالعمة الخطورة لا تخفى على ذي عقل : واليك بعض هذه الأضرار

- ١ - اتساع الفلسفة .
- ٢ - التعرض للتنمذ
- ٣ - التلصص في النسب
- ٤ - التسبب لسوء القالة
- ٥ - عدم الثقة بين الزوجين ، وعدم السكينة النفسي
- ٦ - اختلال أمر المعاش .
- ٧ - تشجيع الفجار على فجورهم حين يرتبط بهم أهل الإيمان برباط المصاهرة .

٨ - تعرض الأولاد لسوء التربية وتفسد الأخلاق وناهيك بتأثير الأم على بناتها وأبنائها والله فر من قال :
الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبا طيب الأعراق
وقال بعضهم : أن المرأة التي تهز

المهد يبينها نهر العالم تسماها .
٩ - التعرض لعدوى الأمراض التناسلية الخطيرة كمرض الزهري والسيلان . فالزناة والرواسي ينشرون دافق باحط الأمراض واشدها فتكا بالأفراد والمجتمعات وأعقها تطفلا فيهم ولا سيما الزهري والسيلان فهما من الأمراض التي تعتبر شررا مستظرا على الأمة يحب اقتلعه من العالم أجمع واجتنائه من الأرض كلها .

وكيف تعد أسرة أحد ركنيها أو كلاهما من هؤلاء الزناة أو الرواسي الذين يورثون فريتهم وأعتقهم أمراضهم النفسية والحسية الخطيرة بل كيف تسعد عائلة تنجب أطفالا مشوهي الحلق والخلق بسبب الالتهابات التي تصيب الأعضاء التناسلية والعلل التي تطرا عليها ؟ . هل تنفد الآية أباحه زواج المسلم الزاني بالمشرقة والمسلمة الزانية بمشرك ؟ .. - الزاني لا يتكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا يتكحها إلا زان أو مشرك - ربما يفهم انسان من طاهر الآية أنه يحل للمسلم الزاني أن يتكح مشركة أو للمسلمة الزانية أن تتكح مشركا . وهذا فهم خاطيء لأن زواج المسلم بالمشرقة لا يجوز ولو كان زانبا وكذلك زواج المسلمة بالمشرك لا يجوز أيضا ولو كانت المسلمة زانية وانما وردت الآية بهذا الأسلوب لتفسيح الرما وتشجيعه والتفهم منه وبيان أن طمع المؤمن والمؤمنة بآباء وأن من ارتكب هذه الفاحشة من المسلمين أو المسلمين لا يسمى نه أولها أن يرتبط بالصالحين أو بالصالحات من أفراد المجتمع المسلم الطاهر بل اللائق به

أو بها وقد تلوث بعار الفاحشة أن يرتبط بزنا نحره مثله . أو بمشركين لا يرحون لله وقرا ، ولا يستعون حنة ولا يحشون بارا .

ب الحكمة في تقسيم الزانية على زاني في الآية السابقة وتقديم الزاني على الزانية في آيتنا هذه ؟ - الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - قدمت الزانية على الزاني في هذه الآية لأنها سقت لتحدد عقوبتهما على اقترانه من الفاحشة والمرأة هي المدء التي نشأت منها الفاحشة لأنها لو صانت نفسها ، واعتصمت بقيمتها وعفتها واستعادت برها ، والتزمت حدود دينها وأدائها ما طبع فيها فاسق ، وما سكن منها فاجر وكذلك لأن الزنا في المرأة أضر ولأجل الحيل أصر ، أو لأن الشهوة في المرأة أكثر وعليها أغلب أو لأن العار بالمرأة الحق والفضيحة بها الصق ..

لأجل هذا مدد مذكر الزانية في الآية السابقة .

وأما الآية - الزاني لا يتكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا يتكحها إلا زان أو مشرك - فإنها سبقت لحكم النكاح والرجل أصل فيه لأنه هو الخاطب ومنه بدء الطلب ، وعليه تقوم أعماء النكاح وتنعانه فلهذا قدم ذكر الزاني على الزانية في هذه الآية والله أعلم .
عقوبات ذنبية ، وعقوبات أخروية
للزنا والزواني عقوبات في الدنيا ، وعقوبات في الآخرة ما لم يتوبوا توبة صادقة .

١ - فإما العقوبات الذنبية فمنها ما يلي :

١ - جلد مائة وتعريب عام لغير المحصنين ولغير المحصنات ، والرهق بالحجارة إلى الموت للمحصنين والمحصنات .

٢ - قطع الروابط والمصالحات بين المتطهرين والمتطحات بالزنا وبين المجتمع المسلم قال الله تعالى - الزاني لا يتكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا يتكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين - وهذه وحدها

عقوبة أدبية بالغة ..

٣ - مريض المحارم للزنا في الفاحشة مكيًا بدين بدار ، وهل يقل أحد أن يرضى رجل بأمه أو بأخته أو بعمه أو بزوجته لا يرضى ذلك إلا ديوث - والجنة محرمة على الديوث - ماذا كنت لا يرضاه لمحارمك فكيف تنتهك عرس أحبك ، ومن هتك محارم الناس هتك الله محارمه ؛

يا هاتكا حرم الرجال وقاطعنا

سبل المودة عشيت غير مكرم
لو كنت حرا من سلالة طاهر
ما كنت هاتكا لحرمة مسلم
من يزن في قوم يلقى درهم
في أهله يزن بربع الدرهم
ان الزنا دين فان اقترضته

كان الوفاء من اهل بيتك ماعلم
٤ - شيوع الفاحشة في الأمة يؤدي الى انتشار المداوات ، وتطبيع الصلات والروابط بين افرادها ، وصياع الانساب فلا يعرف الاب ولده ولا الولد أباه ، وهم صرح الاسر ، وحراب البيوت ، وتفكك الروابط الاسرية ، ورعدة الثقة بين الروحانيين وجهاف يبيع شرمه والمودة بين الروحانيين ثم يبيعها ويبين الأولاد والاقارب .

٥ - فشو الطامعون ، وانتشار الأمراض التناسلية المستعصية على العلاج في أكثر احوالهم ومن احطرها مرض الزهري والسيلان والعياد بالله ٦ - ان الذي يسلك سبيل الزنا ويمارس جريمته المكرة فانه يستهزئ بالفاحشه ويعرق في مستنقعها الاسن القدر الى درجه تنهي به الى ان يقدم فيه ونفسه وكرامته ومزده وماله ومحارمه تما لشهونه البهيمة وما اكثر الوقائع - في دنيا الناس - التي تؤيد هذا ، وصدق الله اذ يقول ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا .

ب - واما العقوبات الاخروية فاليك حضها .

١ - التعذيب في النار بتور اعماله سيئ واسفله واسع خصص للزناة ح الإهانة والاذلال ، قال الله تعالى

في وصف عباد الرحمن في سورة الفرقان ... ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم اقيامة ويلخذ فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا ..

٢ - الانكسار عند المقاصة أثناء الحساب يوم العرض حيث يؤخذ من حسناته فتعطى للمعتدى عليه ماذا غيبت حسناته قبل ان يوفى ما عليه احد من سيئات المعتدى عليه فطرحت على الزاني ثم يطرح في النار .

٣ - شهادة الخوارج عليه يوم اقيامة عندهما يحول اتيار جرائمه فنطق جوارحه بما اجترحت فطرته الحجة ويقف في جهنم : قال تعالى - يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون - وقال اليوم نحتم على انواهم ونكلمنا اديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال : حتى اذا ما جاوها شهد عليهم سمعهم وانصارهم وحلودهم بما كانوا يطعمون . وقالوا لخلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون والمرأة الزانية يوم اقيامة ينطق فخذها ما اقترعت من الفاحشة كما ورد في الاثر .

- واجب اولي الامر -

ايها السادة : ان الله يزع سلطان ما لا يزع بالقران . فيأولاه الامور : ان الله استقرهكم امر عياده وكل راع مسئول عن رعيته ، ولستم مسئولون بين يدي رب العالمين عن هذا الفساد المختفي في رعاياكم سرا وجهارا . فاطمعوا - رحمكم الله - جثور الفساد من بلادكم بتنفيذ حدود الله والقضاء على الاسباب التي تضري المراهقين والمراهقات بالتردى في حضيض الرذيلة من السقوط في مستنقعات الجرائم والتطرح بقدرها ورجسها .

تشبهكم الله يا ولاة الامور ان نعلوا لننقلوا أنفسكم ورعاياكم من هذا القدر المستطير ، والوباء الخطر ، وينسج الخرق على الراقع أصلح الله بكم ما تستد من امر هذه

الامة ، ووصل بكل ما انتقع من حلها ومصرمك بالحق ونصر الحق بكم .

- نصيحة -

وانتم يا شباب الاسلام ، ويا عباد الامة ، ويا خيرة المستقل : اعملوا ان مصر أمتكم رهن بكم فان صلحت صلحت الامة وان فسدت فسدت الامة : واعلموا اننا جميعا سنغادر هذا الوجود الى حياة لا تقنى ولا تبيد وانها لجنة ابدأ او لنار ابدأ ، فكونوا لامتكم انوات بناء وتعمير ، لا محلول هدم وتدمير ، وارفعوا رأسها من قل المحصية الى عز الطاعة ومن نفس الفحشاء والمنكر الى طهارة التوبة وسور الايمان .

يا شباب الاسلام : تنهوا للحططات اليهودية والصليبية العالمية التي وضعت - ونحن عنها غافلون أو متغافلون - لتقصاء عليكم تفكير اخلاقتكم وتحطيم مصوياتكم حتى لا تقوم لك مقاومة الى الابد .

يا غنية الامة ويا غنيات الاسلام ان الزنا ثالث ثلاثة هي كسرى الذنوب وأظمها على الاطلاق وهي - الكفر ، وقتل النفس بغير حق ، والزنا - وقد توعد الله عامل هذه الثلاثة أو بعضها بالخسود في النار ذليلا مهينا الا من تاب وامن وعمل صالحا ، فليس هناك ذنب - بعد الشرك بالله - أظلم من ان يصنع الرجل بطله في مخرج حرام .

قال تعالى في وصف عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الها آخر . ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم اقيامة ويلخذ فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فذلك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيا .

وبعد : فاني اللقاء : ايها الاخوة الاعزاء في رحاب القران لنقدم لكم الحلقة السادسة من سلسلة - نور من النور - والله الموفق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بقلم : عبد التواب هيكل
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر

الدين.. والسياسة.. والأكراب

بقلم: عمر التلمساني

عن مجلة الدعوة
المصرية

● إن سلطنا الصالح كله ، لم يعرف في مجال عباده ومعاملاته ، هذا الاصطلاح العجيب الغريب (الدين والسياسة) على أنهما شيئان مختلفان لا يجتمعان في أي عمل من أعمال الدنيا والآخرة . ولا يعرف ذلك السلف الصالح الفلاح ، إلا أن كل شيء من أعمال الدنيا والآخرة لا يقصد به غير وجه الله وحده . قل أنتي ههنا وفي كل صراط مستقيم ديننا فيما علة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي شرب العالمين ، لأشريكه وبذلك امرت وأنا أول المسلمين . ● إن حقيقة الإسلام التي تفردها دون غيره من الأديان ، أنه يربط الدنيا بالآخرة رباط المصايد بالزورج ، فأنت إذا لم تزرع فلن تحصد ، فإذا لم تجعل كل شيء في دنياك دينا ، خلت آخرتك من كل شيء . وإذا لم تكن أعمال المسك كلها في دنياه مطابقة لتعاليم دينه فلن يحظى في آخرته بثواب ولا نعيم . فالدين يفرق بين أعمال الدنيا كلها ، وبين

● سلفنا الصالح لم يعرف هذا الاصطلاح الغريب الشاذ: "الدين والسياسة" كشيئين مختلفين لا يجتمعان

● الإسلام يربط الدنيا بالآخرة ربط الحصاد بالزرع

● الإسلام يمتزج امتزاجاً لا سبيل فيه إلى التحلل في كل تصرفات الفرد والمجتمع

إذا قلنا لهم لا تقيموا بينكم وبين هذه الدول علاقات سياسية ، ولا تستقبلوا ممثلهم في بلادكم الإسلامية ، وهذا أصعب الإيمان ، إذا قلنا لهم ذلك يكون قد تدخلنا في السياسات الخارجية لحكوماتنا ، أو أننا نتحدث حديثاً دينياً محضاً نقرره بصومي القرآن الكريم « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » .

من أجل هذا كله لم يعرف السلف الصالح ، القول بأن الدين شيء ، وتصرف الفرد أو الأسرة أو المجتمع أو الأمة أو الشعوب ، في الإدارة أو القضاء أو التجارة أو أي يتصرف غير ذلك ، هو شيء آخر وهذا عمر بن الخطاب يقول في وضوح كامل (من لم يتعمق لا يتحرر في سوقنا) بالمعنى الدقيق الذي يعرفه التعيين الحديث في التجارة والتاجر والاتجار كحرمة .

ولكن .. ولكن لا ضعفت سلة السلب بدينهم ، وتراجعت قصصهم في التمسك به ، واشتعلوا بدراسة النافذة من الآراء ، وأعجبوا بالباحث من الطريقات ، وتعادوا في تقليد خصوم دينهم الأقوياء ، ووكلوا أعينهم البهم ، وبلغوا الطغاة والمغنيين عروب الدول غير المسلمة كيف توحى

اليهم ، ويدخل في أذهانهم فكرة التفرقة بين الدين والسياسة ، لما حصل كل هذا زين لهم أعداء دينهم ، هذه النعمة المنحرفة معنى ، والفريية مبنية ، والمعوجة فهم ، والمستنكرة ديناً .. فكرة التفرقة بين الدين والسياسة ، مع أن حقيقة الإسلام دين ودولة ، مصحف وسيف ، عدل وقوة ، كمال وعزة ، هداية وإرشاد ، وتقويم

حتى أنه لا يجسد حيوشه ضده ولو قارنت مدة المعاهدة على الانتهاء ، بل لابد أن يسد إليه على سواء . وهو مع المستأمن بحمة طوال مدة إقامته على أرضه ، مستمناً بحقوقه ومؤدياً لواجباته . وهو مع المحارب أثناء الحرب لا يتعصب فاراً ، ولا يحجر على جريح ، ولا يؤذي امرأة ولا غلاماً ولا شيخاً مادام لا يشهر عليه سلاحاً ، ولا يتعرض للكاهن أو قسيس يمسد في ديرة أو صومعته . هو في كل هذا يتصرف مقيداً بتعاليم دينه ، لا يرى في ذلك أنه يتصرف تصرفاً سياسياً أو دولياً ، فهل يعطي المسلمون الدين يقيمون في الحشنة أو الغليبين أو الهند أو غيرها بمثل هذا الأمن في الدول التي يعاملها حكماؤها المسلمون على أنها دول صديفة ؟

كان هذا ويحب أن يكون ، حالا ومستقبلا ، شأن المسلم الفاتح للإسلامه في كل تصرف ديني أو أخروي .. إذا باع أو اشترى .. إذا أكل أو شرب .. إذا تزوج أو فارق .. إذا حكم أو حكم .. إذا حارب أو سالم .. إذا عاهد أو نأى .. إذا صالح أو حاصم .. إذا رضى أو غصب .. إذا عصى أو استعصى .. إذا

عامل أو غومل ، مع نفسه أو أهله أو محتجعه أو أمته أو أصدقائه أو خصومه أو حكومته أو العالم كله ، وإذا تعدد لربه كذلك .

فهل إذا قلنا ملوك العالم الإسلامي كله ورؤسائه وأمراته ، أن هذه الدول التي تلحش في معاملة المسلمين إلى الحد الذي يقتصر ويشتمز منه كل ضمير في الوجود

مواعد الدين ، إما ضالون وإما مصلطون ، وكلاهما لا يستمع إليه ، ولا يقل منه ، ولا يتلقى عنه . وكما أن الدين جاء ليصلح أحوال الناس ، هنا وحده ، فكذلك كل تصرف رشيد يقصد به صالح الناس . ومن هنا فمن العيب بالقول أن نعرف بين شيئين اتحدت مناسبتها وأهدافها ، اتحاداً لا تنصم عراه بحال .

كان المسلم الصالح بمواعيد دينه المتصرف في نطاق هذه التعاليم ، إذا باع أو اشترى ، يعلم تمام العلم ، أنه يقيم هذا التصرف الديني ، على قواعد واضحة في دينه ، أن لم يأخذ بها بطل لقد ، وأصبح يشعر أنه يعارف حراما عرضه للمسئولية أمام ربه ، هذا أن حيا من مؤاحدة الإمام أي أن تصرفه لدسوى هذا معبد بتوجيهات الدين من احية الحل والحرمة ، وبصده عن كل شبهة غير دينية تشكك في سلامته إذا دعاهم لمواظبه إلى وجوب التمسك لقواعد الشرعية في التصرفات التجارية ككون متمسكا بدينه ، وداعيا إليه ، أم لكون متدخلا في السياسة التجارية أو اقتصادية أو المالية لمولته ؟

● وموقف غير المسلم مع المسلم تنظمه صور متعددة ، فهو إما ذمي وإما عاهد وإما مستأمن وإما محارب . وفي حالة من هذه الحالات للمسلم تصرف فيه عليه دينه ، فهو يسع الذمي مما مع منه بعهده وماله وولده لا يأخذ منه شاباً ثم يملكه صعباً أو مريضاً أو ورا ، ولكنه يصاحبه بنفس الرعاية وفاء في كل حالته . وهو مع المعاهد يأ بكل عناصر المعاهدة طوال قيامها ،

الدين والسياسة والاعزاز..

اننى هنا لا اصح برنامجا ، ولا اقترح

حلولاً ، ولكننى اعرض حقائق مقررة ، لا ينكرها الا جاحد او حائذ . فمن ثقل على باطله من وجوب فصل الدين عن اى كون من الزوان التحرك فى هذه الحياة ، فقد جهل كل الجهل أن الله سبحانه قداكمل للمسلمين دينهم ، بحيث لا يحتاجون ، اذا تمسكوا به ، الى اى نظام آخر ، كما انه سبحانه اتم عليهم نعمته ، بأن رضى لهم الاسلام ديناً ، فهم ان لم يطبقوه فى كل اوضاع حياتهم ، دنيوية او اخروية ، فقد تنكروا للفضل وجحدوا النعمة ، وما ذلك شأن العاقلين المتفكرين .

ان المسلم لا يعرف أن الدين لله والوطن للجميع ، ولكنه يعرف أن كل شىء فى هذا الوجود لله ، فمن أراد أن يصرفه عن هذا المصطفى فهو محادع يريد أن يصرفه عن مكس القوة ليسهل عليه ابتلاعه ، ان المسلم لا يعرف ما لله وما يقصر لفقر لانه يؤمن كل الايمان ، بأن يقصر لاشيء له مع الله والا كان شريكاً له فى ملكه ، والمسلم ينكر الشرك بكل صورة .

لا ادعى اننى جئت بجديد ، ولا ارفع امسى استقصيت ما يجب أن يقال فى هذا المجال ، فذلك شأن بعيد ، يصبر عنه المهد ولا تطبيقه قدرتى ، ولكننى اضع مصالح ، وأترحم عن مشاعر ، وارفع مؤشرات ، ان صحت - وهى صحيحة كلها - أخذ بها الاكرمون ، وان قصرت دعما الاعظمون الافضلون .

دين كامل شامل ، وافشاف ، مجمل مفصل « ما فرطنا فى الكتاب من شىء » فاولو ايها المسلمون بيعكم الذى بايعتم به ، واعلموا علم اليقين القاطع ان دينكم لا يعرف شيئاً اسمه الدين وشيئاً اسمه السياسة ولكنه الدين الذى ينظم حياة البشرية من جميع نواحيها فى كل بقاع الارض ، فمن شمة فليأخذ ومن شاة فليخمد ويوم الدينونة الكبرى « توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون » .

عمر التلمسانى

قد يحتاج دول العالم كلها الى برامج مرحية ، أو صامح ومسة ، يصرها الحب بعد الحب عندما يظهر قصورها أو بصورها . وهذا امر يدمى فيما بينهم . لان هذه المصاح من صنع البشر ، ولان سطع البشر أن يأبى يكمال ، فالكمال لله وحده الذى أنقى كل شىء . ولكن نحن المسلمين قاطبة ، لسنا فى حاجة بالمرة الى برامج أو صامح . مشاة ابتداء ، فالكتاب الكريم حوى كل ما يبع الاسان فى دنياه وآخرته ، من يوم أن نزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الى أن يصير العالم كله الى روال ، والسنة المطهرة ميسرة وموضحة ، والعفة الاسلامى شارح ومفصل لكل ما يمحصر ادراكه ، أو ينفق فهمه . وكل ما يحتاجه المسلمون اليوم أن يتولى معيأزهم التوب والترتيب حتى يسهل التناول ، وتنصح الاعلام .

قد حرب حصوم الاسلام كل وسائل اصنف لصرف المسلمين عن دينهم تكييل وسديب وقيل وشريد ، فلم يفلحوا مع المؤمنين ، فلماذا عليهم لوجربوا مرة واحدة الاحد بتعاليم هذا الاسلام ، ولو على سسل التجربة والاحسار . لو ان هذا الدين اعنصر على نأجه واحدة من نواحي الإصلاح ، لقنا ان قصوره دعالى احتشانه ، اما وهو دين لم يفادر صغيرة ولا كسرة من شئون الأدمى الا وتعرض لها بالدواء الشافى من كل أدوائها ، فلماذا هذا الاعراض ؟ ولماذا هذا العداء ؟

ان العالم كله على مختلف ملله ونعته يتعصب ضد الاسلام ، فهو محارب فى كل مكان ، حتى فى عفر داره ، فى حين ان الاسلام لا يتعصب ضد أحد أبداً ، ولا شك ان هذه الظاهرة التبيلة ، ما تأسست فى هذا الدين الا لانه جاء منظمًا لكل امور الدنيا والآخرة ، بحيث لا يستطيع ان يفصل بين الدين وبين حركة يتحركها الانسان فى هذا الوجود .

وحدود وتقريرات ، ودنيا واخرى معا .
● ان الدول المسحية كانت صاحبة علم واضح عندما لجأت الى الفرقة بين الدين والسياسة ، عندما طفا الباناوات على الملوك ، واستغلوا مكانتهم الروحية فى كسب القانم الدنيوية ، والحيلولة بين العباد وبين ربهم الا عن طريق صكوك الففران وغيرها ، مما أنكره عليهم حتى المشحون من المسيحيين كما ان لوثر وكلفن وغيرها . وليس فى الاسلام شىء من هذا على الاطلاق ، فرجل الدين مسلم ، وكل مسلم ، رجل دين ، ليس له أبداً ان يفرض رايه على مسلم ، حاكم او محكوما ، الا نصيحة ، يداوم عليها ، ويموت فى سبيلها ، يرد الحاكم والمحكوم الى الحق بالآية والحديث ، فى جراءة ورجولة وحكمة وحسن موعظة ، معلنا انه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق اما ان يفرض المسلم رايه ، وزيراً كان او والياً او موجهاً ، عن غير ما يأمر به الله لهذا أبعد الاشياء عن حقوقه ، ذلك لان نبى هذه الدعوة عليه الصلاة والسلام كان مبلغاً خط « ان عليك الا البلاغ » ولم يكن له على أحد سيطرة فى الارغام على عقيدة « لست عليهم بمسيطر » .

فالعقيدة الاسلامية عنصر بمترج امتراجا لاسيبل فيه الى التحلل أو التميع فى تصرف المرء مع نفسه حتى يكون فردا سويا ، ومع معصمه حتى يكون محتما ماضلا ، ومع أمه حتى تكون حرامة اخرجت لناسى ، ومع حكومته حتى يكون حكومته حلال والاوصاف ، ومع العالم كله حتى يكون عالما متعاوناً على البر والتقوى والسلام ، ومع ربه حتى يعصى الى آخرة سعيدة هائلة . . . كل ذلك لعلم حبيما ، شيئا وشيئا ، رحالا وساء ، أى نظام وأى أمر واة سمادة يكفلها لنا هذا الدين العظيم .

مع مآليات

كالفينا تور ٧٨

الدنيا ربيع

كالفينا تور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. قي. يو.
٥,٢ طن ٢٤,٠٠٠ بي. قي. يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. قي. يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

شارع عيسى بن علي / مقاسر المتحف الوطني / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - مقاسر شارع بسور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدمشقي إلى مخرج - المشويخ / تلموناب / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

من سذرات القلم

اغداد عبدالعزیز احمد

ذم الخمر

رايت الخمر طالعة وبها
فصال تفسد الرجل الطيبا
ولا والله اشربها صحيحا
ولا اتلى بها ابدا سقيما
ولا اعطى بها ثننا حياتي
ولا ادعو لها ابدا نديما
فان الخمر تفصح شاربيها
وتجنبهم بها الامر العظيم

حال المؤمن

قال قتادة : يا ابن آدم ان كنت تريد ان لا
ياتي الخير الا عن نشاط فان نفسك الى السامة
والفتور والكل اقرب ، ولكن المؤمن هو المعراج
والمؤمن هو السوقي ، والمؤمن هو المتشدد ، وان
المؤمنين هم المعاجون الى الله عز وجل بالليل
والنهار ، والله ما زال المؤمنون يقولون ربنا
ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم .

مخالفة الهوى

★ قال تعالى : ونهى النفس عن الهوى .
★ وقال تعالى : ولا تتبع الهوى فيضك عن
سبيل الله .
★ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
: هفت الجنة بالمكاره ، وهفت النار بالشهوات
رواه مسلم .

★ وعن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال : لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبعا لما جئت به — من صحيح البخاري .
★ قال اعرابي : اذا اشكل عليك امران لا تدري
ايهما ارشد فخالف اقربهما من هواك ، فان
اكثر ما يكون الخطأ مع متابعة الهوى .
★ قال الفضيل : من استعونت عليه الشهوات
انقطعت منه مواد التوفيق .

★ ومن البلاء ، وللبلاء علامة .
ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواته
والعصر يشبع تسارة ويجوع

صلاح الأرض بالتوحيد

وبالجملة فاشرك والدعوة إلى غير الله وإقامة معبود غيره ومطاع متبع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعظم الفساد في الأرض ، ولا صلاح لها ولا لاهلها إلا أن يكون الله وحده هو المعبود والدعوة له لا لغيره ، والطاعة والاتباع لرسوله ليس إلا وغيره أنها تجب طاعته إذا أمر بطاعة الرسول ، فإذا أمر بمعصيته وخلاف شريعته فلا سمع له ولا طاعة فإن الله أصلح الأرض برسوله ودينه ، وبالإمر بتوحيده ، وأنهى عن أفسادها بالشرك به وبمخالفة رسوله ..

ومن تدبر أحوال العالم وجد كل صلاح في الأرض فسيبه توحيد الله وعبادته وطاعته رسوله ، وكل شر في العالم وفتنه وبلاء وقحط وتسلط عدو وغير ذلك فسيبه مخالفة رسوله والدعوة إلى غير الله ورسوله .

أبن القيم - بدائع الفوائد

من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ..

أخرج أحمد بن أنس رضي الله عنه أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً ، وكان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجزيه النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا أراد أن يخرج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه .

وكان رسول الله يحب ، وكان رجلاً دميماً فاتاه رسول الله وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ، ولا يبصره الرجل فقال : أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه ، وجعل النبي يقول : من يشتري العبد - فقال : يا رسول الله أذن والله تجدني كاسداً ، فقال رسول الله : لكن عند الله لمست بكاسداً أو قال : لكن عند الله أنت غال . . .

قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح .

لا بد من الدعوة

لا بد للإنسان من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والتذكير ولو لم يعط إلا معصوم من الرجال لم يعط الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد لأنه لا عصمة لاحد بعده

لئن لم يعط العاصين من هو مخذب

من يعط العاصين بعد محمد .

دعوة الخ لاله

يقول عبد القادر عودة رحمه الله : أنها دعوة الله وليست دعوة الأشخاص ، وأن الله علم المسلمين أن الدعوة ترتبط به ولا ترتبط بالدعاة إليها ، وأن حظ الأشخاص منها أن من عمل لها أكرم الله بعمله ، ومن ترك العمل لها فقد أبعد الله عن نفسه وما يضر الدعوة شيئاً

نفوذ اليهود في الدولة الفاطمية

الجزء الثاني

— وقد استمرت الأحوال الطيبة في حق اليهود طوال العصر الفاطمي حتى السنين الأخيرة لحكم الحاكم بأمر الله الذي تسمح مع اليهود وكان يستخدم عدداً كبير منهم .. ومنهم طبيب الخصى — الحشم الباني — ..

الآن أنه لمزاحه المتقلب .. اضطهد لليهود .. فترك عدد كبير من اليهود منهم ودخلوا في الإسلام وهجروا آخرون إلى اليمن والأقاليم البيزنطية الأخرى .

— وفي عهد الخليفة الزاهر .. انتهت هذه الاضطهادات وسمح لليهود والمسيحيين الذين دخلوا الإسلام أن يرجعوا إلى دينهم الأصلي — وفي عهد المستنصر .. كان لبحران يهوديان نفوذ كبير ومارس السلطة في الدولة وهما : — أبو سعد إبراهيم .. وأخوه أبو بكر هرون .. —

— وفي عهد المستعلي انتزع اليهود كثيراً واحتل بعضهم المناصب الكبرى في الدولة .. وكان — أبو المنصور سليمان — رئيساً للقسم الزراعي في الدولة .. وقد اشتهر هذا كثير لآذ مطر قناة من النيل ... ولكن سجن فيما بعد حيث اتضح أنه كاذب مسؤولاً عن تنديد أموال ضخمة لم يحفر هذه القناة .. وكان الطبيب يهودا بن سعدية طبيباً للبلاط .. —

البلاط الفاطمي وكان وزيراً للعزير بالله .. وبقي كذلك حتى مات . وقد خلفه — بالتيل — في منصبه ابنه — صموئيل — ثم ابن أخيه — يوسف .

ثم تقول دائرة المعارف اليهودية : — وقد تمتع اليهود برفاهية تسي مصر — لأنهم تعلموا اللغة العربية . وكانت معاملة الخلفاء والوزراء الفاطميين لهم في غاية اللطف .. وكان لليهود المصريين علاقات تجارية ودبية بسيطة مع أحوالهم يهود فلسطين والعراق .. —

— وكانت لهم محكمة عليا توجد في القسطنطينية وكان يرأسها — ديان — وهو لقب له يسمى لأن بقاصي القصصه — وكانت له سلطة على المحاكم اليهودية الإقضية . ومن كبار اليهود الذين وجدوا في مصر أو وفدوا إليها في تلك الفترة هم : —

منحه من إبراهيم القزاز — موسى ابن اليعازر وابناء اسحق واسماعيل وحفيده يعقوب بن اسحق — وابن سكرية بن سعد .. وكان كل هؤلاء أطباء في قصر الخليفة المعز . — بالإضافة إلى كل من — اسحق بن سليمان الإسرائيلي — واسحق بن هاتووين بن ترات — وسعدية بن يوسف .. وهو العالم المعروف — سعيد الفيومي —

ذكرنا فيما سبق أن — الدروز — يرون الإمامة لاسماعيل بن حمصير الصانق وفريه من بعده .. ومنهم مؤسس الدولة الفاطمية . والبك أخي القاري بعض الأقوال التي تلقى الصوء على ذلك . ١ — تقول دائرة المعارف اليهودية — الجزء الرابع — من صفحة ١ — ١٤ .. ما فكرته دائرة المعارف من نفوذ اليهود في عهد الفاطميين .. باختصار : —

— وبعد أن فتح جوهر الصقلي مصر .. وجلس الخليفة المعز على العرش .. أصبح لليهود أهمية كبرى وكان أحد اليهود ويسى — بالتيل — وزيراً مقرباً — للمعز — ولابنائه وخليفته — العزيز — وقد أورد المؤرخ — أهيبار — أن — بالتيل — هذا ساعد الفاطميين على فتح البلاد .. وبذلك وجد اليهود هامياً كثيراً لهم في شحصة الوجود في البلاط وكان بالتيل — أول من تولى منصب النجيد — أي منصب رئاسة الطائفة اليهودية — في مصر .. ومن الطريف أن نذكر أن بعض الناس يرون أن بالتيل — هذا هو — جوهر الصقلي نفسه الذي أسس القاهرة ولا يعرف عن أصله إلا القليل . ويرى آخرون أنه ليس إلا — يعقوب بن كلث — الذي أسلم فاصبح مسئولاً كبيراً في

— وقد حمله في مصيب الطبيب
الحاص للحبسة — الحافظ — أبو
منصور صموئيل بن حنانيا . .
— ومن اليهود دوى المراكز المهمة
في هذه العترة — القرن الثاني عشر :
أبو المعالي صموئيل بن يهودا وأبو
السروور بن طريف — ودأود بن إسحق
هاليبي وشافيتيل من اليمازر هلكوهين
الذي كان يسمى أبو النفر وإمرايم بن
شماليا الذي كان من غزة . . وأصبح
رئيس التجمع اليهودي بالفسطاط . .
وحديثنا يطول . . عن مفوذ اليهود
في الدولة الفاطمية بمكني بها ذكرناه
وسرجع له ميب بعدد وكان
هذا اليهود هو الذي
حمل شاعر مصر في ذلك العهد
والعروة . . ابن الأواب — أن يقول
يهود هذا الزمان قد بلغوا
مرتبة لا يتألفها فلك .
الملك فيهم والمال عندهم
ومهم المستشار والملك
يا معشر الناس قدصحت لكم
تهودوا فقد تهود الفلك . .
٢ — أفنى بعض علماء القيروان . .
وهو — أبو الفضل عباس المحسني —
بوجوب الخروج على دولة بني عبيد
الفاطمية . . لأنهم مجوس زال عنهم
اسم المسلمين . . ثم قال : — فلا
تتوارثوا معهم ولا تتأسبوا —
ولم يقتصر أبو الفضل على الإفتاء
بل شارك بنفسه في حرب الفاطميين
مع أبي يزيد الخارجي . . ولقي
هتفه بمركة الوادي المالح مع خمسة
وثمانين صالحا من صلحاء القيروان .
انظر معالم الإيمان للديباغ — ٢٤
٣ — قال الشاعر — سهل الأوراق
— في نحو بني عبيد — وهو غدير
الشاعر سهل بن محمد السوراق
الاندلسي أن شعراء القرن الثاني —
لفاطميين في تانيته الطويلة جاء في
طلعها : —
بل أنت بعد الشيب ذو صوات
أم مرعو عنها مطيع نهابة
ميقول : —
أ قص في السربل سوء أمة
ألا وفيهم ضلعها مسوءات
مت نخبرهم مسرة من مضى .
قالوا أخبرنا به حرقا —

الطاعنين على البسي محمد
والقائلين بأسخف القسالات
وإن الإمام هو النبي وأتته
رب نعال الله ذو العظميات
مشوا بأحق من عليها كيف لو
علقوا مدي لب وذوي أخوات
هدم المسجد وأنشأها ممرها
لمضارب العبدان والبايات
٤ — قال المالكي في — رباض النفوس
مخطوط بدار الكتب المصرية
— قال بعض الشعراء في هجو بني
عبد —
الكاكشين عهوبطوا والبايات غلظت
الكاكشين عهود الله كلهم
توم إلى سفة في الناس أوضاع
لعابدين إذا عجل بحاطبهم
مسحر هاروت من كفر وتنداع
لو قبل للروم أنتم مثلهم لكانوا
أو اليهود لسفوا صبح أسباع
٦ — قال شاعر العربية — المتنبي
— مخاطبا محمد بن طغج الأحشدي
التركي في أواخر سنة ٣٢٢ أو أوائل
سنة ٣٤٧ بقوله : —
وقتل عدوت على العالمين
ببن ولادى وبين القعود
خالك تغل رور الكلام
وقدر الشهادة قدر الشهود
ملا تسمر من الكاشحين
ولا تصان — بعجل اليهود . .
وكن غارقا بين دعوى أرفت
ودعوى ملكت بشلو بعبد
قال أنيب العربية الكبر — محمود
محمد شاعر مطلقا على الأبيات
السلفة في كتابه — المتنبي — والذي
أصدرته المكتبة في ١ — ١٩٣٦
بناسبة انتضاء ألف سنة على وفاة
المتنبي . .
والبيت الثاني استشارة لابن طغج
.. إذ كان من أعداء العلويين في غير
علانية . . وكان من أتصار العنانية
فهو يقول له : — مالي أراك تغل
في قول أعدائك وأعداء مواليك
العباسيين . . وكان أولى بك أن
ترن اقوالهم بما تزنيهم به — فقدر
الشهادة قدر الشهود — ملا تسمر
لهؤلاء الذين يضمرون العدواة
— الكاشحين —
ثم وصل كلامه عن العلويين بذكر

العلويين الفاطميين فقال : —
— ولا تصان بعجل اليهود . .
ومحل اليهود : كتابة عن أحد
الدعاة الفاطميين الذين كانوا هناك
بالشام . .
وتأول ذلك . . أن العباسيين
وكثرا فرهم حتى من العلويين
أنفسهم — كني حمدان — كانوا لا
يعترفون بنسبة الفاطميين . . ويزعمون
أن جدهم كان يهوديا . .
وأسلم لينخل على الإسلام فأسند
العقيد بكاة . . وساعدهم على ذلك
أن الدعوة الفاطمية . . كانت دعوة
سرية لها أصول خاصة . . ودرجات
مرتبة . . من درجة التلذة إلى درجة
داعي الدعاء . . ولكل درجة من
الدرجات تعليم خاص . . ومرتبة
معروفة مقيدة بقول المتنبي — محل
اليهود — أشار إلى ذلك
ولا أتس أن أعود بالقارئ إلى بيت
من أبيات المتنبي في فكر التوحيين
بذكرهم بقوله : —
الفس عحسا أن بين بني أب
لحل يهودي تكب العقارب . .
يقول — محمود محمد شاعر : —
— وقد تبين لنا بعد البحث الطويل
في تواريخ العلويين مسن أن بعض
الدعاة الفاطميين كان قد دخل الانقية
.. وهي من مدبرل تنوح . . وأدخل
تسم من التوحيين في الدعوة
لفاصمية . . فرقة العلويين . . وفرقة
الفاطميين وهذه الأخيرة هي التي
خرج منها . . الدروز — وهم
توحيون . .
ومريق الدروز يتجهون من قديم
معدة العجل . . وقد نلى ذلك
كثير من الباحثين . . ولله أعلم
بحقيقة أمرهم . .
ولعل هذا هو السر في قول — أبي
الطيب المنسي — محل اليهود — بشير
ذلك إلى الفاطميين . .
وي قوله — محل يهودي — يريد
داعي الفاطميين الذي قسم التوحيين
وصرب الأخوة بعضهم بعضا . .
ويكتفي بهذا القدر ولعله كان كافيا
أحي القارئ في لقاء الضوء على
الطائفة التي خرجت منها طائفة
لدروز . .

خرافة المسيح الجديد

اسمه — سن ينفج مون — له اتباع عديدون يبلغ عددهم في أمريكا ٢٠ ألفا ، تتراوح أعمارهم بين ٢٢ — ٢٨ سنة — بينما يبلغ العدد الاحتمالي لهم في العالم — حسب احصائيات كنيسة هذا المذهب — ٢ مليون منذ تأسيس هذا المذهب عام ١٩٥٤ م .
وسمى هؤلاء كنيستهم باسم كنيسة الوحيد ، وترغم اللجنة الحكومية الأمريكية المكلفة بالنظر في العلاقات الأمريكية — الكورية أنها وجدت من خلال التحقيق في بعض القضايا بأن هناك علاقة بين كنيسة التوحيد ووكالة المخابرات الكورية . .

● وقد أسست الكنيسة عرسا لها في مدينة — بورس — بولاية أوكلاهوما — وهي المدينة التي تدرس بها — وقد بدأ انتشار أعضاء هذه الكنيسة ضمن ولاية أوكلاهوما ومن الملاحظ أن أعضاء هذه الكنيسة ينتمون لمختلف الطبقات الدينية — بمعنى أن أعضاءها يمثلون مذاهب دينية مختلفة سابقا — وكذلك يمثلون منها مختلفه ٥٠٪ منهم يعملون في وظائف حكومية أو غيرها ، وكثير منهم خريجون جامعيون . . .

● هنالك فروق عديدة بين هذا المذهب الجديد وبين أتباعه التقليديين — كما تقول الحريدة . .

ان — الموبز — وهذا هو لقبهم نسبة الى زعيمهم — مور — يقولون : ان مجلس الكنائس العالمي — ليس الا خدعة . انهم طائفة دينية ولكنهم ليسوا نصارى . . .

● ومن ذلك العروق أن الموبز — يؤمنون بالبرول الثاني للمسيح ولكنهم لا يؤمنون بقوله — جسما — لقضاء في العالم . وكذلك لا يؤمنون بأن هذا أسول سيعمل النهاية المادية للعالم . يقول د . وليام برتمان — وهو أحد المسؤولين في كنيسة التوحيد — ان يؤمن بأن محيى المسيح سيدخل نهاية العالم الشيطاني — ان يربط برول المسيح بقوله روحا محيى . . انه يقول — أن روح المسيح سوف تلهم حركة يقودها رجل على الارض ليكمل عملية الخلاص ويؤسس مملكة الله على الارض —

الذي سرور عطشه ويسد ظمائه . .
● وكثرة ذلك الصور الداعية التي تلوح في الأفق الأمريكي — والغربي عامة — على شكل مذاهب أو حركات دينية أو اجتماعية أو على شكل شعارات مرتعة من معاني دينية واجتماعية وسياسية . . مختلفة . المهم أن شعارات برافة يستقطب اهتمام هذا المجتمع . . فرادى أو جماعات . .

● كنت أقرأ في صحف المدينة اليومية بالعيت مقالا في إحدى صفحاتها عن مذهب — دسي — حديد بدأ باحسد دوره في مسيرته المذهبية الجديدة التي تتصارع على الساحة الأمريكية . . واسترعى انتباهي عنوان جانبي للبرال يقول هل يعتبر — مور — وهو صاحب هذا المذهب الجديد — هو — المسيح — الحديد ؟ فقرأت المقال الذي أحفل نصف الصفحة السادسة عشره من الحريدة — وهي — صندى أوكلاهومن — ٧ — ٥ — ١٩٧٨م وأقدم للقراء بعض النقاط الهامة التي وردت في المقال .
● صاحب هذا المذهب رجل — كوري

● حقا ان أمريكا مليئة بالعجائب هائلة بالمناقضات . . مذاهب جديدة حوادث متنوعة ، صراعات متعددة وحود مغيرة . . حدث ولا حرج . . وليس ذلك بعريب على هذا المجتمع الذي مل — التقدم المادى — وسلم حياة — الحواء الروحي — . . وولدت فيه المعاني الإنسانية والمشاعر . . واصيب بالفوضى في مختلف شؤون فكره وأخلاقه وحياته . . وما هو يبحث عن حل . . ويتطلع الى مخرج يعيد اليه توازنه — عقيدة ومكسرا وخلفا واسلوب حياة . . ومن هنا نراه — سواء على شكل فردى أو جماعي — يتشبث بكل نسمة يراها ينبعث تدعو الى — ارتفاع روحي — أو حركة تحايل له — عاطفته الإنسانية ، ويحرك فيه مشاعره واحاسيسه . . ان هذا المجتمع كالتظلمات الذي بلغ العطش به يملقه ويلوح له من بعيد سراب أخاذ يجذبه اليه فيندفع لاهنا . . لا يلبس على شيء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا يتركه ويبحث عن سراب آخر . . يصل الى الحقيقة . . الى — الماء —

● وقد وصف - بي - تعاليم مذهبهم بأنها - بتشدده - فهي تحرم استخدام المخدرات ، والتدخين ، وشرب الخمر ، والعلاقات الجنسية قبل الزواج والحذف - بي - بأن المذهب يسمى الى تحقيق ثلاثة اهداف : - محاربة اللااخلاقية ، الوقوف ضد الانتحار في المعتقدات الدينية ، ومحاربة التهديد الشيوعي للعالم .

وقد قام التفريرون المحلي في اوكلاهوما بعمل تحقيق تفريروني من نشاطات هذا المذهب الجديد واتنامه والتي يبدو انها تستقطب اهتمام عدد غير قليل من الناس .

تلك صورته من صور الصراعات المعقدة والنفوس العقائدية التي تعاني منها امريكا - الحادية - . والايام هبلى بمجانب جديدة . . وصراعات اخرى . . وملبون مذهب جديد .

بي مثله مذ لموسى ، وان اتنامه يفارتون رسالته برسالة عيسى بمسحه . . ويرغم - مون - ان مذهبه هو المظهر او الشكل الثالث للتخطيط الالهي وقد بدا هذا المظهر مع اليهود في فترة العهد القديم وواصل مسيرته مع النصرانية ليصل الى - الخلاص الكامل - .

● وعندما نسل - برقمين - هل - مون - المسيح الجديد ؟ احاب بان - مون - لم يقل بأنه المسيح وهو في نفس الوقت لم ينف ذلك . ولكننا نؤمن أنه ربما كان المسيح الجديد . ومن الحدير فكره ان - برقمين - يهودي النبوة سابقا .

وقد اترك - برقمين - التائعات التي اثرت حول - غسيل الانمفة التي يتبعها - المومير - لاجبار الناس الى الدخول في مذهبهم أو اجبارهم الى البقاء فيه .

وكان د . - مرقبان - قد سلم الى اوكلاهوما من نيويورك ليحضر المكرة القائلة بالعلاقة بين الكنيسة والمحاربات الكورية . .

● وقد عقد - برقمين - و - لويد بي - منشوب الكنيسة في بورمن ، وهو حبيب جامعي - جلسة مفتوحة لمناقشة مبادئ واهداف هذه الحركة الجديدة وفي معرض الحديث عن اهداف الحركة قال : - بي - اننا نريد تغيير الناس والامر والمجتمعات واخيرا العالم على نحو يمكن لحقوق الانسان أن تزدهر اننا نحاول ان نبنى العالم الذي يحلم به كل انسان ، ولم نستطع لحد ان يبينه .

● وقد بدأ - مون - حركته بعد زعمه أنه - وهو في السادسة عشرة من عمره تحدث مع عيسى عليه السلام في - كوربا - . ويقول - مون - أن عيسى مجرد

بسم الله الرحمن الرحيم

هاتف : ٥١٤١٨٠

ص . ب ٤٨٥٠

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الروضة / شارع المغرب

يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة التي سيقبها :

الدكتور محمد سلام مذكور

رئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة وموضوعها .

رحلة الاسراء والمعراج . . حقيقتها واثرها

في الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ٢٩ رجب ١٢٩٨ هـ الموافق ١٩٧٨/٧/٥ في مقر الجمعية .

والدعوة عامة

قصة قصيرة

المعلم

بقلم : عبدالعزيم عطايا

حو مشعل منار الشمس ، مباحح بهب لا
يطاق ، سح منه ارماع في درجه الحراره ، مكان
الهواء اساحر بهب ويلسع وحوه انومعين لصق
حدار المسد ، تحت طن كخط صليل لا يكاد
يتبت ، بيد ان الوقوف في هذا المكان — مهما

كان — ارحم لهم بكثير من الوقوف
تحت الشمس نفسها . حقا انها
للحطات رائعة ممتعة بالنسبة للجميع
ولكن الحر الشديد يرد نيبا يبدو ان
يحرر هؤلاء القوم من لذة اللقاء بعد
صلاة الحيمه . من المعروف ان
بعضهم لا يرى البعض طوال الاسبوع
الا مرة واحدة ، هي تلك الفرصة
التي يسمى ان تسمل ، والتي تسبح
وسبح لهم بالوقوف قرب المسد .
ولذلك كان الكل حرصا على ان يكون
موحودا هناك ، ما عدا ائدهم
بدا من بينهم مستعملا بتلبيلا . كان
يفسح يده على بطيه بين اللحظه
والاخرى . طلب ان يذهب في الحال

ظنوا انه يشكو من شيء ما . انصرف
يهرى نحو سيارته . هري خالسه
شخص اخر بعد ان استاذن ملوحا
لهبيده . ركب معه وقال وهو يطلق
باب السيارة .

— كما جئت معك يجب ان اعود معك
كنت تنساني يا يوسف اذار يوسف
الحرك وقال :

— بصراحة نسيت . . لا اكذب عليك
— ما ذلعت الى الاتصاف بهذه العجلة
— بدلت احس بالجوع . . قرصتي
بطني .

— احبك تضع يدك على بطني عدة
مرات .

— ضبطنتي اذن بثلثا بالسبب . .
— اعتقد ان الحر هو السبب . . نار
كما ترى
— نار جهنم اشده واقسى . . اموذ
بالله .
— ربنا يرحمنا يوم القيامة

— الله مامين
— ولكن يجب يا يوسف ان يقدم
الانسان ما يستحق عليه الرحمة . .
والا محهم اولي به . .
— هذ صحيح . . صدقت
— ان تمر على المخبز ؟

— انتسم يوسف ساعرا من نفسه .
قال ولا تزال الانسماسه طافيه فوق
ميه .
— لولا انك بيهتي لسبت . . مع امي
في حدة الى حيز
— ومع انك جائع

— تضاحك الصديقان ، واتجه يوسف
الى ناحيه المخبز وقال :
— جوع وصداع . . وفي الحقيقه هناك
سبب ثالث للسياح .
— ما هو يا يوسف ؟

— غيلم سيداع في التلفزيون بعدد
العصر . . يقال انه غيلم مرح . . من
النوع الاستمراسي لراقص .
اطرق صديقه مكررا ، وكسبت
وجهه سحابة قاتمة وقال :

— من الغريب انما يصلي الجمعه . .
ونفرب الى الله . . ونخاف عذابه . .
ونطلب النجاه من جهنم . . وفي نفس
اليوم نسمح لانفسنا ان نتفرج على
مشاهد متناقضه مع الحقيقه . . اي
سحق نعيشه ؟

— لا تكن جامدا حادا الى هذا
الحد .

— التت الذي تقول لذلك . . اه يا
يوسف من السراب الذي نظمه زينة
الحياة . . هياننا لا تفهم مع نفسها
تعتق اعز دس ولسنا بمسلمين .

— قد وصلنا الى المخبز — انتظر
سائتكم ما تريد . .

هبط يوسف هاربا من حديث صديقه
اسرع الى المخبز ولما رجع لزم الصمت
كاستمرار للهروب . واطلقت
بالسياره في طريق حلت من حركة

اللهم إنا نسلك الهداية والقياد
على الحق والبر

مؤالة اليهود
ومعاونتهم والتعامل
معهم خيانة لله
ورسوله والمسلمين

أبكت القرآن في ذلك كثيرة منها قول
الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا
قوما غيب الله عليهم . وهذه
الآية فيها النهي الشديد من موالاة
اليهود فكيف بالتعاون معهم وزيارتهم
ومن يقولهم منكم فانه منهم . وهذا
يعني أن المسلم الذي يستخدم كسبي
مؤسسته يهود يديرون العمل كسبي
مؤسسته . فهو بذلهم وعلى دينهم
ذلك الله ورضي بالتعامل مع أعداء
الله تعالى . ومن يرضى بذلك فانه
يستحق هذا العقاب الرباني .
ولتعلم أيها المسلم أن من يتعاون
مع اليهود ويتعامل معهم فهو خائن
لله ولرسوله وللمؤمنين . لأن قبة
الدين أمانة يجب حفظها . ولا يجوز
الإخلال بعكها . وأن موالاة إسرائيل
لتي تعارب المسلمين خيانة للامانة
ولا ريب . ونقض لعهود الأخوة وهي
خيانة للدين . وخيانة الدين هي خيانة
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين . فهل تحب أخي المسلم
أن تعرف بالخائن . أن لم يكن أسام
الفاقي . ففي خسرك وفي نفسك .
هل تحب أن تفكرك نفسك داليساً
بذلك خائن .
هذا حذاب جنوي . والعذاب الآخر
الذي
نرجوا أيها المسلم أن تأخذ ذلك
بمعين الاعتبار وأن تحفظ الشراء من
يد يهودية .

المستشفى أبو حمزة
الخدمة المنورة

كمشط لعله يدرك ما حوله . فنبه الى
ان وقت العصر قد حان ، فنهض الى
الصلاة . ثم وقت الصلاة كهنة من
التكير الشديد المشتت . رغب في ان
يطول ذلك الوقت ، فلجا الى تلاوة
القرآن . وما كاد ينتهي منها حتى قرر
ان يقطع عن شاطئ الشيطان الى
بر الامان ، وان يوجه حياته من جديد
بحسب توجيه قويم . لا شك ان افساء
كثيرة ، وقد تكون صغرة ، في حاجة
الى اعادة نظر ، منها على سبيل
المثال مشاهدة فيلم بعد العصر ، ومنها
الجدل في امور صغر فيها الحكم
المهالي من الله .

رأى عنه أحاسيسه بالحمول
وانكسر ، وبدأ جسمه يسترد نشاطه
وقد رته على العمل ، وكذلك الصداع
رحل . وقام يعيش في أرجاء الشقة
ووجد أبناءه يتفرجون على الفيلم .
استمراض للجنس على مسرح الهواء .
ثم يأمرهم بمغادرة المكان ، وبفلق
جهر التفرجون . فليبدأ بنفسه أولاً .
وهذا أول خطوة عرق الطريق .
والخطوات التالية حين يصبح أولاده
شال أصغرهم :

-- اسي . . فقال . . انه يعلم رائع
ومصحك .

ومصرح آخر بجنون . .

— نطقي أوجعتني من كثرة الصبحك
وقالت أمهم الحالة بهم :

... أنفست لك مكانا يا يوسف ...
فقال .. لماذا أنت واقف هكذا .. ألم
تسال عن هذا العيلم قبل صلاة
الجمعة ؟

انصرف دون ان يفيس ، كانه صائم
عن الكلام ، ذهب الى حجره نومه ،
واعق بابها حتى لا يصل صـمـوت
الممثلين الى اذنيه . استلقى على
مراشيه . ولم يلبث ان غرق في نوم
هادئ عميق . وراى يد الصديق
ممد يده اليه ، وسارا معا في طريق
طويل ، متجهين صوب افق مشرق .
وكان الحتم سورة صادقة لواقع حى
. وتام بحلم .

قیمت

السيارات ، لم يطل صمته لقد تفكر
منظرا راه داخل القرن ، فقال :
- لمحت رجلا واقفا قدام النار ..
ويسبح في المرق بل صديقه
الحوار الى حديثه السابق حين
قال :

— امثل هذا الرجل بعكر في عيلم بعد العصر؟

لمهرد يوسف ، سكت ماما ،
 واجاب صديقه كانه كان يسأل نفسه ،
 ولا يتوقع الاحاة من احد ؛
 - لا ، لا يفكر في الفيلم الفاضح
 الا اصحاب الحياة الحالية من المفهوم
 السليم لمنطق الدين وروحه ،
 رماه يوسف بنظرة حائرة ،
 رساله :

— هل انهم من ذلك أنك لن تشاهد العرض؟

— نعم .. وبكل وضوح .. حياتنا مصابة بمرض خطير .. ونحن اطباء انفسنا .. الم علاج موجود .. وانت تعرفه .. فليكن يوم الجمعة اكثر الايام عبادة .. اليس حياتنا كلها عبادة ؟

وفي تلك اللحظة التي حتم مبعثها
صديقه كلامه ، وقتت السيارة على
جانب الطريق ، أمام منزل الصديق
منزل شاكرا حاملا خضره ، وأقلع
يوسف يده من مشحون حديثه . ظل
يوسف يفكر فيه الى أن جاء وقت
إداعه الميم . وكان قد تناول طعامه
بمسي شملها التفكير ، ولكنه قد
سطع أن يتخبط عليه ، بل زاد من
يقل من شدة التفكير .

طلبا سؤال خطير على سطح
الدهن . لا يجد للسؤال احالة او هو
مهرب منه . صيغة السؤال كما وضع
هـ . هل حياته سليمة ؟ هل رأسه
في النهاية بالنفي ، كانه يعترف في
حكمة الذات بأنه منهم . واحسن
معذنة قد بحجرت وتوقفت عن هضم
الطعام . وعليه ذلك الاحساس فتمثل
شباطه كله ، كان شينامات في الاعماق
بشيء ان يتوقف دهنه عن العمل ايضا
لكن ههنا .

صب في جوفه قدحا من القهوة



زكاة كسب العمل والمهنة

ماء مال عنده ، بل استفاد بسبب
مستقل كلجر على ميل ، أو علة رأس
مال أو هبة ، أو نحو ذلك ، سواء
أكان من جنس مال عنده أم من غير
جنسه .

هل يشترط في هذا المال مرور حول
كامل عليه في ملك صاحبه منذ استماده
أو يصم إلى ما عنده من جنسه أن كان
عنده مال من جنسه ، فيعتبر حوله
حوله ؟ أو يجب فيه الزكاة حين
استفاده إذا تحققت شروط الركاء
المعيرة من بلوغ النصاب ، والسلامة
من الدين ، والفصل عن الحوائج
الإصلية ؟

**ترجيح القول بفزكاة المال المستفاد
عند جنسه :**

بعد المقارنة بين الأقوال ، وموازنة
أدلة بعضها ببعض ، وبعد استقراء
النصوص الواردة في أحكام الزكاة في
شئى أنواع المال ، وبعد النظر في
حكمة تشريع الركاء ، ومتصود
الشارع من وراء فرضيتها ،
والاستهداء بما تقتضيه مصلحة
الإسلام والمسلمين في عصرنا هذا
فالذي يختاره : أن المال المستفاد -
كراتب الموظف وأجر العامل
ودخل الطبيب والمهندس وغيرهم ،
ومن حوى المهن الحرة وكأيراد رأسى
المال المستغل في غير التجارة
كالسيارات والسفن والطائرات
والطابع والمصدق ودور اللهو وسجوها
لا يشترط لوجوب الزكاة فيه مرور
حول ، بل يركبه حين يقصمه .

مصلب كسب العمل والمهن الحرة
أن مصلب النقود هو المعتبر هنا
بها الأثر . كما أن الناس يقبضون
روشيهم وأيراداتهم بالنقود ، فالأولى
٨٥ جرأماً من الذهب ، وهذا القدر
يساوى العشرين مثقالاً التي جاءت
على ما ترجح وقد حددناه بما قيمته
أن يكون المعتبر هو مصلب النقود .
بقى هنا بحث :

من حوى المهن الحرة بأنهم
أيرادهم غير منظم ، فقد يكون كل يوم
كلحل الطبيب ، وقد يكون على فترات
كلحل المقاول والحياط وهكذا ،
وبعض العمال يقبضون أجورهم كل
أسبوع أو أسبوعين أو شهري .

إلى أصله ، ويعتبر حوله بحوله ،
وذلك لتسام الصلة بين التباء والأصل
وعلى هذا فالذي يملك نصيباً من
السائمة أو من الموال التجارة ، يزكى
أحر الحول الأصل وقوائده جميعاً ،
وهذا لا كلام لنا فيه .

ويقابل ذلك المال المستفاد إذا كان
نصيباً من مال مزكى لم يحل عليه الحول
كما إذا باع محصول أرضه وقد زكاه
بأخراج عشرة أو نصف عشرة ، فما
استفاده من الثمن لا يزكى في الحال
منعاً للثمن في الصقة ، وهو ما يسمى
في الضرائب - الأزوج - وإنما
الكلام في المال المستفاد الذي لا يكون

يرى بعض العلماء المعاصرين أن
كسب العمل والمهن يؤخذ منه زكاة
أن يقضى عليه حول وبلغ نصيباً .
والنتيجة من هذا الرأي : أن تؤخذ
الزكاة من الرواتب وسجوها عن شهر
واحد من اثني عشر شهراً ، لأن
الذي يخصص للركاء هو النصاب
الثالث في أول الحول وأخره .

تحقيق القول في المال المستفاد :
من المهم أن نحقق حكم المال
المستفاد ونصل فيه إلى رأى مقنع
لما يترتب عليه من آثار خطيرة .
فلما ما كان فيه المال المستفاد نماء
لمال مزكى من قبل ، كبيع مال التجارة
ونفاج الماتية السائمة فهذا يضم

وهنا نجد أمامنا اتجاهين أو اتجاهين :

الأول : أن يعتبر النصاب في كل مبلغ يقضى من الدخل أو المال المستفاد ، فما بلغ منه نصيبا كالرواتب العالية ، المكافآت الكثيره للموظفين والعاملين والخدمات الكبيرة نفوى المهن الحرة ففيه الزكاة ، وما لم يبلغ نصيبا منها فلا زكاة فيه .
الثاني : هو ضم الدخل أو المال المستفاد على مرات في مدة متقاربة . ولعل مما يعين على تكوين رأى محدد هنا ، أن نذكر ما روى عن بعض الفقهاء القائلين بتزكية المال المستفاد بطريقة تركبه .
كيف يزكى المال المستفاد .

الذي نرجحه أن ما بلغ من المال المستفاد نصيبا أخذ فيه مما قال الزهرى والأورامى ، أما ماخرج انركاء عقب القنص - وهذا متعين فليس ليس له مال آخر ذو حول - وما بناخيره الى الحول ليزكى مع بقية ماله ، ما لم يحش اتفاقه والا مدليه المبادرة ، ولو أنه اتفق به بالعمل كانت ركانته في دمه وإن كان دون النصاب أخذ فيه بقول مكحول مع وافى الشهر الذي يركب فيه ماله ركاه معه ، وما أحصا اليه في نفقه وبقته ماله غاييس عليه زكاه ما اتفق فإذا لم يكن له مال آخر يزكيه في وقت معلوم وكان المستفاد دون النصاب فلا شيء فيه حتى يتم ، مع مال آخر له نصيب فيزكيه حينئذ ، ويبدأ حوله من هذا الحين .

ومقتضى هذا الترجيح التحليف عن أصحاب الرواتب السخرة التي لا تبلغ نصيبا ، وكذلك الدصمات القليلة التي تدفع لنفوى المهن الحرة ولا تبلغ النعمة منها نصيبا .

الزكاة في صافي الأيراد والراتب :
فيؤخذ صافي الأيراد أو الراتب ليخرج منه الدين أن ثبت عليه ، ويعمى الحد الأدنى لمعيشه ومعيشة من يعوله فهذا من حاجاته الأصلية .

فما بقى بعد هذا كله من راتب السنة وأيرادها تؤخذ منه الزكاة إذا بلغ نصيب المقود ، فما كان من الأجور والرواتب لا يبلغ في السنة نصيبا نقديا

بعد طرح ما ذكرناه .. كرواتب بعض العمال وصغار الموظفين ، فلا يؤخذ من زكاة .

مقدار الواجب في كسب العمل ونحوه
أن الدخل الناتج عن رأس المال وحده ، أو رأس المال والعمل معا ، كأيراد المصانع والمعامل والمطابع ... الخ فيه العشر من الصافي بعد انقفاط الديون والحاجة الأصلية .. قياسا على دخل الأرض الزراعية ، التي تسقى بمير كلمة .

وأما الدخل الناتج عن العمل وحده كأيراد الموظفين ودوى المهن الحرة الناتج من أعمالهم ، فالواجب فيه ربع العشر فقط ، عملا بمصوم ، مصوم التي أوجبت في النقود ربع العشر ، سواء كانت مستفاده أم حال عليها الحول .

زكاة الأسهم والسندات .

عرف عصرنا لونا من رأس المال استحدثته التطور الصناعي والتجاري في العالم ، وذلك ما عرف باسم الأسهم والسندات وهما من الأوراق المالية التي تقوم عليها المعاملات التجارية في أسواق خاصة بها وهي التي تسمى بورصات الأوراق المالية .

الفرق بين الأسهم والسندات :

والأسهم حقوق ملكية جزئية لرأس مال كبير للشركات المساهمة أو الموصية بالأسهم ، وكل سهم جزء من أجزاء متساوية لرأس المال .

والسند تعهد مكتوب بين - البنك أو الشركة أو الحكومة لحامله بسداد مبلغ مقدار من قرص في تاريخ معين في نظير فائدة مقدرة .

وبين السهم والسند فروق . فالسهم يمثل جزءا من رأس مال الشركة أو البنك . والسند يمثل جزءا من قرص على الشركة أو البنك أو الحكومة ..

والسهم ينتج جزءا من ربح الشركة أو البنك ، بريد أو يقضى تباع لنجاح الشركة أو البنك وزيادة ربحها أو بقصه ، ويتحمل تسطه من الخسارة

أما السند فيسبغ فائدة محدودة عن القرض الذي يمثل لا تزيد ولا تنقص وحامل السند يعتبر مقرضا أو دائفا للشركة أو البنك أو الحكومة ، أما

حامل السهم فيعتبر مالكا لحره من الشركة أو البنك بقيمة السهم . وللسند وقت محدد لسداده ، أما السهم فلا يسدد الا عند تصميحه الشركة . وهذه هي أهم الفروق .

ومنه يبين أن إصدار الأسهم وملكيتها وبيعها وشراءها والتعامل بها خلال لا خرج منه ما لم يكن عمل لشركة التي تكونت من مجموع الأسهم مشملا على مخطوط كصناعة الحمر وبيعها والمجزة فيها مثلا ، أو كانت تعمل بالفوائد الربوية اقراضا واستمراضا أو نحو ذلك .

أما لسندات فشانها مير الأسهم لاشتمالها على الفوائد الربوية المحرمة كيف تزكى أسهم الشركات المختلفة ؟

نجد هنا اتجاهين الأول : يستر الى هذه الأسهم والسندات تبعاً لنوع الشركة التي أصدرتها : أي صناعية أم تجارية أم مربيح مهنيا ؟

فلا يعطى لسهم حكما إلا بعد معرفه الشركة التي يمثل جزءا من رأس مالها ، وبناء عليه يحكم بتزكيه أو عدمها .

الثاني . يرى أن الأسهم والسندات أموال قد اتخذت للأجار ، فشان صاحبها سحر منها بالبيع والشراء ويكسب منها كما يكسب كل تاجر من سلعه ، وقيمتها الحقيقية التي تقدر في الأسواق تحفظ في البيع والشراء عن قيمتها الاسمية ، فبى بهذا الاعتبار من مروض التجارة ، مكان من الحق أن تكون هذه الزكاة ككل أموال التجارة ويلاحظ فيها ما يلاحظ على عروض التجارة .

ومضى هذا : أن يؤخذ منها في آخر كل حول ٢٥٪ من قيمة الأسهم حسب تقديرها في الأسواق - مصافا ليه الربح ، بشرط أن يبلغ الأصل والربح نصيبا ، أو يكسلا ، مع مال عدده - نصيبا ، كما أنه يجب أن يعنى مقدار الحاجات الأصلية ، ويسير آخر : الحد الأدنى للمعيشة

يتبع العدد القادم



شعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنسى وهو
مؤمن • نقصينه هباء طيبة ،
ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الاسرة

الشخصية المسلمة

ام أنسى الغيب

قال الله تبارك وتعالى يحاطب
سببا الكريم صلى الله عليه وسلم
وموجها لنا ومرشدا - ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتمها ولا تتبع
اهواء الذين لا يعلمون وقال سبحانه
- الله بان للذين امنوا ان تخشع
علوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا
الكتاب من قبل - وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - من تشبه
بقوم فهو منهم .

ملا يخفى عليك يا אחتي المؤمنة ما
وصلت اليه بنات جنسك وابناؤه من
نقلد اعمى للعرب في كل شيء محد
الست قد تشبهت بالرجل والرجال
اصحوا انشاء رجال من جراء هذا
النقلد الخارب للعرب فلم يظفوا
العرب في شيء من حسناته وتقديره
وعليه ولكم انموذ مما جعل الينا من
افكار سميت عملة وطريقه في الحياة
والذي يؤسسي حقا ان نرى
محيما سمر في الطريق الاحمر
طريق التقليد الاعمى الكامل وتتخلي
عن شخصيتها هراها لا تأخذ عن
الامم الاخرى علومها وصناعاتها
وتقدمها بل تأخذ عنها اسوأ ما لديها
كالاحلاد والتشكيك في العقيدة والدين
والظعن في مثلنا العليا وقبينا
النسابة .

مالك يا אחتي المؤمنة اكتب حتى
تؤدي يد العون لفتيات جنسك حتى
يستطيعن مما يسميه البعض حضارة
ونقما ولكنه للاسف ما هو الا
رجعية وتلفر - مدى الى اخواتك
ايدى الحقبة التي ترشدكم اليها
طريق التور والحق .

سحر أو سحر .
لقد حمد الله تعالى خير الامم حيث
قال : كسم خير امه احروحت للناس
بأمرهم بالمعروف ونهون عن المنكر
وتؤمنون بالله .

وجعلنا هداة للنسابة اذا ضلت
ومنفذين لها اذا على هلاك اشرعت
وموجهين لها الى الحر وبوم القمامه
عنها مسؤولين وعليها شاهدين مقال
سبحانه وتعالى - وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
فما علينا ان نتخلي من هذه
لمرمة الرميعة التي نوابها الله
تبارك وتعالى وان نضع هذه
الوطيمة التي كلفنا بها وان نسط
الى مستوى المقدس ومرمى الاصل
والسبح فيطبق علينا قول ربنا
سبحانه وتعالى في منى اسرائيل
اتستقبلون الذي هو اننى بالذي
هو خير وبحسن بي ان اذكر بحقيقة
هامة ما يا אחتي المؤمنة وهي ان
الاسلام مريض على كل مسلم ان تكون
اه تحصيه بمنفله مبيد حاصه
به ولا يجير له ان ينفذ لاجرس او
يمشيه بالكافرس في امورهم احاصه
بهم لانه يريد منه ان يكون هو
القوة والاسوة والمرشد والهادي
لا ان يكون مثلا وباه .

الحمد لله رب العالمين الذي جعل
دينه وشريعته هدى للناس ورحمة
في كل عصر وحين وحذر عباده من
مكائد عدوهم الشيطان اللعين والصلاه
والسلام على من حرر العقل من عبودية
العبيد وبني امه عن سوك طريق
التقليد وامرهم بالتفكير والاسراع على
بينة وبسيرة وان يحكموا شريعته
ربهم في شؤونهم وحذرهم ان يكونوا
امعات يشمون كل ناعق ويسرون
وراء كل ناعق وباهق .

اما بعد فيا אחتي المؤمنة لا يحض
عليك ما وصلت اليه الدول العربية
والاسلامية في شؤونها من ضعف
وانحطاط وبطلف وباحر .

واذا رجع بعثرب اختي المؤمنة عن
اسباب هذا الوضع بوحيدا انه ينفذ في
مقدماتها - بعد سبب الجهل بحقيقة
الاسلام - ذلك التيار الجارف الذي
يكاد يلف امتنا كلها ويسوقها بقسوة
وعنف يلقى بها لا سمح الله ولا قدر في
الهاوية .

انه تبارك التقليد الاعمى الاسم
الانكم للجسيمات الأوروبية والعربية
من امتنا في افكارها واحلاتها
وعاداتها وارتباطها وسائر شؤون
حياتها وللأسف السلام الكامل لما يرد الينا
من الخارج دون وعى او تفكير ودون

من صفات الأميرة المسلمة التعاون والتكافل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - خيركم خيركم لأهله وأئسا خيركم لأهلي .

من هذا الحديث نستطيع ان نميز صفة من صفات الاسرة المسلمة الا وهي التعاون والتكافل في محيط الاسرة ، فالزوج عندما يساعد زوجته في بعض الأمور المنزلية فهو يتعاون معها وكذلك الابناء عندما يتشربون منذ الصغر هذه الصفة فانهم يشعرون على حب التعاون والخير لأهلهم ولجميعهم والتعاون ليست كلمة محدودة نحدد داخل المنزل بل هي كلمة كبيرة واسعة شاملة نحدد ان الخير والاحسان يدخلان ضمن هذه الكلمة فقد صدق قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فعندما تحدث الزوجة زوجها بالقيام بواجباته الدينية والسكن والنوازل وتذكيره دائما فهي تحته على البر والتقوى وكذلك عندما تبث فيه روح العمل والتقوى وعندما تحرم الام على صلاتها ومبدايات ابنائها وامثالهم المخصصة لهم فهي تكون نعم الام المسلمة وتحدد في التاريخ الاسلامي القصص المشرفة والمشرقة لاهبات مسلمة تصالحات لهذه الفخساء تحدث ابناؤها على القتال وهذه اسما بدت اني بكر عندما جاءها انتها عبد الله ابن الزبير يشكو لها حثته على القتال والاستشهاد في سبيل الله فيا اخوتي المسلمة كلمة بسيطة اوجهها لك وهي انك انت الوهيدة التي تستطيعين بث هذه الصفة في افراد اسرتك بميلك وحبك للخير والتعاون مع الناس ومع زوجك واولادك مرحاء ان تكوني نعم الاخت ونعسم الام الصالحة ونعم الزوجة التي تقف دائما وراء زوجها تؤازره وتشد من يديه في عمل الخير والنبل والجهاد في سبيل الله ومعك الله يا اخوتي المسلمة في هذه المهمة وهي مهمة الام المسلمة الصالحة .

والى لقاء اخر مع صفة اخرى .

معاملة الطفل المريض

ماذا نعرفين عن صحة طفلك اخوتي المسلمة

تكون أشد عرضة للانهاك من شهية الطفل الصحيح الجسم اذا ما تعرضي للضغط والاكراه .
واذا ما ابتعت لمبا جيدا فحاولي ان تكون من النوع الذي يستطيع ان يستعملها بنفسه مستعينا بقوة خياله - التريعات ، أدوات البناء الخياطة والتصوير - هذا النوع من الألعاب يمكن ان يشغل وقته مسدا طويلا في حين ان الذي لا تمتاز الا بنظرها الحيل وسرعان ما يفقد اهتمامها بها ويطلب بالازيد منها . فلا تقدمي له الا لعبة واحدة في وقت واحد .
واذا ما اضطر طفل الى ملازمة الفراش مدة طويلة دون ان يكون مبهوك القوى بل بقيت صحته العامة جيدة فمن الافضل ان ناتي له بأسرع وقت ممكن بمعلم سواء كان من افراد الاسرة او كان معلما محترفا وذلك لانقائه قادرا على متابعة دروسه لمدة منظمة يوميا .

ابقه منشغلا ومهذبا ، ومعنى لك انه من الحكمة ان يشجع الانسان نفسه على العودة بتطعيمها المريض الى توازنه الطبيعي العادي حالما يصبح ذلك ممكنا . ويقضي ذلك ان يحل محل نظره الام - او الاب المقلقة عند دخولها الى غرفة الطفل نظره مطمئنة مشبعة بالمودة متسالة كي يرضى اليوم وذلك بلهجة يبدو من خلالها ان الام تعتقد ان حالته طيبة ومن ثم فربما لا تساله عن صحته أكثر من مرة واحدة يوميا وعندما تكتشفين من خلال التحرية ما يميل الى تفاوله من المأكولات والمشروبات فلا بأس بان تقدمي له ذلك من وقت وآخر ، وياك ان تساليه بجزع عما اذا كان يجب ما تقدمينه له او تتصرعين كما لو كنت فرحة جدا لانه تناول قدرا منها بل ابتعدي كليا عن مناقشة هذه النقطة ما لم يشعر الطبيب ان ذلك امر ضروري فان شهية الطفل المريض

نموذج لوجبة غذاء لحامل ليوم واحد

صنف كوب او اكثر كمرق الفاصوليا او اسبانخ . قطعة من الحبز اي نوع من الحنظل وتفضل المصنوعة من الحليب .
المساء الرابعة عصرا : كوب حليب مع الشاي . قطعة من الجبن والحبر .
المساء : نوع من الخضر المطبوخة طبق رئيسي من اللحم او البيض او الحنظل او اسقول . كوب لبن . فاكهة قبل النوم : كوب حليب او كوب عصير فواكه مع كمية من الفواكه الطازجة .

لمطور : ١ - ٢ كوب حليب مع الشاي او القهوة حسب الرغبة ، قطعة خبز ملقعة اكل زبدة . بيضة واحدة مسلوقة او مقالية في الزبد المساء العاشر صباحا : تفاحة او كوب عصير فواكه حسب الرغبة الموسم .
العداء . شوربة حبوب او الماشي او او الارز المطبوخ - ١٠٠ غم ٣ من اللحم او صنف كوب من اللحم المفروم او مايعادلها من الطيور او الاسماك والكند . سلطة خضر غير مطبوخة حسب الموسم خضر مطبوخة بمقدار

الأسرة

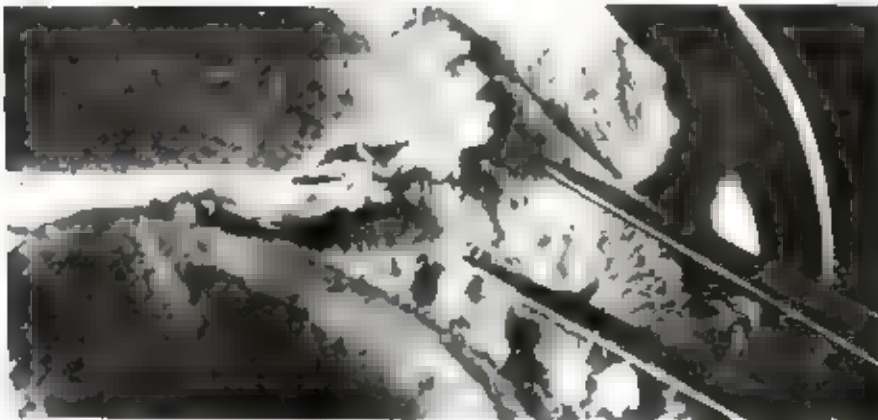


تعليم الطفل الكلام

يبدأ الاطفال بالتلفظ بنعش الكلمات وهم في السنة الاولى مع أنهم قد يتلفظون قبل ذلك الوقت بالاصوات الغريبة من الكلام . واول الكلمات التي يتلفظ بها الاسماء الاقرب اليه مثل - ماما - بابا - ثم أسماء الأشياء المألوفة لديه في البيت وقد يكون لفظ هذه الكلمات الاولى بصورة يصعب عليك فهمها . لا تتعصبى من ذلك لأنه كلام الاطفال انما لا تكرر هذه الكلمات كما لفظها هو لنلا يظن أنك أنت تلفظيها هكذا فتعلمها بطريقة خاطئة فضلا عن أنه يصح في وضع عليه فيه ان يتعلم لغتين لغيه هو واللغة الصحيحة معيار ويرثك لأنه حقيقة بود أن يتعلم اللغة الصحيحة . تذكرى انه لا تقلدك فقط فيما تقولين وفي الطريقة التي تنطقن بها ، بل يقلد كل من في البيت مانسهي أن يكون في البيت وكيف يحاطون الطفل عندما

يحاطبونه المعطي الكلام بوضوح وبطريقة صحيحة مستعملة الكلمات السهلة أولا كأغاني النوم مثلا ولتكن جملا قصيرة فمهمها . ان تعلم الاطفال الكلام لا يهيج الامور عند الام وفي الوقت نفسه يشعر الطفل بالاعتزاز بالاعتراف للقيام بهذا العمل العظيم معلمييه اللغة الصحيحة واللفظ الواضح .

مع جزيل اشكر
المرسلة : كم صلاح



مطبخ

اللحم المشوى

المقادير :

نصف كيلو لحم ، ملح بهارات ، ليمون ،
عصير بصلة قليل من الشحم ، بصل حسب
الرغبة .

الطريقة :

١ - يقطع اللحم مكعبات متوسطة ويتبل
بالمح والبهارات والعامض والبصل لمدة نصف
ساعة .

٢ - تقطع البصل حلقات .

٣ - يشبك اللحم والبصل في السيخ مع وضع
قطع الشحم بين قطع اللحم ويشوى على
النحم مع التقليب .

نرجو من الاخوة القراء المعذرة على الاخطاء
التي وردت في القصة السابقة - ابستان -
راجين من الله ان لا تتكرر هذه الاخطاء مستقبلا

مليبي

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد يصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
الوكلاء العامون

الى متى .. يا أمة الاسلام .. !!



تحت هذا العنوان كتب مجلة - الصراط - التي يترعا - جبهة الشباب المسلم في الدانمارك - يقول:

لمحازن المكذبة بالابحاث ولدراسات
الاسلامية ؟؟ ولنكل هذه المؤتمرات والندوات
والقاءات .. ؟

الى متى سنظل نتحدث بالمستقنا فقط ؟؟ وقد
أمرت أن نبدأ بإيدينا أولا .. - من رأى مكرا
مبغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم
يستطع فبقلمه ، وذلك أضعف الايمان - - رواء
مستم ..

الى متى سنظل نقف مكتومي الايدي وأبؤنا
وأبؤنا يقتلون ويشردون ... فنقدنا الامن
واراحة والاستقرار والطمأنينة ونحن فسي
ديارنا .. في أهليتنا .. في أوطاننا .. منعا
طعم يومنا .. عرفنا الجوع ولا بديل سواء
.. عرفنا الدل والمهنة .. ولم يعد الرحل منا
بحد قوت يومه .. وان وجدته فبشق الانفس ..

الى متى سيظل حريشا ومهجا في الحياة هو
باسلامهم محل اضطهاد من جميع القوى في
العالم ؟؟ وأوجع من يدعي الاسلام في بلاد
الاسلام .. الى متى سيظل حرب الابادة التي
تنش على ديار المسلمين في العالم أجمع ؟؟ الى
متى سيظل يرج باسمهم وأبائهم في السجون ؟
حتى ساؤهم هم يسمون من لادى وودعس
السجون وكل بهن أشد تكميل ، ولاقين من
العذاب والهوان ما لم تلاميذ أمة مله من قبل
ولا حتى في الجاهلية ..

الى متى سيظل الاسلام والمسلمون اتمسكون
أضعف الايمان ؟؟ مئات بل الاف من المقالات
والكتب والندوات .. كلها تتحدث عن الاسلام
واشريعة والمفروض .. لم يسأل المسلمون
أنفسهم لن يوجه هذا الحديث ؟؟ ولن تلك

من هؤلاء - وحواسي من سمعهم
لاسمعهم - سمعوا وبأكلوا كما نأكل
الانعام شهوة عذبة ولذته مقبضة
واناديه وبهيبة - وهدر بوزن
الاحلاق واعرف والسلوك - بما
كهؤلاء المدينين اللاديين الدمس
لا يسمعون الا سادة ولا يحسبون لا
وجودها - والذين دعوا من العلم
بالحق وانحدر بوزن الدمس من
الى الرب اخسي والسعي المدي الا
انهم في مراغ روحي - وفي حذب
عقادي لم يسمعوا راحة عقيدتهم سمحة
من ايها - او ومضة من نور - او
اشراق من هداية بخف حرك شركهم -
لا غرق بينهم وبين اولئك الذين
جاءوا بقدايمهم وسواريجهم في دنيا
السماء قائلين في تنج - اين الله
ساحرين بكل عقيدة متبولين على
كل مؤمن ...

تقام السرافقات - وثقام الليالي
ولحفلات السوية - لماذا لمقتد
اهل المي ارنج الاوسمة والباشين
والانواط - شهادات الذكورا المحرية
والمحربة من لاهن حارب ولحي
والميلين والمثللات - والصفايك
والمباقتين - ثم الكثرة والطامة
الكري - يصفق الناس ويمرح
اسريرهم وبملى صدورهم نشوة
بهذا لاسرار الذي حققه حيوش
المس والبعق -

ان بلاد المسلمين تخرج مسوي
بذات من الرافقت والمطريبات
والمثللات من اوساط مخدفة ومن
عائلات شتى - لماذا لا تند اسحاب
حصار - رحصت الانفس وهنت
رياح الكفر بمعص الناس -
متشترت الامكار في العقور واصطرت
القبوب - واسقطت الحوف من
سيه - وبمطت القيم وابادى
في حريف صويل - وداسها اقدام
لا يريدون الاسلام - ولا يريدون
العقر والحوق والذل والخنوع - اذن
ماذا يريدون؟؟ يريدون العزة بغير
اسلام - يريدون الفخر من السماء
وهم لا يعبدون رب السماوات
والارض - ماذا يريدون برك؟؟
طنعوا صورهم المظران كابوشني على

وبارتدائهم مسح الوعظ ورجال
الدين ..

تدعت عسا الامم - استحبوا
ساعا - واستحبوا ساعا -
وتتلوا ساعا - وصرنا بكي مثل
الفاكي - الرجال يكون - هل
من خشية الله؟؟ لا - بل من جور
السلطان ومن صباغ الحقوق - متى
متى بكى الرجال في الاسلام يا امة
الاسلام - يصلب الرجل ويمرق
جسمه بالسياط - هل زنى - لا -
انما يقول لا اله الا الله - ويصيح
قائلا احد - احد - متشها بالرجال
الاول في بحر الاسلام -

يا رجال اليوم - غيب اولئك
الرجال قبل ان تصبح الدعوة جهرا
وقتل ان يهرهم الله بالجهد في سبيله
ولذلك صرنا وتخلوا وصرنا
قسم الله لهم - وقد كان له عز
وجل حكمة عظيمة من وراء ذلك -
ولكن ناني اليوم ونقول احد - احد -
ابن عز الاسلام وقوة الاسلام يا
رجال الاسلام؟؟ كان الرجل المسلم
في السلف اذا اتل من طريق فزمت
الشباطين وولت هربة - كانت
السماوات والارض تهتر لموت رجل
مسلم - رجل واحد -

والامة الاسلامية اليوم لا تحتاج
الى علم ولا تفكر الى ثروة تقدر ما
تحتاج الى رجولة - وهي لم تؤت من
قده ففدها ولا من ضيق رمتها ولا من
حذب اراضيها وانما اصحاب الصعف
والوهن - ونسب فيها ذاء الامم من
تهالكها على لشهوات - وتقاتلها على
الحاء والسلطان - ومن شيوخ
اسبق واسبق بين الامم والمحكومين
على حد سواء -

لقد اصح الباطل الى الامم
الاسلامية كالباطل من خلال ثقب ابره
يشعر ان المستقل بصوبه ظلال كثيفة
وكانه مسرح سطوى انواره رويد
رويد - فلا يسمي لا شعاع حارب من
صوء لا يستطيع المرء ان يميز فيه بين
شيء واخر - ما يرى في الامم الا ظلالا
وسحبا قاتمة - وتوالست الامم
وضاعت الحقوق - وانتشرت القس
والاحلاق - واصبح الاسلام غريب

طهر الفساد في البر والبحر -
وردد اشرك بالله ونحن نطهر
وسحس على احوالنا - ويقول -
كنا وكان العرب - وكان المسلمون
وحن اصحاب حضارة - بل نحن
اصحاب خيبة امل وقشل وصعق
واستكانة - وانما اصحاب الحضارة
ونوا وانتروا ومانوا - من مئات السنين
وتلك حضارتهم ليس لنا بد فيها -
ولا يجب ان ننسب انفسنا اليها كل
وقت وحين - اولى لنا ان نقول نحن
كذا - ولا نقول - اماؤنا كذا وكذا
مادا سيفعل العالم والاجيال من بعدنا
بحضارة - نتمسح فيها ولم يصنعها
نحن - هل نخدر انفسنا - ام نخدر
العالم - ام الاجيال القادمة - هل
نحدهم - والله لا نخدع الا انفسنا
وما نعيش الا امانا - ثم لن
يحاسب يوم القيامة غريبا -

شرسا على مر السنين حرمان من
الام والحصر - وظلت هذه
الحرمان في ريادة مسيرة حتى اعتدنا
عذبا بل الفناها - شرسا حتى الثمالة
واصبحنا نقول هل من يريد -
اصبحت شبيتنا العدة - وتسررت
المقومة الى تلوسا فامانها - ودهنت
ما حصاننا التي توارثناها واخلائنا
التي تعلمنا - ما بعدك الرجل
وعدا الا اخلفه - وما حدثك الرجل
حديثا الا وكذب - وما
ؤمن الرجل على شيء الا وحار -
حطفا الا الذي من كل مكان وما رل
قول اصحاب حضارة قديمة - ذقنا
لوان واشكالا من الظلم على ايدي
المستعمرين من الخارج - وذقنا
لامرين على ايدي حكمانا - الذين
لنونا اوسمة الذل والاستكانة ونحن
صفق لهم شاكركن - لاحتنا في كل
كان لعنة الفراعنة المعاصرين الذين
عوا انهم صنعوا الكرامة لشعوبهم
للمسلمين - ودين لا يطيب لهم
لا التشفق باسم الاسلام - ويضحكون
لى للشعوب بصلاتهم في المساجد -

مطالعات في الصحافة الإسلامية

١٠ الى متى .. يا امة الاسلام ..

طوايح البرية وكلهم مسخيون ...
وشهداء الاسلام الانرار الذين علموا
بالتناق وبعصوا ابناء تحت اسراب
لم يخلد اسم واحد منهم .. مثل رجل
في قرصى محرخت الصحف والإذاعات
.. يقول مات الشهيد .. ماذا شهد
عذا الرجل .. أشهد بنرا ؟؟ ام شهد
احدا ؟؟ في سبيل من مات هذا الرجل
أو كل من يقتل فهو شهيد ؟؟ ماذا
قدم للاسلام والبشرية .. كخوزا من
الروايات المراميه ام نرائنا هذا ..
هل عرفوا سبب علة .. هل مات
بسبب الدعوة ام مات دفاعا عن
حق .. عن قتل لشخصه .. ام مثل
انتقاما من نظام معين والا كانت
الدينا كلها شهداء ..

عجب ان يقال عليه شهيد .. ولا
يقال على من قتلهم الحكم طبا وبعد
وهم يقولون لا اله الا الله شهداء ..
الاسماء ما يحكمون ؟؟ والشيء المثير
للعجب ايضا انه في الوقت الذي يعطى
فيه حاكم مصر أوامره بشق شارب
من اطلقوا عليهم حياحه التكفير
والهجرة .. يرسل خطاب رداء الى
حلكم بكسر نصب فيه العفو عن
بوتو وعدم اعدامه .. مع عدم شعب
التكفيرى بخرنه .. وعدم العالم
كله به معله .. وعلمه هو تحصيا
بما فعل .. ولكن .. كما يقولون
هناك دائما لغة خاصة يمهها الحكام
ميا بينهم ، ولا اعدام بوتو يعنى
مكانية مجاسه ومحكمة واعدام
أي حاكم اخر .. وهذه نقطة عالية
في الاهمية يحرص الحكام على
محوها من اذهال الشعوب واعادها
عن حين التفكير بما يمكن ذلك ..
والجدير بالذكر ايضا أن جميع
الحاكم التي حوكم امامها المتهمون
في مثل هذه القضايا الملققة .. امسا

في محكم مشكوك في له ه . وبحرى
الحكماء مع شكر مرصد . وما
على لا سور ومحاسن تصمم ميب
حنون وشبه في ارضها راحه
الصبر وحده والله لمسقه على
من سم

وهكذا .. احدثت المفاهيم لدى
الناس واصبح من المألوف ان يسمع
عن شهد الواجب وسهذه العشق
الالهى .. وشهداء حرب اليمن ..
الذين ذهبوا لمحاربة الفسطين باوامر
صانده من انظام حاتم عرسه سطفه
الشرق الاوسط في ذلك الوقت ..
والعجب ايضا ان يسمع من الدين
ذهبوا انهم بقوا الاوامر مطط ولم
يملؤوا من امرهم نسنا .. هرد عليهم
يقول الله تعالى : - واد سباحون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
اذا كنا لكم بيضا فهل انتم مهون عنا
بضيا من النار . قال الذين استكبروا
اما كل فيها ان الله يد حكم بين العباد
.. ايه ٤٧ - ٤٨ سورة عامر ..

وما لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : ويحكم او قال ويلكم ، لا
يرحموا بعدى كفارا بصرى بعضهم
رهاب بعض .. رواه مسلم .

ثم بعد التاريخ نفسه .. ولا
بعد آس .. وذهب مرقه الى
- لارب - من ابناء المستعبرين ..
لحب محبوه على الاعاق وسقط
وبني بشرى ربيع .. وبعود
موتى ميسبي حدرى ومربى
عسكره . كتب مدح ما لرب انه
به من سلحس - مسد الحق حين
مات صرى - به وسيمه وورد
حينه سرب تدور براسهم ولا
بوسيقى - ويخرج الإذاعات .. عاد
الشهداء وعادت قوات الصاعقه
- ان حمت مدح في عهده لارناك
عن حخته انهم ذهبوا دفاعا عن
المسلمين ؟؟ ولو كلى الامر كذلك ألم
يكن اوسى بهم ان يداموا عن اراسهم
الحمله ؟؟ ويداموا عن اخوان لهم
مماين في شى أرجاء لوطس ..
ولكن لم لا يفرح معب عود
الكوميدور الاسرائيله من مثل
بلاعب بارواح اسى .. ومحره

الشمس .. ومكراهه الشعوب ..
ان معنى الشهيد في الاصطلاح
الشرعى هو من يقتل في سبيل الله من
اجل الدفاع عن دينه ورد العدوان
عن الاسلام والمسلمين لكي يكون كسبة
الله هي العليا . ويقول مر وجل :
وانس ملوا في سبيل الله من يصل
اعمالهم . سيديهم ويصبح بانهم
ويذبحهم بحده عرسه لهم .. انه
١ - ٦ سورة محمد . وعن امي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : شهداء
حينه الصلح . وبعصون وبعرى
وصاحب الهم . وشهيد في سبيل
الله عر وجل .. روه مسلم .

محسبون معر من مات بدء اعمده
روى ابن اسرث عن شمسه على
سدى عن قال ذكروا عن عبد الله
مزما قنبو في سبب له . فقال انه
ليس على ما تذهبون وبروون ، انه
ذا البى الرحقان برلت للانكسة
مكتيب الناس على صابرهم ، ملان
مقاتل للديب ، وملان مقاتل للملك ،
وملان مقاتل لتفكر وبحوها .. وملان
مقاتل يريد وجه الله . من قتل يريد
وجه الله ميت في الجنة .

وعن عمر بن الخطاب صلى الله
عليه . والله ان من الناس باب
مسابوب ابعاء الدب و من الناس
دب يقتلون رباء وسبعه ، و من
الناس مابا يقاتلون ان ذهبهم القتال
ولا يسيطعون الا لباء . و من
الناس تب يقاتلون اسماء وجه الله
وليك الشهداء وخى عرى ميميعت
على الذي يموت عليه ، وبها والله
ما تفري نفس ما هو معمول بها ،
اس هذا الرجل قد سبب له انه قد
عفر له ما تقدم من ذنبه وما بحر ..
وهكذا منذ بين الله سبحانه ومعنى
مترلة الشهداء اذ جعلها برفقة النبيين
والصديقين ، لان الشهداء ادى بهم
حرصهم على لطاعة والحد في اظهار
الحق ان بدلوا بهجهم في اعداء كلبه
الله ولذت حمل الله مكسهم في انصه
مع لا نساء صلوات الله وسلامه عليهم
- ومن يطع الله والرسول لمولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين

الصدّيقين والشهداء والصالحين
حسن رفيق . ذلك الفصل من الله .
كفى بالله علما . آيه ٦٩ - ٧٠
ب النساء .

وإذا كان الشهداء فضل عظيم
مكّانة ربيعة عند الله سبحانه
تعالى إلا أنهم لمسوا جيباً في رجة
أحد بل سقاوت درخانهم حسب ما
أما به من تضحيات أثناء القتال
حسب شعورهم الذي كان يخالجهم
ل الاستشهاد وموقعهم من الحرب
تي استشهدوا فيها . . أو يظن
جلاء أن الشهيد لفظ هين . . يمكن
سنعمله في أي وقت وبدون حساب
جهد أن المقتول كثر في بطرهم . . أو
نه مقرب من الحاكم . . أو . . أو .
ن أبي رافع مولى رسول الله صلى
له عليه وسلم أن عبدالله بن
سعود رضي الله عنه حدثه أن
بي صلى الله عليه وسلم قال : - ما
ن نبي بعثه الله قلبي إلا كان له
أمة حواريون ، وأصحاب يأخذون
سنة ويقنطون بآمره ، ثم تخلف من
بدهم طوف يقولون ما لا يفعلون
فعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدكم
فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بلسانه
هو مؤمن ، ومن جاهدكم بقلته فهو
سلم ، وليس وراء ذلك من الإيثار
به خذل . . رواه مسلم .

أما وقت احتيا بالصلى . وجهنا
قلب . . وجهنا باللسان . . ما
ي أماننا إلا الجهاد ما يدك كبر أراد
ه وكما أراد رسوله الكريم . .
عنكم بكاء يا رجال الإسلام . . ما
ب النساء في عهد محمد وبكر حبل
سلاح . . وجهل في ذوبه الإيثار
نفاء في سبل العزة والكرامة . .
رجعوا إلى التاريخ وقتلوا صفحاته
ناده . . وأرجعوا وأعطوا ثم
دوا مره ثابته لي حاصرهم ومكروا
مستقبلهم ومستقبل الأحرار منكم .
ك لما السيف كورا ماذا تركنا
ب؟؟ مقر وخوعا . . مقرا في لال
إيثار . . وجوعا إلى لطعم والحق
خير . . انحثوا واستجمعوا
ولكنكم من حديث معشر المسلمين .

نوموا إلى حبه عرصها السماوات
والأرض .
انزعوا حقوقكم بقوة الإسلام
وأملوا غلوبيكم سرور للإسلام وانطلقوا
كل حصار خارج عن الإسلام . . انحثوا
عن المفاقيت وقاتلوهم كما يهددوكم
في أوقاتكم وأزراقتكم . . انحثوا عن
أحادعين والمشاشين وهددوهم في
عقر دارهم كب يغفلون . . قولوا
قوله الحق باليد واللسان . . ولا
نحشوا في الله أحد . .

ربك هرب السماوات والأرض . .
ولا حكم إلا لله وباسم الله ، أما أن
تقيموا شرع ديه في الأرض والأمة
الله عليهم أجمعين وعلى من أسعهم
وكذلك حطت في كل قرية أكابر
مؤمنها ليكروا فيها وما يكرون إلا
بأنفسهم وبشعرون - آيه ١٢٣
سورة الأنعام . . واعلموا أن لا طاعة
مخلوق في معصية الخالق فقد أجمع
أصحاب الرسول ومثاء الأمة
ومجاهدوها على أن طاعة أولى
الأمر لا يجب . . في صاعه له . .
و بعض الحكم شريعة . . وشرع
ما لم يأت به الله إنما هو خروج
عن الإسلام وأن الخروج على الحكم
واجب على كل مسلم وأقل درجات
الخروج على أولى الأمر هو عصيان
أوامرهم وبواهم بمخالفة للشريعة
أن كل ما يخالف الشريعة محرم على
المسلمين ولو أياحته وأمرت به السلطة
الحاكمية أيا كانت لأن حقها في
التشريع مقيد بأن يكون التشريع
موافقا لنصوص الشريعة متفقا
مع مبادئها العامة ، فإن استباح
الحاكم لنفسه أن يخرج على هذه
الحدود فإن المسلم واجب عليه ألا
يسمها ولا ينفذها . . بل عليه أن
يعصى القوانين وينتزع عن تنفيذها
لأن طاعة أولى الأمر لا تجب لهم
مطلقة وإنما في حدود ما أمر به الله
ورسوله . كما أن الحاكم مقيد في
بصرائه بكل ما جاءت به الشريعة
ولا ميزة له على المحكومين . . مهم
جميعا على حد سواء . .

ملا تشظروا حتى يهد يد المصل
الكم . . مل قوموا وانحثوا عن

الناظر في كل مكان وحربوه بكل
لوسائل لني أمر بها الله ورسوله
.. انصعوا عنكم ثياب الدل والخنوع
دعوا كؤوس الأسكانه من أيديكم . .
هوا عيروا ما بأنفسكم حتى يحرق الله
من أحوالكم . .

يعوب سوف يعود الإسلام إلى
لأرض . . وسيمع الإسلام على أرض
لإسلام . . من يعود الإسلام سوف
كب ك . . ألم يسألوا أنفسهم من
د سى بسعد - لإسلام وقوة الإسلام
وعر الإسلام لا يتم ولا يقول هو
الله . . أن الله عز وجل قادر على
أن يحو هذه الأمة من الأرض دلم
سبع ديه ويرجع أي حالها وتتصالح
معه . . واعلموا أن الله في عني عنكم
أحسن ولا حجه لكم . . وبه من في
لسموات والأرض ومن عنده لا
يسكرون عن عبادته ولا يسفرون
.. آيه ١٩ من سورة الأنبياء . .

أذن فمن الذي سيعيد إلى الإسلام
عزبه وكرامته . . أيها النائمون
المغفلون . . أيها المستضعفون في
الأرض واسم يتكون أسباب القوة . .
أيها الذين أربضوا بغير الإسلام دينا
عودوا إلى الله والأما ماذا تنظرون ؟
اصلوا أنفسكم خير لكم من هذا الذل
وهذه العبودية لغير الله . . احتلت
أراضيكم من أخص وألمن ما خلق الله
في الأرض . . واسهكت حرمانكم
ومفديتكم واسم مضحك . .
أنلستم بالخنوع والفقر واسم
مستضعفون . . أنتزعت مكم
الطباييع والأمن في دياركم وأنتم
نلعون . . أصبحت دماؤكم وأغراضكم
وانم نظرون . . سلكنم سبل الضلالة
سبين عددا . . ماذا جبنكم لأنفسكم
منها . . ماذا وجدتم فيها . . ماذا
مركم لاساتكم إلا الحراب والسراب
والصياح . . والعربة . .

- ولو أن أهل القرى آمنوا وانفوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء
والأرض ولكن كذبوا فأحبناهم بها
كانوا يكسبون . . آيه ٩٦ من سورة
الأنعام . .
مالي مني . . إلى مني . . يا أمة
الإسلام ؟؟

قدرة عليات خطط .. وهذه بعض نماذجها ..

ان عملية التنفس التي نراها في جميع الكائنات الحية من اناها الى ارقها عملية عجيبة وهي في جميع الحالات ليست سوى عملية اكسدة اي اتحاد الاكسجين بالمواد الغذائية التي في خلايا الجسم ، ونتيجة لهذه الاكسدة يطلق الطاقة اللازمة للكائن الحي التي نولها لما استطاع الصام ماي نشاط من انشطته المختلفة . هذه سم في الحيوانات المصلحة بطرق متباينة ، ولكن النتيجة في جميع الاحوال واحدة ، وهي اطلاق الطاقة وفي الوقت نفسه يتكون الماء وثاني اكسيد الكربون نتيجة لهذه العملية ولذا فالمظهر الواضح لعملية التنفس هو اخذ الاكسجين اللازم لأكسدة المواد الغذائية وابعاج ثاني اكسيد الكربون والماء الناتجين عن هذه العملية .

في حيوان بسيط كالاميبيا حيث يكون الجسم من خلية واحدة . سم عملية التنفس بطريقة عابثة في السطحة . ان هذا الحيوان الذي يشبه قطعة قفصة من الخلايا الرخو يعيش في الماء ويوجد الماء المحيط به قدر من الاكسجين المذاب هذا الاكسجين الذائب في الماء ، يمد الى جسم الاميبيا حيث يؤكسد المواد الغذائية التي في جسمها فتنتقل الطاقة اللازمة لحركتها وموها وغيرها من العمليات الضرورية للحياة ، ويكون ثاني اكسيد الكربون والماء نتيجة لعملية

لاكسدة علاوة على اطلاق الطاقة ويخلص الاميبيا من الماء الزيد بصريته من الدهنة . حيث يجمع قطرات الماء حتى تكون غحوة ملته بالماء هذه الغحوة تحرك نحو حافة جسم الحيوان ملقة بالماء خارج الجسم ، ثم يعود لسكون من جديد .. وهكذا ، انماي اكسيد الكربون يبعد من داخل الجسم الى الماء المحيط به . ويحدث عملية التنفس في الحشرات عن طريق منخات على حاسي الجسم بوصول الى شبكة من الانابيب الدقيقة سمرع داخل جسم الحشرة الى انابيب اصغر ماصغر حتى يصل في النهاية الى جميع الخلايا قريبا . وبهذا التنظيم يدخل الاكسجين من السمات الخارجية ويصل مباشرة الى خلايا الجسم . اما في الانسان وفي غيره من الحيوانات الاخرى فان الاكسجين يصل الى انسجة الجسم عن طريق الخلايا الدموية الحمراء التي تسير في الدم حيث يوجد بداخل هذه الخلايا الهيمو الماد المسماء بالهيموجلوبين ، ومن الحواس العجيبة لهذه الماد سرعة اتحادها بالاكسجين وثاني اكسيد الكربون والقدرة على الانفصال عنها بسهولة ، فلذا وصلت هذه الخلايا الدموية التي تارئين غلتها تتحصل بالاكسجين وسير مع الدورة الدموية حتى تصل الى الشعيرات الدموية الدقيقة التي في الانسجة ، فيفصل الاكسجين عنها ويبقى الى الانسجة من خلال الحدران الرقيقة للشعيرات

الدموية حيث يستخدم لأكسدة المواد لعذنية . وبعد ايها من الاسحة ثاني اكسيد الكربون الناتج من عملية الاكسدة حتى يحمله كرات ثم الجراء الى اربنتين حيث يفصل عن الهيموجلوبين ويخلص منه الجسم عن طريق الرئير . ثم يتحمل من خند بالاكسجين . وهكذا او يحدث التنفس بوسائل عديدة في الحيوانات المختلفة ولكن النتيجة في جميع الحالات واحدة ، وهي وصول الاكسجين الى خلايا الجسم والتخلص من ثاني اكسيد الكربون .

وجميع الكائنات الحية نباتات وحيوانات لا بد ان سمدى . وتتغذى النباتات بطريقة يحدف تمام الاختلاف عن طريقة تغذية الحيوانات . نباتات تله في مكانها لا يمكنها ان تتحرك لتحصل على غذائها كما يفعل الحيوان ولذا هي تصنع غذائها وهي مقروسة في مكانها مستخدمة في ذلك الطاقة الشمسية ، اما الحيوانات فيحصل على غذائه جاهزا من مواد نباتية او حيوانية والغذاء الذي ساوله الحيوان لا بد ان يهضم ليتمصه الجسم ويستفيد منه . وعمليات الهضم عمليات ملفة التفتقد من شأنها تحويل المواد المعقدة التركيب الى مواد بسيطة التركيب يستطيع الجسم استعمالها والاعادة منها .

والمواد الغذائية قد تكون دهنية او مروتية او نشوية ... الخ . وكل نوع من الغذاء يقوم بهضمه انزيم معين يؤثر على المواد الدهنية ، مثلا ، ولا يؤثر على المواد الاخرى الموحودة . معها جسا الى جيب او يؤثر على المواد الدروتينية ولا يؤثر على المواد الدهنية وغيرها . فهل من الممكن ان يحدث كل ذلك نتيجة حط عثموا او صفة عماء او نتيجة جارب عديدة تحتل الحط والصواب ان اي عقل قادر على التفكير لا بد ان يدرك هذا من المستحيل ، وكما نرفسه

رغصا ذات بطرية الاحتمالات مسمى العلوم الرياضية ، ففي حيوان الاميبا الدقيق الحجم المكون من خلية واحدة سم عليه السعديه بصريره مريبه او تمتد منه اذرع تلف حول امداء العدائيه الموجوده حوله في الماء واني قد تكون حيوانا صنل الحجم او سانا وحيد الخليه اصغر حجما من الاميب ولواود العدائيه .

ومن العجيب ان نجد حيوان الاميبا البسيط التركيب يستطيع التفرقة بين المواد العدائيه الثابته والمواد العدائيه المتحركة . لماذا كان الغذاء حيوانا متحركا ، فان اذرع الاميبا تمتد في حذر بعيدا عن الحيوان لكي لا يهرب اب اذا كان الغذاء ثابت غير متحركا فان الاذرع تمتد حوله بلاصقة له بلا احتياط او احتراس لادراك الاميبا ان المادة العدائيه في هذه الحالة لن تستطيع الهرب ، كيف يدري هذه الاشياء حيوان ضئيل كالاميب ؟ تكاد تراه العين الا من خلال عدسات الميكروسكوب لا مع له ولا عصاب او ميون او أية اعضاء لاجساس لا لماذا اطلقت الاذرع على مادة العدائيه أصبحت في داخل الجسم حاطة بقطرة ماء . عند ذلك يبدأ سم الاميبا في انحرار انزيم هاضم سامس يقتل الفريسة اذا كانت لا تزال على قيد الحياة . بعد ذلك تتركز قلويا تلك حكة ، اد ان اهم الانزيمات هو الانزيم الذي يهضم المواد بروتينية لا يعمل الا في وسط قلويا من يمكن ان يكون كل هذا الترتيب التنظيم وليد صدفة ؟ اللهم لا .

والدوره الدمويه في شعب وطوائف حيوانات المختلفه سم بطرق عديده با يختلف تركيب القلب في المجموعات لاختلافه للحيوانات ولكنها تؤدي الى نتيجة نفسها وهي دوران الدم في جميع اجزاء الجسم . واذا تأملنا كعب القلب والجهاز الدوري في انسان وفي عديد من الحيوانات اخرى لوحدنا ان القلب ، ذلك عضو الرائع التصميم ، يتكون من

حجرات توصل بعضها للبعض الاخر منخات ذات صمامات ، ووظيفة هذه الصمامات السماح للدم بالمرور في اتجاه واحد ومنع رجوعه في الاتجاه المصا . وبعد مثل هذه الصمامات في الاوعيه الدمويه الكبرى للفرض نفسه . وشكك الاوعيه الدمويه باوردتها وشراسها وتسميتها الدمويه مصمم مدهل ان ان الشرايين تنفرع الى انايب اصغر واصغر حتى تصبح شعيرات دمويه رقيقه الجدران والحكة في رقة جدران الشعيرات الدمويه هي امكان حدوث تفاعل غازي الاكسجين وثاني اكسيد الكربون في هذه الاماكن حيث يفصل الاكسجين من هيموجلوبين الكرات الدمويه الحمراء وبعد الى انسجه الجسم وفي الوقت نفسه ينقل ثاني اكسيد الكربون من الانسجه الى الشعيرات الدمويه منتقله الكرات الحمراء ، ثم تتجمع الشعيرات الدمويه لتكوين اوردته تحمل الدم الى الرئتين حيث تخلص الكرات الدمويه من ثاني اكسيد الكربون وتلتقط اكسجين حديدا وهكذا ، والذنب ينسج بمصمات ابداعيه مدي الحياه حيث تتعدد بعض حجراته وتنفض حجرات اخرى دافعا الدم النقي الحامل للاكسجين في الاوعيه الدمويه ومستقبلا له بعد دورانه في الجسم محيلا بثاني اكسيد كربون ليرسله الى الرئتين حيث يتحمل بالاكسجين وينخلص من ثاني اكسيد الكربون .

هل يعقل ان يكون كل هذا من فعل - طبيعة - لا عقل لها ولا ادراك ، تحيط فيها الصدمة خبطات عشواء ويجول داخل جسم الانسان ، وعديد من الحيوانات الاخرى سوائيل ذات وظائف محدده مثل الدم والليل ، واللف وسيط بين الدم والانسجه وللم وظائف عديده ، منها توصيل المواد العدائيه الى جميع اجزاء الجسم واذا لم يوجد الدم في اجسام بعض الحيوانات كالودود الكديه مثلا فانك بعد تركيب الجسم في مثل هذه الحيوانات مصمم بحيث تتم مباديه نقل

الاغذيه وغيرها بوسائل اخرى . ويتكون الدم في اجسامنا واجسام عديده من الحيوانات الاخرى ، من سائل يسمح فيه عند هائل من الخلايا المختلفه الاشكال والوظائف تطابق عليها احيانا اسم الكرات الدمويه احمره والكرات الدمويه البيضاء ، والكرات الحمراء كما ذكرت ذات وظيفة فلفسيه ، اما الكرات البيضاء فتتعدد الاشكال والوظائف ، بعضها ملهم وظيفته الهام اي جرثومه تنسرب الى جسم الانسان او الحيوان فلتهمها بطريقه تشبه النهاء الاميبا لغذائهم وانهم يستنشق من الهواء ملايين الجراثيم طول النهار والليل ، ولكننا لا نمرض كل يوم ، لان هذه الخلايا العجيبه السابجه في الدم التي من الممكن ان تخرج من بيار الدم وسعد الى الانسجه في حالة الطوارئ . هذه الخلايا تلهم هذه الجراثيم وتلفي عليها ولا يعرينا المرض الا اذا ضعفت مقاومه الجسم لاي سبب من الاسباب كما اذا ازداد عدد الجراثيم عن الحد المألوف وسوع وظائف الكرات الدمويه لا يمكن ان يكون نتيجة صدفة عبياء ، كما انه لا يمكن ان تخضع مطلقا للتحريه والحط بل هو ترتيب وتحطيط واع صنعته قوة عليا تعرف ماذا تفعل

ويهدف للحفاظ على بقاء الكائن الحي ان لو كان احتمال الصدمه في حاله سحب عشره ارقام بترتيب معين هو واحد في العشره بلايين كما يقول العلوم الرياضيه فان احتمال الصدمه في حدوث مئات الاشياء في وقت واحد يصح من المستحيلات ولو لم توجد المخلوقات منذ البدايه على هذا النحو من التصميم الدقيق لما استطاع الحيوان ان يضي وان يسمر في الوجود ان مثل هذه الاشياء كما ذكرت ، لا تحتل التجربة التي تخضع للخط بين الحط والصواب . لا بد ان يكون وراء كل هذا فكر خلاق وقدره عليا يحفظ وتدير للوصول الى نتيجة معينه وهذا مرسوم .



لوار عرفني لاذيحي ..
ام .. ملغوم .. !!

صنعاء !

كما حمل عن مسؤوليه عسال
الرئيس لعشمي ومال أن سود
بعلامت عر بيته من صنعاء
وعدن وصالب دعائه بمبيير
السمايلي المصطفي في اليمن الجنوبي
ومال أن هؤلاء أجبروا على سروج
كرهائي في فترة من لمرات وقد أعيد
مهمه عسرون شحبا وهم ركاب
الضائرة التي نقلت مضط الانصال
وحده لحقية المعجرت التي اودت
بحياة الرئيس اعشمي .

موت كارلو

٢٤ رجب ١٤١٨ هـ - ٢٠-٦-٧٨ م

كشف وزير خارجيه اليمن الشمالي
المقاب عن اشيء خطيره في العلانات
من صنعاء وعدن فقد عبد عند بله
الاصح وزير الخريجه مؤسرا
صحفي في صنعاء قس ر سوجه اى
اقاهرة لحضور اجتماع مجلس
الجامعة العربيه لسدي سيدرس
تصية اغتيال اعشمي في صنعاء .

قال عبد الله الاصحج أن لواء من
القوات المسلحة في عدن لجأ مؤجرا
الى صنعاء وهذا اللواء هو لواء
عباس المرابط في منطقته ببحاروقوامه
٧٠٠ جندي وضابط كلهم موحسودون
الآن تكامل قياداتهم واحبرهم عسي



الاداة يعلى قتل
مبارته بعد شهرين

كشف في صبان عن محوى الرسائل
التي بحث بها الرئيس السوداني جعفر
نعمري اخير للوك ولرؤساء عرب
لاطلاعهم على نتائج اجتماع لجنة
التصديق العربي بالخرطوم في ١٧ من
الشهر الماضي .

وحسب ما اتفق في العاصمة
الاردنية فان الرئيس السوداني طلب
من المالك والرؤساء العرب اهمال
الرئيس المصري انور السادات
شهرين آخرين أي حتى سبتمبر القادم
للإعلان عن فشل مآثره الساعية
في الشرق الأوسط !

ويثن حسب المصدر الاردني
مصر موافقه على ذلك أملا منها عسي
النموذج خلال الشهرين عادمين
مسن مقبوه لانسحاب العاوص مع
(إسرائيل) .

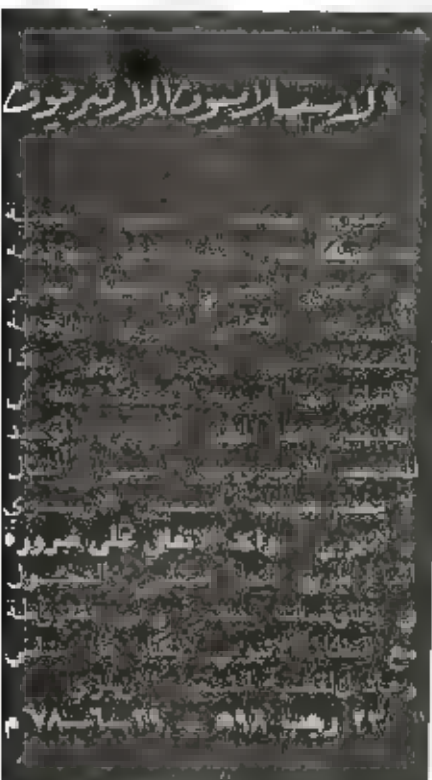
نوس

٢٨-٦-٧٨ م

احالة
محمد توفيق
عويضة
الى المعاش .. فقط

قضت المحكمة النيابية العليا
بمجلس الدولة باحالة محمد توفيق
عويضة السكرتير العام السابق
للمجلس الاعلى للشئون الاسلاميه
الى المعاش
القاهرة

٢٥-٦-٧٨ م





ما تريده امريكا استئناف المحادثات
المصرية الاسرائيلية المباشرة

صرح وزير الخارجية الأمريكي
(سايموس غانس) بين هناك اساسا
للال في ان مصر و (اسرائيل) سوف
تستأنفان مفاوضاتهما المباشرة ويجاد
مسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال مدير نوكاله بيتر اسوشيت
بريس انه يجري الان استعدادات نهائية
لت عقد جلسة مفاوضات ودية بين
وزيرى خارجيه مصر و اسرائيل
في لشهر القادم (اكتوبر) بحيث
تقود في لندن ، وسيحضر هذه
الجلسه (غانس) ، وقال وزير
الخارجيه الأمريكى ان سميات
الرئيسيه سي تلب في طريق حمر
مقدم في محادثات السلام هي مستحسن
لصفه امريه ومطاع عرب و لشكائه
بمستطبيه وقال انه من الصعب
احرار تقدم كبير على افور نظرا لانه
ما زال يتعين حل مشكلات سالعه
الصعبه .

وستعد (غانس) ايضا انعوده
قريبا الى دبلوماسيه الثقى ولكنه قال
انه قد يكون على استعداد للعوده
انيه في وقت ما مستقبلا ان امتات
مفيد وقال ان ما تريده الولايات
المحده الان هو استئناف امحادثات
المباشرة بين مصر واسرائيل - مره
حرى

صوت امريكا

٢٨-٦-٧٨ م

صراع دموي داخل الجبهة اللبنانية النصرانية

الاستحسان
ومد سرب قوات الردع في وقت
الحق على انحتت خلال سحتها عن
العرويين المحمومين . وربطت مصادر
(مصرانيه) بين العمليه التي جسوت
وبين الهجوم على انصار (مرجية)
في ١٣ يونيو الماضي .

وكان مؤيدو (مرجية) قد مهدوا
للاستفاد لقتلاهم وعبوا مودة انصاهما
٢٠ يونيو الماضي لاعضاء حزب
انكساب كي يعادروا منطقة شمال
لبنان الجليله التي لعائله - مرجية
نمود قوي بقتيدي بها .

على الرغم من ان الكتائبيين
ومصار (مرجية) كانوا حلفاء
خلال الحرب الاهليه اللبنانيه التي
ستمرت ١٦ شهر قد احتلوا احرا
على عدد من المسان بينهما عمليات
مع سوريا .

وقد ارئيس اسبق - مرجية -
نذي يدعو الى علاقات ودية مع
سوريه مناصفه جلسات الجبهه
لبنانيه الاحزاب (النصرانيه)
تخلقه مع جبهه المذكوره حور
تصريحات مدعاه سوريه ، وذكر
راديو الكتائب في وقت سابق انه عثر
على ٢٦ جبه ولم يجد اي مسموم
للاختلاف بين رويه الراديو المذكور
وبلاغ قوات الردع .

وجاءت لحدته بعد انسجوع من
نداء وجهه الرئيس الياس سركيس
الى التسليمين بواسطة لادامه
واسلمريون دعت اليه محامو من اندلاع
قتال واسع بين الميليشيات المتفرعه
في عقاب النهجسوم على انصار
(مرجية) .

رويسر

٢٨-٦-٧٨ م

قتل ٢٢ شخصا في منطقه بعلبك في
شرق لبنان في حادث راد من الحوف
من اندلاع اعمال عنف على نطاق
واسع في البلد الذي مزقته الحرب
ومال بلاغ صدر من قوات الردع
لعمره المؤلفه من ٢٠٠٠ رجل
معظمهم من السوريين والتي تحافظ
على الامن في لبنان انه تم اكتشاف
٢٢ جبهه في عده ممد ان اقتحم
محلجون اربع قرى قرب بعلبك
واحتلوا عددا لسم يملن من
الاشخاص ، وجاءت العدة بعد ١٥
يوما من هجوم جري عند فجر على
مضيف اهدن الجليلي في شمال لبنان
* قتل ٢٢ شخصا من
انصار (سليمان مرجية) رئيس
الجمهوريه السابق وعلى رأسهم ابنه
(طيني) ٢٦ سنة وزوجته وانتهت
الناثه ثلاث سوب من العمر .

وانهم انصار (مرجية) حزب
الكتائب اللبناني بالحدث .
وجاء في بلاغ قوات الردع انه تم
التمرد على القتلى ولكن البلاغ لم
يذكر تفصيلات اخرى الا ان مصادر
(مصرانيه) قالت ان جميع القتلى هم
من أعضاء حزب الكتائب او حزب
الموطينين الاحرار (النصراي) الآخر
او من مصار احزاب وهما كسمر
لمصالح مصرانيه اللبنانيه .

وقال (كميل شيمون) رئيس
الجمهوريه السابق وزعيم حزب
الموطينين الاحرار للصالحين ان الدين
افعلوا هذا الحادث ليسوا مدنيين
وليسو لبنانيين ولم يوضح قوله .
وذكر بلاغ قوات الردع العريسيه ان
مسلحين يرتدون ثياب مخيه اقتحموا
بري القاع وولس بعلبك وانفككه
رأعيده واقتلوا عددا من

الاسلام أشعة تشخيص ..

كيف

أرببها ؟

بقلم علي مهمل

استأنس الله من الذين يقول الله فيهم : وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم إنما لا تكرة الإنثى كخصن : كيف أكرهها وهي أمي التي تحت أقدامها الجنة ، ولكني لا أريد بنتاً تخرج من صلبى تنسب لي الفواحش بسفينة تاركة وتعمل مع الرجل في غربة واحدة ، وتحاول أن تلقت أنثاء الرجال بليلن بملابسها وحسن صداقها : تعز لا أريد بنتاً تقوم في الصباح الباكر لتتسلخ وحبها بالفساوس والمتاجر قبل الذهاب إلى عملها لكي تبدو في أعين الرجال جميلة .

سيفول أقاس الله تستطيع أن ترببها فكيف أرببها وفي بيتي معول يهدم في ساعة واحدة ما أبنيه في سنة كاملة كيف أستطيع تربيتها والمجتمع كله يدعوها إلى التبرج والخروج سافرة تصادف الرجال وتجالسهم لتختار شريك حياتها .

كيف أرببها والمساخر يقول متى يبلغ النيسان يوم تملأه إذا كنت تبنيه وغرك يهدم هذه خاطرة خطرت لي فأودعتها القرماس لتشرها المجتمع

في سبيل الله واهتمام المرأة ببيتها فهو شركتها التي تقوم عليها وأدراك ألا تكون المرأة سلعة وريثة فتترك السفور والتبدل والاهتمام بالأخلاق الطبية من سيره الرسول صلى الله عليه وسلم ولصاحبه والسبعين رضى الله عنهم .

٢ - الجانب الفكري الثقافي :

يكن الصنف في تسرب الثقافات الأجنبية الوافدة وفي دسترس أعداء الإسلام وفي حصر الإسلام في جانب ما دون شموليته والعلاج في الإطلاع على الكتب الفكرية الصحيحة أشي فيها شمول الإسلام ودحض شبهات المترين .

٣ - الجانب المصرفي :

هناك ضعف في سوء استعمال الأموال وشاعة الرب والتبذير وعدم الاتفاق في سبيل الله والعلاج الحرص على تصريف الأموال فيها يرضى الله ولبعد عن الرب والتعامل به بأي طريق ولشعور بأنه بمعة كثيرة من الأجدله سبحانه مسئولاً عنها .

٤ - الجانب السياسي :

ينتسخ ضعفه في عدم تحكيم شرع الله سبحانه كثائون عام يحكم نظام المجتمع في العلاقات الداخلية والخارجية وعدم وعى فكرة الجهاد على أساس الإسلام وتنازع قضية فلسطين لأكثر من طرف وجهته وإنما عربية فقط والعلاج جعل شرع الله نظاماً لكل شيء في الحكم وسائر العلاقات ومهم الجهاد وأعداء كلبته باسم الإسلام وحمل قضية فلسطين إسلامية وأنها لاتحل إلا على هذا الأساس .

من المهم جداً في معرفة الأمراض أن تشخص تشخيصاً جيداً ليتمكن علاجها بالصورة المناسبة ومن نقاط أوتوف على المرض عرضه على الأشعة التي بين جوانب الصنف والخلل حتى لو أراد شخص أن يحل صرنا له فعمل الطبيب بفره بأخذ أشعة له ليساعده ذلك في أداء العلاج بالشكل الصحيح اللائق ، وإذا ما كان ذلك أمراً طبيعياً أوجبه طبيعة العلاج فإنه كذلك يجب علينا أن نلتفت إلى شئون حياتنا العامة التي تشكلها التواحي الاجتماعية والثقافية والمصرية والسياسية وهل أنها سليمة دون خلل ؟ أليست بها عيوب ؟ فإذا ما كان الجواب بلا يجب كان عيب الحمض على أوسعها في تلك الأمور ومضاغة ما يحفظ لها السلامة . أما أن كان الجواب بالنفي فلا بد لنا إذن من شمة تشخيص ذلك الخل الحادث ونزدنا إلى جادة الصواب . ولا بطول تسألنا عن تلك الأشعة إذا ما أدركت أن أسلافنا الحبيب يشخص لب جميع الأمراض والعيوب التي جوانب حياتنا ، ويمكننا أن نقتضب بقول في ذلك بمرص هذه الجوانب على أشعة الإسلام .

١ - الجانب الاجتماعي : نقاط

الصنف : القلق والاضطراب النفسي واحتزاز الثقة وعدم التعاون تعاوناً إلا بمقابل مصالح فردية والانشغال محورية المرأة والسفور والاختلاط وانتشار مساوئ الأخلاق كالكذب والبطالة وغيرها .

العلاج : تقوية الصلة بالله سبحانه بالحرص على الأدكار والعبادات ورحابة الصدر مع الناس والنضوع في عمل الخير والانفلاق

الشهور العربية

ثنا عشر شهراً كما في الكتاب العزيز ..

« أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم » وفي الحديث عن أبي بكر قال : « حب النبي صلى الله عليه وسلم يوم

حر قال : —
« أن الرمان قد سedar كهيشه يوم خلق السموات والأرض به اثنا عشر شهراً .. منها أربعة حرم ، ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب —
يسمى بيوم حصادي حسان .. » متفق عليه .. قال يومى في الصباح أسير : —
فكأن العرب حين وصفت الشهور في الوصع الأزمنة فاستقوا للشهور من تلك الأربعة .. لم تكن حتى يعبوها في الإله .. وأنهم موافقون لهم .. لمقالوا .. رخصان —
أرضت الأرض من شدة حر .. وشوال : لما شالت الأبل بالمداب روى .. وذو القعدة : لما ذلوا مدس — جمع قعود وهو الجمل يعبر — للركوب وذو الحجة : لما وا .. والمحرم : لما حرموا القتال جرة وصفر : لما غروا وتركوا ديار راء من المقاع .. وشهر ربيع : لما مت الأرض .. وانعرت بالسمات بالذي : لما جدد الماء ..

يرجب : لما رخصوا الشجر .. وقبل سببهم الريح من الأسنة .. لأنها ع منها فلا يقاتلون فيه ..
حسان : لتسبب الضائل فيم وتفرقها هناك أقوال أخرى سباني على ها حلال فذكر كل شهر على حدة من الشهور أن هذه الأسماء التي نال على الشهور العربية ..

مد وصفت في عهد — كلاب بن مرة — أحد أجداد الرسول عليل الصلاة والسلام .. وكان ذلك قبل الإسلام نحو قرنين من الزمان ..

أما بدايه وضع التاريخ الهجرى يقال : أن سيدنا عمر من الخطيب رضى الله عنه .. أتى بمصك مكتوب « لي شهر منال : أهو شعبان — — — — — أو شعبان الدبل .. به أمر بوضع التاريخ الهجرى .. وانعقت الصحابة على « بدءا أسرج من حره النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة العربية .. وسبدا معك أهي القاري ، — في رجب مع الشهور العربية — من الشهر العربي الحالي الذي نحن فيه وهو شهر

— رجب —
نسبه رجباً .. وجمعه — رجات على أفعال وفعلات ، ورجاب على أفعال ..
وهو غير منصوب .. للعلمية والعدل .. إذ هو معدول عن راجب قال الزبيدي — في تاج العروس — رجب ملاك هاه وعطيه ومه سمي — رجب — لمضنبهم إياه في الحاءية عن أقتال مه ..

وفي الحديث الشريف : — رجب من الذي بين حصادي وشعبان — وايضاح — لانهم كانوا يؤخرونه من شهر إلى شهر لانهم كانوا أشد تعظيماً له من غيرهم وكانهم اختصوا به ..
وقال الفراء — في كتابه الإمام والبالى : —
وأما سمي رجباً لرجبهم الهيم .. أي لتعظيمهم إياها .. والترحيب

المعظيم .. وهو أن يعطوا الهيم ويمسحوا بها ..
والرحيبه : الشاه الذي كسب الحاءية بنسبه لالههم في رجب سمي بها في الإسلام ..

والعائيات أساسى الدماء بها كان أعاقها أنصاب ترحيب والاسمي — الطرق من الفناء .. واحده اسم والانصب — جمع نصب .. وهو الذي كان يعبدونه ويرحبون له العشار ..
وحسن أن يرد به ما نصب من العود .. وانحله الرحبه ..
قال — ابن منظور — في — لسن العرب — شرح هذا البيت : —
شبه أعناق الحبل بأسحر .. وقبل شبه أعصاب ما حده التي بدع عليه السات ..

ومال — أبو عبيد — تفسير هذا البيت تفسيران : — أحدهما : أن يكون شبه أنصاب أعاقها بحداد رجب النحل ..
والآخر أن يكون أراد الدماء التي تراق في رجب وقال الكيت من زيد ..
— وينسب هذا البيت أيضاً للسي الحباب بن المنذر من عمر بن الجموح :
ومن غيرهم أرضى لنفسي شيعه
ومن بعدهم لا من أجل وأرجب ..
وأرجب : أي أهاب وأعظم ..
وقال الأنصاري يوم سقيمة سمي ساعده —

« أنا حديثي لحكك وعذيقه المرحب » أي .. — أن المعظم المكرم .. وب صرمقال — حديثها .. وعذيقها ..
لأنه ذهب من أصل شجره فقد ذهب مرعب .. وسمى أصله ..
وجمعه أجدال على وزن أفعال .. ومعنى ذلك أن الأبل الحرسى لا ترب أحكك به .. تشفى بها بها من الألم
وقال بعضهم .. — إنما سمي رجباً لرجبهم الريح من الأسنة .. لأنها تفرغ منها فلا يقاتلون فيه ..
والى شهر آخر أضي القاري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
الأسناد : ساني عطا حسن مدرسة فيلكا الثانوية

الإسلام والعراق
حقيقته وأثره

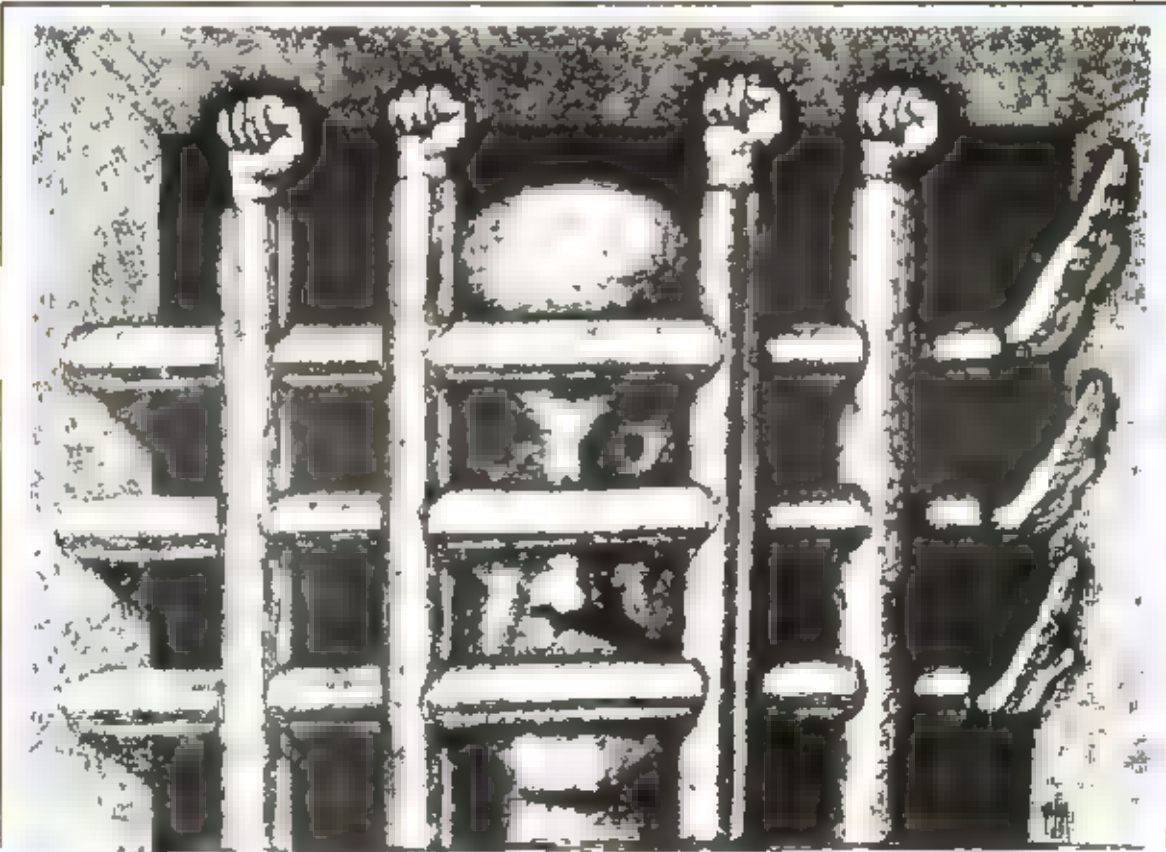
المجتمع

مجلة الإسلام والعراق

الثلاثاء ٦ شعبان ١٤١٨ هـ - ١١ يوليو ١٩٧٨ م
السنة التاسعة - العدد ٤٣ - اليمن - طرس

السياسة - الأدب - الثقافة

الوهرت



كلينكس

مخارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

مجموعه منتجات من ماركه اسناد من هذا المكان المصاحبه ٢٢٠



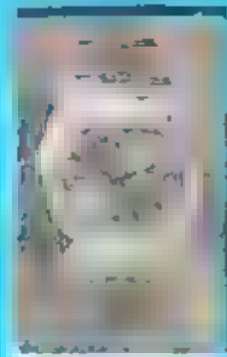
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

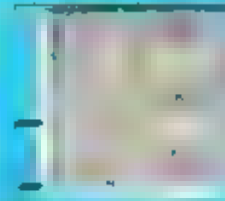
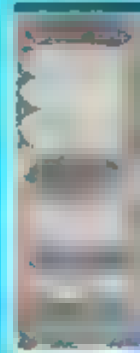
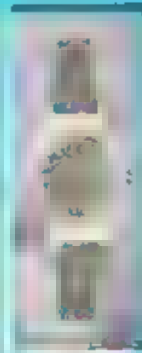
السويسرية الشهيرة

ساعات

الجار



للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات لا تتوقف في النوم ولا في السفر

مجموعه منتجات



قيس
من
نور

بسم الله الرحمن الرحيم
ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
«النور ١٩»

الجمعية

اسلامية - اسوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب - ٤٨٥٠

لقطات محلية .. بدون تعليق

● في إحدى الشوارع استوقف الشرطي رقم
(٠٠٠) السيارة رقم (٠٠٠) لتعديه حدود
السرعة وطلب منه الاجازة فما ان قرا الشرطي
الاجازة حتى ادى التحية لصاحب السيارة
ومسح له بالانصراف دون مخالفة مع انهم خالفوا
الكثيرين من الناس في تلك الساعة .
ليس هذا ٠٠٠٠ عفواً بدون تعليق .

● معرض - بيبيلوس - يعرض في واجهته آلة
للعب القمار وبالتحديد الآلة هي - الروليت -
وطبعا هذا المعرض للذين يسكنون بعض المناطق
المتبوعة .

● النوادي البحرية لا تعترف بأعراف وقيم
مجتمعا والدليل على ذلك ان السباحة في النوادي
البحرية مختلطة يشترك فيها النساء والرجال
والادمى ان هذه النوادي تقيم ايضا مسابقات
مختلطة يختلط فيها العابل بالتابل .

الوفاء

على عدن قبل أن تتحول إلى كونا أخرى تكون
سبب لحوار المنطقة إلى مصفحة صراع عسكري
يبيح للقوى الكبري ممارستها نفوذها وسلطتها
وبالتالي أسيطره على مقدرات المنطقة
الاستراتيجية والاقتصادية .

● ولجأ عدن على اتحاد موثق أكثر لبا تحده
حاراتها الممونة واليمن الشمالية مما يتيح
مرسه أكبر للحوار وممارسة الضغط السياسي
ويعطي وقتاً أطول لدراسة الموقف واتخاذ إجراءات
العسكرية المناسبة لحدّة أو لين الوضع في المنطقة
ملبوق يحتل تماماً إذا ما أعطيت — عدن —
مرسه كافية دوماً ضغط سياسي أو عسكري
لتنسب بها طلب المعونة العسكرية والاقتصادية
من الاتحاد السوفياتي أو الدول الاشتراكية .
والمشبع للأحداث العربية قبل التطورات الخطيرة
في عدن وخاصة :

١ — الاستماتة العجيبة جداً من الدول العربية
بدعم الدولار والإصرار على عدم رفع سعر النفط
مما كانت الأسباب والظروف إلى درجة أن صرح
مسؤول عربي كبير في دولة نفطية — أن الدعم
العربي للدولار الأمريكي لم يكن حاضماً للمواطنين
وهو في ذلك يشير إلى التحالف المحري الذي إنده
لولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية والذي
كن يجب أن يكون من أكثر الأسف التي يدعو
الحرب إلى التحلي من مساعدة الدولار ونقداً

سرعة القرار الذي اتخذته الجامعة العربية في
الأسبوع الماضي بمقاطعة عدن سياسياً واقتصادياً
وثقافياً وما رافق ذلك من أخبار توافدت عمن
حشودات سعودية ويمنية شمالية على حدود اليمن
الجنوبي أي ما يشكل التهديد العسكري المباشر
نسبياً ضد أي تحرك أحمر خطير من الجنوب صوب
موانع النفط أو مضائق الخليج يحمل في ظاهره
تكتيكاً يعتمد على سرعة التحرك واستغلال الوقت
● لأحكام القصص العسكرية ولسياسية

والاقتصادية على بحركات الرفاق الجنوبيين قبل
وصول الإمدادات العسكرية والاقتصادية الروسية
لعدن وقبل أن تتحول اليمن الجنوبية إلى — كوب
أخرى في الحرية والخليج تستطيع الوصول
إلى النقاط الحساسة والقابلة للانفجار في المنطقة
كتقصية عمان وثوار ظفار وقضية لمواجهه
الحادة بين الحركات اليسارية القوية في الخليج
وبين حكوماتهم وما قد يرافق ذلك من أثاره أمن
الداخلية والبلدية التي تمكن الاتحاد السوفياتي أو
الولايات المتحدة من التدخل المباشر أو غير مباشر
لحماية مصالحها واتساعها في المنطقة مما يحيل
المنطقة إلى حلبة لقاء ملحن بين الدول
الاستعمارية ومما يمكنها بالتالي من السيطرة
وإثبات الوجود العسكري لحيف للانطقة والقول
الموجوده في هذه المنطقة العبية بالنفط ومصادر
الطاقة الأخرى . يعني باختصار أحكام القضية

الاقتصاد الأمريكي من الانهيار

٢ - محاولة اظهار المدة الأمريكية للمغرب
وبصحبها اعلاميا بشكل غير اعتيادي :

• وتمثل ذلك في الاشادة الاعلامية الضخمة لمواقفه
كقوى حرس على صفة الطائرات الحربية لمصر
والسمودية مع ان الجميع يدركون الثغرات
الفنية والسياسية في تلك الصفحة .

• ابراز براهة الأمريكان وصفتهم على اسرائيل
امثل في الاسئلة الثلاثة التي وجهتها الولايات
المحدة لاسرائيل لاستجلاء رايها بخصوص القضية
الفلسطينية وكيف ان الولايات المحدة لا تألوا جهدا
في التعرّف على ابعاد المشكلة لبسنى لهم صيغه
الحل العادل .

٣ - محاولة استغلال اسوحة المبعدين عند سالم
ربيع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السابق
واسمى في جهود السمودية بهذا الخصوص ورياره
سموث الرئيس الأمريكي لعدن والتي لم يكتب لها
البجاح سبب اعتيال سالم ربيع .

٤ - ما أشيع من ان الحشود العسكرية للدول
مجاورة لعدن مذات قد شهرين من الاحداث
٥ - عقد المؤتمرات الخاصة بهم الصحيح ومما
يتعلق بذلك .

٦ - التعمي من الموقف اسبب من المندو
للهودي حيل القضية الفلسطينية وبوادر امثل
التي بدأت تظهر يوما يوما لمبادرة السادات والجهود
السبية التي رائدتها الولايات المحدة . . الخ
ان المسع لهذه الاحداث قد يستطيع تفسير
السرعة الغريبة التي تم بها اتحاد ذلك القرار
الموحد صد . عس -

— هل حقق القرار نتائجته —

• بعد صدور ذلك القرار كان على — عدن —
وحليتها الاتحاد السوفيتي ان تمارس اللب على
الورقة التي يخافها العرب ، وان تحاول ازاله
الضغوط المترتبة عليها بممارسته حرب نفسية ضد
الدول العربية الاخرى وحدث ان :

١ - صرح المسؤولون اليمينيون الجنوبيون
وعلى راسهم علي ناصر انهم لن يتزددوا في التعاون
مع الاتحاد السوفيتي وطلب المعونات منه ومن
كوبا بل اذا استمر العرب في مقاطعتهم سيفكرون
في دخول — الكوميكون — السوق المشتركة
للدول الاشتراكية .

ب — الاتحاد السوفيتي يشن حملة تهديد على
السعودية ويحذرهما من التدخل العسكري في
النزاع بين اليمن الشماليه والحوثيه .

• وفي نفس الوقت انطلقت التصريحات من
مسؤولي — عدن — سدي عن استعدادهم للحوار
مع اليمن الشماليه والسعودية ، صرح بذلك على
ناصر ايضا في جريده السفير اللبنانية . وكنها

خطوه من جانب العراق في عدن لص النقه من
حائب الدول العربيه ونحسب بينهم امام الاحرس
في محاولة لتهدئة الاوضاع حتى ينسنى لهم ان
تكسبوا الوقت في تحقيق الامل والطموحات التي
يسعون لها . اذن يمكننا القول بان موقف الدول
العربيه من الاحداث في عدن والذي تميز بالصراخه
والاعداد المسبق قد باتي بعكس ما هو متوقع
منه وذلك بسدي لنا من :

— ترحيب عدن : التعاون مع السوميت والكوبيين
— محاولتهم تهدئة الاوضاع وكسب المواطن
عن طريق الظهور بصورة اللين يدعون السى
الحوار ويريدون الصلح .

وهذا سيؤدي بلا شك الى ان يوقع عدن في
لعنبا الكبرى التي تعد لها .
— ما العمل الآن ؟ —

ان الوقوف بحزم لهذا الخطر الاخير القادم
من عدن ينبغي ان لا يقتصر على القرارات التي
تتبع لعدن مزيدا من التعاون مع السوميت وتشهيد
هرحرت لسطه كلها في سمعات اخرى للولايات

المحدة او الصين او اي دولة اوربيه ، ان ما
حدث يعتبر تحولا عقائديا في فكر وسلوك عدن
والتحول العقائدي والفكري لا بد ان يخلقه
بالمعبد والفكر لا بالسيف والسياسيه ومنى ما
بقيا دون هوية عقائديه ولا انشاء مكسري
سليمه سفل بها للاخرين لذلك يجب ان يكون اساس
مخططينا لمحابه هذا الخطر الاخير وغيره من
الاحطار المحيطه بنا مطلقه من :

• احترام الانسان العربي المسلم وامطاده دوره
ليمارس صلاحياته في تقرير مصيره وتبيان الطريق
السليم لنهضته وتقديمه بعدا عن التحالفات
الشرقيه او الغربيه .

• اعطاء الاسلام بصفته دين الاعليه محالا اكبر
ليمارس دوره مره اخرى في توحيد الامة وطمعها
بالطابع العقائدي الذي يمكنها من مواحهه
الاحداث بتصور واضح دون تحبط او ارتجالية
في اتخاذ القرارات .

• استثمار الثروات والموارد الطبعيه استثمارا
يعود بالفائده للامة غير خاضع للقلبات السياسيه
والسبعات على حساب الامة وثرونها .

• وقف التبعيه للشرق او الغرب في كافة الجوانب
السياسيه او الاقتصاديه او الثقافيه .

والا فمصرنا — الوهن الذي قال فيه الرسول
صلى الله عليه وسلم — تتكالب عليكم الامم كما
تتكالب الاكله على فصعها ، قالوا تو بن قلة نحن
يومئذ يارسول الله ، قال لا : ولكنكم فتنكمنا بالسبل
وبصيتكم الوهن ، قالوا وما الوهن يا رسول الله
قال : حب الدنيا وكراهية الموت — لو كما قال .

الاسراء والمعراج

حقيقته وأثره

للككتور محمد سلام مذكور رئيس قسم الشريعة بكلية حقوق القاهرة

ب عنوان - الاسراء والمعراج .. حقيقته وأثره
وقد تفضل الاستاذ محمد مذكور مشكورا
بإهداء قراء - المجتمع - نص المحاضرة القيمة
ونحيا يلي نعرض الجزء الاول منها :

في مساء يوم الاربعاء الماضي شهدت قاعة
جمعية الاصلاح الاجتماعي محاضرة اسلامية
مفكرية القاها الدكتور محمد سلام مذكور رئيس
قسم الشريعة بكلية حقوق القاهرة ، وكانت

الموضوعات الدينية ، وكانت المسألة
طبيعية هي ذكرى الاسراء والمعراج ،
هذه الرحلة المباركة المعجزة التي
مرضت فيها على المسلمين الصلوات
الحميدة ، أهم العبادات الدينية في
الاسلام . وهي هي من عمد هذه
تدوين الصحف ، مصنوعة من اوراق
الجمجمة ان يسمح لي بهذا البناء
ان يحضرنى هذا ، وحسن في ابو
كل منا سببا لهذا الخير .
حضرات السادة الاسراء -
به هيا معان انبي صلى الله عليه
وسليم ليلا من مكة منى بها اسعد

لقد التفت بمصه هذه الدار وسبق
لي ان تشرعت بالقاء عدة محاضرات
بها مدة وجودي في الكويت ما بين
سنة ١٩٧١م - ١٩٧٥م فاحسنت هذه
الدار ولطيفت لآ أهلكها ،
ولمست الخير كل الخير في روادها ،
واي لا اتيس تكريم ادارة الجمعية
عند انهاء اعازني لجامعة الكويت ،
واقامها حملا كريما بهذه المناسبة .
من اجل هذا وذلك وحسن بحكم
طبيعة عملي لالقاء المحاضرات حرصت
من حديث بعد عودتي الكويت ان
الفاكم - ومحدث معكم حول بعض

مسم الي الرحمن الرحيم والحمد
لله رب العالمين ، والصلاة والسلام
على رسوله الامي محمد بن عبدالله
وعلى له وصحبه اجمعين . وبعد
فاني سعيد بتحدد لفتاتي برواد
جمعية الاصلاح الاجتماعي ، والفتاتي
بفانها وشبانها بعد طول انقطاع
بسبب السفر ، وكان قد وفر في ذهني
عدم اللقاء بعد النجدة ، لكن ارادة
الله غالبة ، ومسيرته هي المحففة .
وقد يجمع الله التستين بعدا ..
بطنان كل الطن ان لا تلاقيا .

لحرام الى بيت المقدس . وفي كيب
اللعبة : سريت واسريت بمعنى اذا
سريت ليلا ، وما نقصد الاسراء هما في
الاية بأنه كان ليلا الا لحرد التاكيد ..
(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا) .
ويقول حسبان من ثلثت رصي الله
عنه .

حي النضيرة ربه الخدر .. اسرت اليك ولم يخن تسرى

اما المعراج فهو في اللغة تسلق
والمعارج المصاعد والمراد به هنا
صعود النبي صلى الله عليه وسلم .
بقدرته وبه وحيل صنعته من بيت
المقدس من مكان العبادة والسجود
من موضع المسجد الأقصى الذي هو
ابعد مسجدين المسجد الحرام حينذاك
الى السموات وماوراء الحجب محرقا
الفناء بعد ان هياه الله واعده بقدرة
لبي لا تحذ ولا تحصص للسنن الكونية
كهدى الرحلة ، وهو الذي لا يسأل عما
يعمل ، ولا يستحيل عليه شيء وهو
القاتل : « انما ... قولنا شيء اذا
اربعناه ان يقول له كن فيكون » .

مالاسراء والمعراج رحلتان يسيان
عريترتا لما فيهما من اعجاز واعجاز
لرسل منى الله عليه وسلم ،
احداها ارضية وهي الاسراء النبي
بذات من مكة الى موضع المسجد
الأقصى حيث التقى ببعض احواسه
من النبيين الذين معتم الله مقدرته في
تلك الليلة لاستقباله وتحيقه ، فسلمه
على البراق الذي كانت سرعته تفوق
سرعه الضوء لان حافره كان يصلي
الخطوة الى ما يشي اليه بصره كما
روت كتب السنة ، وهذه الرحلة
هي التي اشار اليها النص القرآني
الكريم « سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الأقصى الذي باركنا حوله قوله قريه من
آياتنا » ..

الثانية المعراج : وهي رحلته
سماوية .. رحلة الفضاء الكبرى
وبدأت من حيث انتهت الرحلة الاولى
الى السموات السبع ثم سدره المنهى
ما لا تدركه عقولنا ولا ينفذ اليه
انصارنا ولا علم لنا به الا عن طريق

السمع والتصديق ممن آمنوا به
وصدقناه . مرأى صلوات الله وسلامه
عليه بنور النصرة وعين الحقيقة
التي هياها الله له ما رأى من آيات
ربه الكبرى بعد ان اراه قبل ذلك
في الرحلة الاولى معنى آياته ، وهذه
الرحلة هي التي يشير اليها قوله
سبحانه : « وهو بالافق الاعلى » .

ثم دنا فتدلى . فكان قلب قوسين
او انبي . فلوحي الى عبده بالوحي .
ما كتبه القواد ما رأى . اضمأرونه
على ما يرى . ولقد رآه نزلة اخرى .
عند سدرة المنتهى عند حاجبة الملقى . اذ
نفضى السكرة ما ينفضي . ما زاغ
البصر وما طغى . لقد رأى من آيات
ربه الكبرى .

يقول بعض المفسرين ان المراد
بالنجم هنا ادي بسم الله به هو
محمد صلوات الله وسلامه عليه اذ
مرل من السماء لطف المعراج بعد ان
صعد به الى السموات العلى .
ويقول آخرون ان المراد به هنا تقرأ
الذي مرل على محمد مجوماي مفرقا
.. والمراد من قوله - عليه شحيد
القوى « جبريل « فومرة » اي قدره
حيث علم الرسول هياء الصلاة
المفروضة في هذه الرحلة واوقافها ثم
ارتفع وعلا في مكانه . ثم « نفسي
عقلني » اي نسي جبريل معص
استوائه بالافق الاعلى فتدلى اي مرل
على النبي بالوحي . وقيل ان الكلام
عن محمد صلوات الله وسلامه عليه
وانه اسوى جبريل في الافق الاعلى
بمعنى ارتقعا ثم نفي أي قرب محمد
صلوات الله عليه من نور ربه حتى
كان ثاب قوسين او ادي ، فلوحي
ربه الله . وما نفخي لاحد ان يحادل
مبا راء . فانه رأى نور ربه عن
مرب مربى ، فوما زاغ بصره وما
طغى ، بل لقد رأى من آيات الله
الكبرى) .

وروى ان نمرا من الصلوة سلوا
الرسول : ارأيت ربك ؟ فقال : وابتته
بمؤاقي مرتين ثم فرا « ما كتبه القواد
ما رأى » .. وقيل ان الرؤية كانت
حقيقة بالصر غرورى ان ابن عباس

قال : « اتعجبون ان يكون الصلوة
لامراهم والكلام لموسى والرؤيه
لمحمد » .

وفي صحيح مسلم عن أنس بن
الرسول قال لما سئل عن رؤيته لربه .
« نور لقي لواه » ، وقيل ان المرأى
هو جبريل وصورة الحقيقية . ويقول
البعض ان الرؤية كانت لحلال الله
وعظمته والله اعلم بالتفاصيل
والحقائق ، وبكنا مؤمن ونصدق بكل
ما جاءت به النصوص لانا مؤمن بالله
وقدرته . وبؤمن برسالة محمد
صلوات الله وسلامه عليه وصدق
وما يسمى لنا الخوض في التفاصيل
والجري وراء كل ماويل .

مهاتن الرحلتان كريم الله بهما
بنيه اينسا فله وطمانه لحاطره ، وقد
لاقي من قومه الكثير من الادي والعدا
لملم يال جائنه ، ولم تفقر عزيمه ،
وتم بوان في المصي في تبليغ الرسالة
بل صبر وثابر وقال : « والله لو
وضعوا الشمس في يميني والقمري في
يساري على ان اترك هذا الامر او
اهلك نومه ، ما تركته حتى اهتك » .

روى البخاري ومسلم انه قيل
انه حره بسنه مات أبو طالب عم النبي
صلى الله عليه وسلم ، وماتت بعده
في نفس السنة السيدة خديجة وزوجه
محزن عليهما حزبا شديدا حتى سمي
الناس هذا العام بعام الحزن . ثم
اراد الرسول ان ينفس عن نفسه
مخرج الى الطائف فيبلغ رساله ربه
الى نصف ، مما وصل اليها الاوعول
اسوا مقابلة حتى اوعزوا الصبيه
للقاء الحجارة عليه حتى سال الدم
من وجهه ورأسه ، فانجه الى ربه
وقال : « اللهم اليك اشكو ضعف
قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس
يا ارحم الراحمين انت رب المسضعين
وانت ربي . الي من تكفي ! الي عبد
يتجهني ! ام الي عدو ملكته امري !
ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ..
اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي
اشرفت له الظلمات وصلح عليه امر
الدنيا والاخرة من ان ينزل بي غضبك ،
او يحل بي سخطك ، لك العفوى

حتى يرضى ولا حول ولا قوة الا بالله .
ومن له غير الله يخاصه ويطلب
منه العون . وعذابه الله بتقصي
تطبيق هذا الغذاء واحداً هذا ابتداء
فكانت الاحبة شافية ، وكانت هاتان
الرحلتان ليتحد منهما زاداً يدفعه الى
الاسام ، ويمسح عنه الالام ، ولينفذ
له بهما حياة هدية يرى فيها اثره
الغور الالهى تعمق قلبه ، والذي حدث
انه بعد ان نأخى ربه ، وهذات نفسه
عاد افراده الى مكة واوى الى دار ام
هانيء اخته في الرضاة وابنه عمه
ببيت عندها ليه (وكان ذلك ليلة
الاثنين ٢٧ من رجب قبل الهجرة بعام
كما في بعض الروايات ، وقيل كانت في
السنة الثانية من بعثة الرسول وقيل
غيره ذلك بالنسبة للسنة واليوم
والشهر) وفي هجج الليل والناس
تنام حدثت الرحلتان اذ اخبر الرسول
اهل الدار عندما استيقنوا من
يومهم : انه استيقظ عقب يومه على
صوت يصيح به : ايها القائم قم .
فقام واذا به امام الملك حبريل . وفي
يديه دابة عحية هي البراق . لها
اكتحة كاحضة للنسر ، وطلب الملك
حبريل منه ان ينقلها لما هم انحت
له . ثم اطلقت به انطلاق السهم
متجهة نحو الشمال بضمه الملك
حبريل .

ووقف به البراق عند جبل سيناء
حيث كلم الله موسى ، ثم وقف
مرة أخرى في بيت لحم حيث ولد
عيسى ثم انتهى به إلى بيت المقدس ،
وهناك صلى على اطلال هيكل سليمان
ومن خلفه من أومدهم الله لاستقباله
من الانبياء . ثم عرج به إلى السماء
ثم إلى سدرة المنتهى التي ينتهي عندها
الملاك عزيرل ، ثم مر به ربه أكثر من
ذلك فحراى نور ربه واستمع إلى
أوامره حيث فرض عليه وعلى أمه
الصلاة وانتهى الأمر بها إلى حبس
صلوات في اليوم وليلة ولصلاة
هي أمر أركان الجانب العملي في
الأمر والمعراج ، كما أنها الركن
العملي من أركان الإسلام بل هي عماد
الدين التي تحم في موقع أصول

كل العبادات ، وهي نور للقلوب
والصائر يهديها الى الحق ويرشدها
الى الطريق القويم ، وانها في الواقع
لكثرة الا على الحاشعين ، وانحصارها
في سبحانه بالتشريع على هذا انوجه
بحلال سائر العبادات لما لها من
الاهمية البالغة فهي تنهي عن ارتقاء
والفكر ، وهي التي ترمي في الفرد
كل حصال الخير ، لذا حث الاسلام
عليها ، وقربها بالايمن بتعب
« ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
.. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة .. » وحملها على اول
المراتب بعد الايمان .. يقول سبحانه
« فان ثابوا واتقوا الصلوة ... »
والصلوة التي شرعها الله وطلبها
من عباده هي التي يخلص فيها
المؤمن من دنياه مفرغا وقت اصاب
لربه بالتفكير والمجاهدة وطلب الهداية ،
وهي التي تؤثر في نفس المصلي ويرتق
شعوره واحساسه وتريل منه انشور
والكبرياء ، وانظر الى المصلي وهو
يضع جبينه وانفه على الارض مومع
مواظي الاقدام خضوعا لله . الجميع
في ذلك سواء .

واختلف العلماء في انهيات التي
مرضت عليها الصلاة في هذه الرحلة
مروى عن السيدة عائشة رضي الله
عنها انها مرضت ركعتين ركعتين
ثم زينت في صلاة الحضر واقرت في
صلاة السفر الا المغرب اى انها
شرعت ثلاثا ، وكذا قال الصنع بقى
ركعتان ، لكن ابن عباس رضي الله
عنه روى انها مرضت في الحضر اربعاً
وفي السفر ركعتين الا في المغرب تملى
فرضها على اصله وكذا الصنع ،
وكان لابد يا حضرات الصلاة ان
يحدث رسول الله فريشاً عن رحلته
الحارقة للعاده ، ويبلغ المسلمين ان
رمة يكتفهم بالصلاة ، فلهذا هم
بالحجوج بعد ان احضر من سعة في
الدار ، اشفق عبيده ام هانسيء
وسلقت برداه ليحول منه وبين ذلك
حشيه ان يكره الناس او تحرمه
فريش ، وقالت : يا بني الله لا يحدث

الاساس ميكنون ويؤدوك . فقال وهو
الذي لا يحسن في الحق شيئا ويهوى
عليه في سبيله كل امر قال : وانفسه
لا جدتهم . وكان ما نوتسه ام هاني .
بل ارتد بعض المسلمين الذين هم يمكن
الايمان من قلوبهم . وسبكر اسدى
هذا وقالوا : ان العير يصير شهر
من مكة الى الشام مدبرة وشهرا مثله
. . ايذهب محمد في ليلة واحدة
ويرحم ١٤

وذهب ياس إلى أبي بكر فقالوا :
 هل علمت أن صاحبك يرغم كيدا
 وكذا ، فقم يصدقهم غيما يسود
 الرسول من ثول ، غيما اسودت من
 صدق الرواية عنه صدق وقيل
 « والله لئن كن الرسول قال هـ
 فاني اؤمن به واصدقه » وما يعجبكم
 من ذلك ، به ليحرمي ان اعد
 يابيه من السماء أبي الارض في ساعه
 من ليل أو نهار عصفه ، بهذا بعد
 بما يعجبون منه « وذهب ليعلم
 الرسول ، وكان يمر من قرشي بعد
 طلبوا منه صلوات الله عليه ان يصف
 لهم بيت المقدس فحرمه عنه ووصفه
 لهم ، وكان ابو بكر كما سمع منه
 وصفا صدق وامر وقال : به
 ولدا نسي بالصدق ، كما حرمهم
 الرسول من قوافلهم انجارية الى
 الشام وعن غيرهم اين يقبهاوسى بمل
 مما لو بوز مع سبب ضاربه برديع
 لريبه . وقد امر به سبه واصر به
 صدقه حتى انه جاء في الحجة من
 أبي هريرة قال : « من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في
 الحجر وقرشي تسألني عن مساري
 فسألني عن اشياء من بيت المقدس
 لم اتها - ايلم امرها حق المعرفه -
 فكربت كريبا ما كربت مثله قط . قال :
 رحمه الله لي انظر اليه مما سألوني
 عن شيء الا انابهم به » .
 ونتج عن هذا ان عادت الطائفة
 الى من ترعرع ايمانهم . واراد
 المؤمنون ايماناً ، وقوى عزم الرسول
 بالمر . ونحل الكثرون من قرشي
 في دين الله وسبى ابو بكر بالصدق .



قولوا لنا .. ما الهدف .. أريحونا ..

المرأة تصبح - بالمليو - أمام الرجل ، لا بل ومجلس الإدارة يمارس وبمجهوده الخاصة ترسيخ هذه العادة الخطيرة بأن يعتقد حفلات ومسابقات مختلطة يندي لها الجبين ، وإذا لم تصدقوني فارجعوا فقط إلى جريدة - الأنباء - الصادرة بتاريخ ١ - ٧ وتحصوا بأنفسكم خطورة ما أقول .

لذلك لازم أقول ، بصراحة ، ما قصدكم أيها القارئ على التلفزيون والنوادي البحرية بهذه التجاوزات الخطيرة ؟ قولوا لنا ما الهدف ؟ .. أريحونا ، يعني إذا ما كنتم تدركون خطورة عملكم فتلك مصيبة ومع ذلك فنحن مستعدين للنقاش والحوار وتباين الاخطار أما إذا كنتم تدركون خطورة عملكم وتصرون على هذه التجاوزات فالمصيبة أعظم ومالي من قول إلا أن - الكيل ملفح - والناس بدأت تتعلم من الانسياق من وراء شهوات أفراد معدودين .

وبصراحة الأمر خطير ويحتاج معالجة من - موق - لاني سمعت أن الحكومة لها نصيب في شركة المشروعات السياحية يعني بصراحة لها يد قوية في وقت هذه المهازل وأملنا كبير .

صريح

هل تعرفون كيف تتكون العادات والتقاليد بين الناس ؟

الأمر بسيط : حينما تنشأ علاقة جديدة بين اثنين من الناس ويستمتعان بها يتقومان تلقائياً ويحكم طبيعة الناس الاجتماعية بنقلها للآخرين فإذا ألف الآخرون هذه العلاقة أصبحت مظهراً مألوماً وتقليدياً لا يثير الاستغراب فتتحول هذه العلاقة الجديدة إلى عادة وتقليد من تقاليد المجتمع .

أذن هل تدركون خطورة دور التلفزيون الاباحي ؟
الجواب بسيط : خطورته تتمثل في أنه يمارس دور من يشيع الفاحشة والخروج على أعرافنا وتقاليدنا الإسلامية حتى يالها الناس وتصبح عندهم أمراً مألوفاً فتستسيخ الفتاة أن تتمرد على أهلها وتستسيخ الفتى أن يمارس حقه في ممارسة كل خطيئة مع زميلته المتحررة والسبب تلفزيون الكويت بخطه الاباحي غير المتلزم بأعرافنا وتقاليدنا .

وهل تعرفون خطورة - النوادي البحرية - التي انتشرت الآن وبشكل كبير ؟

أظنكم ستعرفون الجواب خاصة وإذا عرفتم أن السباحة في النوادي البحرية مختلطة ، يعني

تَرْقِيلُ الْقُرْآنِ



مناقشة ندوة القرآن مراكز الشباب

مراكز تحفيظ القرآن الصيفية .. وأبجد المشكور من جمعية الإصلاح ووزارة الأوقاف « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » حديث شريف

الاجتماعي أسطوريا خلاصا في محيط
القرآن الكريم من خلال انفساح دورات
صيفية . كان ذلك في صيف عام
١٩٦٦ ، اما العدة التي شهدت
جمعية الإصلاح الاجتماعي في انفساح
مركز حفظ القرآن الكريم .
١ - الحرص على مرضاة الله
سبحانه ، والاقبال على كتابه العظيم
حفظا وترتيلا وتفسيراً .
٢ - حفظ وفهم مجموعة من
الاحاديث النبوية الشريفة التي تهذب
للسلوك وتربي النفوس على طاعة
الله عز وجل .
٣ - معرفة بعض ابواب الفقه

الإسلامي الا ومنها مئات الاسماء
للقرء الحافظين .

اما في عصرنا الحديث بعد مسار
لحفظ القرآن لماكن ومراكز معرومة
كالجامع الأزهر وجامع الزسونة
وغيرهما ، ولم يعد الهدى من الحفظ
هو الحافظة على القرآن من انضباع ،

وانما الرعية في مدارسته والاهتمام
بهدي في عصر ازدهت فيه رؤوس
الشر وكانت ان تضرب مولد النور
وسابعه .

وفي الكويت ، قمت عشر سنوات
ونيف ، انتهت جمعية الإصلاح

كان حفظ القرآن الكريم في عصر
الدعوة الإسلامية الاول هو الوسيلة
الوحيدة التي نقلت هذا الكتاب الحلال
الى الاجيال الإسلامية ، ذلك ان عصر
التدوين لم يكن قد اطل على دنيا
المسلمين ، فكان القراء والحفظ
يتوارثون آيات الذكر الحكيم حفظا
وأداء وضبطا يدفعهم الى ذلك اهتمام
بمتناسب وعظمة التبريل الالهي ، وقد
استمر حفظ المسلمين للقرآن الكريم
عن ظهر قلب على مرور العصور ،
فما من حقبة او فترتين عترات التاريخ

أما عن المراكز التي أمتحنها الدورة لهذا العام . فقد بلغ عددها - ٤٢ - مركزا في - ٢٥ - مسجدا - ١٧ - مدرسة ومن هذه المدارس سبع عشرة مدرسة خاصة بالسنة . وست مدارس للبنات . وقد بلغ مجموع عدد الطلاب المنتظمين في الأسبوعين الأوليين - ١٠٠٠ - طالب وطالبة مما يدل هليلا عن أعداد دوره المسه الماصيه ولعل ذلك يرجع الى اسباب رئيسيه اوجزها فيما يلي .

١ - نشطت الانشيه الصغيره والعمل بعض التلاميذ للشخص فيه .
٢ - سحر العطلة الصغيره للمدارس الى مسحف يوسو اي من اسبوعين من مواعيد بداهه المطفله للمصنف .

٣ - عدم توفر المواصلات الخاصه بالمراكز . وهناك محدثات جاريا لتدليل هذه العقه .

ولعل مركز المروانه للبنات يعتبر من اكبر مراكز الدور لهذا العام . فقد سجلت فيه - ٥٥٥ - دارسه ذلك ان الامهات بدأن يسجلن انفسهن مع بناتهن ، يجمعون الى ذلك شوق كبير الى دراسة القرآن وما يرم من امور الدين الاسلامي . لذا فقد امسح المركز مصلا خلاصا بالامهات .

أما مركز زبيده للبنات في المقرة فقد سجلت فيه - ٤٠٠ - دارسه ومن المراكز الخاصه للسنة مركز خالد بن الوليد ومقره مدرسة جالد بن ابوبيد السنين وفيها ٣٦٠ دارسا . أما مركز حيطان فقد ضم ٢٠٠ دارسا أما معهد السالبيه للثلاث فهو يضم بعضا من الفتيات الكويتيات بعضهن من معهد المريص وبعضهن امهات وادا نظرنا الى الانتال الذي يلقيه معهد النساء الذي شرف عليه وزارة الاوقاف في معهد لم عطية الانصارية والذي نساهم فيه الشيوخه لطيفة بمجهود كبير فلنا متف أمام المسراء المسله التي يدفعها ايمانها بالله ورسوله وحبها للسلام والى التمسك بأصول هذا الدين الذي لا حياة لجمعنا الا له .



تدريس الجواز على المشتركين في ما يفة القرآن الكريم

والمدارس ومراكز الجمعية ومراكز الوزارة ، كما تمهت وزارة الاوقاف بدعم الدورة ماديا وفيما بالمساعدات المالية والمدرسين والكتب اللازمة للمدارسين والدارسات . وهنا يجب الا ننسى المساعدة التي قدمتها وزارة التربية ، حيث قدمت سبع عشرة مدرسة لتسعين بها جميعه الاصلاح في سبع مراكز لها في كافة انحاء الكويت . على ان هذه المدارس محوزة بكل ما يحتاج اليه الدورة لممارسة مختلف شياطينها . هذا وقد تشكلت هذا العام لجنة سوحيات السيد وزير الاوقاف وتشؤون الاسلاميه مهمها النظر في التنسيق اللازم لاتحاج التعاون بين جميعه الاصلاح والوراره بعينه نجاح الدورة على افضل ما يتمى كل من يهمه امر القرآن . ويرأس هذه اللجنة الوكيل المساعد في وزارة الاوقاف الاستاذ عبد الرحمن الفارس . وتشمل في عضويتها كلا من احمد الديني مدير المساحد ، والتشح حس ماع والتشح عطية محمد سعيد ، وقد ورعت الاعمال على كل من هؤلاء بحيث يساهم كل منهم في نجاح الدورة على افضل ما يولد لها يلدن الله ، أما الاشراف التي فقد أوكل لكل من الشخصين عبد المصم احمد ثعلب عن وزارة الاوقاف عطية محمد سعيد عن جميعه الاصلاح .

التي تبدأ بابواب لطهارة والصلاء وتنتهي بموضوعات الصوم والركاء والحد حسب مستويات الطلاب .
٤ - لقاء الاضواء على السيرة اسوية المطهره ، التي تمون بربيعها وشرش لطريق امام الاجيال الاسلاميه بما يهديهم ويقيمهم .

واذا كان الهدف اخيائي من حمص نقرآن هو ربط شئون الحياه ومشاكلها بالاسلام ، مان جميعه لاصلاح الاجتماعي خسفت صمعا عثما ربطت عملية الاستحقاق بالهم والشرح والتفسير فصلا عن المناهج المقررة في العقه والسيرة النبويه المطهره ، على ان كل ذلك يحوز بهج متكامل معهم على كافة المدارس تنعده نخبة من المدرسين والمشرعين والموجهين والاداريين ، حيث يمتد عمل هؤلاء طيله شهرين كاملين .

ومع بداية الدورة السنويه اتحادية عشرة ، فقد عمت المراكز معظم انحاء الكويت ، والحديد في دورة هذا العام ، ما حدث من تعاون وثيق بين جميعه الاصلاح ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه . فلك ان لوزارة الاوقاف مجهودا ماثلا في ميدان تعليم القرآن وحفظه ، وقد تمهت جميعه الاصلاح بالاشراف الاداري على مراكز الدورة في المساحد

مراكز الشباب ..

هل ستأرسى
دوراً أفضل

في
توجيه الشباب ؟!

تم اتقا تحد على الجانب الآخر
مخصصين في شياطات الرسم
العملية والتربية المية حتى يمكن ان
يلقوا قراع الشباب وسو مر
مواعينهم سواء في محال الرسم او
المحت او الخط او النجارة . ولكل من
هذه النشاطات مكان مستقل ومهيأ
ومعد لكل الامكانيات التي تساعد على
مراولة هذا النشاط .

ولا نفسى النشاط الرياضي المتفرع
الى أنشطة كثيرة مثل السباحة التي
ينومر لها حبل في كل مركز . وينقل
الشباب اليه بـ « الفاصات » من
جميع أنحاء الكويت ، وكرة القدم
والسلة والطائرة وكرة المضرب
والطاولة ، وغير ذلك من انواع
الرياضات .

كما ان هناك صالة كبيرة في كل
مركز ، فيها أدوات التسلية وطاولات
لكرات الطاولة ، إضافة الى جهاز
تلفزيون ، والسة عرض للانلام
السينمائية ، تحار لها الانلام
المنوعة .

ويجدو بالانكر ان هذه المراكز
تنتشر في جميع مناطق الكويت ، بما
في ذلك ميكا والجهراء وميناء عبدالله
.. إضافة الى مركز جديد يفوق
انشائه في النورة . واصبح للاحوه
الموعين فرصة كبيرة لمراولة هواياتهم
بعد انشاء نادي الموعين في شارع

وكثيرا من الشباب تمسهم ، ينظرون
الى مراكز الشباب على انها مراكز
رياضية بحتة ، ولا يعرفون ان كل
الأنشطة التي يمكن ان تنمي مواهب
الفرد وتعدل من سلوكياته ، وتثقف
من عقله ، موحوده بمنتهى القوة
والاهتمام في هذه المراكز .

ان توجيه النشاط الاصصامي يقوم
بكل ما من شأنه نظافة البيئة وحياتها
ويث انواعي الصحي والتفسي في
الشباب ، واتساعة الروح الاجتماعيه
من طريق الرحلات والزيارات ،
واقامة الندوات . وهو وثيق الصلة
مع الأنشطة الاخرى اقربيه من التربية
الاسلامية .

التقت - المجمع - رئيس مركز
اشباب في اداره اشباب والطفولة
بوراره الشؤون الاصصاميه السيد
صالح الشاخي ، والاستاذ حلمي
حنفي موجه التربية الاسلاميه في
المركز ، والاستاذ ابراهيم حناط
ناشاً موجه النشاط الثقافي .

وكانت النقطة الاولى التي اثيرت
هي مدى اهمية هذه المركز في توجيه
الشباب التوجيه الصحيح . وقد
راو ان هذا يتلئ من تلخصين :
الاولى : انه نوع من النشاط الذي
يجتلك احتكاكا مباشرا بشباب الذي
هو صلب الامة .

الثانية : ان كثيرا من الاماء ،

المغرب .

وحول انتوجيه الاسلامي في المراكز فان هناك انطلاقا بالشباب الى رحاب الاسلام الواسعة بكل ما يشتمل عليه الاسلام من نشاطات ، سواء في مجال الصحافة الاسلامية ، او تعلم العماد تصنيفها ، مصورة عليه ، اي بعيدا عن الضغط بعيدا عن الخوف من النجاح او الرسوب ، واما هو نابع من ذوات الشباب .

ولعل احتفالا بذكرى الاسراء والمعراج مؤجرا مثال هائل هذه النشاطات الاسلامية التي ترمي من ورائها الى جذب اشباب نحو الدين ، ووصلهم به ، ولهذا فانهم لا يتركون أية مناسبة اسلامية الا واوروا فيها الوجوه المشرقة . كما ان الورار ه يصح تحت ايدي المحضين امكانات كبره سواء من ناحية المواصلات او الكتب او الحوائز الثمينة التي تشجع

الشباب على العمل والساقى المسمى على اسس مرموية (وفي ذلك غلبت اسس المتفلسوف ...) ولذلك فمن نهيب بأولياء الامور قدس يريدون لاسانهم ان يوصموا في ايد امهه ، نوجههم نحو الخير والرشاد ومعرفته امور دينهم وفتياهم ان يدفعوا بآبائهم الى هذه المراكز وهم مطمئنون الى اسمهم سيعودون اليهم كل يوم جديد .

ثم يأتي النشاط الثقافي المتمدد الالوان مهابك محلات لحظ السى يستطيع فيها الطالب ان يدر نفسه ، ويدرب من خلالها على مبادئ العمل الصحفي .

هذا اضافته الى المناقبات الدخلة في كل مركز لسميه الملكة الصحية عند الشباب ، وهناك ابصا الانحلت والنشرات اليومية .

اما المكتبة فقد زومت بها يحتاجه لتربية نفسه ووجدانه ، وتسمية فكره في شتى نواحي الحياة ، ويستطيع

المصو من خلالها ، وسوجيه من المشرق الثقافي ، ان يصبو ذاته ، ويبنى مواهبه في الخطابة والحديث والاربعال .

وفي الحتام نود ان يؤكد ان وزارة الشؤون الاجتماعية ، والعمل خريصه على ان تكون مراكز الشباب خاضعة من التوتيت ، وبعدة الى حد ما عن جو المدرسة العادية ، ليستطيع الشباب ان يعبروا عن ذاتهم ، ويخلقوا في الافاق المضلمة بحريته فكرية كاملة .

التربية الایمانية

اما الشيخ محمد السحوي فقد مال ان من أهداف المركز ريد اشباب بمفاهيم وعادات وتقائيد البينة بدلا من ان تنقمهم الاعكار المحرمة ، حيث صئلى . نشارح بالمساقصات .

وهناك عنابه بالانشطة الاسلامية من حيث العناية بالقرآن الكريم وتلاوته وحفظه ، واشجيع عسى ممارسه الاطلاع في الكتاب الاسلامي . والثقافة الاسلامية ، وارشاد المواهب في مجالات الأنشطة المختلفة . وذلك بتوجيههم عن طريق الكلمة الطيبة . وتترك للاعضاء اتحريره تحت اشراف المسؤولين طبعاً ، في ممارسه نشاطاتهم واشباع هواياتهم . وكانت جمعية الإصلاح الاجتماعي قد رشحتي مدة اربع سنوات للتقيم باعمال الملحة في هذا المجال . ومن مظاهر التوجيه الديني اداء صلاي المغرب والعشاء في المسجد القرب من المركز .

وبعد ، فل كانت هذه المراكز تستحق الشاء لاهتمامها بالشباب ، فهي ايما يجب ان يكون امرب الى التربيته العميقه السليمه ، ملا داعي لان تطبق النظريات التربويه المسبوره وعندنا مقاهيما التي تتفق مع ديننا ، ترقا وسه .

رات ما كتبه زميلي محرم الشؤون المحلية عن مراكز الشباب ونظمت المسؤولين عليها لغتها الى الافضل فسررت بفك واستبشرت خرا . نسالة الشباب واوضاعهم باتت تنقو الجميع

وفي هذا الاطار زرت نادي الكويت الرياضي للاطلاع على احوال الشباب ويا عول ما رايت وسالت اثنين له متجربة مع نادي الكويت ويا عول ما سمعت .

نهل سئلت المسؤولين الى خطورة الوضع في مؤسسات الشباب ام سبغى الاوضاع بلا تصحيح . الله اعلم .

الشيخ محمد السحوي

مطالعات في الصحافة الإسلامية

المحن على الطريق وتساؤلات حولها

● طريق الدعوة طريق وحيدة ٧٠ سلو عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحباته من قبل ٧٠ وسار المسيرة وتسبح عليها بتوفيق من الله من بعد ٧٠ إيمان وعمل ومحنة وألم ٧٠ دعاء إلى الإيمان والعمل ثم جمع ثوبهم على الحب والأخاء ٧٠ فاجتمعت قوة العفيدة إلى قوة الوحدة ٧٠ وصارت جماعتهم هي الجماعة النموذجية التي لا بد أن تظهر كلمتها وتنتصر دعوتها وإن توهما أهل الأرض جميع ٧٠ ●

● هل يمكن تهادي المحن أو تخفيف حدتها ؟

أم إن تهاديها انحراف عن الطريق ؟

يتصور البعض أنه بشي من السياسة والكياسة وحسن التصرف يمكن للداعين إلى الله وقيادتهم أن يتفادوا المحن وإن يجنبوا أنفسهم هذا الأذى الشديد وهذا الاضطهاد التكرار الذي يتعرضون له من أعداء الله ، أو على الأقل يظفوا من شدته أو يقللوا من حدته - فهل هذا صحيح ؟ وهل هذا ذلك في إمكانهم مع دوام استمساكهم بدعوتهم ؟

مصطفى مشهور

كما صبروا وشبوا كما لبثوا
وطعنوا إلى النتيجة وهي أن
الله سيتم هذا الأمر وسيتم
لدينه رغم كل هذا الكيد من
أعداء الله .

● متى يتوقف أبناء أعداء الله
للمؤمنين ؟

إن أعداء الله يحاربون دعوة الله في
أشخاص معتمدين في محاولات متكررة
ومتنوعة لمرفهم عن دعوتهم ، بالترغيب
والاغراء قارة ، وبالارهاب والتعذيب
تأورات أخرى . ولا يتوقف إيذاؤهم إلا
إذا فشل أصحاب الدعوة عن دعوتهم ،
ورافعوهم على اعتقادهم وأيدوا بأطلهم .
وصدق الله العظيم إذ يقول : (ولا يرالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم أن
استطاعوا) . (أن يشفوكم يكونوا لكم
أعداء ويبسطوا اليكم أيديهم والسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون) . (ولن
ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
عن دينهم ، فاعلمهم أن يصبروا تتبع ملتهم) .

الذي صلى الله عليه وسلم وهو متوسط
ببره وهو في ظل الكعبة ، وقد لقينا من
المشركين شدة ، فقلت ألا تدعو الله فقام

تعالوا مستلهم الإجابة الصحيحة على وهو محمر الوجه فقال : « قد كان من
هذا التساؤل من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبلكم لتمشط بامشاط الحديد
الله عليه وسلم ، الذي تقوى أثره وسير مادون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه
على طريقه . كلنا يعلم أنه صلى الله عليه ذلك عن ديه . ويوضح المنشار على
وسلم حريص على المؤمن . وبهم رؤوف مفرق رأسه فيشق ناطق ما يصرفه
رحيم ويرى عليه عنتهم . كما وصفه ذلك عن ديه . وليتمن الله هذا الأمر
الله سبحانه وتعالى (لقد جدكم رسول حتى يسر الراكب من صنعته إلى
من أنفكم عزيز عليه ما عنتهم حريص صرموت لا يثاق إلا الله عز وجل والذنب
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) . ولكن على غننه ولكنكم تستعجلون .

هكذا نجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم - رغم تأثره
الشديد بما يتعرض له
المسلمون - يبتلى عليه النفس
عندما طلب منه الفتنة لهم ،
وكانما يريد صلى الله عليه
وسلم أن يؤكد أن هذا الأذى
ليس غريباً ، وأنه سنة الله
في الصعوبات ، وقد تعرض له
من كانوا قبلهم ولم يصرفهم
عن دينهم ، فاعلمهم أن يصبروا

تعرض لآذى ويرى المؤمن وهم يتعرضون
لصنوف من العذاب على أيدي كل
فرش ، ولو كان في مسجده أن
يحل شيئاً يقول به بينهم وير هذا
الأذى لكل ، ولكنه حفظ كل رعيهم
بالصبر والثبات ويشرهم بالجنة
وبالنصر والتمكين لدين الله ، صبرا إلى
يسر فإن موعدكم الجنة .

ويرى لنا البخاري رضى الله عنه عن
قيس قال : سمعت خباباً يقول : أتيت

أن الأبداء الذي يملؤه أعداء الله بسبب العقيدة لن يتوقف إلا بتحل أصحاب العقيدة عنها ، أو على الأقل سدم المحرك بها والدعوة إليها -

أنه ليس عليه شخصيا ولا لأعزاض دنيوية ، فقد عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك وقالوا له: يا رسول الكريم عزة للأمنين وبالعزيمة القوية على الاستمسك بالعقيدة والعمل لها ولو أدى ذلك إلى هلاكه ، وقالوا له: فلو لم يسمع لو وضعوا تقوم على العزيمة وأولى العزم ، ومن أجل الشمس في يميني والشمس في يساري ذلك كانت سنة الله في الدعوات للمؤمنين والمحيين والمصلين - ولهذا لم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه المؤمنين إلى الأخذ بهذه الرخصة ليجنبوا أنفسهم إيلاء قرشيهم ، ولكنه - مع شفاعة عليهم - كان يوصيهم بالصبر والثبات ويحصل الأذى - ويبرهم بالتصبر ووجنة الله -



ولا يقبل أن يتغل وجال العقيدة عن عقيدتهم أو حتى يتوصوا عن العمل لها بسبب تعرضهم للآذى ، والأكل الجبر بهم إلا يتعرضوا ابتداء لجل هذه الأمانة والقيام بمطالباتها .

● الدعوات تقوم على العزائم لا على الرخص :

حقا لقد عذر الله من نطق كلمة الكفر بلسانه تحت وطأة التعذيب ولم يشرح لها صبره وقلبه ما زال مطمئنا بالإيمان ، وكان ذلك رحمة من الله بعباده لعله سبحانه بطاقتهم البشرية المحدودة (من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره

وقلبه مطمئن بالإيمان ، ولكن من شرح بالكفر صدرا فليهم غضب من الله ولهم عليم عظيم) . ولكن ليس معنى ذلك أن نجعل هذه الرخصة أساسا وأساسا لوقوف المؤمنين عند التعرض للإيلاء ونجعل الاستئذنة هو الثبات والتمسك بالعقيدة وعدم الاستجابة لطلبهم .



أن الدعوات لست لا يمكن أن تقوم على الرخص ولترخصين ، ولكن لابد لها من تقوم على العزيمة وأولى العزم ، ومن أجل ذلك كانت سنة الله في الدعوات للمؤمنين والمحيين والمصلين - ولهذا لم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه المؤمنين إلى الأخذ بهذه الرخصة ليجنبوا أنفسهم إيلاء قرشيهم ، ولكنه - مع شفاعة عليهم - كان يوصيهم بالصبر والثبات ويحصل الأذى - ويبرهم بالتصبر ووجنة الله -

وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليقف مع المؤمنين غير هذا الموقف والوحي ينزل عليه يقول الله تعالى (فاستمسك بالذي أوحى إليك أنك على صراط مستقيم - وأنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) وقوله تعالى (فليذكر ما دعوا واستمك كما أمرت ولا تسع أحواسهم وصل آمنت بما أنزل الله من كتاب) وقوله تعالى (أنا نحي نزلنا عليك القرآن تزيلا - فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم أنا أو كئورا) وقوله تعالى (فاصبر بما تؤمر وأعرض عن المشركين) .

ولكن على المؤمنين أن يظفروا من لم يتحصل الإيلاء دون أن يتحول قلبه ، فلا تتحول قلوبهم عنه ولا يطمعون ما بينهم وبينه من روابط الأخوة في الله .

● تلحق الحن انحراف عن الطريق : أن دعوة الله إذا سارت وسار بها أصحابها في طريقها الصحيح بكل شمولها وثباتها وتكاملها دون مريب أو تعريب فالتبعية مبرورة وعلوها أعداء الله تماما وهي أرحم باطلهم وإدانة الحق مكانه فالحق الحق أن يتبع .

لذلك لا تتوقف محاولات أعداء الله لصرف دعوة الله والهادين لها عن الطريق الصحيح ، ويتعرض المؤمنون بذلك إلى الحن ، ولا يمكن للمؤمنين كجماعة أن يتفادوا هذه الحن إلا إذا تغلوا عن دعوتهم ، أو عن بعض جوانبها التي تؤرق أعداء الله أو إذا تولفوا عن العمل لها وانحرف بها ، وكل هذه الصور هي حقيقة انحراف بالدعوة عن الطريق الذي ارتضاه الله وسار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته والذي يجب أن نسير عليه حققتين برسول الله خير لقوة .

فعل الدعوة إلى الله رجال العقيدة أن يملوا أن طريق الدعوة ليس معروضا بالورود ، وعليهم أن يوطنوا عزيمتهم على الصبر والثبات على عقيدتهم ، وليطمئنوا إلى تأييد الله وصبره لهم ، فاعدا الله في الحقيقة لا يحاربون أشخاص أصحاب الدعوات ولا أجسامهم الضعيفة التي يصلونها هذفا لسيطاتهم ومذاهبهم ومشايقهم ، وأما هم يحاربون الله ودعوة الله ، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

ولا يهم أحد من هذا الذي ذكرنا أما من حوالة السحور والمنقولات ، ومن الرافقين في الإيلاء والتعذيب والقتل . كلا بل أننا نسال الله دائما العافية ، وألا يصلنا فتنة للقوم الظالمين وأن ينجيينا برحمته من القوم الكافرين . ولا ترفض فرصة للعافية تتاح ما كانت لا تنال من عقيدتنا وسلامة وجهتنا ومواصلتنا للعمل والسير بالدعوة .

ولا تمنى الله العدو ولا نستغزله ولا نطعمه مبررا للظلم ، فإن أبي بذلك إلا الإيلاء والتضييق فإنه يسفر بذلك عن معاناته للدعوة كمنوعة ، وما علينا إلا أن نصبر ونجعل ونحسب ولا تقصر في العمل للدعوة ولا نفرت فيها (فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضلوا وما استكاثروا والله يحب الصابرين . وما كان قولهم إلا أن قلوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرفنا في أمرنا ولنت الصابرين وانصرنا على القوم الكافرين) .



● سالم ربيع علي



● علي ناصر محمد



● عبد الفتاح اسماعيل

حرب الرفاق لم تنته بعد..!

بعد يوم من القتال الضاري في هي
النواهي في عدن عاصمة جمهورية
اليمن الديمقراطية الشعبية ، تمت
تصوية رئيس الدولة سلا ربيع علي
لصالح جناح - عبد الفتاح اسماعيل
وعلي ناصر محمد - وشكل يوم ٢٦
حزيران معطفا جديدا لا في مستقل
هذه الدولة العربية الصغيرة فقط ،
وانما في مجمل مستقل منطقة الجزيرة
والقرن الأفريقي والصراع الدولي
فيها .

وكان سالم ربيع علي - ٤٣ سنة
تد تولى الرئاسة عام ١٩٦٩ بعد
ن سم انشاء جناح حركة القوميين
العرب القدامى ، فقد انضم اليها عام
١٩٥٩ ، واشترك في النضال السياسي

أحداث توكد الحاجة

الى اتخاذ موقف

اسلامي مستقل عن الصراعات

الدولية في المنظمة ..

والعسكري ضد الاستعمار البريطاني في عدن . وقد خضعت عدن للحكم البريطاني لمدة ١٢٨ سنة حيث دخلتها بريطانيا عام ١٨١٩ مخوفة باعتبارها استراتيجية ، فعند هي أجود ميناء لشبه الجزيرة العربية والمحيط الهندي ومحطة في طريق الهند ، وبفتح قناة السويس عام ١٨٦٩ ازدادت أهمية عدن ، وأصبحت بحق رنة القناة .
— البصرة السوية للشرق الأوسط ص ٢٨٧ — .

أما عبد الفتاح إسماعيل — ٣٩ — فقد التقى بحركة القوميين العرب عام ١٩٥٩ أيضاً ، وندرج في السلم التنظيمي لصاحبا في اليمن الحوتمي حتى أصبح من كبار منظريها . وأصبح زعيم الحزب البساري في الحجة القومية ، وقد أعده قحطان الشامي إلا أنه استطاع أن يزيحه بالحركة التصحيحية التي أنتهت به وبرمقه سالمين إلى السلطة ، حيث أصبح زعيماً للحجة القومية .

والصراع بين اليمين واليسار داخل الحجة القومية ليس حديثاً ، بل كانت بدوره الأولى قد ولجت قبل الاستقلال . ثم وصل لحلاف قبته في المؤتمر الرابع للحجة القومية الذي انعقد في مارس ١٩٦٨ ، وقد أدى هذا الصراع إلى فترة من عدم الاستقرار انتهت بقيام الحركة التصحيحية وتكرس الاتجاهات اليسارية في البلاد اسمي ساحة — على ما يبدو — نحو اليسار المنطوق على طريقة الخطوة خطوة . فقد ظهر بعد فترة أن سالمين أكثر اعتدالاً من عبد الفتاح إسماعيل وهكذا نشب صراع بين ريمقي الأيمن انتهى بالتقدم خطوة أخرى نحو الماركسية ، لا بدري هل يكون الأخيرة أم سيظهر من يعتبر عبد الفتاح يمينياً أيضاً مستوجب تصفيته .

أسباب الخلاف

ظهر الخلاف بين الرحلين حول موقف اليمين الجنوبي من أحداث القرن الأفريقي . فالمعروف أن عدن وقعت بحماس مع اثيوبيا في حربها مع

أوغادين ، شارك الجيش اليمني المزود بالخبراء والمستشارين الروس والكوبيين والالمان الشرقيين في الحرب لذلك تؤيد اليمن اثيوبيا في حربها ضد الثورة الإرتيرية . كما يؤيد اليمن الجنوبي ثوار ظفار في حربهم ضد السلطان قابوس والوحدو الأيراني في عمان . وقد أدت هذه المواقف إلى عزلة اليمن الجنوبي على الصعيد العربي . ويبدو أن سالم ربيع علي أراد اتباع سياسة أقل تطرفاً ، وقيل في حينها أن عدن قورت سحب قواتها الرابطة في اثيوبيا — حريدة النهار — والمعروف أن الجيش المبلغ عدده ١٨ ألف فرد يؤيد الرئيس اليمني الجنوبي السابق . ولا شك أن هذه التوجيهات الحديدة لم تكن محطى بتأيد عبد الفتاح إسماعيل .

ولعل سالم كان يهدف إلى تحسين أوضاع بلاده الاقتصادية من وراء سياسة الانفتاح على الدول العربية وخاصة السعودية ، وقد قُبل المساعدة السعودية في السنة الماضية مما راد في هذه الحلاف بينه وبين عبد الفتاح إسماعيل ورغم أن هذه المساعدة لم تؤثر على سياسة اليمن الحوتمي ومواقفه . كما يقول صحيفة الديلي شعرا ، إلا أن جناح عبد الفتاح إسماعيل كانت تساوره الشكوك في تحول الرئيس نحو اليسار .

ودار خلاف بين الرحلين الماركسيين حول مسألة الحزب الطلسمي الماركسي المرمع اعلانه في أكتوبر التسامم فالمعروف أن الحجة القومية عنزه عن تحجج لعدمية نظريات ماركسية وكانت قد اتخذت مرسات لتحويلها إلى حزب سياسي موحد يسمى الماركسية . . . ويقال أن سالم ربيع علي لم يكن يرغب باعلان التني المطلق للماركسية — لعل مكان مدفوعاً بضرورات السياسة الخارجية — في حين يعتبر عبد الفتاح إسماعيل متشدداً في هذه المسئلة ، وهو مفكر معقولة رحل

الحرب بلا رحل الدولة .

ويربط بعض المراقبين بين الصراع اليمني — السومالي وبين الصراع بين الرعيس العدنيين وبين أن سالم ربيع علي ذو اتجاهات صلبة ، وهذا أمر غير مستبعد . والصبر بعضها يحاول أن تدخل اليمن الحوتمي . وكانت قد استقلت في أواخر شهر نيسان الماضي رئيس الوزراء اليمني الحوتمي وأجرت له استقبالا هائلاً وغير عادي في كين ، على الرغم من معارص وجهات النظر بين الطرفين بخصوص اليمن الأفريقي .

أما عبد الفتاح إسماعيل فهو — رحل موسكو — في عدن . ويتبع روسيا مسهيلات بحرية في عدن . لا أنها محددة — ٤٨ ساعة فقط . وبك أن تشكل عدن تعويص جيداً لبدء مدبره الصومالي الذي كانت روسيا تمتنع فيه مسهيلات كسرة .

وكل هذه الأمور لا يمكن أن نعي بحال من الأحوال الصراع الشخصي التقليدي بين أي رحلين يقفان معاً على رأس السلطة في بلديهما ، فهي هذه الحالة لا بد أن يسمى كل واحد منهما إلى تصفية رقبته ، والانفراد بالسلطة ، وهذا أمر كثير الحدوث . ولكن ، ما الذي فجر الصراع على ذلك النحو الدموي يوم الإثنين بين عبد الفتاح إسماعيل وسالم ربيع علي ؟ الشرارة التي أشعلت الحريق

تعددت النظريات في تفسير السب المباشر لاشتعال النار العدني . وعلى اليوم غمة ثلاثة احتمالات . الاحتمال الأول . نقول أن اغتيال الرئيس لعسبي كان هو السبب . وقد أنهت كل من اليمن الشمالي والقيادة الحديدة في عدن سالم ربيع علي سدير العملية . وقد يكون هذا الاحتمال صحيحاً ، ومن المحتمل أنه أن يكون عبد الفتاح إسماعيل هو الذي دبر العملية بطريقة تؤدي إلى اتهام سالم ، مسند ذلك مسرراً لتصفيه . وسبق قصة اعتقال

حرب الرفاق لم تنت بعد..!



العشيمى على أية حال من التصانم الغمضة .

الاحتمال الثاني : يقول أن غريفا من صباط الجيش اليمني الجنوبي ، الذين ضاقوا ذرعا بسياسة وضع حبشهم في خدمة المصالح السوفياتية وبوجود الميليشيا الشعبية التي يقودها عبد الفتاح اسماعيل بتصفية الحناح المعارض بل كله . وهذا الاحتمال غير مستبعد ، خصوصا إذا عرفنا أن ثمة حسابيات بين الجيش النظامي وبين قوات الميليشيا .

أما الاحتمال الثالث : فمضى أن عبد الفتاح اسماعيل نفذ حركته - المهدد مسبقا - كرد سريع على المبادرة الأميركية للوصول الى اليمن الجنوبي وكان من المقرر أن يرور على وفد أمريكي برئاسة جوزيف بويهام ، في محاولة لاقامة علاقات طيبة مع اليمن الجنوبي . وسقوط ساليين الذي كان يتعاطف مع هذا الاتجاه ، تكون المبادرة الأميركية قد أجهشت .

الأوضاع الدولية

وبما يكن من أمر ، فإنه من الصعب اعتبار ما حدث في اليمن الجنوبي مجرد حدث داخلي ، بل هو مرتبط بمجمل الأوضاع الدولية ، بل

السوفياتية شهدت بعض المراجعات هناك لالتزدي الذي أصاب العلاقات السوفياتية - العراقية وذلك لأسباب عدة ، منها محاولات الحزب الشيوعي العراقي القفز على السلطة في بغداد عبر انقلاب عسكري . وقد أقامت مصادر عراقية أنه تم اعدام عدد من الشيوعيين ، ومهما قيل عن التحالف بين الدولتين ، فإن المؤكد أن العلاقات بينهما الآن ليست كما كانت عليه غشة بوضع معاهدة الصداقة والتعاون بين الطرفين . من ناحية ثانية شهد شهر حزيران الماضي إجراءات اخذها سورية وعدد من الدول العربية لمواجهة المدرك السوفياتي في الشرق الأوسط ، وبما أن سوريا يومئذ من قبل سراً على عدد مؤيد معه عربي حدث هذه الحركات

ولعل ما شير حتى موسكو لحدث الصبي المصاد في المنطقة . ومن الواضح الآن أن الصين تسعى جاهدة لمواجهة الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط . وبما سلسلة الزيارات التي

يقوم بها مسؤولون صينيون الى دول المنطقة ضمن هذا السياق . وقد زار نائب وزير الخارجية الصيني الكويت قبل فترة . وقبل ذلك كانت العلاقات الصينية - اللبنانية قد وصلت أوج انسحابها بالاعتراف المتبادل واقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الدولتين . وليس سرا ، أن العديد من الدول العربية تتعاطف مع الصين وتتصلح على موسكو ، أو على أقل تقدير لا تعاديا لمصلحة الاتحاد السوفياتي .

أما الولايات المتحدة فلعل حركتها امام الحزب السوفياتي تندو ايضا بها يحب اصدقائها في المنطقة . والواقع أن واشنطن ليست مستعدة عن هذه المنطقة ، بل أن لها فيها مصالح حيوية يكن يجب أن نتذكر أن منطقة الشرق الأوسط برمتها لا تأتي بالمرسة الأولى ولا الثانية في سلم الأولويات الأميركية هذا أولا وثانيا ، يجب أن نتذكر أن الإدارة الأميركية لا تملك الحرية الكاملة

ولعل ما حدث جاء سبحة مطبقه سلسلة من التطورات في المنطقة . من موقع عدن الاسرائيلي محطت دله وصل بين الشرق الاطلسي والخليج وهي محطة بالغة الاهمية بالنسبة للمحيط الهندي . وهي محكم بمصير باب الهند الذي يمر معه ٦٠٪ من النفط المصدرا الى أوروبا الغربية . وتدور حول هذه المنطقة صراع دولي لم يحسم بعد

الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بعسرا أن هذه المنطقة مهمة بالنسبة للجانبين . وبحركات موسكو للهيمنة على - بالمعنى الصيني - واضحة . وثمة خطوات محسوبة في هذا المجال . أولا ، ركز الاتحاد السوفياتي من وجوده في اثيوبيا . وهو يسعى الى تصفية الثورة الاثيوبية بالعلم أو بالحرب بما يصون مصالحه هذا من الحبوب أما من الشمال فقد قامت موسكو بضرورة ملط ممي اعماستان ، التي قدم فيها نظام حكم برئاسة رعيم الحزب الشيوعي هناك ويجب أن نلاحظ أن - النجاعات



الرئيس العربي (إلى اليمين) مع السيد سالم ربيع (إلى اليسار) يوم ١٠ حزيران الآخر إلى صيدا معربا
بوفاء الرئيس اليمني السابق المقدم ابراهيم الحمدي . ويسدو في الوسط رئيس الوزراء عبدالعزير عبدالعبي .

مرشحة لموجة جديدة من الصراعات ،
قد يصفي خلالها - بعد حين - عبد
الفتاح اسماعيل الرفاق الذين ساعدوه
على اقضاء حجاج سالم ربيع علي ،
وبالذات على ناصر محمد وعلى عنتر
وهما ، كما تقول التقارير الدولية
يعملان لخفية بمصالحهما الشخصية
وقد يحدث العكس .

الراشون الاسلاميون يعتقدون ان
الموقف الصحيح المطلوب اتخاذه
بشخص في امرين :

الامر الاول ، اتناح سياسة خارجية
مستقلة ، لا تستندل دولة باخرى
عربها ، ونمد القنبلة السياسية
والاقتصادية والثقافية بهذه الدولة او
تلك .

الامر الثاني ، مواجهة التحديات
الجاهلية ، الشيوعية والراسمالية ،
بالفكر الاسلامي ، وبناء مؤسسات
الدولة والمجتمع على اساس المخطبات
الاسلامية .

ومن هنا بتحدد المطلب الاساسي
لامتنا في هذا الطرف الدقيق وهو
اعلان مناق جديد يجمع هذه الامة
على نهج الاسلام سياسيا واقتصاديا
واجتماعيا وثقافيا ، ويكون اساسا
مبنيا لقيام حركة التحرر الاسلامية على
صعيد العالم الاسلامي كله .

... هذا اذا اردت الامة انقاذ ما تبقى
منها .

الظنون حبه الوحدة الوطنية
التي برأسها عبد الموي مكي في
عن اصبره قالت :
اليمن الحبيب ايه يوم دوليه
تسوية
لجنة الاسراسحية
السود
يخدر النبان من تحويل المطقة الى
ساحة صراع دولي -

ولاول مرة في تاريخ الدول العربية
اسميت حركتها بسرعة عاتقة . فعقد
اجماع طاريء للجامعة العربية ،
م تحصره دول الرقص العربية ،
ومن بينها اليمن الديمقراطية نفسها ،
وقرر الاحتجاج بالاجماع بتطبيق
المقاطعة الشاملة على حكومة عدن
الى ان تقوم - باحترام ميثاق جامعة
الدول العربية - .

ويتساءل بعض المراقبين عن إمكانية
المقاطعة في وقف تداعي الاحداث في
حوض الجبهة العربية ، وعن مدى
معها في ارجاع القيادة الجبهة
الجنوبية الجديدة الى خط - الاعتدال
وبلاحظ هؤلاء لراشون ان بعض
مرارات المقاطعة - وخاصة قرار وقف
العلاقات الاقتصادية والثقافية
والعربية ، من شأنها ان تؤثر على اداء
الشعب اليمني الجنوبي لكثير مما تؤثر
على تقيانه . خاصة اذا عرفنا ان
الوضع لم تستقر بعد في عدن ، وانها
الوضع لم تستقر بعد في عدن ، وانها

في انحرط ، هناك القيود التي يفرضها
الكومجريس على الرئيس الأمريكي ،
صافه الى ان ذكريات حرب فيتنام
ويبول قضية ووبرغيت ما زالت
تؤثر في القرار الأمريكي هذا لا يعني
ان تستطير بقت حكومة الايدي ، بل
انها بقت مباشرة وغير مباشرة الى
النصدي بوجه موسكو ، ولعل
محاولتها الانصال بحكومة عدن قبل
الاحداث الاخيرة تلي ضمن هذا
السياق .

وعلى أية حال ، فالواضح الان ان
موسكو قد سارعت الى اجهاض
تحركات - الآخرين - ضدها قبل ان
يصل الى مداها الكامل ، واستطعت
اول فرصة لتحكم سيطرتها على
جمهورية اليمن الديمقراطية ، التي
اصبحت الان الدولة الماركسية الاولى
والوحيد في الوطن العربي . وهذا
انحاز متقدم في الاسراتيحية
السوفييتية في هذه المنطقة الحساسة
من العالم . .

الموقف العربي

الدول العربية جميعا اصبحت مالتق
بن الامم الدولية لاحداث اليمن
الجنوبية ، ولم تحف مخالفتها من
وجود حملة شيوعية سوفييتية محكمة
عند الى احكام سيطرة موسكو
على القرن الاثريقي والخليج وبينهما
البحر الاحمر . وقد عبرت عن هذه

سياحة القلب المؤمن

تتابع سلسلة نور من النور

في رحاب القرآن

بقلم عبد النواب همل
مركز الدعوة والإرشاد بحولة قطر

الحلقة السادسة



أحمد لله أهل لعينه الصيحات ،
وحرر عليهم الصائحات ، والصلاه
وبسلام على سينا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه
أهل العريء لكرام مرحب بك في
رحب البتراس اعلمهم ، وبحيث سحبه
أله المرحه الصبه سلام الله عليك
ورحمته ومركبه وبعد ماليك
الحلقة السادسة من سلسلة نور من
نور وبالله التوفيق

الامم الماصيه بكرهم وذنوبهم بالنوا
شئ من العذاب :
مكلا احديا بذنه فمهم من أرسلنا
عليه حصصا ومنهم من أخذته الصبحه
ومنهم من حصصنا به الارض ومنهم
من أغرقنا وكان أثد النكال وانسى
العذاب لقوم لوط الذين ابتدعوا هذه
المعلة التي تأباها الحيوانات الدنيا
وسمر منها الحشرات والديدان قال
تعالى في قري قوم لوط — فلما جاء
أمرنا جعلنا عليها سائلها وأمطرنا
عليها حجاره من سجيل منصود مسومه
عبد ربك وما هي من الظلمين سعيد
وقال صلى الله عليه وسلم متوعدا
من يرتكب هذه الفاحشة المنكره
— من وحدثوه بعمل قوم لوط
فاقتلوا لفاعل والمفعول به — وقال
تعالى يوبيخا لقوم لوط — أناسيون
الذكرا من العالمين وتندرون به خلق
لكم مريم من أزواحكم بل أنتم قوم
عادون — وقال تعالى مبشرا إلى
العذاب الذي حل بقري قوم لوط
وانحاء لو طعليه السلام من بينهم
وانحناء من القرية التي كانت تعمل

الله سنائهم حسنت وكان الله عفورا
رحيب . . .
شناعه عمل قوم لوط —
وهناك حريمه قدره شاعت
للاب اشديد — من رحبال
وشباب سسبون الى تشريعهم
الاسلاميه المطهره وهي لا نقل رحبا
وقحا وشناعه عن حريمه الرب ان لم
ردعهم وهي ان تأتي بذكر ذكر منه
في اواقع ايها الاحواء : ان هذه
الحريمه تعتبر من احبب المنكرات
واشدّها تنكك بالمجتمع فهي تقضي
على ذكره لفحل ورجونه كما
تقضي على اثوته لانثى وفي ذلك من
المفسد والاصرار الحلقية والاجتماعية
والصحة لا يحصى
واذا نحن تأملنا شدة عصب الله
تعالى على قوم لوط الذين ابتدعوا
هذه الفاحشة القذرة ولم يكن قد
سبقهم اليها احد من العالمين وقسوة
العذاب والنكال الذي منه الله عليهم
اقول اذا نحن تأملنا ذلك انصح لنس
مدى غطاعة هذه الجريمه وشناعته
مقد اخذ الله الكفار واعصاء من

(الزانية والزاني فاحلنوا كل واحد
منهما مائة جلده ولا تأخذكم بهما رافه
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عداهما طائفة
من المؤمنين ، الزاني لا ينكح الزانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرک وحرر ذلك على المؤمنين) .
— عناية الله تعالى بحفظ الاعراض —
محدثا — انها السادة — في الحلقة
المسببة عن نظره الشريعة الاسلاميه
ان حرائم الحدود ، وعباها موقاية
الامة من جميع الحرائم الحلقية
وهامة جريمة الزنا وما جره على
المجتمع الانساني من البلاء والابواء . .
وفي هذه الحلقة نسمع الحديث عن
عناية الله تعالى بحفظ الاعراض
فيقول : ان الشريعة الاسلامية اولت
الاعراض عنايتها فدرت لها الجراءت
الراذعة في الذنب لكل من ينتهكها وقد
مر ذكر هذه الاجراءات في الحلقات
السابقة فلا ضرورة لاعادها وهي
كرمز لهول العقوبة في الاحره على
هذه الجريمة الشنعاء — الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل

الحدث انه يكسوا قو ميسسوء
ميسس - وقال صلى ربه عليه
وسلم د عذ مانعن ونصرد من رحمة
له على من يعمل هذا العمل اخذ
- ملعون من عس عمر موم يوط . ملعون
من عس عمل قوم يوط - وقال ابن عباس
في مركب هذه الحريمة - ينظر اسي
ماء في لقمة يلقى منه ثم يسبح
بالحجارة كما فعل قوم يوط - وكنت
حليفة رسول الله ابو بكر لصديق
الى خالد بن الوليد بتخريق الغول
به بالنذر ، ولعلها في فتح هذه
الحريمة وشاعها ب لا يتسع المجال
لذكره ومبها ذكره لكتابه
و اخلاصه : ايها القريء الكريم ان
من يركب حريمة الربا او حريمة قوم
اوط - عاص الله واماك من ذلك فهو
محرم صال فاسق ضالم حث مطرود
من رحمة اللارب العالين

- في الحلال غنى عن الحرام -
- من شىء حرمه الله تعالى على
عباده الا عوضهم عنه من الحلال
الطيب ما هو خير منه وأزكى وأصح
بهم في دينهم واخبرهم من ترك الحلال
الى الحرام فقد جنى على نفسه واهله
وورده وامته : ولقد مثل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
وامعراج شتامة جريمة الزنا وقبحها
فراى قوم ايمانهم لد طيب ناصح
وحم حث من فوجدهم يركبون
اللحم الطيب الناصح ويأكلون من
اللحم الحث المتن فقال عنهم خذيل
فقال : هذا الرجل من اهلك يترك
روحه الحلال الطيب ويبيت مع امرأة
حيثة والمرأة ترك زوجها الحلال
الطيب وثبت مع رجل حث .

ميا عنب الامه ومبها ابى اعيب
نكم ان تلقوا بانسكم في هذا المسقع
القفز : ومن دعت نفسه للفحشاء
فليذهب لما احله الله له فانه لا فرق
في ذلك من حث تصاء الشهوة بل
الحلال اسلامه واطهر ، وأزكى واخر
وانهى له ويجاربه ومن لم يجد
الحلال فليستغف حتى يعيه الله من
فعله .

- نموذج للشباب الطاهر النقي -
يا معشر الشباب : انى اسوق
اليكم مثلين رائعين للشباب الطاهر
النقي العفيف الذي تمثل فيه المعاني

الانسانية النبوة من عه ومراهمة
وصهر ومعهذ وماته واسملاء على
الشهوت كذب ويطلع الى الامق النقي
الوصى لشري .

ماها امى الاول : فهو يوسف
شباب الذى برع صغر من حده
لدوء من بن ابيه واهه ورى
في مصر امه مصر بخط به كس
مصر الزينة واهه والاعراء
والعنه . ويواى عيه الاسب
المثيرة بشهوة وهو في عصفوان شمسه
ومعق ربه لقصر اومه - بعد ان
راوده عن معه مررا غلى - ثم
نقل عله في شهوة حايحه وقد
كسبت له عن مفاى حشها وبذ
به كل ريسها وسحرها . والحب سبه
بكره المراء ومكرها - وحب هبت
ث قال بعد الله انه رى احس
بحواى له لا يوح الطيور - ثم
كر ولكن ربه العصر سمعته
شهوفا فاستعانت عيه بسوء من
بنيه وانهر به وكس له بكل ما
يهكن من وسوس بكره ربه مى
حبله من بعد ادر ربه انصر
عسب - ثمه ومعه
اندهن وقد الله ما هذا بشران
عد الاما شكره - وهب احصى شبح
الحبه وسيطرت الشهوة على الموقف
وانقلت المارودة من طور السرية
داخل القصر المفلقة اوانه الى طور
لعلاية والاصرار في تنجيب سافر
سالت بذلك الذي لمسي ميه ولقد
روده عن معه فاستعصم ولش
ثم بفعل ما امره ليسجن وليكون من
لصاعرين - وبقف يوسف الشباب
امم هذا الحشد من حنود الشيطان
وكيد النساء شامح اب مسعلسا
على اشهوات كاسا حباح بمسه
مالكا رمام امره ماربا بيد - قويه
من العنه والايها على هذه الشهوات
الحامحة السامرة محرت صريعه من
يديه وهرت شيطين الفحشة دليله
مدحوره ويطلع يوسف اشباب السى
ظهر السماء وهذاف ليقده من
نهوات الارض وعه - قال رب
اسجن احب الى مما يدعوسى اليه
ولاديه في قصر الملك مصر في حاشية
واكن من الخلف . فاستجاب له ربه
فصرف عد مكيدهم انه هو السمع
العليم واما المثل الثاني : فهو موسى

الشباب لدث نرسى هو ايضا منذ
ولادته في مصر الملك مصر في حاشية
مرعون فمتحت عيناه على قيص غابر
من رينة القصر واهه المثل ودواى
لفنة والاعراء الى ان هرب من بطش
مرعون بعد ان قتل المصري انصارا
لدى من شغفه الى ماء مدين حث
وحد امه من الناس يسقون ووجد من
دويمه ابراس تدودان .

فانظر الى موسى الشباب المؤمن
ابت عسه شهامة ورحولته ومروعة الا
ان يقدم العور الفتاتين اللتين ممعها
الحياء والعنه من الاختلاط بالرجال
عند ورود اماء فخذنا تفودان منهم
رهمعده من الماء حتى ينصرف الرجال
فامل موسى عليهما في شهامة مؤس
رعره واسملائه على الاعراس
مدينية والقى عليهما سؤالا موحرا -
مال ما خطبكما ؟ - قلنا لا سقى
حتى يصدر الرعاء وابوا شمع كبر
- فسقى بهما - رغم ما كن بعانه
من طول الطريق وبشقة السفر ورهنة
الحلب ولم يطل على الفتاتين بفضول
الكلام كما يصنع انه اساس وخطاؤهم
بل دحى عليهما بعد سقى غمهما -
ثم توبى الى الظل - بشحبا ربه
ومولاه - فقال رب انى لما اترلت
الى من خير فقير - فجاذه احدى
الفتاتين تدعوه الى احبة امها لكافنه
على معروسة - فحاضه
احداه تمشى على اسدياء - الله
اكبر : يا ليت فتاتنا اليوم سلمن
اداب المشى من هذه الفتاة الحبيسة
التي خلد القرآن ذنرها بهذا الحلق
لجبل وسج لها هذه المشية التي
رفعت قدرها في العالمين وهى تمشى
على استحياء : - قالت ان انى يدعوك
سجرت ادر ما سقت لنا - فمشى
موسى مع الفتاة في حياء وصمت
لا حديث ولا كلام ولكن كل منهما حياء
بمشى على الارض ويأمر موسى الفتاة
ان تمشى خلفه وبذله على الطريق
حشسه ان يحرك الرمح شاب صبرى
كبه . الله اكبر ما انهى الى شعيب
وفض عليه حمره واجانه شعيب لا
يخف بحوت من القوم الطيبين هما
نقدت احدى العاس طالة السى
ايها الشيخ المقعد ان يساخر هذا
الفنى القوى جسدا وعقلا وطقا
الامين الذى لم يسمح لعنه بنظرة

مواقف خالدة

نظم : بانكر العوضي عبدالله
مركز الدعوة والإرشاد بقطر

مع الفاروق عمر في فتوحه القادسية ..

الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد : -

أخي القاريء : يسرني ان التقى بك
مع الفاروق عمر بن الخطاب كيف
استدع بمكره لثوب وتمسه بالله
أن يحطم أكبر دونه في انعام دوله
الفرس دون أن يستعين بالروم مل
في الوقت الذي يحارب فيه الفرس له
جنود بحاربون الروم ؟

مع الفاروق كيف خطط لفتح
القادسية ؟ وكيف واجه المسلمون
القبيلة التي تغرت حيل المسلمين ؟ وما
هي الحيلة التي وضعت لمواجهة أكبر
جيش قاتله المسلمون فانتصروا عليه

١ - تخطيط لمعركة القادسية :

١ - بحث عمر بن الخطاب لحرب
الفرس في القادسية : الاطباء

ب - أرسل قاصدا يدعى : عبد
الرحمن بن ربيعة الدهلي لقسمه الفء
ج - جعل داعيتهم ورائدهم
سليمان العارسي .

٢ - المكان المناسب للمعركة :

اتفق رأي عمر بن الخطاب والمثني
ابن حارثة على الاي : واوصيا سعد
ابن أبي وقاص : ان لا يقاتل الفرس

حتى تخاطبوا عدوكم وقولوا - لا
حول ولا قوة الا بالله -

٤ - كيف واجه المسلمون القبيلة :
- يوم ارمات - ..

عده أهل فارس كانوا مائة
وعشرين ألفا معهم ثلاثون فيلا مع كل
ميل أربعة آلاف ومئة عليه الملوك لا
تقاتل على كل قبل عشرون رجلا
لما رأى سعد أن القبيلة حيلت على
ميمة المسلمين وميسرهم ما حوصلت
حيل المسلمين ونفى المائة يقدلون
وحدهم أرسل إلى الفرس الذين
أسلموا مدحوا عليه لمسالهم من
القبيلة هل لها يقاتل فقال نعم
المشاعر والعيون لا ينتفع بها بعدها .
فأرسل سعد إلى بني أسد يستصرخهم
حتى عدلها ركاها .

وأرسل إلى بني تميم وقال يا بني
ميم أستم أصحاب الأذل والخيل أما
تندكم لهذه الأذل من حيلة لقتال عاصم
- على والله - ثم نادى في الردة من
قومه وأعطاهم أمرا يرس القبيلة كي
يحموا جماعة آخرين أمرهم بقطع
أحرمة مروح القبيلة وخرج بسفاه
بشرنا على تنفيذ الخطة التي فرحت
على المسلمين كرما عطيا وبذلت
موازين المعركة لصالحهم

٦ - القبلة في يوم عمار :

اشتدت الحرب بين المسلمين
والفرس . ولما رأى سعد القبيلة تفرق
بين الكنايب وعادت لمعلمها أرسل إلى
القنقاع وعاصم ابني عمرو الكلباني
الميل الأنض وكانت الإقبال الفة له
وكان مازانها وأرسل إلى جمال بن
مالك والربيل بن عمرو الأسديين
الكلباني الميل الأجرب وكانت الفة
له كله وكان مازانها . فآخذ القنقاع
وعاصم رمحين أصميين لبيبين وديا
في خيل ورجل فقتلا أحبطوه لتحيروه
فعمل جمال والربيل مثل ذلك فلما
أحبطوهما نظرا لواحده منهما يمنة
وبسرة فحبل القنقاع وعاصم والفيل
بمشاغل بين حوله فومعا رمحيهما
معا في عسي الميل الأنض ونفص
رأسه في عسي الفيل ودلى بمقبرة
فصره القنقاع فرمى به ووقع لحسه
فقتلوا من كان عليه وحمل جمال وقال
لربيل اختر أما أن تضرب المقرو طمس
في عينه أو تظمن في عينه واضرب
مشفرة فاختار الضرب فحبل عليه

حمال وهو يتشاعل بملاحقه من كنيسته لا يخاف سائمه الا على بطنه فانمرد به مطعنه في عييه وصباح الفيلان صباح الحسير ثم ولي الاجرب الذي مور مؤتب في العتيق فاسمسه اقبله تحرقه صف الاعاصم فصرت - العتيق - في اثره مات اندائر في نوايبه وهلك من ميه -
فلما هربت العيله وحاصر المسلمون باهل الفريس ومال الظل تزارهم المسلمون فاحتدوا بالسيف حتى -
موتوا -

٧ - معالم النصر :

عندما انتهت معركة اليرموك امر عمر بن الخطاب ان يصرف اهل العراق الى عراقهم موعدها قديموا صبيحة يوم اغواث في القادسية وكان من حينهم القمعاق من عمرو امر اصحابه ان ينقطعوا امصارا وهم الف مكب بلع عشرة منهم مدي بصر سرحوا في اثارهم عشرة مقدم القمعاق اصحابه في عشرة فاني لاسس علم عليهم وبشرهم بالصدود ثم مادي من يدارر مقالوا فيه يقول ابي بكر :

- لا يهرم جيش فيه مثل هذا - يعني القمعاق فخرج اليه ذو الحاجب فاحتلوا نقطه القمعاق وجعلت جبل القمعاق ترد قطعها وما رالت ترد الى الليل ونشط الناس وكان له يكن مالاوس مصيبة وكانها استقبلوا قتلهم بقتال الحاجب وبكر الاعاصم لذلك واكثر المسلمون فبهم القتل وقال القمعاق : باسروهم بالسبوت فانما يحصن الناس بها فتواصي الناس بها واحتشدوا بها حتى المساء

٨ - امراء تحت ايمانها على الجهاد :

كانت امرأة في النجف بها سون ارمعه شهدوا القادسية فقاتلت لبنيها اكم اسلمتم فلم تبدلوا وهاجرتهم فلم تتركوا - تلاموا - ولم تنب بكم البلاد ثم جنتم بكم عجورا كثيرة فوضعتموها بين يدي اهل فارس والله اكبر لمنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة ما خنت اباكم ولا فضحت حالكم انطلقوا فاشهدوا اول القتال واخره فاقبلوا يشتدون فلما غابوا رجعت يديها الى السماء وهي تقول : اللهم ادفع عن بني لرجعوا اليها وقد احسنوا القتال ما جرح منهم رجل واحد فرائتهم بعد ذلك باحدون الف

فمن من اعطاء ثم بانوا امهم بيلموه في حجرها فتزده عليهم ويتقيه منهم على ما يصلحهم ويرصيه -

٩ - ليلة القادسية :

اصبح المسلمون ليله القادسية والناس لم يميصوا ليلهم كلها فصار لقمقع في اسس فقال : ان الدبرة - النصر - بعد ساعة لن بدا القوة عامبروا ساعة واحملوا فلما البصر مع الصبر ماثروا الصبر على الحرة فاحتج له جماعة من الرؤساء وصعدوا لرستم حتى خالطوا الديس من دونه مع الصبح مهت ربح عاصف فقلعت حذار رستم عن سريره فهوت في العتيق وهي ديور ومال العمار عليهم وانتهى القمعاق ومن معه الى السيرر معثروا به وقد قام رستم عنه واستظل في ظل نخل وحمله وصرب هلال بن صفة الجمل الذي رستم تحبه لقطع حاله ووقع عليه أحد العنطين ولا يراه هلال ولا يشعر به ويضربه ضربة منفتحت مسك ومضى رستم نحو العتيق فرمى بنفسه فيه واتحبه هلال عليه فضاولة وقد عام وعلال قائم فآخذ برحله ثم خرج به الى النر فصرب جبيه بالسيف حتى قتله ثم جاء به ورعى به بين رجل النفل وصعد السيرر ثم مادي : قتلت رستم ورب الكعبة الى فاطموا به ولا يحسون السيرر ولا يرويه وكبروا وشادوا وزاد رعب المشركين عنده وانهبوا وقام الحالبونوس على الردم وبدي اهل فارس الى سمور وزال العيار ولما المقتربون فقد وقعوا في العتيق فضربهم المسلمون بالرماح فما افلت منه أحد وهم ثلاثون ألفا

١٠ - المال والدخل القومي :

في آخر عهد مير رضى الله عنه كان نكل فرد من المسلمين وانصب سوي يكتيه او يقارب كتابه في كل اقطار الاسلام يقول خالد بن عرفة يا امير المؤمنين تركت الناس يسألون الله ان يزيد في عمرك من اعمارهم ما وطى أحد القادسية الا وعطاؤه الفان او خمس عشرة مائة وما من مولود يولد الا الحق في مائه وجريين كل شهر فكذا كان او اننى وما يبلغ لنا واحد الا الحق على خمسائة او ستائة .

احي القريء هذا هو الاسلام الذي جعل من غير الذي كان يعد لاصنام قائدا بحطم عروش الطلم ويرفع راية العدل في العالم اجمع وحل النكافل الاجتماعي الذي لم يصل اليه الانسانية حتى اليوم وذلك الفضل من الله وكفى بالله وكيفا وسئلني بك في الاسوع القادم لمواصل كلام عن الفتوحات في عهد عمر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بقية في رحاب القرآن

خاتمة الى لقاء لا تحل له - قالت احداها يا ابت اسأله ان خير من اسفارت القوى الامس . واستجاب الشيخ والفنى وم رواحه بحداه ووقع الطير على شكه واجدب العسر الكريم الى مثله .

والطيبات الطيبين والطيبون للطيبات

ايها الشاب المسلم ادمم لكم هذين النموذجين للشباب الذي الصبور : واحيرا فان لكم المثل الاعلى في محمد الامين الذي تصي عموال شبيه مستعلي على الشهوات وسط قلوب غارقين في الشهوات الى القديم ميم بوجد عليه هوة ، ولم تحدر - ربه بل عرف بين قومه - والامانة حتى لقبوه به نى ان اكرمه الله بالنبوة وبعبه للانسانية ليتم بكارم الاخلاق فبلغ الرسالة وادى لامانه اجراه الله خير ما جرى به سيا من امته . فلما اروع ان يقتدى الشاب بهذه المثل العليا ويبتصر على شهو اتفلسه وبلك زمام امرة حتى يهيء له اسباب السزواج فيميرس في ارضه ، ويربح في حرته ، ويمسح شرمه وعرضه ويحفظ مائة من ان يصرب الى منبت الشيطان ويستفقه ، وكذلك على الفتاة مثل ذلك والا تسمح لما قد يندس عفافها وبوث شرمها ، وتفسد منسها ، وليعصم كل فتى ومادة بدنيته وامانته ، ويستعين بكثرة الصيام ، ومن يعصم ماله مقد هدى الى صراط مستقيم .

أعمدة المجتمع

لم يسبق صدقي على الصمت ، فقال : التعلل عن من
الخطر على المجتمع ، ربما لأنه ينتن في بقله ، ويجول لانه
يجد بخله وفداهه . ومن الصعب أن يقتضيه الآخرون ،
يقعون في عياله . أمول بالله يقتل .

قلت : صفت ، يجب أن نستعيد بالله من شر الناس .
أنت تستطيع أن تستعد لموتك ، لأنه ظاهر . أما الخلق فقد
لا تعرفه ، يغفل تحت رداء ناعم ، يعيش في بقله . ولا يملك
فيه إلا الله سبحانه وتعالى . وقد نكرم الله في كتابه قبيه
عليه السلام . إلا جلت المفاضات قالوا تشهد أنك لرسول
الله والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد أن المفاضين
كثابون . اتخلوا ليهتهم جنة . فصدوا عن سبيل الله أنهم
ساد ما كانوا يملكون . لك ياتهم ليدوا لم كروا مطيع على
قربهم هم لا يجهلون . صدق الله العظيم .

فل صدقي : دار حديثا كه عن التعلل ..
قلت : انه مرض مزمن ومهلك .

فل صدقي ضاحكا : مع انه مرضي .. إلا انه مرغوب
عند البعض .. ومن الصعب أن البعض ينتن في بقله كما قلت
.. والآن اسألني في التصرف .

وقيل أن يلعب صدقي قلت له : إلى القاد يوم 1300هـ
القادم .. سنلقي هنا في أعمدة المجتمع . غول رأسه لي
ولوح يده وهو يبتعد .

سأنتي صدقي بصوت عال : لماذا كل ذلك التعلل ونحن
نؤمن بأن الأرزاق بيد الله ؟ ثم أرفف بصوته أعلى : التعلل
موجود في كل مكان من الأرض وفي كل بقعة . حتى صار بشاعة
والجدة شائعة .. بشرتها وبسما كل الناس . فلا استناد
ولا حياة .

قلت بجهنم بدل على تكبر عيبي . ولماذا أنت فاضب هكذا ؟
ألا تعلم أن التعلل قديم ، عبره آلاف السنين ؟ وبعد فترة صمت
قلت بصوت أكر هههه : أنا لا أوصل على قوله أن كل
الناس ضالين .. لا . . . وأنا قل بعض الناس ضالين
.. هذا صحيح .. لأن البعض الآخر يكره التعلل ويغضه .
حاول صدقي أن يقضي أن أغلب الناس تمشي التعلل ،
ذهب إلى درجة التعلل ، ولا تستطيع أن تعطي بدونه لحظة
واحدة . ولي العظيمة أنا التفت بكلمة أخرى ، أن مظاهر
التعلل تبدو قبا واسعة في كل حركة وفي كل كلمة . أن الأرزاق
بيده الله حقا ، ومع ذلك بعض الناس تنقلب إلى البشر .
وتعتقد أن الأولي يجري من بين أصابعهم . وما يؤمن أن
هؤلاء الناس متكاد . وتساقت كثيرا ، ما غادة التعلل إلا لم

بكن يمنع صاحبه بممة التمكن السليم ؟

وعاد صدقي يسألني ولكن بصوت غصبي يمس بهرته .
هل التعلل درجات .. أكاد أظن ذلك ؟ وأراد أن يوضح
سؤاله ، رغم وضوحه ، حاسطرد قائلا : قصد هل التعلل
يختلف من شخص لآخر ؟

تأملت صدقي كافي محجب به ، هو يتحدث عن التعلل
كما يتحدث عن صوته . قلت بعد التأمل : نعم .. التعلل
يختلف من شخص لآخر .. بل التعلل أنواع .

نطق وجه صدقي بالدهشة ، طهرت أقول هي لا يطلع
حديثي : للتعلل ثلاثة أنواع .. النوع الأول يتعلق المصعب
عن فن ، وخطة مرسومة بدقة ، والنوع الثاني يتعلق المصعب
من خوف ورجية ، والنوع الثالث يتعلق المصعب عن حاجة
وموؤ . ولكن النوع الأول في رأيي هو الخطر من أنواع التعلل
والثالث .

أبن المجتمع

درس .. بل صفعة ..

وقال : - أن ثمن زجاجة ويسكي يكفي لشباج
عشرة من الهنود الجياع .
اليس من المؤسف أن نقول : أن مصر المتعصبة
اليوم في حاجة إلى مثل ذلك الزعيم الوثني ،
لردها إلى رشدها ، ما دامت قد أصبحت في قبضة
عصابة من السمهاء يحولون اقوات الشعب
التمس إلى حفلات مجنة ، وأمسيات لادعياء
الفن ونساء الليل ، ولا توجد قوة لتوقيع الحجر
على هذه العصابة التي استشرى فسادها ..

أبو هالة

خبر نشرته جريد قالا هرام المصرية منذ
اسباع مثير للاسى ، يقول الخبر : انه لأول مرة
توزع كؤوس عصير الفاكهة فقط ، في الحفل
الذي اقامه وزير الثقافة والاعلام المصري د .
عبد المنعم الصاوي ، في نادي التحرير بالقاهرة
تكريما لوفد السويد الزائر لمصر ، والذي يرأسه
وزيرها للتعليم والثقافة ، احتراما لرغبته في
الامتناع عن الخمر ، اذ انه متصل باهداب
الكنيسة مع بداية عمره ..

انه درس مذهب من مسيحي ملتزم ، وفي نفس
الوقت صلعة قوية على وجه وزير الثقافة
والاعلام المسلم ، الممثل لدولة مصر المسلمة ،
التي ترفع شعار العلم والايمان ، ولا تتجمع
الا على كل ما هو مناف لتقاليد الاسلام ..
واجرا وليس آخر : من في النهاية يدفع تكاليف
هذه الحفلات المأجنة ، وهي تكاليف باهظة
انه الشعب المصري المطحون الذي يحفر الصخر
بأطفاره ليحصل على لقمة العيش بشق الانفس
وبالطبع لا تنفق العصابات الداعية التي
الاحتفالات البذخة من جيوبها ، لان مهمتها
أن تنهب من اقوات الشعب البائس .. منذ زهاء
عشرين عاما كتب نهرو الى سفارات الهند في
العام ، يوصي بأن لا تقدم الخمر في حفلاتها
وان تكفي بتقديم الوان من عصير الفاكهة ،



عن سرور في الخامس

اعزاز
عبد العزيز الحمد

الاستمداد من الله ..

ان المؤمن لا يستمد ميمه وتصوراته وموارينه
من الناس حتى يأسى على تقدير الناس . انما
يستمد من رب الناس وهو حسبه وكفيه ..
انه لا يستمد من شهوات الطلق حتى لا
يتأرجح مع شهوات الطلق ، انما يستمد من
ميزات الحق الثابت الذي لا يتأرجح ولا يميل
.. انه لا يتلقاه من هذا العالم الفاني المحدود
انما تتشقق في ضميره من ينابيع الوجود .. فأنى
يجد في نفسه وهنا أو يجد في قلبه حزنا . وهو
موصول برب الناس وميران الحق وسابيع
الوجود ؟
انه على الحق .. فمادا بعد الحق الا
الصال ؟

سيد تطب - معالم في الطريق

حادثة في الحكم

● حادثة في العلم :

كان قيس بن عاصم المنقري . قاعدا بقضاء
داره ويده سيفه يحث قومه اذ أتى برجل
مكتوف وأخر مقتول ، فقبل له : هذا ابن أخيك
قتل أبك . فما قطع كلامه ولا تغير لونه ، فلما
أتم كلامه التفت الى ابن أخيه فقال : يا ابن
أخي شئ ما فعلت . أثبت برك وقطعت
رحمك ، وقتلت ابن عمك ورميت نفسك مسهمك
ثم قال لابن عم له آخر . ثم يا بني موأر أحك
وهل كتاف ابن عمك ، وسق الى أمك مائة ناقة
دية أبناها غانما عربية .

اخلاق الصحابه

سرق سارق شيئا من ابن مسعود فقتل
- اثم ان كان حقه على اخذها خاصة
فبارك له فيها ، وان كان حقه على اخذها جرامة
على القنب فاجله آخر فتوبه

صفات رجل

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان :
أخبرني عن الأحنف .. فقال : أن شئت يا أمير
المؤمنين أخبرتك عنه بثلاث ، وأن شئت بأثنتين
وأن شئت بواحدة .. قال : فأخبرني عنه بثلاث
فقال : كان لا يحسد ولا يجهل ولا يدفع الحق
إذا نزل به خضع لذلك .
فقال : أخبرني عنه بأثنتين .. فقال : كان
يفعل الخير ويحبه ويتوقى الشر ويبغضه ..
قال : فأخبرني بواحدة — فقال : كان من
أعظم الناس سلطانا على نفسه .

المعصية شوم

فالمعاصي شوم على نفسه وعلى غيره فإنه
لا يؤمن أن ينزل عليه عذاب عيسىم الناس
خصوصا من لم يفكر عليه عمله فالبعد عنه
متعين ، فإذا كثرت الفحيت ملك الناس عموما
وكذلك أماكن المعاصي وعقوباتها يتعين البعد
عنها والهرب منها خشية نزول العذاب كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحبوا هؤلاء المعصيين
ديار ثمود بالحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعصيين
إلا أن تكونوا بأكين خشية أن يصيبكم ما أصابهم
ابن رجب العسيلي — لطائف المعارف .

كيف يبني الإنسان

• أن بناء الإنسان لا يحتاج إلى نهاية ولا يحتاج
إلى دعاية • بل أنه يحتاج — فقط — إلى تصحيح
الاتجاه • وتنوير الوعي وتنمية الشعور والعناية
بالأولى والأهم والتركيز على التواهي المهمة
الحساسة • وتقوية الجانب الذي تفسد
والأنسجمل وضعف • بدلا من تفتية الجانب الذي
تسبح وتضخم • وطقس ويقف على الجانب
الضعيف •

محمد الطوسي — الإسلام المتحضر

مر

عش ما بدا لك سالما
في ظل شامخة القصور
يسمى عليك بما أنتهيت
لدى الرواح وفي البكور
فإذا النفوس تتممت
في ضيق حشجة الصدور
هناك تعلم موقفا
ما كنت ألا في غرور

• ارتدت العرب بعد موت النبي صلى الله عليه
وسلم وهتت ثقيف أن ترتد فوقف عثمان بن أبي
العاص السهمي عامل النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم فقال : يا أبناء ثقيف ، كنتم آخر من
أسلم فلا تكونوا أول من ارتد •

الغواصة ..



سأله حذر بصوت مطمئن السى
منطق ذهني
— لماذا لا تذهب الا الى مطبخه لتسويح
بالباب ؟
— أنت تعلم انها كانت مطبخه العبر
في الوقت القديم .. ثم أنا ولدت
في هذا الحي القريب من البحر ..
— كلامك يا حاج مبارك يؤيد كلامي
.. هو احساس داخلي يؤثر على
عينيك ويمنحها نورا مصاعفا في اناء
وجودك هناك .. أنت عريب وعجب
يا حاج .. لماذا تكره ان يكون سب
قوة بصرك هو البحر ..
هر الحاج مبارك رأسه يمهة ويسره
كانه يحرك عقله الراكد ليفكر في هذا
التفسير المدهش ، وكان قد تعد أمام
الدار ينتظر أحد أبنائه ، سمع صوت
سيارة تقف لصق الطوار ، ترفع وجهه
الى أعلى قائلا :

اترب بوجهه بفعلها الخشبي
وصوحا .. مع ان الرجلين كانا
حائسين على هذه حشيه من نذر
ولا يعصل بينهما الا شر واحد .. من
حاج مبارك وهو يكاد يهوى وجهه
بوجه جاره :
— لم انسى اني كنت غواصا .. وما
دخل هذا في مسئلة البصر .. احس به
يقوى هناك ..
— أنت قلت يا حاج .. محسوس ..
احساس ..
رجع بوجهه الى خلف .. وعبر
بصوت يرفف ..
— لا .. احساسي لا دخل له ..
صحيح ان احب البحر .. واحب ايام
رمان .. ولكن .. تاكد لي ان بصري
يسترد بوره عندما امشي على
الشاطئ .. لو اصعد فوق مركب
وابحر ..

بصره ضعيف فيما يبدو ، كليل كما
يشكو منه دائما . فهو يشكو لنفسه
وللابناء والحفداء ، ويعطل شكواه
بقوله انه كبر في السن ، وزاحم
التسمين من العمر . ومع ذلك يصف
صحته بأنها جيدة ، لانه حافظ عليها
طوال العمر . ولكن بصره فقط هو
الذي خفت . ورغم ذلك يستطيع ان
يرى بوضوح ، اذا ذهب الى البحر . في
الحقيقه هذا الامر محير ، لا يعرف
سره بالضبط . كيف يصبح بصره
مسيما حين ينتقل الى الشاطئ ،
ولا سال جاره عن تفسير هذا الامر
اجاب
— كنت نسييت يا حاج مبارك ..
راحت حيرة ، حاج مبارك مفان
— ماذا نسييت ؟
— أنك كنت غواصا في الرمن البعيد .



— هذا بني .

وقف الحار ليأمره عني النهوض وهو يقول :

— قم إليه .. أنه عاد .. ومسح لك باب السيارة .

وما أن ركب الحاج مبارك ، حتى انطلق الابن بسيارته نحو الشويخ بيت السيارة تسبح في الطريق ، أو كأنها تترحل على الجند . سيارة من أحدث طراز ، ومن أهم وأضخم الأنواع العالية . أغلق الحاج مبارك عينيه ، ورعى رأسه إلى مسند المقعد وظهر كمن يعم بنوم هاديء وبحلم قطع عليه أنه حلمه بقوله :

— ميت يا بني .. كننا نصل ..

— لم أتم .. واتها أنا أنكر

— أجل التفكير الآن ..

— قيل لي أن البحر هو الذي يقوى النصر ..

— ربما ، تفسير مقبول .. بمراحه

.. هذا أحسن تفسير سمعته ..

أنت تسترد نشاطك وحيويتك بحرد

وصولك إلى الشاطئ .. يسحرك .

رفع رأسه عن المسند ، والتفت إليه وقال :

— حبي الشاطئ ، ملا حدود .. وأحب

أيضا الماضي .. مع أن الحياة فيه

كأنه تقاسية .. أنتم يا بني تعيشون

في نعيم بقيم .. في مثل سلك ...

كنت أمشي على قدمي مسافات

بعيدة .. أنا وأهل زمان .. وكنا

نحمد الله ..

— ونحن أيضا نشكر الله عسلى

عطايه .

— الشكر يا بني هو الذي يديم التمه

.. بل ويريدها ..

— فعلا يا بني وهذا هو المطلوب من

جيلنا .

— أنت أصغر أحوثك .. ولم تتجاوز

الأربعين .. وليس الخوف من جيلك

.. ولا من الحيل الذي سبقتك ...

وانما الخوف من الجيل الجديد ..

هؤلاء الذين لا يزالون تحت العشرين

.. أه يا بني .. أرى من مصهم

المجب ...

وقفت السيارة منذ وقت طويل ،

غير أن ابنه لم يمشأ أن ينهه إلى ذلك

حتى لا يقطع عليه حديثه ، وحتى لا

يظن الأب الكثير أن كلامه غير مقبول

حرم الابن غاية الحرمي على أن

يسمع له حتى النهاية . ثم خرج مسن

السيارة ودار حولها ، وفتح لآبيه

الباب ومد يده يساعده على النزول

وسار حواره يحلو خطواته ويحدث

فيه خوف من السقوط . لاحظ أن اباه

يحدث مثله ولكن في البحر . اتسعت

عيماه ولمعنا سريق طفولة يكشف

الوجود لأول مرة . . كم كان يمتنى

أن يأخذ لآبيه صورة وهو يقبل على

البحر بهذا الشكل ؟ لو طلبوا منه أن

يصغه وهو يندفع نحو الماء لعجز من

الوصف الدقيق . وفكر في احضار اله

تصوير في المرة القادمة ، ويستأنس

اباه ليأخذ له أكثر من صور . تترجم

شوقه إلى الشاطئ .

جلس هناك الحاج مبارك ، في حين

عادر المكان لأنه بعد أن اتقفا على

وقت يعود فيه . وعانت الشمس

أهم مصر المحذور كما كانت تميب في

السنين الماضية . وتساءل الحاج

مبارك عن عمر لفكرة الأرضية . أن

كان عمرها آلاف السنين . لماذا لا

تقدم مقدمة في السن مثله ؟ هذا الجزء

من العالم يلبس ثوب الحديثة الحديثة

ويولد فيها ازدهار الحياة وينمو بسرعة

غير عادية . أرسل بصره إلى السماء

وجعله يتجول بين النجوم ، ويتأمل

الفضاء ويهبط إلى البحر ويتوه عند

الأهل المظلم ، ويشرد مع انصواء

السفن البعيدة .

قام وصلى العشاء وحده كما صلى

المغرب من قبل . وختم كل صلاة

بتسبيح طويل ودعاء لم يسبق

له مثيل ، كمن يدعو الله لعلجة في

نفسه . وتوغل الوقت في الليل قبل

أن يعود ابنه ، فنهض الحاج مبارك

وذهب إلى الطريق يسأل عن الساعة

ولما عرف أن ابنه تكفر عليه ، فكر في

العودة بسيارة اجرة . وراح يبحث

عن مكان يقف فيه ويلوح للسيارات

الطائرة كالصواريخ . زأغ بصره من

اضطراب الحركة وطول الوقوف

والظفر . وفوجئ بسيارة فارغة تقف

أمامه ، وفتح بابها من جهته . لم

يعرف السيارة من أول وهلة . سمع

صوتا يناديه :

— اي .. اركب يا بني .. اركب .

أطل بوجهه غراى ابنه داخلها .

دلف إليها واستوى جالسا على المقعد

وبولى أنه غلق الباب مدلا منه .

ونظر إليه كالمعذر وقال له .

— أسف يا بني لم أعد في الموعد

المتفق عليه .

— خير أن شاء الله .

— كله خير ..

وقال والسيارة تتحرك

— كان يجب أن نطل في مكانك يا بني

.. أنت لا تمل الحطوس في حصر

البحر .

— شغلني عليك .. لم سمود أن

تتأخر هكذا .. أحسني لماذا تأخرت ؟

— رغم أنني .. الولد سالم .. أسي

.. حصل على مفتاح إحدى السيارات

فأخذته وركب السيارة وطار بها ..

— كنت أقول لك دائما .. هذا

الولد شقي .

— شقاو؟ بدون عقل .. نصحه

كثرا .

— وهل حدث شيء .. وهل أخذت

منه المفتاح ؟

— حدث شيء بمرع ولكن ستر رينا

أنقذه .

— ماذا حدث يا بني .. انطق ؟

— صعد فوق الطوار بالسيارة وصرب

سور أحد المنازل .. بطحه .. وكسر

السيارة .. وقلوه إلى المستشفى ..

وبمسح السيارة في مكانه منها .. بيد

أنه لم يعد يصلح .. السيارة نفسها

عمار .. عن كوم من الحديد محطم مخيب

المطر ..

— هيا بنا نذهب إلى المستشفى حالا

— أنا متجه إليها .. اضطرت أن

أذهب إلى المستشفى حين سمعت

الصر .. ثم حنت إليك .

— ألم أقل لك أن الخوف من الجيل

الجديد .. هؤلاء الذين تحت العشرين

.. كنت أفكر في كلامك يا بني وأنا

داهب إليه .

وأمام المستشفى وقفت سيارات

كثيرة فقد جاء الأهل والاصدقاء ..

ووقفت بينهم سيارة جاءت أخرا ، نزل

منها أبو المصاب وجده المعجوز الذي

كان يفوض إلى أعمال البحر ويطلع

الحقة ص ٣١



من بساتين الأدب واللفظ

واجب
واجب



أيّ نور في ظلال النور أيّ
دامق من نبع الهام بهي
شع من بحر ضياء سرمد
وهما عنب النفا طوّ السمات

★ ★ ★

أيّ شلال من النور المصمى
راقص الفرات قد رق وثنا
عالم الهس يزق البشر زفا
لنفوس الغاويات الداجيات

★ ★ ★

يا خيوط انور ميسي في الأعالي
وانشري في الكون أمواج الظلال
من ظلال النور من نبع الحياة
علنا نرشف كأسا من جلال

★ ★ ★

طلّني يا روح أمواج الرياح
واسكني في سمعها أعذب راح
وابعثها تجلّني شمس النواج
علها توقظ حيتا من سبات

★ ★ ★



عرّف الشافعي بسرعة بديهته ولطف نكته ،
ويقال إنه سئل عن ثمانية أمور — واجب وأوجب
عجيب وأعجب، صعب وأصعب ، وتريب وأقرب
مكان جوابه .

بن واجب الناس أن يتوبوا
لكن ترك الذنوب أوجب
والدمر في صرفه عجيب
وغلة الناس عنه أعجب
والمبر في الثابتات صعب
لكن قوت الثواب أصعب
وكل ما نرتجى قريب
والموت من دون ذلك أقرب

في نور الظلال

لشاعر الإسلام عبد المعبود السلاوي

أيّ نور في ظلال الكلمات
راشع الوض رشيق الفلجات
أمر الحسن ندي السمات
ساهر اللع بديع الفتات

★ ★ ★



حب وحياء

تَلَحَّ حبُّ الرسول صلى الله عليه وسلم في قلب
الشاعر المسلم محمد إقبال مبلغاً ألهمه كثيراً من
المعاني الشعرية انطرية ، فقد حكى الأستاذ
أبو الحسن اندوي قائلاً : — لم يزل حب النبي
صلى الله عليه وسلم يزيد ويقوى في قلبي ، حتى
كان في آخر عمره إذا جرى ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في مجلسه أو ذكُرت
المدينة غاضت عيناه ، ولم يملك دموعه ، وقد ألهمه
هذا الحب العميق معاني شعرية عجيبة ، منها قوله
وهو يخاطب الله سبحانه وتعالى :

أَفْتَتِ قَبِيَّ عَنْ الْعَالَمِينَ •

وَأَنَا هَيْكُوكَ الْفَقِير •

فَأَقْبَلْ مَذْرُئِي يَوْمَ الْحُشْرِ •

وَأَنْ كَانَ لَا بَدَّ مِنْ حَسَابِي •

فَارْجُوكَ يَا رَبِّ أَنْ تَحَابِسَنِي بِنَحْوِ مَنْ
الْمُسْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

فَإِنِّي أَسْتَحْيِ أَنْ أُنْتَسَبَ إِلَيْهِ وَأَكُونَ فِي أَمْتِهِ •
وَأَقْتَرِفَ هَذِهِ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِي

دعوة مله

بعدما وصل الحرم النبوي عام الفيل إلى
عقود مكة المكرمة وصلني به ما وجدته من أنعام
الرب ، تمكن عبد المطلب جد الرسول صلى الله
عليه وسلم من استرجاع أبله ، وبعد أن أودعها
جاء مكة فرح إلى الكعبة وأخذ بحلقة بابها
وأنشد مناجياً

يَا رَبِّ لَنْ أَرَى رَجُلَ رَحْمَةٍ مِثْلِكَ خَلَّالَكَ
لَا تَطْلُبُ صَافِيَهُمْ — وَحَالَهُمْ أَيْنَا بِمَالِكَ
أَنْ كُنْتَ تَارِكُهُمْ وَكُنْتَ تَارِكُ مَا بَدَأَ لَكَ
بِرَأْسِ جَمِيعِ بِلَادِهِمْ وَالْفِيلَ كَيْ يَسْبُوا حِيَاكَ
يَسْبُوا حِيَاكَ بِكَدِّهِمْ — جَهْلًا وَمَا رَقَبُوا جَلَالَكَ
أَمَامَ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْوَاصِلَةِ فَتَحَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ
لِكَبِيرِ الْأَنْبِيَاءِ بِقَبُولِ الدَّعْوَةِ قَالَ أَصْحَابُ
النَّبِيِّ — فَسَجَدَ اللَّهُ وَحْدِي بَيْتَهُ وَأَمَّا
أَصْحَابُ أَمِيلَ

لغز

الغزل

— أَسَاءَهُ أَتِيَا

— حَبْلُ الْمَطْلَبِ كَتَابُهُ تَعْمِدُ أَبْطَحُ

— أَعْلَاهُ عِلْمُ أَنْ الْقِتَالُ مَسْتَمِر

— الْخَسَائِفُ فِي طَبِ الْأَطْفَالِ

— أَعْتَارُ فِي أَمْرِهِ

— أَتَرَفْتُ الْمَرْءَ دُمُوعَهَا

— أَذَاهُ حَقَّةُ

— مَرَّوْنُ السُّوَيْدِ إِيَّايَا

المصيح

— سَاءَ أَتِيَا

— أَيْدِي الْأَطْلَالِ كَتَابُهُ

— أَطْفَالُ الْأَنْبِيَاءِ مَسْتَمِر

— خَسَائِفُ فِي طَبِ الْأَطْفَالِ

— أَعْتَارُ فِي أَمْرِهِ

— أَتَرَفْتُ الْمَرْءَ دُمُوعَهَا

— أَذَاهُ حَقَّةُ

— مَرَّوْنُ السُّوَيْدِ إِيَّايَا

نحو نظرية في الأدب الاسلامي ..

بقلم : محمد هدي قاطرعي

الالتزام ومفهومه لدى شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث

ليس غريباً أن يظنون لأدب يتلون الحياة ، ذلك أن الحياة تضع مبادئها على كل ما تصادفه ، وقبل أن أتأثر قضية — الالتزام عند الشعراء الإسلاميين — أود أن أثير الـى الأدب العالمي ونقله ولكنه ندرجه في ألوان مختلفة ، لاقت على ما تميز به الشعر الإسلامي من عزمها يمسى — شعراً — .

أما الأدب العالمي ومنها الشعر — عربياً كان أم غير عربي — فقد مر بمراحل أطلق على كل واحد منها اسماً من أسماء المذاهب والمدارس الفنية المعروفة كالمدرسة الكلاسيكية والمذهب الرومانسي ، ورمزيه والطبيعية والسرالية وآخرها الواقعية وقد ميز النقاد بين ما أدرجوه في هذه المدرسة أو ذلك شكلاً ومضموناً ، والملاحظ أن هذه المدارس باستثناء أصحاب الواقعية أجمعت على عزل الفن والأدب عن الواقع ، وبدأت بحريته من كل قبة اجتماعية وأبعاده عن كل اتجاه سياسي ، وطالب لهم حصر الأدب في نطاق واحد هو الذاتية الفردية التي أصبت السمع عن كل ما حولها ، وصدرت عن وجدان ضيق بعيد عن التعامل والانفعال بأية قيمة اجتماعية أو سياسية ، وأراء تحجب التفاعلات الحضارية للمدارس الأدبية فقد غضت البصر عن رؤية الأسباب الحقيقية للأسباب التي يعيشها الإنسان على مر الزمان ، وقد علقت تلك المذاهب الأدبية موقفها وصلفها هذا حيث شكت بنتائج الفكر وطاقتة ونادت بضرورة إبعاده عن الفن والأدب ، وقد فسر المنظرون لهذه المدارس موقفهم بدعوى أن العقل يتصلهم والمعطيات الفنية التي يقذف بها اللا شعور . ومن هنا كانت مهمة الشاعر والأديب في الحياة قائمة على أذهان أصحاب هذه المدارس الأدبية

ولما جاءت الواقعية بادي أصحابها بقيمة العقل ودوره في لعمل الأدبي ، وتنبهوا بدور الشاعر والمثقف في الحياة لا أن هؤلاء لم يركزوا في مفهومهم على خلفيات من العمدة والامان ، لذا كان قضية الالتزام عندهم لم سلور بحيث تقدم نفعا الى مجتمع ما . وإذا كان الالتزام بمعنى الإنكفاء في التعبير على فئة الواقع الحيواني التي يعيشها الأمة والصخور في العصر من مكر نابع من ذلك الواقع ، فإن لشعراء والأدباء الإسلاميين قبيدوا بمفهومهم للالتزام بالاعتقاد الديني خلافا لأصحاب المدارس الواقعية على اختلاف أنواعها وأشكالها والنسبي لم تركز على أي معتقد بل أنها سعت لمحاربة المعتقدات والمفاهيم الدينية .

لقد تسمى الشعراء الإسلاميون أفكار الدعوة الإسلامية ونامحوا عن معتقدتهم وربطوا الملكة النفسية بالمعنى الاجتماعي وحاصر لأمه ، بعاشو بينهم كل الحدث السياسي والحدث التاريخي ، وصدرو عن وجدان متفاعل ومتمثل بحركة الأمة مع الزمان ، ولم يعمل الشعراء الإسلامي عن النقد والإصلاح ولو كلفه ذلك دمه ، فكان أكثر الشعراء انصافاً بما أمس به واتباطاً بحركة الدعوة التي يباذل ويحده من أجل انصارها . وصمم كل ذلك لم يفرق الشاعر الإسلامي بين الشكل والمضمون ، ذلك أنها متلاحقان عنده مما يشير الى صدقه في معتقده وفيه بان ، وأحب أن أعلن هذا الالتزام عند الشعراء الإسلاميين ووصوح الواقعية عندهم بأن الفن والأدب والشعر عندهم وسيلة وليس غاية ، أن العملية الشعرية عند أي من هؤلاء حالة وجدانية تنبع من

التفاعل بين الذات والمعتقد والحياة تكون العملية الشعرية إذ تحصل بين طبيعتها التوجيه العقائدي الإسلامي برسط بالحياة وشئونها ، لذلك فإن الاعتدلة الشعرية كعمل أدبي أداة من أدوات الدعوة الإسلامية وحركتها ، ويصح هذا من موقف الشاعر المسلم — نحيب الكيلاني — الذي حدد مفهومه للفن في ديوانه — عصر الشهداء — فهو يطلعا من خلال الفن سلاح له وظيفته الحياتية ومهمته الحركية والدعوية ، يقول من قصيدته — الفن —

أريد الفن أن يلهب روح الفضيلة الكبرى
يشكل جينا الحيران ، يذكي فكره الحرا
تطارد ضية الأمل والإلهام والفرا
والشاعر يوضح مفهومه للفن

ميتطلب بأن يكون الفن ترحيلاً للفكر والعقيدة والإيمان ، يقول :
أريد الفن يومض .. من أهائنا الحري
يفرحم عن هدي الإيمان في أيامنا الحري
لكن كيف للشعر أن يحقق نفسه
كوسيلة دعوية ، أن عليه وعلى صاحبه أن يحرص بمهمة الحية فوعدها سبع ثمره ويؤتي أكله ، أما غير هذه السبل فهي سبل رقصها الشعراء الإسلاميين الذين تصدر موقف أرفض منهم الشاعر محمد مثلا فزيل في قصيدته — الله والطاموت — ، يقول

في هذا المقام ..
والشعر إن لم تلج في التيه حذونه
بورا مينا فلا كانت عطاشه

وإذا كان التزام الشاعر المسلم يكون برسط موقفه الفني بموقفه الحياتي الذي يوجهه عقيدته فإن الشاعر وليد الأعظمي يحدد ذلك الالتزام سعده عن الهوى وجره بأحق عبدا عن العصبية القاتلة التي تحيد بالإنسان عن حادة الحق ، فالالتزام عنده بوجه بالعقيدة ، يقول في قصيدته — ليلة اقرآن —

اسمعوا الرحمن ما أنا شاعر ،
(يهوى) ولست مع الهوى أنقلب
أنا لا أقول الشعر إلا صادعا ،
بالحق أفصح من يروغ ويكذب
إنني نفي الله لا اتعصب
هذه هي سبل الالتزام عند الشعراء الإسلاميين ، والالتزام بقضايا الأمة واجب ديني عند هؤلاء وبركة حريه لا نمر ، بالشاعر المسلم الذي يعايش أحداث أمته

تحمل عباء مجتمعه ومسيرته ، ميصب من نفسه الحارس الأمين والوجه الصادق لآراء عقيدته ، أما الفتور عن هذا الواجب فليس من شأن هؤلاء المشرمين ، وقد عمر الشاعر الأديب محمد محمود الحساوي عن هذا المفهوم بدقة ووضوح ، يقول في ديوانه - ربيع الوحدة - .

أنا مجرم كالآخرين إذا تملكني الفتور
أنا حامل عبء الجميع فكيف أتتركه يغور
ان الشاعر الإسلامي أدا ب نفسه في معايشة قضايا أمه ومصر شعبه فوجدانه قلها يتسع لمصر صيحات أمته ، وريشته لا تسطر حروا إلا إذا كان ينص بحياة الأمة وممركتها من أهل المصر ، والشاعر محمد أحمد الصديق يحش منفعلا بكل رعشة من جراح أمته والأمة ، فتنبهري قصائده نلقاها نؤدي ما عليها من التزام أمام الحدث الذي استلهاها ، والشاعر هنا لا يستطيع الوقوف مكتوف اليدين أمام أحداث أوطانه الرهبة ، والتزامه هنا ليس التزاما صادرا عن تفكير ، بل هو التزام ينبير بالتلقائية والمورية ، وهذا شأن المسلم ، يقول .

من رعشة الحرح بل من وطأة الألم
يجيش بالشعر في ليل الأسى قلبي
ويرسل الصيحة التكرار محتلما
يصب بين ضلوعي ثائر النظم
كيف القعود وفي الأوطان مطبحة
رهبة قد جرت من أجمع وهم
عصابة الغدر عاثت في مراعنا
ومزقت حرمات الله في الحرم
والشاعر في مثل هذا الموقف المؤلم ينسى نفسه فترط من سلاح الشعر سلاح النار والبارود ، وهذا تتجلى قمة الالتزام ، فالشاعر محارب بلسانه ومقاتل يحمل رشاش القتال ومدفع الحرب ، وهو يود لو حشا مدفعه بقذائف النار المحترنة في صخره وهذا واضح فيها قله الشاعر أحمد محمد صديق ضمن قصيدته - أشجود العدا - .

لا شيء يطروني ويشجي مسمي
كأزيز رشاشي وصولة منمعي
من غرغري أحشو القذيفة من لظي
روحي اعبي نارها من اضلعي
وأمام ميق المعايشة لأحداث الأمة وبدافع العقيدة والإخلاص ، صار من الصعب على الشاعر المسلم أن

ينمق من التزامه ولو شرب كؤوس الموت أو التشرذ أو غير ذلك مما عاناه كثير من الشعراء الإسلاميين بل أن أحدهم لرفض كافة منفع الدنيا ويتسك بالترامه ليحقق هدفه الذي يعتبره جروا لا يتجرا من عقيدته وهذا الالتزام من أشبه المواقف بالترام رسول الله صلى الله عليه وسلم - دعوته ، ولا قرابة في ذلك ، فالشاعر المسلم الذي فهم دعوته وعرف هدفه في هذه الحياة فإنه يرفض عروض الدنيا ومقاهها الحسن ، فهو لا يطلب الأربه ، وغير ذلك سراب لا قيمة له بين القيم ، ان هذا النوع من الاستعلاء على الدنيا نجده في التزام الدامية الكبير الذي صب عسارة قلبه وروحه أمام الدعوة ، انه عصب المطار في قصيدته - من مشكاة القلب يقول : .

ولو ملكت خياري والدنيا عرضت
بكل إغرائها في فنها العجيب
لما رأت غير إصراري على سنتي
وعادها اليأس بعد الجهد والتعب
قلبي خلى عن الدنيا ومطلبي
ربي فليس سراب الأرض من أربي
والهدف عند الشاعر الإسلامي الذي يسعى اليه بهذا الالتزام شيء واحد من اثنين ، النصر أو الشهادة في سبيل لله ، وميدان ذلك هو الجهاد في ميدان القتال ، وهذا الهدف جرو لا يتجزأ من عقيدة المسلم ، يقول الشاعر محمد أحمد مصطفى في قصيدته - الموت في حرب الفداء :

والموت في حرب الفداء عقيدة
موصولة بالخالق الففار
أقسمت اني سوف أفسل عارنا
أو أن أموت .. هيمته الأهرار
على أن الالتزام العقائدي الإسلامي الترام واضح ولا يجيد صاحبه منه وهو الترام متميز مستقل لا يتأثر بالميل والاهواء ، كما أنه لا يتأثر برغبات القادة الذين يتخذون من الطاغوت حكما وسدا ومعينا ، وفي قصيدة - صدى الكفاح - لوليبد الأعظمي نلق على هذه الاستقلالية للترام الشاعر المسلم ، يقول :

ولم نتخذ مسلكا أموجبا
ولم نتبع قائدا أموجبا
يميل بنا عن طريق الجندود

بهذا القدر يستطيع الإنسان أن يقف على ملاح الالتزام التي لدى الشاعر الإسلامي ، فهو موحه بالعقيدة ، ملتزم بالصخور عن أنكار الدعوة ، صادق فيما يدعو اليه ، وهو موق ذلك يعتبر نفسه جروا لا يتجرا من حاضر أمته وما صيها يرفض الانعزال والقوقعة والسكوت على الباطل ، كما أنه شاعر سر مميز مستقل عن المؤثرات ولو كلفه ذلك حياته ، وإذا كان لشعراء المذاهب الواقعية التزام فهو ليس كالترام الشاعر المسلم ، إذ أنه يخلو منذ البدء من الموحه الديني والرقيب الرئائي ، فقد كثر أصحاب الواقعية الحديثة مذك وأنشروا منطحين في مرائن المادية العمياء ، ان العقيدة هي الروح والأطار والمحرك الوجداني ولذمع الحركي لدى الشاعر المسلم وبما التحم وجدانه بهذه الأطر فإنه لم يعد له أنفكاك من الترامه الفني هذا لان الالتزام وفق هذا المفهوم هو الحياة كلها ، وهو الوجود بشتى صوره ومعنيه ، يقول الشاعر عبدالله عيسى السلاية .

هالما تسربلت الزمان فأنما
أنا فيم مثل النور للأسلاك
قلب الوحوار أنا وزهر حقوله
وشذاة نفع من شلالي الزاكي
ان هذا الموقف الشعري موقف ملزم بكل ما في الحياة ، وهو موقف نابع من العقيدة الإسلامية التي تشمل الحياة كلها ، وهذا شأن كل شاعر ملزم بالإسلام .

بحية قصة العدم

الخواص ..

منه سلما . اعتمد المعجوز على نراع
إنه ودخل المستشفى يدعو الله أن
يكون الحادث بسيطا .. اتاه صموت
من خلفه :
- يا حاج مبارك .. الحمد لله ربنا
ستر .. والولد بخير . نظر خلفه
مبتسما وجد جاره الذي كان يجلس
معه في وقت العصر ، هو الواقف مع
كثيرين أتوا لأطمئنان على حفيده .
دمعت عيناه من عرج ومن هزن في آن
واحد . فمسح دموعه قبل أن يلحه
أحد .
تمت



سعارنا

« من عيل صالحا
من بكر أو أسيء هو
مؤمن - طمحيته حماه طمحه ،
ولحرسهم أحرم ما أحسن ما
كانوا يعملون » - قرآن كريم

خرافة الأرواح

كلمة الأسرة

أهي جهل أم تضليل ؟

مهم يستمعون بقدره مائقة على التحرك
ونطاق أوسع بكثير من تحرك
الإنسان .. يقول تعالى علي لسانهم
وأنا لمب السباء فوجدناها ملئت
هرسا شديدا وشيبا ، وأيا كن بقعد
سها مقاعد للسبع فمن يستمع
الآن يجد له شهاب رمدا - ومن
قدرتهم قوله تعالى : قال عفریت
من الجن أب أبك به تد أن تقوم من
مقامك - كما وأن الجن من طيعتهم
أهم يوجدون في مكان ولا يسمع لهم
صوت ولا يرى لهم صورة إلا إذا تشكل
أحدهم بشكل مادي كإنسان أو حيوان
الخ وهذا يقول تعالى بغير رسوله
بإستماع الجن إليه - وأد شرفنا
شرفنا أبك نفرا من الجن يستمعون
القرآن - قل أوحى إلى أنه استمع
نفر من الجن فصدوا أنسمعا فرائنا عجا
والى جانب هذا فنحن نعلم أن الجن
مكثين بأوامر الله ونواهيه كما أسلفنا

الجن - يقول تعالى . - وما
خفت لجن والإنس إلا ليعبدون من
هناك خلق أجزء مكلف من قبل الله من
وحل الأ وهو الجن وطبيعة المكلفين
يتقسمون إلى فئتين فئة طائفة عامة
بأمر الله وفئة عاصية جاهدة نكرة
بعمل الله يقول تعالى على لسان
الجن - وأنا من الصالحون ومبادئ
ذلك كطرائق قندا - وكما يقول
وأنا من المسمومين وما لنا نقاتلونهم
أسلم ما أولئك بخروا رشدا وأما
القاسطون فكانوا لجنهم خطبا -
ونصل في النهاية إلى النتيجة التي
تتفق مع أوثق الكتب وأجلها حجة
وهي أن من يقوم بهذه الأعمال التي
بسم من عصيان الله واجهود بأمره
أما تقوم بها تلك الفئة الصالحة
لمضلة من لجن وشتان بين طبيعة
الروح وطبيعة الجن .
إننا لا نعلم أي شيء من الروح
وجد أنفسنا تحيط بعض الأشياء
طبيعة الجن . وهذا مأخوذ من
القرن الكريم ، فمن حيث قدرتهم

كثر الحديث والتحدث من الأرواح
والطواهر الروحانية ولا أعلم هل
تأخذ هذا التعبير مرجعه جهل أم
تضليل " والأرواح كما قال تعالى
يسألونك عن الروح كل الروح من أمر
ربي - إذن أمر الروح لا يعلمه إلا الله
وحن من جائلنا لا نعلم أي شيء عنها
سوى أنها موجودة فلا نعلم كيفية
سلوكها ولا مسارها اللهم إلا أنها
القوة المحركة والموجهة للحياة ، وبعد
هذا كله نجد بعض العلماء أو بعض
من يسمون أنفسهم علماء يدعون
بمعرفةهم بالأرواح وقدرتهم على
معرفة بعض من سلوكها وتحركاتها
إلى درجة إقترده على معرفة وتسجيل
أصواتها . وليس هذا محسوب معلما
بريضا كما يقال يحصمون الأرواح
للميكروسكوب ، وهذا غير ممكن
أطلاقا ولا كما قال الله تعالى :
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من
العلم إلا قليلا - . ثم أن الأرواح
لا تعمل منفردة فلا بد لها من محل لتحل
فيه وهذا المحل إما جسم الإنسان أو

من صفات الأسرة المسلمة
التسامح والتشاور

قال سبحانه وتعالى : وتشاورهم في
الأمر ..
من هذا القول القرآني نستمد صفة
أخرى من صفات الأسرة المسلمة ألا
وهي التشاور .. والتشاور يعني
أمورا كثيرة ويجعل من الحياة منعقة

ماذا تعرفين من صحة طفلك أهمي السامة ؟

التهاب الغدة النكفية

خازيان

على أن انتفاخ الغدة النكفية حين يكون خفيفا جدا ، قد يبرول في غضون ٣ أيام أو أربعة . ولكن معدل الانتفاخ يستمر ما بين سبعة أيام وعشرة .

ومن الأفضل للذكور أن يصانوا بالتهاب الغدة النكفية قبل سن البلوغ بل أن بعض الأطباء يصحون بعرض الصبيان للعنوى بهذا المرض عمدا . وفي بعض الحالات يسبب التهاب الغدة النكفية تومرا خاصا من الخلايا الدماغية . وفي هذه الحالة يرتفع درجة حرارة الطفل ارتفاعا حادا وييس عبثه ولكن ذلك يندر أن يكون خطيرا — وقد يكون من بين المضاعفات التهاب غدة البنكرياس الأمر الذي قد يسبب الإبه حادة في البطن كما قد يسبب تقبؤا . ولا يمكن لإنسان أن يصاب بالتهاب الغدة النكفية مرتين لأن الإصابة الأولى كافية لاعطاء المصاب مناعة ضد هذا المرض مدى الحياة ، ومن المستحسن عادة أن يلازم الطفل الفراش إلى أن يزول الانتفاخ ويلاحظ أن بعض الأطفال لا يستطيعون في أثناء التهاب غددهم النكفية أن يتناولوا أطعمة لأدعية حادة — كمصير الليبون — لأنه يؤدي العدد الملتزمة — ولكن أطفال آخرين لا يبالون بذلك ويستمتعون في تناول أمثال هذه المواد وما هو جدير بالذكر أيضا أن ظهور أمراض التهاب الغدة النكفية يستغرق من الوقت ما بين أسبوعين وثلاثة تبدأ بعد التقاط الميكروب .



يعتبر التهاب الغدة النكفية من الدرجة الأولى من أمراض غدد اللعاب ولا سيما الغدة النكفية بالذات والتي تقع في التحريف الواقع تحت شحمة الأذن مباشرة . ففي بداية الإصابة تتورم الغدة داخل هذا التحريف وتكر فيسبح بهاتين الوجه يكامله .

وعندما يصاب طفل صغير بالتهابات في الغدة النكفية فإن أول ما يلاحظ عليه هو انتفاخ تحت اللسان . أما الطفل لاكثر فقد يشكو من ألم حول أذنيه أو داخل حلقه ولا سيما عند الاستلاع أو المضغ وذلك قبل أن يظهر الانتفاخ نحو يوم واحد . . وكثيرا ما ترتفع درجة حرارته قليلا منذ أول يوم من الإصابة ولكن الارتفاع يرداد في اليوم الثاني أو الثالث وبدأ الانسحاق بصورة عامة على جانب واحد من لوجه ولكنه يمتد في غضون يوم أو يومين إلى الجانب الآخر وأن كان الانتقال إلى الجانب الآخر لا يتم أحيانا إلا بعد مرور أسبوع وربما أكثر ومع ذلك فإن الجانب الآخر من الوجه قد لا ينتفخ مطلقا في بعض الأحيان .

ومشاركة مسددا يشاور الزوج روحته بأمره فهو يقدره ويحترمها كما تقدرها الإسلام ورفع من شأنها وعند تأخذ الزوجة أيضا مشورة زوجها في أمر من أمورها فهي تقدره وتحترمه وعندما يكون الأب كذلك فإنهم سلا شك قادرين على نفع سفينة الأسرة التي ير الأمان بالسلام والحمد لله لم يترك أي أمر من الأمور حتى شرحها ومن مالها وما عليها .

والتشاور ضروري في حياة الأسرة لأن اختلاف الآراء هو الذي يجعل الأسرة تنحط في تصرفاتها ولكن عندما تختلف هذه الآراء وبعد ذلك تنسب على أمر معين . وكذلك يدخل بجانب هذه الصفة كلمة أخرى ألا وهي التناصح فالنصيحة ضرورية جدا خاصة عندما يكون نصيحة يرجى منها مائدة وبحر يعلم أن الإنسان لا يدعو من الأخطاء قبل ما لم يحظى لذلك منها نصيح لروح روحه بطلا أركبه فهو سبها إلى حطتها والام عندما يصح أساءه فهي يرشدهم ويسهم لذلك على الأم مسئولية كبيرة فهي أسي شرف على كل صغيرة وكبيرة في المنزل فهي عندما تجد خطأ ما تقوم بالنصح وكذلك النصيحة بين الأخوان والأخوات والاصدقاء ويجب أن تكون النصيحة بين التناصح والمصوح فقط وأن لا ترفع أصواتا كي يعلم الجميع بطلا هذا الفرد . لذلك أحس المسؤولية قومي بدور المرشد والنصح في مجال بيتك وأسرتك وفي مجال دعوتك أيضا فالنصيحة هبة وضرورية ولا تنسى قول الله عز وجل — وأمر بالمعروف وأنه عن المكر . .



ظواهر في المجتمع الكويتي

ظاهرة سلبية :

يقاس ارتفاع مستوى المجتمعات حضاريا وثقافيا بالمستوى الثقافي لاسر هذا المجتمع فكما كانت هذه الاسر ذات ثقافة عالية ومستوى علمي جيد كان مجتمعا مجتمعا متقدما ولا يقصد هنا بالمستوى الثقافي معرفة الكتابة والقراءة ولا الحصول على الشهادات المدرسية العالية انما المقصود هو الارتقاء والسمو بعقول وفكر هذه الاسر .. من حيث نمط المعيشة واساليب النقاش ونوعية اقرارات واسلوب التربية .

وللاسف فاننا نجد كثيرا من اسر المجتمع الكويتي ذات ثقافة محدودة ومعلومات ضحلة واهتمامات تافهة فنجد ان معظم مجالس الحديث التي تدور داخل هذه الاسر منصبه على قضايا تافهة وعلى القيل والقال وهول اهم الارباء والسفريات والاثاث والسيارات .. الخ وغيرها من الامور الخالية من اي جدية او فائدة ونجد ان قراءات هذه الاسر منصبة على ما يسمى بالمجلات الفنية والقصص المائعة وغيرها من الكتب الهزيلة .

ولا نجد في تربية هذه الاسر لابنائها اي معنى من المعاني العنصرية او القضايا المبعثية والوطنية او حتى الاخلاق مما ينتج عنه تخلخل وضعف جزء كبير من المجتمع التي تمثله هذه الاسر .

ظاهرة ايجابية :

وبالمقابل نجد ان الله عز وجل قد من على هذا المجتمع بنعمة عظيمة وخير نصيب يتمثل في عودة كثير من الاسر الى المنبع الاصيل الطيب الا وهو

الاسلام مما نتج عنه ارتقاء مستوى هذه الاسر من كثير من الحوائف ومن أبرزها الارتقاء بالمستوى العلمي الجيد ونمط المعيشة واساليب النقاش ونوعية القراءة وحتى في أسلوب التربية .

والحمد لله أصبحت كثير من الاسر تهتم بتوسيع ثقافتها وتجديد معلوماتها وحتى اهتماماتها ارتقت بفصل الاسلام فنجد ان مثل هذه الاسر لا تخلو منازلهم من مكتبة تحتوي على العديد من ألوان المعرفة وأخذت تهتم بتربية أبنائها وتخلق جيل قرآني إسلامي ترسخ به المعاني العنصرية والاخلاق الاسلامية الحميدة وتحطه مرتبطا بقضايا وطنه المصرية وتحاول خلق ثقة كبيرة في نفسه تجعله يشق طريقه بنور من الهدى والمعرفة والثقافة .



وقفات مع طفلك

اجعلي وجبة اطعام مهشية

ولكي يتسنى لك ذلك عليك مراعاة بعض الامور منها تجنب لقاء المحاضرات والمناقشات في لحظة الاكل فهذا اي البعد عن المناقشات يؤدي الى خلق جو مريح للطفل . كما يجب ان تجعلي اطعام جذابا بقدر الامكان ، وطبيعي انك لاحظتي اختي المسلمة كيف ان اطعام المنوع يشد الاطفال اليه .

مع مآليات

كالفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

لكفينا تور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو

٥,٢ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو

٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

شارع عبد الله المبارك مقابل شعبان المكي / ت ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين ت ٤٢٤١٣٨ - معبر شارع سود ت ٤٢٤١٣٨
معبر نهدي ترمج - لشويج / ترمج ٨١٨٤٢٤ ٩٧ ٨

لوكلاء الممول

المحارس



هل تؤخذ الزكاة من إيراد الشركة من الأسهم؟

إذا اعتبرنا هذه الأسهم رأس مال تجاريا وأحدا معه زكاة التجارة ، فهل يجوز أن نأخذ من الشركات التي يتكون رأس مالها من هذه الأسهم زكاة على إيرادها ؟

الراجح : أن نكتفي بأحدى الزكائين إما الزكاة عن قيمة الأسهم مع ربحها بمقدار ربع العشر ، وإما الزكاة من غلة الشركة وإيرادها بمقدار العشر من الصافي منها للشئ .

مصارف الزكاة

قال تعالى : أنها الصدقات الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والعاملين وفي سبيل الله وأبن السبيل فربصه من الله والله عليم حكيم .

من هما الفقير والمساكين ؟

ذهب البعض إلى أنها صنف واحد وذهب الجمهور إلى أنها صنفان ، والصواب أنها صنفان النوع واحد ، وهم أهل العوز والحاجة .

ويرى الجمهور أن الفقر والمساكة لا يفور على عدم ملك التصالب ، بل على عدم ملك الكفاية فالفقير من ليس له مال ولا كسب حلال لانه يقع موقعا من كفايته من مطعم وملبس

ومسكن وسائر ما لا بد منه ، تنقصه وليس ثلثه بفقير . من غير أسرار ولا تصرف . كمن يحتاج إلى عشرة دراهم كل يوم ، ولا يجد إلا أربعة أو ثلاثة أو اثنين .

والمساكين من قدر على مال كسب حلال لا يقع موقعا من كفايته ، وكفايته من يعوله ، ولكن لا يتم به الكفاية ، كمن يحتاج إلى عشرة فيجد مبعده أو ثمانية ، وإن سلك مسارا أو مصا وحدد بعضهم ما يقع موقعا من كفايته بالنصف من موقته ، فالمساكين هو الذي يملك نصيب الكفاية من كسبه والعمر هو الذي يملك ما دون النصف .

والسبيح من هذا التعريف : أن المسكين للزكاة باسم المقرر أو المسكين هو أحد ثلاثة :

أولا : من لا مال له ولا كسب أصلا ثانيا : من له مال أو كسب لا يقع موقعا من كفايته ، وكفاية أسرته ، أي لا يبلغ نصف الكفاية أي دون ٥٠٪ .

ثالثا : من له مال أو كسب يمسد ٥٠٪ أو أكثر من كفايته وكفاية من يعولهم ، ولكن لا يجد تمام الكفاية .

والمراد بالكفاية للفقير أو المسكين كفاية السنة عند المالكية وحاصله ، وإما عند الشافعية والمراد : كفاية العمر العالي لامثاله في ملده ، فإن كان العمر المعتدل لثله مسين وهو ابن ثلاثين ، وكان عتده مال بكفاية لعتريين سنة فقط ، كان من المسكين للزكاة .

لحاجته إلى كفاية عشر سنين . ولا يخرج الفقير أو المسكين عن فقره ومساكنته أن يكون له مسكن لأنق له ، محتاج إليه ، ولا يكف بيعة ليمتق منه ، ومن له عقار ببعض دخله عن كفايته فهو فقير أو مسكين نعم لو كان فقيرا بحيث لو باعه استطاع أن يشتري به ما يكفيه دخله الزمة بيعة ، فيما يظهر ، ومثل لمسكن نفسه أي يملك ولو للتحمل به في بعض أيام السنة وإن تعددت ما دمت لأنق به أبدا ، وكذلك حتى المراد الآنق به وكتب العلم التي يحتاج إليها ولو نادرا كمر في السنة ، ومثل كتب العلم ، آلة الحرفة والنفقات الصنعة ، ومثل ذلك ديومه المؤجل ، لانه إن معر إلى أن يحل الأجل .

المنع من أخذ الزكاة :

ختلف العلماء في حد المنع من أحد الزكاة ما هو :

وأما قلنا . المنع المانع من أحد لركاء ، لأن معنى الموجب للزكاة قد انتفوا على معناه في الجملة ، وهو : ملك نصيب من الأموال النابضة

المعروفة بشروط خاصة ، على حيز احتلفوا في حد المعنى المتبع على أموال .

والراجع ما ذهب إليه الإمام مالك والشافعي وأحمد : أن المعنى الماسع هو ما تحصل به الكفاية ، فإذا لم يكن محتاجا حرمت عليه الصدقة ، وأن لم يملك شيئا ، وإن كان محتاجا حلف له الصدقة وإن ملك نصيبا بل نصيبا والأشياء وغيرها في هذا سواء . قال الشافعي : قد يكون الرجل بالحرهم غنيا ، مع كسبه ، ولا يعنيه لائق مع ضعفه في نفسه وكثره عياله .

وبناء على ذلك يتفرع إمران :
أولا : أن من كان له مال يكتفيه ليس له الأحد من الزكاة .
ثانيا : أن من طلع من أموال الزكاة نصيبا - أو أكثر - لا تتم به كفايته لنفسه ومن يعوله ، فله الأحد من الزكاة ، لأنه ليس معنى .

فمن له مروض تجارة قيمتها إلى دينار ، أو أكثر ، ولكن لا يحصل له من ربحها قدر كفايته - لكسبه السوي أو كثره العيال أو نحوه - يحوز به لأحد من الزكاة .

الفقر القادر على الكسب :
لا يجوز صرف الزكاة إلى غنى من سهم الفقراء والمساكين ، ولا إلى قادر على كسب يليق به ، يحصل له منه كفايته ، وكفاية عياله .

والقادر على الكسب الذي يحرم عليه الزكاة هو الذي تتوافر فيه الشروط الآتية :

١ - أن يجد العمل الذي يكتسب منه .

٢ - أن يكون هذا العمل حلالا شرعا فإن العمل المحظور في الشرع مبررة المعلوم .

٣ - أن يقدر عليه من غير مشقة شديدة فوق المحتمل عادة .

٤ - أن يكون ملائما لمثله ، ولائق بحاله ومركزه ومروءته ومبرراته الاجتماعية .

٥ - أن يكتسب منه قدر ما تتم به كفايته وكفاية من يعولهم .

هذا . . والمتفرع للعبادة مع قدرته على الكسب لا يأخذ من الزكاة ، وإذا ما تفرغ لطلب العلم ومغزى الجمع بين الكسب والعلم منه يعطى من الزكاة ما يعينه على أداء مهمته .
كم يعطى الفقير والمساكين من الزكاة ؟
مستطيع أن نحصر الموضوع في اتجاهين . .

الأول : يقول بأعطائهما ما يكتفيهما تمام الكفاية بالمعروف دون تحديد بمقدار من المال .

الثاني : يقول بأعطائهما مقداراً محدداً من المال يثل عند بعضهم ويكثر عند آخرين .

والأحد الأول انقسم إلى مذهبين
١ - مذهب يقول بأعطائهم كفاية العمر .

٢ - ومذهب يقتصر على إعطاء كفاية سنة .

ولقد ثل العلماء أن تمام الكفاية ما يأخذه الفقير ليسرّج به إذا لم تكن له زوجة واحتاج للنفكاح ، وقد أمر عمر بن عبد العزيز من يبادي في الفاسي كل يوم : أين المساكين أين العارمون ؟ أين الماكحون ؟ أي الذين يربسون الرواح ، وذلك ليقضي حاجة كل طائفة منهم من بيت مال المسلمين .

وعثر العلماء كتب العلم - من كفاية - ميحور للفقير الأحد من الزكاة لشراء كتب يخصها من كتب العلم التي لا تد منها لمصلحة دينه ودينه .

العاملون عليها

المصرف الثالث من مصارف الزكاة هم العامون عليها - ويقصد بهم كل الذين يعملون في الجهاز الإداري لشئون الزكاة ، من حاة يحصلونها وكتبة وحاسبين أصطون وأردوها ومصروفها . . . إلح كل هؤلاء جعل الله أحوالهم في مال الزكاة .

المؤلفة قلوبهم

وهم الذين يراد تأليف قلوبهم بالاستيالة إلى الإسلام أو التثبت عليه أو مكف شرهم عن المسلمين ، أو رجاء نفقهم في الدفاع عنهم ، أو صرهم على عدو لهم ، أو نحو ذلك ونصيب المؤلفة قلوبهم باق لم يقطع

بانتشار الإسلام .

ومن الممكن أن يصرف هذا السهم إلى الذين يدخلون في دين الله أفواجا كل عام ولا يجنون من حكومات البلاد الإسلامية أي معونة أو تشجيع ، يصرف لهم من هذا السهم ليشد أزهم ويسند ظهرهم .

في الرقاب

مصرف الزكاة في مك الرقاب ، وهو كفاية عن تحرير العبيد والأماء من نير الرق والعبودية .

العارمون

العارمون ، جمع غريم ، والغريم هو من عليه دين .

والعارم عند أبي حنيفة : من عليه دين ولا يملك نصيباً مفضلاً من دينه . وعند مالك والشافعي وأحمد ، العارمون نوعان : عارم لمصلحة نفسه وغريم لمصلحة الجميع .

الأول : العارمون لمصلحة أنفسهم

كان يستدين في نفقة أو كسوة أو زواج أو علاج أو بناء مسكن أو تزويج ولد أو أنفق شيئاً على غيره خطأ أو سهواً أو نحو ذلك وأخص من يطبق عليه هذا الوصف أولئك الذين عاجتهم كوارث الحياة ، واضطربهم الحاجة إلى الاستدانة لاتساعهم وأهليهم . .

والزكاة بهذا تقوم بنوع من التأمين الاجتماعي ضد الكوارث ، سبق كل ما عرفه العالم من أنواع التأمين .

شروط إعطاء الغارم لنفسه :

هذا النوع يعطى ما يقضي به دينه بشروط :

١ - أن يكون في حاجة إلى ما يقضي به الدين ، فلو كان غنيا قادراً على السداد فاته لا يعطى .

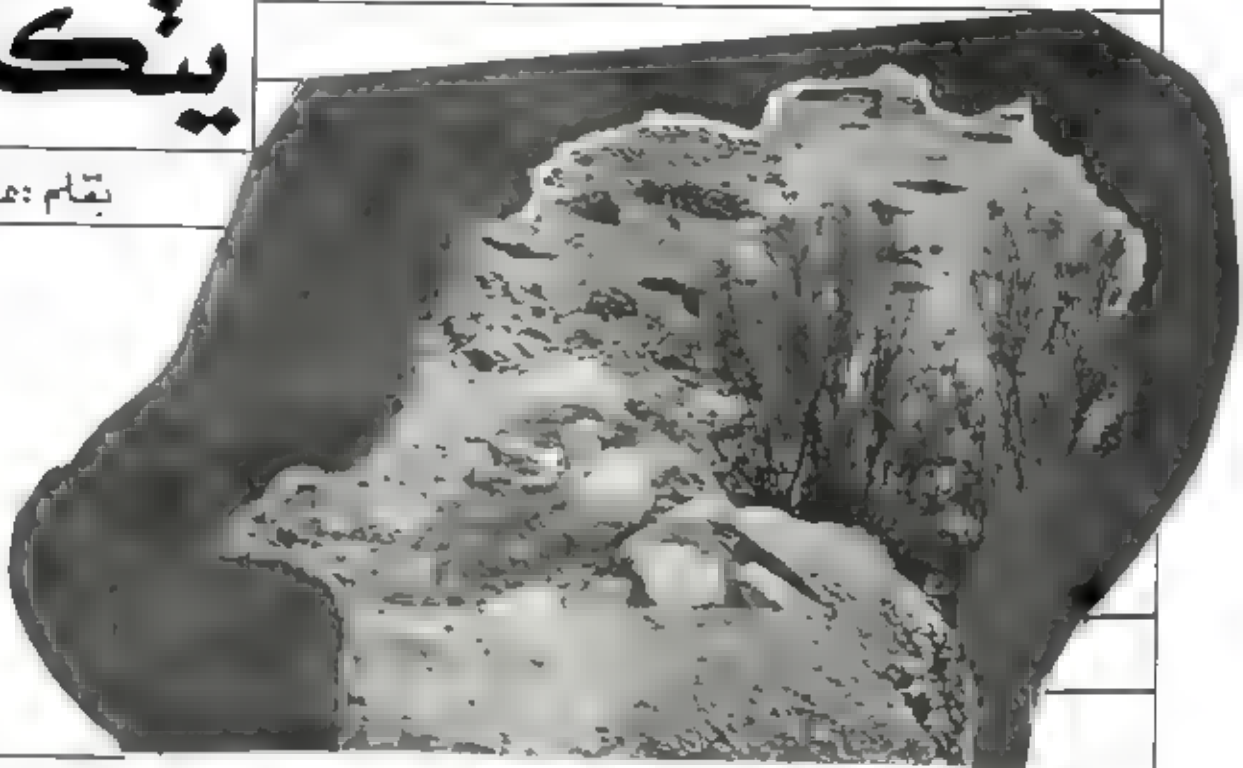
٢ - أن يكون قد استدان في طاعة أو أمر مباح .

٣ - أن يكون الدين حالاً ، فإن كان مؤجلاً فقد احتلف فيه ، قيل يعطى لأنه يسمى غارماً ، وقيل لا يعطى لأنه غير محتاج الآن .

يتبع العدد القادم

التاريخ يُكَلِّم

بقلم: عبد العزيز عطايا



ونهايمها عب أيام قصره ، تدور حوله
وتذهب إلى البيت الذي شيدته وحمله
بديلا للبيت الذي في مكة .

وعندما استيقظ من نومه ، سمع
من قومه أن العرب لا تنهه إلا إلى
البيت المثقب . ملكه العيب ، لآلت
مكانة مكة عالية ، ولا زال بينها محطة
العرب من كل ناحية . وطهر الهم
والغم على وجه أبرهة . وأطلت من
عينيه نار العصب . وهمس
الشيطان كمامته وسلا :

— لماذا نعصب ؟

— لأنني لا أرى أحدا يأتي إلى بيتي كما

توقع .

— حين يعصب الملوك ينتهون

— ماذا أفعل ؟

— أهدم البيت الذي في مكة

— أحسن فكرة

— انهم العرب .. وأنت القوى

— وهم ضعفاء .. ضعفاء .

وصاح أبرهة في قواد الحيش ..

وما مرت بضعة أيام حتى كان أبرهة

قد نهى للحرب في جيش لحب ، يقدمه

على ميل عظيم ركه . استوى عليه

حاليا في رى لقتال . شمع بأنفه

وكلف الخدم سطاتفه ليزداد مريقه ،
وتطلق لوانه ، ويطلق خبره السي
أقصى الأرض ، ويجذب الناس من كل
موب . وأعجب به أبرهة أيها
أعجاب . وجلب له من لاهر الانث
ما ضاعف حسنه في عينيه ، وبدأ
الشيطان راضيا عن أبرهة حين رمى
أبرهة عن نفسه ، وأثنى عليها ،
وهمس إليها مكليات الإطراء . ثم سأل
في مدحه لها وقال :

— نفسي يا نفسي .. ماذا صنعت

.. أنه قصر عظيم جدير بأن يسحر

العرب .. ويدير أمانيهم نحو صنعاء

أنه صارف العرب جميعا . واهل

مكة أنفسهم إلى اليمن وفي الليل كان

أبرهة يطيل الهمس إلى النفس بئيل

هذا الشاء ، حتى كاد يصاب بشيء

من الحنون . واحتلظ همسه بضحكه

وعلا صوته في حوايب القصر . وبطل

على تلك الحال حتى بطله الشمس

ثم عرق في اليوم . ويدلم يومود كثيره

بحل على صنعاء ، وبرور بينه الذي

سأه . لا يتقطع سيلها المندفق ولا يهدأ

كأنه الميضان بقمر صنعاء مكل من

النشر بداسها هناك عند مكة ،

أبرهة الأشرم ، ملك اليمن ، بسى
بينا بصنعاء ، وخيل إليه وهو بينه
أنه قادر على تحويل وجهه العرب
من مكة إلى بلاده . هكذا طار خياله ،
وهلق به في سماء الوهم . ظن أن بينه
الحديد الخميل سناني إليه الناس
بدلا من الذهاب إلى البيت المثقب .
وحرص على أن يصبح البيت صورة
تعكس الجمال والافان ، ويفوق
البيت الحرام في كل شيء .

ودخل الشيطان مكر أبرهة ، وحدثه

بما يسعى أن يصنعه . فهو بملك المال

ويملك الرجال . وهو يريد أن يصرف

الناس عن مكة ، ملمسق من ماله .

ويسحر رجاله ، حتى يسي بيا لا مثيل

به . يكون حديث الناس في محاليس

السمير . واستمع أبرهة إلى حديث

الشيطان وكأنه يسمع إلى حديث

نفسه ، لا غرق بينهما . فقد أصبح

الشيطان والنفس يطقان بلسان

واحد . وطريقته واحدة ، سرعان ما

يستحيط بها ، ويهيئها ويعددها .

وهي أبرهة مزهرفة بينه غايه

العناية ، وريته بكل أنواع الزينه .

اعطاء كل أهليه ، ومفحه كل وقته



وحان الوقت ، وأزمت الساعة ليتم
أمره ما جاء من أجله ، ثم يعود
أدراجه . والنفت لجأه كما التفت
حدوده جميعا ، رأوا ريحا تهب من
بأحية البحر ، لها صوت الجرس ،
وحلقة الرعد ، والظلام يزحف معها
ويغطي الأرض كلها . سحب كثيبه
قائمة من شدة السواد . وظهور لا
حصر لها تقف عليهم حجارة من
سحبل .

وقتل أبرهة عائدا إلى اليمن ، وقد
أصابه حرب الطيور ، وقد هلك
رجاله لا حساب . وكان يقع في
الطريق فاقط الوصي ، ويقوم يلتبس
انجاة ، ولكن الموت كان يطارده
ويغذيه . وما أن وصل إلى باب صنعاء
حتى سقط مريضا . وبعد في غرائس
القصر وحوله الأطباء ، بيد أنه لم يرد
طويلا ، ولم يتمثل للشفاء ، وأنها
هلك كما هلك قواده وجنوده . ونال
ما يستحق من عقاب . ألم يقل له
عبد المطلب - أبا الادل فمى لي ، وأما
البيت فله رب يحيه . ألهل فكر
أبرهة في معنى قوله ؟



ومنذ ذلك التاريخ القديم ، وسنة
٥٧٠ ملاحية نسمى عام الفيل ، وهي
السنة التي تحدث عنها التاريخ وذكر
مولد الرسول الكريم محمد عليه
الصلاة والسلام .

البقية في الأسبوع القادم



محدثا بالشر . لكنه حين علم بتقدم
الوند وعلى رأسه عبد المطلب ، هجم
وهو يظهر الحفاوة والتكريم وحسن
الاستقبال بوجه اللئيم . بدأ يلعب دور
القائد الصابر . لا شك أنه أراد
بصرفه المسسم أن يكسب القلوب ،
وبأسر النموس ، فيخلو له الطريق إلى
البيت العتيق بشون أية مقاومة . وهذه
علامة مؤكدة من علامات النفس
الجيدة المفسدة . ألم يأتي ليفسد
في الأرض ؟ فكيف ينتقم لهم عن
نفس صافية ؟ وكيف يرحب بقلب
مفنوح للحير ؟ أنه الشيطان نفسه
محدث في شكل بشر .

سأل عبد المطلب عن حاجة
تقصيها له ، فحدثه عن أله القسي
أسرها رجاله . ودهش أبرهة كل
الدهشة . توقع أن يحدثه في أمر
الكعبة ، ويطلب منه أن يعذل من
الهدم ، رجع أبرهة بجسمه إلى
الوراء بعد أن كان مقبلا بمصدره على
سيد مكة . ربما نظر إليه بظفرة
لا تليق بمقام الشيخ ، وربما كانت
نظرته سائفة ، أدخلها الموقف الدقيق
العريب ، ثم يعط التيسر حقه من
التقدير . وانتمى في حث ، وأحانه
إلى رد أله إليه . من المؤكد أن أبرهة
لا يشغله شيء غير هدم البيت ، وما
عدا ذلك لا يأخذ من تفكيره لحظة
واحدة .

رجع عبد المطلب بأمانه وكسراء
القوم إلى الكعبة ، وراح يصيح
أهلها بالخروج منها إلى شعاب الضال
ثم أخذ حلقة باب الكعبة وجعل
يدعو مستنصر الإلهة على هذا المعتدي
على بيت الله . واستدار منصرفا مع
الناس . وحلت مكة من السكان .
بعت بلا حركة وبلا حياة . حيم غوتها
صمت رهيب ، وسكون لم تره من
قبل . وأصبح دخول الجيش سهلا
ميسورا .



في الفصاء العريضي ، رمى بصرة
سعيدا على رمال الصحراء الصفراء
تكون الموت . أن الموت لمن يعترض
طريقه . وتحرر به الفيل اعطيسم
صحنس بنشوء السعادة بركبته
بالكبرياء . وبحركت في تلك اللحظة
حرثومة العرور داخل العنفس المريضة
حركها الشيطان الذي يلازمه طوال
حياته ، ولا يفارقه في أخطر مراحلها .
وكانت العرب قد سمعت بخسر
خروج أبرهة ، وحاول بعضهم أن
يصده ويرده عما اعتزم أن يفعله ،
ولكن أحدا منهم لم يستطع أن يشت
له . كانت قوه أبرهة تنطش كإبريق
العاصفة المدمرة وتكنس الطريق
أمامه من انقائيل الموقرة المسمرة .
وأحاط أبرهة طريقه ودرل الطائف ،
مهرع أهلها إليه يخبرونه بأن يتهم
ليس هو البيت نذي يريد . وبغثوا
معه من بدله على البيت في مكة .

وبدأ اقترب من مشارف مكة ، ساق
فرسانه إليه أموال أهل تهامة من
تريش ، وكان بين تلك الأموال مائة
سعر لسعد المطلب بن هاشم . وفكرت
قريش في قتال . وكانت بهم بقاله
في هرات أنها عجره نهاية عن مواجهم
ولا طاقه لها به . وآثرت السلامة
بتلك السلبية المفروضة عليهما . وفي
أثناء ذلك نعت أبرهة رجلا إليهم ،
فذهبوا به إلى عبد المطلب . قال
الرجل وكأنه بشرح رسالة أبرهة :
- لم يأت أبرهة لحرب وإنما جاء
لهدم البيت . . فان لم تحاربه مكة . .
فلا حاجة به لدماء أهلها .
وأغلق فمه طابوا رسالة سيده ،
والتفت إلى عبد المطلب ، فقال الشيخ
العجوز الذي يهز السبعين من
عمره :
- إن مكة لا تريد حربا .



وانتمم الرجل انتصامه البصر
الذاتة بفون قتال . ولمح في عينيه
بريق الفوز كأنه ضمن النتيجة قبل
أن يبحرك من مكته . واستأذن في
العودة ، وطلب أن يصحبه عبد المطلب
وقد كان . سار به الرجل ومعه بعض
الأساء وكسراء مكة حتى بلغوا مكان
أبرهة ، حيث يترك منظرا الرد ،

نشاط حركة الشبيبة الاسلامية المغربية

الشباب الاسلامي في المغرب يهدر بالاناشيد
والهتافات الاسلامية عقب احدى المحاضرات

حركة الشبيبة الاسلامية المغربية توزع بيانها
في المدارس والمساجد والجامعات ..

اولاها : جهود مكثفة لدفع لفته
التأمر ونهريق الصف والمغرب من
الداخل . وكان من فضل الله أن
استفيد من هذه الظروف لتغيير الحثيث
من الطيب ، والصادق الاصيل من
المسوس الدخيل .

ثانيها : محاولة للتحرّك الى الامم
اظهرت نيتك الجبارة وماهيتها
وقدبت البرهان القاطع على أن
الشبيبة الاسلامية المغربية تنبئ
الشباب المسلم المغربي كله ، لا مدينة
من المدن ، أو اقلية من الاقاليم على
الرغم من أن الدين يحوضون في
الماء العكر يحاولون تفريق الشباب
وتزيق صفوفه ، يجعله طوائف ومخنا
واقليم .

ويكفي تلخيص نشاط للشبيبة
الاسلامية المغربية فيما يلي .
— في إطار مخطط رسمي لاحتواء
الشبيبة الاسلامية المغربية ، طمعت
مقاعة المحاضرات في الحي الجامعي
بالرباط محاضرة عن (مشاكل الشباب
الاسلامي المعاصر) تحدث فيها
الدكتور رشدي لكار — مرشح جائزة

تقارير بوليسية الى القضاء ، فلم نشأت
لجندوا مجموعة من المجهريين
والماطين لنشر هذه الاكاذيب
والشائعات المذونة في تقارير الشرطة
بين علماء المغرب وثقله .
علما اسقط في ايديهم سلطت على
الشباب المسلم

سلطة اعتداءات
مترانفة عبد مرتكبوها الى تحريفها
بأساليب اللصوص وقطاع الطرق كي
يسوهوا الحقائق ويسعدوا بهم الشبهة
ومن قبل كانت هذه العصابات
المجرمة تعتدي على مختلف العبارات
السياسية الاخرى باسم الاسلام
للابتزاز منهم وبين الدعاة الاسلاميين
ولخلق هو من العدا والتمسك
والشقاق تحول بين الاسلاميين وبين
اللاع عقيدتهم ومكرهم الى العر ،
ولايجاد الاسلاميين اداء طبعه بصرف
عن الدعوة الاسلامية الى تبديد
اغراض السلطة والسير في ركابها .
ولقد تميزت هذه السنة الدراسية
لدى الشبيبة الاسلامية المغربية
بظاهرتين ليجاليتين .

في انظم الشيوعية نواجه الدعوة
الاسلامية بالحديد والنار علانية فتكون
المواجهة والمفاصلة .

لما انظم الراسمالية فلا تلتصبا
للحديد ولا النار الا عند الاضطراب
أن لديها من المكر والمدبر والخبيطة
واساليب التأمر ما يفوق في مضاهيه
الحديد والنار ، وقد تراوج بين
الاسلوبين لتنهين الدعوة الاسلامية
وتقمعها ، فتقع من لا يجدى فيه الا
القمع ، وتشتري لهم الضمائم
المتخالفين وتمكر بالسذج والمافلين .
هذا الاسلوب طفق هربا في
المغرب هذه السنة ، وقد سلطت على
حركة الشبيبة الاسلامية مختلف انواع
المكر بعد أن شلت تصنيفتها بشريها
من الداخل .

اضفت محاولة زرع — رؤوس —
استغماية لتدجين الحركة وترويضها
فلجأوا الى التبع للسينفلحوا فيه ،
ثم سلطوا على الحركة حربا شمواء
من الشائعات والاعتراءات ، قدمت فيها

بيان حركة الشبيبة الإسلامية دعوتنا ..

بول - . وقد تبين أن الموصوع
الحقيقي - مشاكل البار العربي -
الذي يمثله - مكار - في مواجهة
الشباب المسلم - حيث سمي
المحاضر لأخضاع القيم الإسلامية
لنقائس التعريب الليبرالية ، فتصدى
له الشباب الحامي المسلم بمدون
ما ورد في المحاضرة ، ويوضحون
المصورات الإيمانية الصحيحة ، مما
حول التجميع إلى مظاهر إسلامية
باحة بوت على أثرها قمة
المحاضرات بالاناشيد والتهنئات
لإسلامية ، مثل - الإسلاميون في
السجون ، والشيعيون في
القمور - .

٢ - في يوم ٢٧ أبريل - نيسان -
نظمت الفعاليات الطلابية في الجامعة
بوما وطبنا بمحاضرة ذكرى حلل
- الاتحاد الوطني لطلبة المغرب -
ذي الاتجاه اليساري ، وقد تحول
الجميع العام إلى مظاهر إسلامية
نطلب بتحكيم الإسلام وإطلاق سراح
المعتقلين الإسلاميين ورفع الأضهاد
عنهم .

ولولا محاولات للإيقاع بالإسلاميين
وغيرهم من أجل إعطاء المبرر لتدخل
الشرطة ومع الاجتماع لحققت
الظاهرة كثيرا من غاياتها .

٣ - في يوم ٣ - ٥ - ٧٨ ورمعت
الشبيبة الإسلامية في جميع المدارس
والثانويات والجامعات ، في كل من
ناس والدار البيضاء والرباط بيانا
تشرح فيه دعوتها .

وقد كان لهذا البيان الصدى الطيب
في أوساط العلماء والطلبة .

٤ - في يوم الجمعة
١٢ - ٥ - ١٩٧٨ علقبت
الشبيبة الإسلامية المغربية في جميع
مساجد فاس والرباط والدار البيضاء
- بلصقات للتضامن مع جميع
الحركات الإسلامية المضطهدة وقد
كان هذا الموقف تأكيداً منها لعالمية
الدعوة ووحدة الدعاة في جميع
بقاع العالم .

واليك فيما يلي بيان الشبيبة
الإسلامية والملحق التضامني :

أيها الشباب المسلم :

في هذه الظروف التاريخية التي
نعيشها مجتمعنا والتي اضطرت
بها الحياة ومقت استقراها ورفعتها
وأصالتها بسبب الاستجابة إلى
نوازع الهوى والتحكم إلى غير كتاب
الله ونحكم الطواغيت المادية
والمعنوية في حياة الناس وأوضاعهم
وأخلاقهم وسابق المجتمعات التي
النرد على منهج الله سبحانه -
والاستجابة إلى مبادئ العبد .

في هذه الظروف نبعث حركتنا
الإسلامية الشبابة لتكون رائدة
لهضة إسلامية في معربنا تضيء
أفاقه وتعيد من جديد إلى حظيرة
الإسلام الحق .

أيها الشباب المسلم :

أن جماعتكم الإسلامية حركية
بعث أصيله لامتنا لا سيما وقد
أحتاجت مجتمعنا إلى إعادة بناء في
قواعدها على أسس الإيمان والتي
أنشاء جديد لحياة الناس بعد أن ران
على التوحيد ركاز الشرك والاتحاد .
أن حركتنا الإسلامية الشبابة
ليست جمعية خدمات ونشاطات
ترفيهية أو ثقافية أو إصلاحية جزئية
لكنها قامت لإعادة صياغة حياة الناس
وبصورتهم وأخلاقهم على أسس مبنية
من قواعد التوحيد أو كما قال رباعي بن
عامر رضي الله عنه - الله ابتعثنا
لفخرج من شاء من عباده العباد إلى
عبادة الله سبحانه ومن سبق الدنيا
إلى سعة الدنيا والآخرة .

إنما نحن من أجل ثلاثة أهداف :

١ - الأمر بالمعروف الأكبر الذي هو
توحيد الله في كل شيء وتوضيح
التصورات الإيمانية الحق التي تجعل
الإسلام عقيدة في الصبر وعبادة في
الشعائر وحكما في الشرائع وأفرادا
لله سبحانه في الحلق والاندفاع
والصريف والتدبر والمطاء والمح
والقوام والسلطان والحاكمية .

٢ - النهي عن المكر الأكبر وهو
الشرك بالله في صفاته وخصائصه
والتحكم إلى غيره في شؤون البشر
أفرادا ومجتمعات .

٣ - نشر العدل الإسلامي في المجتمع
تطبيق الإسلام في جميع الميادين
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
والسياسية وهو نتيجة حتمية لتطبيق
شرع الله وأقامة شهادته أن لا إله إلا
الله محمد رسول الله في كل مرامق
الامة .

أيها الشبيبة المسلم :

أن كل حركة إسلامية جادة ومتميزة
لا بد أن تقابل بإعلان الحرب عليها
من قبل أعداء الإسلام والمنتمين من
سلاسل الامة هذه بينة الله في الدعوات
الاصيلة دعوات الأنبياء والرسل عليهم
الصلاة والسلام ودعوات المصلحين
من بعدهم تعرضوا لأنواع الاضطهاد
والتعذيب والتشريد وحيلات الانتراء
والتشويه .. وأنها سخة كونية أن
تقابل الدعوة الإسلامية بهذا الصدد
العنيف ثم بعد ذلك يدخل الناس في
دين الله أمواجاً أمواجاً على أعداء

الملصق التضامني للتبعية الإسلامية المغربية..

الإسلامه .. غشرد قانتها .. وسحر
عليها .. واصطهد شمانها ...
وحصفت اتمانها .. - يرمسون
لنطفوا بور الله بانقواهم .. والله
بم بوره ، ولو كره الكافرون .
أنا نهييب بجماهيرنا المؤمنين وعلمائنا
لعمالين أن يطنوا ولاءهم لله ولرسوله
وللمؤمنين .. وأن ينصروا أخوانهم
في الدين ..

ولذا غنا نطلب

* نصاين أحوى مع الطلائع
الإسلامية الحادة في كل مكان .
* ورفع العلم والفكر والفاقة التي
بجتم على شعوبنا نتيجة معطيل
منهج الله ، وقد أبرم سحكيم كتابه
في كل مرائق الحياة ...

* وشكك على أن الجهاد في سبيل
الله هو السبيل الوحيد
لأرجاع فلسطين والقدس الشريف ..
وبرمض بالنالي كبل التحول
الإسلامية الهريفة .

* ونطالب باطلاق سراح ، حبس
وعلى رأسهم العالم الجليل الأخ
- إبراهيم كمال - والسماح بالعودة
للداعية المجاهد الأخ - عبد الكريم
مطيع -

* « والله غالب على أمره ولكن أكثر
الناس لا يعلمون »

حركة التبعية الإسلامية
المغربية

فيها التسبب المسلم .. ابتها الجماهير
أقومة .. يا علماء الإسلام ..

في هذه الظروف المريعة التي
سلطت فيها محاول الهدم والحرب
على العقدة الإسلامية بشي الأساليب
الدينية .. من تشكيب وتشويه ..
وشحيع للاختلال .. وروبيج
للأحاد ..

في هذا الواقع الذي يجمع بالمتكرات
لنترم التسبب الإسلامي بحية عقدة

وشريعة ومنهجا للحياة .. فتهاجت
عليه أيادي الإجرام الأتية بالضعف
والشرية .. ووصلات الإنادة ...
« وما نفوا منهم إلا أن يؤمنوا بالله
العزيز الحميد ... »

مالتساب الإسلامي في أمانستان
يعمر من حاليًا لدايح جماعة من
قل عصايات - تقضية - نصصوا
للأعناق الآف المشفق ... وأمالوا
الدماء .. وأبهكوا الحرملات ...
ولسهرعوا الأول أنه .. وما رالت
الدايح الرهنة في الملبين .. والمحرر
الدائمة في فلسطين . ويقدم الأبرياء
من شارب مصر إلى أعواد المشفق
ويحرق العلماء في الصومال .. وأنا
له وأنا إليه راجعون .

أما في محربنا العربي : فالاعتداء
المطيع الذي يعاقب منه الشيب
المسلم في تونس ... والظلم
والاصطهاد الذي جثم على حركتنا

انتصارات المؤمنين وبعد أن يحضر
الله عبيده ويميز الحبيث من الطيب
والصالح من الكاذب .

لأجل هذه طورت جماعة وضيق
عليها الحماق وسلطت علمها حياضت
لضرار من حاقدين وكثبة ومتلبرين
ومقترين يخلون كل الجهود لتزيق
صف وتحتيل ركسا وتشويه سمعا
واسطراجيا إلى مواطن الفتنة . لكن
ركب الدعوة ماصر في طريقه سائر إلى
ربه غير عابئ بهؤلاء وأولئك لأنه
موقن أن الدعوة في هذا الزمان ليسوا
بدم من الدعاء فلا بد من هذا البلاء
ولا بد من هذا الاختصار ولا بد من
هذه المحن فالحنة عالية ورضى الله
أعلى ..

أما الشباب المسلم أننا ندعوك
بدعوتنا التي هي دعوة الإسلام الحق
ومحضك على الالتحاق بركبنا الذي
هو ركب البعث الإسلامي الحق ..
ومحضك على الإطلاق نحو ركب مظلما
له الدين ، قائما بحقه ، متعاضدا لمرابطه
المستقيم . داعيا معنا إلى تحكيم
كتابه العظيم وسنة نبيه الكريم .
أما التسبب المسلم أننا نطلب :

١ - رفع المظالم الحالية بالتسبب
العربي بتطبيق الإسلام في كافة
المبادي .

٢ - إطلاق سراح المعتقلين الأبرياء
وعلى رأسهم الأخ إبراهيم كمال .

٣ - السماح بعودة الأخ عبد الكريم
مطيع إلى وطنه ومنح أسرته وأولاده
حقوقهم الوطنية المشرفة حتى لا تتكرر
مأساة والدته التي منعت من العلاج
وسلط عليها الإرهاب إلى أن ماتت
رحمها الله .

٤ - فتح تحقيق حول مسؤولية مع
والدة الأخ مطيع من السفر للعلاج
بعد أن لوشت وزارة الصحة بذلك
ومماثلة مرتكبي هذه الجريمة التي
تفكرها كل الشرائع وتتأذى مع أسط
سادى الحقوق الإنسانية .

حركة التبعية الإسلامية
المغربية

٢٦ / جمادى الأولى / ١٣٩٨

٢ - ٥ - ١٩٧٨

مليح

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليتا

العريق باسمه ..
والجديد يصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

الشركة العامة
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم



سلطان البهرة
يستفز عواطف
المسلمين ..

فلنبرأ الى الله
منه ان لم نستطع
ايقاف عنده

عمر بنول الله والدين معه .

المحرمة شرما من سبق من اهل العلم
وحابلي الاقلام - جزاهم الله حيا -
ولا اريد ان اعيد ما كتبه وما اريده
الان هو نصح ما يقوم به سلطان
البهرة من اعمال مخالفاً لمثل تلك السنة
والكتاب ومنتهرا أهل أصحابه
لها وهو بذلك لا يسيء الى أصحابه
والى نفسه بحسب انما يسيء الى
الاسلام باسم الاسلام ويتحدى الاسلام
والمسلمين تحت شعار الظاهر
بالصلاح والديانة وهو في حقيقته .

دعي تواد بالصلاح ولو دوت
به الأرض والناس اقتسمت ظهورها
بعض د بالاحتجاج من اهل أسرة
تعالف وزادت في البرايا شرورها

كلمة الله والى توحيد الله والى إقامة
مهنيع الفضيلة والعدل والأخلاق ،
ويترك الخلافات المبررة واللهو واللعب
والاستراف والتفكير والمعتقدات
العاسده التي نهانا عنها نبي الرحمة
ودينا الصيغ فهي لا تجر علينا الا
الويل والتخلف والمطاب .

ولقد طالعت ما عثرنا ونحو ما
بشرته - الجميع - في اعدادنا
السابقة حول تلك الضجة التي
طلبت لها بعض الصحف العربية
وهي الهدية المشووعة التي اهداها
سلطان البهرة الى القبر المزموم
للسيدة زينب بنت علي رضي الله عنها
ولقد سبقني الى نقد هذه الهدية

لقد لفت انتباه الجميع ما قامت به
رسالة المجتمع الكويتية وما تقوم به
من محاربة للبدع الضالة وتوعيته
المجتمع الاسلامي توعية دينية اسلامية
صحيحة في الوقت الذي أصبح العالم
الخارجي يصدر من الأفكار السالبة
والهدامة بقدر ما يصدر من سلع
ومصنوعات ، ونحن معشر المسلمين
في البداية والنهاية الهدف الذي من
أجله نتأمر الذناب وتكاتب الكتاب
ومع هذا لا زلنا مبهوتين أمام الشرق
والغرب على السواء - فمتى يا ترى
نرجع الى كتاب الله وسنة سيد
المرسلين ونوحد الصفوف ونهجم الى

أندونيسيا .. والغزو الصهيوني .. عن مجلة حضارة الإسلام

● احصائية مجلس كنائس اندونيسيا بظافة البروتستانت تبين أن عدد كنائسها حتى عام ١٩٧٢ فقط ٩٢١٩ كنيسة و ٢٣٩٧٠ قسسا و ٦٥٠٤ مشرّين مشرّعين .

● تم النشر تحت ستار أسامهه في الأسماء الاقتصادية واشقي والاحصائي والصحي .

● في اندونيسيا تنشر عشرات الجامعات والمعاهد الكري والمنفعة ودور الإيتام والاداعات المظه . الحاضنة لتشر .

● يسيطر المبشرون على وسائل الاعلام ، فهم يملكون الصحف الكري ودور الشر الكري والمطابع الحديثة لجميع الصحف والكتب والمجلات الصورة مع مطابع خاصة للانجيل ، يسما يملك أسمنون صحيفة واحدة .

● يمتلك المبشرون السفن والطائرات لتتقل بين ٣٠٠٠ جزيرة تعمل جمهورية اندونيسيا .

● الحركات الإسلامية في اندونيسيا في كفاح لا بهذا ... وصراع لا يعتر . فقد حاربوا البرتغال وهولندا وبريطانيا والاندان حين حاولت ان تسيطر على اندونيسيا ، ثم حاربوا الشيوعية في عهد سكاتزو حين استعطل بوذهم .. وهم الآن في صراع هائل مع المبشرين ، الذين بدعهم الاستعمار .

● امكانيات ادعاء المسلمين محدودة وطعنة ، وتحتاج مؤسساتهم الى ادمم المادي والمعوي يسما تباع عرائنة التبشير السوبة / ١٢٥ / مليون دولار .

● واندونيسيا التي تبلغ ١٢٠ مليون نسمة .. وتعتبر أكبر دولة اسلامية اليوم دخل اليها الاسلام على يد مجموعة سيطرة من التجار الذين قدموا الاسلام لاندونيسيين في صورة صادقة من العمل والتعامل فكانوا نعم القدوة ، فدخل اهل البلاد في الاسلام الفواحا .. وسية المسلمين ٩٠٪ من السكان والباقي حيط ممن النصاري والمتنصرين وقسمة ممن البوذيين ، والهادكة وانكونفوشيوسيين ، ومع طلائع الاستعمار تحت اسرانية ،

● والتبشير يجري على قدم وساق بخطط وبامكانيات ، ففي منطقة كاليمنتان الغربية ١٧ مطارا لمبشرين ، واسطول من الطائرات العمودية ، واسطول بحري ، ويرفع التبشير شعار « من الكنيسة الى المجتمعات » .

وبما ان اصحابه سواء في اليمن او الهند مولعون بأعمال التجارة فقد هبهم عليهم الجهل المطلق والتقليد الأعمى المبشرين لمعبيت منهم الانصار والناصر غاصبوا كالمدي بين يديه يحركها كيف يشاء فقد صفا له احو وحلى له المبدار كما يقول المثل صفا لك احو يبصني وامرحني - ولقد بحث في قلبي الاربصباح تصدى - المجمع - لدوره الفسدر وايضا طه لناصر المسلمين ولتنبه الى خطوره التصادي في ساء القباب والاصرحه بهذا العمل في حد ذاته مبهي شرعا والعكوف عليه أنها هو تهادي في الضلال وسلوك مبشرين مؤدبصاحبه الى جهنم وينس القرار قال تعالى : ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمناكم فادعوهم ليستجيبوا لكم ان كنتم مصنفين .

وبعد هذه المقدمة الموحرة لا اريد ان أعيذ ما كتبه اصحاب الفصيلة العلماء وأنا اريد توضيح أسلوب قدر يقوم به سلطان البهرة في تضليل اصحابه على يوم ٢٩ شهر رمضان المعظم سنة ١٣٩٧ سولت لسلطان البهرة نفسه نسج حيلة جديدة يشد بها اصحابه الى القصور شدا ويمد لهم من نسج خياله العفن شرك الاحتفال والضلال مدأ فاربسل الى جماعة في الهند رسالة طويلة سماها - سجل الهدايات الوضية - قال فيها بالحرف الواحد - فظهر تصديق بيان مملوك ال محمد هذا في القصور في - طاهر آباد - في مزار جندا الأماجد المرناسي سيدي محمد الدين وكان ذلك ما حبر الحاضرين وذلك انه جرت الدعوة من القبة المباركة من جدرانها ومن القبر المبارك مثل الغيت البطال اية من الله ذي العظمة والجلال الكبير المتعال المتخيد الحال وهري من الجدار الذي هو حيل قديمه المباركين دموع الدم ،

ثم سافرننا في اليوم الثاني من ربيع الاول الى احمد آباد لتزور شهيد الدماء

للا عجاب .. ولا ارباب ..

● يضع لهم حدوده ، ويبين لهم هديه ..
 .. فهاجر رجل من صحابته يناديه
 — يا سيدنا .. فيقول له — لا
 مسهويينكم الشيطان ، أنا محمد بن
 عبدالله عبد الله ورسوله ، والله
 ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي .
 ويرى صلى الله عليه وسلم رجلاً
 يردد آياته . فيقول له — هون عليك
 فاني لست ملكاً ، إنما أنا ابن امرأة
 كانت تأكل القديد ..

وهكذا .. على نفس الوضوح في
 طريق ، والعمل على ررع —
 العظمة الانسانية بين القمة والقعدة
 لاتندام هذه الروح التي تقوم على
 التفريق بين علو وسفل — على نفس
 الوضوح والعمل سائر تلامذه وانقاد
 مدرسة النبوة بعد معلمهم عليه
 الصلاة والسلام .

أو بكر رضى الله عنه يصعد
 المنبر منذ أول يوم من خلافته ليعلم
 في وضوح وتواضع .. — ايها الناس
 اني قد وليت عليكم ولست بخيركم .
 وعمر رضى الله عنه يعلن عن

اجتماع في مسجد المدينة فيصعد المنبر
 امام جمهير المسلمين ليقول — لقد
 رايتني من قبل ، ادعى بحالات لي من
 بني محروم واسمعت لهن المداء .
 فيقضي القضية من التمر والزبيب
 ثم يثول الخليفة عيساه عبد الرحمن
 بن عوف : ماذا اُريت بهذا يا امر
 المؤمنين ؟ فيجيبه . ويحك يا ابن
 عوف ، حلوت الى نفسي مفالت من :
 انت أم من المؤمنين وليس بينك وبين
 الله أحد فمن ذا احسن منك ؟
 فأريت أن أعرفها قهرها .

انه يعرفها قدرها امام الحاضر .
 وليس بنفسه وسن نفسه أو سبه
 وبين خاصته . بل سبه وبين لجمهير
 لانه يعلم أن هذه — المعرفة الجماهيرية
 هي الضمان الحقيقي لمعرفة القدر
 نفسه ، ثم هو يريد أن يعرض في مقوس
 الناس هذا المبدأ ، الذي كان يطالبهم
 به — دائماً — حتى كان الرجل
 — العادي — من رعيه يقوم في وجهه
 ويظهر بقوة — والله أن رأيتك منك

● بقدر ما حرص الإسلام على القضاء
 على مختلف أنواع — الوثنية — في
 عقده المسلم ، بقدر ما حرص على
 ألا يبقى لصور — الاعجاب الوثني —
 أي أثر في ضمير المسلم وفي ممارسته
 العملية .. سواء كان هذا الاعجاب
 بشخص أو فكرة أو نص ..

ولذا عمل الإسلام على رفض أي
 تميز للمسؤولين — الذين يكونون أمراً
 من أمور المسلمين — على الجماهير .
 وسمى بقوة إلى استئصال أية محاولة
 لاستعمار الناس بتفوق المسؤولين
 عليهم ..

لقد أوقع الإسلام في الضمير المسلم
 أن المسؤولين — مهما علت مراتبهم —
 ما هم إلا بشر من خلق الله ، لا فضل
 لهم على من سواهم إلا بزيادة تقوى
 أو سمو عبادته .

وأوقع في القلب المسلم أن يطرح
 عن كاهله الرهبة والخوف من
 المسؤولين وأحل محل ذلك رباط الحب
 والألفة والحوار وسادل النصيحة
 بینه وبينهم ..

والإسلام لم يكتف سفير هذا المبدأ
 نظرياً فحسب بل ووضع له في القرآن
 والسنة ضمانات لتنفيذه ، وتقل له
 تشريعات تعطي المسلم الفرد بكل
 وتطالنه بأن يمارس حقه الطبيعي
 في الحوار والنقد والتصحح .. إلى
 جانب مطالبته المسؤولين وعلى هذه
 الحقيقة الأصلية في بناء الحرية في
 الإسلام .

● الإسلام يجعل النصيحة لائمه
 المسلمين بقداً أساسياً من يفسود
 النصيحة التي يقوم عليها الدين .
 — الدين النصيحة . قلنا : لمن يا
 رسول الله ؟ قال : لاه ورسوله
 ولأئمة المسلمين وعامهم — ويسمو
 بمرله المسلم الذي يصح مسؤولاً
 حين يستنكر ذلك المسؤول ويتعطرس
 — حتى ولو كان — سلطاناً — انفصل
 لجهاد كلمة حتى عند سلطان جائر —
 ومن هنا كان الرسول صلى
 الله عليه وسلم بممارسته الهادئة
 محاول أن يحل للمسلمين هذا الأمر

قراؤنا يكتبون



اعوجاجا لقومناه سبيونا — فلا يخضب أو يثور أو يرهب .. بل بكل هدوء يحمد الله أن جعل في أمته من يقول له مثل هذا الكلام ..

وعمر أيضا هو الذي يعلن على الملأ — لا خريكم أن لم تقولوها ولا خير فيها أن لم نسمعها وعمر بحكته بعزل خالد بن الوليد رضى الله عنه حونا من افتتان الناس به ، حتى وأن كان هينا ميسورا ..

● على مثل ذلك الوضوح والموضومية يحدد الإسلام العلاقة بين المسؤولين والجاهل .. ويتقضي على أية نزعة تسعى إلى الإحجاب الوثني — بالمسؤولين ويسقط مختلف صور الإرهاب التي تمارسها القيادات والأحزاب ومراكز القوى ..

● أن روعة الإسلام في عملة تعميق مسئلة في العلاقة بين المسؤولين والجاهل تنحلي في أنه يمارس هذه العملية في جهتين :

جهة المسؤولين بتعريفهم بالقدر اتقهم .. واسقاط وقمع كل محاولته للإرهاب أو التعبد أو مجرد التهديد .. وجهة الجاهل بالقضاء على نزعات الإحجاب الوثني والتفليس وجوارهم وبصحبهم في أنفسهم .. وبذلك يتفوق الإسلام ..

عبد القادر طائش
جدة — السعودية



عداوة لا تزول

إن عداوة المسلمين بعضهم لبعض قد تزول مع طول الأيام والسنين ، وما يقع للمسلمين في هذا الزمن من الخلافات سوف تنتهي بادن الله تعالى في يوم من الأيام ، فيتحذوا ويكونوا صفا واحدا أمام كل خيار يريده تفريق صفوفهم ..

ولكن هناك عداوة عمري لا تزول مع طول الأيام والسنين ولا تنتهي

في وقت ولا في زمن معين بل بالعكس تزداد يوما بعد يوم ، تلك هي عداوة اليهود — للمسلمين بمواقفهم يعرهم كل مطيع على شيء يسير من التاريخ أو السيرة النبوية الشريفة فلهم مواقف في كل عروة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيعد عزوة بدر حرصوا المشركين على الأخذ بالثأر فكانت غزوة أحد ، وبعد أحد ذهبوا مكة وشجعوا المشركين على الانتقام والقضاء على محمد وصحبه مرة واحدة فكانت غزوة أحزاب وكان بدر هو النصر ، ولا ننسى أيضا أن الفتنة التي وقعت في عهد عثمان وامتدت إلى عهد علي بن أبي طالب كان شرارها عبدالله بن سبا اليهودي الفجال ..

أحواس قراء المجتنب : أن اليهود قوم لا عهد لهم ولا دمة ، وقد لعنهم الله تعالى في كتابه ، وجعل لعنهم حالدا حدود هذا الكتاب

وبذلك فقلنا أن نجد موقفنا عدائهم منهم ، يحاربهم حتى تكون لنا العزة ، ولنا المهانة ، ثم يفرقهم وبذلهم ويركهم تحت أقدام — مكبهم الطبعي .. أنها المسلمون الصرب توحدوا تحت راية لا اله الا الله ، وسيروا وقائدكم محمد — صلى الله عليه وسلم وتشكروا قول الله تعالى : « أن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده » ناصر سياف الشيرازي المملكة العربية السعودية



الطريق إلى .. غيرأمة

أن الأمة التي تكون في الخط البياني إلى الاتحاد — أي إلى السقوط — وكانت تريد الارتعاع بهذا الخط أي

اليهودي فيها عليها إلا أن تضرب نهج حياتها تغيرا حذرا بحيث يشمل هذا التعبير كافة مواحي الحياة ..

فالتعبير لا يبدأ معناه بكامل الأمة بل لا بد من التدرج في ذلك ، فنبدا بتربية شبابنا تربية مواها الدين الإسلامي والعقيدة الصحيحة ، تربية يقتدى لها بلطال الإسلام والإيمان بحالد بن الوليد العارس المخوار بلبي مكر الصديق الصانق المؤمن .. نلبي عبدة بن الحراح المواضع الزاهد .. نعمان بن عمار الذي لا يتردد في بذله وعطائه للمسلمين .. وبصيرهم من أعلام الإسلام ..

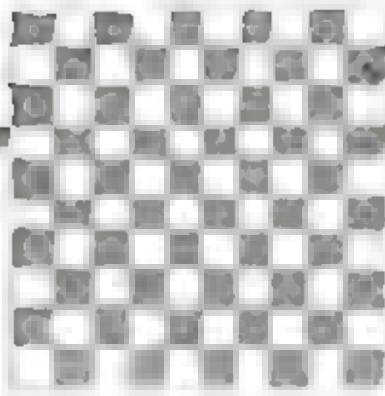
والتعبير يجب أن يشمل جميع السلوك ، وعليه يجب أن يبدأ بتعويضا نحن معشر الشباب ، فان الله تعالى يقول : أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وعلاج النفس لا يتطلب عقاقير طبية وأدوية عليه ، بل يتطلب إزالة الوهن التي علق بتعويضا ، والران الذي غلف قلوبنا ولا يتحقق ذلك إلا بالاستعانة بالله ودوام ذكره والإطلاع الدائم على علوم القرآن والحديث ففيها خير الدواء وأنجعه .. موجب علينا أن نقوم بذلك حتى يصل إلى المثال التي تحقق في عهد الصحابة وأيام الرسول صلى الله عليه وسلم ، والذي عبر عنه القرآن : كنتم خير أمة أخرجت للناس تبارون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله ..

خالد هلال
كلية الهندسة
جامعة الملك عبد العزيز



رفعة الشطرنج

أصابع اليد الروحية ..



الهدوء التام الذي يبرز في نفسه
الأمم بين القوى العظمى في العالم
هذا المنظرة على أصابع هذه القوى
قد استقرت على اقتسام معين لمناطق
لنفوذ في العالم بيد أن متطلبات
المصير تبرز فتارة أوسع حيزاً من خيال
الصار .. وحل المآل .. ثم حصد
طرس استمراره القوة الآتية به
به حد .. صوت من ستمسك
عور حول العالم إلى أن حل في
منه صاع إلى آخره من ليل -
والذي يمكن في جزيرة النفط العربية
ومن حد صوبه .. أحسنه
السور في لحيته ، منهموه
السور في المركز في مدخل
مطوية من أحسنه تحت معروفه ،
ورحل القربى من صوت السور
لدى حد أن يطو منه مسر
انديهم .. وقد تكون غرضهم حاجتهم
لثبته .. متركات .. فيأخذهم .. فيطو
الوصول إلى منتج النفط ، ويؤيد
هذا الرأي فاحصل بين أحداث في كل
من أفغانستان ، واليمن ومجاولات
البحر الأبيض المتوسط داخل القوات
السلحة في العراق .. ياداً كل الهند
هو صنع سمه ورس من من
السور بمصنوع نومه منله
لها بلي

● رسم بكت ثلاث روك .. محيطه
جمع الخط وهي خط من
محصن من لور ولس من
لحوت وحر من ليل .
● سيد القوى العربية في ..

الدمج . وسبب مركزه .. خطه
طرس ومور .. خط من
رس من في سبب منيه ..
● مداومة التواجد في المركز في
المحيط الهندي والاندلس .. في
لحوت العربية ..
● قوافل .. المسيحية والجمعة
لحوت .. الأسر في مصر من
متفرقة .. في مصر من
خط من .. في مصر من
يشق الشهور من .. في مصر من
الخط من .. في مصر من
المحيط بطنح النفط ..

على أن السور من
ورقه حرر .. في مصر من
أن يواظبوا بها أميركا ، وكثير من
الذي من ذلك الورد الروس .. فهو
بنا وال من في .. في مصر من
من .. في مصر من
التقارب من .. في مصر من
من الروس .. في مصر من
من .. في مصر من
المنهج من .. في مصر من
وحر .. في مصر من
أن من من لحرر من
لحرر .. في مصر من
وساروا في مصر من
من .. في مصر من
الوصول إلى .. في مصر من
حل من مصر من
لحرر من الروس .. في مصر من
الطريق من مصر من
الروس من .. في مصر من

المجتمع

السياسة - الاقتصاد - الثقافة

الثلاثاء ١٣ شعبان ١٣٩٨ هـ - الموافق ١٨ يوليو ١٩٧٨ م - السنة الثامنة - العدد ٤٠٤ - النسخ ١٠٠٠



هوية العرب اللبنانية ..
أسبابها - واقعها - أهدافها ..

كليكسن

مخارم ورق



مزانج وطيني كويتي

مخارم ورق في كل شركة اساء طبع هذا الكتاب المصاحف ٢٠٠٤



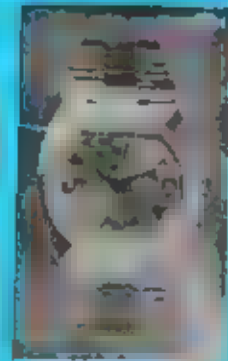
ENWEAR

Swiss Precision Time
all round the World

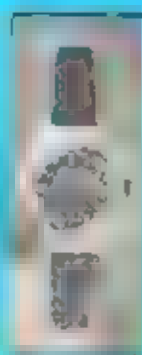
السويسرية الشهيرة

ساعات

المخارم



للدقة وضبط الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات المخارم السويسرية الشهيرة

معرف للجهاز
٥٥

• وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة
يأتيا رزقها رغداً من كل مكان فكفرت
بأنعم الله فأزاقها الله لباس الجوع والخوف
فما كانوا يصنعون .

النحل / ١١٩



افتتاحية

الرسالة الرائعة

في إطار الاهتمام بقضية المسلمين في بورما البوذية وما يلاقه المسلمون هناك من شتى صنوف الاضطهاد والقهر كان تجاوب بعض المسلمين الذين لهم الحال مع ما دعت اليه - المجتمع - من مد يد العون والمساعدة والتبرع لأخواننا المسلمين هناك ، وفي هذا الإطار وصلت لنا رسالة رائعة تعبر بصديق وحلأء عن بقية الحبر الباقية في خير أمه أفرجت للناس وترسم كما رسمت مثيلاتها من حواشي التاريخ الإسلامي خطوط الأحرار الإسلامية التي تتعدى حدود الأوطان أو الحسبات ، ومع أن صاحبها طلب إلا نشر رسالته فقلنا نستطيعه عذراً في أن لا نلبي طلبه حتى لا نجرح قراءنا الكرام من الاطلاع على هذه الصورة الرائعة من صور الأحرار الإسلامية عليها تفر من هذا المعاني الرائعة بيد أيضاً يد العون والمساعدة لأخواننا البورميين .

وهذا هو نص الرسالة :

لقد قرأت التحقيق المصور المنشور بمجلة المجتمع في عددها رقم - ٤٠٠ - والصادر بتاريخ ١٤ رجب ١٣٩٨ وقد تأثرت به جداً ولا يستطيع القلم أن يعبر عما في نفسي من أسى وألم وحزن مما وصل اليه حال المسلمين والامة الإسلامية ولكن هذا قدراً وأنا إذ أرسل اليكم هذه الرسالة أرفق معها شيك مبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي هي كل ما يمتلكه أنا وزوجتي الآن في منزلاً من ريالات وذلك كتنوع رمزي بسيط من مسلم لا يمتلك إلا نفسه وهذا المبلغ أما من جهة النص فقد حبلت ببناء وبين الجهاد في سبيل الله وأما من جهة المال فقلنا اهدم هذا المبلغ وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسناتي أنا وزوجتي ولا ماجد غير منكم في إيصال هذا المبلغ البسيط المتواضع إلى مستحقيه من مسلمي بورما التكويين .. وأسأل الله أن يلهيها رشيدنا وأن يوفق المسلمين مما هم فيه وتقبلوا تحياتنا لكم ولجنتكم الكريمة وأعانتكم الله لجمع كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

وفي الختام فإننا نثيب أيضاً وقتل كل شيء بالمسؤولين في الدول العرصة والإسلامية مد يد العون والمساعدة ولا نقصر في عون أخواننا فقط على المبادرات المرحمة ، فهذه المبادرات لن يستطيع المساهمة في أمواج الأزمة عن المسلمين في بورما كما نستطيع أن نسهم المبادرات الحكومية للدول العربية والإسلامية .

والله الموفق لما يحبه ويرضاه

المجتمع

إسلامية - أسوعية

تصدرها

جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب - ٤٨٥٠

الثورة الإسلامية.. بين عجز المسلمين

والثورة المضادة..

● ويشهد العالم الإسلامي منذ سنوات ثورات مسلحة في مختلف أرجاء ثورات شعوب مسلمة مصطعدة مستند بها ومستمرة ، في - النسيين - و - تيلاند - و - بورما - و تشاد - و - أرتيريا - و - الصومال العربي - ثورات تنشد انقاذ عقيدتها الإسلامية والحفاظ على أصالتها المسلمة المستقلة .. ولكنها تتعرض لجهود دولية مستمرة ولصعوط هائلة لانتزاع هويتها الإسلامية ولتحريف مسارها .. ولإبعاد الإسلام عن الثورة ...

● لم يخاف الشرق والغرب الثورات الإسلامية ؟ تحيب على هذا أسؤال صحيفة - يدعوت احرنوت - اليهودية في معرض استناده قيام الاعلام اليهودي ساراز معالم الفرح والنهضة التي عمت القرى المصرية ازاء الاحتلال اليهودي لجنوب لبنان وتأكيد على التحالف المصري - اليهودي - تقول الصحيفة :

● ان اصول جنود الثورة الجزائرية والفلسطينية .. إسلامية .

- فالأولى : أوجدتها جماعة العلماء - وصوتها - المجاهد - واهم خصائصها - أخلاقياتها الإسلامية - ولم ينقذ الشعب الجزائري من التذويب الفرنسي الا الإسلام .

- والثانية : اول من قاد الكفاح المسلح في فلسطين ضد اليهود والانتجليز - شايخ -

وأول من وضع قواعد الحروب الفدائنية والمقاومة الشعبية - الاخوان المسلمون -

وتربى رجال - فتح - في ظلال القرآن وتصدر بيانها الاول - اتكالا منا على الله -

- وإيماننا منا بواجب الجهاد المقدس -

واليوم اين الثورة الجزائرية من الإسلام ؟

واين الثورة الفلسطينية ؟



أن على وسائل الاعلام الاسرائيلي ان لا تنسى حقيقة هامة هي أننا نجحنا بجهونا ، وجهود اصدقائنا في ابعاد الاسلام عن معركتنا مع العرب ، ويجب ان يبقى الاسلام بعيدا عن المعركة . ولهذا يجب الا نغفل لحظة واحدة عن تنفيذ خطتنا في منع بقطرة الروح الاسلامية باي شكل وبأي أسلوب ولو اقتضى الامر الاستعانة باصدقائنا لاستعمال العنف في اخفاء أي مبادرة لمقطرة الروح الاسلامية وتضييف - يدعون اهرنوت - :

- ولكن الخطأ الارعن الذي وقعت فيه وسائل اعلامنا وتلفزيون - اسرائيل - ، كاد ان ينسف كل خططنا ، فقد تسبب هذا التصرف في ايقاظ الروح الاسلامية ولو على نطاق ضيق الان ولكن نخشى ان تستغل الجماعات الاسلامية المتطرفة المعروفة بعدائها لاسرائيل هذه الفرصة لتحريك المشاعر الاسلامية ضمتنا وإذا نجحت في ذلك وفشلنا في اقتناع اصدقائنا بتوجيه ضربة قاضية في الوقت المناسب ، فان على اسرائيل ان تواجه حينذاك عدوا حقيقيا لا وهميا ، وهو عدو حرصنا ان يبقى بعيدا عن المعركة ،

وستجد - اسرائيل نفسها في موضع حرج اذا نجح المتعصبون المسلمون في تحويل معركتنا ضد ابلدان العربية الى معركة ضد المجاهدين المتعصبين اولئك الذين يعتقدون أن احداهم يدخل الجنة اذا قتل يهوديا ، او قتل يهودي ..

● وما يطمح على انثوره الفلسطينية يطبق على الثورات الاخرى في العالم الاسلامي ، فههدف العدو : ابعاد الاسلام عن الثورة . خلاصه وآته وصل الى مراحل متقدمة من اجل القضاء على الثورات الاسلاميه عن طريق ابعادها عن الاسلام فهو يمي نهيا مردودات الملاحم بسبب الثورة والاسلام :

١ - أن الاسلام يرمي المسلمين على حقيقة الجهاد في سبيل الله كنيعة في عبق كل مؤمن مابر . ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويقتلون « فالجهاد سبيل المؤمنين ومماينه النصر او الاستشهاد فالجدة .

٢ - ان الثورة معني التحرك للحمائط على القوميات الاسيله ، العقيدة والقومية والحصارية لمقاومة بخلاف انواع التعبير والتدليل والتزييف لهدد القوميات . والاسلام كمثل ثومير المخططات والاهداف والسلوكية للثورات ومثالي يحميها من التسمية والاستغلال في الصراعات الدولية .

٣ - أن الاسلام يقدم للثورات ما تحتاجه من - جماهيرية - وعلى اوسع نطاق ويحقق للثورات مشاركة وتأييد مئات الملايين من المسلمين ● وما ساعد العدو على تصعيد خطاته لانعاد الاسلام عن ثورات المسلمين عاملان أساسيان

□ عجز المسلمين : وذلك نتيجة لبعدهم عن عقيدة وشريعة الاسلام ونهاضهم على الدنيا وملاذاتها وتجاهلهم نهاه استناد وظلم الحكام ، خلصت الثورات الاسلامية بلا سدد تستهدي المون من اعداء الاسلام .

□ الثورة المضادة : وبرزت مع قيادات - ثوريه منحرفة معيل على استغلال الثورة وانعاده عن اهدائها السلبية ، جورج حبش وخوانه في الثورة الفلسطينية واحمد ناصر وافورقي في الثورة الازينية - ولتخارب الثورة من الداخل وتحت شعارات ثورية مبسطة مبسطة والقضاء عليها . ● لذلك فان الشعوب المسلمة مطالبة بما يلي :

□ اقامة لجان ثابتة ودعم وتمويل للثورات الاسلامية .

□ دعم الحكومات الى القوتوب مع الثورات الاسلامية ودعمها والتمتع على اعداءها سياسيا واقتصاديا واعلاميا .

□ دعم الدعوة الاسلامية وتأييد حرية العمل الاسلامي

● وعندما تصدق الشعوب والحكومات في دعم الثورات الاسلامية وعنجا تكتل الحرية للعمل الاسلامي .. غلتها البقطرة الاسلامية التي نهاتها اسرائيل وحكومات القدس وبوربا وسلايد ونشاد وانوب . وعندها تلبس الاله من الثورات لاركسه المسخرة ومن انقلاب - عسكر - امريكا .

« يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اتعربوا في سبيل الله اناظلم الى الارض . ارضنتم بالحياة الدنيا من الآخرة . فما مباع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ، الا ناعربوا بعذبتكم عذابا اليما ، ويستبدل قوما غيركم ، ولا تضره شئنا والله على كل شئ قدير . -

امير البلاد يكرم أئمة المساجد والعلماء ..



● سمو لأمير يلتقي كلمته .

الاسلام .. حملوا رسالة
الامان .. حملوا رسالة
التوحيد والهداية . ان
مهمهم كبيرة .. وواجبهم
كبير ازاء مواطنيهم وازاء
المسلمين عامة . اسهم بعمول
ما في وسعهم لتخفيف المسلمين
الى ما امر الله به . سبحانه
وتعالى . وما نهى عنه .
منعهم في ذلك سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم . اما
مجمع هذه الليلة لندارس
ولندبحث في الامور التي تهم
دينا وعقيدتنا السمحاء .
وما نقرضه هذه العقيدة من
واجبات يجب ان يؤديها . لقد

الى الرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه
وانما اذ يتطلع الى هذه اللجنة وما
يسطر منها من اعمال وانجازات
واستجابه لارائها المستتقة من تعاليم
الدين الحنيف برحو الله ان يسدد
الخطى وان يوفقنا الى ما يرضاه
الاسلام بالصورة الصحيحة .
ونعيا يلي نص الكلمة التي القاها سمو
الامير في تلك المناسبة .

قال سموه

« باسمه تعالى نطلب في كل
وبشرهسي ان يستقبل هذه
الليلة احواني رجال الدين .
الرجال الذين حملوا رسالة

اقام سمو الشيخ احمد الجابر أمير
البلاد مساء الاثنين الموافق ٥ شعبان
١٣٩٨هـ مأدبة عشاء في منزله بضمير
تكريما لرجال الدين وأئمة المساجد
والعلماء الأفاضل .
ولقد كانت هذه البادرة من الامير
بلدرة طيبة في طريق التشاور مع
علماء المسلمين فزرها سمو الامير بان
امر بتشكيل لجنة تكون ذات صلة
مباشرة به وهذه خطوة طيبة لاستماع
رأي الاسلام في مشاكل المجتمع التي
لا يمكن ان نصلح الا باساس اسلامي
وما اخرجنا اليوم وفي ظل هذه الظروف
التي نتمرض فيها الامة الاسلامية الى
غزو فكري والى هجمات حائشة من
اعداء الاسلام على كل المستويات



كلفت الاخ ورسر الاوقاف
والشؤون الاسلاميه على
يسكل لخدمه من اخواني رجل
الذين لمكون على اتصال دائم
معي في الامور التي تهم ديننا
وعقيدتنا ، وفقها الله جميعا
شايعه وبرصاه ، وهذا ما الى
طريق الخير والصواب ،
والسلام عليكم ورحمة الله .



● سمو الامير يصانح احد ائمة المساجد

المؤتمر الاسلامي الاسيوي .. والحصار الاعلامي

عرسى التوصيات التي اقترحها اللقاء الثالث للنقطة العالمية للشباب الاسلامي ، الذي ناقش موضوع - الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية نظرياً وتطبيقياً - . وهذه التوصيات هي :

● **التأكيد على حاجة الشباب المسلم بأن تسعى كافة الجهات المسؤولة في العالم الاسلامي - رسمية وأهلية - بالجهد المتواصل في شتى المجالات لكي تصبح عقيدة شباب العالم الاسلامي قائمة على أساس الدين والحق والعدل .**

● **تأكيد الحقائق الاساسية التي لا سبيل دونها في حل أزمة الاعلام في العالم الاسلامي ، ومجالات الدعوة الاسلامية ، وذلك أن الاسلام عقيدة وفكر واسلوب حياة يستقطب في اطاره كافة الانشطة الانسانية ،**

تأكيد العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم بين مجالات تعليم والاعلام وحسية التوافق والانسجام في ادائها وحفظها وبرامجها .

● **تأكيد الضرورة الملحة التي تجابه رجال الفكر الاسلامي في التعرف على وسائل العلم الحديث وما تنبج من افاق ، والتي كانت دلت في بعض الوجوه ، وعلى الإحصاء الكليمة المرئية ، التي تنمى كيفي ، مما أضفى على بعض هذه الوسائل امسداً حديده ذات صفة تعليمية وبرويحية واعلامية ، الى جانب ما كان لها من**

في حين تسعى هذه الوكالات لقتل احبار كل مؤسس أو اجتماع يجري في أية بقعة من قاع العالم ، بكل دقائقه وتفاصيله ، وما يتم فيه من دراسات وأبحاث ، وما ينبج عنه من توصيات وما يصدر من نتائج .

ومن جهة مقابلة ، نحرص هذه الوكالات على تشويه صورة كل عودة صحبته من المسلمين الى اسلامهم ، فمن الباكستان نفسها كانت تحرص وكالات الانباء على نقل اخبار تنفيذ الحدود بالاصوص والقتلة وغيرهم من الجرميين المتعدين لحدود الله ، وارزها بصورة يظهر فيها الحكم وكنته لا بهذا في تطبيع الايدي ، وحل الزناة والاقتصاص من القطة بقتلهم .

اقروا ما كتته صحيفة المارديان البريطانية لحكموا بانفسكم على اللعبة التي يلعبها الاعلام الغربي : - . . ثلاثة اشخاص علقوا على المشاقق في في الساحة العامة ، وينتظر الناس أكثر ، ويحشد الناس ليشهدوا منكودي الحظ يجلدون حتى الازملاء رجل يسطر في سجنه ، اتهم بالسرقة وبثرت يده السري ، فمنع من حزمها بالرباط . -

هذه هي الصورة المفلوطة المشوهة التي ينقلها الاعلام الغربي ، أما الاعلام الاسلامي ، ان كان هناك اعلام اسلامي ، فمقابل عن الميدان . ولا بأس هنا ، من ان نعبد

الا يحق للمرء ان يعجب ، حين يجد وكالات الانباء العالمية ، على تعددها مشترك في نقل اخبار صغيرة من شتى أنحاء العالم ، من مثل خروج قطار عن خط سيره ، أو سقوط طائرة ، أو ولادة ثلاثة نوائم أو أربعة لامرأة واحدة ، ثم يجد هذه الوكالات العالمية نفسها ، تهمل في نقل اخبار افتتاح مؤتمر يمثل قارة بأسرها ، ويعقد في عاصمة أحد اقطارها ، ويستتبعه زعيم هذا البلد . . ؟

أليس عجيباً ان تهمل وكالات الانباء مجتمعة ، نقل اخبار المؤتمر الاسلامي الاسيوي الاول ؟ الذي عقد في باكستان ، وانتدحه الجنرال ضياء الحق ؟ ولكن لماذا المحب ، ونحن نعلم ان قوى الضلال في العالم تجمع على حرب المسلمين ، وتسمى من أجل بقاءهم في فرقة وخلاف ؟

وقبل هذا المؤتمر بأيام ، عقد في أندونيسيا المؤتمر الأريسون للجمعية المحمدية ، وقد حضره خمسون ألف شخص أو أكثر ، ومع هذا ، هل سمعتم أن وكالة من وكالات الانباء نقلت أخبار هذا المؤتمر ؟

ان هذا يخلص منا الى نتيجة واحدة لا جدال فيها ، هي أن حصارا اعلاميا تشريه وكالات الانباء العالمية ، بل ، وبعض الوكالات العربية للاسف والاسى الشديدين ، حول احبار المسلمين ، وبخاصة أثناء اجتماعهم واتفاقهم وتعاونهم .



وهو وكالة الأنباء الإسلامية ، التي دعت اليها عدة مؤتمرات إسلامية ، لكننا حتى الآن لم نجد لها تقوم بما يلقي عليها من مهام ومسؤوليات ، ولا نجد لها مراسلين في مختلف أنحاء العالم ، يقولون لخبـرار المسلمين وششاطتهم .

أبعاد دينية ، لتأصيل الفكر الإسلامي في مختلف مجالات الشباب وفي نفوس الناشئة .

● تأكيد الفهم الواعي لطبيعة المرحلة التي يمر بها الأمة ، والتي تأتي في أعقاب بمرحلة تاريخية سيطر فيها الإحباط على شؤون الأمة ، ويمكن من مقالدها ومؤسساتها ، حتى فرض نوعاً من الثقافة والبهيج والتصور لدى القناعات الاجتماعية في ربوع الأمة الإسلامية ، غريبة عن عقيدة التوحيد وفلسفة الإسلام ، وسانت مؤسسات التعليم والأعلام بعرض وبكر . نوعي ودون وعي صورياً ونساذج هي وليد تلك الفلسفات والعقائد الإيجابية ، مما جعل المثال الإسلامي ، والتصور الإسلامي ، ومتطلبات العلاقة الاجتماعية الإسلامية غائبة عن وعي الفرد المسلم .

الافتقار بالخطوات الضرورية لتخطي مرحلة الصعق الحالية التي يمر بها الفكر والأعلام في بلاد المسلمين إلى مرحلة القوة والإصالة والوحدة النفسية والفكرية للأمة واستعادة قدره والطاقة والثقة بالنفس ، والتبطل الكامل للعقيدة الإسلامية في كافة مجالات الحياة .

● إن نوفر لهذه المؤسسات الإسلامية شروط نجاحها ، ليس في يومهم القدره الغنيه والموارد المائله فقط ، بل فوق ذلك ، أن يوكل أمرها إلى من يجمع بين القدرة الفنية ، ونسل الطوية ، بالولاء الإسلامي الخالص ● التيقن من ضرورة تكاتف الجهود وأخلاص النيات ، وأخذ النفس بالصبر والعزيمة . شرط للسي العبور إلى مرحلة وضوح الرؤية . وعلى أساس هذه الحقائق أوصت الندوة باتخاذ إجراءات شاملة في مجال التأهيل والتدريب ومجال الكتابة والصحافة الإسلامية ، والأعلام المقروء ، ومجال الإعلام السمعي والمرئي .

ويعد .. كـ مهتمين لو أخذت هذه التوصيات طريقها إلى واقع التطبيق والتحقيق ، فلا ننسى سطوراً على ورق . شيء الغير نحب أن نذكر به ،



عجبي

ليكتبها : القاضي الفاضل

مطلو ٠

طريق الذي طويل وشاق ووعر وباعرا ما يصل
الإنسان فيه إلى هاتنه .. إلا بجهد ومشقة
وأصبا لا يصل .. وقالوا أن طريق القسر
قصير ممتع .. سهل وبسيط تتحقق فيه كل
الترغبات والأهداف ويحصل الإنسان فيه على
المتع دون أي تكلف .. أو تعب هذه نظرتهم
ما هو رأيك يا أخاه ؟

● حين أرادوا للبراه المسلمه في مطلع هذا القرن أن تتجرد من حياتها وحجلها ، وتتبدل في لباسها وسلوكها ، كتبت الصحافة من أولى الوسائل التي استخدمها هؤلاء في ترزين ثقلت المراه ، وحثها على الخروج على أوامر دينها الحنيف . وهذه الصحافة نفسها ، تحاول اليوم ، أن تلعب اللعبة ذاتها مع المراه الكويتية ، بحثها على الاسراع في التحلل والسدل والتجرد من الحشمة .

وله لمجلة - روبر اليوسف - القاهرية ، هي إحدى هذه الصحف التي لعبت دورها في شدد المرأة من بيتها ، وأغرائها بالانسلخ من عقيدتها وهي نفسها اليوم تكتب في عددها - ٢٦١٢ - الصلح هذا الشهر : تدمو المرأة الكويتية إلى ذلك .

فالت المجلة : ومن أبرز العلامات التي تلحظها في الشارع الكويتي أيضا : المرأة الكويتية .. مهي ممتنية تماما مقولها المشوق ، وملاسها الانيقه ، وثقافتها المنطوره ، تراها في شوارع الكويت تقود أحدث وأفخر انواع السيارات بمهارة

الأفعى اليهودية

هل تعلم .. ؟

— هل تعلم أن أعضاء المكتب السوفيتي الأعلى وهم سبعة عشر عضواً ، كان بينهم سنة ١٩٥١ أربعة عشر عضواً من اليهود .
— وإن أعضاء المكتب الشيوعي الأعلى في بولندا أحد عشر عضواً منهم سبعة يهود صرحاء .
— وهل تعلم أن أكبر معلمي القيصرية في روسيا هم اليهود ؟
— وهل تعلم أن للنموذ اليهودي في روسيا وبريطانيا وفرنسا أيام الحرب العالمية الثانية مكن هذه الدول من انتصاهم ضد هتلر وهزيمة ألمانيا ؟
— وهل تعلم أن اليهود نفذوا الآن إلى الصين عن طرء قروسيا الشيوعية اليهودية ؟
— وهل تعلم أن أول من أسس الحزب الشيوعي في مصر يهودي الأصل والدين ؟
— وهل تعلم أن الخلافة الميثانية التي تحطمت إلى خليفتها السلطان عبد الحميد أن يبيع جانا من فلسطين لليهود ليتخذوه وطناً قومياً لهم ؟
— وهل تعلم أن الماسونية هي التي تقود الدعوة إلى تطبيق الاشتراكية والشيوعية في دول العالم الإسلامي ، وهل تعلم أن اليهودية هي الأعمى الحركة لكل دعوة ضالة في العالم ؟

ورشاقه كانتا لنهائ أوروبا تموت ملهى
الارستقراطية من مصر الملكة فكتوريا .
والمرأة الكويتية انطلقت في سرعة الصاروخ من تحت العبادة إلى قمة الجامعة والحياة العامة ، وفي ذكاء شديد ، أثبتت وجودها في سنوات معدودة ، فأصبحت الكثرات منهم يحملن الدكتوراه ويعملن كاساتذة ومحيدات بالجامعة ، وبعضهن يعملن في البنوك .
أما الظاهرة التي انتشرت هذه الايام فهي انحراط المرأة الكويتية في عالم التحارة والتصدير والاستيراد .

هذا بعض ما جاء في مجلة — روز اليوسف — من المرأة الكويتية ، ولا أدري كيف تجعل المحررة لحجاب في جانب وقبة الجامعة في جانب آخر ، وكأنها لا تستطيع أن تدخل الجامعة إلا من نبذت الحجاب بعيداً .. وكان على المحررة أن تزور الجامعة لترى الفتيات المحجبات يتحدبن فـنـس العصر ، ولماذا أن معظم المتفوقات منهن .
ثم هل تقوم المشوق والملابس الاسبغ وقبادة السيارات الفاخرة .. غلابه من علامات الطفرة الحضارية والثقافية .. ؟ ؟ عسى ..

● كلما أردنا أن نتحدث عن جامعة الكويت ، نخاف أن — يزعل — علينا بعض الناس . ونحن الآن لا نريد أن نتحدث بشيء ، بالأخبار تؤكد أن اصلاحات جذرية ستتم في الجامعة .
ولكن الذي نريد نشره الآن هو خبر أوردته صحيفة المنار التي تصدر في لندن وهذا نصه .
علمت — المنار — أن تغييرات أساسية ستجرى في المناصب القيادية في جامعة الكويت ، وبموجب هذه القرارات ، سيبدأ مدير جامعة الكويت الحالي الدكتور حسن إبراهيم ليحل محله مدير اجني يعتقد أنه اميركي الجنسية ، ومـلـهـلـ لكانيبيا ، وسبق له أن تولى مثل هذه المناصب في جامعات اميركية .
وتضائل هنا : لماذا مدير اجنبي ، اميركا كان لم غير اميركي ، لجامعة الكويت ؟ وهل خلت الكويت من رجال يصلحون لإدارة هذه الجامعة ؟ وهل يمكننا أن نأمن على شبابتنا في جامعة مديرها اميركي ؟؟ عجبى .

مجتمع التقدم الى الخلف ..

أخي القاري

يكاد يفكرون الغربيون يجمعون على أن المدنية الغربية أيلة للسقوط نحد في قواعدها السوس ، وهم يذرون أقوامهم ، ، أنه لن يمضي وقت طويل حتى تصبح المجتمعات الغربية — خيراً يروى .. بعد عين .

ونحن ، أخي القاري ، ستقدم لك في كل اسبوع ، على هذه الصفحة ، صورة من صور هذا المجتمع .. الذي يتقدم .. الى الخلف

ثمانون ألف متسكع في ألمانيا ...
يتجولون سكارى في شوارعها ...

منذ — ١٧ — عاماً ، شاهدت لجمهور الألماني المثل المرسى — جان كابن — في ميلم — لا يوجد غرفة فارغة في المطبخ ، وكان هذا الفيلم في الواقع ، مرآة تعكس حياة جزء من المجتمع الألماني ، حيث يحكي الفيلم قصة هروب الفرد من المجتمع ، والالتقاء ببعض الاصدقاء ، ليتقاسموا فيما بينهم عدداً من زجافات الخمر تحت أحد جسور نهر السين . الا ان سرى هذا الفيلم مر مرور الكرام أمام هؤلاء الذين يجلسون في مكائهم طوال النهار ، أو أولئك الذين يحملون في مصانعهم .

لقد ارتفع عدد المتسكعين في ألمانيا الاتحادية اليوم الى ٨٠ ألفاً ، وهذا بمو يومياً ويزيد باستمرار ، وتقرع طبول الانذار ، لتوجه الانتباه الى أولئك الثسان المتسكعين ، الذين يرداد

عندهم يوماً بعد يوم ، ويقدر عددهم بحسب العدد الإجمالي ، وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ الى ٢٥ عاماً . ازاء الثمانين ألف متسكع ، لا يتوفر الا ١٣ ألف سرير ، في كل المؤسسات الاجتماعية والمجتمعات الخاصة بالرجال لملاجيء النوم أنفسهم ما بين ٣٠ الى ١٠٠ سرير ، وهي غير مستوفية الشروط الاجتماعية — وما زاد في استفحال مشكله هؤلاء المتسكعين ، أن البرلمان الألماني — البوندستاغ — أصدر تقريراً منذ سنتين يحول دون الوقوف في وجوههم وانطلق البرلمان الألماني من منذ أن هؤلاء المتسكعين ليسوا محرمين ، بل هم مشكلة اجتماعية .

لكن الجمعيات الاجتماعية وقتت موافقاً معارضاً لهذا التشريع الجديد وانتقدت هذا الإجراء ، واعتبرته

نداء حراً لجمع شمل رفاق شرب الخمر .

فاصدرت السلطات المختصة في كل من ميونخ وشتوتغارت وأمرها بمنع استخدام المقاعد العامة أو الشوارع أو المرافق ، ما بين الساعة مساءً حتى السادسة من صباح اليوم التالي .

أما في مدينة كولن ، حيث يتكلم الناس في دار بلديها عن ثلاثة آلاف وصف متسكع في المدينة ، تجدهم يتجولون فيها سكارى ، ويصفرون صوصاء في الليل ، ويتدخلون في ما لا يعيهم في أغلب الأحيان ، ويتقدمون منك أحياناً طالبين شيئاً لله .

أما في المدن الأخرى ، فتمتد سيارات نقل المياه ، الى ركن العامة حيث يتواجد المتسكعون ، كل ساعتين حتى لا يفسحوا لهم المجال في العبور عن مكان خاف يحطون رجالهم فيه . ولي القضاء ، أخي القاري ، مع صورة أخرى من صور مجتمع التقدم الى الخلف ..

أبو رشيد

هوية الحرب اللبنانية ..

أسبابها .. واقعها .. أهدافها ..

السيطرة على لبنان ليس وليد الأمس القريب ، وإن حروبهم ليست حرب سبار أو ميمن ومنها هي حرب من أجل إعلان بقوله الطائفة النصرانية وإذا كان المارونيون يعرفون صموده لسيطرة الكاملة على لبنان بسبب تعمير الملاح الدولي فانهم على ما يبدو مصممون على إعلان دولتهم الصليبية ولو كسنان ذلك في المناطق التي يسيطرون عليها محسوب .

المارونية الصليبية والدروز :

على الرغم من عدم الخلاف بين بريطانيا وفرنسا على تأسيس الدولة النصرانية في لبنان ، إلا أن هناك خلاف بينهما على تبعية هذه الدولة ، وقد كانت بريطانيا طامعة بحصبة فرنسا فقد بدأت تصطبغ لها المشاكل ، وقد وجدت في الطائفة الدرزية لمواحدة في لبنان وشمال سورية حيز وسيطة للتدخل وإثارة المشاكل في وجه فرنسا ، وبالفعل فقد اتصلت بريطانيا برعيمة الدروز سلطان ماثا الاطرش ودفعته لتفجير ثورته ضد الفرنسيين ، وأرسلت تشدد أثره بعض المتطوعين المرتقة في الجيش البريطاني ، كما دفعت متطوعين آخرين إلى لبنان لمساعدته رياض الصلح ضد الفرنسيين ، وكان مخطط بريطانيا أن تربط كافة أجزاء بلاد الشام بها مع الحفاظ على الكيان الماروني الصليبي في لبنان . إلا أن

أثر في تواجد نسبه كبيره من نصارى الشام في لبنان ، وتصدر المارونيون رعاية النصارى ، وتحت دواعي النظيم عمت فرنسا على انشاء احزاب نصرانية قبل انسحابها ليتم لهؤلاء تأسيس لدولة الصليبية المستقلة عن سوريا وبالفعل فتبدت نشأت احزاب صليبية كحزب الكتائب الذي لم يحى أهدافه لطائفية منذ تأسيسه ، ونشأت احزاب أخرى تحت اسم القومية بقيده رحالات نصرانية هدمت جميع لشباب المشرق وبوحشهم تحت قيادتها ، وبعد الحرب فعليه كانت جهود فرنسا قد أثرت حين تمكن النصارى من فصل كيان مستقل عن سوريا وسمي دولة لبنان ، وقد أعلن آنذاك لأول مرة أن دين الدولة نصراي ، وفي هذا الكيان حصلت الطائفة الصليبية على حصة الأسد في حكمه ، وقد صنفت الدول الكبرى (فرنسا - بريطانيا - أمريكا) استقلال هذا البلد الذي صار مذكورة الحرب الصليبية الحديثة ، ولكي يعمد النصارى عنهم خطر المسلمين داخل لبنان وخارجه عرفوا على أوصاف القومية العربية التي يهدف لطريق لمعتهم الطائفية وحزبهم الصليبيه غير المعلنه .

من هذه اللحظة يتضح أن موقف النصارى من غيرهم هو موقف قديم وأن شهوتهم للاستقلال بلبنان شهوة قديمة أيضا ، وإن صر عهم من أجل

يغطي الأسان ، إذا ظن أن الحرب في لبنان وليدة بعض الخلافات بين اللبنانيين أو بينهم وبين الفلسطينيين كما قد يوضح لأول وهلة ، فالحرب المشتعلة في لبنان لها جذور تمتد إلى زمن الاحتلال الفرنسي حيث كان ما يسمى لبنان اليوم ، قطعة من دولة سورية الكبرى ، ذلك أن المراقب للأوضاع اللبنانية منذ تأسيسه ، يعرف تماما أن الحرب اللبنانية دائمة الاستعمال بين محورين الأول ثابت لا يتغير وهو المحور النصرائي الماروني ، والثاني متغير ومرتبطة بمعادلات التغير الدولية ، عمرة يتمثل بالدروز ، وأخرى باليساريين ومرة بالمسلمين ومرة بالفلسطينيين إذا عالمنا المارونيون النصراي طرفي دائم في كل حرب يقوم في لبنان ، ولهذا دلالة اتبعه ، فإذا كان المارونيون يصرون مؤلفهم في حربهم مع الفلسطينيين بالحرص على استقرار لبنان وإبعاده عن مداخل الحرب مع إسرائيل فما هو بغيرهم الآن لصداماتهم السابقة مع أطراف لبنانية لم يكن الفلسطينيون أحد عناصرها ؟

جذور المشكلة تصير دواعي الحرب :

حرصت فرنسا زمن الانتداب على التعاون مع نصارى الشام ، فساعدتهم في تنظيم أمورهم وعملت على تحميمهم ليشكلوا كتامة سكانية في مناطق معينة ، وكان لهذا التنظيم

قاده المقاومة في الانتصار السوفيتي استقال الرعماء ورؤساء ادول في مطار موسكو بشكل مقتل منذ عام ١٩٧٤ - بل ان السلاح الوحيد الذي كان يقد الى المنطقة ويسلم لبعض الجهات المتحاربة هو سلاح روسي ، ومن المشاركين الدوليين في حرب لسان جهات قريبة اخرى كفرنسا التي صار لها تواجد عسكري في لبنان عبر قوات الامن ، وانى لانكر العبارة التي طمان ميهسا جورج غورس للرئيس اللبناني السابق شارل الحلو حيث قال له : - الانتفاذ الذي طلبتوه من فرنسا جاءت اطراف الدولية لتحقيقه الان - . وقد علتت مجلة الحوادث اللبنانية على هذه المقولة بما يشير بشكل ساخر الى ان فرنسا هي احدى الجهات الفعالة في الحرب الباردة ، وقد احدث دور الناذب عن امريكا في بعض ظروف الحرب ، بحيث لا نشك في ان مشاركتها تكريس الطائفية الصليبية في لبنان .

ولا شك في ان فرنسا كانت تخطط بالتنسيق مع واشنطن لتوسيع دورها بحيث يشمل كمة المناطق اللبنانية ولا سيما في حالة نشوء تشكيل الجيش اللبناني ، وقد ورد على لسان الرئيس الفرنسي ديستان ما يشير الى ذلك حيث اقترح في ايار ما يو ١٩٧٦ ان ترسل فرنسا قواتها الى لبنان بمهمة تلك الارشاد بين الاطراف المتحاربة ، ولا يمكن للمرء وهو خارج المعركة ان يحدد هوية جميع القناسة الذين بذروا فجأة في الحرب المشتعلة في لبنان ، لكن الذي لا شك فيه ان كثيرين منهم يحملون جنسيات اوروبية .

لبنان والدور السوري :

ظهرت الحكومة السورية منذ بداية الحرب اللبنانية بظهر المعاضد للقوات الفلسطينية ، الا انها قلت لهم ظهر المجن حيث فوجيء الناس بالاف الجنود

ويعتبر اليسار اللبناني احد اطراف النزاع الاساسية كما يقف الدروز على جانب اخر من الحرب المشتعلة ، وقد تحوص شعار الحرب المستتنة اطراف اخرى كالتجسعات الاسلامية التي شاركت في الحرب فقاموا من ديارها انطلاقا من مبدأ الجهاد الاسلامي ، وقد تجتمع جميع هذه الجهات في حرب التصاري ، الا ان هذا لا يحمي وحدة الهدف في المعركة مع الطائفية النصرانية ، ويعتقد ان لكل هدفه ومبرره وذلك انطلاقا من الايديولوجية الخاصة به .

اما على المستوى العربي فمعتبر سوريا من ابرز الجهات المشاركة في الحرب اللبنانية ، ويعتقد المراقبون ان العراق وليبيا دخلتا الحروب اللبنانية بشكل او بآخر ، وذلك من خلال دفع المتطوعين واهداد جهات معينة بالعناد والفضرة ولا سيما احدة اليسار الفلسطيني ، والاحزاب الناصرية البسارية ، كما يذهب البعض الى مشاركة جهات عربية اخرى حيث اندت موقف التحفظ الشديد من تحركات الفلسطينيين وكان لها دور اعلامي منذ بداية حريهم مع الكتائب ، ولا يستبعد ان تكون مصر هي ام هذا الموقف ، ذلك ان لموقف الحكومة المصرية - من اسرائيل ارتباطا كبيرا بموقفها من الفلسطينيين وتجمعهم المسلح في جنوب لسان على الحدود الناحية لاسرائيل .

بيد ان الموقف الدولي من الحرب اللبنانية له الدور الاكبر في هوية هذه الحرب ونوعها واسبابها واهدافها ، ولا يحصى دور السفير الاميركي في كل مرحلة من مراحل القتال ، كتب ان امريكا التي تعتبر نفسها وريثة بريطانيا وفرنسا في العام مارايت تحضن الحركة العسكرية وتوجهها سواء كان ذلك بشكل مباشر ام غير مباشر ، اما الاتحاد السوفياتي فهو احد الاطراف المشاركة عبر التجمعات البسارية وبعض الفصائل الفلسطينية ، ولا يخفى استقبال احد

ظهور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي غير محريات الامور ، وكان ان تأسس لبنان كدولة مسيحية اما الدروز فقد تمكن عبد الناصر من انتقامهم حيث قذف بهم في احضان الاتحاد السوفياتي ، وصار الاتحاد السوفياتي يتدخل في شؤون لبنان بواسطة هؤلاء ، حيث اندرجوا في الاحزاب الشيوعية ولاشتراكية والمنظمات البسارية ، وهذا يفسر لنا جانبا من الصدامات التي تجري بين المارونيين كاداة في يد الحرب



وبين الدروز كوسيلة بحركتها الاتحاد السوفياتي ، لكن ما لثن الذي وعد به الدور من قبل السوفيتات ا هو السيطرة على لبنان ؟ ام هو الومد بالمساعدة الدولية على تأسيس كيان دمري في شمال لبنان وجنوب سوريا شبيه بالكيان البصري الطائفي ، ولعلم ان للدروز في المنطقة مبيشيات مسلحة تقتل اوامرها من زعماء لطائفه مقط .

الاطراف المتصارعة في الحرب اللبنانية ودواعيها :

ان اطراف النزاع في لبنان متعددة على المستوى المحلي لاحتظ ان التصاري هم الطرف الاساسي في كل نزاع واشتبك وحرب ، حيث يقف الجانب الثاني الفلسطينيون مع غيرهم احيانا وبمرددهم احيانا اخرى

السوريين يدخلون معركة حامية الوطيس مع الفلسطينيين ، وكثرت الاقوال حينئذ ، إلا أن الذي لا شك فيه هو رغبة الحكومة السورية انفسك الفلسطينيين الذين اوشكوا ان يمهوا حريهم مع الكتائب ويخرجوا منها راضين ، وقيل بأن قوات فرجية كانت ان تدخل الحرب لنصرة الكتائب بشكل مباشر ملمى ، وقد يكون الموقف السوري هو موقف الضابط الذي أراد ان يعمد الأمور بحيث يستقر التوازن العسكري بين الكتائب والفلسطينيين ، ويبدل في ذهني ما قيل من الراي العام الأمريكي الذي عنت منه الحكومة الأمريكية زمن حرب فيتنام ، والذي يثور لمقتل أي جندي أمريكي خارج الولايات المتحدة ، إذا مهل مصدق المقولة التي ذكرت بأن السوريين اعدوا الاشارة الحضراء من البيت الأبيض فنابت فواتهم مناب الردع الأمريكي الذي دأب على تحجيم الدور الفلسطيني في لبنان ؟ أم هناك تحليل آخر لموقف سوريا . والسوريون الذين عادوا إلى احتواء القنوا الفلسطينية المسلحة ، بعد اجلائها من جنوب لبنان على يد اليهود ، ماذا يريدون من هذا الاحتواء . وكيف يصر موقف القوات السورية العاملة في قوات الردع من الكتائب والجبهة النصارية ؟ تدنو الاجابة على هذه الاسئلة صعبة بعض الشيء ، إلا أن المؤكد أن النزاع بين القوات السورية والجبهة اللبنانية بدأ أولاً بين جماعة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية وحزبي الكتائب والاحرار ، ذلك أنه بنت رغبة مرجية واضحة بوضع حد نهائي للوجود الكتائبي في شمال لبنان ، وقد لقي فرنجية وصحة تاييدا سوريا مطلق ، ويمرر اللقاء السوري مع مرجية انسحابه من الجبهة اللبنانية ومصالحة مع رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي ولكن ، لهذا اتحدت سوريا هذا الموقف المؤيد لفرنجية بحيث تعادي في الوقت نفسه سياسة الكتائب والاحرار . وهل نستطيع تفسير ذلك بحيث يشير إلى عملية تقسيم لبنان ، فإذا كانت القوات الكتائبية هي المسيطرة الآن على جنوب

لبنان ، لماذا يريد فرنجية من الشمال ، بل لماذا يريد سوريا من فرنجية الذي بات يظهر الشمال اللبناني من اتساع الكتائب والاحرار ؟ أتمسك اعتبار ذلك خطوة من خطوات تقسيم لبنان ، وإذا سيطر أركان الجبهة المارونية - الجبل وشعوب - على الجنوب من الذي سيحكم لبنان ، أتري سيقى الشمال في يد السوريين بحيث يبقى هو المسفر النهائي للفلسطينيين بعد عزلهم عن الحرك العسكري نهائياً وبحول معركتهم إلى حرب اعلامية محسب ؟ أم أن مشروع التوصلات الصغيرة متوقف ينفذ في الشمال والجنوب على حد سواء ، أننا لا نستطيع تحديد هوية حكومة الشمال في مرحلة ما بعد التقسيم ، فضلاً عن جماعة مرجية هناك اليسار اللساني وهناك النحس الدرري الذي يفتلر لحظته المولية لتحقيق حلمه بتشكيل دولته المستقلة .

ولماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ؟

تشير الاحداث إلى أن الملبشات المارونية هي التي احدثت الامسك التي انبثت منها اسرائيل مدلا من قوات الطوارئ الدولية ، فقد تسلطت قوات الصليبي سعد حداد المواقف الاسرائيلية وبشرت فوراً بتنظيم نفسها تنظيمياً يثير إلى استقرارها النهائي في هذه المنطقة ، لماذا قوات سعد حداد ليست قوات الطوارئ الدولية ، وللجابة على هذا السؤال لابد من ذكر الاهداف الحقيقية لحول اسرائيل إلى المنطقة ، ولعل أول الاهداف هو تحقيق الانادة المثيرة للجمعات الفلسطينية المسلحة الموزرة في الجنوب اللبناني ، ولجوار الفلسطينيين على الانفخ نهائياً عن التحرك العسكري في المنطقة بحيث يأن اسرائيل أي هجوم عسكري للفدائيين في المستقبل ، ولتكتسب اسرائيل مضرها للنفذات الفلسطينية بل قامت بعملية نهج ولسعة شملت معظم الفئات المسلحة المتواحدة في

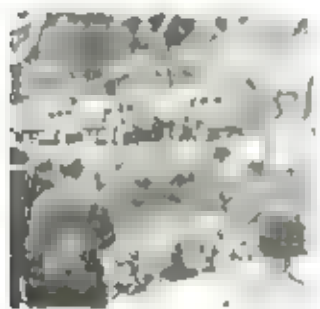
الجنوب حيث أجبرتها على النزوح إلى الشمال لتتصر تحت المطلة السورية نهائياً بحيث تعدم امكانية التحرك في المستقبل ، وحلول قوات النصارى في الجنوب يسوق إلى الهدف الثاني من الاحتلال الاسرائيلي ، لحلول قوات سعد حداد في المنطقة يعني تسليمهم قطاع واسعاً بحيث يتسنى لهم اقامة مثلات ادارية وأجهزة شبيهة بالاعهزة الحكومية في المنطقة وهذا يعني استغلال الطائفة النصارية في الجنوب وتحويلها لإعلان دولتها المقسمة من لبنان . ان التقسيم الذي لم تستطع بعض أطراف النزاع من تحقيقه قامت به اسرائيل بشكل برضى الجهات التي خططت له وشاركت في تكريسه منذ بداية الحرب اللبنانية ، على أن حكومة بيشن التي تواجه معارضة هادة داخل فلسطين المحتلة وجدت بيدها المفاح الذي فتح لها باب السهام مع اجهزة المعارضة هناك ، فابعد الفلسطينيين عن الحدود مع اليهود ، وتسليم الجنوب اللبناني للفئات المتعانة مع اسرائيل إيران أما أهمية كبرى داخل اسرائيل .

لجنة الامم والتفوذ الدولي في لبنان:

ان الهويات الدولية المتعددة التي لها علاقة بالحرب في لبنان ، لم تدخل في اللعبة الا وفق رعة في تحقيق بعض الاهداف . واد كانت جميع القوى الدولية متفقة على ايجاد الدولة النصارية الطائفية المستقلة في بعض الانسام اللبنانية بحيث تكون دولة شبيهة بدولة اسرائيل من حيث شكلها ومكانتها وفورها في المنطقة الإسلامية، فإن لكل فريق دور وهدف في هذه اللعبة الدبوية ، كيف ذلك :

أمريكا: ان أمريكا لم تخف رغبتها بحصر الدور الفلسطيني وامتصاص قوته العسكرية التي تؤثر على مخططاتها في التسوية السلمية بين العرب واسرائيل ، ذلك أن الفلسطينيين هم العقبة الكؤود أمام مفاوضات التسوية السلمية ، وترى أمريكا أن

طائفية الاسباب والوسائل والاهداف .
 — الحرب في لبنان تهدف فيما تهدف الى تقسيم لبنان الى دويلات صغيرة يكون اساس الحكم فيها طائفيا .
 — الحرب في لبنان اعطت اسرائيل قوة اضافية في العالم المسيحي .
 — الحرب في لبنان كشفت تسعة بعض الدول العربية التي شاركت فيها بجيوشها الى امريكا وخضوعها تحت نفوذها بشكل كلي .
 — الحرب في لبنان هي بداية الحرب الصليبية العالمية الحديثة التي يقودها الغرب ضد المجتمعات الاسلامية .
 — الحرب في لبنان سداد في جسم الامة العربية والاسلامية دولة اسرائيل الثانية بيئة بدويلة المارون الطائفية .



ان الحرب الصليبية قائمه في العالم على قدم وساق ، بينما المجتمعات الاسلامية مازالت نفض في نومها العميق وهي مازالت تدور في فلكه القومية والاشتراكية والقبيلة للشرق والغرب ، بينما النصارى واليهود يقاتلون اهلنا بدافع ديني محض حيث لم يخفوا اعلانهم عن حربهم بانها حرب دينية تاريخية مقدسة ، ان المسلمين اولى الناس بالتمنع عن عقيدتهم ، وهم اهل الناس برفع راية الدين والعقيدة والاعلان عن حرب اسلامية مقدسة شاملة ، الى متى ايها المسلمون الى متى « ان تصروا الله بصركم ويثبت اقدامكم » ان الحرب الاسلامية يجب ان تعلن على انها حرب عقائدية مقدسة بل على انها واجب ومرض عين على كل مسلم ، ومن هنا يمكن للحرب والمسلمين ان يضربوا نصر الله لهم « ان بصركم الله فلا قلب لكم » والحمد لله رب العالمين .

صوتهم مسوعا بشكل اوضح في حوار النقط وصفقات السلاح الذي تستورده جهات عربية مختلفة ، خاصة وان مرنا اصحت الان تحتل المركل الثالث في قائمة مصدري السلاح الى المنطقة العربية .
 اسرائيل : وهي التي شاركت في الحرب بشكل عسكري فعال . وقد هدفت الى :

— خلق منطقة منزوعة من السلاح الموجه اليها من جنوب لبنان ، والتخلص من الفلسطينيين الجائعين بقتل عسكري على حدودها
 — صمان وجود دولة حليفة مجاور لها بتسليم الجنوب اللبناني لقوات الرائد المسيحي سعد حداد بعد تشريد الالف الفلسطينيين من المنطقة .
 — تهينه خطوط عسكرية عبر الجنوب اللبناني لتكنها من ضرب الجيش السوري من ناحية المغرب ووضع الجبهة السورية بين مكسي كاشة — العرب والجنوب — بالتعاون مع قوات الدولة الطائفية التي احتلت مكان الفلسطينيين في الجنوب .
 — ربط مشكلة الدولة الطائفية بمصالحات التسوية السلبية مع العرب بحيث تضمن اسرائيل اعتراف الدول العربية بالكيان الصليبي في المستقبل .
 — ايجاد حليف مقصص يذلل مع العرب المسلمين بالعقيدة والتاريخ والاهداف حيث ضمنت اسرائيل منذ الان التعاون للكامل مع القوات النصرانية التي احتلت جنوب لبنان .
 — كسبت اسرائيل عطف العالم النصراني في الحرب وفي دول امريكا سوقتها من الحرب في لبنان وهذا موقف يمبرر اعادة السياسة الاسرائيلية بعد هذا الاستعراض لحقيقة ما يجري في لبنان لود ان تضع بعض المؤشرات البارزة :
 — ان الحاسر الوحيد في هذه المعركة هم الفلسطينيون .
 — الحرب في لبنان مرتبطة ارتباطا وثيقا بلغة الامم ورفعات الدول المعظمى في العالم .
 — الحرب في لبنان حرب طائفية الشكل والمضمون ، طائفية الصياغة والمحتوى

نزع السلاح من ايدي الفلسطينيين ووضعهم تحت مظلة احدى الدول في المنطقة هو خير عمل لترويض فصائلهم المقاتلة وتحويلهم من المعركة العسكرية بحيث يقتصر دورهم على العمل الاعلامي ، وبهذه الطريقة يمكن لأمريكا ان تعترف بالفلسطينيين كمحور من محاور التسوية السلبية .

السوفييات : يعمل السوفييات دائما بحسب ومكر وسرية ، وهم يتطلعون دائما الى المناطق الضعيفة في العالم منتظرين اللحظة السانحة لالتقاء قبضتهم الحديدية عليها ، ولا يستعد ان تكون روسيا تطيح بايجاد حكومة موالية في شمال لبنان ، بحيث تخلق جوا من التوازن الاممي بينها وبين امريكا والعرب الذي سوف يتمشى مشاكل الدولة النصرانية الناشئة في الجنوب ، وينضم العمل السوفيياتي بتعبئة الجهات الشيوعية اثناء الحرب بالسلاح والدمع الاعلامي ، وقد تستعد مروسيا لتحقيق اهدافها بعض الفئات الموالية والمتواحدة في الشمال والدا كان الفلسطينيون القاسمون تحت المظلة السورية هناك لا يكون حرية التحرك وحتى العمل المنفرد ، فان الدروز الذين يطمحون بايجاد كيان مستقل لهم لا يمانعون بالتعاون مع الروس ولا سيما ان قاعدتهم تنحوا تحركات اليسار اللبناني بعد فترة بعيدة ، على ان الاتحاد السوفييتي يبقى مستميدا من اي حرب تشتعل في لبنان وغيرها من مناطق الصراع في العالم ، فحكومة الكرملين تقضي لمن الاسلحة التي استخدمها الفلسطينيون في مرحلة الحرب اللبنانية في وقت كان رصيدهم المالي اخذ بالتقلص والانحدار وقد اتاحت لهم الحرب اللبنانية فرصة تسويق السلاح المسوق بحيث عادت عليهم بحاربهم بعد طائل .

فرنسا : ان فرنسا التي دخلت الحرب اللبنانية بشكل المذكور اما انما دخلت بدوافع اخرى فضلا عن دعمها للاممصالية الطائفية . فالفرنسيون المطلقون في سباق مع الروس والامريكان على كسب الاولوية في مناطق الثروات الاقتصادية ، اما يعتقدون ان وجودهم في لبنان يجعل

الانقلاب العسكري في موريتانيا .. أمام الصعوبات الاقتصادية ومشكلة الصحراء الغربية ..

الفنسية ، وكانت موريتانيا مستعمرة فرنسية ، حيث احتلتها فرنسا عام ١٩٠٣ ، إلا أنها استقلت عام ١٩٦٠ ولم تنكسب صفها العربية بصورة رسمية إلا عام ١٩٧٤ حيث دخلت الحاشية العربية ، بعد أن كانت المغرب تعارض ذلك المطالبتها بضم موريتانيا إليها . وموريتانيا عبارة عن هضبة صحراوية ، يطلع متوسط ارتفاعها حوالي ٢٨٠ م عن مستوى سطح البحر ، ومناخها صحراوي جاف . ويتألف الشعب الموريتاني من مجموعات عربية وبربرية وزنجية . وقد نتج من اختلاط المجموعتين العربية والبربرية جماعة المور ، وهم يؤلفون ٧٥ بالمائة من جملة السكان . وتنقسم هذه الجماعة ، اجتماعيا ، إلى مجموعتين أساسيتين هما : مجموعة البيضان ، وهم المور البيض الذي يقعون في أعلى السلم الاجتماعي ، ولم تختلط هذه المجموعة بالزنج ، أما القسم الثاني فهم جماعة الحرافين ، وهم المور ذوو البشرة السمراء ، نتيجة اختلاطهم بالزنج . أما الزوج فيتمركزون في الجنوب ويمارسون الزراعة . ويدين سكان موريتانيا جميعهم بالإسلام ، ويسود بينهم المذهب المالكي .

وقد اتهم الرئيس الموريتاني السابق النظام السياسي في بلاده على أسس الحزب الواحد ، وهو حزب الشعب الموريتاني ، وهو عبارة عن اتحاد بين الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد قبل الاستقلال وهي

الجيش ، والذي لم تكن علاقته حسنة مع الرئيس السابق ، وقد وصفت وكالات الأنباء الزعيم الموريتاني الجديد بأنه - ممد مهتمين دو ميول سياسية محافظة وشكل الانتقاليون حكومة جديدة بضم ١٦ عموا ، ثمانية عسكريين وثلاثة مدنيين ، وقد أعلن قائد الانقلاب أنه لا يحترم أحراء تغيير في السياسة الخارجية ، وأن نظام الحكم الجديد سوف يحترم جميع التزامات موريتانيا العربية والإسلامية والدولة ، وأكد أنه سيعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية انطلاقا من حرصه على المبادئ والأهداف الإسلامية . وفي تصريحات لاحقة أوضح العقيد مصطفى أن لانقلاب إجراء داخلي تحت إشرافه مدعوم أشبه بمجموعة من العسكريين الموريتانيين بتشجيع فعال من كوادز بدية - وكانت مصادر فرنسية قد قالت أن الانقلاب مال موافقة مؤسسة السعدين الحكومية ذات النفوذ والنقل الاقتصادي الكبير . . وتحدث العقيد مصطفى عن أملنا كان - يكتمع البلاد بسرعة كبر - ولكن - أيضا ، أن اللحمة العسكرية لا تحترم الاحتفاظ بالسلطة إلى أجل غير مسمى . وجاء دخول الجيش ، لأول مرة

في الحياة السياسية في موريتانيا ليأتي الصوء الحافيت والاهتمام الطيل بهذه الدولة العربية الأفريقية المسلمة الواقعة على ضفاف الأطلسي ، تبلغ مساحة موريتانيا ١٧٠٠-٣٠٠ كيلو متر مربع ، وعدد سكانها حسب إحصاء عام ١٩٧١ مليون و ١٩٠

● يوم الإثنين الماضي ، العاشر من تموز ، قام الجيش الموريتاني بانقلاب وصف بأنه أبيض ، أطاح بالرئيس المختار ولد دادة ، ٥٣ سنة ، بعد أن بقي في الحكم لمدة ١٧ سنة ، حيث انتخب رئيسا للبلاد في ٢٠ آب ١٩٦١ والرئيس الموريتاني هو رئيس الدولة الخامس في العالم الإسلامي الذي يفقد الرئاسة ، وربما حياته أيضا ، خلال خمسة أشهر الرئيس الأول هو محمد داود خان رئيس أفغانستان الذي قتل في انقلاب عسكري وقع في سببان الماضي . ٢٠ منه في ١٤ مايو على صوبلح رئيس جمهورية جزر القمر وقتل خلال يومين الرئيسان العرسان أحمد حسين القشقي ، رئيس اليمن الشمالية ، وسالم ربيع علي ، رئيس اليمن الديمقراطية . في أواخر الشهر الماضي .

● الجبهة العسكرية للإصلاح الوطني وهذا هو الاسم الرسمي لمجموعة الضباط التي قامت بالانقلاب في نوأكشوط ، أعلنت أنها استلمت السلطة وحلت الحكومة ومجلس النواب وحزب الشعب الموريتاني ، وهو الحزب السياسي الوحيد ، كما أوقف العمل بال دستور ، وذلك لانقاذ البلاد من الدمار والتجزئة والحفاظ على الوطنية والدفاع من وجود الدولة كما يقول البيان ، وقد اتضح أن قائد الانقلاب هو العقيد مصطفى ولد محمد سالك ، رئيس هيئة أركان

جميع مصادر الإناء على وصقه بأنه
— وطني موالي للعرب — وقد نفى
القادة الجدد ، من جهتهم ، أن توجد
أية أصابع أجنبية في حركتهم — البيضاء

إلا أن الحديث عن ميول إسلامية
لنظام الجديد يعتبر أمرا سابقا لاوانه
مع ملاحظة أن التأكيدات الإسلامية
لفكرة النظام لا تعبر عن شيء بغير
ما تعبر أفعالهم . ومواقفهم . مما لم
يتبين الحاكم الإسلام عقيدة
وشرعية بصوره كاملة ، ويعد بلاده
عن التنمية الفكرية والسياسية
والاقتصادية لهذه الدولة أو تلك ،
يبقى بعيدا عن أن يوصف بأنه ذو
اتجاه إسلامي . ومهما يكن من أمر
هل انقلاب موريتانيا يقدم مثلا جديدا
عن حالة عدم الاستقرار السياسي
التي يعاني منها العالم الإسلامي عن
لوائح التطبيق .



الرئيس الموريتاني مختار ولد
دادة الذي أطيح بحكمه



وشهدت نسبة مو الدخل القومي
ارتقاها كبرا بين سنين ١٩٦٠ و
١٩٧٢ ، حيث بلغت أربعة مائة .

إلا أن أكبر مشكلة تواجه موريتانيا
اقتصاديا وسياسيا ، هي قضية
الصحراء العربية . فإن المعروف أن
الصحراء كانت خاضعة لاسبانيا .
وقد نشأت خلافات حادة بين الجزائر
والعرب وموريتانيا حول مستقبلها .
لها أصبحت منها لاسبانيا عام ١٩٧٦
اتفقت ٤ لمن المغرب وموريتانيا على
أن تنقسم المنطقة . وهذا ما حصل
فعلا . إلا أن جبهة البوليساريو
قالت من جهتها ما أعلن استقلال
الصحراء ، كجمهورية عربية
ديمقراطية ، وقد تلقت الدعم من
الجزائر التي قطعت علاقاتها مع
المغرب وموريتانيا ومنذ ذلك الحين
تشر قوات البوليساريو حرا على
الدولتين . ومن الواضح أن الجيش
الموريتاني المؤلف من حوالي ٢٠٠٠
رجل ، لم يستطع مواجهة الثوار ،
فكان لابد أن يستعين بالمغرب وفرنسا
ويوجد حاليا ٩٠٠ جندي مغربي ،
أصالة إلى مد آخر من الفرنسيين
وسينسحب على حكم موريتانيا
الحد أن يعدوا حلا لهذه المشكلة .
ويعتقد بعض المراقبين أن سبب
الانقلاب هو التوتر الذي حصل بين
الرئيس السابق والجيش حول
الطريقة التي تسير بها الحرب مع
البوليساريو ، والتي أدت إلى
استنزاف حطير لأموال الدولة . إلا
أن صحيفة الديلي ظفراف تعتقد أن
تأكيد قادة الانقلاب على — اتفاق
البلاد من القرار — لتسارع إلى
عزمهم على الاستقرار بالحرب ضد
ثوار البوليساريو ، التي كانت قد
رحبت بالانقلاب ، وأعلنت عن هذه
مؤقتة من جانب واحد .
وتسائل المراقبون عن الاتجاهات
السياسية لنظام الحكم الجديد ، وتكاد

حزب توحيد موريتانيا ، وحزب
النهضة الوطنية الموريتانية ، وحزب
الاتحاد الوطني الموريتاني ، وقد وضع
المختار ولد دادة ميثاقا لحزبه حدد
فيه عقيدته السياسية الذي أكد
على أن الديمقراطية الموريتانية ستكون
إسلامية ووطنية ومركزية واشتراكية
وحددي ركائز النظام الاقتصادي بإشراف
الدولة على القطاعات الهامة ، مع
الاعتراف بوجود قطاع من الملكية
الخاصة والعامية المشتركة ، على أن
يتم التناصح مع القطاع الخاص ،
بل وتشجيعه .

وقد واجه النظام السابق صعوبات
سياسية داخلية ، أبرزها الخلاف
العربي بين أهل الشمال وأهل الجنوب
وسبق أن قامت بمظاهرات
واضطرابات في عام ١٩٦٦ و ١٩٦٨
و ١٩٧١ ، وفي السنة الأخيرة قام
الطلاب والعمال بمظاهرات احتجاجا
على زيارة الرئيس الفرنسي آنذاك .
إلا أن الرئيس الموريتاني أدخل
اصلاحات على الوضع الداخلي
خاصة بعد انضمام اتحاد العمال
إلى حزب الشعب ، رسميا عام ١٩٧٢
وقد جرت حملة لتطهير
الجهاز الإداري عام ١٩٧٥ شملت
أولئك الذين لم يميلوا لقرية أو أقلية
تؤثر على وحدة البلاد . وفي آب
١٩٧٥ أدخلت تغييرات دستورية
كبيرة .

ومن الناحية الاقتصادية ، يوجد
في موريتانيا نهطان من الاقتصاد ،
هما الاقتصاد التقليدي الذي يعتمد
على زراعة الدخان والبلح وتربية
المواشي ، وهناك الاقتصاد الحديث
الذي يعتمد أساسا على التعدين
حيث توجد خامات الحديد والفخاس
والذهب . وقد تطور المدين تطورا
كبيرا ابتداء من الخمسينيات ، حتى
أصبحت المعادن المصدر الرئيسي
للدخل القومي ٨٥ مائة من قيمة
المصادرات الموريتانية . ويقدر دخل
موريتانيا القومي بحوالي ٢٥٠ مليون
دولار في السنة ، حسب احصاء
عام ١٩٧٢ ، أي ٢٠٠ دولار للفرد

بوب دونار الأبيض يقود الانقلاب العسكري في جزر القمر

وتعاني الدولة الصغيرة من
صعوبات اقتصادية خانقة ، وذلك
بسبب امتناع فرنسا رسمياً عن
تقديم أية معونة مالية أو إدارية
أو مالية لها . - مجلة المجتمع عدد
٢١ آذار الماضي - .

وتقول صحيفة النهار الدنماركية في
عددتها الصادر في ١٥ مايو الماضي
أن مئات من المهاجرين رحلوا إلى
جزيرة مايوت ، التي بقيت خاضعة
لفرنسا . ونقلت الصحيفة عن
المهاجرين قولهم أن حكومتهم على صويلح
قدت تأييد السكان المسلمين بسبب
سياستها المعارضة للدين ، والمؤيدة
للماركسية على الطريقة الصينية .
كما أعلن على صويلح أن فرنسا
تعتبر العدو رقم واحد بالنسبة
للسبب القبري بسبب معارضتها
صم جزيرة مايوت إلى الجمهورية ،
وتحتفظ فرنسا بحاجة مكملة ٢٠٠٠
جدي في الجزيرة .

وبعد سقوط الاندلس عام ١٤٩٨
يد الأسبان والبرتغاليين ، وتماطم
حركة الكشوف الجغرافية ، احتل
البرتغاليون جزر القمر عام ١٥٠٨ ،

واطلقوا على سكانها اسم - المورو
وبعد فترة وقعت الجزر تحت سيطرة
فرنسا ، وذلك عام ١٧٩٠ . عندما
عقد سلطان النجوان معاهدة مع
الفرنسيين اعترف فيها بحضور
الجزر لحمايتهم . وفي ٦ تموز ١٩٧٥
أعلن استقلال الجزيرة ، وأقيم نظام
حكم جمهوري ، وانصبت الدولة
الجديدة إلى الأمم المتحدة ومنظمة
الوحدة الإفريقية ، وفي شهر نوفمبر
من العام الماضي تقديراً رئيس الجمهورية
السابق على صويلح بطلب رسمي
لإضمام بلاده إلى جامعة الدول
العربية ، إلا أن وزراء الخارجية العرب
رفضوا الطلب .

وفي ٣ آب عام ١٩٧٥ وقع
انقلاب عسكري في البلاد أطاح بحكومة
أحمد عبدالله وأتى بمي صويلح إلى
السلطة . ويقال أن المرتقة ساهموا
في هذا الانقلاب .

تواجه جمهورية جزر القمر صعوبات
داخل منظمة الوحدة الإفريقية . فقد
طرد المجلس الوزاري للمنظمة وفد
جزر القمر يوم السبت الماضي على
اعتبار أنه يمثل حكماً جاء إلى
السلطة عن طريق المرتزق الأبيض
بوب دونار وقد نشب نزاع بين
أعضاء المنظمة المؤلفة من ١٩ بلداً
حول ما إذا كان لهم الحق في طرد هذه
الدولة . ومن المحتمل أن تنقصل
القضية برمتها إلى مؤتمر القمة
الإفريقي الذي سيبدأ جلساته في
الخرطوم في ١٨ تموز الجاري .

وتقع جزر القمر على بعد ٢٧٥
كيلو متر من الساحل الشرقي
لأفريقيا ، وعلى بعد مئتين من شمال
جزيرة مدغشقر . وهي تتألف من أربع
جزر هي جزيرة القمر الكبرى ،
وجزيرة انخوان ، وجزيرة موصلي
وجزيرة مايوت . ويبلغ عدد سكانها
٣٠٠.٠٠٠ نسمة ، تعود أصولهم إلى
المهاجرين العرب القدامى ، حيث
وقدوا إليها حاملين معهم الإسلام في
أقرن الرابع الهجري .

وفي ١٣ مارس وقع انقلاب ثاني
في الجزيرة أتى بكل من أحمد عبدالله
ومحمد أحمد إلى السلطة كرئيسين
للمجلس العسكري - السياسي .

التيمة ص ٣

مليح

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

المكسرة لعمامة
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم



— نعم لا توجد الآن .. كانت في حياتي عادة تسيئة .. وليست عادة واحدة .. وفضل من اللسه كبير — نجوت من الواحدة تلو الأخرى .. حتى تحررت تماما .. نفسي الضخان نحو المتكف حتى لا يرسله الى وجهي ، فهو يعلم كراهيتي للشديدة التخان ، وأحرق في السقف كمن يفكر في قضية تهمة . ثم نقل بصره الى قائلا .

— من الغريب ان الانسان يبحث عن الحرية وهو في الحقيقة مكل بهيمنة من العادات .. والأغرب من ذلك أنه يصيح ويصرخ مناديا بالحرية .. وينسى أنه بعد تلك العادات .. مع ان الحرية تبدأ بتحرير النفس قبل أي شيء آخر .. اليس كذلك ؟

— كما قلت .. طريق الحرية يبدأ بتحرير نفس الانسان .. وأنتيف الى ذلك .. أن من حرية الانسان أن يكون مستسلما لعبودية الله وحده .. والا كانت هذه الحرية ناقصة .. لها ضرب لك مثلا .. أي حرية يطالب رجل لا يؤمن بالواحد القهار .. هي حرية غير كاملة .. لأنه يقنع في عبودية الدنيا .. او عبودية الذات .. او حتى عبودية المنفعة والمصلحة .. أب الرجل المؤمن فحرية كاملة ... عبوديته لله تحرره وتنفذه .. فهو لا يشرك بالله .. وليس عبدا لسواه .. وهو حر في دنياه .. ربي متدبتي السجارة من يده وداس عليها بخدمته ، وبقيته ، وقال وهو بهم — مفهوم الحرية في الاسلام مظيم ليت فلاسفة العصر يفهمون .. لن أبسك السجارة بعد اليوم .. ولن أكون عبدا لأي شيء ولو كان سحرة .

قلت له ان يجلس نتحدث ، فالحديث طويل ولم ينته بعد ، غير أنه رغب في الانصراف وذهب يقول أن بقية الحديث عن الحرية نستأنفها في لقاء الثلاثاء القادم ، ومضى مسرعا .

ابن المجتمع

نفسى ولا شك .. ولا يستطيع ان تحرر منها مهما بلغت من القوة والقدرة على التحمل .. ومع ذلك لا يستطيع ان ارغم انها عادة سيئة .

لاح في وجهي اني معمرس على كلامه .. شمل سيجارته وبظر الى باحسي منتظرا ان أقول ما في نفسي قلت بعد ان مكثت :

— يحيل اليك أنك لا تستطيع ان تحرر منها .

ق لمسمعاً حررت ومثلت .. حررت أكثر من مره .

— حررت فصاغت مشاكل انك عن المحاولات .

— حاولت على أي حال من الاحوال انها تمسك في نفسي بهخالها الصلبة ونفسه صحي .

— أعود بالله من هذه العادة .. انها خبيثة .

مفت الدخان نحو لسقف ، ثم قال — ما عدا النجس اللعين .. لا توجد في حياتي عادة شبيهة سيئة .. تحملي أمشي في بكه .

— انها سم يتسلل الى صدرك .. ولا تلبس من التخلص منها .. ولا اظن أنك صعب حتى هذه الدرجة .

— أنا أحسبك على عدم التدخين .. وألا توجد في حياتك مادة سيئة واحدة ؟

أخذ صديقي مقعده المعتاد ، من عافته حين يزوري ان يجلس على مقعد بالذات . يختاره من بين المقاعد ولا يبدله بغيره ، ولا يفضل عليه مقعدا آخر رغم كثرة هذه المقاعد ورغم كثرة اللقاءات بيننا كل اسبوع ولما سألته عن سر اختياره لذلك المقعد ، أخبرني انها مجرد عادة من عاداته ، وأنه اذا تعود شئ أحببه وجعله جزءا من حياته ، ثم أضاف بعد ذلك قوله :

— ان الانسان يتكون من مجموعة عادات .. تتحكم فيه الى حد ما .. وتقوده الى تصرفات خاضعة لها .. هل الانسان الا تلك العادات والتصرفات المعينة ؟

أجبت وقد فتحنا باب الحديث : — كلا لك صحيح .. ولكن هناك عادة تسيئة .. وعادات سليمة أو حسنة . وهو للانسان ان تكون عاداته كلها من النوع السليم ... وأن يتحرر من بقايا عاداته القديمة السيئة التي تبت مع ظروف نموه وجهله .

قال وي يده سيجارة يوشك ان يشعلها :

— حد مثلا .. هذه السجارة ... مادة من العادات .. قد تمكنت من

مع مميزات

كالفيناتور^{٧٨}

الدينا ربيع

لكفينا تور.. الاسم العربي في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.
٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

المصدر : شارع عبيد الله المبارك / مقابل المحمد الملق / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين ت ٤٢٤١٣٨ - معبر شارع السور ت ٤٢٤١٣٨
معبر الدائري الرابع - الشويخ / ت / ٨١٨٤٢٤ / ٩٧ / ٨

الاسراء والمعراج

حقيقته وأثره

للككتور محمد سلام مذكور رئيس قسم الشريعة بكلية حقوق القاهرة

الجزء الثاني

عرضنا في العدد السابق ما قاله

الإستاذ محمد سلام مذكور في محاضراته التي ألقاها في مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي يوم الأربعاء الموافق ٧-٧-١٩٧٨م ، وكان الجزء الأول الذي عرضناه يتكلم فيه المحاضر عن رحلة الاسراء ورحلة المعراج تاريخيا ، والظروف التي أحاطت بهاتين الرحلتين ، وكيف كان طبيعتهما واليككم اليوم الجزء الثاني من المحاضرة ، وفيه يعرض المحاضر مسألة الاسراء والمعراج أكان بالروح أم بالجسد ، ويعرض فيه أيضا المشاهد التي رآها الرسول صلى الله عليه وسلم في رحلته ويتكلم فيه أيضا عن كيفية فرض الصلاة .

انه مما ينبغي أن يلاحظ أن الناس اهتموا بحادث الاسراء ووجهوا إلى الرسول الأسئلة حوله لأنه امر مادي ملموس يستطيعون التصرف على مدى صدقه ، فان عجز عن الإجابة طلعت الدعوى من أسسها ، وما دام

قد تبين لهم صدقه ميب يعرفونه كان ذلك قرينة على صدقه في كل ما قال . وقد اختلف المفسرون في كيفية الاسراء والمعراج فهناك من قال : انها كانت بالروح فقط ولم يشارك شخص الرسول - ص - مخججه ، وانها كانت رأيا رأى فيها الحقائق ورؤيا الأنبياء حق . وذهب إلى هذه السيدة عائشة ومعاوية ، والقائلون بذلك يحتجون بقوله تعالى : وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس - سماها القرآن رؤيا . ويرد على هذا بأن الله تعالى قال : سبحانه الذي أسرى بعبد - ولا يقال في اليوم أسرى ، كما أنه قد يقال لرؤية العبد رؤيا ، كما أن الإخبار النبوة فيها دلالة واضحة على أن الاسراء كان بالبدن ، وإذا ورد الخبر بشيء هو مجوز في العقل في قدرة الله فلا طريق إلى إنكاره ، وبالمسبة لا روتة عائشة فانها كانت صغيرة وقتها لم تشاهد ، كما أنها لم تحدث

عن النبي ، وأما معاوية فكان لم يدخل في الاسلام في ذلك الوقت ، ولم يحدث بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون أن الاسراء كان بالجسد بقطة إلى المسجد الأقصى أما المعراج فقد كان بالروح فقط . واحتجوا بقوله تعالى : سبحانه الذي أسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى - فقد جعل النص المسجد الأقصى غاية الاسراء وقالوا : لو كان الاسراء بجسد ، لعد من ذلك لكان ذكره أبلغ في اعزاز الرسول .

ودعنا حاية الفقهاء والعلماء من السلف إلى أن الاسراء والمعراج كانا بالجسد والروح وفي البقطة ، وليس في هذا استحالة على الله تعالى ، ولا تعطل عن الظاهر والحقيقة إلى التأويل الا عند الاستحالة . ولو كان ذلك في المنام لقال : أسرى بروح عبده ، وليس بعبد ، اذ العبد روح وجسد ، كما أن الله تعالى صعد

الكلام بقوله : سبحانه ليظهر بأن من عمل هذا يستحق التنزيه والتعظيم لبلوغ قدرته . كما أن الأسراء لم يكن بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يكون موضع تعجب . وحتى يقاس بالمقاييس البشرية وإنما هو بفعل الله الذي لا يحجره شيء ولا تحصى أعماله لأدراك العقل أو بمقاييس البشر . فضلا عن ذلك فقد وردت أحاديث كثيرة من عدة طرق تفيد ذلك ويؤيد بعضها بعضا على أن موقف تريش وتجبها ، وتمجيد أم هانئ وحشيتها على الرسول - صلى الله عليه وسلم - من أن تسخر به تريش حين قس عليها ما وقع له لا يتفق . مع القول بأن ذلك كان مجرد رؤيا ، أو أنه كان بلروح في اليقظة ، إذ قد يرى الفرد في منامه ، أو يتحيل في يقظته أن روحه سبحت ويتحيل أشياء عديدة خارقة وموق ما يتصوره العقل وإذا ما قصه على الناس لا يأخذهم أي حجب لأنه يحدث لكل منهم مثله ، ثم ما معنى قوله تعالى : ما زاع البصر وما طمسى والبصر لا يربح وطمسى إلا في الجسم وإذا كان من المسلم أن الصلاة مرضت في هذه الرحلة ، فكيف يستطيع العقل أنها كانت نتيجة رؤيا أو خيال ولم يوح إليه بها كسائر التكليفات والعبادات وهل يتصور أن يكون به تشريع الصلاة التي هي عماد الدين وأساس العبادة والتي حتى أقران بها عذبة لم ينتهينها في تكليف أضمر وبينتها السنة أكمل بيان ، ويتكرر عليها خمس مرات في اليوم والليلية ويجتمع لها الناس ويصطفون نسي صفوف منتظمة تحت قيادة واحد منهم هل يتصور أن يكون طريق التكليف بها مجرد رؤية أو خيال ؟

وإذا كان هذا من الأمور السمعية التي لا مجال للعقل في الحكم عليها نتيجة الإيمان الكامل بالله والصدقين برسالة محمد صلوات الله وسلامه عليه ، والمعصيات والخوارق كثيرة بخائفة ، وكلها فوق إدراك العقل وتصوره ، ولا تحضج للتواييس الطبيعية ، وقد حدثنا عنها القرآن كما حدثنا الكتب السماوية السابقة

عن بعضها ، فلم يريد بعض الناس احصاء هذه المعجزة لحكم العقل . وهل كانت عصا موسى التي شق بها البحر ، والتي انقلت شعبنا بحر ي أمام البحر كما يقول الله سبحانه : وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصا أتوكا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مازب أخرى قال القها يا موسى . فلقاها عاذا هي حية تسمى ...

وقوله جل شقة : فلوحيها إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ، متعلق ، فكان قل مرق كالطود العظيم هل كان ذلك تحليلا وحبالا ، وهل هذا بذكره العقل ؟ . وهل حاول أحد من المؤمنين أن يخضع خلق آدم وحواء إلى إدراك العقل ونظام التطور . .

ال يمكن من قدرة الله سبحانه أن يخلق آدم من طين كما قال تعالى : إذ قال : ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ، وهل خلق الإله الأولى للبشر من أحد اصلاخ آدم دون أن يمر مراحل التطور كما أشار إلى ذلك عوا متعالي : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها . . وكما دلت عليه المسمة لم يكن ذلك عجيبا ومحالفا لما موسى التطور .

وهل نسخح الروحح لسليمان يستخدمها في غدوه كما كرد في قوله تعالى وسليمان الروح غدوها شهر ورواحها شهر وسليمان له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بأذن ربه مما يخضع لادراك العقل ؟

وهل قصة بلقيس وقد طلب سي الله سليمان عرشها فمقل إليه من اليمن إلى الشام قل أن يرند إليه طرفة كب يحدثنا القرآن على لسان سليمان قال عليها إلا ليكم يأتي بي بعرشها قل أن ينفوني مسلمين قال عصرت من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك وأني عليه لقوى عين . قال الذي عنده ما مهن الكتاب أنا أتتك به قبل أن يرند إليك ظررك هل هذه مما يخضع لتطق العقل ؟

وهل الفاء ابراهيم في النار التي كانت بردا وسلاما عليه مما يصوره الله سبحانه في قصة تحطيم ابراهيم للمثاليل التي كان يصددها قومه فعضموا منه . قال تعالى : قالوا حرثوه وانصروا اليكم ان كنتم فاعلين . قلنا يا نارا ركوبى بردا وسلاما على ابراهيم هل هذا مما يخضع لمنطق العقل ويتفق مع السنة الكونية ؟ . وهل جميعه الطير وبسبحا وتطعيمها وتفرقتها على رؤوس الخصال ثم دعوتها واستجابتها له بادن الله فيها يحكيه لنا القصران وإذا قال ابراهيم رب أرني كيف تحيي الموي . قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن لمطيط قلني . قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل حمل منهم حمرا ثم ادمن بياضك سبع - فهل هذا مما يخضع لمنطق العقل ، ويتفق مع طبيعة الأشياء ؟ وهل خلق عيسى بن مريم من غير أب ومن غير خضوع لسنن الكون والطاره كما يصور ، قول الله سبحانه وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبخت من أهلها مكانا شرقيا . فانتخت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا . قالت اني أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقبي قال إنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا . قالت رب اني يكون لي غلام ولم يمسني بشر ولم أك بغيا . قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وسواء أكان حمله ووضع في ساعة واحدة كما يقول بعض المفسرين أو في مدة الحمل الطبيعي أو دونه بقليل في مجموعه شيء لا يخضع لنظام الاجنة ولا لسنن الكونية . كما أن تكلمه وهو في المهد صبيا عندها سألها مومها وهي تعمل رضيعا فالتسرت اليه فقالوا كيف نكح مهن كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب بوجعني نبيا وجعني مبارك كما أميا كتب . . . وهل قصة المائدة التي نزلت على عيسى بناء على طلب الحواريين وهي التي يشير إليها



نراعى حتى لا يتأذى الناس من اختراقه والسر فيه .

ثم يمر على قوم لهم بطون ضخمة ويلقبون الحجارة ، كلما نهض أحدهم من مكانه خر ، فسأل جبريل عنهم ، فقال : هم أكلوا الربا الذين يأكلون أموال الناس بالباطل ويستملكون نكبات الناس وحاجاتهم ، فعلم أن له مخبة وأثرا سيئ في المجتمع ، ومناقضته لحلق التعاون وحسن التعامل .

ثم مر بقوم شغاهم كثافتة الدبل يلتصقون بين أفواههم الحجارة فتخرج من أديارهم فسأل عنهم ، فقال له جبريل : هؤلاء أكلة أموال الغنى ظلموا وأدين بعثالون حق الصعيف ، فعلم سوء هذا الفعل وسوء نتائجها ثم أتى على قوم تقرص السنهم وشغاهم بقدريض من حديد ، كما قرصت عادت كما كانت عنهم فقال جبريل : هم الخطباء الذين يقولون ما لا يفعلون ، أي يعطون الناس وهم أحق بأن يؤمضوا وهكذا فقد رأى صلوات الله وسلامه عليه صورا كثيرة ، منها تبين نواحي الخير وما يترتب عليه من جزاء ونعيم ، ومنها تبين نواحي الشر ، وما يترتب عليه من عقاب وسوء مصير ، فكانت بمثابة دروس عملية يأخذ منها الرسول صلى الله عليه وسلم الإرشادات والمذكر ، فيبشر بها الصالحين أصملا وينذر بها العصاة الكافرين .



حصرات المساء

بعد أن تسب أن محبرة الأسراء لا سعد عن غيرها من الحوارق والمعبرات من نواحي تصور العقل ، وبينا الحوائط العميلة في هذه المرحلة ، وعلى رأسها الصلوات المكتوبة ، يسعى أن يشير إلى أن مدينة القدس ارتبط بها المسلمون ، فقد كانت قبلهم في البداية ، وتطلع أمير المؤمنين عبر إليها ففتحها المسلمون في عهد بقيادة عمرو بن العاص وكانت تحت

سلطان الروم ، ثم دخلها عمر بن الخطاب وعنده أهلها ووعدهم - استجابة لرعيهم - ألا يسكنها أحد معهم من اليهود ، وأمر بماء مسجد دون نصرة حوار كتبه انقباهه وقبب العدى مآثره المقدسه في ابدى المسلمين حتى كانت محممه المسلمين بكنه لعنو الاسرائيلي على بكنه اقدس وما فيها من مغدسات ، والمجد الاقصى أحد المساجد الثلاثة التي يشد إليها الرحال - وصلى الله العظيم : أن الله لا يعير ما يقوم حتى يعيروا ما بأنفسهم - فلو كانت أعمالنا مصير صدق لأقوالنا لما وصل بنا الحال إلى ما نحن عليه من بؤس وبعد عن الحداثة والطريق النوى واود أن تستقط ضمايرب ، وسيسبكت بنسبا وستمر له أولا في تعمسا وفي معاملنا وفي قوانين ، وأن معهم روح الاسلام واتمدين ودوله وأنه سن الدين والدولة في الاسلام بآدم . وأن الدين لم يكن عبادة عبادة عن الحياة ، وإنما العبادة منه بصل امرد والمجمع لتكوين دولة مثله ، بخوب فيها المؤمن لآحيه المؤمن كالنفس يشد بعضه بعضا ، وأن معنى الجماعة فيه والافراد بالمحبر هل المظهر فالمعمل عبادة والاحلاص فالمعمل عبادة والاحلاص في العمل عبادة غيبست الروحانيات - التي دعا إليها الاسلام هي التجرد عن طلب الدنيا ، وإنما هي الانطلاق من أسر الشهوات ، بتليل دمسوة الشارع للعمل على الرضا بها قسم الله ، وكل عامل محاسب على عمله ، أنتبه أم أهله ؟ أحسن فيه أم صيحه ؟ فليقدر كل عمل أيها كان شأنه ، وأن كان محال عمله مسنوليه أما م الله ، ويحب أن يعمل عملا ناسعا لمخضعه ، يرفع من شأنه بين المجتمعات الأخرى ، فقد كان المجتمع الاسلامي قديما يعني بعمله في الدنيا كل الصانه ، ويعمل كل فرد فيه في محال احتصاصه بكل قوة واحلاص . وبدا كان العمل محتج وارث . وكانت له الصداره .

شيء واحد أيها السادة هو الذي يحقق لنا هذه العلية أن نفهم دينا حق

لهم هو أن يطبق أحكامه في كل أمر ، وأن يكون أسلوبنا في الهداية والارشاد ليس سحرا حتى لا يفر منه أحد أو بأحده العره بلانم . ماذا مهمهم المسلمون حقيقة أحكام الدين ، وقام الدماء والحكام بواجبهم في البيان والنبش ، وأصبحت كلمة المسلمين ولا شك أنها أصبحت ما دامت الغيوب عبرة بالايان . مات بمرور لله بمرور . وأني أكراني أطلعت على كلمة مبرحه عن أحد زعماء اليهود بقولها : أنا آمون على الذي المرير من أن ينصر العرب علينا ، ولكن الذي يخشاه هو الذي العهد وذلك أنا استطعنا بالمعركة الدينيه أن نحفظ شخصتنا وأن نحج في تكوين دولتنا ، وللعرب دين كدينا ندعو إلى الوحدة وإلى القوة ، والذي يخشاه أن يقوم دعوة اسلامية يجتمعون حولها ، وهذا هو الخطر الأكثر علينا ولذلك مواجب كل يهودي في العالم أن يرصد كل حركة اسلامية ، وعليها معشر اليهود أن يحض كل حركه هل أن بولد .

سأل الله أن يكون لهد الكلام وإمثاله ما يعمل في هذه المسبات الدينيه اثر في نموس . وأن يعمل كل مرد ما على بغير نفسه أولا عقائديا وسلوكيا وأن يحاول بالحسنى توحيه العير ، والله الموفق والمهدي إلى سبيل الرشاد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم واشكركم على حسن الاستماع ، واشكر لإدارة الجمعية أن هبت لي هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة ..

الاعمال العظيمة توفى في الشهور الارادة وتشجعها على مواجهة الحياة في رجولة وجلد وصبر .

من ذرات القلب

اعداده: عبدالعزيز المحمد

الأمة المغلوبـة

إن الأمة التي يعم فيها مرض النفق وصعب
الاعتقاد والتي موت فيها الاحساس بانواصب
ويذهب عنها السمع والطاعة والتزام الفتنون
تستحق من المال السيء ما قد وصل اليه المسلمون
ولا يرأون أن المسلمين اليوم محكومون
ومظلومون في العالم كله .
وإن الاقطار التي هم فيها مستقلون ليسوا
متحررين فيها من السيطرة المادية والعقلية
والحلقية للإحزاب .

أبو الأعلى المودودي — نحن والحصارة العربية

كلمات قيـمات ..

قال لـسفيان بن عيينه : كان العلماء يـمـا
مضى يكتب بعضهم إلى بعض بهؤلاء الكلمات :
من أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن
أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين
الناس ومن عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه .

رفسته .. أحب من سفرتي

— قال أحمد بن منصور الرمادي — خرجت
مع أحمد ويحيى إلى عبد الرزاق أخدمهما ، فلما
عدنا إلى الكوفة قال يحيى لأحمد : أريد أن
أختبر أبا نعيم . فقال له أحمد : لا تريد الرجل
الأثقة . فقال يحيى : لا بد لي . فأخذ
ورقة وكتب فيها ثلاثين حديثاً من حديث أبي
نعيم ، وحمل على رأس كل عشرة منها حديثاً
ليس من حديثه ثم جاءوا إلى أبي نعيم فصرح
مجلس على ذلك فأخرج يحيى الطبق فقرأ
عليه عشرة ثم قرأ الحادي عشر ، فقال أبو
نعيم : ليس من حديثي أضرب عليه ثم قرأ
العشر الثاني ، وأبو نعيم ماكت فقرأ الحديث
الثاني فقال له : ليس من حديثي أضرب عليه .
وهكذا فانتقبت عيناه ، وأقبل على يحيى فقال :
أما هذا — ودرا ع أحمد في يده — فأورع من
أن يعمل هذا ، وأما هذا يريدني فأمل من أن
يعمل هذا ، ولكن هذا من فعلك يا فاعل ، ثم
أخرج رجله فرغسه فرمى به وقلم فدخل داره
فقال أحمد ليحيى : ألم أقل لك أنه ثبت . قال
والله رفسته أحب إلى من سفرتي .

الرحلة في طلب الحديث — للخطيب والبغدادي

التوبة من ترك الحسنات

ليست التوبة من فعل السيئات فقط كما يظن كثير من الجاهل ، لا يتصورون التوبة الا مما يفعلونه من السيئات كاللواحش والمظالم ، بل التوبة من ترك الحسنات المأمور بها اهم من التوبة من فعل السيئات المنهى عنها ، فأكثر الخلق يتركون كثيرا مما امرهم الله به من اقوال القلوب واعمالها واقوال العبد واعماله ، وقد لا يعلمون ان ذلك مما امروا به ، او يعلمون الحق ولا يتبعونه فيكونون اما ضالين لعدم العلم النافع واما مضطربا عليهم بمعاندة الحق بعد معرفته .

ابن تيمية - جامع الرسائل

الدنيا لأربعة نفر

— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : واحدكم حديث فاحفظوه : أما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ، ويصل به ربه ، يعلم الله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل ، وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول : لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان ، فهو بنيته فأجرهما سواء ، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ، ولا يتقى فيه ربه ، ولا يصل فيه رحمه ، ولا يعلم لله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ، فهو يقول : لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ، فهو بنيته فوزهما سواء .

رواه أحمد والترمذي وصححه

هل هذه حضارة ... ؟!

الجنون من الدمار ؟
هل حوريت الجريمة واستراح المجتمع من شرور المجرمين ؟
هل استغنى الفقراء واشبعت الملايين التي تفوق النصر بطون الجائعين ؟
لا شيء من هذا ايها الناس ، فما فصل هذه الحضارة اذن على غيرها من الحضارات ؟

هنا لقد تقدم العلم وتقدم الفن ، وتقدم الفكر وتزايد المال ، وتبرجت الدنيا ، واخذت الارض زخرفها وازينت ، وارتف الناس ونعموا ، ولكن هل جلب شيء من هذا السعادة لهم ؟ وهل أمن لهم شيء من هذه الحياة ، او ساق الى نفوسهم الهدوء والطمأنينة .
هل اطمانت الجنوب في المضاجع ، هل جفت

حسن البنا — الاخوان المسلمون تحت راية القرآن

بمقام :
أبو عمرو

التاريخ يشكك



البحر والكوكبة ، وعرفت المجوسية ومع ذلك كله رفضت قلة من الحنفاء هذه العبادات وما بينها من مظاهر التفاوت والخلاف والخصومة . ولا يفوتنا أن نشير أن ذلك كله كان بمثابة التمهيد لظهور دين جديد ، إذا أضفنا إليه ما كان يحتاج الوجدان العربي من قلق وحيرة ، وتطلع إلى نور بشرق ويغمر الكون ، ويسرق الفسادة ويسقط الاقنعة ويحطم الوثنية وينظف الانبياء والنفوس .
ادن لم تكن مكة بخطوة الصلة بها حولها وإنما كان كل شيء يؤكد أنها تقتدر شعاع النور . اقتربت منها اليهودية والمسيحية ، وانجابت

أول الأمر رموزا للحائق المعبود ، ثم فقدت مع مرور السنين رمزيتها وصارت محمودات .
هذه هي مكة التي استقبلت مولد الرسول عليه السلام ، وهذا ما حدث لحرمها من عودة الأوثان والاعناب . ويذكر لنا المؤرخون أن المنطقة قبل المبعث رأت من أرحامات عن بني آن وقته . وهي أرحامات صانقة . لا سبيل إلى الشك فيها . فقد رفض البعض الوثنية العربية ، كما رفضوا الأديان الوافدة . عرفت المسيحية في نجران والحيرة وتضموم الحبشة ، وعرفت اليهودية في يثرب وما حولها ، وعرفت الصابئة عبدة

سنة ٥٧ ميلادية هي السنة التي شاهدت عام الفيل ، وما حدث لأبرهة الاشرم ، ملك اليمن ، وكيف هاجمه جيش من الطير ، أهلكه وأهلك جنوده . وقد سجل القرآن الكريم هذا الحادث وخلفه بذكره : ألم ير كيف فعل ربك بأصحاب الفيل . ألم يجعلهم في فلول . وأرسل عليهم طيرا أبابيل . ترجمهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كعصف مأكول . — وزاد هذا الحادث في مكانة مكة الدينية وزاد في مكانتها التجارية . وكانت الوثنية قد رجعت وتسللت إلى حرمها بعد أن طهره إبراهيم الخليل هو وولده إسماعيل . عادت الوثنية لسي

في حرمها الوثنية ، ورفض الحفاء ذلك كله وانتظروا ، فكان لابد ان يشرق النور ، فكان مولد محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ، وكان ذلك المولد الطاهر في عام الفيل . وكان في ليلة مقمرة . نور القمر قوى يبشر بالخير . القمر يوشك ان يكتمل دفرا في ليلة من ربيع الاول .

وضمته أمه في دار أبيه عبدالله اس عبدالمطلب الهاشمي بجوار البيت العتيق . وكان أبوه قد دفن عند أخواله بالمدينة بعد مرض ألم به في طريق عودته من الشام التي خرج إليها في تجارة . وهكذا ولد النبي عليه السلام بعد وفاة أبيه . وصغره أمه يتيمًا في حرم هاشم بجوار الحرم المكي ، في تلك الليلة المقمرة بنور نقى .

لما تم لأمه بنت وهب الوضع بعثت إلى عبد المطلب عند الكعبة تبليعه أنه ولد له غلام . فاص بالشيخ السرور حين بلغه الخبر ، وكان حزينا على وفاة أبيه عبدالله . فصبح السرور ذلك الحزن فقام يسرع إلى زوج أبنه وأخذ طفلا بين يديه وضبه إلى صدره بحب وحنان ، وسار به حتى دخل الكعبة ، وسماه محمد أ . وكان هذا الاسم معروفا ولكنه غير متداول بين العرب .

وأنت مراغم من سعد إلى مكة لحمل الأطفال إلى المدينة وأرضاعهم وهذه عادة متبعة ، وكان الأعراض عن البام ، لذلك لم تقبل مرضعة على محمد النبي . ذهبت كل واحدة من ترجو من ورائه حبرا . على أن حليبه تبني حبيب السعيدة أملت على النبي بعد أن أمرت عنه أول الأمر . يبدو أنها لم تجد طفلا تحمله معها فعادت إلى محمد وأخذته أملا في أن يكون بركة لها ، وأطلقت به مع قومها إلى البادية وقد وجدت فيه بركة كما توقع زوجها الحارث بن عبد العزى . سهنت عنها وفاض لنها ، وبارك الله لها في كل ما عندها .

كانت الصحراء المكان الطبيعي لبوه وأقامته ، وظل هناك في بني سعد إلى أن بلغ الخامسة من عمره ثم عاد إلى أمه ، وكفله جده عبد المطلب وغيره فبعض حبه ورعايته .

وكان يجلسه بجواره على فراشه في ظل الكعبة . وإن دل ذلك على شيء أمّا يدل على ما كان يتمتع به محمد من مكانة مفضية عند هذه ، وما له في نفسه من آيات الحب والعطف . ثم كادت وفاة أمه أمة كانت عاتدة به بعد أن صحته إلى يثرب ليرى الغلام المكان الذي دفن فيه أبوه . وكادت قد حدثت عنه . في أثناء طريق العودة مرضت أمة ثم ماتت وفنت بالأواء . ولم يعد مع الغلام غير أم المؤمنين تلك الجارية التي تركها أبوه مع قليل من الأبل وقطيع من الغنم . عادت به لم أبين منحصرا وحيدا .

منذ أيام كانت له الحصة تحدثه عن أبيه وعن سفره ومرضه وموته ، وما هي تذهب أيام عيابه وتختفي من وجوده ، فضاغف ذلك الألم في قلبه والحزن في نفسه . وبقيت ذكراها عيقة في وجدانه . ثم مات جده عبد المطلب بعد ذلك بعامين لحزن لوفته حرمه لموت أمه . وانتقل إلى كفله عمه أبي طالب . وجد في بيت عمه الموضع من جده وأبيه ، ولم يجد العوض عن أمه غلام يتلها أبدا ولم يبعد عن مسمعه حشرجة احتضارها ألم بصره ، وفي جوف الفلاة ، ولذلك لم ينس مشهد موتها الفاجع .

وبلع يبلغ المسمى ، وصحبه عمه في رحلة قريش إلى الشام ، ثم اقترح عليهم بعد ذلك أن يخرج إلى الشام في مال السيدة خديجة بنت خويلد التي سمعت عن شمائله وأمانته . مما دفعها وهي في الأربعين من سننها أن تتزوج منه وهو في الخامسة والعشرين .

وتبدأ مرحلة جديدة في حياته بضمه الزواج السعيد ، وتقر عيناه شمرتها الطيبة ، فقد اتجبت له خديجة السنوات والبين ، وأرتوى محمد من نبع الحنان وعوض الحرمان الذي لقيه في طفاه .

وكان محمد بن عبدالله في نحو الخامسة والثلاثين من عمره ، حين اختطف أحياء من قريش في ساحة الحر هو اختبئت بينهم الخصومة واتذرت بالحرب . كان قد تم إعادة بناء البيت الحرام ، وارتفع إلى قلبة

الرجل وحن وقت وضع الحجر الأسود في موضعه واختلفت أحياء قريش فبين يكون له شرف رفع الحجر الأسود إلى مكانه المقدس ، وبدأ الخلاف يشتد بينهم ، لولا أن اقترح عليهم أبو أمية بن المصيرة المخزومي وهو يوشك لكرهم سنا ، أن يحكموا بينهم أول من يدخل من باب المسجد الحرام فقتلوا جميعا وكان محمد بن عبدالله أول من دخل ، فقتلوا جميعا . هذا الأمين . . رضيًا بحكمه .

وعرف قصتهم ومكر في الأمر ثم قال : هلم إلى ثوبا .

ولما أتوا بالثوب ، نشره وأخذ الحجر موضعه بده منه ثم قال :

لنأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم أرموه جميعا . ولما فعلوا ، وضعه محمد بيده فقلنا من الثوب ، ثم لب إلى بيته ، وكان أول ما استقبله هناك بشرى مولد ابنه فاطمة فاقترن مولدها بنجاة قريش من صدام وحرب أوسكت أن تتسعل . وهذا الخلاف بين القبائل ، وهذا الاحكام لأول مقتل من باب الصفا يدل على أن الحكم بينهم كان ضعيفا ويدل رضاهم بحكمه وتصرفه في أخذ الحجر ووضع على الثوب ، وأحد من الثوب لوضعه في مكانه من جدار الكعبة ، يدل هذا على ما كان له من مكانة سامية في نفوس أهل مكة ، ومن تقدير عظيم لما عرف عنه من سمو النفس ومزاة القصد .

ألم ينادوه بالأمين حين دخل عليهم ألم تتبدد في الحال سبحانه الشجار التي خبت فوق الرؤوس ؟ وقد سجل التاريخ ذلك الحادث بكل التفاصيل حتى أجمعت على روايته كل الكتب القديمة . ثم يأتي بعد ذلك المشهد في البيت الصيق بسجل التاريخ لذهاب محمد إلى غار حراء حيث كان يعزل النفس ليحلو إلى إلى ناملانه بعدا عن صحب الزحام وعباده الأوثان . وكان يقرب من الأربعين ومن عصر المبعث ومن النحول الخطير ما بين طلام الجاهلية وفجر الإسلام . ذلك الفجر الذي طال انتظاره .

النبية في الأسبوع القادم



كم يعطي الفارم لمصلحة نفسه .. ؟

ما تراضى المحتاجين من سهم الفارمين على أن يعطى ذلك ويشأ له صندوق خاص ، وبذلك تساهم الزكاة مساهمة عملية في محاربة الريا ، والقضاء على الفوائد الربوية وهذا ما ذهب اليه بعض العلماء المعاصرين مطالبين ذلك بأنه اذا كانت الديون العادلة تؤدي من مال الزكاة ، غاوى أن تعطى منه القروض الحسنة الخالية من الريا نخطوه من قياس الاولى .



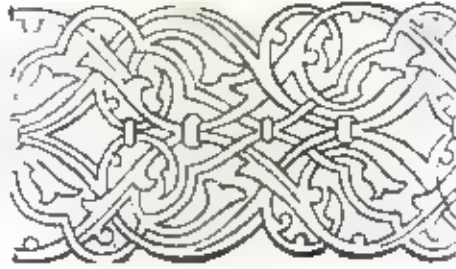
قضاء دين الميت من الزكاة :
ذهب بعضهم الي انه لا يجوز واخرون قالوا بالخوار ، والراجح عندنا أن نصوص الشريعة وروحها لا تمنع قضاء دين الميت .
القروض الحسن في الزكاة
اعطاء القروض الحسنة من الزكاة هل يجوز ذلك قياسا للمستقرضين على الفارمين ؟ أم نقف عند حرية الس لا نجيز ذلك بناء على أن الفارمين هم الذين استدانوا بالفعل اعتقد أن القياس الصحيح والمقاصد العامة للإسلام في باب الزكاة ، يجيز لنا القول

يعطى الفارم لمصلحة نفسه قدر حاجته ، وحاجته هنا : هي قضاء دينه .

الفارمون لمصلحة الغير :

وهذا النوع من الفارمين فيه من اصحاب المروءة والكرامات ، والهم الحالية ، عمرها المجتمع العربي والإسلامي ، وهم الذين يفرسون لاصلاح ذات البين . وقال العلماء : أنه يعطى من الزكاة ليسد به دينه وان كان غنيا كما نص عليه الشافعية

في سبيل الله



٣ - الملاحظة والكثرة المحاربان
للاسلام بالاجماع ، واهل السنة
عند جمهور الفقهاء .

٤ - اولاد المزكى ووالده وروجته ، اما
باقى الاقارب فغيرهم خلاف .

من كان القريب بعيد القرابة
ممن لا تلزم صاحب الزكاة نفقته ،
فلا حرج في اعطائه ، اما القريب
الوثيق الصلة كالوالدين والاولاد

والاحوة والاحوات والاعمام والعصات
... ان في جوار اعطائهم تفصيل :
فاذا كان القريب - يستحق الزكاة

لانه من المأملين عليها او في الرقاب
او الصرمين او في سبيل الله ،
فلتقريبه ان يعطيه ولا حرج ، لانه
يستحق الزكاة هنا بوصف لا تأثير
للقربة فيه اما المؤلفه فلوهم
معصاؤهم من شأن ولي الامر .

اما اذا كان القريب الوثيق الصلة
مقرا او مسكيا ينظر : ان كان الذي

يعطى الزكاة الامام او نائبه فلها ذلك
وان كان الذي يعطيه هو القريب
نفسه نظر في درجة القرابة . فان
كان هذا الفقير لب للمزكى او اما او

ابا او بنتا او زوجة وكس ممن يجبر
على النفقة عليهم - بان كان موسرا

فلا يجوز الصرف الى احد منهم من
زكاته . لان الدفع في هذه الحالات

كانه دفع لنفس المزكى من -
التحقيق .

اما دفع الزكاة لزوجها
الفقر فالراجع الجواز لعدم لزوم

تفقتها على زوجها اما سائر الاقارب
مختلفوا فيهم بين المجور والمناع

والراجع جواز الدفع .
واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين .

★ ملاحظة : يرجع لتفصيلات اي
نقطة الى كتاب - فقه الزكاة -

للدكتور يوسف القرضاوي ، لان هذه
الرسالة ملخصة من هذا الكتاب .



ابن السبيل

ابن السبيل عند جمهور العلماء
كتاية عن المسافر الذي يجتاز من بلد
الى بلد ، والسبيل الطريق .

ويعتبر من ابن السبيل بالاصافة
للمسافر .

١ - المشردون واللاحثون لو تركوا
مالا في بلادهم ، وانقطع بهم السبيل .

٢ - من له مال لا يقدر عليه ولو في
بلده ، لانه فقير يدا وان كان غنيا

في الظاهر ، وكل من كان شأنه ذلك
فهو كابن السبيل .

٣ - المسافرون لمصلحة اسلامية كمن
يريد سفرا ولا يجد نفقة للحصول على

تخصصات علمية يرجع نفقه على
المسلمين .

٤ - المحرومون من المال ، وهؤلاء
يعطون اثناء السبيل وبوصف اقراء

٥ - اللقطاء : وعده بعض العلماء
من اثناء السبيل ، على ان اللقيط ان لم

يدخل في ابن السبيل فهو داخل في
عموم المقراء والمساكين بتوافر

شروطها في الباقي مثل الاقريط .
الاصناف الذين لا تصرف لهم الزكاة :

وهذه الاصناف الذين حرمت عليهم
الزكاة هم بالاجمال

١ - الاغنياء
٢ - الاقوياء المكتسبون

ما اتفق عليه المذاهب الاربعة في
هذا المصنف :

اتفقت المذاهب الاربعة في امور
ثلاثة :

١ - ان الجهاد داخل في سبيل الله
قطعا .

٢ - شرعية الصرف من الزكاة
لاشخاص المجاهدين ، بخلاف الصرف
لمصالح الجهاد ومعداته ، فقد اختلفوا
فيه .

٣ - عدم جواز صرف الزكاة في جهات
الخير والاصلاح العامة ، من بناء

السدود والقناطر ، والامساك
والمدارس ، واصلاح الطرق ، وتكئين

ونحو ذلك ، وانما عيب هذه الامور
على موارد بيت المال الاخرى من الفس

والخراج وغيرها .
وانما لم يجز الصرف في هذه

الامور لعدم التملك فيها او لحرونها
عن المصارف الثمانية .

الموسعون في معنى سبيل الله :

ومن العلماء قديما وحديثا ممن
توسع في معنى - سبيل الله - فلم

يقصره على الجهاد وما يتعلق به بل
فسره بما يشمل سائر المصالح

والقربات واعمال الخير والبر ومقا
للمدلول الاصلي للكلمة .

وترجع هذا الرأي قسرى ان يصرف
هذا المال في الجهاد الثقافي والديني

مراكز للدعوة الاسلامية
في كافة الاقطار وانشاء صحافة

سلامية وبشر الكتب الاسلامية . الخ





الإكسار

« من عمل صالحا حانت
ذكر أو أنثى وهو مؤمن - فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرا بأحسن
ما كانوا يعملون » قرآن كريم

الأم من مجيب؟

على أن تكون في منطقة متوسطة بين
المناطق ليسهل على النساء الوصول
إليها . وهذا كذلك ليس بالأسر
المستحيل ليس هناك مدارس خاصة
بالفتيات لا يعرف الرجال لها طريقا .
بذلك الحدائق يمكن أيجاد واحدة .
والله نسأل للجميع السداد وهسن

الأجر

أم عدي



الكويت ونكون غابتها اسمى بكثير
من مائة المراء العامة في الدول الأخرى
قد يعتقد المسئولون في شركة
المشروعات السياحية أن هذا الاقتراح
قد يمكن تنفيذه حيث أن عدد
المقررات بساوى الشريعة أقلية
بالنسبة للأخريات اللاتي رغبين بها
هو واقع ، أقول الأمر ليس كذلك
فالحدو في تزايد مستمر كما أن هذا
الرأي غير قاصر على من أردن ورغبين
بمطريق الله ، فهذه فئة أخرى بسن
النساء لم يرتدين الحجاب ولكن أبدن
رغبتهم لتحقيق هذه الفكرة حتى
يمسسى لهم أحد حريتهم بعض الشيء
ولا يكون هناك من يرمس عليهم
تحركاتهن ، ويدون لهم همساتهن ،
كما وأنه يحلو لبعضهن نزول البحر
والتمتع به وهذا لا يتم إلا إذا كن
بعيدات من انظار الرجال ووجهه ينظر
أخرى موجهه إلى المسئولين في الترويج
السياحي والمسئولين الحدائق العامة
وهي شبيهة بساقها وقنبل في
تخصيص حديقة للنساء لا يدخلها
الرجال على الإطلاق فمن شاء من
النساء البعد عن مجال الرجال فما
عليها إلا التوجه إلى تلك الحقيقة

فكرة كانت تراودني من وقت ليس
بالقصير ، أرجو من الله أولا ثم من
المسئولين ثانيا أن تعطى هذه الفكرة
أخذا صاغية وكلمة إلى شركة
المشروعات السياحية .

المعلوم أن الطفل يجد في حياة
الإنطلاق ما لا يحده في الحياة المقيدة
نوعا ما فيعمل لذلك على تحقيق التبو
السليم له وصقل شخصيته ، وذلك
التواذي التي عمدت الشركة إلى
إنشائها فاسمحوا لي أن أقول أنها :
لا تتسجم ورغبة الأخت التي استمعت
إلى نداء الحق وأنت على نفسها إلا
تحقيق شرع الله وأرادته فمعدت من
كل ما يغضب الله عز وجل من قريب
أو بعيد . لهؤلاء المسئولين ومن رغبة
الأخوات أقول إلا يمكن تخصيص ناد
قاصر على النساء لا يقربه أحد من
الرجال . على أن يكون الطاقم
المعامل في النادي من النساء ، وليس
هذا بالأمر البعيد فكل الوظائف التي
يمكن أن تشغل نجد المرأة قد شغلها
في الدول الأخرى ولكن ليس موازع
ديني وأنها موازع مادي بحث ، فلم
لا تسند مثل تلك الأعمال للمرأة في

ماذا تعرفين عن صحة طفلك أختي المسلمة

اللوزتان والزوائد الرقية

من المعروف ان لا تتصلب اللوزتان والزوائد الانفية ما لم يحدث اضرازا : كثيرا ما امنت اللوزتان واللوزتان الانفية في غضون نصف القرن الماضي بسبب امراض ومقاعب كثيرة بحيث غدا الكثيرون يعتقدون انه من الضروري استئصالها عاجلا أو آجلا وانه كلما تم لتجديل في ذلك كانت النتيجة افضل . ولكن من العطا النظر الى الامر بهذا المنظار فهي قد خلقت مع الانسان لكي تساعد على وقاينه من الالتهابات ومميز قدرته على مقاومة الجراثيم . ان اللوزتان والزوائد الانفية تكون مما يعرف بالحلايا اللصاقية وهي مماثلة للعدد الموجودة على حوائط لعنق وتحت الابط ورأس الفخذ ومندها يكون الطفل طبيعيا سليم الجسم تنصمف لوزتاه تدريجيا في أثناء السنوات السابعة والثامنة والتاسعة من العمر ثم يأخذ حجبا بعد التاسعة من العمر بالنقص ، وكان الأطباء يعتقدون في السبعة أن اللوزتين الكثيري الحجم سببا يسمى استئصالها أما الآن فان الطب الحديث يعتقد انه لا أهمية لحجم اللوزتين وان الحالات التي تستدعي استئصال اللوزتين واللوزتين الانفية هي حالات نادرة جدا . وبما يجدر ذكره أن كثرة تعرض الطفل للتهاب اللوزتين والرشوحات والسعال والتهابات الاذن والحمى الروماتيزمية وتشنجات بعض اعضاء الجسم ، كل هذه الامراض لا تشكل سببا كافيا لاستئصال اللوزتين فليس هناك سبب يدعو الى استئصالها حتى حين تكونت صحتين اذا كان

الطفل يتجنب مصحة طيبة ولا يصاب بالتهاب في الحلق والانتف الا ممرات قليلة . كذلك لا داعي للاستئصال بسبب مشكلات النفخية الا بسبب الداء ولماه وما تشابه ذلك من سوء المطق او بسبب شعور الطفل بالبور العصبي . فالواقع أن اجراء عملية جراحية في حالات كهذه قد يزيد حالة الطفل سوءا

تليح الاسبوع القادم

من صفات أسرتنا المسلمة الصبر

الصبر صفة جميلة يجب أن تكون في مقدمة الصفات التي يجب أن تتحلى بها أسرتنا المسلمة لنستطيع أن نتم بالحياة والعيش فيها وتصبر على ما يفر بها من مصاعب وهموم

وانراج ونحاري لا تكون حسب كل ما يصيبها عند الله لأن فيه الاجر الكثير أن شاء الله لأن الصبر نصف الايمان : فان الايمان نصفان : نصف صبر — ونصف شكر .

وان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له كما انه لا جسد لمن لا رأس له — وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه — هجر عيشي اتركناه بالصبر وقد ذكر الصبر في القرآن في نحو سبعين موضعا لاهيمه ولزخراء الذي اعده الله للذين يتسبون بالصبر . ١ — أم ربيعة مة مقل — يا أيها الذين آمنوا استمحبوا بالصبر والصلاة — ٢ — وقد أنسى على أهله : والصابرين في النساء أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون . ٣ — وكذلك ايجاب الجزاء لهم بأحسن أعمالهم ولجبرين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من هذا كله



مثالها في ذلك — ان امراه من العادات غريب ما انقطعت اصمبها فصحتك معدل لها بعض من بها . وقد انقطعت اصمبك . معالمت : احاطك على قدر عدلك ، حلاوة اجرها . انسى مرارة دكرها .

نستطيع ان نعرف مكانه هذه الصفة العالية الجليلة وهي الصبر عند خالق السموات الارض — فنجعلها في مقدمة صفاتنا الاسلامية التي يجب ان نتحلى بها من صبر الى كثيرها في جميع الاوقات والطروف التي تمر بنا والصبر الذي تقسم به اسرفنا المسئلة ثلاثة .

١ — صبر بالله — وهو الاستعانة به ورؤيته انه هو الصبر — وان صبر الصابر بربه لا بنفسه — ويقول الله تعالى — واصبر وما صبرك الا بالله . ومثال ذلك اذا ما مقتت الام ولدها فانها تلجأ لله ليعيها على مصابها وهذا هو الصبر بالله . هو صبر العالة ٢ — صبر لله : — وهو ان يكون اليأس لهم على الصبر محبة الله واراده وجهه والتقرب اليه وهو صبر من ارتقى في سلم الايمان ورضى بكل شيء من امر الله حتى ليستلذ بالبلاء حبا لله .

٣ — صبر مع الله : اي قد جعل نفسه وثقا على اوامره ومحابه وهو اشد انواع الصبر واصعبها — وهو صبر الصديقين .

مثال لذلك : صبر اسماعيل الذبيح وصبر ابيه ابراهيم عليهما السلام على تنفيذ امر الله وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم المصاب بأسع الامور له وهو الصبر والاحتساب فان ذلك يخفف مصيبته ويحول اجرة — والجوع والفسخ والتشكي يريد من المصيبة ويذهب الاجر ، واحبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصبر خير كله فقال :

— ما اعطى احد مطاء خيرا له ولاوسع من الصبر — وبما ان للصبر هذه المنزلة العظيمة عند الله ورسوله الكريم . فينبغي على كل مرد في اسرفنا المسئلة ان يتحلى بهذه النجبة مالا يصبر على الطاعات ويقطعها طوعا ومحبة ورضى وايتارا — ويصبر على المكاره ويحتسب ذلك عند الله سبحانه وتعالى . والام صبرها مثل صبر زوجها اضافة على ذلك صبر على ما يسبه الاولاد لها من مقاعب وارهاق وتقابله بصبر رجب لتجد جزاءها الاوفى عند الباري سبحانه وتعالى وتصبر كذلك على امحسان الله لها ولعائلتها .

المطبخ

كيك البرتقال

المقادير :

- ٢ كوب طحين ، ثلثي كوب دهن ، كوب سكر
- ٣ بيض ، ملحقة اكل قشر برتقال مبروش ،
- ثلثي كوب عصير البرتقال ، ٢ ملحقة ونصف
- بيكنج باودر صغيرة نصف ملح صغير .

الطريقة :

- ١ — ينخل الطحين ويقاس ثم ينخل مع البيكنج باودر مرتين .
- ٢ — يخفق الدهن جيدا ثم يضاف اليه السكر تدريجيا مع الخفق المستمر حتى يصبح كالكريم .
- ٣ — يضاف البيض الى المزيج الواحد بعد الآخر مع الخفق المستمر ثم يضاف مبروش قشر البرتقال .
- ٤ — يضاف الطحين الى المزيج مع عصير البرتقال بالتعاقب حتى ينتهي المقدار .
- ٥ — يصب في قالب مدهون ويدخل في فرن معتدل الحرارة لمدة ساعة ان كانت في قالب كبير ولادة نصف ساعة اذا وضعت في قوالب صغيرة — بالعانية —



مضرة صاعب السموأبراهمرد في لقاء مع رئيس وزراء القمر

السابق أحمد عبدالله ، في جزر القمر .
ان وجود دونا و دوره في جزر القمر يجسد وضعا متديا في العالم الاسلامي الذي تصول فيه السخول الكبرى وتجدول بحثا عن النفوذ والثروات الطبيعية . ومحاربتا لاسلام مما يجعل من واجب المسلمين بقيادة القوى الاسلامية الواعية محارسة النفوذ الاجنبي وتحقيق استقلالية العالم الاسلامي عن الدول العظمى . وتحاول حكومة جزر القمر الحصول على تعاطف الدول الاسلامية ، وحاصه العناية منها ، وقد قسم مسؤولون في الدولة بزيارات الى هذه الاقطار طلبا للتأييد والمساعدة .

وقد اثار دور بوب دونا ردود فعل شديدة وجدلا واسعا ، خاصة بالنسبة لاصيه . لقد كان دونا في صيغ اتحاء العالم ، وقتل في الجزائر والهند الصينية ومراكش وفي عام ١٩٦١ عمل في الكونغو . ثم وضع نفسه في خدمة تشومبي الذي كان يسمى لاستقلال اقليم كاتنغا ، شاما حاليا ، وحارب في صفوف الامم المتحدة في اليمن ضد الجمهوريين ، ويكره دونا كلمة مرمقة — ويدعى بان عمله هو مصال من اجل نشر الوعسي الاوروسي في امريكا . وعمل دونا الى جانب موبو ، ثم استقر في جنوب افريقيا . وفي عام ١٩٧٥ ساعد صويلح في القضاء على فلول الحاكم

وقد اجتمعت المصادر العالمية على ان المرتزق بوب دونا ، الذي اطلق على نفسه اسم العقيد مصطفى ، هو الذي قاد الانقلاب . ثم عين نفسه قائدا عاما للقوات المسلحة وخبيرا للشرطة ، علما بان القوات المسلحة تتكون اساسا من رجال دونا ، وهم من المرتزقة . والمؤكد الآن ان دونا يلعب دورا كبيرا في جمهورية جزر القمر . فهو عضو في اللجنة السياسية والعسكرية وتتجلى سلطته وتنتشر مصماته في عملية تنظيم دولة القمر الجديد ، كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية .

الله معك يا شعب اليمن ..

لقد بلغ السيل الزبى في تصرفات الشيوعيين اليمنيين ومؤامراتهم على الشعب المسلم للقضاء على حضارته ومثومانه ولتكون ثرواته وامكانياته مهابا للامبريالية السوفياتية التي تريد ان تحالف الاستعمار الغربي في المنطقة بعد ان تحرر العرب منه بكتفهم وجهادهم الطويل ، ولقد وجدت الشيوعية الدولية في عناصر الجبهة القومية معدن ضلتهم المذسودة ، فهم الذين تخلوا عن وطنيتهم ودينهم وعن كل المثل المبادئ الاسلاميه والانسانية ، وكل ما يربطهم بشعب المنطقة ، وارنطوا عضويا بالشيوعية الدولية ، واصبحوا ركيزه لها في المنطقة ، يصدرون لن حولهم الخراب والديار ، فكانوا اداة لاسيادهم في الخارج ، نكلوا شعبهم ، وفرضوا عليه نظاما غربيا بعد ان اذاقوه الفل والهوان ، وفتحوا له المسجون والمعتقلات ، ومراكز التعذيب ، ولم يكتفوا بذلك بل جلبوا له الجلادين من كوبا وروسيا والمانيا الشرقيه ، لينفذوا في تكيل الشعب وتعذيبه ، ولحياكة المؤامرات على جيرانه ، وليقوموا بحراسة الطغمة الحاكمة معدن ، كما يقومون باهلاك التوجهات والتطلعات واتخاذ القرارات .

لقد جمع حكام معدن بين كل الولن العمالة والتبعية ، وكان من توجهات لسيادهم ان يقوموا بعملية خادعة

ليوهبوا العربيس حولهم انهم يريدون الوفاق والعلاقات الطيبة مع جيرانهم - ليعتدوا اكسر قطر ممكن - من المساعدات بقوون به نظامهم ، ويخففون العبء عن اسيادهم ، لذ ليس مع اسيادهم الا سلحة الدمار والحرب حتى تواتيهم الفرصة فينتفضوا على المنطقة كلها ، وقد قاموا بالتمهيد لذلك بان اخناروا محمد صالح مطيع وزير الخارجية ، لان عنده استطاعة في ارضاء اطمية كالحيل الوديع لاسلام الحكام . وهو في الواقع يخفي مفسا حينه مجردة عن الاحلاق والضمير كرملائه في النظيم ومن مما من لا يعرف الارهابي مطيع ، فقد كان وريسا للدخليه نل ان يكون وزيرا للخارجية وفي عهده ومشرامه كان التعذيب والنقل والسحل وموت الحدة على الحكام العرب ، فاعقدوهم بالمساعدات والاكراميات لعلهم يرجعون الى انصف العربي ويخففوا من غلوهم فسي الشيوعية ، وما علموا ان العملية كلها من جانبهم كانت مجرد خداع وانتزاز للاموال ، وبدلا من ان يخلصوا النفود الاجنبي في بلادهم ارداد قوة بصورة لم يسبق لها مثيل حتى اصبح عند كل مسؤول مجموعة من المستشارين السوميين والكوبيين والامان الشرقيين لا يبت في امر الا بتعليمات منهم ، وتجاور الامر حد الاستشارة لاسي احصار قوات كوبيه مسلحة تحتل البلاد وسفن عسكرية سوفيتية

وطيارين سوفيين متوكمبين وضباط محاربات من المانيا متخصصين في التعذيب والارهاب ، وفي الوقت الذي يتشرد فيه المواطنون ، امها الارهابيون الدوليون من كل حذب وصوب ، ومنحوا جوازات سفر يمنية وكل ذلك حامل في البلاد ، ولازوا يزعمون بانهم دولة مستقلة ذات سيادة ، وليس ذلك عريبا على عناصر الجبهة القومية ، معد عرموا بمعانئهم للمخاضات البريطانية ايام الاستعمار البريطاني ، وكان كل نضالهم هو اغتيال الوطنيين المضامين والسوط على النشوك والمؤسسات التجارية حتى سلبتهم بريطانيا الحكم نكابة بالعرب والمنظمات الوطنية فكانت ان سلبت بريطانيا الحكم لعصبة من اللصوصي والانتهازيين ينسكرون باليساريه والماركسيه ، فانقلوا الى احصان الشيوعية الدولية ، وعاثوا في الارض مسادا ، وذلك ، فان القضاء عليهم وتطهير المنطقة منهم واجب اسلامي ووطني تقع مسؤولياته على جميع العرب لانهم كالحصم العرب فيه ، واذا كانت اسرائيل هي الحصم الغريب في المنطقة العربية ، فذلك معروف لكل مواطن عربي ولن يتخذ العرب محلولات من يريد ان ينسى خطرها على الامة العربية ، ولكن هذه العناصر قد تدع الناس ، ولقد دعدوا كثيرا من العرب فعلا وعفدا

رأى بعض قادتهم السعوديه، اتسمت بهم المادب والحفلات من قبل بعض التجار من أهل الجنوب ، وأعطوهم الهدايا والاكراميات طائين أنهم سيكسومهم الى جاسمهم ، ويرجعون لهم ممتلكاتهم التي ايموها في بلادهم وما علموا أنهم بذلك يريدونهم عرورا وتمردا ، وهؤلاء الدين اكروهم واحتفلوا بهم مأنبا اغضوا الله بتصرفهم ، وذلك لانهم وادوا من حاد الله ورسوله ، والله يقول - لا نجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر ، يوادون من حاد الله ورسوله ، ولو كان أبائهم أو أنفؤهم أو أخوانهم أو عشرينهم . - ، ومن منا لا يعرف أنهم يكررون وجود الله ويأمنون بالاسلام العدا ، واسموا لذلك المدارس والمؤسسات والمعاهد التي تنشر الاحاد والكفر ، فتحت اسم المدارس الاشتراكية والابولوجية والتوعية الثقافية يعلمون التلاميذ والثسا بان لا اله والحياة مادة ، وأن علاته الوالدين بولدها لا تحتوى عن علاته الفكر والانشى في عالم الحيوان ، ويشؤوهم على لأخذ ولكراهية ضد الآخرين بحجة أنهم أعدائهم الطنقيون ، وإن كليات الرحمة والاحلاق والمثل العليا ما هي الا لفاظ رجعية لا مجال لها على قاموس التقدمية والاشتراكية العلمية .

إن اغتيال المقدم القشبي في صنعاء بتدبير حكام عدن ، هو الا بداية سعيد المخططات الرهيبة التي يهون تنفيذها في لسلطة فقد كانوا يهون من وراء ذلك أن يحدث اضطرابات وفوضى في اليمس وعاصرهم في اشمال على السلطة انشماليه يفتقدون هم وحملائهم بساعده قوات الكوبه في عدن واثيوبيا ثم يحكمون سيطرتهم على اليمن ، وبعد أن يستقر بهم الامور يقومون بتنفيذ المراحل

الاحرى ، من المخطط وهي اثاره الاضطرابات في الخليج وشبه الجزيرة العربية حتى يعضوا ما يعضوه في اليمن ويتم لهم السيطرة على جزيرة العرب جميعها بمساعدة الكوبيين والروس والامان الشرقيين ، وعند ذلك ، سيسحق الشعب ، فلا حياة ولا حرية ولا كرامة ولا دين ، وعائدات البترول جميعها ستذهب الى حزائن الاتحاد السوفييتي ، ولن تكون شعوب المنطقة الا كقطعان من النعم في المظومة الشيوعية ، وإذا كانت اليمن الحويية قد انتهكت ميثاق الجامعة العربية بتدبيرها اغتيال المقدم القشبي رئيس دولة عضو في الجامعة ، فقد سبق أن انتهكت ميثاق الجامعة عندما أرسلت قواتها الى اثيوبيا وحاربت في خندق واحد مع اثيوبيا وكوبا واسرائيل ضد دولة عضو في الجامعة هي الصومال ولا زالت تحارب شعبا عربيا مسلما هو شعب ايرتريا ولا زال اسراهم في معسكرات الثوار يشهدون على ارتكابهم الجريمة .

وإذا كانت الجامعة العربية قد وعت المخطط الشيوعي في المنطقة عندما نظرت قضية اعتيال القشبي وقررت تجميد لعلاقات مع اليمن الجنوبية حتى تظهر التزامها بميثاق الجامعة العربية ، فإن ذلك لا يكفي وحده ، فالطعمه الحاكمة في عدن سحبي رأسها للعاصمة وساداتهم الذين يحطون لهم يعمرون أن لعرب سرعان ما يسون وسيمودون الحدعه بطلب اعادة البطر في هذه القرارات تحت شعار النصارى العربي ، وسناتي على ناصر ومطيع وعشيش وعبد العزيز عبد الولسي وعلى عفر وغيرهم ، وسيمالسون توتهم ورجوعهم الى الحظيره العربية ، وانراهم بمواثيق الجامعة

معلمون ان هؤلاء وغيرهم لا تعود لهم في نظم الحيه ابقومية الحاكمة في عدن ، ولا يستطيعون أن يعروا شيئا حتى ولو صدقوا في كلامهم ، وصاحب العمود الوحيد في الحيه هو عبدالفتاح اسماعيل والذي كان سافسه في النفود هو سالم ربيع علي الذي قضى عليه الروس وكوبيون والذي سموه الا بالمخرف وعملا انه أراد أن يخرف معلا عن الحط الذي رسمته لهم موسكو ، وعند الفتح اسما عيل لا يمكن أن يخرج عن محططانه وأنا شخصيا أقدر عبد الفتح اسماعيل لانه واصح في شيوعيته ومارس شخصيته على جميع قادة التنظيم ، ويسخرهم تنفيذ محططاته التي يعق عليها طمعا مع قادة الكرميين ولاحرون معها فربموا على مناصب كبيرة فهم اصغر على الشمال في بوحيه الامور المهمه ، وكلهم أدوات في يد عبد الفتح اسماعيل يصرمهم كيب شاء وهو الاداة الرئيسية طمعا في يد الشيوعية الدولية ، بل يعتبر نفسه من قادتها .

ولن نعدم موسكو دولا عربيه ، تقوم بعملية الحداع هذه تحت ستار لتصابس العربي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والنعاش بين الانظمة المحتلعه ، أما الشعب الذي يعاني الويلات من هذا الحكم الشيوعي الممهل فلن يتحمل في حساب تلك الدول ، وعند ذلك لا يسما الا أن يقول : الله معك يا شعب اليمن ، وكلهم أدوات وكلهم معاب .

مواطن يمني

من بسائيت الأدب واللغة ..



من سمات الفن الاسلامي

يهتم الفن الاسلامي بمرار دور المصداق
في حياة الانسان ، مع الاصطاح اكمل من
أن تصنع خطابة وعظية أو بلورة فلسفه تمد
بالفن عن طريقته واهدافه وميدانه الخاص .
وليس من الضروري أن تذكر المصداق صراحه
أو يذكر الدين ، وإنما ترسم الحياة من خلال
المعقده واثرها في النفوس .

فلا احساس بمجال الكون وروعه عبادته .
والاحساس بالارتباط بالحي مع الكائنات عباد
والتوجه للناس باحب والمطف والرعاية عباد
والجهاد في سبيل الحق والسير عباد .
والتسليم لقدر الله عباد .
والتطلع الى الله في المحن والازمات عباد
وتحمل الآلام والاصطبار عليه عباد .
وشكر المنعم على نعمه عباد .

محمد قطب

منهج الفن الاسلامي

بكتاييه

انكي على سالع الآثام والخطا
أبيري، الدمع ما استشري من العلي
انكي وينشد ظلي ما يطالع
من الضنين وذكرى الساذج الأول
انكي أقول نجوم الحق أد صرعوا
لعل دمي يحيي بفرقة الأم
انكي ربيع حياة جل بارئها
قد صاعها العسف أشلاء من الوحل
هذي تحيات أهل البيت أسكبها
دمعاً ، ، وأنت في تغطالها خطي



وكيف تجزي دموعي وهي عابرة
لا ينفخ اندمغ دون الصدق في العمل
أقسمت يا عبث لا أكني على ظلم
بل أرشح الصرح ميمونا على الظلم
نجيب الكيلاني

إعداد :
محمد كوري

قيل في الشكر

- الشكر سبب في زيادة العلم شكره كما في
الآية الكريمة - لئن شكرتم لأزيدنكم -
- ونجى أحد الشعراء ربه شاكرا مقل
لو كل جاحدة مني لها لغة
تثنى عليك بما أوتيت من حسن
لكان ما زاد شكري إذ شكرت به
إليك أزيد في الإحسان والمنن
- ووصف أحدهم أشكر ما به نعمة تستحق
الشكر مقل
إذا كان شكري معمة الله نعمة
عني له في مثلها يجت الشكر
فكيف ملوغ الشكر إلا بفعله
وإن مدت الأيام واتصل العمر
- وقال شاعر آخر :
شاكرك لا أتى أحاربك ممعنا
يشكرك ولكن كي يقال له الشكر
وأذكر أيامي لديك وهبتها
وأحر ما يبقى على الشاكرك الذكر

الفقر والغنى

سئل أحد الزهاد : إلى أيّ الجنتين أنت أميل ؟
إلى الفقر أم إلى الغنى ؟ . فاجاب :
إلى أعلاهما مرتبة ، وأسناها قدرا ، ثم قال :
ولست بظائر إلى جانب الغنى
إذا كانت العلاء في جانب الفقر
وإنني لصائر على ما ينوبني
وحسبك أن الله أثنى على الصبر

- لغة -

الطيط

الصحيح

- هذه أرض ضراء
هذه أرض مغفرة
- أحقق إليه بصره
حقق إليه بصره
- استبدل الرجل الساعة القديمة ساعة حديدية
استبدل الرجل الساعة الجديدة
ساعة قديمة
- أركن الحصن إلى الفرار من المعركة
ركن الجبان إلى الفرار من المعركة
- ارتحلت مرائض العدو
رجعت مرائض العدو
- يتمنى الطفل الذهاب للمدرسة
يتمنى الطفل الذهاب إلى المدرسة

الكتاب الإسلامي بين التجارة والرسالة ..

للدكتور محمد حسن بريش



الحرص عليها ، واستخدامها بنقد
وجدية ، بعيداً عن الاستغلال
والعشوائية .

ولعل الكتاب الإسلامي من أهم هذه
الوسائل التي نفيت لدى الدعاة ، على
الرغم من هصار الظالمين وكيد أعداء
الإسلام .

ولذا فإن الكتاب خدم الدعوة
الإسلامية ونقد من جلال الحصار
ليشتر بالحق والخير وحرية الإنسان
وكرامته في وقت ضاع فيه الحق
راهدرت الحرية وصاعت الكرامة .
ولكن هذه الوسيلة تعيش في أزمة
— أقول أزمة — وذلك لأسباب كثيرة .
فالمعروف أن الكتاب الإسلامي لا بد
أن يبدأ من الكتاب الإسلامي المؤسس
سأله عز وجل ، الذي يحيل دعوة الله
ويحذر بالحق ويدعو إلى الله على
صيرته .

فالمساجد ومبائر الدعوة إلى الله
تجراً عليها الظالمون ، ونسوا فيها
المأجورين — أحياناً — ليلهووا الناس
عن معرفة الحق . والصحافة أصبحت
صورة للعصر الراف الذي يتعامل
بالكتب والرور والدعاية والمظاهر
الخادعة .

من أجل هذا لا بد لدعاة الإسلام أن
يحرصوا على ما في أيديهم من وسائل
تحمل كلمة الحق ودعوة الموحدين ،
مسللاً من حرصهم على توسيع
الدوائر التي يحاطون بها الناس ،
سببهم الراسخ ومن في السرفاء في
يقع فيها غيرهم ، فلا يجعلون العلية
نور الوسيلة ، ولا يتداولون حمل الفكرة
موسيلة لا تصحو للدعوة وكلمة الحق ،
ولا ينضمون من الراكضين السسى
السلطان والدنيا ليسألو مصيباً مسن
المال أو رضا الظالمين أو وجاعة الدنيا
أو غير ذلك ...

وأذا عرفنا أن الوسائل المنقية لدى
الدعاة المسلمين قليلة ، فلا بد إذا من

كلنا يعلم أن حملة الدماء
الإسلامية قد حرموا كثيراً من الوسائل
التي تعرف بمعتقداتهم وتبين رأيهم
للناس .. لقد حيل بينهم وبين عامة
المسلمين حتى يظل الناس على جهل
بمسلمهم ، وعلى جهل بما يحيط بهم
وما يحيط لهم . بينما أعطى أعدائهم
في كل مكان إمكانيات ضخمة لمحاربة
الإسلام أو تشويهه أو إلقاء الناس
بمشكلات وأمر كثيرة حتى لا يقتبها
إلى دسهم ، ويستنكروا ، يعقبتهم ،

بالإذاعات المسيوعة والمرئية -
والمسارح ، ودور السينما، والصحافة
والكتب ، ووسائل التجارة والمال
والسياسة والمقصب والجاه والجنس،
كل ذلك مما وهناك لقدوة الإسلام ،
وقد سيطر عليه أعداء الإسلام ، أو
الذين لا يكتفون في سياهم لغير المال
والجنس ، ولا يتطلعون إلى غير
بلذاتهم .

بهذا لم يبق دعاء الإسلام سوى
وسائل ناقصة وأصوات قاصرة
ومحدودة تضيق في أكثر الأحيان .



٢ - حينما توافق إحدى دور النشر على نشر كتاب ، ويفرج نهائيا من يد الكاتب ليصبح في دواية النهار ، يصنع فيها يشاؤون ، بالأخطاء والصورة التي يرغبونها ، والمظهر الذي يختارونه ، ثم يبدأ توزيعه دون ان يعلم صاحب الكتاب عدد النسخ المطبوعة وعدد المستنسخ الموزعة



ليس حسب مع قانون الزواج وبسبب السلمة وبحقيق الربح السريع ، ولكم شوهت كتب وأرقق كتاب ، ولكم صمغ خروون عندما بصفت دور النشر - محظية بتعارها - نفسها استادا أو حكما على كل مؤلف وكاتب ، فلا يسبحون للمؤلف بانظهور الا بعد رضاهم وبموافقتهم وحكمهم بها كان نوع الكتاب أو موضوعه . وربما يقول قائل : لماذا لا يعهد الكاتب الى طباعة كتبه دون اللجوء الى دور النشر ، والجواب : ان دور النشر والتوزيع احكمت الطوق بحيث يستطيع ان يبيت اي كتاب مهما كانت قيمته قبل ان يصل الى ايدي القراء عند بيع توزيعه ونشره لمسي بخازينه المبيقة ليظل محبوسا عن الناس .

والكاتب الاسلامي لا يعني تخصصه بتميز به بعض الناس فيكتبون من القرآن أو الحديث أو الفقه أو أي علم من العلوم الإسلامية ، بل هو الذي يصدر في تصوره وبكره ومطافئه عن الإسلام فكرة وعيلا ليكتب في العلوم والتاريخ والشعر والقصة والمسرحية والاجتماع ، والفن ، وكل ذلك من وجهة النظر الإسلامية ، كل حسب اختصاصه وبؤهلاته ، ولكنه بذلك الشرط الأساسي وهو مهم التصور الإسلامي الشامل ، والتميز به فكرا وسلوكا .

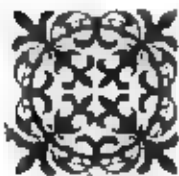
وانما نرى كتاب يكتبون في هذه اسباب أو ذلك ، ويجتهدون في ايجاد فكرة أو توصيحها ، أو معالجة قضية ، أو التحدث من طائفة - مؤسسية ومذهبية - ونحو ذلك التي تله على بصيرة .



ولكن المؤلف حقاً ان يكون مسؤولاً وكثير منهم يبدل عبارة حياته للدعوة وهمل الكلمة الطيبة للناس موضع استغلال يسع ، نعم ، لان الكاتب لا يستطيع ان يوصل فكره الا بواسطة الناشر الذي يذا الفكرة المحبوبة ليحولها الى فكرة مطبوعة ، وهنا تبدأ المساومات .

وجاء

ربما لا نأخذنا ان نسيا او احطانا ربنا ولا نحمل علينا اصرا كما حبلته على الدين من قبلنا ربنا ولا تحمينا بما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .



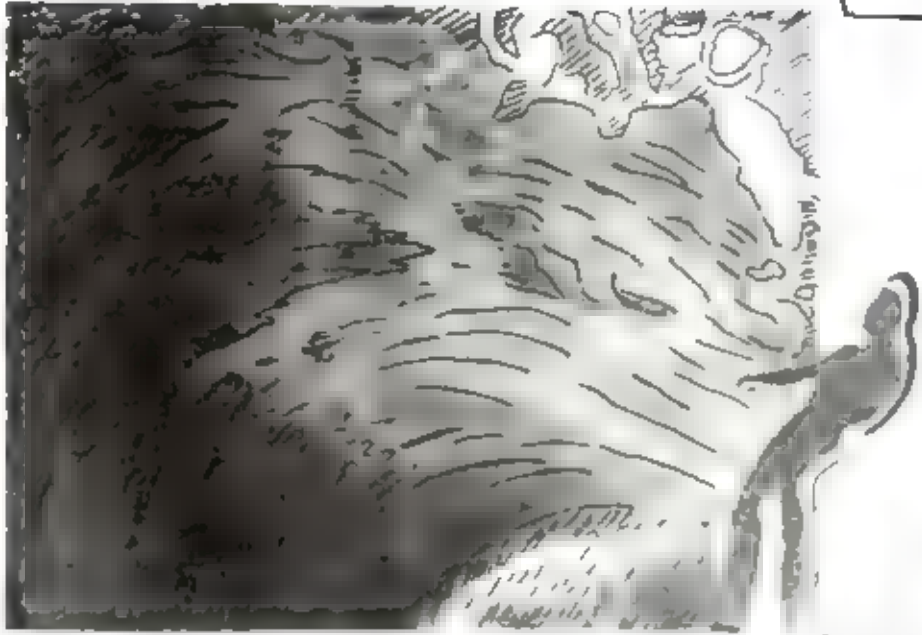
والذي يراه في هذه النحارة ان دور النشر حين تاهد الكتاب مانها تعامل الكاتب بمنطق النجار ، وتحصص الكتاب للابور التالية :

١- ان كثير من دور النشر ، بل اكاد اتول كلها ، لا تنظر الى الكتاب الا بمقياس الزواج التجاري ، فوبست نظر الى الفائدة أو القيمة العلمية المائنة فيه ، لهذا فانها تعامل الكاتب - مهما كان احلامه وماعه - بقسوة حين تحكم على كتابه بمسلاحيته للنشر او عدم مسلاحيته على هذا الاساس ، او بطلب منه الحذف أو التعمير أو الاضامة



الصراع الرهيب

قصة الأسبوع



بقلم

عبد العزيز عطايا

إلى عياده طبيب . ينظفها ويجهرها لاستقبال المرضى ، ثم يسلمها للمرضى التي تقوى إدارة العمل عندما تفتح العيادة صباحا . يخرج منها مسرعا كسهم مطبق ، ويذهب إلى محل لبيع الطعام . يطل يتحرك داخله يخدم هذا الربون أو ذاك ، من وقت المساء إلى وقت متأخر من الليل . . . ويعود إلى داره ليرمي جسده على الفراش ، فتهدأ حركته ساعات قليلة ما أن يبق جرس الساعة الذي غطته على موعد قبل الفجر حتى ينهض ، ويرش وجهه بالماء ، ويغسل طعنا أعفته له زوجته ، ويقذف قدميه أمامه نحو سيارته التي تنقله إلى مكتب توزيع الصحف ، وهو عمل يستحق ذهله إلى مبنى الوزارة ،

التي تتحرك باستمرار ، هركتها المريعة لا ينبغي أن تطغى حتى تنجز الطلب منها في ساعات النهار وفي جزء من الليل . لا ينكر أنه يحس بالنصب ، ولكنه يكسب من المال ما يعوض ذلك الإحساس . يتفق سذخ كأنه هو نفسه المدير الذي يعمل في حرة مكتبه . وعلى الرغم من بذخه

مهل مؤلم . بل سبب له صداعا في الرأس . واضطرابا في المعدة ، واحتراسا من الرؤيه ، كانه يصر إلى الأشياء من خلال مرآة مشروحة . يبدو كأنه أجول . يحمل معه ذلك الدمشكي كسكس ، أو بحيل أنه أنه أمر . يحدث كل ذلك إذا اضطر إلى أن يسافر اسناب في سير السلحفاة .

قامه صوبه بحلة تشبه بحلة امند مرعها في الغصاء . ساعديه قائمه في سيرة المسرع ، وساهمت طبيعة عمله بالنصيب الأوفر ، فهو مكلف بمعمل محمّاح أنى كثره الحركة وسرعها . يحمل أوراقا من حجرة إلى حجرة . ومن طابق إلى طابق . يصل بأكثر من قسم داخل مبنى الوزارة . يعمل كسكس واسع للسند المدير نفسه . معرض عليه ورقه داب أهيه وبسمعه ، ويردها إلى السكرير في نفس الوقت . ويقدم له القهوة ، ويبلغ الموظفين بموعد اجتماع حين وقته . هذا هو عمله في فترة الصباح . لا يكاد ينتهي منه حتى يسرع إلى داره ليتناول طعامه ويظهر

لو حطوه قربه من بحرى . لا تشبه المشي في سيرة . وإن كان هو في حقيقة أمر يسير . ولا يجرى . غير أنه لا ينبغي كحلق له . واب يتحرك ويسرع في مشيه بشكل يوحي لغيره أنه يعدو ، كانه دأب في سباق مع الزمن . لو أمطا قليلا لعانه أمر لا يمكن أن يفرقه فيهما بعد ، ولحصر كثيرا كما يستند . وهو يحذر تحساره كرهه للمشي البطيء . ثم أنه يحب أشد الحب من هؤلاء الذين يستندون بشيئه ، ويدهشون ويقولون أنسه لمجنون ، لماذا يمشيه ؟ مع أنه لا يأتى بأي حركة مريبة . كليا هناك أنه ينبغي بحطوات أسرع من المعدل المقبول . من المقبول قوله بأنه منقطع مثلا ، أو يسرع في سيره ، أو أي قول آخر ، أما أنه محزون ، فهو قول بشر اعصابه .

قد تعود على طريقته في المشي حتى صارت بالنسبة إليه بحسة ، ولا يمكن أن يلجأ إلى غيرها . المشي على



— السفريت سيارة جديدة بكثير من
ثلاثة الاف .

وغطت الدهشة وجوه هؤلاء
المساكين الذين لا يملكون أن يفعلوا
مثله . وكان قد بدأ يفتح بابا جديدا
يتدفق منه سيل الدنانير . استغل
وقت وجوده في مبنى الوزارة ، وتحول
الى بنى جوار عمله الأصلي دون أن
يقصر فيه . فقد تضاعفت حركته
وتضاعف دخله ، يبيع ملابس
كالقمصان ، وأبواب الزينبكية
كالمشاط ، وأبواب المنطق كالمعاليق
كل واحد أصداقته أن يورد له هذه
البضائع ويأخذ نصيبه من الربح .
وعلم الأخوة بالخبر . وكاد ينطلق
الحجر . بضرب رأسه في الحائط . هل
أصبح محمود تاجرا أيضا ؟ وسأله
أخوه بخوف حقيقي : هل الطيب
والجشع لا يقفان عند حد ؟ وصاح
محمود غاضبا مندبا الدنيا :

— هي التجارة هرام .. أنا أفكر في
منح نكاح يشرف عليه شخص
أهناؤه بنفسه .. وأعطيه أجرته ..
وللعلم يا أخي .. حدثت السيد المدير
في فكرتي .. فرفض بها .. ومن
الموقع أن يكون لي شريك ..

كان محمود يصبح بغضب وبوجه
مقطب . قدس وجهه الى درجة
واضحة . وأطل من عينيه بريق غريب
كأن سكبنا تيزق أحشاءه ، فسكت
وأطرق وأحدث في الأرض .

البقية في العدد القادم

ضحك محمود بملء فيه ، فقه
كالرعد . ترحب جسمه الطويل ، مع
أنه جالس على مقعد أمام أخيه .
أدمنت عيانه ، عصر الضحك عيناها
دموع المرح . مسحها قائلا :

— لم اضحك منذ زمن .. لا يجدوني
هؤلاء الأشقياء .. أين ذهبت حتى
يبحثوا عني ؟
— أنت موجود من ناحية الشكل ..
أما من ناحية .. قاطعه بقوله :
— من ناحية الشكل .. أنا لا أعهم هذا
الأسلوب ..

أرجوك دعني من هذه الفلسفة ..
أنت تعرف أنني لم اتعلم مثلك .. أنا
موجود أمامهم وهذا يكفي .. وأوفر
لهم حياة رغدة .. أشتري صندوق
النفاح كل أربعة أيام مرة .

وحكى له محمود كيف ينفق ويمدق ؟
ولم يفهم أن أخاه يقصد شيئا آخر
من ذلك . وأن معنى وجود الأب في
الدار يختلف عن وجود صورة له معلقة
على الجدار . وربما محمود فهم ما
يقصده أخوه ، بيد أنه لم يحاول أن
يقنع نفسه بما يريد ، لا يستطيع أن
يعلق بابا واحداً من أبواب الرزق
التي فتحت له . ما يخشاه هو
المرض . ولا يحس الأوصحة كالحديد
ولا يتخسه إلا مزيد من الحركة السريعة
حتى لا يفقد ثقة المدير ، والطبيب
وصاحب محل الطعام ، والمسئول من
مكتب توزيع الصحف . وهذا ما حدث
بعد اللقاء الأخير مع أخيه . ضاعف
من سرعته وحفته خوفاً من ضياع
الثقة . أنها أهم رصيد له في الوجود
وأضاف الى وجهه ابتسامة ليقاتل بها
الضيق وينال رضاها ومطلبهم .
وسمع أحد الموظفين يقول :

— السيد المدير باع سيارته بثمن
بخس .. ليشتري أخرى على أحدث
طراز .

ومن هنا تفرقت الى دهنه فكرة بيع
سيارته ليتسكن من شراء سيارة
جديدة . لا يقل عن المدير بأي حال
من الأحوال . وقال بعد بضعة أيام
في حجرة الموظفين :

الذي وصل الى حد الاسراف ، يفيض
بأله فيخبره في أحد البنوك كنوع من
الامتنان بتمسح مرتبه ويخفف أرهاقه ،
وينسيه عذابه .

اصطدم مرة بأخيه وهو موظف كبير
يعمل في شركة . كان الاصطدام عنيبا
ولا يمكن الأول من نوعه ، فقد اصطدم
به من قبل ، وفي هذه المرة قال أخوه :

— حقا .. محزون ..
— هذه الكلمة تثير اعصابي
— محمود .. أنتهي .. ليست
الحياة ميلا فقط .
— أريد أن أهيئ في مستوى الكبار ..
في مستواك مثلا .. أنتكره ذلك ؟
— لا .. ولكن .. أنت تحولت الى
الـ

— فلاكن آله من ذهب .. ولا أكون
إنسانا من صفيح .. ثم إن الله فتح
أبواب الرزق أمامي .. من العباد
الشديد أن أغلقها بيدي وأرفضها .

— أنت سميت إليها .. وطلت مني
أن نفسي أن أضحك في نفسها
بواسطة وسعها .

— من حقني أن أسمى .. ومن
واجبك أن تخدمني
— أب لا أتمرس .. أب خائف عليك
— لا تخف .. حذرني من قل من
المرض .. ومرت خمس سنوات وأنا
على تلك الحال .. وكما ترى ..
صحتي في تحسن مطرد .

— تمبل وتاكل وتحرق .. هذه هي
الحياة .

— أنا لا أحرى .. خطواتي واسعة
.. أنا نشيط .

— لا أتمد الحرى .. سعي حر ..
حياتك يا محمود .. صاره من عمل
تؤديه . وطعام تلتهبه .. وخطوات
تدسها .. وثمرة هذا كله ثروة
تجيبها .

— اسمع يا أخي .. حياتي تعجني
هكذا .. هل شكوت لك .. أو شكاً
لك أحد من أسرتي ؟

— نعم .. أولادك يشكون . بصراحة
يبحثون عن أب لهم فلا يحون .

الرشوة قراطية...

... فضيحة جديدة في الكونغرس الأمريكي ...

● نصيحة سياسية جديدة يدور كشف انقلاب من تفاصيلها والمورطين فيها هذه الأيام في واشنطن .
● ولتمه تبدأ حين طلب الرئيس الأمريكي كارتر - شخصيا - من الرئيس الكوري - يارك - أن يوافق على حضور - تومس يارك - « أحد رجال الأعمال الكوريين » بلاداء بشهادته في قضية بدأت خيوطها تضح .. وهي تورط بعض رجال الكونغرس في استلام رشاي مائة وهديا من قبل رجل الأعمال الكوري لأغراض سياسية .

● وشكلت لجنة تسمى - اللجنة الاخلاقية في الحكومة والكونغرس - للتحقيق في القضية . وقد بدأت شهادة - يارك - أمام هذه اللجنة سرا ، ولكنها تحولت الى علنية في الاسبوع الماضي ، ومن المتوقع أن يشترك التلفزيون الأمريكي في نقل اقوال رجل الأعمال الكوري الى الراي العام الأمريكي .

● ومن المتوقع أن يكشف (يارك) عن اسم ٣١ رجلا من أعضاء الكونغرس الأمريكي ، يدعى يارك أنهم تسلموا منه مبلغ ٧٥٠.٠٠٠ دولار كمكافآت لقاء استثمارهم في تاييد المساعدات الاقتصادية لكوريا الجنوبية .

● وحتى الآن فإن - يارك - قد فصح عددا من رجال الكونغرس في استلامهم لمبلغ مائة منهم ممثل الحزب الديمقراطي السابق في

لويزيانا - أوغو باسكال - والذي - يدعى يارك - بأنه قد تسلم منه مبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دولار نقدا . أما الممثل الديمقراطي لولاية كاليفورنيا - ريتشارد هانا - والذي تسلم منه مبلغ ٢٠٠.٠٠٠ دولار فقد أدانته المحكمة في هذه التهمة . ومن ضمن رجال الكونغرس من الحزب الديمقراطي الذين ستلتحقهم هذه التهم

(كوريلينوس غلامر) (تيوهرسي) والذي اتهم باستلام مبلغ ٤٠.٠٠٠ دولار وكذلك (اموين أدرارس) (لويزيانا) - وهو الآن حاكم الولاية - والذي ادعى عليه أنه استلم مبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار . أما بقية الرشاي فقد وصفت بأنها اقل من تلك المبالغ التي دفعت الى أولئك ، والتي كانت تعطى شروعات لعمليات انحابه مثل مبلغ ٤٩٥٠ دولار (جان برايماس) و ٣٠٠ دولار (مو دال) من ولاية ايروما .

وكذلك اعترف (تيب أوبيل) المتحدث باسم الكونغرس بأنه تسلم بعض هدايا من - يارك - في عيد ميلاده وذلك في (نادي جورج ناون) وهو النادي الذي أسسه - يارك - ليقوم باستقطاب رجال السياسة الأمريكية ورشيتهم .

● أما بالنسبة للحزب الجمهوري ومثيله فقد كان ضمن القائمة ممثل ولاية (اوهايو) - وليام ميشل - أما نائب الرئيس السابق (نيكسون) - وهو - اقيمو - فقد اشترك مع - يارك - في ادارة تجاره بشدول الشرق الاوسط بعد مغادرته العمل الحكومي سنة ١٩٧٣ م ، وكذلك

سليم مساعد - نيكسون - السابق - بل تيمونس - مبلغ ٦٠.٠٠٠ دولار من - يارك - في عمل يتعلق بالعلاقات العامة .

● وتقول مجلة - التايم - الأمريكية في عددها الصادر يوم ١٠ ابريل ١٩٧٨ بأن معظم الاسماء التي وردت في قائمة هذه الفضيحة ليس يالها علق ، فان نظام عقوبات الحنايات لحسن سنوات قد انقضت . ولم يبق من أولئك الواحد والثلاثين عصوا الا اربعة عشر مضوا لازالوا يعملون في الكونغرس . ولكن المحلة تواصل قولها : بأن هذه الفضيحة قد تفتح الكونغرس الى انحسار اجراءات مشددة لمراقبة أي سلوك غير لائق في المستقبل .

● و (يارك) الآن لازال طلبا ، وهو يتننى ان يعود الى بلاده في نهاية هذا الاسبوع - كما تقول - تاريم - . وكما قلنا من قدوم (يارك) الى الولايات المتحدة قد تم بعد ان تعهد الرئيس الأمريكي للرئيس الكوري بالا يتعرض (يارك) لعقاب ، وخصوصا وأنه منهم - قبل خروجه من أمريكا - في سبت وثلاثين تهمة في شهر سبتمبر الماضي .

● أن مصيحة (يارك) ليست الفضيحة السياسية الوحيدة في الولايات المتحدة وأما هي واحدة في سلسلة الفضائح التي سبقت ونمت الفضيحة الكبرى والتي راح ضحيتها الرئيس الأمريكي السابق مع بعض من رجال حكومته في القضية المشهورة - (ووتر غيت) .

● ولعل هذه الفصححة - كما يقول أشهر ملحق سياسي فسي التلفزيون الأمريكي - قد كشفت لنا لنا بواحد المواقف المسندة لرجال الكونغرس الأمريكي سواء في المسائل الداخلية في أمريكا أو في السياسة الخارجية لها .

عبد القادر طائش
الولايات المتحدة - أوكلاهوما



« ببارك »
الشاهد في رضىمة الكونغرس الأمريكي

عدت الماركسية

- ليس من المرجح ان يؤدي انقلاب دعوى في اليمن الجنوبية جرت فيه تصفية رئيس الدولة الى دفع تلك الدولة الاستراتيجية على ساحل البحر الاحمر الى الدوران في الفلك

السوفياتي اكثر من قبل ان انها بالفعل دولة شيوعية موالية للسوفيات بكل ما في الكلمة من معنى باستثناء الاسم

ويحاول رعاء اليمن الجنوبيه امام رعاياهم المسلمين المحافظين ونحو الانتقاد من المعارضين العرب بزعمه المملوكة العربية السعودية للتقليد من مظاهر عقيدتهم الماركسية .

ولكن على الرغم من حذف المرافقة الصحفية المدنية كلمة ماركسي - كلما ارسلت برقية من عدن عاصمة اليمن الجنوبية فان الدليل في مطبوعات الجبهة القومية الحاكمة وفي بيانات رعاء اليمن الجنوبية بشر النسي اسلوب سوفياتي في التفكير والعمل ومن المؤكد ان السوفيات يهودون هناك ولا يشهد غير عدد قليل منهم في الشوارع في الايام التي اعتست الاطاحة بالرئيس سالم ربيع علي في ٢٦ من الشهر الماضي لكن سجنهم كانت في المبدأ كما كان بالامكان رؤيتهم في نواحي الشقق السكنية أثناء انتقال في عدن وضواحيها .

ويحظر القانون على البنينيس التحدث الى الاجانب الا في مقابلات ترتيبها وزارة الخارجية . لكن سكانا آخرين في عدن قالوا ان الروس تلقوا اوامر بالمقاء في منازلهم بعد معركة ٢٦ حزيران التي انتهت باعدام الرئيس ربيع علي الذي يعرف باسم - ستالين - وهو اسم حركي اكتسبه عندما كان يقود القتال ضد حكم الاستعمار البريطاني حتى الاستقلال سنة ١٩٦٧ .

وقال غربيون هنا يقومون بزيارات قصيرة او اثنهم بين القليلين جدا العاملين في برامج المساعدة فسر الشيوعية ان الخبراء السوفيات موجودون في جميع مشاريع البلاد الاقتصادية تقريباً ابتداء من المزارع الناحية للدولة والتعاونيات الفلاحية وانتهاء بصناعات البلاد الرئيسية وفي ميدان التعليم يلعب الانسان الشرقيون كما يقول هؤلاء الغربيون

اه دور في حين ان السيطرة هي الحديت المحيية التي هي مجانية هي لكونيين .

وحتى المدرسون في المدرسة العليا للعلوم الاشتراكية التي اقيمت في سنة ١٩٧٢ لتدريب الكوادر الحزبية في العقيدة الماركسية اللينينية هم في معظمهم من السوفيات والانسان الشرقيين . ويقول طلبة المدرسة ان المدرسين يتفاهمون مع طلبتهم عن طريق مترجمين .

وقال الطلاب ان الدراسات في المدرسة التي تدرس فيها ايضا طلاب فلسطينيون وارنيون وايرانيون وغيرهم من الطلبة العرب تقسم الى ثلاثة مواضيع رئيسية هي الاقتصاد السياسي والاشتراكية العلمية والفلسفة في الدراسات النظرية في حين ان معظم الدراسات الاخرى هي ترجمات عربية مطبوعة في الانتصاد السوفياتي لسواد سوفياتية بصورة رئيسية . ولكن على الرغم من تدريس أعمال ماركس ولينين بصورة علنية في تلك المدرسة فان المسؤولين تسعدوا على القول ان كلمة الماركسية لم تظهر ابدا في أي من بيانات الصحة الحاكمة او تصريحات زعمائها .

وقال مراقبون للشرح البنينسي الحسني انه حتى عند القياس نص كلاسيكي من كتابات ماركس او لينين فان النص لا يشير ابدا الى أي منهما بالاسم .

اكتشاف شبكات تجسس في العراق اعلن العراق عن اكتشاف شبكات تجسس تعمل في اراضيه لصالح جهاز اجسية ورفض رئيس جهاز المخابرات العراقي عضو مجلس قيادة الثورة سعدون شاكرا الادلاء بآية تفصيلات عن هذه الشبكات بالضرورات الامن .

رسالة أمريكا

على كل حال فإن الجماعات المسيحية في أكثر من ١٠٠ مدينة أعلنوا بأنهم يظهرون الدراج ليؤكدوا معارضتهم لاعداء اليهود ، ولانكار السوءاء النارية التي تعانيها المسيحية مع اليهودية جرئيا بل من انجبه بطييفا للكنيسة المشتت من الدمارك أيام احتلال النازيين به عام ١٩٤٢ م يوم كان كل اليهود مطالبين بانسها بطلب من النازيين . لكن ملك الدمارك المتأخر وهو مسيحي — كما يروي عنه — أصر الحكام النازيين بأنه « إذا كان لليهود

كما يضيف دونالد فالا : « سوف يكون — أي النجبة — إعلانا رمزيا بأن اليهود سوف لن يبقوا مرة أخرى وحدهم ، وأن يكونوا ضحايا للاضطهاد والابادة النازيين » ، كما أنها ستكون دليلا على الصدانة المسيحية اليهودية . ومع أن مجموعة من النازيين قد أوقفت بقرار من محكمة مؤقتا من استعراض في بلدة سكوكي في شيكاغو يوم ٢٢ أبريل ، فإنه من المحتمل أن تعمل ذلك بعد تأخير . كما أنها حدثت مظاهرات في مكان آخر .

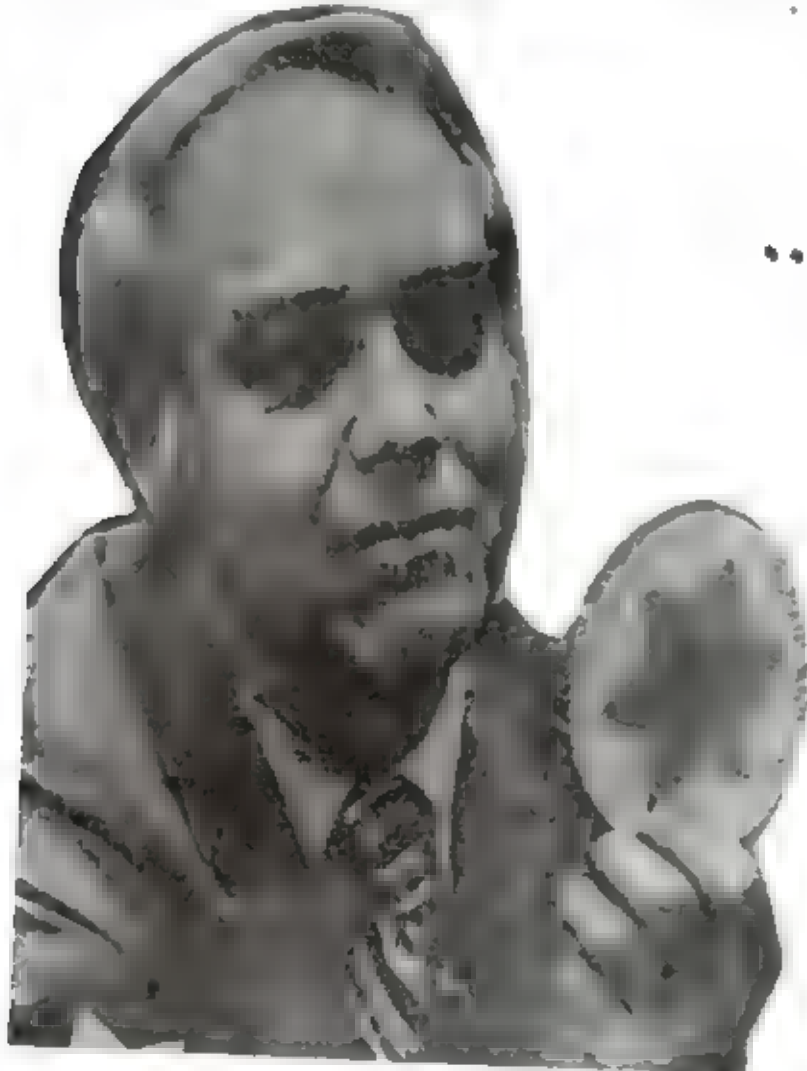
المسيحيون

يعلقون نجمة داود ..

في سبيل مع الإصرار القوي الجديد للشيخ في مسيرة ترفع فيها شعارات النازية المعادية لليهود ، كثير من المسيحيين يخططون للجوء إلى تكتيك جديد إذ سوف يلتصقون نجمة داود الصفراء .

كانت هذه النجمة ما يسمى — بوصمة العار — التي كان اليهود مطالبين بانسها تحت حكم هتلر علامة على الخط من قدرهم واحتلال بلدتهم .

لقد اتحدت الاستعدادات المكثفة عبر الولايات المتحدة لانسها في الاسوع القادم كـ علامة شرف — « سوف تكون شاهدا على تضامهم مع اليهود » كما يقول دونالد و. مك أفوي مدير برنامج المؤتمر الوطني للمسيحيين واليهود .



اذاعة العدو : السادات أكثر مرونة .
انهض الرئيس المصري - انور
السادات - خلال اجتماعه الأخير في
سالزبورغ إلى عيزر وايزمان - وزير
الدفاع مواقف أكثر مرونة من ناحيته
- إسرائيل - بالمقارنة مع
النصريحات العنيفة التي سبق أن أدلى
بها من قبل . وأن الرئيس السادات
وعد وايزمان - بأن مصر ستكون
على استعداد لإجراء تعديلات تطوعية
على الحدود الإسرائيلية في منطقة
الضفة الغربية ؟

وقدم وزير الدفاع لئاهميبيزنرئيس
الوزراء تقريراً متاثلاً عن محادثاته
مع الرئيس المصري فور عودته من
- سالزبورغ - وسيطلع - وايزمان
أعضاء مجلس الوزراء على نصوى
محادثاته مع الرئيس السادات خلال
الجلسة الأسبوعية للمجلس .
وسيجري مجلس الوزراء نقاشاً في
أعقاب تقرير وزير الدفاع حول
موقف - إسرائيل - تمهيداً للتمر
لندن بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل
الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم .

تلك المحرفة لجماعية صورت في
مسلسلة تلفزيونية من أربع أجزاء
قامت بها شركة ان.بي.سى.
الأمريكية لعرضها من يوم الأحد
وحتى يوم الأربعاء ١٦ - ١٩ أبريل .
(لئن كان مسيحيو لبنان قد
صعدوا لدخول جيش إسرائيل إلى
جنوب لبنان ، وهلكوا له ، فسان
المسيحيين في أمريكا يتضامنون تعاطفاً
وتأخراً ومصرًا مع اليهود ، وهذا
شاهد جديد)

- أهد سيف الدين -

السادات يتعهد بمواصلة
مبادرتيه بالرغم من
سوء فهمهم - بيغن -

تعهد الرئيس أنور السادات
بمواصلة مبادرته السلمية حتى
النهاية . وقال في حديث خاص لمراسل
صحفية - يديعوت أحرنوت -
الإسرائيلية في ميينا - أن الصعوبات
السياسية وسوء فهم مرئيس الوزراء
الإسرائيلي - مفاهيم ميغن - لن يثبطا
مزمته . وأضاف أنه مقنع لخصاسية

الإسرائيليين تجاه مسألة الأمن ولكن
بالإضافة إلى المفاوضات قد يصر إلى
تحقيق ضمانات أمنية لتلك الجانبين .
وأعرب الرئيس السادات عن أمله
أن تكون هـ رب أكتوبر هي الحرب
الأخيرة وأدى الرئيس السادات
تأييده لعلاقات حسن الجوار تحت أي
شكل كانت لكنه أوضح أن مصر
ترفض في المقابل السيطرة واحتلال
أراضي مصر بالقوة .

مطالبين بلبس النجمة ، فإنه وجب
أسرته سوف يلبسوها علامته
للشرف !

ونتيجة لذلك ، فإن الأمر النازي
محب ، ولم يعد يهود الدانمركيون
مجبرين على لبس النجمة ، وبند
ذلك الحين فإن لبس المسيحيين لها
يمبر بشدة من تأييدهم وتحالفهم مع
اليهود .

وسواء استعرض الصليب
المعلق شارة الحزب النازي الألماني
- في سكوكي أم لا فإن الأيدولوجية
تأثت في هذا البلد ، وسوف يقوم
المسيحيون بإبداء معارضتهم لها ،
كما يقول مك أموي مس كنيسة
مسيحية .

نذا الطقوس يوم الأحد - ١٦
أبريل - بصوت في الهواء انطق
في سكوكي يقودها البروتستانت
والكاثوليك الرومان ورجال الجيش
اليهود .

وهناك صوات مماثلة في أماكن
أخرى كنيسة - نيويورك ريفر
سايد - مع بعض الكنائس الأخرى
سورج نجمة في صلوات خاصة يوم
الخميس يقترح لبسها على الأعضاء
أن يلبسوها في العمل والمدارس طيلة
الأسبوع .

هذه الأحداث ستتوج يوم
السبت القادم بمسيرات التضامن
في كثير من المدن والقرى .
يقول مك أموي : أس نوي أن
مجلسه بوب وطنياً للتضامن المسيحي
لليهودي .

في معظم الأحوال سوف يسر
الطوائف المسيحية في شكل جماعي
وهم يلبسون النجمة إلى مسجد
يهودي قريب ، وعادة ما يكون ذلك
قرب نهاية احتتام صلوات السبت ،
حينئذ تنضم الصلوات المسيحية
واليهودية جميعاً لأحياء ذكرى الستة
ملايين قتيل تحت النازية .



شريط الأخبار

— وزير النفط الكويتي يطالب بإعادة النظر في أسعار السورول —

طالب الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ورئيس الدورة الحالية لمطلة الدول المصدرة للسورول — أوبك — بإعادة النظر في أسعار السورول الحالية .. وقال أن من المطلق أن تزداد هذه الأسعار بنسبة تتراوح ما بين اثنين و ٢٥ في المائة كل ثلاثة أشهر .. وأعرب عن اعتقاده باحتمال زيادة أسعار السورول قبل موعد انعقاد المؤتمر الوزاري القادم للسورول في أبوظبي خلال شهر ديسمبر القادم بهدف حماية عائدات السورول واستقرارها .. واستند الشيخ علي خليفة الصباح في حديثه لمجلة بيبسي ديك الأمريكية أن تتدخل منظمة الأوبك من الدولار كعملة يدفع بواسطتها الجزء الأكبر من ثمن السورول وليكتسبه أوضح أن هناك ترتيبات محتلفة يمكن سوحها تعديل سعر السورول المدفوع بالدولار إذا انخفضت قيمته ..

١٢ شعبان ١٤١٨ هـ - ١٦ - ٧ - ٧٨ م

عودة المسلمين النورمين ..

— ذكر في — راسموس — أن نورما وينغلابش قد توصلنا إلى اتفاقية حول إعادة اللاجئين المسلمين النورمين إلى بلادهم وقال بيكان حكومي نورمي أنه سوجب الاتفاقية المذكورة التي تم التوصل إليها في نكا بعد مباحثات بين الجانبين سيتم إعادة اللاجئين على ثلاث مراحل تبدأ الأولى في نهاية الشهر المقبل .. والمعروف أن ٢٠٠ ألف نورمي كانوا قد دخلوا الأراضي النورمانية منذ أربعة أشهر هربا من الحلات النورمية ضدهم بغداد

٩ شعبان ١٤١٨ هـ - ١ - ٧ - ٧٨ م

صفحة اسلحة امريكية لايران

وافق الرئيس الأمريكي جيمس كارتر على بيع صفقة اسلحة امريكية لايران بقدر قيمتها بحوالي ٦٠٠ مليون دولار وسضمن احدى وثلاثين طاقره مقتله من طراز هانوم .

وذكرت مصادر الحكومة الامريكية ان الصفقة المقترحة ستعرض على الكونغرس لاتقرارها خلال خمسين يوما . وقد قدر تنويزاره الدفاع الامريكية قيمة مبيعات الاسلحة الامريكية خلال عام ١٩٧٨ بحوالي ١٣٢ مليون دولار .

١٠ شعبان ١٤١٨ هـ - ١٥ - ٧ - ٧٨ م

الطائفة المارونية والعدو اليهودي

قام — واكيم حركوش — رئيس الطائفة المارونية في اسرائيل والنايب البطريركي الماسوي بزيارة لديوان — رئيس الوزراء — استقبلت تقديم شكر الطائفة المارونية — لحكومة اسرائيل — على وقوفها — حكومة وشعبا — الى جانب المسيحيين — في محنتهم — الأخيرة في لبنان وقال حركوش — ان اسرائيل وحدها تقف الى جانب — المسيحيين — في لبنان وأول مداء وجه الى العالم الحر لاتحاد المسيحيين — جاء من قبل — اسرائيل رئيسا وحكومة وشعبا . كذلك اضاف النائب البطريركي الماروني ان المسيحيين في لبنان يتعرضون لاعتمال القاء بدون توقف وعلى مراحل .

واردف — حركوش — يقول ان فرنسا تحلت عنهم من اجل برميل نفط اما الامريكيون فقد مسحهم بالمهرة من لبنان . وقد اتفردت — اسرائيل بالوقوف الى جانب المسيحيين بصورة فعلية في محنتهم الحالية .

٩ شعبان ١٤١٨ هـ - ١٤ - ٧ - ٧٨ م

تحذير عراقي لموسكو

— تحدث نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صدام حسين عن علاقات بلاده بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقال : لمصلحة سوزويك — ان اعدام ٢١ شيوعيا عراقي في بغداد يسمى ان يصر بأنه تحذير لموسكو من اي تدخل في شؤون العراق .

واصاب صدام حسين ان الدول العربية يمكن ان تصبح مبدانا لمركة مواحه بين الشرق والغرب اذا ما مركت نفسها نحو الى مناطق النفوذ اما عن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة فقد قال أنه من المستحيل اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية طالما تقدم الولايات المتحدة العون لاسرائيل ودعا المسؤول العراقي الى استبدال الكيان الصهيوني بدولة فلسطينية اكبر .

وزير خارجية بيجريا يتخلى عن منصبه أعلن — جوزيف جريا — وزير خارجيه بيجريا أنه سيتخلى عن منصبه الوزاري خلال الايام القليلة القادمة ويعود الى موقعه في صفوف الفوا المسلحة .. وقال جريا في تصريح له الاقطة وكالسة السودان للاناء ان هذا القرار يهدف الى تسليم السلطة في بيجريا الى المدنيين وتفرغ القوات المسلحة للعمل العسكري وتوضح ان الحكومة العسكرية الحالية في بلاده هي حكومة مؤقتة وقال ان عملية تسليم السلطة للمدنيين ستكتمل في شهر أكتوبر من العام القادم حيث تجري

معرض

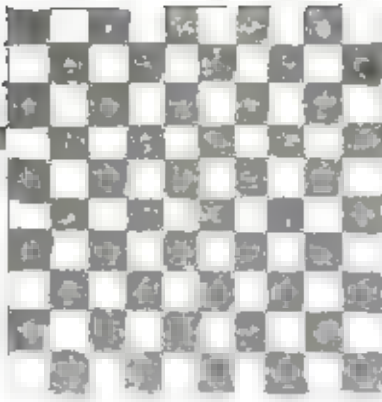
الكتاب الإسلامي الرابع

تقران تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها معرض
الكتاب الإسلامي الرابع الذي يبدأ

من السبت ٢٤ شعبان ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٨ م
الى الخميس ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٨ م

وهو في تخصص أيام الاثنين ويوم ١٤ رمضان للنساء ويفتح
لمعرض يومياً من الساعة الرابعة مساءً الى صلاة العشاء أما خلال
أيام رمضان المبارك فيفتح المعرض من الساعة الثامنة والنصف
الى الحادية عشرة والنصف مساءً .

وبأقي المعرض الرابع تكملاً للسلسلة التي بدأتها الجمعية منذ أربعة
اعوام من اجل وعي اسلامي اكبر ونشر ديت الله على نطاق واسع
ومن اجل تعريف الجمهور بالكتاب الإسلامي والجهات التي تورع
والمعرض القادم يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها
ويعلن بدء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للإسلام
والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً ..



الرسم بالدم المسلم...

رسم التوازنات والقوى في منطق وفق أسس جديدة ، لكن الذي يدمع إلى السؤال والاستعراب هو هذا المعطى المتواصل الذي يميز أركان الأمة ، والاكتف بمثل الصيت العربي والوقوف في موقف المخرج ؟

- وكيف تستخدم جنوس الأمة الإسلامية لتحقيق مآرب الاستعمار
- وكيف يراق نهض المسلمين بأند ولسلحه مسلحه ؟
- وكيف تسمح بالتواحد العسكري الأمم على أرضها وبحر يملك اموى صوه محركه في العالم — المسال والعصه .

مآرب ليست في مصلحة الأمة ، والحش العربي يقاقل في إفريقيا إلى جانب الفرنسيين والدجيكين ، والقوات الألبية تمد بطا بهمستو في اثيوبيا ضد العرب والمسلمين في أفريقيا والصومال ولومبادين ، والحش السوري يحاقل مهمسه الأساسية تحرير مدعة الحبولان السليمه ليوجه أسلحه إلى أبناء جسسه من الماسطبيين أو إلى القوات المسيحية سوخته أمريكى محص ، العالم كله يعرف أن التواجد العسكري المالي في المناطق العربية قدبسم بدأ منذ ظهور النفط وبكثرة سكانه إلا أن هذه الحقيقة تعكس مدى السفس السولي على حد. المنطقة الحياه من العالم ، وتمدد يمكن ذلك بشكل أو بآخر على أعاده تقسيم المود المالي في هذه المنطقة ، مالا هرار الدولي صوم يؤثر في المستقبل على حدود التواجد العسكري الروسي والأمريكي والعربي ، بحيث أن المراتب للأحداث يترقع أن تشهد المرحلة القادمة أعاده

يلاحظ أن المنطقة العربية — وهي قلب العالم الإسلامي — مليئة بوجود عسكري يمثل كافة القوى العاليه ، ومنظره سريعة نجد أن القوات العسكرية التي تمثل دول العرب والشرق موجودة في نقاط ارتكاز عديدة في هذه المنطقة ، فالأمريكان متواجدون دائما في مناطق الحروب ، سواء أكان ذلك بشكل مباشر أم بأداة قوات غربية أخرى ، وسواء أكان في البحر أم في الصحراء ، فهم موجودون في لبنان وموجودون في البحر الأبيض المتوسط وموجودون في الخليج ، وموجودون في المحيط الهندي ، موجودون فوق ذلك كله في إسرائيل ، والفرنسيون موجودون في البحر والبر أيضا ، والسوفييت والكوبيون موجودون في أكثر من منطقة ، بينما نجد القوات العربية مسخرة في اللصه لتحقيق

أما والله لعافلون .. بينما لمحهم الأمم تدار على طاولة رسم حدود التوازن الدولي فيسقطنا ، أهمهم يرسمون خرائط الانقسام ، كيف ؟ لقد صار الرسم بإنتم المسلم . أبو اسعد



المجتمع الإسلامية - الشيوعية

أثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤٢٩ هـ - ٢٥ يوليو ١٩٧٨ م

العدد ٤٠٥ / السنة التاسعة / النمن ١٠٠ فلس

الدِّرسُ الأفغانِي

للحكّام فقط

العقيد المقدّافي
نارده عصريّة؟

معرض

الكتاب الإسلامي الرابع

تقرآن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها معرض
الكتاب الإسلامي الرابع الذي يبدأ

من السبت ٢٤ شعبان ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٨ م
الى الخميس ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٨ م

وهو في نخصص أيام الاثنين ويوم ١٤ رمضان للنساء وافتح
لمعرض يومياً من الساعة الرابعة مساءً الى صلاة العشاء أما خلال
أيام رمضان المبارك فيمتنع المعرض من الساعة الثامنة والنصف
الى الحادية عشرة والنصف مساءً .

وبأقي المعرض الرابع تكملاً للسلسلة التي بدأها الجمعية منذ أربعة
اعوام من اجل وعي اسلامي اكبر ونشر دين الله على نطاق واسع
ومن اجل تعريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات التي تورع
والمعرض القادم يؤكد بجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها
ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام
والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ، ومن يعمل ذلك فأولئك هم الخاسرون » (المائدة / ٩)



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : بدر سليمان القصار

الثلاثاء ٢٠ شعبان ١٤١٨ هـ - ٢٥ يوليو ١٩٧٨ م / السنة التاسعة / العدد ٤٥

هكذا .. هكذا والا فلا .. لا

على اثر نشرنا للرسالة الرائعة التي وصلت اليها من السعودية حاملة في طياتها اجر واسمى معاني الاخوة الاسلامية والبذل والعطاء في سبيل الله ، على اثر نشرنا لها بحركات المشاعر الاسلامية الفياضة فجادت بما لديها في سبيل نصره احواننا البورمين .
وحينما راينا تلك التبرعات الكريمة والتي كانت كالاني :
* الفادي ديار من السيدة للعاضلة حصة الشيخ صالح الابراهيم
* الفادي ديار من السيد الفاضل عبد اللطيف الشيخ صالح الابراهيم الى جانب العديد من التبرعات التي تبرع بها اصحابها حسب جهسدهم وما يملكون حينما الله على هذه الثقة الكبيرة التي اولاهنا قراؤنا - للمجتمع ولثقفة الكبر - بجميعة الاصلاح واعضاء مجلس ادارتها الاماضل - كما تبادر الى ذهانتنا انه اما ان تكون المبادرة والاستجابة لنداء اخوتنا بهذه القوة والسرعة والا فلا ولا قيمة لكلام دون افعال ، فهكذا .. هكذا البذل والعطاء وسرعة الاستجابة والا فلا .. لا ..

في هذا العدد

- القذافي ... أهى ردة عصرية ؟ ٦
- رسالة أمير الجماعة الاسلامية في باكستان .
- الخلاف شر ... والفرقة عذاب . ٣٨
- رسالة القاهرة . ٤
- الاوضاع في انغاسستان ١٠

□ الكويت ١٠٠ غلما □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ غلما □ الاردن ١٢٠ غلما □ المغرب
٢٠٠ درهم م .

لبن القسط

العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - هاتف : ٥١٩٥٣٩

الدرس الأفغاني ... للحكام فقط ..

• كيف أسقط الحكم الأفغاني السابق .. ؟

• الفساد الإداري والاقتصادي ..

• إبعاد الاسلام واضطهاد المسلمين ..

• النخبة الثقافية الأمريكية ..

هل يمي الحكام الدرس لينفذوا أنفسهم وأمتهم
من الدمار والخراب والقتل والتشريد ؟

• الأول : الفساد الإداري والاقتصادي :

تعتبر المسألة الإدارية والاقتصادية من أكثر
المسائل التصاقاً بالمواطن واحتياجاته المعيشية
اليومية ، لذا فهذه المسألة من المؤثرات المباشرة
في آراء وانطباعات المواطنين عن حكاهم ،
ومن الميشت الأساسية لاي تحرك شعبي أو
عسكري ذاتي أو خارجي . فهذه المسألة من
الثغرات التي يسهل استغلالها لاثارة الأمة
ولتأكيد مساد الحكام لكونها تمثل الوجه الحقيقي
المائل للممارسات الحكومية . فان منح الحكام
صلحت الاوضاع الإدارية والاقتصادية ، وان
فسدوا فسدت ، ... وهذا ما حصل في
افغانستان ..

• الثاني : إبعاد الاسلام واضطهاد المسلمين :
بإبعاد الاسلام عن الحكم فسر الحكام دنياهم
واخترتهم . خسروا العقيدة الموحدة للأمة

منذ أن أقسى شرع الله عن الحكم ،

وبعد أن أباحت الأمة عن المشاركة في

تصرف أمورها ، أصبحت تقسايا الحكم

لحكام فقط .

بيدهم أهل والعقد ، وطبقا لاهوائهم تتم

العقود والمعاهدات . ولهم قرار الصداقة

والمعاداة والمهادنة ، وكيفما شاموا تسطر

القوانين وتوضع الخطط .. وتقسم ثروات

الأمة .

• إلا من رهم ربك .

لذا فالدرس الأفغاني .. للحكام فقط ..

فالأمة .. لا حول لها ولا طول .. يسودها

الكتبت السياسي وتعييها التكاليف واضغوط

الاقتصادية .. وينخر فيها الفساد والانحلال

واللامبالاة .

• كيف أسقط الحكم الأفغاني السابق ؟

ان فصول هذا الدرس تجيب على هذا السؤال



فلم تحم الصداقة السوفيتية النظام الافغاني السابق ولم يحفظه الارتكاز على القوة العسكرية للجارة الكبرى - الامريكية التسلح والتوجه السياسي ..

● الخامس : التبعية الثقافية الامريكية

بالرغم من - الصداقة - السوفيتية الافغانية الا ان النظام الافغاني السابق قد جعل من الثقافة الامريكية ركيزة التنشيط في امعاسات المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة شهدت انواعا ضخمة من الامعان والنظام التعليمي الافغاني عاصر تغييرات امريكية ، والمؤسسات الثقافية الامريكية وسعت نشاطاتها في افغانستان ولكن هذا الانبهار والانحداع بالثقافة الامريكية لم ينع النظام الافغاني السابق بشيء فقد كرس ذلك محاولات الانسلاح الافغاني عن المقاومة الاسلامية ، والاكثر من ذلك

فان كثيرا من الانقلابيين الشيوعيين ... متأملون ثقافيا .. فهل انتفع النظام الافغاني بالحكم السابق من اتساع الثقافة الامريكية ؟

● السادس : افعال الجانب العقائدي في القوات المسلحة :

حارب الحكم الافغاني السابق الوجود الاسلامي وكما مظهره في اوساط القوات المسلحة ، فكان ان اسقطته العناصر العسكرية الشيوعية منتهرة محتلف عوامل المساعدة المتوفرة في افغانستان . لم يدرك النظام الافغاني السابق

ان تعميق المفاهيم الدينية الحنيفة في اوساط القوات المسلحة خير وسيلة لرفع المعنويات القتالية والانضباطية ؟ وان ارادة القتال والتصميم على النصر المبينة على التربية الجهادية وحس الموت والشهادة في سبيل الله توجد الجيش العقائدي الذي لا يهرم ولا ينحرف

ولا تستهويه كراسي الحكم

● هل يعي الحكم الدرس الافغاني ؟

والموجهة للقرارات والتحركات والتكيفية باقامة العدل والحرية والتقدم .

واستعانوا بقوانين الشرق والغرب ورقعوا اسس الحكم بنظريات اهل الارض .. جميعا ، وتجاهلوا عمدة وشريعة الاسلام فاصيبوا بالنكبات والهزائم والويلات ... وقليل ما يتعظون ، واصبح الدعاة الاسلاميون هدفا للاضطهاد والتكيد فقبولت دعوتهم بالاستهزاء والسخرية وكيلت لهم مختلف التهم وملئت بهم السجون والمعتلات ونصبت لهم المشاقق .

● الثالث : لعبة توازن القوى .

مارس الحكم السابق في افغانستان هذه اللعبة الخطيرة .. فاسقطته . فقد كان واهما .. ان الصراع الاسلامي - الشيوعي كبيل ببقائه . ولم يستوعب التحارب الفاشلة للحكم السابقين في مختلف ارجاء العالم الدين اقاموا حكمهم على تفريق الامة واثارة طائفة ضد اخرى .. فلا بد ان يختل التوازن وتعي الامة هذه اللعبة ويستثمر احد الاطراف الصراع لصالحه .

فهل يستوعب الحكم ما لم يستوعبه الحكم السابقون في افغانستان ؟

● اربا بع : الارتكاز على القوى الاجنبية

ان الارتقاء في احسان القوى الاصبية اصح من معالمة العالم الثالث .

ولهذا الامر المؤسف تفسير اساسي :
« افتقاد الحكم للشرعية القائمة على العدل والحرية والمشاركة الحقبة والذي اوجد عدم الثقة بين الحاكم والامة » .

فلا اعتماد على احدى القوى الاجنبية - في نظر الحاكم - ضمان لحكمه تجاه الامة وتجاه القوى الاجنبية الاخرى .

ولكن الدرس الافغاني الاخير اسقط هذه

النظرة الخاطئة .

العقيد القذافي

أهي ردة عصرية؟

• القذافي يرى أن السنة
أمر ... والحديث الشريف
أمر آخر ...!

• هل يريد القذافي أن يحو

الحديث الشريف ... ؟!



بأي طريقة • بكل تأكيد — طبعنا لنا
صدر مناقشة في ما قاله وأعلقه
مع الانتباه إلى أن وكالة الأنباء
الليبية ، وغيرها من الوسائل الإعلامية
التي نشرت حوار مع القذافي ، لم
تنقل سوى كلامه ، أي طرف واحد من
أطراف الحوار ، وكان عليها — عملاً

الخطأ ، لأن الرجوع إلى الحق ...
مضيلة •

• استعداد للحوار :
ولنطلق من نقطة وردت في كلام
القذافي ، وهي قوله — أنا مستعد
لمناقشة قضايا الدين الإسلامي

في البدء ، علينا ألا يشكك في النيات
ونحن لا نريد أن نشكك في نيات
الرئيس القذافي ، في ما قاله عن
السنة وما تتضمنه من أحاديث عليه
الصلاة والسلام ، وما نرجوه أن يرجع
الرئيس القذافي عن خطئه ، بعد إدراكه
أنه مخطئ ، وعدم الاستمرار في

بالإنصاف — بشر ما قاله العلماء في حوارهم مع الرئيس للقذافي .

✽ الأخذ بما جاء به الرسول :

يقول القذافي — لو أتى الرسول في الوقت الحاضر ، وتكلم كلام ، ونسجته وينتهي الأمر .

نأخذ ولو منه قطع الرقعة — كما يقولون — لكن المشكلة الرسول متولي والكلام الموجود مكتوب في كتب هذه الكتب ليست القرآن ، حتى يحفظها كل مسلم .

نستطيع أن نعلم من هذا الكلام ، أن المعبد القذافي لا يرفض كلام الرسول ، لأنه صادر عنه ، ولا يرفضه لأن القرآن وحده المأمورون باتباعه ، إنما يرفضه لأنه يشك في صحته ، ولأن الحديث لا يصل مرتبة القرآن من التوثيق . وأن القذافي ، لو تأكدت له صحة الأحاديث النبوية ، لأخذ بها ولو كان في هذا قطع رقبته . رفض القذافي إذن للأخذ بالحديث الشريف ، ليس لداتها ، إنما لشكها في صحتها .

✽ القذافي يأخذ بالسنة :

الأمر الآخر ، هو أن الرئيس القذافي يرى ضرورة الأخذ بالسنة ، لكنه يفرق بين الحديث والسنة ، يرى أن الحديث شيء ، والسنة شيء آخر ، وهنا الخطأ الذي وقع فيه القذافي . يقول : « .. أما الحديث فلا يطلق عليه السنة . عندما نقول سنة النبي ، معنى ذلك سلوك النبي بصرف النبي . طريقة النبي . الموافق الذي اتخذه النبي . يعني هذه سنة النبي هذه هي سنة الرسول . لكن حديث الرسول موضوع آخر ليس بالسنة ، سنة الرسول أنه صلى

بالمسلمين الصبح ركعتين ، وصلى بهم الظهر أربع ركعات . وصلى بهم المغرب ثلاث ركعات . وصلى صلاة أخرى قال لهم : هذه نافلة .. » ويقول : « هذه طريقة علفية صلى أمهم . وانتقلت صلاته من المسلمين من وقت إلى وقت ، يوم إلى يوم ، من أسبوع إلى أسبوع ، وسنة بعد سنة ، وشهر بعد شهر ، وقرنا بعد قرن . حتى وصلنا نحن الآن بهذا الشكل » . ثم يقول : « هذه تعتقد أنها صحيحة وتولوا ذلك ما عرّفنا ما هي الصلاة المذكورة في القرآن . القرآن لا يحدد هذه المواضع .. يقولوا صلوا .. » . وليسمح لنا الرئيس القذافي أن يقول له : أن الأمر نفسه بالنسبة إلى الزكاة والصيام والحج والمعاملات والجهاد والحكم .

لماذا يأخذ القذافي بتفصيل الصلاة وكيفيتها عن الرسول ، ولا يأخذ بالأحاديث الواردة عنه ؟ الصلاة عمل والأحاديث أقوال . وهو يأخذ بأعمال الرسول ، لأنها وحدها السنة أما أقواله ، فلا يأخذ بها لأنها ليست من السنة ..

ونريد أن نسال : ليست أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام متقولة عبر أقوال حكاها الصحابة للتابعين لمن كتبوا الحديث ؟ لو أردنا الآن أن نفعل مثل ما كان يفعل الرسول الكريم — وهو ما يوافق عليه الرئيس القذافي — فمن أين سنحصل على وصف لهذه الأعمال في غير كتب الحديث الشريف ؟

ثم ألم يخالف الرواة في نقل بعض أوصاف أداء الصلاة مثل رفع اليدين عند التكبير قبل الركوع وبعده أو قراءة التمانحة وراء الإمام وعنده وهكذا ... ولكننا مع هذا لم نصف هذه الأحاديث بالتناقض كما وصف القذافي أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

وما دام القذافي يأخذ بأحاديث الصلاة وكيفيتها ، لأن تفصيل أداء الصلاة لم يرد في القرآن ، فعليه أن يأخذ سائر أحاديث الرسول لأنها تبين أموراً أجملها القرآن ، وتؤكد بيانها إلى الرسول عليه الصلاة والسلام .

والقذافي مستعد للأخذ بأحاديث الرسول إذا وافقت القرآن . ومن آخر الرئيس أن واحداً من الأئمة الأربعة أخذ بحديث يخالف القرآن . ؟ يقول القذافي : « .. لتجمع كل ما قيل من الحديث ، ونقارنه بالقرآن ، والذي يتفق معه نعمل به والذي لا يتفق معه لا نعمل به » . جهل هذا الكلام ولكن الذي يقوم بهذا الجمع والمقارنة ليس أنت وإنما ، أيها السيد الرئيس هناك علماء فغاة قاموا بكثير من هذا الجمع والمقارنة ، وأخذوا بأساليب علمية غاية في الدقة والنمحيص حتى حفظوا لنا هذا الحديث النبوي الشريف الذي يريد القذافي أن يمحوه بجرة قلم .

أنها ليست دراسة محصنة لكل ما قاله القذافي ، ولكنها لمامة عابرة لبعض ما قاله ، ومحاولة لتكريسه بأن ما يدعو إليه أمر عظيم عند الله إذا كان عند القذافي هينا .

وليقرأ معنا قول الله تعالى :

✽ « قل إن كنتم تحبون الله ،

فاتبوني يحببكم الله ، ويغفر لكم

ذنوبكم » ٢١ آل عمران

✽ « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع

بإذن الله » ٦٤ النساء

✽ « من يطع الرسول فقد أطاع الله »

٨٠ النساء

✽ « وأتواك أهلك لتبين للناس ما

نزل إليهم » ٢٢ التحل

✽ « ومن يعص الله ورسوله ، فقد

ضل ضللاً مبيناً »

✽ « وما أتاكم الرسول فخذوه ، وما

نهاكم عنه فانتهوا »

صدق الله العظيم

ينبع في العدد القادم

رسالة اليمن - ١ -

مكتب التوجيه والإرشاد العام مشروع تدريب المرشدين لدورة تعاليم الواجبات الدينية

وبحرامات التي انتشرت بين وسط
ساس ولقي أدت إلى جهل الناس
بتعاليم الدين الإسلامي الصحيح .
وأدى كذلك تشجيع الحكومة لهؤلاء
لعمومين إلى إنشاء المراكز التي
تعمل على منحهم عقائد هؤلاء
الذين ومن بينها مركز التوجيه
والإرشاد العام . ويهدف هذا المركز
إلى :

- ١. نشر رسالة الإسلام الصحيح النقية
بين المواطنين .
- ٢. مقاومة التيارات الانحاديّة وتحمين
المواطنين ضد الأفكار المستوردة .
- ٣. تعليم المواطنين الواجبات الدينية .
- ٤. تدريب المرشدين والموجهين
الدينيين في جميع القطاعات على
أساليب الدعوة مما يتلاءم مع مقتضيات
العصر .

وهذه أهم الأعداد التي يرمى بها
مكتب توجيه والإرشاد العام ومن
أهم المشاريع التي قام المكتب هي :
أقامة دوره التدريبية لتوجيه
مرشدين وأوجهين حتى يعينهم ذلك
على أداء رسالتهم على أكمل وجه .
بعد انتهاء مدة هذه الدورة أسي
شروع بين ١٥ - إلى ثلاثة شهور
حيث يخرج هؤلاء الموجهون وقد
تعلموا أهم الوسائل لمرسّي الإيمان
الصحيح في نفوس المواطنين . ومن
سجّ الدورة وعداد المرشدين :
١. الابتعاد عن القضايا الخلافية في
جرائد الفقه

قال تعالى : « لا يسلأ قرين
بإلهم ربه الشقاء ولا سيف فليعدوا
رب هذا البيت أي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف » .

فلما كانت اليمن تحتل مركزاً هاماً
في مركز الحضارة في الجاهلية وبعد
الإسلام حتى قال عنها الرسول :
« اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا »
وقالوا : ونحبنا فسكت رسول الله
.. فأعادها ثلاثاً

ولقد تم لنا بتوفيق الله زيارة هذا
المركز المسلم لتحقيق وحضور الدورة
لتي أقامها مكتب التوجيه والإرشاد
العام في المنطقة .

ونحن في هذا الموقف لا يسعنا إلا
أن نتقدم بالشكر للحكومة اليمنية
لأنها الفرصة لأقامة مثل هذه
الدورات أمام العموميين من رجال
يمن السعيد وهذا أن دل على
شيء أنها تدل على اهتمام الحكومة
اليمنية بصحيح عقائد الساس
وتوجيههم لتوجيه السليم إلى عباده
لله تبارك وتعالى .

وبطرا لا ننشر البدع والخرافات
في اليمن السعيد التمسح بالتفسير
والإسماعية بالأولياء الصالحين
وننشر الحرامات التي كسدت أن
يؤدي إلى صعب مبادئ الدين
الإسلامي في نفوس شعب اليمن
المسلم مما أدى إلى تحرك بعض
العموميين من رجال هذا البلد لتحقيق
إلى محاوله صحيح عقيدة هؤلاء
الساس ومحاوله القضاء على البدع

يد الحرص على السنة دون تعصب لراي

و يسيبه الناس الى الافكار المعادية للإسلام .

ومن المبادرات الطيبة التي قدم بها المكتب دعوة بعض الومود للإسلامة للمشاركة في هذه الدورة . مثل :

١ - جامعة ام درمان الإسلامية
٢ - وفد وزارة الأوقاف الإسلامية
٣ - وفد جامعة محمد بن سعود
سلكه اسريه السعودية .

٤ - وفد من جمعية الإصلاح لاجتماعي في الكويت
وبعض المطوعين من لجان
الإسلامية المختلفة .

ولم ينف نشاط المكتب عند هذا بل حاول ويحاول جاهدة
توصون بالمواطنين على على درجات
الفهم الإسلامي .

سيقوم المكتب بادى السنة في
السنوات المقبلة بعض المشاريع التي
تعمل لصالح الإسلام ومن بينها :

● مشروع بناء عشرة معاهد لتدريب
المرشدين والموجهين النبيين .

ويستهدف المشروع تربية وتعليم
ومرير طائفة من أبناء الشعب اليمني
للتخصص في مجال التوجيه
والارشاد وذلك لسد حاجة البلاد في
المستقبل .

● مشروع تدريب خطباء المساجد
الحاليين .

ويستهدف المشروع تنظيم دورات
تدريبية لخطباء المساجد لمدة شهرين
في كل سنة ، وذلك لسد بعض
الخلل والاعلائي .

● مشروع انشاء مجلة اسلامية تقوم
بشعر الثقافة الإسلامية داخل البلاد
وخارجها والتعريف بخضارة اليمن
العريقة وتاريخها الإسلامي المجيد

وهناك مشروعات أخرى تشارك
المولى القدير أن يوفق القائمين على
هذا المكتب وأن يوفق الحكومة
الجديدة في مد يد العون والمساعدة
بالمال والتأييد لكي يقوموا بكل

مشاريعهم التي سيكون مردودها
بركة وحسن تسبب اليهم للإسلام .
هذه هي بعض اهدى الخشب
ومفهم الله اني ما فيه خير اليمن وبلاد
الإسلام وبنين

وفهم الخشب بأعد د كتب قد ومع
عليها أكثر من مائة وخمسين عالما من
علماء اليمن المحضين وعلماء الأهر
اسريه بخدم بـدوره بـدريه
للمرشدين وصهرت بها مستحسنين
كتب الايمان وكتب العبادات
والعقائد .

حقا كانت مدارد رايه من هذا
المكتب مدى الأنعام يا شعب الخير الى
الامام يا بند اليمن أسعيد وبكم في
أحد ذكركم السالفين خير سلف ن شاء
لله عند قدم وقد من ايمن قبال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرحبا باقوم غير حرايا ولا مذموم
الايمان يمانى والحكمة يمانية او كم
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بيت الماضي والحاضر

ادرك لاسهل من الحضارة رغم بوفر
الماديات المادية وطول الراسالة
مستعرض معكم بعض القطعيات
منها . يقول .

« لا يحمي على أحد من المسلمين
كيف كانت الحياة سائده في أنحاء
العالم قبل بعثة لرسول صلى الله
عليه وسلم ، انها حياة العابد التي
تذكر ، اقوى بكل الصعيف
والضعيف بسبك عرضه ويؤخذ ماله
ويقتل » .

ويقول عن بعثة الرسول صلى الله
عليه وسلم

« وفي هذا المجمع بين ارسول
صلى الله عليه وسلم الرجال ورباهم
على العقيدة الصافية والايمان بالله
لكي يقوموا باللهوس بالعالم المضطرب
الصال ويؤوده الى طريق الخير » .

ويكلم عن واقعا فيقول
اننا اذا نظرنا الى واقعا وحاضرا
الذي نعيش فيه فانه واقع سيء .
وحاصر يرى له عصينا الله والرسول

وبركنا للإسلام وشانه ، وبحنا الى
العرب اندي صل من سواء السميل .
« لقد تقاعشنا وبسب هذا وركنا
الى هذه الدنيا التي قال الله عنها
« اما لحياة الدنيا فهو ولعب .. »
وبسبب فيقول : « لقد برسخت في
عقولنا ان العرب المتقدمون هم الذين
يعيشون في حرية واستقرار ، وسينا
الإسلام . وافسحنا بالانماويل
والامراءات التي تزلت عنه » .

ويحتم مقاله بواحسا فيقول .
« فظنا أن نصرح صرحه بدوية في
وهو الطعة وأهل الظلم والفساد
وعلمنا أن على امام الملا انه لا مفر من
الله الا الله ، وليس هناك طريق الى
السعادة المشوذة الا طريق واحد ،
هو طريق الله » .

والمتحج بأورده في صرحته هذه ،
وسأل الله أن يقيض لهذه الصرحه
من يسبها ، ويعمل على تلبيها ،
والله تعالى يقول : « انا لا نضيق
أحد من احسن عبدا » .

كتب لنا الاخ الكريم عبد الرزاق
الحميدي اطيري مقالا بعنوان « بين
الماضي والحاضر » ذكر فيه حسالة
المجتمع العربي قبل الإسلام وبين نها
كانت عبارة عن حياة كحياه وحوش
العاب ، ثم استعرض بعثة الرسول
وانها كانت المبهر على صحراء
قاحلة ، وبكم عن لعداله التي بشره
الرسول صلى الله عليه وسلم والحب
والاخاء بين الناس ، وأخيرا تكلم عن
اتواتح الحالي للمسلمين ، واستعرض
تفرقت وشقت كلمتهم واحذرهم الى

الاضاع في افغانستان ..

- تقرير وثائقي ينشر لأول مرة ..
- دور الجماعة الاسلامية الافغانية
- حكام افغانستان ابعد .. من هم ..؟

الدولة امينها عنهم على منها ان نشاطهم ينقل كفة النظام على حساب الاسلاميين وعلى اقل تقدير ينفع في توازن القوى ، وهذا الظن كافي قاتلا ، وبسبب ذلك استطاع الشيوعيون ان يقوموا بالانقلاب حيث سمح لهم بشقيد حشونهم مقابوا بحدوده واسمه في حين لم يكن يسمح باحتياج اكثر من أربعة ، ثم بددوا الخطوات التالية بنفس الضمانات التي حصلوا عليها من الدولة نفسها .

وهنا يجدر بالذكر ان نورد اسماء لاحزاب الشيوعية التي كانت تعمل في البلاد وهي كالآتي :

- ١ - (حزب خلق) - انشاء ، (نور محمد تره كي) - الرئيس الحالي
- ٢ - (حزب برهم) - أسسه (برك كارمل) نائب الرئيس
- ٣ - (حزب شعله جلود) والموالي للصين ومؤسسه دكتور - محمودي وهو من الاحزاب المعارضة حاليا ، اما الاحزاب الاسلامية والوطنية التي كانت نشاطاتها محظورة فهي كالآتي - الجماعة الاسلامية الانعانية ومؤسسها بروفيسور - غلام محمد

اوضاع البلاد قبل الانقلاب
حالة البلاد كما افردنا قبل انقلاب ٢٧ ابريل كانت سيئة تهدد بالانفجار في كل لحظة بالرشوة والفساد وسوء الادارة كانت منتشرة ، وابواب البلاد كانت مفتوحة امام الدب الروسي ليعمق مخالبه في جسد الامة الافغانية وبطارده الاحرار من الاسلاميين والوطنيين كانت الشغل الشاغل للاحكومة ومؤسساتها وقد كان ثلاثون الفا من السحناء السياسيين يعاونون الوائا من المذاب وضرب داود خان جميع القواعد المحصنة التي كانت تحت حمية ويمتكنس الدستور كان الحزب الوحيد الذي له حق النشاط السياسي هو حزب الانقلاب الوطني الذي انشاء - داود خان - نفسه ولكن هذا الحزب كل اسما بدون مسمى ونشاطات الاحزاب الاخرى كانت محظورة ، لكن هذا الحظر كان قاصرا على نشاط الاسلاميين والوطنيين ، اما الشيوعيون فكانوا يسرحون ويمرحون فون حسيب ولا رقيب فوسموا دائرة نشاطهم في طامعات مختلفة من الناس وانهمضت

ان الانقلاب الدموي الذي وقع بتاريخ ٢٧ ابريل ١٩٧٨م في افغانستان والذي راح ضحيته ما لا يقل عن اربعين الفا من لارجل والنساء ، والاطفال كان يتوقعا بسبب الاعمال التعسفية التي كانت ترتكبها الحكومة السابقة ضد الاسلاميين والوطنيين لاخللاء الساحة منهم واتاحة الفرصة للشيوعيين ولتمكنهم من الواقع الحساسة في الجيش والشرطة .

وجدير بالذكر ان بعض الروس وتأييدهم لداود خان كان جزءا من هذه الخطة المبرورة لاستيلاء الشيوعيين على السلطة في البلاد حيث جعلوا منه وسيلة لعبورهم الى السلطة .

ولا يخفى ان وقوع الانقلاب ومؤامرة الشيوعيين كان معلوما عند جهات عديدة ، ولكن الرئيس السابق اهل امرهم بفروره ، بل مكثهم ليكثروا غططتهم فحدث ما حدث من كثرة كان وقعها شديدا على المسلمين لان سقوط افغانستان في قبضة الشيوعية يهدد امن وسلامة دول المنطقة مثل باكستان وايران والخليج والسعودية .

ميازي وعدد من اساتذته الحامسة
وقيادات اسلامية اخرى وكانت لهم
مرع شمسي باسم - الشباب المسلم
٢ - حزب الديمقراطية التقدمية -
ومؤسسه المرحوم - محمد هاشم
ميخوال رئيس الوزراء السابق .
٣ - حزب انمان ملت - ومؤسسه
- غلام محمد لرهاد -
٤ - جمعية الطباء المحمدية -
ومؤسسه - صمعة الله المحدي -
٥ - جمعية خدام الفرقان - أسسها
- الشيخ محمد ابراهيم - .
٦ - التحالف الوطني - ومؤسسه
عبد لحليم مرده ومحمد اسماعيل
٧ - حزب احياء الوطنية ومؤسسه
حليل الله حليلى .
وبعد بقلاب ١٩٧٣م اجتمعت
الاحزاب الائمة الفكر فيما عدا الجبهة
الاسلامية الامعانية - وحسب
الديمقراطية التقدمية - فوحده
الشيوعيون في لحكم صرياتهم القاسية
ضد هذين الحريين حيث ان الاول
بها يملك عريضة كانت تهدد استمرار
الشيوعيين في الحكم .
والثاني زعيمه كان رجلا سياسيا
شهيرا يمانية - محمد داود - نفسه
والرعاة الشيوعيون كذلك باعدهم
ومعه عدد من زملائه وسجن احرور
مهم .
ثم وجهت الصربات المسالية ضد
- الجبهة الاسلامية الامعانية -
فسجن الالف من اعضائه وامسدم
عشرات منهم وهاجر عدد كبير الى
المناطق القبلية والدول المجاورة
ونظموا انفسهم في تنظيم عدائي لحرب
الشيوعية في البلاد وحلوا في
التباكات صيفة مع القوى الحكومية
في مناطق عديدة عام ١٩٧٥م وطالبوا
الحكومة بابعاد الشيوعيين من
المراكز الرئيسية في الدوائر المدنية
والعسكرية وتعللا ببعثوا حسن بعض
الاورارات ولكن بقوا في الجيش واطلق
سراحهم فعملوا في حماية الحكومة حتى
قاموا بالانقلاب الاخير .

كيف تم الانقلاب؟

قبل قيام الانقلاب بشهور اتفق
الحزبان - حلق - وبرجم - على
ميثاق عمل مشترك لقلب نظام الحكم
وبوجودا في حزب واحد وعين - نور
محمد تزه كي - رئيسا - للحزب
المتحد - ولكن الرجل القوي في حزب
برجم - الخاص له في الرعاية وهو
- مير اكبر خيبر - عارضى تنصيب
- نور محمد - كرئيس للحزب وهدد
بالانفصال وتشرب نيا مؤامرتهم لقلب
نظام الحكم في البلاد وانكشف امر
الضباط الذين سيقومون بالانقلاب .
ونهب الدكتور - دلاذر سهري -
الرجل الثالث في حزب الانقلاب الوطني
- حزب الدولة السي الرئيسي
- محمد داود - مع وزير الداخلية
والحربية الى قصر الرئاسة
وشرحوا الوضع للرئيس طالبين
الاذن بالقاء القبض على - اقواء عبد
القادر وزملائه في الجيش وبعض
قيادات الحرب فرضى - داود خان -
وقال اعتقد ان هذه مؤامرة دبرتها
العناصر الاسلامية في الجيش يريدون
ان اصفي اعوانى من الشيوعيين في
الجيش . . بقى الشيوعيون سالمين
واستمرروا في تنفيذ الفطة ولولها قتل
زعيمهم المعارض - مير اكبر خيبر -
ثم جمعوا اعضاء الحزب والموالين
له من جميع المحافظات وخرجوا
بجنازته في مظاهرة يطلقون الشعارات
ضد الدولة وضد امريكا والسعودية
والاسلاميين ولم بينهم البوليس
حيث كان يجب ان يفرقهم بناء على نص
القانون وبعد يوم لقي القبض على
ست من زعماتهم المدنيين وبقى
اقرانهم في الجيش .
وفي ليلة الانقلاب اتصل بعض
ضباطهم في الجيش بالرئيس - محمد
داود - واضربوه عن قيلم مظاهرة
في القند وطبقوا الاذن بخرج بعض
الدبابات لحماية القصر فوافق !!
وجاءت ثماني دبابات بقيادة - محمد

اسلم وطنيار - وتمركزت في مداخل
القصر الجمهوري وحتى الساعة
الثانية عشرة واربع دقائق كانت
المدافع موجهة نحو الخارج ومسي
الساعة الثانية عشرة واربع دقائق
وجهت نحو القصر واحتل تلك
القصر بشدة واشتبك الحرس
الجمهوري مع الشيوعيين وكلا ان
يستكت مدافعهم ولكن الطيران تدخل
وقصفت تلكات الجيش بقوة والقوى
القائلا للناظم على مراكز الجنود
والمضحك الملكي في الامر ان - محمد
داود - بعد ان سمع القصف اخذ
ينصل بمعد القادر بالانستكي ويطلب
منه تحلل الطيران لضرب على
المهاجرين !! . ومما ساعد في نجاح
الانقلاب انه في اليوم نفسه كان
محمد داود - قد طلق قواد الجيش
للتشاور معهم ولم يتقدروا على الخروج
الى مواقع عملهم فبضت الفرق دون
قياداتها وحدثت الفوضى حيث لم
يعرفوا كيف يتصرفوا فنجح الانقلاب
ومما لا شك فيه ان للروس دورا
كبيرا في تخطيط الانقلاب لانها تسمى
من ورثته الحصول على مفاصل
اهمها :

- ١ - الوصول الى المياه الدافئة .
 - ٢ - منع الصين من ان تصبح قوة
كبيرة في اسيا
 - ٣ - سبق امريكا للسيطره على
افريقيا واوروبا .
 - ٤ - تطويق الجزيرة العربية من
الجنوب والشمال للسيطرة على
منابع النفط .
- فمن الواضح ان للروس بحكم
مصالحهم القريبة والبعيدة المدى
كانوا يخططون لمثل هذا الانقلاب وكان
اربعة الاف من المستشرين الروس
المواجدين في افغانستان والذين منهم
اعضاء منظمة كي. جي. بي. على صلة
بالحزب الشيوعي الامعاني ويقال ان
مركز قيادة لانقلاب كان في السفارة
الروسية .

رجل يعشق السلطة ومتعل إلى أقصى الحدود .

٥ - سليمان لائق - وزير الراديو والتلفزيون .

ولد بمدينة لحيري في الشمال والده واحد من الروحانيين ، تعلم في مدرسة أبي حنيفة الدينية والتحق بكلية الشريعة ثم فصل منها قبل أن يتم دراسته فيها بسبب انحرافاته ثم التحق بكلية الآداب وتخرج منها عامين موطئا في وزارة الإعلام فأنشأ فيها خلايا للحزب الشيوعي وفي عهد وزارة محمد هاشم ميوندال طرد وعبره من الوظائف بسبب انتمائه الهداية وكان نشيطا في الحزب

٦ - باري شفيقي - وزير الإعلام بعد أن أتم دراسته الابتدائية توطف وهو شاعر شيوعي ثلث العلماء سنة ١٩٧٢م بسبب شعر له نشر في جريدة الحزب برجم مطالب العلماء الحكومة بمحاكمته ومقابله ومصادرة جريدة الحزب لكن الحكومة حينذاك رفضت مطالبة العلماء وقررت اجتماعاتهم بالثورة وأحدث ذلك كرها شديدا وبعدها بشهور قام محمد داود بالانقلاب فلم يطاوع الشعب في بدء الأمر بسبب غضبهم على الحكومة السابقة .

٧ - غلام دستگیر بنجشيري وزير التعليم . ولد بمدينة - بنجشیر - التحق بكلية الآداب عمل مدة في وزارة التعليم ثم تفرغ للعمل في الحزب أنشئ لمدة من الوقت عن حزب خلق ، أسس حزبا آخر باسم - حزب الشعب العامل وهو شيوعي مراوغ يعرف أسلوب خداع الناس ، يتظاهر بالشعب عند العامة بالصلاح يصلي معهم في الجامع ويلعن ابتداءهم الشيوعية دون أن ينتبهوا .

٨ - الحكومة أتعبتنا وزيرة الشؤون الاجتماعية تربت في الأسرة المالكة وحصلت على الشهادة في الطب أخيرا بمساعدة زوجها الطبيب عملت للشيوعية في صفوف الفتيات وكانت مهتمتا بث الفساد والاحتلال وكانت

٢ - حميد الله أمين - وزير الخارجية ولد بعمان من صواحي كابل تعلم في مدرسة دار المعلمين ثم التحق بكلية العلوم وبعد تخرجه عمل مديرا لمدرسة ثانوية كان أقرب الناس عند داود خان ، وأصبح يتظاهر بالانفصاع عن الإسلام إلى أن سافر إلى أمريكا وهناك تحول إلى شيوعي يحارب الدين وعمد رجوع تفرغ للعمل في - حزب خلق - رشح نفسه في دائرته نتمان ، وأظهر حماسا للدين وعاز وعمد خطب في البرلمان صرح بأنه يريد تنفيذ الاشتراكية فهدده الناشون بالقتل .

٣ - اللواء - عبد القادر - وزير



الافغان . ولد في هرت وتعلم في الكلية الحربية سافر إلى الاتحاد السوفيتي للتدريب على الطيسر في الحرب ومكث فيها ثلاث سنوات وكان فاشلا في مهنته وكاد أن يكتب المدرسون تقريرا أنه غير صالح للطيران ، أظهر حماسا للباركسية استحووا له بالدوام ، رجع إلى كابل ثم سافر إلى الاتحاد السوفيتي مرتين اشترك في انقلاب - محمد داود - معون كتائب الدفاع في القوات الجوية ثم فصل ثم أعيد بن جديد ،

وامتداف الروس بالحكومة قبل تشكيلها واقامة حفلات في اسفاره الروسيه سيودلهي بعيد الانقلاب فرحا بغوزه وبصريح العاملين بالسفارة - فيما بالانقلاب وبجحت - واعداد فيلم ملون لعرضه من الانقلاب من البدء حتى النهاية كما صرح به راديو موسكو في برامجه باللغة الفارسية ووعد بعرضه قريبا في الانحداد السوفيتي وتصريحه بان السروس يريدون أن يجعلوا من افغانستان كونا في اسيا . كل ذلك ثبت دور الروس في الانقلاب .

والجدير بالذكر أن مساعداة الروس في تخطيط الانقلاب لم يكن هو العامل الحاسم في نجاح الانقلاب بل أهمل داود خان بعد كشف المؤامرة والمضالم التي ارتكبها ضد الفئات لحدفله ولجلاء اسباحة من من د ير الشيوعيين كان العامل الاساسي في نجاحهم حيث يرى أن اشتركوا في تصف قصر الرئاسة قبل أن يعرخوا هوية لانقلاب .

العريق بأعضاء الحكومة

١ - نور محمد نره كي - ولد في مدينة - مقربجا - بمحافظة غزنة تعلم حتى سادسه ثم توطف في مصالح الحكوميه في وزارة الإعلام والتجارة ووزارة الخارجية كملحق ثقافي بواشنطن أسس حزب - خلق وهو شيوعي يتطرف له صلات قوية بالروس نال جوائز لينين التقديرية بسبب كتابة بعض القصص . عمره - ٦٥ - سنة ينسب إلى قبيلة عجي وهو لا يحظى بتأييد شعبي في قبيلته بسبب المواقف الإلحادية لديه .

٢ - برك كارمل - ابن جنرال محمد حسين ولد في قرية - كمرى - من صواحي كابل ، التحق بكلية الحقوق ثم فصل منها بسبب نشاطاته الحزبية حصل على الشهادة بتوصية من - محمد داود - وتوطف في وزارة التخطيط مدة ثم استقال وتفرغ للعمل في الحزب رشح نفسه في الانتخابات فاز بمساعدة الحكومة أسس - حزب برجم - وهو شيوعي متطرف عمل للروس .

تعيش مع - برك كارمل - مثل
ما تعيش سيمودي موفوار - مع
سارتر .

٩ - عبد الحكيم جوز جاني - وزير
العدل . تخرج من كلية الشريعة بعد
السلطة يحاول أن يبقى بعد تخرجه
معيداً في نفس الكلية ولكن ضعف
مستواه العلمي حال دون ذلك فموظف
بوزارة الإعلام ويأثر بالشيوعيين
وتطرف في الشيوعية ففصل من
الوظيفة فإزداد تطرفاً وهو عضو في
اللجنة المركزية لحزب خلق .

١٠ - سلطان علي كشمند وزير
التخطيط . تخرج من كلية الاقتصاد
شيعي - من قبيلة هرا - من أعضاء
البارزين في حزب - برجم -

١١ - عبد الكريم ميناي - وزير المالية
- شيعي - من قبيلة - هرا -
تعلم العلوم في مدارس الشيعة عضو
بارز في - حز بهلق

١٢ - محمد اسماعيل - وزير
الصناعات - شيعي - تخرج من كلية
الهندسة من أعضاء - حزب برجم
بسلطة كان سوريا .

١٣ - محمود سوما - وزير التعليم
العالي . ولد في محافظة - بكنب -
التحق بمدرسة دار المعلمين ثم كلية
العلوم ثم ذهب إلى بيروت فأمريكا ثم
عين مخرساً في كلية التعليم والتربية
وبسبب ضعف مستواه العلمي كان
دائماً عرضه للفصل من أستاذه -

واسبق الشيوعية في أمريكا .
ولد في محافظة - بكنب - في
الشمال الشرقي درس في دار المسلمين
ثم التحق بكلية العلوم وقتل لستكمال
الدراسة سافر مسحة من الجامعة
الأمريكية إلى بيروت قضى سنوات فيها
ولم ينجح ورجع ولحق بكلية العلوم
وبعد أكمل الدراسة سافر إلى
أمريكا ولما رجع اعتنق الشيوعية كان
يشغل كمدرس في كلية التربية
والتعليم .

١ - عبد القدوس غور بدوي -
وزير التجارة . درس الثانوية في
مدرسة أبي حنيفة الدينية ثم اشتمل

كموظف في وزارة التجارة اشهر
بالفساد والربيلة ، عضو في حزب
برجم .

١٦ - كولوبيل محمد اسلم وطنيار -
وزير البرق والبريد ولد بمحافظة
- غرا - التحق بكلية الحربية
سافر إلى روسيا على منحه منها
وعندما رجع إلى البلاد عين في القوات
المدربة ، عضو في - حزب خلق

١٧ - الرائد محمد ربيع - وزير
الاشغال العامة ، ولد في محافظة
- بكنب - ودرس في الكلية الحربية
وسافر إلى الاتحاد السوفيتي وهناك

اعتنق الشيوعية عضو في حزب خلق
١٨ - صالح محمد زيري - وزير
الزراعة ، ولد بقتدهار وتخرج من

كلية الزراعة وعضو في حزب خلق .
١٨ - صالح محمد زيري - وزير
الزراعة ، ولد بقتدهار وتخرج من كلية
الزراعة وعضو في حزب خلق .

١٩ - نكتور - شاء ولي - وزير
الصحة ولد بمحافظة - لعان -
وتخرج من كلية الطب واشتمل طبياً
وعضو في - حزب برجم -

٢٠ - نور محمد نور - وزير
الداخلية ولد في بنجوان وبوط في
في وزارة الاعلام والحاربه .
وانتخب نائباً في البرلمان ويمثل
أراضي شامسة وعضو في حزب خلق

٢١ - نظام الدين نهديب - وزير
الحدود ، ولد في - قنور - وتخرج
من كلية الشريعة واشتمل مخرساً
لده ثم تفرغ للعمل في الحرب وعضو

في - حزب برجم - ورجل أناسي
بحسب الظهور

الانقلاب الشيوعي في شهره الاول .
تشكلت الحكومة من الشيوعيين
المعروفين لدى الشعب كله وغلبوا
اسم افغانستان إلى جمهورية
افغانستان الديمقراطية الشعبية
ثم طغروا كلية الشعبية وطلوا بتصفية
لوزارات واستهدفت التصفية كل
موظف متدين وعينوا مكانهم صفار
الكلية من أعضاء الحزب والى أن

يرشد هؤلاء وصل عدد كبير من خبراء
الروس والحقوا بالوزارات والفسوا
العضي على عدد كبير من الناس منهم
السياسيون القدامى وأكبر عددهم من
أعضاء الجماعة الإسلامية وعدد من
موظفي النظام السابق وترك عدد
كبير من أعضاء الجماعة وظائفهم
وجامعاتهم وهاجروا إلى المناطق
القبلية والدول المجاورة ليستقنوا
المواجهة العاصلة بينهم وبين
الشيوعيين في السلطة فحدث هذا
زلزلاً في كيان الحكم واعتلت وزارة
الداخلية قائلة أن عدداً من المحررين
انتشروا في البلاد وترجو الحكومة أن
يعطون الشعب مع قوات الامن ولكن
النداءات ذهبت هباء منثوراً .

واعلنوا ناهيهم أموال الاسرة المالكة
ووعدوا باصلاح الاراضي واحداث
التغيرات الأساسية في النظام
الاقتصادي والاقتصادي وصرحت وزيرة
الشئون الاجتماعية بأن الحكومة
طلبت وزير العدل بتغيير والماء
القوانين الظلمة التي تعضل الرجل
على المرأة في الطلاق والميراث وغيرها
ووعد وزير الزراعة بإنشاء مزارع
جماعية على غرار الاتحاد السوفيتي
والنقى وزير الراديو والتلفزيون كثيراً
من البرامج الدينية وعضوها ببرامج
توضح الفكر الشيوعي وصرح نرمني
أن الدستور مثل الدستور السوفيتي
ولكن بعد قليل انقلبوا واحسوا أن
الشعب الافغاني المؤمن بدأ يثور
ضدهم وأن هذه التصريحات كشفت
الاقعة عن وجوههم فبدأوا بالتراجع
واعلنوا أن الثورة مبنية على الشريعة
الإسلامية . ولم يحدث تغيير عن
الإسلام وبدأت الاذاعة تبث بعض
البرامج الدينية من جديد ، ونفى
- تره كي - عن نفسه أنه شيوعي
وقال أنه - مسلم بدوي وتصريحات
أخرى تشبه ذلك ولكن الشعب لم
يقبل هذا الدجل .

ردود الفعل الشعبي :
بعد وضوح ملامح الانقلاب كان
ردود الفعل الشعبي شديداً وعميقاً
ونرى عدد كبير من الشباب جامعاتهم

ومدارسهم وانتشروا في انحاء البلاد دعاء عن دينهم واستقلال بلادهم وه ببعلاء الدين من جميع انحاء البلاد وانتشروا في المدن والقرى معنيين الجهاد المقدس ضد هؤلاء الحكام الشيوعيين واستعدت القبائل للحرب وبدوا في اشتباكات عنيفة مع الجيش والبوليس وسفسمر وسمد وابتاع التجار من اسيراء الاموال من الخارج وحشي عن بل اموالهم وسحبها مخازن الجمارك وبعد فتح البنوك هرع ان الاموال سنؤم ان لم نفل من مخازن الجمارك وبعد فتح البنوك هرع الناس في سحب اموالهم وكسدت ان تحلو البنوك عاضطرت الحكومة الى اغلاق السحب من جديد واخذ العلماء يجمعون التبرعات للجهاد في مناطق عديدة واظهر المتحمسون استيادهم في الجامعة ودور العلم معلمين ان عهد الظلم والظلام بدأ الان يقيم على البلاد .

رؤية المستقبل من خلال المضاويف والآمال :

قد يخطر بالبال ان الروس لا يرضون ان تترك افغانستان بسهولة بعد ان نجحت في اقامه حكم تابع لها وبعد ان وصلت على باب امبل براودها من كديم الزمان ويقال ان من طبيعة الروس اذا دخلوا بلدا لا يخرجون وسوف تقهر كل حركة معارضة بشدة وقسوة وتضي قواعد المقاومة في كل مكان ولكن اباء البلاد يرون في ذلك فهم مضمون على تحويل بلادهم من ايدى العملاء باي ثمن كان ويعتقدون ان الروس اذا ارادوا ان يجعلوا من افغانستان دولة تابعة لها وسوف يكلمها ذلك كسرا والمسيطرة على افغانستان ليست سهلة وميسرة لاسباب منها :

١ - ان العنصر الديني لا يزال قويا في نفوس الاممانيين ويعترف ذلك الروس واعترف به - نو مكي - نفسه واخذ يكرر من حين لآخر انه مسلم وليس شيوعيا .

٢ - العنصر الوطني مستحكم في

الشعب على مختلف المستويات والفئات ومعروف ان الاممانيون لو شعروا ان بلادهم يحكم بواسطة القوى الاحبية فلن يستسلموا ابدا .

٢ - ان النظام القبلي ووجود خمسة ملايين من رجال القبائل الذين يحسون استخدام الاسلحة ويعيشون بين جنال وعرة في حرام يمتد من الشمال الشرقي حتى الجنوب العربي والمحيط بالمعاصرة كابل من جميع جهاتها ، يعطي ضمانة بان هذا الشعب لا يقهر بسرعة .

٤ - ان وجود جماعة اسلامية ذات النفوذ الواسع والذي دوخ الشيوعيين طوال خمس سنوات في حكومة محمد داود - هذه الحركة لن تقف مكتومة الايدي امام السيطرة الشيوعية وقد بدأت بالعمل بالعمل ضد قواعد الشيوعيين في مناطق عديدة .

٥ - التحالف الوطني الذي تشكل اخرا بين الاحزاب الاسلامية والوطنية وقدامى السياسيين يعطي دعما قويا لحركة المعارضة وستشهد اثر هذا التحالف في نصفيه الوجود الشيوعي في مستقبل قريب ان شاء الله تعالى .

الجماعة الاسلامية تقود المعارضة ان الحركة الاسلامية في افغانستان التي يسميها الاعلام بالاخوان المسلمين كانت ولا تزال تقود حركة الجهاد والمعارضة ضد الشيوعيين العملاء وهي تقف في مواجهة الزحف الشيوعي بالمرصاد وبذلت ولا تزال نبذل جهودا جبارة وقدمت تضحيات باهظة ليحفظ للاسلام كرامته في هذا الجزء من ارض الاسلام الغالية .

وبعد انقلاب محمد داود عندما سيطر الشيوعيون على اجزاء الدولة قدمت الجماعة نصحا لمحمد داود ضمن رسالة مفتوحة وهدرته من الشغل الشيوعي ولكن داود خان لم يستمع الي ذلك واخذ يطارد اعضاء الجماعة والقي القبض على الاف من اسائتها واعدم عشرات منهم وهاجر عدد كبير من اعضائها الى مناطق

القبائل والدول الاسلامية المجاورة ونظموا انفسهم في تنظيم عدائسي احدثوا يقاومون الزحف الشيوعسي واستطاعوا بعد تقديم تضحيات باهظة ان يمنوا من تغلغلهم ، ولكن - داود خان - عاد من جديد وسمح للشيوعيين بتثبيت اقدامهم في الجيش في اواخر عهده .

والان وبعد ان سيطر الشيوعيون على السلطة فان القوة الوحيدة التي لها القدرة على مواجهه هي الجماعات الاسلامية الاخرى والاحزاب الوطنية التي هولها في تحالف اسلامي وطني لانقاذ البلاد وتطهيرها من ايدى الشيوعيين .

ومما يجدر بالذكر ان الجماعة مختلفة من الشعب فان منظمة شباب الجماعة قبل انقلاب ١٩٧٣م كانت هي القوة المسيطرة على الحركات الشبابية في الجامعات والمدارس وتجمع اليوم مئات من هؤلاء الشباب في مراكز الجماعة بالمهجر استعدادا لمقاومة الشيوعيين .

ان علماء الدين المعروفين بنفوذهم يقفون مع الجماعة كاعضاء ومؤيدين لها تاييدا مطلقا وبعد الانقلاب الشيوعي الاخر تابع وفود جميع العلماء في افغانستان الجماعة لهارب تحت قيادتها . وعشرات من كبار العلماء تواجدوا بمراكز الجماعة ينتظرون امرها .

وتحلت الجماعة بتأييد القبائل البالغ عددهم خمسة ملايين وللجماعة نفوذ واسع في الجيش ومع ان القاء القبض على عدد كبير من الضباط المسلمين في عهد محمد داود وفي هذا الانقلاب ايضا ، الا ان قواعد الجماعة منتشرة بين الجيش .

وبعد هذا الانقلاب الشيوعسي ازداد عدد الضباط الذين يؤيدون الجماعة وكثير من الضباط الموالين للنظام لسابق انضموا الى الجماعة وبرهو ان يحدث تغير في صالح الاسلام ان شاء الله تعالى . . ويومئذ يفرح المؤمنون نصر الله .

مليح

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليسا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة
الديريان

الوكلاء العامون

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

قضية وتحقيق

القضية

الطلبه ، حيث وصلت نسبه من يجعلها مائه الاولى الى تسعين بالمائه ، وهي نسبة لم تصل انها اية ماده من المواد .

لعل هذا مؤشر هام وخطير ، يستدعي من ورارات القولة ومؤسسانها أن تهتم بالكتاب الاسلامي ونشره ، ما دام هذا متفقا مع ميول شبابنا وما دام مؤكداً لصفه الآمه واصالتها ، فلا داعي ، من ثم ، أن نقوم وراره الاعلام ، والمجلس الاعلى للمصون والاداب ، بنشر القيص من الكتب المترجمة ، أو غير المترجمة ، الا بعد أن تعطي الكتاب الاسلامي حقه من النشر .

هزاره الاعلام تصدر مجلة فصلية هي - عالم الفكر - لا يتجاوز نصيب الفكر الاسلامي فيها ١٠ بالمائه . ويصدر سلسلة شهرية تتضمن ترجمه للمسرحيات العاليه ، لا يتجاوز نصيب الاسلام فيها واحداً بالمائه . ومجلة - العربي - الشهرية التي قد يصل نصيب الاسلام منها الى عشرين بالمائه ، ولكن اكثره يعرض لتاريخ الاسلام وثرائه ، وقتما يعرض للفكر الاسلامي .

وكذلك المجلس الاعلى للمصون والاداب ، بدأ باصدار سلسلة شهرية من الكتب الثقافية ، لعلها وصلت الان الى سبعة ، ولم يجعل أي عدد منها للفكر الاسلامي .

بقول هذا الكلام ، ونحدث عن هذه القضية ونحن نعرض لتحقيق هذا الاسبوع عن معرض الكتاب الاسلامي الرابع ، فلعلنا ننظر المهتمين بالتماعة التي ضرورة الاهتمام بنشر الفكر الاسلامي .

الفكر الاسلامي المعاصر ، يشق طريقه اليوم وسط التيارات الفكرية الاخرى ، القادمة من الشرق أو الغرب ، ويقبل الشباب عليه اقتتالاً طيباً يشر بحم كثر ، ويئل على أن جيل الشباب ، ما عادت نخذه أفكار البمين أو اليسار ، وعرف أن هذه التويلات والنكبات التي حلت بامته هي من حراء تطبيق النظريات المستورده ، البعيده عن نبيه ومبادئه السامية .

وعلى الرغم من أن سائر اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة يومية ، لا تعمل اليوم على انتشار الفكر الاسلامي ، فان الكتاب الاسلامي استطاع أن يؤدي مهمه ، لا يمكن الأعضاء من اهميها ، في نشر الفكر الاسلامي ، الفكر النظيف وعلى الرغم من ارتفاع اسعار الطباعة والورق من جهة ، وتخفيض اسعار الكتب الداعية الى الشرائع الوضعية من جهة ثانية ، فان الكتاب الاسلامي يجد قراء كثر ، من مختلف الامهار ، ومن الجنسين ويطبع طبعاات ثانية وثالثة ورابعة .

ولعل ما حذر عن وزارة التربية من تقرير مفصل عن ميول الشباب الكويتي في المرحله الثانوية ، وما جاء فيه من أن ماده التريبيه الاسلاميه تجيء على راس قائمه البفضيل من

التحقيق

التفت المحتج بأحد الاخوة اعضاء لجنة المعرض الرابع للكتاب الاسلامي لحدثها عن الاستعدادات لافتتاح المعرض في الرابع والعشرين من شهر شعبان الحالي ان شاء الله .

اهداف المعرض

● هلا اوجزتم لنا اهداف اقامة المعرض ؟

● نشيق اهداف المعرض من اهداف جبهه الاصلاح في نشر الفضيله والاخلاق ، وارشاد الشباب لانفاق اوقاتهم فيما يفيد وينفع ، اضافة الى الاهداف الاخرى من مثل تنمية ثقافات الشباب المسلم ، وسلبهم بالمكر والوعى ، والتعريف بالكتاب المسلمين في ابناء العالم ، مع تيسير الحصول على الكتاب الاسلامي بجميع اكر قدر منه في مكان واحد ، وعرضه بأسعار بخسة .

الحديث في المعرض الرابع

● ما الحديث في المعرض الرابع للكتاب الاسلامي

● هناك تمييز بالمهرس الخاص بالمعرض حيث سيختلف في تنسيقته عن مهرس السنوات الماضية ، سيتمتعين ملحق لجميع الكتب الواردة فيه مرتبه ترتيبا هائلا ، ويحاط كل كتاب رقم يشير الى مكان وروده في المهرس ، والمكتبة التي تبعة ، وقد يذكر الى جانبه رقم ، اشاره الى ان مكتبتين تقومان ببيعه وقد ادرجت



● المكتبات المشاركة كثيره وصل عددها الى ست عشر مكتبة تجاريه اضافة الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميه ، ووزارة التربيه ، ووزارة الاعلام ، وجبهه لاصلاح الاجماعي وجامعة الكويت . وهذه المؤسسات والوزارات تشارك في كتب للمعرض فقط ، دون البيع ، عدا هامشه الكويت التي سمعري اربع كتيبات اسلاميه للبيع بسعر رمزي .

اوقات العرض

● وماذا عن بدء المعرض ونهايته واوقات استقبله للزائرين يوميا ؟

● رغب كثير من زائري المهرس في السهه الماصيه ، الا تكون مسيده لعرض جبهه في رمضان ، لكثرة انشغالهم فيه ، وعدم تمكنهم من زيارته ، ولذا جعلنا الاسبوع الاول من المعرض هذه السهه في شهر شعبان حيث سيد في الاسبوع والعشرين منه ، ثم ييسر اسبوعين آخرين في رمضان .

اما اوقات المعرض ايواميه فهي في شهر شعبان مستندا من بعد صلاه

اسعار الكتب قبل الخصم الى جانب كل كتاب

وقد رتب نسبه الخصم هذه السهه بحيث صارت خمس وعشرين بالمائه بعد ان كانت عشرين بالمائه فقط في المعارض السابقه .

وربما مدة المعرض بحيث صارت ثلاثة اسابيع بعد ان كانت اسبوعين في المعارض الاول والثاني ، ومدت الفتره استثناء الى ثلاثة اسابيع في المعرض الثالث .

كما تقرر ان يخصص يوم الاثنين من كل اسبوع للمراء ، اضافة الى اخر يوم من ايام المعرض .

وهذا كله عدا الزيادات التي تدل عليها الشواهد الاحصائية في النواحي التالية :

— زياده عدد المكتبات المشاركة في المعرض

— زياده في عدد الرواد .

— كثرة الكتب المعامه .

المشاركة في المعرض

● هل لنا ان نعرف المكتبات والجهات التي تشارك في المعرض الرابع ؟

ولهذا فهم يرحبون بكل ملاحظة أو اقتراح ، وقد وضع صندوق خاص للشكاوي والاقتراحات ، اضافته الى الاحاء بشرط ان يكتبه الاسطوانات فهو على استعداد لدفع اية شكوى او ملاحظة او اقتراح ، ونحن لا نرحب بهذا فقط ، بل نلج عليه ، وبأمل الا بضمن الزوار بكل ما يخطر ببالهم من امور تتعلق بالمعرض ، لاننا سنبذل كل ما هو صالح ومفيد من هذه الاقتراحات وسنعمل على التحقيق في كل اشكاوي التي تردنا ، ويجدر بالذكر هـ ان احدي المكتبات خالفت الاسعر المتفق عليها ، طباعت باكثر منها ، فكان ان استعدينا هذه البسة ، ولم نسمح لها بالمشاركة .

تنظيم المعرض

● تنظيم المعرض ، وعملية البيع فيه ، ونسيق العمل ، وغيرها من الامور التنظيمية ، هل كان الاعداد لها جيد .

● هناك مجموعة من الشباب ، لدين نوفر فيهم الاخلاص والهمة ، قاموا بالاعداد للمعرض ، وتنظيمه بعد ان استفادوا من خبرات الكثيرين ، وتعارف المعارض الاخرى ودراسة اخطاء السنوات الماضية لتجنبها .

وعلى الرغم من قلة الامكانيات ، والنفقات المحدودة ، فان الشباب بذلوا جهودا طيبة ، وهذا لا يعني انهم وصلوا بالمعرض الى الكمال .

العصر من صلاة العشاء ، ويؤتى البيع خلال صلاة المغرب . وفي رمضان سيكون لعرض والبيع مثل ما كان في السنوات الماضية ، اي من الساعة الثامنة مساء حتى الثانية عشرة بـلا .

● هل يقصر نشاط المعرض الاسلامي الزايع للكتاب على عرض الكتب وبيعها

● هناك مكتبان او اكثر سنبذل اشربة التسجيل للقران الكريم والاحاديث والمحاضرات والانشيد الاسلامية ، وسيكون في المعرض جهاز تعرض فيه افلام لتشاطعات مركز الشباب ، وغيرها من الصور والافلام ، كما ستورع امساكيه رمضان على الراثرين . اضافة الى الادامة الخاصة بالمعرض .

عشرة آلاف زائر في الاسبوع الاول

● هل ترغبون باضافة اي شيء الى هديتنا ؟

● احب ان اشكر جميعه لاصلاح الاحتفائي ومجلس ادارتها على ما قدموه لنا من خيرة ومعونه ، وتهنئتهم المبكك ، كما يشكر بعض الورارات التي تعاونت معن وفي مقدمتها وزارة التربية ومجلس الاعلى للموسم والاداب حيث روت بالارغف والادراج .



الافعى ليهودية

وبلفور الروسي

وبأمل من الدين وجهنا ليههم
دعوات احصور لافتتاح المعرض
طدية دعوت ، كما بأمل من اجهره
لاعلام كالتقريون والصحافة أن تقوم
بذورها الاعلامي في تمطية افتتاح
المعرض وأجواره . وكان الشباب قد
قاموا بحملة اعلامية طيبة ، برجسوا
أن تثير .

وبحب أن نشر الى أن هناك نشرة
يومية ، طوال أيام المعرض ، فيها
تعريفات مختلفة ، وموضوعات متنوعة
يسئل فيها الاحباء جهدهم
وطاقتهم ، فنأمل من الاحوة الرائين
الاهتم بها ، لما فيها من قيمة ،
على الرغم من بساطة أوراقها . .

وانكر احيرا امرا صغيرا في طاهره
عميق في مدلوله ، هو أن كثيرا من
الاحوة في الملكة العربية السعودية
يبوون زياره الكويت ، فيؤجلون
سفرهم ليكون مع أيام المعرض
لربيريه وشراء حاجاتهم من الكتاب
الاسلامي .

وليس بين يدي الان ايه احصائيات
لاقتهم لقراء المجتمع ، لكني اذكر
أن عدد الزوار في الاسبوع الاول
من معرض الكتاب الاسلامي الثالث
وصل الى عشره الاف زائر ، وبحس
بأمل أن يكون العدد اكبر من هذا
في معرضنا الرابع .
يسأل الله التوفيق وانعون لتحقيق
الاهداف التي انعم المعرض من احلها .



كلمة ..

الكتمان أن تعرف ما سوف تحدث
عنه ولكنك تحتفظ بفتحك مغلقا .

بعد اعلان الثورة البلشفية على انقاض القصريه
الروسية التي حطمتها اليهود عام ١٩١٧ ، تسلم
دفة الحكم اليهودي لبين وثله من - ريمه -
في روسيا ، وكالمادة التي تجري الثورت على
سحتها ، من حكومة لبين الماركسية أصدرت في
الاسبوع الاول من عمرها قرارات هلمين ، هما .

١ - القرار الاول : - اعتبار العداء لليهود جريمة
يعاقب عليها القانون -
وهذا قرار ليس بالقرب ابدا ، بمعظم زعماء
الثورة الشيوعية الثلاثه ، في روسيا هم من
اليهود الروس والبولنديين والامان .

٢ - القرار الثاني : اعلان الحكومة السوفييه
برئاسة لبين الباييد الكامل - لحق لليهود ماقامه
وطن قومي في فلسطين .

تري . . ايس هذا الاعلان الماركسي مشابها
ومعاصرا لما لوعده بنور الذي نص على
الصيفه نفسها والذي صدر عام ١٩١٧ .
انني لا أدري لماذا يصير العرب على تجاهل
الاعلان الروسي بحيث لا يأنون على نكره مطلق ؟
الان الروس هم اصدقاء العرب يا تري ؟

قلب الأزهر أوشك أن يتوقف

معهد حاسي لتعليم اللغات بالأزهر الشريف يقتصر على تعليم الإنجليزية والفرنسية فقط وقد بدأت خطوات إبعاده لتحقيق هذا المشروع واسأل هل ستوجد إمكانيات المادية التي تسمح بتحقيقه ؟ أم أن نقص هذه الإمكانيات سيؤدي إلى إحباط هذا المشروع حيث حصلت عثرات بتسريع الإحراق . نساء معهد تقدم للطلاب عبء لاسلام بالأزهر الشريف أمر ضروري يجب أن يهدف إلى تنمية الدول الإسلامية فهو بالأصناف إلى أنه سيعطي حجابات المراكز الإسلامية المشرقة في أنحاء العالم فهو أيضا سيتبع إنشاء قسم ترجمه بالأزهر الشريف لترجمة البحوث الأساسية إلى اللغتين العرب والفرنسية وفي هذا فائدة كبيرة للعالم الإسلامي بأسره .

المادية أن الأزهر الشريف لا يستطيع إحياء طلمات المراكز الإسلامية المختلفة بإيجاد معونين إليه يقول الشيخ عبد الحليم شلبي أن المراكز الإسلامية المنتشرة في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا وإسرائيل كلها تنهج إلى الأزهر الشريف ليعاونه في أداء رسالتها الإسلامية ومجمع البحوث الإسلامية يعجز عن ذلك كل المعسر لعدم وجود الإمكانيات .

هل يتم إنشاء معهد لتعليم الأزهريين اللغات الأجنبية

واسأل الأمين السابق لمجمع البحوث الإسلامية وكيف واجههم هذه المشكلة ؟ فأجاب :

أراء الطلمات المكررة من البلاد المختلفة طلبنا من الحكومة المصرية أن يقوم مجمع البحوث الإسلامية بفنائة مائة معوث من لأزهر الشريف إلى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا لنظم لهم هذه البلاد حسمى يمكن إرسالهم إلى الجهات المعنية التي تتكلم هذه اللغات إلا أن هذا الطلب لم يلق إلا الأهمال . . فكأن الدليل عن ذلك هو التفكير في إنشاء

● مجمع البحوث الإسلامية هو بمثابة للقلب من جسد الأزهر الشريف . وقلب الأزهر مريض حالياً مرضاً خطيراً قد يؤدي إلى توقفه . يقول الشيخ عبد الحليم شلبي الأمين السابق لمجمع البحوث الإسلامية إن نقص الإمكانيات المادية تكاد تطيح بكل آمال المسلمين في مجمع البحوث الإسلامية وبالتالي في الأزهر الشريف بهذا الشيخ عبد الحليم شلبي هيبته الخطير إلى مجلة - المجمع - بلكر أول نقص يواجهه مجمع البحوث الإسلامية نتيجة لقله إمكانياته وهذا النقص يمثّل في قله عدد علمائه . . يقول الأمين السابق لمجمع البحوث الإسلامية أنه من المفروض طلباً للقانون أن يكون عدد أعضاء مجمع البحوث الإسلامية خمسين عضواً ولكنه انخفض حتى أصبح أقل من عشرين عضواً .

صدق أو لا تصدق

ويقول الشيخ عبد الحليم شلبي أن السبب في هذا الانخفاض الشديد يرجع إلى وفاة عدد كبير من الأعضاء وكبر سن البعض الآخر . ويلقى الأمين السابق لمجمع البحوث الإسلامية سبباً فيقول : هل يصدق أحد أنه منذ ثمانية عشر سنة - أي منذ سنة ١٩٦٠ - لم يتم تعيين أي عضو جديد بمجمع البحوث الإسلامية وأعمال الدولة للأزهر الشريف بصد تخريبه سنة ١٩٦٠ بقانون تطويع الأزهر وقد ترتب على قلة الإمكانيات

أعمال مجمع البحوث الإسلامية متعثرة

ويقول الأمين السابق لمجمع البحوث الإسلامية أن الأعمال النهائية التي يقوم بها مجمع البحوث الإسلامية معثرة حائلاً بسبب قلة الإمكانيات وأهم هذه الأعمال ما يلي :
١ - النسخ الوسيط وهو تفسير القرآن الكريم يخرجه المجمع في عبارات سهلة مبسطة وقد تمكنت

التجربة التي تقوم بهذا العمل من الوصول إلى نفس نصف القرآن عربيا بينما لم يصدر عنه إلا القليل وبالبحر إلى أواخر سورة المائدة والسبب قلة إمكانية المجلس وعدم وجود مطبعة خاصة به .

٢ - وهناك أيضا جمع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يريد الإمام السيوطي أن يجمعها جميعها ولكنه رحمه الله أورد أحاديث ليست قوية السنة . وقد قامت اللجنة المختصة بشرح كل حديث وبين مخرجه من أي شيء والضعف . وقد طبعت اللجنة في كل ذلك شوطا طويلا بينما لم يسر منه إلا القليل لعدم إيفاده على طبعه .

٣ - وكان المجمع يشرح أي كتاب كل شهر من سنته يعرف باسم البحوث الإسلامية وهي تعالج جوهر خاص به يصحح إليه المستحسن في كل شؤون حياتهم وهناك حاليا عدد كبير من البحوث ولكن قلة الإمكانيات مادته أدت إلى عدم إخراجها للناس ويوقف الكتاب الشهري .

٤ - ومجلة الأزهر التي يشرف عليها مجمع البحوث الإسلامية أصبحت مدينة لعدم توفر الإمكانيات المادية بالاضافة إلى أنه ليس هناك مورد من الإعلانات الملحة يمكن الاعتماد عليه لدعمها . والعرب أن الحكومة المصرية لا تفكر في تقديم أي دعم للمجلة مع أنها تدعم بعض المحلات الأمر الإسلامية بمبالغ تصل إلى مليون جنيه مصري .

أربع مطالب لمجمع البحوث الإسلامية قلت لأمين أسبق لمجمع البحوث الإسلامية ، ما هي المطالب اللازمة لمجمع البحوث الإسلامية حتى يمكنه استئناف نشاطه على أكمل وجه ؟

مقال : أن هذه المطالب تنحصر في

سبب .

١ - وجود مطبعة خاصة لمجمع البحوث الإسلامية حتى يمكنه عرض طريقها نشر أبحاثه

٢ - زيادة مبرانيته ومبرانيه الأزهر عموما لمواجهة نقص الإمكانيات المادية .

٣ - استكمال عدد أعضاء مجمع البحوث الإسلامية بحيث يصل إلى خمسين عضوا كما ينص القانون . - عدد الأعضاء المسلمين حاليا أقل من عشرين عضوا -

٤ - إنشاء معهد للدراسات لتعليم علماء الإسلام اللغة الأجنبية حتى يمكنهم تلبية احتياجات مراكز الإسلامية المنتشرة في أنحاء العالم .

وبعد .. هل يمكن تنفيذ هذه المطالب بسرعة قبل أن يتوقف قلب الأزهر بهائم ؟
يرجو ذلك ...

من أخبار القاهرة

المساء برنامج هابط والسبب غريب .

برنامج ناصي دولي كان من آخر البرامج هبوط في التلفزيون المصري وأخير التي هذا البرنامج . والسبب في هذا الانعقاد ليس غير المسؤولين على الإخلال أو سرعة في مساء

البرنامج الهابط حياهه مسعوب من الأجرى وإنما هو سبب عرييب اضنه لم يحدث من قبل منذ انصاف مقدم برنامج احدى الرافعات الهابطات وعندها سألها عن خبرها قالت انها من ميت أبو الخوم وهي قرية رئيس الجمهورية لا يخرج من سحب رافعات ... انباء لبرنامج بعد السبب هو بخلافه أنني بصحك عيبه لقاهره حاليا .

ايضا استناد في كلية الهندسة جامعة القاهرة والسبب : ابن رئيس الجمهورية

الدكتور محمد علي صالح استاذ كيمياء اصناعية في كلية الهندسة بجامعة القاهرة أوقف عن عمله مقد صبر استاذ الهندسة أحد الاساتذ وهو يحاول إحداث اجابات موضحه على أسئلة أمحن كيمياء صناعية إلى ابن رئيس جمهورية مصر الأستاذ الاستاذ العالي الامحان وأمر بأجراء تحقيق في الواقعة وكنت نتيجته تصرف الدكتور محمد علي صالح أن أوقف عن عمله .

الرئيس السادات يغزو : أن أحد مصطفى الاخوان المسلمين سياسي صالح

من بين الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها لرئيس السادات أحمر حرمات السياسيين القدامى من المساهمة في العمل السياسي . العرب أن الرئيس سادات استثنى ابراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء الأسبق من هذا القرار . وقد أثار هذا الاستثناء غضب الشعب . وأنعزوب أنه في عهد ابراهيم عبد الهادي سنة ١٩٤٩ تم اغتيال الامم شهيد حسن البنا بتدبير من الحكومة المصرية كما أثبتت ذلك التحقيقات وأدانت ابراهيم عبد الهادي وحكمت صده كما أنه هو الذي بدأ سياسة التعذيب الوحشية ضد جماعة الاخوان المسلمين التي دلت أقصى مداهما في عهد عبد الناصر ...

شريط الاخبار

حتى يتحقق السلام
رغبته في السلام؟؟



معدل زياده السكان
في فلسطين المحتلة

اظهر تحقيق جراه معهد السميت
الاحصائيه حول الاسر الكثيره العدد
في « اسرائيل » الاصلهات القايه
في معدل زياده السكان بين اليهود
والعرب في فلسطين المحتلة .
وتعقد نتائج التحقيق ان ٦ بالمائه

معدل من الاسر اليهوديه في (اسرائيل)
لنيتها ٦ اطفال فاقدر بيها في الاسر
العربيه فان ٤ بالمائه منها لديها
اكثر من ٦ اطفال .

ولدى تلك الاسر اليهوديه ١٣ اطفال
فاكثر اما عند العرب بالنسبه ٧٠
بالمائه . واطهرت تحقيقات اخرى
انبعث مؤخرًا ان اطفال وسائل
نظم النقل وارتفاع مستوى المعيشه
كان لها خلال العشرين عامه الاخيره
نتائج كبيره في انخفاض نسبة المواليد
السكاني للاسر النهويه العاده من
دول عربيه حيث كان المواليد هو
انجاب عدد كبير من الاطفال .

وفي المقابل فان الارتفاع بمسوى
المعيشه عند العرب في الارض المحتلة
لم يؤثر على الاطلاق على معدل
الازدياد السكاني الذي يعتبر هاليما
اعلى معدل في العالم .
و ١٠٠ الفرنسيه

اعلى عن باقي حركه جديده في
فلسطين المحتلة اسمها « اسرائيليون
من اجل اسرايل » ، ويهدف هذه
الحركه الى جمع مواقع من بين
اليهود على رساله ممنوحه الى
الرئيس المصري بطالب فيها بالثبوت
انه لو كان يرعب في السلام فعليها ان
يمطع علامه بلاده مع منطبه التحرير
فلسطينيه وان يندد بهذه المنطبه
ويصحح هذا للمقاطعه العربيه
الاقتصاديه ضد (اسرايل) ويصح
ضاه السويس بملاحه الاسرائيليه
الحره .

اذاعه العدو

١٢ شعبان ١٩٨٨ هـ - ١٨ - ٧ - ٧٨ م

يهود الارحنتس والدول العربيه
- اتكبت صحيفه - الاساء - الكويتيه
ان الدول العربيه قررت التدخل لدى
حكومة الارحنتس لكي يطلب منها الحد
من هجرة يهود الارحنتس الى اسرائيل
واصابت الصحيفه ان الدول
العربيه قد اضررت بان الارحنتس سهل
عليه هجرة اليهود الى - اسرائيل -
لذا قررت اجراء اتصالات عاجله مع
يونس ايرس عن طريق جامعه
الدول العربيه بعيه بحث هذه المشكله
مع المسؤولين الارحنتيين .

١٢ شعبان ١٩٨٨ هـ - ١٧ - ٧ - ٧٨ م

محادثات سريه بين
سوريا واسرائيل في
اهدي عواصم أوروبا العربيه !

ذكرت صحيفه للتسمور الاسمويه
التي تصدر في لندن باللغة العربيه انه
جرى في الاسبوع الماضي محادثات
سريه بين سوريا و « اسرائيل » في
احدى عواصم أوروبا العربيه ...
وقالت الصحيفه في عيدها الاخر ان
هذه المحادثات السريه تمت بماء على
وساطة قامت بها حكومة المانيا
الاتحاديه في اعقاب الموقف الذي
تفجر في الاسبوع الماضي في لبنان
... ووضحت الصحيفه ان هذه
المحادثات تمت بين وفد من سوريا
واسرائيلي وان الوفد السوري الذي
ضم عددا من الشخصيات العسكريه
قد وصل الى دولة أوروبا حيث
اجتمع مع وفد اسرائيلي على نفس
المستوى .. وضافت الصحيفه ان
الماتيا الاتحاديه قد تدخلت بشكل
مباشر لتسوية النزاع الذي تجر بين
سوريا واسرائيل على الحبه النسيه
وان الوساطه المانيه تمت بماء على
طلب واشتراط نظرا لانفعالها في
تنظيم المؤتمر الثلاثي بين وزراء
خارجيه مصر والولايات المتحده
واسرائيل ...

واشارت الصحيفه الى ان هذا
يعني ان دمشق ومن ابيب سوف
تصلان الى تعاهم سياسي وجعري
ربما عن حساب الاطراف المعينه
٨ لبنان وهي المعامه الفلسطينيه
واليسار اللبناني من جانب ونجبهه
الطائفية والفوق (الميميه) من جانب
اخر وضافت الصحيفه انه ليس من
السهل التنبؤ بالمداد هذا التعاهم .
لندن

١٤ شعبان ١٩٨٨ هـ - ١٩ - ٧ - ٧٨ م

— في تحديد عدد حجاج هذا العام —
في مصدر مسئول بوزارة الحج
والاوقاف السعودية ما تردد من أن
الملكة العربية السعودية قد طلعت من
الدول العربية والإسلامية تحديد عدد
حجاج هذا العام وأعزب المصدر عن
ترحيب السعودية بكل من يصل إلى
الملكة لإداء فريضة الحج . .
أبناء الشرق الأوسط
١٥ شعبان ١٩٨٨ هـ - ٢٠ - ٧ - ٧٨م

شعرون بينهم سوريا

انهم كميل شعرون الرعيم
« المسيحي » انساني الاستخبارات
السورية باعبيال كمال جيلاط رعيم
الحركة الوطنية اللبنانية اليسارية
التي تحالفت مع الفدائيين الفلسطينيين
في الحرب الاهلية اللبنانية .

وقال شعرون وهو رئيس جمهورية
سابق وريم لحرب الوطنيين الاحرار
(النيبسي) أن الاعتقال المروعوم
ستهدف اثرة حرب بين « المسيحيين »
والطائفة الدرزية التي كان السيد
جيلاط ينتمي اليها . وكان جيلاط قد
قتل بإطلاق نار عليه من مجهول أو
مجهولين في منطقة جبلية قرب مستط
رأسه في لندن في اذار سنة ١٩٧٧م ولم
يعرف قتلته .



وانغ شعرون صحيفه (لوبوسيل
اونزرهاور) الاسبوعية « ان
الاستخبارات السورية لم تكن عن
السعي الى تفرعها (السبانيين) وقد
اغتالت كمال جيلاط املا بالتسلسل
حرب بين « المسيحيين » والدروز .

وسئل شعرون عن خطط الميشتيات
« المسيحية » المارونية في حال تحدد
النزاع مع لقوت السورية في اعقاب
شتات وتعت في وقت سابق من
هذا الشهر وقال (قد يستمر ولكني
لست متأكدا) .

واضاف قوله : تقولون انهم توى
بنا لكن هل لديهم العزم الذي يديس
ان يعرف لماذا نقاتل وليس ذلك من
أحد لبنان « مسيحي » بل من اجس
لبنان حر ديمقراطي والسوريون
يسوا احرارا ولا ديمقراطيي اسم
أكثر الشعوب تحلفا في المنطقة . .

وسئل عما اذا كانت العلاقات مع
« اسرائيل » من تؤدي الى الاسرار
« مسيحيين » قال : ليس الاسرائيليون
اعدائنا ولا الفلسطينيين ، لا تطمونا أن
العالم العربي يرفضنا ، اننا في نزاع
مع سوريا عطف !!

رويو
١١ شعبان ١٩٨٨ هـ - ١٦ - ٧ - ٧٨م

شعرون وشعرون ويريس وزيرة السادات المقيلة للفنفس المحضلة

قال « بيرس » ان سياسة الحكومة
ستتغير باسرائيل الى العزلة ، وقال
ان اجتماعه اخيرا بالرئيس السادات
قد كان له مبرر لانه كان محاولة من
هانب زعيم المعارضة لاعادة اكتساب
المعطف العالمي لاسرائيل وهو المعطف
الذي انتقص بسبب سياسة حكومة
بيغن :

ورد « بيرس » على ذلك بقوله
انه من العريب أن — بيرس سارم يشر
في محادثاته مع الرئيس السادات مكره
تأثرات اقليمية وعندئذ ناز صاحب
المواب الاسرائيليين واستمر ذلك
الصحب بعض الوقت . .

وقال « بيرس » مرة ثانية انه
مستعد لمواصلة المفاوضات بالرغم من
الكلمات النابية التي تلوها بها الرئيس
السادات عنه . وقال انه لا يستبعد
امكانية توحيه الدعوة الى الرئيس
السادات لزيارته القدس مرة اخرى .

لندن
١٠ شعبان ١٩٨٨ هـ - ٧ - ٧٨م

اطلاق سراح السجناء في العراق .. ما عدا الماسونيين والبهائيين وسمايرة البهاء ..

تم امس اطلاق سراح ٢٨٢٥
سجنا في العراق تنفيذا لقرار مجلس
قيادة الثورة العراقي الذي أصدره
سناسبه ذكرى ثورتي ١٤ و ١٧ يوليو
.. وقد استثنى القرار المحكوم عليهم
بقضايا الخمس والماثوية والبهائية
وهراتم حطق الاطفال والتحرش
وتجارة الاسلحة في المنطقة الشمالية
وسمايرة البهاء والمحكوم عليهم
بالاعدام .. ومن المقرر اطلاق سراح
اربعة الاف سجين آخرين خلال الايام
المقيلة .

بغداد

١٢ شعبان ١٩٨٨ هـ - ١٨ - ٧ - ٧٨م

المسارات وقطع السياسة

يرى فيها شاع من قصص الحكمة أن الله جل وعلا أنزل إله من الأمم العابرة بأمير أرمي ورث الحكم عن أبيه ، وكان من أمر هذا الأمير أن عبد حبيبا استقرت بيده مقاليد البلاد والعباد إلى حكيم من حكماء الأمة كان والده كثير الاعتماد عليه يريد اختياره واختار حكمة والده وصواب رايه أو عدمه في الاعتماد على مثل هذا الشيخ الهرم الذي يوصف بأنه حكيم ودار بينهما الحوار التالي :

● لماذا كان والذي كثير الاعتماد عليك ، الرجونه في والذي لم لحكمه عليك ؟

رد الشيخ في حكمة بالغة .
— لعلها لحكمة في والسك أرادت استبعاد رجولة في ميري ● ولكن هل تعلم بأن ما سرور السياسة وأهداف تختلف عن أمور الحكمة التي تدعى معرفتها — كل ما أعرمه أنت بالحكمة تأخذ حقا قدر لك أو تدمع شرا بوثاك وهل السياسة والدهاء إلا ذلك ؟

● حسن ، ما فتني المن هل يغلف انطبع التطلع أم يغلب به ؟
— لا شك مندي أن لتبع يغلب انطبع .

فانضم الأمير إلى سائر السهرية وصاح صدى حراس المجلس أن انحلقوا قسط السياسة ففحت لقاءة مجموعة القسط التي تحمل رؤوسها القنديل المضيئة وهي تسير بانتظام وفي حركات متقنة دون تصارب وكأنها تخط

يسير بأحكام شديد حتى أصطفت جميعا وانتظام وهذوه حول الأمير وصاحنا بحكيم مقال الأمير له ● والان أمشي هل غلب طبع العظم الوحنسي تطمعا أم غاب به ؟

استكت الشيخ ثم طبع موه إلى العبد يراجع نفسه ، وفي العبد جاء الشيخ إلى مجلس الأمير وطبع مداه أن يدخل عليه طبع السياسة سراج أموره منها وما أن سمعت القسط تصف المجلس حتى أخرج الشيخ مارا كان يحويه تحت كبه فهاجت القسط وماحت وسقطت القناديل على السجاد حتى كادت أن تحرق مجلس الأمير لولا وحدة الاموان فقال الشيخ بحكمة : — والان أحرسني أبه الأمير هل غلب طبع أم المصنع .

فستطفي يد الأمير ، وكرت أن يا أي القاريء حبيبا سمعت هذه الرواية محبة — أسادات حبيبا طر أن تطبع للمهسود وتطهرهم بحب السلام وموالاه المسلمين سيملي على طبعهم اللثيم ومكرهم الحسيس وعداوتهم الأنبة للإسلام والمسلمين .

مهل يتعظ السادات والمجدوعون مثله — مقطط السياسة — ؟ وهل سيدرك قلوب قبيحة الحكمة والتدبير الحسب المنبي على الواقع وأحقيقة لا الحال

والوهم ! وصلى الله العظيم العائل :
— يؤس الحكمة من يشاء ومن يؤس الحكمة فقد أوتي حبرا كثيرا .

ينقصنا الاعلام الاسلاري

لا أرمي أن الدولة المسلمة قد بدأت تنشأ ، وقد بدأت تنهض ليظهر من الاقطار ، وقد تم لها تكوين الشكل العام كما تم لها من قبل تكوين اقطاب والاعضاء . لا أرمي ذلك كله ولم يمسد ينقص الاعلام الاسلامي ، وإنما في الحقيقة لم يحدث من ذلك كله شيء . وما أشد حاجتنا إلى مجتمع اسلامي يكون فيه الاسلام راية تدل عليه وتجذب نحوه الأحرار والاعلام كما هو متفق عليه في مفهومه المعاصر ، هو علم وفن . ونحن يكون ذلك الاعلام في خدمة الاسلام ومبادئ وأهدافه يكون ترجمة صديحة للكلية المؤمنة ، ويكون من السهل أن توصل العقيدة إلى أحدث الأساليب المتطورة إلى المجتمعات الأخرى . والصراع بين الحق والباطل قديم مستمر

من الحكمة

● نصيحة :

قال عبد الله بن الحسين لابنه محمد : يا بني احذر الجاهل وان كان لك باصفا كما يحذر العاقل اذا كان لك عوا ، ويوشك الجاهل ان تورطت متسورة من بعض اعذارك فيسبق اليك مكر العاقل ، وليك ومعاذة الرجال ، عليك لاتمتن منها من حليم عاقل او معاندة جاهل .

● الحكمة :

عن عبيد الصلابة واسطم : لا تفسوا الحكمة عند غير أهلها عظموها ، ولا تسمعوها أهلها فتدوم .

● المعرفة والعلم والفروقة

قال لقن بن ساعدة : ما افضل المعرفة ؟ قال : معرفة الرجل نفسه . قيل له : فما افضل العلم ؟ قال : وقوف المرء عند علمه . قيل له : فما افضل الفروقة ؟ قال : استبقاء الرجل ما وجهه .

● قول مصيب

قال مصيب : لا عقل كالتمير ، ولا دبر كالكتابة ، ولا حسب كحس الضيق ، ولا غنى كغنى عن الله ، واهق ما صير عليهما ليس الى تغييره ميبيل . وقالوا : التفكر نور ، والنظرة ظلمة والجهالة ضلالة ، والعلمية بوالاول سابق ، والاخسر لاحق ، والاعيد من وعظ بغيره .

يصرح ليس في راسه ما هو قابل الفهم ، ولو كان في راسه فكر واحد نظفة لما صرح ، ومن صرح عندما يعش في فراغ او عندما يستمر الافكار في عقولنا ، وعندها يتطلى عنا القلق ، ويرفض ان يسمعنا والسؤال الان هو كيف نملا هذه الحقول الفارغة ؟

الاجابة على السؤال هي نملا هذه الحقول الفارغة بالعلم . وهذه مهمة المدرس في المدرسة والواعظ في المسجد ، والكتيب في الصحيفة ، والمذيع في الاداعة والظهيريون ، وهين يحدث ذلك بنى اليوم الذي يعم فيه الهدوء ويشمل الشارع والنيت والمجس ، سيزحف الطمو للفكر على الرؤوس الفارغة ويملاها وسيحتفي هذا الضجيج الذي يسمعه فراغ الرأس والمثل . وفراغ القلب من الايمان احظر على الانسان من مراغ راسه . لان هذا الفراغ الاخير هو الذي يؤدي الى الانحراف والى طريق الضلال . ومن واجب رب الاسره ان يتنه الى هذا الخطر . ومن واجب المدرس كذلك ، ومن واجب وسائل الاعلام ان يملا القلوب ومعهها بالايمان بدلا من ذلك الهواء الذي لا يفتى ولا يمس من جوع ، فلا يكون هناك صراخ صادر من راس فارغة ، ولا يكون هناك جريمة نتيجة فراغ في القلب .

ختم الحديث . لا تملأ طينك كبا ينمي ان تملأ عقلك . لان البطن التي تملأ تنقلب الى وعاء للمرص . قال عليه السلام - ما ملأ الله ادم وعاءا شرا من بطنه -

والى اللقاء

ويظل الى يوم تقوم الساعة . ومن هنا كان دور الاعلام الاسلامي كبيرا وضروريا كى يقف امام العاقل ، ويواجه العرو الفكري الذي سبيل من عرب وشرق .

ولا شك ان قيم الاسلام ومبادئه السامية قد اثبتت الازمنة سلامها ، وهي تصلح لتكون حبر سلاح في يد الاعلام لتقهر بها ذلك العرو القدام من هناك ، ولعلنا كبر في تكوين هذا الاعلام الاسلامي قريبا ان شاء الله .

فراغ. وجماع

ان الفراغ يحول الراس الى ما يشبه الطلة الجوفاء التي تضم الصوت . ماذا رايت رجلا يتكلم بصوت عال ، راسه ماره ، من المؤكد ان العيب والفكر والتفانية ، كل هذا سد مراغ الراس .

ولهذا اذا تكلم العالم الكبير هيس ، واذا تحدث الجاهل صرح . وهذا يفسر لنا صراخ الاطفال ، وكلها كبر الطفل واصبح رجلا - وابلات راسه بالمعلومات والافكار ، قل صراخه تدريجا ، ولذلك نطلب من المحدث بصوت مرتفع ان يخفف صوته حتى نفهم ما يقول ، ونحن نخضع انفسنا لهذا الطلب الساذج ، فالدري



للشعارنا

« من عمل صالحا حصدت
ذكرًا وأنتهى وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجنينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

— كفى استقلالاً وكفى اذلالاً —

المرء يتدرج في السلم الوظيفي الى ان يصل الى مرتبة يتمكن بها من الاستفادة من الآخرين عن طريق هذه الوظيفة ، فيعتمد الى استعمالهم لقضاء وانجاز مصالحه الشخصية لدرجة قد يترك معها مهام ومتطلبات الوظيفة ليحل محلها مهامه الخاصة استعمال الوظيفة يحصل ادولة حسائر كبيرة حيث معها تهمل مصالح الدولة وتهدر في حين تقدم المصالح الفردية لفاخذ بعين الاعتبار ، الى جانب وضع اشخاص تنقصهم الكفاءة والقدره في اماكن لا يستحقونها وهذا ايضا يؤدي الى ضياع كثير من الامكانيات المادية والامهال الكفاءات البشرية ، وهذه الظاهرة متفشية بشكل واسع في مجتمعنا الكويتي مثال ذلك لثكان يكون لمسئول ذو مركز سكرتير خاص ، وقواعد العمل تؤكد هذا السكرتير هو حارس للعمل فقد ولكن قد يجهل او يتجاهل المسئور المسئولية الملقاة على عاتقه ليكلف السكرتير باعمال ليست هي من صميم عمله كان يكلفه بتحميد احبارة السياره ، او حجز تذاكر لحفله ما او سينما ، او شراء بعض الحاجيات للمنزل وليس هذا محسوب فقد يتبادى المسئول ليكلف السكرتير بحمل ما لا

وطالب من الطعام من احد الفدائق ليوصلها الى منزله او الشاليه . اي فائده تجنيها الدولة من هذا السكرتير الذي لا يعرف سوى خدمة المسئول ، وهذا المسئول الذي لا يعرف سوى خدمة المسئول ، وهذا المسئول الذي دلفت به الاتانية الى درجة تجاهل مصالح بلده ووطنه وقسدم مصالحه عليها . اينحق مثل هذا المرء توليته مثل هذه الوظيفة ، هذا المرء الذي شطب من قاموسه مفهوم الاخلاص وهذا ون ذل على شيء غائب يدل على ضعف الولاء للعمل ومن ثم ضعف الولاء للوطن ، الى جانب خشية الانسان — السكرتير — من الانسان المسئول في حين ان الخشية والخوف لا يكون الا للواحد الدهان .

حتى يتفتح الانسان بكرامة وعزة نفسه بينما اذا جعل من نفسه اداة مسخرة في يد انسان اخر فلي هذه الحالة سوف يفقد الكثير والكثير من عزته وكرامته . يقول تعالى : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، اضافة الى هذا وذاك فالمسئول ان يترك السكرتير دون ان يمنحه امتيازات ويقدم له اقراءات كان يسمح له بتأخر عن السبوتام ساعة او اكثر ويعطيه من التوقييع واذا شاء الخروج سمح له ، واذا ارسل في مهمة خاصة فطلى الطريق يمكن قصاء بعض ما يحتاج اليه السكرتير وقد يجزل المسئول لمسي العطاء فيصبح السكرتير ترقيات لا يحلم بها او غير مسطره بكل تلك الامتيازات والاعراءات يمكن المسئول احكام

السيطره على العامل في خدمته فلا يفكر اي السكرتير بالتعالي طمن وظيفة ويمكن تحليل الموقف من جانبين اولاً قيام السكرتير بهذه الاعمال سوف تدفعه الى التقتير في عمله يقول عليه الصلاوة والسلام من عمل عملاً لا يفتنه — هذا من جانب ومن جانب اخر سوف تكون علاقتك مع المسئول بالسكرتير قائمة على الرشوة او بالمعبارة المتعارف عليها — شباتي واشيك — وتكون النتيجة كما ذكرنا تصيب الدولة ما لا تطيق من حسائر مادية وكفاءات بشرية . واستغلال الوظيفة ليس قاصراً على مسئول وسكرتير بل يتعداه الى مسئول يكلف بمسئول له وزنه في السلم الوظيفي الا انه اقل منه يكلفه بالقيام باعمال شخصية فيكون له بمثابة السكرتير الخاص ولا يتوانى في رفض اي طلب لرئيسه مهما كان حتى وان كان في الامر اذلال للنفس واهدار للكرامة المهم الا يفضح رئيسه ، متى كانت هذه شيمة المسلم فالمسلم عزيز في نفسه ، عزيز بكرامة عزيز بداته مهما صغر أو كبير . لنعد الى انفسنا ولنبحث حالنا ولنندبر امورنا ولنقدم مصلحة بلادنا على مصالحنا الشخصية ، ونعمل على تاديه اعمالنا بانفسنا دون ان نكلف احدا بحملها ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فما هو برفض طلب أبي هريرة لحمل بعض حاجاته ليقول له دعني فبين يحمل عني امالي يوم الحساب . كلمة امير اقولها للمسئول وللسكرتير .

للمسئول أقول كفى استمـ...
للآخرين ، وكفى إذلالاً لمن هم دونك
وظليفاً فهذا السكوتر لم تضمه
الدولة لحيثك الشخصية وأنت
لمصلحة العمل .

وللسكوتر زقول لنصح من نومك
ولنصح عن ذاتك ولا تجعلها تقوب
في ذات المسئول ولا تقشى من
المسئول أمراً فالأمر كله مرده لله
وإن حاول المسئول بكل ما أوتي من
قوة الانتقام منك فاعلم أنه لن يفلح
حيث قدره محدود وقدره الله لا
يحدود لها

فكن كريماً في نفسك ، عالياً في ذلك
عزيزاً في أمرك فسوف تشعر وقتها
بقيمتك وتفاهة المسئول .

والله يهدي سبيل الرشاد

أم عدى



لم تكن ناجحة لو على أنه لا بد من
إجرائها من جديد بل أن ذلك يعني
أن الجسم يريد أن تكون في تلك
المنطقة خلايا لمقاومته ويحاول جاهداً
التعويض عنها .

لجراثيم للقضاء على الانتهاكات على
أن إزالة الروائد الانفية لا يجمـ...
الطفل بالضرورة يتنفس من خلال
أنفه فبعض الأطفال إنما يتنفسون
من أنوفهم بحكم العادة — يبدو أنهم
يولدون بهذه الحالة — لا بسبب
انسداد المسالك الانفية كما أن أنوف
بعض الأطفال تكون مسدودة لا بسبب
الجيوب الانفية بل بسبب الخلايا
المورمة والواقعة في مقبـ...
الأنف وذلك مثلاً بسبب حمى الهيم
وعمرها من أشكال الحصبة الأخرى
وإن استئصال الروائد الانفية ليس
لها إلا القليل من الأثر في تكرـ...
التهابات الأنف .

وفي بعض الأحيان عندما تستأصل
الروائد تزال الروائد الانفية في الوقت
نفسه ولكن قد تكون هناك من
الفاحية الأخرى ، لسبب استئصال
الروائد الانفية وحدها دون داع
لاستئصال الوزتين ، إذا كانت تلك
الزوائد تسبب مرتبة متواصلـ...
للمسالك الانفية .

ومن المعروف أن الزوائد الانفية
تعود دائماً إلى حد ما إذ يحاول
الجسم إنشاء خلايا لمقاومـ...
جديدة حيث كانت الوزتان موجودتين وليس
في ذلك دليل على أن العملية الجراحية

ماذا تعرفين عن صحة طفلك أختي المسلمة

الزوائد الانفية : هي كتل من
الخلايا تقع خلف الحنك الأمامي عند
ملتقى مسالك الأنف بالحنك . وعندما
تتضخم هذه الزوائد تضيق كثيراً نفـ...
تسد هذه المسالك الانفية وتكره الطفل
على أن يتنفس من أنفه فيعطى في النوم
وقد تحول دون مزول المخاط من الأنف
الأمر الذي قد يؤدي إلى بواسـ...
الاصابات بالبرد والتهابات الجيوب
الانفية . ولقد كانت هذه الظروف
سبباً في العادة لسبباً كلية لإزالة
الزوائد الانفية . لها الآن فلتعالج
منجاح دون عمليات جراحية ولا سيما
بعد وجود علاجات خارجية وداخلية
للتقليل من الخلايا ووجود مضادات

— المواد الغذائية التي يجب على الاحت الحامل تناولها —

١ — البروتينات مثل : اللحم ، الحليب
ومشتقاته ، البيض البقليات ، اذ يجب
أخذ ما يقارب نصف لتر من الحليب
يوميّاً ليدها ذلك بالبروتينات
والكاليوم ، وكذلك الكبد فهو من
الاعذية التي تحوى على البروتينـ...
والحديد بصورة خاصة .

٢ — الخضراوات والفواكه : اذ
تشكل مصدراً مهماً للفيـ...
والحديد والمعادن المهمة في تكوين
الكريات الحمراء لذا يجب أكلها يوميّاً
كما أن لها فوائد أخرى منها أنها تسـ...
حدوث الإمساك الذي كثيراً ما تشـ...
منه الحامل .

٣ — الكربوهيدرات والدهنيات
وخاصة السكريات فيجب أخذها
بصورة معتدلة وعدم الإكثار منها إذ
تؤدي كثرتها إلى السمنة والأمراض
سوء الهضم .

مع مميزات

كلفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

لكلفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مصمم لأجواء
الكويت الحارة



متوفرة ثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.

كفالة شاملة
لمدة خمس
سنوات



KELVINATOR

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء المسمون

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل متحف الكويت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ٤٢٤١٣٨ - مبوض شارع لسود / ٤٢٤١٣٨
معرض الدمشقي الى مع - المشويخ / تلموصاب / ٨١٨٤٢٤ / ٩١٥٠٩٧



— أزمة الخلافة .. ولا رحمة في الأرض ولا شفقة بين الناس .
تنبهت إلى أن صديقي الخشب . ومن الواجب أن أحصل
على إلهام نكر الخشب أولاً ، وعلى معرفة الأسباب لثباتها
وفهمت الكتاب الذي كان بين يدي في مكانه من المكتبة ، وعدت
إلى صديقي كالماء الذي يطفئ النار ، حتى هذا وقال :

— لا توجد أسباب .. وإنما هو سبب واحد .. وأنا في طريق
إليه .. أوقفت السيارة عند الانشطرة منتظراً أن تسمح لي
بالسير أنا وغيري وحوجنت بسيارة خلفي فخطت سيارتي ..
رغم أن السيارة كانت واقفة ورائي .. هل تسرع وتحرك قبل
أن نخرج الانشطرة لونها وضربتي ؟ في الحقيقة لا أعرف لماذا فعل
ذلك . ؟ و — ركنت — سيارتي على جانب الطريق .. و
— ركن سيارته مثلي .. وعده يصيح لي وجهي وينتهي بالخطأ
حاولت أن أقنع أنه هو المخطئ .. فالتفت إلى إنسان غريب
.. وبدأ هجوموا الغريب .. كاد لي من الصمت التي أكره
أن أكرها ما جعلني أسمع فيه .. ولدينا مصمماً
إلى الشرطة .

— ولو كان مؤدماً لانتفى الأمر
— مجرد كلمة طيبة به .. كانت كلمة .
— يا سبحان الله .. يميز عن القلق بكلمة تزيل ما نسي
النفوس .. ويطلق بكلمة تضاعف اللهو والغضب
— ألم أقل لك أنه يوجد أزمة الخلافة ؟
ونتهي نقلاً
— جئت فقط أمتلئ من التلخیر وانصرف ..
— ليتني أمتلئ لك .. ولك دعني أطردك ..
أيها والغضب .. أنه عدو يتفكر .
هو صديقي رأسه يتدحرج ومضى .

لين المجتمع

حان وقت وصول صديقي ، ولكنه لم يصل ، وبعد الوقت
دون أن يظهر في أقل الطريق أنه يبدو من بعيد . وكنت أنتظره
عند محفل الدار . مع أنني لم أتعود أن أتلف بالباب أبداً ،
غير أنني كنت أحس بشوق لزيارة صديقي في هذا اليوم . ربما
كنت أريد أن أقول له شيئاً ، ونعمني هذا القول إلى الحركة
والى الموقف قرب الباب ، ولما بلغت من مجبته في موعده
دخلت وجلست في حجرتي مع كتاب ، مكتاب غير صديق كما
يقولون ، لم أنه صديق أجد في كل وقت ، دون أن يسبب
لي أي مشكلة . بالإضافة إلى ذلك حوارى مع الكتاب يختلف
نملياً عن حوارى مع الصديق . أن حوار الأخير يصعد الرأس
ويرهل الذهن ، وقد يعرف إلى نوع من الجدل ، غير ولا يمنع
أما حوار الكتاب فهو من النوع الخفيف ، ولا يشك في ذلك أحد
أخذت ألقب صديقات الكتاب ، صديقة نكر أخرى ، وقد
استغرقت واستلذت بما فيه من حديث طريف ، وحوار حي
وصرت لا أريد غيره بدلاً . بل سميت أن يتلخر صديقي في
هذا اليوم ولا يأتي . ولكنني سمعت طرقتاً على الباب
صرفت :

— حسن ؟

تدخل يقول :

— من يكون ليري .. كذلك لم تكن تنظري .. لو لم توقع
حضورى بعد أن تلغزت .

رعبت به واضعت له مكاناً بجواري وقلت :

— خيراً .. تلغزت كثيراً

بعد أن أمتلئ من التلخیر قال :

— كنت أصدق أن الشر في هذا الوجود قد نخب على الغير
.. وهزمه وقضى عليه .. إلى درجة أن الغير صار محمواً
ولي المكون أزمة ؟

التاريخ يتكلم..

بقلم:
أبو عمرو

كان لا بد لهذا التاريخ أن يعرف

سمعه مستوعبا أحداث مكة . فقد كانت الأحداث تتوالى بشكل يؤكد أن الحدث الكبير يوشك أن يهز أركان مكة كلها ، وأرجاء العالم بأسره . قد تكون بداية تلك الأحداث عندما حفر عبد المطلب زمزم مستعينا بأبنته الحارث بعد أن أثار عاتق في نومه بفأديه بحفر البئر التي انفجرت تحت قدمي جده اسماعيل . كانت بداية الأحداث التي شعلت التاريخ هي هذا الحفر ، ثم أسرعت الأحداث خطاها ، وأراد عبد المطلب الوفاء بنفذه . أن ولد له عشرة بنين لينحرن أحدهم لله عند الكعبة . ويكون ابنه عبد الله هو ذلك الابن الذي يتقدم به لينحره حيث كانت تبحر العرب عند زمزم . أي حدث كبير هذا ؟ أنه حفر بالتسجيل . وما حدث بمكة كان يستحق التسجيل أيضا . فحفر عبد المطلب بفدى أنه سيأخذ من أول لبنقة من الموت ، وهل الموت بعيدا ؟ ألم يمت عبد الله بعد ؟ من المشهود حين طلع يثرب ؟ فمكة من اللداع والموت منه وشيك ؟ وبم من

المرس المشهود والموت منه قريب ؟ أيها إرادة الله الخالق العليم . وهكذا كانت الأحداث قوية عنيفة فيحى بني هاشم وفي دار عبد المطلب . ولم يكن هجوم أبرهة على الكعبة ومحاولته هدم البيت العظيم إلا سلسلة تابعة لهذه الأحداث السابقة ، وما يلحق بها من أحداث . ألم يعد أبرهة إلى صنعاء بقدمي الفشل والحياة ، وفوقه طير إهابيل ترميه بحجارة من سجيل . لم يدافع عن الكعبة بشر ولا أهل مكة أنفسهم دانعوا عنها ، وهم أقرب الناس إلى البيت الحرام ، وأكثرهم مديعة من ورائه . دانع الله من بيته سمحة كانت طاهرة واضحة لاهل مكة ، لم تحدث بمكة من أعينهم . والسؤال الآن : لماذا كانت كل هذه الأحداث تقع فيمكة زمنيا محدودة ، وفي مكان واحد هو مكة ؟

إلا يعني ذلك أن مكة تنتظر ما هو أكثر من كل ذلك الأحداث ؟ وقد سجلها التاريخ بدقة لأن التاريخ لم يكن مشغولا بمصر مكة وما حولها . كان الأرض بطولها وعرضها قد حلت من الأحداث . فكان لا بد أن يقف التاريخ هناك ويضع أديمه فوق النض الحديد في قلب مكة ، تلك القرية الصغيرة . ويتصرف عن غيرها رغم وجود تونين كبريتيس هما الفرس والروم . ولكن مكة هي التي تنتظر النور ، وتشاهد اضطراب الحياة ، ووقع أقدام الأحداث قبل مولد الرسول . أما بعد مولده ، فكان التاريخ يعرف السمع بخرم وحجب . ومن هنا بدأ يسجل ما حدث لهذا الطفل اليتيم الذي ولد في بيت عبد الله قرب الحرم المكي ، وحين خرج إلى بداية بني سعد ليقيم هناك مع مرضعته

وبدا التاريخ الجديد .

واشرق النور وغمر الأرض ، هذه هي الكلمات الأولى التي تلقاها في تلك الليلة من وحى ربه ، وهذه الكلمات هي بداية معجزته ، المعجزة الباقية على مر الزمن ، ومعجزة وموهب لكل الدنيا . هذه الكلمات هي بداية القرآن الكريم ، وهذا هو الحدث العظيم الذي سبقته أحداث كبيرة في دار عبد المطلب وفي مكة نفسها وكان لا بد أن يتغير التاريخ ويشهد بتحول خطير في اتجاهه . هنا عقيدة جديدة أتت لحرية الإنسان ولخير أمة

بعد أن خرج محمد من العار ، انعه نحو داره ، وكان الظلام يتعمد ، والنور منتشر ، والفجر يطلع ، وكان الضوء يشير إلى الأصنام والأوثان ويوضح حقيقتها . وما مع محمد داره حتى أحس أنه يرتعد كأنه عائد من سفر بعيد طويل . ورأى زوخته في أنظاره محدثة بما رأى وما سمع ، وكان يحدث في وجهه ليصرف وقته كلامه عليها ، فقالت على الفور

« الله يرمك يا أبا القاسم . أبشر يا ابن العم وأنت ، فوالذي نفس خبيجة بيده أتى لأرحو أن تكون نبي هذه الأمة . والله لا يحزبك الله أبداً أنك لنصل الرحم ، وتصدق الحديث ، ونحمل الكل ، ونفري الضيف ، وبمعين على نواب الحق . »

النية في العدد

القاسم

لا تصر ولا تنفع ولا تحلق ولا تفرق . ما هذه الأسماء العربية ، هل واللات والعزى ؟ ما كل هذه الأنصاف والأصنام القائمة داخل الكعبة وحولها ولكن أين يعد الحقيقة ؟

وطول محمد يذهب إلى جبل حراء كل عام شهر رمضان ويوضح تفكيره بهذا التأمل الطويل حتى صارت حياته كلها مشعولة بالحقيقة . وإدبرى في نومه الرؤيا الساذقة . إذ ذا كأمس أن قومه قد ضلوا سبيل الهدى . وأن حياتهم الروحية فاسدة بهذه الأوهام والأصنام . وليس فيها يذكر اليهود والنصارى ما ينقذ القوم . وكان محمد قد شارب الأريحين وهو ينحى إلى جبل حراء وكان أهل مكة يظفرون اليسيسه وإلى ما يفعله دون أن يهتوا بأمره فقد فعل مثل ذلك غيره من الضعفاء وأنهم نثر قليل بالنسبة إلى هؤلاء الذين يندون إلى مكة من أهل بيهم ومن أهل عبادتهم . ماذا على القوم أن عرف محمد بن عبدالله عمن أوثانهم ورفض أن يعبدها ؟

وفي ليلة من شهر رمضان وقد توارى القمر ، ومحمد في غار حراء كعادته كلما استدار العام وجاء هذا الشهر . في ليلة من شهر رمضان وقتل الفجر ، تجلى الوحي على محمد ، ولقى إليه الكلمة الأولى :

اقرأ .

فاجاب مأخوذاً : ما اقرأ ، فأحس كأن الملك يحثه ثم يرسله ويقول له اقرأ . وهكذا حتى قال له الملك . اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم .



حتى يعود وهو ابن خمس سنوات إلى مكة ، ثم رحلته مع أمه إلى يثرب وهو في السابعة من عمره . أرادت أن تطلعه على قبر أبيه هناك ، وكانت الرحلة صعبة ، ولهمسه كما تنتهي الرحلات ، وأما انتهت بالالام والفراق . ألت أمه وعكة طارئة ، انطفأت بعدها الحياة . ماتت بين يديه وعلى مرأى منه وسمع .

ولم تتوقف الأحداث عند هذا الحد بعد قليل ، بعد عامين ، مات جده عبد المطلب الذي كان له حيز أب . ويشد حزن محمد عليه ، وينقل إلى دار عمه أبي طالب ، وتبدأ رحلته الشام ، ثم محاربه في مال السيدة خديجة كما اقترح عليه عمه . ويأتي بعد ذلك رواجه بالسيدة خديجة حرة النساء حرة وهي السروح الولود الولود . وهي التي منحته الحياة الطيبة ، وهي التي مسحت الحزن والام .

وكانت مرحلة جديدة لحياة الطمأنينة والدعة والاستقرار والسكينة ولولا موت أمه القاسم وعبدالله لكانت حياته سعيدة هائلة هادئة تماماً .

وكان من الطبيعي أن تساعد هذه الحياة الهادئة في التأمل والتفكير . وكان يذهب إلى غار حراء ويتوجه إلى الفضاء . وقد أنكر عبادة الأوثان وما يقوله النصارى واليهود .

دهش الناس في الكون أسباب الهدى . ويشد المعرفة . وجد في وحدته ما يعينه على ذلك . كان يصعد إلى أعلى جبل حراء ، وهو يقع شمال مكة ، وهو خير ما يصلح للانقطاع عن ضوضاء الحياة داخل مكة . وكان يذهب إلى هذا المكان في شهر رمضان من كل سنة . يقسم في الغار بقليل من الراد ويكثر من التفكير والتأمل والسادة . لا يريد غير الحق وحده . ولقد كان يشتد به التفكير أحياناً حتى كان ينسى نفسه وطعامه وشرابه . أنها ساعات الصفو والهدوء . ما هذه الأصنام الا فساد في التفكير . أتت

الرمز في الشعر الإسلامي المعاصر

بقلم
محمد هدي قاطرجي

خصائص أخرى كاسلوب الانهزام والرموز والتحاوب بين معطيات الحواس والاعتماد على الموسيقى في الإيحاء بالمضمون بحيث تكون اللفاظ محدودة عن دلالتها العقلية ، ونحن لا نستطيع أن ننفي تأثير بعض الشعراء العرب والمسلمين ببعض هذه الخصائص الأخيرة بيد أن الشاعر الإسلامي يبقى متبهما مهما اختلفت أشكاله وألوانه وضروبه .

وإذا كان شعراء الرمزية العربية يشتركون بصفة الذائبة ، فإن الشاعر الإسلامي هو الشاعر الإنسان والإنسان الذي يعيش الواقع جلوه ومره ، الإنسان الذي يصدر عنه من أحساس مايشي الواقع ، وأحاسيسه من خلال معاناة واضحة ، ترتكز على العقيدة الإسلامية لذلك فإن صفة الذائبة تنفي عن الشعراء الإسلاميين سواء أكانوا من الذين يتوسلون بالرمز في تعبيرهم أم كانوا يحسون بحس التعبير المباشر ، فالشاعر الإسلامي هو إنسان مبدع قبل أن يكون شاعرا ، لذا فإنه يعتبر الفن بشي أشكاله مسخرا للعقيدة وما يتعلق بها من مواقف ، وبهذا لا يمكن له أن ينسليخ عن واقع أمته ، وبالتالي فإن قصائده سوف تعيش الواقع وتتأوله بالتعبير ، وحديث الشاعر محمد ملاح غزيل عن الشعر يحدد هذا المفهوم ، انظر اليه يقول :

أن لغة الصمت في أكتافه أمدا
أو ضمة الرمل حيا في حياياه
فالحرف ما زال يزكي ومع شعلته
وقع الصراع فيؤني بعض نجواه
وفي قول غزيل : إشارة إلى أن الشاعر الإسلامي يبقى ملتصقا بالواقع ملتزما بقضايا أمته سواء أكان تعبيره رمزيا أم غير ذلك .

على أن طريقة التعبير الرمزي عند الشعراء الإسلاميين لا تؤثر على المضمون الفكري في قصائدهم كما حصل لدى الرمزيين في الغرب فثاروا على كل ما هو عقلي ومنطقي ، وإذا كانت دواعي الرمزية

الادب العالي ومداه المختلفة ، وأودع هذا أن تشير إلى بعض الخصائص البارزة في الرمزية العربية لأفد فيها بعد على الرمز في الشعر الإسلامي

أن أول ما يلاحظه الباحث أن الرمزية عند الغربيين مذهب ينزع إلى الذاتية المطلقة ، ويغري من العالم الواقعي المحسوس ، وبالتالي فإنه ينزوي عن مجتمعه يتوقعا على ذاته ، ووفق هذا المفهوم فإن الشعراء الرمزيين في الغرب يعتبرون أن الواقع لا يصلح للقول الشعري وليس فيه ما يبحث على الأداء ، الفني على الإطلاق ، كما يلاحظ الباحث أيضا موقف الرمزيين الغربيين من العقل والمنطق ، فهم يحافون العقل ومنطقه ، وثاروا على كل ما يمت إلى العقل بصفة ، وقد نتج عنه على هذا المفهوم عندهم أن يطرفوا في موقفهم من قواعد الفن المألوفة فثاروا على المبران الشعري لأنه كما يعتقدون صل عقلي بحيث وبهذا نأوا عنهم عن كل تقليد أدبي سابق لهم ، والرمزية العربية

لا بد لي في بداية هذا الموضوع من الإشارة إلى أنني لا أقصد أن انقب وأبحث عن سمات الرمزية العربية في الشعر الإسلامي المعاصر ، لا فالموضوع جد مختلف ، ذلك أن التأثير والناتج في الأدب والفن لهما حدود لا يمكن اجتيازها ، إذ أن أصالة الأدب الإسلامي ونفي ما يملكه من التورات الأدبي يجعلانه أدبيا متميزا عن غيره من أدباء الأمم الأخرى ، وهذه قضية ينفرد بها المسلم .

نجد معالم الرمزية وخصائصها التي نادى بها الفرنسيون - بودلير وغيلين ورامبو - والتي أوجدت أنواعها الشاعر الفرنسي مالاربييه - في أدب الغربيين جميعا مهما اختلفت أوطانهم وجنسياتهم ، ذلك أن الآداب المحاصرة لدى تلك الأمم لا ترتكز على رصيد تاريخي طويل من الأصالة كما هو الحال بالنسبة للآداب الإسلامية ، لهذا فإن الأدب الشاعر والفنان والقاص والمرحى الإسلامي يظل متبهما مادامه مهما تأثر بخصائص

من السيرة

الرواة : نعم : أودعوني سنة
يا أولادي ، صابرا أنتي عليه
الصلوات والسلام . قبل الجنة .
أحمد : هل عاتبها كلها في
مكة يا أبي ؟
الرواة : نعم . ولم يخرج إلا
مربع التين . مصحفا وهو
صغير . خرج في تجارة معه
أبي طالب إلى الشام . وقاتله
الزحبي . بصري . فصرف أنه
رسول سيبت . فامرعه به بأن
لا يخرج به مرة أخرى . حتى
لا يفرقه اليهود . قتله الألباء .
فيكونه .

وأما قصة الثانية . فكان
وهو شاب قوي في الطلعة
والخبرين . حين خرج في تجارة
كعديجة بنت خويلد . فكانت
هذه التجارة سببا لتزواجها منه .
بأن عرفت صلته وأمانته . كما لم
تجرب في غيره من الرجال الذين
تاجروا لها من قبل .
سيرة : كيف عطف النبي عليه
الانعام الأربعين وسط حصار
الانعام يا أبي ؟
الرواة : لقد عاتبها النبي
الكرام . يتعاطف بها عن قوته .
وإن كان بينهم . فلم يسجد
لصنمهم . ولم يشركهم لهوهم
وأموالهم في بيع العبيد . بل
كانوا لا يجدونه إلا حيث يكون
الخير والهدى والشر والنجدة
والعروف .

وقد لقبوه فيها بينهم

بالصديق الأمين

وكان من عاداته عليه السلام أن
يخلو إلى نفسه بطنا من الوقت
كل عام . يتفقد نفسه في فلو
يسعى . فلو حراء . قريبا من
مكة .

وقد شهد النبي الكريم بحرب
الطائف التي كانت بين بني عبوت
وأهلها . وهم . وأهل شيبانة
كعبا . كما أنه عليه السلام
أصلح بين قبائل مكة في وضعهم
للحجر الأسود . إذ كانوا يقتتلون
فيمن ينال هذا الثرى فيكتهم
النبي عن أن ينالوا هذا الثرى
جميعا . حين أخرج عليهم أن
يصنعوا الحجر فوق بؤبؤ .
ويصنوه جميعا من سائر أعرافهم
فيأولوا بذلك . جميعا . شرف
وصفه .

عجوز الحن زرعاء اللهاء

تجرعني كزوس الذكريات

مارشفا شقوتي فامل نفسي

واجزع خيبي ماقى ذاتني

وهو في نهاية القصيدة يشير إلى

ما أراده من ربه معجوز أحد حيث

قال .

فقلت وما عجوز الحن هذي

مقال مزيج الأم الحياء .

هذه صور من الرمز كما برز لدى
الشعراء الإسلاميين في الرمن الحاصر
ولا يخفى على الدارس أن الرمز لدى
هؤلاء هو أداة ووسيلة وليس غاية
كأن الرمز عند الرمزيين العربيين . وإذا
كان الرمز عند العربيين مشوباً
بالمعوص يستعمل على الإنعام . فإن
الرمز في الشعر الإسلامي يتسم
بالوضوح . وسباق النص كليل أن
يحمل الرمز إلى القارئ ويوصله
إليه كأن أراده الشاعر . والألماس
حدوى قصيدة لا يفهم قارئها . وهذا
أحد أن أشير إلى أثر الرمز في الارتفاع
بلن القصيدة الإسلامية . فلقد اضطر
الشاعر في هذا المقام أن يسجد
من التعبير البسيط والثرية إلى
تقتل روح الشعر في القصيدة . وبمثل
كافة الشواهد السابقة تبرر التعبير
المصور الراقي الذي ارتفع مستوى
لتوسل بالتعبير المباشر ونأى عن
الصيغة افترية التي تسم الشعر
بسمات النعم . فضلا عن الرمز
فإن الشاعر لا يجد طريقة للتعبير
سوى سبيل التصوير . لأن الرمز
صورة بعد ذاته . ولا يمكن أن يتكامل
النسق إلا بالتعبير المصور . وهذا
أدعى إلى بروز الصائبة النفسية
التي ترتقي بمستوى المصوِّص
مبتلغاها لقارئه والسامع بأهلى حله
وأهيج رويق كسا وأن الشاعر يشبع
بتلك لغته الفنية الطموحة إلى كل
ما هو جميل وطريف .

والساد والمرور ويسوتون الناس
إلى جاهلية حقاء . ويذكر صاحب
مقدمة ديوان الكيلاني - عصر
الشهداء - أن العقيدة لا تعني فردا
بعبئته . وإنما ترمز للكثير من خلال
شخصية أبي جهل . الذي مرره
التاريخ الإسلامي بصلته وغروره
ومسفه وعنده . ولعل في الآيات
التالية بيان ذلك :

يا ربيقي وفؤادي دامع

ثوب روي ههسات تحضر

مبوء جهل على أبوانه

ساخر بالروح . بالحق الأغر

هاريء بالصب لا يعمو له

وأبو جهل له قلب حجر

ملء عطفيه غرور حاقـد

ثم لا يطفي وقد حاز القمر

إن الرمز لدى الشعراء الإسلاميين
لأن قصائدهم تصور جميلة سواء
أكانت مستمدة من الطبيعة أم من
التاريخ أم من الذات الإنسانية
وإنفعالاتها . وأزاء هذا المحي لماند
تقف على قصائد كثيرة ترحبت فيها
الصور المتناسقة حيث ارتبطت بالرمز
أرباطا عضويا كاملا . وتبرز هذه
انطباعه عند عبدالله عيسى السلاية
أدبي لا تنفك الصورة الرمزية عن
شعره . بل يكاد كل حرف عنده يحمل
رمزا ويصحب في سياق القصيدة شخصاته
وبدلواته . وما هو يتساءل عن
الحال التي وصل إليها الإنسان . هل
له من عز ينير له الطريق ؟ يقول :
هل يشيع العجز في الإنسان يوما ظفـره
بعد أن غاص بجـر الموت حتى الفرغـره
كيف ينهي الفكر فيليل الصحارى سفره
ثم يرتد يوارى في حشاه سقسـره
وهو لا يعرف من أحياء ممن عفره

وفي قصيدة السلاية معجوز الجن
تزدحم الصور الرمزية ناسمة من الأم
الحياة التي ماتى منها الشاعر . وقد
رمز إلى الأم الحياء بمعجوز الجن التي
ألمته وجرحته كزوس الشقاء . يقول :

محکمہ ورقہ کلینکس



مِزَانِ سَاحِجِ وَطَنِي كَوِي

معها الفتوة من قبله أيضا، وفي هذه الفتوة الباعية، م م

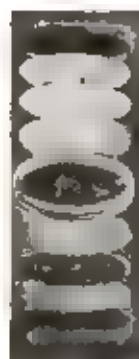


ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

مسببات

ایک



للدقة وضبط الوقت
الساعة الشاهي

مغزيت النجھريت

قصة الأسبوع

الصبر الرهيب

بقلم
عبد العزيز عطايا



— على أي حال .. لست أنا التي
حسنتك .
— الذي حسنتي شخص حقود .. من
المحتمل أن يكون أحد الموظفين في
الوزارة .. اشترت سيارة جديدة
لا يركبها غير كبار الموظفين .. وأنا
كما تعلمين .. مجرد موظف صغير
وأرسل من جوفه ما يدل على الضيق
وقال :
— هقا .. الصحة تاج فوق الرؤوس
كما يقولون .

وقال الطبيب عقب الانتهاء من
الكشف :
— هل خلعت تاج الصحة ؟
ابتسم الطبيب ، وقال مازحا :
— لم تخلعه بعد .. جسمك سليم .
ومسحتك أحسن من صحتي .. ولكنك
رغم ذلك .. يجب أن تهتم بنفسك
— هي مسألة حسد كما قلت المرضه
منذ قليل .. اتسعت أنفاسه الطبيب
قبل أن يقول :
— هذا لا يمنع أن تأخذ هذا الدواء
الذي كتبته لك .. وتعطى لجسمك

الوقوف وأحده من يده ، ودخل به
حجرة بومه ، وقال بعد أن تردد :
— لا تخرج .. أنت في حاجة إلى
الراحة .
قال محمود وهو يفرد جسمه
ويصنع الصحة :
— ليست حاله سيئه كما تصور
.. لا بد من الخروج ..
إن ذاهب لأنظف عيادة الطبيب ..
وسأنتظره ليكشف على .
— لماذا تشعر ؟
— تألم حاد في معدة .. استمر لمدة
دقيقة وبدأ يروى .. ومع ذلك .. من
الأفضل أن أمرض حاشي على الطبيب
ولن يكلفني ذلك قلب واحد .
ذهب إلى الميادة ، وخرج من
نظفها كالعادة ، وجلس ينتظر
الطبيب كشخص مريض لا يزال
وجهه أصفر . قامت له الممرضة بعد
أن سجلت اسمه في أول قائمة المرضى
— لم أرك من قبل جالسا في مقعد ..
كنت دائم الحركة
— أحسنتي أياك عين الحسود
ضحكت الفتة ثم قالت .

كان محمود يصبح مصعب ، وبوجه
مقطب ، تقلص وجهه إلى درجته
وأصحة . وأطل من عينييه بريق غريب
كان سكبها بريق أحشاءه ، فسكت
وأطرق وأهلق في الأرض .
لاحظ أخوه سكوتة المفاجئ ، ومع
بريق عينييه الخاطف ، وخشى أن
يكون قد تسبب فيها حدث له أو أن يكون
كلامه قد أثر في نفسه ، فقال :
— محمود .. أنا .. لم أقصد إلا
مصلحتك

هز محمود رأسه دون أن يطلق ،
وأطرق نحو الأرض أكثر ، وضع يده
على بطنه ثم طمط عليها كأنه يريد
أن ينفذ السكين من أحشائه ، وكان
الوقت يقترب من ساعة العصر .
واقترح عليه أخوه أن يقوم إلى مراهبه
وبنام لعله يسترد نشاطه ، ولكنه
رفض لاقتراح لأنه يفكر في الخروج .
مدا وجهه كلون الليون . همت
بريق عينييه وأوشك أن سقط . لم
يجد أخوه كلاما بقوله . تسرع إلى

والناس من الوصول لي حل . ما هذا
الارو والقلق الانوع من الحسد . او
سحبه وموهه في مفرق الطرق . لا
يعرف ماذا يريد من وجوده في حياه ؟



عرق وجهه من كنهه . ن الصدع
بصرقه نضرب اعلى الراس . وان
العذاب يشعل كل انفس . مال
بمايه موى بطنه . ويكوم كشخص
يشكو من شيء في امده . عذب
السكين يرق الاخشاء . وفي لحال
تذكر الدواء . كبحسبي ان يشربه
ميم كان دهانه الى ححره الطيب
وانتظاره ؟

يرامى الى اديه ربي الحرس . ن
به ان يذهب الى مكتب توريث الصحف
نمه على حركه اتية من حبه حجره
بومه . رفع بصره . رأى روحه فادبه
وهي تنعثر في مشينها . سألته
— الم تم يا محمود ؟
— نعم . لم اتم . وبطني تؤلمني
— أنت مخر . لا تسمع كلامي .
ولا كلام احبك ولا كلام الطبيب .
واهلكت وضيمت الورقة المكتوب
فيها الدواء . وظننت انه الحسد
سبب البلاء بدلا من التفكير في علاج
— اهدأ ما يقال في الصباح . اني
داعب . غانا لا امشي على بطني
وانما امشي على قدمي .
وبدل ملائسه وخرج بجري مي
هذه المرة .

— النقية في المدد

القادم



— حتى يوم الجمعة . . يوم الاحاره
— أنت تفكر في ان تملأ ساعاه بعمل
انت انسان يا محمود . .
— مفهوم . . ولكن طاقه العمل عندى
بلا حدود .
— تفكير خاطيء . . ومقتصر في حو
الاولاد .
— أنت واحي . . كلنكيا واعطى من
المساجد
— حتى المسجد . . لم بعد معرف
الطريق اليه
— اوه . . اسألك عن الحسد
بمحدثين عن المسجد . . من المسحس
ان سام . . موريح لصحف مسي
المحر . .
— الم يكن صلي المحر من مس .
— بى . . وعدي طوال شهر . . من
اوله الى اخره . . هو عماده خالصه
لله .

— هو عباده خالصه لنفسك
انت تحب نفسك وبمدها . . ويريد
ان يحمل من نفسك تحب احر سيش
في مستوى الكمار . . واحسد مذكور
في القرآن . . ولن يفتك منه الا الله
أثر السميت حتى يعطي عقبيه
مرحه بتمكير . لم يعلق عيبه . مقد
سلس المعاس الذي كاد يطويه .
وبركه في خاله بقطه لم يسبق لها
مثيل . كان عقله يعمل بسرعه رهيبه
كما يعمل جسمه في مساهات الحركه
طوال النهار . انتقل الصراع الرهيب
من حركه الجسم الى حركه العقل .
مدب شط عحيب في دهنه . من
حدود تفكيره الى ن أصابه صداع
شديد . وسمع عظيم روجمه . وكنت
قد غرقت في نوم عيق . مصعب
صوت عطيطها من الصداع . وصار
لا يستطيع . . يكر . . ولا يستطيع ان
ينام . . ممر من غراشه . ونحو في
ارجاء الشقه . وجد الاولاد يصدرون
صوتا كأنه لحن يعرقه النوم .
لا تركن بعيد عن الصيغ . وحسن

مع نفسه . حاول ان يعود الى سكر
ولكن دهنه كان صحيه الصداع
الشديد . استسلم الى السميت .

شئنا من الراحه . .
ولد كان وقت الطبيب لا يسبح
بالوقوف طويلا . شكره وخرج من
الباب الرخامي العريض . وسمع
بكان المرصه وقال لها بصوت
خفيض .
— اكدي الطيب انه حسد . . وان
صحتي كصحه الاسد . . ضحككت
الصده وثيمه بعينها . من حلى
مطار طلي . وأثبرت بيدها لاحسد
المرصه ليبدل ححره المحمي . وحين
ركب محمود سيرته الفارهه . انطلق
بها الى المطعم الذي يعمل فيه حتى
ساعة تسبق منتصف الليل . وسى
الورقه المكتوب فيها الدواء . ولم
يشعر بشيء في معدته يذكره بنصيحه
الطبيب . ثم ضاعت الورقة دون ان
يدري .

ودارت عجله الحياه . وكان لا بد
ان تدور بنفس السرعة التي بعدو بها
محمود . . وان كان في الحقيقه هو
بمشي على قدميه ولا يجرى كما
بطن الآخرون . ساء احد المواطنين
بالنحلة . وقال على مسمع منه :

— هو يستحق هذا الاسم . . لانه
يدور ويطيح في كل مكان . . انكر ذلك
ب محمود ؟

قال محمود بصوت الحائف من
الحسد .

— حركتي سريعه . . ولولا ذلك
لفشلت في عملي . . قال الموطف
نفسه :

— سمعت أنك تعمل في عباده . . وفي
مطعم . . وفي . . قاطعه بقوله
— كلام الناس كثير . .

وهرب من ححره المواطنين وقد
ناكد ان الحاسد موجود داخلها .
ودهن من تفكير البشر . لمساذا لا
بتركوه يعمل كما يشاء ما دامت
صحته تسمح له بالعمل .

في ساعه متأخرة من الليل . همس
بمحاوئه الى زوجته . ولو اطلعت
زوجته على أميائه لعرفت انه يرمب
في معرفه الحقيقه . حل هو انفسد
الذي يجره الى منطقه الماعب . ام
هو المرض ؟ قالت الروجه .

الخلافا شر ..

والفرقة عذاب .. عذاب .. عذاب

بقلم سما عيل الشطي

— وقضيت ثمانية وعشرين عاماً لتأسيس هذه الدولة وما قامت ... بل كل إنجازاتكم انقسام الجماعة الى جماعتين .. وتوجيه جزء من الجهد في الفرقة .. احي .. اذا اردت .. الخ ..

وذهب يحدثه من الام الفرقة وعذابها وعن نقائص الخلافا والنزاع .. وعن حيلة الانشقاق والانقسام ..

وانتبا لنس منذ ابد بعيد .. بعيد جدا .. بالام الفرقة وانحلال .. وما زلنا مفرقين محدثين حتى سقطت الدولة المسلمة .. وما زلنا مفرقين مختلفين على الاسلام والاسلام وعلى من الحياة .. ويحي من الساحة .. احتلقت الامة منذ القدم .. ولكننا كنا ظاهرين على عدونا .. نجفى خلافتنا بيننا .. وسلطه الدولة تصع جدا لاي خلاف حتى لا يتسع الى الفرقة .. واليوم .. عدونا ظاهر علينا .. ولا سلطة للاسلام .. بل ان طواميت الارض احدثوا انقلابا عما على حكم الله في الارض ...

محسب السنين .. سريعة ... سريعة جدا .. وبعد ثمانية وعشرين عاماً سقيت بأحد هؤلاء الاحوة ... الذين اعمسوا لتأسيس لدولة المسلمة .. وبعد اسلام والسحبة .. وتبريع لاشواق .. والوال من الاحوال .. دار النقاش حول العمل الاسلامي .. وشكا كل من حال الحركة اليوم وحال الدعوة .. الفرقة .. والشفت والنزاع .. واحد الحديث الى تلك الايام ..

— هل تذكر اسباب انفصالك عن جماعه الاحوان ؟

— نعم .. ولا ازال اقول ان مكرهم السياسي ضحل سطحي .. ولم يجن ثماره ..

— وكذلك اذكر انكم انفصلتم لانهم امضوا — ايداك — عشرين عاماً دون تكوين دولة مسلمة ..

— صدقت .. وهذا سبب اخر .. وهو وجيه

— وانفصلتم انتم لتصبح هذا الخطا .. وتكوين فكر سياسي عميق وتكوين الدولة ..

— نعم

يروي احد رجال الحركة الاسلامية « في مطلع الخمسينات .. وفي هذه الصراع بين جماعة الاحوان والحكومات .. عندما كان الاستعمار لا يزال يجنو عسكريا على صدر هذه الامة .. في معظم الاقطار .. كنا في ثروة الحماس .. حماس الشباب .. موجنا بانفصال مجموعته من جماعه الاحوان .. وكان سبب انفصالهم .. ان حركة الاحوان مضي عليها عشرون عاماً ولم تستطع تأسيس الدولة المسلمة

• وان الاحوان لا يملكون سوى رسائل الامام الشهيد حن المسما ولا يملكون المنهج الفكري المكتوب .. او الفكر السياسي العميق .. وغيرها من الاسباب ..

وبعد ايام سمعنا بانضمامهم الى حزب ناشوه اسمه حزب التحرير الاسلامي .. ذلك الحزب المائس حصيصا لانشاء الحكومة المسلمة .. المبناء من اوضاع الحركة الاسلامية انداك ..

وما زال معارضة الانقلاب محذرين بينهم .. بينما تطواعيت يتصيدون انفرس للقضاء على المعارضة ..

● أي خلاش ؟

الخلاش شر .. ولكنه الخلاف الذي يؤدي الى المارقة .. الى التنازع والتشتت .. الخلاف في القضايا انكبرى .. لا الخلاف على المروع .. ذلك الخلاف الذي وقع بين فئة على وبين لفئة الباغية .. وبين مسويين الفئة المارقة « الحوارج » .. ثم ما نلتها من غلامات دمية .. هو نفسه الخلاف الذي تعسانيه الحركة الاسلامية .. الخلاف الذي يقسم الحركة الى جماعات ومفرق ..

اما الخلاف في الفروع .. فهو امر لاند منه .. طالما ان هناك تفاوت في القدرات .. ولقد احتسب الصحابة فيما بينهم في فهم النصوص والوحي وما راز .. ولم يقطع .. وكشال على ذلك حبيب بن عمر « ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب قال : لا يصلي احد العصر الا في بني قريظة مادرك بعضهم العصر في الطريق .. فقال بعضهم : لا يصلي حتى ناتيها .. وقال بعضهم : بل يصلي ، لم يرد ذلك منا .. فنكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعف احد » (١)

وما زلنا نقرا عن اختلاف الصحابة والاجتهاد .. فهذا ابن عباس قيل له ان عليا يقول : لا تأكل لباتح نصارى العرب لانهم ينجسوا من النصرانية الا بشرب الخمر .. فقال ابن عباس : تأكل لباتحهم لان الله يقول (ومن يتولهم منكم فانه منهم) (٢) بل ان من اهل السنة من يجد الخلاف في الفروع فمن حيد قال « قلت لعمر بن عبد

العزيز : لو جمعت الناس على شيء .. فقال : ما يسرني انهم لم يصلحوا .. قال : ثم كتب الى الاعاني او الى الامصار ليقتض كل قوم بما اجمع عليه فتهاؤهم » (٣) وهذا عون بن عبد الله يقول « ما احب ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا

عانهم لو اختلفوا على شيء فتركه رجل .. ترك السنة ولو اختلفوا ماخذ رجل يقول احد .. اخذ السنة » (٤)

وعن مروان بن الحكم قال « قال لي عثمان بن عفان : ان عمر قال لي : اني قد رايت في لحد رايان رايتم ان تقعوه فاتبعوه .. قال عثمان : ان تقع رايك فانه رشد .. وان تتبع راي الشيخ فذلك نعم موي الراي كان .. قال : وكان ابو بكر يجعله ابا » (٥) فكما نرى ان الفروع قابلة للخلاف في الراي .. طالما لم يرد نص من الله ورسوله قطعي الدلالة .. اما الشر .. والشر كله .. والخلاف الذي يفرق المسلمين .. ويشتمهم .. ويضعف شوكتهم .. ويضيع هيتهم امام عدوهم .. خلاف المارقة

● الفرقة .. عذاب ..

هذا ما تؤكد النصوص .. وتحذر منه .. مالفرة لم تكن لحظة من اللحظات موضع مدح في القرآن .. الا في امتراق الايمان من الكفر .. ولحق من الباطل .. ولم تكن موضع ثناء في السنة او في اقوال اصحابه والتابعين .. بل ان كثيرا من الصحابة من امسك عن رواية بعض الاحاديث خوفا من احدث الفرقة ..

يقول الله تعالى : « ولكن منكم امره يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، اولئك هم المفلحون .. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم » (٦)

انها آية موجهة للدعاة عموما على مر العصور .. الى تلك الفئة من الامة التي شمرت عن ساعدها للدعوة .. وهي امة واحدة فينا وليست مجزومة اسم .. يقول القاسمي في تفسيره « فانه متوجه الى المتصددين للدعوة اصالة والى اقطابهم تمعا ، وفي قوله (واولئك لهم عذاب عظيم) من التأكيد والمبالغة في وعيد المخترقين ،

والتشديد في تهديد المشبهين بهم ما لا يخفى » . ويقول الرازي في قوله (اختلفوا) « اي بان صار كل واحد منهم يدعي انه على الحق وان صاحبه على الباطل » .

ويقول ابن تيمية : « واذا تفرق القوم عسدا وملكوا ، واذا اجتمعوا صلحوا وملكوا فان الجماعة رحمة ، والفرقة عذاب وجماع ذلك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - ثم ذكر الآية وقال - فمن الامر بالمعروف الامر بالاختلاف والاجتماع والنهي من الاختلاف والفرقة » .

ويقول الله تعالى « قل هو القادر ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض » انظر كيف يصرق الآيات لعلمهم بفقهون (٧) . ألم اقل لكم ان الفرقه عذاب .. ورينا يهدد ويتوعد بأنواع العذاب الريع .. يقول جابر رضي الله عنه : « لما نزلت هذه الآية (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مؤذ بوجهك ! (او من تحت ارجلكم) قال : امسود بوجهك (او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض) قال : هذا اهن » او هذا أسير » (٨) .

وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سألت ربي ثلاثا ، فاعطاني اثنين ومنعني واحدة . سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة واعطانيها وسألت ان لا يهلك امتي بالعرق فاعطانيها وسألت ربي ان لا يجعل باسمهم بينهم فمنعنيها » (٩) . وفي هذا يقول الحماضي « وأب عدم اجابته في باسمهم فبدوب مهم ، ولانهم بعد نيلهم صلى الله عليه وسلم لهم ، ونصيحتهم لهم ، لم يصلوا بقوله » .

بل ان الله يبرئ رسوله من كل الفرقة والتعدد بقوله تعالى « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا حست منهم في شيء » ، انما امرهم الى الله

ثم يشتهم بها كاتوا يملكون (١٠) والله يمين لما في كتابه أن أفرقه والتعدد هي منكر من أفعال المشركين « منيين ليه واتقوه وأهيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين » من الدين فرقوا بينهم وكاتوا نسيما ، كل حزب بما لديهم فرحون (١١) .

● بذور الشيطان ..

المراء والحذل يولدان الخلاف والشقاق .. والخلاف والشقاق يولدان الخصومة والمعاداة ... والخصومة والمعاداة يولدان لفرقه والحقد .. نتائج يثلو بعضها بعضا ... ومنحدر معلوم الهابية .. لذلك توجبت النصوص الشريفة بحيلة غنية على كل هذه المراحل .. على المراء من حديث أبي أمامة مرفوعا « من ترك المراء وهو مبطل ، بني له بيت في رضى الجنة ، ومن تركه وهو محق ، بني له في وسطها ، ومن حسن خلقه بني له في أملاها » (١٢) ومن حديث أبي هريرة روى « المراء في القرآن كثر » (١٣) ومن حديث ابن عباس روى « لا تمسار أهلك ، فإن المراء لا تفهم حكمته ، ولا تؤمن بحالته » (١٤) ومن ذكر بن نصر قال « إذا أراد الله بقوم شرا ألهمهم الجدل ومهمهم العمل » (١٥) ويقول يحيى بن كثير : قال سليمان بن جود عليه السلام لابنه « دع المراء فإن نفعه قليل ، وهو يهيج العداوة بين الإخوان » (١٦) والخلاف نسل جانبيا كبيرا من هذه الجبله .. وانقره السابقة بينت ذلك .. أما الخصومات وهي البداية الحقيقية للفرقة فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة « وإن أبغض الرجال إلى الله الإحد الخصم » (١٧) ويقول أبو الدرداء رضى الله عنه « لا تكون عالما حتى تكون مغفلا ، ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به غافلا ، وكفى بك أميا أن لا تزال مغفلا ، وكفى بك كاذبا أن لا تزال محدثا في غير ذات

الله » (١٨) وعن العوام بن حوشب قال « أياكم والخصومات في الدين مانه تحبط الأعمال . وعنه عن إبراهيم التيمي قوله (أغربنا بينهم العداوة والخصومات قال : الخصومات بالحذل في الدين » (١٩) وقال محمد بن علي « لا تحالسو أصحاب الخصومات فإنهم يخوضون في آيات الله » (٢٠) . وقال معاوية بن عمرو « أياكم وهذه لخصومات مانه تحبط الأعمال » (٢١) .. و يوم في الدعوة .. نصادج شتى ندر تلك البذور .. فهناك المماري الذي يتحدى في مرائه ... ويجادل ويناقش بلا مبالاة .. وهناك انحامم الذي يتصيد السقطات .. ويدعو للفرقة .. ويرين الخصومة .. ومهم المحلل الذي يظن أن ما عمله صواب .. ومنهم الكاذب الذي لا يتقي الله .. والخصومة تجعل لره متقلبا في رأيه .. متقلبا من فئة إلى فئة .. مرتكبا من الأدهل مضطربا .. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة « أنه من تعبد بغير علم كان يقصد أكثر مما يصلح ، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه » ومن جعل دينه فريضا للخصومات أكثر التفتيل ... ويشول أبو محمد الدرامي « كثر تنقله أي يتنقل من رأي إلى رأي » (٢٢)

● ما هكذا أراد ابن مسعود

هناك قول يتدول لابن مسعود .. بين أولئك الذين يحزبون الفرقه والخلاف .. وهو قول عبد الله بن مسعود لعمرو بن ميمون « الجماعة ما وافق الحق .. وإن كنت وحدك » (٢٤)

والحق ما عارض المائل .. وهو خلاف الحما والصواب .. فالميلان الاحتبابية قائمة للحط والمواظب .. بينما المائل وأصح كوضوح الكفر البواح وعلى فرض صحة هذه الكلمة عن ابن مسعود .. فإن مصل ابن مسعود بوضوح مصاحا .. وأبى

مسعود كن يختلف بعض الأحيان مع غيره من الصحابة .. بل كثيرا ما يكون الصواب معه .. فإذا كانت مسألة ينبغي عليها فرقة الجماعة أخذ برأي الجماعة وتنازل عن رأيه .. وإذا كان لا ينبغي عليها فرقة وتحتل الخلاف ميل برأيه بهذا ابن مسعود « قيل له صلى عثمان يعني أربع ركعات .. فقال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين .. لم تفرقت بكم الطرق .. فيأبى حظي ، من أربع ركعات ركعتان متقلبتان » (٢٥) وواقفه ابن عمر وكثير من الصحابة .. ولكن الخلاف في هذه المسألة خطير .. فهو يعني أن يسلي الناس جماعة في آن واحد وحلف أمامي .. وفي وقت الصح حيث يجتمع الناس جميعا .. فما كان من ابن مسعود إلا أن قال « صلى أربع ركعات .. فقيل له صبت على عثمان ثم صليت أربع ركعات .. قال : الخلاف شر » (٢٦) وهذا ابن عمر ينظر إلى الأمر من نفس الراوية فكان رضى الله عنه « إذا صلى مع الإمام صلى أربع ركعات وإذا صلاها وحده صلى ركعتين » (٢٧) وهذا ابن مسعود يفتح على عدم الأخذ بقراءته : « أحدث من لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع سورة وان زيد بن ثابت لصبي من الصبيان .. أبو نعيم وقال رواء الثوري وإسرائيل ابن إسحق .. وأنا أدع ما لحقت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم » (٢٨) بالرغم أن ابن مسعود وردت في شأن قراءته أو حفظ القرآن آثار كثيرة .. كقول ابن عباس « أي القراءتين يحذون أول ما قالوا : قراءة عبد الله .. قال .. لا .. بل هي الأخره ... كان يعرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام مرة .. فلما كان العام الذي قيس فيه عرض عليه مرتين ، فشهد عبد الله ،

معلم ما نصح وما بطل (٢٩) ومع ذلك لا يسع ابن مسعود إلا اتساع الجماعة لأنه أمر تقتصر منه الجماعة. وهذا عثمان يتنازل عن رايه امام المائة في الصحيح ... وهو اسلم المسلمين خوفا أن يحدث خلافه شقاقا « احتج علي وعثمان بحسبان ... مكان عثمان يهي من المنفعة او العبرة . مقال له علي : ما تريد الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم . يهي الناس عنه .. فقال عثمان : دعنا عنك .. قال : اني لا استطيع ان ادمك .. فلما رأى ذلك اهلها جميعا (٣٠) .. ان هناك مسائل تستدعي التنازل وان كان المتنازل عن رايه مصيبا ... وهناك مواضع لا يجوز الخلاف فيها وان كانت المسألة يسما الخلاف ... هذا ما نفهمه من الحبل الاول .. وهذا ما نفهمه الصحابة .. يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم « من عمل لله في الجماعة فاصاب قتل الله فيه وان اخطأ غفر له .. ومن عمل بغيره في الفرقة فاصاب لم يقبل الله منه وان اخطأ نالوا متعددة من النار » (٣١) .. وهذا علي رضي الله عنه قال « اقتضوا كما كنتم تفعلون فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي » (٣٢) .. وهذا ابن مسعود يوضح كلمته الاولى بقوله « الزموا هذه الطاعة والجماعة .. فاته حبل الله الذي أمر به .. وان ما تكمهون في الجماعة خير مما تمبون في الفرقة » ..

● اسباب خلاف الفرقة ..

اسباب خلاف الفرقة كثيرة .. وهي مير الخلاف المشروع .. خلاف الفروع .. لان اسباب خلاف الفروع غير اسباب خلاف الفرقة .. ونحن هنا آتينا للصورة الموضوع سجل بعض تلك الاسباب ..

١ - غموض الموضوع :

فعلينا ما يثار اختلاف حول المواضيع العليقة .. مثل المشابهة في القرآن ومثل القضايا الفلسفية التي ليس في قدرة العقل البشري استيعابها .. بل ان العقل البشري لم يخلق للنظر فيها .. كتسمية لجبر والاختيار التي دار حولها المناقشة منذ اوائل التاريخ الفلسفي .. وقضية المشيئة الالهية .. وكفه الذات الالهية .. وغيرها من القضايا ...

٢ - الجهل بموضع النزاع ..

واذا عرف موضع النزاع تقلص الخلاف نوعا ما ... ولكن غالب ما يضيع موضع النزاع .. فكما يقول الفيلسوف الجاهلي ارسطو « اذ عرف موضع النزاع ... بطل نزاع » ..

٣ - اختلاف الامزجة والرغبات وتعاون القدرات الذهنية والنفسية :

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول « الارواح جنود مجنده ... ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » (٣٤) فطرة تربيها الرغبة لاشياء ملهجة .. ونارة تربيها الاشياء مبيجة ... كذلك الانساني العاطفي الشاعري يختلف في تقيمه بلاور من العقل الرياضي او العسكري .. فمن عامر قال « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل لاستعمل ابا عبيدة على المهاجرين ولستمعمل عبيد بن الحاصم على الاعراب وقال لهما : - ان تطاوفا .. وقال وكانوا امرؤا ان يغبروا علي مكر فانطلق عمرو واعار علي قضاعة لان بكرا احواله .. قال فانطلق المعبر من شعبه الى ابي عبيدة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا .. وان ابن فلان قد اتبع امر القوم فليس لك معه امر .. فقال ابو عبيدة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا ان نطاول فانا اطيع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو » (٣٥) فطبيعة ابي عبيدة الهادئة الورعة التثبية قدرت الموقف تقديرا حكيما .. بينما طبيعة المعبر الرجل الداهية الذي يرغب الحط قدر الموقف تقديرا لو سم لاذي اني خلاف .. ومن نفس الرواية يرى ان هذا الخلاعشا من اختلاف الرغبات لنفسية كما يدل المعبر لنا الموقف .. ولولا ررايه ابي عبيدة وانزائه لحدث فرقه بين الجيشين ..

٤ - اختلاف الاسباب الفكرية :

خلاف هل السنة واجماعة مع الشيعة والحوارج .. فطبيعة اهل السنة تعتد على الكتاب والسنة لني حاجت من كل الصحابة ... وقية الشيعة تعتد على الكتاب وما جاء من اقوال ائمه والبيت .. وكخلاف علماء الكلام والفقهاء .. فالفقهاء يعتمدون على الكتاب والسنة .. وعلماء الكلام يطلعون وراء الاسباب لعقلية المجردة ..

٥ - التعصب والتقليد :

مع مرور الزمن يقتضب كثير من الافكار قداسة معينة تطير على القلوب وتدفع كثيرا من الناس الى وضع الحجج والبراهين لبيان حسن هذه الافكار وقبح غيرها .. يشأ عن هذا خلاف وحسن ومراء لان كل شخص يناقش وهو مقيد بقبود التعصب من حيث لا يشعر .. وكما ردد التعصب .. كلما ازداد الخلاف .. ويمال على ذلك التعصب المذهبي الذي ادى الى ان لا يصلي المذهبون وراء معصم كما حصل في العصور لمحررة .. مجد في بعض المساهد الحزري محراب لكل مذهب ..

وكتعصب الحركي الذي معاني به الدعوة ليوم .. كل جماعة معتز سواها على ما بطل ...

ب - حب الرئاسة والسلطان :

وحاميه في المناهج السياسية .. في الرئاسة والسلطان تدفع المرء ان

يصحح الخلاف .. ويهون من مر
الفرقة ليبرر حروجه على المسلمين
.. وأمر من هو خلاف الفقه الساعية
مع أمير المؤمنين عبي من من طالب
رعي الله عنه .. وكذبت مقدان
الرئاسة والسلطان .. فقد يكون لله
مركز وسلطان ماداً ما حدث طارىء
فقد هذ السلطان .. سبدا بالخلاف
وتصقيبه .. ثم الفرقة .. فهذا
عبد الله بن من رأس لتمامي .. من
د سلطان وجاء .. ومقد هذا بقدم
الرسول صلى الله عليه وسلم ...
محاول محاولات شتى لأحداث الخلاف
وافرقته والانقسام ولكنه فشل ...
وكامشيين على المرشد حسن
الهضيبي رحمه الله في عام ١٩٥٤م قد
كانوا مرشحين لمصب الإرشاد ...
فلباً فقدمه بقدم حسن الهضيبي
قاموا بمحاولة شتى لصف ففشوا.

● ملاحظات ورمود :

وسا ملاحظة على ما كتبه شيخنا
المفاضل عبد الرحمن عبد الحالق في
كتابه « آشوري في ظل نظام لحكم
الاسلامي » فهو يقرر أن :
« القون بحرمه تعدد جماعات
الدعوة في المجتمع الواحد أو البلد
الذي تحده حدود سياسية وحدقوق
متعمل .. وكذلك القول بالجوار
مطلقاً تنقصه الرؤية الواضحة لأحوال
اندعوات ومشاكلها » .

لكن إذا تعددت مصالح لامة لمي
اهلها كثير من احكام كبناء المساجد
وتربية النشء على اساس الاسلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ،
ودفع شبه الضالين ، وتنقية عقائد
المسلمين فقامت لكل مصلحة من هذه
المصالح وواجب من هذه الواجبات
جماعة تفرع جهدها فيها عمل يقال هنا
بجمرة اتعد ؟ كلا أن لتعدد هنا
واحب حيث انيجب سد هذه لشعرات
حييم . وانقسام بهذه ابو حسانحيما .
مع حتى وتقديرى لشيخنا
الفاضل .. الا اني ما راء اصابي
هذه مسألة وذلك ... لان الله

سبحانه عبيما حسان « ولكن منكم
ايه يدعون الى الخير ... الآية »
وهي تجوي جميع المصالح الاسف
ذكرها .. لم يقل هذا ولكن منكم
أم .. بل ايها وحده .. اي فله
وحدة لجميع اعمال الخير .. وواضح
هذا ن هذه لايه خاصة بالمسلمين
وامتنع مسلم . وفلكم من قوله
سبحانه « منكم » .. ويتضمن الآية
من ضمن ما تضمنه وحده العمل
الاجمعي يذلل لتوضيح التام في لايه
التي تليها « ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واهتموا .. الآية » .. والآية
صبغت تأكيد والمالعة في وعيد
المفرقين .

● هذا على عيار اما في جميع
مسلم .. وفي دار يحكم بالاسلام ..
أما ودبار لا يحكم بالاسلام .. اما
ون هناك بقلاب شاملا على حكم الله
في الارض .. اما أنت تواجه طواعيت
الارض ودمع من هتفوق الله
المتهاكة .. اما وانما في حالة كهذه
.. فالامر يسوحب الوحدة .. فاما
دعاة الاسلام يواجه الدنيا بكلمة ..
فالامر اكبر من مجموعة مصالح ...
ون كانت تلك المصالح من دموعنا
.. والامر اكبر من أمر معروف وهي
من منكر .. وان كانت هذه صفة
لامة لنا الى يوم تقوم الساعة نشاء
الله ... فعلى ذلك المصلحة الشرعية
تحتم أن تعدد .. بل تحتم الا تسامح
في الفرقة .

● والمصلحة الشرعية لها صواسط
وهي :

١ - اندراجها في مقاصد الشريعة
ومن أهم مقاصد الشريعة حفظ الدين
وشرع الله لحمله - من حيث دره
الفساد الواقع أو المتوقع - الدعوة
وعقوبة الداعي الي البدع والجهاد
.. ووحدة الصوف اهم اوامر الله
في الدعوة والجهاد « ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بسان مرصوص » .

٢ - عدم معارضتها للكتاب ...
وكما نينا ان لكتاب بنصوصه يدعو
دوما الى وحدة صفوف الداعين الى
الله وآية « ولكن منكم .. الآية »
خير دليل .. بل ان التعدد يصطدم
مباشرة مع نصوص القرآن التي تعيب
على اهل الجاهلية الفرقة والتعدد
اوليس الله يامرنا : « واعتصموا
بحلل الل جميعا ولا تفرقوا ..
واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالتقوا فلو كنتم فاصبتم بسميته
اخوانا .. الآية » اوليس هذه الآية
هي التي تسبق مباشرة آية « ولكن
منكم ايه » .

٣ - عدم معارضتها للسنة ...
والسنة بمجموعها تثبت نفس الروح
التي يشها القرآن .. وهي الوحدة
وخير دليل مجموعة لنصوص المتأثرة
في القتال .

٤ - عدم معارضتها للقياس ...
وليس جماعة لامة .. الامة المسلمة
.. اصلا تقيس عليه .. فالاضرار
التي تصيب لامة المسلمة من جراء
الفرقة هي نفسها التي تعانيها الان
بمن من جراء افرقة .

٥ - عدم تقويتها بمصلحة اهم
منها و مساوية لها .. وليس لتعدد
موت عبيد لدحي والسعاصد واسماون
اوليس لذي بره اليوم ن هم
الجماعات تصرف الى هم بعضهم
البعض و بهم ينفقون من وقائهم
واعمالهم في هذا الهدم اكثر مما
يفقون في ابناء .. وهل هناك تخريبه
غير هذه .. اوليس واقع لتعصب
في المذاهب ائفقيه وتمتددا هونفس
توقع هذا ... هل يحزن بحربه
بفرقة غير هذه السانج .. ان
المصلحة اشر من مصطلح هنامع جميع
صوابها ..

● ثم ما الذي يمنع من تكون هناك
جماعة واحدة للدعاة - مباشرة في
جميع اقطار الدنيا بتنظيم دقيق ...
منتشرة في المجتمع لها مجموعات
محصنة بجميع المصالح التي ذكرها

الشيخ عبد الرحمن .. وليس يكون
لامر محكما .. والصورة أكثر
سبيها .. لم يفرص ان عيبه
لنحصر موجب عليه السعد

● يرى نكاح في هذا الامر
ماتته من المحدث الثاني للدعوة
المسلمية الشيخ محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله يقول : « من اعجب المعاتب
واكثر الايات الداللة على شره الملك
الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى
- ثم يذكرها وجعل الاصل الثاني -
امر الله بالاجتماع في الدين وهي من
انعق في ميه بين الله هذا بيان شاعيا
كاميا بفهم العموم ونهانا ان يكون
كتلين تعرفوا مدانا مهلكوا وانكرانه
امر المرسلين بالاجتماع في الدين
وبهاهم عن النعق في ميه .. ويزوده
وصوحا ما وردت به السنة من العجب
المعجب في ذلك » ..

ويتول في موضع اخر : « احلفوا
في الجماعة والفرقة مذهب الصحابة
ومن تبعهم الى حوب الجماعة
وبحريم الفرقة ما دام التوحيد
والاسلام .. لانه لا اسلام الا بجماعه
.. وذهب الخوارج والمعتزلة الى
الفرقة وانكار الجماعة محكم الكتاب
بقوله « واعصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا » ...

● وهناك بعض لاحوه ممن يحور
لفرقه لانها امر واقع لا محالة ..
ويعدرني هؤلاء ان قول لهم ان كان
لواقع مكررا فلا يحور لنا ان يحوره
.. بل ان مراتب اسير ثلاثة اليد
والسان واقلب وثلاث من حيث ابى
سعيد ربيعة « من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده » ما لم يستطع فبلسانه
ما لم يستطع فبقلبه .. وذلك أصم
الامان « (٣٦) بالفرقة مكر في
الكتاب والسنة .. واضمح الامان

ان معيره نقلونا .. لا نفني بحواره
.. وسماحة لاستسلام بالمر الواقع
يست من شيم اولئك الاحوه .. انها
من شيم المهرمي الذين قالوا بان
اسرائيل امر واقع فلا بد من الاعتراف
به .. ان هذا واقع يجب ان يكره
بأحداث وقلوب وعقيدة بالسطحا
.. والله اعلم .

ولولا خوف الاطالة لاحطب
بالموضوع من حواشي اخرى .. ولكن
في هذا القدر كفاية .. وليبق في
ادهان ان الخلاف شر .. ولفرقه
عذاب .. عذاب .. عذاب ..

الهوامش

١ - الشيفان - ٢ - لكره ابن عبد
البري « جامع بيان العلم » - ٣ - الدارمي
في سنة واسناده صحيح - ٤ - الدارمي في
سنة وعون تلميذه - ٥ - الدارمي في
سنة واسناده صحيح - ٦ - ١٠٥١٠٤٠٤٠٤

عمران - ٧ - ٦٥ الاتهام - ٨ - البخاري
- ٩ - مسلم - ١٠ - ١٥٩ الاتهام - ١١ -
٢٢ الزوم - ١٢ - رواء ابو داود الترمذي
وقال : حسن ورواه البيهقي ورواه ابو رعه
الديلمي وابو حاتم واسناده عند أبي داود
صحيح - ١٣ - رواء ابو داود وابو حيان في
صحيحه واورده ابن عبد البر في « جامع بيان »

وقال : لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه غير هذا بوجه من الوجوه - ١٤ - اورده
رويه في « مجريد الصحاح » - ١٥ - ابن
عبد البر في « جامع بيان » - ١٦ - الدارمي
في سنة ويحيى بن ابي كثير من كبار تابع
التابعين راي انسا رضي الله عنه ولم يسمع
منه - ١٧ - الشيفان والنسائي والترمذي

- ١٨ - الدارمي في سنة ورواه ثقات الا
ان سليمان بن موسى لم يلق ابي انورده وقال
منه البخاري : عنده ملكه - ١٩ - ابن
عبد البر في « جامع بيان » والعمام تابع تابعي
ثقة - ٢٠ - الدارمي - في سنة ومحمد بن
علي هو عبيد ابن عباس والسند رجاله ثقات
- ٢١ - ابن عبد البر في « جامع بيان »
- ٢٢ - الدارمي في سنة بسند صحيح
والترمذي في « جامع بيان » - ٢٣ - في سنة
- ٢٤ - من كتاب « الحقيقة » لعبد الله
القطيب - ٢٥ - الشيفان - وابو داود
النسائي - ٢٦ - من رواية ابي داود - ٢٧ -
الشيفان والنسائي - ٢٨ - أبو يعقوب في
الطيه وقال رواء الثوري واسرائيل عند ابن
اسحاق - ٢٩ - رواء احمد ياسناده صحيح

كما قال احمد شاك - ٣٠ - الشيفان
- ٣١ - الطبراني في الكبير والبرار بسند
منه مثقال - ٣٢ - البخاري - ٣٣ - رواء
الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط
الشيفان ووافقه الذهبي واسناده حسن
- ٣٤ - الشيفان وابو داود واحمد - ٣٥ -
رواه احمد وقال الهكسي : مرسل ورواه
رجال الصحيح - ٣٦ - مسلم واصحاب
السنن .

كلمة

قال الحسن : اصول
الثلاثة وفروعه ستة :
للاصول الثلاثة : العبد ،
والحرى ، وحب الدنيا ،
والفروع الستة : حب النوم
وحب الشبع ، وحب الراحة
وحب الرئاسة ، وحب الثناء
وحب الفقر .

حائط المبكى أو البراق الشريف

من خشب الارز . ١ هـ
وأيضاً لأنه بعد أن هدم
المدينة وأزال معالمها لم يبق لهاكل
أثر مطلقاً .
وان الكولونيل سايمس ، عندها
مثل حكومة الانتداب البريطانى أمام
لجنة الانتداب الدائمة ، في دورتها
الثامنة سنة ١٩٢٦ م طلب منه
المسيو يماناكا بعض التفاصيل عن
الحادث الذي جرى بسبب نواح
اليهود عند الحائط الغربى للمبكى ،
فأجاب الكولونيل سايمس بأن اليهود
هرت عافتهم بالتوجه الى قرب حائط
المبكى الغربى للمكاه ، على سقوط
مظلة إسرائيل ، مع أن الموقع الذي
يحصل فيه التعويل حائذ للوقتف
الاسلامى الخ ...

هدمته سلطات الاحتلال الاسرائيلية
فيها هدمته من مساجد واثار وأبنية
وأما تسميته بالمبكى فسببها أن
اليهود كانوا يذهبون الى ذلك المكان
لفادية طقوس ومراسم خاصة
فيه ، والكاه على ضياع مجددهم
وهدم هيكلهم ، وفي أثناء حكم الرومان
— في عهد اديانوس — طرد اليهود
من القدس ، وحرم عليهم الرجوع
اليها ، وبعد حين سمح لهم بالزيارة
لذلك المنطقة في كل سنة مرة .
وبعد أن آل امر المدينة المقدسة
الى المسلمين ، وبسبب ما تنطوى
عليه التعاليم الاسلامية ، — من
تمكين الآخرين من استعمال حرياتهم
الدينية ، سمح لليهود بأن يزوروا
المنطقة ، ويؤدوا فيها طقوساً
ومراسم معينة ، بصورة مستمرة ،
ضمن حالات متعارف عليها . ويقول
فريز وولد في كتابه — ائمة دولارا
تقتل عربيا — صفحة — ١٨ —
ويزعم الصهاينة أن ما يدعى بحائط
المبكى ، هو هيكل سليمان ، وهو
زعم باطل ، لأن الحائط غرائقي ،
وهيكل سليمان إنما بناه الفينيقيون

★ حائط المبكى أو البراق الشريف
يطلق على الجدار الغربى للمسجد
الاقصى المبارك — الحرم الشريف —
أما التسمية بالبراق فسببها أن
الرسول صلوات الله وسلامه عليه
حينما أسرى به من مكة الى بيت
المقدس كان يركب البراق مصحبة
جبريل عليه السلام ونزل هناك ،
وصلى بالانبياء أمماً ، وربط البراق
بحلقة باب المسجد ثم مرج به (١) .
والبراق دابة كانت معه لركوب
الانبياء ، كما نحل على ذلك أحاديث
متعددة رواها البيهقي والنسائي
وابن مردويه وابن جرير (٢) .
والمعروف عند أهل القدس بالتوانر
والتوارث أنه يوجد محل يسمى
البراق ، وهو عند باب المسجد
الاقصى المبارك ، المسمى باب
المقاربة ، على يسار الداخل من
الباب ، وينزل اليه سلم حجري
في أثناء سفره فيها حلقة ، وأغلب
الظن أنه هو المكان الذي ربط فيه
البراق حين الاسراء .
وأيضاً يوجد مسجد يسمى البراق ولاسق
الجدار الغربى المبارك فيه ، وقد

ويوجد عدد من المؤرخين اليهود
في القرنين العاشر والعاشر عشر نذكر
منهم ابن ماير والرابي شموئيل بن
بائبل ولويرن بن يهودا وغيرهم
كتبوا عن ذهاب اليهود الى حائط
المبكى ، لأقامة الشعائر الدينية عنده

حيثما كانت مقاليد الحكم بيد العرب (٣) .

كل هذا يدل دلالة واضحة على أنه ليس لليهود في ذلك المكان سوى نادية الطقوس الدينية المتعارف عليها حسب السناتيكو ، وليس لهم فيه أي حق من حقوق الملكية .

ولا يزال يوجد في إسرائيل طائفة دينية تسمى - ناتوري كارتا - تعترف بأن المكي هو حق المسلمين ، وأنهم يتمتعون من زيارته إلى أن يسعح لهم المسلمون بذلك ، وأنهم لا يعترفون بالسلطات الإسرائيلية سلطة شرعية ، وقد اجتمعت ببعض داخلاتهم وزعمائهم عندما كنت في القدس بعد عدوان سنة ١٩٦٧ وقبل إبعادي ، وهم يذلون جماعة وأعية متحررة ، يعترفون بحقائق التاريخ ولا ينكرونها .

يقصد بكلمة السناتيكو ماء القديم على قدمه ، وعدم أحداث أي تغيير فيه ، وتحتفظ كل طائفة أو جماعة بحقوقها التي توارثتها ، استنادا إلى مرادات سلطانية ، أو أهرف قديمة أو نسامح معهود .

وقد تقيدت حكومة الانتداب البريطاني ، حين حكمها لفلسطين بالسنانيكو ، كما تقيدت به حكومة الأردن . وحيثما دخل الجنرال اللنبي قائد جيوش الحلفاء القدس رسميا في كانون أول سنة ١٩١٧ أصدر المشور التالي -

- طالما أن أنواع الأديان الثلاثة الكبرى في العالم ينظرون إلى مدينتكم بعين العطف والاحترام ، وبما أن أراضيها قد تقدمت من الصلوات ، والزيارات التي قام بها جماعات كبيرة من الوريين والانتقاء ، من الأديان الثلاثة لأجيال عديدة ، لذلك نلتي أعلن لكم بأن جميع المباني والأماكن والمواقع والمقاييم الرسمية والأوقاف على اختلاف أنواعها وأماكن العبادة المعتادة للأديان الثلاثة سيحافظ عليها وتصلان ، وفقا للعدالت المرمية ، واعتقادات أولئك الذين ينظرون

إليها معين التقديس (٤) .

نظام السناتيكو

في سنة ١٩٢٩ م صدر عن حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين كتاب مكتوم ضمة بمبان الحالة الراعه في الأماكن المقدسة في فلسطين ومحاصصة نسي القدس - السناتيكو - بقلم ل . ج . كست قائمقام القدس سابقا ، ومعه ملحق عن الحالة الراعنة في كنيسة المهد نظم السيد عبدالله كردوس قائمقام بيت لحم سابقا ، ووضع ديباجة له ه . ه . س . لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين .

وقد جاء في الصفحة الثالثة من الديباجة أن معاهد قبرلين نالت بعدم انتهاك الحالة الراعنة للأماكن المقدسة وأن ما في السناتيكو من معلومات وحقوق أصبحت مرجعا يلجأ إليه في جميع القضايا التي تنشأ بين هذه الحدران المقدسة ، والمتنازع عليها بكثره .

وورد في مقدمة الكتاب أن المادة ١٣ من سك الانتداب البريطاني على فلسطين تقضي بأن على متفق السلطة المنتدبة مسؤولية الحفاظ على الحقوق القومية في الأماكن المقدسة ، وأن الحكم الإسلامي لمتاز بالتسامح إزاء المسيحيين بلستثناء مناسبات نادره ، وأن الفاتحين العرب ساروا بروح المتفقين لا الفاتحين ، وأن المسيحيين مثل اليهود كتقوا في نظر الإسلام أهل كتب يعبدون الله وقد فرض الرسول عدم اضطهادهم وقد ورد في نظام السناتيكو أن الأماكن المقدسة التي تاترت بالسناتيكو ومملكتها العلية هي :

- ١ - كنيسة القبلية ، مع جميع ملحقاتها .
- ٢ - دير السلطان .
- ٣ - معبد الصعود
- ٤ - قبر العفراء - قرب الجثمانية
- ٥ - كنيسة المهد - بيت لحم -

٦ - حائط المبكى

٧ - قبة راحيل ، التي يتنازع ملكيتها المسلمون واليهود .

وقد جاء في الكتاب المكتوم المذكور أن لمة السناتيكو كانت أحد الأساليب التي اتت إلى حرب القرم . هذا النظام كان غير معروف لدى المسلمين

وإن هذا النظام لم يكن للسلطات الإسلامية في فلسطين والأردن اطلاع عليه ، إلى أن عثرت على نسخة منه بالانكليزية ، محفوظة لدى مجلس رؤساء الطوائف المسيحية بالقدس ، فاشترتها منه ، وعملت بولسطة مجلس الأوقاف الأعلى - حيث كنت عضوا فيه - على ترجمته بمعونة بعض الخبراء ، وطبع مدة نسخ منه بالعربية والانكليزية .

التنازع على حائط المبكى

في أوائل الاحتلال البريطاني لفلسطين حاولت اللجنة الصهيونية نقل ملكية حائط المبكى إلى اليهود ، ولدى أخذ رأي الحاكم العسكري البريطاني منع من الاستجابة لرغبة اليهود بسبب الوضع الحساس للراي انعلم العربي والإسلامي ، وقد تبين أن شخصية يهودية بارزة راجعت بعض المسلمين من ذوي العلاقات بعرض نقدي فاحتاج الراي العام الإسلامي بصورة خطيرة ، وقد وصلت تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية ، بأنه يجب عدم إثارة الموضوع . ولكن الصهيونيين حاولوا عدة مرات تغيير الوضع الراهن بالنسبة للأماكن المقدسة ، وركزوا جهودهم على حائط المبكى ، وأخذوا يجلبون كرلسي ومقاعد وستائر ، على غير العادة المألوفة ، حتى يتخذوا من ذلك ذريعة للادعاء بحقوق أخرى في ذلك المكان ، فتنبه العرب والمسلمون لحيلهم ، وقدموا الاحتجاج تلو الاحتجاج ، ولستمرت المراسلات بين المجلس الإسلامي الأعلى وبين حكومة الانتداب من سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٩ م

حيث أدى التوتر إلى انفجار عربي إسلامي رهيب ضد الصاليات اليهودية الصهيونية في القدس وعمره من المدن الفلسطينية ، لأن المسرب والمسلمين قدروا إبعاد الخطر الصهيوني ، والتوسع الصهيوني الاستيطاني ، وأن السكوت على أي تجاوز منهم يؤدي إلى حالات أشد خطرا .

لجنة شو

ولما اشتد النزاع المسلح سنة ١٩٢٩ أرسلت الحكومة البريطانية ، كعادتها ، لجنة للتحقيق ، سميت لجنة شو ، نسبة لرئيسها ، ومع أن تقرير هذه اللجنة تضمن وجوب أخذ شكواي العرب السياسية في الاعتبار (٥) ، فإنه تضمن أيضا التوصية بإرسال لجنة خاصة لتحيط بحقوق العرب واليهود في ذلك المكان وقد رسمت حكومة الانتداب إلى مجلس عصبة الأمم طلبا للموافقة على تلك اللجنة .

الفصل في النزاع على حائط المبكى

وفي ١٤ كانون ثاني سنة ١٩٢٠م اتخذ مجلس العصبة قرارا تضمن أن مسألة حقوق ومطالب اليهود والمسلمين في حائط المبكى تستدعي حلا سريعا ونهائيا ، لذلك قرر تأليف لجنة من ثلاث أوروبية ، ليس عليهم أي بريطاني وقد حضرت اللجنة للقدس في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٠م وأقامت شهرا كاملا ، واستمعت لعدد كبير من الشهود العرب واليهود ، كما أطلعت على جميع الوثائق المختصة بها ، من العرب واليهود ، ومنها بعض سجلات قديمة محفوظة في محكمة القدس الشرعية ، واتخذت عدة تدابير للتحري والتوثيق على الحقيقة ، واستمعت إلى مرافعات المحامين البارزين ، الذين أحضرهم الفريقان وقد تمثل في هذه القضية ، وحيدة المشاعر الإسلامية ، وحضر من يدافع عن مصلحة المسلمين من عدة أقطار إسلامية وعربية .

وقد كانت نتيجة عمل تلك اللجنة وتحريراتها ما يلي : —

١ — للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط العربي ، ولهم وحدهم الحق المبني فيه ، لكونه يؤلف جزءا لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف ، التي هي من أملاك أوقاف .
٢ — للمسلمين أيضا تعود ملكية المصرف الموهود أمام الحائط ، وأما ما من الحلة المعروفة بحارة المعاربة المقابلة للحائط ، لكونه موقوفا حسب أحكام الشرع الإسلامي لجمعة البر والخير .

٣ — أدوات الصلاة التي يحق لليهود وضعها بالقرب من الحائط لا يجوز بحال من الأحوال أن تعتبر أو أن يكون من شأنها إنشاء حق مبني لليهود في الحائط أو في المصرف المجاور له .
٤ — لليهود حرية السلوك إلى الحائط لأقلية الضرعات الخ .

ومن الجدير بالذكر أن مؤسسه الدراسات الفلسطينية في بيروت قد أصدرت كتابا اسمه — الحق العربي في حائط المبكى في القدس — تضمن وثائق جلسات اللجنة الدولية ، كما تضمن تقرير اللجنة بموافقة مجلس عصبة الأمم عليه ، وإقراره ، كما أقرته حكومة بريطانيا صفتها الدولة المنتدبة على فلسطين ، وأصدر بذلك بريطانيا على أساسه المرسوم الملكي المعروف باسم مرسوم الحائط الغربي لسنة ١٩٢١ ، وقد نشر هذا المرسوم في حينه في الجريدة الرسمية لفلسطين ، كما أنه منشور في مجموعة القوانين الفلسطينية ، المعروفة بمجموعة درايتون ، والتي كانت ممتدة رسميا من قبل حكومة الانتداب ومحاكمها .

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن دستور فلسطين صدر بموجب مرسوم من ملك بريطانيا ، وجاء مرسوم الحائط الغربي لسنة ١٩٢١م مكملا لمرسوم الدستور ، والمعجيب في الأمر أن الصهيونيين عندما أقاموا دولة

إسرائيل سنة ١٩٤٨م ، أبقوا معظم التشريعات التي كانت سارية المفعول في عهد الانتداب ، ومنها مرسوم الحائط الغربي المشار إليه .

ومن ذلك كله يتبين أن النزاع بين المسلمين واليهود حول الحقوق المتعلقة بالمسكن أو البراق قد حصل فيه قضائي وأصبح قضية قضائية ، ولا يجوز إثارة مرة أخرى ولا الإدعاء بها بإنافي ذلك القرار ، الذي أصبح وثيقة دولية ، يجب الانصياع لها والعمل بمقتضاها ، من كل دولة تحترم نفسها ، وتريد العيش مع مجموعة دول العالم بسلام وأمان .

انتهاك حرمة القانون والقرار

وبهذا يتبين أيضا أن ما قامت وتقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني من هدم حارة المعاربة الموقوفة من أبي مدين الفوئ والمحسنين من المخارية ، والمسجدة وقتلتهم في سجلات المحكمة الشرعية في القدس ، وهدم المسجدين الموجودين عند الحائط ، وأحدهما مسجد البراق والاستمرار في الحفريات في ساحة المبكى وهدم ما يجاورها من أوقاف المسلمين المنطقة بالمسجد الأقصى المبارك ، والحفر حول المسجد الأقصى وتحته ، وأحرق المسجد الأقصى ومبهره الأثرى ، كل ذلك عدوان صارخ على الحالة الراحنة وأمان في العدوان على المقدسات الإسلامية وانتهاك لحرمة القانون والقرار الدولي ، الذي حسم النزاع في هذا الموضوع ، وفي كل هذا دليل على النوايا السيئة التوسعية الاستيطانية المبيتة من سلطات الاحتلال .

كلمة ختامية

ونحن وإن كنا قد استعرضنا هذا الوضع الإسلامي والقانوني والدولي لحائط المبكى أو البراق الشريف ، إلا أن عقيدتي التي لا تقزع إن العقيدة الصائبة سابقا وحاليا ومستقبلا ،

في الوطن المحتل تحل فكرة جهنمية يوروبية ، تتغلب مع أبسط قواعد الحقوق الإنسانية والدولية للشعب الفلسطيني وللامة العربية ، وتعتبر فلسطين والقدس وطننا محررا لها ، لا تترجح عنه ، ولا تسلم القدس ولا فلسطين لاية سلطة غير صهيونية ، وتزرع في تلك المناطق وغيرها من المناطق المحتلة ، في سينا والجولان ، المستوطنات ، التي هي قلاع حصينة وثابتى أن تبحث في الانسحاب منها أو تخليتها ، اعتمادا على صلتها ومعجيتها ، ودعمها من السلطات الامبريالية العاتية ، ونحديها لكل القوى العالمية ، وأن الموقف السليم الضروري ، والذي يرضه الاسلام ويقتضيه الحرس على الوجود الاسلامي والعربي في هذه المنطقة هو ضرورة تسانك واتحاد القوى الاسلامية والعربية حيثما وجدت ،

واستعدادها لمعركة المصير ، التي ترد الحق الى اصحابه ، والسيف الى قرابه ، وتصد المعتدى الغازي من الاستمرار في غيه وعدوانه .
وان أي نضال أو تعاون منى استعادة الحق العربي الاسلامي في هذه الديار ، يعرض صاحبه للخزي والعار والهزائم المتلاحقة في الدنيا ، فضلا عما يناله من غضب الرحمن ولعنة التاريخ والاجيال .
وانني رغم المواقف المتخافلة من أكثر المسؤولين عربيا واسلاميا ، لا ازال اؤمل في أن تتحرك في نفوسهم نواصي الايمان ، وينوبوا الى رشدهم وصوابهم ، ويمدوا أن المسبيل الوحيد هو تحقيق الصفقة الربحية ، التي أشار اليها رب العباد بقوله سبحانه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ، ومن اوصى بعهده ، من الله فاستبشروا بيمينكم الذي بايعتم به ، فذلك هو الفوز العظيم (١) .

وان ذلك يتطلب الاستعداد الواعي ماديا وروحيا ، وحينئذ نكون قد سلكنا السبيل الذي يرضى ربنا ، وفي هذه الحالة لا يتخلى الله عنا ، ولا بد ناصرنا بدعمه وتأييده وتوفيقه مصداقا لقوله سبحانه : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم (٧) ، وما ذلك على الله بعزيز .
الشيخ : عبد الحميد السائح

الشرح في الهامشي

(١) و (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٢١٤ وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ج ٢ ص ١٢٦ و ص ١٦٢ ، ومختصر زاد المعاد ص ١٩٩ ومختصر سيرة الرسول الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ٧٥ ومختصر المشيخ عبدالله بن الشيخ محمد ص ١٢٦ .

شهر شعبان

قال القسبي :

شعبان من الشهور غير المنصورة وجميعه شعبات وشعابين .

وقال المفاري : شعب وازن طس : هي من الذين .. وينسب اليه عامر القسبي .. والشعبة من الشجرة : الفصن المفرع منها والجمع : شعب مثل : غرفة وغرف وفي الحديث الشريف : — اذا جلس بين شعبها الأربع .. الحديث — يعني : بينها ورجلها على التشبيه بالفصن الشجرة .. — كتابة من الرجاء — لان القعود كذا لفظه الرجاء .. فكنى بها عن الرجاء . والشعبة من الشجر : الطائفة منه ..

وانسحب الطريق : انقرب

وكا لسانك وطريق مشعب .. يفتح الميم والميم وانسحبت الفصن الشجرة : فرقت من اصلها وفرقت . ونقول : هذه المسلة كثيرة الشعب .. والانسحاب . اي : التفاربع .

قال القراء : وانما سمي شعبان .. لشعب القبائل فيه وفرقتها .. سواء للاغارة أو لسيطة بالكل والماء .

قال ابن يونس : سمي شعبان من قولهم :

شعب اذا فرق . وكانوا يتشعبون في طي باليهاء وقيل : في الغارات .

وقال ثعلب : انما سمي شعبان شعبا : لانه شعب اي : ظهر بين رمضان ورجب . وفي هذا الشهر ليلة مباركة هي ليلة النصف من شعبان . فيها هولت القطة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة .. قال لحياني : — قد نرى نفا ببوجهك في السماء غنوليك قبلة نرفعا قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطره .

وفي الحديث الشريف عن عائشة أم المؤمنين — رضى الله عنها — قالت : — ما رايت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — استكمل صبا بشهر الا شهر رمضان .. وما رايت اكثر صبا من شعبان .. كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله .. رواه مسلم .. وإلى شهر الحز والاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سامي عطا حسن
مدرسة فيلكا الثانوية

● ثلاثة .. تزول

قالوا : ثلاثة لا يلفظ لها :
قل التمام ، وصعبة الاثر
والثمة الكلب .

الواقع العربي المؤلم...

عليها وطالما استمروا في تأليبهم لها
متناسين انها ما تزال تعاني من
هزيمتها القادحة في فينام .

اما التعامل مع الاتحاد السوفيتي
.. فان ما يجري الآن في عدن لكفيل
بان يوضح للقراري الصراع الذي
تواجهه هذه الامة ، خصوصا بعد
انتهاء العلاقات السوفيتية الصومالية .
تمزيقا من الصحو يا امة الاسلام .

احمد البسيط

والغريب في الامر انه اما ان
الزعامات العربية لا تعرف حقيقة
الخطر الذي تواجهه ، وهذه مصيبة
او انها تتجاهل هذا الخطر وهذه
مصيبة اكبر « واذا قيل لهم لانفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون » ...

ولم يتعظ كثير من القادة العرب
حتى الآن بان الاعتماد على كتاب الله
عز وجل يحقق لهم المثل العليا نحو
تحقيق اهدافهم ، اما تعاملهم مع
الولايات المتحدة فيجب ان يتغير كليا
لانها لن تقف ابدا الى جانبهم ولن تقف
محايده في صراعهم . طالما استمرت
مليارات الدولارات العربية تتدفق

لا تزال الخلافات العربية العامل
الرئيسي الذي يساعد اسرائيل في
مواصلة تنفيذ مخططاتها في المنطقة بكل
ثقة اما الامة العربية اعراب متناحرة
وتظهر كل شراسة في صراعاتها
المحلية . ونستنجد امام كل هجمة
اسرائيلية معتمدة على تسكواها
التقليدية الى الامم المتحدة ، نصيرة
الانسانية والضعفاء .. وفي نفس
الوقت الذي تنصاعد فيها النزاعات
العربية بين دول اغلبها تابع للتللك
الامريكي واخرى للتللك السوفيتي ،
يتهمزق الانسان العربي لامتقاره الى
قيادة واعية تحقق له الاستقرار
النفسي والرخاء وانسبات الذات
والشعور بالكرامة ..

النواضع

وفخر وغير ذلك مما يغرس الكبر
والخيلاء في نفسه .
ومن حكمه ايضا ان لباس بعض
خلقه لباس النواضع ، ونزع من

من حكم الله في خلقه ان اوجدلدى
الانسان ميولا الى التفاخر بنفسه ،
والتعظيم على غيره ، وان يرى في
نفسه ما لا يراه في غيره من عظم

قال الله تعالى : « ولا تمس في
الارض مريحا انك لمن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا » .



● مسلمون على الطريق

لما عجز المعتصم عن التنازل
للإمام ابن حنبل عن دياره في
القرآن نصب له آلة التعذيب
ومعه الزبانية عليها وطربوه
حتى انخلعت كتفه وانبتق
الدم من ظهره فقال له
المعتصم : يا أحمد قل هذه
الكلمة وأنا أملك عنك يدي
وأعطيك وأعطيك والإمام
يقول : هاتوا آية أو حديثاً .
فقال المعتصم للجلاد : « شد
فطح الله يدك » . فطربه
ضربة أخرى فتناثر لحم
الإمام . وقال له عالم من
جماعة الخليفة اسمه
الروزي : ألم يقل الله تعالى :
« ولا تقتلوا أنفسكم » ؟
فقال ابن حنبل : يا مروزي .
أخرج وانظر أي شيء . وراه
الباب . فخرج الروزي إلى
سجن القصر فلما جمع
لا يعصيهم إلا الله معهم
الدفاتر والإعلام . قال : أي
شيء تعملون ؟ قالوا : ننظر
ما يجب به أحمد فتكتبه .
فرجع وأخبره فقال ابن حنبل
رغم الله عنه : يا مروزي :
« أنا أحمل هؤلاء كلهم » .
أقتل نفسي ولا أقتلهم » .

فلتعلم أخي المؤمن أنه لا متكبر غير
الله ، وهو المتعالي سبحانه على
عباده ، وما سواه لا يحق له أن يرى
في نفسه ما يفسح للكبر مجالاً إليها .
وأعلم أخي أن مسببات التواضع
أن يكون عمك خالصاً لوجه الله
لا ترجو بعملك غير الله تعالى ، ولا
تنتظر ثناء من أحد ولا ثواباً إلا من
الله عز وجل .

والله أسأل أن تكون أعمالنا
خالصة لوجه الكريم ، وأن يجنبنا
آفات الكبر أنه سميع مجيب .

بقلم عبد الله محمد المسعد

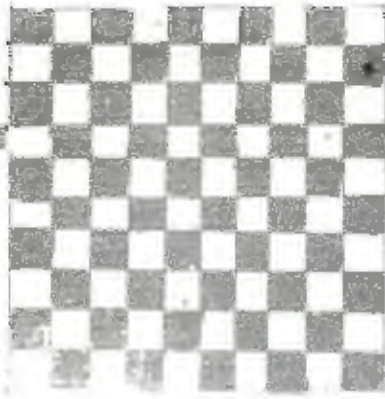
قد وردتنا رسالة قصيرة مؤلفة من
القاري عبد الله محمد الحجيتي يعاق
فيها على سورة لأحدى النازحات
وهي ترفع يدها مستجدة وهذا
مقتطف من رسالته . . يقول : أين
غيرة المسلم على أخيه المسلم ؟ .
أين غيرة من غيرة سعد بن معاذ ؟
أين غيرة من غيرة رسول الهدى . .
أين الغيرة؟ هل حدثت من
القبائس ؟

لقد صدق الشاعر حين قال :
رب وامتنعوا انطلقست
ملاء افواه الصبايا لقيم
لاست اسماعهم لكفها
لم تلاميذ نخوة المعتصم
لا بسلام الذنب في عدوانه
أن يك الرامي عدو الغنم
نعم كيف يلام الذنب في عدوانه
والرامي عدو الغنم !!
ولا حول ولا قوة الا بالله

أنفسهم صفة الخيلاء والكبر ، فهينوا
لهم في قلوب الناس مكانة عظيمة نظراً
لأفعالهم المحببة ، وأخلاقهم الرفيعة
ومع عظم هذه الأخلاق لم يحدث في
أنفسهم شيئاً من الكبر والغطرسة ،
بل كانوا متواضعين في كل أعمالهم ،
لم تكن تحدثهم أنفسهم بما عملوه
كانت تحدثهم بمدى صلاح ما فعلوا
وبرحاء ثواب الله ، والخشوف من
عقابه .

فالتواضع من الأساسيات التي
يبنى عليها المسلم دينه . وبالتواضع
تستطيع فئة من الناس إيجاد كل
الوسائل لخلق مجتمع فيهمسوده أواصر
المحبة والأخاء ، وبه يستطيع الإنسان
أن يرى نفسه من خلال مرآة صائفة
تبين له أن الكبرياء ليست إلا لخالق
السموات والأرض ، والله تعالى
أخبرنا في محكم كتابه العزيز كيف
أن قارون الذي آناه آله من الكسوف
ما أن مخاضه لننوء بالنعصبة أولي
القوة ، خرج على قومه في زينته
وبكبريائه ، فأصبح البعض من قومه
ينمى مكانه ، ولكن الله تعالى المتعالي
بكبريائه لم يرض لهذا العبد الضعيف
أن يتمتع على خلقه ، فحسب به
وبداره الأرض فأصبح من كان ينمى
مكانه بالأمس يقول : « وكان الله
يسيطر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا أن من الله علينا لحسبى بساء
ويكأنه لا يفلح الكافرون » .

ومن وصية لقمان لابنكم أوردتها
القرآن الكريم « ولا تصغر خدك
للناس ولا تمس في الأرض مراحاً أن
الله لا يحب كل مختال فخور » .
وفي رواية لمسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » .



قرون السلام على خوزة بيفن ..

— نهر الأردن صفتان ، شفة لنا ،
والشفة الأخرى لنا أيضا ؟ ..

الوجود اليهودي في أرض فلسطين
ونيل الاعتراف الغربي بشرعيته هذا
الوجود .
أن العامل الديني الذي كان وراء
اختيار فلسطين وطننا قوميا لهم .
دون بقية المناطق التي عرضت عليهم
في أنحاء العالم . هو نفسه حافزهم
لتحقيق الأهداف الدينية عبر خطوات
السلام ، ولعل بيفن الذي لم يوفق
في اقتناع الرئيس المصري بكامل خططه
لما قد يصدر من ردة له رقوية في
الشارع المصري ، فإنه يرتدى الآن
برزة العسكرية وعلى خوزة ثلاثة
قرون حادة . بحلول غرر المسخ
اليهودي نهائيا في قلب الأمة مع نيل
وسام الاعتراف ، وواضح أن قرون
بيفن تتحرك عبر الثلاثي اليهودي
— غررا وايزمن وشمعون بيريز
وموشى دايان — فمضى يحطم قادة
المسلمين قرون بيفن الحادة ومتى
ينتبه رعاة الأمة إلى مصرها أن
القيادة أمينة صادرة عن عقيدة
وعلى القادة أن يتحملوا مسؤولية
المسلمين في كل خطوة . فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته .

أبو اسعد

لماذا إذن محادثات السلام التي
تشيد لها المؤتمرات وتعد لها
النوبات ؟ ولماذا يعلو الصخب
والضجيج قبل كل مؤتمر وبعده ؟ ..
إن مؤتمرات الصلح العالمية التي
عقدت بعد كل من الحرب العالمية
الأولى والثانية لم تشهد هذا الصخب
وهذه الضجة على الرغم من أنها كانت
تجمع أهم الأرض كلها في طرفين
متخاصمين ، أما هذا الصخب فرائقه
تحديد زمني هو في صالح إسرائيل
دائما . فاليهود الذين انتصروا على
اسم الأرض كلها عام ١٩٤٨ عفاوا
اعتراف الدول العظمى جميعا بدولتهم
سرعون نهائيا لسياسة السياسة مع الزمن
وهذا يفكر المرء كلية الكائنات
اليهودي الأمريكي — ماكس ديموند —
في كتابه — اليهود شعب لا يقهر —
حيث قسم مسيرة اليهود مع الزمن
والتاريخ إلى ثلاث دولر ، جعل الدائرة
الثالثة تبدأ مع بن غوريون . وتنته
على مدى ٢٠٠ سنة . ينحني في
بدايتها انتشار السلطان العثماني
في أرض الميعاد الكبرى . بهذا نستطيع
تفسير مفهوم اليهود للسلام الذي
يمدون له . فالسلام عندهم يحمل
مفهوما دينيا وقوميا وحضاريا ، وهم
يضعون التسوية مع العرب في إطار
المفهوم الديني القومي وذلك بتكريس

هذا بيت من انشودة يهودية حديثة
يرددها الشباب والأطفال اليهود في
هذه الأيام ، بينما يردد كبار المسؤولين
في وزارة الدفاع مقولات المنهجية
اليهودية المستخفة من حولها ، ومن
ذلك تصريح قائد السلاح الجوي الذي
ردد عدة مرات قائلا : إن سلاحه
مستعد لكل شيء . وبجاء ذلك كله
في الوقت الذي تتراكض فيه أطراف
التسوية السلمية على كسب ود كبار
الشخصيات اليهودية ، ففي مقابلة
مع صحيفة جيروزاليم بوست
الإسرائيلية ، قال الرئيس المصري
بندخ عزرا وايزمن بوصفه رجلا مخلصا
للسلام بقدر ما هو مخضرم لبلاد —
ومن لقاءات الود طلب شمعون
سريز من الرئيس المصري أن يجري
تدخلات على مقترحاته السلمية
فيضيف التعليلين التاليين :

- توطيد العلاقات السياسية
والاقتصادية والثقافية بين مصر
 وإسرائيل .
- التخلي عن القدس الشرقية نهائيا
 لتصبح القدس كلية عاصمة الدولة
 اليهودية . ولعل ذلك راجع إلى ما
 يزعمه اليهود من قيمة روحية يحمله
 معتقدتهم لهذه المدينة ، أما منحيم بيفن
 فما زال مصرا على تحقيق أملة الذي
 عبر عنه بقوله : — أريد أن أتقاعد
 في سيناء — .

